



مسند الإمام  
شالدارم

درسه وضبط نصوصه وحققها  
الدكتور  
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



طبع على نفقة رجل الأعمال  
الشيخ جمعان بن حسن الزهراني  
أثابه الله

١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م

الطبعة الأولى ( الجزء الأول )



## { الإهداء }

إلى شيوخنا في كل المراحل العلمية وعلى وجه الخصوص المرحلة الجامعية فما فوقها

### هديتي

هَدَيْتِي مِنْ عَمَلٍ كَفَى وَنَطَقَ فَمِي      نَطَقَ لِسَانِي بِهَا وَالْقَيْدُ مِنْ قَلَمِي  
 وَكَمْ عُنَيْتُ بِهَا دَرْسًا أَحَقَّقَهَا      اخْتَرْتُهَا جَوْهَرًا مِنْ أَصْدَقِ الْكَلِمِ  
 لَمْ أَهْدِهَا لِلشُّيُوخِ إِلَّا لِنَشْرُهَا      ذُخْرًا يُخَلِّدُ ذِكْرَ الْخَيْرِ مِنْ قَدَمِ  
 وَلَسْتُ أَضْفِي لَهُمْ فَضْلًا وَمَعْرِفَةً      هُمْ الشُّيُوخُ ذَوُوا الْأَقْدَارِ وَالنَّعْمِ  
 لَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا لِلْعِلْمِ عُذَّتَهُ      وَأَخْرَجُوا النَّاسَ مِنْ جَهْلِ وَمِنْ  
 هَذِي هَدِيَّةٌ قَوْمٍ قَدْ أَشَدَّتْ بِهِمْ      وَالشَّيْخِ امِنْ بَيْنِهِمْ شَمْسٌ عَلَى الْقَمِ

إلى الشيوخ الأماجد، الذين شرفهم الله ﷻ بقيادة العلم في دولة التوحيد وتشرفت بتلقي العلم عليهم في كافة المراحل التعليمية، وعلى وجه الخصوص في المرحلة الجامعية وما فوقها، فاستفدت منهم جميعا، ومن الأكابر منهم: أصحاب السماحة؛ الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ حماد الأنصاري رحمهم الله رحمة واسعة، والشيخ عبد المحسن العباد والدكتور أكرم العمري، والشيخ أبو بكر الجزائري بارك الله في أعمارهم وأحسن لي ولهم الختام، فقد نلت من أفواههم علما، ومن سمتهم قدوة، ومن أخلاقهم تواضعا وحلما، ومن شجاعتهم في الحق إباء، ومن زهدهم عزة نفس، ولست مشيدا بشخصي بل أشيد بمناهل الفضل والمعرفة.

وإنني بهذه المناسبة أعتقد أن من الواجب عليَّ الإشادة بولاية الأمر؛ حماة العقيدة والمقدسات، الداعين إلى تحكيم الكتاب والسنة، المساندين للعلم والعلماء، وذلك بفضل الله ﷻ ثم بفضل ما وفروا لأبناء هذه البلاد من أسباب مكنتهم بفضل الله ﷻ من إنجاز علمي كبير، إنجاز قياسي إذا ما قورن بكثير من البلاد الإسلامية، في مدة لم تتجاوز (٥٠) خمسين عاما، حققت خلالها ثمرة علمية عالية في مجالات التعليم، وقيام آلاف المدارس والمعاهد، في التعليم العام، والتعليم الفني، وفي التعليم العالي عشرات الجامعات، فيها كل التخصصات، وهي ماثلة للعيان مزودة بكثير مما تحتاج من خدمات وتقنية، ومئات الكليات في مختلف متطلبات التنمية

(١) عبد العزيز بن باز رحمه الله.



في البلاد، ولولا فضل الله ﷻ، ثم ذلك البذل السخي ما وصلت أنا والآلاف من أمثالي إلى هذا المستوى، ولا ينكر هذا إلا مكابر غير شاكر للنعمة، وعرفانا بالجميل، ودعوة إلى العمل الصالح والسنن القويم، أقدم للمسلمين هذه الخدمة العلمية، لمصدر من مصادر السنة النبوية الصحيحة، شاكرًا لله ﷻ ما أنعم به وتفضل، وداعيًا لولاية الأمر بالصلاح والثبات على الحق، والسعي في الإصلاح الشامل، ولاسيما التعليم لأنه أساس نهضة الأمم راجيا من الله ﷻ، الأجر والثواب.

الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



## المقدمة

الحمد لله أجزل الحمد وأوفاه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، رب كل شيء وخالقه ومولاه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، خيرته من خلقه، كرمه ربه واجتباؤه، وأنعم عليه بالنبوة وهدايته، وهدى به من الضلالة، وبصّر من العمى، بلّغ الرسالة، وبه ختمت الرسالات، فلا نبي بعده ولا رسول، وكان ما جاء به من الحق والهدى، ختما لكل الأديان، فلا يسع بشرا على وجه الأرض إلا الإيمان به، والانضواء تحت رايته ولوائه، صلوات ربي وسلامه عليه، فقد قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نَبِيًّا وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>١</sup>، فهذا كتاب الله ينطق بالحق، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد روي عن الخليفة الراشد على بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: أما أني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا إنها ستكون فتنة» فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله، فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنتهي الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾<sup>٢</sup> يهدى إلى الرشد فأمنا به، ولن نُشركَ ربنا أحدا»<sup>٣</sup> من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم «<sup>٣</sup>.

وقد كرم الله عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأن جعله لا ينطق عن الهوى، فقله وفعله ونقريه حق وشرع متبع، منزل على الأحكام الخمسة، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: «ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا إنني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا يوشك رجل ينثني شعبانا على أريكته يقول: عليكم

(١) الآية (٣) من سورة المائدة.

(٢) الأيتان (١، ٢) من سورة الجن.

(٣) أخرجه الترمذي، وقال غريب، إسناده مجهول.

قلت: لكن منته لم يخالف العموم من الكتاب والسنة، وهو موافق للمعقول، وألفاظه جزلة وافية مقبولة، وقد تناقله العلماء.



بالقرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع، ألا ولا لقطة من مال معاهد، إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فلهم أن يُعقِبُوهُ بِمِثْلِ قَرَاهِمِ ١ وإذا كان الله تكفل بحفظ كتابه العزيز، فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ٢ فإن أعظم ما بذل فيه الجهد، واستنفرت له الهمم، وقضيت فيه الأوقات، خدمة كتاب الله العزيز، وسنة رسول الله البشير النذير ﷺ، أما الكتاب العزيز فجهود العلماء فيه ظاهرة معلومة، وهو محفوظ من الله ﷻ، وتحقق وعد الله ﷻ، إذ وعته العقول، واستوعبته الصدور، وفي وقت قريب من عهد رسول الله ﷺ دُونَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ بَعْنَايَةِ وَاهْتِمَامٍ، فَتَحَقَّقَ لَهُ الْحِفْظُ وَالصُّوْنُ وَالْأَمَانُ، فَلَا يَنَالُ مِنْهُ شَيْطَانٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ.

أما سنة رسول الله ﷺ فقد تكفل الله ﷻ بحفظها إذ قِيضَ لِنَبِيِّهِ ﷺ رَجَالًا اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَتِهِ ﷺ، فكانوا خيارا عدولا أمناء، حفظوا ما سمعوا من رسول الله ﷺ، وأدّوه بحرص وأمانة، لكن بقيت السنة مُعَرَّضَةً بَعْدَهُمْ ﷺ لِلتَّزْوِيرِ وَالتَّحْوِيرِ، وَهُوَ أَمْرٌ خَطِيرٌ وَشَرٌّ مُسْتَطِيرٌ، حَذَرَ مِنْهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٣ وهذه لفظة نبوية إلى أن الكذب عليه سيقع لا محالة، لذلك حذر منه أمته، فكان هذا الخبر منه ﷺ دافعا قويا لأمته من بعده لأخذ الحيطة والحذر في النقل عنه ﷺ فالحديث عنه شديد كما قال زيد بن أرقم ﷺ ٤، وهكذا احتاط الأصحاب ﷺ لأنفسهم، يقول أنس بن مالك ﷺ: «لَوْ لَا أَنِي أَخْشَى أَنْ أَخْطِئَ لِحَدِيثِكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ٥ وشددوا في التثبت من النقلة عن رسول الله ﷺ فهذا أبو بكر ﷺ في قصة ميراث الجدة لم يقبل خبر المغيرة بن شعبه ﷺ، بل قال: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري ﷺ فشهد له ٦، وهذا عمر بن الخطاب ﷺ يشدد على أبي موسى الأشعري ﷺ في نقله حديث الاستئذان ويقول: "تأتيني على ذلك ببينة - وفي

(١) رجال ثقات أخرجه أبو داود حديث (٤٦٠٤) وصححه الألباني.

(٢) الآية (٩) من سورة الحجر.

(٣) أخرجه البخاري حديث (١٠٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه حديث (٢٥) وصححه الألباني.

(٥) البخاري حديث (١٠٨) ومسلم حديث (٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢).

(٦) البخاري حديث (٢٨٩٤).

رواية – لتقيمن عليه بينة" <sup>١</sup> ويقول في قصة طلاق فاطمة بنت قيس: "لا نترك كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري أصدقت أم كذبت، حفظت أم نسيت" <sup>٢</sup>، ويزداد الموقف شدة بانقضاء الصدر الأول من الصحابة، فهذا حبر الأمة عبد الله بن عباس ؓ لم يأذن لحديث بشير بن كعب العدوي إذ يقول: قال رسول الله ﷺ. فلما رآه لا ينظر إليه ولا يستمع لحديثه قال: يا ابن عباس مالي أراك لا تسمع لحديثي؟ أهدتك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع؟. فقال ابن عباس ؓ: "إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول: قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرفه" <sup>٣</sup>، هكذا مرّ عهد أصحاب رسول الله ﷺ بين حيطة وتوثق من صحة النقل، فلما ظهرت الفتنة برز التفتيش عن أحوال الرجال وما هم عليه من الصفات، يقول ابن سيرين رحمه الله: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سمو لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم" <sup>٤</sup>، وكذلك تكلم في هذا الباب جمع من التابعين منهم: الحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، والإمام مالك وغيرهم، ومن هنا أصبح الإسناد أمرا لا مفرّ منه في الرواية، وما ليسله إسناد كمن لا نسبه، ومن أهمية الإسناد نشأت الرحلة إلى الأمصار، بحثا عن التوثق والعلو في الإسناد، واعتبر الأئمة ذلك من الدين، إذ ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، كما هو معلوم في علم الأصول، يقول ابن سيرين رحمه الله: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم" <sup>٥</sup>.

ومن هنا نعلم أن الخطوط العريضة لنقد الأسانيد والمتون برزت الحاجة إليها مبكرة في عهد الأصحاب ؓ، كما هو واضح مما تقدم ذكره، وهكذا نما الاعتناء بهذا الجانب العظيم، في مراحل تاريخية متفاوتة وهي أربع مراحل:

١- عهد الأصحاب ؓ وما أبدوا فيه من خطوط عريضة لقواعد الحيطة والتثبت في النقل عن رسول الله ﷺ، وتعتبر هذه المرحلة من بداية القرن الأول إلى نهايته، غير أنه لم يدون شيء

(١) البخاري حديث (٧٣٥٣).

(٢) أخرجه مسلم حديث (١٤٨٠).

(٣) أخرجه الإمام مسلم في مقدمة الصحيح حديث (٧).

(٤) ذكره الإمام مسلم في مقدمة الصحيح (١٥/١) باب (٥).

(٥) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح (١٤/١) باب (٥).



كبير في هذا الصدد، سوى ما كان من كتابة عبد الله بن عمر وغيره، فهذا القرن خير القرون، كان فيه الحذر والتشدد في النقل عن رسول الله تدينا، فلا سبيل لتهمة الكذب، بل كان الخوف من الخطأ والنسيان، وجرى الحرص على صحة المنقول وثبوته.

٢- عهد كبار التابعين رحمهم الله وهو فترة نشط فيها الاهتمام بالإسناد، والتعرف على أحوال الرجال، وقد تقدم قول ابن سيرين رحمه الله: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سماء لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم، وقد تبع هذا القول اتجاهان متضادان في شأن التدوين للسنة وما يتعلق بها من آراء شخصية: فالصدر الأول من التابعين تأثروا بمنهج الأصحاب في عدم الرضى عن كتابة ما سوى القرآن الكريم<sup>١</sup>، وآخرون من التابعين منهم: سعيد بن جبير، وكان يقول: كنت أسير بين ابن عمر وابن عباس، فكنت أسمع الحديث منهما، فأكتبه على واسطة الرحل حتى أنزل فأكتبه<sup>٢</sup>، وسعيد بن المسيب رخص لعبد الرحمن بن حرملة في الكتابة حين شكا إليه سوء الحفظ<sup>٣</sup>، والشعبي كان يقول: " الكتابة قيد العلم، إذا سمعتم مني شيئا فاكذبوه ولو في حائط " ووجدله بعد موته كتاب في الفرائض والجراحات<sup>٤</sup>، فهؤلاء وغيرهم من التابعين رأوا ضرورة تقييد العلم واعتمدوا قول من سمح به من الأصحاب آخرا، منهم أبو بكر وعمر وعلي<sup>٥</sup>، وعللوا الكراهة بأن لا يضاهاى بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عنه بسواه<sup>٦</sup>، وقصة الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في الأمر بتدوين العلم مشهورة معلومة، ولا شك أنه استأنس برأي العلماء، وكان أول من حقله هذه الغاية الإمام الزهري رحمه الله، وكان يفخر بذلك ويقول: لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني<sup>٧</sup>، وإن وجد للزهري من القول ما يُضاد هذا مثل قوله: " لولا

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٥/١) تقييد العلم (٥٠) وجامع بيان العلم (٦٤/١).

(٢) تقييد العلم (١٠٣) وجامع بيان العلم وفضله (٧٢/١).

(٣) تقييد العلم ٩٩، وجامع بيان العلم وفضله ٧٣/١.

(٤) المحدث الفاضل رقم ٣٥٠، وتقييد ص ٩٩.

(٥) انظر ( المحدث الفصل ص ٣٦٣ - ٤٠٠ ، والمستدرك (١٠٦/١) وجامع بيان العلم وفضله (٧٢/١)

وتقييد العلم (٩٠).

(٦) تقييد العلم (٥٧).

(٧) الرسالة المستطرفة (٤).

أحاديث تأتينا من قبل المشرق، ننكرها لا نعرفها، ما كتبت حديثاً ولا أذنت في كتابته " ١، فهذا يؤكد أن مبادرة الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الأمر بكتابة السنة وتدوين ما تفرق بصورة أوسع مما كان في بعض الصحف ٢، وموافقة العلماء من أمثال الإمام الزهري على رأيه كان خوفاً من دروس ٣ العلم وذهاب أهله، وأن يدخل في سنة رسول الله ﷺ ما ليس منها، وهو ما تنبهه الزهري من تلك الأحاديث الآتية من قبل المشرق، ونجزم أن بداية جدية التفكير في تدوين السنة وتصنيف علومها كانت في عهد التابعين من أيام الزهري وأقرانه، لكنها بالنسبة لقواعد علوم الحديث لم تتجاوز نقل أقوال مبنوثة ٤، أترت عن الأصحاب والأئمة من التابعين، وهي لا تمثل مادة علمية كاملة لقواعد مصطلح الحديث، سوى أنها فتحت الباب على مصراعيه للبحث والنظر في هذا الموضوع الخطير.

٣- مرحلة بداية التدوين: هذه المرحلة تقدر بما يقارب (١٥٠) سنة من بداية القرن الثالث إلى منتصف الرابع تميزت هذه الفترة عن سابقتها بإبراز بعض قواعد علوم الحديث في مصنفات مستقلة، مثل كتاب العلل لابن المديني، ومعظم المادة العلمية في هذه المرحلة إما قواعد مستقلة في كتب متفرقة، كما في الرسالة والأم للإمام الشافعي، أو مبنوثة في مصنفات الحديث على اختلاف طرائقها في التصنيف، كما في مصنفات الإمام البخاري، ومقدمة صحيح مسلم، وما كتبه الترمذي من العلل، وما نقل عن الإمام أحمد، وعن أبي داود وغيرهم، يقول الإمام مسلم رحمة الله علينا وعليه: وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معانيب رواة الحديث وناقلي الأخبار، وأفتوا بذلك حين سئلوا، لما فيه من عظيم الخطر، إذ الأخبار بأمر الدين إنما تأتي بالتحليل أو

(١) المحدث الفصل رقم (٣٤٦) وتقييد العلم (١٠٨).

(٢) بدأت كتابة الحديث في عهد رسول الله ﷺ دون شك، فهذا أبو هريرة ؓ يقول: " ما من أصحاب النبي أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمر، فإنه كان يكتب ولا أكتب " أخرجه البخاري حديث (١١٣) وليس بخافٍ على أهل العلم أمر الصحف المكتوبة في عهده ﷺ، كصحيفة أبي بكر، وعلي له صحيفة، وصحيفة عمرو بن العاص وغيرهم ؓ، وقد صنف الحافظ الخطيب البغدادي كتابه (تقييد العلم) استوعب فيه كافة الروايات المانعة والمجيزة، وذكر الجمع بينها بعدة أوجه، ويترجح الجواز على المنع لقوة أدلته (بين هذا الأخ الزميل أ - د محمد بن مطر الزهراني رحمه الله في كتابه (تدوين السنة ٦٥-٨٦).

(٣) أي يضيع ويمحى. انظر (لسان العرب ٦/٧٩).

(٤) انظر (صحيح البخاري كتاب العلم، باب (٣٤).



التحريم، أو أمر أو نهى، أو ترغيب أو ترهيب، فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته، كان آثما بفعله ذلك، غاشا لعوام المسلمين، إذ لا يؤمن على بعض تلك الأخبار أن يستعملها، أو يستعمل بعضها ... ١

٤- مرحلة النضج والاستواء، هذه المرحلة كد العلماء فيها أذهانهم، فأنجوا علم مصطلح الحديث، وجعلوه علما قائما بذاته، يركز على منهج دقيق منضبط، دونت فيه قواعد مصطلح الحديث في مصنفات مستقلة، بعضها لم يستوعب، لكنه حصل بالتكامل بينها، فأصبح الباحث يجد مطلبه في أي باب من أبواب هذا العلم الجليل، وكان أول من دون قواعد هذا العلم القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي رحمه الله <sup>٢</sup>، في كتابه " المحدث الفاصل بين الراوي والواعي " أجاد ولم يستوعب، وتلاه أبو عبدالله الحاكم بكتابه " معرفة علوم الحديث " تعقبه أبو نعيم في كتابه " المستخرج على كتاب الحاكم " ثم الخطيب البغدادي في كتبه الكثيرة <sup>٣</sup>، وقد أفرد كل فن من فنون الحديث بمؤلف في الغالب، ومن هنا كان كل من جاء بعده من العلماء في هذا العلم عالة على مصنفات الخطيب، ولم ينشط البحث عن الفوائد والنكت في هذا العلم إلا بعد أن أخرج أبو عمرو بن الصلاح كتابه المشهور بمقدمة ابن الصلاح، فإنه اعتنى بمؤلفات من سبقه فجمع شتات مقاصدها، وأضاف إليها من الفوائد الكثيرة ما جعل كتابه بحق أحسن ما كتب في هذا العلم، فاق من سبقه وبقي من بعده مشتغلا بكتابه هذا، ما بين دارس ومدرس وشارح <sup>٤</sup>

(١) بعض قوله رحمة الله علينا وعليه في مقدمة الصحيح (٢٨/١).

(٢) طلب العلم وهو حدث، وساد أصحاب الحديث، وكتابه المذكور يبنى بإمامته، وكان أحد الأثبات، عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة من الهجرة (السير ٧٣/١٦)

(٣) منها الكفاية في معرفة الرواية، والسابق واللاحق، المكمل في بيان المهمل، غنية المقتبس في تمييز الملتبس، قال الذهبي: للخطيب ستة وخمسون مؤلفا، زاد عليها في التذكرة (١١٣٩/٣) وذكر أن ابن النجار زاد على ذلك في معجمه (السير ٢٨٩/١٨) وذكر ابن خلكان أنه صنف قريبا من مائة مصنف، أحصاها يوسف العش فبلغت واحدا وسبعين ( الخطيب البغدادي ص ١٢٠ ) وشيخنا أكرم العمري بلغت في حصره ستة وثمانين مصنفا (موارد الخطيبص ٥٥).

(٤) مثل عمل زين الدين العراقي في كتابه التقييد والإيضاح، وبعده السيوطي في كتابه تدريب الراوي، فإنه كثيرا ما يكمل عبارة ابن الصلاح وهو الكتاب الذي وضعه على تقريب النووي.

وناظم ومنكت ١ ومختصر قال الحافظ ابن حجر: فكم من ناظمه ٢ ومختصر ٣ ومستدرك عليه ومعارضله ٤ ومنتصر ٥ ونرى أن مراحل التدوين والتدقيق والتحقيق أربع أيضا:  
الأولى: بدأت بكتاب الرامهرمزي، فقد حاز السبق في تدوين أبواب من هذا العلم.  
الثانية: بدأت بمؤلفات الخطيب البغدادي، فكل من جاء بعده صار عالة على مصنفاته في هذا العلم.

الثالثة: بدأت بكتابة أبي عمرو بن الصلاح، فقد لاقى قبولا كبيرا عند العلماء، فتنافسوا في الاشتغال به على ما تقدم بيانه.

الرابعة: بدأت بكتابة ابن حجر، فقد استفاد منها من أتى بعده من العلماء، فإنه دقيق الملاحظة واسع العلم حسن التنظيم، اشتغل العلماء بمؤلفه النفيس: نخبة الفکر، فمنهم الشارح والناظم، ولا أنفس من شرحه هو لها المسمى: نزهة النظر، وصدق الحافظ العراقي رحمة الله علينا وعليه إذ قال: وبعد فعلم الحديث خطير وضعه، كثير نفعه، وبه يعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاح لا بد للطالب من فهمه ٦ وهذا كله ينضوي تحت قول نبينا محمد ﷺ: «نَضَرَ اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً، فحفظه فبلغه غيره، فرب حامل فقه ليس بفقيه» ٧ وكفاهم هذا الدعاء شرفاً، بأوامر الله من الجنة عرفاً، ولقاهم الفوز العظيم، قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن

(١) منهم بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، وابن حجر.

(٢) منهم زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، نظم فيه ألفيته المشهورة، وزاد عليه فوائد لا يستغني عنها طالب العلم، أشار إلى هذا فقال:

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علما تراه موضعه

(٣) منهم ابن دقيق العيد، ومن بعده الذهبي، وفاقهما الحافظ ابن حجر في كتابه نخبة الفکر مختصر لكنه الأجود تدقيقاً وتحقيقاً.

(٤) منهم ابن حجر نفسه لم يناسبه ترتيب ابن الصلاح فقال: لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب (نزهة النظر ص ١٧) وانظر (توجيه النظر ١/٣٦٤).

(٥) نزهة النظر ص ١٧.

(٦) التبصرة والتذكرة ٢-٣.

(٧) أخرجه أبو داود حديث (٣٦٦٠) والنسائي في الكبرى حديث (٥٨٤٧) والترمذي حديث (٢٦٥٦) وقال: حديث حسن.



بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» ١ ومعلومة خطبة رسول الله ﷺ في حجة الوداع وفيها « ألا ليلبلغ الشاهد الغائب ، فرب مبلغ أوعى من سامع » اتفقا عليه في الصحيحين ٢، فالمبلغون هم الذين جعلهم الله أركان هذه الشريعة، النقية الزاهرة والحجة الباهرة ، وهدم بهم كل بدعة شنيعة، لولاها لمكانت ظاهرة، وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه، فهي تتحيز رأيا تعكف عليه، سوى أصحاب الحديث فإن الكتاب هديهم، والسنة حجتهم، والنبي ﷺ فيؤهم وإليه نسبتهم، فهم الجمهور العظيم، وسبيلهم الصراط المستقيم، وهم الذين لا يزالون على الحق ظاهرين، ولمن عاداهم وناوأهم قاهرين، قال رسول الله ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي إلى الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة ».

قال الإمام البخاري رحمه الله : يعني أهل الحديث ٣ وكلام الأئمة كثير في الترغيب في نقل ما ثبت عن رسول الله ﷺ، وفي التحذير من الكذب عليه، فإن الكذب عليه مهلكة قال ﷺ: « من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار » إذا فالإسناد من أهم ما يعتني به طالب العلم، وهو من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، ومثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم، ومن أراد الذب عن سنة رسول الله ﷺ فسلحه الإسناد، و طلب الإسناد العالي سنة صحيحة ٤، روى أنس ؓ حديث الأعرابي " يا محمد أتانا رسولك فزعم " ه فقد طلب الأعرابي العلو وتجاوز الشخص الذي أخبره إلى رسول الله ﷺ وسأله، وقد ناله من مشقة السفر إلى رسول الله ﷺ ما ناله، قال العراقي: ولو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر عليه سؤاله عما أخبر به رسوله، لأمره بالافتصار على ما أخبره الرسول عنه ٦، ومن هنا نشيد

(١) أخرجه البخاري حديث (٣٤٦١).

(٢) انظر صدر الحديث وبقائه في الصحيح (١٩١/٢، ٢٤/١، ٧/١٨٥، ٨/٩١) وفي صحيح مسلم (١٣٠٧/٣) وكلها من طريق ابن سيرين.

(٣) حديث (٧٣١١) قال الحافظ ابن حجر: قوله: وهم أهل العلم، هو من كلام المصنف — يعني البخاري — وأخرج الترمذي حديث الباب ثم قال: سمعت محمد بن إسماعيل — البخاري — يقول: سمعت علي بن المدني يقول: هم أصحاب الحديث (فتح الباري ١٧/١٢٤) وانظر: سنن الترمذي حديث (٢١٩٢).

(٤) انظر (فتح الباقي والتبصرة ٢/٢٥١-٢٥٢) .

(٥) هو حديث نضلة بن عمرو الغفاري أخرجه بهذا اللفظ مسلم حديث (١٠-١٢) وعند البخاري " إني سائلك فمشدد عليك " حديث (٦٣).

(٦) التبصرة ٢/٢٥٢ .

بالإمام الدارمي رحمه الله، فما هو إلا واحد من أولئك الأفاضال الذين خدموا السنة وذبوا عنها  
بالتحقيق من المتن والإسناد، وستقف في ترجمته على مكانته ومكانة مسنده هذا، نسأل الله لنا وله  
ولكل من آمن بمحمد ﷺ، وخدم سنته النضارة في الدنيا والآخرة، في مقعد صدق عند مليك  
مقتدر.

## سبب تحقيق مسند الدارمي

لا يجهد أهل العلم وطلابه أن ينبع روايات السنة النبوية هو الكتب التسعة، على نسق ما بين العلماء رحمهم الله من تفاوتها فيما حوت من الصحيح، لكن كل ما سواها من المسانيد، والجوامع، والمستدركات، والمصنفات، والأجزاء، راجع إليها فيما صح في الغالب، إلا ما كان من الغرائب الواردة فيها وفي كتب التراجم، ففيها ما هو من غرائب الصحيح، ومنها سوى ذلك، ولما كان كتاب الدارمي هذا أحد الكتب التسعة، وكان جمع مخطوطات الكتب التسعة وإعادة تحقيقها كتابا تلو الآخر، مشروعا طرح في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية، ولم يُقدر للمركز المذكور النهوض بأعباء ما وضع للعمل فيه من خطط علمية نادرة الوجود، لأسباب مالية ووظيفية، اختلف عليها أصحاب القرار، توقف العمل في المركز إلى يومنا هذا، ولما كان مسند الدارمي تاسع كتب الحديث المقدمة عند العلماء رحمهم الله، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وموطأ مالك، وقد أوقف العمل في مشروع مركز خدمة السنة، فقررت جمع مخطوطات مسند الدارمي، على أوسع ما أمكن، لضبط النص، وتخريجه بعيدا عن الاسهاب في التخرىج مستهدفا عامة المتقنين، وذلك على النحو التالي:

ما كان في الصحيحين أو في أحدهما أقف عنده ولا أزيد عليه، ولم أذكر أطراف الحديث عند البخاري، لأنه عمل تخصصي يسهل للباحث الوصول إليه، وما كان في السنن الأربعة أقف عنده مع التعقيب بحكم الإمام الألباني رحمه الله، وكذلك ما كان في واحد منها، وقد أضيف مسند الإمام أحمد لتعدد رواية النص في أكثر أحاديثه، ولم ألتزم استيعاب الروايات المكررة، وما سوى ذلك أخرج من مصادره، وكل ذلك مصدّر بالحكم على سند المصنف في الحاشية، وما لم أذكر له تخريجا فهو مما انفرد به المصنف، رمزت له بالحرف (ت:) وهو مخرج في كتابي (القطوف الدانية فيما انفرد به الدارمي عن الثمانية) ذاكرة رقم الحديث ليسهل الرجوع إليه، وما لم أقف عليه في موضع آخر، فأذكر الحكم على رواية الدارمي، ولا أعقب بذكر رقمه في القطوف إذ لا زيادة في المعلومات.

وقد اعتمدت أرقام الأحاديث لتوثيق معلومات التخرىج، ولإفادة من يرغب في البحث، جعلت أرقام الأحاديث في المطبوعات وفي التحفة والإتحاف في نهاية كل حديث، ليتمكن الراغب في المراجعة من الوقوف على الحديث في المطبوعات، وهي خمس مطبوعات: مطبوعة البغا،

ورمزها ( ب ) ومطبوعة الداراني ( د ) ومطبوعة دار الكتب العلمية ( ع ) ومطبوعة فتح المنان ( ف ) ومطبوعة محمود عبد المحسن ( م ) وقد دقتت المقابلة بين المخطوطات، وعددها ( ١١ ) إحدى عشرة مخطوطة، واعتمدت عناوين الأبواب التي في ( ت، ك ) وأهملت ما خالفها بزيادة أو نقص في اللفظ، وأهملت كل ما كان مخالفا في المطبوعات المذكورة لما في الأصول، بعد التحقق من كونه خطأ أو تحريفاً أو تصحيحاً، أو إقحاماً، أو زيادة.

وقد تجاوزت في المقابلة بين الأصول الخطية ذاتها وبينها وبين المطبوعات نحو (حدثنا، ثنا، نا، أخبرنا، أنا، أنبأنا، أنبأ، أبنا، قال: فقال: وقال، كان، فكان، وكان، كنا، وكنا، معها، ومعها، السماطين، سماطين، ماء، الماء، فوالذي، والذي، الرسول، النبي، و، أو، ما، من، وهو مما لا يختلف فيه المعنى، وكذلك ما تختلف فيه النسخ من الدعاء نحو: اللهم، أو عنهما، أو عنها، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>، اللهم، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>، وهذه الأدعية استحسنت إثباتها لما فيها من الخير، ولو لم تكن في الأصلين التكامليين (ت، ك) وتجاوزت كذلك: باب في كذا، أو باب كذا، وذكر البسمة في أول كل كتاب كما في بعض النسخ، وكل ما ورد في المطبوعات وليس في أحد الأصول الخطية فهو مهمل عندي لتأكيدي من أن الصواب ما أثبتته من الأصول، وما ألحق من النص صواباً في هوامش الأصول أو أحدها أعتبره من صلب النص، وقد أذكر أنه لحق في الهامش، وما كان تعليقا أبينه.

كتبت النص وفق قواعد الإملاء المعروفة في هذا العصر، صححت كتابة ( ابن ) بألف أو ( قالو ) بدون ألف، ( سيل ) بالياء بدل الهمزة ( سال ) بألف بدل الهمزة، ونقط الألف المقصورة ونحو هذا.

وقد تضمن هذا المسند ( ٣٧٣٨ ) حديثاً وأثراً بالمكرر، موزعة على ( ١٣٧١ ) باباً من العلم، أغلب الأبواب معنون على حديث واحد، أو بضعة أحاديث، وقل أن يكون من العشرة فما فوق، وهي أحاديث منها ما اتفق على صحته الشيخان: البخاري ومسلم، وعددها ( ٥٦٩ ) حديثاً وأثراً، أو وافق المتفق عليه في طرف منه ( ٣٨ ) حديثاً، ومنها ما انفرد به البخاري وعددها ( ١١٣ ) حديثاً، وأثراً، وما انفرد به مسلم وعددها ( ٣٤ ) أو وافق طرفاً منه ما في الصحيحين أو أحدهما وعددها ( ٣٨ ) حديثاً، وأحاديث فيما بقي من الكتب، أو في بعضها لا تقل عن الحسن، أو الحسن لغيره، إما أن يكون في السند راوٍ سكت عنه النقاد وذكره ابن حبان في الثقات؛ فهذا عندي على السلامة، ومنها يقوي بعضها نعضاً، ومنها ما هو طرف من حديث في الصحيحين أو أحدهما، أو في غيرهما، ومنها ما أصله في الصحيحين أو أحدهما أو في غيرهما، ومنها ماله

شواهد في الصحيحين أو في أحدهما، أو في غيرهما، ومنها ما تفرد به الدارمي، وقد أفردتها في مؤلف سمّيته "القطوف الدانية فيما انفرد به الدارمي عن الثمانية" وفيه من الضعيف قليل، ومن الرواة من قيل فيه: متروك، و منكر، أو واه، أو يضع الحيث، وهؤلاء لا يتجاوز عندهم العشرة، ومنهم من صح ما رووا من طريق أخرى، وبيان ذلك كله في التخرّيج.

ومن هنا تبرز مكانة هذا الكتاب العلمية، بين التسعة المعروفة، والعجب من عدم اعتباره من الستة الصحاح، فإنه في نظري أحق من سنن ابن ماجه بذلك، والسبر والاعتبار يوضحان ذلك، والله أعلم.

وقد رقت أحاديث الدارمي ترقّما عاما، وجعلت ترقّما خاصا لأحاديث الأبواب بسين هلالين، هكذا: ١ - ( ١ ) كما رقت الأبواب ترقّما عاما لكل الأبواب، وعددها (١٣٨٩) بابا من العلم، ورمزت في التخرّيج لما انفرد به الدارمي بحرف التاء هكذا، ت:

فالحمد لله أولا وأخرا على توفيقه، وأن أعان ويسر على إنجاز هذا العمل المبارك، وأسأله تعالى أن ينفع به من وقف عليه وطالعه، وأن يجعله ثقلا في ميزان الحسنات، يمحو به السيئات، وبه يرفع الدرجات في أعالي الجنات.



## رواة مسند الدارمي

- مسند الدارمي هو رواية أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ١ رحمة الله عنه.  
رواية الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي الحموي ٢ عنه.  
رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي ٣ عنه.  
رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي ٤ عنه.

١) قال الذهبي: عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، المحدث الصدوق، أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي مسنده عنه، شيخ مقبول، لا نعلم شيئاً من أمره (السير ١٤/٤٨٧) أو رد الذهبي روايته عن الدارمي في كتبه، وكذلك ابن عساكر في تاريخه.

٢) قال الذهبي: الامام المحدث الصدوق المسند، أبو محمد، عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس، سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة الصحيح من أبي عبداللهاالفري، وسمع المسند الكبير، والتفسير لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي، وسمع مسند الدارمي من عيسى بن عمر السمرقندي، عنه، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال أبو ذر الهروي: قرأت عليه وهو ثقة صاحب أصول، وقال أبو يعقوب القراب: توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (السير ١٦/٤٩٢، ٤٩٣).

٣) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي، البوشنجي، أبو الحسن، جمال الاسلام، فقيه، محدث، وصف بالإمامة، ولد في ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وروى الكثير عن أبي محمد بن حمويه، وتفقه على القفال المروزي، وأبي الطيب الصعلوكي، وأبي حامد الاسفرايني، واستقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير، وتوفي في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة، وكان له حظ من النظم والنثر. انظر (معجم المؤلفين ٥/١٩٢).

٤) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت أبو الوقت ابن أبي عبد الله السجزي الأصل، الهروي الماليني، رحمه الله. سمع الصحيح ومنتخب مسند عبد، وكتاب الدارمي من جمال الإسلام، أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، في سنة خمس وستين ببوشنج، حمله أبوه إليها، وسمع من أبي عاصم النبيل وغيره، وحدث بخراسان، وأصبهان، وكرمان، وهمدان، وبغداد، واشتهر اسمه، وازدحم الطلبة عليه، وروى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو الفرج ابن الجوزي، وجماعة كثيرة. وكان صبوراً على القراءة محباً للرواية، وأشياخه كثر إلى الغاية. مات سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة. وكان أبوه قد سماه محمداً فسماه الإمام أبو عبد الله الأنصاري عبد الأول، وكناه أبا الوقت، وكان آخر كلمة قالها: ﴿ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿مَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَحَمَلَنِي مِنَ الْكُرْمَيْنِ﴾ ﴿٣١﴾. وانظر (الوافي بالوفيات ٦/٣١).

رواية الشيخ الأجل زكريا بن أبي الحسين بن حسان العلبي ١ عنه.

### الرواة عن أبي الوقت

١ - زكريا بن أبي الحسين بن حسان العلبي عنه (ت)

٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي ٢ عنه  
(ك).

٣ - شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي البغدادي ٣  
(ر/أ، ر/ب).

٤ - أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي ٤ في ثبت سند الأمير الكبير (سد الأرب ص: ٨٠) المتصل  
به سندنا.

---

١) قال الذهبي: الشيخ المسند الكبير أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بنحسين البغدادي، السقلاطوني، الحريمي، ابن العلبي، ولد في أول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وسمع من أبيه وأبي الوقت السجزي، وأبي المعالي ابن للحاس، حدث عنه ابن النجار، وابن المجدد، وأبو المظفر ابن النابلسي، والمجدد عبد العزيز الخليلي، والتقي ابن الواسطي، والشمس ابن الزين، والعماد إسماعيل ابن الطبال، والشهاب الأبرقوهي، وطائفة، سمع عليه جماعة كتاب الدارمي، وكتاب ذم الكلام، مات في أول شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة (السير ٤٥٩/٢٢ - ٣٦٠).

٢) من شيوخ ابن الأثير سمع منه صحيح البخاري قال:

أخبرنا جميعه الشيخ الإمام العالم الأجل جمال الدين زين الإسلام أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن أحمد بن علي، أدام الله توفيقه بقراعتي عليه وهو يسمع، فأقر به، بمدينة الموصل، في مدة آخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة (جامع الأصول ١/١٩٨، ١٢/٨٩٠) وترجمته في (تاريخ الإسلام ٤/٨٨، وتاريخ بغداد وذيوله ١٥/٧١).

٣) البغدادي الصيدلاني نزيل دمشق، ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة، وسمع الناس منه صحيح البخاري غير مرة، وكان ثقة توفي في شعبان (العبر في خبر من غير ٣/١٦٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/١١٣) وقال الخطيب: توفي جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة (تاريخ بغداد وذيوله ١٥/١٠٩) وكان والده من شيوخ الحديث ببغداد (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/٩١٨).

٤) مسند الوقت أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد الحريمي القزاز، رجل مبارك خير، ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وسمع من أبي الوقت وسعيد بن البنا وطائفة، وأجاز له مسعود الثقفي والإصبهانيون، وكان آخر من روى حديث البغوي بعلو، نشر حديثه بالشام، ورجع منها في آخر سنة أربع



## سندي في رواية مسند الدردي

هذا من شرف أصحاب الحديث شرفهم الله تعالى أن بقي لهم الارتباط بسلسلة من نقله السنة النبوية المشرفة، عن رسول الله ﷺ، وإن كان اليوم لا يُعول على أسانيد ما بعد عصر الرواية المعتبر فيها الإسناد، فقد مَحَّص النقاد الأسانيد في تلك الحقبة من الزمان، وعرَّفوا لنا رجالها من حيث الضبط والعدالة، ورسوموا معالم الطريق على أوضح ما يكون البيان والجلال، ولم يبق لنا إلا التبرك بسلسلة النقل من جيل إلى جيل، لهذا أحببت انتظامي في هذا العقد المبارك، رجاء أن أكون ممن استحق دعوة رسول الله ﷺ حين قام بالخيف من منى فقال: « نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه » فبالإجازة من الشيخ العالم علم الدين محمد بن ياسين بن عيسى الفاداني المكي، فني سنة (١٤٠٤هـ) أجازني كتابة بما في تبنه (الدر النثير في الاتصال بثبت الأمير) عن الشيخ عبد الرحمن كريم بخش الهندي قراءة وإجازة، عن الشيخ العالم حضرت نور الفنجابي الهندي إجازة، عن مؤسس المدرسة الصولتية الشيخ العالم رحمت الله بن خليل الرحمن الهندي المتوفي بمكة في سنة (١٢٨٠هـ) عن الشيخ العالم الفاضل علي أحمد الهندي، عن محدث الهند الشاه عبد العزيز الدهلوي ١، عن أبيه الشاه ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ٢، عن العلامة عثمان بن حسن الدمياطي، عن العلامة الشيخ محمد بن أحمد الأمير الكبير، عن الأستاذ الحفني، عن شيخه البديري، عن الملا إبراهيم الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي، عن جويرية بنت أحمد الكردي الهكاري، أنا علي بن عمر الكردي، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أنا الدارمي قال: أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس ؓ، عن النبي ﷺ قال: « إن في الجنة لسوقا » - قالوا: وما هو؟ قال: « كئبان ٣، من مسك، يخرجون إليها

---

وثلاثين، فتوفي في رابع عشر جمادى الأولى، سنة خمس وثلاثين وستمائة ( العبر في خبر من غير ٢٢٣/٣، والشذرات ٢٩٩/٧، سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٦).

(١) مؤلف بستان المحدثين.

(٢) مؤلف القول الجميل، والانتماء إلى أولياء الله، والإرشاد إلى علوم الإسناد.

(٣) مفردة كئيب، وهو الرمل المجتمع.

فيجتمعون ١، فيها، فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم ٢ بيوتهم، فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسنا، ويقولون لأهليهم: مثل ذلك» ٣. وهذا أعلى ما عنده.

### ترجمة الدارمي

رحمة الله علينا وعليه

**نسبه:**

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الله ٤.

**كنيته:** أبو محمد.

**نسبته:**

الدارمي، التميمي، السمرقندي، نسبة إلى دارم بن مالك بن حنضلة بن زيد بن مناة بن تميم ٥، فنسب إلى الجددين: دارم وتميم، ودارم بطن من تميم.

**ولادته:**

ولد سنة (١٨١) إحدى وثمانين ومائة من الهجرة ٦، قال الدارمي: ولدت في سنة مات بسن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة ٧.

**بلده:**

---

(١) في بعض النسخ الخطية فيجمعون.

(٢) في بعض النسخ الخطية فتدخل، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، إلا أن من الرواة من وقفه على أنس رضي الله عنه، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ١٣/١٠٢)، رقم

؟؟؟؟ (البيهقي (البعث والنشور رقم ٣٧٥) وعبد الرزاق

(المصنف رقم ٢٠٨٨١).

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/٢٨٣، تهذيب التهذيب ٣/١٩١، وتاريخ بغداد ١٠/٢٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٠، والعبر ٢/٨، والوافي بالوفيات ١٧/٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٤، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ - ٢٦٠ ص ١٧٩) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) تهذيب الكمال: الدمشقي

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٩.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٩.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٣١.

سمرقند، وقد نسب إليها كغيره من الأئمة الذين نشأوا في هذه البلدة العظيمة، وهي: مجموعة قرى من بلاد خراسان، خرج منها أئمة كبار.

سعيه في طلب العلم:

لم أقف على ذكر لنشأة الدارمي، وطفولته، ولا متى بدأ سعيه في طلب العلم، ورحلاته تشهد بحرصه على طلب العلم.

### رحلاته:

كان أحد الرحالين في الحديث والمصنفين بجمعه وحفظه والإتقان له مع الثقة<sup>١</sup>، فرحل إلى العراق، والشام، ومصر، وأخذ عن أعلام علمائها، وبيان ذلك في ذكر بعض شيوخه، وسكن بغداد، وكان يقول: كان يُقرعُ عليّ بأبي ببغداد فأقول: من ذا؟ فيقول يحيى بن حسان، نعم الإدام الخ<sup>٢</sup>.

### من أشهر شيوخه:

شيوخه كثيرون منهم من الجيل الثالث أتباع التابعين، أئمة ثقاة، من أمثال: يزيد بن هارون وعبد الله بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون ويحيى بن حسان التنيسي وأبي المغيرة الحمصي الخولاني، والحكم بن نافع البهراني، وعثمان بن عمر بن فارس، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأشهل بن حاتم، وزكريا بن عدى، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد<sup>٣</sup>، والنضر بن شميل، وهب بن جرير، وطبقتهم بالحرمين، وخراسان، والشام، والعراق، ومصر<sup>٤</sup> وسمع بدمشق أبا مسهر الغساني، ومروان بن محمد، وعبد الوهاب بن سعيد المفتي، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، ومحمد بن المبارك الصوري، وعبدالله بن جعفر الرقي، ودحيما، وأحمد بن عبد الرحمن، والقاسم بن كثير، وعبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، وأخيه أبي بكر عبدالكبير، ومحمد بن بكر البرساني، ومحمد بن كثير المصيبي، وعبدان بن عثمان، والنضر بن شميل، ويحيى بن حماد،

(١) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠. أجب بهذا لأن الدارمي تفرد برواية هذا الحديث.

(٣) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ٥٣٥/٢.

ووهب بن حرب، وبشر بن عمر الزهراني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وخالد بن مخلد القطواني، ومحمد بن القاسم الأسدي، وسهل بن حماد الدلال، وأبي عاصم، والأسود بن عامر شاذان، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله بن موسى، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب، وعفان، ويعلى بن أسد، وأبي الوليد الطيالسي، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وخلق سواهم<sup>١</sup>، وينزل إلى دحيم وخليفة ابن خياط<sup>٢</sup>.

### حالته الاجتماعية:

كان فتا نبيها ذا همة عالية، حتى عد رابع أربعة اشتهروا بالفتوة في المكارم وطلب لعلم، فتيان خراسان أربعة: الدارمي، والبخاري، وزكريا اللؤلئي، والحسن بن شجاع<sup>٣</sup>.

من تسلاميذ<sup>٥</sup>:

روى عنه خلق كثير بعضهم من أقرانه من أمثال:

الإمام مسلم، وأبو داود، والترمذي، وعبد بن حميد وهو أقدم منه، ورجاء بن مرجي الحافظ، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن بشار بن دار، ومحمد بن يحيى: وهم أكبر منه، وروى الترمذي أيضا عن محمد بن إسماعيل البخاري عنه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن فارس، وجعفر الفريابي، وعمر بن محمد بن بجير، ومحمد بن النضر الجارودي، وعيسى بن عمر السمرقندي راوي مسنده عنه، وآخرون، ومحمد بن يحيى الذهلي، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها:

صالح بن محمد المعروف بجزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وروى عنه أيضا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين قال الخطيب: وأراه سمع منه ببغداد وبالكوفة<sup>٤</sup> والنسائي خارج سننه، وحفص بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وعيسى بن عمر السمرقندي<sup>٥</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ ٢٩/٣١٠.

(٢) السير ١٢/٢٢٥.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٩/٣١٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٣٠.

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٢.

## مكانته العلمية:

كان إماما حافظا، ثقة فاضلا، أثنى عليه العلماء الكبار بما هو أهله وقال محمد بن بشار وهو من تلاميذ الدارمي: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبدالله بن عبدالرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخاري، كان بNDAR يفتخر بكونهم حملوا عنه<sup>١</sup>، وقال رجاء بن مرجي وهو من تلاميذه أيضا: رأيت سليمان الشاذكوني وإسحاق بن راهويه — وسمي جماعة — فما رأيت أحفظ عن عبدالله الدارمي وقال أبو حاتم الرازي، محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبدالله بن عبدالرحمن أثبتهم<sup>٢</sup>، وهنا نلاحظ أن أبا حاتم يرى الدارمي أثبت من البخاري وشيخه الذهلي، وهما إمامان عظيمان ولاسيما البخاري، وليس في هذا مبالغة من أبي حاتم، فالدارمي معدود من الأئمة الكبار يشهده الأئمة أنفسهم، يقول أبو حامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة: محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل، وعبدالله بن عبدالرحمن، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب<sup>٣</sup>، فالأول البخاري، والثاني الذهلي، والثالث الدارمي، والرابع مسلم بن الحجاج، وقال إسحاق بن داود السمرقندي: قدم قريب لي من الشاش فقال: أثبت ابن حنبل فجعلت أصف له بن المنذر، وجعلت أمدحه، فقال ابن حنبل: لا أعرف هذا، قد طالت غيبة إخواننا عنا، ولكن أين أنت عن عبد الله بن عبد الرحمن؟ عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد: عبد الله بن عبد الرحمن، وقال رجاء بن جابر المرجي: رأيت ابن حنبل، وإسحاق، وابن المدينة، والشاذكوني، فما رأيت أحفظ من عبد الله — يعني الدارمي — وقال: ما أعلم أحدا أعلم بحديث النبي ﷺ من عبد الله بن عبد الرحمن<sup>٤</sup>، وقال عبد الصمد بن سليمان الأعرج البلخي: سألت أحمد بن حنبل عن الحماني فقال: تركناه بقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، لأنه إمام<sup>٥</sup>، وقال محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ببغداد: يا أهل خراسان،

(١) السير ١٢/٢٢٧.

(٢) السير ١٢/٢٢٧.

(٣) السير ١٢/٢٢٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٣١، وهذا بحسب رأي القائل، وإلا فالبخاري ومسلم وأحمد والترمذي وغيرهم من الكبار في عصره لا يقلون عنه، ومنهم المتفوق، وهم جبال علم جمعت في زمان واحد.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٣١.

ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره ١، وقال أبو سعيد الأشج: عبد الله بن عبدالرحمن إمامنا ٢، وقال عثمان بن أبي شيبة: أمرُ عبدالله بن عبدالرحمن أعظم من ذلك، فيما يقولون من البُصر والحفظ وصيانة النفس عافاه الله ٣، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: غلبنا عبدالله بن عبدالرحمن بالحفظ والورع ٤، وقال أبو حاتم: عبدالله ابن عبدالرحمن السمرقندي إمام أهل زمانه ٥، وكان يقصده الحفاظ لحديث « نعم الإدام الخل » وهو حديث صحيح غريب فرد على شرط الشيخين وانفرد مسلم به، ورواه أيضا أبو عيسى في جامعه كلاهما عن أبي محمد الدارمي تفرد به قال الدارمي: فكان يُدق عليّ الباب وأنا ببغداد فأقول من ذا فيقول يحيى بن حسان نعم الإدام الخل ٦.

### عقيدته:

كان رحمه الله من أئمة أهل السنة والجماعة، على السنن القويم، والصراط المستقيم، لم يغمز في دينه، أوصى به الإمام أحمد إمام أهل السنة والجماعة، وقد أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند، وذب عنها الكذب ٧.

### ذكر بعض صفاته:

قال الذهبي: قد كان الدارمي ركنا من أركان الدين ٨، وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة، والحلم والرزانة، والاجتهاد والعبادة، والنقل والزهادة ٩، وكان ثقة زيادة، أثنى العلماء عليه خيرا ١٠، وكان من أهل الصدق والورع والزهد ١١، قال الإمام أحمد

(١) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٤) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٦) السير ٢٢٥/١٢.

(٧) السير ٢٢٧/١٢.

(٨) السير ٢٢٧/١٢.

(٩) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(١٠) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(١١) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

ابن حنبل وذكر عبد الله بن عبد الرحمن: هو ذاك السيد، ثم قال: عُرض عليّ الكفر فلم أقبل ١، وعُرض عليه الدنيا فلم يقبل ٢، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: غلبنا عبدالله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع ٣، وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي كان عبدالله على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفتيا عالما ٤، وقال أبو حاتم بن حبان: كان الدارمي من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وثقفه وصف وحديث وأظهر السنة ببلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها ٥.

### ألقابه العلمية:

الإمام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند، الحافظ عالم سمرقند ٦.

### مناصبه:

طلب ليكون قاضيا على سمرقند فأبى فالح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى ٧.

### مؤلفاته:

صنف المسند والتفسير والجامع ٨، ومسنده المذكور عالي السند وهو في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد ٩، قال أحمد بن سيار المروزي الحافظ كان الدارمي حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير ١٠.

(١) يعني القول بخلق القرآن.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠، يعني القضاء.

(٣) السير ٢٢٧/١٢.

(٤) السير ٢٢٧/١٢.

(٥) السير ٢٢٧/١٢.

(٦) تذكرة الحفاظ، والكاشف.

(٧) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(٨) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(٩) تذكرة الحفاظ ٣٥٣/٢.

(١٠) السير ٢٢٧/١٢.



## وفاته:

قال أحمد بن سيار: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد، كان حسن المعرفة، قد دوّن المسند والتفسير، مات في سنة خمس وخمسين – يعني ومائتين – يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>١</sup>، وقال أحمد بن ماهان البلخي الحافظ: مات عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يوم عرفة، وذلك يوم الخميس ودفن يوم الجمعة، سنة خمس وخمسين ومائتين<sup>٢</sup> قال إسحاق بن أحمد بن خلف كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري فورد عليه كتاب فيه نعي عبدالله بن عبدالرحمن فنكسرأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموه على خديه ثم أنشأ يقول:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم      وفناء نفسك لا أبالك أفجع  
ثم قال إسحاق ما سمعناه ينشد إلا يجيء في الحديث<sup>٣</sup> قلت: هذه مكانة الدارمي عند البخاري، رحمهم الله رحمة واسعة، ونسأله تعالى أن يرحمنا بمنه وكرمه وهو أرحم الراحمين.



(١) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٣) السير ٢٢٧/١٢.

## مقابلة المخطوطات

إن هذه النسخ يلتقي روايتها في أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، كما تقدم بيانه والأصل المبني عليه من هذه المخطوطات هو نسخة رئيس الكتاب، وبالنسبة إليها ففي (د) نقص من الأول إلى جزء من حديث (١٠٢) بعد باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة، وهذا النقص موجود في (ل) من الأول إلى جزء من حديث (١٠٢) ويؤكد هذا أن (ل) فرع عن (د) لحدائثة الخط في (ل) وعدم تدوين السماعات، ولهذا رأيت الاستمرار في المقابلة بينهما، وفي (ك) قال: "رواية أبي عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عنه" أي عن أبي الوقت، فيكون مشاركا لزكريا العلبي في الرواية عن أبي الوقت، وفي (م) قال: "رواية أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز، الطبيب المارستاني، عنه سماعا في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة" أي عن أبي الوقت، فيكون مشاركا لزكريا العلبي وأبي عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، في الرواية عن أبي الوقت، فنزل السند برواية الشیخة المسندة الأصيلة، ست الملوك فاطمة بنت العدل السعيد، تاج الدين أبي نصر، علي بن علي بن الحسين بن أبي البدر الكاتب عن أبي بكر محمد بن مسعود سماعا في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وهو الراوي عن أبي الوقت، وعنها رواية الشيخ المسند سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن عمر الفروي المقرئ المحدث عنها بقراءته عليها بباب المراتب شرقي بغداد في رجب سنة سبع وسبعمائة، في أربعة مجالس، رواية الكاتب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاسفراييني، تاب الله عليه، عنه إجازة. وفي (و) بدأ بقوله: "هذا مسند الحافظ أبي محمد الدارمي رحمته الله" وعقب ذلك إجازة.

وفي (ف) بدأ بفهرس لبعض ما في المسند، وتعليقات عن السيوطي، وفي بداية الباب الأول خطأ.

وفي (ر/أ، ر/ب) قال: "أخبرنا الشيخ، الصالح الثقة، شمس الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق، السلمی البغدادي، بقراءتي عليه، في ذي الحجة سنة ست وستمائة (ر/أ، سنة ست وستين وستمائة، ر/ب) بدمشق كلاًها الله قيل له: "أخبركم الشيخ الثقة الأوحى المعمّر، أبو الوقت...." وساق سند الدارمي.

وفي (ع/أ) مثل (ت) في صفحة العنوان، وبدأ في (ع/ب) بالبسملة، باب ما كان عليه الناس...

وما كان من سقط أوفروقات في هذه الأصول الخطية فقد بينته في موضعه أثناء التحقيق، فإذا كان الأمر متعلقا بكلمة واحدة فإني أضع على آخرها رقم التعليق، دون حصرها بين هلالين، وما زاد عن الكلمة أجعله بين علامتي تنصيص هكذا "... " وإذا كان سقطا أكبر فبين معوفين هكذا [...] وما كان من دعاء نحو:

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ﷺ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، ﷺ ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ﷺ، أَنْبَأ.  
فأبقيه طلبا للثواب، وأطلب من الله العون في كل حال، وأسأله تمام كل عمل على الوجه يرضيه، ولا أزع الكمال فأنا كغيري من البشر يلحقني السهو والملل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



# نماذج المخطوطات

مرتبة حسب التأريخ باختصار المعلومات عن كل مخطوطة.

- ١- نسخة رئيس الكتاب سنة أربع وثلاثين وستمائة هـ، رمزها (ت).
- ٢- نسخة دار الكتب المصرية ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥هـ، رمزها (د).
- ٣- نسخة ليدين، ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧٣٥هـ، رمزها (ل).
- ٤- نسخة كوبر يلي، رمزها (ك) نص على عدد الأحاديث (٣٥٥٠ حديثا) والأبواب (١٤٨٠) بابا، وعليها سماعات من تأريخ ٥٥٣هـ إلى سنة ٨٣٢هـ وقد قيد عليها في مواضع القراءة على: محمد بن الحسن بن محمد الفاقوسي ١.
- ٥- نسخة مراد ملا، بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ١١ ربيع الأول سنة ٧٨٩هـ، رابع شعبان سنة ٨٣٣هـ، رمزها (م).
- ٦- نسخة ولي الدين، يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٩٠٦هـ، رمزها (و) خالية من التعليق.
- ٧- نسخة فيض الله يوم الخميس ارجب سنة ١١٠٥هـ، رمزها (ف) خالية من أي تعليق.
- ٨- نسخة الرباط بدون تأريخ، رمزها (ر/أ).
- ٩- نسخة الرباط بدون تأريخ، رمزها (ر/ب) وفيها نقص من آخرها.
- ١٠- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، رمزها (ع/أ) خالية من أي تعليق.
- ١١- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، رمزها (ع/ب) خالية من أي تعليق.

١) الرئيسي ناصر الدين، كبير الموقعين بديوان الإنشاء، ولد في ليلة الجمعة خمس وعشرين صفر، سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وكان قديم الهجرة، وباشر الوظائف الكبار، ووقَّع عن القضاة أولا، ثم في الدرج، ثم في الدست، ثم ولي نظر الديوان الخاص بخاص السلطان، وديوان المشاجرات، والسذخيرة السلطانية مدة، وعلت منزلته في الدولة الناصرية، ثم انحطت في الدولة المؤيدية، ولكنه يتماسك، ثم انحطت في الدولة الأشرفية، وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره، وكان رئيسا جليلا، سمع الحديث الكثير، وحدث بأخرة، وله حكايات في ضيق العطن، مع سماحة نفس وصدقة، وكان ينظم نظما وسطا، وكذلك إنشاؤه، وخطه أجود من إنشائه، مات في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال، رحمه الله تعالى. (انباء الغمر ١/ ٦٤٨).

غير مستطاع انظاره في حياته من غير ان  
 يهتلق بالعد والحق والارادة لانعام  
 الطمانينة فيكون الضمان تلك الامانة والبرهان  
 الاثنية تروى في كل من المدة الايمان والصدق  
 سيرة وفيلان والقطعة والموت الزيادة الاستعداد  
 ادب الرزان وبداية واحول والقبلة معتدلة والار  
 لغرض الوفاء فاعلموا انهم

انما استرعى في العرب قبل سنة الاربع مائة وسدس  
 في اواس وقتها من عصره الفصح قال شيخ الاسلام وهو انما  
 في سنة الاربع مائة الف سنة من خط التدبير وكذا  
 الطمانينة في سنة الاربع مائة الف سنة من خط التدبير  
 وفي مراجعة ما استرعى في العرب في سنة الف سنة  
 كما ترى في كتابه السنة يكون حاديه مستعد قال الان في التدبير  
 الفصل والتفصيل والمنظور كثيرا في الامم وكذا في قوله الدائم ان المصالح  
 والسنة والتعبير وغير ذلك فاعلموا انهم



هذا مستند الخافض الى محراب دارى منى <sup>عنه</sup> كنى بالقصبة العبد المعبود  
الفقر احمد بن يحيى

مات سنة  
٧٥٥

الجمادى الاولى

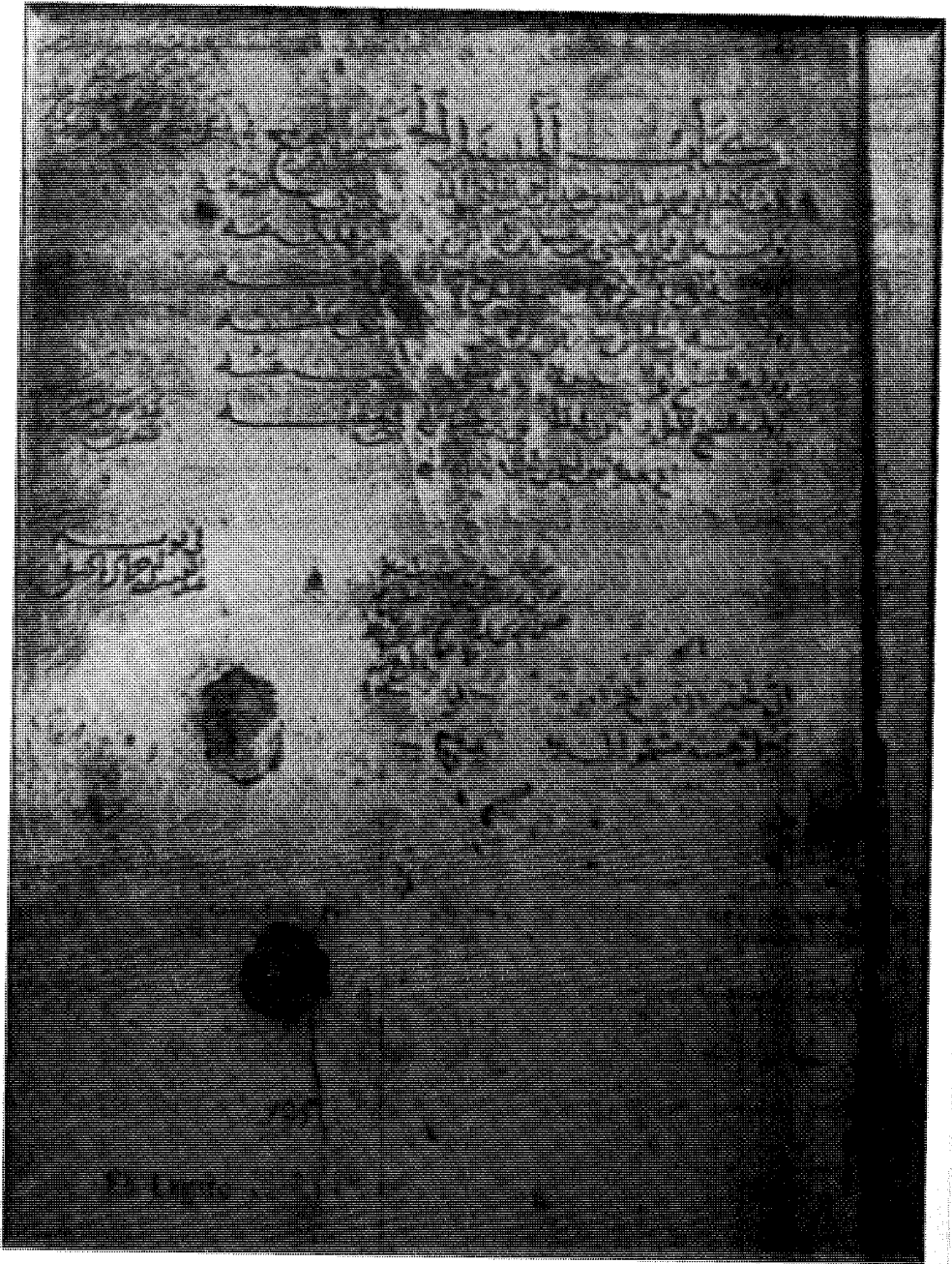
بموت الصدر العالم من الفقراء وهو العجمي وقد اتفقت  
الانعام الكريمة والبطان العظمى حفرة بولانا من غير  
صنوع لوز من الاعظم والعدد المسيرة الا ان سطرها  
راقها واطال بها طبع العزة بالدم والسر والكتابة  
هذا الكتاب واجزته برزاة ولكن من من جهة العترة  
عند هذا الحديث والامر وله الفضل ان امر الله له  
احسن المسالك منه وكرم له كتبه - ٤ الفاسم احمد  
١٢٢ ربح الاورس ١٠٨١ م زده عند وعظم حمل  
وهي منه الصغر عن البركة بعد الله من منسى الامد



٨٤٤



احسان الى السيد محمد باقر صاحب  
 مساعد علي ارفعك في كل حال  
 واسمعتك في كل وقت  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن



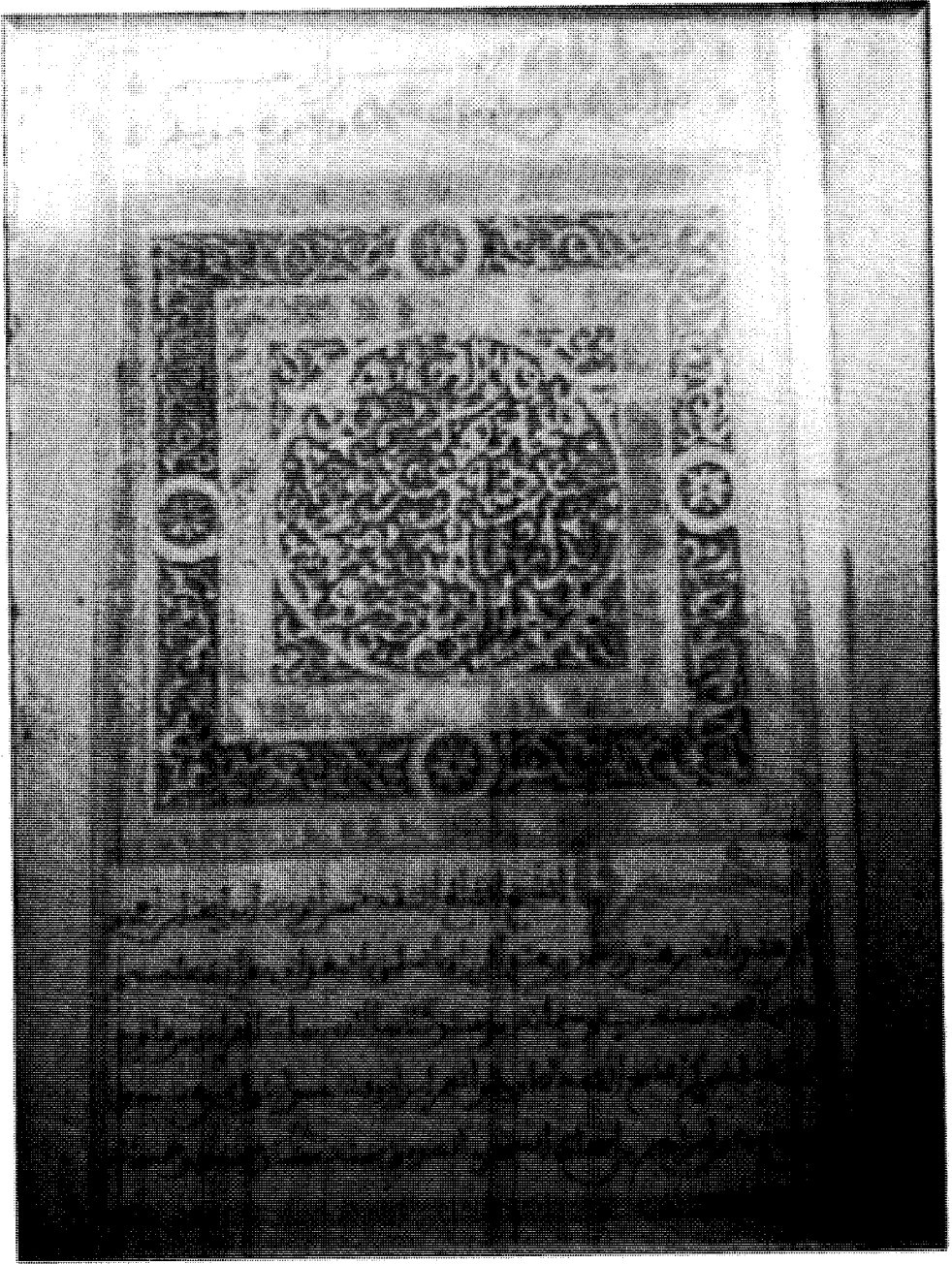






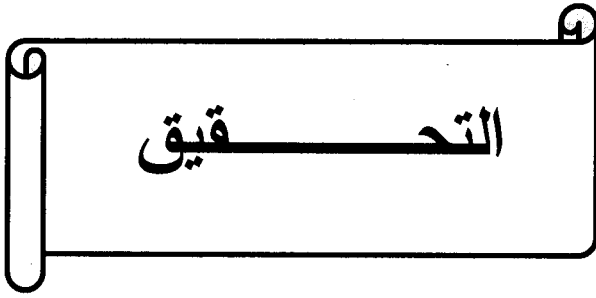


الاحمر و...  
المتنوع...  
والاكتتاب...  
الدار...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...









بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين \*

١ - باب \* مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ

أخبرنا ٢ الشيخ الأجل الصالح، زكريا بن أبي الحسن بن حسان العلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك بمدرسة السلم، في شهر الله المحرم، سنة تسع وعشرين وستمائة ٣ قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الماليني؛ قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي ه قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حموية السرخسي، قراءة عليه في صفر، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو عمران عيسى ابن عمر بن العباس السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي قال: ١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّوَأَخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟، قَالَ:

(١) في (ف) بياض من بداية العنوان لكونه مكتوبا بالحمرة، وكذلك كلمة باب في كامل المخطوط، تبعه خطأ حين كتب الناسخ: " قيل منعنا رسول الله ﷺ من الجهل والضلال "

\* من هنا بداية النقص في (د، ل).

(٢) القائل هو أبو يحيى زكريا بن أبي الحسين العلبي، وفي (ك) رواية عن قرينه محمد بن محمد بن سرايا، قال الراوي عنه: أخبرنا الشيخ العالم الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عفا الله عنه، قراءة عليه وهو يسمع، فأقرّ به وقال: نعم، أخبرنا الشيخ الثقة نقيب المشايخ، أبو الوقت عبد الأول بن عيسى.

(٣) في (ع/أ) لم يذكر العلبي، وبدأ بقوله: (أخبرنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول).

(٤) في (ك) الصوفي، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وفي (ر/أ، ر/ب) قال: " أخبرنا الشيخ الصالح الثقة شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمى البغدادي بقراعتي عليه، في ذي الحجة سنة ست وستمائة ( - ٦٠٦/ر/أ) وسنة ست وستين وستمائة (٦٦٦/ر/ب) بدمشق كلاًها الله، بباب ؟؟؟؟ قيل له: أخبركم الشيخ الثقة الأوحد المعمر أبو الوقت ... وساق السند إلى الدارمي، وفي (ف، و، ع/ب،

م) لم يذكر السند، مبتدئاً بعنوان الباب، وسياق الحديث الأول.

(٥) في (ع/أ) قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة.

« مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ » ١.

[ب، ١، ١، ع، ١، ف، ١، م] تحفة ٩٢٥٨ إتحاف ١٢٦٨٠.

٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مَسْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ - مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ أَبِي الْحَرَامِ، مِنْ لَحْمٍ - عَنِ الْوَضِيِّينَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةَ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الْأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي بِنْتُ لِي، فَلَمَّا أَجَابَتْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدُعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاتَّبَعْتَنِي، فَمَرَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بُرًّا مِنْ أَهْلِي غَيْرَ ٢ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِيَدَيْهَا فَرَدَّيْتُ ٣ بِهَا فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ آخِرَ عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَتَاهُ يَا أَبَتَاهُ " فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَكَفَ دَمْعُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: " أَحْزَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ " فَقَالَ لَهُ: « كَفْ، فَإِنَّهُ يَسْأَلُ عَمَّا أَهَمَّهُ » ثُمَّ قَالَ لَهُ: « أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ » فَأَعَادَهُ، فَبَكَى حَتَّى وَكَفَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: « إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَمَلُوا، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ » ٥.

[ب، ٢، ٢، ع، ٢، ف، ٢، م].

٣- (٣) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ ٦: أَنَّ أَهْلَهُ بَعَثُوا مَعَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ زُبْدٌ وَلَبَنٌ إِلَى آلِهِتِهِمْ، قَالَ: فَمَنْعَنِي أَنْ أَكُلَ الزُّبْدَ لِمَخَافَتِهَا ٧، قَالَ: " فَجَاءَ كَلْبٌ فَكَلَّ الزُّبْدَ وَشَرِبَ اللَّبْنَ، ثُمَّ بَالَ عَلَى الصَّنَمِ: وَهُوَ إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ".

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخار، حديث (٦٩٢١) ومسلم (١٢٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥ ).

\* ك ٢/أ.

(٢) ليست في (ف).

(٣) معناه: أسقطها، يقال: ردَى وتردَى لغتان: كأنه تفعل من الردى: الهلاك (النهاية

٢/٢١٦).

(٤) في (ع/أ، ف، م، و) النبي.

(٥) خرجناه في القطوف برقم (٢/١) وأد البنات من عادات الجاهلية، حرمه الإسلام.

(٦) لعله السائب بن أبي السائب ؓ، أو ابنه عبد الله ؓ، أو قيس بن السائب المخزومي ؓ انظر (تهذيب

الكمال، والإصابة ٨/١٨٧).

(٧) يعني الآلهة.

قَالَ هَارُونُ: " كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَافَرَ حَمَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَحْجَارٍ: ثَلَاثَةٌ لِقَدْرِهِ ١، وَالرَّابِعُ ٢ يَعْْبُدُهُ، وَيَرْبَى كَلْبَهُ، وَيَقْتُلُ وَلَدَهُ " ٣.

[ب ٣، د ٣، ع ٣، ف ٣، م ٣].

٤ — (٤) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا رِيحَانُ — هُوَ ابْنُ سَعِيدِ السَّامِيِّ — حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ — عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَبْنَا حَجْرًا حَسَنًا عَبَدْنَاهُ، وَإِنْ لَمْ نَصِبْ حَجْرًا جَمَعْنَا كُتْبَةً مِنْ رَمَلٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّاقَةِ الصَّقِيِّ، فَتَفَاجُ عَلَيْهِ ٤ فَنَحْلِيهَا عَلَى الْكُتْبَةِ حَتَّى \* نَرْوِيهَا ٥، ثُمَّ نَعْبُدُ تِلْكَ الْكُتْبَةَ ٦ مَا أَقْمَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ ٧.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّقِيُّ: الْكَثِيرَةُ الْأَبْيَانُ ٨.

[ب ٤، د ٤، ع ٤، ف ٤، م ٤]. إتحاف ١٥١٠

(١) أي أثنافي يضع عليها قدره لطبخ طعامه.

(٢) وضع عليها علامة في الأصل، وكتب في الهامش (الرابعة) وفوقها الرمز (ض) يعني نسخة الضياء المقدسي، وكلاهما صحيح، إذ يجوز التنكير والتأنيث.

(٣) سنده حسن، وقوله: (يربي كلبه ويقتل ولده) أراد أن هذه من صفات الجاهلية. وانظر تخريجه في القطوف رقم (٢).

(٤) في (ع/ب) عليها. والمراد الكتبة، وكتب في هامش (ت) فتفاج يعني الناقة إذا فرجت بين رجلها للحالب، والفج: الطريق الواسع، وجمعه: فجاج. \* ك ٢/ب.

(٥) في (ع/ب) ترويه. والمراد الناقة تروي الكتبة بحليبها.

(٦) قال في الصحاح (٣٧٧/٢): كتبت الشيء أكثبه كثبا: إذا جمعته والجمع: الكثبان وهي تلال الرمل، وانظر (النهاية ٤/١٥١).

(٧) ت: فيه ضعف عباد بن منصور، وعنعنته، وتغير بأخرة، لكن يحتمل منه مثل هذا، وأخرجه أبو نعيم بسند حسن (الحلية ٢/٣٠٦) وهو في القطوف برقم (٤/٣).

(٨) كتب عقبه في (ت) عليه علامة صح (الكثير اللبن).

قلت: لعل قوله: " الأبيان " جمع بالنظر لى أكثر من ناقة، ومن نظر إلى المفرد أفرد فقال: " اللبن".

\* ك ٢/ب.

٢- باب صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ \*

٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: نَجِدُ مَكْتُوبًا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسِّيئَةِ السِّيئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفُرُ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَادُونَ، يُكَبِّرُونَ اللَّهَ ﷻ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ١، وَيَحْمَدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، يَتَأَرَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ، \* وَيَتَوَضُّئُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوْ السَّمَاءِ، \* صَفَّهُمْ فِي الْقِتَالِ وَصَفَّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءً، لَهُمْ بِاللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدَوِي النَّحْلِ، مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجِرُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ٢.

[ب، ٥، د، ٥، ع، ٥، ف، ٥، م].

٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ٣ - عَنْ سَعِيدِ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا أُرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا، وَمُبَشِّرًا وَتَذِيرًا، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ ٤، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِيئَةٌ ٥ الْمُتَوَكَّلِ، لَيْسَ بَفِظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَابٌ ٦ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسِّيئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَتَجَاوَزُ، وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى يَقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ ٧، بَأَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْتَحُ بِهِ أَعْيُنًا عُمَيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا ٨.

- (١) قال في (الصحيح ١/٥٤١): النجد: ما ارتفع من الأرض، وفي الحديث رقم (٧) فسره بقوله: (يكبرون على كل شرف).
- \* ت ٢/ب.
- (٢) رجاله ثقات.
- \* ت ٢/ب.
- (٣) في بعض النسخ الخطية كتب فوقه (زيد) وبجانبه الرمز (خ) يعني خطأ. وانظر: القطوف رقم (٥/٤).
- (٤) الأميون هم العرب، وما جاء به الرسول ﷺ هو حصن لهم من الكفر.
- (٥) الثقات من الخطاب إلى الغيبة.
- (٦) ويقال: صخاب، وكلاهما صحيح، قال في (النهاية ٢/٣٤٩): السخب، والصخب: بمعنى الصياح.
- (٧) في (ر/أ، ر/ب) المعوجة، وكلاهما يصح، والمراد ما سوى الإسلام، من الملل والنحل، ويجمعها الكفر بالله.
- (٨) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. قلت: أرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٦/٥).

[ب٦، ٦د، ٦ع، ٦ف، ٦م]. تحفة ٥٣٣١ ل إتحاف ٧١٨٢

٦م — (٢) قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ مِثْلَمَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ١.

٧ — (٣) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي يَصَالِحٍ، عَنْ كَعْبٍ: فِي السُّطْرِ الْأَوَّلِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِي الْمُخْتَارُ، لَا فَظٌ وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهَجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ، وَمَلِكُهُ بِالشَّامِ، وَفِي السُّطْرِ الثَّانِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ\*، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُكَبِّرُونَهُ ٣ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ٤، رِعَاةٌ ٥ الشَّمْسِ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُهَا، وَلَوْ كَانُوا عَلَى رَأْسِ كُنَاسَةٍ ٦، وَيَأْتِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَيُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، وَأَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ كَأَصْوَاتِ ٧ النَّحْلِ ٨.

[ب٧، ٧د، ٧ع، ٧ف، ٧م].

٨ — (٤) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثَنَا مَعْنٌ — هُوَ ابْنُ عَيْسَى — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي فَرُوءَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ\*: كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ — رضي الله عنه فِي

---

قلت: الصحيح أن حديثه حسن، وهو ما تبين من النظر في أقوال النقاد، والحديث بدايته عند البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، حديث (٢١٢٥) نحوه.

(١) انظر: السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية بن، وهو خطأ.

\* ك٣/أ.

(٣) في (ع/ب) يكبرون.

(٤) المكان العالي المرتفع.

(٥) لتحديد وقت الصلوات المفروضة.

(٦) مجمع الزبالة، والمراد الإشارة إلى شدة محافظتهم على أداء الصلاة، وأنه لو قدر أنهم لم يجدوا مكانا لأدائها إلا رأس كناسة لأدوها، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

(٧) صححت في الهامش (كصوت) وهي كذلك في (ع/ب، م) وفي بقية النسخ (كأصوات) وكلاهما يصح.

(٨) فيه زيد بن عوف البصري، قال أبو حاتم: متروك (الجرح والتعديل ٣/٥٧٠) وقد صح الحديث من طرق،

انظر: السابق، وما هو الحق من صفات النبي وأمته. وانظر: القطوف رقم (٤، ٥).

(٩) ليس في (ع/ب).

التَّورَةِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: " نَجِدُهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُولَدُ بِمَكَّةَ، وَيُهَاجِرُ إِلَى طَابَةَ، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ، وَلَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَكْفِيُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ سَرَّاءٍ، وَيُكَبِّرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ، يُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتِرُونَ فِي أَوْسَاطِهِمْ، يَصْفُونَ فِي صَلَاتِهِمْ كَمَا يَصْفُونَ فِي قِتَالِهِمْ، دَوِيَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَسَدْوِي النَّحْلِ، يُسْمَعُ ١ مُنَادِيهِمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ " ٢\* .

[ب ٨، د ٨، ع ٨، ف ٩، م ٨].

٩- (٥) أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمِيمِيُّ<sup>٣</sup>، ثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ لَيْسَ بَوْهِنٍ وَلَا كَسِيلٍ، لِيَخْتِنَ؛ قُلُوبًا غُلْفًا، وَيَفْتَحَ أَعْيُنًا عُمَيًّا، وَيَسْمَعَ آدَانًا صُمًّا، وَيَقِيمُ أَلْسِنَةً عَوْجَاهَ حَتَّى يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ » ٦.

[ب ٩، د ٩، ع ٩، ف ١٠، م ٩].

\* ت ٣/أ.

(١) في (م) و) يسمع، وكلاهما يصح، وهو بضم الباء فيهما.

(٢) سنده حسن، وانظر: رقم (٥، ٦، ٧).

(٣) وفوقها (التمي) وفي (ع/ب) التميمي، وفي (ع/أ) الميثمي، فوقها (التميمي) في (م) الميثمي، وفي (ر/أ)، ر/ب) التميمي، وفي (ف) الميثمي، وفوقها " التميمي " وفي (ك) الميثمي، وفي (و) الميثمي، وفوقها " التميمي " والصواب التميمي.

(٤) شبه القلب بأن عليه غلفة: غشاء، قال في (الصحيح ٢/٢٠٥): قلب أغلف: كأنما أغشي غلafa، فهو لا يعي، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ من الآية (٨٨) من سورة البقرة، ومن النساء (١٥٥) ورجل أغلف بين الغلف، أي: أكلف.

(٥) هكذا في كل النسخ وفي حاشية (ت) عن نسخة الضياء: ويقيم سنة عوجاء وفي حاشية (و) سنة عوجاء، والمراد بالسنة الطريقة، والطريقة العوجاء هي ما سوى الإسلام من الملل، وتقويمها بتوحيد الله، وهو قول: لا إله إلا الله محققا معناها من النفي والإثبات، وكذلك يقال في السنة، فقد ينسب إليها العوج لنطقها بالباطل.

(٦) فيه بقية بن الوليد، الراجح أنه ثقة إذا حدث عن ثقة، وصرح بالتحديث، وهو هنا كذلك، جبير تابعي كبير، روى عن أبيه، عن أبي الدرداء، حديثا يأتي، فالحديث مرسل، وقد ورد عنه أنه قال: أئانا رسول الله، ففعل له رؤية.





مَتَّوَسِدًا فَخَذِي رَاقِدًا إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَانَتْهُمْ الْجَمَالُ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، حَتَّى قَعَدَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا \* رَأَيْنَا عَبْدًا أَوْتِيَ مِثْلَ مَا أَوْتِيَ هَذَا النَّبِيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ لِتَنَامَانَ وَإِنَّ قَلْبَهُ لَيَقْطُنُ، اضْرَبُوا لَهُ مِثْلًا: سَيِّدُ بَنِي قَصْرًا ثُمَّ جَعَلَ جَعَلَ مَادِبَةً<sup>٢</sup>، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ " فَقَالَ لِي<sup>٣</sup>: « أَتَدْرِي مَنْ هُوَ لَا؟ » قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « هُمُ الْمَلَائِكَةُ » وَقَالَ: « هَلْ تَدْرِي مَا الْمِثْلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟ » قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ، فَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ جَنَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ وَعَذَّبَهُ \* » ٤.

[ب/١٢، د/١٢، ع/١٢، ف/١٣، م/١٢] تحفة ٩٣٨١ إتحاف ١٢٨٥٢

### ٣- باب كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٣- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟" قَالَ: « كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي اذْهَبْ فَأَتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمَّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي وَمَكَّنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَيْبِضَانِ كَانَهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا، فَشَقَّاقَا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاقَاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْتَنِي

(١) في (ع/ب) عيناه: وهو خطأ.

(٢) المائدة الكبيرة يوضع فيها الطعام الكثير، وهو هنا تشبيه للجنة أعدت للمتقين.

(٣) في (ك) فقال النبي.

\* ت ٤/أ.

\* ك ٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البحري من طريق أخرى عن جعفر بن ميمون عن أبي تيمية عن أبي عثمان به، وكأنه من المزيد في متصل الأسانيد، التاسع من فوائده حديث (٨٩)

\* ت ٤/أ.

\* ك ٤/أ.

بِمَاءٍ تَلْحَجُ، فَغَسَلَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَنِي بِمَاءٍ بَرْدٍ فَغَسَلَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَنِي بِالسَّكِينَةِ\*، فَذَرَهُ فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْنُهُ. فَحَاصِصُهُ ١ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كَفَّةٍ، وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كَفَّةٍ «. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَنَا أَنْظَرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي، أَشْفِقُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: "لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزِنْتُ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ" ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ٢، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ التَّبَسُّبِ بِي، فَقَالَتْ: أَعْيِدُكَ بِاللَّهِ. فَرَحَلْتُ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلْتَنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبْتُ خَلْفِي حَتَّى بَلَّغْنَا إِلَى أُمِّي فَقَالَتْ: أَدَيْتِ أَمَانَتِي\* وَدِمَّتِي. وَحَدَّثْتَنِي بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ خَرَجَ مِنِّي ٣ تَعْنِي نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» ٤.

[ب ١٣، د ١٣، ع ١٣، ف ١٤، م ١٣] إتحاف ١٣٥٨٦

١٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى اسْتَيْقَنْتَ؟" فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِيَعُضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ الْآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهْوَى هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَنَّهُ بِرَجُلٍ. فَوَزِنْتُ بِهِ فَوَزَنْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِعَشْرَةٍ. فَوَزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ:

(١) كتبت لحقا في (ت) قال في (النهاية ١/٤٦١): حاص الثوب يحوصه حوصا: إذا خاطه. وفي (ع/أ، ف)

خطه فخطو، وفي (ك) حصنه. وكل ذلك صحيح.

(٢) بالتحريك: الخوف والفرع (النهاية ٣/٤٣٨).

\* ت ٤/ب.

(٣) زاد في (ع/أ، ف) شيئا.

(٤) سنده حسن، نعيم بن حماد الصحيح أن حديثه لا يقل عن الحسن، وما أنكر عليه محدود، وبقيّة قوي إذا حدث عن ثقة، وصرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث عن بحير في حديث سابق، وصرح به في هذا عند أحمد، وأخرجه في عدة مواضع حديث (١٧٦٤٨، ١٧١٥١) وعن العرياض بن سارية حديث (١٧١٦٣) وعن أبي أمامة حديث (٢٢٢٦١).

(٥) هو ابن عبد الله بن عثمان، نسب إلى جده.

زَنَهُ بِمِائَةِ فَوْزَنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِالْفِ فَوْزَنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَنْتَثِرُونَ عَلَيَّ مِنْ خَفَةِ الْمِيزَانِ، قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَوْ وَرَثْتَهُ بِأَمْتِهِ لَرَجَحَهَا « ١ ».

[ب ١٤، ١٣ د، ١٤ ع، ١٥ ف، ١٤ م] إتحاف ١٧٥٨٢

١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْنَرٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَسَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِيهِمْ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهَذَّاءٌ » ٢.

[ب ١٥، ١٥ د، ١٥ ع، ١٦ ف، ١٥ م].

٤ — باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ إِيْمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَنِّ

١٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيَّنَ تَرِيدُ؟ ». قَالَ: إِلَى أَهْلِي. قَالَ: « هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ » قَالَ: وَمَا هُوَ؟، قَالَ: « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَقَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ؟، قَالَ: « هَذِهِ السَّلْمَةُ ٣ » فَدَعَاَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخْدُ الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبَتِهَا، وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنْ اتَّبَعُونِي أَتَيْتُكُمْ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكُمْ " ٥.

[ب ١٦، ١٦ د، ١٦ ع، ١٧ ف، ١٦ م] إتحاف ١٠٠٢١

(١) فيه عروة لم يسمع من أبي ذر، وأخرجه البزار (كشف الأستار، رقم ٢٣٧١) وقال: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، واللالكائي (شرح أصول اعتقاد أهل السنة، رقم ١٤٠٥) وانظر: القطوف رقم (١٤/١٢).

\* ك ٥/أ.

(٢) مرسل، رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٥/١٣).

\* ت ٥/أ.

(٣) واحدة السلم وهو: بفتح اللام، شجر من العضاة (النهاية ٢/٣٩٥) وهذا من المعجزات التي أيد الله بها نبيينا محمد ﷺ.

(٤) خد الأرض يخدها: إذا شقها، والأخدود: شق في الأرض (الصحاح ١/٣٣٢).

(٥) رجاله ثقات، لكن عطاء لم يسمع من ابن عمر شيئا، ولم يسمع أبو حيان من عطاء، فانظر: القطوف (١٦/١٤).

١٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَاءَ ز ٢ حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلَا يَرَى، فَزَلْنَا بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا عِلْمٌ، فَقَالَ: « يَا جَابِرُ اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا » قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى لَا نَرَى، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعٌ ٣ أُدْرُعُ، فَقَالَ: « يَا جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقُلْ: يَقُلْ لَكَ ٤ رَسُولُ اللَّهِ الْحَقِّي ٥ بِصَاحِبَتِكَ ٦ حَتَّى أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا » فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُمَا ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ٧ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلِّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ\* لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَارٍ. قَالَ: فَتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدِّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: « اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ٩ » ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهُ ١٠ إِلَيْهَا ١١، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانٌ تَسُوقُهُمَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ. فَقَالَ: « خُذُوا مِنْهَا وَاحِدًا وَرُدُّوا عَلَيْهَا الْآخَرَ » قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلِّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ

(١) في (ف، ع/أ، هامش، ت) رسول الله ﷺ.

(٢) البراء بالفتح اسم للفضاء الواسع، فكُنُوا به عن قضاء الغائط كما كُنُوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس (النهاية).

(٣) في (ر، ك) أربعة، وكلاهما صحيح.

(٤) زاد في (ع/أ، ف، و) رسول الله ﷺ.

(٥) في (ر) إلهق، وهو خطأ.

(٦) في (ع/ب) بصاحبك، صححت في العاش.

(٧) ليس في (ت).

\* ك/ه/ب.

(٨) في (ت، ر/أ، ع/ب، ك، م) إخص، في الموضعين.

(٩) زاد في (ع/ب) ﷺ.

(١٠) في هامش (م) رفعه، وكلاهما صحيح.

(١١) في (ك) إليه، وصححت في الهامش.

نَادَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ سِمَاطَيْنِ ٢ خَرَّ سَاجِدًا، فَحَبَسَ ٣ رَسُولُ \* اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «عَلَى النَّاسِ مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟». فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: اسْتَنْبَيْنَا ٤ عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ بِهِ ٥ شُحَيْمَةٌ ٦ فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحُرَهُ فَنُقَسِّمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْقَلَتَ مِنَّا. قَالَ: «بِيعُونِيهِ ٧» قَالُوا: لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَا لِي فَأُحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ» قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبُهَائِمِ. قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لشيءٍ أَنْ يَسْجُدَ لشيءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ النَّسَاءُ الْأَرْوَاجَهُنَّ» ٩.

[ب١٧، د١٧، ع١٧، ف١٨، م١٧]. تحفة ٢٦٥٩، إتحاف ٣١٩٠

١٨ — (٣) حَدَّثَنَا يَعْلَى ١٠ ثنا الْأَجْلَحُ عَنِ الذِّيَالِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١١ قَالَ: "أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ فِي بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ لَا يَدْخُلُ ١٢ الْحَائِطُ أَحَدٌ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ١٣ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ فَدَعَا، فَجَاءَ وَأَضِعَا مِشْفَرَهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَرَكَ

(١) أي هارب.

(٢) هما من النخل، ومن الناس: الجانبان (الصحيح ٦١١/١).

(٣) في (ع/أ، ع/ب، ف) فجلس، وكلاهما صحيح، حبس: أي توقف.  
\* ت/٥/ب.

(٤) أي استعملنا سانية لسقي المزارع، وتسمى النواضح أيضا.  
\* ٤/أ من (ت).

(٥) في (ع/أ، ف، و) له، وكلاهما صحيح.

(٦) أي زاد شحمه (الصحيح ٦٥١/١).

(٧) في (ع/أ) تبيعونه؟، وكلاهما صحيح.

(٨) في (ر/أ) يسجدن.

(٩) فيه إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير، صدوق كثير الوهم، وأبو الزبير مدلس، وروي بالنعنة، وله شواهد يقوى بها، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٨٠٣) ومختصرا في سطر (١٠٧/١) وعنه أبو داود، حديث (٢) وابن ماجه، حديث (١٨٥٣) بطرف السجود، وصححه الألباني.

(١٠) في (ع/أ، ف، و) معلّى، وكلاهما شيخ للدارمي، وهما ثقتان.

(١١) في (ع/أ، ف، و) رضي الله عنهما.

(١٢) ليس في (ع/أ، ف، ك، م، و) وكلاهما صحيح..

(١٣) في (ع/أ، ف، و) فذكر، بالبناء للمجهول، وكلاهما يصح.

بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: « هَاتُوا خَطَامًا » فَخَطَّمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ التَفَّتْ " فَقَالَ: « مَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ ٢ إِلَى الْأَرْضِ \* أَحَدٌ ٣ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا عَاصِيِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ » ٤.

[ب١٨د، ١٨ع، ١٨ف، ١٩م، ١٨]. تحفة ٢٦٥٩، إتحاف ٢٦٤٣.

١٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرَقْدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بَائِنَ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّ ابْنِي بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا، فَيُخَبِّثُ عَلَيْنَا. فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ  
وَدَعَا، فَتَحَّ ٥ ثَعَّةً، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجِرْوِ الْأَسْوَدِ فَسَعَى " ٦.

[ب١٩د، ١٩ع، ١٩ف، ٢٠م، ١٩]. إتحاف ٧٣٨٧.

٢٠ — (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ٧ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ  
سَمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي لِأَعْرِفُ حَجْرًا ٨ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ  
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لِأَعْرِفُهُ \* الْآنَ » ٩.

[ب٢٠د، ٢٠ع، ٢٠ف، ٢١م، ٢٠]. تحفة ٢١٣٥، إتحاف ٢٥٧٢

٢١ — (٦) حَدَّثَنَا فَرُوءُ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

(١) في (ك) هاتم.

(٢) في (ت، ر) و الأرض.

\* ك٦/أ.

(٣) ليس في (ت، ر، ك، م) أحد.

(٤) فيه الزيال، سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٢٦١/٣، والجرح ٤٥١/٣) وذكره ابن حبان

(التقاة ٢٢٢/٤) وأخرجه أحمد حديث (١٤٣٣٣).

(٥) أي قاء (الصحيح ١٥٥/١) وفي (ك) ثغ.

(٦) فيه فرقد بن يعقوب السبخي، لين الحديث كثير الخطأ، وأخرجه أحمد (٢٦٨/١).

(٧) في (ف) بكر مكبراً، وهو خطأ.

(٨) في (ر/ب) علق فوقه: قيل: إنه الحجر الأسود.

\* ت٦/أ.

(٩) سنده حسن، سماك صدوق، وهذه الرواية ليست من حديثه عن عكرمة، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٧٧).

(١٠) في (ف، و) ابن أبي يزيد، وفي (ر) بين يزيد.

أبي يزيد، عن علي بن أبي طالب قال: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ نَمُرْ بِشَجَرَةٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ" ٣.

[ب ٢١، ٢١د، ٢١ع، ٢٢ف، ٢٢م، ٢١] تحفة ١٠١٥٩، إتحاف ١٤٤٤٧

٢٢- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَرْبِئَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ ذَنْبٍ قَدْ أَقْعَيْنَ ٤، وَفُودُ الذَّنَابِ" فَقَالَ ٥ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرْضَخُوا ٦ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ طَعَامِكُمْ وَتَأْمُنُونَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ» فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَةَ قَالَ: «فَإِذْنُوهُمْ ٧» قَالَ: فَإِذْنُوهُمْ فَخَرَجْنَا وَلَهُنَّ عَوَاءٌ ٨.

[ب ٢٢، ٢٢د، ٢٢ع، ٢٢ف، ٢٣م، ٢٢].

٢٣- (٨) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ٩ قَالَ: "جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، وَقَدْ تَخَضَّبَ بِالْدَّمِ \* مِنْ فِعْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَنَظَرَ

(١) في (ك) رسول الله.

(٢) في (ف، و) يمر.

(٣) فيه الوليد: ضعيف، وعباد: مجهول، وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٦) وقال: حسن غريب، وعند أحمد: إني لأعرف حجرا بمكة، حديث (٢٠٨٢٣، ٢٠٨٨٨) وانظر السابق.

(٤) الإقعاء: الجلوس على الرجلين، ناصبا اليدين (الصحاح ٢/٣٢٩).

(٥) زاد في (ع/ب) لهم.

(٦) في (ف) ترضخوا، وهو خطأ، والمراد إعطاءهم شيئا من الطعام، والرضخ: العطاء ليس بالكثير (الصحاح ١/٤٨٧).

(٧) في (ع/أ، ف، و) فأذنوهم؟، وكلاهما صحيح، والمراد أخبروهم بشكواكم.

(٨) في هامش عوي (م) والعكس في (ت).

سنده منقطع إذ أن شمر من الطبقة السادسة، وهم الذين لم يدركوا أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٢/١٥).

(٩) في (ف) رحمه الله، وهو خلاف ما درج عليه أهل السنة في الدعاء للصحابة من قول: ﷺ؛ الرضى يستلزم الرحمة.

إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: ادْعُ بِهَا. فَدَعَا بِهَا فَجَاءَتْ فَقَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْجِعْ. فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ ١، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَسْبِي حَسْبِي » ٢.

[ب٢٣، ٢٣د، ٢٣ع، ٢٤ف، ٢٤م، ٢٣]. تحفة ٩٢٥، إتحاف ١٢٢١

٢٤ — (٩) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَاءَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟ » قَالَ: بَلَى. قَالَ: « فَادْهَبْ فَادْعُ تِلْكَ النَّخْلَةَ » فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَنْقُزُ ٣ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: قُلْ لَهَا تَرْجِعْ. قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ارْجِعِي » فَرَجَعَتْ حَتَّى \* عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ: يَا بَنِي عَامِرٍ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَالْيَوْمِ أُسْحَرَ مِنْهُ ٤.

[ب٢٤د، ٢٤ع، ٢٥ف، ٢٤م، ٢٤]. تحفة ٥٤٠٧، إتحاف ٧٢

#### ٥ — باب ما أكرم النبي ﷺ من تفجير الماء من ٥ بين أصابعه

٢٥ — (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَلَالٍ ﷺ فَطَلَبَ بِلَالُ الْمَاءَ، ثُمَّ جَاءَ

(١) زاد في (ك) إليه، وهو خطأ.

\* ك٦/ب.

(٢) سنده حسن، والأعمش رواية أبي سفيان طلحة بن نافع القرشي، كما قال المزي: في التهذيب (٤٣٩/١٢) وقد ذكر محقق تهذيب الكمال ما نقله مغلطي عن البزار قوله: لم يسمع — يعني الأعمش — من أبي سفيان طلحة شيئا، وقد روى عنه نحو مائة حديث، وإنما هي صحيفة عرضت، وإنما يثبت — يعني الأعمش — من حديثه — يعني أبي سفيان — ما لا يحفظه من غيره، لهذه العلة (تهذيب الكمال ٧٩/١٢) أخرجها بن ماجه حديث (٤٠٢٨) وصححه الألباني.

(٣) من قولهم: نقر الطيبي: إذا قفز ووثب (الصحاح ٦٠١/٢).

\* ت٦/ب.

(٤) رجاله ثقات ، وأخرجها أحمد حديث (١٩٥٤) وزاد " فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فلإني من أطب الناس " والترمذي بنحوه حديث (٣٦٢٨) وقال: حسن غريب صحيح.

(٥) زاد في (ر/ب، ع، ف، و) بين، وكل ذلك يصح.



فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ الْمَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ » فَأَتَاهُ بِشَنْ ١ فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَأَنْبَعَتْ ٢ تَحْتَ يَدَيْهِ عَيْنٌ قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْرَبُ وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ ٣.

[ب ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٦، ٢٦، م ٢٥] إتحاف ٨٩٢٠

٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ نَبِيْحِ الْعَنْزِيِّ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: " غَزَوْنَا أَوْ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بَصْنَعَةَ عَشْرَةٍ وَمِائَتَانِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ؟ » فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى بِإِدَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، لَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَحَ، فَرَكِبَ النَّاسُ ذَلِكَ الْقَدَحَ وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى رِسْلِكُمْ » حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ وَالْقَدَحِ، وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ » ثُمَّ قَالَ: « اسْبِغُوا الطُّهُورَ » ٦. فَوَالَّذِي هُوَ ابْتِلَانِي بِبَصْرِي ٧، لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ: عُيُونَ الْمَاءِ تَخْرُجُ ٨ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّى تَوَضَّأُوا أَجْمَعُونَ ٩.

[ب ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٦، ٢٦، م ٢٦] إتحاف ٣٧٩٣

٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، وَخُصَيْنِ سَمِعَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ \* يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) القرية الخلق (القديمة) والجمع شنان (الصحيح ١/٦٨٩).

(٢) في (ت)، ر) فانبعث، كلاهما صحيح، من النبع، والابعاث.

(٣) فيه شعيب بن صفوان أبو يحيى الكوفي، مقبول، وقد توبع فيه، أخرجه أحمد (١/٢٥١ - ٣٢٤) وفيه ضعف.

(٤) زاد في (ت) رجلا.

(٥) القرية الصغيرة، قال في (الصحيح ١/١٤): المطهرة، والجمع الأداوى.

(٦) في (ر/أ) الوضوء، وذكرهما في (و) الوضوء الطهور.

(٧) في (ر/أ) الوضوء، وذكرهما في (و) الوضوء الطهور.

(٨) في (ف)، و) فخرج، وهو خطأ، وفي (م) يخرج.

(٩) فيه نبيح بن عبد الله العنزي، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٤١١٤) وشاهده عند البخاري من حديث

أنس، حديث (١٩٥)، وطرفه (١٦٩).

\* ت ٧/أ.

"أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ ١، فَجَعَلَ يَفُورُ كَأَنَّهُ عَيْونٌ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». فَشَرِبْنَا حَتَّى وَسِعْنَا وَكَفَانَا "٢".  
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْةَ فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً، وَلَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا.

[ب٢٧، ٢٧د، ٢٧ع، ٢٨ف، ٢٨م، ٢٧] تحفة ٢٢٤٢، إتحاف ٢٦٦٣

٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
 "شَكَأ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشَ، فَدَعَا بَعْضُ ٣ فَصَبَّ فِيهِ مَاءٌ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ أَنْظَرُ إِلَى الْمَاءِ يَتَنَبَّعُ ٤؛ عَيْونًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ "٥".

[ب٢٨، ٢٨د، ٢٨ع، ٢٨ف، ٢٩م، ٢٨] إتحاف ٢٦٠٨

٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَقْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ ٦ ﷺ بِخَسْفٍ فَقَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَعْدُونَهَا تَخْوِيفًا، إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ» فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهْوَرِ الْمُبَارِكِ، وَالْبَرَكَاتِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى» فَشَرِبْنَا.  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوكَلُ ٧.

[ب٢٩، ٢٩د، ٢٩ع، ٣٠ف، ٢٩م، ٢٩] تحفة ٩٤٥٤، إتحاف ١٢٩١٨

(١) التور من (الطين) إناء يشرب فيه (الصحيح ١/١٤٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٦).

(٣) العس إناء من الخشب، قال في (الصحيح ٢/١١٢): القدح العظيم. يعني الكبير.

(٤) في (ر/ب، ف، و، ع/ب) ينبع، وكلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٣/٣٤٣).

(٦) هو ابن مسعود.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٩).

٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " زَلْزَلَتِ الْأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَرَى الْآيَاتِ \* بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ إِلَّا يَسِيرٌ ٢، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فِي صَحْفَةٍ ٣، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَجِسُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَادَى: « حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ » فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَتَوَضَّؤُوا وَجَعَلَتْ لَاهُمْ لِي ٤ إِلَّا مَا أُدْخِلَهُ بَطْنِي لِقَوْلِهِ: « وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ » فَحَدَّثْتُ بِهِ سَالِمَ بْنَ ٥ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ ٦

[ب ٣٠، د ٣٠، ع ٣٠، ف ٣١، م ٣٠] تحفة ٩٤٥٤، إتحاف ١٢٩١٨.

#### ٦- باب مَا أُكْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَنِينٍ ٧ الْمُنْبَرِ

٣١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرَ حَنَّ الْجِدْعُ حَتَّى أَتَاهُ، فَمَسَحَهُ ٨".

[ب ٣١، د ٣١، ع ٣١، ف ٣٢، م ٣١] تحفة ٨٤٤٩، إتحاف ١١٣٤٥.

٣٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، فَكَانَ يَشْقُ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَأَتَيْتُ

(١) في (ت) بن، وهو خطأ.

\* ت ٧/ب.

(٢) في (ع/أ، ف، و) يسيرا، هو خطأ.

(٣) إناء من الخشب يوضع فيه الطعام، قال في الصحاح (٧٠٦/٢): طبق يطاف على الأكلين. والصواب أن يقول: يوضع بين يدي الأكلين.

(٤) ليس في (ف، و) لي، وكلاهما صحيح.

(٥) ليس في (ف) بن.

(٦) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٣٧٦٢) والنسائي حديث (٧٧) وانظر (رقم ٢٧).

(٧) في (ع/أ، و) من حنين، وفي (من) حنين.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٨٣) والترمذي حديث (٥٠٥) وقال: حسن غريب صحيح.

\* أ/٨ من (ت).

بِجَذْعِ نَخْلَةٍ، فَحَفَرَ لَهُ وَأَقِيمَ إِلَى جَنْبِهِ قَائِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ  
وَعَلْبَهُ اسْتَدَدَ إِلَيْهِ فَاتَكَأَ عَلَيْهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ، فَرَأَاهُ ١ قَائِمًا إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ الْجَذْعِ،  
فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ لَصَنَعْتُ لَهُ مَجْلِسًا يَوْمَ  
عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ جَلَسَ مَا شَاءَ ٢، وَإِنْ شَاءَ قَامَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « ائْتُونِي بِهِ » فَأَتَوْهُ بِهِ  
فَأَمَرَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ ٣ هَذِهِ الْمَرَاقِي الثَّلَاثُ أَوْ الْأَرْبَعُ هِيَ الْآنَ فِي مَنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي  
ذَلِكَ رَاحَةً، فَلَمَّا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ الْجَذْعَ، وَعَمَدَ إِلَى هَذِهِ الَّتِي صُنِعَتْ لَهُ جَزَعُ الْجَذْعِ، فَحَنَّ كَمَا  
تَحَنُّ النَّاقَةُ، حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَزَعَمَ ابْنُ بَرِيذَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَمِعَ حَسِينَ الْجَذْعِ  
رَجَعَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: « اخْتَرْتُ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَتَكُونُ كَمَا كُنْتُ،  
وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ مِنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا فَيَحْسُنَ نَبْتُكَ وَتُثْمِرَ، فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ  
اللَّهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ وَنَخْلِكَ فَعَلْتُ » فَرَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: « نَعَمْ قَدْ فَعَلْتُ »  
مَرَّتَيْنِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ " فَقَالَ: « اخْتَارَ أَنْ أُغْرِسَهُ فِي الْجَنَّةِ ٤ » .

[ب ٣٢، د ٣٢، ع ٣٢، ف ٣٣، م ٣٢] إتحاف ٢٢٩٦.

٣٣ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جَذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمَنْبَرُ،  
فَلَمَّا جُعِلَ الْمَنْبَرُ حَنَّ ذَلِكَ الْجَذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَسِينَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ " ٥ .

[ب ٣٣، د ٣٣، ع ٣٣، ف ٣٤، م ٣٣] إتحاف ٢٦٦٤.

(١) ليس في (ف، و) فرأه.

(٢) ليس في (ر) ما شاء.

(٣) ليس في (ف، و) له.

\* ت ٨/أ.

(٤) ت: وفيه محمد، وصالح: ضعيفان، وتميم سكت عنه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات  
(الجرج ٤٤٤/٢، والثقات ١٥٦/٨).

(٥) فيه سليمان بن كثير العبدي، ضعيف في الزهري، وهذا من حديثه عنه، وتابعه معمر، أخرجه عبد الرزاق  
حديث (٥٢٥٣). والحديث صحيح تقدم تخريجه أنظر رقم (٣١).

٣٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمُنْبَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَنَّتْ حَنِينِ الْعِشَارِ ١، حَتَّى وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ ٢".

[ب٣٤، د٣٤، ع٣٤، ف٣٥، م٣٤] تحفة ٢٢٣٢، إتحاف ٢٦٣٢.

٣٥- (٥) أَخْبَرَنَا فَرُوهُ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرَبٍ ٣، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "حَنَّتْ الْخَشْبَةُ حَنِينِ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ ٤".

[ب٣٥، د٣٥، ع٣٥، ف٣٦، م٣٥] إتحاف ٢٦٧.

٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَذَعٍ وَيَخْطُبُ إِلَيْهِ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ عَرِيشًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَرَاكَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَسْمَعُ مِنْ خُطْبَتِكَ. قَالَ: «نَعَمْ» فَصَنَعَ لَهُ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ: هُنَّ اللَّوَاتِي عَلَى الْمُنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمُنْبَرُ وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمُنْبَرَ مَرًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ خَارَ ٦ الْجَذَعُ حَتَّى تَصَدَّعَ وَأَنْشَقَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُنْبَرِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ أَخَذَ ذَلِكَ الْجَذَعُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى بَلِيَ، فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا ٧".

[ب٣٦، د٣٦، ع٣٦، ف٣٧، م٣٦] تحفة ٣٤، إتحاف ٥٠.

(١) مفردها عشراء: الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل فيها الفحل عشرة أشهر، وزال عنها اسم المخاض (الصحاح ١١٥/٢).

(٢) زالت علة سليمان بروايته الحديث عن غير الزهري، وهو لا بأس به فيما سواه، انظر رقم (٣١) وأخرجه البخاري حديث (٩١٨) غير أنه قال: أخبرني ابن أنس: أنه سمع جابر، ولا مشكلة فهو: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، كما فيرواية البخاري حديث (٣٥٨٥).

(٣) في (ر) زكريا، وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق (ورقم ٣١) والخلوج: الناقة التي انتزع منها ولدها (النهاية ٦٠/٢).

\* ت٨/ب.

(٥) في (ف، و) ويسمعون، وفي (ع/أ) يسمعون.

(٦) الخوار: صوت البقر، أي أطلق صوتا مشبها بخوار الثور، وهو كذلك في الرواية التالية برقم (٤٢).

(٧) سنده حسن، وأخرجه أحمد تقدم برقم (٣٣) وابن ماجه حديث (١٤١٤) وحسنه الألباني.

٣٧- (٧) حَدَّثَنَا ١ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى لَزِقِ جَذَعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مَنْبِرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ؟ فَصَنَعَ لَهُ مَنْبِرًا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ ٢ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ حَنْ الْجَذَعِ حَتَّى نَزَلَتْ إِلَيْهِ رُسُلُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَكَنَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْقَرَ لَهُ وَيُدْفَنَ" \*٣.

[ب٣٧، د٣٧، ع٣٧، ف٣٨، م٣٧] إتحاف ٥١٧٢.

٣٨- (٨) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا الصَّعْقُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: "لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يُسَيِّدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشْبَةِ وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْمِعَهُمْ فَقَالَ ٤: «ابْنُوا لِي شَيْئًا أُرْتَفِعُ عَلَيْهِ» قَالُوا: كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟، قَالَ: «عَرِشٌ \*كَعَرِشِ هُ مَوْسَى» فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ - قَالَ الْحَسَنُ -: حَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشْبَةُ ".

قَالَ الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ يَبْتَغِي ٦ قُلُوبَ قَوْمٍ سَمِعُوا؟ ٧.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي هَذَا.

[ب٣٨، د٣٨، ع٣٨، ف٣٩، م٣٨].

(١) زاد في (ت، ك) أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وذكر بقية السند.

\* ٩/أ من (ت).

(٢) زيادة (ع/ب).

(٣) فيه مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، والحديث صحيح انظر: رقم (٣١) وما بعده، وفي السابق أنه بقي عند أبي بن كعب.

(٤) في (ع/أ) فقالوا، وهو خطأ.

\* ٩/أ.

(٥) في (ر/ب، ع/ب) عريش، وكلاهما يصح.

(٦) الاستفهام إنكاري، أي لا يبتغي الشيطان قلوبهم، يس لقوة إيمانهم.

(٧) هذا مرسل، يعضده ما تقدم من أحاديث الباب، أنظر: رقم (٣١) وما بعده، وانظر: القطوف رقم (٣٨/١٦).

٣٩- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِدْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ " وَقَالَ: « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ١.

[٣٩، ٣٩٤، ٣٩٤، ٤٠، ٤٠، م ٣٩] تحفة ٦٢٩٧، إتحاف ٤٧٣.

٤٠- (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِهِ ٢.

[٤٠، ٤٠، ٤٠، ع ٤٠، ٤١، م ٤٠] تحفة ٣٨٩، إتحاف ٤٧٣.

٤١- (١١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ " ٣.

[٤١، ٤١، ٤١، ع ٤١، ٤٢، م ٤١] إتحاف ٦١٩٨.

٤٢- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِدْعٍ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَلَا أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مَنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ خَارَ الْجِدْعُ كَخَوَارِ الثَّوْرِ، حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ حَزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ " ثُمَّ قَالَ: « أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ الْتَزَمَهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » حَزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدْفِنَ ٦.

[٤٢، ٤٢، ٤٢، ع ٤٢، ٤٣، م ٤٢] تحفة ١٩٤، إتحاف ٣٢١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد، وابن ماجه حديث (١٤١٥). انظر: رقم (٣١) وما بعده.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٤١٥).

(٣) فيه المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، صدوق اختلط قبل موته، وما تقدم من الروايات يؤكد أن هذا لا يدخل عليه القحح بالاختلاط، فهو حسن، وأخرجه البخاري حديث (٩١٧) ومسلم حديث (٥٤٤).

(٤) في (ت) عمرو، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ع/أ، ف، و) منصوب، وكلاهما يصح.

(٦) رجاله ثقات، والحديث صحيح تقدم رقم (٣١) وما بعده، وتقدم في رقم (٣٦) أنه بقي عند أبي بن كعب.

٧- باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه

٤٣- (١) أخبرنا عبد الله بن عمر ١ بن أبان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد ٢ المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن المكي، عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله رضي الله عنهما: "حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك. فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفره، فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً، ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كذبة ٣ فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله هذه كذبة قد عرضت في الخندق، فرششنا عليها الماء، فقام النبي ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم سمى ثلاثاً، ثم ضرب فعدت كثيراً أهيل، فلما رأيت \* ذلك من رسول الله ﷺ \* قلت: يا رسول الله ائذن لي، قال: فأذن لي، فجئت امرأتي فقلت: ثكلتك أمك فقلت قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا صبر لي عليه، فهل عندك من شيء؟، فقالت: عندي صاع من شعير، وعناق ٤. قال: فطحنا الشعير، ودبحنا العناق وسلختها، وجعلتها في البرمة ٥، وعجنت الشعير، ثم رجعت إلى النبي ﷺ فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية، فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن ٦، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، قال: أبو عبد الرحمن: إنما هي الأثافي ٧ ولكن هكذا ٨ قال - ثم جئت النبي ﷺ فقلت: إن عندنا طعيماناً، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان \* معك. فقال: «وكم هو؟» قلت: صاع من شعير وعناق. فقال: «ارجع إلى أهلِكَ وقل لها لا تنزع القدر من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي» ثم قال للناس: «قوموا إلى بيت جابر» قال: فاستحييت حياءً لا يعلمه إلا الله، فقلت لامرأتي: ثكلتك أمك، قد جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين. فقالت: أكان النبي ﷺ

(١) في بعض النسخ الخطية "عمرو" وهو خطأ.

(٢) في (ك) مخلد، وهو خطأ.

(٣) هي الأرض الصلبة (الصحاح ٣٨١/٢) وقد ورد في بعض الروايات تفسيرها (صخرة).

(٤) هي الأنثى الصغيرة من الماعز (الصحاح ١٦٨/٢).

(٥) القدر: والجمع بَرَام (الصحاح ٨/١).

(٦) اخنمر، وأصبح صالحاً للخبز.

(٧) ثلاثة أحجار توضع عليها القدر (النهاية ٢٣/١، والصحاح ٨/١).

\* ت ١٠/أ.

(٨) القائل شيخ الدارمي، يعني: أنه سمعها كذا من شيخه عبد الرحمن بن محمد المحاربي.



سَأَلَكِ كَمْ الطَّعَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ\*، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَمَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَنَا. قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا كُنْتُ أُجِدُّ وَقُلْتُ: لَقَدْ صَدَقْتَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: « لَا تَصَاغَطُوا ١١ » ثُمَّ بَرَكَ عَلَى التَّنُّورِ وَعَلَى الْبُرْمَةِ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنَ التَّنُّورِ الْخُبْزَ. وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْبُرْمَةِ، فَتَنَرَّدُ ٢ وَتَغْرِفُ لَهُمْ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لِيَجْلِسَ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ » فَإِذَا أَكَلُوا كَشَفْنَا عَنِ التَّنُّورِ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ، فَإِذَا هُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا، فَلَمْ [ يَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ كَلَّمَا فَتَحْنَا التَّنُّورَ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ ] ٣ وَجَدْنَا هُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا، حَتَّى شَبِعَ الْمُسْلِمُونَ كُلَّهُمْ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ ٤ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ ٥، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا» فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنَطْعَمُ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا ثَامِنًا، أَوْ قَالَ ثَلَاثِينَ. قَالَ أَيُّمَنُ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ٦.

[ب٤٣، د٤٣، ع٤٣، ف٤٤، م٤٣] تحفة ٢٢١٦، إتحاف ٢٦٠٨.

٤٤ — (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " أَمْرُ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ أَنْ تَجْعَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ\* فَقَالَ لِلْقَوْمِ: « فُؤُومُوا » فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ طَعَامًا لِنَفْسِكَ\* خَاصَّةً. فَقَالَ: « لَا عَلَيْكَ أَنْ تَطْلُقَ » قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « ائْذِنْ لِعَشْرَةٍ » قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ. فَقَالَ: « كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى\*

\* ت ١٠/أ.

(١) لا يراحم بعضكم بعضا.

\* ؟؟؟؟؟

(٢) الثرد: تكسير الخبز قطعاً صغيرة، وخلطها باللحم والمرق انظر (الصحيح ١/١٥٤).

(٣) ما بين المعوقين سقط من بعض النسخ الخطية وكتب بعضه لحقا في الهامش.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) مجاعة (الصحيح ٢/٣٧٣).

(٦) إسناد حسن، وأخرجه البخاري حديث (٤١٠١) وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان

فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٢).

وَسَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « ائْذِنْ لِعَشْرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالَ: « كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلًا، وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكَوا سُورًا ١.  
[ب ٤٤، ٤٤ د، ٤٤ ع، ٤٥ ف، ٤٤ م] تحفة ٩٨٥، إتحاف ١٣٠٧.

٤٥— (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ — هُوَ الْعَطَّارُ — حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: " أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدْرًا، فَقَالَ لَهُ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا » وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعًا » فَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعًا » فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟، فَقَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ لَوْ سَكَتَ لَأُعْطِيتُ أَدْرُعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ » ٢.

[ب ٤٥، ٤٥ د، ٤٥ ع، ٤٦ ف، ٤٥ م] تحفة ١٢٠٦٩، إتحاف ١٧٧٧٨.  
٤٦— (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَقَالَ أَبِي: عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَابِرُ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَارِي ٣ أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ \* إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي لِأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَارِينَ ٤ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي لِنَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، فَلَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْقَتْلَى فَتَدْفِنُوهَا فِي مَضَاجِعِهَا ٥ حَيْثُ قُتِلَتْ. فَردَدْنَاهُمَا \* فَدَفَنَاهُمَا فِي مَضْجَعِهِمَا حَيْثُ قُتِلَا فَبَيْنَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ أَثَارَ ٦ أَبَاكَ عَمَّالٌ مُعَاوِيَةَ فَبَدَا،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٨)، ومسلم حديث (٢٠٤٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٣).

(٢) فيه شهر بن حوشب: متكلم فيه، ونرجح قبول روايته، وأخرجه أحمد حديث (١٥٩٦٧).

(٣) الإنظار في الأصل: التأخير والإمهال، والمراد به هنا: الملاحظة والمراقبة، يفسره ما بعده " فبينما أنا في النظارين " قال في (الصحيح ٥٨١/٢): والنظارة: القوم ينظرون إلى الشيء، وانظر (النهاية ٥/٧٨).

\* ك ١١/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية " الناظرين " وكلاهما يصح.

(٥) في بعض النسخ الخطية " مضجعها " وكلاهما يصح.

\* ت ١١/أ.

(٦) أي أظهره بازالة التراب عنه.

فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ. فَانطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ ١ إِلَّا مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتِيلَ، قَالَ: فَوَارِيئُهُ، وَبَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرْمَائِهِ ٢ فِي التَّقَاضِي، فَأَنْبَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَإِنَّهُ تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرْمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُّ أَنْ تُعَيِّنَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ يُنْظِرُنِي طَائِفَةً مِنْ تَمْرِهِ إِلَى هَذَا الصَّرَامِ الْمُقْبِلِ.

قَالَ: « نَعَمْ آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْ وَسْطِ النَّهَارِ » قَالَ: فَجَاءَ وَمَعَهُ حَوَارِيُّوهُ ٣، قَالَ: فَجَلَسُوا فِي الظِّلِّ وَسَلَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَقَدْ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَائِي الْيَوْمَ وَسْطِ النَّهَارِ، فَلَا يَرِيْنِكَ وَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* فِي شَيْءٍ وَلَا تَكْلُمِيهِ، فَفَرَشْتُ فِرَاشًا وَوَسَادَةَ فَوَضَعُ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلَى لِي: ادْبَحْ هَذِهِ الْعُنَاقَ، وَهِيَ دَاجِنٌ ٤ سَمِينَةٌ فَالْوَحَا ٥، وَالْعَجَلُ ٥ أَفْرُغُ مِنْهَا، قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَكَ فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَعْنَا مِنْهَا وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظُ يَدْعُو بِطَهُورٍ، وَأَنَا أَخَافُ إِذَا فَرَعُ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَفْرُغُ مِنْ طَهُورِهِ حَتَّى يُوَضَعَ الْعُنَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ قَالَ: « يَا جَابِرُ انْتِنِي بِطَهُورٍ » قَالَ: نَعَمْ فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ وَضُوئِهِ ٦ حَتَّى وَضَعْتُ الْعُنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرُ إِلَيَّ فَقَالَ: « كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبًّا لِلْحَمِّ، ادْعُ أَبَا بَكْرٍ ٧ » ثُمَّ دَعَا حَوَارِيئِهِ \*، قَالَ فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ فَوَضِعَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَجَلَسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَفْرَبُونَهُ مَخَافَةً أَنْ يُؤْذُوهُ، ثُمَّ قَامَ وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: « خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ » قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَّى بَلَغْتُ

١) وقد مضى على دفنه ما يقارب سبعا وثلاثين سنة، فسبحان من كرمهم.

٢) أصحاب الدين.

٣) أي أنصاره، قال في (الصحيح ١/٣١٢): الحواري: الناصر.

٤) العناق: الأنتى من ولد المعز (الصحيح ٢/١٦٨) والداجن: المعلوفة. \* ك ١٢/أ.

٥) بالحاء المهملة: السرعة (النهاية ٥/١٦٣) ويفسرهما مابعدا أيضا (العجل).

٦) في بعض النسخ الخطية "طهوره" وكلاهما يصح.

\* ت ١١/ب.

٧) فكيف يتجرأ الظلمة المفسدون على القول في أبي بكر وعمر وهما حواريي رسول الله ﷺ، يذكرهما في كل

موقف.

سَفَقَةَ الْبَابِ، فَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَنْدَرَهَا، وَكَانَتْ سَيِّرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي. قَالَ: « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ » ثُمَّ قَالَ: « ادْعُوا لِي فَلَنَا » لِلْغَرِيمِ الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ: « أَنْسِيءُ جَابِرًا طَائِفَةً مِنْ دِينِكَ\* الَّذِي عَلِيَ أَبِيهِ إِلَى هَذَا الصِّرَامِ ۲ الْمُقْبِلِ » قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. قَالَ: وَاعْتَلَّ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَا لِي بِتَامِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيْنَ جَابِرٌ؟ » قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « كِلْ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَوْفَ يُوفِّيهِ » فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَّكَتْ قَالَ: « الصَّلَاةُ يَا أَبَا بَكْرٍ » قَالَ: فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لِعَرِيمِي: قَرَّبْ أَوْعَيْنِكَ، فَكَلْتُ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، وَكَلْتُ لَهُ مِنْ أَصْنَافِ التَّمْرِ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي شَرَارَةٌ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَلْتُ لِعَرِيمِي تَمْرَهُ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ » قَالَ: فَجَاءَ يُهْرُولُ قَالَ: « سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَرِيمِهِ وَتَمْرِهِ » قَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِّيهِ ۳ إِذْ أَخْبَرْتُ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِّيهِ. فَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَرَدَّدَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ\*.

وَكَانَ لَا يُرَاجِعُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَفَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَرَجَعْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ\* أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي؟، فَقَالَتْ: تَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُورِدُ نَبِيَّهُ فِي بَيْتِي ثُمَّ يَخْرُجُ وَلَا أَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي " ٤.

[ب٤٦، د٤٦، ع٤٦، ف٤٧، م٤٦] تحفة ٣١١٧ إتحاف ٣٧٩٤.

(١) أي آخر طائفة من دينك، انظر (النهاية ٤٤/٥).

\* ك١٢/ب.

(٢) جداد النخل، انظر (الصحيح ٧١٨/١) وهو بمعنى الحصاد، سواء النخل أو غيره من الثمار.

(٣) هنا تعرف مكانة عمر ؓ عند رسول الله ﷺ، إذ كان حربصا على بشارته بهذه البركة، ومكانة رسول الله ﷺ عند عمر ؓ، إذ أنه عرف أن الله ﷻ سيوفي دين أبي جابر لإخبار رسول الله ﷺ بذلك، فقاتل الله من ينكر فضل أبي بكر وعمر.

\* ت١٢/أ.

\* ك١٣/أ.

(٤) فيه نبيح العنزى: الصحيح أنه ثقة، وأخرجه أحمد حديث (١٥٢٨١).

## ٨- باب مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ

٤٧- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ. فَقَالُوا: يَا أَبَا ٢١ عَبَّاسٍ بِمِ ٣ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ: ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ آيَاتِي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ، فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ ﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ٥ قَالُوا: فَمَا فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُحْكِمَ أَلْسَانَ قَوْمِهِ، لِيُحْكِمَ هُمْ ٦ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِنَاسٍ ٧ ﴾، فَأَرْسَلْتَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ٨.

[ب٤٧، د٤٧، ع٤٧، ف٤٨ ن٤٧، م٤٧] إتحاف ٨٥٣٦.

٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا ذُنُوبُهُمْ سَمِعَهُمْ يَسْذَكُرُونَ، فَتَسَمَّعَ حَدِيثَهُمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، فَأَبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ. وَقَالَ \* آخِرُ: مَاذَا بَأَعَجَبَ مِنْ ﷻ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ٩.

وَقَالَ آخِرُ: فَعَيْسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ. وَقَالَ آخِرُ: وَأَدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: « قَدْ سَمِعْتُ \* كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ،

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) في (ك) ابن، وفي (ت) يا أبا، والصواب: أبا عباس، وكلاهما صحيح، فهو ابن عباس، وأبو العباس.

(٣) في (ت، ك) لم، في هامشهما (بم).

(٤) الآية (٢٩) من سورة الأنبياء.

(٥) الأيتان (١، ٢) من سورة الفتح.

(٦) الآية (٤) من سورة إبراهيم.

(٧) من الآية (٢٨) من سورة سبأ.

(٨) سنده حسن، وانظر: القطف رقم (٤٧/١٧).

\* ك١٣/ب.

(٩) من الآية (١٦٤) من سورة النساء.

\* ت١٢/ب.

وَعَيْسَى رُوحَهُ وَكَلِمَتَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَأَدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرٌ، [وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَحْتَهُ أَدَمُ فَمَنْ دُونَهُ وَلَا فَخْرٌ] ١، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ غَلْقُ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرٌ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ فَيَدْخُلُ فِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى اللَّهِ وَلَا فَخْرٌ « ٣ .

[ب ٤٨، د ٤٨، ع ٤٨، ف ٤٩، م ٤٨] تحفة ٦٠٩٥، إتحاف ٨٥٣٥.

٤٩ — (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ لَيْثِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنَا أَوْلَهُمْ خُرُوجًا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقَدُوا عَلَى رَبِّي »، [ وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حَسِبُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا، الْكَرَامَةَ

(١) ما بين المعقوفين جاء لاحقاً في هامش (ك).

(٢) في بعض النسخ الخطية " بطق ": ووجه الصواب في المخطوطتين: أن الغلق: جمع أغاليق، وهي المفاتيح، فالمراد مفتاح الجنة، وانظر (النهاية ٣/٣٨٠) وما قبله.

وسأتي رواية بطق الجنة، ولا تعارض فالحلق مسكة الباب، والغلق القفل.

(٣) فيه زمعة بن صالح الجندي ضعيف، وحديثه في مسلم مقرون، وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٠) وقال: حسن غريب، ولغالبه شواهد في الصحيح، وانظر: القطوف رقم (٤٨/١٨) فقد سقط من المتن ما نصه: (وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: وأدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: قد سمعت كلامكم وعجبكم، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نبيه وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك، وأدم اصطفاه الله تعالى وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آدم فمن دونه ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك غلق الجنة ولا فخر، فيفتح الله فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخريين على الله ولا فخر) وجل من لا يسهو.

(٤) ليس في (ت).

(٥) في حاشية (ت) يسوا، وكلاهما يصح، وفي (ك) ضبيب على ما بين المعقوفين، وعلقه في الهامش، وكتب أسفل الصفحة (هذه الزيادة ليست في هذا الموضع، بل في الحاشية فوقه، إلى آخر الحديث..) وهي ملحقة في الحاشية بالحديث السابق، حديث سعيد بن سليمان، وهي كذلك في (ت) ولا وجود لها في حديث عبد الله بن عبد الحكم المصري في (ت).

والمفاتيح يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم] على ربي، يطوف على ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور» ٢٠.

[ب٤٩٤، ع٤٩٤، ف٥٠، م٤٩٤] تحفة ٨٣١، إتحاف ١٠٨٤.

٥٠- (٤) أخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح - هو ابن عطاء بن خباب مولى بني الدئل - عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: «أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافعٍ وأول مشفعٍ ولا فخر» ٣.

[ب٥٠، د٥٠، ع٥٠، ف٥١، م٥٠] إتحاف ٢٩٦٠.

٥١- (٥) حدثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان - هو ابن عيينة - عن ابن جُدعان، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها». قال أنس: "كأنني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يحركها" وصف لنا سفيان كذا، وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها، قال: وقال له ثابت: "مسست يد رسول الله ﷺ بيديك؟" قال: نعم، قال: فأعطينها أقبلاً ٦.

[ب٥١، د٥١، ع٥١، ف٥٢، م٥١] تحفة ١١٠٠، إتحاف ١٤٢٣.

٥٢- (٦) أخبرنا أحمد بن عبد الله، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شافعٍ في الجنة» ٧.

[ب٥٢، د٥٢، ع٥٢، ف٥٤، م٥٢] تحفة ١٥٧٨، إتحاف ١٨١٤.

\* ك ١٤/أ.

(١) ما بين المعقوفين (ك) ضيب عليه، وكتب أسفل الصفحة (هذه الزيادة ليست في هذا الموضوع، بل فوقه في الحاشية إلى آخر الحديث).

(٢) فيه ليث بن أبي سليم، مقبول وأخرجه الترمذي حديث (٣٦١٠) وقال: حسن غريب.

(٣) فيه صالح بن عطاء، سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات (الثقات ٤٥٥/٦) وانظر: القطوف رقم (٥٠/١٩).

(٤) أي أحركها، فيصدر عنها صوت القعقة.

(٥) في بعض النسخ الخطية "يا أبت" وصححت في الهامش "ثابت" وهو الصواب.

\* ت ١٣/أ.

(٦) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٣١٤٨) وقال: حسن، من حديث أبي سعيد ؓ، وفي آخره قول سفيان: ليس عن أنس، إلا هذه الكلمة" فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها".

(٧) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٣٣١) وتقدم من حديث جابر بن عبد الله، أتم برقم (٥٠).

٥٣- (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ — هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ — عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشِقُ الْأَرْضُ عَنْ جُمُعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَعْطَى لِرِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَآتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ. فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ\* فَأَجِدُ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يَقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلَتْهُمْ الْجَنَّةَ]، وَفَرَّغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي لَأَعْتَقَنَّهَمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا\*، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي عَثَاءِ السَّيْلِ، وَيَكْتُبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: هُوَ لَاءَ عِتْقَاءِ اللَّهِ، فَيَذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ:

هُوَ لَاءَ الْجَهَنَّمِيِّونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هُوَ لَاءَ عِتْقَاءِ الْجَبَّارِ» ١.

[ب٥٢، ٥٣، ٥٢ع، ٥٥ف، ٥٥م] تحفة ١١١٩، إتحاف ١٤٥٦.

٥٤- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ قَالَ: " نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلْبُ

\* ك ١٤/ب.

\* ١٣/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، المرجح أنه حسن الحديث، وهو من رجال الصحيحين، ذكر ذلك الحفاظ: المزي، والذهبي، وابن حجر، تقدم من حديث أنسوجابر انظر: رقم (٤٩) وما بعده. وقد كتب لاحقاً في الهامش في (ك) ما نصه: " فأجد الجبار مستقبلي، فأسجد له فيقول: ارفع رأسك يا محمد وتكلم، يسمع منك، وقل، يقبل منك، واشفع تشفع. فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي يا رب، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان، فأدخله الجنة. فأذهب، فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة " وهو مكرر، ولعله بالنظر بين وزن شعيرة، ووزن حبة خردل من الإيمان.



وَكَيْعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُقْفَى الْحَاشِرُ، خَلَقَكَ قَيْمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَكَيْعٌ يَعْنِي: شَدِيدًا.

[ب ٥٣، ٥٤د، ٥٣ع، ٥٦ف، ٥٤م] إتحاف ١٣٥٥٥.

٥٥ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ \* رُوَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ أَدْرَكَ بِي الْأَجَلَ الْمَرْحُومَ ٢ وَاخْتَصَرَ لِي اخْتِصَارًا ٣، فَحَنُّنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، وَمُوسَى صَفِيُّ اللَّهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَمَعِيَ لُؤَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَعْصِمُهُمْ بَسَنَةٌ ٤، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ ٥.»

[ب ٥٤، ٥٥د، ٥٤ع، ٥٧ف، ٥٥م].

#### ٩- بَابُ مَا أُكْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَزُولِ الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ

٥٦ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ \* قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ السُّكُونِيَّ — وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: سَلَمَةَ السُّكُونِيَّ — قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أُتِيَتْ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: « نَعَمْ أُتِيَتْ بِطَعَامٍ ». قَالَ: يَا \* نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ كَانَ فِيهِ مِنْ فَضْلٍ؟ قَالَ: « نَعَمْ ». قَالَ: فَمَا فَعَلَ بِهِ؟ قَالَ: « رَفَعَ إِلَيَّ

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ: أَرْجَحُ أَنَّهُ حَسَنُ الْحَدِيثِ.

\* ك ١٥/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٢) لَعَلَّهُ الْمَحْتَوَمُ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ "وَاحْتَصَرَنِي احْتِصَارًا".

(٤) أَيُّ قَحَطٍ وَإِجْدَابٍ، انظُرْ (الصَّحاحُ ١/٦٢١).

(٥) فِيهِ كَاتِبُ اللَّيْثِ: أَرْجَحُ أَنَّهُ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٥٠ — ٥١). وَزَادَ هُنَا إِنْ أَلَّفَهُ اللَّهُ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي

...الخ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْمِ (٥٥/٢١).

السَّمَاءِ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَلَبُّونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى مَتَى؟ ثُمَّ تَأْتُونِي أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۝١، بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ « ٣.

[ج ٥٥٦، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٦] إتحاف ٦٠٤١

٥٧- (٢) أَخْبَرَنَا مَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَلِيمَانُ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ\* : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِقِصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غَدْوَةٍ يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ " ٤.

[ج ٥٦٦، ٥٧٤، ٥٦٤، ٥٩٤، ٥٧٦] تحفة ٤٦٣٩، إتحاف ٦٠٦٨.

### ١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٨- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ ضُحْيَانَ ٥، وَعَلَيْهِ خُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، قَالَ: فَلَهُوَ ٦ كَانَ أَحْسَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ " ٧.

[ج ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٧٤، ٦٠٤، ٥٨٦] تحفة ٢٢٠٨، إتحاف ٢٥٧٣.

\* ت ١٤/ب.

(١) في حاشية (ت) أي تصيرون فرقا مختلفين.

(٢) جاء في حاشية (ت) الموتان: الطاعون وهو الموت يفشو في الناس. وفي حاشية

(ت) موتا شديدا وعليه الرمز (خ ط) والأول صحيح فهو الموت الكثير. انظر

(النهاية ٤/٣٧٠)

(٣) حسن، فيه أبو مطيع معاوية بن يحيى: صدوق له أوهام، والحديث أخرجه أحمد حديث (١٦٩٦٤).

\* ك ١٥/ب.

(٤) فيه سليمان التيمي: صدوق يخطئ، والحديث أخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٥) وقال: حديث حسن صحيح.

(٥) فسرت في هامش (ت) ليلة ضحيان، وضحيان مضيئة تنير. وهو كذلك انظر (النهاية ٣/٧٨).

(٦) في بعض النسخ الخطية " فهو " وكلاهما يصح بلام التوكيد وبدونها.

(٧) فيه الأشعث بن سوار: ضعيف، والحديث أخرجه الترمذي حديث (٢٨١١) هذا حديث حسن غريب، لا

عرفه إلا من حديث الأشعث.

٥٩- (٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ١، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي مُوسَى، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَحَ الشَّيْئَتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٢ ثَنَائِيَهُ ٣".

[ب ٥٨، ٥٩، ٥٨ع، ٦١، ٥٩م] تحفة ٦٣٧١، إتحاف ٨٧٥٨.

٦٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَ مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْجَدَ وَلَا أَجُودَ وَلَا أَشْجَعَ وَلَا أَضْوَأَ وَأَوْضَأَ؛ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* ٥".

[ب ٥٩، ٦٠، ٥٩ع، ٦٢، ٦٠م] إتحاف ٩٩٧٥.

٦١- (٤) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ٦ بْنُ مُوسَى، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاءَ: "صِفِي لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي لَوْ رَأَيْتَهُ \* رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً ٧".

[ب ٦٠، ٦١، ٦٠ع، ٦٣، ٦١م].

\* ك ١٤/أ.

(١) كتب في هامش (ك) في الأصل إسماعيل بن إبراهيم.

(٢) جاء في هامش بعض النسخ الخطية "بين" بدون (من).

(٣) فيه عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري: متروك، وانظر: القطوف رقم (٥٩/٢٢).

(٤) ليست في (ت) وفي الأصل "أضوأ" والحاشية "أوضأ" وعليها علامة التصحيح. وهو كذلك لأنه من الوضأة، وهي الحسن. انظر (النهاية ١٩٥/٥).

\* ت ١٤/ب.

(٥) سنده منقطع، عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن عمر ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٦٠/٢٣).

(٦) في بعض النسخ الخطية "عبيد الله".

\* ك ١٦/أ.

(٧) ت: فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي، وشيخه أسامة: الأول صدوق كثير الخطأ، والثاني يهم، ولم أقف عليه في موضع آخر.

٦٢- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَانَ عَرَقُهُ اللَّوْلُو، إِذَا مَشَى تَكَفَّأ، وَمَا مَسِسْتُ حَرِيرَةً وَلَا دِيبَاجَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِهِ، مِسْكَةٌ ٢ وَلَا غَيْرُهَا " .

[ب٦١، ٦٢د، ٦١ع، ٦٤ف، ٦٢م] تحفة ٣٦٠، إتحاف ٤٧٩

٦٣- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَالَ لِي أَفَّ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟، أَوْ هَلَّا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟\*، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا مَسِسْتُ ٣ بِيَدِي دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَجَدْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَقًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ أَوْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤.

[ب٦٢، ٦٣د، ٦٢ع، ٦٥ف، ٦٦م، ٦٣] تحفة ٣٠٤، إتحاف ٤٤٥

٦٤- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ خُذْرَةَ ٥ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَرِيثٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حِينَ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ أُرْعِنْتُ فَضَمَمَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إِبْطِهِ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ ٦.

[ب٦٣، ٦٤د، ٦٣ع، ٦٧ف، ٦٤م].

٦٥- (٨) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: أَرَأَيْتَ كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السِّيفِ؟ قَالَ: لَا مِثْلَ الْقَمَرِ ٧.

[ب٦٤، ٦٥د، ٦٤ع، ٦٨ف، ٦٥م] تحفة ١٨٣٩.

(١) في بعض النسخ الخطية " مسبت " صوبت في الهامش وكتب عليها علامة صح، قلت: كلاهما صحيح.  
(٢) في (ت، ك) رائحته وصوب في هامش (ت) من رائحة مسكه، والمتفق مع السياق ما أثبتناه، وتؤيده الرواية التالية.

(٣) في بعض النسخ الخطية " مسبت " وصححت في الحاشية (مسست) وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، تقدم برقم (٦٢).

(٥) في (ت) جزرة، وكتب الصواب لحقا في الهامش هكذا " الصواب خذرة بخاء " معجمة، وفي (ك) جذرة، وعلق على حبيب لحقا (حيدر) قال الذهبي في شأن حبيب هذا: لا يعرف ولم أره في الأسماء (الميزان ١/٤٥٤).

(٦) فيه حبيب بن خذرة: لا يعرف، وانظر: القطوف رقم (٦٤/٢٥).

(٧) رجاله ثقات. والحديث أخرجه البخاري حديث (٣٥٥٢).

٦٦- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ بِاللَّيْلِ بِرِيحِ الطَّيِّبِ\* ١.

[ب٦٥، ٦٦د، ٦٥ع، ٦٩ف، ٦٦م] تحفة ١٨٤١٣.

٦٧- (١٠) أَخْبَرَنَا\* مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ، أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةَ بْنَ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقاً - أَوْ لَا يَسْلُكُ طَرِيقاً - فَيَنْبَعُهُ أَحَدًا إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ، مِنْ طَيْبِ عَرْفِهِ ٢- أَوْ قَالَ -: مِنْ رِيحِ عَرْفِهِ ٣.

[ب٦٦، ٦٧د، ٦٦ع، ٧٠ف، ٦٧م] إتحاف ٣٦٤١.

### ١١- باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

٦٨- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، فَأَهْدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً ٤، فَتَنَاولَ مِنْهَا وَتَنَاولَ مِنْهَا بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ تَخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» فَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أَرَحْتَ النَّاسَ مِنْكَ. فَقَالَ فِي مَرَضِيهِ: «مَا زِلْتُ مِنَ الْأَكْلَةِ النَّسِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوْانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي» ٥.

[ب٦٧، ٦٨د، ٦٧ع، ٧١ف، ٦٨م] تحفة ١٩٥٨٢.

(١) كتب على هامش الأصل. هكذا (في الأصل (بريح الطيب). رجاله ثقافت لكنه مرسل. وإن كان إبراهيم النخعي دخل على عائشة، لكن العلماء لم يثبتوا سماعه منها. وانظر: القطوف رقم (٦٦/٢٦).

\* ك ١٦/ب، الرائحة، وصوبت في الهامش.

\* ت ١٥/أ.

(٢) الصواب: عرفه، بالفاء في الموضعين في (ت، ك) وقد صوبت في هامش (ت).

(٣) فيه إسحاق بن الفضل: ذكره الطوسي في رجال الشيعة، انظر (لسان الميزان ٣٦٨/١) ولم أقف على المغيرة، ولعله المذكر في (الثقات لابن حبان ١٦٨/٩).

(٤) أي مشوية. انظر: (الصحيح ٧٣٢/١).

(٥) جاء في حاشية الأصل: الأبهري: عرق متصل بالقلب، وقال في (الصحيح ١٢٠/١) الأبهري: عرق إذا انقطع مات صاحبه.

٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ: " أَنْ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً، ثُمَّ أَهْدَتْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الذَّرَاعَ فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَكَلَ الرَّهْطُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاَهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَسَمَّمْتَ هَذِهِ الشَّاةَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ أُرِدْتُ أَخْبِرْكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبَرْتَنِي هَذِهِ فِي يَدَيِ الذَّرَاعِ» فَقَالَتْ: نَعَمْ\* . قَالَ: «فَمَاذَا ٢ أُرِدْتُ إِلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ\* نَبِيًّا اسْتَرْحَنَا مِنْهُ. فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتَوَفَّى بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ\*، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى بَنِي بِيَّاضَةَ بِالْقُرْنِ وَالشُّفْرَةَ ٣، وَهُوَ مِنْ بَنِي نُصَامَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ " ٤.

[ب٦٨، د٦٩، ع٦٨، ف٧٢، م٦٩] تحفة ٣٠٠٦، إتحاف ٣٦٨٧.

٧٠- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنَ الْيَهُودِ» فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فَلَانٌ. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ» قَالُوا: صَدَقْتَ وَبَسْرَرْتَ. فَقَالَ لَهُمُ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ ٥ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي آبَائِنَا. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلَفُونَا فِيهَا. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ لَهُمُ:

(١) في هامش الأصل (ما).

\* ك١٧//أ.

\* ت١٥/ب.

\* ك١٤/أ.

(٢) في (ك) فما، وعلق في الهامش (في الأصل فماذا) وكلاهما يصح.

(٣) أدوات الحجامة.

(٤) أدوات الحجامة.

(٥) في بعض النسخ الخطية " كذبنا " .

« هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ » قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: « هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّأَةِ سُمًّا » قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ » قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا \* أَنْ نَسْتَرِيحَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصُرْكَ" ١.

[٦٩، ٧٠، ٦٩ع، ٧٣، ٧٠م] تحفة ١٣٠٠٨، إتحاف ١٨٤٨٢.

## ١٢- بَابُ فِي سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ عَيِّنَةَ: \* إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَعَدَ.

[٧٠، ٧١د، ٧٠ع، ٧٤، ٧١م] تحفة ٣٠٣٥، إتحاف ٣٧٠٠.

٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِي حَسَارِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ ٣.

[٧١، ٧٢د، ٧١ع، ٧٥، ٧٢م] إتحاف ٦٢٠٨.

٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ: زَحَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَفِي رِجْلِي نَعْلٌ كَثِيفَةٌ، فَوَطِئْتُ ٤ بِهَا عَلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَجَحَنِي ٥ نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ أَوْجَعْتَنِي » قَالَ: فَبِتُّ لِنَفْسِي لَأَيَّمَا أَقُولُ أَوْجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ

\* ك ١٧/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث أرجح أنه حسن الحديث، والحديث تقدم بعضه برقم (٦٨، ٦٩) أخرجه البخاري حديث (٣١٦٩، وطر فاه ٤٢٤٩، ٥٧٧٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الإمام مسلم حديث (٥٦-٢٣١١).

\* ت ١٦/أ.

(٣) فيه زمعة بن صالح الجندي: ضعيف، والحديث صحيح، شاهده ما تقدم، وما أخرجه البخاري حديث (٤٢١) من حديث أنس ؓ، وانظر: القطوف (٧٢/٢٨).

(٤) زاد في بعض النسخ الخطية" بها ".

(٥) المراد هنا دفعه بقوة، والنفخ الضرب والرمي. انظر: (النهاية ٨٩/٥) وله معان أنظرها فيه. وانظر (الصالح ٥٩٢/٢).

كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَ قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي كَانَ مِنِّي بِالْأَمْسِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَخْوَفٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ عَلَى رِجْلِي بِالْأَمْسِ فَأَوْجَعْتَنِي، فَفَحِّتَكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ نَعْجَةً فَخُذْهَا بِهَا » ١.

[ب٧٢، د٧٣، ع٧٢، ف٧٦، ن٧٢، م٧٣].

٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ: مَا فِي الْأَرْضِ أَهْلٌ عَشْرَةَ أَبْيَاتٍ إِلَّا قَلَّبْتُهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَشَدَّ إِتْفَاقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* ٢.

[ب٧٣، د٧٤، ع٧٣، ف٧٧، م٧٤].

### ١٣- بَابٌ فِي تَوَاضُعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيَقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيَقْصِرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ، وَلَا يَسْتَكْفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، فَيَقْضِي لِهَمَّاهَا حَاجَتَهُمَا " \* ٥.

[ب٧٤، د٧٥، ع٧٤، ف٧٨، م٧٥] تحفة ٥١٨٣، إتحاف ٦٨٩٨.

(١) فيه محمد بن إسحاق تكلم فيه: وقد صرح بالتحديث، وهو صدوق إن شاء الله.  
\* ك١٨/أ.

(٢) هذا من مراسيل الزهري، ولقوله هذا شاهد، انظر: رقم (١٧، ٧٢).  
\* ك١٤/أ.

(٣) في هامش علق (رسول الله) وكلاهما صحيح.  
\* ك١٤/أ.

(٤) في هامش (ت) يقصر، وهو خطأ لمقابله بيقبل، ولو كان صحيحا لقبول بيطيل.

(٥) فيه محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي: ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وأخرجه النسائي حديث (١٤١٤) وصححه الألباني.



#### ١٤- باب في وفاة النبي ﷺ

٧٦- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاهُمْ قَدْ آذَوْكَ وَأَذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا ٢ تَكَلَّمُهُمْ مِنْهُ؟، فَقَالَ: « لَا أَرَأَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطْنُونَ عَقْبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ » قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ ٣.

[ب٧٥، د٧٦، ع٧٥، ف٧٩، م٧٦] إتحاف ٦٨٥٧.

٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَحْجُبُكَ؟ قَالَ: « لَا دَعْوَهُمْ يَطْنُونَ عَقْبِي وَأَطَا أَعْقَابَهُمْ حَتَّى يُرِيحُنِي اللَّهُ مِنْهُمْ » ٤.

[ب٧٦، د٧٧، ع٧٦، ف٨٠، م٧٧].

٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ عَاصِيًا رَأْسَهُ بِحَرْقَةٍ ٥، حَتَّى أَهْوَى نَحْوَ الْمَنِيرِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ وَاتَّبَعَاهُ، قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْحَوْضِ ٦ مِنْ مَقَامِي هَذَا » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ عَبْدًا عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَرِيئَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ \* » قَالَ: فَلَمْ يَفْطِنْ بِهَا ٧ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: بَلْ نَعْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ هَبَّطَ فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةَ " ٨.

[ب٧٧، د٧٨، ع٧٧، ف٨١، ن٧٧، م٧٨] إتحاف ٥٨٤٣.

\* ك ١٤/أ.

(١) كتب قبالته في هامش (ك) بلغ؟؟؟

(٢) في حاشية (ت) عرشا، وعليها الرمز (خ).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٧٦/٣١).

(٤) فيه داود بن علي أبو سليمان، مقبول.

(٥) في (ت) خرقة، وكلاهما يصح.

(٦)

\* ك ١٨/ب.

(٧) في (ت) ك) لها، وصححت في حاشية (ت) بها، عليها علامة (صح) والرمز (ض).

(٨) فيه سمعان أبو يحيى الأسلمي: لا بأس به، أخرجه البخاري حديث (٤٦٦)، وطرفا: (٣٦٥٤، ٣٩٠٤) ومسلم

حديث (٢-٢٣٨٢).

٧٩- (٤) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِطٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلَيْمَانَ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَيْعِ، فَانْطَلِقْ مَعِي » فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ: « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ لِيَهْتِكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ النَّاسُ، أَقْبَلْتُ الْفِتْنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ يَتَّبِعُ آخِرَهَا أَوْلَهَا، الْآخِرَةُ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى » ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: « يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ بِمَقَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةِ، فَخَيْرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي » قُلْتُ: يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي » ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَيْعِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَبَدِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ١.

[ب٧٨، ٧٩د، ٧٨ع، ٧٨ف، ٨٢، م٧٩] إتحاف ١٧٨٤٨.

٨٠- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فَقَالَ: « قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي » فَبَكَتْ فَقَالَ: « لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِأَحَقِّ بِي » فَضَحَكَتْ فَرَأَاهَا بَعْضُ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: يَا فَاطِمَةُ، رَأَيْتُكَ بَكَيتِ ثُمَّ ضَحَكَتِ، قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَبَكَيتِ، فَقَالَ لِي: « لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِأَحَقِّ بِي » فَضَحَكَتُ ٣. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَجَاءَ أَهْلَ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْنَدَةَ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » ٤.

[ب٧٩، ٨٠د، ٧٩ع، ٨٣، ٨٤، ن٧٩، م٨٠] تحفة ٦٢٣٨ إتحاف ٨٥٤٤.

(١) فيه عبد الله بن عمر بن علي بن عدي: لم أقف عليه، وأخرجه الإمام أحمد حديث (١٥٩٩٦).

(٢) في هامش الأصل (لحاقا) وكتب عليه الرمز (خ).

\* ك ١٩/أ.

(٣) فيه هلال بن خباب أبو العلاء البصري، صدوق تغير بآخره. والحديث صحيح، انظر: القطوف رقم

(٨٠/٣٣).

(٤) هذا الجزء الثاني من الحديث، أخرجه الإمام البخاري حديث (٤٣٨٨) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) وأخرجه

مسلم حديث (٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢).

\* ت ١٧/ب.

٨١ - (٦) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " رَجَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةِ مَنْ الْبُقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا، وَأَنَا أَقُولُ: وَأَرَأْسَاهُ. قَالَ: « بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَأَرَأْسَاهُ، قَالَ: وَمَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي فَعَسَلْتِكَ وَكَفَنْتِكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتَكَ » فَقُلْتُ: لَكَأَنِّي بِكَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَرَجَعْتَ إِلَيَّ بَيْتِي فَعَرَسْتَ فِيهِ بَعْضَ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بُدِيَ ١ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ٢.

[٨٠، ٨١د، ٨٠ع، ٨٠ف، ٨٥م، ٨١] تحفة ١٦٣١٣.

٨٢ - (٧) أَخْبَرَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ:

« صَبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قَرَبٍ مِنْ سَبْعِ آيَاتِ شَتَّى حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى النَّاسِ فَأُعْهِدَ إِلَيْهِمْ ». قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْصَبٍ ٣ لِحَفْصَةَ فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا أَوْ سَنْنَا ٤ عَلَيْهِ سَنًّا - الشُّكُّ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - فَوَجَدَ رَاحَةً فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ مِنَ أَصْحَابِ أُحُدٍ وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: \* « أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أُوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا فِي حَدٍّ، أَلَا إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ قَدْ خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشُّوَارِعَ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » ٥.

[٨١، ٨٢د، ٨١ع، ٨٦ف، ٨٢م، ٨٢] تحفة ١٦٦٧٦.

(١) هكذا ضبطت في الأصل (بدئ) وفي نظري أن الصواب (بدء) فيكون الضمير العائد عليه ﷺ فاعل.

(٢) فيه الحكم بن المبارك أبو صالح الباهلي: صدوق ربما وهم، أخرجه البخاري حديث (٥٦٦٦).

(٣) هو الطست أو الصحن، قال في (النهاية/٣٩/١) شبه المرنج وهي إجانة، تغسل فيها الثياب. وانظر (الصحيح/١/٢٥١).

(٤) أي صبيناه متفرقا على سائر بدنه. انظر (الصحيح/١/٦٨٩).

\* ك١٩/ب.

(٥) فيه ابن إسحاق: تكلم فيه، وهو صدوق إنشاء الله، وانظر: رقم (٧٨).



بِمِخْبَطِهِ، وَيَمْدُرُ ١ حَوْضَهَا بِيَدِهِ بِأَنْصَبَ ٢ وَلَا أَدَابَ ٣ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِيكُمْ، أَيُّ قَوْمٍ فَادَفِنُوا  
صَاحِبَكُمْ. قَالَ: وَجَعَلْتَ أُمَّ أَيْمَنَ تَبْكِي، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ أَيْمَنَ تَبْكِينَ ٤ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَتْ:  
إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا،  
وَلَكِنِّي ٥ أَبْكِي عَلَى خَبْرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ."

قَالَ حَمَّادٌ: خَفَّتْ ٦ الْعُبْرَةُ أُيُوبَ حِينَ بَلَغَ هَهُنَا ٧.

[ب ٨٣، د ٨٤، ع ٨٣، ف ٨٨، م ٨٩، ه ٨٤] إتحاف ٦٨٥٨

٨٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ  
مُصِيبَتَهُ ٨ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » ٩.

[ب ٨٤، د ٨٥، ع ٨٤، ف ٨٨، م ٩٠، ه ٨٥].

(١) يصلحه بالمدر: وهو التراب الجيد. انظر (الصحاح ٤٨٣/٢).

(٢) أي بأكثر تعباً، نصب الرجل: تعب. انظر (الصحاح ٥٧١/٢).

(٣) أي أكثر جداً ومواصلة للعمل. انظر (الصحاح ٢٨٤/١).

\* ك ١٤/أ.

(٤) في (ت، ك) تبكي، وهو خطأ.

\* ك ١٤/أ.

(٥) علق في هامش (ك) ولكن، وكلاهما يصح.

\* ك ١٤/أ.

(٦) في (ت) حنفته، وهي تسبب ركة في السياق.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٤/٣٤).

\* ك ١٤/أ.

(٨) في (ك) مصابه، وكلاهما يصح.

(٩) ما بين المعقوفين ليس في (ت) بهذا السياق، وانظر التالي، والحديث سنده حسن، عبد الوهاب بن سعيد  
الدمشقي، صدوق لكنه مرسل. والحديث أخرجه ابن ماجة موصولاً حديث (١٥٩٩) من حديث عائشة رضي  
الله عنها، وصححه الألباني.

\* ت ١٨/ب.

٨٦ - (١١) [ أَخْبَرَنَا \* أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ١:  
« إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكَرْ مُصَابَهُ بِي \* فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » ٢.  
[ب] ٨٥، ٨٦، ٨٥ع، ٨٥، ف ٩١، م ٨٦].

٨٧ - (١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:  
مَا سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَذْكَرُ النَّبِيَّ قَطُّ إِلَّا بَكَى ٣.  
[ب] ٨٦، ٨٧، ٨٦ع، ٨٦، ف ٩٢، م ٨٧] إتحاف ١٠١٨١.

٨٨ - (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ،  
قَالَتْ: " يَا أَنَسُ كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ التَّرَابُ؟ وَقَالَتْ: يَا أَبْنَاهُ مِنْ  
رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ٥، وَأَبْنَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، وَأَبْنَاهُ إِلَى جَبْرِيلَ نَنْعَاهُ، وَأَبْنَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ".  
قَالَ حَمَّادٌ: حِينَ حَدَّثْتَ ثَابِتٌ بَكَى. وَقَالَ ثَابِتٌ: حِينَ حَدَّثْتَ بِهِ أَنَسٌ بَكَى ٦.  
[ب] ٨٧، ٨٨، ٨٧ع، ٨٧، ف ٩٣، م ٨٨] تحفة ١١٨٠٤٠، ٣٠٢، إتحاف ٨٨.

٨٩ - (١٤) حَدَّثَنَا عَفَّانُ ٧، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "  
شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَفْجَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٨.  
[ب] ٨٨، ٨٩، ٨٨ع، ٨٨، ف ٩٤، م ٨٩] إتحاف ٥٤٢.

\* ك ١٤/أ.

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ك) والتمن ملحق بالسابق.

\* ك ٢٠/ب.

(٢) سنده إلى عطاء حسن، والحديث مرسل تقدم أنفا، وقد وصله ابن ماجة.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧/٣٦).

\* ك ١٤/أ.

(٤) ليس في (ت) وكتب لحقا الهامش (على رسوله).

(٥) هكذا (ما أدنا) أي: ما أقربه.

(٦) رجاله ثقات، والحديث أخرجه البخاري حديث (٤٤٦٢) وهذا طرف منه.

\* ك ١٤/أ.

(٧) كتب قبالاته في هامش (ت) بلغ العرض والسماع أول، أحمد بن محمد بن عبد الرحيم.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجة حديث (١٦٣١) بنحوه، وصححه الألباني.

٩٠- (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْجَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ! ] إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ وَأَنْتَ مُحْمَرَةٌ وَجَنَّتَاكَ مُسْتَحْيٍ مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحَدْتَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ " ٣.

[ب ٨٩، ٩٠، ٨٩ع، ٨٩ف، ٩٥، م ٩٠] إتحاف ٧١٨٧.

٩١- (١٦) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيْحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي فِرْوَةَ؛ مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِيَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا » ٦.

[ب ٩٠، ٩١، ٩١ع، ٩٠ف، ٩٦، م ٩١].

٩٢- (١٧) ثم قال: ٧\* أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الْمِصْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُودِ الْمَكِّيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَ الْعَامَّةِ، فَلَمْ يَفْجَأْ عَمْرٌ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَكَلَّمُ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ، آمِنًا لِمَعْصِيَتِهِمْ، وَالنَّاسُ يَوْمِنَدٍ فِي الْمَنَازِلِ وَالرَّأْيِ مُخْتَلِفُونَ، فَالْعَرَبُ بِشَرِّ تِلْكَ الْمَنَازِلِ: أَهْلُ الْحَجْرِ وَأَهْلُ الْوَبْرِ وَأَهْلُ

(١) جاء في (ت) جرير، وفي (حريز) وهو الصواب.

\* ك ١٤/أ.

(٢) ما بين المعقوفين كتب لحقا في (ت) وليس في (ك).

(٣) فيه أبو عبد الجليل: لم أقف على ترجمته، وأبو حريز، صدوق يخطئ، ولم يدرك الصحابة، ففي الإسناد انقطاع، ولو صح فمراد ابن سلام ﷺ أنه وجد مذكورا في التوراة هذا الوصف.

(٤) في الأصل (قرة) وهو خطأ وأبو قرة هو نوفل بن فروة الأشجعي، لم يرد في ترجمته أنه مولى. انظر (أسد الغابة ٤٦/٥، والإصابة ١٠/١٩٦).

(٥) الآيتان (١، ٢) من سورة النصر.

ك ٢١/أ.

(٦) سنده حسن، وأبو الأسود هو يتيمة عروة، والحديث من رواية صحابي عن صحابي، وانظر: القطف رقم

(٩١/٣٨).

\* ت ١٩/أ.

(٧) ليست في (ك) والمراد الدارمي.

الدَّبَرِ يُحْتَارُ دُونَهُمْ طَيِّبَاتُ الدُّنْيَا وَرَخَاءُ عَيْشِهَا، لَا يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَمَاعَةً، وَلَا يَتْلُونَ لَهُ كِتَابًا، مِثَّهُمْ فِي النَّارِ، وَحَيْثُهمُ أَعْمَى نَجِسٌ، مَعَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْمَرْغُوبِ عَنْهُ، وَالْمَرْهُودِ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَهُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، ١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَلَمْ يَمْنَعُهُمْ ذَلِكَ أَنْ جَرَحُوهُ فِي جِسْمِهِ ٢ وَلَقَّبُوهُ فِي اسْمِهِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ نَاطِقٌ، لَا يَقْدَمُ إِلَّا بِأَمْرِهِ، وَلَا يَرْحَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ بِالْعِزْمَةِ، وَحُمِلَ عَلَى الْجِهَادِ، انْبَسَطَ لِأَمْرِ اللَّهِ لَوْثُهُ ٣، فَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ، وَأَجَارَ كَلِمَتَهُ، وَأَظْهَرَ دَعْوَتَهُ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَكَ سُنَّتَهُ وَأَخَذَ سَبِيلَهُ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ\* أَوْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الَّذِي كَانَ قَابِلًا، انْتَزَعَ السُّيُوفَ مِنْ أَعْمَادِهَا، وَأَوْقَدَ النَّيْرَانَ فِي شَعْلِهَا، ثُمَّ رَكِبَ بِأَهْلِ الْحَقِّ أَهْلَ الْبَاطِلِ، فَلَمْ يَبْرَحْ يَقَطُّعُ أَوْصَالَهُمْ، وَيَسْقِي الْأَرْضَ دِمَاءَهُمْ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ فِي الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، وَقَرَّرَهُمْ بِالَّذِي نَفَرُوا عَنْهُ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بَكْرًا يَرْتَوِي عَلَيْهِ وَحَبَشِيَّةً أَرْضَعَتْ وَلَدًا لَهُ، فَرَأَى\* ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُصَّةً فِي حَلْقِهِ فَادَّى ذَلِكَ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا عَلَى مِنْهَاجِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ، وَخَلَطَ الشَّدَّةَ بِاللِّينِ، وَحَسَرَ عَنِ ذِرَاعِيهِ وَشَمَّرَ عَنِ سَاقِيهِ، وَأَعَدَّهُ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا وَلِلْحَرْبِ أَلْتَهَا، فَلَمَّا أَصَابَهُ فَيْنُ ٦ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَلُ النَّاسَ هَلْ يُنْبِتُونَ قَاتِلَهُ؟ فَلَمَّا قِيلَ: فَيْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ اسْتَهْلَّ يَحْمَدُ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ

ك ٢١/أ.

(١) مقتبس من الآية (١٢٨) من سورة التوبة.

\* ك ١٤/أ.

(٢) علق في هامش (ك) نفسه، وكتب صح.

(٣) أي ماكان ملتفا مطويا . قال في (الصحاح ٢/٤٦١) لاث العمامة على رأسه، يلوثها لوثا، أي عصبها وانظر (النهاية ٤/٢٧٥).

(٤) أي قومها وأظهرها، انظر: (الصحاح ٢/٢٥٦).

\* ك ٢١/ب.

\* ك ١٤/أ.

(٥) العبد، والأمة: قينة.

\* ك ١٤/أ.

(٦) العبد، والأمة: قينة.



أصابه ذو حوق في الفيء، فبحثج عليه بأنه إنما استحل دمه بما استحل من حقه، وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفاً فكسر لها رباعه ١ وكره بها كفالة أولاده، فأدأها إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبيه، ثم يا عمر إنك بني ٢ الدنيا ولدتك ملوكها، وأقمتك ٣ نديها ونبت فيها تلتمسها مطانها، فلما وليتها ألقيتها حيث ألقاها الله، هجرتها وجفوتها، وقدرتها إلا ما تزودت منها، فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا \* وكشف بك كربتنا، فامض ولا تلتفت، فإنه لا يعز على الحق شيء، ولا يذل على الباطل شيء، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات.

قال أبو أيوب: فكان عمر بن عبد العزيز يقول في الشيء قال لي ابن الأهمم: امض ولا تلتفت ٤.  
[ب ٩١، ٩٢د، ٩١ع، ٩١ف، ٩٧، م ٩٢].

### ١٥ - باب مما أكرم الله تعالى نبيه ﷺ بعد موته ٦

٩٣ - (١) ثنا أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن مالك النكري قال: ثنا أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله ٨ قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً، فسكوا إلى عائشة قالت: انظروا قبر

(١) جمع: ربع، وهو دار الإقامة. (الفائق ٣٢/٢) أي باعها بثمن بخس.

(٢) أي دنياك مبنية، باعتباره سليل الخلافة العباسية.

\* ك ٢٢/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٣) علق عليه في (نديها).

(٤) فيسنده يحي بن سعيد بن العاص، صدوق يغرب، ومعروف، صدوق ربما وهم، وهي موعظة عظيمة حسنة مقبولة، وانظر: القطوف رقم (٩٢/٣٩).

(٥) كتب قبالة في (ت) بلغت مقابلة بالأصل المقروء على ابن اللتي، وفي (ك) بلغ الشاني على العجلوني قراءة.

(٦) كتب قبالة هذا الباب في الهامش (بلغت مقابلة على الأصل المقروء على ابن اللتي).

(٧) في (ت، ك) أخبرنا أبو مران عيسى بن عمر السمرقندي قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، ثنا أبو النعمان.

(٨) كتبت لحقا في هامش الأصل، وهو أوس بن عبد الله الربيعي، تابعي.

\* ت ٢٠/أ.

النَّبِيِّ ﷺ \* فَاجْعَلُوا مِنْهُ كَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ. قَالَ: فَفَعَلُوا  
فَمَطْرْنَا مَطْرًا حَتَّىٰ نَبَتَ الْعُشْبُ، وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ، حَتَّىٰ تَفَقَّتْ مِنَ الشَّحْمِ، فَسُمِّيَ عَامَ الْفَتْقِ ١.  
[ب] ٩٢، ٩٣، ٩٤، ف ٩٨، م ٩٣].

٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُؤذَنْ  
فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا وَلَمْ يَقُمْ، وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَسْجِدَ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقَتَ  
الصَّلَاةِ إِلَّا بِهَمَّهْمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ٢.  
[ب] ٩٣، ٩٤، ٩٤، ف ٩٩، م ٩٤].

٩٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ - عَنْ  
سَعِيدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ \* - عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ كَعْبًا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرُوا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَعْبٌ: مَا مِنْ يَوْمٍ يَطْلُعُ إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّىٰ يَحْفُوا بِقَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ  
يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا وَهَبَطَ مِثْلُهُمْ فَصَنَعُوا  
مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْضُ خَرَجَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَرْفُونَهُ ٣.  
[ب] ٩٤، ٩٥، ٩٤، ف ٩٤، م ١٠٠].

#### ١٦- باب اتِّبَاعِ السَّنَةِ ٤

٩٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا نُورُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَمْرٍو، عَنْ عَرَبِيٍّ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً  
بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ  
فَأَوْصِيْنَا. فَقَالَ: « أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ

(١) فيه سعيد بن زيد بن درهم، وشيخه عمرو: كلاهما صدوق له أوهام.

(٢) ورجاله ثقات.

\* ك ٢٢/ب.

(٣) ت: وفيه خالد بن يزيد الجهني: مقبول، وهو موقوف على كعب الأبحار، وهو من رواة الإسرائيليات، ولم  
أقف عليه عند غير الدارمي، ولا نشك في أن نبينا ﷺ حقيق بذلك، ولكن لا نجزم بصحة الخبر، والله أعلم..

\* ك ١٤/أ.

(٤) كتب قبالاته في (ت) بلغ العرض.

مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ « وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: « وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ١.

[ب ٩٥، ٩٦ د، ٩٥ ع، ١٠١، ٩٦ م] تحفة ٩٨٩٠ إتحاف ١٣٨١٨.

٩٧ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٢</sup>، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مَنْ مَضَى مِنْ عُلَمَانِنَا يَقُولُونَ: الْإِعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالْعِلْمُ يَقْبِضُ قَبْضًا سَرِيعًا، فَتَعَشَّرَ ٣ الْعِلْمُ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

[ب ٩٦، ٩٧ د، ٩٦ ع، ١٠٢، ٩٧ م].

٩٨ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٣</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيَلَمِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ تَرْكُ السُّنَّةِ، يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.

[ب ٩٧، ٩٨ د، ٩٧ ع، ١٠٣، ٩٨ م].

٩٩ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٤</sup>، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا، ثُمَّ لَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>٦</sup>.

[ب ٩٨، ٩٩ د، ٩٨ ع، ١٠٤، ٩٩ م].

١٠٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِزَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ بِدْعَةً إِلَّا اسْتَحَلَّ السَّيْفَ<sup>٧</sup>.

[ب ٩٩، ١٠٠ د، ٩٩ ع، ١٠٥، ١٠٠ م].

(١) في إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن عيسى السلمي، مقبول. والحديث أخرجه الترمذي حديث (٢٦٧٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٦٠٧) وابن ماجه حديث (٤٣) وصححه الألباني عندهما.

(٢) في (ت) عن يحيى بن أبي عمرو ويونس.

\* ك ٢٣/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٣) النعش: من أسماء السرير في بعض حالاته: وهي حين يكون عليه الميت، وإذا كان للملك فيقال: عرش، وإذا كان للعرس فأريكة، وللثياب فهو النضد (فقه اللغة ٥٤/١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٧/٤٣).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٨/٤٤).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٩/٤٥).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠/٤٦).

١٠١ - (٦) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، <sup>١</sup> عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ أَهْلَ الضَّلَالَةِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا النَّارَ، فَجَرَّبْتُهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْتَحِلُ قَوْلًا - أَوْ قَالَ حَدِيثًا - فَيَتَنَاهَى بِهِ الْأَمْرَ دُونَ السَّيْفِ، وَإِنَّ النَّفَاقَ كَانَ ضَرْبًا، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِن مَّاتْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَنُكُونَنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ <sup>٢</sup>، <sup>٣</sup> ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّيِّقَ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ <sup>٤</sup>، فَاخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الشُّكِّ وَالتَّكْذِيبِ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ اخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي السَّيْفِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا <sup>٥</sup> النَّارَ.  
 قَالَ حَمَادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ عِنْدَ ذَا الْحَدِيثِ، أَوْ عِنْدَ الْأَوَّلِ: وَكَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.  
 يَعْنِي أَبَا قَلَابَةَ <sup>٦</sup>.\*

[ب ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ف ١٠٠، ١٠١، م ١٠١].

### ١٧ - باب التَّوَرُّعِ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ

١٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرٍ <sup>\*</sup>، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحَدِيثُهُ: "أَنْهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِحَدِيثِهِ: لِأَيِّ شَيْءٍ تُرَى يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا؟"، قَالَ: يَعْلَمُونَهُ ثُمَّ يَتْرُكُونَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: مَا

(١) في الأصل (يزيد) وهو خطأ.

(٢) الآية (٧٥) من سورة التوبة.

(٣) الآية (٥٨) من سورة التوبة.

(٤) من الآية (٦١) من سورة التوبة.

(٥) في (ت) إلى، وهو خطأ.

\* ٢١/٢١، أ، ك ٢٣/ب.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠١/٤٧) وهذا الحديث نهاية النقص من المخطوطة (ل) وهو من أولها.

سَأَلْتُمُونَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَعْلَمُهُ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ سُنَّةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَحَدْتُمْ ١.

[ب ١٠١، ١٠٢د، ١٠١ع، ١٠٧ف، ١٠٧م، ١٠٢] إتحاف ١٢٧٢٥.

١٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: " مَا حَظَبَ عَبْدُ اللَّهِ حُطْبَةَ بِالْكُوفَةِ إِلَّا شَهَدْتُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَوْمًا وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَمَانِيَةً وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ وَبَيَّنَّ بَيَانَهُ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقَدْ بَيَّنَّ لَهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ مَا نَطِيقُ خِلَافَكُمْ ٢.

[ب ١٠٢، ١٠٣د، ١٠٣ع، ١٠٢ف، ١٠٨ن، ١٠٠م، ١٠٣].

١٠٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي تَحْرِيمٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَقَدْ بَيَّنَّ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ مَا نَطِيقُ خِلَافَكُمْ ٣.

[ب ١٠٣، ١٠٤د، ١٠٣ع، ١٠٩ف، ١٠٤م، ١٠٤] إتحاف ١٣٢٧٣.

١٠٥- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ بِرَأْيِهِ إِلَّا شَيْئًا سَمِعَهُ ٤.

[ب ١٠٤، ١٠٥د، ١٠٤ع، ١١٠ف، ١١٠م، ١٠٥].

١٠٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَتَّامٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ إِسْرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأْيِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ ٥.

[ب ١٠٥، ١٠٦د، ١٠٥ع، ١١١ف، ١١١م، ١٠٦].

١٠٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا قُلْتُ بِرَأْيِي مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

(١) رجاله ثقات، لكن عامر الشعبي لم يسمع من ابن مسعود. انظر (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠) وانظر: القطوف رقم (١٠٢/٤٨).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠٣/٤٩).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٤/٥٠).

(٤) رجاله ثقات، أشعث هو ابن عبد الملك صاحب ابن سيرين، وانظر: القطوف رقم (١٠٥/٥١).

\*ك ٢٤/أ.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠٦/٥٢).

قَالَ أَبُو هِلَالٍ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ١.

[ب] ١٠٦، ١٠٧، ١٠٦ع، ١٠٦ف، ١١٢م، ١٠٧].

١٠٨ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا حَكَّامٌ \* بْنُ سَلَمٍ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: " سئِلَ عَطَاءٌ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ قَيْلٌ لَهُ: أَلَا تَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُدَانَ فِي الْأَرْضِ بِرَأْيِي " ٢.

[ب] ١٠٧، ١٠٨، ١٠٧ع، ١٠٧ف، ١١٣م، ١٠٨].

١٠٩ — (٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاتِمٌ — هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ — عَنْ عَيْسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنْتَ بِرَأْيِكَ. فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ أَخْبَرْتُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي، وَدِينِي عِنْدِي أَثَرٌ مِنْ ذَلِكَ، وَاللَّهِ لَأَنْ أَتَغْنَى أُغْنِيَةَ ٣ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْبِرَكَ بِرَأْيِي " ٤.

[ب] ١٠٨، ١٠٩، ١٠٨ع، ١٠٨ف، ١١٤م، ١٠٩].

١١٠ — (٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا حَاتِمٌ، عَنْ عَيْسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْمَقَاسِيَةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ أَخَذْتُمْ بِالْمَقَاسِيَةِ لِتُحْلِنَ الْحَرَامَ وَتُحَرِّمَنَّ الْحَلَالَ، وَلَكِنْ مَا بَلَغَكُمْ عَمَّنْ حَوَظَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاعْمَلُوا بِهِ " ٥.

[ب] ١٠٩، ١١٠، ١٠٩ع، ١٠٩ف، ١١٥م، ١١٠].

١١١ — (١٠) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَارِحَةَ ثَمَانِيًا. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ؟ \* قَالَ: بِكَلَامٍ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧/٥٣).

\* ت ٢١/ي.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨/٥٤).

(٣) هكذا جاءت مصوية في هامش (ت، ك) والمسمى هو أخلاط تنقع في أبوال الإبل وتترك حيناً، ثم تطلسى بها الإبل من الجرب، ويقال للرجل إذا كان جيد الرأي: عنية تشفي الجرب، وإنما سميت عنية لطول الحبس، وكل شيء حبسته طويلاً فقد عينته. (غريب الحديث ٦٥١/٢) وفي بقية النسخ (أتغنى أغنية) ومراد الشعبي رحمه الله أنه لو حبس طويلاً أحب إليه من ذلك، ولاسيما وقد قال من هو أفضل منه، وهذا دقة منه رحمه الله في الاتباع.

(٤) فيه عيسى الحنّاط: ضعفه، وانظر: القطوف رقم (١٠٩/٥٥).

(٥) فيه عيسى المذكور آنفاً، وانظر: القطوف رقم (١١٠/٥٦).

وَاحِدٍ. قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ أَمْرًا تَك؟\* قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ مِائَةَ طَلْقَةٍ. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ أَمْرًا تَك؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ الطَّلَاقَ، وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ وَكَلَّنَا بِهِ لِبْسَهُ، وَاللَّهُ لَا تَلْبَسُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَتَحَمَّلُهُ نَحْنُ، هُوَ كَمَا تَقُولُونَ " ١.

[ب ١١٠، ١١١ د، ١١٠ ع، ١١٠ ف ١١٦، م ١١١].

١١٢- (١١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " لِأَنَّ بَعْضَ الرِّجَالِ جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ " ٢.

[ب ١١١، ١١٢ د، ١١١ ع، ١١١ ف ١١٧، م ١١٢].

١١٣- (١٢) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُسْأَلُ قَالَ: " إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كَتَمْنَاكُمْ، وَلَا حِلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ " ٣.

[ب ١١٢، ١١٣ د، ١١٣ ع، ١١٢ ف ١١٨، م ١١٣].

١١٤- (١٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " سئِلَ الْقَاسِمُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ، فَقَالَ: مَا أَضْطَرُّ إِلَى مَشُورَةٍ، وَمَا أَنَا مِنْ ذَا فِي شَيْءٍ " ٤.

[ب ١١٣، ١١٤ د، ١١٣ ع، ١١٣ ف ١١٩، م ١١٤].

١١٥- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ قُلْتُ لِلْقَاسِمِ: " مَا أَشَدُّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا؟ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أُفْتِيَ عَنْ ٥ غَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أُرْوَى عَنْ غَيْرِ تَقَةٍ " ٦.

[ب ١١٤، ١١٥ د، ١١٤ ع، ١١٤ ف ١٢٠، م ١١٥].

\* ك ٢٤/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١١/٥٧).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٢/٥٨).

\* ت ٢٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣/٥٩).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٤/٦٠).

\* ك ١٤/أ.

(٥) علق عليه في (ت) بغير، وكلاهما يصح.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥/٦١).

١١٦- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: " كَانُوا إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ قَضِيَّةٌ لَلنَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَثْرٌ اجْتَمَعُوا لَهَا وَاجْتَمَعُوا فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا " ٢ .

[ب١١٥، ١١٦د، ١١٥ع، ١١٦ف، ١٢١م، ١١٦].

١١٧- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، عَنِ الْعَوَّامِ بِهَذَا .

[ب١١٧، ١١٧د، ١١٦ع، ١١٦ف، ١٢٢م، ١١٧].

١١٨- (١٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَمِصِيُّ، أَنَّ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزُولِهَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَعْجَلُوهَا قَبْلَ نَزُولِهَا لَا يَنْفِكُ الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ إِذَا هِيَ نَزَلَتْ مَنْ إِذَا قَالَ وَفَقَّ وَسَدَّدَ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَعْجَلُوهَا تَخْتَلِفُ بِكُمْ الْأَهْوَاءُ فَتَأْخُذُوا هَكَذَا وَهَكَذَا » وَأَشَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ٤ .

[ب١١٦، ١١٦د، ١١٨ع، ١١٧ف، ١٢٣م، ١١٨].

١١٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدُثُ لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ فَقَالَ: « يَنْظُرُ فِيهِ الْعَابِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ٥ .

[ب١١٧، ١١٩د، ١١٨ع، ١١٨ف، ١٢٤م، ١١٩].

١٢٠- (١٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ: " إِنْكُمْ لَتَسْأَلُونَا عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَسْأَلُ عَنْهَا، وَتَتَقَرَّوْنَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَقْرُءُ عَنْهَا، وَتَسْأَلُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا أَدْرَى مَا هِيَ، وَلَوْ عَلِمْنَاهَا مَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمُوهَا " ٣ .

[ب١١٨، ١٢٠د، ١١٩ع، ١١٩ف، ١٢٥م، ١٢٠].

(١) على حذف المضاف إليه: " أي قضية الحادثة التي "

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٦/٦٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٧/٦٣).

(٤) رجاله ثقات عدا وهب بن عمرو؛ لم أقف عليه في الصحابة، وانظر: القطوف رقم (١١٨/٦٤).

(٥) مرسل رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٩/٦٤).

\* ت ٢٢/ب.

(٦) رجاله ثقات، وتقدم من طريق أخرى عن القاسم، برقم (١١٣) وهذا الحديث نهاية السقط من المخطوطة

(د).



١٢١- (٢٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَشْجِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " إِنَّهُ سَيَأْتِي نَاسٌ يُجَادِلُونَكُمْ بِشُبُهَاتِ الْقُرْآنِ فَخُذُوهُمْ \* بِالسُّنَنِ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ " ٢.

[ب ١١٩، ١٢١ د، ١٢٠ ع، ١٢٦ ف، ١٢٦ م] إتحاف ١٥٧٢٢.

١٢٢- (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، تَنَا عَلِيُّ - هُوَ ابْنُ مُسْهَرٍ - عَنْ هِشَامٍ - هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " مَا زَالَ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا لَيْسَ فِيهِ، شَيْءٌ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُؤَلَّدُونَ أَبْنَاءَ سَبَايَا الْأُمَمِ، أَبْنَاءَ النِّسَاءِ اللَّاتِي ٣ سَبَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِهِمْ \*، فَقَالُوا فِيهِمْ بِالرَّأْيِ فَأَضَلُّوهُمْ " ٤.

[ب ١٢٠، ١٢٢ د، ١٢١ ع، ١٢٧ ف، ١٢٢ م].

### ١٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْفِتْيَانِ

١٢٣- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، تَنَا حَمَادُ بْنُ يَزِيدَ ٦ الْمَنْقَرِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَا تَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَلْعَنُ مَنْ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ " ٧.

[ب ١٢١، ١٢٣ د، ١٢٢ ع، ١٢٨ ف، ١٢٣ م] إتحاف ١٥٥٣٥.

(١) في (ت) هكذا (القرآن هم) كأن الناسخ لم يتبين الكلمة فترك لها بياضا.

(٢) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: المرجح أنه حسن الحديث، وهذا مما لم يغلط فيه إن شاء الله، فإنه لا يختلف في صحته، فأهل السنة أعلم بكتاب الله، وهم النقلة العدول، وله شواهد، وانظر: القطوف رقم (١٢١/٦٦).

\* ك ٢٥/ب.

\* ك ١٤/أ.

(٣) في (ت) التي، وعلق في (ك) في الأصل التي. وكتب في الهامش (بلغ العرض).

(٤) فيه محمد بن عبيدة المصيبي: مقبول، ويحمل أمره في مثل على الصدق، وانظر: القطوف رقم (١٢٢/٦٧).

\* ك ١٤/أ.

(٥) كتب قبيلته أعلى الصفحة في (ك) بلغت القراءة على الشيخ، أيده الله ورضي عنه.

(٦) صوب في هامش (ت) زيد، وقال في (ك): سويد، وصوبه في الهامش (يزيد) وهو كذلك، فليس هو حماد بن زيد الإمام.

(٧) فيه حماد بن يزيد بن مسلم المنقري: سكت عنه كل من الإمامين البخاري وأبو حاتم (التاريخ الكبير ٢١/٣، والجرح والتعديل ١٥١/٣) ووالده يزيد سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٣٥٨/٨) وذكرهما ابن حبان في (التقاة ٢١٩/٦، ٥٤٥/٥) ويؤيده حديث أبي هريرة (ذروني ماتركتكم) أخرجه مسلم حديث (١٣٣٧) وانظر: القطوف رقم (١٢٣/٦٨).

١٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكْمُ بْنُ نَافِعٍ، أُنْبَأَ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " بَلَّغْنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ: أَكَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ قَدْ كَانَ، حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَى، وَإِنْ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ، قَالَ: فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ "١.

[ب١٢٢، ١٢٤د، ١٢٢ع، ١٢٢٩، ف١٢٩، م١٢٤] إتحاف ٤٨٦٣

١٢٥- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَ أَبُو هَاشِمٍ ٢ الْمَخْرُومِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنِ عَامِرٍ قَالَ: " سُئِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: هَلْ كَانَ هَذَا بَعْدُ، قَالُوا: لَا، قَالَ: دَعُونَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا ٣ لَكُمْ "٤.

[ب١٢٣، ١٢٥د، ١٢٣ع، ١٢٣٠، ف١٣٠، م١٢٥] إتحاف ١٤٩٤٦

١٢٦- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَمْرٍو\*، عَنِ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ: " أخرجُ بِاللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ "٥.

[ب١٢٤، ١٢٦د، ١٢٤ع، ١٢٣١، ف١٣١، م١٢٦] إتحاف ١٥٤١٦

١٢٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ ٦ فَضَيْلٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثِ

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الزهري وزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وانظر: القطف رقم (١٢٤/٦٩).

(٢) في بعض النسخ الخطية " هشام "

(٣) جشمت الأمر: إذا تكلفته على مشقة (الصحيح ١/١٩٣).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (١٢٥/٧٠).

\* ت٢٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (١٢٦/٧١).

\* ك١/١٤.

(٦) في (ت) أبو، وصوبت في الهامش.

عَشْرَةَ سَأَلَهُ ١ حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ، مِنْهُنَّ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفَالٍ فِيهِ﴾ ٢،  
﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ ٣ قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ ٤ .

[١٢٥ب، ١٢٧د، ١٢٥ع، ١٣٢ف، ١٢١ن، ١٢٧م] إتحاف ٧٣٩٨.

١٢٨- (٦) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنبَأَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " لَمَنْ أَدْرَكَتُ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَبَقَنِي مِنْهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَيْسَرَ سِيرَةً وَلَا أَقْلَّ تَشَدِيدًا  
مِنْهُمْ ٧ .

[١٢٦ب، ١٢٨د، ١٢٦ع، ١٣٣ف، ١٢١ن، ١٢٨م].

١٢٩- (٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ  
قَالَ: " سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ الْكِنْدِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ قَوْمٍ لَيْسَ لَهَا وَلِيٌّ، فَقَالَ: أَدْرَكَتُ  
أَقْوَامًا مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشَدِيدَكُمْ، وَلَا يَسْأَلُونَ سَأَلَكُمْ ٨ .

[١٢٧ب، ١٢٩د، ١٢٧ع، ١٣٤ف، ١٢٩م].

١٣٠- (٨) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، أَنبَأَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسْلِمِ الْفَرَسِيِّ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ بِمَرْجِ السَّدِّيَّاجِ ٩

(١) هذا في القرآن، أما السنة فما أكثر ما سأله ﷺ وهو غير خاف.

\* ك٢٦/أ.

(٢) من الآية (٢١٧) من سورة البقرة.

(٣) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٤) رجاله ثقات، وقد سمع محمد بن فضيل من عطاء بعد الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٢٧/٧٢).

(٥) هكذا في الأصول (عمير) وهو: عثمان بن عمر بن فارس العبدي. انظر (ترجمة عبد الله بن عون في تذهيب الكمال).

(٦) في الأصول الخطية (محمد) وهو خطأ. انظر (ترجمة عبد الله بن عون).

(٧) فيه عمير بن إسحاق: مقبول، ويشهد له ما تقدم في معناه، وانظر: القطوف رقم (١٢٨/٧٣).

(٨) فيه العباس بن سفيان الدبوسي: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥١٣/٨) وانظر: القطوف رقم (١٢٩/٧٤).

(٩) قال ياقوت: واد عجيب المنظر نزه بين الجبال، بينه وبين المصيصة عشرة أميال، والمصيصة: مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، والمصيصة أيضا: قرية من قرى دمشق، قرب بيت لهما (معجم البلدان ١٠١/٥، ١٤٥).

\* ت٢٣/ب.

فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَلْوَةً، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لِي: مَا تَصْنَعُ بِالْمَسَائِلِ\*؟ قُلْتُ: لَوْلَا الْمَسَائِلُ لَذَهَبَ الْعِلْمُ، قَالَ: لَا تَقُلْ ذَهَبَ الْعِلْمُ، إِنَّهُ لَا يَذْهَبُ الْعِلْمُ مَا قُرِيَ الْقُرْآنُ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ: يَذْهَبُ الْفَقْهُ " ١ .  
[١٢٨، ١٣٠، ١٢٨ع، ١٣٥ف، ١٢٣ن، ١٣٠م].

١٣١- (٩) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا لَا نَدْرِي لَعَلَّنَا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَا تَحِلُّ لَكُمْ، وَلَعَلَّنَا نُحْرِمُ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ هِيَ لَكُمْ حَلَالٌ، إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرَّبِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا حَتَّى مَاتَ، فَدَعُوا مَا يَرِيحُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيحُكُمْ " \* ٢ .  
[١٢٩، ١٣١، ١٢٩ع، ١٣٦ف، ١٣١م] إتحاف ١٥٤٣.

#### ١٩- باب مَنْ هَابَ الْفِتْيَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ\*

١٣٢- (١) أَخْبَرَنَا سَلْمٌ ٣ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: " خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ، فَاسْتَقْبَلَنِي حَمَادٌ، فَحَمَلَنِي ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ مَسَائِلَ، فَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي عَنْ أَرْبَعٍ، وَتَرَكَ أَرْبَعًا " ٤ .  
[١٣٠، ١٣٢، ١٣٠ع، ١٣٧ف، ١٣٢م].

١٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنبَأَ سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَالٍ: " مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَرَفْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ " ٥ .  
[١٣١، ١٣٣، ١٣١ع، ١٣٨ف، ١٢٦ن، ١٣٣م].

(١) فيه خالد بن حازم، وهشام بن مسلم القرشي: لم أفق عليهما، وانظر: القطوف رقم (١٣٠/٧٥).

\* ت ٢٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، والشعبي لم يدرك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠) وما يتعلق بنزول الآية أخرج البخاري حديث (٤٥٤٤).

\* ك ٢٦/ب.

(٣) في (ت) سليم ؟؟؟

(٤) فيه داود بن يزيد الأودي: ضعيف، ولروايته هذه شواهد منها قصة الإمام مالك في (٤٠) مسألة سئل عنها، ومنها ما يأتي بعد.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٣٣/٧٧).

١٣٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ مِنَ الشَّعْبِيِّ " ٢ .  
[ب١٣٢، ١٣٤د، ١٣٢ع، ١٣٩ف، ١٣٤م].

١٣٥- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَالَ: " كَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ نَقَى، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ، وَيَقُولُ، وَيَقُولُ ٣ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ الشَّعْبِيُّ فِي هَذَا أَحْسَنَ حَالًا عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ " ٤ .  
[ب١٣٣، ١٣٥د، ١٣٣ع، ١٤٠ف، ١٣٥م].

١٣٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبَاسٍ قَالَ: " قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا لَكَ لَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ شَيْئًا؟ قَالَ: مَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجَلَ حَرَامًا أَوْ أَحْرَمَ حَلَالًا " ٥ .  
[ب١٣٤، ١٣٦د، ١٣٤ع، ١٤١ف، ١٣٦م].

١٣٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ٦، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: " لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عَشْرِينَ [وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَا مِنْهُمْ] ٧ أَحَدًا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا " ٨ .  
[ب١٣٥، ١٣٧د، ١٣٥ع، ١٤٢ف، ١٣٧م].

(١) وقع في (ت) لا أعلم لي، وهو سبق قلم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٤/٧٨).

(٣) أراد أنه يستجيب للسؤال.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٥/٧٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٣٦/٨٠).

(٦) في (ت) إبراهيم، وصوبه في الهامش.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ت) واستدرك بهامشها.

(٨) رجاله ثقات، وسماع عطاء من سفیان كان قبل الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٣٧/٨١). \* ك٢٧/أ،

١٣٨- (٧) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: " سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ إِذَا سُئِلْتُمْ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ وَقَعْتِ، كَانَ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ قَالَ لِصَاحِبِهِ: أَفْتِهِمْ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ " \* ١.

[ب١٣٦، ١٣٨د، ١٣٦ع، ١٤٣ف، ١٤٣ن، ١٣١م، ١٣٨].

١٣٩- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: إِنَّ الْعَالَمَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ فَلْيَطْلُبْ لِنَفْسِهِ الْمَخْرَجَ ٢.

[ب١٣٧، ١٣٧د، ١٣٧ع، ١٤٤ف، ١٤٤م، ١٣٩].

١٤٠- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، أَنبَأَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: " أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا فَحَلَفَ لِي بِاللَّهِ إِنَّهُ خَطَّ أَبِيهِ، فَإِذَا فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ، وَإِنِّي لَأَرَى عَمْرًا ﷺ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ أَوْ لَهُمْ " \* ٣.

[ب١٣٨، ١٤٠د، ١٣٨ع، ١٤٥ف، ١٤٥م، ١٤٠] إتحاف ١٢٨١٠.

١٤١- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنبَأَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالِاسْتِقَامَةِ، اتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ " \* ٤.

[ب١٣٩، ١٤١د، ١٣٩ع، ١٤٦ف، ١٤١م، ١٤١] إتحاف ٨٠٥٩.

١٤٢- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ: " كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ مَا كَانَ عَلَى الْأَثْرِ " \* ٥.

[ب١٤٠، ١٤٢د، ١٤٠ع، ١٤٧ف، ١٤٢م، ١٤٢].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٨/٨٢).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٩/٨٣).

(٣) فيه محمد بن قدامة الجوهري: فيه لين، ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود ﷺ (ملك المتنتفعون) أخرجه مسلم حديث (٢٦٧٠) وانظر: القطوف رقم (١٤٠/٨٤).

\* ١٣/ من (ت).

(٤) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وللحديث شواهد كثيرة من الكتاب والسنة، وانظر: القطوف رقم (١٤١/٨٥).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٤٢/٨٦).

١٤٣- (١٢) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " مَا دَامَ عَلَى الْأَثَرِ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ " ١.

[ب١٤١، ١٤٣د، ١٤١ع، ١٤٨ف، ١٤٣م] ١٤٣.

١٤٤- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ أَهْلُهُ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّتَطُّعَ وَالتَّعَمُّقَ وَالتَّبَدُّعَ ٢، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ " ٣.

[ب١٤٢، ١٤٤د، ١٤٢ع، ١٤٩ف، ١٤٤م] إتحاف ١٢٧٦٦.

١٤٥- (١٤) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ\*، عَنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِأَصْحَابِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ - أَوْ يَفْتَقِرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ - وَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَقْوَاماً يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقَدْ نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّتَطُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ " ٤.

[ب١٤٣، ١٤٥د، ١٤٣ع، ١٥٠ف، ١٤٥م] إتحاف ١٢٧٦٦.

١٤٦- (١٥) ٥ أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَارِظٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: " أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ صَبِيعٌ ٦ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَّاجِينَ النَّخْلِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَبِيعٌ. فَأَخَذَ عُمَرُ عَرَّاجُونَ مِنْ تِلْكَ

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٤٣/٨٧).

(٢) علق في هامش (ت) والتبدع، وهو كذلك في (ك) وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأبو قلابة عبد الله بن زيد لم يرك ابن مسعود رضي الله عنه، ولروايته شواهد كثيرة غير خافية، وانظر: القطوف رقم (١٤٤/٨٨).

\* ك٢٧/ب.

\* ت٢٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٤٥/٨٩).

(٥) كتب قبالته في (ت) آخر الجزء من الأصل.

(٦) وردت نسبه في الحديث (١٥٠) العراقي، وهو صبيغ - مكبرا ومصغرا - ابن عسل، بكسر العين المهملة - البربوعي، من بني تميم. أنظر (الشريعة للأجري ص ٧٣).

العَرَجِينِ فَضْرَبَهُ وَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَمْرٌ. فَجَعَلَ لَهُ ضَرْبًا حَتَّى دَمِيَ رَأْسُهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُكَ قَدْ ذَهَبَ الَّذِي كُنْتُ أُجِدُّ فِي رَأْسِي " ١.

[ب ١٤٤٦، ١٤٤٤ع، ١٥١ف، م ١٤٦] إتحاف ١٥٨١٠.

١٤٧- (١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَبِزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَسْمَعُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُحْذَرُوا هُمْ » ٣.

[ب ١٤٥٥، ١٤٧د، ١٤٥ع، ١٥٢ف، م ١٤٧] تحفة ١٧٤٦٠.

١٤٨- (١٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَفْصٌ ٤، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: " سُنِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ أُحْرِمَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ " ٥.

[ب ١٤٦٦، ١٤٨د، ١٤٦ع، ١٥٣ف، م ١٤٨] إتحاف ١٢٦٥٣.

١٤٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ \*، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لِأَنَّ أَرْدَهُ بَعِيَهُ ٦ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ لَهُ مَا لَا أَعْلَمُ ٧.

[ب ١٤٧٧، ١٤٩د، ١٤٧ع، ١٥٤ف، م ١٤٩].

١٥٠- (١٩) ٨ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي \* اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ صَبِيغًا عِرَاقِيًّا جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ مِصْرًا، فَبَعَثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ فَقَالَ:

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (١٤٦/٩٠).

(٢) الآية (٧) من سورة آل عمران.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٤٧) مسلم حديث (٢٦٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٠٥).

(٤) في الأصول الخطية (فيض) عدا (ك) وهامش (ت).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (١٤٨/٩١).

\* ك ٢٨/أ.

(٦) العي: الجهل، ومنه (إنما شفاء العي السؤال) انظر (النهاية ٣/٣٣٤).

(٧) فيه محمد بن عيينة الفزاري: مقبول، وانظر: القطفوف رقم (١٤٩/٩٢).

(٨) في (ك) ختم مستدير نص ما كتب فيه (وقف هذا للخير الحاج أحمد بن نعمان الوزير الأعظم).



أَيْنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: فِي الرَّحْلِ. قَالَ عُمَرُ: أَبْصِرْ<sup>١</sup> أَيْكُونُ ذَهَبَ فَتُصَيِّبُكَ مِنْهُ<sup>٢</sup> الْعُقُوبَةُ الْمُوجِعَةُ. فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ عُمَرُ: تَسْأَلُ مُحَدَّثَةً. فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى رَطَائِبِ<sup>٣</sup> مِنْ جَرِيدٍ فَضْرَبَهُ بِهَا حَتَّى تَرَكَ ظَهْرَهُ دَبْرَةً\*<sup>٤</sup>، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ، قَالَ فَقَالَ صَبِيحٌ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي قِتْلًا جَمِيلًا، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِينِي فَقَدْ وَاللَّهِ بَرَأْتُ. فَأُذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِيهِ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنْ لَا يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ: أَنْ قَدْ حَسُنْتَ هَيْئَتَهُ. فَكَتَبَ عُمَرُ أَنْ انْذَنْ لِلنَّاسِ بِمَجَالِسَتِهِ<sup>٥</sup>.

[ب] ١٤٨، ١٥٠، ١٤٨٤، ف ١٥٥، م ١٥٠] إتحاف ١٥٨١٠.

١٥١ — (٢٠) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: " اسْتَفْتَى رَجُلٌ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟، قَالَ يَا بُنَيَّ أَكَانَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا لَا فَأَجْلِنِي حَتَّى يَكُونَ فَنَعَالِجِ أَنْفُسَنَا حَتَّى نُخْبِرَكَ"<sup>٦</sup>.

[ب] ١٤٩، ١٥١، ١٤٩٤، ف ١٥٦، م ١٥١] إتحاف ١١٧.

١٥٢ — (٢١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أُنْبَأَ أَبُو عَوَانَةَ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِيَّ بْنِ كَعْبٍ\* فَقَالَ فَتَى: يَا عَمَّاهُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كَانَ هَذَا؟، قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَعْقِنَا حَتَّى يَكُونَ"<sup>٧</sup>.

[ب] ١٥٠، ١٥٢، ١٥٠٤، ف ١٥٧، م ١٥٢] إتحاف ١١٧.

(١) أي كن شديد البصر به، وارقبه، على حد قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ الكهف: من الآية ٢٦.

(٢) في (ت) صوبت في الهامش (مني) وكلاهما يصح، منه أي: بسببه، ومني أي: بسبب إهمالك إياه.

(٣) جمع رطبية وهي: السعفة الخضراء.

\* ت ٢٥/أ.

(٤) أي جرح، والدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير (النهاية ٩٧/٢).

(٥) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، المرجح أنه حسن الحديث، هذا يوافق لمنهج أهل السنة، وانظر:

القطوف رقم (١٥٠/٩٣).

(٦) رجاله ثقات، وهو موصول بالذي بعده، فالمبهم هنا هو مسروق.

\* ك ٢٨/ب، وفيها (أمسي) بالمهمله، وعلى هذه الصفحة ختم كتابته: .. وقفه للخير الحاج أحمد بن الوزير

الأعظم...

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٥٢/٩٥).

١٥٣- (٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " كَانَ إِبْرَاهِيمُ، إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجِبْ فِيهِ إِلَّا جَوَابَ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ " ١.

[ب ١٥١، ١٥٣، ١٥١ع، ١٥٨ف، ١٥٣م].

١٥٤- (٢٣) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ وَهَيْبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْتِنِي الْفَرَجُ ٣ بِشَيْءٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ " ٤.

١٥٥- (٢٤) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: " سَأَلْتُ طَاوُسًا، عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لِي: كَانَ هَذَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ؟، قُلْتُ: اللَّهُ. قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ فَيَذْهَبَ بِكُمْ هَا هُنَا وَمَا هُنَا، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ لَمْ يَنْفَكْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَنْ إِذَا سُئِلَ سَدَّدَ، وَإِذَا قَالَ وَقَفَ " ٥.

[ب ١٥٣، ١٥٥، ١٥٣ع، ١٦٤ف، ١٥٥م]. تحفة ١١٣١٦ إتحاف ١٦٧٦٦.

١٥٦- (٢٥) أَخْبَرَنَا بَشْرُ\* بْنُ الْحَكَمِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَهُ رَمْضَانَانِ، فَقَالَ: أَكَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. قَالَ: اتْرُكْ بَلِيَّتَهُ حَتَّى تَنْزِلَ. قَالَ: فَدَلَّسْنَا لَهُ رَجُلًا فَقَالَ: قَدْ كَانَ.

يُطْعِمُ عَنِ الْأَوَّلِ فِيهِمَا ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا، لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٍ " ٦.

[ب ١٥٤، ١٥٦، ١٥٤ع، ١٦٥ف، ١٥٦م] إتحاف ٩٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٥٣/٩٦).

(٢) كتب قبالاته في (ك) من هنا في الباب الذي يليه بعد أربعة أحاديث منه، وهو في الصفحة التي تليه، وهو كذلك في (ت) أورد التنبيه على ذلك في الهامش. وهذا ما تصرف وفقه صاحب فتح المنان، انظر تعليق (٤).

(٣) يعني مسائل الطلاق، لأن الاحتياط فيما أصله التحريم واجب، تعظيماً لشأن الفروج والأنساب. وانظر رقم (١٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وهنا تصرف صاحب فتح المنان في إنهاء باب (١٩) بالأثر رقم (١٥٣) المقابل عنده باب (٤) أثر (١٥٨) ونقل الأثر (١٥٤-١٥٨) التي تليه إلى باب (٥) عنده الآثار (١٦٣-١٦٧) المقابل باب (٢٠) عنده، وانظر: القطوف رقم (١٥٤/٩٧).

(٥) رجاله ثقات، وتقدم مرفوعاً. انظر رقم (١١٨) وانظر: القطوف رقم (١٥٥/٥٨).

\* ت ٢٥/ب.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٥٦/٩٩).

١٥٧- (٢٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: " كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَوْمًا وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا سُئِلَ لَا عِلْمَ لِي أَكْثَرَ مِمَّا يُفْتِي بِهِ " ١.

[ب١٥٥، ١٥٧د، ١٥٥ع، ١٦٦ف، ١٥٧م] إتحاف ٩٩٩١.

١٥٨- (٢٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تَعَلَّمُوا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلَى إِلَيْهِ " ٣\*.

[ب١٥٦، ١٥٨د، ١٥٦ع، ١٦٧ف، ١٥٨م] إتحاف ١٢٦٥٤.

## ٢٠- باب الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ

١٥٩- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَجْرُكُمْ عَلَى الْفُتْيَا أَجْرُكُمْ عَلَى النَّارِ » ٥.

[ب١٥٧، ١٥٩د، ١٥٧ع، ١٥٩ف، ١٥٩م].

١٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ أَحْدَثَ رَأْيًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَمْضِ بِهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَدْرِ عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ " ٦.

[ب١٥٨، ١٦٠د، ١٥٨ع، ١٦٠ف، ١٦٠م] إتحاف ٧٩٩٨.

---

(١) فيه عبد الله العمري: ضعيف، ولم يسمع من عبيد، بل بينهما سعيد المقبري، وانظر: القطوف رقم (١٥٧/١٠٠).

(٢) في (ف) وفي (و) يختلف، وفي بقية الأصول الخطبية (يختل) وهي متقاربة المعنى، فيهما معنى الذهاب خفية. انظر الفائق ١/٣٥٤ والنهاية ٩/٢) فأبقيت على ما في الأصل.

\* ك٢٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وقد سقط من (ت) واستدرك فيالهامش، وانظر: القطوف رقم (١٥٨/١٠١).

(٤) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٥) رجاله ثقات، وهو مرسل عبيد الله من صغار التابعين، وانظر: القطوف رقم (١٥٨/١٠٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٠/١٠٣).

١٦١- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الْمُعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ أَفْتِيَ بِفِتْيَا مِنْ غَيْرِ ثُبَّتْ فَإِنَّمَا إِتْمَهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » ١.

[ب ١٦١، د ١٦٠، ١٥٩ع، ف ١٦١، م ١٦١] تحفة ١٤٦١١.

١٦٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ أَفْتِيَ بِفِتْيَا يُعْمَى عَنْهَا فَإِتْمَاهَا عَلَيْهِ ٢ .

[ب ١٦٠، د ١٦٢، ع ١٦٠، ف ١٦٢، م ١٦٢] إتحاف ٧٤٠٢.

١٦٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: " كَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَصْمُ نَظَرَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ مَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَضَى بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ، وَعَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ سُنَّةً قَضَى بِهِ، فَإِنْ أَعْيَاهُ خَرَجَ فَسَأَلَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: أَتَانِي كَذَا وَكَذَا، فَهَلْ عَلِمْتُمْ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِي ذَلِكَ بِقَضَاءٍ؟ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّفَرُ كُلُّهُمْ يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِ قَضَاءٌ، فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ يَحْفَظُ عَنْ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم، فَإِنْ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِيهِ سُنَّةً مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَمَعَ رُءُوسَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَإِنْ أَجْمَعَ رَأْيَهُمْ عَلَى أَمْرٍ قَضَى بِهِ ٣ .

[ب ١٦١، د ١٦٣، ع ١٦١، ف ١٦٨، م ١٦٣] إتحاف ٩٢٤٤.

١٦٤- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ قَالَ: " كَانَ عَلَى امْرَأَتِي اعْتِكَافُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) فيه مسلم بن يسار الطنبيذى: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٠٤/١٦١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥/١٥٢).

\* ت ٢٦/أ.

(٣) كتب قبائلته في (ك): انظر الصفحة التي قبل هذه) وهو يريد التنبيه إلى شأن الأحاديث الأربعة (انظر التعليق على حديث (١٥٤).

(٤) كتبت لحقا في (ك).

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

\* ك ٢٩/ب.

(٦) في (ت) علي، بالياء.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦/١٦٣).

وَعَنْدَهُ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْهَا صِيَامٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصِيَامٍ ۱، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنِ عُمَرَ ۲؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنِ عُثْمَانَ ۳؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا أَرَى عَلَيْهَا صِيَامًا، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ طَاوُسًا، وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ طَاوُسٌ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَرَى عَلَيْهَا صِيَامًا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِهَا، قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: ذَلِكَ رَأْيِي ۲.

[ب ۱۶۲، ۱۶۴د، ۱۶۲ع، ۱۶۹ف، ۱۶۴م] إتحاف ۷۸۲۲.

۱۶۵- (۷) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرَةَ أَتَيْتُهُ أَنَا وَالْحَسَنُ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: أَنْتَ الْحَسَنُ؟، مَا كَانَ أَحَدًا بِالْبَصْرَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءَ مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَفْتِي بِرَأْيِكَ، فَلَا تَفْتِ بِرَأْيِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً \* عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٌ " ۳.

[ب ۱۶۳، ۱۶۵د، ۱۶۳ع، ۱۷۰ف، ۱۶۵م].

۱۶۶- (۸) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَقَبَةَ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْتَاءِ إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةَ فَلَا تُفْتِ إِلَّا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ " ۴.

[ب ۱۶۴، ۱۶۶د، ۱۶۴ع، ۱۷۱ف، ۱۶۶م] إتحاف ۹۳۸۶.

۱۶۷- (۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ \* بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ قَدْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قِضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي

(۱) هذا رأي الزهري، الراجح ما ذهب إليه عمر بن عبد العزيز، وإن جمع بينهما فمن باب الاستحباب لا الوجوب.

(۲) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (۱۶۴/۱۰۷).

\* ت ۲۶/ب.

(۳) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (۱۶۵/۱۰۸).

(۴) فيه يزيد بن عتبة الموزي: سكت عنه البخاري وأبو حاتم (التاريخ ۴/۸، والجرح والتعديل ۲۸۳/۹) وذكره ابن حبان في (الثقات ۶۲۶/۷) وانظر: القطوف رقم (۱۶۶/۱۰۹).

\* ك ۳۰/أ.

كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أُرَى، فَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَالْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ " ١.

[ب١٦٥، ١٦٧د، ١٦٥ع، ١٧٢ف، ١٦٧م] إتحاف ١٢٥١٧.

١٦٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ فَكَانَ فِي الْقُرْآنِ أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ " ٢.

[ب١٦٦، ١٦٨د، ١٦٦ع، ١٧٣ف، ١٦٨م] إتحاف ٨٠٤٧.

١٦٩- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ وَلَا تَلْتَفِتْكَ عَنْهُ الرَّجَالُ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانظُرْ سُنَّةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ \* رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَّكَمُ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ فَاخْتَرِ أَيَّ الْأُمُورِ شِئْتَ: \* إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَتَقَدَّمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُرَ فَتَأْخُرْ، وَلَا أُرَى التَّأْخُرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ " ٣.

[ب١٦٧، ١٦٩د، ١٦٧ع، ١٧٤ف، ١٦١ن، ١٦٦م].

١٧٠- (١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَكَ فِضَاءٌ كَيْفَ تَقْضِي؟ » قَالَ: أَقْضِي

(١) فيه حريث: تابعي مجهول، وقد جاء عند المصنف من طريقين، رجال كل منهما ثقات، انظر رقم (١٧٢)،

(١٧٣).

(٢) رحاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٨/١١٠).

\* ت٢٧/أ.

\* ك٣٠/ب.

(٣) فيه محمد بن عيينة المصيصي: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٦٩/١١١).

بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ » قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟ » قَالَ: أَجْتَهْدُ رَأْيِي لَا أَلُو، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ » ٢.

[ب] ١٦٨، ١٧٠ د، ١٦٨ ع، ١٧٥ ف، ١٧٠ م، [تحفة ١١٣٧٣ إتحاف ١٦٧٦٧.

١٧١ — (١٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ أَحْسَبُهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: " قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نُسْأَلُ وَمَا نَحْنُ هُنَاكَ ٣، وَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ بَلِّغْتَ مَا تَرَوْنَ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانظُرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَأَخْشَى، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنٌ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ " ٤.

[ب] ١٦٩، ١٧١ د، ١٦٨ ع، ١٧٦ ف، ١٧١ م، [تحفة ٩١٩٧ إتحاف ١٢٥١٧.

١٧٢ — (١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ ٥.

[ب] ١٧٠، ١٧٢ د، ١٦٥ ع، ١٧٧ ف، ١٧٢ م، [تحفة ٩١٩٧ إتحاف ١٢٥١٧.

١٧٣ — (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ ٦.

[ب] ١٧١، ١٧٣ د، ١٦٥ ع، ١٧٨ ف، ١٧٣ م، [تحفة ٩٣٩٩ إتحاف ١٢٥١٧.

(١) أي لا أقصر في اجتهادي.

(٢) فيه مجهولون، أخرجه الترمذي حديث (١٣٢٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل. وأخرجه وأبو داود حديث (٣٥٩٢) وأحمد بسند ضعيف حديث (٢٢٠٦٠).

(٣) أي من كثرة العلم، يفسرها قوله بعد: أن ببلغت ما ترون.

(٤) تقدم برقم (١٦٧).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) في (ك) كتب هذا السند لحقا في الهامش، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه شيئا.

\* ت ٢٧/ب.

\* ك ٣١/أ.

١٧٤- (١٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ \* : " أَيُّهَا النَّاسُ \* إِنَّكُمْ سَتُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مُحَدِّثَةً فَعَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ ". قَالَ حَفْصٌ: كُنْتُ أَسْنُدُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ دَخَلَنِي فِيهِ ١ شَكٌّ ٢.

[١٧٢، ١٧٤د، ١٧٦ع، ١٧٩ف، ١٧٤م، ١٧٤] إتحاف ١٢٧٥٤.

١٧٥- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٣ قَالَ قَالَ عَمْرُ لَأَبِي ٤ مَسْعُودٍ: أَلَمْ أَنْبَأْهُ ٥ - أَوْ أُنَبِّئْتُ ٦ - أَنَّكَ نُفْتِي وَلَسْتَ بِأَمِيرٍ؟، وَلَ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا ٧.

[أي إحمل ثقلك على من انتفع بك] ٨.

[١٧٣، ١٧٥د، ١٧٠ع، ١٨٠ف، ١٧٥م، ١٧٥] إتحاف ١٥٧٧٦.

## ٢١- باب منه

١٧٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يُسْتَفْتَى فِيهِ لَمَجْنُونٌ " ٩.

[١٧٤، ١٧٦د، ١٧١ع، ١٨١ف، ١٧٦م، ١٧٦] إتحاف ١٢٧٠٨.

(١) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت) منه، وصوبت في المتن (ك) في الهامش.

(٢) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، بين الأعمش، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (١٧٤/١١٢).

(٣) كتب لاحقا في (ت).

(٤) في (ك، ف، و) لابن، وخطأ صوابه المثبت من (الأصل) و(ت) وهو أبو مسعود البدري رضي الله عنه وقد نبه عليه أبو عاصم أيضا.

(٥) هذا النص: في (ك) كتب في الهامش (في الأصل أنبئنا).

(٦) في (ك) كتب في الهامش (في الأصل أنبئنا).

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين ابن سيرين وعمر رضي الله عنه، وأخرجه مسلم من طريق الحسن حديث (١٧٠٦) وأبو داود حديث (٤٤٨٠)، وانظر: القطوف رقم (١٧٥/١١٣).

(٨) هكذا في الأصول الخطية، وحذفها صاحب فتح المنان من المتن، ونبه بقوله: وقع في نسخة (ل) و (ك) تفسير لمعنى قول عمر، فجاء فيها (أي: إحمل... الخ) وما أظنه من قول المصنف، فإنه عادة ما يعقب الحديث بقوله: قال أبو محمد، أو قال عبد الله، لذلك لم أثبتة عقب الحديث. (فتح النان ١٨٨/٢ تنبيهه) ولم أر هذا مناسبا فالاعتماد على ما في الأصول أولى مع التنبيه في الهامش.

(٩) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٧٦/١١٤).



١٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَدِيقَةَ قَالَ: "إِنَّمَا يُفْتَى النَّاسَ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ إِمَامٌ أَوْ وَالِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ يَعْلَمُ نَاسِيخَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُنْسُوخِ - قَالُوا: يَا حَدِيقَةُ وَمَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ" ١.

[ب١٧٥، ١٧٧د، ١٧٢ع، ١٨٢ف، ١٦٩ن، ١٧٧م] إتحاف ٤٢٥٨..

١٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حَدِيقَةَ قَالَ: قَالَ حَدِيقَةُ\* ﷺ: "إِنَّمَا يُفْتَى النَّاسَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ عِلْمٌ نَاسِيخِ الْقُرْآنِ مِنْ مَنْسُوخِهِ، قَالُوا: وَمَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: أَوْ أَمِيرٌ لَا يَجِدُ بُدًّا أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ" ٣.

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ الثَّلَاثِ.

[ب١٧٦، ١٧٨د، ١٧٢ع، ١٧٢م، ١٨٣ف، ١٧٨م] إتحاف ٤٢٥٨..

١٧٩- (٤) ٣ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن محمد قال: قال عمر لابن مسعود: "ألم أنبأ - أو أنبئت - أنك تفتي ولست بأمرير؟ ول حارها من تولى قارها" ٤.

[ب١٧٠، ١٧٠د، ١٧٠ع، ١٧٠ف، ١٧٠ن، ١٧٠م].

١٨٠- (٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عِلْمٌ مِنْكُمْ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعَالَمَ إِذَا سُئِلَ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٧٧/١١٦).

(٢) فيه أبو عبيدة بن حذيفة: مقبول، وقال العجلي: تابعي ثقة. (تاريخ الثقات ص ٥٠٤ رقم ١٩٩٢) وانظر: القطوف رقم (١٧٨/١١٦).

\* ك٣١/ب.

\* ت٢٨/أ.

(٣) هذا الحديث سندا ومثنا كتب في حاشية (ك) وعلق عليه (هذا الحديث تقدم في الباب الذي قبله، وكان في حاشية الأصل) انظر: رقم (١٧٥).

(٤) تقدم برقم (١٧٥) ولعل سبب ذلك من الناسخ إذ ظن أنه مكرر خطأ، وفي نظري ليس الأمر كذلك، فهو إما لأنه ورد فيه مرة (قال عمر لأبي مسعود) وهو البدرى، وأخرى (قال عمر لابن مسعود) فجاء في الأصول الخطية المذكورة مكررا لهذا. وإما لأنه ورد في بابين الأول: باب الفتيا والشدة فيه. والثاني: باب. وذكر فيه ما يتعلق بالفتيا من وجه آخر. واعتمادا على الأصول الخطية المذكورة رأيت إثباته مع التنبيه أولى من حذفه.

عَمَّا لَا يَعْلَمُ، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ \* \* ١

[ب ١٧٧، د ١٧٩، ع ١٧٣، ف ١٨٤، م ١٧٩] إتحاف ١٣٢٣٣.

١٨١— (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: " مَنْ عِلْمٌ فَلْيُعَلِّمَهُ النَّاسَ، وَإِيَّاهُ أَنْ يَقُولَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَمْرُقَ مِنَ السَّادِّينَ، وَيَكُونَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ " \* ٢.

[ب ١٧٨، د ١٨٠، ع ١٧٤، ف ١٨٥، م ١٨٠] إتحاف ١٢٤٠٦.

١٨٢— (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَزَادَانَ قَالَا: قَالَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: " وَأَبْرَدَهَا عَلَيَّ الْكِبِدُ إِذَا سُنِّتَ عَمَّا لَا أَعْلَمُ أَنْ أَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ " ٣.

[ب ١٧٩، د ١٨١، ع ١٧٥، ف ١٨٦، م ١٨١] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٣— (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: " يَا بَرْدَهَا عَلَيَّ الْكِبِدُ أَنْ تَقُولَ: لِمَا لَا تَعْلَمُ، اللَّهُ أَعْلَمُ " ٤.

[ب ١٨٠، د ١٨٢، ع ١٧٦، ف ١٨٧، م ١٨٢] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٤— (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ عَرْفَجَةَ، ثنا رَزِينُ أَبُو النُّعْمَانِ ٥، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: " إِذَا سُنِّتُمْ عَمَّا لَا تَعْلَمُونَ فَاهْرَبُوا، قَالُوا: كَيْفَ الْهَرْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: اللَّهُ أَعْلَمُ " ٦.

[ب ١٨١، د ١٨٣، ع ١٧٧، ف ١٨٨، م ١٨٣] إتحاف ١٤٢٤٢.

(١) الآ (٨٦) من سورة ص.

(٢) سنده حسن، ولم أفد عليه عند غير المصنف.

(٣) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين أبي البخترى سعيد بن فيروز وعلي ﷺ، فدينه عنه مرسل. انظر تهذيب الكمال (٣٣/١١) وانظر: القطف رقم (١٨٢/١١٨).

(٤) سنده حسن، وفيه انقطاع، انظر سابقه.

(٥) هكذا في الأصول الخطية، ولم يتسر الوقوف على ترجمته، وفي الجرح والتعديل — ٣٧١/٩ — أبو رزین روى عن علي ﷺ.

(٦) فيه من لم أعرف، والقول حسن وفيه حكمة، وانظر: القطف رقم (١٨٤/١٢٠).

١٨٥- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ عَزْرَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: " وَأَبْرَدَهَا عَلَيَّ الْكَبِدُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَعْلَمُ"١.

[ب١٨٢، د١٨٤، ع١٧٨، ف١٨٩، م١٨٤] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٦- (١٠) أَخْبَرَنَا فَرُوزَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، أُنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُسْنَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ (الرجل) ٢: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ ٣.

[ب١٨٣، د١٨٥، ع١٧٩، ف١٩٠، م١٨٥] إتحاف ١٠٠٠٤.

١٨٧- (١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَا أَدْرِي نِصْفَ الْعِلْمِ ٤.

[ب١٨٤، د١٨٦، ع١٨٠، ف١٩١، م١٨٦].

١٨٨- (١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ: " أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي. ثُمَّ التَقَتَ بَعْدَ أَنْ\* قَفِيَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي. يَعْنِي ابْنُ عُمَرَ نَفْسَهُ ٥.

[ب١٨٥، د١٨٧، ع١٨١، ف١٩٢، م١٨٧] إتحاف ١٠٦١٥.

(١) فيه عزرة التميمي: قال الإمام مسلم: عزرة التميمي، عن علي لم يرو عنه إلا مسلم البطيين (المنفردات والوحدان ١٠١١) وانظر: القطوف رقم (١٨٥/١٢١).

(٢) في (ت) ابن عمر، وهو خطأ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٨٦/١٢٢).

(٤) رجاله ثقات وانظر: القطوف رقم (١٨٧/١٢٣).

\* ك ٣٢/أ.

(٥) فيه العمري: ضعيف، ويقويه ما قبله وانظر: القطوف رقم (١٨٨/١٢٤).

\* ت ٢٨/ب.

١٨٩- (١٣) ١ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ \*، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: "كَانَ عَامِرٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ لَا أَدْرِي، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْهِ قَالَ: إِنْ حَلَفْتُ لَكَ بِاللَّهِ إِنْ كَانَ لِي بِهِ عِلْمٌ " ٢.

[ب١٨٦، ١٨٨د، ١٨٢ع، ١٩٣ف، ١٨٨م].

١٩٠- (١٤) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سَيَرِينَ قَالَ: " مَا أَبَالِي سُنِّتَ عَمَّا أَعْلَمُ أَوْ مَا لَا أَعْلَمُ، لِأَنِّي إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ قُلْتُ: \* مَا أَعْلَمُ، وَإِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ " ٣.

[ب١٨٧، ١٨٩د، ١٨٣ع، ١٩٤ف، ١٨٩م].

١٩١- (١٥) أَخْبَرَنَا هَارُونُ، عَنْ حَفْصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ إِبرَاهِيمَ يَقُولُ قَطُّ: حَلَالٌ وَلَا حَرَامٌ، إِنَّمَا كَانَ يَقُولُ: كَانُوا يَكْرَهُونَ وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ " ٤.

[ب١٨٨، ١٩٠د، ١٨٤ع، ١٩٥ف، ١٩٠م].

## ٢٢- باب تَغْيِيرِ ٥ الزَّمَانِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ

١٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةً يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، فَإِذَا غَيَّرَتْ، قَالُوا: غَيَّرَتِ السُّنَّةُ؟ قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟، قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فِقْهُاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمْرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمْنَاؤُكُمْ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ " ٦.

[ب١٨٩، ١٩١د، ١٨٥ع، ١٩٦ف، ١٩١م، ١٢٦٥٠].

(١) في (ك) كتب في الهامش قبالة الأحاديث الثلاثة التالية (الحمد لله بلغ في الأول على شيخ الإسلام الجمال إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين الفقيه ... الشيخ نبيه الدين محمد العلاني وولده رضوان ونعمان، ومن باب اكرام النبي ﷺ في نومه وطعامه، ... الشيخ كريم الدين المجولي، وبعضه الشيخ بهاء الدين أحمد بن المرحوم شهاب الدين الفيومي).

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: قال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: القطوف رقم (١٨٩/١٢٥).

(٣) سنده حسن، ولم أقف هليه عند غير المصنف.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٩١/١٢٦).

(٥) في (ت) تغيير.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٢/١٢٨).

١٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَيْسَتْكُمْ فِتْنَةٌ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، إِذَا تَرَكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ، تَرَكْتَ السَّنَةَ؟ قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا ذَهَبَتْ عِلْمَاؤُكُمْ\*، وَكَثُرَتْ جُهَلَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فِقْهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أَمْرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أَمْنَاؤُكُمْ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ " ١.

[ب ١٩٠، ١٩٢د، ١٨٦ع، ١٩٧ف، ١٩٢م] إتحاف ١٢٦٥٠.

١٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: " أَنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: وَيَلِّ لِلْمُتَفَقِّهِينَ بِغَيْرِ الْعِبَادَةِ، وَالْمُسْتَحْلِينَ الْحُرْمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ " ٢.

[ب ١٩١، ١٩٣د، ١٨٧ع، ١٩٨ف، ١٩٣م].

١٩٥- (٤) أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ\* سَهِيلٍ مَوْلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا يَحْيَى عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَعْنِي عَاماً أَخْصَبَ مِنْ عَامٍ، وَلَا أَمِيراً خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ، وَلَكِنْ عِلْمَاؤُكُمْ وَخِيَارُكُمْ وَفِقْهَاؤُكُمْ يَذْهَبُونَ، ثُمَّ لَا تَجِدُونَ مِنْهُمْ خَلْفاً، وَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ " ٣.

[ب ١٩٢، ١٩٤د، ١٨٨ع، ١٩٩ف، ١٩٤م] إتحاف ١٣٢٣٥.

١٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: " سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ، وَمَا عُبِدَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ إِلَّا بِالْمَقَابِيرِ " ٤.

[ب ١٩٣، ١٩٥د، ١٨٩ع، ٢٠٠ف، ١٩٥م].

١٩٧- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ شَوَدْبٍ، عَنْ مَطْرِ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ٥ "قَاسَ إِبْلِيسُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ" ٦.

[ب ١٩٤، ١٩٦د، ١٩٠ع، ٢٠١ف، ١٩٦م].

\* ٣٢/ب.

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٤/١٣٠).

\* ت ٢٩/أ.

(٣) فيه، صالح بن سهيل: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٩٥/١٣١).

(٤) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ، وانظر: القطوف رقم (١٩٦/١٣٢).

(٥) الآية (١٢) من سورة الأعراف.

(٦) الأثر فيه مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ، وانظر: القطوف رقم (١٩٧/١٣٣).

١٩٨- (٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ: "إِنِّي أَخَافُ أَوْ أُخْشَى أَنْ أُفَيْسَ فَتَنْزِلَ قَدَمِي" ١.

[ب ١٩٥، ١٩٧د، ١٩١ع، ف ٢٠٢، م ١٩٧].

١٩٩- (٨) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "وَاللَّهِ لَئِن أَخَذْتُمْ بِالْمَقَابِيسِ لَتَحْرِمُنَّ الْحَلَالَ، وَلَتَجْلُنَّ الْحَرَامَ" ٢.

[ب ١٩٦، ١٩٨د، ١٩٢ع، ف ٢٠٣، م ١٩٨].

٢٠٠- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "مَا أَبْغَضَ إِلَيَّ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ، يَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ\*، وَكَانَ لَا يُقَابِسُ" ٤.

[ب ١٩٧، ١٩٩د، ١٩٣ع، ف ٢٠٤، م ١٩٩].

٢٠١- (١٠) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ\* بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا [يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ قَالَ: "نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَنْ أَجَالِسَ أَصْحَابَ أَرَأَيْتَ" ٥.

[ب ١٩٨، ٢٠٠د، ١٩٤ع، ف ٢٠٥، م ٢٠٠].

٢٠٢- (١١) [أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا] ٦ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَزَلَتْ عَامَّةُ الْقُرْآنِ يَسْأَلُونَكَ يَسْأَلُونَكَ" ٧.

[ب ١٩٩، ٢٠١د، ١٩٥ع، ف ٢٠٦، م ٢٠١].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٨/١٣٤).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٩٩/١٣٥).

(٣) صوب في هامش الأصل، و(ت).

(٤) فيه بشر بن سلم: قال أبو حاتم: منكر الحديث (٣٥٨/٢) وذكره ابن حبان في (الثقات ١٤٣/٨)، وانظر: القطوف رقم (٢٠٠/١٣٦).

\* ك ٣٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف.

(٢٠١/١٣٧).

(٦) أستدرك في هامش (ت).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٠٢/١٣٨).

\* ٢٩/ب من الأصل.

٢٠٣- (١٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ طَلْحَةَ - عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي إِبرَاهِيمُ: " يَا أَبَا حَمْزَةَ وَاللَّهِ لَقَدْ \* تَكَلَّمْتُ، وَلَوْ وَجَدْتُ بُدًّا مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنَّ زَمَانًا لَكُونُ فِيهِ فِقِيهَ أَهْلِ الْكُوفَةِ زَمَانُ سُوءٍ " ١.

[ب. ٢٠٠، ٢٠٢د، ١٩٦ع، ٢٠٧ف، ٢٠٢م].

٢٠٤- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: " إِيَّاكَ وَالْمُكَايَلَةَ، يَعْنِي فِي الْكَلَامِ " ٢.

[ب. ٢٠١، ٢٠٣د، ١٩٧ع، ٢٠٨ف، ٢٠٣م] إتحاف ١٥٧٧٠.

٢٠٥- (١٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " شَهَدْتُ شُرَيْحًا وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا ٣ أُمِّيَّةَ مَا دِيَّةُ الْأَصَابِعِ؟ قَالَ: عَشْرٌ عَشْرٌ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَسْوَأَ هَاتَانِ؟! جَمَعَ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْإِبْهَامِ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَسْوَأَ أُذُنِكَ وَيَذُكَ؟! فَإِنَّ الْأَذْنَ يُوَارِيهَا الشَّعْرُ وَالْكُمَّةُ ٤ وَالْعِمَامَةُ فِيهَا نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَيَحْكُ إِنَّ السَّنَةَ سَبَقَتْ قِيَاسَكُمْ، فَاتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَصِلَ مَا أَخَذْتَ بِالْأَثَرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: يَا هَذَلِيُّ لَوْ أَنَّ أَحْنَفَكُمْ ٥ قَتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ، أَكَانَ دِيئُهُمَا سَوَاءً؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيْنَ الْقِيَاسُ؟! \* ٦.

[ب. ٢٠٢، ٢٠٤د، ١٩٨ع، ٢٠٩ف، ٢٠٤م].

٢٠٦- (١٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه: " يَفْتَحُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَقْرَأَهُ الْمَرْأَةُ وَالصَّبِيُّ وَالرَّجُلُ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ

\* ت ٢٩/ب.

(١) فيه ميمون أبو حمزة: ضعيف، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) فيه انقطاع بين مجاهد وعمر رضي الله عنه.

(٣) في (ك) يا أمية، وصوبه في الهامش.

(٤) القلتسوة. انظر (الصحاح) ٤١١/٢ واللسان ٥٢٦/١٢.

(٥) مراده: الأحنف بن قيس السعدي.

\* ٣٣/ب.

(٦) فيه حجاج بن نصير: ضعيف، وشيخه أبو بكر الهذلي، أخباري متروك الحديث، وانظر: القطوف رقم

(٢٠٥/١٤١)

أَتَّبِعْ ١، وَاللَّهُ لَأُفْرَمَنَّ بِهِ فِيهِمْ لَعَلِّي أَتَّبِعُ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِمْ فَلَا يُتَّبِعُ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ قُفِّتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أَتَّبِعْ، لِأَخْتَصِرَنَّ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا لَعَلِّي أَتَّبِعُ، فَيَخْتَصِرُ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا فَلَا يُتَّبِعُ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقُفِّتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ اخْتَصَرْتُ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَاللَّهُ لَا يَتَّبِعُهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَسْمَعُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أَتَّبِعُ، قَالَ مُعَاذٌ: فَإِيَّاكُمْ وَمَا جَاءَ بِهِ، فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ " ٢.

[ب ٢٠٣، ٢٠٥، ١٩٩، ٢١٠، ٢٠٥] إتحاف ١٦٦٣٨.

### ٢٣- باب في كراهية أخذ الرأي

٢٠٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ - هُوَ ابْنُ مِغُولٍ - قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ \*: " مَا حَدَّثْتُكَ هَوْلَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَذُ بِهِ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأْيِهِمْ فَأَلْفَقَهُ فِي الْحُشِّ " ٣.

[ب ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٠، ٢١١، ٢٠٦].

٢٠٨- (٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ، بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ قَالَ: " أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يَقُولُ: قَدْ رَضِيْتُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِي هَوْلَاءَ أَنْ لَا يَسْأَلُونِي وَلَا أَسْأَلُهُمْ، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ " ٤.

[ب ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠١، ٢١٢، ٢٠٧].

٢٠٩- (٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ثُمَّ قَالَ: « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ». ثُمَّ خَطَّ خَطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: « هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ». ثُمَّ تَلَا ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ ٥.

[ب ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٠٨] تحفة ٩٢٨١ إتحاف ١٢٦٥٧

(١) أي يريد أن يكون متبوعا لا تابعا، فيمعن في تحصيل المطلوب حتى يضل.

(٢) فيه انقطاع بين ربيعة ومعاذ ﷺ، وانظر: القطف رقم (٢٠٦/١٤٢).

\* ت ٣/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٢٠٧/١٤٣) والحش: جمعه حشوش قال ابن الأثير: يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح (النهاية ٣٩٠/١).

(٤) فيه العباس بن سفيان الدبوسي: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥١٣/٨).

\* ك ٤/٣ أ.

(٥) من الآية (١٥٣) من سورة الأنعام، سنده حسن، واخرجه أحمد حديث (٤١٤٢) ومن حديث جابر، ابن ماجه المقدمة حديث (١١) وصححه الألباني.



٢١٠ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

السُّبُلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: البِدْعُ وَالشُّبُهَاتُ ١.

[ب/٢٠٧، ٢٠٩د، ٢٠٣ع، ٢١٤ف، ٢٠٩م].

٢١١ - (٥) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أُنْبَأَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَإِذَا خَرَجَ مَشِينَا مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدُ؟ قُلْنَا: لَا، فَجَلَسَ مَعَنَا حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ آيَةً أَمْرًا أَنْكَرْتُهُ، وَلَمْ أَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عِشْتَ فَسْتَرَاهُ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَوْمًا جُلُوسًا يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فِي كُلِّ حَلَقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ (حَصَى) ٢ فَيَقُولُ: كَبُرُوا مِائَةً، فَيَكْبُرُونَ مِائَةً، فَيَقُولُ: هَلَّلُوا مِائَةً، فَيَهَلَّلُونَ مِائَةً، وَيَقُولُ: سَبَّحُوا مِائَةً فَيَسَبِّحُونَ مِائَةً، قَالَ: فَمَاذَا قُلْتَ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا أَنْتَظَرُ رَأْيَكَ أَوْ أَنْتَظَرُ أَمْرِكَ\*، قَالَ: أَفَلَا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعُدُّوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَصَمِنْتَ لَهُمْ أَنْ لَا يَضِيغَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ، ثُمَّ مَضَى وَمَضِينَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى حَلَقَةَ مِنْ تِلْكَ الْحَلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَأَكُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَصَى نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّسْبِيحَ، قَالَ: فَعُدُّوا سَيِّئَاتِكُمْ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يَضِيغَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٌ ٣، وَيَحْكُمُ\* يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَسْرَعَ هَلَكَتِكُمْ، هُوَ لَاءَ صَحَابَةُ نَبِيِّكُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُتَوَافِرُونَ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبَلْ وَآيَاتُهُ لَمْ تَكْسُرْ، وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنَّكُمْ لَعَلَى مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَى مِنْ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُفْتَحِيهَا ٤ بَابِ ضَلَالَةٍ، قَالُوا: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا: أَنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ

(١) سنده حسن وانظر: القطوف رقم (١٤٥/٢١٠).

(٢) في (ت) حصة.

\* ت ٣٠/ب.

\* ك ٣٤/ب.

(٣) علق في هامش (ك) شيئا، وهو خطأ.

(٤) في الأصول الخطية (مفتحي) وهو خطأ.

تَرَاقِيهِمْ، وَإِيْمَ اللّٰهِ مَا أُذْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِيْمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ  
أَوْلِيكَ الْحَلْقِ يُطَاعُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ الْخَوَارِجِ " ١.

[٢٠٨، ٢١٠، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٠ م] إتحاف ١٣٠٢٦..

٢١٢- (٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: " اتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا فَقَدْ كُفَيْتُمْ " ٢.

[٢٠٩، ٢١١، ٢٠٥، ٢١٦، ٢١١ م] إتحاف ١٢٧٥٦..

٢١٣- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ  
قَالَ: « إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ٣.

[٢١٠، ٢١٢، ٢٠٦، ٢١٧، ٢١٢ م] تحفة ٢٥٩٩، إتحاف ٣١٥٦..

٢١٤- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَسْلَمِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ بِلَادِ بْنِ  
عِصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ - وَكَانَ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَامَ  
فَقَالَ: « إِنَّ أَصْدَقَ الْقَوْلِ قَوْلُ اللَّهِ، وَإِنْ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنْ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكُذِبِ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ \* مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ » ٥.

[٢١١، ٢١٣، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٣ م] إتحاف ٣١٥٦..

٢١٥- (٩) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ قَالَ: " مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدْعَةٍ فَرَجَعَ سَنَةً " ٦.

[٢١٢، ٢١٤، ٢٠٨، ٢١٩، ٢١٤ م].

(١) فيه عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني: ذكره ابن حبان في (التقات ٤٨٠/٨) وانظر: القطوف رقم (٢١١/٤٦).

(٢) رجاله تقات، وانظر: (أحاديث باب ١٩) وانظر: القطوف رقم (٢١٢/٤٧).

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم ضمن حديث طويل (٨٦٧) وهذا طرف منه.

(٤) هكذا في الأصول الخطية، وقد ضبط في حاشية (ت) بلاز: بالزاي، وعلق عليه في بعض النسخ الخطية  
" بصار " وهو خطأ، صوابه ما أثبت، وانظر (التقريب رقم ٧٧٥).

\* ت ٣١/أ.

(٥) فيه بلاز: مقبول، والحديث أخرجه البخاري من طريق أخرى، عن عبد الله بن مسعود ﷺ حديث (٧٢٧٧،  
طرفه: ٦٠٩٨) وابن ماجه حديث (٤٦) وفي إسناده عبيد بن ميمون: مستور.

\* ك ٣٥/أ.

(٦) فيه محمد بن عبيدة: مقبول وانظر: القطوف رقم (٢١٢/٤٨).

٢١٦- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي سَمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيْمَةَ الْمُضْلِينَ » ١. [ب٢١٣، ٢١٥د، ٢٠٩ع، ٢٢٠ف، ٢١٥م] تحفة ٢١٠٠ إتحاف ٢٤٩٣..

٢١٧- (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حِيَةَ بِنْتِ أَبِي حِيَةَ، قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ ٢ لَنَا، فَانْطَلَقَ صَاحِبِي يَبْغِي وَدَخَلْتُ أَنَا اسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ. فَقُمْتُ إِلَى لَبْنِيَّةٍ حَامِضَةٍ - وَرُبَّمَا قَالَ - فَقُمْتُ إِلَى ضَيْحَةٍ ٣ حَامِضَةٍ فَسَقَيْتُهُ مِنْهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ ٤، قَالَتْ: - وَتَوَسَّمْتُهُ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ. [ قُلْتُ: أَنْتَ أَبُو بَكْرٍ ] ٥ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَذَكَرْتُ غَزْوَنَا خَنْعَمًا وَغَزْوَةَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأَلْفَةِ وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ - وَشَبَّكَ ابْنَ عَوْنٍ أَصَابِعَهُ، وَوَصَفَهُ لَنَا مُعَاذٌ، وَشَبَّكَ أَحْمَدُ - فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى تَرَى أَمْرَ النَّاسِ هَذَا؟ قَالَ: مَا اسْتَقَامَتِ الْأَيْمَةُ. قُلْتُ: مَا الْأَيْمَةُ؟، قَالَ: أَمَا رَأَيْتِ السَّيِّدَ يَكُونُ فِي الْجَوَاءِ فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَطِيعُونَهُ، فَمَا اسْتَقَامَ أَوْلَاكَ " ٦.

[ب٢١٤، ٢١٦د، ٢١٠ع، ٢٢١ف، ٢١٦م] إتحاف ٩٢٦٠..

٢١٨- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَخِ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْأَيْمَةَ الْمُضْلِينَ » \* ٧. [ب٢١٥، ٢١٧د، ٢١١ع، ٢٢٢ف، ٢١٧م] إتحاف ١٦١٨٥..

- 
- ١) رجاله ثقات تكرر عند المصنف رقم (٢٧٥٦) وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٢٩) وقال: حسن صحيح، وأبو داود ضمن حديث طويل (٤٢٥٢) وابن ماجه حديث (٣٩٥٢) وصححه الألباني عندهما.
  - ٢) أي: طلب، قال ابن الأثير: ومنه حديث أبي بكر، أنه خرج في بُغَاءِ إِبِلٍ (النهاية ١/١٤٣).
  - ٣) اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط (النهاية ٣/١٠٦).
  - ٤) هكذا في الأصول الخطية، وفي المطبوع (وشربت) ويمكن صحة ما في الأصول على إرادة أنه كرر الشرب، وهو الأولى في نظري.
  - ٥) استدركت في هامش (ت).
  - ٦) رجاله ثقات.
  - \* ك٣٥٥/ب.
  - ٧) رجاله ثقات، وفيه إنقطاع بين زيد بن أرقطه أخي عدي وبين أبي الدرداء ﷺ بينهما جبير بن نفير، والحديث أخرجه أحمد حديث (٢٧٥٢٥) وفيه: حدثني أخ لعدي بن أرقطه، عن رجل، عن أبي الدرداء.
  - \* ت٣١/ب.

٢١٩- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ \*، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ، قَالَ: فَرَأَاهَا لَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: مَا لَهَا لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالُوا: نَوَتْ ١ حَجَّةً مُصَمِّتَةً، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟، قَالَ: أَنَا امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْمُهَاجِرِينَ؟، قَالَ: مِنْ فُرَيْشٍ؟ قَالَتْ: فَمِنْ أَيِّ فُرَيْشٍ أَنْتَ؟، قَالَ: إِنَّكَ لَسْتُوَل، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أُمَّتُكُمْ. قَالَتْ: وَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ \* رُؤْسَاءُ ٢ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَهَمْ مِثْلُ أَوْلَئِكَ عَلَى النَّاسِ "٣.

[ب٢١٦، ٢١٨د، ٢١٢ع، ٢٢٣ف، ٢١٨م] إتحاف ٩٢٦٠.

٢٢٠- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَائِذَةُ قَالَتْ: " رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوصِي الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ فَالَسَّمْتُ الْأَوَّلَ، فَإِنَّا عَلَى الْفُطْرَةِ "٤.

[قال عبد الله: السميت الطريق] ٥.

[ب٢١٧، ٢١٩د، ٢١٣ع، ٢٢٤ف، ٢١٩م] إتحاف ١٣٤١١.

٢٢١- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ هُوَ ابْنُ مُسْبِرٍ -، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ ٦ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: " هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدُمُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: يَهْدُمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ، وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ "٧.

[ب٢١٨، ٢٢٠د، ٢١٤ع، ٢٢٥ف، ٢٢٠م] إتحاف ١٥٢٧٦.

(١) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٢) في (ت) رئيسا، صوبت فوقها، ونبه في الحاشية إلى أنه في أخرى (رئيسا).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري سندا ومثنا حديث (٣٨٣٤).

(٤) في سنده عائذة، أخرج ابن سعد حديثها، وذكر أنها من بني أسد، من طريق واصل وأثنى عليها خيرا (الطبقات ٢٦٨/٨) وانظر: القطوف رقم (٢٢٠/١٥٠).

(٥) ما بين المعوقين ليست في الأصول الخطية، وكتبت لحقا في حاشية (ت).

(٦) في (ك) علق في الهامش (في الأصل جبير).

(٧) فيه محمد ابن عيينة، قال ابن حجر: مقبول، قلت: هو في روايته هنا لم يخالف الثقات وانظر: القطوف رقم (٢٢١/١٥١).

٢٢٢- (١٦) أَخْبَرَنَا هَارُونُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ " ١ .  
[ب ٢١٩، ٢٢١ د، ٢١٥ ع، ٢٢٦ ف، ٢٢١ م].

٢٢٣- (١٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ٢، عَنْ مَبَارِكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " سُنَّتُكُمْ وَالَّذِي لَا \* إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَيْنَهُمَا: بَيْنَ الْغَالِي وَالْجَافِي، فَاصْبِرُوا عَلَيْهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ كَانُوا أَقْلَ النَّاسِ فِيمَا مَضَى، وَهُمْ أَقْلُ النَّاسِ فِيمَا بَقِيَ، الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَ أَهْلِ الْإِتْرَافِ فِي إِتْرَافِهِمْ، وَلَا مَعَ أَهْلِ الْبِدْعِ فِي بَدْعِهِمْ، وَصَبِرُوا عَلَى سُنَّتِهِمْ حَتَّى \* لَقُوا رَبَّهُمْ، فَكَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكُونُوا " ٣ .

[ب ٢٢٠، ٢٢٢ د، ٢١٦ ع، ٢٢٧ ف، ٢٢٢ م].

٢٢٤- (١٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عُمَارَةَ، وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " الْقَصْدُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْإِجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ " ٤ .

[ب ٢٢١، ٢٢٣ د، ٢١٧ ع، ٢٢٨ ف، ٢٢٣ م] إتحاف ١٢٨٨٢.

(١) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وهنا يتقوى بغيره الأثر رقم (٤٠٩) وانظر: القطوف رقم (٢٢٢/١٥٢).

(٢) في المطبوع (عن شريك عن المبارك).

\* ك ٣٦/أ.

\* ت ٣٢/أ.

(٣) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلّس، قال الذهبي: قال مبارك: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة، وقال ابن معين: قد رأى - يعني الرسول ﷺ - (الميزان ٣٥١/٤) وانظر: القطوف رقم (٢٢٣/١٥٣).

(٤) سنده حسن، موسى بن خالد أبو الوليد الحلبي قال ابن حجر: مقبول، قلت: هو أفضل من ذلك، روى له مسلم.

٢٤ - باب الافتداء بالعلماء

٢٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ لَمْ يُجَاوِزْ أَحَدُهُمْ ظَفْرًا لَمَا جَاوَزْتُهُ، كَفَى إِزْرَاءَ عَلَى قَوْمٍ أَنْ تُخَالَفَ أَعْمَالُهُمْ"<sup>٣</sup>.

[ب٢٢٢، د٢٢٤، ع٢١٨، ف٢٢٩، م٢٢٤].

٢٢٦ - (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنِ عَطَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿٣﴾ قَالَ: "أُولُو الْعِلْمِ وَالْفَقْه، وَطَاعَةُ الرَّسُولِ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ"<sup>٤</sup>.

[ب٢٢٣، د٢٢٥، ع٢١٩، ف٢٣٠، م٢٢٥].

٢٢٧ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ قَالَ: "سَأَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ، عَنْ شَيْءٍ هُوَ وَكَانَتْ عِنْدِي مَسْأَلَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْظِرْ فِيهَا: قَالَ: إِذَا وَضَحَ لِي الطَّرِيقُ وَوَجَدْتُ الْأَثَرَ لَمْ أَحْبَسْ"<sup>٥</sup>.

[ب٢٢٤، د٢٢٦، ع٢٢٠، ف٢٣١، م٢٢٦].

٢٢٨ - (٤) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيمَانُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا

(١) في (ك) كتب قبالاته بلاغ قراءة على الناقوسي، وفي (ت) بلغ العرض.

(٢) فيه ميمون أبي حمزة: ضعيف.

(٣) من الآية (٥٩) من سورة النساء.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٢٦/١٥٥).

(٥) في (ت) مسألة، صوبت في الهامش.

(٦) سنده حسن.

الْفَرَائِضُ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا (الْفَرَائِضُ) ١ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُنْتَقَصُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا» ٢.

[ب ٢٢٥، ٢٢٧د، ٢٢١ع، ٢٣٢ف، ٢٢٧م] تحفة ٩٢٣٥ إتحاف ١٢٦١٨.

٢٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مَخْرَاقٍ ذَكَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: " أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى إِلَى السَّيْمَنِ قَالَ: « تَسَانَدًا وَتَطَاوَعًا، وَبَشْرًا وَلَا تَنْفَرَا » فَقَدِمَا الْيَمَنَ فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ، فَحَضَّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَمَرَهُمْ بِالنَّقْفِ وَالْقُرْآنِ، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَسَلُونِي أَخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ\* أَنْ يَمَكُثُوا فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَنُخْبِرْنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذَكَرَ بِشَرٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ٣.

[ب ٢٢٦، ٢٢٨د، ٢٢٢ع، ٢٣٣ف، ٢٢٨م] إتحاف ٩٤٥٨.

٢٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمٌ؟ قَالَ: « أَتْقَاهُمْ » قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: « فَيُؤَسِّفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيٍّ

(١) في (ت، ف، ك، و) القرآن، وليست في (د) ولم يكرر فيها، وقد رجحت ما في الأصل باعتبار التوكيد إلى أهمية علم الفرائض، ولأن القرآن تكفل الله بحفظه إلى أن يرث الأرض ومن عليها.  
\* ك ٣٦/ب.

(٢) فيه الهجري: مجهول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧١٩) وفيه حفص بن عمر المذكور وضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال: وقال ابن عدي: قليل الحديث، وحديثه كما قال البخاري، منكر، وضعفه الألباني.

\* ت ٣٢/ب.

(٣) فيه عمر بن أبي خليفة العبدى، إن لم يكن أبا مسلم العبدى، فلا أعرفه، وانظر: القطوف رقم (٢٢٩/١٥٧).

اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ « قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ. قَالَ: « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا » ١.

[ب٢٢٧، ٢٢٩د، ٢٢٣ع، ٢٣٤ف، ٢٣٩م] تحفة ١٤٣٠٧.

٢٣١ — (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٢.\*

[ب٢٢٨، ٢٣٠د، ٢٣٤ع، ٢٣٥ف، ٢٣٠م] تحفة ١١٤٠٩.

٢٣٢ — (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٣.

[ب٢٢٩، ٢٣١د، ٢٢٥ع، ٢٣٦ف، ٢٣١م] تحفة ٥٦٦٧ إتحاف ٧٧٠٣.

٢٣٣ — (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٤.

[ب٢٣٠، ٢٣٢د، ٢٢٦ع، ٢٣٧ف، ٢٣٢م] إتحاف ١٦٨٥١.

٢٣٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزُّهْرَانِيُّ، أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ — هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ — ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ؓ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا

(١) رجاله ثقات، وللمقبري فيه شيخان: أبوه كيسان المقبري، والصحابي أبو هريرة ؓ، ورواه على الوجهين، أخرجه البخاري حديث (٣٣٥٣) ومسلم حديث(٢٣٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٣٧).

\* ك٣٧/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وهذا مما هو ثبت فيه، أخرجه البخاري حديث (٣١١٦، ٧١) ومسلم حديث (١٠٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٤٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم برقم (٢٣١).

\* ت٣٣/أ.



أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا بِمَكَانِي هَذَا، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ \*مَقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ وَلَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ أَحْرَامٌ، عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تَغْلُ عَلَى ثَلَاثٍ: إِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمَنَاصِحَةِ أَوْلَى الْأَمْرِ، وَعَلَى لُزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَحِيْطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» ٢.

[ب ٢٣١، ٢٣٣ د، ٢٢٧ ع، ٢٣٨ ف، م ٢٣٣] تحفة ٣١٩٨، إتحاف ٣٩٠٩.

٢٣٥ — (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ — هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ — عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: « نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ \* قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ » ٣.

[ب ٢٣٢، ٢٣٤ د، ٢٢٨ ع، ٢٣٩ ف، م ٢٣٤] تحفة ٣١٩٨، إتحاف ٣٩٠٩.

٢٣٦ — (١٢) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا خَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنْ حَادِيثًا فَحَفِظَهَا فَأَدَاها إِلَى مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، لَا يَعْتَقِدُ قَلْبُ مُسْلِمٍ عَلَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » قَالَ: قُلْتُ: مَا هُنَّ؟

(١) في (ك) وأولادكم، وضبيب عليه، وصوب.

(٢) فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث: صدوق سيء الحفظ، ويقويه ما بعده.

\* ك ٣٧/ب.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٦٥٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٦٦٠) وابن ماجه المقدمة حديث (٣٠٥٦) وصححه الألباني عندهما، هذا الحديث رواه (١٤) صحابيا، انظر (فتح المنان ٢/٣٢٣).

(٤) في (ت) هو فيه أفقه منه.

قَالَ: « إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ\* عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى قَالَ: « هِيَ الظُّهْرُ » ٢.

[ب ٢٣٣، د ٢٣٥، ع ٢٢٩، ف ٢٤٠، م ٢٣٥] تحفة ٣٦٩٤ إتحاف ٤٧٢٣.

٢٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَجْلَانِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ » ٤.

[ب ٢٣٤، د ٢٣٦، ع ٢٣٠، ف ٢٤١، م ٢٣٦] إتحاف ١٦١٧٨.

## ٢٥- باب اتِّقَاءِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّثَبُّتِ فِيهِ

٢٣٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) كتبت لحقا في (ك).

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد: انظر السابق.

(٣) المحاربي تابعي روى عن ابن عمر وغيره.

\* ك ٣٨/أ.

(٤) فيه عبد الرحمن بن زبيد اليامي: سكت عنه البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٢٨٦/٥ والجرح والتعديل ٢٣٥/٥) وذكره ابن حبان في (الثقات ٦٧/٧) وأبو العجلان مقبول، وانظر: ما تقدم، والقطوف رقم (٢٣٧/١٥٨).

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ١.

[ب] ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣١ع، ٢٤٢ف، ٢٣٧م [تحفة ٢٩٩٣، إتحاف ٣٦٦٦.

٢٣٩ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٢.

[ب] ٢٣٦، ٢٣٨د، ٢٣٢ع، ٢٤٣ف، ٢٣٨م [تحفة ٥٥٤٣، إتحاف ٧٣٨٩.

٢٤٠ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الزُّبَيْرِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ٣: « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٤.

[ب] ٢٣٧، ٢٣٩د، ٢٣٣ع، ٢٤٤ف، ٢٣٩م [تحفة ٣٦٢٣، إتحاف ٤٦٢٠.

١) رجاله ثقات، أخرجه ابن ماجه حديث (٣٣) وصححه الألباني، وهو من أصح الصحيح فقد أخرجه أحمد عن ستة عشر صحابيا: عن علي ﷺ حديث (٥٨٤، ١٠٥٧) وعن عبد الله بن الزبير، عن أبيه حديث (١٤١٣) وهو في البخاري حديث (١٠٧) وعن ابن عباس ﷺ حديث (٢٦٧٥، ٢٩٧٤) وعن ابن مسعود ﷺ حديث (٣٦٩٤، ٣٨٠١، ٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤١٥٦، ٤٣٣٨)، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ حديث (٦٤٨٦، ٧٠٠٦) وهو في البخاري حديث (٣٤٦١) وعن أبي هريرة ﷺ حديث (٩٣١٦، ٩٣٥٠، ١٠٠٥٥، ١١٠٩٢) وهو في البخاري حديث (١١٠، ٦١٩٧) ومسلم حديث (٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣) وعن أبي سعيد ﷺ حديث (١١٣٤٣، ١١٣٥٠، ١١٤٠٤، ١١٤٢٤) وعن أنس ﷺ حديث (١١٩٤٢، ١٢١١٠، ١٢١٥٤، ١٢٧٠١، ١٢٧٦٣، ١٣٠٩٩، ١٣١٨٨، ١٣٣٣١، ١٣٩٦٠، ١٣٩٧٩) وهو في البخاري حديث (١٠٨) ومسلم (٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢) وعن جابر ﷺ وهي رواية المصنف حديث (١٤٢٥٤) وعن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ﷺ حديث (١٥٤٨١) وعن سلمة بن الأكوع ﷺ حديث (١٦٥٠٦) وعن معاوية بن أبي سفيان ﷺ حديث (١٦٩١٦) وعن عقبة بن عامر ﷺ حديث (١٧٤٣١) وعن المغيرة بن شعبة ﷺ حديث (١٨١٤٠، ١٨٢٠٢) وهو في البخاري حديث (١٢٩١) ومسلم حديث (٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤) وعن زيد بن أرقم ﷺ حديث (١٩٢٦٦) وعن خالد بن عرفطة ﷺ حديث (٢٢٥٠١) ولخطورة الكذب على رسول الله ﷺ أوردت هذا ليحذر المسلم هذا الخطر العظيم.

٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٣) في (ك) ضبب على الحديث وقال: (هذا ليس في الأصل، في نسخة أخرى).

٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: ثبت في كتابه، والحديث أخرجه البخاري حديث (١٠٧) وانظر: رقم

٢٣٨.

٢٤١- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ١.

[٢٣٨، ٢٤٠، ٢٣٤ع، ٢٤٥ف، ٢٤٠م] إتحاف ١٧٣٦٨.

٢٤٢- (٥) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَنَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا\* فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٢.

[٢٣٩، ٢٤١د، ٢٣٥ع، ٢٤٦ف، ٢٤١م] إتحاف ١٣٩٤.

٢٤٣- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ حَمَّادِ\* بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَعَنْ النَّيْمِيِّ، وَعَنْ عَنَابِ مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزٍ: سَمِعُوا ٣ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٤.

[٢٤٠، ٢٤٢د، ٢٣٦ع، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧ف، ٢٤٢م] إتحاف ١٣٢٧.

٢٤٤- (٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ -، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلَا يَقُلْ إِلَّا حَقًّا - أَوْ إِلَّا صِدْقًا -، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٥.

[٢٤١، ٢٤٣د، ٢٣٧ع، ٢٥١ف، ٢٤٣م] تحفة ١٢١٣٠ إتحاف ٤٠٨٦.

(١) فيه عمر بن عبد الله بن يعلى: هو وأبوه ضعيفان، والحديث صحيح أنظر سابقه.  
\* ت ٣٤/أ.

(٢) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨) ومسلم المقدمة حديث (٢).  
\* ك ٣٨/ب.

(٣) ثلاثتهم روى الحديث عن أنس، ولذلك وضع لكل منهم رقما في مطبوعة (فتح المنان ٣٤٨/٢) والحديث صحيح، أنظر ما سبق.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه برقم (٢٣٨).

(٥) فيه معبد بن كعب السلمي: مقبول، والحديث صحيح، أنظر ما تقدم.

٢٤٥- (٨) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ<sup>١</sup>، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »<sup>٢</sup>.

[ب٢٤٢، ٢٤٤د، ٢٣٨ع، ٢٥٢ف، ٢٤٤م] إتحاف ١٧١.

### ٢٦- بَابٌ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ<sup>٣</sup>

٢٤٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا يَنْتِزَعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ قَبْضَ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا »<sup>٥</sup>.

[ب٢٤٣، ٢٤٥د، ٢٣٩ع، ٢٥٣ف، ٢٤٥م] تحفة ٨٨٨٣ إتحاف ١١٩٩٣.

٢٤٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، أَنبَأَ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ<sup>٦</sup>، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ لَا يُغْضِبُهُ اللَّهُ ثُمَّ - قَالَ: « تَكَلَّمْتُمْ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْلَمْ تَكُنِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمُ شَيْئًا؟ إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ »<sup>٧</sup>.

[ب٢٤٤د، ٢٤٦ع، ٢٤٠ع، ٢٥٤ف، ٢٤٦م] تحفة ٤٩١٨ إتحاف ٦٤٤١.

(١) في الأصول الخطية (نشر) بالنون المفتوحة، كما في (ت).

(٢) سنده حسن، وتقدم تخريجه، انظر رقم (٢٣٨).

(٣) في (ك) كتب قبالاته بلاغ قراءة الفقيه محمد المعوا عمر المكي، قرأه على محمد الناقوسي القرشي.

(٤) كتبت لحقا في (ت).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠) ومسلم حديث (٢٦٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٢).

(٦) هكذا في الأصول الخطية والمطبوع (عوف بن مالك) وهو أبو الأحوص، وقد قال أبو عاصم: هو الوليد بن أبي مالك، تصحف اسمه في النسخ الخطية إلى عوف بن مالك (فتح المنسان ٣٥٩/٢) ولا أراه أصاب، فاحتمال التصحيف بين الاسمين بعيد، ورواية أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي صاحب أبي أمامة ممكنة.

(٧) فيه الحجاج بن أرطاه: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ويقويه ما قبله وما بعده، مما هو في معناه.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير حديث (٧٩٠٦) وشاهده عند ابن ماجه المقدمة من حديث زياد بن ليبيد حديث (٢٢٨) والترمذي من حديث أبي الدرداء بقصة زياد حديث (٢٦٥٣).

\* ت٣٤/ب.

\* ك٣٩/أ.

٢٤٨ — (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ \*، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا هِلَالٌ — هُوَ ابْنُ خَبَّابٍ — قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قُلْتُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا عَلَامَةُ هَلَكَ النَّاسِ؟، قَالَ: إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ "١. [٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٤٧].

٢٤٩ — (٤) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ أَوْ يُعَلَّمَ الْآخِرَ، فَإِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُعَلَّمَ أَوْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ هَلَكَ النَّاسُ "٢. [٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٤٨] إتحاف ٥٩٢٦.

٢٥٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ، عَنْ قَابُوسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابُ الْعِلْمِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ "٣. [٢٤٧، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٤٩] إتحاف ٧٢٨٩.

٢٥١ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ يَنْقُصُ الْعِلْمُ؟ قَالَ قُلْتُ: كَمَا يَنْقُصُ الثَّوْبُ وَكَمَا (يَقْشُو) ٤. الدَّرْهَمُ، قَالَ: لَا، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْهُ، فَبُضُّ الْعِلْمِ فَبُضُّ الْعُلَمَاءِ "٥. [٢٤٩، ٢٥٠، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٠] إتحاف ٤٢٤٩.

٢٥٢ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا لِي أَرَى عُلَمَاءَكُمْ يَذْهَبُونَ، وَجَهَّالِكُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ؟ فَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ رَفْعَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ "٧. [٢٥٠، ٢٥١، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٥١] إتحاف ١٦١٠٥.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٥٠/١٦٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، ونأسف لسقوط هذا الأثر من القطوف، وكان يجب أن يأخذ الرقم (٢٥٠/١٦٠).

(٣) فيه قابوس بن أبي ظبيان الجنبى: فيه لين، ويقويه ماتقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٥٠/١٦٠).

(٤) أي: يقل، ويندر تداوله.

(٥) فيه محمد بن أسعد المصيبي: لين، وانظر: القطوف رقم (٢٥١/١٦١).

(٦) في المطبوع (عن أبي الأسود).

(٧) رجاله ثقات، وفيه إنقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وانظر: القطوف رقم (٢٥٢/١٦٢).

٢٥٣- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَّثَرٌ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ " ١.

[ب ٢٥٢، د ٢٥٣، ع ٢٤٧، ف ٢٦١، م ٢٥٣] إتحاف ١٦١١١.

٢٥٤- (٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَّثَرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ خَيْرٌ " ٢.

[ب ٢٥٢، د ٢٥٣، ع ٢٤٧، ف ٢٦١، م ٢٥٣] إتحاف ١٦١٠٦.

٢٥٥- (١٠) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ \*، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا، وَلَا تَكُنِ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ " ٣.

[ب ٢٥٣، د ٢٥٤، ع ٢٤٨، ف ٢٦٢، م ٢٥٤] إتحاف ١٢٥١٩.

٢٥٦- (١١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ رضي الله عنه: " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ، فَإِذَا \* هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ هَلَكَ النَّاسُ " ٤.

[ب ٢٥٤، د ٢٥٥، ع ٢٤٩، ف ٢٦٣، م ٢٥٥] إتحاف ٥٩٢٦.

٢٥٧- (١٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَحْنَفِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: " تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا " ٥.

[ب ٢٥٥، د ٢٥٦، ع ٢٥٠، ف ٢٦٤، م ٢٥٦] إتحاف ١٥١٢٧.

٢٥٨- (١٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " تَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبِنَاءِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، انظر: ما قبل السابق، وانظر: القطوف رقم (٢٥٣/١٦٣).  
\* ك ٣٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، انظر ما قبل السابق، وانظر: القطوف رقم (٢٥٤/١٦٤).  
\* ك ٣٩/ب.

(٣) فيه انقطاع بين الحسن وابن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٥٥/١٦٥).  
\* ت ٣٥/أ.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم برقم (٢٤٩) وانظر: القطوف رقم (٢٥٦/١٦٦).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب (١٥) تعليقا.

مَعَشَرَ الْعَرَبِ، الْأَرْضَ الْأَرْضَ، إِنَّهُ لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِجَمَاعَةٍ، وَلَا جَمَاعَةَ إِلَّا بِإِمَارَةٍ، وَلَا إِمَارَةَ إِلَّا بِطَاعَةٍ، فَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْفَقْهِ كَانَ حَيَاةً لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى غَيْرِ فَقْهِ كَانَ هَلَاكًا لَهُ وَلَهُمْ " ١ .

[ب ٢٥٦، د ٢٥٧، ع ٢٥١، ف ٢٦٥، م ٢٥٧] إتحاف ١٥٢٠٩ .

## ٢٧- باب الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ فِيهِ ٢

٢٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ الْمُهَاصِرِ ٣ بْنَ حَبِيبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ، وَلَكِنِّي أَتَقَبَّلُ هَمَّهُ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقَارًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ » ٤ .

[ب ٢٥٧، د ٢٥٨، ع ٢٥٢، ف ٢٦٦، م ٢٥٨] .

٢٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ: « إِنَّ اللَّهَ قَالَ أَبْثُ الْعِلْمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْلَمَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ\*، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمْ أَخَذْتَهُمْ بِحَقِّي عَلَيْهِمْ » ٦ .

[ب ٢٥٨، د ٢٥٩، ع ٢٥٣، ف ٢٦٧، م ٢٥٩] .

(١) فيه صفوان: سكت عنه البخاري (التاريخ ٤/٣٠٩) وفيه انقطاع بين بقية وتميم، وعبد الرحمن مقبول، وانظر: القطوف رقم (٢٥٨/١٦٧) .

(٢) كتب في (ك) قبالبته بلاغان هكذا: (بلغ قراءة أبي بكر الشامي في الثاني على العجلوني) و (بلغت القراءة له والسماع على الشيخ أسعد ...)

(٣) في الأصول الخطية (المهاجر) وهو خطأ، وانظر ترجمته في (الجرح والتعديل ٨/٤٣٩) وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٥٢٥) .

(٤) فيه صدقة بن عبد الله بن المهاجر: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٩/١٦٨) .

(٥) في (ت) عن .

\* ك ٤٠/أ .

(٦) رجاله ثقات، ولم أقف على رفعه موصولا، ولعل الصواب ما أورده أبو نعيم وأبو عمر ابن عبد البر وفيه (بلغني في بعض الكتب أن الله تعالى يقول) انظر (الحلية ٦/١٠٠) ترجمة أبي الزاهرية حدير بن كريب رقم (٣٣٨) وهذا كلام حسن وما نحن فيه من انتشار العلم يطابق ما ذكر، كثر العالمون وقل العاملون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



٢٦١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْعِلْمِ فَأَرَادَ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ يُدْرِكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا فَذَلِكَ وَاللَّهِ حَظُّهُ مِنْهُ" ١.

[ب ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٥٤ع، ف ٢٦٨، م ٢٦٠].

٢٦٢- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لثَلَاثٍ: لِنَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتُجَادِلُوا\* بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلِنَصْرِفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، وَابْتَغُوا بِقَوْلِكُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَدُومُ وَيَبْقَى، وَيَنْفَدُ مَا سِوَاهُ" ٢.

[ب ٢٦٠، ٢٦١، ٢٥٤ع، ف ٢٦٩، م ٢٦١] إتحاف ١٢٤.

٢٦٣- (٥) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: " كُونُوا بِنَابِيحِ الْعِلْمِ مَصَابِيحَ الْهُدَى أَحْلَاسَ الْبُيُوتِ، سُرُجَ اللَّيْلِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، خُلُقَانَ الشَّيَابِ، تُعْرِفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَتَخْفُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ" ٣.

[ب ٢٦١، ٢٦٢، ٢٥٦ع، ف ٢٧٠، م ٢٦١] إتحاف ١٢٤٥.

٢٦٤- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ إِلَّا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الدُّنْيَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٥ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٦.

[ب ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٥٧ع، ف ٢٧١، م ٢٦٢].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٦١/١٧٠).

\* ت ٣٥/ب.

(٢) فيه محمد بن عون الخراساني: متروك، وإبراهيم هو اليشكري، قال أبو حاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق (الجرح والتعديل ١١٧/٢) وذكره ابن حبان في (الثقات ٢٠/٦) وانظر: القطوف رقم (٢٦٢/١٧١) وهذا كلام لا مخالفة فيه للشرع وهو من القبول بمكان.

(٣) انظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (٢٦٣/١٧٢).

(٤) هو أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم.

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٦) أخرجه أبو داود عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: حديث (٣٦٦٤) وكذلك ابن ماجة حديث (٢٥٢) وصححه الألباني عندهما.

٢٦٥- (٧) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَفْتِنِي أَبْهَى الْعَالِمِ. فَقَالَ: الْعَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ " ١.

[ب٢٦٣، ٢٦٤د، ٢٥٨ع، ٢٧٢ف، م٢٦٣].

٢٦٦- (٨) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عُمَرُ بْنُ مَرْيَدٍ، عَنْ أَوْفِي بْنِ دَلْهَمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا زَمَانٌ لَا يَعْرِفُ فِيهِ تِسْعَةَ عَشْرَ أَهْمِ الْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا كُلُّ نَوْمَةٍ، فَأُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا \* بِالْمَسَابِيحِ ٣، وَلَا الْمَذَابِيحِ الْبُذُرِ " ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نَوْمَةٌ: غَافِلٌ عَنِ الشَّرِّ، الْمَذَابِيحُ الْبُذُرُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

[ب٢٦٤، ٢٦٥د، ٢٥٩ع، ٢٧٣ف، م٢٦٤] إتحاف ١٤٨٩٨.

٢٦٧- (٩) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه: " اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمُوا ٥، فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ تعالى بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا " ٦.

[ب٢٦٥، ٢٦٦د، ٢٦٠ع، ٢٧٤ف، م٢٦٥] إتحاف ١٦٧٥٢.

٢٦٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ: " سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُنَبِّهٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَقَلَهُ؟ فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَوْ نَجِدُهُ فِي الْكُتُبِ: أَنَّهُ مَا أَتَى اللَّهُ عَبْدًا عِلْمًا فَعَمِلَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى فَيَسْلُبُهُ عَقْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ " ٧.

[ب٢٦٦، ٢٦٧د، ٢٦١ع، ٢٧٥ف، م٢٦٦].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٦٥/١٧٣).

(٢) في المطبوع (يزيد).

\* ك٤٠/ب.

(٣) أي: الذين يسعون بالشر والنميمة. (النهاية ٤٣٢/٢).

(٤) رجاله ثقات، وفيه اقطاع بين أوفي بن دلهم وعلي رضي الله عنه.

(٥) في هامش (ت، ك) كأنه إعملوا بعد أن تعلموا، وفي (د) وهو الصواب، وفي صلب (ت، ك) وبقية النسخ الخطية (إعلموا ما شئتم بعد أن تعملوا).

(٦) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين يزيد ومعاذ.

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٦٨/١٧٥).

٢٦٩- (١١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ أَلْحَمِصِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السُّلُولِيُّ قَالَ: " سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَسْرَرِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمًا لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ "٢.

[ب٢٦٧، ٢٦٨د، ٢٦٢ع، ٢٧٦ف، ٢٧٧م، ٢٦٧٧] إتحاف ١٦١٨١.

٢٧٠- (١٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو قَدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: " مَنْ يَزِدُّ عِلْمًا يَزِدُّ وَجَعًا ".

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: " مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي أَنْ يُقَالَ لِي مَا عَلِمْتُ؟ وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يُقَالَ لِي مَسَادًا عَمِلْتُ؟ "٣.

[ب٢٦٨، ٢٦٩د، ٢٧٠ع، ٢٦٣ف، ٢٧٧م، ٢٧٨، ٢٦٨م.]

٢٧١- (١٣) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يَذْكُرُ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَدَارَسُ الْعِلْمَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا "٥.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " إِنِّي لِأَجْرِي اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَثُلُثُ أَنَامُ، وَثُلُثُ أَقُومُ، وَثُلُثُ أَتَذَكَّرُ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "٦.

[ب٢٦٩، ٢٧١د، ٢٧٢ع، ٢٦٤ع، ٢٧٩ف، ٢٨٠، ٢٦٩م] إتحاف ٩١٧٢.

\* ك ٣٦/أ.

(١) كتب في هامش (ت) يوسف بن سيف.

(٢) فيه عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري: ليس بثقة، قال علي بن المديني: كان يضع الحديث (الميزان ٣/٣٥٤) والمعنى صحيح لا غبار عليه، وانظر: القطوف رقم (٢٦٩/١٧٦).

(٣) سنده حسن، وفيه انقطاع بين ملك بن دينار وأبي الدرداء، وانظر: القطوف رقم (٢٧٠/١٧٧).

(٤) الذي حدثه هو عطاء.

(٥) سنده حسن، وقد تبين من رواية البيهقي في المدخل أن الوساطة بين ابن جريج وابن عباس هو عطاء، وانظر: القطوف رقم (٢٧١/١٧٨).

\* ك ٤١/أ.

(٦) موصول بالسند السابق.

\* ك ٤١/أ.

٢٧٢- (١٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "مَنْ ابْتَغَى شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ آتَاهُ اللَّهُ \* مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ" ١.  
[ب] ٢٧٠، ٢٧٣، ع ٢٦٥، ف ٢٨١، م ٢٧٠.

### ٢٨- بَابُ مَنْ هَابَ الْفُتْيَا مَخَافَةَ السَّقَطِ

٢٧٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِيهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "لَا، عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَإِنْ كَانَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ كَانَ عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ" ٢.  
[ب] ٢٧١، ٢٧٤، ع ٢٦٦، ف ٢٨٢، م ٢٧١.

٢٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. فَقِيلَ لَهُ: أَمَا تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا؟، قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي أَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ عَلْقَمَةُ: أَحَبُّ إِلَيَّ" ٣.  
[ب] ٢٧٢، ٢٧٥، ع ٢٦٧، ف ٢٨٣، م ٢٧٢.

٢٧٥- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: "كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، أَوْ شَبَّهَهُ؛ أَوْ شَكَّلَهُ" ٥.  
[ب] ٢٧٣، ٢٧٦، ع ٢٦٨، ف ٢٨٤، م ٢٧٣ [إتحاف ١٦٠٧٧.

٢٧٦- (٤) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: "كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَّا هَكَذَا، أَوْ كَشَّكَلِهِ" ٦.  
[ب] ٢٧٤، ٢٧٧، ع ٢٦٩، ف ٢٨٥، م ٢٧٤ [إتحاف ١٦١٠٠.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٧٢/١٧٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٧٣/١٨٠).

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري من حديث أنس ﷺ حديث (٢٢٠٧).

(٤) في (ك) أو سبيه به، وزاد في هامش (ك) أو مثله بدلا من (شكله).

(٥) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط، وفيه إنقطاع بين إسماعيل وأبي الدرداء.

\* ت ٣٦/ب.

(٦) سنده حسن، وفيه انقطاع بين ربيعه وأبي الدرداء ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٧٦/١٨٣).

٢٧٧- (٥) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: " كُنْتُ لَا تَفُوتُنِي عَشِيَّةُ خَمِيسٍ إِلَّا آتَى فِيهَا ١ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى كَانَتْ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاغْرُورِقْتَ ٢ عَيْنَاهُ وَانْتَفَحَتْ أُوْدَاجُهُ ٣ فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَحْلُولَةً أُرْزَرُهُ. قَالَ: أَوْ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ أَوْ شَبِيهًا بِهِ" \*٤.

[ب٢٧٥، ٢٧٨د، ع٢٧٠، ف٢٨٦، م٢٧٥] تحفة ٩٤٩٢ إتحاف ١٣٠٤٧.

٢٧٨- (٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ: " أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَيَّامِ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ وَقَالَ: هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ، هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ" \*٥.  
[ب٢٧٦، ٢٧٩د، ع٢٧١، ف٢٨٧، م٢٧٦] إتحاف ١٢٧٢٦.

٢٧٩- (٧) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: " أَرَأَيْتَ فُلَانًا الَّذِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَعَدْتُ مَعَ ابْنِ عَمَرَ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنِصْفًا فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ "٦.

[ب٢٧٧، ٢٨٠د، ع٢٧٢، ف٢٨٨، م٢٧٧] إتحاف ٩٨١٨.

٢٨٠- (٨) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " جَالَسْتُ ابْنَ عَمَرَ سَنَةً فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "٧.  
[ب٢٧٨، ٢٨١د، ع٢٧٣، ف٢٨٩، م٢٧٨] إتحاف ٩٨١٨.

(١) استدركت في هامش (ت).

(٢) في الأصول (فاغورورقتا) وصوبت في هامش (ت) والمعنى: غرقتنا بالدمع (النهاية ٣/٣٦١).

(٣) واحدها ودج، وهي ما أحاط بالعنق من العروق (النهاية ٥/١٦٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه: المقدمة، حديث (٢٣).

\* ك٤١/ب.

(٥) فيه أشعث بن سوار: ضعيف، وانظر سابقه.

(٦) سنده حسن، ويأتي نحوه عن مجاهد رحمه الله، أنظر رقم (٢٨٩). والمراد بالحديث حديث الضب أخرجه

مسلم حديث (١٩٥٠، ١٩٥١).

(٧) سنده حسن.

٢٨١- (٩) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُنَا فِي الشَّهْرِ بِالْحَدِيثَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ " ١.

[ب] ٢٧٩، ٢٨٢، ع ٢٧٤، ف ٢٩٠، م ٢٧٩ [إتحاف ١٢٥٠٢.

٢٨٢- (١٠) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أُنْبَأُ يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَأَتَحَلَّلُ ٢.

[ب] ٢٨٠، ٢٨٣، ع ٢٧٥، ف ٢٩١، م ٢٨٠ [إتحاف ١٣٧٧.

٢٨٣- (١١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ ﷺ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣.

[ب] ٢٨١، ٢٨٤، ع ٢٧٦، ف ٢٩٢، م ٢٨١ [إتحاف ١٧٢٣.

٢٨٤- (١٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٤، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " كَانَ أَنَسٌ ﷺ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٥.

[ب] ٢٨٢، ٢٨٥، ع ٢٧٧، ف ٢٩٣، م ٢٨٢ [إتحاف ١٧٢٣.

٢٨٥- (١٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ " ٦.

[ب] ٢٨٣، ٢٨٦، ع ٢٧٨، ف ٢٩٤، م ٢٨٣ [إتحاف ٥١١٤.

(١) فيه ثابت بت قطبة: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٥٧/٢) وذكره ابن حبان في (التقاة ٩٢/٤).

(٢) فيه عبد الملك بن عبيد: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣٥٨/٥) وذكره ابن حبان في (التقاة ١٢٠/٥).

\*ت ٣٧/أ.

(٣) رجاله تقاة.

(٤) في (ت، ك) عمر.

(٥) رجاله تقاة، وانظر سابقه.

(٦) رجاله تقاة، وأخرجه ابن ماجه: المقدمة، حديث (٢٩).

\*ك ٤٢/أ.

٢٨٦- (١٤) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا \* شُعْبَةُ، ثنا بَيَّانٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ: " أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِيعَ الْأَنْصَارِ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ شِيعْتُمْ؟ قُلْنَا: لِحَقِّ الْأَنْصَارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْمًا تَهْتَرُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ اهْتِرَازَ النَّخْلِ ١، فَلَا تَصُدُّوهُمْ بِالْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِشَيْءٍ وَقَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعَ أَصْحَابِي " ٢.

[ب ٢٨٤، د ٢٨٧، ع ٢٧٩، ف ٢٩٥، م ٢٨٤] تحفة ١٠٦٢٥.

٢٨٧- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أُنْبَأَ أَشْعَثُ ٣، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: " بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْكُوفَةِ فَبِعَثْتِي مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى أَتَى صِرَارًا - وَصِرَارُ مَاءٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ -، فَجَعَلَ يَنْفُضُ الْغُبَارَ عَنِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ بِالْقُرْآنِ فَيَأْتُونَكُمْ، فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَدِيمَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَكُمْ فَيَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ أَسْبَغَ الْوُضُوءِ ثَلَاثٌ، وَثِنْتَانِ تَجْزِيَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ بِالْقُرْآنِ، فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَدِيمَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَكُمْ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ، فَأَقْبَلُوا الرَّوَايَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فِيهِ، قَالَ قَرْظَةُ: وَإِنْ كُنْتُ لِأَجْلِسُ\* فِي الْقَوْمِ فَيَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمَنْ أَحْقَطُهُمْ لَهُ، فَإِذَا ذَكَرْتُ وَصِيَّةَ عُمَرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَكَتٌ " .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " مَعْنَاهُ عِنْدِي الْحَدِيثُ عَنِ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ السُّنَنُ وَالْفَرَائِضُ " ٤.

[ب ٢٨٥، د ٢٨٨، ع ٢٨٠، ف ٢٩٦، م ٢٨٥] تحفة ١٠٦٢٥ [إتحاف ١٠٥٧٥٢.

(١) هكذا في هامش الأصل وعليها الرمز (ح) وفي (ت) وفي صلب الأصل " النخل " ولا أراه صوابا فتشبيبه حركة الألسنة بحركة النحل أولى، وتؤيده رواية المصنف رقم (٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٨٦/١٨٧).

\* ت ٣٧/ب.

(٣) في (ك) علق في الهامش " شعيب " .

(٤) فيه أشعث بن سوار: ضعيف ويتقوى بما سبق. وقول أبي محمد الدارمي يزيد توهم إطلاق المنع من الحديث، بل المراد ما يخص أيام الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فالناس عهدهم بالنبوة قريب، ويتشوفون إلى الحديث عن أحداثها، أما ما يتعلق بالحلال والحرام والفرائض والسنن فلا يمنعه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* ك ٤٢/ب.

٢٨٨- (١٦) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى \*، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثُمَّ ارْتَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْوَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ " \* ١.

[ب٢٨٦، ٢٨٩د، ٢٨١ع، ٢٩٧ف، ٢٨٦م] إتحاف ١٢٩٤٨.

٢٨٩- (١٧) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ بِجُمَارٍ، فَقَالَ: « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرًا مِثْلَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَنظَرْتُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ، فَقَالَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَدِدْتُ أَنَّكَ قُلْتَ وَعَلَى كَذَا " ٢.

[ب٢٨٧، ٢٩٠د، ٢٨٢ع، ٢٩٨ف، ٢٨٧م] تحفة ٧٣٨٩ إتحاف ١٠١١٦.

٢٩٠- (١٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الدَّهَّانُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَطُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِعْظَامًا وَأَتْقَاءً أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ ٣.

[ب٢٨٨، ٢٩١د، ٢٨٣ع، ٢٩٩ف، ٢٨٨م].

٢٩٠م ١- (١٩) ٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا رَوْحٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ إِلَى كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ، وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي، فَقَالَ كَعْبٌ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَالِبَ شَيْءٍ إِلَّا سَيَسْبِعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ، أَوْ طَالِبَ دُنْيَا، فَقَالَ: أَنْتَ كَعْبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ ٥.

[ب٢٨٩، ٢٩٢د، ٢٨٤ع، ٣٧٤ف، ٢٨٩م].

(١) رجاله ثقات، وانظر الآثار (٢٧٥-٢٧٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٢) ومسلم حديث (٦٤) واللفظ المتفق عليه من حديث ابن عمر أيضا: البخاري حديث (٦١) ومسلم حديث (٢٨١١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٢).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠/١٨٨).

(٤) من هنا بداية السقط من (ت، ك) وذلك عدد أربعة أحاديث متواليه، وقد جعلتها برقم متكرر.

(٥) ت: وأخرجه الحاكم حديث (٣١٣) وقال الذهبي: فيه انقطاع.



٢٩٠م ٢- (٢٠) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا شَيْلٌ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلَّ طَالِبٍ عِلْمَ غَرْنَانَ ١ إِلَى عِلْمٍ» ٢.

[ب ٢٩٠، ٢٩٣د، ٢٩٥ع، ٢٨٥ع، ف ٣٧٥، م ٢٩٠].

٢٩٠م ٣- (٢١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مِرَّةٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ٣ قَالَ: " كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا الْمَشِيخَةُ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ، فِيهِمْ عَائِدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ شَابٌّ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ: أَيْضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَنظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: فِي أَيِّ شَيْءٍ رَأَانَا؟ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُمْ لِنَنْ عُدَّتْ، لِنَفْعَلَنَّ وَلِنَفْعَلَنَّ" ٤.

[ب ٢٩١، ٢٩٤د، ٢٩٦ع، ٢٨٦ع، ف ٣٧٦، م ٢٩١] إتحاف ٦٧٤٢.

٢٩١- (٢٢) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَبُو عَامِرٍ، نَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " نَعَمْ الْمَجْلِسُ، مَجْلِسٌ تَنْشُرُ فِيهِ الْحِكْمَةَ، وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ" ٥.

[ب ٢٩٢، ٢٩٥د، ٢٩٧ع، ٢٨٧ع، ف ٣٧٧، م ٢٩٢] إتحاف ١٣١٣٠.

## ٢٩- بَابُ مَنْ قَالَ الْعِلْمُ الْخَشْيَةَ وَتَقْوَى اللَّهِ ٦

٢٩٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَّصَ بِنَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: « هَذَا أَوَّانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدُرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ » فَقَالَ زِيَادُ

(١) أي: جائع (النهاية ٢٦٩/٣).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) في بعض النسخ الخطية "قوة" وهو تحريف.

(٤) فيه الخليل بن مرة: ضعيف.

(٥) فيه عون بن عبد الله، لم يسمع من جد أبيه: عبد الله بن مسعود ؓ.

(٦) كتب في هامش (بلغت مقابلة) وبلاغ آخر (بلغ القراءة والسماع بقراءة بهاء الدين محمد بن عبد الرحيم، على ... الشامى) وفي (ك) (بلغ الزين علي الغزالي قراءة في ٢ على محمد بن الحسين الناقوسي القرشي، بلغ قراءة محمد المارديني، مع أحمد بن عبد الرحمن، على ... محمد الناقوسي القرشي. يعني في مجلسين.

\* ت ٣٨/أ.

\* ك ٤٣/أ.

بُنْ لَبِيدِ ۱ الأَنْصَارِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: « تَكَلِّتُكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْدُكَ مِنْ فَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ \*، هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟ » قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ؓ قَالَ: قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ \* أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لِأَحَدْتَنَّاكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يَرْفَعُ مِنَ النَّاسِ، الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا " ۲.

[ب ۲۹۳، ۲۹۶د، ۲۸۸ع، ۳۰۰ف، م ۲۹۳] تحفة ۱۰۹۲۸ إتحاف ۱۶۰۸۴.

۲۹۳ — (۲) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ (جَمِيلِ) الْكِنَانِيِّ، ثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضَّلْتُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتْلِكُونَ ﴾ ۳ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَالنُّونَ فِي الْبَحْرِ، يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ » ۴.

[ب ۲۹۴، ۲۹۷د، ۲۸۹ع، ۳۰۱ف، م ۲۹۴].

۱) قال بن حجر: رواية النسائي لببيد بن زياد وهو مقلوب ولزياد بن لببيد ذكر في ترجمة عكرمة بن أبي جهل (الإصابة ۲/۵۸۶).

\* ت ۳۸/أ.

\* ك ۴۳/أ.

۲) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه الترمذي حديث (۲۶۵۳) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وشاهده من حديث أبي أمامة.

۳) من الآية (۲۸) من سورة فاطر.

۴) هذا مرسل سنده حسن، أخرجه الترمذي موصولا من حديث أبي أمامة ؓ حديث (۲۶۸۵) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٢٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِمًا حَتَّى لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلَا يَحْقِرَ مَنْ دُونَهُ، وَلَا يَتَّبِعِيَ بِعِلْمِهِ ثَمَنًا " ١.

[ب ٢٩٥، ٢٩٨د، ٢٩٠ع، ٣٠٢ف، ٢٩٥م] إتحاف ١١٦١٠.

٢٩٥- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: مَنْ أُوْتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يُبْكِيهِ، لِخَلْقٍ أَنْ لَا يَكُونَ أُوْتِيَ عِلْمًا يَنْفَعُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَعَتَ الْعُلَمَاءَ ٢ ثُمَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَحْزَنُونَ لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾ ٤، ٣.

[ب ٢٩٦، ٢٩٩د، ٢٩١ع، ٣٠٣ف، ٣٠٣م] ٢٩٦.

٢٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ فِيكَ ثَلَاثُ خِصَالٍ: لَا تَبْغِيَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ، وَلَا تَحْقِرَ مَنْ دُونَكَ، وَلَا تَأْخُذُ عَلَى عِلْمِكَ دُنْيَا " ٥.

[ب ٢٩٧، ٣٠٠د، ٢٩٢ع، ٣٠٤ف، ٣٠٤م] ٢٩٧.

(١) فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرا، وليث بن أبي سليم صدوق إختلط جدا، والواسطة بينه وبين ابن عمر غير معروف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣/١٨٩).

(٢) فيه عبد الأعلى التميمي سكت عنه البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٧٢/٦ والجرج والتعديل ٢٨/٦) وذكره ابن حبان (الثقات ٧/١٣١)، وانظر: القطوف رقم (١٩٠/-).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ومن (ت) واستدرك في هامش (ت).

(٤) الآيات من سورة الإسراء، وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ بِهِمْ مِنْ ثَمَنٍ إِذْ يَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ الْكِتَابُ وَلَا تَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ جَهْرًا وَلَا سِرًّا وَلَا يُحِزُّكُمْ بِهِمْ وَلَا تُحْسَبُوا بِهِمْ إِذْ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَكْبَرُوا كُفْرًا بِهِمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا حِزَابٌ مِمَّا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١٧) ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ (١٨) ﴿وَيَحْزَنُونَ لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَيَرْزُقُهُمْ حُشُوعًا﴾ (١٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥/١٩١).

٢٩٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أُسَدٍ، ثنا عَيْثُرٌ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانَ\*، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: " لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ١، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ٢، وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ ﷺ" ٣.

[ب٢٩٨، ٣٠١د، ٢٩٣ع، ٣٠٥ف، ٢٩٨م] إتحاف ١٦١١٢.

٢٩٨- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْمًا فِي شَيْءٍ قَالَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ الْفَقَهَاءُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ ٤ وَرَأَيْتَ أَنْتَ فَفِيهَا قَطٌ، إِنَّمَا الْفَقِيهَةُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبُ فِي الْآخِرَةِ، الْبَصِيرُ بِأَمْرِ دِينِهِ، الْمُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ ﷺ" ٥.

[ب٢٩٩، ٣٠٢د، ٢٩٤ع، ٣٠٦ف، ٢٩٩م].

٢٩٩- (٨) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: " مَنْ أَفْقَهُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ لِرَبِّهِ ﷺ" ٦.

[ب٣٠٠، ٣٠٣د، ٢٩٥ع، ٣٠٧ف، ٣٠٠م].

٣٠٠- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " إِنَّمَا الْفَقِيهَةُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى" ٧.

[ب٣٠١، ٣٠٤د، ٢٩٦ع، ٣٠٨ف، ٣٠١م].

\* ك٤٣/ب.

(١) أي: مجادلا، أنظر (لسان العرب ١٢/١٨٠ - ١٨١).

(٢) أي: مجادلا، والممارسة: المجادلة، ويقال للمناظرة: ممارسة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه، كما يمتري الحالب اللبن من الضرع (النهاية ٤/٣٢٢).

\* ت٣٨/ب.

(٣) سنده حسن، وفيه انقطاع بين سليمان وأبي الدرداء ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦/١٩٢).

(٤) قال ابن الأثير: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع فيهلكة لا يستحقها، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب (النهاية ٥/٢٣٥) وانظر (الصحاح ٢/٧١٨).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧/١٩٣).

(٦) فيه إسماعيل البجلي: ليس بالقوي، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨/١٩٤).

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩/١٩٥).

٣٠١- (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: " إِنْ الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهَ مَنْ لَمْ يَقْنَطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَدْعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا عِلْمَ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا قِرَاءَةَ لَا تَدْبِيرَ فِيهَا " ١.

[ب] ٣٠٢، ٣٠٥، ٢٩٧ع، ٣٠٩، ف، ٣٠٢م [إتحاف ١٤٨٣٠.

٣٠٢- (١١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: " الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهَ الَّذِي لَا يَقْنَطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَا يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَا يُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدْبِيرَ فِيهَا " ٢.

[ب] ٣٠٣، ٣٠٦، ٢٩٨ع، ٣١٠، ف، ٣٠٣م [إتحاف ١٤٨٣١.

٣٠٣- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِظٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ تَبِيْعًا يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " إِنِّي لِأَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَتَعَلَّمُونَ لِعِغْرِ الْعَمَلِ، وَيَتَّقَهُونَ لِعِغْرِ الْعِبَادَةِ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي \* يَعْتَرُونَ، أَوْ إِيَّايَ يُخَادِعُونَ، فَحَلَفْتُ بِي لِأَتِيْحَنَ لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ " ٣.

[ب] ٣٠٤، ٣٠٧، ٢٩٩ع، ٣١١، ف، ٣٠٤م.

٣٠٤- (١٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ أَنَّهُ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْعَالِمَ الْفَاسِقَ. فَبَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانَ اللَّهِ

(١) سنده حسن، وفيه انقطاع بين يحيى بن عباد، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠/١٩٦).

\* ك٤٤/أ.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠١/١٩٧).

\* ت٣٩/أ.

(٣) سنده حسن، وكعب يروي أشياء من علم أهل الكتاب، ولا أستبعد أن هذا منها، والسياق يؤيد، وانظر:

القطوف رقم (٣٠٢/١٩٨).

عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَأَشْفَقَ مِنْهَا: مَا الْعَالَمُ الْفَاسِقُ؟، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَرَمٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا الْخَيْرَ، يَكُونُ إِمَامٌ يَنْكَلُمُ بِالْعِلْمِ وَيَعْمَلُ بِالْفَسْقِ، فَيُشَبِّهُ عَلَى النَّاسِ فَيَضِلُّوا " ١.

[ب ٣٠٥، د ٣٠٨، ع ٣٠٠، ف ٣١٢، م ٣٠٥] إتحاف ١٥٨٢١.

٣٠٥ — (١٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ\*، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ دِينَهُ فَلَا يَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ، وَلَا يَخْلُونَ بِالنِّسْوَانِ، وَلَا يُخَاصِمَنَّ أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ " ٢.

[ب ٣٠٦، د ٣٠٩، ع ٣٠١، ف ٣١٣، م ٣٠٦] إتحاف ١٣١٧٨.

٣٠٦ — (١٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: " كَتَبَ إِلَيَّ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ وَالْخُصُومَةَ وَالْجِدَالَ فِي الدِّينِ، لَا تُجَادِلَنَّ عَالِمًا وَلَا جَاهِلًا، أَمَّا الْعَالِمُ فَإِنَّهُ يَخْزُنُ عَنكَ عِلْمَهُ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعْتَ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ فَإِنَّهُ يُخَشِّنُ بِصَدْرِكَ وَلَا يُطِيعُكَ " ٣.

[ب ٣٠٦، د ٣١٠، ع ٣٠٢، ف ٣١٤، م ٣٠٦].

٣٠٧ — (١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ \* أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: " قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَبْنَيْهِ: دَعِ الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ وَهُوَ يُهَيِّجُ الْعِدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ " ٤.

[ب ٣٠٨، د ٣١١، ع ٣٠٣، ف ٣١٥، م ٣٠٧].

٣٠٨ — (١٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: " مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنَقُّلِ " ٥.

[ب ٣٠٩، د ٣١٢، ع ٣٠٤، ف ٣١٦، م ٣٠٨].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣/١٩٩).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك ٤٤٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين يحيى وسليمان رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦/٢٠٢).

(٥) فيه يحيى بن حسان: مقبول، وهو هنا من القبول ضد الرد. وقوله: (أكثر التنقل) أي: التردد بين الآراء،

وهذا تفسير الدارمي له في الأثر التالي، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧/٢٠٣).

٣٠٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ: إِنَّهُ مَنْ تَعَبَّدَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ، وَمَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ، وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ كَثُرَ تَنَقُّلُهُ " ١.

[ب ٣١٠، ٣١٣د، ٣١٥ع، ٣١٧ف، ٣٠٩م].

٣١٠- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عُمَرَ\* ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِدِينِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغُلَامِ فِي الْكُتَابِ، وَاللَّهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ٣: كَثُرَ تَنَقُّلُهُ أَيَّ يَنْتَقِلُ مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ.

[ب ٣١١، ٣١٤د، ٣٠٦ع، ٣١٨ف، ٣١٠م].

### ٣٠- باب فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ

٣١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَنْتَحُونَ؛ بِأَمْرِ دُونَ عَامَّتِهِمْ فَهَمْ عَلَى تَأْسِيسِ الضَّلَالَةِ " ٥.

[ب ٣١٢، ٣١٥د، ٣٠٧ع، ٣١٩ف، ٣١١م].

٣١٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لِأَوْلِيَائِهِ: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَأْتُونَ بَنِي آدَمَ؟، فَقَالُوا: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: فَهَلْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قِبَلِ الْإِسْتِغْفَارِ؟، فَقَالُوا: هِيَ هَاتِ ذَاكَ شَيْءٌ قَرِنَ بِالتَّوْحِيدِ. قَالَ: لِأَبْنِ فِيهِمْ شَيْئًا لَا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِنْهُ. قَالَ: فَبِتَّ فِيهِمُ الْأَهْوَاءُ " ٦.

[ب ٣١٣، ٣١٦د، ٣٠٨ع، ٣٢٠ف، ٣١٢م].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٨/٢٠٤).  
\* ت ٣٩/ب.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٩/٢٠٥).  
(٣) في (ت) أبو بكر، وفي الحاشية (محمد).

(٤) من النجوى، ومنه لا ينتجى اثنان دون صاحبهما، أي لا يتشارران منفردين عنه (النهاية ٢٥/٥).

(٥) فيه محمد بن كثير التقي، صدوق كثير الغلط، وهو هنا محمول على عدم الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣١٠/٢٠٦).

(٦) سنده حسن إلى الأوزاعي، وانظر: القطوف رقم (٣١١/٢٠٧).  
\* ك ٤٥/أ.

٣١٣ — (٣) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَا أَذْرِي  
أَيَّ النَّعْمَتَيْنِ عَلَيَّ أَعْظَمُ؟، أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، أَوْ عَاقَبَانِي مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ " \*١.  
[ب ٣١٤، د ٣١٧، ع ٣٠٩، ف ٣٢١، م ٣١٣].

٣١٤ — (٤) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنِ  
حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا — أَوْ قَالَ — قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: " لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَقَامَ  
الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَسْرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدَى "٢.  
[ب ٣١٥، د ٣١٨، ع ٣١٠، ف ٣٢٢، م ٣١٤] إتحاف ١٤١٣٣.

٣١٥ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ \* بِنُ حُمَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ — هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ — \* عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَلْمَةَ  
بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ ﷺ: " لَوْ وَضَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ عَلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فَصَامَ  
النَّهَارَ، وَقَامَ اللَّيْلَ لِنَبْعَتِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ هَوَاهُ "٣.  
[ب ٣١٦، د ٣١٩، ع ٣١١، ف ٣٢٣، م ٣١٥] إتحاف ٥٩٢٨.

٣١٦ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ — هُوَ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ — عَنِ الْحَارِثِ بْنِ  
حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ نَاجِدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: " كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: " كُونُوا  
فِي النَّاسِ كَالنَّحْلَةِ فِي الطَّيْرِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الطَّيْرِ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضَعُفُهَا، وَلَوْ يَعْلَمُ الطَّيْرُ مَا  
فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَاتِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِهَا، خَالَطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَزَايَلُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ  
وَقُلُوبِكُمْ، فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ، وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ "٥.  
[ب ٣١٧، د ٣٢٠، ع ٣١٢، ف ٣٢٤، م ٣١٦] إتحاف ١٤٢٣٨.

(١) رجاله ثقات.

(٢) فيه مسلم بن كيسان الأعور: ضعيف يقوى بما بعده، وقوله (مع من يرى أنه كان على هدى) أي مع  
صاحبه الذي اقتدى به في عمله وسيرته.

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف يقويه ما تقدم.

(٤) كتبت لحقا في (ك).

\* ت ٤٠/١.

(٥) فيه الحارث بن حصيرة الأزدي: قال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عن الحارث بن حصيرة لترك حديثه  
(الجرح والتعديل ٧٢/٣-٧٣) وقال ابن عدي: وهو من المحترقين بالكوفة بالتشيع (الكامل ٦٠٧/٢).



٣١٧- (٧) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " نِعْمَ وَزِيرُ الْعِلْمِ الرَّأْيِيُّ الْحَسَنُ " ٢.

[ب٣١٨، د٣٢١، ع٣١٣، ف٣٢٥، م٣١٧].

٣١٨- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ " ٣.

قَالَ: وَقَالَ مَسْرُوقٌ: " الْمَرْءُ حَقِيقٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا، فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " ٥.

[ب٣١٩، د٣٢٢، ع٣٢٣، ف٣١٤، م٣٢٧، ٣٢٦].

### ٣١- باب مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى \* ٧

٣١٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنِي مَعْنٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ " ٨.

[ب٣٢٠، د٣٢٤، ع٣١٥، ف٣٢٨، م٣١٩] إتحاف ١٧٢٤٩.

٣٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ لَمْ يَقْدَمْ وَلَمْ يُؤَخَّرْ، وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ قَدَّمَ وَأَخَّرَ " ٩.

[ب٣٢١، د٣٢٥، ع٣١٦، ف٣٢٩، م٣٢٠].

(١) كتبت لحقا في (ت).

(٢) سنده حسن، ولا يضر تدليس ببيعة هنا، وانظر: القطوف رقم (٣١٦/٢١٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣١٧/٢١٣).

(٤) في (ك) علق في الهامش (في الأصل خلوا) هكذا بواو الجماعة، ولعله أراد (يخلو) أي بنفسه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢١٤) / (...).

(٦) في (ك) كتب قبالاته (بلغ الفقيه محب بن القطان قراءة في ٢ على محمد بن الحسن الناقوسي القرشي) يعني مجلسين.

(٧) كتب قبالاته في (ت) بلغ العرض.

\* ك٤٥/ب.

(٨) سنده حسن، وفيه انقطاع بين مكحول ووايلة رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٣١٨/٢١٥).

(٩) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣١٩/٢١٦).

٣٢١- (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَنبَأَ جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ إِحْدَثُ بِالْحَدِيثِ الْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ " ٢.

[ب ٣٢٢، د ٣٢٦، ع ٣١٧، ف ٣٣٠، م ٣٢١].

٣٢٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سفيان، عن مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَا اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ ٣ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ٤ » فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: " لَا إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ، وَلَمْ يَجَاوِزْهُ وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ " ٥.

[ب ٣٢٣، د ٣٢٧، ع ٣١٨، ف ٣٣١، م ٣٢٢] إتحاف ١٠٢٠٥، ١٠٢٠٦.

٣٢٣- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عن ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " كَانَ الشَّعْبِيُّ، وَالنَّخَعِيُّ، وَالْحَسَنُ يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا ٦، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ حَدَّثُوا \* بِهِ كَمَا سَمِعُوهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ " ٧.

[ب ٣٢٤، د ٣٢٨، ع ٣١٩، ف ٣٣٢، م ٣٢٣].

٣٢٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا عَثَمٌ، عن الْأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: " إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ لِحَنًا فَأَلْحَنُ اتِّبَاعًا لِمَا سَمِعْتُ " ٨.

[ب ٣٢٥، د ٣٢٩، ع ٣٢٠، ف ٣٣٣، م ٣٢٥].

(١) في (ك) علق (في الأصل الحسين) وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وقوله (والكلام مختلف) أراد أنه يروي بالمعنى.

(٣) قال ابن الأثير: وفيه (مثل المنافق كمثل الشاة بين الربيعين) وفي رواية: بين الربيعين (الربيع: الغنم نفسها، والربيع: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم، أو بين مربضيها) (النهاية ١٨٥/٢).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) أي: أنه كان يرى التقيد بالألفاظ في الأداء، ويمنع الرواية بالمعنى.

(٦) أي مرة باللفظ المسموع، ومرة بمعناه.

\* ت ٤٠/ب.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٢/٢١٨).

(٨) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٢٣/٢١٩).

٣٢- باب ١ في فضل العلم والعالم ٢

٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: "رَأَى مُجَاهِدًا طَاوُسًا فِي الْمَنَامِ \* كَأَنَّهُ فِي الْكَعْبَةِ يُصَلِّي مُتَّقِنًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، اكشِفْ قِنَاعَكَ وَأَظْهِرْ قِرَاءَتَكَ.

قَالَ: فَكَأَنَّهُ عَبَّرَهُ عَلَى الْعِلْمِ، فَانْبَسَطَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ " ٣.

[ب ٣٢٦، د ٣٣٠، ع ٣٢١، ف ٣٣٤، م ٣٢٦].

٣٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ يَمَانَ، عَنْ ابْنِ \* ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: "الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مُتَعَلِّمٌ خَيْرٌ أَوْ مُعَلِّمَةٌ " ٤.

[ب ٣٢٧، د ٣٣١، ع ٣٢٢، ف ٣٣٥، م ٣٢٧].

٣٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: "النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ " ٦.

[ب ٣٢٨، د ٣٣٢، ع ٣٢٣، ف ٣٣٦، م ٣٢٨].

(١) في (ك) كتب قبالتة (بلغ سماعا على الشيخ الإمام جمال الدين، بقراءة محمد بن ... وهو آخر المجلس الأول، بلغ في ١، وبلغ مقابلة بالأصل بعد السماع معه، ثم قرأته مرة أخرى من الأصل، وقوبل هذا الفرع به عند القراءة، فسمعه ولد الشيخ محمد بن مرزوق، وشمس الدين أبيدمر، وقيصر بن عبد الله، والشيخ محمد بن مرزوق أيضا، وصح لهم على نسخة جمال الدين محمد بن محمد بن سرايا المسمع).

(٢) كتب قبالتة في (د) ما نصه (بلغ السماع في الأول بقراءة كاتبه محمد بن أحمد المظفري، على الشيخ العلامة أمين الدين إمام جامع الغمري، فسمعه صالح بن أبي الطاهر القادري، وأجاز المستمع مرويه بتاريخ ٨، ثامن رمضان سنة أربعين وسبعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٢٠/-).

\* ك ٤٦/أ.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٢٥/٢٢١).

(٥) زيادة في (ت) ابن سعد.

(٦) سنده حسن، إن كان محمد بن كثير صدوقا كثير الغلط، لكنه في مثل هذا يرجح عدم غلطه، وانظر:

القطوف رقم (٣٢٦/٢٢٢).

٣٢٨ — (٤) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: "مَوْتُ الْعَالِمِ ثَلْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ" ٢.

[ب ٣٢٩، د ٣٣٣، ع ٣٢٤، ف ٣٣٧، م ٣٢٩].

٣٢٩ — (٥) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُنْذِرٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: "مَجْلِسٌ يُتَنَارَعُ فِيهِ الْعِلْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَدْرِهِ صَلَاةً، لَعَلَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ" ٣.

[ب ٣٣٠، د ٣٣٤، ع ٣٢٥، ف ٣٣٨، م ٣٣٠].

٣٣٠ — (٦) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: "قَالَ سَفِيَانُ: مَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَحَفْظِهِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ" ٤.

[ب ٣٣١، د ٣٣٥، ع ٣٣٦، ف ٣٣٩، م ٣٤٠، ٣٣١].

(....) قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا الْعِلْمِ ٥ فِي دِينِهِمْ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي دُنْيَاهُمْ" ٦.

[ب ٣٣١، د ٣٣٥، ع ٣٣٦، ف ٣٣٩، م ٣٤٠، ٣٣١].

٣٣١ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ\*، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: "قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ؓ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يَفْبُضَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ قَبْضَ الْعِلْمِ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ" ٧.

[ب ٣٣٢، د ٣٣٧، ع ٣٢٧، ف ٣٤١، م ٣٣٢] إتحاف ١٦١٠٥.

(١) الثلم في الشيء: الكسر، قال ابن الأثير: فيه (نهى عن الشرب من ثلمة القدح) أي موضع الكسر منه.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٧/٢٢٣).

(٣) سنده حسن، محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني صدوق إنشاء الله، انظر: (الميزان ٤/٤٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٩/٢٢٥).

(٥) سقطت من (ت).

(٦) هو بالسند السابق.

\* ت ٤١/أ.

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين سالم وأبي الدرداء ؓ، وانظر: القطوف رقم (٣٣٠/٢٢٧).

٣٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ١ قَالَ: " حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا " ٢.

[ب ٣٣٢، د ٣٣٨، ع ٣٢٨، ف ٣٤٢، م ٣٣٣].

٣٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ شُعْثَبِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَابُ﴾ ٣ قَالَ: " الْحُكَمَاءُ الْعُلَمَاءُ " ٤.

[ب ٣٣٣، د ٣٣٩، ع ٣٢٩، ف ٣٤٣، م ٣٣٤].

٣٣٤- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ﴾ ٥ قَالَ: " عُلَمَاءُ فَقَهَاءُ " ٦.

[ب ٣٣٤، د ٣٤٠، ع ٣٣٠، ف ٣٤٤، م ٣٣٥].

٣٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عِيْنَةَ يَقُولُ: " يُرَادُ لِنَعْلِمِ الْحِفْظُ وَالْعَمَلُ وَالِاسْتِمَاعُ وَالْإِنْصَاتُ وَالنَّشْرُ " ٧.

[ب ٣٣٥، د ٣٤١، ع ٣٣٠، ف ٣٤٥، م ٣٣٥].

(١) من الآية (٧٩) من سورة آل عمران . وكتب في هامش (ت) كنتم تدرسون، وكتب عليها الرمز (ط).

(٢) فيه ميمون أبو عبد الله الوراق، خراساني مستور، وانظر: القطوف رقم (٣٣١/٢٢٨).

(٣) من الآية (٦٣) من سورة المائدة.

(٤) فيه أشعث بن سوار: ضعيف يقويه ما تقدمه وما يليه، وانظر: القطوف رقم (٣٣٢/٢٢٩).

\* ك ٤٦/ب.

(٥) سورة آل عمران.

(٦) فيه محمد بن عيينة الفزاري المصيصي: مقبول يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٣٣٣/٢٣٠).

(٧)

٣٣٦ — (١٢) قَالَ ١: وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ ٢ بِنِ مُحَمَّدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: " أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ مَا يَعْلَمُ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَخْشَعُهُمْ ٣ لِلَّهِ ﷻ " ٤ .  
[ب] ٣٣٦، د ٣٤٢، ع ٣٣٠، م، ف ٣٤٦، م ٣٣٥.

٣٣٧ — (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ — هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ —، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْهُومانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ \*، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، فَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ هَمَّهُ وَبَنَتْهُ وَسَدَمَهُ ٥ يَكْفِي اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَيَجْعَلُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَبَنَتْهُ وَسَدَمَهُ، يُفْشِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَجْعَلُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا ٦ " .  
[ب] ٣٣٦، د ٣٤٣، ع ٣٣١، م، ف ٣٤٧، م ٣٣٨.

٣٣٨ — (١٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو عَمِيْسٍ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْهُومانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الدُّنْيَا وَلَا يَسْتَوِيَانِ، أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ: فَيَزِدَادُ رِضًا لِلرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا فَيَتِمَادَى فِي الطُّغْيَانِ ٧ " . ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷻ: ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا ٨ ﴾ وَقَالَ الْآخِرُ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٩ ﴾ .  
[ب] ٣٣٨، د ٣٤٤، ع ٣٣٢، م، ف ٣٤٨، م ٣٣٧ [إتحاف ١٣١٣١

(١) القائل هو عبيد الله.

(٢) في النسخ الخطية (محمد) وقد نبه عليه صاحب فتح المنان، وصوبه من نسخت كتبت سنة (٨٠٠) رمز لها (م — م) وهي النسخة التي قولت عليها نسخة صديق حسن خان التي نسخها بيده في (١٢٨٠/٣/٢٠) — (فتح المنان ٢٦/٣).

(٣) علق في بعض النسخ (أخشاهم) وعليها علامة التصحيح.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في حاشية (ت، ك) السدم: هو الندم، بفتح الدال: وهو خطأ، قال ابن الأثير: السدم: اللهج والولوع بالشيء (النهاية ٣٥٥/٢) والبيث هنا: أشد الحزن والمرض الشديد (النهاية ٩٥/١).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٣٦/٢٣٣).

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين عون بن عبد الله الهذلي وعبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٣٣٧/٢٣٤).

(٨) الآيتان (٦، ٧) سورة العلق.

(٩) من الآية (٢٨) من سورة فاطر.

٣٣٩- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إبراهيم بن مختار، ثنا عنبسة بن الأزهر، عن سيماء بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما **﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾** ١ قال: " من خشي الله فهو عالم " ٢.

[ب] ٣٤٠، د ٣٤٤، ع ٣٣٣، ف ٣٤٩، م ٣٣٨. إتحاف ٨٦١٠.

٣٤٠- (١٦) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا " ٣.

[ب] ٣٤٠، د ٣٤٦، ع ٣٣٤، ف ٣٥٠، م ٣٣٩. إتحاف ٧٨١٩.

٣٤١- (١٧) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يزيد بن \* ربيعة الصنعاني، حدثنا ربيعة بن يزيد قال: سمعت وأبنة بن الأسقع **﴿ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ »** ٤.

[ب] ٣٤١، د ٣٤٧، ع ٣٣٥، ف ٣٥١، م ٣٤٠. إتحاف ١٧٢٥١.

٣٤٢- (١٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن عباس العمي قال: بلغني أن داود النبي **﴿ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي تَعَالَيْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وَجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَأَقْرَبُ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنْزِلَةً أَشَدَّهُمْ لَكَ خَشْيَةً، وَمَا عَلِمَ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ، أَوْ مَا حَكَمَهُ مَنْ لَمْ يُطِيعْ أَمْرَكَ ﴾** ٧.

[ب] ٣٤٢، د ٣٤٨، ع ٣٣٦، ف ٣٥٢، م ٣٤١.

(١) من الآية (٢٨) من سورة فاطر.

(٢) فيه محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: السابق.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وانظر رقم (٣٣٦، ٣٣٧)، وانظر: القطوف رقم (٣٣٩/٢٣٦).

\* ك٤٧/أ.

(٤) فيه يزيد بن ربيعة أبو كامل: قال أبو حاتم: كان في بدء أمره مستويا ثم اختلف، وقال: ليس بشيء وانكر أحاديثه عن الأشعث (الجرح والتعديل ٩/٢٦١)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٠/٢٣٧).

(٥) في (د) ابن عباس.

(٦) سقطت من (ت).

(٧) فيه عباس العمي: لم أقف عليه وليس في هذه الرواية ما ينكر، والاستفهام إنكاري، أي لاعلم لمن لم يخش الله، ولاحكمة لمن لم يطع أمره، وانظر: القطوف رقم (٣٤١/٢٣٨).

٣٤٣- (١٩) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا سَلَامٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَزْهَازِ يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا ١.

[٣٤٣، د ٣٤٩، ع ٣٣٧، ف ٣٥٣، م ٣٤٢] إتحاف ١٢٧١٣.

٣٤٤- (٢٠) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « سَتَكُونُ فِتْنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُؤْمَسَى كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » ٢.

[٣٤٤، د ٣٥٠، ع ٣٣٨، ف ٣٥٤، م ٣٤٣] تحفة ٩١٦، إتحاف ٦٤٣٠.

٣٤٥- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رَبَائِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَعْدُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ جَاهِلٌ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْسُبُ<sup>٣</sup> أُجْبَحَتَهَا لِلرَّجُلِ غَدًا يَبْتَغِي الْعِلْمَ مِنَ الرَّضَا بِمَا يَصْنَعُ " ٤.

[٣٤٥، د ٣٥١، ع ٣٣٩، ف ٣٥٥، م ٣٤٤] إتحاف ١٣٢٧٩.

٣٤٦- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ \* ٥ قَالَ: " سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَحَدُهُمَا \* كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْآخَرَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « فَضَّلْ هَذَا الْعَالِمَ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، كَفَضَّلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلًا » ٦.

[٣٤٦، د ٣٥٢، ع ٣٤٠، ف ٣٥٦، م ٣٤٥].

(١) فيه أبو الهزهاز نصر بن زياد العجلي: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٦٥/٨) وذكره ابن حبان في (التقاة ٤٧٦/٥)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٢/٢٣٩).

(٢) فيه علي بن يزيد الألهاني: صاحب القاسم، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٩) حديث (٣٩٥٤).

(٣) في حاشية (ت) لتبسط وعليها (صح، والرمز ط).

(٤) سنده حسن.

\* ت ٤٢/أ.

\* ك ٤٧/ب.

(٥) في (ك) علق (الحسين) وهو خطأ.

\* ت ٤٢/أ.

(٦) رجاله تقاة، وفيه انقطاع بين الأوزاعي والحسن، وتقدم من طريق مكحول مرسلًا (٢٩٣).



٣٤٧— (٢٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا سُمِيرٌ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُصُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ الْعِلْمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَمِثَلْتُ ٢ إِلَى أَيِّهِمَا أَجْلِسُ؟ فَنَعَسْتُ، فَأَتَانِي أَبُو فَقَالَ: مِثَلْتُ ٣ إِلَى أَيِّهِمَا تَجْلِسُ؟ إِنْ شِئْتُ أُرِيَنَّكَ مَكَانَ جَبْرِيلَ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٤".

[ب٣٤٧، د ٣٥٣، ع ٣٤١، ف ٣٥٧، م ٣٤٦].

٣٤٨— (٢٤) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَمَسَّ بِهٖ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهٖ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْتِهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنْ فَضَّلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلَ الْقَمَرَ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ، إِنْ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنْ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهٖ أَخَذَ بِحَظِّهِ ٦— أَوْ ٧ بِحَظِّ وَافِرٍ\* — ». «.

[ب٣٤٨، د ٣٥٤، ع ٣٤٢، ف ٣٥٨، م ٣٤٧] تحفة ١٠٩٥٨ — ١٠٩٥٥ إتحاف

(١) في (ك) سمين.

(٢) في (ت) فمقلت، صوبت في الهامش.

(٣) أي: تردد، تقول العرب: إني لأميل بين ذينك الأمرين، وأميل بينهما أيهما آتي (النهاية ٤/٣٨٢).

(٤) فيه عبد الله بن عبيد الله، قال الذهبي: واه (الميزان ٣/١٧٢) وقوى شأنه ابن حجر، عن ابن معين: ليس به بأس صالح الحديث، وعن أبي زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ليس به بأس (لسان الميزان ٣/٣١٤) وانظر (الجرح والتعديل ٥/١٠٠-١٠١)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٦/٢٤٢).

(٥) في المطبوع (بغاء لك).

(٦) فيه داود بن جميل، وشيخه كثير بن قيس: ضعيفان، وكثير بن قيس هو الصواب، لا قيس بن كثير، قال المزني: فقد اتفقت الروايات كلها على أنه كثير بن قيس، إلا ما روي عن محمد بن يزيد الواسطي، في إحدى الروايتين عنه، والوهم في ذلك منه والله أعلم (تهذيب الكمال ٢٤/١٥٠) وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٢-٣٦٤١) والترمذي حديث (٢٦٨٢) ويشهد له رواية ابن عباس اللاحقة عند المصنف.

(٧) سقطت من (ت).

\* ت/٤٢/ب.

٣٤٩ — (٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ\* ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْهُوتُ فِي الْبَحْرِ ١ .

[ب٣٤٩، د ٣٥٥، ع ٣٤٣، ف ٣٥٩، م ٣٤٨] إتحاف ٧٤٠٣.

٣٥٠ — (٢٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْأَلُكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » ٢ .

[ب٣٥٠، د ٣٥٦، ع ٣٤٤، ف ٣٦٠، م ٣٤٩] تحفة ١٢٣٧٧ إتحاف ١٨٢٧٦.

٣٥١ — (٢٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ — هُوَ الْقَمِيُّ —، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا سَأَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ يُبْطِئُ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ٣ .

[ب٣٥١، د ٣٥٧، ع ٣٤٥، ف ٣٦١، م ٣٥٠] إتحاف ٨٧١٥.

٣٥٢ — (٢٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ شَوَدْبِ، عَنْ مَطْرِءٍ رضي الله عنه وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٥٥ قَالَ: " هَلْ مِنْ طَالِبِ خَيْرٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ ٦ .

[ب٣٥٢، د ٣٥٨، ع ٣٤٦، ف ٣٦٢، م ٣٥١].

٣٥٢ — (٢٨) وَأَخْبَرَنَا مَرْوَانُ عَنْ ضَمْرَةَ قَالَ: طَالِبِ عِلْمٍ

[ب٣٥٣، د ٣٥٩، ع ٣٤٧، ف ٣٦٣، م ٣٥٢].

\* ت٤٢/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٤٩/٢٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٣) وأخرجه مسلم ضمن حديثه الطويل حديث (٢٦٩٩) واختصره الترمذي حديث (٢٦٤٦).

(٣) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٤) في (ك) مطرف: وهو تحريف.

(٥) الآية (١٧) من سورة القمر.

(٦) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: وشيخه مطر: كلاهما صدوق كثير الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٣٥١/٢٤٥).

(٧) سنده حسن.

٣٥٣ — (٢٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يَعْقُوبُ — هُوَ الْقَمِيُّ — عَنْ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه إِذَا رَأَى طَلَبَةَ الْعِلْمِ قَالَ: " مَرْحَبًا بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَوْصَى بِكُمْ " ١.

[ب٣٥٤، د ٣٦٠، ع ٣٤٨، ف ٣٦٤، م ٣٥٢] إتحاف ١٦١٢٠.

٣٥٤ — (٣٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: « كِلَاهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيُرْعَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفَقْهَ وَالْعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ \* مُعَلِّمًا » قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ " ٢.

[ب٣٥٥، د ٣٦١، ع ٣٤٩، ف ٣٦٥، م ٣٥٣] إتحاف ١١٩٨٣.

٣٥٥ — (٣١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: " يَا بُنَيَّ إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ " ٣.

[ب٣٥٦، د ٣٦٢، ع ٣٥٠، ف ٣٦٦، م ٣٥٤].

٣٥٦ — (٣٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبَةُ، ثنا شُرْحَبِيلُ بْنُ ٤ شَرِيكَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يَقُولُ: " لَيْسَ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ \* حِكْمَةٌ تَهْدِيهَا لِأَخِيكَ " ٥.

[ب٣٥٧، د ٣٦٣، ع ٣٥١، ف ٣٦٧، م ٣٥٥].

٣٥٧ — (٣٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْمُجْتَهِدِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُمِائَةَ سَنَةٍ، حُضِرَ ٦ الْفَرَسِ الْمُضْمَرِ السَّرِيعِ ٧.

[ب٣٥٨، د ٣٦٤، ع ٣٥٢، ف ٣٦٨، م ٣٥٦].

(١) سنده حسن.

\* ت/٤٣/أ. ك/٤٨/ب.

(٢) فيه ضعيفان، ابن زياد وابن رافع، وانظر: القطوف رقم (٣٥٤/٢٤٨).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٥٥/٢٤٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

\* ت/٤٣/أ.

(٥) سنده حسن.

(٦) الحضر بالضم: العدو، ومنه الحديث (أنه أقطع الزبير حُضْرَ فَرَسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ) النهاية ٣٩٨٩/١.

(٧) مرسل سنده مقارب، وانظر: القطوف رقم (٣٥٧/٢٥١).

٣٥٨- (٣٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عَكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ١.

[ب ٣٥٩، د ٣٦٥، ع ٣٥٣، ف ٣٦٩، م ٣٥٧] إتحاف ٨٥١٧.

٣٥٩- (٣٥) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبِرَّازِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ، فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ٢.

[ب ٣٦٠، د ٣٦٦، ع ٣٥٤، ف ٣٧٠، م ٣٥٨].

٣٦٠- (٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مِهْرَانُ، ثنا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: ذَهَبَ عَمْرُ بْنُ لُثَيْمٍ الْعُلَمِيُّ، قَالَ: فَذَكَرَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: "ذَهَبَ عَمْرُ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ" ٣.

[ب ٣٦١، د ٣٦٧، ع ٣٥٥، ف ٣٧١، م ٣٥٩].

٣٦١- (٣٧) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتَذَكَّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ الْعِلْمَ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" ٤.

[ب ٣٦٢، د ٣٦٨، ع ٣٥٦، ف ٣٧٢، م ٣٦٠] إتحاف ٨٧١٥.

٣٦٢- (٣٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتَذَكَّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ الْعِلْمَ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" ٥.

[ب ٣٦٢، د ٣٦٨، ع ٣٥٦، ف ٣٧٢، م ٣٦٠] إتحاف ٨٧١٥.

(١) من الآية (١١) من سورة المجادلة، وفيه السكن، سكت أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤/٢٨٨) وانظر: القطوف رقم (٣٥٨/٢٥٢).

(٢) سنده مجهول، عدا الحسن البصري، وانظر: القطوف رقم (٣٥٩/٢٥٣).

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٦٠/٢٥٤).

(٤) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٧، ٣٦١).

\* ك٤٩/أ.

(٥) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٧، ٣٦١).

\* ك٤٩/أ.

٣٦٣ — (٣٩) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادٌ — هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ — عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ قَالَ: " غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ \*، وَقَالَ: « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ » ١.

[ب٣٦٣، د٣٦٩، ع٣٥٧، ف٣٧٣، م٣٦١] تحفة ٤٩٥٢ إتحاف ٦٥٤٦.

### ٣٣ — بَابُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمُ إِلَى النَّيَّةِ

٣٦٤ — (١) أَخْبَرَنَا \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ قَالَ: " سَمِعْتُ سُفْيَانَ مُنْذُ رُبْعِينَ سَنَةً قَالَ: مَا كَانَ طَلَبُ الْحَدِيثِ أَفْضَلَ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَالُوا لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَهُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ، قَالَ: طَلَبُهُمْ إِيَّاهُ نِيَّةٌ " ٢.

[ب٣٦٦، د٣٧٢، ع٣٦٠، ف٣٨٠، م٣٦٦].

٣٦٥ — (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلِّحِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " طَلَبْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَمَا لَنَا فِيهِ كَبِيرُ نِيَّةٍ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ بَعْدُ فِيهِ النَّيَّةَ " ٣.

[ب٣٦٥، د٣٧١، ع٣٥٩، ف٣٧٩، م٣٦٣].

٣٦٦ — (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ تَابِتِ الْبُرَّارِ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَقَدْ طَلَبَ أَقْوَامٌ الْعِلْمَ مَا أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ وَلَا مَا عِنْدَهُ، فَمَا زَالَ بِهِمُ الْعِلْمُ حَتَّى أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ ﷻ وَمَا عِنْدَهُ " ٤.

[ب٣٦٦، د٣٧٢، ع٣٦٠، ف٣٨٠، م٣٦٤]

(١) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦١).

(٢) فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرا، ويحمل أمره في هذا على عدم الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٣٦٣/٢٥٦).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٦٤/٢٥٧).

(٤) فيه حسان بن مسلم: ذكره المزي في ترجمة بشر من شيوخه لا غير (تهذيب الكمال ٩٨/٤)، وانظر: القطوف رقم (٣٦٥/٢٥٨).

٣٤- باب التَّوْبِيخِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ

٣٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَعَاشَ مَعَهُ النَّاسُ فِيهِ، وَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالَاً عَلَيْهِ " ١.

[ب٣٦٧، د ٣٧٣، ع ٣٦١، ف ٣٨١، م ٣٦٥].

٣٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ:

" قَالَ مُوسَى: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟، قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟، قَالَ: أَرْضَاهُمْ بِمَا قَسَمْتَ لَهُ. قَالَ: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَخْشَى لَكَ؟، قَالَ: أَعَلَّمَهُمْ

بي" ٣.

[ب٣٦٨، د ٣٧٤، ع ٣٦٢، ف ٣٨٢، م ٣٦٦].

٣٦٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ بِاللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِاللَّهِ عَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْكَامِلُ، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِاللَّهِ لَا يَخْشَى اللَّهَ فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْفَاجِرُ " ٤.

[ب٣٦٩، د ٣٧٥، ع ٣٦٣، ف ٣٨٣، م ٣٦٧].

٣٧٠- (٤) أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ " ٥.

[ب٣٧٠، د ٣٧٦، ع ٣٦٤، ف ٣٨٤، م ٣٦٨].

٣٧١- (٥) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ٦.

[ب٣٧٠، د ٣٧٧، ع ٣٦٥، ف ٣٨٥، م ٣٦٩].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٦/٢٥٩).

(٢) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت، ف، ل، و) ففيها (عبد الله) وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٧/٢٦٠).

\* ك٤٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٨/٢٦١).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٩/٢٦٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٠/٢٦٣).

\* ت٤٤/أ.

٣٧٢ — (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ\*، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "تَعَلَّمُوا تَعَلَّمُوا، فَإِذَا عَلِمْتُمْ فَاعْمَلُوا" ١.

[ب٣٧٢، د ٣٧٨، ع ٣٦٦، ف ٣٨٦، م ٣٧٠] إتحاف ١٢٩٥٠.

٣٧٣ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، تَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ — هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبِ — عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِأَرْبَعٍ دَخَلَ النَّارَ — أَوْ نَحْوَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ — لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَأْخُذَ بِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ" ٢.

[ب٣٧٣، د ٣٧٩، ع ٣٦٧، ف ٣٨٧، م ٣٧١] إتحاف ١٢٦٥٥.

٣٧٤ — (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدِّسْتَوَاءِ ٣ قَالَ: "قَرَأْتُ فِي كِتَابِ بَلْعَنَسِيِّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عَيْسَى ﷺ: تَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَلَا تَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَرْزُقُونَ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ، وَإِنِّكُمْ عُلَمَاءُ السُّوءِ، الْأَجْرَ تَأْخُذُونَ وَالْعَمَلَ تَضَيِّعُونَ، يُوشِكُ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَطْلُبَ عَمَلَهُ، وَتَوْشِكُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ، إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضَيْقِهِ، اللَّهُ نَهَاكُمْ عَنِ الْخَطَايَا كَمَا أَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ سَخِطَ رِزْقَهُ وَاحْتَقَرَ مَنْزِلَتَهُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَدْرَتِهِ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ اتَّهَمَ اللَّهَ فِيمَا قَضَى لَهُ، فَلَيْسَ يَرْضَى شَيْئًا أَصَابَهُ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ دُنِيَاهُ أَثَرُ عِنْدَهُ مِنْ آخِرَتِهِ [وَهُوَ فِي الدُّنْيَا أَفْضَلُ رَغْبَةً؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ مَصِيرُهُ إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ]؟ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ وَمَا يَصْرُهُ أَشْهَى إِلَيْهِ — أَوْ قَالَ أَحَبُّ إِلَيْهِ — مِمَّا يَنْفَعُهُ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَطْلُبُ الْكَلَامَ لِيُخْبِرَ بِهِ وَلَا يَطْلُبُهُ لِيَعْمَلَ بِهِ؟" ٥.

[ب٣٧٤، د ٣٨٠، ع ٣٦٨، ف ٣٨٨، م ٣٧٢].

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٧١/٢٦٤).

(٢) سنده حسن.

(٣) وقع مصحفا في المطبوع (الاستواء) والدستوائي نسبة هشام، وقد كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء، بلدة من بلاد الأهواز، فنسب إليها (الأنساب ٣١٠/٥).

(٤) ما بين المعقوفين كتب لحقا في هامش (ت).

\* ك ٥٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٣/٢٦٦).

٣٧٥- (٩) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا حَرِيْزٌ<sup>١</sup>، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: "كَانَ يُقَالُ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَانْتَفِعُوا بِهِ وَلَا تَعْلَمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكُمْ عُمْرٌ أَنْ يَتَجَمَّلَ ذُو الْعِلْمِ بِعِلْمِهِ كَمَا يَتَجَمَّلُ ذُو الْبِرِّ بِبِرِّهِ"<sup>٢</sup>.

[٣٧٥، ٣٨١د، ع ٣٦٩، ف ٣٨٩، م ٣٧٣].

٣٧٦- (١٠) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةٌ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ فَقَالَ: « لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ وَسْأَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ ». يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: « أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شَرَارُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ \* خِيَارُ الْعُلَمَاءِ »<sup>٣</sup>.

[٣٧٦، ٣٨٢د، ع ٣٧٠، ف ٣٩٠، م ٣٧٤].

٣٧٧- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا بِهِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: " إِنَّمَا كَانَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصَلَتَانِ: الْعَقْلُ وَالنُّسْكُ، فَبِإِنْ كَانَ نَاسِكًا وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلًا، قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا الْعُقَلَاءُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكًا قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا النَّسَاكُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ.

فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبْهُ، الْيَوْمَ مَنْ لَيْسَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا لَا عَقْلٌ وَلَا نُسْكٌ<sup>٥</sup>.

[٣٧٧، ٣٨٣د، ع ٣٧١، ف ٣٩١، م ٣٧٥].

٣٧٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: زَعَمَ لِي سَفِيَانُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>٦</sup>.

[٣٧٨، ٣٨٤د، ع ٣٧٢، ف ٣٩٢، م ٣٧٦].

(١) تصحف في جميع النسخ الخطية إلى (جرير).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٤/٢٦٧).

\* ت/٤٤/ب.

(٣) مرسل فيه الأحوص: ضعيف.

(٤) في صلب ت (يطالبه) وصوب في الهامش.

(٥) فيه عيسى الحنط: متروك، وانظر: القطوف رقم (٣٧٦/٢٦٩).

(٦) رجاله ثقات، وفيه نظر: فإنه مخالف لواقع الحال في كل زمان ومكان، ولذلك قال عاصم: زعم، ومن

حاول تأويله لم يصب، لقوله: (لا يطلب العلم) فإنه نفي الطلب، وانظر: القطوف رقم (٣٧٧/٢٧٠).



٣٧٩- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " ١.

[ب٣٧٩، ٣٨٥د، ٣٧٣ع، ٣٩٣ف، م ٣٧٧].

٣٨٠- (١٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَرِيدُ أَنْ يُقْبَلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » ٢.

[ب٣٨٠، ٣٨٦د، ٣٧٤ع، ٣٩٤ف، م ٣٧٨].

٣٨١- (١٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ مَطْرِئِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّمَا يُحْفَظُ حَدِيثُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ " ٣.

[ب٣٨١، ٣٨٧د، ٣٧٥ع، ٣٩٥ف، م ٣٧٩] إتحاف ٧٧٤١.

٣٨٢- (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا يَنْسَى الْعِلْمَ، لِلْخَطِيئَةِ كَمَا يَعْمَلُهَا " ٤.

[ب٣٨٢، ٣٨٨د، ٣٧٦ع، ٣٩٦ف، م ٣٨٠] إتحاف ١٣١٤٦.

٣٨٣- (١٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أُنْبَأَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنْ لَقَمَانَ الْحَكِيمِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: " يَا بُنَيَّ لَا تَعَلِّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ تُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرِكِ الْعِلْمَ زُهْدًا فِيهِ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، يَا بُنَيَّ اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنِكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنُ عَالِمًا

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٧٩/٢٧١).

\* ك.٥٠/ب.

(٢) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٣) فيه المنهال: ضعيف، وبقية الإسناد قبله إلى الضعف أقرب.

(٤) سنده حسن، وفيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وبين عبد الله بن مسعود ،

وانظر: القطوف رقم (٣٨١/٢٧٤).

\* ت.٤٥/أ.

يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا يُعَلِّمُوكَ\*، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبِكَ مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنْ عَالِمًا لَا يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا زَادُوكَ غِيًّا، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِعَذَابٍ فَيُصِيبِكَ مَعَهُمْ " ١ .

[ب ٣٨٣، ٣٨٩٥، ع ٣٧٧، ف ٣٩٧، م ٣٨١].

٣٨٤- (١٨) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا حَرِيرٌ ٢، عَنِ سَلْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ ٣، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ قَالَ: " لَا تُحَدِّثِ الْبَاطِلَ الْحُكَمَاءَ فَيَمَقْتُوكَ، وَلَا تُحَدِّثِ الْحِكْمَةَ لِلْسُّفَهَاءِ فَيَكْذِبُوكَ، وَلَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَأْتَمَّ، وَلَا تَضَعُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ، إِنَّ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًّا، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًّا " ٤ .

[ب ٣٨٤، د ٣٩٠، ع ٣٧٨، ف ٣٩٨، م ٣٨٢].

٣٨٥- (١٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، أَنَّ أَبَا فَرَوَةَ حَدَّثَهُ: " أَنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرِيَمَ كَانَ يَقُولُ: لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَأْتَمَّ، وَلَا تَنْشُرْهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ، وَكُنْ طَبِيبًا رَفِيقًا يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ " ٥\* .

[ب ٣٨٥، د ٣٩١، ع ٣٧٩، ف ٣٩٩، م ٣٨٣].

٣٨٦- (٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: " لَا تَطْعِمِ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ " ٦ .

[ب ٣٨٦، د ٣٩٢، ع ٣٨٠، ف ٤٠٠، م ٣٨٤].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٨٢/٢٧٥).

(٢) تصحف إلى (جرير) وسبق التنبيه عليه أيضا في حديث (٣٧٤).

(٣) في (د، ك) شمير بالشين المعجمة.

(٤) فيه سلمان بن سمير الألهاني: مقبول، وتقبل روايته في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٣٨٣/٢٧٦).

\* ك ٥١/أ.

(٥) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحدس، وهو هنا لا يحتمل الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣٨٤/٢٧٧).

(٦) رجاله ثقات، وهو ليس على ظاهره، شبه العلم بالطعام، أي: لا تقدم علمك لمن لا يرغب فيه، خلا أمر الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣٨٥/٢٧٨).

٣٨٧- (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سفيان، عن داود بن شأبور، سمع شهر بن حوشب يقول: قال لقمان لابنه: "يا بُنَيَّ لَا تَعْلَمْ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زَاهِدَةً فِيهِ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، إِنْ تَكُ عَالِمًا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا عِلْمُكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبَكَ بِهَا مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّ تَكُ عَالِمًا لَمْ يَنْفَعِكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا زَادُوكَ غِيًّا، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ \* بِسَخَطٍ فَيُصِيبَكَ بِهِ مَعَهُمْ" ١.

[ب٣٨٧، د ٣٩٣، ع ٣٨١، ف ٤٠١، م ٣٨٥].

٣٨٨- (٢٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سفيان عن ثوير، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رضوان الله عليه قال: "يا حَمَلَةَ الْعِلْمِ اعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمَلَ بِمَا عِلْمٌ وَوَافَقَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، وَتُخَالِفُ سُرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ، يَجْلِسُونَ حَلْفًا فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدَّعُهُ، أَوْلَيْكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى اللَّهِ" ٢.

[ب٣٨٨، د ٣٩٤، ع ٣٨٢، ف ٤٠٢، م ٣٨٦] إتحاف ١٤٨٢٩

٣٨٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: "كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعلمه" ٣.

[ب٣٨٩، د ٣٩٥، ع ٣٨٣، ف ٤٠٣، م ٣٨٧].

٣٩٠- (٢٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُجَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ: "لَوْ أَنَّ أَدْنَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عِلْمًا أَخَذَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّمِ بِعِلْمِهِ لَرَسَدَتْ \* تِلْكَ الْأُمَّةُ" ٤.

[ب٣٩٠، د ٣٩٦، ع ٣٨٤، ف ٤٠٤، م ٣٨٨].

٣٩١- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زائدة، عن هشام، عن الحسن قال: "إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيُصِيبَ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَعْمَلُ بِهِ فَيَكُونَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَوْ كَانَتْ لَهُ فَجَعَلَهَا فِي

(١) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٨٢) وانظر: القطوف رقم (٣٨٦/٢٧٩).

(٢) فيه ثوير بن فاختة ضعيف، ويقويه ما في معناه، وانظر: القطوف رقم (٣٨٧/٢٨٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣١٧).

\* ك٥١/ب.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٩١/٢٨٣).

الآخِرَةَ. قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ الْعِلْمَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَرَى ذَلِكَ فِي بَصَرِهِ وَتَخَشُّعِهِ ١  
وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَصَلَاتِهِ وَزُهُدِهِ " ٢.

[ب ٣٩١، د ٣٩٨، ع ٣٨٥، ف ٤٠٦، م ٣٨٩].

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدٌ: " انظروا عمن تأخذون هذا الحديث، فإنما هو دينكم " ٣.

[ب ٣٩١، د ٣٩٧، ع ٣٨٥، ف ٤٠٥، م ٣٨٩].

٣٩٢ — (٢٦) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا فَازْدَادَ فِي  
الدُّنْيَا رَغْبَةً إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بَعْدًا " ٤.

[ب ٣٩٢، د ٤٠٠، ع ٣٨٦، ف ٤٠٨، م ٣٩٠].

٣٩٣ — (٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ بِاللَّهِ عِلْمًا إِلَّا  
ازْدَادَ النَّاسُ مِنْهُ قُرْبًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " ٥.

[ب ٣٩٣، د ٤٠١، ع ٣٨٧، ف ٤٠٩، م ٣٩١].

٣٩٢ — (٢٨) وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا إِلَّا ازْدَادَ قَصْدًا، وَلَا قَلَّدَ اللَّهُ عَبْدًا قِلَادَةً  
خَيْرًا مِنْ سَكِينَةٍ " ٦.

[ب ٣٩٣، د ٤٠٢، ع ٣٨٧، ف ٤١٠، م ٣٩١].

٣٩٤ — (٢٩) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمِيرَةَ أَنَّه  
سَمِعَهُ يَقُولُ: " إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِهِ: اذْهَبِ اطْلُبِ الْعِلْمَ. فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا غَابَ، ثُمَّ جَاءَهُ فَحَدَّثَهُ  
بِأَحَادِيثٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بَنِي اذْهَبِ فَاطْلُبِ الْعِلْمَ. فَعَابَ عَنْهُ أَيْضًا زَمَانًا ثُمَّ جَاءَهُ بِقَرَّاطَيْسَ فِيهَا  
كُتِبَ فقرأها عليه، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: هَذَا سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، فَادْهَبِ اطْلُبِ الْعِلْمَ. فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا  
غَابَ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ لِأَبِيهِ: سَلْنِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ يَمْدَحُكَ

(١) في (ت) وحاشية الأصل (تخشيعة).

(٢) هو بالإسناد السابق.

(٣) هو بالإسناد السابق.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات.

(٦) هو بالإسناد السابق.

\* ت ٤٦/١.

وَمَرَرْتُ بِأَخْرَ يَعِينِكَ ١. قَالَ: إِذَا لَمْ أَلَمْ الَّذِي ٢ يَعِينِي وَلَمْ أَحْمَدِ الَّذِي يَمْدَحُنِي. قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ  
مَرَرْتُ بِصَفِيحَةٍ - قَالَ أَبُو شَرِيحٍ ٣: لَا أَذْرِي أَمِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ - فَقَالَ: إِذَا لَمْ أَهْجِجْهَا وَلَمْ  
أَقْرُبْهَا. فَقَالَ: أَذْهَبَ فَقَدْ عَلِمْتَ ٤.

[ب ٣٩٤، د ٤٠٢، ع ٣٨٨، ف ٤١١، م ٣٩٢].

٣٩٥ - (٣٠) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ  
مُنَبِّهٍ يَقُولُ: يَا بَنِيَّ عَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي الْحِكْمَةِ كُلِّهَا، وَتَشَرَّفَ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ،  
وَالْعَبْدَ عَلَى الْحُرِّ، وَتَزِيدُ السَّيِّدَ سُودًا، وَتُجْلِسُ الْفَقِيرَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ ٥".

[ب ٣٩٥، د ٤٠٣، ع ٣٨٩، ف ٤١٢، م ٣٩٣].

٣٩٦ - (٣١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَقِيَّةٌ، عَنِ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ أَبِي  
الذَّرْدَاءِ قَالَ: " وَمَا نَحْنُ لَوْلَا كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ ٦".

[ب ٣٩٦، د ٤٠٤، ع ٣٩٠، ف ٤١٣، م ٣٩٤] إتحاف ١٦١٤٢.

### ٣٥ - باب اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ وَالْخُصُومَةِ

٣٩٧ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ قَالَ: " قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا  
تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يَلْبِسُوا عَلَيْكُمْ مَا  
كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ٧".

[ب ٣٩٧، د ٤٠٥، ع ٣٩١، ف ٤١٤، م ٣٩٥].

(١) في حاشية (ت) كتب (صوابه يغتابك).

\* ت/٤٦/أ.

(٢) في (ت) والذي.

(٣) في حاشية (ت) كتب (ولعله ابن شريح).

(٤) رجاله ثقات.

\* ك/٥٢/أ.

(٥) فيه السكن بن عميرة: إن كان (ابن أبي كريمة) فقد سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٢٨٨) وإلا فهو

مجهول، وانظر ماروي وهب في العقل، رقم (٢٦٨).

(٦) فيه، عتبه أبو العباس الأردني: صدوق يخطئ كثيرا.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٩٩/٢٩١).

٣٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: "رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ لِي: أَلَمْ أُرْكَ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ؟، لَا تُجَالِسْنَهُ" ١.  
[٣٩٨، د ٤٠٦، ع ٣٩٢، ف ٤١٥، م ٣٩٦].

٣٩٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنبَأَ حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ قَدْ أَحَدَّثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَدَّثَ فَلَا تَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ" ٢.

[٣٩٩، د ٤٠٧، ع ٣٩٣، ف ٤١٦، م ٣٩٧] إتحاف ١٠٥٠٦.

٤٠٠- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، أَنبَأَ الْأَعْمَشُ قَالَ: "كَانَ إِسْرَاهِيمُ لَا يَرَى غَيْبَةً لِلْمُبْتَدِعِ" ٣.

[٤٠٠، د ٤٠٨، ع ٣٩٤، ف ٤١٧، م ٣٩٨].

٤٠١- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِنَّمَا سُمِّيَ الْهُوَى لِأَنَّهُ يَهْوَى بِصَاحِبِهِ" ٤.

[٤٠١، د ٤٠٩، ع ٣٩٥، ف ٤١٨، م ٣٩٩].

٤٠٢- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يَقُولُ: "إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ جَهْلِ الْعَالَمِ، وَبِهَا يَبْتَغَى الشَّيْطَانُ زَلَّتَهُ" ٥.

[٤٠٢، د ٤١٠، ع ٣٩٦، ف ٤١٩، م ٤٠٠].

---

(١) رجاله ثقات، وقد نهو عن مجالسته لكونه يرى الإرجاء، وانظر: القطوف رقم (٤٠٠/٢٩٢).

(٢) سنده حسن.

(٣) سنده حسن، وفي حديث عبد الرحمن عن الأعمش كلام، وقد أباح العلماء الغيبة في المبتدع تحذيرا للناس من بدعته.

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: القطوف رقم (٤٠٣/٢٩٥).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٤/٢٩٦).

\* ت/٤٦/ب.

\* ك/٥٢/ب.

٤٠٣— (٧) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُبَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى ابْنِ سَبْرِينَ \* فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ نَحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟، قَالَ: لَا. قَالَا: فَنَقَرْنَا عَلَيْكَ آيَةً \* مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَلَيَّ أَوْ لِأَقُومَنَّ. قَالَ: فَخَرَجَا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟، قَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيَّ آيَةً فَيَحْرِقَانِيهَا فَيَقْرَأُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي " ٢.

[ب٤٠٣، د ٤١١، ع ٣٩٧، ف ٤٢٠، م ٤٠١].

٤٠٤— (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ: " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ قَالَ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ. فَوَلَّى وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ وَلَا يَنْصِفُ كَلِمَةً، وَأَشَارَ لَنَا سَعِيدٌ بِخَنْصِرِهِ الْيُمْنَى " ٣.

[ب٤٠٤، د ٤١٢، ع ٣٩٨، ف ٤٢١، م ٤٠٢].

٤٠٥— (٩) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ، عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: أَرِيشَانُ " ٤.

[ب٤٠٥، د ٤١٣، ع ٣٩٩، ف ٤٢٢، م ٤٠٣].

٤٠٦— (١٠) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا فضيل، عن ليث، عن أبي جعفر: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا تَجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ " ٥.

[ب٤٠٦، د ٤١٤، ع ٤٠٠، ف ٤٢٣، م ٤٠٤].

٤٠٧— (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا زائدة، عن هشام، عن الحسن، وابن سيرين أنهما قالا: " لَا تَجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ، وَلَا تَجَادِلُوهُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُمْ " ٦.

[ب٤٠٧، د ٤١٥، ع ٤٠١، ف ٤٢٤، م ٤٠٥].

(١) كتبت في هامش الأصل.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٥/٢٩٧).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٦/٢٩٨).

(٤) سنده حسن، وفي حاشية (ت) أريشان معناها: من هم؟.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، ويحتمل في هذا، ويقويه ما بعده.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣٩٦) وانظر: القطوف رقم (٤٠٩/٣٠١).

٤٠٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أُمِّیَّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِنَّمَا سُمُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ لِأَنَّهُمْ يَهُوُونَ فِي النَّارِ " ١.  
[٤٠٨، د ٤١٦، ع ٤٠٢، ف ٤٢٥، م ٤٠٦].

### ٣٦- باب التَّسْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ

٤٠٩- (١) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ ابْنِ ٢ مَيْسَرَةَ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ عِنْدَهُ سَوَاءٌ غَيْرَ طَاوُسٍ، وَهُوَ يَحْتَفِ عَلَيْهِ " ٣.  
[٤٠٩، د ٤١٧، ع ٤٠٣، ف ٤٢٦، م ٤٠٧].

٤١٠- (٢) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَةَ الْعِلْمِ حَتَّى أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانَ، فَكْرَهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ أَحَدًا " ٤.  
[٤١٠، د ٤١٨، ع ٤٠٤، ف ٤٢٧، م ٤٠٨].

٤١١- (٣) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَلَّمُوا مُحَمَّدًا فِي رَجُلٍ - يَعْنِي يُحَدِّثُهُ - فَقَالَ: " لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الزَّنَجِ لَكَانَ عِنْدِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا سَوَاءٌ " ٦.  
[٤١١، د ٤١٩، ع ٤٠٥، ف ٤٢٨، م ٤٠٩].

٤١٢- (٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: " سَأَلَ سَلْمٌ \* بِنُ قَتَيْبَةَ طَاوُسًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا سَلْمٌ بْنُ قَتَيْبَةَ. قَالَ: ذَلِكَ أَهْوَنُ لَسَةِ عَلِيٍّ " ٧.  
[٤١٢، د ٤٢٠، ع ٤٠٦، ف ٤٢٩، م ٤١٠].

(١) سنده حسن.

(٢) في (ك) ميسرة.

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٢/٣٠٤).

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٦) رجاله ثقات، وقد أراد ابن سيرين التسوية في أداء العلم، وأنه لافرق عنده بين ابنه وواحد من الزنج، والزنج: بالفتح والكسر: قوم من السودان (اللسان ٢/٢٩٠).

\* ك٥٣/أ.

(٧) رجاله ثقات، وسلم بن قتيبة: هو الباهلي، والي خراسان من قبل عبد الملك بن مروان، وفي نظري أن طاووسا لم يرد إهانة سلم، وإنما أراد أنيفهم الناس أن مجالس العلم، لا مجاملة فيها، وانظر: القطوف رقم (٤١٤/٣٠٦).

\* ت٤٧/أ.



٣٧- باب في توقيير العلماء \*

- ٤١٣- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: " مَا خِفْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَخَافَةَ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ " ١ .  
[٤١٣، د، ٤٢١، ع، ٤٠٧، ف، ٤٣٠، م، ٤١١].
- ٤١٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعِيرَةَ قَالَ: " كُنَّا نَهَابُ إِبرَاهِيمَ هَيْبَةَ الأَمِيرِ " ٢ .  
[٤١٤، د، ٤٢٢، ع، ٤٠٨، ف، ٤٣١، م، ٤١٢].
- ٤١٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: " حَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَعَدَّتْهُ ٣ فَقَالَ: مَا كُلُّ سَاعَةٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ " ٤ .  
[٤١٥، د، ٤٢٣، ع، ٤٠٩، ف، ٤٣٢، م، ٤١٣].
- ٤١٦- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَيَحْيَى بْنُ ضَرِيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَرِهَ الْحَدِيثَ فِي الطَّرِيقِ " ٥ .  
[٤١٦، د، ٤٢٤، ع، ٤١٠، ف، ٤٣٣، م، ٤١٤].
- ٤١٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ ضَرِيْسٍ، ثَنَا أَبُو سِنَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا أَوْ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَغَضِبَ وَمَعَنَا حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ " ٦ .  
[٤١٧، د، ٤٢٥، ع، ٤١١، ف، ٤٣٤، م، ٤١٥].
- ٤١٨- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: " لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا " ٧ .  
[٤١٨، د، ٤٢٦، ع، ٤١٢، ف، ٤٣٥، م، ٤١٦].

(١) فيه بقية وهو حسن الحديث عندي ما لم يدلس، أو ينفرد بما يخالف، ومثل هذا مقبول.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٦/٣٠٨).

(٣) أي طلب منه أن يعيد عليه الحديث مرة أخرى، فقال سعيد ذلك، ولعله أراد أن يعلمه عدم الاستعجال، وعليه التلقي بدقة وحرص.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٧/٣٠٩).

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وهو محتمل هنا.

(٦) سنده حسن.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٢٠/٣١٢).

٤١٩- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ لِلْعِلْمِ مِنْ أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى " ١.  
[ب ٤١٩، د ٤٢٧، ع ٤١٣، ف ٤٣٦، م ٤١٧].

### ٣٨- بَابُ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ

٤٢٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: " قُلْتُ لِطَاوُسٍ: إِنْ فَلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ " ٢.  
[ب ٤٢٠، د ٤٢٨، ع ٤١٤، ف ٤٣٧، م ٤١٨].

٤٢١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: " قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا الثَّقَاتُ " ٣.

[ب ٤٢١، د ٤٢٩، ع ٤١٥، ف ٤٣٨، م ٤١٩] تحفة ١٨٦٧٣

٤٢٢- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " كَانُوا لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ سَأَلُوا بَعْدَ لِيَعْرِفُوا مَنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ أَخَذُوا عَنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ سُنَّةٍ لَمْ يَأْخُذُوا عَنْهُ " ٤.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مَا أَظْنُهُ سَمِعَهُ مِنْ عَاصِمٍ.

[ب ٤٢٢، د ٤٣٠، ع ٤١٦، ف ٤٣٩، م ٤٢٠] تحفة ١٩٢٩٤

٤٢٣- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: مَا حَدَّثْتَنِي فَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ رَجُلَيْنِ فَإِنَّهُمَا لَا يُبَالِيَانِ عَمَّنْ أَخَذَا حَدِيثَهُمَا " ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ: لَا أَظْنُهُ سَمِعَهُ ٥.  
[ب ٤٢٢، د ٤٣٠، ع ٤١٦، ف ٤٣٩، م ٤٢٠].

(١) فيه بقية: وهو هنا محتمل، وأم عبد الله بنت خالد بن معدان.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٢٢/٣١٤).

(٣) رجاله ثقات، نعم لا يروي عن رسول الله ﷺ إلا الثقات، وهم أصحابه وكلهم عدول ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٤٢٣/٣١٥).

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقد تابع جريرا إسماعيل بن زكريا، وانظر: القطوف رقم (٤٢٤/٣١٦).

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقد تابع جريرا إسماعيل بن زكريا، انظر (صحيح مسلم ١/١٦ المقدمة).

٤٢٤- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: " قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ تُمْ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ، فَمَا أُخْرِمَ مِنْهُ حَرْفًا " ١.

[ب٤٢٣، د ٤٣١، ع ٤١٧، ف ٤٤٠، م ٤٢١].

٤٢٥- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينَ، فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ عَمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ " ٢.

(....) ٣.

[ب٤٢٤، د ٤٣٢، ع ٤١٨، ف ٤٤١، م ٤٢٢].

٤٢٦- (٧) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ وَإِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى هَيْئَتِهِ " ٤.

[ب٤٢٥، د ٤٣٣، ع ٤١٩، ف ٤٤٢، م ٤٢٣].

٤٢٧- (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَنَا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ يَأْخُذُونَ عَنْهُ الْعِلْمَ نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ وَإِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ عَنْهُ " ٥.

[ب٤٢٧، د ٤٣٥، ع ٤٢١، ف ٤٤٤، م ٤٢٥].

٤٢٨- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ٦.

[ب٤٢٨، د ٤٣٦، ع ٤٢٢، ف ٤٤٥، م ٤٢٦].

---

(١) انظر سابقه، وقد كتب في حاشية الأصل قبالته ما نصه: (سقط من هنا إلى آخر الباب من الأصل المسموع على ابن اللتي، بجبل قاسيون...).

\* ت٤٧/ب.

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: كان ابن معين حسن الرأي فيه، وهو كذلك إن شاء الله.

(٣) من (د) سقط عدد من أحاديث هذا الباب وهي أحد عشر حديثاً من (٤٢٦ - ٤٣٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٢٨/٣٢٠).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) رجاله ثقات.

٤٢٩- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: " كُنَّا نَأْتِي الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ فَنَنْظُرُ إِذَا صَلَّى، فَإِنْ أَحْسَنَهَا جَلَسْنَا إِلَيْهِ \* وَقَلْنَا هُوَ لَغَيْرِهَا أَحْسَنُ، وَإِنْ أَسَاءَهَا قُمْنَا عَنْهُ وَقَلْنَا هُوَ لَغَيْرِهَا أَسْوَأُ " ١.

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: لَفْظُهُ نَحْوُ هَذَا.

[ب] ٤٢٩، د ٤٣٧، ع ٤٢٣، ف ٤٤٦، م ٤٢٧.]

٤٣٠- (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: - لَا أَدْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ ٢ أَوْ لَا - ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: " إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَاَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ " ٣.

[ب] ٤٣٠، د ٤٣٨، ع ٤٢٤، ف ٤٤٧، م ٤٢٨.]

٤٣١- (١٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: " قُلْتُ لَطَاوُسٍ: إِنَّ فَلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَاحِبِكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ " ٤.

[ب] ٤٣١، د ٤٣٩، ع ٤٢٥، ف ٤٤٨، م ٤٢٩] تحفة ١٩٢٩٢.

٤٣٢- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " جَاءَ بِشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ. قَالَ لَهُ بِشِيرٌ: مَا أَدْرِي عَرَفْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتُ هَذَا؟ أَوْ عَرَفْتُ هَذَا وَأَنْكَرْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ ٥ تَرَكَنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ " ٦.

[ب] ٤٣٢، د ٤٤٠، ع ٤٢٦، ف ٤٤٩، م ٤٣٠] تحفة ٥٧٥٩ إتحاف ٧٧٩٠.

\* ك ٥٤٤/أ.

(١) فيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي: صدوق يخطئ متكلم في روايته عن أبيه.

(٢) يعني هشام بن حسان.

(٣) شك فيه أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وكلاهما ثقة.

(٤) سنده حسن، تقدم.

(٥) أي شذائد الأمور وسهولها، والمراد ترك المبالاة بالأشياء، وعدم الاحتراز في القول والعمل (النهاية ٢٩/٣).

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٣٤/٣٢٦).

٤٣٣- (١٤) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، \*عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ " ١.

[ب٤٣٢، د ٤٤٠، ع ٤٢٦، ف ٤٤٩، م ٤٣٠] تحفة ٥٧١٧ إتحاف ٧٧٩٠.

٤٣٤- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " يُوْشِكُ أَنْ يَظْهَرَ شَيْطَانِيْنَ قَدْ أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ ﷺ يُفَقِّهُونَ النَّاسَ فِي الدِّينِ " ٢.

[ب٤٣٤، د ٤٤٢، ع ٤٢٨، ف ٤٥١، م ٤٣٢] تحفة ٨٨٣١ إتحاف ١١٨٧٨.

٤٣٥- (١٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " انظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ دِينُكُمْ " ٣.

[ب٤٣٥، د ٤٤٣، ع ٤٢٩، ف ٤٥٢، م ٤٣٣].

### ٣٩- باب مَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلِ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ \* ﷺ

٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لِيُنْتَقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ " ٥.

[ب٤٣٦، د ٤٤٤، ع ٤٣٠، ف ٤٥٣، م ٤٣٤].

٤٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَا تَخَافُونَ أَنْ تَعْدُبُوا، أَوْ يُخَسَفَ بِكُمْ، أَنْ تَقُولُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ فَلَانٌ " ٦.

[ب٤٣٧، د ٤٤٥، ع ٤٣١، ف ٤٥٤، م ٤٣٥] إتحاف ٧٧١.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٣٥/٣٢٧).

(٢) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وانظر: القطوف رقم (٤٣٦/٣٢٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٣٧/٣٢٩).

\* ك ٥٤/٥ ب.

(٤) كتبت لاحقا في هامش (ت) وليست في بقية الأصول الخطبية.

(٥) فيه موسى بن خالد الشامي: مقبول.

(٦) رجاله ثقات.

٤٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ، ثَنَا الْمُعَافِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ: إِنَّهُ لَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا رَأْيُ الْأَئِمَّةِ فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ كِتَابٌ وَلَمْ تَمْضِ بِهِ  
سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةِ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ١.

[٤٣٨، د ٤٤٦، ع ٤٣٢، ف ٤٥٥، م ٤٣٦].

٤٣٩- (٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ خَطَبَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ نَبِيًّا، وَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ هَذَا  
الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، فَمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ  
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَإِنِّي لَسُنْتُ بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُنْفَذٌ، وَلَسُنْتُ بِمُبْتَدِعٍ  
وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَلَسُنْتُ بِخَيْرٍ مِنْكُمْ غَيْرَ أَنِّي أَنْقَلَكُمُ حِمْلًا، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُطَاعَ  
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، أَلَا هَلْ أَسْمَعْتُ؟ " ٣.

[٤٣٩، د ٤٤٧، ع ٤٣٣، ف ٤٥٦، م ٤٣٧].

٤٤٠- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ: كَانَ  
طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اتْرُكْهُمَا. قَالَ: إِنَّمَا نَهَى  
عَنْهَا أَنْ تَتَّخَذَ سَلْمًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَلَا أَدْرِي أَتَعَدَّبُ عَلَيْهَا  
أَمْ تُؤَجَّرُ؟، لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ  
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ ٤. قَالَ سُفْيَانُ: تَتَّخَذُ سَلْمًا يَقُولُ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى  
اللَّيْلِ ٥.

[٤٤٠، د ٤٤٨، ع ٤٣٤، ف ٤٥٧، م ٤٣٨] إتحاف ٧٧٧٦.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٤٠/٣٣٢).

(٢) فيه موسى بن خالد مقبول: وهو محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٤١/٣٣٣)

\* ٤٨/ب من الأصل.

\* ت٤٨/ب.

(٣) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٤) الآية (٣٦) من سورة الأحزاب.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٤٢/٣٣٤).

\* ك٥٥/أ.

٤٤١- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ\*، عَنْ جَابِرٍ: " أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَّوْرَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَّوْرَةِ. فَسَكَتَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَوَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَكَلِّتَكَ التَّوَاكِلُ، أَمَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ بَدَأَ لَكُمْ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا وَادْرَكَ نُبُوتِي لَاتَّبَعَنِي » ١.

[٤٤١، د ٤٤٩، ع ٤٣٥، ف ٤٥٨، م ٤٣٩] إتحاف ٢٨٢٦.

٤٤٢- (٧) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنبَأَ سُوَيْبَانُ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ - شَيْخٌ مِنْ آلِ عُمَرَ\* - قَالَ: " رَأَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ الرَّكَعَيْنِ يُكثِرُ فَقَالَ لَهُ. فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيْعَذَّبُنِي اللَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ؟، قَالَ: لَا وَلَكِنْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِخِلَافِ السَّنَةِ " ٢.

[ب ٤٤٢، د ٤٥٠، ع ٤٣٦، ف ٤٥٩، م ٤٤٠].

٤٠- باب تَعْجِيلِ عُقُوبَةٍ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعْظَمْهُ وَلَمْ يُوقَرْهُ

٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْعَجْلَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » فَقَالَ لَهُ فَتَى قَدْ سَمَاهُ وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهَكَذَا كَانَ يَمْشِي ذَلِكَ الْفَتَى الَّذِي خَسَفَ بِهِ؟، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَعَثَرَ عَثْرَةً كَادَ يَنْكَسِرُ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لِلْمُنْخَرِنِ وَلِلْفَمِ ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ ٣.

[ب ٤٤٣، د ٤٥١، ع ٤٣٧، ف ٤٦٠، م ٤٤١].

(١) فيه مجالد بن سعيد الهمداني: ليس بالقوي، وهو هنا محتمل، وقد سقط هذا من القطوف، وسنستدركه في نسخة مصححة، تنزل على الإنترنت، إن شاء الله.

(٢) فيه أبو رباح: سكت عنه أبو حاتم (الجرح ٣٧٢/٩)، وانظر: القطوف رقم (٣٣٥/-).  
\* ت ٤٩٩/أ.

(٣) من الآية (٩٥) من سورة الحجر، وفيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، ومحمد بن عجلان: صدوق إختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، والحديث أخرجه البخاري حديث (٣٤٨٥: طرفه ٥٧٩٠) ومسلم حديث (٢٠٨٨) دون قول صاحب الحلة، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٥١).

\* ك ٥٥/ب.

٤٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، \* عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ خِرَاشِ بْنِ جُبَيْرٍ ١ قَالَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَتَى يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ. فَعَمَلَ الْفَتَى وَظَنَّ أَنَّ الشَّيْخَ لَا يَفْطِنُ لَهُ فَخَذَفَ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: أَحَدَّثُكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ثُمَّ تَخَذَفَ؟ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُ لَكَ جَنَازَةً، وَلَا أَعُوذُكَ فِي مَرَضٍ، وَلَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا. فَقُلْتُ لِصَاحِبِ لِي يُقَالَ لَهُ مُهَاجِرٌ: انْطَلِقْ إِلَيَّ خِرَاشٍ فَاسْأَلْهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَحَدَّثَهُ " ٢  
 [ب٤٤٤، د ٤٥٢، ع ٤٣٨، ف ٤٦١، م ٤٤٢].

٤٤٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ﷺ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصْطَادُ صَيْدًا وَلَا تَنْكِي عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» فَرَفَعَ رَجُلٌ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدِ قَرَابَةٍ - شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: هَذِهِ وَمَا تَكُونُ هَذِهِ؟، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَلَا أَرَأَيْتَ أَحَدَّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَهَاجِرُونَ بِهِ؟، لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا " ٣.

[ب٤٤٥، د ٤٥٣، ع ٤٣٩، ف ٤٦٢، م ٤٤٣] تحفة ٩٦٥٧، إتحاف ١٣٤٣٨.

٤٤٦- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: "رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَكَانَ يَكْرَهُهُ، وَإِنَّهُ لَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ.

(١) هكذا في الأصول الخطية، ولم يتبين لي الأمر فيه، ورجح أبو عاصم صاحب فتح المنان أنه (سعيد بن جبير) تصحف إلى (خراش) مستشهدا بالرواية التالية عند المصنف، وبما أخرجه الإمام مسلم عن حديث عبد الله بن مغفل ﷺ حديث (٥٦) أنظر: (فتح النان ٣/١٠١٢) ولا أرى التصحيف واردا للفرق بين الصورتين في رسم الكلمة، وجعله حسين أسد جهالته إحدى علل الرواية (٤٠٥/١) من تحقيقه.

(٢) فيه خراش بن جبير: لم أفق عليه، وانظر التالي.

(٣) فيه سعيد بن بشير البصري، قال ابن حجر: ضعيف. وهو محتمل، كما قال الذهبي (الكاشف ١/٣٥٦) وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٩) ومسلم حديث (١٩٥٤) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٧٧).



ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ؟  
وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا ١.

[ب٤٤٦، د ٤٥٤، ع ٤٤٠، ف ٤٦٣، م ٤٤٤] تحفة ٩٦٥٩، إتحاف ١٣٤٣٨.

٤٤٧— (٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " حَدَّثَ ابْنُ سِيرِينَ  
رَجُلًا بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَتَقُولُ قَالَ فُلَانٌ؟ \* لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا ٢.

[ب٤٤٧، د ٤٥٥، ع ٤٤١، ف ٤٦٤، م ٤٤٥].

٤٤٨— (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، \* عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا اسْتَأْذَنْتَ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا  
يَمْنَعُهَا » فَقَالَ فُلَانٌ ٣ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: " إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ فَسْتَمَمَهُ شَتِيمَةً لَمْ أَرَهُ  
سَمَّهَا أَحَدًا قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا؟ ٤.

[ب٤٤٨، د ٤٥٦، ع ٤٤٢، ف ٤٦٥، م ٤٤٦] تحفة ٦٨٢٣، إتحاف ٩٥٨٥.

٤٤٩— (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ  
قَالَ: " ذَكَرَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ دِرْهَمَيْنِ بَدْرَهُمْ، فَقَالَ فُلَانٌ: مَا أَرَى بِهِذَا  
بَأْسًا يَدًا بِيَدٍ. فَقَالَ عَبَادَةُ: أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَقُولُ لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا؟، وَاللَّهِ لَا يُظْلِنِي وَإِيَّاكَ سَقْفٌ  
أَبَدًا ٧.

[ب٤٤٩، د ٤٥٧، ع ٤٤٣، ف ٤٦٦، م ٤٤٧] إتحاف ٦٧٩٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: ما قبله.

\* ك٥٦/أ.

(٢) فيه سعيد بن بشير البصري: قال ابن حجر: ضعيف، وهو محتمل كما قال الذهبي في (الكاشف ٣٥٦/١)  
وانظر السابق.

\* ت٤٩/ب.

(٣) هكذا في الأصول الخطية، وهو بلال بن عبد الله كما عند مسلم في (٣٢٧/١) والغالب أنه تصحف في  
الأصول من (بلال) إلى (فلان).

(٤) فيه محمد بن كثير بن أبي عطار: صدوق كثير الغلط، والحديث أخرجه مسلم حديث (٤٤٢).

(٥) في (ك) تقدم هذا الحديث على السابق عليه حديث محمد بن كثير.

(٦) كتب في هامش الأصل قبالته (محمد بن كثير) وهما شيخان للمصنف وفي كل منهما كلام.

(٧) فيه معروف الخياط: ضعيف، وأبو المخارق لم يسمع من عبادة بن الصامت ؓ، وقد تقدم.

في (ك) الحديث رقم (٤٥١) على رقم (٤٥٠).

٤٥٠- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ سَلْمَةَ بِنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا » قَالَ: " وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلًا فَانْسَأَقَ ١ رَجُلَانِ إِلَى أَهْلِيهِمَا، فَكَلَاهُمَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتَيْهِ رَجُلًا " ٢.

[ب. ٤٥٠، د. ٤٥٨، ع. ٤٤٤، ف. ٤٦٧، م. ٤٤٨] إتحاف ٨٦١٩.

٤٥١- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمَعْرَسَ ٣، ثُمَّ قَالَ: « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا » فَخَرَجَ رَجُلَانِ مِمَّنْ سَمِعَ مَقَالَتَهُ فَطَرَقَا أَهْلِيهِمَا، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتَيْهِ رَجُلًا " ٤.

[ب. ٤٥١، د. ٤٥٩، ع. ٤٤٤، ف. ٤٦٨، م. ٤٤٩].

٤٥٢- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* بِنُ حَرْمَلَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يُودِّعُهُ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ: " لَا تَبْرُخْ حَتَّى تُصَلِّيَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَخْرُجُ بَعْدَ النَّدَاءِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا مُنَافِقٌ إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَتُهُ وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ » فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابِي بِالْحَرَّةِ. قَالَ: فَخَرَجَ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدٌ يُوَلِّعُ بِذِكْرِهِ حَتَّى أَخْبَرَ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ رِاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَتْ فَخَذَهُ " ٥.

[ب. ٤٥٢، د. ٤٦٠، ع. ٤٤٥، ف. ٤٦٩، م. ٤٥٠] تحفة ١٨٧١٢.

(١) تصحف في (ف، و) إلى (فانسان) وهو تصحيف، والمراد اندفعا إلى أهلهما، ولم يراعي أمر رسول الله ﷺ.

(٢) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وأخرج لم مسلم مقرونا، ويقويه ما بعده، وانظر: القطوف رقم (٣٣٨/-).

(٣) التعريس: نزول المسافر آخر الليل، نزلة للنوم والاستراحة، والمعرس: موضع التعريس (النهاية ٢٠٦/٣).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٥٢/٣٣٩).

\* ك. ٥٦٦/ب.

(٥) مرسل رجاله ثقات، وقد عجل الله ﷻ العقوبة لذلك الرجل، لكونه سمع ولم يمتثل، وانظر: القطوف رقم (٤٥٤/٣٤٠).

\* ت. ٥٠/أ.

#### ٤١- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمِلَّ النَّاسَ

٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " لَا تَمْلُوا النَّاسَ " ٢.

[ب٤٥٣، د٤٦١، ع٤٤٦، ف٤٧٠، م٤٥١] إتحاف ١٣٠٩٧

٤٥٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " إِنَّ لِلْقُلُوبِ نَشَاطًا وَإِقْبَالَ، وَإِنَّ لَهَا تَوَلِيَّةً وَإِدْبَارًا، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ " ٣.

[ب٤٥٤، د٤٦٢، ع٤٤٧، ف٤٧١، م٤٥٢] إتحاف ١٣١٦٦

٤٥٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " كَانَ يُقَالُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ، فَإِذَا التَّفَتُوا فَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ " ٤.

[ب٤٥٥، د٤٦٣، ع٤٤٨، ف٤٧٢، م٤٥٣].

#### ٤٢- باب مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ

٤٥٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ » ٥.

[ب٤٥٦، د٤٦٤، ع٤٤٩، ف٤٧٣، م٤٥٤] تحفة ٤١٦٧ إتحاف ٥٤٨٢

(١) في (و، ف)

(٢) رجاله ثقات، والمراد أن يتحول الناس بالموعظة، ويحترق أوقات نشاط النفوس، وإقبال القلوب، وانظر: القطوف رقم (٤٥٥/٣٤١).

(٣) فيه كردس الثعلبي: مقبول، وبينه بين عبد الله بن مسعود انقطاع، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٤٥٦/٣٤٢).

(٤) فيه محمد بن سليم أبو هلال الراسبي: صدوق كثير الخطأ، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٤٥٧/٣٤٣). وكتب قبالاته في هامش (ت) بلغ العرض.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلمحديث (٣٠٠٤).

٤٥٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ " ٢ .  
[ب٤٥٧، د٤٦٥، ع٤٥٠، ف٤٧٤، م٤٥٥] تحفة ٤١٦٧ إتحاف ٥٤٨٢.

٤٥٨- (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شَبْرُمَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " يَا شَيْبَاكَ، أَرُدُّ عَلَيْكَ - يَعْنِي الْحَدِيثَ \* ٣ - مَا أَرَدْتُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَدِيثٌ قَطُّ " ٤ .  
[ب٤٥٨، د٤٦٦، ع٤٥١، ف٤٧٥، م٤٥٦].

٤٥٩- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: " حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِحَدِيثٍ، فَلَقِيْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ ٥، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ. قَالَ: وَتَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ قُلْتُ: وَمَا كُنْتَ تَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: وَلَا تَكْتُبُ؟ قَالَ: لَا " ٦ .  
[ب٤٥٩، د٤٦٧، ع٤٥٢، ف٤٧٦، م٤٥٧].

٤٦٠- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " كَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ الْكِتَابَ ٧، فَإِذَا سَمِعَ وَقَعَ الْكِتَابَ أَنْكَرَهُ، وَالتَّمَسَهُ بِيَدِهِ ٨ " .  
[ب٤٦٠، د٤٦٨، ع٤٥٣، ف٤٧٧، م٤٥٨].

(١) في (ت) كتب في الهامش (وحدث).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك٥٧/أ.

(٣) المراد تكراره، وقد ذكره ذلك بعض أهل العلم، والصواب عدم الكراهة، بل أنه من السنة فقد كان رسول الله ﷺ يعيد الكلام ثلاثاً، حتى يفقهه عنه، وعليه بوب البخاري فقال: باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه باب (٣٠).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٠/٣٤٤).

(٥) أي: بلجام دابته.

(٦) رجاله ثقات، وفيه إشارة إلى قوة حفظ الزهري رحمه الله، وانظر: القطوف رقم (٤٦١/٣٤٥).

(٧) هكذا في الأصول الخطية (الكتابة) والمراد كره الكتاب يحضره التلميذ ليكتب فيه ما يسمع من الشيخ، وذلك إبقاء على قوة الضبط وصفة الحفظ، وعلو الهمة، وقد يصرفه الكتاب ذلك كله، ولا يمنع في زماننا هذا وقد ضعفت الهمم، وندر الضبط والحفظ.

(٨) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: وهو محتمل في مثل هذا.

٤٦١- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ، يَكْرَهُهُ ١.

[ب٤٦١، د٤٦٩، ع٤٥٤، ف٤٧٨، م٤٥٨].

٤٦١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ: " أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَكْرَهُ الْكِتَابَ يَعْغِي الْعِلْمَ " ٢-٣.

[ب٤٦٢، د٤٧٠، ع٤٥٥، ف٤٧٩، م٤٥٩].

٤٦٣- (٨) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا كِتَابًا لَاتَّخَذْتُ رِسَائِلَ النَّبِيِّ ﷺ " ٤.

[ب٤٦٤، د٤٧٢، ع٤٥٧، ف٤٨١، م٤٦١].

٤٦٤- (٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " رَأَيْتُ حَمَادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَنْهَكَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ " ٥.

[ب٤٦٤، د٤٧٢، ع٤٥٧، ف٤٨١، م٤٦١].

٤٦٥- (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ لِي عَبِيدَةُ: لَا تَحْلُدَنَّ عَلَيَّ ٦ كِتَابًا " ٧.

[ب٤٦٥، د٤٧٣، ع٤٥٨، ف٤٨٢، م٤٦٢].

٤٦٦- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ هِشَامٍ قَالَ: " مَا كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَدِيثَ الْأَعْمَاقِ، فَلَمَّا حَفِظْتُهُ مَحَوْتُهُ " ٨.

[ب٤٦٦، د٤٧٤، ع٤٥٩، ف٤٨٣، م٤٦٣].

(١) رجاله ثقات.

(٢) المراد كتابة العلم، وأرجح أنه (القلم) تصحف من القاف إلى العين، يوضح هذا قوله: (ما كتبت حديثاً قط) انظر رقم (٤٦٩) ومراده أنه يعتمد على قوة حفظه، وهذا أمكن في عصره.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٤/٣٤٨).

\* ت٥٠/ب.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٦/٣٥٠).

(٦) من الخلود، والمراد البقاء، وفي (د، و) عني وبالجم، لأنهم كانوا يكتبون على الجلود، انظر رقم (٤٧٠) أو من التجليد وهو ما يجعل غلافاً للكتاب.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٧/٣٥١).

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٨/٣٥٢).

٤٦٧- (١٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: " سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ " ١.

[ب٤٦٧، د٤٧٥، ع٤٦٠، ف٤٨٤، م٤٦٤].

٤٦٨- (١٣) [ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا كَتَبْتُ شَيْئًا قَطُّ ] ٢-٣.

[ب٤٦٨، د٤٧٦، ع٤٦١، ف٤٨٥، م٤٦٥].

٤٦٩- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ \* إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سَأَلْتُ عَبِيدَةَ قِطْعَةَ جِلْدٍ أَكْتُبُ فِيهِ فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ لَا تُخَلِّدَنَّ عَنِّي كِتَابًا " ٤.

[ب٤٦٩، د٤٧٧، ع٤٦٢، ف٤٨٦، م٤٦٦].

٤٧٠- (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ ٥.

[ب٤٧٠، د٤٧٨، ع٤٦٣، ف٤٨٧، م٤٦٧].

٤٧١- (١٦) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَتِيكٍ ٦، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ الْحَدِيثُ فِي الْكَرَارِيسِ، وَيَقُولُ: يُشَبَّهُ بِالْمَصَاحِفِ ".

قَالَ يَحْيَى: وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي [عَنْ زِيَادِ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ] ٧: فَكَتَبْتُ كَيْفَ شِئْتُ ٨.

[ب٤٧٠، د٤٧٩، ع٤٦٣، ف٤٨٨، م٤٦٩].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٩/٣٥٣).

(٢) ما بين المعقوفين كتب لحقا في (ت).

(٣) سنده حسن.

\* ك٥٧/ب.

(٤) سنده حسن.

(٥) سنده حسن.

(٦) قال ابن حجر رحمه الله: سليمان بن عتيق المدني، ومن قال فيه: ابن عتك، فقد وهم، وعند الإمامين: البخاري وأبو حاتم (ابن أبي عتيق) وسكتنا عنه (التاريخ ٤/٢٩، والجرح والتعديل ٤/١٣٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٩١/٦).

(٧) ما بين المعقوفين هكذا في الأصول، ورجح أبو عاصم صاحب فتح المنان (٢٤١/٣) أنه تصحف والصواب (زياد بن كليب أبي معشر) وليس ببعيد، وبينه وبين يحيى انقطاع، وهو واضح من السند الذي قبله.

(٨) فيه سليمان: مختلف فيه.

٤٧٢— (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَاعْبِيدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ: " أَنْ عَبِيدَةَ دَعَا بِكِتَابِهِ فَمَحَاهَا عِنْدَ الْمَوْتِ ٢، وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَهَا قَوْمٌ فَلَا يَضْعُونَهَا \* مَوَاضِعَهَا " ٣.  
[ب ٤٧١، د ٤٨١، ع ٤٦٥، ف ٤٩٠، م ٤٦٩].

٤٧٣— (١٨) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْعِلْمُ فِي الْكِرَارِيسِ " ٤.  
[ب ٤٧٢، د ٤٨٢، ع ٤٦٦، ف ٤٩١، م ٤٧٠].

٤٧٤— (١٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " مَا زَالَ هَذَا الْعِلْمُ عَزِيزاً يَنْتَلِقَاهُ الرَّجَالُ حَتَّى وَقَعَ فِي الصُّخْفِ فَحَمَلَهُ أَوْ دَخَلَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِهِ " ٥.  
[ب ٤٧٣، د ٤٨٣، ع ٤٦٧، ف ٤٩٢، م ٤٧١].

٤٧٥— (٢٠) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ يَكْتُبُ وَيُكْتَبُ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يُكْتَبُ " ٦.  
[ب ٤٧٤، د ٤٨٤، ع ٤٦٨، ف ٤٩٣، م ٤٧٢].

٤٧٦— (٢١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَبْنَا الْعَوَّامُ ٧، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: " بَلَغَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنْ عِنْدَ نَاسٍ كِتَاباً يُعْجَبُونَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَتَوْهُ بِهِ فَمَحَاهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَاكُ أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا عَلَى كِتَابِ عُلَمَائِهِمْ \* وَتَرَكُوا كِتَابَ رَبِّهِمْ " ٨.  
[ب ٤٧٥، د ٤٨٥، ع ٤٦٩، ف ٤٩٤، م ٤٧٣] إتحاف ١٢٤٥١.

(١) في (ك) عن، وهو خطأ.

(٢) هذا اجتهاد من عبدة بن عمرو السلماني رحمه الله، دافعه الخوف من عدم تقدير العلم وضياعه، وهو اجتهاد خاطئ، فمن العلماء من فعل ذلك ندم عليه، قال عروة بن الزبير: كتبت الحديث ثم محوته فوددت أني فديته بمالي وولدي، وأني لم أمحه (التقييد للخطيب ص ٦٢) وللكتابة محاسن أنظر رقم (٣٨٣).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٧٤/٣٥٨).

(٤) فيه ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، ويحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٧٥/٣٥٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٧٦/٣٦٠).

(٦) رجاله ثقات، والمراد أنه يمنع الكتابة والإملاء.

(٧) في (ت) يزيد بن العوام.

\* ت ٥١/أ.

(٨) رجاله ثقات.

٤٧٧- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: "قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟، قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتُ كِتَابًا أَقْرؤُهُ؟، قَالَ: لَا"١.

[ب٤٧٦، د٤٨٦، ع٤٧٠، ف٤٩٥، م٤٧٤].

٤٧٨- (٢٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: "أَلَا تَكْتَبُنَا؟ فَإِنَّا لَا نَحْفَظُ. فَقَالَ: لَا إِنَّا لَنْ نَكْتُبَكُمْ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ فُرَانًا، وَلَكِنْ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا نَحْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم"٢.

[ب٤٧٧، د٤٨٧، ع٤٧١، ف٤٩٦، م٤٧٥] إتحاف ٥٦٩٢.

٤٧٩- (٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: "سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَكْتُبُ"٣.

[ب٤٧٨، د٤٨٨، ع٤٧٢، ف٤٩٧، م٤٧٦].

٤٨٠- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: "أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ حَدِيثَ أَبِيهِ، فَرَأَهُ أَبُو مُوسَى فَمَحَاهُ"٥.

[ب٤٧٩، د٤٨٩، ع٤٧٣، ف٤٩٨، م٤٧٧] إتحاف ١٢٢٩٩.

٤٨١- (٢٦) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَوْنٍ: "وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ. قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ سِيرِينَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، أَرَادَنِي مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنْ أَكْتُبَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَلَمْ أَفْعَلْ، قَالَ: فَجَعَلَ سِتْرًا بَيْنَ مَجْلِسِهِ وَبَيْنَ بَقِيَّةِ دَارِهِ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَتَحَدَّثُونَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَأَقْبَلَ مَرْوَانَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٧٩/٣٦٣).

\* ك٥٨/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٠/٣٦٤).

(٣) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: صدوق كثير الغلط، وهو محتمل في هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٨١/٣٦٥).

(٤) في (ت، ك) أبي موسى.

(٥) فيه أبو موسى: لا يعرف، فإن كان الهلالي فمقبول، وانظر: القطوف رقم (٤٨٢/٣٦٦).



عَلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟، قَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَّاكَ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟، قَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا رَجُلًا يَقَعُدُ خَلْفَ هَذَا السِّتْرِ فَيَكْتُبُ مَا تَقَى هُوَ لَاءٌ، وَمَا تَقُولُ " ١.

[ب. ٤٨٠، د. ٤٩٠، ع. ٤٩١، ح. ٤٧٤، ف. ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، م. ٤٧٨] إتحاف ٤٨٣٨.

٤٨٢— (٣٠) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: " إِنْ سَأَلِمَا أَتَمَّ مِنْكَ حَدِيثًا. قَالَ: إِنْ سَأَلِمَا كَانَ يَكْتُبُ " ٢.

[ب. ٤٨٠، د. ٤٩٠، ع. ٤٩١، ح. ٤٧٤، ف. ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، م. ٤٧٨].

٤٨٣— (٣١) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمَصِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِحُورَيْنِ ٣ حِينَ تُوْفِي مُعَاوِيَةَ ﷺ نَعْرِيهِ وَنَهْنِيهِ بِالْخِلَافَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسْجِدِهَا يَقُولُ: أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرْفَعَ الْأَشْرَارُ \* وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ \* أَنْ تُتْلَى الْمَثَنَاءُ، فَلَا يُوجَدُ مَنْ يُغَيِّرُهَا ٤. قِيلَ لَهُ: وَمَا الْمَثَنَاءُ؟ قَالَ: مَا اسْتُكْتِبَ مِنْ كِتَابِ غَيْرِ الْقُرْآنِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَبِهِ هُدْيَتُمْ، وَبِهِ تُجْزَوْنَ وَعَنْهُ تُسْأَلُونَ ٥. فَلَمْ أَدْرِ مِنَ الرَّجُلِ، فَحَدَّثْتُ بِذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَمِصٍ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ﷺ " ٦.

[ب. ٤٨٢، د. ٤٩٣، ع. ٤٧٦، ف. ٥٠٣، م. ٤٨٠] إتحاف ١٢٠٢٨.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٨٣/٣٦٧).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٨٤/٣٦٨).

(٣) فسرت في هامش (ت) هي في حمص، وفي معجم البلدان: حصن من ناحية حمص.

\* ت ٥١/ب.

(٤) المثناء: الصحف المطوية، ولعل المراد بعدم التغيير، عدم وجود من يصحح الخطأ إذا وقع فيها، لذهاب الصحابة ﷺ.

\* ت ٥١/ب.

(٥) المراد العناية بكتاب الله ﷻ وعدم الانشغال عنه، بل له أولوية الحفظ والتلاوة، وفهم ما فيه من العلم والعمل، وكذلك العناية بالسنة، فليس في قول عبد الله بن عمرو ﷺ معارضة لحديث ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه.

\* ت ٥١/ب.

(٦) فيه الحارث بن يزيد الحمصي: سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم في (التاريخ ٢/٢٨٦)، والجرح والتعديل ٣/٩٣) وانظر: القطوف رقم (٤٨٥/٣٦٩).

٤٨٤ — (٣٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا أَبُو زَيْبِدٍ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: "جَاءَ أَبُو قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ بِكِتَابٍ مِنَ الشَّامِ فَحَمَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ فَنَظَرَ فِيهِ، فَدَعَا بِطُسْتٍ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَرَسَهُ فِيهِ وَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعِهِمُ الْكُتُبَ وَتَرْكِهِمْ كِتَابَهُمْ" ١.

قَالَ حُصَيْنٌ فَقَالَ مُرَّةٌ: "أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ السُّنَّةِ لَمْ يَحُفَّهُ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ" ٢.

[ب ٤٨٣، د ٤٩٤، ع ٤٧٧، ف ٥٠٤، م ٤٨١] إتحاف ١٣١٨٨.

٤٨٥ — (٣٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ فِيهِ كِتَابٌ فَقَالَ: «كَفَى بِقَوْمٍ ضَلَالًا أَنْ يَرْتَابُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيٌّ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ، أَوْ كِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِهِمْ» ٣ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا عَنَّا عَلَيَّ الْكِتَابِ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ٤.

[ب ٤٨٤، د ٤٩٥، ع ٤٧٨، ف ٥٠٥، م ٤٨٢] تحفة ١٩٥٣٢.

٤٨٦ — (٣٤) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ — وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ — قَالَ: "رَأَيْتُ مَعَ رَجُلٍ صَحِيفَةً فِيهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقُلْتُ: أُنَسَخِنِيهَا، فَكَأَنَّهُ بَخِلَ بِهَا، ثُمَّ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِينِيهَا، فَأَتَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بَدْعَةٌ، وَفِتْنَةٌ وَضَلَالَةٌ ٥، وَإِنَّمَا \* أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا وَأَشْبَاهَ هَذَا، إِنَّهُمْ كَتَبُوهَا فَاسْتَلَذَّتْهَا أَلْسِنَتُهُمْ، وَأَشْرَبَتْهَا قُلُوبُهُمْ، فَأَعَزَّمُ عَلَى كُلِّ امْرَأٍ يَعْلَمُ بِمَكَانِ كِتَابِ إِلَّا دَلَّ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٦/٣٧٠).

(٢) قلت: وهذا هو المعقول، فإنه لا يخشى من السنة على الكتاب، ولكن الضرر في الاشتغال بأخبار أهل الكتاب وقصصهم، ويؤيده ما بعده.

(٣) ت. وهو مرسل رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٧/٣٧١).

(٤) الآية (٥١) من سورة العنكبوت.

(٥) ذلك من أجل حماية القرآن، بال حفظ واللفظ والكتابة، ولأن السنة كملت ولا مزيد عليها، فالتمام والكمال فيما جاء به رسول الله ﷺ، رخص العلماء في كتابة العلم، ومن طلب غير ذلك فإنما هو عابث.

\* ك ٥٩/أ.

عَلَيْهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ. قَالَ شُعْبَةُ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ — قَالَ: أَحْسَبُهُ أَقْسَمَ — لَوْ أَنَّهَا ذُكِرَتْ لَهُ بِدَارِ الْهِنْدِ —  
أَرَاهُ يَعْنِي مَكَانًا بِالْكُوفَةِ بَعِيدًا ١— إِلَّا أَتَيْتُهُ وَلَوْ مَشِيًا "٢.

[ب٤٨٥، د٤٩٦، ع٤٧٩، ف٥٠٦، م٤٨٣] إتحاف ١٢٦١٦.

٤٨٧— (٣٥) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،  
عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: " أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابًا فَتَبِعُوهُ، وَتَرَكُوا التَّوْرَةَ "٣.

[ب٤٨٦، د٤٩٧، ع٤٨٠، ف٥٠٧، م٤٨٤] إتحاف ١٢٢٩٩.

٤٨٨— (٣٦) أَخْبَرَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَفَاقِ الْمَحَارِبِيِّ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَسْمَعُونَ كَلَامِي، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَكْتُبُونَهُ،  
وَإِنِّي لَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ تعالى "٦.

[ب٤٨٧، د٤٩٨، ع٤٨١، ف٥٠٨، م٤٨٥] إتحاف ١٣٣٧٩.

٤٨٩— (٣٧) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ  
يَقُولُ: " مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ، وَلَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثًا مِنْ إِنْسَانٍ "٧.

[ب٤٨٨، د٤٩٩، ع٤٨٢، ف٥٠٩، م٤٨٦].

(١) المراد : دير هند الكبرى بالحيرة . (معجم البلدان ٥٤٢/٢).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٨٨/٣٧٢).

(٣) ت. ورجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٩/٣٧٣).

\* ت٥٢/١.

(٤) في المطبوع (أبو النعمان).

(٥) في المطبوع (عفان).

(٦) فيه عفاق بن عبد الله بن مرداس المحاربي: سكت عنه البخاري (التاريخ ٨٨/٧)، وذكره ابن حبان في

الثقات (٣٠٤/٧).

(٧) رجاله ثقات.

٤٣- باب مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٤٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ سَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: " لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ " ١.

[ب٤٨٩، د ٥٠٠، ع ٤٨٣، ف ٥١٠، م ٤٨٧] تحفة ١٤٨٠٠.

٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

" كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَيْتَنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَشْرًا يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا؟، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَوْمَأَ بِأَصْبُعِهِ إِلَيَّ فِيهِ " وَقَالَ: « أَكْتُبُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ » ٢.

[ب٤٩٠، د ٥٠١، ع ٤٨٤، ف ٥١١، م ٤٨٨] تحفة ٨٩٥٥ إتحاف ١٢١١٣.

٤٩٢- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخَبَّرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابٍ يَدِي مَعَ قَلْبِي إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - إِنْ كَانَ قَالَهُ -: « ع ٣٠ حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِنَ بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ » ٤.

[ب٤٩١، د ٥٠٢، ع ٤٨٥، ف ٥١٢، م ٤٨٩] إتحاف ١٢١٧٠.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١١٣).

\* ك ٥٩/ب.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٦) وصححه الألباني.

(٣) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، من وعى يعي، والمعنى: افقه حديثي ثم استعن بالكتابة.

(٤) فيه عبد الله كاتب الليث، وعبد الواحد، في كل منهما كلام، وأمرهما محتمل في مثل هذا، ولما روي

شواهد، وانظر: القطوف رقم (٤٩٤/٣٧٦).

\* ت ٥٢/ب.

٤٩٣— (٤) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ، إِذْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ \* الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوْلًا قُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ؟ " فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا، بَلْ مَدِينَةُ اِهْرَاقَلْ أَوْلًا » ٢.

[ب٤٩٢، د ٥٠٣، ع ٤٨٦، ف ٥١٣، م ٤٩٠] إتحاف ١١٦٥١.

٤٩٤— (٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٣ بِنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: " أَنْ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِحَدِيثِ عَمْرَةَ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَهُ " ٤.

[ب٤٩٣، د ٥٠٤، ع ٤٨٧، ف ٥١٤، م ٤٩١] تحفة ١٩١٤٤.

٤٩٥— (٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ: " أَنْ انظُرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاكتُبُوهُ، فَإِنِّي قَدْ خَفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ أَهْلِهِ " ٥.

[ب٤٩٤، د ٥٠٥، ع ٤٨٨، ف ٥١٥، م ٤٩٢].

٤٩٦— (٧) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: يَعْيُبُونَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ ٦ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ﴾ ٧.

[ب٤٩٥، د ٥٠٦، ع ٤٨٩، ف ٥١٦، م ٤٩٣].

(١) في مطبوعة فتح المنان ونسخة (ك) و(ر) و(و) ابن هرقل.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٩٥/٣٧٧).

(٣) سقطت من (ت) وكتبت لحقا في هامش الأصل.

(٤) ت: ورجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٦/٣٧٨).

\* ك ٦٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وبوب البخاري باب (٣٤) وكتب عمر بن عبد العزيز... الخ

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٩٨/٣٧٩).

(٧) من الآية (٥٢) من سورة طه.

٤٩٧— (٨) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ أَبَا  
إِيَّاسٍ يَقُولُ: " كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ لَمْ يُعَدِّ عِلْمُهُ عِلْمًا " ١.

[ب] ٤٩٦، د ٥٠٧، ع ٤٩٠، ف ٥١٧، م ٤٩٤.

٤٩٨— (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ: " أَنْ أَنَسًا ﷺ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ: يَا بَنِيَّ، قَيِّدُوا هَذَا الْعِلْمَ " ٣.

[ب] ٤٩٧، د ٥٠٨، ع ٤٩١، ف ٥١٨، م ٤٩٥ [إتحاف ٧٧٦.

٤٩٩— (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَلْمِ الْعَلَوِيِّ  
قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَانَ يَكْتُبُ عِنْدَ أَنَسٍ فِي سَبُورَةٍ " ٤.

[ب] ٤٩٨، د ٥٠٩، ع ٤٩٢، ف ٥١٩، م ٤٩٦ [إتحاف ١١٢٧.

٥٠٠— (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ: " أَنَّهُ  
سَأَلَ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ عَنِ كِتَابِ الْعِلْمِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ " ٥.

[ب] ٤٩٩، د ٥١٠، ع ٤٩٣، ف ٥٢٠، م ٤٩٧ [إتحاف ٦٣٥٦.

٥٠١— (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ثَنَا مُعَاذٌ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
نَهْيِكٍ قَالَ: " كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَفَارِقَهُ أَتَيْتُهُ بِكِتَابِهِ فَقَرَأْتُهُ  
عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ " ٦.

[ب] ٥٠٠، د ٥١١، ع ٤٩٤، ف ٥٢١، م ٤٩٨ [إتحاف ١٧٩٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٩٩/٣٨٠).

(٢) في الأصل وفي (ر، ف، و) كتب (عبيد) وهو خطأ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٠٠/٣٨١).

(٤) فيه سلم بن قيس: ضعيف، وأبان بن أبي عياش: متروك، وانظر: القطوف رقم (٥٠١/٣٨٢).

قوله: (سبورة) في (ت، ف، و) شبورة. وهي المعروفة: لوح يكتب عليه، فإذا استغني عما فيه محي (الصحاح ١/٥٦٣).

(٥) فيه الحسن بن جابر: هو في مثل هذا صدوق، وانظر: القطوف رقم (٥٠٢/٣٨٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٠٣/٣٨٤).

٥٠٢- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ " ١ .  
[ب٥٠١، د٥١٢، ع٤٩٥، ف٥٢٢، م٤٩٩] إتحاف ٧٣٩٣.

٥٠٣- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا \* بُرِّغَنِي فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ: فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا الْوَهْطُ ٢: فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا " ٣\* .

[ب٥٠٢، د٥١٣، ع٤٩٦، ف٥٢٣، م٥٠٠] إتحاف ١٢٠٦٥.

٥٠٤- (١٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرُو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: " أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: فَيَدُورُ هَذَا الْعِلْمُ بِالْكِتَابِ " ٥ .

[ب٥٠٣، د٥١٤، ع٤٩٧، ف٥٢٤، م٥٠١] إتحاف ١٥٧٢٦.

٥٠٥- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ التَّقْفِيُّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " فَيَدُورُ هَذَا الْعِلْمُ بِالْكِتَابِ " ٦ .

[ب٥٠٤، د٥١٥، ع٤٩٨، ف٥٢٥، م٥٠٢] إتحاف ٩٩٧٤.

---

(١) سنده حسن، والمراد بالرحل: ما يوضع على الراحلة للركوب عليه. وواسطته: خشبة تربط بين مقدمة الرحل ومؤخرته. وانظر: رقم (٥٠٥).

\* ت٥٣/أ.

(٢) هي من أودية في الطائف معروفة بهذا الاسم إلى اليوم.

\* ك٦٠/ب.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم وهو محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٥٠٥/٣٨٦).

(٤) ليست في باقي الأصول، وكلاهما يصح.

(٥) فيه عبد الملك، سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣٥٤/٥) وذكره ابن حبان في (الثقات ٥/١١٦)، وانظر: القطوف رقم (٥٠٦/٣٨٧).

(٦) أنظر سابقه.

٥٠٦ — (١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَيْلًا، وَكَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، حَتَّى أَصْبِحَ فَأَكْتُبُهُ " ١ .

[ب٥٠٥، د ٥١٦، ع ٤٩٩، ف ٥٢٦، م ٥٠٣] إتحاف ٧٣٩٢.

٥٠٧ — (١٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَكْتُبُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صَحِيفَةٍ، وَأَكْتُبُ فِي نَعْلِي " ٢ .

[ب٥٠٦، د ٥١٧، ع ٥٠٠، ف ٥٢٧، م ٥٠٤] إتحاف ٧٣٩٢.

٥٠٨ — (١٩) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَكْتُبُ فِي الصَّحِيفَةِ حَتَّى تَمْتَلِي، ثُمَّ أَقْلِبُ نَعْلِيَّ فَأَكْتُبُ فِي ظَهْرِهِمَا " ٣ .

[ب٥٠٧، د ٥١٨، ع ٥٠١، ف ٥٢٨، م ٥٠٥] إتحاف ٧٢٩٣.

٥٠٩ — (٢٠) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ فَضِيلٌ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْتَبِ قَالَ: " رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ النَّفْسِيرَ عِنْدَ مُجَاهِدٍ " ٤ .

[ب٥٠٨، د ٥١٩، ع ٥٠٢، ف ٥٢٩، م ٥٠٦].

٥١٠ — (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْشٍ قَالَ: " رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ عِنْدَ الْبَرَاءِ بِأَطْرَافِ الْقَصَبِ عَلَى أَكْفِهِمْ " ٦ .

[ب٥٠٩، د ٥٢٠، ع ٥٠٣، ف ٥٣٠، م ٥٠٧] إتحاف ٢٠٧٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٠٨/٣٨٩).

(٢) سنده حسن. أما الكتابة في النعل فعمل لا يليق، وليس من تكريم العلم، وقد يقال: ترخص لعوزه، وانظر: القطوف رقم (٥٠٩/٣٩٠).

(٣) فيه مندل بن علي العنزي، ضعيف، ويقوى بما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥١١/٣٩٢).

(٥) هو الجراح بن مليح الكوفي، والد وكيع الإمام، وقع في المطبوع (وكيع) وهو خطأ.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٢/٣٩٣).



٥١١- (٢٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ: أَكْتُبُهُ عَنْكَ؟ قَالَ: "فَرَخَّصَ لِي وَلَمْ يَكْرَهُهُ" ١.

[ب ٥١٠، د ٥٢١، ع ٥٠٤، ف ٥٣١، م ٥٠٨] إتحاف ٨٧١٦.

٥١٢- (٢٣) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: "كَتَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ عَامِلِهِ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ.

قَالَ رَجَاءٌ: فَكُنْتُ قَدْ نَسِيْتُهُ \* لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَكْتُوبًا " ٢.

[ب ٥١١، د ٥٢٢، ع ٥٠٥، ف ٥٣٢، م ٥٠٩].

٥١٣- (٢٤) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ الْغَزَارِ قَالَ: "كَانَ يُسْأَلُ \* عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَيَكْتُبُ مَا يُجِيبُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٣.

[ب ٥١٢، د ٥٢٣، ع ٥٠٦، ف ٥٣٣، م ٥١٠].

٥١٤- (٢٥) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ قَالَ: تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى: "أَنَّهُ رَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُمْلِي عِلْمَهُ، وَيَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٤.

[ب ٥١٣، د ٥٢٤، ع ٥٠٧، ف ٥٣٤، م ٥١١].

٥١٥- (٢٦) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، تَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ سُفْيَانُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا أَصْبَحَ نَسَخَهُ ثُمَّ حَكَهُ " ٥.

[ب ٥١٤، د ٥٢٥، ع ٥٠٨، ف ٥٣٥، م ٥١٢].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٣/٣٩٤).

\* ك ٦١/أ.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٤/٣٩٥).

\* ت ٥٣/ب.

(٣) سنده حسن.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤١٦/٣٩٧).

(٥) سنده حسن.

٥١٦- (٢٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا أَبُو غَفَارٍ: الْمُثَنَّى بْنُ سَعْدِ الطَّائِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَعَرَفَهُ عُمَرُ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ، عِيَّ اللِّسَانَ لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُنَّ مِمَّا يَرِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَرِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ، وَإِنَّ الْبُذَاءَ وَالْجَفَاءَ وَالشُّحَّ مِنَ النَّفَاقِ، وَهُنَّ مِمَّا يَرِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيُنْقِصْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا يُنْقِصْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ» ١.

[ب] ٥١٥، د ٥٢٦، ع ٥٠٩، ف ٥٣٦، م ٥١٣.

٥١٧- (٢٨) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَمَعَهُ قِرْطَاسٌ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَهُوَ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْكِتَابُ؟، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْجَبَنِي فَكَتَبْتُهُ. فَإِذَا فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ ٢.

[ب] ٥١٦، د ٥٢٧، ع ٥١٠، ف ٥٣٧، م ٥١٤.

٥١٨- (٢٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ\*، ثنا مَسْعُودٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوءَةَ، عَنْ شَرْحَبِيلِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: دَعَا الْحَسَنُ بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ فَقَالَ: " يَا بَنِيَّ وَبَنِي أَخِي إِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمٍ يُوْشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخِرِينَ، فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ أَنْ يَرُويَهُ - أَوْ قَالَ يَحْفَظُهُ - فَلْيَكْتُبْهُ وَلْيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ ٣.

[ب] ٥١٧، د ٥٢٨، ع ٥١١، ف ٥٣٨، م ٥١٥] إتحاف ٤٢٨١.

#### ٤٤- بَابُ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

٥١٩- (١) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ

(١) سنده حسن.

(٢) سنده حسن، ومراده الحديث السابق، وفي هذا كتابة عمر للعلم.

\* ك ٦١/ب.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٢٠/٤٠١).

عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ  
بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُوزَارِهِ شَيْءٌ» ١.

[ب] ٥١٨، د ٥٢٩، ع ٥١٢، ف ٥٣٩، م ٥١٦ [إتحاف ٣٩٦٠.

٥٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ - مَوْلَى الْحُرَقَةِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ دَعَا إِلَى  
هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى  
ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » ٢.

[ب] ٥١٩، د ٥٣٠، ع ٥١٣، ف ٥٤٠، م ٥١٧ [تحفة ١٣٩٧٦.

٥٢١- (٣) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي ابْنَ صُبَيْحٍ  
- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَنُوا حَتَّى بَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ  
بِصُرَّةٍ فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُبِّي فِي وَجْهِهِ السَّرُورُ، فَقَالَ: « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهُ  
وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وَزْرُهُ وَمِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ » ٣.

[ب] ٥٢٠، د ٥٣١، ع ٥١٤، ف ٥٤١، م ٥١٨ [تحفة ٣٢٢٠، إتحاف ٣٩٦٠.

٥٢٢- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي  
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَنَا أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّ لِي أَجْرِي وَمِثْلُ  
أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَنِي » ٤.

[ب] ٥٢١، د ٥٣٢، ع ٥١٥، ف ٥٤٢، م ٥١٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠١٧).

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٧٤).

\* ك٦٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) سنده حسن.

٥٢٣- (٥) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشْرِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ - وَلَوْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا - كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ، لِأَرْمًا بِغَارِبِهِ » ١ ثُمَّ قَرَأَ بالحرف وَقَفَّوهُمْ لِأَنَّهُمْ مَسْتَوْلُونَ بالحرف ٢.

[ب٥٢٢، د ٥٣٣، ع ٥١٦، ف ٥٤٣، م ٥٢٠] تحفة ٢٤٨ إتحاف ٣٨٠.

٥٢٤- (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: " أَرْبَعٌ يُعْطَاهُنَّ الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ: ثُلُثُ مَالِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ مُطِيعًا، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وَالسَّنَةُ الْحَسَنَةُ يَسُنُّهَا \* الرَّجُلُ فَيَعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمَائِنَةُ إِذَا شَفَعُوا لِلرَّجُلِ شَفَعُوا فِيهِ " ٣.

[ب٥٢٣، د ٥٣٤، ع ٥١٧، ف ٥٤٤، م ٥٢١] إتحاف ١٢٧٤٢.

#### ٤٥- بَابُ مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

٥٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " جَهَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ أَنْ نَجْلِسَهُ ٤ إِلَى سَارِيَةِ فَأَبَى " ٥.

[ب٥٢٤، د ٥٣٥، ع ٥١٨، ف ٥٤٥، م ٥٢٢].

٥٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَبْدَ إِلَى السَّارِيَةِ " ٦.

[ب٥٢٥، د ٥٣٦، ع ٥١٩، ف ٥٤٦، م ٥٢٣].

(١) فيه بشر صاحب أنس، لا يعرف، وأخرجه الترمذي حديث (٣٢٢٨) وقال: هذا حديث غريب، وابن ماجه من حديث بشير بن نهيك، عن أبي هريرة نحوه، حديث (٢٠٨) ووضعه الألباني.

(٢) الآية (٢٤) سورة الصافات.

\* ت٥٤/ب.

(٣) سنده حسن.

(٤) في الأصل وفي (ر) حتى أن جلسه، وفي (د) أن نسده.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٤/-).

(٦) رجاله ثقات، والمراد التواضع والبعد عن الشهرة والتميز عن الآخرين، وانظر: القطوف رقم (٤٠٦).

٥٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكْمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ قَالَ: "كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبْتَدِئُ الْحَدِيثَ حَتَّى يُسْأَلَ" ١.

[ب٥٢٦، د٥٣٧، ع٥٢٠، ف٥٤٧، م٥٢٤].

٥٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَنبَأَ الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ \* قَالَ: "كَانَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانُوا مُعْجَبِينَ بِهِ، فَكَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فَيَحْدِثُهُمَا، فَإِذَا كَثُرُوا قَامَ وَتَرَكَهُمْ" ٢.

[ب٥٢٧، د٥٣٨، ع٥٢١، ف٥٤٨، م٥٢٥].

٥٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: "قِيلَ لَهُ حِينَ مَاتَ ٣ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَعَدْتَ فَعَلَّمْتَ النَّاسَ السُّنَّةَ. فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ يُوطَأَ عَقْبِي؟! " ٤.

[ب٥٢٨، د٥٣٩، ع٥٢٢، ف٥٤٩، م٥٢٦].

٥٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنبَأَ ابْنَ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنَتْرَةَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: "أَتَيْنَا أَبِي بْنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ، فَرَهَقْنَا عُمَرُ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَتَبِعَهُ فَضْرَبَهُ عُمَرُ بِالدَّرَّةِ، قَالَ: فَاتَّقَاهُ بِزِرَاعِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعُ؟، قَالَ: أَوْ مَا تَرَى فِتْنَةً لِلْمُتَّبِعِ مَذَلَّةً لِلتَّابِعِ" ٥.

[ب٥٢٩، د٥٤٠، ع٥٢٣، ف٥٥٠، م٥٢٧] إتحاف ١٥٣٨٠.

(١) سنده حسن.

\* ك٦٢/ب.

(٢) سنده حسن.

(٣) أي عند مزته.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٣١/٤٠٨).

(٥) فيه سليم بن حنظلة السعدي: سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٤/١٢٢، ١٢٤،

والجرح ٤/٢١٢) وانظر: القطوف رقم (٥٣٢/٤٠٩).

٥٣١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُهُمْ " ١.

[ب ٥٣٠، د ٥٤١، ع ٥٢٤، ف ٥٥١، م ٥٢٨].

٥٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ٢، عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَسْوَدَ، ٣ عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: " كَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ إِذَا مَشَى مَعَهُ الرَّجُلُ قَامَ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا، وَإِنْ عَادَ يَمْشِي مَعَهُ قَامَ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ " ٤.

[ب ٥٣١، د ٥٤٢، ع ٥٢٥، ف ٥٥٢، م ٥٢٩].

٥٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حِي ٥، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ٦ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِيَّاكُمْ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُكُمْ " ٧.

[ب ٥٣٢، د ٥٤٣، ع ٥٢٦، ف ٥٥٣، م ٥٣٠].

٥٣٤- (١٠) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ: أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يَنْبَغُونَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: فَأَرَاهُ ٨- قَالَ: " نَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ صَنِيْعَكُمْ هَذَا أَوْ مَشِيْكُمْ هَذَا ٩ مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ فِتْنَةٌ لِلْمُتَّبِعِ " ١٠.

[ب ٥٣٣، د ٥٤٤، ع ٥٢٧، ف ٥٥٤، م ٥٣١].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٠،٥٣٣).

(٢) زاد في المطبوع (حميد بن أسود) بين سعيد بن عامر، وبسطام بن مسلم، وأرجح أن يكون هو الصواب، فسعيد من التاسعة، وحميد من الثامنة، وبسطام من السابعة، أو هما شيخا سعيد في هذا.

(٣) ليس في (ت، ك).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) سقطت من جميع النسخ الخطية عدا الأصل.

(٦) في المطبوع (عن حمزة) وهو خطأ.

(٧) فيه أبو حمزة صاحب إبراهيم النخعي، ضعيف يقويه ما تقدم.

(٨) في (الأصل، وفي (ف، ك، و) فأريه.

\* ت ٥٥/ب.

(٩) قال أبو عاصم: ليست في (ك) ولعله الصواب (فتح المنان ٣/٣١٦) بل هي في (ك) كذلك، كتبت لحقا في الهامش.

(١٠) سنده حسن، وانظر: رقم (٥٢٩) وانظر: القطوف رقم (٥٣٦/٤١٣).

\* ك ٦٣/أ.

٥٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَسْوَدَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " شَاوَرْتُ مُحَمَّدًا فِي بِنَاءِ أَرْدُنْتُ أَنْ أُبْنِيَهُ فِي الْكَلَاءِ، قَالَ: فَأَشَارَ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَسَاسَ الْبِنَاءِ فَأَذْنِي حَتَّى أَجِي مَعَكَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ \*، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَمَشَى مَعَهُ فَقَامَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟، قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا لَا فَادْهَبْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَنْتَ أَيْضًا فَادْهَبْ. قَالَ: فَذَهَبْتُ حَتَّى خَالَفْتُ الطَّرِيقَ "٢.

[ب٥٣٤، د ٥٤٥، ع ٥٢٨، ف ٥٥٥، م ٥٣٢].

٥٣٦- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ نَسِيرِ بْنِ ٣: " أَنْ الرَّبِيعَ كَانَ إِذَا أَتَوْهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ. يَعْنِي أَصْحَابَهُ "٤.

[ب٥٣٥، د ٥٤٦، ع ٥٢٩، ف ٥٥٦، م ٥٣٣].

٥٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِّ ﷺ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَحَدَّثُ أَصْحَابَكَ. قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ مَا لَا أَفْعَلُ "٦.

[ب٥٣٦، د ٥٤٧، ع ٥٣٠، ف ٥٥٧، م ٥٣٤] إتحاف ٤٤٧٢.

٥٣٨- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ صَالِحِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: " وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْ عِلْمِي ٧ كَفَافًا لِي وَلَا عَلَيَّ "٨.

[ب٥٣٧، د ٥٤٨، ع ٥٣١، ف ٥٥٨، م ٥٣٥].

(١) اسم محلة مشهورة، وسوق بالبصرة (معجم البلدان ٤/٤٧٢).

(٢) سنده حسن.

(٣) ورد في (ت) بشير) صوب في الهامش.

(٤) سنده حسن.

(٥) سقطت من (ت).

(٦) فيه رجاء الأنصاري مقبول.

(٧) في الأصل وفي (ت،ك) عملي، وكلاهما له وجه.

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٧/٥٤٠).

٥٣٩- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ يَمْشِي وَتَأْسٌ يَطُونُ عَقْبَهُ، فَقَالَ: لَا تَطُونُوا عَقْبِي، فَوَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أُغْلِقُ عَلَيْهِ بَابِي مَا تَبِعَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ "١.

[٥٣٨، د ٥٤٩، ع ٥٣٢، ف ٥٥٩، م ٥٣٦] إتحاف ١٢٥١٨.

٥٤٠- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " فِتْنَةٌ لِلْمَتَّبِعِ مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ "٢.

[٥٣٩، د ٥٥٠، ع ٥٣٣، ف ٥٦٠، م ٥٣٧].

٥٤١- (١٧) أَخْبَرَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمِّیِّ قَالَ: مَشَوْا خَلْفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقَالَ: " عَنِّي خَفَقَ نِعَالِكُمْ \* فَإِنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِقُلُوبِ نَوَكِي ٣ الرَّجَالِ "٤.

[٥٤٠، د ٥٥١، ع ٥٣٤، ف ٥٦١، م ٥٣٨] إتحاف ١٤٠٥٩.

٥٤٢- (١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " إِنَّ خَفَقَ النِّعَالِ حَوْلَ ٥ الرَّجَالِ قَلَّمَا يُلَبِّثُ الْحَقْمَى "٦.

[٥٤١، د ٥٥٢، ع ٥٣٥، ف ٥٦٢، م ٥٣٩].

٥٤٣- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُكْتَبِ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ \* طَاوُسٍ قَالَ: " كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ قَامَ فَتَنَحَّى "٧.

[٥٤٢، د ٥٥٣، ع ٥٣٦، ف ٥٦٣، م ٥٤٠].

٥٤٤- (٢٠) حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الحسن وبين مسعود رضي الله عنه.

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف، وهو محتمل في مثل هذا، ويقويه ما ورد برقم (٥٣٦).

(٣) الحمقى، جمع أنوك. (النهاية ١٢٩/٥).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في (ت) خلف.

(٦) رجاله ثقات، وقوله: (قل ماتلبث الحمقى) أي: أن تتأثر فيصيبها التيه والغرور، انظر قول علي رضي الله عنه المتقدم.

\* ك٦٣/ب.

(٧) فيه ليث، ويحتمل في مثل هذا، ويقويه ما ورد برقم (٥٣٠).



عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ « ١ .

[ب ٥٤٣، د ٥٥٤، ع ٥٣٧، ف ٥٦٤، م ٥٤١] تحفة ١١٥٩٧ إتحاف ١٧٠٦٤.

٥٤٥- (٢١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ قَالَ، حَدَّثَنِي فُلَانُ الْعُرْنِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: " لَا يَدْعُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَسْأَلَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا أَفْنَوْا فِيهِ أَعْمَارَهُمْ، وَعَمَّا أَبْلَوْا فِيهِ أَجْسَادَهُمْ، وَعَمَّا كَسَبُوا فِيمَا أَنْفَقُوا، وَعَمَّا عَمِلُوا فِيمَا عَمِلُوا " ٢ .

[ب ٥٤٤، د ٥٥٥، ع ٥٣٨، ف ٥٦٥، م ٥٤٢] إتحاف ١٦٧٦٨.

٥٤٦- (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا وَضَعَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ " ٣ .

[ب ٥٤٥، د ٥٥٦، ع ٥٣٩، ف ٥٦٦، م ٥٤٣] إتحاف ١٦٦٧٩.

٥٤٧- (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: " قَالَ لِي طَاوُسٌ: مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمْ الْأَمَانَةُ " ٤ .

[ب ٥٤٦، د ٥٥٧، ع ٥٤٠، ف ٥٦٧، م ٥٤٤].

٥٤٨- (٢٤) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤١٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

\* ت ٥٥٥/ب.

(٢) فيه راويهم (فلان العرنبي) ولعله الحسن بن عبد الله العرنبي ثقة، أرسل عن ابن عباس.

(٣) فيه ليث، والحديث حسن، انظر: ما تدم، وانظر: القطوف رقم (٥٤٨/٤٢٤).

(٤) ليث محتمل في مثل هذا، والمراد بالأمانة: أمانة نقل العلم والعمل به، وبذهابها: عند البعض لا الكل، لقوله

ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي) الحديث، وانظر: القطوف رقم (٥٤٩/٤٢٥).

"أذركتُ النَّاسَ، وَالنَّاسِكُ إِذَا نَسَكَ لَمْ يُعْرِفْ مِنْ قِبَلِ [ مَنْطِقِهِ، وَلَكِنْ يُعْرِفُ مِنْ قِبَلِ ] ٢ عَمَلِهِ، فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ" ٣.

[ب ٥٤٧، د ٥٥٨، ع ٥٤١، ف ٥٦٨، م ٥٤٥].

#### ٤٦- بابُ الْبَلَاغِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ\*

٥٤٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٤.

[ب ٥٤٨، د ٥٥٩، ع ٥٤٢، ف ٥٦٩، م ٥٤٦] تحفة ٨٩٦٨ إتحاف ١٢١٥١.

٥٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ أَبُو عَيْسَى الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَانَ" ٧.

[ب ٥٤٩، د ٥٦٠، ع ٥٤٣، ف ٥٧٠، م ٥٤٧] إتحاف ١٧٥٩٢.

(١) هو العابد، والنسك: الطاعة والعبادة. (النهاية ٤٨/٥).

(٢) كتبت لحقا في هامش (الأصل).

(٣) سنده حسن.

\* ك ٦٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٤٦١).

(٥) في (ف، و) السعدي.

(٦) سقطت من (ت).

(٧) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٢١٤٦٠).

\* ت ٥٦/أ.

٥٥١- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: " كَانَ أَبُو أَمَامَةَ رضي الله عنه إِذَا قَعَدْنَا إِلَيْهِ يَجِئُنَا مِنَ الْحَدِيثِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ ١: اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَبَلِّغُوا عَنَّا مَا تَسْمَعُونَ ٢. قَالَ سَلِيمٌ: بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يُشْهَدُ عَلَى مَا عَلِمَ " ٣.

[ب. ٥٥٠، د. ٥٦١، ع. ٥٤٤، ف. ٥٧١، م. ٥٤٨] إتحاف ٦٣٧٩.

٥٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: " حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ الْحِمْرَةِ الْوَسْطَى، وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْفِتْيَا؟، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَرْقِيبٌ أَنْتَ عَلِيٌّ؟، لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ تُجِزُوا عَلَيَّ لِأَنْفَذْتُهَا ٤.

[ب. ٥٥١، د. ٥٦٢، ع. ٥٤٥، ف. ٥٧٢، م. ٥٤٩] إتحاف ١٧٦٠٩.

٥٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: " يَا أَبَا الْعَالِيَةِ، أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُفْتِيًّا؟، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ لَا أَمْنُ أَنْ تَذْهَبُوا وَتَبْقَى، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو الْعَالِيَةِ " ٥.

[ب. ٥٥٢، د. ٥٦٣، ع. ٥٤٦، ف. ٥٧٣، م. ٥٥٠].

٥٥٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبَادُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عَبِيدَةُ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلَّ خَمِيسٍ فَيَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ غَابَ عَنْهَا، فَكَانَ عَامَّةً مَا يُحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِمَّا يَسْأَلُهُ عَبِيدَةُ عَنْهُ " ٦.

[ب. ٥٥٣، د. ٥٦٤، ع. ٥٤٧، ف. ٥٧٤، م. ٥٥١] إتحاف ٧٣٢١.

(١) في (ت) ويقول لنا.

(٢) عملا بقوله: (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) الحديث، وانظر رقم (٥٥١).

\* ٣٦/أ (ت).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٥٣/٤٢٧).

(٤) فيه مرشد بن عبد الله الزماني الراوي عن أبي ذر، وعنه ابنه مالك، وثقه العجلي (الثقات: ٤٢٣) وسكت

عنه الذهبي (الكاشف/٣/١٢٩) وقال ابن حجر: مقبول، وانظر: القطوف رقم (٥٥٤/٤٢٨).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٥٥/٤٢٩).

(٦) رجاله ثقات.

٥٥٥ — (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَسَّانُ — هُوَ ابْنُ مُضَرَ — عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونِي أَفَلَسْتُمْ؟ " ١ .  
[ب: ٥٥٤، د: ٥٦٥، ع: ٥٤٨، ف: ٥٧٥، م: ٥٥٢].

٥٥٦ — (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، الْمُكْتَبُ ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَتَفْتَحُهَا الْمَسْأَلَةُ " ٢ .  
[ب: ٥٥٥، د: ٥٦٦، ع: ٥٤٩، ف: ٥٧٦، م: ٥٥٣].

٥٥٧ — (٩) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ إِبرَاهِيمُ: " مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ رَقَّ عِلْمُهُ " ٣ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٧، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٧، م: ٥٥٤].

٥٥٨ — (١٠) وَوَكَيْعٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ جَهَلَ ٤ عِلْمُهُ " ٥ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٨، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٨، م: ٥٥٤].

٥٥٩ — (١١) وَعَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ رَقَّ عِلْمُهُ " ٦ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٩، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٩، م: ٥٥٤] إتحاف ١٥٢٥٤.

---

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٥٧/٤٣١).

(٢) فيه عامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير الزبيري، قال ابن حجر: أفرط فيه ابن معين فكذبه، وقال أبو حاتم: ضعفه ابن معين، ونقل قول أحمد: عامر بن صالح الزبيري: ثقة لم يكن صاحب كذب. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد يروي عنه. (الجرح والتعديل ٦/٣٢٤) وانظر: القطوف رقم (٥٥٨/٤٣٢).

(٣) سنده حسن. والمراد من كان خجولا من السؤال عن العلم يكون علمه ضحلا، فإنما شفاء العي السؤال، والعي: هو الجهل.

(٤) في حاشية الأصل (رق) وعليها الرمز (ط).

(٥) فيه انقطاع بين الجراح والشعبي، وقوله (جهل) يمكن أن يكون بالبناء للمفعول، أي إذا كثر حياؤه من النقاش والمدارسة فإن الناس يجهلون علمه، وبالبناء للفاعل يكون جهله بكثير من مسائل العلم.

(٦) فيه انقطاع بين حفص وعمر بن الخطاب ؓ، وحفص هذا من مستشاري عمر بن عبد العزيز (تاريخ البخاري ٢/٣٦٦، والجرح والتعديل ٣/١٧٨).

٥٦٠- (١٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ أ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَا يَتَعَلَّمُ مَنْ اسْتَحْيَى وَاسْتَكْبَرَ " ٢.

[٥٥٧، د ٥٧٠، ع ٥٥١، ف ٥٨٠، م ٥٥٥].

٥٦١- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَنِيهِ فَيَقُولُ: " يَا بَنِيَّ تَعَلَّمُوا، فَإِنْ تَكُونُوا صِغَارَ قَوْمٍ، فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا كِبَارًا \* أَخْرَجَ، وَمَا أَفْبَحَ عَلَى شَيْخٍ يُسْأَلُ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ " ٣.

[٥٥٨، د ٥٧١، ع ٥٥٢، ف ٥٨١، م ٥٥٦].

٥٦٢- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْخَرَيْتِ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَضَعُ فِي رِجْلَيْ الْكَبَلِ، وَيُعَلِّمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ " ٤.

[٥٥٩، د ٥٧٢، ع ٥٥٣، ف ٥٨٢، م ٥٥٧] إتحاف ٨٦٠٩.

٥٦٣- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ ضَرِيرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ تَرَأَسَ سَرِيعًا أَصْرًا بَكْثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَتَرَأَسْ طَلَبًا وَطَلَبَ حَتَّى يَبْلُغَ " ٥.

[٥٦٠، د ٥٧٣، ع ٥٥٤، ف ٥٨٣، م ٥٥٨].

٥٦٣- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: " عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ، كَكَتَبَ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ " ٧.

[٥٦١، د ٥٧٤، ع ٥٥٥، ف ٥٨٤، م ٥٥٩] إتحاف ٥٩٣٠.

(١) ماعدا (ت) هو عبد الله بن أبي نجيب أبهمه جرير لعدم رضاه عنه، قال: رأيت ابن أبي نجيب ولم أكتب عنه، كان يرى القدر (الضعفاء للعقيلي ٣١٧/٢) وانظر: (تغليق التعليق ٩٣/٢) وابن أبي نجيب ثقة، أخرج له السنة.

(٢) سنده حسن، بوب له البخاري في كتاب العلم، باب (٥٠) وقال مجاهد: لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. \*ت٥٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٦٣/٤٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٦٤/٤٣٧).

(٥) فيه محمد بن حميد حافظ ضعيف، يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٥٦٥/٤٣٨).

(٦) في ( ) حصين.

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٦٦/٤٣٩).

\* ك٦٥/أ.

٥٦٥- (١٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ\*، ثنا أبو شهاب، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ عِلْمٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَمَثَلِ كَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ١.

[ب٥٦٢، د ٥٧٥، ع ٥٥٦، ف ٥٨٥، م ٥٦٠].

٥٦٦- (١٨) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَّارٍ عَمَهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سَلْمَانَ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: "إِنَّ الْعِلْمَ كَالنَّيَابِعِ يَغْشَاهُنَّ النَّاسُ، فَيَخْتَلِجُهُ هَذَا وَهَذَا، فَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّ حِكْمَةَ لَا يُنْكَلَمُ بِهَا كَجَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ، وَإِنَّ عِلْمًا لَا يُخْرَجُ، كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ حَمَلَ سِرَاجًا فِي طَرِيقٍ مُظْلِمٍ، يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ مَرَّ بِهِ، وَكُلُّ يَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ" ٢.

[ب٥٦٣، د ٥٧٦، ع ٥٥٧، ف ٥٨٦، م ٥٦١] إتحاف ٥٩٣٠.

٥٦٧- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ خِلَالَ: صَدَقَةٌ تَجْرِي بَعْدَهُ، وَصَلَاةٌ وَوَلَدٌ ٣ عَلَيْهِ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ" ٤.

[ب٥٦٤، د ٥٧٧، ع ٥٥٨، ف ٥٨٧، م ٥٦٢].

٥٦٨- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عِلْمُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ صَدَقَةٌ تَجْرِي لَهُ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ» ٥.

[ب٥٦٥، د ٥٧٨، ع ٥٥٩، ف ٥٨٨، م ٥٦٣] تحفة ١٣٩٧٥.

(١) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري: لين الحديث، رفع موقوفات، والأثر أخرجه أحمد حديث (١٠٤٧٦) وله شواهد.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٦٨/٤٤٠).

(٣) في (ت) لولده. والمراد بالصلاة: الدعاء.

(٤) سنده حسن.

(٥) سنده حسن، أخرجه مسلم (١٦٣١).

٥٦٩- (٢١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْشٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمِ الْمُرَزِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: " أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ: بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَعَلَّمَكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، وَأَنْظَفُ طَرُقَكُمْ " ١.

[ب٥٦٦، د٥٧٩، ع٥٦٠، ف٥٨٩، م٥٦٤] إتحاف ١٢١٩٤.

٥٧٠- (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، ثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ ٢ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى \* » ٣.

[ب٥٦٧، د٥٨٠، ع٥٦١، ف٥٩٠، م٥٦٥] تحفة ٣٨١٤ إتحاف ٤٩٥٩.

#### ٤٧- باب الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " لَقَدْ أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّ رَجُلًا كَانُوا يَتَوَقَّعُونَهُ كَانَ يَرُوي حَدِيثًا، فَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ فَسَأَلْتُهُ " ٤.

[ب٥٦٨، د٥٨١، ع٥٦٢، ف٥٩١، م٥٦٦].

٥٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: " إِنْ كُنْتُ لَأُرْكَبُ إِلَى الْمِصْرِ مِنَ الْأَمْصَارِ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ لِأَسْمَعَهُ " ٥.

[ب٥٦٩، د٥٨٢، ع٥٦٣، ف٥٩٢، م٥٦٧].

(١) فيه انقطاع بين الحسن وأبي موسى رضي الله عنه.

(٢) في الأصل، وفي (ر) محمد بن سخبرة وهو خطأ.

\*ت٥٧/أ.

\*ك٦٥/ب.

(٣) فيه أبو داود نفيح بن الحارث: متروك، كذبه ابن معين، وعبد الله بن سخبرة، مجهول، أخرجه الترمذي في حديث (٢٦٤٨) وقال: هذا حديث ضعيف الإسناد، أبو داود يضعف، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه، واسم أبي داود نفيح.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٣/٤٤٣).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٤/٤٤٤).

٥٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَنَّ أَبَا قَطَنِ: عَمَرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: " كُنَّا نَسْمَعُ الرَّوَّايَةَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَرْضَ حَتَّى رَكِبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ " ١ .

[ب ٥٧٠، د ٥٨٣، ع ٥٦٤، ف ٥٩٣، م ٥٦٨].

٥٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٢ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ: " قُلْ لِصَاحِبِ الْعِلْمِ يَتَّخِذْ عَصَاً مِنْ حَدِيدٍ وَتَعْلِينَ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى تَنْكَسِرَ الْعَصَا وَيَنْخَرِقَ النَّعْلَانِ " ٣ .

[ب ٥٧١، د ٥٨٤، ع ٥٦٥، ف ٥٩٤، م ٥٦٩].

٥٧٥- (٥) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " طَلَبْتُ الْعِلْمَ فَلَمْ أَجِدْهُ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْأَنْصَارِ، فَكُنْتُ آتِي الرَّجُلَ فَأَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقَالُ لِي نَائِمٌ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي ثُمَّ أَصْطَجِعُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الظُّهْرِ فَيَقُولُ: مَنْتَى كُنْتَ هَاهُنَا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فَأَقُولُ: مُنْذُ طَوِيلٍ ٤؛ فَيَقُولُ: بِسْمَا صَنَعْتَ، هَلَّا أَعْلَمْتَنِي؟، فَأَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ " ٥ .

[ب ٥٧٢، د ٥٨٥، ع ٥٦٦، ف ٥٩٥، م ٥٧٠] إتحاف ٧٣٠٥.

٥٧٦- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " وَجِدْتُ أَكْثَرَ ٦ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٥/٤٤٥).

(٢) هكذا في الأصول الخطية، وقال أبو عاصم: إنه محمد بن عبد الرحمن القشيري، تصحف اسمه في جميع الأصول الخطية إلى عبد الله (فتح النان ٣/٣٦٥).

(٣) فيه بقية، وشيخه عبد الله لم أفق عليه، فإن كان صح التصحيف فمحمد بن عبد الله القشيري قال عنه أبو حاتم: متروك الحديث، كان يكذب ويفتعل الحديث. (الجرح والتعديل ٧/٣٢٥).

قلت: ونصحية في البر على طلب العلم بصرف النظر عن صحة نسبتها.

(٤) أي منذ وقت طويل (وقد أدرجها أبو عاصم في المتن، وليست في الأصول (فتح المنان ٣/٣٦٦).

(٥) فيه حصين بن عبد الرحمن بن عمرو الأشهلي، قال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: ثقة (الكاشف ١/٢٣٧) وحسن حديثه أبو داود ووثقه (تهذيب الكمال ٦/٥١٨، ت: ٣).

(٦) سقطت من (د).



عِنْدَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ١، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ فَيَقَالَ: هُوَ نَائِمٌ ٢، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقِظَ لِي، فَأَدَعُهُ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ حَدِيثَهُ" ٣.

[ب٥٧٣، د ٥٨٦، ع ٥٦٧، ف ٥٩٦، م ٥٧١] إتحاف ٩١٢٨.

٥٧٧- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصْبَحْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا" ٤.

[ب٥٧٤، د ٥٨٧، ع ٥٦٨، ف ٥٩٧، م ٥٧٢] إتحاف ٩١٢٨.

٥٧٨- (٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ\*، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "كُنْتُ آتِي بَابَ عُرْوَةَ فَأَجْلِسُ بِالْبَابِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُدْخَلَ لَدَخَلْتُ، وَلَكِنْ إِجْلَالًا لَهُ" ٥.

[ب٥٧٥، د ٥٨٨، ع ٥٦٩، ف ٥٩٨، م ٥٧٣].

٥٧٩- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَارِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَلَنَسْأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. فَقَالَ: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَى؟، فَتَرَكَ ذَلِكَ ٦ وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ، فَإِنْ كَانَ لِيَبْلُغَنِي الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ فَآتِيهِ وَهُوَ قَائِلٌ، فَأَتَوْسُدُّ رِدَائِي عَلَى بَابِهِ، فَتَسْفِي الرِّيحُ عَلَيَّ وَجْهِي التُّرَابَ، فَيَخْرُجُ فَيَرَانِي فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، مَا جَاءَ بِكَ؟، أَلَا أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَآتَيْكَ؟، فَأَقُولُ: لَا، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتَيْكَ، فَاسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ. قَالَ: فَبَقِيَ الرَّجُلُ حَتَّى رَأَيْتِي وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ فَقَالَ: كَانَ هَذَا الْفَتَى أَعْقَلَ مِنِّي" ٧.

[ب٥٧٦، د ٥٩٠، ع ٥٧٠، ف ٥٩٩، م ٥٧٤] إتحاف ٨٦١١.

(١) سقطت من (ت).

(٢) نومة القيلولة. انظر: رقم (٥٨١).

\* ك٦٦/أ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٨/٤٤٨).

(٤) رجاله ثقات، وتقدم سندا ومتنا، وفيه توجيه بالتواضع للعلماء، والتأدب معهم، وعدم الملاحاة.

\* ت٥٧/ب.

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٨٠/٤٥٠).

(٦) أي الرجل الذي استغرب أن يحتاج إلى ابن عباس ﷺ ترك السؤال عن العلم.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥١/٤٥١)

٥٩٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدُ لِنَاقَةٍ لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا" \* ١.

[ب٥٧٧، د ٥٩١، ع ٥٧١، ف ٦٠٠، م ٥٧٥].

#### ٤٨ - باب صِيَانَةِ الْعِلْمِ

٥٨١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَسَآوَمَ رَجُلًا بِثَوْبٍ فَقَالَ: هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ مَا أُعْطِيْتَهُ. فَقَالَ: فَعَلْتُمُوهَا. فَمَا رُبِّي بَعْدَهَا مُشْتَرِيًّا مِنَ السُّوقِ وَلَا بَائِعًا، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ رضي الله عنه" \* ٢.

[ب٥٧٨، د ٥٩٢، ع ٥٧٢، ف ٦٠١، م ٥٧٦].

٥٨٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ حُسَامٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْتَرِي مِمَّنْ يَعْرِفُهُ" \* ٣.

[ب٥٧٩، د ٥٩٣، ع ٥٧٣، ف ٦٠٢، م ٥٧٧].

٥٨٣ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " قَسَمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا لَمْ يَفِي قُرَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، حِينَ دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بِالْفَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَعْنِ بِهَا فِي شَهْرِكَ هَذَا. فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* بِنُ مَعْقِلٍ، وَقَالَ: لَمْ نَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا" \* ٤.

[ب٥٨٠، د ٥٩٤، ع ٥٧٤، ف ٦٠٣، م ٥٧٨].

(١) رجاله ثقات.

(٢) سنده حسن.

(٣) فيه حسام بن مصك الأزدي، ضعيف يكاد يترك.

\* ت ٥٨١/١.

(٤) رجاله ثقات.

٥٨٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: " مَنْ أَرَبَابُ الْعِلْمِ؟، قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ. قَالَ: فَمَا يَنْفِي الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ؟، قَالَ: الطَّمَعُ "١.

[ب ٥٨١، د ٥٩٥، ع ٥٧٥، ف ٦٠٤، م ٥٧٩] إتحاف ٧١٨٣ .

٥٨٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " مَا أَوْى شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَرْبَى مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ "٢.

[ب ٥٨٢، د ٥٩٦، ع ٥٧٦، ف ٦٠٥، م ٥٨٠].

٥٨٦- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَ عَاصِمُ ٣ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمٌ أَهْلُهُ "٤.

[ب ٥٨٣، د ٥٩٧، ع ٥٧٧، ف ٦٠٦، م ٥٨١].

٥٨٧- (٧) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " مَا حُمِلَ الْعِلْمُ فِي مِثْلِ جِرَابٍ حِلْمٍ "٥.

[ب ٥٨٤، د ٥٩٨، ع ٥٧٨، ف ٦٠٧، م ٥٨٢].

٥٨٨- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمٌ أَهْلُهُ "٦.

[ب ٥٨٥، د ٥٩٩، ع ٥٧٩، ف ٦٠٨، م ٥٨٣].

٥٨٩- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَ مَطْرَفُ بْنُ مَازِنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ: " إِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْكُنُ الْقَلْبَ الْوَادِعَ السَّاكِنِ "٧.

[ب ٥٨٦، د ٦٠٠، ع ٥٨٠، ف ٦٠٩، م ٥٨٤].

(١) رجاله ثقات.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٧٧/٤٥٧).

(٣) اختلفت النسخ في تسميته بين عاصم الأحول، وعامر الأحول، والأول ثقة والثاني صدوق يخطئ، رجح في (فتح المنان ٣/٣٨٠) أنه عامر.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٥٨/٥٨٨).

(٥) فيه زمعة: ضعيف يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٥٩/٥٨٩).

(٦) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف يحتمل في مثل هذا، وانظر: ما تقدم.

\* ك٦٧/أ.

(٧) فيه مطرف بن مازن الكنايني: كذبه ابن معين، وسكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٨/٣١٤) وشيخه يعلى سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/٣٠٤).

٥٩٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: " شِئْنَتُمْ ۙ الْعِلْمُ وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ، وَلَوْ أَدْرَكْنِي وَإِيَّاكُمْ عُمُرُ لَأَوْجَعْنَا " ٢.

[ب] ٥٨٧، ٦٠١، ٥٨١، ٥٨١، ٦١٠، ٥٨٥.

٥٩١ - (١١) أَخْبَرَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّي الْمُرَادِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ؑ: " تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَارْكَضُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَشْوَبُوهُ بِضُحْكِ وَلَا بِلَعِبِ فَنَمَجَّهُ الْقُلُوبُ " ٣.

[ب] ٥٨٨، ٦٠٢، ٥٨٢، ٥٨٢، ٦١١، ٥٨٦ [إتحاف ١٤٠٥٨.

٥٩٢ - (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: " مَنْ ضَحِكَ ضُحْكَةً مَحَجَّ مَجَّةً مِنَ الْعِلْمِ " ٤.

[ب] ٥٨٩، ٦٠٣، ٥٨٣، ٥٨٣، ٦١٢، ٥٨٧.

٥٩٣ - (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، أَنَّ عُمَرَ ؓ قَالَ لِكَعْبٍ: مَنْ أَرَبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ. قَالَ: " فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمُ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟، قَالَ: الطَّمَعُ " ٥.

[ب] ٥٩٠، ٦٠٤، ٥٨٤، ٥٨٤، ٦١٣، ٥٨٨.

٥٩٤ - (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَضْرَةَ رَمَضَانَ بِالْفَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ يُفْرِكُكَ السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نَدْعُ قَارِئًا شَرِيفًا إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ، فَاسْتَعِنَ بِهِدَيْنٍ عَلَى نَفَقَةِ شَهْرِكَ هَذَا. فَقَالَ: أَقْرَى الْأَمِيرِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَدِرْهَمَهَا " ٧.

[ب] ٥٩١، ٦٠٥، ٥٨٥، ٥٨٥، ٦١٤، ٥٨٩.

(١) اختلفت النسخ في هذه اللفظة (شئنتم، أشئنتم، أشئنتم) وأخيرة خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٩٢/٤٦٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٩٣/٤٦٣).

(٤) محمد بن حميد الرازي: يحتمل في مثل هذا، لأنهم كانوا يكرهو القهقهة في الضحك، وكذلك رفع الصوت به، ويكتفون بالابتسام، وانظر: القطوف رقم (٥٩٤/٤٦٤).

(٥) فيه انقطاع بين سفيان وعمر ؓ، وانظر: رقم (٥٨٣).

(٦) في الأصول الخطبية (أحمد) وهو خطأ.

(٧) فيه عمر بن أيوب المزني، سكت عنه البخاري (التاريخ ١٤٢/٦ - ١٤٣) وأبو حاتم (الجرح والتعديل ٩٨/٦) وذكره ابن حبان في الثقات ١٧٢/٧) وانظر: رقم (٥٨٢) وانظر: القطوف رقم (٥٩٦/٤٦٦).

\* ت٥٨/ب.

٤٩- باب السُّنَّةِ قَاضِيَةً عَلَى كِتَابِ اللَّهِ

٥٩٥- (١) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُوشِكَ بِالرَّجُلِ مُتَكِنًا عَلَى أُرْيَكْتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ\*، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَمْنَاهُ. أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» ٢.

[ب ٥٩٢، د ٦٠٦، ع ٥٨٦، ف ٦١٥، م ٥٩٠] تحفة ١١٥٥٣ إتحاف ١٧٠١٥

٥٩٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: "السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ" ٣.

[ب ٥٩٣، د ٦٠٧، ع ٥٨٧، ف ٦١٦، م ٥٩١].

٥٩٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: "كَانَ جِبْرِيلُ ﷺ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ" ٤.

[ب ٥٩٤، د ٦٠٨، ع ٥٨٨، ف ٦١٧، م ٥٩٢].

٥٩٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ: "سُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَرِيضَةٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَسُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَضِيلَةٌ، وَتَرْكُهَا إِلَى غَيْرِ حَرَجٍ" ٥.

[ب ٥٩٥، د ٦٠٩، ع ٥٨٩، ف ٦١٨، م ٥٩٣].

(١) أي: تفسره وتبينه، ويعمل بما ورد فيها مما لم يرد الكتاب العزيز، قال تعالى: ﴿لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَئْسَ مَا نَزَّلَ

إِلَيْهِمْ﴾ النحل ٤٤، وانظر: رقم (٥٩٨).

\* ك ٦٧/ب.

(٢) فيه الحسن بن جابر اللخمي الكندي: مقبول. أخرجه أبو داود حديث (٤٦٠٤) والترمذي حديث (٢٦٦٤) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وابن ماجه حديث (١٢) وصححه الألباني.

(٣) فيه أبو إسحاق محمد بن عيينة الفزاري، مقبول، وانظر: القطوف رقم (٥٩٨/٤٦٧).

(٤) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط، ويؤيده حديث (ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه) أخرجه أبو داود وغيرهم حديث المقدام بن معد يكرب الكندي، تقدم وليست فيه هذه العبارة، وانظر:

القطوف رقم (٥٩٩/٤٦٨).

(٥) فيه محمد بن كثير الثقفي: صدوق كثير الغلط، ويحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٠٠/٤٦٩).

٥٩٩- (٥) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا!!! قَالَ: لَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ" ١.

[ب٥٩٦، د٦١٠، ع٥٩٠، ف٦١٩، م٥٩٤].

### ٥٠- بَابُ تَأْوِيلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

٦٠٠- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْتُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَى" ٢.

[ب٥٩٧، د٦١١، ع٥٩١، ف٦٢٠، م٥٩٥] تحفة ٩٥٣٢ إتحاف ١٣١٣٢.

٦٠١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَى، وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ" ٤.

[ب٥٩٨، د٦١٢، ع٥٩٢، ف٦٢١، م٥٩٦] تحفة ١٠١٧٧ إتحاف ١٤٤٨٠.

٦٠٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] عَنْ \*صَالِحِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٦٠١/٤٧٠).

(٢) سنده حسن، أخرجه ابن ماجة المقدمة، حديث (١٩) وقال الألباني: ضعيف منقطع.

(٣) سقطت من (ت، ف، ك، و) وفي (ر) إذا حدثتم شيئاً عن رسول الله ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه ابن ماجة المقدمة، حديث (٢٠) وصححه الألباني.

(٥) من هنا بداية السقط في (ت) وهو ثلاثة وأربعون حديثاً، من حديث (٦٠٢-٦٤٤).

\*ت٥٩/١.

\*ك٦٨/١.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ قَالَ: " إِذَا سَمِعْتُمُونِي أَحَدْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ حَسَنًا عِنْدَ النَّاسِ ١، فَاعْتَمُوا أَنِّي قَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ " ٢.

[ب ٥٩٩، د ٦١٣، ٦١٤، ع ٥٩٣، ف ٦٢٢، ٦٢٣، م ٥٩٧] إتحاف ٨٧٧٢.

٦٠٣- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: " أَرَاهُ النَّاسَ فِي عَالَمِ أَهْلِهِ " ٣.

[ب ٦٠٠، د ٦١٥، ع ٥٩٤، ف ٦٢٤، م ٥٩٨].

### ٥١- باب مَذَاكِرَةِ الْعِلْمِ

٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، وَأَبِي مَسَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ ٤ الْحَدِيثَ " ٥.

[ب ٦٠٢، د ٦١٨، ع ٥٩٦، ف ٦٢٦، م ٦٠٠] إتحاف ٥٦٩٨.

٦٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ " ٦.

[ب ٦٠٣، د ٦١٩، ع ٥٩٧، ف ٦٢٧، م ٦٠١] إتحاف ٥٦٩٨.

٦٠٦- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي معاوية، عن الأعمش، عن أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٧.

وَأَبْنُ عَلِيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٨. وَأَبِي سَلَمَةَ. وَفِيهِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ٩.

[ب ٦٠٣، د ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ع ٥٩٨، ف ٦٢٨، ٦٢٩، م ٦٠٢] إتحاف ٥٦٩٨.

(١) المراد أهل العلم منهم.

(٢) ت: سنده حسن.

(٣) سنده حسن، وحقه أن يكون في باب صيانة العلم، لأن من صيانته تقدير حملته والعاملين به.

(٤) أي يثيره فتجر المسألة المسألة، فيحصل الاستذكار، وتثبت المعلومات في الذهن.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٧٠٧/٤٧٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٧) رجاله ثقات.

(٨) رجاله ثقات.

(٩) زاد في نسخة (ر) يعني: عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.

٦٠٧- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: " اذْهَبْ بِنَا نُجَالِسِ النَّاسَ " ١.

[٦٠٤، د ٦٢٣، ع ٥٩٩، ف ٦٣٠، م ٦٠٣].

٦٠٨- (٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: " تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ الْقُرْآنِ مَجْمُوعٌ مَحْفُوظٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثْتُ أُمَّسَ فَلَا أَحَدَّثْتُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتُ أُمَّسَ وَتَلَحَّدْتُ الْيَوْمَ وَتَلَحَّدْتُ غَدًا " ٢.

[٦٠٥، د ٦٢٤، ع ٦٠٠، ف ٦٣١، م ٦٠٤] إتحاف ٧٤٠٧.

٦٠٩- (٦) أَخْبَرَنَا \* مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَيْسَلٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " رُدُّوا ٣١ الْحَدِيثَ وَاسْتَذَكُرُوهُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ تَذَكُرُوهُ ذَهَبَ، وَلَا يَقُولَنَّ رَجُلٌ لِحَدِيثٍ قَدْ حَدَّثَهُ قَدْ حَدَّثْتُهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ سَمِعَهُ يَزْدَادُ بِهِ عِلْمًا، وَيَسْمَعُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ " ٤.

[٦٠٦، د ٦٢٥، ع ٦٠١، ف ٦٣٢، م ٦٠٥] إتحاف ٧٤٠٧.

٦١٠- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ إِحْيَاءَ الْحَدِيثِ مُذَاكِرَتُهُ " ٥.

[٦٠٧، د ٦٢٦، ع ٦٠٢، ف ٦٣٣، م ٦٠٦].

٦١١- (٨) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ " ٦.

[٦٠٨، د ٦٢٧، ع ٦٠٣، ف ٦٣٤، م ٦٠٧].

(١) رجاله ثقات، ومراده العلماء منهم، لتحصل لهم مذاكرت العلم.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦١١/٤٧٧).

\* ك٦٨/ب.

(٣) في طبعة فتح المنان (رددوا) وليست في الأصول، والمعنى واحد، أي كرروا الحديث ولا تملوا ذلك.

(٤) فيه مندل بن علي العنزي: ضعيف، ويقويه ماتقدم.

(٥) فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف، يقويه ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٦١٣/٤٧٩).

(٦) رجاله ثقات، قبيصة صدوق مقرون بالفريابي وهو ثقة، وانظر: القطوف رقم (٦١٤/٤٨٠).



٦١٢ — (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يُحَدِّثُ الْأَعْرَابَ" ١.

[ب٦٠٩، د٦٢٨، ع٦٠٤، ف٦٣٥، م٦٠٨].

٦١٣ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: "كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَجْمَعُ صَيِّبَانَ الْكُتَّابِ يُحَدِّثُهُمْ يَتَحَفَّظُ بِذَلِكَ" ٢.

[ب٦١٠، د٦٢٩، ع٦٠٥، ف٦٣٦، م٦٠٩].

٦١٤ — (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "حَدَّثَ حَدِيثَكَ مَنْ يَسْتَهِيهِ وَمَنْ لَا يَسْتَهِيهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ عِنْدَكَ كَأَنَّهُ إِمَامٌ تَقْرُوهُ" ٣.

[ب٦١١، د٦٣٠، ع٦٠٦، ف٦٣٧، م٦١٠].

٦١٥ — (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَّا حَدِيثًا فَتَذَاكُرُوهُ بَيْنَكُمْ" ٤.

[ب٦١٢، د٦٣١، ع٦٠٧، ف٦٣٨، م٦١١] إتحاف ٨١٦٠.

٦١٦ — (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، أَنَا يُونُسُ قَالَ: "كُنَّا نَأْتِي الْحَسَنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكُرْنَا بَيْنَنَا" ٥.

[ب٦١٣، د٦٣٢، ع٦٠٨، ف٦٣٩، م٦١٢].

٦١٧ — (١٤) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرُويَ حَدِيثًا فَلْيُرِدِّدْهُ ثَلَاثًا" ٦.

[ب٦١٤، د٦٣٣، ع٦٠٩، ف٦٤٠، م٦١٣] إتحاف ١٠٥١٤.

(١) لم يتبين لي أي المحمدين: الجوهري وهو الأقدم، أو المصيصي، والأول فيه لين ولا يضر في مثل هذا، والثاني ثقة.

(٢) سنده حسن، وفيه فائدتان: التريبيه والاستنكار، وانظر: القطوف رقم (٦١٦/٤٨٢).

(٣) سنده حسن، أي من قوة حفظه، كأنه كتاب يقرؤه، وانظر: القطوف رقم (٦١٧/٤٨٣).

(٤) سنده حسن، ولا يؤثر فيه وصف حجاج بكثرة الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٦١٨/٤٨٤).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) فيه عمرو بن الحارث: مقبول، وانظر: القطوف رقم (٦٢٠/٤٨٦).

\* ك٦٩/١.

٦١٨- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " إِحْيَاءُ الْحَدِيثِ مُذَاكِرَتُهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، كَمْ مِنْ حَدِيثٍ أَحْيَيْتَهُ فِي صَدْرِي كَانَ قَدْ مَاتَ " ١\* .

[ب] ٦١٥، د ٦٣٤، ع ٦١٠، ف ٦٤١، م ٦١٤.

٦١٩- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْعُكْلِيُّ، وَابْنُ شُبْرُمَةَ، وَالْفَقَّاعُ بْنُ يَزِيدٍ، وَمُغِيرَةُ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَلَسُوا فِي الْفَقْهِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَدَانَ الصُّبْحَ " ٢ .

[ب] ٦١٦، د ٦٣٥، ع ٦١١، ف ٦٤٢، م ٦١٥.

٦٢٠- (١٧) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً ذَكَرَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ قَالَ: " عَنْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ: لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفَقْهِ " ٣ .

[ب] ٦١٧، د ٦٣٦، ع ٦١٢، ف ٦٤٣، م ٦١٦.

٦٢١- (١٨) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفَقْهِ " ] ٤، ٥.

[ب] ٦١٨، د ٦٣٧، ع ٦١٣، ف ٦٤٤، م ٦١٧.

٦٢٢- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا حَفْصٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَدَارَسُ الْعِلْمُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا ٦ .

[ب] ٦١٩، د ٦٣٨، ع ٦١٤، ف ٦٤٥، م ٦١٨.

٦٢٣- (٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، أَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " كُنَّا نَأْتِي جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكِرْنَا، فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْقَطْنَا لِحَدِيثِهِ " ٧ .

[ب] ٦٢٠، د ٦٣٩، ع ٦١٥، ف ٦٤٦، م ٦١٩ [إتحاف ٢٩١٧].

(١) فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف، ويحتمل في مثل هذا.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٢٢/٤٨٨).

(٣) سنده حسن، ليث محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٢٣/٤٨٩).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٥) أنظر: سابقه.

(٦) رجاله ثقات، فيه انقطاع بين ابن جريج وابن عباس رضي الله عنهما، وانظر: القطوف رقم (٦٢٥/٤٩١).

(٧) فيه الحجاج بن أرطاة: يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٢٦/٤٩٢).

٦٢٤- (٢١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: " تَذَاكُرَ ابْنِ شِهَابٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدِيثًا وَهُوَ جَالِسٌ فَتَوَضَّأَ - قَالَ -: فَمَا زَالَ ذَلِكَ مَجْلِسَهُ حَتَّى أَصْبَحَ ". قَالَ مَرْوَانُ: جَعَلَ يَتَذَاكُرُ الْحَدِيثَ ١.

[ب٦٢١، د ٦٤٠، ع ٦١٦، ف ٦٤٧، م ٦٢٠].

٦٢٥- (٢٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ ٢ عبيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا أَفَجَّرُ بِهِ بَحْرًا " ٣.

[ب٦٢٢، د ٦٤١، ع ٦١٧، ف ٦٤٨، م ٦٢١].

٦٢٦- (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كَانَ الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، وَأَصْحَابُهُ يَتَجَالَسُونَ بِاللَّيْلِ وَيَذْكُرُونَ الْفِقْهَ " ٤.

[ب٦٢٣، د ٦٤٢، ع ٦١٨، ف ٦٤٩، م ٦٢٢].

٦٢٧- (٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ مَذَاكِرَتُهُ " ٥.

[ب٦٢٤، د ٦٤٣، ع ٦١٩، ف ٦٥٠، م ٦٢٣] إتحاف ١٣٠٩٨.

٦٢٨- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: " هَلْ تَجَالَسُونَ؟، قَالُوا: لَيْسَ نَتْرُكُ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَرَاوَرُونَ؟، قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَفْقِدُ \* أَخَاهُ فَيَمُتُ فِي طَلَبِهِ إِلَى أَقْصَى الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ " ٦.

[ب٦٢٥، د ٦٤٤، ع ٦٢٠، ف ٦٥١، م ٦٢٤] إتحاف ١٣١٣٤.

(١) رجاله ثقات.

(٢) في بعض النسخ الخطية " سألت ".

(٣) سنده حسن، وقوله: (أفجر به بحرا) يعني من العلم، وانظر: القطوف رقم (٦٢٨/٤٩٤).

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: يحتمل في مثل هذا.

(٥) فيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي: في مثل هذا لا يضر كونه سئ الحفظ، وانظر: القطوف رقم

(٦٣٠/٤٩٦).

\* ك٦٩/ب.

(٦) سنده حسن.

٦٢٩- (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَتَرْكُ الْمَذَاكِرَةِ " ١.

[ب٦٢٦، د ٦٤٥، ع ٦٢١، ف ٦٥٢، م ٦٢٥].

٦٣٠- (٣٠) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: آفَةُ الْحَدِيثِ النَّسْيَانُ " ٢.

[ب٦٢٧، د ٦٤٦، ع ٦٢٢، ف ٦٥٣، م ٦٢٦] إتحاف ١٣١٤٧.

٦٣١- (٣١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ " ٣.

[ب٦٢٨، د ٦٤٧، ع ٦٢٣، ف ٦٥٤، م ٦٢٧] إتحاف ١٢٥٢٤.

٦٣٢- (٣٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ » ٤.

[ب٦٢٩، د ٦٤٨، ع ٦٢٤، ف ٦٥٥، م ٦٢٨].

٦٣٣- (٣٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ التَّمَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " غَائِلَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ " ٥.

[ب٦٣٠، د ٦٤٩، ع ٦٢٥، ف ٦٥٦، م ٦٢٩].

٦٣٤- (٣٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: " قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَفْعَلُوا يَدْرُسَ " ٦.

[ب٦٣١، د ٦٥٠، ع ٦٢٦، ف ٦٥٧، م ٦٣٠] إتحاف ١٤٤٤٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٢/٤٩٨).

(٢) سنده حسن.

(٣) سنده حسن.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٥/٥٠١).

(٥) فيه أبو حمزة التمار الشمالي: ضعيف، يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٦٣٦/٥٠٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٧/٥٠٣).

٦٣٥- (٣٥) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " قَالَ الزُّهْرِيُّ: كُنْتُ أَحْسَبُ بِأَنِّي أَصَبْتُ مِنَ الْعِلْمِ، فَجَالَسْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَكَأَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ١". [ب٦٣٢، د ٦٥١، ع ٦٢٧، ف ٦٥٨، م ٦٣١].

## ٥٢- باب اِخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

٦٣٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: " قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَى شَيْءٍ. فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا. قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْأَفَاقِ وَإِلَى الْأَمْصَارِ: لِيَقْضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقَهَاؤُهُمْ ٢". [ب٦٣٣، د ٦٥٢، ع ٦٢٨، ف ٦٥٩، م ٦٣٢].

٦٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَا أَحْبَبُّ أَنْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَخْتَلِفُوا، فَإِنَّهُمْ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْءٍ فَتَرَكَهُ رَجُلٌ تَرَكَ السُّنَّةَ، وَلَوْ اخْتَلَفُوا فَأَخَذَ رَجُلٌ بِقَوْلِ أَحَدٍ أَخَذَ بِالسُّنَّةِ ٣". [ب٦٣٤، د ٦٥٣، ع ٦٢٩، ف ٦٦٠، م ٦٣٣].

٦٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " رَبُّمَا رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ الرَّأْيِ ثُمَّ تَرَكَهُ ٤". [ب٦٣٥، د ٦٥٤، ع ٦٣٠، ف ٦٦١، م ٦٣٤] إتحاف ٧٧٦٦.

٦٣٩- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: " قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٦٣٩/٥٠٤).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٦٣٩/٥٠٥).

(٣) سنده حسن، وأخرجه الخطيب من رواية عون بن عبد الله قال: قال لي عمر - يعني ابن عبد العزيز - (الفقيه والمتفقه ٢/٥٩-٦٠).

(٤) فيه ليث صدوق اختلط جدا. وقوله (ثم تركه) المراد الرجوع عن الخطأ، من ذلك قوله في الصرف والمتعة، وهذا هو المال في العلم والفقه، فالحق ضالة المؤمن، وهو مسلك الصحابة والتابعين ومن تبعهم. انظر (فتح المنان ٣/٤٣١-٤٣٢).

\* ك ٧٠/أ.

لي: إني قد رأيت في الحدِّ رأياً، فإن رأيتم أن تتبعوه فاتبعوه. قال عثمان: إن نتبع رأيك فإنه رشدٌ، وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان. قال: وكان أبو بكر يجعله أبا<sup>٢</sup>.  
 [ب٦٣٦، د٦٥٥، ع٦٣١، ف٦٦٢، م٦٣٥] إتحاف ٩٢٥٤.

### ٥٣- باب في العَرَضِ ٣

٦٤٠- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، ثنا مَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا عاصِمٌ، الأَحْوَلُ قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ أَحَادِيثَ الْفُقَهَةِ فَأَجَّازَهَا لِي "٤.

[ب٦٣٧، د٦٥٦، ع٦٣٢، ف٦٦٣، م٦٣٦].

٦٤١- (٢) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ: « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا » قَالَ: نَعَمْ<sup>٥</sup>.

[ب٦٣٨، د٦٥٧، ع٦٣٣، ف٦٦٤، م٦٣٧] تحفة ٢٥٢٧، إتحاف ٣٠٦١

٦٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: " أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>٦</sup>.

[ب٦٣٩، د٦٥٨، ع٦٣٤، ف٦٦٥، م٦٣٨] تحفة ١٧٤٨٦.

(١) أب الأب، والمراد مسألة ميراثه من ابن ابنه.

(٢) مروان بن الحكم هو الخليفة: قال عنه هشام: سمعت مروان ولا إخاله يتهم علينا (العلل لأحمد ١٦٠/٢)، وانظر: القطوف رقم (٦٤٢/٥٠٨).

(٣) المراد القراءة على الشيخ، وبين القراءة والعرض عموم وخصوص، ولذلك غاير بينهما البخاري (ص ١٨) كتاب العلم، باب (٦).

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٤٣/٥٠٩).

(٥) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٤٥١) ومسلم حديث (٢٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٧٩).

(٦) سنده حسن، ومن طريق أخرى عن عائشة أخرجه البخاري (١٩٢٨) ومسلم حديث (١١٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٧٥).

٦٤٣- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مسكين بن بكير، ثنا شعبة قال: " كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ بِحَدِيثٍ، فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: أَحَدْتُ بِهِ عَنْكَ؟، قَالَ: ١] أَوْلَيْسَ إِذَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ ٢: وَسَأَلْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ٣".

[ب٦٤٠، د٦٥٩، ٦٦٠، ع٦٣٥، ف٦٦٦، ٦٦٧، م٦٣٩].

٦٤٤- (٥) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَيْهِ كِتَابًا فَقُلْتُ: أَرُوِيهِ عَنْكَ؟ قَالَ: وَمَنْ حَدَّثَكَ بِهِ غَيْرِي؟ ٥".

[ب٦٤١، د٦٦١، ع٦٣٦، ف٦٦٨، م٦٤٠].

٦٤٥- (٦) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، ثنا داود بن عطاء - مولى المزيين - ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: " عَرَضُ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ سَوَاءٌ ٦\*".

[ب٦٤٢، د٦٦٢، ع٦٣٧، ف٦٦٩، م٦٤١].

٦٤٦- (٧) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا داود بن عطاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: " عَرَضُ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ سَوَاءٌ ٧".

[ب٦٤٣، د٦٦٣، ع٦٣٨، ف٦٧٠، م٦٤٢].

٦٤٧- (٨) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا داود بن عطاء قال: " كَانَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ يَرَى عَرَضَ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ سَوَاءً، وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ يَرَى ذَلِكَ ٨".

[ب٦٤٤، د٦٦٤، ع٦٣٩، ف٦٧١، ٦٧٢، م٦٤٣].

(١) نهاية السقط في (ت).

(٢) القائل شعبة.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٠/٦٤٦).

(٤) المراد عرض القراءة.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥١١/٦٤٧).

\* ك٧٠/ب.

(٦) فيه داود بن عطاء المزي: ضعيف. يقوية ماروي عن مالك رقم (٦٥١) والمراد أن القراءة على الشيخ مثل السماع منه، وانظر: القطوف رقم (٥١٢/٦٤٩).

(٧) أنظر سابقه.

(٨) أنظر سابقه.

٦٤٨- (٩) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ، ثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْعَرَضَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.١

[٦٤٥، د ٦٦٥، ع ٦٤٠، ف ٦٧٣، م ٦٤٤]

#### ٥٤- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرْجِعُ

٦٤٩- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ إِبرَاهِيمُ يَقُولُ: يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ.٢  
فَحَدَّثْتُهُ عَنْ سُمَيْعِ الزِّيَّاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ. فَأَخَذَ بِهِ ٣.

[٦٤٦، د ٦٦٦، ع ٦٤١، ف ٦٧٤، م ٦٤٥] إتحاف ٧٧٢٠.

٦٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ: " نَشَدَ عُمَرُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّاسَ، أَسْمِعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا مِنْكُمْ فِي الْجَنِينِ؟، فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: قَضَى فِيهِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً. فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الْمُقْضِيُّ لَهُ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِي بِهِ: عَبْدًا أَوْ أُمَّةً. فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الْمُقْضِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ: غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، فَقَالَ: أَتَقْضِي عَلَيَّ فِيهِ؟، فِيمَا لَا أَكُلُ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا نَطَقَ، إِنْ أَبْطَلَهُ فَهُوَ أَحَقُّ مَا بَطَلَ. فَهَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ مَعَهُ فَقَالَ: « أَشِعْرٌ؟ » فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ لَا مَا بَلَّغَنِي مِنْ قَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَجَعَلْتُهُ دِيَّةً بَيْنَ دَيْتَيْنِ ٥.

[٦٤٧، د ٦٦٨، ع ٦٤٢، ف ٦٧٥، م ٦٤٦] إتحاف ١٦٩٥٦.

(١) سنده حسن.

(٢) المراد عن يسار الإمام إذا كان المأموم واحدا، والصواب أن يكون عن يمين الإمام، كما في قصة ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) سنده حسن، رواه أحمد في (المسند ١/٣٦٥).

(٤) هكذا في (الأصل، ر) وفي بقية الأصول (إليه) والمراد فهم النبي ﷺ بضره لمعارضته الحكم، واستعانته بالسجع، تدعيما لحجته.

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف، والحديث صحيح، وقد قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة: عبد أو أمة، فكان عمر ﷺ رأى التقدير من ديتين: دية الرجل الجر، ودية المرأة الحرة، والله أعلم.

\* ك/٧١/أ.



٦٥١- (٣) ثنا سعيد بن عامر\* قال: كان سلام يدكر، عن أيوب قال: إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره<sup>١</sup>.

[ب] ٦٤٨، د ٦٦٩، ع ٦٤٣، ف ٦٧٦، م ٦٤٧ [إتحاف ٧٢٦٣.

٦٥٢- (٤) أخبرنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب قال: " تذاكرنا بمكة الرجل يموت عن أمر آتية ويأتيها الخبر، فقلت: عدتها من يوم يأتيها الخبر، لقول الحسن وقتادة وأصحابنا - قال -: فلقيني طلق بن حبيب العنزي<sup>٢</sup> فقال: إنك علي كريم، وإنك من أهل بلد، العين إليهم سريعة، وإني لست آمن عليك - قال -: وإنك قلت قولاً هاهنا خلاف قول أهل البلد، ولست آمن<sup>٣</sup>. فقلت: وفي ذا اختلاف؟، قال: نعم، عدتها من يوم يموت. فلقيت سعيد بن جبیر فسألته . فقال: عدتها من يوم توفي .

وسألت مجاهدًا فقال: " عدتها من يوم توفي .

وسألت عطاء بن أبي رباح فقال: من يوم توفي .

وسألت أبا قلابة فقال: من يوم توفي .

وسألت محمد بن سيرين فقال: من يوم توفي .

قال وحدثني نافع: أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: من يوم توفي .

قال وسمعت عكرمة يقول: من يوم توفي .

قال وقال جابر بن زيد: من يوم توفي .

قال: وكان ابن عباس يقول: من يوم توفي .

قال حماد: وسمعت ليثًا يحدث عن الحكم: أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: من يوم توفي .

قال: وقال علي: " من يوم يأتيها الخبر " .

قال عبد الله بن عبد الرحمن: " أقول: من يوم توفي " .

[ب] ٦٤٩، د ٦٧٠، ع ٦٤٤، ف ٦٧٧- ٦٨٨، م ٦٤٨ [إتحاف ٧٢٦٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٦٥٤/٥١٧).

\*ت/٥٩ب.

(٢) في (ف، ك، و) العنبري وهو خطأ.

(٣) في (ف، ك، و) العنبري وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، ويجمع بين هذه الأقوال بأنه: إذا قامت البينة على يوم الموت أو الطلاق فالعدة من يوم الوفاة أو الطلاق، وإذا لم تكن بينة فمن يوم الخبر.

٥٥- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ يَرَى غَيْرَهُ

٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَشْرُكَةِ! فَلَمْ يُشْرِكْ<sup>٢</sup>، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَشْرَكَ<sup>٣</sup>، فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ: " تِلْكَ عَلَيَّ مَا قَضَيْنَا، وَهَذِهِ\* عَلَيَّ مَا قَضَيْنَا "٤.

[ب. ٦٥٠، د. ٦٧١، ع. ٦٤٥، ف. ٦٨٩، م. ٦٤٩]

٥٦- بَابُ فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ

٦٥٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا رَوْحٌ، ثنا حَجَّاجُ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُنْبَهٍ: " كَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا مَضَى يَضُنُّونَ بَعْلِمَهُمْ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَيَرْعَبُ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَيَبْدُلُونَ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ الْيَوْمَ بَدَّلُوا عِلْمَهُمْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، فَزَهَّدَ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَضَنُّوا عَلَيْهِمْ بِدُنْيَاهُمْ "٦.

[ب. ٦٥١، د. ٦٧٢، ع. ٦٤٦، ف. ٦٩٠، م. ٦٥٠].

٦٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْكَمَيْتِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ وَهْبِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: أَنْبَأَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُوسَى قَالَ: " مَرَّ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا فَقَالَ: هَلْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَذْرَكَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟، فَقَالُوا لَهُ: أَبُو حَازِمٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَازِمٍ مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيَّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي؟، قَالَ: أَتَانِي وَجُوهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ تَأْتِنِي. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِيدْكَ

(١) وتسمى العمرية لقضاء عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيها، والحمارية أو الحجرية أو اليمية، لقولهم: هب أبانا حمارا أو حجرا ألقى في اليم. وهي أن تورث امرأت زوجا وأما وأخوين فأكثر لأم، وأخ شقيق فأكثر.

(٢) أي حرم الأشقاء من الميراث.

(٣) أي جعل الأشقاء شركاء مع بني الأم في الثلث.

\* ك ٧١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الحكم ووهب، وانظر: القطوف رقم (٦٥٦/٥١٩).

(٥) المراد الأغنياء.

(٦) ت: رجاله ثقات.

بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَ مَا لَمْ يَكُنْ، مَا عَرَفْتَنِي قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا أَنَا رَأَيْتُكَ. قَالَ: فَانْتَقَتَ سُلَيْمَانُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: أَصَابَ الشَّيْخُ وَأَخْطَأْتُ. قَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا لَنَا نَكَرَهُ الْمَوْتُ؟ قَالَ: لِأَنَّكُمْ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ وَعَمَّرْتُمُ الدُّنْيَا، فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا مِنَ الْعُمْرَانِ إِلَى الْخَرَابِ. قَالَ: أَصَبْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ، فَكَيْفَ الْقُدُومُ غَدًا عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَّا الْمُحْسِنُ فَكَالْغَائِبِ يَقْدُمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَّا الْمُسِيءُ فَكَالْأَبِيقِ يَقْدُمُ عَلَى مَوْلَاهُ. فَبَكَى سُلَيْمَانُ وَقَالَ: لَيْتَ شِعْرِي مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: اعْرِضْ عَمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: وَأَيُّ آيَةِ ١، وَأَيُّ مَكَانٍ أَجِدُهُ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿٢﴾﴾ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا حَازِمٍ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: ﴿قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾﴾ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، فَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: أَوْلُوا الْمُرُوءَةَ وَالنَّهْيَ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: آدَاءُ الْفَرَائِضِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ. قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ. قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: لِلْسَّائِلِ الْبَائِسِ، وَجَهْدُ الْمُقَلِّ لَيْسَ فِيهَا مِنْ وَلَا أَدَى. قَالَ: فَأَيُّ الْقَوْلِ أَعْدَلُ؟ قَالَ: قَوْلُ الْحَقِّ عِنْدَ مَنْ تَخَافُهُ أَوْ تَرْجُوهُ. قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَدَلَّ النَّاسَ عَلَيْهَا. قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَحْمَقُ؟ قَالَ: رَجُلٌ انْحَطَّ فِي هَوَىٰ أَخِيهِ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَبَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَصَبْتَ، فَمَا تَقُولُ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْتَعَيْنِي؟ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: لَا، وَلَكِنْ نَصِيحَةً تَلْقِيهَا إِلَيَّ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَاعَكَ قَهَرُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذُوا هَذَا الْمُلْكَ عَنُودًا، عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا رِضَاهُمْ، حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، فَقَدِ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَلَوْ أَسْعَرْتَ مَا قَالُوا أَوْ مَا قِيلَ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُنَاتِهِ: بِنِسْمَا قُلْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: كَذَبْتَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْعُلَمَاءِ لِيُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ٦. قَالَ لَهُ\*

\* ت ٦٠/١.

(١) كتبت لحقا في هامش الأصل و (ك)، وسقطت من (ت، ر، ف، و) والمطبوع، وفي (د) وأي مكان وأي آية؟.

(٢) من الآية (١٣، ١٤) من سورة الإنفطار.

(٣) الآيتان (٥٦) من سورة الأعراف.

(٤) سقطت من (ت).

(٥) سقطت من (ت).

(٦) في (ف، و) ليبيئونه للناس ولا يكتُمونه، وفي (ك) ليبيئنه للناس ولا تكتُمونه.

سُلَيْمَانَ: فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُصَلِّحَ؟ قَالَ تَدْعُونَ الصَّلْفَ، وَتَمْسُكُونَ بِالْمُرُوءَةِ، وَتَقْسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: كَيْفَ لَنَا بِالْمَأْخُذِ بِهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: تَأْخُذُهُ مِنْ حِلِّهِ وَتَضَعُهُ فِي أَهْلِهِ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا حَازِمٍ أَنْ تَصْحَبَنَا فَتُصِيبَ مِنَّا وَتُصِيبَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ. قَالَ سُلَيْمَانُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْشَى أَنْ أُرْكَنَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا قَلِيلًا فَيُذِيقَنِي اللَّهُ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: ارْفَعْ إِلَيْنَا حَوَائِجَكَ. قَالَ: تَنْجِينِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ سُلَيْمَانُ: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَمَا لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ غَيْرُهَا. قَالَ: فَادْعُ لِي. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: \*اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ وَلَيْكَ فَيْسِرُهُ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ كَانَ عَدُوُّكَ فَخُذْ بِنَاصِيئِهِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: قَطُّ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَدْ أَوْجِزْتُ وَأَكْثَرْتُ، إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، فَمَا يَنْفَعُنِي أَنْ أُرْمِيَ عَنْ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا وَتَرٌّ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَوْصِنِي. قَالَ: سَأُوصِيكَ وَأَوْجِزُ، عَظَّمَ رَبُّكَ وَتَزَهَّهُ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ ١، أَوْ يَفْقِدَكَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكَ. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ دِينَارٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أَنْفَقَهَا وَلَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا كَثِيرٌ. قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ سُؤْلُكَ إِيَّايَ هَزْلاً، أَوْ رَدِّي عَلَيْكَ بَدْلاً، وَمَا أَرْضَاهَا لَكَ، فَكَيْفَ أَرْضَاهَا لِنَفْسِي؟ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهَا ٢ رِعَاءَ يَسْفُونَ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ جَارِيَتَيْنِ تَدُودَانِ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَتَا: ﴿لَا تَسْقِي حَتَّى يَصْدِرَ الرَّعَاءُ وَأَبُوكَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ ٣ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٤ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ جَائِعًا خَائِفًا لَا يَأْمَنُ فَسَأَلَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ، فَلَمْ يَفْطِنِ الرَّعَاءُ وَقَطِنَتِ الْجَارِيَتَانِ، فَلَمَّا رَجَعَتَا إِلَى أَبِيهِمَا أَخْبَرَتَاهُ بِالْقِصَّةِ وَبِقَوْلِهِ. فَقَالَ أَبُوهُمَا — وَهُوَ شُعَيْبٌ — هَذَا رَجُلٌ جَائِعٌ، فَقَالَ لِاحْدَيْهِمَا ٥: اذْهَبِي فَادْعِيهِ. فَلَمَّا أَتَتْهُ عَظَمَتُهُ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ ٥ فَشَقَّ عَلَى مُوسَى حِينَ ذَكَرَتْ ﴿أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ وَلَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنْ أَنْ يَنْبَعِهَا، أَنَّهُ كَانَ \*بَيْنَ

\* ت ٦٠/ب.

\* ك ٧٢/ب.

(١) في (ت، ر، ف، ك، و) ينهاك.

(٢) في (ت، د، ك) عليه.

(٣) الآيتان (٢٣، ٢٤) من سورة القصص.

(٤) في (ت، ر) لإحداهما.

(٥) من الآية (٢٥) من سورة القصص.

الجبال جائعاً مستوحشاً، فلما تبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها فتصيف له عجيزتها، وكانت ذات عجز، وجعل موسى يعرض مرة ويغض مرة الأخرى، فلما عيل صبره ناداه: يا أمة الله كوني خلفي وأريني السميت بقولك\*. فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء مهياً فقال له شعيب: اجلس يا شاب فتعش. فقال له موسى: أعود بالله. فقال له شعيب: لم؟ أما أنت جائع؟ قال: بلى ولكني أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيت لهما، وأنا من أهل بيت لا تبيع شيئاً من ديننا بملء الأرض ذهباً. فقال له شعيب: لا يا شاب، ولكنها عادتي وعادة آبائي، نقرئ الضيف، ونطعم الطعام. فجلس موسى فأكل، فإن كانت هذه المائة دينار عوضاً لما حدثت فالمائة ٢ ولحم الخنزير في حال الاضطرار أحل من هذه، وإن كان لحق لي في بيت المال فلي فيها نظراء، فإن ساويت بيننا وإلا فليس لي فيها حاجة" ٣.

[ب] ٦٥٢، د ٦٧٣، ع ٦٤٧، ف ٦٩١، م ٦٥١].

٦٥٦- (٣) أخبرنا أبو عثمان البصري، عن عبد العزيز بن مسلم القسلي، ثنا زيد العمي عن بعض الفقهاء أنه قال: "يا صاحب العلم اعمل بعلمك، وأعط فضل مالك، واحبس الفضل من قولك إلا بشيء من الحديث ينفك عند ربك، يا صاحب العلم إن الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع حجتك ومعدرتك عند ربك إذا لقيته ٤، يا صاحب العلم إن الذي أمرت به من طاعة الله سيسئلك ٥ عما نهيت عنه من معصية الله، يا صاحب العلم لا تكونن قوياً في عمل غيرك ضعيفاً في عمل نفسك، يا صاحب العلم لا يسئلك الذي لغيرك عن الذي لك، يا صاحب العلم جالس العلماء، وزاجمهم واستمع منهم، ودع منازعتهم، يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم، وصغر الجهال لجهلهم، ولا تباعدنهم وقرئهم وعلمهم، يا صاحب العلم لا تحدث بحديث في مجلس حتى

\* ت ٦١/أ.

١) هكذا في الأصل، وفي باقي الأصول (ويغض أخرى) وفي (د) ويغض مرة.

\* ك ٧٣/أ.

٢) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت) زيادة (والدم).

٣) فيه ثلاثة لم أقف على تراجمهم: محمد بن عمر بن الكميث، وشيخه، وشيخ شيخه، والقصة أوردتها ابن عساكر انظر (تهذيب التاريخ ١٠/٦٧-٧٢).

٤) في (ت) إعمل بعلمك واعط فضل مالك إذا لقيته.

٥) في (ف) ليشغلك.

تَفْهَمَهُ، وَلَا تُجِبْ امْرَأً فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا قَالَ لَكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تَغْتَرَّ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْتَرَّ  
 بِالنَّاسِ، فَإِنَّ الْغُرَّةَ \* بِاللَّهِ تَرَكَ أَمْرَهُ وَالْغُرَّةَ بِالنَّاسِ اتَّبَاعُ أَهْوَائِهِمْ، وَأَحْذَرُ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكَ مِنْ  
 نَفْسِهِ \*، وَأَحْذَرُ مِنَ النَّاسِ فِتْنَتِهِمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ ضَوْءُ النَّهَارِ إِلَّا بِالشَّمْسِ كَذَلِكَ لَا  
 تَكْمُلُ الْحِكْمَةُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الزَّرْعُ إِلَّا بِالمَاءِ وَالتُّرَابِ، كَذَلِكَ لَا  
 يَصْلُحُ الإِيمَانُ إِلَّا بِالعِلْمِ وَالعَمَلِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ كُلُّ مُسَافِرٍ مُتَرَوِّدٌ، وَسَيَجِدُ إِذَا احتَاجَ إِلَى زَائِدِهِ  
 مَا تَرَوِّدُ، وَكَذَلِكَ سَيَجِدُ كُلُّ عَامِلٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى عَمَلِهِ فِي الآخِرَةِ مَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا، يَا صَاحِبَ  
 الْعِلْمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَحْضُكَ ١ عَلَى عِبَادَتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ، فَلَا  
 تَحَوْلَنَّ إِلَى غَيْرِهِ، فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَتِهِ إِلَى هَوَانِهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِنْ تَنَقَّلَ الحِجَارَةَ وَالحَدِيدَ  
 أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَكَ، وَمَثَلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَهُ، كَمَثَلِ الَّذِي  
 يُبَادِي المَيِّتَ وَيَضَعُ المَائِدَةَ لِأَهْلِ القُبُورِ " ٢ .

[ب] ٦٥٣، د ٦٧٤، ع ٦٤٨، ف ٦٩٢، م ٦٥٢.]

#### ٥٧- باب رسالة عباد بن عباد الخواص الشامي

٦٥٧- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْطَاكِيُّ، عَنْ عِبَادِ بْنِ عِبَادِ الخَوَاصِ  
 الشَّامِيِّ أَبِي عَثْبَةَ قَالَ: " أَمَا بَعْدُ، اعْقِلُوا وَالعَقْلُ نِعْمَةٌ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ قَدْ شَغِلَ قَلْبُهُ بِالتَّعَمُّقِ عَمَّا  
 هُوَ عَلَيْهِ ضَرُرٌّ عَنِ الإِنْتِفَاعِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، حَتَّى صَارَ عَنْ ذَلِكَ سَاهِيًا، وَمِنْ فَضْلِ عَقْلِ المَرْءِ  
 تَرَكَ النِّظَرَ فِيمَا لَا نَظَرَ فِيهِ، حَتَّى لَا يَكُونَ فَضْلُ عَقْلِهِ وَبِالْأَعْيُنِ، فِي تَرَكَ مُنَافَسَةَ مَنْ هُوَ دُونَهُ  
 فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، أَوْ رَجُلٍ شَغِلَ قَلْبُهُ بِبِدْعَةٍ قَلَّدَ فِيهَا دِينَهُ رِجَالًا دُونَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 أَوْ اكْتَفَى بِرَأْيِهِ فِيمَا لَا يَرَى الهُدَى إِلَّا فِيهَا، وَلَا يَرَى الضَّلَالَةَ إِلَّا بِتَرْكِهَا، يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ  
 القُرْآنِ، وَهُوَ يَدْعُو إِلَى فِرَاقِ القُرْآنِ، أَمَّا كَانَ لِلقُرْآنِ حَمَلَةٌ قَبْلَهُ وَقَبْلَ أَصْحَابِهِ، يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ  
 وَيُؤْمِنُونَ بِمُنْتَشِبِهِ؟، وَكَانُوا مِنْهُ عَلَى مَنَارٍ كَوَضَحِ الطَّرِيقِ، فَكَانَ القُرْآنُ إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَامًا لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ أئِمَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ، رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ مَنَسُوبُونَ

(١) فِي الأَصْلِ (يَحْظُك).

(٢) فِيهِ زَيْدُ العَمِيِّ، ضَعِيفٌ يَحْتَمَلُ فِي مِثْلِ هَذَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ بِشَيْخِهِ الفَقِيهِ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى كَشْفِ عَنهِ. قَالَ  
 الأَسْتَاذُ الدَّارَانِيُّ فِي تَحْقِيقِهِ ٥٦/١: إِسْنَادُهُ مَظْلَمٌ. قُلْتُ: وَفِي هَذَا مِبالِغَةٌ، فَأَبُو عِثْمَانَ البَصْرِيُّ عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ  
 الكَلَابِيِّ، صَدُوقٌ فِي حِفْظِهِ شَيْءٍ، رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ، وَشَيْخُهُ القَسْمَلِيُّ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ.

في البلدان، مُتَّفِقُونَ فِي الرَّدِّ عَلَى أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ، مَعَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَخْتِلَافِ، وَتَسَكَّعَ ١  
 أَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ بِرَأْيِهِمْ فِي سُبُلٍ مُخْتَلَفَةٍ، جَائِرَةٍ عَنِ الْقَصْدِ، مُفَارِقَةٍ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، فَتَوَهَّتْ \*  
 بِهِمْ أَدْلَاؤُهُمْ فِي مَهَامِهِ مُضِلَّةٍ، فَأَمَعُوا فِيهَا مُتَعَسِّقِينَ فِي تِيهِهِمْ، كُلَّمَا أَحْدَثَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بَدْعَةً فِي  
 ضَلَالَتِهِمْ انْتَقَلُوا مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا أَثَرَ السَّابِقِينَ وَلَمْ يَقْتَدُوا بِالْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ ذُكِرَ  
 عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ: هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدُمُ الْإِسْلَامَ؟ زَلَّةُ عَالِمٍ وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَأَيْمَةٌ  
 مُضِلُّونَ، لَمْ ٢ اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا حَدَّثَ فِي قُرَائِكُمْ وَأَهْلِ مَسَاجِدِكُمْ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْمَنْسِي بَيْنَ  
 النَّاسِ بَوَجهَيْنِ وَلسَانَيْنِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي النَّارِ، يَلْقَاكَ  
 صَاحِبُ الْغَيْبَةِ فَيَعْتَابُ عِنْدَكَ مَنْ يَرَى أَنَّكَ تُحِبُّ غَيْبَتَهُ، وَيُخَالِفُكَ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَأْتِيهِ عَنكَ بِمِثْلِهِ،  
 فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَاجَتَهُ، وَخَفِيَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا أَتَى عِنْدَ صَاحِبِهِ،  
 حُضُورُهُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ حُضُورُ الْإِخْوَانِ، وَغَيْبَتُهُ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهُ غَيْبَةُ الْأَعْدَاءِ، مَنْ حَضَرَ  
 مِنْهُمْ كَانَتْ لَهُ الْأَثَرَةُ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ، يَقْتِنُ ٣ مَنْ حَضَرَهُ بِالْتَّرَكِيَةِ، وَيَعْتَابُ مَنْ  
 غَابَ عَنْهُ بِالْغَيْبَةِ، فَيَا لِعِبَادِ اللَّهِ: أَمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ رَشِيدٍ وَلَا مُصْلِحٍ يَقْمَعُ هَذَا عَنْ مَكِيدَتِهِ، وَيَرُدُّهُ  
 عَنْ عَرِضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟ بَلْ عَرَفَ هَوَاهُمْ فِيمَا مَشَى بِهِ إِلَيْهِمْ، فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُمْ \* وَأَمَكْنُوهُ مِنْ  
 حَاجَتِهِ، فَأَكَلَ بَدِينَهُ مَعَ أَدْيَانِهِمْ، فَاللَّهُ اللَّهُ، ذُبُوا عَنْ حُرْمِ غِيَابِكُمْ، وَكَفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ  
 خَيْرٍ، وَنَاصِحُوا اللَّهَ فِي أُمَمِكُمْ، إِذْ كُنْتُمْ حَمَلَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يُنْطِقَ بِهِ،  
 وَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَعْمَلُ حَتَّى يُعْمَلَ بِهَا، فَمَتَى يَتَعَلَّمُ الْجَاهِلُ إِذَا سَكَتَ الْعَالِمُ، فَلَمْ يُنْكَرْ مَا ظَهَرَ، وَلَمْ  
 يَأْمُرْ بِمَا تَرِكَ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، لِيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ٤، اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ رَقَّ فِيهِ الْوَرَعُ، وَقَلَّ فِيهِ الْخُشُوعُ، وَحَمَلَ الْعِلْمُ مَفْسِدُوهُ، فَأَحْبَبُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِحَمَلِهِ،

(١) التسكع: التحير، وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا، وهو أيضا التماذي في الباطل. (النهاية ٢/٣٨٤).

\* ت٦٢/ب.

(٢) زدتها ليصح المعنى، ولم تكن في الأصول، فلو اتقوا الله ما صح أن يقال: أئمة مضلون.

(٣) في (ر، ف، و) يقين، وفي المطبوع (يغبين).

\* ك٧٤/ب.

(٤) اقتباس من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ سورة آل

عمران الآية (١٧٨).

\* ت٦٢/ب.

وَكْرَهُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِإِضَاعَتِهِ، فَطَفِقُوا فِيهِ بِالْهَوَى لِمَا أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ الْخَطَا، وَحَرَقُوا الْكَلِمَ عَمَّا تَرَكَوا مِنَ الْحَقِّ إِلَى مَا عَمِلُوا بِهِ مِنْ بَاطِلٍ، فَذُنُوبُهُمْ ذُنُوبٌ لَا يُسْتَعْفَرُ مِنْهَا، وَتَقْصِيرُهُمْ تَقْصِيرٌ لَا يُعْتَرَفُ بِهِ، كَيْفَ يَهْتَدِي الْمُسْتَدَلُّ الْمُسْتَرْشِدُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ حَائِراً؟، أَحَبُّوا الدُّنْيَا وَكَرَهُوا مَنْزِلَةَ أَهْلِهَا، فَشَارَكُوهُمْ فِي الْعَيْشِ، وَرَأَبُوا لَهُمْ بِالْقَوْلِ، وَدَافَعُوا بِالْقَوْلِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُنْسَبُوا إِلَى عَمَلِهِمْ، فَلَمْ يَنْبَرُوا مِمَّا انْتَفَوْا مِنْهُ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا نَسَبُوا إِلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ، لِأَنَّ الْعَامِلَ بِالْحَقِّ مُتَكَلِّمٌ وَإِنْ سَكَتَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامٍ الْحَكِيمُ أَتَقَبَّلُ، وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَمِّهِ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ لِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا وَوَقَارًا لِي، وَإِنْ لَمْ يَنْكَلَمْ) ١. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ ٢ كُنْبًا، وَقَالَ: ﴿حُدُوا مَاءَ آتِنَتِكُمْ يَقُوتُوا﴾ ٣ قَالَ الْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَلَا تَكْتَفُوا مِنَ السُّنَّةِ بِأَنْتِحَالِهَا بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنْ انْتِحَالَ السُّنَّةَ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا كَذِبٌ بِالْقَوْلِ مَعَ إِضَاعَةِ الْعِلْمِ، وَلَا تَعْيَبُوا بِالْبِدْعِ تَزْيِينًا بَعْضِهَا، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدْعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ، وَلَا تَعْيَبُوهَا بَعْثًا عَلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ فَسَادِ أَنْفُسِكُمْ وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ يَدَاوِيَ الْمَرْضَى بِمَا يُبْرِئُهُمْ\* وَيُمْرِضُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرِضَ اشْتَغَلَ بِمَرْضِيهِ عَنْ مَدَاوِيهِمْ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ لِنَفْسِهِ الصَّحَّةَ لِيَقْوَى بِهِ عَلَى عِلَاجِ الْمَرْضَى، فَلْيَكُنْ أَمْرُكُمْ فِيهَا تَتَكَرَّرُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ نَظْرًا مِنْكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، وَنَصِيحَةً مِنْكُمْ لِرَبِّكُمْ، وَشَفَقَةً مِنْكُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، وَأَنْ تَكُونُوا مَعَ ذَلِكَ بِعُيُوبِ أَنْفُسِكُمْ أَعْنَى مِنْكُمْ بِعُيُوبِ غَيْرِكُمْ، وَأَنْ يَسْتَطِيعَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا النَّصِيحَةَ، وَأَنْ يَحْطَى عِنْدَكُمْ مَنْ بَدَّلَهَا لَكُمْ وَقَبَّلَهَا مِنْكُمْ، وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي. تَحِبُّونَ أَنْ تَقُولُوا فِيْحْتَمَلْ لَكُمْ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُمْ غَضِبْتُمْ، تَجِدُونَ عَلَى النَّاسِ فِيمَا تَتَكَرَّرُونَ مِنْ أُمُورِهِمْ وَتَأْتُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يُوْخَذَ عَلَيْكُمْ، أَتْهَمُوا رَأْيَكُمْ وَرَأَى أَهْلَ زَمَانِكُمْ وَتَنْتَبَهُوا قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمُوا، وَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ تَعْمَلُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي زَمَانٌ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَيَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرُ فِيهِ مَعْرُوفًا، فَكَمْ مِنْ مُتَقَرَّبٍ إِلَى اللَّهِ بِمَا

(١) فِيهِ صَدَقَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَهَاجِرِ: ضَعِيفٌ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْم (٢٥٩/١٦٨).

(٢) مِنَ الْآيَةِ (٥) مِنَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ.

(٣) مِنَ الْآيَةِ (٦٣) مِنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

(٤) تَنَاقَلَهُ الْعُلَمَاءُ أَنْظُرْ: (تَفْسِيرُ الْقَاسِمِيِّ ٥٣٧/٩، تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ ٢٨٢/٣٢، وَاللِّطَائِفُ مِنَ عِلْمِ الْمَعَارِفِ

٣٢٣/١) وَهُوَ دَعَاءٌ لِكُلِّ نَاصِحٍ أَمِينٍ.



يُبَاعِدُهُ، وَمُتَحَبِّبٍ إِلَيْهِ بِمَا يُبْغِضُهُ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَقْمِنَ زَيْنَ لِمَا سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ قَرَأَهُ حَسَنًا ﴾ (الآيَةُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ حَتَّى يَبْرُزَ لَكُمْ وَاضِحَ الْحَقِّ بِالْبَيِّنَةِ، فَإِنَّ الدَّاحِلَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمِ أَنْتُمْ، وَمَنْ نَظَرَ لِلَّهِ نَظَرَ اللَّهُ لَهُ، عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَأَتَمُّوا بِهِ وَأُمُوا بِهِ، وَعَلَيْكُمْ \* بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِينَ فِيهِ، وَلَوْ أَنَّ الْأَحْبَارَ وَالرُّهْبَانَ لَمْ يَتَّقُوا زَوَالَ مَرَاتِبِهِمْ وَفَسَادَ مَنْزِلَتِهِمْ بِإِقَامَةِ الْكِتَابِ وَبَيِّنَاتِهِ مَا حَرَّفُوهُ وَلَا كَتَمُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا خَالَفُوا الْكِتَابَ بِأَعْمَالِهِمْ، التَّمَسُّوا أَنْ يَحْدَعُوا قَوْمَهُمْ عَمَّا صَنَعُوا، مَخَافَةَ أَنْ تَفْسُدَ مَنَازِلُهُمْ، وَأَنْ يَتَّبِعَنَّ لِلنَّاسِ فَسَادَهُمْ، فَحَرَّفُوا الْكِتَابَ بِالتَّفْسِيرِ، وَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَحْرِيفَهُ كَتَمُوهُ، فَسَكَتُوا عَنْ صَنِيْعِ أَنْفُسِهِمْ إِقْبَاءً عَلَى مَنَازِلِهِمْ، وَسَكَتُوا عَمَّا صَنَعَ قَوْمُهُمْ مُصَانَعَةً لَهُمْ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، بَلْ مَالُوا عَلَيْهِ وَرَفَقُوا لَهُمْ فِيهِ " [٢\*] ٣.

[ج ٦٥٤ د ٦٧٥، ع ٦٤٩، ف ٦٩٣، م ٦٥٣].

### كتاب الصلاة والطهارة ٤

#### ٥٨ - باب فرض الوضوء والصلاة

٦٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: لَمَّا نُهِنَا أَنْ نَبْتَدِيَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَقْدَمَ الْبَدَوِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيَّنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

(١) من الآية (٨) من من سورة فاطر.

\* ٦٣/أ.

(٢) شيخ المصنف عبد الملك بن سليمان الكندي، يكنى أبا عبد الرحمن، سمع حسان بن إبراهيم الكرماني. روى عنه أبو علي زكريا بن يحيى بن أبان. من أهل أنطاكية، وأظنه كان يبيع اللبان؛ والكندر: اسم للعلك، العين (٥/ ٤٢٩)، وتاريخ ابن يونس المصري ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والمنظوم في تاريخ الملوك والأمم ١٦ / ٩٢، والمتفق والمفترق ٣ / ١٥١٩، وصاحب الرسالة عبادين عباد الخواص، قال المزي: كان من فضلاء أهل الشام وعبادهم، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. (تهذيب المكال ١٤/ ١٣٥).

\* ٧٥/ب.

(٣) نهاية السقط من (د) وبدايته من أول النسخة.

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ت) عن.

إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى النَّبِيتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ. قَالَ: ثُمَّ وَتَبَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ٢.

[ب ٦٥٥، د ٦٧٦، ع ٦٥٠، ف ٦٩٤، م ٦٥٤] تحفة ٤٠٤ إتحاف ٦٢٤.

٦٥٩ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ ٣ فضيل، ثنا عطاءُ بنُ السائب، عن سالمِ بنِ أَبِي الجعد، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غلامَ بني عبدِ المطلب. فقال: «وَعَلَيْكَ» قال: إني رجلٌ من أحوالك من بني سعدِ بنِ بكرٍ، وأنا رسولُ قومي إليك ووافدُهُمْ، وإني سائلُكَ، فَمَشَدَّدُ مَسْأَلَتِي \* إِلَيْكَ، وَمُنَاشِدُكَ، فَمَشَدَّدُ مُنَاشِدَتِي إِلَيْكَ. قال: «خُذْ عَنكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدِ» قال: مَنْ خَلَقَكَ وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ؟، وَمَنْ هُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟، قال: «اللَّهُ» قال: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرَّرْقَ؟، قال: «اللَّهُ» قال: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِبَتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَمَرَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ

(١) ما بين القوسين كتب لحقا في هامش الأصل.

(٢) رجاله ثقات، قال البخاري بعد أن أخرجه من طريق أخرى عن أنس نحوه: رواه موسى وعلي بن عبد

الحميد، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ بهذا، حديث (٦٣) وأخرجه مسلم حديث (١٢).

(٣) كتب في الهامش (هو محمد بن فضيل).

\* ت٦٣/ب.

نَأْخُذُ مِنْ حَوَاشِي أُمُورِنَا فَنُتَرَدُّ عَلَى فُقْرَانِنَا، فَنَشُدُّكَ بِذَلِكَ، أَهْوَى أَمْرِكَ بِذَلِكَ؟، قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا وَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لِأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي. ثُمَّ رَجَعَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» ٣.

[٦٥٥م، ٦٩٥، ف ٦٥١، ع ٦٧٧، د ٦٥٦، ٧٣٤٧. إتحاف]

٦٦٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سَلْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُؤَيْعٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ - وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ ٤ - حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: مُحَمَّدٌ؟، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ، وَمُعَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ. قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ» قَالَ: إِنِّي أُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ\*، وَإِلَهٍ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: فَأُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهٍ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِهِ؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: فَأُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهٍ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ

\*ك ٧٦/أ.

(١) في المطبوع (فتردها).

(٢) فسرت بالفواحش، ويؤيده قول ضمام نفسه: فأما هذه الهناة فوالله إن كنا لنتنزه عنها في الجاهلية (فتح الباري ١/١٥٣).

(٣) فيه محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، قال ابن حجر: ليس بالقوي، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

قلت: الحديث صحيح، انظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (٦٦٢/٥٢٤).

(٤) مثني غديرة، والجمع غدائر، وهي الذوائب: ضفائر شعر الرأس. (النهاية ٣/٣٤٤، ٩٢).

\*ت ٦٤/أ.

فَرِيضَةٌ فَرِيضَةٌ: الزَّكَاةُ، وَالصَّيَّامُ، وَالْحَجُّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، وَيُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبَّلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُودِّي هَذِهِ الْفَرِيضَةَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ: لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقِصُ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: « إِنْ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » فَاتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَاطْلُقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ أَنْ قَالَ: بِسْمِ اللّٰتِ وَالْعَزْرَى. قَالُوا: مَهْ، يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ، وَاتَّقِ الْجُنُونَ، وَاتَّقِ الْجُدَامَ. قَالَ: وَيَلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا. قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ " ١.

[ب٦٥٧، د٦٧٨، ع٦٥٢، ف٦٩٦، م٦٥٦] تحفة ٦٣٦١ إتحاف ٨٧٣٩.

#### ٥٩- باب مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٦٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ - ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمَلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَمَلَّانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالْوُضُوءُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ \* \* \* نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » ٣.

[ب٦٥٨، د٦٧٩، ع٦٥٣، ف٦٩٧، م٦٥٧] تحفة ١٢١٦٧ إتحاف ٤٠٠٩.

(١) فيه محمد بن حميد الرازي، وشيخه سلمة بن الفضل الأبرش: في كل منهما كلام، وأخرجه أبو داود مختصراً حديث (٤٨٧) وقال الألباني: حسن.

قلت: والحديث صحيح، انظر سابقه.

(٢) فيه ثلاث أقوال: ١ - بالضم المراد به الفعل، وبالفتح الماء. ٢ - قيل: بالضم فيهما.

٣ - قيل: بالفتح فيهما.

\*ت٦٤/ب. \* ك٧٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٢٣).

٦٦٢- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجِ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ ١  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَقَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي - أَوْ قَالَ - عَقَدَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَيَدُهُ فِي يَدِي: «  
سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ» ٢.

[ب ٦٥٩، د ٦٨٠، ع ٦٥٤، ف ٦٩٨، م ٦٥٨] تحفة ١٥٥٤١.

٦٦٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا،  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ» وَقَالَ الْآخَرُ ٣: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ، وَلَنْ يُحَافِظَ  
عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» ٤.

[ب ٦٦٠، د ٦٨١، ع ٦٥٥، ف ٦٩٩، م ٦٥٩] تحفة ٢٠٨٦، إتحاف ٢٤٨٦.

٦٦٤- (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ ه  
عَطِيَّةَ أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» ٧.

[ب ٦٦١، د ٦٨٢، ع ٦٥٦، ف ٧٠٠، م ٦٦٠] إتحاف ٢٤٨٦.

(١) قال ابن حجر: له صحبه.

(٢) فيه جري: مقبول، أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن أبي إسحاق... نحوه حديث (٣٥١٩) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) هو الأعمش.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين سالم وثوبان، أخرجه ابن ماجه حديث (٢٧٧) وصححه الألباني.

(٥) في المطبوع (عن).

(٦) في المطبوع (ولن) وكلاهما يصح.

(٧) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٢٢٤٣٣).

٦٠- باب ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ ١

٦٦٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ سَعْدًا كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٢، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ ٣ الْآيَةَ.

[ب٦٦٢، د ٦٨٣، ع ٦٥٧، ف ٧٠١، م ٦٦١] إتحاف ٤٩٩٠، ١٤٦٤٤.

٦٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٤؛ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ قُلْتُ: "أَرَأَيْتَ تَوَضَّأَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟". قَالَ: حَدَّثْتَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَرَ بِالسَّوَالِكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدْعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٥.

[ب٦٦٣، د ٦٨٤، ع ٦٥٨، ف ٧٠٢، م ٦٦٢] تحفة ٥٢٤٧ إتحاف ٧٠١٧.

٦٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا \*عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيَّهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ \*رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ". قَالَ: « إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُ يَا عُمَرُ » ٦.

(١) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالاته في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٦٨/٥٢٥).

(٣) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالاته في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٤) في المطبوع (عبيد الله)، وفي (ف، و) عبد الله بن عمر، لم يذكر (عبد الله بن عبد الله).

(٥) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٤٨)، وأحمد (المسند ٥/٢٢٥) ..

\* ت٦٥/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٦١) وقال: حسن صحيح، والنسائي وليس فيه ذكر المسح، حديث (١٣٣) وصححه الألباني.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَذَلَّ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ ١ الآيةَ لِكُلِّ مُحَدِّثٍ، لَيْسَ لِلطَّاهِرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ»  
والله أعلم ٢.

[ب ٦٦٤، د ٦٨٥، ع ٦٥٩، ف ٧٠٣، ٧٠٤، م ٦٦٣] تحفة ١٩٢٨ إتحاف ٢٢٣١.

### ٦١- بَابُ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٦٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَاجَةِ أَبْعَدَ" ٣.

[ب ٦٦٥، د ٦٨٦، ع ٦٦٠، ف ٧٠٥، م ٦٦٤] تحفة ١١٥٤٠ إتحاف ١٦٩٩١.

٦٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ٤، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ وَهَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّرَ تَبَاعَدَ" ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ الْأَدَبُ ٦.

[ب ٦٦٦، د ٦٨٧، ع ٦٦١، ف ٧٠٦، م ٦٦٥] تحفة ١١٥٢١ إتحاف ١٦٩٦٢.

(١) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالتها في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٢) أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة حديث (٧٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وكذلك ابن ماجه حديث (٥١٥) وصححه الألباني.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٠) وقال: حسن صحيح، أبو داود حديث (١) والنسائي حديث (١٧) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (٣٣١) وقال الألباني: حسن صحيح، عندهم.

(٤) في (ت) إبراهيم.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) كتبت لحقا في هامش الأصل.

٦٢- باب التَّسْتَرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٦٧٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حُصَيْنُ الْحَمِيرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدِ الْخَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَنْ اِكْتَحَلَ فُلْيُوتِرَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ، مَنْ اسْتَجَمَرَ فُلْيُوتِرَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ ٢، مَنْ أَكَلَ فُلْيَتَخَلَّ، فَمَا تَخَلَّلَ فُلْيَلْفُظَ، وَمَا لَأَك ٣ بِلِسَانِهِ فُلْيَبْتَلَعُ، مَنْ أَتَى الْغَائِطَ فُلْيَسْتَتَرُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبَ رَمَلٍ فُلْيَسْتَدْبِرُهُ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَلَاعَبُونَ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ » ٤.

[٦٦٧، د ٦٨٩، ع ٦٦٢، ف ٧٠٧، م ٦٦٦] تحفة ١٤٩٣٨.

٦٧١- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا مَهْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: " كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ ٥ أَوْ حَائِشٌ ٦ نَخْلٌ ٧".

[٦٦٨، د ٦٩٠، ع ٦٦٣، ف ٧٠٨، م ٦٦٧] تحفة ٥٢١٥ إتخاف ٦٩٦٨.

(١) مختلف فيه: قيل أبو سعيد الحبراني، وقيل: أبو سعد الأثماري، وقيل: هما اثنان، واختلف في اسمه أيضا، انظر (تهذيب الكمال ٣٣/٣٥٣) وجزم الداراني أنه أبو سعد تصحف عند الدارمي. انظر تحقيقه في موارد الظمان (حديث رقم ١٣٢) ولا يقبل منه هذا لثبوت الاختلاف في كنيته واسمه، فالبخاري كناه بأبوسعده (التاريخ ٦/٣) وابن أبي حاتم قال: أبو سعيد وأبو سعد (الجرح ٣/١٩٩، ٩/٣٧٨) ولعله يرى أنهما واحد، وقال: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا أعرفه، وأشار الذهبي إلى الاختلاف في الكنية وقال: وكذا سماه في ثقاته ابن حبان (٥/٥٦٨) ولا يدرى من ذا ولا من حصين (الميزان ٦/٢٠٤). قلت حصين قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: شيخ (الجرح ٣/٢٠٠) أما أبو سعيد فما عرف، ومع هذا حكم الأستاذ الداراني على سند المصنف بالحسن، ولعله نظر إلى توثيق ابن حبان.

(٢) ما بين القوسين كتب لحقا في هامش الأصل.

(٣) أي أداره في فمه. انظر (النهاية ٤/٢٧٨).

(٤) فيه أبو سعيد الحبراني الحمصي: ضعيف، ومختلف فيه، أخرجه حديث (٣٥)، وابن ماجه حديث (٣٣٧) وضعفه الألباني.

(٥) كل بناء مرتفع مشرف. (النهاية ٥/٢٥١).

(٦) أي حائط، أوسور.

(٧) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٤٢٩) وزاد فيه (أردقني رسول الله ...).

\* ٦٥/ب من الأصل.



### ٦٣- باب النهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول

٦٧٢- (١) أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن الوليد بن مالك - من عبد القيس - عن محمد بن \* قيس مولى سهل بن حنيف، عن سهل بن حنيف: أن النبي ﷺ قال له: « أنت رسولي إلى أهل مكة، فقل: إن رسول الله يقرأ عليكم السلام، ويأمركم إذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها » ١.

[ب٦٦٩، د ٦٩١، ع ٦٦٤، ف ٧٠٩، م ٦٦٨]. إتحاف ٦١٦٢.

٦٧٣- (٢) أخبرنا أبو نعيم، ثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: « إذا أتيتم الغائط، فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولا تستدبروها » قال: ثم قال أبو أيوب: " قدّمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بُيّت عند القبلة، فنحرف ونستغفر الله ".

قال \* أبو محمد: وهذا أصح من حديث عبد الكريم، وعبد الكريم شيه المتروك ٢.

[ب٦٧٠، د ٦٩٢، ع ٦٦٥، ف ٧١٠، م ٦٦٩] تحفة ٣٤٧٨، إتحاف ٤٣٩٧.

### ٦٤- باب ٣

٦٧٤- (١) أخبرنا عمرو بن عون، عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أنس ﷺ: " أن النبي ﷺ كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض " ٤.

\* ت٦٥/ب.

(١) فيه عبد الكريم: ضعيف، والوليد: سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم ( التاريخ ١٥٢/٨، والجرح ١٧/٩ - ١٨) أخرجه أحمد حديث (١٥٩٨٤) وقد صح الحديث من طرق في عدم جواز استقبال القبلة أو استدبارها ببول أو غائط، ولكن أهل مكة من كانت قبلته الشرق ينحرف إلى الشمال، أو إلى الجنوب وكذلك من كانت قبلته الغرب، أما من كانت قبلته الشمال فينحرف إلى الشرق أو إلى الغرب، وكذلك من كانت قبلته الجنوب.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري مقيدا بقوله: " ولكن شرقوا أو غربوا " حديث (٣٩٤) ومسلم حديث (٢٦٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٤٨) وهذا لمن كانت قبلته إلى الشمال أو الجنوب ومنهم أهل المدينة.

\* ك٨٧/أ.

(٣) في (ت) والمطبوع لم تكتب. وترك فراغا في (ف، و).

(٤) رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعا، بين الأعمش وأنس ﷺ، أخرجه أبو داود عن ابن عمر حديث (١٤) وقال: رواه عبد السلام عن الأعمش، عن أنس وهو ضعيف - يعني بسبب الانقطاع - والترمذي حديث

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ أَدَبٌ، وَهَذَا أَشْبَهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ.

[ب ٦٧١، د ٦٩٣، ع ٦٦٦، ف ٧١١، م ٦٧٠] تحفة ٨٩٢، إتحاف ١١٦٦.

### ٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٦٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمَّهُ: وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا عَلَى لَبْنَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ" ٢.

[ب ٦٧٢، د ٦٩٤، ع ٦٦٧، ف ٧١٢، م ٦٧١] تحفة ٨٥٥٢، إتحاف ١١٥٢٢

### ٦٦- باب فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٦٧٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: "جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سُبُاطَةِ ٣ قَوْمٍ، فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ" ٤.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ فِيهِ كَرَاهِيَةً] ٥.

[ب ٦٧٣، د ٦٩٥، ع ٦٦٨، ف ٧١٣، م ٦٧٢] تحفة ٣٣٣٥، إتحاف ٤١٥٥.

---

(١٤) وقال: الحديث مرسل، ويقال لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيتَه يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة.

(١) هكذا في الأصول الخطية، وفي رواية البخاري (إرتقيت يوما على ظهر بيت لنا) وهو الصواب، وفي نظري يصح (من على ظهر بيتنا) أنظر التخريج.

(٢) رجاله ثقات: أخرجه البخاري حديث (١٤٥) ومسلم حديث (٢٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٤٩).

(٣) الموضوع الذي يرمى التراب والأوساخ، وما يكنس من المنازل (النهاية ٣٣٥/٢).

(٤) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢٤) ومسلم حديث (٢٧٣) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٦).

(٥) ما بين المعقوفين من (د).

## ٦٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ

٦٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» ١.

[ب٦٧٤، د٦٩٦، ع٦٦٩، ف٧١٤، م٦٧٣] تحفة ١٠١٢، إتحاف ١٣٢٣.

## ٦٨- بابِ الْإِسْتِطَابَةِ

٦٧٨- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ ٢، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ \*، يَسْتِطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تَجْرِي عَنْهُ» ٣.

[ب٦٧٥، د٦٩٧، ع٦٧٠، ف٧١٥، م٦٧٤] تحفة ١٦٧٥٧.

٦٧٩- (٢) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ رَجِيعٌ» ٤. يَعْنِي الْإِسْتِطَابَةَ.

[ب٦٧٦، د٦٩٨، ع٦٧١، ف٧١٦، م٦٧٥] تحفة ٣٥٢٩، إتحاف ٤٤٨٨.

## ٦٩- بابِ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ

٦٨٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ - هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ: مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

(١) رجاله ثقات: أخرجه البخاري حديث (١٤٢)، وطرفه: (٦٣٢٢) ومسلم حديث (٣٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢١١)).

(٢) المنخفض من الأرض، سمي به مكان قضاء الحاجة. انظر (النهاية ٣/٣٩٥).

\* ت٦٦/أ.

(٣) فيه مسلم بن قرط المدني: مقبول، أخرجه أبو داود حديث (٤٠) وقال الألباني: حسن، والنسائي حديث (٤٤) وصححه الألباني.

(٤) فيه محمد بن عيينة الفزاري، وعمرو بن خزيمة المزني: كل منها مقبول، وقال الداراني: إسناده جيد (٥٣١/١) ولا أراه كذلك، أخرجه أبو داود حديث (٤١) وابن ماجه حديث (٣١٥) وصححه الألباني عندهما.

حَنِيفٌ ﷺ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَسْتَنْجُوا بِعِظَمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ » ١ .  
 قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: وَيَنْهَاكُمْ أَوْ يَأْمُرُكُمْ.  
 [ب] ٦٧٧، د ٦٩٩، ع ٦٧٢، ف ٧١٧، م ٦٧٦ [إتحاف ٦١٦٢.

#### ٧٠- باب النهي عن الاستنجاء باليمين\*

٦٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَمَسُّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ » ٣ .  
 [ب] ٦٧٨، د ٧٠٠، ع ٦٧٣، ف ٧١٨، م ٦٧٧ [تحفة ١٢١٠٥، إتحاف ٤٠٣٦.

#### ٧١- باب الاستنجاء بالأحجار

٦٨٢- (١) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أَعْلَمُكُمْ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبِيلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَإِذَا اسْتَنْطَبْتَ فَلَا تَسْتَنْطَبْ بِيَمِينِكَ » وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ ٤ .  
 قَالَ زَكَرِيَّا: يَعْنِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ ٥ .  
 [ب] ٦٧٩، د ٧٠١، ع ٦٧٤، ف ٧١٩، م ٦٧٨ [تحفة ١٢٨٥٩، إتحاف ١٨٠٥٧.

(١) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق: ضعيف، وشيخه محمد بن قيس مولى سهل: لا يعرف (لسان الميزان ٣٤٩/٥) والوليد: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥٥٢/٧) وتقدم بيان ما يستتاب به برقم (٦٧٨).  
 \* ك ٧٨/ب.

(٢) في (ف) يمتسح، وفي المطبوع (يستنجي) وهي رواية الأوزاعي عند المصنف في كتاب الأشربة، باب (٢١) حديث ٠٠٠ (٢١٢٨).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٣) ومسلم حديث (٢٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥١).

(٤) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٨) وحسنه الألباني، والنسائي حديث (٤٠) وصححه الألباني، واختصره مسلم حديث (٢٦٥).

(٥) انظر (النهاية ٢٦٦/٢).

## ٧٢- باب الاستنجاء بالماء

٦٨٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ بَعْنَزَةٌ ١ وَإِدَاوَةٌ ٢ فَيَتَوَضَّأُ ٣.

[ب] ٦٨٠، د ٧٠٢، ع ٦٧٥، ف ٧٢٠، م ٦٧٩ [تحفة ١٠٩٤ إتحاف ١٤١٤].

٦٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ جَاءَ الْغُلَامُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ كَانَ ٤ بِهِ يَسْتَنْجِي ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ: عَطَاءُ بْنُ مَيْمُونَةَ.

[ب] ٦٨١، د ٧٠٣، ع ٦٧٦، ف ٧٢١، م ٦٨٠ [تحفة ١٠٩٤ إتحاف ١٤١٤].

٦٨٥- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ \* بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ نَجْبَةَ ٧ قَالَ: " حَدَّثْتَنِي عَمِّي - وَكَانَتْ تَحْتَ حُدَيْفَةَ - أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ٨".

[ب] ٦٨٢، د ٧٠٤، ع ٦٧٧، ف ٧٢٢، م ٦٨١ [إتحاف ٤١٥١].

(١) العنزة: عصا صغيرة، مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا قليلا، في طرفها سنان مثل سنان الرمح. انظر (النهاية ٣/٣٠٨).

(٢) إناء صغير من جلد، يتخذ للماء، جمعها: أداوي. (النهاية ١/٣٣).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٠) ولم يذكر العنزة، ومسلم حديث (٢٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٣).

(٤) هكذا في (د) وفي باق الأصول (كأنه يستنجي) وفي المطبوع (كان يستنجي به، وهذا من قول أنس رضي الله عنه وليس مدرجا من قول أبي الوليد انظر (فتح الباري ١/٤٦٩).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ٦٦/ب.

(٦) في (ك) عبادة.

(٧) بنون ثم جيم ثم باء موحدة، وبفتحات.

(٨) فيه المسيب بن نجبة الكوفي: مخضرم، مقبول، وعمته هي أم عمرو بنت خراش أخت ربيعي، لم أفق على

ما يفيد عنها، وانظر: القطفوف رقم (٦٨٨/٥٢٧)

٧٣- باب فِي مَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الاسْتِنْجَاءِ

٦٨٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بَنْ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « ائْتِنِي بِوَضُوءٍ » ثُمَّ دَخَلَ غِيْضَةً أَقَاتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ٢، ٣.

[٦٨٣، د ٧٠٥، ع ٦٧٨، ف ٧٢٣، م ٦٨٢].

٦٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو بَنْ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ \* ٤.

[٦٨٣، د ٧٠٦، ع ٦٧٩، ف ٧٢٤، م ٦٨٣] تحفة ٣٢٠٧، إتحاف ٣٩٣٥.

٧٤- باب مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

٦٨٨- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ \* النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: « غُفْرَانُكَ » ٥.

[٦٨٤، د ٧٠٧، ع ٦٨٠، ف ٧٢٥، م ٦٨٤] تحفة ١٧٦٩٤.

٧٥- باب فِي السَّوَالِكِ

(١) جمعها: غياض وهي الشجر الملتف. (النهاية ٤٠٢/٣).

(٢) في (ك) يده.

(٣) فيه جهالة مولى أبي هريرة، أخرجه أحمد أتم حديث (٧٦٩٥) وأبو داود حديث (٤٥) والنسائي حديث (٥٠) وحسن الألباني عندهما، ومن حديث جرير عند ابن ماجة عن جرير حديث (٣٥٩) قال الألباني صحيح لغيره.

\* ك٧٩/أ.

(٤) فيه انقطاع، إبراهيم بن جرير البجلي: لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالنعنة، قال الذهبي: ضعف حديثه جاء من جهة الانقطاع، لا من قبل الحفظ. (الميزان ٢٥/١).

\* ٤٦/أ من (ت).

(٥) فيه يوسف بن أبي بردة الأشعري: مقبول، أخرجه الترمذي حديث (٧) وقال: حسن غريب، لانعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، وأبو داود حديث (٣٠) وابن ماجة حديث (٣٠٠) وصححه الألباني عندهما.

٦٨٩- (١) [ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ »

٦٩٠- (٢) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ » [١].

[ب] ٦٨٦، د ٧٠٩، ع ٦٨٢، ف ٧٢٧، م ٦٨٦ [تحفة ٩١٤، إتحاف ١٢٠٦.

٦٩١- (٣) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » [٢]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي السَّوَاكِ.

[ب] ٦٨٧، د ٧١٠، ع ٦٨٣، ف ٧٢٨، م ٦٨٧ [تحفة ١٣٦٧٣.

#### ٧٦- باب السَّوَاكِ مَطْهَرَةً لِلْفَمِ

٦٩٢- (١) [ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ - هُوَ الْقَطَوَانِيُّ، - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » [٣].

[ب] ٦٨٨، د ٧١١، ع ٦٨٤، ف ٧٢٩، م ٦٨٨ [تحفة ١٦٢٧١.

#### ٧٧- باب السَّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٦٩٣- (١) [ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ " [٤].

[ب] ٦٨٩، د ٧١٢، ع ٦٨٥، ف ٧٣٠، م ٦٨٩ [تحفة ٣٣٣٦، إتحاف ٤١٥٧.

(١) ما بين المعقوفين كتب لاحقا في هامش الأصل. والحديث رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٨٨٧).

(٣) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني: ضعيف، أخرجه النسائي حديث (٥) وصححه الألباني، وبوب له البخاري في كتاب الصوم، باب (٢٧) فقال: باب السواك الرطب واليابس للصائم... ثم قال: وقالت عائشة: عن النبي ﷺ (مطهرة للفم مرضاة للرب).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٤٥) ومسلم حديث (٢٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤).

\* ٦٧/أ من (ت) وهو بداية السقط منها، ومقداره (٦٣) ثلاثة وستون بابا من رقم (٢٠ - ٧٤) من حديث (١٥٩ - ٦٩٧) واستدركناه من (ك) ونسخة ليدن (٢/٥٥) ب من قوله: (...بغير ظهور).

٧٨- باب لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهُورٍ\*

٦٩٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ [أَبغَيْرِ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ] » ٢.

[ب. ٦٩٠، د. ٧١٣، ع. ٦٨٦، ف. ٧٣١، م. ٦٩٠] تحفة ١٣٢، إتحاف ٢١٥

٧٩- باب مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

٦٩٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّرِضْوَانَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » ٣.

[ب. ٦٩١، د. ٧١٤، ع. ٦٨٧، ف. ٧٣٢، م. ٦٩١] تحفة ١٠٢٦٥، إتحاف ١٤٧١٨

٨٠- باب كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟

٦٩٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، ثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ " ٤.

[ب. ٦٩٢، د. ٧١٥، ع. ٦٨٨، ف. ٧٣٣، م. ٦٩٢] تحفة ٤٤٧٩، إتحاف ٥٩٠٠.

٦٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالَسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: " سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُكْوَكِ ٥ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِي " ٦.

[ب. ٦٩٣، د. ٧١٦، ع. ٦٨٩، ف. ٧٣٤، م. ٦٩٣] تحفة ٩٦٣، إتحاف ١٢٧٩.

(١) بداية السقط من (ت) وهو (١١٦) حديثا، بدايته جزء من الحديث رقم (٦٩٧) ونهايته جزء من الحديث رقم (٨١٣).

\* ك٧٩/ب.

\* ت٦٧/أ.

(٢) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٥٩) والنسائي حديث (١٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٣) وقال: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وأبو داود حديث (٦١) وابن ماجه حديث (٢٧٥) وصححه الألباني عندهما.

(٤) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٢٦).

(٥) جمعه: مكاي، وهو من الكايل، لعله أراد به المد، وقيل: الصاع، والأول أشبه لأنه جاء مفسرا بالمد في الحديث الذي قبله، انظر: (النهاية ٤/٣٥٠).

(٦) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٣٢٥).



## ٨١- باب الوضوء من الميضة

٦٩٨- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوَدِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا فَأَخَذُ مِيضَاءَ لَنَا تَكُونُ مَدًّا وَتَلْتُمُ مَدًّا أَوْ رُبْعَ مَدًّا، فَاسْكُبْ عَلَيْهِ، فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا" ١.

[٦٩٤ب، ٧١٧د، ٦٩٠ع، ٧٣٥ف، ٦٩٤م] تحفة ١٥٨٣٧.

## ٨٢- باب التسمية في الوضوء

٦٩٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَن جَدِّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » ٢.

[٦٩٥ب، ٧١٨د، ٦٩١ع، ٧٣٦ف، ٦٩٥م] تحفة ٤١٢٨، إتحاف ٥٤٠٣.

## ٨٣- باب في من يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلهما

٧٠٠- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ \* أَوْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ: أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ﷺ: "أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا". [فَقُلْتُ أَنَا لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا؟ قَالَ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا] ٣، ٤.

[٦٩٦ب، ٧١٩د، ٦٩٢ع، ٧٣٧ف، ٦٩٦م] تحفة ١٧٤٠، إتحاف ٢٠٢٦.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (١٢٦) مفصلا وليس فيه ذكر الميضة، وصححه الألباني، والترمذي بغير هذه القصة، مقتصرًا على مسح الرأس مرتين، والأذنين حديث (٣٣) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٣٩٠) وقال الألباني: حسن، دون الماء الجديد.

(٢) فيه ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد: مقبول، أخرجه ابن ماجه حديث (٣٩٧) وحسنه الألباني.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل (٢).

(٤) فيه ابن عمرو بن أوس: اضطرب الرواة فيه، وأخرجه النسائي بعبارة "استوف ثلاثا" حديث (٨٣) وقال الألباني: صحيح الإسناد.

#### ٨٤- باب الوضوء ثلاثاً

٧٠١- (١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، الْجَهْظَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ - مَوْلَى عُثْمَانَ -: أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَالَ: « مِنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ١.

[ب٦٩٧، د ٧٢٠، ع ٦٩٣، ف ٧٣٨، م٦٩٧] تحفة ٩٧٩٤، إتحاف ١٣٦٤٥

٧٠٢- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ دَعَا بِتَوْرٍ ٢ مِنْ مَاءٍ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ " ٣.

[ب٦٩٨، د ٧٢١، ع ٦٩٤، ف ٧٣٩، م٦٩٨] تحفة ٥٣٠٨، إتحاف ٧١٣٥

٧٠٣- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْهُ ٤.

[ب٦٩٨، د ٧٢٢، ع ٦٩٥، ف ٧٤٠، م٦٩٩] تحفة ٥٣٠٨، إتحاف ٧١٣٥.

#### ٨٥- باب الوضوء مرتين

٧٠٤- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ دَعَا بِتَوْرٍ ٥، مِنْ مَاءٍ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٩) ومسلم حديث (٢٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٥)).

(٢) في الأصل (٢) بتور، وهو خطأ والتور: إناء من الفخار، الطين المحروق.

(٣) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (١٨٥) ومسلم (٢٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٦)).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في الأصل (٢) بتور، وهو خطأ والتور: إناء من الفخار، الطين المحروق.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ<sup>١</sup>.

[ب٦٩٨، د٧٢١، ع٦٩٤، ف٧٣٩، م٦٩٨] تحفة ٥٣٠٨ إتحاف ٧١٣٥.

٧٠٥— (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى — هُوَ ابْنُ حَسَّانَ — ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْهُ<sup>٢</sup>.

[ب٦٩٨، د٧٢٢، ع٦٩٥، ف٧٤٠، م٦٩٩] تحفة ٥٣٠٨ إتحاف ٧١٣٥.

#### ٨٦— باب الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٧٠٦— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ثنا ٣ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ\*، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَلَا أُنبئُكُمْ — أَوْ أَلَا أُخْبِرُكُمْ — بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، أَوْ قَالَ: مَرَّةً مَرَّةً<sup>٤</sup>.

[ب٦٩٩، د٧٢٣، ع٦٩٦، ف٧٤١، م٧٠٠] تحفة ٥٩٧٦ إتحاف ٨٢٢٤.

٧٠٧— (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ\*<sup>٥</sup>.

[ب٧٠٠، د٧٢٤، ع٦٩٧، ف٧٤٢، م٧٠١] تحفة ٥٩٧٨ إتحاف ٨٢٢٤.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (١٨٥) وانظر: أطرافه ١٨٦، ١٩٧، ١٩٩) ومسلم (٢٣٥).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) صيغة الأداء من (ت) وليست في بقية الأصول.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث طرفا منه (١٥٧) والمراد أنه فعل ذلك عمليا، أو حكى فقصال: مرة مرة، الشك من الراوي.

\* ك٨٠/ب.

(٥) سنده حسن، أخرجه ابن ماجه حديث (٤٠٣) وصححه الألباني.

٨٧- باب مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٧٠٨- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ ١ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ » قَالُوا: بَلَى. قَالَ: « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » \* ٢.

[ب ٧٠٠، د ٧٢٤، ع ٦٩٧، ف ٧٤٢، م ٧٠١] تحفة ٤٠٤٦ إتحاف ٥٢٦٧.

٧٠٩- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

[ب ٧٠١، د ٧٢٦، ع ٦٩٩، ف ٧٤٤، م ٧٠٣].

٧١٠- (٣) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْضَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَمَرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ » ٣.

[ب ٧٠٢، د ٧٢٧، ع ٧٠٠، ف ٧٤٥، م ٧٠٤] تحفة ٤٠٤٦ إتحاف ٥٢٦٧.

٨٨- باب فِي الْمَضْمُضَةِ

٧١١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زَائِدَةٌ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَفْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ خَيْرٍ قَالَ: " دَخَلَ عَلَيَّ الرَّحْبَةُ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ - قَالَ -: فَجَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ قَالَ: فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ - قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ -: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيَمْنَى فَمَلَأَ فَمَهُ؛ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَبَثَّرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَّ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَهَذَا طَهُورُهُ " ٥.

[ب ٧٠٣، د ٧٢٨، ع ٧٠١، ف ٧٤٦، م ٧٠٥] تحفة ١٠٢٠٣ إتحاف ١٤٥٥٦.

(١) سقطت من (٢).

(٢) سنده حسن، أخرجه ابن ماجة حديث (٤٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (١٧٠١) وهذا طرف منه، وقال: حسن صحيح، وكذلك أبو داود حديث (٨٠٨) وكذلك النسائي حديث (١٤١) وابن ماجة حديث (٤٢٦) بلفظ الدارمي، وصححه الألباني عندهم.

(٤) ساقط من (٢).

(٥) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٤٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١١١) والنسائي حديث

(٩٣) وصححه الألباني عنهما.

٧١٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ عُقَيْبَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ خَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ١.  
[ب٧٠٣، د٧٢٩، ع٧٠٢، ف٧٤٧، م٧٠٦] تحفة ١٠٢٠٣ إتحاف ١٤٥٥٦.

#### ٨٩- بَابٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ وَالْإِسْتِجْمَارِ

٧١٣- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ اسْتَنْشَقَ فَلَيْسَتْ تَنَتْرُ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلَيْوَتِرُ» ٣.

[ب٧٠٤، د٧٣٠، ع٧٠٣، ف٧٤٨، م٧٠٧] تحفة ١٣٥٤٧

#### ٩٠- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ

٧١٤- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ" ٤.

[ب٧٠٥، د٧٣١، ع٧٠٤، ف٧٤٩، م٧٠٨] تحفة ٩٨٠٩ إتحاف ١٣٦٧٢

#### ٩١- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٧١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَفِدِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ وُضُوءَكَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ» ٥.

[ب٧٠٦، د٧٣٢، ع٧٠٥، ف٧٥٠، م٧٠٩] تحفة ١١١٧٢ إتحاف ١٦٤٤١

(١) فيه الحسن بن عقبة: نقل ابن أبي حاتم تو ثبته عن ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ يكت بحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: (الجرح ٢٨/٣-٢٩، والثقات ١٦٨/٨).

(٢) في (٢) عبد الله.

\* ك٨١/أ.

(٣) فيه عن عنة ابن إسحاق، أخرجه البخاري حديث (١٦١) ومسلم حديث (٢٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٧).

(٤) فيه عامر: لين الحديث، أخرجه ابن ماجة حديث (٤٣٠) وصححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (٧٨٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٤٢) طويل وهذا طرف منه، والنسائي حديث (١١٤) وابن ماجة حديث (٤٤٨) وصححه الألباني عندهم.

## ٩٢- باب وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ » ١.

[٧٠٧، د ٧٣٣، ع ٧٠٦، ف ٧٥١، م ٧١٠] تحفة ٨٩٣٦ إتحاف ١٢٠٨٦.

٧١٧- (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ يَمْرُؤُ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمُطَهَّرَةِ ٢ وَيَقُولُ: أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ٣ مِنَ النَّارِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أُعْجِبَ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ٥.

[٧٠٨، د ٧٣٤، ع ٧٠٧، ف ٧٥٢، م ٧١١] تحفة ١٤٣٨١.

(١) فيه أبو يحيى مصدع الأعرج: مقبول، أخرجه البخاري حديث (٦٠) وليس فيه " أسبغوا الوضوء " ومسلم (٢٤١) وهذا طرف منه، وعنده " أسبغوا الوضوء " وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩).

(٢) القائل: محمد بن زياد، وقد ذكر العلماء أن قوله: " أسبغوا الوضوء " أنه مدرج من قول أبي هريرة ﷺ، وقال الحافظ: قد ثبت من كلام النبي ﷺ، من حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح (النكت ٨٢٤/٢). علق أبو عاصم صاحب فتح المنان على [و] كان يمر ... فقال: ... ووقع في النسخ الخطية والمطبوع (قال: وكان يمر) لعلها زيادة من النسخ، توهم أنه من كلام أبي هريرة ويعني به الرسول ﷺ. (فتح المنان ٢٣٥/٤) قلت: لا وجود لحرف الواو من

(وكان) فيما تيسر الاطلاع عليه من الأصول الخطية، وكذلك المطبوع، بل قال: كان يمر بنا، فالقائل محمد بن زياد، والمار أبو هريرة ﷺ.

(٣) القائل: محمد بن زياد، وقد ذكر العلماء أن قوله: " أسبغوا الوضوء " أنه مدرج من قول أبي هريرة ﷺ، وقال الحافظ: قد ثبت من كلام النبي ﷺ، من حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح (النكت ٨٢٤/٢).

علق أبو عاصم صاحب فتح المنان على [و] كان يمر ... فقال: ... ووقع في النسخ الخطية والمطبوع (قال: وكان يمر) لعلها زيادة من النسخ، توهم أنه من كلام أبي هريرة ويعني به الرسول ﷺ. (فتح المنان ٢٣٥/٤). قلت: لا وجود لحرف الواو من (وكان) فيما تيسر الاطلاع عليه من الأصول الخطية، وكذلك المطبوع، بل قال: كان يمر بنا، فالقائل محمد بن زياد، والمار أبو هريرة ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري (١٦٥) ومسلم حديث (٢٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠).

(٥) كأنه يرجح الإدراج.

### ٩٣- باب في مسح الرأس والأذنين

٧١٨- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأَذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنَيْهِمَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ أَوْ كَالَّذِي صَنَعْتُ" ١.

[٧٠٩ د، ٧٣٥ ع، ٧٠٨ ف، ٧٥٣ م، ٧١٢] إتحاف ١٣٦٧

### ٩٤- باب كان النبي ﷺ يأخذ لرأسه ماءً جديداً\*

٧١٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، ثَنَا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ ٢ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ فَمُضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضَّلَ يَدَيْهِ" ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ تَفْسِيرَ مَسْحِ الْأَوَّلِ.

[٧١٠ ب، ٧٣٦ د، ٧٠٩ ع، ٧٥٤ ف، ٧١٣ م] إتحاف ٦٦٨٢.

### ٩٥- باب المسح على العمامة

٧٢٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ" ٤.

(١) فيه عامر بن شقيق لين الحديث، أخرجه أبو داود حديث (١١٠) وقال الألباني: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤١٣) وصححه الألباني.

\* ك/٨١ ب.

(٢) قال ابن حجر: أخرجه أحمد على الصواب قال: حدثنا موسى بن داود، حدثنا بن لهيعة بهذا السند، الى عبد الله بن زيد بن عاصم فقال: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال: رأيت هكذا، أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، من طريق حبان بن واسع، وليس لعبد الله بن زيد عم اسمه عاصم، بل عاصم اسم جده، وليست له صحبة (الإصابة/١٧١/٥).

(٣) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٢٣٦).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٠٥).

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

[ب ٧١١، د ٧٣٧، ع ٧١٠، ف ٧٥٥، م ٧١٤] تحفة ١٠٧٠١، إتحاف ١٥٩٠٨.

#### ٩٦- بَابُ فِي نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢١- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ فَرْجَهُ " ١.

[ب ٧١٢، د ٧٣٨، ع ٧١١، ف ٧٥٦، م ٧١٥] تحفة ٥٩٧٦، إتحاف ٨٢٢٥.

#### ٩٧- بَابُ الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غَسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: كَانَ يُؤْتَى بِالْإِنَاءِ فَيَفْرُغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُنْدِيلِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ وَلَا يَمَسُّهُ ٢.

[ب ٧١٣، د ٧٣٩، ع ٧١٢، ف ٧٥٧، م ٧١٦] تحفة ١٨٠٦٤.

#### ٩٨- بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٧٢٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ\* مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: « أَمْعَكَ مَاءٌ؟ » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنِ رَاحِلَتِهِ فَمَسَّحَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ

(١) رجاله ثقات، رواية الوضوء مرة مرة تقدمت عن ابن عباس، ورواية نضح الفرج عند أبي داود حديث (١٦٦) والنسائي حديث (١٣٥) وصححه الألباني عندهما.

(٢) فيه محمد بن أبي ليلي: صدوق سيء الحفظ جدا، أخرجه البخاري حديث (٢٤٩) ومسلم حديث (٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٢).

\* ك ٨٢/أ.



جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَعَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفِّيهِ فَقَالَ: « دَعَهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ » فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا ١.

[ب] ٧١٤، د ٧٤٠، ع ٧١٣، ف ٧٥٨، م ٧١٧ [تحفة ١١٥١٤، إتحاف ١٦٩٥١].

### ٩٩- باب التَّوَقُّيتِ فِي الْمَسْحِ

٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: " جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ " - يَعْنِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ٢-

[ب] ٧١٥، د ٧٤١، ع ٧١٤، ف ٧٥٩، م ٧١٨ [تحفة ١٠١٢٦، إتحاف ١٤٣٣١].

### ١٠٠- باب الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

٧٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ، ثُمَّ قَالَ: " لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلْتُ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ. فَقِيلَ لَهُ: مَا نَسَخَهُ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ﴾ ٤.

[ب] ٧١٦، د ٧٤٢، ع ٧١٥، ف ٧٦٠، م ٧١٩ [تحفة ١٠٢٠٤، إتحاف ١٤٥٦٠].

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٠٦) ومسلم حديث (٢٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٩).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٧٦).

(٣) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (١٦٢) وقال الألباني: حسن.

(٤) من الآية (٦) منسورة المائدة.

\* ك ٨٢/ب.

## ١٠١- باب الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَيُّوَةُ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ، عَنِ ابْنِ عَمَّةٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: « مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ». قَالَ عَقْبَةُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ - وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا - : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِي. فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ - أَوْ قَالَ نَظَرَهُ - إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُحِتَ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهِنَّ شَاءَ » ١.

[ب٧١٧، د ٧٤٣، ع ٧١٦، ف ٧٦١، م ٧٢٠] تحفة ٩٩٧٤، ١٠٦٠٩ إتحاف ١٥٧٠٥، ١٣٨٦٢.

## ١٠٢- باب فَضْلِ الْوُضُوءِ

٧٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَفْيَانَ: أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَرَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ ». أَكْذَاكَ يَا عَقْبَةُ؟، قَالَ: نَعَمْ ٢.

[ب٧١٨، د ٧٤٤، ع ٧١٧، ف ٧٦٢، م ٧٢١] تحفة ٣٤٦٢، ٩٩٢٨، إتحاف ٤٣٧٥.

٧٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ

(١) فيه جهالة ابن عم عقبة بن عامر، أخرجه أبو داود حديث (١٧٠) بطرف منه، وضعفه الألباني، وأخرجه أحمد من طريق عقبة بسند حسن، حديث (١٧٣٩٣، ١٧٣١٤).

(٢) سنده حسن، أخرجه النسائي حديث (١٤٤) وابن ماجه حديث (١٣٩٦) وأحمد حديث (٨٠٢٠) وعن عثمان حديث (٤١٥) وعن أبي أمامة حديث (٢٢٢٦٧).

يَدِيهِ، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلِّ حَظِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ نَفِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ « ١ .

[ب] ٧١٩، د ٧٤٥، ع ٧١٨، ف ٧٦٣، م ٧٢٢ [تحفة ١٢٧٤٢، إتحاف ١٨٠٦٠.

٧٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟، قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟، قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: « إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَصَلَّى الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ، كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ ». ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَاقْرَأِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنْ اللَّيْلِ ﴾ \* ٢ \* إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ \* ٣ \*

[ب] ٧٢٠، د ٧٤٦، ع ٧١٩، ف ٧٦٤، م ٧٢٣ [تحفة ٢٦٤٥، إتحاف ٥٩١٤.

### ١٠٣- باب الوضوء لكل صلاة

٧٣٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ " ٤ .

[ب] ٧٢١، د ٧٤٧، ع ٧٢٠، ف ٧٦٥، م ٧٢٤ [تحفة ١١١٠، إتحاف ١٤٤٧.

### ١٠٤- باب لا وضوء إلا من حدث

٧٣١- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَحَدَتْ أَمْ لَمْ يُحْدِثْ؟، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا » ٥ .

[ب] ٧٢٢، د ٧٤٨، ع ٧٢١، ف ٧٦٦، م ٧٢٥ [تحفة ١٢٦٢٩، إتحاف ١٨٠٥٤.

(١) سننه حسن، أخرجه مسلم حديث (٢٤٤).

(٢) من الآية (١١٤) من سورة هود.

(٣) من الآية (١١٤) من سورة هود.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢١٤).

(٥) سننه حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٦٢).

## ١٠٥- باب الوضوء من النوم

٧٣٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَاقِبِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «إِنَّمَا الْعَيْنَانُ وَكَأءُ السَّهَاءِ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ» ٢.

فَقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، قَالَ: لَا. قَالَ: إِذَا نَامَ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ الْوَضُوءُ. [٧٢٣، د ٧٤٩، ع ٧٢٢، ف ٧٦٧، م ٧٢٦] إتحاف ١٦٨٠٩.

## ١٠٦- باب في المذّي

٧٣٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَاقِبِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَكُنْتُ أَكْثَرُ الْغُسْلِ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُجْزئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ». قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟، قَالَ: «خُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَانضِخْهُ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ» ٣.

[٧٢٤، د ٧٥٠، ع ٧٢٣، ف ٧٦٨، م ٧٢٧] تحفة ٤٦٦٤، [٧٢٧] إتحاف ٦١٦٣.

(١) السَّهَاءُ: حَلَقَةُ الدُّبُرِ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِ. وَأَصْلُهَا سَتَّةٌ بوزن فَرَسٍ، وَجَمْعُهَا أَسْتَاءُ كَأَفْرَاسٍ، فَحَذَفَتْ الْهَاءُ وَعَوُضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَسْتٌ. فَإِذَا رَكَدَتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ، وَهِيَ لِأَمِّهَا وَحَذَفَتْ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ التَّاءُ، انْحَدَفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِئَءَ بِهَا عَوُضَ الْهَاءِ، فَتَقُولُ سَةً بفتح السين، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ (وِكَاءُ السَّتِ) بِحذف الهاء وإثبات العين، والمشهور الأول (النهاية في غريب الحديث).

(٢) فِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي: ضَعِيفٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ حَدِيثَ (٢٠٣) وَابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا حَدِيثَ (٤٧٧) وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمَا.

(٣) سَنَدُهُ حَسَنٌ، أَخْرَجَهَا التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ (١١٥) وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (٢١٠) وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٥٠٦) وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمَا.

١٠٧- باب الوضوء من مس الذكر

٧٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ » ١.

[ب٧٢٥، د ٧٥١، ع ٧٢٤، ف ٧٦٩، م ٧٢٨] تحفة ١٥٧٨٥.

٧٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ مَسَّ فَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » ٢.

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْوَضُوءُ أُثْبِتَ إِلَيَّ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أُوتِقُ فِي مَسِّ الْفَرْجِ.

[ب٧٢٦، د ٧٥٢، ع ٧٢٥، ف ٧٧٠، م ٧٢٩] تحفة ١٥٧٨٥

١٠٨- باب الوضوء مما مسَّت النارُ

٧٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَفِيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » ٣.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا.

[ب٧٢٧، د ٧٥٣، ع ٧٢٦، ف ٧٧١، م ٧٣٠] تحفة ٣٧٠٤، إتحاف ٤٧٤٦.

\* ك ٨٣/ب.

(١) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي (٦١، ٨٢) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٨١) والنسائي حديث (١٦٤) وابن ماجه حديث (٤٧٩) وصححه الألباني عندهم.

(٢) سنده حسن، وانظر: سابقه.

(٣) فيه عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه مسلم حديث (٣٥١).

١٠٩- باب الرخصة في ترك الوضوء

٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: " أَنْ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَى السَّكِينِ الَّتِي كَانَ يَحْتَرُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " ١ .  
[٧٢٨، د ٧٥٤، ع ٧٢٧، ف ٧٧٢، م ٧٣١] تحفة ١٠٧٠٠ إتحاف ١٥٩٠٩.

١١٠- باب الوضوء من ماء البحر

٧٣٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى رِجَالٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ، نَعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَى رَمْتٍ، فَنَعْرَبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعِ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لَشِفَاهِنَا، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ خَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَإِنْ نَحْنُ أَتَرْنَا بِأَنْفُسِنَا، وَتَوَضَّأْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ، فَخَشِينَا أَنْ لَا يَكُونَ طَهُورًا ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ\*، الْحَلَالُ مِيَّتُهُ » ٢ .  
[٧٢٩، د ٧٥٥، ع ٧٢٨، ف ٧٧٣، م ٧٣٢] تحفة ١٤٦١٨.

٧٣٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ قِرَاءَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَةَ: مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه البخاري حديث (٢٠٨) ومسلم حديث (٣٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٠١)).  
\* ك/٨٤/أ.

(٢) فيه عن ابن إسحاق، واختلف في اسم المخزومي، وأرى ما عند الحاكم أنه سعيد بن سلمة، كما في التالي عند المصنف، وهو قول يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن محمد القرشي متابعان (المستدرک حديث (٤٩١)) وهو يروي عن أبي هريرة، قال ابن حجر: صحح حديثه عن أبي هريرة في البحر... وذكر جماعة (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٧) قال ابن حبان: عن مغيرة يروي عن أبي هريرة، ومن أدخل بينه وبين أبي هريرة أباه فقد وهم (التلقات ٥/٤١٠) وأخرجه الحاكم بهذا الإسناد، وليس فيه "عن أبيه" المستدرک حديث (٤٩١) أخرجه الترمذي حديث (٦٩) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٨٣) والنسائي حديث (٣٣٢، ٥٩، ٤٣٥٠) وابن ماجه حديث (٣٢٤٦، ٣٨٦) وصححه الألباني عندهم.

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « هُوَ الطَّهُورُ مِائَةٌ مِنْ مِائَةِ مِائَةٍ » ١.

[ب ٧٣٠، د ٧٥٦، ع ٧٢٩، ف ٧٧٤، م ٧٣٣] تحفة ١٤٦١٨.

#### ١١١- باب الوضوء من الماء الراكد

٧٤٠- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ » ٢.  
[ب ٧٣١، د ٧٥٧، ع ٧٣٠، ف ٧٧٥، م ٧٣٤] تحفة ١٤٥٢٩.

#### ١١٢- باب قدر الماء الذي لا ينجس

٧٤١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاحَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَنْوِبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَّاحِ، فَقَالَ: « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » ٣.

[ب ٧٣٢، د ٧٥٨، ع ٧٣١، ف ٧٧٦، م ٧٣٥] تحفة ٧٣٠٥، إتخاف ٩٩٧٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٣٨، ٢٣٩)، ومسلم حديث (٢٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١)).

(٣) سنده حسن، وعنعنة ابن إسحاق، زال أثرها بقوله: حدثنا (الدارقطني ١/١٩) وأخرجه أبو داود حديث (٦٥) وابن ماجه حديث (٥١٨) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٦٧) وقال: هو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٧٤٢- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالسَّبَّاحِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ » ١.

[ب٧٣٣، د٧٥٩، ع٧٣٢، ف٧٧٧، م٧٣٦] تحفة ٧٣٠٥، إتحاف ٩٩٢٧.

### ١١٣- باب الوضوء بالماء المستعمل

٧٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: " سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَغُودِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنِ وُضُوئِهِ عَلَيَّ فَعَقَلْتُ " \* ٢.

[ب٧٣٤، د٧٦٠، ع٧٣٣، ف٧٧٨، م٧٣٧] تحفة ٣٠٤٣، إتحاف ٣٦٩٣.

### ١١٤- باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

٧٤٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ سِمَاكِ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ مِنْ جَنَابَةِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اعْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ ". فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ » ٣.

[ب٧٣٥، د٧٦١، ع٧٣٤، ف٧٧٩، م٧٣٨] تحفة ٦١٠٣، إتحاف ٨٢٣٤.

٧٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٤.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٦٣) والنسائي حديث (٥٢، ٢٢٨) وصححه الألباني عندهم، وانظر: السابق.

\* ك٨٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤) ومسلم حديث (١٦١٦) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١)).

(٣) فيه يزيد بن عطاء اليشكري: لين الحديث، أخرجه الترمذي حديث (٦٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٦٨) النسائي حديث (٣٢٥) وابن ماجه حديث (٣٧٠) وصححه الألباني عندهم.

(٤) أنظر: السابق.



[ب] ٧٣٥، د ٧٦٢، ع ٧٣٥، ف ٧٨٠، م ٧٣٩ [تحفة ٦١٠٣، إتحاف ٨٢٣٤.

### ١١٥- باب الهرة إذا ولعت في الإناء

٧٤٦- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ بِنْتِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَيْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ تَحْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ: " أَنْ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هَرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ - قَالَتْ كَيْشَةُ -: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ فَقَالَ: أَتَعْجِبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ » ١.

[ب] ٧٣٦، د ٧٦٣، ع ٧٣٦، ف ٧٨١، م ٧٤٠ [تحفة ١٢١٤١، إتحاف ٤٠٩٨.

### ١١٦- باب في ولوغ الكلب

٧٤٧- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالثَّمَانَةَ عَفْرُوهُ فِيهِ التَّرَابِ » ٢.

[ب] ٧٣٧، د ٧٦٤، ع ٧٣٧، ف ٧٨٢، م ٧٤١ [تحفة ٩٦٦٥، إتحاف ١٣٤١٦.

### ١١٧- باب الفأرة تقع في السمن

٧٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَاْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا \* وَكُلُوْهُ » ٣.

[ب] ٧٣٨، د ٧٦٥، ع ٧٣٨، ف ٧٨٣، م ٧٤٢ [تحفة ١٨٠٦٥.

(١) فيه حميدة بنت عبيد بن رفاعة: مقبولة، أخرجه الترمذي حديث (٩٢) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٧٥) والنسائي حديث (٦٨، ٣٤٠) وابن ماجه حديث (٣٦٧) و.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٨٠).

\* ك/٨٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٣٥).

## ١١٨- باب الاتِّقَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

٧٤٩- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَكَانَ الْآخِرُ لَا يَسْتَتِرُ عَنِ الْبَوْلِ، أَوْ مِنَ الْبَوْلِ». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا فَعَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَبْيَسَا» ١.

[ب٧٣٩، د٧٦٦، ع٧٣٩، ف٧٨٤، م٧٤٣] تحفة ٥٧٤٧، إتحاف ٧٧٦٩.

## ١١٩- باب البَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٧٥٠- (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ بِالِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَفَّهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ" ٢.

[ب٧٤٠، د٧٦٧، ع٧٤٠، ف٧٨٥، م٧٤٤] تحفة ١٦٥٧، إتحاف ١٩٢١.

## ١٢٠- باب بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا عَنْ يُونُسَ أَيْضًا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ: "أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَاجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ" ٣.

[ب٧٤١، د٧٦٨، ع٧٤١، ف٧٨٦، م٧٤٥] تحفة ١٨٣٤٢.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢١٨) ومسلم حديث (٢٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٧).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢١) ومسلم حديث (٢٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٢).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٢٣) ومسلم حديث (٢٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٤).

## ١٢١- باب الأَرْضِ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

٧٥٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَالدِّ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدْرِ؟. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ» ١.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي\*.

[ب٧٤٢، د٧٦٩، ع٧٤٢، ف٧٨٧، م٧٤٦] تحفة ١٨٢٩٦.

## ١٢٢- باب التَّيْمَمِ

٧٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» ٢.

[ب٧٤٣، د٧٧٠، ع٧٤٣، ف٧٨٨، م٧٤٧] تحفة ١٠٨٧٥، إتحاف ١٥٠٨١.

٧٥٤- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتْهُمَا الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ بَعْدَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا

(١) فيه جهالة الراوي عن أم سلمة، أخرجه الترمذي حديث (١٤٣) وقال: وهو قول غير واحد من أهل العلم، قالوا: إذا وطئ الرجل على المكان القدر، أنه لا يجب عليه غسل القدم، إلا أن يكون رطباً فيغسل ما أصابه. قلت: وكذلك إذا جر ثوبه على نجاسة يابسة يطهره مروره على أرض طيبة طاهرة، أما إذا كان القدر رطباً فيجب غسله بالماء وأبو داود حديث (٣٨٣) وابن ماجه حديث (٥٣١) وصححه الألباني عندهما.  
(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري مطولا حديث (٣٤٤) ومختصرا حديث (٣٤٨) ومسلم حديث (٦٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٩٦).

الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخِرُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: « أَصَبْتَ  
السَّنَةَ وَأَجْرُكَ صَلَاتُكَ » وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: « لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ » ١.  
[ب٧٤٤، د ٧٧١، ع ٧٤٤، ف ٧٨٩، م ٧٤٨] تحفة ٤١٧٦، إتحاف ٥٤٦٦.

### ١٢٣- باب التَّيْمُمِ مَرَّةً

٧٥٥- (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيْمُمِ: « ضَرْبَةٌ  
لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ » ٢.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَحَّ إِسْنَادُهُ.

[ب٧٤٥، د ٧٧٢، ع ٧٤٥، ف ٧٩٠، م ٧٤٩] تحفة ١٠٣٦٢، إتحاف ١٤٩٣٣.

٧٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ فِلَادَةً مِنْ أَسْمَاءَ فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ  
أَصْحَابِهِ فِي طَلِبِهَا، فَأَدْرَكْتَهُمْ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ،  
فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ، فَقَالَ \* أَسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ  
اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةٌ " ٣.

[ب٧٤٦، د ٧٧٣، ع ٧٤٦، ف ٧٩١، م ٧٥٠] تحفة ١٦٨٠٢.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٣٣٨) وقال: غير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبي  
ناجية، عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ، وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس  
بمحفوظ، هو مرسل، وأخرجه النسائي حديث (٤٣٣) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٤١).

\* ك٨٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٣٦) ومسلم حديث (٣٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٢٠٦)

## ١٢٤- باب في الغسل من الجنابة

٧٥٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بِهَا فَرَجَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مَسَحَهَا بِالْأَرْضِ أَوْ بِحَائِطٍ - شَكَ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَأَسْتَنْشَقَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَعْطَيْتُهُ مِلْحَفَةً فَأَبَى وَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَسَرْتُهُ حَتَّى اغْتَسَلَ ". المنديل

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَذَكَرَ سَالِمٌ: أَنَّ غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ هَكَذَا كَانَ مِنَ الْجَنَابَةِ ١.

[ب٧٤٧، د ٧٧٤، ع ٧٤٧، ف ٧٩٢، م ٧٥١] تحفة ١٨٠٦٤.

٧٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، حَتَّى إِذَا خِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ، غَرَفَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ، فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

[ب٧٤٨، د ٧٧٥، ع ٧٤٨، ف ٧٩٣، م ٧٥٢].

## ١٢٥- باب الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِثَاءٍ وَاحِدٍ

٧٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِثَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ " ٣.

[ب٧٤٩، د ٧٧٦، ع ٧٤٩، ف ٧٩٤، م ٧٥٣] تحفة ١٦٤٤٩.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٤٩) ومسلم حديث (٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٢).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٤٨) ومسلم حديث (٣١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨١).

(٣) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء، صدوق كثير الغلط، أخرجه البخاري حديث (٢٥٠) ومسلم حديث (٣١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٤).

٧٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ: وَهُوَ الْفَرْقُ ١".  
[ب٧٥٠، د٧٧٧، ع٧٥٠، ف٧٩٥، م٧٥٤] تحفة ١٦٤٤٩.

### ١٢٦- باب مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ\*

٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَعَلَّ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ » قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي. وَكَانَ يَجْرُ شَعْرَةٌ ٢.  
[ب٧٥١، د٧٧٨، ع٧٥١، ف٧٩٦، م٧٥٥] تحفة ١٠٠٩٠، إتحاف ١٤٢٤٨.

### ١٢٧- باب الْمَجْرُوحُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ

٧٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جَرْحٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَاطٌ، فَأَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ ». قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: « لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجَرْحُ » ٣.  
[ب٧٥٢، د٧٧٩، ع٧٥٢، ف٧٩٧، م٧٩٨، ٧٥٦] تحفة ٥٩٠٤، إتحاف ٨٠٧٥.

(١) سنده حسن، متفق عليه انظر: السابق.

\* ك٨٦/ب.

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط، والصواب أنه موقوف على علي ﷺ، وعامة من رفعه إنما رواه عن عطاء بعد الاختلاط، أخرجه أبو داود حديث (٢٤٩) وابن ماجه حديث (٥٩٩) وضعفه الألباني.  
(٣) فيه انقطاع بين الأوزاعي وعطاء، أخرجه أبو داود حديث (٣٣٧) وابن ماجه حديث (٥٧٢) وحسنه الألباني عندهما دون البلاغ.

١٢٨- بَابُ فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلِ وَاحِدٍ

٧٦٣- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلِ وَاحِدٍ " ١.

[ب٧٥٥، د٧٨٠، ع٧٥٣، ف٧٩٩، م٧٥٧] إتحاف ٤٨٩.

٧٦٤- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَجْمَعٍ " ٢.

[ب٧٥٤، د٧٨١، ع٧٥٤، ف٨٠٠، ٨٠١، م٧٥٨] إتحاف ٤٨٩.

١٢٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَتَرَ بِهِ

٧٦٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا مَهْدِيُّ، بِنُ مَيْمُونٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ - مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: " أُرْدَفْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ " ٣.

[ب٧٥٧، د٧٨٢، ع٧٥٥، ف٨٠٢، م٧٥٩] تحفة ٥٢١٥ إتحاف ٦٩٦٨، ٦٩٦٩.

١٣٠- بَابُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٧٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ. فَأَمْرُهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَرُقُدَ " ٤.

[ب٧٥٨، د٧٨٣، ع٧٥٦، ف٨٠٣، م٧٦٠] تحفة ٧١٩٨، إتحاف ٩٨٣٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٨٤).

(٢) رجاله ثقات، أنظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك٨٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٩٠) ومسلم حديث (٣٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٨).

٧٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ؟، فَقَالَتْ: كَانَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَنَامُ " ١ .

[ب ٧٥٩، د ٧٨٤، ع ٧٥٧، ف ٨٠٤، م ٧٦١] إتحاف ١٧٧٦٩.

### ١٣١- بَابُ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ

٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » ٢ .

[ب ٧٦٠، د ٧٨٥، ع ٧٥٨، ف ٨٠٥، م ٧٦٢] تحفة ٣٤٦٩ إتحاف ٤٣٨٥.

٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، حِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ: " أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَوْنَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِسْتِئْثَانِ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ٣ .

[ب ٧٦١، د ٧٨٦، ع ٧٥٩، ف ٨٠٦، ٨٠٧، م ٧٦٣] إتحاف ٤٦.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري (٢٨٨) ومسلم (٣٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦).

(٢) فيه عبد الرحمن بن السائب، وابن سعاد: مقبولان، أخرجه الترمذي حديث (١١٢) والنسائي حديث (١٩٩) وابن ماجه حديث (٦٠٧) وصححه الألباني عندهما، وهو عند مسلم من حديث أبي سعيد حديث (٣٤٣) وهو منسوخ بحديث " إذا التقى الختانان " البخاري حديث (٢٩١) ومسلم حديث (٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩).

(٣) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، واحتمال الانقطاع بين الزهري وسهل ﷺ يزول يزول بأحد أمرين:

الأول: أن سماع الزهري من سهل ثابت في الصحيحين.

والثاني: إنه لم يسمع منه هذا الحديث وقال: حدثني بعض من أرضى عند أحمد (٢١١٠٥) فقد قال ابن خزيمة: يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار (الصحيح ١/١١٤) وأخرجه الترمذي حديث (١١١، ١١٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٤) وابن ماجه حديث (٦٠٩) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٨٧/ب.



٧٧٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالِيُّ، ثنا مُبَشَّرُ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَسَّانٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: " أَنَّ الْفُنَيْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » كَانَتْ رُخْصَةً رَخِصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ أَوْ لَزْمَانٍ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدُ \* ١ .

[ب٧٦٢، د٧٨٧، ع٧٦٠، ف٨٠٨، م٧٦٤] إتحاف ٤٦.

### ١٣٢- بَابُ فِي مَسِّ الْخِطَانِ

٧٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّذَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ » ٢ .

[ب٧٦٣، د٧٨٨، ع٧٦١، ف٨٠٩، م٧٦٥] تحفة ١٤٦٥٩.

### ١٣٣- بَابُ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

٧٧٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَأَلْتُ خَالَتِي: خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فَأَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ " ٣ .

[ب٧٦٤، د٧٨٩، ع٧٦٢، ف٨١٠، م٧٦٦] تحفة ١٥٨٢٧.

٧٧٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ؟ "، قَالَ: « نَعَمْ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفَ لَكَ، أَتَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ » ٤ .

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٢١٥) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٩١) ومسلم حديث (٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩)).

(٣) فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني: صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس، وقد توبع، أخرجه النسائي حديث (١٩٨) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٦٠٢) وقال الألباني: حسن.

(٤) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه مسلم حديث (٣١١).

[ب] ٧٦٥، د ٧٩٠، ع ٧٦٣، ف ٨١١، م ٧٦٧] تحفة ١٦٥٦٥.

٧٧٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّ سَلِيمٍ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَبَّتْ بِذَلِكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ، فَضَحَّتِ النِّسَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْتَصِرًا لِأُمِّ سَلِيمٍ: « بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتِ بِذَلِكَ، إِنْ خَيْرُكُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَغْنِيهَا، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: « نَعَمْ، فَأَنْتِ يُشَبِّهَُنَّ الْوَالِدُ\*؟ إِنْ مَا هُنَّ شَفَاقُ الرَّجَالِ » ١.

[ب] ٧٦٦، د ٧٩١، ع ٧٦٤، ف ٨١٢، م ٧٦٨] تحفة ١٨٧ إتحاف ٣١٢.

### ١٣٤- بَابُ مَنْ يَرَى بَلَاءً وَلَمْ يَذْكُرْ احْتِلَامًا

٧٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ فَيَرَى بَلَاءً وَلَمْ يَذْكُرْ احْتِلَامًا، قَالَ: « لِيَعْتَسِلْ، فَإِنْ رَأَى احْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بَلَاءً فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ » ٢.

[ب] ٧٦٧، د ٧٩٢، ع ٧٦٥، ف ٨١٣، م ٧٦٩] تحفة ١٧٥٣٩.

### ١٣٥- بَابُ إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ

٧٧٦ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْسِمُ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا » ٣.

[ب] ٧٦٨، د ٧٩٣، ع ٧٦٦، ف ٨١٤، م ٧٧٠] تحفة ١٥١٤٩.

\* ك/٨٨/أ.

(١) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط، أخرجه مسلم حديث (٣١٠).

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري: ضعيف، أخرجه الترمذي حديث (١١٣) وقال: وهو قول غير واحد من أهل العلم، من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين، حديث (٦١٢) وأبو داود حديث (٢٣٦) وهذا طرف منه حسنه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٦٢) ومسلم حديث (٢٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨)).

### ١٣٦- باب الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ

٧٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ الْغَائِطُ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَتَيْ بِطَعَامٍ فَقِيلَ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: « أَصَلَّى فَأَتَوَضَّأُ؟! » ١.

[٧٦٩، د ٧٩٤، ع ٧٦٧، ف ٨١٥، م ٧٧١]. تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٦٧٩١.

### ١٣٧- باب فِي الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٧٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: " فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ \* ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنِ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ " ٢.

[ب ٧٧٠، د ٧٩٥، ع ٧٦٨، ف ٨١٦، م ٧٧٢] تحفة ١٦٥١٦، ١٧٩٢٢.

### ١٣٨- باب الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ٣

٧٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامٍ - صَاحِبِ الدُّسْتَوَاءِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ " ٤.

[ب ٧٧١، د ٧٩٦، ع ٧٦٩، ف ٨١٦، م ٧٧٣] تحفة ١٥٩٣٩.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٣٧٤).

\* ك ٨٨/ب.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٢٧) ومسلم حديث (٣٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩١)).

(٣) هذا الباب سقط من مطبوعة فتح المنان (١١/٥ - ١٣).

(٤) سنده حسن، أخرجه مسلم من طريق أخرى عن عائشة حديث (١١٠٦).

٧٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ: رَوَى بِنُ أَسْلَمَ، ثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ " ١.  
[٧٧٢، د ٧٩٧، ع ٧٧٠، ف ٨١٦، م ٧٧٤] تحفة ١٥٩٥٠.

### ١٣٩- بَابُ الْحَائِضِ تَبَسُّطِ الْخُمْرَةِ

٧٨١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ » قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ » ٢.  
[٧٧٣، د ٧٩٨، ع ٧٧١، ف ٨١٧، م ٧٧٥] تحفة ١٧٤٤٦

### ١٤٠- بَابٌ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ التَّوْبَ

٧٨٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: " سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ بِنُوبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟ " قَالَ: « إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحَكِّيهِ، ثُمَّ افْرُصِيهِ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِ تَوْبِكَ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ » ٣.  
[٧٧٤، د ٧٩٩، ع ٧٧٢، ف ٨١٨، م ٧٧٦] تحفة ١٥٧٤٢

### ١٤١- بَابٌ فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٨٣- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بِنِ عُمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: " سَأَلْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ: « خُذِي مَاءَكَ وَسِدْرَكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي، ثُمَّ صَبِّي عَلَى رَأْسِكَ، حَتَّى تَبْلُغِي شُنُونَ الرَّأْسِ، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةَ مُمْسَكَةً » قَالَتْ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَسَكَتَ، قَالَتْ: فَكَيْفَ

(١) فيه روح بن أسلم أبو حاتم: ضعيف، انظر: سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وسيأتي عند المصنف مكررا، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٨).

(٣) سنده حسن لزوال تدليس ابن اسحاق فقد صرح بالسماع عند ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٧٦).

\* ك/٨٩/أ.

أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَسَكَتَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: خُذِي فُرْصَةَ مُمْسَكَةٍ فَتَتَّبِعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا ١.

[ب٧٧٥، د ٨٠٠، ع ٧٧٣، ف ٨١٩، م ٧٧٧] تحفة ١٧٨٤٧.

٧٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادِعُ الصَّلَاةِ؟"، قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّي» ٢.

[ب٧٧٦، د ٨٠١، ع ٧٧٤، ف ٨٢٠، م ٧٧٨] تحفة ١٦٨٢٦.

٧٨٥- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَدْخُلَ الْمِرْكَانَ وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، فَتَنْغَمِسُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ لِعَالِيهِ فَتُصَلِّي" ٣.

[ب٧٧٧، د ٨٠٢، ع ٧٧٥، ف ٨٢١، م ٧٧٩] تحفة ١٦٦١٠.

٧٨٦- (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّمَا هِيَ فَلَانَةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ" ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ: سَهْلَةٌ بِنْتُ سُهَيْلٍ. قَالَ يَزِيدُ: سُهَيْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ.

[ب٧٧٨، د ٨٠٣، ع ٧٧٦، ف ٨٢٢، م ٧٨٠] تحفة ١٧٥٢٢.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٧٣٥٧) ومسلم حديث (٣٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٩).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢٨) ومسلم حديث (٣٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٩٠).

(٣) سنده حسن، أخرج أبو داود طرفا منه حديث (٢٩٢) وكذلك النسائي حديث (٣٥٧) وصححه الألباني.

(٤) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٢٩٥، ٢٩٦) والنسائي حديث (٣٦٠، ٣٦١) وصححه الألباني عندهما.

٧٨٧- (٥) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَأَخْبَرَنِي، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ: " أَنْ امْرَأَةً اسْتَحْيِضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ - قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهَا؟، قَالَ: لَا أَحَدْتُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا. قَالَ: فَأَمَرْتُ - أَنْ تُوَخَّرَ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلَ العَصْرُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتُوَخَّرَ المَغْرِبُ وَتُعَجَّلَ العِشَاءُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ غُسْلًا " ١.

[ب] ٧٧٩، د ٨٠٤، ع ٧٧٧، ف ٨٢٣، م ٧٨١] تحفة ١٧٤٩٥.

٧٨٨- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " اسْتَحْيِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشِ سَبْعِ سِنِينَ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَاسْتَكْتَبْتُ ذَلِكَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي ». قَالَتْ عَائِشَةُ: " فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَانٍ لِأَخِيهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، حَتَّى إِذَا حُمِرَ الدَّمُ لَتَعْلُو المَاءِ " ٢.

[ب] ٧٨٠، د ٨٠٥، ع ٧٧٨، ف ٨٢٤، م ٧٨٢] تحفة ١٦٥١٦.

٧٨٩- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ: " أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ، أَفَأَتْرِكُ الصَّلَاةَ؟، قَالَ: « لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الحَيْضَةَ فَاتْرِكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي ». قَالَ هِشَامٌ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: " تَغْتَسِلُ غَسْلَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي " ٣.

[ب] ٧٨١، د ٨٠٦، ع ٧٧٩، ف ٨٢٥، م ٨٢٦، م ٧٨٣] تحفة ١٦٩٥٦.

٧٩٠- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِنْتَظُرْ عَدَدَ

(١) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٩٤) والنسائي حديث (٢١٣) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ٨٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

الليالي والأيام، التي كانت تحيضهن، قبل أن يكون بها الذي كان، وقد رهن من الشهر، فتترك الصلاة لذلك، فإذا خلفت ذلك، وحضرت الصلاة، فلتغتسل ولتستنفر بتوب، ثم تصلي» ١.

[ب٧٨٢، د ٨٠٧، ع ٧٨٠، ف ٨٢٧، م ٧٨٤] تحفة ١٨١٥٨.

٧٩١- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَبَنِي الدَّمُ. قَالَ: «اغْتَسِلِي وَصَلِّي» ٢.

[ب٧٨٣، د ٨٠٨، ع ٧٨١، ف ٨٢٨، م ٧٨٥] تحفة ١٦٦١٩.

٧٩٢- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا إبراهيم — يعنى ابن سعد — عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: "جَاءَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ اسْتُحِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَكَّتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ"، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي».

قَالَتْ عَائِشَةُ: "وَكَانَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ، فَتَعْلُو حُمْرَةَ الدَّمِ الْمَاءِ، ثُمَّ تُصَلِّي" ٣.

[ب٧٨٤، د ٨٠٩، ع ٧٨٢، ف ٨٢٩، م ٧٨٦] تحفة ١٧٩٢٢.

٧٩٣- (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ اسْتُحِضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَنْغَمِسُ فِي الْمِرْكَنِ، وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَإِنَّ الدَّمَ لِعَالِيهِ، فَتُصَلِّي" ٤.

[ب٧٨٥، د ٨١٠، ع ٧٨٣، ف ٨٣٠، م ٧٨٧] تحفة ١٦٦١٠.

(١) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨) والنسائي حديث (٣٥٥) وابن

ماجة حديث (٦٢٣) وصححه الألباني عندهم.

(٢) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٣٤).

\* ك. ٩٠/أ.

(٣) سنده حسن، تقدم تخريجه.

(٤) فيه عننة ابن إسحاق، وتقدم تخريجه.

٧٩٤- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ: "أَنَّهَا كَانَتْ بَادِيَةً بِنْتُ غَيْلَانَ التَّقْفِيَّةَ" ١.

[ب٧٨٦، د ٨١١، ع ٧٨٤، ف ٨٣١، م ٧٨٨].

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّمَا هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، اسْتَحْيِضَتْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَّزَهَا ذَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ" ٢.

[ب٧٨٧، د ٨١٢، ع ٧٨٥، ف ٨٣٢، م ٧٨٨] تحفة ١٧٥٢٢.

٧٩٥- (١٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "إِنَّمَا جَاءَ اخْتِلَافُهُمْ: أَنَّهُنَّ ثَلَاثَتُهُنَّ كُنَّ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ بَادِيَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ" ٣.

[ب٧٨٧، د ٨١٣، ع ٧٨٦، ف ٨٣٣، م ٧٨٩].

٧٩٦- (١٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ: "أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدًا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَصَلِّ" ٤.

[ب٧٨٨، د ٨١٤، ع ٧٨٧، ف ٨٣٤، م ٧٩٠].

٧٩٧- (١٥) أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمَارٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَحْتَسِبِي وَتَسْتَنْفِرُ، ثُمَّ تُصَلِّي". فَقَالَ الرَّجُلُ: "وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْمَتْعَبِ" ٥.

[ب٧٨٩، د ٨١٥، ع ٧٨٨، ف ٨٣٥، م ٧٩١] إتحاف ٨٦٦٥.

(١) فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وتقدم تخريجه.

(٢) فيه عنعنة ابن إسحاق، تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، انظر: رقم (٧٨٦)، وانظر: القطف رقم (٧٩٧/٥٢٨).

\* ك ٩٠/ب.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطف رقم (٧٩٨/٥٢٩).



٧٩٨ — (١٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَوْلًا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدُ، أَنْتَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: ادْخُلِ الْكَعْبَةَ وَأَنَا حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ تُتَجَبَّهِ ثَجًّا، اسْتَدْخِلِي ثُمَّ اسْتَنْفِرِي، ثُمَّ ادْخُلِي " ١.

[ب] ٧٩٠، د ٨١٦، ع ٧٨٩، ف ٨٣٦، م ٧٩٢ [إتحاف ٨٦٦٦.

٧٩٩ — (١٧) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَتْ: تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا لَتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ طَهَرَهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ نَوَضَّتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ٢.

[ب] ٧٩١، د ٨١٧، ع ٧٩٠، ف ٨٣٧، م ٧٩٣ [تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٠ — (١٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ رَجُلٍ ٣ مِنْ حَيْهٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ٤.

[ب] ٧٩١، د ٨١٨، ع ٧٩١، ف ٨٣٨، م ٧٩٤.

٨٠١ — (١٩) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ طَهَرَهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ نَوَضَّتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ٥.

[ب] ٧٩٢، د ٨١٩، ع ٧٩٢، ف ٨٣٩، م ٧٩٥ [تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٢ — (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيُقْطَانَ — قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو الْيُقْطَانَ: عُمَانُ بْنُ عَمِيرٍ — عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «

(١) سنده حسن.

(٢) فيه مجالد بن سعيد: ضعيف، ويأتي عند المصنف وفيه موسى بن خالد البجلي: مقبول، ويكون لاسماعيل فيه شيخان: مجالد، والآخر عامر، ويأتي عند المصنف أيضا بسند رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٠١/٥٣١).

(٣) فيه أمران: أن يكون هو مجالد بن سعيد: وهو ضعيف، أو عبد الملك بن عبد الله بن جابر: سكت عنه الإمامان: البخاري، وابن أبي حاتم (التاريخ ٤٢٠/٥، والجرح والتعديل ٣٥٤/٥).

(٤) أنظر: سابقه.

(٥) سنده حسن، تقدمت خريجه.

الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَصَامَتْ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ « ١.

[ب٧٩٣، د ٨٢٠، ع ٧٩٣، ف ٨٤٠، م٧٩٦] تحفة ٣٥٤٢ إتحاف ٤٥١٦.

٨٠٣ — (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، وَحَفْصِ، عَنِ الْحَسَنِ " فِي الْمُسْتَحَاضَةِ الَّتِي تَعْرِفُ أَيَّامَ حَيْضَتِهَا إِذَا طَلَّقَتْ فَيَطُولُ بِهَا الدَّمُ: فَإِنَّهَا تَعْتَدُ قَدْرَ أَقْرَانِهَا ثَلَاثَ حَيْضٍ، وَفِي الصَّلَاةِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَيْضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ " ٢.

[ب٧٩٤، د ٨٢١، ع ٧٩٤، ف ٨٤١، م٧٩٧].

٨٠٤ — (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: " امْرَأَةٌ كَانَتْ حَيْضُهَا مَعْلُومًا، فَزَادَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةَ؟ قَالَ: تَصَلِّي. قُلْتُ: يَوْمَيْنِ. قَالَ: ذَلِكَ مِنْ حَيْضِهَا ".

وَسَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: " النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ " ٣.

[ب٧٩٥، د ٨٢٢، ع ٧٩٥، ف ٨٤٢، م٧٩٨].

٨٠٥ — (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ أَيَّامَ طُهْرِهَا قَالَ: " أَرَى أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي " ٤.

[ب٧٩٦، د ٨٢٣، ع ٧٩٦، ف ٨٤٤، م٧٩٩].

٨٠٦ — (٢٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: " تَنْتَظِرُ قَدْرَ مَا كَانَتْ \* تَحْيِضُ فَلْتُحْرِمَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ

(١) فيه أبو اليقضان عثمان بن عمير البجلي: ضعيف، عد من غلاة الشيعة، وأخرجهالترمذي حديث (١٢٦) وقال: هذا حديث قد تفرد به شريك عن أبي اليقضان، وأبو داود حديث (٢٩٧) وابن ماجه حديث (٦٢٥) وصححه الألباني عندهما، وفيه أبو اليقضان، ولعله باعتبار الطرق الصحيحة.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٠٨/٥٣٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٠٥/٥٣٦).

(٤) رجاله ثقات.

\* ك ٩١/أ.

لَتَغْتَسِلَ وَلْتُصَلَّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ أَوَانُهَا الَّذِي تَحِيضُ فِيهِ فَلْتَحْرِمِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يُرِيدُ أَنْ يُكْفِرَ إِحْدَاهُنَّ ١.

[ب٧٩٧، د ٨٢٤، ع ٧٩٧، ف ٨٤٥، م ٨٠٠] إتحاف ٧٧٤٠.

٨٠٧ — (٢٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسِفًا، وَتَوَضُّأً عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٢.

[ب٧٩٨، د ٨٢٥، ع ٧٩٨، ف ٨٤٦، م ٨٠١].

٨٠٨ — (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَوَضُّأً لِكُلِّ صَلَاةٍ ٣.

[ب٧٩٩، د ٨٢٦، ع ٧٩٩، ف ٨٤٧، م ٨٠٢] تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٩ — (٢٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتُحِيضَتْ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمْرُونِ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَمَا مَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَلَتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلَّ ٤.

[ب٨٠٠، د ٨٢٧، ع ٨٠٠، ف ٨٤٨، م ٨٠٣] إتحاف ٧٢٣٢.

٨١٠ — (٢٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: " كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَمْرُونِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ فَلَتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلَّ ٥".

[ب٨٠١، د ٨٢٨، ع ٨٠١، ف ٨٤٩، م ٨٠٤] إتحاف ٧٢٣٢.

(١) سنده حسن.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٩٨).

(٣) سنده حسن، وانظر: رقم (٧٩٨).

(٤) رجاله ثقات، علَّقه أبو داود حديث (٢٨٦)، وانظر: القطوف رقم (٨١٠/٥٤٠).

(٥) رجاله ثقات، انظر: سابقه.

٨١١ — (٢٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ثنا قُرَّةُ عَنِ الضَّحَّاكِ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: "إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ. فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتِ دَمًا عَبِيطًا فَأَمْسِكِي أَيَّامَ أَفْرَانِكَ" ١.

[ب٨٠٢، د ٨٢٩، ع ٨٠٢، ف ٨٥٠، م ٨٠٥].

٨١٢ — (٣٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ [٢] عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَفْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُوَخَّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءَ وَذَلِكَ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ" ٣.

[ب٨٠٣، د ٨٣٠، ع ٨٠٣، ف ٨٥١، م ٨٠٦].

٨١٣ — (٣١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَغْتَسِلُ غُسْلًا لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَغُسْلًا لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. وَكَانَ يَقُولُ: تُوَخَّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجَّلُ الْعَصْرَ، وَتُوَخَّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءَ" \* ٤.

[ب٨٠٤، د ٨٣١، ع ٨٠٤، ف ٨٥٢، م ٨٠٧] إتحاف ٨٠٩٤.

٨١٤ — (٣٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "إِذَا خَلَفَتْ قُرُوءَهَا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ تَوَضَّأَتْ وَضُوءًا سَابِعًا، ثُمَّ لَتَأْخُذُ ثَوْبًا فَلتَسْتَنْفِرُ بِهِ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَصَلِّي الصُّبْحَ" ٥.

[ب٨٠٥، د ٨٣٢، ع ٨٠٥، ف ٨٥٣، م ٨٠٨].

(١) فيه حجاج بن نصير القيسي: ضعيف، ويقوى بما سبق.

(٢) نهاية السقط من (ت).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٨٨)، وانظر: القطوف رقم (٨١٣/٥٤٣).

\* ك٩١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٨١٤/٥٤٤) وهذا الحديث نهاية السقط من (ت)

المبتدئ من حديث ٦٩٧ — ٨١٣.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

٨١٥ — (٣٣) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَسَعِيدٍ، وَعِكْرَمَةَ قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ كُلُّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ الْأُولَى وَالْعَصْرِ فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ "١.

[ب٨٠٦، د ٨٣٣، ع ٨٠٦، ف ٨٥٤—٨٥٦، م ٨٠٩].

٨١٦ — (٣٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا أَبُو زَيْدٍ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا اغْتَسَلَتْ، وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ "٢.

[ب٨٠٧، د ٨٣٤، ع ٨٠٧، ف ٨٥٧، م ٨١٠].

#### ١٤٢ — باب مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ وَتَجَامَعُ وَتَصُومُ

٨١٧ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفِيَّانُ، عَنْ سَمِيِّ قَالَ: " سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ: تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَسْتَنْفِرُ بِثَوْبٍ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَتَصُومُ. فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟ فَأَخَذَ الْحَصَا "٣.

[ب٨٠٨، د ٨٣٥، ع ٨٠٨، ف ٨٥٨، م ٨١١].

٨١٨ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " تَغْتَسِلُ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرٍ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَنْفَرَتْ "٤.

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ ذَلِكَ.

[ب٨٠٩، د ٨٣٦، ع ٨٠٩، ف ٨٥٩، م ٨٦٠، م ٨١٢].

٨١٩ — (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى، أَنْ سَمِيًّا — مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ\* بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أُرْسِلَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

(١) رجاله ثقات، وانظر: ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨١٦/٥٤٦).

(٢) رجاله ثقات، وعلقه أبو داود بعد حديث (٢٩٦) وانظر: ما سبق.

(٣) رجاله ثقات، وعلقه أبو داود بعد حديث (٢٨٧) وانظر: القطوف رقم (٨١٨/٥٤٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨١٩/٥٤٩).

\* ت٦٧/ب.

يَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟، فَقَالَ سَعِيدٌ: تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الغَدِّ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ غَلْبَهَا الدَّمُ اسْتَفْرَتَ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ١ .

[ب ٨١٠، د ٨٣٧، ع ٨١٠، ف ٨٦١، م ٨١٣].

٨٢٠ — (٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الغَدِّ " ٢ .

[ب ٨١١، د ٨٣٨، ع ٨١١، ف ٨٦٢، م ٨١٤].

٨٢١ — (٥) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ٣ .

[ب ٨١٢، د ٨٣٩، ع ٨١٢، ف ٨٦٣، م ٨١٥].

٨٢٢ — (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ، وَعَطَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ ٤ .

[ب ٨١٣، د ٨٤٠، ع ٨١٣، ف ٨٦٤، م ٨٦٥، ٨١٦].

٨٢٣ — (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٥ .

[ب ٨١٣، د ٨٤١، ع ٨١٤، ف ٨٦٦، م ٨١٧] تحفة ١٧٩٥٨.

٨٢٤ — (٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ٦، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى ظُهُرٍ " ٧ .

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠١) وانظر: ما سبق.

(٢) فيه أبو الوليد موسى بن خالد الشامي: مقبول، ويقوى بما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨٢١/٥٥٠).

\* ك ٩٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم من أحاديث الباب.

(٤) سنده حسن، وانظر: ما سبق. وقد سقط ما بين المعقوفين من (ك).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٢/٥٥٣).

(٦) سقط من (ك).

قَالَ مَرْوَانُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ١.

[ب ٨١٤، د ٨٤٢، ع ٨١٥، ف ٨٦٧، م ٨٦٨، ٨١٨] إتحاف ١١٣٤٩.

٨٢٥ — (٩) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى لَيْسَ هَذَا بِمَأْخُودٍ " ٣.

[ب ٨١٥، د ٨٤٣، ع ٨١٦، ف ٨٦٩، م ٨١٩].

### ١٤٣ — بَابُ مَنْ قَالَ الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا

٨٢٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَتَّابٌ — هُوَ ابْنُ بَشِيرِ الْجَزْرِيِّ — عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " لَمْ يَرَ بِأَسَأَ أَنْ يَأْتِيَهَا زَوْجُهَا " ٤.

[ب ٨١٦، د ٨٤٤، ع ٨١٧، ف ٨٧٠، م ٨٢٠] إتحاف ٨٢٣٧.

٨٢٧ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ قَالَ: " سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، أَتُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ؟، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَاعِ " ٥.

[ب ٨١٧، د ٨٤٥، ع ٨١٨، ف ٨٧١، م ٨٢١].

٨٢٨ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " يَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ٦.

[ب ٨١٨، د ٨٤٦، ع ٨١٩، ف ٨٧٢، م ٨٢٢].

(١) سنده حسن، علقه أبو داود بعد حديث (٣٠١) وانظر: السابق.

(٢) في (ك) عبد الله، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري: صدوق سيء الحفظ، ويقويه ما بعده، وانظر: رقم (٨٢٢)، وانظر: القطوف رقم (٨٢٧/٥٥٦).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٨/٥٥٧).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٩/٥٥٨).

٨٢٩ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: " يَغْسَاهَا زَوْجَهَا " ١.

[ب ٨١٩، د ٨٤٧، ع ٨٢٠، ف ٨٧٣، م ٨٢٣].

٨٣٠ — (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " يَغْسَاهَا زَوْجَهَا، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ " ٢.

[ب ٨٢٠، د ٨٤٨، ع ٨٢١، ف ٨٧٤، م ٨٢٤].

٨٣١ — (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: " إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ لَا يَغْسَاهَا زَوْجَهَا ".

قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَيْيُّ: " الصَّلَاةُ أَكْبَرُ حُرْمَةٍ، يَغْسَاهَا زَوْجَهَا " ٣.

[ب ٨٢١، د ٨٤٩، ع ٨٢٢، ف ٨٧٥، م ٨٢٥].

٨٣٢ — (٧) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " يَأْتِيهَا زَوْجَهَا " ٤.

[ب ٨٢٢، د ٨٥٠، ع ٨٢٣، ف ٨٧٦، م ٨٢٦].

٨٣٣ — (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " يُجَامِعُهَا زَوْجَهَا: تَدْعُ الصَّلَاةُ أَيَّامَ حَيْضِهَا، فَإِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ فَلْيَطَّأْهَا " ٥.

[ب ٨٢٣، د ٨٥١، ع ٨٢٤، ف ٨٧٧، م ٨٢٧].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٢٢) ، وانظر: القطف رقم (٨٣٠/٥٥٩).

\* ت ٦٨/أ.

(٢) فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي: ضعيف، وانظر: رقم (٨٢٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٥٦١/—).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٣٠).

(٥) فيه خالد بن عبد الله: سمع من عطاء بعد الاختلاط، وله متابعات، ويتقوى بما تقدم في الباب، وانظر: القطف رقم (٨٣٤/٥٦٣).

\* ك ٩٢/ب.



٨٣٤ - (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرْعَةَ الْخَارِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا "١.

[ب٨٢٤، د ٨٥٢، ع ٨٢٥، ف ٨٧٨، م ٨٢٨]. إتحاف ١٤٣٩٣.

٨٣٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَغْشَاهَا زَوْجُهَا "٢.

[ب٨٢٥، د ٨٥٣، ع ٨٢٦، ف ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، م ٨٢٩].

#### ١٤٤ - بَاب مَنْ قَالَ لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا

٨٣٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " كَانَ يَقُولُ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ".

قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ: " لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ "٣.

[ب٨٢٦، د ٨٥٤، ع ٨٢٧، ف ٨٨٢، م ٨٣٠].

٨٣٧ - (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ قَالَ: " كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ "٤.

[ب٨٢٧، د ٨٥٥، ع ٨٢٨، ف ٨٨٣، م ٨٣١].

٨٣٨ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَمْسْتَحَاضَةٌ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا تَمْسُ الْمُصْحَفَ "٥.

[ب٨٢٨، د ٨٥٦، ع ٨٢٩، ف ٨٨٤، م ٨٣٢].

---

(١) فيه عمر بن زرعة الخارفي: قال البخاري: فيه نظر (التاريخ/٦/١٥٧) وسكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل/٦/١١٠) وفيه محمد بن سالم الهمداني: ضعيف، وانظر ما سبق.

(٢) رجاله ثقات، انظر: رقم (٨٢٢، ٨٢٩).

(٣) رجاله ثقات، وهو خلاف ما تقدم عن الحسن.

(٤) رجاله ثقات، ومحمد: هو ابن سيرين، وانظر: القطوف رقم (٨٣٨/٥٦٧).

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطوف رقم (٨٣٩/٥٦٨).

٨٣٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَمِيرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ١.  
[ب ٨٢٩، د ٨٥٧، ع ٨٣٠، ف ٨٨٥، م ٨٣٣].

٨٤٠ — (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:  
كَانَ يُقَالُ: " الْمُسْتَحَاضَةُ لَا تَجَامِعُ، وَلَا تَصُومُ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ، إِنَّمَا رُخِصَ لَهَا فِي  
الصَّلَاةِ " ٢.

قَالَ يَزِيدُ: " يَجَامِعُهَا زَوْجُهَا، وَيَحِلُّ لَهَا مَا يَحِلُّ لِلطَّاهِرِ " .  
[ب ٨٣٠، د ٨٥٨، ع ٨٣١، ف ٨٨٦، م ٨٨٧، ٨٣٤].

### ١٤٥ — باب مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ

٨٤١ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " تَمْسِكُ الْمَرْأَةُ عَنِ  
الصَّلَاةِ فِي \* حَيْضِهَا سَبْعًا، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَإِنْ طَهَّرَتْ  
فَذَلِكَ، وَإِلَّا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٣.

[ب ٨٣١، د ٨٥٩، ع ٨٣٢، ف ٨٨٨، م ٨٣٥].

٨٤٢ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرٌ  
فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٤.

[ب ٨٣٢، د ٨٦٠، ع ٨٣٣، ف ٨٨٩، م ٨٣٦].

٨٤٣ — (٣) وَقَالَ عَطَاءٌ: " الْحَيْضُ خَمْسَةَ عَشَرَ " ٥.

[ب ٨٣٢، د ٨٦١، ع ٨٣٣، ف ٨٩٠، م ٨٣٦].

(١) سنده حسن، وتقدم عن الحسن مثله تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٠/٥٦٩).

(٢) فيه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي: صدوق كثير الخطأ، يقوى بما تقدم، انظر: رقم (٨١٣)،  
(٨٣٩).

\* ت ٦٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٠٤، ٨٠٦).

(٤) فيه الربيع بن صبيح البصري: قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

قلت بالنظر في أقوال النقاد هو فوق ذلك، فالإسناده حسن، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم  
(٨٤٣/٥٧٢).

(٥) هو بسند سابقه، فله حكمه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٤/٥٧٣).

٨٤٤ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَفْيَانَ، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ: مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ\*، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ١.

[ب٨٣٣، د ٨٦٢، ع ٨٣٤، ف ٨٩١، م ٨٣٧] إتحاف ١٨٣٤.

٨٤٥ - (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٢.

[ب٨٣٤، د ٨٦٣، ع ٨٣٥، ف ٨٩٢، م ٨٣٨].

٨٤٦ - (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٣.

[ب٨٣٥، د ٨٦٤، ع ٨٣٦، ف ٨٩٣، م ٨٣٩] إتحاف ١٨٣٤.

٨٤٧ - (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ يَوْمًا، فَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٤.

[ب٨٣٦، د ٨٦٥، ع ٨٣٧، ف ٨٩٤، م ٨٤٠].

٨٤٨ - (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

" إِذَا رَأَتْ الدَّمَ فَإِنَّهَا تَمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٥.

[ب٨٣٧، د ٨٦٦، ع ٨٣٨، ف ٨٩٥، م ٨٤١].

٨٤٩ - (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا أَرْبَعًا خَمْسًا سِتًّا سَبْعًا ثَمَانِيًا تِسْعًا عَشْرًا" ٦.

[ب٨٣٧، د ٨٦٧، ع ٨٣٩، ف ٨٩٦، م ٨٤٢] إتحاف ١٨٣٤.

(١) فيه الجلد ضعيف جدا، وانظر: ما سبقه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٥/٥٧٤).

(٢) فيه محمد بن زيد الكندي: ضعيف، وانظر: ما سبقه.

(٣) فيه الجلد ضعيف جدا، وانظر: رقم (٨٤٥).

(٤) فيه محمد بن زيد الكندي: ضعيف، وانظر رقم (٨٤٦).

(٥) رجاله ثقافت، تقدم تخريجه.

(٦) فيه الجلد: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٥٠/٥٧٩).

٨٥٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَنْتَظِرُ أَعْلَى أَقْرَانِهَا بِيَوْمٍ ٢".

[ب ٨٣٩، د ٨٦٨، ع ٨٤٠، ف ٨٩٧، م ٨٤٣].

٨٥١ - (١١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: "مَا زَادَ عَلَى الْعُشْرِ فِيهَا مُسْتَحَاضَةٌ ٣".

[ب ٨٤٠، د ٨٦٩، ع ٨٤١، ف ٨٩٨، م ٨٤٤] إتحاف ١٨٣٤.

٨٥٢ - (١٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُقْضَلِ بْنِ مُهَلِّمٍ، عَنْ سُهَيْانٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "أَقْصَى الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ ٤".

[ب ٨٤١، د ٨٧٠، ع ٨٤٢، ف ٨٩٩، م ٨٤٥].

### ١٤٦ - بَابٌ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ

٨٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سُهَيْانٌ: "بَلَّغَنِي عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ٥".

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ تَأْخُذُ بِهِذَا؟، قَالَ: "نَعَمْ، إِذَا كَانَ عَادَتَهَا. وَسَأَلْتُهُ أَيْضًا عَنْ هَذَا قَالَ: أَقَلُّ الْحَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ ٦".

[ب ٨٤٢، د ٨٧١، ع ٨٤٣، ف ٩٠٠، م ٨٤٦] إتحاف ٢٠١٣.

٨٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ أَبُو سَعْدِ الصَّاعَانِيُّ - عَنْ سُهَيْانٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ \* قَالَ: "أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ ٧".

[ب ٨٤٣، د ٨٧٢، ع ٨٤٤، ف ٩٠١، م ٨٤٧].

(١) تستطهر: أي: تزيد على أعلى ما هو معلوم من أقرانها، بزيادة يوم للتأكد من تمام الطهر.

(٢) فيه تدليس ابن جريج، وجهالة المبلغ، وانظر: القطوف رقم (٨٥١/٥٨٠)

(٣) فيه جهالة من سمع أنس إن لم يكن معاوية بن قررة، وانظر: القطوف رقم (٨٥٢/٥٨١).

(٤) فيه عنونة ابن جريج، وانظر: (٨٤٤) وانظر: القطوف رقم (٨٥٣/٥٩٢).

(٥) انظر رقم (٨٤٥) فعمل الذي أبلغه هو الجلد بن أيوب أحد الضعفاء، ومن طريقه أخرجه الدارقطني (السنن ٢٠٩/١).

\* ك ٩٣/ب.

(٦) ما بين المعوفين ورد في مطبوعة فتح المنان، عقب الرواية التالية. \* ت ٦٩/أ.

(٧) فيه محمد بن أبي زكريا ميسر الصاعاني، ضعيف.

٨٥٥ — (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " أَذْنَى الْحَيْضِ يَوْمٌ " ١.

[ب ٨٤٤، د ٨٧٣، ع ٨٤٥، ف ٩٠٢، م ٨٤٨].

٨٥٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ قَبْلَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ " ٢.

[ب ٨٤٥، د ٨٧٤، ع ٨٤٦، ف ٩٠٣، م ٨٤٩].

#### ١٤٧ — بَابُ فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُّ

٨٥٧ — (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَنَادَةَ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْبِكْرِ، إِذَا نَفِسَتْ فَاسْتُحِيضَتْ قَالَا: " تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ، مِثْلَمَا تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهَا " ٣.

[ب ٨٤٦، د ٨٧٥، ع ٨٤٧، ف ٩٠٥، م ٨٥٠].

٨٥٨ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سَفْيَانُ: " إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ تَجْلِسُ فِي الْحَيْضِ مِنْ نَحْوِ نِسَائِهَا " .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَذَا فَقَالَ: هُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ ٤.

[ب ٨٤٧، د ٨٧٦، ع ٨٤٨، ف ٩٠٦، م ٨٥١].

#### ١٤٨ — بَابُ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ

٨٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " لَا نَرَاهُ حَيْضًا " ٥.

[ب ٨٤٨، د ٨٧٧، ع ٨٤٩، ف ٩٠٧، م ٨٥٢].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٥٦/٥٨٥).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٨/٥٨٧).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٩/٥٨٨).

(٥) فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

٨٦٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: " أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي امْرَأَةٍ تَرَكَهَا الْحَيْضُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ، فَأَمَرَ فِيهَا بِشَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ " ١ .  
[ب٨٤٩، د ٨٧٨، ع ٨٥٠، ف ٩٠٨، م ٨٥٣].

٩٠٧ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ " ٢ .  
[ب٨٥٠، د ٨٧٩، ع ٨٥١، ف ٩٠٩، م ٨٥٤].

٨٦١ — (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثنا ٣ حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، فِي الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلُ " ٤ .  
سئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ فَقَالَ: " تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَإِذَا طَلَّقَتْ تَعْتَدُ بِالْأَشْهُرِ " .  
[ب٨٥١، د ٨٨٠، ع ٨٥٢، ف ٩١٠، ٩١١، م ٨٥٥].

#### ١٤٩ — بَابٌ فِي أَقَلِّ الطُّهْرِ

٨٦٢ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: " قَالَ سُفْيَانُ: الطُّهْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ " ٥ .  
[ب٨٥٢، د ٨٨١، ع ٨٥٣، ف ٩١٢، م ٨٥٦].

٨٦٣ — (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حَيْضٍ، قَالَ: إِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحْرِمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ، الَّذِي هُوَ الطُّمُوثُ الْمَعْرُوفُ فَقَدْ خَلَا أَجْلُهَا " ٦ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: اسْتَحْبِبِ الطُّهْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ ٧ .  
[ب٨٥٣، د ٨٨٢، ع ٨٥٤، ف ٩١٣، ٩١٤، م ٨٥٧].

(١) فيه تدليس ابن جريج، وانظر: القطوف رقم (٨٦١/٥٩٠).

(٢) فيه تدليس ابن جريج، وانظر ساربقه.

(٣) في (ك) بن، وهو خطأ .

(٤) فيه الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وانظر: القطوف رقم (٨٦٣/٥٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٤/٥٩٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٥/٥٩٤).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، ورقم (٨٤٤، ٨٥٣، ٨٥٤).

\* ت٦٩/ب.

٨٦٤ - (٣) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عامِرٍ قَالَ: " جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تَخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيضٍ \*".

فَقَالَ عَلِيٌّ لَشَرِيحٍ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: إِنْ جَاءَتْ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ، تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيضٍ، تَطْهَرُ عِنْدَ كُلِّ قَرءٍ وَتُصَلِّيُ جَازٍ لَهَا، وَإِلَّا فَلَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالُونَ. وَقَالُونَ بِلِسَانِ الرُّومِ أَحْسَنْتَ ٢.

[ب ٨٥٤، د ٨٨٣، ع ٨٥٥، ف ٩١٥، م ٨٥٨] إتحاف ١٤٣٩٦.

٨٦٥ - (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ ٣. قَالَ: الْحَيْضُ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: لَا. وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ٤.

عَنْ حَدِيثِ شَرِيحٍ تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا. وَقَالَ: ثَلَاثَ حِيضٍ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ يَكُونُ ٥؟ [ب ٨٥٥، د ٨٨٤، ع ٨٥٦، ف ٩١٦، م ٨٥٩].

#### ١٥٠- باب الطُّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟

٩٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ عَائِشَةُ تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ ٦".

[ب ٨٥٦، د ٨٨٥، ع ٨٥٧، ف ٩١٧، م ٨٦٠].

٨٦٧ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ عَمْرَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ عَمْرَةُ تَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ لَا يَغْتَسِلْنَ حَتَّى تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ بَيْضَاءَ ٧".

[ب ٨٥٧، د ٨٨٦، ع ٨٥٨، ف ٩١٨، م ٨٦١].

(١) في (ك) بن، وهو خطأ.

(٢) ذكر الجواليقي أن من معانيه: جيد، أو طيب، أو جميل (المعرب ٥٣٠) بتصرف.

(٣) من الآية (٢٢٨) من سورة البقرة.

(٤) هو الدارمي رحمه الله، تارة يذكره الراوي عنه بكنيته أبي محمد، وتارة بالاسم عبد الله.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٧/٥٩٦).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٨/٥٩٧).

(٧) فيه ربطة الحنية مولاة عمرة ذكر لها رواية (طبقات ابن سعد ٣٠/٨)، وانظر: القطوف رقم

(٨٦٩/٥٩٨).

٨٦٨ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: " الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمٍ أَوْ كُدْرَةٍ أَوْ صُّفْرَةٍ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ١ .  
[ سئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ ].

[ب٨٥٨، د ٨٨٧، ع ٨٥٩، ف ٩١٩، م ٨٦٢].

٨٦٩ - (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَمْرَةَ - قَالَتْ: " أُرْسِلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ بِكُرْسَفَةٍ قُطُنٍ فِيهَا كَالصُّفْرَةِ تَسْأَلُهَا: هَلْ تَرَى إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَيْضَةِ إِلَّا هَذَا أَنْ قَدْ طَهَّرْتَ؟، فَقَالَتْ: لَا حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ خَالِصًا " ٢ .

[ب٨٥٩، د ٨٨٨، ع ٨٦٠، ف ٩٢٠، م ٨٦٣].

٨٧٠ - (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: " كُنَّا نَكُونُ فِي حَجْرِهَا فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطَهَّرُ، فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، ثُمَّ تَنْكُسُهَا الصُّفْرَةَ الْبَيْسِيرَةَ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا نَرَى إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا " ٣ .

[ب٨٦٠، د ٨٨٩، ع ٨٦١، ف ٩٢١، م ٨٦٤].

٨٧١ - (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَالِدَمُّ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيْضِ " ٤ .

[ب٨٦١، د ٨٩٠، ع ٨٦٢، ف ٩٢٢، م ٨٦٥].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٠/٥٩٩).

(٢) سنده حسن، وقد زال احتمال تدليس ابن إسحاق بالرواية التالية، المصرح فيها بالتحديث، فله في هذا شيخان.

(٣) انظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٨٧١/٦٠١).

(٤) فيه عن ابن جريج، وانظر: القطوف رقم (٨٧٣/٦٠٢).

\* ت ٧٠/أ.



٨٧٢ - (٧) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنهَا قَالَتْ: " إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَلْتُمْسِكِ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ ١، ثُمَّ لَتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّيَ " ٢.

[ب] ٨٦٢، د ٨٩١، ع ٨٦٣، ف ٩٢٣، م ٨٦٦.

٨٧٣ - (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ لَا يَعْدُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ وَلَا مِثْلَ غَسَالَةِ اللَّحْمِ شَيْئًا " ٣.

[ب] ٨٦٣، د ٨٩٢، ع ٨٦٤، ف ٩٢٤، م ٨٦٧.

٨٧٤ - (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعْدُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا " ٤.

[ب] ٨٦٤، د ٨٩٣، ع ٨٦٥، ف ٩٢٥، م ٨٦٨. تحفة ١٨٠٩٦.

#### ١٥١ - بَابُ الْكُدْرَةِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ

٨٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ فِي أَيَّامِ طُهْرِهَا قَالَ: " أَرَى أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ ".

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: " لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ بِالْكَدْرَةِ \* وَالصُّفْرَةَ بَأْسًا " ٥.

[ب] ٨٦٥، د ٨٩٤، ع ٨٩٥، ف ٩٢٦، م ٩٢٧، ٨٦٩.

(١) تصحفت في بعض النسخ الخطية إلى " الفضة " وهي بالقاف والقصة : هي الجبس الأبيض، شبيهت القطننة أو الخرقنة المستعملة للظهر بذلك لنقاوتها من أثر الدم.

(٢) فيه سليمان بن موسى الأندقي: متكلم فيه، ولا يقل عن رتبة الحسن، وانظر: القطوف رقم (٨٧٤/٦٠٣).  
(٣) سنده حسن.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البحاري سندا ومثنا حديث (٣٢٦).  
\* ك ٩٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٧/٦٠٥).

٨٧٦ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ، قَالَ: " تِلْكَ التَّرِيَّةُ ١، تَغْسِلُهُ وَتَوْضَأُ وَتُصَلِّي " ٢.

[ب] ٨٦٦، د ٨٩٦، ع ٨٦٧، ف ٩٢٨، م ٨٧٠.

٨٧٧ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَحَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ " ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: التَّرِيَّةُ؛ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ.

[ب] ٨٦٧، د ٨٩٧، ع ٨٦٨، ف ٩٢٩، م ٨٧١.

٨٧٨ — (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَعَفَّانُ قَالَا: ثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي " ٤.

[ب] ٨٦٨، د ٨٩٨، ع ٨٦٩، ف ٩٣٠، م ٨٧٢ [إتحاف ١٤٠٩٥.

٩٢٦ — (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ " ٥.

[ب] ٨٦٩، د ٨٩٩، ع ٨٧٠، ف ٩٣١، م ٨٧٤.

٨٧٩ — (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهَيْذَلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ — وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ — أَنَّهَا قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعْتَدُ بِالْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا " ٦.

[ب] ٨٧٠، د ٩٠٠، ع ٨٧١، ف ٩٣٢، م ٨٧٣.

(١) ما تراه المرأة من أثر الدم، عند نهاية الحيض والغسل منه، كالصفرة والكدر، وما يشبهه غسالة اللحم، وبه فسرهما الدارمي.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٧٨/٦٠٦).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٩/٦٠٧).

(٤) فيه حجاج بن أرطاه، والحرث الأعور: كلاهما ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٨٠/٦٠٨).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٨٢/٦٠٩).

(٦) رواه ثقات، تقدم تخريجه.

٨٨٠ - (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا رَأَتْ الْحَائِضُ [ نَزِيئًا غَلِيظًا ] دَمًا عَيْبِيًّا بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تُمَسِّكُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمًا، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ" ١.

[ب] ٨٧١، د ٩٠١، ع ٨٧٢، ف ٩٣٣، م ٨٧٥].

٨٨١ - (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " إِذَا تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ رَأَتْ بَعْدَ الطُّهُرِ مَا يَرِيبُهَا فَإِنَّمَا هِيَ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّجْمِ، فَإِذَا رَأَتْ مِثْلَ الرَّعَافِ، أَوْ قَطْرَةَ الدَّمِّ، أَوْ غَسَالَهَ اللَّحْمُ، تَوَضَّأَتْ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ تَصَلَّى، فَإِن كَانَ دَمًا عَيْبِيًّا: الَّذِي لَا خَفَاءَ بِهِ، فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ " ٢.

[ب] ٨٧٢، د ٩٠٢، ع ٨٧٣، ف ٩٣٤، م ٨٧٦] إتحاف ١٤٠٩٥.

٨٨٢ - (٩) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ \* هَارُونَ يَقُولُ: " إِذَا كَانَ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ سَبْعَةً، فَرَأَتْ الطُّهُرَ بِيَاضًا فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَالِنِّكَاحُ جَائِزٌ صَحِيحٌ، فَإِن رَأَتْ الطُّهُرَ دُونَ السَّبْعِ فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ فَلَا يَجُوزُ وَهُوَ حَيْضٌ " ٣.

وَسئَلَ عَبْدُ اللَّهِ تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ٤.

[ب] ٨٧٢، د ٩٠٢، ع ٨٧٣، ف ٩٣٥، م ٨٧٦].

٨٨٣ - (١٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ حَيْضُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَرَى كُدْرَةً، أَوْ صُفْرَةً، أَوْ تَرَى الْقَطْرَةَ، أَوْ الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِّ: " أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ، وَلَا يَضُرُّهَا شَيْئًا " ٥.

[ب] ٨٧٣، د ٩٠٣، ع ٨٧٤، ف ٩٣٦، م ٨٧٧] إتحاف ١٤٠٩٥.

(١) رجاله ثقات.

(٢) فيه الحارث الأعور: ضعيف، تقدم تخريجه.

\* ت ٧٠/ب.

(٣) رجاله ثقات، أبو محمد هو الدارمي.

(٤) هو الدارمي.

\* ك ٩٤/ب.

(٥) فيه الحارث الأعور: ضعيف، وشريك سماعه من أبي إسحاق كان متأخرا، تقدم تخريجه.

٨٨٤ — (١١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شريك، عن عبد الكريم قال: "سألت عطاء، عن المرأة تغتسل من الحيض فترى الصفرة قال: تَوْضَأُ وَتَنْتَضِیحُ" ١.  
[ب٨٧٤، د ٩٠٤، ع ٨٧٥، ف ٩٣٧، م ٨٧٨].

٨٨٥ — (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عبد الملك، عن عطاء في المُسْتَحَاضَةِ قَالَ: "تَدَعُ الصَّلَاةَ فِي قَرْنِهَا ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْأُولَى نَظَرَتْ فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوْضَأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا أَخْرَبَتِ الظُّهْرَ وَعَجَلَتِ العَصْرَ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نَظَرَتْ فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوْضَأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا أَخْرَبَتِ المَغْرِبَ وَعَجَلَتِ العِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا طَلَعَ الفَجْرُ نَظَرَتْ فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوْضَأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتِ الغَدَاةَ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" ٢.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الأقرءُ عِنْدِي الحَيْضُ ٣.

[ب٨٧٥، د ٩٠٥، ع ٨٧٦، ف ٩٣٨، م ٨٧٩].

٨٨٦ — (١٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ، فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ".

وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ العُصْفُرِ فَقَالَتْ:

"كَانَ هَذَا شَيْئًا كَانَتْ فُلَانَةٌ تَجِدُهُ" ٥.

[ب٨٧٦، د ٩٠٦، ع ٨٧٧، ف ٩٣٩، م ٨٨٠] تحفة ١٧٣٩٩.

(١) فيه شريك: أرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٨٨٧/٦١٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٨٨/٦١٦).

(٣) القرء: اسم مشترك بين الحيض والطمهر، ينصرف إلى أحدهما بقرينة.

(٤) قال ابن حجر: هو عطف على معنى العنعنة، أي حدثني عكرمة بكذا وزعم، وأبعد من زعم أنه معلق

(الفتح ٨٩/٢).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٩) وسيأتي عند المصنف أن زينب كانت تعتكف مع النبي وهي

تريق الدم، فلعلها هي أو هي أم سلمة.

٨٨٧ — (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ، قَالَ: تَوَضَّأُ ١".

[ب٨٧٧، د ٩٠٧، ع ٨٧٨، ف ٩٤٠، م ٨٨١].

٨٨٨ — (١٥) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: " سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَتْ حَيْضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَزَادَتْ حَيْضُهَا قَالَ تَسْتَطِيرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٣".

[ب٨٧٧، د ٩٠٨، ع ٨٧٨، ف ٩٤١، م ٨٨١].

### ١٥٢ — بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ\*

٨٨٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ\* فَلَمْ تَغْتَسِلْ وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ قَضَتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ ٣".

[ب٨٧٨، د ٩٠٩، ع ٨٧٩، ف ٩٤٢، م ٨٨٢].

٨٩٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَاضَتْ فَلَا تَقْضِي إِذَا طَهَّرَتْ ٤".

[ب٨٧٩، د ٩١٠، ع ٨٨٠، ف ٩٤٣، م ٨٨٣].

٨٩١ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا الْمُعَمَّرِيُّ أَبُو سُفْيَانَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ مُعَمَّرٍ، عَنِ قَتَادَةَ ٥.

[ب ٨٨٠ د ٩١١، ع ٨٨١، ف ٩٤٤، م ٨٨٤].

(١) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩١/٦١٨).

\* ت ٧١/أ.

\* ك ٩٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩٢/٦١٩).

(٤) فيه عمرو بن دينار البصري: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٩٣/٦٢٠).

(٥) رجاله ثقات.

قال: وثنا أبو معاوية، ثنا الحجاج، عن عطاء " في المرأة تطهر عند الظهر فتؤخر غسلها حتى يدخل وقت العصر قالاً: تقضي الظهر " ١.

[ب ٨٨٠، د ٩١٢، ع ٨٨١، ف ٩٤٥، م ٨٨٤].

٨٩٢ — (٤) أخبرنا محمد بن عيسى، ثنا هشيم، أنا يونس، عن الحسن ٢.

[ب ٨٨١، د ٩١٣، ع ٨٨٢، ف ٩٤٦، م ٨٨٥].

٨٩٣ — (٥) ومغيرة، عن عامر ٣.

[ب ٨٨١، د ٩١٤، ع ٨٨٢، ف ٩٤٧، م ٨٨٥].

٨٩٤ — (٦) وعبيدة، عن إبراهيم " في المرأة تفرط في الصلاة حتى يدركها الحيض، قالوا: تعيد

تلك الصلاة " ٤.

[ب ٨٨١، د ٩١٥، ع ٨٨٢، ف ٩٤٨، م ٨٨٥].

٨٩٥ — (٧) أخبرنا حجاج، ثنا حماد، عن حماد بن أبي سليمان ٥.

[ب ٨٨٢، د ٩١٦، ع ٨٨٣، ف ٩٤٩، م ٨٨٦].

٨٩٦ — (٨) ويونس، عن الحسن " في امرأة حضرت الصلاة ففرطت حتى حاضت قالاً: تقضي

تلك الصلاة إذا اغتسلت " ٦.

[ب ٨٨٢، د ٩١٦، ع ٨٨٣، ف ٩٥٠، م ٨٨٦].

٨٩٧ — (٩) أخبرنا سليمان بن داود الزهراني، ثنا أبو شهاب، عن هشام، عن الحسن ٧.

٨٩٨ — (١٠) وقتادة قالاً: " إذا ضيغت المرأة الصلاة حتى تحيض فعليها القضاء إذا طهرت " ٨.

[ب ٨٨٣، د ٩١٧، ع ٨٨٤، ف ٩٥١، ٩٥٢، م ٨٨٧].

(١) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، يقويه السند السابق، وانظر: القطوف رقم (٨٩٥/٦٢٢).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩٦/٦٢٣).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩٧/٦٢٤).

(٤) فيه عبيدة بن معتب الضبي: ضعيف، يقويه سابقه، وانظر: القطوف رقم (٨٩٨/٦٢٥).

(٥) سنده حسن، تقدم تخريجه.

(٦) رجاله ثقات، موصول بالذي قبله: حماد يرويه عن حماد بن أبي سليمان، وعن يونس، فله فيه شيخان.

(٧) سنده حسن، انظر: سابقه.

(٨) سنده حسن، موصول بالذي قبله، هشام يرويه عن شيخين الحسن وقتادة، وانظر سابقه.

٨٩٩ - (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِذَا فَرَطْتَ ثُمَّ حَاضَتْ فَضَنْتَ " ١.

[٨٨٤، د ٩١٨، ع ٨٨٥، ف ٩٥٣، م ٨٨٨].

٩٠٠ - (١٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ " ٢.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ، قَاضِي مَرُوءٍ، وَأَبُو يُوسُفَ شَيْخٌ مَكِّيٌّ.

[٨٨٥، د ٩١٩، ع ٨٨٦، ف ٩٥٤، م ٨٨٩].

٩٠١ - (١٣) أَخْبَرَنَا \* حَجَّاجٌ ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ الْفَجْرِ \* صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ " ٣.  
[ب ٨٨٦، د ٩٢٠، ع ٨٨٧، ف ٩٥٥، م ٨٩٠] إتحاف ٨٩٣٣.

٩٠٢ - (١٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ٤.  
[ب ٨٨٦، د ٩٢١، ع ٨٨٨، ف ٩٥٦، م ٨٩١] إتحاف ٨٩٣٣.

٩٠٣ - (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ ٥.

[ب ٨٨٦، د ٩٢٢، ع ٨٨٩، ف ٩٥٧، م ٨٩٢] إتحاف ٨٩٣٣.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْحَائِضِ:  
" تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي طَهَّرْتَ فِي وَقْتِهَا " ٦.  
[ب ٨٨٧، د ٩٢٣، ع ٨٩٠، ف ٩٥٨، م ٨٩٣].

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطوف رقم (٩٠٣/٦٣٠).

(٢) فيه يعقوب وشيخه: سكت عنهما الشيخان: البخاري (التريخ ٣٩٩/٨) وأبو حاتم (الجرح ٢١٢/٩) وذكرهما ابن حبان في الثقات (٢٦٥/١).

\* ت ٧١/ب.

\* ك ٩٥/ب.

(٣) رجاله ثقات، عدا الحجاج بن أرطاة ولا تأثير له لأنه مقرون بثقة، وانظر: القطوف رقم (٩٠٥/٦٣٢).

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف، يتقوى بما تقدم.

(٥) ت: فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف، ويقويه ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٩٠٧/٦٣٤).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٠٨/٦٣٥).

- ٩٠٤- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ ١.
- ٩٥٣- (١٧) وَطَاوُسٍ ٢.
- ٩٠٥- (١٨) وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: " إِذَا طَهَّرْتَ الْحَائِضُ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ " ٣.
- [ب٨٨٨، د ٩٢٤، ع ٨٩١، ف ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، م ٨٩٤].
- ٩٠٦- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، فِي الْحَائِضِ إِذَا رَأَتْ الظُّهْرَ آخِرَ النَّهَارِ: " صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ " ٤.
- [ب٨٨٩، د ٩٢٥، ع ٨٩٢، ف ٩٦٢، م ٨٩٥].
- ٩٠٧- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ: مِثْلُهُ ٥.
- [ب٨٨٩، د ٩٢٦، ع ٨٩٣، ف ٩٦٣، م ٨٩٦].
- ٩٠٨- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: " إِذَا طَهَّرْتَ عِنْدَ الْعَصْرِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ " ٦.
- [ب٨٩٠، د ٩٢٧، ع ٨٩٤، ف ٩٦٤، م ٨٩٧].
- ٩٠٩- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ حَمَّادًا قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ صَلَّتْ " ٧.
- [ب٨٩١، د ٩٢٨، ع ٨٩٥، ف ٩٦٥، م ٨٩٨].

- 
- (١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٠٩/٦٣٦).
- (٢) موصول بالسند السابق، عبد الله بن أبي نجیح يروي عن ثلاثة شيوخ.
- (٣) موصول بالسند الأول ورجالہ ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١١/٦٣٨).
- (٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٢/٦٣٩).
- (٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، ويقويه سابقه، وانظر: القطوف رقم (٩١٣/٦٤٠).
- (٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٤/٦٤١).
- (٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٩١٥/٦٤٢).



٩٥٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، وَحَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ صَلَّاتِكَ تِلْكَ الصَّلَاةَ وَلَا تُصَلِّيَ غَيْرَهَا " ١.

[ب] ٨٩٢، د ٩٢٩، ع ٨٩٦، ف ٩٦٦، م ٨٩٩.

٩١٠- (٢٤) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ: " تُصَلِّي الطُّهْرَ وَالْعَصْرَ. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ طَهْرُهَا قَرِيبًا مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ. قَالَ: تُصَلِّي الْعَصْرَ وَلَا تُصَلِّي الطُّهْرَ، وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَطْهَرْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ " ٢.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا.

[ب] ٨٩٢، د ٩٣٠، ع ٨٩٦، ف ٩٦٧، م ٨٩٩.

### ١٥٣- بَابُ إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحْضَائِهَا

٩١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَتَبْتُ إِلَيْهِ امْرَأَةً: إِنِّي قَدْ اسْتَحْضَتُ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَبَلِّغْنِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا نَجِدُ لَهَا غَيْرَ مَا قَالَ عَلِيُّ " ٣.

[ب] ٨٩٣، د ٩٣١، ع ٨٩٧، ف ٩٦٨، م ٩٠٠ [إتحاف ٧٠٣٩.

٩١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَوْ عِكْرِمَةُ قَالَ: " كَانَتْ زَيْنَبُ تَعْتَكِفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَرِيقُ الدَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ " ٤.

[ب] ٨٩٤، د ٩٣٢، ع ٨٩٨، ف ٩٦٩، م ٩٠١.

(١) رجاله ثقات، وقرن الحسن بحميد لأن حميدا لم يسمع من أنس سوى (٢٤) حديثا، وعامة ما روى عن أنس أخذه عن ثابت، فلم يدع لثابت علما إلا وعاه (تهذيب الكمال ٣٦٠/٧) وتقدم عن الحسن تخريجه.

\* ك ٩٦/أ.

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٨/٦٤٥).

(٤) رجاله ثقات، وقد صرح أبو سلمة بن عبد الرحمن بالسماع من زينب عند أبي داود، قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة حديث (٢٩٣)، وانظر: القطوف رقم (٩١٩/٦٤٦).

٩١٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أن علياً، وابن مسعود كانا يقولان: "المستحاضة تغتسل عند كل صلاة" ١.

[ب٨٩٥، د٩٣٣، ع٨٩٩، ف٩٧٠، م٩٠٢].

٩١٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، قال سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: "تغتسل بين كل صلاتين غسلًا واحدًا، وتغتسل للفجر غسلًا واحدًا" ٢.

[ب٨٩٥، د٩٣٣، ع٨٩٩، ف٩٧٠، م٩٠٢].

قال الأوزاعي، وكان الزهري، ومكحول يقولان: "تغتسل عند كل صلاة" ٣.

[ب٨٩٦، د٩٣٤، ع٩٠٠، ف٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، م٩٠٣].

٩١٥- (٥) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، عن هشام صاحب الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن أم حبيبة - قال وهب: "أم حبيبة بنت جحش - كانت تهريقُ تهرق الدم وأنها سألت النبي ﷺ عن ذلك، فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلِّي" ٤.

[ب٨٩٧، د٩٣٥، ع٩٠١، ف٩٧٤، م٩٠٤].

٩١٦- (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شعبه، ثنا أبو بشر قال: سمعتُ سعيد بن جبير يقول: كتبت امرأة إلى ابن عباس، وابن الزبير: "إني أستحاض فلا أطهر، وإني أذكر كما لله إلا أفئتماني، وإني سألت عن ذلك فقالوا: كان علي يقول: تغتسل لكل صلاة. فقرأت وكتبت الجواب بيدي: ما أجد لها إلا ما قال علي. فقيل: إن الكوفة أرض باردة. فقال: لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك" ٥.

[ب٨٩٨، د٩٣٦، ع٩٠٢، ف٩٧٥، م٩٠٥] إتحاف ٧٠٣٩.

(١) فيه انقطاع يحي: لم يدرك الصحابين، وانظر: ما روى المصنف عن علي، وانظر: القطوف رقم (٩٢٠/٦٤٧).

(٢) فيه انقطاع يحي: لم يدرك الصحابين، وانظر: ما روى المصنف عن علي.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت٧٢/أ..

\* ك٩٦/ب.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات.

٩١٧- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: "إِنَّ أَرْضَهَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ. فَقَالَ: تُؤَخَّرُ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلُ العَصْرُ وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتُؤَخَّرُ المَغْرِبُ وَتُعَجَّلُ العِشَاءُ وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا" ١.

[ب ٨٩٩، د ٩٣٧، ع ٩٠٣، ف ٩٧٦، م ٩٠٦].

٩١٨- (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: "أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ مِرْكَنِهَا وَإِنَّهُ لَعَالِيهِ الدَّمُ فَتُصَلِّي" ٢.

[ب ٩٠٠، د ٩٣٨، ع ٩٠٤، ف ٩٧٧، م ٩٠٧] إتحاف ٨٧٨٠.

٩١٩- (٩) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولَانِ: "تَفْرُدُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اغْتِسَالَةً" ٣.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَبَلَغَنِي عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلَ ذَلِكَ ٤.

[ب ٩٠١، د ٩٣٩، ع ٩٠٥، ف ٩٧٨، م ٩٧٩، ٩٠٨].

٩٧٠- (١٠) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: "لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ اغْتِسَالَةً، وَتَفْرُدُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ اغْتِسَالَةً" ٥.

[ب ٩٠٢، د ٩٤٠، ع ٩٠٦، ف ٩٨٠، م ٩٠٩].

٩٢٠- (١١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَادِ الكُوفِيِّ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ. فَقَالَ: "عَلَيْكَ بِالمَاءِ فَاَنْضَحِيهِ، فَإِنَّهُ يَقَطَعُ الدَّمْعَنَكَ" ٦.

[ب ٩٠٣، د ٩٤١، ع ٩٠٧، ف ٩٨١، م ٩١٠] إتحاف ٨٠٩٤.

(١) رجاله ثقات، انظر سابقه ، وانظر: القطوف رقم (٩٢٤/٦٥١).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات ، وانظر: رقم (٧٧٩).

(٤) فيه انقطاع، وانظر: رقم (٩٢١).

(٥) رجاله ثقات، تقدم.

(٦) رجاله ثقات.

- ٩٢١- (١٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ:  
 " فِي الْمَطْلُوقَةِ الَّتِي ارْتَبَبَ بِهَا: تَرَبَّصُ سَنَةً، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا تَرَبَّصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ \* ثَلَاثَةَ  
 أَشْهُرٍ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا فَفَدِّ \* انْقَضَتْ عِدَّتُهَا " ١.  
 [ب. ٩٠٤، د. ٩٤٢، ع. ٩٠٨، ف. ٩٨٢، م. ٩١١].
- ٩٢٢- (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلَ مَالِكٌ عَنِ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طَلَّقَتْ فَحَدَّثَنَا  
 مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: " عِدَّتُهَا سَنَةٌ " ٢.  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.  
 [ب. ٩٠٥، د. ٩٤٣، ع. ٩٠٩، ف. ٩٨٣، م. ٩١٢].
- ٩٢٣- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: " سَأَلَ جَابِرُ بْنُ  
 زَيْدٍ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَطَلَّقَ وَهِيَ شَابَةٌ فَتَرْتَفِعُ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ، قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ تَحِيَّضُ " ٣.  
 [ب. ٩٠٦، د. ٩٤٤، ع. ٩١٠، ف. ٩٨٤، م. ٩١٣].
- ٩٢٤- (١٥) وَقَالَ طَاوُسٌ: " ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ " ٤.  
 [ب. ٩٠٦، د. ٩٤٤، ع. ٩١٠، ف. ٩٨٥، م. ٩١٣].
- ٩٢٥- (١٦) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
 " إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً، أَوْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَبِيرٍ  
 اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً وَارْتَابَتْ اعْتَدَّتْ سَنَةً بَعْدَ الرَّيْبَةِ " ٥.  
 [ب. ٩٠٧، د. ٩٤٥، ع. ٩١١، ف. ٩٨٦، م. ٩١٤].

- (١) فيه محمد بن دينار الطلحي، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وبالنظر في أقوال النقاد فإنه أجل من ذلك ولا يقل حديثه عن رتبة الحسن إلا ما ندر مما انفرد به، وانظر: القطوف رقم (٩٢٩/٦٥٦).
- (٢) رجاله ثقات، أخرجه مالك (ج ٢ ح ٧١) وفي متتابع الأرقام حديث (١٢١٣).
- (٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣١/٦٥٨).
- (٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٢/٦٥٩).
- (٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٣/٦٦٠).

٩٢٦— (١٧) خَبَرَنَا خَلِيفَةُ بِنُ خَيْاطٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ، فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً، وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ، عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ " ١.

[ب ٩٠٨، د ٩٤٦، ع ٩١٢، ف ٩٨٧، م ٩١٥].

٩٢٧— (١٨) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بِنُ خَيْاطٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: " تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٢.

[ب ٩٠٩، د ٩٤٧، ع ٩١٣، ف ٩٨٨، م ٩١٦].

٩٢٨— (١٩) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " عِدَّةُ الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ " ٣.

[ب ٩١٠، د ٩٤٨، ع ٩١٤، ف ٩٨٩، م ٩١٧].

٩٢٩— (٢٠) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٤.

[ب ٩١١، د ٩٤٩، ع ٩١٥، ف ٩٩٠، م ٩١٨].

٩٣٠— (٢١) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " بِالْأَقْرَاءِ " ٥.

[ب ٩١٢، د ٩٥٠، ع ٩١٦، ف ٩٩١، م ٩١٩].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: " الْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ، وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ ". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنَا أَقُولُ هُوَ الْحَيْضُ.

[ب ٩١٢، د ٩٥٠، ع ٩١٦، ف ٩٩١، م ٩١٩].

٩٣١— (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٦.

[ب ٩١٣، د ٩٥١، ع ٩١٧، ف ٩٩٢، م ٩٢٠].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٩٣٤/٦٦١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٥/٦٦٢).

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٧/٦٦٤).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٨/٦٦٥).

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ٩٧/ب.

٩٣٢- (٢٣) حَدَّثَنَا \* مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْهَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:  
" سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ شَابَةٌ تَحِيضُ، فَانْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا،  
فَلَمْ تَرَ دَمًا كَمَا تَعْتَدُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ " ١.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٢، ع ٩١٨، ف ٩٩٣، م ٩٢١.

٩٣٣- (٢٤) قَالَ: " وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ  
حَيْضَتُهَا كَمَا تَرَبَّصُ؟ قَالَ: عِدَّتُهَا سَنَةٌ " ٢.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٣، ع ٩١٨، ف ٩٩٤، م ٩٢١.

٩٣٤- (٢٥) قَالَ: " وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ تَمَكَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ  
تَحِيضُ حَيْضَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ، ثُمَّ تَمَكَّتْ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالثَّمَانِيَةَ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَى،  
فَتَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ \* أُخْرَى، كَيْفَ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَتْ حَيْضَتُهَا عَنْ أَقْرَانِهَا فَعِدَّتُهَا  
سَنَةٌ. قُلْتُ: وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً كَمَا تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ  
أَقْرَاؤُهَا مَعْلُومَةً هِيَ أَقْرَاؤُهَا، فَإِنَا نَرَى أَنْ تَعْتَدَّ أَقْرَاءُهَا " ٣.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٣، ع ٩١٨، ف ٩٩٥، م ٩٢١.

٩٣٥- (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَّاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:  
" سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ يَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا بِكُمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ:  
بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ " ٤.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا ٥.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٥، ع ٩١٨، ف ٩٩٥، م ٩٢١.

(١) فيه خالد بن موسى الشامي: مقبول، وذكره ابن حبان في (الثقات ١٦١/٩) وروى له مسلم في المتابعات،  
وكان الزهري فرق بين الشابة وغيرها، وجعل للشابة الحالتين حسب القرينة، انظر رقم (٩٣٣).

(٢) انظر سابقه.

\* ت ٧٣/أ.

(٣) انظر سابقه.

(٤) انظر سابقه، وهذه بعض أحوال النساء في الحيض والطمهر.

(٥) موصول بالسند السابق، وسيأتي في باب استبراء الأمة.

٩٣٦- (٢٧) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي " ١.

[ب ٩١٦، د ٩٥٨، ع ٩٢٠، ف ٩٩٨، م ٩٢٣] إتحاف ٧٣٥٦.

٩٣٧- (٢٨) قَالَ حَمَادٌ: " لَوْ أَنَّ مُسْتَحَاضَةً جَهَلَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَشْهُرًا فَإِنَّهَا تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَوَاتِ. قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَقْضِيهَا؟ قَالَ: تَقْضِيهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنْ اسْتَطَاعَتْ " ٢.  
قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

[ب ٩١٦، د ٩٦٠، ع ٩٢٠، ف ٩٩٩، م ٩٢٣].

#### ١٥٤- بَابٌ فِي الْحَبْلِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

٩٨٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: " سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: تَدَعُ الصَّلَاةَ " ٣.

[ب ٩١٧، د ٩٦١، ع ٩٢١، ف ١٠٠٠، م ٩٢٤].

٩٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ امْرَأَتِي رَأَتْ دَمًا، وَأَنَا أَرَاهَا حَامِلًا. قَالَ: ذَلِكَ غَيْضُ الْأَرْحَامِ " ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تُوَيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ ٤.

[ب ٩١٨، د ٩٦٢، ع ٩٢٢، ف ١٠٠١، م ٩٢٥].

(١) رجاله ثقات، وليعلم أن لابن عباس رضي الله عنهما في هذا فتاوى ثلاث:

الأولى: أنها بعد غسلها عند نهاية حيضها تتوضأ وتصلي، انظر: رقم (٧٩٧، ٨٩٩، ٨٠٧، ٨١٠، ٨١١).

الثانية: أنها تجمع بين كل صلاتين بغسل واحد، انظر: رقم (٨١٤، ٩٢٤).

الثالثة: أنها تغتسل عند كل صلاة، انظر: رقم (٩١٨، ٩٢٣).

(٢) موصول بسند الذي قبله.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الإمام مالك حديث (١٣١).

\* ك ٩٨٨/١.

(٤) من الآية (٨) من سورة الرعد.

٩٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ ١ قَالَ: " ذَلِكَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ، لَا تَحِيضُ يَوْمًا فِي حَبْلِهَا إِلَّا زَادَتْهُ طَاهِرًا فِي حَبْلِهَا "٢.

[٩١٩، د ٩٦٣، ع ٩٢٣، ف ١٠٠٢، م ٩٢٦].

٩٤٠- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " أَمْرٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ عِنْدَنَا عَنْ عَائِشَةَ: الْمَرْأَةُ الْحَبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ، أَنَّهَا لَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ "٣.

[٩٢٠، د ٩٦٤، ع ٩٢٤، ف ١٠٠٣، م ٩٢٧].

٩٤١- (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: هُوَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ ﴿وَمَا تَزِدَادُ﴾ قَالَ: "قَلَّهَا بِكُلِّ يَوْمٍ حَاضَتْ فِي حَمْلِهَا يَوْمًا تَزِدَادُ فِي طَهْرِهَا، حَتَّى تَسْتَكْمِلَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ طَهْرًا "٤.

[٩٢١، د ٩٦٥، ع ٩٢٥، ف ١٠٠٤، م ٩٢٨].

٩٤٢- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ: " يَكُونُ ذَلِكَ نَقْصَانًا مِنَ الْوَلَدِ\*، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ كَانَ تَمَامًا لِمَا نَقَصَ مِنْ وِلْدِهَا "٥.

[٩٢٢، د ٩٦٦، ع ٩٢٦، ف ١٠٠٥، م ٩٢٩].

(١) الآية (٨) من سورة الرعد.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٩٤٨/٦٧٦).

(٣) فيه عدم سماع يحيى من عائشة، لكنه سمع من عمرة عن عائشة، فلعله عنها أخذ هذا، وسيأتي عند المصنف عنها ما يعارضه، انظر: رقم (٩٥٩، ٩٦٠) وانظر: القطف رقم (٩٤٩/٦٧٧).

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطف رقم (٩٥٠/٦٧٨).

\* ت٧٣/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطف رقم (٩٥١/٦٧٩).



٩٤٣- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَيْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: " امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حَبْلَى " ١.

[ب٩٢٣، د٩٦٧، ع٩٢٧، ف١٠٠٦، م٩٣٠].

٩٤٤- (٨) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: " امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حَبْلَى " ٢.

[ب٩٢٣، د٩٦٨، ع٩٢٧، ف١٠٠٧، م٩٣٠].

٩٤٥- (٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ: " إِذَا رَأَتْ الْحَبْلَى الدَّمَ \* فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ حَيْضٌ " ٣.

[ب٩٢٤، د٩٦٨، ع٩٢٨، ف١٠٠٨، م٩٣١].

٩٤٦- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ: أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلُ ذَلِكَ ٤.

[ب٩٢٤، د٩٦٩، ع٩٢٩، ف١٠٠٩، م٩٣٢].

٩٤٧- (١١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسٍ، عَنْ لَيْثٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ: " إِنْ كَانَ الدَّمُ عَيْبًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ " ٥.

[ب٩٢٥، د٩٧٠، ع٩٣٠، ف١٠١٠، م٩٣٣].

٩٤٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: مِثْلُهُ ٦.

[ب٩٢٥، د٩٧١، ع٩٣١، ف١٠١١، م٩٣٤].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٢/٦٨٠).

(٢) رجاله ثقات.

\* ك٩٨/ب.

(٣) فيه عدم سماع يحيى من عائشة، وتقدم تخريجه.

(٤) فيه عدم سماع يحيى من عائشة.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٩٥٦/٦٨٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٥٧/٦٨٤).

٩٤٩- (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ١، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِنْ كَانَتْ تَرَاهُ كَمَا كَانَتْ تَرَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَقْرَائِهَا تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَوْمِ أَوْ الْيَوْمَيْنِ لَمْ تَدَعْ الصَّلَاةَ " ٢.

[٩٢٦، د ٩٧٢، ع ٩٣٢، ف ١٠١٢، م ٩٣٥].

٩٥٠- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ عَنِ مَطْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَتْ: لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ " ٣.

[٩٢٧، د ٩٧٣، ع ٩٣٣، ف ١٠١٣، م ٩٣٦].

٩٥١- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَطْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ: لَا تَغْتَسِلُ " ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَقُولُ بِقَوْلِ يَزِيدٍ.

[٩٢٨، د ٩٧٤، ع ٩٣٤، ف ١٠١٤، ١٠١٥، م ٩٣٧].

٩٥٢- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ٥، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ " ٦.

[٩٢٩، د ٩٧٥، ع ٩٣٥، ف ١٠١٦، م ٩٣٨].

٩٥٣- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " تَغْسِلُ عَنْهَا الدَّمَ وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي " ٧.

[٩٣٠، د ٩٧٦، ع ٩٣٦، ف ١٠١٧، م ٩٣٩].

(١) في ( ت، ك ) محمد بن عبد الله، صوب في هامش ( ت ).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٥٨م٦٨٥).

(٣) فيه مطر بن طهمان: صدوق كثير الخطأ، سيما في حديث عطاء، لكن يقويه ما صح عنها في هذا، وانظر: القطوف رقم (٩٥٩/٦٨٦).

(٤) أنظر السابق، وانظر: القطوف رقم (٩٦٠/٦٨٧).

(٥) في ( ت ) أبو عوانة يزيد، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (٩٦١/٦٨٨).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٦٢/٦٨٩).

٩٥٤- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا هِشَامُ، أَنبَأَ حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ قَالَا: " إِذَا رَأَتْ  
الْحَامِلُ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ " ١.

[ب ٩٣١، د ٩٧٧، ع ٩٣٧، ف ١٠١٨، ١٠١٩، م ٩٤٠].

٩٥٥- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ - عَنْ عَطَاءٍ،  
فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " تَوَضَّأَتْ وَتَصَلَّى " ٢.

[ب ٩٣٢، د ٩٧٨، ع ٩٣٨، ف ١٠٢٠، م ٩٤١].

٩٥٦- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ  
الْمُسْتَحَاضَةِ " ٣.

[ب ٩٣٣، د ٩٧٩، ع ٩٣٩، ف ١٠٢١، م ٩٤٢].

٩٥٧- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يَكُونُ  
حَيْضٌ عَلَى حَمَلٍ " ٤.

[ب ٩٣٤، د ٩٨٠، ع ٩٤٠، ف ١٠٢٢، م ٩٤٣].

٩٥٨- (٢٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ \*، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: " هِيَ  
بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ " ٥.

[ب ٩٣٥، د ٩٨١، ع ٩٤١، ف ١٠٢٣، م ٩٤٤].

٩٥٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا \* أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ  
الدَّمَ لَمْ تَدَعِ الصَّلَاةَ " ٧.

[ب ٩٣٦، د ٩٨٢، ع ٩٤٢، ف ١٠٢٤، م ٩٤٥].

(١) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، ويتقوى بما تقدم، وبالذي يليه، وانظر: القطوف رقم (٩٦٣/٦٩٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٦٤/٦٩١).

(٣) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه.

\* ت ٧٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ٩٩/أ.

(٦) في (ك) زاد الطيالسي، وهو صحيح.

(٧) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

٩٦٠- (٢٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَنَيْبَةَ أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْخُبْلَى، وَالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْهَا وَصَلَّتَا وَلَا تَغْتَسِلَانِ " ١ .  
[ب٩٣٧، د ٩٨٣، ع ٩٤٣، ف ١٠٢٥، ١٠٢٦، م ٩٤٦].

٩٦١- (٢٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " تَغْتَسِلَانِ وَتُصَلِّيَانِ " ٢ .  
[ب٩٣٨، د ٩٨٤، ع ٩٤٤، ف ١٠٢٧، م ٩٤٧].

٩٦٢- (٢٦) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِنَّ الْخُبْلَى لَا تَحِيضُ، فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ " ٣ .  
[ب٩٣٩، د ٩٨٥، ع ٩٤٥، ف ١٠٢٨، م ٩٤٨].

٩٦٣- (٢٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، فِي الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ وَهِيَ تَمَخَّضُ ٤ قَالَ: " هُوَ حَيْضٌ تَتْرَكُ الصَّلَاةَ " ٥ .  
[ب٩٤٠، د ٩٨٦، ع ٩٤٦، ف ١٠٢٩، م ٩٤٩].

٩٦٤- (٢٨) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ وَرَأَتْ الدَّمَ عَلَى الْوَالِدِ: " فَلْتَمْسِكِ عَنِ الصَّلَاةِ " ٦ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تُصَلِّي مَا لَمْ تَضَعْ " .

[ب٩٤١، د ٩٨٧، ع ٩٤٧، ف ١٠٣٠، م ٩٥٠].

(١) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف ، تقدم تخريجه في الحامل.

(٢) فيه مطر بن طهمان: ضعف في عطاء، وانظر سابقه.

(٣) سنده حسن، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (١٠٠١/٦٩٨).

(١) أي: جاءها المخاض، وهو قرب الولادة .

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٢/٦٩٩).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٣/٧٠٠).

١٥٥- باب وَقْتِ النَّفْسَاءِ وَمَا قِيلَ فِيهِ

٩٦٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي النَّفْسَاءِ: " كَطَهْرِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا " ١.

[ب٩٤٢، د ٩٨٨، ع ٩٤٨، ف ١٠٣٣، م ٩٥١].

٩٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي النَّفْسَاءِ تُمْسِكُكَ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ فَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تَرَ الطُّهْرَ أُمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا خَمْسًا، سِتًّا، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ وَإِلَّا أُمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَمْسِينَ، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ وَإِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٢.

[ب٩٤٣، د ٩٨٩، ع ٩٤٩، ف ١٠٣٤، م ٩٥٢].

٩٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ النَّفْسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٣\*.

[ب٩٤٤، د ٩٩٠، ع ٩٥٠، ف ١٠٣٥، م ٩٥٣] إتحاف ١٣٦١٤.

٩٦٨- (٤) وَقَالَ الْحَسَنُ: " النَّفْسَاءُ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٤.

[ب٩٤٤، د ٩٩٠، ع ٩٥٠، ف ١٠٣٦، م ٩٥٣].

٩٦٩- (٥) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: " وَقْتُ النَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ طَهَّرَتْ وَإِلَّا فَلَا تُجَاوِزُهُ حَتَّى تُصَلِّيَ " ٥.

[ب٩٤٥، د ٩٩١، ع ٩٥١، ف ١٠٣٧، م ٩٥٤].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القُطُوف رقم (١٠٠٤/٧٠١).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تقدم تخريجه.

\* ك٩٩/ب.

(٣) فيه عدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، وانظر: القُطُوف رقم (١٠٠٦/٧٠٣).

(٤) رجاله ثقات، موصول بالسند السابق، وانظر: القُطُوف رقم (١٠٠٧/٧٠٤).

(٥) فيه ضعف إسماعيل بن مسلم، وعدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، وصح فيما تقدم عند

المصنف، وانظر: القُطُوف رقم (١٠٠٨/٧٠٥).

٩٧٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِنْ كَانَ لِلنَّفْسَاءِ عَادَةٌ، وَإِلَّا جَلَسَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً " ١.

[ب٩٤٦، د ٩٩٢، ع ٩٥٢، ف ١٠٣٨، م ٩٥٥] إتحاف ١٣٦١٤.

٩٧١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ\*، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " النَّفَّاسُ حَيْضٌ " ٢.

[ب٩٤٧، د ٩٩٣، ع ٩٥٣، ف ١٠٣٩، م ٩٥٦].

٩٧٢- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " تَنْتَظِرُ النَّفْسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا " ٣.

[ب٩٤٨، د ٩٩٤، ع ٩٥٤، ف ١٠٤٠، م ٩٥٧] إتحاف ٩٠٨٩.

### ١٥٦- بَابُ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي فِي يَوْمِهَا إِذَا طَهَّرَتْ؛

٩٧٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَسْئَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ النَّفْسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَتْ إِحْدَانًا تَطْلِي الْوَرْسَ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْكَلْفِ " ٥.

[ب٩٤٩، د ٩٩٥، ع ٩٥٥، ف ١٠٤١، م ٩٥٨] تحفة ١٨٢٨٧.

١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٩/٧٠٦).

\* ت ٧٤/ب.

٢) رجاله ثقات، والمراد أن حكمه حكم الحيض في المنع، وإن اختلفت المدة، وانظر: القطوف رقم (١٠١٠/٧٠٧).

٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠١٣/٧٠٨).

٤) كتب لاحقاً في هامش (ك) وهذا العنوان غير مطابق لما تحته من الأحاديث، فلا ذكر فيها للصلاة في الثوب، وهو في شأن النفساء، لا الحائض، وسيأتي ما يتعلق بالحائض في باب مستقل. وفي (و) تصلي في يومها. وسقط من (ر) النسختين (ر/أ، ر/ب).

٥) فيه مسة: الأزدية مقبولة، يقوي حديثها ما سبقه.

٩٧٤— (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: " أَنَّ امْرَأَةً لِعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو نَفِسَتْ فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا مَضَتْ عِشْرُونَ لَيْلَةً، فَدَخَلَتْ فِي لِحَافِهِ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةٌ، إِنِّي قَدْ طَهَّرْتُ فِرْكَضَهَا بِرَجْلِهِ فَقَالَ: لَا تُعْرِيَنِي عَنْ دِينِي حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً " ١.

[ب ٩٥٠، د ٩٩٦، ع ٩٥٦، ف ١٠٤٢، م ٩٥٩] إتحاف ٦٧٤١.

٩٧٥— (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " النَّفْسَاءُ تَجْلِسُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٢.

[ب ٩٥١، د ٩٩٧، ع ٩٥٧، ف ١٠٤٣، م ٩٦٠] إتحاف ٩٠٨٩.

٩٧٦— (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ [ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: النَّفْسَاءُ تَنْتَظِرُ نَحْوَهُ " ٣.

[ب ٩٥١، د ٩٩٨، ع ٩٥٨، ف ١٠٤٤، م ٩٦١] إتحاف ٩٠٨٩.

٩٧٧— (٥) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ فِي النَّفْسَاءِ الَّتِي تَرَى الدَّمَ: تَرَبِّصُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَصَلِّي ٤.

[ب ٩٥٢، د ٩٩٩، ع ٩٥٩، ف ١٠٤٥، م ٩٦٢].

٩٧٨— (٦) وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ٥.

[ب ٩٥٢، د ٩٩٩، ع ٩٥٩، ف ١٠٤٦، م ٩٦٢].

٩٧٩— (٧) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " الْمَرْأَةُ تَنْتَظِرُ مِنَ الْغُلَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمِنَ الْجَارِيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. يَعْنِي النَّفْسَاءَ " ٦.

[ب ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣].

(١) فيه الجلد بن أيوب: أحد الضعفاء، انظر: رقم (٨٤٤).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه. وانظر: القطوف رقم (١٠١٥/٧١٢).

(٣) ساقط من (ق) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠١٦/٧١٣).

(٥) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠١٧/٧١٤).

\* ك/١٠٠/أ.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠١٨/٧١٥).

٩٨٠- (٨) قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[ب] ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣.]

٩٨١- (٩) وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: "هُمَا سَوَاءٌ" ١.

[ب] ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣.]

٩٨٢- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

"إِذَا رَأَتِ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلُقِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ النَّفَاسِ" ٢.

[ب] ٩٥٤، د ١٠٠١، ع ٩٦١، ف ١٠٣١، م ٩٦٤.]

٩٨٣- (١١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ،

فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ وَهِيَ تَطْلُقُ قَالَ: "تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ" ٣.

[ب] ٩٥٥، د ١٠٠٢، ع ٩٦٢، ف ١٠٣٢، م ٩٦٥.]

### ١٥٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ تَحِيضُ

٩٨٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ مَغِيرَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ

تَحِيضُ قَالَ: تَغْتَسِلُ ٤.

[ب] ٩٥٦، د ١٠٠٣، ع ٩٦٣، ف ١٠٥٠، م ٩٦٦.]

٩٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ هِشَامِ، عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلُهُ ٥.

[ب] ٩٥٦، د ١٠٠٤، ع ٩٦٤، ف ١٠٥١، م ٩٦٧.]

---

(١) أي الغلام والجارية لا فرق بينهما في مدة الانتظار بعد الولادة.

\* ت ٧٥/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٢١/٧١٨).

\* ت ٧٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، والاعتسال على سبيل الاستحباب لا الوجوب، والمسألة خلافية، وانظر: القطوف رقم

(١٠٢٣/٧٢٠).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٤/٧٢١).



٩٨٦- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْحَيْضُ أَكْبَرُ ١.

[٩٥٧، د ١٠٠٥، ع ٩٦٥، ف ١٠٥٢، م ٩٦٨].

٩٨٧- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي رَجُلٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ فَقَالَ: "تَغْتَسِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ" ٢.

[٩٥٨، د ١٠٠٦، ع ٩٦٦، ف ١٠٥٣، م ٩٦٩].

٩٨٨- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَالنَّخَعِيِّ قَالَا: "لِنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ" ٣.

[٩٥٩، د ١٠٠٧، ع ٩٦٧، ف ١٠٥٤، م ٩٧٠].

٩٨٩- (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلُ ذَلِكَ ٤.

[٩٥٩، د ١٠٠٧، ع ٩٦٧، ف ١٠٥٥، م ٩٧٠].

٩٩٠- (٧) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سُئِلَ عَنْهَا حَمَّادٌ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَغْتَسِلُ ٥.

[٩٦٠، د ١٠٠٩، ع ٩٦٩، ف ١٠٥٧، م ٩٧٢].

٩٩١- (٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنِ [ابْنِ] ٦ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ: تَغْتَسِلُ ٧.

[٩٦١، د ١٠١٠، ع ٩٧٠، ف ١٠٥٨، م ٩٧٣].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٥/٧٢٢) والحيض أكبر من الجنابة، فإذا أجنبت وهي حائض لا تغتسل.

(٢) رجاله ثقات تقدم، ولأنه غشيها قبل الحيض فاستحب له الغسل.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف، ولكنه متابع تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٧/٧٢٤) فهما وغيرهما يرون وجوب الغسل؛ لكون الجنابة حصلت قبل الحيض.

(٤) حسن، وانظر: سابقه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٠/٧٢٧).

(٦) في بعض النسخ الخطية "فضيل".

\* ك ١٠٠/ب.

(٧) فيه محمد بن سالم: ضعيف، يقويه ما سبق.

١٥٨- باب الحائض تَوَضُّاً عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ \*

٩٩٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُنَيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّأَ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُسَبِّحَ اللَّهَ وَتُكَبِّرَهُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ١. [ب] ٩٦٢، د ١٠١١، ع ٩٧١، ف ١٠٥٩، م ٩٧٤.

٩٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَذْكُرُ اللَّهَ. فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ لِهَذَا أَصْلًا ٢. [ب] ٩٦٣، د ١٠١٢، ع ٩٧٢، ف ١٠٦٠، م ٩٧٥.

٩٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ الصَّدْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ: " أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ عِنْدَ أَوَانِ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَضَّأَ، وَتَجْلِسَ بِفَنَاءِ مَسْجِدِهَا، فَتَذْكُرَ اللَّهَ وَتُسَبِّحَ ٣. [ب] ٩٦٤، د ١٠١٣، ع ٩٧٣، ف ١٠٦١، م ٩٧٦ [إتحاف ١٣٨٦٣.

٩٩٥- (٤) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْتَقِرُهَا؟، قَالَ: " لَا، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ، وَلَكِنْ تَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتُسَبِّحُ وَتُكَبِّرُ وَتَدْعُو اللَّهَ " ٤. [ب] ٩٦٥، د ١٠١٤، ع ٩٧٤، ف ١٠٦٢، م ٩٧٧.

٩٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ، ثنا ضَمْرَةُ ٥، ثنا الشَّيْبَانِيُّ - وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ - ثنا مَكْحُولٌ قَالَ: " تَوَمَّرُ الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، وَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتَذْكُرُ اللَّهَ " ٦. [ب] ٩٦٦، د ١٠١٥، ع ٩٧٥، ف ١٠٦٣، م ٩٧٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٢/٧٢٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٣/٧٣٠).

(٣) فيه مجهولان: خالد بن يزيد الصدفي، ووالده يزيد، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٤/٧٣١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٥/٧٣٢).

(٥) بعض النسخ الخطية تصحف إلى " حمزة ".

(٦) رجاله ثقات، وبالأمر فيه، قاله جماعة من العلماء، وهو على وجه الاستحباب لا الوجوب، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٦/٧٣٣).

\* ٧٥/ب.

١٥٩- باب في الحائضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

٩٩٧- [ (... ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا سَمِعَ الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ السَّجْدَةَ \*، يَغْتَسِلُ الْجُنْبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ لَأَنَّهَا لَا تُصَلِّي " ١.

[ب٩٦٧، د ١٠١٦، ع ٩٧٦، ف ١٠٩٥، م ٩٧٩].

٩٩٨- (... ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ قَالَ: لَا تَقْضِي ٢.

[ب٩٦٨، د ١٠١٧، ع ٩٧٧، ف ١٠٩٦، م ٩٨٠].

٩٩٩- (... ) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ ٣.

[ب٩٦٩، د ١٠١٨، ع ٩٧٨، ف ١٠٩٧، م ٩٨١].

١٠٠٠- (١) أَخْبَرَنَا يَعْطَى، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَأْمُرُ امْرَأَةً مِنَّا بِرَدِّ الصَّلَاةِ " ٤.

[ب٩٧٠، د ١٠١٩، ع ٩٧٩، ف ١٠٦٤، م ٩٨٢] تحفة ١٥٩٧٤.

١٠٠١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ: " أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتْ \* عَائِشَةَ: أَنْتَقِضِي إِحْدَانَا صَلَاةَ أَيَّامٍ حَيْضِهَا؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُؤْمَرُ بِقِضَاءِ " ٥.

[ب٩٧١، د ١٠٢٠، ع ٩٨٠، ف ١٠٦٥، م ٩٨٣] تحفة ١٧٩٦٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٧/٧٤٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، ومابين المعقوفين ثلاثة آثار كان حقها أن تكون في باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد، فليس لها تعلق بهذا لباب، لذلك أهملنا ترقيمها ضمن هذا الباب.

(٤) فيه عبيد بن معتب: ضعيف.

\* ك ١٠١/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢١) ومسلم حديث (٣٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٢)).

١٠٠٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادٌ ١، عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ ٢.

قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ: "كَانَ حَمَّادٌ فَرَّقَ حَدِيثَ أَيُّوبَ فَجَاءَ بِهَذَا" ٣.

[٩٧١، د ١٠٢١، ع ٩٨١، ف ١٠٦٦، م ٩٨٤] إتحاف ١٧٩٦٤.

١٠٠٣- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

عَامِرٍ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتَ الْحَائِضُ السَّجْدَةَ فَلَا تَسْجُدُ" ٤.

[٩٧٢، د ١٠٢٢، ع ٩٨٢، ف ١٠٩٨، م ٩٨٥].

١٠٠٤- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ

قَالَ: "لَا تَسْجُدُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا سَمِعْتَ السَّجْدَةَ" ٥.

[٩٧٣، د ١٠٢٣، ع ٩٨٣، ف ١٠٩٩، م ٩٨٦].

١٠٠٥- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ

كَانَ يَكْرَهُ لِلْحَائِضِ أَنْ تَسْجُدَ إِذَا سَمِعْتَ السَّجْدَةَ [٦].

[٩٧٤، د ١٠٢٤، ع ٩٨٤، ف ١١٠٠، م ٩٨٧].

١٠٠٦- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي غَالِبِ عَجَلَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

عَنِ النِّفْسَاءِ وَالْحَائِضِ هَلْ يَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ إِذَا تَطَهَّرْنَ؟، قَالَ: "هُوَ ذَا أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَوْ فَعَلْنَ

ذَلِكَ أَمَرْنَا نِسَاءَنَا بِذَلِكَ" ٧.

[٩٧٥، د ١٠٢٥، ع ٩٨٥، ف ١٠٦٧، م ٩٨٨] إتحاف ٨٠٦١.

(١) في بعض النسخ الخطية "حميد".

(٢) رواه ثقات، وانظر سابقه.

(٣) فرق بين رواية أيوب عن أبي قلابة عن معاذة، وروايته عن معاذة مباشرة، إشارة إلى أن لأيوب شيوخين، وأنه سمعه منهما.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات.

(٦) رجاله ثقات، ، وانظر: القطوف رقم (١٠٤٥/٧٥٢) وما بين المعقوفين ثلاثة آثار كان حقها أن تكون في باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد، فليس لها تعلق بهذا لباب، لذلك أهملنا ترقيمها ضمن هذا الباب، وانظر:

رقم (١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩).

(٧) سنده حسن.

١٠٠٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: " أَقْضِي مَا تَرَكْتُ مِنْ صَلَاتِي فِي الْحَيْضِ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهَرُ فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ" ١.

[ج ٩٧٦، د ١٠٢٦، ع ٩٨٦، ف ١٠٦٨، م ٩٨٩] إتحاف ١٧٩٦٤.

١٠٠٨- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي ٢ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ - يَعْنِي بِنْتَ عَلِيٍّ -: " أَتَقْضِينَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكَ؟، قَالَتْ: لَا" ٣.

[ج ٩٧٧، د ١٠٢٧، ع ٩٨٧، ف ١٠٦٩، م ٩٩٠].

١٠٠٩- (٧) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةً: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟، قَالَتْ: " أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ؟، قَدْ حِضْنَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُنَّ يَجْرِينَ" ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَعْنَاهُ: وَأَنْهَنَّ لَا يَقْضِينَ" ٥.

[ج ٩٧٨، د ١٠٢٨، ع ٩٨٨، ف ١٠٧٠، م ٩٩١] تحفة ١٧٩٦٤.

## ١٦٠- بَابُ الْحَائِضِ تَذَكَّرُ اللَّهُ وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

١٠١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ يَذْكُرَانِ اللَّهَ وَيُسَمِّيَانِ" ٦.

[ج ٩٧٩، د ١٠٢٩، ع ٩٨٩، ف ١٠٧١، م ٩٩٢].

(١) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، والحديث متفق عليه، وتقدم تخريجه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو صحيح أيضا.

(٣) فيه كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التيمي: ضعيف، وشريك يخطئ كثيرا، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٤٨/٧٣٥).

\* ت ٧٦/أ.

\* ك ١٠١/ب.

(٤) رجاله ثقات تقدم.

(٥) في بعض النسخ الخطية " تقضين " وكلاهما يجوز، وجزى وقضى بمعنى واحد، انظر: (شرح النووي

على مسلم ٦٣٩/١) وبه فسر قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ من الآية (٤٨) من سورة البقرة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٠/٧٣٦).

- ١٠١١ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا قَالَا: " لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ آيَةَ تَامَّةً، يَقْرَأُ الْحَرْفَ " ١.
- [ب ٩٨٠، د ١٠٣٠، ع ٩٩٠، ف ١٠٧٢، م ١٠٧٣، ٩٩٣].
- ١٠١٢ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبُرْزَانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ: " الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ " ٢.
- [ب ٩٨١، د ١٠٣١، ع ٩٩١، ف ١٠٧٤، م ٩٩٤].
- ١٠١٣ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ — أَوْ يَنْهَى — أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ " ٣.
- قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ: وَالْحَائِضُ ٤.
- [ب ٩٨٢، د ١٠٣٢، ع ٩٩٢، ف ١٠٧٥، م ٩٩٥] إتحاف ١٥١١٨.
- ١٠١٤ — (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَرْبَعَةٌ لَا يَقْرُونَ الْقُرْآنَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَفِي الْحَمَّامِ، وَالْجُنُبِ، وَالْحَائِضِ إِلَّا الْآيَةَ وَنَحْوَهَا لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ " ٥.
- [ب ٩٨٣، د ١٠٣٣، ع ٩٩٣، ف ١٠٧٦، م ٩٩٦].
- ١٠١٥ — (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَحَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالُوا: " الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَفْتِحُونَ الْآيَةَ وَلَا يُتِمُّونَ آخِرَهَا " ٦.
- [ب ٩٨٤، د ١٠٣٤، ع ٩٩٤، ف ١٠٧٧، م ١٠٧٨، ١٠٧٩، م ٩٩٧].
- ١٠١٦ — (٧) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي الْحَائِضِ قَالَ: " لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ " ٧.
- [ب ٩٨٥، د ١٠٣٥، ع ٩٩٥، ف ١٠٨٠، م ٩٩٨].

- (١) فيه انقطاع بين سفيان وإبراهيم، وانظر: القطوف رقم (١٠٥١/٧٣٧).
- (٢) فيه شريك أرجح أنه حسن الحديث، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٢/٧٣٨).
- (٣) زاد في بعض النسخ الخطية " والحائض " رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٣/٧٣٩).
- (٤) هذا يؤيد الزيادة الموجودة في بعض النسخ.
- (٥) رجاله ثقات، وانظر رقم (١٠٥١) وانظر: القطوف رقم (١٠٤٨/٧٤٠).
- (٦) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٥/٧٤١).
- (٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٦/٧٤٢).

١٠١٧- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: أَنَا السَّائِبُ بْنُ عَمْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي  
مَلِيكَةَ: " أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَرْقِي أَسْمَاءَ وَهِيَ عَارِكٌ "١.

[ب٩٨٦، د ١٠٣٦، ع ٩٩٦، ف ١٠٨١، م ٩٩٩].

١٠١٨- (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، أَنبَأَ هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: " الْجُنُبُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ "٢.

[ب٩٨٧، د ١٠٣٧، ع ٩٩٧، ف ١٠٨٢، م ١٠٠٠].

١٠١٩- (١٠) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ \* سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ لَا  
يُقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ وَلَا يُقْرَأُ فِي الْحَمَّامِ، وَحَالَانِ لَا يَذْكُرُ فِيهِمَا الْعَبْدُ اللَّهَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَعِنْدَ  
الْجِمَاعِ إِلَّا أَنْ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ بَدَأَ فَسَمَى اللَّهَ "٣.

[ب٩٨٨، د ١٠٣٨، ع ٩٩٨، ف ١٠٨٣، م ١٠٠١].

١٠٢٠- (١١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: " لَا إِلَّا  
طَرَفَ الْآيَةِ "٤.

[ب٩٨٩، د ١٠٣٩، ع ٩٩٩، ف ١٠٨٤، م ١٠٠٢].

١٠٢١- (١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ \* الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " أَرْبَعٌ لَا يَحْرُمْنَ عَلَى جُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ "٥.

[سئل أبو محمد عبد الله: يقرأ الجنب آية آية؟، قال: لا يعجبني]٦.

[ب٩٩٠، د ١٠٤٠، ع ١٠٠٠، ف ١٠٨٥، م ١٠٠٣].

(١) رجاله ثقات، والعارك: الحائض، انظر: (النهاية ٣/١٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٨/٧٤٤).

\* ك١/١٠٢.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٩/٧٤٥).

(٤) رجاله ثقات تقدم.

\* ت٧٦/ب.

(٥) فيه أبو عطايف الأزدي: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٨٨).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

١٦١- باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد

١٠٢٢- (١) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا الحسن بن عبيد الله، عن مسلم بن صبيح، عن ابن عباس: "سئل عن الحائض تسمع السجدة قال: لا تسجد لأنها صلاة". ٤.

[ب] ٩٩١، د ١٠٤١، ع ١٠٠١، ف ١٠٨٦، م ١٠٠٤ [تحاف ٨٩١٩.

١٠٢٣- (٢) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا حفص بن غياث، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، وأبي الضحى قالا: لا تسجدوه.

[ب] ٩٩٢، د ١٠٤٢، ع ١٠٠٢، ف ١٠٨٧، م ١٠٨٨، م ١٠٠٥.

١٠٢٤- (٣) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا ابن نمير، عن حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، وسعيد بن جبير قالا: "ليس عليها ذلك، الصلاة أكبر من ذلك". ٦.

[ب] ٩٩٣، د ١٠٤٣، ع ١٠٠٣، ف ١٠٨٩، م ١٠٩٠، م ١٠٠٦.

١٠٢٥- (٤) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء قال: "منعت خيراً من ذلك الصلاة المكتوبة". ٧.

[ب] ٩٩٤، د ١٠٤٤، ع ١٠٠٤، ف ١٠٩١، م ١٠٠٧.

١٠٢٦- (٥) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن قال: "لا تسجد". ٨.

[ب] ٩٩٥، د ١٠٤٥، ع ١٠٠٥، ف ١٠٩٢، م ١٠٠٨.

(١) هكذا (٧) وتقدم الستة الآثار في باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، وكان حقها أن تكون في هذا الباب، وقد أهملنا ترقيمها هناك لعدم العلاقة، وبنينا على عدتها هنا لعلاقتها بالباب. (٢) في (ك) عبد الرحمن.

(٣) هكذا (٧) وتقدم الستة الآثار في باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، وكان حقها أن تكون في هذا الباب، وقد أهملنا ترقيمها هناك لعدم العلاقة، وبنينا على عدتها هنا لعلاقتها بالباب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٢/٧٥٣).

(٥) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٦) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٤/٧٥٥).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٥/٧٥٦).

(٨) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك ١٠٢/ب.



١٠٢٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا ابنُ المُبارك، عن يونس، عن الزُّهري، في المرأة ترى الطُّهرَ فَتَسْمَعُ السَّجْدَةَ قَالَ: " لَا تَسْجُدُ حَتَّى تَغْتَسِلَ " \* ٢.

[ب٩٩٦، د ١٠٤٦، ع ١٠٠٦، ف ١٠٩٣، م ١٠٠٩].

١٠٢٨- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ذُرًّا، عن وائلِ بْنِ مُهَانَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ: « تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عَلِيَّةِ النِّسَاءِ: لِمَ؟، أو بِمَ؟، أو فِيمَ؟، قَالَ: « إِنَّكُمْ تَكْثُرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَا مِنْ نَاقِصِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ أُغْلِبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ " قَالَ: وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: " مَا نَقْصَانُ عَقْلِيهَا؟ قَالَ: جُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ. قَالَ: سَأَلْتُ مَا نَقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَمَكَّتْ كَذَا وَكَذَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تُصَلِّيَ لِلَّهِ صَلَاةً \* ٣.

[ب٩٩٧، د ١٠٤٧، ع ١٠٠٧، ف ١٠٩٤، م ١٠١٠] تحفة ٩٥٩٨ إتحاف ١٣٢٩٧.

#### ١٦٢- باب المرأة الحائض تَصَلِّي في ثوبها إذا طَهَّرَتْ

١٠٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: " إِذَا طَهَّرْتَ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَيْضِ فَلْتَتَّبِعِ ثَوْبَهَا الَّذِي يَلِي جِلْدَهَا فَلْتَغْتَسِلْ مَا أَصَابَهُ مِنْ الْأَذَى \*، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ " ٤.

[ب٩٩٨، د ١٠٤٨، ع ١٠٠٨، ف ١١٠١، م ١٠١١].

١٠٣٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عِيْنَةَ، عن ابنِ أبي نَجِيحٍ، عن عطاء، عن عائشة قالت: " كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدَّرْعُ فِيهِ تَحِيضٌ وَفِيهِ تَجَنُّبٌ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ الْقَطْرَةَ مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا " ٥.

[ب٩٩٩، د ١٠٤٩، ع ١٠٠٩، ف ١١٠٢، م ١٠١٢] تحفة ١٧٣٨٠.

(١) في (ك) أحمد بن حميد، وهو صحيح.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٧/٧٥٨).

(٣) فيه وائل بن مهانة التيمي: مقبول، أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، حديث (٣٠٤) ومسلم حديث (٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩)).

\* ت٧٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، أصله في البخاري حديث (٣٠٨).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبوداود حديث (٣٦٤) وصححه الألباني.

١٠٣١- (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: " إِنْ إِحْدَاكُنَّ تَسْبِقُهَا الْقَطْرَةُ مِنَ الدَّمِّ، فَإِذَا أَصَابَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فَلْتَقْصِعِي بِرِيفِهَا " ١.

[ب ١٠٠٠، د ١٠٥٠، ع ١٠١٠، ف ١١٠٣، م ١٠١٣].

١٠٣٢- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنِ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِذَا غَسَلْتَ الْمَرْأَةَ الدَّمَ فَلَمْ يَذْهَبْ فَلْتُغَيِّرْهُ بِصُفْرَةٍ وَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ " ٢.

[ب ١٠٠١، د ١٠٥١، ع ١٠١١، ف ١١٠٤، م ١٠١٤].

١٠٣٣- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ\*، عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: " الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلِيهِ فَلَا يَذْهَبُ فَأَقْطَعِيهِ؟ " قَالَتْ: الْمَاءُ طَهُورٌ " ٣.

[ب ١٠٠٢، د ١٠٥٢، ع ١٠١٢، ف ١١٠٥، م ١٠١٥].

١٠٣٤- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَّاسَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ يَكُونُ مَعِيَ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، إِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَعْذُهُ إِلَيَّ غَيْرُهُ وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ، وَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْذُ إِلَيَّ غَيْرُهُ وَصَلَّى فِيهِ " ٤.

[ب ١٠٠٣، د ١٠٥٣، ع ١٠١٣، ف ١١٠٦، م ١٠١٦] تحفة ١٦٠٦٧.

١٠٣٥- (٧) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِيمَا تَلَبَّسُ الْمَرْأَةُ مِنَ اللَّيَابِ وَهِيَ حَائِضٌ: " إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْتَهُ وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَسْلُهُ، وَإِنْ عَرَقَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ يُجْرِيهَا أَنْ تَنْضَحَهُ " ٥.

[ب ١٠٠٤، د ١٠٥٤، ع ١٠١٤، ف ١١٠٧، م ١٠١٧].

(١) فيه أبو بكر الهذلي: متروك، أخرجه نحوه ابن أبي شيبة من طريق أخرى عن الحسن، فيه أم الحسن مقبولة، يقوى حديثها بما تقدم عن عائشة، وانظر: القطوف رقم (١٠٧١/٧٥٩).

(٢) ت: رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٣/٧٦٠).

\* ك ١٠٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه أبوداود حديث (٢٦٩) وصححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٥/٧٦١).

١٠٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثِيَابِهَا الَّتِي تَحِيضُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنْهَا دَمٌ فَتَغْسِلَ مَوْضِعَ الدَّمِ " ١.

[١٠٠٥، د ١٠٥٥، ع ١٠١٥، ف ١١٠٨، م ١٠١٨].

١٠٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ قَالَ: « حَتَّى تَمَّ رُشِّيهِ بِالمَاءِ » ٢.

[١٠٠٦، د ١٠٥٦، ع ١٠١٦، ف ١١٠٩، م ١٠١٩] تحفة ١٥٧٤٣.

١٠٣٤- (١٠) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ لَا تَغْسِلُ ثَوْبَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَمٌ " ٣\*.

[١٠٠٧، د ١٠٥٧، ع ١٠١٧، ف ١١١٠، م ١٠٢٠].

١٠٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ — هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ؛ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: " سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ " قَالَ: « إِنْ رَأَيْتَ فِيهِ دَمًا فَحَكِيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِهِ فَصَلِّي فِيهِ » ٥.

[١٠٠٨، د ١٠٥٨، ع ١٠١٨، ف ١١١١، م ١٠٢١] تحفة ١٥٧٤٣.

١٠٣٦- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْحَدَّادِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ — مَوْلَى أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ — عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ فَقَالَ: « اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَحَكِيهِ بَضْلَعٍ » ٦.

[١٠٠٩، د ١٠٥٩، ع ١٠١٩، ف ١١١٢، م ١٠٢٢] تحفة ١٨٣٤٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٦/٧٦٢).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت ٧٧/ب.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك ١٠٣/ب.

(٤) في (ك) زريع بن محمد، وهو خطأ.

(٥) سنده حسن: محمد بن إسحاق صرح بالتحديث، تقدم.

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه، وهذه رواية أحمد.

١٠٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: " سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمٍ حَيْضَتِهَا؟، فَقَالَتْ: لِتَغْسِلَهُ بِالْمَاءِ. قَالَتْ: فَإِنَّهَا تَغْسِلُهُ فَيَبْقَى أَثَرُهُ؟.. قَالَتْ: إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ "١.

[ب] ١٠١٠، د ١٠٦٠، ع ١٠٢٠، ف ١١١٣، م ١٠٢٣.]

١٠٣٨- (١٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " كَانَتْ عَائِشَةُ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الْمَحِيضِ فِي ثَوْبِهَا فَتَحْتُهُ بِالْحَجَرِ، أَوْ بِالْعُودِ، أَوْ بِالْقَرْنِ ثُمَّ تَرُسُّهُ "٢.

[ب] ١٠١١، د ١٠٦١، ع ١٠٢١، ف ١١١٤، م ١٠٢٤.]

### ١٦٣- بَابٌ فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ

١٠٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّقْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: " سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجُنُبِ يَعْرِقُ فِي الثَّوْبِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ بِهِ، قَالَ: لَا بِأَسِّ بِهِ "٣.

[ب] ١٠١٢، د ١٠٦٢، ع ١٠٢٢، ف ١١١٥، م ١٠٢٥.]

١٠٤٠- (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَعْرَقَ الْجُنُبِ فِي الثَّوْبِ بِأَسًّا "٤.

[ب] ١٠١٣، د ١٠٦٣، ع ١٠٢٣، ف ١١١٦، م ١٠٢٦.]

١٠٤١- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بِأَسًّا "٦.

[ب] ١٠١٤، د ١٠٦٤، ع ١٠٢٤، ف ١١١٧، م ١٠٢٧.]

(١) فيه كريمة: مقبولة، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٨١/٧٦٥).

(٢) رجاله ثقات، وصرح ابن جريج بالتحديث.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٣/٧٦٧).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في بعض الأصول الخطية " حميد " وتصحيف.

(٦) سنده حسن، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٥/٧٦٩).

- ١٠٤٢- (٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَا كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَجِدُونَ ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ أَلَسْتَ تَلْبَسُهُ؟ فَذَلِكَ بِذَلِكَ"١.
- [ب١٠١٥، د١٠٦٥، ع١٠٢٥، ف١١١٨، م١٠٢٨].
- ١٠٤٣- (٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: " أَنْ عَائِشَةَ سَأَلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَلْبَسُ الثَّوْبَ فَيَعْرِقُ فِيهِ، فَلَمْ تَرَ بِهِ بَأْسًا"٢.
- [ب١٠١٦، د١٠٦٦، ع١٠٢٦، ف١١١٩، م١٠٢٩].
- ١٠٤٤- (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " لَا بَأْسَ أَنْ يَعْرِقَ الْجُنْبُ وَالْحَائِضُ فِي الثَّوْبِ يُصَلِّي فِيهِ"٣.
- [ب١٠١٧، د١٠٦٧، ع١٠٢٧، ف١١٢٠، م١٠٣٠].
- ١٠٤٥- (٧) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. فَبِ الْجُنْبِ يَعْرِقُ فِي ثَوْبِهِ قَالَ: " لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ"٤.
- [ب١٠١٨، د١٠٦٨، ع١٠٢٨، ف١١٢١، م١٠٣١].
- ١٠٤٦- (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَائِضِ إِذَا عَرَفَتْ فِي ثِيَابِهَا: " فَإِنَّهُ يُجْرئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ"٥.
- [ب١٠١٩، د١٠٦٩، ع١٠٢٩، ف١١٢٢، م١٠٣٢].
- ١٠٤٧- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " كَانَ يَعْرِقُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ جُنْبٌ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ"٦.
- [ب١٠٢٠، د١٠٧٠، ع١٠٣٠، ف١١٢٣، م١٠٣٣] [إتحاف ١١١٢٦].

\* ك١٠٤/أ.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٦/٧٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٨/٧٧١).

\* ت٧٨/أ.

(٣) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٨/٧٧٢).

(٤) فيه أبو حمزة ميمون الأعور: ضعيف، ويقوى بما تقدم.

(٥) رجاله ثقات، انظر ما تقدم.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١١٨).

١٠٤٨ - (١٠) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أُنْبَأَ هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ - هُوَ ابْنُ حَسَّانٍ - عَنْ عِكْرِمَةَ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا بَعْرَقِ الْحَائِضِ وَالْجُنْبِ " ١ .  
[ب ١٠٢١، د ١٠٧١، ع ١٠٣١، ف ١١٢٤، م ١٠٣٤] إتحاف ٨٢٤٢.

#### ١٦٤ - بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

١٠٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: " سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ " قَالَ: « لَتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارُهَا ثُمَّ شَأْنُكَ  
بِأَعْلَاهَا » ٢ .

[ب ١٠٢٢، د ١٠٧٢، ع ١٠٣٢، ف ١١٢٥، م ١٠٣٥].

١٠٥٠ - (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَى  
عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا: " هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ " فَقَالَتْ: لَتَشُدَّ إِزَارُهَا عَلَيَّ أَسْفَلِهَا ثُمَّ  
يُبَاشِرُهَا " ٣ .

[ب ١٠٢٣، د ١٠٧٣، ع ١٠٣٣، ف ١١٢٦، م ١٠٣٦].

١٠٥١ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَمَادٍ عَنِ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي مِرَاقِهَا وَبَيْنَ فَخْذَيْهَا، فَإِذَا دَفَقَ غَسَلَتْ مَا أَصَابَهَا  
وَاعْتَسَلَ هُوَ " ٤ .

[ب ١٠٢٤، د ١٠٧٤، ع ١٠٣٤، ف ١١٢٧، م ١٠٣٧].

(١) فيه عنعنة هشيم، وانظر: ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٩٢/٧٧٦).

(٢) فيه زيد بن أسلم مولى عمر: لم يدرك رسول الله ﷺ فهذا مرسل، وأخرجه مالك حديث (١٢٤) ووصله  
الطبراني من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس به (المعجم الكبير ١٠/٣٨٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١٢٦).

\* ك ١٠٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٩/٧٧٧).

١٠٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَائِضِ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ عِمْرَانَ أَنِّي أَطْعَمْتُ فِي أَلَيْتِهَا - يَعْنِي وَهَى حَائِضٌ - "٣.

[ب١٠٢٥، د ١٠٧٥، ع ١٠٣٥، ف ١١٢٨، م ١٠٣٨].

١٠٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ قَالَ: " سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءً، عَنِ الْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ بِمَا دُونَ الدَّمِ بَأْسًا "٣.

[ب١٠٢٦، د ١٠٧٦، ع ١٠٣٦، ف ١١٢٩، م ١٠٣٩].

١٠٥٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَزَّرُ، وَكَانَ يَبَاشِرُنِي "٤.

[ب١٠٢٧، د ١٠٧٧، ع ١٠٣٧، ف ١١٣٠، م ١٠٤٠] تحفة ١٥٩٨٢.

١٠٥٥- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: سُنِّتَ لِعَائِشَةَ: " مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ "، قَالَتْ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ "٥.

[ب١٠٢٨، د ١٠٧٨، ع ١٠٣٨، ف ١١٣١، م ١٠٤١].

١٠٥٦- (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: " مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ "، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ ". قَالَ: قُلْتُ: " فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا كَانَا مُحْرَمِينَ؟ "، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ كَلَامِهَا "٦.

[ب١٠٢٩، د ١٠٧٩، ع ١٠٣٩، ف ١١٣٢، م ١٠٤٢].

(١) في بعض النسخ الخطية تصحف من " عمرو " إلى " عدي ".

(٢) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٣) فيه عدم سماع مالك بن مغول من عطاء بن أبي رباح، ويعارضه ما بعده، وما أخرجه عبد الرزاق بسنده عن عطاء قال: يباشر الحائض زوجها إذا كان على جزلتها السفلى إزار (المصنف ١/٣٢٣، ١٢٤٢) والجزلة ما بين السرة إلى الركبة.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٠٠، ٣٠٢).

\* ت٧٨/ب.

(٥) فيه انقطاع بين ميمون وعائشة، وانظر: رقم (١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٨)، وانظر: القطوف رقم (١٠٩٩/٧٨٠).

(٦) سنده حسن.

١٠٥٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِإِنْسَانٍ: "اجْتَنِبْ شِعَارَ الدَّمِّ" ٢.

[ب] ١٠٣٠، د ١٠٨٠، ع ١٠٤٠، ف ١١٣٣، م ١٠٤٣.

١٠٥٨- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا كَفَّ الْأَذَى، يَعْنِي الدَّمَّ" ٣.

[ب] ١٠٣١، د ١٠٨١، ع ١٠٤١، ف ١١٣٤، م ١٠٤٤.

١٠٥٩- (١١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: "لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَ الْحَائِضُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا، أَوْ فِي سُرَّتَيْهَا" ٤.

[ب] ١٠٣٢، د ١٠٨٢، ع ١٠٤٢، ف ١١٣٥، م ١٠٤٥.

١٠٦٠- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ \* قَالَ: "يُقْبَلُ بِهِ وَيُذْبَرُ إِلَّا الذُّبْرَ وَالْمَحِيضَ" ٥.

[ب] ١٠٣٣، د ١٠٨٣، ع ١٠٤٣، ف ١١٣٦، م ١٠٤٦.

١٠٦١- (١٣) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَارُونَ، وَبِرِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: "كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافٍ فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتِ؟ » قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ. قَالَ: « ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ » قَالَتْ: فَقُمْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْخُلِي فِي اللَّحَافِ » فَدَخَلْتُ" ٧.

[ب] ١٠٣٤، د ١٠٨٤، ع ١٠٤٤، ف ١١٣٧، م ١٠٤٧] تحفة ١٨٢٤١.

(١) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " خالد " .

(٢) فيه الجلد بن أيوب: ضعيف، ويروي عن رجل لعله مسروق، أو معاوية بن قررة، وانظر: القطوف رقم (١١٠٠/٧٨١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٠١/٧٨٢).

(٤) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: السابعة، ورقم (١٠٩٦، ١١٠١) ، وانظر: القطوف رقم (١١٠٣/٧٨٤).

\* ك١٠٥/أ.

(٥) فيه ليث: ضعيف، وانظر: سابقه.

(٦) في ( ت ) عبید الله، وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، أخرجه ابن ماجه حديث (٦٣٧) وحسنه الألباني، وانظر: التالي.



١٠٦٢- (١٤) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعَةٌ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ: « أَنْفَسْتِ؟ » قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَدَعَانِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَكَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ١".

[ب١٠٣٥، د١٠٨٥، ع١٠٤٥، ف١١٣٨، م١٠٤٨] تحفة ١٨٢٧٠، ١٨٢٧١.

١٠٦٣- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهِيَ حَائِضٌ ٣".

[ب١٠٣٦، د١٠٨٦، ع١٠٤٦، ف١١٣٩، م١٠٤٩] تحفة ١٨٠٦١.

١٠٦٤- (١٦) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ\* ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ: عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا ٥".

[ب١٠٣٧، د١٠٨٧، ع١٠٤٧، ف١١٤٠، م١٠٥٠] تحفة ١٧٤٢٠.

١٠٦٥- (١٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: " كُنْتُ أَتَزَّرُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَدْخَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ ٦\*".

[ب١٠٣٨، د١٠٨٨، ع١٠٤٨، ف١١٤١، م١٠٥١] تحفة ١٧٤٢٠.

١) رجاله ثقات، متفق عليه أخرجه البخاري حديث (٢٩٨) ومسلم حديث (٢٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٠).

٢) في بعض النسخ الخطية تحرفت إلى " الشعبي".

٣) رجاله ثقات، وعلقه البخاري عقب حديث (٣٠٣) وقال: ورواه سفيان عن الشيباني، وأخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها، حديث (٣٠٠)، وطرفاه: (٣٠٢، ٣٠٣) وبوب عليه مسلم باب مباشرة الحائض فوق الإزار، وقال: في باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد: كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار، وهن حيض.

٤) في بعض النسخ الخطية " عمرو " وهو خطأ.

\* ت٧٩/أ.

٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك١٠٥/ب.

٦) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (١١٠٩/٧٨٧).

١٠٦٦- (١٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ جُبَيْرٍ: " مَا لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟"، قَالَ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ"١.  
[ب] ١٠٣٩، د ١٠٨٩، ع ١٠٤٩، ف ١١٤٢، م ١٠٥٢.]

١٠٦٧- (١٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، فِي الْحَائِضِ قَالَ: " الْفَرَّاشُ وَاحِدٌ، وَاللُّحْفُ شَتَّى، فَإِنْ كَانُوا لَا يَجِدُونَ رَدًّا عَلَيْهَا مِنْ لِحَافِهِ"٢.  
[ب] ١٠٤٠، د ١٠٩٠، ع ١٠٥٠، ف ١١٤٣، م ١٠٥٣.]

١٠٦٨- (٢٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ لَهُ: " مَا فَوْقَ السَّرَرِ أَوْ السَّرَّةِ"٣.  
[ب] ١٠٤١، د ١٠٩١، ع ١٠٥١، ف ١١٤٤، م ١٠٥٤.]

١٠٦٩- (٢١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابْنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ تَوْبٌ"٤.  
[ب] ١٠٤٢، د ١٠٩٢، ع ١٠٥٢، ف ١١٤٥، م ١٠٥٥.]

١٠٧٠- (٢٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ ٥ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُنَّ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدْعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ. فَجَاءَ عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَنكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطف رقم (٧٨٨/١١١٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٧٨٩/١١١١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٧٩٠/١١١٢).

(٤) فيه يزيد بن بابنوس: مقبول، يقوى بما تقدم في المباشرة، وأخرجه أحمد حديث (٢٥٥٤٢)، ومطولا: (٢٥٨٤١).

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة

وَجَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعْرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فَخَرَجَا فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ [إِلَيْهِ] ١ هَدِيَّةً لَبْنٍ، فَبِعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا " ٢ .

[ب] ١٠٤٣، د ١٠٩٣، ع ١٠٥٣، ف ١١٤٦، م ١٠٥٦ [تحفة ٣٠٨ إتحاف ٤٨٧].

١٠٧١ — (٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو هَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّجُلِ يُضَاجِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَمَا نَحْنُ آلَ عُمَرَ فَتَهْجُرُهُنَّ إِذَا كُنَّ حَيْضًا " ٣ .

[ب] ١٠٤٤، د ١٠٩٤، ع ١٠٥٤، ف ١١٤٧، م ١٠٥٧].

١٠٧٢ — (٢٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " لَا بَأْسَ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا، أَوْ حَائِضًا " ٤ .

[ب] ١٠٤٥، د ١٠٩٥، ع ١٠٥٥، ف ١١٤٨، م ١٠٥٨ [إتحاف ١١٢٥٨].

١٠٧٣ — (٢٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ غِيْلَانَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: " يَضَعُهُ وَضَعًا يَعْني عَلَى الْفَرْجِ " ٥ .

[ب] ١٠٤٦، د ١٠٩٦، ع ١٠٥٦، ف ١١٤٩، م ١٠٥٩].

١٠٧٤ — (٢٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نَدْبَةَ مَوْلَى ٦ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبَاشِرُ

(١) في بعض النسخ الخطية " فاستقبلتهما "

\* ت ٧٩/ب.

\* ك ١٠٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٢).

(٣) فيه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم: فيه لين، وشيبة ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٥/٦) والمراد بالهجر هجر التمتع بمادون المحل، من باب الورع، والتحفظ من الوقوع في الممنوع، وانظر: رقم (١١٢١) وانظر: ما سلف.

(٤) فيه عن عنة ابن اسحاق، وقد توبع، وانظر: القطوف رقم (١١١٦/٧٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١١٧/٧٩٣).

(٦) في بعض النسخ الخطية " مولاة " .

الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ، أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِرَةً بِهِ" ١.

[ب] ١٠٤٧، د ١٠٩٧، ع ١٠٥٧، ف ١١٥٠، م ١٠٦٠ [تحفة ١٨٠٨٥].

### ١٦٥- باب الْحَائِضِ تَمَشُّطُ زَوْجِهَا

١٠٧٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُرْجَلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ " ٢.

[ب] ١٠٤٨، د ١٠٩٨، ع ١٠٥٨، ف ١١٥١، م ١٠٦١ [تحفة ١٦٦٠٤].

١٠٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُرْجَلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ " ٣.

[ب] ١٠٤٩، د ١٠٩٩، ع ١٠٥٩، ف ١١٥٢، م ١٠٦٢ [تحفة ١٧١٥٤].

١٠٧٧- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: " كُنَّ جَوَارِي ابْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهِنَّ حَائِضٌ، وَيُعْطِيْنَهُ الْخُمْرَةَ " ٤.

[ب] ١٠٥٠، د ١١٠٠، ع ١٠٦٠، ف ١١٥٣، م ١٠٦٣ [إتحاف ١١١٢٨].

١٠٧٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُوتَى بِالْإِنَاءِ فَأَضَعُ فَمِي فَأَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَشْرَبُ، وَأُوتَى بِالْعَرَقِ فَأَنْتَهَسُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَنْتَهَسُ، ثُمَّ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّرُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي " ٥.

[ب] ١٠٥١، د ١١٠١، ع ١٠٦١، ف ١١٥٤، م ١٠٦٤ [تحفة ١٦١٤٥].

(١) فيه حبيب الأعرور: مقبول، وندبة: كذلك، وقيل لها صحبة، ويقوى بما تقدم في الباب، وانظر رقم (١١٠٧).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري من طريقه حديث (٢٩٥) ومسلم حديث (٢٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣) وهذا طرف منه في الغسل.

(٣) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١١٩).

\* ك ١٠٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٠).

١٠٧٩- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يَقَالُ: الْحَائِضُ لَيْسَتْ الْحَيْضَةُ فِي يَدَيْهَا، تَغْسِلُ يَدَهَا وَتَعَجِنُ وَتَنْبِذُ ١.

[ب١٠٥٢، د ١١٠٢، ع ١٠٦٢، ف١١٥٥، م١٠٦٥].

١٠٨٠- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: " إِنْ الْحَائِضُ حَيْضَتْهَا لَيْسَتْ فِي يَدَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ: الْحَائِضُ حَبُّ ٢ الْحَيِّ " ٣.

[ب١٠٥٣، د ١١٠٣، ع ١٠٦٣، ف١١٥٦، م١٠٦٦].

١٠٨١- (٧) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَادٍ قَالَ: " سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُصَافِحَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ، وَالْحَائِضِ، فَلَمْ يَرِ فِيهِ وَضُوءٌ " ٤.

[ب١٠٥٤، د ١١٠٤، ع ١٠٦٤، ف١١٥٧، م١٠٦٧].

١٠٨٢- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَّالِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْيِيِّ قَالَ: حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ » قَالَتْ: أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا وَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ " . فَقَالَ: « إِنْ حَيْضَتْهَا لَيْسَ فِي يَدَيْهَا » ٥.

[ب١٠٥٥، د ١١٠٥، ع ١٠٦٥، ف١١٥٨، م١٠٦٨] تحفة ١٦٢٩٧.

١٠٨٣- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْسِلُهُ، تَعْنِي وَهُوَ مُعْتَكِفٌ " ٦.

[ب١٠٥٦، د ١١٠٦، ع ١٠٦٦، ف١١٥٩، م١٠٦٩] تحفة ١٦٣٣٤.

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت٨٠/ب.

(٢) أي: جزء منه، منسوب إليه كقولك: حب القمح، والجزء من الشيء يعطى حكمه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٥٣٨٢)، وفي سنده زهير بن معاوية روايته عن أبي إسحاق بعدما تغير، لكن تابعه شريك وهو قديم السماع من أبي إسحاق، وانظر: — ٢٤٧٤٧، ٢٤٧٩٤، — ٥٥٨٩، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ضعيف، ٢٤١٨٤، ٢٤٦٩٥) وانظر: رقم (٢٤٨٣٨، ٢٥٨٣٨) وتقدم.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري ومسلم تقدم تخريجه، متفق عليه.

١٠٨٤- (١٠) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: "كَانَ لَا يَرَى  
بِأَسَا أَنْ تُوَضَّى الْحَائِضُ الْمَرِيضُ" ١.

[١٠٥٦ع، ١١٠٧د، ١٠٦٧ع، ١١٦٠ف، ١٠٧٠م] ١٠٧٠.

١٠٨٥- (١١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ  
الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كُنْتُ أُغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ" ٢.

[١٠٥٨ع، ١١٠٨د، ١٠٦٨ع، ١١٦١ف، ١٠٧١م] تحفة ١٥٩٩.

١٠٨٦- (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْطَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ: "لَقَدْ كُنْتُ أُغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ عَاكِفٌ" ٣.

[١٠٥٩ع، ١١٠٩د، ١٠٦٩ع، ١١٦٢ف، ١٠٧٢م] تحفة ١٦٣٤.

١٠٨٧- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ قَالَ:  
"أَرْسَلَ أَبُو ظَبْيَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَائِضِ: [تُوَضَّى الْمَرِيضُ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَتُسْنَدُهُ؟ قَالَ:  
لَا] ٤ فَقُلْتُ لِلْمُغِيرَةَ: سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا" ٥.

[١٠٦٠ع، ١١١٠د، ١٠٧٠ع، ١١٦٣ف، ١٠٧٣م] ١٠٧٣.

١٠٨٨- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَلِمَانَ أَخْبَرَنِي، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ،  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ» قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي  
يَدِكَ» ٦.

[١٠٦١ع، ١١١١د، ١٠٧١ع، ١١٦٤ف، ١٠٧٤م] تحفة ١٧٤٤٦.

(١) رجاله ثقات، وانظر: تقدم تخريجه.

(٢) فيه جعفر بن الحارث الواسطي: صدوق كثير الخطأ، والحديث متفق عليه، وانظر: رقم (١١٣١)،  
(١١٣٩).

\* ك١٠٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط منبعض النسخ الخطية.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بعض النسخ الخطية، فيه انقطاع بين أبي ظبيان وإبراهيم، وانظر: القطوف رقم  
(١١٣١/٧٩٩).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: (٧٧٨، ١١٣٣، ١١٣٨) وأخرجه مسلم حديث (٢٩٨).

\* ت٨٠/ب.

١٠٨٩- (١٥) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ \* شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ أُتَوَضَّأَ بِهِ؟، فَضَحِكَ وَقَالَ: نَعَمْ" ١.

[ب١٠٦٢، د١١١٢، ع١٠٧٢، ف١١٦٥، م١٠٧٥].

١٠٩٠- (١٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ٢، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ" قَالَ: «وَأَكْلُهَا» ٣.

[ب١٠٦٣، د١١١٣، ع١٠٧٣، ف١١٦٦، م١٠٧٦] تحفة ٥٣٢٦ إتحاف ٧١٧٤.

١٠٩١- (١٧) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ أَنْ تَتَاوَلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَقُولُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَيَقُولُ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي كَفِّكَ. فَتَتَاوَلُهُ" ٤.

[ب١٠٦٤، د١١١٤، ع١٠٧٤، ف١١٦٧، م١٠٧٧] إتحاف ١٠٨٩٦.

١٠٩٢- (١٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لِحَائِضٌ، وَإِنَّا لَمَتَعَشُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعاً» ٥.

[ب١٠٦٥، د١١١٥، ع١٠٧٥، ف١١٦٨، م١٠٧٨] تحفة ٥٣٢٦ إتحاف ٧١٧٤.

(١) سنده حسن.

(٢) هو كذلك عند أحمد حديث (١٩٠٠٨، ٢٢٥٠٥) والترمذي حديث (١٣٣) ويقال: حرام بن حكيم، وهو كذلك في (الكاشف ترجمة ٩٦٧) وعند أحمد حديث (١٩٠٠٧) وذكرهما ابن حجر وقال: حرام بمهملتين مفتوحتين، ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال: العنسي بالنون، الدمشقي، وهو حرام بن معاوية، كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين، ووهم من جعلهما اثنين (التقريب) وانظر: (الحلية ٥١/٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٠٠٧، ١٩٠٠٨ - ومكرره ٢٢٥٠٥-) وأبو داود (٢١٢) وابن ماجه حديث (٦٥١) وصححه الألباني عندهما، والترمذي (١٣٣) وقال: حسن غريب، وهو قول عامة أهل العلم، لم يروا بمواكلة الحائض بأسا.

(٤) سنده حسن، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (١١٣٥/٨٠١).

(٥) سنده حسن، تقدم تخريجه.

١٠٩٣- (١٩) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَى بَأْسًا أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ الْخُمْرَةَ" ١.  
[ب١٠٦٦، د١١١٦، ع١٠٧٦، ف١١٦٩، م١٠٧٩].

#### ١٦٦- بَابُ مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

- ١٠٩٤- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا مُعِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٢.  
(٢) وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ ٣.  
(٣) وَعَبْدَ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ ٤.  
(٤) قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنَ الدَّمِ: "لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ" ٦.  
[ب١٠٦٧، د١١١٧، ع١٠٧٧، ف١١٧٣، ١١٧٢، ١١٧١، ١١٧٠، م١٠٨٠].
- ١٠٩٥- (٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: مِثْلَهُ سِوَاءَ ٧.  
[ب١٠٦٧، د١١١٨، ع١٠٧٨، ف١١٧٤، م١٠٨١].
- ١٠٩٦- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: "سُئِلَ سُفْيَانُ أَيْجَامُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، فَقَالَ: لَا. فَقِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتِ الْغُسْلَ يَوْمَيْنِ أَوْ أَيَّامًا؟، قَالَ: تَسْتَتَابُ" ٨.  
[ب١٠٦٨، د١١١٩، ع١٠٧٩، ف١١٧٥، م١٠٨٢].

(١) سنده حسن، وتقدم مرفوعا من روايتها.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٥) هو ابن عيسى.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٧) رجاله ثقات.

(٨) رجاله ثقات.



١٠٩٧- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَعِيدَانُ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهَّرْنَ﴾ ١ قَالَ: حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ ٢ قَالَ: إِذَا اغْتَسَلْنَ ٣.  
[ب. ١٠٦٩، د. ١١٢٠، ع. ١٠٨٠، ف. ١١٧٦، م. ١٠٨٣].

١٠٩٨- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعِيدَانَ، عَنَّا أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهَّرْنَ﴾ ٤ قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ ٥ قَالَ: اغْتَسَلْنَ ٦.  
١١٥٥- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: "سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ\* أَجَلُ لِرُؤُوسِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، قَالَ: لَا، حَتَّى تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ" ٧.  
[ب. ١٠٧٠، د. ١١٢١، ع. ١٠٨١، ف. ١١٧٧، م. ١٠٨٤].

١١٥٦- (١٠) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ٨- هُوَ ابْنُ زِيَادٍ - ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً.  
(١١) وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ.

(١٢) وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ٩: "لَا يَعْشَاهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ" ١٠.  
[ب. ١٠٧٢، د. ١١٢٣، ع. ١٠٨٣، ف. ١١٧٩، م. ١١٨١، ١١٨٠، ١١٨١، م. ١٠٨٦].

(١) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٢) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٣) رجاله ثقات، وهو موصول بالذي بعده، وانظر: القطوف رقم (١١٤١/٨٠٧).

(٤) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٧) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١١٤٣/٨١١).

\* ت ٨١/أ.

(٨) في (ك) عبد الوهاب، وهو خطأ.

(٩) هكذا في بعض النسخ الخطية قال، وهو صواب على أن القائل إبراهيم، وفي بعض الأصول

الخطية (قالوا) وهو صحيح أي الرواة عن إبراهيم قالوا.

(١٠) الحجاج بن أرطاة: ضعيف، يقوى بما تقدم.

\* ١٠٨/أ.

١٠٩٩- (١٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يَطَأُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتْ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، قَالَ: هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ وَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ، وَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا مَا لَمْ تَغْتَسِلْ" ١.

[ب١٠٧٣، د ١١٢٤، ع ١٠٨٤، ف ١١٨٢، م ١٠٨٧].

١١٠٠- (١٤) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ٢.

[ب١٠٧٤، د ١١٢٥، ع ١٠٨٥، ف ١١٨٣، م ١٠٨٨].

١١٠١- (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْخَيْرِ: مَرَّتُ بِبُنِّ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْزِيِّ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَيْيَّ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهَرُ فِيهِ حَتَّى يَمُرَّ يَوْمٌ ٣.

[ب١٠٧٥، د ١١٢٦، ع ١٠٨٦، ف ١١٨٤، م ١٠٨٩] إتحاف ١٣٨٦٤.

١١٠٢- (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ أَيَاتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: لَا حَتَّى تَغْتَسِلَ " ٤.

[ب١٠٧٦، د ١١٢٧، ع ١٠٨٧، ف ١١٨٥، م ١٠٩٠].

١١٠٣- (١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَهُ الشَّبَقُ غَسَلَتْ فَرْجَهَا ثُمَّ أَتَاهَا " ٥.

[ب١٠٧٧، د ١١٢٨، ع ١٠٨٨، ف ١١٨٦، م ١٠٩١].

---

(١) رجاله ثقات، تقدم، وقوله: " وله أن يراجعها " في حالة الطلاق الرجعي، فإذا اغتسلت لا حق له في المراجعة إلا برضاها.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٤٦/٨١٤).

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (١١٤٩/٨١٧).

١١٠٤ - (١٨) حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بِنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: " الْمَرْأَةُ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ أَيُّتِيهَا زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلشَّبِقِ "١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَا خَطَأٍ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ، لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الشَّبِقُ الَّذِي يَشْتَهَى.

[١٠٧٨، ١١٢٩، ع ١٠٨٩، ف ١١٨٧، م ١٠٩٢].

### ١٦٧ - بَابُ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ الْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

١١٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: زَعَمَ لَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ - هُوَ \* وَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُصَلِّينَ فِي الْخِضَابِ "٢.

[١٠٧٩، ١١٣٠، ع ١٠٩٠، ف ١١٩١، م ١٠٩٣].

١١٠٦ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ: " سُئِلَتْ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمْسُحُ عَلَى الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لِأَنَّ تَقُطَعُ يَدَيَّ بِالسَّكَاكِينِ ٣ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ "٤.

[١٠٨٠، ١١٣١، ع ١٠٩١، ف ١١٩٢، م ١٠٩٤].

(١) فيه شريك: لذلك قال الدارمي: أخاف أن يكون خطأ.

قلت: لا أراه خطأ إن شاء الله، إذا توضأت، فالموضع يطهر بانقطاع الدم.

(٢) فيه عنعنة هشيم، ورواه عن الحسن أبو حرة: متكلم في روايته عنه.

(٣) في بعض النسخ الخطية " بالسكين ".

\* ت ٨١/ب.

(٤) فيه انقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة، وانظر: القطوف رقم (١١٥٢/٨٢٠).

١١٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: " أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الْخِضَابِ؟، قَالَتْ: اسَلْتِيهِ وَرَعْمًا "١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَاسْمُ أَبِي الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَبِيدٍ.  
[ب١٠٨١، د ١١٣٢، ع ١٠٩٢، ف ١١٩٣، م ١٠٩٥].

١١٠٨- (٤) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْ نِسَاؤُنَا يَخْتَضِبْنَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ، ثُمَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ بِأَحْسَنَ خِضَابٍ، وَلَا يَمْتَعُ مِنَ الصَّلَاةِ "٣.

[ب١٠٨٢، د ١١٣٣، ع ١٠٩٣، ف ١١٩٤، م ١٠٩٦] إتحاف ٩٠٦٢.

١١٠٩- (٥) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: " أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُنَّ حَيْضٌ "٤.

[ب١٠٨٣، د ١١٣٤، ع ١٠٩٤، ف ١١٩٥، م ١٠٩٧].

١١١٠- (٦) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْ نِسَاؤُنَا إِذَا صَلَّيْنَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ اخْتَضِبْنَ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ أَطْلَقْنَهُ وَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ، وَإِذَا صَلَّيْنَ الظُّهْرَ اخْتَضِبْنَ، فَإِذَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلَّيْنَ الْعَصْرَ أَطْلَقْنَهُ، يَخْضِبْنَ بِأَحْسَنَ خِضَابٍ، وَلَا يُحْبَسْنَ عَنِ الصَّلَاةِ "٥.

[ب١٠٨٤، د ١١٣٥، ع ١٠٩٥، ف ١١٩٦، م ١٠٩٨] إتحاف ٩٠٦٢.

---

(١) فيها بن أبي العنيس كثير بن عبيد: ذكره ابن جبان في الثقات (٣٣٠/٥) وقولها: رغما، أصله من الرغام: وهو التراب، أي أميطه وألقي به في التراب، وانظر: (غريب الحديث لأبي عبيد/٤/٣٢٦)، وانظر: القطوف رقم (١١٥٣/٨٢١) والمراد به لبخة الحناء وليس أثره، انظر التالي .

(٢) تصحف في بعض النسخ الخطية إلى "فأحسن".

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٤/٨٢٢).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٥/٨٢٣).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

١٦٨- باب إذا أتى امرأته وهي حائضٌ

١١١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ١.

[ح]

١١١٢- (٢) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ: فِي مَنْ أَتَى أُمَّهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَا: ذَنْبٌ أَتَاهُ يَسْتَغْفِرُ\* اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ، وَلَا يَعُدُّ ٢.

[ب] ١٠٨٥، د ١١٣٦، ع ١٠٩٦، ف ١١٩٧، ١١٩٨، م ١٠٩٩.

١١١٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الْمُثَنَّى عَنْ عَطَاءٍ: مِثْلَهُ ٣.

[ب] ١٠٨٥، د ١١٣٧، ع ١٠٩٧، ف ١١٩٩، م ١١٠٠.

١١١٤- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ٤ قَالَ: " ذَنْبٌ أَتَاهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ " ٥.

[ب] ١٠٨٦، د ١١٣٨، ع ١٠٩٨، ف ١٢٠٠، م ١١٠١.

١١١٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَعْتَدِرُ إِلَى اللَّهِ، وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ " ٦.

[ب] ١٠٨٧، د ١١٣٩، ع ١٠٩٩، ف ١٢٠١، م ١١٠٢.

١١١٦- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ " ٧.

يَعْنَى: إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ٧.

[ب] ١٠٨٨، د ١١٤٠، ع ١١٠٠، ف ١٢٠٢، م ١١٠٣.

(١) رجاله ثقات.

\* ك ١٠٩/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٧/٨٢٥).

(٣) فيه المثنى بن الصباح: ضعيف، يقوى بما تقدم.

(٤) في (ك) اختلط على الناسخ بالسند الثاني فقال: عن عبيد الله... الخ. فلم يذكر متن السند الأول.

(٥) فيه محمد بن زيد: مقبول، يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١١٥٩/٨٢٧).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٦٠/٨٢٨).

(٧) فيه عن عنة ابن جريج، وتقدم.

١١١٧- (٧) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيِّ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: " سُنِلَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي \* امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ  
اللَّهَ " ٢.

[ب ١٠٨٩، د ١١٤١، ع ١١٠١، ف ١٢٠٣، م ١١٠٤].

١١١٨- (٨) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ رَجُلًا  
أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَبُولُ دَمًا. قَالَ: تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَعُدْ " ٣.

[ب ١٠٩٠، د ١١٤٢، ع ١١٠٢، ف ١٢٠٤، م ١١٠٥] إتحاف ٩٢٠٠.

١١١٩- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: " فِي الَّذِي  
يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " ٤.

[ب ١٠٩١، د ١١٤٣، ع ١١٠٣، ف ١٢٠٥، م ١١٠٦].

### ١٦٩- بَاب مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ

١١٢٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ فِي الَّذِي  
يُفْطِرُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ قَالَ: عَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ بَدَنَةٍ، أَوْ عِشْرِينَ صَاعًا لِأَرْبَعِينَ مِسْكِينًا، وَفِي  
الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ مِثْلُ ذَلِكَ " ٦.

[ب ١٠٩٢، د ١١٤٤، ع ١١٠٤، ف ١٢٠٦، م ١١٠٧].

(١) في بعض النسخ الخطية " العنيزي " بعضها " العنزي " بعضها " الغنزي " .

\* ٨٢/أ.

(٢) فيه مالك بن الخطاب: سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٣٠٩/٧).

(٣) فيه انقطاع بين أبي قلابه، وأبي بكر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (١١٦٣/٨٣١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم.

(٥) فيه مسلم بن غبراهيم التستري: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١١٦٥/٨٣٣).

\* ك ١٠٩/ب.

(٦) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف رقم (١١٦٥/٨٣٣).

\* ك ١٠٩/ب.

١١٢١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: « يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ١.

[ب] ١٠٩٣، د ١١٤٥، ع ١١٠٥، ف ١٢٠٧، م ١١٠٨ [تحفة ٦٤٨٦ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٢- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: " يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. شَكََّ الْحَكَمُ " ٢.

[ب] ١٠٩٤، د ١١٤٦، ع ١١٠٦، ف ١٢٠٨، م ١١٠٩ [تحفة ٦٤٩٠ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٣- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ " ٣.

قَالَ شُعْبَةُ: " أَمَّا حَفْظِي فَهُوَ مَرْفُوعٌ ٤، وَأَمَّا فَلَانٌ وَقُلَانٌ فَقَالُوا: غَيْرُ مَرْفُوعٍ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: حَدَّثَنَا بِحَفْظِكَ، وَدَعَا مَا قَالَ فَلَانٌ وَقُلَانٌ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْيَ عَمَّرْتُ فِي الدُّنْيَا عُمَرَ نُوحٍ، وَأَنْيَ حَدَّثْتُ بِهِذَا أَوْ سَكَتُ عَنْ هَذَا ".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ وَالِيَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْكُوفَةِ ".

[ب] ١٠٩٥، د ١١٤٧، ع ١١٠٧، ف ١٢٠٩، م ١١١٠ [تحفة ٦٤٩٠ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٤- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا أَتَاهَا فِي دَمِ فَيْدِنَارٍ، وَإِذَا أَتَاهَا وَقَدْ انْقَطَعَ الدَّمُ فَنِصْفُ دِينَارٍ " ٥.

[ب] ١٠٩٦، د ١١٤٨، ع ١١٠٨، ف ١٢١٠، م ١١١١ [إتحاف ٩١٧١.

(١) فيه شريك بن عبد الله: أرجح أن حديث حسن، وخصيف صدوق سيء الحفظ، ويقويهما ما تقدم، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٦) وقال: قد روي عن ابن عباس موقوفا، ومرفوعا، وهو قول بعض أهل العلم، والنسائي حديث (٢٨٩) وصحه الألباني، وأبو داود حديث (٢٦٦) وابن ماجه حديث (٦٥٠) وضعفه الألباني عندهما، وانظر: (٦٤٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٤) وصحه الألباني، وانظر: رقم (١١٦٦).

(٤) يعني إلى النبي ﷺ.

(٥) فيه مجهول، وانظر ما تقدم.

\* ت ٨٢/ب.

١١٢٥ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ \* فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ: « يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ١.

[ب] ١٠٩٧، د ١١٤٩، ع ١١٠٩، ف ١٢١١، م ١١١٢ [تحفة ٦٤٨٦ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٦ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: " كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الْجِمَاعَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْحَيْضِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسِي ٢ دِينَارٍ " ٣.

[ب] ١٠٩٨، د ١١٥٠، ع ١١١٠، ف ١٢١٢، م ١١١٣.

١١٢٧ — (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطاً فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَتْ صَفْرَةً فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ٤.

[ب] ١٠٩٩، د ١١٥١، ع ١١١١، ف ١٢١٣، م ١١١٤ [تحفة ٦٤٩١ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٨ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ " ٥.

١١٢٩ (١٠) وَقَالَ إِبرَاهِيمُ: " يَسْتَعْفِرُ اللَّهُ " ٦.

[ب] ١١٠٠، د ١١٥٢، ع ١١١٢، ف ١٢١٤، م ١٢١٥، ١١١٥ [تحفة ٦٤٧٧ إتحاف ٨٩٣٥.

(١) فيه خصيف بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ ، تقدم.

(٢) في بعض النسخ الخطية " بخمس " .

(٣) إعضال بين عبد الحميد وعمر ؑ، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٦) وقال: وهذا معضل.

\* ك. ١١٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، عبد الكريم هو الجزري، وانظر رقم (١١٦٩).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم.

(٦) موصول بالذي قبله، وانظر: رقم (١١٥٧، ١١٦٢).



١١٣٠- (١١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ "١.

[ب١٠١، د١١٥٣، ع١١١٣، ف١٢١٦، م١١١٦] إتحاف ٨٠٩٦.

١١٣١- (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ،  
قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ "٢.

[ب١٠٢، د١١٥٤، ع١١١٤، ف١٢١٧، م١١١٧] إتحاف ٨٠٩٦.

١١٣٢- (١٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:  
" يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ "٣.

[ب١٠٣، د١١٥٥، ع١١١٥، ف١٢١٨، م١١١٨] إتحاف ٨٩٣٥.

١١٣٣- (١٤) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: " فِي رَجُلٍ  
يَغْسِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَوْ رَأَتْ الطُّهْرَ وَلَمْ تَغْتَسِلْ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَتَصَدَّقُ بِخُمْسِي  
دِينَارٍ "٥.

[ب١٠٤، د١١٥٦، ع١١١٦، ف١٢١٩، م١١١٩].

١١٣٤- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "  
إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَإِنَّ  
الْحَسَنَ يَقُولُ: يُعْتَقُ رَقَبَةً. فَقَالَ: مَا أَنهَأَكُمُ أَنْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ "٦.

[ب١٠٥، د١١٥٧، ع١١١٧، ف١٢٢٠، م١١٢٠]. إتحاف ٨٠٩٦.

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ جدا، وانظر: رقم (١١٧٠) وانظر: القطوف  
رقم (١١٧٤/٨٣٥).

(٢) سنده ضعيف، وانظر سابقه.

(٣) انظر: رقم (١١٧٤).

(٤) في ( ت ) ابن سعيد، وهو صحيح.

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٦) فيه محمد بن عينة الفراري: مقبول، يقوى بما تقدم، وانظر: رقم (١١٧٤).

١١٣٥- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي  
الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ " ١.  
[ب ١١٠٦، د ١١٥٨، ع ١١١٨، ف ١٢٢١، م ١١٢١] إتحاف ٨٠٩٦.

### ١٧٠- باب إتيان النساء في أدبارهنَّ \*

١١٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ  
قَالَ: سَأَلْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ - قُلْتُ لَهَا: " إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ  
شَيْءٍ، وَأَنَا اسْتَحْيَى أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، قَالَتْ: سَلْ يَا ابْنَ أَخِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنِ إِيْتِيَانِ  
النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ. فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ لَا تُجَبِّي، وَكَانَتِ الْمُهَاجِرُونَ  
تُجَبِّي، فَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَبَّاهَا، فَأَبَتْ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَأَتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ  
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ، اسْتَحْيَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَخَرَجَتْ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ  
فَقَالَ: « ادْعُوها لي » فَدَعَيْتُ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: ﴿يَسْأَلُكُمْ رَبُّ لَكُمْ﴾ ٢ صِيَامًا وَاحِدًا، وَالصَّامُ  
السَّبِيلُ الْوَاحِدُ ٣.

[ب ١١٠٧، د ١١٥٩، ع ١١١٩، ف ١٢٢٢، م ١١٢٢] تحفة ١٨٢٥٢.

١١٩٥- (٢) [ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ  
بْنِ صَالِحٍ ] ٤ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَقَدْ عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أَقْفُ عِنْدَ  
كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَ أَنْزَلَتْ؟، وَفِيمَ كَانَتْ؟، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ  
فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ٥ قَالَ: مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ أَنْ تَعْتَرِزِلُوهُنَّ " ٦.  
[ب ١١٠٨، د ١١٦٠، ع ١١٢٠، ف ١٢٢٣، م ١١٢٣] إتحاف ٨٧٨٢.

(١) سنده ضعيف، تقدم تخريجه.

\* ك ١١٠/ب.

\* ت ٨٣/أ.

(٢) من الآية (٢٢٣) سورة البقرة.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٩٧٩) وقال: حسن صحيح.

(٤) سقط منبعض النسخ الخطية.

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) ت: فيه عنفة محمد بن إسحاق، أخرجه الحاكم وصرح فيه بالسماع من أبان، حديث (٣١٠٥) أبو داود  
حديث (٢١٦٤) على التفصيل، وحسنه الألباني.

١١٣٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿قَاتُوا مِنْ

مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ١ قَالَ: " أَمُرُوا أَنْ يَأْتُوا مِنْ حَيْثُ نُهُوا " ٢.

[ب ١١٠٩، د ١١٦١، ع ١١٢١، ف ١٢٢٤، م ١١٢٤] إتحاف ٨٧٨٣.

١١٣٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَبِيعٍ ﴿قَاتُوا مِنْ

حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ٣ قَالَ: " مِنْ قِبَلِ الطُّهْرِ " ٤.

[ب ١١١٠، د ١١٦٢، ع ١١٢٢، ف ١٢٢٥، م ١١٢٥].

١١٣٩- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزْازُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿

وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ٥ قَالَ: " هُوَ وَاللَّهُ الْقَبْلُ " ٦.

[ب ١١١١، د ١١٦٣، ع ١١٢٣، ف ١٢٢٦، م ١١٢٦].

١١٤٠- (٦) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ٧، ثنا خَالِدُ بْنُ رِبَاعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿سَأَلْتُمْ مَنْ خَرَّبَ لَكُمْ فَأَتُوا

مَنْ خَرَّبَكُمْ أَنْ سَأَلْتُمْ﴾ ٨ قَالَ: " إِنَّمَا هُوَ الْفَرَجُ " ٩.

[ب ١١١٢، د ١١٦٤، ع ١١٢٤، ف ١٢٢٧، م ١١٢٧].

١١٤١- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " كَانَتْ

الْيَهُودُ لَا تَأَلُو مَا شَدَّدَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَحِلُّ لَكُمْ

(١) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٢) رجاله ثقات.

(٣) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٨٣/٨٤٢).

\* ك ١١١/أ.

(٥) من الآية (١٦٦) من سورة الشعراء.

(٦) فيه محمد بن يزيد البزار: صدوق لين الحديث، وشريك أرجح أنه حسن الحديث، ويقويهما ما تقدم، وانظر

سابقه.

(٧) في (ت) أحمد.

(٨) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٩) رجاله ثقات، خالد بن رباح وثقه أئمة، وانظر: القطوف (١١٨٥/٨٤٤).

أَنْ تَأْتُوا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْى شِئْتُمْ﴾<sup>١</sup>  
فَخَلَّى اللَّهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ حَاجَتِهِمْ<sup>٢</sup>.

[ب ١١١٣، د ١١٦٥، ع ١١٢٥، ف ١٢٢٨، م ١١٢٨].

١١٤٢ — (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ  
بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْى شِئْتُمْ﴾<sup>٣</sup> قَالَ: "انْتَهَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا بَعْدَ أَنْ  
يَكُونَ فِي الْمَاءِ"<sup>٤</sup>.

[ب ١١١٤، د ١١٦٦، ع ١١٢٦، ف ١٢٢٩، م ١١٢٩] إتحاف ٧٣٥٧.

١١٤٣ — (٩) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: ثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: "كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيْعِ الْمَجُوسِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَانزَلَتْ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا أَلْسِنَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾<sup>٥</sup> فَلَمْ يَزِدْ الْأَمْرُ فِيهِنَّ إِلَّا  
شِدَّةً"<sup>٦</sup>.

[ب ١١١٥، د ١١٦٧، ع ١١٢٧، ف ١٢٣٠، م ١١٣٠].

١١٤٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا مُؤَمَّلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ: ﴿قُلْ هُوَ  
أَذَى﴾ قَالَ: هُوَ الدَّمُ<sup>٧</sup>.

[ب ١١١٦، د ١١٦٨، ع ١١٢٨، ف ١٢٣١، م ١١٣١].

(١) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف (١١٨٦/٨٤٥).

(٣) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٤) فيه خالد بن عبد الله: سماعه من عطاء بعد الاختلاط، وتابعه شريك، أرجح أنه حسن الحديث، وانظر:  
القطوف (١١٨٧/٨٤٦).

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) سند حسن، وانظر: القطوف (١١٨٨/٨٤٧).

(٧) فيه مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ، وانظر: القطوف (١١٧٩/٨٤٨).

١١٤٥- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ

أَدَى﴾ قَالَ: قَدْرًا ١.

[ب] ١١١٧، د ١١٦٩، ع ١١٢٩، ف ١٢٣٢، م ١١٣٢.

١١٤٦- (١٢) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا حَدَّثَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ٢ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَأَعْرَلْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَعْرَلْ" ٣.

[ب] ١١١٨، د ١١٧٠، ع ١١٣٠، ف ١٢٣٣، م ١١٣٣.

١١٤٧- (١٣) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: "كَيْفَ شِئْتَ؟" يَعْنِي ائْتِيهَا فِي الْفَرْجِ " ٥.

[ب] ١١١٩، د ١١٧١، ع ١١٣١، ف ١٢٣٤، م ١١٣٤.

١١٤٨- (١٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلٌ" فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَعَالِي ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ٦.

[ب] ١١٢٠، د ١١٧٢، ع ١١٣٢، ف ١٢٣٥، م ١١٣٥] تحفة ٣٠٠٩ إتحاف ٣٦٩٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٩٠/٨٤٩).

(٢) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وعيسى مجهول (الجرح والتعديل ٦/٢٨٤)، وانظر: القطوف (١١٩١/٨٥٠).

(٤) في بعض النسخ الخطية "إتيانها" وفي بعضها "إذا أتاها".

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٦) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

١١٤٩- (١٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنْي شِئْتُمْ** ١ قال: " يَأْتِي أَهْلُهُ كَيْفَ شَاءَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ٢، وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا " ٣.  
[ب ١١٢١، د ١١٧٣، ع ١١٣٣، ف ١٢٣٦، م ١١٣٦].

١١٥٠- (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَاتُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ** ٤ قال: في الفرج ٥.  
[ب ١١٢٢، د ١١٧٤، ع ١١٣٤، ف ١٢٣٧، م ١١٣٧].

#### ١٧١- باب مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا

١١٥١- (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا فَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ مِنَ الرَّجُلِ ثُمَّ تَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَسَعَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرَلُوا** **النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ** ٦ أَنْ تَعْتَرِلُوهُنَّ فِي الْمَحِيضِ الْفَرْجِ، ثُمَّ تَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ قَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنْي شِئْتُمْ** ٧ قَائِمَةً وَقَاعِدَةً وَمُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فِي الْفَرْجِ " ٨.  
[ب ١١٢٣، د ١١٧٥، ع ١١٣٥، ف ١٢٣٨، م ١١٣٨].

(١) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٢) في بعض النسخ الخطية " هي قائمة وقاعدة ..

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٩٤/٨٥٢).

(٤) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٥) فيه يزيد بن الوليد: ذكره ابن حبان في الثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف (١١٩٥/٨٥٣).

\* ت ٨٤/أ.

(٦) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٧) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٨) رجاله ثقات ، وانظر: رقم (١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣) وانظر: القطوف (١١٩٦/٨٥٤).

١١٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » ٢.

[ب١١٢٤، د ١١٧٦، ع ١١٣٦، ف ١٢٣٩، م ١١٣٩] تحفة ١٣٥٣٦.

١١٥٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرَمِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: " يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آتَى امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُ؟ \* قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السُّوءَ. قَالَ: لَا، مَحَاشِ ٣ النَّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ٤ " سئل عبدُ اللهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[ب١١٢٥، د ١١٧٧، ع ١١٣٧، ف ١٢٤٠، م ١١٤٠] إتحاف ١٣٣٨٤.

١١٥٤- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِتْيَانَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا وَيَعْيِبُهُ عَيْنًا شَدِيدًا ٥.

[ب١١٢٦، د ١١٧٨، ع ١١٣٨، ف ١٢٤١، م ١١٤١] إتحاف ٨٤٢٣.

١١٥٥- (٥) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ٦ ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَّوْنَا الْفَنَاحَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٧﴾ قَالَ: " مَا نَزَا ذَكَرٌ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْطٍ ٧.

[ب١١٢٧، د ١١٧٩، ع ١١٣٩، ف ١٢٤٢، م ١١٤٢].

(١) لم ترد في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه حكيم الأثرم: بعد النظر في أقول النقاد نرى أنه صدوق، كما قال الذهبي في الكاشف.

\* ك١١٢/أ.

(٣) كناية عن الأدبار.

(٤) فيه محمد بن سليم الراسبي: صدوق فيه لين، وسماع أبي القعقاع عبد الله بن خالد الجرهمي من ابن مسعود ممكن إذا صح أنه شهد القادسية، وحضر القصة وهو غلام يافع، وانظر: القطوف (١١٩٨/٨٥٥).

(٥) فيه داود بن الحصين: في روايته عن عكرمة اضطراب، وليس هو ابن أبي هند كما ذكر صاحب فتح المنان (٣٤٠/٥) وانظر: القطوف (١١٩٩/٨٥٦).

(٦) من الآية (٢٨) سورة العنكبوت.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٠٠/٨٥٧).

١١٥٦ — (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ١.

[ب١١٢٨، د ١١٨٠، ع ١١٤٠، ف ١٢٤٣، م ١١٤٣] تحفة ١٢٢٣٧ إتحاف ١٧٩٣٠.

١١٥٧ — (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَحَدُكُمْ أَحَدَكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرَفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ يُصَلِّ » ٢.

[ب١١٢٩، د ١١٨١، ع ١١٤١، ف ١٢٤٤، م ١١٤٤] تحفة ١٠٣٤٤ إتحاف ١٤٩٢٣.

١١٥٨ — (٨) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ » ٣.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ\*.

[ب١١٢٩، د ١١٨١، ع ١١٤٢، ف ١٢٤٥، م ١١٤٤].

١١٥٩ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: مَا تَقُولُ فِي الْجَوَارِي حِينَ أَحْمَضُ لَهُنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيضُ؟ فَذَكَرْتُ الدُّبْرَ فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ " ٤.

[ب١١٣٠، د ١١٨٢، ع ١١٤٣، ف ١٢٤٦، م ١١٤٥] إتحاف ٩٧٧٣.

١١٦٠ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِي — حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَذَاكُرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسٍ

(١) فيه الحارث بن مخلد، مجهول الحال.

(٢) فيه عيسى بن حطان الرقاشي: مقبول، وكذلك مسلم بن سلام الحنفي، أخرجه أبو داود حديث (٥٠٢)، (١٠٠٥) وضعفه الألباني.

(٣) موصو بالسند السابق.

\* ت ٨٤/ب.

(٤) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح: أرجح أن حديثه حسن.

\* ك ١١٢/ب.



بَنِي \* وَأَقْفٍ وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ، فَقَالَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَيُّهَا النَّاسُ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » ١.

[ب ١١٣١، د ١١٨٣، ع ١١٤٤، ف ١٢٤٧، م ١١٤٦] تحفة ٣٥٣٠ إتحاف ٤٤٩٦.

١١٦١- (١١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " كَانُوا  
يَجْتَنِبُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ، وَيَأْتُونَهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ  
فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ ٢ فِي الْفَرْجِ، وَلَا تَعْدُوهُ " ٣.

[ب ١١٣٢، د ١١٨٤، ع ١١٤٥، ف ١٢٤٨، م ١١٤٧].

١١٦٢- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

١١٦٣- (١٣) وَسَعِيدٍ ٤.

١١٦٤- (١٤) وَمُجَاهِدٍ ٥.

١١٦٥- (١٥) وَعَطَاءٍ: " أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْكِرُونَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَيَقُولُونَ: هُوَ الْكُفْرُ " ٦.

[ب ١١٣٣، د ١١٨٥، ع ١١٤٦، ف ١٢٤٩، م ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، م ١١٤٨].

(١) فيه عبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري: فيه لين، وعبد الملك بن عمرو بن قيس الأنصاري مقبول،  
وهرمي بن عبد الله الخطمي مستور، ويقوى بما سبق.

(٢) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٣) فيه خصيف بن عبد الرحمن: صدوق سيء الحفظ، يقوى بما تقدم من روايات، وانظر: القطوف  
(١٢٠٥/٨٥٨).

(٤) موصول بالسند السابق وهو سند حسن.

(٥) موصول بالسند السابق وهو سند حسن.

(٦) موصول بالسند السابق وهو سند حسن، وانظر: القطوف (١٢٠٦/٨٥٩).

١٧٢- باب اغْتَسَالِ الْحَائِضِ إِذَا وَجِبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

١١٦٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن عطاء ١.

١١٦٧- (٢) والزُّهري قالاً: " الغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ " ٢.

[ب ١١٣٤، د ١١٨٦، ع ١١٤٧، ف ١٢٥٣، ١٢٥٤، م ١١٤٩].

١١٦٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن حذيفة قال

لامرأته: " خللي شعرك بالماء قبل أن تخلله ناراً قليلةً البقياً عليه " ٣.

[ب ١١٣٥، د ١١٨٧، ع ١١٤٨، ف ١٢٥٥، م ١١٥٠].

١١٦٩- (٤) أَخْبَرَنَا أبو الوليد، ثنا زائدة، عن صدقة بن سعيد الحنفي قال: حَدَّثَنِي جَمِيعُ بْنُ

عُمَيْرٍ - أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قَالَ: " دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتَهَا إِحْدَاهُمَا:

كَيْفَ تَصْنَعِينَ؟ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ \* فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ طَهْرَهُ لِلصَّلَاةِ، وَيُفِيضُ عَلَى

رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا، مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ " ٥.

[ب ١١٣٦، د ١١٨٨، ع ١١٤٩، ف ١٢٥٦، م ١١٥١] تحفة ١٦٠٥٣، إتحاف ٤١٥٢.

(١) رجاله ثقات.

(٢) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف (١٢٠٧/٨٦٠).

(٣) فيه انقطاع بين إبراهيم وحذيفة، وثبت وصله بذكر همام بن الحارث بينهما، وانظر: القطوف

(١٢٠٨/٨٦١).

(٤) في بعض النسخ الخطية " تصنع " .

\* ت ٨٥/أ.

(٥) فيه جميع بن عمير: [اختلفت فيه أقوال النقاد، وأرى أنه كما قال ابن حجر: مقبول، والحديث أخرجه أحمد

أبو داود حديث (٢٤١) وابن ماجه حديث (٥٧٤) وقال الألباني: ضعيف جدا.

١١٧٠- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَادِي ١، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ \* عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ تَنْقُضُ شَعْرَهَا، فَقَالَتْ: بَخٌ وَإِنْ أَنْفَقْتَ ٢ فِيهِ أَوْقِيَّةً، إِنَّمَا يَكْفِيهَا أَنْ تُفْرَغَ عَلَى ٣ رَأْسِهَا ثَلَاثًا " ٤.

[١١٣٧، د ١١٨٩، ع ١١٥٠، ف ١٢٥٧، م ١١٥٢].

١١٧١- (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَقْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تَخَلَّلَهُ بِأَصَابِعِهَا " ٥.

[١١٣٨، د ١١٩٠، ع ١١٥١، ف ١٢٥٨، م ١١٥٣] إتحاف ١٢٩٢٢.

١١٧٢- (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: " فِي الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ: يَصُبَّانِ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَا يَنْقُضَانِ شُعُورَهُمَا " ٦.

[١١٣٩، د ١١٩١، ع ١١٥٢، ف ١٢٥٩، م ١١٥٤] إتحاف ٣٢١٢.

١١٧٣- (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: مِثْلُهُ ٧.

[١١٣٩، د ١١٩٢، ع ١١٥٣، ف ١٢٦٠، م ١١٥٥] إتحاف ٣٢١٢.

١٢٣٤- (٩) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ' إِذَا بَلَّتْ أُصُولُهُ وَأَطْرَافُهُ لَمْ تَنْقُضْهُ " ٨.

[١١٤٠، د ١١٩٣، ع ١١٥٤، ف ١٢٦١، م ١١٥٦].

(١) في (حميد).

\* ك/١١٣/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " أنقضت " .

(٣) في بعض النسخ الخطية " عن " .

(٤) رجاله ثقات، يزيد بن زردي وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٢٦٢/٩) ، وانظر: القطوف (١٢١٠/٨٦٢).

(٥) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف (١٢١٠/٨٦٣).

(٦) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف (١٢١١/٨٦٤).

(٧) انظر: سابقه.

(٨) رجاله ثقات.

١١٧٤- (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ، وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ إِذَا اغْتَسَلْنَ لَمْ يَنْقُضْنَ عَقْصَهُنَّ ١ مِنْ ٢ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةَ ٣.

[ب] (١١٤١، د ١١٩٤، ع ١١٥٥، ف ١٢٦٢، م ١١٥٧) [إتحاف ١٠٨٩٧، ١٠٩٠٨.

١١٧٥- (١١) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " لَا تَنْقُضَنَّ عَقْصُكَ مِنْ حَيْضٍ وَلَا مِنْ جَنَابَةٍ " ٤.

[ب] (١١٤٢، د ١١٩٥، ع ١١٥٦، ف ١٢٦٣، م ١١٥٨).

١١٧٦- (١٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَوْ عَقْدَهُ ". قَالَ: « أَحْفَنِي ٥ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ اغْمِزِي ٦ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْرَةً » ٧.

[ب] (١١٤٣، د ١١٩٦، ع ١١٥٧، ف ١٢٦٤، م ١١٥٩) [تحفة ١٨١٥١.

١١٧٨- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُدَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ: " اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ، لَا تَخْلُلِي نَارًا قَلِيلًا بَقِيَاهَا عَلَيْهِ " ٨. قَالَ مَنْصُورٌ: يَعْنِي الْجَنَابَةَ.

[ب] (١١٤٤، د ١١٩٧، ع ١١٥٨، ف ١٢٦٥، م ١١٦٠) [إتحاف ٤١٥٢.

(١) هو الضفائر، أو ما تربط به، وانظر: (النهاية ٣/٢١٢).

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢١٣/٨٦٦).

(٤) فيه أم محمد، أمية، أو أمينة بنت عبد الله: لم توصف بجرح ولا تعديل، والأثر صحيح.

(٥) الحفنة: ملء الكف، والجمع حفنات وانظر: (النهاية ١/٣٣٤).

(٦) الغمز: هو الكبس باليد، وانظر: (النهاية ٣/٢٩٢).

(٧) فيه سعيد بن أبي سعيد المقبري ظني أنه لم يرو عن أم سلمة، وأسامة بن زيد الليثي: صدوق بهم، ولعل إسقاط مولى أم سلمة من وهمه، وأخرجه مسلم حديث (٣٣٠) سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة.

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢١٧/٨٦٩).

١١٧٩- (١٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، [عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ] ١ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: " اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ بِالْمَاءِ، لَا تَخْلَلِي نَارًا قَلِيلًا بَقِيَاهَا عَلَيْهِ " \* ٢.

[ب١٤٥، د ١١٩٨، ع ١١٥٩، ف ١٢٦٦، م ١١٦١] إتحاف ٤١٥٢.

١١٨٠- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، \* عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى أُصُولِهِ وَتَبْلُهُ " ٣.

[ب١٤٦، د ١١٩٩، ع ١١٦١، ف ١٢٦٧، م ١١٦٣] إتحاف ٣٦٠٧.

١١٨١- (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ تُصَيِّبُهَا الْجَنَابَةُ، وَرَأْسُهَا مَعْقُوصٌ تَحْلُهُ؟، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ صَبًّا، حَتَّى تُرَوَّى أُصُولَ الشَّعْرِ " ٤.

[ب١٤٧، د ١٢٠٠، ع ١١٦٢، ف ١٢٦٨، م ١١٦٤].

١١٨٢- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَادٍ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَيَانَ السَّهْمِيَّةُ قَالَتْ: " قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تُدَخَّنَ شَيْئًا مِنْ قُسْطِهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ آسٍ ٦، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ نَوَى، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ مَلْحٍ ٧.

[ب١٤٨، د ١٢٠١، ع ١١٦٣، ف ١٢٦٩، م ١١٦٥].

(١) ما بين المعقوفين سقط من بعض النسخ الخطية.

\* ك/١١٣/ب.

(٢) فيه جعفر بن الحارث: صدوق كثير الخطأ، وانظر: سابقه.

\* ت/٨٥/ب.

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، يقوى بما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٢٠/٨٧٢).

(٥) عقار معروف في الأدوية، طيب الرائحة، تبخر به النفساء، والأطفال (النهاية ٤٨/٤).

(٦) نوع من الزهور.

(٧) فيه حبيبة بنت حماد المازنية ذكرت في شيوخ محمد بن منهل (تهذيب الكمال ٥١٠/٢٦) ولم أعرها.

١١٨٣- (١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثابتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عاصِمٌ، عن مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ، عن عائِشَةَ قَالَتْ: " إِذَا اغْتَسَلَتِ المَرْأَةُ مِنَ الحَيْضِ، فَلْتَمِسْ أَثَرَ الدَّمِ بِطَيِّبٍ " ١ .  
[ب١٤٩، د ١٢٠٢، ع ١١٦٤، ف ١٢٧٠، م ١١٦٦].

١١٨٤- (١٩) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عن عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عن عبيدِ اللَّهِ، عن نَافِعِ عن ابْنِ عَمَرَ: " أَنْ نِسَاءَهُ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الحَيْضَةِ وَالجَنَابَةِ، ثُمَّ لَا يَنْقُضْنَ شُعُورَهُنَّ، وَلَكِنْ يُبَالِغْنَ فِي بَلَّةٍ " ٣ .

[ب١٥٠، د ١٢٠٣، ع ١١٦٥، ف ١٢٧١، م ١١٦٧] إتحاف ١٠٨٩٧.

### ١٧٣- باب دُخُولِ الحَائِضِ المَسْجِدَ

١١٨٥- (١) أَخْبَرَنَا المَعْلَى بْنُ أُسَدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن مُغِيرَةَ، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الحَائِضُ مِنَ المَسْجِدِ الشَّيْءَ " ٤ .  
[ب١٥٢، د ١٢٠٥، ع ١١٦٧، ف ١٢٧٣، م ١١٦٩].

١١٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عن جَعْفَرِ بْنِ الحَارِثِ، عن مَنْصُورٍ، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " تَتَنَاوَلَ الحَائِضُ مِنَ المَسْجِدِ، الشَّيْءَ وَلَا تَدْخُلُهُ " ٥ .  
[ب١٥١، د ١٢٠٤، ع ١١٦٦، ف ١٢٧٢، م ١١٦٨].

١١٨٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ قَالَ: " الجُنُبُ يَأْخُذُ مِنَ المَسْجِدِ، وَلَا يَضَعُ فِيهِ " ٦ .  
[ب١٥٣، د ١٢٠٦، ع ١١٦٨، ف ١٢٧٤، م ١١٧٠].

(١) رواه ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في (ولا).

(٣) فيه محمد بن عيينة الفزاري: مقبول، ويقويه ما تقدم، وانظر: رقم (١٢١٤)، وانظر: القطوف (١٢٢٣/٨٧٥).

(٤) فيه جعفر بن الحارث الحارث: صدوق كثير الخطأ، ويقويه سابقه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٢٤/٨٧٦)

(٦) هذا الأثر سقط من بعض النسخ الخطية، ورجاله ثقات.

١١٨٨ — (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْحَائِضِ تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَّا الْمُصْحَفَ " ١ .  
[ب ١١٥٤، د ١٢٠٧، ع ١١٦٩، ف ١٢٧٥، م ١١٧١].

#### ١٧٤ — باب مُرُورِ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ

١١٨٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٢ قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ " ٣ .

[ب ١١٥٥، د ١٢٠٨، ع ١١٧٠، ف ١٢٧٦، م ١١٧٢] إتحاف ٩٠٦٤.

١١٩٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثنا سَلْمُ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٤ قَالَ: " الْجُنُبُ يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ وَلَا يَجْلِسُ فِيهِ " ٥ .

[ب ١١٥٦، د ١٢٠٩، ع ١١٧١، ف ١٢٧٧، م ١١٧٣] إتحاف ١١٢٥.

١١٩١ — (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ \* بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْجُنُبُ يَمْرُؤٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٦ .

[ب ١١٥٧، د ١٢١٠، ع ١١٧٢، ف ١٢٧٨، م ١١٧٤].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٨٢)، وانظر: القطف (١٢٢٦/٨٧٨).

\* ك ١١٤/أ.

(٢) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف (١٢٢٨/٨٨٠).

\* ك ١١٤/أ.

(٤) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

(٥) فيه الحسن بن أبي جعفر البصري: ضعيف، وكذلك سلم بن قيس العلوي، وانظر: القطف (١٢٢٩/٨٨١).

\* ت ٨٦/أ.

\* ك ١١٤/أ.

(٦) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

١١٩٢ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ١.

١١٩٣ — (٥) وَسَالِمٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَا: " يَمُرُّ وَلَا يَقَعْدُ فِيهِ " ٢.

[ب ١١٥٨، د ١٢١١، ع ١١٧٣، ف ١٢٧٩، م ١٢٨٠، ١١٧٥].

١١٩٤ — (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " كُنَّا نَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ جُنُبٌ، لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا " ٣.

[ب ١١٥٩، د ١٢١٢، ع ١١٧٤، ف ١٢٨١، م ١١٧٦] إتحاف ٣٦٠٩.

### ١٧٥ — بَابُ التَّغْوِيذِ لِلْحَائِضِ

١١٩٥ — (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي عُنُقِهَا التَّغْوِيذُ، أَوْ الْكِتَابُ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةِ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ فَلَا بَأْسَ، إِنْ شَاعَتْ وَضَعَتْ، وَإِنْ شَاعَتْ لَمْ تَفْعَلْ " ٤.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِذَا؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب ١١٦٠، د ١٢١٢، ع ١١٧٥، ف ١٢٨٢، م ١١٧٧].

---

(١) فيه شريك أرجح أن حديثه حسن، وسماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

(٢) موصول بالسند الذي قبله، وبه يزول اضطراب سماك.

(٣) فيه محمد بن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ جدا، ويقويه ما تقدم من جواز العبور، وانظر: القطوف (١٢٣٢/٨٨٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٣٣/٨٨٥).



١٧٦- باب الحائض إذا طهرت<sup>١</sup> ولم تجد الماء<sup>٢</sup>

١١٩٦- (١) أخبرنا محمد بن يزيد، ثنا ضمرة قال: عبد الله بن شونب ثنا، عن مطر قال: " سألت الحسن<sup>٣</sup>.

١١٩٧- (٢) وعتاء، عن الرجل تكون معه امرأته في سفر فتحيض، ثم تطهر ولا تجد الماء. قال: تتيمم وتصلي. قال: قلت لهما: يطوها زوجها؟ قال: نعم، الصلاة أعظم من ذلك<sup>٤</sup>. [ب ١١٦١، د ١٢١٣، ع ١١٧٦، ف ١١٨٨، ١١٨٩، م ١١٧٨].

١١٩٨- (٣) حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن ابن جريح، عن عطاء، في المرأة\* تطهر فلا تجد الماء، قال: " يصيبها زوجها إذا تيممت<sup>٥</sup>. سئل عبد الله تقول بهذا؟، قال: إي والله. [ب ١١٦٢، د ١٢١٤، ع ١١٧٧، ف ١١٩٠، م ١١٧٩].

١٧٧- باب استبراء الأمة

١١٩٩- (١) أخبرنا يزيد، ثنا شريك، عن ليث، عن طاوس: " في استبراء الأمة إن لم تكن تحيض، قال: خمسة وأربعين<sup>٦</sup>. [ب ١١٦٣، د ١٢١٥، ع ١١٧٨، ف ١٢٨٣، م ١١٨٠].

(١) في بعض النسخ الخطية " تطهرت " .

(٢) هذا الباب نقله صاحب فتح المنان، وجعله عقب باب مجامعة الحائض إذا طهرت (٢٨٩/٥)، ونبه على ذلك (فتح المنان ٥ / ٣٨٥).

(٣) فيه مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، ويقويه ما بعده، وانظر: القطوف (١٢٣٤/٨٨٦).

(٤) موصول بالسند الذي قبله، ولا يعارضه الأثر رقم (١١٤٨) لأن المراد به إذا كانت في الحضر، وهذا في حالة السفر، ولا ماء فيكفي التيمم.

\* ك ١١٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٣٥/٨٨٧).

(٦) فيه شريك: أرجح أنه حسن الحديث، وليث بن أبي سليم ضعيف، وله ما يقويه، وانظر: القطوف (١٢٣٦/٨٨٨).

١٢٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ " ١.  
[ب١١٦٤، د ١٢١٦، ع ١١٧٩، ف ١٢٨٤، م ١١٨١].

١٢٠١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ  
الزُّهْرِيَّ، عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ، وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا، كَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟، قَالَ: ثَلَاثَةَ  
أَشْهُرٍ ٢.

[ب١١٦٥، د ١٢١٧، ع ١١٨٠، ف ١٢٨٥، م ١١٨٢].

١٢٠٢- (٤) وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: " بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٣.  
[ب١١٦٥، د ١٢١٧، ع ١١٨٠، ف ١٢٨٥، م ١١٨٢].

١٢٠٣- (٥) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَشْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:  
بِشَهْرٍ ٤.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: بِأَيِّهَا تَقُولُ؟، قَالَ: " ثَلَاثَةٌ ٥ أَشْهُرٍ أَوْ ثَقُ، وَشَهْرٌ يَكْفِي ".  
[ب١١٦٦، د ١٢١٨، ع ١١٨١، ف ١٢٨٦، ١٢٨٧، م ١١٨٣].

## ومن كتاب الصلاة

### ١٧٨- باب في فضل الصلوات

١٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ، نَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ٦، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ  
خَمْسَ مَرَّاتٍ » ٧.

[ب١١٦٧، د ١٢٢٠، ع ١١٨٢، ف ١٢٨٨، م ١١٨٤] تحفة ٢٣١٩ إتحاف ٢٧٣٨.

(١) فيه شريك، وانظر: القطوف (١٢٣٧/٨٨٩).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) موصول بالسند الذي قبله، وتقدم (٩٤٣).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في بعض النسخ الخطية " ثلاث ".

(٦) في (ك) أبي إسحاق .

(٧) رجاله ثقة، وأخرجه مسلم حديث (٦٦٨).

١٢٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا تَقُولُونَ ذَلِكَ مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ؟ » قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ. قَالَ: « كَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا » ١.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدِي أَصَحُّ.

[ب١١٦٨، د ١٢٢١، ع ١١٨٣، ف ١٢٨٩، م ١١٨٥] تحفة ١٤٩٩٨.

### ١٧٩- بَابُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١٢٠٦- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ - وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ٢- فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الطُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ ٣ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رَبُّمَا عَجَلٌ وَرَبُّمَا أُخَّرَ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَلٌ وَإِذَا تَأَخَّرُوا أُخَّرَ، وَالصُّبْحَ رَبُّمَا كَانُوا - أَوْ كَانَ - يُصَلِّيهَا بَغْلَسَ " ٤.

[ب١١٦٩، د ١٢٢٢، ع ١١٨٤، ف ١٢٩٠، م ١١٨٦] تحفة ٢٦٤٤ [إتحاف ٣١٧٥.

١٢٠٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةَ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وليس كذلك في هذا الحديث، فقد أخرجه البخاري حديث (٥٢٨) واختصره مسلم حديث (٦٦٧) وانظر: السابق.

\* ك١١٥/أ.

(٢) في الأصول وقت الصلاة، وهذا من إظهار المضمرة، وكلاهما يصح.

(٣) في بعض النسخ الخطية " تحجب " والصواب تجب: أي تغرب، والمراد سقوطها مع المغيب، انظر: (النهاية/١٢٣/٥) وقد تحجب ولا تغرب.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٠) ومسلم حديث (٦٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٨).



اللَّهُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، ثُمَّ ١ جَعَلَهَا وَتَرَأَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا خَبَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنِّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَمَّ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْفَحَهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أُنْذِيَ صَوْتًا مِنْكَ » فَلَمَّا أَدْنَى بِلَالٌ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَجْرُ إِزَارَةً وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَلْيَلِّهِ الْحَمْدُ فَذَلِكَ أَثْبَتُ » ٣.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٤، ع ١١٨٧، ف ١٢٩٤، م ١١٨٨].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْدٍ: حَدَّثَنِيهِ سَلَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِيهِ: بِهَذَا الْحَدِيثِ \* ٤.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٤، ع ١١٨٨، ف ١٢٩٥، م ١١٨٩] إتحاف ٧١٥٦.

١٢١٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ثنا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: " حَدَّثَنِي أَبِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ " ٥.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٥، ع ١١٨٩، ف ١٢٩٦، م ١١٩٠] تحفة ٥٣٠٩ إتحاف ٧١٥٦.

(١) في بعض النسخ الخطية " ثم جعلها " .

(٢) في بعض النسخ الخطية " خبرتها " وكلاهما يصح.

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وتابعه الإمام محمد بن يحيى الذهلي، في الرواية التالية عند المصنف، وهو موصول بالسند المذكور في آخر الرواية، أخرجه الترمذي حديث (١٨٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٧٠٦) وحسنه الألباني، وقال ابن خزيمة: خبر ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه ثابت صحيح من جهة النقل، لأن محمد بن عبد الله بن زيد قد سمعه من أبيه، وابن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم التميمي، وليس هو مما دلسه ابن إسحاق (الصحيح ١٩٦/١ ت: الأعظمي).

\* ت ٨٧/ب.

(٤) انظر: السابق.

(٥) سنده حسن، ابن إسحاق صرح بالتحديث، وانظر: سابقه.

\* ١١٦/أ.

١٨١- باب فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ \*

١٢١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: « إِنْ بَلَآ يُوذُنٌ بَلِيلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » ١.

[ب١١٧٢، د١٢٢٦، ع١١٩٠، ف١٢٩٧، م١١٩١] تحفة ٦٨٧٢، إتحاف ٩٥٨٣.

١٢١٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثنا عَبْدُهُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ٢.

[ب١١٧٣، د١٢٢٧، ع١١٩١، ف١٢٩٨، م١٢٩٩، ١١٩٢] تحفة ٨٠٥٢، إتحاف ١٠٧٩٦.

١٢٧٣- (٣) وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُوَدَّنَانِ: بِلَالٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ بَلَآ يُوذُنٌ بَلِيلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » ٣. قَالَ الْقَاسِمُ: " وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا وَيَرَقَى هَذَا ".

[ب١١٧٣، د١٢٢٧، ع١١٩١، ف١٢٩٨، م١٢٩٩، ١١٩٢] تحفة ١٧٥٣٥، إتحاف ١٠٧٩٦.

١٨٢- باب التَّشْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

١٢١٣- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُوسُفُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْمُوَدَّنِ: " أَنْ سَعْدًا كَانَ يُوذَّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٤.

قَالَ: حَفْصٌ حَدَّثَنِي أَهْلِي: أَنَّ بِلَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّنُهُ لِمَسَلَةِ الْفَجْرِ فَقَالُوا: إِنَّهُ نَائِمٌ. فَنَادَى بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. فَأَقْرَّتْ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ٥. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُقَالُ سَعَدَ الْقَرَطُ.

[ب١١٧٤، د١٢٢٨، ع١١٩٢، ف١٣٠٠، ١٣٠١، م١١٩٣] تحفة ١٨٥٨١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٧) ومسلم حديث (١٠٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٦٢)).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) فيه حفص بن عمر: مقبول، وانظر: القطوف (١٢٤٩/٨٩٣).

(٥) موصول بالسند الذي قبله، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف (١٢٤٩/٨٩٣).

### ١٨٣- باب الأذانِ مثنى مثنى والإقامة مرة

١٢١٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ١، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: " كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَخَرَجَ " ٢.

[ب١١٧٥، د ١٢٢٩، ع ١١٩٣، ف ١٣٠٢، م ١١٩٤] تحفة ٧٤٥٥، إتحاف ١٠٢٢٣.

١٢١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَفَّانُ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " أَمِيرٌ \* بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ " ٣.

[ب١١٧٦، د ١٢٣٠، ع ١١٩٤، ف ١٣٠٣، م ١١٩٥] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

١٢١٦- (٣) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ \* قَالَ: " أَمِيرٌ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ، الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ " ٤.

[ب١١٧٧، د ١٢٣١، ع ١١٩٥، ف ١٣٠٤، م ١١٩٦] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

١٢٧٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: نَحْوَهُ ٥.

[ب١١٧٧، د سقط، ع سقط، ف ١٣٠٦، م ١١٩٧] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

### ١٨٣- باب التَّرجيعِ في الأذانِ

١٢١٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ

(١) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم، القرشي، المدائني، وليس هو عمير بن يزيد الخطمي.

(٢) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٥١٠) وحسنه الألباني.

\* ت/٨٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦٠٣) ومسلم حديث (٣٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢١٤)).

\* ك/١١٦/ب.

(٤) رجاله ثقات، وهو مكرر في ( ت ) وانظر سابقه.

(٥) هذا الأثر أسقطه الداراني من مطبوعته وجعله في الهامش (٧٦٣/٢) والأثر رجاله ثقات، انظر: سابقه، وهو ليس في بعض النسخ الخطية.





١٨٦- باب \*الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ\*

١٢٢١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « تَنْتَانَ لَا تُرْدَانَ - أَوْ قَلَمًا تُرْدَانَ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا » ١.  
[ب١١٨٢، د ١٢٣٦، ع ١٢٠٠، ف ١٣١١، م ١٢٠٢] تحفة ٤٧٦٩، إتحاف ٦١٩٣.

١٨٧- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ

١٢٢٢- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ » ٢.  
[ب١١٨٣، د ١٢٣٧، ع ١٢٠١، ف ١٣١٢، م ١٢٠٣] تحفة ٤١٥٠، إتحاف ٥٤٥٥  
١٢٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: " نَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ فَنَادَى الْمُنَادِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ [ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ] ٣. قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ [ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ] ٤.  
قَالَ يَحْيَى: " وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: [ هَكَذَا ] ٥ سَمِعْتُ نَبِيَكُمْ يَقُولُ هَذَا " ٦.

[ب١١٨٤، د ١٢٣٨، ع ١٢٠٢، ف ١٣١٣، م ١٣١٤، م ١٢٠٤] تحفة ١١٤٣٤، إتحاف ١٦٨٢٠.  
١٢٢٤- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: " أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

(١) فيه موسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، أخرجه أبو داود حديث (٢٥٤٠) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦١١) ومسلم حديث (٣٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٥).

(٣) ما بين المعقوفيت سقط من (ك) وأظنه سبق قلم من الناسخ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت) والحديث رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦١٣، ٦١٢).

(٥) بعض النسخ الخطية زيادة " من " .

(٦) موصول بالسند الذي قبله، وفيه مجهول.

إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١.

[١١٨٥، د ١٢٣٩، ع ١٢٠٣، ف ١٣١٥، م ١٢٠٥] تحفة ١١٤٣١، إتحاف ١٦٨٢٠.

### ١٨٨- باب الشَّيْطَانِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ فَرَّ

١٢٢٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى \*، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضِرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، فَيَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ قَبْلَ ذَلِكَ » ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُوبٌ يَعْنِي أُفِيمَ.

[١١٨٦، د ١٢٤٠، ع ١٢٠٤، ف ١٣١٦، م ١٢٠٦] تحفة ١٥٤٢٣.

\* ك١١٧/ب.

(١) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام، وليس هذا مما وهم فيه، وأبو عمرو بن علقمة: مقبول، يقوى بما تقدم، وانظر: سابقه.

\* ت٨٩/أ.

(٢) يوسوس (النهاية/١٥٠/٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٨) ومسلم حديث (٣٨٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٦، ٣٣٤).

## ١٨٩- باب كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

١٢٢٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ: " أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ " ١ .

[ب١١٨٧، د ١٢٤١، ع ١٢٠٥، ف ١٣١٧، م ١٢٠٧] تحفة ١٣٤٧٧.

## ١٩٠- بَابٌ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

١٢٢٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ " ٢\* .

[ب١١٨٨، د ١٢٤٢، ع ١٢٠٦، ف ١٣١٨، م ١٢٠٨] تحفة ١٤٩٣، إتحاف ١٧٥٤.

## ١٩١- بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ

١٢٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ ٣ جَهَنَّمَ » ٤ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " هَذَا عِنْدِي عَلَى التَّأخِيرِ إِذَا تَأَذُّوا بِالْحَرِّ " .

[ب١١٨٩، د ١٢٤٣، ع ١٢٠٧، ف ١٣١٩، م ١٢٠٩] تحفة ١٣٢٢٦، ١٥٢٣٧، إتحاف ١٨٦٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٥٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٠) ومسلم حديث (٢٣٥٩) وهذا طرف منه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) إلا في الارتحال حديث (٤١٠).

(٣) شدة حرها.

(٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، وليس هذا مما غلط فيه، أخرجه البخاري حديث (٥٣٣) ومسلم حديث (٦١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٧).

## ١٩٢- باب وَقْتِ الْعَصْرِ

١٢٢٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً "١.  
[ب. ١١٩٠، د. ١٢٤٤، ع. ١٢٠٨، ف. ١٣٢٠، م. ١٢١١] تحفة ١٤٩٥، ١٥٠٩، ١٥٢١، ١٥٢٢، إتحاف ١٧٥٠.

## ١٩٣- باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ

١٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا "٢.  
[ب. ١١٩١، د. ١٢٤٥، ع. ١٢٠٩، ف. ١٣٢١، م. ١٢١١] تحفة ٤٥٣٥، إتحاف ٥٩٧٣.

## ١٩٤- باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

١٢٣١- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* قَالَ: « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ \* اشْتَبَاكَ النُّجُومُ »٣.  
[ب. ١١٩٢، د. ١٢٤٦، ع. ١٢١٠، ف. ١٣٢٢، م. ١٢١٢] تحفة ٥١٢٥، إتحاف ٦٨٥٠.

---

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٠) ومسلم حديث (٦٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٦١).

٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦١) ومسلم حديث (٦٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٧٠).

\* ك/١١٨ ب.

٣) فيه عمر بن إبراهيم العبدي: في حديثه عن قتادة ضعف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٦٨٩) ويشهد له حديث أبي أيوب عند أحمد حديث (٢٣٥٣٤) - ومكرراه: (٢٣٥٣٥، ٢٣٥٨٢) وهو عند أبي داود حديث (٤١٨).

١٩٥- باب وَقْتِ الْعِشَاءِ

١٢٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: " وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بوقتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ ١. قَالَ يَحْيَى: أُمَّهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ".

[ب] ١١٩٣، د ١٢٤٧، ع ١٢١١، ف ١٣٢٣، م ١٢١٣ [تحفة ١١٦١٤، إتحاف ١٧٠٨٢].

١٩٦- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

١٢٣٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبَهُ، فَجَاءَ وَفِي ٢ النَّاسُ رُقُودًا، وَهُمْ عَزُونَ ٣، وَهُمْ حَلَقٌ فَعَضِبَ " فَقَالَ: « لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّاسَ ».

وَقَالَ عَمْرُو: « نَدَبَ النَّاسَ إِلَى عَرْقِ ٥، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ ٦، لِأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَهَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ اتَّخَلَّفَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ، الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأَضْرَمَهَا عَلَيْهِمُ بِالنَّيْرَانِ » ٧.

[ب] ١١٩٤، د ١٢٤٨، ع ١٢١٢، ف ١٣٢٤، م ١٢١٤ [إتحاف ١٨٠٨١].

(١) رجاله ثقات، أخرجه أحمد حديث (٨٩٠٣، ٩٣٨٣، ١٠٨٠٣، ١٠٩٣٥) وعن النعمان ﷺ مختصرا حديث

(١٨٣٩٦، ١٨٤١٥) والنسائي حديث (٥٢٩) حديث (٤١٩) والترمذي حديث النعمان (١٦٥).

(٢) في بعض النسخ الخطية " والناس " وكلاهما يصح.

(٣) أي : جماعات. وليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) في بعض النسخ الخطية " هي ".

(٥) في بعض النسخ الخطية " هي ".

(٦) اللحم بين الظلفين.

(٧) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٣٨٢).

\* ك ١١٩/أ.

١٢٣٤- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ » وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ\* ١.

[ب١١٩٥، د ١٢٤٩، ع ١٢١٣، ف ١٣٢٥، م ١٢١٥] تحفة ١٦٦٤٢.

١٢٣٤- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ: أَنَّ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " أَعْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا " فَقَالَ: « إِنَّهُ ٢هُ لَوْفَتْهَا لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي » ٣.

[ب١١٩٦، د ١٢٥٠، ع ١٢١٤، ف ١٣٢٦، م ١٢١٦] تحفة ١٧٩٨٤.

١٢٣٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ. وَأَبْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: « هُوَ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي » ٤.

[ب١١٩٧، د ١٢٥١، ع ١٢١٥، ف ١٣٢٧، م ١٢١٧] تحفة ٥٩١٥، إتحاف ٨٠٧٩.

### ١٩٧- بَابُ التَّغْلِيْسِ فِي الْفَجْرِ

١٢٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفَعَاتِهِ بِمُرُوطِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفْنَ " ٦.

[ب١١٩٨، د ١٢٥٢، ع ١٢١٦، ف ١٣٢٨، م ١٢١٨] تحفة ١٦٥٢١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦٢).

(٢) في بعض النسخ الخطبية "إنها" وكلاهما صحيح، فالأول يعود الضمير فيه على الوقت، وفي الثاني يعود على الصلاة.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٦٣٨).

\* ت ٩٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧١) ومسلم حديث (٦٤٢) وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند مسلم، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٦) وانظر السابق.

(٥) أي مشتملات، بالملاءات، وهو من الفعل تلفع: إذا اشتمل باللباس.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٢) ومسلم حديث (٦٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٧).

## ١٩٨- باب الإسفار بالفجر

١٢٣٧- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ» ١.

[ب١١٩٩، د١٢٥٣، ع١٢١٧، ف١٣٢٩، م١٢١٩] تحفة ٣٥٨٢، إتحاف ٤٥٣٣.

١٢٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُورُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ» ٣.

[ب١٢٠٠، د١٢٥٤، ع١٢١٨، ف١٣٣٠، م١٢٢٠] تحفة ٣٥٨٢، إتحاف ٤٥٣٣.

١٢٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ: نَحْوَهُ أَوْ: «أَسْفَرُوا» ٤.

[ب١٢٠٠، د١٢٥٥، ع١٢١٩، ف١٣٣١، م١٢٢١] تحفة ٣٥٨٢.

## ١٩٩- باب مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

١٢٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رُكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» ٥.

[ب١٢٠١، د١٢٥٦، ع١٢٢٠، ف١٣٣٢، م١٢٢٢] تحفة ١٥٢٠١.

(١) سنده حسن، ولا تضر عنعنة ابن إسحاق لمتابعة ابن عجلان له، وقد ذكر سماح ابن إسحاق من ابن غيلان الإمام أحمد، فلا يبعد سماعه منه ومن شيخه عاصم، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٤) وقال: حسن صحيح، والصحيح أن المراد بالإسفار تحقق طلوع الفجر الصادق، وليس التأخير، فلا تؤدي بغلس شديد، ولا إسفار شديد.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عن" وهو خطأ.

\* ك١١٩/ب.

(٣) سنده حسن، وانظر: سابقه.

(٤) انظر سابقه.

(٥) فيه محمد بن كثير النخعي، صدوق كثير الخطأ، ويؤيده ما بعده، والحديث أخرجه البخاري حديث (٥٨٠) ومسلم حديث (٦٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥٣).

١٢٤١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ١.

[ب] ١٢٠١، د ١٢٥٧، ع ١٢٢١٤، ف ١٣٣٣، م ١٢٢٣ [تحفة ١٥١٤٣.

١٢٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» ٢.

[ب] ١٢٠٢، د ١٢٥٨، ع ١٢٢٢٤، ف ١٣٣٤، م ١٢٢٤ [تحفة ١٤٢١٦، ١٢٢٠٦، ١٣٦٤٦  
إتحاف ١٧٨٩٢.

### ٢٠٠- باب الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ ٣

١٢٤٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دِرَاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ٥،»

[ب] ١٢٠٣، د ١٢٥٩، ع ١٢٢٣٣، ف ١٣٤١، م ١٢٢٥ [تحفة ٤٠٥٠، إتحاف ٥٢٨٢.

(١) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٧٩) ومسلم حديث (٦٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٣)..

(٣) في (ك) آخر هذا الباب، ويأتي بعد أربعة أبواب.

(٤) في بعض النسخ الخطية "المساجد".

(٥) من الآية (١٨) من سورة التوبة، والحديث فيه دراج بن سمعان أبو السمح، في حديثه عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري، ضعف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦١٧) وقال: حسن غريب.



١٢٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ. قَالَ: وَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ» ١. [ب ١٢٠٤، د ١٢٦٠، ع ١٢٢٤، ف ١٣٤٢، م ١٢٢٦] تحفة ٩٨٢٣، إتحاف ١٣٧٠٣.

## ٢٠١- باب اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

١٢٤٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ أَحَبُّ - إِلَى اللَّهِ؟، قَالَ: « الصَّلَاةُ عَلَى مِيفَاتِهَا » ٣.

[ب ١٢٠٥، د ١٢٦١، ع ١٢٢٥، ف ١٣٤٣، م ١٢٢٧] تحفة ٩٢٣٢، إتحاف ١٢٦٠٩.

١٢٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ؛ مِئَاةٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حَجَرِهِ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: « مَا يُجْلِسُكُمْ هَا هُنَا؟ » قُلْنَا: أَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ. قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الْأَرْضِ\*، وَتَكَسَّ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ فَقَالَ: « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ » قَالَ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « إِنَّهُ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، فَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَصِلْ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، وَلَمْ يَقُمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ إِنْ شِئْتُ أُدْخِلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أُدْخِلْتُهُ الْجَنَّةَ » ٦.

[ب ١٢٠٦، د ١٢٦٢، ع ١٢٢٦، ف ١٣٤٤، م ١٢٢٨] إتحاف ١٦٣٧٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٥٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية "العمل".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٨٢) ومسلم حديث (٨٥) وهذا جملة منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٥) في بعض النسخ الخطية "من حجره".

\* ك ١/١٢١.

(٦) وقع في (ك) تقديم وتأخير، هكذا (إن شئت أدخله الجنة، وإن شئت أدخله النار) وسنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٣٢) وفيه الشعبي: لم يسمع من كعب.

٢٠٢ - باب الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

١٢٤٧- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ\* أَعْلَمُ. قَالَ: « صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا وَأَخْرَجَ، فَإِنَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ » ١.

[ب١٢٠٧، د ١٢٦٣، ع ١٢٢٧، ف ١٣٤٥، م ١٢٢٩] تحفة ١١٩٤٨، إتحاف ١٧٥٤١.

١٢٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَدْرَكْتَ أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتِكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ.

[ب١٢٠٨، د ١٢٦٤، ع ١٢٢٨، ف ١٣٤٦، م ١٢٣٠] تحفة ١١٩٥٠، إتحاف ١٧٥٤١.

٢٠٣ - باب مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا\*

١٢٤٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ ٣.

[ب١٢٠٩، د ١٢٦٥، ع ١٢٢٩، ف ١٣٤٧، م ١٢٣١] تحفة ١١٨٩، إتحاف ١٥٢٦.

\* ت ١/٩١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٤٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

\* ك ١٢١/ب.

(٣) من الآية (١٤) من سورة طه، والحديث فيه سعيد بن عامر: سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، والحديث أخرجه البخاري حديث (٥٩٧) ومسلم حديث (٦٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٧).

#### ٢٠٤ - باب في الذي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ١

١٢٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: « إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ ٢ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » ٣.

[ب ١٢١٠، د ١٢٦٦، ع ١٢٣٠، ف ١٣٣٥، م ١٢٣٢] تحفة ٦٨٢٩، إتحاف ٩٥٦٩.

١٢٥١ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَوْ مَالَهُ.

[ب ١٢١١، د ١٢٦٧، ع ١٢٣١، ف ١٣٣٦، م ١٢٣٣] تحفة ٨٣٤٥، إتحاف ١٠٧٩١.

#### ٢٠٥ - باب في الصَّلَاةِ الْوَسْطَى \*

١٢٥٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: « مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » ٦.

[ب ١٢١٢، د ١٢٦٨، ع ١٢٣٢، ف ١٣٣٧، م ١٢٣٤] تحفة ١٠٢٣٢، إتحاف ١٤٦٢٩.

(١) في (ك) هذا وبعد ثلاثة أبواب، تقدمت في الترتيب على باب المحافظة على الصلوات.

(٢) مناها على تقدم هذا البار النصب: أنه كمن يصح وتر لا مال له ولا أهل. وعلى الرفع: يكون كمن انتزع منه ماله وولده وبقي وحيدا، وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٢) ومسلم حديث (٦٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

\* ك ١٢٠/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية "بن" وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٣٣) ومسلم حديث (٦٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٥).

## ٢٠٦ - بَابٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

١٢٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ - أَوْ قَالَ جَابِرٌ -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ، أَوْ بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ » ١. [ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ وَعِلَّةٍ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُقَالَ بِهِ كُفْرٌ، وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ " ] ٢.

[ب] (١٢١٣، د ١٢٦٩، ع ١٢٣٣، ف ١٣٣٨، م ١٢٣٥) تحفة ٢٧٤٦، إتحاف ٣٤٠١.

## ٢٠٧ - بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

١٢٥٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي قُبَاءٍ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَ وَجْهَ ٣ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا وَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ " ٤.

[ب] (١٢١٤، د ١٢٧٠، ع ١٢٣٤، ف ١٣٣٩، م ١٢٣٦) تحفة ٧١٨٢، إتحاف ٩٨٤٠.

١٢٥٥ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ "، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ﴾ ٥.

[ب] (١٢١٥، د ١٢٧١، ع ١٢٣٥، ف ١٣٤٠، م ١٢٣٧) إتحاف ٨٧٢٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٢).

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في (ت، ك).

\* ت ٩١/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية " وجوه ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٣) ومسلم حديث (٥٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠٤).

(٥) من الآية (١٤٣) من سورة البقرة، والحديث فيه سماك بن حرب في روايته عن عكرمة اضطراب، وهو من رجال مسلم، وعكسه عكرمة من رجال البخاري، والحديث في نظري لا يقل عن درجة الحسن، وأصله من حديث البراء ؓ أخرجه البخاري حديث (٤٠).

## ٢٠٨- باب في افتتاح الصلاة

١٢٥٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، ثنا بُدَيْلُ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١ وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ" ٢.

[ب] ١٢١٦، د ١٢٧٢، ع ١٢٣٦، ف ١٣٤٨، م ١٢٣٨ [تحفة ١٦٠٤٠.

## ٢٠٩- باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة

١٢٥٧- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي الصَّلَاةِ إِلاَّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا" ٤.

[ب] ١٢١٧، د ١٢٧٣، ع ١٢٣٧، ف ١٣٤٩، م ١٢٣٩.

## ٢١٠- باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة

١٢٥٨- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: « وَجْهَتْ وَجْهِي لِلذِّي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٥ \*اللَّهُمَّ

(١) الآية (٢) من سورة الفاتحة

(٢) فيه جعفر بن عون سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، ومن حديث أنس أخرجه البخاري حديث (٧٤٣) ومسلم حديث (٣٩٩) وانظر (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٢٥) وسيأتي.

(٣) في بعض النسخ الخطية "بعد".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحد حديث (٨٨٧٥) وأبو داود حديث (٧٥٣) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٤٠) ونقل قول شيخه: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان، وحديث يحيى بن اليمان خطأ.

\* ك ١/٢٢٢.

(٥) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام.

أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي  
ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ،  
وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ  
لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ « ١ .

[ب] ١٢١٨، د ١٢٧٤، ع ١٢٣٨، ف ١٣٥٠، م ١٢٤٠ [تحفة ١٠٢٢٨، إتحاف ١٤٦١١ .

١٢٥٩ — (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ، قَالَ: « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،  
وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ  
هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ \* وَنَفْخِهِ » ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ ٢ .

قَالَ جَعْفَرٌ: وَقَسْرَهُ مَطْرًا: هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ.

[ب] ١٢١٩، د ١٢٧٥، ع ١٢٣٩، ف ١٣٥١، م ١٢٤١ [تحفة ٤٢٥٢، إتحاف ٥٥٧٩ .

### ٢١١ — بَابُ كِرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

١٢٦٠ — (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرًا،  
وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٣ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: بِهَذَا نَقُولُ، وَلَا أَرَى الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

[ب] ١٢٢٠، د ١٢٧٦، ع ١٢٤٠، ف ١٣٥٢، م ١٢٤٢ [تحفة ١٣٨٢، إتحاف ١٥٢١ .

\* ت ٩٢/أ .

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٧١، ٢٠٢) وهذا طرف منه.

\* ت ٩٢/أ .

(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٧٧٥) والترمذي حديث (٢٤٢) وصححه الألباني رحمه الله جميعا.

(٣) الآية (٢) من سورة الفاتحة

٢١٢- باب قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ \*

١٢٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، قَرِيبًا مِنَ الرَّسْخِ" ٢.  
[ب١٢٢١، د ١٢٧٧، ع ١٢٤١، ف ١٣٥٣، م ١٢٤٣] إتحاف ١٧٢٧٠.

٢١٣- باب لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٢٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ ٣ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » ٤.  
[ب١٢٢٢، د ١٢٧٨، ع ١٢٤٢، ف ١٣٥٤، م ١٢٤٤] تحفة ٥١١٠، إتحاف ٦٧٥٧.

٢١٤- باب فِي السَّكَّتَيْنِ

١٢٦٣- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكَّتَيْنِ: إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبُوا إِلَيَّ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَدْ صَدَقَ سَمُرَةُ " ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " كَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَكَّنَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ سَكَّتَانِ " ٦.  
[ب١٢٢٣، د ١٢٧٩، ع ١٢٤٣، ف ١٣٥٥، م ١٢٤٥] تحفة ٤٦٠٩، إتحاف ٦٠٥٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " وضع " .

\* ك ١٢٢/ب .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٨٨٦، ١٨٨٩٣).

(٣) في بعض النسخ الخطية " القرآن " .

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٦) ومسلم حديث (٣٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (٢٢٢).

(٥) فيه من سمرة غير مقطوع به، وأثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي،، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥١) وقال: حديث سمرة حديث حسن، وهو قول غير واحد من أهل العلم، يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتتح الصلاة، وبعد الفراغ من القراءة. وأبو داود حديث (٧٧٧) وضعفه الألباني.

(٦) المختار أنهما سكتتان، ومن قال ثلاث فقد احتسب سكتة قصيرة جدا قبل الركوع للراحة واستعادة النفس.

١٢٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسْبَتْهُ ١ قَالَ: هُنَيْئَةً ٢ - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ "، قَالَ: « أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ٣ » ٤.

[ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ: إِنْ قَالَ فَهُوَ جَائِزٌ ].

[ب: ١٢٢٤، د: ١٢٨٠، ع: ١٢٤٤، ف: ١٣٥٦، م: ١٢٤٦] تحفة ١٤٨٩٦.

### ٢١٥- باب فِي فَضْلِ التَّامِينَ

١٢٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٥.

[ب: ١٢٢٥، د: ١٢٨١، ع: ١٢٤٥، ف: ١٣٥٧، م: ١٢٤٧] تحفة ١٥١٢٥.

١٢٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ﴾

(١) في بعض النسخ الخطية " حسنة " وهو تصحيف.

(٢) وقتاً قليلاً من الزمن.

\* ت ٩٢/ب.

\* ك ١٢٣/أ.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية " والماء البارد ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٤٤) ومسلم حديث (٥٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٤٩، ١٧٣١).

(٥) فيه محمد بن عمرو بن وقاص، صدوق له أوهام، والحديث أخرجه البخاري حديث (٧٨٢) ومسلم حديث (٤١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٣١).



وَلَا الصَّالِينَ ﴿ ففُؤُلُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ « ١.

[ب ١٢٢٦، د ١٢٨٢، ع ١٢٤٦، ف ١٣٥٨، م ١٢٤٨] تحفة ١٣٣٠٩، ١٥٢٦٦، ١٥٣١٤  
إتحاف ١٨٥٩٤.

## ٢١٦- باب الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ

١٢٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ أَبِي ٢  
الْعُنَيْسِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلَا الصَّالِينَ﴾ قَالَ: « آمِينَ »  
وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ " ٤.

[ب ١٢٢٧، د ١٢٨٣، ع ١٢٤٧، ف ١٣٥٩، م ١٢٤٩] تحفة ١١٧٥٨، ١١٧٧٣، ١٧٢٧٣.

## ٢١٧- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خُفْضٍ وَرَفَعٍ

١٢٦٩- (١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ،  
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ \*، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَقْرَبُكُمْ شَبْهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مَا زَالَ هَذِهِ صَلَاتُهُ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا " ٥.

[ب ١٢٢٨، د ١٢٨٣، ع ١٢٤٨، ف ١٣٦٠، م ١٢٥٠] تحفة ١٤٨٦٤، ١٥١٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " ابن " وكلاهما صحيح، فاسم أبيه كنيته.

(٣) في ( ت ) أبي وائل، وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث ( ٢٤٨ ) وقال: حديث وائل بن حجر حديث حسن، وأبو داود حديث ( ٩٣٢ ) وهو من طريق العلاء بن صالح، وليس علي بن صالح) والنسائي حديث ( ٨٧٩ ) وابن ماجه حديث ( ٨٥٥ ) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ١٢٣/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث ( ٧٦٥٧ ) والنسائي حديث ( ١١٥٦ ) وصححه الألباني.

١٢٧٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو حَيْثَمَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ" ١.

[ب١٢٢٩، د١٢٨٤، ع١٢٤٩، ف١٣٦١، م١٢٥١] تحفة ٩٤٧٠، ٩١٧٤، إتحاف ١٢٤٦٣.

### ٢١٨- بَابٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٢٧١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، أَوْ فِي السُّجُودِ" ٢.

[ب١٢٣٠، د١٢٨٥، ع١٢٥٠، ف١٣٦٢، م١٢٥٢] تحفة ٦٨١٦، إتحاف ٩٥٦٨.

١٢٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ" ٣.

[ب١٢٣١، د١٢٨٦، ع١٢٥١، ف١٣٦٣، م١٢٥٣] تحفة ١١١٨٤، إتحاف ١٦٤٥٧.

١٢٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ الْحِزْمِيِّ: "أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٠٨٣) وصححه الألباني.

\* ت٩٣/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٣) ومسلم (٣٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٣٧) ومسلم حديث (٣٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٨).

وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ. قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ" ١.

[ب] ١٢٣٢، د ١٢٨٧، ع ١٢٥٢، ف ١٣٦٤، م ١٢٥٤ [إتحاف ١٧٢٧٢].

## ٢١٩- باب مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ\*

١٢٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي وَتَحَنُّ شَبِيَّةً، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا قَالَ: « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ، فَمُرُوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدَكُمْ، ثُمَّ لِيَوْمَكُمْ أَكْبِرْكُمْ » ٢.

[ب] ١٢٣٣، د ١٢٨٨، ع ١٢٥٣، ف ١٣٦٥، م ١٢٥٥ [تحفة ١١١٨٢، إتحاف ١٦٤٥٥].

١٢٧٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيُؤَمِّمَهُمْ أَحَدَهُمْ، وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَاهُمْ » ٣.

[ب] ١٢٣٤، د ١٢٨٩، ع ١٢٥٤، ف ١٣٦٦، م ١٢٥٦ [تحفة ٤٣٧٢، إتحاف ٥٦٧٤].

## ٢٢٠- باب مَقَامٍ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

١٢٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّى أَرْبَعَ

(١) فيه اليحصبي، سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٣٦٩/٥، والجرح ٣٠٣/٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٧/٥) وأخرجه أحمد حديث (١٨٨٦٨، ١٨٨٧٣).

\* ك ١٢٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٠٨، وطرفه ٢٨٤٨) ومسلم حديث (٦٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩١).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٢).

\* ت ٩٣/ب.

رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: « أَنْامَ الْعُلَمِيُّ؟ » أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَقَامَ فَصَلَّى، فَجَبَّتْ فُقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ١.

[ب] (١٢٣٥، د ١٢٩٠، ع ١٢٥٥، ف ١٣٦٧، م ١٢٥٧) تحفة ٥٤٩٦، إتحاف ٧٤٤٠.

## ٢٢١- باب في مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ

١٢٧٧- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصْرَعَ عَنْهُ، فَجَحَشَ شِقَهُ الْأَيْمَنَ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » ٢.

[ب] (١٢٣٦، د ١٢٩١، ع ١٢٥٦، ف ١٣٦٨، م ١٢٥٨) تحفة ١٥٢٩، إتحاف ١٧٥٦.

١٢٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». فُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: « ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ ». قَالَتْ: فَفَعَلْنَا فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوَأَ، فَأَعْمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». فُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: « ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ ». فَفَعَلْنَا ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوَأَ، فَأَعْمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». فُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ بِأَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ لَهُ

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أتم حديث (١٨٣) ومسلم حديث (٧٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق اتفاق عليه الشيخان حديث (٤٣٧)).

\* ك ١٢٤/ب.

٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٨) ومسلم حديث (٤١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٣٢)).

٣) في بعض النسخ الخطية " أن وكلاهما يصح.

عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. قَالَتْ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ. قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِيفَةً فَخَرَجَ \* بَيْنَ رَجُلَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهُمَا: « أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ ». فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ " ١ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ٢: " فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرَضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟، فَقَالَ: هَاتِ. فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمْتِ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟، قُلْتُ: لَا. فَقَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " .

[ب٢٣٨، د ١٢٩٣، ع ١٢٥٨، ف ١٣٧١، م ١٢٦٠] تحفة ١٦٣١٧.

## ٢٢٢- باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه

١٢٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ " ٣ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ، أَنْ يَكُونَ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدَرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا " .

[ب٢٣٨، د ١٢٩٣، ع ١٢٥٨، ف ١٣٧١، م ١٢٦٠] إتحاف ٦١٩٤.

\* ك١٢٥/أ.

\* ت٩٤/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨) ومسلم حديث (٤١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٩).

(٢) في (ت) أبو، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وبأتم أخرجه البخاري حديث (٣٧٧) ومسلم حديث (٥٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣١٦).

٢٢٣- باب مَا أَمَرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ\*

١٢٨٠- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فَلَنْ. فَمَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ"، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ» ٢.

[ب١٢٣٩، د١٢٩٤، ع١٢٥٩، ف١٣٧٢، م١٢٦١] تحفة ١٠٠٠٤، إتحاف ١٣٩٨٦.

١٣٤٢- (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ" ٣.

[ب١٢٤٠، د١٢٩٥، ع١٢٦٠، ف١٣٧٣، م١٢٦٢] تحفة ١٢٨٩، إتحاف ١٥٠٩.

٢٢٤- باب مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

١٢٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ\*، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي» ٤.

[ب١٢٤١، د١٢٩٦، ع١٢٦١، ف١٣٧٤، م١٢٦٣] تحفة ١٢١٠٦، إتحاف ٤٠٤٠.

\* ك١٢٥/ب.

(١) في بعض النسخ الخطية "وذو" وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٠) ومسلم حديث (٤٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٦) ومسلم حديث (٤٦٩) وبوب له في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٩٨/١).

\* ت٩٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٧) ومسلم حديث (٦٠٤) متفق عليه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

١٢٨٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِ » ١. [ب] ١٢٤٢، د ١٢٩٧، ع ١٢٦٢، ف ١٣٧٥، م ١٢٦٤ [تحفة ١٢١٠٦، إتحاف ٤٠٤٠.

## ٢٢٥- باب فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

١٢٨٣- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ » ٣. [ب] ١٢٤٣، د ١٢٩٨، ع ١٢٦٣، ف ١٣٧٦، م ١٢٦٥ [تحفة ١٢٤٣، إتحاف ١٥١٩.

## ٢٢٦- باب فَضْلِ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

١٢٨٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ \* عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ » ٤.

[ب] ١٢٤٤، د ١٢٩٩، ع ١٢٦٤، ف ١٣٧٧، م ١٢٦٦ [تحفة ١٧٧٧، ١٧٨٠، إتحاف ٢٠٨٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية "الصف".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٢٣) ومسلم حديث (٤٣٣) بلفظ مقارب، وانظر: (اللولؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٤٨).

\* ك/١٢٦٦/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٤٣٥) بشرطه الأول، وابن ماجه حديث (٩٩٧) بشرطه الثاني، وصححه الألباني.

## ٢٢٧- باب فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

١٢٨٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَعْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً ١".

[١٢٤٥هـ، د ١٣٠٠، ع ١٢٦٥، ف ١٣٧٨، م ١٢٦٧] إتحاف ١٣٨١٤.

١٢٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٢.

[١٢٤٥هـ، د ١٣٠١، ع ١٢٦٦، ف ١٣٧٩، م ١٢٦٨] تحفة ٩٨٨٤، إتحاف ١٣٨١٤.

## ٢٢٨- باب مِنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

١٢٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ، لَيْلِيَّيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ٣.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: " فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا ".

[١٢٤٦هـ، د ١٣٠٢، ع ١٢٦٧، ف ١٣٨٠، م ١٢٦٩] تحفة ٩٩٩٤، إتحاف ١٣٩٨٧.

١٢٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، \* عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْلِيَّيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ » ٤.

[١٢٤٧هـ، د ١٣٠٣، ع ١٢٦٨، ف ١٣٨١، م ١٢٧٠] تحفة ٩٤١٥، إتحاف ١٢٩٣٢.

(١) فيه انقطاع بين خالد والعرباض، أخرجه أحمد حديث (١٧١٨٨، ١٧١٨١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٣٢).

\* ت ٩٥/أ..

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وأخرجه أحمد من طريق أخرى عن يزيد حديث (٤٣٧٣).

\* ك ١٢٦/ب.



٢٢٩- باب أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ؟\*

١٢٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا » ١. [ب١٢٤٨، د ١٣٠٤، ع ١٢٦٩، ف ١٣٨٢، م ١٢٧١]

٢٣٠- باب أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟

١٢٩٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: « أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ » فَقَالُوا: لَا. فَقَالَ: « أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ » فَقَالُوا: لَا. لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ فَقَالَ: « إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

[ب١٢٤٩، د ١٣٠٥، ع ١٣٠٦، ف ١٢٧٠، م ١٣٨٣، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.

١٢٩١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ٣.

[ب١٢٤٩، د ١٣٠٧، ع ١٢٧١، ف ١٣٨٤، م ١٢٧٣، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.

١٢٩٢- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ ٤.

[ب١٢٤٩، د ١٣٠٨، ع ١٢٧٢، ف ١٣٨٥، م ١٢٧٤، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.

(١) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٤٤٠).

(٢) فيه عبد الله بن أبي بصير وثقه العجلي، أخرجه أحمد حديث (رقم ١٤٧٧، ٢١٣٠٩) وأبو داود حديث (٥٥٤) والنسائي حديث (٨٤٣) وحسنه الألباني عندهما، وفيه طرف من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٦٥١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) فيه خالد بن ميمون قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا لا بأس به، وانظر السابق.

١٢٩٣- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَنْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا » ١.

[١٢٥٠، د ١٣٠٩، ع ١٢٧٣، ف ١٣٨٦، م ١٢٧٥] تحفة ١٢٣٦٩، إتحاف ١٨٠٧٢.

### ٢٣١- بَابٌ فِي مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ

١٢٩٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا \* حَطْبًا، فَأَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بِيُوتِهِمْ، لَوْ كَانَ عَرَقًا سَمِينًا، أَوْ مَعْرَقَتَيْنِ مَرْمَاتَيْنِ ٣ لَشَهَدُوهُمَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا \* » ٤.

[١٢٥١، د ١٣١٠، ع ١٢٧٤، ف ١٣٨٧، م ١٢٧٦].

### ٢٣٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

١٢٩٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ ٥ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ. ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٧، ٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١، ٢٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٨٣).

(٢) في (ك) تخلف، وكلاهما يصح.  
\* ت ٩٥/ب.

(٣) المعرقتان: الصلعتان عليهما القليل من اللحم، وقد تصحفت في بعض النسخ الخطية.  
\* ١٢٧/أ.

(٤) سنده حسن من أجل ابن عجلان، وأخرجه أحمد حديث (٨٨٧٧، ٧٩٠٣، ٨٢٣٩) وأخرجه البخاري حديث (٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٨٢) وانظر رقم (١٢٧١) المتقدم عند المصنف.

(٥) اسم جبل بين مكة والمدينة، قريب من مكة، ضجنان: بالتحريك ونونين. قال أبو منصور: ولم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير. جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ولست أدري مما أخذ ورواه ابن دريد بسكون الجيم، وقيل ضجنان جبيل على بريد من مكة، وهناك الغميم في أسفله، ومسجد صلى فيه رسول الله ﷺ، وله ذكر في

﴿ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، أَوْ مَطِيرٍ أَوْ أَمْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ ۲.﴾  
[ب] ١٢٥٢، د ١٣١١، ع ١٢٧٥، ف ١٣٨٨، م ١٢٧٧ [تحفة ٧٥٥٠، إتحاف ١٠٣٣٤].

### ٢٣٣- باب في فضل صلاة الجماعة

١٢٩٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَذْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: بَأَيِّتَهُمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ: بِالَّتِي صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ثَنَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحَدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا » ٤.

[ب] ١٢٥٣، د ١٣١٢، ع ١٢٧٦، ف ١٣٨٩، م ١٢٧٨ [تحفة ١٣١١٢، إتحاف ١٨٥٩٥].  
١٢٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثَنَّا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحَدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » ٥.  
[ب] ١٢٥٤، د ١٣١٣، ع ١٢٧٧، ف ١٣٩٠، م ١٢٧٩ [تحفة ٧٨٤٧، إتحاف ١٠٧٩٣].

المغازي، وقال الواقدي بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً، وهي لأسلم وهذيل وغازم معجم البلدان (١٢٩/٣) قلت: الواقدي إمام في المغازي، ضعيف في الرواية قال ابن حجر: الواقدي ليس بحجة، وقد تعصب مغلطاي للواقدي فنقل كلام من قواه ووثقه، وسكت عن ذكر من وهاه واتهمه، وهم أكثر عدداً وأشد إقناعاً، وأقوى معرفة به من الأولين، ومن جملة ما قواه به أن الشافعي روى عنه، وقد أسند البيهقي عن الشافعي أنه كذبه، ولا يقال: فكيف روى عنه، لأننا نقول: رواية العدل ليست بمجرد ما توثيقاً، فقد روى أبو حنيفة عن جابر الجعفي وثبت عنه أنه قال: ما رأيت أكذب منه (الفتح ١٤/٢٩٧).

(١) في (ت) أمطر المطر .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٢، وطرفه ٦٦٦) ومسلم حديث (٦٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠٤).

(٣) في الأصول الخطية (بضع) وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٨، ١٧٦) ومسلم حديث (٦٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٥، ٦٤٩) ومسلم حديث (٦٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨١).

٢٣٤- باب النهي عن منع النساء عن المساجد وكيف يخرجن إذا خرجن ١

١٢٩٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ زَوْجَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْتَعْهَا » ٢.

[ب] ١٢٥٥، د ١٣١٤، ع ١٢٧٨، ف ١٣٩١، م ١٢٨٠ [تحفة ٦٩٤٣، إتحاف ٩٥٨٥.

١٢٩٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْتَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيُخْرَجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفَلَاتٍ » ٣.

[ب] ١٢٥٦، د ١٣١٥، ع ١٢٧٩، ف ١٣٩٢، م ١٢٨١ [تحفة ١٥٠١٣.

١٣٠٠- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ

عَامِرٍ: النَّفْلَةُ الَّتِي لَا طَيْبَ لَهَا \* ٤.

[ب] ١٢٥٦، د ١٣١٦، ع ١٢٧٩، ف ١٣٩٣، م ١٢٨٢.

٢٣٥- باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة \*

١٣٠١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ » ٥.

[ب] ١٢٥٧، د ١٣١٧، ع ١٢٨٠، ف ١٣٩٤، م ١٢٨٣ [تحفة ١٦٩١٦.

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦٥) ومسلم حديث (٤٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٥٣).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٦٥) وقال الألباني: حسن صحيح.

\* ت ٩٦/أ.

(٤) سنده حسن.

\* ب/١٢٧.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧١) ومسلم حديث (٥٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٢٧ - ٣٣٠).

١٣٠٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَاذْعُوا بِالْعِشَاءِ » ١. [ب: ١٢٥٨، د: ١٣١٨، ع: ١٢٨١، ف: ١٣٩٥، م: ١٢٨٤] تحفة ١٤٨٦، إتحاف ١٧٥٧.

### ٢٣٦- باب كَيْفَ يَمْشِي إِلَى الصَّلَاةِ

١٣٠٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ٢، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُمُوا » ٣.

[ب: ١٢٥٩، د: ١٣١٩، ع: ١٢٨٢، ف: ١٣٩٦، م: ١٢٨٥] تحفة ١٣١٣٧، إتحاف ١٨٦٢٣.

١٣٠٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَيْبَانُ ٤، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سَبَقْتُمْ فَأْتُمُوا » ٥.

[ب: ١٢٦٠، د: ١٣٢٠، ع: ١٢٨٣، ف: ١٣٩٧، م: ١٢٨٦] تحفة ١٢١١١، إتحاف ٤٠٤١.

### ٢٣٧- باب فَضْلِ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

١٣٠٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: " كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي إِلَى الْقِبْلَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَوْ ابْتِغَتْ جَمَارًا تَرْكُبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظَّلْمَاءِ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسْرُبِي أَنْ مَنَزَلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ. فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْمَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٢) ومسلم حديث (٥٥٧) وانظر: سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " صلوا " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٦، ٩٠٧) ومسلم حديث (٦٠٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

(٤) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " شعبان ".

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٧) ومسلم حديث (٦٠٤) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

يُكْتَبُ أَثْرِي وَخَطَايَ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي. أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «  
أَنْطَاكَ ۱ اللَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعُ» ۲ أَوْ كَمَا قَالَ .

[ب ١٢٦١، د ١٣٢١، ع ١٢٨٤، ف ١٣٩٨، م ١٢٨٧] تحفة ٦٤ إتحاف ٩٥.

### ٢٣٨- بَابُ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ \*

١٣٠٦- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو زَيْدٍ - هُوَ عَبَّئَرُ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ  
هَلَالِ بْنِ ٣ \* يَسَافٍ قَالَ: " أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ:  
وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ،  
وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ " ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثَبِّتُ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ مَرْةٍ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ  
زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

[ب ١٢٦٢، د ١٣٢٢، ع ١٢٨٥، ف ١٣٩٩، م ١٢٨٨] تحفة ١١٧٣٨، إتحاف ١٧٢٤٠.

١٣٠٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ  
زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ: أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَهُ.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِذَا

[ب ١٢٦٣، د ١٣٢٣، ع ١٢٨٦، ف ١٤٠٠، م ١٢٨٩] تحفة ١١٧٣٨، إتحاف ١٧٢٤٠.

(١) لغة في (أعطى) وورد (اللهم لا ممنع لما أنطيت، ولا منطى لما منعت) وكذلك (اليد المنطية خير من اليد  
السفلى) انظر: (النهاية ٧٦/٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٦٣).  
\* ك ١٢٨/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " بلال ".  
\* ت ٩٦/ب.

(٤) فيه زياد بن أبي الجعد، مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٠) وقال: حديث حسن، وابن ماجه حديث  
(١٠٠٤) وصححه الألباني.

(٥) وفيه زياد مقبول، وهو وأثنان بعده من أسرة واحده، وانظر: القطوف (١٣٤٤/٨٩٥)

١٣٠٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ: " دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِبَطْنِهَا لِيَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهَا، ثُمَّ قَالَ: « قَوْمُوا فَلأَصْلِي بِكُمْ ». قَالَ أَنَسٌ: فَفُتُّ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلِ مَا لَيْسَ، فَفَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَفَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزُ وَرَأَانَا، فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انصَرَفَ" ١.

[ب١٢٦٤، د١٣٢٤، ع١٢٨٧، ف١٤٠١، م١٢٩٠] تحفة ١٩٧ إتحاف ٣٢٨.

### ٢٣٩- باب قدرِ القراءةِ في الظُّهرِ

١٣٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأَخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ" ٢.

[ب١٢٦٥، د١٣٢٥، ع١٢٨٨، ف١٤٠٢، م١٢٩١] تحفة ٣٩٧٤، إتحاف ٥١٤٥.

١٣١٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ ٣ قِرَاءَةً (الْم تَنْزِيلِ) السُّجْدَةِ ٤.

[ب١٢٦٥، د١٣٢٦، ع١٢٨٩، ف١٤٠٣، م١٢٩٢] تحفة ٣٩٧٤، إتحاف ٥١٤٥.

١٣١١- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ \* ٥.

[ب١٢٦٦، د١٣٢٧، ع١٢٩٠، ف١٤٠٤، م١٢٩٣] تحفة ٢١٤٧، إتحاف ٢٥٣٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٠) ومسلم حديث (٦٥٨) وليس في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك١٢٨/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٢).

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٤٥٢) وأنظر سابقه.

\* ت٩٧/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢١٠٢٠) وأبو داود حديث (٨٠٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث

(٣٠٧) وقال: حسن، والنسائي حديث (٩٧٩).

## ٢٤٠- باب كيف العمل بالقراءة في الظهر والعصر

١٣١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يقرأ بأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِسُورَتَيْنِ مَعَهَا، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ١.

[ب١٢٦٧، د١٣٢٨، ع١٢٩١، ف١٤٠٥، م١٢٩٤] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

١٣١٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٢.

[ب١٢٦٧، د١٣٢٩، ع١٢٩٢، ف١٤٠٦، م١٢٩٥] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

١٣١٤- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَامٌ، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا عبد الله بن أبي قتادة، أن أباه حدثه: " أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر بأَمِّ الْكِتَابِ وَبِسُورَتَيْنِ، وَفِي الْأَخْرَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ ٣ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ٤".

[ب١٢٦٨، د١٣٣٠، ع١٢٩٣، ف١٤٠٧، م١٢٩٦] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

## ٢٤١- باب قدر القراءة في المغرب

١٣١٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ ٥.

[ب١٢٦٩، د١٣٣١، ع١٢٩٤، ف١٤٠٨، م١٢٩٧] تحفة ١٨٠٥٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٩) ومسلم حديث (٤٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٠).

(٢) أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة، وانظر سابقه.

(٣) في بعض النسخ الخطية " في الركعة " وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٧٧٦) ومسلم حديث (٤٥١، ١٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٣).



١٣١٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ " ١ .  
[ب] ١٢٧٠، د ١٣٣٢، ع ١٢٩٥، ف ١٤٠٩، م ١٢٩٨] تحفة ٣١٨٩، إتحاف ٣٩٠١.

#### ٢٤٢- باب قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ

١٣١٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: « فَاتِنَا فَاتِنَا فَاتِنَا، أَوْ فَتَانَا فَتَانَا فَتَانَا » ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسْطِ الْمَفْصَلِ ٢ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: [ نَأْخُذُ بِهَذَا ] ٣ .  
[ب] ١٢٧١، د ١٣٣٣، ع ١٢٩٦، ف ١٤١٠، م ١٢٩٩] تحفة ٢٥٥٢، إتحاف ٣٠١٩.

#### ٢٤٣- باب قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

١٣١٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: " إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسْتِقْبَالِ مَا طَلَعَ نَضِيدٌ ﴾ ٤ .  
قَالَ شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِقَافٍ " ٥ .  
[ب] ١٢٧٢، د ١٣٣٤، ع ١٢٩٧، ف ١٤١١، م ١٣٠٠] تحفة ١١٠٨٧، إتحاف ١٦٣٣٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٥) ومسلم حديث (٤٦٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١) .  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٠) ومسلم حديث (٤٦٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٦٦) .  
(٣) ليست في (ت، ك) .  
\* ت/٩٧/ب.

(٤) الآية (١٠) منسورة: ق، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٧) .  
(٥) لافرق فقد أخبر بالآية التي سمعها أول وهلة، ولا ينافي قراءته للسورة كاملة.

١٣١٩- (٢) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ﴿وَالْحَلَّ بِاسْقَاتِ مَا طَلَعَتْ نَفْسِي﴾ ١.

[١٢٧٣، د ١٣٣٥، ع ١٢٩٨، ف ١٤١٢، م ١٣٠١] تحفة ١١٠٨٧، إتحاف ١٦٣٣٧.

١٣٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: " أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ٢ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَنَسَ﴾ ٣ جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا اللَّيْلُ إِذَا عَنَسَ؟ " ٤.

[١٢٧٤، د ١٣٣٦، ع ١٢٩٩، ف ١٤١٣، م ١٣٠٢] تحفة ١٠٧٢٠، إتحاف ١٥٩٢٤.

١٣٢١- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: نَحْوَهُ ٥.

[١٢٧٤، د ١٣٣٧، ع ١٢٩٩، ف ١٤١٤، م ١٣٠٣] تحفة ١٠٧٢٠، إتحاف ١٥٩٢٤.

١٣٢٢- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، \* ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارٍ، بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: " دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ عَلَى عَلْوِيَّةٍ ٦ مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَ الظُّهْرَ ٧، إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَ ٨ يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ

\* ت ٩٧/ب.

(١) الآية (١٠) منسورة: ق، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٧).

(٢) الآية (١) من سورة التكوير.

(٣) الآية (١٧) من سورة التكوير.

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعوي، اختلط في آخر حياته، أخرجه مسلم حديث (٤٥٦).

\* ك ١٢٩/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) في بعض النسخ الخطية " علو " والمراد به هنا عريش صنعه مرتفعا للجلوس عليه والإشراف على ما دونه.

(٧) في بعض النسخ الخطية " الظهيرة " .

(٨) في ( ك ) ثم، وكلاهما يصح.

يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيْسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ ٣.

[ب ١٢٧٥، د ١٣٣٨، ع ١٣٠٠، ف ١٤١٥، م ١٣٠٤] تحفة ١١٦٠٥، إتحاف ١٧٠٥٣.

١٢٢٣- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: « لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ » ٤.

[ب ١٢٧٦، د ١٣٣٩، ع ١٣٠١، ف ١٤١٦، م ١٣٠٥] تحفة ٢١٣٠، إتحاف ٢٥٤٠.

١٣٢٤- (٧) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟ » فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: « لَتَنْتَهَنَّ عَنْ \* ذَلِكَ أَوْ لِيَخْطِفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ » ٥.

[ب ١٢٧٧، د ١٣٤٠، ع ١٣٠٢، ف ١٤١٧، م ١٣٠٦] تحفة ١١٧٣، إتحاف ١٤٨٦.

#### ٢٤٤- بَابُ الْعَمَلِ فِي الرُّكُوعِ

١٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ ٦ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: " كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا رَكَعُوا جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْ جَنْبِ سَعْدٍ فَصَنَعْتُهُ فَضْرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بَنِيَّ اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ. ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَضْرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا وَأَمْرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ " ٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " من "

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤١) ومسلم حديث (٦٤٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عن "

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١١٢٦، ٢١١٦٨، ٢١٢٧٤، ٢١٣٥٦) بالفاظ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٠).

(٦) في بعض النسخ الخطية " يغفور " وهو تصحيف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٩٠) ومسلم حديث (٥٣٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

[ب] ١٢٧٨، د ١٣٤١، ع ١٣٠٣، ف ١٤١٨، م ١٣٠٧ [تحفة ٣٩٢٩، إتحاف ٥٠٠٥.

١٣٢٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَنَادَةَ: نَحْوَهُ ١.

[ب] ١٢٧٨، د ١٣٤٢، ع ١٣٠٣، ف ١٤١٩، م ١٣٠٨ [تحفة ٣٩٢٩، إتحاف ٥٠٠٥.

١٣٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ - قَالَ: وَكَانَ أَوْثَقَ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي - قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ\*: " أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ " ٢.

[ب] ١٢٧٩، د ١٣٤٣، ع ١٣٠٤، ف ١٤٢٠، م ١٣٠٩ [تحفة ٩٩٨٥، إتحاف ١٣٩٨٩.

#### ٢٤٥- باب مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

١٣٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، الْمُقْرِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُفْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ٣ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ٤ قَالَ: « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » ٥.

[ب] ١٢٨٠، د ١٣٤٤، ع ١٣٠٥، ف ١٤٢١، م ١٣١٠ [تحفة ٩٩٠٩، إتحاف ١٣٨٦٦.

١٣٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ، [ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ] ٦ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حَدِيثَةٍ: " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك ١٣٠/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٨٦٣) والنسائي حديث (١٠٣٦، ١٠٣٧) وصححه الألباني عندهما، عدا جملة الأصابع.

(٣) الآية (٧٤) من سورة الواقعة.

(٤) الآية (١) من سورة الأعلى.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٨٦٩) وابن ماجه حديث (٨٨٧) وضعفه الألباني.

(٦) سقط من السند في (ت، ك) والصواب إثباته.

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ « وَفِي سُجُودِهِ » « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ». وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّدَ ۝۳.

[ب ١٢٨١، د ١٣٤٥، ع ١٣٠٦، ف ١٤٢٢، م ١٣١١] تحفة ٣٣٥١، إتحاف ٤١٥٨.

## ٢٤٦- باب التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

١٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: " اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، \* قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَسَّرَ يَدَيْهِ فَنَحَاهُمَا عَنْ جَنبَيْهِ، وَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَقْبَعُهُ ۝۳.

[ب ١٢٨٢، د ١٣٤٦، ع ١٣٠٧، ف ١٤٢٣، م ١٣١٢] تحفة ١١٨٩٢، إتحاف ١٧٤٥٠.

## ٢٤٧- باب الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٣٣١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ ۝٤.

[ب ١٢٨٣، د ١٣٤٧، ع ١٣٠٨، ف ١٤٢٤، م ١٣١٣] تحفة ٦٩١٥، إتحاف ٩٥٦٨.

(١) في بعض النسخ الخطية " يأتي " .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه مسلم حديث (٧٧٢).

\* ت ٩٨/ب.

(٣) فيه فليح بن سليمان، صدوق كثير الخطأ، وأخرجه أبو داود حديث (٩٦٧)، وانظر: رقم (٧٣٠، ٧٣٥) والترمذي حديث (٢٦٠) وقال: حسن صحيح، وانظر: رقم (٣٠٤) والنسائي حديث (١١٨١) وابن ماجه حديث (٨٦٢) وصححه الألباني عندهم، وانظر البخاري حديث (٨٢٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٣٥) ومسلم حديث (٣٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٨) وتقدم وزاد هنا: وَقَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

\* ك ١٣٠/ب.

١٣٣٢— (٢) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ\* » ١.

[ب١٢٨٣، د ١٣٤٨، ع ١٣٠٩، ف ١٤٢٥، م ١٣١٤] تحفة ٦٩١٥، إتحاف ٩٥٦٨.

١٣٣٣— (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ\* » ٢.

[ب١٢٨٤، د ١٣٤٩، ع ١٣١٠، ف ١٤٢٦، م ١٣١٥] تحفة ١٥٢٩، إتحاف ١٧٥١.

١٣٣٤— (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ » ٣.

[ب١٢٨٥، د ١٣٥٠، ع ١٣١١، ف ١٤٢٧، م ١٣١٦].

١٣٣٥— (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَسَنَ لَنَا سُنَّتَنَا — قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ: —: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَكَائِنِ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ».

قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتَلِّكْ بِتَلِّكَ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ — أَوْ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ — فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ٤.

[ب١٢٨٦، د ١٣٥١، ع ١٣١٢، ف ١٤٢٨، م ١٣١٧] تحفة ٨٩٨٧، إتحاف ١٢٢٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر رقم (١٣٠٧).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه ورقم (١٣١٣).

(٣) رجاله ثقات، تقدم، أخرجه البخاري حديث (٧٢٢) ومسلم حديث (٤١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٣٢).

\* ت ٩٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٠٤).

١٣٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ٢.

[ب١٢٨٧، د ١٣٥٢، ع ١٣١٣، ف ١٤٢٩، م ١٣١٨] تحفة ٤٢٨١، إتحاف ٥٦٣٧.

١٣٣٧- (٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ٥.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟، قَالَ: لَا. وَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟، قَالَ: عَسَى. وَقَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ.

[ب١٢٨٨، د ١٣٥٣، ع ١٣١٤، ف ١٤٣٠، م ١٣١٩] تحفة ١٠٢٢٨، إتحاف ١٤٦١١.

#### ٢٤٨- باب النهي عن مُبَادِرَةِ الْأَئِمَّةِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ\*

١٣٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنِّي قَدْ بَدَأْتُكَ فَلَا

(١) في بعض النسخ الخطية "العبد" وكلاهما يصح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٧٧).

(٣) في (ت) و(ك)، وكلاهما يصح.

(٤) ليست في (ت، ك) وكلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، وانظر رقم (١٢٩٥) وانظر: القطف (١٤٨٢/٨٩٧).

\* ك١/١٣١.أ.

(٦) أي كبرت سني، وتقلت، يقال بدن إذا أسن (غريب الحديث ١ / ١٥٢).

تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي مَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ، وَمَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَسْجُدُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ» ١.

[ب ١٢٨٩، د ١٣٥٤، ع ١٣١٥، ف ١٤٣١، م ١٣٢٠] تحفة ١١٤٢٦، إتحاف ١٦٨١٧.  
١٣٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ» ٢.

[ب ١٢٩٠، د ١٣٥٥، ع ١٣١٦، ف ١٤٣٢، م ١٣٢١] تحفة ١٤٣٨٠.  
١٣٤١ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ يَوْمُهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «إِنِّي أُرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي» ٣.  
[ب ١٢٩١، د ١٣٥٦، ع ١٣١٧، ف ١٤٣٣، م ١٣٢٢] تحفة ١٥٧٧، إتحاف ١٨٠٨.

#### ٢٤٩ - باب السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَكَيْفَ الْعَمَلِ فِي السُّجُودِ

١٣٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَأَمَرَ أَنْ لَا يَكْفَ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا" ٤.  
قَالَ شُعْبَةُ ٥: وَحَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: «أَمَرْتُ بِالسُّجُودِ، وَلَا أَكْفَ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا» ٦.  
[ب ١٢٩٢، د ١٣٥٧، ع ١٣١٨، ف ١٤٣٤، م ١٣٢٣] تحفة ٥٧٣٤، إتحاف ٧٧٧١.

(١) فيه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وليس هذا منها، وأخرجها أبو داود حديث (٦١٩) وابن ماجه حديث (٩٦٣) وقال الألباني: حسن صحيح. عندهما.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩١) ومسلم حديث (٤٢٧) انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٤٧).  
\* ت ٩٩/ب.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٤٢٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٠٩) وانظر أطرافه (٨١٢، ٨١٥، ٨١٦) ومسلم حديث (٤٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٧٦).

(٥) في (ت) "سعيد". وهو خطأ.

(٦) نظر السابق.



١٣٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَا: ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ ». قَالَ وَهَيْبٌ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ: « وَلَا نَكْفُ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ » ١.

[ب١٢٩٣، د١٣٥٨، ع١٣١٩، ف١٤٣٥، م١٣٢٤] تحفة ٥٧٠٨، إتحاف ٧٧٧١.

٢٥٠- باب أَوَّلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَى ٢ الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

١٣٤٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَأَنْلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ٣.

[ب١٢٩٤، د١٣٥٩، ع١٣٢٠، ف١٤٣٦، م١٣٢٥] تحفة ١١٧٨٠، إتحاف ١٧٢٩١.

١٣٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ » \* ٤.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَا تَقُولُ؟، قَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ. وَقَالَ: أَهْلُ الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الْأَوَّلَ ٥.

[ب١٢٩٥، د١٣٦٠، ع١٣٢١، ف١٤٣٧، م١٣٢٦] تحفة ١٣٨٦٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨١٢) ومسلم حديث (٤٩٠) وانظر السابق.

(٢) سقطت من (ت) وفي بعض النسخ الخطية "على" وكلاهما يصح.

(٣) فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٨) وقال: حسن غريب، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم: يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. وأبو داود حديث (٨٣٨) وابن ماجه حديث (٨٨٢) وضعفه الألباني. عندهما.

\* ك١٣١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٨٤٠).

(٥) ليست في (ك).

## ٢٥١- باب النهي عن الافتراش ونقرة الغراب

١٣٤٦- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ بِسَاطِ الْكَلْبِ» ٢.

[ب١٢٩٦، د ١٣٦١، ع ١٣٢٢، ف ١٤٣٨، م ١٣٢٧] تحفة ١٢٣٧ إتحاف ١٤٨٨.

١٣٤٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَأَنْ يُوطِنَ ٣ الرَّجُلُ الْمَكَانَ، كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ" ٤.

[ب١٢٩٧، د ١٣٦٢، ع ١٣٢٣، ف ١٤٣٩، م ١٣٢٨] تحفة ٩٧٠١، إتحاف ١٣٤٩٧.

## ٢٥٢- باب القول بين السجدين

١٣٤٨- (١) أَخْبَرَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» ٥. قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رَبِّمَا قُلْتُ، وَرَبِّمَا سَكَتُ.

[ب١٢٩٨، د ١٣٦٣، ع ١٣٢٤، ف ١٤٤٠، م ١٣٢٩] تحفة ٣٣٥٨، إتحاف ٤١٦٠.

(١) في (ت، ك) لم يذكر السجود، وفي بعض النسخ الخطية لم يذكر الركوع، والصواب ذكرهما فالاعتدال مطلوب فيهما.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢٢) ومسلم حديث (٤٩٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان) فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) أي: لا يتخذ مكانا واحدا في المسجد، ويجعله موطنًا لصلاته، لا يغادره إلى سواه.

(٤) فيه تميم بن محمود، فيه لين، وأخرجه النسائي حديث (١١١٢) وابن ماجه حديث (١٤٢٩) وحسنه الألباني عندهما، وأبو داود بطرف منه حديث (٨٩٧) وصححه الألباني.

\* ت ١٠٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود على التفصيل حديث (٨٧٤) وكذلك النسائي حديث (١٠٦٩) ونفي النسائي علمه بسماع طلحة بن يزيد من حذيفة، وقال في الكبرى: هذا حديث عندي مرسل (١٣٧٨) وكذلك ابن ماجه حديث (٨٩٧) وصححه الألباني عندهم.

٢٥٣- باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود

١٣٤٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفَ خَلْفِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ، إِلَّا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا رَبَّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ ٢ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ٣.

[ب١٢٩٩، د ١٣٦٤، ع ١٣٢٥، ف ١٤٤١، م ١٣٣٠] تحفة ٥٨١٢، إتحاف ٧٩٧٧.

١٣٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ ٢ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ٤.

[ب١٣٠٠، د ١٣٦٥، ع ١٣٢٦، ف ١٤٤٢، م ١٣٣١].

٢٥٤- باب في الذي لا يتم الركوع والسجود

١٣٥١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمَارَةَ - هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ - عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُجْزَى صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ٥.

[ب١٣٠١، د ١٣٦٦، ع ١٣٢٧، ف ١٤٤٣، م ١٣٣٢] تحفة ٩٩٩٥، إتحاف ١٢٧٦٧، ١٣٩٨٣.

(١) في بعض النسخ الخطية "بأبيها" وكلاهما صحيح.

(٢) أي: جدير.

(٣) سنده حسن، وأخرجه ومسلم حديث (٤٧٩) وأبو داود حديث (٤٧٩) والنسائي حديث (١٠٤٥) وصححه الألباني.

(٤) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٥) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٥) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، وأبو داود حديث (٨٥٥) والنسائي حديث (١٠٢٧) وابن ماجه حديث (٨٧٠) وصححه الألباني عندهم.

١٣٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا» ١.

[١٣٠٢، د ١٣٦٧، ع ١٣٢٨، ف ١٤٤٤، م ١٣٣٣] إتحاف ٤٠٤٥.

١٣٥٣ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ: رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ رِفَاعَةً، وَمَالِكُ ابْنِي رَافِعٍ أَخُوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ - إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَارْجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» قَالَ هَمَّامٌ: فَلَا أَدْرِي أَمْرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ ٣، فَلَا أَدْرِي مَا عَيْتَ عَلِيٌّ مِنْ صَلَاتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَنِمُ صَلَاةٌ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُدِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يَكْبِرُ اللَّهُ وَيَحْمَدُهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، وَتَسْتَرَخِي وَيَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صَلَاتَهُ، فَيَأْخُذُ كُلَّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ، فَيَمْكَنُ وَجْهَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَرَبُّمَا قَالَ: «جِبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى

(١) فيه تدليس الوليد بن مسلم، ومن طريق أخرى عن الوليد أخرجه أحمد حديث (٢٢٦٩٥، ٢٢٦٩٦) وله شواهد من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، وعبد الله بن مغفل (مجمع الزوائد حديث ٢٧٤٥ - ٢٧٤٧، وصحيح ابن حبان حديث ١٨٨٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية "عن".

\* ت ١٠٠/ب

\* ك ١٣٢/أ.

(٣) أي: لم أقصر.

(٤) في بعض النسخ الخطية "ثم وكلاهما صحيح.

تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيَقِيمُ صَلْبَهُ « . فَوَصَفَ الصَّلَاةَ  
هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ: « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » ١ .  
[ب ١٣٠٣، د ١٣٦٨، ع ١٣٢٩، ف ١٤٤٥، م ١٣٣٤] تحفة ٣٦٠٤، إتحاف ٤٥٨٢.

### ٢٥٥- باب التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

١٣٥٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافِي حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ وَضَحَ إِبْطِيئِهِ " ٢ .  
[ب ١٣٠٤، د ١٣٦٩، ع ١٣٣٠، ف ١٤٤٦، م ١٣٣٥] تحفة ١٨٠٨٣.  
١٣٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ: يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
سَجَدَ جَافِي، حَتَّى لَوْ شَاءَتْ بِهِمَّةٌ ٣ تَمَرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ " ٤ .

[ب ١٣٠٥، د ١٣٧٠، ع ١٣٣١، ف ١٤٤٧، م ١٣٣٦] تحفة ١٨٠٨٣.  
١٣٥٦- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ \* بِنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مَرْوَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ حَوَى ٥ بِيَدَيْهِ: يَعْنِي  
يَعْنِي جَنَحَ، حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِبْطِيئِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى " ٦ .

[ب ١٣٠٦، د ١٣٧١، ع ١٣٣٢، ف ١٤٤٨، م ١٣٣٧] تحفة ١٨٠٨

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٠٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٨٥٨، ٨٥٩) وصححه  
الألباني، والنسائي حديث (١٠٥٣) وقال الألباني: حسن صحيح.  
(٢) رجاله ثقات، من طرق عن جعفر أخرجه مسلم حديث (٤٩٧).  
(٣) واحدة البهم من ولد الضأن.  
(٤) فيه عبيد الله بن عبد الله بن الأصم مقبول، وأخرجه مسلم حديث (٤٩٦) وانظر سابقه.  
\* ت ١٠١/١.  
(٥) أي: رفع بطنه عن الأرض، وباعد بين عضديه وجنبه.  
(٦) وانظر سابقه.  
\* ك ١٣٢/ب.

٢٥٦- باب قَدْرِ كَمَاكَانَ يَمَكْتُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟

١٣٥٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* كَانَ رُكُوعُهُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ " ٢.

[ب] ١٣٠٧، د ١٣٧٢، ع ١٣٣٣، ف ١٤٤٩، م ١٣٣٨ [تحفة ١٧٨١، إتحاف ٢٠٩٧.

١٣٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ هِلَالِ الْوَزَّانِ ٣، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: " رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ ٥ فَأَعْتَدَ لَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ " ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هِلَالُ بْنُ حَمِيدٍ ٧ أَرَى أَبُو حَمِيدٍ الْوَزَّانُ.

[ب] ١٣٠٨، د ١٣٧٣، ع ١٣٣٤، ف ١٤٥٠، م ١٣٣٩ [تحفة ١٧٨١، إتحاف ٢٠٩٧.

٢٥٧- باب السُّنَّةِ فِي مَنْ سَبَقَ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ

١٣٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ٨، وَحَمْرَةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ يُخْبِرُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ، حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ: صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي لَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(١) في بعض النسخ الخطية " وسجوده " وكلاهما يصح .

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٧٩٢) ومسلم حديث (٤٧١، ١٩٤) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٧٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية " الخازن " ولا يبعد أن يكون صحيحا فقد يكون الخازن وزانا.

(٤) أي : راقبت ونظرت.

(٥) في بعض النسخ الخطية " ركوعه " .

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٧١) وانظر سابقه.

(٧) في بعض النسخ الخطية " هلال بن محمد أبو حميد " .

(٨) في ( ك ) المغيرة، وهو خطأ .

رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ لِلنَّاسِ: « قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ » ١.

[ب ١٣٠٩، د ١٣٧٤، ع ١٣٣٥، ف ١٤٥١، م ١٣٤٠] تحفة ١١٥١، ١١٤٩٥، إتحاف ١٦٩٣١.

١٣٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، ثنا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، ثنا بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَبِّيُّ، \* عَنْ حَمَزَةَ بنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: " فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَمَتَ فَرَكَعْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْنَا " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَقُولُ فِي الْقَضَاءِ بِقَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَاءً " .

[ب ١٣١٠، د ١٣٧٥، ع ١٣٣٦، ف ١٤٥٢، م ١٣٤١] تحفة ١١٤٩٥.

#### ٢٥٨- باب لرخصة في السجود على التويفي الحر والبرد

١٣٦١- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا بشرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا غَالِبُ الْقَطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ تَوْبَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ " ٣\* .

[ب ١٣١١، د ١٣٧٦، ع ١٣٣٧، ف ١٤٥٣، م ١٣٤٢] تحفة ٢٥٠، إتحاف ٣٨٥.

(١) فيه عباد بن زياد، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (٧٤٨، ٢٤٩) وأبو داود حديث (١٤٩).

\* ت ١٠١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٤).

\* ك ١٣٣/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٥) ومسلم حديث (٦٢٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٠).

## ٢٥٩- باب الإشارة في التشهد

١٣٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلَاةِ. وَأَشَارَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِأَصْبُعِهِ، وَأَشَارَ أَبُو الْوَلِيدِ بِالسَّبَّاحَةِ" ١.

[ب] ١٣١٢، د ١٣٧٧، ع ١٣٣٨، ف ١٤٥٤، م ١٣٤٣ [تحفة ٥٢٦٣، إتحاف ٧٠٤١، ٧١٢٢.

١٣٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ إصْبَعَهُ" ٢.

[ب] ١٣١٣، د ١٣٧٨، ع ١٣٣٩، ف ١٤٥٥، م ١٣٤٤ [تحفة ٧٥٨٠، إتحاف ١٠٣٣٦.

## ٢٦٠- باب في التشهد

١٣٦٤- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى إِسْرَافِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِن كُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ\*، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مَا شَاءَ» ٣.

[ب] ١٣١٤، د ١٣٧٩، ع ١٣٤٠، ف ١٤٥٦، م ١٣٤٥ [تحفة ٩٢٤٥، إتحاف ١٢٦٣٤.

١٣٦٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ قَالَ:

(١) فيه محمد بن عجلان ، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وليس هذا منها، وأخرجه مسلم حديث (٥٧٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٠).

\* ١/١٠٢.

(٣) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (٨٣١) ومسلم حديث (٤٠٢) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٢٦).



"أَخَذَ عَقْمَةَ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ": «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ\* وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: أَرَاهُ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

أَيْضًا شَكََّ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا — أَوْ قَضَيْتَ — فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فُقُومًا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ» ١.

[ب ١٣١٥، د ١٣٨٠، ع ١٣٤١، ف ١٤٥٧، م ١٣٤٦] تحفة ٩٤٧٤، إتحاف ١٢٩٢٩.

### ٢٦١- باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٣٦٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي قَالَ: "سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامِ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نَصَلِّي؟" قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ٢.

[ب ١٣١٦، د ١٣٨١، ع ١٣٤٢، ف ١٤٥٨، م ١٣٤٧] تحفة ١١١١٣، إتحاف ١٦٣٧٦.

١٣٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجْمَرِ: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ — الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: "أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ — وَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟، قَالَ: فَصَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَمْنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: " «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،

\* ك ١٣٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٤٠٠٦) وأبو داود حديث (٩٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٧٠) ومسلم حديث (٤٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٢٧).

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ،  
وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ « ١ » .

[ب ١٣١٧، د ١٣٨٢، ع ١٣٤٣، ف ١٤٥٩، م ١٣٤٨] تحفة ١٠٠٠٧، إتحاف ١٣٩٨٤ .

#### ٢٦٢- باب الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُدِ\*

١٣٦٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: \* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ  
أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » ٢ .

[ب ١٣١٨، د ١٣٨٣، ع ١٣٤٤، ف ١٤٦٠، م ١٣٤٩] تحفة ١٤٥٨٧ .

١٣٦٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: بِنَحْوِهِ ٣ .

[ب ١٣١٨، د ١٣٨٤، ع ١٣٤٤، ف ١٤٦١، م ١٣٥٠] تحفة ١٤٥٨٧ .

#### ٢٦٣- باب التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٧٠- (١) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ  
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ  
عَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ " ٤ .

[ب ١٣١٩، د ١٣٨٥، ع ١٣٤٥، ف ١٤٦٢، م ١٣٥١] تحفة ٣٨٦٦، إتحاف ١٣٩٦ .

١٣٧١- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ  
قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أُنَى عَلَقَهَا؟، وَقَالَ الْحَكَمُ:  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ " ٥ .

[ب ١٣٢٠، د ١٣٨٦، ع ١٣٤٦، ف ١٤٦٣، م ١٣٥٢] تحفة ٩٣٣٩، إتحاف ١٢٧٦٨ .

(١) رجاله ثقات ، وفي الصلاة أخرجه مسلم حديث (٤٠٥) .

\* ك ١٣٥/١ .

\* ت ١٠٢/ب .

(٢) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٨) .

(٣) هكذا في النسخ ، والذي أرى النداء هو والده عبد الله بن زيد .

(٤) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٢) .

(٥) رجاله ثقات ، أخرجه مسلم حديث (٥٨١) .

٢٦٤ - باب القَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ

١٣٧٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدَرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ١.

[ب١٣٢١، د ١٣٨٧، ع ١٣٤٧، ف ١٤٦٤، م ١٣٥٣] تحفة ١٦١٨٧.

١٣٧٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" ٢.

[ب١٣٢٢، د ١٣٨٨، ع ١٣٤٨، ف ١٤٦٥، م ١٣٥٤] تحفة ٢٠٩٩، إتحاف ٢٤٨٧.

١٣٧٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ ٣: الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي الْكِتَابِ \* إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّءِ مِنْكَ الْجَدُّ» ٥.

[ب١٣٢٣، د ١٣٨٩، ع ١٣٤٩، ف ١٤٦٦، م ١٣٥٥] تحفة ١١٥٣٥، إتحاف ١٦٩٨٥.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٩٢).

(٢) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٩١).

(٣) في بعض النسخ الخطية "الكاتب".

\* ك١٣٥/ب.

(٤) الجد على الصحيح المشهور أنه بفتح الجيم: الحظ، أي لا ينجيه حظه، وإنما بفضل الله ورحمته. انظر (فتح الباري ٢/٣٣٢).

(٥) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (٨٤٤) ومسلم حديث (٥٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤٧).

\* ت١٠٣/أ.

٢٦٥- باب عَلَى أَيِّ شَقِيهِ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

١٣٧٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيْبًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ " ١.

[ب] ١٣٢٤، د ١٣٩٠، ع ١٣٥٠، ف ١٤٦٧، م ١٣٥٦ [تحفة ٩١٧٧، إتحاف ١٢٤٦١.

١٣٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ " ٢.

[ب] ١٣٢٥، د ١٣٩١، ع ١٣٥١، ف ١٤٦٨، م ١٣٥٧ [تحفة ٢٢٧، إتحاف ٣٤٧.

١٤٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: " انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ: يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ " ٣.

[ب] ١٣٢٦، د ١٣٩٢، ع ١٣٥٢، ف ١٤٦٩، م ١٣٥٨ [تحفة ٢٢٧، إتحاف ٣٤٧.

٢٦٦- باب التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

١٣٧٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا هُفْلٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ". قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفَلَا أَعَلَمَكُمُ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَدْرَكَتْ مِنْ سَبَقِكَ، وَلَمْ يَلْحَقَكَ مِنْ خَلْفِكَ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ ». قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٢) ومسلم حديث (٧٠٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤١٢).

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٧٠٨).

(٣) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٤) ليست في بعض النسخ الخطية، وكلاهما صحيح.

اللَّهِ. قَالَ: « تَسْبِيحُ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكْبِرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ١. [١٣٢٧، د ١٣٩٣، ع ١٣٥٣، ف ١٤٧٠، م ١٣٥٩] تحفة ١٤٥٨٨.

١٣٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا - أَوْ أَرِي - رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ: أَمْرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْبِّحُوا اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوها خَمْسًا وَعَشْرِينَ، خَمْسًا وَعَشْرِينَ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ. فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: " « افْعَلُوها » ٢.

[١٣٢٨، د ١٣٩٤، ع ١٣٥٤، ف ١٤٧١، م ١٣٦٠] تحفة ٣٧٣٦، إتحاف ٤٨٣٣.

### ٢٦٧- باب مَا أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

١٣٧٩- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كَتَبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَقْصَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟، فَأَكْمَلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. ثُمَّ الزَّكَاةَ، ثُمَّ الْأَعْمَالَ، عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ » ٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٤٣) ومسلم حديث (٥٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤٨).

\* ك ١٣٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤١٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٣٥٠) وصححه الألباني.

\* ١٠٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، لكن مختلف في رفعه ووقفه، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩٩٠) وله شواهد من حديث أبي هريرة، عند أبي داود حديث (٨٦٤) والنسائي حديث (٤٦٥، ٤٦٧) وابن ماجه حديث (١٤٢٦) وصححه الألباني عندهم.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادٍ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: صَحَّ هَذَا؟ قَالَ: إِي ١.

[ب ١٣٢٩، د ١٣٩٥، ع ١٣٥٥، ف ١٤٧٢، م ١٣٦١] تحفة ٢٠٥٤، إتحاف ٢٤٥٥.

## ٢٦٨ - بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ، فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: " أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرْنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلَا أَقْدَمْنَا لَهُ صُحْبَةً. قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَأَعْرَضْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ \* بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَكْبُرُ ٢ حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَلَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنَعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَظُنُّ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُولُ -: « اللَّهُ أَكْبَرُ ». ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ يُحَاذِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَبْتِئِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: « اللَّهُ أَكْبَرُ ». وَيَبْتِئِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا، حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ أَوْ الْقَعْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّسْلِيمُ أُخْرَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى. قَالَ قَالُوا: " صَدَقْتَ هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٣.

[ب ١٣٣٠، د ١٣٩٦، ع ١٣٥٦، ف ١٤٧٣، م ١٣٦١] تحفة ١١٨٩، ١٢١٢٦، إتحاف ١٧٤٥.

(١) في بعض النسخ الخطية" وهو خطأ " وقد رجح الوقف على الرفع، وقال آخرون: إنه زيادة من ثقة، وهي مقبولة.

\* ك ١٣٦ ب.

(٢) في ( ت ) كبر وكلاهما صحيح .

\* ت ١٠٤ أ.

(٣) رجاله ثقات، تخريجه.

١٣٨١ - (٢) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلَيْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ وَاثِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: "لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَتَا بِأُذُنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبِضَ تَثْنَيْنِ فَحَلَّقَ حَلْقَةً ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا، قَالَ: ثُمَّ جَنَّبْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ النَّيَابِ يُحَرِّكُونَ أُيُدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ النَّيَابِ " ١.

[ب ١٣٣١، د ١٣٩٧، ع ١٣٥٧، ف ١٤٧٤، م ١٣٦٣] تحفة ١١٧٨١، إتحاف ١٧٢٧١.

١٣٨٢ - (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُنَيْدٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: "صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُفِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟، فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟، فَأَرَمَ ٢ الْقَوْمُ فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟، قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُهَا وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي ٣ بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْ مَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا - قَالَ: أَحْسَبُهُ - قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿مِرَّةً لِّذَيْنِ أَمَمَتْ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ\*: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ - فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْفَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ،

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه أبو داود حديث (٧٢٦) والنسائي حديث (١٢٦٨) وصححه الألباني عندهما.

(٢) أي تغتاض وتحنق.

(٣) أي تقول ما يخجلني.

السَّلَامُ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١، السَّلَامُ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٢.

[ب ١٣٣٢، د ١٣٩٨، ع ١٣٥٨، ف ١٤٧٥، م ١٣٦٤] تحفة ٨٩٨٧، إتحاف ١٢٢٠١.

### ٢٦٩- باب العمل في الصلاة\*٣

١٣٨٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي، وَقَدْ حَمَلَ عَلَى عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ - أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا" ٤.

[ب ١٣٣٣، د ١٣٩٩، ع ١٣٥٩، ف ١٤٧٦، م ١٣٦٥] تحفة ١٢١٢٤، إتحاف ٤٠٨٠.

١٣٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ٥ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا" ٦.

[ب ١٣٣٤، د ١٤٠٠، ع ١٣٦٠، ف ١٤٧٧، م ١٣٦٦] تحفة ١٢١٢٤، إتحاف ٤٠٨٠.

\* ت ١٠٤/ب.

(١) ليست في (ت، ك).

(٢) فيه سعيد بن عامر سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، وهو ثقة، والحديث أخرجه مسلم حديث (٤٠٤).

\* ك ١٣٧/ب.

(٣) في (و) العمل في الصلاة فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها، واختلاط في الحديثين.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥١٦) ومسلم حديث (٥٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٥)).

(٥) في بعض النسخ الخطية "وعن" وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٤١٠) وانظر سابقه.



٢٧٠- باب كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ

١٣٨٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي بُكَيْرٌ - هُوَ ابْنُ الْأَشَجِّ - عَنْ نَابِلِ اصْحَابِ الْعَبَاءِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: " مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً " ٢ .  
قَالَ لَيْثٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: بِأَصْبُعِهِ.

[ب١٣٣٥، د ١٤٠١، ع ١٣٦١، ف ١٤٧٨، م ١٣٦٧] تحفة ٤٩٦٦ إتحاف ٦٥٥٩.

١٣٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟، قَالَ: هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ " ٣ .

[ب١٣٣٦، د ١٤٠٢، ع ١٣٦٢، ف ١٤٧٩، م ١٣٦٨] تحفة ٤٩٦٧، إتحاف ٦٥٦٠.

٢٧١- باب التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقِ لِلنِّسَاءِ

١٣٨٧- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « التَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ » ٤ .

[ب١٣٣٧، د ١٤٠٣، ع ١٣٦٣، ف ١٤٨٠، م ١٣٦٩] تحفة ١٥١٤١.

(١) في (ك) عدلت نابل، وهو خطأ بل هو بالموحدة.

(٢) فيه نابل: مقبول، ووثقه الذهبي (الكاشف) وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٧) ولم يعقب، وأبو داود نحوه في الرد إشارة حديث (٩٢٥) وكذلك النسائي حديث (١١٨٦) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (١١٨٧) وابن ماجه حديث (١٠١٧) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٠٣) ومسلم حديث (٤٢٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٤٤).

١٣٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيَسْبِحِ الرَّجَالَ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ » ٢ . [ب١٣٣٨، د ١٤٠٤، ع ١٣٦٤، ف ١٤٨١، م ١٣٧٠] تحفة ٤٦٨٦، إتحاف ٦١٩٦.

١٣٨٩- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ [وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ ٤ .

[ب١٣٣٨، د ١٤٠٥، ع ١٣٦٥، ف ١٤٨٢، م ١٣٧١] تحفة ٤٦٩٤، إتحاف ٦١٩٦.

### ٢٧٢- بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ

١٣٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ

صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ » ٥ .

[ب١٣٣٩، د ١٤٠٦، ع ١٣٦٦، ف ١٤٨٣، م ١٣٧٢] تحفة ٣٦٩٨، إتحاف ٤٧٢٩.

(١) هكذا في بعض الأصول الخطية وبعضها "ولتصفق" وكلاهما صحيح، والمراد بالتصفيح: الضرب بصفتي الكفين، وذلك في حالة سهو الإمام في الصلاة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرج أصله البخاري حديث (٦٨٤) وانظر أطرافه (١٢-١)، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣، ٧١٩٠) ومسلم حديث (٤٢١) وانظر سابقه.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

\* ك١٣٨/أ.

(٤) سنده حسن، وانظر سابقه.

\* ك١٣٨/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٧٨١).

٢٧٣- باب إعادة الصلوات ١ في الجماعة بعد ما يصلي ٢ في بيته

١٣٩١- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ ٣ يَعْلَى بْنِ ٤ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السَّوَائِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَإِذَا هِ رَجُلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا، قَالَ: فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدَا ٦ فَرَأَيْتُهُمَا قَالَ: « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟ ». قَالَ: صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: « فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ فَصَلِّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ » قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنْ الْمَسْكِ" ٧.

[ب. ١٣٤٠، د. ١٤٠٧، ع. ١٣٦٧، ف. ١٤٨٤، م. ١٣٧٣] تحفة ١١٨٢٢، إتحاف ١٧٣٣٠.

٢٧٤- باب في صلاة الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة

١٣٩٢- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا سَلِيمَانُ الْأَسْوَدِيُّ ٨، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ فَقَالَ: « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟ » ٩.

[ب. ١٣٤١، د. ١٤٠٨، ع. ١٣٦٨، ف. ١٤٨٥، م. ١٣٧٤] تحفة ٤٢٥٦، إتحاف ٥٥٨٤.

- 
- (١) في بعض النسخ الخطية " الصلاة " .
  - (٢) في بعض النسخ الخطية " صلى " وكلاهما يصح.
  - (٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو خطأ.
  - (٤) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.
  - (٥) في بعض النسخ الخطية " وإذا " وكلاهما يصح.
  - (٦) أي: تتحرك باضطراب من شدة الخوف.
  - (٧) سنده حسن ، وأخرجه الترمذي دون " فقام الناس ... " حديث (٢١٩) وقال: حسن صحيح، وكذلك النسائي حديث (٨٥٨) وصححه الألباني.
  - (٨) في بعض النسخ الخطية " سليمان بن الأسود " .
  - (٩) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٧٤) وصححه الألباني.

١٣٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا سَلِيمَانُ الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ» ٢.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ ٣.  
[ب] ١٣٤٢، د ١٤٠٩، ع ١٣٦٩، ف ١٤٨٦، م ١٣٧٥ [تحفة ٤٢٥٦، إتحاف ٥٥٨٤.

### ٢٧٥- باب الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ

١٣٩٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، \* أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «أَوْكَلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ، أَوْ لِكَلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟» \* ٤.

[ب] ١٣٤٣، د ١٤١٠، ع ١٣٧٠، ف ١٤٨٧، م ١٣٧٦ [تحفة ١٤٤١٧.

١٣٩٥- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ لِيَسْعَلَ عَاتِقَهُ مِنْهُ شَيْءٌ» ٥.

[ب] ١٣٤٤، د ١٤١١، ع ١٣٧١، ف ١٤٨٨، م ١٣٧٧ [تحفة ١٣٦٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية "سليمان بن الأسود".

\* ت ١٠٥/ب.

\* ك ١٣٨/ب.

(٢) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٣) ليس هذا القول في (ت، ك).

\* ك ١٣٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري، حديث (٣٥٨) ومسلم، حديث (٥١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٥).

\* ت ١٠٥/ب.

(٥) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٣٥٩) ومسلم حديث (٥١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٥).

\* ت ١٠٥/ب.

\* ك ١٣٨/ب.

## ٢٧٦- باب النهي عن اشتغال الصمَاء

١٣٩٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنْ الصَّمَاءِ: اشْتِمَالِ الْيَهُودِ" ١.

## ٢٧٧- باب الصلاة على الخُمرة

١٤٩٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ" ٢.  
[١٣٤٤، د ١٤١١، ع ١٣٧١، ف ١٤٨٨، م ١٣٧٧] تحفة ١٨٠٦٢.  
١٣٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ ٣"  
[١٣٤٧، د ١٤١٤، ع ١٣٧٤، ف ١٤٩١، م ١٣٨٠] إتخاف ٣٢٨.

## ٢٧٨- باب الصلاة في ثياب النساء

١٣٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: "أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجَعُكَ فِيهِ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى" ٤.  
[١٣٤٨، د ١٤١٥، ع ١٣٧٥، ف ١٤٩٢، م ١٣٨١] تحفة ١٥٨٦٨.

١٤٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ: زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: "

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٣٦٨) ومسلم حديث (١٥١١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٦٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٣) ومسلم حديث (٥١٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٦).

(٣) رجاله ثقات، بوب له البخاري: الصلاة على الحصير وذكر قول أنس حديث (٣٨٠، ٨٦٠) ومسلم حديث (٦٥٨) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) فيه انقطاع بين يزيد ومعاوية، وصله المصنف في الرواية التالية، وسماع يزيد من معاوية محتمل، وأخرجه بن ماجه حديث (٥٤٠) وصححه الألباني.

أَنَّهُ سَأَلَهَا، هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ  
أَذَى<sup>١</sup>.

[ب ١٣٤٩، د ١٤١٦، ع ١٣٧٦، ف ١٤٩٣، م ١٣٨٢] تحفة ١٥٨٦٨.

## ٢٧٩- باب الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

١٤٠١- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ - هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ -

قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟، قَالَ: نَعَمْ "٢.

[ب ١٣٥٠، د ١٤١٧، ع ١٣٧٧، ف ١٤٩٤، م ١٣٨٣] تحفة ٨٦٦، إتحاف ١١٢٤.

١٤٠٢- (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ

السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: " بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ

فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟ »

قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: « إِنَّ جِبْرِيلَ آتَانِي - أَوْ آتَى - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَذَى، أَوْ

قَذْرًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا أَذَى فَلْيَمِطْ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا »٣.

[ب ١٣٥١، د ١٤١٨، ع ١٣٧٨، ف ١٤٩٥، م ١٣٨٤] تحفة ٤٣٦٢، إتحاف ٥٦٧٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٦) ومسلم حديث (٥٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٢٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٦٥٠) وصححه الألباني.

٢٨٠- باب النهي عن السدل في الصلاة

١٤٠٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَسَلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ " ١.

[١٣٥٢، د ١٤١٩٠، ع ١٣٧٩، ف ١٤٩٦، م ١٣٨٥] تحفة ١٤١٩٥.

٢٨١- باب في عَقَصِ الشَّعْرِ

١٤٠٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوْلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ: عَقَدْتُ - فَأَطْلَقَهُ " ٢.

[١٣٥٣، د ١٤٢٠، ع ١٣٨٠، ف ١٤٩٧، م ١٣٨٦] تحفة ١٢٠٢٩، إتحاف ١٧٧٠٢.

١٤٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ مُضَرٍّ - عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ: " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّيَ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ وَرَأَاهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقْرَأَ لَهُ الْآخِرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟، قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّمَا مِثْلُ هَذَا كَمِثْلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ » ٣.

[١٣٥٤، د ١٤٢١، ع ١٣٨١، ف ١٤٩٨، م ١٣٨٧] تحفة ٦٣٣٩، إتحاف ٨٧٤٢.

(١) فيه تأخر سماع سعيد من ابن أبي عروبة، وعسل ضعيف، ويرقى إلى الحسن أخرجه الترمذي حديث (٣٧٨) وقال: لا نعرفه من حديث عطاء مرفوعا غلا من حديث عس، وذكر الخلاف فيه، والثابت من السنة يغني عن ذلك. وأبو داود حديث (٦٤٣) حسنه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٠٤٢) حسنه الألباني، وقد تصحفت عنده كنية المقبري من " أبي سعيد " إلى " أبي سعد ".

(٣) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح أخرجه مسلم حديث (٤٩٢). \* ك ١٣٩/ب.

٢٨٢- باب التَّائِبُ فِي الصَّلَاةِ

١٤٠٦- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ- هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَتَّاعَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشُدَّ يَدَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي عَلَى فِيهِ ١.

[ب١٣٥٥، د ١٤٢٢، ع ١٣٨٢، ف ١٤٩٩، م ١٣٨٨] تحفة ٤١١٩، إتحاف ٥٤٠٧.

٢٨٣- باب كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

١٤٠٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْمِ حَتَّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ، فَإِنَّهُ عَسَى يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسْبُ نَفْسَهُ »

إن الشيطان يدخل في فيه ٢.

قال أبو محمد يعني على فيه.

[ب١٣٥٥، د ١٤٢٢، ع ١٣٨٢، ف ١٤٩٩، م ١٣٨٨] تحفة ١٦٧٦٩.

٢٨٤- باب صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

١٤٠٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا جَعْفَرُ- هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ » قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ » وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا. قَالَ: « أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » ٣.

[ب١٣٥٧، د ١٤٢٤، ع ١٣٨٤، ف ١٥٠١، م ١٣٩٠] تحفة ٨٩٣٧، إتحاف ١٢٠٨٧.

(١) فيه نعيم بن حماد، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٢٩٩٥).

\* ت١٠٦/ب.

(٢) فيه نعيم بن حماد، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٢٩٩٥).

\* ت١٠٦/ب.

(٣) فيه جعفر بن الحارث، صدوق كثير الخطأ، وأبو يحيى مصدع الأعرج: مقبول، وفيه جهالة المبلغ، والحديث صحيح أخرجه مسلم حديث (٧٣٥).



## ٢٨٥ - باب في صلاة التطوع قاعداً

١٤٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ: أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، حَتَّى كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِعَامِ وَاحِدٍ أَوْ عَامَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَرْتَلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا " ١ .

[ب] ١٣٥٨، د ١٤٢٥، ع ١٣٨٥، ف ١٥٠٢، م ١٣٩١] تحفة ١٥٨١٢ .

١٤٧٢ - (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ٢ .

[ب] ١٣٥٨، د ١٤٢٦، ع ١٣٨٦، ف ١٥٠٣، م ١٣٩٢] تحفة ١٥٨١٢ .

## ٢٨٦ - باب النهي عن مسح الحصى

١٤١٠ - (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: « إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً » ٣ .

قَالَ هِشَامٌ: أَرَاهُ قَالَ: يَعْنِي مَسْحَ الْحَصَى .

[ب] ١٣٥٩، د ١٤٢٧، ع ١٣٨٧، ف ١٥٠٤، م ١٣٩٣] تحفة ١١٤٨٥ .

١٤١١ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهُهُ، فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى » ٤ .

[ب] ١٣٦٠، د ١٤٢٨، ع ١٣٨٨، ف ١٥٠٥، م ١٣٩٤] تحفة ١١٩٩٧ إتحاف ١٧٦٤٩ .

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٧٣٣).

\* ك ١٤٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٢٠٧) ومسلم حديث (٥٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣١٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣٣٠، ٢١٣٣٢، ٢١٤٤٨) وأبو داود حديث (٩٤٦) والترمذي حديث (٣٨٠) وقال: حسن، والنسائي حديث (١١٩١) وابن ماجه حديث (١٠٢٦).

٢٨٧- باب الأرض كلها طاهرة ١ ما خلا المقبرة والحمام

١٤١٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا هِشَامٌ ٢، أَنَا سَيَّارٌ قَالَ: سَمِعْتُ يُزَيْدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْتُ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيُّ قَبْلِي؛ كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ٣، وَأُجِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ٤، وَحَرَمْتُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلِي، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَيُرْعَبُ مِنَّا عَدُوْنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ ٥».

[ب ١٣٦١، د ١٤٢٩، ع ١٣٨٩، ف ١٥٠٦، م ١٣٩٥] تحفة ٣١٣٩، إتحاف ٣٨٣٢.

١٤١٣- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَامَ ٦».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تُجْرَى الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تُكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَنَعَمْ. وَقَالَ: الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ ٧ أَرْسَلُوهُ.

[ب ١٣٦٢، د ١٤٣٠، ع ١٣٩٠، ف ١٥٠٧، م ١٣٩٦] تحفة ٤٤٠٦، إتحاف ٥٧٨١.

(١) في بعض النسخ الخطية "طهور".

\* ت ١٠٧/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "هشيم".

(٣) في بعض النسخ الخطية "عامه".

(٤) في بعض النسخ الخطية "الغنائم" وكلاهما صحيح وردت عند البخاري.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٥) ومسلم حديث (٥٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٩).

(٦) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٢) وابن ماجه حديث (٧٤٥) وصححه الألباني عندهما.

(٧) في بعض النسخ الخطية "كلهم" وليس بصواب، وزيادة الثقة مقبولة بغيرها.

٢٨٨- باب الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَمَعَاظِنِ الْإِبِلِ

١٤١٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانَ الْإِبِلِ » ٢.

[ب ١٣٦٣، د ١٤٣١، ع ١٣٩١، ف ١٥٠٨، م ١٣٩٧] تحفة ١٤٥٥٥.

٢٨٩- باب مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا

١٤١٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ » ٣.

[ب ١٣٦٤، د ١٤٣٢، ع ١٣٩٢، ف ١٥٠٩، م ١٣٩٨] تحفة ٩٨٣٧ إتحاف ١٣٧٢٩.

٢٩٠- باب الرُّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

١٤١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَفَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ٥، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيُرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » ٦.

[ب ١٣٦٥، د ١٤٣٣، ع ١٣٩٣، ف ١٥١٠، م ١٣٩٩] تحفة ١٢١٢٣ إتحاف ٤٠٨١.

٢٩١- باب الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

(١) المراح الذي تأوي إليه.

(٢) رجاله ثقات، الترمذي حديث (٣٤٨) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٧٦٨، ٧٦٩) وصححه الألباني.

\* ك ١٤٠/ب.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٥٠) ومسلم حديث (٥٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عمار" وهو خطأ.

(٥) في (ك) سليمان، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٤)، وطرفه (١١٦٣) ومسلم حديث (٧١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١).

١٤١٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ - أَوْ أَبَا أَسِيدٍ - الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ١.

[ب ١٣٦٦، د ١٤٣٤، ع ١٣٩٤، ف ١٥١١، م ١٤٠٠] تحفة ١١٨٩٣، ١١١٩٦ إتحاف ١٧٤٥١.

## ٢٩٢- باب كَرَاهِيَةِ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤١٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » قَالَ: نَعَمْ: « وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » ٢.

[ب ١٣٦٧، د ١٤٣٥، ع ١٣٩٥، ف ١٥١٢، م ١٤٠١] تحفة ١٢٥١ إتحاف ١٤٩٠.

١٤١٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَاتِمًا يَنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ - فَإِذَا بَرَّقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْرِزْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا » وَبَرَّقَ فِي ثَوْبِهِ، وَدَلَّكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ٣.

[ب ١٣٦٨، د ١٤٣٦، ع ١٣٩٦، ف ١٥١٣، م ١٤٠٢] تحفة ٥٨٢ إتحاف ٨٩٣.

١٤٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمَسْجِدِ، فَتَغَيَّطَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: « إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَبْرِزْنَ - أَوْ قَالَ: لَا يَتَخَمَعْنَ ٤ » ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانَهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَلَطُخَتْ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: بَرَّعَرَانٍ ٥.

[ب ١٣٦٩، د ١٤٣٧، ع ١٣٩٧، ف ١٥١٤، م ١٤٠٣] تحفة ٧٥١٨ إتحاف ١٠٣٣٩.

\* ت ١٠٧/١.

(١) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٧١٣).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤١٥) ومسلم حديث (٥٥٢).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٠٨) ومسلم حديث (٥٥١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢٠ - ٣٢٣).

\* ك ١٤١/١.

(٤) في (ت) علق في الهامش (تتخمن) وكلاهما صحيح.

١٤٢١- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ: « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَن يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَن يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ » ١.

[ب ١٣٧٠، د ١٤٣٨، ع ١٣٩٨، ف ١٥١٦، م ١٥١٥، ١٤٠٤] تحفة ٣٩٩٧، ١٢٢٨١ إتحاف ٥١٩٩.

### ٢٩٣- باب النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٢٢- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ قَالَ: « أَلَا أُرَاكَ نَائِمًا فِيهِ » قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، غَلَبَتْني عَيْنِي " ٢.

[ب ١٣٧١، د ١٤٣٩، ع ١٣٩٩، ف ١٥١٧، م ١٤٠٥] إتحاف ١٧٦٧٨.

١٤٢٣- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلَقَ بِي إِلَى بَنِي فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقُونَ، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرَّوْيَا لِحَفْصَةَ، فَقُلْتُ: قُصِّبَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُصِّبَتْهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: « مَنْ رَأَى هَذِهِ؟ » قَالَتْ: ابْنُ عُمَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « نَعَمْ الْفَتَى - أَوْ قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبِحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ " ٣.

[ب ١٣٧٢، د ١٤٤٠، ع ١٤٠٠، ف ١٥١٨، م ١٤٠٦] تحفة ٧٧٩٦، ١٥٨٠٥ إتحاف ١٠٧٩٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٠٨) ومسلم حديث (٥٤٨) للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢١) وانظر سابقه.

(٢) فيه جهالة عم أبي حرب، أخرجه أحمد (المسند ١٤٤/٥، ١٥٦، ٤٥٧/٦).

\* ١/١٠٨.

(٣) فيه موسى بن خالد ختن أبي إسحاق الفزاري مقبول، والحديث صحيح أخرجه البخاري حديث (١١٢١)، (١١٢٢) ومسلم حديث (٢٤٧٩) وانظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١)).

٢٩٤- باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد والشرى والبيع \*٢

١٤٢٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ [٣...٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أُرْبِحُ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ » ٤.

[ب١٣٧٣، د١٤٤١، ع١٤٠١، ف١٥١٩، م١٤٠٧] تحفة ١٤٥٩١.

٢٩٥- باب النهي عن حمل السلاح في المسجد

١٤٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعِمْرُو بْنِ دِينَارٍ: أَسْمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يَحْمِلُ نَبْلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمْسِكْ نَصُولَهَا »؟، قَالَ: نَعَمْ ٥.

[ب١٣٧٤، د١٤٤٢، ع١٤٠٢، ف١٥٢٠، م١٤٠٨] تحفة ٢٥٢٧، إتحاف ٣٠٦١.

٢٩٦- باب النهي عن اتّخاذ القبور مساجد

١٤٢٦- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ طَفِقَ يَطْرُحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا

(١) في بعض النسخ الخطية "إنشاد" والمراد به السؤال عن المفقود من المتاع والدواب وغير ذلك.  
\* ك١٤١/ب.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن أبيه".

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٢١) وقال: حسن غريب، هذا في الشطر الأول منه أما الثاني فانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم من طريق أخرى عن سفيان.

اعْتَمَّ كَشْفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ». حَذَّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا " ١ .

[ب ١٣٧٥، د ١٤٤٣، ع ١٤٠٣، ف ١٥٢٢، ١٥٢١، م ١٤٠٩] تحفة ١٦٣١٠، ٥٨٤٢، إتحاف ٨٠٠٥.

### ٢٩٧- باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد

١٤٢٧- (١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ الْفَرَّاءِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْخَنَّاطِ قَالَ: أَدْرَكَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَّاطِ، وَأَنَا مُشَبَّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ » ٣ .

[ب ١٣٧٦، د ١٤٤٤، ع ١٤٠٤، ف ١٥٢٣، م ١٤١٠] حفة ١١١١٩، إتحاف ١٦٣٧٧.

١٤٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا تَوَضَّأَ فَعَمِدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ » ٤ .

[ب ١٣٧٧، د ١٤٤٥، ع ١٤٠٥، ف ١٥٢٤، م ١٤١١] حفة ١١١٢١، إتحاف ١٦٣٧٧.

١٤٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ يَرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا: هَكَذَا ». يَعْنِي يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ٥ .

[ب ١٣٧٨، د ١٤٤٦، ع ١٤٠٦، ف ١٥٢٥، م ١٤١٢] تحفة ١٣٠٢٦، إتحاف ١٨٤٥٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٥) وحديث (٤٣٦) ومسلم حديث (٥٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٠٦ - ٣٠٨).

\* ت ١٠٨/ب.

(٢) في (ك) سعيد، وهو خطأ .

(٣) فيه أبو ثمامة الخنطاط مجهول الحال، ومدار الحديث عليه، أخرجه أبو داود حديث (٥٦٢) وصححه اللباني، وانظر التالي.

\* ك ١٤٢/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٨٦) وقال: حديث كعب بن عجرة رواه غير واحد عن ابن عجلان مثل حديث الليث، وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه .

٢٩٨- باب فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

١٤٣٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ مَا لَمْ يَقُمْ، أَوْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ » ٢.

[ب ١٣٧٩، د ١٤٤٧، ع ١٤٠٧، ف ١٥٢٦، م ١٤١٣].

٢٩٩- باب فِي تَزْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

١٤٣١- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » ٣.

[ب ١٣٨٠، د ١٤٤٨، ع ١٤٠٨، ف ١٥٢٧، م ١٤١٤] حفة ٩٥١، إتحاف ١٢٥٤.

٣٠٠- باب الصَّلَاةِ إِلَى سُنْتَرَةِ

١٤٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ٤ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ ٥، وَإِنَّ الظُّعْنَ لَتَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٦.

[ب ١٣٨١، د ١٤٤٩، ع ١٤٠٩، ف ١٥٢٨، م ١٤١٥] تحفة ١١٧٩٩، إتحاف ١٧٣٠٩.

(١) سقط من بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٧٦٠٣) واصله عند البخاري حديث (٤٤٥) ومسلم حديث (٦٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٦٨٨٤٤٩) والنسائي حديث (٦٨٩) وابن ماجه حديث (٧٣٩) و صححه الألباني عندهم.

(٤) في بعض النسخ الخطية "بالبطحاء" و"البطحاء من أرض مكة أنظر (معجم البلدان ١/٤٤٦)، ومعجم ما استعجم ١/٢٥٧، والمعالم الأثرية (٤٩).

(٥) العنزَة مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة: قريب منها (النهاية ٣/٥٨٤).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٧) مختصرا، وله أطراف، ومسلم حديث (٥٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٨١).



١٤٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرَكِّزُ لَهُ الْعَنْزَةَ يُصَلِّي إِلَيْهَا " ١.  
[ب١٣٨٢، د ١٤٥٠، ع ١٤١٠، ف ١٥٢٩، م ١٤١٦] حفة ٨١٧٢، إتحاف ١٠٧٩٧.

### ٣٠١- باب في دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السُّتْرَةِ

١٤٣٤- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا بِمَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » ٢.  
[ب١٣٨٢، د ١٤٥٠، ع ١٤١٠، ف ١٥٢٩، م ١٤١٦] حفة ٤١١٧، إتحاف ٥٤٠٨.

### ٣٠٢- باب الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ

١٤٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ ٣.  
[ب١٣٨٤، د ١٤٥٢، ع ١٤١٢، ف ١٥٣١، م ١٤١٨] تحفة ٧٩٠٨، إتحاف ١٠٧٩٨.

### ٣٠٣- باب الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

١٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ: اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ ٤.  
[ب١٣٨٥، د ١٤٥٣، ع ١٤١٣، ف ١٥٣٢، م ١٤١٩] تحفة ١٦٥٥٤

١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٩٤) ومسلم حديث (٥٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨١) وقالوا: الحربة؛ وهي العنزة.

٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٩٤) ومسلم حديث (٥٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨٣).

٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٠) ومسلم حديث (٥٠٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٦).

٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٢) ومسلم حديث (٥١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨٨).

### ٣٠٤ - باب ما يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُ

١٤٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: تَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: " يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ: الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: " « الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » ١.

[ب١٣٨٦، د ١٤٥٤، ع ١٤١٤، ف ١٥٣٣، م ١٤٢٠، حفة ١١٩٣٩، إتحاف ١٧٥٤٢.

### ٣٠٥ - باب لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

١٤٣٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ - يَعْنِي عَلَى أَتَانٍ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمَنِي أَوْ بِعَرَفَةَ ٢، فَمَرَرْتُ عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَزَلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا تَرَعَى، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ٣.

[ب١٣٨٧، د ١٤٥٥، ع ١٤١٥، ف ١٥٣٤، م ١٤٢١، تحفة ٥٨٣٤، إتحاف ٨٠١٦.

### ٣٠٦ - باب كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

١٤٣٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنِ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " أُرْسَلَنِي ٥ أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥١٠).

(٢) رواية البخاري (بمضى) من غير شك، ورواية مسلم وغيره (بعرفة) والصواب رواية البخاري.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦) ومسلم حديث (٥٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٨٢).

(٤) في (ك) عن أبي النضر، وهو خطأ.

(٥) ذكر العلماء أن في هذا الحديث قلبا، وإنما هو (أرسلني زيد إلى أبي جهيم) قلبه سفيان بن عيينة، وقال ابن القطان: ليس خطأ ابن عيينة فيه بمتعين، لاحتمال أن يكون أبو جهيم بعث بسرا إلى زيد، وبعثه زيد إلى أبي جهيم ليستثبت كل منهما ما عند الآخر (نقله ابن حجر: الفتح ٢/٢٦٤) ورجح ابن عبد البر رواية مالك الآتية عند المصنف وفيها (أن زيد بن خالد أرسله) انظر: (التمهيد ٢١/١٤٨) قال الحافظ ابن حجر: تعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن، فإذا قالوا: أخطأ فلان في كذا، لم يتعين خطؤه في نفس الأمر، بل هو راجح الاحتمال فيعتمد، ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ، وهو ما يخالف الثقة من هو أرجح منه في حد الصحيح (الفتح ٢/٢٦٤).

[... ١] فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ؟، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ».

قَالَ: فَلَا أُدْرِي سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا.

[ب١٣٨٩، د ١٤٥٧، ع ١٤١٧، ف ١٥٣٦، م ١٤٢٣].

١٤٤٠ — (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ — مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: أَنَّ بَسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ، يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ؟، فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أُدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً "٤.

[ب١٣٩٠، د ١٤٥٨، ع ١٤١٨، ف ١٥٣٧، م ١٤٢٤] تحفة ١١٨٨٤، إتحاف ١٧٤٣٧.

### ٣٠٧ — بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥٤١ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا أَفْلَحُ — هُوَ ابْنُ حُمَيْدٍ — قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْأَعْرَقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، كَأَنَّهَا صَلَاةٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

[ب١٣٩٠، د ١٤٥٨، ع ١٤١٨، ف ١٥٣٧، م ١٤٢٤] حفة ٨٠٣٨، إتحاف ١٠٧٩٩.

\* ك١٤٣/أ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ الخَطِيئةِ زِيَادَةُ " يَقُولُ " .

\* ت١٠٩/ب.

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ الخَطِيئةِ " خَيْرًا " وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَالبَخَارِيُّ حَدِيثُ (٥١٠) وَمُسْلِمٌ حَدِيثُ (٥٠٧) البَخَارِيُّ حَدِيثُ (١١٩٠) وَمُسْلِمٌ حَدِيثُ (١٣٩٥) وَانظُرْ: (اللُّوْلُوُّ وَالمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثُ (٢٨٤).

(٤) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ حَدِيثُ (١١٩٠) وَمُسْلِمٌ حَدِيثُ (١٣٩٤) وَانظُرْ سَابِقَهُ.

(٥) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ حَدِيثُ (١١٩٠) وَمُسْلِمٌ حَدِيثُ (١٣٩٤) البَخَارِيُّ حَدِيثُ (١١٩٠) وَمُسْلِمٌ حَدِيثُ (١٣٩٥) وَانظُرْ: (اللُّوْلُوُّ وَالمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثُ (٨٨١).

١٤٤٢ — (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » ١ .  
[ب ١٣٩١، د ١٤٥٩، ع ١٤١٩، ف ١٥٣٨، م ١٤٢٥] حفة ١٣١٤٤، إتحاف ١٨٦٤٦.

١٤٤٣ — (٣) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ٢، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » ٣ .

[ب ١٣٩٢، د ١٤٦٠، ع ١٤٢٠، ف ١٥٣٩، م ١٤٢٦].

### ٣٠٨ — بَابُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ

١٤٤٤ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةِ ٤، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى » ٥ .

[ب ١٣٩٣، د ١٤٦١، ع ١٤٢١، ف ١٥٤٠، م ١٤٢٧].

### ٣٠٩ — بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ

١٤٤٥ — (١) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةٍ

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ١٤٣/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية "مسجد الكعبة"

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٩٦)، وفي رواية: «ومسجد إليا» ومراده الأقصى حديث

(١٣٩٧).

لَيْلٍ إِلَى صَلَاةِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ « ١ .

[ب١٣٩٤، د١٤٦٢، ع١٤٢٢، ف١٥٤١، م١٤٢٨] إتحاف ١٦١٢٢.

### ٣١٠ - باب كَرَاهِيَةِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٤٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ » ٢ .

[ب١٣٩٥، د١٤٦٣، ع١٤٢٣، ف١٥٤٢، م١٤٢٩] إتحاف ١٧٦٥٠، ١٧٥١٣.

### ٣١١ - باب أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

١٤٤٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَيْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « إِيْمَانٌ [...] ٥ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « طُولُ الْقِيَامِ ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « جِهْدٌ مُقَلٌّ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟، قَالَ: « مَنْ عَقَرَ جِوَادَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ » ٦ .

[ب١٣٩٦، د١٤٦٤، ع١٤٢٤، ف١٥٤٣، م١٤٣٠] تحفة ٥٢٤١، إتحاف ٧٠٠٧.

(١) فيه جنادة بن أبي خالد الشامي، سكت عنه الإمامان : البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٦٣/١، والجرح ٥١٥/٢) وانظر: القطوف (١٤٨٢/٨٩٧).

\* ت. ١١٠/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٩١٠) والنسائي (١١٩٥) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عبيد" وهو خطأ.

(٤) في (ت) عبيد الله، وهو تصحيف.

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة "بالله".

(٦) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٤٩) والنسائي حديث (٢٥٢٦) وصححه الألباني عندهما.

### ٣١٢- باب فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

١٤٤٨- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ١.  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا الْبَرْدَيْنِ؟ قَالَ: الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ.

[ب١٣٩٧، د ١٤٦٥، ع ١٤٢٥، ف ١٥٤٤، م ١٤٣١] تحفة ٩١٣٨، إتحاف ١٢٣٧٣.

١٤٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ\* فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ» ٣.

[ب١٣٩٨، د ١٤٦٦، ع ١٤٢٦، ف ١٥٤٥، م ١٤٣٢] إتحاف ١٨٣٩٩.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا أَمِنَ وَلَمْ يَفِ فَقَدْ غَدَرَ وَأَخْفَرَ.

### ٣١٣- باب النَّهْيِ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٥٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ، فَايْتَأَمَّرْ بِالْخَلَاءِ» ٥.

[ب١٣٩٩، د ١٤٦٧، ع ١٤٢٧، ف ١٥٤٦، م ١٤٣٣] تحفة ٥١٤١، إتحاف ٦٨٧٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٤) ومسلم حديث (٦٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٦٩).

(٢) ليس في (ك).

\* ك ١٤٤/أ.

(٣) فيه جهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد، انظر (انظر التهذيب ٣٦٢/١٢، ومختصره التقريب، وميزان الاعتدال ٦٠٢/٤) وأخرجه الترمذي حديث (٢١٦٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٤٥) وهو عند مسلم من حديث جندب بن عبد الله حديث (٦٥٧).

(٤) في (ك) قال في الهامش: صوابه فليبدأ.

قلت: كلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (١٤٢) وقال حسن صحيح، وأبو داود حديث (٨٨) وابن ماجه حديث (٦١٦) وصححه الألباني عندهما.

\* ت ١١٠/ب.

٣١٤- باب النهي عن الاختصار في الصلاة

١٤٥١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا" ١.

[ب. ١٤٠٠، د. ١٤٦٨، ع. ١٤٢٨، ف. ١٥٤٧، م. ١٤٣٤] تحفة ١٤٥١٦.

٣١٥- باب \*النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها

١٤٥٢- (١) أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْمِنْهَالِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا" ٢.

[ب. ١٤٠١، د. ١٤٦٩، ع. ١٤٢٩، ف. ١٥٤٨، م. ١٤٣٥] تحفة ١١٦٠٦، إتحاف ١٧٠٥٣.

٣١٦- باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام

١٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتِ النَّزَارِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَهَلَ ٤ صَوْتُهُ: "أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحْجَنُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجْلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ٥، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ" ٦.

[ب. ١٤٠٢، د. ١٤٧٠، ع. ١٤٣٠، ف. ١٥٤٩، م. ١٤٣٦] تحفة ١٤٣٥٣، إتحاف ١٤٨٨٥

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٢٠)، وطرفه (١٢١٩) ومسلم حديث (٥٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٧)).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٨) ومسلم حديث (٦٤٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) في (ت، ك) البزاز بالمعجمة، وهو خطأ.

(٤) في بعض النسخ الخطية "صحل" وهما بمعنى واحد، وهو الصوت يكون فيه بحجة، وقيل: الصحل الصوت فيه رقة (انظر: النهاية في غريب الحديث).

(٥) فيه قولان هذا أحدها، والثاني: من كان له أجل فهو إلى أمده ولو زاد عن أربعة أشهر، أما من كان دون ذلك فله إلى أربعة أشهر.

(٦) فيه محرر بن أبي هريرة، مقبول، والحديث أصله أخرجه البخاري (٣٩٦) ومسلم حديث (١٣٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٤)).

\* ك ١٤٤٤/ب.

٣١٧- باب متى يُؤمَّر الصَّبِيُّ بالصَّلَاةِ؟

١٤٥٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ» ١. [ب] ١٤٠٣، د ١٤٧١، ع ١٤٣١، ف ١٥٥٠، م ١٤٣٧] تحفة ٣٨١٠، إتحاف ٤٩٥٢.

٣١٨- باب أَيُّ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟

١٤٥٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: "ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ" ٢.

[ب] ١٤٠٤، د ١٤٧٢، ع ١٤٣٢، ف ١٥٥١، م ١٤٣٨] تحفة ٩٩٣٩، إتحاف ١٣٨٨١، ١٣٩٥٢.

١٤٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُونَ فِيهِمْ ٣ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» ٤. [ب] ١٤٠٥، د ١٤٧٣، ع ١٤٣٣، ف ١٥٥٢، م ١٤٣٩] تحفة ١٠٤٩٢، إتحاف ١٥٤٧٧.

(١) (سند حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٤) وقال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٤٠٧) وقال: حسن.

(٢) (سند حسن، وأخرجه مسلم حديث (٨٣١).

(٣) في المطبوع منهم .

\* ت/١١١/أ.

(٤) (رجالته ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٨١) ومسلم حديث (٨٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٣) .



### ٣١٩- باب في الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

١٤٥٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، وَمَسْرُوقًا يَشْهَدَانِ عَلَى عَائِشَةَ: "أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمَ الْإِصْلَى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ" ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي بَعْدَ الْعَصْرِ.

[ب١٤٠٦، د١٤٧٤، ع١٤٣٤، ف١٥٥٣، م١٤٤٠] تحفة ١٦٠٢٨، ١٧٦٥٦.

١٤٥٨- (٢) حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمُرَّاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ" ٣.

[ب١٤٠٧، د١٤٧٥، ع١٤٣٥، ف١٥٥٤، م١٤٤١] تحفة ١٦٧٧٢.

١٤٥٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسْجِّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعاً وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تَصَلِّيْنَهُمَا ٤ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَلَيْهِمَا.

قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلْمَةَ. فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلْمَةَ بِمِثْلِ مَا أُرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلْمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ

(١) في بعض النسخ الخطية "الظهر".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٠) ومسلم حديث (٨٣٥) ويعارضه في النهي حديث ابن عباس أخرجه البخاري حديث (٤٣٧٠، ١٢٣٣) ومسلم حديث (٨٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٧) وأن سبب صلاته الركعتين بعد العصر أنه أخره عن صلاتها قبل العصر ناس من عبد القيس.

(٣) رجاله ثقات، انظر سابقه.

\* ك١٤٥/أ.

(٤) في (ت) تصليهما، وفي (ك) تصليها.

قلت: والصواب تصليتهما.

بني حرام من الأنصار فصلأهما، فأرسلت إليه الجارية فقالت: قومي بجنبه فقولي أم سلمة تقول: يا رسول الله، ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما، فإن أشار بيده فاستأخري عنه، قالت: ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال: « يا بنت أبي أمية، سألت عن الركعتين بعد العصر، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم، فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان » ١.

سئل أبو محمد عن هذا الحديث\* فقال: أنا أقول بحديث عمر، عن النبي ﷺ: « لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ».

[ب] ١٤٠٨، د ١٤٧٦، ع ١٤٣٦، ف ١٥٥٥، م ١٤٤٢ [تحفة ١٧٥٧١، ١٨٢٠٧.

### ٣٢٠- باب في صلاة السنة

١٤٦٠- (١) أخبرنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: " أن النبي ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين، وبعد الظهر ركعتين، وبعد المغرب ركعتين\* في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وبعد الجمعة ركعتين في بيته " ٢.

[ب] ١٤٠٩، د ١٤٧٧، ع ١٤٣٧، ف ١٥٥٦، م ١٤٤٣ [تحفة ٨٣٤٣، إتحاف ١١١٤٦.

١٤٦١- (٢) حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس الثقفي يحدث، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: « ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة، تطوعاً غير الفريضة، إلا له بيت في الجنة - أو بني - له بيت في الجنة » ٣.

قالت أم حبيبة: فما برحت أصليهن بعد. وقال عمرو: مثله، وقال النعمان: مثله.

[ب] ١٤١٠، د ١٤٧٨، ع ١٤٣٨، ف ١٥٥٧، م ١٤٤٤ [تحفة ١٥٨٦٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٣٣) ومسلم حديث (١٩٧٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٧).

\* ت ١١١/ب.

\* ك ١٤٥/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٧) ومسلم حديث (٨٨٢) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٧٣.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٧٢٨).

١٤٦٢- (٣) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ" ١.

[ب ١٤١١، د ١٤٧٩، ع ١٤٣٩، ف ١٥٥٨، م ١٤٤٥] تحفة ١٧٥٩٩.

### ٣٢١- باب السَّرْكَعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ

١٤٦٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الجُرَيْرِيُّ ٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ» ٣.

[ب ١٤١٢، د ١٤٨٠، ع ١٤٤٠، ف ١٥٥٩، م ١٤٤٦] تحفة ٩٦٥٨، إتحاف ١٣٤٢٠.

١٤٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: "كَانَ المُوْذَنُ يُؤَذِّنُ لِمُصَلِّي المَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُومُ لِبابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِي، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالَ: وَقُلْ مَا كَانَ يَلْبَثُ" ٥.

[ب ١٤١٣، د ١٤٨١، ع ١٤٤١، ف ١٥٦٠، م ١٤٤٧] تحفة ١١١٢، إتحاف ١٤٤٩.

### ٣٢٢- باب القِرَاءَةِ فِي رَكَعَتِي الفَجْرِ

١٤٦٥- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَقْرَأُ فِيهِمَا وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٦. قَالَ سَعِيدٌ: فِي رَكَعَتِي الفَجْرِ.

[ب ١٤١٤، د ١٤٨٢، ع ١٤٤٢، ف ١٥٦١، م ١٤٤٨].

(١) رجاله ثقات، البخاري حديث (١١٨٢).

(٢) في بعض النسخ الخطية "الجرير" وهو تحريف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤) ومسلم حديث (٨٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٨٠).

(٤) المراد صفوة الصحابة وأكابرهم ﷺ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣) ومسلم حديث (٨٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٧٩).

(٦) ت: فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وعائشة.

١٤٦٦- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أُدْخَلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ " ١.

[ب ١٤١٥، د ١٤٨٣، ع ١٤٤٣، ف ١٥٦٢، م ١٤٤٩] تحفة ١٥٨٠١.

١٤٦٧- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ ٢ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَدَانِ الصُّبْحِ، وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ " ٣.

[ب ١٤١٦، د ١٤٨٤، ع ١٤٤٤، ف ١٥٦٣، م ١٤٥٠] تحفة ١٥٨٠١.

١٤٦٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ. وَأَخْبَرْتُهُ حَفْصَةُ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكَعَتَيْنِ " ٤.

[ب ١٤١٧، د ١٤٨٥، ع ١٤٤٥، ف ١٥٦٤، م ١٥٦٥، م ١٤٥١] تحفة ١٥٨٠١، ٦٩٠١، إتحاف ٩٥٨٦.

### ٣٢٣- بَابُ الْكَلَامِ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ

١٤٦٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ سَالِمِ أَبِي هِنْدٍ النَّضْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ " ٦.

[ب ١٤١٨، د ١٤٨٦، ع ١٤٤٦، ف ١٥٦٦، م ١٤٥٢] تحفة ١٧٧١١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٣) ومسلم حديث (٧٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٩)).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سكن" ويجوز سكن عن النطق بالأذان .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه .

(٥) في (ك) ابن أبي، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وهو مما انفرد به الدارمي وقد سقط من كتابنا "القطوف الدانية" وسبحان من له الكمال.

### ٣٢٤- باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

١٤٧٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ فَيُخْرِجُ مَعَهُ" ١.

[ب ١٤١٩، د ١٤٨٧، ع ١٤٤٧، ف ١٥٦٧، م ١٤٥٣] تحفة ١٦٦١٨.

### ٣٢٥- باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٤٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » ٢.

[ب ١٤٢٠، د ١٤٨٨، ع ١٤٤٨، ف ١٥٦٨، م ١٤٥٤].

١٤٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، ثَنَا عُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٤٢٠، د ١٤٨٩، ع ١٤٤٨، ف ١٥٦٩، م ١٤٥٥] تحفة ١٤٢٢٨.

١٤٧٣- (٣) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: " أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ لَأَتْ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: " « أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟ » ٤.

[ب ١٤٢١، د ١٤٩٠، ع ١٤٤٩، ف ١٥٧٠، م ١٤٥٦] تحفة ٩١٥٥، إتحاف ١٢٤١٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٦) ومسلم حديث (٧٣٦) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان بهذا اللفظ، وانظر: اللؤلؤ حديث (٤٢٦).

\* ك ١٤٦٦/ب.

\* ت ١١٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧١٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٣) ومسلم حديث (٧١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٩).

١٤٧٤- (٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » ١.  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ.  
 [ب١٤٢٢، د ١٤٩١، ع ١٤٥٠، ف ١٥٧١، م ١٤٥٧] تحفة ١٤٢٢٨.

### ٣٢٦- بَابُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

١٤٧٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسِ الْجَدَامِيِّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُ آدَمَ صَلَّ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » ٢.  
 [ب١٤٢٣، د ١٤٩٢، ع ١٤٥١، ف ١٥٧٢، م ١٤٥٨] تحفة ١١٦٥٣، إتحاف ١٧١٣٣.

### ٣٢٧- بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى ٣

١٤٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: عَمْرُو بْنُ مَرْةِ أَنْبَائِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: " مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمَّ هَانِي، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ. قَالَتْ: وَلَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ " ٤.  
 [ب١٤٢٤، د ١٤٩٣، ع ١٤٥٢، ف ١٥٧٣، م ١٤٥٩] تحفة ١٨٠٠٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر (رقم ١٥٠٨).

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٤٧٥) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (١٢٨٩) وصححه الألباني.

(٣) في (ف) صلاة الصبح.

\* ك١/١٢٢ أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري (١١٧٦) ومسلم حديث (٣٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤١٧).

\* ك١/١٤٧ أ.

\* ت١/١١٣ أ.

١٤٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَحَدَّثُ: "أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ. قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ ضُحَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ. قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، مَلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا أَجْرْتُهُ: فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "«قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ» ١.

[ب١٤٢٥، د ١٤٩٤، ع ١٤٥٣، ف ١٥٧٤، م ١٤٦٠] تحفة ١٨٠١٨.

١٤٧٨- (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي بِنِثْلٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِثْرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنْ ٣ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ ٤".

[ب١٤٢٦، د ١٤٩٥، ع ١٤٥٤، ف ١٥٧٥، م ١٤٦١] تحفة ١٣٦١٨.

### ٣٢٨- باب مَا جَاءَ فِي الْكِرَاهِيَةِ فِيهِ

١٤٧٩- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرَ ٥".

[ب١٤٢٧، د ١٤٩٦، ع ١٤٥٥، ف ١٥٧٦، م ١٤٦٢] تحفة ١٦٥٩٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧) ومسلم حديث (٣٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٣).

(٢) في (ك) ابن عباس، وهو خطأ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٨) ومسلم حديث (٧٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٨).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢٨) ومسلم حديث (٧١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٦).

١٤٨٠- (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ تَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: " أَنْ أَبَاهُ رَأَى أَنَا سَأَ يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَى قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لِيُصَلُّونَ صَلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ "١.

[ب] ١٤٢٨، د ١٤٩٧، ع ١٤٥٦، ف ١٥٧٧، م ١٤٦٣ [تحفة ١١٦٩٠، إتحاف ١٧١٤٠.

### ٣٢٩- باب في صلاة الأوابين

١٤٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، تَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صَلَاةُ الْأَوَابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ »٢.

[ب] ١٤٢٩، د ١٤٩٨، ع ١٤٥٧، ف ١٥٧٨، م ١٤٦٤ [تحفة ٣٦٨٢، إتحاف ٤٦٩٢.

### ٣٣٠- باب صلاة الليل والنهار من منى

١٤٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا وَكَيْعٌ، وَغُنْدَرٌ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ مَنَى مِنْ مَنَى »٤.

وَقَالَ أَحَدُهُمَا: « رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ».

[ب] ١٤٣٠، د ١٤٩٩، ع ١٤٥٨، ف ١٥٧٩، م ١٤٦٥ [تحفة ٧٣٤٩، إتحاف ١٠٠٤٩.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٤٧٨) والنسائي في الكبرى حديث (٤٧٧).  
\* ك ١٤٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٤٨) ومعنى (رمضت الفصال) احترت من الشمس، والفصال صغار الإبل.

(٣) قوله ( والنهار ) اعترض عليها بعض العلماء، وهي رواية ثابتة، انظر ( السنن الكبير للبيهقي حديث (٤٧٥٥) وصحيح ابن خزيمة حديث (١١٤٦).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٧٢) ومسلم حديث (٧٤٩) ولم يذكر " النهار "، وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٣٢).  
\* ت ١١٣/ب.



### ٣٣١- باب في صلاة الليل ١

١٤٨٣- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: « مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدَكُمْ الصُّبْحَ، فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً وَاحِدَةً، تَوَاتُرًا مَا قَدْ صَلَّى » ٢.

[ب ١٤٣١، د ١٥٠٠، ع ١٤٥٩، ف ١٥٨٠، م ١٤٦٦] تحفة ٨٣٤٦، إتحاف ١١١٦٤.

### ٣٣٢- باب فضل صلاة الليل

١٤٨٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ. فَخَرَجْتُ فِي مَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ " ٣.

[ب ١٤٣٢، د ١٥٠١، ع ١٤٦٠، ف ١٥٨١، م ١٤٦٧] تحفة ٥٣٣١، إتحاف ٧١٧٩.

### ٣٣٣- باب فضل من سجد لله سجدة

١٤٨٥- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ بَمَشَقٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قُلْتُ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَنْظُرَ عَلَى شَفَعٍ يَنْصَرِفُ، أَمْ عَلَى وَتْرٍ؟، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ! عَلَى شَفَعٍ تَدْرِي أَنْصَرَفْتَ، أَمْ عَلَى وَتْرٍ؟، فَقَالَ: إِنَّ أَنَا لَا أَدْرِي فَإِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: " « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » ٥.

(١) في (و) ما جاء في صلاة الليل.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٨٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٣٣٤، ٣٢٥١) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية، وفي بعضها "أَكْ".

(٥) فيه محمد بن كثير الصنعاني ضعيف، وأخرجه النسائي حديث (١١٣٩) وصححه الألباني.

قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ.

قَالَ: فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

[ب] ١٤٣٣، د ١٥٠٢، ع ١٤٦١، ف ١٥٨٢، م ١٤٦٨ [إتحاف ١٧٤٦٩.

### ٣٣٤- بَابٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

١٤٨٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا شَعْنَاءُ قَالَتْ: "رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى رُكْعَتَيْنِ، حِينَ بَشُرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ - ١".

[ب] ١٤٣٤، د ١٥٠٣، ع ١٤٦٢، ف ١٥٨٣، م ١٤٦٩ [تحفة ٥١٨٦، إتحاف ٦٨٩١.

### ٣٣٥- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُسْجَدَ لِأَحَدٍ

١٤٨٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟، قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا لِأَمْرَتِ النِّسَاءِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِنَّ» ٣.

[ب] ١٤٣٥، د ١٥٠٤، ع ١٤٦٣، ف ١٥٨٤، م ١٤٧٠ [تحفة ١١٠٩٠، إتحاف ١٦٣٥٢.

١٤٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَلَأَسْجُدَ لَكَ. قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا يَسْجُدُ لِأَحَدٍ، لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ تَسْجُدُ لِزَوْجِهَا» ٤.

[ب] ١٤٣٦، د ١٥٠٥، ع ١٤٦٤، ف ١٥٨٥، م ١٤٧١ [إتحاف ٢٢٨٠.

(١) فيه الشعثاء بنت عبد الله الأسدية مجهولة الحال، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٣٩١) ولم يذكر الفتح، وضعفه الألباني.

(٢) في (ك) عوف، وهو خطأ.

(٣) فيه شريك بن عبد الله أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود وهذا طرف منه، مع اختلاف في اللفظ، حديث (٢١٤٠) وصححه الألباني، دون ما ذكر عن القبر.

(٤) فيه حبان بن علي القشي ضعيف، وانظر سابقه.

\* ١٤٨/ب.

### ٣٣٦- باب السُّجُودِ فِي النِّجْمِ

١٤٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حِصَاً فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا" ١.

[ب١٤٣٧، د ١٥٠٦، ع ١٤٦٥، ف ١٥٨٦، م ١٤٧٢] تحفة ٩١٨٠ إتحاف ١٢٤٦٦.

### ٣٣٧- باب السُّجُودِ فِي "ص"

١٤٩٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: "خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ (ص) فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجُودِ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السُّجُودَ تَيْسَّرْنَا لِلْسُّجُودِ فَلَمَّا رَأَيْنَا قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ قَدْ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلْسُّجُودِ». فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ" ٣.

[ب١٤٣٨، د ١٥٠٧، ع ١٤٦٦، ف ١٥٨٧، م ١٤٧٣] تحفة ٤٢٧٦، إتحاف ٥٦١٩.

١٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي (ص): "لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا" ٣.

[ب١٤٣٩، د ١٥٠٨، ع ١٤٦٧، ف ١٥٨٨، م ١٤٧٤] تحفة ٥٩٨٨، إتحاف ٨٢٨٦.

(١) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٠٦٧) ومسلم حديث (٥٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٣).

(٢) انظر سابقه، وأخرجه أبو داود حديث (١٤١٠) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٣٤٢٢، ١٠٦٩).

٣٣٨ - باب السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

١٤٩٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا" ١.

[ب ١٤٤٠، د ١٥٠٩، ع ١٤٦٨، ف ١٥٨٩، م ١٤٧٥].

١٤٩٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ: [يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَأَيْتَ ٢ تَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾؟] ٣ فَقَالَ: لَوْ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا لَمْ أُسْجُدْ" ٤.

[ب ١٤٤١، د ١٥١٠، ع ١٤٦٩، ف ١٥٩٠، م ١٤٧٦].

١٤٩٤ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ \* ٥.

[ب ١٤٤٢، د ١٥١١، ع ١٤٧٠، ف ١٥٩١، م ١٤٧٧] تحفة ١٤٨٦٥.

(١) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٦) ومسلم حديث (٥٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤١)).

(٢) في بعض النسخ الخطية "لم أرك".

(٣) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك ١٤٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٥٧٤) وقال: حديث أبي هريرة حسن صحيح، وأخرجه النسائي حديث (٩٦٣، ٩٦٤) وصححه الألباني.

٣٣٩- باب السُّجُود ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمَائِكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

١٤٩٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمَائِكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١).  
[ب١٤٤٣، د ١٥١٢، ع ١٤٧١، ف ١٥٩٢، م ١٤٧٨] تحفة ١٤٢٠٦.

٣٤٠- باب فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا يَسْجُدُ

١٤٩٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا " (٢).  
[ب١٤٤٤، د ١٥١٣، ع ١٤٧٢، ف ١٥٩٣، م ١٤٧٩] تحفة ٣٧٣٣ إتحاف ٤٨١٧.

٣٤١- باب صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٤٩٧- (١) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمُ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ مِنْ أَدَانِ الْأَوَّلِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ فَيُخْرِجُ مَعَهُ " (٣).

[ب١٤٤٥، د ١٥١٤، ع ١٤٧٣، ف ١٥٩٤، م ١٤٨٠] تحفة ١٦٦١٨.

١٤٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَا: ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه الترمذي حديث (٥٨٣) والنسائي حديث (٩٦٢) وابن ماجه حديث (١٠٥٨) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٧٢) ومسلم حديث (٥٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤١)).

(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تدم.

عَشْرَةَ رَكْعَةٍ، يُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ " ١ .

[ب ١٤٤٦، د ١٥١٥، ع ١٤٧٤، ف ١٥٩٥، م ١٤٨١] تحفة ١٧٧٨١ .

١٤٩٩ - (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: " أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، فَلَقِي رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: أَرَادَ ذَلِكَ سَيْتَةً مِنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُمْ وَقَالَ: « أَمَا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ؟ » . ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَيْتْرِ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بَوَيْتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، فَأْتِيهَا فَسَأَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَحَدِّثْنِي بِمَا تَحَدَّثُكَ، فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَلْفَحٍ فَقُلْتُ لَهُ: انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ. قَالَ: إِنِّي لَا آتِيهَا، إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ فَأَبَيْتُ إِلَّا مُضِيًّا، قُلْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا انْطَلَقْتُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَسَلَّمْنَا فَعَرَفْتُ صَوْتَ حَكِيمٍ فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟، قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟، قُلْتُ: هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَتْ: نَعَمْ الْمَرْءُ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ. قُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّهُ خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْدَتْ أَنْ أَقُومَ، وَلَا أَسْأَلُ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْقِيَامُ فَقُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ﴾؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ أَوَّلَ السُّورَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَحَبَسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ، فَصَارَ قِيَامَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً، فَارْدَتْ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلُ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْوَيْتْرُ فَقُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ وَيْتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ، فَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ٣ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي التَّاسِعَةِ،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٩) ومسلم حديث (٧٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٢٠).

\* ت ١١٥/أ.

\* ك ١٤٩/ب.

(٢) في (ت) سعيد، وهو خطأ.

(٣) في (ت، ك) ولا يجلس، وهو خطأ.

فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمَلَ اللَّحْمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خَلْقًا أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا، غَيْرَ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَذْخُلُ عَلَيْهَا لَشَافَهْتُهَا مُشَافَهَةً. قَالَ: قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ " ١.

[ب١٤٤٧، د ١٥١٦، ع ١٤٧٥، ف ١٥٩٦، م ١٤٨٢] تحفة ١٦١٠٤.

### ٣٤٢- باب أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

١٥٠٠- (١) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » \* ٣.

[ب١٤٤٨، د ١٥١٧، ع ١٤٧٦، ف ١٥٩٧، م ١٤٨٣] تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٧.

### ٣٤٣- باب إِذَا نَامَ عَنْ حَزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

١٥٠١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري مختصراً حديث (٦١٩) ومسلم حديث (٧٤٦).

(٢) في (ت) يزيد، وهو خطأ.

\* ك١٥٠/ب.

(٣) فيه زيد بن عوف أبو ربيعة لقبه فهد، نكتب عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥٧٠/٣) وأخرجه مسلم حديث (١١٦٣) وهذا طرف منه.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبيد وهو تحريف".

بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » ١ .  
 [ب ١٤٤٩، د ١٥١٨، ع ١٤٧٧، ف ١٥٩٨، م ١٤٨٤] تحفة ١٠٥٩٢، إتحاف ١٥٦٤٤.

### ٣٤٤ - باب ينزل الله إلى السماء الدنيا

١٥٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ٢، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ \*، أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ٣ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟ مَنْ الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » ٤ .  
 [ب ١٤٥٠، د ١٥١٩، ع ١٤٧٨، ف ١٥٩٩، م ١٤٨٥].

١٥٠٣ - (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ صَاحِبًا أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ٥ .  
 [ب ١٤٥١، د ١٥٢٠، ع ١٤٧٩، ف ١٦٠٠، م ١٤٨٦] تحفة ١٥١٢٩، ١٣٤٦٣.

١٥٠٤ - (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ » ٦ .  
 [ب ١٤٥٢، د ١٥٢١، ع ١٤٨٠، ف ١٦٠١، م ١٤٨٧] تحفة ٣٢٠٤، إتحاف ٣٩٠٢.

(١) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (٧٤٧).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سلمة" وهو خطأ.

\* ت ١١٦/أ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية "من ذا" في المواضع الثلاثة .

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١١٤٥) ومسلم حديث (٧٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٣٤).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) رجاله ثقات، انظر ما سبقه.

\* ك ١٥١/أ.



١٥٠٥ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ\*، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ١.

[ب١٤٥٣، د١٥٢٢، ع١٤٨١، ف١٦٠٢، م١٤٨٨] تحفة ٣٦١١ إتحاف ٤٥٩٦.

١٥٠٦ — (٥) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَوْه٢.

[ب١٤٥٣، د١٥٢٣، ع١٤٨٢، ف١٦٠٣، م١٤٨٩] تحفة ٣٦١١ إتحاف ٤٥٩٦.

١٥٠٧ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ٣، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ » فَذَكَرَ النَّزُولَ ٤.

[ب١٤٥٤، د١٥٢٤، ع١٤٨٣، ف١٦٠٤، م١٤٩٠] إتحاف ١٤٦١٦.

١٥٠٨ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَوْلَا\* أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَلْخَرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى

(١) رجاله ثقات، وأخرجها ابن ماجه حديث (١٣٦٧) وصححه الألباني، وانظر ما سبق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر ما سبق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن أبيه" وعبيد الله هو مولى رسول الله ﷺ، يروي عن علي وهو كاتبه، ويروي عن أبيه أبي رافع، فيكون من المزيد في متصل الأسانيد، وهو كذلك في الحديث بعد التالي.

(٤) فيه علل: محمد بن حميد، ضعيف، وشيخه ابراهيم، كذلك، وأخرجه أحمد وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث، انظر ما تقدم، وما بعد الحديث التالي.

\* ت١١٦/ب.

يَطْلَعُ الْفَجْرُ يَقُولُ قَائِلًا: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلَا دَاعٍ يُجَاب؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ» ١.

[ب ١٤٥٥، د ١٥٢٥، ع ١٤٨٤، ف ١٦٠٥، م ١٤٩١] تحفة ١٤٢٤٣، إتحاف ١٤٨٥٨  
١٥٠٩ — (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا يَعْقُوبٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢.

[ب ١٤٥٦، د ١٥٢٦، ع ١٤٨٥، ف ١٦٠٦، م ١٤٩٢] إتحاف ١٤٦١٦.

### ٣٤٥ — باب الدُّعَاءِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

١٥١٠ — (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ — هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ —، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» ٣.

[ب ١٤٥٧، د ١٥٢٧، ع ١٤٨٦، ف ١٦٠٧، م ١٤٩٣] تحفة ٥٧٠٢، إتحاف ٧٧٧٢.

(١) فيه عطاء مولى أم صبيبة، مقبول، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف (١٥٤٥/٨٩٨)

\* ك ١٥١/ب.

(٢) سنده حسن، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢٠) ومسلم حديث (٧٦٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٤٠).

### ٣٤٦- باب مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١٥١١- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » ١.

[١٤٥٨، د ١٥٢٨، ع ١٤٨٧، ف ١٦٠٨، م ١٤٩٤] تحفة ٩٩٩٩، إتحاف ١٣٩٩١.

### ٣٤٧- باب التَّغْنَى بِالْقُرْآنِ

١٥١٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي \* سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كِإِذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ \* » ٢.

[١٤٥٩، د ١٥٢٩، ع ١٤٨٨، ف ١٦٠٩، م ١٤٩٥] تحفة ١٤٩٩٧.

١٥١٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: ابْنُ عُبَيْنَةَ أَرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: « لَقَدْ أُوْتِيَ هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » ٣.

[١٤٦٠، د ١٥٣٠، ع ١٤٨٩، ف ١٦١٠، م ١٤٩٦] تحفة ١٦٤٥٦.

١٥١٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » ٤.

[١٤٦١، د ١٥٣١، ع ١٤٩٠، ف ١٦١١، م ١٤٩٧] تحفة ٣٩٠٥، إتحاف ٥٠٠٢.

---

(١) رجاله ثقات، وقد ثبت سماع عبد الرحمن بن يزيد النخعي من أبي مسعود، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٨) ومسلم حديث (٨٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٥)).

\* ت/١١٧أ.

\* ك/١٥٢أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٥)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي بردة عن أبي موسى حديث (٥٠٤٨) ومسلم حديث (٧٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٦)).

(٤) فيه عبید الله بن أبي نهيك، وثقه النسائي، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٧٥٢٧).

١٥١٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ الْاسْتِغْنَاءَ.

[ب] ١٤٦٢، د ١٥٣٢، ع ١٤٩١، ف ١٦١٢، م ١٤٩٨، [تحفة ١٥١٤٤.

### ٣٤٨- بابُ أُمِّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي

١٥١٦- (١) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ  
بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ يَتَأْتِيهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ  
إِلَيْهِ يُحْشَرُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَمْتُمْ سُورَةَ ٣، أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ »  
فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ: ﴿لَا تَعْتَدُوا رَبِّي أَتَمَكِينٌ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي  
أُوتِيتُمْ « ٤.

[ب] ١٤٦٣، د ١٥٣٣، ع ١٤٩٢، ف ١٦١٣، م ١٤٩٩، [تحفة ١٢٠٤٧، إتحاف ١٧٧٤٥.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٥٥).

(٢) من الآية (٢٤) من سورة الأنفال.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد والبخاري حديث (٤٤٧٤).

\* ك ١٥٢/ب.

### ٣٤٩- باب في كم يختم القرآن

١٥١٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْعَلَاءِ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ \* » ١.

[ب١٤٦٤، د١٥٣٤، ع١٤٩٣، ف١٦١٤، م١٥٠٠] تحفة ٨٩٥٠، إتحاف ١٢١١٠.

### ٣٥٠- باب الرجل إذا لم يدر أثلثاً صلى أم أربعاً

١٥١٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا تَوَبَّ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ \* فَيَقُولُ: اذْكَرُ كَذَا اذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - يَذْكَرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » ٢.

[ب١٤٦٥، د١٥٣٥، ع١٤٩٤، ف١٦١٥، م١٥٠١] تحفة ١٥٤٢٣.

١٥١٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عن عطاءِ بْنِ يسارٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدْ ٣ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتْ لَهُ صَلَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذَ بِهِ.

[ب١٤٦٦، د١٥٣٦، ع١٤٩٥، ف١٦١٦، م١٥٠٢] تحفة ٤١٦٣، إتحاف ٥٤٧٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٣٩٠) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (١٣٤٧) وصححه الألباني عندهما.

\* ت١١٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣٤).

(٣) في (ك) ليسجد، وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٧١).

٣٥١ - باب في سجدة السهو من الزيادة

١٥٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ: وَأَرَانَا ابْنَ عَوْنٍ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ أَحَدَهُمَا ٢ عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السَّقْلَى وَأَضِعَا - وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ - قَالَ - فَخَرَجَ السَّرْعَانُ مِنَ النَّاسِ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَلَمْ يَتَكَلَّمَا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ ٣، يُسَمَّى ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسَيْتَ الصَّلَاةَ أَمْ قُصِرَتْ؟ فَقَالَ: « مَا نَسَيْتَ وَلَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ » فَقَالَ: « أَوْ كَذَلِكَ؟ ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعْ فَأَنْتُمْ مَا بَقِيَ ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَمَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْصَرَفَ " ٤.

[ج ١٤٦٧، د ١٥٣٧، ع ١٤٩٦، ف ١٦١٧، م ١٥٠٣] تحفة ١٤٤٦٩.

١٥٢١ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ رضي الله عنه أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ ٦ ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنُ نَضَلَةَ الْخَزَاعِيُّ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسَيْتَ \* يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ » فَقَالَ ذُو الشَّمَالَيْنِ:

(١) هما الظهر والعصر.

\* ١/١٥٣.

(٢) يصح أيضا إحداهما.

(٣) قيل له ذلك لطولها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٢) ومسلم حديث (٥٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣٧).

(٥) في " الزهري " هو وابن شهاب .

(٦) وهم العلماء الإمام الزهري في هذا الحديث، إذ جعل عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي المقتول ببدر هو ذو الشمالين، لأن مقتضى قوله أن تكون القصة وقعت قبل بدر، قبل إسلام أبي هريرة، لذلك لم يعول أهل العلم على رواية الزهري هذه، وكلهم تركوه لاضطرابه، وأنه لم يتم له إسنادا ولا متنا، وإن كان إماما عظيما في هذا الشأن، فالغلط لا يسلم منه بشر، والكمال لله تعالى، أما ذو اليمين فتأخر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بمدة، فقد حدث بهذا الحديث بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

\* ت ١/١١٨.

(٧) في بعض النسخ الخطية "عبد الله بن عمرو " وهو خطأ.

فَدَّ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ »  
 قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقْنُؤُوا  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ " ١ .

[ب] ١٤٦٨، د ١٥٣٨، ع ١٤٩٧، ف ١٦١٨، م ١٥٠٤ [تحفة ١٣١٨٠، ١٥٣٤٤، ١٤٨٦٦،  
 ١٤١١٥ إتحاف ١٨٦٧١ .

١٥٢٢ — (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ " ٢ .  
 [ب] ١٤٦٩، د ١٥٣٩، ع ١٤٩٨، ف ١٦١٩، م ١٥٠٥ [ تحفة ٩٤١١، إتحاف ١٢٩٣٧ .

### ٣٥٢ — باب إذا كان في الصلاة نقصاناً

١٥٢٣ — (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن  
 هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ٣ قَالَ: " صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ وَقَامَ  
 النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ " ٤ .  
 [ب] ١٤٧٠، د ١٥٤٠، ع ١٤٩٩، ف ١٦٢٠، م ١٥٠٦ [تحفة ٩١٥٤، إتحاف ١٢٤١٥ .

١٥٢٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن  
 الْأَعْرَجِ، عَنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَلَمْ  
 يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي الْوَهْمِ ثُمَّ سَلَّمَ " ٦ .  
 [ب] ١٤٧١، د ١٥٤١، ع ١٥٠٠، ف ١٦٢١، م ١٥٠٧ [تحفة ٩١٥٤ .

١ ) فيه عبد الله بن صالح، أرحج أنه حسن الحديث، والحديث صحيح أنظر سابقه.  
 ٢ ) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠١) ومسلم حديث (٥٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث (٣٣٥).  
 \* ك ١٥٣/ب.

٣) في (ك) يحيى بن بحينة، وهو خطأ، انظر التالي.

٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢٩) ومسلم حديث (٥٧٠) وانظر السابق.

٥) علق عليه في هامش (ت) صوابه ابن مالك، وهو خطأ.

٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٢٥)، وطرفه: (٨٢٩) ومسلم حديث (٥٧٠) وانظر: السابق.

١٥٢٥ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: " صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ ١ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُورِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢.

[ قَالَ يَزِيدُ: يُصَحِّحُونَهُ ٣.]

[ب] ١٤٧٢، د ١٥٤٢، ع ١٥٠١، ف ١٦٢٢، م ١٥٠٨ [تحفة ١١٥٠٠، إتحاف ١٢٤١٠، ١٦٩٣٤.

### ٣٥٣ - باب النهي عن الكلام في الصلاة

١٥٢٦ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ٤ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: " يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَأَنْكَلَاهُ \* مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ فَضْرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى ٥ أَفْخَادِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّنُونَنِي فَقُلْتُ مَا لَكُمْ تُسَكِّنُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ؟ قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتَنِي وَلَا كَهْرْتَنِي ٦ وَلَا سَبَّيْتَنِي وَلَكِنْ قَالَ: " « إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ \* » ٧.

[ب] ١٤٧٣، د ١٥٤٣، ع ١٥٠٢، ف ١٦٢٣، م ١٥٠٩ [تحفة ١١٣٧٨، إتحاف ١٦٧٨٥.

(١) ليست في (ك) وكلاهما يصح.

(٢) فيه تأخر سماع يزيد من عبد الرحمن المسعود وليس بضرار فقد توبع وصح الحديث، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٦٣، ١٨٢١٦) وأبو داود حديث (١٠٣٧، ١٠٢٦) والترمذي حديث (٣٦٤) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٢٠٨).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٤) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.  
\* ت/١١٨ ب.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

(٦) أي نهري ومعناها واحد.

\* ك/١٥٤ أ.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٣٧).



١٥٢٧- (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ، أَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُوَيْرِ .١  
[ب١٤٧٣، د ١٥٤٤، ع ١٥٠٣، ف ١٦٢٤، م ١٥١٠] تحفة ١١٣٧٨ إتحاف ١٦٧٨٥.

### ٣٥٤- باب قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٢٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمُّضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ " ٢.  
قَالَ يَحْيَى: وَالْأَسْوَدَيْنِ ٣: الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ٤.  
[ب١٤٧٤، د ١٥٤٥، ع ١٥٠٤، ف ١٦٢٥، م ١٥١١] تحفة ١٣٥١٣.

### ٣٥- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

١٥٢٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ بَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ ٥ فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهَا » ٦.  
[ب١٤٧٥، د ١٥٤٦، ع ١٥٠٥، ف ١٦٢٦، م ١٥١٢] تحفة ١٠٦٥٩، إتحاف ١٥٨٤٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) أخرجه الترمذي حديث (٣٩٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٩٢١) والنسائي حديث (١٢٠٢) وابن ماجه حديث (١٢٤٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) في بعض النسخ الخطية " والأسودين " هذا على الحكاية، والأفصح والأسودان، وصوبه في هامش (ت).  
(٤) وقع في هامش بعض النسخ الخطية بلاغ للحافظ الذهبي قال فيه : ( بلغت قراءة في الميعاد التاسع، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن ).

(٥) من الآية (١٠١) من سورة النساء .

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٨٦).

١٥٣٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رَكَعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ " ١.

[ب١٤٧٦، د ١٥٤٧، ع ١٥٠٦، ف ١٦٢٧، م ١٥١٣] تحفة ٦٨٧١، إتحاف ٩٥٨٧.

١٥٣١- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: " صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٢.

[ب١٤٧٧، د ١٥٤٨، ع ١٥٠٧، ف ١٦٢٨، م ١٥١٤] تحفة ١٥٧٣، إتحاف ١٨٠٤.

١٥٣٢- (٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنَ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ \* أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٤.

[ب١٤٧٨، د ١٥٤٩، ع ١٥٠٨، ف ١٦٢٩، م ١٥١٥] تحفة ١٦٦، إتحاف ١٨٠٤.

---

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٦٥٥) ومسلم حديث (٦٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٢).

أما إتمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ بعد ذلك ففي تأويله أقوال:

١- أنه اتخذ أهلا بمكة، وأجيب عنه بأنه مهاجر، والإقامة في مكة محرمة على المهاجرين.

٢- أنه قال: أنا خليفة على المؤمنين وحيث كنت فهو عملي.

٣- أن أعرابيا صلى معه قصرا، وظن أن الصلاة كذلك فظل يصلي عاما الرباعية رَكَعَتَيْنِ، فبلغ ذلك عثمان فأتم.

٤- أنه كان يرى القصر مختصا بمن كان على ظهر سير، أما من أقام في سفره فله حكم المقيم. انظر المزيد: (فتح الباري ٤/٥٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٩) ومسلم حديث (٦٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٠).

\* ت ١١٩/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أنهما" وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات ، وانظر سابقه .

\* ك ١٥٤/ب.

١٥٣٣- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنَّ الصَّلَاةَ \* أَوْلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ " ١.

فَقُلْتُ: مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ ٢ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ.  
[ب١٤٧٩، د١٥٥٠، ع١٥٠٩، ف١٦٣٠، م١٥١٦] تحفة ١٦٤٣٩.

### ٣٥٦- باب في من أراد أن يُقيم ببلدكم يُقيم حتى يقصر الصلاة؟

١٥٣٤- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ﷺ: " خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ " ٣.

[ب١٤٨٠، د١٥٥١، ع١٥١٠، ف١٦٣١، م١٥١٧] تحفة ١٦٥٢، إتحاف ١٩١٨.

١٥٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَكْتُبُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ » ٤.

[ب١٤٨١، د١٥٥٢، ع١٥١١، ف١٦٣٢، م١٥١٨] تحفة ١١٠٠٨، إتحاف ١٦٢٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠) ومسلم حديث (٦٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٨).

(٢) تأولت أنها أم المؤمنين، وحيث كانت فهي مع أهلها وولدها، وهذا اجتهاد منها، وكذلك عثمان في كونه أمير المؤمنين رضي الله عنهما.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨١) ومسلم حديث (٦٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٣٣) ومسلم حديث (١٣٥٢) وعنده صرح ابن جريج بالتحديث، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٨).

١٥٣٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصٌ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: " رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ "٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ.

[ب١٤٨٢، د١٥٥٣، ع١٥١٢، ف١٦٣٣، م١٥١٩] تحفة ١١٠٠٨.

### ٣٥٧- باب الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٥٣٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تُوْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ ؓ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ "٣.

[ب١٤٨٣، د١٥٥٤، ع١٥١٣، ف١٦٣٤، م١٥٢٠] تحفة ٢٥٨٨، إتحاف ٣١١٧.

١٥٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَيَوْمَئِذٍ بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ "٤.

[ب١٤٨٤، د١٥٥٥، ع١٥١٤، ف١٦٣٥، م١٥٢١] تحفة ٥٠٣٣، إتحاف ٦٦٨٧.

### ٣٥٨- باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ \*\*

١٥٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ: عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ؓ أَخْبَرَهُ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ

(١) المراد اليوم الرابع من أيام منى، الرابع عشر من ذي الحجة، سمي بذلك لأن الناس يصدرون من مكة إلى بلدانهم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩٩).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩٣) مسلم حديث (٧٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠٦)).

تَبُوكَ، وَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا".

[ب ١٤٨٥، د ١٥٥٦، ع ١٥١٥، ف ١٦٣٦، م ١٥٢٢] تحفة ١١٣٢٠، إتحاف ١٦٦٦٢. ١٥٤٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَنِّي بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ٢".

[ب ١٤٨٦، د ١٥٥٧، ع ١٥١٦، ف ١٦٣٧، م ١٥٢٣] تحفة ٣٤٦٥، إتحاف ٤٣٨٣. ١٥٤١ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ ٣".

[ب ١٤٨٧، د ١٥٥٨، ع ١٥١٧، ف ١٦٣٨، م ١٥٢٤] تحفة ٦٨٢٢، إتحاف ٩٥٨٨.

### ٣٥٩ - باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمَزْدَلِفَةِ

١٥٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، وَسَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قَالَا: " صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْ الْعِشَاءِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ ٤".

[ب ١٤٨٨، د ١٥٥٩، ع ١٥١٨، ف ١٦٣٩، م ١٥٢٥] تحفة ٧٠٥٢، إتحاف ٩٧٣٠. ١٥٤٣ - (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٥.

[ب ١٤٨٨، د ١٥٦٠، ع ١٥١٩، ف ١٦٤٠، م ١٥٢٦] تحفة ٧٠٥٢، إتحاف ٩٧٣٠.

١ (المزدلفة).

٢ (رجالہ ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٧٤) ومسلم حديث (١٢٨٧) متفق عليه ) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٠٩).

٣ (رجالہ ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩١) ومسلم حديث (٧٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨١٠).

٤ (رجالہ ثقات، وأخرج أصله مسلم عن عبید الله بن عبد الله بن عمر حديث (١٢٨٨).

٥ (رجالہ ثقات، وانظر سابقه.

### ٣٦٠ - باب في صلاة الرجل إذا قدم من سفره

١٥٤٤ - (١) حدثنا [١٠٠٠] أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبد الله، وعمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا بالنهار ضحى ثم يدخل \* المسجد فيصلّي ركعتين ٢، ثم يجلس للناس ٣".

[ب] ١٤٨٩، د ١٥٦١، ع ١٥٢٠، ف ١٦٤١، م ١٥٢٧ [تحفة ١١١٣٢، ١١١٥٦ إتحاف ١٦٣٩٩.

### ٣٦١ - باب في صلاة الخوف

١٥٤٥ - (١) أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته قبل \* نجد فوازينا العدو وصافقناهم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لنا فقام طائفة منا معه، وأقبل طائفة على العدو، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتین، ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل، وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتین، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتین ٤".

[ب] ١٤٩٠، د ١٥٦٢، ع ١٥٢١، ف ١٦٤٢، م ١٥٢٨ [تحفة ٦٨٤٢، إتحاف ٩٥٨٩.

١٥٤٦ - (٢) أخبرنا محمد بن بشر، ثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة في صلاة الخوف قال: " يصلّي

(١) في (ت) زيادة حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وهو خطأ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "الركعتين" وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٨٨) ومسلم حديث (٧١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٦٢) حديث كعب بطوله وفيه: « وكان، إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد، فركع فيه ركعتين، ثم جلس للناس » وفي الحديث فوائد جمة انظرها (فتح الباري ١٢٣/٨ - ١٢٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٤٢) ومسلم حديث (٨٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان من حديث صالح بن خوات حديث ٤٨٣)

الإمام بطائفةً وطائفةً مُواجهَةً العُدُوَّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً وَيَذْهَبُ هَوَلاً إِلَى مَصَافٍ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ أَوْلَيْكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً وَيَقْضُونَ رُكْعَةً لَأَنْفُسِهِمْ" ١.

[١٤٩١، د ١٥٦٣، ع ١٥٢٢، ف ١٦٤٣، م ١٥٢٩] تحفة ٤٦٤٥، إتحاف ٦١٤٥.

١٥٤٧ — (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ٢.

[١٤٩١، د ١٥٦٤، ع ١٥٢٣، ف ١٦٤٤، م ١٥٣٠] تحفة ٤٦٤٥، إتحاف ٦١٤٥.

### ٣٦٢ — باب الحَبْسِ عَنِ الصَّلَاةِ

١٥٤٨ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: " حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى كُفِينَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴾ ٣ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَبِيعَةَ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي \* وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ

رُكْبَانًا ﴾ ٤.

[١٤٩٢، د ١٥٦٥، ع ١٥٢٤، ف ١٦٤٥، م ١٥٣١] تحفة ٤١٢٦، إتحاف ٥٤١٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤١٣١) ومسلم حديث (٨٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٢)).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) من الآية (٢٥) من سورة الأحزاب.

\* ك ١٥٦/أ.

(٤) من الآية (٢٣٩) من سورة البقرة، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٦٦١) وصححه الألباني.

\* ت ١٢٠/ب.

### ٣٦٣- باب الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ

١٥٤٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا\* ١ فَقُومُوا فَصَلُّوا» ٢.

[ب ١٤٩٣، د ١٥٦٦، ع ١٥٢٥، ف ١٦٤٦، م ١٥٣٢] تحفة ١٠٠٠٣، إتحاف ١٣٩٩٣. ١٥٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي كُسُوفِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ٣".

[ب ١٤٩٤، د ١٥٦٧، ع ١٥٢٦، ف ١٦٤٧، م ١٥٣٣] تحفة ٥٦٩٧، إتحاف ٧٧٧٤. ١٥٥١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَأَلَتْهُ: أَيْعَذَّبُ النَّاسَ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ: «عَائِذَا بِاللَّهِ» ٤. قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَلَّتْ الشَّمْسُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِنِّي أُرَاكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ». سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» ٦.

[ب ١٤٩٥، د ١٥٦٨، ع ١٥٢٧، ف ١٦٤٨، م ١٥٣٤] تحفة ١٧٩٣٦.

(١) في بعض النسخ الخطية "رأيتموها".

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٠٤١) ومسلم حديث (٩١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢٧، وعن ابن عمر حديث ٥٢٩).

(٣) فيه عدم سماع حبيب من طاووس، وحبيب مدلس، وفيه مخالفة لما هو أصح، (٣٤٦) وأخرجه مسلم حديث (٩٠٨).

(٤) أي قال: أعوذ بالله.

(٥) في بعض النسخ الخطية "إنجلت".

(٦) رجاله ثقات، وفي الكسوف أخرجه البخاري حديث (١٠٤٩، ١٠٥٠) ومسلم حديث (٩٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢١، ٤٢٣، ٥٢٥).

\* ك ١٥٦/ب.



١٥٥٢ - (٤) حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ \* : يُونُسُ الْبُوَيْطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ - هُوَ الشَّافِعِيُّ - ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: " خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ١ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ ٢ ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَفْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ » ٣.

[ب١٤٩٦، د ١٥٦٩، ع ١٥٢٨، ف ١٦٤٩، م ١٥٣٥] تحفة ٥٩٧٧، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٣ - (٥) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٤.

[ب١٤٩٦، د ١٥٧٠، ع ١٥٢٩، ف ١٦٥٠، م ١٥٣٦] تحفة ١٧١٤٨، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٤ - (٦) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ ٥".

[ب١٤٩٦، د ١٥٧١، ع ١٥٣٠، ف ١٦٥١، م ١٥٣٧] تحفة ١٧٩٣٩، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٥ - (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ \* بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِعِتَاقَةِ ٦".

[ب١٤٩٧، د ١٥٧٢، ع ١٥٣١، ف ١٦٥٢، م ١٥٣٨] تحفة ١٥٧٥١.

١٥٥٦ - (٨) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ٧، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٨.

[ب١٤٩٧، د ١٥٧٣، ع ١٥٣٢، ف ١٦٥٣، م ١٥٣٩] تحفة ١٥٧٥١.

(١) بتقدير خبر كان.

(٢) بتقدير فعل.

(٣) رجاله ثقات، تقدم حديث أبي مسعود، وأخرجه البخاري حديث (١٠٥٢) ومسلم حديث (٥١٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٤٤) ومسلم حديث (٩٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢٧، وعن ابن عمر حديث ٥٢٠، ٥٢١).

(٥) رجاله ثقات، وقوله: (ركعتين) الصواب ركوعين، وانظر السابق.

\* ت ١٢١/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٩)، وطره: (٨٦) ومسلم حديث (٩٠٥) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، والمراد بالعتاقة: الصدقة.

(٧) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٨) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

### ٣٦٤- باب في صلاة الاستسقاء

١٥٥٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَذْكُرُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَاءَهُ " ١.

[ب] ١٤٩٨، د ١٥٧٤، ع ١٥٣٣، ف ١٦٥٤، م ١٥٤٠ [تحفة ٥٢٩٧، إتحاف ٧١٣٤].

١٥٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ؛ فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَحَوْلَ رِدَاءَهُ فَسَقُوا " ٢.

[ب] ١٤٩٩، د ١٥٧٥، ع ١٥٣٤، ف ١٦٥٥، م ١٥٤١ [تحفة ٥٢٩٧، إتحاف ٧١٣٤].

### ٣٦٥- باب \*رفع الأيدي في الاستسقاء

١٥٥٩- (١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الاستسقاء " ٣.

[ب] ١٥٠٠، د ١٥٧٦، ع ١٥٣٥، ف ١٦٥٦، م ١٥٤٢ [تحفة ١١٦٨، إتحاف ١٤٩١].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠٥) ومسلم حديث (٨٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٢٣) وانظر السابق وأطرافه.

\* ١٥٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٣١) ومسلم حديث (٨٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١٦).

وقد ثبت الرفع في غير ما حديث، وجمع العلماء بين النفي والإثبات، بأن كل منهما أخبر بما علم، أو أن المراد نفي المبالغة، على نحو ما ورد من رفعه ﷺ يديه حتى يرى بياض إبطيه.

### ٣٦٦ - باب الغُسلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ

١٥٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » \* \* ١.

[١٥٥٧٧، د، ١٥٣٦، ع، ١٦٥٧، ف، ١٥٤٣، م] تحفة ٨٣٨١، إتحاف ١١١٢٧.

١٥٦١ - (٢) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » ٢.

[١٥٧٨، د، ١٥٣٧، ع، ١٦٥٨، ف، ١٥٤٤، م] تحفة ٤١٦١، إتحاف ٥٤٧٢.

١٥٦٢ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ٣.

[١٥٧٩، د، ١٥٣٨، ع، ١٦٥٩، ف، ١٥٤٥، م] تحفة ٤١٦١، إتحاف ٥٤٧٢.

٥٦٣ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ إِذْ \* دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ أَنْ تَوَضَّأْتُ حِينَ سَمِعْتُ النَّدَاءَ. فَقَالَ: وَالْوَضُوءُ؟ أَيضًا، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ " \* ٥؟.

[١٥٨٠، د، ١٥٣٩، ع، ١٦٦٠، ف، ١٥٤٦، م] تحفة ١٠٦٦٧، إتحاف ١٥٨٦٥.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٨٧٧) ومسلم حديث (٨٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٥)).

\*\* نهاية ج ٧ من فتح المنان .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٨) ومسلم حديث (٨٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٧، ٤٩٠)).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ت ١٢١/ب.

(٤) في (ك) سقطت لفظة (الوضوء) .

(٥) رجاله ثقات، تقدم حديث ابن عمر، وأخرجه البخاري حديث (٨٧٨) ومسلم حديث (٨٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٦)).

١٥٦٤ — (٥) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَتَغَمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ »<sup>١</sup>.  
[ب] ١٥٠٤، د ١٥٨١، ع ١٥٤٠، ف ١٦٦١، م ١٥٤٧ [تحفة ٤٥٨٧ إتحاف ٦٠٦٦.

### ٣٦٧ — باب في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها

١٥٦٥ — (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ\*، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ثُمَّ أَذْهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مَسَّ مِنْ طَيْبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَصَلَّى مَا كَتَبَ لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غَفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى »<sup>٣</sup>.

[ب] ١٥٠٥، د ١٥٨٢، ع ١٥٤١، ف ١٦٦٢، م ١٥٤٨ [تحفة ٤٤٩٣، إتحاف ٥٩٢٤.

### ٣٦٨ — باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

١٥٦٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾<sup>٤</sup>.

[ب] ١٥٠٦، د ١٥٨٣، ع ١٥٤٢، ف ١٦٦٣، م ١٥٤٩ [تحفة ١٣٦٤٧.

(١) رجاله ثقات، وقد صحح الأئمة سماح الحسن من سمرة، وأخرجه الترمذي حديث (٤٩٧) وقال: حديث حسن، وأبو داود حديث (٣٥٤) وحسنه الألباني، والنسائي حديث (١٣٨٠) وصححه الألباني.

(٢) في (ت، ك) عبيد الله وقد ورد في الروايات على الوجهين، وصوبه في (ك) عبد الله.  
\* ك ١٥٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٨٣) ومسلم من حديث أبي هريرة حديث (٨٥٧).

(٤) رجاله ثقات، وفي أخرجه البخاري حديث (٨٩١) ومسلم حديث (٨٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٨٦).

### ٣٦٩- باب فضل التَّهْجِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٥٦٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « الْمَتَّعِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى جَزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى بَقْرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طَوَيْتِ الصُّحُفَ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » ١.

[١٥٠٧، د ١٥٨٤، ع ١٥٤٣، ف ١٦٦٤، م ١٥٥٠].

٥٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ طَوَتْ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « الْمَتَّهَجِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَقْرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَيْضَةً » ٢.

[١٥٠٨، د ١٥٨٥، ع ١٥٤٤، ف ١٦٦٥، م ١٥٥١].

### ٣٧٠- باب في وقتِ الْجُمُعَةِ

١٥٦٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: " كُنَّا \* نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَّبَادِرُ الظَّلَّ فِي أُطْمِ ٣ بَيْنِي غَنَمٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا " ٤.

[١٥٠٩، د ١٥٨٦، ع ١٥٤٥، ف ١٦٦٦، م ١٥٥٢] إتحاف ٤٦١٨.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه وفي الجمعة البخاري حديث (٨٨١) ومسلم حديث (٨٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٣).

\* ت/١٢٢/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك/١٥٨/أ.

(٣) هو الحصن.

(٤) ت: فيه عدم سماع مسلم بن جندب من الزبير.

١٥٧٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحَيْطَانِ فِيهِ يُسْتَنْظَلُ بِهِ " ١ .

[ب١٥١٠، د١٥٨٧، ع١٥٤٦، ف١٦٦٧، م١٥٥٣] تحفة ٤٥١٢، إتحاف ٥٩٦٩.

### ٣٧١- باب في الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات

١٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا صَدَقَةٌ - هُوَ ابْنُ خَالِدٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، يَرُدُّهُ إِلَى أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ٢ يَرُدُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَّرَ ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » ٣ .

[ب١٥١١، د١٥٨٨، ع١٥٤٧، ف١٦٦٨، م١٥٥٤] تحفة ١٧٣٥، إتحاف ٢٠٢٢.

١٥٧٢- (٢) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ » ٤ .

[ب١٥١٢، د١٥٨٩، ع١٥٤٨، ف١٦٦٩، م١٥٥٥] تحفة ١٣٧١٠.

١٥٧٣- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ » ٥ .

[ب١٥١٣، د١٥٩٠، ع١٥٤٩، ف١٦٧٠، م١٥٥٦] تحفة ١٣٢٤٠، إتحاف ١٨٥٩٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤١٦٨) ومسلم حديث (٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٨).

(٢) في بعض النسخ الخطبية" بن أبي أوس " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد الترمذي حديث (٤٩٦) وقال: حسن، أبو داود حديث (٣٤٥) والنسائي حديث (١٣٨١) وابن ماجه حديث (١٠٨٧) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٤) ومسلم حديث (٨٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٤).

\* ت١٢٢/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

١٥٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ  
الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ١.  
[ب١٥١٣، د١٥٩١، ع١٥٥٠، ف١٦٧١، م١٥٥٧] تحفة ١٣٢٠٠، إتحاف ١٨٥٩٦.

### ٣٧٢- بَابٌ فِي مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

١٥٧٥- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
اللَّهِ رضي الله عنه يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ  
رَكَعَتَيْنِ » ٢.

[ب١٥١٤، د١٥٩٢، ع١٥٥١، ف١٦٧٢، م١٥٥٨] تحفة ٢٥٤٩، إتحاف ٣٠٢١.

١٥٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " جَاءَ أَبُو  
سَعِيدٍ وَمَرْوَانَ \* يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ، فَأَتَاهُ الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِهِمَا " ٣.

[ب١٥١٥، د١٥٩٣، ع١٥٥٢، ف١٦٧٣، م١٥٥٩] تحفة ٤٢٧٢، إتحاف ٥٦٢٠.

١٥٧٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ: " رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ  
وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ " ٤.

وَقَالَ: الْحَسَنُ رضي الله عنه قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ  
يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا » ٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وفي الجمعة أخرجه البخاري حديث (٩٣٠) ومسلم حديث (٨٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٣)).

\* ك١٥٨/ب.

(٣) سنده حسن، وهو مما انفرد به الدارمي. وسقط من القطوف.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (٥١١) وقال: حسم صحيح ... إنما فعل الحسن اتباعا للحديث، وهو  
روى عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، ولم يسمع من جابر.

(٥) موصول بالسند السابق، وأخرجه أبو يعلى بسند صحيح، المسند حديث (٢٢٧٦).

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ ] ٠١ .

[ب] ١٥١٦، د ١٥٩٤، ع ١٥٥٣، ف ١٦٧٤، م ١٥٦٠ [تحفة ١٨٥٣٢ .

### ٣٧٣ - بَابُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٦٧٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَرَأَ "ص" فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ ٠٢ .

[ب] ١٥١٧، د ١٥٩٥، ع ١٥٥٤، ف ١٦٧٥، م ١٥٦١ [تحفة ٤٢٧٦، إتحاف ٥٦١٩ .

### ٣٧٤ - بَابُ الْكَلَامِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَقَالَ: « أَصَلَّيْتَ؟ » قَالَ: لَا. قَالَ: « فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » ٠٣ .

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ ] ٠٤ .

[ب] ١٥١٨، د ١٥٩٦، ع ١٥٥٥، ف ١٦٧٦، م ١٥٦٢ [تحفة ٢٥٣٢، إتحاف ٣٠٢١ .

### ٣٧٥ - بَابُ فِي قِصْرِ الْخُطْبَةِ

١٥٨٠ - أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ \* بْنُ يَاسِرٍ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ لَوْ كُنْتَ نَفْسَتْ سَيِّئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِنَّ طُولَ

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

(٢) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح تقدم.

(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر (رقم ١٦٣٦).

\* ت ١٢٣/أ .

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك) .



صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصَرَ خُطْبَتَهُ مَنَّةً<sup>١</sup> مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنْ  
الْبَيَانِ سِحْرًا<sup>٢</sup>.

[ب ١٥١٩، د ١٥٩٧، ع ١٥٥٦، ف ١٦٧٧، م ١٥٦٣] تحفة ١٠٣٥٣، إتحاف ١٤٩٢٩.

١٥٨١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ:  
"صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ صَلَاتُهُ \* قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا"<sup>٣</sup>.

[ب ١٥٢٠، د ١٥٩٨، ع ١٥٥٧، ف ١٦٧٨، م ١٥٦٤] تحفة ٢١٦٧، إتحاف ٢٥٤٢.

### ٣٧٦ — باب القُعودِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ

١٥٨٢ — حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخُطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ"<sup>٤</sup>.

[ب ١٥٢١، د ١٥٩٩، ع ١٥٥٨، ف ١٦٧٩، م ١٥٦٥] تحفة ٧٨١٢، إتحاف ١٠٧٨٤.

١٥٨٣ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صلى الله عليه وسلم  
كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ"<sup>٥</sup>.

[ب ١٥٢٢، د ١٦٠٠، ع ١٥٥٩، ف ١٦٨٠، م ١٥٦٦] تحفة ٢١٦٩، إتحاف ٢٥٤٣.

(١) أي علامة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٩) وفي قوله: (إن من البيان لسحر) تأويلان:

الأول: أنه مدح لأن الله تعالى امتن على عباده بتعليمهم البيان، ووصفه بالسحر لأنه يستميل القلوب.

والثاني: أنه ذم لما في ذلك من صرف القلوب، وقد يكسب صاحبه إثمًا كما يكسبه السحر، والحق أنه مدح في

إحقاق الحق وإبطال الباطل، ودم في عكس ذلك.

\* ك ١٥٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٢٨) ومسلم حديث (٨٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٤٩٩).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٢).

٣٧٧- باب كيف يُشيرُ الإمامُ في الخطبة

١٥٨٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو زُبَيْدٍ، ثنا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعاً يَدَيْهِ فَقَالَ: " قَبِّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِأَصْبُعِهِ "١.

[ب١٥٢٣، د ١٦٠١، ع ١٥٦٠، ف ١٦٨١، م ١٥٦٧] تحفة ١٠٣٧٧، إتحاف ١٤٩٨٢.

١٥٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: " رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأَصْبُعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ "٢.

[ب١٥٢٤، د ١٦٠٢، ع ١٥٦١، ف ١٦٨٢، م ١٥٦٨] تحفة ١٠٣٧٧، إتحاف ١٤٩٨٢.

٣٧٨- باب مقام الإمام إذا خطب

١٥٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ \*، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ "٣.

[ب١٥٢٥، د ١٦٠٣، ع ١٥٦٢، ف ١٦٨٣، م ١٥٦٩] إتحاف ٢٦٧٤.

١٥٨٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ \* إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِذْعِ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ " وَقَالَ: « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنَهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٤.

[ب١٥٢٦، د ١٦٠٤، ع ١٥٦٣، ف ١٦٨٤، م ١٥٧٠] تحفة ٦٢٩٧، إتحاف ٤٧٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٧٤).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ت ١٢٣/ب.

(٣) فيه سليمان بن كثير العبدي، ضعيف في الزهري، والحديث صحيح.

\* ك ١٥٩/ب.

(٤) سنده حسن، وتقدم برقم (٣٩).

١٥٨٨- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ١.

[ب١٥٢٧، د ١٦٠٥، ع ١٥٦٤، ف ١٦٨٥، م ١٥٧١] تحفة ٣٨٩، إتحاف ٤٧٣.

١٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَّ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ: « فَمَا شِئْتُمْ؟ ». فَأُرْسِلَ إِلَى غُلَامٍ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَجَّارٍ وَإِلَى طَرْفَاءِ الْغَابِيَةِ، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ٢، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنتُ ٣.

[ب١٥٢٨، د ١٦٠٦، ع ١٥٦٥، ف ١٦٨٦، م ١٥٧٢] إتحاف ٦١٩٧.

### ٣٧٩- باب القراءة في صلاة الجمعة

١٥٩٠- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَدْنِيِّ ﴾ ٥.

[ب١٥٢٩، د ١٦٠٧، ع ١٥٦٦، ف ١٦٨٧، م ١٥٧٣] تحفة ١١٦٣٤، إتحاف ١٧٠٨٩.

١٥٩١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا أَبُو أُبَيْسٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ الْفُهْرِيِّ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) أي درجتين أو ثلاث، وليس من السنة الزيادة على ذلك، فلا داعي لها إلا عند الضرورة.

(٣) فيه المسعودي صدوق اختلط قبل موته، وتقدم مختصراً برقم (٤١) وأخرجه البخاري حديث (٩١٧) ومسلم حديث (٥٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٦).

(٤) في بعض النسخ الخطبة "عن" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٧٨).

\* ت ١/١٢٤.

سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيِّ ﴾ \* ١ .

[ب] ١٥٣٠، د ١٦٠٨، ع ١٥٦٧، ف ١٦٨٨، م ١٥٧٤ [تحفة ١١٦٣٤، إتحاف ١٧٠٨٩].  
١٥٩٢— حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ \*، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين والجمعة بـ ﴿ سَجَّ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيِّ ﴾ ورَبَّمَا ٢ اجتمعاً فقرأ بهما ٣.

[ب] ١٥٣١، د ١٦٠٩، ع ١٥٦٨، ف ١٦٨٩، م ١٥٧٥ [تحفة ١١٦١٢، إتحاف ١٧٠٨٨].

### ٣٨٠— باب السَّاعَةِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْجُمُعَةِ

١٥٩٣— أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " التَّقِيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » ٤.

[ب] ١٥٣٢، د ١٦١٠، ع ١٥٦٩، ف ١٦٩٠، م ١٥٧٦ [تحفة ١٤٤٠٦].

### ٣٨١— باب في من ترك الجمعة من غير عذر

١٥٩٤— أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا معاوية بن سلام قال: أخبرني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام قال: حدثني الحكم بن مينا، أن ابن عمر حدثه، وأبا هريرة، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول

(١) أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، وانظر: سابقه.

\* ك/١٦٠/أ.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (١٨٤٣٣، ١٨٤٥٤، ٢٠٠٩٢، ٢٠١٧٣، ٢٠٢٣٠) وفي الصلاة حديث (١١٢٢) والترمذي حديث (٥٣٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٤٢٤) حديث (١٥٦٨).

(٤) فيه محمد بن كثير الصنعاني ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٥) ومسلم حديث (٨٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٥)).

وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مَنِيرِهِ: « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » ٢.

[ب ١٥٣٣، د ١٦١١، ع ١٥٧٠، ف ١٦٩١، م ١٦٩١، ١٥٧٧] تحفة ٦٦٩٦، إتحاف ٩٤٢٣.  
١٥٩٥ — حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » ٣.  
[ب ١٥٣٤، د ١٦١٢، ع ١٥٧١، ف ١٦٩٣، م ١٥٧٨] تحفة ١١٨٨٣، إتحاف ١٧٤٣٣.

### ٣٨٢ — بَابُ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٥٩٦ — أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ \* مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَعْنِي بَلِيَّتَ. قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ \* » ٥.

[ب ١٥٣٥، د ١٦١٣، ع ١٥٧٢، ف ١٦٩٤، م ١٥٧٩] تحفة ١٧٣٦، إتحاف ٢٠٢٣.

(١) أي : تركهم الجمعات .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٥).

(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٥٠٠) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٠٥٢) والنسائي حديث

(١٣٦٩) وقال الألباني: حسن صحيح. عندهما .

(٤) في ( ك ) أيامكم، وكلاهما يصح .

\* ت ١٢٤/ب.

\* ك ١٦٠/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٢٠٧) والنسائي حديث (١٣٧٤) وابن ماجه حديث (١٠٨٥).

### ٣٨٣- باب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٥٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ " ١.

[ب] ١٥٣٦، د ١٦١٤، ع ١٥٧٣، ف ١٦٩٥، م ١٥٨٠ [تحفة ٨٣٤٣، إتحاف ١١١٤٦].

٥٩٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٢.

[ب] ١٥٣٧، د ١٦١٥، ع ١٥٧٤، ف ١٦٩٦، م ١٥٨١ [تحفة ٦٩٠١، إتحاف ٩٥٨٦].

١٥٩٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا » ٣.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَصَلَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا ] ٤.

[ب] ١٥٣٨، د ١٦١٦، ع ١٥٧٥، ف ١٦٩٧، م ١٥٨٢ [تحفة ١٢٥٩٠، إتحاف ١٨٠٨٢].

### ٣٨٤- بَابُ فِي الْوُتْرِ

١٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثٌ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الزُّوْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةِ الزُّوْقِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ خَدَافَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ ٥ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ٦.

[ب] ١٥٣٩، د ١٦١٧، ع ١٥٧٦، ف ١٦٩٨، م ١٥٨٣ [تحفة ٣٤٥٠، إتحاف ٤٣٥٣].

(١) رجاله ثقات، متفق عليه أنظر: رقم (١٥٢١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٨١).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٥) في (ت) صلاة، وكلاهما يصح.

(٦) فيه عبد الله بن راشد الزوقى، فيه كلام، ونرى أنه حسن الحديث، فقد قال فيه ابن حجر: صدوق، وذكره

العجلي في الثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٥٢) وقال: غريب، وأبو داود حديث (١٤١٨) وضعفه

الألباني، وابن ماجه حديث (١١٦٨) وصححه الألباني دون "خير لكم ...".

١٦٠١- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزِ الْفُرَشِيِّ، ثُمَّ الْجُمَحِيِّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَسْكُنُ بِالشَّامِ وَكَانَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ - أَنَّ الْمُخَدَّجِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ الْوَيْتَرَ وَاجِبٌ، فَرَّاحَ الْمُخَدَّجِيِّ، إِلَى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عِبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضِيعَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتَحْقَافًا \* بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذِّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » ٢.

[ب] ١٥٤٠، د ١٦١٨، ع ١٥٧٧، ف ١٦٩٩، م ١٥٨٤ [تحفة ٥١٢٢، إتحاف ٦٧٦٨.

١٦٠٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالصِّيَامُ ». فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ » ٣.

[ب] ١٥٤١، د ١٦١٩، ع ١٥٧٨، ف ١٧٠٠، م ١٥٨٥ [تحفة ٥٠٠٩، إتحاف ٦٦٢١.

١٦٠٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنْ الْوَيْتَرَ لَيْسَ بِحَتْمِ الصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ فَلَا تَدْعُوهُ " ٤.

[ب] ١٥٤١، د ١٦١٩، ع ١٥٧٨، ف ١٧٠٠، م ١٥٨٥ [تحفة ١٠١٣٥، إتحاف ١٤٣٦٢.

(١) أي: أخطأ، فإنه ضد الصواب، ولم يرد الكذب الذي هو ضد الصدق.

\* ك ١/١٦١ أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (١٤٢٠) والنسائي حديث (٤٦١) وصححه الألباني عندهما.

\* ت ١/١٢٥ أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه في الإيمان البخاري حديث (٤٦) ومسلم حديث (١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦)

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٥٣، ٤٥٤) وقال: حسن، والنسائي حديث (١٦٧٥) وصححه الألباني.

### ٣٨٥- باب الْحَثِّ عَلَى الْوُتْرِ

١٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هَقْلِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوُتْرَ» ١.  
[ب١٥٤٣، د١٦٢١، ع١٥٨٠، ف١٧٠٢، م١٥٨٧].

### ٣٨٦- باب كَمْ الْوُتْرُ؟

١٦٠٥- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ، حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيَسَلِّمُ" ٢.

[ب١٥٤٤، د١٦٢٢، ع١٥٨١، ف١٧٠٣، م١٥٨٨] تحفة ١٧٢٩٤.

١٦٠٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْتِرُ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيمَاءً» ٣

[ب١٥٤٥، د١٦٢٣، ع١٥٨٢، ف١٧٠٤، م١٥٨٩] تحفة ٣٤٨٠، إتحاف ٤٣٩٦.

١٦٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُهُ ٤.

[ب١٥٤٥، د١٦٢٤، ع١٥٨٣، ف١٧٠٥، م١٥٩٠] تحفة ٣٤٨٠، إتحاف ٤٣٩٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٣٦) ومسلم حديث (٢٦٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٤٠) ومسلم حديث (٧٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٢٧).

(٣) فيه سفيان بن حسين ضعف في الزهري، وقد توبع، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٢٢) والنسائي حديث (١٧١٠، ١٧١١) وابن ماجه حديث (١١٩٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ك١٦١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.



١٦٠٨- (٤) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: « مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوْتِرُ مَا قَدْ صَلَّى » ١.

[ قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟، قَالَ: نَعَمْ ] ٢.

[ب١٥٤٦، د ١٦٢٥، ع ١٥٨٤، ف ١٧٠٦، م ١٥٩١] تحفة ٨٣٤٦.

١٦٠٩- (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ " ٣.

[ب١٥٤٧، د ١٦٢٦، ع ١٥٨٥، ف ١٧٠٧، م ١٥٩٢] تحفة ١٦٦١٨.

١٦١٠- (٦) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٤.

[ب١٥٤٨، د ١٦٢٧، ع ١٥٨٦، ف ١٧٠٨، م ١٥٩٣] تحفة ٥٥٨٧، إتحاف ٧٤٣٣.

### ٣٨٧- باب ما جاء في وقت الوتر

١٦١١- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ ٥ قَدْ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحْرِ " ٦.

[ب١٥٤٩، د ١٦٢٨، ع ١٥٨٧، ف ١٧٠٩، م ١٥٩٤] تحفة ١٧٦٥٣.

(١) رحاله ثقات، تقدم.

\* ت١٢٥/ب.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

(٣) رحاله ثقات، وتقدم عن ابن عمر، وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢٦).

(٤) رحاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٦٢) والنسائي حديث (١٢٠٢، ١٧٠٣) وابن ماجه حديث (١١٧٢) وصححه الألباني عندهما.

(٥) في (ت) في كل الوقت.

(٦) رحاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٩٩٦) ومسلم حديث (٧٤٢) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٣١).

١٦١٢- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوَتْرِ فَقَالَ: « أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » ١.

[ب. ١٥٥٠، د. ١٦٢٩، ع. ١٥٨٨، ف. ١٧١٠، م. ١٥٩٥] تحفة ٤٣٨٤، إتحاف ٥٦٨٠.

### ٣٨٨- باب القِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

١٦١٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يقرأ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٢.

[ب. ١٥٥١، د. ١٦٣٠، ع. ١٥٨٩، ف. ١٧١١، م. ١٥٩٦] تحفة ٥٥٨٧، إتحاف ٧٤٣٣.

### ٣٨٩- باب الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦١٤- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ ٣.  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[ب. ١٥٥٢، د. ١٦٣١، ع. ١٥٩٠، ف. ١٧١٢، م. ١٥٩٧] تحفة ٧٠٨٥، إتحاف ٩٧٧٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٥٤).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك/١٦٢/١.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٩٩) ومسلم حديث (٧٠٠) ولم أرف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

٣٩٠- باب الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ

١٦١٥- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ فَأَخَذْتُ ثَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي فَقَالَ: «أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا تَجِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

قَالَ: وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» ٢.

[ب١٥٥٣، د١٦٣٢، ع١٥٩١، ف١٧١٣، م١٥٩٨] تحفة ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، إتحاف ٤٢٧٥، ٤٢٧٦.

١٦١٦- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ ٣.

[ب١٥٥٣، د١٦٣٣، ع١٥٩٢، ف١٧١٤، م١٥٩٩] تحفة ٣٤٠٤، إتحاف ٤٢٧٥.

١٦٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» ٤.

(١) في بعض النسخ الخطية "فقال لي" وكلاهما يصح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٢٥، ١٤٢٦) وصححه الألباني، والنسائي حديث (١٧٤٦) وضعفه الألباني.

\* ت١٢٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١٦٢/ب.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو الْحَوْرَاءِ اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

[ب ١٥٥٤، د ١٦٣٤، ع ١٥٩٣، ف ١٧١٥، م ١٦٠٠] تحفة ٣٤٠٤، إتحاف ٤٢٧٥.

### ٣٩١- باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ

١٦١٨- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ،  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّهْرَ  
جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَإِلَّا كَانَتْ لَهُ» ١.

وَيُقَالُ: هَذَا السَّهْرُ، وَأَنَا أَقُولُ: «السَّهْرُ» ٢.

[ب ١٥٥٥، د ١٦٣٥، ع ١٥٩٤، ف ١٧١٦، م ١٦٠١].

### ٣٩٢- باب فِي الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١٦١٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي  
سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، أَوْ  
يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ  
أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ». وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ يَقُولُ فِي بَعْضِ  
صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا». لِحَيِّينَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ٣.

[ب ١٥٥٦، د ١٦٣٦، ع ١٥٩٥، ف ١٧١٧، م ١٦٠٢] تحفة ١٣١٠٩، إتحاف ١٥١٣٣، ١٨٥٩٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف (١٦٥٣/٩٠٠)

(٢) لعله من قول الدارمي، والأشبه السفر فقد ورد (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: إن هذا السفر ...) ولأن  
الوتر سنة لا تسقط في السفر، فنبه لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) الآية (١٢٨) من سورة آل عمران، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٦٠) ومسلم حديث  
(٦٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٢)).

\* ت ١٢٦٦/ب.

١٦٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ فَلَانًا زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. قَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ "١.

[ب ١٥٥٧، د ١٦٣٧، ع ١٥٩٦، ف ١٧١٨، م ١٦٠٣] تحفة ٩٣١، إتحاف ١٢٢٦.

١٦٢١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْة، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنَتُ فِي الصُّبْحِ "٢.

[ب ١٥٥٨، د ١٦٣٨، ع ١٥٩٧، ف ١٧١٩، م ١٦٠٤] تحفة ١٧٨٢، إتحاف ٢٠٩٥.

١٦٢٢- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٥٥٨، د ١٦٣٨، ع ١٥٩٧، ف ١٧١٩، م ١٦٠٤] تحفة ١٧٨٢، إتحاف ٢٠٩٥.

١٦٢٣- (٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَقْنَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟، قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ - أَوْ قُلْتَ لَهُ -: قَبْلَ الرُّكُوعِ، أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟، قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا "٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَقُولُ بِهِ، وَأَخَذُ بِهِ، وَلَا أَرَى أَنْ أَخْذُ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ ".

[ب ١٥٦٠، د ١٦٤٠، ع ١٥٩٩، ف ١٧٢١، م ١٦٠٦] تحفة ١٤٥٣، إتحاف ١٧١٦.

## أَبْوَابُ \* الْعِيدَيْنِ

### ٣٩٣- باب في الأكل قَبْلَ الخُرُوجِ يَوْمَ العِيدِ

١٦٢٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبْحِيهِ "٥.

[ب ١٥٦١، د ١٦٤١، ع ١٦٠٠، ف ١٧٢٢، م ١٦٠٧] تحفة ١٩٥٤، إتحاف ٢٢٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠٢، ١٠٠١) ومسلم حديث (٦٧٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠١) مسلم حديث (٦٧٧) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك ١٦٣/أ.

(٥) ت: فيه عقبة بن عبد الله بن الأصم ضعيف، وقد توبع، وأخرجه البخاري ما يؤيد طرفه الأول حديث (٩٥٣).

١٦٢٥- (٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُسَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ،  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِحَوْوِهِ.  
[ب] ١٥٦٢، د ١٦٤٢، ع ١٦٠١، ف ١٧٢٣، م ١٦٠٨، [إتحاف ٨٤٧.

### ٣٩٤- باب صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِلاَ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَالصَّلَاةَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٦٢٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ "٣.  
[ب] ١٥٦٣، د ١٦٤٣، ع ١٦٠٢، ف ١٧٢٤، م ١٦٠٩، [تحفة ٢٤٤٩، إتحاف ٢٩٢٩.

١٦٢٧- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ قَالَ:  
سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: " أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ  
بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعظَهُنَّ،  
وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، وَبِلَالٌ قَابِضٌ بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ، ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي  
ثَوْبِ بِلَالٍ "٣.

[ب] ١٥٦٤، د ١٦٤٤، ع ١٦٠٣، ف ١٧٢٥، م ١٦١٠، [تحفة ٥٨٨٣، إتحاف ٨٠٩١.

١٦٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، يُصَلُّونَ قَبْلَ  
الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ "٤.

[ب] ١٥٦٥، د ١٦٤٥، ع ١٦٠٤، ف ١٧٢٦، م ١٦١١، [تحفة ٥٦٩٨، إتحاف ٧٧٨٣.

(١) فيه عن عنة محمد بن إسحاق، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٥٨) مسلم حديث (٨٨٥، ٨٨٦) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٧، ٥٠٨).

\* ت ١/١٢٧ أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٤٩) ومسلم حديث (٨٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان بهذا الله، وانظر: اللؤلؤ حديث (٥٠٥).

(٤) رجاله ثقات، وفي العيدين أخرجه البخاري حديث (٩٦٢) ومسلم حديث (٨٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٥).

\* ك ١/٦٣ ب.

### ٣٩٥ - باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

١٦٢٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا \* وَلَا بَعْدَهَا " ١.

[ب١٥٦٦، د ١٦٤٦، ع ١٦٠٥، ف ١٧٢٧، م ١٦١٢] تحفة ٥٥٥٨، إتحاف ٧٤٤٩.

قيل لأبي محمد: تقول بهذا؟ قال لي وأوماً: أي نعم.

### ٣٩٦ - باب التكبير في العيدين

١٦٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي الْأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ " ٢.

[ب١٥٦٧، د ١٦٤٧، ع ١٦٠٦، ف ١٧٢٨، م ١٦١٣] إتحاف ٤٩٧٤.

### ٣٩٧ - باب القراءة في العيدين

١٦٣١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْثِيَةِ﴾ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا " ٣.

[ب١٥٦٨، د ١٦٤٨، ع ١٦٠٧، ف ١٧٢٩، م ١٦١٤] تحفة ١١٦١٢.

(١) رجاله ثقات، وفي العيدين أخرجه البخاري حديث (٩٦٤) ومسلم حديث (٨٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) .

(٢) فيه ضعفاء، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٢٧٧).

(٣) رجاله ثقات ، وتقدم سندنا ومتنا.

### ٣٩٨- باب الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سَلْمَةُ - يَعْنِي ابْنَ نَبِيطٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ؟؟ قَالَ: " حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي فَقَالَ لِي أَبِي: تَرَى ذَلِكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٢.

[ب ١٥٦٩، د ١٦٤٩، ع ١٦٠٨، ف ١٧٣٠، م ١٦١٥] إتحاف ١٧٠٥٠.

### ٣٩٩- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٦٣٣- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " أَمَرْنَا بِأَبِي هُوَ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَإِنَّهُنَّ يَعْتَزِلْنَ الصَّفَّ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ الْجِلْبَابُ؟ " قَالَ: « تَلْبَسُهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا » ٣.

[ب ١٥٧٠، د ١٦٥٠، ع ١٦٠٩، ف ١٧٣١، م ١٦١٦] تحفة ١٨١٣٦.

### ٤٠٠- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٦٣٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: " شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ \* قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ حَتَّى آتَى النِّسَاءَ، فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ: « تَصَدَّقْنَ » فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَقَلَةَ ٤ النِّسَاءِ سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: « لِأَنَّ كُنَّ تَفْشِينَ

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " عن أبي قلابة".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٨١٢، ٢٠٨١٨) وأبو داود حديث (١٩١٦) والنسائي حديث (٣٠٠٧، ٣٠٠٨) وابن ماجه حديث (١٢٨٦) وصححه الألباني عندهم.

قلت: نبيط بن شريط له الرؤية المذكورة، ووالده شريط صحابي.

\* ت ١٢٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤) ومسلم حديث (٨٩٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١١).

(٤) ليست من علية النساء، ولعلها من المملوكات.



الشكاء واللعن، وتكفرن العشير « فجعلن يأخذن من حبيهن وأفرطيهن وخواتيمهن يطرحنه في ثوب بلال ينصدفن به " ١.

[ب١٥٧١، د ١٦٥١، ع ١٦١٠، ف ١٧٣٢، م ١٦١٧] تحفة ٢٤٤٠، إتحاف ٢٩٢٩.

١٦٣٥- (٢) أخبرنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ نحو هذا ٢.

[ب١٥٧٢، د ١٦٥٢، ع ١٦١١، ف ١٧٣٣، م ١٦١٨] تحفة ٥٥٥٨، إتحاف ٧٤٤٩.

#### ٤٠١- باب إذا اجتمع عيدان في يوم

١٦٣٦- (١) أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن إياس بن أبي رملة قال: " شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم: أشهدت مع النبي ﷺ عيدين اجتماعاً في يوم؟ قال: نعم. قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال: « من شاء أن يصلي فليصل » ٣.

[ب١٥٧٣، د ١٦٥٣، ع ١٦١٢، ف ١٧٣٤، م ١٦١٩] تحفة ٣٦٥٧، إتحاف ٤٦٧٠.

#### ٤٠٢- باب الرجوع من المصلي من غير الطريق الذي خرج منه

١٦٣٧- (١) أخبرنا محمد بن الصلت، ثنا فليح عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة ؓ: " أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع في طريق آخر " ٤ \*.

[ب١٥٧٤، د ١٦٥٤، ع ١٦١٣، ف ١٧٣٥، م ١٦٢٠] تحفة ١٢٩٣٧، إتحاف ١٨٤٢٠.

(١) رجاله ثقات، وتقدم.

(٢) رجاله ثقات، وتقدم.

(٣) فيه إياس بن أبي رملة جهله علماء، وأخرجه أبو داود حديث (١٠٧٠) والنسائي حديث (١٥٩١) وابن ماجه حديث (١٣١٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ت ١٢٨/أ.

(٤) رجاله ثقات، علقه البخاري حديث (٩٨٦) وأخرجه الترمذي حديث (٥٤١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (١٣٠١) وصححه الألباني.

## ومن كتاب الزكاة

### ٤٠٣- باب في فرض الزكاة

١٦٣٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ \* فِي ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَيَايَكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابٌ » ٢.

[ب ١٥٧٥، د ١٦٥٥، ع ١٦١٤، ف ١٧٣٦، م ١٦٢١] تحفة ٦٥١١، إتحاف ٩٠٢٢.

### ٤٠٤- باب من المسكين الذي يتصدق عليه؟

١٦٣٩- أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ أَوْ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنَى يُغْنِيهِ يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ الْإِحْفَافَ » ٣.

[ب ١٥٧٦، د ١٦٥٦، ع ١٦١٥، ف ١٧٣٧، م ١٦٢٢] تحفة ١٤٣٩١.

(١) في بعض النسخ الخطية " فضل " وهو تحريف.

\* ك ١٦٤ ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩٥) ومسلم حديث (١٩) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٦) ومسلم حديث (١٠٣٩) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٦).

١٦٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُودِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقِرَ تَطَوُّهُ ذَاتُ ظَلْفٍ بِظَلْفِهَا وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: « إِطْرَاقُ فَحْلِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمِنْحَتُهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢.

[ب] ١٥٧٧، د ١٦٥٧، ع ١٦١٦، ف ١٧٣٨، م ١٦٢٣ [تحفة ٢٧٨٨، إتحاف ٣٣٩٠.

١٦٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ \* : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ أَقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقِرَ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقِرَ تَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقِرَ تَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأُظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا ٣ أَقْرَعَ يَتَّبِعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ قَالَ: فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فَمِهِ فَيَقْضُمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ » ٤.

(١) المراد إهداء منافعها من حليب وغيره مع بقاء ملك العين، وتطلق على الموهوبة أيضا.

(٢) فيه تدليس أبي الزبير، وأخرجه مسلم حديث (٩٨٨).

\* ت ١٢٨/ب.

\* ك ١٦٥/أ.

(٣) المراد شعبان، أو حية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٩٨٨).

\* ت ١٢٨/ب.

\* ك ١٦٥/أ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مِثْلُ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ١.

[ب ١٥٧٨، ١٦٥٨د، ع ١٦١٨، ١٦١٧، ف ١٧٤٠، ١٧٣٩، ١٧٤١، م ١٦٢٤] تحفة ٢٨٤٧، إتحاف ٣٤٠٥.

١٦٤١ — (٣) قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: « حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمِنْحَتُهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢.

١٦٤٢ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ ٣.

[ب ١٥٧٩، د ١٦٥٩، ع ١٦١٩، ف ١٧٤٢، م ١٦٢٥] تحفة ١١٩٨١، إتحاف ١٧٦٢١.

#### ٤٠٦ — بَابُ فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ

١٦٤٣ — (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ الصَّدَقَةَ فَكَانَ: « فِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً شَاةً إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِمِائَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعًا مِائَةً فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً، لَا تُوَخَّذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةً، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ » ٤.

[ب ١٥٨٠، د ١٦٦٠، ع ١٦٢٠، ف ١٧٤٣، م ١٦٢٦] تحفة ٦٨١٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٠) ومسلم حديث (٩٩٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٦).

\* ت ١٢٩/أ.

(٤) فيه سفیان بن حسین في روايته عن الزهري كلام، وأخرجه البخاري حديث (١٤٥٥).

\* ك ١٦٥/ب.

١٦٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا\* الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَتَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً وَاحِدَةً ففِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ففِيهَا ثَلَاثَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةً، فَمَا زَادَ ففِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً شَاةً» ١.

[ب ١٥٨١، د ١٦٦١، ع ١٦٢١، ف ١٦٤٤، م ١٦٢٧] تحفة ١٠٧٢٦، ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

١٦٤٥- (٣) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٢.

[ب ١٥٨١، د ١٦٦٢، ع ١٦٢٢، ف ١٧٤٥، م ١٦٢٨] تحفة ١٠٧٢٦، ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

#### ٤٠٧- بَابُ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

١٦٤٦- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى ٣، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: "بَعْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً" ٤.

[ب ١٥٨٢، د ١٦٦٣، ع ١٦٢٣، ف ١٧٤٦، م ١٦٢٩] تحفة ١١٣٦٣، ١١٣٦٣، إتحاف ١٦٧٣٦.

(١) تكلم العلماء في سنده، والعمل عليه عند أهل العلم، ولم يلتفتوا إلى ما قيل في السند، قال ابن عبد البر: هو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، معرفة يُستغنى بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة (التمهيد ٣٣٨/١٧) وقال ابن عبد الهادي: لا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم (التفقيح ٤١٢/١) وأخرجه النسائي حديث (٤٨٥٤، ٤٨٥٥، ٤٨٥٧) وضعفه الألباني.

(٢) أنظر السابق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "ابن عبيد" وكلاهما صحيح.

(٤) السند إلى مسروق رجاله ثقات، وإبراهيم لم يدرك معاوية، وأخرجه الترمذي حديث (٦٢٣) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٥٧٧، ١٥٧٨) والنسائي حديث (٢٤٥٠) وابن ماجه حديث (١٨٠٣) وصححه الألباني

عندهم.

١٦٤٧- (٢) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذُ مِنَ الْبَقْرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا حَوْلِيًّا، وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً " ١.

[ب] ١٥٨٣، د ١٦٦٤، ع ١٦٢٤، ف ١٧٤٧، م ١٦٣٠ [تحفة ١١٣٦٣، إتحاف ١٦٧٣٦].

١٦٤٨- (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، بِخَوِّهِ ٢.

[ب] ١٥٨٣، د ١٦٦٥، ع ١٦٢٥، ف ١٧٤٨، م ١٦٣١ [إتحاف ١٦٧٣٦].

#### ٤٠٨- باب زكاة الإبل

١٦٤٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وإبراهيمُ بنُ صدقة، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: " أن النبي ﷺ: كتب الصدقة \* \* \*، فلم يخرج إلى عماله حتى قبض رسول الله ﷺ، فلما قبض أخذها أبو بكر، فعمل بها من بعده، فلما قبض أبو بكر، أخذها عمر فعمل بها من بعدهما، ولقد قتل عمر وإنها لمقرونة بسيفه أو بوصيته، وكان في صدقة الإبل في كل ٣ خمس شاة إلى خمس وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن بنت مخاض ٤ فابن لبون ذكر، فإذا زادت ففيها بنت لبون ٥ إلى خمس وأربعين، فإذا زادت ففيها حقة ٦ إلى ستين، فإذا زادت

(١) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٢) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ت ١٢٩/ب.

\* ك ١٦٦/أ.

(٣) ليس في ( ت ) والأدق إثباتها.

(٤) المخاض من الإبل: هي التي دخل ولدها في السنة الثانية وتسمى مخاضا، وإن لم تكن لأنها مهينة للحمل، والعشراء ( الحامل).

(٥) ابن اللبون من الإبل ما دخل في السنة الثالثة من عمره، وسمي بذلك لأن أمه أصبحت ذات لبنين، لكونها حملت بعده حملا آخر.

(٦) ابن اللبون من الإبل ما دخل في السنة الثالثة من عمره، وسمي بذلك لأن أمه أصبحت ذات لبنين، لكونها حملت بعده حملا آخر.

فَفيهَا جَذَعَةٌ ١ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا بِنْتُ لُبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا جَقْتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ ٣.

[ب] ١٥٨٤، د ١٦٦٦، ع ١٦٢٦، ف ١٧٤٩، م ١٦٣٢ [تحفة ٦٨١٣ إتحاف ٩٥٩١.

١٦٥٠- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٣.

[ب] ١٥٨٤، د ١٦٦٧، ع ١٦٢٧، ف ١٧٥٠، م ١٦٣٣ [تحفة ٦٨١٣، إتحاف ٩٥٩١.

#### ٤٠٩- بَابُ فِي زَكَاةِ الْوَرِقِ

١٦٥١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ إِلَى شَرْحَبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَتَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ: « إِنْ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ، فَمَا زَادَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ شَيْءٌ » ٤.

[ب] ١٥٨٥، د ١٦٦٨، ع ١٦٢٨، ف ١٧٥١، م ١٦٣٤ [تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

١٦٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أُسَدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، هَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ » ٥.

[ب] ١٥٨٦، د ١٦٦٩، ع ١٦٢٩، ف ١٧٥٢، م ١٦٣٥ [تحفة ١٠١٣٦، إتحاف ١٤٣٧٠.

(١) ما دخل في السنة الخامسة من عمره.

(٢) فيه سفيان بن حسين في روايته عن الزهري كلام، وتقدم طرفه في زكاة الغنم.

(٣) انظر: السابق.

(٤) سنده حسن، وانظر: السابق، وتقدم طرفه في زكاة الغنم.

(٥) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٦٢٠) وقال: وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق. ومحمد هذا هو البخاري، وأبو داود حديث (١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٤٧٤) والنسائي حديث (٢٤٧٧، ٢٤٧٨) وصححه الألباني عندهما.

قلت: قول محمد البخاري: (كلاهما) يعني الحارث عن علي، وعاصم بن ضمرة عن علي.

٤١٠- باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المفترق ١

١٦٥٣- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَانَ التَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ٢- هُوَ الْكِنْدِيُّ - عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: " أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَفَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يَفْرَقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ " ٣.

[ب١٥٨٧، د ١٦٧٠، ع ١٦٣٠، ف ١٧٥٣، م ١٦٣٦] إتحاف ٦٢٩٤.

٤١١- باب النهي عن أخذ الصدقة من كرائم الناس

١٦٥٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ » ٥.

[ب١٥٨٨، د ١٦٧١، ع ١٦٣١، ف ١٧٥٤، م ١٦٣٧] تحفة ٦٥١١، إتحاف ٩٠٢٢.

٤١٢- باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان

١٦٥٥- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَيْسَ عَلَى فَرَسِ الْمُسْلِمِ وَلَا عَلَى غَلَامِهِ صَدَقَةٌ » ٦.

[ب١٥٨٩، د ١٦٧٢، ع ١٦٣٢، ف ١٧٥٥، م ١٦٣٨] تحفة ١٤١٥٣.

(١) في (ك) المتفرق، وكلاهما يصح.

(٢) في (ت، ك) ابن أبي ليلى، وهو خطأ.

\* ت ١٣٠/١.

(٣) فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث أخرجه أبو داود حديث (١٥٨٠) وابن ماجه حديث

(١٨٠١) وعند البخاري من حديث أنس حديث (١٤٥٠) وحسنه الألباني عندهما.

(٤) في بعض النسخ الخطية "مولى ابن عباس" وهو صحيح.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم مطولا وهو متفق عليه.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٣) ومسلم حديث (٩٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٥٦٨).



٤١٣ - باب مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحُبُوبِ وَالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

١٦٥٦ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَكَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ صَدَقَةٌ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا، وَالصَّاعُ مِائَتَانِ ٣ وَيَصْفَى فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَرْبَعَةُ أَمْنَاءٍ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

[ب ١٥٩٠، د ١٦٧٣، ع ١٦٣٣، ف ١٧٥٦، م ١٦٣٩] تحفة ٤٤٠٢، إتحاف ٥٧٨٢.

١٦٥٧ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ\*، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ صَدَقَةٌ» ٤.

[ب ١٥٩١، د ١٦٧٤، ع ١٦٣٤، ف ١٧٥٧، م ١٦٤٠] تحفة ٤٤٠٢، إتحاف ٥٧٨٢.

١٦٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى شُرْحُبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَنَعِيمِ بْنِ عَبْدِ

(١) ليس في (ت، ك) والصواب إثباته، وهو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٠٥) ومسلم حديث (٩٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٦٧)).

(٣) مثني مفردة: منا وهو مكيال يساوي رطلين، وعليه فالصاع يساوي خمسة أرطال، على قول أهل الحجاز، وعشرة أرطال على قول أهل العراق وهو ستة كيلو جرام، وربع، والوسق يساوي: ثلاثمائة وخمسة وسبعين كيلو جرام.

\* ك ١٦٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٣٠/ب.

كَلَالٍ: « إِنْ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ، فَمَا زَادَ فِيهِ كُلُّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ شَيْءٌ » ١.

[١٥٩٢، د ١٦٧٥، ع ١٦٣٥، ف ١٧٥٨، م ١٦٤١] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

#### ٤١٤- باب في تعجيل الزكاة

١٦٥٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدَى عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: " أَنَّ الْعَبَّاسَ عليه السلام سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذَ بِهِ وَلَا أَرَى فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ بَأْسًا.

[١٥٩٣، د ١٦٧٦، ع ١٦٣٦، ف ١٧٥٩، م ١٦٤٢] تحفة ١٠٠٦٣، إتحاف ١٤١٤٤.

#### ٤١٥- باب ما يجب في مال سبوى الزكاة

١٦٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِنْ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سَبَوَى الزَّكَاةِ » ٣.

[١٥٩٤، د ١٦٧٧، ع ١٦٣٧، ف ١٧٦٠، م ١٦٤٣] تحفة ١٨٠٢٦.

#### ٤١٦- باب في من يتصدق على غني

١٦٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيُّ، أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ قَالَ: " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلِيٌّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، كَانِ أَبِي - يَزِيدُ - أَخْرَجَ دَنَائِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا

(١) سنده حسن، وتقدم.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٨٢٢) وفي الزكاة أبو داود حديث (١٦٤٢) والترمذي حديث (٦٧٨) ، (٦٧٩) وقال: حديث إسماعيل بن زكريا عندي أصح، وحسنه الألباني، وابن ماجه حديث (١٧٩٥).

(٣) فيه ميمون أبو حمزة الأعرور ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٦٦٠، ٦٥٩) وقال: هذا حديث إسناداه ليس بذلك، وضعفه الألباني، ومن طريق أخرى عن شريك أخرجه ابن ماجه (ليس في المال ...) حديث (١٧٨٩) قال الألباني رحمه الله: ضعيف منكر.

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا. فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " \* فَقَالَ: « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ » ١.

[ب ١٥٩٥، د ١٦٧٨، ع ١٦٣٨، ف ١٧٦١، م ١٦٤٤] تحفة ١١٤٨٣، إتحاف ١٦٩١٨.

#### ٤١٧- باب مَنْ تَحَلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

١٦٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رِيحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَحَلُّ الصَّدَقَةُ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » ٢.

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي قَوِيٍّ ] ٣.

[ب ١٥٩٦، د ١٦٧٩، ع ١٦٣٩، ف ١٧٦٢، م ١٦٤٥] تحفة ٨٦٢٦، إتحاف ١١٦٦٣.

١٦٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرٍ غَنَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ أَوْ خُدُوشٌ ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: « خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » ٤.

[ب ١٥٩٧، د ١٦٨٠، ع ١٦٤٠، ف ١٦٦٣، م ١٦٤٦] تحفة ٩٣٨٧، إتحاف ١٢٨٦٦.

١٦٦٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٥.

[ب ١٥٩٨، د ١٦٨١، ع ١٦٤١، ف ١٧٦٤، م ١٦٤٧] تحفة ٩٣٨٧، إتحاف ١٢٨٦٦.

\* ك ١٦٧/ب.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٤٢٢).

(٢) فيه ريحان المرجح أنه صدوق، وأخرجه الترمذي حديث (٦٥٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٦٣٤) وصححه الألباني رحمه الله.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

\* ت ١٣١/أ.

(٤) فيه حكيم ابن جبیر ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٦٥٠) وقال: حسن.

(٥) انظر: السابق.

#### ٤١٨ - باب الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ

١٦٦٥- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كَخْ كَخْ أَلْفَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟ » ١.

[ب] ١٥٩٩، د ١٦٨٢، ع ١٦٤٢، ف ١٧٦٥، م ١٦٤٨ [تحفة ١٤٣٨٣.

١٦٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ فَقَالَ: « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟ » ٢.

[ب] ١٦٠٠، د ١٦٨٣، ع ١٦٤٣، ف ١٧٦٦، م ١٦٤٩ [إتحاف ١٧٨١٤.

#### ٤١٩ - باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ

١٦٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُلْحَفُوا بِي فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَأَعْطِيهِ وَأَنَا كَارِهٌ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ » ٣.

[ب] ١٦٠١، د ١٦٨٤، ع ١٦٤٤، ف ١٧٦٧، م ١٦٥٠ [تحفة ١١٤٤٦، إتحاف ١٦٨١٨.

١٦٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ » ٤.

[ب] ١٦٠٢، د ١٦٨٥، ع ١٦٤٥، ف ١٧٦٨، م ١٦٥١ [إتحاف ٢٤٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩١) ومسلم حديث (١٠٦٩) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١/١٦٨ أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٣٨).

(٤) رجاله ثقات، وأصله الصحيحين عن ابن عمر؛ البخاري حديث (١٤٧٤) وعن أبي هريرة مع اختلاف في اللفظ مسلم حديث (١٠٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٧).

٤٢٠- باب في الاستغفار عن المسألة

١٦٦٩- أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوا فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: « مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ \* عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يَغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَنْصَبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » ١.

[ب ١٦٠٣، د ١٦٨٦، ع ١٦٤٦، ف ١٧٦٩، م ١٦٥٢] تحفة ٤١٥٢، إتحاف ٥٤٥٦.

٤٢١- باب النهي عن رد الهدية

١٦٧٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أُعْطِيهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « خُذْهُ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ » ٢.

[ب ١٦٠٤، د ١٦٨٧، ع ١٦٤٧، ف ١٧٧٠، م ١٦٥٣] تحفة ١٠٥٢٠، إتحاف ١٥٥٥٤.

١٦٧١- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَرَ: بَنَحَوْهُ ٣.

[ب ١٦٠٤، د ١٦٨٨، ع ١٦٤٨، ف ١٧٧١، م ١٦٥٤] تحفة ١٠٤٨٧، إتحاف ١٥٤٦٢.

\* ت ١٣١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٩) ومسلم حديث (١٠٥٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٢٧).

(٢) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٣) ومسلم حديث (١٠٤٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٩).

\* ك ١٦٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٦٣) ومسلم حديث (١٠٤٥، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣) وانظر: السابق.

١٦٧٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ:  
اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ: فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ ١.  
[ب١٦٠٤، د١٦٨٩، ع١٦٤٩، ف١٧٧٢، م١٦٥٥] تحفة ١٠٤٨٧ [إتحاف ١٥٤٦٢].

#### ٤٢٢- باب النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

١٦٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: « يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حَلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِ  
بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » ٢.  
[ب١٦٠٥، د١٦٩٠، ع١٦٥٠، ف١٧٧٣، م١٦٥٦] تحفة ٣٤٢٦، ٣٤٣١، [إتحاف ٤٣٢٨].

#### ٤٢٣- باب مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ؟

١٦٧٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَلَيْبَدَأُ  
أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعْوَلُ » ٤.  
[ب١٦٠٦، د١٦٩١، ع١٦٥١، ف١٧٧٤، م١٦٥٧] تحفة ١٤١٦١.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابقين.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٢) ومسلم حديث (١٠٣٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤).

(٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري حديث (١٤٢٦) ومسلم حديث (١٠٣٤) ولم أف في اللؤلؤ  
والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

## ٤٢٤ - باب في فضل السيد العليّ ١

١٦٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ \*، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعَلِيَّاءُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّقْلَى». قَالَ: وَالْيَدُ الْعَلِيَّاءُ يَدُ الْمُعْطَى، وَالْيَدُ السُّقْلَى يَدُ السَّائِلِ ٣.

[ب] ١٦٠٧، د ١٦٩٢، ع ١٦٥٢، ف ١٧٧٥، م ١٦٥٨ [تحفة ٧٥٥٥، إتحاف ١٠٣٤٧].

١٦٧٦ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَذْكَرُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَالْيَدُ الْعَلِيَّاءُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّقْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» ٤.

[ب] ١٦٠٨، د ١٦٩٣، ع ١٦٥٣، ف ١٧٧٦، م ١٦٥٩ [تحفة ٣٤٣٥، إتحاف ٤٣٢٩].

## ٤٢٥ - باب أي الصدقة أفضل؟

١٦٧٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ \* رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَهَا قَالَتْ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلْيَكُنَّ» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَافَقْتُ زَيْنَبَ - امْرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ - تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ ﷺ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّنَ أَضْعُ صَدَقَتِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ فِي قَرَابَتِي؟، فَسَأَلَ

(١) في بعض النسخ الخطية "يد".

\* ت ١٣٢/أ.

(٢) سقط هذا الباب من (٢/ر).

\* ك ١٢٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه البخاري حديث (١٤٢٩) ومسلم حديث (١٠٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٢).

(٤) رجاله ثقات، ومن طريق أبي نعيم أخرجه البيهقي (السنن الكبير حديث (٨٠٠٣، ٨١٣٣) وهو متفق عليه، انظر: السابقين.

\* ك ١٦٩/أ.

النَّبِيِّ ﷺ " فَقَالَ : « أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ » . فَقَالَ : امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : « لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ » ١ .

[ب ١٦٠٩ ، د ١٦٩٤ ، ع ١٦٥٤ ، ف ١٧٧٧ ، م ١٦٦٠ ] تحفة ١٥٨٨٧ .

١٦٧٨ — (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِ الْمَدِينَةِ مَالًا نَخْلًا ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ٣ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا طَيِّبٌ — فَقَالَ أَنَسٌ — : فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ لَنْ نَسْأَلَكَ الْفَرِحَىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ٤ قَالَ : إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ . " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ — أَوْ رَائِحٌ ٥ — وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ » .

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : " أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَسَمَّهَ أَبُو طَلْحَةَ فِي قَرَابَةِ بَنِي عَمِّهِ " ٦ .

[ب ١٦١٠ ، د ١٦٩٥ ، ع ١٦٥٥ ، ف ١٧٧٨ ، م ١٦٦١ ] تحفة ٢٠٤ ، إتخاف ٣٣٠ .

١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٦) ومسلم حديث (١٠٣٤) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٤) .

٢) في ( ك ) عن ، وهو خطأ .

٣) بفتح الباء الموحدة، وضم الراء المهملة، بستان أبي طلحة، موضع قبلي المسجد النبوي، يعرف بقصر بني جديلة انظر: معجم البلدان (٣٨٢/١) .

٤) من الآية (٩٢) من سورة آل عمران .

٥) بالباء الموحدة، من الربح، أي ذو ربح ولا خسارة فيه، وبالياء المثناة من تحت: من الرواح وهو العودة، أي عائد، والمعنى أنه مال عائد بالخير في الدنيا والآخرة .

٦) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٤٦١) ومسلم حديث (٩٩٨) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٢) .

\* ت ١٣٢/ب .



٤٢٦- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ \*

١٦٧٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ هِيَاجِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " مَا حَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ " ١.

[ب ١٦١١، د ١٦٩٧، ع ١٦٥٦، ف ١٧٧٩، م ١٦٦٢] تحفة ١٠٨٦٧ إتحاف ١٥٠٧٥.

١٦٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَبِثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ، بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » ٢.

[ب ١٦١٢، د ١٦٩٨، ع ١٦٥٧، ف ١٧٨٠، م ١٦٦٣] تحفة ٩٨٥٣ إتحاف ١٣٧٨٣.

٤٢٧- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ

١٦٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ: دُحَيْمٌ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجَرَ دَارَ قَوْمِي وَأَسَاكِنَكَ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُجْزَى عَنْكَ التُّلْتُ » ٣.

[ب ١٦١٣، د ١٦٩٩، ع ١٦٥٨، ف ١٧٨١، م ١٦٦٤] تحفة ١٢١٤٩، إتحاف ١٧٨٠٨.

١٦٨٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ

(١) أصله في حديث أنس أخرجه البخاري حديث (٤١٩٢).

\* ك ١٦٩٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٤١٣) ومسلم حديث (١٠١٦) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٩٦، ٥٩٧).

(٣) فيه سعيد بن مسلمة ضعيف، وعبد الرحمن بن أبي لُبَابَةَ مجهول، وأخرجه أحمد بسند ضعيف حديث (١٥٧٨٨) وعلقه أبو داود حديث (٣٣٢٠) والمشهور حيث كعب بن مالك الطويل أخرجه مسلم حديث (٢٧٦٩) وذكره البخاري معلقا بعد الحديث (١٤٢٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٦٢).

اللَّهُ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَارِي - وَقَالَ أَحْمَدُ: فِي بَعْضِ الْمَعَادِنِ - وَهُوَ الصَّوَابُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ غَيْرُهَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: « هَاتِيهَا ». مُغْضَبًا فَحَدَفَهُ بِهَا حَدَفَةً لَوْ أَصَابَهُ لَأَوْجَعَهُ أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: « يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقَعْدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، خُذِ الَّذِي لَكَ، لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ ». فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " كَانَ مَالِكٌ يَقُولُ: إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ، يَتَصَدَّقُ بِتِلْكَ مَالِهِ " .

[ب] ١٦١٤، د ١٧٠٠، ع ١٦٥٩، ف ١٧٨٢، م ١٦٦٥، تحفة ٣٠٩٧، إتحاف ٣٧٦٣.

#### ٤٢٨ - باب الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ

١٦٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ \* ﷺ قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ مَا لَنَا عِنْدِي فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ \* ﷺ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا - قَالَ \* -: فَحِثُّ بِنِصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ ». قُلْتُ: مِثْلَهُ. قَالَ: فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: « يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ ». فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أَسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا " ٢ .

[ب] ١٦١٥، د ١٧٠١، ع ١٦٦٠، ف ١٧٨٣، م ١٦٦٦، تحفة ١٠٣٩٠، إتحاف ١٥١٦٢.

(١) فِيهِ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (١٦٧٤، ١٦٧٣) صَحَّحَ مِنْهُ الْأَبَانِيُّ جُمْلَةَ خَيْرِ الصَّدَقَةِ.

\* ت ١٣٣/أ.

\* ك ١٧٠/أ.

(٢) سَنَدُهُ حَسَنٌ، هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَلَيْسَ غَالِبًا فِي التَّشْيِيعِ، فَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَقَدْ تَكُونُ تَهْمَةٌ هُوَ بَرِيءٌ مِنْهَا، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (١٦٧٨) وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ (٣٦٧٥) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢٩- باب فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

١٦٨٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرَ وَأُنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ" ١.

[قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: مَالِكٌ كَانَ يَقُولُ بِهِ] ٢.

[ب] ١٦١٦، د ١٧٠٢، ع ١٦٦١، ف ١٧٨٤، م ١٦٦٧ [تحفة ٨٣٢١، إتحاف ١١١٦٨].

١٦٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ: "عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرًّا أَوْ عَبْدًا، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ".

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "فَعَدَلَهُ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ" ٣.

[ب] ١٦١٧، د ١٧٠٣، ع ١٦٦٢، ف ١٧٨٥، م ١٦٦٨ [تحفة ٧٨١٥، إتحاف ١٠٨٠٣].

١٦٨٦- (٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: "كُنَّا نَخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرًّا وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ٤، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا فَقَالَ: إِنِّي أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ يَعْدُلُ صَاعًا مِنَ التَّمْرِ. فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ".

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "أَمَّا أَنَا فَلَا أَرَأَى أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ" ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "أَرَى صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ".

[ب] ١٦١٨، د ١٧٠٤، ع ١٦٦٣، ف ١٧٨٦، م ١٦٦٩ [تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه من حديث ابن عمر البخاري حديث (١٥٠٤) ومسلم حديث (٩٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٠).

(٢) ما بين المعقوفين ليسفي (ك).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) هو ما يصنع من اللبن، ويكون جافا يوزن ويدخر، وهو ما يعرف عند أكثر العامة بالمضير.

(٥) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه البخاري حديث (١٥٠٦) ومسلم حديث (٩٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٢).

١٦٨٧- (٤) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ \* : صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ " ٢ .

[ب١٦١٩، د ١٧٠٥، ع ١٦٦٤، ف ١٧٨٧، م ١٦٧٠] تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨.

١٦٨٨- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نُعْطِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٣ .

[ب١٦١٩، د ١٧٠٦، ع ١٦٦٥، ف ١٧٨٨، م ١٦٧١] تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨.

#### ٤٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَّارًا

١٦٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » ٤ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي عَشَّارًا ٥ .

[ب١٦٢٠، د ١٧٠٨، ع ١٦٦٦، ف ١٧٨٩، م ١٦٧٢] تحفة ٩٩٣٥، إتحاف ١٣٨٧٤.

(١) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

\* ك١٧٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت١٣٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٠٨) وانظر: السابق.

(٤) فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٩٣٧) وضعفه الألباني.

(٥) هو من يأخذ العشر من أموال الناس بغير وجه حق، وهو من أمور الجاهلية، والمكس: هو ما يعمل به في بعض البلاد تحت مسمى (الضريبة) تؤخذ من البائع والمشتري. وانظر (المحيط في اللغة ٣٢/٢).

### ٤٣١- باب فيما سقت السماء وما سقي بالأنضح

١٦٩٠- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنَ الثَّمَارِ مَا سَقَى بَعْلًا الْعُسْرَ، وَمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ ٢ فَيَصْفَ الْعُسْرَ ٣".  
[ب] ١٦٢١، د ١٧٠٩، ع ١٦٦٧، ف ١٧٩٠، م ١٦٧٣ [تحفة ١١٣٦٤، إتحاف ١٦٧٣٧].

### ٤٣٢- باب في الرِّكَازِ .

١٦٩١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ ٤، وَالْبَيْتْرُ جِبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جِبَارٌ ٥، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ٦ ».  
[ب] ١٦٢٢، د ١٧١٠، ع ١٦٦٨، ف ١٧٩١، م ١٦٧٤ [تحفة ١٣٢٣٦، ١٥٢٤٦، إتحاف ١٨٦٦١].

- (١) المراد بدون كلفة، من مياه جارية، كالأمطار والعيون والأنهار ونحو ذلك.
  - (٢) المراد ما كانت فيه كلفة ومؤنة، كالسانية وهي: الدابة من الإبل وغيرها، يستخرج بواسطتها الماء للسقي، ويحل محل الدواب ما وجد من أدوات وتقنية حديثة.
  - (٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٥٩٦) النسائي حديث (٢٤٩٠) وابن ماجه حديث (١٨١٨) وصححه الألباني عندهم، وأصله في البخاري من حديث سالم عن أبيه حديث (١٤٨٣) وعند مسلم من حديث جابر حديث (٩٨١).
  - (٤) العجماء: الحيوان، وسميت بذلك لأنها لا تنطق، ومعنى جبار: أي هدر لا ضمان فيه، بشرط عدم التفريط، وأن لا يكون معها راع أو سائق.
  - (٥) المعدن: المراد ما يحفر في الأرض من أجل الحصول على معدن، أوركاز: مال مدفون، فمن وقع في تلك الحفر فهو هدر، لا ضمان فيه، إلا أن تكون الحفرة في طريق الناس، أو في ملك الغير.
  - (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩٩) ومسلم حديث (١٧١٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١١٢ ).
- \* ك ١٧١/أ.  
\* ت ١٣٤/أ.

٤٣٣- باب ما يَهْدِي لِعَمَالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ؟

١٦٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ \* اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَتَنْظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا؟ ». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: « أَمَا بَعْدُ، مَا بَالَ الْعَامِلُ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي، فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ \* وَأُمَّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدَكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعُرٌ، فَقَدْ بَلَغْتُ ».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى غُفْرَةِ إِبْطِيهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَسَلُوهُ ١.

[ب] ١٦٢٣، د ١٧١١، ع ١٦٦٩، ف ١٧٩٢، م ١٦٧٥ [تحفة ١١٨٩٥، إتحاف ١٧٤٥٥.

٤٣٤- باب لِيَرْجِعَ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ

١٦٩٣- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، وَمَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلَا يَصْدُرَنَّ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ » ٢.

[ب] ١٦٢٤، د ١٧١٢، ع ١٦٧٠، ف ١٧٩٣، م ١٦٧٦ [تحفة ٣٢١٥، إتحاف ٣٩٣٩.

١٦٩٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٣.

[ب] ١٦٢٤، د ١٧١٣، ع ١٦٧١، ف ١٧٩٤، م ١٦٧٧ [تحفة ٣٢١٥، إتحاف ٣٩٣٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٢٥) ومسلم حديث (١٨٣٢) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٠٢).

(٢) فيه عنعنة هشيم، وأخرجه والترمذي حديث (٦٤٧، ٦٤٨) وقال: حديث داود أصح من حديث مجالد ... وأبو داود حديث (١٥٨٩) والنسائي حديث (٢٤٦١) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

٤٣٥- باب كَرَاهِيَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ

١٦٩٥- أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْأَسْهَلِيِّ، عَنْ جَدِّهِ - يُقَالُ لَهَا حَوَاءُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ جَارَتَهَا وَلَوْ كُرَاعُ شَاةٍ مُحَرَّقٌ » ١ .  
[ب] ١٦٢٥، د ١٧١٤، ع ١٦٧٢، ف ١٧٩٥، م ١٦٧٨، تحفة ١٨٣٠٥.

٤٣٦- باب مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ

١٦٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ \* عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ ﷺ قَالَ: " أَخَذَتْ عَمَّةُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّتَهُ ٢ فَقَالَ: « يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ، وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ » .  
وَكَانَ مَاءُ لَبْنِي سَلِيمٍ فَاسْتَمُوا فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ فَدَعَانِي فَقَالَ: « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ، وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعُهَا إِلَيْهِمْ » فَدَفَعْتُهُ " ٣ .

[ب] ١٦٢٦، د ١٧١٥، ع ١٦٧٣، ف ١٧٩٦، م ١٦٧٩، تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

١٦٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ بْنِ ﷺ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ \* أَبِي نَعِيمٍ ٤ .

[ب] ١٦٢٦، د ١٧١٦، ع ١٦٧٤، ف ١٧٩٧، م ١٦٨٠، تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

(١) فيه عمرو، مقبول، وأخرجه مالك، رواية محمد بن الحسن، حديث (٩٣١، ٩٣٢) ومن طريق أبي هريرة أخرجه البخاري حديث (٢٥٦٦) ومسلم حديث (٢٤٢٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٠٩).

\* ك ١٧١/ب.

(٢) طلب المغيرة بن شعبة فكاك عمته من السبي.

\* ت ١٣٤/ب.

(٣) فيه عثمان بن أبي حازم، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٧) وضعفه الألباني.

\* ت ١٣٤/ب.

(٤) وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٧) وانظر السابق.

٤٣٧- باب في فضل الصدقة

١٦٩٨- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ ١ أَوْ فَصِيلُهُ ٢ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ » ٣.

[ب١٦٢٧، د ١٧١٧، ع ١٦٧٥، ف ١٧٩٨، م ١٦٨١] تحفة ١٣٣٧٩.

١٦٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » ٤.

[ب١٦٢٨، د ١٧١٨، ع ١٦٧٦، ف ١٧٩٩، م ١٦٨٢] تحفة ١٤٠٠٣.

٤٣٨- باب ليس في عوامل الإبل صدقة

١٧٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٌ ٥، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لَبُونٌ، لَا تَفْرَقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ٦، مَنْ أَعْطَاهَا مُوتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ \* ٧ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ، لَا يَحِلُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » ٨.

[ب١٦٢٩، د ١٧١٩، ع ١٦٧٧، ف ١٨٠٠، م ١٦٨٣] تحفة ١١٣٨٤، إتحاف ١٦٧٨٨.

(١) الصغير من الخيل.

(٢) الصغير من الإبل.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤١٠) ومسلم حديث (١٠١٤) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٩٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٨٨).

(٥) التي تسام في المرعى، ولا تعلق.

(٦) أي تحتسب جميعا.

\* ك١٧٢/أ.

(٧) في بعض النسخ الخطية " ماله " والمثبت أدق.

(٨) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٥٧٥) والنسائي حديث (٢٤٤٩) وحسنه الترمذي عندهما.



### ٤٣٩- باب مَنْ تَحَلُّ لَه الصَّدَقَةُ

١٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثنا حمادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بنِ رَبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بنُ نَعِيمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ مُخَارِقِ الهَلَالِيِّ رضي الله عنه قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: « أَقِمِ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا ». ثُمَّ قَالَ: « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً ١ فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ ٢ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ٣، حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً ٤ \* مِنْ ذَوِي الْحِجَى ٥ مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَ فَلَانًا الْفَاقَةَ، فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سَحَتْ ٦ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحْتًا » ٧.

[ب ١٦٣٠، د ١٧٢٠، ع ١٦٧٨، ف ١٨٠١، م ١٦٨٤] تحفة ١١٠٦٨، إتحاف ١٦٣٠٢.

### ٤٤٠- باب الصَّدَقَةِ عَلَى الْقَرَابَةِ

١٧٠٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَادِ بنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ رضي الله عنه: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ " قَالَ: « عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ ٨ » ٩.

[ب ١٦٣١، د ١٧٢١، ع ١٦٧٩، ف ١٨٠٢، م ١٦٨٥] إتحاف ٤٣٣١.

(١) ما يفرم من مال لإصلاح ذات البين وغيره.

(٢) هي الأفة تصيب الزرع والأموال.

(٣) هي الفقر الشديد.

\* ت ١٣٥/أ.

(٤) في (ك) يقوم، والمثبت أدق.

(٥) العقول السليمة.

(٦) حرام.

(٧) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه مسلم حديث (١٠٤٤).

(٨) العدو المبغض.

\* ت ١٣٥/أ.

(٩) فيه سفیان، ضعيف في الزهري، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٥٥، ٢٣٥٧٧) وحسنه الهيثمي (المجمع

حديث (٤٦٤٨).

١٧٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنهَا عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» ٢.

[١٦٣٢، د ١٧٢٢، ع ١٦٨٠، ف ١٨٠٣، م ١٦٨٦] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦١.

١٧٠٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّيَّابِ، عَنِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه \* يَرْفَعُهُ قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ ٣ عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» ٤.

[١٦٣٣، د ١٧٢٣، ع ١٦٨١، ف ١٨٠٤، م ١٦٨٧] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦١.

### ومن كتاب الصيام

#### ٤٤١- باب في النهي عن صيام يوم الشك

١٧٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتَى بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ فَقَالَ: كُلُوا. فَتَتَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يَشْكُ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه " ٥.

[١٦٣٤، د ١٧٢٤، ع ١٦٨٢، ف ١٨٠٥، م ١٦٨٨] تحفة ١٠٣٥٤، إتحاف ١٤٩٣٧.

١٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: "أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ مِنْ شَعْبَانَ أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عَكْرِمَةَ فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خَبْزًا وَيَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ

(١) في (ت، ك) أبو حاتم، وهو خطأ.

(٢) فيه سفيان، ضعيف وأخرجه أحمد، بأسانيد ضعيفة، المسند حديث (١٦٢٧٧ - ١٦٢٨٠، ١٧٩٠٥، ١٧٩١٦) والترمذي حديث (٦٥٨) وقال: حسن، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح.

\* ك ١٧٢/ب.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) فيه الرياب، وانظر: السابق.

(٥) فيه عمرو بن قيس سماعه من أبي إسحاق متأخر، وأخرجه ابن حبان حديث (٥٩٥، ٣٥٩٦) وموارد الظمان حديث (٨٧٨) وأبو يعلى حديث (١٦٤٤).

لَتُفْطِرَنَّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَنْتِي \* تَقَدَّمْتُ فَعَذَّرْتُ ١ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ قُبَيْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ  
الآنَ مَا عِنْدَكَ " فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا  
لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمَّلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا » ٢.  
[ب ١٦٣٥، د ١٧٢٥، ع ١٦٨٣، ف ١٨٠٦، م ١٦٨٩] تحفة ٦١٠٥، إتحاف ٨٣٠٧.

#### ٤٤٢ — باب الصَّوْمِ لِرُؤْيِيَةِ الْهَيْلِ

١٧٠٧ — (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى  
تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَفْطِرُوا لَهُ » ٣.

[ب ١٦٣٦، د ١٧٢٦، ع ١٦٨٤، ف ١٨٠٧، م ١٦٩٠] حفة ٨٣٦٢، إتحاف ١١١٥٠.

١٧٠٨ — (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ \* — أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ، وَأَفْطِرُوا  
لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » ٤.

[ب ١٦٣٧، د ١٧٢٧، ع ١٦٨٥، ف ١٨٠٨، م ١٦٩١] تحفة ١٤٣٨٢.

١٧٠٩ — (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو — يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ — عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » ١.

\* ت ١٣٥/ب.

(١) لعل المراد اعتذرت بقليل من الأكل لقاء اليمين.

(٢) في رواية سماك عن عكرمة خاصة كلام، وأخرجه أحمد بدون قول سماك حديث (١٩٨٥) وعلقه أبو داود  
حديث (٢٣٢٧) وانظر: التالي.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٠٦) ومسلم حديث (١٠٨٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٦٥٣).

\* ك ١٧٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٠٩) ومسلم حديث (١٠٨١) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٦).

[ب ١٦٣٨، د ١٧٢٨، ع ١٦٨٦، ف ١٨٠٩، م ١٦٩٢] تحفة ٦٤٣٥، إتحاف ٨٨٧٩.

### ٤٤٣- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

١٧١٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمَّهُ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ» ٢.

[ب ١٦٣٩، د ١٧٢٩، ع ١٦٨٧، ف ١٨١٠، م ١٦٩٣] إتحاف ٩٣٣٩.

١٧١١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ٣ قَالَ: ثَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» ٤.

[ب ١٦٤٠، د ١٧٣٠، ع ١٦٨٨، ف ١٨١١، م ١٦٩٤] تحفة ٥٠١٥، إتحاف ٦٦٢٨.

### ٤٤٤- باب النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ\*

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٢) فيه عبد الرحمن بن عثمان، ضعيف، ويقوى بما بعده، وانظر: القطوف (١٧٤٤/٩٠٣).

(٣) في (ك) العقدي، وهو خطأ.

(٤) فيه سليمان بن سفیان، ضعيف، وبلال بن يحيى لين، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤٥١) وقال: حسن غريب.

قلت: هو دعاء حسن، ولا حرج في العمل به.

\* ت ١٣٦/أ.

١٧١٢— (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقْدَمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمَهُ » ١.

[ب] ١٦٤١، د ١٧٣١، ع ١٦٨٩، ف ١٨١٢، م ١٦٩٥ [تحفة ١٥٤٢٢.

#### ٤٤٥— باب الشَّهْرِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ

١٧١٣— (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ \* رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ » ٢.

[ب] ١٦٤٢، د ١٧٣٢، ع ١٦٩٠، ف ١٨١٣، م ١٦٩٦ [تحفة ٧٥٣٦، إتحاف ١٠٣٤٩.

#### ٤٤٦— باب الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ

١٧١٤— (١) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَرَأَى النَّاسُ الْهِلَالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ " ٣.

[ب] ١٦٤٣، د ١٧٣٣، ع ١٦٩١، ف ١٨١٤، م ١٦٩٧ [تحفة ٨٥٤٣، إتحاف ١١٥٠٤.

١٧١٥— (٢) حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ فَقَالَ:

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩١٤) ومسلم حديث (١٠٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٧).

\* ك ١٧٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٤٢).

« أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْي رَسُولُ اللَّهِ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « يَا بِلَالُ نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا » ١.

[ب] ١٦٤٤، د ١٧٣٤، ع ١٦٩٢، ف ١٨١٥، م ١٦٩٨ [تحفة ٦١٠٤، إتحاف ٨٣٠٨.

#### ٤٤٧- باب مَتَى يُمَسِّكُ الْمُتَسَحَّرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

١٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمَسِّي، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ. وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ فَعَلْبَتَهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: حَبِيبَةٌ لَكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ مِنْ لِيَّاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٍ لَهُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَمْتَلُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاتَّقِنَ بُشُرَهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تَبْشُرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، فَأَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ \* ٣.

[ب] ١٦٤٥، د ١٧٣٥، ع ١٦٩٣، ف ١٨١٦، م ١٦٩٩ [تحفة ١٨٠١، إتحاف ٢١٢٨.

١٧١٧، (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي خَيْطًا أبيضًا، وَخَيْطًا أسودًا، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ

(١) فِيهِ سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، رَوَيْتَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ خَاضِعَةٍ فِيهَا اضْطِرَابٌ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ (٦٩١) وَقَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ، وَرَوَى سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرْسَلًا، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سَمَاكٍ رَوَوْا عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرْسَلًا، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: تَقْبِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ، وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ، قَالَ إِسْحَاقُ: لَا يَصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْإِفْطَارِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ. وَالنَّسَائِيُّ حَدِيثَ (٢١١٢، ٢١١٣) وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (١٦٥٢) وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمَا.

(٢) مِنَ الْآيَةِ (١٨٧) مِنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

\* ت ١٣٦/ب.

(٣) رَجَالَهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ (١٩١٥).

\* ك ١٧٤/أ.

." فَقَالَ: « إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوَسَادِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ». فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْآيَةِ وَلَا تُبَشِّرُوا مَهْرًا وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ ١ .

[ج ١٦٤٦، د ١٧٣٦، ع ١٦٩٤، ف ١٨١٧، م ١٧٠٠] تحفة ٩٨٥٦، إتحاف ١٣٧٩٤.

#### ٤٤٨- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

١٧١٨- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؓ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ: قَدَرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً ٢ .

[ج ١٦٤٧، د ١٧٣٧، ع ١٦٩٥، ف ١٨١٨، م ١٧٠١] تحفة ١١٨٧، ٣٦٩٦ إتحاف ٤٧٢٧.

#### ٤٤٩- باب فِي فَضْلِ السُّحُورِ

١٧١٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً » ٣ .

[ج ١٦٤٨، د ١٧٣٨، ع ١٦٩٦، ف ١٨١٩، م ١٧٠٢] تحفة ١٠٢٨، إتحاف ١٣٢٥.

١٧٢٠- (٢) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ؓ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ لَهُ الطَّعَامَ يَتَسَحَّرُ بِهِ فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، فَقُلْنَا: تَأْمُرُنَا بِهِ وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، قَالَ: إِنِّي لَا أَمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ » ٥ .

- (١) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة، والحديث فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٩١٦) ومسلم حديث (١٠٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٠).
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢١) ومسلم حديث (١٠٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٦).
- (٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٢٣) ومسلم حديث (١٠٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٥).
- (٤) في (ت) نضع، والمثبت أدق.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٩٦).

[ب] ١٦٤٩، د ١٧٣٩، ع ١٦٩٧، ف ١٨٢٠، م ١٧٠٣ [تحفة ١٠٧٤٩، إتحاف ١٥٩٦٣].

#### ٤٥٠- باب مَنْ لَمْ يُجْمَعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ

١٧٢١- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ \* اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ » ١.  
[قال عبد الله: منهم من يقول: عن عبد الله، عن الزهري، عن سالم] ٢.  
قال عبد الله: في فرض الواجب أقول به، [يجعل النية كل ليلة] ٣.  
[ب] ١٦٥٠، د ١٧٤٠، ع ١٦٩٨، ف ١٨٢١، ١٨٢٢، م ١٧٠٤ [تحفة ١٥٨٠٢].

#### ٤٥١- باب فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

١٧٢٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ: قَالَ \* رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ » ٥.  
[ب] ١٦٥١، د ١٧٤١، ع ١٦٩٩، ف ١٨٢٣، م ١٧٠٥ [تحفة ٤٦٨٥، إتحاف ٦٢٠٠].

\* ك ١٧٤٤/ب.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٠) وقال: لانعلم أحدا رفعه إلا يحيى بن أيوب، لاصيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر، في رمضان أو في قضاء رمضان، أو في صيام نذر، فذا لم ينوه من الليل لم يجزه، وأما صيام التطوع فمباح له أن ينوه بعد ما أصبح.

قوله: لا نعلم أحدا رفعه إلا يحيى، أقول: بل تابعه على رفعه عبد الله بن لهيعة (المسند حديث (٢٦٥٠٠) وأبو داود حديث (٢٤٥٤) وقال: رواه الليث، وإسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبد الله بن أبي بكر مثله (٢٤٥٤) وقال: رفعه عبد الله بن أبي بكر، وهو من الثقات الرفعاء (سنن الدارقطني ١٧٢/٢) والنسائي حديث (٢٣٣١، ٢٣٣٣) وابن ماجه حديث (١٧٠٠) وصححه الألباني عندهم.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٤) في بعض النسخ الخطية "سعيد" وهو خطأ.

\* ت ١٣٧/أ.

(٥) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٧) ومسلم حديث (١٠٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٧).



١٧٢٣- (٢) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ   قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ » ١.

[ب١٦٥٢، د١٧٤٢، ع١٧٠٠، ف١٨٢٤، م١٧٠٦] تحفة ١٠٤٧٤، إتحاف ١٥٤٢٦.

#### ٤٥٢- باب مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

١٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّيَّابِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ  ، أَنَّ النَّبِيَّ   قَالَ: « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » ٢.

[ب١٦٥٣، د١٧٤٣، ع١٧٠١، ف١٨٢٥، م١٧٠٧] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦٢.

#### ٤٥٣- باب الْفَضْلِ لِمَنْ فَطَرَ صَائِمًا

١٧٢٥- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ  ، عَنِ النَّبِيِّ   قَالَ: « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ » ٣.

[ب١٦٥٤، د١٧٤٤، ع١٧٠٢، ف١٨٢٦، م١٧٠٨] تحفة ٣٧٦٠، إتحاف ٤٨٧٨.

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٤) ومسلم حديث (١١٠٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٨).

(٢) فيه الرباب مقبولة، وأخرجه الترمذي من حديث أنس حديث (٦٩٤) وقال: ... والصحيح والصحيح ما رواه سفيان الثوري، وابن عيينة، وغير واحد، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، وأبو داود حديث (٢٣٥٥) وابن ماجه حديث (١٦٩٩) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) فيه عطاء بن أبي رباح لم يسمع من زيد، وأخرجه الترمذي حديث (٨٠٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٧٤٦) وصححه الألباني.

٤٥٤- باب النهي عن الوصال في الصوم

١٧٢٦- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ». مَرَّتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» ١.  
[ب١٦٥٥، د ١٧٤٥، ع ١٧٠٣، ف ١٨٢٧، م ١٧٠٩] تحفة ١٣٩٠١.

١٧٢٧- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ٢، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا». قِيلَ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي» ٣.  
[ب١٦٥٦، د ١٧٤٦، ع ١٧٠٤، ف ١٨٢٨، م ١٧١٠] تحفة ١٢٧٨، إتحاف ١٤٩٤.

١٧٢٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ يَرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحْرِ». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي» ٤.

[ب١٦٥٧، د ١٧٤٧، ع ١٧٠٥، ف ١٨٢٩، م ١٧١١] تحفة ٤٠٩٥، إتحاف ٥٣٧١.

١٧٢٩- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو \* سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٥) ومسلم حديث (١١٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٧٢).

\* ك١٧٥/أ.

(٢) في (ك) ابن أبي الربيع، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦١)، وطرفه: (٧٢٤١) ومسلم حديث (١١٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٣).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٣) وانظر: السابق.

\* ت١٣٧/ب.

يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا  
الْهَيْلَالَ فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ». كَالْمَنْكَلِ ۱ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا ۲.  
[ب ١٦٥٨، د ١٧٤٨، ع ١٧٠٦، ف ١٨٣٠، م ١٧١٢] تحفة ١٥٢٢٥.

#### ٤٥٥- باب الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

١٧٣٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ۞ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ۞ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي  
أُرِيدُ السَّفَرَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ» ۳.  
[ب ١٦٥٩، د ١٧٤٨، ع ١٧٠٧، ف ١٨٣١، م ١٧١٣] تحفة ١٧٠٢٥.

١٧٣١- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ عَامَ الْفَتْحِ، فَصَامَ وَصَدَمَ النَّاسُ حَتَّى  
بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ\* وَأُفْطَرَ النَّاسُ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَلْأَحْدَثِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ۞" ٤.  
[ب ١٦٦٠، د ١٧٤٩، ع ١٧٠٨، ف ١٨٣٢، م ١٧١٤] تحفة ٥٨٤٣، إتحاف ٨٠٠٩.

١٧٣٢- (٣) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۞ أَنَّهُ ذَكَرَ:  
"أَنَّ النَّبِيَّ ۞ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلٌ قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا  
صَائِمٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ۞: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ» ٥.  
[ب ١٦٦١، د ١٧٥٠، ع ١٧٠٩، ف ١٨٣٣، م ١٧١٥] تحفة ٢٦٤٥، إتحاف ٣١٧٦.

(١) المنكل: المعاقب، والتتكيل: العقاب.

(٢) انظر: سابقه، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٥) ومسلم حديث (١١٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان ٦٧١).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤٣) ومسلم حديث (١١٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨٤).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤٤) ومسلم حديث (١١١٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٤٦) ومسلم حديث (١١١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨١).

١٧٣٣- (٤) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» ١.

[ب١٦٦٢، د ١٧٥١، ع ١٧١٠، ف ١٨٣٤، م ١٧١٦] تحفة ١١١٠٥، إتحاف ١٦٣٧٣.

١٧٣٤- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» ٢.

[ب١٦٦٣، د ١٧٥٢، ع ١٧١١، ف ١٨٣٥، م ١٧١٧] تحفة ١١١٠٥، إتحاف ١٦٣٧٣.

#### ٤٥٦- باب الرُّخْصَةِ لِلْمَسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ \*

١٧٣٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الأوزاعي، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أبا أُمَيَّةَ» قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرَكَ عَنِ الْمَسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَتَصَنَّفَ الصَّلَاةَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ".

[ب١٦٦٤، د ١٧٥٣، ع ١٧١٢، ف ١٨٣٦، م ١٧١٨] تحفة ١٠٧٠٨، إتحاف ١٥٩١١.

#### ٤٥٧- باب \*مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا؟

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

تنبیه: ورد الحديث مكررا في (ك) غير أنه قال: (عن أبي الدرداء) بدلا من (أم الدرداء).

\* ت١٣٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٢٢٦٧ — ٢٢٦٩، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٣٢٢٧٩) وفيه الاختلاف على الأوزاعي، في أبي المهاجر، وقال الألباني: صحيح الإسناد.

\* ١٧٦/أ.

١٧٣٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أُبَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ كَلِيبَ بْنَ ذَهَلِ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: " رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ، فَدَفَعَ فَرَّقَبَ غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ، قُلْتُ: أَلَسْتَ تَرَى النَّبُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَعَيْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ٢ .

[ب١٦٦٥، د ١٧٥٤، ع ١٧١٣، ف ١٨٣٧، م ١٧١٩] تحفة ٣٤٤٦، إتحاف ١٧٤٠٢.

#### ٤٥٨- باب مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

١٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنَّا ي ٤ الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ » .

[ب١٦٦٦، د ١٧٥٥، ع ١٧١٤، ف ١٨٣٨، م ١٧٢٠] تحفة ١٤٦١٦.

١٧٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رُخْصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامَ الدَّهْرِ » . ٧ .

[ب١٦٦٧، د ١٧٥٦، ع ١٧١٥، ف ١٨٣٩، م ١٧٢١] تحفة ١٤٦١٦.

(١) في بعض النسخ الخطية " جبر " .

(٢) فيه كليب بن ذهل المصري، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤١٢) وصححه الألباني.

(٣) في بعض النسخ الخطية " قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ " .

قلت: ورد على الوجهين، ففيه اختلاف على حبيب، وانظر التالي.

(٤) في (ك) ابن، وهو على خلاف فيه .

(٥) فيه المطوس وأبوه مجهولان، وعلقه البخاري حديث في باب إذا جامع في رمضان، والترمذي حديث (٧٢٣) وقال: سمعت محمد يقول: أبو المطوس إسمه يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، وأبو داود حديث (٢٣٩٦) وضعفه الألباني، قال ابن حجر: فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، وهذه الثلاثة تختص بطريقة البخاري في اشتراط اللقاء (الفتح ٤/١٦١) وعلقه البخاري في الصوم، عقب قوله: باب إذا جامع في رمضان، وعمل به أهل العلم، صيانة لحرمة رمضان من أن يتعمد إنسان إنتهاك حرمة، ولكونه لا مجال للرأي في مثله، والله أعلم.

(٦) في (ت، ك) رخصه، والمثبت أدق.

(٧) انظر السابق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٩٦) وفيه العلل المذكورة.

\* ت١٣٨/ب.

\* ك١٧٦/ب.

٥٥٩ - باب في الذي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

١٧٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: « وَمَا أَهْلَكَ؟ ». قَالَ: وَقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: « فَأَعْتَقْ \* رَقَبَةً ». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: « فَأَطْعِمِ سِتِّينَ مِسْكِينًا ». قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: « أَيُّنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقُ بِهَذَا ». فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَنَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « فَأَنْتُمْ إِذَا ». وَضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْبَاؤُهُ " ٢.

[١٦٦٨، د ١٧٥٧، ع ١٧١٦، ف ١٨٤٠، م ١٧٢٢] تحفة ١٢٢٧٥، إتحاف ١٨٠٠٣.

١٧٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٣.

[١٦٦٨، د ١٧٥٨، ع ١٧١٧، ف ١٨٤١، م ١٧٢٣] تحفة ١٢٢٧٥، إتحاف ١٨٠٠٣.

١٧٤١ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ٤ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّهُ احْتَرَقَ فَسَأَلَهُ: « مَا لَهُ؟ ». فَقَالَ: أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِمِكَتَلٍ ٥ يُدْعَى الْعَرَقُ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: « أَيُّنَ الْمُحْتَرِقِ؟ ». فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: « تَصَدَّقُ بِهَذَا » ٦.

[١٦٦٩، د ١٧٥٩، ع ١٧١٨، ف ١٨٤٢، م ١٧٢٤] تحفة ١٦١٧٦.

(١) هو الزبيل الكبير، ويقال له المكتل، يصنع من الخوص وغيره، انظر: تهذيب اللغة (٥٩/١) وانظر: التالي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٣٦) ومسلم حديث (١١١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٨) وانظر: السابق.

(٤) في (ك) بن جعفر، وهو خطأ

(٥) هو العرق، المتقدم ذكره.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٣٥) ومسلم حديث (١١١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٩).

٤٦٠- باب النهي عن صوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها

١٧٤٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ: « لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ » ١.

[ب١٦٧٠، د ١٧٦٠، ع ١٧١٩، ف ١٨٤٣، م ١٧٢٥] تحفة ٤٠١٢، إتحاف ٥٢٠٣.

١٧٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ وَرَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ » ٢.

[ب١٦٧١، د ١٧٦١، ع ١٧٢٠، ف ١٨٤٤، م ١٧٢٦] تحفة ١٣٦٨٠.

١٧٤٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَرَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ » ٣.

مَعْنَاهُ قَالَ: فِي النَّذُورِ نَفِي بِهِ ٤.

[ب١٦٧٢، د ١٧٦٢، ع ١٧٢١، ف ١٨٤٥، م ١٧٢٧] تحفة ١٣٣٩٠.

٤٦١- باب الرخصة في القبلة للصائم\*

١٧٤٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَيَّ خَيْرٍ " ٥.

[ب١٦٧٣، د ١٧٦٣، ع ١٧٢٢، ف ١٨٤٨، م ١٧٢٨] تحفة ١٦٣٧٩.

(١) فيه شريك، أرجح أنه حسن الحديث، ويقويه ما بعده، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧٦٢) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٩٢) ومسلم حديث (١٠٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٠٤).

(٣) فيه موسى بن أبي عثمان الثباني، مقبول، ويقويه ما تقدم فانظره.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك١٧٧/أ.

\* ت١٣٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

١٧٤٦- (٢) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ٢.

[ب١٦٧٤، د ١٧٦٤، ع ١٧٢٣، ف ١٨٤٩، م ١٧٢٩] تحفة ١٦٣٧٩.

١٧٤٧- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: " هَشِيشْتُ فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: " « أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ ». قُلْتُ: إِذَا لَا يَضِيرُ، قَالَ: « فَفِيمَ ؟ » ٣.

[ب١٦٧٥، د ١٧٦٥، ع ١٧٢٤، ف ١٨٥٠، م ١٧٣٠] تحفة ١٠٤٢٢، إتحاف ١٥٢١٨.

٤٦٢- باب في مَنْ يُصْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

١٧٤٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ - أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَتَاهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَصُومُ " ٥.

[ب١٦٧٦، د ١٧٦٦، ع ١٧٢٥، ف ١٨٥١، م ١٧٣١] تحفة ١٨١٩٠، ١٦٢٩٩.

(١) في ( ت ) سعيد، وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٣٧٢) أبو داود حديث (٢٣٨٥) وصححه الألباني.

(٤) في (و) قال ففيم في من.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢٦) ومسلم حديث (١١٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٧).



#### ٤٦٣- بَابُ فِي مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

١٧٤٩- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » ١.

[ب١٦٧٧، د١٧٦٧، ع١٧٢٦، ف١٨٥٣، م١٧٣٢] تحفة ١٤٥٠٨.

١٧٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَالُ ٢، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » ٣.  
[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: يَقْضِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا يَقْضِي ] ٤.  
[ب١٦٧٨، د١٧٦٨، ع١٧٢٧، ف١٨٥٤، م١٧٣٣] إتحاف ١٧٩٢٨.

#### ٤٦٤- بَابُ الْقِيءِ لِلصَّائِمِ

١٧٥١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ \* أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَاءَ فَأَفْطَرَ " .  
[ب١٦٧٩، د١٧٦٩، ع١٧٢٨، ف١٨٥٥، م١٧٣٤] تحفة ١٠٩٦٤، إتحاف ١٦١٦٢.

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٣٣) ومسلم حديث (١١٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧١٠).  
(٢) في بعض النسخ الخطية "الحمال" بالمهمله وهو تصحيف.  
\* ك١٧٧/ب.

(٣) فيه عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب، عم الحارث، مختلف في صحبته، وذكره ابن منده في الصحابة (الإصابة ٧٥٦/٤) وقال في التقريب: وسماه ابن حبان عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب، فإن ثبتت وإلا فهو مجهول، والحديث متفق عليه، انظر: السابق.  
\* ت١٣٩/ب.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

\* ت١٣٩/ب.

قَالَ: " فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ فذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَنَا صَبَّيْتُ لَهُ الْوَضُوءَ " ١ .  
[ب١٦٧٩، د ١٧٦٩، ع ١٧٢٨، ف ١٨٥٥، ١٨٥٦، م ١٧٣٤] تحفة ٢١١٤، إتحاف ٢٤٨٤،  
١٦١٦٢.

#### ٤٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِيهِ

١٧٥٢- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، تَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ٢، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمُ الْقِيءَ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقِضَاءُ » ٣ .  
قَالَ عِيسَى: زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ فِيهِ؛ [فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هَاهُنَا] ٥ .  
[ب١٦٨٠، د ١٧٧٠، ع ١٧٢٩، ف ١٨٥٧، م ١٧٣٥] تحفة ١٤٥٤٢.

#### ٤٦٦- باب الْحِجَامَةِ تَفْطُرُ الصَّائِمَ

١٧٥٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ أَبَا عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ٦، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٨١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٨٧) وقال: وقد روي عن أبي الدرداء، وثوبان، وفضالة بن عبيد، أن النبي ﷺ جاء فأفطر، وإنما معنى هذا: أن النبي ﷺ كان صائماً متطوعاً ففطره فأفطر، لذلك هكذا روي في بعض الحديث مفسراً، والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وإذا استقأ عمداً، فليقض. وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

(٢) في (ك) كيسان، وهو خطأ .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٢٠) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (٣٢٨٠) وابن ماجه حديث (١٦٧٦) وصححه الألباني عندهما.

(٤) المعروف أن هشاماً من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

(٦) في (ت) يزيد، وهو تصحيف.

عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » ١.

[ب ١٦٨١، د ١٧٧١، ع ١٧٣٠، ف ١٨٥٨، م ١٧٣٦] تحفة ٤٨٢٦، إتحاف ٦٣١١.  
١٦٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ بَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَنَا أَتَقِي الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ " .

[ب ١٦٨٢، د ١٧٧٢، ع ١٧٣١، ف ١٨٥٩، م ١٧٣٧] تحفة ٢١٠٤، إتحاف ٢٤٨٩.

### ٤٦٧ - باب الصَّائِمِ يَغْتَابُ فَيُخْرِقُ صَوْمَهُ ٣

١٧٥٥ - (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُيَيْبَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ \* بْنِ غُطَيْفٍ ٤، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا » ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنَى بِالْغَيْبَةِ ٦.

[ب ١٦٨٣، د ١٧٧٣، ع ١٧٣٢، ف ١٨٦٠، م ١٧٣٨] تحفة ٥٠٤٧، إتحاف ٦٧٠٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٦٩، ٢٣٦٨) وصححه الألباني، وقال بنسخه بحديث أنس بعض أهل العلم كالدارقطني وغيره.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٦٧) وابن ماجه حديث (١٦٨٠) وصححه الألباني عندهما.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ١٧٨/أ.

(٤) في (ك) عطية، وهو خطأ .

(٥) فيه بشار بن أبي سيف، مقبول، وأخرجه النسائي حديث (٢٢٣٣، ٢٢٣٥) وضعفه الألباني، وأصله عند البخاري من حديث أبي هريرة حديث (١٨٩٤) وعند مسلم حديث (١١٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٧٠٦).

(٦) ليس في (ت، ك) .

\* ت ١٤٠/أ.

٤٦٨ - باب الكحل للصائم

١٧٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، وَكَانَ جَدِّي قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: « لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ \* صَائِمٌ، اِكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ١ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " لَا أَرَى بِالْكَحْلِ بَأْسًا " .

[ب١٦٨٤، د ١٧٧٤، ع ١٧٣٣، ف ١٨٦١، م ١٧٣٩] تحفة ١١٤٦٠، إتحاف ١٦٨٨٢ .

٤٦٩ - باب في تفسير قوله تعالى ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾

١٧٥٧ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ مُضَرَ ٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﷻ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ ٣ قَالَ: كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ فَعَلَّ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ٤ فَنَسَخَتْهَا ٥ .

[ب١٦٨٥، د ١٧٧٥، ع ١٧٣٤، ف ١٨٦٢، م ١٧٤٠] تحفة ٤٥٣٤، إتحاف ٥٩٧٥ .

٤٧٠ - باب في من يَصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يَفْطِرُ

١٧٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ ٦ أُمِّ هَانِيٍّ - أَوْ ابْنِ ابْنِ ٧ أُمِّ هَانِيٍّ - عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ،

(١) ت: فيه النعمان بن معبد، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٣٠/٧) وقال ابن حجر: مجهول، وصح منه جملة: " فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر " من حديث ابن عباس (٢٢١٩، ٣٠٣٦) أخرجه الترمذي حديث (١٧٥٧) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٣٨٧٨، ٤٠٦١) والنسائي حديث (٥١١٣) وابن ماجه حديث (٣٤٩٧) وصححه الألباني عندهم.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عَنْ بُكَيْرٍ - هُوَ ابْنُ الْأَشَجِّ - "

(٣) من الآية (١٨٤) من سورة البقرة .

(٤) هي قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ .

(٥) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١١٤٥) ومن حديث ابن عمر البخاري حديث (٤٥٠٦، وطرفه: ١٩٤٩).

(٦) قال ابن حجر: هو وهم (الفتح ١٦/١).

(٧) ليس في بعض النسخ الخطية.

فَأْتِيَ بِنَاءٍ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ كَانَ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ ١، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَإِنْ شِئْتَ فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِيهِ » ٢.

[ب١٦٨٦، د ١٧٧٦، ع ١٧٣٥، ف ١٨٦٣، م ١٧٤١] تحفة ١٨٠١٥.

١٧٥٩ — (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ هَانِيٍّ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ فَنَاولَتْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاولَهُ أُمُّ هَانِيٍّ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً ". فَقَالَ لَهَا: « أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟ » قَالَتْ: لَا، قَالَ: « فَلَا يَضُرُّكَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا » ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ؟

[ب١٦٨٧، د ١٧٧٧، ع ١٧٣٦، ف ١٨٦٤، م ١٧٤٢] تحفة ١٨٠٠٤.

#### ٤٧٢ — بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

١٧٦٠ — (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » ٤.

[ب١٦٨٨، د ١٧٧٨، ع ١٧٣٧، ف ١٨٦٥، م ١٧٤٣] تحفة ١٣٦٧١.

(١) ليس في المطبوع .

(٢) فيه هارون مجهول، وأخرج أحمد نحوه من حديث عائشة بسند ضعيف، حديث (٢٦٣١٠) والترمذي حديث (٧٣١) وقال: ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا الحديث، فأروا عليه القضاء إذا أفطر، وهو قول مالك بن أنس، وأخرجه النسائي في الكبرى حديث (٣٣٠٥، ٣٣٠٧، ٣٣٠٩).  
\* ك١٧٨/ب.

(٣) فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤٥٦) وصححه الألباني، والحديث فيه اضطراب، وعليه مأخذ انظر: (الفتح/٤/٢١٢، ونيل الأوطار/٤/٣٤٦ — ٣٤٨).  
(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١١٥٠).

\* ت١٤٠/ب.

#### ٤٧٣- باب فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

١٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةَ لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ فَقَالَ لَهَا: «كُلِي». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا». وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ» ١.  
[ب١٦٨٩، د ١٧٧٩، ع ١٧٣٨، ف ١٨٦٦، م ١٧٤٤] تحفة ١٨٣٣٥.

#### ٤٧٤- باب فِي وَصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

١٧٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطِرُ، وَيَقْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ " ٢.  
[ب١٦٩٠، د ١٧٨٠، ع ١٧٣٩، ف ١٨٦٧، م ١٧٤٥] تحفة ١٨٢٣٢.

#### ٤٧٥- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

١٧٦٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيُّ — يُقَالُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ — عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ» ٣.  
[ب١٦٩١، د ١٧٨١، ع ١٧٤٠، ف ١٨٦٨، م ١٧٤٦] تحفة ١٤٠٩٥.

(١) فيه ليلي ذكرها ابن حبان في الثقات (٣٤٦/٥) وأخرجه والترمذي حديث (٧٨٥، ٧٨٦) وقال: حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك، وابن ماجه حديث (١٧٤٨) وضعفه الألباني.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٦) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٣٣٦) والنسائي حديث (٢٣٥٢، ٢٣٥٣) وابن ماجه حديث (١٦٤٨) وصححه الألباني عندهما، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة، البخاري حديث (١٩٦٩) ومسلم حديث (١١٥٦).  
(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٨) وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٣٣٧) وابن ماجه حديث (١٦٥١) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك١/١٧٩ أ.

١٧٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: نَحْوَ هَذَا ١.  
[ب١٦٩١، د ١٧٨٢، ع ١٧٤١، ف ١٨٦٩، م ١٧٤٧] تحفة ١٤٠٥١.

#### ٤٧٦- باب الصَّوْمِ مِنْ سِرِّ الشَّهْرِ

١٧٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ: « هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ؟ ».  
فَقَالَ: لَا، قَالَ: « فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ » ٢.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَرَرَهُ آخِرُهُ ٣.  
[ب١٦٩٢، د ١٧٨٣، ع ١٧٤٢، ف ١٨٧٠، م ١٧٤٨] تحفة ١٠٨٥٥ إتحاف ١٥٠٥١

#### ٤٧٧- باب فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٧٦٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، وَإِنْ كَانَ لِيَصُومَ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُصُومُ " ٤.  
[ب١٦٩٣، د ١٧٨٤، ع ١٧٤٣، ف ١٨٧١، م ١٧٤٩] تحفة ٥٥٥٤ إتحاف ٧٤٤٣

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨٣) ومسلم حديث (١١٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٢٢)).

(٣) وقيل: أول الشهر، وقيل: وسطه.

\* ت ١٤١/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٧١) ومسلم حديث (١١٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧١٣)).

٤٧٨- باب النهي عن صيام الدهر

١٧٥٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: " ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ " فَقَالَ: « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ١.

[ب١٦٩٤، د ١٧٨٥، ع ١٧٤٤، ف ١٨٧٢، م ١٧٥٠] تحفة ٥٣٥٠، إتحاف ٧٢٠٥.

٤٧٩- باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

١٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ قَالَ: ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: " أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعَ رَكْعَتِي الضُّحَى " ٢.

[ب١٦٩٥، د ١٧٨٦، ع ١٧٤٥، ف ١٨٧٣، م ١٧٥١].

١٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: نَحْوَهُ ٣.

[ب١٦٩٥، د ١٧٨٧، ع ١٧٤٦، ف ١٨٧٤، م ١٧٥٢] تحفة ١٣٦١٨.

١٧٧٠- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « صِيَامُ الْبَيْضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ » ٤.

[ب١٦٩٦، د ١٧٨٨، ع ١٧٤٧، ف ١٨٧٥، م ١٧٥٣] إتحاف ١٦٣٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٢٣٨٠، ٢٣٨١) وابن ماجه حديث (١٧٠٥) وصححه الألباني عندهما، ووردت جملة " لا صام ولا أفطر " عند مسلم من حديث أبي قتادة في السياق ذاته، حديث (١١٦٢) (٢) فيه سليمان منبوذ بن أبي سليمان، مقبول، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٨) ومسلم حديث (٧٢١) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك١٧٩/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وهو عند مسلم أيضا ما بعد حديث (٧٢١) بدون ترقيم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥٨٤).



٤٨٠- باب في النهي عن الصيام يوم الجمعة

١٧٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ١.

[ب١٦٩٧، د ١٧٨٩، ع ١٧٤٨، ف ١٨٧٦، م ١٧٥٤] تحفة ٢٥٨٦، إتحاف ٣١١٥.

٤٨١- باب في صيام يوم السبت

١٧٧٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا الصَّمَاءُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ » ٢.

[ب١٦٩٨، د ١٧٩٠، ع ١٧٤٩، ف ١٨٧٧، م ١٧٥٥] تحفة ١٥٩١٠.

٤٨٢- باب في صيام يوم الإثنين والخميس

١٧٧٣- (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، تَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قَدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقَرْيِ، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ، وَقَدْ كَبُرْتَ وَضَعُفْتَ - أَوْ رَقِقْتَ -؟، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: « إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ » ٣.

[ب١٦٩٩، د ١٧٩١، ع ١٧٥٠، ف ١٨٧٨، م ١٧٥٦] تحفة ١٢٦، إتحاف ١٤٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨٤) ومسلم حديث (١١٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٤٤) وقال: هذا حديث حسن ومعنى كراهته في هذا: أن يخص الرجل يوم السبت بصيام؛ لأن اليهود تعظم يوم السبت، وأبو داود حديث (٢٤٢١) وابن ماجه حديث (١٧٢٦) وصححه الألباني.

(٣) فيه من الموالى: مولى قدامة، ومولى أسامة مجهولان، وأخرجه وأبو داود حديث (٢٤٣٦) وصححه الألباني.

١٧٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:  
 أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: « إِنَّ الْأَعْمَالَ تُغْرَضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَالْخَمِيسِ » ١.

[ب ١٧٠٠، د ١٧٩٢، ع ١٧٥١، ف ١٨٧٩، م ١٧٥٧] تحفة ١٢٧٤٦، إتحاف ١٨١٦١.

#### ٤٨٣- بَابُ فِي صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٧٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو- يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ- عَنْ  
 عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ  
 يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثَلَاثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ خَطَأٌ - إِنَّمَا هُوَ أَنَّهُ: « كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ،  
 وَيُصَلِّي ثَلَاثَةً، وَيُسَبِّحُ سُدُسَةً ٣ ».

[ب ١٧٠١، د ١٧٩٣، ع ١٧٥٢، ف ١٨٨٠، م ١٧٥٨] تحفة ٨٨٩٧، إتحاف ١٢٠٢٤.

#### ٤٨٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ

١٧٧٦- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى  
 زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ » ٥.

[ب ١٧٠٢، د ١٧٩٤، ع ١٧٥٣، ف ١٨٨١، م ١٧٥٩] تحفة ٤٢٧٩، إتحاف ٥٦٤٢.

(١) فيه محمد بن رفاعه، مقبول، تابعه وهيب بن خالد، ولذلك حسن الترمذي حديثه، وهو طرف مما أخرجه  
 مسلم من طريق أخرى عن أبي هريرة، حديث (٢٥٦٥).

\* ك ١٨٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٣١) ومسلم حديث (١١٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث ٧٢٠).

(٣) في (ت، ك) تسيحة، والمثبت أدق.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عن" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١١٩٧) ومسلم حديث (٨٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث ٦٩٨).

#### ٤٨٥- باب في صيام السنة من سؤال

١٧٧٧- (١) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا صَفْوَانُ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَمْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتَّةَ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » ٢.

[ب ١٧٠٣، د ١٧٩٥، ع ١٧٥٤، ف ١٨٨٢، م ١٧٦٠] تحفة ٣٤٨٢، إتحاف ٤٤٠٧.  
١٧٧٨- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذَّمَارِيُّ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « صِيَامُ شَهْرِ بَعْشَرَةَ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ ». يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ ٣.  
[ب ١٧٠٤، د ١٧٩٦، ع ١٧٥٥، ف ١٨٨٣، م ١٧٦١] تحفة ٢١٠٧، إتحاف ٢٤٩٠.

#### ٤٨٦- باب في صيام المحرم

١٧٧٩- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ عَنْ شَهْرٍ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ: أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ؟ فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ: « إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ » ٥.  
[ب ١٧٠٥، د ١٧٩٧، ع ١٧٥٦، ف ١٨٨٤، م ١٧٦٢] تحفة ١٠٢٩٥، إتحاف ١٤٧٨٩.

(١) في (ك) عثمان، وهو خطأ .

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١١٦٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧١٥) وصححه الألباني.

\* ت ١٤٢/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية " بعد شهر رمضان "

(٥) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، وأخرج مسلم طرف صيام المحرم ضمن حديث عن أبي هرير،

حديث (١١٦٣) والترمذي حديث (٧٤١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

١٧٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحْرَمَ » ١.

[١٧٦٣ م، ١٨٨٥، ف ١٧٥٧، ع ١٧٩٨، د ١٧٠٦، تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٦].

١٧٨١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحْرَمَ » ٢.

[١٧٠٧، د ١٧٩٩، ع ١٧٥٨، ف ١٨٨٦، م ١٧٦٤، تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٦].

#### ٤٨٧- بَابُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

١٧٨٢- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنْتُمْ ٣ أَوْلَى بِمُوسَى فَصُومُوهُ " ٤.

[١٧٠٨، د ١٨٠٠، ع ١٧٥٩، ف ١٨٨٧، م ١٧٦٥، تحفة ٥٤٥٠، إتحاف ٧٤٢٣].

١٧٨٣- (٢) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ " ٥.

[١٧٠٩، د ١٨٠١، ع ١٧٦٠، ف ١٨٨٨، م ١٧٦٦، تحفة ١٦٦٢٢].

\* ك ١٨٠/ب.

(١) فيه زيد بن عوف لقبه فهد، نقل الذهبي قول أبي حاتم: يعرف وينكر، والحديث صحيح أخرجه أحمد، انظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر ما قبل السابق.

(٣) يخاطب أصحابه رضي الله عنهم، وهو خطاب للأمة كلها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٠٤) ومسلم حديث (١١٣٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وهذا قبل فرض رمضان، وخير بعد فرض رمضان كما في البخاري حديث (١٥٩٢) وانظر أترافه: ومسلم حديث (١١٢٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

١٧٨٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ: «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُصِمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُصِمْهُ» ١.

[ب] ١٧١٠، د ١٨٠٢، ع ١٧٦١، ف ١٨٨٩، م ١٧٦٧ [تحفة ٤٥٣٨، إتحاف ٥٩٧٦.

١٧٨٥- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيُصِمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» ٢ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ.

[ب] ١٧١١، د ١٨٠٣، ع ١٧٦٢، ف ١٨٩٠، م ١٧٦٨ [تحفة ٨١٤٦، إتحاف ١١٢٦٦.

١٧٨٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ صَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ حَتَّى إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتُرِكَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ" ٣.

[ب] ١٧١٢، د ١٨٠٤، ع ١٧٦٣، ف ١٨٩١، م ١٧٦٩ [تحفة ١٧١٥٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢٤) ومسلم حديث (١١٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٩٥).

\* ت ١٤٢/ب.

(٢) فيه عن عنة محمد بن إسحاق، وقد توبع، أخرجه البخاري حديث (١٨٩٢) ومسلم حديث (١١٢٦) ولم أقسف عليه اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك ١٨١/أ.

(٣) رجاله ثقات، تقدم متفق عليه .

٤٨٨- باب في صيام يوم عرفة

١٧٨٧- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» ١.

[ب] ١٧١٣، د ١٨٠٥، ع ١٧٦٤، ف ١٨٩٢، م ١٧٧٠ [تحفة ٩٩٤١، إتحاف ١٣٨٧٦].

١٧٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: حَجَّجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ" ٢.

[ب] ١٧١٤، د ١٨٠٦، ع ١٧٦٥، ف ١٨٩٣، م ١٧٧١ [تحفة ٨٥٧١، إتحاف ١١٥٥٠، ١١٦٠٠].

٤٨٩- باب النهي عن الصيام أيام التشريق

١٧٨٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سُهَيْمٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَوْ أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامُ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» ٣.

[ب] ١٧١٥، د ١٨٠٧، ع ١٧٦٦، ف ١٨٩٤، م ١٧٧٢ [تحفة ٢٠١٩، إتحاف ٢٣٩٦].

١٧٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ: "أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَلِكَ الْغَدَاةُ - أَوْ بَعْدَ الْغَدَاةِ - مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمْرُو: أَفَطِرٌ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا. فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلَتْ مَعَهُ" ٤.

[ب] ١٧١٦، د ١٨٠٨، ع ١٧٦٧، ف ١٨٩٥، م ١٧٧٣ [تحفة ١٠٧٥١، إتحاف ١٥٩٦٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٧٣) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٤١٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٠٠٤) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٥١) وقال: حسن، وقال الألباني: صحيح الإسناد.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٩٩٤) وابن ماجه حديث (١٧٢٠) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ١٨١/ب.

\* ت ١٤٣/أ.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وقد تابعه عليه شعيب بن الليث، وهو ثقة، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤١٨) وصححه الألباني.

٤٩٠- باب الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

١٧٩١- (١) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ ١ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». قَالَ: فَصَامَ عَنْهَا ٢.

[ب١٧١٧، د ١٨٠٩، ع ١٧٦٨، ف ١٨٩٦، م ١٧٧٤] تحفة ٥٤٥٧، إتحاف ٧٤١٨.

٤٩١- بابٌ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ

١٧٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَفْضَلُ ٣ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤».

[ب١٧١٨، د ١٨١٠، ع ١٧٦٩، ف ١٨٩٧، م ١٧٧٥].

١٧٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، فَالْحَسَنَةُ بَعَثَرٌ أَمْثَالُهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ٥».

[ب١٧١٩، د ١٨١١، ع ١٧٧٠، ف ١٨٩٨، م ١٧٧٦].

(١) في (ت، ك) تحج، والمثبت أدق.

(٢) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٣) ومسلم حديث (١١٤٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٥، ١٠٦١).

(٣) في (ك) أطيب، وكلاهما يصح.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٨٩٤) ومسلم حديث (١١٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٧).

(٥) سنده حسن، هذا الحديث والذي قبله والذي بعد أطراف من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (١٩٠٤)، (٥٩٢٧) ومسلم حديث (١١٥١ مكرر) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٦، ٧٠٧).

١٧٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « الصوم جنة » ١.

[ب. ١٧٢٠، د. ١٨١٢، ع. ١٧٧١، ف. ١٨٩٩، م. ١٧٧٧] إتحاف ١٨١٦٣.

#### ٤٩٢- باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٩٥- (١) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند أناس قال: « أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة » ٢.

[ب. ١٧٢١، د. ١٨١٣، ع. ١٧٧٢، ف. ١٩٠٠، م. ١٧٧٨] تحفة، ١٦٧٠، إتحاف ١٩٤١.

#### ٤٩٣- باب في فضل العمل في العشر

١٧٩٦- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شعبه، عن سليمان قال: سمعت مسلماً البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: « ما العمل في أيام أفضل من العمل في عشر ذي الحجة ». قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: « ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع بشيء » ٣.

[ب. ١٧٢٢، د. ١٨١٤، ع. ١٧٧٣، ف. ١٩٠١، م. ١٧٧٩] تحفة ٥٦١٤، إتحاف ٧٤٢٠.

١٧٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنا أصنع، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: « ما من عمل أركى عند الله ﷻ ولا أعظم أجراً »

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر السابق وهو طرف منه.

(٢) فيه انقطاع بين يحيى بن أبي كثير وأنس، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٥٤) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (١٧٤٧) قال الألباني: صحيح دون قوله: أفطر رسول الله عند سعد.

\* ك/١٨٢/أ.

\* ت/١٤٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٦٩).



مِنْ خَيْرِ تَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى ». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، قَالَ: « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » ١ .  
 قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.  
 [ب ١٧٢٣، د ١٨١٥، ع ١٧٧٤، ف ١٩٠٢، م ١٧٨٠] تحفة ٥٦١٤، إتحاف ٧٤٢٠.

#### ٤٩٤- بَابٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٧٩٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصَفَّتْ الشَّيَاطِينُ » ٣ .  
 [ب ١٧٢٤، د ١٨١٦، ع ١٧٧٥، ف ١٩٠٣، م ١٧٨١] تحفة ١٤٣٤٢.

#### ٤٩٥- بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

١٨٠٠- (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٤ .  
 [ب ١٧٢٥، د ١٨١٧، ع ١٧٧٦، ف ١٩٠٤، م ١٧٨٢] تحفة ١٥٤٢٤.  
 ١٨٠١- (٢) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: " صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرَ رَمَضَانَ،

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) واحد الأصفاد، وهي القيود والأغلال.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٩٨) ومسلم حديث (١٠٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٢).

(٤) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٠١) ومسلم حديث (٧٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٣٥).

\* ك ١٨٢/ب.

قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنْ الشَّهْرِ شَيْئًا حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ، قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ» ١.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٨، ع ١٧٧٧، ف ١٩٠٥، م ١٧٨٣].

فَلَمَّا كَانَتْ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّلَاثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ - قُلْنَا: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ - قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ ٢.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٩، ع ١٧٧٨، ف ١٩٠٦، م ١٧٨٤] تحفة ١١٩٠٣، إتحاف ١٧٤٨٠.

١٨٠٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٩، ع ١٧٧٨، ف ١٩٠٦، م ١٧٨٤] تحفة ١١٩٠٣، إتحاف ١٧٤٨٠.

#### ٤٩٦ - باب اعتكاف النبي ﷺ

١٨٠٣ - (١) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي فُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا" ٤.

[ب ١٧٢٧، د ١٨٢٠، ع ١٧٧٩، ف ١٩٠٧، م ١٧٨٥] تحفة ١٢٨٤٤، إتحاف ١٨١٦٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٠٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٣٧٥) وابن ماجه حديث (١٣٢٧) وصححه الألباني عندهما.

(٢) انظر: السابق فهو موصول به.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٤٤/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٤٤).

١٨٠٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَزْوُرُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ " ٢.

[ب١٧٢٨، د ١٨٢١، ع ١٧٨٠، ف ١٩٠٨، م ١٧٨٦] تحفة ١٥٩٠١.

#### ٤٩٧- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

١٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمِيدٌ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرَفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالتَّاسِعَةِ » ٣.

[ب١٧٢٩، د ١٨٢٢، ع ١٧٨١، ف ١٩٠٩، م ١٧٨٧] تحفة ٥٠٧١، إتحاف ٦٧٥٩.

١٨٠٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُؤْسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أُرَيْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظْنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنَسِيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ » ٤.

[ب١٧٣٠، د ١٨٢٣، ع ١٧٨٢، ف ١٩١٠، م ١٧٨٨] تحفة ١٥٣٢٥.

١٨٠٧- (٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « التَّمَسُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ » ٥.

[ب١٧٣١، د ١٨٢٤، ع ١٧٨٣، ف ١٩١١، م ١٧٨٩] تحفة ٦٨٨٦، إتحاف ٩٦٠٨.

(١) في (ت، ك) المسجد الحرام، وهو خطأ، إنما كان في مسجده ﷺ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٣٥) ومسلم حديث (٢١٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٤)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١١٦٦) والمراد بقولسه: الغواير: البواقي، فهذا من الأضداد، يقال للباقي، والماضي.

(٥) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري أطول، حديث (٢٠١٥) ومسلم طرف منه حديث (١١٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٢٣)).

## ومن كتاب المناسك

### ٤٩٨- باب مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

١٨٠٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ » ٢.

[ب١٧٣٢، د ١٨٢٥، ع ١٧٨٤، ف ١٩١٢، م ١٧٩٠] تحفة ٦٥٠١ إتحاف ٩٠٠١.

### ٤٩٩- باب مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحَجَّ

١٨٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَمْ يَمْنَعُهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحَجَّ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا » ٣.

[ب١٧٣٣، د ١٨٢٦، ع ١٧٨٥، ف ١٩١٣، م ١٧٩١] إتحاف ٦٤١٥.

### ٥٠٠- باب فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

١٨١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ يَقُولُ: " حَجَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً " ٤.  
قَالَ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: " حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً " ٥.

[ب١٧٣٤، د ١٨٢٧، ع ١٧٨٦، ف ١٩١٤، م ١٧٩٢] إتحاف ٤٧٠٨.

(١) ليس في (ك).

\* ت١٤٤/ب.

(٢) فيه مهران أبو صفوان، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٧٢٣) وابن ماجه حديث (٢٨٨٣) وحسنه الألباني عندهما، ويحمل الأمر بالتعجل على الاستحباب، لا على الوجوب.

(٣) فيه شريك بن عبد الله القاضي، حديثه حسن، وليث بن أبي سليم ضعيف، والحديث أنكره العلماء، وقال بعضهم: موضوع. وانظر: القطف (١٨٤٢/٩٠٤).

\* ك١٨٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٠٤)، وطرفه: (٣٩٤٩) ومسلم حديث (١٢٥٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٤) والمراد حجة الوداع.

(٥) موصول بالذي قبله، وأيضا أخرجه البخاري حديث (٣٩٤٩)، وطرفاه: (٤٤٠٤، ٤٤٧١) وانظر (فتح الباري ١٠٧/٨).

١٨١١ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟  
قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعًا: عُمْرَتَهُ الَّتِي صَدَّهَ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ، وَالْعُمْرَةَ الثَّانِيَةَ حِينَ  
صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَعُمْرَتَهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ،  
وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّيْهِ ٢.

[ب] ١٧٣٥، د ١٨٢٨، ع ١٧٨٧، ف ١٩١٥، م ١٧٩٣ [تحفة ١٣٩٣، إتحاف ١٥٨٨.

### ٥٠١ - بَابُ كَيْفَ وَجُوبِ الْحَجِّ؟

١٨١٢ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ٣ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي  
كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: « لَا، وَلَوْ قُلْتُمْهَا لَوَجِبَتْ، الْحَجُّ مَرَّةً فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » ٤.

[ب] ١٧٣٦، د ١٨٢٩، ع ١٧٨٨، ف ١٩١٦، م ١٧٩٤ [تحفة ٦٥٥٦، إتحاف ٧٧٢١.

١٨١٣ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
نَحْوَهُ ٥.

[ب] ١٧٣٦، د ١٨٣٠، ع ١٧٨٩، ف ١٩١٧، م ١٧٩٥ [إتحاف ٧٧٢١.

(١) في بعض النسخ الخطية "الأولى".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٧٨) ومسلم حديث (١٢٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية "أبي سنان" ولعله الصواب وهو يزيد بن أمية الدولي.

(٤) فيه سليمان بن كثير، ضعف في الزهري، وأخرجه أبو داود حديث (١٧٢١) وابن ماجه حديث (٢٨٨٦)

وصححه الألباني عندهما، والنسائي من حديث أبي هريرة حديث (٢٦١٩) وصححه الألباني.

(٥) فيه شريك، وسماك، وانظر السابق.

٥٠٢- باب المواقيت في الحج

١٨١٤- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ ١، ولأهل الشام الجحفة ٢، ولأهل نجد قرناً ٣.

قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما:

أما هذه الثلاث فإني سمعتُهن من رسول الله ﷺ، وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يلمم ٤.

[ب١٧٣٧، د ١٨٣١، ع ١٧٩٠، ف ١٩١٨، م ١٧٩٦] تحفة ٨٣٢٦ إتحاف ٩٨٥٦، ١١١٥٦.

١٨١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ ٥.

[ب١٧٣٧، د ١٨٣٢، ع ١٧٩١، ف ١٩١٩، م ١٧٩٧] تحفة ٧١٣٧، إتحاف ٩٨٥٦.

١٨١٦- (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلمم ٦: « هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتٍ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ » ٧.

[ب١٧٣٨، د ١٨٣٣، ع ١٧٩٢، ف ١٩٢٠، م ١٧٩٨] تحفة ٥٧١١، إتحاف ٧٧٧٨.

(١) هو الميقات المعروف اليوم ببير علي، والعامية يقولون: أبيار علي، وليس المنسوب إليه علي بن أبي طالب ﷺ.

(٢) يقع جنوب مدينة رابع على بعد اثنين وعشرين كيلا، ميقات من لم يمر بالمدينة.

(٣) بين الطائف ومكة، وهو أقرب إلى مدينة الطائف.

(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٢٥) ومسلم حديث (١١٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٥)).

\* ت ١٤٥/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٣) انظر السابق، وهو متفق عليه.

(٦) إلى الجنوب من مكة على بعد مائة كيل.

\* ك ١٨٤/أ.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٢٤) ومسلم حديث (١١٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٤)).

### ٥٠٣ - باب في الاغتسال في الإحرام

١٨١٧- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عِيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " امْتَرَى ١ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ، فَأرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟، فَأْتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ وَهُوَ بَيْنَ قَرْنَيْ ٢ الْبَيْرِ، وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بَتُوبَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثُّوبَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ؟، فَأَمَرَ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا "٣.

[ب ١٧٣٩، د ١٨٣٤، ع ١٧٩٣، ف ١٩٢١، م ١٧٩٩] تحفة ٣٤٦٣، إتحاف ٤٣٧٦.

١٨١٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاعْتَسَلَ "٥.

[ب ١٧٤٠، د ١٨٣٥، ع ١٧٩٤، ف ١٩٢٢، م ١٨٠٠] تحفة ٣٧١٠، إتحاف ٤٧٥٩.

### ٥٠٤ - باب في فضل الحج والعمرة

١٨١٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تَكْفِرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ »٦.

[ب ١٧٤١، د ١٨٣٦، ع ١٧٩٥، ف ١٩٢٣، م ١٨٠١] تحفة ١٢٥٦١، إتحاف ١٨١٦٧.

(١) أي اختلفا، وجرى بينهما مراء، وهو الجدل والتناقش.

(٢) هما خشبتان تنصب متوازيتين على حافة البئر، تشد عليهما أدوات جلب الماء، وقد يقام بدلا منهما بناءان متوازيان.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤٠) ومسلم حديث (١٢٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٢)).

(٤) في (ت، ك) ابن أبي الزناد، وهو خطأ.

(٥) فيه عبد الله بن يعقوب الدني مجهول، وأخرجه الترمذي حديث (٨٣٠) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٧٣) ومسلم حديث (١٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٥)).

١٨٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وُلِدَتْهُ أُمُّهُ» ١.

[ب١٧٤٢، د١٨٣٧، ع١٧٩٦، ف١٩٢٤، م١٨٠٢] تحفة ١٣٤٣١.

#### ٥٠٥- باب أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟

١٨٢١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالشَّجُّ». الْعَجُّ: يَعْنِي التَّلْبِيَةَ، وَالشَّجُّ: يَعْنِي: إِهْرَاقَةَ الدَّمِّ ٢.

[ب١٧٤٣، د١٨٣٨، ع١٧٩٧، ف١٩٢٥، م١٨٠٣].

#### ٥٠٦- باب مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٨٢٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعِمَامَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ، وَلْيَجْعَلْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وِرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ» ٣.

[ب١٧٤٤، د١٨٣٩، ع١٧٩٨، ف١٩٢٦، م١٨٠٤] تحفة ٨٢٤٥، إتحاف ١١٠٤٤.

(١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٢١) ومسلم حديث (١٣٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٦)).

\* ت١٤٥/ب.

\* ك١٨٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٢٧) وقال: غريب ... لم يسمع محمد بن المنكدر من عبد الرحمن بن يربوع، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٩٢٤) قال ابن حجر: قال الإمام أحمد والبخاري والترمذي: من قال فيه عن ابن المنكدر، عن ابن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه عن أبي بكر، فقد أخطأ، وقال الدارقطني: قال أهل النسب من قال: سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، فقد وهم، وإنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، التلخيص الحبير، حديث (١٠٠٣).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٣) ومسلم حديث (١١٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣١)).



١٨٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلًا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ - أَوْ قِيلَ -: أَيْقُطَعُهُمَا؟ قَالَ: «لَا» ١.

[ب١٧٤٥، د ١٨٤٠، ع ١٧٩٩، ف ١٩٢٧، م ١٨٠٥] تحفة ٥٣٧٥، إتحاف ٧٢٥٧.

١٨٢٤- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَّ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْخُفَّافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقُطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» ٢.

[ب١٧٤٦، د ١٨٤١، ع ١٨٠٠، ف ١٩٢٨، م ١٨٠٦] تحفة ٨٣٢٥، إتحاف ١١١٥٤.

### ٥٠٧- باب الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

١٨٢٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: "كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأُطَيِّبِ الطَّيِّبِ ٣. قَالَ: وَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا، وَقَبْلَ أَنْ تَقِيضُوا يَوْمَ النَّحْرِ".

[ب١٧٤٧، د ١٨٤٢، ع ١٨٠١، ف ١٩٢٩، م ١٨٠٧] تحفة ١٦٧٦٨.

١٨٢٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأُطَيِّبِ مَا أَجِدُ" ٤.

[ب١٧٤٨، د ١٨٤٣، ع ١٨٠٢، ف ١٩٣٠، م ١٨٠٨] تحفة ١٦٣٦٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤١) وأبو الشعثاء: هو جابر بن زيد ﷺ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٨) وهو متفق عليه، تقدم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٢٨) ومسلم حديث (١١٨٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٩).

\* ك١٨٥/أ.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث متفق عليه، انظر: السابق.

١٨٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: " طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
لِحَرَمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ بِمَنَى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ " ١.

[ب١٧٤٩، د ١٨٤٤، ع ١٨٠٣، ف ١٩٣١، م ١٨٠٩] تحفة ١٧٥٢٩.

#### ٥٠٨- باب النُفْسَاءِ وَالْحَانِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمَيْقَاتَ

١٨٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجْرَةِ ٢،  
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ ٣.

[ب١٧٥٠، د ١٨٤٥، ع ١٨٠٤، ف ١٩٣٢، م ١٨١٠] تحفة ١٧٥٠٢.

١٨٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: " فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيفَةِ، فَأَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ " ٥.

[ب١٧٥١، د ١٨٤٦، ع ١٨٠٥، ف ١٩٣٣، م ١٨١١] تحفة ٢٦٠٠، إتحاف ٣١٥٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٢٢) ومسلم حديث (١١٨٩) متفق عليه وانظر: السابقين.

(٢) ميقات أهل المدينة ومن مر بها، وهو المكان الذي بني فيه مسجد الميقات، المسمى ذي الحليفة، كما في الحديث التالي، وهو المعروف اليوم بأبيار علي، والصواب بير علي، وليس هو علي بن أبي طالب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٦٦).

(٤) هي الموضع المسمى في الرواية السابق الشجرة.

(٥) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه مسلم حديث (٢٩٦٧).

٥٠٩- باب في أي وقت يستحب الإحرام؟

- ١٨٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبْرَ الصَّلَاةِ " ٢.
- [١٧٥٢، د ١٨٤٧، ع ١٨٠٦، ف ١٩٣٤، م ١٨١٢] تحفة ٥٥٠٢، إتحاف ٧٣٧٧.
- ١٩٠٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ أَوْ أَهْلًا فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ " ٣.
- [١٧٥٣، د ١٨٤٨، ع ١٨٠٧، ف ١٩٣٥، م ١٨١٣] تحفة ٥٢٤، إتحاف ٨٠٠.

٥١٠- باب في التَّلْبِيَةِ

- ١٨٣١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » ٤.
- قَالَ يَحْيَى: وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ \* عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ: " لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ " ٥.
- [١٧٥٤، د ١٨٤٩، ع ١٨٠٨، ف ١٩٣٦، م ١٨١٤] تحفة ٨٣٤٤، إتحاف ١١٤٦٨.

(١) من هنا إلى منتصف الحديث رقم (١٨٧٨) مكرر في (ت) وقد نبه عليه في الهامش .  
(٢) فيه حصيف صدوق سيئ الحفظ، ويقويه ما بعده، وأخرجه الترمذي حديث (٨١٩) وقال: هذا حديث حسن غريب، وهو الذي يستحبه أهل العلم: أن يحرم الرجل في دبر الصلاة، وأبو دود حديث (١٧٧٠) والنسائي (٢٧٥٤) وضعفه الألباني عندهما.  
(٣) رجاله ثقات، و قد ثبت سماع الحسن من أنس، وانظر السابق.  
(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٤٩) ومسلم حديث (١١٨٤) للؤلؤ والمرجان فيما اتفق اتفاق عليه الشيخان حديث (٧٣٦).  
\* ك ١٨٥/ب.

(٥) الزيادة عند مسلم هكذا "لبيك لبيك وسعديك، والخبير ببديك، لبيك والرغباء إليك والعمل".

## ٥١١- باب في رفع الصوت بالتلبية

١٨٣٢- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُرِّ أَصْحَابِكَ، أَوْ مِنْ مَعَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، أَوْ بِالْإِهْلَالِ «٢».

[ب١٧٥٥، د ١٨٥٠، ع ١٨٠٩، ف ١٩٣٧، م ١٨١٥] تحفة ٣٧٨٨، إتحاف ٤٩٢٩.

١٨٣٣- (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٣.

[ب١٧٥٥، د ١٨٥١، ع ١٨١٠، ف ١٩٣٨، م ١٨١٦] تحفة ٣٧٨٨، إتحاف ٤٩٢٩.

## ٥١٢- باب الإشتراط في الحج

١٨٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ: [ سألت سعيد بن جبیر عن الرجل يحج يشترط، قال: الشرط بين الناس، فحدثته حديثه ] ٤ [ فَحَدَّثْتُ عِكْرَمَةَ فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ "، قَالَ: « قُولِي لِبَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكُ، وَمَحَلِّي حَيْثُ تَحَبَّسْتَنِي، فَإِنَّ لَكَ عَلَيَّ رَبِّكَ مَا اسْتَشْنَيْتَ » ٥.

[ب١٧٥٦، د ١٨٥٢، ع ١٨١١، ف ١٩٣٩، م ١٨١٧] تحفة ٦٢٣٢، إتحاف ٨٣٢٤.

## ٥١٣- باب في إفراد الحج

١٨٣٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ " ٧.

[ب١٧٥٧، د ١٨٥٣، ع ١٨١٢، ف ١٩٤٠، م ١٨١٨] تحفة ١٧٥١٧.

(١) ليس في ( ت، ك ) عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث، والصواب إثباته.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في ( ت، ك ) والسياق يؤيد إثباته.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٢٠٨).

(٦) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١١).

## ٥١٤- باب في القرآن

١٨٣٦- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ \* قَالَ: قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: " إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ: إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَ زَيَْادٍ أَمَرَنِي فَأَكْتُوَيْتُ فَأَحْتَبِسَ عَلَيَّ ٢، حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَوِي ٣، وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمُتَمَةَ ٤ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ، وَلَمْ يَنْزَلْ فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ ٥ مَا بَدَأَ لَهُ ٦".

[ب١٧٥٨، د ١٨٥٤، ع ١٨١٣، ف ١٩٤١، م ١٨١٩] تحفة ١٠٨٥٠، إتحاف ١٥٠٥٧.

## ٥١٥- باب في التمتع \*

١٨٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: " سَمِعْتُ عَامَّ حَجَّ مُعَاوِيَةَ يُسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟، قَالَ: حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ. فَقَالَ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يُنْهَى عَنْهَا، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟، قَالَ: عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ٨".

[ب١٧٥٩، د ١٨٥٥، ع ١٨١٤، ف ١٩٤٥، م ١٨٢٠] إتحاف ٥١١٧.

\* ت١٤٧/أ.

(١) يعني من قبل الملائكة، انظر (شرح النووي ٣/٣٦٥).

(٢) سلام الملائكة، بسبب الكي.

(٣) عاد سلام الملائكة عليه بعد ذهاب الأثر، وتركه للكي.

(٤) المراد متعة الحج، أما نكاح المتعة فحرام.

(٥) أراد عمر بن الخطاب ؓ، لما منع التمتع في الحج، ولم يرد متعة النساء.

(٦) سنده حسن، وأخرج البخاري ما يتعلق بالمتعة حديث (١٥٧١) ومسلم حديث (١٢٢٦) وانظر: (اللؤلؤ

والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٦٧).

\* ك١٨٦/أ.

تنبية: أضاف الغمري حديثين في هذا الباب هما رقم (١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤).

(٧) في (ت، ك) عبيد الله، وهو خطأ.

(٨) سنده حسن، وأخرجه أبو يعلى حديث (٨٠٥) وابن حبان، حديث (٣٩٢٣، ٣٩٣٩) وانظر: الموارد حديث

(٩٩٠، ٩٩٦).

١٨٣٨ — (٢) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ حَجَّ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي: «أَحْجَبْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَهَلَّتْ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَتَيْتِكَ بِإِهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَحْسَنْتَ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلِّ». قَالَ: فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسِي، فَجَعَلَتْ أَقْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدًا بَعْضُ فِتْيَانِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَّثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ. فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتِنَاهُ فِتْيَانًا فَلْيَتَدَّبَّرْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاتَّمُوا. فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنْ نَأَخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأَخُذُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ١.

[ب. ١٧٦٠، د. ١٨٥٦، ع. ١٨١٥، ف. ١٩٤٦، م. ١٨٢١] تحفة ٩٠٠٨، إتحاف ١٢٢٢٦.

#### ٥١٦ — بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

١٨٣٩ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ ٢: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ ٣ مِنْ قَتْلِ مِنْهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَفْرَبُ، وَالْكَئْبُ الْعَقُورُ» ٤.

[ب. ١٧٦١، د. ١٨٥٧، ع. ١٨١٦، ف. ١٩٤٧، م. ١٨٢٢] تحفة ٨٥٢٣، ١١٤٦٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٥٩) ومسلم حديث (١٢٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٦٦)).

\* ت. ١٤٧/ب.

(٢) هنا نهاية الأحاديث المكررة في (ت).

(٣) هكذا في (ت، ك) وأظنه من لفظ بعض الرواة، والأدق (لا جناح في قتلهن).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٨) ومسلم حديث (١١٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٧)).

\* ك. ١٨٦/ب.

١٨٤٠ - (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ \*، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسِ قَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْجِدَاةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ " ١ .

[ قال عبد الله: الكلب العقور ٢ قال بعضهم: الأسود ٣ .

[ب ١٧٦٢، د ١٨٥٨، ع ١٨١٧، ف ١٩٤٨، م ١٨٢٣].

١٨٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ مَعْمَرَ كَانَ يَذْكُرُهُ ٤ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ. وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٥ .

[ب ١٧٦٢، د ١٨٥٩، ع ١٨١٨، ف ١٩٤٩، م ١٨٢٤] تحفة ١٦٦٢٩ .

### ٥١٧ - بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرَمِ

١٨٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " احْتَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ " ٦ .

[ب ١٧٦٣، د ١٨٦٠، ع ١٨١٩، ف ١٩٥٠، م ١٨٢٥] إتحاف ٧٤٤٤ .

١٨٤٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ٧ قَالَ: " احْتَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ ٧ وَهُوَ مُحْرَمٌ " ٨ .

[ب ١٧٦٤، د ١٨٦١، ع ١٨٢٠، ف ١٩٥١، م ١٨٢٦] تحفة ٩١٥٦، إتحاف ١٢٤١٩ .

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣١٤) ومسلم حديث (١١٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٤٦).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) المراد الكلب المعروف، وكل سبع عاد مفترس.

(٤) عند عبد الرزاق: وذكره ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه (المصنف (٨٣٧٤)).

(٥) فيه مجهول، وهو ثابت عن ابن عمر من طريق نافع، انظر: (رقم ١٨٧٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد من طريق عكرمة حديث (٢١٠٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥، ٣٢٨٢) ومن طريق

مهران

حديث (٠٢٨٩٠) ومن طريق طاوس حديث (٣٥٢٤) ومن حديث جابر (١٤٩٠٠) وانظر: التالي.

(٧) هو بفتح اللام اسم موضع، عند عقبة الجحفة، وليس المراد لحي الجمل الحيوان المعروف، كما ظن البعض، انظر (معجم البلدان ٥ / ١٥).

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٦) ومسلم حديث (١٢٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث ٧٥١).

١٨٤٤- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ١.  
 قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ عَطَاءٍ، وَمَرَّةً عَنْ طَاوُسٍ، وَجَمَعَهُمَا مَرَّةً.  
 [ب١٧٦٥، د ١٨٦٢، ع ١٨٢١، ف ١٩٥٢، م ١٨٢٧] تحفة ٥٧٣٧، ٥٩٣٩ إتحاف ٧٧٧٩.

### ٥١٨- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرَمِ

١٨٤٥- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "تَزْوِجُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ" ٢.  
 [ب١٧٦٦، د ١٨٦٣، ع ١٨٢٢، ف ١٩٥٣، م ١٨٢٨] تحفة ٥٣٧٦، إتحاف ٧٢٥٨.  
 ١٨٤٦- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ أَبَانُ: "أَلَا أَرَاهُ عَرَاقِيًّا جَافِيًّا، إِنَّ الْمُحْرَمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكَحُ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" ٣.  
 [سئل أبو محمد: تقول بهذا؟، قال: نعم] ٤.

[ب١٧٦٧، د ١٨٦٤، ع ١٨٢٣، ف ١٩٥٤، م ١٨٢٩] تحفة ٩٧٧٦، إتحاف ١٣٦٢٦.  
 ١٨٤٧- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \* قَالَتْ: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرَفٍ" ٥.  
 [ب١٧٦٨، د ١٨٦٥، ع ١٨٢٤، ف ١٩٥٥، م ١٨٣٠] تحفة ١٨٠٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٥، ٥٦٩١) ومسلم حديث (١٢٠٢) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان عن ابن عباس بهذا اللفظ.  
 (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٧) ومسلم حديث (١٤١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩١) والمراد أنه تزوجها وهو في الحرم، تقول أحرم فلان إذا دخل أرض الحرم، كما تقول أنهم وأنجد، وهذا مخرج جيد، والراجح ما في حديث ميمونة التالي، قال ابن عبد البر: قصة ميمونة أصل هذا الباب عند أهل العلم (التمهيد ١٥١/٣).

(٣) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥١١٤) مسلم حديث (١٤٠٩، ١٤١٠).

\* ت ١٤٨ أ.

\* ك ١٨٧ أ.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤١١).



١٨٤٨ - (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَيْمُونَةَ حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، وَكَانَتْ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا " ١.

[ب] ١٧٦٩، د ١٨٦٦، ع ١٨٢٥، ف ١٩٥٦، م ١٨٣١ [تحفة ١٢٠١٧، إتحاف ١٧٧١].

### ٥١٩ - بَابُ فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

١٨٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: " انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ أَبُو قَتَادَةَ، فَأَصَابَ حِمَارًا وَحَشًّا، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارًا وَحَشًّا فَطَعَنْتُهُ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: « كَلُوا » وَهُمْ مُحْرَمُونَ " ٣.

[ب] ١٧٧٠، د ١٨٦٧، ع ١٨٢٦، ف ١٩٥٧، م ١٨٣٢ [تحفة ١٢١٠٩، إتحاف ٤٠٥٧].

١٨٥٠ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ، إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا فَرَكَيْتُ فَرَسًا فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَلَمْ أَكُلْ فَأَتَوَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوهُ " فَقَالَ: « أَشْرْتُمْ؟ قَتَلْتُمْ؟ ». أَوْ قَالَ: « ضَرَبْتُمْ؟ ». قَالُوا: لَا. قَالَ: « فَكَلُوا » ٤.

[ب] ١٧٧١، د ١٨٦٩، ع ١٨٢٧، ف ١٩٥٨، م ١٨٣٣ [تحفة ١٢١٠٢، إتحاف ٦٥٣٣].

(١) فيه مطر الوراق، صدوق كثير الخطأ، وعدم صحة سماع سليمان بن يسار من أبي رافع، الترمذي حديث (٨٤١) وصحح الألباني الشطر الأول منه، وقال الترمذي: وروي عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال، و يزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة، انظر: حديث (٨٤٥) قال الترمذي: غريب، وصححه الألباني.

(٢) في (ت) عبيد وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢١) ومسلم حديث (١١٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٤) ومسلم حديث (١١٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٤).

١٨٥١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِلَحْمِ حِمَارٍ وَحَشٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: «إِنَّا حُرْمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» ١.

[ب] ١٧٧٢، د ١٨٧٠، ع ١٨٢٨، ف ١٩٥٩، م ١٨٣٤ [تحفة ٤٩٤٠.

١٨٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي سَفَرٍ فَأَهْدَيْ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَهُوَ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ\*، فَاسْتَيْقِظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ فَوَافَقَ ٢ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ٣".

[ب] ١٧٧٣، د ١٨٧١، ع ١٨٢٩، ف ١٩٦٠، م ١٨٣٥ [تحفة ٥٠٠٢، إتحاف ٦٦٣٠.

١٨٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّعْبُ\* بِنُ جَنَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: "مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ ٤ - أَوْ بَوْدَانَ ٥ - فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارٍ وَحَشٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رِدُّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ» ٦.

[ب] ١٧٧٤، د ١٨٧٢، ع ١٨٣٠، ف ١٩٦١، م ١٨٣٦ [تحفة ٤٩٤٠، إتحاف ٦٥٣٣.

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٥) ومسلم حديث (١١٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٤٢) يجمع بين الأحاديث في هذا الباب بأن يحمل حديث أبي قتادة على أنه لم يقصدهم باصطياده، وهذا على أنه قصدهم بذلك وهم محرمون، والمراد بالآية ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ في حال الإحرام، وما صيد لأجلهم وهم محرمون.

\* ك/١٨٧ب.

٢) في بعض النسخ الخطبية "فوق" وكلاهما يصح، والأولى عندي "فوافق".

\* ت/١٤٨ب.

٣) رجاله ثقات، ومسلم حديث (١١٩٧).

\* ت/١٤٨ب.

٤) القرية المعروفة اليوم إلى الشرق من مدينة مشتورة.

٥) وودان: واد قريب منها.

٦) رجاله ثقات، وتقدم.

٥٢٠- باب في الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

١٨٥٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أُذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَيَّ رِاحِلَتَهُ وَلَمْ يَحُجَّ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟"، قَالَ: «نَعَمْ» ١.

[سئل أبو محمد تقول بهذا؟، قال: نعم] ٢.

[ب] (١٧٧٥، د ١٨٧٣، ع ١٨٣١، ف ١٩٦٢، م ١٨٣٧) تحفة ١١٠٤٨، إتحاف ١٦٢٨٤.

١٨٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَى الْبَعِيرِ، أُذْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ؟". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَجِّي عَنْهُ » ٣.

[ب] (١٧٧٦، د ١٨٧٤، ع ١٨٣٢، ف ١٩٦٣، م ١٨٣٨) تحفة ١١٠٤٨، إتحاف ١٦٢٨٤.

١٨٥٦- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أُذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أُحُجَّ عَنْهُ؟"، قَالَ: « نَعَمْ » ٤.

[ب] (١٧٧٧، د ١٨٧٥، ع ١٨٣٣، ف ١٩٦٤، م ١٨٣٩) تحفة ٥٦٧٠، ٧٧٠٨، ل ١٦٢٨٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥١٣) ومسلم حديث (١٣٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤٤).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٥٣) ومسلم حديث (١٣٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٩٩) وانظر السابق.

١٨٥٧- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ١.  
[ب١٧٧٨، د ١٨٧٦، ع ١٨٣٤، ف ١٩٦٥، م ١٨٤٠] تحفة ٥٦٧٠، إتحاف ٧٧٠٨ ل، ٧٧١٠ ل، ١٦٢٨٤.

١٨٥٨- (٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا حمادُ بنُ زَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى \* بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٢- أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنْ رَجُلًا قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي - أَوْ أُمِّي - عَجُوزٌ كَبِيرٌ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا؟"، قَالَ: « أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ » ٣.  
[ب١٧٧٩، د ١٨٧٧، ع ١٨٣٥، ف ١٩٦٦، م ١٨٤١] تحفة ١١٠٤٤، إتحاف ١٦٢٨٤.

#### ٥٢١- باب في الحج عن الميت

١٨٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ - مَوْلَى لَالِ الزُّبَيْرِ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " إِنَّ أَبِي أُذْرِكَةُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟" قَالَ: « أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَاحُجَّ عَنْهُ » ٤.  
[ب١٧٨٠، د ١٨٧٨، ع ١٨٣٦، ف ١٩٦٧، م ١٨٤٢] تحفة ٥٢٩٢، إتحاف ٧٠٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك١/١٨٨.

(٢) قيل ليحيى: إن محمد بن سيرين حدث عنك أنك حدثت بهذا الحديث عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس، فقال: ما حفظته إلا عن عبيد الله بن عباس (تحفة الأشراف ٢٦٥/٨) وسليمان لم يدرك الفضل.  
(٣) رجاله ثات، وأخرجها النسائي حديث (٥٣٩٥) وقال الألباني: شاذ، والترمذي حديث (٩٣٠) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٩٠٤) وصححه الألباني.  
(٤) فيه محمد بن حميد ضعيف، ويوسف بن الزبير فيه جهالة، وانظر: السابق.

١٨٦٠- (٢) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ- هُوَ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ- عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ- يُقَالُ لَهُ يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ- أَوْ الزُّبَيْرُ بْنُ يُونُسَ- عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ؟"، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبْلَ مِنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاللَّهُ أَرْحَمُ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» ٢.

[ب] ١٧٨١، د ١٨٧٩، ع ١٨٣٧، ف ١٩٦٨، م ١٨٤٣ [تحفة ٥٢٩٢.

### ٥٢٢- باب في استلام الحجر

١٨٦١- (١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا تَرَكْتُ اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا" ٣. قُلْتُ لِنَافِعٍ: "أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟"، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أُسْرَ لاسْتِلامِهِ" \*.

[ب] ١٧٨٢، د ١٨٨٠، ع ١٨٣٨، ف ١٩٦٩، م ١٨٤٤ [تحفة ٨١٥٢، إتحاف ١٠٨٢٨.

### ٥٢٣- باب الفضل في استلام الحجر

١٨٦٢- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ» ٤.

قَالَ سَلِيمَانُ: «لِمَنْ اسْتَلَمَهُ».

[ب] ١٧٨٣، د ١٨٨١، ع ١٨٣٩، ف ١٩٧٠، م ١٨٤٥ [تحفة ٥٥٣٦، إتحاف ٧٤١١.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبو صالح" وهو خطأ.

(٢) سنده جيد، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٠٦، ١٦١١) ومسلم حديث (١٢٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٩٧).

\* ك ١٨٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٦٩١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٩٤٤) وصححه الألباني.

\* ت ١٤٩/ب.

## ٥٢٤ - باب مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

١٨٦٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: "رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم \* مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ١".

[ب١٧٨٤، د١٨٨٢، ع١٨٤٠، ف١٩٧١، م١٨٤٦] تحفة ٢٥٩٤، إتحاف ٣١١٦.

١٨٦٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ، حَسَبَ ٢ ثَلَاثَةَ وَمَشَى أَرْبَعَةَ، وَكَانَ يَسْعَى بِيَطْنِ الْمَسِيلِ، إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ ٣".

[ب١٧٨٥، د١٨٨٣، ع١٨٤١، ف١٩٧٢، م١٨٤٧] إتحاف ١٠٨٤٦، ١٠٨٥١.

١٨٦٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا ٤".

[ب١٧٨٦، د١٨٨٤، ع١٨٤٢، ف١٩٧٣، م١٨٤٨] تحفة ٧٩٣٥، إتحاف ١٠٨٥١.

## ٥٢٥ - باب الإِضْطِبَاعِ فِي الرَّمْلِ

١٩٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ - هُوَ ابْنُ جُبَيْرٍ - عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: "أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا ٥".

[ب١٧٨٧، د١٨٨٥، ع١٨٤٣، ف١٩٧٤، م١٨٤٩] تحفة ١١٨٣٩، إتحاف ١٧٣٤٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر، حديث (١٢٦٣).

(٢) هو الرمل الآتي في الرواية التالية، وهما بمعنى واحد: المشي السريع مع تقارب الخطى.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٤٤) ومسلم حديث (١٢٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٦٢).

(٥) فيه عن ابن جريج، الترمذي حديث (٨٥٩) وقال: حسن صحيح، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٨٣) وابن ماجه حديث (٢٩٥٤) وحسنه الألباني عندهم.

\* ك١/١٨٩ أ.

## ٥٢٦- باب طَوَافِ الْقَارِنِ

١٨٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَ\* بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لِهَمَّا طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا» ١.

[١٧٨٨، د ١٨٨٦، ع ١٨٤٤، ف ١٩٧٥، م ١٨٥٠] تحفة ٨٠٢٩، تحاف ١٠٨٥٩.

## ٥٢٧- باب الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٨٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ" ٢.

[١٧٨٩، د ١٨٨٧، ع ١٨٤٥، ف ١٩٧٦، م ١٨٥١. تحفة ٦٠٥٠، إتحاف ٨٣٢٥.

## ٥٢٨- باب مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

١٨٦٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفِ بِبَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَكَوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" فَقَالَ: «أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» ٣.

[١٧٩٠، د ١٨٨٨، ع ١٨٤٦، ف ١٩٧٧، م ١٨٥٢] تحفة ١٧٥٢٠.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٩٤٨) وقال: حسن غريب تفرد به الدراوردي على ذلك اللفظ، وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعه وهو أصح، وأصله عند البخاري حديث (١٦٤٠).

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٠٧) ومسلم حديث (١٢٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٠).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٥٧) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥٧).

\* ت. ١٥٠/أ.

## ٥٢٩- باب\* الكلام في الطواف

١٨٧٠- (١) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ » ١.

[ب] ١٧٩١، د ١٨٨٩، ع ١٨٤٧، ف ١٩٧٨، م ١٨٥٣ [تحفة ٥٧٣٣.

١٨٧١- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيُنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٢.

[ب] ١٧٩١، د ١٨٩٠، ع ١٨٤٨، ف ١٩٧٩، م ١٨٥٤ [تحفة ٥٧٣٣.

## ٥٣٠- باب الصلاة خلف المقام

١٨٧٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: وَأَقَفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّ ٣.

[ب] ١٧٩٢، د ١٨٩١، ع ١٨٤٩، ف ١٩٨٠، م ١٨٥٥ [تحفة ١٠٤٠٩، إتحاف ١٥١٨٦.

## ٥٣١- باب في سنة الحج

١٨٧٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ\* بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: " دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زُرِّيِّ الْأَعْلَى، وَزُرِّيِّ الْأَسْفَلِ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَةً بَيْنَ ثَدْيَيْ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ:

(١) فيه عطاء مقبول، وسماع الفضيل من عطاء متأخر، وصله هنا المصنف، والترمذي حديث (٩٦٠) وقال: لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب، والنسائي حديث (٢٩٢٢، ٢٩٢٣) وصححه الألباني. (٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) من الآية (١٢٥) من سورة البقرة، والحديث: رجاله ثقات، وتمامه ( وآية الحجاب، قلت: يا رسول الله، لو أمرت نساءك أن يحتجن، فإنه يكلمهن البر الفاجر، فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه، فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن، فنزلت هذه الآية) وأخرجه البخاري حديث (٤٠٢) ومسلم حديث (٢٣٩٩) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ١٨٩/ب.



مَرَحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَجَاءَ وَقَتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي سَاجِدَةٍ ١  
مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرَدَاوُهُ إِلَيَّ جَنَبَهُ عَلَيَّ  
الْمُشْجَبَ فَصَلَّى فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بِيَدِهِ ٢ فَعَقَدَ تَسْعًا، فَقَالَ: مَكَثَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ  
الْمَدِينَةَ بَشْرًا كَثِيرًا، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا  
ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* كَيْفَ  
أَصْنَعُ؟، قَالَ: « اغْتَسِلِي وَأَسْتَنْوِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي ». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ  
الْقَصْوَاءَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصْرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ  
وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ  
أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ: « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ ». فَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَزِدْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيئَهُ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا  
نَنُوي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ \* اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى  
أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى فَقَرَأَ ﴿وَأَنذِرُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ٣ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ — وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا — قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ  
فِي الرَّحْمَتَيْنِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ  
خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا قَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ ٤ « أبدأ بما بدأ الله  
به ». فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فوحد الله وكبره وقال: « لا إله إلا الله وحده لا

(١) هي الثوب من الطيلسان، ويقال: نساجة: ملحفة منسوجة، سميت به من قبل تسمية الشيء بالمصدر.

(٢) أي أشار بها موافقا.

\* ت ١٥٠/ب.

\* ك ١٩٠/أ.

(٣) من الآية (١٢٥) من سورة البقرة.

(٤) من الآية (١٥٨) من سورة البقرة.

\* ت ١٥١/أ.

\* ك ١٩٠/ب.

شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». ثم دعا من ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصببت قدماه في بطن الوادي — قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: يعني فرمل — حتى إذا صعدنا منى، حتى إذا أتينا المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال\*: «إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ويجعلها عمرة». فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال: يا رسول الله، ألعامنا هذا أو لأبد أبد؟، فشبك رسول الله ﷺ صابعه في الأخرى فقال: «دخلت العمرة في الحج». هكذا مرتين «لا بل لأبد أبد، لا بل لأبد أبد». وقدم علي بن يزيد من اليمن للنبي ﷺ فوجد فاطمة ممن حل، ولبست ثياب صبيغ واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني، فكان علي يقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ أحرشاه على فاطمة في الذي صنعت، مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت، فأنكرت ذلك عليها، فقال: «صدقت، ما فعلت حين فرضت الحج؟» قال: قلت: اللهم إن أهل بما أهل به رسولك، قال: «فإن معي الهدي فلا تحلل» قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي ﷺ مائة بدنة، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية وجه إلى منى فأهلنا بالحج، وركب رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، والصبح، ثم مكث قليلاً حتى إذا طلعت الشمس أمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، ثم ركب رسول الله ﷺ فسار لا تشك قریش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام، كما كانت قریش تصنع في الجاهلية في المزدلفة، فسار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة، فنزلها حتى إذا زاغت — يعني: الشمس — أمر بالقصواء فرحلت له، فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال: «إن دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا إن كل شيء\* من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وأول دم وضع دماًونا: دم ربيعة بن الحارث» كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل: «وربما الجاهلية موضوعة، وأول ربا أضعه ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وأنتم مسئولون\* عني فما أنتم قائلون؟». قالوا: نشهد أنك قد بلغت

وَأَذَيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَكْتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ، لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ القَصْوَاءَ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ — وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِلَى الشُّجَيْرَاتِ — وَجَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القَبِيلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَأَقْفَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ، حَتَّى غَابَ القُرْصُ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، ثُمَّ دَفَعَ وَقَدَّ شَنَقَ للقَصْوَاءِ الزَّمَامَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسَهَا مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى: السُّكَيْنَةُ السُّكَيْنَةُ، كَلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الحِبَالِ ١ أَرُخَى لَهَا قَلِيلًا، حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى، أَتَى المَزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ، صَلَّى الفَجْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى المَشْعَرِ الحَرَامِ، وَاسْتَقْبَلَ القَبِيلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، حَتَّى اسْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ العَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيَّ ﷺ مَرًّا بِالظُّعْنِ يَجْرِينِ، فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخَذَ \* النَّبِيَّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ الفَضْلِ، فَحَوَّلَ الفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشَّقِّ الآخَرَ، فَوَضَعَ النَّبِيَّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الآخَرَ، حَتَّى إِذَا أَتَى مُحَسَّرَ ٢ حَرَكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الوُسْطَى، الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الجُمْرَةِ الكُبْرَى، حَتَّى إِذَا أَتَى الجُمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجْرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الخُدْفِ، ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى المُنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ\*، وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبِضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ فَطْبِخَتْ، فَأَكَلًا مِنْ لُحُومِهَا وَشَرِبًا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى البَيْتِ فَآتَى البَيْتَ

\* ك ١٩١/أ.

\* ت ١٥١/ب.

١) المراد تلال من الرمل.

\* ت ١٥٢/أ.

٢) هو الوادي الذي بين المزدلفة ومنى، وهو معلوم معروف.

\* ك ١٩١/ب.

فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ، وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ عَلَى زَمْرَمَ فَقَالَ: « انزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ " ١ .

[ب١٧٩٣، د ١٨٩٢، ع ١٨٥٠، ف ١٩٨١، م ١٨٥٦] تحفة ٢٥٩٣، إتحاف ٣١٣٧.

١٨٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: بِهِذَا ٢.

[ب١٧٩٣، د ١٨٩٣، ع ١٨٥١، ف ١٩٨٢، م ١٨٥٧] تحفة ٢٥٩٣، إتحاف ٣١٣٧.

### ٥٣٢- بَابُ فِي الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

١٨٧٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تَحْنَطُوهُ وَلَا تَحْمَرُّوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا " ٣ .

[ب١٧٩٤، د ١٨٩٤، ع ١٨٥٢، ف ١٩٨٣، م ١٨٥٨] تحفة ٥٤٣٧، إتحاف ٧٤٢٨.

### ٥٣٣- بَابُ الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

١٨٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَرَمَى الْجِمَارِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ " ٤ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ يَرَفَعُهُ.

[ب١٧٩٥، د ١٨٩٥، ع ١٨٥٣، ف ١٩٨٤، م ١٨٥٩] تحفة ١٧٥٣٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٦٥) ومسلم حديث (١٢٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٣).

(٤) فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، ليس بالقوي، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٨٨) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (٩٠٢) وقال: حسن صحيح.

١٨٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمَحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ \* ١.  
[ب١٧٩٦، د ١٨٩٦، ع ١٨٥٤، ف ١٩٨٥، م ١٨٦٠] تحفة ١٧٥٣٣.

### ٥٣٤- بَابٌ فِي فَسْخِ الْحَجِّ

١٨٧٨- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ " قَالَ: « بَلْ لَنَا \* خَاصَّةٌ » ٢.  
[ب١٧٩٧، د ١٨٩٧، ع ١٨٥٥، ف ١٩٨٦، م ١٨٦١] تحفة ٢٠٢٧، إتخاف ٢٤١٨.

### ٥٣٥- بَابٌ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

١٨٧٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتْ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٣.  
[ب١٧٩٨، د ١٨٩٨، ع ١٨٥٦، ف ١٩٨٧، م ١٨٦٢] تحفة ٦٣٨٧، إتخاف ٨٧٩٦.

١٨٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي

\* ت ١٥٢/ب.

(١) انظر: السابق.

\* ك ١٩٢/أ.

(٢) فيه الحارث بن بلال مجهول الحال، وأخرجه أحمد حديث (١٥٨٥٢) أبو داود حديث (١٨٠٨) والنسائي حديث (٢٨٠٨) وضعفه الألباني، وحديث (٢٨١٢) وصحح الألباني وقفه، وابن ماجه حديث (٢٩٩٤) وضعفه الألباني.

قلت: معناه صحيح؛ لأن الفسخ كان خاصا بمن لم يسق الهدى، ليقرر دخول العمرة في الحج؛ والمراد إبطال ما كان عليه الجاهليون من عدم الجمع بين الحج والعمرة في إهلال واحد.  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٤١).

مُدْلِحٍ: يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ — أَوْ سُرَاقَةَ بْنُ مَالِكٍ —: أَقْضَى لَنَا قِضَاءَ قَوْمٍ وَلِدُوا الْيَوْمَ"، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ» ١.

[ب] ١٧٩٩، د ١٨٩٩، ع ١٨٥٧، ف ١٩٨٨، م ١٨٦٣ [تحفة ٣٨١١، إتحاف ٤٩٥٦].

### ٥٣٦ باب كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٨٨١ — (١) أَخْبَرَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةَ الْقِضَاءِ — أَوْ قَالَ: الْقِصَاصِ شَكَ شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ — مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ" ٢.

[ب] ١٨٠٠، د ١٩٠٠، ع ١٨٥٨، ف ١٩٨٩، م ١٨٦٤ [تحفة ٦١٦٨، إتحاف ٨٣٢٦].

### ٥٣٧ باب فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

١٨٨٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» ٣.

[ب] ١٨٠١، د ١٩٠١، ع ١٨٥٩، ف ١٩٩٠، م ١٨٦٥ [تحفة ٥٩١٣، إتحاف ٨١١١].

١٨٨٣ — (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ — أَسَدُ حَزِيمَةَ — قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» ٤.

[ب] ١٨٠٢، د ١٩٠٢، ع ١٨٦٠، ف ١٩٩١، م ١٨٦٦ [تحفة ١٨٣٦٠].

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٠١) وصححه الألباني.  
 (٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١١٢٢) وأبو داود حديث (١٩٩٣) والترمذي حديث (٨١٦) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٣٠٠٣) وضعفه الألباني عندهم.  
 (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٨٢) ومسلم حديث (١٢٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٦)).

\* ك ١٩٢/ب.

\* ت ١٥٣/أ.

(٤) فيه عن عنة ابن إسحاق، وعيسى مقبول، وانظر: السابق.

## ٥٣٨ - باب الميقات في العمرة

١٨٨٤ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّازُ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ [حِينَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَّاتٍ] ١.

[ب] ١٨٠٣، د ١٩٠٣، ع ١٨٦١، ف ١٩٩٢، م ١٨٦٧ [تحفة ١١٢٢٠، إتحاف ١٦٥٣٠.

١٨٨٥ - (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَمْرٍو بْنَ أَوْسٍ يَقُولُ: "أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ" ٢.

قَالَ سَفِيَّانٌ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

[ب] ١٨٠٤، د ١٩٠٤، ع ١٨٦٢، ف ١٩٩٣، م ١٨٦٨ [تحفة ٩٦٨٧، إتحاف ١٣٤٧١.

١٨٨٦ - (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا داوُدُ الْعَطَّارُ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رضي الله عنه: «أُرْدِفْ أُخْتَكَ». يَعْنِي عَائِشَةَ: «وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ٣، فَإِذَا هَبَطْتَ مِنَ الْأَكْمَةِ مَرَّهَا فَلتُخْرِمِ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُنْقَبَلَةٌ» ٤.

[ب] ١٨٠٥، د ١٩٠٥، ع ١٨٦٣، ف ١٩٩٤، م ١٨٦٩ [تحفة ٩٦٩١، إتحاف ١٣٤٧١.

(١) فيه مزاحم مقبول، وما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٩٦) وقال الألباني: صحيح دون ركوعه في المسجد فإنه منكر، والترمذي حديث (٩٣٥) وقال: حسن غريب، والنسائي حديث (٢٨٦٣، ٢٨٦٤) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٨٤) ومسلم حديث (١٢١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٠).

(٣) هو المكان المعروف على طريق مكة المدينة، وهو في الحل مما يلي الحرم بين جبلين: نعيم عن اليمين، وناعم عن اليسار، بينه وبين مكة (٨ كم).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٩٥) وصححه الألباني، دون قوله فإذا هبطت.

### ٥٣٩- باب في تسهيل الحجر

١٨٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: " إِنِّي لِأَقْبَلُكَ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ " ١ .  
[ب. ١٨٠٥، د. ١٩٠٥، ع. ١٨٦٣، ف. ١٩٩٤، م. ١٨٦٩] تحفة ١٠٥٦٦، إتحاف ١٥٥٥٦.

١٨٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: " رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَقْبَلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟، فَقَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا " ٢ .  
[ب. ١٨٠٧، د. ١٩٠٧، ع. ١٨٦٥، ف. ١٩٩٦، م. ١٨٧١] إتحاف ١٥٤٨٤.

### ٥٤٠- باب الصلاة في الكعبة

١٨٨٩- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَنَاحَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَعَى النَّاسُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟، فَقَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ " ٣ .  
[ب. ١٨٠٨، د. ١٩٠٨، ع. ١٨٦٦، ف. ١٩٩٧، م. ١٨٧٢] تحفة ٧٥٣٣، ٢٠٣٧، إتحاف ٢٤٣٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٦٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٩٥) وابن ماجه حديث (٢٩٤٣) وصححه الألباني عندهم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٩٢٠/٩٠٦).

\* ك ١٩٣/أ.

\* ت ١٥٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٧) وهو أتم ومسلم حديث (١٣٢٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٤٨).



١٨٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ. وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ١.

[ب١٨٠٨، د ١٩٠٩، ع ١٨٦٧، ف ١٩٩٨، م ١٨٧٣] تحفة ٦٩٠٨، إتحاف ٢٤٣٢.

#### ٥٤١- باب الْحَجْرِ مِنَ الْبَيْتِ

١٨٨٩١- (١) حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ لَبْنَيْتُهَا عَلَى أَسِّ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ اسْتَقْصَرَتْ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا» ٢.

[ب١٨٠٩، د ١٩١٠، ع ١٨٦٨، ف ١٩٩٩، م ١٨٧٤] تحفة ١٧٠٩٣.

١٨٨٩٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَسْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَجْرِ ٣ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟، قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعٌ؟، قَالَ: «فَعَلِ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، لَعَمَدْتُ إِلَى الْحَجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي الْبَيْتِ، وَالزَّقْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ» ٤.

[ب١٨١٠، د ١٩١١، ع ١٨٦٩، ف ٢٠٠٠، م ١٨٧٥] تحفة ١٦٠٠٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٦) مسلم حديث (١٣٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤١)).

(٣) في (ت، ك) الجدر، وهو تحريف يؤيد ذلك قوله: (لعمدت إلى الحجر).

\* ك١٩٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١٩٣/ب.

## ٥٤٢ - باب في التَّحْصِيبِ

١٨٩٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، بِنُ عَيْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ١ .  
[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: التَّحْصِيبُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِبَطْحَاءَ ] ٢ .  
[ب١٨١١، د ١٩١٢، ع ١٨٧٠، ف ٢٠٠١، م ١٨٧٦] تحفة ٥٩٤١، إتحاف ٨١٦٧.

## ٥٤٣ - باب كَمْ صَلَاةٌ تُصَلَّى بِمِنَى حَتَّى يَغْدُوَ إِلَى عَرَافَاتٍ؟

١٨٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو كُدَيْبَةَ - هُوَ يَحْتَبِي بْنُ الْمُهَلَّبِ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى خَمْسَ صَلَوَاتٍ " ٣ .  
[ب١٨١٢، د ١٩١٣، ع ١٨٧١، ف ٢٠٠٢، م ١٨٧٧] تحفة ٦٤٦٥، إتحاف ٨٩٤١ .  
١٨٩٥ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: " قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟، قَالَ: بِمِنَى، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيَّنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟، قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: اصْنَعْ مَا يَصْنَعُ أَمْرَاؤُكَ " ٤ .  
[ب١٨١٣، د ١٩١٤، ع ١٨٧٢، ف ٢٠٠٣، م ١٨٧٨] تحفة ٩٨٨، إتحاف ١٣١١.

- 
- (١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٦٦) ومسلم حديث (١٣١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٦).
- (٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك) .
- (٣) فيه أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، ليس هذا منها، وأخرجه أحمد حديث (٢٧٠٠) وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط البخاري.
- \* ت ١٥٤/أ.
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٥٣) ومسلم حديث (١٣٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٤).

١٨٩٦- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَدَّثَهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنَى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ فَطَافَ بِهِ " ١ .  
[ب١٨١٣، د ١٩١٤، ع ١٨٧٢، ف ٢٠٠٣، م ١٨٧٨] تحفة ١٣١٨، إتحاف ١٥٩٠.

#### ٥٤٤- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنَى

١٨٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه - وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ -: لَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ، فَلَبِثَ حَظِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَاتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَانِ ٢ .  
[ب١٨١٥، د ١٩١٦، ع ١٨٧٤، ف ٢٠٠٥، م ١٨٨٠] تحفة ٩٣٨٣، إتحاف ١٢٨٧١.

١٨٩٨- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكَعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أْتَمَّهَا بَعْدُ " ٣ .  
[ب١٨١٦، د ١٩١٧، ع ١٨٧٥، ف ٢٠٠٦، م ١٨٨١] تحفة ٦٨٧١، إتحاف ٩٥٨٧.

#### ٥٤٥- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ؟

١٨٩٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَنَى فَمِنَا مَنْ يَكْبُرُ، وَمِنَا مَنْ يُلَبِّي " ٤ .  
[ب١٨١٦، د ١٩١٧، ع ١٨٧٥، ف ٢٠٠٦، م ١٨٨١] تحفة ٧٢٦٦، إتحاف ٩٩١٨.

(١) رجاله ثقات، انفرد به الدارمي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٤) ومسلم حديث (٦٩٥) ولم أوف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٣)).

\* ك١/١٩٤أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٢) ومسلم حديث (٦٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠٣)).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

١٩٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّقْفِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ النَّبِيِّ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟، قَالَ: كَانَ يَلْبِي الْمَلْبِي فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ "١.

[ب١٨١٨، د ١٩١٩، ع ١٨٧٧، ف ٢٠٠٨، م ١٨٨٣] تحفة ١٤٥٢، إتحاف ١٨٠٦.

#### ٥٤٦- باب الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

١٩٠١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ جَبْرِ رضي الله عنه: " أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبَتْ أَطْلُبُهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَقْفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا؟ "٢.

[ب١٨١٩، د ١٩٢٠، ع ١٨٧٨، ف ٢٠٠٩، م ١٨٨٤] تحفة ٣١٩٣، إتحاف ٣٩٠٥.

#### ٥٤٧- باب عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

١٩٠٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله رَمَى ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: « لَا حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ، قَالَ: « لَا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: « لَا حَرَجَ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فَجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ »٣.

[ب١٨٢٠، د ١٩٢١، ع ١٨٧٩، ف ٢٠١٠، م ١٨٨٥] تحفة ٢٣٩٧، إتحاف ٢٩٥٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٧٠) ومسلم حديث (١٢٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٦).

\* ت١٥٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٦٤) ومسلم حديث (١٢٢٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١٨).

\* ك١٩٤/ب.

### ٥٤٨ - باب كيف السير في الإفاضة من عرفة؟

١٩٠٣ - (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: " أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَكَانَ يَسِيرُ الْعُنُقَ، فَإِذَا أَتَى عَلَى فَجْوَةٍ نَصَّ " ١ .

[ب ١٨٢١، د ١٩٢٢، ع ١٨٨٠، ف ٢٠١١، م ١٨٨٦] تحفة ١٠٤، إتحاف ١٧٠.

### ٥٤٩ - باب الجمع بين الصلاتين بجمع

١٩٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: " أَخْبَرَنِي عَشِيَّةَ رَدِيفَتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ فَعَلْتُمْ - أَوْ صَنَعْتُمْ ؟ - قَالَ: جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُبِيحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمُعْرَسِ ٢، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَاقَتَهُ ثُمَّ بَالَ - وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ - ثُمَّ دَعَا بِالْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءاً لَيْسَ بِالسَّابِغِ جِذًّا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ. قَالَ: « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمُرْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَجْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبَرَنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصَبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِيفَةُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سَبَاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلَيْ " ٣ .

[ب ١٨٢٢، د ١٩٢٣، ع ١٨٨١، ف ٢٠١٢، م ١٨٨٧] تحفة ١١٥، إتحاف ١٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٦٦) ومسلم حديث (١٢٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٨).

(٢) المراد النزول لا المبيت، وهذا الشعب بين عرفات والمزدلفة، وليس ذا الحليفة كما ذكر الداراني (١١٩٩/٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩) ومسلم حديث (١٢٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٧، ٨٠٥).

\* ت ١٥٥/أ.

١٩٠٥ — (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حمَّادٌ، ثنا موسى بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ نُحْوَةَ ١.

[ب ١٨٢٢، د ١٩٢٤، ع ١٨٨٢، ف ٢٠١٣، م ١٨٨٨] تحفة ١١٥، إتحاف ١٨٢.

١٩٠٦ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ٢ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ — يَعْنِي بِجَمْعٍ — ٣.

[ب ١٨٢٣، د ١٩٢٥، ع ١٨٨٣، ف ٢٠١٤، م ١٨٨٩] تحفة ٣٤٦٥، إتحاف ٤٣٨٣.

١٩٠٧ — (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلِفَةِ، لَمْ يَنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا ٤ بِالْإِقَامَةِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا " ٥.

[ب ١٨٢٤، د ١٩٢٦، ع ١٨٨٤، ف ٢٠١٥، م ١٨٩٠] تحفة ٦٩٢٣، إتحاف ٩٦١٣.

### ٥٥٠ — باب الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ

١٩٠٨ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ " ٦.

[ب ١٨٢٥، د ١٩٢٧، ع ١٨٨٥، ف ٢٠١٦، م ١٨٩١] تحفة ١٥٨٥٠.

١٩٠٩ — (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا أَفْلَحٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَدْفَعُ قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَأَذِنَ لَهَا — قَالَ الْقَاسِمُ: وَكَانَتْ امْرَأَةً تَبِطَةً، قَالَ الْقَاسِمُ: النَّبِطَةُ النَّقِيلَةُ —

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في ( ت ) ابن زيد، وهو خطأ هذا صحابي ﷺ، وعدي بن ثابت هو الراوي عن عبد الله بن يزيد. \* ك ١٩٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وتقدم وهو متفق عليه. \* ك ١٩٥/أ.

(٤) ليس في ( ت ) إلا، والصواب إثباتها. \* ك ١٩٥/أ.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم من حديث أبي أيوب الأنصاري دون ذكر النداء، ومن حديث سالم بإطلاق الجمع. (٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٩٢).

فَدَفَعَتْ، وَحُسِينًا مَعَهُ حَتَّى دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتَ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَدْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ " ١ .

[ب] ١٨٢٦، د ١٩٢٨، ع ١٨٨٦، ف ٢٠١٧، م ١٨٩٢ [تحفة ١٧٤٣٦].

### ٥٥١- باب بِمَا يَنْتَمُ الْحَجُّ

١٩١٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا بَكِيرُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيَلِيَّ ﷺ يَقُولُ: " سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: « الْحَجُّ عَرَفَاتٌ أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ » وَقَالَ: « أَيَّامٌ مِنْى ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ » ٢ .

[ب] ١٨٢٧، د ١٩٢٩، ع ١٨٨٧، ف ٢٠١٨، م ١٨٩٣ [تحفة ٩٧٣٥، إتحاف ١٣٥٦٧].

١٩١١- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضَرَسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ ٣ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيْيٍّ، أَكَلْتُ مَطْيَيْتِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ إِنْ ٤ بَقِيَ جَبَلٌ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: « مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجَّهُ » ٦ .

[ب] ١٨٢٨، د ١٩٣٠، ع ١٨٨٨، ف ٢٠١٩، م ١٨٩٤ [تحفة ٩٩٠٠، إتحاف ١٣٨٣٤].

(١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٨٠) ومسلم حديث (١٢٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨١٢)).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٨٠، ٨٩٠) وقال: هذا حديث صحيح حسن، وأبو داود حديث (١٩٤٩) والنسائي حديث (٣٠٤٤) وصححه الألباني.

\* ت ١٥٥/ب.

\* ك ١٩٥/ب.

(٣) هو عروة نفسه، وانظر التالي.

(٤) نافية بمعنى (ما) أي ما بقي جبل.

(٥) هو ما يعلق بالجسد من جفاف وروائح نتيجة عدم الادهان والتطيب، ويقضى التفت باستعمال ذلك.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٩١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٥٠) والنسائي حديث (٣٠٣٩، ٣٠٤٣) وابن ماجه حديث (٣٠١٦) وصححه الألباني.

١٩١٢- (٣) أَخْبَرَنَا \* أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ  
بْنِ مِزْرَسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ١.  
[ب١٨٢٨، د ١٩٣١، ع ١٨٨٩، ف ٢٠٢٠، م ١٨٩٥] تحفة ٩٩٠٠ إتحاف ١٣٨٣٤.

### ٥٥٢- باب وَقْتِ الدَّفْعِ مِنَ الْمَرْدَلْفَةِ

١٩١٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ: مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: " كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ،  
وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرَقَ نَبِيرٌ ٢ لَعَلَّنَا نُغَيِّرُ ٣، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
بِقَدْرِ صَلَاةِ الْمُسْفِرِينَ - أَوْ قَالَ الْمُسْرِقِينَ - بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ " ٤.  
[ب١٨٢٩، د ١٩٣٢، ع ١٨٩٠، ف ٢٠٢١، م ١٨٩٦] تحفة ١٠٦١٦، إتحاف ١٥٧٣٠.

### ٥٥٣- باب الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ

١٩١٤- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْفَضْلِ رضي الله عنه، أَنَّ  
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا: « عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » وَهُوَ كَافٌ نَاقَتُهُ، حَتَّى  
إِذَا دَخَلَ مُحَسَّرًا أَوْضَعَهُ ٥.  
[ب١٨٣٠، د ١٩٣٣، ع ١٨٩١، ف ٢٠٢٢، م ١٨٩٧] تحفة ١١٠٥٧، إتحاف ١٦٢٨١.

\* ك١٩٥/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) من جبال مكة، يقع على يسار الداهب إلى منى، دفن فيه رجل من هذيل اسمه شبير، فسمي به.

\* ك١٩٥/ب.

(٣) علق عليها في ( ت ) قال: في الأصل نثير، وفي ( ك ) نثير.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٨٤).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٨٢).



١٩١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ١.

[ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْإِضَاعُ لِلْإِبِلِ، وَالْإِجَافُ لِلْخَيْلِ ] ٢.

[ب. ١٨٣٠، د. ١٩٣٤، ع. ١٨٩٢، ف. ٢٠٢٣، م. ١٨٩٨] تحفة ١١٠٥٧، إتحاف ١٦٢٨١.

#### ٥٥٤- باب في الْمُخَصَّرِ بَعْدُ

١٩١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَالِمًا كُلَّمَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَيْلَى نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَالَ: " لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ، فَقَالَ: قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ النَّبِيِّ، فَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَّقَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ \*، فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ عُمْرَةً، وَإِنْ \* خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا كَانَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلٌ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي "

قَالَ نَافِعٌ: " فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهْلٌ لَهُمَا جَمِيعًا فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ " ٣.

[ب. ١٨٣١، د. ١٩٣٥، ع. ١٨٩٣، ف. ٢٠٢٤، م. ١٨٩٩] تحفة ٧٠٣٢، ٧٢٧٣، إتحاف ١٠٨٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ك) ومعناها الإسراع.

\* ت ١٥٦/أ.

\* ك ١٩٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، واخرجه البخاري حديث ( ١٦٤٠ ١٦٣٩ ) ومسلم حديث ( ١٢٣٠ ) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان

فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٧٢).

١٩١٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ٢.

وَمَعْمَرٌ ٣ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

[ب١٨٣٢، د١٩٣٦، ع١٨٩٤، ف١٨٩٥، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، م١٩٠٠، ١٩٠١] تحفة ٣٢٩٤، إتحاف ٤١٣٧.

### ٥٥٥- باب في جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَيُّ سَاعَةٍ تُرْمَى؟

١٩١٨- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ الضُّحَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ " ٤.

[ب١٨٣٣، د١٩٣٧، ع١٨٩٦، ف٢٠٢٧، م١٩٠٢] تحفة ٢٧٩٥، إتحاف ٣٤٣٢.

١٩١٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَا أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدَا لِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَرْمُوا يَوْمَ النَّفْرِ " ٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٦٢، ١٨٦٣) والترمذي حديث (٩٤٠) وقال: حسن، والنسائي حديث (٢٨٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٧٧) وصححه الألباني عندهم.

(٢) أخرجه الصحاوي (مشكل الآثار/١/٢٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود حديث (١٨٦٢، ١٨٦٣) والترمذي حديث (٩٤٠) وقال: سمعت محمداً - البخاري - يقول: رواية معمر، ومعاوية بن سلام أصح، والنسائي حديث (٢٨٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٧٨، ٣٠٧٨) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، ابن جريج صرح بالتحديث، أخرجه مسلم حديث (١٢٩٩).

(٥) فيه انقطاع بين عبد الله بن أبي بكر وأبي البداح، ولذلك أرفد الدارمي بالسند التالي ورجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩٥٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٧٥) والنسائي حديث (٣٠٦٩) وابن ماجه حديث (٣٠٣٧) وصححه الألباني عندهم.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ " ١.  
[ب١٨٣٤، د١٩٣٨، ع١٨٩٧، ف٢٠٢٨، ٢٠٢٩، م١٩٠٣] تحفة ٥٠٣٠، إتحاف ٦٦٧٨.

### ٥٥٦- باب في الرمي بمثل حصي الخذف

١٩٢٠- (١) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ مَرْة، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةٍ \* الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ " ٢.

[ب١٨٣٥، د١٩٣٩، ع١٨٩٨، ف٢٠٣٠، م١٩٠٤] إتحاف ١٣٥٠٦.  
١٩٢١- (٢) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَمَوْا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ ٣ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ، وَقَالَ: « عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » ٤.

[ب١٨٣٦، د١٩٤٠، ع١٨٩٩، ف٢٠٣١، م١٩٠٥] تحفة ٢٧٤٧، ٢٨٠٩، إتحاف ٣٣١٦.  
١٩٩١- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ٦.

(١) إشارة إلى الرواية التي فيها مالك عن أبي البداح عاصم بن عدي، هكذا ذكر أحمد بن خالد، أن يحيى بن يحيى وحده من بين أصحاب مالك قال هذا، قال ابن عبد البر: إنما هو لعاصم بن عدي هو الصاحب، وأبو البداح ابنه، يرويه عنه، وهو الصحيح فيه، ثم قال: ولم نجده عند شيوخنا في كتاب يحيى إلا عن أبي البداح بن عاصم، كما رواه جماعة عن مالك، وهو الصحيح في إسناد هذا الحديث (التمهيد ٢٥٢/١٧) ورواه أيضا ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر - أخي عبد الله - عن أبي البداح، ولم يقل: عن أبيه (المعجم الكبير ١٧٢/١٧) وخالف ابن جريج سائر أصحابه، فرووه عنه، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، مثل قول مالك: عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه.

\* ك١٩٦/ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأنظر: القطوف (١٩٥٢/٩٠٦).

\* ت١٥٦/ب.

(٣) أي أسرع.

(٤) رجاله ثقات، وأصله عند مسلم من حديث الفضل بن عباس، حديث (١٢٩٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو تحريف.

(٦) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث ابن عباس عند مسلم، المذكور آنفا.

قيل لأبي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب ١٨٣٧، د ١٩٤١، ع ١٩٠٠، ف ٢٠٣٢، م ١٩٠٦] تحفة ٩٧٣٤، إتحاف ١٣٥٦٦.

### ٥٥٧- باب فِي رَمَى الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

١٩٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رضي الله عنه قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ تَمَّ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ" ٢.

[ب ١٨٣٨، د ١٩٤٢، ع ١٩٠١، ف ٢٠٣٣، م ١٩٠٧] تحفة ١١٠٧٧، إتحاف ١٦٣١٥.

١٩٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ - هُوَ الْجَزْرِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ رضي الله عنه: "كَنتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَزَلْ يُلْتَمِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ" ٣.

[ب ١٨٣٩، د ١٩٤٣، ع ١٩٠٢، ف ٢٠٣٤، م ١٩٠٨] تحفة ١١٠٤٦.

### ٥٥٨- باب الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِيوَالْتَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

١٩٢٤- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ: مَسْجِدَ مِنَى، يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدَمُ أَمَامَهَا فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا \* رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَاتِ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعُقْبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا".

(١) في (ت، ك) عمارة، وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩٠٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٠٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٣٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٧٠) ومسلم حديث (١٢٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٥).

قَالَ الرَّهْرِيُّ: " سَمِعْتُ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ " ١.

[ب ١٨٤٠، د ١٩٤٤، ع ١٩٠٣، ف ٢٠٣٥، م ١٩٠٩] تحفة ٦٩٨٦، إتحاف ٩٦١٠.

### ٥٥٩- باب البقرة تجزئ عن البدنة

١٩٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ الْمَاجِشُونُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَذْكُرُ\* إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ طَمِئْتُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ طَهَّرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفْضَنْتُ فَأَتَيْتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ " ٢.

[ب ١٨٤١، د ١٩٤٥، ع ١٩٠٤، ف ٢٠٣٦، م ١٩١٠] تحفة ١٧٥٠١.

### ٥٦٠- باب مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

١٩٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ » ٣.

[ب ١٨٤٢، د ١٩٤٦، ع ١٩٠٥، ف ٢٠٣٧، م ١٩١١] تحفة ٦٥٧٦، إتحاف ٩١٨٨.

\* ك ١٩٧/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٥١) ومسلم حديث (١٢٨١) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ت ١٥٧/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤ ١٧٠٩) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٨٤، ١٩٨٥) وصححه الألباني.

٥٦١- باب فَضْلِ الْخَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

١٩٢٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قِيلَ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ» ٢.

[ج ١٨٤٣، د ١٩٤٧، ع ١٩٠٦، ف ٢٠٣٨، م ١٩١٢] تحفة ٨٣٥٤، إتحاف ١٠٨٤٣.

٥٦٢- بابٌ فِي مَنْ قَدَّمَ نُسْكَهَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

١٩٢٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ - عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ؟، قَالَ: «انْحَرْ\* وَلَا حَرَجَ» قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» ٣.

[ج ١٨٤٤، د ١٩٤٨، ع ١٩٠٧، ف ٢٠٣٩، م ١٩١٣] تحفة ٨٩٠٦، إتحاف ١٢٠٣٥.

١٩٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ؟، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ: لَمْ أَشْعُرْ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ: فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ» ٤.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا أَقُولُ بِهَذَا، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدِّدُونَ.

[ج ١٨٤٥، د ١٩٤٩، ع ١٩٠٨، ف ٢٠٤٠، م ١٩١٤] تحفة ٨٩٠٦، إتحاف ١٢٠٣٥.

(١) في بعض النسخ الخطية مكبر؛ "عبد الله" وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٢٧) ومسلم حديث (١٣٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨١٩).

\* ك ١٩٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٣) وأخرجه مسلم حديث (١٣٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٥١) وانظر السابق.

### ٥٦٣- باب سِنَّةِ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

١٩٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ \* بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ: صَاحِبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرِهَا، ثُمَّ أَلِقْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا» ٢.

[ب١٨٤٦، د ١٩٥٠، ع ١٩٠٩، ف ٢٠٤١، م ١٩١٥] تحفة ١١٥٨١.

١٩٣١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ بِنْتِ عُرْوَةَ ٣.

[ب١٨٤٦، د ١٩٥١، ع ١٩١٠، ف ٢٠٤٢، م ١٩١٦] تحفة ١١٥٨١.

### ٥٦٤- باب مَنْ قَالَ الشَّاةُ تُجَزَّى فِي الْهَدْيِ

١٩٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا" ٤.

[ب١٨٤٧، د ١٩٥٢، ع ١٩١١، ف ٢٠٤٣، م ١٩١٧] تحفة ١٥٩٤٤.

### ٥٦٥- باب فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُهُ؟

١٩٣٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا ٥ مِنْ صَفْحَةِ

(١) واختار الداراني (رجلها) بدل نعلها (١٢١٥/٢) والمراد النعل التي علق في عنقها إشعارا بأنها مهداة، تغمس في الدم ويضرب بها صفحة سنامها، لتطبع صورتها، فيعلم الناس أنها هدي، وهو بين في التالي.  
\* ت١٥٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩١٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٧٦٢) وابن ماجه حديث (٣١٠٥) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري، حديث (١٧٠١) ومسلم حديث (١٣٢١) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٥) أي وضع عليها علامة أنها هدي، بجرها في سنامها من الجهة اليمنى.

سَنَامَهَا الْأَيْمَنَ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَقَلَدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بِرِاحِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى  
الْبَيْدَاءِ أَهْلَ بِالْحَجِّ "١".

[ب ١٨٤٨، د ١٩٥٣، ع ١٩١٢، ف ٢٠٤٤، م ١٩١٨] تحفة ٦٤٥٩، إتحاف ٩١٠٩.

### ٥٦٦- باب\* في رُكُوبِ البَدَنَةِ

١٩٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا  
يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ، قَالَ: « ارْكَبْهَا » قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ،  
قَالَ: « ارْكَبْهَا » قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: « ارْكَبْهَا وَيَحْكُ » ٢.

[ب ١٨٤٩، د ١٩٥٤، ع ١٩١٣، ف ٢٠٤٥، م ١٩١٩] تحفة ١٢٧٦، إتحاف ١٥٩٢.

### ٥٦٧- باب\* في نَحْرِ البُدْنِ قِيَامًا

١٩٣٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ أَنَاخَ بَدَنَةً، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مَقْبِدَةً سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ " ٣.

[ب ١٨٥٠، د ١٩٥٥، ع ١٩١٤، ف ٢٠٤٦، م ١٩٢٠] تحفة ٦٧٢٢، إتحاف ٩٤٥٢.

### ٥٦٨- باب\* في خُطْبَةِ المَوْسِمِ

١٩٣٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ: مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ\*: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خْتِمْ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٤٣).

\* ك ١٩٨/١.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٩٠) ومسلم حديث (١٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٤).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧١٣) ومسلم حديث (١٣٢٠) وانظر: (اللؤلؤ  
والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٠).



بِالْعَرَجِ ١، ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ سَمِعَ الرَّغْوَةَ ٢ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَّفَ عَنِ التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةٌ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءُ، لَقَدْ بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُصِّلَى مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟، فَقَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ، أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِـ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ أَفْرُوْهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ٣، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَفْضَنَّا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ \* قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّفْسِ الْأَوَّلِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا ٤.

[ب ١٨٥١، د ١٩٥٦، ع ١٩١٥، ف ٢٠٤٧، م ١٩٢١] تحفة ٢٧٧٧، إتحاف ٣٣٦٢.

#### ٥٦٩ - بَابُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٣٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ: أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ - لَا أَدْرِي جَمَلٌ أَوْ نَاقَةٌ - قَالَ: وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ، - أَوْ قَالَ بِرِزَامِهِ - فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ: فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالَ:

\* ت ١٥٨/أ.

(١) واد بين مكة والمدينة، به قرية جامعة من عمل الفرع أيام المدينة (النهاية ٤٣٢/٣)

(٢) صوت الناقة.

(٣) ما بين المعوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال ابن المديني: منكر الحديث، والجمهور على تقويته، وقبول روايته، وأخرجه النسائي حديث (٢٩٩٣) وضعفه الألباني.

\* ت ١٥٨/ب.

فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: « أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ؟ » قُلْنَا: \* بَلَى، قَالَ: « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قَالَ: فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: « أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟ » قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى مِنْهُ » ١.

[ب ١٨٥٢، د ١٩٥٧، ع ١٩١٦، ف ٢٠٤٨، م ١٩٢٢] تحفة ١١٦٨٢، إتحاف ١٧١٤٩.

#### ٥٧٠- باب الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الزَّيَارَةِ

١٩٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ النَّفْرِ قُلْتُ: أَيُّ حَلْقِي، أَيُّ عَقْرَى ٢: بَلُغَةَ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَسْتَ قَدْ طُفِتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ » قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: « فَارْكَبِي » ٣.

[ب ١٨٥٣، د ١٩٥٨، ع ١٩١٧، ف ٢٠٤٩، م ١٩٢٣] تحفة ١٥٩٤٦.

١٩٣٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، \* عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ: بِنَحْوِهِ ٤.

[ب ١٨٥٣، د ١٩٥٩، ع ١٩١٨، ف ٢٠٥٠، م ١٩٢٤] تحفة ١٥٩٢٧.

#### ٥٧١- باب لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

١٩٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، ثنا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثُوبَ قَالَ: " سَأَلْنَا عَلِيًّا بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ؟، قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧) ومسلم حديث (١٦٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٩٤).

(٢) دعاء لا يقصد وقوعه، كقوله: تربت يدك.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٨) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٣٧).

\* ك ١٩٩/أ.

\* ت ١٥٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

يُطَوَّفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مَدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، يَقُولُ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، أَجْلُهُمْ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ " ١.

[ب١٨٥٤، د ١٩٦٠، ع ١٩١٩، ف ٢٠٥١، م ١٩٢٥] تحفة ١٠١٠١، إتحاف ١٤٢٨٠.

### ٥٧٢- باب إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

١٩٤١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ<sup>٢</sup>، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَرَعَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ مُهَاجِرًا يَقُولُ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْصَنَعْنَا ٣ ذَاكَ؟ " ٤.

[ب١٨٥٥، د ١٩٦١، ع ١٩٢٠، ف ٢٠٥٢، م ١٩٢٦] تحفة ٣١١٦، إتحاف ٣٧٩٢.

### ٥٧٣- باب فِي حُرْمَةِ الْمُسْلِمِ

١٩٤٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اسْتَنْصِتْ \* النَّاسَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، ثُمَّ قَالَ: « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ٥.

[ب١٨٥٦، د ١٩٦٢، ع ١٩٢١، ف ٢٠٥٣، م ١٩٢٧] تحفة ٣٢٣٦، إتحاف ٣٩٦٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٧١، ٨٧٢) وقال: حسن.

(٢) في بعض النسخ الخطية "التقفي" وهو تحريف.

(٣) هكذا في بعض النسخ الخطية، واعتمد صاحب فتح المنان لفظة "فصنعنا" وبناء عليه علق على الحديث (فتح المنان ٧/ ٦٦١) والصواب الإنكار، وورد عند النسائي (فلم تكن نفعله).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٧٠) والترمذي حديث (٨٥٥) وقال: إنما نعرفه من حديث شعبة، عن أبي قزعة، والنسائي حديث (٢٩٠٨) ومسألة رفع اليدين إذا رأى البيت، قادمًا أو مودعًا مسألة خلافية، انظر: (معالم السنن ٢/ ١٩١).

\* ت ١٥٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢١) وانظر أطرافه (٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠) ومسلم حديث (١١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٤).

## ٥٧٤- باب في السعي بين الصفا والمروة

١٩٤٣- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْقَى يَقُولُ: " سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَحَنَنْ نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمِيَّةٍ " ١.

[١٨٥٧، د ١٩٦٣، ع ١٩٢٢، ف ٢٠٥٤، م ١٩٢٨] تحفة ٥١٥٥، إتحاف ٦٨٩٩.

## ٥٧٥- باب في القرآن \*٢

١٩٤٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: " أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعُثْمَانَ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا فَقَالَ: لَبَيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ: تَرَانِي أَنَّهُى عَنْهُ وَتَفَعَّلَهُ؟، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَدْعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ " ٣.

[١٨٥٨، د ١٩٦٤، ع ١٩٢٣، ف ١٩٤٢، م ١٩٢٩] تحفة ١٠٢٧٤، إتحاف ١٤٧٥١.

١٩٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ » ٤.

[١٨٥٩، د ١٩٦٥، ع ١٩٢٤، ف ١٩٤٣، م ١٩٣٠] تحفة ٦١١، إتحاف ٩١٥.

١٩٤٦- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَقِيَتْ ابْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَهْلٌ بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا يَعْدُونَا إِلَّا صَيِّبَانًا " ٥.

[١٨٦٠، د ١٩٦٦، ع ١٩٢٥، ف ١٩٤٤، م ١٩٣١] تحفة ٢٥١، ٦٦٥٧، إتحاف ٣٨٣، ٩٣٦٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٩١، ٤١٨٨).

\* ك ١٩٩/ب.

(٢) هذا الباب أدخله صاحب فتح المنان ضمن باب (١٧) تنسيقاً منه (فتح المنان ٦٦٧/٧).

(٣) أخرجه أيضا البخاري حديث (١٥٦٩، وطره: ١٥٦٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٥١).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٣٢) وانظر: السابق.

## ٥٧٦- باب في الطواف في غير وقت صلاة

١٩٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وَلِيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافًا، أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » ١.

[ب ١٨٦١، د ١٩٦٧، ع ١٩٢٦، ف ٢٠٥٥، م ١٩٣٢] تحفة ٣١٨٧، إتحاف ٣٩٠٠.

## ٥٧٧- باب في دخول البيت نهاراً

١٩٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طُوًى ٢ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ " ٣.

[ب ١٨٦٢، د ١٩٦٨، ع ١٩٢٧، ف ٢٠٥٦، م ١٩٣٣] تحفة ٨١٦٥، إتحاف ١٠٨٠٦.

## ٥٧٨- باب في أي طريق يدخل مكة؟

١٩٤٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ \*، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي \* نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى " ٤.

[ب ١٨٦٣، د ١٩٦٩، ع ١٩٢٨، ف ٢٠٥٧، م ١٩٣٤] تحفة ٧٨٦٩، إتحاف ١٠٨٠٧.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٦٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٨٩٤) والنسائي حديث (٥٨٥) وابن ماجه حديث (١٢٥٤) وصححه الألباني عندهم.

(٢) هو اليوم من أحياء مكة، المسمى جرول وبه بئر طوى.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٧٤) ومسلم حديث (١٢٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٩١، ٧٩٢).

\* ت ١٥٩/ب

\* ك ٢٠٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٧٥) ومسلم حديث (١٢٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٨).

## ٥٧٩- باب متى يهل الرجل؟

١٩٥٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ ۱ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ" ٢.

[ب١٨٦٤، د ١٩٧٠، ع ١٩٢٩، ف ٢٠٥٨، م ١٩٣٥] تحفة ٧٨٤٠، إتحاف ١٠٨٣٣.

## ٥٨٠- باب ما يصنع المحرم إذا اشتكى عينيه

١٩٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمَحْرَمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ: «يَضْمُدُهُمَا بِالصَّبْرِ» ٣.

[ب١٨٦٥، د ١٩٧١، ع ١٩٣٠، ف ٢٠٥٩، م ١٩٣٦] تحفة ٩٧٧٧، إتحاف ١٣٦٢٧.

## ٥٨١- باب أين يصلي الرجل بعد الطواف؟

١٩٥٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: "قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا" ٤. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السَّنَةُ.

[ب١٨٦٦، د ١٩٧٢، ع ١٩٧٣، ف ٢٠٦٠، م ١٩٣٧] تحفة ٧٣٥٢،

إتحاف ١٠٠٦٢.

---

(١) الركاب: اسم يختص بالإبل، وجمعها ركايب (درة الغواص ٤٣/١) والمراد هنا موضع الرجل من الرحل.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٦٥) ومسلم حديث (١١٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٣٧).  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٠٤).  
(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٥) ومسلم حديث (١٢٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٧٤).

## ٥٨٢- باب في طواف الوداع

١٩٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنِ سَلِيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنِ طَاوُسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » ١.

[ب١٨٦٧، د ١٩٧٤، ع ١٩٣٢، ف ٢٠٦٢، م ١٩٣٨] تحفة ٥٧٠٣، إتحاف ٧٧٨٢.

١٩٥٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ " ٢.

قَالَ: " وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الْأَوَّلِ أَنَّهَا لَا تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ " ٣.  
[ب١٨٦٨، د ١٩٧٥، ع ١٩٧٦، م ١٩٣٣، ف ٢٠٦٣، م ٢٠٦٤، م ١٩٣٩] تحفة ٥٧١٠، ٧١٠٠  
إتحاف ٧٧٨٢.

١٩٥٥- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

" أَخْبَرَنِي طَاوُسُ الْيَمَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، إِذَا حَضَتْ قَبْلَ النَّفْرِ وَقَدْ أَفْضَنَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ \* كَانَتْ تَذْكُرُ رُخْصَةَ لِلنِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ " ٤.

[ب١٨٦٩، د ١٩٧٧، ع ١٩٣٤، ف ٢٠٦٥، م ١٩٤٠] تحفة ٧١٠٠، ١٦٢٧٥، إتحاف ٩٨٠١.

## ٥٨٣- باب في الذي يبعث هديه وهو مقيم في بلده

١٩٥٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنِ عَامِرٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: " يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعُثُ أَحَدَهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٧٥٥) ومسلم حديث (١٣٢٧) متفق عليه ( وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٦٠) وانظر: السابق.

\* ك ٢٠٠/ب.

(٣) متصل بالسند السابق، وأخرجه البخاري حديث (١٧٦١).

\* ت ١٦٠/أ.

(٤) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وبسند صحيح أخرجه النسائي في الكبرى حديث (٤١٩٨).

فَقَدَّه، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا، حَتَّى يَجِلَّ النَّاسُ قَالَ: فَسَمِعْتُ صَفَقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبِيعْتُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ" ١.

[ب ١٨٧٠، د ١٩٧٨، ع ١٩٣٥، ف ٢٠٦٦، م ١٩٤١] تحفة ١٧٦١٦.

١٩٥٧ — (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ الْهَدْيِ: هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبِيعْتُ بِهِدْيِهِ مَقْلَدَةً، وَيُعِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّى يُبْحَرَ هَدْيُهُ ٢.

[ب ١٨٧١، د ١٩٧٩، ع ١٩٣٦، ف ٢٠٦٧، م ١٩٤٢] تحفة ١٦٧٣١، ١٦٥٨٢، ١٧٩٢٣.

#### ٥٨٤ — بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُنْيَانِ بِمَنَى

١٩٥٨ — (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَكَيْعٌ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ مَاهِكَ، عَنِ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ — وَأَتَتْني عَلَيْهَا خَيْرًا — عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبِيٌّ لَكَ بِمَنَى بِنَاءٌ يُظَلِّكَ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا، مِنْى مُنَاحٌ مِنْ سَبَقِ » ٣.

[ب ١٨٧٢، د ١٩٨٠، ع ١٩٣٧، ف ٢٠٦٨، م ١٩٤٣] تحفة ١٧٩٦٣.

#### ٥٨٥ — بَابُ فِي دُخُولِ مَكَّةَ \* بَغْيِرِ إِحْرَامٍ بِغَيْرِ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

١٩٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ حَظَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ائْتَلُوهُ » ٤.

(١) رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين: البخاري حديث (١٦٩٦) ومسلم حديث (١٣٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣١)).

(٢) رجاله ثات، وانظر السابق فهو طرف منه.

(٣) فيه مسيكة، قال ابن حجر: لا يعرف حالها (لسان الميزان ٢٩١/٣) وأخرجه الترمذي حديث (٨٨١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠١٩) وابن ماجه حديث (٢٠٦/٦) وضعفه الألباني عندهم جميعا، قلت: معناه صحيح.

\* ك ٢٠١/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤٦) ومسلم حديث (١٣٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه اشبخان حديث (٨٦٢)).



قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ: وَقُرِئَ عَلَى مَالِكٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: "وَلَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا".

[ب] ١٨٧٣، د ١٩٨١، ع ١٩٣٨، ف ٢٠٦٩، م ٢٠٧٠، ١٩٤٤ [تحفة ١٥٢٧، إتحاف ١٧٨٤. ١٩٦٠ — (٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغِيرِ إِحْرَامٍ" ٢. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ.

[ب] ١٨٧٤، د ١٩٨٢، ع ١٩٣٩، ف ٢٠٧١، م ١٩٤٥ [تحفة ٢٩٤٧، إتحاف ٣٦٢٢.

#### ٥٨٦ — بَابُ لَا يُعْطَى الْجَازِرُ مِنَ الْبُذْنِ شَيْئًا

١٩٦١ — (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: "أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُذْنَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجَلَالِهَا، وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا" ٣.

[ب] ١٨٧٥، د ١٩٨٣، ع ١٩٤٠، ف ٢٠٧٢، م ١٩٤٦ [تحفة ١٠٢١٩، إتحاف ١٤٥٧٦.

#### ٥٨٧ — بَابُ فِي جِزَاءِ الضَّبْعِ

١٩٦٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ٤، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كِبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ» ٥.

[ب] ١٨٧٦، د ١٩٨٤، ع ١٩٤١، ف ٢٠٧٣، م ١٩٤٧ [تحفة ٢٣٨١، إتحاف ٢٨٩٧.

(١) في الموطأ — بعد التخریج — قال مالك.

\* ت ١٦٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٥٨).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧١٦) ومسلم حديث (١٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عامر" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٥١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٨٠١) والنسائي حديث (٢٨٣٦) وابن ماجه حديث (٣٢٣٦) وصححه الألباني عنهم جميعا.

\* ك ٢٠١/ب.

١٩٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: " سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الضَّبْعِ أَكَلُهُ؟، قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: هُوَ صَيْدٌ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: نَعَمْ "١.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الضَّبْعِ تَأْكُلُهُ؟، قَالَ: أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ.

[١٨٧٧، د ١٩٨٥، ع ١٩٤٢، ف ٢٠٧٤، م ١٩٤٨] تحفة ٢٣٨١، إتحاف ٢٨٩٧.

#### ٥٨٨- بَابُ فِي مَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنْى مِنْ عِلَّةٍ

١٩٦٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنْى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأُذِنَ لَهُ "٢.\*

[١٨٧٨، د ١٩٨٦، ع ١٩٤٣، ف ٢٠٧٥، م ١٩٤٩] تحفة ٧٨٢٤، إتحاف ١٠٨٤٧.

١٩٦٥- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ ٣.

[١٨٧٨، د ١٩٨٧، ع ١٩٤٤، ف ٢٠٧٦، م ١٩٥٠] تحفة ٧٨٢٤، إتحاف ١٠٨٤٧.

### ومن كتاب الأضاحي

#### ٥٨٩- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأَضْحِيَّةِ

١٩٦٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ وَيُسَمَّى وَيُكَبَّرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ.\*

قُلْتُ ٤: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟، قَالَ: نَعَمْ ٥.

[١٨٧٩، د ١٩٨٨، ع ١٩٤٥، ف ٢٠٧٧، م ١٩٥١] تحفة ١٢٥٠، إتحاف ١٥٩٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٣٤) ومسلم حديث (١٣١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٢).

\* نهاية جزء (٧) من فتح المنان.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت ١/١٦١.

(٤) القائل هو شعبة.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٥١) ومسلم حديث (١٩٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٨٤).

١٩٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلِيِّينَ ﴿١﴾ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ » ثُمَّ سَمَى اللَّهَ وَكَبَّرَ وَذَبَحَ " ٢.

[ب. ١٨٨٠، د. ١٩٨٩، ع. ١٩٤٦، ف. ٢٠٧٨، م. ١٩٥٢] تحفة ٣١٦٦، إتحاف ٣٨٥٩.

٥٩٠- باب مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأَضْحِيَّةَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ

١٩٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ - حَدَّثَنِي سَعِيدٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ\*، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَحْلِقُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ » ٣.

[ب. ١٨٨١، د. ١٩٩٠، ع. ١٩٤٧، ف. ٢٠٧٩، م. ١٩٥٣] تحفة ١٨١٥٢.

١٩٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ شَيْئًا » ٤.

[ب. ١٨٨٢، د. ١٩٩١، ع. ١٩٤٨، ف. ٢٠٨٠، م. ١٩٥٤] تحفة ١٨١٥٢.

(١) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام.

\* ك٢/٢٠٢/أ.

(٢) فيه تدليس ابن إسحاق، وأبو عيَّاش مقبول، وقد توبع، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٢٠) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، والعمل هلى هذا عند أهل العلم، وأبو داود حديث (٢٧٩٥) وابن ماجه حديث (٣١٢١) وضعفه الألباني عندهما.

\* ك٢/٢٠٢/أ.

(٣) فيه عبد الله بن صالح، وقد توبع، ويقويه التالي، وأخرجه مسلم حديث (١٩٧٧).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

٥٩١- باب مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ

١٩٧٠- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَنْتَقَى مِنَ الضَّحَايَا؟، قَالَ: « الْعُورَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرَهَا، وَالْعُرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تَنْقِي » ١.

[١٨٨٣، د ١٩٩٢، ع ١٩٤٩، ف ٢٠٨١، م ١٩٥٥] تحفة ١٧٩٠، إتحاف ٢١٠٥.

١٩٧١- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: " سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْرُئُنَّ: الْعُورَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرَهَا، وَالْعُرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تَنْقِي " ٢.

قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ\*: " فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ " ٣.

[١٨٨٤، د ١٩٩٣، ع ١٩٥٠، ف ٢٠٨٢، م ١٩٥٦] تحفة ١٧٩٠، إتحاف ٢١٠٥.

١٩٧٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُجِيَةَ بْنَ عَدِيٍّ قَالَ: " سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقْرَةُ؟، قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ".

قُلْتُ: الْقَرْنُ، قَالَ: لَا يَضْرُكَ، قَالَ: قُلْتُ: الْعُرْجُ؟، قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ الْمُنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ " ٤.

[١٨٨٥، د ١٩٩٤، ع ١٩٥١، ف ٢٠٨٣، م ١٩٥٧] تحفة ١٠٠٦٤، إتحاف ١٤١٤٥.

١٩٧٣- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانَ الصَّائِدِيِّ\*، عَنْ عَلِيٍّ ؑ قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نَضْحَى

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٧٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٣٨٨) وصححه الألباني.

(٢) التي لا مخ فيها، لشدة ضعفها.

\* ت ١٦١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) سنده حسن: حجية بن عدي أرجح أن حديثه حسن، وأخرجه النسائي حديث (٤٣٧٦) وابن ماجه حديث

(٣١٤٣) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ٢٠٢/ب.

بِمَقَابِلَةٍ، وَلَا مُدَابِرَةَ، وَلَا خَرَقَاءَ، وَلَا شَرَقَاءَ، ١، فَالْمَقَابِلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابِرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالْخَرَقَاءُ الْمَتَّقُوبَةُ، وَالشَّرَقَاءُ الْمَشْقُوقَةُ "٢.  
[ب١٨٨٦، د ١٩٩٥، ع ١٩٥٢، ف ٢٠٨٤، م ١٩٥٨] تحفة ١٠١٢٥، إتحاف ١٤٣٢٩.

### ٥٩٢- باب مَا يُجَزَى مِنَ الضَّحَايَا

١٩٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: " قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ "، فَقَالَ: « ضَحَّ بِهَا » ٣.

[ب١٨٨٧، د ١٩٩٦، ع ١٩٥٣، ف ٢٠٨٥، م ١٩٥٩] تحفة ٩٩١٠، إتحاف ١٣٨٧٨.

١٩٧٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: " أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسَمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَسَمْتُهَا وَبَقِيَ مِنْهَا عَتُودٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ: « ضَحَّ بِهِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَتُودُ: الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ.

[ب١٨٨٨، د ١٩٩٧، ع ١٩٥٤، ف ٢٠٨٦، م ١٩٦٠] تحفة ٩٩٥٥، إتحاف ١٣٨٧٨.

### ٥٩٣- باب الْبَدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبُقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

١٩٧٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدْنَةً، الْبَدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ » ٥.

[ب١٨٨٨، د ١٩٩٧، ع ١٩٥٤، ف ٢٠٨٦، م ١٩٦٠] تحفة ٢٩٣٣، إتحاف ٣٣١٩.

(١) فيه عدم سماع أبي إسحاق من شريح، قال قيس بن الربيع: قلت: لأبي إسحاق: سمعت من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع عنه، المستدرک حدیث (٧٦٣٩) وابن أشوع هذا ثبت (لسان الميزان ٢٠٧/٣) وأخرجه الترمذي حدیث (١٤٩٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حدیث (١٤٩٨) والنسائي حدیث (٤٣٧٢) وابن ماجه حدیث (٣١٤٢) وضعفه الألباني، دون جملة الأستشراف.

(٢) هذا التفسير من أبي إسحاق، كما في رواية زهير عنه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حدیث (٥٥٤٧) ومسلم حدیث (١٩٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حدیث ١٢٨٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حدیث (٢٣٠٠) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حدیث (١٣١٨).

\* ت١٦٢/أ.

١٩٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةِ \* .

[ قيل لأبي محمد: تقول به؟ قال: نعم ] ١.

[ب. ١٨٩٠، د. ١٩٩٩، ع. ١٩٥٦، ف. ٢٠٨٨، م. ١٩٦٢] تحفة ٢٩٣٣، إتحاف ٣٥٩٧.

### ٥٩٤- بَابُ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ

١٩٧٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَوْ قَالَ: « لَا تَأْكُلُوا لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ \* بَعْدَ ثَلَاثِ \* » .

[ب. ١٨٩١، د. ٢٠٠٠، ع. ١٩٥٧، ف. ٢٠٨٩، م. ١٩٦٣] تحفة ٧٧٨٦، إتحاف ١٠٧٦٣.

١٩٧٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّا كُنَّا نَهَيْتَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسْعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا » .

[ب. ١٨٩٢، د. ٢٠٠١، ع. ١٩٥٨، ف. ٢٠٩٠، م. ١٩٦٤] تحفة ١١٥٨٥، إتحاف ١٧٠٤٤.

١٩٨٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَى النَّاسُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَكِهَا، قَالَ: « فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ » قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوْلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٠٣/أ.

(٢) رجاله ثقات، والأضاحي أخرجه البخاري حديث (٥٥٧٤) ومسلم حديث (١٩٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨١٣) والنسائي حديث (٤٢٣٠) وابن ماجه حديث (٣١٦٠) وصححه الألباني عندهم.

فَوْقَ ثَلَاثٍ؟، فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، لِيَبْتَئُوا لُحُومَهَا فِيهِمْ، فَأَمَّا الْآنَ فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَذْخَرُوا» ١.

[ب ١٨٩٣، د ٢٠٠٢، ع ١٩٥٩، ف ٢٠٩١، م ١٩٦٥] تحفة ١٧٩٠١.

١٩٨١ — (٤) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى: « أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ » فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ " ٢.

[ب ١٨٩٤، د ٢٠٠٣، ع ١٩٦٠، ف ٢٠٩٢، م ١٩٦٦] تحفة ٢٠٧٦، إتحاف ٢٤٩٨.

١٩٨٢ — (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: " إِنْ كُنَّا لَنَنْتَرِزُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ\*: يَعْنِي: لُحُومَ الْأَصْحَابِ.

[ب ١٨٩٥، د ٢٠٠٤، ع ١٩٦١، ف ٢٠٩٣، م ١٩٦٧] تحفة ٢٤٩٦، إتحاف ٢٦٤٩.

### ٥٩٥ — بَابُ\* فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

١٩٨٣ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَزُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: " أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ضَحَّى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ فَذَكَرَ لَهُ مَا

(١) رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين: البخاري حديث (٥٤٢٣) ومسلم حديث (١٩٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٨٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٧٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٦٧) ومسلم حديث (١٩٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٧٩).

\* ت ١٦٢/ب.

\* ك ٢٠٣/ب.

فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا شَأْنُكَ شَاةٌ لَحْمٌ » فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي عَنَاقٌ لِي جَدَعَةٌ  
مِنَ الْمَعَزِ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، قَالَ: « فَضَحَّ بِهَا وَلَا تُجْزِئُ عَنَ أَحَدٍ بَعْدَكَ » ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَنِ سُفْيَانَ: « وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْرَاهُ ».

[ب] ١٨٩٦، د ٢٠٠٥، ع ١٩٦٢، ف ٢٠٩٤، م ١٩٦٨ [تحفة ١٧٦٩، إتحاف ٢٠٧٠.

١٩٨٤ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ  
أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: " أَنْ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ " ٢.

[ب] ١٨٩٧، د ٢٠٠٦، ع ١٩٦٣، ف ٢٠٩٥، م ١٩٦٩ [تحفة ١١٧٢٢، إتحاف ١٧٣٩٠.

#### ٥٩٦ — بَابٌ فِي الْفِرَاعِ وَالْعَتِيرَةِ

١٩٨٥ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا فِرَاعَ ٣ وَلَا عَتِيرَةَ » ٤.

[ب] ١٨٩٨، د ٢٠٠٧، ع ١٩٦٤، ف ٢٠٩٦، م ١٩٧٠ [تحفة ١٣١٢٧، إتحاف ١٨٧٠٤.

١٩٨٦ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ وَكَيْعِ بْنِ عَدْسِ، ه،  
عَدْسِ ه، عَنِ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبِحُ فِي  
رَجَبٍ فَمَا تَرَى؟"، قَالَ: « لَا بَأْسَ بِذَلِكَ » ٦.

قَالَ وَكَيْعٌ: لَا أَدْعُهُ أَبَدًا.

[ب] ١٨٩٩، د ٢٠٠٨، ع ١٩٦٥، ف ٢٠٩٧، م ١٩٧١ [تحفة ١١١٧٨، إتحاف ١٦٤٤٤٦.

---

(١) رجاله ثقات، وفي الأضاحي أخرجه البخاري حديث (٥٥٥٦) ومسلم حديث (١٩٦١) وانظر: (اللؤلؤ  
والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨١).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٤) وهو طرف من السابق.

(٣) بفتح الراء: نتاح الحيوانات، وهو المولود الأول يذبح لطواغيتهم تبركا، والعتيرة: ما يذبح في رجب تعظيما  
له باعتباره من الأشهر الحرم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٣) ومسلم حديث (١٩٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث (١٢٩١).

(٥) في بعض النسخ الخطية: "حس".

(٦) فيه وكيع بن عدس مقبول، قال الذهبي: لا يعرف، وأخرجه النسائي حديث (٤٢٣٣) وقال الألباني:  
صحيح لغيره.



٥٩٧- باب السُّنَّةِ فِي الْعَقِيْقَةِ

١٩٨٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيْبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بِنِ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» ١.

[ب] ١٩٠٠، د ٢٠٠٩، ع ١٩٦٦، ف ٢٠٩٨، م ١٩٧٢ [تحفة ١٨٣٥٢.

١٩٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَيْرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَتُهُ فَأَهْرِيْقُوا \* عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيْطُوا عَنْهُ الْأَذَى» ٣.

[ب] ١٩٠١، د ٢٠١٠، ع ١٩٦٧، ف ٢٠٩٩، م ١٩٧٣ [تحفة ٤٤٨٥، إتحاف ٥٩٦٣.

١٩٨٩- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ سِيَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ \*» ٤.

[ب] ١٩٠٢، د ٢٠١١، ع ١٩٦٨، ف ٢١٠٠، م ١٩٧٤ [تحفة ١٨٣٤٧.

١٩٩٠- (٤) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ، يُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلِقُ وَيُدْمَى» ٥.

(١) فيه حبيبة بنت ميسرة مقبولة، تقوى بالتالي، وأخرجه النسائي حديث (٤٢١٥، ٤٢١٦) وابن ماجه حديث (٣١٦٢) والترمذي من حديث عائشة حديث (١٥١٣) وقال: حسن صحيح، وصححه الألباني.

(٢) في بعض النسخ الخطية "سليمان" وهو تحريف.

\* ك ٢٠٤/أ.

(٣) فيه حفصة بنت سيرين، رواه غير واحد بواسطة بينها وبين سلمان، وهي الرباب، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٢، ٥٤٧١).

\* ت ١٦٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٢).

وقوله (ويدمى) قال أبو داود: هذا وهم من همام، خولف في هذا الكلام، إنما قالوا: يسمى، حديث (٢٨٣٧) وتعقب ابن حجر قول أبي داود هذا وفيه نظر (الفتح ٩/٥٩٣-٥٩٤) وانظر: (نيل الأوطار ٥/٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٦، ومشكل الآثار ١/٤٥٣-٤٥٦).

وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ: " إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيْقَةُ يُؤَخَذُ صُوفَةٌ فَيَسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْدَاجَ الذَّبِيْحَةِ، ثُمَّ تُوَضَعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ، حَتَّى إِذَا سَالَ شَبَهُ الْخَيْطِ غُسِلَ رَأْسُهُ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ " ١.  
 قَالَ عَفَّانُ: ثَنَا أَبَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: « وَيُسَمَّى » ٢.  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا.

[ب ١٩٠٣، د ٢٠١٢، ع ١٩٦٩، ف ٢١٠١، ٢١٠٢، م ١٩٧٥] تحفة ٤٥٨١، إتحاف ٦٠٨٠.

#### ٥٩٨- باب في حُسنِ الذَّبِيْحَةِ

١٩٩١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيْرِخْ ذَبِيْحَتَهُ » ٣.

[ب ١٩٠٤، د ٢٠١٣، ع ١٩٧٠، ف ٢١٠٣، م ١٩٧٦] تحفة ٤٨١٧، إتحاف ٦٣٠.

#### ٥٩٩- باب مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

١٩٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرَعَى لِأَلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا يَسْلَعُ، فَخَافَتْ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ، فَأَخَذَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ بِأَكْلِهَا " ٤.

[ب ١٩٠٥، د ٢٠١٤، ع ١٩٧١، ف ٢١٠٤، م ١٩٧٧] إتحاف ١١٤٧٠.

(١) قد يقال: إن أصل الحديث (ويسمى) وأن قتادة ذكر الدم حاكيا ما كان أهل الجاهلية يصنعونه (الفتح ٥٩٤/٩).

(٢) قال أبو داود: ويسمى أصح، كذا قال: سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، وإياس بن دغفل، وأشعث، عن الحسن، حديث (٢٨٣٨) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٥٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٠٤).

\* ك ٢٠٤/ب.

٦٠٠- باب في ذبيحة المرتدي في البئر

١٩٩٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، وَعَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ "، فَقَالَ: \* « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لِأَجْرٍ عَنْكَ » ١. قَالَ حَمَّادٌ: حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُرْتَدِّي.

[ب١٩٠٦، د٢٠١٥، ع١٩٧٢، ف٢١٠٥، م١٩٧٨] تحفة ١٥٦٩٤.

---

(١) فيه أبو العشاء مجهول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٥) وقال: هذا لا يصح إلا في المتردية، والمتوحش، وقال الألباني: منكر، والترمذي حديث (١٤٨١) وقال: هذا حديث غريب، والنسائي حديث (٤٤٠٨) وابن ماجه حديث (٣١٨٤) ضعيف عند الجميع.

# مسند الإمام الدارمي

درسه وضبط نصوصه وحققها  
الدكتور  
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



طبع على نفقة رجل الأعمال  
الشيخ جمعان بن حسن الزهراني  
أثابه الله

١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م

الطبعة الأولى ( الجزء الثاني )



## ٦٠١ - باب النهي عن مثلة الحيوان

١٩٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بَغْلَمَةٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟، فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ " ١.

[ب] ١٩٠٧، د ٢٠١٦، ع ١٩٧٣، ف ٢١٠٦، م ١٩٧٩ [تحفة ٧٠٥٤، إتحاف ٩٧٤٤.

١٩٩٥ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ \* بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى ٢، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ " ٣.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: " لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَّرْتُهَا ".

[ب] ١٩٠٨، د ٢٠١٧، ع ١٩٧٤، ف ٢١٠٧، م ١٩٨٠ [تحفة ٣٤٧٥، إتحاف ٤٣٩١.

١٩٩٦ - (٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَجْتَمَةِ ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْمَجْتَمَةُ: الْمَصْبُورَةُ ".

[ب] ١٩٠٩، د ٢٠١٨، ع ١٩٧٥، ف ٢١٠٨، م ١٩٨١ [تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

## ٦٠٢ - باب اللحم يُوجدُ فلا يُدري أذكر اسمُ اللهِ عليه أم لا؟

١٩٩٧ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ ٥ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: " أَنْ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ

(١) رجاله ثقات، وفي أخرجه البخاري حديث (٥٥١٥) ومسلم حديث (١٩٥٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٩).

\* ت ١٦٣/ب.

(٢) في المطبوع (يعلى) وهو تصحيف.

(٣) فيه والد بكير: عبد الله بن الأشج عمران، مجهول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٨٧) وضعه الألباني.

قلت: الصبر نوع من التمثيل، وصح النهي عنه، أنظر: ما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، ويؤيده المتفق عليه السابق.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عبد الرحمن " وهو تحريف.

لَا نَدْرِي أَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟، فَقَالَ: « سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكَلُّوْا » ١. وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ".  
[ب ١٩١٠، د ٢٠١٩، ع ١٩٧٦، ف ٢١٠٩، م ١٩٨٢] تحفة ١٧٠٢٧.

### ٦٠٣ - باب في البهيمة إذا نذت

١٩٩٨ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ  
جَدِّهِ: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: " أَنْ بَعِيرًا نَذَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، "  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِهَذِهِ الْبُهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ  
هَكَذَا » ٢.

[ب ١٩١١، د ٢٠٢٠، ع ١٩٧٧، ف ٢١١٠، م ١٩٨٣] تحفة ٣٥٦١، إتخاف ٤٥٤٤.

### ٦٠٤ - باب من قتل شيئاً\* من الدواب عتياً

١٩٩٩ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو - هُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ  
صُهَيْبٍ: مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ٣ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَتَلَ  
عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .  
قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟، قَالَ: « أَنْ يَذْبَحَهُ فَيَأْكُلَهُ » ٤.

[ب ١٩١٢، د ٢٠٢١، ع ١٩٧٨، ف ٢١١١، م ١٩٨٤] تحفة ٨٨٢٩، إتخاف ١١٨٧٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٥٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨٨) ومسلم حديث (١٩٦٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث (١٢٨٥، ١٢٨٦).

\* ك ٢٠٥/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عباس" وهو خطأ.

(٤) فيه صهيب مولى ابن عامر مقبول، وأخرجه النسائي حديث (٤٤٤٥) وضعفه الألباني، وصححه الحاكم

حديث (٧٥٧٤) ووافقه الذهبي.

٦٠٥ - باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه

٢٠٠٠ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » ١. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: يُؤْكَلُ؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب] ١٩١٣، د ٢٠٢٢، ع ١٩٧٩، ف ٢١١٢، م ١٩٨٥ [تحفة ٢٨٨٢، إتحاف ٣٥٢٩.

٦٠٦ - باب ما لا يؤكل من السباع

٢٠٠١ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي \* ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ " ٢.

[ب] ١٩١٤، د ٢٠٢٣، ع ١٩٨٠، ف ٢١١٣، م ١٩٨٦ [تحفة ١١٨٧٤، إتحاف ١٧٤١٢.

٢٠٠٢ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ ٣، ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ٤، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَطْفَةِ ٥، وَالْمُجْتَمَةِ، وَالنُّهْبَةِ ٦، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ " ٧.

[ب] ١٩١٥، د ٢٠٢٤، ع ١٩٨١، ف ٢١١٤، م ١٩٨٧ [تحفة ١١٨٧٤، إتحاف ١٧٤١٢.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٨) وصححه الألباني.

\* ت ١٦٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٥٣٠) ومسلم حديث (١٩٣٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية "إدريس" وهو تحريف.

(٤) عائد بن عبد الله من كبار التابعين.

(٥) ما يختطفه السبع من البهيمة، فإنه ميتة لا يحل أكله، فيما لو استنقذ منه.

(٦) ما ينتهب من مال وغيره، وفسره البعض بما ينتهب من الغنيمة في الغزو.

(٧) سنده حسن، أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي عامر، قريب الإمام مالك، وأخرجه النسائي حديث

(٤٣٢٥، ٤٣٢٦) دون الخطفة والنهبة، وصححه الألباني، وانظر السابق.

٢٠٠٣ - (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ " ١.

[ب١٩١٦، د ٢٠٢٥، ع ١٩٨٢، ف ٢١١٥، م ١٩٨٨] تحفة ٦٥٠٦، إتحاف ٩٠١٧.

#### ٦٠٧ - باب النهي عن نُبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ

٢٠٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ٣: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تَفْتَرَشَ " ٤.

[ب١٩١٧، د ٢٠٢٦، ع ١٩٨٣، ف ٢١١٦، م ١٩٨٩] تحفة ١٣١، إتحاف ٢١٨.

٢٠٠٥ - (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ\*، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُهُ ٥.

[ب١٩١٧، د ٢٠٢٧، ع ١٩٨٤، ف ٢١١٧، م ١٩٩٠] تحفة ١٣١، إتحاف ٢١٨.

#### ٦٠٨ - باب الإِسْتِمَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

٢٠٠٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » ٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٣٤).

(٢) في بعض النسخ الخطية " معمر " وهو تحريف.

(٣) قال الترمذي: لا نعلم أحدا قال: عن أبي المilih، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة، ثم أورده من طريق يزيد بن الرشك، عن أبي المilih مرسلا، وقال: هذا أصح، حديث (١٧٧١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٧٧١) وأبو داود حديث (٤١٣٢) والنسائي (١٧٦/٧) حديث (٤٢٥٣، ٤٢٥٥) وصححه الألباني.

\* ٢٠٥ك/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٦٦).



- [ب] ١٩١٨، د ٢٠٢٨، ع ١٩٨٥، ف ٢١١٨، م ١٩٩١ [تحفة ٥٨٢٢، إتحاف ٧٩٩٢].
- ٢٠٠٧ — (٢) أَخْبَرَنَا بَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَبَاغُهَا طَهُورُهَا » ١.
- قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِذَا؟، قَالَ: « نَعَمْ إِذَا كَانَ يُوَكَّلُ لَحْمَهُ ».
- [ب] ١٩١٩، د ٢٠٢٩، ع ١٩٨٦، ف ٢١١٩، م ١٩٩٢ [تحفة ٥٨٢٢، إتحاف ٧٩٩٢].
- ٢٠٠٨ — (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ » ٢.
- [ب] ١٩٢٠، د ٢٠٣٠، ع ١٩٨٧، ف ٢١٢٠، م ١٩٩٣ [تحفة ١٧٩٩١].
- ٢٠٠٩ — (٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟ ».
- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: « إِنَّمَا حُرِّمَ \*أَكْلُهَا » ٣.
- [ب] ١٩٢١، د ٢٠٣١، ع ١٩٨٨، ف ٢١٢١، م ١٩٩٤ [تحفة ٥٨٣٩، إتحاف ٧٩٩٩].
- ٢٠١٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَصْفِيِّ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عبيد الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ ٤.
- قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ [إِذَا دُبِغَتْ؟] ٥ قَالَ: أَكْرَهَهَا.
- [ب] ١٩٢١، د ٢٠٣٢، ع ١٩٨٩، ف ٢١٢٢، م ١٩٩٥].

(١) فِيهِ عَنْ عَنَّةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنْظَرَ السَّابِقَ.

(٢) فِيهِ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، مَقْبُولَةٌ، يَقْوَى حَدِيثُهَا بِمَا تَقْدِمُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (٤١٢٤) وَالنَّسَائِيُّ حَدِيثَ (٤٢٥٢) وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٣٦١٢) وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمْ، وَالصَّحِيحُ جَوَّازَ ذَلِكَ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ حَدِيثَ (١٧٢٨) وَقَالَ: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ: إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهِّرَتْ. وَأَنْظَرَ: التَّالِي.

\* ت ١٦٤/ب.

(٣) رَجَالَهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ (١٤٩٢) وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (٣٦٣) وَأَنْظَرَ: اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانَ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ (٢٠٥).

(٤) فِيهِ عَنْ عَنَّةِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، الرَّاجِحُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ ثَقَّةٍ، وَصَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ، وَأَنْظَرَ السَّابِقَ.

(٥) لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ.

## ٦٠٩- بَابُ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٢٠١١- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِمَا، عَنِ عَلِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ" ١.

[ب] ١٩٢٢، د ٢٠٣٣، ع ١٩٩٠، ف ٢١٢٣، م ١٩٩٦ [تحفة ١٠٢٦٣ إتحاف ١٤٧٢١].

٢٠١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ \* يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتِ الْحُمْرُ- أَوْ أَفْنَيْتِ الْحُمْرُ- ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْنَيْتِ الْحُمْرُ- أَوْ أَكَلْتِ الْحُمْرُ- فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ ٢ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ» ٣.

[ب] ١٩٢٣، د ٢٠٣٤، ع ١٩٩١، ف ٢١٢٤، م ١٩٩٧ [تحفة ١٤٥٨، إتحاف ١٧٢٥].

## ٦١٠- بَابُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٢٠١٣- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: "أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ" ٤.

[ب] ١٩٢٤، د ٢٠٣٥، ع ١٩٩٢، ف ٢١٢٥، م ١٩٩٨ [تحفة ١٥٧٤٦].

٢٠١٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ" ٥.

[ب] ١٩٢٥، د ٢٠٣٦، ع ١٩٩٣، ف ٢١٢٦، م ١٩٩٩ [تحفة ٢٦٣٩، إتحاف ٣١٥٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢١٦) ومسلم حديث (١٩٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٨٩، ١٢٦٢).

\* ك ٢٠٦/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "ينهيانكم".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩١) ومسلم حديث (١٩٤٠) ولم أقف عليه من رواية أنس (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وفي الصيد أخرجه البخاري حديث (٥٥١٠) ومسلم حديث (١٩٤٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢١٩) ومسلم حديث (١٩٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦٩).

٦١١- باب النهي عن النهبة<sup>١</sup>

٢٠١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةَ ذَاتِ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهَبُهَا مُؤْمِنٌ » ٣.

[ب ١٩٢٦، د ٢٠٣٧، ع ١٩٩٤، ف ٢٦٤٩، م ٢٠٠٠] تحفة ١٣٣٢٩، ١٥٣٢٠، إتحاف ١٨٧٠٩.

٢٠١٦- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّهْبَةِ " ٤.

[ب ١٩٢٧، د ٢٠٣٨، ع ١٩٩٥، ف ٢٦٥٠، م ٢٠٠١] تحفة ٩٦٩٨، إتحاف ١٣٤٩١.

٦١٢- باب\* في أكل الميتة للمضطر

٢٠١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ قُلْنَا: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَارِضٌ يَكُونُ فِيهَا الْمَخْمَصَةُ ٥، فَمَا يَجِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ "، قَالَ: « إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَكَمْ تَغْتَبِقُوا وَكَمْ تَخْتَفِنُوا بَقَلًا فَشَانَكُمْ بِهَا » ٦.

قَالَ: النَّاسُ يَقُولُونَ\*: بِالْحَاءِ وَهَذَا بِالْحَاءِ.

[ب ١٩٢٨، د ٢٠٣٩، ع ١٩٩٦، ف ٢١٢٧، م ٢٠٠٢].

(١) هذا الباب تصرف فيه صاحب فتح المنان، فنقله إلى كتاب السير، عقب باب: في الغال (فتح المنان ٨/٨٦).  
(٢) أي كل منهم يستشرف، ويتطلع أن تكون من نصيبه، ولذلك عقب بقوله: " يرفع المؤمنون فيها أبصارهم".  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٧٥) ومسلم حديث (٥٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦).

(٤) فيه أبو ليبيد لمأزة بن زبار، سكت عنه ابن ماكولا (الإكمال ٢/٥٣) وذكره ابن حجر (لسان الميزان ٣/٢٣٧)، ونقل عن ابن سعد توثيقه ٣: ٢٧٦، وفي التقريب قال: صدوق) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٥/٥) وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن يزيد رضي الله عنه، حديث (٥٥١٦).

\* ت ١٦٥/أ.

(٥) المراد شدة الجوع، والألفاظ التالية لذلك المراد منها أن إباحة الأكل من الميتة متوقفة على عدم وجود ما يؤكل أو يشرب من الطيبات، فإذا عدت الطيبات، واشتدت المخمصة، جاز الأكل من الميتة بقدر ما يدفع الهلاك.

(٦) فيه عدم سماع حسان من أبي واقد، وأخرجه أحمد حديث (٢١٩٤٨، ٢١٩٥١).

\* ك ٢٠٦/ب.

### ٦١٣- باب فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلْبَ

٢٠١٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَري قَالَ: « أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقِحَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا، فَحَلَبْتُهَا فَجَهَدْتُ حَلْبَهَا » فَقَالَ: « دَعِ دَاعِيَ اللَّيْلِ » ٢.

[ب ١٩٢٩، د ٢٠٤٠، ع ١٩٩٧، ف ٢١٢٨، م ٢٠٠٣] إتحاف ٦٥٩٣.

### ٦١٤- باب النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضَّفْدَعِ وَالنَّحْلَةِ

٢٠١٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارِظِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضَّفْدَعِ » ٣.

[ب ١٩٣٠، د ٢٠٤١، ع ١٩٩٨، ف ٢١٢٩، م ٢٠٠٤] تحفة ٩٧٠٦، إتحاف ١٣٥٠٨.

٢٠٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصَّرْدِ » ٤.

[ب ١٩٣١، د ٢٠٤٢، ع ١٩٩٩، ف ٢١٣٠، م ٢٠٠٥] تحفة ٥٨٥٠، إتحاف ٨٠٣٣.

### ٦١٥- باب فِي قَتْلِ الْوَزَغِ

٢٠٢١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ » ٥.

[ب ١٩٣٢، د ٢٠٤٣، ع ٢٠٠٠، ف ٢١٣١، م ٢٠٠٦] تحفة ١٨٣٢٩.

(١) في بعض النسخ الخطية " يحيى " وهو تحريف.

(٢) فيه يعقوب، قال الذهبي: لا يعرف (الميزان ٤/٤٤٩) وساق حديثه هذا، وكذلك ابن حجر (لسان الميزان ٣/١٣١) وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٥٣) وأخرجه أحمد في روايات تدور عليه، حديث (١٦٧٤٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٧١) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٢٦٧) وابن ماجه حديث (٣٢٢٤) وصححه الألباني عندهما.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٠٧) ومسلم حديث (٢٢٣٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤٣).

٦١٦- بابُ فِي الْجَلَالَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ النَّهْيِ

٢٠٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ ١، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ " ٢.

[ب١٩٣٣، د ٢٠٤٤، ع ٢٠٠١، ف ٢١٣٢، م ٢٠٠٧] تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

ومن ٣ كتاب الصيد

٦١٧- باب التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِرسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

٢٠٢٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ\*: « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فُكْلٌ، فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْهُ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكَرْ عَلَى غَيْرِهِ » ٤.

[ب١٩٣٤، د ٢٠٤٥، ع ٢٠٠٢، ف ٢١٣٣، م ٢٠٠٨] تحفة ٩٨٦٠، إتحاف ١٣٧٨٦.

٢٠٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمُعْرَاضِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ٦.

[ب١٩٣٥، د ٢٠٤٦، ع ٢٠٠٣، ف ٢١٣٤، م ٢٠٠٩] تحفة ٩٨٦٠، إتحاف ١٣٧٨٦.

(١) البهيمة التي تأكل القذارة والأوساخ، وغالبا ما يكون مرتعها مواقع المزابل، وما يلقي حول المنازل.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (٣٧١٩) والترمذي حديث (١٨٢٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٤٤٨) وصححه الألباني. وفي البخاري حديث (٥٦٢٩) النهي عن الشرب من فم السقاء.

والمجتممة: هي التي تربط وترمى حتى تقتل، وهي في معنى المصبورة.

(٣) في بعض النسخ الخطية " من " بدون واو، وفي بعضها " كتاب الصيد ".

\* ت١٦٥/ب.

\* ك٢٠٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٥) ومسلم حديث (١٩٢٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٧).

(٥) في بعض النسخ الخطية " سأل ".

(٦) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٦١٨ - باب في اقتناء كلب الصيد أو الماشية ١

٢٠٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَّةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » ٢.

[ب١٩٣٦، د ٢٠٤٧، ع ٢٠٠٤، ف ٢١٣٦، م ٢٠١٠] إتحاف ٩٨٦٢.

٢٠٢٦ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا، وَلَا ضَرْعًا ٣، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا ». قَالُوا: " أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟، قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ " ٤.

[ب١٩٣٧، د ٢٠٤٨، ع ٢٠٠٥، ف ٢١٣٧، م ٢٠١١] تحفة ٤٤٧٦، إتحاف ٥٨٩٥.

٢٠٢٧ - (٣) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: « مَا بِأَلَى وَلِلْكِالِبِ » ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّغْيِ، وَكَلْبِ الصَّيْدِ ٥.

[ب١٩٣٨، د ٢٠٤٩، ع ٢٠٠٦، ف ٢١٣٨، م ٢٠١٢] تحفة ٩٦٦٥، إتحاف ١٣٤١٢.

(١) هذا الباب أخره صاحب فتح المنان، وجعله بعد باب: في صيد المعراض، وزعم أنه من تصرف النسخ، وليس من عمل الدارمي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٨٠) ومسلم حديث (١٥٧٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٢).

(٣) أراد كلب الحراسة للزرع أو الماشية، فإنه مرخص في اقتنائه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٢٣) ومسلم حديث (١٥٧٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٤).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٠) ولفظه " ما بالهم وبال الكلاب ".

٦١٩- باب في قتل الكلاب

٢٠٢٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ١.

[ب١٩٣٩، د ٢٠٥٠، ع ٢٠٠٧، ف ٢١٣٩، م ٢٠١٣] تحفة ٨٣٤٩، إتحاف ١١١٥٨.

٢٠٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ» ٢.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْبَهِيمُ: الْأَسْوَدُ كُلُّهُ.

[ب١٩٤٠، د ٢٠٥١، ع ٢٠٠٨، ف ٢١٤٠، م ٢٠١٤] تحفة ٩٦٤٩، إتحاف ١٣٤١٢.

٦٢٠- باب في صيد المعراض \*

٢٠٣٠- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فُقْتِلَ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلُ» ٣.

[ب١٩٤١، د ٢٠٥٢، ع ٢٠٠٩، ف ٢١٣٥، م ٢٠١٥] تحفة ٩٨٦٣، إتحاف ١٣٧٨٨.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٢٣) ومسلم حديث (١٥٧٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١١).

\* ك٢٠٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٤٥) والترمذي حديث (١٤٨٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٢٨٨، ٧٣٥) وابن ماجه حديث (٣٢٠٥، ٧٦٩) وصححه الألباني.  
\* ت١٦٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٤٦٥) ومسلم حديث (١٩٢٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٦).

٦٢١- باب في أكل الجراد

٢٠٣١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدَانَ، عَنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: " غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ " ١ .  
[ب١٩٤٢، د٢٠٥٣، ع٢٠١٠، ف٢١٤١، م٢٠١٦] تحفة ٥١٨٢، إتحاف ٦٩٠٥.

٦٢٢- باب في صيد البحر

٢٠٣٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً، عَنِ مَالِكِ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ: مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنَ الْبَحْرِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هُوَ الطَّهُّورُ مَاؤُهُ الْحَلَالُ مِئْتُهُ » ٢ .

[ب١٩٤٣، د٢٠٥٤، ع٢٠١١، ف٢١٤٢، م٢٠١٧] تحفة ١٤٦١٨.

٢٠٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرِ قَالَ: " بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَدَفَ دَابَّةً، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، عَلَى أَعْظَمِ بَعِيرٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ٣ هَذَا مَعْنَاهُ " .  
[ب١٩٤٤، د٢٠٥٥، ع٢٠١٢، ف٢١٤٣، م٢٠١٨] تحفة ٢٥٢٩، إتحاف ٣٠٣١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٩٥) ومسلم حديث (١٩٥٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٥).  
(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨٣) ومسلم حديث (١٩٣٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦١).



## ٦٢٣- باب في أكل الأرتب

٢٠٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: " أَنْفَجْنَا أَرْتَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعِبُوا \* فَأَخَذْتُهَا، وَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا، أَوْ فَخَذِيهَا - شَكَ شُعْبَةُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا " ٢.

[ب١٩٤٥، د ٢٠٥٦، ع ٢٠١٣، ف ٢١٤٤، م ٢٠١٩] تحفة ١٦٢٩، إتحاف ١٨٩٤.

٢٠٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: " أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْتَبَيْنِ مُعَلَّقُهُمَا \* فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاصْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْتَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةَ أَذْكِيهُمَا بِهَا، فَذَكَيْتُهُمَا بِمِرْوَةٍ ٣ أَفَأَكُلُ؟ " قَالَ: « نَعَمْ » ٤.

[ب١٩٤٦، د ٢٠٥٧، ع ٢٠١٤، ف ٢١٤٥، م ٢٠٢٠] تحفة ١١٢٢٤، إتحاف ١٦٥٠٤.

## ٦٢٤- باب في أكل الضبِّ

٢٠٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: « لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ » ٥.

[ب١٩٤٧، د ٢٠٥٨، ع ٢٠١٥، ف ٢١٤٦، م ٢٠٢١] تحفة ٧١٧٨، إتحاف ٩٨٥٤.

٢٩٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ فَقَالَ: «أُمَّةٌ مُسَخَّتٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ» ٦.

[ب١٩٤٨، د ٢٠٥٩، ع ٢٠١٦، ف ٢١٤٧، م ٢٠٢٢] تحفة ٢٠٦٩، إتحاف ٢٤٧٧.

(١) أي تعبوا.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٣٥) ومسلم حديث (١٩٥٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٦).

\* ت١٦٦/ب.

(٣) الحجر الأبيض البراق، إذا كسر كانت حافته حادة.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٢) والنسائي حديث (٤٣١٣) وابن ماجه حديث (٣٢٤٤)، (٤٣١٣، ٤٣٩٩) صححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٣٦) ومسلم حديث (١٩٤٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧١).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٧٣٩٥) والنسائي حديث (٤٣٢٢) وابن ماجه حديث (٣٢٣٨) صححه الألباني.

٢٠٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: " سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيذَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيَسْمَى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتَن، قَلْسِنَ هَذَا الضَّبِّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أُمَحَّرَمُ الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ "، قَالَ: « لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي \* فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » قَالَ خَالِدٌ: فَأَجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي "١.

[ب١٩٤٩، د ٢٠٦٠، ع ٢٠١٧، ف ٢١٤٨، م ٢٠٢٣] تحفة ٣٥٠٤، إتحاف ٤٤٤٨.

### ٦٢٥- بَابُ فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعُضْوُ

٢٠٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* أَحْسَبُهُ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يَجِئُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَالْيَابَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا قَطَعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ "٢.

[ب١٩٥٠، د ٢٠٦١، ع ٢٠١٨، ف ٢١٤٩، م ٢٠٢٤] تحفة ١٥٥١٥.

\* ك٢٠٨/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩١) ومسلم حديث (١٩٤٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٣).

\* ت١٦٧/أ.

(٢) فيه انقطاع بين عطاء وأبي واقد، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٥٨) والترمذي حديث (١٤٨٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٣٢١٦) وصححه الألباني.

## وَمِنْ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ

### ٦٢٦- بَابُ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٤٠- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَمَّ اللَّهُ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ» ١.

[ب ١٩٥١، د ٢٠٦٢، ع ٢٠١٩، ف ٢١٥٠، م ٢٠٢٥] تحفة ١٠٦٨٨، إتحاف ١٥٩٠٠.

٢٠٤١- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ» ٣.

[ب ١٩٥٢، د ٢٠٦٣، ع ٢٠٢٠، ف ٢١٥١، م ٢٠٢٦] تحفة ١٦٢٦٧.

٢٠٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ: بِهَذَا الْحَدِيثِ ٤.

[ب ١٩٥٢، د ٢٠٦٤، ع ٢٠٢١، ف ٢١٥٢، م ٢٠٢٧] تحفة ١٧٩٨٨.

### ٦٢٧- بَابُ الدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أُطْعِمَ

٢٠٤٣- (١) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَسِيرَةٌ قَالَ: "قَالَ أَبِي الْأُمِّي: لَوْ صَنَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَصَنَعْتَ ثَرِيدَةً - وَقَالَ \* بِيَدِهِ يُقَلُّ - فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَا، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتَيْهَا،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٧٦) ومسلم حديث (٢٠٢٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣١٣).

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبيد الله" وهو تحريف.

(٣) فيه عبد الله بن عبيد الله، لم يسمع من عائشة، وهو موصول بالذي يليه، وأخرجه واختصره أبو داود حديث (٣٧٦٧) والترمذي حديث (١٨٥٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٢٦٤) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٠٩/أ.

ثُمَّ قَالَ: « خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعَمُوا دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ  
وَارْحَمَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ » ١.

[ب ١٩٥٣، د ٢٠٦٥، ع ٢٠٢٢، ف ٢١٥٣، م ٢٠٢٨] تحفة ٥١٩٣، إتحاف ٦٩٤١.

#### ٦٢٨- باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

٢٠٤٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ، حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ  
مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبُّنَا » ٢.

[ب ١٩٥٤، د ٢٠٦٦، ع ٢٠٢٣، ف ٢١٥٤، م ٢٠٢٩] تحفة ٤٨٥٦، إتحاف ٦٣٥٩.

#### ٦٢٩- باب في الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٤٥- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ،  
كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ » ٤.

[ب ١٩٥٥، د ٢٠٦٧، ع ٢٠٢٤، ف ٢١٥٥، م ٢٠٣٠] تحفة ٤٦٤٢، إتحاف ٦١٤٣.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٢) بالدعاء، وأبو داود حديث (٣٧٢٩) دون ذكر الدعاء،  
وصححه الألباني، والترمذي حديث (٣٥٧٦) وابن ماجه حديث (٣٢٧٥) دون ذكر الدعاء، وصححه الألباني.  
\* ت ١٦٧/ب.

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي، رمي بالكذب، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٥٨).

(٣) ذكر الداراني أنها مقحمة في الأصول (الدارمي ٢/١٢٨٨).

(٤) سنده حسن، وأخرجه أحمد، وليس فيه: عن أبيه حديث (١٩٠٣٦) وابن ماجه حديث (١٧٢٥) وصححه  
الألباني، وبوب له البخاري وقال: فيه عن أبي هريرة ؓ، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧٦٤) وليس لسنان بن  
سنة في الكتب الستة شيء إلا هذا الحديث عند ابن ماجه (الزوائد).

٦٣٠- باب في لعق الأصابع

٢٠٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ » ١ .  
[ب١٩٥٦، د ٢٠٦٨، ع ٢٠٢٥، ف ٢١٥٦، م ٢٠٣١] تحفة ٣١٠، إتحاف ٥٨١.

٦٣١- باب في المُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢٠٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ أَوْ يَلْعُقَهَا » ٢ .  
[ب١٩٥٧، د ٢٠٦٩، ع ٢٠٢٦، ف ٢١٥٧، م ٢٠٣٢] تحفة ٥٩٤٢، إتحاف ٨١٧٣.

٦٣٢- باب في لعق الصَّحْفَةِ

٢٠٤٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ - وَهُوَ مُعَلَى بْنُ رَاشِدٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيْنَا نَبِيْسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنًا أَكَلُ طَعَامًا، فَدَعَوْنَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: " « مَنْ أَكَلَ \* فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ » ٣ .  
[ب١٩٥٨، د ٢٠٧٠، ع ٢٠٢٧، ف ٢١٥٨، م ٢٠٣٣] تحفة ١١٥٨٨، إتحاف ١٧٠٤٥.

(١) رجاله ثقات، وأصله من فعله ﷺ أخرجه مسلم حديث (٢٠٣٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٥٦) ومسلم حديث (٢٠٣١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٠).

\* ك٢٠٩/ب.

(٣) فيه أم عاصم، لم توصف بجرح ولا تعديل، وأخرجه الترمذي حديث (١٨٠٤) وقال: غريب، وابن ماجه حديث (٣٢٧١، ٣٢٧٢) وضعفه الألباني.

٦٣٣- باب في اللقمة إذا سقطت

٢٠٤٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ، وَلْيَسْمِ اللَّهَ وَلْيَأْكُلْهَا » ١.

[ب] ١٩٥٩، د ٢٠٧١، ع ٢٠٢٨، ف ٢١٥٩، م ٢٠٣٤ [تحفة ٣١٠، إتحاف ٥٨٢.

٢٠٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " كَانَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ يَنْغَدِي فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَأَخَذَهَا، فَأَمَاطَ مَا بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ أَكَلَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ أَوْلَيْكَ الدِّهَاقِينَ ٢ يَنْغَمِرُونَ بِهِ فَقَالُوا لَهُ: مَا تَرَى مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمُ؟، يَقُولُونَ: انظُرُوا إِلَيَّ \* مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَإِلَى مَا يَصْنَعُ بِهَذِهِ اللَّقْمَةِ؟، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدْعُ ٣ مَا سَمِعْتُ بِقَوْلِ [ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ٤ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ، إِنَّا كُنَّا نَوْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ [ لُقْمَةٌ أَحَدِنَا ] ٥ أَنْ يُمِيطَ مَا بِهَا مِنَ الْأَدَى وَأَنْ يَأْكُلَهَا " ٦.

[ب] ١٩٦٠، د ٢٠٧٢، ع ٢٠٢٩، ف ٢١٦٠، م ٢٠٣٥ [تحفة ١١٤٦٩، إتحاف ١٦٨٩١.

٦٣٤- باب الأكل باليمين

٢٠٥١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » ٨.

[ب] ١٩٦١، د ٢٠٧٣، ع ٢٠٣٠، ف ٢١٦١، م ٢٠٣٦ [تحفة ٨٥٧٩، إتحاف ١١٥٦٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٤) وليس عنده ذكر التسمية.

(٢) جمع دهقان، وهو زعيم الفلاحين عندهم.

\* ت ١/٦٨ أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " أدع " .

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) في بعض النسخ الخطية " من أحدنا لقمعة " .

(٦) فيه عدم سماع الحسن من معقل بن يسار، ويشهد له ما سبقه، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٢٧٨) المرفوع منه صحيح.

(٧) في بعض النسخ الخطية " أبو محمد " وهو خطأ.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢٠).

٢٠٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِنَحْوِهِ ١.

[ب ١٩٦١، د ٢٠٧٤، ع ٢٠٣١، ف ٢١٦٢، م ٢٠٣٧] تحفة ٨٥٧٩، إتحاف ١١٥٦٤.

٢٠٥٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: " أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسْرَ بْنَ رَاعِي الْعَبْرِيَّ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: « كُلْ بِيَمِينِكَ » قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: « لَا أَسْتَطَعْتُ » قَالَ: فَمَا وَصَلْتَ يَمِينَهُ إِلَى فِيهِ " ٢.

[ب ١٩٦٢، د ٢٠٧٥، ع ٢٠٣٢، ف ٢١٦٣، م ٢٠٣٨] تحفة ٤٥٢٥، إتحاف ٥٩٧٨.

### ٦٣٥- باب الأكل بثلاث أصابع

٢٠٥٤- (١) أَخْبَرَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، عَنِ ابْنِ ٣ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا " ٤.

[ب ١٩٦٣، د ٢٠٧٦، ع ٢٠٣٣، ف ٢١٦٤، م ٢٠٣٩] تحفة ١١١٤٦، إتحاف ١٦٤٠٠.

٢٠٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ ٥، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَوْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ: شَكَّ هِشَامٌ - أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ، فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا، وَأَشَارَ هِشَامٌ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب ١٩٦٤، د ٢٠٧٧، ع ٢٠٣٤، ف ٢١٦٥، م ٢٠٤٠] تحفة ١١١٤٦، إتحاف ١٦٤٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢١).

\* ك. ٢١٠/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ابن أبي " وهو خطأ، وهو عبد الله بن كعب بن مالك.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (المسند، حديث (٢٧٢١١) وفي الصحيحين شطره الأخير من حديث ابن عباس: البخاري حديث (٥٤٥٦) ومسلم حديث (٢٠٣١).

(٥) في بعض النسخ الخطية " المدني " وكلاهما صحيح، نسبة إلى المدينة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر السيايق.

\* ت ١٦٨/ب.

٢٠٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقَلِّ خَيْرًا \* أَوْ لَيْسُكَتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ: جَانِزَتَهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالضِّيَافَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ صَدَقَةٌ » ١.

[ب] ١٩٦٥، د ٢٠٧٨، ع ٢٠٣٥، ف ٢١٦٦، م ٢٠٤١ [تحفة ١٢٠٥٦، إتحاف ١٧٧٦٠.

٢٠٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقَلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ » ٢.

[ب] ١٩٦٦، د ٢٠٧٩، ع ٢٠٣٦، ف ٢١٦٧، م ٢٠٤٢ [تحفة ١٢٠٥٦، إتحاف ١٧٧٦٠.

٢٠٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْجُدَيْيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ، حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ » ٣.

[ب] ١٩٦٧، د ٢٠٨٠، ع ٢٠٣٧، ف ٢١٦٨، م ٢٠٤٣ [تحفة ١١٥٦٤، إتحاف ١٧٠٢٠.

(١) فيه عننة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٦٠١٩) ومسلم حديث (٤٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٨) وانظر السابق.

(٣) فيه سعيد بن المهاجر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مجهول، وتابعه عن المقدام، عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وهو ثقة (المعجم الكبير للطبراني حديث (٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠) وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٥٠) وصححه الألباني، وحديث (٣٧٥١) وضعفه الألباني.

\* ك. ٢١٠/ب.



### ٦٣٧- باب \*الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

٢٠٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عْتَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ أبا عَبْدِ بَنٍ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ٢ كَلَّهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » ٣.

[ب] ١٩٦٨، د ٢٠٨١، ع ٢٠٣٨، ف ٢١٦٩، م ٢٠٤٤ [تحفة ١٤١٢٦].

٢٠٦٠- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " قَالَ غَيْرُ حَمَادٍ: ثَمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ ٥، مَكَانَ أَبِي هُرَيْرَةَ ٦، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ عَبْدِ بَنٍ حُنَيْنٍ أَصَحُّ ".

[ب] ١٩٦٩، د ٢٠٨٢، ع ٢٠٣٩، ف ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، م ٢٠٤٥ [إتحاف ١٧٩٢١].

### ٦٣٨- باب الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ

٢٠٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » ٧.

[ب] ١٩٧٠، د ٢٠٨٣، ع ٢٠٤٠، ف ٢١٧٣، م ٢٠٤٦ [تحفة ٢٧٥٣، إتحاف ٣٤٢٨].

(١) في بعض النسخ الخطبية " عن ".

(٢) في بعض النسخ الخطبية زيادة " كله " وزاد بعده في بعضها " ثم لينزعه ".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٢٠).

(٤) فيه ثمامة بن عبد الله لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه أحمد حديث (٧٥٧٢) وصح عنده من طرق (٧١٣١)، (٧١٤١، ٧٣٥٩، ٨٤٨٥، ٩٠٣٦، ٩١٦٨).

(٥) قال أبو زرعة: هذا حديث عبد الله بن المثنى، أخطأ فيه عبد الله، والصحيح ثمامة، عن أبي هريرة (علل الحديث لابن أبي حاتم/٢٧ - ٢٨) وتقدم أن ثمامة لم يسمع من أبي هريرة.

(٦) قال أبو زرعة: وهذا الصحيح (المصدر السابق) وانظر الحديث السابق.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٦١).

٢٠٦٢ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٤، ع ٢٠٤١، ف ٢١٧٤، م ٢٠٤٧].

٢٠٦٣ - (٣) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ \*، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٥، ع ٢٠٤٢، ف ٢١٧٥، م ٢٠٤٧] إتحاف ٥١٧٠.

٢٠٦٤ - (٤) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِي وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » ٣.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٦، ع ٢٠٤٣، ف ٢١٧٦، م ٢٠٤٧].

### ٦٣٩ - باب طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ

٢٠٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ » ٤.

[ب ١٩٧٢، د ٢٠٨٧، ع ٢٠٤٤، ف ٢١٧٧، م ٢٠٤٨] تحفة ٢٨٢٨، إتحاف ٣٤٢٤.

### ٦٤٠ - باب فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ

٢٠٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا \* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « سَمَّ اللَّهُ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ٥.

[ب ١٩٧٣، د ٢٠٨٩، ع ٢٠٤٥، ف ٢١٧٨، م ٢٠٤٩] تحفة ١٠٦٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٤) ومسلم حديث (٢٠٦٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٤).

\* ت ١٦٩/أ.

(٢) فيه مجالد بن سعيد، صاحب الشعبي، متكلم فيه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وأبو الوداك، جبر بن نوف، صدوق يهيم، والحديث صحيح، انظر السابق.

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٥٩).

\* ك ٢١١/أ.

(٥) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريه.

٦٤١- باب النَّهْيِ عَنْ أكلِ وَسَطِ الشَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ

٢٠٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِجَفْنَةٍ - أَوْ قَالَ قَصْعَةٍ - مِنْ تَرِيدٍ فَقَالَ: « كَلُوا مِنْ حَافَاتِهَا » - أَوْ قَالَ -: « جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا، فَإِنَّ الْبِرْكََةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا » ١.  
[ب١٩٧٤، د ٢٠٩٠، ع ٢٠٤٦، ف ٢١٧٩، م ٢٠٥٠] تحفة ٥٥٦٦، إتحاف ٧٤٢٩.

٦٤٢- باب النَّهْيِ عَنْ أكلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ

٢٠٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتْ بِتَرِيدٍ أَمَرَتْ بِهِ فَعَطَّتِي حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ، وَنَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " « هُوَ أَكْثَرُ الْبِرْكََةِ » ٢.  
[ب١٩٧٥، د ٢٠٩١، ع ٢٠٤٧، ف ٢١٨٠، م ٢٠٥١].

٦٤٣- باب أَيِ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

٢٠٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْمُثَنِّيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: أَبُو سُفْيَانَ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: « هَلْ مِنْ غَسَاءٍ أَوْ مِنْ عَشَاءٍ؟ » شَكَ طَلْحَةَ قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فِلْقًا ٣ مِنْ خَبْرٍ، فَقَالَ: « مَا مِنْ أَدَمٍ؟ » قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: « هَاتُوهُ، فَنَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّهُ مُنْذُ \* سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ " ٤.  
[ب١٩٧٧، د ٢٠٩٣، ع ٢٠٤٩، ف ٢١٨٢، م ٢٠٥٣] تحفة ٢٢٩٠، إتحاف ٢٧٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٧٢) والترمذي حديث (١٨٠٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٤٠٢) وصححه الألباني.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٧٠٠٢).

(٣) أي نصف خبزة، والفلق هو شق الشيء نصفين، كما في رواية مسلم.

\* ت١٦٩/ب.

\* ك٢١١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم من حديث عائشة حديث (٢٠٥١) قال الذهبي: هذا حديث صحيح غريب فرد، على شرط الشيخين، انفرد مسلم به - يعني عن البخاري - (سير أعلام النبلاء ١٠/١٢٩ - ١٣٠، ١٢/٢٢٩، ٢٣٠) وأخرجه الباقون عن جابر، وعن عائشة.

٢٠٧٠ - (٢) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « نِعْمَ الْإِدَامُ - أَوْ الْأَدْمُ - الْخُلُّ » ١.  
[ب١٩٧٧، د ٢٠٩٣، ع ٢٠٤٩، ف ٢١٨٢، م ٢٠٥٣] تحفة ١٦٩٤٣.

#### ٦٤٤ - باب القَرَع

٢٠٧١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:  
" رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمِرْقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبَعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهُ " ٢.  
[ب١٩٧٨، د ٢٠٩٤، ع ٢٠٥٠، ف ٢١٨٣، م ٢٠٥٤] تحفة ١٩٨، إتحاف ٣٢٩.  
٢٠٧٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ  
الْقَرَعُ - قَالَ: فَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَتْنَاوَلُهُ وَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٣.  
[ب١٩٧٩، د ٢٠٩٥، ع ٢٠٥١، ف ٢١٨٤، م ٢٠٥٥] إتحاف ١٦٠٤.

#### ٦٤٥ - باب في فضل الزَّيْتِ

٢٠٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَطَاءٍ - وَتَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي  
رَبَاحٍ - عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُلُوا الزَّيْتِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ، وَأَنْتَدِمُوا  
بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » ٤.  
[ب١٩٨٠، د ٢٠٩٦، ع ٢٠٥٢، ف ٢١٨٥، م ٢٠٥٦] تحفة ١١٨٦٠، إتحاف ١٦٤٧١، ١٧٣٨١.

\* ك٢١١/ب.

- (١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٩٢) ومسلم حديث (٢٠٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٢٤).
- (٣) رجاله ثقات، وانظر السابق فهو طرف منه عند مسلم.
- (٤) فيه عطاء الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٣١٩) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٨٥٣) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وصححه الحاكم، وله شاهد من حديث عمر، أخرجه الترمذي حديث (١٩٦٩) حكم عليه بالاضطراب.

## ٦٤٦- باب في أكل النّوم

٢٠٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » يَعْنِي: التُّومَ: « فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ » ١.

[ب] ١٩٨١، د ٢٠٩٧، ع ٢٠٥٣، ف ٢١٨٦، م ٢٠٥٧ [تحفة ٨١٤٣، إتحاف ١٠٨٢٦].

٢٠٧٥- (٣) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: " نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا بِهِ كَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " « كُلُّوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " إِذَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ".

[ب] ١٩٨٢، د ٢٠٩٨، ع ٢٠٥٤، ف ٢١٨٧، م ٢٠٥٨ [تحفة ١٨٣٠٤].

## ٦٤٧- باب في أكل الدجاج

٢٠٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدِمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَدَّمَ طَعَامَهُ، فَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ - أَحْمَرٌ - فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: اذْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* يَأْكُلُ مِنْهُ " ٣.

[ب] ١٩٨٣، د ٢٠٩٩، ع ٢٠٥٥، ف ٢١٨٨، م ٢٠٥٩ [تحفة ٨٩٩٠، إتحاف ١٢٢٠٧].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٣) ومسلم حديث (٥٦١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣١).

(٢) فيه أبو يزيد المكي: السفر بن نسير، قيل: له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٩/٤) والترمذي حديث (١٨١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ماجه حديث (٣٣٦٤) وحسنه الألباني.

\* ك/٢١٢/أ.

\* ت/١٧٠/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥١٧) ومسلم حديث (١٦٤٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٧٠).

٢٠٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى: "أَنَّ ذَكَرَ الدَّجَاجَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ" ١.  
[ب] ١٩٨٤، د ٢١٠٠، ع ٢٠٥٦، ف ٢١٨٩، م ٢٠٦٠ [تحفة ٨٩٩٠، إتحاف ١٢٢٠٧].

#### ٦٤٨- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا الْأَتْقِيَاءَ

٢٠٧٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا حَيَّوَةٌ، ثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ » ٢.  
[ب] ١٩٨٥، د ٢١٠١، ع ٢٠٥٧، ف ٢١٩٠، م ٢٠٦١ [تحفة ٤٣٩٩، ٤٠٤٩، إتحاف ٥٢٨٤].

#### ٦٤٩- باب مَنْ لَمْ يَرَ بِأَسَا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

٢٠٧٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْفَتَاءَ بِالرُّطْبِ ٣.  
[ب] ١٩٨٦، د ٢١٠٢، ع ٢٠٥٨، ف ٢١٩١، م ٢٠٦٢ [تحفة ٥٢١٩، إتحاف ٦٩٧٤].

#### ٦٥٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْقُرْآنِ ٤

٢١٤٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ قَالَ: " كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَأَصَابَتْنا سَنَةٌ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَبْرُزُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا ٥، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ " ٦.  
[ب] ١٩٨٧، د ٢١٠٣، ع ٢٠٥٩، ف ٢١٩٢، م ٢٠٦٣ [تحفة ٦٦٦٧، إتحاف ٩٣٩٠].

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) فيه الوليد بن قيس مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٩٥) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٢٣٩٥) وقال: حسن.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٤٠) ومسلم حديث (٢٠٤٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٥).

(٤) الإقران في نظري أولى، وهو كذلك في الصحيحين.

(٥) أي لا يأخذ أحد حبتين من التمر في آن واحد.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٥٥) ومسلم حديث (٢٠٤٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٦).

٦٥١- باب في التمر

٢٠٨٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

[ب] ١٩٨٨، د ٢١٠٤، ع ٢٠٦٠، ف ٢١٩٣، م ٢٠٦٤ [تحفة ١٧٩١٧.

٢٠٨١- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ » ٢.

[ب] ١٩٨٩، د ٢١٠٥، ع ٢٠٦١، ف ٢١٩٤، م ٢٠٦٥ [تحفة ١٦٩٤٢.

٢٠٨٢- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: " سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ التَّمْرَ فَأَخَذَ يَهْدِيهِ ".

قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْرًا مُتَعَبًا مِنَ الْجُوعِ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَهْدِيهِ: يَعْنِي يَهْدِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

[ب] ١٩٩٠، د ٢١٠٦، ع ٢٠٦٢، ف ٢١٩٥، م ٢٠٦٦ [تحفة ١٥٩١، إتحاف ١٨٢٩.

٦٥٢- باب في الوضوء بعد الطعام

٢٠٨٣- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ؛ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلَا يَلُومُنِ إِلَّا نَفْسَهُ » ٥.

[ب] ١٩٩١، د ٢١٠٧، ع ٢٠٦٣، ف ٢١٩٦، م ٢٠٦٧ [تحفة ١٢٦٥٦، إتحاف ١٨١٥٦.

٢٠٨٤- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ طَعَامًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ \* ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَكَذَا: وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، قَالَ: يَقُولُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٦).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٦) وانظر السابق.

\* ك ٢١٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرج طرفا منه مسلم حديث (٢٠٤٤) وقال: مقعيا، وهو كذلك عند أبي داود حديث (٣٧٧١) صححه الألباني، وورد عند أحمد بسند قوي من رواية أنس قال: أهدى لرسول الله ﷺ تمر، فجعل يقسمه بمكث واحد وأنا رسوله به، حتى فرغ منه، قال: فجعل يأكل وهو مقع أكلا ذريعا، فعرفت في أكله الجوع حديث (١٥١٢٣).

(٤) بفتحيتين: هو الدسم من أي شيء كان.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٥٢) والترمذي حديث (١٨٦٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٣٢٩٧) وصححه الألباني.

\* ت ١٧٠/ب.

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: لَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَهَذِهِ » قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ، فَأَكَلَا مِنْ طَعَامِهِ ١.

[ب ١٩٩٥، د ٢١١١، ع ٢٠٦٧، ف ٢٢٠١، م ٢٠٧١] تحفة ٣٣٥ إتحاف ٦٤٠.

٢٠٨٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُسُوفٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتُ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُ ». قَالَ: فَأَذْنُ لَهُ" ٢.

[ب ١٩٩٦، د ٢١١٢، ع ٢٠٦٨، ف ٢٢٠٢، م ٢٠٧٢] تحفة ٩٩٩٠، إتحاف ١٣٩٩.

### ٦٥٣- بَابُ فِي الْوَلِيْمَةِ

٢٠٨٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَى عَلَيْهِ وَضْرًا ٣ مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْمِيمٌ؟ ٤» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ» \* ٥.

[ب ١٩٩٢، د ٢١٠٨، ع ٢٠٦٤، ف ٢١٩٧، م ٢٠٦٨] إتحاف ٩٢٩.

٢٠٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ النَّقْفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفِ أَعُورٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، أَيُّ يُنْتَى عَلَيْهِ خَيْرٌ — إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرٌ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٧) وفيه اختلاف في اللفظ غير مغل.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٣٤) ومسلم حديث (٢٠٣٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢١).

(٣) الوضر: الأثر، من الطيب وغيره.

\* ك٢١٣/أ.

(٤) ما هذا.

\* ك٢١٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٤٩) ومسلم حديث (١٣٢٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٩).



بْنِ عُمَانَ، فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ — أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمِ حَقِّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ،  
وَالثَّلَاثُ سَمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » ١.

[ب١٩٩٣، د ٢١٠٩، ع ٢٠٦٥، ف ٢١٩٨، م ٢٠٦٩].

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: " أَنَّهُ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي  
فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ فَحَصَّبَ الرَّسُولَ، وَلَمْ يُجِبْهُ وَقَالَ: أَهْلُ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ " ٢.

[ب١٩٩٣، د ٢١٠٩، ع ٢٠٦٥، ف ٢١٩٩، م ٢٠٦٩] تحفة ٣٦٥١.

٢٠٨٨ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ: " شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ ٣ فَقَدْ  
عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " ٤.

[ب١٩٩٤، د ٢١١٠، ع ٢٠٦٦، ف ٢٢٠٠، م ٢٠٧٠] تحفة ١٣٩٥٥.

#### ٦٥٤ — بَابٌ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ

٢٠٨٩ — (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَعْمَرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ  
الطَّعَامِ » ٥.

[ب١٩٩٧، د ٢١١٣، ع ٢٠٦٩، ف ٢٢٠٣، م ٢٠٧٣] تحفة ٩٧٠، إتخاف ١٢٨٥.

(١) فيه عبد الله بن عثمان الثقفي، مجهول، وشيخه رجل من تقيف، ذكرت له صحبة، ولم يسلم البخاري بذلك  
وقال: لم يصح إسناده، ولا يعرف له صحبة (التاريخ الكبير ٤/٤٢٥، ٥/١٤٦) وأخرجه أبو داود حديث  
(٣٧٤٥) وضعفه الألباني.

(٢) هو موصول بالسابق، وفيه مجهول.

(٣) أي إجابة الدعوة.

\* ت ١٧١/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٧٧) ومسلم حديث (١٤٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٩٠٧)

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٧٠) ومسلم حديث (٢٤٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ١٥٨٨).

٦٥٥- باب في من استحب أن ينهس اللحم ولا يقطعهُ

٢٠٩٠- (١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سَفْيَانُ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ: زَوْجِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِي مَنْ دَعَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " « انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَشْهَى أَوْ أَمْرًا » ١.

[ب١٩٩٨، د ٢١١٤، ع ٢٠٧٠، ف ٢٢٠٤، م ٢٠٧٤] تحفة ٤٩٤٧، إتحاف ٦٥٤٠.

٦٥٦- باب في الأكلِ مُتَكِنًا

٢٠٩١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَلِيٍّ، بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا أَكُلُ مُتَكِنًا » \* ٢.

[ب١٩٩٩، د ٢١١٥، ع ٢٠٧١، ف ٢٢٠٥، م ٢٠٧٥] تحفة ١١٨٠١، إتحاف ١٧٣١١.

٦٥٧- باب في الباكورة

٢٠٩٢- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهِيلِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَرَتِنَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةٍ » ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلْدَانِ \* ٣.

[ب٢٠٠٠، د ٢١١٦، ع ٢٠٧٢، ف ٢٢٠٦، م ٢٠٧٦] تحفة ١٢٧٠٧، إتحاف ١٨١٥٣.

(١) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٥١) وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وأبو داود حديث (٣٧٧٩) وقال: عثمان لم يسمع من صفوان، وروي من طريق أخرى لذلك حسنه ابن حجر (الفتح ٢٩٤/١٥)

\* ك٢١٣/ب.

(٢) رجاله ثقات وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٨).

(٣) فيه نعيم بن حماد، أراه حسن الحديث، وأخرجه مسلم بزيادة " اللهم إن إبراهيم عبدك " حديث (١٣٧٣).

٦٥٨- بَابُ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢٠٩٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِالطَّعَامِ فَلْيُجِيسْهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُنَاوِلْهُ » ١.

[ب ٢٠٠١، د ٢١١٧، ع ٢٠٧٣، ف ٢٢٠٧، م ٢٠٧٧] تحفة ١٢٩٣٥.

٢٠٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ فَلْيُجِيسْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَسَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرَّةٌ وَدَخَانَةٌ » ٢.

[ب ٢٠٠٢، د ٢١١٨، ع ٢٠٧٤، ف ٢٢٠٨، م ٢٠٧٨] تحفة ١٤٣٩٠.

٦٥٩- بَابُ فِي الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

٢٠٩٥- (١) حَدَّثَنَا قُرُوبُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ \* بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَى وَالْعَسَلَ ٣.

[ب ٢٠٠٣، د ٢١١٩، ع ٢٠٧٥، ف ٢٢٠٩، م ٢٠٧٩] تحفة ١٧١٠٤.

٦٦٠- بَابُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٢٠٩٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ٤ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبِرَازِ فَقَدِمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَفِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضَّأُ؟ " قَالَ فَقَالَ: « أَصَلِّي فَاَتَوَضَّأُ؟ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

[ب ٢٠٠٤، د ٢١٢٠، ع ٢٠٧٦، ف ٢٢١٠، م ٢٠٨٠] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٥٧) ومسلم حديث (١٦٦٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٧٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٧١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٣١).

(٤) في بعض النسخ الخطية " ابن " الحويرث، وهو الصواب.

(٥) رجاله ثقات، قبيصة وصف بالحفظ والعلم والصلاح، وأخرجه مسلم حديث (٣٧٤) وتقدم.

٢٠٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ١.

[ب] ٢٠٠٤، د ٢١٢١، ٢١٢٢ ع ٢٠٧٧، ف ٢٢١١، ٢٢١٢، م ٢٠٨١] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

٢٠٩٨- (٣) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادِهِ \* ٢.

[ب] ٢٠٠٤، د ٢١٢١، ٢١٢٢ ع ٢٠٧٧، ف ٢٢١١، ٢٢١٢، م ٢٠٨١] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

### ٦٦١- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

٢٠٩٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُجْنِبَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ" ٣.

[ب] ٢٠٠٥، د ٢١٢٣، ع ٢٠٧٨، ف ٢٢١٣، م ٢٠٨٢] تحفة ١٥٩٢٦.

### ٦٦٢- بَابٌ فِي إِكْتَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ

٢١٠٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ قَالَ: « إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ جِيرَانِكَ فَأَغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا » ٤.

[ب] ٢٠٠٦، د ٢١٢٤، ع ٢٠٧٩، ف ٢٢١٤، م ٢٠٨٣] تحفة ١١٩٥١، إتحاف ١٧٥٤٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك/٢١٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٨) ومسلم حديث (٣٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦)).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم باختلاف في اللفظ غير مخل، حديث (٢٦٢٥).

### ٦٦٣- بَابُ فِي خَلْعِ النَّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ

٢١٠١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لَأَقْدَامِكُمْ » ١.

[ب٢٠٠٧، د ٢١٢٥، ع ٢٠٨٠، ف ٢٢١٥، م ٢٠٨٤] إتحاف ١٧١١.

### ٦٦٤- بَابُ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

٢١٠٢- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَانَ » ٢.

[ب٢٠٠٨، د ٢١٢٦، ع ٢٠٨١، ف ٢٢١٦، م ٢٠٨٥] تحفة ٨٦٤١، إتحاف ١١٦٧٣.

### ٦٦٥- بَابُ فِي الدَّعْوَةِ

٢١٠٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ » قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ، وَفِي غَيْرِ الْعُرْسِ، وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ " ٣.

[ب٢٠٠٩، د ٢١٢٧، ع ٢٠٨٢، ف ٢٢١٧، م ٢٠٨٦] تحفة ٨٤٦٦، إتحاف ١١٣٨٧.

(١) فيه موسى بن محمد منكر الحديث، ووالده لم يسمع من أبي هريرة، وصححه الحاكم، وتعقبه الحافظ الذهبي فقال: أحسبه موضوعا، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني حديث (١٧٢٩).

(٢) فيه عطاء بن السائب، إختلط، وسمع من جرير بعد الإختلاط، وله متابعات، وشواهد، يقوى بها، وأخرجه ابن ماجه منه " أفشوا السلام " حديث (٣٦٩٤) ومن طريق عطاء سندا وممتنا أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث (١٠١٨) وابن حبان من طريق جرير حديث (٤٩٠، ٥٠٨).

\* ت١٧٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥١٧٣) ومسلم حديث (١٤٢٢) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك٢١٤/ب.

٦٦٦- باب فِي الْفَأْرَةِ تَفَعُّ فِي السَّمَنِ فَتَمُوتُ

٢١٠٤- (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \*، ثنا سَعِيدَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوا» ١.

[ب] ٢٠١٠، د ٢١٢٨، ع ٢٠٨٣، ف ٢٢١٩، م ٢٠٨٧ [تحفة ١٨٠٦٥.

٢١٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: بِإِسْنَادِهِ ٢.

[ب] ٢٠١٠، د ٢١٢٩، ع ٢٠٨٤، ف ٢٢٢٠، م ٢٠٨٨ [تحفة ١٨٠٦٥.

٢١٠٦- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَقَالَ: «خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ» ٣.

[ب] ٢٠١١، د ٢١٣٠، ع ٢٠٨٥، ف ٢٢٢١، م ٢٠٨٩.]

٢١٠٧- (٤) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٤.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "إِذَا كَانَ ذَائِبًا أَهْرِيْقَ".

[ب] ٢٠١١، د ٢١٣١، ع ٢٠٨٦، ف ٢٢٢٢، م ٢٠٩٠ [تحفة ١٨٠٦٥.

٦٦٧- باب فِي التَّخْلِيلِ

٢١٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْهُ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ» ٥.

[ب] ٢٠١٢، د ٢١٣٢، ع ٢٠٨٧، ف ٢٢٢٣، م ٢٠٩١ [تحفة ١٤٩٣٨.

(١) رجاله ثقات، تقدم وهو متفق عليه.

(٢) رجاله ثقات، وتقدم سندا ومتنا، انظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق، ورقم (٧٤٩).

(٥) فيه أبو سعد الخير، مختلف فيه، وتقدم سندا ومتنا أطول، وهذا طرف منه.

## ٦٦٨- باب ما جاء في الخمر

٢١٠٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِبِلِيَاءٍ ١ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ ٢، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ "٣.

[ب] ٢٠١٣، د ٢١٣٣، ع ٢٠٨٨، ف ٢٢٢٤، م ٢٠٩٢ [تحفة ١٣١٥٧، إتحاف ١٨٦٣٧.

## ٦٦٩- باب في تحريم الخمر كيف كان

٢١١٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَنَزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ \*، قَالَ: فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَاظْطُرُّ مَا هَذَا؟\*، فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا، قَالَ: فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَبِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: " لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا \* "٤.

[ب] ٢٠١٤، د ٢١٣٤، ع ٢٠٨٩، ف ٢٢٢٥، م ٢٠٩٣ [تحفة ٢٩٢، إتحاف ٤٤٧.

(١) هي القدس.

(٢) المراد الدين الحق، والاستقامة عليه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٩٤) ومسلم حديث (١٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦، ١٣٠٨).

\* ت ١٧٢/ب.

\* ك ٢١٥/أ.

(٤) من الآية (٩٣) من سورة المائدة، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٦٤) ومسلم حديث (١٩٨٠) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٩٣).

٦٧٠- باب فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

٢١١١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا » ١.

[ب٢٠١٥، د٢١٣٥، ع٢٠٩٠، ف٢٢٢٦، م٢٠٩٤] تحفة ٨٣٥٩، إتحاف ١١١٧٢.

٢١١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّلْمِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، فَإِذَا هُوَ مُخَاصِرٌ ٣ فَنِي مِنْ قَرَيْشٍ، يُزَنُّ ٤ ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَقُلْتُ: خِصَالٌ بَلَغْتَنِي عَنْكَ أَنْكَ تَحَدَّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ الْفَتَى بِذِكْرِ الْخَمْرِ اخْتَلَجَ ٥ يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ وَلَّى " فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » فَلَا أُدْرِي فِيهِ الثَّلَاثَةُ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: « كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدَاغَةِ الْخُبَالِ ٦ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٧.

[ب٢٠١٦، د٢١٣٦، ع٢٠٩١، ف٢٢٢٧، م٢٠٩٥] تحفة ٨٨٤٣، إتحاف ١١٩٠٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٥٧٥) ومسلم حديث (٢٠٠٣) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠٣)).

(٢) هو معروف اليوم بهذا الاسم.

(٣) أي أخذ بخنصره، والمخاصرة: أن يأخذ الرجل بيد الرجل، ويماشيه.

(٤) أي يتهم.

(٥) أي جذبها وانتزعها من يد صاحبه.

(٦) المراد هنا عصارة أهل النار.

(٧) رجاله ثقات، وذكر المزي أن بين ربعة والديلمي، أبو إدريس الخولاني، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٨٢) والنسائي حديث (٥٦٧٠) وقال: لم تقبل له توبة، وابن ماجه حديث (٣٣٧٧) وصححه الألباني

عندهم.



٦٧١- باب النهي عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر

٢١١٣- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَفْعُدُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ » \* ١.

[ب٢٠١٧، د ٢١٣٧، ع ٢٠٩٢، ف ٢٢٢٨، م ٢٠٩٦] إتحاف ٣٢٢٥.

٦٧٢- باب في مدمن الخمر

٢١١٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا سَفِيانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ \* بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زَنِيَةٍ ٢، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » ٣.

[ب٢٠١٨، د ٢١٣٨، ع ٢٠٩٣، ف ٢٢٢٩، م ٢٠٩٧] تحفة ٨٦١٢، إتحاف ١١٦٣٥.

٢١١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » ٤.

[ب٢٠١٩، د ٢١٣٩، ع ٢٠٩٤، ف ٢٢٣٠، م ٢٠٩٨] تحفة ٨٦١٢، إتحاف ١١٦٣٥.

\* ك٢١٥/ب.

(١) فيه الحسن بن أبي جعفر، بصري ضعيف، أخرجه أبو داود طرفا من حديث (٣٧٧٤) هذا الحديث لم يسمعه جعفر، من الزهري، وهو منكر، وحديث (٣٧٧٥) وصححه الألباني.

\* ت١٧٣/أ.

(٢) المراد المشتهر بالزنا، المنسوب له لكثرة تحققه صفة له، فكأنه ابن له، وليس المراد من ولد من زنا.  
(٣) فيه جابان، لم ينسب، ومختلف في إسناده، يذكر نبيط بين سالم وجابان عند البعض، وإسقاطه عند آخرين، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمر (التاريخ الكبير رقم ٢٣٨١) وأخرجه أحمد حديث (٦٨٩٢) والنسائي في الكبرى حديث (٤٩٢٣) والحديث صح فيما عدا عبارة (ولد زنية).  
(٤) انظر السابق.

### ٦٧٣- باب لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٢١١٦ أ (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا سِمَاكٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ: " أَنْ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَهَاهُ عَنْهَا أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ » ١.

[ب] ٢٠٢٠، د ٢١٤٠، ع ٢٠٩٥، ف ٢٢٣١، م ٢٠٩٩ [تحفة ١١٧٧١، إتحاف ١٧٢٩٥].

### ٦٧٤- باب مِمَّا يَكُونُ الْخَمْرُ؟

٢١١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: [سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ] ٢: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْخَمْرُ فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنْبَةِ » ٣.

[ب] ٢٠٢١، د ٢١٤١، ع ٢٠٩٦، ف ٢٢٣٢، م ٢١٠٠ [تحفة ١٤٨٤١].

### ٦٧٥- باب مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

٢١١٨- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِنْعِ، فَقَالَ: « كُلُّ شَرَابٍ أُسْكِرَ حَرَامٌ » ٤.

[ب] ٢٠٢٢، د ٢١٤٢، ع ٢٠٩٧، ف ٢٢٣٣، م ٢١٠١ [تحفة ١٧٧٦٤].

٢١١٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، بِنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى السِّيمَنِ فَقَالَ: « اشْرَبُوا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » ٥.

[ب] ٢٠٢٣، د ٢١٤٣، ع ٢٠٩٨، ف ٢٢٣٤، م ٢١٠٢ [تحفة ٩١١٨، إتحاف ١٢٢٨٦].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٢٥٦).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٢٥٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٨٥) ومسلم حديث (٢٠٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠١)

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٣٨) ومسلم حديث (١٧٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠٢).

\* ك/٢١٦ أ.

٢١٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سِنَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » ١.

[ب] ٢٠٢٤، د ٢١٤٤، ع ٢٠٩٩، ف ٢٢٣٥، م ٢١٠٣ [تحفة ٣٨٧١، إتحاف ٥١٠٢.

٢١٢١- (٤) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبِ الْكَلَاعِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* يَقُولُ: « إِنْ أَوْلَ مَا يُكْفَأُ » قَالَ زَيْدٌ: يَعْنِي فِي الْإِسْلَامِ « كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ » يَعْنِي: الْخَمْرُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ فِيهَا مَا بَيَّنَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحِلُّونَهَا » ٢.

[ب] ٢٠٢٥، د ٢١٤٥، ع ٢١٠٠، ف ٢٢٣٦، م ٢١٠٤.

٢١٢٢- (٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَوْلَ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مَلِكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرٌ، ثُمَّ مَلِكٌ وَجَبْرُوتٌ، يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ » ٣.

[قال أبو محمد: سئل عن أعفر، فقال: يشبهه بالتراب، وليس فيه خير] ٤.

[ب] ٢٠٢٦، د ٢١٤٦، ع ٢١٠١، ف ٢٢٣٧، م ٢١٠٥ [إتحاف ٦٧٢٠.

---

(١) فيه الوليد بن كثير المزني، مقبول، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه (الكاشف رقم ٦٠٨٩) وليست هذه العبارة في (الجرح والتعديل رقم ٦٣) وعليه اعتمد من حسن حديثه، وأخرجه النسائي حديث (٥٦٠٩). \* ت ١٧٣/ب.

(٢) سنده حسن، انظر: القطوف حديث (٢١٥٥).

(٣) فيه انقطاع بين مكحول الشامي، وأبي ثعلبة، وأختلاف على ذكر أبي وهب، خرجناه في القطوف.

(٤) إشارة إلى اختلاط الأمور، ما بين حلال وحرام، وخير وشر، وليس المراد نفي الخير مطلقا.

٦٧٦- باب النهي عن بيع الخمر وشرائها

٢١٢٣- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا طُعْمَةُ، ثنا عَمْرُو بْنُ بِيَّانِ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْفِصِ الْخَنَازِيرَ»<sup>٣</sup> قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّمَا هُوَ عَمْرُ بْنُ بِيَّانٍ<sup>٤</sup>.

[ب٢٠٢٧، د ٢١٤٧، ع ٢١٠٢، ف ٢٢٣٨، م ٢١٠٦] تحفة ١١٥١٥، إتحاف ١٦٩٥٥.

٢١٢٤- (٢) حَدَّثَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ فَقَالَ: "كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدِيقٌ مِنْ تَقِيفٍ - أَوْ مِنْ دَوْسٍ - فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ بِرَأْوِيَةٍ مِنْ خَمْرٍ يُهْدِيهَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَهَا». قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَيَّ غُلَامِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ فَبِعْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا أَمَرْتَهُ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ<sup>٥</sup>.

[ب٢٠٢٨، د ٢١٤٨، ع ٢١٠٣، ف ٢٢٣٩، م ٢١٠٧] تحفة ٥٨٢٣، إتحاف ٧٩٩٤.

٢١٢٥- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ\*، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْني: ابْنِ دِينَارٍ - عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنْ سَمَرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ سَمَرَةَ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»<sup>٦</sup> قَالَ سُفْيَانُ: جَمَلُوهَا: أَدَابُوهَا.

[ب٢٠٢٩، د ٢١٥٠، ع ٢١٠٤، ف ٢٢٤٠، م ٢١٠٨] تحفة ١٠٥٠١، إتحاف ١٥٤٩٠.

(١) انظر تصحيح الدارمي.

(٢) أي يجعلها أجزاء ويستحل بيعها، كما يبيع الذبيحة من بهيمة الأنعام، وهو زيادة في الإنكار.

(٣) فيه عمر بن بيان، مقبول، وعليه يدور السند وأخرجه أبو داد حديث (٣٤٨٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "دينار" وهو خطأ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٥٧٩).

\* ك٢١٦/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٢٣) ومسلم حديث (١٥٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠١٩).



٦٨٠- باب في النقيع

٢١٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ - أَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ، وَتَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِي مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيْنَا؟، قَالَ: « اللَّهُ وَرَسُولُهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرَمٍ وَخَمْرٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرَمِ\*؟، قَالَ: « اصْنَعُوهُ زَيْبِيًّا » قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ؟، قَالَ: « انْقَعُوهُ فِي الشَّنَانِ ١، انْقَعُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَأَشْرِبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَشْرِبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ كَانَ خَلًّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا ٢ ».

[ب] ٢٠٣٣، د ٢١٥٤، ع ٢١٠٨، ف ٢٢٤٤، م ٢١١٢ [تحفة ١١٠٦٢، إتحاف ١٦٢٩٥.

٦٨١- باب النهي عن نبيذ الجرِّ وما ينبذ فيه

٢١٣٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ٣، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٤ ».

[ب] ٢٠٣٤، د ٢١٥٥، ع ٢١٠٩، ف ٢٢٤٥، م ٢١١٣ [تحفة ٥٦٤٩، ٥٦٥٧، ٧٠٥٦، إتحاف ٩٧٤٦.

٢١٣١- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ\*، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ ٥ ».

[ب] ٢٠٣٥، د ٢١٥٦، ع ٢١١٠، ف ٢٢٤٦، م ٢١١٤ [تحفة ١٥٠٠، إتحاف ١٧٧٩.

(١) جمع شن: وهي القرية القديمة.

(٢) فيه محمد بن كثير ضعيف، وله متابعات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧١٠) وصححه الألباني، والنسائي حديث (٥٧٣٥، ٥٧٣٦).

(٣) والجر والجرار، والمفرد جرة: وهي ما يصنع من فخار، ونحوه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٩٧).

\* ت ١٧٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وفي الأشربة أخرجه البخاري حديث (٥٥٨٧) ومسلم حديث (١٩٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩٦).

٢١٣٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: " سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سَمِعْتُهُ سُئِلَ - عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالذَّبَّاءِ " ١.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٧، م ٢١١٥].

٢١٣٣- (٤) وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: مِثْلُ ٢ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٨، م ٢١١٥].

٢١٣٤- (٥) قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ مَنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ ٥.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٩، م ٢١١٥] تحفة ٦٣٢٣، إتحاف ٧٠٧١.

٢١٣٥- (٦) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْبَذُوا فِي الذَّبَّاءِ وَالْمُرْقَاتِ ».

٢١٣٦- (٧) قَالَ ٦: وَحَدَّثَنِي أَحِي ٧، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالذَّبَّاءِ، وَالْمُرْقَاتِ، وَعَنِ الْبُسْرِ، وَالنَّمْرِ ٨.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٥٠، م ٢١١٥] تحفة ٢١٤٥، إتحاف ٧٠٧١.

٢١٣٧- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ فَقَالَ: " أَخْبَرْتَنِي بِمَا يُحَرَّمُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٥٦١٦) وصحح إسناده الألباني.

(٢) في بعض النسخ الخطية ذكر ما نصه "نهى رسول الله ﷺ عن الجر، والذبء".

(٣) موصول بالسند السابق، وأخرجه النسائي حديث (٥٦١٨) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) موصول بالسند السابق، وأخرجه أبو يعلى حديث (٢٣٤٤) وأخرجه أحمد حديث (١٨٥) والنسائي حديث

(٥٦٨٨) وصحح الألباني وقفه، وانظر السابق.

(٦) هو أبو الحكم عمران بن الحارث السلمي.

(٧) مالك بن الحارث السلمي.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٨٧) ولم يذكر البسر، والنمر.

في القرآن، قَالَ: مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ بِدَأْ بِالِاسْمِ، أَوْ بِالرَّسَالَةِ ١ قَالَ: فَقَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ\*، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ " ٢ .  
[ب] ٢٠٣٧، د ٢١٥٨، ع ٢١١٢، ف ٢٢٥١، م ٢١١٦ [إتحاف ١٣٤٢٤].

#### ٦٨٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

٢١٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ، وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالْتَمَرَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ » ٣ .  
[ب] ٢٠٣٨، د ٢١٥٩، ع ٢١١٣، ف ٢٢٥٢، م ٢١١٧ [تحفة ١٢١٠٧].

#### ٦٨٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعَنْبُ الْكَرْمَ

٢١٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ، وَقُولُوا الْعَنْبَ، وَالْحَبْلَةَ » ٤ .  
[ب] ٢٠٣٩، د ٢١٦٠، ع ٢١١٤، ف ٢٢٥٣، م ٢١١٨ [تحفة ١١٧٧٥، إتحاف ١٧٢٩٧].

#### ٦٨٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلًا

٢٢٠٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ فِي حَجْرٍ ٦ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَاشْتَرَى لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ خَلًا؟، قَالَ: « لَا » فَأَهْرَاقَهُ " ٧ .  
[ب] ٢٠٤٠، د ٢١٦١، ع ٢١١٥، ف ٢٢٥٤، م ٢١١٩ [تحفة ١٦٦٨، إتحاف ١٩٣٧].

(١) أي قال: محمد رسول الله، أو رسول الله محمد.

\* ك٢١٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٨٥٣) صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٠٢) ومسلم حديث (١٩٨٨) ولم أقف عليه في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٤٨).

(٥) في بعض النسخ الخطية " عبد " مكبرا، وهو تصحيف.

(٦) أي: في كفالاته ورعايته.

(٧) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٧٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٢٩٤) وقال: حسن

صحيح.

\* ت١٧٥/أ.



٦٨٥- باب في سنة الشرب كيف هي\*

٢١٤٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الأوزاعي، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَّهُ "، ثُمَّ قَالَ: « الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنُّ » ١.

[ب ٢٠٤١، د ٢١٦٢، ع ٢١١٦، ف ٢٢٥٥، م ٢١٢٠] تحفة ١٥٢٨، إتحاف ١٧٨٢.

٦٨٦- باب في النهي عن الشرب من في السقاء

٢١٤١- (١) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ " ٢.

[ب ٢٠٤٢، د ٢١٦٣، ع ٢١١٧، ف ٢٢٥٦، م ٢١٢١] تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

٢١٤٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ " ٣.

[ب ٢٠٤٣، د ٢١٦٤، ع ٢١١٨، ف ٢٢٥٧، م ٢١٢٢] تحفة ١٤٢٤٥.

٢١٤٣- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ اخْتِنَاتِ ٤ الْأَسْقِيَةِ " ٥.

[ب ٢٠٤٤، د ٢١٦٥، ع ٢١١٩، ف ٢٢٥٨، م ٢١٢٣] تحفة ٤١٣٨، إتحاف ٥٤٤٠.

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٥٢) ومسلم حديث (٢٠٢٩) ولم أقف عليه في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٢٩).

\* ك ٢١٨/أ.

٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٢٧).

٤) ثني فم السقاء والشرب منه.

٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٦٨٧- باب في الشرب بثلاثة أنفاس

٢١٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ: " كَانَ أُنْسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ١، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا " ٢.  
[ب٢٠٤٥، د ٢١٦٦، ع ٢١٢٠، ف ٢٢٥٩، م ٢١٢٤] تحفة ٤٩٨، إتحاف ٧٨٦.

٦٨٨- باب من شرب بنفس واحد

٢١٤٥- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ٣، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أُرْوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ "، قَالَ: « فَأَبِنِ الْإِنْسَاءِ عَنِ فَيْكٍ ثُمَّ تَنَفَّسْ » قَالَ: إِنِّي أَرَى الْقَدَاةَ، قَالَ: « أَهْرِقْهُ » ٤.

[ب٢٠٤٦، د ٢١٦٧، ع ٢١٢١، ف ٢٢٦٠، م ٢١٢٥] تحفة ٤٤٣٦.

٢١٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ » ٥.

[ب٢٠٤٧، د ٢١٦٨، ع ٢١٢٢، ف ٢٢٦١، م ٢١٢٦] تحفة ١٢١٠٥، إتحاف ٤٠٣٧.

(١) المراد يتنفس أثناء شربه خارج الإناء، وهو أهنا وأمرأ، كما ورد في رواية ابن أبي شيبة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٣١) ومسلم حديث (٢٠٢٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣١٧)).

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن الزهي" وهو خطأ.

(٤) فيه أبو المثني الجهني، مقبول، ونقل توثيقه عن ابن معين كما في رواية ابن منصور، وأخرجه الترمذي حديث (١٨٨٧) وقال: حسن صحيح.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٣) ومسلم حديث (٢٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥١)).

٦٨٩- باب في الذي يكرع في النهْر

٢١٤٧- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ\*، وَجَدُولٌ يَجْرِي "، فَقَالَ: « إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّنِّ وَإِلَّا كَرَعْنَا »١.

[٢٠٤٨، د ٢١٦٩، ع ٢١٢٣، ف ٢٢٦٢، م ٢١٢٧] تحفة ٢٢٥٠، إتحاف ٢٦٧١.

٦٩٠- باب في الشُّرْبِ قَائِمًا

٢١٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ ابْنَةِ أَنْسِ، عَنْ\* أَنْسِ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ فَمٍ قَرِيبَةٍ قَائِمًا "٢.

[٢٠٤٩، د ٢١٧٠، ع ٢١٢٤، ف ٢٢٦٣، م ٢١٢٨].

٢١٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَزْرِيِّ: يَزِيدُ بْنُ عَطَّارِدَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامًا، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسَعَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "٣.

[٢٠٥٠، د ٢١٧١، ع ٢١٢٥، ف ٢٢٦٤، م ٢١٢٩] تحفة ٨٥٧٥، إتحاف ١١٥٤٧.

٢١٥٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ٤.

[٢٠٥٠، د ٢١٧٢، ع ٢١٢٦، ف ٢٢٦٥، م ٢١٣٠] تحفة ٧٨٢١، إتحاف ١٠٨٣٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦١٣)، وطرفه: (٥٦٢١).

\* ك٢١٨/ب.

(٢) فيه شريك، والبراء بن زيد، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٢٨٧١) صحيح.

(٣) فيه يزيد بن عطاردي أبو البزري، وثقه ابن حبان (التقاة ٥٤٧/٥) الترمذي من طريق أخرى عن ابن عمر، حديث (١٨٨٠) وقال: صحيح غريب، وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: (المصنف لابن أبي شيبة حديث ٤١٧٠) وانظر السابق.

## ٦٩١ - باب مَنْ كَرِهَ الشَّرْبَ قَائِمًا

٢١٥١ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا ". قَالَ: " وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَكْلِ، فَقَالَ: ذَلِكَ أُخْبِتُ ١".

[ب ٢٠٥١، د ٢١٧٣، ع ٢١٢٧، ف ٢٢٦٦، م ٢١٣١] تحفة ١٤٢٠، إتحاف ١٦٠٨.

٢١٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الطَّحَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَاهُ يَشْرَبُ قَائِمًا: « قِيْ » قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: « أُتِحِبُّ أَنْ تَشْرَبَ مَعَ الْهَرِّ؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَقَدْ شَرِبَ مَعَكَ شَرًّا مِنْهُ الشَّيْطَانُ ٢».

[ب ٢٠٥٢، د ٢١٧٤، ع ٢١٢٨، ف ٢٢٦٧، م ٢١٣٢].

## ٦٩٢ - باب الشَّرْبِ فِي الْمَقْضِضِ

٢١٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ ٣».

[ب ٢٠٥٣، د ٢١٧٥، ع ٢١٢٩، ف ٢٢٦٨، م ٢١٣٣] تحفة ١٨١٨٢.

٢١٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ حَدِيقَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ، فَقُلْنَا: اسْكُتُوا فَإِنَّا إِن سَأَلْنَا لَمْ يُحَدِّثْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُمْ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ لُبْسِ\* الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، وَقَالَ: \* « هُمَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ٤».

[ب ٢٠٥٤، د ٢١٧٦، ع ٢١٣٠، ف ٢٢٦٩، م ٢١٣٤] تحفة ٣٣٧٣، إتحاف ٤٢٥٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢٤).

(٢) فيه أبو زيد الطحان، جهله الذهبي، وفي الحديث غرابة، وأخرجه أحمد حديث (٨٠٠٣) ولا معارضة بسين جواز الشرب قائما والنهي عنه؛ فالفعل لبيان الجواز، والنهي محمول على الكراهة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٣٤) ومسلم حديث (٢٠٦٥) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٧).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٢٦) ومسلم حديث (٢٠٦٧) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٩).

## ٦٩٣- باب في تخمير الإناء

٢١٥٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ فَقَالَ: «الْأَخْمَرْتُهٖ ١ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا» ٢.

[ب٢٠٥٥، د٢١٧٧، ع٢١٣١، ف٢٢٧٠، م٢١٣٥] تحفة ١١٨٩٠، إتحاف ١٧٤٥٧.

٢١٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِكْفَاءِ السَّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ" ٣.

[ب٢٠٥٦، د٢١٧٨، ع٢١٣٢، ف٢٢٧١، م٢١٣٦] تحفة ١٢٦٣٩، إتحاف ١٨١٥٩.

## ٦٩٤- باب في النهي عن النفخ في الشراب

٢١٥٧- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ مَرْوَانَ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟" قَالَ: نَعَمْ ٤.

[ب٢٠٥٧، د٢١٧٩، ع٢١٣٣، ف٢٢٧٢، م٢١٣٧] تحفة ٤٤٣٦، إتحاف ٥٨٣٤.

٢١٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ" ٥.

[ب٢٠٥٨، د٢١٨٠، ع٢١٣٤، ف٢٢٧٣، م٢١٣٨] تحفة ٦١٤٩، إتحاف ٨٥٩٩.

(١) المراد التغطية، وعدم تركه مكشوفاً.

(٢) رجاله ثقات، وفي الأشربة أخرجه البخاري حديث (٥٦٠٥) ومسلم حديث (٢٠١٠) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠٩).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد، حديث (٨٧٨٦) وهو طرف من حديث جابر عند مسلم حديث (١٢).

(٤) فيه أبو المثنى الجهني، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٢٨) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٨٨٨) وقال:

حسن صحيح.

٦٩٥- باب في ساقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً

٢١٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » ١. [ب.٢٠٥٩، د.٢١٨١، ع.٢١٣٥، ف.٢٢٧٤، م.٢١٣٩] تحفة ١٢٠٨٦، إتحاف ٤٠٣٥.

ومن كتاب الرؤيا

٦٩٦- باب في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ٢

٢١٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلَ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ٣ فَقَالَ: « سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي » قَالَ: « هِيَ الرُّؤْيَا \* الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ » ٤.

[ب.٢٠٦٠، د.٢١٨٢، ع.٢١٣٦، ف.٢٢٧٥، م.٢١٤٠] تحفة ٥١٢٣، إتحاف ٦٧٦٥.

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث أبي قتادة عند مسلم حديث (٦٨١).

(٢) من الآية (٦٤) من سورة يونس.

\* ك٢١٩/ب.

(٣) من الآية (٦٤) من سورة يونس.

\* ت١٧٦/ب.

\* ك٢١٩/ب.

(٤) فيه أبو سلمة بن عبد الرحمن، يرى البعض أنه لم يسمع من عبادة، ويؤيده رواية الترمذي " نبئت " وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٧٥) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٣٨٩٨) ويشهد له حديث ابن عباس عند مسلم حديث (٤٧٩).

\* ت١٧٦/ب.

٦٩٧- باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

٢١٦١- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ» \* ١.  
[ب٢٠٦١، د ٢١٨٣، ع ٢١٣٧، ف ٢٢٧٦، م ٢١٤١] تحفة ٥٠٦٩، إتحاف ٦٧٦٦.

٦٩٨- باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات

٢١٦٢- (١) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ» \* ٢.  
[ب٢٠٦٢، د ٢١٨٤، ع ٢١٣٨، ف ٢٢٧٧، م ٢١٤٢] تحفة ١٨٣٤٨.

٦٩٩- باب في رؤية النبي ﷺ في المنام

٢١٦٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَّتْ لِي مِثْلِي» \* ٣.  
[ب٢٠٦٣، د ٢١٨٥، ع ٢١٣٩، ف ٢٢٧٨، م ٢١٤٣] تحفة ٩٥٠٩، إتحاف ١٣٠٨٩.  
٢١٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ» \* ٤.  
[ب٢٠٦٤، د ٢١٨٦، ع ٢١٤٠، ف ٢٢٧٩، م ٢١٤٤] تحفة ١٢١٣٦، إتحاف ٤٠٩٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٨٧) ومسلم حديث (٢٢٦٤) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٨).

(٢) فيه أبو يزيد، والد عبيد الله، تفرد بالرواية عنه ابنه، ووثقه العجلي، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٨٩٦) وصححه الألباني، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري، حديث (٦٥٨٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٧٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٠٠) وصححه الألباني، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة: البخاري حديث (٦٥٩٢) ومسلم حديث (٦٠٥٦) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٩٦) ومسلم حديث (٢٢٦٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

٧٠٠ - باب في من يرى رؤيا يكرهها

٢١٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه، فليبصق عن شماله ثلاث مرّات، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره» ١.

[ب] ٢٠٦٥، د ٢١٨٧، ع ٢١٤١، ف ٢٢٨٠، م ٢١٤٥ [تحفة ١٢١١٢، إتحاف ٤٠٥٣.

٢١٦٦ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: "إن كنت لأرى \* الرؤيا تمرضني، فذكرت ذلك لأبي قتادة قال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: "«الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فليحمد الله، ولا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى ما يكرهه، فليتفل عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من شرها، ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن تضره» ٢.

[ب] ٢٠٦٦، د ٢١٨٨، ع ٢١٤٢، ف ٢٢٨١، م ٢١٤٦ [تحفة ١٢١٣٥، إتحاف ٤٠٩٥.

٧٠١ - باب الرؤيا ثلاث ٣

٢١٦٧ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرؤيا ثلاث: فالرؤيا الحسنة بشرى من الله، والرؤيا تحزين من الشيطان، والرؤيا مما يحدث به الإنسان نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكرهه فلا يحدث به وليقم وليصل» ٤.

[ب] ٢٠٦٧، د ٢١٨٩، ع ٢١٤٣، ف ٢٢٨٢، م ٢١٤٧ [تحفة ١٤٤٤٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٩٢) ومسلم حديث (٢٢٦١) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٥٦).

\* ك/٢٢٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر السابق.

(٣) من هنا بدأ النقص في (ك) وفي (ت).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠١٧) ومسلم حديث (٢٢٦٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).



## ٧٠٢- باب أُصَدِّقُ النَّاسَ رُؤْيَا أُصَدِّقَهُمْ حَدِيثًا

٢١٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنُ تَكْذِبُ، وَأُصَدِّقَهُمْ رُؤْيَا أُصَدِّقَهُمْ حَدِيثًا » ١.

[ب، ٢٠٦٨، د، ٢١٩٠، ع، ٢١٤٤، ف، ٢٢٨٣، م، ٢١٤٨] تحفة ١٤٤٤.

## ٧٠٣- باب النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَتَحَلَّمَ الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا

٢١٦٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كَلَّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢.

[ب، ٢٠٦٩، د، ٢١٩١، ع، ٢١٤٥، ف، ٢٢٨٤، م، ٢١٤٩] تحفة ١٠١٧٢، إتحاف ١٤٤٦.

## ٧٠٤- باب أُصَدِّقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ

٢١٧٠- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دِرَاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أُصَدِّقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ » ٣.

[ب، ٢٠٧٠، د، ٢١٩٢، ع، ٢١٤٦، ف، ٢٢٨٥، م، ٢١٥٠] تحفة ٤٠٥٢، إتحاف ٥٢٩١.

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من سابقه.

(٢) فيه عبد الأعلى بن عامر، ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٨٢، ٢٢٨٣) وقال: هذا حديث حسن، ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري حديث (٧٠٤٢).

(٣) فيه دراج روايته عن أبي الهيثم متكلم فيها، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٤٣) ولم يعقب عليه، وضعفه الألباني.

٧٠٥- باب كَرَاهِيَةِ أَنْ يَغْبِرَ الرَّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

٢١٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا الرَّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ» ١.

[ب ٢٠٧١، د ٢١٩٣، ع ٢١٤٧، ف ٢٢٨٦، م ٢١٥١] تحفة ١٤٤٩٦.

٧٠٦- باب الرَّؤْيَا لَا تَفْعُ مَا لَمْ تُعْبِرْ

٢١٧٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُدُسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا هِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ» ٢.

[ب ٢٠٧٢، د ٢١٩٤، ع ٢١٤٨، ف ٢٢٨٧، م ٢١٥٢] تحفة ١١١٧٤، إتحاف ١٦٤٤٩.

٧٠٧- باب فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى فِي النَّوْمِ

٢١٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي، الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفِي فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ». وَتَلَا:

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٨١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٢٠) والترمذي حديث (٢٢٧٨، ٢٢٧٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩١٤) وهو حسن لغيره.

﴿ وَكَذَلِكَ نُزِّلَ إِلَيْنَا هَذِهِ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ١

[ب ٢٠٧٣، د ٢١٩٥، ع ٢١٤٩، ف ٢٢٨٨، م ٢١٥٣].

٢١٧٤- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قُطَيْبَةَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ

ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَنْ رَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٢.

[ب ٢٠٧٤، د ٢١٩٦، ع ٢١٥٠، ف ٢٢٨٩، م ٢١٥٤] إتحاف ١٣٥٠٥.

٧٠٨- باب في القمص والبئر واللبن والعسلو السمّن والقمر وغير ذلك في النوم

٢١٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا إبراهيم - هو ابن سعد - عن صالح بن كيسان،

عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره »

فقال من حوله: فماذا تأولت ذلك يا رسول الله؟ قال: « الدين » ٣.

[ب ٢٠٧٥، د ٢١٩٧، ع ٢١٥١، ف ٢٢٩٠، م ٢١٥٥] تحفة ٣٩٦١، إتحاف ٥١٢٦.

(١) من الآية (٧٥) من سورة الأنعام، وهذا الحديث مختلف في قوته وضعفه، وقد صحح بعض العلماء بعض رواياته، وفيه مبالغات، اعتمد عليها من يغلو في شخص رسول الله ﷺ غلوا قد يخرج عن حد البشرية التي وصفه الله بها في كتابه العزيز، وزعموا أنه يعلم كل شيء، مما كان وما يكون، وتجراً من وصفه ﷺ بأنه يعلم علم اللوح والقلم، وهذا اعتقاد باطل، ومصادم لنصوص الكتاب والسنة، لذلك قال البيهقي: وفي ثبوت هذا الحديث نظر (الأسماء والصفات ٣٠١) وقد خاض أناس في هذه الرواية هل كانت يقضة أو مناماً، ومن زعم أنها يقضة فقد غلط، لذلك قال ابن الجوزي: هذه أحاديث مختلفة، وأحسن طرقها يدل على أن ذلك كان في النوم، ورويا المنام وهم، والأوهام لا تكون حقائق (دفع شبه التشبيه) وكذلك الأسماء والصفات القاعدة فيها عند أهل السنة والجماعة قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الآية (١١) من سورة الشورى، فلا تأويل ولا تكيف ولا تشبيه.

(٢) فيه عبد الحميد الحمانى متكلم فيه، ويوسف بن ميمون المخزومي ضعيف، وانظر: القطوف (٢٢٠٨/٩٠٩).

(٣) فيه كاتب الليث، حديثه لا يقل عن الحسن، وأخرجه البخاري حديث (٢٣) ومسلم حديث (٢٣٩٠) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٤٥).

٢١٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: " كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَ فَيَقْصُونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَرَى شَيْئاً؟، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْسِرُونَ فَيُرْمَى بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ، فَأَخَذْتُ فَلَمَّا دَنَا إِلَيَّ الْبَيْتُ قَالَ رَجُلٌ: خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا اسْتَبَقْتُ هَمَّتْ بِي رُؤْيَايَ، وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا فَقَالَتْ: نَعَمْ مَا رَأَيْتَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ مَا رَأَيْتُ!؟ فَقُلْتُ لَهَا: سَلِي النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا فَسَأَلْتُهُ " فَقَالَ: « نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ » ١.

[ب] ٢٠٧٦، د ٢١٩٨، ع ٢١٥٢، ف ٢٢٩١، م ٢١٥٦ [تحفة ٧٥١٤، ١٥٨٠٥ إتحاف ١٠٧٩٤.

٢١٧٧- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبِحَ ".

قَالَ نَافِعٌ: " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ " ٢.

[ب] ٢٠٧٦، د ٢١٩٩، ع ٢١٥٣، ف ٢٢٩٢، م ٢١٥٧ [تحفة ٧٧٩٦، إتحاف ١٠٧٩٤.

٢١٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ آتَيْتُ بِقَدْحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ فِي ظَفْرِي - أَوْ قَالَ: فِي أَظْفَارِي - ثُمَّ نَأَوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ ».

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْلَتْهُ؟، قَالَ: « الْعِلْمُ » ٣.

[ب] ٢٠٧٧، د ٢٢٠٠، ع ٢١٥٤، ف ٢٢٩٣، م ٢١٥٨ [تحفة ٦٧٠٠، إتحاف ٩٤٢٥.

(١) فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف، ويقويه ما في الصحيحين البخاري حديث (١١٢٢، ٣٧٣٩) ومسلم حديث (٢٤٧٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١).

(٢) فيه موسى بن خالد ذكره ابن حبان في الثقات (١٦١/٩) وأنظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢) ومسلم حديث (٢٣٩١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١).

٢١٧٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اللَّبْنُ الْفَطْرَةُ، وَالسَّقِينَةُ نَجَاءٌ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ، وَالْحُضْرَةُ الْجَنَّةُ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ١.

[ب] ٢٠٧٨، د ٢٢٠١، ع ٢١٥٥، ف ٢٢٩٤، م ٢١٥٩.]

٢١٨٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانٌ — هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ — عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقْصُهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرْهَا لَهُ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْظِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَأَصِيلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَنْاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَمُسْتَكْتِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَأَخَذْتُ بِهِ فَعَلَوْتُ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصِلَ فَاتَّصَلَ."

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذِنْ لِي فَأَعْبُرْهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا» وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسَ لِلرُّؤْيَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظِّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ: حَلَاوَةُ الْعَسَلِ، وَلِسِينِ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَمُسْتَكْتِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ: فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ."

فَقَالَ ﷺ: «أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ» فَقَالَ: "فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ، وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟"، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ ٣.

[ب] ٢٠٧٩، د ٢٢٠٢، ع ٢١٥٦، ف ٢٢٩٥، م ٢١٦٠] تحفة ٥٨٣٨، إتحاف ٨٠٢٠.

٢١٨١ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا مِسْكِينُ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا — شَكَ أَبُو

١) محمد بن قيس روايته عن الصحابة مرسله، إلا أن يصح أنه الرجل الذي قدم على عمر بن عبد العزيز من الشام، أخرجه أبو يعلى بسنده عن رجل من أهل الشام قال: كنا جلوسا عند عمر بن عبد العزيز فجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ههنا رجل قد رأى النبي ﷺ قال: فقام عمر رحمه الله فقمنا معه، فقال: أنت رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فهل سمعت منه شيئا؟، أو رأيت يصنع شيئا؟، قال: إني رأيت عليه كيكبة من الناس، ورجل يسأله عن الرؤيا، فقال رسول الله ﷺ: "الرؤيا ستة... الحديث (معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ٢٥٩ — ٢٦٠) وانظر: القطوف (٢٢١٣/٩١١).

٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٠٠) ومسلم حديث (٢٢٦٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٢).

جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ يُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَسْطَافٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « ذَاكَ ابْنُ أُخِيكَ »  
يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ " ١.

[ب] ٢٠٨٠، د ٢٢٠٣، ع ٢١٥٧، ف ٢٢٩٦، م ٢١٦١ [إتحاف ٦٨٥٤.

٢١٨٢ - (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ: أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أَحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصَّبْرِ، وَالَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » ٢.

[ب] ٢٠٨١، د ٢٢٠٤، ع ٢١٥٨، ف ٢٢٩٧، م ٢١٦٢ [تحفة ٩٠٤٣، إتحاف ١٢٢٩٢.

٢١٨٣ - (٨) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: « رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا يَنْحَرُ، فَأَوْلَتْ أَنَّ الدَّرْعَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ  
الْبَقَرَ نَفْرٌ وَاللَّهُ خَيْرٌ، وَلَوْ أَقْمْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَإِن دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ » فَقَالُوا: " وَاللَّهِ مَا دَخَلَتْ  
عَلَيْنَا فِي جَاهِلِيَّةٍ، فَتَدَخَّلَ عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ ". قَالَ: « فَشَأْنُكُمْ إِذَا ».

وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: " رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ، فَجَاءُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكَ."  
فَقَالَ: « الْآنَ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ إِذَا لَيْسَ لَأُمَّتِهِ أَنْ يَضَعَهُ حَتَّى يُقَاتِلَ » ٣.

[ب] ٢٠٨٢، د ٢٢٠٥، ع ٢١٥٩، ف ٢٢٩٨، م ٢١٦٣ [تحفة ٢٦٩٨، إتحاف ٣٢٢٣.

٢١٨٤ - (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « أَكْرَهُ الْعُلَّ وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ  
ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » ٤.

[ب] ٢٠٨٣، د ٢٢٠٦، ع ٢١٦٠، ف ٢٢٩٩، م ٢١٦٤ [تحفة ١٤٥٨٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٢١٥/٩١٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٢٢) ومسلم حديث (٢٢٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٤٨٢٩).

(٤) رجاله ثقات، وهذا طرف من حديث البخاري حديث (٧٠١٧) ومسلم حديث (٢٢٦٣) ولم أفد عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

٢١٨٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفْلَةٌ، أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَسْكِنَتْ مَهْبِغَةً ٢، فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةَ، يَنْقُلُهَا اللَّهُ إِلَيَّ مَهْبِغَةً» ٣.

[ب ٢٠٨٤، د ٢٢٠٧، ع ٢١٦١، ف ٢٣٠٠، م ٢١٦٥] تحفة ٧٠٢٣، إتحاف ٩٦٩٠.

٢١٨٦ - (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَبِيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَكَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً أَدْتَنِي حِينَ مَضَعْتُهَا، ثُمَّ أُعْطَانِي كُتْلَةً أُخْرَى فَقُلْتُ إِنَّ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً أَدْتَنِي فَأَكَلْتُهَا».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: "نَامَتْ عَيْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا غَنَمًا مَرْتَيْنِ كَلْتَيْهِمَا، وَجَدْنَا رَجُلًا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ" ٤.

فَقُلْتُ لِمُجَالِدٍ: "مَا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ؟"، قَالَ: يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ."

[ب ٢٠٨٥، د ٢٢٠٨، ع ٢١٦٢، ف ٢٣٠١، م ٢١٦٦] إتحاف ٢٨٢٩.

٢١٨٧ - (١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا يُونُسُ - هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ - أَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: "كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ، فَكَانَتْ تَرَى رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا وَتَرَكَنِي حَامِلًا، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ سَارِيَةَ بَيْتِي انْكَسَرَتْ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعُورًا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ، يَرْجِعُ زَوْجُكَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا» فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ ذَلِكَ لَهَا، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا، وَتَلِدُ غُلَامًا، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرَّؤْيَا فَقُلْتُ لَهَا: عَمَّ

(١) ذات رائحة كريهة.

(٢) هي الجحفة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٣٨).

(٤) فيه مجالد بن سعيد ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٢٣).

تَسْأَلِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّةَ اللَّهِ؟، فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ أَرَاهَا فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا  
فَيَقُولُ: خَيْرًا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ.

فَقُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي مَا هِيَ، قَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ، فَوَاللَّهِ  
مَا تَرَكْتُهَا حَتَّى أَخْبَرْتَنِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكَ، وَتَلْدِينَ غُلَامًا فَاجِرًا،  
فَقَعَدْتَ تَبْكِي وَقَالَتْ: مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكَ رُؤْيَايَ؟، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ  
لَهَا: « مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ، وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَهْ يَا عَائِشَةُ،  
إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاغْبِرُوهَا عَلَى خَيْرٍ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَعْبُرُهَا صَاحِبُهَا » فَمَاتَ  
وَاللَّهِ زَوْجُهَا وَلَا أَرَاهَا إِلَّا وَكَلَّتْ غُلَامًا فَاجِرًا ١.

[ب ٢٠٨٦، د ٢٢٠٩، ع ٢١٦٣، ف ٢٣٠٢، م ٢١٦٧].

## ومن كتاب النكاح ٢

### ٧٠٩- باب الْحَثِّ عَلَى التَّرْوِيجِ

٢١٨٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ\*، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ٣، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا » ٤.

[ب ٢٠٨٧، د ٢٢١٠، ع ٢١٦٤، ف ٢٣٠٣، م ٢١٦٨] إتحاف ١٧٨٤٩.

### ٧١٠- باب مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيَتَزَوَّجْ

٢١٨٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الأعمش، عن عُمَارَةَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ  
اللَّهِ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَابٌ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

(١) فيه عن عنة ابن إسحاق، وقال الحافظ ابن حجر: وعند الدارمي بسند حسن، عن سليمان بن يسار... الخ  
(الفتح ٤٣٢/١٢) وانظر: القطوف (٢٢٢١/٩١٣).

(٢) نهاية النقص في (د).

\* ت ١٧٧/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "ابن أبي" وهو خطأ.

(٤) هذا مرسل، انفرد به الدارمي.

(٥) الطائفة والجماعة.



الْبَاءَةَ ١ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ» ٢.

[ب] ٢٠٨٨، د ٢٢١١، ع ٢١٦٥، ف ٢٣٠٤، م ٢١٦٩] تحفة ٩٣٨٥، إتحاف ١٢٨٧٥.  
٢١٩٠— (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَقِيَهُ عُثْمَانُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلْ لَكَ فِي جَارِيَةٍ بَكَرٍ تُذَكِّرُكَ؟، فَقَالَ: لَنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ» ٤.

[ب] ٢٠٨٩، د ٢٢١٢، ع ٢١٦٦، ف ٢٣٠٥، م ٢١٧٠] تحفة ٩٤١٧، ٩٨٣٢، إتحاف ١٢٩٧٦.

### ٧١١— بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبْتُلِ

٢١٩١— (١) ثنا أَبُو الِيمَانِ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرْتَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ\*، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: " لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبْتُلُ لَأَخْتَصَمْنَا" ٦.

[ب] ٢٠٩٠، د ٢٢١٣، ع ٢١٦٧، ف ٢٣٠٦، م ٢١٧١] تحفة ٣٨٥٦، إتحاف ٥١٠١.  
٢١٩٢— (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبْتُلِ" ٧.

[ب] ٢٠٩١، د ٢٢١٤، ع ٢١٦٨، ف ٢٣٠٧، م ٢١٧٢] تحفة ١٦١٠٠.

(١) النكاح وما يلزم له.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٠٥) ومسلم حديث (١٤٠٠) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٤).

(٣) في بعض النسخ الخطية "من كان يستطيع".

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٢٠/ب.

(٥) هو الانقطاع عن الشيء، والمراد هنا ترك النكاح ومعاشرة النساء.

(٦) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥٠٧٣) ومسلم حديث (١٤٠٢) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٦).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٣٢١٣) وقال الألباني: صحيح لغيره.

\* ت ١٧٧/ب.

٢١٩٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَامِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونِ الَّذِي كَانَ مِمَّنْ تَرَكَ النِّسَاءَ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا عُمَانُ، إِنِّي لَمْ أَوْمِرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرِغِبْتَ عَن سُنَّتِي؟ » قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكَحَ وَأَطْلَقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُمَانُ\*، إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ».

قَالَ سَعْدٌ: " فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُوَ أَقْرَأَ عُمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ نَحْتَصِي فَنَتَبَلَّ "١.

[ب٢٠٩٢، د ٢٢١٥، ع ٢١٦٩، ف ٢٣٠٨، م ٢١٧٣] تحفة ٣٨٥٦، إتحاف ٥١٠١.

#### ٧١٢- بَابُ تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ عَلَى أَرْبَعٍ

٢١٩٤- (١) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ: لِلدِّينِ، وَالْجَمَالِ، وَالْمَالِ، وَالْحَسَبِ ٢، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ ٣ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ » ٤.

[ب٢٠٩٣، د ٢٢١٦، ع ٢١٧٠، ف ٢٣٠٩، م ٢١٧٤] تحفة ١٤٣٠٥.

٢١٩٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِهَذَا الْحَدِيثِ ٥.

[ب٢٠٩٣، د ٢٢١٧، ع ٢١٧١، ف ٢٣١٠، م ٢١٧٥] إتحاف ٢٩٤٨.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٢) الجاه والفعال الحسنة.

(٣) لأنه لا يوجد أكرم وأعلا من الدين، فمن اتصف به حقا كمل.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٩٠) ومسلم حديث (١٤٦٦) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٨).

(٥) رجاله ثقات، وأنظر السابق.

\* ك ٢٢١/أ.

### ٧١٣- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِطْبَةِ

٢١٩٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِمَ ۱ بَيْنَكُمَا » ٢.

[ب ٢٠٩٤، د ٢٢١٨، ع ٢١٧٢، ف ٢٣١١، م ٢١٧٦] تحفة ١١٤٨٩، إتحاف ١٦٩٢٣.

### ٧١٤- باب إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ

٢١٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جِشْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ " ٣.

[ب ٢٠٩٥، د ٢٢١٩، ع ٢١٧٣، ف ٢٣١٢، م ٢١٧٧] تحفة ١٠٠١٤، إتحاف ١٤٠٢٨.

٢١٩٨- (٢) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَأَ لِإِنْسَانٍ قَالَ: « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » ٤.

[ب ٢٠٩٦، د ٢٢٢٠، ع ٢١٧٤، ف ٢٣١٣، م ٢١٧٨] تحفة ١٢٦٩٨، إتحاف ١٨١٩٦.

(١) المراد به التأليف والتوفيق، فيميل أحدهما للآخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٦٢) والترمذي حديث (١٠٨٧) وقال: حديث حسن، والنسائي حديث (٣٢٣٥) وابن ماجه حديث (١٨٦٥، ١٨٦٦) وصححه الأبايني عندهم.

(٣) قيل: الحسن لم يسمع من عقيل، وعند النظر في الأمر فإن السماع ممكن، وقد توبع الحسن على ذلك، وأخرجه النسائي حديث (٣٣٧١) وابن ماجه حديث (١٩٠٦) وصححه الأبايني، والمرفوع منه صحيح لغيره، وانظر التالي.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٠٩١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٣٠) وابن ماجه حديث (١٩٠٥) وصححه الأبايني.

٧١٥- باب النَّهْيِ عَنِ خُطْبَةِ الرَّجُلِ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ

٢١٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ " .١

[ب٢٠٩٧، د ٢٢٢١، ع ٢١٧٥، ف ٢٣١٤، م ٢١٧٩] تحفة ١٢٤٠٢، إتحاف ١٨١٩٧.

٢٢٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ \* أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ ٢ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذِنَ لَهُ » ٣.

[ب٢٠٩٨، د ٢٢٢٢، ع ٢١٧٦، ف ٢٣١٥، م ٢١٨٠] تحفة ٨٠٠٩، إتحاف ١٠٩٣٢.

٢٢٠١- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ وَكَتَبَهُ مِنْهَا كِتَابًا: " أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا الْبَيْتَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا تَبْتَغِي مِنْهُمْ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ وَعَلَيْكَ \* الْعِدَّةُ، وَانْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ أُمَّ شَرِيكِ، وَلَا تَفُوتِيْنَا بِنَفْسِكَ » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، إِنْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرِ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتِيْنَا بِنَفْسِكَ » فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ، فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟ » فَكَانَ أَهْلُهَا كَرَهُوا ذَلِكَ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَنْكُحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَحَتْ أُسَامَةَ " ٤.

(١) رجاله ثقات، وهو جملة من حديثه في الصحيحين: البخاري حديث (٢١٤٠) ومسلم حديث (١٤١٣) وانظر التالي.

\* ت ١٧٨/أ.

(٢) ويجوز (لا يبيع) فنكون ناهية، وهو أبلغ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٣٩) ومسلم حديث (١٤١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجلن فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٢).

\* ك ٢٢١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٨٠).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: " يَا فَاطِمَةُ اتَّقِي اللَّهَ، فَقَدْ عَلِمْتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا " ١.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ ٢ وَالْفَاحِشَةُ أَنْ تَبْذُورَ ٣ عَلَى أَهْلِهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا " ٤.  
[ب] ٢٠٩٩، د ٢٢٢٣، ع ٢١٧٧، ف ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، م ٢١٨١] تحفة ١٨٠٣٨.

### ٧١٦- بَابُ الْحَالِ الَّتِي تَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا

٢٢٠٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا دَاوُدُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ - ثنا عَامِرٌ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أُخِيهَا، أَوْ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتَيْهَا، أَوْ الْخَالَةَ عَلَى ابْنَةِ أُخْتَيْهَا، وَلَا تُتَكَّحَ الصَّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغْرَى " ٥.

[ب] ٢١٠٠، د ٢٢٢٤، ع ٢١٧٨، ف ٢٣١٩، م ٢١٨٢] تحفة ١٣٥٣٩.

٢٢٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ \* بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا " ٦.

[ب] ٢١٠١، د ٢٢٢٥، ع ٢١٧٩، ف ٢٣٢٠، م ٢١٨٣] تحفة ١٣٨١٢.

(١) لأنها كتبت السبب في نظره ، وبيانه في رواية عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها، فدفعت إلى سعيد بن المسيب، فسألته عن المبتوتة، تعنت في بيت زوجها، فقلت: فأين حديث فاطمة بنت قيس؟ فقال: هاه! - ووصف أنه تعيظ - فتنت فاطمة الناس، كانت بلسانها ذراية، فاستطالت على أحمائها، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعنت في بيت ابن أم مكتوم، فتبين أن النبي ﷺ إنما أذن لها في الانتقال لعله، ولم يرد نفي السكنى أصلا، ألم تر لم يقل لها: اعتدي حيث شئت، ولكنه حصنها حيث رضي، إذ كان زوجها غائبا ولم يكن له وكيل، كي يحصنها ( السنن الكبير للبيهقي ٤٣٣/٧).

(٢) الآية (١) من سورة الطلاق.

(٣) من البذاءة، وفي قول ابن المسيب تفسيره.

(٤) موصول بالسنن السابق، وانظر: القطف (٩١٤/-).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٤٩) ومسلم حديث (١٤٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٠).

\* ت ١٧٨/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٠) وانظر السابق.

\* ك ٢٢٢/أ.

## ٧١٧- باب في النهي عن الشغار

٢٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا \* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ " ١ .  
قَالَ مَالِكٌ: " وَالشَّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ " .  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَرَى بَيْنَهُمَا نِكَاحًا؟، قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي .  
[ب] ٢١٠٢، د ٢٢٢٦، ع ٢١٨٠، ف ٢٣٢١، م ٢١٨٤ [تحفة ٨٣٢٣، إتحاف ١١١٩٩].

## ٧١٨- باب في نكاح الصالحين والصالحات

٢٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَنْكَحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ » ٢ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ، فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدَ فَحَسَنٍ فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدَ فَحَسَنٍ، فَهُوَ حَسَنٌ .  
[ب] ٢١٠٣، د ٢٢٢٧، ع ٢١٨١، ف ٢٣٢٢، م ٢١٨٥].

## ٧١٩- باب النهي عن النكاح بغير ولي

٢٢٠٥- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ٣، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ » ٤ .  
[ب] ٢١٠٤، د ٢٢٢٨، ع ٢١٨٢، ف ٢٣٢٣، م ٢١٨٦ [تحفة ٩١١٥، إتحاف ١٢٢٩٥].  
٢٢٠٦- (٢) ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ » ٥ .  
[ب] ٢١٠٥، د ٢٢٢٩، ع ٢١٨٣، ف ٢٣٢٤، م ٢١٨٧ [تحفة ٩١١٥، إتحاف ١٢٢٩٥].

(١) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه حديث (٢٤) والبخاري حديث (٥١١٢) ومسلم حديث (١٤١٥) وأنظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٣).

(٢) فيه عمر بن كيسان، ووهب بن أبي مغِيث، ذكر كل منهما ابن حبان (النفقات ١٨٢/٧، ٤٨٩/٥) وقد تحرف اسم الأخير إلى "متعب".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٨٥) والترمذي حديث (١١٠١) وصححه الألباني.

(٤) اختلف لية أبي إسحاق في وصله وإرساله، والصحيح وصله، كما عند الترمذي.

(٥) فيه شريك بن عبد الله، وأنظر السابق.

٢٢٠٧- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَيْمًا امْرَأَةٌ نَكَحَتْ بَغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا ». »

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ مَرَّةً: « فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْأَسْلُطَانُ وَوَلِيُّ مَنْ لَا وَوَلِيَّ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » ١.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أُمَّلَاهُ عَلَيَّ سَنَةً سِتًّا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

[ب] ٢١٠٦، د ٢٢٣٠، ع ٢١٨٤، ف ٢٣٢٥، م ٢١٨٨ [تحفة ١٦٤٦٢.

### ٧٢٠- بَابُ فِي الْيَتِيمَةِ تَزْوُجٍ

٢٢٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى\*، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذْنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهُ » ٢.

[ب] ٢١٠٧، د ٢٢٣١، ع ٢١٨٥، ف ٢٣٢٦، م ٢١٨٩ [إتحاف ١٢٢٩٦.

(١) سنده حسن، سليمان بن موسى الأشدق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٨٣) والترمذي حديث (١١٠٢) وقال: حديث حسن، وابن ماجه حديث (١٨٧٩) وهذا الحديث اختلفت فيه آراء النقاد، حول القبول والرد، فقبله الجمهور منهم، وجعلوه عمدة في الباب، يقول ابن حبان: هذا خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه منقطع، أو لا أصل له، بحكاية حكاها ابن عليه، عن ابن جريج، وليس هذا مما يهي الخبر بمثله، وذلك أن الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث ثم ينساه، وإذا سئل عنه لم يعرفه، فليس نسيانه بدال على بطلان أصل الخبر، والمصطفى ﷺ خير البشر صلى فسها، ف قيل له: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيته؟ فقال: كل ذلك لم يكن، فلما جاز على من اصطفاه الله لرسالته، وعصمه من بين خلقه، النسيان في أعم الأمور للمسلمين: الذي هو الصلاة، حتى نسي فلما استثبتوه أنكروا ذلك، كان من بعد المصطفى ﷺ من أمته الذين لم يكونوا معصومين، جواز النسيان عليهم أجوز، ولا يجوز مع وجوده أن يكون فيه دليل على بطلان الشيء، الذي صح عنهم قبل نسيانهم ذلك. (١٥١/١٧).

\* ك ٢٢٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٥٣٤).

\* ت ١٧٩/أ.

٧٢١- باب اسْتِنْمَارِ الْبِكْرِ وَالنَّبِيِّ\*

٢٢٠٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُنْكِحِ النَّبِيَّ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكِحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » ١.

[ب] ٢١٠٨، د ٢٢٣٢، ع ٢١٨٦، ف ٢٣٢٧، م ٢١٩٠] تحفة ١٥٣٨٤.

٢٢١٠- (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: " أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِهَذَا الْحَدِيثِ " ٢.

[ب] ٢١٠٨، د ٢٢٣٣، ع ٢١٨٧، ف ٢٣٢٨، م ٢١٩١] تحفة ١٥٣٨٤.

٢٢١١- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » ٣.

[ب] ٢١٠٩، د ٢٢٢٤، ع ٢١٨٨، ف ٢٣٢٩، م ٢١٩٢] تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

٢٢١٢- (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، أَوْلُ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » ٤.

[ب] ٢١١٠، د ٢٢٣٥، ع ٢١٨٩، ف ٢٣٣٠، م ٢١٩٣] تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

٢٢١٣- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْأَيْمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصِمَّتْهَا إِقْرَارُهَا » ٥.

[ب] ٢١١١، د ٢٢٣٦، ع ٢١٩٠، ف ٢٣٣١، م ٢١٩٤] تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٧٠) ومسلم حديث (١٤١٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه مسلم حديث (١٤٢١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، ليس بالقوي، ويقوى بما تقدم، وأخرجه أحمد حديث (٢٤٨١).



٧٢٢- باب الثَّيْبِ يَزُوجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٢٢١٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ، وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَاهُ: " أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ بِنْتًا لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَرَدَّ عَنْهَا \* نِكَاحَ أَبِيهَا، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، فَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا " ١.

[ب] ٢١١٢، د ٢٢٣٧، ع ٢١٩١، ف ٢٣٣٢، م ٢١٩٥ [تحفة ١٥٨٢٤، إتحاف ١٦٤٩٥].

٢٢١٥- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعِ ابْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ: " أَنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ تَيْسَبُّ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا " ٢.

[ب] ٢١١٣، د ٢٢٣٨، ع ٢١٩٢، ف ٢٣٣٣، م ٢١٩٦ [تحفة ١٥٨٢٤، إتحاف ١٦٤٩٥].

٧٢٣- باب الْمَرْأَةِ يَزُوجُهَا الْوَلِيَّانِ

٢٢١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَوْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* قَالَ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ لَهَا فَهِيَ لِأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » ٣.

[ب] ٢١١٤، د ٢٢٣٩، ع ٢١٩٣، ف ٢٣٣٤، م ٢١٩٧ [تحفة ٤٥٨٢، ٩٩١٨، إتحاف ٦٠٨٥].

٢٢١٧- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِنَحْوِهِ ٤.

[ب] ٢١١٤، د ٢٢٤٠، ع ٢١٩٤، ف ٢٣٣٥، م ٢١٩٨ [تحفة ٤٥٨٢، إتحاف ٦٠٨٥].

\* ك ٢٢٣/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٣٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٥) وأحمد حديث (٢٦٨٢٩) وأنظر السابق.

\* ت ١٧٩/ب.

(٣) فيه عدم سماع الحسن من عقبة، ومن سمرة؛ أثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي، وأخرجه والترمذي حديث (١١١٠) وقال: حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم، ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافًا، والنسائي حديث (٤٦٨٢) وابن ماجه حديث (٢١٩٠) في البيع دون النكاح، وضعفه الألباني عندهما، وصححه الحاكم، حديث (٢٢٥٤) وقال الذهبي: على شرط البخاري.

(٤) أنظر السابق.

٧٢٤ - باب النهي عن متعة النساء

٢٢١٨ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَيْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: « اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ » وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا: التَّرْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « افْعَلُوا » فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ، وَمَعِيَ بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجُودٌ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَأَعَجَبَهَا شَبَابِي وَأَعَجَبَهَا بُرْدُهُ فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِتْ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ "، فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنِتُ لَكُمْ فِي الْاسْتِمْتَاعِ \* مِنَ النِّسَاءِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » ١.

[ب] ٢١١٥، د ٢٢٤١، ع ٢١٩٥، ف ٢٣٣٦، م ٢١٩٩ [تحفة ٣٨٠٩، إتحاف ٤٩٥٨].

٢٢١٩ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَيْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ عَامَ الْفَتْحِ ٢".

[ب] ٢١١٦، د ٢٢٤٢، ع ٢١٩٦، ف ٢٣٣٧، م ٢٢٠٠ [تحفة ٣٨٠٩، إتحاف ٤٩٥٨].

٢٢٢٠ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ: مُتَعَةِ النِّسَاءِ، وَعَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَامَ خَيْبَرَ " ٣.

[ب] ٢١١٧، د ٢٢٤٣، ع ٢١٩٧، ف ٢٣٣٨، م ٢٢٠١ [تحفة ١٠٢٦٣، إتحاف ١٤٧٢١].

٧٢٥ - باب في نكاح المحرم

٢٢٢١ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمُحْرَمُ لَا يَنْكَحُ وَلَا يَنْكَحُ » \* ٤.

[ب] ٢١١٨، د ٢٢٤٤، ع ٢١٩٨، ف ٢٣٣٩، م ٢٢٠٢ [تحفة ٩٧٧٦، إتحاف ١٣٦٢٦].

\* ك ٢٢٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٠٦).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم.

\* ت ١٨٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٠٩) تقدم.

٧٢٦- باب كَمَ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ

٢٢٢٢- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ، كَمْ كَانَ صَدَاقُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقَهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشَأُ ".  
 وَقَالَتْ: " أَتَدْرِي مَا النَّشَأُ؟، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَةٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ"١.

[ب٢١١٩، د ٢٢٤٥، ع ٢١٩٩، ف ٢٣٤٠، م ٢٢٠٣] تحفة ١٧٧٣٩.

٢٢٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هُشَيْمٌ ٢، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السَّلْمِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَخْطُبُ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تَغَالُوا فِي صَدَاقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً\* مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَةً، أَلَا وَإِنْ أَحَدَكُمْ لِيُعَالِيَ بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَبْقَى لَهَا فِي نَفْسِهِ عِدَاوَةٌ حَتَّى يَقُولَ: كَلِفْتُ لَكَ عَلَقَ الْقُرْبَةِ - أَوْ عَرَقَ الْقُرْبَةِ - "٥.

[ب٢١٢٠، د ٢٢٤٦، ع ٢٢٠٠، ف ٢٣٤١، م ٢٢٠٤] تحفة ١٠٦٥٥، إتحاف ١٥٨٥٨.

٧٢٧- باب مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا

٢٢٢٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا لِي فِي

(١) فيه نعيم بن حماد فيه كلام، وقد توبع، وأخرجه مسلم حديث (١٤٢٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية " هيثم " وهو تحريف.

\* ك٢٢٤/أ.

(٣) الحبل الذي تعلق فيه القربة.

(٤) شك من الراوي، ومعناه: تكلفت لك حتى تعبت وعرفت من التعب عرقا كعرق القربة، يعني سيلان ماءها، ورواية علق القربة هي الأصوب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢١١٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٠٦) والنسائي حديث (٣٣٤٩) وابن ماجه حديث (١٨٨٧) وصححه الألباني عندهما.

النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ « فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: « أُعْطِيهَا ثَوْبًا ». قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: « أُعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ » فَأَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ: « مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ » قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: « فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » ١.

[ب] ٢١٢١، د ٢٢٤٧، ع ٢٢٠١، ف ٢٣٤٢، م ٢٢٠٥ [تحفة ٤٦٧٠، إتحاف ٦٢١٥].

### ٧٢٨- باب في خطبة النكاح

٢٢٢٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: تَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ\*، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » ثُمَّ يقرأ ثَلَاثَ آيَاتٍ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ٢ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ٣، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ٤ ثُمَّ يَنْكَلُمُ بِحَاجَتِهِ ٥.

[ب] ٢١٢٢، د ٢٢٤٨، ع ٢٢٠٢، ف ٢٣٤٣، ن ٢٢٠٦، م ٢٢٠٦ [تحفة ٩٦١٨، إتحاف ١٣٣٤٦].

(١) رجاه ثقافات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٨٧) ومسلم حديث (١٤٢٥) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٨).

\* ت ١٨٠/ب.

(٢) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٣) الآية (١) من سورة النساء.

(٤) الآيتان (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب.

(٥) فيه عدم سماع أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، وأخرجه الترمذي حديث (١١٠٥) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢١١٨) والنسائي حديث (١٤٠٤) وابن ماجه حديث (١٨٩٢) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٢٢٤/ب.

## ٧٢٩- باب الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

٢٢٢٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ قَالَ: « إِنَّ أَحَقَّ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحَلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » ٢.

[ب٢١٢٣، د ٢٢٤٩، ع ٢٢٠٣، ف ٢٣٤٤، م ٢٢٠٧] تحفة ٩٩٥٣، إتحاف ١٣٨٩٨.

## ٧٣٠- باب في الوليمة

٢٢٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [ ٣ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صَفْرَةَ، فَقَالَ: « مَا هَذِهِ الصَّفْرَةُ؟ » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » ٤.

[ب٢١٢٤، د ٢٢٥٠، ع ٢٢٠٤، ف ٢٣٤٥، م ٢٢٠٨] تحفة ٢٨٨، إتحاف ٤٤٤.

## ٧٣١- باب ما جاء في إجابة الوليمة

٢٢٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وِليمةٍ فَلْيُجِبْ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " يَنْبَغِي أَنْ يُجِيبَ، وَلَيْسَ الْأَكْلُ عَلَيْهِ بِوَأَجِبٍ ".

[ب٢١٢٥، د ٢٢٥١، ع ٢٢٠٥، ف ٢٣٤٦، م ٢٢٠٩] تحفة ٧٨٨٤، إتحاف ١٠٩٣٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٢١) ومسلم حديث (١٤١٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٤).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٨٦) ومسلم حديث (١٤٢٧) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٠٢).

(٥) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥١٧٣) ومسلم حديث (١٤٢٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٠٦).

### ٧٣٢- باب في العدل بين النساء

٢٢٢٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةُ مَائِلٍ » ١.

[ب] ٢١٢٦، د ٢٢٥٢، ع ٢٢٠٦، ف ٢٣٤٧، م ٢٢١٠، تحفة ١٢٢١٣، إتحاف ١٧٩٠٤.

### ٧٣٣- باب في القسمة بين النساء

٢٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: « اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمُنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » ٢.

[ب] ٢١٢٧، د ٢٢٥٣، ع ٢٢٠٧، ف ٢٣٤٨، م ٢٢١١، تحفة ١٦٢٩٠.

### ٧٣٤- باب الرجل يكون عنده النسوة\*

٢٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ " ٣.

[ب] ٢١٢٨، د ٢٢٥٤، ع ٢٢٠٨، ف ٢٣٤٩، م ٢٢١٢، تحفة ١٦٧٠٣.

١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤١) وأبو داود حديث (٢١٣٣) والنسائي حديث (٣٩٤٢) وابن ماجه حديث (١٩٦٩) وصححه الألباني عندهم.

٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٠) وقال: هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة، ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب، عن أبي قلابَةَ مرسلًا، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة، وأبو داود حديث (٢١٣٤) وأخرجه النسائي حديث (٣٩٤٣) وضعفه الألباني عندهما.

\* ت ١٨١/أ.

\* ك ٢٢٥/أ.

٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٥٩٣) ومسلم حديث (٢٧٧٠) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٣)).

### ٧٣٥- باب الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بها

٢٢٣١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِلْبَكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَيْبِ ثَلَاثٌ » ١.

[ب] ٢١٢٩، د ٢٢٥٥، ع ٢٢٠٩، ف ٢٣٥٠، م ٢٢١٣ [تحفة ٩٤٤، إتحاف ١٢٦٠.

٢٢٣٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: « إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِنِسَائِي نِسَائِي » ٢.

[ب] ٢١٣٠، د ٢٢٥٦، ع ٢٢١٠، ف ٢٣٥١، م ٢٢١٤ [تحفة ١٨٢٢٩.

### ٧٣٦- باب بناء الرجل بأهله في شوال

٢٢٣٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَمِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟، قَالَ: وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى النِّسَاءِ فِي شَوَّالٍ ٣.

[ب] ٢١٣١، د ٢٢٥٧، ع ٢٢١١، ف ٢٣٥٢، م ٢٢١٥ [تحفة ١٦٣٥٥.

### ٧٣٧- باب القول عند الجماع

٢٢٣٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ » ٤.

[ب] ٢١٣٢، د ٢٢٥٨، ع ٢٢١٢، ف ٢٣٥٣، م ٢٢١٦ [تحفة ٦٣٦٥، إتحاف ٨٧٥٧.

(١) فيه عنعة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٥٢١٣) ومسلم حديث (١٤٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٦٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٢٣)، (١٩٩٠).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤١) ومسلم حديث (١٤٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٠).

٧٣٨- باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن

٢٢٣٥- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ \* بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي \* أَعْجَازِهِنَّ» ١.

[ب٢١٣٣، د ٢٢٥٩، ع ٢٢١٣، ف ٢٣٥٤، م ٢٢١٧] تحفة ٣٥٣٠ إتحاف ٤٤٩٦.

٢٢٣٦- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ) ٢.

[ب٢١٣٤، د ٢٢٦٠، ع ٢٢١٤، ف ٢٣٥٥، م ٢٢١٨] تحفة ٣٠٣٠ إتحاف ٣٦٩٠.

٧٣٩- باب الرجل يرى المرأة فيخاف على نفسه

٢٢٣٧- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَامٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَآتَى سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طَبِيبًا، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ فَأَخْلَبَتْهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا» ٣.

[ب٢١٣٥، د ٢٢٦١، ع ٢٢١٥، ف ٢٣٥٦، م ٢٢١٩] إتحاف ١٢٧٦٤.

\* ك٢٢٥/ب.

\* ت١٨١/ب.

(١) سنده جيد وانظر ما تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وهو منفق عليه، تقدم.

(٣) راجع القطوف فيه عبد الله بن حلام، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧/٥) أخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ٣٢١/٤) والبيهقي (شعب الإيمان حديث (٤٥٣٥، ٥٤٣٦)) ويشهد له حديث جابر، أخرجه مسلم برقم (١٤٠٣).



٧٤٠- باب في تزويج الأبقار

٢٢٣٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ، قَالَ: فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: « مَا أَعْجَلَكَ يَا جَابِرُ؟ » قَالَ: إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعُرْسٍ، قَالَ: « أَفَبِكْرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ ثَيِّبًا؟ » قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: « فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ » قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: « إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ » ١ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا نَدْخُلُ، قَالَ: « أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا » أَيَّ عِشَاءٍ: « لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » ٢.

[ب-٢١٣٦، د-٢٢٦٢، ع-٢٢١٦، ف-٢٣٥٧، م-٢٢٢٠] تحفة ٢٣٤٢ [تحاف ٢٨٢٢].

٧٤١- باب في الغيلة

٢٢٣٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ \* بِنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقَلِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جِدَامَةَ ٣ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ » ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الْغِيلَةُ أَنْ يُجَامِعَهَا وَهِيَ تَرْضَعُ ".

[ب-٢١٣٧، د-٢٢٦٣، ع-٢٢١٧، ف-٢٣٥٨، م-٢٢٢١] تحفة ١٥٧٨٦.

(١) يطلق على العقل، والجماع وهو المراد هنا طلبا للولد.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٥٢، وطرفه: ٤٤٣) ومسلم حديث (٧١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٣١، ١٢٥٣).

\* ٢/٢٢٦.

(٣) وقيل: جدامة، بالبدال المهملة، وصححه مسلم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٤٢).

## ٧٤٢- باب النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

٢٢٤٠- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "١.

[٢٢٢٢ م، ٢٣٥٩ ف، ٢٢١٨ ع، ٢٢٦٤ د، ٢١٣٨ ب] تحفة ١٦٨٤٨.

٢٢٤١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذَبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ ». فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ ذُنِرْنَا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ. فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِمْ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَرْوَاجَهُمْ "، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَرْوَاجَهُمْ، لَيْسَ أَوْلَنُكَ بِخِيَارِكُمْ »٣.

[٢١٣٩ ب، ٢٢٦٥ د، ٢٢١٩ ع، ٢٣٦٠ ف، ٢٢٢٣ م] تحفة ١٧٤٦ إتحاف ٢٠٤٦.

٢٢٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا وَوَعَّظَهُمْ فِي النِّسَاءِ فَقَالَ: « مَا بِآلِ الرَّجُلِ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ »٤.

[٢١٤٠ ب، ٢٢٦٦ د، ٢٢٢٠ ع، ٢٣٦١ ف، ٢٢٢٤ م] تحفة ٥٢٩٤.

## ٧٤٣- باب مُدَارَاةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ

٢٢٤٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، فَإِنْ تَقَمَّهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارَهَا فَإِنَّ فِيهَا أَوْدًا أَوْ بَلْغَةً »٥.

[٢١٤١ ب، ٢٢٦٧ د، ٢٢٢١ ع، ٢٣٦٢ ف، ٢٢٢٥ م] تحفة ١١٩٩٠ إتحاف ١٧٦٣٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٣٢٨).

\* ت ١٨٢/أ.

(٢) أي: نشزن، وحصلت منهن جراحة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢١٤٦) وابن ماجه حديث (١٩٨٥) وصححه الألباني عندهما.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٤٩٤٢) ومسلم حديث (٢٨٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١٥)).

\* ك ٢٢٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٣٣٣١) ومسلم حديث (١٤٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٤)).

٢٢٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلَعِ الْأَعْوَجِ إِنْ تَقَمَّهَا تَكْسِرُهَا، وَإِنْ تَسْتَمْتَعُ تَسْتَمْتَعُ وَفِيهَا عَوَجٌ » ١.

[ب] ٢١٤٢، د ٢٢٦٨، ع ٢٢٢٢، ف ٢٣٦٣، م ٢٢٢٦ [تحفة ١٣٨٤١.

#### ٧٤٤- بَابٌ فِي الْعَزْلِ

٢٢٤٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: « أَوْتَفَعَلُونَ ذَلِكَ؟، فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةِ فَضَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا كَأَنْتَ » ٢.

[ب] ٢١٤٣، د ٢٢٦٩، ع ٢٢٢٣، ف ٢٣٦٤، م ٢٢٢٧ [تحفة ٤١٤١ إتحاف ٥٤٤٢.

٢٢٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ، يَرُدُّ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ أَفْعِزْلَ عَنْهَا؟، وَتَكُونَ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعِزْلَ عَنْهَا؟، " قَالَ: « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدْرُ » ٣.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ \* لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا ".

[ب] ٢١٤٤، د ٢٢٧٠، ع ٢٢٢٤، ف ٢٣٦٥، م ٢٢٢٨ [تحفة ٤١١٣ إتحاف ٥٤٠١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٨٤)، وطرفه: (٣٣٣١) ومسلم حديث (١٤٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٣).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٠) ومسلم حديث (١٤٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩١٤).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٨٢/ب.

٧٤٥- باب في الغيرة

٢٢٤٧- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ لِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ» ١.

[٢٢٢٩ م، ٢٣٦٦ ف، ٢٢٢٥ ع، ٢٢٧١ د، ٢٢٧١ ع، ٢٢٢٥ ف، ٢٣٦٦ م، ٢٢٢٩ م] تحفة ٩٢٥٦ إتحاف ١٢٦٨١.

٢٢٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ،

وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ: الْغَيْرَةُ فِي الرَّبِيبَةِ، وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ\*: «لِغَيْرَةٍ فِي غَيْرِ رَيْبَةٍ» ٢.

[٢٢٧٢ د، ٢٢٧٢ ع، ٢٢٢٦ ف، ٢٣٦٧ م، ٢٢٣٠ م] تحفة ٣١٧٤ إتحاف ٣٨٨٠.

٢٢٤٩- (٣) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ قَالَ: "بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ

مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهَا بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفَّحٍ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟، أَنَا

أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَلَا شَخْصَ

أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاذِرِ، وَلِذَلِكَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ» ٣.

[٢٢٧٣ د، ٢٢٧٣ ع، ٢٢٢٧ ف، ٢٣٦٨ م، ٢٢٣١ م] تحفة ١١٥٣٨ إتحاف ١٦٩٨٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٢٠) ومسلم حديث (٢٧٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٥٥).

\* ك/٢٢٧/أ.

(٢) فيه عبد الرحمن بن جابر بن عتيك، جهله الذهبي، وابن حجر، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٥٩) والنسائي حديث (٢٥٥٨) وحسنه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (١٩٩٦) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٤١٦) ومسلم حديث (١٤٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٦).

٧٤٦- باب في حق الزوج على المرأة

٢٢٥٠- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا، لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ » ١.

[ب] ٢١٤٨، د ٢٢٧٤، ع ٢٢٢٨، ف ٢٣٦٩، م ٢٢٣٢] تحفة ١٢٨٩٧ إتحاف ١٨٣٧٤.

٧٤٧- باب في اللعان

٢٢٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: " أَنْ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلُّهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا ». قَالَ سَهْلٌ: " فَتَلَّعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَّعْنَاهُمَا قَالَ: كَذَبْتُ\* عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ". قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: " فَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدَ سَنَةِ الْمُتَلَّعَيْنِ \* ٢.

[ب] ٢١٤٩، د ٢٢٧٥، ع ٢٢٢٩، ف ٢٣٧٠، م ٢٢٣٣] تحفة ٤٨٠٥ إتحاف ٦٢٧٤.

٢٢٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: " أَنْ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ٣. [ب] ٢١٤٩، د ٢٢٧٦، ع ٢٢٣٠، ف ٢٣٧١، م ٢٢٣٤] تحفة ٤٨٠٥ إتحاف ٦٢٧٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٣٧) ومسلم حديث (١٤٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٢).

\* ت ١٨٣/أ.

\* ك ٢٢٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٥٩) ومسلم حديث (١٤٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٥٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٢٢٥٣ — (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " سَأَلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟، فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، قَالَ: فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتِي فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ مُفْتَرَشٌ بِرَدْعَةٍ رَحْلِهِ، مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً — أَوْ قَالَ: نُمْرُقَةً، شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ — حَشَوْهَا لَيْفٌ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِنَانِ أَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا؟، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟، إِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ تَكَلَّمَ فَمِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَلَاءَ الْآيَاتِ: الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ ١ حَتَّى خَتَمَ هُوَلَاءَ الْآيَاتِ قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ، وَذَكَرَهُ بِاللَّهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَشَهِدَ \* أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ وَالْحَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ٢ ثُمَّ أَتَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ \* إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿ وَالْحَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ٣ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا " ٤.

[ب] ٢١٥٠، د ٢٢٧٧، ع ٢٢٣١، ف ٢٣٧٢، م ٢٢٣٥ [تحفة ٧٠٥٨ إتحاف ٩٧٣٣.

٢٢٥٤ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: " فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأَمِّهِ " ٥.

[ب] ٢١٥١، د ٢٢٧٨، ع ٢٢٣٢، ف ٢٣٧٣، م ٢٢٣٦ [تحفة ٨٣٢٢ إتحاف ١١١٧٥.

(١) الآيات من (٦ — ٩) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

(٢) الآية (٧) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

(٣) الآية (٧) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

\* ت ١٨٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٩٣) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣١٥) ومسلم حديث (١٤٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٤).

٧٤٨- باب في العبد يتزوج بغير إذن سيده

٢٢٥٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » ١.

[ب٢١٥٢، د ٢٢٧٩، ع ٢٢٣٣، ف ٢٣٧٤، م ٢٢٣٧] تحفة ٢٣٦٦ إتحاف ٢٨٦٢.

٢٢٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ فَهُوَ زَانٍ » ٢.

[ب٢١٥٣، د ٢٢٨٠، ع ٢٢٣٤، ف ٢٣٧٥، م ٢٢٣٨] تحفة ٨٥٠٨ إتحاف ١١٣٩٣.

٧٤٩- باب الولد للفراش

٢٢٥٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » ٣.

[ب٢١٥٤، د ٢٢٨١، ع ٢٢٣٥، ف ٢٣٧٦، م ٢٢٣٩] تحفة ١٣١٣٤ إتحاف ١٨٦٣٩.

٢٢٥٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » ٤.

[ب٢١٥٥، د ٢٢٨٢، ع ٢٢٣٦، ف ٢٣٧٧، م ٢٢٤٠].

(١) سنده ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (١١١٢) وقال: حسن، روي بعضهم هذا الحديث عن جابر بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قلت: عبد الله تفرد به، وفي تفرد نظر.

وحديث (١١١١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠٧٨) وحسنه الألباني.

(٢) فيه مندل بن علي، ضعيف، وعن عنة ابن جريج، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٧٩) وقال: هذا الحديث ضعيف، وابن ماجه حديث (١٩٦٠) وقال الألباني: حسن لغيره.

قلت: وحكم عليه بذلك لأنه لا يملك نفسه، وبالتالي نتاجه لمالكه، فلا بد من علم مولاه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٨).

(٤) رجداله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١٨) ومسلم حديث (١٤٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٢).

\* ك٢٢٨/ب.

٢٢٥٩ - (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " كَانَ عْتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَىٰ أَحِيهِ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ عْتَبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ \* ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسَ بِعْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنَ زَمْعَةَ » مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِيهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « احْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ » مِمَّا رَأَىٰ مِنْ شَبْهِهِ بِعْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ: زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ " ١ .

[ب ٢١٥٦، د ٢٢٨٣، ع ٢٢٣٧، ف ٢٣٧٨، م ٢٢٤١] تحفة ١٦٤٧٨ .

### ٧٥٠ - بَابُ مَنْ جَحَدَ وُلْدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ .

٢٢٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ \* أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حِينَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمَلَأَعَنَةِ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَمْ يَدْخُلْهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وُلْدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُعُوسِ الْأَوْلَادِ وَالْآخِرِينَ » ٢ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، وَسَعِيدٌ، يُحَدِّثُهُ بِهِ: "بِهَذَا، قَدْ بَلَغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" .

[ب ٢١٥٧، د ٢٢٨٤، ع ٢٢٣٨، ف ٢٣٧٩، م ٢٣٨٠، ٢٢٤٢] تحفة ١٢٩٧٢ إتحاف ١٨٤٨٥ .

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق، فهو طرف منه.

\* ت ١٨٤/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أراه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٦٣) والنسائي حديث

(٣٤٨١) وابن ماجه حديث (٢٧٤٣) وضعفه الألباني عندهم.



٧٥١- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ

٢٢٦١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟، فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأَخَذَ مَالَهُ ١.  
[٢١٥٨، د ٢٢٨٥، ع ٢٢٣٩، ف ٢٣٨١، م ٢٢٤٣] تحفة ١٥٥٣٤.

٧٥٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَنَاتُ مِنْ بَعْدِ﴾

٢٢٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى ٣، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يُسَمَّى زِيَادًا قَالَ: " قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مَتْنٌ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟، قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَنَاتُ مِنْ بَعْدِ﴾ ٤؛ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصَّفَةِ \* ٥.  
[٢١٥٩، د ٢٢٨٦، ع ٢٢٤٠، ف ٢٣٨٢، م ٢٢٤٤] إتحاف ٤٠.

- 
- (١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٥٧) والنسائي حديث (٣٣٣٢، ٣٣٣١) وابن ماجه حديث (٢٦٠٧) وصححه الألباني عندهم.
  - (٢) في بعض النسخ الخطية " يعلى بن راشد " وهو تحريف.
  - (٣) في بعض النسخ الخطية " ابن موسى " وهو خطأ.
  - (٤) من الآية (٥٢) من سورة الأحزات.
  - (٥) فيه زياد الأنصاري نسبة البخاري وابن أبي حاتم: زياد بن عبد الله، وسكتنا عنه (التاريخ ٣/٣٥٩، والجرح والتعديل ٣/٥٣٦) وجاء في بعض الروايات: رجل اسمه زياد، أخرجه أحمد حديث (٢١٢٠٨).

٢٢٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ " ١ .  
[ب] ٢١٦٠، د ٢٢٨٧، ع ٢٢٤١، ف ٢٣٨٣، م ٢٢٤٥ [تحفة ١٦٣٢٨.

### ٧٥٣- بَابُ فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا

٢٢٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا " ٢ .  
[ب] ٢١٦١، د ٢٢٨٨، ع ٢٢٤٢، ف ٢٣٨٤، م ٢٢٤٦ [تحفة ١٤٢٩ إتحاف ١٢١٣.  
٢٢٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا " ٣ .  
[ب] ٢١٦٢، د ٢٢٨٩، ع ٢٢٤٣، ف ٢٣٨٥، م ٢٢٤٧ [تحفة ٩١٢ إتحاف ١٦٠٦.

### ٧٥٤- بَابُ فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا \*

٢٢٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هُسَيْمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرُو إِنَّ مَنْ قَبِلْنَا مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّكِيبِ بِدَنْتِهِ. فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ

(١) رجاله ثقات، ابن جريج صرح بالتحديث (تفسير ابن جرير ٣٢/٢٢) والترمذي حديث (٣٢١٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٢٠٥) وصححه الألباني، وانظر ما ورد في مسلم وغيره حديث (١٤٦٤) وفيه ترجي من نشاء: أي تؤخر في القسم، فإنه أوى عائشة، وحفصة، وزينب، وأم سلمة، فكان يستوفي لهن القسم، وأرجأ سودة، وجويرية، وأم حبيبة، وميمونة، وصفية، فكان يقسم لهن ما شاء، قال: فيحتمل أن تكون رواية ابن جريج صحيحة ويكون ذلك في آخر أمره، حيث أوى الجميع فكان يقسم لجميعهن إلا لصفية، وفي رواية ضعيفة أنه كان يقسم لها مع الجميع. أنظر (الفتح ٢٩٧/١٤) وثبت أن سودة وهبت يومها لعائشة، ولا يلزم منه عدم القسم في المبيت.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٦٩) ومسلم القصة بطولها حديث (١٣٦٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٨٤/ب.

أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَعَدَّاهَا فَأَحْسَنَ غِدَاءَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا  
فَلَهُ أَجْرَانِ ١

ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْ هَذَا \* الْحَدِيثَ بغيرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ." قَالَ هُشَيْمٌ: " أَفَادُونِي بِالْبَصْرَةِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ."

[ب] ٢١٦٣، د ٢٢٩٠، ع ٢٢٤٤، ف ٢٣٨٦، م ٢٢٤٨ [تحفة ٩١٠٧، إتحاف ١٢٢٩٠.

٢٢٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ ٢.

[ب] ٢١٦٣، د ٢٢٩١، ع ٢٢٤٥، ف ٢٣٨٧، م ٢٢٤٩ [تحفة ٩١٠٧.

### ٧٥٥- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

٢٢٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَمَاتَ عَنْهَا، قَالَ فِيهَا: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ."

قَالَ مَعْقِلُ الْأَشْجَعِيُّ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَأَشِقِ: امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُوَاسٍ، بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ ٣، قَالَ: فَفَرِحَ بِذَلِكَ."

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَسَفْيَانُ ٤ يَأْخُذُ بِهِذَا.

[ب] ٢١٦٤، د ٢٢٩٢، ع ٢٢٤٦، ف ٢٣٨٨، م ٢٣٩٠، ٢٣٨٩، م ٢٢٥٠ [تحفة ١١٤٦١

إتحاف ١٢٩٩٥، ١٦٨٨٣.

### ٧٥٦- باب مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ

٢٢٦٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَرَاهُ فَلَانًا » لِعَمِّ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٨٣، ٩٧) ومسلم حديث (٧٢٥٦، ٧٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٤).

\* ك ٢٢٩٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١١٤) والنسائي حديث (٣٣٥٥) وابن ماجه حديث (١٨٩١) وصححه الألباني عندهم.

(٤) هما: الفريابي والثوري.

\* ت ١٨٥/أ.

حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لَعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ؟"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» ١.

[ب] ٢١٦٥، د ٢٢٩٣، ع ٢٢٤٧، ف ٢٣٩١، م ٢٢٥١] تحفة ١٧٩٠٠.

٢٢٧٠— (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: "أَنَّ عَمَّهَا أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابَ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذِنَ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ: جَاءَ \* عَمِّي أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ فَرَدَّدْتُهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ، قَالَ: «أَوْلَيْسَ بِعَمِّكَ؟» قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ"، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ» ٢.

قَالَتْ ٣: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: "يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ" ٤.

[ب] ٢١٦٦، د ٢٢٩٤، ع ٢٢٤٨، ف ٢٣٩٢، م ٢٣٩٣، ٢٢٥٢] تحفة ١٦٨٦٩.

٢٢٧١— (٣) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَحْرُمُ الرِّضَاعَةَ مَا تَحْرُمُ الْوِلَادَةَ» ٥.

[ب] ٢١٦٧، د ٢٢٩٥، ع ٢٢٤٩، ف ٢٣٩٤، م ٢٢٥٣] تحفة ١٦٣٤٤.

٢٢٧٢— (٤) قَالَ مَالِكٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ٦.

[ب] ٢١٦٧، د ٢٢٩٦، ع ٢٢٥٠، ف ٢٣٩٥، م ٢٢٥٤] تحفة ١٧٩٠٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٤٦)، وطرفاه: (٣١٠٥، ٥٠٩٩) ومسلم حديث (١٤٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٦).

\* ك ٢٣٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٣٩) ومسلم حديث (١٤٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٨).

(٣) عمرة بنت عبد الرحمن.

(٤) وصله البخاري حديث (٢٦٤٦) ومسلم حديث (١٤٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٦) تقدم.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٢٥١) وانظر السابق.

(٦) وانظر السابق، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٧) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من

أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافًا، وأبو داود حديث (٢٠٥٥) والنسائي حديث (٣٣٠٠). وصححه الألباني عندهما.

٧٥٧- باب كم رضة تحرم؟

٢٢٧٣- (١) أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: « لا تحرم المصة والمصتان » ١.

[ب١٦٦٨، د ٢٢٩٧، ع ٢٢٥١، ف ٢٣٩٦، م ٢٢٥٥] تحفة ١٧٢٣٢.

٢٢٧٤- (٢) أخبرنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل: " أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنني قد تزوجت امرأة وعندي أخرى، فرزعت الأولى أنها أرضعت الحذثي "٢، فقال: « لا تحرم الإملاجة ٣ ولا الإملاجان » ٤.

[ب١٦٦٩، د ٢٢٩٨، ع ٢٢٥٢، ف ٢٣٩٧، م ٢٢٥٦] تحفة ١٨٠٥١.

٢٢٧٥- (٣) أخبرنا إسحاق، أنا روح، ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: نزل القرآن بعشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن ٥.

[ب١٧٠، د ٢٢٩٩، ع ٢٢٥٣، ف ٢٣٩٨، م ٢٢٥٧] تحفة ١٧٨٩٧.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٠).

(٢) أي الجديدة، وعنى بها المرأة الثانية.

(٣) المراد المصة الواحدة، يفسره ما سبق.

(٤) رجاله ثقات، أبو خليل صالح بن أبي مريم الضبي ثقة، وأخرجه ومسلم حديث (١٤٥١).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٢).

\* ت١٨٥/ب.

٧٥٨- باب ما يذهب مَدَمَةُ الرَّضَاعِ

٢٢٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ \*، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَذْهَبُ عَنِّي \* مَدَمَةُ الرِّضَاعِ؟"، قَالَ: « الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ » ٢.

[٢٢٥٨م، ٢٣٩٩ ف، ٢٢٥٤ ع، ٢٣٠٠ د، ٢٣٠٠ ع، ٢٢٥٤ ف، ٢٣٩٩ م، ٢٢٥٨م] تحفة ٣٢٩٥ إتحاف ٤١٣٩.

٧٥٩- باب شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الرَّضَاعِ

٢٢٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، ثُمَّ قَالَ: " لَمْ يُحَدِّثْنِيهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِيَّابٍ فَجَاءَتْ أُمَّةً سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرْضَعُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ".

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَ: « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ » وَلَمْ يَقُلْ نَهَاةً عَنْهَا.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: « فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ » ٣  
وَلَمْ يَقُلْ نَهَاةً عَنْهَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَذَا عِنْدَنَا.

[٢٢٥٩م، ٢٤٠١، ٢٤٠٠ ف، ٢٢٥٥ ع، ٢٣٠١ د، ٢٣٠١ ع، ٢٢٥٥ ف، ٢٤٠٠، ٢٤٠١ م، ٢٢٥٩م] تحفة ٩٩٠٥ إتحاف ١٣٨٥.

\* ك ٢٣٠/ب.

(١) المراد بها هنا الحق اللازم للرضعة بسبب الرضاع، وكانوا يستحبون الوفاء للرضعة عند انفصال الصبي، أن تعطى شيئاً سوى الأجرة، تكريماً منهم، فأرشد الرسول ﷺ إلى ما هو أتم في التكريم، أن تعطى عبداً أو أمة.

(٢) فيه حجاج بن حجاج الأسلمي، مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (١١٥٣) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠٦٤) والنسائي حديث (٣٣٢٩) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وفيه عننة ابن جريج، وأخرجه البخاري حديث (٨٨).

٧٦٠ - بَابُ فِي رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ

٢٢٧٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَحِي فَقَالَ: « انظُرْنِ مَنْ إِخْوَانِكُنَّ؟ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ » ١.

[٢١٧٣، د ٢٣٠٢، ع ٢٢٥٦، ف ٢٤٠٢، م ٢٢٦٠] تحفة ١٧٦٥٨.

٢٢٧٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو - وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فَضْلٌ ٢، وَإِنَّمَا نَرَاهُ وَوَلَدًا، وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ تَبْنَاهُ كَمَا تَبْنَى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ٣ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا لِسَالِمٍ خَاصَّةً ٥.

[٢١٧٤، د ٢٣٠٣، ع ٢٢٥٧، ف ٢٤٠٣، م ٢٢٦١] تحفة ١٦٤٦٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٠٢) ومسلم حديث (١٤٥٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٢١).

(٢) متبذلة في ثياب منزلها.

(٣) من الآية (٥) من سورة الأحزاب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٠، ٥٠٨٨) ومسلم حديث (١٤٥٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٥) فيه للعلماء ثلاثة أقوال:

١- القول بالنسخ. ٢- القول بالتخصيص. ٣- إنما هو رخصة للحاجة لمن لا يستغنى عن دخوله على المرأة، ويشق احتجابها عنه، كحال سالم مع امرأة أبي حذيفة، فمثل هذا الكبير إذا أرضعته للحاجة أضر رضاعه، وأما من عداه فلا يؤثر إلا رضاع الصغير، وهذا أولى من النسخ، ومن دعوى التخصيص بشخص معين، وأقرب إلى العمل بجميع الأحاديث من الجانبين. انظر (زاد المعاد ٥/٥٩٣، ومجموع الفتاوى ٦٠/٣٤).

٧٦١- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ

٢٢٨٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ١.  
[ب٢١٧٥، د٢٣٠٤، ع٢٢٥٨، ف٢٤٠٤، م٢٢٦٢] تحفة ٩٥٩٥ إتحاف ١٣٢٨٥.

٧٦٢- بَابُ فِي وُجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ\*

٢٢٨١- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ هِنْدَ: أُمَّ مُعَاوِيَةَ امْرَأَةَ أَبِي سَفْيَانَ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ؟"، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ»٢.  
[ب٢١٧٦، د٢٣٠٥، ع٢٢٥٩، ف٢٤٠٥، م٢٢٦٣] تحفة ١٦٩٦٠.

٧٦٣- بَابُ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

٢٢٨٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»٣.  
[ب٢١٧٧، د٢٣٠٦، ع٢٢٦٠، ف٢٤٠٦، م٢٢٦٤] تحفة ١٦٩١٩.

\* ك٢٣١/أ.

(١) سنده حسن، أبو قيس هو الأودي، والهزيل هو ابن شريحيل، وأخرجه أحمد حديث (٤٣٠٨) والترمذي حديث (١١٢٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٤١٦) وصححه الألباني، وسمي مجلا، أو محلا بالنظر إلى قصده، وإلا فهو عمل باطل، مثل نكاح المتعة.

\* ت١٨٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١١) ومسلم حديث (١٧١٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١١٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٨٩٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٩٧٧) وصححه الألباني.



٧٦٤- باب في تزويج الصغار إذا زوجهن أباهن

٢٢٨٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوَعَكَتْ فَتَمَزَّقَ رَأْسِي فَأَوْقَى جَمِيمَةً<sup>١</sup>، فَأَتْتَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ، وَمَعِيَ صَوَاحِبَاتٌ لِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتَهَا وَمَا أُدْرِي مَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأُنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ قُلُن: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةٌ\* تِسْعَ سِنِينَ<sup>٢</sup>.

[ب] ٢١٧٨، د ٢٣٠٧، ع ٢٢٦١، ف ٢٤٠٧، م ٢٢٦٥ [تحفة ١٧١٠٦.

٧٦٥- باب السنّة في الطلاق

٢٢٨٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ " فَقَالَ: « مَرَّةٌ أَنْ يُرَاجِعَهَا، وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنَّ\* شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ»<sup>٣</sup>.

[ب] ٢١٧٩، د ٢٣٠٨، ع ٢٢٦٢، ف ٢٤٠٨، م ٢٢٦٦ [تحفة ٨٣٣٦، إتخاف ١١٢١٢.

(١) تصغير الجمّة: وهي شعر الرأس المدلى على المنكبين، وأرادت أنه بسبب المرض لم يكن كثيفا، لكنه أتم جميمة تصل إلى المنكبين.

\* ك ٢٣١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٩٤) ومسلم حديث (٢٤٣٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٧).

\* ت ١٨٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٥٨) ومسلم حديث (١٤٧١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٧).

٢٢٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " سَمِعْتُ سَالِمًا، يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ ابْنَ عُمَرَ امْرَأَتَهُ "، فَقَالَ: « مُرَّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ » ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ: « أَوْ حَامِلٌ » ٢.

[ب ٢١٨٠، د ٢٣٠٩، ع ٢٢٦٣، ف ٢٤٠٩، ٢٤١٠، م ٢٢٦٧] تحفة ٦٧٩٧ إتحاف ٩٥٥٥.

### ٧٦٦- بَابُ فِي الرَّجْعَةِ

٢٢٨٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا " ٣.

[ب ٢١٨١، د ٢٣١٠، ع ٢٢٦٤، ف ٢٤١١، م ٢٢٦٨] تحفة ١٠٤٩٣ إتحاف ١٥٤٨٧.

٢٢٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا " ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِالْبَصْرَةَ عَنْ حُمَيْدٍ.

[ب ٢١٨٢، د ٢٣١١، ع ٢٢٦٥، ف ٢٤١٢، م ٢٢٦٩] إتحاف ٩٩٧.

### ٧٦٧- بَابُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

٢٢٨٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

(١) رجاله ثقات، متفق عليه، انظر السابق.

(٢) أخرجه أبو داود حديث (٢١٨١) والنسائي حديث (٣٣٩٧) وابن ماجه حديث (٢٠٢٣) وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٢٨٣) والنسائي حديث (٣٥٦٠) وابن ماجه حديث (٢٠١٦) وصححه الألباني عندهم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٣٢٢/٩١٦).

قَالَ الْحَكَمُ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ: أَفْصَلُ ١ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ\*: « أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا طَلَقَ قَبْلَ إِمْلَاكِ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّى يَبْتَاعَ » ٢.  
 قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَنْ سَلَّمَ؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ كَاتِبًا مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.  
 [ب ٢١٨٣، د ٢٣١٢، ع ٢٢٦٦، ف ٢٤١٣، م ٢٢٧٠].

### ٧٦٨- باب مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي طَلَّقَهَا فَبَتَّ طَلَّاقَهَا

٢٢٨٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ عَيِّنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدَّنَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَّاقِي، قَالَ: « أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟، لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ » ٣ فَنَادَى خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ أَبِي بَكْرٍ: أَلَا تَرَى مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ "

[ب ٢١٨٤، د ٢٣١٣، ع ٢٢٦٧، ف ٢٤١٤، م ٢٢٧١] تحفة ١٦٤٣٦.

٢٢٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " طَلَّقَ رِفَاعَةَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ - امْرَأَتَهُ فَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ، "

(١) أي أجزم.

\* ك ٢٣٢٢/١.

(٢) فيه مجهول، ويشهد لهذا حديث ابن عمر " لا طلاق إلا فيما تملك، ولا عتق إلا فيما تملك، ولا بيع إلا فيما تملك، .. الحديث حسن أخرجه أبو داود حديث (٢١٩٠) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١١٨١) وابن ماجه حديث (٢٠٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٦٠) ومسلم حديث (١٤٣٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) بفتح الزاي المعجمة، وكسر الباء الموحدة.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً؟، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ — أَوْ قَالَ: تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ — » ١.

[ب] ٢١٨٥، د ٢٣١٤، ع ٢٢٦٨، ف ٢٤١٥، م ٢٢٧٢ [تحفة ١٦٤٣٦.

#### ٧٦٩- باب في الخيار

٢٢٩١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنِ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ: " قَدْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْكَانَ طَلَاقًا؟ " ٢.

[ب] ٢١٨٦، د ٢٣١٥، ع ٢٢٦٩، ف ٢٤١٦، م ٢٢٧٣ [تحفة ١٧٦١٤.

#### ٧٧٠- باب النهي عن أن تسأل المرأة زوجها \* طلاقها

٢٢٩٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأَسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » ٣.

[ب] ٢١٨٧، د ٢٣١٦، ع ٢٢٧٠، ف ٢٤١٧، م ٢٢٧٤ [تحفة ٢١٠٣ إتحاف ٢٥٠٠.

#### ٧٧١- باب في الخلع

٢٢٩٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ، تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُمْ أَنْ يَنْتَزِعَهَا، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ، وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا فَأَصَابَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَلَسِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا فَقَالَ: « مَنْ هَذَا؟ » قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَ: « مَا شَأْنُكَ؟ » قَالَتْ: لَا

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٦٣) ومسلم حديث (١٤٧٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ٢٣٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٧٨) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٢٢٦) وابن ماجه حديث (٢٠٥٥) وصححه الألباني.

أَنَا وَلَا تَابِتٌ، فَاتَى تَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا »  
 فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ، فَأَخَذَ مِنْهَا وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا " ١ .  
 [ب ٢١٨٨، د ٢٣١٧، ع ٢٢٧١، ف ٢٤١٨، م ٢٢٧٥] تحفة ١٥٧٩٢.

### ٧٧٢- بَابُ فِي طَلَاقِ الْبَيْتَةِ

٢٢٩٤- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ \* بِنُ حَرْبٍ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ — رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — قَالَ: " بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَرِيدٍ بْنِ رُكَانَةَ، وَهُوَ فِي قَرِيْبَةٍ  
 لَهُ فَاتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،  
 فَقَالَ: « مَا أَرَدْتَ؟ » فَقَالَ: وَاحِدَةٌ، قَالَ: « اللَّهُ؟ » قَالَ: اللَّهُ "، قَالَ: « هُوَ مَا نَوَيْتُ » ٣ .  
 [ب ٢١٨٩، د ٢٣١٨، ع ٢٢٧٢، ف ٢٤١٩، م ٢٢٧٦] تحفة ٣٦١٣ [تحاف ٤٥٩٧].

### ٧٧٣- بَابُ فِي الظَّهَارِ

٢٢٩٥- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ  
 بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ سُلَيْمَانَ \* بِنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلْمَةَ بِنِ صَخْرِ الْبَيْضِيِّ قَالَ: " كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ  
 النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خَفْتُ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلِي شَيْئًا فَيَتَّبَعُ بِي  
 ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُصْبِحَ — قَالَ — فَتَظَاهَرْتُ إِلَى أَنْ يَنْسَلِخَ، فَبَيْنَا هِيَ لَيْلَةٌ تَحْدُمْنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا  
 شَيْءٌ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ وَقُلْتُ: امشُوا مَعِيَ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَمْشِي ﷺ مَعَكَ مَا نَأْمَنُ أَنْ يَنْزَلَ فِيكَ الْقُرْآنُ أَوْ أَنْ يَكُونَ  
 فِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةٌ يَلْزُمُنَا عَارُهَا، وَلَنْسَلِمَنَّكَ بِجَرِيرَتِكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ: « يَا سَلْمَةُ أَنْتِ بِذَلِكَ؟ » قُلْتُ: أَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: « يَا سَلْمَةُ أَنْتِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٢٧، ٢٢٢٨) والنسائي حديث (٣٤٦٢) وصححه الألباني عندهما.

\* ت ١٨٧/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

(٣) فيه المطلبي، لين الحديث.

بِذَاكَ؟ « قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: « يَا سَلْمَةَ أَنْتَ بِذَاكَ؟ » قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَذَا أَنَا ذَا صَابِرٍ نَفْسِي، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: « فَأَعْتَقِي رَقَبَةً » قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا، قَالَ: « فَصُمِّي شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قُلْتُ: وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟ قَالَ: « فَأَطْعِمِي وَسَقَا مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مَسْكِينًا » فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَتَا لِبَيْتِنَا وَحَشَى مَا لَنَا طَعَامًا، قَالَ: « فَاذْطَلِقِي إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمِي سِتِّينَ مَسْكِينًا وَسَقَا مِنْ تَمْرٍ، وَكُلِّي بِقِيَّتِهِ أَنْتَ وَعِيَالُكَ » قَالَ: فَأَتَيْتُ قَوْمِي \* فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيْقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ " ١.

[ب. ٢١٩٠، د. ٢٣١٩، ع. ٢٢٧٣، ف. ٢٤٢٠، م. ٢٢٧٧] تحفة ٤٥٥٥ إتحاف ٩٠٢٩

#### ٧٧٤- باب في المطلقة \* ثلاثاً أَلها السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ أَمْ لَا؟

٢٢٩٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ كَهْلِيلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: " أَنْ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ٢، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سَكْنَى، قَالَ سَلْمَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، فَجَعَلَ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ " ٣.

[ب. ٢١٩١، د. ٢٣٢٠، ع. ٢٢٧٤، ف. ٢٤٢١، م. ٢٤٢٢، ن. ٢٢٧٨] تحفة ١٨٠٢٥، ١٠٣٨٣.

\* ك ٢٣٣/أ.

\* ت ١٨٨/أ.

(١) فيه انتطاع بين سليمان بن يسار وسلمة بن صخر، وله متابعات وشواهد يرقى بها، وأخرجه الترمذي مختصراً حديث (١١٩٨) قال: حسن غريب، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وأبو داود حديث (٢٢١٣) وابن ماجه حديث (٢٠٦٢) وصححه الألباني عندهما.

\* ٢٣٣/ب.

(٢) المراد أنه طلقها طلاق السنة، فلا يفهم أن الثلاث بلفظ واحد، وقد أوضحت الروايات المراد بجلاء، فقد جاء في رواية (أنه طلقها البتة) وفي رواية (طلقها آخر ثلاث تطليقات) وفي رواية (طلقها طلاقاً كانت بقيت من طلاقها) وفي رواية (طلقها) فيحمل المطلق على المقيد، وهو طلاق السنة، على هذا صح قول عمر رضي الله عنه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٤٠).

٢٢٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى (١)، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: " أَنْ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ "٢.

[ب ٢١٩٢، د ٢٣٢١، ع ٢٢٧٥، ف ٢٤٢٣، م ٢٢٧٩] تحفة ١٨٠٢٥.

٢٢٩٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ "٣.

[ب ٢١٩٣، د ٢٣٢٢، ع ٢٢٧٦، ف ٢٤٢٤، م ٢٢٨٠] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

٢٢٩٩- (٤) أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ ٤.

[ب ٢١٩٣، د ٢٣٢٣، ع ٢٢٧٧، ف ٢٤٢٥، م ٢٢٨١] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

٢٣٠٠- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ٥: " لَا نُجِيزُ قَوْلَ امْرَأَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ، الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ "٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " لَا أَرَى السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ لِلْمُطَلَّقةِ "٧.

[ب ٢١٩٤، د ٢٣٢٤، ع ٢٢٧٨، ف ٢٤٢٦، م ٢٢٨٢] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

### ٧٧٥- بَابُ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطَلَّقةِ

٢٣٠١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: " أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يَتَوَفَّى

(١) في بعض النسخ الخطية " معلى " وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) فيه الأشعث ضعيف، تقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٧) لأن المبتوتة لا تعد زوجة، إذ لا حق للرجل في الرجعة، فلكذلك لا حق عليه في النفقة.

عَنِ الْمَرْأَةِ فَلَدَ بَعْدَهُ بَلِيَالٌ قَلَائِلٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حُلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ١. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعْتَ فَقَدْ حَلَّتْ، فَتَرَاجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أُخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَبِعَنُوا كَرِيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا\*، فَذَكَرَتْ\* أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَنَفَسَتْ ٢ بَعْدَهُ بَلِيَالٌ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبُو السَّنَابِلِ خَطَبَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ: فَإِنَّكَ لَمْ تَحْلِينَ، فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ " ٣.

[ب ٢١٩٥، د ٢٣٢٥، ع ٢٢٧٩، ف ٢٤٢٧، م ٢٢٨٣] تحفة ١٨٢٠٦، ١٥٦٩٣، ١٨٢٣٣.

٢٣٠٢ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: "تُوفِي زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ" ٤.

[ب ٢١٩٦، د ٢٣٢٦، ع ٢٢٨٠، ف ٢٤٢٨، م ٢٢٨٤] تحفة ١٨٢٠٦.

٢٣٠٣ - (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: "وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِيَضْعِ"

(١) المراد بالأجلين: عدة الوفاة، ووضع الحمل، ومعنى هذا أن ابن عباس يرى أن عليها الأخذ بالأطول، وهو عدة الوفاة، لكونها وضعت بعد موت زوجها بليال، والصواب مع أبي سلمة وأبي هريرة ﷺ أجمعين، عملاً بقول الله ﷻ: ﴿وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ الآية (٤) من سورة الطلاق.

\* ك ٢٣٤/أ.

\* ت ١٨٨/ب.

(٢) بضم النون وفتحها: لغتان، والمراد الولادة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩٠٩) ومسلم حديث (١٤٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٤٩).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.



وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ<sup>١</sup> مِنْ نَفَاسِهَا تَشَوَّقَتْ<sup>٢</sup> فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرَ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنْ تَفَعَّلَ فَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا »<sup>٣</sup>.

[ب] ٢١٩٧، د ٢٣٢٧، ع ٢٢٨١، ف ٢٤٢٩، م ٢٢٨٥ [تحفة ١٢٠٥٣ إتحاف ١٧٧٥٥].

٢٣٠٤ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ: " أَنْ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَتَشَوَّقَتْ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَسَأَلَتْ أَوْ ذَكَرَ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ " <sup>٤</sup>.

[ب] ٢١٩٨، د ٢٣٢٨، ع ٢٢٨٢، ف ٢٤٣٠، م ٢٢٨٦ [تحفة ١٢٠٥٣ إتحاف ١٧٧٥٥].

### ٧٧٦ - بَابُ فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

٢٣٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ تُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا » <sup>٦</sup>.

[ب] ٢١٩٩، د ٢٣٢٩، ع ٢٢٨٣، ف ٢٤٣١، م ٢٢٨٧ [تحفة ١٦٤٦١].

٢٣٠٦ - (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: " سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ \* حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ أَخَا لَهَا مَاتَ أَوْ حَمِيمًا لَهَا فَعَمِدَتْ إِلَى صُفْرَةٍ

(١) أي ارتفعت عن فراش نفاسها، وخرجت منه بالطهر.

(٢) أي تطلعت إلى الزواج.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد منقطعاً حديث (١٨٧١٤) والترمذي حديث (١١٩٣) وقال: مشهور من هذا الوجه، ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل، سمعت محمد - البخاري - يقول: لا يعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ، والنسائي حديث (٣٥٠٨) وابن ماجه حديث (٢٠٢٧) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) في (ك) احتداد.

\* ك ٢٣٤/ب.

\* ت ١٨٩/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٩١) وانظر التالي.

\* ك ٢٣٤/ب.

\* ت ١٨٩/أ.

فَجَعَلَتْ تَمَسُحَ يَدَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَحِدُّ \* أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ١.

[ب. ٢٢٠٠، د. ٢٣٣٠، ع. ٢٢٨٤، ف. ٢٤٣٢، م. ٢٢٨٨] تحفة ١٥٨٧٤.

٢٣٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهَا أَوْ امْرَأَةٍ مِنْ أُرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٢.

[ب. ٢٢٠٠، د. ٢٣٣١، ع. ٢٢٨٥، ف. ٢٤٣٣، م. ٢٢٨٩] تحفة ١٨٢٦٠.

### ٧٧٧- بَابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ فِي الْعِدَّةِ

٢٣٠٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَحِدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ ٣، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمَسُّ طَيِّبًا إِلَّا فِي أَدْنَى طَهْرٍهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا، نُبْدَةَ مِنْ كُسْتٍ ٤، وَأُظْفَارٍ ٥ ».

[ب. ٢٢٠١، د. ٢٣٣٢، ع. ٢٢٨٦، ف. ٢٤٣٤، م. ٢٢٩٠] تحفة ١٨١٣٤.

### ٧٧٨- بَابُ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجِهَا

٢٣٠٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أَخْبَرَتْهَا: " أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٨١) ومسلم حديث (١٤٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٠).
- (٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.
- (٣) نوع من الأكسية يجلب من بلاد اليمن في ذلك الوقت، والمراد اجتناب ما فيه زينة، ولايمنع الثوب النظيف من المعتاد لبسه في المنزل.
- (٤) القسط الهندي والإظفار، نوعان من البخور، والمقصود نبذ شيء منهما في المبخر، واستعماله على ماورد في الحديث.
- (٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٣٤٢، ٥٣٤٣) ومسلم حديث (٩٣٨) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

اللَّهُ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ زَوْجَهَا قَدْ خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدَ لَهُ أَبْقُوا فَأَدْرَكَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ قَتَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « امْكُئِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ». فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي فِي بَيْتِ أُمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ، فَقَالَ: « امْكُئِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ». فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُمَانُ أُرْسِلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَ ذَلِكَ وَقَضَى بِهِ " ١ .

[ب] ٢٢٠٢، د ٢٣٣٣، ع ٢٢٨٧، ف ٢٤٣٥، م ٢٢٩١ [تحفة ١٨٠٤٥].

٢٣١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا \* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ ٢ نَخْلًا لَهَا فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: « اخْرُجِي فَجِدِّي نَخْلَكَ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا » ٣ .

[ب] ٢٢٠٣، د ٢٣٣٤، ع ٢٢٨٨، ف ٢٤٣٦، م ٢٢٩٢ [تحفة ٢٧٩٩ إتحاف ٣٤٣٤].

#### ٧٧٩ - بَابُ فِي تَخْيِيرِ الْأُمَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فُتَعْتَقُ

٢٣١١ - (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ: " أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَرَادَ مَوْلَاهَا أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَلِأَنَّهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « اسْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ». فَاسْتَرْتَهَا فَأَعْتَقْتَهَا، وَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٠٤) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبو داود حديث (٢٣٠٠) والنسائي حديث (٣٥٢٩) وابن ماجه حديث (٢٠٣١) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٢٣٥/أ.

(٢) تقطع الثمرة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٨٣).

\* ت ١٨٩/أ.

وَكَانَ حُرًّا"، ١ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ فَقَالَ: « مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ » قِيلَ تُصَدِّقَ بِهِ عَلَيَّ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » ٢.

[ب] ٢٢٠٤، د ٢٣٣٥، ع ٢٢٨٩، ف ٢٤٣٧، م ٢٢٩٣ [تحفة ١٥٩٣٠.

٢٣١٢ - (٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ فَقَالَ: « أَلَمْ أَرْ لَكُمْ قَدْرًا مَنْصُوبَةً؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيَّ بَرِيرَةَ، فَأَهْمَدْتَ لَنَا، قَالَ: « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ » وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ فَلَمَّا عُنِقَتْ خَيْرَتْ " ٣.

[ب] ٢٢٠٥، د ٢٣٣٦، ع ٢٢٩٠، ف ٢٤٣٨، م ٢٢٩٤ [تحفة ١٧٥٢٨، ١٧٤٩١.

٢٣١٣ - (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصَّحَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أُعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْضِيهَا عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفَارِقَهُ؟ قَالَ: « بَلَى » قَالَتْ: فَفَدَّ فَارَقْتُهُ " ٤.

[ب] ٢٢٠٦، د ٢٣٣٧، ع ٢٢٩١، ف ٢٤٣٩، م ٢٢٩٥ [تحفة ١٧٤٩١.

٢٣١٤ - (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ - يَعْنِي الْحَدَّاءَ - عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ\*: " أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُعِيْثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَيَّ لِحَيْثِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: « يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ

(١) اختلفت الروايات في كون زوج بريرة حرا أو عبدا، فرواية القاسم، وعروة تقول: إنه كان عبدا، ورواية الأسود تقول: إنه كان حرا، وخرج هذا الاختلاف بأن الراجح رواية القاسم عن عائشة وهي عمته، ورواية عروة عنها وهي خالته، وكانا يسمعان منها مباشرة بدون حجاب، أما الأسود فكان يسمع منها من وراء حجاب، وقيل: قوله: كان زوجها حرا، هو من كلام الأسود، وليس قولاً لعائشة، وتؤيد رواية القاسم وعروة رواية ابن عباس، وقد ورد فيها أنه كان عبدا، وذكر اسمه وصفته، فتأيد رجحان ذلك.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩٣) ومسلم حديث (١٥٠٤) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٤٣) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٤) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ك ٢٣٥/ب.

حُبُّ مَغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ شِدَّةِ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟» فَقَالَ لَهَا: «لَوْ رَاجَعْتَنِي فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ»  
 فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ " ١ .  
 [٢٢٠٧، د ٢٣٣٨، ع ٢٢٩٢، ف ٢٤٤٠، م ٢٢٩٦] تحفة ٦٠٤٨ [إتحاف ٨٤٠٥.

#### ٧٨٠- باب في تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

٢٣١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ،  
 عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ: " سَلِمَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ  
 زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَوْلَدِي أَوْ بَابِنِي\*، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ  
 امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَوْلَدِي - أَوْ بَابِنِي - وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بَنِي أَبِي  
 عِنَبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَهْمَا - أَوْ قَالَ -: تَسَاهَمَا » أَبُو عَاصِمٍ الشَّائِكُ، فَجَاءَ زَوْجُهَا  
 فَقَالَ: مَنْ يُحَاصِمُنِي فِي وَلَدِي - أَوْ فِي ابْنِي -؟ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ،  
 وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا شَيْئًا ».

وَقَدْ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: « فَاتَّبَعُ أَيُّهُمَا شَيْئًا » فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ ٢ .  
 [٢٢٠٨، د ٢٣٣٩، ع ٢٢٩٣، ف ٢٤٤١، م ٢٢٩٧] تحفة ١٠٥٤٦٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٨٣).

\* ت ١٩٠/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٧٣٥٢) وأخرجه الترمذي حديث (١٣٥٧) وقال: حسن صحيح،  
 والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبوداود حديث (٢٢٧٧) والنسائي  
 حديث (٣٤٩٦) وابن ماجه حديث (٢٣٥١) وصححه الألباني عندهم.

قلت: والمسألة خلافية بين العلماء، لكن الأم أحق مادام الغلام أو الفتاة في سن الحضانة، ولا يكون التخيير بعد  
 ذلك إلا للغلام، ومن لم ير التخيير نظر إلى أن الأم حظها في الحضانة فقط لكونها أرفق، فإذا جاوز ذلك فإنه  
 أحوج إلى المعاش والأدب، والأب أبصر من الأم وأقدر. قلت: ليس هذا على الإطلاق فالنظر إلى الأهلية  
 معتبر في الأبوين، ولاسيما في هذا العصر، فقد تكون الأم أقدر من الأب وأولى.

## ٧٨١- باب فِي طَلاقِ الْأُمَّةِ

٢٣١٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُظَاهِرٌ - وَهُوَ ابْنُ أَسْلَمَ - أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِلْأُمَّةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقَرُوهَا حَيْضَتَانِ » ١ .  
قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ مُظَاهِرٍ.

[ب. ٢٢٠٩، د. ٢٣٤٠، ع. ٢٢٩٤، ف. ٢٤٤٢، ٢٣٤٣، م. ٢٢٩٨] تحفة ١٧٥٥٥.

## ٧٨٢- باب فِي اسْتِبْرَاءِ الْأُمَّةِ

٢٣١٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَائِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ \* قَالَ فِي سَبَابِهَا أَوْطَاسٍ: « لَا تَوَطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » ٢ .

[ب. ٢٢١٠، د. ٢٣٤١، ع. ٢٢٩٥، ف. ٢٤٤٤، م. ٢٢٩٩] تحفة ٣٩٩٠ إتحاف ٥١٧٤.

## ٧٨٣- باب رُفْعِ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ

٢٣١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رُفْعُ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » ٣ .

(١) المراد السبايا، وفيه مظاهر بن أسلم، ضعيف، الترمذي حديث (١١٨٢) وقال: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم، ومظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبو داود حديث (٢١٨٩) وابن ماجه حديث (٢٠٨٠) وشاهده حديث ابن عمر عند ابن ماجه حديث (٢٠٧٩) وضعفه الألباني عندهم.

\* ك/٢٣٦/أ.

(٢) فيه شريك بن عبد الله، وأخرجه والترمذي حديث (١٥٦٤) وأبو داود حديث (٢١٥٧) وصححه الألباني عندهما.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٤٦٩٤) وأبو داود حديث (٤٣٩٨) والنسائي حديث (٢٠٤١) والنسائي حديث (٣٤٣٢) وابن ماجه حديث (٢٠٤١) وصححه الألباني عندهم.

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: « وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقَلَ ».

[ب ٢٢١١، د ٢٣٤٢، ع ٢٢٩٦، ف ٢٤٤٥، م ٢٣٠٠] تحفة ١٥٩٣٥.

#### ٧٨٤— باب مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٢٣١٩— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ بِقَتْلِ نَفْسٍ بغيرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ » ١.

[ب ٢٢١٢، د ٢٣٤٣، ع ٢٢٩٧، ف ٢٤٤٦، م ٢٣٠١] تحفة ٩٧٨٢ إتحاف ١٣٦٣٦.

٢٣٢٠— (٢) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ\*، وَالتَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » ٢.

[ب ٢٢١٣، د ٢٣٤٤، ع ٢٢٩٨، ف ٢٤٤٧، م ٢٣٠٢] تحفة ٩٥٦٧ إتحاف ١٣٢٢٠.

#### ٧٨٥— باب السَّارِقِ يُوهَبُ مِنْهُ السَّرْقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ

٢٣٢١— (١) أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَنَبِهَهُ بِهِ فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي هَذَا، فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ".  
فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقَطَعَ فِيهِ هَذَا "، قَالَ: « فَهَلَّا قَبِلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » ٣.

[ب ٢٢١٤، د ٢٣٤٥، ع ٢٢٩٩، ف ٢٤٤٨، م ٢٣٠٣] تحفة ٤٩٤٣، ٥٩٨٥ إتحاف ٨٤٤٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٤٣٧) وأبو داود حديث (٤٥٠٢) والترمذي حديث (٢١٥٨) وقال: حسن، والنسائي حديث (٤٠١٩) وابن ماجه حديث (٢٥٣٣) وصححه الألباني عندهم.  
\* ت ١٩٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٧٨) ومسلم حديث (١٦٧٦) ولم أقف عليه في (الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ٢٣٦/ب.

(٣) فيه أشعث بن سوار، ضعيف، ومن طرق عن صفوان أخرجه النسائي حديث (٤٨٨٢)، (٤٨٨٣)، (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩) وأبو داود حديث (٤٣٩٤) وابن ماجه حديث (٢٥٩٥) وصححه الألباني عندهم.

٧٨٦- باب مَا تَقَطَّعَ فِيهِ الْيَدُ

٢٣٢٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « تَقَطَّعَ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » ٢.

[٢٣٠٤م، ٢٤٤٩، ف ٢٣٠٠، ع ٢٣٤٦، د ٢٣١٥، ٢٢١٥] تحفة ١٧٩٢٠.

٢٣٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَعَبِيدَ اللَّهِ، وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِوَةَ قَالَ: " قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجَنٍّ، قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ " ٣.

[ب ٢٢١٦، د ٢٣٤٧، ع ٢٣٠١، ف ٢٤٥٠، م ٢٣٠٥] تحفة ٧٥٤٥، ٧٤٩٦، ٨٤٥٩

إتحاف ١٠٣٠١، ١١٣٩٦.

٧٨٧- باب الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ دُونَ السُّلْطَانِ

٢٣٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنْ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟

قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: « إِنَّمَا هَلَاكُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيمَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَّعْتُ يَدَهَا » ٤.

[ب ٢٢١٧، د ٢٣٤٨، ع ٢٣٠٢، ف ٢٤٥١، م ٢٣٠٦] تحفة ١٦٥٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية زاد " ابن حفص " وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٩١) ومسلم حديث (١٦٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨) ومسلم حديث (١٦٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٩٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٤٨) ومسلم حديث (١٦٨٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (١١٠٠).

\* ت ١/١٩١.

\* ك ٢/٢٣٧.



٧٨٨- باب الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرْقَةِ

٢٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ\*، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ- مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ- عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ قَدْ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا لَمْ يُوَجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ: «مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَإَذْهَبُوا فَاقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ جِئُوا بِهِ» فَقَطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ فَقَالَ\*: «اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُبُّ إِلَيْهِ» فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ» ١.

[٢٢١٨، د ٢٣٤٩، ع ٢٣٠٣، ف ٢٤٥٢، م ٢٣٠٧] تحفة ١١٨٦١ إتحاف ١٧٣٨٦.

٧٨٩- باب مَا لَا يَقْطَعُ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ ٢

٢٣٢٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثْرٍ» ٣.

[٢٢١٩، د ٢٣٥٠، ع ٢٣٠٤، ف ٢٤٥٣، م ٢٣٠٨] تحفة ٣٥٨١ إتحاف ٤٥٣٩.

٢٣٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ» ٤.

[ب ٢٢٢٠، د ٢٣٥١، ع ٢٣٠٥، ف ٢٤٥٤، م ٢٣٠٩] تحفة ٣٥٨٨ إتحاف ٤٥٣٧.

(١) فيه أبو المنذر ، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٤٣٨٠) والنسائي حديث (٤٨٧٧) وابن ماجه حديث (٢٥٩٧) وضعفه الألباني عندهم، قال ابن حجر: وحكى أبو داود أنه وقع في رواية همام عن إسحاق عن أبي المنذر عن أبي أمية رجل من الأنصار والأول أكثر قال بن السكن تفرد به حماد عن إسحاق قلت: ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه وقد وصلها الدولابي من طريقه (الإصابة ٢٣/٧).

(٢) في (ر) كتبت في الهامش.

(٣) الكثر: جمار النخل، رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٣٨٨) والنسائي من طريق أخرى عن رافع حديث (٤٩٦٠) وصححه الألباني عندهما، وعن أبي هريرة عند ابن ماجه حديث (٢٥٩٣) وصححه الألباني.

(٤) فيه مجهول، ولعله واسع بن حبان، الوارد في الرواية التالية، وانظر السابق.

٢٣٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ» ١.

[ب] ٢٢٢١، د ٢٣٥٢، ع ٢٣٠٦، ف ٢٤٥٥، م ٢٣١٠].

٢٣٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٢.

[ب] ٢٢٢١، د ٢٣٥٣، ع ٢٣٠٧، ف ٢٤٥٦، م ٢٣١١] تحفة ٣٥٨١، إتحاف ٤٥٣٧.

٢٣٣٠- (٤) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ وَالتَّقْفِيُّ ٣، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثْرَ» ٤. قَالَ: "وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ، وَالْكَثْرُ الْجُمَارُ".

[ب] ٢٢٢٢، د ٢٣٥٤، ع ٢٣٠٨، ف ٢٤٥٧، م ٢٣١٢] تحفة ٣٥٨١، إتحاف ٤٥٣٧.

٢٣٣١- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ٥، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي كَثْرَ» ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ٧.

[ب] ٢٢٢٣، د ٢٣٥٥، ع ٢٣٠٩، ف ٢٤٥٨، م ٢٣١٣] تحفة ٣٥٨٨، إتحاف ٤٥٣٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد، سقط حرف العطف، فأوهم أنها نسبة لجرير.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) في بعض النسخ الخطية "أبي ميمونة".

(٦) فيه أبو ميون أو ميمونة، لا يعرف، وأخرجه النسائي حديث (٤٩٦٨) وقال: هذا خطأ أبو ميمون لا يعرفه،

وقال الألباني: صحيح لغيره.

(٧) انظر رقم (٢٣٢٧).

\* ت ١٩١/ب.

\* ك ٢٣٧/ب.

٧٩٠- باب مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السُّرَّاقِ

٢٣٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ\*، قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهَبِ، وَلَا عَلَى الْمُخْتَلَسِ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ»<sup>١</sup>.  
[ب] ٢٢٢٤، د ٢٣٥٦، ع ٢٣١٠، ف ٢٤٥٩، م ٢٣١٤ [تحفة ٢٨٠٠، إتحاف ٣٤٣٥].

٧٩١- باب فِي حَدِّ الْخَمْرِ

٢٣٣٣- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا فَضْرِيهَ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ اسْتَسَارَ النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخْفُ الْخُدُودِ ثَمَانُونَ، قَالَ: فَفَعَلَ"<sup>٢</sup>.  
[ب] ٢٢٢٥، د ٢٣٥٧، ع ٢٣١١، ف ٢٤٦٠، م ٢٣١٥ [تحفة ١٣٥٢، إتحاف ١٥٩٩].

٢٣٣٤- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، ثَنَا حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: "شَهِدْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ ٣ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعَمْرُ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ"<sup>٤</sup>.  
[ب] ٢٢٢٦، د ٢٣٥٨، ع ٢٣١٢، ف ٢٤٦١، م ٢٣١٦ [تحفة ١٠٠٨، إتحاف ١٤١٩٩].

٧٩٢- باب فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ

٢٣٣٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ التَّقْفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٤٤٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٣٩١، ٤٣٩١) وصححه الألباني، والنسائي حديث (٤٩٧٢-٤٩٧٦) وابن ماجه حديث (٢٥٩١) وصححه الألباني عندهم.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٧٦) ومسلم حديث (١٧٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٠٨).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٠٧).

أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » ١.

[ب٢٢٢٧، د ٢٣٥٩، ع ٢٣١٣، ف ٢٤٦٢، م ٢٣١٧] تحفة ٤٨٤٥، إتحاف ٦٣٣١.

### ٧٩٣- باب التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ

٢٣٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ جَابِرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » ٢.

[ب٢٢٢٨، د ٢٣٦٠، ع ٢٣١٤، ف ٢٤٦٣، م ٢٣١٨] تحفة ١١٧٢٠، إتحاف ١٧٣٩٢.

### ٧٩٤- باب الإِعْتِرَافِ بِالزَّنَا

٢٣٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ \* : " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَى ٣ " .

[ب٢٢٢٩، د ٢٣٦١، ع ٢٣١٥، ف ٢٤٦٤، م ٢٣١٩] تحفة ٣١٤٩، إتحاف ٣٨٤٧.

(١) فيه عبد الله بن عتبة بن عروة، لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أحمد حديث (٢٣٥٩) الحديث صحيح له شواهد ثابتة، وهذا الحديث تأويله على أحد أمرين:

الأول: أن القتل لمن أنكر التحريم، واستحل الشرب، والثاني: أنه منسوخ، وقد حكى الخطابي إجماع على أنه لا يقتل (معالم السنن ٣/٣٣٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٥٠) ومسلم حديث (١٧٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١١٠).

\* ك٢٣٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٧٠) ومسلم حديث (١٦٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٠٢).

\* ت١٩٢/أ.

٢٣٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ\* - رَجُلٍ قَصِيرٍ - فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ فَكَلَّمَهُ، فَمَا أَدْرِي مَا يَكْلُمُهُ بِهِ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » ثُمَّ قَالَ: « رُدُّوهُ » فَكَلَّمَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ، غَيْرَ أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ: « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ " ثُمَّ قَالَ: « كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيٌّ كَنِيْبٌ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُتْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وَاللَّهُ لَا أَقْدِرُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَتَ بِهِ » ١.

[ب ٢٢٢٠، د ٢٣٦٢، ع ٢٣١٦، ف ٢٤٦٥، م ٢٣٢٠] تحفة ٢١٨١، إتحاف ٢٥٧٧.

٢٣٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، تَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْلٍ قَالُوا: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ ٢ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصَمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ -: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنْزَلِ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ ٣، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قُلْ » فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ، وَيَا أَيُّسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا ٥.

[ب ٢٢٣١، د ٢٣٦٣، ع ٢٣١٧، ف ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، م ٢٣٢١] تحفة ١٤١٠٦، ٣٧٥٥، إتحاف ٤٨٨٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٢).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) أي أجزرا.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٥) ومسلم حديث (١٦٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٠٣)).

٧٩٥- باب الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ \* عَنْ اعْتِرَافِهِ

٢٣٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ فِي مَنْ رَجَمَهُ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ - فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزَعٌ جَزَعًا شَدِيدًا، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " « فَهَلَا تَرَكْتُمُوهُ؟ » ١.

[ب٢٢٣٢، د ٢٣٦٤، ع ٢٣١٨، ف ٢٤٦٩، م ٢٣٢٢] تحفة ١١٥٩٢، إتحاف ١٧٠٥١.

٧٩٦- باب الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ

٢٣٤١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ \* قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ » فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقَدِ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَا، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمِينَاهُ بِالْعِظَامِ، وَالْخَرْفِ، وَالْجَنْدَلِ" ٢.

[ب٢٢٣٣، د ٢٣٦٥، ع ٢٣١٩، ف ٢٤٧٠، م ٢٣٢٣] تحفة ٤٣١٣، إتحاف ٥٦٩٥.

٢٣٤٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزَّيْنَاءِ، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَفَرَ لَهُ حُفْرَةً فَجَعَلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ " ٣.

[ب٢٢٣٤، د ٢٣٦٦، ع ٢٣٢٠، ف ٢٤٧١، م ٢٣٢٤] تحفة ١٩٤٧، إتحاف ٢٢٨٧.

\* ك٢٣٨/ب.

(١) فيه الهيثم ، مقبول، يقوى بالرواية التالية، تقدم المنفق عليه، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٢٠) وحسنه الألباني.

\* ت١٩٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٤).

(٣) فيه بشير بن المهاجر، فيه كلام، وأنكر عليه حديث ماعز هذا، فلم يذكر الحفر أحد سواه، ولا الترديد في مجلس واحد، وأخرجه أحمد (٢٢٩٤٢) ومسلم من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه القصة بتمامها حديث (١٦٩٥).

٧٩٧- باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكم المسلمين

٢٣٤٣- (١) أخبرنا أحمد بن عبد الله، ثنا زهير، ثنا موسى بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر: " أن اليهود جاءوا إلى رسول الله ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا، فقال: « كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ » قالوا: لا نجد فيها شيئاً، فقال لهم عبد الله بن سلام: كذبتم في التوراة الرجم، ﴿ قُلْ قَاتُوا بِالتَّورَةِ قَاتُلُوها إِن كُنْتُمْ مَكْرِبِينَ ﴾ ١ فجاءوا بالتوراة فوضع مذارسها - الذي يدرسها منهم - كفه على آية الرجم، فقال: ما هذه؟ فلما رأوا ذلك قالوا: هي آية الرجم، فأمر بهما \* رسول الله ﷺ فرجماً قريباً ٢ من حيث توضع الجنائز عند المسجد .  
قال عبد الله: " فرأيت صاحبها يحني عليها: يقيها الحجارة " ٣.

[ب٢٢٣٥، د ٢٣٦٧، ع ٢٣٢١، ف ٢٤٧٢، م ٢٣٢٥] تحفة ٨٤٥٨، إتحاف ١١٣٩١.

٧٩٨- باب في حد المحصنين بالزنا

٢٣٤٤- (١) أخبرنا خالد بن مخلد، ثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال عمر: " إن الله تعالى بعث محمداً ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان فيما أنزل آية الرجم، فقرأناها ووعيناها وعقلناها، ورجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول القائل: لا نجد حد آية الرجم في كتاب الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنى من الرجال والنساء إذا أحصن، إذا قامت عليه البينة، أو كان الحبل ٤، أو الاعتراف ٥".

[ب٢٢٣٦، د ٢٣٦٨، ع ٢٣٢٢، ف ٢٣٧٣، م ٢٣٢٦] تحفة ١٠٥٠٨، إتحاف ١٥٤٧٦.

(١) من الآية (٩٣) من سورة آل عمران.

\* ك٢٣٩/أ.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٤١، ٧٣٣٢) ومسلم حديث (١٦٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠٤).

(٤) المراد حمل المرأة من الزنا.

\* ت١٩٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٢٩) ومسلم حديث (١٦٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠١).

٢٣٤٥ — (١) أَخْبَرَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ الرَّفَاعِيُّ، ثَنَا الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا ۱ فَرَجُمُوهُمَا الْبَيْتَةَ » ٢.

[ب٢٣٣٧، د ٢٣٦٨، ع ٢٣٢٣، ف ٢٤٧٤، م ٢٣٢٧] تحفة ٣٧٣٧، إتحاف ٤٨٣٥.

#### ٧٩٩ — باب الحامل إذا اعترفت بالزنا

٢٣٤٦ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ ٣ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا: « ارْجِعِي » فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدْوِ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزَّنَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ طَهِّرْنِي، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرُدُّدَنِي كَمَا رَدَدْتِ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لِحُبْلَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي » فَلَمَّا وُلِدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خُرْقَةٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا قَدْ وُلِدْتُ \*، قَالَ: « فَأَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ ثُمَّ افْطِمِيهِ » فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدَيْهِ كِسْرَةٌ خُبْزٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا، فَتَلَطَّخَ الدَّمَ عَلَى وَجْهِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ: « مَهْ يَا خَالِدُ لَا تَسُبَّهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » فَأَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا فَذْفَنْتُ " ٤.

[ب٢٢٣٨، د ٢٣٦٩، ع ٢٣٢٤، ف ٢٤٧٥، م ٢٣٢٨] تحفة ١٩٤٧، إتحاف ٢٢٨٨.

٢٣٤٧ — (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّنَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ: « أَذْهَبُ فَأَحْسِنُ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأَتِنِي بِهَا » فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَكَّتْ ٥ عَلَيْهَا نِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢١٥٩٦).

(٣) في بعض النسخ الخطية " من بني غامد ".

\* ك٢٣٩/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم مقرونا بحديث ماعز حديث (١٦٩٥).

(٥) أي: شددت، حتى لا تتكشف عند اضطرابها من وقع الرجم.



فَرَجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ " فَقَالَ: « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا \* لِلَّهِ ﷻ ؟ » ١.

[ب ٢٢٣٩، د ٢٣٧٠، ع ٢٣٢٥، ف ٢٤٧٦، م ٢٣٢٩] تحفة ١٠٨٨١، إتحاف ١٥٠٩٦.

٨٠٠ - باب فِي الْمَالِيكَ ٢ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَتُهُمُ الْحَدَّوْنَ السُّلْطَانَ

٢٣٤٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزَنَّى وَلَمْ تُحْصَنَ فَقَالَ: « إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا » قَالَ: فَمَا أُدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: « فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » ٣.

[ب ٢٢٤٠، د ٢٣٧١، ع ٢٣٢٦، ف ٢٤٧٧، م ٢٣٣٠] تحفة ١٤١٠٧، ٣٧٥٦، إتحاف ٤٨٨٣.

٨٠١ - باب فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ \* اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَوْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ ٤

٢٣٤٩- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ حُطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « خُدُّوا عَنِّي خُدُّوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، الْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفِي سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ » ٥.

[ب ٢٢٤١، د ٢٣٧٢، ع ٢٣٢٧، ف ٢٤٧٩، م ٢٣٣١] تحفة ٥٠٨٣، إتحاف ٦٧٦٣.

\* ت ١٩٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٦).

(٢) في (ر) العبيد.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٣٢) ومسلم حديث (١٧٠٤) ولم يذكر الجبل، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠٧).

\* ك ٢٤٠/أ.

(٤) من الآية (١٥) من سورة النساء.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٠).

٢٣٥٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ١.

[٢٢٣٢٢ م، ٢٤٨٠، ف، ٢٣٢٨، ع، ٢٣٧٣، د، ٢٢٤١، ٢٣٧٣، ع، ٢٣٢٨، ف، ٢٤٨٠، م، ٢٣٢٢٢] تحفة ٥٠٨٣، إتحاف ٦٧٦٣.

## ٨٠٢ - باب فِي مَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٢٣٥١ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو بَرْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ: " أَنْ رَجُلًا كَانَ يُنْبِزُ فَرْقُورًا، فَوَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرَفَعَ إِلَيَّ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لِأَقْضِيَنَّ فِيهِ بِقَضَاءِ شَافٍ، إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جِلْدَتُهُ مِائَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحْلَهَا لَهُ رَجَمْتُهُ، فُقِيلَ لَهَا: زَوْجُكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ فَضْرَبَهُ مِائَةً ٥". قَالَ يَحْيَى: هُوَ مَرْفُوعٌ.

[٢٢٤٢، د، ٢٣٧٤، ع، ٢٣٢٩، ف، ٢٤٨١، م، ٢٣٣٣] تحفة ١١٦١٣، إتحاف ١٧٠٩٦.

٢٣٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٦.

[٢٢٤٢، د، ٢٣٧٥، ع، ٢٣٣٠، ف، ٢٤٨٢، م، ٢٣٣٤] تحفة ١١٦١٣، إتحاف ١٧٠٩٦.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية " غلاما ".

(٣) يطلق على السفينة الكبيرة.

(٤) أي إرفقي به، وعند الطيالسي: ويحك أبو ولدك يرحم؟! حديث (٨٣٣).

(٥) فيه خالد بن عرفطة، مقبول، وأخرجه والترمذي حديث (١٤٥١) وقال: سمعت محمدا - البخاري - يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث إنما رواه، عن خالد بن عرفطة وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا أيضا، إنما رواه عن خالد بن عرفطة.

قلت: وهو عند الدارمي على الصحيح، وأبو داود حديث (٤٤٥٨) وضعفه الألباني.

(٦) فيه خالد، وانظر السابق.

\* ت ١٩٤/١.

### ٨٠٣ - باب الحدِّ كفارة لمن أقيم عليه

٢٣٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ \* غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ» ١.

[ب٢٢٤٣، د ٢٣٧٦، ع ٢٣٣١، ف ٢٤٨٣، م ٢٣٣٥، إتحاف ٤٤٩٨.

### ومن كتاب النذور والإيمان \*

#### ٨٠٤ - باب الوفاء بالنذر

٢٣٥٤ - (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ"، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاقْضُوا لِلَّهِ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» ٢.

[ب٢٢٤٤، د ٢٣٧٧، ع ٢٣٣٢، ف ٢٤٨٤، م ٢٣٣٦، تحفة ٥٤٥٧، إتحاف ٧٤١٨.

٢٣٥٥ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَفْصٌ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ"، قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» ٣.

[ب٢٢٤٥، د ٢٣٧٨، ع ٢٣٣٣، ف ٢٤٨٥، م ٢٣٣٧، تحفة ١٠٥٥٠، إتحاف ١٥٥٧٩.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٢٦) وقال: حسن غريب صحيح.

قلت: ويشهد له حديث عبادة المتفق عليه: البخاري حديث (١٨) ومسلم (١٧٠٩) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٤٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٣٢) ومسلم حديث (١٦٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠٧٥).

## ٨٠٥ - باب في كفارة النذر

٢٣٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْحُبَيْيِّ قَالَ: "نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَا شِئْتُ غَيْرَ مُحْتَمِرَةً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْ أُخْتِكَ فَلْتَحْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ١.

[ب٢٢٤٦، د ٢٣٧٩، ع ٢٣٣٤، ف ٢٤٨٦، م ٢٣٣٨] تحفة ٩٩٣٠، إتحاف ١٣٨٧٣.

٢٣٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ أُخْتَ عَقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْسِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ نَذْرِ أُخْتِكَ، لَتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ هَدِيًّا» ٢.

[ب٢٢٤٧، د ٢٣٨٠، ع ٢٣٣٥، ف ٢٤٨٧، م ٢٣٣٩] تحفة ٦١٩٧، إتحاف ٨٣٧٠.

٢٣٥٨ - (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْسِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ ابْنَاهُ: نَذَرَ أَنْ يَمْسِيَ، فَقَالَ: «ارْكَبْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكَ وَعَنْ نَذْرِكَ» ٣.

[ب٢٢٤٨، د ٢٣٨١، ع ٢٣٣٦، ف ٢٤٨٨، م ٢٣٤٠] تحفة ١٣٩٨٤.

(١) فيه عبيد الله بن زحر مختلف فيه، ضعفه أحمد وابن المديني وابن حبان والحاكم والدارقطني والخطيب، ووثقه أحمد بن صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: مقارب الحديث. وأخرجه البخاري حديث (١٨٦٦) ومسلم حديث (١٦٤٤) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٦٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٥، ٣٣٠٣) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤٣).

\* ك٢/٢٤١.

## ٨٠٦- باب لا نذُر في معصية الله

٢٣٥٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَشِيرٍ \* حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » ١.

[ب] ٢٢٤٩، د ٢٣٨٢، ع ٢٣٣٧، ف ٢٤٨٩، م ٢٣٤١ [تحفة ١٠٨٨٤، ١٠٨٨٨،

إتحاف ١٥١٠٢.

٢٣٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهْ » ٢.

[ب] ٢٢٥٠، د ٢٣٨٣، ع ٢٣٣٨، ف ٢٤٩٠، م ٢٣٤٢ [تحفة ١٧٤٥٨.

## ٨٠٧- باب من نذُر أن يصلي في بيت المقدس أجزئه أن يصلي بمكة؟

٢٣٦١- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بَقِيَّةَ ٣ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: " « صَلِّ هَاهُنَا » فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَشَانُكَ إِذَا » ٤.

[ب] ٢٢٥١، د ٢٣٨٤، ع ٢٣٣٩، ف ٢٤٩١، م ٢٣٤٣ [تحفة ٢٤٠٦، إتحاف ٢٩٥٢.

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث مسلم حديث (١٦٤١).

\* ت ١٩٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٩٦).

(٣) تصحفت في بعض النسخ الخطية "بقية".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٠٥) وصححه الألباني.

#### ٨٠٨- باب النهي عن النذر

٢٣٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ» ١. [ب٢٢٥٢، د ٢٣٨٥، ع ٢٣٤٠، ف ٢٤٩٢، م ٢٣٤٤] تحفة ٧٢٨٧، إتحاف ٩٩٤١.

#### ٨٠٩- باب النهي عن يحلف بغير الله

٢٣٦٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ» ٢. [ب٢٢٥٣، د ٢٣٨٦، ع ٢٣٤١، ف ٢٤٩٣، م ٢٣٤٥] تحفة ٨٣٨٧، إتحاف ١١٢١٧.

#### ٨١٠- باب الاستثناء في اليمين

٢٣٦٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَنْتَنِي» ٣. [ب٢٢٥٤، د ٢٣٨٧، ع ٢٣٤٢، ف ٢٤٩٤، م ٢٣٤٦] تحفة ٧٥١٧، إتحاف ١٠٣٧٨.

٢٣٦٥- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ فَعَلَّ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ» ٤. [ب٢٢٥٥، د ٢٣٨٨، ع ٢٣٤٣، ف ٢٤٩٥، م ٢٣٤٧] تحفة ٧٥١٧، إتحاف ١٠٣٧٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٠٨) ومسلم حديث (١٦٣٩) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٧٩) ومسلم حديث (١٦٤٦) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦٧).  
\* ك٢٤١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٣١) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٣٢٦١) والنسائي حديث (٣٨٢٩) وابن ماجه حديث (٢١٠٦) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٦٢) والنسائي حديث (٣٨٣٠) وابن ماجه حديث (٢١٠٥) وصححه الألباني عندهم.

## ٨١١- باب الْقَسَمِ يَمِينٍ

٢٣٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (١)، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «لَا تَقْسِمُ» ٢.

[٢٢٥٦، د ٢٣٨٩، ع ٢٣٤٤، ف ٢٤٩٦، م ٢٣٤٨] تحفة ٥٨٣٨، إتحاف ٨٠٢١.

## ٨١٢- باب مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٢٣٦٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ\*، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو- هُوَ ابْنُ مَرْثَةَ - قَالَ: "سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو زَمَنَ الْجَمَاحِمِ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ" ٣.

[٢٢٥٧، د ٢٣٩٠، ع ٢٣٤٥، ف ٢٤٩٧، م ٢٣٤٩] تحفة ٩٨٥١، إتحاف ١٣٧٩.

٢٣٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، فَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفِرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» ٤.

[٢٢٥٨، د ٢٣٩١، ع ٢٣٤٦، ف ٢٤٩٨، م ٢٣٥٠] تحفة ٩٦٩٥، إتحاف ١٣٤٨٧.

٢٣٦٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ ٥.

[٢٢٥٨، د ٢٣٩٢، ع ٢٣٤٧، ف ٢٤٩٩، م ٢٣٥١] تحفة ٩٦٩٥، إتحاف ١٣٤٨٧.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، والحديث متفق عليه، تقدم.

\* ت ١٩٥/أ.

(٣) فيه مولى الحسن، عبد الله بن عمرو، مستور، وأخرجه مسلم حديث (١٦٥١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٤٧) ومسلم حديث (١٦٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠٧١، ١١٩٧).

(٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٤٢/أ.

٨١٣- باب إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ

٢٣٧٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ \* فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةَ، أَفْتَجْزِي عَنْهَا؟ "، قَالَ: « ادْعُ بِهَا » فَقَالَ: « أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ » قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: « أُعْتِقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » ١.

[ب ٢٢٥٩، د ٢٣٩٣، ع ٢٣٤٨، ف ٢٥٠٠، م ٢٣٥٢] تحفة ٤٨٣٩، إتحاف ٢٤٠٣.

٨١٤- باب الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُوْرِكُ ٢ عَلَى يَمِينِهِ

٢٣٧١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ بِهِ صَاحِبُكَ » ٣.

[ب ٢٢٦٠، د ٢٣٩٤، ع ٢٣٤٩، ف ٢٥٠١، م ٢٣٥٣] تحفة ١٢٨٢٦، إتحاف ١٨٣٥٩.

٨١٥- باب بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لَزِمَكَ

٢٣٧٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » ٤.

والله أعلم بالصواب ٥.

[ب ٢٢٦١، د ٢٣٩٥، ع ٢٣٥٠، ف ٢٥٠٢، م ٢٣٥٤] تحفة ٧٠٢٤، إتحاف ٩٦٨٨.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد وليس هذا لفظه حديث(١٧٩٤٥) حديث (٣٢٨٣) وقال الألباني: حسن صحيح، والنسائي حديث (٦٣٥٣) وقال الألباني: حسن.

(٢) في بعض النسخ الخطبة" يوري " وهو خطأ.

(٣) فيه عبد الله بن أبي صالح، وهو أخو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، ويقال: عباد، ولعله لقب، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، أخرج حديثه هذا مسلم حديث (١٦٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦١٧).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.



## ومن كتاب الدييات ١

### ٨١٦ - باب الدية في قتل العمد

٢٣٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ\*، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنِ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَيْلٍ - وَالْخَيْلُ الْجَرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ: بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ، أَوْ يَغْفُو، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ<sup>٢</sup>، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا»<sup>٣</sup>.

[ب ٢٢٦٢، د ٢٣٩٦، ع ٢٣٥١، ف ٢٥٠٣، م ٢٣٥٥] تحفة ١٢٠٥٩، إتحاف ١٧٧٦٣.

٢٣٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: «أَنْ مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلًا عَنْ بَيْتَةٍ فَإِنَّهُ قَوْدٌ يَدِيهِ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ\*»<sup>٤</sup>.

قال أبو محمد: اعتبط قتل من غير علة.

[ب ٢٢٦٣، د ٢٣٩٧، ع ٢٣٥٢، ف ٢٥٠٤، م ٢٣٥٦] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٨.

### ٨١٧ - باب في القسامة

٢٣٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ سَهْلِ<sup>٥</sup> بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: " خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ - أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ -

(١) في هامش بعض النسخ الخطية بلغت مقابلة.

\* ت ١٩٥/ب.

(٢) الدية.

(٣) فيه سفیان بن ابی العوجاء السلمي، ضعيف، والحديث فيه نكارة، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٩٦) وابن ماجه حديث (٣١/٤) وضعفه الألباني عندهما.

\* ك ٢٤٢/ب.

(٤) تكلم العلماء على سنده، وتقدم، انظر (١٦٧٩، ١٦٨٥، ١٦٩٢، ٢٣٢٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية "سهيل" وهو تحريف.

إِلَى خَيْبَرَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْمِيرَةَ<sup>١</sup> بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَعُدِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فُقُتِلَ، فَتَلَّتْ عُنُقَهُ حَتَّى نُخِعَ<sup>٢</sup>، ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَلٍ<sup>٣</sup> مِنْ مَنَاهِلِ خَيْبَرَ، فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَاسْتَخْرَجُوهُ ، فَغَيَّبُوهُ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ — وَكَانَ ذَا قَدَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — وَابْنًا عَمَّهُ مَعَهُ: حُوَيْصَةَ بْنُ مَسْعُودٍ وَمَحِيصَةَ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَحَدْنَهُمْ سِنًا، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّمِ وَذَا قَدَمٍ<sup>٥</sup> فِي الْقَوْمِ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ » قَالَ: فَاسْتَأْخَرَ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةَ، وَمَحِيصَةَ ثُمَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسْمُونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ نَسَلْمُهُ إِلَيْكُمْ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ، مَا نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ إِلَّا أَنْ يَهُودَ عَدُونًا، وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُتِلَ، قَالَ: « فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِبِرَاءٍ مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ، ثُمَّ يَبْرَأُونَ مِنْهُ؟ » قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ، مَا فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِيْتِمٍ، قَالَ: فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ<sup>٦</sup>.

[ب] ٢٢٦٤، د ٢٣٩٨، ع ٢٣٥٣، ف ٢٥٠٥، م ٢٣٥٧ [تحفة ٤٦٤٤، إتحاف ٦١٤٧].

#### ٨١٨ — باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ \*

٢٣٧٦ — (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « أَنْ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ » \* ٧.

[ب] ٢٢٦٥، د ٢٣٩٩، ع ٢٣٥٤، ف ٢٥٠٦، م ٢٣٥٨ [تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٩].

(١) الطعام، مما يكال ويدخر، من أنواع الحبوب، وغيرها كالتمر والزبيب، والأقط.

(٢) أي حتى قضى عليه بالموت، باستعمال أشد ما يكون من أسبابه.

(٣) عين من عيون خيبر.

(٤) دفنوه في الأرض.

(٥) بكسر القاف، فضل وشرف.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٨) ومسلم حديث (١٦٦٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١٠٨٥).

\* ت ١٩٦/أ.

\* ك ٢٤٣/أ.

(٧) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جده، وتقويه رواية أنس التالية.

## ٨١٩- باب كَيْفَ الْعَمَلِ فِي الْقَوْدِ؟

٢٣٧٧- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ جَارِيَةَ رَضَّ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟، أَفْلَانَ، أَفْلَانَ؟، حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَبُعِثَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ" ١.

[ب٢٢٦٦، د ٢٤٠٠، ع ٢٣٥٥، ف ٢٥٠٧، م ٢٣٥٩] تحفة ١٣٩١، إتحاف ١٤٩٩.

## ٨٢٠- باب لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

٢٣٧٨- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ: "يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟، قَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟، قَالَ: الْعَقْلُ ٢، وَفِكَائِكَ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ" ٣.

[ب٢٢٦٧، د ٢٤٠١، ع ٢٣٥٦، ف ٢٥٠٨، م ٢٣٦٠] تحفة ١٠٣١١، إتحاف ١٤٨١٩.

## ٨٢١- باب فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

٢٣٧٩- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَالِدِ» ٤.

[ب٢٢٦٨، د ٢٤٠٢، ع ٢٣٥٧، ف ٢٥٠٩، م ٢٣٦١] تحفة ٥٧٤٠، إتحاف ٧٨٢٤.

## ٨٢٢- باب فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ

٢٣٨٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَنَا، وَمَنْ جَدَعَ ٥ عَبْدَهُ جَدَعَنَا» ٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤١٣) ومسلم حديث (١٦٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١٠٨٧).

(٢) الدية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١١).

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف، وله متابعات وشواهد مجمع الأحاديث (٢٠٧٥، ٢٠٧٦).

(٥) قطع، كأن يقطع أنفه مثلا، أو أحد أطرافه.

(٦) سماع الحسن من سمرة أثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي.

قَالَ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا يَقْتُلُ حُرٌّ بَعْدَ ١.

[ب ٢٢٦٩ د ٢٤٠٣، ع ٢٣٥٨، ف ٢٥١٠، ٢٥١١، م ٢٣٦٢] تحفة ٤٥٨٦ إتحاف ٦٠٨٧.

### ٨٢٣- بَابُ لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

٢٣٨١- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِيُّ<sup>٢</sup>، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ حَمْرَةَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ\* قَالَ: "شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَتَى بِالرَّجُلِ الْقَاتِلِ يَقَادُ فِي نِسْعَةٍ<sup>٤</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ\* : « أَتَغْفُو؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَتَقْتُلُهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ » قَالَ: فَتَرَكَهُ، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتَهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ "٥.

[ب ٢٢٧٠ د ٢٤٠٤، ع ٢٣٥٩، ف ٢٥١٢، م ٢٣٦٣] تحفة ١١٧٦٩ إتحاف ١٧٢٩٨.

### ٨٢٤- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ

٢٣٨٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - أَوْ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ »٦.

[ب ٢٢٧١ د ٢٤٠٥، ع ٢٣٦٠، ف ٢٥١٣، م ٢٣٦٤] تحفة ٨٨٣٥ إتحاف ١١٨٨٣.

(١) أخرجه والترمذي حديث (١٤١٤) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (٤٥١٥) والنسائي حديث

(٤٧٣٦) وابن ماجه حديث (٢٦٦٣) كلهم من طريق الحسن عن سمرة، وضعفه الألباني عندهم.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبد الله الهمداني" وهو تحريف.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عمر" والصواب عمرو، وعمر كنيته.

\* ك ٢٤٣/ب.

(٤) سير من جلد مظفور، ويستعمل في أزمّة الإبل، ورسن الخيل.

\* ت ١٩٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٨٠).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٧٥).

٨٢٥— باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٢٣٨٣— (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ١.

[ب٢٢٧٢ د ٢٤٠٦، ع ٢٣٦١، ف ٢٥١٤، م ٢٣٦٥] إتحاف ٢٤٧٠.

٢٣٨٤— (٢) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ، يَتَوَجَّأُ ٢ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ٣، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ ٤ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» ٥.

[ب٢٢٧٣ د ٢٤٠٧، ع ٢٣٦٢، ف ٢٥١٥، م ٢٣٦٦] تحفة ١٢٣٥٠، إتحاف ١٨١٧٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٤٧) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (١١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٠).

(٢) يضرب ويطعن بها في حسده.

(٣) في تأويله أقوال:

١— أن هذا جزاء من فعل ذلك مستحلا له، مع علمه بالتحريم، فقد استحل ما حرم الله، ومن استحل ما حرم الله فهو كافر، وعقوبته الخلود في النار.

٢— أن المراد طول المدة، لا حقيقة الخلود.

٣— أن هذا هو الجزاء المستحق عليه، لكن الله تعالى تكرم بأن من مات مسلما لا يخلد في النار.

(٤) يتناولوه كالحساء، جرعة بعد أخرى.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٧٨) ومسلم حديث (١٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٩).

٨٢٦- باب كم الدية من الورق والذهب؟

٢٣٨٥- (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَذَلِكَ \* قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ١ بأخذهم الدية ٣.

[ب ٢٢٧٤ د ٢٤٠٨، ع ٢٣٦٣، ف ٢٥١٦، م ٢٣٦٧] تحفة ٦١٦٥، إتحاف ٨٤٥١.

٢٣٨٦- (٢) ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ » ٣.

[ب ٢٢٧٥ د ٢٤٠٩، ع ٢٣٦٤، ف ٢٥١٧، م ٢٣٦٨] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٠٥٩٤٠.

٨٢٧- باب كم الدية من الإبل؟

٢٣٨٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى \*، ثَنَا يَحْيَى، بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ إِلَى شَرْحِبِيلِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ » قِيلَ: ذِي رُعَيْنٍ، وَهَمْدَانَ، وَمَعَاظِرَ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « وَإِنْ فِي النَّفْسِ الدِّيَّةُ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٤.

[ب ٢٢٧٦ د ٢٤١٠، ع ٢٣٦٥، ف ٢٥١٨، م ٢٣٦٩] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٠٥٩٣٢، ١٠٥٩٣٨، ١٠٥٩٤١.

٢٣٨٨- (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) من الآية (٧٤) من سورة التوبة.

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي، قواه بن حجر فقال: صدوق يخطئ، وضعفه غيره، وأخرجهالترمذي حديث (١٣٨٨) ولم يعقب، وأبو داود حديث (٤٥٤٦) والنسائي حديث (٤٨٠٣، ٤٨٠٤) وابن ماجه حديث (٢٦٢٩)، (٢٦٣٢) وضعفه الألباني عندهم.

(٣) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من جده، وتقدم.

\* ت ١٩٧/أ.

(٤) انظر السابق.

كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوْعِبَ جَدْعُهُ ١ الدِّيَّةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الذَّكْرِ الدِّيَّةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ٢ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْجَانِفَةِ ٣ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمُنْقَلَةِ ٤ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ » ٥.

[ب ٢٢٧٧ د ٢٤١١، ع ٢٣٦٦، ف ٢٥١٩، م ٢٣٧٠] تحفة ١٠٧٢٦ إتحاف ١٥٩٤٢.

### ٨٢٨- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخْذِ دِيَّةِ الْخَطَا؟

٢٣٨٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَّةَ فِي الْخَطَاِ أَخْمَاسًا " ٦.

[ب ٢٢٧٨ د ٢٤١٢، ع ٢٣٦٧، ف ٢٥٢٠، م ٢٣٧١] تحفة ٩١٩٨، إتحاف ١٢٥٣٠.

(١) أي قطع كاملاً، من أصله.

(٢) الشجة التي تصل إلى العظم.

(٣) الشجة الغائرة، وهي دون الآمة لعدم وصولها العظم.

(٤) هي الشجة الناقلة للشيء من موضعه، من عظم وغيره.

(٥) أنظر السابق.

\* ك ٤٤٤/ب.

(٦) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وهو مشهور بالتدليس، وخشف جهله بعض النقاد، ووثقه النسائي، وأحرجه الترمذي حديث (١٣٨٦) وهذا طرف منه، وقال: حديث ابن مسعود، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عبد الله موقوفاً. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وهو قول أحمد، وإسحاق، وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين؛ في كل سنة ثلث الدية، ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة، ورأى بعضهم أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه، وهو قول مالك، والشافعي. وقال بعضهم: إنما الدية على الرجال دون النساء، والصبيان من العصبية، وأبو داود حديث (٤٥٤٥) وهذا طرف منه، والنسائي حديث (٤٨٠٢) وابن ماجه حديث (٢٦٣١) وضعفه الألباني عندهم.

٨٢٩- باب القصاص بين العبيد في القتل

٢٣٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ<sup>١</sup>، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ عَبْدًا لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ قَطَعَ يَدَا غُلَامٍ لَأَنَاسٍ أُغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا<sup>٣</sup>.  
[ب٢٢٧٩ د ٢٤١٣، ع ٢٣٦٨، ف ٢٥٢١، م ٢٣٧٢] تحفة ١٠٨٦٣، إتحاف ١٥٠٧٣.

٨٣٠- باب في دية الأصابع

٢٣٩١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » قَالَ: قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ، قَالَ: « نَعَمْ »<sup>٤</sup>.  
[ب٢٢٨٠ د ٢٤١٤، ع ٢٣٦٩، ف ٢٥٢٢، م ٢٣٧٣] تحفة ٩٠٣٠، إتحاف ١٢٢٥٩.  
٢٣٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « هَذَا وَهَذَا\* سَوَاءٌ » وَقَالَ بِخُنْصِرِهِ وَإِبْهَامِهِ<sup>٥</sup>.  
[ب٢٢٨١ د ٢٤١٥، ع ٢٣٧٠، ف ٢٥٢٣، م ٢٣٧٤] تحفة ٦١٨٧، إتحاف ٨٤٤٨.  
٢٣٩٣- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « فِي كُلِّ أَصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ »<sup>٦</sup>.  
[ب٢٢٨٢ د ٢٤١٦، ع ٢٣٧١، ف ٢٥٢٤، م ٢٣٧٥] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٣.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبي قتادة" وهو خطأ.

(٢) في بعض الروايات (أذن).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٩٠) والنسائي حديث (٤٧٥١) وصححه الألباني عندهما.

(٤) سنده حسن، مسروق بن أوس هو الصواب وهو حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٥٧)،

(٤٥٥٦) والنسائي حديث (٤٨٤٤، ٤٨٤٣، ٤٨٤٥، ٤٨٥١) وابن ماجه حديث (٢٦٥٤) وصححه الألباني

عندهم.

\* ت١٩٧/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٥).

(٦) أنظر السابق.



### ٨٣١- باب في الموضحة

٢٣٩٤- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ ٢.

[ب ٢٢٨٣ د ٢٤١٧، ع ٢٣٧٢، ف ٢٥٢٥، م ٢٣٧٦] تحفة ٨٨٠٧، إتحاف ١١٧٣٦.

٢٣٩٥- (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَفِي كُلِّ أَصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٣.

[ب ٢٢٨٤ د ٢٤١٨، ع ٢٣٧٣، ف ٢٥٢٦، م ٢٣٧٧] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٣.

### ٨٣٢- باب في دية الأسنان

٢٣٩٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ " ٥.

[ب ٢٢٨٥ د ٢٤١٩، ع ٢٣٧٤، ف ٢٥٢٧، م ٢٣٧٨] تحفة ٨٨٠٥.

٢٣٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ\* بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٦.

[ب ٢٢٨٦ د ٢٤٢٠، ع ٢٣٧٥، ف ٢٥٢٨، م ٢٣٧٩] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٤.

(١) جمع موضحة، وهي الشجة توضح العظم.

(٢) سنده حسن، وأخرجه والترمذي حديث (٤٨٥٢) وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٥٦٦) وقال الألباني: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٣٩٠) وابن ماجه حديث (٢٦٥٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) هو مكرر رقم (٢٤٢٨) سنداً وممتناً.

(٤) أي دية كل سن خمس من الإبل.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٦٣) والنسائي حديث (٤٨٤١) وصححه الألباني عندهما.

\* ١/١٩٨.

(٦) يعضده السابق.

٨٣٣- باب في من عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاَنْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٢٣٩٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْقِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، قَالَ: فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " « يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَكَ » ٢.

[ب] ٢٢٨٧ د ٢٤٢١، ع ٢٣٧٦، ف ٢٥٢٩، م ٢٣٨٠ [تحفة ١٠٨٢٣، إتحاف ١٥٠٢٥.

٨٣٤- باب الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ

٢٣٩٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٧.

[ب] ٢٢٨٨ د ٢٤٢٢، ع ٢٣٧٧، ف ٢٥٣٠، م ٢٣٨١ [تحفة ١٥١٤٧.

٢٤٠٠- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « جَرَحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٨.

[ب] ٢٢٨٩ د ٢٤٢٣، ع ٢٣٧٨، ف ٢٥٣١، م ٢٣٨٢ [تحفة ١٣١٢٨، ١٥٢٤٦، إتحاف ١٨٦٦٣.

٢٤٠١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٩.

[ب] ٢٢٩٠ د ٢٤٢٤، ع ٢٣٧٩، ف ٢٥٣٢، م ٢٣٨٣.

(١) الثنايا أربع علويتان في مقدمة الفم.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٢).

(٣) الدابة.

(٤) أي هدر، إذا كانت منفلثة لا راعي لها، فما أتلفت فهو هدر، لا يلزم مالها بشيء، وكذلك الساقط في البئر، وفي مناجم المعادن، لا ضمان فيه.

(٥) ما يستخرج من الأرض، معادن: ذهب أو فضة أو غير ذلك.

(٦) الكنز المدفون.

(٧) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٨) تقدم سندًا ومتنًا.

(٩) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١/١٩٨.

### ٨٣٥ - باب في دية الجنين

٢٤٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ\*، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ بْنِ نَصِيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنْ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَتَغَايَرَتَا فَضْرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَفَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى فِيهِ بَغْرَةً\* ١، وَجَعَلَهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ" ٢.

[ب ٢٢٩١ د ٢٤٢٥، ع ٢٣٨٠، ف ٢٥٣٣، م ٢٣٨٤] تحفة ١١٥١٠، إتحاف ١٦٩٤٨.

٢٤٠٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو - هُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ عَمَرَ نَشَدَ النَّاسَ قِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضْرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ ٣، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بَغْرَةً، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا" ٤.

[ب ٢٢٩٢ د ٢٤٢٦، ع ٢٣٨١، ف ٢٥٣٤، م ٢٣٨٥] تحفة ٣٤٤٤، إتحاف ٤٣٤٦.

### ٨٣٦ - باب دية الخطأ على من هي؟

٢٤٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنْ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَفَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنْ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، وَقَضَى بِدِيَّتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرِثَتِهَا - وَرِثَتُهَا وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهَا - فَقَالَ حَمَلُ بِنْتِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: كَيْفَ

(١) الغرة: المراد بها عبد أو أمة، كما سيأتي مفسرا في الرواية الآتية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٠٥) ومسلم حديث (١٦٨٢) ذكر البخاري قضاء عمر به حديث (٦٩٠٥).

(٣) هو العمود، فسر في الرواية السابقة.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي في العلل حديث (٢٣٧) وقال: سألت محمدا - البخاري - عن هذا الحديث فقال: هو حديث صحيح، وأبو داود حديث (٤٥٧٢) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٢٦٤١) وصحح إسناده الألباني، وزيادة " وأن تقتل بها " لم ترد في غير هذه الرواية، وفيها دليل على أن القتل إذا وقع بالمتقل الذي يقتل غالبا، ففيه القصاص.

أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ "١".  
 [ب] ٢٢٩٣ د ٢٤٢٧، ع ٢٣٨٢، ف ٢٥٣٥، م ٢٣٨٦ [تحفة ١٣٣٢٠، ١٥٣٠٨، إتحاف ١٨٦٤٣].

### ٨٣٧- باب شبيه العمدة

٢٤٠٦- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِيَةٌ قَتِيلِ الْخَطَا شِبْهِ الْعَمْدِ: مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» ٢.  
 [ب] ٢٢٩٤ د ٢٤٢٨، ع ٢٣٨٣، ف ٢٥٣٦، م ٢٣٨٧ [تحفة ٨٩١١، إتحاف ١٢٠٤٦].

### ٨٣٨- باب مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٤٠٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، أَخْبَرَهُ: "أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي حُجْرٍ مِنْ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِدْرَى \*٣ يُخَلِّلُ بِهَا رَأْسَهُ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ» وَقَالَ \*رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظْرِ» ٤.  
 [ب] ٢٢٩٥ د ٢٤٢٩، ع ٢٣٨٤، ف ٢٥٣٧، م ٢٣٨٨ [تحفة ٤٨٠٦، إتحاف ٦٢٧٥].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٥٨) ومسلم حديث (١٦٨١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٩٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٦٥٣٣) وأبو داود حديث (٤٥٨٨) وهو طرف من خطبته ﷺ، والنسائي حديث (٤٧٩١) وابن ماجه حديث (٢٦٢٧) طرف من الخطبة، وصححه الألباني.

(٣) مشط.

\* ت ١٩٨/ب.

\* ك ٢٤٦/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤١) ومسلم حديث (٢١٥٦) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩٣).

٢٤٠٨ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرَةٍ وَمَعَهُ مِذْرَى يَحُكُّ بِهَ رَأْسَهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَقَمْتُ حَتَّى أَطْعَنَ بِهِ عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظْرِ» ١.

[ب ٢٢٩٦ د ٢٤٣٠، ع ٢٣٨٥، ف ٢٥٣٨، م ٢٣٨٩] تحفة ٤٨٠٦، إتحاف ٦٢٧٥.

### ٨٣٩ - بَابُ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا

٢٤٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ٢.

[ب ٢٢٩٧ د ٢٤٣١، ع ٢٣٨٦، ف ٢٥٣٩، م ٢٣٩٠] تحفة ١١٢٩٠، إتحاف ١٦٥٨٣.

٢٤١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، سَمِعْتُ مُطِيعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "فَسَرُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ عَلَى الْكُفْرِ، يَعْنِي لَا يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكْفُرَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَأَمَّا فِي الْفَوْدِ فَيُقْتَلُ".

[ب ٢٢٩٨ د ٢٤٣٢، ع ٢٣٨٧، ف ٢٥٤٠، م ٢٣٩١] تحفة ١١٢٩٠.

### ٨٤٠ - بَابُ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ

٢٤١١ - (١) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: "قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِيَ ابْنُ لِي، وَلَمْ يَكُنْ رَأْيُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضِرَانِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ بِالصَّفَةِ،

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٨٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق، ومعنى الحديث أنهم لا يكفرون، فيغزون ويقتلون، وهذا في العموم، أي لا يجمعون على كفر، ولا يمنع أن يقع ذلك من أفراد، وقد يحدث قتل أحدهم صبراً، وقد حدث هذا لأفواج منهم فيما بعد الفتنة.

فَأْتَيْتُهُ فَقَالَ: « مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟ » قُلْتُ: ابْنِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: « ابْنُكَ؟ » فَقُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: « فَإِنَّ ابْنُكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » ١.

[ب] ٢٢٩٩ د ٢٤٣٣، ع ٢٣٨٨، ف ٢٥٤١، م ٢٣٩٢ [تحفة ١٢٠٣٦، إتحاف ١٧٧٢٧].

٢٤١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، ثنا إِيَادُ، عَنْ أَبِي رَمِثَةَ قَالَ: " انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي \* : « ابْنُكَ هَذَا؟ » قَالَ: إِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: « حَقًّا؟ » قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ تَبَتُّ شَبْهِي فِي أَبِي، وَمِنْ \* حَلْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَقَالَ: « إِنَّ ابْنُكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ ٢.

[ب] ٢٣٠٠ د ٢٤٣٤، ع ٢٣٨٩، ف ٢٥٤٢، م ٢٣٩٣ [تحفة ١٢٠٣٦، إتحاف ١٧٧٢٧].

## كتاب الجهاد

### ٨٤١- باب الجهاد في سبيل الله أفضل العمل

٢٤١٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿ ٣ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٧١١٦) وفي أكثر من موضع باللفظ، وأبو داود حديث (٤٤٩٥) والترمذي بطرف منه حديث (٢٨١٢) وكذلك النسائي حديث (٤٨٣٢) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك ٢٤٦/ب.

\* ت ١٩٩/أ.

(٢) من الآية (١٦٤) من سورة الأنعام، والآية (١٥) من سورة الإسراء، والآية (١٨) من سورة فاطر، والحديث رجاله ثقات، وهو أحد ألفاظ أحمد حديث (٧١٠٩) وانظر: السابق.  
(٣) الآيتان (١، ٢) من سورة الصف.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ.  
قَالَ يَحْيَى: " فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا  
مُحَمَّدًا" ١.

[ب] ٢٣٠١ د ٢٤٣٥، ع ٢٣٩٠، ف ٢٥٤٣، م ٢٣٩٤ [تحفة ٥٣٤٠، إتحاف ٧١٨٤].

#### ٨٤٢- باب فضل الجهاد

٢٤١٤- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ، وَتَصَدِّقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ  
أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ » ٢.

[ب] ٢٣٠٢ د ٢٤٣٦، ع ٢٣٩١، ف ٢٥٤٤، م ٢٣٩٥ [تحفة ١٣٨٩٤].

#### ٨٤٣- باب أي الجهاد أفضل؟

٢٤١٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ: قِيلَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ "، قَالَ: « مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرِيقَ دَمَهُ » \* ٣.  
[ب] ٢٣٠٣ د ٢٤٣٧، ع ٢٣٩٢، ف ٢٥٤٥، م ٢٣٩٦ [إتحاف ٢٧٩٠].

---

(١) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء، ضعيف، وقد توبع، انظر: الموارد حديث (١٥٨٩) والمستدر كحديث (٤٨٧) ومسند أبي يعلى حديث (٧٤٩٩) والحديث أخرجه الترمذي حديث (٣٣٠٩).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٢٣) ومسلم حديث (١٨٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٠)).

\* ك٢٤٧/أ.

(٣) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، لم يسمع منه الأعمش شيئا، وقد روى عنه نحو من مئة حديث، ونما يثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره (تهذيب الكما ١٢/٧٩ت ١) وأخرجه أحمد حديث (١٤٢٣٣).

#### ٨٤٤- باب أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

٢٤١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ "، قَالَ: « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » قَالَ: قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: « ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: « ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » ١.

[ب] ٢٣٠٤ د ٢٤٣٨، ع ٢٣٩٣، ف ٢٥٤٦، م ٢٣٩٧ [تحفة ١٣١٠١، إتحاف ١٨٦٦٦.

#### ٨٤٥- باب مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ\*

٢٤١٧- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » وَهِيَ قَدْرُ مَا تَدْرُ حَلْبَهَا لِمَنْ حَلَبَهَا ٢.

[ب] ٢٣٠٥ د ٢٤٣٩، ع ٢٣٩٤، ف ٢٥٤٧، م ٢٣٩٨ [تحفة ١١٣٥٩.

#### ٨٤٦- باب أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ

٢٤١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ » قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: « رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ » أَوْ قَالَ: « فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ » قَالَ: « فَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ » قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « أَمْرٌ مُعْتَزَلٌ فِي شِعْبٍ: يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ »

(١) فيه كاتب الليث، وأخرجه البخاري حديث (٢٦، ١٥١٩) ومسلم حديث (٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠).

\* ت ١٩٩/ب.

(٢) فيه عن عنة بقية، وتابعه إسماعيل بن عياش، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٥٧) ولم يعلق، وأبو داود حديث (٢٥٤١) هذا طرف منه، والنسائي حديث (٣١٤١) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (٢٧٩٢) وصححه الألباني عندهم..



قَالَ: « فَأَخْبِرْكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ » قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يُعْطِي بِهِ » ١.

[ب] ٢٣٠٦ د ٢٤٤٠، ع ٢٣٩٥، ف ٢٥٤٨، م ٢٣٩٩ [تحفة ٥٩٨٠، إتحاف ٨٢٣٠.

#### ٨٤٧- باب فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤١٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ \* سِتِّينَ سَنَةً » ٢.

[ب] ٢٣٠٧ د ٢٤٤١، ع ٢٣٩٦، ف ٢٥٤٩، م ٢٤٠٠ [٢٤٠٠، إتحاف ١٥٠٠٣.

#### ٨٤٨- بابٌ فِي فَضْلِ الْعُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٠- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ: " أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَوْ حَبِيبِ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَيَمْشِي، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ حَمْلَكَ اللَّهُ، "، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَعْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ٣.

[ب] ٢٣٠٨ د ٢٤٤٢، ع ٢٣٩٧، ف ٢٥٥٠، م ٢٤٠١ [٢٤٠١، إتحاف ٤١٣١ ل، ١٦٤٨٠.

#### ٩/٨٤٤- بابُ الْغَدْوَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَالرُّوحَةِ الْعُدْوَةِ وَالرُّوحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٢١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَعْدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » \* ٥.

[ب] ٢٣٠٩ د ٢٤٤٣، ع ٢٣٩٨، ف ٢٥٥١، م ٢٤٠٢ [تحفة ٤٦٧٣، إتحاف ٦٢١٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٢١١٦) والنسائي حديث (٢٥٦٩) وصححه الألباني.

\* ك٢٤٧/ب.

(٢) ت: فيه عدم سماع الحسن من عمران بن حصين، وانظر: القطوف رقم (٢٤٦٣/٩١٧).

(٣) أخرجه أحمد بسند صحيح حديث (٢١٩٦٢، ٢١٠٦٣).

\* ت٢٠٠/أ.

(٤) في (ك) الغدوة والروحة في سبيل الله.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٩٤) ومسلم حديث (١٨٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٥).

٨٤٩- باب مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٢- (١) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » ٢. [ب/٢٣١٠ د ٢٤٤٤، ع ٢٣٩٩، ف ٢٥٥٢، م ٢٤٠٣] تحفة ٤٣٨٨، إتحاف ٥٧٦

٨٥٠- بابٌ فِي الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا

٢٤٢٣- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ: " أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ فَسَمِعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقُولُ: " « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ سَاهِرَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ دَمَعَةٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » قَالَ: وَقَالَ الثَّالِثَةُ فَنَسِيْتُهَا، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ: « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، أَوْ عَيْنٍ فُقِنَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ » ٣.

[ب/٢٣١١ د ٢٤٤٥، ع ٢٤٠٠، ف ٢٥٥٣، م ٢٤٠٤] إتحاف ١٧٧٤١.

٢٤٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا \* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الدَّرَّاورِدِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

[ب/٢٣١٢ د ٢٤٤٥، ع ٢٤٠١، ف ٢٥٥٤، م ٢٤٠٥] تحفة ٩٩٤٥، إتحاف ١٣٩٠١.

(١) في بعض النسخ الخطية "سهل" وهو تصحيف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٤٠) ومسلم حديث (١١٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٩).

(٣) فيه محمد بن سمسر، ويقال: سمير الرعييني، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٧٢١٣) وهذا طرف منه، والنسائي حديث (٣١١٧) وصححه الألباني.

\* ك/٢٤٨٨.أ.

(٤) فيه صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف، وأعله الدارمي بعدم سماع عمر بن عبد العزيز من عقبة، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧٦٩) وضعفه الألباني.

٨٥١- بَابُ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ» ١.

[ب٢٣١٣ د ٢٤٤٦، ع ٢٤٠٢، ف ٢٥٥٥، م ٢٤٠٦] تحفة ٩٩٨٧، إتحاف ١٤٠٠٧.

٨٥٢- بَابُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَنْعَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: "لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَسُوقُ جَمَلًا، أَوْ يَقُودُهُ فِي عُنُقِهِ قَرِيبَةً، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، فَقُلْتُ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، قُلْتُ: حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ \* مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرْتَهُ حَبَابَةُ الْجَنَّةِ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "هُوَ دِرْهَمَيْنِ أَوْ أَمْتَيْنِ أَوْ عَبْدَيْنِ أَوْ دَابَّتَيْنِ" ٣.

[ب٢٣١٤ د ٢٤٤٧، ع ٢٤٠٣، ف ٢٥٥٦، م ٢٤٠٧] تحفة ١١٩٢٤، إتحاف ١٧٥١٩.

٨٥٣- بَابُ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ وَالْأَمْرِ بِهِ

٢٤٢٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثْتَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ٤ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ ٥.

[ب٢٣١٥ د ٢٤٤٨، ع ٢٤٠٤، ف ٢٥٥٧، م ٢٤٠٨] إتحاف ١٣٨٩٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٩٢).

\* ت ٢٠٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٣١٨٥) وفيه زيادة بيان، وصححه الألباني.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩١٧).

٢٤٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ\* الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَآنَ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا» وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمَى الرَّجُلُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمَلَاعِبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ» وَقَالَ: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ» ٢.

[ب٢٣١٦ د ٢٤٤٩، ع ٢٤٠٥، ف ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، م ٢٤٠٩] تحفة ٩٩٢٩، إتحاف ١٣٨٩٣.

#### ٨٥٤- باب مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا

٢٤٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يَدْمَى، السَّرِيحُ رِيحُ الْمِسْكِ وَاللُّونُ لَوْنُ الدَّمِّ» ٣.

[ب٢٣١٧ د ٢٤٥٠، ع ٢٤٠٦، ف ٢٥٦٢، م ٢٤١٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو تحريف.

\* ك٢٤٨/ب.

(٢) فيه عبدالله بن زيد مختلف في اسمه، مقبول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٨١١) وقال الألباني: ضعيف لكن قوله: كل ما يلهو صحيح، إلا فإنهم من الحق.

قلت: قوله: "فإنهم من الحق" ضعف الألباني نسبتة إلى الرسول ﷺ ومعناه صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٧، ٢٨٠٣) ومسلم حديث (١٨٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣١)).

## ٨٥٥ - باب في مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

٢٤٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْبَلٍ يُحَدِّثُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» ١.

[ب٢٣١٨ د ٢٤٥١، ع ٢٤٠٧، ف ٢٥٦٣، م ٢٤١١] تحفة ٤٦٥٥ إتحاف ٦١٨٠.

## ٨٥٦ - باب في فَضْلِ الشَّهِيدِ

٢٤٣١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ \* أَلْمِ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلْمِ الْقَرِصَةِ» ٢.

[ب٢٣١٩ د ٢٤٥٢، ع ٢٤٠٨، ف ٢٥٦٤، م ٢٤١٢] تحفة ١٢٨٦١، إتحاف ١٨١٩٩.

## ٨٥٧ - باب مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنَ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا

٢٤٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ٣ الْحَنْفِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَتَوَدُّ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا ٤ مَرَّةً لِمَا رَأَى مِنَ الثَّوَابِ» ٥.

[ب٢٣٢٠ د ٢٤٥٣، ع ٢٤٠٩، ف ٢٥٦٥، م ٢٤١٣] تحفة ١٢٥٢.

(١) فيه القاسم بن كثير بن النعمان الاسكندراني قاضي الاسكندرية، صالح الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١٩٠٩).

\* ت٢٠١/أ.

(٢) فيه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٦٨) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي حديث (٣١٦١) وابن ماجه حديث (٢٨٠٢) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أبو يعلى" وفي بعضها "يعلى" وكلاهما محرف.

\* ك٢٤٩/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية مكررة.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٩٥، ٢٨١٧) ومسلم حديث (١٨٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٢)).

## ٨٥٨ - باب أرواح الشهداء ١

٢٤٣٣ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ، وَلَوْ لَا عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُحَدِّثْنَا أَحَدًا، قَالَ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ، خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرُخُ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شَاءَوا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى قَنَادِيلِهَا، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فَيَقُولُ: أَلَكُمُ حَاجَةٌ تَرِيدُونَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ: لَا إِلَّا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى " ٢.

[ب ٢٣٢١ د ٢٤٥٤، ع ٢٤١٠، ف ٢٥٦٦، م ٢٤١٤] تحفة ٩٧٥٠، إتحاف ١٣٢١٧.

## ٨٥٩ - باب في صفة القتلى في سبيل الله

٢٤٣٤ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا معاوية بن يحيى - هو الصّدقي - ثنا صفوان بن عمرو، عن أبي المثنى الأملوكي، عن عتبة بن عبد السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: « القتلى ثلاثة: مؤمنٌ جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، إذا لقي العدو قاتل حتى قتل ». قال النبي ﷺ فيه: « فذلك الشهيد الممنحن في خيمة ٣ لله تحت عرشه، لا يفضلهُ النبيون إلا بدرجة النبوة، ومؤمنٌ خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل » قال النبي ﷺ فيه: « مضمصة ٤ محت ذنوبه وخطاياها، إن السيف محاء للخطايا، وأدخله الجنة من أي أبواب الجنة شاء، ومناقق جاهد بنفسه وماله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق » ٦.

(١) استبعد هذا الباب من مطبوعة فتح المنان، بحجة أن الحديث وقع في جميع النسخ الخطية في الباب الذي قبله. (فتح المنان ٤١/٩، ونبه عليه: ٤٢ في الهامش) وليس الأمر كذلك.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٨٧).

(٣) أي مطهرة له من دنس الذنوب والخطايا.

(٤) حقيقة إتفقت في الاسم، واختلفت في المسمى.

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة " الجنة ".

(٦) فيه معاوية بن يحيى، ضعيف، وأبو المثنى مجهول، وأخرجه أحمد حديث (١٧٦٥٧).

\* ك ٢٤٩/ب.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ مُنْمِصًا.

[ب] ٢٣٢٢ د ٢٤٥٥، ع ٢٤١١، ف ٢٥٦٧، م ٢٤١٥ [إتحاف ١٣٥٩١].

٨٦٠- باب في من قاتل في سبيل الله صابراً محتسباً

٢٤٣٥- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا \*ابنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ\*، عَنِ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَائِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكْفَرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟" فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِذَا قُتِلَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ، فَإِنَّهُ مَأْخُودٌ بِهِ كَمَا زَعَمَ لِي جِبْرِيلُ» ١.

[ب] ٢٣٢٣ د ٢٤٥٦، ع ٢٤١٢، ف ٢٥٦٨، م ٢٤١٦ [تحفة ١٢٠٩٨].

٨٦١- باب ما يُعَدُّ مِنَ الشَّهَادَةِ

٢٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ - هُوَ النَّيْمِيُّ - عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالغُرُقُ شَهَادَةٌ، وَالغُرُوشُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهَادَةٌ» ٢.

[ب] ٢٣٢٤ د ٢٤٥٧، ع ٢٤١٣، ف ٢٥٦٩، م ٢٤١٧ [تحفة ٤٩٤٨، إتحاف ٦٥٤١].

٢٤٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمْطِ، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمُعاً ٣ شَهَادَةٌ» ٤.

[ب] ٢٣٢٥ د ٢٤٥٨، ع ٢٤١٤، ف ٢٥٧٠، م ٢٤١٨ [إتحاف ٦٧٩٨].

\* ت ٢٠١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٨٥).

(٢) فيه عامر بن مالك، مقبول، ويقوى بالرواية التالية، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٠٧، ٢٧٦٤١، ٢٧٦٤٢) والنسائي حديث (٢٠٥٤) وصححه الألباني، وهو متفق عليه من حديث أنس: البخاري حديث (٢٨٣٠) ومسلم حديث (١٩١٦) بذكر الطاعون فقط، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٨).

(٣) أي مجموعة مع ما في بطنها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٧٧٩٧، ٢٢٦٨٤).

٨٦٢- باب ما أصاب أصحاب النبي ﷺ في مغازيهم من الشدة

٢٤٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: " كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمْرُ ١ وَوَرَقُ الْخُبْلَةِ ٢، حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لِيَضْعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَرِّرُونِي ٣، لَقَدْ خَيْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي " ٤.

[ب] ٢٣٢٦ د ٢٤٥٩، ع ٢٤١٥، ف ٢٥٧١، م ٢٤١٩ [تحفة ٣٩١٣، إتحاف ٥١٠٣.

٨٦٣- باب من غزا ينوي شيئاً فله ما نوى

٢٤٣٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ٦، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَايِهِ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى » ٧.

[ب] ٢٣٢٧ د ٢٤٦٠، ع ٢٤١٦، ف ٢٥٧٢، م ٢٤٢٠ [تحفة ٥١٢٠، إتحاف ٦٨٠١.

٨٦٤- باب في صفة الغزو غزوان.

٢٤٤٠- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْغَزْوُ غَزْوَانٍ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَتَّقَى الْكُرَيْمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ

(١) في بعض النسخ الخطية " الثمر " وهو تحريف.

(٢) بضم الحاء: هو شبيه اللوبياء وهو الخبلة من السم، تهذيب اللغة (٢ / ٢٤٣).

(٣) له معان عدة منها: التوقيف على الأحكام، أو اللوم والعتاب، أو التوبيخ، أو التقويم والتعليم، وهو المراد هنا، فكان سعداً ﷺ أنكر على بني أسد تعليمه الأحكام مع صحبته لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٢٨) ومسلم حديث (٢٩٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٦٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " صلة " وهو تحريف.

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك. ٢٥٠/أ.

(٧) فيه يحيى بن الوليد أراه حسن الحديث، وأخرجه النسائي حديث (٣١٣٨، ٣١٣٩) وحسنه الألباني.



كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَسَمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ» ١.

[ب] ٢٣٢٨ د ٢٤٦١، ع ٢٤١٧، ف ٢٥٧٣، م ٢٤٢١ [تحفة ١١٣٢٩، إتحاف ١٦٦٧١].

### ٨٦٥- باب في مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

٢٤٤١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا يحيى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٣.

[ب] ٢٣٢٩ د ٢٤٦٢، ع ٢٤١٨، ف ٢٥٧٤، م ٢٤٢٢ [تحفة ٤٨٩٧، إتحاف ٦٤٣٢].

### ٨٦٦- باب في فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

٢٤٤٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِيِ شَيْئًا » ٤.

[ب] ٢٣٣٠ د ٢٤٦٣، ع ٢٤١٩، ف ٢٥٧٥، م ٢٤٢٣ [تحفة ٣٧٦١، إتحاف ٤٨٧٤].

(١) فيه عنعنة بقية، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥١٥) والنسائي حديث (٣١٨٨، ٤١٩٥) وحسنه الألباني عندهما.

\* ت ٢٠٢/١.

(٢) في بعض النسخ الخطية "أبي" وهو صحيح، فكنته أبو عبد الرحمن.

(٣) أخرجه أبو داود حديث (٢٥٠٣) وابن ماجه حديث (٢٧٦٢) حسنه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٤٣) ومسلم حديث (١٨٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٣٩).

٨٦٧- باب العذر في التخلف عن الجهاد

٢٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَرْفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرْمِ﴾ ٢.  
[ب ٢٣٣١ د ٢٤٦٤، ع ٢٤٢٠، ف ٢٥٧٦، م ٢٤٢٤] تحفة ١٨٧٧، إتحاف ٢١٥٢.

٨٦٨- باب في فضل غزاة \* البحر

٢٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ٣: فِي بَيْتِهَا يَوْمًا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: « رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ \* يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: « أَنْتَ مِنْهُمْ » ثُمَّ نَامَ أَيْضًا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: « رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا قُرِبَتْ لَهَا بَعْلَةٌ لَتَرْكَبَهَا فَصَرَ عُنُقَهَا فَذُقَّتْ عُنُقَهَا فَمَاتَتْ ٤.  
[ب ٢٣٣٢ د ٢٤٦٥، ع ٢٤٢١، ف ٢٥٧٧، م ٢٤٢٥] تحفة ١٨٣٠٧

(١) من الآية (٩٥) من سورة النساء

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٣١، ٤٥٩٣) ومسلم حديث (١٨٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٠).

\* ك ٢٥٠/ب.

(٣) من القيلولة، وهو النوم في وسط النهار.

\* ت ٢٠٢/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٩٤) ومسلم حديث (١٩١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٦).

٨٦٩- باب في النساء يغزون مع الرجال

٢٤٤٤- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ ١ غَزَوَاتٍ أَدَاوِي الْجَرِيحِ أَوْ الْجَرْحَى وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُخْلِفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ " ٢.

[ب ٢٣٣٣ د ٢٤٦٦، ع ٢٤٢٢، ف ٢٥٧٨، م ٢٤٢٦] تحفة ١٨١٣٧.

٨٧٠- باب في خروج النبي ﷺ مع بعض نساائه في الغزو

٢٤٤٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ \* عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ جَمِيعًا ٣.

[ب ٢٣٣٤ د ٢٤٦٧، ع ٢٤٢٣، ف ٢٥٧٩، م ٢٤٢٧] تحفة ١٧٤٦٢.

٨٧١- باب فضل من رابط يوماً وكيلة

٢٤٤٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: " إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةً تَفَرَّقَكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثْكُمْوهُ لِيخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " « رَبَّاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَنَازِلِ » ٤.

[ب ٢٣٣٥ د ٢٤٦٨، ع ٢٤٢٤، ف ٢٥٨٠، م ٢٤٢٨] تحفة ٩٨٤٤، إتحاف ١٣٧٦٠

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٢).

\* ك ٢٥١/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢١١) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٢٤٤٥) وهذا طرف منه وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٨٦).

(٤) سنده حسن من أجل أبي صالح، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٦٧) وقال: حسن غريب، والنسائي حديث (٣١٦٩) وحسنه الألباني.

٨٧٢- باب في فضل من مات مرابطاً

٢٤٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ لهيعةَ، عنِ مِشْرَحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ » ١.

[ب ٢٣٣٦ د ٢٤٦٩، ع ٢٤٢٥، ف ٢٥٨١، م ٢٤٢٩] إتحاف ١٣٨٩٦.

٨٧٣- باب فضل الخيل في سبيل الله

٢٤٤٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا زكريّا، عنِ عامرٍ، عنِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » ٢.

[ب ٢٣٣٧ د ٢٤٧٠، ع ٢٤٢٦، ف ٢٥٨٢، م ٢٤٣٠] تحفة ٩٨٩٧، إتحاف ١٣٨٣٢.

٢٤٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عنِ حُصَيْنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » ٣.

[ب ٢٣٣٧ د ٢٤٧١، ع ٢٤٢٧، ف ٢٥٨٣، م ٢٤٣١] تحفة ٩٨٩٧، إتحاف ١٣٨٣٢.

٨٧٤- باب ما يستحب من الخيل وما يكره

٢٤٥٠- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الوليدُ، حدَّثني ابنُ لهيعةَ، عنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عنِ أَبِي قَتَادَةَ \* الْأَنْصَارِيِّ: " أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

(١) فيه عبد الله بن لهيعة، يشهد له حديث فضالة بن عبيد أخرجه أبو اود حديث (٢٥٠٠) وصححه الألباني، وأخرجه أحمد حديث (١٧٣٥٩) وله طرق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٥٢) ومسلم حديث (١٨٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٢٧)).

(٣) رجاله ثقات، عامر هو الشعبي فهو مكرر السابق.

\* ت ٢٠٣/أ.

\* ك ٢٥١/ب.

أُرِيدُ أَنْ أُشْتَرِيَ فَرَسًا، فَأَيُّهَا أُشْتَرِي؟ " قَالَ: « اشْتَرِ أَدْهَمَ أَرْتَمَ مُحَجَّلَ طَلْقَ الْيَدِ الْيُمْنَى، أَوْ مِنْ الْكُمَيْتِ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ تَغْنَمُ وَتَسْلَمُ » ١.

[ب] ٢٣٣٨ د ٢٤٧٢، ع ٢٤٢٨، ف ٢٥٨٤، م ٢٤٣٢ [تحفة ١٢١٢١، إتحاف ٤٠٣٩.

### ٨٧٥- باب في السَّبِقِ

٢٤٥١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَاقِبُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ مِنَ الْحَقِيَا ٢ إِلَى الثَّيْبَةِ ٣، وَالَّتِي لَمْ تَضْمَرَ مِنَ الثَّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ٤، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي مَنْ سَابَقَ بِهَا " ٥.

[ب] ٢٣٣٩ د ٢٤٧٣، ع ٢٤٢٩، ف ٢٥٨٥، م ٢٤٣٣ [تحفة ٨٣٤٠، إتحاف ١١٢٠٣.

### ٨٧٦- باب في رِهَانِ الْخَيْلِ

٢٤٥٢- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْبِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: " أَجْرِيَتِ الْخَيْلُ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَتَيْنَا الرَّهَانَ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قَالَ: قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ أَكُنُوا يَرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الزَّوَايَةِ ٦ فَسَأَلْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَاهِنُ؟ قَالَ: نَعَمْ لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ سَبْحَةُ فَسَبَقَ النَّاسَ فَانْهَسَ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ " ٧.

- (١) فيه ابن لهيعة، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٩٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٧٨٩) وصححه الألباني.
- (٢) مكان يلي أحد من جهة الشمال الغربي.
- (٣) ليست بعيدة من المسجد المذكور، على رأس نفق المناخة اليوم، وتسمى ثنية الوداع.
- (٤) وهو المعروف اليوم بمسجد السبق.
- (٥) رجاله ثقات، واخرجه البخاري حديث (٤٢٠) ومسلم حديث (١٨٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٢٥).
- (٦) موضع قريب من البصرة.
- (٧) سنده حسن من أجل سعيد بن زيد، ولماز، وأخرجه أحمد حديث (١٣٦٨٩).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: انْهَشَهُ يَعْنِي أُعْجِبَهُ.

[ب] ٢٣٤٠ د ٢٤٧٤، ع ٢٤٣٠، ف ٢٥٨٦، م ٢٤٣٤ [إتحاف ١٧٠٥].

### ٨٧٧- بَابُ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

٢٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَسْنِيَّتِكُمْ » ١.

[ب] ٢٣٤١ د ٢٤٧٥، ع ٢٤٣١، ف ٢٥٨٧، م ٢٤٣٥ [تحفة ٦١٧ إتحاف ٩٢٨].

### ٨٧٨- بَابُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

٢٤٥٤- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ \* وَهُمْ ظَاهِرُونَ » ٢.

[ب] ٢٣٤٢ د ٢٤٧٦، ع ٢٤٣٢، ف ٢٥٨٨، م ٢٤٣٦ [تحفة ١١٥٢٤، إتحاف ١٦٩٦٩].

٢٤٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ » ٣.

[ب] ٢٣٤٣ د ٢٤٧٧، ع ٢٤٣٣، ف ٢٥٨٩، م ٢٤٣٧ [إتحاف ١٥٣٧٢].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٠٤) والنسائي حديث (٣٠٩٦) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك ٢٥٢/أ.

\* ت ٢٠٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٤٠) ومسلم حديث (١٩٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٩)).

(٣) فيه سليمان بن الربيع، ذكره ابن حبان في الثقات، وعدم سماع قتادة من ابن بريدة، ولا سماعه من سليمان بن الربيع، والحديث صحيح، انظر السابق.

## ٨٧٩- باب في قتال الخوارج

٢٤٥٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، ثَنَا سَلِيمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَفْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ١.

تحفة ١١٩٤٠ إتحاف ١٧٥٥٠.

٢٤٥٧- (٢) قَالَ سَلِيمَانُ: قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعًا أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ رَافِعٌ: وَأَنَا أَيْضًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.  
[ب] ٢٣٤٤٤ د ٢٤٧٨، ع ٢٤٣٤، ف ٢٥٩٠، م ٢٥٩١، [٢٤٣٨] تحفة ٣٥٩٦، إتحاف ٤٥٦٩.

## ومن كتاب السير

### ٨٨٠- باب « بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا ».

٢٤٥٨- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَكَثُرَ مَالُهُ " ٢.

[ب] ٢٣٤٥٥ د ٢٤٧٩، ع ٢٤٣٥، ف ٢٥٩٢، م ٢٤٣٩، [٢٤٣٩] تحفة ٤٨٥٢، إتحاف ٦٣٤٩.

### ٨٨١- باب في الخروج يوم الخميس

٢٤٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ ٣.

[ب] ٢٣٤٦٦ د ٢٤٨٠، ع ٢٤٣٦، ف ٢٥٩٣، م ٢٤٤٠، [٢٤٤٠] تحفة ١١١٤٧، إتحاف ١٦٤٠٣.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (١٠٦٧).

(٢) فيه عمار بن حديد، ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث حسن لشواهده، وأخرجه الترمذي حديث (١٢١٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٦٠٦) وابن ماجه حديث (٢٢٣٦) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ٢٥٢٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤٩).

## ٨٨٢- باب في حُسنِ الصَّحَابَةِ

٢٤٦٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيُّوَةُ، وَأَبْنُ لَهَيْعَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُرْحَبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » (١). [ب ٢٣٤٧ د ٢٤٨١، ع ٢٤٣٧، ف ٢٥٩٤، م ٢٤٤١] تحفة ٨٨٦٥، إتحاف ١١٩٢٥.

## ٨٨٣- باب في خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

٢٤٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، وَعَقِيلَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلْفَ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةِ، وَمَا بَلَغَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا وَصَدَقُوا فَغَلَبُوا مِنْ قَلَّةٍ » (٢). [ب ٢٣٤٨ د ٢٤٨٢، ع ٢٤٣٨، ف ٢٥٩٥، م ٢٤٤٢] تحفة ٥٨٤٨، إتحاف ٨٠٣١.

## ٨٨٤- باب وَصِيَّةِ الْإِمَامِ لِلسَّرَايَا

٢٤٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِنَفْوَى اللَّهِ، وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: " « اغزوا بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا » (٣). [ب ٢٣٤٩ د ٢٤٨٣، ع ٢٤٣٩، ف ٢٥٩٦، م ٢٤٤٣] تحفة ١٩٢٩، إتحاف ٢٢٢٦.

\* ت ٢٠٤/أ.

(١) سنده حسن، ابن لهيعة مقرون بثقة، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٤٤) وقال: حسن غريب.  
(٢) فيه حبان بن علي، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦١١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٥٥٥) وقال: حسن غريب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٣١) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٥٣/أ.



٨٨٥ - باب لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٢٤٦٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَاقِبَةَ، فَإِنْ لَقَيْتُمُوهُمْ فَاتَّبِعُوا، وَأَكْثِرُوا \* ذَكَرَ اللَّهُ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَضَجُّوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ » ١ .  
[ب ٢٣٥٠ د ٢٤٨٤، ع ٢٤٤٠، ف ٢٥٩٧، م ٢٤٤٤] إتحاف ١١٩٢٦.

٨٨٦ - باب في الدعاء عند القتال

٢٤٦٤ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ: « اللَّهُمَّ بَكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاحِلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ » ٢ .  
[ب ٢٣٥١ د ٢٤٨٥، ع ٢٤٤١، ف ٢٥٩٨، م ٢٤٤٥] إتحاف ٦٥٦٩.

٨٨٧ - باب في الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

٢٤٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَقْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ: « إِذَا لَقَيْتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِلَالَ - أَوْ خِصَالٍ - : فَأَيُّهُمْ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ \*، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنََّّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلِّمُهُمْ إِعْطَاءَ الْجَزِيَّةِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةً \* اللَّهُ وَذِمَّةُ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ، وَذِمَّةَ

(١) فيه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، ضعيف، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٣٠٢٦) ومن حديث ابن أبي أوفى، عند البخاري أيضا حديث (٢٩٦٦).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٩٤٠) وهذا طرف منه.

\* ت ٢٠٤/ب.

أبيك، وِدْمَةٌ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفَرُوا بِذِمَّتِكُمْ وَدِمَّةِ آبَائِكُمْ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَخْفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِنْ حَاصَرْتُمْ حِصْنًا، فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا، ثُمَّ أَقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ» ١.

[ب] ٢٣٥٢ د ٢٤٨٦، ع ٢٤٤٢، ف ٢٥٩٩، م ٢٤٤٦ [تحفة ١٩٢٩، إتحاف ٢٢٢٦. ٢٤٦٦ — (٢) وَقَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مِقَاتِلَ بْنِ حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ٢.

[ب] ٢٣٥٧ د ٢٤٨٧، ع ٢٤٤٣، ف ٢٦٠٠، م ٢٤٤٧ [تحفة ١١٦٤٨. ٢٤٦٧ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ " ٣. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سُفْيَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ. يَعْنِي: هَذَا الْحَدِيثُ. [ب] ٢٣٥٣ د ٢٤٨٨، ع ٢٤٤٤، ف ٢٦٠١، م ٢٤٤٨ [إتحاف ٩١٤٩.

#### ٨٨٨ — بَابٌ فِي الإِغَارَةِ عَلَى الْعُدُوِّ

٢٤٦٧ — (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ٤. [ب] ٢٣٥٤ د ٢٤٨٩، ع ٢٤٤٥، ف ٢٦٠٢، م ٢٤٤٩ [تحفة ٣١٢، إتحاف ٤٧٦.

#### ٨٨٩ — بَابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٤٦٨ — (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ التَّقْفِيَّ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ تَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ

\* ك ٢٥٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٣١).

(٢) موصول بالسابق.

(٣) فيه عدم سماع سفیان هذا الحديث من ابن أبي نجیح، وقد توبع، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٣٤) والبخاري من طريق حميد قال: سمعت أنسا حديث (٢٩٤٣).

إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ \* فَقَالَ: « أَذْهَبَ فَاقْتُلْهُ » قَالَ ثُمَّ قَالَ: « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

قَالَ شُعْبَةُ وَأَشْكُ: « أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟! » قَالَ: بَلَى، قَالَ: « إِنِّي أَمِرتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ \* إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا حَرَمْتَ عَلَى دِمَاؤِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » ٢.

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ ٣، قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ ."

[ب ٢٣٥٥ د ٢٤٩٠، ع ٢٤٤٦، ف ٢٦٠٣، م ٢٤٥٠] تحفة ١٧٣٨، إتحاف ٢٠٢٤.

### ٨٩٠- باب لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٤٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِحْدَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » ٤.

[ب ٢٣٥٦ د ٢٤٩١، ع ٢٤٤٧، ف ٢٦٠٤، م ٢٤٥١] تحفة ٩٥٦٧، إتحاف ١٣٢٢٠.

\* ت ٢٠٥/أ.

(١) المراد قول الشهادتين، وهما متلازمتان.

\* ك ٢٥٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي (٣٩٨٣) وابن ماجه حديث (٣٩٢٩) وصححه الألباني عندهما، وامتفق عليه من حديث أبي هريرة: البخاري حديث (١٣٩٩) ومسلم حديث (٢١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤).

\* ت ٢٠٥/أ.

(٣) هو الراوي أوس بن أبي أوس عوف الثقفي، رمى أبامسعود عروة بن مسعود الثقفي، فأصاب أكله، فلم يرق دمه فمات ﷺ (الطبقات الكبرى ٦/٤٥، ٤٦) ثم قدم أوس بن عوف الثقفي بعد ذلك في وفد تقيف على رسول الله ﷺ فأسلم ﷺ (الطبقات الكبرى ٥/٥١٠).

\* ك ٢٥٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم.

## ٨٩١- باب في بيان قول النبي ﷺ: الصلاة جامعة

٢٤٧٠- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ تَفْقَهُهُ قَالَ: ثَنَا أَبُو قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأَمْرَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبَرَ فَأَمَرَ، فَنُودِيَ الصَّلَاةُ جَامِعَةً ١.

[ب٢٣٥٧ د ٢٤٩٢، ع ٢٤٤٨، ف ٢٦٠٥، م ٢٤٥٢] تحفة ١٢٠٩٥، إتحاف ٤٠٣٤.

## ٨٩٢- باب المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

٢٤٧١- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ٢.

[ب٢٣٥٨ د ٢٤٩٣، ع ٢٤٤٩، ف ٢٦٠٦، م ٢٤٥٣] تحفة ٩٩٨٨، إتحاف ١٤٠١١.

## ٨٩٣- باب في الحَرْبِ خُدْعَةٌ

٢٤٧٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَى بَغِيرَهَا " ٣.

[ب٢٣٥٩ د ٢٤٩٤، ع ٢٤٥٠، ف ٢٦٠٧، م ٢٤٥٤] تحفة ١١١٤٣، إتحاف ١٦٤٠١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٥٦٦) وهذا طرف منه.

(٢) فيه شريك بن عبد الله، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٣٦٠) وله شواهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود حديث (٥١٢٨) وابن ماجه حديث (٣٧٤٥) وصححه الألباني عندهما، ومن حديث أبي مسعود عند ابن ماجه أيضا حديث (٣٧٤٦) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٨٢٢) وقال: حسن، وحديث.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤٧، ٢٩٤٨) ومسلم حديث (٢٧٦٩) وهذا طرف مما عندهما، وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٢).

## ٨٩٤- باب الشُّعَارِ

٢٤٧٣- (١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ\* أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ فَنَفَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَةً، فَكَانَ شِعَارَنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَمْتُ، يَعْنِي: أَقْتَلُ " ١.

ب. ٢٣٦٠ د ٢٤٩٥، ع ٢٤٥١، ف ٢٦٠٨، م ٢٤٥٥ [تحفة ٤٥١٦، إتحاف ٦٠٠٤.

## ٨٩٥- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ

٢٤٧٤- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ\*، وَعَفَّانُ قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارٍ: أَبِي هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُهْرِيِّ ٣ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا فِي يَوْمٍ قَانِطٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي، أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهُهُمْ وَقَالَ: « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » فَهَرَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ يَعْلَى: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا: فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمَهُ تَرَابًا " ٤.

[ب. ٢٣٦١ د ٢٤٩٦، ع ٢٤٥٢، ف ٢٦٠٩، م ٢٤٥٦] تحفة ١٢٠٦٧، إتحاف ١٧٧٧٦.

## ٨٩٦- باب فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ: « بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ: تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ [فَسْتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمَرَهُ إِلَى

(١) رجاله ثقات، وأخرج أصله البخاري حديث (٣٠٥١) ومسلم حديث (١٧٥٤).

\* ت ٢٠٥/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية" عن أبي همام " وهو خطأ.

(٣) وهو غير القرشي، وقد ظنهما أبو عمر بن عبد البر واحدا، انظر: (الإصابة ٧/٢٦٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٤٦٨) والحديث عند مسلم من حديث سلمة الأكوع حديث

(١٧٧٧).

اللَّهُ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ۱ فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ «.

قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ " ٢.

[ب] ٢٣٦٢ د ٢٤٩٧، ع ٢٤٥٣، ف ٢٦١٠، م ٢٤٥٧ [تحفة ٥٠٩٤، إتحاف ٦٧٨٨].

#### ٨٩٧- بَابٌ فِي بَيْعَتِهِ أَنْ لَا يَفْرُوا

٢٤٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: " كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةَ فَبَايَعْنَاهُ، وَعَمْرٌ أَخَذَ بِيَدِهِ \* تَحْتَ الشَّجَرَةِ: وَهِيَ سَمْرَةٌ ٣ وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ " ٤.

[ب] ٢٣٦٣ د ٢٤٩٨، ع ٢٤٥٤، ف ٢٦١١، م ٢٤٥٨ [تحفة ٢٩٢٣، إتحاف ٣٥٧٦].

#### ٨٩٨- بَابٌ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ

٢٤٧٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بِيَاضَ إِبْطِيئِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: « اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنْ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، وَإِنْ \* أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا » وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ " ٥.

[ب] ٢٣٦٤ د ٢٤٩٩، ع ٢٤٥٥، ف ٢٦١٢، م ٢٤٥٩ [تحفة ١٨٧٥، إتحاف ٢١٣٢].

(١) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨) ومسلم حديث (١٧٠٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١١).

\* ك/٢٥٥/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ثمرة " وهو تحريف.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥٦).

\* أ/٢٠٦.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٨٣٧) ومسلم حديث (١٨٠٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٨٢).

٨٩٩- باب كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٢٤٧٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « افْتُلُوهُ » ١.

[ب ٢٣٦٥ د ٢٥٠٠، ع ٢٤٥٦، ف ٢٦١٣، م ٢٤٦٠] تحفة ١٥٢٧، إتحاف ١٧٨٤.

٩٠٠- باب فِي قَبِيْعَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ قَبِيْعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ٢".

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ خَالَفَهُ قَالَ: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

[ب ٢٣٦٦ د ٢٥٠١، ع ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ف ٢٦١٤، ٢٦١٥، م ٢٤٦١] تحفة ١١٤٦، ١١٦٨٨، إتحاف ١٥٠١.

٩٠١- باب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَةَ

٤٨٠- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرِصَتِهِمْ ثَلَاثًا ٣".

[ب ٢٣٦٧ د ٢٥٠٢، ع ٢٤٥٩، ف ٢٦١٦، م ٢٤٦٢] تحفة ٣٧٧٠، إتحاف ٤٩٠٣.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٨٣) وقال: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف، والنسائي من حديث أبي أمامة، وصححهما الألباني والترمذي حديث (١٦٩١) وقال: حسن غريب - حديث أنس - .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٦٥) ومسلم حديث (٢٨٧٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٢٦) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٥٥٥/ب.

٩٠٢- باب\* في تحريق النبي ﷺ نخل بني النضير

٢٤٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ " ١.  
[ب٢٣٦٨ د ٢٥٠٣، ع ٢٤٦٠، ف ٢٦١٧، م ٢٤٦٣] تحفة ٨٠٦٠، إتحاف ١٠٩٣٤.

٩٠٣- باب في النهي عن التعذيب بعذاب الله

٢٤٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْحَجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: « إِنْ ظَفَرْتُمْ بَفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ». حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: « إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمْرَكُمْ بِحَرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا لِلَّهِ، فَإِنْ ظَفَرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا » ٣.  
[ب٢٣٦٩ د ٢٥٠٤، ع ٢٤٦١، ف ٢٦١٨، م ٢٤٦٤].

٩٠٤- باب النهي عن قتل النساء والصبيان

٢٤٨٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " وَجَدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ " ٤.  
[ب٢٣٧٠ د ٢٥٠٥، ع ٢٤٦٢، ف ٢٦١٩، م ٢٤٦٥] تحفة ٨٢٦٨، إتحاف ١٠٩٣٩.  
٢٤٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ ٥، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيْعٍ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظَفَرْنَا بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٢١) ومسلم حديث (١٧٤٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤٠).
- (٢) في بعض النسخ الخطية " عمرو " وهو تحريف.
- (٣) فيه تنعنة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٣٠١٦).
- \* ت٢٠٦/ب.
- (٤) فيه محمد بن عيينة، هو الفزاري، وأخرجه البخاري حديث (٣٠١٤، ٣٠١٥) ومسلم حديث (١٧٤٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٣٨).
- (٥) في بعض النسخ الخطية " الحسين " وهو تحريف.
- (٦) هذا الصحابي ؓ، ليس له حديث في الصحيحين، وابن المديني لا يرى سماع الحسن منه، رغم وجود التصريح بالسماع.



فِي الْقَتْلِ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ، أَلَا لَا تُقَتَّلُوا ذُرِّيَّةً » ثَلَاثًا ١.

[ب ٢٣٧١ د ٢٥٠٦، ع ٢٤٦٣، ف ٢٦٢٠، م ٢٤٦٦] تحفة ١٤٦ إتحاف ٢٦٢.

#### ٩٠٥ - بَابُ حَدِّ الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

٢٤٨٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ٢ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: " عَرَضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَنْبَتَ شَعْرًا \* قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تَرَكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ فَلَمْ يَقْتُلُونِي.

يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ ٣.

[ب ٢٣٧٢ د ٢٥٠٧، ع ٢٤٦٤، ف ٢٦٢١، م ٢٤٦٧] تحفة ٩٩٠٤، إتحاف ١٣٨٤٧.

#### ٩٠٦ - بَابُ فِي فَكَاكَ الْأَسِيرِ

٢٤٨٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « فَكُّوا الْعَانِيَّ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ » ٤.

[ب ٢٣٧٣ د ٢٥٠٨، ع ٢٤٦٥، ف ٢٦٢٢، م ٢٤٦٨] تحفة ٩٠٠١، إتحاف ١٢٢١٤.

#### ٩٠٧ - بَابُ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى

٢٤٨٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَى رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ ٥.

[ب ٢٣٧٤ د ٢٥٠٩، ع ٢٤٦٦، ف ٢٦٢٣، م ٢٤٦٩] تحفة ١٠٨٨٧، إتحاف ١٥١٠٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥٨٩).

(٢) ليس ف يبعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٥٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٨٤) وقال: حسن صحيح وأبو داود حديث (٤٤٠٤) والنسائي حديث (٣٤٣٠) وابن ماجه حديث (٢٥٤١، ٢٥٤٢) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، البخاري حديث (٣٠٤٦).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤١) في قصة طويلة.

## ٩٠٨- باب الغنيمه لا تحل لأحد قبلنا

٢٤٨٨- (١) أخبرنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، أن النبي ﷺ قال: « أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب شهراً: يرعب مني العدو مسيرة شهر، وقيل لي سل تعطه، فاخترت دعوتي شفاعاً لأمتي، وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئاً » ٢.

[ب ٢٣٧٥ د ٢٥١٠، ع ٢٤٦٧، ف ٢٦٢٤، م ٢٤٧٠] تحفة ١١٩٦٩، إتحاف ١٧٥٧٩.

## ٩٠٩- باب قسمة الغنائم في بلاد العدو

٢٤٨٩- (١) أخبرنا سليمان بن \* حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وإسئل قال: " قسّم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجزعانة " ٣.

قال أبو محمد: عبد الله بن مسعود في الإسناد.

[ب ٢٣٧٦ د ٢٥١١، ع ٢٤٦٨، ف ٢٦٢٥، م ٢٤٧١] إتحاف ١٢٦٧٦.

## ٩١٠- باب في قسمة الغنائم كيف تقسم

٢٤٩٠- (١) أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: " شهدت فتح خيبر مع رسول الله ﷺ فأنهزم المشركون فوقعنا في رحالهم، فابتدر الناس ما \* وجدوا من جزور، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من

(١) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣١٤) والمتفق عليه من حديث جابر: البخاري حديث (٣٣٥)،

(٤٣٨) ومسلم حديث (٥٢١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٩٩).

\* ت ٢٠٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، أصله في الصحيحين: البخاري حديث (٣١٥٠) ومسلم حديث (١٠٦٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية " عبد الله " وهو تحريف.

(٥) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

\* ك ٢٥٦/ب.

أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِنَتْ<sup>١</sup>، قَالَ: ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةِ شَاةٍ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو فُلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةٌ، وَكُنْتُ وَحْدِي فَالْتَفَتُ إِلَيْهِمْ فَكُنَّا عَشْرَةَ بَيْنَنَا شَاةٍ<sup>٢</sup>. قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ<sup>٣</sup>: "بَلَّغْنِي أَنْ صَاحِبِكُمْ يَقُولُ: عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ". [ب٢٣٧٧ د ٢٥١٢، ع ٢٤٦٩، ف ٢٦٢٦، م ٢٤٧٢] إتحاف ١٧٨١٦.

٢٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ - عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ، قَالَ: فَالْتَفَتُ إِلَيْهِمْ<sup>٤</sup>.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكَرِيَّا فِي الْإِسْنَادِ.

[ب٢٣٧٧ د ٢٥١٣، ع ٢٤٧٠، ف ٢٦٢٧، م ٢٤٧٣].

### ٩١١- بَابُ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى

٢٤٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: "كُتِبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا"<sup>٥</sup>.

[ب٢٣٧٨ د ٢٥١٤، ع ٢٤٧١، ف ٢٦٢٨، م ٢٤٧٤] تحفة ٦٥٥٧، إتحاف ٩٠٨٧.

### ٩١٢- بَابُ فِي سَهْمَانِ الْخَيْلِ

٢٤٩٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَارِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا"<sup>٧</sup>. تحفة ٨١١١ إتحاف ١٠٩٤١.

(١) عقابا بسبب تعجلهم قبل القسم، وإنما أكفئ المرق، وقسم اللحم.

(٢) فيه عبيد الله بن عمرو اختلف عليه.

(٣) القائل هو الدارمي، وعبد الله هذا هو شيخه عبد الله بن جعفر الرقي.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٠٥٨) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٢) وهذا طرف منه.

(٦) في بعض النسخ الخطية "عبد الله" وهو تحريف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢٢٨) ومسلم حديث (١٧٦٢) وعندهما: "للفرس سهمين وليس

ثلاثة، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ت٢٠٧/ب.

٢٤٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ\* ١.

[ب ٢٣٧٩ د ٢٥١٥، ٢٥١٦، ع ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ف ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، م ٢٤٧٥، ٢٤٧٦] تحفة ٨١١١ إتحاف ١٠٩٤١.

### ٩١٣- بَابُ فِي الَّذِي يَقْدُمُ بَعْدَ الْفَتْحِ يُسْهِمُ لَهُ؟

٢٤٩٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا \* إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً ".

وَكَانَ أَبُو مُوسَى، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ.

[ب ٢٣٨٠ د ٢٥١٧، ع ٢٤٧٤، ف ٢٦٣١، م ٢٤٧٧].

### ٩١٤- بَابُ فِي سَهَامِ الْعَبِيدِ وَالصَّبِيَّانِ

٢٤٩٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا حَفْصٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: " شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُرْتِي الْمَتَاعَ ٣، وَأَعْطَانِي سِتْفًا " فَقَالَ: « تَقَلَّدْ بِهَذَا » ٤.

[ب ٢٣٨١ د ٢٥١٨، ع ٢٤٧٥، ف ٢٦٣٢، م ٢٤٧٨] تحفة ١٠٨٩٨، إتحاف ١٦٠٣٩ ط.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٥٧/أ.

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (١٠٩١٢) وهذا لا يخالف قول أبي الطفيل: نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس ٢، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لنا مع

المسلمين، لاحتمال أن رسول الله ﷺ وهبهم شيئا، لا يساوي ما لأهل الحديبية ﷺ.

(٣) أي: المتاع الردي قليل الثمن، يقال: فلان يسمع خرثي الكلام، أي يسمع ما لا خير فيه من القول.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه والترمذي حديث (١٥٥٧) وفيه زيادة، وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث

(٢٧٣٠) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٣٨٥٥) وحسن الألباني.

٩١٥- باب في النهي عن بيع المغانم حتى تقسم

٢٤٩٧- (١) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، ومكحول، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: " أنه نهى أن تباع السهام حتى تقسم "١.  
[ب٢٣٨٢ د ٢٥١٩، ع ٢٤٧٦، ف ٢٦٣٣، م ٢٤٧٩] إتحاف ٦٤٣٨.

٩١٦- باب في استبراء الأمة

٢٤٩٨- (١) أخبرنا أحمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق - مولى لتجيب - قال: حدثني حنس الصنعاني قال: " غزونا المغرب وعلينا ربيعة بن ثابت الأنصاري، فافتحنا قرية يقال لها: جربة، فقام فينا ربيعة بن ثابت الأنصاري خطيباً فقال: إني لا أقوم فيكم إلا بما سمعت من رسول الله ﷺ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها " فقال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأتين شيئاً من السبي حتى يستبرئها »٢.  
[ب٢٣٨٣ د ٢٥٢٠، ع ٢٤٧٧، ف ٢٦٣٤، م ٢٤٨٠] تحفة ٣٦١٥، إتحاف ٤٥٩٨.

٩١٧- باب في النهي عن وطء الحبالى

٢٤٩٩- (١) أخبرنا أسد بن موسى، ثنا شعبه، عن يزيد بن خمير - أبي عمر الشامي الهمداني - قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير\*، عن أبيه، عن أبي الدرداء: " أن النبي ﷺ رأى امرأة مجحة - يعني: حبلى - على باب فسطاط، فقال: « لعله قد ألم بها » قالو: نعم، قال: « لقد هممت\* أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له؟، وكيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ »٣.  
[ب٢٣٨٤ د ٢٥٢١، ع ٢٤٧٨، ف ٢٦٣٥، م ٢٤٨١] تحفة ١٠٩٢٤، إتحاف ١٦٠٨٣.

(١) رجاله ثقات، ولا يضر عدم سماع مكحول من أبي أمامة، مع رؤيته له، لأنه مقرون بالقاسم، وانظر: القطوف رقم (٢٥٤٢/٩١٨).

(٢) فيه أبو مرزوق، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢١٥٨، ٢١٥٩) وحسنه الألباني.  
\* ك٢٥٧/ب.

\* ت٢٠٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٤١).

٩١٨- باب النهي عن التفريق بين الوالدة وولدها

٢٥٠٠- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ: " أَنْ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ فَفُرِّقَ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَأَوْهُمُ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ١.

[ب٢٣٨٥ د ٢٥٢٢، ع ٢٤٧٩، ف ٢٦٣٦، م ٢٤٨٢] تحفة ٣٤٦٨، إتحاف ٤٣٧٩.

٩١٩- باب في الحربي إذا قدم مسلماً

٢٥٠١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ عَيْلَةَ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْعَيْلَةُ - قَالَ: " أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْتَهُ فَقَالَ: « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ » وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سَلِيمٍ فَاسْلَمُوا، فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ فَدَعَانِي فَقَالَ: « يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ » فَدَفَعْتُهُ ٢.

[ب٢٣٨٦ د ٢٥٢٣، ع ٢٤٨٠، ف ٢٦٣٧، م ٢٤٨٣] تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

٩٢٠- باب في أن النفل إلى الإمام

٢٥٠٢- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِيَاهُمُ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا ٣.

[ب٢٣٨٧ د ٢٥٢٤، ع ٢٤٨١، ف ٢٦٣٨، م ٢٤٨٤] تحفة ٧٦٧٩، إتحاف ١١٢١٦.

(١) فيه عبد الله بن جنادة لم أعرفه، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٨٣) وقال: حسن غريب.

(٢) تقدم سنداً ومثلاً.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٣٤) ومسلم حديث (١٧٤٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤٢).

\* ك٢/٢٥٨١.

٢٥٠٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ \* إِذَا أَعَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفْلًا الرَّبِيعَ، وَإِذَا أُقْبِلَ رَاجِعًا وَكَلَّ النَّاسُ نَفْلَ الثَّلَاثِ " ٢. [ب] ٢٣٨٨ د ٢٥٢٥، ع ٢٤٨٢، ف ٢٦٣٩، م ٢٤٨٥ [تحفة ٥٠٩١، إتحاف ٦٧٩١].

### ٩٢١ - بَابُ فِي النَّفْلِ بَعْدَ الْخُمْسِ

٢٦١٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَفْيَانَ \*، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ " ٤. [ب] ٢٣٨٩ د ٢٥٢٦، ع ٢٤٨٣، ف ٢٦٤٠، م ٢٤٨٦ [تحفة ٣٢٩٣، إتحاف ٤١٣٢].

### ٩٢٢ - بَابُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ

٢٥٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ » فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ٥. [ب] ٢٣٩٠ د ٢٥٢٧، ع ٢٤٨٤، ف ٢٦٤١، م ٢٤٨٧ [تحفة ١٧٠، إتحاف ٣٠٢].

(١) صفته مثلا: أن يدخل الجيش أرض العدو، فيوجه الإمام سراياه في البداية، إلى عدة جهات، ويتوجه بمن معه إلى جهة أخرى من أرض العدو، ويواعد السرايا أن تجمع به في مكان معين، وفي وقت معين، وعند ما يتم الأمر، تقدم كل سرية غنائمها، فيعزل منها الخمس، وتنفل السرية بعد الخمس ربع الباقي، ثم يجمع ما بقي بعد ذلك من كل سرية ويعاد توزيعه على كل الجيش بالتسوي، ويكرر هذا الأمر عند عودة الجيش، غير أن مقدار نفل السرية يرتفع من الربع إلى الثلث، تقديرا لصبرهم وثباتهم، وقد كلوا ونالهم الجهد من ذلك.

(٢) فيه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ليس بالقوي، واختلف عليه، وأخرجه أحمد حديث (٢٨٥٢، ٢٢٧٢٦، ٢٢٧٦٢).

\* ت٢٠٨/ب.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود مختصرا حديث (٢٧٤٨) وكذلك ابن ماجه حديث (٢٨٥١) وصححه الألباني عندهما.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧١٨) صححه الألباني، وفيه قصة أم سليم.

٢٥٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحٍ - هُوَ عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: " بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَهُ " ١.

[ب ٢٣٩١ د ٢٥٢٨، ع ٢٤٨٥، ف ٢٦٤٢، م ٢٤٨٨] تحفة ١٢١٣٢، إتحاف ٤٠٩٧.

### ٩٢٣- بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ

٢٥٠٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ٢، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: « لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ » ٣.

[ب ٢٣٩٢ د ٢٥٢٩، ع ٢٤٨٦، ف ٢٦٤٣، م ٢٤٨٩] إتحاف ٦٧٨٥، ٦٨٣٨.

### ٩٢٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: أَدْوَا الْخِيَّاطُ وَالْمَخِيَّاطُ

٢٥٠٧- حدثنا محمد بن عبيدة، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عبادة بن الصامت « أَدْوَا الْخِيَّاطُ وَالْمَخِيَّاطُ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌّ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٤.

[ب ٢٣٩٣ د ٢٥٣٠، ع ٢٤٨٧، ف ٢٦٤٤، م ٢٤٩٠] إتحاف ٦٧٨٥.

### ٩٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمُغْنَمِ مَوْلَيْهِ التَّوْبِ مِنْهُ

٢٥٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ - مَوْلَى لُتْجَبِيبٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: " غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا

(١) رَجَالَهُ تَقَات، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ حَدِيثَ (٢٢٥٢٧) وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِينَ: الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ (٣١٤٢) وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (١٧٥١) وَانظُرْ: لِلْوَلُؤِ وَالْمَرْجَانِ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ (٢٩٩).

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ " سَلَامَةٌ " وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) تَقْدِيمٌ وَليْسَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ.

(٤) هُوَ طَرَفٌ مِنَ السَّابِقِ، وَتَقْدِيمٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ قَالَ: " وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ " وَالمَرَادُ سَنَدَ الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢٥٠٦.



رُوَيْعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَافْتَتَحْنَا قَرِيَةً يُقَالُ لَهَا: جَرَبَةٌ\* ١، فَقَامَ فِيْنَا رُوَيْعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ خَطِيْبًا فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَامَ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَجْحَفَهَا » أَوْ قَالَ: « أَجْحَفَهَا » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَشْكُ فِيهِ: « رَدَّهَا، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ »\* ٢.

[ب ٢٣٩٤ د ٢٥٣١، ع ٢٤٨٨، ف ٢٦٤٥، م ٢٤٩١] تحفة ٣٦١٥، إتحاف ٤٥٩٩.

### ٩٢٦- باب ما جاء في الغلول من الشدة

٢٥٠٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: " قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالُوا: فَلَانَ شَهِيدًا، حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا فَقَالُوا: فَلَانَ شَهِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي عَبَاةٍ أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا » قَالَ لِي: « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَمَنْ نَادَى فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » فَقَمَتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ ٣.

[ب ٢٣٩٥ د ٢٥٣٢، ع ٢٤٨٩، ف ٢٦٤٦، م ٢٤٩٢] تحفة ١٠٤٩٧، إتحاف ١٥٤٩٢.

### ٩٢٧- باب في عقوبة الغال

٢٥١٠- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلًّا فَاضْرِبُوهُ وَاحْرَقُوا مَتَاعَهُ » ٤.

[ب ٢٣٩٦ د ٢٥٣٢، ع ٢٤٩٠، ف ٢٦٤٧، م ٢٤٩٣] تحفة ١٠٥٢٥، إتحاف ١٥٥٩٢.

(١) هي من مدن تونس اليوم.

\* ت ٢٠٩/أ.

(٢) فيه أبو مرزوق، ضعيف، وتقم.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١١٤) وطرف منه عند البخاري من حديث عبد الله بن عمرو، حديث (٣٠٧٤).

(٤) فيه صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧١٣) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (١٤٦١) وقال: غريب.

٩٢٨- باب في الغال إذا جاء بما غل به

٢٥١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُكْتَبِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرَيْي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَهْب، وَلَا إِغْلَال، وَلَا إِسْلَالُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ١ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ.

[ب] ٢٣٩٧ د ٢٥٣٣، ع ٢٤٩١، ف ٢٦٤٨، م ٢٤٩٤ [إتحاف ١٦٠٢٥.

٩٢٩- باب لا تقطع الأيدي في الغزو

٢٥١٢- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزُّهْرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ لَهْبَعَةَ - ثنا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: "لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهَا" ٢ .

[ب] ٢٣٩٨ د ٢٥٣٤، ع ٢٤٩٢، ف ٢٦٥١، م ٢٤٩٥ [إتحاف ٢٣٩٢.

٩٣٠- باب في العامل إذا أصاب في عمله شيئاً

٢٥١٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلاً عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَنَظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا» ثُمَّ قَامَ \* النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ، فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

(١) فيه كثير بن عبد الله المزني، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٥٧/٩١٩).

\* ك٢٥٩/أ.

(٢) فيه ابن لهبعة وقد توبع، وبسر بن أرطاة له صحبة، وكان هواه مع معاوية، وأخرجه الترمذي حديث (١٤٥٠) وقال: غريب، وأبو داود (٤٤٠٨) وصححه الألباني.

\* ت٢٠٩/ب

بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُورَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَبَعِيرٌ، فَقَدْ بَلَّغْتُ.»  
 قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا لَنَنْظَرُ إِلَى عَفْرَةَ إِبْطِيئِهِ."  
 قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: " وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَسَلَوَهُ ١."  
 [ب ٢٣٩٩ د ٢٥٣٥، ع ٢٤٩٣، ف ٢٦٥٢، م ٢٤٩٦] تحفة ١١٨٩٥، إتحاف ١٧٤٥٥.

### ٩٣١- بَابٌ فِي قَبُولِ هَذَا يَا الْمُشْرِكِينَ

٢٥١٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ\*، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنْ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَلَّةً أَخَذَهَا بِثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً فَقَبِلَهَا ٣."  
 [ب ٢٤٠٠ د ٢٥٣٦، ع ٢٤٩٤، ف ٢٦٥٣ م ٢٤٩٧] تحفة ٤٥٩، إتحاف ٦٩٩.  
 ٢٦٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ٣، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: " بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ٤."  
 [ب ٢٤٠١ د ٢٥٣٧، ع ٢٤٩٥، ف ٢٦٥٤، م ٢٤٩٨] إتحاف ١٧٤٥٣.

### ٩٣٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنْ لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ

٢٥١٥- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ٥، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنْ لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ ٦.»  
 [ب ٢٤٠٢ د ٢٥٣٨، ع ٢٤٩٦، ف ٢٦٥٥، م ٢٤٩٩] تحفة ١٦٣٥٨.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

\* ك ٢٥٩/ب.

(٢) فيه عمارة بن زاذان البصري له مناكير، وتفرد بهذا، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٣٤) وضعفه الألباني.

(٣) في بعض النسخ الخطية " سلمة " وهو تحريف.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٦١) ومسلم حديث (١٣٩٢) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٩)).

(٥) في بعض النسخ الخطية " دينار " وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٧) وهذا طرف منه.

٢٦٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ فَضِيلٍ — هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ  
الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَطْوَلُ مِنْهُ ٢.  
[ب] ٢٤٠٢ د ٢٥٣٩، ع ٢٤٩٧، ف ٢٦٥٦، م ٢٥٠٠ [تحفة ١٦٣٥٨.

### ٩٣٣- باب إخراج المشركين من جزيرة العرب

٢٥١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ\*، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ — رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكُوفَةِ — حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمْرَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ:  
كَانَ فِي آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ  
العَرَبِ» ٤.

[ب] ٢٤٠٣ د ٢٥٤٠، ع ٢٤٩٨، ف ٢٦٥٧، م ٢٥٠١ [إتحاف ٦٧١٤.

### ٩٣٤- باب في الشرب في آنية المشركين

٢٥١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو  
إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ  
الْكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ فَلَا تَأْكُلْ فِي  
آنِيَتِهِمْ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأًا\*، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأًا فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا» ٥.

[ب] ٢٤٠٤ د ٢٥٤١، ع ٢٤٩٩، ف ٢٦٥٨، م ٢٥٠٢ [تحفة ١١٨٧٥، إتحاف ١٧٤١٥.

(١) نسبة إلى خظمة بن جشم، بطن من الأنصار.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "سعد" وهو تحريف.

\* ت ٢١٠/أ.

(٤) فيه سعد بن سمرة ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩١، ١٦٩٤، ١٦٩٩) وأصله في  
الصحيحين: البخاري من حديث ابن عباس حديث (٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١) ومسلم من حديث عمر حديث  
(١٧٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٩).

\* ك ٢٦٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٩٦) ومسلم حديث (١٩٣٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ١٢٥٩).

٩٣٥- باب في أكلِ الطَّعامِ قَبْلَ أَنْ تُقَسِّمَ الغَنِيمَةُ

٢٥١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ: " دَلَّى جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِمُ إِلَيَّ " ١ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حُمَيْدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.  
[ب٢٤٠٥ د ٢٥٤٢، ع ٢٥٠٠، ف ٢٦٥٩، م ٢٥٠٣] تحفة ٩٦٥٦، إتحاف ١٣٤٢٦.

٩٣٦- باب في أخذِ الجزيةِ مِنَ المَجُوسِ

٢٥١٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بَجَالَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخْذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ المَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ " ٢ .  
[ب٢٤٠٦ د ٢٥٤٣، ع ٢٥٠١، ف ٢٦٦٠، م ٢٥٠٤] تحفة ٩٧١٧، إتحاف ١٣٥١٤.

٩٣٧- باب يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِينَ أدْنَاهُمْ

٢٥٢٠- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مَرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تُحَدِّثُ: " أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ أَجْرْتُهُ، فَلَانَ بِنُ هُنَيْرَةَ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ أَجَرْنَا\* مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَّ » ٣ .  
[ب٢٤٠٧ د ٢٥٤٤، ع ٢٥٠٢، ف ٢٦٦١، م ٢٥٠٥] تحفة ١٨٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم وهذا لفظه حديث (١٧٧٢) والبخاري حديث (٣١٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٦١)).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٥٦).  
\* ت٢١٠/ب.  
(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

٩٣٨- باب في النهي عن قتل الرسل

٢٥٢١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مُعَيْزِ السَّعْدِيِّ قَالَ: " خَرَجْتُ أُسْفِرُ ١ فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ \* أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ وَرَجَعُوا عَنْ قَوْلِهِمْ فَخَلَى سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَاحَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟! فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ: وَأَفِيدِينَ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَتَشْهَدَانِ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ » فَقَالَا لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنْ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟، فَقَالَ: « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَقَدْ أَلْقَيْتُكُمْ » فَلِذَلِكَ قَتَلْتَهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهَدِمَ " ٢.

[ب ٢٤٠٨ د ٢٥٤٥، ع ٢٥٠٣، ف ٢٦٦٢، م ٢٥٠٦] إتحاف ١٢٧٩٥.

٩٣٩- باب في النهي عن قتل المعاهد

٢٥٢٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْعُطْفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ٣، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ٤.

[ب ٢٤٠٩ د ٢٥٤٦، ع ٢٥٠٤، ف ٢٦٦٣، م ٢٥٠٧] تحفة ١١٦٩٤، إتحاف ١٧١٥٧.

٩٤٠- باب إذا أحرز العدو من مال المسلمين

٢٥٢٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، فَأَسِيرَ وَأَخَذَتْ الْعَضْبَاءُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى مَا تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟،

(١) السفير: رعي الدابة من أسافل الشجر، وما سقط منه من ورق، وقد جاء في بعض النسخ (أسفد) وهو إنزاء  
إنزاء الحصان على الفرس، وتؤيده رواية ابن أبي شيبة (خرج رجل يترك فرسا له).

\* ك ٢٦٠/ب.

(٢) فيه عبد الله بن معيز، مسكوت عنه، وقد صح الحديث، وأخرجه أبو داود بقصة ابن النواحة حديث (٢٧٦٢) وصححه الألباني.

(٣) أي ما يجوز به قتله.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧٦٠) والنسائي حديث (٤٧٤٧) وصححه الألباني عندهما.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ قَاتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلْفَانِكَ » وَكَانَتْ تَقِيفٌ فَذُ اسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَانِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظِمَّانٌ فَاسْقِنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: \* « هَذِهِ حَاجَتُكَ \* » ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بِرَجُلِهِ — وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ — ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ فِيهَا الْعَضْبَاءَ، وَأَسْرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا — قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً — إِبْلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَوْمُوا، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا حَتَّى آتَتْ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُلُولَ مَجْرَسَةٍ ١، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَنَذَرَتْ لِنِ اللَّهِ نَجَّاهَا لِتَحْرَتَهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتْ عُرِفَتِ النَّاقَةُ قَفِيلًا: نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « بِنِسْمَا جَزَيْتَهَا، إِنْ اللَّهُ نَجَّاهَا لِتَحْرَتَهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » ٢.

[ب ٢٤١٠ د ٢٥٤٧، ع ٢٥٠٥، ف ٢٦٦٤، م ٢٥٠٨] تحفة ١٠٨٨٤، إتحاف ١٥١٠١.

#### ٩٤١ — بَابُ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

٢٥٢٤ — (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعِ حَتَّى صَهَلَ صَوْتُهُ، أَلَّا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحْجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " ٣.

[ب ٢٤١١ د ٢٥٤٨، ع ٢٥٠٦، ف ٢٦٦٥، م ٢٥٠٩] تحفة ١٤٣٥٣، إتحاف ١٤٨٨٥.

\* ك ٢٦٦١/أ.

\* ت ٢١١/أ.

(١) مدربة ومروضة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤١) وتقدم.

(٣) فيه محرر، مقبول، والحديث صحيح تقدم.

\* ك ٢٦٦١/ب.

\* ت ٢١١/ب.

٩٤٢- باب فِي صَلَاحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

٢٥٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ\*، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: لَا نُقِرُّ بِهَذَا، لَوْ نَعَلِمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ\* أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتَبُ فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السِّيْفَ فِي الْفِرَابِ، وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا» فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ اتَّوَا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيُخْرَجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ "١.

[ب] ٢٤١٢ د ٢٥٤٩، ع ٢٥٠٧، ف ٢٦٦٦، م ٢٥١٠ [تحفة ١٨٠٣، إتحاف ٢١٣٦].

٩٤٣- باب [فِي عَيْدِ الْمُشْرِكِينَ يَفْرُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ]

٢٥٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مِقْسَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ [٢]".

[ب] ٢٤١٣ د ٢٥٥٠، ع ٢٥٠٨، ف ٢٦٦٧، م ٢٥١١ [إتحاف ٨٩٤٦].

٩٤٤- باب نَزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

٢٥٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: "رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ ٣، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٩) ومسلم حديث (١٧٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٦٧)).

(٢) فيه حجاج بن أرطاة، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (٢١٧٦). وما بين المعقوفين ليس في (ر).

(٣) عرق يسمى الأكل، وقيل الأجل للفرس والبعير، والأكل للإنسان، وهو في اليد، والنساء عرق في الرجل، والأبهر في الظهر، والأخدع في العنق.

\* ك ٢٦٦٢/أ.



فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَقَهُ ١، فَحَسَمَهُ أُخْرَى فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقَهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَيُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ \* رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَصِيبَتْ حُكْمُ اللَّهِ فِيهِمْ » وَكَانُوا أَرْبَعِمِائَةٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ ٢.

[ب ٢٤١٤ د ٢٥٥١، ع ٢٥٠٩، ف ٢٦٦٨، م ٢٥١٢] تحفة ٢٩٢٥، إتحاف ٣٥٧٥.

#### ٩٤٥- باب إخراج النبي ﷺ من مكة

٢٥٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ حَمْرَاءَ الرَّهْرِيَّ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَأْسِ رَأْسِهِ وَأَقْفًا بِالْحَزْوَرَةِ ٣ يَقُولُ: « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » ٤.

[ب ٢٤١٥ د ٢٥٥٢، ع ٢٥١٠، ف ٢٦٦٩، م ٢٥١٣] تحفة ٦٦٤١، إتحاف ٩٣٣٢.

#### ٩٤٦- باب في النهي عن سب الأموات

٢٥٢٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ \*، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا » ٥.

[ب ٢٤١٦ د ٢٥٥٣، ع ٢٥١١، ف ٢٦٧٠، م ٢٥١٤] تحفة ١٧٥٧٦.

(١) سال دمه حتى أضعفه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرج مسلم طرفا منه حديث (٢٢٠٨).

(٣) بمكة وكان سوقا فيها

(٤) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث وهو حسن الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٣٩٢٥) وقال: حسن صحيح غريب، وابن ماجه حديث (٣١٠٨) وصححه الألباني.

\* ت ٢١٢/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩٣).

## ٩٤٧- باب لا هجرة بعد الفتح

٢٥٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ » ٢، ١.

[ب] ٢٤١٧ د ٢٥٥٤، ع ٢٥١٢، ف ٢٦٧١، م ٢٥١٥ [تحفة ٥٧٤٨، إتحاف ٧٨٢٣].

## ٩٤٨- باب أن الهجرة لا تنقطع

٢٥٣١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ، وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ قَالَ: تَذَاكُرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ - ثَلَاثًا - وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ٤.

[ب] ٢٤١٨ د ٢٥٥٥، ع ٢٥١٣، ف ٢٦٧٢، م ٢٥١٦ [تحفة ١١٤٥٩، إتحاف ١٦٨٣٧].

## ٩٤٩- باب قول النبي ﷺ: \* لولا الهجرة لكنتُ امرأً من الأنصار

٢٥٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ » ٥.

[ب] ٢٤١٩ د ٢٥٥٦، ع ٢٥١٤، ف ٢٦٧٣، م ٢٥١٧].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " وإذا استفترتهم فانفروا " .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٨٣) ومسلم حديث (١٣٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (١٢١٩).

(٣) في بعض النسخ الخطية " ابن أبي " وهو خطأ.

(٤) فيه أبو هند البجلي، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤٧٩) وصححه الألباني.

\* ك ٢٦٢/ب.

(٥) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٧٩) وهذا طرف منه.

٩٥٠- باب في التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

٢٥٣٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُوتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أُطْلِقَهُ الْحَقُّ أَوْ أُوتِقَهُ » ١.  
[ب. ٢٤٢٠ د ٢٥٥٧، ع ٢٥١٥، ف ٢٦٧٤، م ٢٥١٨].

٩٥١- باب في النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

٢٥٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢.  
[ب. ٢٤٢١ د ٢٥٥٨، ع ٢٥١٦، ف ٢٦٧٥، م ٢٥١٩] تحفة ٨٦٢٨، إتحاف ١٢١٥٣.

٩٥٢- باب إنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٢٥٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ \*، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » ٣.  
[ب. ٢٤٢٢ د ٢٥٥٩، ع ٢٥١٧، ف ٢٦٧٦، م ٢٥٢٠] تحفة ١٣١٧٣، إتحاف ٢٥٧٢.

٩٥٣- باب في افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٥٣٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ: عَبْدَ اللَّهِ بْنُ لَحْيٍ الْهُوزَنِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: « الْأَئِمَّةُ مِنْ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٩٥٧٣) وقال: أو يوبقه الجور.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٩٨) وشطره الأخير حديث ابن عمر في الصحيحين: البخاري حديث (٢٤٤٧) ومسلم حديث (٢٥٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٦٦)).  
\* ت ٢١٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٦٢) ومسلم حديث (١١١) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧)).

قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِئَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِ  
 وَسَبْعِينَ: \* اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ « ١  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْحَرَّازُ: قَبِيلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ٢  
 [ب٢٤٢٣ د ٢٥٦٠، ع ٢٥١٨، ف ٢٦٧٧، م ٢٥٢١] تحفة ١١٤٢٥، إتحاف ١٦٨٢٦.

#### ٩٥٤- باب في لزوم الطاعة والجماعة

٢٥٣٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ، ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 الْعَطَّارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ  
 فَلْيُصِرِّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » ٣  
 [ب٢٤٢٤ د ٢٥٦١، ع ٢٥١٩، ف ٢٦٧٨، م ٢٥٢٢] تحفة ٦٣١٩، إتحاف ٨٦٨٠.

#### ٩٥٥- باب من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٥٣٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ: « مَنْ سَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ٤  
 [ب٢٤٢٥ د ٢٥٦٢، ع ٢٥٢٠، ف ٢٦٧٩، م ٢٥٢٣] تحفة ٤٥٢١، إتحاف ٦٠٠٨.

#### ٩٥٦- باب الإمارة في قرئش

٢٥٣٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كَانَ مُحَمَّدُ  
 بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ -: إِبْنِي سَمِعْتُ

\* ك٢٦٦٣/أ.

(١) رجاله ثقات، وتكلم في أزهر لبدعته، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٩٧) وحسنه الألباني، وعند ابن ماجه  
 عن أنس حديث (٣٩٩٣) وصححه الألباني.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٥٤) ومسلم حديث (١٨٤٩) وفي رواية عندهما السلطان، بدل  
 الجماعة، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢١٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٩٩) غير أنه قال: السيف.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » ١.

[ب] ٢٤٢٦ د ٢٥٦٣، ع ٢٥٢١، ف ٢٦٨٠، م ٢٥٢٤ [تحفة ١١٤٣٨، إتحاف ١٦٨٢٢].

### ٩٥٧- باب في فضل قريش

٢٥٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، وَأَشْجَعٌ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » ٢.

[ب] ٢٤٢٧ د ٢٥٦٤، ع ٢٥٢٢، ف ٢٦٨١، م ٢٥٢٥ [تحفة ١٣٦٤٨].

٢٥٤١- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ \* عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ \*، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ وَغُفَّانٍ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » قَالَ: « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » ٤.

[ب] ٢٤٢٨ د ٢٥٦٥، ع ٢٥٢٣، ف ٢٦٨٢، م ٢٥٢٦ [تحفة ١١٦٨٠، إتحاف ١٧١٥٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠٠) وهذا طرف من خطبته، وعند البخاري عن ابن عمر « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان » حديث (٧١٤٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠٤) ومسلم حديث (٢٥٢٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٧)).

\* ك٢٦٣/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عاد" وهو تحريف.

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٣٥١٥) ومسلم حديث (٢٥٢٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٩)).

٩٥٨- باب في فضل أسلم وغفار

٢٥٤٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سَلِيمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ١.

[ب] ٢٤٢٩ د ٢٥٦٦، ع ٢٥٢٤، ف ٢٦٨٣، م ٢٥٢٧ [تحفة ١١٩٤١، إتحاف ١٧٥٥٣].

٢٥٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهَ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ٢.

[ب] ٢٤٣٠ د ٢٥٦٧، ع ٢٥٢٥، ف ٢٦٨٤، م ٢٥٢٨ [تحفة ٧١٣٠].

٩٥٩- باب لا حلف في الإسلام

٢٥٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - قِيلَ لِشَرِيكٍ -: « عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ: « لا حلف في الإسلام، وفي الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدةً وجدةً » ٣.

[ب] ٢٤٣١ د ٢٥٦٨، ع ٢٥٢٦، ف ٢٦٨٥، م ٢٥٢٩ [إتحاف ٨٤٦٠].

٩٦٠- باب في مولى القوم وابن أختهم منهم

٢٥٤٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: " قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَكَانَ أَنَسٌ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ: « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » قَالَ: نَعَمْ " ٤.

[ب] ٢٤٣٢ د ٢٥٦٩، ع ٢٥٢٧، ف ٢٦٨٦، م ٢٥٣٠ [تحفة ١٥٩٨، إتحاف ١٨٣٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥١٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥١٣) ومسلم حديث (٢٥١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٦)).

(٣) فيه سماك بن حرب حديثه عن عكرمة خاصة فيه اضطراب، وله شواهد يصح بها، والمراد بالحلف المؤاخاة، وقد كانوا في الجاهلية يفعلون ذلك عصبية، فأبطله الإسلام إلا ما كان لنصرة المظلوم، وهذا هو المقصود من قول أنس ﷺ: " قد حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار في داري " البخاري حديث (٢٢٩٤) ومسلم حديث (٢٥٢٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٤٤)).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٢) ومسلم حديث (١٠٥٩) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٣٣)).

\* ك ٢٦٤.

٢٥٤٧- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ١  
[ب٢٤٣٣ د ٢٥٧٠، ع ٢٥٢٨، ف ٢٦٨٧، م ٢٥٣١] إتحاف ١٦٠٢٧.

### ٩٦١- بَابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

٢٥٤٨- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغِبَتْ عَنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» ٢.

[ب٢٤٣٤ د ٢٥٧١، ع ٢٥٢٩، ف ٢٦٨٨، م ٢٥٣٢] تحفة ١٠٧٣١، إتحاف ١٥٩٥٠.

٢٥٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ، وَأَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» ٣.

[ب٢٤٣٥ د ٢٥٧٢، ع ٢٥٣٠، ف ٢٦٨٩، م ٢٦٩٠، ٢٥٣٣] تحفة ٣٩٠٢، ١١٦٩٧  
إتحاف ٥٠٩٦.

### ٩٦٢- بَابٌ فِي الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ

٢٥٥٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مَتَشَابِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِعَرْضِهِ وَدِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ،

(١) فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٨٠/٩٢٠).

\* ت٢١٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٢١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٧١٢) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٦، ٦٧٦٧) ومسلم حديث (٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢)).

كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى، فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً ١ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ « ٢.

[ب] ٢٤٣٦ د ٢٥٧٣، ع ٢٥٣١، ف ٢٦٩١، م ٢٥٣٤ [تحفة ١١٦٢٤ إتحاف ١٧٠٩٧.

### ٩٦٣ - باب دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ

٢٥٥١ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ \* عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَدْرِي مَا هِيَ "، فَقَالَ: « دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ٣.

[ب] ٢٤٣٧ د ٢٥٧٤، ع ٢٥٣٢، ف ٢٦٩٢، م ٢٥٣٥ [تحفة ٣٤٠٥، إتحاف ٤٢٧٧.

٢٥٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الزُّبَيْرِ، أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ الْفَهْرِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْأَسَدِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوَابِصَةَ: « جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؟ » قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ، وَقَالَ: « اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا -: الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ،

(١) القطعة الصغيرة من اللحم ، والحديث من جوامع الكلم، وهو أحد الأحاديث العظيمة التي عليها مدار الإسلام: هذا الحديث، وحديث إنما الأعمال بالنيات، وحديث من حسن المرء تركه ما لا يعنيه، وحديث من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢) ومسلم حديث (١٥٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٨).

\* ك ٢٦٤/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٥٧١١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٥١٨) وهذا طرف منه، وقال: صحيح.

(٤) في المطبوع الزهراني، وهو خطأ.

\* ت ٢١٤/أ.



وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِلَيْكُمْ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ\*، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ  
وَأَفْتَوْكَ» ١.

[ب ٢٤٣٨ د ٢٥٧٥، ع ٢٥٣٣، ف ٢٦٩٣، م ٢٥٣٦] إتحاف (١٧٢٤١).

#### ٩٦٤- بَابُ فِي الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٢٥٥٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ  
الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: " كُنْتُ أَخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَدُوْدُ  
النَّاسِ عَنْهُ " فَقَالَ: « أَلَا إِنَّ كُلَّ رَبِّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رَبِّا  
يُوضَعُ رَبِّا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُغُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ » ٢.

[ب ٢٤٣٩ د ٢٥٧٦، ع ٢٥٣٤، ف ٢٦٩٤، م ٢٥٣٧].

#### ٩٦٥- بَابُ فِي آكْلِ الرَّبِّا وَمُؤْكَلِهِ

٢٥٥٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبِّا وَمُؤْكَلَهُ " ٣.

[ب ٢٤٤٠ د ٢٥٧٧، ع ٢٥٣٥، ف ٢٦٩٥، م ٢٥٣٨] إتحاف (١٣٢٨٦).

#### ٩٦٦- بَابُ فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ الرَّبِّا

٢٥٥٥- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُعْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لِيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ » ٤.

[ب ٢٤٤١ د ٢٥٧٨، ع ٢٥٣٦، ف ٢٦٩٦، م ٢٥٣٩] تحفة (١٣٠١٦)، إتحاف (١٨٤٨٧).

(١) فيه الزبير أبي عبد السلام لم يسمع من أيوب، وأخرجه أحمد حديث (١٨٠٠١) وله شواهد من حديث  
النواس بن سمرعان عند مسلم حديث (٢٥٥٣) وحديث أبي أمامة عند أحمد (إذا حاك في صدرك شيء فدعه)  
حديث (٢٢١٩٩).

(٢) فيه علي بن زيد بن جدهان، ضعيف، وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث جابر في الصحيح، وانظر  
سنن أبي داود حديث (٣٢٣٤) والترمذي حديث (٣٠٨٧) وابن ماجه حديث (٣٠٥٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٣٣) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٢٠٦) وقال: حسن  
صحيح، والنسائي حديث (٥١٠٢) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٨٣).

٩٦٧- باب في الكسب وعمل الرجل بيده

٢٥٥٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتَيْهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَكْدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ» ١.

[ب] ٢٤٤٢ د ٢٥٧٩، ع ٢٥٣٧، ف ٢٦٩٧، م ٢٥٤٠ [تحفة ١٧٩٩٢].

٩٦٨- باب في التجار

٢٥٥٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ ٢، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْعِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُوا قَالَ: «التُّجَّارُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "كَانَ أَبُو نَعِيمٍ يَقُولُ: عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ".

[ب] ٢٤٤٣ د ٢٥٨٠، ع ٢٥٣٨، ف ٢٦٩٨، م ٢٥٤١ [تحفة ٣٦٠٧، إتحاف ٤٥٩١].

٩٦٩- باب في التاجر الصدوق

٢٥٥٨- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ\* الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» ٥.

(١) فيه قوله: عن عمته، لاتعرف، والحديث صحيح، أخرجه أبو داود حديث (٣٥٢٩) من طريق أخرى عن عمارة، عن أمه، وهو خطأ نسخي، والصواب: عن عمته، والنسائي حديث (٤٤٤٩) وابن ماجه حديث (٢١٣٧، ٢٢٩٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٢٦٥/أ.

(٢) إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.

(٣) إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبد الله" بالتكبير، وليس هو الصواب.

\* ت ٢١٤/ب.

(٥) فيه عدم سماع الحسن من أبي سعيد، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٠٩) وقال: حسن.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " لَا عَلَّمَ لِي بِهِ، إِنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ".  
 وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ: " هَذَا هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ: وَهُوَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ " ١.  
 [ب ٢٤٤٤ د ٢٥٨١، ع ٢٥٣٩، ف ٢٦٩٩، م ٢٥٤٢] تحفة ٣٩٩٤، إتحاف ٥١٨٨.

### ٩٧٠- بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ

٢٥٥٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " ٢.  
 [ب ٢٤٤٥ د ٢٥٨٢، ع ٢٥٤٠، ف ٢٧٠٠، م ٢٥٤٣] تحفة ٣٢٢٦، إتحاف ٣٩٥٨.

### ٩٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ

٢٥٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ: يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي جَوْفِهِ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ بِالظَّاهِرِ فَأَفَّفَ، لِصَاحِبِ الطَّعَامِ " ثُمَّ قَالَ: « لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » ٤.  
 [ب ٢٤٤٦ د ٢٥٨٣، ع ٢٥٤١، ف ٢٧٠١، م ٢٥٤٤] إتحاف ٩٥٤٩.

(١) هذا الأقرب، وقال الترمذي: هو عبد الله بن جابر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧) ومسلم حديث (٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبد الله " مكبرا، وليس هو الصواب.

(٤) فيه يحيى بن المتوكل، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٢٢٤) وصححه الألباني، وحديث (٢٢٢٥) وقال الألباني: ضعيف جدا.

قلت: يشهد له طرف من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (١٠١).

\* ك ٢٦٥/ب.

٩٧٢- باب في الغدر

٢٥٦١- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » \* ١ .  
[ب] ٢٤٤٧ د ٢٥٨٤، ع ٢٥٤٢، ف ٢٧٠٢، م ٢٥٤٥ [تحفة ٩٢٥٠، إتحاف ١٢٦٧٥].

٩٧٣- باب في النهي عن الإحتكار

٢٥٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » مَرَّتَيْنِ " ٢ .

[ب] ٢٤٤٨ د ٢٥٨٥، ع ٢٥٤٣، ف ٢٧٠٣، م ٢٥٤٦ [تحفة ١١٤٨١، إتحاف ١٦٩١٤].

٢٥٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » ٣ .

[ب] ٢٤٤٩ د ٢٥٨٦، ع ٢٥٤٤، ف ٢٧٠٤، م ٢٥٤٧ [تحفة ١٠٤٥٥، إتحاف ١٥٣٣٦].

٩٧٤- باب في النهي عن أن يسعر في المسلميين

٢٥٦٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ٤، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، وَثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَا السَّعْرُ فَسَعَّرْنَا، فَقَالَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٨٦) ومسلم حديث (١٧٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٣٣)).

(٢) فيه عن عنة ابن إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (١٦٠٥).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١٥٣) وضعفه الألباني.

(٤) في بعض النسخ الخطية " عن عاصم " وهو مقحم.

\* ت٢١٥/١.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ الْمُسَعِّرُ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أُلْقَى \* رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِلَّا يَأْتِيهِ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ » ١ .

[٢٤٥٠ د ٢٥٨٧، ع ٢٥٤٥، ف ٢٧٠٥، م ٢٥٤٨] تحفة ٦١٤، ٣١٨، ١١٥٨، إتحاف ٥٥٣.

#### ٩٧٥- باب في السَّمَاحَةِ

٢٥٦٥ — (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّ حُدَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا: عَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟»، فَقَالَ: لَا، قَالُوا: تَذَكَّرَ، قَالَ: كُنْتُ أَدِينُ النَّاسَ فَأَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ » ٢ .

[٢٤٥١ د ٢٥٨٨، ع ٢٥٤٦، ف ٢٧٠٦، م ٢٥٤٩] تحفة ٣٣١٠، إتحاف ٤٢٤٣

#### ٩٧٦- باب في: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٥٦٧ — (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا \* وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا » ٣ .

[٢٤٥٢ د ٢٥٨٩، ع ٢٥٤٧، ف ٢٧٠٧، م ٢٥٥٠] تحفة ٣٤٢٧، إتحاف ٤٣٣٣.

٢٦٧٩ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ ٤ .

[٢٤٥٢ د ٢٥٩٠، ع ٢٥٤٨، ف ٢٧٠٨، م ٢٥٥١] تحفة ٣٤٢٧، إتحاف ٤٣٣٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٣١٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٤٥١) وابن ماجه حديث (٢٢٠٠) وصححه الألباني عندهما.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٧٧) ومسلم حديث (١٥٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٠٦).

\* ك/٢٦٦٦/أ.

(٣) فيه سعيد بن عامر متكلم في سماعه من ابن أبي عروبة، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٧٩) ومسلم حديث (١٥٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٨٠).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

## ٩٧٧- باب إِذَا اِخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ

٢٥٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ إِذَا اِخْتَلَفَا، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَانِ الْبَيْعُ» ١.  
[ب] ٢٤٥٣ د ٢٥٩١، ع ٢٥٤٩، ف ٢٧٠٩، م ٢٥٥٢ [تحفة ٩٣٥٨، إتحاف ١٢٨٠٩.

## ٩٧٨- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٥٦٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَهُ» ٢.

[ب] ٢٤٥٤ د ٢٥٩٢، ع ٢٥٥٠، ف ٢٧١٠، م ٢٥٥٣ [تحفة ٩٩٣٢، إتحاف ١٣٨٩٥.

## ٨٧٩- بابُ فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ

٢٥٧٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ» ٣.  
[ب] ٢٤٥٥ د ٢٥٩٣، ع ٢٥٥١، ف ٢٧١١، م ٢٥٥٤ [تحفة ٩٩١٧، إتحاف ١٣٩٠٢.

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى متكلم في حفظه، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٧٠) منقطع، عون لم يدرك ابن مسعود، وأبو داود حديث (٣٥١١ شاهد، ٣٥١٢) وصححه الألباني، د والنسائي حديث (٤٦٤٨) وابن ماجه حديث (٢١٨٦) وهذا طرف منه، وصححه الألباني عندهم، والحديث عمل به الفقهاء، كما عملوا بحديث (لا وصية لوارث) على ما فيه من مقال.

(٢) سنده حسن، ابن إسحاق صرح بالتحديث في رواية أبي يعلى حديث (١٧٦٢) وأخرجه مسلم حديث (١٤١٤) وهذا طرف منه، والمتفق عليه من حديث ابن عمر: البخاري حديث (٢١٣٩) ومسلم حديث (١٤١٢) وهذا طرف نه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٦٩).

(٣) فيه كلام ويرتقي بمجموع طرق إلى حسن لغيره، وأخرجه أحمد من طرق عن قتادة حديث (١٧٣٨٤)، ١٧٣٨٥، وقال: أربع (١٧٣٥٨) وأبو داود حديث (٣٥٠٦) وابن ماجه من حديث الحسن عن سمرة، وفي سماعه منه مقال حديث (٢٢٤٤) وضعفه الألباني عندهما.

\* ت ٢١٥٠/ب.

٢٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هُمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ \* ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: "إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا رَدَّهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ" ١.

[ب ٢٤٥٥٥ د ٢٥٩٤، ع ٢٥٥٢، ف ٢٧١٢، ٢٧١٣، م ٢٥٥٥] تحفة ٩٩١٧، إتحاف ١٣٩٠٢.

#### ٩٨٠- بَابٌ فِي الْمُحَفَّلَاتِ

٢٥٧٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامٌ - هُوَ ابْنُ حَسَّانٍ - عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى \* شَاةً مُصْرَاءً، أَوْ لَقْحَةً مُصْرَاءً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمْرَاءَ» ٢.

[ب ٢٤٥٦٦ د ٢٥٩٥، ع ٢٥٥٣، ف ٢٧١٤، م ٢٥٥٦] تحفة ١٤٥٢٥

#### ٩٨١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ

٢٥٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ" ٣.

[ب ٢٤٥٧٦ د ٢٥٩٦، ع ٢٥٥٤، ف ٢٧١٥، م ٢٥٥٧] تحفة ١٣٧٩٤.

#### ٩٨٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

٢٥٧٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُسْتَبْرِي" ٤.

[ب ٢٤٥٨٧ د ٢٥٩٧، ع ٢٥٥٥، ف ٢٧١٦، م ٢٥٥٨] تحفة ٨٣٥٥، إتحاف ١١٢٠١.

(١) أنظ السابق.

\* ك ٢٦٦/ب:

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة حديث (٢١٥٠) ومسلم حديث (١٥٢٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥١٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٩٤) ومسلم حديث (١٥٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٨٢).

### ٩٨٣- باب في الجائحة

٢٥٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ ابْتِغَى ثَمْرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ١، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟ » ٢.

[ب] ٢٤٥٩ د ٢٥٩٨، ع ٢٥٥٦، ف ٢٧١٧، م ٢٥٥٩ [تحفة ٢٧٩٨ إتحاف ٣٤٧٤].

### ٩٨٤- باب في المحاقلة والمزابنة

٢٥٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: (ح) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابِنَةِ " ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْبُرِّ ٤، وَقَالُوا: كَذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

[ب] ٢٤٦٠ د ٢٥٩٩، ع ٢٥٥٧، ف ٢٧١٨، م ٢٧١٩، م ٢٥٦٠ [تحفة ٤٤٣١ إتحاف ٥٨١٧].

### ٩٨٥- باب في العرايا

٢٥٧٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطْبِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ " ٥.

[ب] ٢٤٦١ د ٢٦٠٠، ع ٢٥٥٨، ف ٢٧٢٠، م ٢٥٦١ [تحفة ٣٧٢٣ إتحاف ٤٧٩٩].

(١) الآفة تهلك الثمار.

(٢) رجاله ثقات، وقد صرح أبو الزبير بالتحديث في رواية، وأخرجه مسلم حديث (١٥٥٤).

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٢١٨٦).

(٤) ومثله اشتراء الثمر بالتتمر في رؤوس النخل.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٣) ومسلم حديث (١٥٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٩٨٥).



٩٨٦- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ

٢٥٧٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ \* نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ» \* ١.  
[ب] ٢٤٦٢ د ٢٦٠١، ع ٢٥٥٩، ف ٢٧٢١، م ٢٥٦٢ [تحفة ٨٣٢٧، إتحاف ١١٢٠٥].

٩٨٧- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعِ

٢٥٧٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رَيْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ" \* ٢.  
[ب] ٢٤٦٣، د ٢٦٠٢، ع ٢٥٦٠، ف ٢٧٢٢، م ٢٥٦٣ [تحفة ٨٦٩٢، إتحاف ١١٧٣٨].

٩٨٨- بَابُ فِي مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

٢٥٨٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى عَبْدًا، وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ» \* ٣.  
[ب] ٢٤٦٤، د ٢٦٠٣، ع ٢٥٦١، ف ٢٧٢٣، م ٢٥٦٤ [تحفة ٦٩٧٠، إتحاف ٩٦٥٣].

٩٨٩- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ

٢٥٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَوْنٍ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ ٤، وَعَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمَلَامَةِ" \* ٥.

\* ت ٢١٦٦/أ.

\* ك ٢٦٦٧/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٣٣) ومسلم حديث (١٥٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٧٦).

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٣٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٦٢٩) والنسائي حديث (٤٦٢٩) وابن ماجه حديث (٢١٨٨) بشرط منه، وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٧٩) ومسلم حديث (١٥٤٣) وهذا طرف منه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) فسرته رواية البخاري: وهما إشمال الصماء، أن يلتحف بالثوب، لا يبقى منه مخرج لليد، والحبوة: أن يحتبي بالثوب، لا يبقى منه على عورته ما يسترها.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٤٧) ومسلم حديث (١٥١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٦٧).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْمُنَابَذَةُ: يَرْمِي هَذَا إِلَى ذَلِكَ، وَيَرْمِي ذَلِكَ إِلَى هَذَا. قَالَ: كَانَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
[ب] ٢٤٦٥، د ٢٦٠٤، ع ٢٥٦٢، ف ٢٧٢٤، م ٢٥٦٥ [تحفة ٤١٥٤، إتحاف ٥٤٨٨.

#### ٩٩٠- بَابٌ فِي بَيْعِ الْحِصَاةِ

٢٥٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَفْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغُرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحِصَاةِ " ١.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا رَمَى بِحِصَاةٍ وَجَبَ الْبَيْعُ ٢.  
[ب] ٢٤٦٦، د ٢٦٠٥، ع ٢٥٦٣، ف ٢٧٢٥، م ٢٥٦٦ [تحفة ١٣٧٩٤.

#### ٩٩١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ

٢٥٨٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً.  
ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ جَعْفَرًا: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ ٣.  
[ب] ٢٤٦٧، د ٢٦٠٦، ع ٢٥٦٤، ف ٢٧٢٦، م ٢٥٦٧ [تحفة ٤٥٨٣، إتحاف ٦٠٨٣.

#### ٩٩٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانَ

٢٥٨٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " اسْتَسْلَفَ \* ٤ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَجَاءَتْ \* إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥١٣).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) فيه كلام من حيث عدم سماع سعيد، وجعفر من ابن أبي عروبة إلا متأخرا، وكذلك سماع الحسن فيه كلام، لكن قال الترمذي: سماع الحسن من سمرة صحيح، وأخرجه أحمد (٢٠١٤٣، ٢٠٢١٥) وأبو داود حديث (٣٣٥٦) والنسائي حديث (٤٦٢٠) وابن ماجه حديث (٢٢٧٠) وصححه الألباني عندهم، والترمذي حديث (١٢٣٧) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ.

\* ك٢٦٧/ب.

(٤) أي افتترض، ومن قال: استسلف، ففيه معنى زيادة الطلب.

\* ت٢١٦/ب.

قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكَرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رَبَاعِيًّا،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» ١.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا يَقْوَى قَوْلُ مَنْ يَقُولُ: الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ.  
[ب ٢٤٦٨، د ٢٦٠٧، ع ٢٥٦٥، ف ٢٧٢٧، م ٢٥٦٨] تحفة ١٢٠٢٥، إتحاف ١٧٦٩٩.

### ٩٩٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ تَلْقَى الْبُيُوعِ

٢٥٨٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ، مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ  
إِذَا دَخَلَ السُّوقَ» ٢.  
[ب ٢٤٦٩، د ٢٦٠٨، ع ٢٥٦٦، ف ٢٧٢٨، م ٢٥٦٩] تحفة ١٤٥٣٨.

### ٩٩٤- بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٥٨٦- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يُهْبِطَ بِهَا الْأَسْوَاقُ، وَلَا تَتَاجَسُوا» ٣.  
[ب ٢٤٧٠، د ٢٦٠٩، ع ٢٥٦٧، ف ٢٧٢٩، م ٢٥٧٠] تحفة ٨٣٢٩، إتحاف ١١٢١٨.

### ٩٩٥- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٢٥٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَخُلُوعِ  
الْكَاهِنِ" ٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٠٠) وهو طرف من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٢٣٩٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٥٠) وقال: الركبان، ومسلم حديث (١٥١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٧٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٦٥) ومسلم حديث (١٥١٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٣٧) ومسلم حديث (١٥٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠١٠).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حُلْوَانُ الْكَاهِنِ مَا يُعْطَى عَلَى كَهَانَتِهِ ١.

[ب ٢٤٧١، د ٢٦١٠، ع ٢٥٦٨، ف ٢٧٣٠، م ٢٥٧١] تحفة ١٠٠١، إتحاف ١٤٠٠١.

### ٩٩٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ

٢٥٨٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: " لَمَّا نَزَلَتْ الآيَةُ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبِّاءِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَّاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ " ٢.

[ب ٢٤٧٢، د ٢٦١١، ع ٢٥٦٩، ف ٢٧٣١، م ٢٥٧٢] تحفة ١٧٦٣٦.

٢٥٨٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ، عن منصور، عن أَبِي الضُّحَى، عن مسروق، عن عائشة قالت: " لَمَّا نَزَلَتْ الآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ " ٣.

[ب ٢٤٧٢، د ٢٦١٢، ع ٢٥٧٠، ف ٢٧٣٢، م ٢٥٧٣] تحفة ١٧٦٣٦.

٢٥٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عن القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ \* بنِ وَعَلَةَ قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَبَّاعُهَا طَهُورُهَا » وَسَأَلْتُهُ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ \*، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ لَنَا أَعْنَابًا وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَنَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ " .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ - أَوْ دَوْسٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟ » قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ:

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طرق عن مسروق حديث (٢٠٨٤، ٤٥٤٠، ٤٥٤٣) ومسلم من طريقين حديث (١٥٨٠) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وهو إحدى الطرق عند البخاري حديث (٢٠٨٤) وعند مسلم حديث (١٥٦٠) وانظر السابق.

\* ك ٢٦٨/أ.

\* ت ٢١٧/أ.

« فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا » فَالْتَفَتَ إِلَى غُلَامِهِ فَقَالَ: أَخْرُجْ بِهَا إِلَى الْحَزْوَرَةِ فَبِعْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ أَنَّ الذِّي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا؟ » قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ " ١ .

[ب] ٢٤٧٣، د ٢٦١٣، ع ٢٥٧١، ف ٢٧٣٣، م ٢٥٧٤ [تحفة ٥٨٢٢، ٥٨٢٣، إتحاف ٧٩٩٢، ٧٩٩٤.

#### ٩٩٧- باب في النهي عن بيع الولاء

٢٥٩١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٢ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْأَمْرُ عَلَى هَذَا، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ " ٣ .

[ب] ٢٤٧٤، د ٢٦١٤، ع ٢٥٧٢، ف ٢٧٣٤، م ٢٥٧٥ [تحفة ٧٢٥٠، إتحاف ٩٨٦٤.

#### ٩٩٨- باب في بيع المدبر

٢٥٩٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ ٤، قَالَ: فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ " . قَالَ جَابِرٌ: " وَإِنَّمَا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ " ٥ .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، قَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ " ٦ .

[ب] ٢٤٧٥، د ٢٦١٥، ع ٢٥٧٣، ف ٢٧٣٥، م ٢٥٧٦ [تحفة ٢٥٥١، إتحاف ٣٠٣٢.

(١) فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (١٥٧٩) وهذا طرف منه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٣٥) ومسلم حديث (١٥٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٦٢).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) جعل عتقه معلقا بموته.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٣٤) ومسلم حديث (٩٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٨١).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

٩٩٩- باب في بيع أمهات الأولاد

٢٥٩٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَلَدَتْ أُمَةٌ الرَّجُلِ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ ذُبْرِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ » ١.

[ب٢٤٧٦، د٢٦١٦، ع٢٥٧٤، ف٢٧٣٦، م٢٥٧٧] تحفة ٦٠٢٣، إتحاف ٨٣٩٨.

١٠٠٠- باب في صاع المدينة ومدّها

٢٥٩٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدَّهُمْ » يَعْنِي: الْمَدِينَةَ ٢.

[ب٢٤٧٧، د٢٦١٧، ع٢٥٧٥، ف٢٧٣٧، م٢٥٧٨] تحفة ٢٠٣، إتحاف ٣٣١.

١٠٠١- باب\* في بيع الطعام إلا مثلاً بمثل

٢٥٩٥- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: " كَانَ عِنْدِي مَدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُ أَطِيبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " « مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟ » قُلْتُ: اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، قَالَ: «رُدُّهُ وَرُدُّ عَلَيْنَا تَمْرُنَا» ٣.

[ب٢٤٧٨، د٢٦١٨، ع٢٥٧٦، ف٢٧٣٨، م٢٥٧٩] إتحاف ٢٤٣٤.

(١) فيه حسين بن عبد الله، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٥١٥) وضعفه الألباني.

(٢) لعله أحد الأخوين أبو علي أو أبو بكر، فقد يكون لأحدهما ولد اسمه محمد يكنى به أحياناً، وأخرجه البخاري حديث (٦٧١٤) ومسلم حديث (١٣٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦٤) وهذا طرف منه.

\* ك٢٦٨/ب.

(٣) فيه الشك في سماع مسروق من بلال، والحديث له شواهد منها عند أحمد حديث (٤٧٢٨) وعنده من طريقين عن أبي سعيد، وانظر مجمع الزوائد حديث (٦٦٣٨، ٦٦٣٩) ومسنند الموصلي (٥٧١٠).

\* ت٢١٧/ب.

٢٥٩٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سَلِيمَانُ\* - هُوَ ابْنُ بِلَالٍ - عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ ١ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: يَعْنِي: جَيْدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ » قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ بِيَعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » ٢.

[ب. ٢٤٧٩، د. ٢٦١٩، ع. ٢٥٧٧، ف. ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، م. ٢٥٨٠] تحفة ٤٠٤٤، ١٣٠٩٦، إتحاف ٥٢٧٥.

### ١٠٠٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ

٢٥٩٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ النَّصْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ ٣، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا » ٤.

[ب. ٢٤٨٠، د. ٢٦٢٠، ع. ٢٥٧٨، ف. ٢٧٤١، م. ٢٥٨١] تحفة ١٠٦٣٠، إتحاف ١٥٧٦١.

٢٥٩٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ قَالَ: " قَامَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ أُنْيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَامَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، وَالبُرِّ

(١) سوادة بن غزية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٠١) ومسلم حديث (١٥٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٤).

(٣) أي يقول كل من المتبايعين لصاحبه: هاء، أي خذ، ويتقاضان في الحال.

(٤) سنده حسن، ولا تضر عننة ابن إسحاق هنا، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٠) ومسلم حديث (١٥٨٦) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك٢٦٨٨/١.

بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالمَلْحِ بِالمَلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَاءَ سِوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ  
ازْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى \* ١.

[ب ٢٤٨١، د ٢٦٢١، ع ٢٥٧٩، ف ٢٧٤٢، م ٢٥٨٢] تحفة ٥٠٨٩، إتحاف ٦٧٩٤.

### ١٠٠٣- باب لا ربا إلا في النسبيّة

٢٥٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي الدِّينِ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "مَعْنَاهُ دَرَهُمْ بِدَرِهِمْ ٣".

[ب ٢٤٨٢، د ٢٦٢٢، ع ٢٥٨٠، ف ٢٧٤٣، م ٢٥٨٣] تحفة ٩٤ إتحاف ١٥١.

### ١٠٠٤- باب الرخصة في اقتضاء الورق من الذهب

٢٦٠٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ\*  
الدَّنَانِيرَ- وَرُبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ- فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدُكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٨٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٩) وهو طرف من حديث أبي سعيد قال: ولكن أخبرني

أسامة، ومسلم حديث (١٥٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٧).

\* ت ٢١٨/أ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.



الإبل بالبيع، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير. قال: « لا بأس أن تأخذ بسعر يومك ما لم تفترقا وبينكما شيء » ١.

[ب ٢٤٨٣، د ٢٦٢٣، ع ٢٥٨١، ف ٢٧٤٤، م ٢٥٨٤] تحفة ٧٠٥٣، إتحاف ٩٧٤٥.

### ١٠٠٥ - باب في الرهن

٢٦٠١ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " توفّي

رسول الله ﷺ وإن درعة لمروهنة عند رجل من اليهود، بثلاثين صاعاً من شعير ٢.

[ب ٢٤٨٤، د ٢٦٢٤، ع ٢٥٨٢، ف ٢٧٤٥، م ٢٥٨٥] تحفة ٦٢٢٨، إتحاف ٨٣٨٢.

### ١٠٠٦ - باب في السلف

٢٦٠٢ - (١) أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفیان، عن ابن أبي نجیح، عن عبد الله بن كثير، عن

أبي المنهال، عن ابن عباس قال: " قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار في سنتين وثلاث،

فقال رسول الله ﷺ: « سلفوا في الثمار، في كيل معلوم، ووزن معلوم » وقد كان سفیان يذكره زماناً إلى أجل معلوم، ثم شك فيه، ولم يشك فيه عبد الله بن كثير ٤.

[ب ٢٤٨٥، د ٢٦٢٥، ع ٢٥٨٣، ف ٢٧٤٦، م ٢٥٨٦] تحفة ٥٨٢٠، إتحاف ٧٩٨٨.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٥٤) والنسائي (٤٥٨٢) وابن ماجه حديث (٢٢٦٢) وضعفه الألباني عندهم، ولعله نظر إلى القول في اضطراب سماك إذا روى عن عكرمة، عن ابن عباس، ولكنه هنا عن غير عكرمة، والترمذي حديث (١٢٤٢) وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر. وروى داود بن أبي هند هذا الحديث، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر موقوفاً.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم: أن لا بأس أن يقتضي الذهب من الورق، والورق من الذهب، وهو قول أحمد، وإسحاق، وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ذلك. والصواب جواز ذلك لاختلاف الجنسين.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٥١) وابن ماجه حديث (٢٤٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ثم شككته " ولم يشكفي عباد بن كثير، فإن لم يكن " عباد " لقباً لعبد الله بن كثير، فهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٢٣٩، ٢٢٤٠) ومسلم حديث (١٦٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٣٤).

١٠٠٧- بَابُ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٢٦٠٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا\*، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُمْ دَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا ١.

[ب٢٤٨٦، د ٢٦٢٦، ع ٢٥٨٤، ف ٢٧٤٧، م ٢٥٨٧] تحفة ٢٥٧٨، إتحاف ٣١٠٥.

١٠٠٨- بَابُ الرَّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ

٢٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: "جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَشِيٍّ فَسَاوَمَنَا بِسِرَاوِيلٍ، أَوْ اشْتَرَى مِنَّا سِرَاوِيلَ، وَتَمَّ وَزَانُ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَانِ: « زِنْ وَأَرْجِحْ ». فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٢.

[ب٢٤٨٧، د ٢٦٢٧، ع ٢٥٨٥، ف ٢٧٤٨، م ٢٥٨٨] تحفة ٤٨١٠، إتحاف ٦٢٩٦.

١٠٠٩- بَابُ فِي « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ »

٢٦٠٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ »\* ٣.

[ب٢٤٨٨، د ٢٦٢٨، ع ٢٥٨٦، ف ٢٧٤٩، م ٢٥٨٩] تحفة ١٣٨٠٣.

\* ك ٢٦٩/ب.

(١) رجاله ثقات، وهو من حديث طويل، أخرجه البخاري حديث (٢٠٩٧) ومسلم حديث (٧١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٣٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٣٦) والنسائي حديث (٤٥٩٢) وابن ماجه حديث (٢٢٢٠) وصححه الألباني عندهم، والترمذي حديث (١٣٠٥) وقال: حسن صحيح.

\* ت ٢١٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٨٧) ومسلم حديث (١٥٦٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٠٨).

١٠١٠- بَابُ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ

٢٦٠٦- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَنَادَى: « يَا كَعْبُ ». قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ » فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ "، قَالَ: « قُمْ فَأَقْضِهِ » ٢.  
[ب ٢٤٨٩، د ٢٦٢٩، ع ٢٥٨٧، ف ٢٧٥٠، م ٢٥٩٠] تحفة ١١١٣٠، إتحاف ١٦٤٠٥.

١٠١١- بَابُ فِي مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٢٦٠٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي الْبَيْسَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » قَالَ: " فَمَزَقَ ٣ فِي صَحِيفَتِهِ، فَقَالَ: « اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ ». لِغَرِيمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا " ٤.

[ب ٢٤٩٠، د ٢٦٣٠، ع ٢٥٨٨، ف ٢٧٥١، م ٢٥٩١] تحفة ١١١٢٣، إتحاف ١٦٣٩٠.

٢٦٠٨- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ\*، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٥.

[ب ٢٤٩١، د ٢٦٣١، ع ٢٥٨٩، ف ٢٧٥٢، م ٢٥٩٢] إتحاف ٤٠٨٤.

(١) في بعض النسخ الخطية " عبید " مصغرا، وهو تصحيف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٧) ومسلم حديث (١٥٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٠٤)).

(٣) في بعض النسخ الخطية " فبزق ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٠٦) وهذا جزء منه.

\* ك ٢٧٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٥٥٩).

١٠١٢- باب في المفلس إذا وجد المتاع عنده

٢٦٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ، أَوْ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» ١.

[ب] ٢٤٩٢، د ٢٦٣٢، ع ٢٥٩٠، ف ٢٧٥٣، م ٢٥٩٣ [تحفة ١٤٨٦١.

١٠١٣- باب ما جاء في التشديد في الدين ٢

٢٦١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دِينَ» ٣.

[ب] ٢٤٩٣، د ٢٦٣٣، ع ٢٥٩١، ف ٢٧٥٤، م ٢٥٩٤ [تحفة ١٤٩٨١.

٢٦١١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مِنَ الْكِبْرِ وَالْغُلُولِ وَالذَّيْنِ» ٥.

[ب] ٢٤٩٤، د ٢٦٣٤، ع ٢٥٩٢، ف ٢٧٥٥، م ٢٥٩٥ [تحفة ٢١١٤، إتحاف ٢٤٩٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٠٢) ومسلم حديث (١٥٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩٥).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٠٧٩) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٢٤١٣) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢١٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٧٣) وصححه رواية الكنز بدل الكبير، وابن ماجه حديث (٢٤١٢) وصححه الألباني.

#### ١٠١٤- باب في الصلوة على من مات وعليه دين

٢٦١٢- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ" ١.

[ب٢٤٩٥، د ٢٦٣٥، ع ٢٥٩٣، ف ٢٧٥٦، م ٢٥٩٦] تحفة ١٢١٠٣، إتحاف ٤٠٥٩.

#### ١٠١٥- باب في الرخصة في الصلوة عليه

٢٦١٣- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ\*، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَلَادَعْ لَهُ فَأَنَا مَوْلَاهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ» ٢. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «ضِيَاعًا» يَعْنِي عِيَالًا، وَقَالَ: «فَلَادَعْ لَهُ» يَعْنِي ادْعُونِي لَهُ أَقْضِي عَنْهُ.

[ب٢٤٩٦، د ٢٦٣٦، ع ٢٥٩٤، ف ٢٧٥٧، م ٢٥٩٧] تحفة ١٣٩٢٦.

#### ١٠١٦- باب في الدائن معان

٢٦١٤- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ ٣ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ» قَالَ: وَكَانَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (١٩٦٠) وابن ماجه حديث (٢٤٠٧) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٠٦٩) وقال: حسن صحيح.

\* ك ٢٧٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٩٨) ومسلم حديث (١٦١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٤٤).

(٣) جاء هنا بمعنى المدين، وذلك جائز لغة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَارِيزِهِ: " اذْهَبْ فَخُذْ لِي بَدِينٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَيْتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ١ .

[ب] ٢٤٩٧، د ٢٦٣٧، ع ٢٥٩٥، ف ٢٧٥٨، م ٢٥٩٨ [تحفة ٥٢٢٨، إتحاف ٦٩٨٦.

### ١٠١٧ - بَابٌ فِي الْعَارِيَةِ مُؤَدَّاةً

٢٦١٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » ٢ .

[ب] ٢٤٩٨، د ٢٦٣٨، ع ٢٥٩٦، ف ٢٧٥٩، م ٢٥٩٩ [تحفة ٤٥٨٤، إتحاف ٦٠٨١.

### ١٠١٨ - بَابٌ فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

٢٦١٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا طَلْقُ بْنُ عَنَاقٍ، عَنْ شَرِيكِ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَدِّ إِلَيَّ مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » ٣ .

[ب] ٢٤٩٩، د ٢٦٣٩، ع ٢٥٩٧، ف ٢٧٦٠، م ٢٦١٠ [تحفة ١٢٨٣٦، ١٢٨٤٠، إتحاف ١٨١٤٨.

### ١٠١٩ - بَابٌ مِنْ كَسْرِ سَيْنًا فَعَلِيَهُ مِثْلُهُ

٢٦١٧ - (١) أَخْبَرَنَا \* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ، قَالَ: " أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتْ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٠٩) .

(٢) قدح فيه البعض بعد سماع الحسن من سمرة، وأئتمنته المرأة المصنوعة . وابن المديني، والترمذي، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥٦١) وابن ماجه حديث (٢٤٠٠) .

(٣) سماع الحسن من سمرة، والترمذي حديث (١٢٦٦) وقال حسن مسموع .

(٣) سنده حسن على الصحيح، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥٢٥) صحيح الألباني، والترمذي حديث (١٢٦٤) وقال: حسن غريب .

يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: « كَلُّوا \* غَارَتْ أُمُكُمْ » ثُمَّ انْتَهَرَ حَتَّى حَاءَتْ بِقِصْعَةِ صَحِيحَةٍ فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبِيَةَ الْقِصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ " ١ .  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقُولُ بِهِذَا.

[ب] ٢٥٠٠، د ٢٦٤٠، ع ٢٥٩٨، ف ٢٧٦١، م ٢٦٠١ [تحفة ٥٦٩، إتحاف ٩١٣.

#### ١٠٢٠ - بَابُ فِي اللَّقْطَةِ

٢٦١٨ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرُو وَعَاصِمِ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّقْفِيِّ: " أَنْ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً فَأَتَى بِهَا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ، فَذَكَرَهَا لَهُ فَقَالَ عَمْرُ: هِيَ لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا، فَقَبِضْنَاهَا عَمْرُ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ " ٢ .

[ب] ٢٥٠١، د ٢٦٤١، ع ٢٥٩٩، ف ٢٧٦٢، م ٢٦٠٢ [تحفة ١٠٤٥٦، إتحاف ٢٦٥٤.

#### ١٠٢١ - بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ

٢٦١٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ عَامَ فَتَحَتْ مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا، وَلَا تَلْتَقِطُ سَافِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » ٣ .

[ب] ٢٥٠٢، د ٢٦٤٢، ع ٢٦٠٠، ف ٢٧٦٣، م ٢٦٠٣ [تحفة ١٥٣٦٥.

(٤) ذكر أنها زينب، أو حفصة، أو أم سلمة، ولا مانع من تعدد الواقعة، ولذلك أخذ رسول الله ﷺ الأمر بلطف، وقرر عليه حكما شرعيا.

\* ك ٢٧١/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨١).

(٢) سنده حسن، وأخرجه النسائي في الكبرى حديث (٥٧٨٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢) ومسلم حديث (١٣٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦٠).

١٠٢٢- باب في الضالة

- ٢٦٢٠- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ » ١.
- [ب] ٢٥٠٣، د ٢٦٤٣، ع ٢٦٠١، ف ٢٧٦٤، م ٢٦٠٤ [تحفة ٣١٧٨، إتحاف ٣٨٨٦.
- ٢٦٢١- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ، ضَالَّةُ \* الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ لَا تَقْرَبُهَا » قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّفْطَةُ نَجَدُهَا؟ قَالَ: « أَنْشُدْهَا \* وَلَا تَكْتُمُ وَلَا تَغِيبُ، وَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَالَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » ٢.
- [ب] ٢٥٠٤، د ٢٦٤٤، ع ٢٦٠٢، ف ٢٧٦٥، م ٢٦٠٥ [تحفة ٣١٧٨، إتحاف ٣٨٨٦.

١٠٢٣- باب في من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه

- ٢٦٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ » ٣.
- [ب] ٢٥٠٥، د ٢٦٤٥، ع ٢٦٠٣، ف ٢٧٦٦، م ٢٦٠٦ [تحفة ١٧٤٤، إتحاف ٢٠٤١.

(١) فيه أبو مسلم الجذمي مقبول، وأخرجه الترمذي تعقيبا على الحديث (١٨٨١) وابن ماجه حديث (٢٥٠٢) وصححه الألباني.

\* ت ٢٢٠/أ.

\* ك ٢٧١/ب.

(٢) حسن أخرجه أحمد حديث (٢٠٧٥٤) وأنظر السابق.

(٣) فيه معبد بن كعب بن مالك السلمي مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٣٧).



٢٦٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٢.

[ب] ٢٥٠٦، د ٢٦٤٦، ع ٢٦٠٤، ف ٢٧٦٧، م ٢٦٠٧ [تحفة ١٧٤٤.

#### ١٠٢٤- باب في اليمين الكاذبة

٢٦٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا» ٣.

[ب] ٢٥٠٧، د ٢٦٤٧، ع ٢٦٠٥، ف ٢٧٦٨، م ٢٦٠٨ [تحفة ١١٩٠٩، ١٧٤٩٤.

#### ١٠٢٥- باب من أخذ شبراً من الأرض

٢٦٢٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» ٤.

[ب] ٢٥٠٨، د ٢٦٤٨، ع ٢٦٠٦، ف ٢٧٦٩، م ٢٦٠٩ [تحفة ٤٤٦٠، إتحاف ٥٨٧٥.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبو الوليد" وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٣٢٤) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٩٨) ومسلم حديث (١٦١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٣٨).

\* ت ٢٢٠/ب.

\* ك ٢٧٢/أ.

١٠٢٦ - بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا \* مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ

٢٦٢٦ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ \*، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ» ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: «الْعَافِيَةُ» الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

[٢٥٠٩، د ٢٦٤٩، ع ٢٦٠٧، ف ٢٧٧٠، م ٢٦١٠] تحفة ٢٣٨٥، إتحاف ٢٩٠٤.

١٠٢٧ - بَابُ فِي الْقَطَانِ

٢٦٢٧ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثنا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالِ السَّبَائِيِّ الْمَارِبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ، أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنَ أَبِيضَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ: "أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ شَدَاءِ بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدَّةِ ٢. فَاسْتَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ الْأَبْيَضَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ، فَقُلْتُ: قَدْ أَقْلَنُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدَّةِ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ» قَالَ: وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا، وَنَخْلًا ٣ وَكَذَا بِالْجَوْفِ جَوْفِ مَرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ ٤.

قَالَ الْفَرَجُ: فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.

[٢٥١٠، د ٢٦٥٠، ع ٢٦٠٨، ف ٢٧٧١، م ٢٦١١] تحفة ١ إتحاف ١٣٠.

(١) سنده حسن على الصحيح، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٧٩) وقال: حسن صحيح.

(٢) هو البئر الكثير ماؤه.

(٣) اختلف الرواة في إيراد هذه الكلمة فقول: نخلا، ونخيلا، وغيلا، وغيلا، ولا أظنه إلا غيلا، وهو ما يناسب أرض الجوف باليمن، ولا أظنها ذات نخل.

(٤) فيه ثابت بن سعيد بن أبيض، ووالده سعيد، كل منهما مقبول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٧٥) وحسنه الألباني.

٢٦٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَشَّارٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا - قَالَ - فَأَرْسَلَ مَعِيَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: «أَعْطَاهَا إِيَّاهُ» ١.

تحفة ١١٧٧٣ إتحاف ١٧٢٨٦.

٢٦٢٨- (٣) قَالَ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٥١١، د ٢٦٥١، ع ٢٦٠٩، ف ٢٧٧٣، ٢٧٧٢، م ٢٦١٢] تحفة ١١٧٧٣، إتحاف ١٧٢٨٦.

### ١٠٢٨- بَابٌ فِي فَضْلِ الْغُرْسِ

٢٦٢٩- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ، ثَنَا أَبُو سُوَيْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ مَيْشَرٍ - امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ\* - قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِي فَقَالَ: «يَا أُمَّ مَيْشَرَ أَمْسَلِمَ غَرَسَ هَذَا أَمْ كَافِرًا؟» قُلْتُ: مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَيْرٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» ٢.

[٢٥١٢، د ٢٦٥٢، ع ٢٦١٠، ف ٢٧٧٤، م ٢٦١٣] تحفة ١٨٣٥٧.

### ١٠٢٩- بَابٌ فِي الْجَمَى\*

٢٦٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، ثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَمَى الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جَمَى فِي الْأَرَاكِ» ٣. قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي: أَبِيضُ بِحِطَارِي؛ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا.

[٢٥١٣، د ٢٦٥٣، ع ٢٦١١، ف ٢٧٧٥، م ٢٦١٤] تحفة ٣، إتحاف ١٣١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٥٨) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٣٨١) وقال: حسن صحيح.

\* ك ٢٧٢/ب.

(٢) فيه عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال، وأخرجه مسلم من طريق أخرى عن جابر حديث (١٥٥٢) وقال في رواية: أم معبد، حديث (١٥٥٢).

\* ت ٢٢١/أ.

(٣) حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٦) وقال الألباني حسن لغيره.

١٠٣٠ - باب في النهي عن بيع الماء

٢٦٣١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ " ١.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: " لَا نَذْرِي أَيَّ مَاءٍ؟، قَالَ: يَقُولُ لَا أَدْرِي مَاءً جَارِيًا، أَوْ الْمَاءَ الْمُسْتَقَى " ٢.  
[ب ٢٥١٤، د ٢٦٥٤، ع ٢٦١٢، ف ٢٧٧٦، م ٢٦١٥] تحفة ١٧٤٧، إتحاف ٢٠٤٧.

١٠٣١ - باب في الذي لا يحلُّ منعه

٢٦٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارٍ - رَجُلٌ مِنْ فَرَازَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ فَالْتَرَمَهُ - فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟، فَقَالَ: « الْمِلْحُ وَالْمَاءُ » فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟، قَالَ: « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » وَأَنْتَهَى إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ " ٣.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ.

[ب ٢٥١٥، د ٢٦٥٥، ع ٢٦١٣، ف ٢٧٧٧، م ٢٦١٦] تحفة ١٥٦٩٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٦١) وابن ماجه حديث (٢٤٧٦) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٢٧١) وقال: حسن صحيح، وهو كلمة في حديث جابر عند مسلم حديث (١٥٦٥).

(٢) الصحيح جواز بيع الماء المملوك، ويجب بذله بدون ثمن بشروط ثلاثة: ١ - عدم وجود ماء غيره. ٢ - حاجة المواشي فقط، وليس للزراعة. ٣ - عدم احتياج مالكة له.

(٣) فيه سيار جهله بعض النقاد، وولده منظور بن سيار الفزاري، خالف ابن حبان غيره وذكره في الثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٦٩، ٣٤٧٦) وعن عائشة عند ابن ماجه حديث (٢٤٧٤) وضعفه الألباني عندهما.

١٠٣٢ - باب إنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامِلٌ \* خَيْرٌ

٢٦٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ خَيْرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، مِنْ ثَمَرَةٍ أَوْ زَرْعٍ " ١ .  
[ب] ٢٥١٦، د ٢٦٥٦، ع ٢٦١٤، ف ٢٧٧٨، م ٢٦١٧ [تحفة ٨١٣٨، إتحاف ١٠٩٣١].

١٠٣٣ - بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ

٢٦٣٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: " كُنَّا نُخَابِرُ قَبِيلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَبْرِ بِسِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، عَلَى الثَّلْثِ وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنَ الثَّبَنِ ٢، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ \* فَلْيَحْرِثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرِثَهَا فَلْيَمْتَحِهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْتَحِهَا أَخَاهُ فَلْيَدْعُهَا » ٣ .  
[ب] ٢٥١٧، د ٢٦٥٧، ع ٢٦١٥، ف ٢٧٧٩، م ٢٦١٨ [تحفة ٢٧٢٩، إتحاف ٣٢٦٢].

١٠٣٤ - بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَزَارَعَةِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ

٢٦٣٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ ٥ .  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، أَقُولُ بِالْأَوَّلِ .  
[ب] ٢٥١٨، د ٢٦٥٨، ع ٢٦١٦، ف ٢٧٨٠، م ٢٦١٩ [تحفة ٢٠٦٤، إتحاف ٢٤٧٢].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٢٨) ومسلم حديث (١٥٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٩٩).

(٢) الصحيح الجواز عملا بحديث خبير، وتناول أحاديث النهي على أنها في أول الأمر، للإرشاد إلى التعاون لاجابة الناس، ليبتاعوا الأرض، ويرفق بعضهم ببعض، وصرّف النهي إلى الكراهة.  
\* ت ٢٢١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٤٠) ومسلم حديث (١٥٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٩٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية "مغل" وهو خطأ.

(٥) فيه محمد بن عيينة، مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٥٤٩).

١٠٣٥ - باب في النهي عن بيع الأرض سنين

٢٦٣٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا " ٢ .  
[ب] ٢٥١٩، د ٢٦٥٩، ع ٢٦١٧، ف ٢٧٨١، م ٢٦٢٠] تحفة ٢٧٢٥، إتحاف ٣٢٩٣.

١٠٣٦ - باب في الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة

٢٦٣٧ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: " كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعَدُ\* مِنَ الْمَاءِ مِنْهَا، فَهَئَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَأَذِنَ لَنَا أَوْ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا فِي أَنْ نُكْرِيهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ " ٣ .  
[ب] ٢٥٢٠، د ٢٦٦٠، ع ٢٦١٨، ف ٢٧٨٢، م ٢٦٢١] تحفة ٣٨٦٠، إتحاف ٥١٠٠.

(١) أراد الإجار.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٣٦).

\* ك ٢٧٣/ب.

(٣) فيه محمد بن عكرمة، مقبول، وابن أبي لبيبة، ضعيف، وأخرجه وأبو داود حديث (٣٣٩١) وحسنه الألباني، وأصله في الصحيحين من حديث رافع ابن خديج: البخاري حديث (٢٣٢٧) ومسلم حديث (١٥٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٩٦).

١٠٣٧- باب في الخرص

٢٦٣٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نَيْبَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُونُوا وَدَعُوا؛ دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ، فَدَعُوا الرَّبِيعَ » ٢.

[ب ٢٥٢١، د ٢٦٦١، ع ٢٦١٩، ف ٢٧٨٣، م ٢٦٢٢] تحفة ٤٦٤٧، تحاف ٦١٤٨.

١٠٣٨- باب في النهي عن كسب الأمة

٢٦٣٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ " ٣.

[ب ٢٥٢٢، د ٢٦٦٢، ع ٢٦٢٠، ف ٢٧٨٤، م ٢٦٢٣] تحفة ١٣٤٢٧.

١٠٣٩- باب في النهي عن كسب الحجاج

٢٦٤٠- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَتَمَنُّ الْكَلْبِ خَبِيثٌ » ٥.

[ب ٢٥٢٣، د ٢٦٦٣، ع ٢٦٢١، ف ٢٧٨٥، م ٢٦٢٤] تحفة ٣٥٥٥، إتحاف ٤٥٣٨.

(١) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو خطأ.

(٢) فيه عبد الرحمن بن مسعود، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٠٥) والنسائي حديث (٢٤٩١) وضعفه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٦٤٣) وقال: العمل على حديث سهل بن أبي حنمة عند أكثر أهل العلم في الخرص.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٨٣).

\* ت ٢٢٢٢/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية " قارظة " وهو خطأ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٦٨).

١٠٤٠ - باب فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

٢٦٤١ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّمَهُ أَبُو طَيِّبَةَ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ " ١ .  
[ب٢٥٢٤، د٢٦٦٤، ع٢٦٢٢، ف٢٧٨٦، م٢٦٢٥] تحفة ٥٨٠، إتحاف ٩٢٣.

١٠٤١ - باب فِي النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ

٢٦٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ ٣ .  
[ب٢٥٢٥، د٢٦٦٥، ع٢٦٢٣، ف٢٧٨٧، م٢٦٢٦] تحفة ١٣٤٠٧.  
٢٦٤٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ \* بِنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْمُهْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: " نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ وَأَجْرِ الْمُؤَمِّسَةِ ٤ .  
[ب٢٥٢٦، د٢٦٦٦، ع٢٦٢٤، ف٢٧٨٨، م٢٦٢٧].

١٠٤٢ - باب فِي مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ تَمَنَّا فِي مِثْلِهَا

٢٦٤٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٩٦) ومسلم حديث (١٥٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٥).

(٢) من المواشي: خيلا أو إبلا أو غيرها، وعسبه: ضرابه للأنتى، فالمشروع إعارته بدون عوض، وأخذ المال فيه دناءة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (٣٤٢٩) والنسائي حديث (٤٦٧١) وابن ماجه حديث (٢١٦٠) وصححه الألباني عندهم، وعند الترمذي عن ابن عمر حديث (١٢٧٣) وقال: حسن صحيح.  
\* ٢٧٤/أ.

(٤) فيه الفضل بن معدان البصري، ومعاوية المهري، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أحمد (٩٣٧٢) من طريقهما، وانظر السابق.



قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَارًا، أَوْ عَقَارًا فَمِنْ أَنْ لَا يُبَارَكَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ » ٢.

[ب ٢٥٢٧، د ٢٦٦٧، ع ٢٦٢٥، ف ٢٧٨٩، م ٢٦٢٨] تحفة ٤٤٥٣، إتحاف ٥٨٧٠.

### ١٠٤٣ - بَابٌ فِي حَرِيمِ الْبَيْتِ

٢٦٤٥ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَرَعْرَةَ بْنُ الْبَرِنْدِ السَّامِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ احْتَفَرَ بَيْتًا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، عَطْنَا لِمَاشِيَتِهِ » ٣.

[ب ٢٥٢٨، د ٢٦٦٨، ع ٢٦٢٦، ف ٢٧٩٠، م ٢٦٢٩] تحفة ٩٦٥٥، إتحاف ١٣٤٢٣

### ١٠٤٤ - بَابٌ فِي الشُّفْعَةِ

٢٦٤٦ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا قَالَ: « يُنْتَظَرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا » ٤.

[ب ٢٥٢٩، د ٢٦٦٩، ع ٢٦٢٧، ف ٢٧٩١، م ٢٦٣٠] تحفة ٢٤٣٤، إتحاف ٢٩٥٧.

٢٦٤٧ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ، فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقَسَمْ \*، رُبْعَةً أَوْ حَائِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ فَلَمْ يُؤْذَنُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ " ٥.

(١) أي جدير.

(٢) فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاج، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٩٠) وحسنه الألباني.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف، وعنينة الحسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٨٦) وحسنه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وكلام شعبة فيعبد الملك بن سليمان مردود، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥١٨) وابن ماجه حديث (٢٤٩٤) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٣٦٩) وقال: غريب والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

\* ت ٢٢٢٢ ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١٤) ومسلم حديث (١٦٠٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (١٠٣٦).

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟، قَالَ: نَعَمْ ١.  
[ب ٢٥٣٠، د ٢٦٧٠، ع ٢٦٢٨، ف ٢٧٩٢، م ٢٦٣١] تحفة ٢٨٠٦، إتحاف ٣٤٧٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

وَمِنْ كِتَابِ الْإِسْتِزْدَانِ

١٠٤٥ - بَابُ الْإِسْتِزْدَانِ ثَلَاثَ

٢٦٤٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ \* أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ؟، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ أُذُنَ لَهُ وَإِلَّا فليَرْجِعْ » فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بِي مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ وَلَا فَعَلَنَّ ".  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: " فَأَتَانَا وَأَنَا فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ فَرَغَ مِنْ وَعِيدِ عُمَرَ إِلَيْهِ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مِنْكُمْ رَجُلًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهِدَ لِي بِهِ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَقُلْتُ: أَخْبِرْهُ أَنِّي مَعَكَ عَلَى هَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ آخَرُونَ، فَسَرَّيَ عَنْ أَبِي مُوسَى " ٣.

[ب ٢٥٣١، د ٢٦٧١، ع ٢٦٢٩، ف ٢٧٩٣، م ٢٦٣٢] تحفة ٤٣٢٣، ٨٩٩٣، إتحاف ٥٦٩٠.

١٠٤٦ - بَابُ كَيْفِ الْإِسْتِزْدَانِ

٢٦٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ بَابَهُ، فَقَالَ: « مَنْ ذَا؟ » فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: « أَنَا أَنَا » فَكَّرَهُ ذَلِكَ " ٤.

[ب ٢٥٣٢، د ٢٦٧٢، ع ٢٦٣٠، ف ٢٧٩٤، م ٢٦٣٣] تحفة ٣٠٤٢، إتحاف ٣٧٠٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٧٤/ب.

(٢) هكذا في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٧٤/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤٥) ومسلم حديث (٢١٥٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٥٠) ومسلم حديث (٢١٥٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩٢).

١٠٤٧ - باب في النهي أن يطرق الرجل أهله ليلاً

٢٦٥٩ - (١) أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان قال، سمعت محارب بن دثار يذكر، عن جابر بن عبد الله قال: " نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلاً، أو يخوتهم أو يلتمس عتراتهم".

قال سفيان: قوله: " أو يخوتهم، أو يلتمس عتراتهم، ما أدري شيء قاله محارب، أو شيء هو في الحديث؟ "

[ب٢٥٣٣، د٢٦٧٣، ع٢٦٣١، ف٢٧٩٥، م٢٦٣٤] تحفة ٢٥٧٧، إتحاف ٣١٠٧.

١٠٤٨ - باب في إفساء السلام

٢٦٦٠ - (١) أخبرنا سعيد بن عامر، عن عوف، عن زرارة بن أوفي، عن عبد الله بن سلام قال: " لما قدم رسول الله ﷺ المدينة استشرفه الناس، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ قال: فخرجت في من خرج، فلما رأيت وجهه عرفت أن\* وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول ما سمعته يقول: « يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام » ٢.

[ب٢٥٣٤، د٢٦٧٤، ع٢٦٣٢، ف٢٧٩٦، م٢٦٣٥] تحفة ٥٣٣١، إتحاف ٧١٧٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٠١) ومسلم حديث (٧١٥) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) والمتفق عليه من حديث أنس: البخاري حديث (١٨٠٠) ومسلم حديث (١٩٢٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٢).

\* ت٢٢٣/أ.

\* ك٢٧٥/أ.

(٢) تقدم سنداً وممتناً.

١٠٤٩- باب في حقّ المسلم على المسلم

٢٦٦١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: يَسْلَمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَجِيبُهُ إِذَا دَعَا، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تَوَفَّى، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ» ١.

[ب] ٢٥٣٥، د ٢٦٧٥، ع ٢٦٣٣، ف ٢٧٩٧، م ٢٦٣٦ [تحفة ١٠٠٤٤، إتحاف ١٤١٠٠.

١٠٥٠- باب في تسليم الرّكيب على الماشي

٢٦٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيُّوَةُ، أَنَا أَبُو هَانِئِ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» ٢.

[ب] ٢٥٣٦، د ٢٦٧٦، ع ٢٦٣٤، ف ٢٧٩٨، م ٢٦٣٧ [تحفة ١١٠٣٤، إتحاف ١٦٢٦٥.

١٠٥١- باب في ردّ السّلام على أهل الكتاب

٢٦٦٣- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا أَحَدَهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ قُلْ عَلَيْكَ» ٣.

[ب] ٢٥٣٧، د ٢٦٧٧، ع ٢٦٣٥، ف ٢٧٩٩، م ٢٦٣٨ [تحفة ٧٢٤٨، إتحاف ٩٨٨٨.

١٠٥٢- باب في التّسليم على الصّبيّان

٢٦٦٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ قَالَ: "كُنْتُ أَمْشِي مَعَ تَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ تَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ" ٤.

[ب] ٢٥٣٨، د ٢٦٧٨، ع ٢٦٣٦، ف ٢٨٠٠، م ٢٦٣٩ [تحفة ٤٣٨، إتحاف ٦٦٨.

- (١) فيه الحارث الأعمور متكلم فيه، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٣٦) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (١٤٣٣) وصح الحديث، وصح قوله: ويحب في حديث آخر، وأصله حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٢١٦٢).
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٠٥) وقال: حسن صحيح.
- (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٥٧) ومسلم حديث (٢١٦٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩٩).
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤٧) ومسلم حديث (٢١٦٨) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

١٠٥٣ - باب في التسليم على النساء

٢٦٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي \* شَهْرٌ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ -: "أَنَّهَا بَيْنَمَا هِيَ فِي نِسْوَةٍ مَرَّ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ \* فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ" ١.

[ب ٢٥٣٩، د ٢٦٧٩، ع ٢٦٣٧، ف ٢٨٠١، م ٢٦٤٠] تحفة ١٥٧٦٦.

١٠٥٤ - باب إذا قرئ على الرجل السلام كيف يرد

٢٦٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » قَالَتْ: " وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ".

قَالَتْ: " وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى " ٣.

[ب ٢٥٤٠، د ٢٦٨٠، ع ٢٦٣٨، ف ٢٨٠٢، م ٢٦٤١] تحفة ١٧٧٦٦.

١٠٥٥ - باب في رد السلام

٢٦٦٧ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيًّا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: « عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ » قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ، قُلْتُ فِي نَفْسِي كَرِهَ أَنِّي انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ " ٤.

[ب ٢٥٤١، د ٢٦٨١، ع ٢٦٣٩، ف ٢٨٠٣، م ٢٦٤٢] تحفة ١١٩٤٢، ١١٩٤٤، إتحاف ١٧٥٤٥

\* ك ٢٧٥/ب.

\* ت ٢٢٣/ب.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٢٠٤) وابن ماجه حديث (٣٧٠١) وصححه الألباني عندهما.

(٢) حذف منه علامة التأييد للتاريخ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٠١) ومسلم حديث (٢٤٤٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٨٩).

(٤) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث سابق، وأخرجه مسلم حديث (٢٤٧٣).

١٠٥٦ - باب في فضل السلام وردّه

٢٦٦٨ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ  
عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَشْرٌ»  
ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ  
فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» ١.  
[ج ٢٥٤٢، د ٢٦٨٢، ع ٢٦٤٠، ف ٢٨٠٤، م ٢٦٤٣] تحفة ١٠٨٧٤، إتحاف ١٥٠٨٣.

١٠٥٧ - باب السلام إذا سلم على الرجل وهو يبُولُ

٢٦٦٩ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ  
الْحُضَيْنِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْذَلٍ: "أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ \* وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى  
تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ ٢".  
[ج ٢٥٤٣، د ٢٦٨٣، ع ٢٦٤١، ف ٢٨٠٥، م ٢٦٤٤] تحفة ١١٥٨٠، إتحاف ١٧٠٣٥.

١٠٥٨ - باب في النهي عن الدُّخُولِ عَلَى النَّسَاءِ

٢٦٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ،  
عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى النَّسَاءِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا  
الْحَمُوَ، قَالَ: «الْحَمُوُ الْمَوْتُ» ٣.  
قَالَ يَحْيَى: الْحَمُوُ: يَعْنِي قَرَابَةَ الزَّوْجِ.  
[ج ٢٥٤٤، د ٢٦٨٤، ع ٢٦٤٢، ف ٢٨٠٦، م ٢٦٤٥] تحفة ٩٩٥٨، إتحاف ١٣٩٠٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥١٩٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٦٨٩) وقال: حسن غريب.

\* ك/٢٧٦٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٧) والنسائي حديث (٣٧) وابن ماجه حديث (٣٥٠) وصححه الألباني عندهم، وعند مسلم من حديث ابن عمر حديث (٣٧٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٣٢) ومسلم حديث (٢١٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٣)).

\* /٢٢٢٤/أ.

١٠٥٩ - باب في نظرة الفجأة \*

٢٦٧١ - (١) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجَاءِ فَقَالَ: « اصْرِفْ بِصْرِكَ » ١.

[ب] ٢٥٤٥، د ٢٦٨٥، ع ٢٦٤٣، ف ٢٨٠٧، م ٢٦٤٦ [تحفة ٣٢٣٧، إتحاف ٣٩٦٤].

١٠٦٠ - باب في ذبول النساء

٢٦٧٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ: « شِبْرًا » فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا تَبَدُّوْا أَقْدَامَهُنَّ، قَالَ: « فِدْرَاعٌ لَا يَزِدُنَّ عَلَيْهِ » ٢.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ٣.

[ب] ٢٥٤٦، د ٢٦٨٦، ع ٢٦٤٤، ف ٢٨٠٨، م ٢٨٠٩، م ٢٦٤٧ [تحفة ١٨٢٨٢، ١٨١٥٩].

١٠٦١ - باب في كراهية إظهار الزينة

٢٦٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أَخْتِ لِحْدَيْقَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفُضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحْلِي الذَّهَبَ فَتُظْهِرَهُ إِلَّا عَذَّبَتْ بِهِ » ٤.

[ب] ٢٥٤٧، د ٢٦٨٧، ع ٢٦٤٥، ف ٢٨١٠، م ٢٦٤٨ [تحفة ١٨٣٨٦].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٥٩).

(٢) فيه عنقة ابن إسحاق، وتابعه أبو بكر بن نافع، وعند مالك، وتابعه أيضا أيوب بن موسى، عند النسائي حديث (٥٣٣٨) وصححه الألباني، وأخرجه أبو داود حديث (٤١١٧) وأخرجه النسائي حديث (٩٧٤١) وابن ماجه حديث (٣٥٨٠) وصححه الألباني عندهما.

(٣) أخرجه أبو داود حديث (٤١١٨) وقال: رواه ابن إسحاق، وأيوب بن موسى، عن نافع، عن صفية، والنسائي حديث (٥٣٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٤) فيه إمراة ربعي، لاتعرف، وأخرجه أبو داود حديث (٤٢٣٧) والنسائي حديث (٥١٣٧، ٥١٣٨) وضعفه الألباني عندهما، ولا يعارض ما صح في جواز التحلي بالذهب، وقد أجمع المسلمون على ذلك، وإنما وقع الخلاف في وجوب الزكاة في الحلي.

\* ك ٢٧٦ ب.

١٠٦٢ - باب في النهي عن الطيب إذا خرّجت

٢٦٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: " أَيْمًا امْرَأَةً \* اسْتَعْظَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ لِيُوجَدَ رِيحُهَا فِيهِ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانٍ " ١ .  
قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: يَرْفَعُهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.  
[ب ٢٥٤٨، د ٢٦٨٨، ع ٢٦٤٦، ف ٢٨١١، م ٢٦٤٩] تحفة ٩٠٢٣، إتحاف ١٢٢٧٤.

١٠٦٣ - باب في الواصلة والمستوصلة

٢٦٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ الْوَأْسِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُنْتَمِّصَاتِ، وَالْمُنْفَلِجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَئِن كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتُ ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ٢، فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ، فَقَالَتْ: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ، قَالَ: فَادْخُلِي فَاَنْظُرِي، فَدَخَلْتُ فَانظُرْتُ فَلَمْ تَرِ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتَهَا " ٣ .

[ب ٢٥٤٩، د ٢٦٨٩، ع ٢٦٤٧، ف ٢٨١٢، م ٢٦٥٠] تحفة ٩٤٥٠، إتحاف ١٢٩٧٨.

(١) مرسل، رجاله ثقات، وصح رفعه، أخرجه أبو داود حديث (٤١٧٣) والنسائي حديث (٥١٢٦) وحسنه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٢٧٨٦) وقال: حسن صحيح.

\* ت ٢٢٤/ب.

(٢) من الآية (٧) من سورة الحشر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٨٦) ومسلم حديث (٢١٢٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٧٧).



١٠٦٤ - باب في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة

٢٦٧٦ - (١) أخبرنا عثمان بن محمد، ثنا زيد بن حباب، حدثني يحيى بن أيوب الحضرمي قال: أخبرني عيَّاش بن عباس الحميري، عن أبي الحصين الحجري، عن أبي عامر قال: "سمعتُ أبا ریحانة صاحب رسول الله ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ ينهى عن عشر خصال: مكامعة الرجل الرجل في شِعَارٍ واحدٍ ليس بينهما شيء، ومكامعة المرأة المرأة في شِعَارٍ واحدٍ ليس بينهما شيء، والنَّتْفِ، والوَسْمِ، والنَّهْبِ، ورُكُوبِ النُّمُورِ، واتِّخَاذِ الدِّيَابِجِ هَا هُنَا عَلَى الْعَاتِقَيْنِ، وَفِي أَسْفَلِ الثِّيَابِ" ٢.

قال عبد الله: أبو عامر: شيخ لهم ٣، والمكامعة \* المضاجعة.

[ب. ٢٥٥٠، د. ٢٦٩٠، ع. ٢٦٤٨، ف. ٢٨١٣، م. ٢٦٥١] تحفة ١٢٠٣٩، إتحاف ١٧٧٣٧.

١٠٦٥ - باب لعن المخنثين والمترجلات

٢٦٧٧ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، وهب بن جرير قالا: أنا هشام - هو الدستوائي - عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس: "أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً - أو فلانة - ٤.

قال أبو محمد: فأشك.

[ب. ٢٥٥١، د. ٢٦٩١، ع. ٢٦٤٩، ف. ٢٨١٤، م. ٢٦٥٢] تحفة ٦٢٤٠، إتحاف ٨٦٢٠.

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو خطأ.

(٢) فيه أبو عامر الحجري، مقبول، ولحديثه شواهد، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٤٩) والنسائي حديث (٥٠٩١) وضعفه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (٣٦٥٥) وصححه الألباني، علماً بأن فيه أبا عامر الحجري كما عند أبي داود والنسائي، وعند ابن ماجه عامر، وهو خطأ الصواب أبو عامر.

(٣) هو عبد الله بن جابر بن حجر الأزدي المعافري، ويقال: عامر، والصحيح أبو عامر.

\* ك٢٧٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٨٨٦).

٢٦٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ١- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ: " جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفْذِي مُنْكَشِفَةً " فَقَالَ: « خَمَّرَ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ » ٢.

[ب] ٢٥٥٢، د ٢٦٩٢، ع ٢٦٥٠، ف ٢٨١٥، م ٢٦٥٣ [تحفة ٣٢٠٦، إتحاف ٣٩٣٢.

### ١٠٦٦- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ دُخُولِ الْمَرَأَةِ الْحَمَامِ

٢٦٧٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: دَخَلَ\* عَلَى عَائِشَةَ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمصَ يَسْتَفْتِينَهَا، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ النَّسْوَةِ اللَّائِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ؟، قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ » ٣.

[ب] ٢٥٥٣، د ٢٦٩٣، ع ٢٦٥١، ف ٢٨١٦، م ٢٦٥٤ [تحفة ١٦٠٩.

٢٦٨٠- (٢) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَائِشَةَ: هَذَا الْحَدِيثُ ٤]. ٥.

[ب] ٢٥٥٣، د ٢٦٩٤، ع ٢٦٥٢، ف ٢٨١٧، م ٢٦٥٤ [تحفة ١٧٨٠٤.

(١) أراد جده جرهد، أما أبوه عبد الرحمن فليس له صحبة، فزرعة تابعي ثقة، ووالده عبد الرحمن مجهول الحال.

(٢) سنده حسن، علقه البخاري في باب ما يذكر في الفخذ، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠١٤) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٧٩٧، ٢٧٩٨) وقال: حسن.  
\* ت ٢٢٥/أ.

(٣) فيه سالم بن أبي الجعد لم يسمع من عائشة، لكنه موصول بالذي بعده، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠١٠) وابن ماجه حديث (٣٧٥٠) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، هو السالف أخرجه ابن ماجه حديث (٣٧٥٠).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

١٠٦٧- باب لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ

٢٦٨١- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ - يَعْنِي أَخَاهُ - مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا أَوْ تَوَسَّعُوا » ١.

[ب] ٢٥٥٤، د ٢٦٩٥، ع ٢٦٥٣، ف ٢٨١٨، م ٢٦٥٥ [تحفة ٧٨٦٦، إتحاف ١٠٨٢٧].

١٠٦٨- باب إِذَا قَامَ مِنْ \* مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

٢٦٨٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا سَهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ - أَوْ الرَّجُلُ - مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » ٣.

[ب] ٢٥٥٥، د ٢٦٩٦، ع ٢٦٥٤، ف ٢٨١٩، م ٢٦٥٦ [تحفة ١٢٦٢١، إتحاف ١٨١١٠].

١٠٦٩- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقَاتِ

٢٦٨٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ جُلُوسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: « إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَقْشُوا السَّلَامَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » ٥.

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الْبَرَاءِ.

[ب] ٢٥٥٦، د ٢٦٩٧، ع ٢٦٥٥، ف ٢٨٢٠، م ٢٦٥٧ [تحفة ١٨٨٤، إتحاف ٢١٣٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩١١) ومسلم حديث (٢١٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٤٠٦).

\* ك ٢٧٧/ب.

(٢) في ليس في بعض النسخ الخطية "عبيد" وهو تحريف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٧٩).

(٤) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٥) فيه أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من من البراء، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٢٦) صرح بعدم سماع السبيعي من البراء وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي شريح الخزاعي، هذا حديث حسن، وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري: البخاري حديث (٢٤٦٥) ومسلم حديث (٢١٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٧٤).

١٠٧٠- باب فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

٢٦٨٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى" ١.

[ب٢٥٥٧، د٢٦٩٨، ع٢٦٥٦، ف٢٨٢١، م٢٦٥٨] تحفة ٥٢٩٨، إتحاف ٧١٥٤.

١٠٧١- باب لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا

٢٦٨٥- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى ٢ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ» ٣.

[ب٢٥٥٨، د٢٦٩٩، ع٢٦٥٧، ف٢٨٢٢، م٢٦٥٩] تحفة ٩٢٥٣، إتحاف ١٢٦٧٠.

١٠٧٢- باب فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ

٢٦٨٦- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا \* حَجَّاجٌ - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رُفَيْعِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ بِأَخْرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ الْآنَ كَلَامًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا، فَقَالَ: «هَذَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجَالِسِ» ٥.

[ب٢٥٥٩، د٢٧٠٠، ع٢٦٥٨، ف٢٨٢٣، م٢٦٦٠] تحفة ١١٦٠٣، إتحاف ١٧٠٦١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٧٥) ومسلم حديث (٢١٠٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٦٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية "يتنجين" وفي بعض النسخ الخطية "يتناجين" والمراد المساررة والتشاور، بحيث لا يسمعهما الآخر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٩٠) ومسلم حديث (٢١٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤١٠).

\* ت٢٢٥/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية "رفيع عن أبي العالوية" وهو خطأ، رفيع هو ابن مهران، وكنيته أبو العالوية.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٥٩) وقال الألباني: حسن صحيح، وانظر: حديث عمرو بن العاص عند أبي داود حديث (٤٨٥٧) وحديث عائشة عند النسائي حديث (١٣٤٤).

\* ك٢٧٧٨/أ.

١٠٧٣- باب إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ مَا يَقُولُ

٢٦٨٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمَّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكَمِّ» ١.

[ب] ٢٥٦٠، د ٢٧٠١، ع ٢٦٥٩، ف ٢٨٢٤، م ٢٦٦١ [تحفة ٣٤٧٢، إتحاف ٤٣٨٧.

١٠٧٤- باب إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهُ لَا يُشَمَّتُهُ

٢٦٨٨- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ - أَوْ سَمَّتَ ٢- أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ"، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَلِيمَانُ: هُوَ النَّيْمِيُّ.

[ب] ٢٥٦١، د ٢٧٠٢، ع ٢٦٦٠، ف ٢٨٢٥، م ٢٦٦٢ [تحفة ٨٧٢، إتحاف ١١٦٣.

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى سبى الحفظ، وقد اضطرب في هذا الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٤١) وقال: كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحيانا: عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، ويقول أحيانا: عن علي، عن النبي ﷺ.

قلت: عن علي أخرجه ابن ماجة حديث (٣٧١٥) وصححه الألباني، وعند البخاري حديث أبي هريرة حديث (٦٢٢٤)

قلت: وحديث علي أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحارث الأعور، عن علي (المصنف ٢٠٥/٨، رقم ٦٠٥٣).

(٢) يجوز الأمران، فالعرب تجعل الشين سينا في بعض الألفاظ، ويقال: شمتة إذا دعا له بالبركة، وسمته من السميت وهو القصد والاستقامة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٢١) ومسلم حديث (٢٩٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٨٤).

١٠٧٥ - باب كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٦٨٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَنَا عِكْرِمَةُ - هُوَ ابْنُ عَمَّارٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ: « الرَّجُلُ مَرْكُومٌ » ١.

[ب] ٢٥٦٢، د ٢٧٠٣، ع ٢٦٦١، ف ٢٨٢٦، م ٢٦٦٣ [تحفة ٤٥١٣، إتحاف ٥٩٩٢.

١٠٧٦ - باب فِي النَّهْيِ عَنِ التَّصَاوِيرِ

٢٦٩٠ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: " كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَصَلِّي فَهَانِي - أَوْ قَالَتْ: فَكْرَهُه - فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدٌ " ٣.

[ب] ٢٥٦٣، د ٢٧٠٤، ع ٢٦٦٢، ف ٢٨٢٧، م ٢٦٦٤ [تحفة ١٧٤٩٣.

١٠٧٧ - باب لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ

٢٦٩١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ \* الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، ثَنَا الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ » ٥.

[ب] ٢٥٦٤، د ٢٧٠٥، ع ٢٦٦٣، ف ٢٨٢٨، م ٢٦٦٥ [تحفة ١٠٢٩١، إتحاف ١٤٥٥٢.

(١) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٩٣).

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٧٩) ومسلم حديث (٢١٠٧) والمتفق عليه من حيث عائشة أنه

قرام سترت به سهوة، انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٦٥).

\* ت ٢٢٦٦/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية "الملائكة".

(٥) فيه عبد الله بن نجي لم يسمع من علي ﷺ، وهو موصول عند أحمد من طريق عبد الله بن نجي، عن أبيه،

عن علي، ونجي الحضرمي والد عبد الله مقبول، والحديث أخرجه أبو داود حديث (٢٢٧) والنسائي حديث

(٢٦١) وضعفه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (٣٦٥٠) وقال الألباني: حسن لغيره، والمتفق عليه حديث

أبي طلحة: البخاري حديث (٣٣٢٢) ومسلم حديث (٢١٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان

حديث (١٣٦٣).

\* ك ٢٧٨/ب.

١٠٧٨ - بَابُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ

٢٦٩٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ \* يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » ١.

[ب٢٥٦٥، د٢٧٠٦، ع٢٦٦٤، ف٢٨٢٩، م٢٦٦٦] تحفة ٩٩٩٦، إتحاف ١٣٩٠٣.

١٠٧٩ - بَابُ فِي الدَّابَّةِ يَرْكَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةً

٢٦٩٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ تَلَقَّى بِي، وَبِالْحَسَنِ - أَوْ بِالْحُسَيْنِ - قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: الْحَسَنُ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْحَسَنُ وَرَاءَهُ، قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ٢.

[ب٢٥٦٦، د٢٧٠٧، ع٢٦٦٥، ف٢٨٣٠، م٢٦٦٧] تحفة ٥٢٣٠، إتحاف ٦٩٧٨.

١٠٨٠ - بَابُ فِي صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

٢٦٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، وَمَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ - قَالَ: " أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ فِي بَيْتِهِ فَأَدْنَى لِلصَّلَاةِ، فَقُلْنَا لِقَيْسٍ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرُ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَوْمَ فِي رَحْلِهِ ».

قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا فَلَانُ لِمَوْلَى لَهُ: قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ ٣.

[ب٢٥٦٧، د٢٧٠٨، ع٢٦٦٦، ف٢٨٣١، م٢٦٦٨] إتحاف ٧٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وهو من رواية صحابي عن صحابي: عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي، وهو جد عدي لأمه، وأخرجه البخاري حديث (٥٥) ومسلم حديث (١٠٠٢) وانظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٦).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٤٢٨).

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف، له شاهد من حديث بريدة عند أبي داود حديث (٢٥٧٢) قال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٢٧٧٣) وقال: حسن غريب.

١٠٨١ - باب ما جاء أن على ذرورة كل بعير شيطاناً

٢٦٩٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو  
الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ١:  
«عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا\* فَسَمُوا اللَّهَ، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ ٢ حَاجَاتِكُمْ» ٣.  
[ب/٢٥٦٨، د ٢٧٠٩، ع ٢٦٦٧، ف ٢٨٣٢، م ٢٦٦٩] تحفة ٣٤٤٣، إتحاف ٤٣٤٢.

١٠٨٢ - باب في النهي عن أن تتخذ الدواب كراسي

٢٦٩٦ - (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٤، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: « اِرْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِي » ٥.  
[ب/٢٥٦٩، د ٢٧١٠، ع ٢٦٦٨، ف ٢٨٣٣، م ٢٦٧٠] إتحاف ١٦٥٨٨.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢٢٦/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " على " .

(٣) فيه أسامة بن زيد الليثي المدني ضعيف، وشيخه محمد بن حمزة مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٦٠٢٩)  
من طريق محمد ابن حمز، وحسنه المحقق، وابن أبي شيبة حديث (٩٧٧٢١) والطبراني (الأوسط رقم  
١٩٤٥) وابن خزيمة (الصحيح رقم ٢٥٤٦) وابن حبان (الصحيح ١٧٠٣) والحاكم وقال: على شرط مسلم،  
ووافقه الذهبي، ابن خزيمة (٢٣٧٧، ٢٥٤٣).

\* ك ٢٧٩/أ.

(٤) قال ابن حجر: أخرجه تمام في فوائده، من طريق ابن لهيعة، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق  
سعید بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي حبيب، وزيان بن فائد فرقهما، كلاهما جميعا عن معاذ بن أنس، عن أبيه، وكان من  
أصحاب النبي ﷺ فذكر حديث: " اركبوا هذه الدواب، ولا تتخذوها كراسي " قال البيهقي: قد روى يزيد بن أبي  
حبيب، وزيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أحاديث ليس فيها معاذ بن أنس، عن أبيه غير  
هذا، قلت: وقع عند البيهقي حذف اقتضى هذا الوهم، وذلك أن أحمد قد أخرج هذا الحديث، عن حجاج بن  
محمد، عن الليث، بالإسنادين جميعا، فقال في كل منهما: عن ابن معاذ بن أنس، فسقط لفظ (بن) من رواية  
البيهقي، وقد أخرجه أيضا أبو يعلى، والحاكم، من طريق الليث، على الصواب، بلفظ: عن ابن معاذ، وأخرجه  
الحاكم من وجه آخر على الخطأ، وقد أخرجه الدارمي من ذلك الوجه على الصواب، ويزيد بن أبي حبيب لم  
يدرك معاذ بن أنس، وإنما يروى عن ابنه: وهو سهل، والطريق الأولى مقبولة، وإنما هو سهل بن معاذ بن  
أنس، عن أبيه، وأما قوله عن جده، فإن كانت زائدة سهوا، وإلا فتدل على أن لأنس والد معاذ صحبة  
(الإصابة ٤٢/١).

\* ك ٢٧٩/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (١٥٦٢٩) بطرق تجعله حسنا.



٢٦٩٧— (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَالِفُ شَبَابَةَ فِي شَيْءٍ ١.  
[ب. ٢٥٦٩، د. ٢٧١١، ع. ٢٦٦٩، ف. ٢٨٣٤، م. ٢٦٧١] إتحاف ١٦٥٨٨.

### ١٠٨٣ باب السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

٢٦٩٨— (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ ٢ نَوْمَهُ، وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى  
نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ ٣، فَلْيَعْجَلِ الرَّجْعَةَ إِلَى أَهْلِهِ » ٤.  
[ب. ٢٥٧٠، د. ٢٧١٢، ع. ٢٦٧٠، ف. ٢٨٣٥، م. ٢٦٧٢] تحفة ١٢٥٧٢، إتحاف ١٨١٤٣.

### ١٠٨٤— باب مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا

٢٦٩٩— (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ: أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،  
إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ: « مَتَى؟ » قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ: « فِي  
حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ، زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ هـ — أَوْ  
أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ — « شَكََّ سَعِيدٌ فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ " ٦.  
[ب. ٢٥٧١، د. ٢٧١٣، ع. ٢٦٧١، ف. ٢٨٣٦، م. ٢٦٧٣] إتحاف ١٨٦٦.

(١) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، ولا تضر مخالفته.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) في بعض النسخ الخطية" من سفره " وفي بعض النسخ الخطية" حاجته ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٠٤) ومسلم حديث (١٩٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥١)).

(٥) في بعض النسخ الخطية" توخيت ".

(٦) فيه سعيد بن أبي كعب، وشيخه موسى ذكرهما ابن حبان في الثقات، وأخرجه الترمذي من طريق أخرى عن أنس، بنحوه حديث (٣٤٤٤) وقال: حسن غريب.

١٠٨٥ - باب في الدعاء إذا سافر وإذا قدم

٢٧٠٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ١، أَنَا عَاصِمٌ - هُوَ الْأَحْوَلُ قَالَ: وَتَبَّتْ شُعْبَةُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ  
السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ٢، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ  
وَالْمَالِ» ٣.

[ب] ٢٥٧٢، د ٢٧١٤، ع ٢٦٧٢، ف ٢٨٣٧، م ٢٦٧٤ [تحفة ٥٣٢٠، إتحاف ٧١٧٠.

٢٧٠١ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ \* بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ \* إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبْرًا ثَلَاثًا،  
وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ٤؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ  
وَالْتَقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِلْنَا بَعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ » ٥.  
[ب] ٢٥٧٣، د ٢٧١٥، ع ٢٦٧٣، ف ٢٨٣٨، م ٢٦٧٥ [تحفة ٧٣٤٨، إتحاف ١٠٠٥٠.

١٠٨٦ - باب ما يقول عند الصعود والهبوط

٢٧٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "   
كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبْرًا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبْحًا " ٦.  
[ب] ٢٥٧٤، د ٢٧١٦، ع ٢٦٧٤، ف ٢٨٣٩، م ٢٦٧٦ [تحفة ٢٢٤٥، إتحاف ٢٦٦٤.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "وتبتي شعبة".

(٢) وروي الحور بعد الكون، وهما روايتان صحيحتان، ذكرهما الترمذي وغيره، والمراد التحول من شيء إلى شيء، كأن يتحول من خير إلى شر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٣).

\* ك ٢٧٩/ب.

\* ت ٢٢٧/أ.

(٤) من الآية (١٣) من سورة الزخرف.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩٤) وقال: "تصوبنا" بدلا من "هبطنا".

١٠٨٧ - باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْجَرَسِ

٢٧٠٣ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ١، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ ٢، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ: مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ» ٣.

[ب] ٢٥٧٥، د ٢٧١٧، ع ٢٦٧٥، ف ٢٨٤٠، م ٢٦٧٧ [تحفة ١٥٨٧٠.

٢٧٠٤ - (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رِفْقَةَ فِيهَا كَلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ » ٤.

[ب] ٢٥٧٦، د ٢٧١٨، ع ٢٦٧٦، ف ٢٨٤١، م ٢٦٧٨ [تحفة ١٢٦٥٥، إتحاف ١٨١٧٠.

١٠٨٨ - باب النَّهْيِ عَنِ لَعْنِ الدُّوَابِّ

٢٧٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً فَقَالَ: « مَا هَذَا؟ » قَالُوا: فَلَانَةٌ لَعْنَتْ رَاجِلَتَهَا، فَقَالَ: « ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ ٥ » قَالَ: فَوَضَعُوا عَنْهَا ". قَالَ عِمْرَانُ: " كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَاقَةَ وَرَقَاءَ " ٦.

[ب] ٢٥٧٧، د ٢٧١٩، ع ٢٦٧٧، ف ٢٨٤٢، م ٢٦٧٩ [تحفة ١٠٨٨٣، إتحاف ١٥٠٩٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " نافع " وهو خطأ.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) فيه أبو الجراح مقبول، يقوى بما بعده، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٥٤) وقال: " رفقته " وصححه الألباني، وهو بلفظ الدارمي عند أحمد حديث (٢٦٧٧٠) ومالك حديث (٥٧).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١١٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة " فوضعوا عنها ".

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٩٥).

\* ٢٨٠/أ.

١٠٨٩- باب لا تُسافر المرأة إلا ومعها محرّم

٢٧٠٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ \*  
ﷺ: « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ سَفْرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا، إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ  
ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » ٢.

[ب٢٥٧٨، د ٢٧٢٠، ع ٢٦٧٨، ف ٢٨٤٣، م ٢٦٨٠] تحفة ٤٠٠٤، إتحاف ٥٢١٣.

١٠٩٠- باب إن الواحد في السفر شيطان

٢٧٠٧- (١) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا عَاصِمٌ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ - عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ لَمْ يَسِرْ رَاكِبٌ بَلِيلٌ \* وَحْدَهُ أَبَدًا » ٤.  
[ب٢٥٧٩، د ٢٧٢١، ع ٢٦٧٩، ف ٢٨٤٤، م ٢٦٨١] تحفة ٧٤١٩، إتحاف ١٠١٨٦.

١٠٩١- باب ما يقول إذا نزل منزلاً

٢٧٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَقَّانُ قَالََا: ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ يَعْقُوبَ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ  
شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » ٥.  
[ب٢٥٨٠، د ٢٧٢٢، ع ٢٦٨٠، ف ٢٨٤٥، م ٢٦٨٢] تحفة ١٥٨٢٦.

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " رحم "

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بلفظ أطول حديث (١١٩٧) ومسلم حديث (١٣٤٠) والمتفق عليه من حديث ابن عمر انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٤٧).

(٣) في بعض النسخ الخطية " ما أعلم " وهي رواية البخاري.  
\* ت٢٢٧/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩٨).

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٠٨).

١٠٩٢ - باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٧٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُودَّعَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ " ١ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ .

[ب ٢٥٨١، د ٢٧٢٣، ع ٢٦٨١، ف ٢٨٤٦، م ٢٦٨٣] إتحاف ١٤٠٠ .

١٠٩٣ - باب مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ السَّفَرِ

٢٧١٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ: « آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » ٢ .

[ب ٢٥٨٢، د ٢٧٢٤، ع ٢٦٨٢، ف ٢٨٤٧، م ٢٦٨٤] تحفة ٧٣٤٨، إتحاف ١٠٠٥ .

١٠٩٤ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ \* يَقُولُ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ [ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ] ٣ لَا مَجْأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ » ٤ .

[ب ٢٥٨٣، د ٢٧٢٥، ع ٢٦٨٣، ف ٢٨٤٨، م ٢٦٨٥] تحفة ١٨٧٦، إتحاف ٢١٣٣ .

(١) فيه عثمان بن سعد ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٧٣٥/٩٢١).

(٢) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٧٩٧) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (١٣٤٤) وهذا طرف منه، انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥١).

\* ك ٢٨٠/ب.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، البخاري حديث (٦٣١٣) ومسلم حديث (٢٧١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣٤).

٢٧١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفِضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ فِيهِ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا\*، وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » ١.

[٢٥٨٤، د ٢٧٢٦، ع ٢٦٨٤، ف ٢٨٤٩، م ٢٦٨٦] تحفة ١٢٩٨٤، إتحاف ١٨٤٧٢.

### ١٠٩٥- بَابُ فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْسَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلِمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَحَدُنَا مَضَاجِعُنَا: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ".

قَالَ عَلِيٌّ: " فَمَا تَرَكْتَهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟، قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ " ٢.

[٢٥٨٥، د ٢٧٢٧، ع ٢٦٨٥، ف ٢٨٥٠، م ٢٦٨٧] تحفة ١٠٢١٦، إتحاف ١٤٥٧٩، ١٤٥٨٩.

### ١٠٩٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ

٢٧١٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » ٣.

[٢٥٨٦، د ٢٧٢٨، ع ٢٦٨٦، ف ٢٨٥١، م ٢٦٨٨] تحفة ٣٣٠٨، إتحاف ٤٢٤٥.

\* ت٢٢٨/١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٢٠) ومسلم حديث (٢٧١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣١٨) ومسلم حديث (٢٧٢٧) وهذا طرف مما عندهما، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة، حديث (٦٣١٢) وهذا طرف منه.

٢٧١٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ الْعَنْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ\*، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] ٣ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ » ٤.

[ب٢٥٨٧، د ٢٧٢٩، ع ٢٦٨٧، ف ٢٨٥٢، م ٢٦٨٩] تحفة ٥٠٧٤، إتحاف ٦٨٠٣.

### ١٠٩٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٢٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا » ٥.

[ب٢٥٨٨، د ٢٧٣٠، ع ٢٦٨٨، ف ٢٨٥٣، م ٢٦٩٠] تحفة ٩٦٨٤، إتحاف ١٣٤٥٧.

٢٧١٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ\*: « قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا

(١) ساقط من بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٨١/أ.

(٢) أي استيقظ من نومه وتكلم فقال.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وقد اشتبهه محمد بن يزيد على ابن عدي فظنه أبا هشام، وأخرجه البخاري حديث (١١٥٤).

(٥) فيه عبد الله عبد بن الرحمن بن أبيزى، مقبول، ولكن وثقه أحمد، وابن حبان، وأخرجه أحمد من طرق فيها عيد الله هذا، حديث (١٥٣٦٠).

\* ت ٢٢٨/ب.

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، قَالَ: قُلْتَهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا  
أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ « ١.

[ب] ٢٥٨٩، د ٢٧٣١، ع ٢٦٨٩، ف ٢٨٥٤، م ٢٦٩١ [تحفة ١٤٢٧٤.

### ١٠٩٨ — باب مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا

٢٧١٨ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثنا سَعِيدٌ — هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ — عَنْ أَبِي  
مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٣.

[ب] ٢٥٩٠، د ٢٧٣٢، ع ٢٦٩٠، ف ٢٨٥٥، م ٢٦٩٢ [تحفة ١١٢٩٧، إتحاف ١٦٦١٧.

### ١٠٩٩ — باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ

٢٧١٩ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ — يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ — عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ — أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ — قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ٥.  
[ب] ٢٥٩١، د ٢٧٣٣، ع ٢٦٩١، ف ٢٨٥٦، م ٢٦٩٣ [تحفة ١١٨٩٣، ١١١٩٦، إتحاف ١٧٤٥١.

- (١) فيه عمرو بن عاصم المنبي مقبول، وصحح حديثه الترمذي، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٦٧) وصححه  
الألباني، والترمذي حديث (٣٣٩٢) وقال: حسن صحيح.  
(٢) في بعض النسخ الخطية "عبد الله بن سعيد" وهو خطأ.  
(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٢٣) وهذا طرف منه، وحسنه الألباني، عدا لفظه "وما تأخر"  
وابن ماجه نحوه، حديث (٣٥٥٧) والترمذي حديث (٣٤٥٨) وقال: حسن غريب.  
(٤) لا يضر الشك، فهما صحابييان: أبو حميد الساعدي المنذر بن سعد، وأبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة،  
رضي الله عنهما.

\* ك ٢٨١/ب.

(٥) سنده حسن، وتقدم عن أبي حميد وأبي أسيد، دون شك.



١١٠٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٢٧٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: " قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ » ١ قَالَ: فَدَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَحَدَّثْتَهُ، فَكَانَ يَرْتَكِبُ فِي مَرَكِبِهِ، فَيَأْتِي السُّوقَ فَيَقُومُ فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَرْجِعُ ".  
[ب] ٢٥٩٢، د ٢٧٣٤، ع ٢٦٩٢، ف ٢٨٥٧، م ٢٦٩٤ [تحفة ١٠٥٢٨، إتحاف ١٥٥٧٣].

١١٠١ - باب تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي

٢٧٢١ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي » ٣.  
[ب] ٢٥٩٣، د ٢٧٣٥، ع ٢٦٩٣، ف ٢٨٥٨، م ٢٦٩٥ [تحفة ١٤٤٣٤].

١١٠٢ - باب فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » ٤.  
[ب] ٢٥٩٤، د ٢٧٣٦، ع ٢٦٩٤، ف ٢٨٥٩، م ٢٦٩٦ [تحفة ١٠٩٤٩، إتحاف ١٦١٣٣].

(١) فيه أزهر بن سنان البصري ضعيف، وأخرجه مسلم حديث (٧١٣).

(٢) في الموضوعين في بعض النسخ الخطية " تكنوا ".

\* ت ٢٢٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أكمل حديث (١١٠) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٢١٣٤) والمتفق عليه حديث جابر: البخاري حديث (٣٥٣٨) ومسلم حديث (٢١٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨١) وهذا طرف مما في اللؤلؤ.

(٤) فيه ابن أبي زكريا قال أبو داود: لم يدرك أبا الدرداء، أبو داود حديث (٤٩٤٨) وضعفه الألباني.

١١٠٣ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » ٢.  
[ب٢٥٩٥، د٢٧٣٧، ع٢٦٩٥، ف٢٨٦٠، م٢٦٩٧] تحفة ٧٩٢٠، إتحاف ١٠٦٢٣.

١١٠٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ\*

٢٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنِ الرَّكِينِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "نَهَى أَنْ نُسَمَّى أَرْقَاعَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحُ وَنَافِعُ وَرَبَاحٌ وَيَسَارٌ" ٣.  
[ب٢٥٩٦، د٢٧٣٨، ع٢٦٩٦، ف٢٨٦١، م٢٦٩٨] تحفة ٤٦١٢، إتحاف ٦٠٨٦.

١١٠٥ - بابٌ فِي تَفْسِيرِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ؛ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمِيلَةً" ٥.  
[ب٢٥٩٧، د٢٧٣٩، ع٢٦٩٧، ف٢٨٦٢، م٢٦٩٩] تحفة ٧٨٧٦، إتحاف ١٠٩٥٦.  
٢٧٢٦- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةً، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ" ٦.  
[ب٢٥٩٨، د٢٧٤٠، ع٢٦٩٨، ف٢٨٦٣، م٢٧٠٠] تحفة ١٤٦٦٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "عبيد" وعبد الله، ضعيف، وعبيد الله ثقة، وهما أخوان.

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف، وقد قرن بأخيه عبيد الله في رواية مسلم حديث (٢١٣٢) وأخرجه مسلم حديث (٢٦٣٢).

\* ك٢٨٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٥٩، ٤٩٥٨) وابن ماجه حديث (٣٧٣٠) وصححه الألباني عندهما، وقد نهى عن التسمية بها لا لذاتها بل لما قد يقع من التشاؤم إذا ما تقدمها نفي، كأن يقال: أُمُّ نَافِعٍ؟ أُمُّ رَبَاحٍ؟، فإذا قيل: لا، وقع منهم التطير والتشاؤم لذلك.

(٤) هي بنت عمر كما في رواية مسلم.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٣٩).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة حديث (٦١٩٢) ومسلم حديث (٢١٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨٤)).

١١٠٦ - باب في النهي عن أن يقول: ما شاء الله وشاء فلان

٢٧٢٨ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ أَحْيَى عَائِشَةَ قَالَتْ: " قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ " فَقَالَ: « لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ » ١ .

[ب] ٢٥٩٩، د ٢٧٤١، ع ٢٦٩٩، ف ٢٨٦٤، م ٢٧٠١ [تحفة ٤٩٩٢، إتحاف ٦٦١٧.

١١٠٧ - باب لا يقال للعنبر الكرم

٢٧٢٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ إِتْحَافُ ابْنِ إِسْحَاقَ - عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنْبِ الْكَرَمُ، وَإِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » ٢ .

[ب] ٢٦٠٠، د ٢٧٤٢، ع ٢٧٠٠، ف ٢٨٦٥، م ٢٧٠٢ [تحفة ١٣٦٣٢.

١١٠٨ - باب في المزاح

٢٧٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدًا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » ٥ .

[ب] ٢٦٠١، د ٢٧٤٣، ع ٢٧٠١، ف ٢٨٦٦، م ٢٧٠٣ [إتحاف ١٣٧٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١١٨) وصححه الألباني، ونهى عن عطف إحدى المشيئتين على الأخرى بالواو، لأن ذلك يقتضي المشاركة في الفعل، والله تعالى لا شريك له.

\* ت ٢٢٩/ب.

(٢) فيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولا تضر هنا، فالحديث منفق عليه، أخرجه البخاري حديث (٦١٨٢) ومسلم (٢٢٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٥٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبيد " مصغرا.

(٤) في بعض النسخ الخطية " ابن عباس " وهو خطأ.

(٥) فيه الشك في سماع أبي عاصم شيخ الدارمي من عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، لكن أثر عنه قوله: والله ما دلست حديثا قط، وإني لأرجم من يدلس، والحديث في الصحيحين من طرق عن أنس، البخاري حديث (٦١٦١) ومسلم حديث (٢٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٠١).

\* ك ٢٨٢/ب.

١١٠٩ - بَابُ فِي الَّذِي يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ\*

٢٧٣١ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيِلُّ لَهُ وَيِلُّ لَهُ» ١.  
[ب: ٢٦٠٢، د: ٢٧٤٤، ع: ٢٧٠٢، ف: ٢٨٦٧، م: ٢٧٠٤] تحفة ١١٣٨١، إتحاف ١٦٧٩٠.

١١١٠ - بَابُ فِي الشَّعْرِ

٢٨٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عْتَبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّيَةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيِّنِينَ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَتَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى، وَكَيْتٌ مُرْصَدٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَدَقَ » فَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَدَقَ » فَقَالَ قَائِلٌ:

حَمْرَاءُ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسَالِهَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَدَقَ » ٢.

[ب: ٢٦٠٣، د: ٢٧٤٥، ع: ٢٧٠٣، ف: ٢٨٦٨، م: ٢٧٠٥] إتحاف ٨٦١٢.

١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٩٠) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٢٣١٥) وقال: حسن.  
٢) فيه عنعنة ابن إسحاق، لكنه صرح بالتحديث في روايتين عند الأجرى: إحداهما عن يونس بن بكير، والثانية عن بكر بن سليمان الأسواري (الشريعة حديث ١٠٣٦، ١٠٣٧) وعند البيهقي (الأسماء والصفات ص ٣٦٠) وابن بكير تكلم فيه أبو داود، لوصله كلام ابن إسحاق بالحديث، وأخرجه أحمد حديث (٢٣١٤) وابن أبي عاصم حديث (٥٧٩) وقال ابن كثير: حديث صحيح الإسناد، رجاله ثقات (البداية والنهاية ١/١٢).  
قلت: لا أراه بهذه القوة.

### ١١١١ - باب في إن من الشعر حكمة

٢٧٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ زِيَادٍ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوْثَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً» ١.  
[ب] ٢٦٠٤، د ٢٧٤٦، ع ٢٧٠٤، ف ٢٨٦٩، م ٢٧٠٦] تحفة ٥٩، إتحاف ٨٩.

### ١١١٢ - باب لأن يمتلئ جوف أحدكم

٢٧٣٣- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا أَوْ دَمًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا» ٢.  
[ب] ٢٦٠٥، د ٢٧٤٧، ع ٢٧٠٥، ف ٢٨٧٠، م ٢٧٠٧] تحفة ٦٧٥٤، إتحاف ٩٤٩٥.

### ومن كتاب الرقاق\*

### ١١١٣ - باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين\*

٢٧٣٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» ٣.  
[ب] ٢٦٠٦، د ٢٧٤٨، ع ٢٧٠٦، ف ٢٨٧١، م ٢٧٠٨] تحفة ٥٦٦٧، إتحاف ٧٧٠٣.

(١) فيه عنعنة ابن جريج، وقد صرح بالتحديث عند أحمد، وأخرجه البخاري حديث (٦١٤٥).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٥٤) والمراد من غلب عليه الشعر حتى قل ذكر الله في قلبه، أما من كان الغالب عليه القرآن والذكر فلا يدخل في هذا.

\* ت ٢٣٠/أ.

\* ك ٢٨٣/أ.

(٣) رجاله ثقات، وتقدم.

١١١٤ - باب ما جاء في الصَّحَّةِ وَالْفَرَاعِ

٢٧٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاعَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » ١.

[ب]٢٦٠٧، د ٢٧٤٩، ع ٢٧٠٧، ف ٢٨٧٢، م ٢٧٠٩ [تحفة ٥٦٦٦، إتحاف ٧٧٠٢.

١١١٥ - باب في حفظِ السَّمْعِ

٢٧٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُوبًا فِي أُذُنِهِ الْآنَكَ » ٢.

[ب]٢٦٠٨، د ٢٧٥٠، ع ٢٧٠٨، ف ٢٨٧٣، م ٢٧١٠ [تحفة ٦٠٥٨، إتحاف ٨٦١٥.

٢٧٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ ٣، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الْأُولَى لَكَ وَالْآخِرَةُ عَلَيْكَ » ٤.

[ب]٢٦٠٩، د ٢٧٥١، ع ٢٧٠٩، ف ٢٨٧٤، م ٢٧١١ [إتحاف ١٤٣١٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤١٢) والمراد الحث على حفظ الوقت والاستفادة من الصحة فيما ينفع في الدنيا والآخرة، والمغبور من فرط وضيق هاتين النعمتين فيما لا نفع فيه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٤٢) وهذا طرف منه، والآتك هو الرصاص.

(٣) في بعض النسخ الخطية" عن سلمة عن أبي الطفيل " وهو خطأ سلمة كنيته أبو الطفيل.

(٤) فيه عنعنة ابن إسحاق، وسلمة أبي الطفيل ذكره ابن حبان (التقاة٤/٣١٨) وقال ابن حجر: روى عنه اثنان (تعجيل المنفعة) وأخرجه أبو داود حديث (٢١٤٩) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٧٧٧) وقال: حسن غريب.

١١١٦ - باب في حفظ اللسان

٢٧٣٨ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا، قَالَ: « اتَّقِ اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقِم » قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ " ١.

[٢٧١٠، د ٢٧٥٢، ع ٢٧١٠، ف ٢٨٧٥، م ٢٧١٢] تحفة ٤٤٧٨، إتحاف ٥٨٩٧.

٢٨٤١ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ - قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ٢، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: « قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِم » قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَوْفُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ ثُمَّ قَالَ: « هَذَا » ٣.

[٢٦١١، د ٢٧٥٣، ع ٢٧١١، ف ٢٨٧٦، م ٢٧١٣] تحفة ٤٤٧٨، إتحاف ٥٨٩٧.

٢٧٣٩ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ \*، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ \* وَيَدِهِ » ٤.

[٢٦١٢، د ٢٧٥٤، ع ٢٧١٢، ف ٢٨٧٧، م ٢٧١٤] إتحاف ٢٧٨٧.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم وليس فيه ذكر اللسان حديث (٣٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية " معاذ ".

(٣) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف، وعبد الرحمن بن ماعز مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤١٠) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٧٢) وصححه الألباني، وأنظر رواية مسلم السابقة.

\* ك ٢٨٣/ب.

\* ت ٢٣٠/ب.

(٤) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، لم يسمع منه الأعمش شيئا، وقد روى عنه صحيفة نحو من مئة حديث، وإنما يثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره (تهذيب الكما ٧٩/١٢) والحديث أخرجه مسلم حديث (٤١) والمتفق عليه حديث أبي موسى: البخاري حديث (١١) ومسلم حديث (٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٥).

١١١٧ - باب في الصمت

٢٧٤٠ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ١  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَمَتَ  
نَجًا » ٢.

[ب ٢٦١٣، د ٢٧٥٥، ع ٢٧١٣، ف ٢٨٧٨، م ٢٧١٥] تحفة ٨٨٦١، إتحاف ١١٩٢٩.

١١١٨ - باب في الغيبة

٢٧٤١ - (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي  
أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدْ اغْتَابْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ » ٣.

[ب ٢٦١٤، د ٢٧٥٦، ع ٢٧١٤، ف ٢٨٧٩، م ٢٧١٦] تحفة ١٣٩٨٥.

١١١٩ - باب في الكذب

٢٧٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرِيَسِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنْ شَرَّ الرَّوَّابِيَا رَوَّابِيَا الْكُذْبِ، وَلَا يَصْلُحُ  
مِنَ الْكُذْبِ جُدٌّ وَلَا هَزْلٌ ٤، وَلَا يَعْدُ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يَنْجِزُ لَهُ، إِنْ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنْ  
الْبُرِّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ  
لِلصَّادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا،

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه ابن لهيعة، وروايته هنا عن ثقة، وصرح بالتحديث في رواية ابن المبارك في الزهد حديث (٣٨٥)  
وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٠١) وقال: غريب.

(٣) فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وباقي حديثه مستقيم، وأخرجه  
مسلم حديث (٢٥٨٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "جد ولا هزلا".



وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا « وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا: « هَلْ أَنْبَأَكُمْ مَا الْعُضَّةُ؟ وَإِنَّ الْعُضَّةَ هِيَ  
النَّمِيمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ »

[ب ٢٦١٥، د ٢٧٥٧، ع ٢٧١٥، ف ٢٨٨٠، م ٢٧١٧] تحفة ٩٥١٤، إتحاف ١٣٠٩٤.

#### ١١٢٠ - باب في حفظ اليد

٢٧٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ٢.

[ب ٢٦١٦، د ٢٧٥٨، ع ٢٧١٦، ف ٢٨٨١، م ٢٧١٨] تحفة ٨٨٣٤، إتحاف ١١٨٤.

#### ١١٢١ - باب في أكل الطيب

٢٧٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِنَّ اللَّهَ  
أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
عَلِيمٌ ﴾ ٣ وَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ٤ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ  
السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ  
حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ » ٥.

[ب ٢٦١٧، د ٢٧٥٩، ع ٢٧١٧، ف ٢٨٨٢، م ٢٧١٩] تحفة ١٣٤١٣.

(١) بكسر العين، وفتح المعجمة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٨٤) وليس فيه عن الشعبي، ومسلم حديث (٤٠) متفق عليه

أنظر السابق رقم ٢٨٤٢.

\* ك ٢٨٤/أ.

\* ت ٢٣١/أ.

(٣) الآية (٥١) من سورة المؤمنون.

(٤) من الآية (١٧٢) من سورة البقرة.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٠١٥).

١١٢٢ - باب مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا ١

٢٧٤٨ - (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ» ٢. [ب ٢٦١٨، د ٢٧٦٠، ع ٢٧١٨، ف ٢٨٨٣، م ٢٧٢٠] تحفة ٢٠١١، إتحاف ٢٣٨٣.

١١٢٣ - باب فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ

٢٧٤٩ - (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ بِيَّانٍ - هُوَ ابْنُ بَشْرِ الْأَحْمَسِيِّ - عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَصْلَافًا ٣ وَيَبْقَى حُنَّالَةٌ ٤ الشَّعِيرِ ٥». [ب ٢٦١٩، د ٢٧٦١، ع ٢٧١٩، ف ٢٨٨٤، م ٢٧٢١] تحفة ١١٢٤٧، إتحاف ١٦٥٣٨.

١١٢٤ - باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ

٢٧٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ٦، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظُّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهْرُ» ٧. [ب ٢٦٢٠، د ٢٧٦٢، ع ٢٧٢٠، ف ٢٨٨٥، م ٢٧٢٢] تحفة ١٢٩٤٧، إتحاف ١٨٤٧٤.

(١) في (ف) النساء، وهو خطأ.

(٢) فيه عبد الله بن مولة مقبول، وأخرجه أحمد حديث (٢٣٠٤٣) والنسائي في الكبير حديث (٩٨١٢) ويشهد له رواية معاوية عن خاله أبي هاشم بن عتبة، أخرجه أحمد حديث (١٥٦٦٤)، والترمذي، والنسائي حديث (٥٣٧٢)، وابن ماجه حديث (٤١٠٣) وحسنه الألباني عندهما، علما بأنه من طريق سلمة بن سهم وهو مجهول.

(٣) أي أفواجا.

(٤) ويقال: حفالة، وهما الرذالة من كل شيء، وحنالة الشيء آخر ما يبقى منه بعد تصفيته، وهو أراده.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة حديث (٦٤٣٤) وهذا طرف منه وقال: حفالة.

(٦) في بعض النسخ الخطية "عمر" وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٦٩٠) وصححه الألباني.

\* ك ٢٨٤/ب.

## ١١٢٥ - باب في المحافظة على الصلاة

٢٧٥١ - (١) أَخْبَرَنَا \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَاقِمَةَ، عَنْ ابْنِ إِهْلَالَ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: « مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَيُرْهَانَا وَنَجَاةٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا نَجَاةٌ وَلَا بُرْهَانًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ » ٢.

[ب] ٢٦٢١، د ٢٧٦٣، ع ٢٧٢١، ف ٢٨٨٦، م ٢٧٢٣ [إتحاف ١٢٠٣٧].

## ١١٢٦ - باب في قيام الليل

٢٧٥٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* كَانَ يَرْعُبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ: « وَكَلِّ رُكْعَةً » ٣.

[ب] ٢٦٢٢، د ٢٧٦٤، ع ٢٧٢٢، ف ٢٨٨٧، م ٢٧٢٤ [إتحاف ٨٢٧١].

## ١١٢٧ - باب في الاستغفار

٢٧٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي الْمُغِيرَةَ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَيَّ أَهْلِي، وَلَمْ يَكُنْ يَعْذُوهُمْ إِلَيَّ غَيْرِهِمْ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: « أَيُّنَ أَنْتَ عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » ٦.

(١) في بعض النسخ الخطية " عيسى بن هلال " وهو كذلك.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٦٥٧٦) ولعل المقصود بالمحافظة عدم الترك، ولا يكون مع الكفار المذكورين من تساهل أحيانا ولم يتركها، وقد يعذب على تساهله، ولا يكون مع المذكورين لأنهم مخلدون في النار، فيكون من باب الترهيب.

\* ت ٢٣١/ب.

(٣) فيه حسين بن عبد الله ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٧٧٦/٩٢٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية " عبيد الله " وهو خطأ، وهو مختلف في اسمه قيل: عبيد بن عمرو، وقيل: عبيد بن المغيرة، وقيل: عبيد بن عبيد بن عمر.

(٥) الذرب كثرة السب والشتم.

(٦) فيه عبيد بن عمرو جهله الذهبي وابن حجر، وقواه الداراني وفصل القول فيه (الموارد ٨/١١٠-١١٢) وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٨١٧) وضعفه الألباني، وله شواهد يقوى بها منها: " إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله " متفق عليه، البخاري حديث (٢٦٦١) ومسلم حديث (٢٧٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٣).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا بَكْرَ ابْنِي أَبِي مُوسَى قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ١.

[ب ٢٦٢٣، د ٢٧٦٥، ع ٢٧٢٣، ف ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، م ٢٧٢٥] تحفة ٣٣٧٦، إتحاف ٤٢٥٣.

### ١١٢٨ — باب فِي تَقْوَى اللَّهِ

٢٧٥٤ — (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قَتَيْبَةَ، عَنْ سَهِيلِ الْقَطَعِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْوَةِ﴾ ٢ قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلُ أَنْتَقَى، فَمَنْ اتَّقَانِي، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» ٣.

[ب ٢٦٢٤، د ٢٧٦٦، ع ٢٧٢٤، ف ٢٨٩٠، م ٢٧٢٦] تحفة ٤٣٤، إتحاف ٦٦٧.

٢٧٥٥ — (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ \* بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أُخِذَ بِهَا النَّاسُ لَكَفَّتْهُمْ﴾ ٤ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ٥.

[ب ٢٦٢٥، د ٢٧٦٧، ع ٢٧٢٥، ف ٢٨٩١، م ٢٧٢٧] تحفة ١١٩٢٥، إتحاف ١٧٦٥٩.

(١) موصول بالذي قبله، والحديث صحيح، وأخرجه منفصلاً أحمد من حديث سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده حديث (١٩٦٧٢) وقد خالف فيه المغيرة الكندي الأغر.

(٢) من الآية (٥٦) من سورة المدثر.

(٣) فيه سهيل بن أبي حزم القطعي البصري، ليس بالقوي، قال أحمد: روى عن ثابت أحاديث منكراً، وأخرجه الترمذي حديث (٣٣٢٥) وقال: حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وتفرد به عن ثابت، وابن ماجه حديث (٤٢٩٩) وضعفه الألباني، ومعناه صحيح، وله شاهد من حديث عبد الله بن دينار قال: سمعت أبا هريرة، وابن عمر، وابن عباس ؓ يقولون: سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْوَةِ﴾ من الآية (٥٦) من سورة المدثر، فقال: «يقول الله: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي شريك، فإذا اتقيت ولم يجعل معي شريك، فأنا أهل أن أغفر ما سوى ذلك» أخرجه ابن مردويه في التفسير.

\* ك ٢٨٥/أ.

(٤) من الآية (٢) من سورة الطلاق، وفيه ابن أبي السليل ضريب بن نقيير القيسي، لم يسمع من أبي ذر، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٢٢٠) وضعفه الألباني، وفيه قصة ذكرها ابن حبان وغيره (الصحيح رقم ٦٦٦٩).

## ١١٢٩ - باب في الْمُحَقَّرَاتِ

٢٧٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ - عَنِ مَالِكٍ، عَنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ! إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا» ٢ .  
[ب٢٦٢٦، د ٢٧٦٨، ع ٢٧٢٦، ف ٢٨٩٢، م ٢٧٢٨] تحفة ١٧٤٢٥.

## ١١٣٠ - باب في التَّوْبَةِ

٢٧٥٧ - (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» ٣ .  
[ب٢٦٢٧، د ٢٧٦٩، ع ٢٧٢٧، ف ٢٨٩٣، م ٢٧٢٩] تحفة ١٣١٥، إتحاف ١٥٥٧

## ١١٣١ - باب لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

٢٧٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النَّعْمَانَ - هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَافِرٌ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٌ هُ فَقَالَ: تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاجِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقِظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاجِلَتُهُ\*، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرِ

(١) أي يا عائشة، حذف تاء التأنيث لأنه منادى مرخم، لغة معروفة. وليس في بعض النسخ الخطية "يا عائش".

(٢) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٢٤٣) وصححه الألباني.

(٣) سنده حسن، وقد لين بعضهم علي بن مسعدة، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٠١) وقال: غريب، وابن ماجه حديث (٤٢٥١) وحسنه الألباني.

(٤) في بعض النسخ الخطية "ما سافر".

(٥) قفر لا ماء فيها، وهي مهلكة كما في رواية ابن مسعود عند البخاري حديث (٦٣٠٨) ومسلم حديث (٢٧٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٤٧).

\* ت٢٣٢/١.

شَيْنًا ١، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْنًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْنًا - قَالَ - فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجْرُ  
خَطَمَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ « ٢.

[ب] ٢٦٢٨، د ٢٧٧٠، ع ٢٧٢٨، ف ٢٨٩٤، م ٢٧٣٠ [تحفة ١١٦٢٢، إتحاف ١٧١٠٩].

### ١١٣٢ - بَابُ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجْلِ

٢٧٥٩ - (١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ \* بِنِ خُنَيْمٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرْبِعًا، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا،  
وَحَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ، فَقَالَ: « هَذَا الْإِنْسَانُ لِلْخَطِّ الْأَوْسَطِ، وَهَذَا الْأَجْلُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذِهِ  
الْأَعْرَاضُ لِلْخُطُوطِ، فَإِذَا أَخْطَأَهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ ٣ الْآخِرُ، وَهَذَا الْأَمَلُ لِلْخَطِّ الْخَارِجِ « ٤.

[ب] ٢٦٢٩، د ٢٧٧١، ع ٢٧٢٩، ف ٢٨٩٥، م ٢٧٣١ [تحفة ٩٢٠٠، إتحاف ١٢٥٤٠].

### ١١٣٣ - بَابُ مَا ذُيَّبَانَ جَانِعَانَ

٢٧٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ ابْنِ ٥ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا ذُيَّبَانَ  
جَانِعَانَ أُرْسِلًا فِي غَنَمٍ بِأَسَدٍ لَهَا مِنْ حَرِصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ « ٦.

[ب] ٢٦٣٠، د ٢٧٧٢، ع ٢٧٣٠، ف ٢٨٩٦، م ٢٧٣٢ [تحفة ١١١٣٦، إتحاف ١٦٤٠٢].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٤٥).

\* ك ٢٨٥/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أخذه".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤١٧).

(٥) قال ابن حجر: الذي يظهر أنه عبد الرحمن، وبنى عليه ترجمته.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٧٧) وقال: حسن صحيح.

١١٣٤- باب في حُسنِ الظَّنِّ باللهِ

٢٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْغَارِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ » ١.

[٢٦٣١، د ٢٧٧٣، ع ٢٧٣١، ف ٢٨٩٧، م ٢٧٣٣] إتحاف ١٧٢٤٨.

١١٣٥- باب وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

٢٧٦٢- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ٢ فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ٣ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » ٤.

[٢٦٣٢، د ٢٧٧٤، ع ٢٧٣٢، ف ٢٨٩٨، م ٢٧٣٤] تحفة ١٣١٥٦، ١٥١٦٤، إتحاف ١٨٦٤١.

(١) رجاله ثقات، أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة: البخاري (٧٥٠٥) ومسلم حديث (٢٦٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٣) وهذا طرف مما عندهما.

(٢) الآية (٢١) من سورة الشعراء.

(٣) في بعض النسخ الخطية "يا صافية بنت عبد المطلب".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٥٣) ومسلم حديث (٢٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٣)

\* ك ٢٨٦/أ.

\* ت ٢٣٢/ب.

١١٣٦- باب لَنْ يُنْجِي أَحَدَكُمْ \* عَمَلُهُ

٢٧٦٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَارِبُوا وَسَدُّوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » ١. [ب] ٢٦٣٣، د ٢٧٧٥، ع ٢٧٣٣، ف ٢٨٩٩، م ٢٧٣٥] تحفة ٢٣٢٦، إتحاف ٢٧٩١.

١١٣٧- باب مَا مِنْ ٢ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ

٢٧٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: « أَسْلَمَ » اسْتَسْلَمَ يَقُولُ: ذَلَّ. [ب] ٢٦٣٤، د ٢٧٧٦، ع ٢٧٣٤، ف ٢٩٠٠، م ٢٧٣٦] تحفة ٩٦٠١، إتحاف ١٣٣٠٧.

١١٣٨- باب لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ

٢٧٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ٤. [ب] ٢٦٣٥، د ٢٧٧٧، ع ٢٧٣٥، ف ٢٩٠١، م ٢٧٣٧] تحفة ١٦٠٨، إتحاف ١٨٥٧. ٢٧٦٦- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا. [ب] ٢٦٣٥، د ٢٧٧٨، ع ٢٧٣٦، ف ٢٩٠٢، م ٢٧٣٨] تحفة ١٤٢٦، إتحاف ١٥٥٥.

(١) رجاله ثقات، أخرجه أحمد حديث (١٤٦٢٨) ومسلم قال: مثله حديث (٢٨١٧) والمتفق عليه حديث أبي هريرة: البخاري حديث (٥٦٧٣) ومسلم حديث (٢٨١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٣)

(٢) في بعض النسخ الخطية " ما منكم " وما أثبتناه أولى، لأنه يشمل المسلم والكافر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨١٤).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٦٢١) ومسلم حديث (٢٣٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٢١)

(٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.



١١٣٩- بَابٌ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ

٢٧٦٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا قَالَ: «تُرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» ١.

[ب٢٦٣٦، د ٢٧٧٩، ع ٢٧٣٧، ف ٢٩٠٣، م ٢٧٣٩] تحفة ١٢٣٩.

١١٤٠- بَاب [ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

٢٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُرَّادِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ [٢]: أَيُّ الْأَعْمَالِ ٣ أَفْضَلُ، قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ٤.

[ب٢٦٣٧، د ٢٧٨٠، ع ٢٧٣٨، ف ٢٩٠٤، م ٢٧٤٠] تحفة ١٢٠٠٤، إتحاف ١٧٦٦٩.

٢٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ» ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

[ب٢٦٣٨، د ٢٧٨١، ع ٢٧٣٩، ف ٢٩٠٥، م ٢٧٤١].

(١) فيه أبو المهزم متروك، وأخرجه أحمد من طريقه، ومن طريق آخر ضعيف حديث (٨٤٦٤، ١٨٠١٣) وأخرجه مسلم من حديث جابر بلفظ آخر حديث (٢٩٥٧).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر١).

(٣) في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٨) ومسلم حديث (٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١) وهذا طرف ميم عندهما.

(٥) فيه أبو جعفر الأنصاري، مقبول، ولم يعرف اسمه، ومن طريقه أخرجه أحمد (٨٥٨٠) ويقوى بما تقدم.

\* ت٢٣٣/١.

١١٤١ - باب لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِمَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ\*

٢٧٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » ١ .

[٢٦٣٩، د ٢٧٨٢، ع ٢٧٤٠، ف ٢٩٠٦، م ٢٧٤٢].

٢٧٧١ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ٢ .

[ب ٢٦٤٠، د ٢٧٨٣، ع ٢٧٤١، ف ٢٩٠٧، م ٢٧٤٣] تحفة ١٢٣٩، إتحاف ١٥٥٩.

١١٤٢ - باب أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

٢٧٧٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ

عَمَلُهُ » قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ٣ .

[ب ٢٦٤١، د ٢٧٨٤، ع ٢٧٤٢، ف ٢٩٠٨، م ٢٧٤٤] تحفة ١١٦٨٩، إتحاف ١٧١٥١.

٢٧٧٣ - (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ٤ .

[ب ٢٦٤١، د ٢٧٨٥، ع ٢٧٤٣، ف ٢٩٠٩، م ٢٧٤٥] تحفة ١١٦٨٩، إتحاف ١٧١٥١.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣) ومسلم حديث (٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥) ومسلم حديث (٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٧).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وله شواهد، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٣٠) وقال: حسن صحيح.

(٤) أنظر السابق.

١١٤٣ - باب في فضل آخر هذه الأمة

٢٧٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ - رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " نَعَمْ أَحَدُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ " ٢ قَالَ: « نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِى وَلَمْ يَرَوْنى » ٣.

[ب٢٦٤٢، د ٢٧٨٦، ع ٢٧٤٤، ف ٢٩١٠، م ٢٧٤٦] إتحاف ١٧٤٣.

١١٤٤ - باب في تعاهد القرآن

٢٧٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسِيَ وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًّا، مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا » ٥.

[ب٢٦٤٣، د ٢٧٨٧، ع ٢٧٤٥، ف ٢٩١١، م ٢٧٤٧] تحفة ٩٢٩٥، إتحاف ١٢٦٧٢.

(١) جنيد بن سبغ قال: قابلت النبي ﷺ أول النهار كافرا، وقاتلت معه آخر النهار مسلما (أسد الغابة ١/١١٥٢، ١٩٠، والإصابة ٦٦/٧) وصحح أبو حاتم تسمته (حبيب بن سباع) وأنه نزل الشام وله صحبة (الجرح والتعديل ٣/١٠١).

(٢) في بعض النسخ الخطية زيادة " وهاجرنا ".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩٧٦، ١٦٩٧٧) وقد ورد عن أنس « وددت أني رأيت إخواني » الحديث أخرجه أحمد حديث (١٢٥٧٩).

\* ك٢٨٧/أ.

(٤) تخلصا وخروجا.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣٢)، ومسلم حديث (٧٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٥٣).

١١٤٥- باب لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

٢٧٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ٢.  
[ب] ٢٦٤٤، د ٢٧٨٨، ع ٢٧٤٦، ف ٢٩١٢، م ٢٧٤٨ [تحفة ٩٢٦٦، إتحاف ١٢٦٧١].

١١٤٦- باب \*عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

٢٧٧٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ » قالوا ٣: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: « يَعْتَمِلُ بِبَيْدِهِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ » قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ». قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » ٦.  
[ب] ٢٦٤٥، د ٢٧٨٩، ع ٢٧٤٧، ف ٢٩١٣، م ٢٧٤٩ [تحفة ٩٠٨٧، إتحاف ١٢٢٩٨].

١١٤٧- باب مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ

٢٧٧٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي صَخْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ ٩، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ » ١٠.  
[ب] ٢٦٤٦، د ٢٧٩٠، ع ٢٧٤٨، ف ٢٩١٤، م ٢٧٥٠.]

(١) في بعض النسخ الخطية "إني" وهي رواية البخاري.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٤١٢).

\* ت ٢٣٣/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "قيل".

(٤) في يعمل، وكلاهما صحيح.

(٥) في بعض النسخ الخطية "أرأيت" وكلاهما صحيح.

(٦) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٤٤٥) ومسلم حديث (١٠٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٨٩).

(٧) في عيبه، وهو خطأ.

(٨) الداربي ليس له في الستة شيء، هو من أفراد الدارمي.

(٩) في بعض النسخ الخطية "الدارمي" وهو خطأ.

(١٠) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٣٢٢).

\* ك ٢٨٧/ب.

١١٤٨ - باب مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ

٢٧٧٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ\*، عَنِ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ ١ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا ٢ الرِّيَاحُ تُعَدِّلُهَا مَرَّةً وَتَضْجَعُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ ٣ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا ٤ مَرَّةً وَاحِدَةً ٥. »  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْخَامَةُ الضَّعِيفُ.

[ب]٢٦٤٧، د ٢٧٩١، ع ٢٧٤٩، ف ٢٩١٥، م ٢٧٥١ [تحفة ١١١٣٣، إتحاف ١٦٤١٦].

١١٤٩ - باب الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ

٢٧٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ٦. »

[ب]٢٦٤٨، د ٢٧٩٢، ع ٢٧٥٠، ف ٢٩١٦، م ٢٧٥٢ [تحفة ٣٤٢٦، ٣٤٣١، إتحاف ٤٣٢٨].

- (١) الغض الطري، كالحنطة والشعير، حيث يتجاوب مع الريح ويقاومها.
- (٢) أي تميلها يمينا وشمالا، الشيء الذي يجعل لها فينا في كل الأحوال، ووجه الشبه الصبر على السلاواء والمقاومة والاحتساب، فهو كثير العوارض في بدنه وأهله وماله، وحاصله تكفير الذنوب.
- (٣) شجرة الأرز المعروفة، وتكثر في أرض لبنان، وهي الشارة على علمهم، ووجه الشبه المتاع بالقوة والثبات وعدم العوارض في الغالب، وإن ألم به شيء من العوارض فلا ينفعه، فيدركه الأجل فيؤخذ بذنبه.
- (٤) سقوطها.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨١٠).
- (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٢) ومسلم حديث (١٠٣٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤). وتقدم.

## ١١٥٠ - باب إنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ

٢٧٨١ - (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ \*، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَأَدِ النَّبَاتِ ١، وَعَقُوقِ الْأُمَهَاتِ ٢، وَعَنْ مَنَعَ وَهَاتِ ٣، وَعَنْ قَيْلٍ وَقَالَ ٤، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ٥". [ب٢٦٤٩، د ٢٧٩٣، ع ٢٧٥١، ف ٢٩١٧، م ٢٧٥٣] تحفة ١١٥٣٥، إتحاف ١٦٩٨٧.

## ١١٥١ - باب في الأئمة المضلِّين

٢٧٨٢ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ » ٦. [ب٢٦٥٠، د ٢٧٩٤، ع ٢٧٥٢، ف ٢٩١٨، م ٢٧٥٤] تحفة ٢١٠٢، إتحاف ٢٤٩٣.

## ١١٥٢ - باب انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

٢٧٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* قَالَ: « لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْتَهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » ٧.

[ب٢٦٥١، د ٢٧٩٥، ع ٢٧٥٣، ف ٢٩١٩، م ٢٧٥٥] تحفة ٢٧٣١، إتحاف ٣٢٩٥.

\* ت ٢٣٤/أ.

(١) دفنهن في حالة الحياة، وهو محرم بالكتاب والسنة.

(٢) والآباء كذلك، واقتصر على الأمهات تعظيماً لشأنهن.

(٣) لا يمنع ما عليه من حقوق، ولا يطالب بما ليس له.

(٤) نقل الكلام، ومنه الغيبة والنميمة.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٠٨) ومسلم حديث (٥٩٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٤) تقدم.

(٦) رجاله ثقات، تقدم.

\* ك ٢٨٨/أ.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٨٤) وهذا طرف منه، ولو أخذ المسلمون بهذا الحديث لذهب عنهم كثير من الفتن، لأن ردع الظالم عن ظلمه من قبل أنصاره وذويه، يطفى غضب المظلوم وأنصاره، ولا تقع الفتنة بسبب ذلك، وسبب هذا القول من رسول الله ﷺ ما حدث من شجار بين غلامين أحدهما من المهاجرين، والآخر من الأنصار، فاستغاث المهاجر بذويه المهاجرين، ونادى الأنصاري ذويه الأنصار، وكاد يقع بين الفريقين قتال، فخرج رسول الله ﷺ وأنكر عليهم ذلك فقال: " ما هذا، دعوى أهل الجاهلية!؟....".

### ١١٥٣- باب الدِّينِ النَّصِيحَةُ

٢٧٨٤- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ » ١.

[ب] ٢٦٥٢، د ٢٧٩٦، ع ٢٧٥٤، ف ٢٩٢٠، م ٢٧٥٦ [إتحاف ١١٤٤٠.

### ١١٥٤- باب إنَّ الإسلامَ بدأ غريباً

٢٧٨٥- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً » أَظُنُّ حَفْصاً قَالَ: « فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: « النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » ٣.

[ب] ٢٦٥٣، د ٢٧٩٧، ع ٢٧٥٥، ف ٢٩٢١، م ٢٧٥٧ [تحفة ٩٥١٠، إتحاف ١٣٠٨٠.

### ١١٥٥- باب في حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

٢٧٨٦- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ - أَوْ بَعْضُ أَرْوَاجِهِ -: إِنَّا لَنُكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: « لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ »

(١) ت: سنده حسن، من حديث ابن عمر، ولم أقف عليه عند غيره، وأخرجه مسلم من حديث تميم الداري حديث (٥٥).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأعله أحمد بأنه كتاب عن أبي إسحاق وليس رواية، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٢٩) وقال: حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، وابن ماجه حديث (٣٩٨٨) وصححه الألباني دون الزيادة، أما قوله: عن عبد الله فهو عند الإطلاق ابن مسعود، وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر، وهذا طرف منه، حديث (١٤٦).

اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحْكُرَهُ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكُرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكُرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ٢ .  
 [ب] ٢٦٥٤، د ٢٧٩٨، ع ٢٧٥٦، ف ٢٩٢٢، م ٢٧٥٨ [تحفة ٥٠٧٠، إتحاف ٦٨٠٥.

### ١١٥٦ - باب في الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

٢٧٨٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ: سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ بَجَلَالِي؟، الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» ٣ .  
 [ب] ٢٦٥٥، د ٢٧٩٩، ع ٢٧٥٧، ف ٢٩٢٣، م ٢٧٥٩ [تحفة ١٣٣٨٨.

### ١١٥٧ - باب لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

٢٧٨٩ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّاهُ إِحْسَانًا، وَإِذَا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ» ٦ .  
 [ب] ٢٦٥٦، د ٢٨٠٠، ع ٢٧٥٨، ف ٢٩٢٤، م ٢٧٦٠ [تحفة ١٢٩٣٣، إتحاف ١٨٤١٣.

\* ت ٢٣٤/ب.

(١) شيء، ليست في بعض النسخ الخطية.  
 (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٠٧) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٣٦٨٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) تقدم.

\* ك ٢٨٨/ب.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٦٦).  
 (٤) وفي رواية (لا يتمنى) لفظ نفي بمعنى النهي، وفي رواية (لا يتمن) بنون التوكيد.  
 (٥) في بعض النسخ الخطية زيادة "إحساناً".  
 (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٧٣) وهذا طرف منه، ومعنى يستعتب: يرجع عن الإساءة فيحصل له الرضا، فالعتب من معانيه الرضى.



١١٥٨ - باب في قول النبي ﷺ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ

٢٧٩٠ - (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» ١، وَأَشَارَ وَهْبٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى ٢.  
[ب٢٦٥٧، د ٢٨٠١، ع ٢٧٥٩، ف ٢٩٢٥، م ٢٧٦١] تحفة ١٦٩٨، إتحاف ١٩٦٠.

١١٥٩ - باب في قول النبي ﷺ: أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَّمِ

٢٧٩١ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفِيئَتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» ٣.  
[ب٢٦٥٨، د ٢٨٠٢، ع ٢٧٦٠، ف ٢٩٢٦، م ٢٧٦٢] تحفة ١١٣٨٧، إتحاف ١٦٧٩٢.

١١٦٠ - باب في فضل أهل بدرٍ

٢٧٩٢ - (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٍ؟» فَعَمَّرَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنِّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَلَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» ٤\*.  
[ب٢٦٥٩، د ٢٨٠٣، ع ٢٧٦١، ف ٢٩٢٧، م ٢٧٦٣] تحفة ١٢٨٠٩، إتحاف ١٨٢٠١.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٠٤) ومسلم حديث (٢٩٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) وتقدم.  
(٢) حكي إشارة رسول الله ﷺ.  
(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٠٠١) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٤٢٨٨) وحسنه الألباني.  
\* ت٢٣٥/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٦٥٤) قال: خمس سنين، وقال الألباني: حسن صحيح، والمتفق عليه حديث علي في الصحيحين: البخاري حديث (٣٠٠٧) ومسلم حديث (٢٤٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤). وتقدم.  
\* ك٢٨٩/أ.

١١٦١- باب النَّهْيِ أَنْ يَقُولَ: مُطْرِنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا

٢٧٩٣- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ<sup>١</sup>، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءٍ مَجْدَحٍ» ٢.

قال: الْمَجْدَحُ كَوَكْبٌ، يُقَالُ لَهُ: الدَّبْرَانُ<sup>٣</sup>.

[ب] ٢٦٦٠، د ٢٨٠٤، ع ٢٧٦٢، ف ٢٩٢٨، م ٢٧٦٤ [تحفة ٤١٤٨، إتحاف ٥٤٥٠.

١١٦٢- باب الْحَسَنَةِ بَعَشْرٍ أَمْثَالِهَا

٢٧٩٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ: مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنَةُ بَعَشْرُ أَمْثَالِهَا» ٥.

[ب] ٢٦٦١، د ٢٨٠٥، ع ٢٧٦٣، ف ٢٩٢٩، م ٢٧٦٥ [إتحاف ٦٧٠٥.

(١) في بعض النسخ الخطية "أنزل ماء".

(٢) فيه عتاب بن حنين مقبول، وأخرجه النسائي حديث (١٥٢٦) وضعفه الألباني، وشاهده متفق عليه من حديث زيد بن خالد الجهني: البخاري حديث (١٠٣٨) ومسلم حديث (٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) وتقدم.

(٣) قيل: سمي المجدح لأنه يتكون من ثلاثة كواكب، تشبه الأثافي، أو المجدح الذي له ثلاثة أرجل على شكل مثلث، وسمي الدبران لأنه يطلع آخر النجوم، ولذلك سمي حادي النجوم، كأنه يسوقها، وليس هذا في بعض النسخ الخطية.

(٤) في بعض النسخ الخطية "بعشرة" وهو خطأ لغوي.

(٥) فيه بشار بن أبي سيف مقبول، وهو طرف من حديث تقدم ويؤيده قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثَالِهَا﴾ من الآية (١٦٠) من سورة الأنعام.

### ١١٦٣- باب مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٢٧٩٥- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرَّكِيِّ، عَنِ نَعِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: شَرِيكٌ، وَرُبَّمَا قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » ١.

[ب٢٦٦٢، د ٢٨٠٦، ع ٢٧٦٤، ف ٢٩٣٠، م ٢٧٦٦] تحفة ١٠٣٦٩، إتحاف ١٤٩٤٨.

### ١١٦٤- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَيْتُهُ

٢٧٩٦- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اللَّهُمَّ إِنَّمَا ٢ أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ سَبَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٣.

[ب٢٦٦٣، د ٢٨٠٧، ع ٢٧٦٥، ف ٢٩٣١، م ٢٧٦٧] تحفة ١٢٥٣٤.

٢٧٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ، إِلَّا أَنْ فِيهِ: « زَكَاةً وَرَحْمَةً » ٤.

[ب٢٦٦٤، د ٢٨٠٨، ع ٢٧٦٦، ف ٢٩٣٢، م ٢٧٦٨] تحفة ٢٣١٦، إتحاف ١٨١٧٥.

### ١١٦٥- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَنَّ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا

٢٧٩٨- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا يَسْرُتُنِي \* أَنْ جَبَلَ أُحُدٍ لِي ذَهَبًا،

(١) فيه شريك، ونعيم مقبول، وقد اختلف في اسمه، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٧٣) وصححه الألباني.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٦١) ومسلم حديث (٢٦٠١) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) وتقدم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٠٢).

(٥) في بعض النسخ الخطية " سعيد " وهو خطأ.

\* ت٢٣٥/ب.

\* ك٢٨٩/ب.

أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ عِنْدِي دِينَارٌ، أَوْ نِصْفُ\* دِينَارٍ إِلَّا لَغَرِيمٍ « ١ .  
[ب] ٢٦٦٥، د ٢٨٠٩، ع ٢٧٦٧، ف ٢٩٣٣، م ٢٧٦٩ [إتحاف ١٧٥١٦.

### ١١٦٦ - باب فِي الْمُوَبَّاتِ

٢٧٩٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: تَنَا حَمَادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - قَالَ: تَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُيبٍ قَالَ: " إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمُوَبَّاتِ ٣. فَذَكَرَ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي: ابْنَ سَيِّرِينَ - فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَرَى جَرَّ الْإِزَارِ مِنْ ذَلِكَ " ٤ .

[ب] ٢٦٦٦، د ٢٨١٠، ع ٢٧٦٨، ف ٢٩٣٤، م ٢٧٧٠ [إتحاف ٦٨٤٥.

### ١١٦٧ - باب الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٢٨٠٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّيَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَوْ مِنْ فُورِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » ٥ .  
[ب] ٢٦٦٧، د ٢٨١١، ع ٢٧٦٩، ف ٢٩٣٥، م ٢٧٧١ [تحفة ٣٥٦٢، إتحاف ٥٤٤٠.

١) فيه سويد بن الحارث، سكت عنه الإمامان البخاري وأبو حاتم، وقال في الإكمال مجهول، ورد ابن حجر بقوله: هذه مبالغة، فإن سند الحديث إلى هذا الرجل على شرط الصحيح (تعجيل المنفعة ١٧١-١٧٢) وأصله عند البخاري حديث (٦٤٤٤) ومسلم حديث (٩٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٩).

٢) الصحيح في اسم والده " قرص " بالصاد المهملة، كما في تاريخ البخاري، وأسد الغابة، والإصابة، والتفقات لابن حبان، وله موقف مع الخوارج انتهى بقتله.

٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٧٥١، ٢٠٧٥٢) .

٤) قلت: هكذا استحق الصحابة ﷺ، أن يكونوا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، لأنهم أخذوا أنفسهم بتطبيق مساء به من الخير والهدى، ولم يتساهلوا في صغير ولا كبير، فلما تساهل المسلمون بعدهم شيئاً فشيئاً، حتى أصبح منهم من ألغى أموراً شرعها الله ورسوله، باسم مواكبت العصر، والمرونة ونبد التشدد، وتناسوا أن ذلك يجرهم إلى الوقوع في الكبائر، وحال الكثيرين من المسلمين شاهد على ما نقول.

٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٢) ومسلم حديث (٢٢١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٢٦) وإبرادها بالماء، يكون بالاغتسال، أو وضع قطع من القماش أو القطن في مساء بارد ووضعها على الرأس والجبهة، فإنها تخفض حرارة المريض.

١١٦٨ - باب المَرَضُ كَفَّارَةٌ

٢٨٠١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفْظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مِثْلَمَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا كَانَ مُحْبُوسًا فِي وَثَاقِي » ١.

[٢٦٦٨، د ٢٨١٢، ع ٢٧٧٠، ف ٢٩٣٦، م ٢٧٧٢] إتحاف ١٢٠٤٨.

١١٦٩ - باب في أَجْرِ الْمَرِيضِ ٢

٢٨٠٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ٣، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ؛ وَعَكَأ شَدِيدًا، فَقَالَ: « إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ "، قَالَ: « أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا » ٥.

[٢٦٦٩، د ٢٨١٣، ع ٢٧٧١، ف ٢٩٣٧، م ٢٧٧٣] تحفة ٩١٩١، إتحاف ١٢٥٠٤.

(١) رجاله ثقات، لكن في سماع القاسم منعبد الله بن عمرو كلام، وأخرجه أحمد حديث (٦٤٨٢).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية، واستدرك في هامش نسخة أخرى.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عبدة" وهو خطأ.

(٤) تؤولم من شدة المرض.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٤٧) ومسلم حديث (٢٥٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٦٢).

\* ك ٢٩٠/أ.

\* ت ٢٣٦/أ.

١١٧٠- باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ

٢٨٠٣- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ \* عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً \* وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا » ٢.

[ب. ٢٦٧٠، د. ٢٨١٤، ع. ٢٧٧٢، ف. ٢٩٣٨، م. ٢٧٧٤] تحفة ١٣٩٧٤.

٢٨٠٤- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُرَى الْبَشَرُ ٤ فِي وَجْهِهِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ، بَشَرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ "، قَالَ: « أَجَلٌ إِنَّ مَلَكًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ، عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى » ٥.

[ب. ٢٦٧١، د. ٢٨١٥، ع. ٢٧٧٣، ف. ٢٩٣٩، م. ٢٧٧٥] تحفة ٣٧٧٧، إتحاف ٤٩٠٥.

٢٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يَبْلُغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ » ٦.

[ب. ٢٦٧٢، د. ٢٨١٦، ع. ٢٧٧٤، ف. ٢٩٤٠، م. ٢٧٧٦] تحفة ٩٢٠٤، إتحاف ١٢٥٤٣.

١١٧١- باب في أسماء النبي ﷺ

٢٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شَعِيبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٠٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "أنس" وهو خطأ.

(٤) السرور.

(٥) فيه سليمان مولى الحسن مستور، وأخرجه النسائي حديث (١٢٨٣، ١٢٩٥) وحسنه الألباني.

(٦) فيه زادان أبو يحيى الققات، لين الحديث، وأخرجه النسائي حديث (١٢٨٢) وصححه الألباني.

أحمد، وأنا الماحي: الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر: الذي يحشر الناس على قدمي،  
وأنا العاقب، والعاقب: الذي ليس بعده أحد» ٢.  
[ب] ٢٦٧٣، د ٢٨١٧، ع ٢٧٧٥، ف ٢٩٤١، م ٢٧٧٧ [تحفة ٣١٩١، إتحاف ٣٩٠٧ .

### ١١٧٢ - باب في السحت

٢٨٠٦ - (١) أخبرنا حجاج بن منهل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن  
عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: « يا كعب بن عجرة، إنه  
لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت » ٣.  
[ب] ٢٦٧٤، د ٢٨١٨، ع ٢٧٧٦، ف ٢٩٤٢، م ٢٧٧٨ [تحاف ٢٨٩٢ .

### ١١٧٣ - باب المؤمن يؤجر في كل شيء

٢٨٠٧ - (١) أخبرنا أبو حاتم البصري -- هو روح بن أسلم البصري\* - ثنا حماد بن سلمة، أنا  
ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: بينما رسول الله ﷺ جالس إذ ضحك فقال:  
« ألا تسألوني مما أضحك؟ » فقالوا: ممّ تضحك؟ قال: « عجباً من أمر المؤمن كله له خير،  
إن أصابه ما يحب حمد الله عليه، فكان له خير، وإن أصابه ما يكره، فصبر كان له خير،  
وليس كل أحد أمره له خير إلا\* المؤمن » ٤.  
[ب] ٢٦٧٥، د ٢٨١٩، ع ٢٧٧٧، ف ٢٩٤٣، م ٢٧٧٩ [تحفة ٤٩٧٠، إتحاف ٦٥٦٥ .

(١) وفي رواية "على عقبي" قال النووي رحمه الله: كذا في معظم النسخ، وفي بعضها "قدمي" قال العلماء:  
معناها على أثري، وزمان نبوتي ورسالتي، وليس بعدي نبي (شرح النووي ١٥/١٠٥) وقال ابن حجر رحمه  
الله: أي: على أثري، وهو موافق لقوله في الرواية الأخرى: يحشر الناس على عقبي (الفتح ٥٥٧/٦).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٩٦) ومسلم حديث (٢٣٥٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ١٥١٧).  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٤٤٤١) والترمذي من طريق أخرى عن كعب بن عجرة حديث  
(٦١٤) وقال: حسن غريب.

\* ك ٢٣٦/ب.

\* ت ٢٩٠/ب.

(٤) فيه روح بن أسلم البصري، يعتبر به، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٩٩).

## ١١٧٤- باب لو كان لابن آدم واديان من مال

٢٨٠٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا أُدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ "، وَهُوَ يَقُولُ: « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » ١. [ب] ٢٦٧٦، د ٢٨٢٠، ع ٢٧٧٨، ف ٢٩٤٤، م ٢٧٨٠ [تحفة ١٢٨٧، إتحاف ١٦٠١.

## ١١٧٥- باب النهي عن القصص

٢٨٠٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقْصُصُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مَرَأٌ » ٣. قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ: « مُتْكَفٌ » فَقَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ. [ب] ٢٦٧٧، د ٢٨٢١، ع ٢٧٧٩، ف ٢٩٤٥، م ٢٧٨١ [تحفة ٨٧٢٧، إتحاف ١١٧٣٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٣٩) ومسلم حديث (١٠٤٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٢٢).

(٢) المراد إخبار الناس بقصص ما مضى ليعتبروا، ويدخل فيه الوعظ والفتيا، فالقاص حتما يعرض له شيء من هذه الأمور، فلا يجوز ذلك إلا لأمر - عالم بالكتاب والسنة - يعظ الناس ويخبرهم بقصص الأمم ليعتبروا، أو يأمرهم بمعروف أو ينهاهم عن منكر، أو يفتيهم فيما يعرض لهم من أمور الدنيا والآخرة، ويجوز ذلك لمن أمره الأمير من أهل العلم أن يقوم بذلك، وليس المنع على الإطلاق، بل هو مقيد بالسياسة الشرعية العامة للمسلمين، حتى لا تتضارب الآراء ويتعدد الإفتاء، فيقع العامة في بلاء وحيرة، كما هو حال المسلمين اليوم، في تعدد المرجعيات، وكثر الاختلاف بسبب ذلك، وكثرة من يفتي بغير علم، ويبقى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على بصيرة لكل أحد من المسلمين بقيد الحديث الشريف " من رأى منكم منكرا " أما قوله في حديث الباب: أو مرأ، وفي رواية " متكلف " وفي رواية " مختال " فالمراد به من يتجاوز الحاكم الشرعي، ويفتات على من كلف بالأمر، فذاك إما مرأ مختال، يحب الشهرة والظهور، ولا سيما في عصرنا هذا، إذ لا حصر للإغراءات من فضائيات وغيرها، وإما أن يكون متكلفا ما لا يعنيه على حد قول عمر بن الخطاب في هذا الصدد لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما: " ول حارها من تولى قارها "، يعني الفتيا، علما بأن ابن مسعود ﷺ لم يكن متكلفا، وما قال إلا ما يعنيه من الفتيا باعتبار ما سمع من رسول الله ﷺ، لكن عمر ﷺ أراد منه أن لا يفتات على حق السلطان، قال حذيفة ﷺ: إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: رجل علم ناسخ القرآن من منسوخه، قالوا: ومن ذلك؟ قال: عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال: وأمير لا يجد بدا، أو أحمق متكلف. قال المصنف: عقب رواية هذا: فلست بواحد من هذين، وأرجو أن لا أكون من الثالث، أنظر: (حديث ١٧٨).

(٣) فيه عبد الله بن عامر ضعيف، وقد توبع على هذا، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٧٥٣) وصححه الألباني.



١١٧٦ - باب في الرخصة في القصص ١

٢٨١٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا - وَكَانَ قَاصًّا - يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ ٣، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» ٤. قَالَ: قُلْتُ أَنَا: ٥: أَيَّ مَجْلِسٍ يَعْنِي ٦؟ قَالَ: كَانَ حِينَئِذٍ يَقْصُ ٧. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ: هُوَ عَلِيٌّ. [ب٢٦٧٨، د ٢٨٢٢، ع ٢٧٨٠، ف ٢٩٤٦، م ٢٧٨٢].

١١٧٧ - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

٢٨١١ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي \* اللَّيْثُ قَالَ: ثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» ٨. [ب٢٦٧٩، د ٢٨٢٣، ع ٢٧٨١، ف ٢٩٤٧، م ٢٧٨٣] تحفة ١٣٢٠٥، إتحاف ١٨٦٣١.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "القصص".

(٢) في بعض النسخ الخطية "أهل" وكلاهما صحيح.

(٣) مجلس ذكر ووعظ.

(٤) فيه كردوس مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٥٨٩٩).

(٥) القائل كردوس.

(٦) القائل رجل من أصحاب بدر، وهو علي بن أبي طالب ﷺ.

(٧) الذي كان يقص - يعظ - هو رسول الله ﷺ، فتأمل.

\* ك٢٩١/أ.

(٨) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أن حديثه حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦١٣٣) ومسلم حديث

(٢٩٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٨٧)).

١١٧٨ - باب الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى الدَّمِ

٢٨١٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ - وَرَبَّمَا سَكَتَ عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ ١، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ كَمَجْرَى الدَّمِ » ٢ قَالُوا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ» \* ٣.

[ب ٢٦٨٠، د ٢٨٢٤، ع ٢٧٨٢، ف ٢٩٤٨، م ٢٧٨٤] تحفة ٢٣٤٩، إتحاف ٢٨٣٣.

١١٧٩ - باب في أشدِّ الناسِ بلاءً

٢٨١٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: سُنِّلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: « الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زَيْدٌ صَلَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خَفَّفَ عَنْهُ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ » ٤.

[ب ٢٦٨١، د ٢٨٢٥، ع ٢٧٨٣، ف ٢٩٤٩، م ٢٧٨٥] تحفة ٣٩٣٤، إتحاف ٥١١٣.

(١) النساء اللواتي غاب عنهن أولياؤهن، في غيبة طويلة أو قصيرة.

(٢) في بعض النسخ الخطية "كمجرى".

\* ت ٢٣٧/أ.

(٣) فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وأخرجه الترمذي حديث (١١٧٢) وقال: غريب، ومعنى "فأسلم" أنا أسلم من شره، لأن الشيطان لا يسلم، قاله: سفيان بن عيينة رحمه الله.

ويشهد لطرف منه حديث أم المؤمنين صفية رضي الله عنها: البخاري حديث (٢٠٣٨) ومسلم حديث (٢١٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٤). وحديث عمرو بن العاص ﷺ شاهد لأوله، الموصلي حديث (٧٣٤٨).

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٩٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٠٢٣) وقال الألباني: حسن صحيح.

## ١١٨٠ - باب في قول النبي ﷺ: لا تطروني

٢٨١٤ - (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَطْرُونِي كَمَا تَطْرِي النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » ٢.

[٢٦٨٢، د ٢٨٢٦، ع ٢٧٨٤، ف ٢٩٥٠، م ٢٧٨٦] تحفة ١٠٥١٠، إتحاف ١٥٥٠١.

## ١١٨١ - باب إن لله مائة رحمة ٣

٢٨١٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، وَأَمْسَكَ ٤ عِنْدَهُ

(١) الإطراء مجاوزة الحد المشروع في المدح، وقد تجاوز النصاري في مدح عيسى عليه السلام وزعموا أنه ابن الله، وزعموا أنه إله، وهذا تحذير لنا من نبينا وسيدنا محمد ﷺ، أن نحذو حذوهم، ويقنضي أمرين:

الأول: عدم مجاوزة الحد المشروع في مدحه ﷺ، فيكون من باب أولى مدح غيره كائنا من كان، فهو ﷺ سيد الأولين والآخرين، ولا أكمل منه ولا أجل ولا أشرف منه ﷺ.

الثاني: جواز مدحه ﷺ بما لا يخالف الشرع، ولا ريب أن أعلى ما يمدح به ﷺ كونه عبدا لله، ورسولا منه إلى الناس كافة، ولا أجل من هذا المدح الموصوف به رسول الله ﷺ، ولذا اختاره ﷺ وصفا له، ووجه الأمة بأسرها أن تصفه وتمدحه بذلك، ويجوز غيره من المدح مما هو دونه، وسواء كان المدح بطريقة النشر أو بالشعر، بشرط عدم مجاوزة الحد المشروع، من غير تخصيص وقت لذلك المدح، بل لو استطاع المسلم ألا ينقطع عن مدح رسول الله ﷺ ليل نهار لما أنكر عليه أحد، ولكن المنكر هو الخروج عن نهج أصحاب رسول الله ﷺ في حب رسول الله ﷺ ومدحه، بتحديد وقت لذلك: ويوم معين من أسبوع أو شهر أو سنة، ولم يفعل ذلك أحد من أصحاب رسول الله الذين آمنوا به وأحبوه ونصروه على أعدائه ولو كانوا من آبائهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم، ومات رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، وقد قال عنهم « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » وأمرنا ﷺ أن نستن بسنة الخلفاء الراشدين، وأن نعض عليها بالنواحد، لأنهم المثل الأعلى في أصحاب رسول الله ﷺ، ومن زعم أنه يحب رسول الله أكثر من حب الصحابة فإنه يفتقد الدليل على صدقه.

(٢) رجاله ثات، وأخرجه البخاري حديث (٣٤٤٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية "جعل الرحمة مئة رحمة".

(٤) في بعض النسخ الخطية "ثم أمسك" وعند البخاري "فأمسك" والكل صحيح.

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ \* الْجُزْءِ يَتَرَأَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ  
الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَكْدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ « ١ .

[ب٢٦٨٣، د ٢٨٢٧، ع ٢٧٨٥، ف ٢٩٥١، م ٢٧٨٧] تحفة ١٣١٦١، إتحاف ١٨٦٣٢.

### ١١٨٢ - باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ

٢٨١٥ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَانُ ٢، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءِ  
الْعَطَارِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ رَبُّكُمْ رَحِيمٌ، مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا،  
إِلَى سَبْعِمِائَةٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ  
وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » ٣ .

[ب٢٦٨٤، د ٢٨٢٨، ع ٢٧٨٦، ف ٢٩٥٢، م ٢٧٨٨] تحفة ٦٣١٨، إتحاف ٨٦٨٢.

### ١١٨٣ - باب الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٢٨١٦ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ \* أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ؟ "، قَالَ: « أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ:  
« أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » ٥ .

[ب٢٦٨٥، د ٢٨٢٩، ع ٢٧٨٧، ف ٢٩٥٣، م ٢٧٨٩] تحفة ١١٩٤٣، إتحاف ١٧٥٥١.

\* ك٢٩١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٦٩) ومسلم حديث (٢٧٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ١٧٥٠).

(٢) صوبه في هامش بعض النسخ الخطية وهو تصويب خاطئ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٩١) ومسلم حديث (١٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ٨١).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبادة" وهو خطأ.

\* ت٢٣٧/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥١٢٦) ونحوه من حديث أبي موسى: البخاري (٦١٧٠) وانظر:  
(اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٩٤).

١١٨٤- باب إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ

٢٨١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا مَهْدِيُّ، ثَنَا غِيلَانُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِيكَرِبِ،  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: « يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ  
لَكَ عَلَى ٢ مَا كَانَ فِيكَ ٣، ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَانِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، لَقَيْتَكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً،  
بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَذُنِبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي  
أَغْفِرَ لَكَ وَلَا أَبَالِي » ٤.

[ب] ٢٦٨٦، د ٢٨٣٠، ع ٢٧٨٨، ف ٢٩٥٤، م ٢٧٩٠ [تحفة ١١٩٦٤، إتحاف ١٧٦٢٠.

١١٨٥- بابٌ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

٢٨١٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانٌ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ \*  
الْقَاضِي ٥، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: « الْبِرُّ حُسْنُ  
الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ » ٦.

[ب] ٢٦٨٧، د ٢٨٣١، ع ٢٧٨٩، ف ٢٩٥٥، م ٢٧٩١ [إتحاف ١٧٢٠٤.

٢٨١٩- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: فَذَكَرَ بَنَحْوِ ٧.

[ب] ٢٦٨٧، د ٢٨٣٢، ع ٢٧٩٠، ف ٢٩٥٦، م ٢٧٩٢ [تحفة ١١٧١٢، إتحاف ١٧٢٠٤.

(١) وقع في المطبوع " عمرو بن معدى كرب " وهو خطأ، ونحن نهمل كل ما في المطبوع وليس في  
الأصول، ولكن جرى التنبيه هنا لاعتماد بعض الباحثين على ما في المطبوع، وهو خطأ، والصواب معدى  
كرب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية ويستقيم الكلام بها وبدونها.

(٣) في بعض النسخ الخطية زيادة " قبل ذلك ".

(٤) سنده حسن، شهر بن حوشب حسن الحديث، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣٦٨، ٢١٤٧٢) ويؤيده حديث أبي  
ذر أيضا أخرجه مسلم حديث (٢٥٧٧، ٢٦٨٧).

\* ك ٢٩٢/أ.

(٥) في هامش بعض النسخ الخطية " الطائي " وكلاهما صحيح.

(٦) فيه عدم سماع يحيى بن جابر من النواس، فإنه يروي عن عبد الرحمن بن جبيرة بن نفير، عن أبيه، عن  
النواس، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٥٣) وانظر عند المصنف ما بعد.

(٧) رجاله ثقات، وانظر السابق.

١١٨٦ - باب في حسن الخلق

٢٨٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ » ١.

[ب٢٦٨٨، د ٢٨٣٣، ع ٢٧٩١، ف ٢٩٥٧، م ٢٧٩٣] تحفة ١١٩٨٩، إتحاف ١٧٦٣٤.

٢٨٢١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » ٢.

[ب٢٦٨٩، د ٢٨٣٤، ع ٢٧٩٢، ف ٢٩٥٨، م ٢٧٩٤] إتحاف ١٨١٧٣.

١١٨٧ - باب في الرِّفْقِ \*

٢٨٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ » ٣.

[ب٢٦٩٠، د ٢٨٣٥، ع ٢٧٩٣، ف ٢٩٥٩، م ٢٧٩٥] تحفة ٩٦٥٢، إتحاف ١٣٤٣٧.

٢٨٢٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » ٤.

[ب٢٦٩١، د ٢٨٣٦، ع ٢٧٩٤، ف ٢٩٦٠، م ٢٧٩٦] تحفة ١٦٥٢٧.

(١) فيه عدم سماع ميمون بن أبي شبيب من أبي ذر، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٨٧) وقال: حسن صحيح.  
(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٨٢) وقال الألباني: حسن صحيح، ويؤيده في حسن الخلق حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه حديث (٤٢٥٩).

\* ت٢٣٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٠٧) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٢٤) ومسلم حديث (٢١٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٠).

١١٨٨ - بَابُ فِي مَنْ ذَهَبَ بِصَرِّهِ فَصَبِرَ

٢٨٢٤ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُرْمَانِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِيهِ فَصَبِرَ وَاحْتَسَبَ، نَمَّ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ » ١.

[ب٢٦٩٢، د ٢٨٣٧، ع ٢٧٩٥، ف ٢٩٦١، م ٢٧٩٧] تحفة ١٢٣٨٦، إتحاف ١٨١٤٦.

١١٨٩ - بَابُ فِي الْعُدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ \*

٢٨٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو الْأَسْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ بَسَّارٍ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ ٢: " إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي ٣ حَيَاةَ مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ٤.

[ب٢٦٩٣، د ٢٨٣٨، ع ٢٧٩٦، ف ٢٩٦٢، م ٢٧٩٨] تحفة ١١٤٦٦، إتحاف ١٦٨٩٣.

١١٩٠ - بَابُ فِي الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ ه

٢٨٢٦ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ: مَوْلَى بَنِي فِرَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرظَةَ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: " سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٠١) وقال: حسن صحيح.

\* ك٢٩٢/ب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "معل".

(٣) في بعض النسخ الخطية "بي" وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٥٠) ومسلم حديث (١٤٢، ٢٢٧، ٢٢٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية "ولزوم الجماعة".

(٦) زريق لقبه، ويقال: زريق، واسمه سعيد.

\* ت٢٣٨/ب.

تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ» قُلْنَا: أَفَلَا نُنَادِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ؟، قَالَ: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَأَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرِهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ\*» قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: اللَّهُ يَا أَبَا الْمُقْدَامِ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرِظَةَ؟، فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرِظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ " ١.

[ب ٢٦٩٤، د ٢٨٣٩، ع ٢٧٩٧، ف ٢٩٦٣، م ٢٧٩٩] تحفة ١٠٩١٥، إتحاف ١٦٠٦٥.

### ١١٩١- باب في نفخ الصور

٢٨٢٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورِ، فَقَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» ٢.

[ب ٢٦٩٥، د ٢٨٤٠، ع ٢٧٩٨، ف ٢٩٦٤، م ٢٨٠٠] تحفة ٨٦٠٨، إتحاف ١١٦٣١.

### ١١٩٢- باب في شأن الساعة وتزول الرب تعالی \*

٢٨٢٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ ٣ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ؟» ٤.

[ب ٢٦٩٦، د ٢٨٤١، ع ٢٧٩٩، ف ٢٩٦٥، م ٢٨٠١] تحفة ١٥١٧٦.

(١) فيه مسلم بن بن قرظَة الأشجعي، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٧٤٢) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٤٣٠) وقال: حسن.

\* ك ٢٩٣/١.

(٣) في بعض النسخ الخطية "السموات" وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨١٢) ومسلم حديث (٢٧٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٧٧٥).



٢٨٢٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ١ قِيلَ لَهُ: مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟، قَالَ: « ذَلِكَ يَوْمٌ يَنْزِلُ ٢ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ، يَنْطُ ٣ كَمَا يَنْطُ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ، مِنْ تَضَائِقِهِ بِهِ وَهُوَ كَسَعَةٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيَجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً غَرَاءَ غَرَلًا ٤، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُوتَى بِرِيظَتَيْنِ ٥ بِيضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاظِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَى عَلَى إِثْرِهِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ مَقَامًا يَغِيظُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ » ٦.

[ب٢٦٩٧، د ٢٨٤٢، ع ٢٨٠٠، ف ٢٩٦٦، م ٢٨٠٢] إتحاف ١٢٦٤٦.

### ١١٩٣- باب النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٧

٢٨٣٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْزَرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَلْ تَمَارُونَ ٨ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ

(١) القائل ابن مسعود ﷺ.

(٢) العلو والنزول من صفات الله ﷻ على مقتضى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى: ١١، نؤمن بها من غير تكليف ولا تمثيل ولا تأويل.

(٣) المراد الكرسي، له صوت وصرصرة، والرحل: ما يوضع على الدواب ويشد عليه المتاع، وعلى الأخص الإبل، فإذا ما ثقل عليه المتاع ظهر له صوت وصرصرة.

(٤) الأغزل: غير المختون.

(٥) الرقيق من الثياب.

(٦) فيه عثمان بن عمير ضعيف، وأخرجه، وأصله من حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري حديث (٣٤٤٧) ومسلم (٢٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١٨).

(٧) في بعض النسخ الخطية "هل نرى الله تعالى".

(٨) أي تتجادلون وتشكون في رؤيتها.

\* ت٢٣٩/١.

دُونَهُ \* سَحَابٌ؟ « قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « فَهَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ » قَالُوا: لَا، قَالَ: « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ » ١.  
 [ب] ٢٦٩٨، د ٢٨٤٣، ع ٢٨٠١، ف ٢٩٦٧، م ٢٨٠٣] تحفة ١٣١٥١، ١٤٢١٣.

#### ١١٩٤ - بَابٌ فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

٢٨٣١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ ٢ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَفَاةَ عَرَاةٍ غُرْلًا » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا امَّا كَافِرِينَ ﴾ ٣.  
 [ب] ٢٦٩٩، د ٢٨٤٤، ع ٢٨٠٢، ف ٢٩٦٨، م ٢٨٠٤] تحفة ٥٦٢٢، إتحاف ٧٣٨٣.

#### ١١٩٥ - بَابٌ فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٨٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ ٤ وَاحِدٍ نَادَى مُنَادٍ: يَلْحَقُ ٥ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَلْحَقُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٠٦) ومسلم حديث (١٨٢) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤)).

هذا عن الرؤية يوم القيامة، أما في الدنيا فلا يرى الله ﷻ، وهذا ما علمه الصحابة ﷺ، ولذلك لم يسألوا عنها في الدنيا، وهو ماضى عليه الصحابة ﷺ، والتابعون ومن تبعهم بإحسان من أئمة المسلمين ومن سار على نهجهم، أن الله تعالى يرى في الآخرة عينا لا مرية في ذلك ولا شك.

(٢) في بعض النسخ الخطية " يحشرون " وهو خطأ، وفي بعض النسخ الخطية " محشرون " وعند البخاري " ملاقوا الله " ويصح.

\* ك ٢٩٣/ب.

(٣) من الآية (١٠٤) من سورة الأنبياء، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٤٩) ومسلم حديث (٢٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١٨)).

(٤) في بعض النسخ الخطية زيادة " واحد " .

(٥) في بعض النسخ الخطية " يلحق " .

يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى خَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟،  
 فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟، فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَا، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ  
 سَاقِهِ ۱ فَيَقْعُونَ سُجُودًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِي وَيُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ﴾ ۲ يَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ « ۳.  
 [ب] ۲۷۰۰، د ۲۸۴۵، ع ۲۸۰۳، ف ۲۹۶۹، م ۲۸۰۵.

### ١١٩٦ - بَابُ فِي الشَّفَاعَةِ

٢٨٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنِي دُخَيْنُ الْحَجْرِيُّ، عَنْ  
 عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ،  
 فَقَضَى بَيْنَهُمْ، وَفَرَّغَ مِنَ الْقَضَاءِ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: قَدْ قَضَى بَيْنَنَا رَبَّنَا، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبَّنَا؟،  
 فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا إِلَى آدَمَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ وَكَلَّمَهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: قَدْ فَاشَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبَّنَا،  
 فَيَقُولُ آدَمُ: عَلَيْكُمْ بَنُوْح، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَدُلُّهُمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَدُلُّهُمْ عَلَى مُوسَى،  
 فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَدُلُّهُمْ عَلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: \* أَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ قَالَ:  
 فَيَأْتُونِي، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَيَثُورُ مَجْلِسِي أُطْيَبَ رِيحَ شَمِّهَا أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّى آتَى رَبِّي  
 فَيَشْفَعَنِي، وَيَجْعَلُ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَى ظَفَرِ قَدَمِي، فَيَقُولُ الْكَافِرُونَ \* عِنْدَ ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ:  
 قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقَدْ أَنْتَ فَاشَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضَلَلْتَنَا قَالَ: فَيَقُومُ  
 فَيَثُورُ مَجْلِسُهُ أَنْتَنَ رِيحَ شَمِّهَا أَحَدٌ قَطُّ، ثُمَّ يَعْظُمُ لَجَنَّهُمْ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ  
 وَعَدَّ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ « ٥ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٦.  
 [ب] ٢٧٠١، د ٢٨٤٦، ع ٢٨٠٤، ف ٢٩٧٠، م ٢٨٠٦ [إتحاف ١٣٩٠٦].

- (١) فِيهِ إِثْبَاتُ السَّاقِ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ﷻ عَلَى مَقْتَضَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ  
 الْبَصِيرُ﴾ الشُّورَى: ١١، نُوْمَنُ بِهَا مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ وَلَا تَأْوِيلٍ.  
 (٢) مِنَ الْآيَةِ (٤٢) مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ.  
 (٣) ت: رَجَالَهُ ثَقَاتٌ، بِهَذَا السِّيَاقِ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ نَحْوَهُ حَدِيثٌ (٢٥٥٧) وَفِي الْبُخَارِيِّ مَا يُؤَيِّدُهُ فِي الْجُمْلَةِ:  
 حَدِيثٌ (٤٩١٩).  
 \* ت ٢٣٩/ب.  
 \* ك ٢٩٤/أ.  
 (٤) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ "يَوْمَهُمْ لَجَنَّهُمْ" وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ "يَعْظُمُ نَحْبِيهِمْ".  
 (٥) مِنَ الْآيَةِ (٢٢) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.  
 (٦) ت: وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ، وَنَظَرُ: الْقَطُوفِ رَقْمٌ (٢٨٥٨/٩٢٣).

١١٩٧- باب لكل نبي دعوة

٢٨٣٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أُخْتَبَى دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ١.

[ب] ٢٧٠٢، د ٢٨٤٧، ع ٢٨٠٥، ف ٢٩٧١، م ٢٨٠٧ [تحفة ١٥١٧١].

٢٨٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢.

[ب] ٢٧٠٢، د ٢٨٤٨، ع ٢٨٠٦، ف ٢٩٧٢، م ٢٨٠٨ [تحفة ١٤٢٧٢].

١١٩٨- باب يدخل الجنة سبعون ألفاً من أممي بغير حساب

٢٨٣٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بَغَيْرِ حِسَابٍ » فَقَالَ عَكَاشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَدَعَا، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي، فَقَالَ: « سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ » ٣.

[ب] ٢٧٠٣، د ٢٨٤٩، ع ٢٨٠٧، ف ٢٩٧٣، م ٢٨٠٩ [تحفة ١٤٣٩٨].

١١٩٩- باب قول النبي ﷺ: يدخل الجنة بشفاعه رجل من أممي سبعون ألفاً

٢٨٣٧- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ ٤ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ ٥ بَنِي تَمِيمٍ » قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « سِوَايَ » ٧\*.

[ب] ٢٧٠٤، د ٢٨٥٠، ع ٢٨٠٨، ف ٢٩٧٤، م ٢٨١٠ [تحفة ٥٢١٢، إتحاف ٦٩٦٧].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٠٤) ومسلم حديث (١٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢١)).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٤٢) ومسلم حديث (٢١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩)).

(٤) قيل: هو عثمان بن عفان ؓ، وفيه رواية ذكرها ابن عساکر في ترجمة عثمان " ليدخلن بشفاعه عثمان ...." وقيل: هو أوبس القرني صرح به ابن عساکر في رواية.

(٥) من " سقطت من بعض النسخ الخطية.

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية، ويستقيم الكلام بدونها.

\* ك ٢٩٤/ب.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٣٨) وقال: حسن صحيح غريب، وابن ماجه حديث (٤٣١٦)

وصححه الألباني..

\* ت ٢٤٠/أ.

١٢٠٠- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾

٢٨٣٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ \*، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَيَرْزُقُ اللَّهُ الْوَجِدَ الْقَهَّارَ﴾<sup>١</sup> أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ»<sup>٢</sup>. [٢٧٠٥، د ٢٨٥١، ع ٢٨٠٩، ف ٢٩٧٥، م ٢٨١١] تحفة ١٧٦١٧.

١٢٠١- باب فِي وُرُودِ النَّارِ

٢٨٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مَرْءَةً عَنِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَنْ يَمَسَّكُمْ إِلَّا وَاْرِدُهَا﴾<sup>٣</sup> فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ<sup>٤</sup> عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوْلَهُمْ كَلِمَةُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»<sup>٥</sup>. [٢٧٠٦، د ٢٨٥٢، ع ٢٨١٠، ف ٢٩٧٦، م ٢٨١٢] تحفة ٩٥٥٤، إتحاف ١٣١٨٩.

١٢٠٢- باب فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ

٢٨٤٠- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَكَبْشٍ<sup>٨</sup> أَغْبَرٍ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا

(١) الآية (٤٨) من سورة إبراهيم.

(٢) رجاله ثقات، والصحيح أن مسروقاً سمع من عائشة رضي الله عنها، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٩١).

(٣) من الآية (٧١) من سورة مريم.

(٤) في بعض النسخ الخطية "يصدون".

(٥) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٦) عدوه.

(٧) سنده حسن، روي مرفوعاً، أخرجه الترمذي حديث (٣١٥٩) وقال: حسن.

(٨) في بعض النسخ الخطية "يأتي بالموت بكبش" وهو خطأ.

أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ<sup>١</sup> وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ  
الْفَرْجُ فَيَذْبَحُ وَيُقَالُ: خُلِدَ لَا مَوْتَ « ٢ » .

[ب٢٧٠٧، د ٢٨٥٣، ع ٢٨١١، ف ٢٩٧٧، م ٢٨١٣] إتحاف ١٨٢٨٨.

#### ١٢٠٣ - باب في تحذير النار

٢٨٤١ - (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: « أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ » فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا لَسَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ، وَحَتَّى سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ<sup>٣</sup> كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رَجُلِيهِ " ٤ .

[ب٢٧٠٨، د ٢٨٥٤، ع ٢٨١٢، ف ٢٩٧٨، م ٢٨١٤] إتحاف ١٧١٠٧.

#### ١٢٠٤ - باب\* في مَنْ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ

٢٨٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينًا، وَإِنَّهُ لَبَثَ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرُ وَبَقِيَ عُمُرٌ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، فَدَعَا بَنِيهِ فَقَالَ: أَيُّ أَبِ تَعْلَمُونِي؟، قَالُوا: خَيْرُهُ \* ٥ يَا أَبَانَا، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَدْعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَخَذْتَهُ، أَوْ لَتَفَعَلْنَا مَا أَمَرَكُمُ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا - وَرَبِّي - قَالَ: أَمَا أَنَا إِذَا مِتُّ فَخَذُونِي فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ

(١) يمدون أعناقهم للنظر إليه.

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٥٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٣٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح، والمنفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١١)).

(٣) كساء ملون مخطط.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٣٩٨).

\* ك٢٩٥/أ.

\* ت٢٤٠/ب.

(٥) في بعض النسخ الخطية "خير".

حُمَمًا فِدْقُونِي، ثُمَّ أَذْرُونِي ۱ فِي الرِّيحِ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ - وَرَبُّ مُحَمَّدٍ - حِينَ مَاتَ، فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ قَطُّ، فَعَرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟، قَالَ: خَشَيْتُكَ يَا رَبِّ، قَالَ: إِنِّي أَسْمَعُكَ لِرَاهِبًا ۲، قَالَ: فَتَيَّبَ عَلَيْهِ ۳.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَبْتَدِرُ: يَدَّخِرُ.

[ب ٢٧٠٩، د ٢٨٥٥، ع ٢٨١٣، ف ٢٩٧٩، م ٢٨١٥] إتحاف ١٦٧٩٦.

### ١٢٠٥ - بَابُ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ

٢٨٤٣ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَسَقَيْتِيهَا، وَلَا أَنْتِ أُرْسَلْتِيهَا فَتَأْكُلِ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » ٤.

[ب ٢٧١٠، د ٢٨٥٦، ع ٢٨١٤، ف ٢٩٨٠، م ٢٨١٦] تحفة ٨٣٧٨، إتحاف ١١١٥٢.

### ١٢٠٦ - بَابُ فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ ٥

٢٨٤٤ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ: وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى - قَالَ: سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ تَيْنِيًا، تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ \* السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تَيْنِيًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضِرَاءُ » ٦.

[ب ٢٧١١، د ٢٨٥٧، ع ٢٨١٥، ف ٢٩٨١، م ٢٨١٧] إتحاف ٥٢٩٣.

(١) أنثروني في مهب الريح.

(٢) أي: خانقا.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٠٤٤) وأصله من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٢٧٢٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣١٨) وفي رواية " عذبت " ومسلم حديث (٢٢٤٢) قال: " عذبت " وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤٦)).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢٩٥/ب.

(٦) فيه دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وأخرجه أحمد حديث (١١٣٣٤) وأصله عند الترمذي حديث (٢٤٦٠) وقال: غريب، وذكر الحيات طرف منه، وشاهد من حديث أبي هريرة عند الموصلي حديث (٦٦٤٤).

١٢٠٧ - باب في أودية جهنم

٢٨٤٥ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: مَهَبٌ يَسْكُنُهُ كُلُّ جَبَّارٍ » فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ١.

[ب ٢٧١٢، د ٢٨٥٨، ع ٢٨١٦، ف ٢٩٨٢، م ٢٨١٨] إتحاف ١٢٣٠٠.

١٢٠٨ - باب ما يخرج الله من النار برحمته

٢٨٤٦ - (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ ٢، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَمَا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّارِ \*، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ النَّارَ تُصِيبُهُمْ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ، فَيَحْتَرِقُونَ فِيهَا حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، ضَبَائِرَ ضَبَائِرِ ٣، فَيَنْتَرُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَفِيضُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: فَيَفِيضُونَ عَلَيْهِمْ، فَتَنْبِتُ لِحُومَهُمْ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةَ ٤ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ٥.

[ب ٢٧١٣، د ٢٨٥٩، ع ٢٨١٧، ف ٢٩٨٣، م ٢٨١٩] إتحاف ٥٦٩١.

١٢٠٩ - باب في أبواب الجنة

٢٨٤٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عُمَانَ النَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ » ٧.

[ب ٢٧١٤، د ٢٨٦٠، ع ٢٨١٨، ف ٢٩٨٤، م ٢٨٢٠] إتحاف ١٢٨٨٠.

(١) فيه أزهر بن سنان ضعيف، وانظر القطوف رقم (٢٨٧٠/٩٢٤).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سلمة" وهو تحريف.

\* ت ٢٤١/أ.

(٣) جماعات.

(٤) بكسر الحاء المهملة: بذور البقول، وهي حبيبات صغيرة، تنبت فيما يحمل السيل من غطاء وأتربة.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥).

(٦) في (ت) كلمة باب، بعد أبواب الجنة.

(٧) فيه شريك، متكلم فيه، وأرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٢٨٧٢/٩٢٥).



١٢١٠ - باب مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ

٢٨٤٨ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ ١، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ ٢، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ\*، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ» ٣. [ب/٢٧١٥، د/٢٨٦١، ع/٢٨١٩، ف/٢٩٨٥، م/٢٨٢١] تحفة ١٤٦٥٥.

١٢١١ - باب لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ ٤ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

٢٨٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ ٥ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ رُحِيَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ﴾ ٦. «الآية ٦. [ب/٢٧١٦، د/٢٨٦٢، ع/٢٨٢٠، ف/٢٩٨٦، م/٢٨٢٢] تحفة ١٥١١٦.

١٢١٢ - باب فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ

٢٨٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، ثنا أَبُو مُدَلَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْجَنَّةُ مَا بَنَاوُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ،

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " عن أيوب " وهو خطأ.

(٢) من البؤس، أي لا يشقى، وفي بعض الروايات (بئس) كما في مسلم، أي: لا يصيبه بأس. \* ك/٢٩٦ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٦).

(٤) في بعض النسخ الخطية زيادة " أحكم " وما بين المعقوفين ليس في (ف).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية " أحكم ".

(٦) من الآية (١٨٥) من سورة آل عمران، والحديث سنده حسن، وأخرجه أحمد حيث (٩٦٥١) وأصله عند البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ، حديث (٣٢٥١).

مِلَاطَهَا ١ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ ٢، وَحَصْبَاؤُهَا ٣ الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتَرَابُهَا الزَّرْعَفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَخْلُدُ فِيهَا يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ « ٤ .  
[ب٢٧١٧، د ٢٨٦٣، ع ٢٨٢١، ف ٢٩٨٧، م ٢٨٢٣]

### ١٢١٣ - بَابُ فِي جَنَّاتِ الْفَرْدَوْسِ

٢٨٥١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ\*، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « جَنَّاتُ الْفَرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حَلِيَّتُهُمَا وَأَنْبِيَّتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حَلِيَّتُهُمَا وَأَنْبِيَّتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخُبُ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ، ثُمَّ تَصْعَدُ بَعْدَ أَنْهَاراً « ٥ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: جَوْبَةٌ مَا يُجَابُ ٦ عَنْهُ الْأَرْضُ.  
[ب٢٧١٨، د ٢٨٦٤، ع ٢٨٢٢، ف ٢٩٨٨، م ٢٨٢٤] تحفة ٩١٣٥ إتحاف ١٢٣٧٦.

- (١) هو ما يجعل بين اللبنة لتتماسك، وما يغطى به البناء من الداخل والخارج، سواء من الطين أو ما يعرف اليوم بـ (الإسمنت) ويسمى التلييس.
- (٢) صفة للمسك بأنه طيب الرائحة.
- (٣) الحصى الصغيرة.
- (٤) فيه أبو مدلة، تكلم فيه، وحسن حديثه الترمذي، وصححه ابن حبان (الإحسان حديث ٣٤٢٨، ٧٣٨٧) وأخرجه الترمذي حديث (٣٥٩٨) وذكر له وجه آخر وقال: ليس إسناده بذاك القوي، وهو عندي ليس بمتصل.
- \* ت ٢٤١/ب.
- (٥) فيه أبو قدامة الحارث بن عبيد ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٧٤٤٤) ومسلم حديث (٢٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٣).
- (٦) ما يحفر منها، والجابية الحفرة الكبيرة المستديرة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَفَّانٍ كَأَلْوَابٍ﴾ من الآية (١٣) من سورة سبأ.
- \* ك ٢٩٦/ب.

١٢١٤ - باب في أول زمرة يدخلون الجنة

٢٨٥٢ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أول زمرة يدخلون الجنة من أمي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب إضاءة في السماء » فقام عكاشة فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: « اللهم اجعله منهم » ثم قام رجل آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: « سبقك بها عكاشة » ١.  
[ب٢٧١٩، د ٢٨٦٥، ع ٢٨٢٣، ف ٢٩٨٩، م ٢٨٢٥].

١٢١٥ - باب ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها

٢٨٥٣ - (١) أخبرنا عبيد بن عيش، ثنا يحيى بن آدم، عن حمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الأغر ٣، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن النبي ﷺ: « ﴿ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ ﴾ ٤ قال: نودوا: صحوا فلا تسقموا، وأنعموا فلا تبؤسوا، وشبوا فلا تهرموا، وأخلدوا فلا تموتوا » ٦.  
[ب٢٧٢٠، د ٢٨٦٦، ع ٢٨٢٤، ف ٢٩٩٠، م ٢٨٢٦] إتحاف ٥١٣.

١٢١٦ - باب في أهل الجنة ونعيمها

٢٨٥٤ - (١) أخبرنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن ثمامة بن عتبة الملممي قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قال رسول الله ﷺ: « إن الرجل من أهل الجنة ليعطي قوة مائة رجل، في الأكل والشرب والجماع والشهوة ». فقال رجل من اليهود: إن الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة، قال: « يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضم » ٧.  
[ب٢٧٢١، د ٢٨٦٧، ع ٢٨٢٥، ف ٢٩٩٢، م ٢٨٢٧] تحفة ٣٦٥٨، إتحاف ٤٦٢١.

(١) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٤٢) ومسلم حديث (٢١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٩) وتقدم.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبدة" وفي بعضها "عبيد الله" وكلاهما خطأ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "الأعرج" وهو خطأ.

(٤) من الآية (٤٣) من سورة الأعراف.

(٥) في (ولا).

(٦) فيه تأخر سماع حمزة من أبي إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٧).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٣١٤).

\* ت٢٤٢/أ.

٢٨٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثنا مُعَاذٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ\*، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ» ١.

[ج٢٧٢٢، د ٢٨٦٨، ع ٢٨٢٦، ف ٢٩٩٣، م ٢٨٢٨] تحفة ١٣٤٩٩.

٢٨٥٦- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، قِيلَ لِأَبِي عَاصِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ ٢ وَلَا يَنْقُطُونَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ جُشَاءً، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ» ٣\*.

[ج٢٧٢٣، د ٢٨٦٩، ع ٢٨٢٧، ف ٢٩٩٤، م ٢٨٢٩] تحفة ٢٨٦٧، إتحاف ٣٤٨١.

### ١٢١٧- بَابُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

٢٨٥٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾» ٤.

[ج٢٧٢٤، د ٢٨٧٠، ع ٢٨٢٨، ف ٢٩٩٥، م ٢٨٣٠] تحفة ١٥٠٣١.

(١) فيه محمد بن يزيد الرفاعي، وشهر، وهما يحتملان في مثل هذا الباب، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٣٩) وقال: حسن غريب.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يمتخطون" وكلاهما صحيح.

\* ك٢٩٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٥).

(٤) الآية (١٧) من سورة السجدة، والحديث سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤٤) ومسلم حديث (٢٨٢٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٨)).

١٢١٨ - باب في أدنى أهل الجنة منزلاً

٢٨٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُلْقَنُ ٢ سَوَى كَذَا وَكَذَا، فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ٣. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهَا» ٤. [ب٢٧٢٥، د ٢٨٧١، ع ٢٨٢٩، ف ٢٩٩٦، م ٢٨٣١].

١٢١٩ - باب في عُرفِ الجنة

٢٨٥٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ إِتْحَافِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرْفِ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ» ٥. [ب٢٧٢٦، د ٢٨٧٢، ع ٢٨٣٠، ف ٢٩٩٨، م ٢٨٣٢] تحفة ٤٧٧٤، إتْحَاف ٥٧٦٤، ٦٢١٢.

(١) في بعض النسخ الخطية "ذاك" في الموضوعين وكلاهما صحيح.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يلقى سل كذا وكذا" وجائز على معنى يلقي الكلام.

(٣) سنده حسن، أصله في البخاري من حديث أبي هريرة الطويل، حديث (١٠٨) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٤).

(٤) هذا موصول بالسند السابق، فقد كان أبو سعيد حاضرا في المجلس، قاله تعقيبا على حديث أبي هريرة، وهو مبين في حديث أبي هريرة الطويل، عند الخاري برقم (٨٠٨) ومسلم برقم (٢٩٩)، (متفق عليه) قال عطاء بن يزيد: وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا. حتى إذا حدث أبو هريرة: إن الله قال لذلك الرجل: ومثله معه. قال أبو سعيد: أشهد أني حفظت من رسول الله ﷺ قوله: ذلك لك وعشرة أمثاله، وفي رواية البخاري نفي أبو هريرة سماع إلا ما ذكر.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٥٥) والمتفق عليه حديث أبي سعيد: البخاري حديث (٣٢٥٦) ومسلم حديث (٢٨٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٠٤).

٢٨٦٠- (٢) قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فِي الْأَفُقِ ١ السَّمَاءِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ " ٢.  
[ب٢٧٢٦، د ٢٨٧٣، ع ٢٨٣١، ف ٢٩٩٩، م ٢٨٣٢] تحفة ٤٣٨٩، إتحاف ٥٧٦٤، ٦٢١٢.

### ١٢٢٠- بَابُ فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعَيْنِ

٢٨٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ \* الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حَلَّةً، مَا فِيهَا مِنْ عَرَبٍ » \* ٣.  
[ب٢٧٢٧، د ٢٨٧٤، ع ٢٨٣٢، ف ٣٠٠٠، م ٢٨٣٣].

### ١٢٢١- بَابُ فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخِيَمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طَوَّلُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيْلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ » ٥.  
[ب٢٧٢٨، د ٢٨٧٥، ع ٢٨٣٣، ف ٣٠٠١، م ٢٨٣٤] تحفة ٩١٣٦، إتحاف ١٢٣٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية " السماء " .

(٢) هو موصول السند السابق، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٥٦) ومسلم حديث (٢٨٣١).

\* ت ٢٤٢/ب.

\* ك ٢٩٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة أطول حديث (٣٢٤٥) وقال: من وراء اللحم، ومسلم حديث (٢٨٣٤) ولم أقف عليه بهذا اللفظ في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) في رواية البخاري (ثلاثون) وهي رواية لبعضهم.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤٣)، وطرفه: (٤٨٧٩) ومسلم حديث (٢٨٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٠٦).

١٢٢٢ - باب في ولد أهل الجنة

٢٨٦٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى ٢ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمَلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا اشْتَهَى» ٣.  
[٢٨٣٥ م، ٣٠٠٢، ف ٢٨٣٤، ع ٢٨٧٦، د ٢٧٢٩، ح ٢٨٣٤، تحفة ٣٩٧٧، إتحاف ٥١٥١.]

١٢٢٣ - باب في صفوف أهل الجنة

٢٨٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا معاوية بن هشام، عن سفیان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة - قال: أراه عن أبيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف ٤، ثمانون منها أمّتي، وأربعون سائر الناس» ٥.  
[٢٧٣٠، د ٢٨٧٧، ع ٢٨٣٥، ف ٣٠٠٣، م ٢٨٣٦] تحفة ١٩٣٨، إتحاف ٢٢٢٤.

١٢٢٤ - باب في أنهار الجنة

٢٨٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ اللَّيْنِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ مِنْهَا ٦ الْأَنْهَارُ» ٧.  
[٢٧٣١، د ٢٨٧٨، ع ٢٨٣٦، ف ٣٠٠٤، م ٢٨٣٧] تحفة ١١٣٩٤، إتحاف ١٦٧٩٤.

(١) في بعض النسخ الخطية "بدون الواو" وهو خطأ.

(٢) عارض أن يشتهي المؤمن في الجنة بعض العلماء، وهو قول مردود، فإن الكتاب العزيز نطق بذلك، قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ النحل: ٥٧، وربنا سبحانه لا يعجزه شيء ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ يس: ٨٢، وصفات المؤمنين في الجنة تختلف عن صفاتهم في الدنيا، وما صح عن نبينا ﷺ أمنا به وصدقناه من غير بحث عن الكيف والتمثيل.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٦٣) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٤٣٣٨) وصححه الألباني.

(٤) ولا يخطر على البال العد والحصر، فالجنة عرضها السماوات والأرض.

(٥) رجاله ثقات، والترمذي حديث (٢٥٤٦) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٤٢٨٩) وصححه الألباني.

(٦) في بعض النسخ الخطية "منه".

(٧) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٧١) وقال: حسن صحيح.

\* ك/٢٩٨/أ.

\* ت/٢٤٣/أ.

١٢٢٥- باب في الكوثر

٢٨٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا أُنزِلَتْ ﴿إِنَّا آعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تَرْبَتُهُ أَطْيَبُ\* مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ\*، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ» ١.

[ب٢٧٣٢، د ٢٨٧٩، ع ٢٨٣٧، ف ٣٠٠٥، م ٢٨٣٨] تحفة ٧٤١٢، إتحاف ١٠١٦٦.

١٢٢٦- باب في أشجار الجنة

٢٩٦٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وِظَلِّ مَمْدُورٍ﴾» ٢.

[ب٢٧٣٣، د ٢٨٨٠، ع ٢٨٣٨، ف ٣٠٠٦، م ٢٨٣٩] تحفة ١٥٠٣٦.

٢٨٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، تَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّنَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، هِيَ شَجْرَةُ الْخَلْدِ» ٣.

[ب٢٧٣٤، د ٢٨٨١، ع ٢٨٣٩، ف ٣٠٠٧، م ٢٨٤٠].

١٢٢٧- باب في العجوة

٢٨٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ - هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ- قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ» ٤.

[ب٢٧٣٥، د ٢٨٨٢، ع ٢٨٤٠، ف ٣٠٠٨، م ٢٨٤١] تحفة ١٣٤٩٦.

(١) رجاله ثقات، الترمذي حديث (٣٣٦١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٣٣٤) وصححه الألباني.

(٢) الآية (٣٠) من سورة الواقعة، والحديث سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٥٢) ومسلم حديث (٢٨٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٠٠٦٥) وانظر السابق.

(٤) فيه عباد بن منصور ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٠٦٦) وقال: حسن صحيح غريب، وهذا طرف منه، ويؤيده المتفق عليه من حديث عامر بن سعد، عن أبيه: البخاري حديث (٥٤٤٥) ومسلم حديث (٢٠٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٧).



## ١٢٢٨ - بَابُ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

٢٨٧٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا» قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «كُتْبَانٌ ١ مِنْ مِسْكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ ٢ فِيهَا، فَيَبِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَدْخُلُهُمْ بِيُوتَهُمْ ٣، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدْ أَرَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ» ٤.

[ب ٢٧٣٦، د ٢٨٨٣، ع ٢٨٤١، ف ٣٠٠٩، م ٢٨٤٢] إتحاف ٩٢٥.

٢٩٧١- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٥.

[ب ٢٧٣٦، د ٢٨٨٤، ع ٢٨٤٢، ف ٣٠١٠، م ٢٨٤٣] تحفة ٣٧٠ إتحاف ٤٨٤.

## ١٢٢٩ - بَابُ حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ

٢٨٧٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» \* ٦.

[ب ٢٧٣٧، د ٢٨٨٥، ع ٢٨٤٣، ف ٣٠١١، م ٢٨٤٤] تحفة ٣٢٩، إتحاف ٤٩٠.

## ١٢٣٠ - بَابُ فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ

٢٨٧٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: "بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَلَقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ

(١) مفردة كَثِيبٌ، وهو الرمل المجتمع.

(٢) في بعض النسخ الخطية "فيجمعون".

(٣) في بعض النسخ الخطية "فتدخل" وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، إلا أن من الرواة من وقفه على أنس ؓ، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ١٣/١٠٢)،

حديث (٣٤١٥) والبيهقي (البعث والنشور حديث ٣٧٥) وعبد الرزاق (المصنف حديث ٢٠٨٨١) وانظر التالي.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٣) وهو مؤيد للسابق.

\* ك ٢٩٨/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٢٢).

المُهَاجِرِينَ قُعودًا، إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقَمَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ: «لَيْبِشِرُ فَقْرَاءُ\*  
 المُهَاجِرِينَ بِمَا يَسْرُ وَجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا». قَالَ: فَلَقَدْ  
 رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ "٢.  
 [ب٢٧٣٨، د ٢٨٨٦، ع ٢٨٤٤، ف ٣٠١٢، م ٢٨٤٥] تحفة ٨٦١٤، إتحاف ١١٦٣٨.

### ١٢٣١ - بَابُ فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ

٢٨٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلْمَةَ ٣، عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْ بَعْضِي  
 بَعْضًا، فَأَذِنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصِّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا  
 تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ» ٥.  
 [ب٢٧٣٩، د ٢٨٨٧، ع ٢٨٤٥، ف ٣٠١٣، م ٢٨٤٦] تحفة ١٥١٧٠.

٢٩٧٥ - (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٦.  
 [ب٢٧٣٩، د ٢٨٨٨، ع ٢٨٤٦، ف ٣٠١٤، م ٢٨٤٧] تحفة ١٢٤٦٣، إتحاف ١٨٢٩١.

\* ت٢٤٣/ب.

- (١) ليس بعض النسخ الخطية لهم .
- (٢) فيه عبد الله بن صالح حسن الحديث، وله متابعون، منهم: الليث بن سعد أخرج حديثه النسائي في الكبير  
 حديث (٥٨٧٦) وعثمان بن سعيد الدارمي أخرج حديثه البيهقي (البعث والنشور حديث ٤١١).
- (٣) في بعض النسخ الخطية "مسلمة" وهو خطأ.
- (٤) الثناء ليس في بعض النسخ الخطية.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٠) ومسلم حديث (٦١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
 اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥٩).
- (٦) سنده حسن، وانظر السابق.

١٢٣٢- باب في قول النبي ﷺ: نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءاً

٢٨٧٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي ١ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ» ٢. [ب٢٧٤٠، د ٢٨٨٩، ع ٢٨٤٧، ف ٣٠١٥، م ٢٨٤٨].

١٢٣٣- باب في أهون أهل النار عذاباً

٢٨٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ» \* ٣. [ب٢٧٤١، د ٢٨٩٠، ع ٢٨٤٨، ف ٣٠١٦، م ٢٨٤٩].

١٢٣٤- باب قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ٤

٢٨٧٨- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، تَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلَاثًا حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَرَوِي ٦ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ» ٧. [ب٢٧٤٢، د ٢٨٩١، ع ٢٨٤٩، ف ٣٠١٧، م ٢٨٥٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "ابن" وهو خطأ.

(٢) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٥) ومسلم حديث (٢٨٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٠٨). \* ت٢٩٩/أ.

(٣) وهو أبو طالب، وفيه محمد بن عجلان، صدوق اختلط عليه أحاديث أبي هريرة، يشهد له حديث ابن عباس ؓ، أخرجه مسلم حديث (٢١٢) وفيه أبو طالب، ونحوه من حديث النعمان بن بشير ؓ، عند الشيخين: البخاري حديث (٦٥٦١) ومسلم حديث (٢١٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧) والمراد أبو طالب فهو أهون أهل النار عذاباً.

(٤) من الآية (٣٠) من سورة "ق" وه قول جهنم حكاة تعالى.

(٥) تنقيض.

(٦) أمنا بالله وبأسماؤه وصفاته على مراده، من غير تكليف، ولا تأويل، ولا تمثيل، فإنه تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى: ١١.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٤٩) ومسلم حديث (٢٨٤٦) أطول وفيه طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٠٩). \* ت٢٤٤/أ.

## ومن كتاب الفرائض \*

### ١٢٣٥ - باب في تعليم الفرائض

- ٢٨٧٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مَوْرِقِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَاللَّحْنَ وَالسُّنْنَ، كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ١.
- [ب٢٧٤٣، د ٢٨٩٢، ع ٢٨٥٠، ف ٣٠٢٠، م ٢٨٥١] إتحاف ١٥٨٠٥.
- ٢٨٨٠ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَمْرُ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ ٢.
- [ب٢٧٤٤، د ٢٨٩٣، ع ٢٨٥١، ف ٣٠٢١، م ٢٨٥٢] إتحاف ١٥١١٤.
- ٢٨٨١ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَوْ هَلَكَ عَثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا ٣.
- [ب٢٧٤٥، د ٢٨٩٤، ع ٢٨٥٢، ف ٣٠٢٢، م ٢٨٥٣].
- ٢٨٨٢ - (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ، أَوْ يَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ " ٤.
- [ب٢٧٤٦، د ٢٨٩٥، ع ٢٨٥٣، ف ٣٠٢٣، م ٢٨٥٤] إتحاف ١٣١٤٢.
- ٢٨٨٣ - (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي الْخَلِيلِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: " مَنْ عِلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ مَثَلَهُ مَثَلُ الْبُرْسِ لَا وَجْهَ لَهُ - أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ - " ٥.
- [ب٢٧٤٧، د ٢٨٩٦، ع ٢٨٥٤، ف ٣٠٢٤، م ٢٨٥٥] إتحاف ١٢٣٨٥.

(١) رجاله ثقات، من كلام عمر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٣/٩٢٦).

(٢) فيه إبراهيم النخعي لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وانظر القطوف رقم (٢٩٠٤/٩٢٧).

(٣) رجاله ثقات، وهو من كلام الزهري، أخرجه البيهقي (السنن الكبير ١/٤٨٦).

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود،

لم يدرك جده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وفي الأمر سعة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٦/٩٢٩).

(٥) فيه زياد بن أبي مسلم الفراء صدوق فيه لين، وانظر: القطوف (٢٩٠٧/٩٣٠).

٢٨٨٤- (٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ: " مَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ قَالَ: أُمْتُ جِيرَانِكَ " ١.

[ب٢٧٤٨، د ٢٨٩٧، ع ٢٨٥٥، ف ٣٠٢٥، م ٢٨٥٦].

٢٩٨٥- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالطَّلَاقَ وَالْحَجَّ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ " ٢.

[ب٢٧٤٩، د ٢٨٩٨، ع ٢٨٥٦، ف ٣٠٢٦، م ٢٨٥٧] إتحاف ١٣١٥٢.

٢٨٨٦- (٨) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " كَانُوا يُرْعَبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ، وَالْفَرَائِضِ، وَالْمَنَاسِكِ " ٣.

[ب٢٧٥٠، د ٢٨٩٩، ع ٢٨٥٧، ف ٣٠٢٧، م ٢٨٥٨].

٢٨٨٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ لِقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ قَالَ: يَا مُهَاجِرُ اتَّقِرْ الْقُرْآنَ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَفَرِّضُ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَهُوَ زِيَادَةٌ وَخَيْرٌ، وَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضَّلَكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ؟ " ٤.

[ب٢٧٥١، د ٢٩٠٠، ع ٢٨٥٨، ف ٣٠٢٨، م ٢٨٥٩] إتحاف ١٣٣٤٩.

٢٨٨٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُقَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: " سَأَلْنَا مَسْرُوقًا، كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَسِّنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ رَأَيْتِ الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ " ٥.

[ب٢٧٥٢، د ٢٩٠١، ع ٢٨٥٩، ف ٣٠٢٩، م ٢٨٦٠].

(١) رجاله ثقات، وهو كلام بين إبراهيم وشيخه علقمة، والمراد أن إبراهيم يريد سؤاله عن الفرائض، فقال علقمة أمت جيرانك، أي قل: مات فلان وترك كذا وكذا من الورثة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٨/٩٣١).

(٢) فيه القاسم بن الوليد الهمداني، لم يدرك أحدا من الصحابة، وهذا كلام عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر ما قبله وما بعده، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٩/٩٣٢).

\* ك٢٩٩/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٤) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩١١/٩٣٤).

\* ت٢٤٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٩١٢/٩٣٥).

١٢٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه

٢٨٨٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: " هَذَا أَوْلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَذَا تَدَلِّي مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمَا حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » ١.

[ب ٢٧٥٣، د ٢٩٠٢، ع ٢٨٦٠، ف ٣٠٣٠ م ٢٨٦١] تحفة ٣٩٠٢، ١١٦٩٧، إتحاف ٥٠٩٦.

٢٨٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ: " كَفَرُ بِاللَّهِ ادِّعَاءٌ إِلَى نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ " ٢.

[ب ٢٧٥٤، د ٢٩٠٣، ع ٢٨٦١، ف ٣٠٣٢، م ٢٨٦٢] إتحاف ٩٢٤٢.

٢٨٩١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوًا مِنْهُ ٣.

[ب ٢٧٥٥، د ٢٩٠٤، ع ٢٨٦٢، ف ٣٠٣٣، م ٢٨٦٣] إتحاف ١٢٦٤٩.

٢٨٩٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ، فَأَطَابَ النَّثَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُفْرٌ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادِّعَاءٌ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ » ٤.

[ب ٢٧٥٦، د ٢٩٠٥، ع ٢٨٦٣، ف ٣٠٣٤، م ٢٨٦٤] إتحاف ٩٢٤٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٦، ٦٧٦٧) ومسلم حديث (٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢) تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٤/٩٣٦).

(٣) ت: فيه زكريا بن أبي يحيى لم أعرفه، وليس هو ابن أبي زائدة قطعا، والأثر لم أفد عليه من قول ابن مسعود، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٥/٩٣٧).

\* ك/٣٠٠.أ.

(٤) فيه السري متروك، وانظر: السابقين.

٢٨٩٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ٢.

[ب٢٧٥٧، د ٢٩٠٦، ع ٢٨٦٤، ف ٣٠٣٥، م ٢٨٦٥] إتحاف ٧٧٣٨.

١٢٣٨ - باب في زَوْجٍ وَأَبْوَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ

٢٨٩٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقًا ٣ وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبْوَيْنِ ٤: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ٥".

[ب٢٧٥٨، د ٢٩٠٧، ع ٢٨٦٥، ف ٣٠٣٦، م ٢٨٦٦] إتحاف ١٥٦٢٥.

٢٨٩٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ \* سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ امْرَأَتَهُ وَأَبْوَيْهِ، فَقَالَ: قَسَمَهَا زَيْدٌ بِنِ تَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ ٦".

[ب٢٧٥٩، د ٢٩٠٨، ع ٢٨٦٦، ف ٣٠٣٧، م ٢٨٦٧] إتحاف ٤٧٨٢.

٢٩٩٦- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ: " أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: فِي امْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ٧".

[ب٢٧٦٠، د ٢٩٠٩، ع ٢٨٦٧، ف ٣٠٣٨، م ٢٨٦٨] إتحاف ١٣٧٦٦.

(١) ليست في (ت، ف، ر).

(٢) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٦٠٩) وصححه الألباني، وعند الترمذي من حديث عمرو بن خارجة، حديث (٢١٢١) وقال: حسن صحيح، وهذا طرف منه.

(٣) يعني في العلم.

(٤) وهي مسألة فرضية: إحدى العمريتين، لقضاء عمر ﷺ فيهما، وتسمى: الغراوين: لأن الأم فيها تغتسر بمسمى الثلث، وهو في الحقيقة ثلث الباقي، والباقي بعد ميراث الزوج النصف، وثلثه سدس.

(٥) فيه عدم سماع إبراهيم من عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٨/٩٣٩).

\* ت٢٤٥/أ.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٩/٩٤٠).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٢٠/٩٤١).

٢٩٩٧- (٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ، أَنَّهُ قَالَ: " لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ سَهْمٌ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ " ١.

[ب] ٢٧٦١، د ٢٩١٠، ع ٢٨٦٨، ف ٣٠٣٩، م ٢٨٦٩. [إتحاف ١٣٧٦٦.

٢٨٩٨- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ: " أَنَّهُ سَأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنِ امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، فَقَالَ: مِثْلُ قَوْلِ عُمَانَ " ٣.

[ب] ٢٧٦٢، د ٢٩١١، ع ٢٨٦٩، ف ٣٠٤٠، م ٢٨٧٠.

٢٨٩٩- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: " فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ " ٤.

[ب] ٢٧٦٣، د ٢٩١٢، ع ٢٨٧٠، ف ٣٠٤١، م ٢٨٧١ [إتحاف ٤٧٧٩.

٢٩٠٠- (٧) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ: " فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، قَالَ: مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ " ٥.

[ب] ٢٧٦٤، د ٢٩١٣، ع ٢٨٧١، ف ٣٠٤٢، م ٢٨٧٢ [إتحاف ١٤٣٩٨.

٢٩٠١- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ طَرِيقًا اتَّبَعْنَاهُ فِيهِ وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَضَى فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ، فَأَعْطَى الْمَرْأَةَ الرَّبْعَ، وَالْأُمُّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ، وَالْأَبُ سَهْمَيْنِ " ٦.

[ب] ٢٧٦٥، د ٢٩١٤، ع ٢٨٧٢، ف ٣٠٤٣، م ٢٨٧٣ [إتحاف ١٥٦٢٦.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عمر " وهو خطأ.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، والحارث الأعور، وانظر السابق، والقطوف رقم (٢٩٢١/٩٤٢).

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٩٢٣/٨٤٤).

\* ك ٣٠٠/ب.

(٥) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، والشعبي لم يسمع من علي رضي الله عنه إلا حديثا، وانظر: القطوف (٢٩٢٤/٩٤٥) والقسمه صحيحة.

(٦) فيه انقطاع، إبراهيم لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وهو موصول من طريق أخرى، تقدم.



٢٩٠٢ — (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَيْسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،  
مِثْلَ ذَلِكَ ١.

[ب] ٢٧٦٦، د ٢٩١٥، ع ٢٨٧٣، ف ٣٠٤٤، م ٢٨٧٤ [إتحاف ٤٧٩٠.

٢٩٠٣ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُرَانِي أَنْ أَفْضَلَ أُمَّ عَلَى أَبِي " ٢.

[ب] ٢٧٦٧، د ٢٩١٦، ع ٢٨٧٤، ف ٣٠٤٥، م ٢٨٧٥ [إتحاف ١٣٢٦١.

٢٩٠٤ — (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: " أُرْسِلَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِلْأُمَّ ثَلَاثَ مَا بَقِيَ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ تَقُولُ  
بِرَأْيِكَ ٣، وَأَنَا رَجُلٌ أَقُولُ بِرَأْيِي " ٤.

[ب] ٢٧٦٨، د ٢٩١٧، ع ٢٨٧٥، ف ٣٠٤٦، م ٢٨٧٦ [إتحاف ٤٨١٩.

٢٩٠٥ — (١٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. (ح)

٢٩٠٦ — (١٣) وَحَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: " فِي زَوْجٍ وَأَبْوَيْنَ لِلزَّوْجِ  
النِّصْفُ، وَلِلْأُمَّ ثَلَاثُ جَمِيعِ الْمَالِ، وَمَا بَقِيَ فَلِأَبِي " ٥\*.

[ب] ٢٧٦٩، د ٢٩١٨، ع ٢٨٧٦، ف ٣٠٤٧، م ٣٠٤٨، م ٢٨٧٧ [إتحاف ٨١٤٢.

٢٩٠٧ — (١٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلِيٍّ  
قَالَ: " لِلْأُمَّ ثَلَاثُ جَمِيعِ الْمَالِ، فِي امْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنَ، وَفِي زَوْجٍ وَأَبْوَيْنَ " ٦.

[ب] ٢٧٧٠، د ٢٩١٩، ع ٢٨٧٧، ف ٣٠٤٩، م ٢٨٧٨ [إتحاف ١٤٠٤٨.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف (٢٩٢٦/٩٤٧).

(٢) فيه المسيب بن رافع، لم يسعمه من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف (٢٩٢٧/٩٤٨).

(٣) لأن كلا منهما مجتهد، فلا رأي ابن عباس يوافقه الكتاب، ولا رأي زيد يوافقه الكتاب، لأن الله تعالى يقول:  
﴿ وَرِثَةُ آبَاؤِهِمْ ﴾ النساء: ١١، من غير ذكر للزوجين، فاجتهد كل منهما في المسألة، لأنه ليس في الكتاب العزيز

إعطاء الأم ثلث المال، مع وجود أحد الزوجين.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٢٨/٩٤٩).

\* ت ٢٤٥/ب.

(٥) فيه الحجاج بن أرطاة ضعيف، وأخرجه ابن جزم من وجه آخر عن ابن عباس، رجاله ثقات  
(المحلّى ٢٦٠/٩) وهذا هو الصحيح عن ابن عباس في هذه المسألة، ففي المسألة رأيان، انظر: ما تقدم.

(٦) فيه عدم سماع إبراهيم من علي رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٠/٩٥١).

٢٩٠٨ - (١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابنُ اِدرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَضِيلِ ٢ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: " خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلَ الْقِبْلَةِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنَ، جَعَلَ لِلْأُمِّ الثَّلَاثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ٣.  
[إتحاف ٢٨٧٩، م ٣٠٥٠، ف ٢٨٧٨، د ٢٩٢٠، ع ٢٨٧٨، ف ٣٠٥٠، م ٢٨٧٩] إتحاف ٧٢١٦.

### ١٢٣٩ - بَابٌ فِي بِنْتِ وَأُخْتِ

٢٩٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " قَضَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ فِي بِنْتِ وَأُخْتِ، فَأَعْطَى الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ " ٤.

[٢٧٧٢، د ٢٩٢١، ع ٢٨٧٩، ف ٣٠٥١، م ٢٨٨٠] إتحاف ١٦٦٢٤.

٢٩١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: " أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ لَا يُورِثُ الْأُخْتَ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمُّ مَعَ الْبِنْتِ حَتَّى حُدِّثَهُ الْأَسْوَدُ، أَنَّ \* مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ جَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ ٥ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَكَانَ قَاضِيَهُ ٦ بِالْكُوفَةِ " ٧.

[٢٧٧٣، د ٢٩٢٢، ع ٢٨٨٠، ف ٣٠٥٢، م ٢٨٨١] إتحاف ١٦٦٢٤.

٢٩١١ - (٣) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَةً وَأُخْتًا، فَقَالَ: لِابْنَتِهِ النِّصْفَ، وَلِأُخْتِهَا مَا بَقِيَ " ٨.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " ابن " .

(٢) في بعض النسخ الخطية " الفضل " وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف (٢٩٣١/٩٥٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٤) قال العلماء : الأخوات عصبة البنات على ما قضى به معاوية رضي الله عنه، وخالف ابن عباس رضي الله عنه، فلم يعصبهن، وجعل الباقي لأولى رجل ذكر .

\* ك ٣٠١/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عقبة " وهو خطأ.

(٦) في هامش ( ر ) قاضيا. وكلاهما يجوز

(٧) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٨) ت: ورجاله ثقات..

٢٩١٢ — وَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ: " أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخْوَاتِ مَعَ  
الْبَنَاتِ عَصَبَةً، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ " ١.  
[٢٧٧٤، ٢٩٢٣، ع ٢٨٨١، ف ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، م ٢٨٨٢] إتحاف ٤٧٦٣.

### ١٢٤٠ — بَابٌ فِي الْمَشْرَكَةِ ٢

٢٩١٣ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي  
رُوحٍ، وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ، وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْدٌ يُشْرِكُونَ ٣، وَقَالَ  
عُمَرُ: لَمْ يَرِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا ٤.

[٢٧٧٥، د ٢٩٢٤، ع ٢٨٨٢، ف ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، م ٢٨٨٣]. إتحاف ١٢٤٢٣.

٢٩١٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ كَانَ لَا  
يُشْرِكُ ٥.

[٢٧٧٦، د ٢٩٢٥، ع ٢٨٨٣، ف ٣٠٥٨، م ٢٨٨٤] إتحاف ١٤١٠٢.

٢٩١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ: " أَنَّ عُمَانَ كَانَ  
يُشْرِكُ، وَعَلِيٌّ كَانَ لَا يُشْرِكُ ٦.

[٢٧٧٧، د ٢٩٢٦، ع ٢٨٨٤، ف ٣٠٥٩، م ٢٨٨٥] إتحاف ١٣٧٤٨.

٢٩١٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ: " أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ ٧.

[٢٧٧٨، د ٢٩٢٧، ع ٢٨٨٥، ف ٣٠٦٠، م ٢٨٨٦].

(١) موصول بالسابقورجاله تقات.

(٢) في ( ر ) " المشتركة " وفي مطبوعة (فتح المنان) قدم على هذا الباب، باب في بنت، وابنة ابن، وأخت  
لأب، وأم، وقال: إنه متعلق بالباب السابق (فتح المنان ٣٦/١٠).

(٣) في مسألة فرضية، تسمى المشتركة، وللتشريك بين الورثة، وتسمى الحمارية، والحجرية، واليمنية لقولهم:  
هب أن أبنا حمارا أو حجرا ملقى في البيم، وهي مسألة فرضية مخالفة للقياس، ولا بد فيها من وجود عدد من  
الإخوة لأم، ومن الأشقاء ذكر فأكثر.

(٤) فيه عدم سماع إبراهيم من عمر، وانظر: القطوف (٢٩٣٥/٩٥٣).

(٥) فيه الحارث، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٧/٩٥٤).

(٦) فيه أبو مجلز: لا حق بن حميد، لم يسمع من عثمان رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٧/٩٥٥).

(٧) رجاله تقات، وهو القول الأصح عن زيد رضي الله عنه، وانظر: القطوف (٩٥٦/—).

٢٩١٧- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شُرَيْحٍ: "أَنَّهُ \*كَانَ يُشْرِكُ" ١.

[ب] ٢٧٧٩، د ٢٩٢٨، ع ٢٨٨٦، ف ٣٠٦١، م ٢٨٨٧.

٢٩١٨- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ عُمَرَ قَالَ فِي الْمُسْرِكَةِ: لَمْ يَزِدْهُمْ الْإِبْرَاقُ" ٣.

[ب] ٢٧٨٠، د ٢٩٢٩، ع ٢٨٨٧، ف ٣٠٦٢، م ٢٨٨٨ [إتحاف ١٥٧٤٢].

### ١٢٤١- بَابُ فِي ابْنِي عَمٍّ أَحَدُهُمَا زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لِأُمِّ

٢٩١٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي فَرِيضَةِ ابْنِي عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمِّ فَقَالَ: "الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لِأُمِّهِ، فَأَنْزَلَهُ بِحِسَابِ، أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ هَ سَهْمِ السُّدُسِ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ ٦ كَرَجُلٍ مِنْهُمْ" ٧.

[ب] ٢٧٨١، د ٢٩٣٠، ع ٢٨٨٨، ف ٣٠٧٠، م ٢٨٨٩ [إتحاف ١٤١٠٣].

٢٩٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ: "أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنِي عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمِّ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُعْطِيهِ الْمَالَ كُلَّهُ، فَقَالَ عَلِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أُعْطِيْتُهُ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ كَانَ بَيْنَهُمْ" ٨.

[ب] ٢٧٨١، د ٢٩٣١، ع ٢٨٨٩، ف ٣٠٧١، م ٢٨٩٠ [إتحاف ١٤١٠٣].

(١) رجاله ثقات، وعبد الملك بن عمير عَمْرٌ، وانظر: القطوف (٢٨٣٨/٩٥٩).

(٢) في بعض النسخ الخطية وهو خطأ.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٠/٩٥٧).

(٤) هذا الباب في مطبوعة فتح المنان، أخره بعد الباب التالي اجتهادا في الترتيب (فتح المنان ٥١/١).

\* ك ٣٠١/ب.

(٥) في ليس بعض النسخ الخطية "له" وكلاهما صحيح.

(٦) يأخذ فرضه السدس، ويشارك في الباقي تعصيبا.

(٧) ت: وفيه الحارث، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤١/٩٥٨).

(٨) ت: فيه الحارث، ولم اقف عليه عند غير المصنف.

١٢٤٢ - بَابُ فِي بِنْتِ وَابْنَةِ ابْنِ وَأَخْتِ لَأَبٍ وَأُمِّ

٢٩٢١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سفيان، الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزير بن شريح قال: "جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري، وإلى سلمان بن ربيعة، فسألتهما عن بنت، وبنت ابن، وأخت لأب ولأم، فقالا: لابنة النصف، وما بقي فلاخت، وأت ابن مسعود فإنه سيتابعنا، فجاء الرجل إلى عبد الله فسأله عن ذلك، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، وإني أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ للابنة النصف، والابنة الابن السدس، وما بقي فلاخت" ٣.

[ب] ٢٧٨٢، د ٢٩٣٢، ع ٢٨٩٠، ف ٣٠٥٥، م ٢٨٩١ [تحفة ٩٥٥٤، إتحاف ١٣٢٩٢].

١٢٤٣ - بَابُ فِي الإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ

٢٩٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله: أنه كان يقول في أخوات لأب وأم، وإخوة، وأخوات لأب، قال: للأخوات لأب والأم الثلثان، وما بقي فللذكور دون الإناث، فقدم مسروق المدينة فسمع قول زيد فيها فأعجبه\*، فقال له بعض أصحابه: أتترك قول عبد الله؟، فقال: إني أتيت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم ٤.

قال أحمد: فقلت لأبي شهاب: "وكيف قال زيد فيها؟"، قال: شرك بينهم ٥.

[ب] ٢٧٨٣، د ٢٩٣٣، ع ٢٨٩١، ف ٣٠٦٣، م ٣٠٦٤، [تحاف ١٣٢٢٨].

٢٩٣٠ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ: "أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي أَخَوَاتِ لَأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ، وَأَخَوَاتِ لَأَبٍ: أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي الْأَخَوَاتِ ٥ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذَكَورِ دُونَ الْإِنَاثِ، فَقَالَ حَكِيمٌ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْ يَرِثَ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، إِنَّ إِخْوَتَهُنَّ قَدْ رُدُّوا عَلَيْهِنَّ" ٦.

[ب] ٢٧٨٤، د ٢٩٣٤، ع ٢٨٩٢، ف ٣٠٦٥، م ٢٨٩٣ [تحاف ٤٧٣٨].

(١) هذا الباب قدم في مطبوعة فتح المنان قبل باب المشركة، بحجة الترتيب (فتح المنان ٣٦/١٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سليمان" وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أتم حديث (٦٧٣٦).

\* ت ٢٤٦/ب. يوجد سقط اللوحة ت ٢٤٧.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٤/٩٦٠).

\* ك ٣٠٢/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية "للأخوات" وكلاهما صحيح.

(٦) رجاله ثقات، ووانظر: القطوف رقم (٢٩٤٥/٩٦١).

٢٩٣١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّهَا كَانَتْ تُشْرِكُ فِي ابْنَتَيْنِ، وَابْنَةَ ابْنِ، وَابْنَ ابْنِ، تُعْطِي الْإِبْنَتَيْنِ التُّلْتَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَشَرِيكُهُمْ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ، يُعْطِي الذُّكُورَ دُونَ الْإِنَاثِ، وَقَالَ: الْأَخْوَاتُ بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ ١".

[ب]٢٧٨٥، د ٢٩٣٥، ع ٢٨٩٣، ف ٣٠٦٦، م ٢٨٩٤ [إتحاف ١٣٢٢٨].

٢٩٣٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتِ، وَبَنَاتِ ابْنِ، وَابْنَ ابْنِ: إِنْ كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ بَيْنَهُمْ أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ أُعْطَاهُمُ السُّدُسَ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ السُّدُسِ أُعْطَاهُمُ السُّدُسَ ٢".

[ب]٢٧٨٦، د ٢٩٣٦، ع ٢٨٩٤، ف ٣٠٦٧، م ٢٨٩٥ [إتحاف ١٢٧٢٩].

٢٩٣٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أُثْبِتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشْرِكُونَ فِي ابْنَتَيْنِ، وَبِنْتِ ابْنِ، وَابْنَ ابْنِ، وَأَخْتَيْنِ ٣".

[ب]٢٧٨٧، د ٢٩٣٧، ع ٢٨٩٥، ف ٣٠٦٨، م ٢٨٩٦ [إتحاف ٤٨٤٧].

٢٩٣٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأَخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا، وَأَخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمَّهَا: جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةَ: لِلزَّوْجِ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسَ سَهْمًا، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ سَهْمَانِ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ سَهْمًا تَكْمِلَةَ التُّلْتَيْنِ ٤".

[ب]٢٧٨٨، د ٢٩٣٨، ع ٢٨٩٦، ف ٣٠٦٩، م ٢٨٩٧].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٦/٩٥٢).

(٢) فيه أبو سهل محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٧/٩٦٣).

(٣) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٩/٩٦٥).

وقد كتب على هامش بعض النسخ الخطية بلغت قراءة في الميعاد التاسع عشر، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن. كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي الشافعي، لطف الله به. قلت: وهي نسخة الحافظ الذهبي، حضرها ابنه أبو هريرة المذكور.

\* ك ٣٠٢/ب.

## ١٢٤٤ - باب في المملوكين وأهل الكتاب

٢٩٣٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنْ عَلِيًّا، وَزَيْدًا كَانَا لَا يَحْجُبَانِ بِالْكَفَّارِ، وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ\*، وَلَا يُورَثَانِهِمْ شَيْئًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْجُبُ بِالْكَفَّارِ، وَبِالْمَمْلُوكِينَ، وَلَا يُورَثُهُمْ ١.

[ب] ٢٧٨٩، د ٢٩٣٩، ع ٢٨٩٧، ف ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، م ٢٨٩٨. [إتحاف ٤٧٩٣، ١٢٧٢٧، ١٤٤٠١.

٢٩٣٦ - (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ: " أَنْ عَلِيًّا، وَزَيْدًا قَالَا: الْمَمْلُوكُونَ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ، لَا يَحْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُونَ".  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " يَحْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُونَ" ٢.

[ب] ٢٧٩٠، د ٢٩٤٠، ع ٢٨٩٨، ف ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، م ٢٨٩٩ [إتحاف ١٢٤٢٥.

## ١٢٤٥ - باب الجد

٢٩٣٧ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى، عَنِ ٣ سَعِيدٍ: " أَنْ عُمَرَ كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ، حَتَّى إِذَا طُعِنَ دَعَا بِهِ فَمَحَاهُ، ثُمَّ قَالَ: سَتَرُونَ رَأْيَكُمْ فِيهِ" ٤.

[ب] ٢٧٩١، د ٢٩٤١، ع ٢٨٩٩، ف ٣٠٧٨، م ٢٩٠٠ [إتحاف ١٥٨٢٨.

٢٩٣٨ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: حَدِّثِي عَنِ الْجَدِّ فَقَالَتْ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ ٥ قَضِيَّةً مُخْتَلَفَةً" ٦.

[ب] ٢٧٩٢، د ٢٩٤٢، ع ٢٩٠٠، ف ٣٠٧٩، م ٢٩٠١.

(١) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وهو ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٠/٩٦٦).

(٢) فيه عدم سماع إبراهيم من الصحابين: علي وزيد رضي الله عنهما، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥١/٩٦٧).  
(٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٢/٩٦٨).

(٥) وفي رواية أيوب عن ابن سيرين: مئة، وقال هشام بن حسان، عن ابن سيرين: ينقض بعضها بعضها، وقال ابن عون، عن ابن سيرين: قال عمر رضي الله عنه: كلها لا آلو فيها عن الحق، ولئن عشت - إن شاء الله - إلى الصيف لأقضي فيها بقضية، تقضي به المرأة وهي على ذيلها. قال ابن حجر: هذا إسناد صحيح غريب جدا (تغليق التعليق ٥/٢٢٠).

(٦) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٣/٨٦٩).

- ٢٩٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو الْخَارِفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتَهَا " ٢.
- [٢٧٩٣، د ٢٩٤٣، ع ٢٩٠١، ف ٣٠٨٠، م ٢٩٠٢] إتحاف ١٤٦٢٨.
- ٢٩٤٠- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتَهَا " ٤.
- [٢٧٩٣، د ٢٩٤٣، ع ٢٩٠١، ف ٣٠٨١، م ٢٩٠٢] إتحاف ١٤٦٢٨.
- ٢٩٤١- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَمَّ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ " ٥.
- [٢٧٩٤، د ٢٩٤٤، ع ٢٩٠٢، ف ٣٠٨٢، م ٢٩٠٣] إتحاف ١٤٨٦٧.

### ١٢٤٦- بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَدِّ

- ٢٩٤٢- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ٦.
- [٢٧٩٥، د ٢٩٤٥، ع ٢٩٠٣، ف ٣٠٨٣، م ٢٩٠٤].
- ٢٩٤٣- (٢) وَعَنْ عِكْرَمَةَ: " أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا " ٧.
- [٢٧٩٥، د ٢٩٤٥، ع ٢٩٠٣، ف ٣٠٨٣، م ٢٩٠٤] إتحاف ٩٢٥٤.
- ٢٩٤٣- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ: " أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا " ٨.
- [٢٧٩٦، د ٢٩٤٧، ع ٢٩٠٤، ف ٣٠٨٥، م ٢٩٠٥] إتحاف ٩٢٥٤.

(١) في المطبوع عبد الله، وهو خطأ.

(٢) فيه عبيد الخارفي ذكره ابن حبان (الثقات/٥/٤١٠) وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٤/٩٧٠).

(٣) في المطبوع عبد الله، وهو خطأ.

(٤) مكرر السابق.

(٥) في سنده مجهول، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٦/٩٧٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٥٠) وابن منصور حديث (٤٠) والبيهقي (السنن الكبير/٦/٢٤٦).

(٧) رجاله ثقات، وانظر القطوف رقم (٢٩٥٧/٩٧٣)، (٢٩٧٥/٩٧٤).

(٨) فيه كردوس الثعلبي مقبول، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٩/٩٧٥).



٢٩٤٤— (٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو شهاب، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عن كُرْدُوسٍ، عن أَبِي مُوسَى: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا" ١.

[٢٩٦٦، د ٢٩٤٨، ع ٢٩٠٥، ف ٣٠٨٦، م ٢٩٠٦] إتحاف ٩٢٥٤.

٣٠٣٧— (٥) أَخْبَرَنَا\* الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن أَبِي بَرْدَةَ، عن مَرْوَانَ، عن عَثْمَانَ: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا" ٢.

[٢٧٩٧، د ٢٩٤٩، ع ٢٩٠٦، ف ٣٠٨٧، م ٢٩٠٧] إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٥— (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عن إِسْرَائِيلَ [عن أَبِي إِسْحَاقَ]، عن أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: "لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي مُوسَى، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُنْزَلُ فِيكُمْ مَنْزِلَةَ الْأَبِ، وَأَنْتَ لَا تَنْكِرُ؟" قَالَ: قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ لَمْ تَنْكِرْ". قَالَ مَرْوَانَ: "فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ" ٤.

[٢٧٩٧، د ٢٩٤٩، ع ٢٩٠٦، ف ٣٠٨٧، م ٢٩٠٧].

٢٩٤٦— (٧) حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، وعن عَكْرِمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا" ٦.

[٢٧٩٨، د ٢٩٥٢، ع ٢٩٠٩، ف ٣٠٨٩، م ٢٩١٠] إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٦— (٨) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن عَكْرِمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "جَعَلَهُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ» يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ جَعَلَهُ أَبًا، يَعْنِي: الْجَدَّ" ٧.

[٢٧٩٨، د ٢٩٥٣، ع ٢٩١٠، ف ٣٠٩٠، م ٢٩١١] إتحاف ٨٣٨٩، ٩٢٥٤.

(١) ت: مكرر السابق.

\* ك ٣٠٣/١.

(٢) ت: مروان هو ابن الحكم الخليفة، وتقدم من طريق أخرى عن مروان به أنظر: رقم ٦٤٢.

(٣) وقع في المطبوع خلط في بين هذا الحديث والذي يليه من حيث السند والمتن.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٢/٩٧٨).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية "كان" ويستقيم الكلام على الحاليين.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٣/٩٧٩).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٥٨، ٦٧٣٨) وهذا طرف منه.

٢٩٤٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا " ١.

[ب] ٢٧٩٩، د ٢٩٥٤، ع ٢٩١١، ف ٣٠٩١، م ٢٩١٢ [إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٨- (١٠) خَبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَسْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا، وَلَكِنَّ النَّاسَ تَحَيَّرُوا " ٢.

[ب] ٢٨٠٠، د ٢٩٥٥، ع ٢٩١٢، ف ٣٠٩٢، م ٢٩١٣ [إتحاف ٩٢٥٤.

### ١٢٤٧- بَابُ قَوْلِ عُمَرَ فِي الْجَدِّ

٢٩٤٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرَثَةٍ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ " ٣.

[ب] ٢٨٠١، د ٢٩٥٦، ع ٢٩١٣، ف ٣٠٩٣، م ٢٩١٤ [إتحاف ١٥٤٣٢.

٢٩٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ إِنَّ ٤: " أَوَّلُ جَدِّ وَرَثَةٍ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ، فَأَخَذَ مَالَهُ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ فَقَالَا: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخْوَيْنِ " ٥.

[ب] ٢٨٠٢، د ٢٩٥٧، ع ٢٩١٤، ف ٣٠٩٤، م ٢٩١٥ [إتحاف ١٥٤٣٢.

٢٩٥١- (٣) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَيْسَى الْحَنَاطِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ يُقَاسِمُ الْجَدَّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخْوَيْنِ، فَإِذَا زَانُوا أَعْطَاهُ الثَّلْثَ، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ \* السُّدُسَ " ٦.

[ب] ٢٨٠٣، د ٢٩٥٨، ع ٢٩١٥، ف ٣٠٩٥، م ٢٩١٦ [إتحاف ١٥٤٣٢.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) فيه أشعث بن سوار: ضعيف، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٦/٩٨٠).

(٣) فيه محمد بن عيينة مقبول، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٧/٩٨١).

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية " إن " ويستقيم الكلام في الحاليين.

(٥) رجاله ثقات، وهو مرسل يقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٨/٩٨٢).

\* ك ٣٠٣/ب.

(٦) فيه عيسى بن أبي عيسى الحناتى متروك، وقد صحت الرواية في طريقة القسمة بين الجد والإخوة عند الكثرة والقلّة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٩/٩٨٣).

\* ت ٢٤٨/أ.

٢٩٥٢- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرَّانِ بْنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ اسْتَشَارَهُمْ فِي الْجَدِّ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: إِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ \* رَسَدٌ، وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ فَلَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ " ١.

[ب٢٨٠٤، د ٢٩٥٩، ع ٢٩١٦، ف ٣٠٩٦، م ٢٩١٧].

#### ١٢٤٨- بَابُ قَوْلِ عَلِيٍّ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ: إِنِّي أُتَيْتُ بِجَدِّ، وَسَيِّئَةٌ إِخْوَةٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: أَنْ أُعْطِيَ الْجَدَّ سُبْعًا ٢، وَلَا تُعْطِيهِ أَحَدًا بَعْدَهُ " ٣.

[ب٢٨٠٥، د ٢٩٦٠، ع ٢٩١٧، ف ٣٠٩٧، م ٢٩١٨] إتحاف ١٤٤٠٢.

٢٩٥٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي سَيِّئَةِ إِخْوَةٍ، وَجَدَّ قَالَ: أُعْطِيَ الْجَدَّ السُّدْسَ " ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَأَنَّهُ، يَعْنِي: عَلِيًّا ٥، الشَّعْبِيُّ يَرْوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ.

[ب٢٨٠٦، د ٢٩٦١، ع ٢٩١٨، ف ٣٠٩٨، م ٢٩١٩] إتحاف ١٤٤٠٢.

٢٩٥٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: " أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخًا، حَتَّى يَكُونَ سَادِسًا " ٦.

[ب٢٨٠٧، د ٢٩٦٢، ع ٢٩١٩، ف ٣٠٩٩، م ٢٩٢٠] إتحاف ١٤٥٠٩.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) في المطبوع " سدسا " وهو الصواب في نظري؛ لأن قول علي ﷺ: " ولا تعطه أحدا بعده " يؤيد السدس، فالسدس أحظ للجد والباقي بينهم على السواء.

(٣) فيه محمد بن عيينة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٠/٩٨٤).

(٤) الشعبي لم يسمع من علي إلا حرفا، ووانظر: القطوف رقم (٢٩٧١/٩٨٥).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية، وفي بعضها " رضوان الله عليه، في الموضوعين " هذا والذي يليه، وهو دعاء.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٣/٩٨٧).

٢٩٥٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ عَلِيًّا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى السُّدُسِ " ٢.

[ب ٢٨٠٨، د ٢٩٦٣، ع ٢٩٢٠، ف ٣١٠٠، م ٢٩٢١] إتحاف ١٤١٦٠.

٢٠٥٧- (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: " كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ، حَتَّى يُكَونَ سَادِسًا " ٣.

[ب ٢٨٠٩، د ٢٩٦٤، ع ٢٩٢١، ف ٣١٠١، م ٢٩٢٢] إتحاف ١٤٥٠٩.

٢٩٥٨- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ الْجَدَّ إِلَى سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورَثُ أَخًا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أَخْتًا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَالِدِ عَلَى السُّدُسِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ، وَلَا يَقَاسِمُ بِأَخٍ لِأَبٍ، مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَأَخٌ لِأَبٍ أُعْطِيَ الْأُخْتِ النِّصْفَ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ، وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً، وَأَخْوَاتٍ شَرَكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَى السُّدُسِ ٥.

[ب ٢٨١٠، د ٢٩٦٥، ع ٢٩٢٣، ف ٣١٠٢، م ٢٩٢٤] إتحاف ١٤٠٤٧.

#### ١٢٤٩- بَابُ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْعَبْسِيِّ، — هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ ٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: " سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْجَدِّ فَقَالَ: أَيُّ أَبٍ لَكَ أَكْبَرُ؟، فَقُلْتُ أَنَا: أَدَمُ،

(١) مكرر سنداً وممتناً في مطبوعة (ب، ع، م).

(٢) فيه عدم سماع الحسن من علي، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٤/٩٨٨).

(٣) سنده حسن، تقدم.

(٤) في بعض النسخ الخطية " لأخ " وكلاهما صحيح.

\* ك ٣٠٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، والوسطة بين إبراهيم وعلي عليه السلام هو عبيد بن نضلة، وهو ثقة، وانظر: القطوف (٢٩٧٦/٩٩٠).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَبْقَى آدَمُ﴾ ١.

[٢٨١١، د ٢٩٦٦، ع ٢٩٢٤، ف ٣١٠٣، م ٢٩٢٥] إتحاف ٧٩٨٩.

٢٩٦٠— (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَوِدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي الْجَدِّ تَلَاعَنَّا: أَيُّنَا أَسْوَأُ قَوْلًا؟" ٣.

[٢٨١٢، د ٢٩٦٧، ع ٢٩٢٥، ف ٣١٠٤، م ٢٩٢٦] إتحاف ٩١٧٣.

٢٩٦١— (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ\*، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا ٤".

[٢٨١٣، د ٢٩٦٨، ع ٢٩٢٦، ف ٣١٠٥، م ٢٩٢٧] إتحاف ٧٨١٦.

### ١٢٥٠— بَابُ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٢— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى شَرِيحٍ وَعِنْدَهُ عَامِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فِي فَرِيضَةِ امْرَأَةٍ مِثْنًا تَسْمَى الْعَالِيَةَ، تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا، وَجَدَّهَا، فَقَالَ لِي: هَلْ مِنْ أُخْتٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، قَالَ: فَجَهَدْتُ عَلَى أَنْ يُجِيبَنِي فَلَمْ يُجِيبَنِي إِلَّا بِذَلِكَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، وَعَامِرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا جَاءَ أَحَدٌ بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتَ بِهَا، قَالَ: فَانْتَبْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ — وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْكَوْفَةِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِفَرِيضَةٍ مِنْ عَبِيدَةَ، وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَكَانَ عَبِيدَةُ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَى شَرِيحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ رَفَعَهُمْ إِلَى عَبِيدَةَ فَفَرَضَ فَسَأَلَهُ ٥ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نَبَأْتُكُمْ

(١) من الآية (٢٦) من سورة الأعراف، والأثر رجاله ثقات، والواسطة بين عبد الله بن خالد، وابن عباس رضي الله عنهما هو الضحاك، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٧/٩٩١).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "في الجد".

(٣) فيه مجهول، ولعله طاوس بن كيسان، أو عطاء بن أبي رباح، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٨/٩٩٢).

\* ت ٢٤٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٩/٩٩٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية "فسألته" وهو خطأ.

بَفَرِيضَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا، جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ النِّصْفَ، وَلِلْأُمِّ ثَلَاثُ مَا بَقِيَ  
 السُّدُسُ<sup>١</sup> مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ ".  
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ<sup>٢</sup>.  
 [ب] ٢٨١٤، د ٢٩٦٩، ع ٢٩٢٧، ف ٣١٠٦، ٣١٠٧، م ٢٩٢٨]. إتحاف ١٢٩٠.

### ١٢٥١- باب قَوْلِ زَيْدٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٣- (١) أَخْبَرَنَا \* أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ  
 مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ<sup>٣</sup> ".  
 [ب] ٢٨١٥، د ٢٩٧٠، ع ٢٩٢٨، ف ٣١٠٨، م ٢٩٢٩]. إتحاف ٤٧٣٧.  
 ٢٩٦٤- (٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ  
 ثَابِتٍ: " أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ<sup>٤</sup> ".  
 [ب] ٢٨١٦، د ٢٩٧١، ع ٢٩٢٩، ف ٣١٠٩، م ٢٩٣٠]. إتحاف ٤٧٢٤.  
 ٢٩٦٥- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَالَ عَامِرُ<sup>٥</sup>: "   
 خُذْ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ<sup>٦</sup> ".  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: قَوْلَ زَيْدٍ.  
 [ب] ٢٨١٧، د ٢٩٧٢، ع ٢٩٣٠، ف ٣١١٠، م ٢٩٣١].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " وهو السدس " .

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٠/٩٩٤) .

\* ك ٣٠٤/ب .

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨١/٩٩٥) .

(٤) إبراهيم لم يسمع من زيد رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٢/٩٩٦) .

(٥) في بعض النسخ الخطية " عمر " وهو خطأ، تتابع عليه قوم، وإنما هو عامر الشعبي .

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٣/٩٩٧) .

١٢٥٢- باب الأَكَدْرِيةِ: زَوْجٌ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَدٌّ وَأُمَّ

٢٩٦٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ: " أَنْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتِ، وَأُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَجَدٍّ قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، لِلأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلأُخْتِ أَرْبَعَةٌ"١.

[ب٢٨١٨، د٢٩٧٣، ع٢٩٣١، ف٣١١١، م٢٩٣٢] إتحاف٤٨٣٢.

١٢٥٣- بابٌ \*فِي الجَدَّاتِ

٢٩٦٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الأَشْعَثُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الإِسْلامِ سَهْمًا أُمُّ أَبِي وَأَبْنُهَا حَيٌّ"٢.

[ب٢٨١٩، د٢٩٧٤، ع٢٩٣٢، ف٣١١٢، م٢٩٣٣] إتحاف١٣١٧٣.

٢٩٦٨- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ أُطْعِمَ جَدَّةً سُدْسًا"٣.

[ب٢٨٢٠، د٢٩٧٥، ع٢٩٣٣، ف٣١١٣، م٢٩٣٤] تحفة٥٧٤٦ إتحاف٧٨١٨.

٢٩٦٩- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: " أَنْ عُمَرَ وَرَثَ جَدَّةً مَعَ ابْنِهَا"٤.

[ب٢٨٢١، د٢٩٧٦، ع٢٩٣٤، ف٣١١٤، م٢٩٣٥] إتحاف١٥٣١٨.

(١) قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعِ مِنْ زَيْدٍ ﷺ، وَانظُر: القَطُوف (٢٩٨٤/٩٩٨).

\* ت٢٤٩/أ.

(٢) فِيهِ أَشْعَثُ بْنُ سِوَارٍ ضَعِيفٌ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ حَدِيثَ (٢١٠٢) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا وَجْهٍ.

قَلْتُ: لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّفْعِ، بَلْ هُوَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.

(٣) فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ضَعِيفٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٢٧٢٥) وَضَعْفَهُ الأَلْبَانِيُّ، وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ أَبِي داودَ حَدِيثَ (٢٨٩٥) لَكِنَّهُ قَالَ: " إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهَا أُمَّ".

(٤) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ مَدْلَسٌ، وَانظُر: القَطُوفِ رَقْمَ (٢٩٨٧/٩٩٩).

٢٩٧٠- (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَطْعَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدَّسًا، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَنْ هُنَّ؟، قَالَ: جَدَّتَاكَ مِنْ قَبْلِ أَبِيكَ، وَجَدَّتُكَ مِنْ قَبْلِ أُمِّكَ " ٢.

[٢٨٢٢، د ٢٩٧٧، ع ٢٩٣٥، ف ٣١١٥، م ٢٩٣٦] تحفة ١٨٤٠٩.

٢٩٧١- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ " ٣.

[٢٨٢٣، د ٢٩٧٨، ع ٢٩٣٦، ف ٣١١٦، م ٢٩٣٧] تحفة ١٨٤٩٤.

٢٩٧٢- (٦) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَا تَرِثُ \* أُمُّ أَبِي الْأُمِّ، ابْنُهَا الَّذِي تَدُلِّي بِهِ لَا يَرِثُ، فَكَيْفَ تَرِثُ هِيَ؟ " ٤.

[٢٨٢٤، د ٢٩٧٩، ع ٢٩٣٧، ف ٣١١٧، م ٢٩٣٨].

٢٩٧٣- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَلِيَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدُّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ " ٥.

[٢٨٢٥، د ٢٩٨٠، ع ٢٩٣٨، ف ٣١١٨، م ٢٩٣٩] إتحاف ١٥٠٧٩.

#### ١٢٥٤- بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ٦ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَسْعَثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ جَدَّةٌ: أُمُّ أَبِي، أَوْ أُمُّ أُمِّ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي، أَوْ ابْنَ ابْنَتِي تُوْفِي، وَبَلَّغْنِي أَنْ لِي نَصِيبًا فَمَا لِي؟، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَلْتُ النَّاسَ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ قَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْجَدَّةِ شَيْئًا؟، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا، قَالَ: مَاذَا؟، قَالَ: أَعْطَاهَا رَسُولُ

(١) في بعض النسخ الخطية " لأبيك " .

(٢) هذا سند معضل، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٨/١٠٠٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٩/١٠٠١).

\* ك/٣٠٥ أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٠/١٠٠٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩١/١٠٠٣).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية " الصديق " ويستقيم الكلام على كل حال.



اللَّهِ ﷻ سُدُسًا، قَالَ: أَيْعَلَّمُ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَكَ؟، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: صَدَقَ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَجَاءَتْ إِلَى عُمَرَ مِثْلَهَا فَقَالَ: مَا أَدْرِي، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ \* النَّاسَ، فَحَدَّثُوهُ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَلَهَا السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا " ١ .

[ب] ٢٨٢٦، د ٢٩٨١، ع ٢٩٣٩، ف ٣١١٩، م ٢٩٤٠.]

### ١٢٥٥- باب قول علي وزيد في الجدات

٢٩٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدٍ قَالَا: " إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سُوءًا، وَرِثَ ثَلَاثُ جَدَّاتٍ: جَدَّتًا أَبِيهِ، أُمَّ أُمِّهِ وَأُمَّ أَبِيهِ وَجَدَّةَ أُمِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ فَالْسُّهُمَ لِذَوِي الْقُرْبَى " ٢ .

[ب] ٢٨٢٧، د ٢٩٨٢، ع ٢٩٤٠، ف ٣١٢٠، م ٣١٢١، ٢٩٤١] تحفة ٢٩٧٤ إتخاف ٤٧٩٦، ١٤٤٠٤.

٢٩٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدٍ: " أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُورِثَانِ الْجَدَّةَ: أُمَّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ " ٣ .

[ب] ٢٨٢٨، د ٢٩٨٣، ع ٢٩٤١، ف ٣١٢٢، م ٣١٢٣، ٢٩٤٢] إتخاف ٤٧٩٥، ١٤٤٠٣.

٢٩٧٧- (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ لَا يُورِثُ الْجَدَّةَ وَابْنَهَا حَيًّا \* ٤ .

[ب] ٢٨٢٨، د ٢٩٨٣، ع ٢٩٤١، ف ٣١٢٢، م ٣١٢٣، ٢٩٤٢] إتخاف ١٣٧٢٧

(١) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانقطاع بين الزهري وأبي بكر، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٠١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٨٩٤) وابن ماجه حديث (٢٧٢٤) وضعفه الألباني عندهما.

(٢) فيه أشعث ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٣/١٠٠٤).

(٣) فيه أشعث بن سوار، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٤/١٠٠٥).

\* ك/٣٠٥.ب.

(٤) فيه أشعث بن سوار، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٥/١٠٠٦).

\* ك/٣٠٥.ب.

١٢٥٦- باب قول ابن مسعود في الجدات

٢٩٧٨- (١) أخبرنا يزيد بن هارون، أنا الأشعث، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: "إن الجدات ليس لهن ميراث، إنما هي طعمة أطمعنها، والجدات أقربهن وأبعدهن سواء" ١. [ب ٢٨٣٠، د ٢٩٨٥، ع ٢٩٤٣، ف ٣١٢٥، م ٢٩٤٤] إتحاف ١٣١٧٤.

٢٩٧٩- (٢) أخبرنا حجاج بن منهال، أنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: "قال عبد الله: تربت الجدّة وابنتها حي" ٢. [ب ٢٨٣١، د ٢٩٨٦، ع ٢٩٤٤، ف ٣١٢٦، م ٢٩٤٥] إتحاف ١٢٤٢٩.

١٢٥٧- باب قول مسروق في الجدات

٢٩٨٠- (١) أخبرنا يزيد بن هارون، أنا الأشعث، عن الشعبي قال: "جئن أربع جدات يتساوئن إلى مسروق، فألقى ٣ أم أب الأب، وورث ثلاثاً: جدتي أبيه أم أمه، وأم أبيه، وجدّة أمه" ٤. [ب ٢٨٣٢، د ٢٩٨٧، ع ٢٩٤٥، ف ٣١٢٧، م ٢٩٤٦].

١٢٥٨- باب قول عليّ وعبد الله وزيد في الردّ

٢٩٨١- (١) أخبرنا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله في ابنة، وابنة ابن، قال: "النصف والسدس، وما بقي فردّ على البنت" ٥. [ب ٢٨٣٣، د ٢٩٨٨، ع ٢٩٤٦، ف ٣١٢٨، م ٢٩٤٧] إتحاف ١٢٤٣١.

٢٩٨٢- (١) أخبرنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: "أنه أتني في إخوة لأم، وأم، فأعطى الإخوة من الأم الثلث، والأم سائر المال، وقال: الأم عصبة من لا عصبة له" ٦. [ب ٢٨٣٤، د ٢٩٨٩، ع ٢٩٤٧، ف ٣١٢٩، م ٢٩٤٨] إتحاف ١٢٩٨٠.

(١) فيه أشعث، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٧/٢٩٩٦).

(٢) منقطع، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٨/-).

(٣) في بعض النسخ الخطية "فألقى" وكلاهما صحيح، أي أهملها ولم يورثها.

(٤) فيه أشعث، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٩/٢٩٩٨).

(٥) منقطع، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث (٦٧٣٦) وهذا طرف منه.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠١٠/٣٠٠٠).

٢٩٨٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يَعْلَمُ لَهُ \* وَارِثٌ غَيْرُهَا، قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ "١.  
[ب٢٨٣٥، د ٢٩٩٠، ع ٢٩٤٨، ف ٣١٣٠، م ٢٩٤٩].

٢٩٨٤- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى أَخٍ لِأُمِّ مَعَ أُمِّ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مِمَّنْ لَهُ فَرِيضَةٌ، وَلَا عَلَى بِنْتِ ابْنِ مَعَ بِنْتِ الصُّلَّبِ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ وَرَوْجٍ، وَكَانَ عَلَيَّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالرَّوْجَ "٣.

[ب٢٨٣٦، د ٢٩٩١، ع ٢٩٤٩، ف ٣١٣١، م ٢٩٥٠] إتحاف ١٢٧٣٠.

٢٩٨٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنَةٍ أَوْ أُخْتٍ فَأَعْطَاهَا النِّصْفَ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ "٤.  
[ب٢٨٣٧، د ٢٩٩٢، ع ٢٩٥٠، ف ٣١٣٢، ٣١٣٣، م ٢٩٥١] إتحاف ٤٧٦٥.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ خَارِجَةَ ٥.

[ب٢٨٣٧، د ٢٩٩٢، ع ٢٩٥٠، ف ٣١٣٢، ٣١٣٣، م ٢٩٥١].

#### ١٢٥٩- بَابٌ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ

٢٩٨٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ، قَالَ: مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ "٧.  
[ب٢٨٣٨، د ٢٩٩٣، ع ٢٩٥١، ف ٣١٣٤، م ٢٩٥٢] إتحاف ١٢٤٣٨.

\* ت ٢٥٠/أ.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠١/١٠١١).

(٢) في بعض النسخ الخطية " من " ويستقيم الكلام على الحاليين.

(٣) فيه محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٢/١٠١٢).

\* ك ٣٠٦/أ.

(٤) فيه محمد بن سالم، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٣/١٠١٣).

(٥) جعله من قول خارجة، انظر: القطوف رقم (٣٠٠٣/١٠١٣).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية " ميراث ".

(٧) فيه انقطاع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٤/١٠١٤).

٢٩٨٧- (٢) خَبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: " سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ وَالدِ الْمُتَلَاعِنِينَ لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟، قَالَ: لِأُمِّهِ وَأَهْلِهَا " ١.  
[ب ٢٨٣٩ د، ٢٩٩٤ ع، ٢٩٥٢ ف، ٣١٣٥ م، ٢٩٥٣].

٢٩٨٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " قَالَ عَلِيُّ فِي ابْنِ مِلَاعِنَةَ ٢، تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُ: لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمَا ٣ فَيَصِيرُ لِأَخِ الثُّلُثِ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثَانِ " ٤.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُمِّ " ٥.

[ب ٢٨٤٠ د، ٢٩٩٥ ع، ٢٩٥٣ ف، ٣١٣٦، ٣١٣٧ م، ٢٩٥٤] إتحاف ١٤٤٠٥.

٢٩٨٩- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي ابْنِ الْمِلَاعِنَةِ تَرَكَ ابْنُ أَخٍ، وَجَدًّا قَالَ: الْمَالُ لِابْنِ الْأَخِ " ٦.

[ب ٢٨٤١ د، ٢٩٩٦ ع، ٢٩٥٤ ف، ٣١٣٨ م، ٢٩٥٥].

٢٩٩٠- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمِلَاعِنَةِ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَالثُّلُثَانِ لِبَيْتِ الْمَالِ " ٧.

[ب ٢٨٤٢ د، ٢٩٩٧ ع، ٢٩٥٥ ف، ٣١٣٩ م، ٢٩٥٦] إتحاف ٤٧٨٠.

٢٩٩١- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ، تَعْقَلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ " ٨.

[ب ٢٨٤٣ د، ٢٩٩٨ ع، ٢٩٥٦ ف، ٣١٤٠ م، ٢٩٥٧] إتحاف ١٢٤٣٨.

(١) رجاله ثقات، والسائل ابن جريج وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٥/١٠١٥).

(٢) في بعض النسخ الخطية " الملاعنة " ويصح في الحاليين.

(٣) في بعض النسخ الخطية " عليهم " وكلاهما يصح.

(٤) فيه أبو سهل محمد بن سالم ضعيف، أبهه سفيان في روايته، عند ابن أبي شيبة، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٦/١٠١٦).

(٥) انظر السابق.

(٦) فيه أبو سهل، وأبهمه وكيع في روايته، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٧/١٠١٧).

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٨/١٠١٨).

(٨) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٩/١٠١٩).

٢٩٩٢ — (٧) وَقَالَ قَتَادَةُ: عَنِ الْحَسَنِ " لِأُمِّهِ التُّلُثُ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصْبَةِ أُمِّهِ " ١.

[ب] ٢٨٤٣، د ٢٩٩٨، ع ٢٩٥٦، ف ٣١٤١، م ٢٩٥٧ [إتحاف ١٢٤٣٨].

٢٩٩٣ — (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: " أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ

قَالَا فِي وَلَدٍ مَلَاعِنَةٍ تَرَكَ جَدَّتَهُ، وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ، قَالَ: لِلْجَدَّةِ التُّلُثُ، وَلِلْإِخْوَةِ التُّلُثَانِ " ٢.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: " لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ، وَلِلْإِخْوَةِ \* لِلأُمِّ التُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِابْنَتِ الْمَالِ " ٣.

[ب] ٢٨٤٢، د ٢٩٩٧، ع ٢٩٥٥، ف ٣١٣٩، م ٢٩٥٦ [إتحاف ١٣١٥٤].

٢٩٩٤ — (٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ يُونُسَ، وَحَمِيدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " تَرِثُهُ أُمُّهُ، يَعْنِي: ابْنَ

الْمَلَاعِنَةِ " ٤.

[ب] ٢٨٤٥، د ٣٠٠٠، ع ٢٩٥٨، ف ٣١٤٥، م ٢٩٥٩

٢٩٩٥ — (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّخَعِيَّ، وَالشَّعْبِيَّ قَالَا: " نَرِثُهُ أُمُّهُ " ٥.

[ب] ٢٨٤٦، د ٣٠٠١، ع ٢٩٥٩، ف ٣١٤٦، ٣١٤٧، م ٢٩٦٠.

٢٩٩٦ — (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ \*، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " كَتَبْتُ إِلَى أَخِي لِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، أَسْأَلُهُ لِمَنْ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي ابْنِ

الْمَلَاعِنَةِ؟، فَكَتَبَ إِلَيَّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِهِ لِأُمِّهِ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ " ٦.

[ب] ٢٨٤٦، د ٣٠٠١، ع ٢٩٥٩، ف ٣١٤٦، ٣١٤٧، م ٢٩٦٠.

وَقَالَ سُفْيَانُ: " الْمَالُ كُلُّهُ لِلأُمِّ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأُمِّهِ " ٧.

[ب] ٢٨٤٧، د ٣٠٠٢، ع ٢٩٦٠، ف ٣١٤٩، م ٢٩٦١ [تحفة ١٥٦١٤].

(١) موصول بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٠/١٠٢٠).

(٢) منقطع، قَتَادَةُ لم يسمع منهما، وانظر: القطوف رقم (٣٠١١/١٠٢٠).

\* ت ٢٥٠/ب.

(٣) موصول بالسابق.

\* ت ٢٥٠/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر (رقم ٣٠١١).

(٥) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف (٣٠١٣/١٠٢٢).

(٦) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف (٣٠١٤/١٠٢٣).

(٧) موصول بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٥/١٠٢٤).

٢٩٩٧— (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ عَنِ الْحَسَنِ: "فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ أُمَّهُ وَعَصَبَةَ أُمَّهِ قَالَ: التَّلْتُ لَأُمَّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِعَصْبَةِ أُمَّهِ " ١.

[ب٢٨٤٨، د ٣٠٠٣، ع ٢٩٦١، ف ٣١٥٠، م ٢٩٦٢].

٢٩٩٨— (١٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ غَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ: "فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ قَالَا: عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمَّهِ " ٢.

[ب٢٨٤٩، د ٣٠٠٤، ع ٢٩٦٢، ف ٣١٥١، م ٣١٥٢، ٢٩٦٣] إتحاف ١٢٧٣٣

٢٩٩٩— (١٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَلْبِيُّ: مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مِيرَاثُ وَوَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ لَأُمَّهِ ".

قُلْتُ: "فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمَّهِ؟"، قَالَ: لَهُ السُّدُسُ " ٣.

[ب٢٨٥٠، د ٣٠٠٥، ع ٢٩٦٣، ف ٣١٥٣، م ٢٩٦٤].

٣٠٠٠— (١٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: "وَلَدُ الْمَلَاعِنَةِ لَأُمَّهِ، تَرِثُ ٤ فَرِيضَتَهَا مِنْهُ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ " ٥.

[ب٢٨٥١، د ٣٠٠٦، ع ٢٩٦٤، ف ٣١٥٤، م ٢٩٦٥].

٣٠٠١— (١٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: "إِذَا تَلَاعَنَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَجْتَمِعَا، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لَأُمَّهِ، يُقَالُ: ابْنُ فُلَانَةَ، هِيَ عَصَبَتُهُ بِرِثَتِهَا وَتَرِثُهُ، وَمَنْ دَعَاهُ لِزَيْنَةِ جَلَدٌ " ٦.

[ب٢٨٥٢، د ٣٠٠٧، ع ٢٩٦٥، ف ٣١٥٥، م ٢٩٦٦] إتحاف ١١٤٢٥

٣٠٠٢— (١٧) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "فِي وَوَلَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ: أَنَّهُ تَرِثُهُ عَصَبَةُ أُمَّهِ، وَهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ " ٧.

[ب٢٨٥٣، د ٣٠٠٨، ع ٢٩٦٦، ف ٣١٥٦، م ٢٩٦٧].

(١) رجاله ثقات، تقدم.

(٢) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٧/١٠٢٧).

(٣) رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٠١٣، ٣٠١٨).

(٤) ليس بعض النسخ الخطية "ترث".

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٩/١٠٢٩).

(٦) فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٠/١٠٣٠).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢١/١٠٣١).

٣٠٠٣ - (١٨) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ: هُوَ الَّذِي لَا أَبَ لَهٗ، تَرْتُهُ أُمُّهُ، وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَصَبَةُ أُمِّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَازِفٌ جَلِدُ قَازِفِهِ " ١.

[٢٨٥٤، د ٣٠٠٩، ع ٢٩٦٧، ف ٣١٥٧، م ٢٩٦٨] إتحاف ٧٣٨٢.

٣٠٠٤ - (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ مَكْحُولٍ: " أَنَّهُ سئِلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ لِمَنْ هُوَ؟، قَالَ: جَعَلَهُ رَسُولُ \* اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فِي سَبَبِهِ لِمَا لَقِيتَ مِنَ الْبَلَاءِ، وَإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ ".  
قَالَ مَكْحُولٌ: " فَإِنْ مَاتَتِ الْأُمُّ وَتَرَكَتِ ابْنَهَا، ثُمَّ تُوُفِّيَ \* ابْنُهَا الَّذِي جُعِلَ لَهَا، كَانَ مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمِّهِمْ وَجَدَّهُمْ، وَكَانَ لِأَبِيهَا السُّدُسُ مِنَ ابْنِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ، وَوَرِثَ الْجَدُّ ابْنَتَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ لَهَا، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لَوَرِثَةِ الْأُمِّ، وَهُوَ يَحُوزُهُ ٢ الْجَدُّ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ " ٣.

[٢٨٥٥، د ٣٠١٠، ع ٢٩٦٨، ف ٣١٥٨، م ٢٩٦٩].

٣٠٠٥ - (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنِينَ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبْرَأَ مِنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، فَفَضَى بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ " ٤.

[٢٨٥٦، د ٣٠١١، ع ٢٩٦٩، ف ٣١٦٠، م ٢٩٧٠] إتحاف ١٤٥٢٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٢/١٠٣٢).

\* ت ٢٥١/أ.

\* ك ٣٠٧/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " يحرزه " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وانظر/ القطوف رقم (٣٠٢٣/١٠٣٣).

(٤) رجاله ثقات، وقد تكلم في روية سماك عن عكرمة خاصة، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٤/١٠٣٤).

١٢٦٠ - باب في ميراث الخنثى

٣٠٠٦ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ: " فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ، وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيَّهْمَا يُوْرَثُ؟ قَالَ: مِنْ أَيَّهْمَا بَالٌ "٢.

[ب] ٢٨٥٧، د ٣٠١٢، ع ٢٩٧٠، ف ٣١٦١، م ٢٩٧١ [إتحاف ١٤٧٣٠.

٣٠٠٧ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ شِبَاكِ ٣، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَلِيٍّ: " فِي الْخَنْثَى، قَالَ: يُوْرَثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ "٤.

[ب] ٢٨٥٨، د ٣٠١٣، ع ٢٩٧٠، ف ٣١٦٢، م ٢٩٧٢ [إتحاف ١٤٤٢٥.

٣٠٠٨ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبُو هَانِيءٍ قَالَ: " سئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ وَلَيْسَ بِذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى، لَيْسَ لَهُ مَا لِلذَّكَرِ وَلَيْسَ لَهُ مَا لِلأُنْثَى، يُخْرِجُ مِنْ سُرَّتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ الْغَلِيظِ، سئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ، فَقَالَ: نِصْفَ حَظِّ الذَّكَرِ وَنِصْفَ حَظِّ الأُنْثَى "٥.

[ب] ٢٨٥٩، د ٣٠١٤، ع ٢٩٧١، ف ٣١٦٣، م ٢٩٧٣.

١٢٦١ - باب الكلاله

٣٠٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " سئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ ٦، فَقَالَ: إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، أَرَاهُ مَا خَلَا الوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللَّهَ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ "٧.

[ب] ٢٨٦٠، د ٣٠١٥، ع ٢٩٧٢، ف ٣١٦٤، م ٢٩٧٤ [إتحاف ٩٢٥٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية ويصح على الحاليين.

(٢) فيه محمد بن علي بن الحسين بن علي، لم يسمع من علي عليه السلام، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٥/١٠٣٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "سماك" وهو خطأ.

(٤) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٦/١٠٣٩).

(٥) فيه أبو هانئ عمر بن بشير ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٧/١٠٤٠).

(٦) نقل ابن حجر قول السهيلي: " الكلاله من الإكليل المحيط بالرأس؛ لأن الكلاله ورثه تكلمت العصبه، أي أحاطت بالميت من الطرفين، وهي مصدر كالقرايه، وسمي أقرباء الميت كلاله بالمصدر، كما يقال: هم قرايه، أي: ذوا قرايه، وإن عنيت المصدر قلت: ورثوه عن كلاله، وتطلق الكلاله على الورثه مجازاً، ولا يصح قول من قال: الكلاله المال، ولا الميت، إلا على إرادة معنى من غير نظر إلى حقيقة " (الفتح ٢٦/١٢).

\* ك ٣٠٧/ب.

(٧) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٨/١٠٤١).



٣٠١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْتَدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ: " أَنَّهُ قَالَ: مَا \* أَعْضَلَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مَا أَعْضَلَتْ بِهِمُ الْكَلَالَةُ " ٢.

[ب ٢٨٦١، د ٣٠١٦، ع ٢٩٧٣، ف ٣١٦٦، م ٢٩٧٥] إتحاف ١٣٨٨٠.

٣٠١١ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الْكَلَالَةُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ " ٣.

[ب ٢٨٦٢، د ٣٠١٧، ع ٢٩٧٤، ف ٣١٦٧، م ٢٩٧٦] إتحاف ٧٢٧٩.

٣٠١٢ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ لَأُمَّهُ ٥.

[ب ٢٨٦٣، د ٣٠١٨، ع ٢٩٧٥، ف ٣١٦٨، م ٢٩٧٧] إتحاف ٥٠٩٧.

#### ١٢٦٢ - بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٣٠١٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا حَيُّوَةُ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقَلٍ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ التَّمَسِّيَّ مَن يَرِثُ ابْنَ الدُّحْدَاحَةِ فَلَمْ يَجِدْ وَاثِرًا، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدُّحْدَاحَةِ إِلَى أَحْوَالِ ابْنِ الدُّحْدَاحَةِ " ٦.

[ب ٢٨٦٤، د ٣٠١٩، ع ٢٩٧٦، ف ٣١٦٩، م ٢٩٧٨] إتحاف ١٥٤٢٩.

(١) في المطبوع: يزيد، وهو خطأ.

\* ت ٢٥١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٩/١٠٤٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٠/١٠٤٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية "سعيد" وهو خطأ.

(٥) من الآية (١٢) من سورة النساء، والأثر رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣١/١٠٤٤).

(٦) منقطع عاصم لم يدرك عمر، ولم أقف عليه، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٢/١٠٤٥).

٣٠١٤ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ" ١.

[ب] ٢٨٦٥، د ٣٠٢٠، ع ٢٩٧٧، ف ٣١٧٠، م ٢٩٧٩ [تحفة ١٦١٥٩.

٣٠١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ زِيَادٍ قَالَ: "أَتَيْتُ عُمَرَ فِي عَمِّ لَأُمِّ وَخَالَهٖ، فَأَعْطَى الْعَمَّ لِلَأُمِّ الثَّلَثِينَ، وَأَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَثَ" ٢.

[ب] ٢٨٦٦، د ٣٠٢١، ع ٢٩٧٨، ف ٣١٧١، م ٢٩٨٠ [إتحاف ١٥٢٧٨.

٣٠١٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلَثِينَ" ٣.

[ب] ٢٨٦٧، د ٣٠٢٢، ع ٢٩٧٩، ف ٣١٧٢، م ٢٩٨١ [إتحاف ١٥٢٤٧.

٣٠١٧ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ غَالِبِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ حَبِيبِ النَّهْشَلِيِّ قَالَ: "أَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي خَالَهٖ وَعَمَّةٖ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلَثِينَ، قَالَ: فَهَمْ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ زَيْدٌ عَنْ هَذَا؟" ٤.

[ب] ٢٨٦٨، د ٣٠٢٣، ع ٢٩٨٠، ف ٣١٧٣، م ٢٩٨٢ [إتحاف ١٥٨٨٨.

---

(١) سنده حسن، وابن جريج صرح بالحديث عند عبد الرزاق حديث (١٩١٢٤) وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عائشة، ويشهدله حديث أبي أمامة عند الترمذي حديث (٢١٠٣) وقال حسن، وعند أبي داود حديث المقدم (٢٩٠١) وابن ماجه حديث (٢٦٣٤) وصححه الألباني عندهما.

(٢) فيه زياد بن عياض، هو ابن بنت أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ذكره ابن حبان في الثقات، ومن طرق عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به وأتم لفظا، وانظر: القطوف (٣٠٣٤/١٠٤٦).

(٣) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٥/١٠٤٧).

(٤) فيه غالب بن عباد، لم أقف عليه، وجهالة من شهد عمر، وانظر السابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٦/١٠٤٨).

٣٠١٨ - (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ، وَبِنْتُ الْأَخِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ، وَكُلُّ ذِي رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ رَحِمِهِ الَّتِي يُدَلِّي بِهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةٍ ٢.

[ب] ٢٨٦٩، د ٣٠٢٤، ع ٢٩٨١، ف ٣١٧٤، م ٢٩٨٣ [إتحاف ١٣٢٢١].

### ١٢٦٣ - بَابُ الْعَصْبَةِ

٣٠١٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: " أَنْ عُمَرَ قَضَى فِي أَهْلِ طَاعُونَ عَمَوَاسٍ \* ٣، أَوْلَ طَاعُونَ فِي الْإِسْلَامِ ٤، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهُمْ أَحَقُّ بِالْمَالِ " ٦.

[ب] ٢٨٧٠، د ٣٠٢٥، ع ٢٩٨٢، ف ٣١٨٨، م ٢٩٨٤ [إتحاف ١٥٤٠٨].

٣٠٢٠ - (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: " أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَلَبَّغَ مِيرَاثَهُ مَا نَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَحْبِسُوهَا عَلَى أُمَّهِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا " ٧.

[ب] ٢٨٧١، د ٣٠٢٦، ع ٢٩٨٣، ف ٣١٨٩، م ٢٩٨٥ [إتحاف ١٥٤٦٥].

\* ك ٣٠٨/أ.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " ذي " .

(٢) فيه محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف (١٠٤٩/٣٠٣٧).

\* ت ٢٥٢/أ.

(٣) من قرى فلسطين قريبة من الرملة على طريق القدس، منها بدأ الطاعون في عهد عمر رضي الله عنه (معجم البلدان ١٥٧/٤) .

(٤) زيادة من بعض النسخ الخطية.

(٥) في بعض النسخ الخطية " فهو " وكلاهما صحيح.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٠/٣٠٣٨).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥١/٣٠٣٩).

٣٠٢١ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإخوة من الأم يتوارثون دون بني العلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه» ١.

[ب٢٨٧٢، د ٣٠٢٧، ع ٢٩٨٤، ف ٣١٩٠، م ٢٩٨٦] تحفة ١٠٠٤٣ إتحاف ١٤٠٨٥.

٣٠٢٢ - (٤) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: " أَرَأَيْتَ رَجُلًا تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ أُبْرِئُهُ؟ قَالَ: لَا ٢.

[ب٢٨٧٣، د ٣٠٢٨، ع ٢٩٨٥، ف ٣١٩١، م ٢٩٨٧] إتحاف ١١٥١٧.

٣٠٢٣ - (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " الأُمُّ عَصَبَةٌ مَنْ لَأَ عَصَبَةٌ لَهُ، وَالْأَخْتُ عَصَبَةٌ مَنْ لَأَ عَصَبَةٌ لَهُ ٣.

[ب٢٨٧٤، د ٣٠٢٩، ع ٢٩٨٦، ف ٣١٩٢، م ٢٩٨٨] إتحاف ١٢٤٤١.

٣٠٢٤ - (٦) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » ٤.

[ب٢٨٧٥، د ٣٠٣٠، ع ٢٩٨٧، ف ٣١٩٣، م ٢٩٨٩] تحفة ٥٧٠٥ إتحاف ٧٨١٣.

### ١٢٦٤ - بَابُ فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الشَّرْكَ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ

٣٠٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى، أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْعَثِ: " أَنَّ عَمَّةً لَهُ تُوِّفِتْ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا ٥.

[ب٢٨٧٦، د ٣٠٣١، ع ٢٩٨٨، ف ٣١٩٤، م ٢٩٩٠] إتحاف ١٥٤١١.

(١) فيه الحارث الأعور تكلم فيه بعض أهل العلم، وأخرجه الترمذي حديث (٢٠٩٤) وابن ماجه حديث (٢٧٣٩) وحسنه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٤١/١٠٥٢).

(٣) منقطع إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود ﷺ، وانظر رقم (٣٠٠١) وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٢/١٠٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٢) ومسلم حديث (١٦١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٤١).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١٨٩٣) وانظر التالي.

\* ك٣٠٨/ب.

٣٠٢٦- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ\*، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: " مَا نَتُّ عُمَّةَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَهْلُ دِينِهَا يَرْتُونَهَا " ١.

[ب] ٢٨٧٦، د ٣٠٣٢، ع ٢٩٨٩، ف ٣١٩٥، م ٢٩٩١ [إتحاف ١٥٤١١].

٣٠٢٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَهْلُ الشَّرْكِ لَا نَرْتُهُمْ وَلَا يَرْتُونَا " ٢.

[ب] ٢٨٧٧، د ٣٠٣٣، ع ٢٩٩٠، ف ٣١٩٦، م ٢٩٩٢ [إتحاف ١٥١١٧].

٣٠٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ عَيْسَى الْخَنَاطِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالُوا: « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ دِينَيْنِ » ٣.

[ب] ٢٨٧٨، د ٣٠٣٤، ع ٢٩٩١، ف ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، م ٢٩٩٣.

٣٠٢٩- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " لَا \* يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ " ٤.

[ب] ٢٨٧٩، د ٣٠٣٥، ع ٢٩٩٢، ف ٣٢٠٠، م ٢٩٩٤ [إتحاف ١٥٤٣٦].

٣٠٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرْتُونَا، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبْدُهُ أَوْ أُمَّتُهُ " ٥.

[ب] ٢٨٨٠، د ٣٠٣٦، ع ٢٩٩٣، ف ٣٢٠١، م ٢٩٩٥ [إتحاف ٢٦٢٥].

٣٠٣١- (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرْتُونَا إِلَّا الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ » ٦.

[ب] ٢٨٨١، د ٣٠٣٧، ع ٢٩٩٤، ف ٣٢٠٢، م ٢٩٩٦ [إتحاف ٢٦٢٥].

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق، والقطوف رقم (٣٠٤٥/١٠٥٤).

(٢) منقطع، و وانظر ما بعده، والقطوف رقم (٣٠٤٦/١٠٥٥).

(٣) فيه عيسى بن أبي عيسى الخياط ضعيف، والحديث أصله في الصحيحين من حديث أسامة: البخاري حديث (٦٧٦٤) ومسلم حديث (١٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٧)).

\* ت ٢٥٢/ب.

(٤) منقطع الشعبي لم يدرك عمر ﷺ، وانظر السابق والقطوف رقم (٣٠٤٧/١٠٥٦).

(٥) فيه شريك، والأشعث، وهو موقوف على جابر ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٨/١٠٥٧).

(٦) مكرر السابق، قال السدراقطني: الموقوف هو المحفوظ (السنن ٧٤/٤) وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٩/١٠٥٨).

٣٠٣٢ — (٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كَانَ مُعَاوِيَةُ يُورَثُ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ، وَلَا يُورَثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ، قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: وَمَا حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ " ١ .  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: لَا.

[ب ٢٨٨٢، د ٣٠٣٨، ع ٢٩٩٥، ف ٣٢٠٣، م ٢٩٩٧] إتحاف ١٦٨٣١.

٣٠٣٣ — (٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ: " أَنَّ الْمُعَزَّلَةَ ٢ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوَفِّيَتْ بِالْيَمَنِ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَكَانَتْ عَمَّتَهُ إِلَى عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا، لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ " ٣ .

[ب ٢٨٨٣، د ٣٠٣٩، ع ٢٩٩٦، ف ٣٢٠٤، م ٢٩٩٨] إتحاف ١٥٤٣٦.

٣٠٣٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ شَيْءٌ، وَلَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ " ٤ .

[ب ٢٨٨٤، د ٣٠٤٠، ع ٢٩٩٧، ف ٣٢٠٥، م ٢٩٩٩] إتحاف ١٥١٨٣.

٣٠٣٥ — (١١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا \* الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٥ .

[ب ٢٨٨٥، د ٣٠٤١، ع ٢٩٩٨، ف ٣٢٠٦، م ٣٠٠٠] تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور (السنن ١/٦٦، رقم ١٤٥) ومن وجه آخر عن الشعبي حديث (١٤٧) ومن طريق الشعبي، عن عبد الله بن معقل، أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٩٧) وعن الزهري حديث (١١٤٩٤) وعمل به إلى عهد عمر بن عبد العزيز، ورجع إلى سنة الخلفاء، فجاء يزيد وأخذ به — يعني قول معاوية — فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء.

(٢) مختلف في اسمها، وفي بعض النسخ الخطية "المغيرة" وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٠٤٦) والقطوف رقم (٣٠٥١/١٠٦٠) —.

(٤) منقطع أنس لم يدرك عمر ﷺ، وانظر السابق، والقطوف رقم (٣٠٥٢/١٠٦١).

\* ك ٣٠٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٤) ومسلم حديث (١٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٥٧).

٣٠٣٦ — (١٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجِبَتِ الْحُقُوقُ لِأَهْلِهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ أَسْلَمَ أَوْ أُعْتِقَ قَيْلٌ أَنْ يُقَسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْنًا " ١.  
[ب] ٢٨٨٦، د ٣٠٤٢، ع ٢٩٩٩، ف ٣٢٠٩، م ٣٠٠١.

٣٠٣٧ — (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٢.  
[ب] ٢٨٨٧، د ٣٠٤٣، ع ٣٠٠٠، ف ٣٢٠٧، م ٣٠٠٢ [تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧].

٣٠٣٨ — (١٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٣.  
[ب] ٢٨٨٨، د ٣٠٤٤، ع ٣٠٠١، ف ٣٢٠٨، م ٣٠٠٣ [تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧].

#### ١٢٦٥ — باب الْمَكَاتِبِ

٣٠٣٩ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَيْسَ لِلْمَكَاتِبِ مِيرَاثٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ " ٤.  
[ب] ٢٨٨٩، د ٣٠٤٥، ع ٣٠٠٢، ف ٣٢١٠، م ٣٠٠٤.

٣٠٤٠ — (٢) أَخْبَرَنَا يَعْطَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي رَجُلٍ لَهُ بَنُونَ قَدْ أُعْتِقَ مِنْ بَعْضِهِمُ النَّصْفَ، وَمِنْ بَعْضِهِمُ الثُّلُثَ، وَمِنْ بَعْضِهِمُ الرَّبْعَ، قَالَ: لَا يَرِثُونَ حَتَّى يُعْتَقُوا " ٥.  
[ب] ٢٨٩٠، د ٣٠٤٦، ع ٣٠٠٣، ف ٣٢١١، م ٣٠٠٥.

(١) فيه جعفر بن عون سماعه من أبي عروبة متأخرا، وقد توبع، انظر: القطوف رقم (٣٠٥٤/١٠٦٢).  
(٢) قَدَّمَ هُوَ وَالَّذِي يَلِيهِ، فِي مَطْبُوعَةٍ فَتَحَ الْمَنَانُ عَقِبَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٠٥٤) رَجَالَهُ ثِقَاتٍ، وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَنْظَرَ رَقْمَ (٣٠٥٤).

\* ت ٢٥٣/أ.

(٣) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، مَكَرَ السَّابِقِ.

(٤) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ.

(٥) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ.

٣٠٤١ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي رَجُلٍ اشْتَرَى ابْنَهُ فِي مَرَضِهِ قَالَ: إِنْ خَرَجَ مِنَ الثَّلَاثِ وَرَثَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّعَايَةُ لَمْ يَرِثْ " ١.

[ب ٢٨٩١، د ٣٠٤٧، ع ٣٠٠٤، ف ٣٢١٢، م ٣٠٠٦].

٣٠٤٢ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " حَدُّ الْمَكَاتِبِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ حَتَّى يُعْتَقَ " ٢.

[ب ٢٨٩٢، د ٣٠٤٨، ع ٣٠٠٥، ف ٣٢١٣، م ٣٠٠٧].

### ١٢٦٦ — باب الولاء

٣٠٤٣ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ، أَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاتِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتَقِ » ٣.

[ب ٢٨٩٣، د ٣٠٤٩، ع ٣٠٠٦، ف ٣٢١٤، م ٣٠٠٨].

٣٠٤٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ ٤.

٣٠٤٥ — (٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَى وَالْمَمْلُوكُ، وَتَرَكَ الْمُعْتَقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، قَالَا: الْمَالُ لِلابْنِ " ٥.

[ب ٢٨٩٤، د ٣٠٥٠، ع ٣٠٠٧، ف ٣٢١٦، م ٣٠٠٩].

٣٠٤٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا عَبَّادٌ\*، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَاهُ وَابْنَ ابْنِهِ، فَقَالَ: الْوَلَاءُ لِابْنِ الْابْنِ " ٦.

[ب ٢٨٩٥، د ٣٠٥١، ع ٣٠٠٨، ف ٣٢١٧، م ٣٠١٠] إتحاف ٤٧٨١.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٥٩/١٠٦٦).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٠/١٠٦٧).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦١/١٠٦٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٢/١٠٦٩).

(٥) موصول بالسند السابق، وفيه محمد بن سالم ضعيف، ويقوى بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٣/١٠٧٠).

\* ك ٣٠٩/ب.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٤/١٠٧١).



٣٠٤٧ — (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعَمَّرٌ، ثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: " أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ثُمَّ تُوَفِّيَتْ، وَتَرَكْتَ ابْنَهَا وَأَخَاهَا ثُمَّ تُوَفِّيَ مَوْلَاهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ الْمَرْأَةِ وَأَخُوهَا فِي مِيرَاثِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مِيرَاثُهُ لِابْنِ الْمَرْأَةِ » فَقَالَ أَخُوهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً عَلَيَّ مَنْ كَانَتْ؟ قَالَ: « عَلَيْكَ » ١.

[ب] ٢٨٩٦، ٣٠٥٢د، ٣٠٠٩ع، ٣٢١٨ف، ٣٠١١م [٣٠١١].

٣٠٤٨ — (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُعْبِرَةٌ قَالَ: " سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَمَاتَ وَمَاتَ الْمَوْلَى، فَتَرَكَ ٢ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، فَقَالَ: لِأَبِيهِ كَذَا وَمَا بَقِيَ فَلِابْنِهِ " ٣.

[ب] ٢٨٩٧، ٣٠٥٣د، ٣٠١٠ع، ٣٢١٩ف، ٣٠١٢م [٣٠١٢].

٣٠٤٩ — (٧) حَدَّثَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَادًا يَقُولَانِ: هُوَ لِلابْنِ " ٤.

[ب] ٢٨٩٨، ٣٠٥٤د، ٣٠١١ع، ٣٢٢٠ف، ٣٢٢١، ٣٠١٣م [٣٠١٣].

٣٠٥٠ — (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَرَأَى رَجُلًا يَبَاغُ، فَأَتَاهُ فَسَاوَمَ بِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَرَأَهُ رَجُلٌ فَاسْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ هَذَا فَأَعْتَقْتُهُ فَمَا تَرَى فِيهِ؟ " فَقَالَ: « هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ » قَالَ: مَا تَرَى فِي صُحْبَتِهِ؟ فَقَالَ: « إِنْ شَكَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ، وَإِنْ كَفَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُ » قَالَ: مَا تَرَى فِي مَالِهِ؟ قَالَ: « إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ عَصَبَةً فَأَنْتَ وَارِثُهُ » ٥.

[ب] ٢٨٩٩، ٣٠٥٥د، ٣٠١٢ع، ٣٢٢٢ف، ٣٠١٤م [٣٠١٤].

(١) فيه مقال، وعليه العمل عند أهل العلم، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٥/١٠٧٢).

(٢) في بعض النسخ الخطية " وترك " وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٦/١٠٧٣).

\* ت ٢٥٣/ب.

(٤) فيه هشيم مدلس، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٧/١٠٧٤).

(٥) مرسل، وفيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٨/١٠٧٥).

٣٠٥١- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَكَمِ، وَسَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ١، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ: " أَنَّ ابْنَةَ حَمْرَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتَ حَمْرَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ بِنْتَ حَمْرَةَ نِصْفَيْنِ " ٢.

[ب، ٢٩٠٠، ٣٠٥٦، ع ٣٠١٣، ف ٣٢٢٣، م ٣٠١٥] تحفة ١٨٩١١.

٣٠٥٢- (١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ شَمُوسِ الْكُنْدِيِّ قَالَتْ: " قَاضِيَتُ إِلَى عَلِيٍّ فِي أَبِي مَاتَ، لَمْ يَدَعْ أَحَدًا غَيْرِي وَمَوْلَاهُ، فَأَعْطَانِي \* النِّصْفَ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ النِّصْفَ " ٤.

[ب، ٢٩٠١، ٣٠٥٧، ع ٣٠١٤، ف ٣٢٢٤، م ٣٠١٦] إتحاف ١٤٩١١.

٣٠٥٣- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي الْكُنُودِ، عَنِ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ أَتَى بِابْنَةٍ وَمَوْلَى، فَأَعْطَى الْإِبْنَةَ النِّصْفَ، وَالْمَوْلَى النِّصْفَ ". قَالَ الْحَكَمُ: " فَمَنْزِلِي ٥ هَذَا نَصِيبُ الْمَوْلَى الَّذِي وَرَثَهُ عَنْ مَوْلَاهُ " ٦.

[ب، ٢٩٠٢، ٣٠٥٨، ع ٣٠١٥، ف ٣٢٢٥، م ٣٠١٧] إتحاف ١٤٨٧٣.

٣٠٥٤- (١٢) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدَلِّجٍ: " أَنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوَالِيَهُ، فَأَعْطَى عَلِيٌّ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَمَوَالِيَهُ النِّصْفَ " ٧.

[ب، ٢٩٠٣، ٣٠٥٩، ع ٣٠١٦، ف ٣٢٢٦، م ٣٠١٨] إتحاف ١٤٢٠٣، ١٤٩١١.

٣٠٥٥- (١٣) حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّمُوسِ: " أَنَّ أَبَاهَا مَاتَ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ لَهَا النِّصْفَ، وَلِمَوَالِيهِ النِّصْفَ " ٨.

[ب، ٢٩٠٤، ٣٠٦٠، ع ٣٠١٧، ف ٣٢٢٧، م ٣٠١٩] إتحاف ١٤٩١١.

(١) في بعض النسخ الخطية وقع بعده "عبد الله بن كهيل" وهو خطأ.

(٢) مرسل، وفيه أشعث ضعيف، وأخرجه ابن ماجة حديث (٢٧٣٤) وحسنه الترمذي.

(٣) في بعض النسخ الخطية " فلم " وكلاهما صحيح.

\* ك ٣١٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٠/١٠٧٦).

(٥) في بعض النسخ الخطية " فنزلي " وكلاهما صحيح.

(٦) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف جدا، ويؤيده ما تقدمه وما يليه، وانظر: القطوف رقم

(٣٠٧١/١٠٧٧).

(٧) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٢/١٠٨٧).

(٨) رجاله ثقات، تقدم.

٣٠٥٦ - (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَهْمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُخْتَيْنِ، اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ ثُمَّ مَاتَ، قَالَ: لَهُمَا ١ الثُّلَاثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتَقَةِ دُونَ الْأُخْرَى " \* ٢.

[٢٩٠٥، ٣٠٦١د، ع ٣٠١٨، ف ٣٢٢٨، م ٣٠٢٠]

٣٠٥٧ - (١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ أَبَاهَا فَمَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ، هِيَ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْهُ، لَهِنَّ الثُّلَاثَانِ وَهِيَ مَعَهُنَّ " \* ٣.

[٢٩٠٦، ٣٠٦٢د، ع ٣٠١٩، ف ٣٢٢٩، م ٣٠٢١].

### ١٢٦٧ - بَابُ فِي مَنْ أُعْطِيَ ذَوَى الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

٣٠٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ سَلِيمَانَ ٤ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ - مَوْلَى ٥ - قَالَ: أَنَا أَنْبُكَ قَضَاءُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَسْبِي قَضَاءُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ الثُّمْنَ، وَلِابْنَتِهِ النِّصْفَ، ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَى ابْنَتِهِ " \* ٦.

[٢٩٠٧، ٣٠٦٣د، ع ٣٠٢٠، ف ٣٢٣٠، م ٣٠٢٢] إتحاف ١٤٣٢١.

٣٠٥٩ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّ مَوْلَاةً لِإِبْرَاهِيمَ تُوَفِّيَتْ، وَتَرَكَتْ مَالًا، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: فَقَالَ: إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ " \* ٧.

[٢٩٠٨، ٣٠٦٤د، ع ٣٠٢١، ف ٣٢٣١، م ٣٠٢٣].

(١) في بعض النسخ الخطية " سلمان " .

\* ت ٢٥٤/أ.

(٢) فيه أشعث، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٤/١٠٨٠).

(٣) فيه أشعث، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٢١٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية " سلمان " .

(٥) زعم في فتح المنان أنها ليست في الأصول ولا بد منها لبيان المعنى.

(٦) فيه حيان سكت عنه الشيخان: البخاري، وأبو حاتم، وعن ابن معين حيان الجعفي ثقة، ووثقه العجلي وابن شاهين، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٦/١٠٨٢).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٩٦) وابن منصور حديث (١٧٢) وابن أبي شيبة حديث (١١٢١٢).

\* ك ٣١٠/ب.

١٢٦٨ - باب الولاء للكبير

٣٠٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا \* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَرَزِيدٍ - قَالَ: " وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا - أَنَّهُمْ أَلْفًا قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ ".  
يَعْنُونَ بِالْكَبِيرِ مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ٢.

[ب٢٩٠٩، د٣٠٦٥، ع٣٠٢٢، ف٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، م٣٠٢٤].  
إتحاف ٤٧٩٨، ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦١ - (٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ قَالَ: " كُتِبَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي شَأْنِ فُكَيْهَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ، أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا، وَأُمَّهَا وَابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ ٣.

[ب٢٩١٠، د٣٠٦٦، ع٣٠٢٣، ف٣٢٣٧، م٣٠٢٥] إتحاف ١٥٥٢٥.

٣٠٥٢ - (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنْ عَلِيًّا وَرَزِيدًا قَالَا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَشَرِيحٌ: لِلْوَرْتَةِ ٤.

[ب٢٩١١، د٣٠٦٧، ع٣٠٢٤، ف٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، م٣٠٢٦].  
إتحاف ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦٣ - (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " قَضَى عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَرَزِيدٌ لِلْكَبِيرِ بِالْوَلَاءِ ٥.

[ب٢٩١٢، د٣٠٦٨، ع٣٠٢٥، ف٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، م٣٠٢٧].  
إتحاف ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦٣ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيحٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " تُوَفِّتُ فُكَيْهَةَ بِنْتُ سَمْعَانَ وَتَرَكَتْ ابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا وَبَنِي أُخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَنِي أُخِيهَا لِأَبِيهَا ٦.

[ب٢٩١٣، د٣٠٦٩، ع٣٠٢٦، ف٣٢٤٦، م٣٠٢٨] إتحاف ١٥٥٢٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "أنهم" وكلاهما صحيح.

(٢) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٣/١٠) وابن منصور حديث (٢٦٧) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٧) وسيأتي.

(٣) ت: فيه أشعث، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٢٣٩/٦) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٤٨) وسيأتي.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٦٨) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٧).

(٥) ت: فيه أشعث ضعيف، تقدم.

(٦) ت: فيه أشعث، تقدم.

٣٠٦٤ — (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ١.  
[ب٢٩١٤، ٣٠٧٠د، ٣٠٧٠ع، ٣٠٢٧ف، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٤٩م، ٣٠٢٩]. إتحاف ١٥١١٩.

٣٠٦٥ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ\*: "فِي أَخَوَيْنِ وَرَثًا مَوْلَى، كَانَ أَعْتَقَهُ أَبُوهُمَا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَتَرَكَ وَلَدًا، قَالَ: كَانَ ٢ عَلِيٍّ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٣.  
[ب٢٩١٥، ٣٠٧١د، ٣٠٧١ع، ٣٠٢٨ف، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢م، ٣٠٣٠]. إتحاف ١٢٤٤٣، ١٥١١٩.

٣٠٦٦ — (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَطْرًا الْوَرَّاقَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٤.  
[ب٢٩١٦، ٣٠٧٢د، ٣٠٧٢ع، ٣٠٢٩ف، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤م، ٣٠٣١]. إتحاف ١٥٨٠٢.

٣٠٦٧ — (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٥.  
[ب٢٩١٧، ٣٠٧٣د، ٣٠٧٣ع، ٣٠٣٠ف، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦م، ٣٠٣٢].

٣٠٦٨ — (١٠) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٦.  
[ب٢٩١٨، ٣٠٧٤د، ٣٠٧٤ع، ٣٠٣١ف، ٣٢٥٧م، ٣٠٣٣].

---

(١) ت: إبراهيم لم يدرك أحدا من الثلاثة، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٦٥، ٢٦٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٣٩) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٥) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٣/١٠) تقدم وسيأتي.  
\* ت ٢٥٤/ب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "قال: كان".

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق، وسيأتي.

(٤) ت: سنده حسن، وانظر السابق، وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٢٣٩، ١٦٢٤٩).

(٥) ابن جريج مدلس، وانظر ماسبق، وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٢٤١، ١٦٢٤٢، ١٤٢٤٤، ١٦٢٤٣) وابن أبي شيبة حديث (١١٦١٠).

(٦) ت: رجاله ثقات، تقدم.

١٢٦٩- باب في الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ \*

٣٠٦٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَسَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ قَالَا: هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ". قَالَ سَفْيَانُ: وَكَذَلِكَ نَقُولُ ١.

[ب ٢٩١٩، ٣٠٧٥، ع ٣٠٣٢، ف ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، م ٣٠٣٤] ٣٠٧٠- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: " سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ " ٣.

[ب ٢٩٢٠، ٣٠٧٦، ع ٣٠٣٣، ف ٣٢٦١، م ٣٠٣٥] تحفة ٢٠٥٢ إتحاف ٢٤٥٧. ٣٠٧١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سُنِّلَ عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ أَسْلَمَ عَلَى يَدِي رَجُلٍ، قَالَ: يَعْزِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ " ٤.

[ب ٢٩٢١، ٣٠٧٧، ع ٣٠٣٤، ف ٣٢٦٢، م ٣٠٣٦].

١٢٧٠- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرِثُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ

٣٠٧٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ ٥.

[ب ٢٩٢٢، ٣٠٧٨، ع ٣٠٣٥، ف ٣٢٦٣، م ٣٠٣٧]

\* ٣١١/١.

(١) ت: رجالها ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٩٨٧٥، ١٦٢٧٤) وابن منصور حديث (٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨) وابن أبي شيبه حديث (١١٦٣١، ١١٦٣٤).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "الناس" وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٩١٨) وابن ماجه حديث (٢٧٥٢) وقال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٢١١٢) وقال: العمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو عندي ليس بمتصل، وعلقه البخاري بعد حديث (٦٧٥٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٩٨٧٣، ٩٨٧٤، ١٦١٦٠، ١٦٢٧٣، ١٦٢٧٥) وابن منصور حديث (٢٠٤، ٢٠٥).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه من طريق جرير به حديث (٧٦٠٣).

٣٠٧٣ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الدِّيَّةُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ ﷺ " ١.

[ب] ٢٩٢٣، ٣٠٧٩د، ع ٣٠٣٦، ف ٣٢٦٤، م ٣٠٣٨

٣٠٧٤ - (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " الدِّيَّةُ سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ " ٢.

[ب] ٢٩٢٤، ٣٠٨٠د، ع ٣٠٣٧، ف ٣٢٦٥، م ٣٠٣٩.

٣٠٧٥ - (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: " أَنْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ: أَنْ يُورَثَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَّةِ " ٣.

[ب] ٢٩٢٥، ٣٠٨١د، ع ٣٠٣٨، ف ٣٢٦٦، م ٣٠٤٠

٣٠٧٦ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " الْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ " ٤.

[ب] ٢٩٢٦، ٣٠٨٢د، ع ٣٠٣٩، ف ٣٢٦٧، م ٣٠٤١.

٣٠٧٧ - (٦) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سَعْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " لَقَدْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يُورَثْ \* الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَّةِ " ٥.

[ب] ٢٩٢٧، ٣٠٨٣د، ع ٣٠٤٠، ف ٣٢٦٨، م ٣٠٤٢. [إتحاف ١٤٨٩٣.

٣٠٧٨ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ \*، أَنَا ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ ٦،

[ب] ٢٩٢٨، ٣٠٨٤د، ع ٣٠٤١، ف ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م ٣٠٤٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور من طريق هشيم به حديث (٣٠٠) وانظر السابق.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الوهاب الثقفي به حديث (٧٦٠٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن مهدي به (٧٦١٦) وعبد الرزاق (٣٩٩/٩).

(٤) ت: حسن: عبد الله بن صالح الحديث، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب به حديث (٧٦٠٤).

\* ٢٥٥/أ.

(٥) ت: اختلف فيه على عمرو بن دينار، فقد أخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن منصور أن ابن جريج قال: عن عمرو أنه سمع عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن علي حديث (١٧٧٧١) وابن أبي شيبة حديث (٧٦١٣) وابن منصور حديث (٣٠٣) وعبد الله بن محمد لم يسمع من جده علي بن أبي طالب.

\* ٣١١/ب.

(٦) ت: فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان به حديث (٧٦٠٥).

٣٠٧٩ - (٨) وَعَلِيٌّ ١.

[ب٢٩٢٨، د٣٠٨٤، ع ٣٠٤١، ف ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م ٣٠٤٣].

٣٠٨٠ - (٩) وَزَيْدٌ قَالُوا: "الذِّبَةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ، خَطْوُهُ وَعَمْدُهُ" ٢.

[ب٢٩٢٨، د٣٠٨٤، ع ٣٠٤١، ف ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م ٣٠٤٣]. إتحاف ٤٧٩٢،

١٤٤١٢.

### ١٢٧١ - بَاب مَنْ قَالَ لَا يُورَثُ

٣٠٨١ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: "كَانَ عَلِيٌّ لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ، وَلَا الزَّوْجَ، وَلَا الْمَرْأَةَ مِنَ الذِّبَةِ شَيْئًا" ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَعَامِرٍ رَجُلًا.

[ب٢٩٢٩، د٣٠٨٥، ع ٣٠٤٢، ف ٣٢٧٢، م ٣٠٤٤]. إتحاف ١٤٤١٢.

٣٠٨٢ - (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الذِّبَةِ" ٤.

[ب٢٩٣٠، د٣٠٨٦، ع ٣٠٤٣، ف ٣٢٧٣، م ٣٠٤٥].

(١) ت: فيه محمد بن سالم، أخرجه البيهقي من طريق علي بن عاصم به، (السنن الكبير ٥٨/٨) وابن منصور بنحوه، من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ حديث (٣٠٢).

(٢) ت: فيه محمد بن سالم، ولم يصرح يزيد سوى المصنف، وقد أخرج ابن منصور من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، نحوه، فقد يكون زيادا أو غيره حديث (٣٠٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور من طريق إسماعيل به حديث (٣٠٥) وهو قول مرجوح والمعتمد عنه خلاف هذا، وبيانه فيما تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور أتم من طريق الحسن، عن علي، ولم يسمع منه حديث (٣٠٦) وللحسن البصري قول راجح، وقول ثالث يستثنى الزوج والمرأة، وهو مرجوح، أخرجهما ابن أبي شيبة حديث (٧٦١٩).



١٢٧٢ - باب ميراث العرقى

٣٠٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: "كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ عَمِي مَوْتُهُمْ، فِي هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، بِرِثَتِهِمُ الْأَحْيَاءُ" ٢.

[٢٩٣١، ٣٠٨٧، ع ٣٠٤٤، ف ٣٢٧٤، م ٣٠٤٦] إتحاف ٤٧٥٤.

٣٠٨٤ - (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: "قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْقَوْمِ، يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ، قَالَ: لَا يُورَثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ" ٣.

[٢٩٣٢، ٣٠٨٨، ع ٣٠٤٥، ف ٣٢٧٥، م ٣٠٤٧].

٣٠٨٥ - (٣) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا جَعْفَرُ، عَنِ أَبِيهِ: "أَنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ وَأَبْنَاهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ٦ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَإِنَّ أَهْلَ صِفَيْنَ لَمْ يَتَوَارَثُوا" ٧.

[٢٩٣٣، ٣٠٨٩، ع ٣٠٤٦، ف ٣٢٧٦، م ٣٠٤٨].

٣٠٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّ بَيْنَنَا بِالشَّامِ وَقَعَ عَلَيَّ قَوْمٌ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ" ٨.

[٢٩٣٤، ٣٠٩٠، ع ٣٠٤٧، ف ٣٢٧٧، م ٣٠٤٩] إتحاف ١٥٤٤٣.

(١) أي لم يعرف موت المتقدم منهم من المتأخر، والمراد كل من عمي موته بغرق أو هدم، أو حرق، أو توهان في مفازة، أو حوادث أي نوع من الموصلات، وما يقع من موت بسبب الحروب.

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٤١) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٢) وأخرجه عبد الرزاق، وفيه عباد بن كثير الثقفي متروك حديث (١٩١٦٠، ١٩١٦٦).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٦١) وابن أبي شيبة حديث (١١٣٩٥) وفيه داود بن أبي هند ليست له رواية عن عمر رضي الله عنه، وانظر السابق.

(٤) في بعض النسخ الخطية "خالد".

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٧) ت: فيه نعيم بن حماد فيه كلام، وتابعه ابن منصور حديث (٢٤٠) وهشام بن يونس، أخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٢).

(٨) ت: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيء الحفظ جدا، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٣٢)، وانظر رقم ٢٣٠، ٢٢٩، وهو منقطع) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٣٩٠).

٣٠٨٧ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حُرَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ وَرَثَ أَخْوَيْنِ قِتْلًا بِصِفَيْنِ: أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ " ١ .  
[ب٢٩٣٥، ٣٠٩١د، ع ٣٠٤٨، ف ٣٢٧٨، م ٣٠٥٠] إتحاف ١٤٨٥١.

### ١٢٧٣ - باب ميراث ذوى الأرحام \* ٢

٣٠٨٨ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ: " أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ، وَخَالَتَهُ، فَأَعْطَى عُمَرَ الْعَمَّةَ نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَى الْخَالََةَ نَصِيبَ الْأَخْتِ " ٣ .  
[ب٢٩٣٦، ٣٠٩٢د، ع ٣٠٤٩، ف ٣١٧٥، م ٣٠٥١] إتحاف ١٥٢٠٧.

٣٠٨٩ - (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا " \* ٤ .  
[ب٢٩٣٧، ٣٠٩٣د، ع ٣٠٥٠، ف ٣١٧٦، م ٣٠٥٢].

٣٠٩٠ - (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي ٥ رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ، وَبَنَتْ أَخِيهِ قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ أَخِيهِ " ٦ .  
[ب٢٩٣٨، ٣٠٩٤د، ع ٣٠٥١، ف ٣١٧٧، م ٣٠٥٣].

٣٠٩١ - (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْخَالُ وَارِثٌ » ٧ .  
[ب٢٩٣٩، ٣٠٩٥د، ع ٣٠٥٢، ف ٣١٧٨، م ٣٠٥٤].

(١) ت: فيه أبو حريس لم أقف على من عرف به، وهذه الرواية وما في معناها مرجوحة بما عليه الجمهور، وهو عدم توريث الموتى في حالة عمية.  
\* ك٣١٢/أ.

(٢) هذا الباب قدمه صاحب فتح المنان، وجعله عقب باب الكلالة.

(٣) ت: فيه بكر بن عبد الله المزني لم يدرك عمر ﷺ، وأخرجه الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤/٤٠٠) وقد وقع تحريف في اسم بكر بن عبد الله المزني، وانظر حديث (٣٠٣٥، ٣٠٣٦).  
\* ت٢٥٥/ب.

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١١٦٧، ١١٢٢٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٢٥) وابن أبي شيبه حديث (١١٢٢٦، ١١٢٢٧، ١١٢٢٨، ١١٢٢٣٠) أنزلها منزلة أبيها، انظر ابن منصور حديث (١٦٢).

(٧) ت: فيه ليث بن أبي سليم، اختلط ولم يتميز حديثه، وفيه الشك في سماع ابن المنكر من أبي هريرة ﷺ.

٣٠٩٢ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنْ عُمَرَ، وَعَبَدَ اللّٰهُ رَأْيَا أَنْ يُورَثَنَا خَالًا " ١.

[ب ٢٩٤٠، ٣٠٩٦د، ع ٣٠٥٣، ف ٣١٧٩، م ٣٠٥٥] إتحاف ١٢٤٤٤.

٣٠٨٣ — (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ ٢ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي عَمَّةٍ، وَبِنْتِ أَخٍ قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٣.

[ب ٢٩٤١، ٣٠٩٧د، ع ٣٠٥٤، ف ٣١٨٠، م ٣٠٥٦].

٣٠٩٤ — (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا حَسَنٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِهِمْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لِلْعَمَّةِ ٤.

[ب ٢٩٤٢، ٣٠٩٨د، ع ٣٠٥٥، ف ٣١٨١، م ٣٠٥٧].

٣٠٩٥ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي عَمَّةٍ، وَابْنَةِ أَخٍ؟، قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٥.

[ب ٢٩٤٣، ٣٠٥٦، ع ٣٠٥٨].

٣٠٩٦ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي بِنْتِ أَخٍ، وَعَمَّةٍ قَالَ: أُعْطِيَ الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٦.

[ب ٢٩٤٤، ٣٠٩٩د، ع ٣٠٥٧، ف ٣١٨٢، م ٣٠٥٩].

٣٠٨٧ — (٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " فِي رَجُلٍ تَوَفَّى وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ، وَخَالُهُ قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبٌ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبٌ أَبِيهَا " ٧.

[ب ٢٩٤٥، ٣١٠٠د، ع ٣٠٥٨، ف ٣١٨٣، م ٣٠٦٠].

---

(١) ت: فيه عبيد بن معتب الضبي ضعيف، وأخرجه ابن منصور حديث (١٥٩) وابن أبي شيبة حديث (١١١٧٥) وإبراهيم لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو خطأ، وفي بعضها " عن أبي، وهو خطأ أيضا " .

(٣) ت: رجاله ثقات.

(٤) ت: في سنده جهالة، ولعله الشيباني المصرح به عند ابن أبي شيبة حديث (١١٢٢٨) وقد جعل العمدة بمنزلة الأب.

(٥) تقدم سندنا ومتنا.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٢٧).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١١٧٨) وفيه تصحفت (أخته) إلى (أخيه).

٣٠٩٨ — (١٠) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " كَانَ مَسْرُوقٌ يُنَزِّلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ أَبًّا، وَالْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ أُمَّ " ١ .  
[ب٢٩٤٦، د٣١٠١، ع٣٠٥٩، ف٣١٨٤، م٣٠٦١].

٣٠٩٩ — (١١) حَدَّثَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ: نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ وَأَسِيعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: " تُوْفِي ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ وَكَانَ أَيْبًا — وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ — وَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ، وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: « هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا؟ » قَالَ: مَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعَا ابْنَ أُخْتِهِ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ " ٢ .  
[ب٢٩٤٧، د٣١٠٢، ع٣٠٦٠، ف٣١٨٥، م٣٠٦٢].

٣١٠٠ — (١٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ: " أَنَّهُ أُعْطِيَ خَالًا الْمَالَ " ٣ .

[ب٢٩٤٨، د٣١٠٣، ع٣٠٦١، ف٣١٨٦، م٣٠٦٣] إتحاف ١٥١٢١.

٣١٠١ — (١٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبُو هَانِيٍّ قَالَ: " سئِلَ عَامِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ — أَوْ رَجُلٍ — تُوْفِي، وَتَرَكَ خَالَةً، وَعَمَّةً لَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، وَلَا رِحْمٌ غَيْرُهُمَا، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُنَزِّلُ الْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ ٤، وَيُنَزِّلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ أُخِيهَا " ٥ .

[ب٢٩٤٩، د٣١٠٤، ع٣٠٦٢، ف٣١٨٧، م٣٠٦٤] إتحاف ١٢٧٣٨.

---

(١) ت: رجاله ثقاة، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١١٦٤) وابن منصور حديث (١٥٦) وعبد الرزاق حديث (١٩١١٦).  
\* ك٣١٢/ب.

(٢) ت: فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٢٠) وابن أبي شيبة (المصنف ١١/٢٦٥، رقم ١١١٧٩) وابن منصور حديث (١٥٩).

(٣) ت: فيه إبراهيم لم يدرك عمر ﷺ، وتقدم.  
(٤) أم الميت.

(٥) ت: فيه أبو هانئ عمر بن بشير ضعيف، وتقدم.

\* ت٢٥٦/أ.

## ١٢٧٤- باب في الإدعاء والإتكار

٣١٠٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ اعْتَرَفَ \* عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِرَجُلٍ، وَأَقَامَ آخَرَ بَيِّنَةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ الْمَيْتَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِسًا فَلَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ " ١ .

[ب] ٢٩٥٠، ٣١٠٥٥، ع ٣٠٦٣، ف ٣٢٧٩، م ٣٠٦٥.

٣١٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: " قُلْتُ لَشَرِيكَ: كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي الْأَخْوَيْنِ، يَدْعِي أَحَدَهُمَا أَخًا؟، قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيبِهِ، قُلْتُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟، قَالَ: جَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ " ٢ .

[ب] ٢٩٥١، ٣١٠٦٥، ع ٣٠٦٤، ف ٣٢٨٠، م ٣٠٦٦ [إتحاف ١٤٤١٤].

٣١٠٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي الْإِخْوَةِ يَدْعِي بَعْضُهُمُ الْآخَ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ، قَالَ: يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، فَيَعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيبَهُ " .

قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ، وَالْحَكَمُ، وَأَصْحَابُهُمَا يَقُولُونَ: " لَا يَدْخُلُ إِلَّا فِي نَصِيبِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهِ " ٣ .

[ب] ٢٩٥٢، ٣١٠٧٥، ع ٣٠٦٥، ف ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، م ٣٠٦٧.

٣١٠٥- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ: إِذَا كَانَا أَخْوَيْنِ فَادَّعَى أَحَدُهُمَا أَخًا، وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ قَالَ: " كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: هِيَ مِنْ سِتَّةٍ، لِلَّذِي لَمْ يَدَّعِ ثَلَاثَةً، وَلِلْمُدَّعِي سَهْمَانِ، وَلِلْمُدَّعَى سَهْمٌ " ٤ .

[ب] ٢٩٥٣، ٣١٠٨٥، ع ٣٠٦٦، ف ٣٢٨٤، م ٣٠٦٨.

(١) ت: فيه عمرو بن عبيد عابد ضعفوه، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) ت: فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعلى هذا القول أكثر أهل العلم، ومنهم الحكم وعامر، كما في الرواية التالية.

(٣) ت: فيه عننة عبد الرحمن المحاربي، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤٣) وعبد الرزاق، عن الثوري نحوه حديث (١٩١٤٥).

(٤) ت: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيء الحفظ جدا، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤٧) وانظر مصنف عبد الرزاق حديث (١٩١٤٢) فيعطى من حصة من أقر قدر ما يستحق منه.

٣١٠٦— (٥) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ حَمَّادٍ: " فِي الرَّجُلِ \* يَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَيْنِينَ؟، فَقَالَ: ثَلَاثِي ١ لِأَصْغَرِ بَنِي، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: أَنَا أَجِيزُ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ: لَا أَجِيزُ، قَالَ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ، يُخْرَجُ ثَلَاثُهُ فَلَهُ سَهْمُهُ، وَسَهْمُ الَّذِي أَجَازَ ."

وَقَالَ حَمَّادٌ: " يَرُدُّ السَّهْمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ."

وَقَالَ عَامِرٌ: " الَّذِي رَدَّ إِنَّمَا رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ ٢ ."

[ب] ٢٩٥٤، ٣١٠٩، ع ٣٠٦٧، ف ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، م ٣٠٦٩.

٣١٠٧— (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدمَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خَالِدِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: " فِي رَجُلٍ أَقْرَ بِأَخٍ؟، قَالَ: بَيِّنْتُهُ أَنَّهُ أَخُوهُ ٣ ."

[ب] ٢٩٥٥، ٣١١٠، ع ٣٠٦٨، ف ٣٢٨٧، م ٣٠٧٠.

٣١٠٨— (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ: " فِي رَجُلٍ أَقْرَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً، وَأَلْفِ دِينَارٍ، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالذَّيْنِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ ٤ ."

[ب] ٢٩٥٦، ٣١١١، ع ٣٠٦٩، ف ٣٢٨٨، م ٣٠٧١.

٣١٠٩— (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَثَلَاثَةَ بَيْنِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَدْعِي مِائَةَ دِرْهَمٍ عَلَى الْمَيْتِ، فَأَقْرَ لَهُ أَحَدُهُمْ؟، قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِالْحِصَّةِ ٥، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أَرَى أَنْ يَكُونَ مِيرَاثًا حَتَّى يَقْضَى الدَّيْنُ ٦ ."

[ب] ٢٩٥٧، ٣١١٢، ع ٣٠٧٠، ف ٣٢٨٩، م ٣٠٧٢.

\* ٣١٣/أ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئةُ " ثَلَاثِي مَالِي ."

(٢) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٠٧٢) وَانظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَاقِ حَدِيثَ (١٩١٤٥).

(٣) ت: فِيهِ شَرِيكِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٥٤٥) وَالْمُرَادُ عَلَيْهِ إِثْبَاتُ أَنَّهُ أَخُوهُ.

(٤) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْحَارِثِ، إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ لِرَجُلٍ بَدِينِ أَعْطَى دِينَهُ حَدِيثَ (١١٠٥٧).

(٥) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٠٤٩) وَابْنُ مَنْصُورٍ حَدِيثَ (٣١٤).

(٦) عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ يورَثُ مِيرَاثًا حَتَّى يَقْضَى بِالذَّيْنِ، وَانظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَاقِ حَدِيثَ (١٩١٤٢) وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ وَبَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ فَرَقَ.

\* ت ٢٥٦/ب.

٣١١٠ - (٩) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ: مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَشْعَثَ،  
عَنِ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ \* ابْنَيْنِ، وَتَرَكَ أَلْفِي دِرْهَمٍ، فَأَقْتَسَمَا الْأَلْفِي دِرْهَمَ، وَغَابَ أَحَدُ  
الْإِبْنَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَحَقَّ عَلَى الْمَيِّتِ أَلْفَ دِرْهَمٍ؟، قَالَ: يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ هَذَا الشَّاهِدِ،  
وَيَقَالُ لَهُ: اتَّبِعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ، وَخُذْ نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ " ١.

[٢٩٥٨، ٣١١٣، ع ٣٠٧١، ف ٣٢٩٠، م ٣٠٧٣].

٣١١١ - (١٠) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:  
" إِذَا أَقْرَبَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بَدِينٍ، فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ " ٢.

[٢٩٥٩، ٣١١٤، ع ٣٠٧٢، ف ٣٢٩١، م ٣٠٧٤].

٣١١٢ - (١١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "   
إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ بَدِينٍ، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، إِذَا كَانُوا عُدُولًا " ٣.  
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: عَلَيْهِمَا فِي نِصْبِيهِمَا \*.

[٢٩٦٠، ٣١١٥، ع ٣٠٧٣، ف ٣٢٩٢، م ٣٢٩٣، ٣٠٧٥].

#### ١٢٧٥ - بَابُ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ

٣١١٣ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ جُمَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ  
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُوْرَثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ " ٤.

[٢٩٦١، ٣١١٦، ع ٣٠٧٤، ف ٣٢٩٤، م ٣٠٧٦] [إتحاف ١٣١٤٤].

٣١١٤ - (٢) حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: "   
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لَوْرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " ٥.

[٢٩٦٢، ٣١١٧، ع ٣٠٧٥، ف ٣٢٩٥، م ٣٠٧٧] [إتحاف ١٤٢٨٦].

(١) فيه أبو خيثمة مصعب بن سعيد، يحدث عن الثقات بالماكير ويصحف، وانظر مصنف ابن أبي شيبة حديث  
(١١٠٤٨، ١١٠٥٠، ١١٠٥٨).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور أتم حديث (٣١٦) وابن أبي شيبة حديث (١١٠٥٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٢٢).

\* ك٣١٣/ب.

(٤) ت: فيه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، لم يدرك جده عبد الله ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة  
(١١٤٢٩، ١٢٨١٢) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٩٢٩٧).

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣١١) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٣٠، ١٢٨١٠).

٣١١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ عَلِيًّا قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " ١.

[ب] ٢٩٦٣، ٣١١٨، ع ٣٠٧٦، ف ٣٢٩٦، م ٣٠٧٨ [إتحاف ١٤٢٠١].

### ١٢٧٦ — باب مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

٣١١٦ — (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: " إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْدًا لَمْ يُورَثْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِيَّتِهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً وَرَثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُورَثْ مِنْ دِيَّتِهِ ٢، قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ " ٣.

[ب] ٢٩٦٤، ٣١١٩، ع ٣٠٧٧، ف ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، م ٣٠٧٩.

٣١١٧ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنِ سَعِيدِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ خِلَاسٍ، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: " رَمَى رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: لَا مِيرَاثَ لَكَ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ " ٤.

[ب] ٢٩٦٥، ٣١٢٠، ع ٣٠٧٨، ف ٣٢٩٩، م ٣٠٨٠ [إتحاف ١٤٢٢٤].

٣١١٨ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ " ٥.

[ب] ٢٩٦٦، ٣١٢١، ع ٣٠٧٩، ف ٣٣٠٠، م ٣٠٨١.

(١) ت: فيه الحجاج بن أرطاة ضعيف، والحكم بن عتيبة لم يدرك علياً عليه السلام، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٣١، ١٢٨١١) وعبد الرزاق حديث (١٠١٤٣، ١٩٣٠١) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٥٤) وانظر السابق.

(٢) ت: فيه عبد الكريم بن مالك الجزري، ليست له رواية عن الحكم بن عتيبة، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٥٢) ورجاله ثقات، وعنده تحريف (غنية) إلى (عتيبة).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٥٣) وفيه عنعنة ابن جريج.

(٤) ت: فيه خلاس بن عمر، لم يدرك علياً عليه السلام، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٠) وابن أبي شيبة، منقطع أيضاً حديث (١١٤٥٤) وعبد الرزاق وسنده ضعيف أيضاً حديث (١٧٧٩٦).

(٥) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ت ٢٥٧/أ.



٣١١٩ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ شَيْئًا" ١.

[ب] ٢٩٦٧، ٣١٢٢د، ع ٣٠٨٠، ف ٣٣٠١، م ٣٠٨٢ [إتحاف ٨٨٠٢.

٣١٢٠ — (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: " فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرُجِمَتْ قَالَ: يَرِثُهَا " ٢.

[ب] ٢٩٦٨، ٣١٢٣د، ع ٣٠٨١، ف ٣٣٠٢، م ٣٠٨٣.

٣١٢١ — (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حَمَّادٍ: " فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ أَرَاهُ مَاتَ \* — شَكَ أَبُو النُّعْمَانِ — قَالَ: يَتَوَارَثَانِ " ٣.

[ب] ٢٩٦٩، ٣١٢٤د، ع ٣٠٨٢، ف ٣٣٠٣، م ٣٠٨٤.

٣١٢٢ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَحْجُبُ " ٤.

[ب] ٢٩٧٠، ٣١٢٥د، ع ٣٠٨٣، ف ٣٣٠٤، م ٣٠٨٥ [إتحاف ١٤٣٩٧.

٣١٢٣ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعُبَيْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا يُورِثُ الْقَاتِلُ " ٥.

[ب] ٢٩٧١، ٣١٢٦د، ع ٣٠٨٤، ف ٣٣٠٥، م ٣٠٨٦ [إتحاف ١٤٨٦٧.

٣١٢٤ — (٩) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً وَلَا عَمْدًا " ٦.

[ب] ٢٩٧٢، ٣١٢٧د، ع ٣٠٨٥، ف ٣٣٠٦، م ٣٠٨٧ [إتحاف ١٥٤٤٠.

(١) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة، وسنده ضعيف حديث (١١٤٤٣).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ك ٣١٤/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ت: فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٠).

(٥) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، والعبدي على شرط ابن حبان، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٤٥).

(٦) ت: فيه الشعبي عامر، لم يدرك عمر رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٧٧٨٩) وابن أبي شيبة (المصنف ١١/٣٥٩، رقم ١١٤٤٢).

٣١٢٥- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ" ١.

[ب٢٩٧٣، ٣١٢٨د، ع ٣٠٨٦، ف ٣٣٠٧، م ٣٠٨٨] إتحاف ٧٨١٥.

### ١٢٧٧- باب فَرَايِضِ الْمَجُوسِ ٢

٣١٢٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: "إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ وَرُثَ بِكُتُبِهِمَا". يَعْنِي الْمَجُوسَ ٣.

[ب٢٩٧٤، ٣١٢٩د، ع ٣٠٨٧، ف ٣٣٠٨، م ٣٠٨٩].

٣١٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: "يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَصْلُحُ، وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ" ٤.

[ب٢٩٧٥، ٣١٣٠د، ع ٣٠٨٨، ف ٣٣٠٩، م ٣٠٩٠].

٣١٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا: فِي الْمَجُوسِ إِذَا أَسْلَمُوا يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعاً" ٥.

[ب٢٩٧٦، ٣١٣١د، ع ٣٠٨٩، ف ٣٣١٠، م ٣٣١١، ٣٠٩١]. إتحاف ١٤٤١٦.

### ١٢٧٨- باب فِي مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

٣١٢٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ: "أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا" ٦.

[ب٢٩٧٧، ٣١٣٢د، ع ٣٠٩٠، ف ٣٣١٢، م ٣٠٩٢].

(١) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٧٧٨٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية "الفرائض للمجوس" وكلاهما صحيح.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شعبة حديث (١١٤٦٧، ١١٤٦٩) وعبد الرزاق من طريق أخرى عن معمر حديث (٩٩٠٨، ١٩٣٣٧) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شعبة، وعنده بيان: أن الجانب الذي يصلح، هو الذي يحل، حديث (١١٤٦٩) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٥) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن أبي شعبة حديث (١١٤٧٠) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٦) ت: سنده حسن، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

٣١٣٠ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْأَسِيرِ يُوصِي قَالَ: " أَجْزَ لَهُ وَصِيَّتُهُ مَا دَامَ عَلَى دِينِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ " ١.

[٢٩٧٨، ٣١٣٣، ع ٣٠٩١، ف ٣٣١٣، م ٣٠٩٣].

٣١٣١ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " يُوْرَثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ " ٢.

[٢٩٧٩، ٣١٣٤، ع ٣٠٩٢، ف ٣٣١٤، م ٣٠٩٤].

٣١٣٢ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: " يُوْرَثُ الْأَسِيرُ " ٣.

[٢٩٨٠، ٣١٣٥، ع ٣٠٩٣، ف ٣٣١٥، م ٣٠٩٥] إتحاف ١٥٣٩٤.

٣١٣٣ - (٥) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يُوْرَثُ الْأَسِيرَ " ٤.

[٢٩٨١، ٣١٣٦، ع ٣٠٩٤، ف ٣٣١٦، م ٣٠٩٦].

١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٠١٥٠) والمراد الأسير المسلم، وعلقه البخاري فقال: وقال عمر بن عبد العزيز: أجز وصية الأسير وعتاقه، وما صنع في ماله، ما لم يتغير عن دينه، فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء (الصحيح بعد حديث ٦٧٦٢).

٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩٢٠٢) وانظر: ابن أبي شيبة حديث (١١٥١٨، ١٢٨٧٧) وابن منصور (السنن ٢/٢٩٦) وعلقه البخاري فقال: وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو، ويقول: هو أحوج إليه (الصحيح بعد حديث ٦٧٦٢).

٣) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٢) وعبد الرزاق، وسنده صحيح حديث (١٩٢٠٢) \* ت ٢٥٧/ب.

٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٤، ١١٥٢٣) والقول الأول هو الراجح، وهو قول الجماعة وهو الأولى.

١٢٧٩- باب في ميراث الحميل

- ٣١٣٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ \*، أَنْ لَا يُورَثَ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَتِهَا " ١ .  
[ب٢٩٨٢، ٣١٣٧د، ع ٣٠٩٥، ف ٣٣١٧، م ٣٠٩٧].
- ٣١٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُورَثُ ٢ الْحَمِيلُ " ٣ .  
[ب٢٩٨٣، ٣١٣٨د، ع ٣٠٩٦، ف ٣٣١٨، م ٣٠٩٨].
- ٣١٣٦- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ضَمْرَةَ، [ب٢٩٨٤، ٣١٣٩د، ع ٣٠٩٧، ف ٣٣١٩، ٣٣٢٠، م ٣٠٩٩].  
وَالْفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، وَابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَرَاشِدٍ، وَعَطِيَّةَ قَالُوا: " لَا يُورَثُ الْحَمْلَاءُ " ٤ .  
[ب٢٩٨٤، ٣١٣٩د، ع ٣٠٩٧، ف ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، م ٣٠٩٩].
- ٣١٣٧- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلٌ مَنْ يَقُولُ فِي الْحَمِيلِ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: " قَدْ تَوَارَثَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِنَسَبِهِمُ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ " ٥ .  
[ب٢٩٨٥، ٣١٤٠د، ع ٣٠٩٨، ف ٣٣٢٤، م ٣١٠٠].

\* ك ٣١٤/ب.

- (١) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه مطولا ابن منصور من حديث مجالد حديث (٢٥٢) واختصره ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٩) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩١٧٥) وأخرجه أيضا وفيه جابر الجعفي حديث (١٩١٧٣، ١٩١٧٤).
- (٢) في بعض النسخ الخطية "ورث" وكلاهما يصح، والحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام، والصحيح أنه لا يورث إلا ببينة.
- (٣) ت: رجاله ثقات، وانظر ابن منصور حديث (٢٥٦) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٢١) وعبد الرزاق حديث (١٩١٨١).
- (٤) هذه الأسانيد مدارها على أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف، وتلميذه أبو سعيد خالد بن عمرو القرشي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٢٠) والذي أنكره محمد بن سير الكتابة بهذا من عمر بن عبد العزيز، لأن الأمر مشهور بتوارث المهاجرين والأنصار، وليس إنكارا للبينة.

٣١٣٨ — (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سَيْرِينَ قَالَا: " لَا يُورَثُ الْحَمِيلُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ " ١.

[ب٢٩٨٦، د٣١٤١، ع٣٠٩٩، ف٣٣٢٥، م٣٣٢٦، م٣١٠١].

٣١٣٩ — (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ وَعَثْمَانُ يُورَثُونَ الْحَمِيلَ " ٢.

[ب٢٩٨٧، د٣١٤٢، ع٣١٠٠، ف٣٣٢٧، م٣١٠٢] [إتحاف ١٥١٢٣].

٣١٤٠ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، قَالَ: " أَقْرَبَ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ جَلِيْبَةٌ بِنَسَبٍ أَحْ ٣ لَهَا جَلِيْبٌ، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ مِنْ أُخْتِهِ " ٤.

[ب٢٩٨٨، د٣١٤٣، ع٣١٠١، ف٣٣٢٨، م٣١٠٣].

٣١٤١ — (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: " عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ، قَالَ: يَرِثُ مِيرَاثَهُ لِمَنْ سَمَى أَنَّهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بَعِيْرٍ ذَلِكَ، يَرُدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ، فَيَرُدُّ مِيرَاثَهُ إِلَى مَا قَامَتْ بِهِ الْبَيِّنَةُ " ٥.

[ب٢٩٨٩، د٣١٤٤، ع٣١٠٢، ف٣٣٢٩، م٣١٠٤].

#### ١٢٨٠ — بَابُ فِي مِيرَاثِ وَكَلِّ الزَّوْنَا

٣١٤٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيْكَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ قَالَا: " وَكَلَّ الزَّوْنَا بِمَنْزِلَةِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ " ٦.

[ب٢٩٩٠، د٣١٤٥، ع٣١٠٣، ف٣٣٣٠، م٣٣٣١، ل١٢٧٤٥، ل١٤٤٢٥].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٧) وعبد الرزاق حديث (١٩١٧٧) وابن منصور حديث (٢٥٥).

(٢) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٥) وانظر عبد الرزاق (١٩١٧٩).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " أخ " .

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٢٧) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩١٧٩).

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، ولم أقف عليه في مصدر آخر. بلاغ

(٦) فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٤) والبيهقي (السنن الكبير ٢٥٨/٦).

٣١٤٣ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، أَنَّ وِلْدَ الزَّنَا لَا يَرِثُهُ الَّذِي يَدَّعِيهِ، وَلَا يَرِثُهُ الْمَوْلُودُ ١.

[٢٩٩١، ٣١٤٦د، ع ٣١٠٤، ف ٣٣٣٢، م ٣١٠٦].

٣١٤٤ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا رَوْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا \* يُورَثُ وِلْدَ الزَّنَا، وَإِنْ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ ٢.

[٢٩٩٢، ٣١٤٧د، ع ٣١٠٥، ف ٣٣٣٣، م ٣١٠٧].

٣١٤٥ — (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرٍو — يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ — عَنْ بَكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " أَيْمًا رَجُلٌ أَتَى إِلَى غُلَامٍ فَرَعَمُ أَنَّهُ ابْنُ ٣ لَهُ، وَأَنَّهُ زَنَى بِأُمِّهِ وَلَمْ يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامُ أَحَدًا فَهُوَ يَرِثُهُ، قَالَ بَكَيْرٌ: وَسَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مِثْلُ \* قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ٤، " وَقَالَ عُرْوَةَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» ٥.

[٢٩٩٣، ٣١٤٨د، ع ٣١٠٦، ف ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، م ٣١٠٨].

٣١٤٦ — (٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وِلْدِ الزَّنَا، تَرِثُهُ أُمُّهُ وَوَرِثَتُهُ وَرِثَةُ أُمِّهِ " ٦.

[٢٩٩٤، ٣١٤٩د، ع ٣١٠٧، ف ٣٣٣٧، م ٣١٠٩].

٣١٤٧ — (٦) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يُورَثُ وِلْدُ الزَّنَا " ٧.

[٢٩٩٥، ٣١٥٠د، ع ٣١٠٨، ف ٣٣٣٨، م ٣١١٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٦).

\* ت ٢٥٨/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية " أنه له " وكلاهما يصح.

\* ك ٣١٥/١.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أن حديث حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) أخرجه البخاري حديث (٦٧٤٩).

(٦) فيه عمرو بن عبيد بن باب ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٧) والبيهقي (السنن

الكبير ٢٥٨/٦).

(٧) رجاله ثقات، وهو مختصر الحديث بعد التالي.

٣١٤٨ — (٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ مَعْمَرٍ، أَوْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي  
أَوْلَادِ الزَّنَا، قَالَ: " يَتَوَارَثُونَ مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ، وَإِنْ وُلِدَتْ تَوَامًا فَمَاتَ وَرِثَ السُّدُسُ " ١.

[ب٢٩٩٦، ٣١٥١د، ع ٣١٠٩، ف ٣٣٣٩، م ٣١١١].

٣١٤٩ — (٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ مُغِيرَةَ، عَنِ شَيْبَانَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "   
لَا يَرِثُ وُلْدُ الزَّنَا، لَا يَرِثُ مَنْ لَمْ يُقَمْ عَلَى أَبِيهِ الْحَدُّ، أَوْ تَمَّتْ أُمُّهُ بِنِكَاحٍ أَوْ شِرَاءٍ " ٣.

[ب٢٩٩٧، ٣١٥٢د، ع ٣١١٠، ف ٣٣٤٠، م ٣١١٢].

٣١٥٠ — (٩) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ  
الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: " لَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى، فَإِنَّ الْوَالِدَ لَا  
يَلْحَقُهُ " ٤.

[ب٢٩٩٨، ٣١٥٣د، ع ٣١١١، ف ٣٣٤١، م ٣١١٣].

٣١٥١ — (١٠) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ عَمْرٍو  
بْنِ شَعِيبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ لِكُلِّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي  
ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ، فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ يَطُوهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا  
قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أُدْرِكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقَسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ الَّذِي  
يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ حُرَّةً عَاهَرَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ  
الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وُلْدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمَّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أُمَّةً " ٥.

[ب٢٩٩٩، ٣١٥٤د، ع ٣١١٢، ف ٣٣٤٢، م ٣١١٤] تحفة ٨٧١٢ إتحاف ١١٧٤٣.

(١) رجاله ثقات، ولا يضره الشك فيونس وإن كان ثقة فقد ورد عند عبد الرزاق عن معمر من غير شك حديث  
(١٢٤٩٣) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية " إنما " وهو خطأ.

(٣) فيه عننة هشيم، هو في مصنف ابن أبي شيبة، حديث (١١٤٦٥) وفيه تحريف " شباك " إلى " سماك "   
وتقدم مختصرا رقم (٣١٧١).

(٤) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ويلحق به إذا ادعاه.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٦٥، ٢٢٦٦) وابن ماجه حديث (٢٧٤٦) وحسنه الألباني   
عندهما.

\* ٢٥٨/ب.

٣١٥٢ - (١١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ \* عَنْ مَمْلُوكٍ لِي وَوَلَدَ زِنًا، قَالَ: " لَا تَبِعْهُ وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ وَاسْتَخْدِمْهُ " ١ .

[ب ٣٠٠٠، د ٣١٥٥، ع ٣١١٣، ف ٣٣٤٣، م ٣١١٥].

٣١٥٣ - (١٢) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سُئِلَ عَنْ وَوَلَدَ زِنًا يَمُوتُ، قَالَ: " إِنْ كَانَ ابْنٌ عَرَبِيَّةً، وَوَرِثَتْ أُمُّهُ الثَّلْثَ، وَجُعِلَ بَقِيَّةُ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَإِنْ كَانَ ابْنٌ مَوْلَاةً، وَوَرِثَتْ أُمُّهُ الثَّلْثَ، وَوَرِثَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ أَعْتَقُوهَا مَا بَقِيَ " ٢ .

قَالَ مَرْوَانُ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ذَلِكَ ٣ .

[ب ٣٠٠١، د ٣١٥٦، ع ٣١١٤، ف ٣٣٤٤، م ٣٣٤٥، م ٣١١٦].

٣١٥٤ - (١٣) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ٤: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ كُلِّهِ \*، لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ " ٥ .

[ب ٣٠٠٢، د ٣١٥٧، ع ٣١١٥، ف ٣٣٤٦، م ٣١١٧] تحفة ٨٧٧١.

٣١٥٥ - (١٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ قَالَ فِي وَوَلَدَ الزَّنَا لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوا مِنْكُمْ ٦ تَرْتُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ وَلَا يَرْتِكُمْ " ٧ .

[ب ٣٠٠٣، د ٣١٥٨، ع ٣١١٦، ف ٣٣٤٧، م ٣١١٨] إتحاف ١٤٢٧٣.

(١) ت: فيه عمير بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات ٧ / ٢٧٤، ولم أقف على هذا النص في مصدر آخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٥٩).

(٣) ت: ولم أقف عليه.

\* ك ٣١٥/ب.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) حسن، وأخرجه أبو داود مرسلًا حديث (٢٠٩٨) وصححه الألباني.

(٦) في بعض النسخ الخطية " ابنكم " وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١٤٠٣).



١٢٨١ - باب مِيرَاثِ السَّائِبَةِ ١

- ٣١٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ " ٢.
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: " قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلْمَةَ أَحَدٍ غَيْرِي : ٣.
- [٣١٥٩، ٣١١٧، ف ٣٣٤٨، م ٣١١٩] إتحاف ١٢٦١٠.
- ٣١٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ، فَقَالَ: " كُلُّ عَتِيقٍ سَائِبَةٌ " ٤.
- [٣١٥٥، ٣١٦٠، ع ٣١١٨، ف ٣٣٤٩، م ٣١٢٠].
- ٣١٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا - أَوْ لَوْقَتَهُمَا - " ٥.
- [٣١٦١، ٣١١٩، ع ٣٣٥٠، م ٣١٢١] إتحاف ١٥٦٥٧.
- ٣١٥٩ - (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً لِمَنْ وَلَاؤُهُ؟ قَالَ: لِلَّذِي أَعْتَقَهُ " ٦.
- [٣١٦٢، ٣١٢٠، ع ٣٣٥١، م ٣١٢٢].
- ٣١٦٠ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ - هُوَ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ - ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " مَاتَ مَوْلَى عَلَى عَهْدِ عُمَانَ لَيْسَ لَهُ وَالٌ، فَأَمَرَ بِمَالِهِ فَأَدْخَلَ بَيْتَ الْمَالِ " ٧.
- [٣١٦٣، ٣١٢١، ع ٣٣٥٢، م ٣١٢٣] إتحاف ١٣٧٠٢.

- 
- (١) المراد المملوك يقول له سيده: أنت حر سائبة، لا ولاء لي ولا لغيري عليك.
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٨٠) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٢/١٠) وهذا مرجوح.
- (٣) وهكذا عند البيهقي.
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٨).
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٢٩) وليس عندهما شك، والبيهقي (السنن الكبير ٣٠١/١٠) والمراد حفظ الثواب ليوم القيامة، على سبيل الفضل والاحتساب.
- (٦) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٧، ١١٤٦٧) وعبد الرزاق (المصنف ٩/٢٦) وفيه جابر الجعفي.
- (٧) ت: فيه أبو حاتم روح بن أسلم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة عن بشر به حديث (١١٦٣٧).

٣١٦١- (٦) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَى عَنَاقَةَ، قَالَ: مَالُهُ حَيْثُ أُوصِيَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُوصَى، فَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ " ١.

[ب ٣٠٠٩، ٣١٦٤د، ع ٣١٢٢، ف ٣٣٥٣، م ٣١٢٤].

٣١٦٢- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ \* أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: " فِي مَنْ أُعْتِقَ سَائِبَةٌ، إِنَّ وِلَاءَهُ لِمَنْ أُعْتَقَهُ، إِنَّمَا سَائِبَةٌ مِنَ الرَّقِّ، وَلَمْ يُسَيِّئْهُ مِنَ الْوِلَاءِ " ٢.

[ب ٣٠١٠، ٣١٦٥د، ع ٣١٢٣، ف ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، م ٣١٢٥].

٣٢٥٣- (٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: " لَا بَأْسَ بِبَيْعِ وِلَاءِ السَّائِبَةِ وَهَيْبَتِهِ " ٣.

[ب ٣٠١١، ٣١٦٦د، ع ٣١٢٤، ف ٣٣٥٦، م ٣١٢٦].

٣١٦٤- (٩) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: أُعْتِقَ رَجُلٌ غُلَامًا سَائِبَةً، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ: إِنِّي أُعْتَقْتُ غُلَامًا لِي سَائِبَةً وَهَذِهِ تَرَكْتُهُ، قَالَ: هِيَ لَكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: " فَضَعَهَا فَإِنَّ هَاهُنَا وَرَثَةً كَثِيرَةٌ " ٤.

[ب ٣٠١٢، ٣١٦٧د، ع ٣١٢٥، ف ٣٣٥٨، م ٣١٢٧] إتحاف ١٣١٤٥.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٦٣٨).

\* ت ٢٥٩/أ.

(٢) ت: فيه أبو سعيد خالد بن عمرو ضعيف، وكذلك ابن أبي مريم، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٢٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٩، ١١٦٦٦).

(٤) ت: فيه المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٦٩)،

١٦٢٢٢، ١٦٢٢٣) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٤، ١١٤٧٣) وابن منصور حديث (٢٢٥) والبيهقي (السنن

الكبير ٣٠٠/١٠).

\* ك ٣١٦/أ.

١٢٨٢- باب مِيرَاثِ الصَّبِيِّ

٣١٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَسْعَثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ\* الصَّبِيُّ وَرَثَتْ وَصَلَّى عَلَيْهِ "١.

[٣١٦٨د، ٣٠١٣، ع ٣١٢٦، ف ٣٣٥٩، م ٣١٢٨] إتحاف ٣١٠١٢.

٣١٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرَثَتْ وَوَرَّثَتْ وَصَلَّى عَلَيْهِ "٢.

[٣١٦٩د، ٣٠١٣، ع ٣١٢٧، ف ٣٣٦٠، م ٣١٢٩] إتحاف ٨١٤٥.

٣١٦٧- (٣) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يَسْتَهَلُّهُ٣، وَاسْتَهْلَأَهُ يَعْصِرُ الشَّيْطَانُ بَطْنَهُ فَيَصِيحُ، إِلَّا عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "٤.

[٣١٧٠د، ٣٠١٤، ع ٣١٢٨، ف ٣٣٦١، م ٣١٣٠] إتحاف ٨٣٩٠.

٣١٦٨- (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، ثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ حَمْرَةَ - عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَرِثُ الْمَوْلُودُ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا، وَإِنْ وَقَعَ حَيًّا »٥.

[٣١٧١د، ٣٠١٥، ع ٣١٢٩، ف ٣٣٦٢، م ٣١٣١].

٣١٦٩- (٥) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ صَلَّى عَلَيْهِ وَوَرَّثَتْ "٦.

[٣١٧٢د، ٣٠١٦، ع ٣١٣٠، ف ٣٣٦٣، م ٣١٣٢] إتحاف ٢٩٤٩.

(١) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٩) وقال الترمذي: وروى أشعث بن سوار وغيره واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً. وكان هذا أصح من الحديث المرفوع، حديث (١٠٣٢).

(٢) ت: فيه شريك سماعه من أبي إسحاق الشيباني متأخر، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٣٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية " يستهل " وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة فيها اضطراب، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٣٩) وله شاهد حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٣٢٨٦) وعند مسلم حديث (٢٣٦٦).

(٥) ت: مرسل، مكحول من التابعين، وهو كثير الإرسال، ولم أقف على قوله في مصنف آخر، وانظر ما تقدم.

(٦) ت: فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وتقدم، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٥٩٢، ١٨٣٤١، ١٨٣٥٩).

٣١٧٠- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " أَرَى الْعُطَّاسَ اسْتَهْلًا لًا "١.

[ب٣٠١٧، د٣١٧٣، ع٣١٣١، ف٣٣٦٤، م٣١٣٣].

٣١٧١- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يورث المولود حتى يستهل، ولا يصلى عليه حتى يستهل، فإذا استهل صلي، عليه وورث، وكلمت الدية ٣".

[ب٣٠١٨، د٣١٧٤، ع٣١٣٢، ف٣٣٦٥، م٣١٣٤].

٣١٧٢- (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَسَأَلْنَا عَنْ السَّقَطِ، فَقَالَ: " لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَوْلُودٍ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا "٣\*.

[ب٣٠١٩، د٣١٧٥، ع٣١٣٣، ف٣٣٦٦، م٣١٣٥].

### ١٣٨٣- باب فِي وِلَاءِ الْمَكَاتِبِ

٣١٧٣- (١) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " إِذَا ابْتَاعَ الْمَكَاتِبَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، وَهَذَا مِنْ سَيِّدِهِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ ٥".

قال معمر: وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْوِلَاءُ لِسَيِّدِ الْبَائِعِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّمَا ابْتَاعَ هَذَا مَا عَلَى الْمَكَاتِبِ فَالْوِلَاءُ لِلسَيِّدِ .

[ب٣٠٢٠، د٣١٧٦، ع٣١٣٤، ف٣٣٦٧، ٣٣٦٨، م٣١٣٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤١).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق بنحوه حديث (٦٥٩٥) وبنحوه ابن أبي شيبة (١١٥٣١).

\* ت٢٥٩/ب.

(٣) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه عبد الرزاق وسنده قوي حديث (٦٥٩٨) وابن أبي شيبة وسنده قوي

(المصنف ٣/٣١٨).

(٤) في بعض النسخ الخطية " مروان " وهو خطأ.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٨١٠).

(٦) النسبة إلى معمر ليست في بعض النسخ الخطية وهو عند عبد الرزاق.

١٢٨٤ - باب في الحرِّ يتزوّج الأمة

٣١٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمَرَ قَالَ: " أَيْمًا حُرٌّ يَتَزَوَّجُ أُمَّةً فَقَدْ أَرَقَ بِنَفْسِهِ، وَأَيْمًا عَبْدٌ تَزَوَّجَ حُرَّةً فَقَدْ أَعْتَقَ بِنَفْسِهِ "١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي الْوَلَدَ.  
[ب] ٣٠٢١، ٣١٧٧د، ع ٣١٣٥، ف ٣٣٦٩، م ٣١٣٧ [إتحاف ١٥٣٢٠.

١٢٨٥ - باب ميراث الولاء

٣١٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ\* ثُمَّ يَطْلُقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَالِنَّفَقَةِ عَلَى أُمَّه، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا - يَعْنِي الصَّبِيَّ - فَعَلَى مَوَالِيهِ "٢.

[ب] ٣٠٢٢، ٣١٧٨د، ع ٣١٣٦، ف ٣٣٧٠، م ٣١٣٨.

٣١٧٦ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ ٣.

(ح)

[ب] ٣٠٢٣، ٣١٧٩د، ع ٣١٣٧، ف ٣٣٧١، م ٣١٣٩.

٣١٧٧ - (٣) وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُمَا قَالَا: وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأَ بِالْعِنُقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ٤.

[ب] ٣٠٢٣، ٣١٧٩د، ع ٣١٣٧، ف ٣٣٧٢، م ٣١٣٩.

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٣٠٣) وابن أبي شيبة (المصنف ٤/١٤٧) وابن منصور حديث (رقم ٧٣٩، ٧٤٠).

\* ك ٣١٦/ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ٥/١٣٥).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٢٣) وابن أبي شيبة حديث (١٩٠٣).

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

١٢٨٦- باب في العبد يكون بين الرجلين في عتق أحدهما نصيبه

٣١٧٨- (٤) أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ ١.

(ح)

[ب] ٣٠٢٤، ٣١٨٠، ع ٣١٣٨، ف ٣٣٧٣، م ٣١٤٠.

٣١٧٩- (٥) وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٢، أَنَّهُمَا قَالَا: " إِنْ

ضَمِنَ كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ، وَإِنْ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَانَ الْوَلَاءُ بَيْنَهُمْ " ٣.

[ب] ٣٠٢٤، ٣١٨٠، ع ٣١٣٨، ف ٣٣٧٤، م ٣١٤٠.

٣١٨٠- (٦) حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَأَبُو نَعِيمٍ ٤ قَالَا: ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ: فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أُعْتِقَ

أَحَدُهُمَا نَصِيبُهُ؟، قَالَ: يَتَمَّمُ عِتْقَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي النِّصْفِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ،

وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ " ٦.

[ب] ٣٠٢٥، ٣١٨١، ع ٣١٣٩، ف ٣٣٧٥، م ٣١٤١.

٣١٨١- (٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ،

عَنْ أَبِيهِ: " فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أُعْتِقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبُهُ، وَأَمْسَكَ الْآخَرُ؟، قَالَ: مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا " ٧.

[ب] ٣٠٢٦، ٣١٨٢، ع ٣١٤٠، ف ٣٣٧٦، م ٣١٤٢.

٣١٨٢- (٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِلَّذِي

أَمْسَكَهُ ٨.

[ب] ٣٠٢٧، ٣١٨٣، ع ٣١٤١، ف ٣٣٧٧، م ٣١٤٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٠٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية " وأبو نعيم " وهو خطأ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٢٠، ١٦٧٣٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية " وإبراهيم " وهو خطأ، وفي بعضها " عن إبراهيم " وهو خطأ.

(٥) في بعض النسخ الخطية " يتم له " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق من طريقين في أحدهما جابر الجعفي حديث (١٦٧٢٣) وابن أبي

شعبة حديث (١٩٠١) وانظر السابق والذي قبله.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٢٨٠/١٠).

(٨) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٦٧٢).

وَقَالَ قَتَادَةُ: هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ وَتَمَنَّهُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ١.  
[ب ٣٠٢٧، ٣١٨٣د، ع ٣١٤١، ف ٣٣٧٨، م ٣١٤٣].

### ١٢٨٧- باب ما للنساء من الولاء

٣١٨٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ \* الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ، وَيَتْرُكُ مَكَاتِبًا، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ، أَيْكُونُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؟" قَالَ: تَرِثُ النِّسَاءُ مِمَّا عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا كَانَتَيْنِ أَوْ أَعْتَقْنَ " ٢.

[ب ٣٠٢٨، ٣١٨٤د، ع ٣١٤٢، ف ٣٣٧٩، م ٣١٤٤].

٣١٨٤- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ " ٣.

[ب ٣٠٢٩، ٣١٨٥د، ع ٣١٤٣، ف ٣٣٨٠، م ٣١٤٥].

٣١٨٥- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: " تُوْفِّي رَجُلٌ، وَتَرَكَ مَكَاتِبًا، ثُمَّ مَاتَ الْمَكَاتِبُ، وَتَرَكَ مَالًا، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ، الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِيرَاثِهِمْ، وَمَا فَضَلَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ كِتَابَتِهِ، فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ دُونَ النِّسَاءِ " ٤.

[ب ٣٠٣٠، ٣١٨٦د، ع ٣١٤٤، ف ٣٣٨١، ٣٣٨٢، م ٣١٤٦].

(١) ت: موصول الذي قبله، فنظره.

\* ت ٢٦٠/١.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٤١).

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، ويقويه السابق، ولكن لطاووس الحكم بالولاء، أخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٦٦، ١٦٢٦٧، ١٥٧٧٧، ١٥٧٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٤٤١).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٦٩) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٨). والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٤٣١) وابن منصور حديث (٤٧٨).

٣١٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ. وَزَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ، وَلَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ كَاتِبْنَ" ٢.

[٣١٨٧، ٣٠٣١، ع ٣١٤٥، ف ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، م ٣١٤٧] إتحاف ١٥١١٩.

٣١٩٧ - (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ٣.

[ب ٣٠٣٢، ٣١٨٨، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٦، م ٣١٤٨].

٣١٨٨ - (٦) وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ٤.

[ب ٣٠٣٢، ٣١٨٩، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٧، م ٣١٤٨].

٣١٨٩ - (٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: "لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ كَاتِبْنَ" ٥.

[ب ٣٠٣٢، ٣١٩٠، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٨، م ٣١٤٨].

٣١٩٠ - (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا مُعَاذٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ أُعْتِقَ مَنْ أُعْتِقْنَ، إِلَّا الْمُلَاعَنَةَ، فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أُعْتِقَ ابْنَهَا، وَالَّذِي انْتَفَى مِنْهُ أَبُوهُ" ٦.

[ب ٣٠٣٣، ٣١٩١، ع ٣١٤٧، ف ٣٣٨٩، م ٣١٤٩].

٣١٩١ - (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّهُ كَانَ يَرِثُ مَوَالِي عُمَرَ، ذُونَ بَنَاتِ عُمَرَ".

[ب ٣٠٣٤، ٣١٩٢، ع ٣١٤٨، ف ٣٣٩٠، م ٣١٥٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "يرثون" وهو خطأ، وفي بعضها "يرث" وكلاهما يصح.

(٢) انظر السابق.

\* ك٣١٧/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٤).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٥) وفيه عمر بن هارون متروك.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٨٠).

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١١٥٥٢) وابن منصور حديث (٤٨١).



٣١٨٢ — (١٠) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:  
" فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَتَرَكَتْ بَنِيهَا، فَوَرِثُوهَا مَالًا وَمَوَالِي، ثُمَّ مَاتَ بَنُوهَا؟، قَالَ: يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَى  
عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ "١.

[ب٣٠٣٥، ٣١٩٣د، ع ٣١٤٩، ف ٣٣٩١، م ٣١٥١].

٣١٩٣ — (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: " سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ  
رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ، ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ وَلَدًا: رَجُلًا وَنِسَاءً؟، قَالَ: لِلذَّكَورِ دُونَ الْإِنَاثِ "٢.

[ب٣٠٣٦، ٣١٩٤د، ع ٣١٥٠، ف ٣٣٩٢، م ٣١٥٢].

٣١٩٤ — (١٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ \* فِي امْرَأَةٍ  
مَاتَتْ، وَتَرَكَتْ مَوْلَى، قَالَ: الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا، فَإِذَا مَاتُوا رَجَعُوا إِلَى عَصَبَتِهَا "٣.

[ب٣٠٣٧، ٣١٩٥د، ع ٣١٥١، ف ٣٣٩٣، م ٣١٥٣].

٣١٩٥ — (١٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ  
الْوَلَاءِ شَيْءٌ، إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ نَفْسَهَا "٤.

[ب٣٠٣٨، ٣١٩٦د، ع ٣١٥٢، ف ٣٣٩٤، م ٣١٥٤].

٣١٩٦ — (١٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَاتَ مَوْلَى لِعُمَرَ، فَسَأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: " هَلْ لِبَنَاتِ عُمَرَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟، قَالَ: مَا أَرَى لَهُنَّ شَيْئًا، وَإِنْ  
شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ أُعْطِيَهُنَّ "٥.

[ب٣٠٣٩، ٣١٩٧د، ع ٣١٥٣، ف ٣٣٩٥، م ٣١٥٥] إتحاف إتحاف ٤٨٣٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة نحوه حديث (١١٥٥٧).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٧١) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٦) والبيهقي  
(السنن الكبير ٣٤١/١٠)

\* ت ٢٦٠/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٥٤).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٦)، (١١٦٧١) وابن منصور (السنن ١/١٣٥)، رقم  
(٤٨١) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٦١).

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٧٦).

٣١٩٧- (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " يُحْرَزُ الْوَلَاءُ مَنْ يُحْرَزُ الْمِيرَاثَ : ١ .

[ب ٣٠٤٠، ٣١٩٨د، ع ٣١٥٤، ف ٣٣٩٦، م ٣١٥٦].

٣١٩٨- (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، ثنا يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وَوَلَاءَ عَبْدُهَا لِنَفْسِهِ فَأَعْتَقْتَهُ، فَوَهَبَ وَوَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، وَمَاتَتْ فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَى عَثْمَانَ، فَدَعَا عَثْمَانُ الْبَيْئَةَ عَلَى مَا قَالَ، قَالَ: فَأَتَى الْبَيْئَةَ، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ: اذْهَبْ فَوَالِ مَنْ شِئْتَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَالِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ٢ .

[ب ٣٠٤١، ٣١٩٩د، ع ٣١٥٥، ف ٣٣٩٧، م ٣١٥٧] إتحاف ١٣٧٥٤.

### ١٢٨٨- باب بَيْعِ الْوَلَاءِ

٣١٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٣ .

[ب ٣٠٤٢، ٣٢٠٠د، ع ٣١٥٦، ف ٣٣٩٨، م ٣١٥٨] تحفة ٧١٥٠ إتحاف ٩٨٦٤.

٣٢٠٠- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٤ .

[ب ٣٠٤٢، ٣٢٠١د، ع ٣١٥٧، ف ٣٣٩٩، م ٣١٥٩] تحفة ٧١٨٩ إتحاف ٩٨٦٤.

٣٢٠١- (٣) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ \* قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: " لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ، وَلَا يُوهَبُ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ " ٥ .

[ب ٣٠٤٣، ٣٢٠٢د، ع ٣١٥٨، ف ٣٤٠٠، م ٣١٦٠] إتحاف ٨١٤٧.

( ١ ) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٥/١٠) وعنده يحوز، والمعنى أن الولاء للوارث وهم العصابة، والعكس صحيح أيضا من له الولاء له الميراث.

( ٢ ) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٨) وابن منصور حديث (٢٢٦).

( ٣ ) رجاله ثقات، تقدم.

( ٤ ) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٣١٧/ب.

( ٥ ) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٥) وابن أبي شيبة حديث (٥٠٦، ١١٦٥٧) والبيهقي (السنن الكبير ٢٩٤/١٠).

٣٢٠٢ - (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "الْوَلَاءُ لِحَمَّةٍ كُلِّحَمَةِ النَّسَبِ لَا يُبَاغُ وَلَا يُوهَبُ" ١.

[ب] ٣٠٤٤٤، ٣٢٠٣٥، ع ٣١٥٩، ف ٣٤٠١، م ٣١٦١ [إتحاف ١٢٤٤٦].

٣٢٠٣ - (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: "أَنْهُمَا كَرِهَا بَيْعَ الْوَلَاءِ" ٢.

[ب] ٣٠٤٥٥، ٣٢٠٤٥، ع ٣١٦٠، ف ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، م ٣١٦٢.

٣٢٠٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ نَالَ: "قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا يُبَاغُ الْوَلَاءُ، أَيْوَكَلُ بِرَقَبَةٍ رَجُلٍ مَرَّتَيْنِ؟" ٣.

[ب] ٣٠٤٦٦، ٣٢٠٥٥، ع ٣١٦١، ف ٣٤٠٤، م ٣١٦٣ [إتحاف ٨١٤٧].

### ١٢٨٩ - بَابٌ فِي عَوْلِ الْفَرَائِضِ

٣٢٠٥ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانٌ\*، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "الْفَرَائِضُ مِنْ سِنَّةٍ لَا نَعْبِلُهَا" ٤.

[ب] ٣٠٤٧٧، ٣٢٠٦٥، ع ٣١٦٢، ف ٣٤٠٥، ن؟، م ٣١٦٤ [إتحاف ٨١٤٩].

٣٢٠٦ - (٢) ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ: "فِي بَنَيْنِ، وَأَبُوَيْنِ، وَزَوْجٍ، فَقَضَى فِيهَا، فَأَقْبَلَ الزَّوْجَ بِشَكْوَاهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَأَخَذَهُ وَبَعَثَ إِلَى شُرَيْحٍ فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟، قَالَ: هَذَا يَخَالِنِي امْرَأً جَائِراً، وَأَنَا إِخَالَهُ امْرَأً فَاجِراً يُظْهِرُ الشَّكْوَى، وَيَكْتُمُ قَضَاءَ سَائِراً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا

(١) ت: رجاله ثقات، ولا يضره الشك في عدم قدم سماع جعفر من سعيد بن أبي عروبة، وإبراهيم لم يدرك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٢) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٧٠، ١١٦٥٦) وابن منصور حديث (٢٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٢٩٤) وفيه انقطاع.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٠، ٥١٣) وابن منصور حديث (٢٨٤) وفيه: "فهذا عن سعيد إذا كان عتقا، فأما إذا كان مكاتباً فلا بأس".

(٣) ت: رجاله ثقات، وابن جريج صرح بالتحديث، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٤) تقدم.

(٤) ت: وهو ليس في (ت، ك) وفيه عن عنة ابن جريج، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٣٦) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩٠٣٣، ١٩٠٣٥) وابن منصور بسند صحيح حديث (٣٥) ويكون العول في المسألة

الفرضية: إذا زادت السهام على أصل الحساب.

(٥) لم يرد في (ت، ك).

تَقُولُ فِي بَنَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَرَوْجٍ؟، فَقَالَ: لِلرَّوْجِ الرَّبْعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْبَنَيْنِ، قَالَ: فَلَايَ شَيْءٍ نَقَصْتَنِي؟ قَالَ: لَيْسَ أَنَا نَقَصْتُكَ، اللَّهُ نَقَصَكَ، لِلْبَنَيْنِ الثَّلَاثَانِ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ، وَلِلرَّوْجِ الرَّبْعُ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ، وَيُضْرَبُ فَرِيضَتُكَ عَائِلَةً ١.

[٣٠٤٨، ٣٢٠٧د، ع ٣١٦٣، ف ٣٤٠٦، م ٣١٦٥].

### ١٢٩٠- باب جَرِّ الْوَلَاءِ

٣٢٠٧- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ٢.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦].

٣٢٠٨- (٢) وَعُمَرُ ٣.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦].

٣٢٠٩- (٣) وَزَيْدٌ قَالُوا: "الْوَالِدُ يَجْرُ وَلَاءَ وَوَلَدِهِ" ٤.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦]. إتحاف ٤٧٩٤،

١٤٤١٣.

٣٢١٠- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "الْجَدُّ

يَجْرُ الْوَلَاءَ" ٥.

[ب ٣٠٥٠، د ٣٢٠٩، ع ٣١٦٥، ف ٣٤١٠، م ٣١٦٧].

(١) ت: فيه معاوية سكت عنه الإمامان: البخاري وابن أبي حاتم، وجده شريح بن الحارث لم أقف على

ترجمته، وأخرجه وكيع بسند رجاله ثقات عن ابن سيرين (أخبار القضاة ٢/٣٦٤).

(٢) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، والشعبي لم يسمع من علي وراه فقط، وأخرجه ابن شيبه حديث

(١١٥٨٣) وفي هذا روايات عن علي ؑ، أنظر ابن أبي شيبه حديث (١١٥٨٤) وفيه الحارث الأعور، وعبد

الرزاق حديث (١٦٢٨١) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٠٧).

(٣) ت: أنظر السابق، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٧٦، ١٦٢٧٧) وإبراهيم لم يدرك عمر ؑ، وابن

أبي شيبه حديث (١١٥٨١، ١١٥٨٤) وفي الثاني الحارث الأعور، والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٠٧).

(٤) ت: أنظر السابق، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١٥٨٣).

(٥) ت: فيه أشعث ضعيف، وانظر السابق، وكذلك ابن أبي شيبه حديث (١١٥٩٤) وعبد الرزاق حديث

(١٦٢٨٦) ورجاله ثقات.

٣٢١١- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " الْوَالِدُ يَجْرُ وِلَاءَ وَلَدِهِ " ١.

[ب٣٠٥١، د٣٢١٠، ع٣١٦٦، ف٣٤١١، م٣١٦٨].

٣٢١٢- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ: " فِي مَمْلُوكٍ تُوْفِيَ، وَلَهُ أَبٌ حُرٌّ وَلَهُ بَنُونَ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ لِمَنْ وِلَاءٌ وَلَدِهِ؟ قَالَ: لِمَوَالِي الْجَدِّ " ٢.

[ب٣٠٥٢، د٣٢١١، ع٣١٦٧، ف٣٤١٢، م٣١٦٩].

٣٢١٣- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي مَكَاتِبٍ مَاتَ وَقَدْ أَدَّى نِصْفَ مَكَاتِبَتَيْهِ، وَلَهُ وَلَدٌ مِنْ امْرَأَةٍ أَحْرَارًا، قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ جَرَّ وِلَاءَ وَلَدِهِ " ٣.

[ب٣٠٥٣، د٣٢١٢، ع٣١٦٨، ف٣٤١٣، م٣١٧٠].

٣٢١٤- (٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ، فَحَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا أَحْرَارًا ثُمَّ عَتِقَ بَعْدَ ذَلِكَ، رَجَعَ الْوِلَاءُ لِمَوَالِي آبِيهِمْ، فَأَخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ " ٤.

[ب٣٠٥٤، د٣٢١٣، ع٣١٦٩، ف٣٤١٤، م٣١٧١] إتحاف ١٥١٦٦.

٣٢١٥- (٩) حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ: يُعْتَقُ الْوَالِدُ بِعِتْقِ أُمِّهِ، فَإِذَا عَتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوِلَاءَ " ٥.

[ب٣٠٥٥، د٣٢١٤، ع٣١٧٠، ف٣٤١٥، م٣١٧٢] إتحاف ١٥١٢٢.

---

(١) ت: فيه أشعث ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٨٧) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٧٩) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٨٧).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠) وعبد الرزاق من طريق الشعبي حديث (١٦٢٧٨) وفيه حابر الجعفي ضعيف.

(٥) ت: رجاله ثقات، وإبراهيم لم يدرك ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٨١) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٦/١٠).

٣٢١٦ - (١٠) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ، قَالَ: " أُمَّا مَا وُلِدَتْ مِنْهُ وَهُوَ عَبْدٌ، فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهَا، وَمَا وُلِدَتْ مِنْهُ وَهُوَ حُرٌّ فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهِ " ١.

[ب٣٠٥٦، ٣٢١٥٥، ع ٣١٧١، ف ٣٤١٦، م ٣١٧٣].

٣٢١٧ - (١١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَتْ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَوُلِدَتْ لَهُ غَلَامًا، فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِعِتْقِ أُمِّهِ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِ " ٢.

[ب٣٠٥٧، ٣٢١٦٥، ع ٣١٧٢، ف ٣٤١٧، م ٣١٧٤] إتحاف ١٥١٢٥.

٣٢١٨ - (١٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَتْ أُمِّي مَوْلَاةً لِلْحُرْقَةِ، وَكَانَ \* أَبِي يَعْقُوبَ \* مَكَاتِبًا لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ النَّصْرِيِّ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي أَدَّى كِتَابَتَهُ فَدَخَلَ الْحُرْقِيُّ عَلَى عُثْمَانَ، فَسَأَلَ لِي الْحَقَّ - يَعْنِي الْعَطَاءَ - وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَوْلَايَ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ، فَقَضَى بِهِ لِلْحُرْقِيِّ " ٤.

[ب٣٠٥٨، ٣٢١٧٥، ع ٣١٧٣، ف ٣٤١٨، م ٣١٧٥] إتحاف ١٣٧٠٥.

#### ١٢٩١ - باب الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَا يَدْعُ عَصْبَةَ

٣٢١٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حيوةٌ قال: أَخْبَرَنِي سَهْمُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمْرَاوِيُّ: أَنَّ رَجُلًا تُوْفِيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَكَتَبَ: أَنْ اقْسِمُوا مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ، فَاقْسَمَ مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ فِي عِرَافَتِهِ ٥.

[ب٣٠٥٩، ٣٢١٨٥، ع ٣١٧٤، ف ٣٤١٩، م ٣١٧٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه (١١٥٩٧) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٩٠).

(٢) ت: فيه إبراهيم لم يدرك عمر رضي الله عنه، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٦/١٠) تقدم.

\* ك ٣١٨/أ.

\* ت ٢٦١/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطبة "يسأل" وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وانظر البيهقي (السنن الكبير ٣١٥/١٠) ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: فيه سهم بن يزيد الحمراوي لم أقف على ترجمته، وانظر عبد الرزاق حديث (١٦١٧٨) ولم أقف على

هذا النص في مصدر آخر.

## ومن كتاب الوصايا

١٢٩٢- باب من استحب الوصية

- ٣٢٢٠- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » ٢.
- [ب.٣٠٦٠، ٣٢١٩د، ٣١٧٥، ف.٣٤٢٠، م.٣١٧٧] تحفة ٨١٧٦ إتحاف ١٠٨٧٤.
- ٣٢٢١- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، ثنا الْحَسَنُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ بَطْنِهِ، وَلَا تَزَالُ وَصِيَّتُهُ تَحْتَ جَنْبِهِ ٣.
- [ب.٣٠٦١، ٣٢٢٠د، ٣١٧٦، ف.٣٤٢١، م.٣١٧٨].

١٢٩٣- باب فضل الوصية

- ٣٢٢٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: " قَالَ لِي ثَمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَى؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ كَانَ وَصِيَّتُهُ تَمَامًا لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ ٥.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَمْرِو ٦.
- [ب.٣٠٦٢، ٣٢٢١د، ٣١٧٧، ف.٣٤٢٢، م.٣١٧٩].
- ٣٢٢٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجْرُ وَلَمْ يَحْفَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا أَنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ ٧.
- [ب.٣٠٦٣، ٣٢٢٢د، ٣١٧٨، ف.٣٤٢٣، م.٣١٨٠].

(١) في بعض النسخ الخطية " عبد " وهو بالتصغير .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٣٨) ومسلم حديث (١٦٢٧) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٥٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر .

(٤) في بعض النسخ الخطية: أخبرنا عبد الله، ثنا سليمان، وعبد الله هو الدارمي، والقاتل رواي النسخة عنه.

(٥) ت: فيه القاسم بن عمر، أو ابن عمرو، سكت عنه الإمامان: البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات(٣٣٧/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٨٢) وابن منصور حديث (٣٤٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٣٠) وعنده تصحف (حزن) إلى (حري).

(٦) هو كذلك عند الإمامين: البخاري وأبو حاتم.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٧٩) وابن منصور حديث (٢٤٥، ٣٤٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٢٩).

٣٢٢٤ — (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي ١ قَزَعَةَ قَالَ: قِيلَ لَهُمْ  
 بِنُ حَيَّانَ: أَوْصِيَهُ، قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِالْآيَاتِ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ: ﴿ادْعُ إِلَى  
 سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَهُمْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ  
 أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَمَا قَبُولُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَأَصْبِرْ  
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفْ فِي صَبْرٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ  
 هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢﴾.

[ب: ٣٠٦٤، د: ٣٢٢٣، ع: ٣١٧٩، ف: ٣٤٢٤، م: ٣١٨١].

### ١٢٩٤ — باب مَنْ لَمْ يُوصِ \*

٣٢٢٥ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفِ الْيَامِيِّ قَالَ:  
 " سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفِي: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ  
 الْوَصِيَّةُ، أَوْ أَمَرَ بِالْوَصِيَّةِ؟، فَقَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ٣.  
 وَقَالَ هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!، وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ ٤.

[ب: ٣٠٦٥، د: ٣٢٢٤، ع: ٣١٨٠، ف: ٣٤٢٥، م: ٣٤٢٦، تحفة: ٥١٧٠، إتحاف: ٦٨٩٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه من طريق أخرى أبو الحسن المدائني في التعازي حديث (١١٥) وليس فيها قراءة الآيات.

(٢) الآيات من (١٢٥ — ١٢٨) من سورة النحل، وليست في بعض النسخ الخطية.  
 \* ت ٢٦٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٤٠) ومسلم حديث (١٦٣٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٥٧).

\* ك ٣١٨/ب. في (و، ف) من يوص.

(٤) هزيل من أصحاب ابن مسعود، وهو كوفي ثقة، المراد أن دعوى الوصية لعلي ﷺ كذب قرره اليهودي عبد الله بن سبأ لعنة الله، ولو كان أوصى رسول الله ﷺ لعلي ﷺ لعلم ذلك أبو بكر ﷺ ولخزم أنف نفسه وانقاد لعلي رضي الله عنهما، ولكن دعوى الوصية كذب.



٣٢٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَنَادَةَ ع كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ع ١ قَالَ: الْخَيْرُ الْمَالُ، كَانَ يُقَالُ أَلْفًا فَمَا فَسَوْقَ ذَلِكَ ٢.

[ب ٣٠٦٦، ٣٢٢٥، ع ٣١٨١، ف ٣٤٢٧، م ٣١٨٣].

١٢٩٥- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ مِنَ التَّشْهَدِ وَالْكَلامِ

٣٢٢٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: "أَنَّهُ أَوْصَى، ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ - أَوْ هَذَا ذَكَرُ مَا أَوْصَى بِهِ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَنْ ع فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ع ٣ وَأَوْصَاهُمْ بِمَا وَصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ع يَبْنَؤُا إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ع ٤ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَرْغَبُوا أَنْ يَكُونُوا مَوَالِيَ الْأَنْصَارِ وَإِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ الْعِفَّةَ وَالصَّدَقَ خَيْرٌ وَأَنْتَقَى مِنَ الزِّنَا وَالْكَذِبِ، إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثٌ فِي مَرَضِي هَذَا قَبْلَ أَنْ أُغَيَّرَ وَصِيَّتِي هَذِهِ: ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ " ٥.

[ب ٣٠٦٧، ٣٢٢٦، ع ٣١٨٢، ف ٣٤٢٨، م ٣١٨٤].

٣٢٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرِ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: "هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ: هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٦، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ع وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ع ٧ وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَقُولُوا اللَّهُ، وَيُصَلِّحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ

(١) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (التفسير ١٢١/٢) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٩١).

(٣) من الآية (١) من سورة الأنفال.

(٤) من الآية (١٣٢) من سورة البقرة.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٠٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٨٧)

(٦) في بعض النسخ الخطية "وأشهد" وكلاهما يصح.

(٧) الآية (٧) من سورة الحج.

كَانُوا مُؤْمِنِينَ، وَأَوْصَاهُمْ ۱ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ۖ يَبِينُ ۚ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۖ ۲ وَأَوْصَى ۚ إِنَّ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا " ۳.

[ب ۳۰۶۸، د ۳۲۲۷، ع ۳۱۸۳، ف ۳۴۲۹، م ۳۱۸۵] إتحاف ۱۷۲۷.

۳۲۲۹ — (۳) حَدَّثَنَا \* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ حِينَ  
أَوْصَى قَالَ: " يَشْهَدُ هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ، نَشْهَدُ ۚ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ، عَلَى ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَمُوتُ وَيُبْعَثُ،  
وَأَوْصَى فِيمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فِيمَا تَرَكَ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا، إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذِهِ  
الْوَصِيَّةِ " ۵.

[ب ۳۰۶۹، د ۳۲۲۸، ع ۳۱۸۴، ف ۳۴۳۰، م ۳۱۸۶].

۳۲۳۰ — (۴) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ۖ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ:  
هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ۷.

[ب ۳۰۷۰، د ۳۲۲۹، ع ۳۱۸۵، ف ۳۴۳۱، م ۳۱۸۷].

(۱) في بعض النسخ الخطية " وأوصيهم " وكلاهما يصح.

(۲) من الآية (۱۳۲) من سورة البقرة.

(۳) ت: فيه أبو بكر بن عياش، وقد توبع، وأخرجه ابن منصور حديث (۳۲۶) والبيهقي (السنن الكبير ۶/۲۸۷) والدارقطني (السنن ۴/۱۵۴) وانظر السابق.  
\* ت ۲۶۲/ب.

(۴) ليست في بعض النسخ الخطية.

(۵) ت: فيه عن عنة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(۶) في بعض النسخ الخطية " أبو الوليد " وهو خطأ.

(۷) ت: فيه عبد الرحمن بن ثوبان صدوق يخطئ، وتغير بأخرة، وانظر (وصايا العلماء لابن زبير ۷۰) قال أبو  
الدرداء ؓ: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به، ألا رجل يعمل لمثل مصرعي هذا؟، ألا رجل يعمل  
لمثل ساعتني هذه؟.

٣٢٣١- (٥) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَصِيَّتَهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَجَازِيًا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ \* وَمُثِيبًا، بِأَنِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَإِنِّي أَمَرْتُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْعَابِدِينَ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ، وَأَنْ نَنْصَحَ لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ١. [ب ٣٠٧١، ٣٢٣٠، ع ٣١٨٦، ٣١٨٧ ف ٣٤٣٢، م ٣١٨٨].

١٢٩٦- باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ

٣٢٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيضٌ فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ٢﴾ وَلَا أَرَاهُ تَرَكَ خَيْرًا "٣. قَالَ حَمَّادٌ: "فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ "٤.

[ب ٣٠٧٢، ٣٢٣١، ع ٣١٨٨ ف ٣٤٣٣، م ٣١٨٩] إتحاف ١٤٦٣٦.

٣٢٣٣- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "دَخَلَ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: أَوْصِي؟، قَالَ: لَا، لَمْ تَدْعَ مَالًا، فَدَعُ مَالَكَ لَوْلِكَ ".

[ب ٣٠٧٢، ٣٢٣٢، ع ٣١٨٩ ف ٣٤٣٤، م ٣١٩٠] إتحاف ١٤٦٣٧.

\* ك ٣١٩/أ.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٨٧) وابن منصور حديث (٣٢٧) وفيه انقطاع، وعبد الرزاق حديث (١٦٣٢٠) وفيه انقطاع.

(٢) من الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) ت: فيه عروة لم يسمع من علي ﷺ، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٣٥١، ١٦٣٥٢) وعند ابن منصور من طريق عبد الرزاق حديث (٢٥١) والبيهقي من طريق ابن منصور (السنن الكبير ٦/٢٧٠).

١٢٩٧- باب في الذي يوصي بأكثر من الثلث

٣٢٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي رَجُلٍ أَوْصَى وَالْوَرَثَةَ شُهُودٌ مَقْرُونٌ، فَقَالَ: لَا يَجُوزُ " ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: " إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدَ " .

[ب٣٠٧٣، د٣٢٣٣، ع ٣١٩٠ ف ٣٤٣٥، م ٣١٩١].

٣٢٣٥- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ، وَحَمَّادًا: " عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا، قَالَ: لَا يَجُوزُ " ٢.

[ب٣٠٧٤، د٣٢٣٤، ع ٣١٩١ ف ٣٤٣٦، م ٣١٩٢].

٣٢٣٦- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيحٍ\*: فِي الرَّجُلِ يَوْصِي بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِهِ، قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ أَجْرَتَاهُ، وَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ: أَجْرَتَاهُ فَهُمْ بِالْخِيَارِ، إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ " ٣.

[ب٣٠٧٥، د٣٢٣٥، ع ٣١٩٢ ف ٣٤٣٨، م ٣١٩٣].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَجْرَتَاهُ يَعْنِي: فِي الْحَيَاةِ.

٣٢٣٧- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ: " أَنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يَوْصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ فَأَذِنُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: هَذَا التَّكْرَهُ لَا يَجُوزُ " ٤.

[ب٣٠٧٦، د٣٢٣٦، ع ٣١٩٣ ف ٣٤٣٩، م ٣١٩٤].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة أطول حديث (١٠٧٧١) وفيه تصحفت كلمة " ثم رجع الورثة " ابن منصور حديث (٣٨٩).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة نحوه حديث (١٠٧٧٧) وابن منصور حديث (٣٩١). \* ت٢٦٣/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤٤٩) وابن منصور حديث (٣٨٨) وابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٠).

(٤) ت: فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ضعيف، ولم يدرك القاسم عبد الله بن مسعود ؓ، ووصله ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨١) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٧٩) وابن منصور حديث (٣٩٠).

٣٢٣٨ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يُوصَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ، فَيَرْضَى الْوَرِثَةَ قَالَ: هُوَ جَائِزٌ ١.  
قال أبو محمد: أجزناه، يعني في الحياة.  
[ب٣٠٧٧، ٣٢٣٧د، ع ٣١٩٤ ف ٣٤٤٠، م ٣١٩٥].

### ١٢٩٨ - باب الوصية بالثلث

٣٢٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا هَمَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بِنْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا بِنْتُ وَأَحَدَةٌ، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا » قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالنَّصْفِ؟، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا » قَالَ: فَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » ٢.

[ب٣٠٧٨، ٣٢٣٨د، ع ٣١٩٥ ف ٣٤٤١، م ٢١٩٦] تحفة ٣٩٢٧ إتحاف ٥٠٠٨.  
٣٢٤٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: \* " اسْتَكَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى أُدْنِيتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُرَانِي إِلَّا أَلَمَّ بِي، وَأَنَا ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ "، قَالَ: « لَا » قُلْتُ: فَيَنْصِفُهُ؟، قَالَ: « لَا » قُلْتُ: فَالْثَّلَاثُ؟، قَالَ: « الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ فُقَرَاءَ، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ لَا تَنْفَقُ نَفَقَةً إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ » ٣.  
[ب٣٠٧٩، ٣٢٣٩د، ع ٣١٩٦ ف ٣٤٤٢، م ٣١٩٧] تحفة ٣٨٩٠ إتحاف ٥٠٠٨.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٧٥) وابن منصور حديث (٣٩٣) وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (٩١٦١).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٣٨) ومسلم حديث (١٦٢٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٣).

\* ك٣١٩/ب.

(٣) فيه عن عنة ابن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٣) ومسلم حديث (١٦٢٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٣).

١٢٩٩- باب الوصية بأقل من الثلث

٣٢٤١- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ أَبَاهُ زَيْادَ بْنَ مَطَرٍ، أَوْصَى فَقَالَ: وَصِيَّتِي \* مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلْتُ فَاتَّقُوا عَلَى الْخُمْسِ " ١.

[ب ٣٠٨٠، د ٣٢٤٠، ع ٣١٩٧ ف ٣٤٤٣، م ٣١٩٨].

٣٢٤٢- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنَّ وَاثِقِي كَلَالَةٌ، فَأَوْصَى بِالنِّصْفِ؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فَالثلث؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فالرُّبْع؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْخُمْس؟، قَالَ: لَا، حَتَّى صَارَ إِلَى الْعُشْرِ فَقَالَ: أَوْصِ بِالْعُشْرِ " ٢.

[ب ٣٠٨١، د ٣٢٤١، ع ٣١٩٨ ف ٣٤٤٤، م ٣١٩٩] إتحاف ١٥٧٣٨.

٣٢٤٣- (٣) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرِ قَالَ: " إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمْسِ وَالرُّبْعِ، وَكَانَ الثَّلْثُ مُنْتَهَى الْجَامِحِ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي بِالْجَامِحِ: الْفَرَسَ الْجَمُوحَ ٤.

[ب ٣٠٨٢، د ٣٢٤٢، ع ٣١٩٩ ف ٣٤٤٥، م ٣٢٠٠].

٣٢٤٤- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ قَالَ: " أَوْصِيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثَّلْثِ " ٥.

[ب ٣٠٨٣، د ٣٢٤٣، ع ٣٢٠٠ ف ٣٤٤٦، م ٣٢٠١].

٣٢٤٥- (٥) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " الثَّلْثُ جَهْدٌ وَهُوَ جَائِزٌ " ٦.

[ب ٣٠٨٤، د ٣٢٤٤، ع ٣٢٠١ ف ٣٤٤٧، م ٣٢٠٢].

\* ت ٢٦٣/ب.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٦) وابن سعد (الطبقات ٧/١٥٤).

(٢) ت: فيه العلاء بن زياد لم يدرك عمر ﷺ، ورويته عن أبيه عن عمر، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٥) وفيه بيان أنه كلاله.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه حديث (١٠٩٧١) وابن منصور حديث (٣٤٠).

(٤) شبيهه بالجامح، لأنه لا يقف إلا عند المنهى.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٦٧).

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٦٨) وابن منصور حديث (٣٤١) وعبد الرزاق

حديث (١٦٣٦٩).

٣٢٤٦- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ  
السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّلَاثِ " ١ .  
[ب٣٠٨٥، د٣٢٤٥٥، ع ٣٢٠٢ ف ٣٤٤٨، م ٣٢٠٣].

### ١٣٠٠- باب مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ

٣٢٤٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا  
أُوصِيَ إِلَيْهِ بِهِ ".  
[ب٣٠٨٦، د٣٢٤٦٥، ع ٣٢٠٣ ف ٣٤٤٩، م ٣٢٠٤].

٣٢٤٨- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: "   
أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الرَّبَاعِ، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لَمْ يَقُلْ " ٢ .  
[وَهُوَ رَأْيُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ ] ٣ .

[ب٣٠٨٧، د٣٢٤٧٥، ع ٣٢٠٤ ف ٣٤٥٠، م ٣٢٠٥].

٣٢٤٩- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ:   
" الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْعِنُقِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْوَلَاءَ " ٤ .

[ب٣٠٨٨، د٣٢٤٨٥، ع ٣٢٠٥ ف ٣٤٥٢، م ٣٢٠٦].

٣٢٥٠- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي مَالِ  
النَّبِيِّ: يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أُوصِيَ إِلَى الرَّجُلِ ٥ .

[ب٣٠٨٩، د٣٢٤٩٥، ع ٣٢٠٦ ف ٣٤٥٣، م ٣٢٠٧].

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٧٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٦٥) وابن منصور  
حديث (٣٣٧) وانظر قول ابن عباس (السنن الكبير/٦/٢٧٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن ابن أبي شيبة حديث (١١٠١٥).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) ت: فيه عنفة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو يوسف (الآثار رقم ٧٩٠).

\* ك. ٣٢٠/أ.

٣٢٥١- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا موسى بن \* محمد، عن إسماعيل، عن الحسن قال: "وصي النبي يأخذ له بالشفعة والغائب على شفيعه" ١.  
[ب ٣٠٩٠، د ٣٢٥٠، ع ٣٢٠٧ ف ٣٤٥٤، م ٣٢٠٨].

٣٢٥٢- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يحيى بن حمزة، عن ابن عكرمة، عن شيخ من أهل دمشق قال: "كنت عند عمر بن عبد العزيز، وعنده سليمان بن حبيب، وأبو قلابة، إذ دخل غلام فقال: أرضنا بمكان كذا وكذا، بأعكم الوصي \* ونحن أطفال، فالتفت إلي سليمان بن حبيب فقال: ما تقول؟ قال: فأضجع في القول، فالتفت إلى أبي قلابة فقال: ما تقول؟ قال: رد على الغلام أرضه، قال: إذا يهلك مالنا، قال: أنت أهلكته" ٢.  
[ب ٣٠٩١، د ٣٢٥١، ع ٣٢٠٨ ف ٣٤٥٥، م ٣٢٠٩].

### ١٣٠١- باب إذا أوصى لرجل بالنصف والآخر بالثلث

٣٢٥٣- (١) أَخْبَرَنَا إبراهيم بن موسى، عن محمد بن عبد الله، عن أشعث، عن الحسن ٣: "في رجل أوصى لرجل بنصف ماله، والآخر بثلث ماله، قال: يضربان بذلك في الثلث، هذا بالنصف وهذا بالثلث" ٤.  
[ب ٣٠٩٢، د ٣٢٥٢، ع ٣٢٠٩ ف ٣٤٥٦، م ٣٢١٠].

### ١٣٠٢- باب الرجوع عن الوصية

٣٢٥٤- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زائدة، عن الشيباني، عن الشعبي قال: "يُغَيَّرُ صاحب الوصية منها ما شاء، غير العتاقة" ٥.  
[ب ٣٠٩٣، د ٣٢٥٣، ع ٣٢١٠ ف ٣٤٥٧، م ٣٢١١].

(١) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.  
\* ت ٢٦٤/أ.

(٢) ت: فيه ابن عكرمة مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وأنظر قول ابن مسعود مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٤٧٩) وابن منصور حديث (٣٢٩).

(٣) في بعض النسخ الخطية "الحسين" وهو تحريف.

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٣٨٦) وابن منصور حديث (٣٧٦) وابن أبي شيبة حديث (١٠٨٥٦).



٣٢٥٥ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: "يُحَدِّثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ، وَمَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا" ٢.

[٣٢١٢ م، ٣٤٥٨ ف، ٣٢١١ ع، ٣٢٥٤ د، ٣٠٩٤ ب، ١٥٤٠٠ إتحاف]

٣٢٥٦ - (٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: "أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَهُ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ، قَالَ: فَخَاصَمُونِي إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَجَازَ عَتَقَ الْأَخْرِينَ، وَأَبْطَلَ عَتَقَ الْأَوَّلِينَ" ٣.

[٣٠٩٥ ب، ٣٢٥٥ د، ٣٢١٢ ع، ٣٤٥٩ ف، ٣٢١٣ م]

٣٢٥٧ - (٤) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يُحَدِّثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ، وَمَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَمَّامٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو، وَبَيْنَهُمَا قَتَادَةُ.

[٣٠٩٦ ب، ٣٢٥٦ د، ٣٢١٣ ع، ٣٤٦٠ ف، ٣٢١٤ م، ١٥٤٠٠ إتحاف]

٣٢٥٨ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ \*، ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَى؟، قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ ٦.

[٣٠٩٧ ب، ٣٢٥٧ د، ٣٢١٤ ع، ٣٤٦١ ف، ٣٢١٥ م]

٣٢٥٩ - (٦) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا ٧.

[٣٠٩٨ ب، ٣٢٥٨ د، ٣٢١٥ ع، ٣٤٦٢ ف، ٣٢١٦ م، ١٥٤٠٠ إتحاف]

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "الحارث" ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد وقع فيه اختلاف.

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن حزم (المحلى ٣٤١/٩) وانظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث

(١٠٨٥٣) وعبد الرزاق (المصنف ٧١/٩، رقم ١٦٣٧٩) وفيه انقطاع.

(٣) رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وأخرج معناه عبد الرزاق حديث (١٦٣٨٤).

(٤) إذا كان الصواب الحارث، فهذا من المزيد في متصل الأسانيد، لأن الحارث سمع من عمر.

(٥) سنده حسن، تقدم.

\* ك. ٣٢٠/ب.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٨٣٨٨، ١٦٣٨٩) وابن منصور حديث (٣٧٠).

(٧) ت: موصول بما سبق.

١٣٠٣ - باب في الوصي المتهم

٣٢٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى قال: " إِذَا اتَّهَمَ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ يَعْزَلْهُ، وَلَكِنْ يُوَكَّلُ مَعَهُ غَيْرَهُ ".  
وَهُوَ رَأْيُ الْأَوْزَاعِيِّ ١.

[ب. ٣٠٩٩، د. ٣٢٥٩، ع. ٣٢١٦ ف. ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، م. ٣٢١٧].

١٣٠٤ - باب وصية المريض \*

٣٢٦١ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شريك، عن الشيباني، عن عامر قال: " يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ، وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٢.

[ب. ٣١٠٠، د. ٣٢٦٠، ع. ٣٢١٧ ف. ٣٤٦٥، م. ٣٢١٨].

٣٢٦٢ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أبو عوانة، عن مطرف، عن الحارث العكلي قال: " مَا حَابَىٰ ٣ بِهِ الْمَرِيضُ فِي مَرَضِهِ، مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثَلَاثِهِ: قِيمَةٌ عَدَلٍ " ٤.

[ب. ٣١٠١، د. ٣٢٦١، ع. ٣٢١٨ ف. ٣٤٦٦، م. ٣٢١٩].

٣٢٦٣ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: " أُعْطِيَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ".

قَالَ يَحْيَى: " وَنَحْنُ نَقُولُ إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَمَا أُعْطِيَتْ ٥ فَمِنَ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب. ٣١٠٢، د. ٣٢٦٢، ع. ٣٢١٩ ف. ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، م. ٣٢٢٠].

(١) ت: رجاله ثات، ولا تضره عننة الوليد، وأنظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٢٢) وعبد الرزاق حديث (١٤٨١٠، ١٤٨١١).

\* ت ٢٦٤/ب.

(٢) ت: فيه شريك، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/٤) وأنظر ما يعارضه: مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٤٧٦) والمراد المرض الذي لا يخشى منه الموت:

فكم من صحيح مات من غير علة \*\*\*\* وكم من مريض عاش حيناً من الدهر.

(٣) في بعض النسخ الخطية " جاء ".

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) في بعض النسخ الخطية " أعطت " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٠٠٥) وابن منصور (٣٨٧).

٣٢٦٤- (٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ: "إِن دَخَلْتُ دَارَ فُلَانٍ فَعَلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ دَخَلَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ: يُعْتَقُ مِنَ التُّلْتِ، وَإِن دَخَلَ فِي صِحَّتِهِ عُنِقَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ".  
[ب] ٣١٠٣، د ٣٢٦٣، ع ٣٢٢٠ ف ٣٤٦٩، م ٣٢٢١.]

### ١٣٠٥- بَابٌ فِي مَنْ رَدَّ عَلَى الْوَرِثَةِ مِنَ التُّلْتِ

٣٢٦٥- (١) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: "إِذَا كَانَ الْوَرِثَةُ مَحَاوِيحَ فَلَا أَرَأَى أَنْ يَرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ التُّلْتِ".  
قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلأَوْزَاعِيِّ فَأَعْجَبَهُ ١.  
[ب] ٣١٠٤، د ٣٢٦٤، ع ٣٢٢١ ف ٣٤٧٠، م ٣٤٧١، ٣٢٢٢.]

### ١٣٠٦- بَابٌ إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرِثَةِ

٣٢٦٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ ٢.  
[ب] ٣١٠٥، د ٣٢٦٥، ع ٣٢٢٢ ف ٣٤٧٢، م ٣٢٢٣.]  
٣٢٦٧- (٢) وَأَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: "إِذَا شَهِدَ شَاهِدَانِ مِنَ الْوَرِثَةِ، جَازَ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَإِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ، فَفِي نَصِيْبِهِ بِحِصَّتِهِ ٣".  
[ب] ٣١٠٥، د ٣٢٦٥، ع ٣٢٢٢ ف ٣٤٧٣، م ٣٢٢٣.]  
٣٢٦٨- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مُطَرِّفٌ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: "إِذَا شَهِدَ رَجُلٌ مِنَ الْوَرِثَةِ فِي نَصِيْبِهِ بِحِصَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: فِي جَمِيعِ حِصَّتِهِ ٤".  
[ب] ٣١٠٦، د ٣٢٦٦، ع ٣٢٢٣ ف ٣٤٧٤، م ٣٢٢٤.]

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٤٣، ١٩١٤٤) وانظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث (١١٠٥٠، ١١٠٥٥، ١١٠٥٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر ما تقدم.

١٣٠٧ - باب مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصِيَّةِ فِي الْعَيْنِ وَالذِّينِ

٣٢٦٩ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى \* الرَّجُلُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ فِي الْعَيْنِ وَالذِّينِ، وَإِذَا أَوْصَى بِخَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فِي الْعَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلْثَ " ١ .  
[ب. ٣١٠٧، د. ٣٢٦٧، ع. ٣٢٢٤ ف ٣٤٧٥، م. ٣٢٢٥].

١٣٠٨ - باب مَنْ أَحَبَّ الْوَصِيَّةَ وَمَنْ كَرِهَ

٣٢٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ \* بْنَ قَسِيطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثَلْثِ مَالِهِ، يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءَ» ٢ .  
[ب. ٣١٠٨، د. ٣٢٦٨، ع. ٣٢٢٥ ف ٣٤٧٦، م. ٣٢٢٦].

٣٢٧١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ دَرَاهِمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مِثْلُ الَّذِي يَنْصَدُقُ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَوْ يُعْتَقُ كَالَّذِي يَهْدِي بَعْدَ مَا شَبِعَ » ٣ .  
[ب. ٣١٠٩، د. ٣٢٦٩، ع. ٣٢٢٦ ف ٣٤٧٧، م. ٣٢٢٧] تحفة ١٠٩٧٠، إتحاف ١٦١٧٤.

١٣٠٩ - باب مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

٣٢٧٢ - (١) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصَى بِأَشْيَاءَ وَفِيهَا الْعِنَقُ فَيُجَاوِزُ الثَّلْثَ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِنَقِ " ٤ .  
[ب. ٣١١٠، د. ٣٢٧٠، ع. ٣٢٢٧ ف ٣٤٧٨، م. ٣٢٢٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٩٩) وابن منصور حديث (٣٥٢، ٣٥٣).  
\* ت ٢٦٥/أ.

(٢) ت: سنده حسن، وهو مرسل ابن قسيط لم يدرك النبي، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وله شواهد لا تخلو من مقال، ويقوي بعضها بعضاً، انظر: ابن ماجه حديث (٢٧٠١١)، ومجمع الزوائد ٤/٢١٢، والدرقطني ٤/١٥٠).

(٣) سنده حسن، ولو أن ابن حجر قال عن أبي حبيبة: مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٢٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٦١٤) وضعفه الألباني.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٢٧) وابن منصور حديث (٤٠٥) والبيهقي (٢٧٧/٦).

٣٢٧٣- (٢) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: بِالْحِصَصِ ١.  
[ب ٣١١١، د ٣٢٧١، ع ٣٢٢٨ ف ٣٤٧٩، م ٣٢٢٩].

٣٢٧٤- (٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، ثَنَا الْمُعَافِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " مَنْ  
أَوْصَى أَوْ أَعْتَقَ فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ، دَخَلَ الْعَوْلُ عَلَى أَهْلِ الْعَتَاقَةِ، وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ " ٢.  
[ب ٣١١٢، د ٣٢٧٢، ع ٣٢٢٩ ف ٣٤٨٠، م ٣٢٣٠].

قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: " إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا، يَبْدَعُونَ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلُ " ٣.  
[ب ٣١١٢، د ٣٢٧٢، ع ٣٢٢٩ ف ٣٤٨١، م ٣٢٣٠].

٣٢٧٥- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: " فِي الَّذِي يُوصِي  
بِعَتَقٍ وَغَيْرِهِ، فَيَزِيدُ عَلَى التُّلْتِ قَالَ: بِالْحِصَصِ " ٤.  
[ب ٣١١٣، د ٣٢٧٣، ع ٣٢٣٠ ف ٣٤٨٢، م ٣٢٣١].

٣٢٧٦- (٥) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي  
رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرِ مِنَ التُّلْتِ، وَفِيهِ عَتَقٌ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتْقِ " ٥.  
[ب ٣١١٤، د ٣٢٧٤، ع ٣٢٣١ ف ٣٤٨٣، م ٣٢٣٢].

٣٢٧٧- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُبْدَأُ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلَ  
الْوَصِيَّةِ " ٦.  
[ب ٣١١٥، د ٣٢٧٥، ع ٣٢٣٢ ف ٣٤٨٤، م ٣٢٣٣].

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٠٩٢٨) وابن منصور حديث (٤٠٣) والبيهقي (٢٧٧/٦).

(٢) ت: رجاله ثقات، لم أقف عليه في مصدر آخر، وأخرج نحوه عبد الرزاق حديث (١٦٧٤٨) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣٥) والبيهقي (٢٧٧/٦) وفيه عنهما ابن أوطاة ضعيف.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعنه رواية عند عبد الرزاق حديث (١٥٩/٩) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣٤) والبيهقي (٢٧٧/٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٤٨).

(٥) ت: رجاله ثقات، وتقدم.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣١) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٤١) والبيهقي (٢٧٧/٦) وابن منصور حديث (٤٠٠، ٤٠٢).

١٣١٠ - باب في الذي يوصي لِبني فلانِ بسهم من ماله

٣٢٧٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِبَنِي فَلَانَ قَالَ: غَنِيَهُمْ وَفَقِيرُهُمْ وَذَكَرَهُمْ وَأَنَاهُمْ سَوَاءً ."

[ب] ٣١١٦، د ٣٢٧٦، ع ٣٢٣٣ ف ٣٤٨٥، م ٣٢٣٤.]

٣٢٦٦ - (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى لِبَنِي فَلَانَ، فَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءً " ١ .

[ب] ٣١١٦، د ٣٢٧٧، ع ٣٢٣٤ ف ٣٤٨٦، م ٣٢٣٥.]

٣٢٧٩ - (٣) حَدَّثَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ مُوسَى الهمداني، حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ أَبِي كَرِيبٍ: " أَنْ أُتِيََا أْتَى شَرِيحًا فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ، أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: تُحْسَبُ الْفَرِيضَةُ فَمَا بَلَغَ سَهَامَهَا أُعْطِيَ الْمَوْصَى لَهُ سَهْمًا كَأَحَدِهَا " ٢ .

[ب] ٣١١٧، د ٣٢٧٨، ع ٣٢٣٥ ف ٣٤٨٧، م ٣٢٣٦.]

١٣١١ - باب \* إذا تصدق الرجل على بعض ورثته

٣٢٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرِ مِنَ النِّصْفِ رُدَّ إِلَى التَّلْثِ، وَإِذَا أُعْطِيَ النِّصْفَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ " .  
قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قُضَاءُ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضُونَ بِذَلِكَ ٣ .

[ب] ٣١١٨، د ٣٢٧٩، ع ٣٢٣٦ ف ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، م ٣٢٣٧.]

(١) ت: فيه عمرو بن عبيد بن باب، معتزلي داعية لبدعته، والمسألة فقهية فلا ضرر منه، وأخرجه ابن منصور بسند حسن (٣٦٥).

\* ك ٣٢١/ب.

(٢) ت: فيه زائدة بن موسى، سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٤٦) وابن منصور حديث (٣٦٤).

\* ت ٢٦٥/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفد عليه في مصدر آخر، وله شاهد عند عبد الرزاق حديث (١٦٣٩٨).

١٣١٢ - باب من قال الكفن من جميع المال

٣٢٨١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حفص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحكم، عن إبراهيم قال: " الكفن من جميع المال " ١.

[ب ٣١١٩، د ٣٢٨٠، ع ٣٢٣٧ ف ٣٤٩٠، م ٣٢٣٨].

٣٢٨٢ - (٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ قِيَمَةَ أَلْفِي دِرْهَمٍ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ: يُكْفَنُ مِنْهَا وَلَا يُعْطَى دَيْنُهُ " ٢.

[ب ٣١٢٠، د ٣٢٨١، ع ٣٢٣٨ ف ٣٤٩١، م ٣٢٣٩].

٣٢٨٣ - (٣) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَمَّنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ الدَّيْنِ ثُمَّ الوَصِيَّةِ " ٣.

[ب ٣١٢١، د ٣٢٨٢، ع ٣٢٣٩ ف ٣٤٩٢، م ٣٢٤٠].

٣٢٨٤ - (٤) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ قَالَ: " تُكْفَنُ مِنْ مَالِهَا لَيْسَ عَلَى الزَّوْجِ شَيْءٌ " ٤.

[ب ٣١٢٢، د ٣٢٨٣، ع ٣٢٤٠ ف ٣٤٩٣، م ٣٢٤١].

٣٢٨٥ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " الْحَنُوطُ وَالْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ " ٥.

[ب ٣١٢٣، د ٣٢٨٤، ع ٣٢٤١ ف ٣٤٩٤، م ٣٢٤٢].

٣٢٨٦ - (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " الْكَفَنُ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ، يُكْفَنُ عَلَى قَدَرِ مَا كَانَ يَلْبَسُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّيْنُ، ثُمَّ الثَّلَاثُ " ٦.

[ب ٣١٢٤، د ٣٢٨٥، ع ٣٢٤٢ ف ٣٤٩٥، م ٣٢٤٣].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٢٠، ١٩٢٨، ١٩٣١).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وانظر ابن أبي شيبة حديث (١٩٢٢، ١٩٢٥).

(٣) ت: فيه مجهول، علقه البخاري فقال: وقال إبراهيم، ... وذكره، (باب الكفن من جمع المال) وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٢٢٤).

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٣٠).

(٥) ت: فيه عنعنة ابن جريج، ولا تضر فالمسألة فقهية، وأخرجه عبد الرزاق قال: حديث (٦٢٢٢) يعني من رأس المال.

(٦) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولا يضر فالمسألة فقهية، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وانظر تقديم الكفن، رقم (٣٣١٢).

١٣١٣- باب إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

٣٢٨٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ قَبِلَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ " ١.

[ب٣١٢٥، د ٣٢٨٦، ع ٣٢٤٣ ف ٣٤٩٦، م ٣٢٤٤].

٣٢٨٨- (٢) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: " سَأَلْتُ الْحَسَنَ، وَمُحَمَّدًا، عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى الرَّجُلِ قَالًا: نَخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ " ٢.

[ب٣١٢٦، د ٣٢٨٧، ع ٣٢٤٤ ف ٣٤٩٧، م ٣٢٤٥].

٣٢٨٩- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ فَإِذَا قَدِمَ فَإِنْ شَاءَ قَبِلَ، فَإِذَا قَبِلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّ " ٣.

[ب٣١٢٧، د ٣٢٨٨، ع ٣٢٤٥ ف ٣٤٩٩، م ٣٢٤٦].

٣٢٩٠- (٤) حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ \* إِلَى الرَّجُلِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةَ وَكَانَ غَائِبًا فَقَبِلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ " ٤.

[ب٣١٢٨، د ٣٢٨٩، ع ٣٢٤٦ ف ٣٥٠٠، م ٣٢٤٧].

١٣١٤- باب الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

٣٢٩١- (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ وَهُوَ غَائِبٌ فَكَانَ مَيِّتًا وَهُوَ لَا يَدْرِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ " ٥.

[ب٣١٢٩، د ٣٢٩٠، ع ٣٢٤٧ ف ٣٥٠١، م ٣٢٤٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٨).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه محمد بن أسعد التغلي ليزن، وتابعه من هو مثله، وأخرجه ابن أبي شيبة وسنده حسن (٢٠٩/١١)، رقم (١٠٩٩٨).

\* ك٣٢٢٢/أ.

\* ت٢٦٦/أ.

(٤) ت: فيه الوضاح سيء الحفظ، وانظر السابق.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٦) وابن منصور حديث (٣٦٨).



### ١٣١٥- باب الوصية للعبد

٣٢٩٢- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ، ثنا يونسُ، عن الحسنِ قال: " إذا أوصى لعبدِهِ ثلثَ ماله، رُبْعَ ماله، خُمُسَ ماله، فهو من ماله دخلتَهُ عتاقةٌ " ١ .  
[ب. ٣١٣٠، د. ٣٢٩١، ع. ٣٢٤٨ ف ٣٥٠٢، م. ٣٢٤٩].

### ١٣١٦- باب من كره أن يفرق ماله عند الموت

٣٢٩٣- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى، عن إسماعيلَ، عن فيسَ قال: " كان يقال: إنَّ الرجلَ ليُحرمَ بركةَ ماله في حياته، فإذا كان عند الموتِ تزودَ ٢ بـفجرةٍ " ٣ .  
[ب. ٣١٣١، د. ٣٢٩٢، ع. ٣٢٤٩ ف ٣٥٠٣، م. ٣٢٥٠].  
٣٢٩٤- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو زييدٍ، ثنا حصينٌ، عن إبراهيمَ التيميِّ، عن أبيه قال: قال عبدُ اللهِ: المرَّان: " الإمساكُ في الحياة، والتبذيرُ عند الموتِ " ٤ .  
قال أبو محمدٍ: " مرٌّ في الحياة، ومرٌّ عند الموتِ " ٥ .  
[ب. ٣١٣٢، د. ٣٢٩٣، ع. ٣٢٥٠ ف ٣٥٠٤، م. ٣٢٥١] إتحاف ١٣٣٠٣.

### ١٣١٧- باب الرجل يوصي بمثل نصيب بعض الورثة

٣٢٩٥- (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ قال: " إذا أوصى الرجلُ لآخرٍ ٦ بمثلِ نصيبِ ابنه، فلا يثمُّ له مثلُ نصيبِهِ حتَّى ينقصَ منه " ٧ .  
[ب. ٣١٣٣، د. ٣٢٩٤، ع. ٣٢٥١ ف ٣٥٠٥، م. ٣٢٥٢].

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وانظر ابن أبي شيبة (١٠٩١٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية " تزوج " وهو خطأ لأن السياق ينفية البتة، فمن يتزوج عند الموت؟!، من يتوجه وهو في النزاع؟! اللهم إلا إذا كان رغبت في الزواج منه امرأة طمعا في عاجل موته، وعاجل غناها، وقد يحدث كما في زماننا هذا.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وقوله: " بفجره " أي بجوده وكرمه وعطائه، والفجرُ بفتح الجيم: العطاء والجود والكرم، يقول الشاعر:

مطاعيم للضيف حين الشتاء  
شم الأتوف كثيرو الفجر. (لسان العرب).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٨، ٣٣٧).

(٥) ما بين المعوقين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) في بعض النسخ الخطية " للآخر " وكلاهما يصح، وما أثبتناه أولى.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٤٤) والبيهقي (٢٧٢/٦).

٣٢٩٦- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَأَوْصَى لِرَجُلٍ مِثْلَ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً، قَالَ الشَّعْبِيُّ: يُعْطَى الْخُمْسَ "١.

[ب] ٣١٣٤، د ٣٢٩٥، ع ٣٢٥٢ ف ٣٥٠٦، م ٣٢٥٣.

٣٢٩٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: " سَأَلْنَا عَامِرًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ، وَأَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً؟، قَالَ: أَوْصَى بِالرُّبْعِ "٢.

[ب] ٣١٣٥، د ٣٢٩٦، ع ٣٢٥٣ ف ٣٥٠٧، م ٣٢٥٤.

٣٢٩٨- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ، قَالَ: " لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنَ الثُّلُثِ "٣  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ حَسَنٌ.

[ب] ٣١٣٦، د ٣٢٩٧، ع ٣٢٥٤ ف ٣٥٠٨، م ٣٢٥٥.

### ١٣١٨- بَابُ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ عَبْدِهِ\*

٣٢٩٩- (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَى فِي غَلَّةِ\* عَبْدِهِ بِدِرْهِمٍ وَغَلَّتْهُ سِتَّةٌ، قَالَ: لَهُ سُدُسُهُ: ٤.

[ب] ٣١٣٧، د ٣٢٩٨، ع ٣٢٥٥ ف ٣٥٠٩، م ٣٢٥٦.

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر. وانظر التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٣٨، ١٠٨٤٠) وابن منصور حديث (٣٤٩).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٤٤) وابن منصور حديث (٣٤٨).

\* ك ٣٢٢٢/ب.

\* ت ٢٦٦٦/ب.

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

١٣١٩- باب الوصية للوارث

٣٣٠٠- (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " إِذَا أقرَّ لَوَارِثٍ وَلِغَيْرِ وَارِثٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَرَى أَنْ أُبْطِلَهُمَا ١ جَمِيعاً " ٢.

[ب ٣١٣٨، د ٣٢٩٩، ع ٣٢٥٦ ف ٣٥١٠، م ٣٢٥٧].

٣٣٠١- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " لَا يَجُوزُ إِقْرَارُ لَوَارِثٍ " ٣.

[ب ٣١٣٩، د ٣٣٠٠، ع ٣٢٥٧ ف ٣٥١١، م ٣٢٥٨].

قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: " أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا " ٤.

[ب ٣١٣٩، د ٣٣٠٠، ع ٣٢٥٧ ف ٣٥١٢، م ٣٢٥٨].

٣٣٠٢- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " لَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ " ٥.

[ب ٣١٤٠، د ٣٣٠١، ع ٣٢٥٨ ف ٣٥١٣، م ٣٢٥٩].

٣٣٠٣- (٤) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: " أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ أَقرَّ لِمَرْأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ " ٦.

[ب ٣١٤١، د ٣٣٠٢، ع ٣٢٥٩ ف ٣٥١٤، م ٣٢٦٠].

٣٣٠٤- (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: " كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا،

(١) في بعض النسخ الخطية " أبطلها " وكلاهما يصح، وما أثبتناه أولى.

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أرف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣١٩) ووكيع (أخبار القضاة ٣٧٨/٢) والبيهقي (٨٥/٦).

(٤) موصول بالسابق.

(٥) ت: رجاله ثقات، ولم أرف عليه في مصدر آخر.

(٦) ت: رجاله ثقات، وما وقفت عليه في مصدر آخر.

وَلَعَابَهَا يَنْوَصُّ بَيْنَ كَتْفَيْ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ: « أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ » ١.

[ب] ٣١٤٢، د ٣٣٠٣، ع ٣٢٦٠ ف ٣٥١٥، م ٣٢٦١ [تحفة ١٠٧٣١.

٣٣٠٥ — (٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ) ٢ فَأَمَرَ أَنْ يُوصَى لِوَالِدَيْهِ وَأَقْرَبِيهِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيبًا مَعْلُومًا، وَالْحَقَّ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ، فَصَارَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ " ٣.

[ب] ٣١٤٣، د ٣٣٠٤، ع ٣٢٦١ ف ٣٥١٦، م ٣٢٦٢.

٣٣٠٦ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعَ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ " ٤.

[ب] ٣١٤٤، د ٣٣٠٥، ع ٣٢٦٢ ف ٣٥١٧، م ٣٢٦٣ [إتحاف ٨١٥٤.

٣٣٠٧ — (٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَالْحَسَنِ ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ٥ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخْتَهَا آيَةَ الْمِيرَاثِ \* ٦.

[ب] ٣١٤٥، د ٣٣٠٦، ع ٣٢٦٣ ف ٣٥١٨، ٣٥١٩، م ٣٢٦٤.

(١) سنده حسن، تقدم.

(٢) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٣) ت: رجاله ثقات، ذكره ابن الجوزي معزوا إلى عبد بن حميد، وانظر (نواسخ القرآن ١٩٣) والمسألة خلافية بين أهل العلم، انظر (تفسير الطبري ١٢٤/٣) والمرجح النسخ بأية الميراث، ومن السنة " لا وصية لوارث ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٤٧).

\* ت ٢٦٦٧/أ.

(٥) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

\* ك ٣٢٢٣/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (١٣٢/٣).

١٣٢٠- باب الوصية للغني

٣٣٠٨- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن حميدٍ، عن الحسن: 'سئل عن رجلٍ أوصى ولهُ أخٌ مؤسّرٌ، أوصي له؟، قال: نعم، وإن كان ربَّ عشرين ألفاً، ثم قال: وإن كان ربَّ مائة ألفٍ، فإنَّ غناه لا يمنعه الحقُّ' ١.

[ب] ٣١٤٦، د ٣٣٠٧، ع ٣٢٦٤ ف ٣٥٢٠، م ٣٢٦٥.]

١٣٢١- باب الرجل يوصي لفلان فإذا مات فلفلان

٣٣٠٩- (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، ثنا قتادةُ، عن الحسن، وسعيد بن المسيَّب: 'في رجلٍ قال: سبقي لفلانٍ، فإنَّ مات فلانٌ فلفلانٍ، فإنَّ مات فلانٌ فمرَّجعه إليَّ؟، قال: هو للأول' ٢.

[ب] ٣١٤٧، د ٣٣٠٨، ع ٣٢٦٥ ف ٣٥٢١، م ٣٥٢٢، م ٣٢٦٦.]

٣٣١٠- (٢) وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُمَضَى كَمَا قَالَ ٣.

[ب] ٣١٤٧، د ٣٣٠٨، ع ٣٢٦٥ ف ٣٥٢٣، م ٣٢٦٦.]

٣٣١١- (٣) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، ثنا هشامُ بنُ عروةَ: " أنَّ عروةَ قال في الرجلِ يُعطي الرجلَ العطاءَ، فيقول: هو لك، فإذا مُت فلفلانٍ، فإذا مات فلانٌ فلفلانٍ، فإذا مات فلانٌ فمرَّجعه إليَّ، قال: يُمضَى كَمَا قَالَ: وَلَوْ كَانُوا مِائَةَ " ٤.

[ب] ٣١٤٨، د ٣٣٠٩، ع ٣٢٦٦ ف ٣٥٢٤، م ٣٢٦٧.]

١٣٢٢- باب في الرجل يوصي لغير قرابته

٣٣١٢- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، ثنا شيبه بنُ هشامٍ الراسبيُّ، وكثير بنُ معدانٍ قالاً: " سألنا سالمَ بنَ عبدِ الله عن الرجلِ يوصي في غير قرابته، فقال سالمٌ: هي حيثُ جعلها، قال: فقلنا: إنَّ الحسن يقول: يردُّ على الأقربين ٥، فأنكر ذلك، وقال قولاً شديداً " .

[ب] ٣١٤٩، د ٣٣١٠، ع ٣٢٦٧ ف ٣٥٢٥، م ٣٥٢٦، م ٣٢٦٨.]

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٧٨)

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨٠٧، ١٠٨٠٨).

(٣) ت: موصول بالسابق، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨٠٩).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨١٠).

(٥) أنظر بيانه عند عبد الرزاق حديث (١٤٣١، ١٦٤٣٣) وابن أبي شيبه حديث (١٠٨٣١، ١٠٨٣٤) وابن

منصور حديث (٣٥٥، ٣٥٨).

٣٣١٣- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فِي قَرَابَتِهِ فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بَيْطُنِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ " ١ .  
[ب٣١٥٠، د ٣٣١١، ع ٣٢٦٨ ف ٣٥٢٧، م ٣٢٦٩].

### ١٣٢٣- باب إِذَا قَالَ أَحَدٌ غُلَامِي حُرْتُمْ مَاتَ ٢ وَلَمْ يُبَيِّنْ

٣٣١٤- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ قَالَ: أَحَدٌ غُلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ، قَالَ: الْوَرْتَةُ بِمَنْزِلَتِهِ يُعْتَفُونَ أَيُّهَا أَحْبُوا " ٣ .  
[ب٣١٥١، د ٣٣١٢، ع ٣٢٦٩ ف ٣٥٢٨، م ٣٢٧٠].

### ١٣٢٤- باب إِذَا أَوْصَى بِالْعَتَقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

٣٤١٥- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ رَجُلًا قَالَ \* فِي مَرَضِهِ \*: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَبَرَأَ، قَالَ: هُوَ مَمْلُوكٌ " ٤ .  
[ب٣١٥٢، د ٣٣١٣، ع ٣٢٧٠ ف ٣٥٢٩، م ٣٢٧١].

### ١٣٢٥- باب إِذَا أُعْتِقَ غُلَامُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

٣٣١٦- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ أُعْتِقَ غُلَامُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟، قَالَ: يَسْعَى لِلْغُرْمَاءِ فِي ثَمَنِهِ " ٥ .  
[ب٣١٥٣، د ٣٣١٤، ع ٣٢٧١ ف ٣٥٣٠، ن؟، م ٣٢٧٢].

(١) فيه عمرو بن عبيد ضعيف، تقدم.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ت: سنده حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ويؤيده ما عند ابن أبي شيبة حديث (١١٠١٤، ١١٠١٧) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٦٦) .

\* ك٣٢٢٣/ب.

\* ت٢٦٧/ب. سقط اللوحة (٢٦٨ ت)

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٧٥) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٧٦٠).

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٤١٤، ٤١٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٦٤) وابن منصور حديث (٤١٣).

٣٣١٧- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا بِتِسْعِمَائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْتَقَهُ وَلَمْ يَقْضِ ثَمَنَ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ " ١.  
[ب ٣١٥٤، د ٣٣١٥، ع ٣٢٧٢ ف ٣٥٣١، م ٣٢٧٣].

### ١٣٢٦- بَابُ مَنْ قَالَ الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ

٣٣١٨- (١) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
" الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٢.

[ب ٣١٥٥، د ٣٣١٦، ع ٣٢٧٣ ف ٣٥٣٢، م ٣٢٧٤] إتحاف ١٠٣١٧.

٣٣١٩- (٢) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٣.

[ب ٣١٥٦، د ٣٣١٧، ع ٣٢٧٤ ف ٣٥٣٣، م ٣٢٧٥].

٣٣٢٠- (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثَّلَاثِ " ٤.

[ب ٣١٥٧، د ٣٣١٨، ع ٣٢٧٥ ف ٣٥٣٤، م ٣٢٧٦].

٣٣٢١- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُعْتَقَةُ عَنْ دُبُرٍ وَوَلَدُهَا مِنَ الثَّلَاثِ " ٥.

[ب ٣١٥٨، د ٣٣١٩، ع ٣٢٧٦ ف ٣٥٣٥، م ٣٢٧٧].

٣٣٢٢- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: مَنْصُورٌ أَخْبَرَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب ٣١٥٩، د ٣٣٢٠، ع ٣٢٧٧ ف ٣٥٣٦، م ٣٢٧٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٦٦) وابن منصور حديث (٤١٥).

(٢) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن ماجه، حديث (٢٥١٤) وفي سننه علي بن ظبيان ضعيف، وقال ابن ماجه: سمعت عثمان - ابن أبي شيبة - يقول: هذا خطأ.

(٣) ت: فيه شريك، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٦٩) وابن أبي شيبة حديث (١٩١١) وعبد الرزاق حديث (١٦٦٥١).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٣) وابن أبي شيبة حديث (١٩٠٨).

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٦) ت: رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٣٥٩).

٣٣٢٣- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُدْبِرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ١.

[ب. ٣١٦٠، د. ٣٣٢١، ع. ٣٢٧٨ ف. ٣٥٣٧، م. ٣٢٧٩].

٣٣٢٤- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْمُعْتَقُ عَنْ ذُبُرٍ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ٢.

[ب. ٣١٦٠، د. ٣٣٢١، ع. ٣٢٧٨ ف. ٣٥٣٧، م. ٣٢٧٩].

قال: سئل أبو محمد بأيهما تقول؟ قال: " من الثلث ".

[ب. ٣١٦١، د. ٣٣٢٢، ع. ٣٢٧٩ ف. ٣٥٣٨، م. ٣٢٨٠].

### ١٣٢٧- باب مَنْ قَالَ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ

٣٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ، وَلَا تَشْهَدْ عَلَيَّ مَنْ لَا تَعْرِفُ " ٣.

[ب. ٣١٦٢، د. ٣٣٢٣، ع. ٣٢٨٠ ف. ٣٥٣٩، م. ٣٢٨١].

### ١٣٢٨- باب مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ

٣٣٢٦- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ " ٤\*.

[ب. ٣١٦٣، د. ٣٣٢٤، ع. ٣٢٨١ ف. ٣٥٤٠، م. ٣٢٨٢] إتحاف ١٥٢٤٩.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٠) وانظر: عنده ما يخالف هذا، حديث (٤٤٥٩)، (٣٣٦٢).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٠) وانظر عنده ما يخالف هذا، حديث (٤٤٥٩)، (٣٣٦٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، لم أقف عليه في مصدر آخر، ومعناه أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٨٢/١١)، (١٨٠٩١).

(٤) ت: فيه الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٣٨) وابن أبي شيبة حديث (١١٠٢١).



١٣٢٩- باب وصية الغلام ١

٣٣٢٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: " أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ ابْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً " ٢.

[ب ٣١٦٤، د ٣٣٢٥، ع ٣٢٨٢ ف ٣٥٤١، م ٣٢٨٣].

٣٣٢٨- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " أَوْصَى غُلَامًا مِنَ الْحَيِّ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامَ فِي وَصِيَّتِهِ جَازَتْ " ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " يُعْجِبُنِي، وَالْقَضَاءُ لَا يُجِيزُونَ ".

[ب ٣١٦٥، د ٣٣٢٦، ع ٣٢٨٣ ف ٣٥٤٢، م ٣٢٨٤].

٣٣٢٩- (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ٤: " أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا أَجَازَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظَنِّهِ ٥، مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ وَعَبَّاسٍ صَبِيًّا " ٦.

[ب ٣١٦٦، د ٣٣٢٧، ع ٣٢٨٤ ف ٣٥٤٣، م ٣٢٨٥].

٣٣٣٠- (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: " قَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا اتَّقَى الصَّبِيَّ الرَّكِيَّةَ ٧ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ " ٨.

[ب ٣١٦٧، د ٣٣٢٨، ع ٣٢٨٥ ف ٣٥٤٤، م ٣٢٨٦].

٣٣٣١- (٥) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: " أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ حِينَ تُغْرَى يُقَالُ لَهُ مَرْثَدٌ، أَوْصَى لِظَنِّهِ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرَتَاهُ " ٩.

[ب ٣١٦٨، د ٣٣٢٩، ع ٣٢٨٦ ف ٣٥٤٥، م ٣٢٨٧].

(١) في بعض النسخ الخطية " الوصية للغلام ".

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٩٨) وعبد الرزاق حديث (١٦٤١٩، ١٦٤٦١).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٤) وابن منصور حديث (٤٣٤) وعبد الرزاق حديث (١٦٤١٢ - ١٦٤١٤) ووكيع (أخبار القضاة حديث ٣١٥).

(٤) في بعض النسخ الخطية " بن إسماعيل " وهو خطأ.

(٥) مرضعته، الظئر: المرضعة غير ولدها.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه وكيع.

(٧) البئر، والمراد إذا عرف التفريق بين النافع والضار، جاز تصرفه في الوصية.

(٨) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٦).

(٩) ت: رجاله ثقات.

٣٣٣٢- (٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَوَرَّثَتْهُ بِالشَّامِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعَمْرٍو أَنَّهُ يَمُوتُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِي، فَأَمَرَهُ عَمْرٌو أَنْ يُوصِي، فَأَوْصَى بِبِئْرِ يُقَالُ لَهَا بِنْرٌ جُشْمٌ ١، وَإِنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفًا، ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّ الْغُلَامَ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ "٢.

[ب] ٣١٦٩، د ٣٣٣٠، ع ٣٢٨٧ ف ٣٥٤٦، م ٣٢٨٨.]

٣٣٣٣- (٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يَجُوزُ وَصِيَّةُ الصَّبِيِّ فِي مَالِهِ فِي الثَّلَاثِ مَا دُونَهُ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ، ذَلِكَ فِي الصَّحَّةِ رَهْبَةً لِقَافَةِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ "٣.

[ب] ٣١٧٠، د ٣٣٣١، ع ٣٢٨٨ ف ٣٥٤٧، م ٣٢٨٩.]

٣٣٣٤- (٨) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ وَأَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: " أَنَّهُ أَتَى فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، فَجَعَلُوا يُصَغِّرُونَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرَانَاهُ "٤.

[ب] ٣١٧١، د ٣٣٣٢، ع ٣٢٨٩ ف ٣٥٤٨، م ٣٢٩٠.]

٣٤٢٣- (٩) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّ سُلَيْمًا الْغَسَّانِيَّ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ، أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَوْصَى بِبِئْرِ لَهُ قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ أَلْفًا، فَأَجَازَهَا عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ "٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ٦.

[ب] ٣١٧٢، د ٣٣٣٣، ع ٣٢٩٠ ف ٣٥٤٩، م ٣٢٩١.]

(١) في بعض النسخ الخطية "جنيم" وهو خطأ، والمراد بالبئر البستان، أو الحائط من النخيل، يسمّى باسم البئر التي يروى بمائها، من التسمية بالجزء وإرادة الكل.

(٢) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لميدرك عمر رضي الله عنه، وأخرجه مالك حديث (٢٨٢٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠١) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٤١٦) وابن منصور حديث (٤٣٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤١٥) وابن أبي شيبة حديث (١٠٨٩٩) وابن منصور حديث (٤٣٢).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) أخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤٠٩).

\* ك ٣٢٤/ب.

٣٣٣٥- (١٠) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنَيْهِ \* عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنْ أَحَدَهُمَا قَالَ: " ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَقَالَ الْآخَرُ: قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ " ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَنْ ابْنَيْهِ يَعْنِي ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ.  
[ب] ٣١٧٣، د ٣٣٣٤، ع ٣٢٩١ ف ٣٥٥٠، م ٣٢٩٢.]

### ١٣٣- بَاب مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ

- ٣٣٣٦- (١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:  
" وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ، إِلَّا مَا لَيْسَ بِذِي بَالٍ ٢ - يَعْنِي: الْغُلَامَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ - ".  
[ب] ٣١٧٤، د ٣٣٣٥، ع ٣٢٩٢ ف ٣٥٥١، م ٣٢٩٣.]
- ٣٣٣٧- (٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا هِبَتُهُ، وَلَا صَدَقَتُهُ، وَلَا عَتَاقَتُهُ حَتَّى يَحْتَلِمَ " ٣.  
[ب] ٣١٧٥، د ٣٣٣٦، ع ٣٢٩٣ ف ٣٥٥٢، م ٣٢٩٤.]
- ٣٣٣٨- (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ، وَلَا عَقْفُهُ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شَيْءٌ ٤".  
[ب] ٣١٧٦، د ٣٣٣٧، ع ٣٢٩٤ ف ٣٥٥٣، م ٣٢٩٥ [إتحاف ٨١٥٦.]
- ٣٤٢٨- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقٌ، وَلَا وَصِيَّةٌ، إِلَّا فِي عَقْلِ إِلَّا النَّسْوَانَ - يَعْنِي السُّكْرَانَ ٥ - فَإِنَّهُ يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ ٦".  
[ب] ٣١٧٧، د ٣٣٣٨، ع ٣٢٩٥ ف ٣٥٥٤، م ٣٢٩٦.]

(١) ت: فيه أبو بكر، لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩١٠) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٤١٧) في الجواز إذا عقل.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه ابن منصور حديث (٤٣٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٤٢٣)، وفيه مجهول (١٦٤٢٥) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٩، ١٠٩١٢).

(٤) ت: فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٨) وعبد الرزاق حديث (١٦٤٢١).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٢).

١٣٣١- باب إِذَا أَوْصَى بَعْتَقَ عَبْدٌ لَهُ أَبِي

٣٣٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: "سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ، كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ وَلَهُ مَمْلُوكٌ أَبِي فَقَالَ: هُوَ حُرٌّ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبَاسٌ وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ بِحُرٍّ" ٢.

[ب ٣١٧٨، د ٣٣٣٩، ع ٣٢٩٦، ف ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، م ٣٢٩٧].

١٣٣٢- باب الْوَصِيَّةِ إِلَى النِّسَاءِ

٣٣٤٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ" ٣.

[ب ٣١٧٩، د ٣٣٤٠، ع ٣٢٩٧، ف ٣٥٦٠، م ٣٢٩٨] إتحاف ١٥٥٧٥.

١٣٣٣- باب الْوَصِيَّةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ

٣٤٠١- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٌّ" ٤.

[ب ٣١٨٠، د ٣٣٤١، ع ٣٢٩٨، ف ٣٥٦١، م ٣٢٩٩] إتحاف ١١١١٦.

٣٤٠٢- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: "أَوْصَى غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ يَقَالُ لَهُ: عَبَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ، ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ لَطِئَرٌ لَهُ يَهُودِيَّةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَقَالَ شَرِيحٌ\*: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ جَارَتٌ، وَإِنَّمَا أَوْصَى لِذِي حَقٍّ" ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَقُولُ بِهِ.

[ب ٣١٨١، د ٣٣٤٢، ع ٣٢٩٩، ف ٣٥٦٢، م ٣٣٠٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "عمر" وهو خطأ.

(٢) ت: رجاله ثقات ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري ضعيف وأخرجه ابن أبي شيبة، وفيه انقطاع حديث (١٠٨١٩).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩٣٤١، ١٠٣٤٤) وابن أبي شيبة، ولم يذكر ابن عمر حديث (١٠٨١٢).

(٥) في بعض النسخ الخطية "عياش" وهو خطأ.

\* ت ٢٦٩/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات.

### ١٣٣٤- باب فِي الْوَقْفِ

٣٤٠٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنْ الزُّبَيْرَ جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَى بَيْتِهِ، لَا تَبَاعُ وَلَا تُورَثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ، غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارًّا بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَا حَقَّ لَهَا ١.  
[ب] ٣١٨٢، د ٣٣٤٣، ع ٣٣٠٠ ف ٣٥٦٣، م ٣٣٠١ [إتحاف ٤٦٢٨.

### ١٣٣٥- باب إِذَا مَاتَ الْمُوصِي قَبْلَ الْمُوصَى

٣٤٠٤- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مَكْحُولٍ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بَدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ؟، قَالَ: هِيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَفَى الْمُوصَى، يُنْفَذُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ٢.  
[ب] ٣١٨٣، د ٣٣٤٤، ع ٣٣٠١ ف ٣٥٦٤، م ٣٣٠٢.

٣٤٠٥- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصَى؟، قَالَ: هِيَ جَائِزَةٌ لَوْرَثَةِ الْمُوصَى لَهُ " ٣.

[ب] ٣١٨٤، د ٣٣٤٥، ع ٣٣٠٢ ف ٣٥٦٥، م ٣٣٠٣ [إتحاف ١٤٩٠٠.

٣٤٠٦- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ: " حَدَّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجِيزُهَا، مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ " ٤.

[ب] ٣١٨٥، د ٣٣٤٦، ع ٣٣٠٣ ف ٣٥٦٦، م ٣٣٠٤ [إتحاف ١٤٩٠١.

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٧٤) والبيهقي (١٦٦/٦) وعلقه البخاري، في الوصايا باب (٣٣).

(٢) ت: فيه عنعنة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن منصور ورجاله ثقات حديث (٣٦٧) وابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٨).

(٤) ت: فيه أشعث، وفيه جهالة من حدث أبا إسحاق، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٨٧).

### ١٣٣٦ - باب إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣٤٠٧ - (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: "أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ، وَجَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانًا يُخْرَجُ إِلَى الْغَزْوِ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ؟" فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ "١". [ب٣١٨٦، د ٣٣٤٧، ع ٣٣٠٤ ف ٣٥٦٧، م ٣٣٠٥] إتحاف ١١٣٩٥.

٣٤٠٨ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَأَلَ الْوَصِيُّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَعْطِهِ عُمَّالَ اللَّهِ، قَالَ: وَمَنْ عُمَّالُ اللَّهِ؟ قَالَ: حَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ "٢".

[ب٣١٨٧، د ٣٣٤٨، ع ٣٣٠٥ ف ٣٥٦٨، م ٣٣٠٦] إتحاف ١٥٨٢٦.

### كتاب فضائل القرآن

#### ١٣٣٧ - باب فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٤٠٩ - (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ \* زُرَّارَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ» \* ٤. [ب٣١٨٨، د ٣٣٤٩، ع ٣٣٠٦ ف ٣٥٦٩، م ٣٣٠٧] تحفة ٥٤٠٤ إتحاف ٧٢٩٧.

٣٤١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٨) والبيهقي (٢٧٢/٦) وله شاهد عند أحمد (٤٠٥/٦).

(٢) فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٦).

(٣) ليست في (ر).

\* ت ٢٦٩/ب.

\* ك ٣٢٥/ب.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩١٣) وقال: حسن صحيح غريب.

اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً أَصْفَرَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَإِنَّ الْقَلْبَ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ خَرِبٌ، كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ " ١ .  
[ب ٣١٨٩، د ٣٣٥٠، ع ٣٣٠٧ ف ٣٥٧٠، م ٣٣٠٨] إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تَوْجُرُونَ بِنِالَوْتِهِ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي  
لَأَقُولُ بِـِ الْمِ، وَلَكِنْ بِالْفِ، وَالَامِ، وَمِيمِ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ " ٢ .  
[ب ٣١٩٠، د ٣٣٥١، ع ٣٣٠٨ ف ٣٥٧١، م ٣٣٠٩] تحفة ٩٥٢٩، إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١٢- (٤) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا حَرَبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ  
عَمَانَ الْحَنْفِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: " إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَسَعُ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَهْجُرُهُ  
الشَّيَاطِينُ، وَيَكْتُرُ خَيْرُهُ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ،  
وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ أَنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ " ٣ .  
[ب ٣١٩١، د ٣٣٥٢، ع ٣٣٠٩ ف ٣٥٧٢، م ٣٣١٠] إتحاف ١٧٩٨٤.

٣٤١٣- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَفْبَةَ بْنَ  
عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا  
احْتَرَقَ» ٤ .

[ب ٣١٩٢، د ٣٣٥٣، ع ٣٣١٠ ف ٣٥٧٣، م ٣٣١١] إتحاف ١٣٩١٣.

(١) ت: فيه سنان بن سعيد سماعه من أبي إسحاق متأخر، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧١) ورجاله  
ثقات، وعبد الرزاق حديث (٥٩٩٨) وفيه معمر متأخر السماع من أبي إسحاق.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مرفوعاً الترمذي حديث (٢٩١٠) وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه،  
ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأحوص، رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن  
ابن مسعود.

قلت: الراجح رواية الرفع، فإن هذا لا يقال بمجرد الرأي، لأن الثواب على الأعمال توقيفي، لا يؤخذ إلا من  
قول الرسول ﷺ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧٦).

(٤) ت: فيه ابن لهيعة، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥).

٣٤١٤- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " اقرءوا القرآن فإنه نعم الشفيع يوم القيامة، إنه يقول يوم القيامة: يا رب حلّه حلية الكرامة، فيحلى حلية الكرامة، يا رب اكسوه كسوة الكرامة، فيكسى كسوة الكرامة، يا رب البسه تاج الكرامة، يا رب ارض عنه، فليس بعد رضاك شيء " ١.

[ب] ٣١٩٣، د ٣٣٥٤، ع ٣٣١١ ف ٣٥٧٤، م ٣٣١٢ [تحفة ١٢٨١١ إتحاف ١٨٢٩٣.

٣٤١٥- (٧) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إبراهيم بن محمد الفراري، عن سفيان، عن عاصم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: " يجيء القرآن \* يشفع لصاحبه يقول: يا رب لكل عامل عمالة من عمله، وإنني كنت أمتعه اللذة والنوم فأكرمه، فيقال: ابسط يمينك فتملأ من رضوان الله، ثم يقال: ابسط شمالك فتملأ من رضوان الله \*، ويكسى كسوة الكرامة، وتحل عليه الكرامة، ويلبس تاج الكرامة " ٢.

[ب] ٣١٩٤، د ٣٣٥٥، ع ٣٣١٢ ف ٣٥٧٥، م ٣٣١٣ [إتحاف ١٠١٥٣.

٣٤١٦- (٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إبراهيم بن محمد الفراري، عن الحسن بن عبيد الله، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح قال: " القرآن يشفع لصاحبه فيكسى حلة الكرامة، ثم يقول: رب زدّه فيكسى تاج الكرامة، قال: فيقول: رب زدّه فإنه، فإنه ٤، فيقول: رضائي ٥ ". قال أبو محمد: قال وهيب بن الورد: " اجعل قراءتك القرآن علماً ولا تجعله عملاً " ٦.

[ب] ٣١٩٥، د ٣٣٥٦، ع ٣٣١٣ ف ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، م ٣٣١٤.]

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي مرفوعاً حديث (٢٩١٥) وقال: حسن، وساق سنداً إلى أبي هريرة وقال: نحوه ولم يرفعه، وقال: هذا أصح عندنا رقم (٢٩١٥) م.

\* ت ٢٧٠/أ.

\* ك ٣٢٦/أ.

(٢) ت: فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، ويقوى بالسابق، وأخرجه ابن أبي شيبة، ولم يذكر ابن عمر حديث (١٠٠٩٨، ١٠٠٩٩) وابن منصور حديث (٢٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبد " مكبر، وهو خطأ.

(٤) أراد ذكر أعماله، وما كان يمنعه شغله بالقرآن من الراحة.

(٥) ت: فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، وهو في مثل هذا يحتمل، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٩٧) وفيه تحريف عبيد الله، وانظر السابق.

(٦) المراد اجعلها علماً تعمل به، ولا تجعلها عملاً لا تعمل تؤديه لمجرد القراءة.



٣٤١٧- (٩) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إبراهيم الفراري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ سِمَانٍ؟»  
قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُونَهَا أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُنَّ» ٢.

[ب٣١٩٦، د ٣٣٥٧، ع ٣٣١٤ ف ٣٥٧٨، م ٣٣١٥] تحفة ١٢٤٧١ إتحاف ١٨٢٩٥.

٣٤٤٨- (١٠) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إبراهيم - هُوَ الْهَجْرِيُّ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتِبُ، وَلَا يَجُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَانِبَهُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، فَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْم، وَلَكِنْ بِالْفِ وَوَيْمٍ" ٣.

[ب٣١٩٦، د ٣٣٥٧، ع ٣٣١٤ ف ٣٥٧٨، م ٣٣١٥] تحفة ١٩٥٢٩ إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١٩- (١١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو حَيَّانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَظِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ » فَحَتَّ عَلَيْهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: « وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \* ٤.

[ب٣١٩٨، د ٣٣٥٩، ع ٣٣١٦ ف ٣٥٨٠، م ٣٣١٧] إتحاف ٤٧٠٥.

٣٤٢٠- (١٢) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، يُنَادُونَ يَا عَبْدَ اللَّهِ: هَذَا الطَّرِيقُ، فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ\*، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ" ٥.

[ب٣١٩٩، د ٣٣٦٠، ع ٣٣١٧ ف ٣٥٨١، م ٣٣١٨] إتحاف ١٢٦٤٥.

(١) المراد الناقة العشاء: الحامل، ولا تسمى إلا إذا حملت وأخلفت (النهاية).

(٢) فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، وأخرجه مسلم حديث (٨٠٢).

(٣) انظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٤٠٨) وهذا طرف منه.

\* ك٣٢٦/ب.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث (٢٠٢٥) وابن منصور حديث (٥١٩) وابن

الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٤).

٣٤٢١- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدَةُ ١، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: "إِنَّ قَارِيءَ الْقُرْآنِ وَالْمُتَعَلِّمَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَخْتِمُوا السُّورَةَ، فَإِذَا أَقْرَأَ أَحَدَكُمُ السُّورَةَ فَلْيُؤَخِّرْ مِنْهَا آيَتَيْنِ، حَتَّى يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، كَيْمَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِيءِ وَالْمَقْرَأِ مِنَ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ" ٢.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦١، ع. ٣٣١٨ ف. ٣٥٨٢، م. ٣٣١٩].

٣٤٢٢- (١٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا حَرِيزٌ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَغْرَتِكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ ٣.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٢، ع. ٣٣١٩ ف. ٣٥٨٣، م. ٣٣٢٠] إتحاف ٦٣٩٨.

٣٤٢٣- (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَغْرَتِكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى ٤ الْقُرْآنِ ٥.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٣، ع. ٣٣٢٠ ف. ٣٥٨٤، م. ٣٣٢١] إتحاف ٦٣٧٥.

٣٤٢٤- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "لَيْسَ مِنْ مُؤَدَّبٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى أَدْبُهُ، وَإِنَّ أَدَبَ اللَّهِ الْقُرْآنُ" ٦.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٤، ع. ٣٣٢١ ف. ٣٥٨٥، م. ٣٣٢٢] إتحاف ١٣٢٦٩.

٣٤٢٥- (١٧) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ، فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ" ٧.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٥، ع. ٣٣٢٢ ف. ٣٥٨٦، م. ٣٣٢٣] إتحاف ١٣٠٨٥.

(١) بنت خالد بن معدان.

(٢) ت: فيه عبدة لم أفق على ترجمة لها، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٢٨).

(٤) في بعض النسخ الخطية "وعاء" وهو خطأ.

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث (٨٧).

(٦) ت: رجاله ثقات، وتقدم.

(٧) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

٣٤٢٦ — (١٨) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ " ١.

[٣٣٢٤ م ٣٥٨٧ ف ٣٣٢٣ ع ٣٣٦٦ د ٣٢٠٤، إتحاف ١٢٨٨٣.]

٣٤٢٧ — (١٩) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ " ٢.

[٣٣٢٥ م ٣٥٨٨ ف ٣٣٢٤ ع ٣٣٦٧ د ٣٢٠٤، إتحاف ١٢٨٨٣.]

٣٤٢٨ — (٢٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: " يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُسْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيَكُونُ لَهُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ لَهُ سَائِقًا إِلَى النَّارِ " ٣.

[٣٣٢٦ م ٣٥٨٩ ف ٣٣٢٥ ع ٣٣٦٨ د ٣٢٠٥، إتحاف ١٢٧٤١.]

٣٤٢٩ — (٢١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثَنَا بُدَيْلٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: « أَهْلُ الْقُرْآنِ » ٤.

[٣٣٢٧ م ٣٥٩٠ ف ٣٣٢٦ ع ٣٣٦٩ د ٣٢٠٦، إتحاف ٣٧٤.]

٣٤٣٠ — (٢٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُعَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ، وَأَحَدُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا،

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٢٩) وابن منصور حديث (٣) فليبشر: بالفتح من بشر يبشر، أي فليفرح ويسر (النهاية).

(٢) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٠٢) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٩٦)، (١٠٨).

\* ت ٢٧١/أ.

(٤) ت: فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، عابد ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١٥) وصححه الألباني.

\* ك ٣٢٧/أ.

وَقَالَ فِي التَّوْرَةِ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُنَزَّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَةً حَدِيثَةً، تَفْتَحُ فِيهَا أَعْيُنًا عُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقَلُوبًا غُلْفًا " ١.

[ب] ٣٢٠٧، د ٣٣٧٠، ع ٣٣٢٧ ف ٣٥٩١، م ٣٣٢٨.]

٣٤٣١- (٢٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَاتِبٌ لَكُمْ أَجْرًا، وَكَاتِبٌ لَكُمْ ذِكْرًا، وَكَاتِبٌ بِكُمْ نُورًا، وَكَاتِبٌ عَلَيْكُمْ وَزْرًا، اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَتَّبِعْكُمْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنُ يَرْخُ فِي قَفَاهُ، فَيَقْدِفُهُ فِي جَهَنَّمَ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَرْخُ: يَدْفَعُ.

[ب] ٣٢٠٨، د ٣٣٧١، ع ٣٣٢٨ ف ٣٥٩٢، م ٣٣٢٩ [إتحاف ١٢٣٩٧.]

٣٤٣٢- (٢٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَّاسَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ لِلَّهِ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ " ٤.

[ب] ٣٢٠٩، د ٣٣٧٢، ع ٣٣٢٩ ف ٣٥٩٣، م ٣٣٣٠ [إتحاف ١٤٠٦٠.]

٣٤٣٣- (٢٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: " إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ ه يَقْرُونُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: وَعَلَيْهِمْ

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٧٧).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ت: فيه أبو كنانة وثقه ابن حبان، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٦٣، ١٦٦٧١) وابن منصور حديث (٨) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٧).

(٤) ت: فيه موسى بن أيوب الغافقي مقبول، ويحتمل في هذا، وأخرجه الشجري (الأمالى ١/٧٧) والآجري في أخلاق حملة القرآن حديث (٢١) وذكره المقرئ معزوا إلى ابن نصر المروزي في قيام الليل (مختصر المقرئ: ١٨٠) وهو في مسند علي عليه السلام حديث (٧٣٤).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

السَّلَامُ، وَمُرَّهُمْ فَلْيَعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ ١، فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ، وَيَجَنَّبُهُمُ الْجَوْرَ وَالْحُرُونََةَ ٢.

[ب] ٣٢١٠، د ٣٣٧٣، ع ٣٣٣٠، ف ٣٥٩٤، م ٣٣٣١ [إتحاف ١٦١٣٤.

٣٤٤— (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي، الْمُخْتَارِ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: " دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَسٌ يَخُوضُونَ فِي أَحَادِيثٍ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى أَنَّ أَنَسًا يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ؟، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُواهَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « سَيَكُونُ فِتْنٌ » قُلْتُ: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟، قَالَ: « كِتَابُ اللَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جِبَارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، فَهُوَ حَيْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَهُوَ \* الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرِيبُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ الْجَنُّ إِذْ سَمِعُوهُ أَنْ قَالُوا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ » خَذُهَا إِلَيْكَ يَا أَعْرُوبُ ٣.

[ب] ٣٢١١، د ٣٣٧٤، ع ٣٣٣١، ف ٣٥٩٥، م ٣٣٣٢ [تحفة ١٠٠٥٧، إتحاف ١٤٠٨٨.

٣٤٣٥— (٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُنْفَتَنُ مِنْ بَعْدِكَ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ سُنِّلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟، قَالَ: « الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي ﴿ لَا

(١) يريد الانقياد لحكم القرآن، وبقاء الأزمة إليه (النهاية).

(٢) ت: فيه أبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٢١١) وعبد الرزاق حديث (٥٩٩٦) وأخرجه من قول أبي موسى ﷺ، ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٦).

\* ت ٢٧١/ب.

\* ك ٣٢٧/ب.

(٣) ت: فيه مجهولان: أبو المختار، وابن أخي الحارث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٠٦) وقال: غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات، واسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، فلا تصح النسبة والمعنى صحيح.

يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴿١﴾ مَنْ اتَّبَعِيَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ فَقَدْ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جِبَارٍ فَحَكَمَ بغيرِهِ قَصَمَهُ اللَّهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبْرٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَنَبَأٌ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ الْجَنُّ فَلَمْ تَتَأْهِى أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ لَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَيْرَهُ، وَلَا تَنْفَى عَجَابَهُنَّ « ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعُورُ " ٢.

[ب] ٣٢١١، د ٣٣٧٥، ع ٣٣٣٢ ف ٣٥٩٦، م ٣٣٣٣ [تحفة ١٠٠٥٧ إتحاف ١٤٠٨٨.

٣٤٣٦ — (٢٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿وَمَنْ يُؤْتِ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قَالَ: " الْفَهْمُ بِالْقُرْآنِ " ٤.

[ب] ٣٢١٢، د ٣٣٧٦، ع ٣٣٣٣ ف ٣٥٩٧، ن ٤، م ٣٣٣٤.

٣٤٣٧ — (٢٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَمَنْ يُؤْتِ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قَالَ: " الْكِتَابُ، يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ " ٥.

[ب] ٣٢١٣، د ٣٣٧٧، ع ٣٣٣٤ ف ٣٥٩٨، ن ٤، م ٣٣٣٥.

٣٤٣٨ — (٣٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لَامْرَأَتِهِ:

" إِيَّاكَ أَنْ تُحْلِي بَيْتِي مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلُّ ثَلَاثٍ " ٦.

[ب] ٣٢١٤، د ٣٣٧٨، ع ٣٣٣٥ ف ٣٥٩٩، م ٣٣٣٦.

٣٤٣٩ — (٣١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا يَمْنَعُ

أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَوْقِهِ، أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ " ٧.

[ب] ٣٢١٥، د ٣٣٧٩، ع ٣٣٣٦ ف ٣٦٠٠، م ٣٣٣٧ [إتحاف ٨٩٤٢.

(١) من الآية (٤٢) من سورة فصلت.

(٢) فيه الحارث الأعور، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه الرازي في فضائل القرآن حديث (٣٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث (٥٦).

(٣) من الآية (٢٦٩) من سورة البقرة.

(٤) ت: فيه أبو حمزة ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه الطبري (التفسير ٩٠/٣) وفيه ابن وكيع.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٣٠٠٩) وأنظر: (تفسير مجاهد ١/١١٦).

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه مطولا أبو نعيم (الحلية ٤/١١٥) وباختصار الفسوي (المعرفة والتاريخ ٣/١٤٣).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن المبارك (الزهد، رقم ٨٠٧) والطبراني حديث (١٢١١٩) والبيهقي في الشعب حديث (٢٠٠٣، ٢١٩٨).

### ١٣٣٨- باب خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٣٤٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » ١.

[٣٢١٥، د ٣٣٧٩، ع ٣٣٣٦ ف ٣٦٠٠، م ٣٣٣٧] تحفة ١٠٢٩٩ إتحاف ١٤٧٩١.

٣٤٤١- (٢) حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ\* الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَلَّمَهُ » قَالَ: " أَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ قَالَ: ذَلِكَ أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا " ٢.

[٣٢١٧، د ٣٣٨١، ع ٣٣٣٨ ف ٣٦٠٢، م ٣٣٣٩] تحفة ٩٨١٣ إتحاف ١٣٦٨٣.

٣٤٤٢- (٣) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ\* بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ » قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أَقْرَأُ ٣.

[٣٢١٨، د ٣٣٨٢، ع ٣٣٣٩ ف ٣٦٠٣، م ٣٣٤٠] تحفة ٣٩٤٤ إتحاف ٥١١٨.

### ١٣٣٩- باب مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٤٤٣- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَيْسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ » ٤

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَيْسَى هُوَ ابْنُ فَائِدٍ.

[٣٢١٩، د ٣٣٨٣، ع ٣٣٤٠ ف ٣٦٠٤، م ٣٣٤١] تحفة ٣٨٣٥ إتحاف ٤٩٨٤.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن المبارك في الزهد، حديث (٨٠٧) والطبراني في الكبير حديث (١٢١١٩) والبيهقي (الشعب، رقم ٢٠٠٣، ٢١٩٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٧).

\* ٣٢٨/أ.

(٣) فيه الحارث بن نبهان متروك، والحديث صحيح، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه حديث (٢١٣) وانظر السابق.

(٤) فيه مجهولان: رجل، وعيسى، ويزيد ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٧٤) وضعفه الألباني.

## ١٣٤٠ - باب في تعاهد القرآن

٣٤٤٤ - (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ، فَكَيْفَ بَمَا فِي صُدُورِ الرَّجَالِ؟، قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ مِنْهُ قُقْرَاءً، وَيَتَسَوَّنُ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَقْعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ٣. [ب ٣٢٢٠، د ٣٣٨٤، ع ٣٣٤١ ف ٣٦٠٥، م ٣٣٤٢] إتحاف ١٢٧٨٢.

٣٤٤٥ - (٢) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا سَلَامٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مُطِيعٍ - قَالَ: كَانَ قَتَادَةَ يَقُولُ: " اَعْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ، وَاعْمُرُوا بِهِ بُيُوتَكُمْ ". قَالَ: أَرَاهُ يَعْنِي: الْقُرْآنَ ٤.

[ب ٣٢٢١، د ٣٣٨٥، ع ٣٣٤٢ ف ٣٦٠٦، م ٣٣٤٣].

٣٤٤٦ - (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " لَيْسَرِينَ عَلَى الْقُرْآنِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَا يَتْرُكُ آيَةً فِي مُصْحَفٍ، وَلَا فِي قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا رُفِعَتْ ٥. [ب ٣٢٢٢، د ٣٣٨٦، ع ٣٣٤٣ ف ٣٦٠٧، م ٣٣٤٤] إتحاف ١٢٥٨٨.

٣٤٤٧ - (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدًا فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٦. [ب ٣٢٢٣، د ٣٣٨٧، ع ٣٣٤٤ ف ٣٦٠٨، م ٣٣٤٥].

(١) في بعض النسخ الخطية " بن عبد الله "

(٢) في بعض النسخ الخطية " بن عبد الله "

(٣) ت: فيه موسى بن عبيدة ضعيف، وناجية سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٨/١٠٧، والجرح ٨/٤٨٧) وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٣٩) وأخرجه ابن المبارك في الزهد حديث (٨٠٣) وابن أبي شيبة حديث (١٠٢٤٢) وابن منصور حديث (٩٧) وعبد الرزاق، وسنده حسن حديث (٥٩٨٠، ٥٩٨١).

(٤) ت: فيه سلام متكلم في روايته عن قَتَادَةَ، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه مطولا ابن أبي شيبة حديث (١٠٢٤٢) وانظر السابق.

(٦) الآية (٨٢) من سورة الإسراء، ت: والأثر فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء ضعيف، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٥٦).



٣٤٤٨ — (٥) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رِفْدَةُ الْغَسَّانِي، ثنا ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ\* :  
" كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا سَمِعَ تَعْلِيمَ الصَّيِّانِ الْحِكْمَةَ صَرَفَ ذَلِكَ  
عَنْهُمْ.

قَالَ مَرْوَانُ: يَعْنِي بِالْحِكْمَةِ: الْقُرْآنَ "١.

[ب] ٣٢٢٤، د ٣٣٨٨، ع ٣٣٤٥ ف ٣٦٠٩، م ٣٣٤٦.]

٣٤٤٩ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ\*، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، ثنا شَيْخُ يُكْنَى أَبَا  
عَمْرٍو، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: " سَبَّيْلَى الْقُرْآنِ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، كَمَا يَبْلَسَى الشُّوبُ فَيَنْهَافَتْ،  
يَقْرَعُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّئَانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا  
يُخَالِطُهُ خَوْفٌ، إِنْ قَصَرُوا قَالُوا: سَبَّيْلُغُ، وَإِنْ أَسَاءُوا قَالُوا: سَيُغْفَرُ لَنَا، إِنْ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا "٢.

[ب] ٣٢٢٥، د ٣٣٨٩، ع ٣٣٤٦ ف ٣٦١٠، م ٣٣٤٧] إتحاف ١٦٧٦٤.

٣٤٥٠ — (٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وائِلَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بَسْمًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسْيٍ،  
وَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا »٣.

[ب] ٣٢٢٦، د ٣٣٩٠، ع ٣٣٤٧ ف ٣٦١١، م ٣٣٤٨] تحفة ٩٢٩٥، إتحاف ١٢٦٧٢.

٣٤٥١ — (٨) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا مُوسَى — يَعْنِي: ابْنَ عَلِيٍّ — قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:  
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَعَنُّوْا بِهِ وَأَقْتَنُوهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
— أَوْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ — لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقْلِ "٤.

[ب] ٣٢٢٧، د ٣٣٩١، ع ٣٣٤٨ ف ٣٦١٢، م ٣٣٤٩] تحفة ٩٩٤٤، إتحاف ١٣٩١٥.

(١) ت: فيه رفادة بن قضاة الغساني ضعيف، ولم أفد عليه في مصدر آخر.  
\* ك/٣٢٨ ب.

(٢) ت: فيه أبو عمرو، لم أعرفه، ولعله يحيى بن أبي عمرو السيباني، روايته عن الصحابة مرسله، ويشهد له  
ماروي معقل بن يسار المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر نحوه (مسند الحارث ٧٦٧/٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣٢) ومسلم حديث (٧٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٤٥٣) تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٥٩، ٦٠).

٣٤٥٢- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَاقْتَنُوهُ وَتَغْنَوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعَقْلِ » ١.

[ب٣٢٢٧، د ٣٣٩٢، ع ٣٣٤٩ ف ٣٦١٣، م ٣٣٥٠] تحفة ٩٩٤٤ إتحاف ١٣٩١٥.

٣٤٥٣- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: " أَنَّ عَكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ كَانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي " ٢.

[ب٣٢٢٨، د ٣٣٩٣، ع ٣٣٥٠ ف ٣٦١٤، م ٣٣٥١] إتحاف ١٤٠٣٢.

٣٤٥٤- (١١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا ثَابِتٌ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَرَأَ الْمُصْحَفَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ " .  
قَالَ: وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ ٣.

[ب٣٢٢٩، د ٣٣٩٤، ع ٣٣٥١ ف ٣٦١٥، ٣٦١٦، م ٣٣٥٢].

#### ١٣٤١- باب الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

٣٤٥٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ **﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾** ٤ قَالَ: " أَيُّ: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ " ٥.  
[ب٣٢٣٠، د ٣٣٩٥، ع ٣٣٥٢ ف ٣٦١٧، م ٣٣٥٣].

(١) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٦٠).

(٢) ت: فيه ابن أبي مليكة لم يدرك عكرمة ﷺ، وأخرجه الحاكم حديث (٢٢٢٩) والطبراني في الكبير حديث (١٠١٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن سعد (الطبقات ٦/٧٥).

\* ت ٢٧٣/١.

\* ك ٣٢٩/١.

(٤) من الآية (٢٦) من سورة البقرة.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (التفسير ١/١٨٠).

٣٤٥٦ — (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ كَلَامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ » \* ١.

[ب ٣٢٣١، د ٣٣٩٦، ع ٣٣٥٣ ف ٣٦١٨، م ٣٣٥٤].

٣٤٥٧ — (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثنا عُمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ التَّقْفِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُ نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؟، فَإِنْ قُرِيشًا مَتَّعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي» \* ٢.

[ب ٣٢٣٢، د ٣٣٩٧، ع ٣٣٥٤ ف ٣٦١٩، م ٣٣٥٥] تحفة ٢٢٤١ إتحاف ٢٦٥٨.

٣٤٥٨ — (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا جريرٌ، عن ليثٍ، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزُّعْرَاءِ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ فِيمَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَانِكُمْ " \* ٣.

[ب ٣٢٣٣، د ٣٣٩٨، ع ٣٣٥٥ ف ٣٦٢٠، م ٣٣٥٦] إتحاف ١٥٨٥١.

#### ١٣٤٢ — باب فضل كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٣٤٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُكَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » \* ٤.

[ب ٣٢٣٤، د ٣٣٩٩، ع ٣٣٥٦ ف ٣٦٢١، م ٣٣٥٧] تحفة ٤٢١٦ إتحاف ٥٥٢٦.

(١) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وأرسله عطية بن قيس، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات حديث (٢٤٤) وعنده من طريق بقية، موقوفا.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٢٥) وقال: حسن صحيح، أبو داود حديث (٤٧٣٤) وابن ماجه حديث (٢٠١) وصححه الألباني عندهما.

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه البيهقي (الأسماء والصفات ٢٤٢) وفي الاعتقاد (٦٤) وفي الشعب (١/١٨٩) والأجري (الشريعة ٧٨) وأراد عمر رضي الله عنه، أن لا ينساقوا خلف الأهواء، ويتكفوا الاستدلال لها بالقرآن.

(٤) فيه محمد بن الحسن الهمداني، وعطية العوفي، كلاهما ضعيف، وأخرجه الترمذ حديث (٢٩٢٦) وقال: حسن غريب.

٣٥٦٠- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثِ الْحُدَّائِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضَّلْ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » ١.

[ب٣٢٣٥، د ٣٤٠٠، ع ٣٣٥٧ ف ٣٦٢٢، م ٣٣٥٨] تحفة ١٨٨١١.

٣٤٦١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ شَيْوَخِ مِصْرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ » ٢.

[ب٣٢٣٦، د ٣٤٠١، ع ٣٣٥٨ ف ٣٦٢٣، م ٣٣٥٩] إتحاف ١٢١٦٧.

### ١٣٤٣- باب إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ فِقُومُوا

٣٤٦٢- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هَارُونُ الْأَعْمُرِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا » ٣.

[ب٣٢٣٧، د ٣٤٠٢، ع ٣٣٥٩ ف ٣٦٢٤، م ٣٣٦٠] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

٣٤٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا " ٤.

[ب٣٢٣٨، د ٣٤٠٣، ع ٣٣٦٠ ف ٣٦٢٥، م ٣٣٦١] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

٣٤٩٤- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو قُدَّامَةَ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا » ٥.

[ب٣٢٣٨، د ٣٤٠٤، ع ٣٣٦١ ف ٣٦٢٦، م ٣٣٦٢] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

(١) ت: مرسل، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن ١٣٩) وأبو داود في المراسيل حديث (٥٣٥).

(٢) ت: فيه مجهول، وأخرجه الرازي في فضائل القرآن حديث (٢٨) وفيه خالد بن القاسم المدائني متروك.

\* ت ٢٧٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٦٠) ومسلم حديث (٢٦٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٠٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٣٢٩/ب.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم.

١٣٤٤- باب مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٣٤٦٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: " مِنْ النَّاسِ مَنْ يُؤْتِي الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَالَ: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ، فَمَثَلُهُ مِثْلُ التَّمْرَةِ حَلْوَةٌ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا، وَأَمَّا مِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ، فَمِثْلُ الْأَسَةِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ مَرَّةً الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، فَمِثْلُ الْأُتْرَجَةِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ حَلْوَةٌ الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، فَمِثْلُهُ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ مَرَّةً الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا "١.

[ب ٣٢٣٩، د ٣٤٠٥، ع ٣٣٦٢ ف ٣٦٢٧، م ٣٣٦٣] إتحاف ١٤٠٨٧.

٣٤٦٦- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حَلْوٌ وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ »٢.

[ب ٣٢٤٠، د ٣٤٠٦، ع ٣٣٦٣ ف ٣٦٢٨، م ٣٣٦٤] تحفة ٨٩٨١ إتحاف ١٢١٨٥.

٣٤٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: " مِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ، مِثْلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ، مِثْلُ الرَّيْحَانَةِ الْأَسَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ \* وَالْإِيمَانَ، مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ، مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا خَبِيثٌ وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ "٣.

[ب ٣٢٤١، د ٣٤٠٧، ع ٣٣٦٤ ف ٣٦٢٩، م ٣٣٦٥] إتحاف ١٤٠٨٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٣٨٧) ومختصرا ابن أبي شيبة حديث (١٠٢٢٠) وانظر التالي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٢٧) ومسلم حديث (٧٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٠).

\* ت ٢٧٤/أ.

(٣) رجاله ثقات، وتقدم.

١٣٤٥ - باب إنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ

٣٤٦٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ ٢ - وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ - فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ نَافِعٌ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبِيزَيٍّ؟، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ ابْنُ أَبِيزَيٍّ، فَقَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمُ مَوْلَى؟، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَارِئٌ ٤ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ "، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِهِ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » ٦.

[ب ٣٢٤٢، د ٣٤٠٨، ع ٣٣٦٥ ف ٣٦٣٠، م ٣٣٦٦] تحفة ١٠٤٧٩ إتحاف ١٥٤٤٦.

١٣٤٦ - باب فَضِّلْ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

٣٤٦٩ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ " ٧.

[ب ٣٢٤٣، د ٣٤٠٩، ع ٣٣٦٦ ف ٣٦٣١، م ٣٣٦٧].

٣٥٧٠ - (٢) حَدَّثَنَا رَزِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا " ٨.

[ب ٣٢٤٤، د ٣٤١٠، ع ٣٣٦٧ ف ٣٦٣٢، م ٣٣٦٨] إتحاف ٨١٥٩.

(١) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

(٢) قرية معروفة اليوم بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب.

\* ك ٣٣٠/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " استخلفت " وكلاهما يصح.

(٤) في بعض النسخ الخطية " لقارئ " وكلاهما يصح.

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية وكلاهما يصح.

(٦) رجله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١٧).

(٧) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أفق على ترجمة لها، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٨) ت: فيه رزين بن عبد الله مجهول، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٠١٢).

١٣٤٧ - باب فَضْلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ

٣٥٧١ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ، فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُوهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » ١.

[ب٣٢٤٥، د ٣٤١١، ع ٣٣٦٨ ف ٣٦٣٣، م ٣٣٦٩] تحفة ١٦١٠٢.

٣٥٧٢ - (٢) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ الدَّمَارِيِّ قَالَ: " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ ".

قَالَ سَعِيدٌ: " السَّفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَحْكَامُ الْأَنْبِيَاءُ. قَالَ: وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا وَهُوَ \* يَتَقَلَّتْ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَدَعُهُ، أَوْتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا، وَهُوَ يَتَقَلَّتْ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ كَمَا فَضِّلَتِ النَّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ ٢، وَكَمَا فَضِّلَتِ مَرْجَةُ خَضْرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِمَهُمْ اتِّبَاعَ الْأَنْعَامِ، فَيُعْطَى الْخُلْدَ وَالنَّعِيمَ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ، جُعِلَ ٣ عَلَى رُؤْسِهِمَا تَاجُ الْمَلِكِ، فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا مَا بَلَغْتَ \* هَذَا أَعْمَالَنَا، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ ابْنَكُمْ كَانَ يَتْلُو كِتَابِي " ٤.

[ب٣٢٤٦، د ٣٤١٢، ع ٣٣٦٩ ف ٣٦٣٤، م ٣٣٧٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩٣٧) قال: وهو حافظ، ومسلم حديث (٧٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦١).

\* ت ٢٧٤/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " الطير " وكلاهما يصح.

(٣) في بعض النسخ الخطية " جعل الله " وكلاهما يصح.

\* ك ٣٣٠/ب.

(٤) فيه وهب الدماري، سكت عنه أبو حاتم، وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (١٣٦) والبيهقي (الشعب، ١٩٩٢) مرفوعا عن معاذ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف، وقال الهيثمي (المجمع ٧/١٦٠): متروك.

١٣٤٨ - باب فضل فاتحة الكتاب

٣٥٧٣ - (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » ١.

[ب٣٢٤٧، د ٣٤١٣، ع ٣٣٧٠ ف ٣٦٣٥، م ٣٣٧١].

٣٥٧٤ - (٢) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ٢ » قَالَ: « أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ » فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ » ٣.

[ب٣٢٤٨، د ٣٤١٤، ع ٣٣٧١ ف ٣٦٣٦، م ٣٣٧٢ تحفة ١٢٠٤٧، إتحاف ١٧٧٤٥].

٣٥٧٥ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي » ٤.

[ب٣٢٤٩، د ٣٤١٥، ع ٣٣٧٢ ف ٣٦٣٧، م ٣٣٧٣ تحفة ٧٧، إتحاف ١٢٤].

٣٥٧٦ - (٤) حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّهُ قَالَ: « مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْقُرْآنِ مِثْلَهَا - يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ - وَإِنَّهَا السَّبْعُ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْ » ٦.

[ب٣٢٥٠، د ٣٤١٦، ع ٣٣٧٣ ف ٣٦٣٨، م ٣٣٧٤ تحفة ١٤٠٧٠].

- 
- (١) مرسل، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٣٧٠).
  - (٢) من الآية (٢٤) من سورة الأنفال.
  - (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٧٤).
  - (٤) رجاله ثقات، وارسله البخاري في القراءة خلف الإمام أثناء الكلام على الحديث (١٢٨) وانظر: التالي.
  - (٥) في بعض النسخ الخطية "السبع" وكلاهما يصح.
  - (٦) فيه نعيم بن حماد، ويقوى بالسابق، وتابعه قتيبة أخرجه الترمذي تحقيق أحمد شاكر، حديث (٢٨٧٥) وقال: حسن صحيح، النسائي حديث (٩١٤) وصححه الألباني.



٣٥٧٧- (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي » ١.  
[ب] ٣٢٥١، د ٣٤١٧، ع ٣٣٧٤ ف ٣٦٣٩، م ٣٣٧٥ [تحفة ١٣٠١٤، إتحاف ١٨٤٤٢].

#### ١٣٤٩- باب فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ\*

٣٥٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
" مَا مِنْ بَيْتٍ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ " ٢.  
[ب] ٣٢٥٢، د ٣٤١٨، ع ٣٣٧٥ ف ٣٦٤٠، م ٣٣٧٦ [إتحاف ١٣٠٨٨].

٣٥٧٩- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَيْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعْلَمُهَا ٣ بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ، وَهِيَ فَسْطَاطُ الْقُرْآنِ " ٤.  
[ب] ٣٢٥٣، د ٣٤١٩، ع ٣٣٧٦ ف ٣٦٤١، م ٣٣٧٧].

٣٥٨٠- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: " إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ\*، وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابٌ، وَإِنْ لُبَابُ الْقُرْآنِ الْمُفْصَلُ " ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: اللَّبَابُ الْخَالِصُ.  
[ب] ٣٢٥٤، د ٣٤٢٠، ع ٣٣٧٧ ف ٣٦٤٢، م ٣٣٧٨ [إتحاف ١٣٠٨٧].

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت ٢٧٥/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٧٥) دون وصف الحالة.

(٣) في بعض النسخ الخطية "تعليمها" وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أقف على ترجمة لها، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ولبعضه شاهد من حديث أبي أمامة عند مسلم حديث (٨٠٤).

\* ك ٣٣١/أ.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن، رقم ١٧٨) والطبراني (١٣٨/٩، رقم ٨٦٤٤) وأخرجه الحاكم (المستدرک، رقم ٢٠٦٠).

٣٥٨١ — (٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَوَجَّحَ بِهَا تَاجًا فِي الْجَنَّةِ " ١.

[٣٢٥٥، د ٣٤٢١، ع ٣٣٧٨ ف ٣٦٤٣، م ٣٣٧٩].

٣٨٢ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ خَرَجَ مِنْهُ " ٢.

[٣٢٥٦، د ٣٤٢٢، ع ٣٣٧٩ ف ٣٦٤٤، م ٣٣٨٠] إتحاف ١٣٠٨٨.

### ١٣٥٠ — باب فَضْلِ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

٣٥٨٣ — (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَيُّعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاءِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ سُورَةٍ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصَيِّبَكَ وَأَمْتِكَ؟ قَالَ: « خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ أُعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ، لَمْ تَتْرِكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ » ٥.

[٣٢٥٧، د ٣٤٢٣، ع ٣٣٨٠ ف ٣٦٤٥، م ٣٣٨١].

٣٥٨٤ — (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّقَفِيُّ، ثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيَّ، فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ: إِنِّي لِأُرَاكَ ضَعِيفًا شَخِيفًا، كَأَنَّ ذُرَيْعَتَيْكَ ذُرَيْعَتَا ٦ كَلْبٍ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَصَلِيعٌ، وَلَكِنْ عَاوِذِي الثَّانِيَةَ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ \* شَيْئًا يَنْفَعُكَ،

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن، ١٦٥).

(٢) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٣) في بعض النسخ الخطية "سورة" وهو خطأ.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية "آية في" وليس في بعضها "في".

(٥) فيه أيفع، قال ابن حجر: لا يصح له سماع من صحابي (الإصابة ١/ ٢٢٢) فهو إما مرسل أو معضل، وبناء عليه فلا يكون من الثلاثيات.

(٦) في بعض النسخ الخطية "ذريعتي" وهو خطأ.

\* ٢٧٥/ب.

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَقْرَأُ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَقْرُؤُهَا فِي بَيْتِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الضَّيْلُ الدَّقِيقُ، وَالشَّخِيتُ الْمَهْزُولُ، وَالضَّلِيْعُ جَبْدُ الْأَضْلَاعِ، وَالْخَبَجُ الرِّيحُ " ٢ .

[ب ٣٢٥٨، د ٣٤٢٤، ع ٣٣٨١ ف ٣٦٤٦، م ٣٣٨٢] إتحاف ١٢٧٣٩ .

٣٥٨٥ - (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ \* مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، حَتَّى يُصْبِحَ أَرْبَعًا مِنْ أَوْلِيَّهَا وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتِنَا بَعْدَهَا، وَثَلَاثُ خَوَاتِيمِهَا "، أَوْلِيَّهَا ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ﴾ ٣ .

[ب ٣٢٥٩، د ٣٤٢٥، ع ٣٣٨٢ ف ٣٦٤٧، م ٣٣٨٣] إتحاف ١٢٧٣٧ .

٣٥٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتِنَا بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يَقْرَأَنَّ عَلَىٰ مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقًا " ٤ .

[ب ٣٢٦٠، د ٣٤٢٦، ع ٣٣٨٣ ف ٣٦٤٨، م ٣٣٨٤] إتحاف ١٢٧٣٧ .

٣٥٨٧ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: " مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّهُنَّ لَمِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ " ٥ .

[ب ٣٢٦١، د ٣٤٢٧، ع ٣٣٨٤ ف ٣٦٤٩، م ٣٣٨٥] إتحاف ١٤٩٠٨ .

(١) ت: فيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (٨٨٢٦)، وانظر: (٨٨٢٤) وأبو نعيم حديث (٢٦٨).

(٢) الضريط.

\* ك ٣٣١/ب.

(٣) من الآية (٢٨٤) من سورة البقرة، ت: وفيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه الطبراني حديث (٨٦٧٣).

(٤) ت: فيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٧٩) والبيهقي (الشعب، رقم ٢٤١٢).

(٥) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن الضريس، ورجاله ثقافت في فضائل القرآن، حديث (١٧٦).

٣٥٨٨ — (٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سَبِيْعٍ — وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ١ — قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنَامِهِ لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ: أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتَانِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا ٢، قَالَ إِسْحَاقُ: لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ حَفِظَ".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سُمَيْعٍ.

[ب٢٢٦٢، د ٣٤٢٨، ع ٣٣٨٥، ف ٣٦٥٠، م ٣٣٨٦].

٣٥٨٩ — (٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلِيكِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٣ الْكُرْسِيِّ وَفَاتِحَةَ حَمِّ الْمُؤْمِنِ ٤ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِيَ الْمَصِيرُ ﴾ ٥ لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » ٥.

[ب٢٢٦٣، د ٣٤٢٩، ع ٣٣٨٦، ف ٣٦٥١، م ٣٣٨٧] تحفة ١٤٩٥٠.

٣٥٩٠ — (٨) حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَيِّ عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا تَقْرَأَنَّ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ » ٦.

[ب٢٢٦٤، د ٣٤٣٠، ع ٣٣٨٧، ف ٣٦٥٢، م ٣٣٨٨] تحفة ١١٦٤٤ إتحاف ١٧٠٩٨.

(١) لم أقف على روايته عن ابن مسعود، ولم يذكر في الأخذين عنه.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٤١٣) وابن منصور حديث (١٣٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "سورة" وهو خطأ.

(٤) هكذا وهي سورة غافر.

(٥) ت: وفيه المليكي ضعيف.

\* ت ٢٧٦/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٣٢) والحاكم حديث (٢٠٦٥) والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٠٠).

وفي بعض النسخ الخطية "الشیطان" وكلاهما يصح.

\* ك ٣٣٢/أ.

٣٥٩١- (٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ الْآيَاتِينَ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ \* فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » ١.

[٣٢٦٥، د ٣٤٣١، ع ٣٣٨٨ ف ٣٦٥٣، م ٣٣٨٩] تحفة ٩٩٩٩ إتحاف ١٢٨٨٥.  
٣٥٩٢- (١٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَاتِينَ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، ﴿ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ وَجِدَّ » ٢.

[٣٢٦٦، د ٣٤٣٢، ع ٣٣٨٩ ف ٣٦٥٤، م ٣٣٩٠] تحفة ١٥٧٦٧.  
٣٥٩٣- (١١) حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ - هُوَ ابْنُ مُوسَى - ثنا مَعْنٌ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ » ٣.

[٣٢٦٧، د ٣٤٣٣، ع ٣٣٩٠ ف ٣٦٥٥، م ٣٣٩١] تحفة ١٨٤٧٣.

### ١٣٥١- باب في فضل سورة البقرة وآل عمران

٣٥٩٤- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا بَشِيرٌ - هُوَ ابْنُ الْمُهَاجِرِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبِطْلَةُ » ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تَظْلَانِ صَاحِبَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّابَتَانِ أَوْ فَرْقَانِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٨) ومسلم حديث (٨٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٥) وتقدم حديث (١٥٤٨).

(٢) من الآية (١٦٣) من سورة البقرة، والحديث سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤٧٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٤٩٦) وابن ماجه حديث (٣٨٥٥) وحسنه الألباني عندهما.

(٣) ت: مرسل، وأخرجه أبو داود في المراسيل حديث (٩١) والحاكم موصولا حديث (٢٠٦٦) وزعم أنه على شرط البخاري، وليس كذلك قاله الذهبي، والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٠٣) وله شاهد أخرجه بن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٨٥).

مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلِكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيَكْسَى\* وَالِدَاةُ حُلَّتَيْنِ ١، لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمِ كَسِينَا هَذَا؟ وَيَقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: أَقْرَأْ وَأَصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغَرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودِ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً «٢».

[ب] ٣٢٦٨، د ٣٤٣٤، ع ٣٣٩١ ف ٣٦٥٦، م ٣٣٩٢ [تحفة ١٩٥٣، إتحاف ٢٢٨٥].

٣٥٩٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى: سَلِمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: " إِنْ أَخَا لَكُمْ أَرَى فِي الْمُنَامِ، أَنَّ النَّاسَ يَسْلُكُونَ فِي صَدْعِ جَبَلٍ وَعَرَّ طَوِيلٍ، وَعَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضْرَاوَانِ\* تَهْتَفَانِ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ؟ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؟ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ دَنَّتَا بِأَعْدَاقِهِمَا حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِهِمَا فَتَخْطِرَانِ ٣ بِهِ الْجَبَلِ" ٤.

قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ: الْأَعْدَاقُ الْأَغْصَانُ.

[ب] ٣٢٦٩، د ٣٤٣٥، ع ٣٣٩٢ ف ٣٦٥٧، م ٣٣٩٣ [إتحاف ٦٣٨٩].

٣٥٩٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَقَالَ: قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ " ٦.

[ب] ٣٢٧٠، د ٣٤٣٦، ع ٣٣٩٣ ف ٣٦٥٨، م ٣٣٩٤ [إتحاف ١٣٢٣١].

\* ت ٢٧٦/ب.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئةُ وَالِدِيَّةُ حَلَّتَانِ " وَهُوَ خَطَأً.

(٢) فِيهِ بِشِيرِ بْنِ الْمَهَاجِرِ صَدُوقِ لَيْنِ الْحَدِيثِ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ حَدِيثِ (٨٠٤) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ حَدِيثِ (٢٢٩٥٠، ٢٢٨٧٥) وَابْنُ مَاجَةَ بِطَرَفٍ مِنْهُ حَدِيثِ (٣٧٨١) وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: يَحْتَمِلُ التَّحْسِينَ، وَانظُرْ: رَقْمُ (٣٣٩٦ - ٢٢٩٨، ٣٤٦١).

\* ك ٣٣٢/ب.

(٣) الْمُرَادُ هُنَا: تَرْفَعَانِهِ حَتَّى يَجَاوِزَ الْجَبَلَ (اللِّسَانُ).

(٤) الْمُرَادُ هُنَا: تَرْفَعَانِهِ حَتَّى يَجَاوِزَ الْجَبَلَ (اللِّسَانُ).

(٥) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئةُ "عَبْدٌ" مُكَبَّرٌ، وَهُوَ خَطَأً.

(٦) فِيهِ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ ضَعِيفٌ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ، وَأَخْرَجَهُ الْفَرِيَابِيُّ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ حَدِيثِ (٤٤) وَشَاهَدَهُ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عِنْدَ الْفَرِيَابِيِّ (رَقْمُ ٤٧) وَالْحَاكِمُ حَدِيثِ (١٨٦١) وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٨٢/٨، رَقْمُ ٧٠٢٥).

٣٥٩٧- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي عَطَّافٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْوَلَانِ: رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ " ٢.  
[٣٢٧١، د ٣٤٣٧، ع ٣٣٩٤ ف ٣٦٥٩، م ٣٣٩٥].

### ١٣٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ

٣٥٩٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ:  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنِيٌّ، وَالنِّسَاءُ مُحَبَّرَةٌ " ٣.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مُحَبَّرَةٌ مُزَيَّنَةٌ.

[٣٢٧٢، د ٣٤٣٨، ع ٣٣٩٥ ف ٣٦٦٠، م ٣٣٩٦] إتحاف ١٢٦١٧.

٣٥٩٩- (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي الْخَيْرِ،  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ " ٤.

[٣٢٧٣، د ٣٤٣٩، ع ٣٣٩٦ ف ٣٦٦١، م ٣٣٩٧] إتحاف ١٣٧٣١.

٣٦٠٠- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ مَكْحُولٍ  
قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ " ٥.

[٣٢٧٤، د ٣٤٤٠، ع ٣٣٩٧ ف ٣٦٦٢، م ٣٣٩٨].

٣٦٠١- (٤) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ،  
حَدَّثَنِي جَابِرٌ \* قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ ٦، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " نَعَمْ كَنَزُ الصُّعْلُوكِ  
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ " ٧.

[٣٢٧٥، د ٣٤٤١، ع ٣٣٩٨ ف ٣٦٦٣، م ٣٣٩٩] إتحاف ١٢٧٣١.

- 
- (١) الأصبهاني، وفي بعض النسخ الخطية " محمد بن إسماعيل بن سعيد " وهو خطأ.
  - (٢) ت: فيه عبد السلام، سماعه من الجريري متأخر، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٣) سنده حسن، وأخرجه مختصراً أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٣٧).
  - (٤) ت: فيه عبد الله بن لهيعة، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٥) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٦) من تغيير مذهبه إلى الرافض، بعد أن كان من أهل السنة.
  - (٧) ت: سنده حسن، على اعتبار ما قبل تغيير جابر الجعفي، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٣٨).

٣٦٠٢- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: " أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا: فَأَوَى إِلَى وَادِي مَجَنَّةٍ ١، وَادٍ لَا يُمَسِّي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جِنَّةٌ ٢، وَعَلَى شَفِيرِ الْوَادِي رَاهِبَانِ، فَلَمَّا أُمْسَى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: هَلْكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، قَالَ: فَفَرَأَ سُورَةَ طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنْجُو، قَالَ: فَأَصْبَحَ سَلِيمًا " ٣.

[قال أبو محمد: أبو السليل: ضريب بننقير، ويقال: ابن نفير] ٤.

[ب]٣٢٧٦، د ٣٤٤٢، ع ٣٣٩٩ ف ٣٦٦٤، م ٣٤٠٠.

### ١٣٥٣- باب فضائل الأنعام والسور

٣٦٠٣- (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ\*: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " السَّبْعُ الطُّوْلُ ٥ مِثْلُ التُّورَةِ، وَالْمِثْنُ ٦ مِثْلُ الْإِنْجِيلِ، وَالْمِثْنَانِي ٧ مِثْلُ الزَّبُورِ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدَ فَضْلِ ٨".

[ب]٣٢٧٧، د ٣٤٤٣، ع ٣٤٠٠ ف ٣٦٦٥، م ٣٤٠١ [إتحاف ١٣٢٦٢.

(١) أي تكثر فيه الحيات، وتسمى: جنة.

(٢) في بعض النسخ الخطية " حبة " وكلاهما يصح، فالحبة يقال لها ذلك، ومنه قوله تعالى في عصا موسى **﴿ كَانَهَا جَانًا ﴾** القصص: ٣١.

(٣) ت: فيه عبد السلام، سماعه من الجريري متأخر، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٣٣٣/أ.

(٥) في تعيينها أقوال:

١- البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف (السنن الكبير للنسائي حديث (١١٢٧٦).

٢- زاد الحاكم الكهف (المستدرک ٢/٣٥٥).

٣- أولها البقرة، وآخرها التوبة (الإتقان ١/١٩٩).

٦) كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا (الشعب، حديث (٢٤١٥).

٧) كل سورة دون المئين، وفوق المفضل (الشعب، حديث (٢٤١٥).

٨) ت: فيه المسيب بن رافع الأسدي، لم يلق ابن مسعود، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٣٢٠).



٣٦٠٤ — (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:  
" الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ " ٢.

[٣٢٧٨، د ٣٤٤٤، ع ٣٤٠١ ف ٣٦٦٦، م ٣٤٠٢] إتحاف ١٥٤٥٣.

٣٦٠٥ — (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " فَاتِحَةُ التَّوْرَةِ الْأَنْعَامُ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ " .

٣٦٠٦ — (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَبَاحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اِقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

٣٦٠٧ — (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اِقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » ٣.  
[٣٢٨٠، د ٣٤٤٧، ع ٣٤٠٤ ف ٣٦٦٩، م ٣٤٠٥].

### ١٣٥٤ — بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣٦٠٨ — (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعِيرَةِ، ثنا عَبْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ  
الْكَهْفِ، لَمْ يُخَفِ النَّجَالِ " ٤.

[٣٢٠١، د ٣٤٤٨، ع ٣٤٠٥ ف ٣٦٧٠، م ٣٤٠٦].

٣٦٠٩ — (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ  
آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةِ يَرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ قَامَهَا ٥ قَالَ عَبْدَةُ : فَجَرَّبْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ " ٦.

[٣٢٨٢، د ٣٤٤٩، ع ٣٤٠٦ ف ٣٦٧١، م ٣٤٠٧].

(١) أي نجائب، وهي الكرائم العتاق، وسور القرآن كلها نجائب كرائم، ولكل سورة خصائصها.

(٢) ت: فيه عبد الله بن خليفة الهمداني مقبول، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٤٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أقف على ترجمة لها، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وشاهده حديث أبي  
الدرداء، عند مسلم، حديث (٨٠٩).

(٥) ت: فيه محمد بن كثير المصيصي ضعيف، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٤٦).

(٦) قال أبو عبيد القاسم بن سلام: وقال ابن كثير: وقد جربناه أيضا في السرايا، غير مرة، فأقوم من الساعة

التي أريد، قال: وابتدئ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمَلٌ وَالصَّلَاحُ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (١٧) ﴿ إلى

آخرها، يعني السورة.

\* ت/٢٧٧ ب.

٣٦١٠- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا هُشَيْمٌ\*، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ "١.

[ب٣٢٨٣، د ٣٤٥٠، ع ٣٤٠٧ ف ٣٦٧٢، م ٣٤٠٨] إتحاف ٥٦٤٦.

### ١٣٥٥- باب في فضل سورة تنزيل السجدة، وتبارك

٣٦١١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " اِقْرَأُوا الْمُنَجِّيَةَ، وَهِيَ (الم تنزيل) فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرُوهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا فَنَشَرَتْ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتَرُ قِرَاءَتِي، فَشَفَعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةً وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً "٢.

[ب٣٢٨٤، د ٣٤٥١، ع ٣٤٠٨ ف ٣٦٧٣، م ٣٤٠٩].

٣٦١٢- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ (تَنْزِيلُ) السَّجْدَةِ، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كَتَبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً "٣\*.

[ب٣٢٨٥، د ٣٤٥٢، ع ٣٤٠٩ ف ٣٦٧٤، م ٣٤١٠].

٣٦١٣- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا خَالِدٍ، عَامِرَ بْنَ جَشِيبٍ، وَبَحِيرَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثَانِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ: " إِنَّ (الم تنزيل) تَجَادَلُ عَنْ صَاحِبَيْهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ فَامْحِنِي عَنْهُ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ، تَجْعَلُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ فَيَشْفَعُ لَهُ، فَنَمُنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِي (تَبَارَكَ) مِثْلُهُ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا "٥.

[ب٣٢٨٦، د ٣٤٥٣، ع ٣٤١٠ ف ٣٦٧٥، م ٣٤١١].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٩٥٣، ٩٥٤).

(٢) ت: فيه عبدة لم أفق على ترجمة لها، وأخرجه التبريزي مطولا في مشكاة المصابيح حديث (٢١٧٦).

\* ك٣٣٣/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢١٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية " جناحيها ".

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح حديث (٢١٧٦).

٣٦١٤ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَتَبَارَكَ " ١.

[ب]٣٢٨٧، د ٣٤٥٤، ع ٣٤١١ ف ٣٦٧٦، م ٣٤١٢ [تحفة ٢٩٣١ إتحاف ٣٥٩٥.

٣٦١٥ — (٥) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " فَضَّلْنَا عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بَسْمَتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ " ٢.

[ب]٣٢٨٨، د ٣٤٥٥، ع ٣٤١٢ ف ٣٦٧٧، م ٣٤١٣.

٣٦١٦ — (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْةٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْةً يَقُولُ: " أَتَى رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ، فَأَتَى جَانِبَ قَبْرِهِ فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً تُجَادِلُ عَنْهُ، حَتَّى قَالَ: فَتَطَرْنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَلَمْ نَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةَ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا تَبَارَكَ " ٣.

[ب]٣٢٨٩، د ٣٤٥٦، ع ٣٤١٣ ف ٣٦٧٨، م ٣٤١٤.

### ١٣٥٦ — بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ طه وَيس

٣٦١٧ — (١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ الْمِسْمَارِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طه وَيس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَنْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ: طُوبَى لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لِأَجْوَابِ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهِذَا » ٤.

[ب]٣٢٩٠، د ٣٤٥٧، ع ٣٤١٤ ف ٣٦٧٩، م ٣٤١٥.

(١) فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (١٠٥٤٥).

(٢) ت: فيه ليث ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٨٦٦) وابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٢٣٣، ٢٣٧).

\*ت/٢٧٨/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٢٣٤، وأطول ٢٣٢) وأبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٦٠) وانظر: عبد الرزاق حديث (٦٠٢٥).

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف، والأدهي: عمر بن حفص بن ذكوان متروك، وأخرجه الطبرني، وقال: لا يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر (الأوسط، رقم ٤٣٧٣) وابن أبي عاصم في السنة حديث (٦٠٧) وابن خزيمة في التوحيد، حديث (٢٣٦) والبيهقي في الشعب ديث (٢٤٥٠).

٣٦١٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنِي، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ، وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ " ١.

[ب ٣٢٩١، د ٣٤٥٨، ع ٣٤١٥ ف ٣٦٨٠، م ٣٤١٦].

٣٦١٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسَ، مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » ٢.

[ب ٣٢٩٢، د ٣٤٥٩، ع ٣٤١٦ ف ٣٦٨١، م ٣٤١٧] تحفة ١٣٥٠، إتحاف ١٥٧٠.

٣٦٢٠- (٣) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » ٣.

[ب ٣٢٩٣، د ٣٤٦٠، ع ٣٤١٧ ف ٣٦٨٢، م ٣٤١٨] إتحاف ١٧٩٣٩.

٣٦٢١- (٤) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ » ٤.

[ب ٣٢٩٤، د ٣٤٦١، ع ٣٤١٨ ف ٣٦٨٣، م ٣٤١٩] إتحاف ١٧٩٣٩.

(١) ت: فيه مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ك ٣٣٤/أ.

(٢) فيه هارون أبو محمد مجهول، وهو حديث باطل لا أصل له، قاله أبو حاتم (علل الحديث، رقم ١٦٥٢) وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٨٩) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالْبَصْرَةَ لا يعرفون من حديث قَتَادَةَ إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

(٣) ت: فيه الحسن لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٤٦٤، ٢٤٦٣) قال أبو حاتم: باطل (العلل ٢/ ٦٨) ومراده باطل بالسند الذي ذكر، وأنه عن الحسن مرسل.

(٤) ت: مرسل، وأخرجه البيهقي حديث الشعب حديث (٢٤٦٣) ومن مسند جندب أخرجه ابن حبان حديث (٢٥٧٤) وفيه انقطاع، وانظر السابق.

٣٦٢٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَنْ قَرَأَ يَسَّ حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يَسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ " ١ .  
[ب٣٢٩٥، د ٣٤٦٢، ع ٣٤١٩ ف ٣٦٨٤، م ٣٤٢٠] إتحاف ٧٧٣٩.

#### ١٣٥٨ - بَابُ فِي فَضْلِ حَمِّ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبَّحَاتِ\*

٣٦٢٣ - (١) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى قَالَ أَخْبَرْتُ: " أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَتَصَدِيقًا بِهَا، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ " ٢ .  
[ب٣٢٩٦، د ٣٤٦٣، ع ٣٤٢٠ ف ٣٦٨٥، م ٣٤٢١].

٣٦٢٤ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَرُوحٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ " ٣ .  
[ب٣٢٩٧، د ٣٤٦٤، ع ٣٤٢١ ف ٣٦٨٦، م ٣٤٢٢] إتحاف ١٧٧١٦.

٣٦٢٥ - (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: " إِنَّ الْحَوَامِيمَ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ " ٤ .  
[ب٣٢٩٨، د ٣٤٦٥، ع ٣٤٢٢ ف ٣٦٨٧، م ٣٤٢٣].

٣٦٢٦ - (٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ فَمَاتَ مِنْهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، طَبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ قَرَأَ إِذَا أَمْسَى فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، طَبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ " ٥ .  
[ب٣٢٩٩، د ٣٤٦٦، ع ٣٤٢٣ ف ٣٦٨٨، م ٣٤٢٤].

(١) ت: سنده حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ت/٢٧٨ ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وشاهده حديث أبي هريرة، عند الترمذي حديث (٢٨٩١) وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدم يضعف في الحديث، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة. قلت: بل قال بعضهم: متروك.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٣٣٣) والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٨٢).

(٥) في بعض النسخ الخطبة" في " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢٢٧).

\* ك/٣٣٤ ب.

٣٦٢٧— (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ» ١.

[ب. ٣٣٠٠، د. ٣٤٦٧، ع. ٣٤٢٤ ف. ٣٦٨٩، م. ٣٤٢٥] تحفة ١٨٦١١.

٣٦٢٨— (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثنا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» ٢.

[ب. ٣٣٠١، د. ٣٤٦٨، ع. ٣٤٢٥ ف. ٣٦٩٠، م. ٣٤٢٦] تحفة ١١٤٧٨ إتحاف ١٦٨٩٥.

### ١٣٥٩— بَابُ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَارِثُونَ﴾

٣٦٢٩— (١) حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ قَالَ: وَرَكِبْتَنِي تُصِيبُ ٣— أَوْ تَمَسُّ — رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَارِثُونَ﴾ قَالَ: «بَرِيءٌ مِنَ الشَّرِّكَ» وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: «غُفِرَ لَهُ» ٤.

[ب. ٣٣٠٢، د. ٣٤٦٩، ع. ٣٤٢٦ ف. ٣٦٩١، م. ٣٤٢٧] تحفة ١٥٦٧٨.

٣٦٣٠— (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: جِئْتُ لَتَعَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ \* مَنْأَمِي، قَالَ: «

(١) مرسل، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٥٧) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (٣٤٠٦) وقال: حسن غريب.

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٢٢) وقال: غريب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "تصيبه".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (١٦٦٠٥، ١٦٦١٧) حسن.

\* ت ٢٧٩/أ.

فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» ١.

[ب] ٣٣٠٣، د ٣٤٧٠، ع ٣٤٢٧ ف ٣٦٩٢، م ٣٤٢٨ [تحفة ١١٧١٨ إتحاف ١٧٢١٧.

### ١٣٦٠ - بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٣٦٣١ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ<sup>(٢)</sup>، ثنا صفوان، ثنا إياسُ البكاليُّ، عن نَوْفِ البكاليِّ<sup>٣</sup> قَالَ: " إِنْ اللَّهُ جَزَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ٣ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " ٤.

[ب] ٣٣٠٤، د ٣٤٧١، ع ٣٤٢٨ ف ٣٦٩٣، م ٣٤٢٩.

٣٦٣٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِوَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَنِي لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرِينَ مَرَّةً، بَنِي لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً، بَنِي لَهُ بِهَا ثَلَاثَةَ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَتَكُثَّرَنَّ قُصُورُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَرَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ ٦.

[ب] ٣٣٠٥، د ٣٤٧٢، ع ٣٤٢٩ ف ٣٦٩٤، م ٣٤٣٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٥٥) وصححه الألباني.

(٢) بكسر الباء الموحدة.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " على " وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه إياس البكالي مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: مرسل، وأخرجه مختصرا الطبراني بسند ضعيف (الأوسط، حديث ٢٨٣) وشاهده من حديث معاذ بن أنس، عند أحمد (٤٣٧/٣).

(٦) من اعتقاد المتصوفة، الأبدال جمع بدل وهم طائفة من الأولياء، وكانهم أرادوا أنهم أبدال الأنبياء وخلفاؤهم، وهم عند القوم سبعة، لا يزيدون ولا ينقصون، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة، لكل بلد إقليم فيه ولايته منهم، واحد على قدم الخليل وله الإقليم الأول، والثاني على قدم الكليم، والثالث على قدم هارون، والرابع على قدم إدريس، والخامس على قدم يوسف، والسادس على قدم عيسى، والسابع على قدم آدم، على ترتيب الأقاليم، وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة، من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها (التعاريف ٢٩/١).

٣٦٣٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغْبِرَةِ، عَنْ عُنْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١.

[ب] ٣٣٠٦، د ٣٤٧٣، ع ٣٤٣٠ ف ٣٦٩٥، م ٣٤٣١.

٣٦٣٤- (٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَزَاءُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَجْرَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» ٢.

[ب] ٣٣٠٧، د ٣٤٧٤، ع ٣٤٣١ ف ٣٦٩٦، م ٣٤٣٢ تحفة ١٠٩٦٦ إتحاف ١٦١٦٥.

٣٦٣٥- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٣.

[ب] ٣٣٠٨، د ٣٤٧٥، ع ٣٤٣٢ ف ٣٦٩٧، م ٣٤٣٣ إتحاف ١٧٩٩٤.

٣٦٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٤.

[ب] ٣٣٠٩، د ٣٤٧٦، ع ٣٤٣٣ ف ٣٦٩٨، م ٣٤٣٤ تحفة ٩٢٢٣ إتحاف ٢٥٩٣١.

٣٦٣٧- (٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ ٥.

[ب] ٣٣٠٩، د ٣٤٧٧، ع ٣٤٣٤ ف ٣٦٩٩، م ٣٤٣٥ تحفة ٩٢٢٣ إتحاف ١٢٥٩٣.

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١١، ٨١٢ أطول).

(٣) ت: فيه إبراهيم ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٩٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٧٨٧) وصححه الألباني، وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٤) سنده حسن، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (١٠٥٠٩) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢٦٢) والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث (٢٦٨) وانظر ما سبق.

(٥) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ت ٢٧٩/ب.



٣٦٣٨ — (٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ\*، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» ١.

[ب] ٣٣١٠، د ٣٤٧٨، ع ٣٤٣٥ ف ٣٧٠٠، م ٣٤٣٦ [تحفة ٤٦٤ إتحاف ٧٢٠.

٣٦٣٩ — (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُنِلَ عَنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ: «تُلْتُ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَدَّلْتُهُ» ٢.

[ب] ٣٣١١، د ٣٤٧٩، ع ٣٤٣٦ ف ٣٧٠١، م ٣٤٣٧ [تحفة ١٨٣٥٤ إتحاف ١٣٥١٩.

٣٦٤٠ — (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ قَالَ: "أَتَاهَا فَقَالَ: أَلَا تَرَيْنِ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رَبُّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا هُوَ؟" قَالَ: قَالَ لَنَا: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟». قَالَ: فَأَشْفَقْنَا أَنْ يُرِيدَنَا عَلَى أَمْرٍ نَعِجْزُ عَنْهُ فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدُ» ٤.

[ب] ٣٣١٢، د ٣٤٨٠، ع ٣٤٣٧ ف ٣٧٠٢، م ٣٤٣٨ [تحفة ٣٥٠٢ إتحاف ٤٤٣٥.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٠١) طويل وهذا طرف منه، وقال: حسن غريب من حديث عبيد الله عن ثابت، وعلقه البخاري بعد حديث (٧٧٤).

(٢) سنده حسن، وانظر: ما سبق

(٣) صرح الترمذي أنها امرأة أبي أيوب حديث (٢٨٩٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٩٦) وقال: حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل، والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.

وقد عرف الوساطة بين عمرو بن ميمون والأنصارية، وقد عرفت الوساطة بين الربيع والأنصارية، ومع ما أشار إليه الترمذي، من أمر الاضطراب فالحديث صحيح.

٣٦٤١- (١١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَبِي الْعَطَّارِ ١، عَنْ أُمِّ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ \*، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً » ٢.

[ب٣٣١٣، د ٣٤٨١، ع ٣٤٣٨ ف ٣٧٠٣، م ٣٤٣٩] إتحاف ٢٠١٨.

### ١٣٦١- باب في فضل الموعودتين

٣٦٤٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حيوةُ وابنُ لهيعةَ قالَا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " تَلَعْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَيْتَنِي سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا عُقْبَةُ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ » قَالَ يَزِيدُ: فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَمْرٍاءُ يَدَعُهَا، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرُؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ " ٣.

[ب٣٣١٤، د ٣٤٨٢، ع ٣٤٣٩ ف ٣٧٠٤، م ٣٤٤٠] تحفة ٩٩٠٨، إتحاف ١٣٩١٧.

٣٦٤٣- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: مَشَيْتُ \* مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: « قُلْ يَا عُقْبَةُ » فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: « يَا عُقْبَةُ قُلْ » فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ﴾ فَقَرَأْتُهَا حَتَّى جِئْتُ عَلَى آخِرِهَا فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: « مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِمِثْلِهَا » ٤.

[ب٣٣١٥، د ٣٤٨٣، ع ٣٤٤٠ ف ٣٧٠٥، م ٣٤٤١] تحفة ٩٩٢٧، إتحاف ١٣٩١٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "رجاء".

\* ك٣٣٥/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأم كثير إن كانت بنت يزيد فقد نكت في الصحابة (أسد الغابة) وأخرجه الترمذي أطول، وقال: مائة مرة، حديث (٢٨٩٨) وفيه حاتم بن ميمون ضعيف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٩).

\* ت٢٨٠/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه النسائي (٥٤٣٨) وصححه الألباني، وأنظر السابق.

٣٦٤٤ - (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ أَرُ أَوْ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ » يَعْنِي الْمُعَوَّدَتَيْنِ ١.  
[ب] ٣٣١٦، د ٣٤٨٤، ع ٣٤٤١ ف ٣٧٠٦، م ٣٤٤٢ [تحاف ٩٩٤٨، إتحاف ١٣٨٨٧.

### ١٣٦٢ - باب فَضْلِ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

٣٦٤٥ - (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ.

[ح]

٣٥٧٦ - (٢) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٣.

[ب] ٣٣١٧، د ٣٤٨٥، ع ٣٤٤٢ ف ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، م ٣٤٤٣ [إتحاف ٢٤٦١.

٣٦٤٧ - (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ\*، وَفَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بَعْشَرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٣.

[ب] ٣٣١٨، د ٣٤٨٦، ع ٣٤٤٣ ف ٣٧٠٩، ٣٧١٠، م ٣٤٤٤ [إتحاف ٢٤٦٢.

٣٦٤٨ - (٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرْطُبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بَعْشَرَ آيَاتٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٥.

[ب] ٣٣١٩، د ٣٤٨٧، ع ٣٤٤٤ ف ٣٧١١، م ٣٤٤٥ [إتحاف ١٠٢٠٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١٤) وانظر السابق.

(٢) ت: فيه ضعف وجهالة، والقاسم لم يدرك تميما الداري ﷺ، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٣) والبيهقي في الشعب حديث (٢١٩٦) وهو موقوف، عن تميم وفضالة (العلل لابن أبي حاتم، ٤٢٢).

\* ك/٣٣٦ أ.

(٣) أنظر السابق.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطبية.

(٥) ت: سنده حسن، وبسند واه أخرجه الحاكم حديث (٢٠٤٢) وبسند ضعيف، أخرجه ابن شعبة حديث (١٠١٣٧) وشاهده حديث أبي هريرة عند ابن خزيمة حديث (١١٤٣) والحاكم حديث (٢٠٤١).

٣٦٤٩- (٥) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بَعْشَرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ١.  
[ب ٣٣١٩، د ٣٤٨٨، ع ٣٤٤٥ ف ٣٧١٢، م ٣٤٤٦] إتحاف ١٠٢٣٨.

### ١٣٦٣- باب مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً

٣٦٥٠- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا فَطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَوْصِصِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
" مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بَحْمَسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ٢.

[ب ٣٣٢٠، د ٣٤٨٩، ع ٣٤٤٦ ف ٣٧١٣، م ٣٤٤٧] إتحاف ١٣٠٩١.

٣٦٥١- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ:  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بِخَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةِ كُتَيْبِ  
مِنَ الْحَافِظِينَ " ٣.

[ب ٣٣٢١، د ٣٤٩٠، ع ٣٤٤٧ ف ٣٧١٤، ٣٧١٥، م ٣٤٤٨] إتحاف ٢٤٦٣.

### ١٣٦٤- باب مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ

٣٦٥٢- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْنَسَ  
مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: « مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمِ رَاشِدُ بْنُ سَعْدِهِ.

[ب ٣٣٢٢، د ٣٤٩١، ع ٣٤٤٨ ف ٣٧١٦، م ٣٤٤٩].

(١) فيه الجدلي لم يتبين لأهل العلم، وقالوا: لعله المتفرد أبو إسحاق عنه بالرواية (الوحدان لمسلم، رقم ٣٧٣) وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٣) وابن منصور حديث (٢٤) وانظر السابق، ويقويه التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٥) والطبراني حديث (٨٧٢٧).

(٣) ت: تقدم.

\* ت ٢٨٠/ب.

(٤) ت: فيه محمد بن القاسم الملقب كاو، كذبوه، وانظر (مجمع الزوائد، رقم ٣٦٥٦) وانظر السابق.

(٥) انظر ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣١) قال: وراشد ليس له رواية عن أم الدرداء.

٣٦٥٣- (٢) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ١. [ب٣٣٢٣، د ٣٤٩٢، ع ٣٤٤٩ ف ٣٧١٧، م ٣٤٥٠] إتحاف ١٠٢٠٩.

٣٦٥٤- (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ » ٢.

[ب٣٣٢٤، د ٣٤٩٣، ع ٣٤٥٠ ف ٣٧١٨، م ٣٤٥١] تحفة ٢٠٥٨ إتحاف ٢٤٦٥.

٣٦٥٥- (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: " مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٣.

[ب٣٣٢٥، د ٣٤٩٤، ع ٣٤٥١ ف ٣٧١٩، م ٣٤٥٢].

٣٦٥٦- (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٤\*.

[ب٣٣٢٦، د ٣٤٩٥، ع ٣٤٥٢ ف ٣٧٢٠، م ٣٧٢١، ٣٤٥٣] إتحاف ٢٤٦٥.

٣٦٥٧- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٥.

٣٦٥٨- (٧) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ٦.

[ب٣٣٢٧، د ٣٤٩٦، ع ٣٤٥٣ ف ٣٧٢٢، م ٣٤٥٤] إتحاف ٦٣٥٢.

(١) ت: سنده حسن، تقدم.

(٢) فيه يحيى بن بسطام، ذكره الدار قطني (الضعفاء والمتركون، حديث ٥٨١) وقال أبو حاتم: شيخ صدوق، ما بحديثه بأس، أخرجه أحمد (١٦٩٥٨) وفيه انقطاع.

(٣) فيه أبو صالح السمان، لا تعرف له رواية عن كعب رضي الله عنه، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٣) ورجاله ثقات.

\* ك٣٣٦/ب.

(٤) ت: تقدم كثيرا.

(٥) ت: تقدم كثيرا والحديث صحيح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٥).

١٣٦٥- باب مَنْ قَرَأَ بِمِائَتِي آيَةٍ

٣٦٥٩- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: "مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ" ١.

[ب٣٣٢٩، د ٣٤٩٨، ع ٣٤٥٥ ف ٣٧٢٤، م ٣٤٥٦].

٣٦٦٠- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْنَسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ» ٢.

[ب٣٣٣٠، د ٣٤٩٩، ع ٣٤٥٦ ف ٣٧٢٥، م ٣٤٥٧].

٣٦٦١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةٍ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتِي آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ" ٣.

[ب٣٣٣١، د ٣٥٠٠، ع ٣٤٥٧ ف ٣٧٢٦، ن؟، م ٣٤٥٨] إتحاف ١٠٢٣٩.

١٣٦٦- باب مَنْ قَرَأَ مِنْ مِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

٣٦٦٢- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، قِيلَ: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: مِائَةُ مَسْكَ الثَّوْرِ ذَهَبًا" ٤.

[ب٣٣٣٢، د ٣٥٠١، ع ٣٤٥٨ ف ٣٧٢٧، م ٣٤٥٩] إتحاف ٥٦٩٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) ت: فيه محمد بن القاسم، الملقب: كاو، كذبوه، تقدم.

\* ت ٢٨١/أ.

(٣) ت: فيه الجدلي، انظر ما تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه مختصراً البيهقي (٢٣٣/٧) والطبراني مرفوعاً، وفيه ضعف وجهالة (الأوسط، حديث ٧٦٧٤).

٣٦٦٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ الْمِائَةِ آيَةٍ، لَمْ يَحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ مِائَتِي آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ٢» قَالُوا: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: «اثنَا عَشَرَ أَلْفًا» ٣.

[ب] ٣٣٣٣، د ٣٥٠٢، ع ٣٤٥٩ ف ٣٧٢٨، م ٣٤٦٠.

٣٦٦٤- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعِمِائَةِ آيَةٍ، لَا أُدْرِي أَيَّ شَيْءٍ، قَالَ فِيهَا أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ " ٤.

[ب] ٣٣٣٤، د ٣٥٠٣، ع ٣٤٦٠ ف ٣٧٢٩، م ٣٤٦١ [إتحاف ١٣٠٩٢.

### ١٣٦٧- باب مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

٣٦٦٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ\*: " مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنطَارِ لَا يَفِي بِهِ دُنْيَاكُمْ، يَقُولُ: لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ " ٥.

[ب] ٣٣٣٥، د ٣٥٠٤، ع ٣٤٦١ ف ٣٧٣٠، م ٣٤٦٢ [إتحاف ٦٣٥٣.

٣٦٦٦- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِسْطَامٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِيرَاطُ مِنَ الْقِنطَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاکْتَنَزَ مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ " ٦.

[ب] ٣٣٣٦، د ٣٥٠٥، ع ٣٤٦٢ ف ٣٧٣١، ٣٧٣٢، م ٣٤٦٣ [إتحاف ٢٤٦٤.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) في بعض النسخ الخطية " من الآخرة " ويؤيده ما في الرواية السابقة.

(٣) ت: مرسل، وانظر (مشكاة المصابيح، حديث ٢١٨٦، وتفسير الطبري: ٣/٢٠٠).

(٤) ت: رجاله ثقات، وتقدم مختلف اللفظ.

\* ك/٣٣٧/أ.

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣٥٤٠، ٣٥٤١).

(٦) ت: في سنده ضعف وجهالة، وانظر: رقم (٣٥٢٩، ٣٥٣٣، ٣٥٣٨).

٣٦٦٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس مولى الزبير، عن سالم أخي أم الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ إِلَى خَمْسِمِائَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، الْقَيْرَاطُ أَمْنُهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ» ٢.

[ب ٣٣٣٧، د ٣٥٠٦، ع ٣٤٦٣ ف ٣٧٣٣، م ٣٤٦٤].

### ١٣٦٨- باب كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ؟

٣٦٦٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا أبان العطار، وحماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح ٣، عن أبي هريرة قال: " الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا " ٤.

[ب ٣٣٣٨، د ٣٥٠٧، ع ٣٤٦٤ ف ٣٧٣٤، م ٣٤٦٥] إتحاف ١٨١٢٤.

٣٦٦٩- (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعُبَيْدِيِّ قَالَ: " الْقِنْطَارُ مِائَةٌ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَبًا " ٥.

[ب ٣٣٣٩، د ٣٥٠٨، ع ٣٤٦٥ ف ٣٧٣٥، م ٣٤٦٦] إتحاف ٥٦٩٣.

٣٦٧٠- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " الْقِنْطَارُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا " ٦.

[ب ٣٣٤٠، د ٣٥٠٩، ع ٣٤٦٦ ف ٣٧٣٦، م ٣٤٦٧].

٣٧٠١- (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْقِنْطَارُ دِيَّةُ أَحَدِكُمْ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا " ٨.

[ب ٣٣٤١، د ٣٥١٠، ع ٣٤٦٧ ف ٣٧٣٧، م ٣٤٦٨].

(١) في بعض النسخ الخطية " والقنطار ".

(٢) ت: في سنده ضعف شديد، وانظر: رقم (٣٥٣٤، ٣٥٤٢).

\* ت ٢٨١/ب.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " عن أبي صالح " وهو سقط.

(٤) سنده حسن، وأخرجه أحمد (٣٦٣/٢) وفيه: زيادة تمييز العدد بأوقية، وكل أوقية خير مما بين السماء والأرض.

(٥) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٦) ت: فيه ضعف، وعنينة.

(٧) نهاية السقط المبتدئ برقم (٣٥٥٣).

(٨) ت: رجاله ثقات، وانظر (تفسير الطبري ٣/٢٠٠).



٣٧٠٢ — (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُسْلِمٍ — هُوَ الزُّنْجِيُّ — عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " الْقَنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ " ١.

[ب٣٣٤٢، د ٣٥١١، ع ٣٤٦٨ ف ٣٧٣٨، م ٣٤٦٩].

٣٧٠٣ — (٦) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: " الْقَنْطَارُ أَلْفُ أَوْفِيَّةٍ وَمِائَتَا أَوْفِيَّةٍ " ٢.

[ب٣٣٤٣، د ٣٥١٢، ع ٣٤٦٩ ف ٣٧٣٩، م ٣٤٧٠] إتحاف ١٦٦٤٠.

٣٧٠٤ — (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْقَنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ ٣.

مِثْقَالٍ ٣.

[ب٣٣٤٤، د ٣٥١٣، ع ٣٤٧٠ ف ٣٧٤٠، م ٣٤٧١].

### ١٣٦٩ — بَابٌ فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ

٣٧٠٥ — (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ \* قَالَ: « مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يَفْتَحُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَهُ حِينَ يُخْتَمُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ تَقْسَمُ » ٤.

[ب٣٣٤٥، د ٣٥١٤، ع ٣٤٧١ ف ٣٧٤١، م ٣٤٧٢] إتحاف ٨٧٣٠.

٣٧٠٦ — (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرِّصْدَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ خَتْمِهِ قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ " ٥.

[ب٣٣٤٦، د ٣٥١٥، ع ٣٤٧٢ ف ٣٧٤٢، م ٣٤٧٣].

(١) ت: سنده حسن، الزنجي يحتمل في مثل هذا، وانظر (تفسير الطبري ٣/٢٠٠).

(٢) ت: فيه سالم، لم يدرك معاذًا ﷺ، وانظر (تفسير الطبري ٣/٢٠٠).

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

\* ك٣٣٧/ب.

(٤) ت: مرسل، وفيه المرّي ضعيف، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (١٠٧) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٧).

(٥) ت: انظر السابق.

٣٧٠٧ — (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا صالح، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: " كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفَى عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، بَقِيَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ فَيَخْتِمُهُ مَعَهُمْ " ١ .  
[ب٣٣٤٧، د ٣٥١٦، ع ٣٤٧٣ ف ٣٧٤٣، م ٣٤٧٤] إتحاف ٦٧٩.

٣٧٠٨ — (٤) حَدَّثَنَا عَفَانُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا ثابت قال: " كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُمْ " ٢ .

[ب٣٣٤٨، د ٣٥١٧، ع ٣٤٧٤ ف ٣٧٤٤، م ٣٤٧٥] إتحاف ٤١٦.

٣٧٠٩ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَيْبِرَةِ، ثنا الأوزاعي، عَنْ عَبْدِ قَال: " إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ فَرَغَ مِنْهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ " ٣ .

[ب٣٣٤٩، د ٣٥١٨، ع ٣٤٧٥ ف ٣٧٤٥، م ٣٤٧٦].

٣٧١٠ — (٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى \*، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ » قِيلَ: وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ » ٤ .

[ب٣٣٥٠، د ٣٥١٩، ع ٣٤٧٦ ف ٣٧٤٦، م ٣٤٧٧] تحفة ١٨٦٥٣.

٣٧١١ — (٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ " ٥ .

[ب٣٣٥١، د ٣٥٢٠، ع ٣٤٧٧ ف ٣٧٤٧، م ٣٧٤٨، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨] إتحاف ٣٤٧٨.

(١) ت: انظر السابق، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٨) وانظر التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبراني حديث (٦٧٤) والبيهقي في الشعب، حديث (٢٠٧٠) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٩).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو نعيم (الحلية ٦/١١٣).

(٤) مرسل، وفيه المري ضعيف، وأخرجه الترمذي موصولاً عن ابن عباس حديث (٢٩٤٨) وقال: غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٥٠ - ٥٢، ٨٠) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٩).

٣٧١٢ - (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِّيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ ١.

[ب ٣٣٥١، د ٣٥٢١، ع ٣٤٧٨ ف ٣٧٤٩، م ٣٤٧٩].

٣٧١٣ - (٩) حَدَّثَنَا فَرُّوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَبَّارٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي السُّنْبِيَا وَ ٢ فِي الْآخِرَةِ " ٣.

[ب ٣٣٥٢، د ٣٥٢٢، ع ٣٤٧٩ ف ٣٧٥٠، م ٣٤٨٠].

٣٧١٤ - (١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ وَبَرَةَ ٤ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ ٥.

[ب ٣٣٥٣، د ٣٥٢٣، ع ٣٤٨٠ ف ٣٧٥١، ٣٧٥٢، م ٣٤٨١].

٣٧١٥ - (١١) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخِرُ: غُفِرَ لَهُ " ٦.

[ب ٣٣٥٣، د ٣٥٢٣، ع ٣٤٨٠ ف ٣٧٥١، ٣٧٥٢، م ٣٤٨١].

٣٧١٦ - (١٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنِ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أُمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آفَافٍ مَلَكَ " ٧.

[ب ٣٣٥٤، د ٣٥٢٤، ع ٣٤٨١ ف ٣٧٥٣، م ٣٤٨٢].

(١) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٣٣٨/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " أو " والصواب ما أثبتنا: أي دعوة يدعو بها لما يتعلق بالدنيا، كطلب الرزق الحلال، ودعوة يدعو بها للآخرة، كطلب النجاة من النار.

(٣) ت: فيه عبد الرحمن الحارثي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) في بعض النسخ الخطية " يزيد " وهو خطأ.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل حديث (٢٦٠) وأبو نعيم، مرفوعا، وهو غير محفوظ (الحلية ٢٦/٥).

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٠٧٥) وابن أبي شيبة حديث (١٠٠٨٨) والفريابي (فضائل القرآن حيث ٩٣، ٩٤).

(٧) ت: فيه قزعة بن سويد ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، والدعاء بعد الختم مستحب، وتأمين الملائكة على نحو ما في الرواية علمه عند الله تعالى.

٣٧١٧- (١٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ: " إِنَّمَا دَعَوْتَاكَ أَنَا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ، وَإِنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَدَعَوَا بِدَعَوَاتٍ " ١.

[ب٣٣٥٥، د ٣٥٢٥، ع ٣٤٨٢ ف ٣٧٥٤، م ٣٤٨٣].

٣٧١٨- (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ، عَنِ عَنَسَةَ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: " إِذَا وَافَقَ خَتْمَ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ وَافَقَ خَتْمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِّي، فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَى أَحَدِنَا الشَّيْءُ فَيُؤَخَّرُهُ حَتَّى يُمَسِّي أَوْ يُصْبِحَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا حَسَنٌ عَنْ سَعْدٍ ٣.

[ب٣٣٥٦، د ٣٥٢٦، ع ٣٤٨٣ ف ٣٧٥٥، م ٣٤٨٤] إتحاف ٥١١٥.

٣٧١٩- (١٥) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، ثَنَا مِسْمَارُ بْنُ مِسْمَارِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " حَمَلَةَ الْقُرْآنِ عُرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ " ٤.

[ب٣٣٥٧، د ٣٥٢٧، ع ٣٤٨٤ ف ٣٧٥٦، م ٣٤٨٥].

٣٧٢٠- (١٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ " ٥.

[ب٣٣٥٨، د ٣٥٢٨، ع ٣٤٨٥ ف ٣٧٥٧، م ٣٤٨٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث(٤٩) والبيهقي في الشعب،

حديث(٢٠٧٢) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٧) وابن أبي شيبة حديث (١٠٠٨٩).

(٢) ت: فيه ليث بن أبي سليم، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعند ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٩٢) عن أبي العالية بسند فيه جهالة نحوه، وأخرجه أبو نعيم (الحلية/٢/٢٢٠).

(٣) هذا تحسين من المصنف لليث بن أبي سليم، وتبعه السيوطي (الإتقان/١/٣٤٤).

\* ت٢٨٢/ب.

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وقد ورد مثله مرفوعا من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه المقدسي، من طريق حميد الطويل، وكل ماروي عن أنس فهو من طريق ثابت (المختارة حديث ٢٠٨٤) وانظر (الطبراني حديث ٢٨٩٩) وفيه ضعف، انظر (المجمع/٧/١٦١).

(٥) ت: رجاء ثقات، وأخرجه أبو نعيم (الحلية/٤/٢٧٣) وأبو عبيد القاسم، بسند رجاله ثقات في فضائل القرآن حديث (١٨٢) وابن كثير في فضائل القرآن حديث(٢٥٨).

٣٧٢١- (١٧) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أُخْتِمَ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي شَهْرٍ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي عِشْرِينَ» قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ» قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي عَشْرٍ» قُلْتُ: إِنِّي \* أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «لَا» ١.

[ج ٣٣٥٩، د ٣٥٢٩، ع ٣٤٨٦ ف ٣٧٥٨، م ٣٤٨٧] تحفة ٨٩٥٦ إتحاف ١٢١١٩.

٣٧٢٢- (١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ ٢".

[ج ٣٣٦٠، د ٣٥٣٠، ع ٣٤٨٧ ف ٣٧٥٩، م ٣٤٨٨] إتحاف ١١٩٨٢.

### ١٣٧٠- باب التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ

٣٧٢٣- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَهْيِكَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْهَا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: يَسْتَغْنِي ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهْيِكَ ٤.

[ج ٣٣٦١، د ٣٥٣١، ع ٣٤٨٨ ف ٣٧٦٠، م ٣٤٨٩] تحفة ٣٩٠٥ إتحاف ٥٠٠٢.

٣٧٢٤- (٢) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: "سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ».

(١) فيه مطرف سماعه من أبي إسحاق متأخر، أخرجه الترمذي حديث (٢٩٤٦) وقال: حسن غريب، وذكر أبو داود شيئا من حديث (١٣٩٠، ١٣٩١) وصححه الألباني.

(٢) فيه عبد الرحمن بن رافع ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (١٣٩١) وصححه الألباني.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٦٩) وهو في البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٧٥٢٧).

(٤) سماه ابن أبي مليكة: عبيد الله بن يزيد.

قَالَ طَاوُسٌ: وَكَانَ طَلَّقَ كَذَلِكَ " ١ .

[ب] ٣٣٦٢، د ٣٥٣٢، ع ٣٤٨٩ ف ٣٧٦١، م ٣٤٩٠.]

٣٧٢٥ — (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَّا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » وَقَالَ: صَاحِبٌ لَهُ زَادٌ « يَجْهَرُ بِهِ » ٣ .

[ب] ٣٣٦٣، د ٣٥٣٣، ع ٣٤٩٠ ف ٣٧٦٢، م ٣٤٩١] تحفة ١٥٢٢٤ .

٣٧٢٦ — (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: " مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ، كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ " ٤ .

[ب] ٣٣٦٣، د ٣٥٣٤، ع ٣٤٩١ ف ٣٧٦٣، م ٣٤٩٢] تحفة ١٥٢٢٤ .

٣٧٢٧ — (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَى \* وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ: « لَقَدْ أَوْتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » ٥ .

[ب] ٣٣٦٤، د ٣٥٣٥، ع ٣٤٩٢ ف ٣٧٦٤، م ٣٤٩٣.]

(١) ت: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، وله متابعون، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٦٤)، رقم (٩٦٩٤) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٠٩) وابن كثير في فضائل القرآن حديث (١٨٦) والرازي في فضائل القرآن حديث (٩٠) والبيهقي في الشعب حديث (٢٦١٣).

(٢) في بعض النسخ الخطية " أنه " وكلاهما يصح.

(٣) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٥).

(٤) انظر السابق.

\* ك ٣٣٩/أ.

\* ت ٢٨١/أ.

(٥) مرسل، وفيه عبد الله بن صالح، ووصله النسائي برواية أبي سلمة عن ابي هريرة حديث (١٠١٩) وأخرجه البخاري من حديث أبي موسى حديث (٥٠٢٤، ٥٠٤٨) ومسلم حديث، ومسلم حديث (٧٩٢، ٧٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٦).

٣٧٢٨- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَيْضًا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ: " ذَكَرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ ٣".

[ب٣٣٦٥، د ٣٥٣٦، ع ٣٤٩٣ ف ٣٧٦٥، م ٣٤٩٤].

٣٧٢٩- (٧) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِبرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، يَتَعَنَّى وَيَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ أَصْفَرَ ٣ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ يَصْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ٤".

[ب٣٣٦٦، د ٣٥٣٧، ع ٣٤٩٤ ف ٣٧٦٦، م ٣٤٩٥] إتحاف ١٣٠٨٦.

٣٧٣٠- (٨) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " قَدِمَ سَلَمَةُ الْبَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ: لَوْ جِئْتَ فَسَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كَانَ بِيَابِ الْمَسْجِدِ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ رَجَعَ فَقَالَ: غِنَاءٌ غِنَاءٌ ٦".

[ب٣٣٦٧، د ٣٥٣٨، ع ٣٤٩٥ ف ٣٧٦٧، م ٣٤٩٦].

٣٧٣١- (٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: " أَنْ أَبَا مُوسَى كَانَ يَأْتِي عُمَرَ فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: ذَكَرْنَا رَبَّنَا، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ ٧".

[ب٣٣٦٨، د ٣٥٣٩، ع ٣٤٩٦ ف ٣٧٦٨، م ٣٤٩٧] إتحاف ١٥٨٥٣.

(١) في بعض النسخ الخطية " عبيد " وهو خطأ.

(٢) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأبو سلمة لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث (١٦٣) وابن كثير في فضائل القرآن حديث (١٩١) والبيهقي (١٠/٢٣١).

(٣) أي أخلى البيوت بيت لا يقرأ فيه شيء من القرآن، ومنه فلان صفر البيدين.

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق نحوه مطولا (٣/٥٩٩٨) وهو مرسل ضعيف، وأخرج بعضه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧٣) ورجاله ثقات.

(٥) في بعض النسخ الخطية " سالم ".

(٦) ت: فيه مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٧) تقدم.

٣٧٣٢- (١٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْنُ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ» ١.

[ب٣٣٦٩، د ٣٥٤٠، ع ٣٤٩٧ ف ٣٧٦٩، م ٣٤٩٨] تحفة ١٥٠٠٥

٣٧٣٣- (١١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ\* أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» ٢.

[ب٣٣٧٠، د ٣٥٤١، ع ٣٤٩٨ ف ٣٧٧٠، م ٣٤٩٩] تحفة ١٩٩٩ إتحاف ٢٢٦٩.

٣٧٣٤- (١٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» ٣.

[ب٣٣٧١، د ٣٥٤٢، ع ٣٤٩٩ ف ٣٧٧١، م ٣٥٠٠] تحفة ١٥١١٩.

٣٧٣٥- (١٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» ٤.

[ب٣٣٧٢، د ٣٥٤٣، ع ٣٥٠٠ ف ٣٧٧٢، م ٣٥٠١] تحفة ١٧٧٥ إتحاف ٢٠٨٦.

٣٧٣٦- (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ\* أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ، يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا» ٥.

[ب٣٣٧٣، د ٣٥٤٤، ع ٣٥٠١ ف ٣٧٧٣، م ٣٥٠٢] إتحاف ٢٠٦١.

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٦٢) وتقدم برقم (٣٥٧٧).

(٢) رجاله ثقات، تقدم.

(٣) ت: سنده حسن، انظر السابق: ورقم (٣٥٧٨).

(٤) رجاله ثقات، وعلوم به البخاري، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٦٨) والنسائي حديث (١٠١٥، ١٠١٦) وابن ماجه حديث (١٣٤٢) وصححه الألباني عندهم.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الحاكم من طرق عن البراء (٢١٠٠-٢١٢٩) وانظر: مشكاة المصابيح

حديث (٢٢٠٨).



١٣٧١- باب كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

٣٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " قَرَأَ رَجُلٌ

عِنْدَ أَنَسٍ بَلَحْنَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرَأَ غُورُكُ بْنُ أَبِي الْخَضْرَمِ

[ب٣٣٧٤، د٣٥٤٥، ع٣٥٠٢، ف٣٧٧٤، م٣٥٠٣] إتحاف ١١٧٠ .

٣٧٣٨- (٢) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " كَانُوا

يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحَدَّثَةً " ٢ .

[ب٣٣٧٥، د٣٥٤٦، ع٣٥٠٣، ف٣٧٧٥، م٣٥٠٤] .

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٩٩٨).

(٢) ت: فيه العباس بن مسلم لم أقف على ما يفيد عنه، وأخرجه ابن نصر في قيام الليل، مختصر

المقريزي: ١٣٦ .

فهرس الدراسة مرتب على

الصفحات

- الإهداء ص ١  
المقدمة ص ٣  
سبب تحقيق مسند الدارمي ص ١٠  
رواة المسند ص ١٣  
سندي في رواية مسند الدرمي ص ١٥  
ترجمة الدارمي ص ١٨  
النسخ الخطية ص ٢٥  
مقابلة المخطوطات ص ٣٣  
بداية التحقيق ص ٣٥

\*\*\*\*

فهرس مسند الدارمي مرتب على

أرقام الأبواب الفقهية

- ١ - باب مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ  
مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ  
٢ - باب صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ  
قَبْلَ مَبْعَثِهِ  
٣ - باب كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ  
٤ - باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ  
إِيمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجِنِّ  
٥ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ  
الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
٦ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَنِينِ  
الْمُنْبَرِ  
٧ - باب مَا أَكْرَمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي  
بِرْكَاتِهِ طَعَامِهِ  
٨ - باب مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ  
الْفَضْلِ  
٩ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَزُولِ  
الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ  
١٠ - باب فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ  
١١ - باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ  
مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

- ١٢- بابٌ في سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٣- بابٌ في تَوَاضُعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٤- بابٌ في وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٥- بابٌ ما أكرمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ١٦- بابٌ اتِّبَاعِ السَّنَةِ
- ١٧- بابٌ التَّوَرُّعِ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ
- ١٨- بابٌ كَرَاهِيَةِ الْفِتْنَا
- ١٩- بابٌ مَنْ هَابَ الْفِتْنَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ
- ٢٠- بابٌ الْفِتْنَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ
- ٢١- بابٌ منه
- ٢٢- بابٌ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ
- ٢٣- بابٌ فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِزِ الرَّأْيِ
- ٢٤- بابٌ الْإِقْتِدَاءِ بِالْعُلَمَاءِ
- ٢٥- بابٌ اتِّقَاءِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّنَبُّتِ فِيهِ
- ٢٦- بابٌ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ
- ٢٧- بابٌ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ فِيهِ
- ٢٨- بابٌ مَنْ هَابَ الْفِتْنَا مَخَافَةَ السَّقَطِ
- ٢٩- بابٌ مَنْ قَالَ الْعِلْمُ الْخَشْيَةُ وَتَقْوَى اللَّهِ
- ٣٠- بابٌ فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ
- ٣١- بابٌ مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى
- ٣٢- بابٌ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ
- ٣٣- بابٌ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمُ إِلَى النِّيَّةِ
- ٣٤- بابٌ التَّوْبِيخِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ
- ٣٥- بابٌ اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالبِدْعِ وَالْخُصُومَةِ
- ٣٦- بابٌ التَّسْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ
- ٣٧- بابٌ فِي تَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ
- ٣٨- بابٌ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ
- ٣٩- بابٌ مَا يَنْقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلِ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷺ
- ٤٠- بابٌ تَعْجِيلِ عَقُوبَةِ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعَظِّمَهُ وَكَمْ يُوقِّرُهُ
- ٤١- بابٌ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمَلَّ النَّاسَ
- ٤٢- بابٌ مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ
- ٤٣- بابٌ مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٤٤- باب مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً أَوْ

سَيِّئَةً

٤٥- باب مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

٤٦- باب الْبَلَاغِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ

٤٧- باب الرَّحَلَةَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

٤٨- باب صِيَانَةِ الْعِلْمِ

٤٩- باب السَّنَةِ قَاضِيَةً عَلَى كِتَابِ

اللَّهِ

٥٠- باب تَأْوِيلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

٥١- باب مَذَاكِرَةَ الْعِلْمِ

٥٢- باب اخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

٥٣- باب فِي الْعَرَضِ

٥٤- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ

يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرْجِعُ

٥٥- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ

يَرَى غَيْرَهُ

٥٦- باب فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ

٥٧- باب رِسَالَةِ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ

الْخَوَاصِ الشَّامِيِّ

٥٨- باب فِرْضِ الْوُضُوءِ

وَالصَّلَاةِ

٥٩- باب مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٦٠- باب إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﷺ

٦١- باب فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٦٢- باب التَّسْتُرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٦٣- باب النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

لِغَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٦٤- بَابٌ

٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ

الْقِبْلَةِ

٦٦- باب فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٦٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ

٦٨- باب الْإِسْطِطَابَةِ

٦٩- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ

بِعِظْمٍ أَوْ رَوْثٍ

٧٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ

بِالْيَمِينِ

٧١- باب الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ

٧٢- باب الْإِسْتِنْجَاءِ بِالمَاءِ

٧٣- باب فِي مَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ

بَعْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ

٧٤- باب مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْخَلَاءِ

٧٥- بَابٌ فِي السَّوَاكِ

٧٦- باب السَّوَاكِ مُطَهَّرَةً لِلْفَمِ

٧٧- باب السَّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

- ٧٨- باب لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهُورٍ
- ٧٩- باب مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ
- ٨٠- باب كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟
- ٨١- باب الْوُضُوءِ مِنَ الْمِيضَاءِ
- ٨٢- باب التَّسْمِيَةِ فِي الْوُضُوءِ
- ٨٣- باب فِي مَنْ يَدْخُلُ يَدِيهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا
- ٨٤- باب الْوُضُوءِ ثَلَاثًا
- ٨٥- باب الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ
- ٨٦- باب الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً
- ٨٧- باب مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ
- ٨٨- باب فِي الْمُضْمَضَةِ
- ٨٩- باب فِي الْإِسْتِنْشَاقِ وَالْإِسْتِجْمَارِ
- ٩٠- باب فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ
- ٩١- باب فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ
- ٩٢- باب وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
- ٩٣- باب فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ
- ٩٤- باب كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا
- ٩٥- باب الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ
- ٩٦- باب فِي نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ٩٧- باب الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ٩٨- باب فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ
- ٩٩- باب التَّوَقُّيْتِ فِي الْمَسْحِ
- ١٠٠- باب الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ
- ١٠١- باب الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
- ١٠٢- باب فَضْلِ الْوُضُوءِ
- ١٠٣- باب الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ
- ١٠٤- باب لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ
- ١٠٥- باب الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ
- ١٠٦- باب فِي الْمَذْيِ
- ١٠٧- باب الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكْرِ
- ١٠٨- باب الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
- ١٠٩- باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ
- ١١٠- باب الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ
- ١١١- باب الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ
- ١١٢- باب قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجَسُ
- ١١٣- باب الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ
- ١١٤- باب الْوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ
- ١١٥- باب الْهَرَّةِ إِذَا وَلَعَتْ فِي الْإِنَاءِ
- ١١٦- باب فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ

- ١١٧- باب فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ

- ١١٧- باب الْفَأْرَةَ تَقَعُ فِي السَّمَنِ
- ١١٨- باب الْإِتْقَاءِ مِنَ الْبَوْلِ
- ١١٩- باب الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ
- ١٢٠- باب بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ
- ١٢١- باب الْأَرْضِ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا
- ١٢٢- باب التَّيْمُمِ
- ١٢٣- باب التَّيْمُمِ مَرَّةً
- ١٢٤- باب فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ
- ١٢٥- باب الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
- ١٢٦- باب مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ
- ١٢٧- باب الْمَجْرُوحِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ
- ١٢٨- باب فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ
- ١٢٩- باب مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَتَرَ بِهِ.
- ١٣٠- باب الْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ
- ١٣١- باب الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ
- ١٣٢- باب فِي مَسِّ الْخِتَانِ الْخِتَانَ
- ١٣٣- باب فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ
- ١٣٤- باب مَنْ يَرَى بَلَاءً وَكَمْ يَذُكَّرُ احْتِلَامًا
- ١٣٥- باب إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ
- ١٣٦- باب الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ
- ١٣٧- باب فِي الْمُسْتَحَاضَةِ
- ١٣٨- باب الْمُبَاشَرَةَ لِلصَّائِمِ
- ١٣٩- باب الْحَائِضِ تَبْسُطُ الْخُمْرَةَ
- ١٤٠- باب فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ
- ١٤١- باب فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ
- ١٤٢- باب مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنْ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ وَتَجَامَعُ وَتَصُومُ
- ١٤٣- باب مَنْ قَالَ الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا
- ١٤٤- باب مَنْ قَالَ لَا يُجَامَعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا
- ١٤٥- باب مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ
- ١٤٦- باب فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ
- ١٤٧- باب فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ
- ١٤٨- باب فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ
- ١٤٩- باب فِي أَقَلِّ الظُّهْرِ
- ١٥٠- باب الظُّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟
- ١٥١- باب الْكُدْرَةَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ
- ١٥٢- باب الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ

١٦٨- باب إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ

حَائِضٌ

١٦٩- باب مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ

١٧٠- باب إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي

أُدْبَارِهِنَّ

١٧١- باب مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي

دُبْرِهَا

١٧٢- باب اغْتِسَالِ الْحَائِضِ إِذَا

وَجِبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

١٧٣- باب دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدِ

١٧٤- باب مُرُورِ الْجُنْبِ فِي

الْمَسْجِدِ

١٧٥- باب التَّعْوِيزِ لِلْحَائِضِ

١٧٦- باب الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ وَلَمْ

تَجِدِ الْمَاءَ

١٧٧- باب اسْتِزْرَاءِ الْأَمَةِ

١٧٨- باب فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ

١٧٩- باب فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١٨٠- باب فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

١٨١- باب فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ

١٨٢- باب التَّنْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

١٨٣- باب الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى

وَالْإِقَامَةَ مَرَّةً

١٨٤- باب التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

١٨٥- باب الإِسْتِدَارَةِ فِي الْأَذَانِ

١٨٦- باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ

١٥٣- باب إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ

أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحَاضَتِهَا

١٥٤- باب فِي الْحُبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

١٥٥- باب وَقْتِ النُّفْسَاءِ وَمَا قِيلَ

فِيهِ

١٥٦- باب فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ

تُصَلِّي فِي يَوْمِهَا إِذَا طَهَّرَتْ

١٥٧- باب الْمَرْأَةِ تَجَنَّبُ ثُمَّ تَحِيضُ

١٥٨- باب الْحَائِضِ تَوَضُّأً عِنْدَ وَقْتِ

الصَّلَاةِ

١٥٩- باب فِي الْحَائِضِ تَقْضِي

الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

١٦٠- باب الْحَائِضِ تَذَكُّرُ اللَّهِ وَلَا

تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

١٦١- باب الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ

فَلَا تَسْجُدُ

١٦٢- باب الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي

فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ

١٦٣- باب فِي عَرَقِ الْجُنْبِ

وَالْحَائِضِ

١٦٤- باب مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

١٦٥- باب الْحَائِضِ تَمَشُّطُ زَوْجِهَا

١٦٦- باب مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا

طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

١٦٧- باب فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ

تَخْتَضِبُ وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

- ١٨٧- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ
- ١٨٨- باب الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ
- فَرًّا
- ١٨٩- باب كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنْ  
الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ
- ١٩٠- باب فِي وَقْتِ الظُّهْرِ
- ١٩١- باب الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ
- ١٩٢- باب وَقْتِ الْعَصْرِ
- ١٩٣- باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ
- ١٩٤- باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ
- ١٩٥- باب وَقْتِ الْعِشَاءِ
- ١٩٦- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ  
الْعِشَاءِ
- ١٩٧- باب التَّغْلِيصِ فِي الْفَجْرِ
- ١٩٨- باب الإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ
- ١٩٩- باب مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنْ  
صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ
- ٢٠٠- باب الْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ
- ٢٠١- باب اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي  
أَوَّلِ الْوَقْتِ
- ٢٠٢- باب الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخَّرُ  
الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا
- ٢٠٣- باب مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ  
نَسِيَهَا
- ٢٠٤- باب فِي الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ  
الْعَصْرِ
- ٢٠٥- باب فِي الصَّلَاةِ الْوَسْطَى
- ٢٠٦- باب فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ
- ٢٠٧- باب فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ
- ٢٠٨- باب فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢٠٩- باب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ  
افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢١٠- باب مَا يُقَالُ بَعْدَ افْتِتَاحِ  
الصَّلَاةِ
- ٢١١- باب كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ  
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
- ٢١٢- باب قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى  
الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ
- ٢١٣- باب لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ
- ٢١٤- باب فِي السُّكُوتَيْنِ
- ٢١٥- باب فِي فَضْلِ التَّأْمِينِ
- ٢١٦- باب الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ
- ٢١٧- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ  
وَرَفْعٍ
- ٢١٨- باب فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٢١٩- باب مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ
- ٢٢٠- باب مَقَامِ مَنْ يُصَلِّي مَعَ  
الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ



- ٢٢١- باب فِي مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ  
الإِمَامِ وَالإِمَامِ جَالِسًا
- ٢٢٢- باب الإِمَامِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ  
أَشْرُ مِنْ أَصْحَابِهِ
- ٢٢٣- باب مَا أَمَرَ الإِمَامُ مِنْ  
التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ
- ٢٢٤- باب مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا  
أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
- ٢٢٥- باب فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ
- ٢٢٦- باب فَضْلُ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ  
فِي الصَّلَاةِ
- ٢٢٧- باب فِي فَضْلِ الصَّفِّ الأوَّلِ
- ٢٢٨- باب مَنْ يَلِي الإِمَامَ مِنْ  
النَّاسِ
- ٢٢٩- باب أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ  
أَفْضَلُ؟
- ٢٣٠- باب أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى  
الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟
- ٢٣١- باب فِي مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ  
الصَّلَاةِ
- ٢٣٢- باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ  
الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ
- ٢٣٣- باب فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
- ٢٣٤- باب النَّهْيُ عَنِ مَنَعِ النِّسَاءِ  
عَنِ الْمَسَاجِدِ وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا  
خَرَجْنَ
- ٢٣٥- باب إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ  
وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
- ٢٣٦- باب كَيْفَ يُمَشِي إِلَى الصَّلَاةِ
- ٢٣٧- باب فَضْلُ الْخَطَا إِلَى  
الْمَسَاجِدِ
- ٢٣٨- باب فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ  
الصَّفِّ وَحْدَهُ
- ٢٣٩- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ
- ٢٤٠- باب كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي  
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
- ٢٤١- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرَبِ
- ٢٤٢- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ
- ٢٤٣- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ
- ٢٤٤- باب الْعَمَلُ فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٥- باب مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٦- باب التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٧- باب الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ  
مِنَ الرُّكُوعِ
- ٢٤٨- باب النَّهْيُ عَنِ مُبَادَرَةِ الْأَئِمَّةِ  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٢٤٩- باب السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ  
أَعْظَمٍ وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ
- ٢٥٠- باب أوَّلُ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ
- ٢٥١- باب النَّهْيُ عَنِ الْإِفْتِرَاشِ  
وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ

٢٥٢- باب الْقَوْلِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ  
٢٥٣- باب النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
٢٥٤- بابٌ فِي الَّذِي لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ  
٢٥٥- بابُ النَّجَافِي فِي السُّجُودِ  
٢٥٦- بابٌ قَدَّرَ كَمْ كَانَ يَمَكُتُ النَّبِيُّ  
ﷺ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟  
٢٥٧- بابُ السُّنَّةِ فِي مَنْ سَبِقَ  
بِبَعْضِ الصَّلَاةِ  
٢٥٨- بابٌ لِرُخْصَةِ فِي السُّجُودِ  
عَلَى الثُّوبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ  
٢٥٩- بابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُدِ  
٢٦٠- بابٌ فِي التَّشَهُدِ  
٢٦١- بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
٢٦٢- بابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُدِ  
٢٦٣- بابُ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٦٤- بابُ الْقَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ  
٢٦٥- بابٌ عَلَى أَيِّ شَيْئِهِ يَنْصَرَفُ  
مِنَ الصَّلَاةِ؟  
٢٦٦- بابُ التَّسْبِيحِ فِي ذُبُرِ  
الصَّلَوَاتِ  
٢٦٧- بابٌ مَا أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ  
العَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟  
٢٦٨- بابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ

٢٦٩- بابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٧٠- بابُ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي  
الصَّلَاةِ  
٢٧١- بابُ التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ  
وَالنِّصْفِ لِلنِّسَاءِ  
٢٧٢- بابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ  
مَوْضِعٍ أَفْضَلُ  
٢٧٣- بابُ إِعَادَةِ الصَّلَوَاتِ فِي  
الْجَمَاعَةِ بَعْدَ مَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ  
٢٧٤- بابٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي  
مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ مَرَّةً  
٢٧٥- بابُ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ  
٢٧٦- بابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِمَالِ  
الصَّمَاءِ  
٢٧٧- بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ  
٢٧٨- بابُ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ  
٢٧٩- بابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ  
٢٨٠- بابُ النَّهْيِ عَنِ السِّدْلِ فِي  
الصَّلَاةِ  
٢٨١- بابٌ فِي عَقْصِ الشَّعْرِ  
٢٨٢- بابُ التَّتَاوُبِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٨٣- بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ  
٢٨٤- بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى  
النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ  
٢٨٥- بابٌ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ  
قَاعِدًا

- ٢٨٦- باب النَّهْيِ عَنِ مَسْحِ الْحَصَا
- ٢٨٧- باب الْأَرْضِ كُلِّهَا طَاهِرَةٌ مَا  
خَلَا الْمَقْبِرَةَ وَالْحَمَامَ
- ٢٨٨- باب الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ  
الْغَنَمِ، وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ
- ٢٨٩- باب مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا
- ٢٩٠- باب الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ
- ٢٩١- باب الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ  
الْمَسْجِدِ
- ٢٩٢- باب كَرَاهِيَةِ الْبِرَاقِ فِي  
الْمَسْجِدِ
- ٢٩٣- باب النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ
- ٢٩٤- باب النَّهْيِ عَنِ اسْتِنْشَادِ  
الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالشَّرَى وَالْبَيْعِ
- ٢٩٥- باب النَّهْيِ عَنِ حَمْلِ السَّلَاحِ  
فِي الْمَسْجِدِ
- ٢٩٦- باب النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ  
مَسَاجِدَ
- ٢٩٦- باب النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ  
مَسَاجِدَ
- ٢٩٧- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِبَاكِ إِذَا  
خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
- ٢٩٨- باب فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي  
الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
- ٢٩٩- باب فِي تَرْوِيقِ الْمَسَاجِدِ
- ٣٠٠- باب الصَّلَاةِ إِلَى سُنْرَةٍ
- ٣٠١- باب فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّيِ إِلَى  
السُّنْرَةِ
- ٣٠٢- باب الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ
- ٣٠٣- باب الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ  
الْمُصَلِّيِ
- ٣٠٤- باب مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا  
يَقْطَعُ
- ٣٠٥- باب لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ
- ٣٠٦- باب كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ  
الْمُصَلِّيِ
- ٣٠٧- باب فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ  
النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٠٨- باب لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى  
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ
- ٣٠٩- باب فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى  
الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ
- ٣١٠- باب كَرَاهِيَةِ الْإِلْتِفَاتِ فِي  
الصَّلَاةِ
- ٣١١- باب أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ
- ٣١٢- باب فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
وَصَلَاةِ الْعَصْرِ
- ٣١٣- باب النَّهْيِ عَنِ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ  
فِي الصَّلَاةِ
- ٣١٤- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِخْتِصَارِ فِي  
الصَّلَاةِ

- ٣١٥- باب النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها
- ٣١٦- باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام
- ٣١٧- باب متى يؤمر الصبي بالصلاة؟
- ٣١٨- باب أي ساعة تكرر فيها الصلاة؟
- ٣١٩- باب في الركعتين بعد العصر
- ٣٢٠- باب في صلاة السنة
- ٣٢١- باب الركعتين قبل المغرب
- ٣٢٢- باب القراءة في ركعتي الفجر
- ٣٢٣- باب الكلام بعد ركعتي الفجر
- ٣٢٤- باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
- ٣٢٥- باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
- ٣٢٦- باب في أربع ركعات في أول النهار
- ٣٢٧- باب صلاة الضحى
- ٣٢٨- باب ما جاء في الكراهية فيه
- ٣٢٩- باب في صلاة الأوابين
- ٣٣٠- باب صلاة الليل والنهار
- ٣٣١- باب في صلاة الليل
- ٣٣٢- باب فضل صلاة الليل
- ٣٣٣- باب فضل من سجد لله سجدة
- ٣٣٤- باب في سجدة الشكر
- ٣٣٥- باب النهي أن يسجد لأحد
- ٣٣٦- باب السجود في النجم
- ٣٣٧- باب السجود في " ص "
- ٣٣٨- باب السجود في ﴿ إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ ﴾
- ٣٣٩- باب السجود ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾
- ٣٤٠- باب في الذي يسمع السجدة فلا يسجد
- ٣٤١- باب صفة صلاة رسول الله ﷺ
- ٣٤٢- باب أي الليل أفضل؟
- ٣٤٣- باب إذا نام عن حزبه من الليل
- ٣٤٤- باب ينزل الله إلى السماء الدنيا
- ٣٤٥- باب الدعاء عند التهجد
- ٣٤٦- باب من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
- ٣٤٧- باب التغنى بالقرآن
- مثنى مثنى

- ٣٤٨- باب أم القرآن هي السبع  
المثنائي
- ٣٤٩- باب في كم يختتم القرآن
- ٣٥٠- باب الرجل إذا لم يدر أثلاثاً  
صلى أم أربعاً
- ٣٥١- باب في سجدة السهو من  
الزيادة
- ٣٥٢- باب إذا كان في الصلاة  
نقصان
- ٣٥٣- باب النهي عن الكلام في  
الصلاة
- ٣٥٤- باب قتل الحية والعقرب في  
الصلاة
- ٣٥٥- باب قصر الصلاة في السفر
- ٣٥٦- باب في من أراد أن يقيم  
ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة؟
- ٣٥٧- باب الصلاة على الراحلة
- ٣٥٨- باب الجمع بين الصلاتين
- ٣٥٩- باب الجمع بين الصلاتين  
بالمزدلفة
- ٣٦٠- باب في صلاة الرجل إذا قدم  
من سفره
- ٣٦١- باب في صلاة الخوف
- ٣٦٢- باب الحبس عن الصلاة
- ٣٦٣- باب الصلاة عند الكسوف
- ٣٦٤- باب في صلاة الاستسقاء
- ٣٦٥- باب رفع الأيدي في  
الاستسقاء
- ٣٦٦- باب الغسل يوم الجمعة
- ٣٦٧- باب في فضل الجمعة  
والغسل والطيب فيها
- ٣٦٨- باب القراءة في صلاة الفجر  
يوم الجمعة
- ٣٦٩- باب فضل التهجير إلى  
الجمعة
- ٣٧٠- باب في وقت الجمعة
- ٣٧١- باب في الاستماع يوم  
الجمعة عند الخطبة والإنصات
- ٣٧٢- باب في من دخل المسجد  
يوم الجمعة والإمام يخطب
- ٣٧٣- باب في قراءة القرآن في  
الخطبة يوم الجمعة
- ٣٧٤- باب الكلام في الخطبة
- ٣٧٥- باب في قصر الخطبة
- ٣٧٦- باب القعود بين الخطبتين
- ٣٧٧- باب كيف يشير الإمام في  
الخطبة
- ٣٧٨- باب مقام الإمام إذا خطب
- ٣٧٩- باب القراءة في صلاة  
الجمعة
- ٣٨٠- باب الساعة التي تذكر في  
الجمعة

٤٠٠- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ  
 الْعِيدِ  
 ٤٠١- باب إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي  
 يَوْمٍ  
 ٤٠٢- باب الرَّجُوعِ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ  
 غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ  
 ٤٠٣- باب فِي فَرَضِ الزَّكَاةِ  
 ٤٠٤- باب مِنَ الْمَسْكِينِ الَّذِي  
 يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ؟  
 ٤٠٥- باب مَنْ لَمْ يُودَّ زَكَاةَ الْإِبِلِ  
 وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
 ٤٠٦- باب فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ  
 ٤٠٧- باب فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ  
 ٤٠٨- باب زَكَاةَ الْإِبِلِ  
 ٤٠٩- باب فِي زَكَاةِ الْوَرَقِ  
 ٤١٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ  
 الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُفْتَرِقِ  
 ٤١١- باب النَّهْيِ عَنِ اخْتِاطِ الصَّدَقَةِ  
 مِنْ كِرَائِمِ أَمْوَالِ النَّاسِ  
 ٤١٢- باب مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ  
 مِنَ الْحَيَوَانِ  
 ٤١٣- باب مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ  
 مِنَ الْحُبُوبِ وَالْوَرَقِ وَالذَّهَبِ  
 ٤١٤- باب فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ  
 ٤١٥- باب مَا يَجِبُ فِي مَالٍ سِوَى  
 الزَّكَاةِ

٣٨١- بابٌ فِي مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ  
 غَيْرِ عَذْرِ  
 ٣٨٢- بابٌ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
 ٣٨٣- باب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ  
 ٣٨٤- بابٌ فِي الْوَتْرِ  
 ٣٨٥- باب الْحَثُّ عَلَى الْوَتْرِ  
 ٣٨٦- باب كَمْ الْوَتْرُ؟  
 ٣٨٧- باب مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوَتْرِ  
 ٣٨٨- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ  
 ٣٨٩- باب الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 ٣٩٠- باب الدُّعَاءِ فِي الْفَنُوتِ  
 ٣٩١- باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوَتْرِ  
 ٣٩٢- باب فِي الْفَنُوتِ بَعْدَ الرَّكُوعِ  
 ٣٩٣- باب فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ  
 يَوْمَ الْعِيدِ  
 ٣٩٤- باب صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَذَانٍ  
 وَلَا إِقَامَةٍ وَالصَّلَاةَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ  
 ٣٩٥- باب لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا  
 بَعْدَهَا  
 ٣٩٦- باب التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ  
 ٣٩٧- باب الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ  
 ٣٩٨- باب الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 ٣٩٩- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي  
 الْعِيدَيْنِ

٤٣٣- باب مَا يُهْدَى لِعَمَالِ الصَّدَقَةِ  
لِمَنْ هُوَ؟  
٤٣٤- باب لِيَرْجِعَ الْمُصَدَّقُ عَنْكُمْ  
وَهُوَ رَاضٍ  
٤٣٥- باب كَرَاهِيَةَ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ  
شَيْءٍ  
٤٣٦- باب مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ  
٤٣٧- باب فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ  
٤٣٨- باب لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبْلِ  
صَدَقَةٌ  
٤٣٩- باب مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةَ  
٤٤٠- باب الصَّدَقَةُ عَلَى الْقَرَابَةِ  
٤٤١- باب فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ  
الشُّكِّ  
٤٤٢- باب الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ  
٤٤٣- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ  
الْهَلَالِ  
٤٤٤- باب النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي  
الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ  
٤٤٥- باب الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ  
٤٤٦- باب الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هَلَالِ  
رَمَضَانَ  
٤٤٧- باب مَتَى يُمَسِّكُ الْمُتَسَحَّرُ  
عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟  
٤٤٨- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ  
السُّحُورِ

٤١٦- باب فِي مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى  
غَنِيِّ  
٤١٧- باب مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةَ  
٤١٨- باب الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ  
وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ  
٤١٩- باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ  
وَهُوَ غَنِيٌّ  
٤٢٠- باب فِي الْإِسْتِعْفَافِ عَنِ  
الْمَسْأَلَةِ  
٤٢١- باب النَّهْيِ عَنِ رَدِّ الْهَدِيَّةِ  
٤٢٢- باب النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ  
٤٢٣- باب مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ  
الصَّدَقَةُ؟  
٤٢٤- باب فِي فَضْلِ الْيَدِ الْعُلْيَا  
٤٢٥- باب أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟  
٤٢٦- باب الْحَتُّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
٤٢٧- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ  
بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ  
٤٢٨- باب الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا  
عِنْدَهُ  
٤٢٩- باب فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ  
٤٣٠- باب كَرَاهِيَةَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ  
عَشَّارًا  
٤٣١- بابٌ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَمَا  
سَقَى بِالنُّضْحِ  
٤٣٢- باب فِي الرِّكَازِ

٤٤٩- باب فِي فَضْلِ السُّحُورِ

٤٥٠- باب مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ

٤٥١- باب فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٤٥٢- باب مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

٤٥٣- باب الْفُضْلُ لِمَنْ فَطَرَ صَائِمًا

٤٥٤- باب النَّهْيُ عَنِ الْوِصَالِ فِي

الصَّوْمِ

٤٥٥- باب الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٤٥٦- باب الرُّخْصَةُ لِلْمَسَافِرِ

فِي الْإِفْطَارِ

٤٥٧- باب مَتَى يَفْطِرُ الرَّجُلُ

إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا؟

٤٥٨- باب مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ

رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

٤٥٩- باب فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى

امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

٤٦٠- باب النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ

تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٤٦١- باب الرُّخْصَةُ فِي الْقِبْلَةِ

لِلصَّائِمِ

٤٦٢- باب فِي مَنْ يُصْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ

يُرِيدُ الصَّوْمَ

٤٦٣- باب فِي مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٤٦٤- باب الْقِيءِ لِلصَّائِمِ

٤٦٥- باب الرُّخْصَةُ فِيهِ

٤٦٦- باب الْحِجَامَةُ تَفْطِرُ الصَّائِمَ

٤٦٧- باب الصَّائِمِ يَغْتَابُ فَيُخْرِقُ

صَوْمَهُ

٤٦٨- باب الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٤٦٩- باب فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

٤٧٠- باب فِي مَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا

تَطَوُّعًا ثُمَّ يَفْطِرُ

٤٧١- باب مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ

صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

٤٧٢- باب مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ

صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

٤٧٣- باب فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

٤٧٤- باب فِي وَصَالِ شُعْبَانَ

بِرَمَضَانَ

٤٧٥- باب النَّهْيُ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ

انْتِصَافِ شُعْبَانَ

٤٧٦- باب الصَّوْمِ مِنْ سَرَرِ الشَّهْرِ

٤٧٧- باب فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٧٨- باب النَّهْيُ عَنِ صِيَامِ الدَّهْرِ

٤٧٩- باب فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ

كُلِّ شَهْرٍ

٤٨٠- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ

يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٤٨١- باب فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ



٤٨٢- باب في صيام يوم الاثنين

والخميس

٤٨٣- باب في صوم داود عليه

السلام

٤٨٤- باب النهي عن الصيام يوم

القطر ويوم النحر

٤٨٥- باب في صيام السنة من

شوال

٤٨٦- باب في صيام المحرم

٤٨٧- باب في صيام يوم عاشوراء

٤٨٨- باب في صيام يوم عرفة

٤٨٩- باب النهي عن الصيام أيام

التشريق

٤٩٠- باب الرجل يموت وعليه

صوم

٤٩١- باب في فضل الصيام

٤٩٢- باب دعاء الصائم لمن يفطر

عنده

٤٩٣- باب في فضل العمل في

العشر

٤٩٤- باب في فضل شهر رمضان

٤٩٥- باب في قيام رمضان

٤٩٦- باب اعتكاف النبي ﷺ

٤٩٧- باب في ليلة القدر

٤٩٨- باب من أراد الحج فليتعجل

٤٩٩- باب من مات ولم يحج

٥٠٠- باب في حج النبي ﷺ حجة

واحدة

٥٠١- باب كيف وجوب الحج؟

٥٠٢- باب المواقيت في الحج

٥٠٣- باب في الاغتسال في الإحرام

٥٠٤- باب في فضل الحج والعمرة

٥٠٥- باب أي الحج أفضل؟

٥٠٦- باب ما يلبس المحرم من

الثياب

٥٠٧- باب الطيب عند الإحرام

٥٠٨- باب النفساء والحائض إذا

أرادتا الحج وبلغتا الميقات

٥٠٩- باب في أي وقت يستحب

الإحرام؟

٥١٠- باب في التلبية

٥١١- باب في رفع الصوت بالتلبية

٥١٢- باب الإشراف في الحج

٥١٣- باب في أفراد الحج

٥١٤- باب في القرآن

٥١٥- باب في التمتع

٥١٦- باب ما يقتل المحرم في

إحرامه

٥١٧- باب الحجامه للمحرم

٥١٨- باب في تزويج المحرم

٥١٩- باب في أكل لحم الصيد

للمحرم إذا لم يصد هو

- ٥٤١- باب الْحَجْرِ مِنَ الْبَيْتِ  
٥٤٢- باب فِي التَّحْصِيبِ  
٥٤٣- باب كَمْ صَلَاةً تُصَلَّى بِمِنَى حَتَّى يَغْدُوَ إِلَى عَرَفَاتٍ؟  
٥٤٤- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنَى  
٥٤٥- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ؟  
٥٤٦- باب الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ  
٥٤٧- باب عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
٥٤٨- باب كَيْفَ السَّيْرُ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ؟  
٥٤٩- باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ  
٥٥٠- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيْلٍ  
٥٥١- باب بِمَا يَتِمُّ الْحَجُّ  
٥٥٢- باب وَقْتُ الدَّفْعِ مِنَ الْمُرْدَلْفَةِ  
٥٥٣- باب الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ  
٥٥٤- باب فِي الْمُحْصِرِ بَعْدُ  
٥٥٥- باب فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَيُّ سَاعَةٍ تُرْمَى؟  
٥٥٦- باب فِي الرَّمِيِّ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ  
٥٥٧- باب فِي رَمِي الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

- ٥٢٠- باب فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ  
٥٢١- باب فِي الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ  
٥٢٢- باب فِي اسْتِئْلَامِ الْحَجْرِ  
٥٢٣- باب الْفَضْلُ فِي اسْتِئْلَامِ الْحَجْرِ  
٥٢٤- باب مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا  
٥٢٥- باب الْإِضْطِجَاعِ فِي الرَّمْلِ  
٥٢٦- باب طَوَافِ الْقَارِنِ  
٥٢٧- باب الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
٥٢٨- باب مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا  
٥٢٩- باب الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ  
٥٣٠- باب الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَقَامِ  
٥٣١- باب فِي سُنَّةِ الْحَجِّ  
٥٣٢- باب فِي الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟  
٥٣٣- باب الذُّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
٥٣٤- باب فِي فَسْخِ الْحَجِّ  
٥٣٥- باب مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ  
٥٣٦- باب كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ  
٥٣٧- باب فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ  
٥٣٨- باب الْمَيْقَاتِ فِي الْعُمْرَةِ  
٥٣٩- باب فِي تَقْبِيلِ الْحَجْرِ  
٥٤٠- باب الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٥٧٥- باب في القرآن  
 ٥٧٦- باب في الطواف في غير  
 وقت صلاة  
 ٥٧٧- باب في دخول البيت نهاراً  
 ٥٧٨- باب في أي طريق يدخل  
 مكة؟  
 ٥٧٩- باب متى يهل الرجل؟  
 ٥٨٠- باب ما يصنع المحرم إذا  
 اشتكى عينيه  
 ٥٨١- باب أين يصلي الرجل بعد  
 الطواف؟  
 ٥٨٢- باب في طواف الوداع  
 ٥٨٣- باب في الذي يبعث هديه  
 وهو مقيم في بلده  
 ٥٨٤- باب كراهية البنان بمنى  
 ٥٨٥- باب في دخول مكة بغير  
 إحرام بغير حج ولا عمره  
 ٥٨٦- باب لا يعطى الجازر من  
 البدن شيئاً  
 ٥٨٧- باب في جزاء الضبع  
 ٥٨٨- باب في من يبيت بمكة ليالي  
 منى من علة  
 ٥٨٩- باب السنة في الأضحية  
 ٥٩٠- باب ما يستدل من حديث  
 النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب  
 ٥٩١- باب ما لا يجوز في الأضحية

٥٥٨- باب الرمي من بطن الوادي  
 والتكبير مع كل حصاة  
 ٥٥٩- باب البقرة تجزئ عن البدنة  
 ٥٦٠- باب من قال ليس على  
 النساء حلق  
 ٥٦١- باب فضل الحلق على  
 التقصير  
 ٥٦٢- باب في من قدم نسكه شيئاً  
 قبل شيء  
 ٥٦٣- باب سنة البدنة إذا عطبت  
 ٥٦٤- باب من قال الشاة تجزئ في  
 الهدي  
 ٥٦٥- باب في الإشعار كيف  
 يشعره؟  
 ٥٦٦- باب في ركوب البدنة  
 ٥٦٧- باب في نحر البدن قياماً  
 ٥٦٨- باب في خطبة الموسم  
 ٥٦٩- باب في الخطبة يوم النحر  
 ٥٧٠- باب المرأة تحيض بعد  
 الزيارة  
 ٥٧١- باب لا يطوف بالبيت عريان  
 ٥٧٢- باب إذا ودع البيت لا يرفع  
 يديه  
 ٥٧٣- باب في حرمة المسلم  
 ٥٧٤- باب في السعي بين الصفا  
 والمروة

٥٩٢- باب ما يُجزئ من الضحايا  
٥٩٣- باب البدنة عن سبعة والبقرة  
عن سبعة

٥٩٤- باب في لحوم الأضاحي

٥٩٥- باب في الذبح قبل الإمام

٥٩٦- باب في الفرع والعنبرة

٥٩٧- باب السنة في العقيقة

٥٩٨- باب في حسن الذبيحة

٥٩٩- باب ما يجوز به الذبح

٦٠٠- باب في ذبيحة المتردي في

البئر

٦٠١- باب النهي عن مثلة الحيوان

٦٠٢- باب اللحم يوجد فلا يدري

أذكر اسم الله عليه أم لا؟

٦٠٣- باب في البهيمة إذا نذت

٦٠٤- باب من قتل شيئاً من الدواب

عبثاً

٦٠٥- باب في ذكاة الجنين ذكاة

أمه

٦٠٦- باب ما لا يؤكل من السباع

٦٠٧- باب النهي عن لبس جلود

السباع

٦٠٨- باب الاستمتاع بجلود الميتة

٦٠٩- باب في لحوم الحمر الأهلية

٦١٠- باب في أكل لحوم الخيل

٦١١- باب النهي عن النهبة

٦١٢- باب في أكل الميتة للمضطر

٦١٣- باب في الحالب يجهد الحلب

٦١٤- باب النهي عن قتل الضفدع

والنحلة

٦١٥- باب في قتل الوزغ

٦١٦- باب في الجلالة وما جاء فيه

من النهي

٦١٧- باب التسمية عند إرسال

الكلب وصيد الكلاب

٦١٨- باب في اقتناء كلب الصيد أو

الماشية

٦١٩- باب في قتل الكلاب

٦٢٠- باب في صيد المغراض

٦٢١- باب في أكل الجراد

٦٢٢- باب في صيد البحر

٦٢٣- باب في أكل الأرنب

٦٢٤- باب في أكل الضب

٦٢٥- باب في الصيد يبين منه

العضو

٦٢٦- باب في التسمية على الطعام

٦٢٧- باب الدعاء لصاحب

الطعام إذا أطمع

٦٢٨- باب الدعاء بعد الفراغ من

الطعام

٦٢٩- باب في الشكر على الطعام

٦٣٠- باب في لعق الأصابع

- ٦٣١- بابٌ فِي الْمُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ  
٦٣٢- بابٌ فِي لَعْقِ الصَّحْفَةِ  
٦٣٣- بابٌ فِي اللَّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ  
٦٣٤- بابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ  
٦٣٥- بابُ الْأَكْلِ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ  
٦٣٦- بابٌ فِي الضِّيَافَةِ  
٦٣٧- بابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ  
٦٣٨- بابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعِي  
وَاحِدٍ  
٦٣٩- بابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي  
الْإِثْنَيْنِ  
٦٤٠- بابٌ فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ  
٦٤١- بابُ النَّهْيِ عَنِ أَكْلِ وَسْطِ  
الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ  
٦٤٢- بابُ النَّهْيِ عَنِ أَكْلِ الطَّعَامِ  
الْحَارِّ  
٦٤٣- بابُ أَيِّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟  
٦٤٤- بابُ الْفَرَعِ  
٦٤٥- بابٌ فِي فَضْلِ الزَّيْتِ  
٦٤٦- بابٌ فِي أَكْلِ النَّوْمِ  
٦٤٧- بابٌ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ  
٦٤٨- بابٌ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ  
إِلَّا الْأَتَقِيَاءَ  
٦٤٩- بابٌ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يُجْمَعَ  
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
٦٥٠- بابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ  
٦٥١- بابٌ فِي التَّمْرِ  
٦٥٢- بابٌ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
٦٥٣- بابٌ فِي الْوَلِيمَةِ  
٦٥٤- بابٌ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ  
٦٥٥- بابٌ فِي مَنْ اسْتَحَبَّ أَنْ  
يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ  
٦٥٦- بابٌ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِنًا  
٦٥٧- بابٌ فِي الْبَاكُورَةِ  
٦٥٨- بابٌ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ  
الطَّعَامِ  
٦٥٩- بابٌ فِي الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ  
٦٦٠- بابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ  
وَضُوءٍ  
٦٦١- بابٌ فِي الْجُنْبِ يَأْكُلُ  
٦٦٢- بابٌ فِي إِكْتِثَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ  
٦٦٣- بابٌ فِي خَلْعِ النَّعَالِ عِنْدَ  
الْأَكْلِ  
٦٦٤- بابٌ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ  
٦٦٥- بابٌ فِي الدَّعْوَةِ  
٦٦٦- بابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي  
السَّمَنِ فَتَمُوتُ  
٦٦٧- بابٌ فِي التَّخْلِيلِ  
٦٦٨- بابٌ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ  
٦٦٩- بابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ  
كَانَ

٦٨٧- باب فِي الشَّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

٦٨٨- باب مَنْ شَرِبَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ

٦٨٩- باب فِي الَّذِي يَكْرَعُ فِي النَّهْرِ

٦٩٠- باب فِي الشَّرْبِ قَائِماً

٦٩١- باب مَنْ كَرِهَ الشَّرْبَ قَائِماً

٦٩٢- باب الشَّرْبِ فِي الْمَفْضَضِ

٦٩٣- باب فِي تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ

٦٩٤- باب فِي النَّهْيِ عَنِ النَّفْخِ فِي

الشَّرَابِ

٦٩٥- باب فِي سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ

شُرْباً

٦٩٦- باب فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ

الْبَشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾

٦٩٧- باب فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءَ

مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ

٦٩٨- باب ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ

الْمُبَشِّرَاتُ

٦٩٩- باب فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

الْمَنَامِ

٧٠٠- باب فِي مَنْ يَرَى رُؤْيَا

يَكْرَهُهَا

٧٠١- باب الرُّؤْيَا ثَلَاثًا

٧٠٢- باب أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا

أَصْدُقُهُمْ حَدِيثاً

٦٧٠- باب فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ

الْخَمْرِ

٦٧١- باب النَّهْيِ عَنِ الْقُعُودِ عَلَى

مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ

٦٧٢- باب فِي مَدْمَنِ الْخَمْرِ

٦٧٣- باب لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٦٧٤- باب مِمَّا يَكُونُ الْخَمْرُ؟

٦٧٥- باب مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

٦٧٦- باب النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ

وَشِرَائِهَا

٦٧٧- باب الْعُقُوبَةُ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

٦٧٨- باب فِي التَّغْلِيظِ لِمَنْ شَرِبَ

الْخَمْرَ

٦٧٩- باب فِي مَا يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

٦٨٠- باب فِي النَّقِيعِ

٦٨١- باب النَّهْيُ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ وَمَا

يُنْبَذُ فِيهِ

٦٨٢- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

٦٨٣- باب فِي النَّهْيِ أَنْ يُسْمَى

الْعِنْبُ الْكَرْمَ

٦٨٤- باب فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ

الْخَمْرُ خِلاً

٦٨٥- باب فِي سُنَّةِ الشَّرَابِ كَيْفَ

هِيَ

٦٨٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ

مِنْ فِي السَّقَاءِ

- ٧٠٣- باب النَّهْيِ عَنِ أَنْ يَتَحَلَّمَ  
الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا
- ٧٠٤- باب أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ
- ٧٠٥- باب كَرَاهِيَةِ أَنْ يَعْبُرَ الرُّؤْيَا  
إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ
- ٧٠٦- باب الرُّؤْيَا لَا تَفْعُ مَا لَمْ تُعْبَرَ
- ٧٠٧- باب فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى  
فِي النَّوْمِ
- ٧٠٨- باب فِي الْقُمْصِ وَالْبِنْرِ  
وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالْقَمْرِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ فِي النَّوْمِ
- ٧٠٩- باب الْحَثُّ عَلَى التَّزْوِجِ
- ٧١٠- باب مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ  
فَلْيَتَزَوَّجْ
- ٧١١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ
- ٧١٢- باب تَنَكُّحُ الْمَرْأَةِ عَلَى أَرْبَعِ
- ٧١٣- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى  
الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
- ٧١٤- باب إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ  
لَهُ
- ٧١٥- باب النَّهْيِ عَنِ خُطْبَةِ الرَّجُلِ  
عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
- ٧١٦- باب الْحَالِ الَّتِي تَجُوزُ لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا
- ٧١٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الشَّعَارِ
- ٧١٨- باب فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ  
وَالصَّالِحَاتِ
- ٧١٩- باب النَّهْيِ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ  
وَلِيٍّ
- ٧٢٠- باب فِي الْيَتِيمَةِ تَزَوُّجِ
- ٧٢١- باب اسْتِنْمَارِ الْبُكَرِ وَالثَّيِّبِ
- ٧٢٢- باب الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا  
وَهِيَ كَارِهَةٌ
- ٧٢٣- باب الْمَرْأَةُ يُزَوِّجُهَا الْوَالِدِيَّانِ
- ٧٢٤- باب النَّهْيِ عَنِ مَنَعَةِ النِّسَاءِ
- ٧٢٥- باب فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ
- ٧٢٦- باب كَمْ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ
- ٧٢٧- باب مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا
- ٧٢٨- باب فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ
- ٧٢٩- باب الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ
- ٧٣٠- باب فِي الْوَالِيَةِ
- ٧٣١- باب مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ  
الْوَالِيَةِ
- ٧٣٢- باب فِي الْعُدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ
- ٧٣٣- باب فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ
- ٧٣٤- باب الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ  
النِّسْوَةُ
- ٧٣٥- باب الْإِقَامَةِ عِنْدَ الثَّيِّبِ  
وَالْبُكَرِ إِذَا بَنَى بِهَا

- ٧٣٦- باب بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي  
شَوَالٍ
- ٧٣٧- باب الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعِ
- ٧٣٨- باب النَّهْيِ عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ  
فِي أَعْجَازِهِنَّ
- ٧٣٩- باب الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ  
فِيخَافُ عَلَى نَفْسِهِ
- ٧٤٠- بابٌ فِي تَرْوِيحِ الْأَبْكَارِ
- ٧٤١- بابٌ فِي الْغَيْلَةِ
- ٧٤٢- باب النَّهْيِ عَنِ ضَرْبِ النِّسَاءِ
- ٧٤٣- باب مُدَارَاةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ
- ٧٤٤- بابٌ فِي الْعَزْلِ
- ٧٤٥- بابٌ فِي الْغَيْرَةِ
- ٧٤٦- بابٌ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى  
الْمَرْأَةِ
- ٧٤٧- بابٌ فِي اللَّعَانِ
- ٧٤٨- بابٌ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ  
إِذْنِ سَيِّدِهِ
- ٧٤٩- باب الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
- ٧٥٠- باب مَنْ جَحَدَ وَوَلَدَهُ وَهُوَ  
يَعْرِفُهُ
- ٧٥١- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ
- ٧٥٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا  
يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ  
٧٥٣- بابٌ فِي الْأُمَّةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا  
صَدَاقَهَا
- ٧٥٤- باب فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ  
تَزَوَّجَهَا
- ٧٥٥- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ  
فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا
- ٧٥٦- باب مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ
- ٧٥٧- باب كَمْ رَضْعَةً تُحْرَمُ؟
- ٧٥٨- باب مَا يُذْهِبُ مَدْمَةَ الرِّضَاعِ
- ٧٥٩- باب شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَّاحِدَةِ  
عَلَى الرِّضَاعِ
- ٧٦٠- بابٌ فِي رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ
- ٧٦١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ
- ٧٦٢- بابٌ فِي وُجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ  
عَلَى أَهْلِهِ
- ٧٦٣- بابٌ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ  
النِّسَاءِ
- ٧٦٤- بابٌ فِي تَرْوِيحِ الصِّغَارِ إِذَا  
زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ
- ٧٦٥- باب السُّنَّةِ فِي الطَّلَاقِ
- ٧٦٦- بابٌ فِي الرَّجْعَةِ
- ٧٦٧- باب لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ
- ٧٦٨- باب مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا  
الَّذِي طَلَّقَهَا فَبِتَّ طَلَّقَهَا
- ٧٦٩- بابٌ فِي الْخِيَارِ



- ٧٧٠- باب النَّهْيِ عَنِ أَنْ تَسْأَلَ  
الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا
- ٧٧١- بابٌ فِي الْخَلْعِ
- ٧٧٢- بابٌ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ
- ٧٧٣- بابٌ فِي الظَّهَارِ
- ٧٧٤- بابٌ فِي الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا أَلْهَا  
السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ أَمْ لَا؟
- ٧٧٥- بابٌ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفِّي  
عَنْهَا زَوْجَهَا وَالْمُطَلَّقةِ
- ٧٧٦- بابٌ فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى  
الزَّوْجِ
- ٧٧٧- باب النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ  
فِي الْعِدَّةِ
- ٧٧٨- بابٌ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفِّي  
عَنْهَا زَوْجَهَا
- ٧٧٩- بابٌ فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ  
تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُعْتَقُ
- ٧٨٠- بابٌ فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ  
أَبَوَيْهِ
- ٧٨١- بابٌ فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ
- ٧٨٢- بابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ
- ٧٨٣- باب رُفْعِ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ
- ٧٨٤- بابٌ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ
- ٧٨٥- باب السَّارِقِ يُوْهَبُ مِنْهُ  
السَّرِقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ
- ٧٨٦- بابٌ مَا تُقَطَّعُ فِيهِ الْيَدُ
- ٧٨٧- باب الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ  
دُونَ السُّلْطَانِ
- ٧٨٨- باب الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرِقَةِ
- ٧٨٩- بابٌ مَا لَا يُقَطَّعُ فِيهِ مِنْ  
الثَّمَارِ
- ٧٩٠- بابٌ مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السَّرَّاقِ
- ٧٩١- بابٌ فِي حَدِّ الْخَمْرِ
- ٧٩٢- بابٌ فِي شَرَابِ الْخَمْرِ إِذَا أَتَى  
بِهِ الرَّابِعَةَ
- ٧٩٣- باب التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ
- ٧٩٤- باب الإِعْتِرَافِ بِالزَّانَا
- ٧٩٥- باب الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ عَنِ  
اعْتِرَافِهِ
- ٧٩٦- باب الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ
- ٧٩٧- بابٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ  
الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ  
الْمُسْلِمِينَ
- ٧٩٨- بابٌ فِي حَدِّ الْمُحْصَنِينَ بِالزَّانَا
- ٧٩٩- باب الْحَامِلِ إِذَا اعْتَرَفَتْ  
بِالزَّانَا
- ٨٠٠- بابٌ فِي الْمَمَالِكِ إِذَا زَنَوْا  
يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَتُهُمْ الْحَدَّ دُونَ  
السُّلْطَانِ
- ٨٠١- بابٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى ﴿أَوْ يَجْمَلُ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا﴾

٨٠٢- باب في من يَفْعُ عَلَى جَارِيَةٍ  
 أَمْرَاتِهِ  
 ٨٠٣- باب الْحُدُّ كَفَّارَةٌ لِمَنْ أَقِيمَ  
 عَلَيْهِ  
 ٨٠٤- باب الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ  
 ٨٠٥- بابٌ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ  
 ٨٠٦- باب لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ  
 ٨٠٧- باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي  
 بَيْتِ الْمَقْدِسِ أُجْزئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ؟  
 ٨٠٨- باب النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ  
 ٨٠٩- باب النَّهْيُ عَنِ يُخْلَفَ بِغَيْرِ  
 اللَّهِ  
 ٨١٠- باب الاستِثْنَاءُ فِي الِئْمِينِ  
 ٨١١- باب الْقِسْمُ يَمِينٌ  
 ٨١٢- باب مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ  
 فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا  
 ٨١٣- باب إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ  
 رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ  
 ٨١٤- باب الرَّجُلِ يُخْلَفُ عَلَى  
 الشَّيْءِ وَهُوَ يُورِكُ عَلَى يَمِينِهِ  
 ٨١٥- باب بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ  
 لَزِمَكَ  
 ٨١٦- باب الدِّيَّةُ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ  
 ٨١٧- بابٌ فِي السَّامَةِ  
 ٨١٨- باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ

٨١٩- باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ  
 وَالنِّسَاءِ  
 ٨٢٠- باب لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ  
 ٨٢١- باب فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْوَالِدِ  
 وَالْوَلَدِ  
 ٨٢٢- بابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْعَبْدِ  
 وَسَيِّدِهِ  
 ٨٢٣- باب لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ  
 ٨٢٤- باب التَّشْدِيدُ فِي قَتْلِ النَّفْسِ  
 الْمُسْلِمَةِ  
 ٨٢٥- باب التَّشْدِيدُ عَلَى مَنْ قَتَلَ  
 نَفْسَهُ  
 ٨٢٦- باب كَمْ الدِّيَّةُ مِنَ الْوَرِقِ  
 وَالذَّهَبِ؟  
 ٨٢٧- باب كَمْ الدِّيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؟  
 ٨٢٨- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخْذِ دِيَّةِ  
 الْخَطِيءِ؟  
 ٨٢٩- باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الْعَبِيدِ فِي  
 الْقَتْلِ  
 ٨٣٠- بابٌ فِي دِيَّةِ الْأَصَابِعِ  
 ٨٣١- باب فِي الْمَوْضِحَةِ  
 ٨٣٢- باب فِي دِيَّةِ الْأَسْنَانِ  
 ٨٣٣- باب فِي مَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ  
 فَأَنْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ  
 ٨٣٤- باب الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ  
 ٨٣٥- بابٌ فِي دِيَّةِ الْجَنِينِ

- ٨٣٦- باب دِيَةِ الْخَطَا عَلَى مَنْ هِيَ؟
- ٨٣٧- باب شِبْهِ الْعَمْدِ
- ٨٣٨- باب مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ  
بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ
- ٨٣٩- باب لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا
- ٨٤٠- باب لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ  
غَيْرِهِ
- ٨٤١- باب الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَفْضَلُ الْعَمَلِ
- ٨٤٢- باب فَضْلُ الْجِهَادِ
- ٨٤٣- باب أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟
- ٨٤٤- باب أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
- ٨٤٥- باب مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فُوقَ نَاقَةٍ
- ٨٤٦- باب أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ  
مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ
- ٨٤٧- باب فَضْلُ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٤٨- باب فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٤٩- باب مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ
- ٨٥٠- باب فِي الَّذِي يَسْتَهْرُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا
- ٨٥١- باب فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٥٢- باب مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ  
مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ
- ٨٥٣- باب فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ وَالْأَمْرِ  
بِهِ
- ٨٥٤- باب مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
جُرْحًا
- ٨٥٥- باب فِي مَنْ سَأَلَ اللَّهَ  
الشَّهَادَةَ
- ٨٥٦- باب فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ
- ٨٥٧- باب مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنْ  
الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا
- ٨٥٨- باب أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ
- ٨٥٩- باب فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٦٠- باب فِي مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
- ٨٦١- باب مَا يُعَدُّ مِنَ الشُّهَدَاءِ
- ٨٦٢- باب مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشَّدَّةِ
- ٨٦٣- باب مَنْ غَزَا يَنْوِي شَيْئًا فَلَهُ  
مَا نَوَى
- ٨٦٤- باب فِي صِفَةِ: الْغَزْوُ غَزْوَانٍ
- ٨٦٥- باب فِي مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ
- ٨٦٦- باب فِي فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا
- ٨٦٧- باب الْعُذْرُ فِي التَّخْلُفِ عَنِ  
الْجِهَادِ

- ٨٦٨- بابٌ فِي فَضْلِ غُزَاةِ الْبَحْرِ
- ٨٦٩- بابٌ فِي النَّسَاءِ يَغْزُونَ مَعَ الرَّجَالِ
- ٨٧٠- بابٌ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ
- ٨٧١- بابٌ فَضْلٌ مَن رَابَطَ يَوْمًا وَكَيْلَةً
- ٨٧٢- بابٌ فِي فَضْلِ مَن مَاتَ مُرَابِطًا
- ٨٧٣- بابٌ فَضْلُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٧٤- بابٌ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ
- ٨٧٥- بابٌ فِي السَّبْقِ
- ٨٧٦- بابٌ فِي رَهَانِ الْخَيْلِ
- ٨٧٧- بابٌ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ
- ٨٧٨- بابٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ
- ٨٧٩- بابٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ
- ٨٨٠- بابٌ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا
- ٨٨١- بابٌ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
- ٨٨٢- بابٌ فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ
- ٨٨٣- بابٌ فِي خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجِيُوشِ
- ٨٨٤- بابٌ وَصِيَّةُ الْإِمَامِ لِلسَّرَايَا
- ٨٨٥- بابٌ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
- ٨٨٦- بابٌ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ
- ٨٨٧- بابٌ فِي الدُّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ
- ٨٨٨- بابٌ فِي الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ
- ٨٨٩- بابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٩٠- بابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٩١- بابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ
- ٨٩٢- بابٌ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ
- ٨٩٣- بابٌ فِي الْحَرْبِ خُدْعَةٌ
- ٨٩٤- بابٌ الشُّعَارُ
- ٨٩٥- بابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ
- ٨٩٦- بابٌ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٨٩٧- بابٌ فِي بَيْعَتِهِ أَنْ لَا يَفْرُوا
- ٨٩٨- بابٌ فِي حَقْرِ الْخُنْدُقِ
- ٨٩٩- بابٌ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ
- ٩٠٠- بابٌ فِي قَبِيْعَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٩٠١- بابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعُرْصَةِ ثَلَاثَةَ

- ٩٠٢- باب في تحريق النبي ﷺ  
نَحَلَ بَنِي النَّضِيرِ
- ٩٠٣- باب في النهي عن التعذيب  
بِعَذَابِ اللَّهِ
- ٩٠٤- باب النهي عن قتل النساء  
وَالصَّبِيَّانِ
- ٩٠٥- باب حد الصبي متى يُقتلُ
- ٩٠٦- باب في فكاك الأسير
- ٩٠٧- باب في فداء الأسارى
- ٩٠٨- باب الغنيمة لا تحل لأحد  
قَبَلَنَا
- ٩٠٩- باب قسمة الغنائم في بلاد  
العدوِّ
- ٩١٠- باب في قسمة الغنائم كيف  
تُقَسَّمُ
- ٩١١- باب سهم ذي القربى
- ٩١٢- باب في سهمان الخيل
- ٩١٣- باب في الذي يقدم بعد الفتح  
هل يسهم له؟
- ٩١٤- باب في سهام العبيد  
وَالصَّبِيَّانِ
- ٩١٥- باب في النهي عن بيع  
المغانم حتى تقسم
- ٩١٦- باب في استبراء الأمة
- ٩١٧- باب في النهي عن وطء  
الحبالي
- ٩١٨- باب النهي عن التفريق بين  
الوالدة وولدها
- ٩١٩- باب في الحربي إذا قدم  
مُسْلِمًا
- ٩٢٠- باب في أن النفل إلى الإمام
- ٩٢١- باب في النفل بعد الخمس
- ٩٢٢- باب من قتل فتيلاً فله سلبه
- ٩٢٣- باب في كراهية الأفعال وقال:  
لِيرَدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ
- ٩٢٤- باب ما جاء أنه قال: أدوا  
الخياط والمخيط
- ٩٢٥- باب النهي عن ركوب الدابة  
من المغنم وأبس الثوب منه
- ٩٢٦- باب ما جاء في الغلول من  
الشدة
- ٩٢٧- باب في عقوبة الغال
- ٩٢٨- باب في الغال إذا جاء بما  
غل به
- ٩٢٩- باب لا تقطع الأيدي في  
الغزو
- ٩٣٠- باب في العامل إذا أصاب في  
عمله شيئاً
- ٩٣١- باب في قبول هدايا  
المشركين
- ٩٣٢- باب في قول النبي ﷺ: إنا لا  
نستعين بالمشركين

- ٩٣٣- باب إخراج المشركين من جزيرة العرب  
 ٩٣٤- باب في الشرب في آنية المشركين  
 ٩٣٥- باب في أكل الطعام قبل أن تقسم الغنيمة  
 ٩٣٦- باب في أخذ الجزية من المجوس  
 ٩٣٧- باب يجبر على المسلمين أذناهم  
 ٩٣٨- باب في النهي عن قتل الرسل  
 ٩٣٩- باب في النهي عن قتل المعاهد  
 ٩٤٠- باب إذا أحرز العدو من مال المسلمين  
 ٩٤١- باب في الوفاء للمشركين بالعهد  
 ٩٤٢- باب في صلح النبي ﷺ يوم الحديبية  
 ٩٤٣- باب في عبيد المشركين يفرّون إلى المسلمين  
 ٩٤٤- باب نزول أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ  
 ٩٤٥- باب إخراج النبي ﷺ من مكة  
 ٩٤٦- باب في النهي عن سب الأموات  
 ٩٤٧- باب لا هجرة بعد الفتح  
 ٩٤٨- باب أن الهجرة لا تنقطع  
 ٩٤٩- باب قول النبي ﷺ: لو لا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار  
 ٩٥٠- باب في التشديد في الإمارة  
 ٩٥١- باب في النهي عن الظلم  
 ٩٥٢- باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر  
 ٩٥٣- باب في افتراق هذه الأمة  
 ٩٥٤- باب في لزوم الطاعة والجماعة  
 ٩٥٥- باب من حمل علينا السلاح فليس منا  
 ٩٥٦- باب الإمارة في قريش  
 ٩٥٧- باب في فضل قريش  
 ٩٥٨- باب في فضل أسلم وغفار  
 ٩٥٩- باب لا حلف في الإسلام  
 ٩٦٠- باب في مولى القوم وابن أختهم منهم  
 ٩٦١- باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه  
 ٩٦٢- باب في الحلال بين والحرام بين

٩٨٢- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا  
 ٩٨٣- باب فِي الْجَائِحَةِ  
 ٩٨٤- باب فِي الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابِتَةِ  
 ٩٨٥- باب فِي الْعَرَايَا  
 ٩٨٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ  
 ٩٨٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ شَرْطَيْنِ  
 فِي بَيْعِ  
 ٩٨٨- باب فِي مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ  
 مَالٌ  
 ٩٨٩- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ  
 وَالْمَلَامَسَةِ  
 ٩٩٠- باب فِي بَيْعِ الْحِصَاةِ  
 ٩٩١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْحَيَّوَانِ بِالْحَيَّوَانِ  
 ٩٩٢- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ  
 الْحَيَّوَانِ  
 ٩٩٣- باب النَّهْيِ عَنِ تَلَقِّي الْبَيْعِ  
 ٩٩٤- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ  
 ٩٩٥- باب فِي النَّهْيِ عَنِ ثَمَنِ  
 الْكَلْبِ  
 ٩٩٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْخَمْرِ  
 ٩٩٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْوَلَاءِ

٩٦٣- باب دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا  
 يَرِيْبُكَ  
 ٩٦٤- باب فِي الرَّبَا الَّذِي كَانَ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ  
 ٩٦٥- باب فِي آكْلِ الرَّبَا وَمُؤْكَلِهِ  
 ٩٦٦- باب فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ  
 الرَّبَا  
 ٩٦٧- باب فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ  
 بِيَدِهِ  
 ٩٦٨- باب فِي التُّجَّارِ  
 ٩٦٩- باب فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ  
 ٩٧٠- باب فِي النَّصِيحَةِ  
 ٩٧١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْغَشِّ  
 ٩٧٢- باب فِي الْغَدْرِ  
 ٩٧٣- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِحْتِكَارِ  
 ٩٧٤- باب فِي النَّهْيِ عَنِ أَنْ يُسْعَرَ  
 فِي الْمُسْلِمِينَ  
 ٩٧٥- باب فِي السَّمَاخَةِ  
 ٩٧٦- باب فِي: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا  
 لَمْ يَتَفَرَّقَا  
 ٩٧٧- باب إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ  
 ٩٧٨- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ  
 ٨٧٩- باب فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ  
 ٩٨٠- باب فِي الْمُحَقَّلَاتِ  
 ٩٨١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْغَرَرِ

- ٩٩٨- بابٌ في بَيْعِ الْمُدَبَّرِ
- ٩٩٩- بابٌ في بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ
- ١٠٠٠- بابٌ في صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدَّهَا
- ١٠٠١- بابٌ في بَيْعِ الطَّعَامِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
- ١٠٠٢- بابٌ في النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ
- ١٠٠٣- بابٌ لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِينَةِ
- ١٠٠٤- بابٌ الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ
- ١٠٠٥- بابٌ فِي الرَّهْنِ
- ١٠٠٦- بابٌ فِي السَّلْفِ
- ١٠٠٧- بابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ
- ١٠٠٨- بابٌ الرَّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ
- ١٠٠٩- بابٌ فِي مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمَ
- ١٠١٠- بابٌ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ
- ١٠١١- بابٌ فِي مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
- ١٠١٢- بابٌ فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وَجِدَ الْمَتَاعَ عِنْدَهُ
- ١٠١٣- بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ
- ١٠١٤- بابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ
- ١٠١٥- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
- ١٠١٦- بابٌ فِي الدَّائِنِ مُعَانَ
- ١٠١٧- بابٌ فِي الْعَارِيَةِ مُوَدَّاةَ
- ١٠١٨- بابٌ فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ
- ١٠١٩- بابٌ مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ
- ١٠٢٠- بابٌ فِي اللَّقْطَةِ
- ١٠٢١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ
- ١٠٢٢- بابٌ فِي الضَّالَّةِ
- ١٠٢٣- بابٌ فِي مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ
- ١٠٢٤- بابٌ فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ
- ١٠٢٥- بابٌ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ الْأَرْضِ
- ١٠٢٦- بابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ
- ١٠٢٧- بابٌ فِي الْقَطَائِعِ
- ١٠٢٨- بابٌ فِي فَضْلِ الْغُرْسِ
- ١٠٢٩- بابٌ فِي الْحَمِيِّ
- ١٠٣٠- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْمَاءِ
- ١٠٣١- بابٌ فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ
- ١٠٣٢- بابٌ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامِلٌ خَيْرٌ



- ١٠٣٣- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ  
 الْمُخَابَرَةِ  
 ١٠٣٤- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ  
 الْمَزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ  
 ١٠٣٥- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْأَرْضِ سِنِينَ  
 ١٠٣٦- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
 ١٠٣٧- بابٌ فِي الْخُرْصِ  
 ١٠٣٨- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ  
 الْأُمَّةِ  
 ١٠٣٩- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ  
 الْحَجَامِ  
 ١٠٤٠- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ  
 الْحَجَامِ  
 ١٠٤١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ عَسْبِ  
 الْفَحْلِ  
 ١٠٤٢- بابٌ فِي مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ  
 يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا  
 ١٠٤٣- بابٌ فِي حَرِيمِ الْبَيْرِ  
 ١٠٤٤- بابٌ فِي الشُّفْعَةِ  
 ١٠٤٥- بابُ الْإِسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا  
 ١٠٤٦- بابٌ كَيْفَ الْإِسْتِئْذَانُ  
 ١٠٤٧- بابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يَطْرُقَ  
 الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا  
 ١٠٤٨- بابٌ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ  
 ١٠٤٩- بابٌ فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى  
 الْمُسْلِمِ  
 ١٠٥٠- بابٌ فِي تَسْلِيمِ الرَّكَّابِ عَلَى  
 الْمَاشِيِ  
 ١٠٥١- بابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ عَلَى  
 أَهْلِ الْكِتَابِ  
 ١٠٥٢- بابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى  
 الصَّبْيَانِ  
 ١٠٥٣- بابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى  
 النِّسَاءِ  
 ١٠٥٤- بابٌ إِذَا قُرِئَ عَلَى الرَّجُلِ  
 السَّلَامُ كَيْفَ يَرُدُّ  
 ١٠٥٥- بابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ  
 ١٠٥٦- بابٌ فِي فَضْلِ السَّلَامِ وَرَدِّهِ  
 ١٠٥٧- بابُ السَّلَامِ إِذَا سَلَّمَ عَلَى  
 الرَّجُلِ وَهُوَ يَبُولُ  
 ١٠٥٨- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ  
 عَلَى النِّسَاءِ  
 ١٠٥٩- بابٌ فِي نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ  
 ١٠٦٠- بابٌ فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ  
 ١٠٦١- بابٌ فِي كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ  
 الزَّيْنَةِ  
 ١٠٦٢- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الطَّيِّبِ  
 إِذَا خَرَجَتْ  
 ١٠٦٣- بابٌ فِي الْوَأَصِلَةِ  
 وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

١٠٧٨- باب في النفقة على العيال  
 ١٠٧٩- باب في الدابة يركب عليها  
 ثلاثة  
 ١٠٨٠- باب في صاحب الدابة أحق  
 بصدرها  
 ١٠٨١- باب ما جاء أن على ذرورة  
 كل بغير شيطاناً  
 ١٠٨٢- باب في النهي عن أن تتخذ  
 الدواب كراسياً  
 ١٠٨٣- باب السفر قطعة من  
 العذاب  
 ١٠٨٤- باب ما يقول إذا ودع رجلاً  
 ١٠٨٥- باب في الدعاء إذا سافر  
 وإذا قدم  
 ١٠٨٦- باب ما يقول عند الصعود  
 والهبوط  
 ١٠٨٧- باب في النهي عن الجرس  
 ١٠٨٨- باب النهي عن لعن الدواب  
 ١٠٨٩- باب لا تسافر المرأة إلا  
 ومعها محرماً  
 ١٠٩٠- باب إن الواحد في السفر  
 شيطاناً  
 ١٠٩١- باب ما يقول إذا نزل منزلاً  
 ١٠٩٢- باب في الركعتين إذا نزل  
 منزلاً

١٠٦٤- باب في النهي عن مكامعة  
 الرجل الرجل والمرأة المرأة  
 ١٠٦٥- باب لعن المخنثين  
 والمترجلات  
 ١٠٦٦- باب في النهي عن دخول  
 المرأة الحمام  
 ١٠٦٧- باب لا يقمن أحدكم أخاه  
 من مجلسه  
 ١٠٦٨- باب إذا قام من مجلسه ثم  
 رجع فهو أحق به  
 ١٠٦٩- باب في النهي عن  
 الجلوس في الطرقات  
 ١٠٧٠- باب في وضع إحدى  
 الرجلين على الأخرى  
 ١٠٧١- باب لا يتناجى اثنان دون  
 صاحبهما  
 ١٠٧٢- باب في كفارة المجلس  
 ١٠٧٣- باب إذا عطس الرجل ما  
 يقول  
 ١٠٧٤- باب إذا لم يحمد الله لا  
 يسمته  
 ١٠٧٥- باب كم يسمت العطس  
 ١٠٧٦- باب في النهي عن  
 التصاوير  
 ١٠٧٧- باب لا تدخل الملائكة بيتاً  
 فيه تصاوير

- ١٠٩٣- باب مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنْ  
السَّفَرِ
- ١٠٩٤- باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ
- ١٠٩٥- باب فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ
- ١٠٩٦- باب مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ  
نَوْمِهِ
- ١٠٩٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
- ١٠٩٨- باب مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْباً
- ١٠٩٩- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ
- ١١٠٠- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ  
السُّوقَ
- ١١٠١- باب تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا  
تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي
- ١١٠٢- باب فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٣- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٤- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٥- باب فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٦- باب فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ  
يَقُولَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلَانٌ
- ١١٠٧- باب لَا يَقَالُ لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ
- ١١٠٨- باب فِي الْمَرَاحِ
- ١١٠٩- باب فِي الَّذِي يَكْذِبُ  
لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ
- ١١١٠- باب فِي الشَّعْرِ
- ١١١١- باب فِي إِنْ مِنَ الشَّعْرِ  
حِكْمَةٌ
- ١١١٢- باب لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ  
أَحْدِكُمْ
- ١١١٣- باب مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً  
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
- ١١١٤- باب مَا جَاءَ فِي الصَّحَّةِ  
وَالْفِرَاقِ
- ١١١٥- باب فِي حِفْظِ السَّمْعِ
- ١١١٦- باب فِي حِفْظِ اللِّسَانِ
- ١١١٧- باب فِي الصَّمْتِ
- ١١١٨- باب فِي الْغَيْبَةِ
- ١١١٩- باب فِي الْكُذْبِ
- ١١٢٠- باب فِي حِفْظِ الْيَدِ
- ١١٢١- باب فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ
- ١١٢٢- باب مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا
- ١١٢٣- باب فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ
- ١١٢٤- باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى  
الصَّوْمِ
- ١١٢٥- باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى  
الصَّلَاةِ
- ١١٢٦- باب فِي قِيَامِ اللَّيْلِ
- ١١٢٧- باب فِي الْإِسْتِغْفَارِ
- ١١٢٨- باب فِي تَقْوَى اللَّهِ
- ١١٢٩- باب فِي الْمُحَقَّرَاتِ
- ١١٣٠- باب فِي التَّوْبَةِ

١١٣١- بابٌ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

١١٣٢- بابٌ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

١١٣٣- بابٌ مَا ذُنْبَانِ جَانَعَانِ

١١٣٤- بابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

١١٣٥- بابٌ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ

١١٣٦- بابٌ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ

١١٣٧- بابٌ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ

قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ

١١٣٨- بابٌ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

١١٣٩- بابٌ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى

اللَّهِ

١١٤٠- بابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

١١٤١- بابٌ لَا يُؤْمِنُ أَحَدَكُمْ حَتَّى

يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١١٤٢- بابٌ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

١١٤٣- بابٌ فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ

الْأُمَّةِ

١١٤٤- بابٌ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

١١٤٥- بابٌ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ

يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

١١٤٦- بابٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

١١٤٧- بابٌ مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ

بِهِ

١١٤٨- بابٌ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ

الزَّرْعِ

١١٤٩- بابٌ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ

١١٥٠- بابٌ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيْلَ

وَقَالَ

١١٥١- بابٌ فِي الْأَيْمَةِ الْمُضْلِينَ

١١٥٢- بابٌ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ

مَظْلُومًا

١١٥٣- بابٌ الدِّينُ النَّصِيحَةُ

١١٥٤- بابٌ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا

١١٥٥- بابٌ فِي حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

١١٥٦- بابٌ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

١١٥٧- بابٌ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

١١٥٨- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ

١١٥٩- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْتُمْ

آخِرُ الْأُمَّةِ

١١٦٠- بابٌ فِي فَضْلِ أَهْلِ بَدْرٍ

١١٦١- بابٌ النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ: مُطْرْنَا

بِنِوَعٍ كَذَا وَكَذَا

١١٦٢- بابٌ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا

١١٦٣- بابٌ مَا قِيلَ فِي ذِي

الْوَجْهَيْنِ

١١٦٤- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا

رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ

١١٦٥- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ

أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا

١١٦٦- بابٌ فِي الْمُوَبِقَاتِ

١١٦٧- باب الحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

١١٦٨- باب الْمَرَضِ كَفَّارَةً

١١٦٩- باب فِي أَجْرِ الْمَرِيضِ

١١٧٠- باب فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ

١١٧١- باب فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٧٢- باب فِي السُّحْتِ

١١٧٣- باب الْمُؤْمِنِ يُوجَرُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ

١١٧٤- باب لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ

وَأَدْيَانٍ مِنْ مَالٍ

١١٧٥- باب النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ

١١٧٦- باب فِي الرُّخْصَةِ فِي

الْقَصَصِ

١١٧٧- باب لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ

جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

١١٧٨- باب الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى

الدَّمِ

١١٧٩- باب فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً

١١٨٠- باب فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا

تُطْرُونِي

١١٨١- باب إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

١١٨٢- باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ

١١٨٣- باب الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

١١٨٤- باب إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى

اللَّهِ

١١٨٥- باب فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

١١٨٦- باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١١٨٧- باب فِي الرَّفْقِ

١١٨٨- باب فِي مَنْ ذَهَبَ بَصْرُهُ

فَصَبَرَ

١١٨٩- باب فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ

١١٩٠- باب فِي الطَّاعَةِ وَلِزُومِ

الْجَمَاعَةِ

١١٩١- باب فِي نَفْخِ الصُّورِ

١١٩٢- باب فِي شَأْنِ السَّاعَةِ

وَنَزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى

١١٩٣- باب النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

١١٩٤- باب فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

١١٩٥- باب فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١١٩٦- باب فِي الشَّفَاعَةِ

١١٩٧- باب لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ

١١٩٨- باب يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ

أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ

١١٩٩- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: يَدْخُلُ

الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ

أَلْفًا

١٢٠٠- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ

الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾

١٢٠١- باب فِي وُرُودِ النَّارِ

- ١٢٠٢- باب فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ
- ١٢٠٣- باب فِي تَحْذِيرِ النَّارِ
- ١٢٠٤- باب فِي مَنْ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ
- ١٢٠٥- باب دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ
- ١٢٠٦- باب فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ
- ١٢٠٧- باب فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ
- ١٢٠٨- باب مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ
- ١٢٠٩- باب فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
- ١٢١٠- باب مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ
- ١٢١١- باب لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
- ١٢١٢- باب فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ
- ١٢١٣- باب فِي جَنَاتِ الْفَرْدَوْسِ
- ١٢١٤- باب فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
- ١٢١٥- باب مَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا
- ١٢١٦- باب فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَتَعِيمِهَا
- ١٢١٧- باب مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
- ١٢١٨- باب فِي أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا
- ١٢١٩- باب فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٠- باب فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعِينِ
- ١٢٢١- باب فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٢- باب فِي وِلْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٣- باب فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٤- باب فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٥- باب فِي الْكَوْتَرِ
- ١٢٢٦- باب فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٧- باب فِي الْعَجْوَةِ
- ١٢٢٨- باب فِي سُوقِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٩- باب حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ
- ١٢٣٠- باب فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ
- ١٢٣١- باب فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ
- ١٢٣٢- باب فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: نَارُكُمْ هَذِهِ جَزْءٌ مِنْ كَذَا جَزْءًا
- ١٢٣٣- باب فِي أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا
- ١٢٣٤- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِنْ مَرْبٍ﴾
- ١٢٣٥- باب فِي تَعْلِيمِ الْفَرَانِضِ
- ١٢٣٦- باب مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

- ١٢٣٧ - باب
- ١٢٣٨ - باب في زوج وأبوين  
وامرأة وأبوين
- ١٢٣٩ - باب في بنت وأخت
- ١٢٤٠ - باب في المشركة
- ١٢٤١ - باب في ابني عم أحدهما  
زوج والآخر أخ لأم
- ١٢٤٢ - باب في بنت وابنة ابن  
وأخت لأب وأم
- ١٢٤٣ - باب في الإخوة والأخوات  
والوكد ووكد الوكد
- ١٢٤٤ - باب في المملوكين وأهل  
الكتاب
- ١٢٤٥ - باب الجد
- ١٢٤٦ - باب قول أبي بكر في الجد
- ١٢٤٧ - باب قول عمر في الجد
- ١٢٤٨ - باب قول علي في الجد
- ١٢٤٩ - باب قول ابن عباس في  
الجد
- ١٢٥٠ - باب قول ابن مسعود في  
الجد
- ١٢٥١ - باب قول زيد في الجد
- ١٢٥٢ - باب الأكرية: زوج وأخت  
لأب وأم وجد وأم
- ١٢٥٣ - باب في الجدات
- ١٢٥٤ - باب قول أبي بكر الصديق  
في الجدات
- ١٢٥٥ - باب قول علي وزيد في  
الجدات
- ١٢٥٦ - باب قول ابن مسعود في  
الجدات
- ١٢٥٧ - باب قول مسروق في  
الجدات
- ١٢٥٨ - باب قول علي وعبد الله  
وزيد في الرد
- ١٢٥٩ - باب في ميراث ابن  
الملاعة
- ١٢٦٠ - باب في ميراث الخنثى
- ١٢٦١ - باب الكلالة
- ١٢٦٢ - باب في ميراث ذوي  
الأرحام
- ١٢٦٣ - باب العصبية
- ١٢٦٤ - باب في ميراث أهل الشرك  
وأهل الإسلام
- ١٢٦٥ - باب المكاتب
- ١٢٦٦ - باب الولاء
- ١٢٦٧ - باب في من أعطى ذوى  
الأرحام دون الموالى
- ١٢٦٨ - باب الولاء للكبير
- ١٢٦٩ - باب في الرجل يوالى  
الرجل

- ١٢٧٠- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ  
تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ  
وَالْخَطَأِ
- ١٢٧١- باب مَنْ قَالَ لَا يورثُ
- ١٢٧٢- باب ميراثِ الغرقى
- ١٢٧٣- باب ميراثِ ذوى الأرحامِ
- ١٢٧٤- بابٌ في الإدعاءِ والإتكارِ
- ١٢٧٥- بابٌ في ميراثِ المرتدِّ
- ١٢٧٦- باب ميراثِ القاتلِ
- ١٢٧٧- باب فرائضِ المجوسِ
- ١٢٧٨- بابٌ في ميراثِ الأسيرِ
- ١٢٧٩- باب في ميراثِ الحَمِيلِ
- ١٢٨٠- بابٌ في ميراثِ ولدِ الزنا
- ١٢٨١- باب ميراثِ السَّائِبَةِ
- ١٢٨٢- باب ميراثِ الصَّبِيِّ
- ١٣٨٣- باب في ولاءِ المكاتبِ
- ١٢٨٤- بابٌ في الحرِّ يتزوّجُ الأُمَّةَ
- ١٢٨٥- باب ميراثِ الولاءِ
- ١٢٨٦- بابٌ في العَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ فَيَعْتِقُ أَحَدَهُمَا نَصِيبَهُ
- ١٢٨٧- باب ما للنِّسَاءِ مِنَ الوِلاءِ
- ١٢٨٨- باب بَيْعِ الوِلاءِ
- ١٢٨٩- بابٌ في عَوْلِ الفرائضِ
- ١٢٩٠- باب جَرِّ الوِلاءِ
- ١٢٩١- باب الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَا يَدْعُ  
عَصْبَةَ
- ١٢٩٢- باب مَنْ اسْتَحَبَّ الوَصِيَّةَ
- ١٢٩٣- باب فَضْلِ الوَصِيَّةِ
- ١٢٩٤- باب مَنْ لَمْ يُوَصِّ
- ١٢٩٥- باب ما يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ  
مِنَ التَّشَهُدِ وَالْكَلامِ
- ١٢٩٦- باب مَنْ لَمْ يَرِ الوَصِيَّةَ فِي  
الْمَالِ القَلِيلِ
- ١٢٩٧- بابٌ في الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرِ  
مِنَ التُّلْثِ
- ١٢٩٨- باب الوَصِيَّةِ بِالتُّلْثِ
- ١٢٩٩- باب الوَصِيَّةِ بِأَقْلَ مِنَ التُّلْثِ
- ١٣٠٠- باب ما يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا  
لَا يَجُوزُ
- ١٣٠١- باب إِذَا أَوْصَى لِرَجُلٍ  
بِالنِّصْفِ وَالأَخْرَ بِالتُّلْثِ
- ١٣٠٢- باب الرُّجُوعِ عَنِ الوَصِيَّةِ
- ١٣٠٣- بابٌ في الوَصِيِّ المُتَّهَمِ
- ١٣٠٤- باب وَصِيَّةِ المَرِيضِ
- ١٣٠٥- بابٌ في مَنْ رَدَّ عَلَى  
الْوَرِثَةِ مِنَ التُّلْثِ
- ١٣٠٦- باب إِذَا شَهِدَ اثْنانِ مِنَ  
الْوَرِثَةِ
- ١٣٠٧- باب ما يَكُونُ مِنَ الوَصِيَّةِ  
فِي العَيْنِ وَالدَّيْنِ
- ١٣٠٨- باب مَنْ أَحَبَّ الوَصِيَّةَ وَمَنْ  
كَرِهَ



١٣٢٤- باب إِذَا أَوْصَى بِالْعِتْقِ فِي

مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

١٣٢٥- باب إِذَا أَعْتَقَ غَلَامَهُ عِنْدَ

الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

١٣٢٦- باب مَنْ قَالَ الْمُدْبِرُ مِنْ

التُّلُثِ

١٣٢٧- باب مَنْ قَالَ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ

وَصِيَّةً حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ

١٣٢٨- باب مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ

أَوْلَادِهِ

١٣٢٩- باب وَصِيَّةِ الْغُلَامِ

١٣٣٠- باب مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ

١٣٣١- باب إِذَا أَوْصَى بِعِتْقِ عَبْدٍ

لَهُ آبِقٍ

١٣٣٢- باب الْوَصِيَّةِ إِلَى النِّسَاءِ

١٣٣٣- باب الْوَصِيَّةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ

١٣٣٤- باب فِي الْوَقْفِ

١٣٣٥- باب إِذَا مَاتَ الْمُوصِي قَبْلَ

الْمُوصِي

١٣٣٦- باب إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ

١٣٣٧- باب فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

١٣٣٨- باب خِيَارِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ

الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

١٣٣٩- باب مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ

نَسِيَهُ

١٣٠٩- باب مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

١٣١٠- باب فِي الَّذِي يُوصِي لِبَنِي

فُلَانٍ بِسَنَمِهِ مِنْ مَالِهِ

١٣١١- باب إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى

بَعْضِ وَرَثَتِهِ

١٣١٢- باب مَنْ قَالَ الْكَفَنُ مِنْ

جَمِيعِ الْمَالِ

١٣١٣- باب إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى

الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

١٣١٤- باب الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

١٣١٥- باب الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ

١٣١٦- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفْرَقَ مَالُهُ

عِنْدَ الْمَوْتِ

١٣١٧- باب الرَّجُلِ يُوصِي بِمِثْلِ

نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ

١٣١٨- باب فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ

عَبْدِهِ

١٣١٩- باب الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

١٣٢٠- باب الْوَصِيَّةِ لِلْغَنِيِّ

١٣٢١- باب الرَّجُلِ يُوصِي لِفُلَانٍ

فَإِذَا مَاتَ فِلْفُلَانٍ

١٣٢٢- باب فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَيْرِ

قَرَابَتِهِ

١٣٢٣- باب إِذَا قَالَ أَحَدُ غُلَامِي حُرٌّ

ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ

- ١٣٤٠- باب في تعاهد القرآن  
١٣٤١- باب القرآن كلام الله  
١٣٤٢- باب فضل كلام الله على  
سائر الكلام  
١٣٤٣- باب إذا اختلفتم بالقرآن  
فقوموا  
١٣٤٤- باب مثل المؤمن الذي يقرأ  
القرآن  
١٣٤٥- باب إن الله يرفع بهذا  
القرآن أقواماً ويضع به آخرين  
١٣٤٦- باب فضل من استمع إلى  
القرآن  
١٣٤٧- باب فضل من يقرأ القرآن  
ويشئد عليه  
١٣٤٨- باب فضل فاتحة الكتاب  
١٣٤٩- باب فضل سورة البقرة  
١٣٥٠- باب فضل أول سورة  
البقرة وآية الكرسي  
١٣٥١- باب في فضل سورة البقرة  
وآل عمران  
١٣٥٢- باب في فضل آل عمران  
١٣٥٣- باب فضائل الأنعام والسور  
١٣٥٤- باب في فضل سورة الكهف  
١٣٥٥- باب في فضل سورة تنزيل  
السجدة، وتبارك
- ١٣٥٦- باب في فضل سورة طه  
ويس  
١٣٥٧- باب في فضل يس  
١٣٥٨- باب في فضل حم الدخان  
والحواميم والمسبحات  
١٣٥٩- باب في فضل ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ﴾  
١٣٦٠- باب في فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ﴾  
١٣٦١- باب في فضل الموعودتين  
١٣٦٢- باب فضل من قرأ عشر  
آيات  
١٣٦٣- باب من قرأ خمسين آية  
١٣٦٤- باب من قرأ بمائة آية  
١٣٦٥- باب من قرأ بمائتي آية  
١٣٦٦- باب من قرأ من مائة آية  
إلى الألف  
١٣٦٧- باب من قرأ ألف آية  
١٣٦٨- باب كم يكون القنطار؟  
١٣٦٩- باب في ختم القرآن  
١٣٧٠- باب التغني بالقرآن  
١٣٧١- باب كراهية الألحان في  
القرآن

ح) مرزوق هياس آل مرزوق الزهراني ، ١٤٣٦ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدارمي ، عبدالله عبدالرحمن

مسند الإمام الدارمي ( أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي )

١٨١ هـ ٢٥٥ هـ / عبدالله عبدالرحمن الدارمي ؛ مرزوق هياس

الزهراني - مكة المكرمة ، ١٤٣٦ هـ

ص : سم

ردمك : ٠٠ - ٦٧٢١ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الحديث - مسانيد أ . الزهراني ، مرزوق هياس ( محقق )

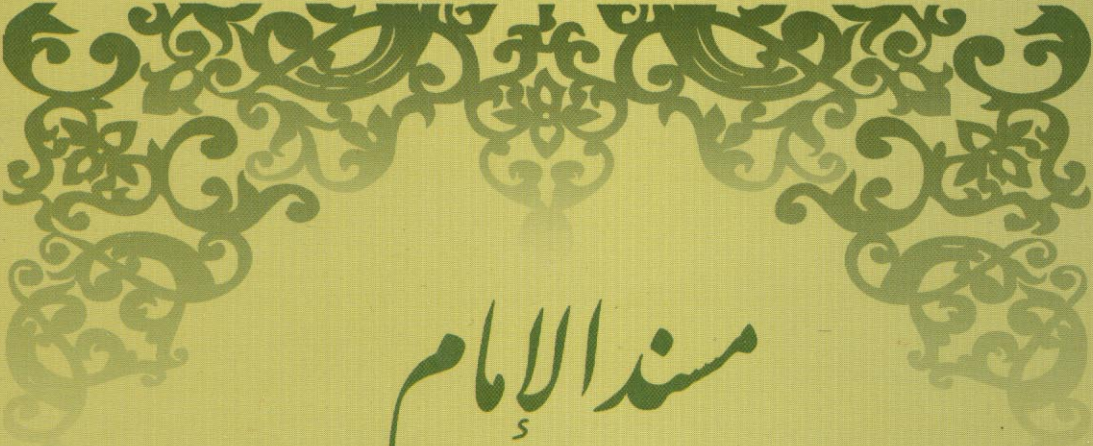
ب . العنوان

١٤٣٦ / ٣٢٤

ديوي ١ ، ٢٣٧

رقم الإيداع : ١٤٣٦ / ٣٢٤

ردمك : ٠٠ - ٦٧٢١ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨



مسند الإمام  
شالدارم

درسه وضبط نصوصه وحققها  
الدكتور  
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



طبع على نفقة رجل الأعمال  
الشيخ جمعان بن حسن الزهراني

أثابه الله

١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م

الطبعة الأولى ( الجزء الأول )



## { الإهداء }

إلى شيوخنا في كل المراحل العلمية وعلى وجه الخصوص المرحلة الجامعية فما فوقها

### هديتي

هَدَيْتِي مِنْ عَمَلٍ كَفَى وَنُطِقَ فَمِي      نَطَقَ لِسَانِي بِهَا وَالْقَيْدُ مِنْ قَلَمِي  
 وَكَمْ عُنَيْتُ بِهَا دَرْسًا أَحَقَّقَهَا      اخْتَرْتُهَا جَوْهَرًا مِنْ أَصْدَقِ الْكَلِمِ  
 لَمْ أَهْدِهَا لِلشُّيُوخِ إِلَّا لِنَشْرُهَا      ذُخْرًا يُخَلِّدُ ذِكْرَ الْخَيْرِ مِنْ قَدَمِ  
 وَلَسْتُ أَضْفِي لَهُمْ فَضْلًا وَمَعْرِفَةً      هُمْ الشُّيُوخُ ذَوُوا الْأَقْدَارِ وَالنِّعَمِ  
 لَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا لِلْعِلْمِ عُذَّتَهُ      وَأَخْرَجُوا النَّاسَ مِنْ جَهْلِ وَمِنْ  
 هَذِي هَدِيَّةٌ قَوْمٍ قَدْ أَشَدَّتْ بِهِمْ      وَالشَّيْخِ امِنْ بَيْنِهِمْ شَمْسٌ عَلَى الْقَمِ

إلى الشيوخ الأماجد، الذين شرفهم الله ﷻ بقيادة العلم في دولة التوحيد وتشرفت بتلقي العلم عليهم في كافة المراحل التعليمية، وعلى وجه الخصوص في المرحلة الجامعية وما فوقها، فاستفدت منهم جميعا، ومن الأكابر منهم: أصحاب السماحة؛ الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ حماد الأنصاري رحمهم الله رحمة واسعة، والشيخ عبد المحسن العباد والدكتور أكرم العمري، والشيخ أبو بكر الجزائري بارك الله في أعمارهم وأحسن لي ولهم الختام، فقد نلت من أفواههم علما، ومن سمتهم قدوة، ومن أخلاقهم تواضعا وحلما، ومن شجاعتهم في الحق إباء، ومن زهدهم عزة نفس، ولست مشيدا بشخصي بل أشيد بمناهل الفضل والمعرفة.

وإنني بهذه المناسبة أعتقد أن من الواجب عليَّ الإشادة بولاية الأمر؛ حماة العقيدة والمقدسات، الداعين إلى تحكيم الكتاب والسنة، المساندين للعلم والعلماء، وذلك بفضل الله ﷻ ثم بفضل ما وفروا لأبناء هذه البلاد من أسباب مكنتهم بفضل الله ﷻ من إنجاز علمي كبير، إنجاز قياسي إذا ما قورن بكثير من البلاد الإسلامية، في مدة لم تتجاوز (٥٠) خمسين عاما، حققت خلالها ثمرة علمية عالية في مجالات التعليم، وقيام آلاف المدارس والمعاهد، في التعليم العام، والتعليم الفني، وفي التعليم العالي عشرات الجامعات، فيها كل التخصصات، وهي ماثلة للعيان مزودة بكثير مما تحتاج من خدمات وتقنية، ومئات الكليات في مختلف متطلبات التنمية

(١) عبد العزيز بن باز رحمه الله.

في البلاد، ولولا فضل الله ﷻ، ثم ذلك البذل السخي ما وصلت أنا والآلاف من أمثالي إلى هذا المستوى، ولا ينكر هذا إلا مكابر غير شاكر للنعمة، وعرفانا بالجميل، ودعوة إلى العمل الصالح والسنن القويم، أقدم للمسلمين هذه الخدمة العلمية، لمصدر من مصادر السنة النبوية الصحيحة، شاكرًا لله ﷻ ما أنعم به وتفضل، وداعيًا لولاية الأمر بالصلاح والثبات على الحق، والسعي في الإصلاح الشامل، ولاسيما التعليم لأنه أساس نهضة الأمم راجيا من الله ﷻ، الأجر والثواب.

الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



## المقدمة

الحمد لله أجزل الحمد وأوفاه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، رب كل شيء وخالقه ومولاه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، خيرته من خلقه، كرمه ربه واجتباؤه، وأنعم عليه بالنبوة وهدايته، وهدى به من الضلالة، وبصّر من العمى، بلّغ الرسالة، وبه ختمت الرسالات، فلا نبي بعده ولا رسول، وكان ما جاء به من الحق والهدى، ختما لكل الأديان، فلا يسع بشرا على وجه الأرض إلا الإيمان به، والانضواء تحت رايته ولوائه، صلوات ربي وسلامه عليه، فقد قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>١</sup>، فهذا كتاب الله ينطق بالحق، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد روي عن الخليفة الراشد على بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: أما أني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا إنها ستكون فتنة» فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: «كتاب الله، فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنتهي الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾<sup>٢</sup> يهدي إلى الرشد فامتنابهم ولن نُشرك ربنا أحدا»<sup>٣</sup> من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم «<sup>٣</sup>.

وقد كرم الله عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأن جعله لا ينطق عن الهوى، فقله وفعله ونقريه حق وشرع متبع، منزل على الأحكام الخمسة، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: «ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا إنني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا يوشك رجل ينثني شعبانا على أريكته يقول: عليكم

(١) الآية (٣) من سورة المائدة.

(٢) الأيتان (١، ٢) من سورة الجن.

(٣) أخرجه الترمذي، وقال غريب، إسناده مجهول.

قلت: لكن منته لم يخالف العموم من الكتاب والسنة، وهو موافق للمعقول، وألفاظه جزلة وافية مقبولة، وقد تناقله العلماء.



بالقرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع، ألا ولا لقطة من مال معاهد، إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فلهم أن يُعقِبُوهُ بِمَثَلِ قِرَاهِمِ» ١ وإذا كان الله تكفل بحفظ كتابه العزيز، فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ٢ فإن أعظم ما بذل فيه الجهد، واستنفرت له الهمم، وقضيت فيه الأوقات، خدمة كتاب الله العزيز، وسنة رسول الله البشير النذير ﷺ، أما الكتاب العزيز فجهود العلماء فيه ظاهرة معلومة، وهو محفوظ من الله ﷻ، وتحقق وعد الله ﷻ، إذ وعته العقول، واستوعبته الصدور، وفي وقت قريب من عهد رسول الله ﷺ دُونَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ بَعْنَايَةِ وَاهْتِمَامٍ، فَتَحَقَّقَ لَهُ الْحِفْظُ وَالصُّوْنُ وَالْأَمَانُ، فَلَا يَنَالُ مِنْهُ شَيْطَانٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ.

أما سنة رسول الله ﷺ فقد تكفل الله ﷻ بحفظها إذ قِيضَ لِنَبِيِّهِ ﷺ رَجَالًا اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَتِهِ ﷺ، فكانوا خيارا عدولا أمناء، حفظوا ما سمعوا من رسول الله ﷺ، وأتوه بحرص وأمانة، لكن بقيت السنة مُعَرَّضَةً بَعْدَهُمْ ﷺ لِلتَّزْوِيرِ وَالتَّحْوِيرِ، وَهُوَ أَمْرٌ خَطِيرٌ وَشَرٌّ مُسْتَطِيرٌ، حَذَرَ مِنْهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٣ وهذه لفظة نبوية إلى أن الكذب عليه سيقع لا محالة، لذلك حذر منه أمته، فكان هذا الخبر منه ﷺ دافعا قويا لأمته من بعده لأخذ الحيطة والحذر في النقل عنه ﷺ فالحديث عنه شديد كما قال زيد بن أرقم ﷺ ٤، وهكذا احتاط الأصحاب ﷺ لأنفسهم، يقول أنس بن مالك ﷺ: «لَوْ لَا أَنِي أَخْشَى أَنْ أَخْطِئَ لِحَدِيثِكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ٥ وشددوا في التثبت من النقلة عن رسول الله ﷺ فهذا أبو بكر ﷺ في قصة ميراث الجدة لم يقبل خبر المغيرة بن شعبه ﷺ، بل قال: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري ﷺ فشهد له ٦، وهذا عمر بن الخطاب ﷺ يشدد على أبي موسى الأشعري ﷺ في نقله حديث الاستئذان ويقول: "تأتيني على ذلك ببينة - وفي

(١) رجال ثقات أخرجه أبو داود حديث (٤٦٠٤) وصححه الألباني.

(٢) الآية (٩) من سورة الحجر.

(٣) أخرجه البخاري حديث (١٠٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه حديث (٢٥) وصححه الألباني.

(٥) البخاري حديث (١٠٨) ومسلم حديث (٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢).

(٦) البخاري حديث (٢٨٩٤).



رواية – لتقيمن عليه بيته" <sup>١</sup> ويقول في قصة طلاق فاطمة بنت قيس: "لا نترك كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري أصدقت أم كذبت، حفظت أم نسيت" <sup>٢</sup>، ويزداد الموقف شدة بانقضاء الصدر الأول من الصحابة، فهذا حبر الأمة عبد الله بن عباس ؓ لم يأذن لحديث بشير بن كعب العدوي إذ يقول: قال رسول الله ﷺ. فلما رآه لا ينظر إليه ولا يستمع لحديثه قال: يا ابن عباس مالي أراك لا تسمع لحديثي؟ أهدتك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع؟. فقال ابن عباس ؓ: "إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول: قال رسول الله ﷺ ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرفه" <sup>٣</sup>، هكذا مرّ عهد أصحاب رسول الله ﷺ بين حيطة وتوثق من صحة النقل، فلما ظهرت الفتنة برز التفتيش عن أحوال الرجال وما هم عليه من الصفات، يقول ابن سيرين رحمه الله: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سمو لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم" <sup>٤</sup>، وكذلك تكلم في هذا الباب جمع من التابعين منهم: الحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، والإمام مالك وغيرهم، ومن هنا أصبح الإسناد أمرا لا مفرّ منه في الرواية، وما ليسله إسناد كمن لا نسبه، ومن أهمية الإسناد نشأت الرحلة إلى الأمصار، بحثا عن التوثق والعلو في الإسناد، واعتبر الأئمة ذلك من الدين، إذ ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، كما هو معلوم في علم الأصول، يقول ابن سيرين رحمه الله: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم" <sup>٥</sup>.

ومن هنا نعلم أن الخطوط العريضة لنقد الأسانيد والمتون برزت الحاجة إليها مبكرة في عهد الأصحاب ؓ، كما هو واضح مما تقدم ذكره، وهكذا نما الاعتناء بهذا الجانب العظيم، في مراحل تاريخية متفاوتة وهي أربع مراحل:

١- عهد الأصحاب ؓ وما أبدوا فيه من خطوط عريضة لقواعد الحيطة والتثبت في النقل عن رسول الله ﷺ، وتعتبر هذه المرحلة من بداية القرن الأول إلى نهايته، غير أنه لم يدون شيء

(١) البخاري حديث (٧٣٥٣).

(٢) أخرجه مسلم حديث (١٤٨٠).

(٣) أخرجه الإمام مسلم في مقدمة الصحيح حديث (٧).

(٤) ذكره الإمام مسلم في مقدمة الصحيح (١٥/١) باب (٥).

(٥) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح (١٤/١) باب (٥).

كبير في هذا الصدد، سوى ما كان من كتابة عبد الله بن عمر وغيره، فهذا القرن خير القرون، كان فيه الحذر والتشدد في النقل عن رسول الله تدينا، فلا سبيل لتهمة الكذب، بل كان الخوف من الخطأ والنسيان، وجرى الحرص على صحة المنقول وثبوته.

٢- عهد كبار التابعين رحمهم الله وهو فترة نشط فيها الاهتمام بالإسناد، والتعرف على أحوال الرجال، وقد تقدم قول ابن سيرين رحمه الله: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سمو لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم، وقد تبع هذا القول اتجاهان متضادان في شأن التدوين للسنة وما يتعلق بها من آراء شخصية: فالصدر الأول من التابعين تأثروا بمنهج الأصحاب في عدم الرضى عن كتابة ما سوى القرآن الكريم<sup>١</sup>، وآخرون من التابعين منهم: سعيد بن جبير، وكان يقول: كنت أسير بين ابن عمر وابن عباس، فكنت أسمع الحديث منهما، فأكتبه على واسطة الرحل حتى أنزل فأكتبه<sup>٢</sup>، وسعيد بن المسيب رخص لعبد الرحمن بن حرملة في الكتابة حين شكا إليه سوء الحفظ<sup>٣</sup>، والشعبي كان يقول: " الكتابة قيد العلم، إذا سمعتم مني شيئا فاكذبوه ولو في حائط " ووجدله بعد موته كتاب في الفرائض والجراحات<sup>٤</sup>، فهؤلاء وغيرهم من التابعين رأوا ضرورة تقييد العلم واعتمدوا قول من سمح به من الأصحاب آخرا، منهم أبو بكر وعمر وعلي<sup>٥</sup>، وعللوا الكراهة بأن لا يضاهاى بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عنه بسواه<sup>٦</sup>، وقصة الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله في الأمر بتدوين العلم مشهورة معلومة، ولا شك أنه استأنس برأي العلماء، وكان أول من حقله هذه الغاية الإمام الزهري رحمه الله، وكان يفخر بذلك ويقول: لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني<sup>٧</sup>، وإن وجد للزهري من القول ما يُضاد هذا مثل قوله: " لولا

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٥/١) تقييد العلم (٥٠) وجامع بيان العلم (٦٤/١).

(٢) تقييد العلم (١٠٣) وجامع بيان العلم وفضله (٧٢/١).

(٣) تقييد العلم ٩٩، وجامع بيان العلم وفضله ٧٣/١.

(٤) المحدث الفاضل رقم ٣٥٠، وتقييد ص ٩٩.

(٥) انظر ( المحدث الفصل ص ٣٦٣ - ٤٠٠ ، والمستدرك (١٠٦/١) وجامع بيان العلم وفضله (٧٢/١)

وتقييد العلم (٩٠).

(٦) تقييد العلم (٥٧).

(٧) الرسالة المستطرفة (٤).

أحاديث تأتينا من قبل المشرق، ننكرها لا نعرفها، ما كتبت حديثاً ولا أذنت في كتابته " ١، فهذا يؤكد أن مبادرة الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الأمر بكتابة السنة وتدوين ما تفرق بصورة أوسع مما كان في بعض الصحف ٢، وموافقة العلماء من أمثال الإمام الزهري على رأيه كان خوفاً من دروس ٣ العلم وذهاب أهله، وأن يدخل في سنة رسول الله ﷺ ما ليس منها، وهو ما تنبهه الزهري من تلك الأحاديث الآتية من قبل المشرق، ونجزم أن بداية جدية التفكير في تدوين السنة وتصنيف علومها كانت في عهد التابعين من أيام الزهري وأقرانه، لكنها بالنسبة لقواعد علوم الحديث لم تتجاوز نقل أقوال مبنوثة ٤، أترت عن الأصحاب والأئمة من التابعين، وهي لا تمثل مادة علمية كاملة لقواعد مصطلح الحديث، سوى أنها فتحت الباب على مصراعيه للبحث والنظر في هذا الموضوع الخطير.

٣- مرحلة بداية التدوين: هذه المرحلة تقدر بما يقارب (١٥٠) سنة من بداية القرن الثالث إلى منتصف الرابع تميزت هذه الفترة عن سابقتها بإبراز بعض قواعد علوم الحديث في مصنفات مستقلة، مثل كتاب العلل لابن المديني، ومعظم المادة العلمية في هذه المرحلة إما قواعد مستقلة في كتب متفرقة، كما في الرسالة والأم للإمام الشافعي، أو مبنوثة في مصنفات الحديث على اختلاف طرائقها في التصنيف، كما في مصنفات الإمام البخاري، ومقدمة صحيح مسلم، وما كتبه الترمذي من العلل، وما نقل عن الإمام أحمد، وعن أبي داود وغيرهم، يقول الإمام مسلم رحمة الله علينا وعليه: وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معانيب رواة الحديث وناقلي الأخبار، وأفتوا بذلك حين سئلوا، لما فيه من عظيم الخطر، إذ الأخبار بأمر الدين إنما تأتي بالتحليل أو

(١) المحدث الفصل رقم (٣٤٦) وتقييد العلم (١٠٨).

(٢) بدأت كتابة الحديث في عهد رسول الله ﷺ دون شك، فهذا أبو هريرة ؓ يقول: " ما من أصحاب النبي أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمر، فإنه كان يكتب ولا أكتب " أخرجه البخاري حديث (١١٣) وليس بخافٍ على أهل العلم أمر الصحف المكتوبة في عهده ﷺ، كصحيفة أبي بكر، وعلي له صحيفة، وصحيفة عمرو بن العاص وغيرهم ؓ، وقد صنف الحافظ الخطيب البغدادي كتابه (تقييد العلم) استوعب فيه كافة الروايات المانعة والمجيزة، وذكر الجمع بينها بعدة أوجه، ويترجح الجواز على المنع لقوة أدلته (بين هذا الأخ الزميل أ - د محمد بن مطر الزهراني رحمه الله في كتابه (تدوين السنة ٦٥-٨٦).

(٣) أي يضيع ويمحى. انظر (لسان العرب ٦/٧٩).

(٤) انظر (صحيح البخاري كتاب العلم، باب (٣٤).

التحريم، أو أمر أو نهى، أو ترغيب أو ترهيب، فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته، كان آثما بفعله ذلك، غاشا لعوام المسلمين، إذ لا يؤمن على بعض تلك الأخبار أن يستعملها، أو يستعمل بعضها ... ١

٤- مرحلة النضج والاستواء، هذه المرحلة كد العلماء فيها أذهانهم، فأنتجوا علم مصطلح الحديث، وجعلوه علما قائما بذاته، يركز على منهج دقيق منضبط، دونت فيه قواعد مصطلح الحديث في مصنفات مستقلة، بعضها لم يستوعب، لكنه حصل بالتكامل بينها، فأصبح الباحث يجد مطلبه في أي باب من أبواب هذا العلم الجليل، وكان أول من دون قواعد هذا العلم القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي رحمه الله <sup>٢</sup>، في كتابه " المحدث الفاصل بين الراوي والواعي " أجاد ولم يستوعب، وتلاه أبو عبدالله الحاكم بكتابه " معرفة علوم الحديث " تعقبه أبو نعيم في كتابه " المستخرج على كتاب الحاكم " ثم الخطيب البغدادي في كتبه الكثيرة <sup>٣</sup>، وقد أفرد كل فن من فنون الحديث بمؤلف في الغالب، ومن هنا كان كل من جاء بعده من العلماء في هذا العلم عالة على مصنفات الخطيب، ولم ينشط البحث عن الفوائد والنكت في هذا العلم إلا بعد أن أخرج أبو عمرو بن الصلاح كتابه المشهور بمقدمة ابن الصلاح، فإنه اعتنى بمؤلفات من سبقه فجمع شتات مقاصدها، وأضاف إليها من الفوائد الكثيرة ما جعل كتابه بحق أحسن ما كتب في هذا العلم، فاق من سبقه وبقي من بعده مشتغلا بكتابه هذا، ما بين دارس ومدرس وشارح <sup>٤</sup>

(١) بعض قوله رحمة الله علينا وعليه في مقدمة الصحيح (٢٨/١).

(٢) طلب العلم وهو حدث، وساد أصحاب الحديث، وكتابه المذكور ينبيء بإمامته، وكان أحد الأثبات، عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة من الهجرة (السير ٧٣/١٦)

(٣) منها الكفاية في معرفة الرواية، والسابق واللاحق، المكمل في بيان المهمل، غنية المقتبس في تمييز الملتبس، قال الذهبي: للخطيب ستة وخمسون مؤلفا، زاد عليها في التذكرة (١١٣٩/٣) وذكر أن ابن النجار زاد على ذلك في معجمه (السير ٢٨٩/١٨) وذكر ابن خلكان أنه صنف قريبا من مائة مصنف، أحصاها يوسف العش فبلغت واحدا وسبعين ( الخطيب البغدادي ص ١٢٠ ) وشيخنا أكرم العمري بلغت في حصره ستة وثمانين مصنفا (موارد الخطيبص ٥٥).

(٤) مثل عمل زين الدين العراقي في كتابه التقييد والإيضاح، وبعده السيوطي في كتابه تدريب الراوي، فإنه كثيرا ما يكمل عبارة ابن الصلاح وهو الكتاب الذي وضعه على تقريب النووي.

وناظم ومنكت ١ ومختصر قال الحافظ ابن حجر: فكم من ناظمه ٢ ومختصر ٣ ومستدرك عليه ومعارضه ٤ ومنتصر ٥ ونرى أن مراحل التدوين والتدقيق والتحقيق أربع أيضا:  
الأولى: بدأت بكتاب الرامهرمزي، فقد حاز السبق في تدوين أبواب من هذا العلم.  
الثانية: بدأت بمؤلفات الخطيب البغدادي، فكل من جاء بعده صار عالة على مصنفاته في هذا العلم.

الثالثة: بدأت بكتابة أبي عمرو بن الصلاح، فقد لاقى قبولا كبيرا عند العلماء، فتنافسوا في الاشتغال به على ما تقدم بيانه.

الرابعة: بدأت بكتابة ابن حجر، فقد استفاد منها من أتى بعده من العلماء، فإنه دقيق الملاحظة واسع العلم حسن التنظيم، اشتغل العلماء بمؤلفه النفيس: نخبة الفکر، فمنهم شارح له والناظم، ولا أنفس من شرحه هو لها المسمى: نزهة النظر، وصدق الحافظ العراقي رحمة الله علينا وعليه إذ قال: وبعد فعلم الحديث خطير وضعه، كثير نفعه، وبه يعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاح لا بد للطالب من فهمه ٦ وهذا كله ينضوي تحت قول نبينا محمد ﷺ: «نَضَرَ اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً، فحفظه فبلغه غيره، فرب حامل فقه ليس بفقيه» ٧ وكفاهم هذا الدعاء شرفاً، بأوامر الله من الجنة عرفاً، ولقاهم الفوز العظيم، قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن

(١) منهم بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، وابن حجر.

(٢) منهم زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، نظم فيه ألفيته المشهورة، وزاد عليه فوائد لا يستغني عنها طالب العلم، أشار إلى هذا فقال:

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علما تراه موضعه

(٣) منهم ابن دقيق العيد، ومن بعده الذهبي، وفاقهما الحافظ ابن حجر في كتابه نخبة الفکر مختصر لكنه الأجود تدقيقاً وتحقيقاً.

(٤) منهم ابن حجر نفسه لم يناسبه ترتيب ابن الصلاح فقال: لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب (نزهة النظر ص ١٧) وانظر (توجيه النظر ١/٣٦٤).

(٥) نزهة النظر ص ١٧.

(٦) التبصرة والتذكرة ٢-٣.

(٧) أخرجه أبو داود حديث (٣٦٦٠) والنسائي في الكبرى حديث (٥٨٤٧) والترمذي حديث (٢٦٥٦) وقال: حديث حسن.

بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» ١ ومعلومة خطبة رسول الله ﷺ في حجة الوداع وفيها « ألا ليلبلغ الشاهد الغائب ، فرب مبلغ أوعى من سامع » اتفقا عليه في الصحيحين ٢، فالمبلغون هم الذين جعلهم الله أركان هذه الشريعة، النقية الزاهرة والحجة الباهرة ، وهدم بهم كل بدعة شنيعة، لولاها لمكانت ظاهرة، وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه، فهي تتحيز رأيا تعكف عليه، سوى أصحاب الحديث فإن الكتاب هديهم، والسنة حجتهم، والنبي ﷺ فيؤهم وإليه نسبتهم، فهم الجمهور العظيم، وسبيلهم الصراط المستقيم، وهم الذين لا يزالون على الحق ظاهرين، ولمن عاداهم وناوأهم قاهرين، قال رسول الله ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي إلى الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة ».

قال الإمام البخاري رحمه الله : يعني أهل الحديث ٣ وكلام الأئمة كثير في الترغيب في نقل ما ثبت عن رسول الله ﷺ، وفي التحذير من الكذب عليه، فإن الكذب عليه مهلكة قال ﷺ: « من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار » إذا فالإسناد من أهم ما يعتني به طالب العلم، وهو من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، ومثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم، ومن أراد الذب عن سنة رسول الله ﷺ فسلحه الإسناد، و طلب الإسناد العالي سنة صحيحة ٤، روى أنس ؓ حديث الأعرابي " يا محمد أتانا رسولك فزعم " ه فقد طلب الأعرابي العلو وتجاوز الشخص الذي أخبره إلى رسول الله ﷺ وسأله، وقد ناله من مشقة السفر إلى رسول الله ﷺ ما ناله، قال العراقي: ولو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر عليه سؤاله عما أخبر به رسوله، لأمره بالافتصار على ما أخبره الرسول عنه ٦، ومن هنا نشيد

(١) أخرجه البخاري حديث (٣٤٦١).

(٢) انظر صدر الحديث وبقائه في الصحيح (١٩١/٢، ٢٤/١، ١٨٥/٧، ٩١/٨) وفي صحيح مسلم (١٣٠٧/٣) وكلها من طريق ابن سيرين.

(٣) حديث (٧٣١١) قال الحافظ ابن حجر: قوله: وهم أهل العلم، هو من كلام المصنف — يعني البخاري — وأخرج الترمذي حديث الباب ثم قال: سمعت محمد بن إسماعيل — البخاري — يقول: سمعت علي بن المدني يقول: هم أصحاب الحديث (فتح الباري ١٧/١٢٤) وانظر: سنن الترمذي حديث (٢١٩٢).

(٤) انظر (فتح الباقي والتبصرة ٢/٢٥١-٢٥٢) .

(٥) هو حديث نضلة بن عمرو الغفاري أخرجه بهذا اللفظ مسلم حديث (١٠-١٢) وعند البخاري " إني سائلك فمشدد عليك " حديث (٦٣).

(٦) التبصرة ٢/٢٥٢ .

بالإمام الدارمي رحمه الله، فما هو إلا واحد من أولئك الأفاضال الذين خدموا السنة وذبوا عنها  
بالتحقيق من المتن والإسناد، وستقف في ترجمته على مكانته ومكانة مسنده هذا، نسأل الله لنا وله  
ولكل من آمن بمحمد ﷺ، وخدم سنته النضارة في الدنيا والآخرة، في مقعد صدق عند مليك  
مقتدر.

## سبب تحقيق مسند الدارمي

لا يجهل أهل العلم وطلابه أن نبع روايات السنة النبوية هو الكتب التسعة، على نسق ما بين العلماء رحمهم الله من تفاوتها فيما حوت من الصحيح، لكن كل ما سواها من المسانيد، والجوامع، والمستدركات، والمصنفات، والأجزاء، راجع إليها فيما صح في الغالب، إلا ما كان من الغرائب الواردة فيها وفي كتب التراجم، ففيها ما هو من غرائب الصحيح، ومنها سوى ذلك، ولما كان كتاب الدارمي هذا أحد الكتب التسعة، وكان جمع مخطوطات الكتب التسعة وإعادة تحقيقها كتابا تلو الآخر، مشروعا طرح في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية، ولم يُقدر للمركز المذكور النهوض بأعباء ما وضع للعمل فيه من خطط علمية نادرة الوجود، لأسباب مالية ووظيفية، اختلف عليها أصحاب القرار، توقف العمل في المركز إلى يومنا هذا، ولما كان مسند الدارمي تاسع كتب الحديث المقدمة عند العلماء رحمهم الله، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وموطأ مالك، وقد أوقف العمل في مشروع مركز خدمة السنة، فقررت جمع مخطوطات مسند الدارمي، على أوسع ما أمكن، لضبط النص، وتخريجه بعيدا عن الاسهاب في التخريج مستهدفا عامة المتقنين، وذلك على النحو التالي:

ما كان في الصحيحين أو في أحدهما أقف عنده ولا أزيد عليه، ولم أذكر أطراف الحديث عند البخاري، لأنه عمل تخصصي يسهل للباحث الوصول إليه، وما كان في السنن الأربعة أقف عنده مع التعقيب بحكم الإمام الألباني رحمه الله، وكذلك ما كان في واحد منها، وقد أضيف مسند الإمام أحمد لتعدد رواية النص في أكثر أحاديثه، ولم ألتزم استيعاب الروايات المكررة، وما سوى ذلك أخرجه من مصادره، وكل ذلك مصدراً بالحكم على سند المصنف في الحاشية، وما لم أذكر له تخريجا فهو مما انفرد به المصنف، رمزت له بالحرف (ت:) وهو مخرج في كتابي (القطوف الدانية فيما انفرد به الدارمي عن الثمانية) ذاكرة رقم الحديث ليسهل الرجوع إليه، وما لم أقف عليه في موضع آخر، فأذكر الحكم على رواية الدارمي، ولا أعقب بذكر رقمه في القطوف إذ لا زيادة في المعلومات.

وقد اعتمدت أرقام الأحاديث لتوثيق معلومات التخريج، ولإفادة من يرغب في البحث، جعلت أرقام الأحاديث في المطبوعات وفي التحفة والإتحاف في نهاية كل حديث، ليتمكن الراغب في المراجعة من الوقوف على الحديث في المطبوعات، وهي خمس مطبوعات: مطبوعة البغا،



ورمزها ( ب ) ومطبوعة الداراني ( د ) ومطبوعة دار الكتب العلمية ( ع ) ومطبوعة فتح المنان ( ف ) ومطبوعة محمود عبد المحسن ( م ) وقد دقتت المقابلة بين المخطوطات، وعددها ( ١١ ) إحدى عشرة مخطوطة، واعتمدت عناوين الأبواب التي في ( ت، ك ) وأهملت ما خالفها بزيادة أو نقص في اللفظ، وأهملت كل ما كان مخالفا في المطبوعات المذكورة لما في الأصول، بعد التحقق من كونه خطأ أو تحريفا أو تصحيحا، أو إقحاما، أو زيادة.

وقد تجاوزت في المقابلة بين الأصول الخطية ذاتها وبينها وبين المطبوعات نحو (حدثنا، ثنا، نا، أخبرنا، أنا، أنبأنا، أنبا، أبنا، قال: فقال: وقال، كان، فكان، وكان، كنا، وكنا، معها، ومعها، السماطين، سماطين، ماء، الماء، فوالذي، والذي، الرسول، النبي، و، أو، ما، من، وهو مما لا يختلف فيه المعنى، وكذلك ما تختلف فيه النسخ من الدعاء نحو: اللهم، أو عنهما، أو عنها، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>، اللهم، <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>، وهذه الأدعية استحسنت إثباتها لما فيها من الخير، ولو لم تكن في الأصلين التكامليين (ت، ك) وتجاوزت كذلك: باب في كذا، أو باب كذا، وذكر البسمة في أول كل كتاب كما في بعض النسخ، وكل ما ورد في المطبوعات وليس في أحد الأصول الخطية فهو مهمل عندي لتأكيدي من أن الصواب ما أثبتته من الأصول، وما ألحق من النص صوابا في هوامش الأصول أو أحدها أعتبره من صلب النص، وقد أذكر أنه لحق في الهامش، وما كان تعليقا أبينه.

كتبت النص وفق قواعد الإملاء المعروفة في هذا العصر، صححت كتابة ( ابن ) بألف أو ( قالو ) بدون ألف، ( سيل ) بالياء بدل الهمزة ( سال ) بألف بدل الهمزة، ونقط الألف المقصورة ونحو هذا.

وقد تضمن هذا المسند ( ٣٧٣٨ ) حديثا وأثرابالمكرر، موزعة على ( ١٣٧١ ) بابا من العلم، أغلب الأبواب معنون على حديث واحد، أو بضعة أحاديث، وقل أن يكون من العشرة فما فوق، وهي أحاديث منها ما اتفق على صحته الشيخان: البخاري ومسلم، وعددها ( ٥٦٩ ) حديثا وأثرا، أو وافق المتفق عليه في طرف منه ( ٣٨ ) حديثا، ومنها ما انفرد به البخاري وعددها ( ١١٣ ) حديثا، وأثرا، وما انفرد به مسلم وعددها ( ٣٤ ) أو وافق طرفا منه ما في الصحيحين أو أحدهما وعددها ( ٣٨ ) حديثا، وأحاديث فيما بقي من الكتب، أو في بعضها لا تقل عن الحسن، أو الحسن لغيره، إما أن يكون في السند راوٍ سكت عنه النقاد وذكره ابن حبان في الثقات؛ فهذا عندي على السلامة، ومنها يقوي بعضها نعضا، ومنها ما هو طرف من حديث في الصحيحين أو أحدهما، أو في غيرهما، ومنها ما أصله في الصحيحين أو أحدهما أو في غيرهما، ومنها ماله

شواهد في الصحيحين أو في أحدهما، أو في غيرهما، ومنها ما تفرد به الدارمي، وقد أفردتها في مؤلف سمّيته "القطوف الدانية فيما انفرد به الدارمي عن الثمانية" وفيه من الضعيف قليل، ومن الرواة من قيل فيه: متروك، و منكر، أو واه، أو يضع الحيث، وهؤلاء لا يتجاوز عندهم العشرة، ومنهم من صح ما رووا من طريق أخرى، وبيان ذلك كله في التخرّيج.

ومن هنا تبرز مكانة هذا الكتاب العلمية، بين التسعة المعروفة، والعجب من عدم اعتباره من الستة الصحاح، فإنه في نظري أحق من سنن ابن ماجه بذلك، والسبر والاعتبار يوضحان ذلك، والله أعلم.

وقد رقت أحاديث الدارمي ترقّما عاما، وجعلت ترقّما خاصا لأحاديث الأبواب بسين هلالين، هكذا: ١ - ( ١ ) كما رقت الأبواب ترقّما عاما لكل الأبواب، وعددها (١٣٨٩) بابا من العلم، ورمزت في التخرّيج لما انفرد به الدارمي بحرف التاء هكذا، ت:

فالحمد لله أولا وآخرا على توفيقه، وأن أعان ويسر على إنجاز هذا العمل المبارك، وأسأله تعالى أن ينفع به من وقف عليه وطالعه، وأن يجعله ثقلا في ميزان الحسنات، يمحو به السيئات، وبه يرفع الدرجات في أعالي الجنات.



## رواة مسند الدارمي

- مسند الدارمي هو رواية أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ١ رحمة الله عنه.  
رواية الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي الحموي ٢ عنه.  
رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي ٣ عنه.  
رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي ٤ عنه.

١) قال الذهبي: عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، المحدث الصدوق، أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي مسنده عنه، شيخ مقبول، لا نعلم شيئاً من أمره (السير ١٤/٤٨٧) أو رد الذهبي روايته عن الدارمي في كتبه، وكذلك ابن عساكر في تاريخه.  
٢) قال الذهبي: الامام المحدث الصدوق المسند، أبو محمد، عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس، سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة الصحيح من أبي عبداللهاالفري، وسمع المسند الكبير، والتفسير لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي، وسمع مسند الدارمي من عيسى بن عمر السمرقندي، عنه، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال أبو ذر الهروي: قرأت عليه وهو ثقة صاحب أصول، وقال أبو يعقوب القراب: توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (السير ١٦/٤٩٢، ٤٩٣).

٣) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي، البوشنجي، أبو الحسن، جمال الاسلام، فقيه، محدث، وصف بالإمامة، ولد في ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وروى الكثير عن أبي محمد بن حمويه، وتفقه على القفال المروزي، وأبي الطيب الصعلوكي، وأبي حامد الاسفرايني، واستقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى والتذكير، وتوفي في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة، وكان له حظ من النظم والنثر. انظر (معجم المؤلفين ٥/١٩٢).

٤) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت أبو الوقت ابن أبي عبد الله السجزي الأصل، الهروي الماليني، رحمه الله. سمع الصحيح ومنتخب مسند عبد، وكتاب الدارمي من جمال الإسلام، أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، في سنة خمس وستين ببوشنج، حمله أبوه إليها، وسمع من أبي عاصم النبيل وغيره، وحدث بخراسان، وأصبهان، وكرمان، وهمدان، وبغداد، واشتهر اسمه، وازدحم الطلبة عليه، وروى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو الفرج ابن الجوزي، وجماعة كثيرة. وكان صبوراً على القراءة محباً للرواية، وأشياخه كثر إلى الغاية. مات سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة. وكان أبوه قد سماه محمداً فسماه الإمام أبو عبد الله الأنصاري عبد الأول، وكناه أبا الوقت، وكان آخر كلمة قالها: ﴿ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿مَا عَفَّرَ لِي رَبِّي وَحَمَلَنِي مِنَ الْكُرْمَيْنِ﴾ ﴿٣١﴾. وانظر (الوافي بالوفيات ٦/٣١).

رواية الشيخ الأجل زكريا بن أبي الحسين بن حسان العلبي ١ عنه.

### الرواة عن أبي الوقت

١ - زكريا بن أبي الحسين بن حسان العلبي عنه (ت)

٢ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي ٢ عنه  
(ك).

٣ - شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي البغدادي ٣  
(ر/أ، ر/ب).

٤ - أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي ٤ في ثبت سند الأمير الكبير (سد الأرب ص: ٨٠) المتصل  
به سندنا.

---

١) قال الذهبي: الشيخ المسند الكبير أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بنحسين البغدادي، السقلاطوني، الحريمي، ابن العلبي، ولد في أول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وسمع من أبيه وأبي الوقت السجزي، وأبي المعالي ابن للحاس، حدث عنه ابن النجار، وابن المجدد، وأبو المظفر ابن النابلسي، والمجدد عبد العزيز الخليلي، والتقي ابن الواسطي، والشمس ابن الزين، والعماد إسماعيل ابن الطبال، والشهاب الأبرقوهي، وطائفة، سمع عليه جماعة كتاب الدارمي، وكتاب ذم الكلام، مات في أول شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة (السير ٢٢/٤٥٩ - ٣٦٠).

٢) من شيوخ ابن الأثير سمع منه صحيح البخاري قال:

أخبرنا جميعه الشيخ الإمام العالم الأجل جمال الدين زين الإسلام أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن أحمد بن علي، أدام الله توفيقه بقراعتي عليه وهو يسمع، فأقر به، بمدينة الموصل، في مدة آخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة (جامع الأصول ١/١٩٨، ١٢/٨٩٠) وترجمته في (تاريخ الإسلام ٤/٨٨، وتاريخ بغداد وذيوله ١٥/٧١).

٣) البغدادي الصيدلاني نزيل دمشق، ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة، وسمع الناس منه صحيح البخاري غير مرة، وكان ثقة توفي في شعبان (العبر في خبر من غير ٣/١٦٥)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/١١٣) وقال الخطيب: توفي جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة (تاريخ بغداد وذيوله ١٥/١٠٩) وكان والده من شيوخ الحديث ببغداد (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/٩١٨).

٤) مسند الوقت أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد الحريمي القزاز، رجل مبارك خير، ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وسمع من أبي الوقت وسعيد بن البنا وطائفة، وأجاز له مسعود الثقفي والإصبهانيون، وكان آخر من روى حديث البغوي بعلو، نشر حديثه بالشام، ورجع منها في آخر سنة أربع

## سندي في رواية مسند الدردي

هذا من شرف أصحاب الحديث شرفهم الله تعالى أن بقي لهم الارتباط بسلسلة من نقله السنة النبوية المشرفة، عن رسول الله ﷺ، وإن كان اليوم لا يُعول على أسانيد ما بعد عصر الرواية المعتبر فيها الإسناد، فقد مَحَّص النقاد الأسانيد في تلك الحقبة من الزمان، وعرَّفوا لنا رجالها من حيث الضبط والعدالة، ورسوموا معالم الطريق على أوضح ما يكون البيان والجلال، ولم يبق لنا إلا التبرك بسلسلة النقل من جيل إلى جيل، لهذا أحببت انتظامي في هذا العقد المبارك، رجاء أن أكون ممن استحق دعوة رسول الله ﷺ حين قام بالخيف من منى فقال: « نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه » فبالإجازة من الشيخ العالم علم الدين محمد بن ياسين بن عيسى الفاداني المكي، فني سنة (١٤٠٤هـ) أجازني كتابة بما في تبته (الدر النثير في الاتصال بثبت الأمير) عن الشيخ عبد الرحمن كريم بخش الهندي قراءة وإجازة، عن الشيخ العالم حضرت نور الفنجابي الهندي إجازة، عن مؤسس المدرسة الصولتية الشيخ العالم رحمت الله بن خليل الرحمن الهندي المتوفي بمكة في سنة (١٢٨٠هـ) عن الشيخ العالم الفاضل علي أحمد الهندي، عن محدث الهند الشاه عبد العزيز الدهلوي ١، عن أبيه الشاه ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ٢، عن العلامة عثمان بن حسن الدمياطي، عن العلامة الشيخ محمد بن أحمد الأمير الكبير، عن الأستاذ الحفني، عن شيخه البديري، عن الملا إبراهيم الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي، عن جويرية بنت أحمد الكردي الهكاري، أنا علي بن عمر الكردي، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي، أنا الداودي، أنا السرخسي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أنا الدارمي قال: أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس ؓ، عن النبي ﷺ قال: « إن في الجنة لسوقا » - قالوا: وما هو؟ قال: « كئبان ٣، من مسك، يخرجون إليها

---

وثلاثين، فتوفي في رابع عشر جمادى الأولى، سنة خمس وثلاثين وستمائة ( العبر في خبر من غير ٢٢٣/٣، والشذرات ٢٩٩/٧، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٠).

(١) مؤلف بستان المحدثين.

(٢) مؤلف القول الجميل، والانتماء إلى أولياء الله، والإرشاد إلى علوم الإسناد.

(٣) مفردة كئيب، وهو الرمل المجتمع.

فيجتمعون ١، فيها، فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم ٢ بيوتهم، فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسنا، ويقولون لأهليهم: مثل ذلك» ٣. وهذا أعلى ما عنده.

### ترجمة الدارمي

رحمة الله علينا وعليه

**نسبه:**

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الله ٤.

**كنيته:** أبو محمد.

**نسبته:**

الدارمي، التميمي، السمرقندي، نسبة إلى دارم بن مالك بن حنضلة بن زيد بن مناة بن تميم ٥، فنسب إلى الجدين: دارم وتميم، ودارم بطن من تميم.

**ولادته:**

ولد سنة (١٨١) إحدى وثمانين ومائة من الهجرة ٦، قال الدارمي: ولدت في سنة مات بسن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة ٧.

**بلده:**

---

(١) في بعض النسخ الخطية فيجمعون.

(٢) في بعض النسخ الخطية فتدخل، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، إلا أن من الرواة من وقفه على أنس رضي الله عنه، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ١٣/١٠٢، رقم

؟؟؟؟) والبيهقي (البعث والنشور رقم ٣٧٥) وعبد الرزاق

(المصنف رقم ٢٠٨٨١).

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/٢٨٣، تهذيب التهذيب ٣/١٩١، وتاريخ بغداد ١٠/٢٩، وشذرات الذهب ٢/١٣٠، والعبر ٢/٨، والوافي بالوفيات ١٧/٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٤، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ - ٢٦٠ ص ١٧٩) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) تهذيب الكمال: الدمشقي

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٩.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٩.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٣١.

سمرقند، وقد نسب إليها كغيره من الأئمة الذين نشأوا في هذه البلدة العظيمة، وهي: مجموعة قرى من بلاد خراسان، خرج منها أئمة كبار.

سعيه في طلب العلم:

لم أقف على ذكر لنشأة الدارمي، وطفولته، ولا متى بدأ سعيه في طلب العلم، ورحلاته تشهد بحرصه على طلب العلم.

### رحلاته:

كان أحد الرحالين في الحديث والمصنفين بجمعه وحفظه والإتقان له مع الثقة<sup>١</sup>، فرحل إلى العراق، والشام، ومصر، وأخذ عن أعلام علمائها، وبيان ذلك في ذكر بعض شيوخه، وسكن بغداد، وكان يقول: كان يُقرعُ عليّ بأبي ببغداد فأقول: من ذا؟ فيقول يحيى بن حسان، نعم الإدام الخ<sup>٢</sup>.

### من أشهر شيوخه:

شيوخه كثيرون منهم من الجيل الثالث أتباع التابعين، أئمة ثقاة، من أمثال: يزيد بن هارون وعبد الله بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون ويحيى بن حسان التنيسي وأبي المغيرة الحمصي الخولاني، والحكم بن نافع البهراني، وعثمان بن عمر بن فارس، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأشهل بن حاتم، وزكريا بن عدى، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد<sup>٣</sup>، والنضر بن شميل، وهب بن جرير، وطبقتهم بالحرمين، وخراسان، والشام، والعراق، ومصر<sup>٤</sup> وسمع بدمشق أبا مسهر الغساني، ومروان بن محمد، وعبد الوهاب بن سعيد المفتي، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، ومحمد بن المبارك الصوري، وعبدالله بن جعفر الرقي، ودحيما، وأحمد بن عبد الرحمن، والقاسم بن كثير، وعبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، وأخيه أبي بكر عبدالكبير، ومحمد بن بكر البرساني، ومحمد بن كثير المصيبي، وعبدان بن عثمان، والنضر بن شميل، ويحيى بن حماد،

(١) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠. أجب بهذا لأن الدارمي تفرد برواية هذا الحديث.

(٣) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ٥٣٥/٢.

ووهب بن حرب، وبشر بن عمر الزهراني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وخالد بن مخلد القطواني، ومحمد بن القاسم الأسدي، وسهل بن حماد الدلال، وأبي عاصم، والأسود بن عامر شاذان، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله بن موسى، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب، وعفان، ويعلى بن أسد، وأبي الوليد الطيالسي، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وخلق سواهم<sup>١</sup>، وينزل إلى دحيم وخليفة ابن خياط<sup>٢</sup>.

### حالته الاجتماعية:

كان فتا نبيها ذا همة عالية، حتى عد رابع أربعة اشتهروا بالفتوة في المكارم وطلب لعلم، فتيان خراسان أربعة: الدارمي، والبخاري، وزكريا اللؤلئي، والحسن بن شجاع<sup>٣</sup>.

من تسلاميذ<sup>٥</sup>:

روى عنه خلق كثير بعضهم من أقرانه من أمثال:

الإمام مسلم، وأبو داود، والترمذي، وعبد بن حميد وهو أقدم منه، ورجاء بن مرجي الحافظ، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن بشار بن دار، ومحمد بن يحيى: وهم أكبر منه، وروى الترمذي أيضا عن محمد بن إسماعيل البخاري عنه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن فارس، وجعفر الفريابي، وعمر بن محمد بن بجير، ومحمد بن النضر الجارودي، وعيسى بن عمر السمرقندي راوي مسنده عنه، وآخرون، ومحمد بن يحيى الذهلي، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها:

صالح بن محمد المعروف بجزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وروى عنه أيضا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين قال الخطيب: وأراه سمع منه ببغداد وبالكوفة<sup>٤</sup> والنسائي خارج سننه، وحفص بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وعيسى بن عمر السمرقندي<sup>٥</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ ٢٩/٣١٠.

(٢) السير ١٢/٢٢٥.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٩/٣١٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٣٠.

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٢.



## مكانته العلمية:

كان إماما حافظا، ثقة فاضلا، أثنى عليه العلماء الكبار بما هو أهله وقال محمد بن بشار وهو من تلاميذ الدارمي: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبدالله بن عبدالرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل ببخاري، كان بNDAR يفتخر بكونهم حملوا عنه<sup>١</sup>، وقال رجاء بن مرجي وهو من تلاميذه أيضا: رأيت سليمان الشاذكوني وإسحاق بن راهويه — وسمي جماعة — فما رأيت أحفظ عن عبدالله الدارمي وقال أبو حاتم الرازي، محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبدالله بن عبدالرحمن أثبتهم<sup>٢</sup>، وهنا نلاحظ أن أبا حاتم يرى الدارمي أثبت من البخاري وشيخه الذهلي، وهما إمامان عظيمان ولاسيما البخاري، وليس في هذا مبالغة من أبي حاتم، فالدارمي معدود من الأئمة الكبار يشهده الأئمة أنفسهم، يقول أبو حامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة: محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل، وعبدالله بن عبدالرحمن، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب<sup>٣</sup>، فالأول البخاري، والثاني الذهلي، والثالث الدارمي، والرابع مسلم بن الحجاج، وقال إسحاق بن داود السمرقندي: قدم قريب لي من الشاش فقال: أثبت ابن حنبل فجعلت أصف له بن المنذر، وجعلت أمدحه، فقال ابن حنبل: لا أعرف هذا، قد طالت غيبة إخواننا عنا، ولكن أين أنت عن عبد الله بن عبد الرحمن؟ عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد: عبد الله بن عبد الرحمن، وقال رجاء بن جابر المرجي: رأيت ابن حنبل، وإسحاق، وابن المدينة، والشاذكوني، فما رأيت أحفظ من عبد الله — يعني الدارمي — وقال: ما أعلم أحدا أعلم بحديث النبي ﷺ من عبد الله بن عبد الرحمن<sup>٤</sup>، وقال عبد الصمد بن سليمان الأعرج البلخي: سألت أحمد بن حنبل عن الحماني فقال: تركناه بقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، لأنه إمام<sup>٥</sup>، وقال محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ببغداد: يا أهل خراسان،

(١) السير ١٢/٢٢٧.

(٢) السير ١٢/٢٢٧.

(٣) السير ١٢/٢٢٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٣١، وهذا بحسب رأي القائل، وإلا فالبخاري ومسلم وأحمد والترمذي وغيرهم من الكبار في عصره لا يقلون عنه، ومنهم المتفوق، وهم جبال علم جمعت في زمان واحد.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٣١.

ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره ١، وقال أبو سعيد الأشج: عبد الله بن عبدالرحمن إمامنا ٢، وقال عثمان بن أبي شيبة: أمرُ عبدالله بن عبدالرحمن أعظم من ذلك، فيما يقولون من البُصر والحفظ وصيانة النفس عافاه الله ٣، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: غلبنا عبدالله بن عبدالرحمن بالحفظ والورع ٤، وقال أبو حاتم: عبدالله ابن عبدالرحمن السمرقندي إمام أهل زمانه ٥، وكان يقصده الحفاظ لحديث « نعم الإدام الخل » وهو حديث صحيح غريب فرد على شرط الشيخين وانفرد مسلم به، ورواه أيضا أبو عيسى في جامعه كلاهما عن أبي محمد الدارمي تفرد به قال الدارمي: فكان يُدق عليّ الباب وأنا ببغداد فأقول من ذا فيقول يحيى بن حسان نعم الإدام الخل ٦.

### عقيدته:

كان رحمه الله من أئمة أهل السنة والجماعة، على السنن القويم، والصراط المستقيم، لم يغمز في دينه، أوصى به الإمام أحمد إمام أهل السنة والجماعة، وقد أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند، وذب عنها الكذب ٧.

### ذكر بعض صفاته:

قال الذهبي: قد كان الدارمي ركنا من أركان الدين ٨، وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة، والحلم والرزانة، والاجتهاد والعبادة، والنقل والزهادة ٩، وكان ثقة زيادة، أثنى العلماء عليه خيرا ١٠، وكان من أهل الصدق والورع والزهد ١١، قال الإمام أحمد

(١) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٤) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٦) السير ٢٢٥/١٢.

(٧) السير ٢٢٧/١٢.

(٨) السير ٢٢٧/١٢.

(٩) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(١٠) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(١١) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

ابن حنبل وذكر عبد الله بن عبد الرحمن: هو ذاك السيد، ثم قال: عُرض عليّ الكفر فلم أقبل ١، وعُرض عليه الدنيا فلم يقبل ٢، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: غلبنا عبدالله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع ٣، وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي كان عبدالله على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفتيا عالما ٤، وقال أبو حاتم بن حبان: كان الدارمي من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وثقفه وصف وحديث وأظهر السنة ببلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها ٥.

### ألقابه العلمية:

الإمام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند، الحافظ عالم سمرقند ٦.

### مناصبه:

طلب ليكون قاضيا على سمرقند فأبى فالح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى ٧.

### مؤلفاته:

صنف المسند والتفسير والجامع ٨، ومسنده المذكور عالي السند وهو في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد ٩، قال أحمد بن سيار المروزي الحافظ كان الدارمي حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير ١٠.

(١) يعني القول بخلق القرآن.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠، يعني القضاء.

(٣) السير ٢٢٧/١٢.

(٤) السير ٢٢٧/١٢.

(٥) السير ٢٢٧/١٢.

(٦) تذكرة الحفاظ، والكاشف.

(٧) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(٨) تاريخ بغداد ٣٠/١٠.

(٩) تذكرة الحفاظ ٣٥٣/٢.

(١٠) السير ٢٢٧/١٢.

## وفاته:

قال أحمد بن سيار: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد، كان حسن المعرفة، قد دوّن المسند والتفسير، مات في سنة خمس وخمسين – يعني ومائتين – يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>١</sup>، وقال أحمد بن ماهان البلخي الحافظ: مات عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يوم عرفة، وذلك يوم الخميس ودفن يوم الجمعة، سنة خمس وخمسين ومائتين<sup>٢</sup> قال إسحاق بن أحمد بن خلف كنا عند محمد بن إسماعيل البخاري فورد عليه كتاب فيه نعي عبدالله بن عبدالرحمن فنكسرأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموه على خديه ثم أنشأ يقول:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم      وفناء نفسك لا أبالك أفجع  
ثم قال إسحاق ما سمعناه ينشد إلا يجيء في الحديث<sup>٣</sup> قلت: هذه مكانة الدارمي عند البخاري، رحمهم الله رحمة واسعة، ونسأله تعالى أن يرحمنا بمنه وكرمه وهو أرحم الراحمين.



(١) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٣) السير ٢٢٧/١٢.

## مقابلة المخطوطات

إن هذه النسخ يلتقي رواتها في أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، كما تقدم بيانه والأصل المبني عليه من هذه المخطوطات هو نسخة رئيس الكتاب، وبالنسبة إليها ففي (د) نقص من الأول إلى جزء من حديث (١٠٢) بعد باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة، وهذا النقص موجود في (ل) من الأول إلى جزء من حديث (١٠٢) ويؤكد هذا أن (ل) فرع عن (د) لحدائثة الخط في (ل) وعدم تدوين السماعات، ولهذا رأيت الاستمرار في المقابلة بينهما، وفي (ك) قال: "رواية أبي عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عنه" أي عن أبي الوقت، فيكون مشاركا لزكريا العلبي في الرواية عن أبي الوقت، وفي (م) قال: "رواية أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز، الطبيب المارستاني، عنه سماعا في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة" أي عن أبي الوقت، فيكون مشاركا لزكريا العلبي وأبي عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، في الرواية عن أبي الوقت، فنزل السند برواية الشیخة المسندة الأصيلة، ست الملوك فاطمة بنت العدل السعيد، تاج الدين أبي نصر، علي بن علي بن الحسين بن أبي البدر الكاتب عن أبي بكر محمد بن مسعود سماعا في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وهو الراوي عن أبي الوقت، وعنها رواية الشيخ المسند سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن عمر الفروي المقرئ المحدث عنها بقراءته عليها بباب المراتب شرقي بغداد في رجب سنة سبع وسبعمائة، في أربعة مجالس، رواية الكاتب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاسفراييني، تاب الله عليه، عنه إجازة. وفي (و) بدأ بقوله: "هذا مسند الحافظ أبي محمد الدارمي رحمته الله" وعقب ذلك إجازة.

وفي (ف) بدأ بفهرس لبعض ما في المسند، وتعليقات عن السيوطي، وفي بداية الباب الأول خطأ.

وفي (ر/أ، ر/ب) قال: "أخبرنا الشيخ، الصالح الثقة، شمس الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق، السلمی البغدادي، بقراءتي عليه، في ذي الحجة سنة ست وستمائة (ر/أ، سنة ست وستين وستمائة، ر/ب) بدمشق كلاًها الله قيل له: "أخبركم الشيخ الثقة الأوحى المعمّر، أبو الوقت...." وساق سند الدارمي.

وفي (ع/أ) مثل (ت) في صفحة العنوان، وبدأ في (ع/ب) بالبسملة، باب ما كان عليه الناس...

وما كان من سقط أوفروقات في هذه الأصول الخطية فقد بينته في موضعه أثناء التحقيق، فإذا كان الأمر متعلقا بكلمة واحدة فإني أضع على آخرها رقم التعليق، دون حصرها بين هلالين، وما زاد عن الكلمة أجعله بين علامتي تنصيص هكذا "... " وإذا كان سقطا أكبر فبين معوفين هكذا [...] وما كان من دعاء نحو:

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ﷺ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، ﷺ ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ﷺ، أَنْبَأ.  
فأبقيه طلبا للثواب، وأطلب من الله العون في كل حال، وأسأله تمام كل عمل على الوجه يرضيه، ولا أزعم الكمال فأنا كغيري من البشر يلحقني السهو والملل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



# نماذج المخطوطات

مرتبة حسب التأريخ باختصار المعلومات عن كل مخطوطة.

- ١- نسخة رئيس الكتاب سنة أربع وثلاثين وستمائة هـ، رمزها (ت).
- ٢- نسخة دار الكتب المصرية ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥هـ، رمزها (د).
- ٣- نسخة ليدين، ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧٣٥هـ، رمزها (ل).
- ٤- نسخة كوبر يلي، رمزها (ك) نص على عدد الأحاديث (٣٥٥٠ حديثا) والأبواب (١٤٨٠) بابا، وعليها سماعات من تأريخ ٥٥٣هـ إلى سنة ٨٣٢هـ وقد قيد عليها في مواضع القراءة على: محمد بن الحسن بن محمد الفاقوسي ١.
- ٥- نسخة مراد ملا، بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ١١ ربيع الأول سنة ٧٨٩هـ، رابع شعبان سنة ٨٣٣هـ، رمزها (م).
- ٦- نسخة ولي الدين، يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٩٠٦هـ، رمزها (و) خالية من التعليق.
- ٧- نسخة فيض الله يوم الخميس ارجب سنة ١١٠٥هـ، رمزها (ف) خالية من أي تعليق.
- ٨- نسخة الرباط بدون تأريخ، رمزها (ر/أ).
- ٩- نسخة الرباط بدون تأريخ، رمزها (ر/ب) وفيها نقص من آخرها.
- ١٠- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، رمزها (ع/أ) خالية من أي تعليق.
- ١١- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، رمزها (ع/ب) خالية من أي تعليق.

١) الرئيسي ناصر الدين، كبير الموقعين بديوان الإنشاء، ولد في ليلة الجمعة خمس وعشرين صفر، سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وكان قديم الهجرة، وباشر الوظائف الكبار، ووقَّع عن القضاة أولا، ثم في الدرج، ثم في الدست، ثم ولي نظر الديوان الخاص بخاص السلطان، وديوان المشاجرات، والسذخيرة السلطانية مدة، وعلت منزلته في الدولة الناصرية، ثم انحطت في الدولة المؤيدية، ولكنه يتماسك، ثم انحطت في الدولة الأشرفية، وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره، وكان رئيسا جليلا، سمع الحديث الكثير، وحدث بأخرة، وله حكايات في ضيق العطن، مع سماحة نفس وصدقة، وكان ينظم نظما وسطا، وكذلك إنشاؤه، وخطه أجود ممن إنشائه، مات في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال، رحمه الله تعالى. (انباء الغمر ١/ ٦٤٨).

غير مستطاع انظاره في حياته من غير ان  
 يهتلق بالعد والحق والارادة لانعام  
 الطمانينة فيكون انعام تلك الامانة والهدى  
 الاثمة فيرى الحق للهدى الايمان والهدى  
 سيرة وفيلان والقطعة والموت الزيادة الاستعداد  
 ادب الرزان وبداية واحول والقبلة معتدلة والدار  
 الخرس الوفاء فاعلموا انهم

انما استرجه في العرب قبل سنة الاربعين سنة واهور  
 في اواس وقد قام معهم الفصح قال شيخ الاسلام وهو انما  
 في سنة الاربعين سنة ايضا الا انه اعتراف بخط الفصح وكذا  
 الطمانينة في سنة الاربعين سنة في السنة في السنة في السنة  
 وفي سنة الاربعين سنة في السنة في السنة في السنة  
 كما ترى في كتابه السنة في السنة في السنة في السنة  
 الفصل والتفصيل والمنظور كثيرا في السنة في السنة في السنة  
 في السنة في السنة في السنة في السنة في السنة في السنة





هذا مستند الخافض الى محراب دارى منى <sup>عنه</sup> كنى بالقصبة العزة لعينه  
الفقر احمد بن يحيى

مات سنة  
٧٩٥

الجمادى الاولى

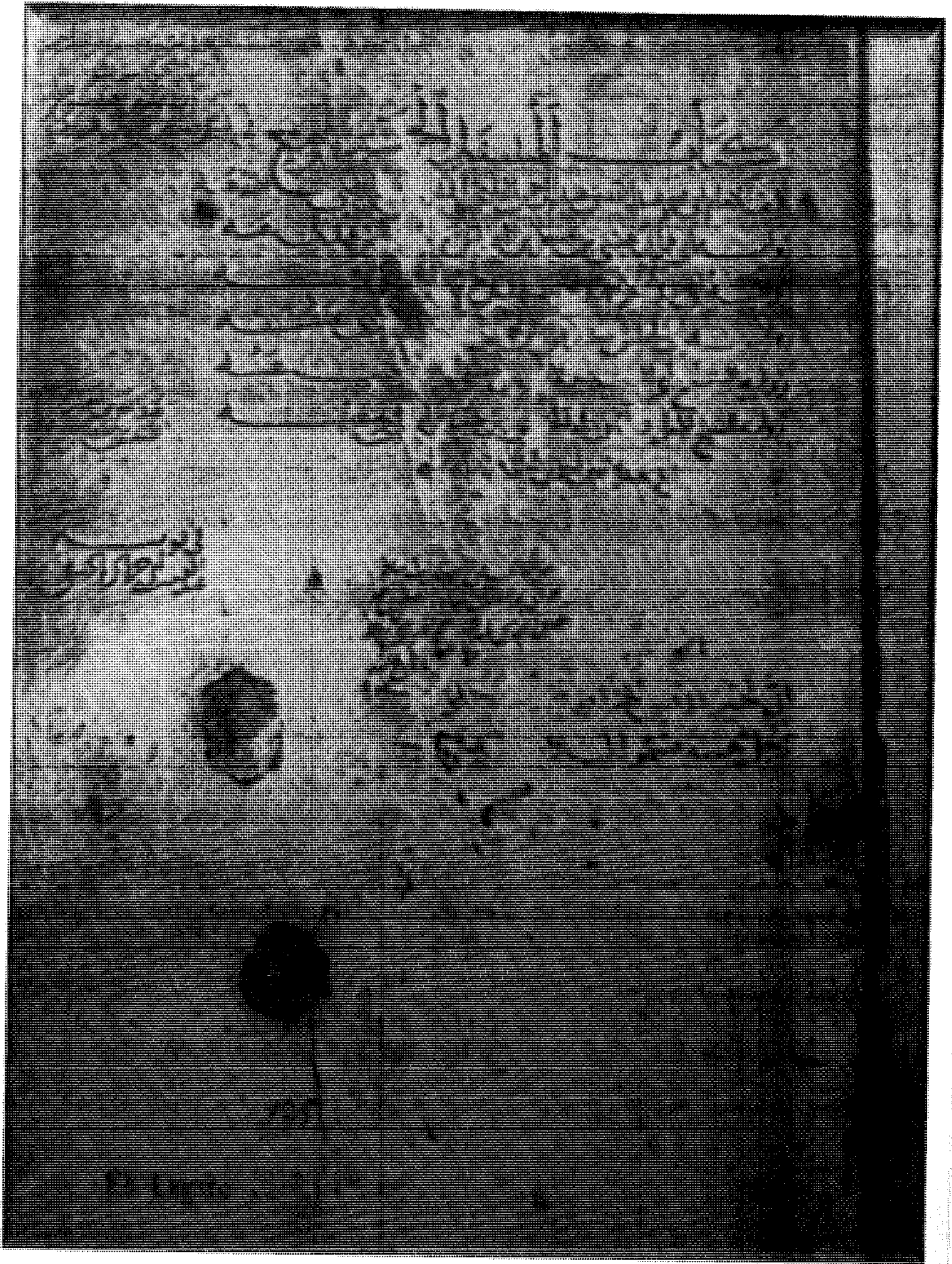
بموت الصدر العاشر الفقير احمد بن يحيى وقد اتفقت  
انعام الكرم والطاق العظم حفرة بولانا من غير  
صموالوز من الاظم والصدرا المسترانا في سطرهما  
راقهاها راقال بها صرح العزة بالدم والسر والكانه  
هذا الكتاب واجزته برزاة ولكن من من جهة العترة  
عند هذا الحديث والامر وله الفضل ان امر الله له  
احسن المسالك منه وكرم له كتبه في القاسم احمد  
١٢٢ ربح الاموال سنة ١٠٨١ م زهد محمد بن عظيم محمد  
وهي سنة الفجر من المثل بعد الله من منسى الامد



٨٤٤

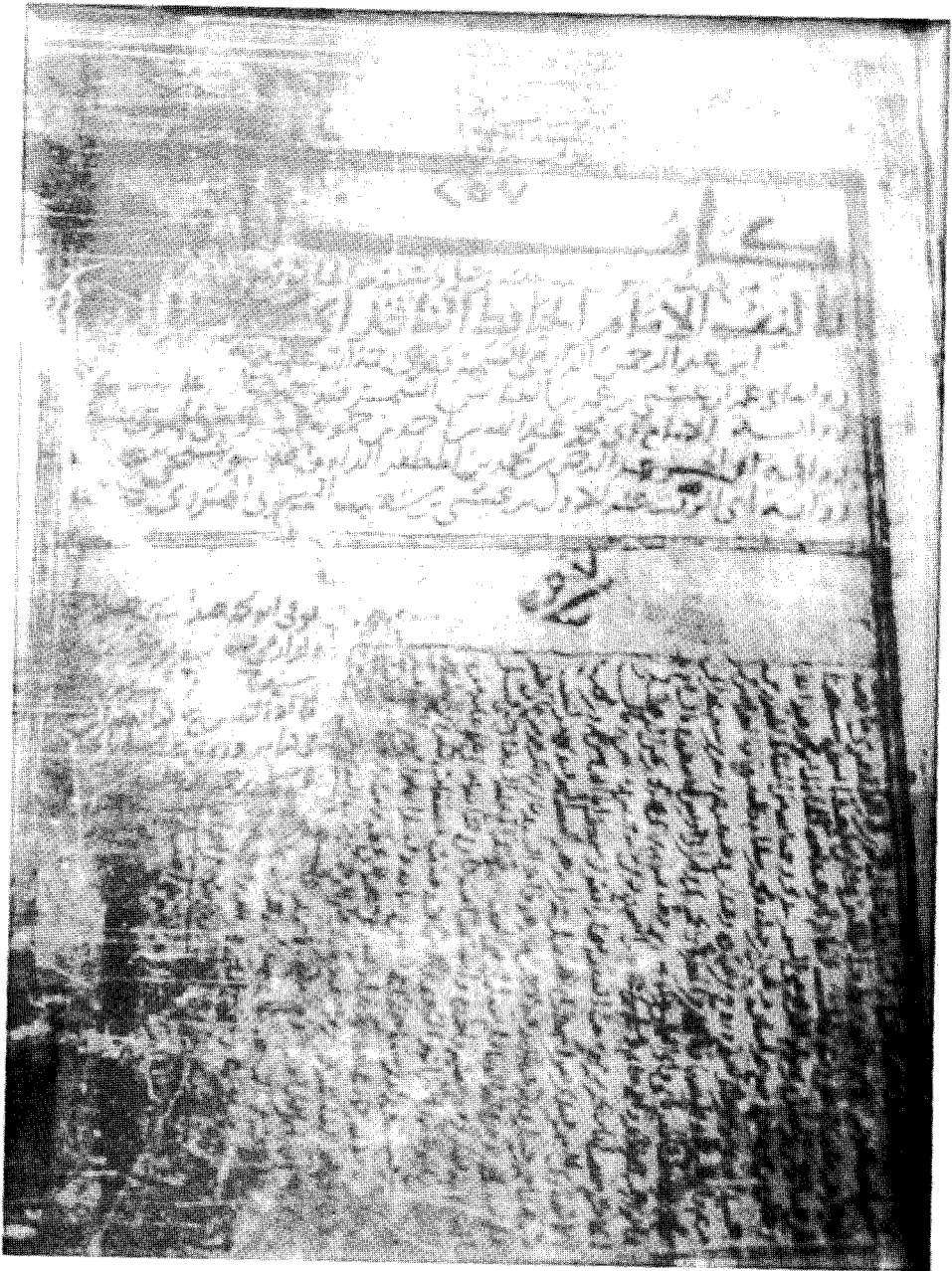
احسان الى السيد محمد باقر صاحب  
 مساعد علي ارفعك في كل حال  
 واسمعتك في كل وقت  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن  
 في كل وقت والآن

١٢٠٠  
 ١٢٠٠  
 ١٢٠٠





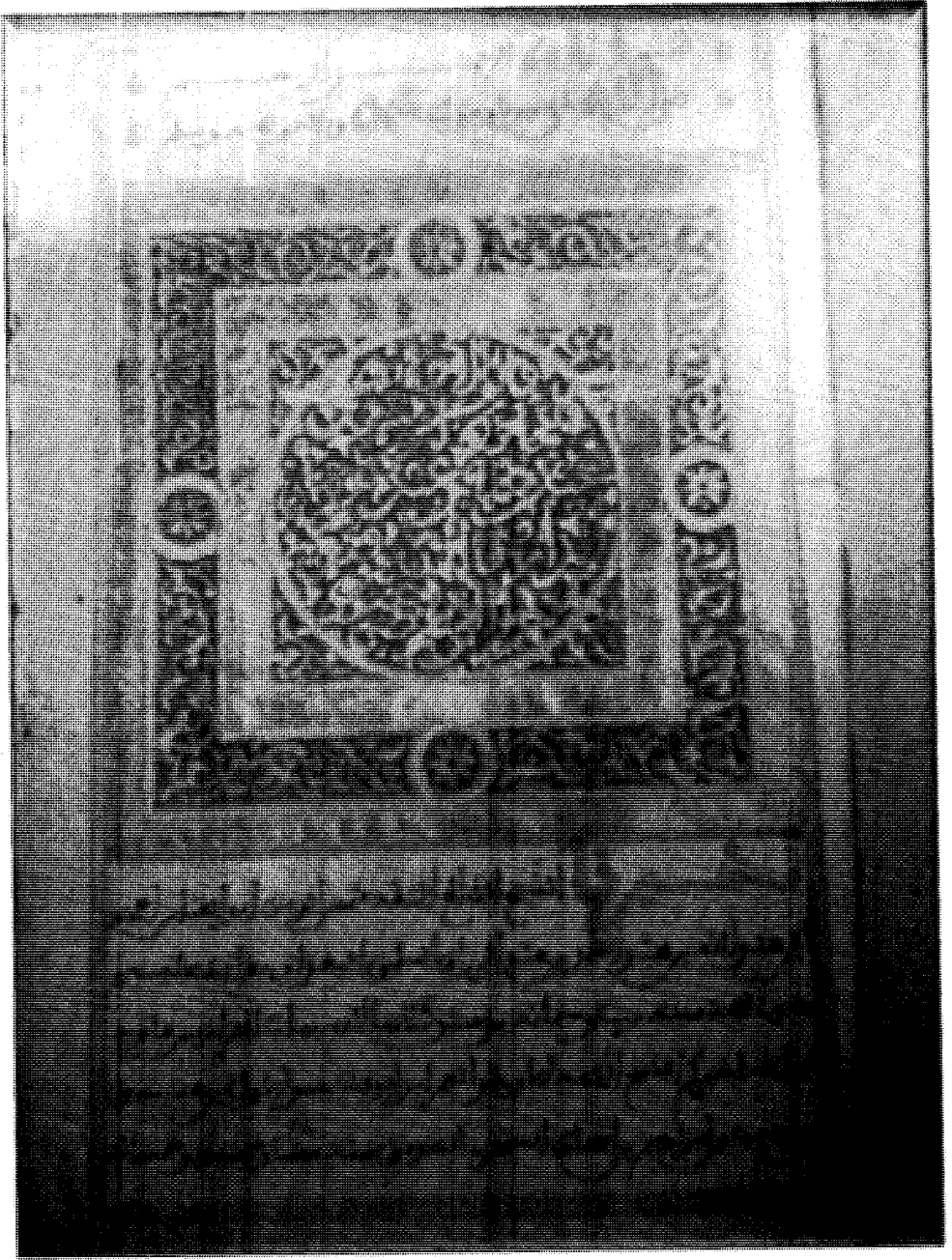






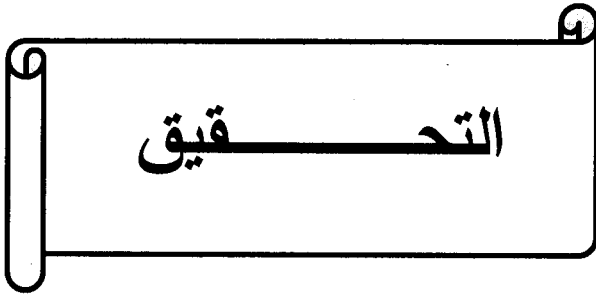
الاحمر و...  
المتنوع...  
والاكتتاب...  
الدار...  
...  
...  
...  
...  
...  
...





فصل في أسماء الأئمة الأطهار

ما كان عليه الأمر قبل مقتول الله صلوات الله على سائر المرسلين  
 الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن  
 كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين \*

١ - باب \* مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ

أخبرنا ٢ الشيخ الأجل الصالح، زكريا بن أبي الحسن بن حسان العلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك بمدرسة السلم، في شهر الله المحرم، سنة تسع وعشرين وستمائة ٣ قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الماليني؛ قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي ه قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حموية السرخسي، قراءة عليه في صفر، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو عمران عيسى ابن عمر بن العباس السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي قال: ١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْوَ أَخَذَ الرَّجُلُ بِمَا عَمَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟، قَالَ:

(١) في (ف) بياض من بداية العنوان لكونه مكتوبا بالحمرة، وكذلك كلمة باب في كامل المخطوط، تبعه خطأ حين كتب الناسخ: " قيل منعنا رسول الله ﷺ من الجهل والضلال "

\* من هنا بداية النقص في (د، ل).

(٢) القائل هو أبو يحيى زكريا بن أبي الحسين العلبي، وفي (ك) رواية عن قرينه محمد بن محمد بن سرايا، قال الراوي عنه: أخبرنا الشيخ العالم الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عفا الله عنه، قراءة عليه وهو يسمع، فأقرّ به وقال: نعم، أخبرنا الشيخ الثقة نقيب المشايخ، أبو الوقت عبد الأول بن عيسى.

(٣) في (ع/أ) لم يذكر العلبي، وبدأ بقوله: (أخبرنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول).

(٤) في (ك) الصوفي، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وفي (ر/أ، ر/ب) قال: " أخبرنا الشيخ الصالح الثقة شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمى البغدادي بقراعتي عليه، في ذي الحجة سنة ست وستمائة ( - ٦٠٦/ر/أ) وسنة ست وستين وستمائة (٦٦٦/ر/ب) بدمشق كلاًها الله، بباب ؟؟؟؟ قيل له: أخبركم الشيخ الثقة الأوحد المعمر أبو الوقت ... وساق السند إلى الدارمي، وفي (ف، و، ع/ب،

م) لم يذكر السند، مبتدئاً بعنوان الباب، وسياق الحديث الأول.

(٥) في (ع/أ) قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة.

« مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ » ١.

[ب، ١، ١، ع، ١، م، ١] تحفة ٩٢٥٨ إتحاف ١٢٦٨٠.

٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مَسْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ - مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ أَبِي الْحَرَامِ، مِنْ لَحْمٍ - عَنِ الْوَضِيِّينَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةَ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الْأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي بِنْتُ لِي، فَلَمَّا أَجَابَتْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدُعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاتَّبَعْتَنِي، فَمَرَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بُرًّا مِنْ أَهْلِي غَيْرَ ٢ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِيَدَيْهَا فَرَدَّيْتُ ٣ بِهَا فِي الْبُئْرِ، وَكَانَ آخِرَ عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَتَاهُ يَا أَبَتَاهُ " فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَكَفَ دَمْعُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: " أَحْزَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ " فَقَالَ لَهُ: « كَفْ، فَإِنَّهُ يَسْأَلُ عَمَّا أَهَمَّهُ » ثُمَّ قَالَ لَهُ: « أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ » فَأَعَادَهُ، فَبَكَى حَتَّى وَكَفَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: « إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَمَلُوا، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ » ٥.

[ب، ٢، ٢، ع، ٢، ف، ٢، م، ٢].

٣- (٣) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ ٦: أَنَّ أَهْلَهُ بَعَثُوا مَعَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ زُبْدٌ وَلَبَنٌ إِلَى آلِهِتِهِمْ، قَالَ: فَمَنْعَنِي أَنْ أَكُلَ الزُّبْدَ لِمَخَافَتِهَا ٧، قَالَ: " فَجَاءَ كَلْبٌ فَأَكَلَ الزُّبْدَ وَشَرِبَ اللَّبْنَ، ثُمَّ بَالَ عَلَى الصَّنَمِ: وَهُوَ إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ".

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخار، حديث (٦٩٢١) ومسلم (١٢٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥ ).

\* ك ٢/أ.

(٢) ليست في (ف).

(٣) معناه: أسقطها، يقال: ردَى وتردَى لغتان: كأنه تفعل من الردى: الهلاك (النهاية

٢١٦/٢).

(٤) في (ع، أ، ف، م، و) النبي.

(٥) خرجناه في القطوف برقم (٢/١) وأد البنات من عادات الجاهلية، حرمه الإسلام.

(٦) لعله السائب بن أبي السائب ؓ، أو ابنه عبد الله ؓ، أو قيس بن السائب المخزومي ؓ انظر (تهذيب الكمال، والإصابة ١٨٧/٨).

(٧) يعني الآلهة.

قَالَ هَارُونُ: " كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَافَرَ حَمَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَحْجَارٍ: ثَلَاثَةٌ لِقَدْرِهِ ١، وَالرَّابِعُ ٢ يَعْْبُدُهُ، وَيَرْبَى كَلْبَهُ، وَيَقْتُلُ وَلَدَهُ " ٣.

[ب ٣، د ٣، ع ٣، ف ٣، م ٣].

٤ — (٤) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا رِيحَانُ — هُوَ ابْنُ سَعِيدِ السَّامِيِّ — حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ — عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَبْنَا حَجْرًا حَسَنًا عَبَدْنَاهُ، وَإِنْ لَمْ نَصِبْ حَجْرًا جَمَعْنَا كُتُبَهُ مِنْ رَمَلٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّاقَةِ الصَّقِيِّ، فَتَفَاجَّ عَلَيْهِ ٤ فَنَحَلَّيْهَا عَلَى الْكُتُبَةِ حَتَّى \* نَرَوْيَهَا ٥، ثُمَّ نَعْبُدُ تِلْكَ الْكُتُبَةَ ٦ مَا أَقْمَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ ٧.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّقِيُّ: الْكَثِيرَةُ الْأَبْيَانُ ٨.

[ب ٤، د ٤، ع ٤، ف ٤، م ٤]. إتحاف ١٥١٠

(١) أي أثنافي يضع عليها قدره لطبخ طعامه.

(٢) وضع عليها علامة في الأصل، وكتب في الهامش (الرابعة) وفوقها الرمز (ض) يعني نسخة الضياء المقدسي، وكلاهما صحيح، إذ يجوز التذكير والتأنيث.

(٣) سنده حسن، وقوله: (يربي كلبه ويقتل ولده) أراد أن هذه من صفات الجاهلية. وانظر تخريجه في القطوف رقم (٢).

(٤) في (ع/ب) عليها. والمراد الكتبة، وكتب في هامش (ت) فتفاجَّ يعني الناقة إذا فرجت بين رجلها للحالب، والفج: الطريق الواسع، وجمعه: فجاج. \* ك ٢/ب.

(٥) في (ع/ب) ترويه. والمراد الناقة تروي الكتبة بحليبها.

(٦) قال في الصحاح (٣٧٧/٢): كتبت الشيء أكثبه كثبا: إذا جمعته والجمع: الكثبان وهي تلال الرمل، وانظر (النهاية ٤/١٥١).

(٧) ت: فيه ضعف عباد بن منصور، وعنعنته، وتغيّر بأخرة، لكن يحتمل منه مثل هذا، وأخرجه أبو نعيم بسند حسن (الحلية ٢/٣٠٦) وهو في القطوف برقم (٤/٣).

(٨) كتب عقبه في (ت) عليه علامة صح (الكثير اللبن).

قلت: لعل قوله: " الأبيان " جمع بالنظر لى أكثر من ناقة، ومن نظر إلى المفرد أفرد فقال: " اللبن".

\* ك ٢/ب.

٢- باب صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ \*

٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: نَجِدُ مَكْتُوبًا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا فَظًّا وَلَا غَلِيظًا، وَلَا صَخَابًا بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسِّيئَةِ السِّيئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَادُونَ، يُكَبِّرُونَ اللَّهَ ﷻ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ١، وَيَحْمَدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، يَتَأَرَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ، \* وَيَتَوَضَّئُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوْ السَّمَاءِ، \* صَفَّهُمْ فِي الْقِتَالِ وَصَفَّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءً، لَهُمْ بِاللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجِرُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ٢.

[ب، ٥، د، ٥، ع، ٥، ف، ٥، م].

٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ٣ - عَنْ سَعِيدِ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا أُرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا، وَمُبَشِّرًا وَتَذِيرًا، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ ٤، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِيئَةٌ ٥ الْمُتَوَكَّلِ، لَيْسَ بَفِظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَابٍ ٦ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسِّيئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَتَجَاوَزُ، وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى يَقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ ٧، بَأَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْتَحُ بِهِ أَعْيُنًا عُمَيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا ٨.

- (١) قال في (الصحيح ١/٥٤١): النجد: ما ارتفع من الأرض، وفي الحديث رقم (٧) فسره بقوله: (يكبرون على كل شرف).
- \* ت ٢/ب.
- (٢) رجاله ثقات.
- \* ت ٢/ب.
- (٣) في بعض النسخ الخطية كتب فوقه (زيد) وبجانبه الرمز (خ) يعني خطأ. وانظر: القطوف رقم (٥/٤).
- (٤) الأميون هم العرب، وما جاء به الرسول ﷺ هو حصن لهم من الكفر.
- (٥) الثقات من الخطاب إلى الغيبة.
- (٦) ويقال: صخاب، وكلاهما صحيح، قال في (النهاية ٢/٣٤٩): السخب، والصخب: بمعنى الصياح.
- (٧) في (ر/أ، ر/ب) المعوجة، وكلاهما يصح، والمراد ما سوى الإسلام، من الملل والنحل، ويجمعها الكفر بالله.
- (٨) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. قلت: أرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٦/٥).

[ب٦، ٦د، ٦ع، ٦ف، ٦م]. تحفة ٥٣٣١ ل إتحاف ٧١٨٢

٦م — (٢) قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ مِثْلَمَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ١.

٧ — (٣) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي يَصَالِحٍ، عَنْ كَعْبٍ: فِي السُّطْرِ الْأَوَّلِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِي الْمُخْتَارُ، لَا فَظٌ وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهَجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ، وَمَلِكُهُ بِالشَّامِ، وَفِي السُّطْرِ الثَّانِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ\*، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُكَبِّرُونَهُ ٣ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ٤، رِعَاةَ ٥ الشَّمْسِ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُهَا، وَلَوْ كَانُوا عَلَى رَأْسِ كُنَاسَةٍ ٦، وَيَأْتِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَيُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، وَأَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ كَأَصْوَاتِ ٧ النَّحْلِ ٨.

[ب٧، ٧د، ٧ع، ٧ف، ٧م].

٨ — (٤) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثَنَا مَعْنٌ — هُوَ ابْنُ عَيْسَى — حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي فَرُوءَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ\*: كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ — رضي الله عنه فِي

---

قلت: الصحيح أن حديثه حسن، وهو ما تبين من النظر في أقوال النقاد، والحديث بدايته عند البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، حديث (٢١٢٥) نحوه.

(١) انظر: السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية بن، وهو خطأ.

\* ك٣/أ.

(٣) في (ع/ب) يكبرون.

(٤) المكان العالي المرتفع.

(٥) لتحديد وقت الصلوات المفروضة.

(٦) مجمع الزبالة، والمراد الإشارة إلى شدة محافظتهم على أداء الصلاة، وأنه لو قدر أنهم لم يجدوا مكانا لأدائها إلا رأس كناسة لأدوها، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

(٧) صححت في الهامش (كصوت) وهي كذلك في (ع/ب، م) وفي بقية النسخ (كأصوات) وكلاهما يصح.

(٨) فيه زيد بن عوف البصري، قال أبو حاتم: متروك (الجرح والتعديل ٣/٥٧٠) وقد صح الحديث من طرق،

انظر: السابق، وما هو الحق من صفات النبي وأمته. وانظر: القطوف رقم (٤، ٥).

(٩) ليس في (ع/ب).



التَّورَةِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: " نَجِدُهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُولَدُ بِمَكَّةَ، وَيُهَاجِرُ إِلَى طَابَةَ، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ، وَلَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَكْفِيُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ سَرَّاءٍ، وَيُكَبِّرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ، يُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتِرُونَ فِي أَوْسَاطِهِمْ، يَصْفُونَ فِي صَلَاتِهِمْ كَمَا يَصْفُونَ فِي قِتَالِهِمْ، دَوِيَّهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُسْمَعُ ١ مُنَادِيهِمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ " \* ٢ .

[ب ٨، د ٨، ع ٨، ف ٩، م ٨].

٩- (٥) أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَالِيدِ التَّمِيمِيُّ<sup>٣</sup>، ثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ لَيْسَ بَوْهِنٍ وَلَا كَسِيلٍ، لِيَخْتِنَ؛ قُلُوبًا غُلْفًا، وَيَفْتَحَ أَعْيُنًا عُمَيًّا، وَيَسْمَعَ آدَانًا صُمًّا، وَيَقِيمُ أَلْسِنَةً عَوْجَاهَ حَتَّى يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ » ٦ .

[ب ٩، د ٩، ع ٩، ف ١٠، م ٩].

\* ت ٣/أ.

(١) في (م) و) يسمع، وكلاهما يصح، وهو بضم الباء فيهما.

(٢) سنده حسن، وانظر: رقم (٥، ٦، ٧).

(٣) وفوقها (التمي) وفي (ع/ب) التميمي، وفي (ع/أ) الميثمي، فوقها (التميمي) في (م) الميثمي، وفي (ر/أ)، ر/ب) التميمي، وفي (ف) الميثمي، وفوقها " التميمي " وفي (ك) الميثمي، وفي (و) الميثمي، وفوقها " التميمي " والصواب التميمي.

(٤) شبه القلب بأن عليه غلفة: غشاء، قال في (الصحيح ٢/٢٠٥): قلب أغلف: كأنما أغشي غلafa، فهو لا يعي، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ من الآية (٨٨) من سورة البقرة، ومن النساء (١٥٥) ورجل أغلف بين الغلف، أي: أكلف.

(٥) هكذا في كل النسخ وفي حاشية (ت) عن نسخة الضياء: ويقيم سنة عوجاء وفي حاشية (و) سنة عوجاء، والمراد بالسنة الطريقة، والطريقة العوجاء هي ما سوى الإسلام من الملل، وتقويمها بتوحيد الله، وهو قول: لا إله إلا الله محققا معناها من النفي والإثبات، وكذلك يقال في السنة، فقد ينسب إليها العوج لنطقها بالباطل.

(٦) فيه بقية بن الوليد، الراجح أنه ثقة إذا حدث عن ثقة، وصرح بالتحديث، وهو هنا كذلك، جبير تابعي كبير، روى عن أبيه، عن أبي الدرداء، حديثا يأتي، فالحديث مرسل، وقد ورد عنه أنه قال: أئانا رسول الله، ففعل له رؤية.

١٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَمَشَى مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ، قَالَ: فَأَخَذَ رِجْلِيهِ \* فِي الْبَيْتِ، وَالْأُخْرَى خَارِجَةً كَأَنَّهُ يُنَاجِي، فَالْتَفَتَ فَقَالَ: « أَتَدْرِي مَنْ كُنْتُ أَكَلُّمُ؟ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ أَرَهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا، اسْتَأْذَنَ رَبِّي أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّا آتَيْنَاكَ أَوْ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فَصَلًّا، وَالسَّكِينَةَ صَبْرًا، وَالْفِرْقَانَ وَصَلًّا ٢ « ٣.

[ب] (١٠، د، ١٠، ع، ١٠، ف، ١١، م، ١٠).

١١- (٧) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا رِيحَانُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - ثنا عَبَّادٌ - هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيَّ يَقُولُ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَتَنَّمَّ عَيْنُكَ، وَلَتَسْمَعُ أذُنُكَ، وَلَيَعْقُلُ قَلْبُكَ " قَالَ: « فَنَامَتْ عَيْنِي، وَسَمِعْتُ أذُنَايَ، وَعَقَلْتُ قَلْبِي فَقِيلَ لِي: سَيِّدُ بَنِي دَارٍ أَفْصَنَعَ مَادُبَةً، وَأُرْسَلَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَادُبَةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَادُبَةِ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ، قَالَ: فَاللَّهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْمَادُبَةُ الْجَنَّةُ » ٤.

[ب] (١١، د، ١١، ع، ١١، ف، ١٢، م، ١١). إتحاف ٤٥٧٧

١٢- (٨) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبُطْحَاءِ وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَقْعَدَهُ، وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ثُمَّ قَالَ: « لَا تَبْرَحَنَّ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمُهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكَلِّمُوكَ » فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَادَ، ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَهُونَ إِلَى الْخَطِّ لَا يُجَاوِزُونَهُ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَاءَ إِلَيَّ فَتَوَسَّدَ فَخَذِي، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فِي النَّوْمِ نَفْخًا، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في (ف) وأنزلنا.

\* ك ٣/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " أصلا ".

(٣) فيه عمرو بن أبي قيس، لم يذكر ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ٣/ب من (ت).

(٤) فيه عاد بن منصور ضعيف، وربيعة بن عمرو الجرشي في صحبته خلاف،

انظر: القطوف رقم (١١/١).

(٥) في (ت) الحسين، وهو تصحيف.

مَتَّوَسِدًا فَخَذِي رَاقِدًا إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَانَتْهُمْ الْجَمَالُ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، حَتَّى قَعَدَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا \* رَأَيْنَا عَبْدًا أَوْتِيَ مِثْلَ مَا أَوْتِيَ هَذَا النَّبِيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ لِتَنَامَانَ وَإِنَّ قَلْبَهُ لَيَقْطُنُ، اضْرَبُوا لَهُ مِثْلًا: سَيِّدُ بَنِي قَصْرًا ثُمَّ جَعَلَ جَعَلَ مَادِبَةً<sup>٢</sup>، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ " فَقَالَ لِي<sup>٣</sup>: « أَتَدْرِي مَنْ هُوَ لَا؟ » قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « هُمُ الْمَلَائِكَةُ » وَقَالَ: « هَلْ تَدْرِي مَا الْمِثْلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟ » قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ، فَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ جَنَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ وَعَذَّبَهُ \* » ٤.

[ب/١٢، د/١٢، ع/١٢، ف/١٣، م/١٢] تحفة ٩٣٨١ إتحاف ١٢٨٥٢

### ٣- باب كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٣- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟" قَالَ: « كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي اذْهَبْ فَأَتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمَّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي وَمَكَّنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَيْبِضَانِ كَانَهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا، فَشَقَّاقَا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاقَاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْتَبِي

(١) في (ع/ب) عيناه: وهو خطأ.

(٢) المائدة الكبيرة يوضع فيها الطعام الكثير، وهو هنا تشبيهه للجنة أعدت للمتقين.

(٣) في (ك) فقال النبي.

\* ت ٤/أ.

\* ك ٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البحري من طريق أخرى عن جعفر بن ميمون عن أبي تيمية عن أبي عثمان به، وكأنه من المزيد في متصل الأسانيد، التاسع من فوائده حديث (٨٩)

\* ت ٤/أ.

\* ك ٤/أ.

بِمَاءٍ تَلْحَجُ، فَغَسَلَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَنِي بِمَاءٍ بَرْدٍ فَغَسَلَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَنِي بِالسَّكِينَةِ\*، فَذَرَهُ فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْنُهُ. فَحَاصِصُهُ ١ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كَفَّةٍ، وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كَفَّةٍ «. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَنَا أَنْظَرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي، أَشْفِقُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: "لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزِنْتُ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ" ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ٢، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ التَّبَسُّبِ بِي، فَقَالَتْ: أَعْيِدُكَ بِاللَّهِ. فَرَحَلْتُ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلْتَنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبْتُ خَلْفِي حَتَّى بَلَّغْنَا إِلَى أُمِّي فَقَالَتْ: أَدَيْتِ أَمَانَتِي\* وَدِمَّتِي. وَحَدَّثْتَنِي بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ خَرَجَ مِنِّي ٣ تَعْنِي نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» ٤.

[ب ١٣، د ١٣، ع ١٣، ف ١٤، م ١٣] إتحاف ١٣٥٨٦

١٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى اسْتَيْقَنْتَ؟" فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِيَعُضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ الْآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهْوَى هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَنَّهُ بِرَجُلٍ. فَوَزِنْتُ بِهِ فَوَزَنْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: زَنَّهُ بِعَشْرَةٍ. فَوَزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ:

(١) كتبت لحقا في (ت) قال في (النهاية ١/٤٦١): حاص الثوب يحوصه حوصا: إذا خاطه. وفي (ع/أ، ف) خطه فخطو، وفي (ك) حصنه. وكل ذلك صحيح.

(٢) بالتحريك: الخوف والفرع (النهاية ٣/٤٣٨).

\* ت ٤/ب.

(٣) زاد في (ع/أ، ف) شيئا.

(٤) سنده حسن، نعيم بن حماد الصحيح أن حديثه لا يقل عن الحسن، وما أنكر عليه محدود، وبقيّة قوي إذا حدث عن ثقة، وصرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث عن بحير في حديث سابق، وصرح به في هذا عند أحمد، وأخرجه في عدة مواضع حديث (١٧٦٤٨، ١٧١٥١) وعن العرياض بن سارية حديث (١٧١٦٣) وعن أبي أمامة حديث (٢٢٢٦١).

(٥) هو ابن عبد الله بن عثمان، نسب إلى جده.

زَنَهُ بِمِائَةِ فَوْزَنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِالْفِ فَوْزَنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَنْتَثِرُونَ عَلَيَّ مِنْ خَفَةِ الْمِيزَانِ، قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَوْ وَرَثْتَهُ بِأَمْتِهِ لَرَجَحَهَا « ١.

[ب ١٤، ١٣ د، ١٤ ع، ١٥ ف، ١٤ م] إتحاف ١٧٥٨٢

١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْنَرٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَسَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِيهِمْ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهَذَّاءٌ » ٢.

[ب ١٥، ١٥ د، ١٥ ع، ١٦ ف، ١٥ م].

٤ — باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ إِيْمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَنِّ

١٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيَنْ تَرِيدُ؟ ». قَالَ: إِلَى أَهْلِي. قَالَ: « هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ » قَالَ: وَمَا هُوَ؟، قَالَ: « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَقَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيَّ مَا تَقُولُ؟، قَالَ: « هَذِهِ السَّلْمَةُ ٣ » فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخْدُ الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبَتِهَا، وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنْ اتَّبَعُونِي أَتَيْتُكُمْ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكُمْ " ٥.

[ب ١٦، ١٦ د، ١٦ ع، ١٧ ف، ١٦ م] إتحاف ١٠٠٢١

(١) فيه عروة لم يسمع من أبي ذر، وأخرجه البزار (كشف الأستار، رقم ٢٣٧١) وقال: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، واللالكائي (شرح أصول اعتقاد أهل السنة، رقم ١٤٠٥) وانظر: القطوف رقم (١٤/١٢).

\* ك ٥/أ.

(٢) مرسل، رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٥/١٣).

\* ت ٥/أ.

(٣) واحدة السلم وهو: بفتح اللام، شجر من العضاة (النهاية ٢/٣٩٥) وهذا من المعجزات التي أيد الله بها نبيينا محمد ﷺ.

(٤) خد الأرض يخدها: إذا شقها، والأخدود: شق في الأرض (الصحيح ١/٣٣٢).

(٥) رجاله ثقات، لكن عطاء لم يسمع من ابن عمر شيئا، ولم يسمع أبو حيان من عطاء، فانظر: القطوف (١٦/١٤).

١٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَاءَ ز ٢ حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلَا يَرَى، فَنَزَلْنَا بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا عِلْمٌ، فَقَالَ: « يَا جَابِرُ اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا » قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى لَا نَرَى، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعٌ ٣ أُدْرُعُ، فَقَالَ: « يَا جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقُلْ: يَقُلْ لَكَ ٤ رَسُولُ اللَّهِ الْحَقِّي ٥ بِصَاحِبَتِكَ ٦ حَتَّى أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا » فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُمَا ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ٧ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلُّنَا، فَعَرَضْتُ لَهُ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيٌّ\* لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَارٍ. قَالَ: فَتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: « اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ٩ » ثَلَاثًا ثُمَّ دَفَعَهُ ١٠ إِلَيْهَا ١١، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانٌ تَسُوقُهُمَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ. فَقَالَ: « خُذُوا مِنْهَا وَاحِدًا وَرُدُّوْا عَلَيْهَا الْآخَرَ » قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ

(١) في (ف، ع/أ، هامش، ت) رسول الله ﷺ.

(٢) البراء بالفتح اسم للفضاء الواسع، فكُنُوا به عن قضاء الغائط كما كُنُوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبررزون في الأمكنة الخالية من الناس (النهاية).

(٣) في (ر، ك) أربعة، وكلاهما صحيح.

(٤) زاد في (ع/أ، ف، و) رسول الله ﷺ.

(٥) في (ر) إلهق، وهو خطأ.

(٦) في (ع/ب) بصاحبك، صححت في العامش.

(٧) ليس في (ت).

\* ك/ه/ب.

(٨) في (ت، ر/أ، ع/ب، ك، م) إخص، في الموضعين.

(٩) زاد في (ع/ب) ﷺ.

(١٠) في هامش (م) رفعه، وكلاهما صحيح.

(١١) في (ك) إليه، وصححت في الهامش.

نَادَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ سِمَاطَيْنِ ٢ خَرَّ سَاجِدًا، فَحَبَسَ ٣ رَسُولُ \* اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «عَلَى النَّاسِ مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟». فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: اسْتَنْبَيْنَا ٤ عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ بِهِ ٥ شُحَيْمَةٌ ٦ فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحُرَهُ فَنُقَسِّمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْقَلَتَ مِنَّا. قَالَ: «بِيعُونِيهِ ٧» قَالُوا: لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَا لِي فَأُحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ» قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبُهَائِمِ. قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لشيءٍ أَنْ يَسْجُدَ لشيءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ النَّسَاءُ الْأَرْوَاجَهُنَّ» ٩.

[ب١٧، د١٧، ع١٧، ف١٨، م١٧]. تحفة ٢٦٥٩، إتحاف ٣١٩٠

١٨ — (٣) حَدَّثَنَا يَعْلَى ١٠ ثنا الْأَجْلَحُ عَنِ الذِّيَالِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١١ قَالَ: "أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ فِي بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ لَا يَدْخُلُ ١٢ الْحَائِطُ أَحَدٌ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ١٣ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ فَدَعَا، فَجَاءَ وَأَضِعَا مِشْفَرَهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَرَكَ

(١) أي هارب.

(٢) هما من النخل، ومن الناس: الجانبان (الصحيح ٦١١/١).

(٣) في (ع/أ، ع/ب، ف) فجلس، وكلاهما صحيح، حبس: أي توقف.  
\* ت/٥/ب.

(٤) أي استعملنا سانية لسقي المزارع، وتسمى النواضح أيضا.  
\* ٤/٤ من (ت).

(٥) في (ع/أ، ف، و) له، وكلاهما صحيح.

(٦) أي زاد شحمه (الصحيح ٦٥١/١).

(٧) في (ع/أ) تبيعونه؟، وكلاهما صحيح.

(٨) في (ر/أ) يسجدن.

(٩) فيه إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير، صدوق كثير الوهم، وأبو الزبير مدلس، وروي بالنعنة، وله شواهد يقوى بها، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٨٠٣) ومختصرا في سطر (١٠٧/١) وعنه أبو داود، حديث (٢) وابن ماجه، حديث (١٨٥٣) بطرف السجود، وصححه الألباني.

(١٠) في (ع/أ، ف، و) معلّى، وكلاهما شيخ للدارمي، وهما ثقتان.

(١١) في (ع/أ، ف، و) رضي الله عنهما.

(١٢) ليس في (ع/أ، ف، ك، م، و) وكلاهما صحيح..

(١٣) في (ع/أ، ف، و) فذكر، بالبناء للمجهول، وكلاهما يصح.

بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: « هَاتُوا خَطَامًا » فَخَطَّمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ، ثُمَّ التَفَّتْ " فَقَالَ: « مَا بَيْنَ السَّمَاءِ ٢ إِلَى الْأَرْضِ \* أَحَدٌ ٣ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا عَاصِيِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ » ٤.

[ب١٨د، ١٨٥، ع١٨٤، ف١٩٤، م١٨٤]. تحفة ٢٦٥٩، إتحاف ٢٦٤٣.

١٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرَقْدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بَابِنَ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا، فَيُخَبِّثُ عَلَيْنَا. فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَدَعَا، فَتَحَّ ٥ ثَعَةً، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجِرْوِ الْأَسْوَدِ فَسَعَى " ٦.

[ب١٩د، ١٩٤، ف٢٠٠، م١٩٤]. إتحاف ٧٣٨٧.

٢٠ — (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ٧ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي لِأَعْرِفُ حَجْرًا ٨ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لِأَعْرِفُهُ \* الْآنَ » ٩.

[ب٢٠د، ٢٠٥، ع٢٠٤، ف٢١٠، م٢٠٥]. تحفة ٢١٣٥، إتحاف ٢٥٧٢.

٢١ — (٦) حَدَّثَنَا فَرُوءُ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

(١) في (ك) هاتم.

(٢) في (ت، ر) و الأرض.

\* ك٦/أ.

(٣) ليس في (ت، ر، ك، م) أحد.

(٤) فيه الزيال، سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٢٦١/٣، والجرح ٤٥١/٣) وذكره ابن حبان

(التقاة ٢٢٢/٤) وأخرجه أحمد حديث (١٤٣٣٣).

(٥) أي قاء (الصحيح ١٥٥/١) وفي (ك) ثغ.

(٦) فيه فرقد بن يعقوب السبخي، لين الحديث كثير الخطأ، وأخرجه أحمد (٢٦٨/١).

(٧) في (ف) بكر مكبرا، وهو خطأ.

(٨) في (ر/ب) علق فوقه: قيل: إنه الحجر الأسود.

\* ت٦/أ.

(٩) سنده حسن، سماك صدوق، وهذه الرواية ليست من حديثه عن عكرمة، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٧٧).

(١٠) في (ف، و) ابن أبي يزيد، وفي (ر) بين يزيد.



أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ نَمُرْ بِشَجْرَةٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ" ٣.

[ب ٢١، ٢١د، ٢١ع، ٢٢ف، ٢٢م، ٢١] تحفة ١٠١٥٩، إتحاف ١٤٤٤٧

٢٢- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَرْبِئَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ قَالَ: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ ذَنْبٍ قَدْ أَقْعَيْنَ ٤، وَفُودُ الذَّنَابِ" فَقَالَ ٥ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرْضَخُوا ٦ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ طَعَامِكُمْ وَتَأْمُنُونَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ» فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَّةَ قَالَ: «فَإَذْنُوهُمْ ٧» قَالَ: فَأَذْنُوهُمْ فَخَرَجْنَا وَلَهُنَّ عَوَاءٌ ٨.

[ب ٢٢، ٢٢د، ٢٢ع، ٢٢ف، ٢٣م، ٢٢].

٢٣- (٨) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ٩ قَالَ: "جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، وَقَدْ تَخَضَّبَ بِالْدَّمِ \* مِنْ فِعْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَنَظَرَ

(١) في (ك) رسول الله.

(٢) في (ف، و) يمر.

(٣) فيه الوليد: ضعيف، وعباد: مجهول، وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٦) وقال: حسن غريب، وعند أحمد: إني لأعرف حجرا بمكة، حديث (٢٠٨٢٣، ٢٠٨٨٨) وانظر السابق.

(٤) الإقعاء: الجلوس على الرجلين، ناصبا اليدين (الصحاح ٢/٣٢٩).

(٥) زاد في (ع/ب) لهم.

(٦) في (ف) ترضخوا، وهو خطأ، والمراد إعطاءهم شيئا من الطعام، والرضخ: العطاء ليس بالكثير (الصحاح ١/٤٨٧).

(٧) في (ع/أ، ف، و) فأذنوهم؟، وكلاهما صحيح، والمراد أخبروهم بشكواكم.

(٨) في هامش عوي (م) والعكس في (ت).

سنده منقطع إذ أن شمر من الطبقة السادسة، وهم الذين لم يدركوا أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٢/١٥).

(٩) في (ف) رحمه الله، وهو خلاف ما درج عليه أهل السنة في الدعاء للصحابة من قول: ﷺ؛ الرضى يستلزم الرحمة.

إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: ادْعُ بِهَا. فَدَعَا بِهَا فَجَاءَتْ فَقَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مُرَّهَا فَلْتَرْجِعْ. فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ ١، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَسْبِي حَسْبِي » ٢.

[ب٢٣، ٢٣د، ٢٣ع، ٢٤ف، ٢٤م، ٢٣]. تحفة ٩٢٥، إتحاف ١٢٢١

٢٤- (٩) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَاءَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟ » قَالَ: بَلَى. قَالَ: « فَادْهَبْ فَادْعُ تِلْكَ النَّخْلَةَ » فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَنْقُزُ ٣ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ: قُلْ لَهَا تَرْجِعْ. قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ارْجِعِي » فَرَجَعَتْ حَتَّى \* عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ: يَا بَنِي عَامِرٍ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَالْيَوْمِ أُسْحَرَ مِنْهُ ٤.

[ب٢٤د، ٢٤ع، ٢٤ف، ٢٥م، ٢٤]. تحفة ٥٤٠٧، إتحاف ٧٢

#### ٥- باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ الْمَاءِ مِنْ ٥ بَيْنَ أَصَابِعِهِ

٢٥- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَلَالٍ ﷺ فَطَلَبَ بِلَالُ الْمَاءَ، ثُمَّ جَاءَ

(١) زاد في (ك) إليه، وهو خطأ.

\* ك٦/ب.

(٢) سنده حسن، والأعمش رواية أبي سفيان طلحة بن نافع القرشي، كما قال المزي: في التهذيب (٤٣٩/١٢) وقد ذكر محقق تهذيب الكمال ما نقله مغلطي عن البزار قوله: لم يسمع — يعني الأعمش — من أبي سفيان طلحة شيئا، وقد روى عنه نحو مائة حديث، وإنما هي صحيفة عرضت، وإنما يثبت — يعني الأعمش — من حديثه — يعني أبي سفيان — ما لا يحفظه من غيره، لهذه العلة (تهذيب الكمال ٧٩/١٢) أخرجها بن ماجه حديث (٤٠٢٨) وصححه الألباني.

(٣) من قولهم: نقر الطيبي: إذا قفز ووثب (الصحاح ٦٠١/٢).

\* ت٦/ب.

(٤) رجاله ثقات ، وأخرجها أحمد حديث (١٩٥٤) وزاد " فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس " والترمذي بنحوه حديث (٣٦٢٨) وقال: حسن غريب صحيح.

(٥) زاد في (ر/ب، ع، ف، و) بين، وكل ذلك يصح.

فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ الْمَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ » فَأَتَاهُ بِشَنْ ١ فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَأَنْبَعَتْ ٢ تَحْتَ يَدَيْهِ عَيْنٌ قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْرَبُ وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ ٣.

[ب ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٤، ٢٦، ٢٦م] إتحاف ٨٩٢٠

٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، تَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ نَبِيحِ الْعَنْزِيِّ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: " غَزَوْنَا أَوْ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بَصْنَعَةَ عَشْرَةَ وَمِائَتَانِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ؟ » فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى بِإِدَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، لَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَحَ، فَرَكِبَ النَّاسُ ذَلِكَ الْقَدَحَ وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى رِسْلِكُمْ » حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ وَالْقَدَحِ، وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ » ثُمَّ قَالَ: « اسْبِغُوا الطُّهُورَ » ٦. فَوَالَّذِي هُوَ ابْتِلَانِي بِبَصْرِي ٧، لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ: عُيُونَ الْمَاءِ تَخْرُجُ ٨ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّى تَوَضَّأُوا أَجْمَعُونَ ٩.

[ب ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٦، ٢٦م] إتحاف ٣٧٩٣

٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: تَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، وَحُصَيْنِ سَمِعَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ \* يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) القرية الخلق (القديمة) والجمع شنان (الصحيح ١/٦٨٩).

(٢) في (ت)، ر) فانبعث، كلاهما صحيح، من النبع، والابعاث.

(٣) فيه شعيب بن صفوان أبو يحيى الكوفي، مقبول، وقد توبع فيه، أخرجه أحمد (١/٢٥١ - ٣٢٤) وفيه ضعف.

(٤) زاد في (ت) رجلا.

(٥) القرية الصغيرة، قال في (الصحيح ١/١٤): المطهرة، والجمع الأداوى.

(٦) في (ر/أ) الوضوء، وذكرهما في (و) الوضوء الطهور.

(٧) في (ر/أ) الوضوء، وذكرهما في (و) الوضوء الطهور.

(٨) في (ف)، و) فخرج، وهو خطأ، وفي (م) يخرج.

(٩) فيه نبيح بن عبد الله العنزي، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٤١١٤) وشاهده عند البخاري من حديث

أنس، حديث (١٩٥)، وطرفه (١٦٩).

\* ت ٧/أ.

"أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ ١، فَجَعَلَ يَفُورُ كَأَنَّهُ عَيْونٌ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: « اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ». فَشَرِبْنَا حَتَّى وَسِعْنَا وَكَفَانَا "٢.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْةَ فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً، وَلَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا.

[ب٢٧، ٢٧د، ٢٧ع، ٢٨ف، ٢٨م، ٢٧] تحفة ٢٢٤٢، إتحاف ٢٦٦٣

٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

"شَكَأ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشَ، فَدَعَا بَعْضُ ٣ فَصَبَّ فِيهِ مَاءٌ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ أَنْظَرُ إِلَى الْمَاءِ يَتَنَبَّعُ ٤؛ عَيْونًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ "٥.

[ب٢٨، ٢٨د، ٢٨ع، ٢٨ف، ٢٩م، ٢٨] إتحاف ٢٦٠٨

٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَقْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ ٦ ﷺ بِخَسْفٍ فَقَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَعْدُونَهَا تَخْوِيفًا، إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اظْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ » فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: « حَيَّ عَلَى الطَّهْورِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَاتِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى » فَشَرِبْنَا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوكَلُ ٧.

[ب٢٩، ٢٩د، ٢٩ع، ٣٠ف، ٢٩م، ٢٩] تحفة ٩٤٥٤، إتحاف ١٢٩١٨

(١) التور من (الطين) إناء يشرب فيه (الصحيح ١/١٤٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٦).

(٣) العس إناء من الخشب، قال في (الصحيح ٢/١١٢): القدح العظيم. يعني الكبير.

(٤) في (ر/ب، ف، و، ع/ب) ينبع، وكلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٣/٣٤٣).

(٦) هو ابن مسعود.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٩).

٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو الْجَوَابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَقْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَرَى الْآيَاتِ \* بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ إِلَّا يَسِيرٌ ٢، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فِي صَحْفَةٍ ٣، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَجِسُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَادَى: « حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ » فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَتَوَضَّؤُوا وَجَعَلَتْ لَاهُمْ لِي ٤ إِلَّا مَا أُدْخِلَهُ بَطْنِي لِقَوْلِهِ: « وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ » فَحَدَّثْتُ بِهِ سَالِمَ بْنَ ٥ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ ٦

[ب ٣٠، د ٣٠، ع ٣٠، ف ٣١، م ٣٠] تحفة ٩٤٥٤، إتحاف ١٢٩١٨.

#### ٦- باب ما أكرم النبي ﷺ بحنينين ٧ المنبر

٣١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرِ حَنَّ الْجِدْعُ حَتَّى أَتَاهُ، فَمَسَحَهُ ٨".

[ب ٣١، د ٣١، ع ٣١، ف ٣٢، م ٣١] تحفة ٨٤٤٩، إتحاف ١١٣٤٥.

٣٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَأَتَيْتُ

(١) في (ت) بن، وهو خطأ.

\* ت ٧/ب.

(٢) في (ع/أ، ف، و) يسيرا، هو خطأ.

(٣) إناء من الخشب يوضع فيه الطعام، قال في الصحاح (٧٠٦/٢): طبق يطاف على الأكلين. والصواب أن يقول: يوضع بين يدي الأكلين.

(٤) ليس في (ف، و) لي، وكلاهما صحيح.

(٥) ليس في (ف) بن.

(٦) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٣٧٦٢) والنسائي حديث (٧٧) وانظر (رقم ٢٧).

(٧) في (ع/أ، و) من حنين، وفي (من) حنين.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٨٣) والترمذي حديث (٥٠٥) وقال: حسن غريب صحيح.

\* أ/٨ من (ت).

بِجَذْعِ نَخْلَةٍ، فَحَفَرَ لَهُ وَأَقِيمَ إِلَى جَنْبِهِ قَائِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ  
وَعَلْبَهُ اسْتَدَدَ إِلَيْهِ فَاتَكَأَ عَلَيْهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ، فَرَأَاهُ ١ قَائِمًا إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ الْجَذْعِ،  
فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ لَصَنَعْتُ لَهُ مَجْلِسًا يَقُومُ  
عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ جَلَسَ مَا شَاءَ ٢، وَإِنْ شَاءَ قَامَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « ائْتُونِي بِهِ » فَأَتَوْهُ بِهِ  
فَأَمَرَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ ٣ هَذِهِ الْمَرَاقِي الثَّلَاثُ أَوْ الْأَرْبَعُ هِيَ الْآنَ فِي مَنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي  
ذَلِكَ رَاحَةً، فَلَمَّا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ الْجَذْعَ، وَعَمَدَ إِلَى هَذِهِ الَّتِي صُنِعَتْ لَهُ جَزَعُ الْجَذْعِ، فَحَنَّ كَمَا  
تَحَنُّ النَّاقَةُ، حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَزَعَمَ ابْنُ بَرِيذَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَمِعَ حَسِينَ الْجَذْعِ  
رَجَعَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: « اخْتَرْتُ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَتَكُونُ كَمَا كُنْتُ،  
وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ مِنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا فَيَحْسُنَ نَبْتُكَ وَتُثْمِرَ، فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ  
اللَّهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ وَنَخْلِكَ فَعَلْتُ » فَرَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: « نَعَمْ قَدْ فَعَلْتُ »  
مَرَّتَيْنِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ " فَقَالَ: « اخْتَارَ أَنْ أُغْرِسَهُ فِي الْجَنَّةِ ٤ ».

[ب ٣٢، د ٣٢، ع ٣٢، ف ٣٣، م ٣٢] إتحاف ٢٢٩٦.

٣٣ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جَذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمَنْبَرُ،  
فَلَمَّا جُعِلَ الْمَنْبَرُ حَنَّ ذَلِكَ الْجَذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَبِيئَةَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ " ٥.

[ب ٣٣، د ٣٣، ع ٣٣، ف ٣٤، م ٣٣] إتحاف ٢٦٦٤.

(١) ليس في (ف، و) فرأه.

(٢) ليس في (ر) ما شاء.

(٣) ليس في (ف، و) له.

\* ٨/أ.

(٤) ت: وفيه محمد، وصالح: ضعيفان، وتميم سكت عنه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات  
(الجرج ٤٤٤/٢، والثقات ١٥٦/٨).

(٥) فيه سليمان بن كثير العبدي، ضعيف في الزهري، وهذا من حديثه عنه، وتابعه معمر، أخرجه عبد الرزاق  
حديث (٥٢٥٣). والحديث صحيح تقدم تخريجه أنظر رقم (٣١).

٣٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمُنْبَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَنَّتْ حَنِينِ الْعِشَارِ ١، حَتَّى وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ ٢".

[ب٣٤، د٣٤، ع٣٤، ف٣٥، م٣٤] تحفة ٢٢٣٢، إتحاف ٢٦٣٢.

٣٥- (٥) أَخْبَرَنَا فَرُوهُ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرَبٍ ٣، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "حَنَّتْ الْخَشْبَةُ حَنِينِ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ ٤".

[ب٣٥، د٣٥، ع٣٥، ف٣٦، م٣٥] إتحاف ٢٦٧.

٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَذَعٍ وَيَخْطُبُ إِلَيْهِ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ عَرِيشًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَرَاكَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَسْمَعُ مِنْ خُطْبَتِكَ. قَالَ: «نَعَمْ» فَصَنَعَ لَهُ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ: هُنَّ اللَّوَاتِي عَلَى الْمُنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمُنْبَرُ وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمُنْبَرَ مَرًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ خَارَ ٦ الْجَذَعُ حَتَّى تَصَدَّعَ وَأَنْشَقَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُنْبَرِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ أَخَذَ ذَلِكَ الْجَذَعُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى بَلِيَ، فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا ٧".

[ب٣٦، د٣٦، ع٣٦، ف٣٧، م٣٦] تحفة ٣٤، إتحاف ٥٠.

(١) مفردها عشراء: الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل فيها الفحل عشرة أشهر، وزال عنها اسم المخاض (الصحاح ١١٥/٢).

(٢) زالت علة سليمان بروايته الحديث عن غير الزهري، وهو لا بأس به فيما سواه، انظر رقم (٣١) وأخرجه البخاري حديث (٩١٨) غير أنه قال: أخبرني ابن أنس: أنه سمع جابر، ولا مشكلة فهو: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، كما فيرواية البخاري حديث (٣٥٨٥).

(٣) في (ر) زكريا، وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق (ورقم ٣١) والخلوج: الناقة التي انتزع منها ولدها (النهاية ٦٠/٢).

\* ت٨/ب.

(٥) في (ف، و) ويسمعون، وفي (ع/أ) يسمعون.

(٦) الخوار: صوت البقر، أي أطلق صوتا مشبها بخوار الثور، وهو كذلك في الرواية التالية برقم (٤٢).

(٧) سنده حسن، وأخرجه أحمد تقدم برقم (٣٣) وابن ماجه حديث (١٤١٤) وحسنه الألباني.

٣٧- (٧) حَدَّثَنَا ١ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى لَزِقِ جَذَعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مَنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ؟ فَصَنَعَ لَهُ مَنْبَرًا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ ٢ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ حَنْ الْجَذَعِ حَتَّى نَزَلَتْ إِلَى وَادِّهَا، فَزَلَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَكَنَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْقَرَ لَهُ وَيُدْفَنَ" \*٣.

[ب٣٧، د٣٧، ع٣٧، ف٣٨، م٣٧] إتحاف ٥١٧٢.

٣٨- (٨) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا الصَّعْقُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: "لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يُسَيِّدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشْبَةِ وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْمِعَهُمْ فَقَالَ ٤: «ابْنُوا لِي شَيْئًا أُرْتَفِعُ عَلَيْهِ» قَالُوا: كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟، قَالَ: «عَرِشٌ \*كَعَرِشِ هُ مَوْسَى» فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ - قَالَ الْحَسَنُ -: حَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشْبَةُ " .

قَالَ الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ يَبْتَغِي ٦ قُلُوبَ قَوْمٍ سَمِعُوا؟ ٧.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي هَذَا.

[ب٣٨، د٣٨، ع٣٨، ف٣٩، م٣٨].

(١) زاد في (ت، ك) أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، قال: أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وذكر بقية السند.

\* ٩/أ من (ت).

(٢) زيادة (ع/ب).

(٣) فيه مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، والحديث صحيح انظر: رقم (٣١) وما بعده، وفي السابق أنه بقي عند أبي بن كعب.

(٤) في (ع/أ) فقالوا، وهو خطأ.

\* ت٩/أ.

(٥) في (ر/ب، ع/ب) عريش، وكلاهما يصح.

(٦) الاستفهام إنكاري، أي لا يبتغي الشيطان قلوبهم، يس لقوة إيمانهم.

(٧) هذا مرسل، يعضده ما تقدم من أحاديث الباب، أنظر: رقم (٣١) وما بعده، وانظر: القطوف رقم (٣٨/١٦).



٣٩- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِدْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ " وَقَالَ: « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ١.

[٣٩، ٣٩٤، ٣٩٤، ٤٠، ٤٠، م ٣٩] تحفة ٦٢٩٧، إتحاف ٤٧٣.

٤٠- (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِهِ ٢.

[٤٠، ٤٠، ٤٠، ٤٠، م ٤٠] تحفة ٣٨٩، إتحاف ٤٧٣.

٤١- (١١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ " ٣.

[٤١، ٤١، ٤١، ٤٢، م ٤١] إتحاف ٦١٩٨.

٤٢- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا عُمَرُؤُا بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؓ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِدْعٍ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَلَا أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مَنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ خَارَ الْجِدْعُ كَخَوَارِ الثَّوْرِ، حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ حَزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ " ثُمَّ قَالَ: « أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ الْتَزَمَهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » حَزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدْفِنَ ٦.

[٤٢، ٤٢، ٤٢، ٤٣، م ٤٢] تحفة ١٩٤، إتحاف ٣٢١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد، وابن ماجه حديث (١٤١٥). انظر: رقم (٣١) وما بعده.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٤١٥).

(٣) فيه المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، صدوق اختلط قبل موته، وما تقدم من الروايات يؤكد أن هذا لا يدخل عليه القحح بالاختلاط، فهو حسن، وأخرجه البخاري حديث (٩١٧) ومسلم حديث (٥٤٤).

(٤) في (ت) عمرو، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ع/أ، ف، و) منصوب، وكلاهما يصح.

(٦) رجاله ثقات، والحديث صحيح تقدم رقم (٣١) وما بعده، وتقدم في رقم (٣٦) أنه بقي عند أبي بن كعب.

٧- باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه

٤٣- (١) أخبرنا عبد الله بن عمر ١ بن أبان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد ٢ المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن المكي، عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله رضي الله عنهما: "حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك. فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفره، فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً، ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كذبة ٣ فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله هذه كذبة قد عرضت في الخندق، فرششنا عليها الماء، فقام النبي ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم سمى ثلاثاً، ثم ضرب فعدت كثيراً أهيل، فلما رأيت \* ذلك من رسول الله ﷺ \* قلت: يا رسول الله ائذن لي، قال: فأذن لي، فجئت امرأتي فقلت: ثكلتك أمك فقلت قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا صبر لي عليه، فهل عندك من شيء؟، فقالت: عندي صاع من شعير، وعناق ٤. قال: فطحنا الشعير، ودبحنا العناق وسلختها، وجعلتها في البرمة ٥، وعجنت الشعير، ثم رجعت إلى النبي ﷺ فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية، فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن ٦، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، قال: أبو عبد الرحمن: إنما هي الأثافي ٧ ولكن هكذا ٨ قال - ثم جئت النبي ﷺ فقلت: إن عندنا طعيماناً، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان \* معك. فقال: «وكم هو؟» قلت: صاع من شعير وعناق. فقال: «ارجع إلى أهلِكَ وقل لها لا تنزع القدر من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي» ثم قال للناس: «قوموا إلى بيت جابر» قال: فاستحييت حياءً لا يعلمه إلا الله، فقلت لامرأتي: ثكلتك أمك، قد جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين. فقالت: أكان النبي ﷺ

(١) في بعض النسخ الخطية "عمرو" وهو خطأ.

(٢) في (ك) مخلد، وهو خطأ.

(٣) هي الأرض الصلبة (الصحاح ٢/٣٨١) وقد ورد في بعض الروايات تفسيرها (صخرة).

(٤) هي الأنثى الصغيرة من الماعز (الصحاح ٢/١٦٨).

(٥) القدر: والجمع بَرَام (الصحاح ١/٨).

(٦) اخنمر، وأصبح صالحاً للخبز.

(٧) ثلاثة أحجار توضع عليها القدر (النهاية ١/٢٣، والصحاح ١/٨).

\* ت ١٠/أ.

(٨) القائل شيخ الدارمي، يعني: أنه سمعها كذا من شيخه عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

سَأَلَكِ كَمْ الطَّعَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ\*، فَقَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَمَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَنَا. قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا كُنْتُ أُجِدُّ وَقُلْتُ: لَقَدْ صَدَقْتَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: « لَا تَصَاغَطُوا ١١ » ثُمَّ بَرَكَ عَلَى التَّنُّورِ وَعَلَى الْبُرْمَةِ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنَ التَّنُّورِ الْخُبْزَ. وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْبُرْمَةِ، فَتَنَرَّدُ ٢ وَتَغْرِفُ لَهُمْ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لِيَجْلِسَ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ » فَإِذَا أَكَلُوا كَشَفْنَا عَنِ التَّنُّورِ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ، فَإِذَا هُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا، فَلَمْ [ يَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ كَلَّمَا فَتَحْنَا التَّنُّورَ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ ] ٣ وَجَدْنَا هُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا، حَتَّى شَبِعَ الْمُسْلِمُونَ كُلَّهُمْ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ ٤ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ ٥، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا» فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنَطْعَمُ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا ثَامِنًا، أَوْ قَالَ ثَلَاثِينَ. قَالَ أَيُّمَنُ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ٦.

[ب٤٣، د٤٣، ع٤٣، ف٤٤، م٤٣] تحفة ٢٢١٦، إتحاف ٢٦٠٨.

٤٤ — (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " أَمْرُ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ أَنْ تَجْعَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَهُ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ\* فَقَالَ لِلْقَوْمِ: « فُؤِمُوا » فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ طَعَامًا لِنَفْسِكَ\* خَاصَّةً. فَقَالَ: « لَا عَلَيْكَ أَنْ تَطْلُقَ » قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « ائْذِنْ لِعَشْرَةٍ » قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ. فَقَالَ: « كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى\* »

\* ت ١٠/أ.

(١) لا يراحم بعضكم بعضا.

\* ؟؟؟؟

(٢) الثرد: تكسير الخبز قطعاً صغيرة، وخالطها باللحم والمرق انظر (الصحيح ١/١٥٤).

(٣) ما بين المعوقين سقط من بعض النسخ الخطية وكتب بعضه لحقا في الهامش.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) مجاعة (الصحيح ٢/٣٧٣).

(٦) إسناد حسن، وأخرجه البخاري حديث (٤١٠١) وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان

فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٢).

وَسَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « ائْذِنْ لِعَشْرَةٍ » فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالَ: « كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلًا، وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكَوا سُورًا ١.  
[ب ٤٤، ٤٤ د، ٤٤ ع، ٤٥ ف، ٤٤ م] تحفة ٩٨٥، إتحاف ١٣٠٧.

٤٥— (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ — هُوَ الْعَطَّارُ — حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: " أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدْرًا، فَقَالَ لَهُ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا » وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعًا » فَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: « نَاوِلْنِي ذِرَاعًا » فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟، فَقَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ لَوْ سَكَتَ لَأُعْطِيَتْ أذْرُعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ » ٢.

[ب ٤٥، ٤٥ د، ٤٥ ع، ٤٦ ف، ٤٥ م] تحفة ١٢٠٦٩، إتحاف ١٧٧٧٨.  
٤٦— (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَقَالَ أَبِي: عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَابِرُ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَارِي ٣ أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ \* إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي لِأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَارِينَ ٤ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي لِنَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، فَلَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْقَتْلَى فَتَدْفِنُوهَا فِي مَضَاجِعِهَا ٥ حَيْثُ قُتِلَتْ. فَرَدَدْنَاهُمَا \* فَدَفَنَاهُمَا فِي مَضْجَعِهِمَا حَيْثُ قُتِلَا فَبَيْنَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ أَثَارَ ٦ أَبَاكَ عَمَّالٌ مُعَاوِيَةَ فَبَدَأَ،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧٨)، ومسلم حديث (٢٠٤٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٣).

(٢) فيه شهر بن حوشب: متكلم فيه، ونرجح قبول روايته، وأخرجه أحمد حديث (١٥٩٦٧).

(٣) الإنظار في الأصل: التأخير والإمهال، والمراد به هنا: الملاحظة والمراقبة، يفسره ما بعده " فبينما أنا في النظارين " قال في (الصحيح ٥٨١/٢): والنظارة: القوم ينظرون إلى الشيء، وانظر (النهاية ٥/٧٨).

\* ك ١١/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية " الناظرين " وكلاهما يصح.

(٥) في بعض النسخ الخطية " مضجعها " وكلاهما يصح.

\* ت ١١/أ.

(٦) أي أظهره بازالة التراب عنه.

فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ. فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ ١ إِلَّا مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتِيلَ، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ، وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، فَاسْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرْمَائِهِ ٢ فِي التَّقَاضِي، فَانْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُ تَرَكَ عَلَيَّ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدْ اسْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرْمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ يُنْظِرُنِي طَائِفَةً مِنْ تَمْرِهِ إِلَى هَذَا الصَّرَامِ الْمُقْبِلِ.

قَالَ: « نَعَمْ آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْ وَسْطِ النَّهَارِ » قَالَ: فَجَاءَ وَمَعَهُ حَوَارِيُّوهُ ٣، قَالَ: فَجَلَسُوا فِي الظِّلِّ وَسَلَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَقَدْ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَائِي الْيَوْمَ وَسْطِ النَّهَارِ، فَلَا يَرِيْنِكَ وَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* فِي شَيْءٍ وَلَا تَكْلُمِيهِ، فَفَرَشْتُ فِرَاشًا وَوَسَادَةَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلَى لِي: ادْبَحْ هَذِهِ الْعِنَاقَ، وَهِيَ دَاجِنٌ ٤ سَمِينَةٌ فَالْوَحَا ٥، وَالْعَجَلُ أفرغٌ مِنْهَا، قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَكَ فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَعْنَا مِنْهَا وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظُ يَدْعُو بِطَهُورٍ، وَأَنَا أَخَافُ إِذَا فَرَعُ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَفْرُغُ مِنْ طَهُورِهِ حَتَّى يُوَضَعَ الْعِنَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ قَالَ: « يَا جَابِرُ انْتِنِي بِطَهُورٍ » قَالَ: نَعَمْ فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ وَضُوئِهِ ٦ حَتَّى وَضَعْتُ الْعِنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرُ إِلَيَّ فَقَالَ: « كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبًّا لِلْحَمِّ، ادْعُ أَبَا بَكْرٍ ٧ » ثُمَّ دَعَا حَوَارِيَّيْهِ \*، قَالَ فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ فَوَضِعَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا » فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَجَلَسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَفْرَبُونَهُ مَخَافَةً أَنْ يُؤْذُوهُ، ثُمَّ قَامَ وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: « خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ » قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَّى بَلَغْتُ

١) وقد مضى على دفنه ما يقارب سبعا وثلاثين سنة، فسبحان من كرمهم.

٢) أصحاب الدين.

٣) أي أنصاره، قال في (الصحيح ١/٣١٢): الحواري: الناصر.

٤) العناق: الأنتى من ولد المعز (الصحيح ٢/١٦٨) والداجن: المعلوفة. \* ك ١٢/أ.

٥) بالحاء المهملة: السرعة (النهاية ٥/١٦٣) ويفسر ما بعدها أيضا (العجل).

٦) في بعض النسخ الخطية "طهوره" وكلاهما يصح.

\* ت ١١/ب.

٧) فكيف يتجرأ الظلمة المفسدون على القول في أبي بكر وعمر وهما حواريي رسول الله ﷺ، يذكرهما في كل

موقف.

سَفَقَةَ الْبَابِ، فَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَنْدَرَهَا، وَكَانَتْ سَيِّرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي. قَالَ: « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ » ثُمَّ قَالَ: « ادْعُوا لِي فَلَنَا » لِلْغَرِيمِ الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ: « أَنْسِيءُ جَابِرًا طَائِفَةً مِنْ دِينِكَ\* الَّذِي عَلِيَ أَبِيهِ إِلَى هَذَا الصِّرَامِ ۲ الْمُقْبِلِ » قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. قَالَ: وَاعْتَلَّ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَا لِي بِتَامِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيْنَ جَابِرٌ؟ » قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « كِلْ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَوْفَ يُوفِيهِ » فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَّكَتْ قَالَ: « الصَّلَاةُ يَا أَبَا بَكْرٍ » قَالَ: فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لِعَرِيمِي: قَرَّبْ أَوْعَيْنَكَ، فَكَلْتُ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، وَكَلْتُ لَهُ مِنْ أَصْنَافِ التَّمْرِ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي شَرَارَةٌ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَلْتُ لِعَرِيمِي تَمْرَهُ فَوْقَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ » قَالَ: فَجَاءَ يُهْرُولُ قَالَ: « سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَرِيمِهِ وَتَمْرِهِ » قَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِيهِ ۳ إِذْ أَخْبِرْتُ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِيهِ. فَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَرَدَّدَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ\*.

وَكَانَ لَا يُرَاجِعُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَفَاهُ اللَّهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَرَجَعْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ\* أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي؟، فَقَالَتْ: تَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُورِدُ نَبِيَّهُ فِي بَيْتِي ثُمَّ يَخْرُجُ وَلَا أَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي " ٤.

[ب٤٦، د٤٦، ع٤٦، ف٤٧، م٤٦] تحفة ٣١١٧ إتحاف ٣٧٩٤.

(١) أي آخر طائفة من دينك، انظر (النهاية ٤٤/٥).

\* ك١٢/ب.

(٢) جداد النخل، انظر (الصحيح ٧١٨/١) وهو بمعنى الحصاد، سواء النخل أو غيره من الثمار.

(٣) هنا تعرف مكانة عمر ؓ عند رسول الله ﷺ، إذ كان حربصا على بشارته بهذه البركة، ومكانة رسول الله ﷺ عند عمر ؓ، إذ أنه عرف أن الله ﷻ سيوفي دين أبي جابر لإخبار رسول الله ﷺ بذلك، فقاتل الله من ينكر.

فضل أبي بكر وعمر.

\* ت ١٢/أ.

\* ك ١٣/أ.

(٤) فيه نبيح العنزى: الصحيح أنه ثقة، وأخرجه أحمد حديث (١٥٢٨١).

## ٨- باب مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ

٤٧- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ. فَقَالُوا: يَا أَبَا ٢١ عَبَّاسٍ بِمِ ٣ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ: ﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ آيَاتِي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ، فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ ﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ٥ قَالُوا: فَمَا فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُحْكِمَ أَلْسَانَ قَوْمِهِ، لِيُحْكِمَ هُمْ ٦ ﴾ وَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِنَاسٍ ٧ ﴾، فَأَرْسَلْتَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالإِنْسِ ٨.

[ب٤٧، د٤٧، ع٤٧، ف٤٨ ن٤٧، م٤٧] إتحاف ٨٥٣٦.

٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا ذُنُوبُهُمْ سَمِعَهُمْ يَسْذَكُرُونَ، فَتَسَمَّعَ حَدِيثَهُمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، فَأَبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ. وَقَالَ \* آخِرُ: مَاذَا بَأَعَجَبَ مِنْ ﷻ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ٩.

وَقَالَ آخِرُ: فَعَيْسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ. وَقَالَ آخِرُ: وَأَدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: « قَدْ سَمِعْتُ \* كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ،

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) في (ك) ابن، وفي (ت) يا أبا، والصواب: أبا عباس، وكلاهما صحيح، فهو ابن عباس، وأبو العباس.

(٣) في (ت، ك) لم، في هامشهما (بم).

(٤) الآية (٢٩) من سورة الأنبياء.

(٥) الأيتان (١، ٢) من سورة الفتح.

(٦) الآية (٤) من سورة إبراهيم.

(٧) من الآية (٢٨) من سورة سبأ.

(٨) سنده حسن، وانظر: القطف رقم (٤٧/١٧).

\* ك١٣/ب.

(٩) من الآية (١٦٤) من سورة النساء.

\* ت١٢/ب.

وَعَيْسَى رُوحَهُ وَكَلِمَتَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَأَدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرٌ، [وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَحْتَهُ أَدَمُ فَمَنْ دُونَهُ وَلَا فَخْرٌ] ١، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ غَلْقُ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرٌ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ فَيَدْخُلُ فِيهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرٌ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى اللَّهِ وَلَا فَخْرٌ « ٣ .

[ب ٤٨، د ٤٨، ع ٤٨، ف ٤٩، م ٤٨] تحفة ٦٠٩٥، إتحاف ٨٥٣٥.

٤٩ — (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ لَيْثِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنَا أَوْلَهُمْ خُرُوجًا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقَدُوا عَلَى رَبِّي »، [ وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حَسِبُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا، الْكَرَامَةَ

(١) ما بين المعقوفين جاء لحقا في هامش (ك).

(٢) في بعض النسخ الخطية " بطق ": ووجه الصواب في المخطوطتين: أن الغلق: جمع أغاليق، وهي المفاتيح، فالمراد مفتاح الجنة، وانظر (النهاية ٣/٣٨٠) وما قبله.

وسأتي رواية بطق الجنة، ولا تعارض فالحلق مسكة الباب، والغلق القفل.

(٣) فيه زمعة بن صالح الجندي ضعيف، وحديثه في مسلم مقرون، وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٠) وقال: حسن غريب، ولغالبه شواهد في الصحيح، وانظر: القطوف رقم (٤٨/١٨) فقد سقط من المتن ما نصه: (وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: وأدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: قد سمعت كلامكم وعجبكم، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نبيه وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك، وأدم اصطفاه الله تعالى وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آدم فمن دونه ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك غلق الجنة ولا فخر، فيفتح الله فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخريين على الله ولا فخر) وجل من لا يسهو.

(٤) ليس في (ت).

(٥) في حاشية (ت) يسوا، وكلاهما يصح، وفي (ك) ضبيب على ما بين المعقوفين، وعلقه في الهامش، وكتب أسفل الصفحة (هذه الزيادة ليست في هذا الموضوع، بل في الحاشية فوقه، إلى آخر الحديث..) وهي ملحقة في الحاشية بالحديث السابق، حديث سعيد بن سليمان، وهي كذلك في (ت) ولا وجود لها في حديث عبد الله بن عبد الحكم المصري في (ت).



والمفاتيح يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم] على ربي، يطوف على ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور» ٢٠.

[ب٤٩، ٤٩د، ٤٩ع، ٥٠ف، ٤٩م، ٤٩ن] تحفة ٨٣١، إتحاف ١٠٨٤.

٥٠- (٤) أخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح - هو ابن عطاء بن خباب مولى بني الدئل - عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: «أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر» ٣.

[ب٥٠، ٥٠د، ٥٠ع، ٥٠ف، ٥١م، ٥١ن] إتحاف ٢٩٦٠.

٥١- (٥) حدثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان - هو ابن عيينة - عن ابن جُدعان، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها». قال أنس: "كأنني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يحركها" وصف لنا سفيان كذا، وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها، قال: وقال له ثابت: "مسست يد رسول الله ﷺ بيديك؟" قال: نعم، قال: فأعطينيها أقبليها ٦.

[ب٥١، ٥١د، ٥١ع، ٥٢ف، ٥٢م، ٥١ن] تحفة ١١٠٠، إتحاف ١٤٢٣.

٥٢- (٦) أخبرنا أحمد بن عبد الله، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شافع في الجنة» ٧.

[ب٥٢، ٥٢د، ٥٢ع، ٥٤ف، ٥٤م، ٥٢ن] تحفة ١٥٧٨، إتحاف ١٨١٤.

\* ك ١٤/أ.

(١) ما بين المعقوفين (ك) ضيب عليه، وكتب أسفل الصفحة (هذه الزيادة ليست في هذا الموضوع، بل فوقه في الحاشية إلى آخر الحديث).

(٢) فيه ليث بن أبي سليم، مقبول وأخرجه الترمذي حديث (٣٦١٠) وقال: حسن غريب.

(٣) فيه صالح بن عطاء، سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات (الثقات ٤٥٥/٦) وانظر: القطوف رقم (٥٠/١٩).

(٤) أي أحركها، فيصدر عنها صوت القعقة.

(٥) في بعض النسخ الخطية "يا أبت" وصححت في الهامش "ثابت" وهو الصواب.

\* ت ١٣/أ.

(٦) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٣١٤٨) وقال: حسن، من حديث أبي سعيد ؓ، وفي آخره قول سفيان: ليس عن أنس، إلا هذه الكلمة" فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها".

(٧) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٣٣١) وتقدم من حديث جابر بن عبد الله، أتم برقم (٥٠).

٥٣- (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ — هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ — عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشِقُ الْأَرْضُ عَنْ جُمُعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَعْطَى لِرِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَآتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ. فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ\* فَأَجِدُ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يَقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلَتْهُمْ الْجَنَّةَ]، وَفَرَّغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي لَأَعْتَقَنَّهَمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا\*، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي عَثَاءِ السَّيْلِ، وَيَكْتُبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: هُوَ لَاءَ عِتْقَاءِ اللَّهِ، فَيَذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ:

هُوَ لَاءَ الْجَهَنَّمِيِّونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هُوَ لَاءَ عِتْقَاءِ الْجَبَّارِ» ١.

[ب٥٢، ٥٣، ٥٢ع، ٥٥ف، ٥٥م] تحفة ١١١٩، إتحاف ١٤٥٦.

٥٤- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ قَالَ: " نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلْبُ

\* ك ١٤/ب.

\* ١٣/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، المرجح أنه حسن الحديث، وهو من رجال الصحيحين، ذكر ذلك الحفاظ: المزي، والذهبي، وابن حجر، تقدم من حديث أنسوجابر انظر: رقم (٤٩) وما بعده. وقد كتب لاحقاً في الهامش في (ك) ما نصه: " فأجد الجبار مستقبلي، فأسجد له فيقول: ارفع رأسك يا محمد وتكلم، يسمع منك، وقل، يقبل منك، واشفع تشفع. فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي يا رب، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان، فأدخله الجنة. فأذهب، فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة " وهو مكرر، ولعله بالنظر بين وزن شعيرة، ووزن حبة خردل من الإيمان.

وَكَيْعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُقْفَى الْحَاشِرُ، خَلَقَكَ قَيْمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَكَيْعٌ يَعْنِي: شَدِيدًا.

[ب ٥٣، ٥٤د، ٥٣ع، ٥٦ف، ٥٤م] إتحاف ١٣٥٥٥.

٥٥ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ \* رُوَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَدْرَكَ بِي الْأَجَلَ الْمَرْحُومَ ٢ وَاخْتَصَرَ لِي اخْتِصَارًا ٣، فَحَنُّنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، وَمُوسَى صَفِيُّ اللَّهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَمَعِيَ لُؤَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَعْمَهُمْ بَسَنَةٌ ٤، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ ٥.»

[ب ٥٤، ٥٥د، ٥٤ع، ٥٧ف، ٥٥م].

#### ٩- بَابُ مَا أُكْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَزُولِ الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ

٥٦ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ \* قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ السُّكُونِيَّ — وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: سَلَمَةَ السُّكُونِيَّ — قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أُتِيَتْ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ أُتِيَتْ بِطَعَامٍ». قَالَ: يَا \* نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ كَانَ فِيهِ مِنْ فَضْلٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَمَا فَعَلَ بِهِ؟ قَالَ: «رَفَعَ إِلَيَّ

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ: أَرْجَحُ أَنَّهُ حَسَنُ الْحَدِيثِ.

\* ك ١٥/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٢) لَعَلَّهُ الْمَحْتَوَمُ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ "وَاحْتَصَرَنِي احْتِصَارًا".

(٤) أَيُّ قَحْطٍ وَإِجْدَابٍ، انظُرْ (الصَّحَاحُ ١/٦٢١).

(٥) فِيهِ كَاتِبُ اللَّيْثِ: أَرْجَحُ أَنَّهُ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٥٠ — ٥١). وَزَادَ هُنَا إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي

...الْخِ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْمِ (٥٥/٢١).

السَّمَاءِ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى مَتَى؟ ثُمَّ تَأْتُونِي أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۝١، بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ « ٣.

[ج ٥٥٦، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٦ م] إتحاف ٦٠٤١

٥٧- (٢) أَخْبَرَنَا مَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَلِيمَانُ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ\* : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِقِصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غَدْوَةٍ يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ " ٤.

[ج ٥٦٦، ٥٧٤، ٥٦٤، ٥٩٠ م] تحفة ٤٦٣٩، إتحاف ٦٠٦٨.

### ١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٨- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ ضُحْيَانَ ٥، وَعَلَيْهِ خُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، قَالَ: فَلَهُوَ ٦ كَانَ أَحْسَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ " ٧.

[ج ٥٧٧، ٥٨٥، ٥٧٤، ٦٠٠ م] تحفة ٢٢٠٨، إتحاف ٢٥٧٣.

\* ت ١٤/ب.

(١) في حاشية (ت) أي تصيرون فرقا مختلفين.

(٢) جاء في حاشية (ت) الموتان: الطاعون وهو الموت يفشو في الناس. وفي حاشية

(ت) موتا شديدا وعليه الرمز (خ ط) والأول صحيح فهو الموت الكثير. انظر

(النهاية ٤/٣٧٠)

(٣) حسن، فيه أبو مطيع معاوية بن يحيى: صدوق له أوهام، والحديث أخرجه أحمد حديث (١٦٩٦٤).

\* ك ١٥/ب.

(٤) فيه سليمان التيمي: صدوق يخطئ، والحديث أخرجه الترمذي حديث (٣٦٢٥) وقال: حديث حسن صحيح.

(٥) فسرت في هامش (ت) ليلة ضحيان، وضحيان مضيئة تنبهر. وهو كذلك انظر (النهاية ٣/٧٨).

(٦) في بعض النسخ الخطية " فهو " وكلاهما يصح بلام التوكيد وبدونها.

(٧) فيه الأشعث بن سوار: ضعيف، والحديث أخرجه الترمذي حديث (٢٨١١) هذا حديث حسن غريب، لا

عرفه إلا من حديث الأشعث.

٥٩- (٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ١، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتِ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي مُوسَى، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَحَ الشَّيْئَتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٢ ثَنَائِيَهُ ٣".

[ب ٥٨، ٥٩، ٥٨ع، ٦١، ٥٩م] تحفة ٦٣٧١، إتحاف ٨٧٥٨.

٦٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَ مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْجَدَ وَلَا أَجُودَ وَلَا أَشْجَعَ وَلَا أَضْوَأَ وَأَوْضَأَ؛ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* ٥".

[ب ٥٩، ٦٠، ٥٩ع، ٦٢، ٦٠م] إتحاف ٩٩٧٥.

٦١- (٤) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ٦ بْنُ مُوسَى، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: "صِفِي لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي لَوْ رَأَيْتَهُ \* رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً ٧".

[ب ٦٠، ٦١، ٦٠ع، ٦٣، ٦١م].

\* ك ١٤/أ.

(١) كتب في هامش (ك) في الأصل إسماعيل بن إبراهيم.

(٢) جاء في هامش بعض النسخ الخطية "بين" بدون (من).

(٣) فيه عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري: متروك، وانظر: القطوف رقم (٥٩/٢٢).

(٤) ليست في (ت) وفي الأصل "أضوأ" والحاشية "أوضأ" وعليها علامة التصحيح. وهو كذلك لأنه من الوضأة، وهي الحسن. انظر (النهاية ١٩٥/٥).

\* ت ١٤/ب.

(٥) سنده منقطع، عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن عمر ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٦٠/٢٣).

(٦) في بعض النسخ الخطية "عبيد الله".

\* ك ١٦/أ.

(٧) ت: فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي، وشيخه أسامة: الأول صدوق كثير الخطأ، والثاني يهم، ولم أقف عليه في موضع آخر.

٦٢- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَانَ عَرَقَهُ اللَّوْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، وَمَا مَسِسْتُ ١ حَرِيرَةً وَلَا دِيبَاجَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِهِ، مِسْكَةً ٢ وَلَا غَيْرَهَا ".

[ب٦١، ٦٢د، ٦١ع، ٦٤ف، ٦٢م] تحفة ٣٦٠، إتحاف ٤٧٩

٦٣- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَالَ لِي أَفَّ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟، أَوْ هَلَّا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟\*، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا مَسِسْتُ ٣ بِيَدِي دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَجَدْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَقًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ أَوْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤.

[ب٦٢، ٦٣د، ٦٢ع، ٦٥ف، ٦٦م، ٦٣] تحفة ٣٠٤، إتحاف ٤٤٥

٦٤- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ خُذْرَةَ ٥ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَرِيثٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حِينَ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ أُرْعِنْتُ فَضَمَمَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إِبْطِهِ مِثْلَ رِيحِ الْمِسْكِ ٦.

[ب٦٣، ٦٤د، ٦٣ع، ٦٧ف، ٦٤م].

٦٥- (٨) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: أَرَأَيْتَ كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السِّيفِ؟ قَالَ: لَا مِثْلَ الْقَمَرِ ٧.

[ب٦٤، ٦٥د، ٦٤ع، ٦٨ف، ٦٥م] تحفة ١٨٣٩.

(١) في بعض النسخ الخطية " مسيت " صوبت في الهامش وكتب عليها علامة صح، قلت: كلاهما صحيح.  
(٢) في (ت، ك) رائحته وصوب في هامش (ت) من رائحة مسكه، والمتفق مع السياق ما أثبتناه، وتؤيده الرواية التالية.

(٣) في بعض النسخ الخطية " مسيت " وصححت في الحاشية (مسست) وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، تقدم برقم (٦٢).

(٥) في (ت) جزرة، وكتب الصواب لحقا في الهامش هكذا " الصواب خذرة بخاء " معجمة، وفي (ك) جذرة، وعلق على حبيب لحقا (حيدر) قال الذهبي في شأن حبيب هذا: لا يعرف ولم أره في الأسماء (الميزان ١/٤٥٤).

(٦) فيه حبيب بن خذرة: لا يعرف، وانظر: القطوف رقم (٦٤/٢٥).

(٧) رجاله ثقات. والحديث أخرجه البخاري حديث (٣٥٥٢).

٦٦- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ بِاللَّيْلِ بِرِيحِ الطَّيِّبِ\* ١.

[ب٦٥، ٦٦د، ٦٥ع، ٦٩ف، ٦٦م] تحفة ١٨٤١٣.

٦٧- (١٠) أَخْبَرَنَا\* مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ، أَنبَأَنَا الْمُغِيرَةَ بْنَ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقاً - أَوْ لَا يَسْلُكُ طَرِيقاً - فَيَنْبَعُهُ أَحَدًا إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ، مِنْ طَيْبِ عَرْفِهِ ٢- أَوْ قَالَ -: مِنْ رِيحِ عَرْفِهِ ٣.

[ب٦٦، ٦٧د، ٦٦ع، ٧٠ف، ٦٧م] إتحاف ٣٦٤١.

### ١١- باب مَا أكَرَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

٦٨- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، فَأَهْدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً ٤، فَتَنَاولَ مِنْهَا وَتَنَاولَ مِنْهَا بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ تَخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» فَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ، وَإِنْ كُنْتُ مَلِكًا أُرَحِّتُ النَّاسَ مِنْكَ. فَقَالَ فِي مَرَضِيهِ: «مَا زِلْتُ مِنَ الْأَكْلَةِ النَّسِيَّ أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوْانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي» ٥.

[ب٦٧، ٦٨د، ٦٧ع، ٧١ف، ٦٨م] تحفة ١٩٥٨٢.

(١) كتب على هامش الأصل. هكذا (في الأصل (بريح الطيب). رجاله ثقافت لكنه مرسل. وإن كان إبراهيم النخعي دخل على عائشة، لكن العلماء لم يثبتوا سماعه منها. وانظر: القطوف رقم (٦٦/٢٦).

\* ك ١٦/ب، الرائحة، وصوبت في الهامش.

\* ت ١٥/أ.

(٢) الصواب: عرفه، بالفاء في الموضعين في (ت، ك) وقد صوبت في هامش (ت).

(٣) فيه إسحاق بن الفضل: ذكره الطوسي في رجال الشيعة، انظر (لسان الميزان ٣٦٨/١) ولم أقف على المغيرة، ولعله المذكر في (الثقات لابن حبان ١٦٨/٩).

(٤) أي مشوية. انظر: (الصحيح ٧٣٢/١).

(٥) جاء في حاشية الأصل: الأبهري: عرق متصل بالقلب، وقال في (الصحيح ١٢٠/١) الأبهري: عرق إذا انقطع مات صاحبه.

٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ: " أَنْ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً، ثُمَّ أَهْدَتْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الذَّرَاعَ فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَكَلَ الرَّهْطُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاَهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَسَمَّمْتَ هَذِهِ الشَّاةَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ أُرِدْتُ أَخْبِرْكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبَرْتَنِي هَذِهِ فِي يَدَيِ الذَّرَاعِ» فَقَالَتْ: نَعَمْ.\* قَالَ: «فَمَاذَا أُرِدْتُ إِلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ\* نَبِيًّا اسْتَرْحَنَا مِنْهُ. فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتَوَفَّى بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ\*، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى بَنِي بِيَّاضَةَ بِالْقُرْنِ وَالشُّفْرَةَ ٣، وَهُوَ مِنْ بَنِي نُصَامَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ " ٤.

[ب٦٨، ٦٩د، ٦٨ع، ٧٢ف، ٧٢م، ٦٩م] تحفة ٣٠٠٦، إتحاف ٣٦٨٧.

٧٠- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فِيهَا سُمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنَ الْيَهُودِ» فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فَلَانٌ. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ» قَالُوا: صَدَقْتَ وَبَسْرَرْتَ. فَقَالَ لَهُمُ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ ٥ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي آبَائِنَا. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلَفُونَا فِيهَا. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسُوا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ لَهُمُ:

(١) في هامش الأصل (ما).

\* ك١٧//أ.

\* ت١٥/ب.

\* ك١٤/أ.

(٢) في (ك) فما، وعلق في الهامش (في الأصل فماذا) وكلاهما يصح.

(٣) أدوات الحجامة.

(٤) أدوات الحجامة.

(٥) في بعض النسخ الخطية " كذبنا " .



« هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ » قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: « هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّأَةِ سُمًّا » قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ » قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا \* أَنْ نَسْتَرِيحَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصُرْكَ" ١.

[٦٩، ٧٠، ٦٩ع، ٧٣، ٧٠م] تحفة ١٣٠٠٨، إتحاف ١٨٤٨٢.

## ١٢- بَابٌ فِي سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُقَيْانَ، عَنْ ابْنِ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ عَيْبَةَ: \* إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَعَدَ.

[٧٠، ٧١د، ٧٠ع، ٧٤، ٧١م] تحفة ٣٠٣٥، إتحاف ٣٧٠٠.

٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِي حَسَارِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ ٣.

[٧١، ٧٢د، ٧١ع، ٧٥، ٧٢م] إتحاف ٦٢٠٨.

٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ: زَحَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَفِي رِجْلِي نَعْلٌ كَثِيفَةٌ، فَوَطِئْتُ ٤ بِهَا عَلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَجَحَنِي ٥ نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ: « بِسْمِ اللَّهِ أَوْجَعْتَنِي » قَالَ: فَبِتُّ لِنَفْسِي لِأَنَّمَا أَقُولُ أَوْجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ

\* ك ١٧/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث أرجح أنه حسن الحديث، والحديث تقدم بعضه برقم (٦٨، ٦٩) أخرجه البخاري حديث (٣١٦٩، وطر فاه ٤٢٤٩، ٥٧٧٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الإمام مسلم حديث (٥٦-٢٣١١).

\* ت ١٦/أ.

(٣) فيه زمعة بن صالح الجندي: ضعيف، والحديث صحيح، شاهده ما تقدم، وما أخرجه البخاري حديث (٤٢١) من حديث أنس ؓ، وانظر: القطوف (٧٢/٢٨).

(٤) زاد في بعض النسخ الخطية" بها ".

(٥) المراد هنا دفعه بقوة، والنفخ الضرب والرمي. انظر: (النهاية ٨٩/٥) وله معان أنظرها فيه. وانظر (الصالح ٥٩٢/٢).

كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَ قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي كَانَ مِنِّي بِالْأَمْسِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَخَوْفٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ عَلَى رِجْلِي بِالْأَمْسِ فَأَوْجَعْتَنِي، فَفَحِّتْكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ نَعْجَةً فَخُذْهَا بِهَا » ١.

[ب٧٢، د٧٣، ع٧٢، ف٧٦، ن٧٢، م٧٣].

٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ: مَا فِي الْأَرْضِ أَهْلٌ عَشْرَةَ أَبْيَاتٍ إِلَّا قَلَّبْتُهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَشَدَّ إِتْفَاقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* ٢.

[ب٧٣، د٧٤، ع٧٣، ف٧٧، م٧٤].

### ١٣- بَابٌ فِي تَوَاضُعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيَقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيَقْصِرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ، وَلَا يَسْتَكْفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، فَيَقْضِي لِهَمَّاهَا حَاجَتَهُمَا " \* ٥.

[ب٧٤، د٧٥، ع٧٤، ف٧٨، م٧٥] تحفة ٥١٨٣، إتحاف ٦٨٩٨.

(١) فيه محمد بن إسحاق تكلم فيه: وقد صرح بالتحديث، وهو صدوق إن شاء الله.  
\* ك١٨/أ.

(٢) هذا من مراسيل الزهري، ولقوله هذا شاهد، انظر: رقم (١٧، ٧٢).  
\* ك١٤/أ.

(٣) في هامش علق (رسول الله) وكلاهما صحيح.  
\* ك١٤/أ.

(٤) في هامش (ت) يقصر، وهو خطأ لمقابله بيقبل، ولو كان صحيحا لقبول بيطيل.

(٥) فيه محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي: ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وأخرجه النسائي حديث (١٤١٤) وصحه الألباني.

١٤- باب في وفاة النبي ﷺ

٧٦- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاهُمْ قَدْ آذَوْكَ وَأَذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا ٢ تَكَلَّمُهُمْ مِنْهُ؟، فَقَالَ: « لَا أَرَأَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطْنُونَ عَقْبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ » قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ ٣.

[ب٧٥، د٧٦، ع٧٥، ف٧٩، م٧٦] إتحاف ٦٨٥٧.

٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَحْجُبُكَ؟ قَالَ: « لَا دَعْوَهُمْ يَطْنُونَ عَقْبِي وَأَطَا أَعْقَابَهُمْ حَتَّى يُرِيحُنِي اللَّهُ مِنْهُمْ » ٤.

[ب٧٦، د٧٧، ع٧٦، ف٨٠، م٧٧].

٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِحَرْقَةٍ ٥، حَتَّى أَهْوَى نَحْوَ الْمَنِيرِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ وَاتَّبَعَاهُ، قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْحَوْضِ ٦ مِنْ مَقَامِي هَذَا » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ عَبْدًا عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَرِيئَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ \* » قَالَ: فَلَمْ يَفْطِنْ بِهَا ٧ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ثُمَّ قَالَ: بَلْ نَفَيْكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ هَبَّ فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةَ " ٨.

[ب٧٧، د٧٨، ع٧٧، ف٨١، ن٧٧، م٧٨] إتحاف ٥٨٤٣.

\* ك ١٤/أ.

(١) كتب قبالته في هامش (ك) بلغ؟؟؟

(٢) في حاشية (ت) عرشا، وعليها الرمز (خ).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (٧٦/٣١).

(٤) فيه داود بن علي أبو سليمان، مقبول.

(٥) في (ت) خرقة، وكلاهما يصح.

(٦)

\* ك ١٨/ب.

(٧) في (ت) (ك) لها، وصححت في حاشية (ت) بها، عليها علامة (صح) والرمز (ض).

(٨) فيه سمعان أبو يحيى الأسلمي: لا بأس به، أخرجه البخاري حديث (٤٦٦)، وطرفا: (٣٦٥٤، ٣٩٠٤) ومسلم

حديث (٢-٢٣٨٢).

٧٩- (٤) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِطٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فأنطلق معي » فأنطلقت\* معه في جوف الليل، فلما وقف عليهم قال: « السلام عليكم يا أهل المقابر ليهتكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة أشد من الأولى » ثم أقبل علي فقال: « يا أبا مويهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والآخرة فيها ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي » قلت: بأبي أنت وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والآخرة فيها ثم الجنة، قال: « لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي » ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف، فبذئ رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه ١".

[ب٧٨، ٧٩د، ٧٨ع، ٧٨ف، ٨٢، م٧٩] إتحاف ١٧٨٤٨.

٨٠ - (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فَقَالَ: « قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي » فَبَكَتْ فَقَالَ: « لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِأَحَقُّ بِي » فَضَحِكَتْ فَرَأَاهَا بَعْضُ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ\* ﷺ فَقُلْنَ: يَا فَاطِمَةُ، رَأَيْنَاكَ بَكَيْتَ ثُمَّ ضَحِكْتَ، قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: « لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِأَحَقُّ بِي » فَضَحِكْتُ ٣. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَجَاءَ أَهْلَ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْنَدَةَ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » ٤.

[ب٧٩، ٨٠د، ٧٩ع، ٨٣، ٨٤، ن٧٩، م٨٠] تحفة ٦٢٣٨ إتحاف ٨٥٤٤.

(١) فيه عبد الله بن عمر بن علي بن عدي: لم أقف عليه، وأخرجه الإمام أحمد حديث (١٥٩٩٦).

(٢) في هامش الأصل (لحاقا) وكتب عليه الرمز (خ).

\* ك ١٩/أ.

(٣) فيه هلال بن خباب أبو العلاء البصري، صدوق تغير بآخره. والحديث صحيح، انظر: القطوف رقم

(٨٠/٣٣).

(٤) هذا الجزء الثاني من الحديث، أخرجه الإمام البخاري حديث (٤٣٨٨) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) وأخرجه

مسلم حديث (٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٢).

\* ت ١٧/ب.

٨١ - (٦) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " رَجَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ مِنَ الْبُقْعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ. قَالَ: « بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ، قَالَ: وَمَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي فَعَسَلْتِكَ وَكَفَّنْتِكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتَكَ » فَقُلْتُ: لَكَأَنِّي بِكَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَرَجَعْتَ إِلَيَّ بَيْتِي فَعَرَسْتَ فِيهِ بَعْضَ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بُدِيَ ١ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ٢.

[٨٠، ٨١د، ٨٠ع، ٨٠ف، ٨٥م، ٨١] تحفة ١٦٣١٣.

٨٢ - (٧) أَخْبَرَنَا فَرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ:

« صَبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قَرَبٍ مِنْ سَبْعِ آيَاتِ شَتَى حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ ». قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ ٣ لِحَفْصَةَ فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا أَوْ شَنْنَا ٤ عَلَيْهِ شَنًّا - الشُّكُّ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - فَوَجَدَ رَاحَةً فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ مِنَ أَصْحَابِ أُحُدٍ وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: \* « أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أُوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرَمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا فِي حُدٍّ، أَلَا إِنَّ عِبَادًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ خَيْرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشُّوَارِعَ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَمْرًا أَفْضَلَ عِنْدِي يَدَا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » ٥.

[٨١، ٨٢د، ٨١ع، ٨٦ف، ٨٢م] تحفة ١٦٦٧٦.

(١) هكذا ضبطت في الأصل (بدئي) وفي نظري أن الصواب (بدء) فيكون الضمير العائد عليه ﷺ فاعل.

(٢) فيه الحكم بن المبارك أبو صالح الباهلي: صدوق ربما وهم، أخرجه البخاري حديث (٥٦٦٦).

(٣) هو الطست أو الصحن، قال في (النهاية/٣٩/١) شبه المرنك وهي إجانة، تغسل فيها الثياب. وانظر (الصحاح ١/٢٥١).

(٤) أي صبيناه متفرقا على سائر بدنه. انظر (الصحاح/١/٦٨٩).

\* ك١٩/ب.

(٥) فيه ابن إسحاق: تكلم فيه، وهو صدوق إنشاء الله، وانظر: رقم (٧٨).



بِمِخْبَطِهِ، وَيَمْدُرُ ١ حَوْضَهَا بِيَدِهِ بِأَنْصَبَ ٢ وَلَا أَدَأَبَ ٣ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِيكُمْ، أَيُّ قَوْمٍ فَادْفِنُوا  
صَاحِبَكُمْ. قَالَ: وَجَعَلْتَ أُمَّ أَيْمَنَ تَبْكِي، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ أَيْمَنَ تَبْكِينَ ٤ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَتْ:  
إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا،  
وَلَكِنِّي ٥ أَبْكِي عَلَى خَبْرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ."

قَالَ حَمَّادٌ: حَنَقْتُ ٦ الْعُبْرَةَ أُيُوبَ حِينَ بَلَغَ هَهُنَا ٧.

[ب٨٣، د٨٤، ع٨٣، ف٨٨، م٨٩، ٨٤] إتحاف ٦٨٥٨

٨٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ  
مُصِيبَتَهُ ٨ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » ٩.

[ب٨٤، د٨٥، ع٨٤، ف٨٨، م٩٠، ٨٥].

(١) يصلحه بالمدر: وهو التراب الجيد. انظر (الصحاح ٤٨٣/٢).

(٢) أي بأكثر تعباً، نصب الرجل: تعب. انظر (الصحاح ٥٧١/٢).

(٣) أي أكثر جداً ومواصلة للعمل. انظر (الصحاح ٢٨٤/١).

\* ك ١٤/أ.

(٤) في (ت، ك) تبكي، وهو خطأ.

\* ك ١٤/أ.

(٥) علق في هامش (ك) ولكن، وكلاهما يصح.

\* ك ١٤/أ.

(٦) في (ت) حنقته، وهي تسبب ركة في السياق.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٤/٣٤).

\* ك ١٤/أ.

(٨) في (ك) مصابه، وكلاهما يصح.

(٩) ما بين المعقوفين ليس في (ت) بهذا السياق، وانظر التالي، والحديث سنده حسن، عبد الوهاب بن سعيد  
الدمشقي، صدوق لكنه مرسل. والحديث أخرجه ابن ماجة موصولاً حديث (١٥٩٩) من حديث عائشة رضي  
الله عنها، وصححه الألباني.

\* ت ١٨/ب.

٨٦ - (١١) [ أَخْبَرَنَا \* أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ١:  
« إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكَرْ مُصَابَهُ بِي \* فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » ٢.  
[ب] ٨٥، ٨٦، ٨٥ع، ٨٥، ف ٩١، م ٨٦].

٨٧ - (١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:  
مَا سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَذْكَرُ النَّبِيَّ قَطُّ إِلَّا بَكَى ٣.  
[ب] ٨٦، ٨٧، ٨٦ع، ٨٦، ف ٩٢، م ٨٧] إتحاف ١٠١٨١.

٨٨ - (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ،  
قَالَتْ: " يَا أَنَسُ كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ التَّرَابُ؟ وَقَالَتْ: يَا أَبْنَاهُ مِنْ  
رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ٥، وَأَبْنَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ، وَأَبْنَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، وَأَبْنَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ".  
قَالَ حَمَّادٌ: حِينَ حَدَّثْتَ ثَابِتٌ بَكَى. وَقَالَ ثَابِتٌ: حِينَ حَدَّثْتَ بِهِ أَنَسٌ بَكَى ٦.  
[ب] ٨٧، ٨٨، ٨٧ع، ٨٧، ف ٩٣، م ٨٨] تحفة ١١٨٠٤٠، ٣٠٢، إتحاف ٨٨.

٨٩ - (١٤) حَدَّثَنَا عَفَّانُ ٧، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: "  
شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَفْحَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٨.  
[ب] ٨٨، ٨٩، ٨٨ع، ٨٨، ف ٩٤، م ٨٩] إتحاف ٥٤٢.

\* ك ١٤/أ.

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ك) والمتن ملحق بالسابق.

\* ك ٢٠/ب.

(٢) سنده إلى عطاء حسن، والحديث مرسل تقدم أنفا، وقد وصله ابن ماجة.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧/٣٦).

\* ك ١٤/أ.

(٤) ليس في (ت) وكتب لحقا الهامش (على رسوله).

(٥) هكذا (ما أدنا) أي: ما أقربه.

(٦) رجاله ثقات، والحديث أخرجه البخاري حديث (٤٤٦٢) وهذا طرف منه.

\* ك ١٤/أ.

(٧) كتب قبالاته في هامش (ت) بلغ العرض والسماع أول، أحمد بن محمد بن عبد الرحيم.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجة حديث (١٦٣١) بنحوه، وصححه الألباني.



٩٠ - (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْجَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: « يَا رَسُولَ اللَّهِ! ] إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ وَأَنْتَ مُحْمَرَةٌ وَجَنَّتَاكَ مُسْتَحْيٍ مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحَدَّثْتَ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ ۝ ٣ .

[ب ٨٩، د ٩٠، ع ٨٩، ف ٩٥، م ٩٠] إتحاف ٧١٨٧.

٩١ - (١٦) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيْحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي فِرْوَةَ؛ مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ ٥ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِيَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا » ٦ .

[ب ٩٠، د ٩١، ع ٩٠، ف ٩٦، م ٩١].

٩٢ - (١٧) \* أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَ الْعَامَّةِ، فَلَمْ يَفْجَأْ عَمْرٌ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَكَلَّمُ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ غَنِيًّا عَنِ طَاعَتِهِمْ، أَمِنًا لِمَعْصِيَتِهِمْ، وَالنَّاسُ يَوْمِنَدٍ فِي الْمَنَازِلِ وَالرَّأْيِ مُخْتَلِفُونَ، فَالْعَرَبُ بِشَرِّ تِلْكَ الْمَنَازِلِ: أَهْلُ الْحَجْرِ وَأَهْلُ الْوَبْرِ وَأَهْلُ

(١) جاء في (ت) جرير، وفي (حريز) وهو الصواب.

\* ك ١٤/أ.

(٢) ما بين المعقوفين كتب لحقا في (ت) وليس في (ك).

(٣) فيه أبو عبد الجليل: لم أقف على ترجمته، وأبو حريز، صدوق يخطئ، ولم يدرك الصحابة، ففي الإسناد انقطاع، ولو صح فمراد ابن سلام ﷺ، أنه وجد مذكورا في التوراة هذا الوصف.

(٤) في الأصل (قرة) وهو خطأ وأبو قرة هو نوفل بن فروة الأشجعي، لم يرد في ترجمته أنه مولى. انظر (أسد الغابة ٤٦/٥، والإصابة ١٠/١٩٦).

(٥) الآيتان (١، ٢) من سورة النصر.

ك ٢١/أ.

(٦) سنده حسن، وأبو الأسود هو يتيمة عروة، والحديث من رواية صحابي عن صحابي، وانظر: القطف رقم

(٩١/٣٨).

\* ت ١٩/أ.

(٧) ليست في (ك) والمراد الدارمي.

الدَّبَرِ يُحْتَارُ دُونَهُمْ طَيِّبَاتُ الدُّنْيَا وَرَخَاءُ عَيْشِهَا، لَا يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَمَاعَةً، وَلَا يَتَلَوْنَ لَهُ كِتَابًا، مِثَّهُمْ فِي النَّارِ، وَحَيْثُهمُ أَعْمَى نَجِسٌ، مَعَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْمَرْغُوبِ عَنْهُ، وَالْمَرْهُودِ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَهُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، ١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَلَمْ يَمْنَعُهُمْ ذَلِكَ أَنْ جَرَحُوهُ فِي جِسْمِهِ ٢ وَلَقَّبُوهُ فِي اسْمِهِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ نَاطِقٌ، لَا يَقْدَمُ إِلَّا بِأَمْرِهِ، وَلَا يَرْحَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ بِالْعِزْمَةِ، وَحُمِلَ عَلَى الْجِهَادِ، انْبَسَطَ لِأَمْرِ اللَّهِ لَوْثُهُ ٣، فَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ، وَأَجَارَ كَلِمَتَهُ، وَأَظْهَرَ دَعْوَتَهُ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَكَ سُنَّتَهُ وَأَخَذَ سَبِيلَهُ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ\* أَوْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الَّذِي كَانَ قَابِلًا، انْتَزَعَ السُّيُوفَ مِنْ أَعْمَادِهَا، وَأَوْقَدَ النَّيْرَانَ فِي شَعْلِهَا، ثُمَّ رَكِبَ بِأَهْلِ الْحَقِّ أَهْلَ الْبَاطِلِ، فَلَمْ يَبْرَحْ يَقَطِّعُ أَوْصَالَهُمْ، وَيَسْقِي الْأَرْضَ دِمَاءَهُمْ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ فِي الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، وَقَرَّرَهُمْ بِالَّذِي نَفَرُوا عَنْهُ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بَكْرًا يَرْتَوِي عَلَيْهِ وَحَبَشِيَّةً أَرْضَعَتْ وَلَدًا لَهُ، فَرَأَى\* ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُصَّةً فِي حَلْقِهِ فَادَّى ذَلِكَ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا عَلَى مِنْهَاجِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ، وَخَلَطَ الشَّدَّةَ بِاللِّينِ، وَحَسَرَ عَنِ ذِرَاعِيهِ وَشَمَّرَ عَنِ سَاقِيهِ، وَأَعَدَّهُ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا وَلِلْحَرْبِ أَلْتَهَا، فَلَمَّا أَصَابَهُ فَيْنُ ٦ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَلُ النَّاسَ هَلْ يُنْبِتُونَ قَاتِلَهُ؟ فَلَمَّا قِيلَ: فَيْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ اسْتَهْلَّ يَحْمَدُ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ

ك ٢١/أ.

(١) مقتبس من الآية (١٢٨) من سورة التوبة.

\* ك ١٤/أ.

(٢) علق في هامش (ك) نفسه، وكتب صح.

(٣) أي ماكان ملتفا مطويا . قال في (الصحاح ٢/٤٦١) لاث العمامة على رأسه، يلوئها لوئها، أي عصيها وانظر (النهاية ٤/٢٧٥).

(٤) أي قومها وأظهرها، انظر: (الصحاح ٢/٢٥٦).

\* ك ٢١/ب.

\* ك ١٤/أ.

(٥) العبد، والأمة: قينة.

\* ك ١٤/أ.

(٦) العبد، والأمة: قينة.

أصابه ذو حوق في الفيء، فبحثج عليه بأنه إنما استحل دمه بما استحل من حقه، وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفاً فكسر لها رباعه ١ وكره بها كفالة أولاده، فأدأها إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبيه، ثم يا عمر إنك بني ٢ الدنيا ولدتك ملوكها، وأفمتك ٣ نديها ونبت فيها تلتمسها مظانها، فلما وليتها ألقيتها حيث ألقاها الله، هجرتها وجفوتها، وقدرتها إلا ما تزودت منها، فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا \* وكشف بك كربتنا، فامض ولا تلتفت، فإنه لا يعز على الحق شيء، ولا يذل على الباطل شيء، أقول قولِي هذا وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات.

قال أبو أيوب: فكان عمر بن عبد العزيز يقول في الشيء قال لي ابن الأهم: امض ولا تلتفت ٤.  
[ب ٩١، ٩٢د، ٩١ع، ٩١ف، ٩٧، م ٩٢].

### ١٥ - باب ما أكرم الله تعالى نبيه ﷺ بعد موته ٦

٩٣ - (١) ثنا أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن مالك النكري قال: ثنا أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله ٨ قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً، فسكوا إلى عائشة قالت: انظروا قبر

(١) جمع: ربع، وهو دار الإقامة. (الفائق ٣٢/٢) أي باعها بثمن بخس.

(٢) أي دنياك مبنية، باعتباره سليل الخلافة العباسية.

\* ك ٢٢/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٣) علق عليه في (نديها).

(٤) فيسند يحيى بن سعيد بن العاص، صدوق يغرب، ومعروف، صدوق ربما وهم، وهي موعظة عظيمة حسنة مقبولة، وانظر: القطوف رقم (٩٢/٣٩).

(٥) كتب قبالة في (ت) بلغت مقابلة بالأصل المقروء على ابن اللتي، وفي (ك) بلغ الشاني على العجلوني قراءة.

(٦) كتب قبالة هذا الباب في الهامش (بلغت مقابلة على الأصل المقروء على ابن اللتي).

(٧) في (ت، ك) أخبرنا أبو مران عيسى بن عمر السمرقندي قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، ثنا أبو النعمان.

(٨) كتبت لحقا في هامش الأصل، وهو أوس بن عبد الله الربيعي، تابعي.

\* ت ٢٠/أ.

النَّبِيِّ ﷺ \* فَاجْعَلُوا مِنْهُ كَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ. قَالَ: فَفَعَلُوا  
فَمَطَرْنَا مَطْرًا حَتَّىٰ نَبَتَ الْعُشْبُ، وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ، حَتَّىٰ تَفَقَّتْ مِنَ الشَّحْمِ، فَسُمِّيَ عَامَ الْفَتْقِ ١.  
[ب] ٩٢، ٩٣، ٩٤، ف ٩٨، م ٩٣.]

٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُؤذَنْ  
فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا وَلَمْ يَقُمْ، وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَسْجِدَ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقَتَ  
الصَّلَاةِ إِلَّا بِهَمِّهَا يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ٢.  
[ب] ٩٣، ٩٤، ٩٤، ف ٩٣، م ٩٩.]

٩٥- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ - عَنْ  
سَعِيدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ \* - عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ كَعْبًا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرُوا رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَعْبٌ: مَا مِنْ يَوْمٍ يَطْلُعُ إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّىٰ يَحْفُوا بِقَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ  
يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا وَهَبَطَ مِنْهُمْ فَصَنَعُوا  
مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْضُ خَرَجَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَرْفُونَهُ ٣.  
[ب] ٩٤، ٩٥، ٩٤، ف ٩٤، م ١٠٠.]

#### ١٦- باب اتِّبَاعِ السَّنَةِ ٤

٩٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا تَوْزُّ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَمْرٍو، عَنْ عَرَبِيٍّ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً  
بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ  
فَأَوْصِيْنَا. فَقَالَ: « أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ

(١) فيه سعيد بن زيد بن درهم، وشيخه عمرو: كلاهما صدوق له أوهام.

(٢) ورجاله ثقات.

\* ك ٢٢/ب.

(٣) ت: وفيه خالد بن يزيد الجهني: مقبول، وهو موقوف على كعب الأبحار، وهو من رواة الإسرائيليات، ولم  
أقف عليه عند غير الدارمي، ولا نشك في أن نبينا ﷺ حقيق بذلك، ولكن لا نجزم بصحة الخبر، والله أعلم..

\* ك ١٤/أ.

(٤) كتب قبالاته في (ت) بلغ العرض.

مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ « وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: « وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ١.

[ب] ٩٥، ٩٦، ٩٥ع، ف ١٠١، م ٩٦] تحفة ٩٨٩٠ إتحاف ١٣٨١٨.

٩٧— (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٢</sup>، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مَنْ مَضَى مِنْ عُلَمَانِنَا يَقُولُونَ: الْإِعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالْعِلْمُ يَقْبِضُ قَبْضًا سَرِيعًا، فَتَعَشَّرَ ٣ الْعِلْمُ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

[ب] ٩٦، ٩٧، ٩٦ع، ف ١٠٢، م ٩٧].

٩٨— (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٣</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيْلَمِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ تَرْكُ السُّنَّةِ، يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.

[ب] ٩٧، ٩٨، ٩٧ع، ف ١٠٣، م ٩٨].

٩٩— (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي<sup>٤</sup>، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا، ثُمَّ لَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>٦</sup>.

[ب] ٩٨، ٩٩، ٩٨ع، ف ١٠٤، م ٩٩].

١٠٠— (٥) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِزَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ بِدْعَةً إِلَّا اسْتَحَلَّ السَّيْفَ<sup>٧</sup>.

[ب] ٩٩، ١٠٠، ٩٩ع، ف ١٠٥، م ١٠٠].

(١) في إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي، مقبول. والحديث أخرجه الترمذي حديث (٢٦٧٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٦٠٧) وابن ماجه حديث (٤٣) وصححه الألباني عندهما.

(٢) في (ت) عن يحيى بن أبي عمرو ويونس.

\* ك ٢٣/أ.

\* ك ١٤/أ.

(٣) النعش: من أسماء السرير في بعض حالاته: وهي حين يكون عليه الميت، وإذا كان للملك فيقال: عرش، وإذا كان للعرس فأريكة، وللثياب فهو النضد (فقه اللغة ٥٤/١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٧/٤٣).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٨/٤٤).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٩/٤٥).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠/٤٦).

١٠١- (٦) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ١، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ أَهْلَ الضَّلَالَةِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا النَّارَ، فَجَرَّبَهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْتَحِلُ قَوْلًا - أَوْ قَالَ حَدِيثًا - فَيَنْتَاهِيَ بِهِ الْأَمْرَ دُونَ السَّيْفِ، وَإِنَّ النِّفَاقَ كَانَ ضَرُوبًا، ثُمَّ تَلَا: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُم مِّن فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَنُكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ٢، ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ ٣، ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ٤، فَاخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الشُّكِّ وَالتَّكْذِيبِ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ ااخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي السَّيْفِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا ٥ النَّارَ.  
قَالَ حَمَادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ عِنْدَ ذَا الْحَدِيثِ، أَوْ عِنْدَ الْأَوَّلِ: وَكَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ. يَعْنِي أَبُو قِلَابَةَ \*٦.

[ب ١٠٠، ١٠١ د، ١٠٠ ع، ١٠٠ ف، ١٠٦ م، ١٠١ م].

#### ١٧- بَابُ التَّوَرُّعِ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ

١٠٢- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرٍ \*، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحَدِيثَهُ: " أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِحَدِيثِهِ: لِأَيِّ شَيْءٍ تُرَى يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا؟، قَالَ: يَعْلَمُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: مَا

(١) فِي الْأَصْلِ (يَزِيد) وَهُوَ خَطَأً.

(٢) الْآيَةُ (٧٥) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

(٣) الْآيَةُ (٥٨) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

(٤) مِنْ الْآيَةِ (٦١) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

(٥) فِي (ت) إِلَى، وَهُوَ خَطَأً.

\* ٢١/٢١ أ، ك ٢٣/ب.

(٦) رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَانظُرْ: الْقُطُوفُ رَقْم (١٠١/٤٧) وَهَذَا الْحَدِيثُ نَهَابَةُ النَّقْصِ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ل) وَهُوَ مِنْ أَوْلَاهَا.

سَأَلْتُمُونَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَعْلَمُهُ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ سُنَّةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَحَدْتُمْ ١.

[ب ١٠١، ١٠٢د، ١٠١ع، ١٠٧ف، ١٠٧م، ١٠٢] إتحاف ١٢٧٢٥.

١٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: " مَا خَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ خُطْبَةً بِالْكُوفَةِ إِلَّا شَهَدْتُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَوْمًا وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَمَانِيَةً وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ وَبَيَّنَّ بَيَانَهُ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقَدْ بَيَّنَّ لَهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ مَا نَطِيقُ خِلَافَكُمْ ٢.

[ب ١٠٢، ١٠٣د، ١٠٣ع، ١٠٢ف، ١٠٨ن، ١٠٠م، ١٠٣].

١٠٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي تَحْرِيمٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ الْوَجْهِ فَقَدْ بَيَّنَّ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ مَا نَطِيقُ خِلَافَكُمْ ٣.

[ب ١٠٣، ١٠٤د، ١٠٣ع، ١٠٩ف، ١٠٤م، ١٠٤] إتحاف ١٣٢٧٣.

١٠٥- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ بِرَأْيِهِ إِلَّا شَيْئًا سَمِعَهُ ٤.

[ب ١٠٤، ١٠٥د، ١٠٤ع، ١١٠ف، ١١٠م، ١٠٥].

١٠٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَثَامٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ إِسْرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأْيِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ ٥.

[ب ١٠٥، ١٠٦د، ١٠٥ع، ١١١ف، ١١١م، ١٠٦].

١٠٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا قُلْتُ بِرَأْيِي مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

(١) رجاله ثقات، لكن عامر الشعبي لم يسمع من ابن مسعود. انظر (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠) وانظر: القطوف رقم (١٠٢/٤٨).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠٣/٤٩).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٤/٥٠).

(٤) رجاله ثقات، أشعث هو ابن عبد الملك صاحب ابن سيرين، وانظر: القطوف رقم (١٠٥/٥١).

\*ك ٢٤/أ.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠٦/٥٢).

قَالَ أَبُو هِلَالٍ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ١.

[ب] ١٠٦، ١٠٧، ١٠٦ع، ١٠٦، ف ١١٢، م ١٠٧.]

١٠٨ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا حَكَّامٌ \* بِنُ سَلْمٍ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: " سئِلَ عَطَاءٌ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ قَيْلٌ لَهُ: أَلَا تَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُدَانَ فِي الْأَرْضِ بِرَأْيِي " ٢.

[ب] ١٠٧، ١٠٨، ١٠٧ع، ١٠٧، ف ١١٣، م ١٠٨.]

١٠٩ — (٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاتِمٌ — هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ — عَنْ عَيْسَى، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنْتَ بِرَأْيِكَ. فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ أَخْبَرْتُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي، وَدِينِي عِنْدِي أَثَرٌ مِنْ ذَلِكَ، وَاللَّهِ لَأَنْ أَتَغْنَى أُغْنِيَةَ ٣ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْبِرَكَ بِرَأْيِي " ٤.

[ب] ١٠٨، ١٠٩، ١٠٨ع، ١٠٨، ف ١١٤، م ١٠٩.]

١١٠ — (٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ عَيْسَى، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْمُقَابِسَةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ أَخَذْتُمْ بِالْمُقَابِسَةِ لِتُحْلِنَ الْحَرَامَ وَتُحَرِّمَنَّ الْحَلَالَ، وَلَكِنْ مَا بَلَغَكُمْ عَمَّنْ حَوَظَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاعْمَلُوا بِهِ " ٥.

[ب] ١٠٩، ١١٠، ١٠٩ع، ١٠٩، ف ١١٥، م ١١٠.]

١١١ — (١٠) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَارِحَةَ ثَمَانِيًا. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ؟ \* قَالَ: بِكَلَامٍ

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧/٥٣).

\* ت ٢١/ي.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨/٥٤).

(٣) هكذا جاءت مصوية في هامش (ت، ك) والمسمى هو أخلاط تنقع في أبوال الإبل وتترك حيناً، ثم تطلسى بها الإبل من الجرب، ويقال للرجل إذا كان جيد الرأي: عنية تشفي الجرب، وإنما سميت عنية لطول الحبس، وكل شيء حبسته طويلاً فقد عينته. (غريب الحديث ٢/٦٥١) وفي بقية النسخ (أتغنى أغنية) ومراد الشعبي رحمه الله أنه لو حبس طويلاً أحب إليه من ذلك، ولاسيما وقد قال من هو أفضل منه، وهذا دقة منه رحمه الله في الاتباع.

(٤) فيه عيسى الحنّاط: ضعفه، وانظر: القطوف رقم (١٠٩/٥٥).

(٥) فيه عيسى المذكور آنفاً، وانظر: القطوف رقم (١١٠/٥٦).



وَاحِدٍ. قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ أَمْرًا تَك؟\* قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ مِائَةَ طَلْقَةٍ. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ أَمْرًا تَك؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ الطَّلَاقَ، وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ وَكَلَّنَا بِهِ لِبْسَهُ، وَاللَّهُ لَا تَلْبَسُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَتَحَمَّلُهُ نَحْنُ، هُوَ كَمَا تَقُولُونَ " ١.

[ب ١١٠، ١١١ د، ١١٠ ع، ١١٠ ف ١١٦، م ١١١].

١١٢- (١١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " لِأَنَّ بَعْضَ الرِّجَالِ جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ " ٢.

[ب ١١١، ١١٢ د، ١١١ ع، ١١١ ف ١١٧، م ١١٢].

١١٣- (١٢) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُسْأَلُ قَالَ: " إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كَتَمْنَاكُمْ، وَلَا حِلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ " ٣.

[ب ١١٢، ١١٣ د، ١١٣ ع، ١١٢ ف ١١٨، م ١١٣].

١١٤- (١٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " سئل الْقَاسِمُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ، فَقَالَ: مَا أَضْطَرُّ إِلَى مَشُورَةٍ، وَمَا أَنَا مِنْ ذَا فِي شَيْءٍ " ٤.

[ب ١١٣، ١١٤ د، ١١٣ ع، ١١٣ ف ١١٩، م ١١٤].

١١٥- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ قُلْتُ لِلْقَاسِمِ: " مَا أَشَدُّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا؟ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أُفْتِيَ عَنْ ٥ غَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أُرْوَى عَنْ غَيْرِ تَقَةٍ " ٦.

[ب ١١٤، ١١٥ د، ١١٤ ع، ١١٤ ف ١٢٠، م ١١٥].

\* ك ٢٤/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١١/٥٧).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٢/٥٨).

\* ت ٢٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣/٥٩).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٤/٦٠).

\* ك ١٤/أ.

(٥) علق عليه في (ت) بغير، وكلاهما يصح.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥/٦١).

١١٦- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: " كَانُوا إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ قَضِيَّةٌ لَلنَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَثْرٌ اجْتَمَعُوا لَهَا وَاجْتَمَعُوا فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا " ٢ .

[ب١١٥، ١١٦د، ١١٥ع، ١١٦ف، ١٢١م، ١١٦].

١١٧- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، عَنِ الْعَوَّامِ بِهَذَا .

[ب١١٧، ١١٧د، ١١٦ع، ١١٦ف، ١٢٢م، ١١٧].

١١٨- (١٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَمِصِيُّ، أَنَّ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو الْجَمْحِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزُولِهَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَعْجَلُوهَا قَبْلَ نَزُولِهَا لَا يَنْفِكُ الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ إِذَا هِيَ نَزَلَتْ مَنْ إِذَا قَالَ وَفَقَّ وَسَدَّدَ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَعْجَلُوهَا تَخْتَلِفُ بِكُمْ الْأَهْوَاءُ فَتَأْخُذُوا هَكَذَا وَهَكَذَا » وَأَشَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ٤ .

[ب١١٦، ١١٦د، ١١٨ع، ١١٧ف، ١٢٣م، ١١٨].

١١٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدُثُ لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ فَقَالَ: « يَنْظُرُ فِيهِ الْعَابِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ٥ .

[ب١١٧، ١١٩د، ١١٨ع، ١١٨ف، ١٢٤م، ١١٩].

١٢٠- (١٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ الْقَاسِمُ: " إِنْكُمْ لَتَسْأَلُونَا عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَسْأَلُ عَنْهَا، وَتَتَقَرَّرُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَقْرَأُ عَنْهَا، وَتَسْأَلُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا أَدْرَى مَا هِيَ، وَلَوْ عَلِمْنَاهَا مَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمُوهَا " ٦ .

[ب١١٨، ١٢٠د، ١١٩ع، ١١٩ف، ١٢٥م، ١٢٠].

(١) على حذف المضاف إليه: " أي قضية الحادثة التي "

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٦/٦٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٧/٦٣).

(٤) رجاله ثقات عدا وهب بن عمرو؛ لم أفد عليه في الصحابة، وانظر: القطوف رقم (١١٨/٦٤).

(٥) مرسل رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٩/٦٤).

\* ت ٢٢/ب.

(٦) رجاله ثقات، وتقدم من طريق أخرى عن القاسم، برقم (١١٣) وهذا الحديث نهاية السقط من المخطوطة

(د).

١٢١- (٢٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَسْحَجِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: " إِنَّهُ سَيَأْتِي نَاسٌ يُجَادِلُونَكُمْ بِشُبُهَاتِ الْقُرْآنِ فَخُذُوهُمْ \* بِالسُّنَنِ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ " ٢.

[ب ١١٩، ١٢١ د، ١٢٠ ع، ١٢٦ ف، ١٢٦ م] إتحاف ١٥٧٢٢.

١٢٢- (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، تَنَا عَلِيُّ - هُوَ ابْنُ مُسْهَرٍ - عَنْ هِشَامٍ - هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " مَا زَالَ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا لَيْسَ فِيهِ، شَيْءٌ حَتَّى تَنشَأَ فِيهِمُ الْمُؤَلَّدُونَ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، أَبْنَاءُ النِّسَاءِ اللَّاتِي ٣ سَبَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِهِمْ \*، فَقَالُوا فِيهِمْ بِالرَّأْيِ فَأَضَلُّوهُمْ " ٤.

[ب ١٢٠، ١٢٢ د، ١٢١ ع، ١٢٧ ف، ١٢٢ م].

### ١٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْفِتْيَانِ

١٢٣- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، تَنَا حَمَادُ بْنُ يَزِيدَ ٦ الْمَنْقَرِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَا تَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَلْعَنُ مَنْ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ " ٧.

[ب ١٢١، ١٢٣ د، ١٢٢ ع، ١٢٨ ف، ١٢٣ م] إتحاف ١٥٥٣٥.

(١) في (ت) هكذا (القرآن هم) كأن الناسخ لم يتبين الكلمة فترك لها بياضا.

(٢) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: المرجح أنه حسن الحديث، وهذا مما لم يغلط فيه إن شاء الله، فإنه لا يختلف في صحته، فأهل السنة أعلم بكتاب الله، وهم النقلة العدول، وله شواهد، وانظر: القطوف رقم (١٢١/٦٦).

\* ك ٢٥/ب.

\* ك ١٤/أ.

(٣) في (ت) التي، وعلق في (ك) في الأصل التي. وكتب في الهامش (بلغ العرض).

(٤) فيه محمد بن عبيدة المصيبي: مقبول، ويحمل أمره في مثل على الصدق، وانظر: القطوف رقم (١٢٢/٦٧).

\* ك ١٤/أ.

(٥) كتب قبيلته أعلى الصفحة في (ك) بلغت القراءة على الشيخ، أيده الله ورضي عنه.

(٦) صوب في هامش (ت) زيد، وقال في (ك): سويد، وصوبه في الهامش (يزيد) وهو كذلك، فليس هو حماد بن زيد الإمام.

(٧) فيه حماد بن يزيد بن مسلم المنقري: سكت عنه كل من الإمامين البخاري وأبو حاتم (التاريخ الكبير ٢١/٣، والجرح والتعديل ١٥١/٣) ووالده يزيد سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٣٥٨/٨) وذكرهما ابن حبان في (التقاة ٢١٩/٦، ٥٤٥/٥) ويؤيده حديث أبي هريرة (ذروني ماتركتكم) أخرجه مسلم حديث (١٣٣٧) وانظر: القطوف رقم (١٢٣/٦٨).

١٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكْمُ بْنُ نَافِعٍ، أُنْبَأَ شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " بَلَّغْنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ: أَكَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ قَدْ كَانَ، حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَى، وَإِنْ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ، قَالَ: فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ "١.

[ب١٢٢، ١٢٤د، ١٢٢ع، ١٢٢٩، ف١٢٩، م١٢٤] إتحاف ٤٨٦٣

١٢٥- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَ أَبُو هَاشِمٍ ٢ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنِ عَامِرٍ قَالَ: " سُئِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: هَلْ كَانَ هَذَا بَعْدُ، قَالُوا: لَا، قَالَ: دَعُونَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا ٣ لَكُمْ "٤.

[ب١٢٣، ١٢٥د، ١٢٣ع، ١٢٣٠، ف١٣٠، م١٢٥] إتحاف ١٤٩٤٦

١٢٦- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَمْرٍو\*، عَنِ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ: " أخرجُ بِاللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ "٥.

[ب١٢٤، ١٢٦د، ١٢٤ع، ١٢٣١، ف١٣١، م١٢٦] إتحاف ١٥٤١٦

١٢٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ ٦ فَضَيْلٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثِ

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الزهري وزيد رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (١٢٤/٦٩).

(٢) في بعض النسخ الخطية " هشام "

(٣) جشمت الأمر: إذا تكلفته على مشقة (الصحاح ١/١٩٣).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٢٥/٧٠).

\* ت٢٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٢٦/٧١).

\* ك١٤/أ.

(٦) في (ت) أبو، وصوبت في الهامش.

عَشْرَةَ سَأَلَهُ ١ حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ، مِنْهُنَّ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفَالٍ فِيهِ﴾ ٢،  
﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ ٣ قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ ٤.

[١٢٥ب، ١٢٧د، ١٢٥ع، ١٣٢ف، ١٢١ن، ١٢٧م] إتحاف ٧٣٩٨.

١٢٨- (٦) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنبَأَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: " لَمَنْ أَدْرَكَتُ  
مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَبَقَنِي مِنْهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَيْسَرَ سِيرَةً وَلَا أَقْلَّ تَشَدِيدًا  
مِنْهُمْ ٧.

[١٢٦ب، ١٢٨د، ١٢٦ع، ١٣٣ف، ١٢١ن، ١٢٨م].

١٢٩- (٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ  
قَالَ: " سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ الْكِنْدِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ قَوْمٍ لَيْسَ لَهَا وَلِيٌّ، فَقَالَ: أَدْرَكَتُ  
أَقْوَامًا مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشَدِيدَكُمْ، وَلَا يَسْأَلُونَ سَأَلَكُمْ ٨.

[١٢٧ب، ١٢٩د، ١٢٧ع، ١٣٤ف، ١٢٩م].

١٣٠- (٨) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، أَنبَأَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ:  
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسْلِمِ الْفَرَسِيِّ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ بِمَرْجِ السَّدِّيَّاجِ ٩

(١) هذا في القرآن، أما السنة فما أكثر ما سأله ﷺ وهو غير خاف.

\* ك٢٦/أ.

(٢) من الآية (٢١٧) من سورة البقرة.

(٣) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٤) رجاله ثقات، وقد سمع محمد بن فضيل من عطاء بعد الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٢٧/٧٢).

(٥) هكذا في الأصول (عمير) وهو: عثمان بن عمر بن فارس العبدي. انظر (ترجمة عبد الله بن عون في تهذيب الكمال).

(٦) في الأصول الخطية (محمد) وهو خطأ. انظر (ترجمة عبد الله بن عون).

(٧) فيه عمير بن إسحاق: مقبول، ويشهد له ما تقدم في معناه، وانظر: القطوف رقم (١٢٨/٧٣).

(٨) فيه العباس بن سفيان الدبوسي: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥١٣/٨) وانظر: القطوف رقم (١٢٩/٧٤).

(٩) قال ياقوت: واد عجيب المنظر نزه بين الجبال، بينه وبين المصيصة عشرة أميال، والمصيصة: مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، والمصيصة أيضا: قرية من قرى دمشق، قرب بيت لها (معجم البلدان ١٠١/٥، ١٤٥).

\* ت٢٣/ب.

فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَلْوَةً، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لِي: مَا تَصْنَعُ بِالْمَسَائِلِ\*؟ قُلْتُ: لَوْلَا الْمَسَائِلُ لَذَهَبَ الْعِلْمُ، قَالَ: لَا تَقُلْ ذَهَبَ الْعِلْمُ، إِنَّهُ لَا يَذْهَبُ الْعِلْمُ مَا قُرِئَ الْقُرْآنُ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ: يَذْهَبُ الْفَقْهُ " ١.

[١٢٨، ١٣٠، ١٢٨ع، ١٣٥ف، ١٢٣ن، ١٣٠م].

١٣١- (٩) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا لَا نَدْرِي لَعَلَّنَا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَا تَحِلُّ لَكُمْ، وَلَعَلَّنَا نُحْرِمُ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ هِيَ لَكُمْ حَلَالٌ، إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرَّبِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا حَتَّى مَاتَ، فَدَعُوا مَا يَرِيحُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيحُكُمْ\* " ٢.

[١٢٩، ١٣١، ١٢٩ع، ١٣٦ف، ١٣١م] إتحاف ١٥٤٣.

#### ١٩- باب مَنْ هَابَ الْفِتْيَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ\*

١٣٢- (١) أَخْبَرَنَا سَلْمٌ ٣ بْنُ جُنَادَةَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: " خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ، فَاسْتَقْبَلَنِي حَمَادٌ، فَحَمَلَنِي ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ مَسَائِلَ، فَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي عَنْ أَرْبَعٍ، وَتَرَكَ أَرْبَعًا " ٤.

[١٣٠، ١٣٢، ١٣٠ع، ١٣٧ف، ١٣٢م].

١٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنْبَأَ سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَالٍ: " مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ " ٥.

[١٣١، ١٣٣، ١٣١ع، ١٣٨ف، ١٢٦ن، ١٣٣م].

(١) فيه خالد بن حازم، وهشام بن مسلم القرشي: لم أفق عليهما، وانظر: القطوف رقم (١٣٠/٧٥).

\* ت ٢٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، والشعبي لم يدرك عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠) وما يتعلق بنزول الآية أخرج البخاري حديث (٤٥٤٤).

\* ك ٢٦/ب.

(٣) في (ت) سليم ؟؟؟

(٤) فيه داود بن يزيد الأودي: ضعيف، ولروايته هذه شواهد منها قصة الإمام مالك في (٤٠) مسألة سئل عنها، ومنها ما يأتي بعد.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٣٣/٧٧).

١٣٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إسحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ مِنَ الشَّعْبِيِّ " ٢ .  
[ب١٣٢، ١٣٤د، ١٣٢ع، ١٣٩ف، ١٣٤م].

١٣٥- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَالَ: " كَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ نَقَى، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ، وَيَقُولُ، وَيَقُولُ ٣ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ الشَّعْبِيُّ فِي هَذَا أَحْسَنَ حَالًا عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ " ٤ .  
[ب١٣٣، ١٣٥د، ١٣٣ع، ١٤٠ف، ١٣٥م].

١٣٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا لَكَ لَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ شَيْئًا؟ قَالَ: مَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجَلَ حَرَامًا أَوْ أَحْرَمَ حَلَالًا " ٥ .  
[ب١٣٤، ١٣٦د، ١٣٤ع، ١٤١ف، ١٣٦م].

١٣٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ٦، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: " لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عَشْرِينَ [وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَا مِنْهُمْ] ٧ أَحَدًا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا " ٨ .  
[ب١٣٥، ١٣٧د، ١٣٥ع، ١٤٢ف، ١٣٧م].

(١) وقع في (ت) لا أعلم لي، وهو سبق قلم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٤/٧٨).

(٣) أراد أنه يستجيب للسؤال.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٥/٧٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٣٦/٨٠).

(٦) في (ت) إبراهيم، وصوبه في الهامش.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ت) واستدرك بهامشها.

(٨) رجاله ثقات، وسماع عطاء من سفیان كان قبل الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٣٧/٨١). \* ك٢٧/أ،

١٣٨- (٧) حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: " سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ إِذَا سُئِلْتُمْ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ وَقَعْتِ، كَانَ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ قَالَ لِصَاحِبِهِ: أَفْتِهِمْ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ " \* ١ .

[ب١٣٦، ١٣٨د، ١٣٦ع، ١٤٣ف، ١٤٣ن، ١٣١م، ١٣٨].

١٣٩- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: إِنَّ الْعَالَمَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ فَلْيَطْلُبْ لِنَفْسِهِ الْمَخْرَجَ ٢ .

[ب١٣٧، ١٣٧د، ١٣٧ع، ١٤٤ف، ١٤٤م، ١٣٩].

١٤٠- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، أَنبَأَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: " أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا فَحَلَفَ لِي بِاللَّهِ إِنَّهُ خَطَّ أَبِيهِ، فَإِذَا فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ، وَإِنِّي لَأَرَى عَمْرًا ﷺ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ أَوْ لَهُمْ " \* ٣ .

[ب١٣٨، ١٤٠د، ١٣٨ع، ١٤٥ف، ١٤٥م، ١٤٠ن، ١٤٠م، ١٢٨١٠].

١٤١- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنبَأَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ حَاضِرِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، اتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ " \* ٤ .

[ب١٣٩، ١٤١د، ١٣٩ع، ١٤٦ف، ١٤١م، ١٤١ن، ٨٠٥٩].

١٤٢- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ: " كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ مَا كَانَ عَلَى الْأَثْرِ " \* ٥ .

[ب١٤٠، ١٤٢د، ١٤٠ع، ١٤٧ف، ١٤٢م، ١٤٢].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٨/٨٢).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٣٩/٨٣).

(٣) فيه محمد بن قدامة الجوهري: فيه لين، ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود ﷺ (ملك المتنتفعون) أخرجه مسلم حديث (٢٦٧٠) وانظر: القطوف رقم (١٤٠/٨٤).

\* ١٣/ من (ت).

(٤) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وللحديث شواهد كثيرة من الكتاب والسنة، وانظر: القطوف رقم (١٤١/٨٥).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٤٢/٨٦).



١٤٣- (١٢) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " مَا دَامَ عَلَى الْأَثَرِ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ " ١.

[ب١٤١، ١٤٣د، ١٤١ع، ١٤٨ف، ١٤٣م] ١٤٣.

١٤٤- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَفْبُضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ أَهْلُهُ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّتَطُّعَ وَالتَّعَمُّقَ وَالتَّبَدُّعَ ٢، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ " ٣.

[ب١٤٢، ١٤٤د، ١٤٢ع، ١٤٩ف، ١٤٤م] إتحاف ١٢٧٦٦.

١٤٥- (١٤) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ\*، عَنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يَفْبُضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِأَصْحَابِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ - أَوْ يَفْتَقِرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ - وَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقَدْ نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّتَطُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ " ٤.

[ب١٤٣، ١٤٥د، ١٤٣ع، ١٥٠ف، ١٤٥م] إتحاف ١٢٧٦٦.

١٤٦- (١٥) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَارِظٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: " أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ صَبِيعٌ ٦ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَّاجِينَ النَّخْلِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَبِيعٌ. فَأَخَذَ عُمَرُ عَرَّاجُونَ مِنْ تِلْكَ

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٤٣/٨٧).

(٢) علق في هامش (ت) والتبدع، وهو كذلك في (ك) وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأبو قلابة عبد الله بن زيد لم يرك ابن مسعود رضي الله عنه، ولروايته شواهد كثيرة غير خافية، وانظر: القطوف رقم (١٤٤/٨٨).

\* ك٢٧/ب.

\* ت٢٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٤٥/٨٩).

(٥) كتب قبالته في (ت) آخر الجزء من الأصل.

(٦) وردت نسبته في الحديث (١٥٠) العراقي، وهو صبيغ - مكبرا ومصغرا - ابن عسل، بكسر العين المهملة - البربوعي، من بني تميم. أنظر (الشريعة للأجري ص ٧٣).

العَرَجِينِ فَضْرَبَهُ وَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَمْرٌ. فَجَعَلَ لَهُ ضَرْبًا حَتَّى دَمِيَ رَأْسُهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُكَ قَدْ ذَهَبَ الَّذِي كُنْتُ أُجِدُّ فِي رَأْسِي " ١.

[ب١٤٤، ١٤٦د، ١٤٤ع، ١٥١ف، م١٤٦] إتحاف ١٥٨١٠.

١٤٧- (١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَبِزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَسْمَعُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَ مَا آمَنَّا بِهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُحْذَرُوا هُمْ » ٣.

[ب١٤٥، ١٤٧د، ١٤٥ع، ١٥٢ف، م١٤٧] تحفة ١٧٤٦٠.

١٤٨- (١٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَفْصٌ ٤، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: " سُنِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ أُحْرِمَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ " ٥.

[ب١٤٦، ١٤٨د، ١٤٦ع، ١٥٣ف، م١٤٨] إتحاف ١٢٦٥٣.

١٤٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ \*، عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لِأَنَّ أَرْدَهُ بَعِيَهُ ٦ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ لَهُ مَا لَا أَعْلَمُ ٧.

[ب١٤٧، ١٤٩د، ١٤٧ع، ١٥٤ف، م١٤٩].

١٥٠- (١٩) ٨ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي \* اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ صَبِيغًا عِرَاقِيًّا جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ مِصْرًا، فَبَعَثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ فَقَالَ:

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (١٤٦/٩٠).

(٢) الآية (٧) من سورة آل عمران.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٤٧) مسلم حديث (٢٦٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٠٥).

(٤) في الأصول الخطية (فيض) عدا (ك) وهامش (ت).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (١٤٨/٩١).

\* ك٢٨/أ.

(٦) العي: الجهل، ومنه (إنما شفاء العي السؤال) انظر (النهاية ٣/٣٣٤).

(٧) فيه محمد بن عيينة الفزاري: مقبول، وانظر: القطفوف رقم (١٤٩/٩٢).

(٨) في (ك) ختم مستدير نص ما كتب فيه (وقف هذا للخير الحاج أحمد بن نعمان الوزير الأعظم).

أَيْنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: فِي الرَّحْلِ. قَالَ عُمَرُ: أَبْصِرْ<sup>١</sup> أَيْكُونُ ذَهَبَ فَتُصَيِّبُكَ مِنْهُ<sup>٢</sup> الْعُقُوبَةُ الْمُوجِعَةُ. فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ عُمَرُ: تَسْأَلُ مُحَدَّثَةً. فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى رَطَائِبِ<sup>٣</sup> مِنْ جَرِيدٍ فَضْرَبَهُ بِهَا حَتَّى تَرَكَ ظَهْرَهُ دَبْرَةً\*<sup>٤</sup>، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ، قَالَ فَقَالَ صَبِيحٌ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي قِتْلًا جَمِيلًا، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِينِي فَقَدْ وَاللَّهِ بَرَأْتُ. فَأُذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِيهِ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنْ لَا يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ: أَنْ قَدْ حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ. فَكَتَبَ عُمَرُ أَنْ انْذَنْ لِلنَّاسِ بِمَجَالِسَتِهِ<sup>٥</sup>.

[ب١٤٨، ١٥٠، ١٤٨٤، ف١٥٥، م١٥٠] إتحاف ١٥٨١٠.

١٥١— (٢٠) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: " اسْتَفْتَى رَجُلٌ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟، قَالَ يَا بُنَيَّ أَكَانَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا لَا فَأَجْلِنِي حَتَّى يَكُونَ فَنَعَالِجِ أَنْفُسَنَا حَتَّى نُخْبِرَكَ"<sup>٦</sup>.

[ب١٤٩، ١٥١، ١٤٩٤، ف١٥٦، م١٥١] إتحاف ١١٧.

١٥٢— (٢١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أُنْبَأَ أَبُو عَوَانَةَ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِيَّ بْنِ كَعْبٍ\* فَقَالَ فَتَى: يَا عَمَّاهُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كَانَ هَذَا؟، قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَعْقِنَا حَتَّى يَكُونَ"<sup>٧</sup>.

[ب١٥٠، ١٥٢، ١٥٠٤، ف١٥٧، م١٥٢] إتحاف ١١٧.

(١) أي كن شديد البصر به، وارقبه، على حد قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ الكهف: من الآية ٢٦.

(٢) في (ت) صوبت في الهامش (مني) وكلاهما يصح، منه أي: بسببه، ومني أي: بسبب إهمالك إياه.

(٣) جمع رطبية وهي: السعفة الخضراء.

\* ت٢٥/أ.

(٤) أي جرح، والدبر: الجرح الذي يكون في ظهر البعير (النهاية ٩٧/٢).

(٥) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، المرجح أنه حسن الحديث، هذا يوافق لمنهج أهل السنة، وانظر:

القطوف رقم (١٥٠/٩٣).

(٦) رجاله ثقات، وهو موصول بالذي بعده، فالمبهم هنا هو مسروق.

\* ك٢٨/ب، وفيها (أمسي) بالمهمله، وعلى هذه الصفحة ختم كتابته: .. وقفه للخير الحاج أحمد بن الوزير

الأعظم...

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٥٢/٩٥).

١٥٣- (٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " كَانَ إِبْرَاهِيمُ، إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجِبْ فِيهِ إِلَّا جَوَابَ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ " ١.

[ب ١٥١، ١٥٣، ١٥١ع، ١٥٨ف، ١٥٣م].

١٥٤- (٢٣) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ وَهَيْبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْتِنِي الْفَرَجُ ٣ بِشَيْءٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ " ٤.

١٥٥- (٢٤) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: " سَأَلْتُ طَاوُسًا، عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لِي: كَانَ هَذَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ؟، قُلْتُ: اللَّهُ. قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ فَيَذْهَبَ بِكُمْ هَا هُنَا وَمَا هُنَا، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ لَمْ يَنْفَكْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَنْ إِذَا سُئِلَ سَدَّدَ، وَإِذَا قَالَ وَقَفَ " ٥.

[ب ١٥٣، ١٥٥، ١٥٣ع، ١٦٤ف، ١٥٥م]. تحفة ١١٣١٦ إتحاف ١٦٧٦٦.

١٥٦- (٢٥) أَخْبَرَنَا بَشْرُ\* بْنُ الْحَكَمِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَهُ رَمَضَانَانِ، فَقَالَ: أَكَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. قَالَ: انْزُكْ بَلِيَّتَهُ حَتَّى تَنْزِلَ. قَالَ: فَدَلَّسْنَا لَهُ رَجُلًا فَقَالَ: قَدْ كَانَ.

يُطْعِمُ عَنِ الْأَوَّلِ فِيهِمَا ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا، لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ " ٦.

[ب ١٥٤، ١٥٦، ١٥٤ع، ١٦٥ف، ١٥٦م] إتحاف ٩٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٥٣/٩٦).

(٢) كتب قبالاته في (ك) من هنا في الباب الذي يليه بعد أربعة أحاديث منه، وهو في الصفحة التي تليه، وهو كذلك في (ت) أورد التنبيه على ذلك في الهامش. وهذا ما تصرف وفقه صاحب فتح المنان، انظر تعليق (٤).

(٣) يعني مسائل الطلاق، لأن الاحتياط فيما أصله التحريم واجب، تعظيماً لشأن الفروج والأنساب. وانظر رقم (١٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وهنا تصرف صاحب فتح المنان في إنهاء باب (١٩) بالأثر رقم (١٥٣) المقابل عنده باب (٤) أثر (١٥٨) ونقل الأثر (١٥٤-١٥٨) التي تليه إلى باب (٥) عنده الآثار (١٦٣-١٦٧) المقابل

باب (٢٠) عندها، وانظر: القطوف رقم (١٥٤/٩٧).

(٥) رجاله ثقات، وتقدم مرفوعاً. انظر رقم (١١٨) وانظر: القطوف رقم (١٥٥/٥٨).

\* ت ٢٥/ب.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٥٦/٩٩).

١٥٧- (٢٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: " كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَوْمًا وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا سُئِلَ لَا عِلْمَ لِي أَكْثَرَ مِمَّا يُفْتِي بِهِ " ١.

[ب١٥٥، ١٥٧د، ١٥٥ع، ١٦٦ف، ١٥٧م] إتحاف ٩٩٩١.

١٥٨- (٢٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تَعَلَّمُوا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلَى إِلَيْهِ " ٣\*.

[ب١٥٦، ١٥٨د، ١٥٦ع، ١٦٧ف، ١٥٨م] إتحاف ١٢٦٥٤.

## ٢٠- باب الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ

١٥٩- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَجْرُكُمْ عَلَى الْفُتْيَا أَجْرُكُمْ عَلَى النَّارِ » ٥.

[ب١٥٧، ١٥٩د، ١٥٧ع، ١٥٩ف، ١٥٩م].

١٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ أَحْدَثَ رَأْيًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَمْضِ بِهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَدْرِ عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ " ٦.

[ب١٥٨، ١٦٠د، ١٥٨ع، ١٦٠ف، ١٦٠م] إتحاف ٧٩٩٨.

(١) فيه عبد الله العمري: ضعيف، ولم يسمع من عبيد، بل بينهما سعيد المقبري، وانظر: القطوف رقم (١٥٧/١٠٠).

(٢) في (ف) وفي (و) يختلف، وفي بقية الأصول الخطبية (يختل) وهي متقاربة المعني، فيهما معني الذهاب خفية. انظر الفائق ١/٣٥٤ والنهاية ٩/٢) فأبقيت على ما في الأصل.

\* ك٢٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وقد سقط من (ت) واستدرك فيالهامش، وانظر: القطوف رقم (١٥٨/١٠١).

(٤) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٥) رجاله ثقات، وهو مرسل عبيد الله من صغار التابعين، وانظر: القطوف رقم (١٥٨/١٠٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٠/١٠٣).

١٦١- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الْمُعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ أَفْتِيَ بِفِتْيَا مِنْ غَيْرِ ثُبَّتْ فَإِنَّمَا إِتْمَهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » ١.

[ب ١٦١، د ١٦٠، ١٥٩ع، ف ١٦١، م ١٦١] تحفة ١٤٦١١.

١٦٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَنْ أَفْتِيَ بِفِتْيَا يُعْمَى عَنْهَا فَإِتْمَاهَا عَلَيْهِ " ٢.

[ب ١٦٠، د ١٦٢، ع ١٦٠، ف ١٦٢، م ١٦٢] إتحاف ٧٤٠٢.

١٦٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: " كَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَصْمُ نَظَرَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ مَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَضَى بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ، وَعَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ سُنَّةَ قَضَى بِهِ، فَإِنْ أَعْيَاهُ خَرَجَ فَسَأَلَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: أَتَانِي كَذَا وَكَذَا، فَهَلْ عَلِمْتُمْ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى فِي ذَلِكَ بِقَضَاءٍ؟ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّفَرُ كُلُّهُمْ يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِ قَضَاءٌ، فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ يَحْفَظُ عَنْ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم، فَإِنْ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِيهِ سُنَّةً مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم جَمَعَ رُءُوسَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَإِنْ أَجْمَعَ رَأْيَهُمْ عَلَى أَمْرٍ قَضَى بِهِ " ٧.

[ب ١٦١، د ١٦٣، ع ١٦١، ف ١٦٨، م ١٦٣] إتحاف ٩٢٤٤.

١٦٤- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ قَالَ: " كَانَ عَلَى امْرَأَتِي اعْتِكَافُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) فيه مسلم بن يسار الطنبيذى: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٠٤/١٦١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥/١٥٢).

\* ت ٢٦/أ.

(٣) كتب قبالاته في (ك): انظر الصفحة التي قبل هذه) وهو يريد التنبيه إلى شأن الأحاديث الأربعة (انظر التعليق على حديث (١٥٤).

(٤) كتبت لحقا في (ك).

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

\* ك ٢٩/ب.

(٦) في (ت) علي، بالياء.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦/١٦٣).

وَعَنْدَهُ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْهَا صِيَامٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصِيَامٍ (١)، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا أَرَى عَلَيْهَا صِيَامًا، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ طَاوُسًا، وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبِيعٍ فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ طَاوُسٌ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَرَى عَلَيْهَا صِيَامًا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِهَا، قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: ذَلِكَ رَأْيِي "٢".

[ب١٦٢، ١٦٤د، ١٦٢ع، ١٦٩ف، ١٦٤م] إتحاف ٧٨٢٢.

١٦٥- (٧) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرَةَ أُتِيَتْهُ أَنَا وَالْحَسَنُ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: أَنْتَ الْحَسَنُ؟، مَا كَانَ أَحَدًا بِالْبَصْرَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءَ مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَفْتِي بِرَأْيِكَ، فَلَا تَفْتِ بِرَأْيِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً \* عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٌ "٣.

[ب١٦٣، ١٦٥د، ١٦٣ع، ١٧٠ف، ١٦٥م].

١٦٦- (٨) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَقَبَةَ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْتَاءِ إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةَ فَلَا تُفْتِ إِلَّا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ "٤.

[ب١٦٤، ١٦٦د، ١٦٤ع، ١٧١ف، ١٦٦م] إتحاف ٩٣٨٦.

١٦٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ \* بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ قَدْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قِضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي

(١) هذا رأي الزهري، الراجح ما ذهب إليه عمر بن عبد العزيز، وإن جمع بينهما فمن باب الاستحباب لا الوجوب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٤/١٠٧).

\* ت٢٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٥/١٠٨).

(٤) فيه يزيد بن عتبة الموزي: سكت عنه البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٤٤/٨، والجرح والتعديل ٢٨٣/٩) وذكره ابن حبان في (الثقات ٦٢٦/٧) وانظر: القطوف رقم (١٦٦/١٠٩).

\* ك٣٠/أ.

كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَإِنِّي أُرَى، فَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَالْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ " ١.

[ب١٦٥، ١٦٧د، ١٦٥ع، ١٧٢ف، ١٦٧م] إتحاف ١٢٥١٧.

١٦٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ فَكَانَ فِي الْقُرْآنِ أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ " ٢.

[ب١٦٦، ١٦٨د، ١٦٦ع، ١٧٣ف، ١٦٨م] إتحاف ٨٠٤٧.

١٦٩- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ وَلَا تَلْتَفِتْكَ عَنْهُ الرَّجَالُ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانظُرْ سُنَّةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ \* رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ فَاخْتَرِ أَيَّ الْأُمُورِ شِئْتَ: \* إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ ثُمَّ تَقَدِّمْ فَتَقَدِّمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُرَ فَتَأْخُرْ، وَلَا أُرَى التَّأْخُرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ " ٣.

[ب١٦٧، ١٦٩د، ١٦٧ع، ١٧٤ف، ١٦١ن، ١٦٦م].

١٧٠- (١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَكَ فِضَاءٌ كَيْفَ تَقْضِي؟ » قَالَ: أَقْضِي

(١) فيه حريث: تابعي مجهول، وقد جاء عند المصنف من طريقين، رجال كل منهما ثقات، انظر رقم (١٧٢)، (١٧٣).

(٢) رحاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٦٨/١١٠).

\* ت٢٧/أ.

\* ك٣٠/ب.

(٣) فيه محمد بن عيينة المصيصي: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٦٩/١١١).



بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ » قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟ » قَالَ: أَجْتَهْدُ رَأْيِي لَا أَلُو، قَالَ: فَضْرَبَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ » ٢.

[ب] ١٦٨، ١٧٠ د، ١٦٨ ع، ١٧٥ ف، ١٧٠ م، ١٧٠ م، ١١٣٧٣ تحفة إتحاف ١٦٧٦٧.

١٧١- (١٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ أَحْسَبُهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: " قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نُسْأَلُ وَمَا نَحْنُ هُنَاكَ ٣، وَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ بَلِّغَتْ مَا تَرَوْنَ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاَنْظُرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَأَخْشَى، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنٌ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ " ٤.

[ب] ١٦٩، ١٧١ د، ١٦٨ ع، ١٧٦ ف، ١٧١ م، ١١٣٧٣ تحفة إتحاف ١٢٥١٧.

١٧٢- (١٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ ٥.

[ب] ١٧٠، ١٧٢ د، ١٦٥ ع، ١٧٧ ف، ١٧٢ م، ١١٣٧٣ تحفة إتحاف ١٢٥١٧.

١٧٣- (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ ٦.

[ب] ١٧١، ١٧٣ د، ١٦٥ ع، ١٧٨ ف، ١٧٣ م، ٩٣٩٩ تحفة إتحاف ١٢٥١٧.

(١) أي لا أقصر في اجتهادي.

(٢) فيه مجهولون، أخرجه الترمذي حديث (١٣٢٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل. وأخرجه وأبو داود حديث (٣٥٩٢) وأحمد بسند ضعيف حديث (٢٢٠٦٠).

(٣) أي من كثرة العلم، يفسرها قوله بعد: أن ببلغت ما ترون.

(٤) تقدم برقم (١٦٧).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) في (ك) كتب هذا السند لحقا في الهامش، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه شيئا.

\* ت ٢٧/ب.

\* ك ٣١/أ.

١٧٤- (١٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ \* : " أَيُّهَا النَّاسُ \* إِنَّكُمْ سَتُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مُحَدِّثَةً فَعَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ ". قَالَ حَفْصٌ: كُنْتُ أَسْنُدُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ دَخَلَنِي فِيهِ ١ شَكٌّ ٢.

[١٧٢، ١٧٤د، ١٧٦ع، ١٧٩ف، ١٧٤م، ١٧٤] إتحاف ١٢٧٥٤.

١٧٥- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٣ قَالَ: قَالَ عَمْرُؤُ لَأَبِي ٤ مَسْعُودٍ: أَلَمْ أَنْبَأْهُ ٥ - أَوْ أُنَبِّئْتُ ٦ - أَنَّكَ تُفْتِي وَلَسْتَ بِأَمِيرٍ؟، وَلَ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا ٧.

[أي إحمل ثقلك على من انتفع بك] ٨.

[١٧٣، ١٧٥د، ١٧٠ع، ١٨٠ف، ١٧٥م، ١٧٥] إتحاف ١٥٧٧٦.

## ٢١- بَابُ مِنْهُ

١٧٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يُسْتَفْتَى فِيهِ لَمَجْنُونٌ " ٩.

[١٧٤، ١٧٦د، ١٧١ع، ١٨١ف، ١٧٦م، ١٧٦] إتحاف ١٢٧٠٨.

(١) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت) منه، وصوبت في المتن (ك) في الهامش.

(٢) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، بين الأعمش، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (١٧٤/١١٢).

(٣) كتب لاحقا في (ت).

(٤) في (ك، ف، و) لابن، وخطأ صوابه المثبت من (الأصل) و(ت) وهو أبو مسعود البدري رضي الله عنه وقد نبه عليه أبو عاصم أيضا.

(٥) هذا النص: في (ك) كتب في الهامش (في الأصل أنبئنا).

(٦) في (ك) كتب في الهامش (في الأصل أنبئنا).

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين ابن سيرين وعمر رضي الله عنه، وأخرجه مسلم من طريق الحسن حديث (١٧٠٦) وأبو داود حديث (٤٤٨٠)، وانظر: القطوف رقم (١٧٥/١١٣).

(٨) هكذا في الأصول الخطية، وحذفها صاحب فتح المنان من المتن، ونبه بقوله: وقع في نسخة (ل) و (ك) تفسير لمعنى قول عمر، فجاء فيها (أي: إحمل... الخ) وما أظنه من قول المصنف، فإنه عادة ما يعقب الحديث بقوله: قال أبو محمد، أو قال عبد الله، لذلك لم أثبتة عقب الحديث. (فتح النان ١٨٨/٢ تنبيهه) ولم أر هذا مناسبا فالاعتماد على ما في الأصول أولى مع التنبيه في الهامش.

(٩) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٧٦/١١٤).

١٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَدِيقَةَ قَالَ: "إِنَّمَا يُفْتَى النَّاسَ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ إِمَامٌ أَوْ وَالِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ يَعْلَمُ نَاسِيخَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُنْسُوخِ - قَالُوا: يَا حَدِيقَةُ وَمَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ" ١.

[ب١٧٥، ١٧٧د، ١٧٢ع، ١٨٢ف، ١٦٩ن، ١٧٧م] إتحاف ٤٢٥٨..

١٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حَدِيقَةَ قَالَ: قَالَ حَدِيقَةُ\* ﷺ: "إِنَّمَا يُفْتَى النَّاسَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ عِلْمٌ نَاسِيخِ الْقُرْآنِ مِنْ مَنْسُوخِهِ، قَالُوا: وَمَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: أَوْ أَمِيرٌ لَا يَجِدُ بُدًّا أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ" ٣.

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ الثَّلَاثِ.

[ب١٧٦، ١٧٨د، ١٧٢ع، ١٧٢م، ١٨٣ف، ١٧٨م] إتحاف ٤٢٥٨..

١٧٩- (٤) ٣ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن محمد قال: قال عمر لابن مسعود: "ألم أنبأ - أو أنبئت - أنك تفتي ولست بأمرير؟، ول حارها من تولى قارها" ٤.

[ب١٧٠، ١٧٠د، ١٧٠ع، ١٧٠ف، ١٧٠ن، ١٧٠م].

١٨٠- (٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عِلْمٌ مِنْكُمْ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعَالَمَ إِذَا سُئِلَ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٧٧/١١٦).

(٢) فيه أبو عبيدة بن حذيفة: مقبول، وقال العجلي: تابعي ثقة. (تاريخ الثقات ص ٥٠٤ رقم ١٩٩٢) وانظر: القطوف رقم (١٧٨/١١٦).

\* ك٣١/ب.

\* ت٢٨/أ.

(٣) هذا الحديث سندا ومثنا كتب في حاشية (ك) وعلق عليه (هذا الحديث تقدم في الباب الذي قبله، وكان في حاشية الأصل) انظر: رقم (١٧٥).

(٤) تقدم برقم (١٧٥) ولعل سبب ذلك من الناسخ إذ ظن أنه مكرر خطأ، وفي نظري ليس الأمر كذلك، فهو إما لأنه ورد فيه مرة (قال عمر لأبي مسعود) وهو البدرى، وأخرى (قال عمر لابن مسعود) فجاء في الأصول الخطية المذكورة مكررا لهذا. وإما لأنه ورد في بابين الأول: باب الفتيا والشدة فيه. والثاني: باب. وذكر فيه ما يتعلق بالفتيا من وجه آخر. واعتمادا على الأصول الخطية المذكورة رأيت إثباته مع التنبيه أولى من حذفه.

عَمَّا لَا يَعْلَمُ، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ \* \* ١

[ب ١٧٧، د ١٧٩، ع ١٧٣، ف ١٨٤، م ١٧٩] إتحاف ١٣٢٣٣.

١٨١ — (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: " مَنْ عِلْمٌ فَلْيُعَلِّمَهُ النَّاسَ، وَإِيَّاهُ أَنْ يَقُولَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَمْرُقَ مِنَ السَّادِّينَ، وَيَكُونَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ " \* ٢.

[ب ١٧٨، د ١٨٠، ع ١٧٤، ف ١٨٥، م ١٨٠] إتحاف ١٢٤٠٦.

١٨٢ — (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَزَادَانَ قَالَا: قَالَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: " وَأَبْرَدَهَا عَلَيَّ الْكِبِدُ إِذَا سُنِّتَ عَمَّا لَا أَعْلَمُ أَنْ أَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ " ٣.

[ب ١٧٩، د ١٨١، ع ١٧٥، ف ١٨٦، م ١٨١] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٣ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ: " يَا بَرْدَهَا عَلَيَّ الْكِبِدُ أَنْ تَقُولَ: لِمَا لَا تَعْلَمُ، اللَّهُ أَعْلَمُ " ٤.

[ب ١٨٠، د ١٨٢، ع ١٧٦، ف ١٨٧، م ١٨٢] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٤ — (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عُمَيْرُ بْنُ عَرْفَجَةَ، ثنا رَزِينُ أَبُو النُّعْمَانِ ٥، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: " إِذَا سُنِّتُمْ عَمَّا لَا تَعْلَمُونَ فَاهْرَبُوا، قَالُوا: كَيْفَ الْهَرْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: اللَّهُ أَعْلَمُ " ٦.

[ب ١٨١، د ١٨٣، ع ١٧٧، ف ١٨٨، م ١٨٣] إتحاف ١٤٢٤٢.

(١) الآ (٨٦) من سورة ص.

(٢) سنده حسن، ولم أفد عليه عند غير المصنف.

(٣) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين أبي البخترى سعيد بن فيروز وعلي ﷺ، فدينه عنه مرسل. انظر تهذيب الكمال (٣٣/١١) وانظر: القطف رقم (١٨٢/١١٨).

(٤) سنده حسن، وفيه انقطاع، انظر سابقه.

(٥) هكذا في الأصول الخطية، ولم يتسر الوقوف على ترجمته، وفي الجرح والتعديل — ٣٧١/٩ — أبو رزین روى عن علي ﷺ.

(٦) فيه من لم أعرف، والقول حسن وفيه حكمة، وانظر: القطف رقم (١٨٤/١٢٠).

١٨٥- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ عَزْرَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: " وَأَبْرَدَهَا عَلَى الْكَبِدِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَعْلَمُ" ١.

[ب١٨٢، د١٨٤، ع١٧٨، ف١٨٩، م١٨٤] إتحاف ١٤٦٤٢.

١٨٦- (١٠) أَخْبَرَنَا فَرُوزَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، أُنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُسْنَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ (الرجل) ٢: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ ٣.

[ب١٨٣، د١٨٥، ع١٧٩، ف١٩٠، م١٨٥] إتحاف ١٠٠٠٤.

١٨٧- (١١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَا أَدْرِي نِصْفَ الْعِلْمِ ٤.

[ب١٨٤، د١٨٦، ع١٨٠، ف١٩١، م١٨٦].

١٨٨- (١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ: " أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي. ثُمَّ التَقَتَ بَعْدَ أَنْ\* قَفِيَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي. يَعْنِي ابْنُ عُمَرَ نَفْسَهُ ٥.

[ب١٨٥، د١٨٧، ع١٨١، ف١٩٢، م١٨٧] إتحاف ١٠٦١٥.

(١) فيه عزرة التميمي: قال الإمام مسلم: عزرة التميمي، عن علي لم يرو عنه إلا مسلم البطيين (المنفردات والوحدان ١٠١١) وانظر: القطوف رقم (١٨٥/١٢١).

(٢) في (ت) ابن عمر، وهو خطأ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٨٦/١٢٢).

(٤) رجاله ثقات وانظر: القطوف رقم (١٨٧/١٢٣).

\* ك ٣٢/أ.

(٥) فيه العمري: ضعيف، ويقويه ما قبله وانظر: القطوف رقم (١٨٨/١٢٤).

\* ت ٢٨/ب.

١٨٩- (١٣) ١ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ \*، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: "كَانَ عَامِرٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ لَا أَدْرِي، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْهِ قَالَ: إِنْ حَلَفْتُ لَكَ بِاللَّهِ إِنْ كَانَ لِي بِهِ عِلْمٌ " ٢.

[ب١٨٦، ١٨٨د، ١٨٢ع، ١٩٣ف، ١٨٨م].

١٩٠- (١٤) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سَيَرِينَ قَالَ: " مَا أَبَالِي سُنِّتَ عَمَّا أَعْلَمُ أَوْ مَا لَا أَعْلَمُ، لِأَنِّي إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ قُلْتُ: \* مَا أَعْلَمُ، وَإِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ " ٣.

[ب١٨٧، ١٨٩د، ١٨٣ع، ١٩٤ف، ١٨٩م].

١٩١- (١٥) أَخْبَرَنَا هَارُونُ، عَنْ حَفْصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " مَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ قَطُّ: حَلَالٌ وَلَا حَرَامٌ، إِنَّمَا كَانَ يَقُولُ: كَانُوا يَكْرَهُونَ وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ " ٤.

[ب١٨٨، ١٩٠د، ١٨٤ع، ١٩٥ف، ١٩٠م].

## ٢٢- باب تَغْيِيرِ ٥ الزَّمَانِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ

١٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةً يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْتَبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، فَإِذَا غَيَّرَتْ، قَالُوا: غَيَّرَتِ السُّنَّةُ؟ قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟، قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فِقْهُاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمْرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمْنَاؤُكُمْ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ " ٦.

[ب١٨٩، ١٩١د، ١٨٥ع، ١٩٦ف، ١٩١م، ١٢٦٥٠].

(١) في (ك) كتب في الهامش قبالة الأحاديث الثلاثة التالية (الحمد لله بلغ في الأول على شيخ الإسلام الجمال إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين الفقيه ... الشيخ نبيه الدين محمد العلاتي وولده رضوان ونعمان، ومن باب اكرام النبي ﷺ في نومه وطعامه، ... الشيخ كريم الدين المجولي، وبعضه الشيخ بهاء الدين أحمد بن المرحوم شهاب الدين الفيومي).

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: قال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: القطوف رقم (١٨٩/١٢٥).

(٣) سنده حسن، ولم أقف هليه عند غير المصنف.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٩١/١٢٦).

(٥) في (ت) تغيير.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٢/١٢٨).

١٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَيْسَتْكُمْ فِتْنَةٌ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، إِذَا تَرَكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ، تَرَكْتَ السَّنَةَ؟ قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا ذَهَبَتْ عِلْمَاؤُكُمْ\*، وَكَثُرَتْ جُهَلَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فِقْهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أَمْرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أَمْنَاؤُكُمْ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ " ١.

[ب ١٩٠، ١٩٢د، ١٨٦ع، ١٩٧ف، ١٩٢م] إتحاف ١٢٦٥٠.

١٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: " أَنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: وَيَلِّ لِلْمُتَفَقِّهِينَ بِغَيْرِ الْعِبَادَةِ، وَالْمُسْتَحْلِينَ الْحُرْمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ " ٢.

[ب ١٩١، ١٩٣د، ١٨٧ع، ١٩٨ف، ١٩٣م].

١٩٥- (٤) أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ\* سَهِيلٍ مَوْلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا يَحْيَى عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَعْنِي عَاماً أَخْصَبَ مِنْ عَامٍ، وَلَا أَمِيراً خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ، وَلَكِنْ عِلْمَاؤُكُمْ وَخِيَارُكُمْ وَفِقْهَاؤُكُمْ يَذْهَبُونَ، ثُمَّ لَا تَجِدُونَ مِنْهُمْ خَلْفاً، وَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ " ٣.

[ب ١٩٢، ١٩٤د، ١٨٨ع، ١٩٩ف، ١٩٤م] إتحاف ١٣٢٣٥.

١٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: " سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ، وَمَا عُبِدَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ إِلَّا بِالْمَقَابِيرِ " ٤.

[ب ١٩٣، ١٩٥د، ١٨٩ع، ٢٠٠ف، ١٩٥م].

١٩٧- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ شَوَدْبٍ، عَنْ مَطْرِ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ ٥ "قَاسَ إِبْلِيسُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ" ٦.

[ب ١٩٤، ١٩٦د، ١٩٠ع، ٢٠١ف، ١٩٦م].

\* ٣٢/ب.

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٤/١٣٠).

\* ت ٢٩/أ.

(٣) فيه، صالح بن سهيل: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١٩٥/١٣١).

(٤) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ، وانظر: القطوف رقم (١٩٦/١٣٢).

(٥) الآية (١٢) من سورة الأعراف.

(٦) الأثر فيه مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ، وانظر: القطوف رقم (١٩٧/١٣٣).

١٩٨- (٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ: "إِنِّي أَخَافُ أَوْ أَخْشَى أَنْ أُفَيْسَ فَتَنْزِلَ قَدَمِي" ١.

[ب ١٩٥، ١٩٧د، ١٩١ع، ف ٢٠٢، م ١٩٧].

١٩٩- (٨) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "وَاللَّهِ لَئِن أَخَذْتُمْ بِالْمَقَابِيسِ لَتَحْرِمُنَّ الْحَلَالَ، وَلَتَجْلُنَّ الْحَرَامَ" ٢.

[ب ١٩٦، ١٩٨د، ١٩٢ع، ف ٢٠٣، م ١٩٨].

٢٠٠- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "مَا أَبْغَضَ إِلَيَّ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ، يَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ\*، وَكَانَ لَا يُقَابِسُ" ٤.

[ب ١٩٧، ١٩٩د، ١٩٣ع، ف ٢٠٤، م ١٩٩].

٢٠١- (١٠) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ\* بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا [يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ قَالَ: "نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَنْ أَجَالِسَ أَصْحَابَ أَرَأَيْتَ" ٥.

[ب ١٩٨، ٢٠٠د، ١٩٤ع، ف ٢٠٥، م ٢٠٠].

٢٠٢- (١١) [أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا] ٦ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَزَلَتْ عَامَّةُ الْقُرْآنِ يَسْأَلُونَكَ يَسْأَلُونَكَ" ٧.

[ب ١٩٩، ٢٠١د، ١٩٥ع، ف ٢٠٦، م ٢٠١].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٩٨/١٣٤).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٩٩/١٣٥).

(٣) صوب في هامش الأصل، و(ت).

(٤) فيه بشر بن سلم: قال أبو حاتم: منكر الحديث (٣٥٨/٢) وذكره ابن حبان في (الثقات ١٤٣/٨)، وانظر: القطوف رقم (٢٠٠/١٣٦).

\* ك ٣٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف.

(٢٠١/١٣٧).

(٦) أستدرک في هامش (ت).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٠٢/١٣٨).

\* ٢٩/ب من الأصل.



٢٠٣- (١٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ طَلْحَةَ - عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي إِبرَاهِيمُ: " يَا أَبَا حَمْزَةَ وَاللَّهِ لَقَدْ \* تَكَلَّمْتُ، وَلَوْ وَجَدْتُ بُدًّا مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنَّ زَمَانًا لَكُونُ فِيهِ فَقِيهَ أَهْلُ الْكُوفَةِ زَمَانُ سُوءٍ " ١.

[ب. ٢٠٠، ٢٠٢د، ١٩٦ع، ٢٠٧ف، ٢٠٢م].

٢٠٤- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: " إِيَّاكَ وَالْمُكَايَلَةَ، يَعْنِي فِي الْكَلَامِ " ٢.

[ب. ٢٠١، ٢٠٣د، ١٩٧ع، ٢٠٨ف، ٢٠٣م] إتحاف ١٥٧٧٠.

٢٠٥- (١٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " شَهَدْتُ شُرَيْحًا وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا ٣ أُمِّيَّةَ مَا دِيَّةُ الْأَصَابِعِ؟ قَالَ: عَشْرٌ عَشْرٌ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَسْوَأَ هَاتَانِ؟! جَمَعَ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْإِبْهَامِ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَسْوَأَ أُذُنِكَ وَيَذُكَ؟! فَإِنَّ الْأُذُنَ يُوَارِيهَا الشَّعْرُ وَالْكُمَّةُ ٤ وَالْعِمَامَةُ فِيهَا نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَيَحْكُ إِنَّ السَّنَةَ سَبَقَتْ قِيَّاسَكُمْ، فَاتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَصِلَ مَا أَخَذْتَ بِالْأَثَرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: يَا هَذَلِيُّ لَوْ أَنَّ أَحْنَفَكُمْ ٥ قَتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ، أَكَانَ دِيئُهُمَا سَوَاءً؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيْنَ الْقِيَّاسُ؟! \* ٦.

[ب. ٢٠٢، ٢٠٤د، ١٩٨ع، ٢٠٩ف، ٢٠٤م].

٢٠٦- (١٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه: " يَفْتَحُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَقْرَأَهُ الْمَرْأَةُ وَالصَّبِيُّ وَالرَّجُلُ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ

\* ت ٢٩/ب.

(١) فيه ميمون أبو حمزة: ضعيف، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) فيه انقطاع بين مجاهد وعمر رضي الله عنه.

(٣) في (ك) يا أمية، وصوبه في الهامش.

(٤) القلتسوة. انظر (الصحاح ٤١١/٢ واللسان ٥٢٦/١٢).

(٥) مراده: الأحنف بن قيس السعدي.

\* ٣٣/ب.

(٦) فيه حجاج بن نصير: ضعيف، وشيخه أبو بكر الهذلي، أخباري متروك الحديث، وانظر: القطوف رقم

(٢٠٥/١٤١)

أَتَّبِعْ ١، وَاللَّهُ لَأُفَوِّمَنَّ بِهِ فِيهِمْ لَعَلِّي أَتَّبِعُ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِمْ فَلَا يُتَّبِعُ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ قُفِّمْتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أَتَّبِعْ، لِأَخْتَصِرَنَّ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا لَعَلِّي أَتَّبِعُ، فَيَخْتَصِرُ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا فَلَا يُتَّبِعُ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقُفِّمْتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ اخْتَصَرْتُ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَاللَّهُ لَا يَتَّبِعُهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَسْمَعُوهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أَتَّبِعُ، قَالَ مُعَاذٌ: فَإِيَّاكُمْ وَمَا جَاءَ بِهِ، فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ " ٢.

[ب ٢٠٣، ٢٠٥، ١٩٩، ٢١٠، ف ٢٠٥، م ١٦٦٣٨].

### ٢٣- باب في كراهية أخذ الرأي

٢٠٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ - هُوَ ابْنُ مِغُولٍ - قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ \*: " مَا حَدَّثْتُكَ هَوْلَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَذُ بِهِ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأْيِهِمْ فَأَلْفَقَهُ فِي الْحُشِّ " ٣.

[ب ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٠، ع ٢١١، ف ٢٠٦].

٢٠٨- (٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ، بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ قَالَ: " أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يَقُولُ: قَدْ رَضِيْتُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِي هَوْلَاءَ أَنْ لَا يَسْأَلُونِي وَلَا أَسْأَلُهُمْ، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ " ٤.

[ب ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠١، ع ٢١٢، ف ٢٠٧].

٢٠٩- (٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ثُمَّ قَالَ: « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ». ثُمَّ خَطَّ خَطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: « هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ». ثُمَّ تَلَّى ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ ٥.

[ب ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٢، ع ٢١٣، ف ٢٠٨، تحفة ٩٢٨١ إتحاف ١٢٦٥٧].

(١) أي يريد أن يكون متبوعا لا تابعا، فيمعن في تحصيل المطلوب حتى يضل.

(٢) فيه انقطاع بين ربيعة ومعاذ ﷺ، وانظر: القطف رقم (٢٠٦/١٤٢).

\* ت ٣/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٢٠٧/١٤٣) والحش: جمعه حشوش قال ابن الأثير: يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح (النهاية ٣٩٠/١).

(٤) فيه العباس بن سفيان الدبوسي: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥١٣/٨).

\* ك ٤/٣ أ.

(٥) من الآية (١٥٣) من سورة الأنعام، سنده حسن، واخرجه أحمد حديث (٤١٤٢) ومن حديث جابر، ابن ماجه المقدمة حديث (١١) وصححه الألباني.

٢١٠ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا تَنَبَّؤُا

السُّبُلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: البِدْعُ وَالشُّبُهَاتُ ١.

[ب/٢٠٧، ٢٠٩د، ٢٠٣ع، ٢١٤ف، ٢٠٩م].

٢١١ - (٥) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أُنْبَأَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَإِذَا خَرَجَ مَشِينَا مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدُ؟ قُلْنَا: لَا، فَجَلَسَ مَعَنَا حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ آيَةً أَمْرًا أَنْكَرْتُهُ، وَلَمْ أَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عِشْتَ فَسْتَرَاهُ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَوْمًا جُلُوسًا يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فِي كُلِّ حَلَقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ (حَصَى) ٢ فَيَقُولُ: كَبُرُوا مِائَةً، فَيَكْبُرُونَ مِائَةً، فَيَقُولُ: هَلَّلُوا مِائَةً، فَيَهَلَّلُونَ مِائَةً، وَيَقُولُ: سَبَّحُوا مِائَةً فَيَسَبِّحُونَ مِائَةً، قَالَ: فَمَاذَا قُلْتَ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا أَنْتَظَرُ رَأْيَكَ أَوْ أَنْتَظَرُ أَمْرِكَ\*، قَالَ: أَفَلَا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْدُوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَصَمِنْتَ لَهُمْ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ، ثُمَّ مَضَى وَمَضِينَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى حَلَقَةَ مِنْ تِلْكَ الْحَلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَأَكُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَصَى نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّسْبِيحَ، قَالَ: فَعْدُوا سَيِّئَاتِكُمْ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٌ ٣، وَيَحْكُمُ\* يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا أَسْرَعَ هَلَكْتُمْ، هُوَ لَاءَ صَحَابَةَ نَبِيِّكُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُتَوَافِرُونَ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبَلْ وَآيَتُهُ لَمْ تَكْسُرْ، وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ إِنَّكُمْ لَعَلَى مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَى مِنْ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُفْتَحِيهَا ٤ بَابِ ضَلَالَةٍ، قَالُوا: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا: أَنَّ قَوْمًا يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ

(١) سنده حسن وانظر: القطوف رقم (١٤٥/٢١٠).

(٢) في (ت) حصة.

\* ت ٣٠/ب.

\* ك ٣٤/ب.

(٣) علق في هامش (ك) شيئا، وهو خطأ.

(٤) في الأصول الخطية (مفتحي) وهو خطأ.

تَرَاقِيهِمْ، وَإِيْمَ اللّٰهِ مَا أُذْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِيْمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ  
أَوْلَادِكَ الْحَلْقِ يُطَاعُونَا يَوْمَ النَّهْرِ وَإِن مَّعَ الْخَوَارِجِ " ١.

[٢٠٨، ٢١٠، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٠ م] إتحاف ١٣٠٢٦..

٢١٢- (٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: " اتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا فَقَدْ كُفَيْتُمْ " ٢.

[٢٠٩، ٢١١، ٢٠٥، ٢١٦، ٢١١ م] إتحاف ١٢٧٥٦..

٢١٣- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ  
قَالَ: « إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » ٣.

[٢١٠، ٢١٢، ٢٠٦، ٢١٧، ٢١٢ م] تحفة ٢٥٩٩، إتحاف ٣١٥٦..

٢١٤- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَسْلَمِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ بِلَادِ بْنِ  
عِصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ - وَكَانَ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَامَ  
فَقَالَ: « إِنَّ أَصْدَقَ الْقَوْلِ قَوْلُ اللَّهِ، وَإِنْ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنْ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكُذِبِ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ \* مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ » ٥.

[٢١١، ٢١٣، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٣ م] إتحاف ٣١٥٦..

٢١٥- (٩) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ قَالَ: " مَا أَخَذَ رَجُلٌ بِبِدْعَةٍ فَرَجَعَ سَنَةً " ٦.

[٢١٢، ٢١٤، ٢٠٨، ٢١٩، ٢١٤ م].

(١) فيه عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني: ذكره ابن حبان في (التقاة ٤٨٠/٨) وانظر: القطوف رقم (٢١١/٤٦).

(٢) رجاله تقاة، وانظر: (أحاديث باب ١٩) وانظر: القطوف رقم (٢١٢/٤٧).

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم ضمن حديث طويل (٨٦٧) وهذا طرف منه.

(٤) هكذا في الأصول الخطية، وقد ضبط في حاشية (ت) بلاز: بالزاي، وعلق عليه في بعض النسخ الخطية  
" بصار " وهو خطأ، صوابه ما أثبت، وانظر (التقريب رقم ٧٧٥).

\* ت ٣١/أ.

(٥) فيه بلاز: مقبول، والحديث أخرجه البخاري من طريق أخرى، عن عبد الله بن مسعود ﷺ حديث (٧٢٧٧،  
طرفه: ٦٠٩٨) وابن ماجه حديث (٤٦) وفي إسناده عبيد بن ميمون: مستور.

\* ك ٣٥/أ.

(٦) فيه محمد بن عبيدة: مقبول وانظر: القطوف رقم (٢١٢/٤٨).

٢١٦- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي سَمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيْمَةَ الْمُضْلِينَ » ١. [ب٢١٣، ٢١٥، ع٢٠٩، ف٢٢٠، م٢١٥] تحفة ٢١٠٠ إتحاف ٢٤٩٣..

٢١٧- (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حِيَةَ بِنْتِ أَبِي حِيَةَ، قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ ٢ لَنَا، فَانْطَلَقَ صَاحِبِي يَبْغِي وَدَخَلْتُ أَنَا اسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ. فَقُمْتُ إِلَى لَبْنِيَّةٍ حَامِضَةٍ - وَرُبَّمَا قَالَ - فَقُمْتُ إِلَى ضَيْحَةٍ ٣ حَامِضَةٍ فَسَقَيْتُهُ مِنْهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ ٤، قَالَتْ: - وَتَوَسَّمْتُهُ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ. [ قُلْتُ: أَنْتَ أَبُو بَكْرٍ ] ٥ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَذَكَرْتُ غَزْوَنَا خَنْعَمًا وَغَزْوَةَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأَلْفَةِ وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ - وَسَبَّكَ ابْنُ عَوْنٍ أَصَابِعَهُ، وَوَصَفَهُ لَنَا مُعَاذٌ، وَشَبَّكَ أَحْمَدُ - فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى تَرَى أَمْرَ النَّاسِ هَذَا؟ قَالَ: مَا اسْتَقَامَتِ الْأَيْمَةُ. قُلْتُ: مَا الْأَيْمَةُ؟، قَالَ: أَمَا رَأَيْتِ السَّيِّدَ يَكُونُ فِي الْجَوَاءِ فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَطِيعُونَهُ، فَمَا اسْتَقَامَ أَوْلَاكَ " ٦.

[ب٢١٤، ٢١٦، ع٢١٠، ف٢٢١، م٢١٦] إتحاف ٩٢٦٠..

٢١٨- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَخِ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْأَيْمَةَ الْمُضْلِينَ » \* ٧. [ب٢١٥، ٢١٧، ع٢١١، ف٢٢٢، م٢١٧] إتحاف ١٦١٨٥..

- 
- ١) رجاله ثقات تكرر عند المصنف رقم (٢٧٥٦) وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٢٩) وقال: حسن صحيح، وأبو داود ضمن حديث طويل (٤٢٥٢) وابن ماجه حديث (٣٩٥٢) وصححه الألباني عندهما.
  - ٢) أي: طلب، قال ابن الأثير: ومنه حديث أبي بكر، أنه خرج في بُغَاءِ إِبِلٍ (النهاية ١/١٤٣).
  - ٣) اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط (النهاية ٣/١٠٦).
  - ٤) هكذا في الأصول الخطية، وفي المطبوع (وشربت) ويمكن صحة ما في الأصول على إرادة أنه كرر الشرب، وهو الأولى في نظري.
  - ٥) استدركت في هامش (ت).
  - ٦) رجاله ثقات.
  - \* ك٣٥٥/ب.
  - ٧) رجاله ثقات، وفيه إنقطاع بين زيد بن أرقطه أخي عدي وبين أبي الدرداء ﷺ بينهما جبير بن نفير، والحديث أخرجه أحمد حديث (٢٧٥٢٥) وفيه: حدثني أخ لعدي بن أرقطه، عن رجل، عن أبي الدرداء.
  - \* ت٣١/ب.

٢١٩- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ \*، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانَ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ، قَالَ: فَرَأَاهَا لَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: مَا لَهَا لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالُوا: نَوَتْ ١ حَجَّةً مُصَمِّتَةً، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟، قَالَ: أَنَا امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْمُهَاجِرِينَ؟، قَالَ: مِنْ فُرَيْشٍ؟ قَالَتْ: فَمِنْ أَيِّ فُرَيْشٍ أَنْتَ؟، قَالَ: إِنَّكَ لَسْتُوَل، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أُمَّتُكُمْ. قَالَتْ: وَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ \* رُؤْسَاءُ ٢ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَهَمْ مِثْلُ أَوْلَيْكَ عَلَى النَّاسِ "٣.

[ب٢١٦، ٢١٨د، ٢١٢ع، ٢٢٣ف، ٢١٨م] إتحاف ٩٢٦٠.

٢٢٠- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَائِذَةُ قَالَتْ: " رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوصِي الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ فَالَسَّمْتُ الْأَوَّلَ، فَإِنَّا عَلَى الْفُطْرَةِ "٤.

[قال عبد الله: السميت الطريق] ٥.

[ب٢١٧، ٢١٩د، ٢١٣ع، ٢٢٤ف، ٢١٩م] إتحاف ١٣٤١١.

٢٢١- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَةَ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ هُوَ ابْنُ مُسْبِرٍ -، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: " هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدُمُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: يَهْدُمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ، وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ "٧.

[ب٢١٨، ٢٢٠د، ٢١٤ع، ٢٢٥ف، ٢٢٠م] إتحاف ١٥٢٧٦.

(١) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٢) في (ت) رئيسا، صوبت فوقها، ونبه في الحاشية إلى أنه في أخرى (رئيسا).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري سندا ومثنا حديث (٣٨٣٤).

(٤) في سنده عائذة، أخرج ابن سعد حديثها، وذكر أنها من بني أسد، من طريق واصل وأثنى عليها خيرا (الطبقات ٢٦٨/٨) وانظر: القطوف رقم (٢٢٠/١٥٠).

(٥) ما بين المعوقين ليست في الأصول الخطية، وكتبت لحقا في حاشية (ت).

(٦) في (ك) علق في الهامش (في الأصل جبير).

(٧) فيه محمد ابن عيينة، قال ابن حجر: مقبول، قلت: هو في روايته هنا لم يخالف الثقات وانظر: القطوف رقم (٢٢١/١٥١).

٢٢٢- (١٦) أَخْبَرَنَا هَارُونُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ " ١ .  
[ب٢١٩، ٢٢١د، ٢١٥ع، ٢٢٦ف، ٢٢١م].

٢٢٣- (١٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُبَارِكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " سُنَّتُكُمْ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَيْنَهُمَا: بَيْنَ الْغَالِي وَالْجَافِي، فَاصْبِرُوا عَلَيْهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ كَانُوا أَقَلَّ النَّاسِ فِيمَا مَضَى، وَهُمْ أَقَلُّ النَّاسِ فِيمَا بَقِيَ، الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَ أَهْلِ الْإِتْرَافِ فِي إِتْرَافِهِمْ، وَلَا مَعَ أَهْلِ الْبِدْعِ فِي بَدْعِهِمْ، وَصَبِرُوا عَلَى سُنَّتِهِمْ حَتَّى \* لَقُوا رَبَّهُمْ، فَكَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكُونُوا " ٣ .

[ب٢٢٠، ٢٢٢د، ٢١٦ع، ٢٢٧ف، ٢٢٢م].

٢٢٤- (١٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عُمَارَةَ، وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " الْقَصْدُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ " ٤ .

[ب٢٢١، ٢٢٣د، ٢١٧ع، ٢٢٨ف، ٢٢٣م] إتحاف ١٢٨٨٢.

(١) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وهنا يتقوى بغيره الأثر رقم (٤٠٩) وانظر: القطوف رقم (٢٢٢/١٥٢).

(٢) في المطبوع (عن شريك عن المبارك).

\* ك٣٦/أ.

\* ت٣٢/أ.

(٣) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلّس، قال الذهبي: قال مبارك: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة، وقال ابن معين: قد رأى - يعني الرسول ﷺ - (الميزان ٣٥١/٤) وانظر: القطوف رقم (٢٢٣/١٥٣).

(٤) سنده حسن، موسى بن خالد أبو الوليد الحلبي قال ابن حجر: مقبول، قلت: هو أفضل من ذلك، روى له مسلم.

٢٤ - باب الافتداء بالعلماء

٢٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ لَمْ يُجَاوِزْ أَحَدُهُمْ ظَفْرًا لَمَا جَاوَزْتُهُ، كَفَى إِزْرَاءَ عَلَى قَوْمٍ أَنْ تُخَالَفَ أَعْمَالُهُمْ"<sup>٣</sup>.

[ب٢٢٢، ٢٢٤د، ٢١٨ع، ٢٢٩ف، ٢٢٤م].

٢٢٦ - (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنِ عَطَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ سورة النساء ٥٩ قَالَ: " أُولُو الْعِلْمِ وَالْفَقْه، وَطَاعَةُ الرَّسُولِ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ "٤.

[ب٢٢٣، ٢٢٥د، ٢١٩ع، ٢٣٠ف، ٢٢٥م].

٢٢٧ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ، عَنْ شَيْءٍ ه٥ وَكَانَتْ عِنْدِي مَسْأَلَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْظِرْ فِيهَا: قَالَ: إِذَا وَضَحَ لِي الطَّرِيقُ وَوَجَدْتُ الْأَثَرَ لَمْ أَحْبَسْ "٦.

[ب٢٢٤، ٢٢٦د، ٢٢٠ع، ٢٣١ف، ٢٢٦م].

٢٢٨ - (٤) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيمَانُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا

(١) في (ك) كتب قبالاته بلاغ قراءة على الناقوسي، وفي (ت) بلغ العرض.

(٢) فيه ميمون أبي حمزة: ضعيف.

(٣) من الآية (٥٩) من سورة النساء.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٢٦/١٥٥).

(٥) في (ت) مسألة، صوبت في الهامش.

(٦) سنده حسن.



الْفَرَائِضُ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا (الْفَرَائِضُ) ١ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُنْتَقَصُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا» ٢.

[ب ٢٢٥، ٢٢٧د، ٢٢١ع، ٢٣٢ف، ٢٢٧م] تحفة ٩٢٣٥ إتحاف ١٢٦١٨.

٢٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مَخْرَاقٍ ذَكَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى إِلَى السَّيْمَنِ قَالَ: « تَسَانَدًا وَتَطَاوَعًا، وَبَشْرًا وَلَا تَنْفَرَا » فَقَدِمَا الْيَمَنَ فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ، فَحَضَّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَمَرَهُمْ بِالنَّقْفِ وَالْقُرْآنِ، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَسَلُونِي أَخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ\* أَنْ يَمَكُثُوا فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَنُخْبِرْنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذَكَرَ بِشَرٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ٣.

[ب ٢٢٦، ٢٢٨د، ٢٢٢ع، ٢٣٣ف، ٢٢٨م] إتحاف ٩٤٥٨.

٢٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمٌ؟ قَالَ: « أَتْقَاهُمْ » قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: « فَيُؤَسِّفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيٍّ

(١) في (ت، ف، ك، و) القرآن، وليست في (د) ولم يكرر فيها، وقد رجحت ما في الأصل باعتبار التوكيد إلى أهمية علم الفرائض، ولأن القرآن تكفل الله بحفظه إلى أن يرث الأرض ومن عليها.  
\* ك ٣٦/ب.

(٢) فيه الهجري: مجهول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧١٩) وفيه حفص بن عمر المذكور وضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال: وقال ابن عدي: قليل الحديث، وحديثه كما قال البخاري، منكر، وضعفه الألباني.

\* ت ٣٢/ب.

(٣) فيه عمر بن أبي خليفة العبدى، إن لم يكن أبا مسلم العبدى، فلا أعرفه، وانظر: القطوف رقم (٢٢٩/١٥٧).

اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ « قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ. قَالَ: « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا » ١.

[ب٢٢٧، ٢٢٩د، ٢٢٣ع، ٢٣٤ف، ٢٣٩م] تحفة ١٤٣٠٧.

٢٣١ — (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٢.\*

[ب٢٢٨، ٢٣٠د، ٢٣٤ع، ٢٣٥ف، ٢٣٠م] تحفة ١١٤٠٩.

٢٣٢ — (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٣.

[ب٢٢٩، ٢٣١د، ٢٢٥ع، ٢٣٦ف، ٢٣١م] تحفة ٥٦٦٧ إتحاف ٧٧٠٣.

٢٣٣ — (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » ٤.

[ب٢٣٠، ٢٣٢د، ٢٢٦ع، ٢٣٧ف، ٢٣٢م] إتحاف ١٦٨٥١.

٢٣٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ — هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ — ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ؓ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا

(١) رجاله ثقات، وللمقبري فيه شيخان: أبوه كيسان المقبري، والصحابي أبو هريرة ؓ، ورواه على الوجهين، أخرجه البخاري حديث (٣٣٥٣) ومسلم حديث(٢٣٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٣٧).

\* ك٣٧/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وهذا مما هو ثبت فيه، أخرجه البخاري حديث (٣١١٦، ٧١) ومسلم حديث (١٠٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٤٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم برقم (٢٣١).

\* ت٣٣/أ.

أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا بِمَكَانِي هَذَا، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ \*مِقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ وَلَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ أَحْرَامٌ، عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تَغْلُ عَلَى ثَلَاثٍ: إِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمَنَاصِحَةِ أَوْلَى الْأَمْرِ، وَعَلَى لُزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَحِيْطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» ٢.

[ب ٢٣١، ٢٣٣ د، ٢٢٧ ع، ٢٣٨ ف، ٢٣٣ م] تحفة ٣١٩٨، إتحاف ٣٩٠٩.

٢٣٥ — (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ — هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ — عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: « نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مِقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ \* قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ » ٣.

[ب ٢٣٢، ٢٣٤ د، ٢٢٨ ع، ٢٣٩ ف، ٢٣٤ م] تحفة ٣١٩٨، إتحاف ٣٩٠٩.

٢٣٦ — (١٢) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا خَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنْ حَادِيثًا فَحَفِظَهَا فَأَدَاها إِلَى مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، لَا يَعْتَقِدُ قَلْبُ مُسْلِمٍ عَلَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » قَالَ: قُلْتُ: مَا هُنَّ؟

(١) في (ك) وأولادكم، وضبيب عليه، وصوب.

(٢) فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث: صدوق سيء الحفظ، ويقويه ما بعده.

\* ك ٣٧/ب.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٦٥٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٦٦٠) وابن ماجه المقدمة حديث (٣٠٥٦) وصححه الألباني عندهما، هذا الحديث رواه (١٤) صحابيا، انظر (فتح المنان ٢/٣٢٣).

(٤) في (ت) هو فيه أفقه منه.

قَالَ: « إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فِقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ\* عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى قَالَ: « هِيَ الظُّهْرُ » ٢.

[ب ٢٣٣، د ٢٣٥، ع ٢٢٩، ف ٢٤٠، م ٢٣٥] تحفة ٣٦٩٤ إتحاف ٤٧٢٣.

٢٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَجْلَانِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَلِزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ » ٤.

[ب ٢٣٤، د ٢٣٦، ع ٢٣٠، ف ٢٤١، م ٢٣٦] إتحاف ١٦١٧٨.

## ٢٥- باب اتِّقَاءِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّثَبُّتِ فِيهِ

٢٣٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) كتبت لحقا في (ك).

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد: انظر السابق.

(٣) المحاربي تابعي روى عن ابن عمر وغيره.

\* ك ٣٨/أ.

(٤) فيه عبد الرحمن بن زبيد اليامي: سكت عنه البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٢٨٦/٥ والجرح والتعديل ٢٣٥/٥) وذكره ابن حبان في (الثقات ٦٧/٧) وأبو العجلان مقبول، وانظر: ما تقدم، والقطوف رقم (٢٣٧/١٥٨).

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ١.

[ب] ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣١ع، ٢٤٢ف، ٢٣٧م [تحفة ٢٩٩٣، إتحاف ٣٦٦٦.

٢٣٩ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٢.

[ب] ٢٣٦، ٢٣٨د، ٢٣٢ع، ٢٤٣ف، ٢٣٨م [تحفة ٥٥٤٣، إتحاف ٧٣٨٩.

٢٤٠ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الزُّبَيْرِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ٣: « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٤.

[ب] ٢٣٧، ٢٣٩د، ٢٣٣ع، ٢٤٤ف، ٢٣٩م [تحفة ٣٦٢٣، إتحاف ٤٦٢٠.

١) رجاله ثقات، أخرجه ابن ماجه حديث (٣٣) وصححه الألباني، وهو من أصح الصحيح فقد أخرجه أحمد عن ستة عشر صحابيا: عن علي ﷺ حديث (٥٨٤، ١٠٥٧) وعن عبد الله بن الزبير، عن أبيه حديث (١٤١٣) وهو في البخاري حديث (١٠٧) وعن ابن عباس ﷺ حديث (٢٦٧٥، ٢٩٧٤) وعن ابن مسعود ﷺ حديث (٣٦٩٤، ٣٨٠١، ٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤١٥٦، ٤٣٣٨)، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ حديث (٦٤٨٦، ٧٠٠٦) وهو في البخاري حديث (٣٤٦١) وعن أبي هريرة ﷺ حديث (٩٣١٦، ٩٣٥٠، ١٠٠٥٥، ١١٠٩٢) وهو في البخاري حديث (١١٠، ٦١٩٧) ومسلم حديث (٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣) وعن أبي سعيد ﷺ حديث (١١٣٤٣، ١١٣٥٠، ١١٤٠٤، ١١٤٢٤) وعن أنس ﷺ حديث (١١٩٤٢، ١٢١١٠، ١٢١٥٤، ١٢٧٠١، ١٢٧٦٣، ١٣٠٩٩، ١٣١٨٨، ١٣٣٣١، ١٣٩٦٠، ١٣٩٧٩) وهو في البخاري حديث (١٠٨) ومسلم (٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢) وعن جابر ﷺ وهي رواية المصنف حديث (١٤٢٥٤) وعن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ﷺ حديث (١٥٤٨١) وعن سلمة بن الأكوع ﷺ حديث (١٦٥٠٦) وعن معاوية بن أبي سفيان ﷺ حديث (١٦٩١٦) وعن عقبة بن عامر ﷺ حديث (١٧٤٣١) وعن المغيرة بن شعبة ﷺ حديث (١٨١٤٠، ١٨٢٠٢) وهو في البخاري حديث (١٢٩١) ومسلم حديث (٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤) وعن زيد بن أرقم ﷺ حديث (١٩٢٦٦) وعن خالد بن عرفطة ﷺ حديث (٢٢٥٠١) ولخطورة الكذب على رسول الله ﷺ أوردت هذا ليحذر المسلم هذا الخطر العظيم.

٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٣) في (ك) ضبب على الحديث وقال: (هذا ليس في الأصل، في نسخة أخرى).

٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: ثبت في كتابه، والحديث أخرجه البخاري حديث (١٠٧) وانظر: رقم

٢٣٨.

٢٤١- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ١.

[٢٣٨، ٢٤٠، ٢٣٤ع، ٢٤٥ف، ٢٤٠م] إتحاف ١٧٣٦٨.

٢٤٢- (٥) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَنَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا\* فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٢.

[٢٣٩، ٢٤١د، ٢٣٥ع، ٢٤٦ف، ٢٤١م] إتحاف ١٣٩٤.

٢٤٣- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ حَمَّادِ\* بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَعَنْ النَّيْمِيِّ، وَعَنْ عَنَابِ مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزٍ: سَمِعُوا ٣ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٤.

[٢٤٠، ٢٤٢د، ٢٣٦ع، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧ف، ٢٤٢م] إتحاف ١٣٢٧.

٢٤٤- (٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ -، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلَا يَقُلْ إِلَّا حَقًّا - أَوْ إِلَّا صِدْقًا -، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ٥.

[٢٤١، ٢٤٣د، ٢٣٧ع، ٢٥١ف، ٢٤٣م] تحفة ١٢١٣٠ إتحاف ٤٠٨٦.

(١) فيه عمر بن عبد الله بن يعلى: هو وأبوه ضعيفان، والحديث صحيح أنظر سابقه.  
\* ت ٣٤/أ.

(٢) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨) ومسلم المقدمة حديث (٢).  
\* ك ٣٨/ب.

(٣) ثلاثتهم روى الحديث عن أنس، ولذلك وضع لكل منهم رقما في مطبوعة (فتح المنان ٣٤٨/٢) والحديث صحيح، أنظر ما سبق.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه برقم (٢٣٨).

(٥) فيه معبد بن كعب السلمي: مقبول، والحديث صحيح، أنظر ما تقدم.

٢٤٥- (٨) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ<sup>١</sup>، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »<sup>٢</sup>.

[ب٢٤٢، ٢٤٤د، ٢٣٨ع، ٢٥٢ف، ٢٤٤م] إتحاف ١٧١.

### ٢٦- بَابٌ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ<sup>٣</sup>

٢٤٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا يَنْتِزَعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ قَبْضَ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا »<sup>٥</sup>.

[ب٢٤٣، ٢٤٥د، ٢٣٩ع، ٢٥٣ف، ٢٤٥م] تحفة ٨٨٨٣ إتحاف ١١٩٩٣.

٢٤٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، أَنبَأَ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ<sup>٦</sup>، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: « خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ لَا يُغْضِبُهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: « تَكَلَّمْتُمْ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْلَمْ تَكُنِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمُ شَيْئًا؟ إِنْ ذَهَابَ الْعِلْمُ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِنْ ذَهَابَ الْعِلْمُ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ »<sup>٧</sup>.

[ب٢٤٤د، ٢٤٦ع، ٢٤٠ع، ٢٥٤ف، ٢٤٦م] تحفة ٤٩١٨ إتحاف ٦٤٤١.

(١) في الأصول الخطية (نشر) بالنون المفتوحة، كما في (ت).

(٢) سنده حسن، وتقدم تخريجه، انظر رقم (٢٣٨).

(٣) في (ك) كتب قبالاته بلاغ قراءة الفقيه محمد المعوا عمر المكي، قرأه على محمد الناقوسي القرشي.

(٤) كتبت لحقا في (ت).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠) ومسلم حديث (٢٦٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٢).

(٦) هكذا في الأصول الخطية والمطبوع (عوف بن مالك) وهو أبو الأحوص، وقد قال أبو عاصم: هو الوليد بن أبي مالك، تصحف اسمه في النسخ الخطية إلى عوف بن مالك (فتح المنسان ٣٥٩/٢) ولا أراه أصاب، فاحتمال التصحيف بين الاسمين بعيد، ورواية أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي صاحب أبي أمامة ممكنة.

(٧) فيه الحجاج بن أرطاه: صدوق كثير الخطأ والتدليس، ويقويه ما قبله وما بعده، مما هو في معناه.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير حديث (٧٩٠٦) وشاهده عند ابن ماجه المقدمة من حديث زياد بن ليبيد حديث (٢٢٨) والترمذي من حديث أبي الدرداء بقصة زياد حديث (٢٦٥٣).

\* ت٣٤/ب.

\* ك٣٩/أ.

٢٤٨ — (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ \*، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا هِلَالٌ — هُوَ ابْنُ خَبَّابٍ — قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قُلْتُ: " يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا عَلَامَةُ هَلَكَ النَّاسِ؟، قَالَ: إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ " ١.  
[ب٢٤٥، ٢٤٧د، ٢٤١ع، ٢٥٥ف، م٢٤٧].

٢٤٩ — (٤) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ أَوْ يُعَلَّمَ الْآخِرَ، فَإِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُعَلَّمَ أَوْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ هَلَكَ النَّاسُ " ٢.  
[ب٢٤٦، ٢٤٨د، ٢٤٢ع، ٢٥٦ف، م٢٤٨] إتحاف ٥٩٢٦.

٢٥٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ، عَنْ قَابُوسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابَ الْعِلْمُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءُ " ٣.  
[ب٢٤٧، ٢٤٩د، ٢٤٣ع، ٢٥٧ف، م٢٤٩] إتحاف ٧٢٨٩.

٢٥١ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ يَنْقُصُ الْعِلْمُ؟ قَالَ قُلْتُ: كَمَا يَنْقُصُ الثَّوْبُ وَكَمَا (يَقْشُو) ٤. الدَّرْهَمُ، قَالَ: لَا، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْهُ، فَبُضُّ الْعِلْمِ فَبُضُّ الْعُلَمَاءِ " ٥.  
[ب٢٤٩، ٢٥٠د، ٢٤٤ع، ٢٥٨ف، م٢٥٠] إتحاف ٤٢٤٩.

٢٥٢ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَا لِي أَرَى عُلَمَاءَكُمْ يَذْهَبُونَ، وَجَهَّالِكُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ؟ فَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ رَفْعَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ " ٧.  
[ب٢٥٠، ٢٥١د، ٢٤٥ع، ٢٥٩ف، م٢٥١] إتحاف ١٦١٠٥.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٥٠/١٦٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، ونأسف لسقوط هذا الأثر من القطوف، وكان يجب أن يأخذ الرقم (٢٥٠/١٦٠).

(٣) فيه قابوس بن أبي ظبيان الجنبى: فيه لين، ويقويه ماتقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٥٠/١٦٠).

(٤) أي: يقل، ويندر تداوله.

(٥) فيه محمد بن أسعد المصيبي: لين، وانظر: القطوف رقم (٢٥١/١٦١).

(٦) في المطبوع (عن أبي الأسود).

(٧) رجاله ثقات، وفيه إنقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وانظر: القطوف رقم (٢٥٢/١٦٢).



٢٥٣- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَثَرٌ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ " ١.

[ب ٢٥٢، د ٢٥٣، ع ٢٤٧، ف ٢٦١، م ٢٥٣] إتحاف ١٦١١١.

٢٥٤- (٩) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبَثَرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ خَيْرٌ " ٢.

[ب ٢٥٢، د ٢٥٣، ع ٢٤٧، ف ٢٦١، م ٢٥٣] إتحاف ١٦١٠٦.

٢٥٥- (١٠) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ \*، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا، وَلَا تَكُنِ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ " ٣.

[ب ٢٥٣، د ٢٥٤، ع ٢٤٨، ف ٢٦٢، م ٢٥٤] إتحاف ١٢٥١٩.

٢٥٦- (١١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ رضي الله عنه: " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ، فَإِذَا \* هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ هَلَكَ النَّاسُ " ٤.

[ب ٢٥٤، د ٢٥٥، ع ٢٤٩، ف ٢٦٣، م ٢٥٥] إتحاف ٥٩٢٦.

٢٥٧- (١٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَحْنَفِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: " تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا " ٥.

[ب ٢٥٥، د ٢٥٦، ع ٢٥٠، ف ٢٦٤، م ٢٥٦] إتحاف ١٥١٢٧.

٢٥٨- (١٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " تَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبِنَاءِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، انظر: ما قبل السابق، وانظر: القطوف رقم (٢٥٣/١٦٣).  
\* ك ٣٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، وفيه انقطاع، انظر ما قبل السابق، وانظر: القطوف رقم (٢٥٤/١٦٤).  
\* ك ٣٩/ب.

(٣) فيه انقطاع بين الحسن وابن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٥٥/١٦٥).  
\* ت ٣٥/أ.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم برقم (٢٤٩) وانظر: القطوف رقم (٢٥٦/١٦٦).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب (١٥) تعليقا.

مَعَشَرَ الْعَرَبِ، الْأَرْضَ الْأَرْضَ، إِنَّهُ لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِجَمَاعَةٍ، وَلَا جَمَاعَةَ إِلَّا بِإِمَارَةٍ، وَلَا إِمَارَةَ إِلَّا بِطَاعَةٍ، فَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْفَقْهِ كَانَ حَيَاةً لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى غَيْرِ فَقْهِ كَانَ هَلَاكًا لَهُ وَلَهُمْ " ١ .

[ب ٢٥٦، د ٢٥٧، ع ٢٥١، ف ٢٦٥، م ٢٥٧] إتحاف ١٥٢٠٩ .

## ٢٧- باب الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ فِيهِ ٢

٢٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ الْمُهَاصِرِ ٣ بْنَ حَبِيبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقْبَلُ، وَلَكِنِّي أَتَقْبَلُ هَمَّهُ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقَارًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ » ٤ .

[ب ٢٥٧، د ٢٥٨، ع ٢٥٢، ف ٢٦٦، م ٢٥٨] .

٢٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ: « إِنَّ اللَّهَ قَالَ أَبْثُ الْعِلْمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْلَمَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ\*، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِمْ أَخَذْتَهُمْ بِحَقِّي عَلَيْهِمْ » ٦ .

[ب ٢٥٨، د ٢٥٩، ع ٢٥٣، ف ٢٦٧، م ٢٥٩] .

(١) فيه صفوان: سكت عنه البخاري (التاريخ ٤/٣٠٩) وفيه انقطاع بين بقية وتميم، وعبد الرحمن مقبول، وانظر: القطوف رقم (٢٥٨/١٦٧) .

(٢) كتب في (ك) قبالبته بلاغان هكذا: (بلغ قراءة أبي بكر الشامي في الثاني على العجلوني) و (بلغت القراءة له والسماع على الشيخ أسعد ...)

(٣) في الأصول الخطية (المهاجر) وهو خطأ، وانظر ترجمته في (الجرح والتعديل ٨/٤٣٩) وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٥٢٥) .

(٤) فيه صدقة بن عبد الله بن المهاجر: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٩/١٦٨) .

(٥) في (ت) عن .

\* ك ٤٠/أ .

(٦) رجاله ثقات، ولم أقف على رفعه موصولاً، ولعل الصواب ما أورده أبو نعيم وأبو عمر ابن عبد البر وفيه (بلغني في بعض الكتب أن الله تعالى يقول) انظر (الحلية ٦/١٠٠) ترجمة أبي الزاهرية حدير بن كريب رقم (٣٣٨) وهذا كلام حسن وما نحن فيه من انتشار العلم يطابق ما ذكر، كثر العالمون وقل العاملون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢٦١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْعِلْمِ فَأَرَادَ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ يُدْرِكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا فَذَلِكَ وَاللَّهِ حَظُّهُ مِنْهُ" ١.

[ب ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٥٤ع، ف ٢٦٨، م ٢٦٠].

٢٦٢- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لثَلَاثٍ: لِنَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتُجَادِلُوا\* بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلِنَصْرِفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، وَابْتَغُوا بِقَوْلِكُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَدُومُ وَيَبْقَى، وَيَنْفَدُ مَا سِوَاهُ" ٢.

[ب ٢٦٠، ٢٦١، ٢٥٤ع، ف ٢٦٩، م ٢٦١] إتحاف ١٢٤.

٢٦٣- (٥) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: " كُونُوا بِنَابِيعِ الْعِلْمِ مَصَابِيحَ الْهُدَى أَحْلَاسَ الْبُيُوتِ، سُرُجَ اللَّيْلِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، خُلُقَانَ الشَّيَابِ، تُعْرِفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَتَخْفُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ" ٣.

[ب ٢٦١، ٢٦٢، ٢٥٦ع، ف ٢٧٠، م ٢٦١] إتحاف ١٢٤٥.

٢٦٤- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ إِلَّا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الدُّنْيَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٥ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٦.

[ب ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٥٧ع، ف ٢٧١، م ٢٦٢].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٦١/١٧٠).

\* ت ٣٥/ب.

(٢) فيه محمد بن عون الخراساني: متروك، وإبراهيم هو اليشكري، قال أبو حاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق (الجرح والتعديل ١١٧/٢) وذكره ابن حبان في (الثقات ٢٠/٦) وانظر: القطوف رقم (٢٦٢/١٧١) وهذا كلام لا مخالفة فيه للشرع وهو من القبول بمكان.

(٣) انظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (٢٦٣/١٧٢).

(٤) هو أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم.

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٦) أخرجه أبو داود عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: حديث (٣٦٦٤) وكذلك ابن ماجة حديث (٢٥٢) وصححه الألباني عندهما.

٢٦٥- (٧) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَفْتِنِي أَيُّهَا الْعَالِمُ. فَقَالَ: الْعَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ " ١.

[ب٢٦٣، ٢٦٤د، ٢٥٨ع، ٢٧٢ف، م٢٦٣].

٢٦٦- (٨) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عُمَرُ بْنُ مَرْيَدٍ، عَنْ أَوْفِي بْنِ دَلْهَمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا زَمَانٌ لَا يَعْرِفُ فِيهِ تِسْعَةَ عَشْرَائِهِمُ الْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا كُلُّ نَوْمَةٍ، فَأُولَئِكَ أُمَّةٌ الْهُدَى، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا \* بِالْمَسَابِيحِ ٣، وَلَا الْمَذَابِيحِ الْبُذُرِ " ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نَوْمَةٌ: غَافِلٌ عَنِ الشَّرِّ، الْمَذَابِيحُ الْبُذُرُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.

[ب٢٦٤، ٢٦٥د، ٢٥٩ع، ٢٧٣ف، م٢٦٤] إتحاف ١٤٨٩٨.

٢٦٧- (٩) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه: " اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمُوا ٥، فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ تعالى بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا " ٦.

[ب٢٦٥، ٢٦٦د، ٢٦٠ع، ٢٧٤ف، م٢٦٥] إتحاف ١٦٧٥٢.

٢٦٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ: " سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُنَبِّهٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَقَلْتَهُ؟ فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَوْ نَجِدُهُ فِي الْكُتُبِ: أَنَّهُ مَا أَتَى اللَّهُ عَبْدًا عِلْمًا فَعَمِلَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى فَيَسْلُبُهُ عَقْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ " ٧.

[ب٢٦٦، ٢٦٧د، ٢٦١ع، ٢٧٥ف، م٢٦٦].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٦٥/١٧٣).

(٢) في المطبوع (يزيد).

\* ك٤٠/ب.

(٣) أي: الذين يسعون بالشر والنميمة. (النهاية ٤٣٢/٢).

(٤) رجاله ثقات، وفيه اقطاع بين أوفي بن دلهم وعلي رضي الله عنه.

(٥) في هامش (ت، ك) كأنه إعملوا بعد أن تعلموا، وفي (د) وهو الصواب، وفي صلب (ت، ك) وبقية النسخ الخطية (إعلموا ما شئتم بعد أن تعلموا).

(٦) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين يزيد ومعاذ.

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٦٨/١٧٥).

٢٦٩- (١١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ ١  
الْحَمِصِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السُّلُولِيُّ قَالَ: " سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَسْرِّ النَّاسِ  
عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمًا لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ " ٢.

[ب٢٦٧، ٢٦٨د، ٢٦٢ع، ٢٧٦ف، ٢٧٦م، ٢٦٧] إتحاف ١٦١٨١.

٢٧٠- (١٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو قَدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
رضي الله عنه: " مَنْ يَزِدُّ عِلْمًا يَزِدُّ وَجَعًا " .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: " مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي أَنْ يُقَالَ لِي مَا عَلِمْتُ؟ وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يُقَالَ لِي مَسَادًا  
عَمِلْتُ؟ " ٣.

[ب٢٦٨، ٢٦٩د، ٢٧٠ع، ٢٦٣ع، ٢٧٧ف، ٢٧٨، ٢٧٧م، ٢٦٨].

٢٧١- (١٣) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يَذْكُرُ،  
عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَدَارَسُ الْعِلْمَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ  
إِحْيَائِهَا " ٥.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " إِنِّي لِأَجْرِي اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَثُلُثُ أَنَامُ، وَثُلُثُ أَقُومُ، وَثُلُثُ أَتَذَكَّرُ أَحَادِيثَ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " ٦.

[ب٢٦٩، ٢٧١د، ٢٧٢ع، ٢٦٤ع، ٢٧٩ف، ٢٨٠، ٢٦٩م] إتحاف ٩١٧٢.

\* ك ٣٦/أ.

(١) كتب في هامش (ت) يوسف بن سيف.

(٢) فيه عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري: ليس بثقة، قال علي بن المديني: كان يضع الحديث (الميزان ٣/٣٥٤) والمعنى صحيح لا غبار عليه، وانظر: القطوف رقم (٢٦٩/١٧٦).

(٣) سنده حسن، وفيه انقطاع بين مالك بن دينار وأبي الدرداء، وانظر: القطوف رقم (٢٧٠/١٧٧).

(٤) الذي حدثه هو عطاء.

(٥) سنده حسن، وقد تبين من رواية البيهقي في المدخل أن الوساطة بين ابن جريج وابن عباس هو عطاء،  
وانظر: القطوف رقم (٢٧١/١٧٨).

\* ك ٤١/أ.

(٦) موصول بالسند السابق.

\* ك ٤١/أ.

٢٧٢- (١٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "مَنْ ابْتَغَى شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ آتَاهُ اللَّهُ \* مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ" ١.  
[ب] ٢٧٠، ٢٧٣، ع ٢٦٥، ف ٢٨١، م ٢٧٠.

## ٢٨- بَابُ مَنْ هَابَ الْفُتْيَا مَخَافَةَ السَّقَطِ

٢٧٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ حَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "لَا، عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَإِنْ كَانَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ كَانَ عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ" ٢.  
[ب] ٢٧١، ٢٧٤، ع ٢٦٦، ف ٢٨٢، م ٢٧١.

٢٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. فَقِيلَ لَهُ: أَمَا تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا؟، قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي أَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ عَلْقَمَةُ: أَحَبُّ إِلَيَّ" ٣.  
[ب] ٢٧٢، ٢٧٥، ع ٢٦٧، ف ٢٨٣، م ٢٧٢.

٢٧٥- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: "كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، أَوْ شَبَّهَهُ؛ أَوْ شَكَّلَهُ" ٥.  
[ب] ٢٧٣، ٢٧٦، ع ٢٦٨، ف ٢٨٤، م ٢٧٣ [إتحاف ١٦٠٧٧.

٢٧٦- (٤) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: "كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَّا هَكَذَا، أَوْ كَشَّكَلِهِ" ٦.  
[ب] ٢٧٤، ٢٧٧، ع ٢٦٩، ف ٢٨٥، م ٢٧٤ [إتحاف ١٦١٠٠.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٧٢/١٧٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٧٣/١٨٠).

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري من حديث أنس ﷺ حديث (٢٢٠٧).

(٤) في (ك) أو سبيه به، وزاد في هامش (ك) أو مثله بدلا من (شكله).

(٥) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء النقي: صدوق كثير الغلط، وفيه إنقطاع بين إسماعيل وأبي الدرداء.

\* ت ٣٦/ب.

(٦) سنده حسن، وفيه انقطاع بين ربعة وأبي الدرداء ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٧٦/١٨٣).

٢٧٧- (٥) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: " كُنْتُ لَا تَفُوتُنِي عَشِيَّةُ خَمِيسٍ إِلَّا آتَى فِيهَا ١ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَشَيْءٍ قَطُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى كَانَتْ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاغْرُورِقْتَ ٢ عَيْنَاهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ ٣ فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَحْلُولَةً أُرْزَرُهُ. قَالَ: أَوْ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ أَوْ شَبِيهَ بِهِ" \*٤.

[ب٢٧٥، ٢٧٨د، ع٢٧٠، ف٢٨٦، م٢٧٥] تحفة ٩٤٩٢ إتحاف ١٣٠٤٧.

٢٧٨- (٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ: " أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَيَّامِ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ وَقَالَ: هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ، هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ" \*٥.  
[ب٢٧٦، ٢٧٩د، ع٢٧١، ف٢٨٧، م٢٧٦] إتحاف ١٢٧٢٦.

٢٧٩- (٧) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: " أَرَأَيْتَ فُلَانًا الَّذِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَعَدْتُ مَعَ ابْنِ عَمَرَ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنِصْفًا فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ" \*٦.

[ب٢٧٧، ٢٨٠د، ع٢٧٢، ف٢٨٨، م٢٧٧] إتحاف ٩٨١٨.

٢٨٠- (٨) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " جَالَسْتُ ابْنَ عَمَرَ سَنَةً فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" \*٧.  
[ب٢٧٨، ٢٨١د، ع٢٧٣، ف٢٨٩، م٢٧٨] إتحاف ٩٨١٨.

(١) استدركت في هامش (ت).

(٢) في الأصول (فاغورورقتا) وصوبت في هامش (ت) والمعنى: غرقتنا بالدمع (النهاية ٣/٣٦١).

(٣) واحدها ودج، وهي ما أحاط بالعنق من العروق (النهاية ٥/١٦٥).

(٤) أخرجه ابن ماجة: المقدمة، حديث (٢٣).

\* ك٤١/ب.

(٥) فيه أشعث بن سوار: ضعيف، وانظر سابقه.

(٦) سنده حسن، ويأتي نحوه عن مجاهد رحمه الله، أنظر رقم (٢٨٩). والمراد بالحديث حديث الضب أخرجه

مسلم حديث (١٩٥٠، ١٩٥١).

(٧) سنده حسن.

٢٨١- (٩) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُنَا فِي الشَّهْرِ بِالْحَدِيثَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ " ١.

[ب] ٢٧٩، ٢٨٢، ع ٢٧٤، ف ٢٩٠، م ٢٧٩ [إتحاف ١٢٥٠٢].

٢٨٢- (١٠) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أُنْبَأُ يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَأَتَحَلَّلُ ٢.

[ب] ٢٨٠، ٢٨٣، ع ٢٧٥، ف ٢٩١، م ٢٨٠ [إتحاف ١٣٧٧].

٢٨٣- (١١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ ﷺ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣.

[ب] ٢٨١، ٢٨٤، ع ٢٧٦، ف ٢٩٢، م ٢٨١ [إتحاف ١٧٢٣].

٢٨٤- (١٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٤، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " كَانَ أَنَسٌ ﷺ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٥.

[ب] ٢٨٢، ٢٨٥، ع ٢٧٧، ف ٢٩٣، م ٢٨٢ [إتحاف ١٧٢٣].

٢٨٥- (١٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ " ٦.

[ب] ٢٨٣، ٢٨٦، ع ٢٧٨، ف ٢٩٤، م ٢٨٣ [إتحاف ٥١١٤].

---

(١) فيه ثابت بت قطبة: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٥٧/٢) وذكره ابن حبان في (التقاة ٩٢/٤).  
(٢) فيه عبد الملك بن عبيد: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣٥٨/٥) وذكره ابن حبان في (التقاة ١٢٠/٥).

\*ت ٣٧/أ.

(٣) رجاله تقاة.

(٤) في (ت، ك) عمر.

(٥) رجاله تقاة، وانظر سابقه.

(٦) رجاله تقاة، وأخرجه ابن ماجة: المقدمة، حديث (٢٩).

\*ك ٤٢/أ.



٢٨٦- (١٤) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا \* شُعْبَةُ، ثنا بَيَّانٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرظَةَ بْنِ كَعْبٍ: " أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِيعَ الْأَنْصَارِ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ شِيعْتُمْ؟ قُلْنَا: لِحَقِّ الْأَنْصَارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْمًا تَهْتَرُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ اهْتِرَازَ النَّخْلِ ١، فَلَا تَصُدُّوهُمْ بِالْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِشَيْءٍ وَقَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعَ أَصْحَابِي " ٢.

[ب ٢٨٤، د ٢٨٧، ع ٢٧٩، ف ٢٩٥، م ٢٨٤] تحفة ١٠٦٢٥.

٢٨٧- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ أَشْعَثُ ٣، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: " بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْكُوفَةِ فَبِعَثْنِي مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى أَتَى صِرَارًا - وَصِرَارُ مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ -، فَجَعَلَ يَنْفُضُ الْغُبَارَ عَنِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ بِالْقُرْآنِ فَيَأْتُونَكُمْ، فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَدِيمَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَكُمْ فَيَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ أَسْبَغَ الْوُضُوءِ ثَلَاثٌ، وَثِنْتَانِ تَجْزِيَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ بِالْقُرْآنِ، فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَدِيمَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَكُمْ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ، فَأَقْبَلُوا الرَّوَايَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فِيهِ، قَالَ قَرظَةُ: وَإِنْ كُنْتُ لِأَجْلِسُ\* فِي الْقَوْمِ فَيَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمَنْ أَحْفَظُهُمْ لَهُ، فَإِذَا ذَكَرْتُ وَصِيَّةَ عُمَرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَكَتٌ " .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " مَعْنَاهُ عِنْدِي الْحَدِيثُ عَنِ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ السُّنَنُ وَالْفَرَائِضُ " ٤.

[ب ٢٨٥، د ٢٨٨، ع ٢٨٠، ف ٢٩٦، م ٢٨٥] تحفة ١٠٦٢٥ [إتحاف ١٠٥٧٥٢].

(١) هكذا في هامش الأصل وعليها الرمز (ح) وفي (ت) وفي صلب الأصل " النخل " ولا أراه صوابا فتشبيبه حركة الألسنة بحركة النحل أولى، وتؤيده رواية المصنف رقم (٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٨٦/١٨٧).

\* ت ٣٧/ب.

(٣) في (ك) علق في الهامش " شعيب " .

(٤) فيه أشعث بن سوار: ضعيف ويتقوى بما سبق. وقول أبي محمد الدارمي يزيد توهم إطلاق المنع من الحديث، بل المراد ما يخص أيام الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فالناس عهدهم بالنبوة قريب، ويتشوفون إلى الحديث عن أحداثها، أما ما يتعلق بالحلال والحرام والفرائض والسنن فلا يمنعه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\* ك ٤٢/ب.

٢٨٨- (١٦) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى \*، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثُمَّ ارْتَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْوَ ذَلِكَ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ " \* ١.

[ب٢٨٦، ٢٨٩د، ٢٨١ع، ٢٩٧ف، ٢٨٦م] إتحاف ١٢٩٤٨.

٢٨٩- (١٧) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ بِجُمَارٍ، فَقَالَ: « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرًا مِثْلَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَنظَرْتُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ، فَقَالَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وَدِدْتُ أَنَّكَ قُلْتَ وَعَلَى كَذَا " ٢.

[ب٢٨٧، ٢٩٠د، ٢٨٢ع، ٢٩٨ف، ٢٨٧م] تحفة ٧٣٨٩ إتحاف ١٠١١٦.

٢٩٠- (١٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الدَّهَّانُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَطُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِعْظَامًا وَأَتْقَاءً أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ ٣.

[ب٢٨٨، ٢٩١د، ٢٨٣ع، ٢٩٩ف، ٢٨٨م].

٢٩٠م ١- (١٩) ٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا رَوْحٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ إِلَى كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ، وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي، فَقَالَ كَعْبٌ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَالِبَ شَيْءٍ إِلَّا سَيَسْبِعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ، أَوْ طَالِبَ دُنْيَا، فَقَالَ: أَنْتَ كَعْبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ ٥.

[ب٢٨٩، ٢٩٢د، ٢٨٤ع، ٣٧٤ف، ٢٨٩م].

(١) رجاله ثقات، وانظر الآثار (٢٧٥-٢٧٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٢) ومسلم حديث (٦٤) واللفظ المتفق عليه من حديث ابن عمر أيضا: البخاري حديث (٦١) ومسلم حديث (٢٨١١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٢).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠/١٨٨).

(٤) من هنا بداية السقط من (ت، ك) وذلك عدد أربعة أحاديث متواليه، وقد جعلتها برقم متكرر.

(٥) ت: وأخرجه الحاكم حديث (٣١٣) وقال الذهبي: فيه انقطاع.

٢٩٠م ٢- (٢٠) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا شَيْلٌ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلَّ طَالِبٍ عِلْمَ غَرْنَانَ ١ إِلَى عِلْمٍ» ٢.

[ب ٢٩٠، ٢٩٣د، ٢٩٥ع، ٢٨٥ع، ف ٣٧٥، م ٢٩٠].

٢٩٠م ٣- (٢١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مِرَّةٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ٣ قَالَ: " كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا الْمَشِيخَةُ وَهُمْ يَتَرَاكِعُونَ، فِيهِمْ عَائِدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ شَابٌّ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ: أَيْضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَنظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: فِي أَيِّ شَيْءٍ رَأَانَا؟ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُمْ لِنَنْ عُدَّتْ، لِنَفْعَلَنَّ وَلِنَفْعَلَنَّ" ٤.

[ب ٢٩١، ٢٩٤د، ٢٩٦ع، ٢٨٦ع، ف ٣٧٦، م ٢٩١] إتحاف ٦٧٤٢.

٢٩١- (٢٢) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَبُو عَامِرٍ، نَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " نَعَمْ الْمَجْلِسُ، مَجْلِسٌ تَنْشُرُ فِيهِ الْحِكْمَةَ، وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ" ٥.

[ب ٢٩٢، ٢٩٥د، ٢٩٧ع، ٢٨٧ع، ف ٣٧٧، م ٢٩٢] إتحاف ١٣١٣٠.

## ٢٩- بَابُ مَنْ قَالَ الْعِلْمُ الْخَشْيَةَ وَتَقْوَى اللَّهِ ٦

٢٩٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؓ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَّصَ بِنَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: « هَذَا أَوَانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدُرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ » فَقَالَ زِيَادُ

(١) أي: جائع (النهاية ٢٦٩/٣).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) في بعض النسخ الخطية "قوة" وهو تحريف.

(٤) فيه الخليل بن مرة: ضعيف.

(٥) فيه عون بن عبد الله، لم يسمع من جد أبيه: عبد الله بن مسعود ؓ.

(٦) كتب في هامش (بلغت مقابلة) وبلاغ آخر (بلغ القراءة والسماع بقراءة بهاء الدين محمد بن عبد الرحيم، على ... الشامى) وفي (ك) (بلغ الزين علي الغزالي قراءة في ٢ على محمد بن الحسين الناقوسي القرشي، بلغ قراءة محمد المارديني، مع أحمد بن عبد الرحمن، على ... محمد الناقوسي القرشي. يعني في مجلسين.

\* ت ٣٨/أ.

\* ك ٤٣/أ.

بُنْ لَبِيدِ ۱ الأَنْصَارِيِّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنُقْرِنَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: « تَكَلِّتُكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْدُكَ مِنْ فَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ \*، هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟ » قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ؓ قَالَ: قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ \* أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لِأَحَدْتَنَّاكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يَرْفَعُ مِنَ النَّاسِ، الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا " ۲.

[ب ۲۹۳، ۲۹۶د، ۲۸۸ع، ۳۰۰ف، م ۲۹۳] تحفة ۱۰۹۲۸ إتحاف ۱۶۰۸۴.

۲۹۳ — (۲) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ (جَمِيلِ) الْكِنَانِيِّ، ثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضَّلْتُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتْلِكُونَ ﴾ ۳ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَالنُّونَ فِي الْبَحْرِ، يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ » ۴.

[ب ۲۹۴، ۲۹۷د، ۲۸۹ع، ۳۰۱ف، م ۲۹۴].

۱) قال بن حجر: رواية النسائي لببيد بن زياد وهو مقلوب ولزياد بن لببيد ذكر في ترجمة عكرمة بن أبي جهل (الإصابة ۲/۵۸۶).

\* ت ۳۸/أ.

\* ك ۴۳/أ.

۲) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه الترمذي حديث (۲۶۵۳) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وشاهده من حديث أبي أمامة.

۳) من الآية (۲۸) من سورة فاطر.

۴) هذا مرسل سنده حسن، أخرجه الترمذي موصولاً من حديث أبي أمامة ؓ حديث (۲۶۸۵) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٢٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِمًا حَتَّى لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلَا يَحْقِرَ مَنْ دُونَهُ، وَلَا يَتَّبِعِيَ بِعِلْمِهِ ثَمَنًا " ١.

[ب ٢٩٥، ٢٩٨د، ٢٩٠ع، ٣٠٢ف، ٢٩٥م] إتحاف ١١٦١٠.

٢٩٥- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: مَنْ أُوْتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَنْبَغِيهِ، لِخَلْقٍ أَنْ لَا يَكُونَ أُوْتِيَ عِلْمًا يَنْفَعُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَعَتَ الْعُلَمَاءَ ٢ ثُمَّ قَرَأَ الْقُرْآنَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَحِزُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُونَ﴾ ٤، ٣.

[ب ٢٩٦، ٢٩٩د، ٢٩١ع، ٣٠٣ف، ٣٠٣م] ٢٩٦.

٢٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ فِيكَ ثَلَاثُ خِصَالٍ: لَا تَبْغِيَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ، وَلَا تَحْقِرَ مَنْ دُونَكَ، وَلَا تَأْخُذُ عَلَى عِلْمِكَ دُنْيَا " ٥.

[ب ٢٩٧، ٣٠٠د، ٢٩٢ع، ٣٠٤ف، ٣٠٤م] ٢٩٧.

(١) فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرا، وليث بن أبي سليم صدوق إختلط جدا، والواسطة بينه وبين ابن عمر غير معروف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣/١٨٩).

(٢) فيه عبد الأعلى التميمي سكت عنه البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٧٢/٦ والجرج والتعديل ٢٨/٦) وذكره ابن حبان (الثقات ١٣١/٧)، وانظر: القطوف رقم (١٩٠/-).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ومن (ت) واستدرك في هامش (ت).

(٤) الآيات من سورة الإسراء، وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ بِهِمْ مِنْ ثَمَنٍ إِذْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ فَتُحْمَلُونَ عَلَيْهِمْ عَشْرَ أَلْفِ دِينَارٍ﴾ (١٧) ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ (١٨) ﴿وَيَحِزُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُونَ خُشُوعًا﴾ (١٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥/١٩١).

٢٩٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أُسَدٍ، ثنا عَيْثُرٌ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ\*، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: " لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ١، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ٢، وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ ﷺ" ٣.

[ب٢٩٨، ٣٠١د، ٢٩٣ع، ٣٠٥ف، ٢٩٨م] إتحاف ١٦١١٢.

٢٩٨- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْمًا فِي شَيْءٍ قَالَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ الْفَقَهَاءُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! وَرَأَيْتَ أَنْتَ فَفِيهَا قَطُّ، إِنَّمَا الْفَقِيهَةُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبُ فِي الْآخِرَةِ، الْبَصِيرُ بِأَمْرِ دِينِهِ، الْمُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ ﷺ" ٥.

[ب٢٩٩، ٣٠٢د، ٢٩٤ع، ٣٠٦ف، ٢٩٩م].

٢٩٩- (٨) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: " مَنْ أَفْقَهُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ لِرَبِّهِ ﷺ" ٦.

[ب٣٠٠، ٣٠٣د، ٢٩٥ع، ٣٠٧ف، ٣٠٠م].

٣٠٠- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " إِنَّمَا الْفَقِيهَةُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى" ٧.

[ب٣٠١، ٣٠٤د، ٢٩٦ع، ٣٠٨ف، ٣٠١م].

\* ك٤٣/ب.

(١) أي: مجادلا، أنظر (لسان العرب ١٢/١٨٠ - ١٨١).

(٢) أي: مجادلا، والممارسة: المجادلة، ويقال للمناظرة: ممارسة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه، كما يمتري الحالب اللبن من الضرع (النهاية ٤/٣٢٢).

\* ت٣٨/ب.

(٣) سنده حسن، وفيه انقطاع بين سليمان وأبي الدرداء ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦/١٩٢).

(٤) قال ابن الأثير: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع فيهلكة لا يستحقها، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب (النهاية ٥/٢٣٥) وانظر (الصحاح ٢/٧١٨).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧/١٩٣).

(٦) فيه إسماعيل البجلي: ليس بالقوي، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨/١٩٤).

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩/١٩٥).

٣٠١- (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: " إِنْ الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهَ مَنْ لَمْ يَقْنَطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَدْعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا عِلْمَ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا قِرَاءَةَ لَا تَدْبِيرَ فِيهَا " ١.

[ب] ٣٠٢، ٣٠٥، ٢٩٧ع، ٣٠٩، ف، ٣٠٢م [إتحاف ١٤٨٣٠.

٣٠٢- (١١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: " الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهَ الَّذِي لَا يَقْنَطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَا يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَا يُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدْبِيرَ فِيهَا " ٢.

[ب] ٣٠٣، ٣٠٦، ٢٩٨ع، ٣١٠، ف، ٣٠٣م [إتحاف ١٤٨٣١.

٣٠٣- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَارِظٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ تَبِيْعًا يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " إِنِّي لِأَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَتَعَلَّمُونَ لِعِغْرِ الْعَمَلِ، وَيَتَّقَهُونَ لِعِغْرِ الْعِبَادَةِ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّانِّ وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي \* يَعْتَرُونَ، أَوْ إِيَّاي يَخَادِعُونَ، فَحَلَفْتُ بِي لِأَتِيْحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ " ٣.

[ب] ٣٠٤، ٣٠٧، ٢٩٩ع، ٣١١، ف، ٣٠٤م.

٣٠٤- (١٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ هَرَمِ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّهُ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْعَالِمَ الْفَاسِقَ. قَبْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ

(١) سنده حسن، وفيه انقطاع بين يحيى بن عباد، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠/١٩٦).

\* ك٤٤/أ.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠١/١٩٧).

\* ت٣٩/أ.

(٣) سنده حسن، وكعب يروي أشياء من علم أهل الكتاب، ولا أستبعد أن هذا منها، والسياق يؤيد، وانظر:

القطوف رقم (٣٠٢/١٩٨).

عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَأَشْفَقَ مِنْهَا: مَا الْعَالَمُ الْفَاسِقُ؟، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَرَمٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا الْخَيْرَ، يَكُونُ إِمَامٌ يَنْكَلُمُ بِالْعِلْمِ وَيَعْمَلُ بِالْفَسْقِ، فَيُشَبِّهُ عَلَى النَّاسِ فَيَضِلُّوا " ١.

[ب ٣٠٥، د ٣٠٨، ع ٣٠٠، ف ٣١٢، م ٣٠٥] إتحاف ١٥٨٢١.

٣٠٥ — (١٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ\*، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " مَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ دِينَهُ فَلَا يَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ، وَلَا يَخْلُونَ بِالنِّسْوَانِ، وَلَا يُخَاصِمَنَّ أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ " ٢.

[ب ٣٠٦، د ٣٠٩، ع ٣٠١، ف ٣١٣، م ٣٠٦] إتحاف ١٣١٧٨.

٣٠٦ — (١٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: " كَتَبَ إِلَيَّ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ وَالْخُصُومَةَ وَالْجِدَالَ فِي الدِّينِ، لَا تُجَادِلَنَّ عَالِمًا وَلَا جَاهِلًا، أَمَّا الْعَالِمُ فَإِنَّهُ يَخْزُنُ عَنْكَ عِلْمَهُ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعْتَ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ فَإِنَّهُ يُخَشِّنُ بِصَدْرِكَ وَلَا يُطِيعُكَ " ٣.

[ب ٣٠٦، د ٣١٠، ع ٣٠٢، ف ٣١٤، م ٣٠٦].

٣٠٧ — (١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ \* أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: " قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَبِيهِ: دَعِ الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ وَهُوَ يُهَيِّجُ الْعِدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ " ٤.

[ب ٣٠٨، د ٣١١، ع ٣٠٣، ف ٣١٥، م ٣٠٧].

٣٠٨ — (١٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: " مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنَقُّلِ " ٥.

[ب ٣٠٩، د ٣١٢، ع ٣٠٤، ف ٣١٦، م ٣٠٨].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣/١٩٩).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك ٤٤٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين يحيى وسليمان رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦/٢٠٢).

(٥) فيه يحيى بن حسان: مقبول، وهو هنا من القبول ضد الرد. وقوله: (أكثر التنقل) أي: التردد بين الآراء،

وهذا تفسير الدارمي له في الأثر التالي، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧/٢٠٣).



٣٠٩- (١٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ: إِنَّهُ مَنْ تَعَبَّدَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ، وَمَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ، وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ كَثُرَ تَنَقُّلُهُ " ١.

[ب ٣١٠، ٣١٣د، ٣٠٥ع، ٣١٧ف، ٣٠٩م].

٣١٠- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عُمَرَ\* ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: " سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِدِينِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغُلَامِ فِي الْكُتَابِ، وَاللَّهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ٣: كَثُرَ تَنَقُّلُهُ أَيَّ يَنْتَقِلُ مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ.

[ب ٣١١، ٣١٤د، ٣٠٦ع، ٣١٨ف، ٣١٠م].

### ٣٠- باب فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ

٣١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَنْتَحُونَ؛ بِأَمْرِ دُونَ عَامَّتِهِمْ فَهُمْ عَلَى تَأْسِيسِ الضَّلَالَةِ " ٥.

[ب ٣١٢، ٣١٥د، ٣٠٧ع، ٣١٩ف، ٣١١م].

٣١٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لِأَوْلِيَائِهِ: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَأْتُونَ بَنِي آدَمَ؟، فَقَالُوا: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: فَهَلْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قِبَلِ الْإِسْتِغْفَارِ؟، فَقَالُوا: هِيَ هَاتِ ذَاكَ شَيْءٌ قَرِنَ بِالتَّوْحِيدِ. قَالَ: لِأَبْنِ فِيهِمْ شَيْئًا لَا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِنْهُ. قَالَ: فَبِتَّ فِيهِمُ الْأَهْوَاءُ " ٦.

[ب ٣١٣، ٣١٦د، ٣٠٨ع، ٣٢٠ف، ٣١٢م].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٨/٢٠٤).  
\* ت ٣٩/ب.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٩/٢٠٥).  
(٣) في (ت) أبو بكر، وفي الحاشية (محمد).

(٤) من النجوى، ومنه لا ينتجى اثنان دون صاحبهما، أي لا يتشارران منفردين عنه (النهاية ٢٥/٥).

(٥) فيه محمد بن كثير التقي، صدوق كثير الغلط، وهو هنا محمول على عدم الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣١٠/٢٠٦).

(٦) سنده حسن إلى الأوزاعي، وانظر: القطوف رقم (٣١١/٢٠٧).  
\* ك ٤٥/أ.

٣١٣ — (٣) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَا أَذْرِي  
أَيَّ النَّعْمَتَيْنِ عَلَيَّ أَعْظَمُ؟، أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، أَوْ عَاقَبَانِي مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ " \*١.  
[ب ٣١٤، د ٣١٧، ع ٣٠٩، ف ٣٢١، م ٣١٣].

٣١٤ — (٤) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ، عَنِ  
حَبَّةِ بْنِ جُوَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا — أَوْ قَالَ — قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: " لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَقَامَ  
الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قُبِلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدَى "٢.  
[ب ٣١٥، د ٣١٨، ع ٣١٠، ف ٣٢٢، م ٣١٤] إتحاف ١٤١٣٣.

٣١٥ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ \* بِنُ حُمَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ — هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ — \* عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَلْمَةَ  
بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ ﷺ: " لَوْ وَضَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ عَلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فَصَامَ  
النَّهَارَ، وَقَامَ اللَّيْلَ لَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ هَوَاهُ "٣.  
[ب ٣١٦، د ٣١٩، ع ٣١١، ف ٣٢٣، م ٣١٥] إتحاف ٥٩٢٨.

٣١٦ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ — هُوَ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ — عَنِ الْحَارِثِ بْنِ  
حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ نَاجِدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: " كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: " كُونُوا  
فِي النَّاسِ كَالنَّحْلَةِ فِي الطَّيْرِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الطَّيْرِ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضَعْفُهَا، وَلَوْ يَعْلَمُ الطَّيْرُ مَا  
فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَاتِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِهَا، خَالَطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَزَايَلُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ  
وَقُلُوبِكُمْ، فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ، وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ "٥.  
[ب ٣١٧، د ٣٢٠، ع ٣١٢، ف ٣٢٤، م ٣١٦] إتحاف ١٤٢٣٨.

(١) رجاله ثقات.

(٢) فيه مسلم بن كيسان الأعور: ضعيف يقوى بما بعده، وقوله (مع من يرى أنه كان على هدى) أي مع  
صاحبه الذي اقتدى به في عمله وسيرته.

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف يقويه ما تقدم.

(٤) كتبت لحقا في (ك).

\* ت ٤٠/١.

(٥) فيه الحارث بن حصيرة الأزدي: قال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عن الحارث بن حصيرة لترك حديثه  
(الجرح والتعديل ٧٢/٣-٧٣) وقال ابن عدي: وهو من المحترقين بالكوفة بالتشيع (الكامل ٦٠٧/٢).

٣١٧- (٧) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " نِعْمَ وَزِيرُ الْعِلْمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ " ٢.

[ب٣١٨، د٣٢١، ع٣١٣، ف٣٢٥، م٣١٧].

٣١٨- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُسْلِمٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ " ٣.

قَالَ: وَقَالَ مَسْرُوقٌ: " الْمَرْءُ حَقِيقٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا، فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " ٥.

[ب٣١٩، د٣٢٢، ع٣٢٣، ف٣١٤، م٣٢٧، ٣٢٦].

### ٣١- باب مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى \* ٧

٣١٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنِي مَعْنٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ " ٨.

[ب٣٢٠، د٣٢٤، ع٣١٥، ف٣٢٨، م٣١٩] إتحاف ١٧٢٤٩.

٣٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ لَمْ يَقْدَمْ وَلَمْ يُؤَخَّرْ، وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ قَدَّمَ وَأَخَّرَ " ٩.

[ب٣٢١، د٣٢٥، ع٣١٦، ف٣٢٩، م٣٢٠].

(١) كتبت لحقا في (ت).

(٢) سنده حسن، ولا يضر تدليس بقية هنا، وانظر: القطوف رقم (٣١٦/٢١٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣١٧/٢١٣).

(٤) في (ك) علق في الهامش (في الأصل خلوا) هكذا بواو الجماعة، ولعله أراد (يخلو) أي بنفسه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢١٤) / (...).

(٦) في (ك) كتب قبالاته (بلغ الفقيه محب بن القطان قراءة في ٢ على محمد بن الحسن الناقوسي القرشي) يعني مجلسين.

(٧) كتب قبالاته في (ت) بلغ العرض.

\* ك٤٥/ب.

(٨) سنده حسن، وفيه انقطاع بين مكحول ووائلة رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٣١٨/٢١٥).

(٩) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣١٩/٢١٦).

٣٢١- (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَارِمٍ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ إِحْدَثُ بِالْحَدِيثِ الْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ " ٢.

[ب ٣٢٢، د ٣٢٦، ع ٣١٧، ف ٣٣٠، م ٣٢١].

٣٢٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سفيان، عن مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَا اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ ٣ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ٤ » فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: " لَا إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ، وَلَمْ يَجَاوِزْهُ وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ " ٥.

[ب ٣٢٣، د ٣٢٧، ع ٣١٨، ف ٣٣١، م ٣٢٢] إتحاف ١٠٢٠٥، ١٠٢٠٦.

٣٢٣- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عن ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " كَانَ الشَّعْبِيُّ، وَالنَّخَعِيُّ، وَالْحَسَنُ يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا ٦، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ حَدَّثُوا \* بِهِ كَمَا سَمِعُوهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ " ٧.

[ب ٣٢٤، د ٣٢٨، ع ٣١٩، ف ٣٣٢، م ٣٢٣].

٣٢٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا عثام، عن الْأَعْمَشِ، عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عن أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: " إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ لِحْنًا فَأَلْحَنُ اتِّبَاعًا لِمَا سَمِعْتُ " ٨.

[ب ٣٢٥، د ٣٢٩، ع ٣٢٠، ف ٣٣٣، م ٣٢٥].

(١) في (ك) علق (في الأصل الحسين) وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وقوله (والكلام مختلف) أراد أنه يروي بالمعنى.

(٣) قال ابن الأثير: وفيه (مثل المنافق كمثل الشاة بين الربيعين) وفي رواية: بين الربيعين) الربيع: الغنم نفسها، والربيع: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم، أو بين مربضيها (النهاية ١٨٥/٢).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) أي: أنه كان يرى التقيد بالألفاظ في الأداء، ويمنع الرواية بالمعنى.

(٦) أي مرة باللفظ المسموع، ومرة بمعناه.

\* ت ٤٠/ب.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٢/٢١٨).

(٨) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٢٣/٢١٩).

٣٢- باب ١ في فضل العلم والعالم ٢

٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: "رَأَى مُجَاهِدًا طَاوُسًا فِي الْمَنَامِ \* كَأَنَّهُ فِي الْكُعْبَةِ يُصَلِّي مُتَّقِنًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ الْكُعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، اكشِفْ قِنَاعَكَ وَأَظْهِرْ قِرَاءَتَكَ.

قَالَ: فَكَأَنَّهُ عَبَّرَهُ عَلَى الْعِلْمِ، فَانْبَسَطَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ "٣.

[ب٣٢٦، د ٣٣٠، ع ٣٢١، ف ٣٣٤، م ٣٢٦].

٣٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ يَمَانَ، عَنْ ابْنِ \* ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: "الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مُتَعَلِّمٌ خَيْرٌ أَوْ مُعَلِّمَةٌ "٤.

[ب٣٢٧، د ٣٣١، ع ٣٢٢، ف ٣٣٥، م ٣٢٧].

٣٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ هِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: "النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ "٦.

[ب٣٢٨، د ٣٣٢، ع ٣٢٣، ف ٣٣٦، م ٣٢٨].

(١) في (ك) كتب قبالتة (بلغ سماعا على الشيخ الإمام جمال الدين، بقراءة محمد بن ... وهو آخر المجلس الأول، بلغ في ١، وبلغ مقابلة بالأصل بعد السماع معه، ثم قرأته مرة أخرى من الأصل، وقوبل هذا الفرع به عند القراءة، فسمعه ولد الشيخ محمد بن مرزوق، وشمس الدين أبيدمر، وقيصر بن عبد الله، والشيخ محمد بن مرزوق أيضا، وضح لهم على نسخة جمال الدين محمد بن محمد بن سرايا المسمع).

(٢) كتب قبالتة في (د) ما نصه (بلغ السماع في الأول بقراءة كاتبه محمد بن أحمد المظفري، على الشيخ العلامة أمين الدين إمام جامع الغمري، فسمعه صالح بن أبي الطاهر القادري، وأجاز المستمع مرويه بتاريخ ٨، ثامن رمضان سنة أربعين وسبعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٢٠/-).

\* ك٤٦/أ.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٢٥/٢٢١).

(٥) زيادة في (ت) ابن سعد.

(٦) سنده حسن، إن كان محمد بن كثير صدوقا كثير الغلط، لكنه في مثل هذا يرجح عدم غلطه، وانظر:

القطوف رقم (٣٢٦/٢٢٢).

٣٢٨ — (٤) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: "مَوْتُ الْعَالِمِ ثَلْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ" ٢.

[ب ٣٢٩، د ٣٣٣، ع ٣٢٤، ف ٣٣٧، م ٣٢٩].

٣٢٩ — (٥) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُنْذِرٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: "مَجْلِسٌ يُتَنَارَعُ فِيهِ الْعِلْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَدْرِهِ صَلَاةً، لَعَلَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ" ٣.

[ب ٣٣٠، د ٣٣٤، ع ٣٢٥، ف ٣٣٨، م ٣٣٠].

٣٣٠ — (٦) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: "قَالَ سَفِيَانُ: مَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَحَفْظِهِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ" ٤.

[ب ٣٣١، د ٣٣٥، ع ٣٣٦، ف ٣٣٩، م ٣٤٠، ٣٣١].

(....) قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا الْعِلْمِ ٥ فِي دِينِهِمْ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي دُنْيَاهُمْ" ٦.

[ب ٣٣١، د ٣٣٥، ع ٣٣٦، ف ٣٣٩، م ٣٤٠، ٣٣١].

٣٣١ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ\*، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: "قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ؓ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يَفْبُضَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ قَبْضَ الْعِلْمِ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ" ٧.

[ب ٣٣٢، د ٣٣٧، ع ٣٢٧، ف ٣٤١، م ٣٣٢] إتحاف ١٦١٠٥.

(١) الثلم في الشيء: الكسر، قال ابن الأثير: فيه (نهى عن الشرب من ثلثة القدح) أي موضع الكسر منه.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٧/٢٢٣).

(٣) سنده حسن، محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني صدوق إنشاء الله، انظر: (الميزان ٤/٤٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٢٩/٢٢٥).

(٥) سقطت من (ت).

(٦) هو بالسند السابق.

\* ت ٤١/أ.

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين سالم وأبي الدرداء ؓ، وانظر: القطوف رقم (٣٣٠/٢٢٧).

٣٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ١ قَالَ: " حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا " ٢.

[ب] ٣٣٢، د ٣٣٨، ع ٣٢٨، ف ٣٤٢، م ٣٣٣.

٣٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ شُعْثَبِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ لَوْلَا يَتَّبِعُهُمُ الرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَابُ﴾ ٣ قَالَ: " الْحُكَمَاءُ الْعُلَمَاءُ " ٤.

[ب] ٣٣٣، د ٣٣٩، ع ٣٢٩، ف ٣٤٣، م ٣٣٤.

٣٣٤- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ﴾ ٥ قَالَ: " عُلَمَاءُ فَقَهَاءُ " ٦.

[ب] ٣٣٤، د ٣٤٠، ع ٣٣٠، ف ٣٤٤، م ٣٣٥.

٣٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: " يُرَادُ لِنَعْلِمِ الْحِفْظُ وَالْعَمَلُ وَالِاسْتِمَاعُ وَالْإِنْصَاتُ وَالنَّشْرُ " ٧.

[ب] ٣٣٥، د ٣٤١، ع ٣٣٠، ف ٣٤٥، م ٣٣٥.

(١) من الآية (٧٩) من سورة آل عمران . وكتب في هامش (ت) كنتم تدرسون، وكتب عليها الرمز (ط).

(٢) فيه ميمون أبو عبد الله الوراق، خراساني مستور، وانظر: القطوف رقم (٣٣١/٢٢٨).

(٣) من الآية (٦٣) من سورة المائدة.

(٤) فيه أشعث بن سوار: ضعيف يقويه ما تقدمه وما يليه، وانظر: القطوف رقم (٣٣٢/٢٢٩).

\* ك ٤٦/ب.

(٥) سورة آل عمران.

(٦) فيه محمد بن عبيدة الفزاري المصيصي: مقبول يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٣٣٣/٢٣٠).

(٧)

٣٣٦ — (١٢) قَالَ ١: وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ ٢ بِنِ مُحَمَّدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: " أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ مَا يَعْلَمُ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَخْشَعُهُمْ ٣ لِلَّهِ ﷻ " ٤ .  
[ب] ٣٣٦، د ٣٤٢، ع ٣٣٠، م، ف ٣٤٦، م ٣٣٥.

٣٣٧ — (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ — هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ —، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْهُومانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ \*، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، فَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ هَمَّهُ وَبَنَتْهُ وَسَدَمَهُ ٥ يَكْفِي اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَيَجْعَلُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَبَنَتْهُ وَسَدَمَهُ، يُفْشِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَجْعَلُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا ٦ " .  
[ب] ٣٣٦، د ٣٤٣، ع ٣٣١، ف ٣٤٧، م ٣٣٨.

٣٣٨ — (١٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو عَمِيْسٍ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْهُومانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الدُّنْيَا وَلَا يَسْتَوِيَانِ، أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ: فَيَزِدَادُ رِضًا لِلرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا فَيَتِمَادَى فِي الطُّغْيَانِ ٧ " . ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷻ: ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا ٨ ﴾ وَقَالَ الْآخِرُ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٩ ﴾ .  
[ب] ٣٣٨، د ٣٤٤، ع ٣٣٢، ف ٣٤٨، م ٣٣٧ [إتحاف ١٣١٣١

(١) القائل هو عبيد الله.

(٢) في النسخ الخطية (محمد) وقد نبه عليه صاحب فتح المنان، وصوبه من نسخت كتبت سنة (٨٠٠) رمز لها (م — م) وهي النسخة التي قولت عليها نسخة صديق حسن خان التي نسخها بيده في (١٢٨٠/٣/٢٠) — (فتح المنان ٢٦/٣).

(٣) علق في بعض النسخ (أخشاهم) وعليها علامة التصحيح.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في حاشية (ت، ك) السدم: هو الندم، بفتح الدال: وهو خطأ، قال ابن الأثير: السدم: اللهج والولوع بالشيء (النهاية ٣٥٥/٢) والبيث هنا: أشد الحزن والمرض الشديد (النهاية ٩٥/١).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٣٦/٢٣٣).

(٧) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين عون بن عبد الله الهذلي وعبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٣٣٧/٢٣٤).

(٨) الآيتان (٦، ٧) سورة العلق.

(٩) من الآية (٢٨) من سورة فاطر.



٣٣٩- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إبراهيم بن مختار، ثنا عَبَسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾** ١ قَالَ: " مَنْ خَشِيَ اللَّهَ فَهُوَ عَالِمٌ " ٢.

[ب] ٣٤٠، د ٣٤٤، ع ٣٣٣، ف ٣٤٩، م ٣٣٨. إتحاف ٨٦١٠.

٣٤٠- (١٦) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مِنْهُمَا مَنْ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَا " ٣.

[ب] ٣٤٠، د ٣٤٦، ع ٣٣٤، ف ٣٥٠، م ٣٣٩. إتحاف ٧٨١٩.

٣٤١- (١٧) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، ثنا يزيد بن \* ربيعة الصنعاني، حدثنا ربيعة بن يزيد قال: سمعتُ وأبنة بن الأسقع **﴿ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ »** ٤.

[ب] ٣٤١، د ٣٤٧، ع ٣٣٥، ف ٣٥١، م ٣٤٠. إتحاف ١٧٢٥١.

٣٤٢- (١٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن عباس بن العمي قال: بلغني أن داود النبي **﴿ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي تَعَالَيْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وَجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَأَقْرَبُ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنْزِلَةً أَشَدَّهُمْ لَكَ خَشْيَةً، وَمَا عِلْمٌ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ، أَوْ مَا حِكْمَةٌ مَنْ لَمْ يُطِيعْ أَمْرَكَ ﴾** ٧.

[ب] ٣٤٢، د ٣٤٨، ع ٣٣٦، ف ٣٥٢، م ٣٤١.

(١) من الآية (٢٨) من سورة فاطر.

(٢) فيه محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: السابق.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وانظر رقم (٣٣٦، ٣٣٧)، وانظر: القطوف رقم (٣٣٩/٢٣٦).

\* ك٤٧/أ.

(٤) فيه يزيد بن ربيعة أبو كامل: قال أبو حاتم: كان في بدء أمره مستويا ثم اختلف، وقال: ليس بشيء وانكر أحاديثه عن الأشعث (الجرح والتعديل ٢٦١/٩)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٠/٢٣٧).

(٥) في (د) ابن عباس.

(٦) سقطت من (ت).

(٧) فيه عباس العمي: لم أقف عليه وليس في هذه الرواية ما ينكر، والاستفهام إنكاري، أي لاعلم لمن لم يخش الله، ولاحكمة لمن لم يطع أمره، وانظر: القطوف رقم (٣٤١/٢٣٨).

٣٤٣- (١٩) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا سَلَامٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَزْهَازِ يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا ١.

[٣٤٣، د ٣٤٩، ع ٣٣٧، ف ٣٥٣، م ٣٤٢] إتحاف ١٢٧١٣.

٣٤٤- (٢٠) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « سَتَكُونُ فِتْنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُؤْمَسَى كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » ٢.

[٣٤٤، د ٣٥٠، ع ٣٣٨، ف ٣٥٤، م ٣٤٣] تحفة ٩١٦، إتحاف ٦٤٣٠.

٣٤٥- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رَبَائِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَعْدُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ جَاهِلٌ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْسُبُ<sup>٣</sup> أُجْبَحَتَهَا لِلرَّجُلِ غَدًا يَبْتَغِي الْعِلْمَ مِنَ الرَّضَا بِمَا يَصْنَعُ " ٤.

[٣٤٥، د ٣٥١، ع ٣٣٩، ف ٣٥٥، م ٣٤٤] إتحاف ١٣٢٧٩.

٣٤٦- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ \* ٥ قَالَ: " سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَحَدُهُمَا \* كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْآخَرَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « فَضَّلْ هَذَا الْعَالِمَ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، كَفَضَّلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلًا » ٦.

[٣٤٦، د ٣٥٢، ع ٣٤٠، ف ٣٥٦، م ٣٤٥].

(١) فيه أبو الهزهاز نصر بن زياد العجلي: سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٦٥/٨) وذكره ابن حبان في (التقاة ٤٧٦/٥)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٢/٢٣٩).

(٢) فيه علي بن يزيد الألهاني: صاحب القاسم، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٩) حديث (٣٩٥٤).

(٣) في حاشية (ت) لتبسط وعليها (صح، والرمز ط).

(٤) سنده حسن.

\* ت ٤٢/أ.

\* ك ٤٧/ب.

(٥) في (ك) علق (الحسين) وهو خطأ.

\* ت ٤٢/أ.

(٦) رجاله تقاة، وفيه انقطاع بين الأوزاعي والحسن، وتقدم من طريق مكحول مرسلًا (٢٩٣).

٣٤٧— (٢٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا سُمِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُصُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ الْعِلْمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَمِثَلْتُ ٢ إِلَى أَيِّهِمَا أَجْلِسُ؟ فَنَعَسْتُ، فَأَتَانِي أَبُو فَقَالَ: مِثَلْتُ ٣ إِلَى أَيِّهِمَا تَجْلِسُ؟ إِنْ شِئْتُ أُرِيَنَّكَ مَكَانَ جَبْرِيلَ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٤".

[ب٣٤٧، د ٣٥٣، ع ٣٤١، ف ٣٥٧، م ٣٤٦].

٣٤٨— (٢٤) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَمَسَّ بِهٖ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهٖ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْتِهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنْ فَضَّلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلَ الْقَمَرَ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ، إِنْ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنْ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهٖ أَخَذَ بِحَظِّهِ ٦— أَوْ ٧ بِحَظِّ وَافِرٍ\* — ». «.

[ب٣٤٨، د ٣٥٤، ع ٣٤٢، ف ٣٥٨، م ٣٤٧] تحفة ١٠٩٥٨ — ١٠٩٥٥ إتحاف

(١) في (ك) سمين.

(٢) في (ت) فمقلت، صوبت في الهامش.

(٣) أي: تردد، تقول العرب: إني لأميل بين ذينك الأمرين، وأميل بينهما أيهما آتي (النهاية ٤/٣٨٢).

(٤) فيه عبد الله بن عبيد الله، قال الذهبي: واه (الميزان ٣/١٧٢) وقوى شأنه ابن حجر، عن ابن معين: ليس به بأس صالح الحديث، وعن أبي زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ليس به بأس (لسان الميزان ٣/٣١٤) وانظر (الجرح والتعديل ٥/١٠٠-١٠١)، وانظر: القطوف رقم (٣٤٦/٢٤٢).

(٥) في المطبوع (بغاء لك).

(٦) فيه داود بن جميل، وشيخه كثير بن قيس: ضعيفان، وكثير بن قيس هو الصواب، لا قيس بن كثير، قال المزني: فقد اتفقت الروايات كلها على أنه كثير بن قيس، إلا ما روي عن محمد بن يزيد الواسطي، في إحدى الروايتين عنه، والوهم في ذلك منه والله أعلم (تهذيب الكمال ٢٤/١٥٠) وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٢-٣٦٤١) والترمذي حديث (٢٦٨٢) ويشهد له رواية ابن عباس اللاحقة عند المصنف.

(٧) سقطت من (ت).

\* ت/٤٢/ب.

٣٤٩- (٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ\* ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْخُوتُ فِي الْبَحْرِ ١ .

[ب٣٤٩، د ٣٥٥، ع ٣٤٣، ف ٣٥٩، م ٣٤٨] إتحاف ٧٤٠٣.

٣٥٠- (٢٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا زائدة، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْأَلُكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » ٢ .

[ب٣٥٠، د ٣٥٦، ع ٣٤٤، ف ٣٦٠، م ٣٤٩] تحفة ١٢٣٧٧ إتحاف ١٨٢٧٦.

٣٥١- (٢٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ - هُوَ الْقَمِيُّ -، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا سَأَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ يُبْطِئُ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ٣ .

[ب٣٥١، د ٣٥٧، ع ٣٤٥، ف ٣٦١، م ٣٥٠] إتحاف ٨٧١٥.

٣٥٢- (٢٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ شَوَدْبِ، عَنْ مَطْرِءٍ رضي الله عنه وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٥٥ قَالَ: " هَلْ مِنْ طَالِبٍ خَيْرٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ ٦ .

[ب٣٥٢، د ٣٥٨، ع ٣٤٦، ف ٣٦٢، م ٣٥١].

٣٥٢- (٢٨) وَأَخْبَرَنَا مَرْوَانُ عَنْ ضَمْرَةَ قَالَ: طَالِبِ عِلْمٍ

[ب٣٥٣، د ٣٥٩، ع ٣٤٧، ف ٣٦٣، م ٣٥٢].

\* ت٤٢/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٤٩/٢٤٣).

(٢) أخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٣) وأخرجه مسلم ضمن حديثه الطويل حديث (٢٦٩٩) واختصره الترمذي حديث (٢٦٤٦).

(٣) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٤) في (ك) مطرف: وهو تحريف.

(٥) الآية (١٧) من سورة القمر.

(٦) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: وشيخه مطر: كلاهما صدوق كثير الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٣٥١/٢٤٥).

(٧) سنده حسن.

٣٥٣ - (٢٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يَعْقُوبُ - هُوَ الْقَمِيٌّ - عَنْ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه إِذَا رَأَى طَلَبَةَ الْعِلْمِ قَالَ: " مَرْحَبًا بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَوْصَى بِكُمْ " ١.

[ب٣٥٤، د ٣٦٠، ع ٣٤٨، ف ٣٦٤، م ٣٥٢] إتحاف ١٦١٢٠.

٣٥٤ - (٣٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: « كِلَاهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيُرْعَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفَقْهَ وَالْعِلْمَ وَيَعْلَمُونَ الْجَاهِلَ فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ \* مُعَلِّمًا \* » قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ " ٢.

[ب٣٥٥، د ٣٦١، ع ٣٤٩، ف ٣٦٥، م ٣٥٣] إتحاف ١١٩٨٣.

٣٥٥ - (٣١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: " يَا بُنَيَّ إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ " ٣.

[ب٣٥٦، د ٣٦٢، ع ٣٥٠، ف ٣٦٦، م ٣٥٤].

٣٥٦ - (٣٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبَةُ، ثَنَا شُرْحَبِيلُ بْنُ ٤ شَرِيكَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يَقُولُ: " لَيْسَ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ \* حِكْمَةٌ تَهْدِيهَا لِأَخِيكَ " ٥.

[ب٣٥٧، د ٣٦٣، ع ٣٥١، ف ٣٦٧، م ٣٥٥].

٣٥٧ - (٣٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْمُجْتَهِدِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُمِائَةَ سَنَةٍ، حُضِرَ ٦ الْفَرَسِ الْمُضْمَرِ السَّرِيعِ ٧.

[ب٣٥٨، د ٣٦٤، ع ٣٥٢، ف ٣٦٨، م ٣٥٦].

(١) سنده حسن.

\* ت/٤٣/أ. ك/٤٨/ب.

(٢) فيه ضعيفان، ابن زياد وابن رافع، وانظر: القطوف رقم (٣٥٤/٢٤٨).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٥٥/٢٤٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

\* ت/٤٣/أ.

(٥) سنده حسن.

(٦) الحضر بالضم: العدو، ومنه الحديث (أنه أقطع الزبير حُضْرَ فرسه بأرض المدينة) النهاية ٣٩٨٩/١.

(٧) مرسل سنده مقارب، وانظر: القطوف رقم (٣٥٧/٢٥١).

٣٥٨- (٣٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عَكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ١.

[ب ٣٥٩، د ٣٦٥، ع ٣٥٣، ف ٣٦٩، م ٣٥٧] إتحاف ٨٥١٧.

٣٥٩- (٣٥) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبِرَّازِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ، فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ٢.

[ب ٣٦٠، د ٣٦٦، ع ٣٥٤، ف ٣٧٠، م ٣٥٨].

٣٦٠- (٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَهْرَانُ، ثنا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: ذَهَبَ عَمْرُ بْنُ لُثَيْمٍ الْعُلَمِيُّ، قَالَ: فَذَكَرَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: "ذَهَبَ عَمْرُ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ" ٣.

[ب ٣٦١، د ٣٦٧، ع ٣٥٥، ف ٣٧١، م ٣٥٩].

٣٦١- (٣٧) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتَذَكَّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ الْعِلْمَ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" ٤.

[ب ٣٦٢، د ٣٦٨، ع ٣٥٦، ف ٣٧٢، م ٣٦٠] إتحاف ٨٧١٥.

٣٦٢- (٣٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتَذَكَّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ الْعِلْمَ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" ٥.

[ب ٣٦٢، د ٣٦٨، ع ٣٥٦، ف ٣٧٢، م ٣٦٠] إتحاف ٨٧١٥.

(١) من الآية (١١) من سورة المجادلة، وفيه السكن، سكت أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤/٢٨٨) وانظر: القطوف رقم (٣٥٨/٢٥٢).

(٢) سنده مجهول، عدا الحسن البصري، وانظر: القطوف رقم (٣٥٩/٢٥٣).

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٦٠/٢٥٤).

(٤) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٧، ٣٦١).

\* ك٤٩/أ.

(٥) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٧، ٣٦١).

\* ك٤٩/أ.

٣٦٣ — (٣٩) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادٌ — هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ — عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ قَالَ: " غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ \*، وَقَالَ: « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ » ١.

[ب٣٦٣، د٣٦٩، ع٣٥٧، ف٣٧٣، م٣٦١] تحفة ٤٩٥٢ إتحاف ٦٥٤٦.

### ٣٣ — بَابُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمَ إِلَى النَّيَّةِ

٣٦٤ — (١) أَخْبَرَنَا \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ قَالَ: " سَمِعْتُ سُفْيَانَ مُنْذُ رُبْعِينَ سَنَةً قَالَ: مَا كَانَ طَلَبُ الْحَدِيثِ أَفْضَلَ مِنْهُ الْيَوْمَ، قَالُوا لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَهُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ، قَالَ: طَلَبُهُمْ إِيَّاهُ نِيَّةٌ " ٢.

[ب٣٦٦، د٣٧٢، ع٣٦٠، ف٣٨٠، م٣٦٦].

٣٦٥ — (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلِّحِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " طَلَبْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَمَا لَنَا فِيهِ كَبِيرُ نِيَّةٍ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ بَعْدُ فِيهِ النَّيَّةَ " ٣.

[ب٣٦٥، د٣٧١، ع٣٥٩، ف٣٧٩، م٣٦٣].

٣٦٦ — (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ تَابِتِ الْبُرَّارِ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَقَدْ طَلَبَ أَقْوَامٌ الْعِلْمَ مَا أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ وَلَا مَا عِنْدَهُ، فَمَا زَالَ بِهِمُ الْعِلْمُ حَتَّى أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ ﷻ وَمَا عِنْدَهُ " ٤.

[ب٣٦٦، د٣٧٢، ع٣٦٠، ف٣٨٠، م٣٦٤].

(١) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦١).

(٢) فيه يحيى بن يمان: صدوق يخطئ كثيرا، ويحمل أمره في هذا على عدم الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٣٦٣/٢٥٦).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٦٤/٢٥٧).

(٤) فيه حسان بن مسلم: ذكره المزي في ترجمة بشر من شيوخه لا غير (تهذيب الكمال ٩٨/٤)، وانظر: القطوف رقم (٣٦٥/٢٥٨).

٣٤- باب التَّوْبِيخِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ

٣٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَعَاشَ مَعَهُ النَّاسُ فِيهِ، وَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالَآ عَلَيْهِ " ١.

[ب٣٦٧، د ٣٧٣، ع ٣٦١، ف ٣٨١، م ٣٦٥].

٣٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ:

" قَالَ مُوسَى: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟، قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟، قَالَ: أَرْضَاهُمْ بِمَا قَسَمْتَ لَهُ. قَالَ: يَا رَبَّ أَيُّ عِبَادِكَ أَخْشَى لَكَ؟، قَالَ: أَعَلَّمَهُمْ

بي" ٣.

[ب٣٦٨، د ٣٧٤، ع ٣٦٢، ف ٣٨٢، م ٣٦٦].

٣٦٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ بِاللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِاللَّهِ عَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْكَامِلُ، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِاللَّهِ لَا يَخْشَى اللَّهَ فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْفَاجِرُ " ٤.

[ب٣٦٩، د ٣٧٥، ع ٣٦٣، ف ٣٨٣، م ٣٦٧].

٣٧٠- (٤) أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ " ٥.

[ب٣٧٠، د ٣٧٦، ع ٣٦٤، ف ٣٨٤، م ٣٦٨].

٣٧١- (٥) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ٦.

[ب٣٧٠، د ٣٧٧، ع ٣٦٥، ف ٣٨٥، م ٣٦٩].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٦/٢٥٩).

(٢) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت، ف، ل، و) ففيها (عبد الله) وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٧/٢٦٠).

\* ك٤٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٨/٢٦١).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٦٩/٢٦٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٠/٢٦٣).

\* ت٤٤/أ.



٣٧٢ — (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ\*، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تَعَلَّمُوا تَعَلَّمُوا، فَإِذَا عَلِمْتُمْ فَاعْمَلُوا " ١.

[ب٣٧٢، د ٣٧٨، ع ٣٦٦، ف ٣٨٦، م ٣٧٠] إتحاف ١٢٩٥٠.

٣٧٣ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، تَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ — هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبِ — عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِأَرْبَعٍ دَخَلَ النَّارَ — أَوْ نَحْوَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ — لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَأْخُذَ بِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ " ٢.

[ب٣٧٣، د ٣٧٩، ع ٣٦٧، ف ٣٨٧، م ٣٧١] إتحاف ١٢٦٥٥.

٣٧٤ — (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدِّسْتَوَاءِ ٣ قَالَ: " قَرَأْتُ فِي كِتَابِ بَلْعَنَسِيِّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عَيْسَى ﷺ: تَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَلَا تَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَرْزُقُونَ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ، وَإِنِّكُمْ عُلَمَاءُ السُّوءِ، الْأَجْرَ تَأْخُذُونَ وَالْعَمَلَ تَضَيِّعُونَ، يُوشِكُ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَطْلُبَ عَمَلَهُ، وَتَوْشِكُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ، إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضَيْقِهِ، اللَّهُ نَهَاكُمْ عَنِ الْخَطَايَا كَمَا أَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ، كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ سَخِطَ رِزْقَهُ وَاحْتَقَرَ مَنْزِلَتَهُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَدْرَتِهِ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ اتَّهَمَ اللَّهَ فِيمَا قَضَى لَهُ، فَلَيْسَ يَرْضَى شَيْئًا أَصَابَهُ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ دُنِيَاهُ أَثَرٌ عِنْدَهُ مِنْ آخِرَتِهِ [وَهُوَ فِي الدُّنْيَا أَفْضَلُ رَغْبَةً؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ مَصِيرُهُ إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ]؟ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ وَمَا يَصْرُهُ أَشْهَى إِلَيْهِ — أَوْ قَالَ أَحَبُّ إِلَيْهِ — مِمَّا يَنْفَعُهُ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَطْلُبُ الْكَلَامَ لِيُخْبِرَ بِهِ وَلَا يَطْلُبُهُ لِيَعْمَلَ بِهِ؟ " ٥.

[ب٣٧٤، د ٣٨٠، ع ٣٦٨، ف ٣٨٨، م ٣٧٢].

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٧١/٢٦٤).

(٢) سنده حسن.

(٣) وقع مصحفا في المطبوع (الاستواء) والدستوائي نسبة هشام، وقد كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء، بلدة من بلاد الأهواز، فنسب إليها (الأنساب ٣١٠/٥).

(٤) ما بين المعقوفين كتب لحقا في هامش (ت).

\* ك ٥٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٣/٢٦٦).

٣٧٥- (٩) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا حَرِيزٌ<sup>١</sup>، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: "كَانَ يُقَالُ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَانْتَفِعُوا بِهِ وَلَا تَعْلَمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكُمْ عُمْرٌ أَنْ يَتَجَمَّلَ ذُو الْعِلْمِ بِعِلْمِهِ كَمَا يَتَجَمَّلُ ذُو الْبِزَّةِ بِبِرِّتِهِ"<sup>٢</sup>.

[٣٧٥، ٣٨١د، ٣٦٩ع، ٣٨٩ف، ٣٧٣م].

٣٧٦- (١٠) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةٌ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ فَقَالَ: « لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ وَسْأَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ ». يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: « أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شَرَارُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ \* خِيَارُ الْعُلَمَاءِ »<sup>٣</sup>.

[٣٧٦، ٣٨٢د، ٣٧٠ع، ٣٩٠ف، ٣٧٤م].

٣٧٧- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا بِهِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: " إِنَّمَا كَانَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصَلَتَانِ: الْعَقْلُ وَالنُّسْكُ، فَإِنْ كَانَ نَاسِكًا وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلًا، قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا الْعُقَلَاءُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكًا قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا النَّسَاكُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ.

فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبْهُ، الْيَوْمَ مَنْ لَيْسَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا لَا عَقْلٌ وَلَا نُسْكٌ<sup>٥</sup>.

[٣٧٧، ٣٨٣د، ٣٧١ع، ٣٩١ف، ٣٧٥م].

٣٧٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: زَعَمَ لِي سَفِيَانُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>٦</sup>.

[٣٧٨، ٣٨٤د، ٣٧٢ع، ٣٩٢ف، ٣٧٦م].

(١) تصحف في جميع النسخ الخطية إلى (جرير).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٧٤/٢٦٧).

\* ت/٤٤/ب.

(٣) مرسل فيه الأحوص: ضعيف.

(٤) في صلب ت (يطالبه) وصوب في الهامش.

(٥) فيه عيسى الحنط: متروك، وانظر: القطوف رقم (٣٧٦/٢٦٩).

(٦) رجاله ثقات، وفيه نظر: فإنه مخالف لواقع الحال في كل زمان ومكان، ولذلك قال عاصم: زعم، ومن

حاول تأويله لم يصب، لقوله: (لا يطلب العلم) فإنه نفي الطلب، وانظر: القطوف رقم (٣٧٧/٢٧٠).

٣٧٩ - (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " ١ .

[ب ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٧٣، ٣٩٣، ٣٧٧، م ٣٧٧].

٣٨٠ - (١٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَرِيدُ أَنْ يُقْبَلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » ٢ .

[ب ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٧٤، ٣٩٤، م ٣٧٨].

٣٨١ - (١٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ مَطْرِ بْنِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " إِنَّمَا يُحْفَظُ حَدِيثُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ " ٣ .

[ب ٣٨١، ٣٨٧، ٣٧٥، ٣٩٥، م ٣٧٩] إتحاف ٧٧٤١.

٣٨٢ - (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا يَنْسَى الْعِلْمَ، لِلْخَطِيئَةِ كَمَا يَعْمَلُهَا " ٤ .

[ب ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٧٦، ٣٩٦، م ٣٨٠] إتحاف ١٣١٤٦.

٣٨٣ - (١٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أُنْبَأَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنْ لَقَمَانَ الْحَكِيمِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: " يَا بُنَيَّ لَا تَعَلِّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ تُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرِكِ الْعِلْمَ زُهْدًا فِيهِ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، يَا بُنَيَّ اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنِكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنُ عَالِمًا

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٧٩/٢٧١).

\* ك/٥٠ب.

(٢) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٣) فيه المنهال: ضعيف، وبقية الإسناد قبله إلى الضعف أقرب.

(٤) سنده حسن، وفيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وبين عبد الله بن مسعود ،

وانظر: القطوف رقم (٣٨١/٢٧٤).

\* ت/٤٥أ.

يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا يُعَلِّمُوكَ\*، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبِكَ مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنْ عَالِمًا لَا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُنْ جَاهِلًا زَادُوكَ غِيًّا، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِعَذَابٍ فَيُصِيبِكَ مَعَهُمْ " ١ .

[ب ٣٨٣، ٣٨٩٥، ع ٣٧٧، ف ٣٩٧، م ٣٨١].

٣٨٤- (١٨) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا حَرِيرٌ ٢، عَنِ سَلْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ ٣، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ قَالَ: " لَا تُحَدِّثِ الْبَاطِلَ الْحُكَمَاءَ فَيَمَقْتُوكَ، وَلَا تُحَدِّثِ الْحِكْمَةَ لِلْسُّفَهَاءِ فَيَكْذِبُوكَ، وَلَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَأْتَمَّ، وَلَا تَضَعُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ، إِنَّ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًّا، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًّا " ٤ .

[ب ٣٨٤، د ٣٩٠، ع ٣٧٨، ف ٣٩٨، م ٣٨٢].

٣٨٥- (١٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، أَنَّ أَبَا فَرَوَةَ حَدَّثَهُ: " أَنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ: لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَأْتَمَّ، وَلَا تَنْشُرْهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ، وَكُنْ طَبِيبًا رَفِيقًا يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ " ٥\* .

[ب ٣٨٥، د ٣٩١، ع ٣٧٩، ف ٣٩٩، م ٣٨٣].

٣٨٦- (٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا مَهْدِيُّ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: " لَا تَطْعِمَ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ " ٦ .

[ب ٣٨٦، د ٣٩٢، ع ٣٨٠، ف ٤٠٠، م ٣٨٤].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٨٢/٢٧٥).

(٢) تصحف إلى (جرير) وسبق التنبيه عليه أيضا في حديث (٣٧٤).

(٣) في (د، ك) شمير بالشين المعجمة.

(٤) فيه سلمان بن سمير الألهاني: مقبول، وتقبل روايته في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٣٨٣/٢٧٦).

\* ك ٥١/أ.

(٥) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحدس، وهونها لا يحتمل الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣٨٤/٢٧٧).

(٦) رجاله ثقات، وهو ليس على ظاهره، شبه العلم بالطعام، أي: لا تقدم علمك لمن لا يرغب فيه، خلا أمر الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الغلط، وانظر: القطوف رقم (٣٨٥/٢٧٨).

٣٨٧- (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سفيان، عن داود بن شأبور، سمع شهر بن حوشب يقول: قال لقمان لابنه: "يا بُنَيَّ لَا تَعَلِّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرِكِ الْعِلْمَ زَاهِدَةً فِيهِ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، إِنْ تَكُ عَالِمًا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا عِلْمُكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبَكَ بِهَا مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّ تَكُ عَالِمًا لَمْ يَنْفَعِكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا زَادُوكَ غِيًّا، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ \* بِسَخَطٍ فَيُصِيبَكَ بِهِ مَعَهُمْ" ١.

[ب٣٨٧، د ٣٩٣، ع ٣٨١، ف ٤٠١، م ٣٨٥].

٣٨٨- (٢٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثَوْبِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: "يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ اعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عِلْمٌ وَوَافَقَ عِلْمُهُ عَمَلَهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، وَتُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عِلَانِيَتَهُمْ، يَجْلِسُونَ حَلْفًا فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَىٰ جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَىٰ غَيْرِهِ وَيَدَّعُهُ، أَوْلَئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَىٰ اللَّه" ٢.

[ب٣٨٨، د ٣٩٤، ع ٣٨٢، ف ٤٠٢، م ٣٨٦] إتحاف ١٤٨٢٩

٣٨٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: "كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعلمه" ٣.

[ب٣٨٩، د ٣٩٥، ع ٣٨٣، ف ٤٠٣، م ٣٨٧].

٣٩٠- (٢٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُجَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ: "لَوْ أَنَّ أَدْنَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ عِلْمًا أَخَذَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّمِ بِعِلْمِهِ لَرَسَدَتْ \* تِلْكَ الْأُمَّةُ" ٤.

[ب٣٩٠، د ٣٩٦، ع ٣٨٤، ف ٤٠٤، م ٣٨٨].

٣٩١- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زائدة، عن هشام، عن الحسن قال: "إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُصِيبُ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَعْمَلُ بِهِ فَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَوْ كَانَتْ لَهُ فَجَعَلَهَا فِي

(١) سنده حسن، وانظر: رقم (٣٨٢) وانظر: القطوف رقم (٣٨٦/٢٧٩).

(٢) فيه ثوير بن فاختة ضعيف، ويقويه ما في معناه، وانظر: القطوف رقم (٣٨٧/٢٨٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣١٧).

\* ك٥١/ب.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٩١/٢٨٣).

الْآخِرَةَ. قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ الْعِلْمَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَرَى ذَلِكَ فِي بَصَرِهِ وَتَخَشُّعِهِ ١  
وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَصَلَاتِهِ وَزُهُدِهِ " ٢.

[ب ٣٩١، د ٣٩٨، ع ٣٨٥، ف ٤٠٦، م ٣٨٩].

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدٌ: " انظروا عمن تأخذون هذا الحديث، فإنما هو دينكم " ٣.

[ب ٣٩١، د ٣٩٧، ع ٣٨٥، ف ٤٠٥، م ٣٨٩].

٣٩٢ — (٢٦) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا فَازْدَادَ فِي  
الدُّنْيَا رَغْبَةً إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بَعْدًا " ٤.

[ب ٣٩٢، د ٤٠٠، ع ٣٨٦، ف ٤٠٨، م ٣٩٠].

٣٩٣ — (٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ بِاللَّهِ عِلْمًا إِلَّا  
ازْدَادَ النَّاسُ مِنْهُ قُرْبًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " ٥.

[ب ٣٩٣، د ٤٠١، ع ٣٨٧، ف ٤٠٩، م ٣٩١].

٣٩٢ — (٢٨) وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: " مَا ازْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا إِلَّا ازْدَادَ قَصْدًا، وَلَا قَلَّدَ اللَّهُ عَبْدًا قِلَادَةً  
خَيْرًا مِنْ سَكِينَةٍ " ٦.

[ب ٣٩٣، د ٤٠٢، ع ٣٨٧، ف ٤١٠، م ٣٩١].

٣٩٤ — (٢٩) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمِيرَةَ أَنَّه  
سَمِعَهُ يَقُولُ: " إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِهِ: اذْهَبِ اطْلُبِ الْعِلْمَ. فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا غَابَ، ثُمَّ جَاءَهُ فَحَدَّثَهُ  
بِأَحَادِيثٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بَنِيَّ اذْهَبِ فَاطْلُبِ الْعِلْمَ. فَعَابَ عَنْهُ أَيْضًا زَمَانًا ثُمَّ جَاءَهُ بِقَرَّاطِيْسَ فِيهَا  
كُتِبَ فقرأها عليه، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: هَذَا سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، فَادْهَبِ اطْلُبِ الْعِلْمَ. فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا  
غَابَ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ لِأَبِيهِ: سَلْنِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ يَمْدَحُكَ

(١) في (ت) وحاشية الأصل (تخشيعة).

(٢) هو بالإسناد السابق.

(٣) هو بالإسناد السابق.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات.

(٦) هو بالإسناد السابق.

\* ت ٤٦/١.

وَمَرَرْتُ بِأَخْرَ يَعِينِكَ ١. قَالَ: إِذَا لَمْ أَلَمْ الَّذِي ٢ يَعِينِي وَلَمْ أَحْمَدِ الَّذِي يَمْدَحُنِي. قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ  
مَرَرْتُ بِصَفِيحَةٍ - قَالَ أَبُو شَرِيحٍ ٣: لَا أَذْرِي أَمِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ - فَقَالَ: إِذَا لَمْ أَهْجِجْهَا وَلَمْ  
أَقْرُبْهَا. فَقَالَ: أَذْهَبَ فَقَدْ عَلِمْتَ ٤.

[ب ٣٩٤، د ٤٠٢، ع ٣٨٨، ف ٤١١، م ٣٩٢].

٣٩٥ - (٣٠) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ  
مُنَبِّهٍ يَقُولُ: يَا بَنِيَّ عَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي الْحِكْمَةِ كُلِّهَا، وَتَشَرَّفَ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ،  
وَالْعَبْدَ عَلَى الْحُرِّ، وَتَزِيدُ السَّيِّدَ سُودًا، وَتُجْلِسُ الْفَقِيرَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ ٥".

[ب ٣٩٥، د ٤٠٣، ع ٣٨٩، ف ٤١٢، م ٣٩٣].

٣٩٦ - (٣١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَقِيَّةٌ، عَنِ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنِ أَبِي  
الذَّرْدَاءِ قَالَ: " وَمَا نَحْنُ لَوْلَا كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ ٦".

[ب ٣٩٦، د ٤٠٤، ع ٣٩٠، ف ٤١٣، م ٣٩٤] إتحاف ١٦١٤٢.

### ٣٥ - باب اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ وَالْخُصُومَةِ

٣٩٧ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ قَالَ: " قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا  
تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يَلْبِسُوا عَلَيْكُمْ مَا  
كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ٧".

[ب ٣٩٧، د ٤٠٥، ع ٣٩١، ف ٤١٤، م ٣٩٥].

(١) في حاشية (ت) كتب (صوابه يغتابك).

\* ت/٤٦/أ.

(٢) في (ت) والذي.

(٣) في حاشية (ت) كتب (ولعله ابن شريح).

(٤) رجاله ثقات.

\* ك/٥٢/أ.

(٥) فيه السكن بن عميرة: إن كان (ابن أبي كريمة) فقد سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤٢٨٨) وإلا فهو

مجهول، وانظر ماروي وهب في العقل، رقم (٢٦٨).

(٦) فيه، عتبه أبو العباس الأردني: صدوق يخطئ كثيرا.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطفوف رقم (٣٩٩/٢٩١).

٣٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: "رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ لِي: أَلَمْ أُرْكَ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ؟، لَا تُجَالِسْنَهُ" ١. [٣٩٦ م، ٤١٥ ف، ٣٩٢ ع، ٤٠٦ م].

٣٩٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنبَأَ حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ قَدْ أَحَدَّثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَدَّثَ فَلَا تَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ" ٢.

[٣٩٩ م، ٤٠٧ ف، ٣٩٣ ع، ٤١٦ م، ٣٩٧ م] إتحاف ١٠٥٠٦.

٤٠٠- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، أَنبَأَ الْأَعْمَشُ قَالَ: "كَانَ إِسْرَاهِيمُ لَا يَرَى غَيْبَةً لِلْمُبْتَدِعِ" ٣.

[٤٠٠ م، ٤٠٨ ف، ٣٩٤ ع، ٤١٧ م، ٣٩٨ م].

٤٠١- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شَبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِنَّمَا سُمِّيَ الْهُوَيُّ لِأَنَّهُ يَهُوِي بِصَاحِبِهِ" ٤.

[٤٠١ م، ٤٠٩ ف، ٣٩٥ ع، ٤١٨ م، ٣٩٩ م].

٤٠٢- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يَقُولُ: "إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ جَهْلِ الْعَالَمِ، وَبِهَا يَبْتَغِي الشَّيْطَانُ زَلَّتَهُ" ٥.

[٤٠٢ م، ٤١٠ ف، ٣٩٦ ع، ٤١٩ م، ٤٠٠ م].

---

(١) رجاله ثقات، وقد نهو عن مجالسته لكونه يرى الإرجاء، وانظر: القطوف رقم (٤٠٠/٢٩٢).

(٢) سنده حسن.

(٣) سنده حسن، وفي حديث عبد الرحمن عن الأعمش كلام، وقد أباح العلماء الغيبة في المبتدع تحذيرا للناس من بدعته.

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وانظر: القطوف رقم (٤٠٣/٢٩٥).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٤/٢٩٦).

\* ت/٤٦/ب.

\* ك/٥٢/ب.



٤٠٣— (٧) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُبَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى ابْنِ سَبْرِينَ \* فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ نَحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟، قَالَ: لَا. قَالَا: فَنَقَرْنَا عَلَيْكَ آيَةً \* مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَلَيَّ أَوْ لِأَقُومَنَّ. قَالَ: فَخَرَجَا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟، قَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيَّ آيَةً فَيَحْرِقَانِيهَا فَيَقْرَأُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي " ٢.

[ب٤٠٣، د ٤١١، ع ٣٩٧، ف ٤٢٠، م ٤٠١].

٤٠٤— (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ: " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ قَالَ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ. فَوَلَّى وَهُوَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ وَلَا يَنْصِفُ كَلِمَةً، وَأَشَارَ لَنَا سَعِيدٌ بِخَنْصِرِهِ الَّتِي مَنَى " ٣.

[ب٤٠٤، د ٤١٢، ع ٣٩٨، ف ٤٢١، م ٤٠٢].

٤٠٥— (٩) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ، عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: أَرِيشَانُ " ٤.

[ب٤٠٥، د ٤١٣، ع ٣٩٩، ف ٤٢٢، م ٤٠٣].

٤٠٦— (١٠) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا فضيل، عن ليث، عن أبي جعفر: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا تَجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ " ٥.

[ب٤٠٦، د ٤١٤، ع ٤٠٠، ف ٤٢٣، م ٤٠٤].

٤٠٧— (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا زائدة، عن هشام، عن الحسن، وابن سيرين أنهما قالا: " لَا تَجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ، وَلَا تَجَادِلُوهُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُمْ " ٦.

[ب٤٠٧، د ٤١٥، ع ٤٠١، ف ٤٢٤، م ٤٠٥].

(١) كتبت في هامش الأصل.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٥/٢٩٧).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٦/٢٩٨).

(٤) سنده حسن، وفي حاشية (ت) أريشان معناها: من هم؟.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، ويحتمل في هذا، ويقويه ما بعده.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣٩٦) وانظر: القطوف رقم (٤٠٩/٣٠١).

٤٠٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أُمِّیَّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِنَّمَا سُمُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ لِأَنَّهُمْ يَهُوُونَ فِي النَّارِ " ١.  
[٤٠٨، د ٤١٦، ع ٤٠٢، ف ٤٢٥، م ٤٠٦].

### ٣٦- باب التَّسْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ

٤٠٩- (١) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ ابْنِ ٢ مَيْسَرَةَ قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ عِنْدَهُ سِوَاءَ غَيْرِ طَاوُسٍ، وَهُوَ يَحْتَفِ عَلَيْهِ " ٣.  
[٤٠٩، د ٤١٧، ع ٤٠٣، ف ٤٢٦، م ٤٠٧].

٤١٠- (٢) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَةَ الْعِلْمِ حَتَّى أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانَ، فَكْرَهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ أَحَدًا " ٤.  
[٤١٠، د ٤١٨، ع ٤٠٤، ف ٤٢٧، م ٤٠٨].

٤١١- (٣) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَلَّمُوا مُحَمَّدًا فِي رَجُلٍ - يَعْنِي يُحَدِّثُهُ - فَقَالَ: " لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الزَّوْجِ لَكَانَ عِنْدِي وَعَبَدَ اللَّهُ بِنُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا سِوَاءَ " ٦.  
[٤١١، د ٤١٩، ع ٤٠٥، ف ٤٢٨، م ٤٠٩].

٤١٢- (٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: " سَأَلَ سَلْمٌ \* بِنُ قَتَيْبَةَ طَاوُسًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا سَلْمٌ بِنُ قَتَيْبَةَ. قَالَ: ذَلِكَ أَهْوَنُ لَسَةِ عَلِيٍّ " ٧.  
[٤١٢، د ٤٢٠، ع ٤٠٦، ف ٤٢٩، م ٤١٠].

(١) سنده حسن.

(٢) في (ك) ميسرة.

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٢/٣٠٤).

(٥) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٦) رجاله ثقات، وقد أراد ابن سيرين التسوية في أداء العلم، وأنه لافرق عنده بين ابنه وواحد من الزنج، والزنج: بالفتح والكسر: قوم من السودان (اللسان ٢/٢٩٠).  
\* ك ٥٣/أ.

(٧) رجاله ثقات، وسلم بن قتيبة: هو الباهلي، والي خراسان من قبل عبد الملك بن مروان، وفي نظري أن طاووسا لم يرد إهانة سلم، وإنما أراد أنيفهم الناس أن مجالس العلم، لا مجاملة فيها، وانظر: القطوف رقم (٤١٤/٣٠٦).

\* ت ٤٧/أ.

٣٧- باب في توقيير العلماء \*

- ٤١٣- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: " مَا خِفْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَخَافَةَ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ " ١ .  
[٤١٣، د، ٤٢١، ع ٤٠٧، ف ٤٣٠، م ٤١١].
- ٤١٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعِيرَةَ قَالَ: " كُنَّا نَهَابُ إِبرَاهِيمَ هَيْبَةَ الأَمِيرِ " ٢ .  
[٤١٤، د، ٤٢٢، ع ٤٠٨، ف ٤٣١، م ٤١٢].
- ٤١٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: " حَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَعَدَّتْهُ ٣ فَقَالَ: مَا كُلُّ سَاعَةٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ " ٤ .  
[٤١٥، د، ٤٢٣، ع ٤٠٩، ف ٤٣٢، م ٤١٣].
- ٤١٦- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَيَحْيَى بْنُ ضَرِيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَرِهَ الْحَدِيثَ فِي الطَّرِيقِ " ٥ .  
[٤١٦، د، ٤٢٤، ع ٤١٠، ف ٤٣٣، م ٤١٤].
- ٤١٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ ضَرِيْسٍ، ثَنَا أَبُو سِنَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا أَوْ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَعَضِبَ وَمَعَنَا حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ " ٦ .  
[٤١٧، د، ٤٢٥، ع ٤١١، ف ٤٣٤، م ٤١٥].
- ٤١٨- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: " لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا " ٧ .  
[٤١٨، د، ٤٢٦، ع ٤١٢، ف ٤٣٥، م ٤١٦].

(١) فيه بقية وهو حسن الحديث عندي ما لم يدلس، أو ينفرد بما يخالف، ومثل هذا مقبول.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٦/٣٠٨).

(٣) أي طلب منه أن يعيد عليه الحديث مرة أخرى، فقال سعيد ذلك، ولعله أراد أن يعلمه عدم الاستعجال، وعليه التلقي بدقة وحرص.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٧/٣٠٩).

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وهو محتمل هنا.

(٦) سنده حسن.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٢٠/٣١٢).

٤١٩- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ خَالِدِ قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ لِلْعِلْمِ مِنْ أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى " ١.  
[ب ٤١٩، د ٤٢٧، ع ٤١٣، ف ٤٣٦، م ٤١٧].

### ٣٨- بَابُ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ

٤٢٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: " قُلْتُ لِطَاوُسٍ: إِنْ فَلَانًا حَدَّثْتَنِي بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مِثْلًا فَخُذْ عَنْهُ " ٢.  
[ب ٤٢٠، د ٤٢٨، ع ٤١٤، ف ٤٣٧، م ٤١٨].

٤٢١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: " قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا الثَّقَاتُ " ٣.

[ب ٤٢١، د ٤٢٩، ع ٤١٥، ف ٤٣٨، م ٤١٩] تحفة ١٨٦٧٣

٤٢٢- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " كَانُوا لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ سَأَلُوا بَعْدَ لِيَعْرِفُوا مَنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ أَخَذُوا عَنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ سُنَّةٍ لَمْ يَأْخُذُوا عَنْهُ " ٤.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مَا أَظْنُهُ سَمِعَهُ مِنْ عَاصِمٍ.

[ب ٤٢٢، د ٤٣٠، ع ٤١٦، ف ٤٣٩، م ٤٢٠] تحفة ١٩٢٩٤

٤٢٣- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: مَا حَدَّثْتَنِي فَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ رَجُلَيْنِ فَإِنَّهُمَا لَا يُبَالِيَانِ عَمَّنْ أَخَذَا حَدِيثَهُمَا " ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ: لَا أَظْنُهُ سَمِعَهُ ٥.  
[ب ٤٢٢، د ٤٣٠، ع ٤١٦، ف ٤٣٩، م ٤٢٠].

(١) فيه بقية: وهو هنا محتمل، وأم عبد الله بنت خالد بن معدان.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٢٢/٣١٤).

(٣) رجاله ثقات، نعم لا يروي عن رسول الله ﷺ إلا الثقات، وهم أصحابه وكلهم عدول ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٤٢٣/٣١٥).

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقد تابع جريرا إسماعيل بن زكريا، وانظر: القطوف رقم (٤٢٤/٣١٦).

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقد تابع جريرا إسماعيل بن زكريا، انظر (صحيح مسلم ١/١٦ المقدمة).

٤٢٤- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: " قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةِ، فَمَا أُخْرِمَ مِنْهُ حَرْفًا " ١.

[ب٤٢٣، د ٤٣١، ع ٤١٧، ف ٤٤٠، م ٤٢١].

٤٢٥- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينَ، فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ عَمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ " ٢.

(....) ٣.

[ب٤٢٤، د ٤٣٢، ع ٤١٨، ف ٤٤١، م ٤٢٢].

٤٢٦- (٧) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ وَإِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى هَيْئَتِهِ " ٤.

[ب٤٢٥، د ٤٣٣، ع ٤١٩، ف ٤٤٢، م ٤٢٣].

٤٢٧- (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَنَا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ يَأْخُذُونَ عَنْهُ الْعِلْمَ نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ وَإِلَى سَمْتِهِ وَإِلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ عَنْهُ " ٥.

[ب٤٢٧، د ٤٣٥، ع ٤٢١، ف ٤٤٤، م ٤٢٥].

٤٢٨- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ٦.

[ب٤٢٨، د ٤٣٦، ع ٤٢٢، ف ٤٤٥، م ٤٢٦].

---

(١) انظر سابقه، وقد كتب في حاشية الأصل قبالته ما نصه: (سقط من هنا إلى آخر الباب من الأصل المسموع على ابن اللتي، بجبل قاسيون...).

\* ت٤٧/ب.

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: كان ابن معين حسن الرأي فيه، وهو كذلك إن شاء الله.

(٣) من (د) سقط عدد من أحاديث هذا الباب وهي أحد عشر حديثاً من (٤٢٦ - ٤٣٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٢٨/٣٢٠).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) رجاله ثقات.

٤٢٩- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: " كُنَّا نَأْتِي الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ فَنَنْظُرُ إِذَا صَلَّى، فَإِنْ أَحْسَنَهَا جَلَسْنَا إِلَيْهِ \* وَقَلْنَا هُوَ لَغَيْرِهَا أَحْسَنُ، وَإِنْ أَسَاءَهَا قُمْنَا عَنْهُ وَقَلْنَا هُوَ لَغَيْرِهَا أَسْوَأُ " ١.

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: لَفْظُهُ نَحْوُ هَذَا.

[ب] ٤٢٩، د ٤٣٧، ع ٤٢٣، ف ٤٤٦، م ٤٢٧.]

٤٣٠- (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ:— لَا أَدْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ ٢ أَوْ لَا — ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: " إِنْ هَذَا الْعِلْمُ دِينٌ فَاَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ " ٣.

[ب] ٤٣٠، د ٤٣٨، ع ٤٢٤، ف ٤٤٧، م ٤٢٨.]

٤٣١- (١٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: " قُلْتُ لَطَاوُسٍ: إِنْ فَلَانًا حَدَّثْتَنِي بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَاحِبِكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ " ٤.

[ب] ٤٣١، د ٤٣٩، ع ٤٢٥، ف ٤٤٨، م ٤٢٩] تحفة ١٩٢٩٢.

٤٣٢- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " جَاءَ بِشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ. قَالَ لَهُ بِشِيرٌ: مَا أَدْرِي عَرَفْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتُ هَذَا؟ أَوْ عَرَفْتُ هَذَا وَأَنْكَرْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ ٥ تَرَكَنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ " ٦.

[ب] ٤٣٢، د ٤٤٠، ع ٤٢٦، ف ٤٤٩، م ٤٣٠] تحفة ٥٧٥٩ إتحاف ٧٧٩٠.

\* ك ٥٤٤/أ.

(١) فيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي: صدوق يخطئ متكلم في روايته عن أبيه.

(٢) يعني هشام بن حسان.

(٣) شك فيه أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وكلاهما ثقة.

(٤) سنده حسن، تقدم.

(٥) أي شذائد الأمور وسهولها، والمراد ترك المبالاة بالأشياء، وعدم الاحتراز في القول والعمل (النهاية ٢٩/٣).

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٣٤/٣٢٦).

٤٣٣- (١٤) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، \*عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ " ١.

[ب٤٣٢، د ٤٤٠، ع ٤٢٦، ف ٤٤٩، م ٤٣٠] تحفة ٥٧١٧ إتحاف ٧٧٩٠.

٤٣٤- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " يُوْشِكُ أَنْ يَظْهَرَ شَيْطَانِيْنَ قَدْ أُوتِقَهَا سَلِيمَانُ ﷺ يُفَقِّهُونَ النَّاسَ فِي الدِّينِ " ٢.

[ب٤٣٤، د ٤٤٢، ع ٤٢٨، ف ٤٥١، م ٤٣٢] تحفة ٨٨٣١ إتحاف ١١٨٧٨.

٤٣٥- (١٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " انظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ دِينِكُمْ " ٣.

[ب٤٣٥، د ٤٤٣، ع ٤٢٩، ف ٤٥٢، م ٤٣٣].

### ٣٩- باب مَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلِ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ \* ﷺ

٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " لِيُنْتَقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ " ٥.

[ب٤٣٦، د ٤٤٤، ع ٤٣٠، ف ٤٥٣، م ٤٣٤].

٤٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَا تَخَافُونَ أَنْ تَعْدُبُوا، أَوْ يُخَسَفَ بِكُمْ، أَنْ تَقُولُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ فُلَانٌ " ٦.

[ب٤٣٧، د ٤٤٥، ع ٤٣١، ف ٤٥٤، م ٤٣٥] إتحاف ٧٧١.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٣٥/٣٢٧).

(٢) فيه ليث بن أبي سليم: صدوق إختلط جدا، وانظر: القطوف رقم (٤٣٦/٣٢٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٣٧/٣٢٩).

\* ك ٥٤/٥ ب.

(٤) كتبت لاحقا في هامش (ت) وليست في بقية الأصول الخطبية.

(٥) فيه موسى بن خالد الشامي: مقبول.

(٦) رجاله ثقات.

٤٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ، ثَنَا الْمُعَافِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ: إِنَّهُ لَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا رَأْيُ الْأَئِمَّةِ فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ كِتَابٌ وَلَمْ تَمْضِ بِهِ  
سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةِ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ١.

[٤٣٨، د ٤٤٦، ع ٤٣٢، ف ٤٥٥، م ٤٣٦].

٤٣٩- (٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ خَطَبَ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ نَبِيًّا، وَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ هَذَا  
الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، فَمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ  
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُنْفَذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ  
وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْكُمْ غَيْرَ أَنِّي أَنْقَلَكُمُ حِمْلًا، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُطَاعَ  
فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، أَلَا هَلْ أَسْمَعْتُ؟ " ٣.

[٤٣٩، د ٤٤٧، ع ٤٣٣، ف ٤٥٦، م ٤٣٧].

٤٤٠- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ: كَانَ  
طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اتْرُكْهُمَا. قَالَ: إِنَّمَا نَهَى  
عَنْهَا أَنْ تَتَّخَذَ سَلْمًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَلَا أَدْرِي أَتَعَدَّبُ عَلَيْهَا  
أَمْ تُؤَجَّرُ؟، لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ  
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ ٤. قَالَ سُفْيَانُ: تَتَّخَذُ سَلْمًا يَقُولُ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى  
اللَّيْلِ ٥.

[٤٤٠، د ٤٤٨، ع ٤٣٤، ف ٤٥٧، م ٤٣٨] إتحاف ٧٧٧٦.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٤٠/٣٣٢).

(٢) فيه موسى بن خالد مقبول: وهو محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٤١/٣٣٣)

\* ٤٨/ب من الأصل.

\* ت ٤٨/ب.

(٣) كتبت لحقا في هامش (ت).

(٤) الآية (٣٦) من سورة الأحزاب.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٤٢/٣٣٤).

\* ك ٥٥/أ.



٤٤١- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ\*، عَنْ جَابِرٍ: " أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَّوْرَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَّوْرَةِ. فَسَكَتَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَوَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَكَلَّمَ التَّوَاكِلُ، أَمَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ بَدَأَ لَكُمْ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا وَادْرَكَ نُبُوتِي لَاتَّبَعَنِي » ١.

[٤٤١، د ٤٤٩، ع ٤٣٥، ف ٤٥٨، م ٤٣٩] إتحاف ٢٨٢٦.

٤٤٢- (٧) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنبَأَ سُوَيْبَانُ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ - شَيْخٌ مِنْ آلِ عُمَرَ\* - قَالَ: " رَأَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ الرَّكَعَيْنِ يُكثِرُ فَقَالَ لَهُ. فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيْعَذَّبُنِي اللَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ؟، قَالَ: لَا وَلَكِنْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ " ٢.

[ب ٤٤٢، د ٤٥٠، ع ٤٣٦، ف ٤٥٩، م ٤٤٠].

٤٠- باب تَعْجِيلِ عُقُوبَةٍ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعْظَمْهُ وَلَمْ يُوقَرَّهُ

٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْعَجَلَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » فَقَالَ لَهُ فَتَى قَدْ سَمَاهُ وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهَكَذَا كَانَ يَمْشِي ذَلِكَ الْفَتَى الَّذِي خَسَفَ بِهِ؟، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَعَثَرَ عَثْرَةً كَادَ يَنْكَسِرُ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لِلْمُنْخَرِنِ وَلِلْفَمِ ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ ٣.

[ب ٤٤٣، د ٤٥١، ع ٤٣٧، ف ٤٦٠، م ٤٤١].

(١) فيه مجالد بن سعيد الهمداني: ليس بالقوي، وهو هنا محتمل، وقد سقط هذا من القطوف، ونستدركه في نسخة مصححة، تنزل على الإنترنت، إن شاء الله.

(٢) فيه أبو رباح: سكت عنه أبو حاتم (الجرح ٣٧٢/٩)، وانظر: القطوف رقم (٣٣٥/-).  
\* ت ٤٩٩/أ.

(٣) من الآية (٩٥) من سورة الحجر، وفيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، ومحمد بن عجلان: صدوق إختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، والحديث أخرجه البخاري حديث (٣٤٨٥: طرفه ٥٧٩٠) ومسلم حديث (٢٠٨٨) دون قول صاحب الحلة، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٥١).

\* ك ٥٥/ب.

٤٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، \* عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ خِرَاشِ بْنِ جُبَيْرٍ ١ قَالَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَتَى يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ. فَعَمَلُ الْفَتَى وَظَنَّ أَنَّ الشَّيْخَ لَا يَفْطِنُ لَهُ فَخَذَفَ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: أَحَدَّثُكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ثُمَّ تَخَذَفَ؟ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُ لَكَ جَنَازَةً، وَلَا أَعُوذُكَ فِي مَرَضٍ، وَلَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا. فَقُلْتُ لِصَاحِبِ لِي يُقَالَ لَهُ مُهَاجِرٌ: انْطَلِقْ إِلَى خِرَاشٍ فَاسْأَلْهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَحَدَّثَهُ " ٢  
 [ب٤٤٤، د ٤٥٢، ع ٤٣٨، ف ٤٦١، م ٤٤٢].

٤٤٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ﷺ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصْطَادُ صَيْدًا وَلَا تَنْكِي عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» فَرَفَعَ رَجُلٌ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدِ قَرَابَةٍ - شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: هَذِهِ وَمَا تَكُونُ هَذِهِ؟، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَلَا أَرَانِي أَحَدَّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَهَاوَنُ بِهِ؟، لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا " ٣.

[ب٤٤٥، د ٤٥٣، ع ٤٣٩، ف ٤٦٢، م ٤٤٣] تحفة ٩٦٥٧، إتحاف ١٣٤٣٨.

٤٤٦- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: "رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَكَانَ يَكْرَهُهُ، وَإِنَّهُ لَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ.

(١) هكذا في الأصول الخطية، ولم يتبين لي الأمر فيه، ورجح أبو عاصم صاحب فتح المنان أنه (سعيد بن جبير) تصحف إلى (خراش) مستشهدا بالرواية التالية عند المصنف، وبما أخرجه الإمام مسلم عن حديث عبد الله بن مغفل ﷺ حديث (٥٦) أنظر: (فتح النان ٣/١٠١٢) ولا أرى التصحيف واردا للفرق بين الصورتين في رسم الكلمة، وجعله حسين أسد جهالته إحدى علل الرواية (٤٠٥/١) من تحقيقه.

(٢) فيه خراش بن جبير: لم أفق عليه، وانظر التالي.

(٣) فيه سعيد بن بشير البصري، قال ابن حجر: ضعيف. وهو محتمل، كما قال الذهبي (الكاشف ١/٣٥٦) وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٩) ومسلم حديث (١٩٥٤) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٧٧).

ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ؟  
وَاللَّهِ لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا ١.

[ب٤٤٦، د ٤٥٤، ع ٤٤٠، ف ٤٦٣، م ٤٤٤] تحفة ٩٦٥٩، إتحاف ١٣٤٣٨.

٤٤٧— (٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " حَدَّثَ ابْنُ سَيْرِينَ  
رَجُلًا بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ ابْنُ سَيْرِينَ: أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَتَقُولُ قَالَ فُلَانٌ؟ \* لَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا ٢.

[ب٤٤٧، د ٤٥٥، ع ٤٤١، ف ٤٦٤، م ٤٤٥].

٤٤٨— (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، \* عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا اسْتَأْذَنْتَ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا  
يَمْنَعُهَا » فَقَالَ فُلَانٌ ٣ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ: " إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ فَشَتَمَهُ شَتِيمَةً لَمْ أَرَهُ  
شَتَمَهَا أَحَدًا قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا؟ ٤.

[ب٤٤٨، د ٤٥٦، ع ٤٤٢، ف ٤٦٥، م ٤٤٦] تحفة ٦٨٢٣، إتحاف ٩٥٨٥.

٤٤٩— (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ  
قَالَ: " ذَكَرَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ دِرْهَمَيْنِ بَدْرَهُمْ، فَقَالَ فُلَانٌ: مَا أَرَى بِهِذَا  
بَأْسًا يَدًا بِيَدٍ. فَقَالَ عَبَادَةُ: أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَقُولُ لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا؟، وَاللَّهِ لَا يُظْلِنِي وَإِيَّاكَ سَقْفٌ  
أَبَدًا ٧.

[ب٤٤٩، د ٤٥٧، ع ٤٤٣، ف ٤٦٦، م ٤٤٧] إتحاف ٦٧٩٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: ما قبله.

\* ك٥٦/أ.

(٢) فيه سعيد بن بشير البصري: قال ابن حجر: ضعيف، وهو محتمل كما قال الذهبي في (الكاشف ٣٥٦/١)  
وانظر السابق.

\* ت٤٩/ب.

(٣) هكذا في الأصول الخطية، وهو بلال بن عبد الله كما عند مسلم في (٣٢٧/١) والغالب أنه تصحف في  
الأصول من (بلال) إلى (فلان).

(٤) فيه محمد بن كثير بن أبي عطار: صدوق كثير الغلط، والحديث أخرجه مسلم حديث (٤٤٢).

(٥) في (ك) تقدم هذا الحديث على السابق عليه حديث محمد بن كثير.

(٦) كتب في هامش الأصل قبالته (محمد بن كثير) وهما شيخان للمصنف وفي كل منهما كلام.

(٧) فيه معروف الخياط: ضعيف، وأبو المخارق لم يسمع من عبادة بن الصامت ؓ، وقد تقدم.

في (ك) الحديث رقم (٤٥١) على رقم (٤٥٠).

٤٥٠- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ سَلْمَةَ بِنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا » قَالَ: " وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلًا فَانْسَاقَ ١ رَجُلَانِ إِلَى أَهْلِيهِمَا، فَكَلَاهُمَا وَجَدَّ مَعَ امْرَأَتَيْهِ رَجُلًا " ٢.

[ب. ٤٥٠، د. ٤٥٨، ع. ٤٤٤، ف. ٤٦٧، م. ٤٤٨] إتحاف ٨٦١٩.

٤٥١- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمَعْرَسَ ٣، ثُمَّ قَالَ: « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا » فَخَرَجَ رَجُلَانِ مِمَّنْ سَمِعَ مَقَالَتَهُ فَطَرَقَا أَهْلِيهِمَا، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا " ٤.

[ب. ٤٥١، د. ٤٥٩، ع. ٤٤٤، ف. ٤٦٨، م. ٤٤٩].

٤٥٢- (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* بِنُ حَرْمَلَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يُودِّعُهُ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ: " لَا تَبْرُخْ حَتَّى تُصَلِّيَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَخْرُجُ بَعْدَ النَّدَاءِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا مُنَافِقٌ إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَتُهُ وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ » فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابِي بِالْحَرَّةِ. قَالَ: فَخَرَجَ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدٌ يُوَلِّعُ بِذِكْرِهِ حَتَّى أُخْبِرَ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ رِاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَتْ فَخَذَهُ " ٥.

[ب. ٤٥٢، د. ٤٦٠، ع. ٤٤٥، ف. ٤٦٩، م. ٤٥٠] تحفة ١٨٧١٢.

(١) تصحف في (ف، و) إلى (فانسان) وهو تصحيف، والمراد اندفعا إلى أهلهما، ولم يراعي أمر رسول الله ﷺ.

(٢) فيه زمعة بن صالح: ضعيف، وأخرج لم مسلم مقرونا، ويقويه ما بعده، وانظر: القطوف رقم (٣٣٨/-).

(٣) التعريس: نزول المسافر آخر الليل، نزلة للنوم والاستراحة، والمعرس: موضع التعريس (النهاية ٢٠٦/٣).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٥٢/٣٣٩).

\* ك. ٥٦٦/ب.

(٥) مرسل رجاله ثقات، وقد عجل الله ﷻ العقوبة لذلك الرجل، لكونه سمع ولم يمتثل، وانظر: القطوف رقم (٤٥٤/٣٤٠).

\* ت. ٥٠/أ.

#### ٤١- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمِلَّ النَّاسَ

٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " لَا تَمْلُوا النَّاسَ " ٢.

[ب٤٥٣، د٤٦١، ع٤٤٦، ف٤٧٠، م٤٥١] إتحاف ١٣٠٩٧

٤٥٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " إِنَّ لِلْقُلُوبِ نَشَاطًا وَإِقْبَالَ، وَإِنَّ لَهَا تَوَلِيَّةً وَإِدْبَارًا، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ " ٣.

[ب٤٥٤، د٤٦٢، ع٤٤٧، ف٤٧١، م٤٥٢] إتحاف ١٣١٦٦

٤٥٥- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " كَانَ يُقَالُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ، فَإِذَا التَّفَتُوا فَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ " ٤.

[ب٤٥٥، د٤٦٣، ع٤٤٨، ف٤٧٢، م٤٥٣].

#### ٤٢- باب مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ

٤٥٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ » ٥.

[ب٤٥٦، د٤٦٤، ع٤٤٩، ف٤٧٣، م٤٥٤] تحفة ٤١٦٧ إتحاف ٥٤٨٢

(١) في (و، ف)

(٢) رجاله ثقات، والمراد أن يتحول الناس بالموعظة، ويحترق أوقات نشاط النفوس، وإقبال القلوب، وانظر: القطوف رقم (٤٥٥/٣٤١).

(٣) فيه كردس الثعلبي: مقبول، وبينه بين عبد الله بن مسعود انقطاع، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٤٥٦/٣٤٢).

(٤) فيه محمد بن سليم أبو هلال الراسبي: صدوق كثير الخطأ، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٤٥٧/٣٤٣). وكتب قبالاته في هامش (ت) بلغ العرض.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلمحديث (٣٠٠٤).

٤٥٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ " ٢ .  
[ب٤٥٧، د٤٦٥، ع٤٥٠، ف٤٧٤، م٤٥٥] تحفة ٤١٦٧ إتحاف ٥٤٨٢.

٤٥٨- (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شَبْرُمَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " يَا شَيْبَاكَ، أَرُدُّ عَلَيْكَ - يَعْنِي الْحَدِيثَ \* ٣ - مَا أَرَدْتُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَدِيثٌ قَطُّ " ٤ .  
[ب٤٥٨، د٤٦٦، ع٤٥١، ف٤٧٥، م٤٥٦].

٤٥٩- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: " حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِحَدِيثٍ، فَلَقِيْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ ٥، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ. قَالَ: وَتَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ قُلْتُ: وَمَا كُنْتَ تَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: وَلَا تَكْتُبُ؟ قَالَ: لَا " ٦ .  
[ب٤٥٩، د٤٦٧، ع٤٥٢، ف٤٧٦، م٤٥٧].

٤٦٠- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " كَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ الْكِتَابَ ٧، فَإِذَا سَمِعَ وَقَعَ الْكِتَابَ أَنْكَرَهُ، وَالتَّمَسَهُ بِيَدِهِ ٨ " .  
[ب٤٦٠، د٤٦٨، ع٤٥٣، ف٤٧٧، م٤٥٨].

(١) في (ت) كتب في الهامش (وحدث).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك٥٧/أ.

(٣) المراد تكراره، وقد ذكره ذلك بعض أهل العلم، والصواب عدم الكراهة، بل أنه من السنة فقد كان رسول الله ﷺ يعيد الكلام ثلاثاً، حتى يفقهه عنه، وعليه بوب البخاري فقال: باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه باب (٣٠).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٠/٣٤٤).

(٥) أي: بلجام دابته.

(٦) رجاله ثقات، وفيه إشارة إلى قوة حفظ الزهري رحمه الله، وانظر: القطوف رقم (٤٦١/٣٤٥).

(٧) هكذا في الأصول الخطية (الكتابة) والمراد كره الكتاب يحضره التلميذ ليكتب فيه ما يسمع من الشيخ، وذلك إبقاء على قوة الضبط وصفة الحفظ، وعلو الهمة، وقد يصرفه الكتاب ذلك كله، ولا يمنع في زماننا هذا وقد ضعفت الهمم، وندر الضبط والحفظ.

(٨) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: وهو محتمل في مثل هذا.

٤٦١- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ، يَكْرَهُهُ ١.

[ب٤٦١، د٤٦٩، ع٤٥٤، ف٤٧٨، م٤٥٨].

٤٦١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ: " أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَكْرَهُ الْكِتَابَ يَعْغِي الْعِلْمَ " ٢-٣.

[ب٤٦٢، د٤٧٠، ع٤٥٥، ف٤٧٩، م٤٥٩].

٤٦٣- (٨) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَزْهَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا كِتَابًا لَاتَّخَذْتُ رِسَائِلَ النَّبِيِّ ﷺ " ٤.

[ب٤٦٤، د٤٧٢، ع٤٥٧، ف٤٨١، م٤٦١].

٤٦٤- (٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " رَأَيْتُ حَمَادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَنْهَكَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ " ٥.

[ب٤٦٤، د٤٧٢، ع٤٥٧، ف٤٨١، م٤٦١].

٤٦٥- (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ لِي عَبِيدَةُ: لَا تَحْلِدَنَّ عَلَيَّ ٦ كِتَابًا " ٧.

[ب٤٦٥، د٤٧٣، ع٤٥٨، ف٤٨٢، م٤٦٢].

٤٦٦- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: " مَا كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَدِيثَ الْأَعْمَاقِ، فَلَمَّا حَفِظْتُهُ مَحَوْتُهُ " ٨.

[ب٤٦٦، د٤٧٤، ع٤٥٩، ف٤٨٣، م٤٦٣].

(١) رجاله ثقات.

(٢) المراد كتابة العلم، وأرجح أنه (القلم) تصحف من القاف إلى العين، يوضح هذا قوله: (ما كتبت حديثاً قط) انظر رقم (٤٦٩) ومراده أنه يعتمد على قوة حفظه، وهذا أمكن في عصره.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٤/٣٤٨).

\* ت٥٠/ب.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٦/٣٥٠).

(٦) من الخلود، والمراد البقاء، وفي (د، و) عني وبالجم، لأنهم كانوا يكتبون على الجلود، انظر رقم (٤٧٠) أو من التجليد وهو ما يجعل غلافاً للكتاب.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٧/٣٥١).

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٨/٣٥٢).

٤٦٧- (١٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: " سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ " ١.

[ب٤٦٧، د٤٧٥، ع٤٦٠، ف٤٨٤، م٤٦٤].

٤٦٨- (١٣) [ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا كَتَبْتُ شَيْئًا قَطُّ ] ٢-٣.

[ب٤٦٨، د٤٧٦، ع٤٦١، ف٤٨٥، م٤٦٥].

٤٦٩- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ \* إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سَأَلْتُ عَبِيدَةَ قِطْعَةَ جِلْدٍ أَكْتُبُ فِيهِ فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ لَا تُخَلِّدَنَّ عَنِّي كِتَابًا " ٤.

[ب٤٦٩، د٤٧٧، ع٤٦٢، ف٤٨٦، م٤٦٦].

٤٧٠- (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ ٥.

[ب٤٧٠، د٤٧٨، ع٤٦٣، ف٤٨٧، م٤٦٧].

٤٧١- (١٦) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَتِيكَ ٦، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ الْحَدِيثُ فِي الْكَرَارِيسِ، وَيَقُولُ: يُشَبَّهُ بِالْمَصَاحِفِ " .

قَالَ يَحْيَى: وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي [عَنْ زِيَادِ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ] ٧: فَكَتَبْتُ كَيْفَ شِئْتُ ٨.

[ب٤٧٠، د٤٧٩، ع٤٦٣، ف٤٨٨، م٤٦٩].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٦٩/٣٥٣).

(٢) ما بين المعقوفين كتب لحقا في (ت).

(٣) سنده حسن.

\* ك٥٧/ب.

(٤) سنده حسن.

(٥) سنده حسن.

(٦) قال ابن حجر رحمه الله: سليمان بن عتيق المدني، ومن قال فيه: ابن عتك، فقد وهم، وعند الإمامين: البخاري وأبو حاتم (ابن أبي عتيق) وسكتا عنه (التاريخ ٤/٢٩، والجرح والتعديل ٤/١٣٥) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٩١/٦).

(٧) ما بين المعقوفين هكذا في الأصول، ورجح أبو عاصم صاحب فتح المنان (٢٤١/٣) أنه تصحف والصواب (زياد بن كليب أبي معشر) وليس ببعيد، وبينه وبين يحيى انقطاع، وهو واضح من السند الذي قبله.

(٨) فيه سليمان: مختلف فيه.



٤٧٢— (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَاعْبِيدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ: " أَنْ عَبِيدَةَ دَعَا بِكِتَابِهِ فَمَحَاهَا عِنْدَ الْمَوْتِ ٢، وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَهَا قَوْمٌ فَلَا يَضْعُونَهَا \* مَوَاضِعَهَا " ٣.  
[ب ٤٧١، د ٤٨١، ع ٤٦٥، ف ٤٩٠، م ٤٦٩].

٤٧٣— (١٨) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَزَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: " أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْعِلْمُ فِي الْكِرَارِيسِ " ٤.  
[ب ٤٧٢، د ٤٨٢، ع ٤٦٦، ف ٤٩١، م ٤٧٠].

٤٧٤— (١٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " مَا زَالَ هَذَا الْعِلْمُ عَزِيزاً يَنْتَقَاهُ الرَّجَالُ حَتَّى وَقَعَ فِي الصُّخْفِ فَحَمَلَهُ أَوْ دَخَلَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِهِ " ٥.  
[ب ٤٧٣، د ٤٨٣، ع ٤٦٧، ف ٤٩٢، م ٤٧١].

٤٧٥— (٢٠) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ يَكْتُبُ وَيُكْتَبُ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يُكْتَبُ " ٦.  
[ب ٤٧٤، د ٤٨٤، ع ٤٦٨، ف ٤٩٣، م ٤٧٢].

٤٧٦— (٢١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَبْنَا الْعَوَّامُ ٧، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: " بَلَغَ ابْنُ مَسْعُودٍ ؓ: أَنْ عِنْدَ نَاسٍ كِتَاباً يُعْجَبُونَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَتَوْهُ بِهِ فَمَحَاهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَاكُ أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا عَلَى كِتَابِ عُلَمَائِهِمْ \* وَتَرَكُوا كِتَابَ رَبِّهِمْ " ٨.  
[ب ٤٧٥، د ٤٨٥، ع ٤٦٩، ف ٤٩٤، م ٤٧٣] إتحاف ١٢٤٥١.

(١) في (ك) عن، وهو خطأ.

(٢) هذا اجتهاد من عبدة بن عمرو السلماني رحمه الله، دافعه الخوف من عدم تقدير العلم وضياعه، وهو اجتهاد خاطئ، فمن العلماء من فعل ذلك ندم عليه، قال عروة بن الزبير: كتبت الحديث ثم محوته فوددت أني فديته بمالي وولدي، وأني لم أمحه (التقييد للخطيب ص ٦٢) وللكتابة محاسن أنظر رقم (٣٨٣).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٧٤/٣٥٨).

(٤) فيه ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، ويحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٧٥/٣٥٩).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٧٦/٣٦٠).

(٦) رجاله ثقات، والمراد أنه يمنع الكتابة والإملاء.

(٧) في (ت) يزيد بن العوام.

\* ت ٥١/أ.

(٨) رجاله ثقات.

٤٧٧- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: "قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟، قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتُ كِتَابًا أَقْرُوهُ؟، قَالَ: لَا"١.

[ب٤٧٦، د ٤٨٦، ع ٤٧٠، ف ٤٩٥، م ٤٧٤].

٤٧٨- (٢٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: "أَلَا تَكْتَبُنَا؟ فَإِنَّا لَا نَحْفَظُ. فَقَالَ: لَا إِنَّا لَنْ نَكْتُبَكُمْ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ فُرَانًا، وَلَكِنْ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا نَحْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم"٢.

[ب٤٧٧، د ٤٨٧، ع ٤٧١، ف ٤٩٦، م ٤٧٥] إتحاف ٥٦٩٢.

٤٧٩- (٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: "سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يُكْتُبُ"٣.

[ب٤٧٨، د ٤٨٨، ع ٤٧٢، ف ٤٩٧، م ٤٧٦].

٤٨٠- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: "أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ حَدِيثَ أَبِيهِ، فَرَأَهُ أَبُو مُوسَى فَمَحَاهُ"٥.

[ب٤٧٩، د ٤٨٩، ع ٤٧٣، ف ٤٩٨، م ٤٧٧] إتحاف ١٢٢٩٩.

٤٨١- (٢٦) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَوْنٍ: "وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ. قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ سِيرِينَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، أَرَادَنِي مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنْ أَكْتُبَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَلَمْ أَفْعَلْ، قَالَ: فَجَعَلَ سِتْرًا بَيْنَ مَجْلِسِهِ وَبَيْنَ بَقِيَّةِ دَارِهِ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَتَحَدَّثُونَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَأَقْبَلَ مَرْوَانَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ

١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٧٩/٣٦٣).

\* ك٥٨/أ.

٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٠/٣٦٤).

٣) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء: صدوق كثير الغلط، وهو محتمل في هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٨١/٣٦٥).

٤) في (ت، ك) أبي موسى.

٥) فيه أبو موسى: لا يعرف، فإن كان الهلالي فمقبول، وانظر: القطوف رقم (٤٨٢/٣٦٦).

عَلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟، قَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَّاكَ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ؟، قَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا رَجُلًا يَقْعُدُ خَلْفَ هَذَا السِّتْرِ فَيَكْتُبُ مَا تَقْفَى هُوَ لَاءٌ، وَمَا تَقُولُ " ١.

[ب. ٤٨٠، د. ٤٩٠، ع. ٤٩١، ح. ٤٧٤، ف. ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، م. ٤٧٨] إتحاف ٤٨٣٨.

٤٨٢— (٣٠) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: " إِنْ سَأَلِمَا أَتَمَّ مِنْكَ حَدِيثًا. قَالَ: إِنْ سَأَلِمَا كَانَ يَكْتُبُ " ٢.

[ب. ٤٨٠، د. ٤٩٠، ع. ٤٩١، ح. ٤٧٤، ف. ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، م. ٤٧٨].

٤٨٣— (٣١) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ الْحَمَصِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: " وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِحُورَيْنِ ٣ حِينَ تُوْفِي مُعَاوِيَةَ ﷺ نَعْرِيهِ وَنَهْنِيهِ بِالْخِلَافَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسْجِدِهَا يَقُولُ: أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرْفَعَ الْأَسْرَارَ \* وَتُوضَعَ الْأَخْيَارَ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ \* أَنْ تُتْلَى الْمَثَنَاءُ، فَلَا يُوجَدُ مَنْ يُغَيِّرُهَا ٤. قِيلَ لَهُ: وَمَا الْمَثَنَاءُ؟ قَالَ: مَا اسْتُكْتِبَ مِنْ كِتَابِ غَيْرِ الْقُرْآنِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَبِهِ هُدْيَتُمْ، وَبِهِ تُجْزَوْنَ وَعَنْهُ تُسْأَلُونَ ٥. فَلَمْ أَدْرِ مِنَ الرَّجُلِ، فَحَدَّثْتُ بِذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَمَصٍ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ﷺ " ٦.

[ب. ٤٨٢، د. ٤٩٣، ع. ٤٧٦، ف. ٥٠٣، م. ٤٨٠] إتحاف ١٢٠٢٨.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٨٣/٣٦٧).

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٨٤/٣٦٨).

(٣) فسرت في هامش (ت) هي في حمص، وفي معجم البلدان: حصن من ناحية حمص.

\* ت ٥١/ب.

(٤) المثناة: الصحف المطوية، ولعل المراد بعدم التغيير، عدم وجود من يصحح الخطأ إذا وقع فيها، لذهاب الصحابة ﷺ.

\* ت ٥١/ب.

(٥) المراد العناية بكتاب الله ﷻ وعدم الانشغال عنه، بل له أولوية الحفظ والتلاوة، وفهم ما فيه من العلم والعمل، وكذلك العناية بالسنة، فليس في قول عبد الله بن عمرو ﷺ معارضة لحديث ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه.

\* ت ٥١/ب.

(٦) فيه الحارث بن يزيد الحمصي: سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم في (التاريخ ٢/٢٨٦)، والجرح والتعديل ٣/٩٣) وانظر: القطوف رقم (٤٨٥/٣٦٩).

٤٨٤ — (٣٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا أَبُو زَيْبِدٍ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: "جَاءَ أَبُو قُرَّةَ الْكِنْدِيُّ بِكِتَابٍ مِنَ الشَّامِ فَحَمَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ فَنَظَرَ فِيهِ، فَدَعَا بِطُسْتٍ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَرَسَهُ فِيهِ وَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعِهِمُ الْكُتُبَ وَتَرْكِهِمْ كِتَابَهُمْ" ١.

قَالَ حُصَيْنٌ فَقَالَ مُرَّةٌ: "أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ السُّنَّةِ لَمْ يَحُفَّهُ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ" ٢.

[ب ٤٨٣، د ٤٩٤، ع ٤٧٧، ف ٥٠٤، م ٤٨١] إتحاف ١٣١٨٨.

٤٨٥ — (٣٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ فِيهِ كِتَابٌ فَقَالَ: «كَفَى بِقَوْمٍ ضَلَالًا أَنْ يَرِغَبُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيٌّ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ، أَوْ كِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِهِمْ» ٣ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا عَظِيمَةً﴾ ٤.

[ب ٤٨٤، د ٤٩٥، ع ٤٧٨، ف ٥٠٥، م ٤٨٢] تحفة ١٩٥٣٢.

٤٨٦ — (٣٤) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ — وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ — قَالَ: "رَأَيْتُ مَعَ رَجُلٍ صَحِيفَةً فِيهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقُلْتُ: أُنَسَخِنِيهَا، فَكَانَتْ بَخْلَ بِهَا، ثُمَّ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِينِيهَا، فَأَتَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بَدْعَةٌ، وَفِتْنَةٌ وَضَلَالَةٌ ٥، وَإِنَّمَا \* أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا وَأَشْبَاهَ هَذَا، إِنَّهُمْ كَتَبُوهَا فَاسْتَلَذَّتْهَا أَلْسِنَتُهُمْ، وَأَشْرَبَتْهَا قُلُوبُهُمْ، فَأَعَزَّمُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ يَعْلَمُ بِمَكَانِ كِتَابِ إِلَّا دَلَّ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٦/٣٧٠).

(٢) قلت: وهذا هو المعقول، فإنه لا يخشى من السنة على الكتاب، ولكن الضرر في الاشتغال بأخبار أهل الكتاب وقصصهم، ويؤيده ما بعده.

(٣) ت. وهو مرسل رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٧/٣٧١).

(٤) الآية (٥١) من سورة العنكبوت.

(٥) ذلك من أجل حماية القرآن، بال حفظ واللفظ والكتابة، ولأن السنة كملت ولا مزيد عليها، فالتمام والكمال فيما جاء به رسول الله ﷺ، رخص العلماء في كتابة العلم، ومن طلب غير ذلك فإنما هو عابث.

\* ك ٥٩/أ.

عَلَيْهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ. قَالَ شُعْبَةُ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ — قَالَ: أَحْسِبُهُ أَقْسَمَ — لَوْ أَنَّهَا ذُكِرَتْ لَهُ بِدَارِ الْهِنْدِ —  
أَرَاهُ يَعْنِي مَكَانًا بِالْكُوفَةِ بَعِيدًا ۱— إِلَّا أَتَيْتُهُ وَلَوْ مَشِيًا " ۲.

[ب ۴۸۵، د ۴۹۶، ع ۴۷۹، ف ۵۰۶، م ۴۸۳] إتحاف ۱۲۶۱۶.

۴۸۷— (۳۵) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،  
عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: " أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابًا فَتَبِعُوهُ، وَتَرَكُوا التَّوْرَةَ " ۳.

[ب ۴۸۶، د ۴۹۷، ع ۴۸۰، ف ۵۰۷، م ۴۸۴] إتحاف ۱۲۲۹۹.

۴۸۸— (۳۶) أَخْبَرَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَفَاقِ الْمَحَارِبِيِّ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَسْمَعُونَ كَلَامِي، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَكْتُبُونَهُ،  
وَإِنِّي لَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ تعالى " ۶.

[ب ۴۸۷، د ۴۹۸، ع ۴۸۱، ف ۵۰۸، م ۴۸۵] إتحاف ۱۳۳۷۹.

۴۸۹— (۳۷) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ  
يَقُولُ: " مَا كَتَبْتُ سُودَاءَ فِي بَيْضَاءَ، وَلَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثًا مِنْ إِنْسَانٍ " ۷.

[ب ۴۸۸، د ۴۹۹، ع ۴۸۲، ف ۵۰۹، م ۴۸۶].

(۱) المراد : دير هند الكبرى بالحيرة . (معجم البلدان ۵/۲: ۵۴۲).

(۲) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (۴۸۸/۳۷۲).

(۳) ت. ورجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (۴۸۹/۳۷۳).

\* ۵۲/أ.

(۴) في المطبوع (أبو النعمان).

(۵) في المطبوع (عفان).

(۶) فيه عفاق بن عبد الله بن مرداس المحاربي: سكت عنه البخاري (التاريخ ۷/۸۸، وذكره ابن حبان في

الثقات ۷/۳۰۴).

(۷) رجاله ثقات.

٤٣- باب مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٤٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ سَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: " لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ " ١.

[ب٤٨٩، د ٥٠٠، ع ٤٨٣، ف ٥١٠، م ٤٨٧] تحفة ١٤٨٠٠.

٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

" كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَيْتَنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَشْرًا يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا؟، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَوْمَأَ بِأَصْبُعِهِ إِلَيَّ فِيهِ " وَقَالَ: « أَكْتُبُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ » ٢.

[ب٤٩٠، د ٥٠١، ع ٤٨٤، ف ٥١١، م ٤٨٨] تحفة ٨٩٥٥ إتحاف ١٢١١٣.

٤٩٢- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخَبَّرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابٍ يَدِي مَعَ قَلْبِي إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - إِنْ كَانَ قَالَهُ -: « ع ٣٠ حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِنَ بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ » ٤.

[ب٤٩١، د ٥٠٢، ع ٤٨٥، ف ٥١٢، م ٤٨٩] إتحاف ١٢١٧٠.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١١٣).

\* ك ٥٩/ب.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٤٦) وصححه الألباني.

(٣) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، من وعى يعي، والمعنى: افقه حديثي ثم استعن بالكتابة.

(٤) فيه عبد الله كاتب الليث، وعبد الواحد، في كل منهما كلام، وأمرهما محتمل في مثل هذا، ولما روي

شواهد، وانظر: القطوف رقم (٤٩٤/٣٧٦).

\* ت ٥٢/ب.

٤٩٣- (٤) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ، إِذْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ \* الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوْلًا قُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ؟ " فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا، بَلْ مَدِينَةُ اِهْرَاقَلْ أَوْلًا » ٢.

[ب٤٩٢، د ٥٠٣، ع ٤٨٦، ف ٥١٣، م ٤٩٠] إتحاف ١١٦٥١.

٤٩٤- (٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ٣ بِنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: " أَنْ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِحَدِيثِ عَمْرَةَ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَهُ " ٤.

[ب٤٩٣، د ٥٠٤، ع ٤٨٧، ف ٥١٤، م ٤٩١] تحفة ١٩١٤٤.

٤٩٥- (٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ: " أَنْ انظُرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاكتُبُوهُ، فَإِنِّي قَدْ خَفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ أَهْلِهِ " ٥.

[ب٤٩٤، د ٥٠٥، ع ٤٨٨، ف ٥١٥، م ٤٩٢].

٤٩٦- (٧) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: يَعْيُبُونَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ ٦ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ﴾ ٧.

[ب٤٩٥، د ٥٠٦، ع ٤٨٩، ف ٥١٦، م ٤٩٣].

(١) في مطبوعة فتح المنان ونسخة (ك) و(ر) و(و) ابن هرقل.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٩٥/٣٧٧).

(٣) سقطت من (ت) وكتبت لحقا في هامش الأصل.

(٤) ت: ورجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٨٦/٣٧٨).

\* ك ٦٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وبوب البخاري باب (٣٤) وكتب عمر بن عبد العزيز... الخ

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٩٨/٣٧٩).

(٧) من الآية (٥٢) من سورة طه.

٤٩٧— (٨) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ أَبَا  
إِيَّاسٍ يَقُولُ: " كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ لَمْ يُعَدِّ عِلْمُهُ عِلْمًا " ١.

[ب]٤٩٦، د ٥٠٧، ع ٤٩٠، ف ٥١٧، م ٤٩٤.

٤٩٨— (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنْسٍ: " أَنْ أَنْسًا ﷺ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ: يَا بَنِيَّ، قَيِّدُوا هَذَا الْعِلْمَ " ٣.

[ب]٤٩٧، د ٥٠٨، ع ٤٩١، ف ٥١٨، م ٤٩٥ [إتحاف ٧٧٦.

٤٩٩— (١٠) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَلْمِ الْعَلَوِيِّ  
قَالَ: " رَأَيْتُ أَبَانَ يَكْتُبُ عِنْدَ أَنْسٍ فِي سَبُورَةٍ " ٤.

[ب]٤٩٨، د ٥٠٩، ع ٤٩٢، ف ٥١٩، م ٤٩٦ [إتحاف ١١٢٧.

٥٠٠— (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ: " أَنَّهُ  
سَأَلَ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ عَنِ كِتَابِ الْعِلْمِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ " ٥.

[ب]٤٩٩، د ٥١٠، ع ٤٩٣، ف ٥٢٠، م ٤٩٧ [إتحاف ٦٣٥٦.

٥٠١— (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ثَنَا مُعَاذٌ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ  
نَهْيِكٍ قَالَ: " كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَفَارِقَهُ أَتَيْتُهُ بِكِتَابِهِ فَقَرَأْتُهُ  
عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ " ٦.

[ب]٥٠٠، د ٥١١، ع ٤٩٤، ف ٥٢١، م ٤٩٨ [إتحاف ١٧٩٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٩٩/٣٨٠).

(٢) في الأصل وفي (ر، ف، و) كتب (عبيد) وهو خطأ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٠٠/٣٨١).

(٤) فيه سلم بن قيس: ضعيف، وأبان بن أبي عياش: متروك، وانظر: القطوف رقم (٥٠١/٣٨٢).

قوله: (سبورة) في (ت، ف، و) شبورة. وهي المعروفة: لوح يكتب عليه، فإذا استغني عما فيه محي  
(الصحاح ١/٥٦٣).

(٥) فيه الحسن بن جابر: هو في مثل هذا صدوق، وانظر: القطوف رقم (٥٠٢/٣٨٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٠٣/٣٨٤).



٥٠٢- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ " ١ .  
[ب٥٠١، د٥١٢، ع٤٩٥، ف٥٢٢، م٤٩٩] إتحاف ٧٣٩٣.

٥٠٣- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا \* بُرِّغَنِي فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ: فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا الْوَهْطُ ٢: فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا " ٣\* .

[ب٥٠٢، د٥١٣، ع٤٩٦، ف٥٢٣، م٥٠٠] إتحاف ١٢٠٦٥.

٥٠٤- (١٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: " أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَيِّدُوا هَذَا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ " ٥ .

[ب٥٠٣، د٥١٤، ع٤٩٧، ف٥٢٤، م٥٠١] إتحاف ١٥٧٢٦.

٥٠٥- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ التَّقِيُّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " قَيِّدُوا هَذَا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ " ٦ .

[ب٥٠٤، د٥١٥، ع٤٩٨، ف٥٢٥، م٥٠٢] إتحاف ٩٩٧٤.

---

(١) سنده حسن، والمراد بالرحل: ما يوضع على الراحلة للركوب عليه. وواسطته: خشبة تربط بين مقدمة الرحل ومؤخرته. وانظر: رقم (٥٠٥).

\* ت٥٣/أ.

(٢) هي من أودية في الطائف معروفة بهذا الاسم إلى اليوم.

\* ك٦٠/ب.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم وهو محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٥٠٥/٣٨٦).

(٤) ليست في باقي الأصول، وكلاهما يصح.

(٥) فيه عبد الملك، سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣٥٤/٥) وذكره ابن حبان في (الثقات ٥/١١٦)، وانظر: القطوف رقم (٥٠٦/٣٨٧).

(٦) أنظر سابقه.

٥٠٦ — (١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَيْلًا، وَكَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، حَتَّى أَصْبِحَ فَأَكْتُبُهُ " ١.

[ب٥٠٥، د ٥١٦، ع ٤٩٩، ف ٥٢٦، م ٥٠٣] إتحاف ٧٣٩٢.

٥٠٧ — (١٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَكْتُبُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صَحِيفَةٍ، وَأَكْتُبُ فِي نَعْلِي " ٢.

[ب٥٠٦، د ٥١٧، ع ٥٠٠، ف ٥٢٧، م ٥٠٤] إتحاف ٧٣٩٢.

٥٠٨ — (١٩) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَكْتُبُ فِي الصَّحِيفَةِ حَتَّى تَمْتَلِي، ثُمَّ أَقْلِبُ نَعْلِيَّ فَأَكْتُبُ فِي ظُهُورِهِمَا " ٣.

[ب٥٠٧، د ٥١٨، ع ٥٠١، ف ٥٢٨، م ٥٠٥] إتحاف ٧٢٩٣.

٥٠٩ — (٢٠) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ فَضِيلٌ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْتَبِ قَالَ: " رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ النَّفْسِيرَ عِنْدَ مُجَاهِدٍ " ٤.

[ب٥٠٨، د ٥١٩، ع ٥٠٢، ف ٥٢٩، م ٥٠٦].

٥١٠ — (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْشٍ قَالَ: " رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ عِنْدَ الْبَرَاءِ بِأَطْرَافِ الْقَصَبِ عَلَى أَكْفِهِمْ " ٦.

[ب٥٠٩، د ٥٢٠، ع ٥٠٣، ف ٥٣٠، م ٥٠٧] إتحاف ٢٠٧٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٠٨/٣٨٩).

(٢) سنده حسن. أما الكتابة في النعل فعمل لا يليق، وليس من تكريم العلم، وقد يقال: ترخص لعوزه، وانظر: القطوف رقم (٥٠٩/٣٩٠).

(٣) فيه مندل بن علي العنزي، ضعيف، ويقوى بما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥١١/٣٩٢).

(٥) هو الجراح بن مليح الكوفي، والد وكيع الإمام، وقع في المطبوع (وكيع) وهو خطأ.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٢/٣٩٣).

٥١١- (٢٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ: أَكْتُبُهُ عَنْكَ؟ قَالَ: "فَرَخَّصَ لِي وَلَمْ يَكْرَهُهُ" ١.

[ب ٥١٠، د ٥٢١، ع ٥٠٤، ف ٥٣١، م ٥٠٨] إتحاف ٨٧١٦.

٥١٢- (٢٣) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: "كَتَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ عَامِلِهِ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ.

قَالَ رَجَاءٌ: فَكُنْتُ قَدْ نَسِيْتُهُ \* لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَكْتُوبًا " ٢.

[ب ٥١١، د ٥٢٢، ع ٥٠٥، ف ٥٣٢، م ٥٠٩].

٥١٣- (٢٤) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ الْغَزَارِ قَالَ: "كَانَ يُسْأَلُ \* عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَيَكْتُبُ مَا يُجِيبُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٣.

[ب ٥١٢، د ٥٢٣، ع ٥٠٦، ف ٥٣٣، م ٥١٠].

٥١٤- (٢٥) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ قَالَ: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى: "أَنَّهُ رَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُمْلِي عِلْمَهُ، وَيَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٤.

[ب ٥١٣، د ٥٢٤، ع ٥٠٧، ف ٥٣٤، م ٥١١].

٥١٥- (٢٦) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: "كَانَ سُفْيَانُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا أَصْبَحَ نَسَخَهُ ثُمَّ حَكَهُ " ٥.

[ب ٥١٤، د ٥٢٥، ع ٥٠٨، ف ٥٣٥، م ٥١٢].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٣/٣٩٤).

\* ك ٦١/أ.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٤/٣٩٥).

\* ت ٥٣/ب.

(٣) سنده حسن.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤١٦/٣٩٧).

(٥) سنده حسن.

٥١٦- (٢٧) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا أَبُو غَفَارٍ: الْمُثَنَّى بْنُ سَعْدِ الطَّائِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَعَرَفَهُ عُمَرُ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ، عِيَّ اللِّسَانَ لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُنَّ مِمَّا يَرِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَرِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ، وَإِنَّ الْبُذَاءَ وَالْجَفَاءَ وَالشُّحَّ مِنَ النَّفَاقِ، وَهُنَّ مِمَّا يَرِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيُنْقِصْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا يُنْقِصَنَّ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ» ١.

[ب] ٥١٥، د ٥٢٦، ع ٥٠٩، ف ٥٣٦، م ٥١٣.

٥١٧- (٢٨) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَمَعَهُ قِرْطَاسٌ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَهُوَ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْكِتَابُ؟، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْجَبَنِي فَكَتَبْتُهُ. فَإِذَا فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ ٢.

[ب] ٥١٦، د ٥٢٧، ع ٥١٠، ف ٥٣٧، م ٥١٤.

٥١٨- (٢٩) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ\*، ثنا مَسْعُودٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوءَةَ، عَنْ شَرْحَبِيلِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: دَعَا الْحَسَنُ بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ فَقَالَ: " يَا بَنِيَّ وَبَنِي أَخِي إِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمٍ يُوْشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخِرِينَ، فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ أَنْ يَرُويَهُ - أَوْ قَالَ يَحْفَظُهُ - فَلْيَكْتُبْهُ وَلْيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ ٣.

[ب] ٥١٧، د ٥٢٨، ع ٥١١، ف ٥٣٨، م ٥١٥] إتحاف ٤٢٨١.

#### ٤٤- باب مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

٥١٩- (١) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ

(١) سنده حسن.

(٢) سنده حسن، ومراده الحديث السابق، وفي هذا كتابة عمر للعلم.

\* ك ٦١/ب.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٢٠/٤٠١).

عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ  
بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُوزَارِهِ شَيْءٌ» ١.

[ب] ٥١٨، ٥٢٩، ع ٥١٢، ف ٥٣٩، م ٥١٦ [إتحاف ٣٩٦٠.

٥٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ - مَوْلَى الْحُرَقَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ دَعَا إِلَى  
هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى  
ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » ٢.

[ب] ٥١٩، ٥٣٠، ع ٥١٣، ف ٥٤٠، م ٥١٧ [تحفة ١٣٩٧٦.

٥٢١- (٣) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي ابْنَ صُبَيْحٍ  
- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَنُوا حَتَّى بَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ  
بِصُرَّةٍ فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُبِّي فِي وَجْهِهِ السَّرُورُ، فَقَالَ: « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهُ  
وَمِثْلُ أُجْرٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وَزْرُهُ وَمِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ » ٣.

[ب] ٥٢٠، ٥٣١، ع ٥١٤، ف ٥٤١، م ٥١٨ [تحفة ٣٢٢٠، إتحاف ٣٩٦٠.

٥٢٢- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي  
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَنَا أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّ لِي أَجْرِي وَمِثْلُ  
أَجْرٍ مَنْ اتَّبَعَنِي » ٤.

[ب] ٥٢١، ٥٣٢، ع ٥١٥، ف ٥٤٢، م ٥١٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠١٧).

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٧٤).

\* ك٦٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) سنده حسن.

٥٢٣- (٥) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشْرِ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ - وَلَوْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا - كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ، لِأَمْرٍ بَغَارِيهِ » ١ ثُمَّ قَرَأَ بالحرف وَقَفُوهُمْ لِأَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ بالحرف ٢.

[ب٥٢٢، د ٥٣٣، ع ٥١٦، ف ٥٤٣، م ٥٢٠] تحفة ٢٤٨ إتحاف ٣٨٠.

٥٢٤- (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: " أَرْبَعٌ يُعْطَاهُنَّ الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ: ثُلُثُ مَالِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ مُطِيعًا، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وَالسَّنَةُ الْحَسَنَةُ يَسُنُّهَا \* الرَّجُلُ فَيَعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمَائِنَةُ إِذَا شَفَعُوا لِلرَّجُلِ شَفَعُوا فِيهِ " ٣.

[ب٥٢٣، د ٥٣٤، ع ٥١٧، ف ٥٤٤، م ٥٢١] إتحاف ١٢٧٤٢.

#### ٤٥- بَابُ مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

٥٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " جَهَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ أَنْ نَجْلِسَهُ ٤ إِلَى سَارِيَةِ فَأَبَى " ٥.

[ب٥٢٤، د ٥٣٥، ع ٥١٨، ف ٥٤٥، م ٥٢٢].

٥٢٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَبْدَ إِلَى السَّارِيَةِ " ٦.

[ب٥٢٥، د ٥٣٦، ع ٥١٩، ف ٥٤٦، م ٥٢٣].

(١) فيه بشر صاحب أنس، لا يعرف، وأخرجه الترمذي حديث (٣٢٢٨) وقال: هذا حديث غريب، وابن ماجه من حديث بشير بن نهيك، عن أبي هريرة نحوه، حديث (٢٠٨) ووضعه الألباني.

(٢) الآية (٢٤) سورة الصافات.

\* ت٥٤/ب.

(٣) سنده حسن.

(٤) في الأصل وفي (ر) حتى أن جلسه، وفي (د) أن نسده.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤٠٤/-).

(٦) رجاله ثقات، والمراد التواضع والبعد عن الشهرة والتميز عن الآخرين، وانظر: القطوف رقم (٤٠٦).

٥٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ قَالَ: "كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبْتَدِئُ الْحَدِيثَ حَتَّى يُسْأَلَ" ١.

[ب٥٢٦، د٥٣٧، ع٥٢٠، ف٥٤٧، م٥٢٤].

٥٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَنبَأَ الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ \* قَالَ: "كَانَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانُوا مُعْجَبِينَ بِهِ، فَكَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فَيَحْدِثُهُمَا، فَإِذَا كَثُرُوا قَامَ وَتَرَكَهُمْ" ٢.

[ب٥٢٧، د٥٣٨، ع٥٢١، ف٥٤٨، م٥٢٥].

٥٢٩- (٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: "قِيلَ لَهُ حِينَ مَاتَ ٣ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَعَدْتَ فَعَلَّمْتَ النَّاسَ السُّنَّةَ. فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ يُوطَأَ عَقْبِي؟! " ٤.

[ب٥٢٨، د٥٣٩، ع٥٢٢، ف٥٤٩، م٥٢٦].

٥٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنبَأَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنَتْرَةَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: "أَتَيْنَا أَبِي بْنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ، فَرَهَقْنَا عُمَرُ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَتَبِعَهُ فَضْرَبَهُ عُمَرُ بِالدَّرَّةِ، قَالَ: فَاتَّقَاهُ بِزِرَاعِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعُ؟، قَالَ: أَوْ مَا تَرَى فِتْنَةً لِلْمُتَّبِعِ مَذَلَّةً لِلتَّابِعِ" ٥.

[ب٥٢٩، د٥٤٠، ع٥٢٣، ف٥٥٠، م٥٢٧] إتحاف ١٥٣٨٠.

(١) سنده حسن.

\* ك٦٢/ب.

(٢) سنده حسن.

(٣) أي عند مزته.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٣١/٤٠٨).

(٥) فيه سليم بن حنظلة السعدي: سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٤/١٢٢، ١٢٤،

والجرح ٤/٢١٢) وانظر: القطوف رقم (٥٣٢/٤٠٩).

٥٣١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُهُمْ " ١.

[ب ٥٣٠، د ٥٤١، ع ٥٢٤، ف ٥٥١، م ٥٢٨].

٥٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ٢، عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَسْوَدَ، ٣ عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: " كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ إِذَا مَشَى مَعَهُ الرَّجُلُ قَامَ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا، وَإِنْ عَادَ يَمْشِي مَعَهُ قَامَ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ " ٤.

[ب ٥٣١، د ٥٤٢، ع ٥٢٥، ف ٥٥٢، م ٥٢٩].

٥٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حِي ٥، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ٦ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِيَّاكُمْ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُكُمْ " ٧.

[ب ٥٣٢، د ٥٤٣، ع ٥٢٦، ف ٥٥٣، م ٥٣٠].

٥٣٤- (١٠) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ شُعْبَةُ، عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ: أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يَنْبَغُونَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: فَأَرَاهُ ٨- قَالَ: " نَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ صَنِيْعَكُمْ هَذَا أَوْ مَشِيْكُمْ هَذَا ٩ مَدْلَةٌ لِلتَّابِعِ فِتْنَةٌ لِلْمُتَّبِعِ " ١٠.

[ب ٥٣٣، د ٥٤٤، ع ٥٢٧، ف ٥٥٤، م ٥٣١].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٠،٥٣٣).

(٢) زاد في المطبوع (حميد بن أسود) بين سعيد بن عامر، وبسطام بن مسلم، وأرجح أن يكون هو الصواب، فسعيد من التاسعة، وحميد من الثامنة، وبسطام من السابعة، أو هما شيخا سعيد في هذا.

(٣) ليس في (ت، ك).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) سقطت من جميع النسخ الخطية عدا الأصل.

(٦) في المطبوع (عن حمزة) وهو خطأ.

(٧) فيه أبو حمزة صاحب إبراهيم النخعي، ضعيف يقويه ما تقدم.

(٨) في (الأصل، وفي (ف، ك، و) فأريه.

\* ت ٥٥/ب.

(٩) قال أبو عاصم: ليست في (ك) ولعله الصواب (فتح المنان ٣/٣١٦) بل هي في (ك) كذلك، كتبت لحقا في الهامش.

(١٠) سنده حسن، وانظر: رقم (٥٢٩) وانظر: القطوف رقم (٥٣٦/٤١٣).

\* ك ٦٣/أ.



٥٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَسْوَدَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: " شَاوَرْتُ مُحَمَّدًا فِي بِنَاءِ أَرْدُنْتُ أَنْ أُبْنِيَهُ فِي الْكَلَاءِ، قَالَ: فَأَشَارَ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَسَاسَ الْبِنَاءِ فَأَذْنِي حَتَّى أَجِي مَعَكَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ \*، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَمَشَى مَعَهُ فَقَامَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟، قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا لَا فَادْهَبْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَنْتَ أَيْضًا فَادْهَبْ. قَالَ: فَذَهَبْتُ حَتَّى خَالَفْتُ الطَّرِيقَ "٢.

[ب٥٣٤، د ٥٤٥، ع ٥٢٨، ف ٥٥٥، م ٥٣٢].

٥٣٦- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنْ نَسِيرِ بْنِ ٣: " أَنْ الرَّبِيعَ كَانَ إِذَا أَتَوْهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ. يَعْنِي أَصْحَابَهُ "٤.

[ب٥٣٥، د ٥٤٦، ع ٥٢٩، ف ٥٥٦، م ٥٣٣].

٥٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِّ ﷺ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَحَدَّثُ أَصْحَابَكَ. قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ مَا لَا أَفْعَلُ "٦.

[ب٥٣٦، د ٥٤٧، ع ٥٣٠، ف ٥٥٧، م ٥٣٤] إتحاف ٤٤٧٢.

٥٣٨- (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنْ صَالِحِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: " وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْ عِلْمِي ٧ كَفَافًا لِي وَلَا عَلَيَّ "٨.

[ب٥٣٧، د ٥٤٨، ع ٥٣١، ف ٥٥٨، م ٥٣٥].

(١) اسم محلة مشهورة، وسوق بالبصرة (معجم البلدان ٤/٤٧٢).

(٢) سنده حسن.

(٣) ورد في (ت) بشير) صوب في الهامش.

(٤) سنده حسن.

(٥) سقطت من (ت).

(٦) فيه رجاء الأنصاري مقبول.

(٧) في الأصل وفي (ت،ك) عملي، وكلاهما له وجه.

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٤١٧/٥٤٠).

٥٣٩- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ يَمْشِي وَتَأْسٌ يَطُونُ عَقْبَهُ، فَقَالَ: لَا تَطُونُوا عَقْبِي، فَوَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أُغْلِقُ عَلَيْهِ بَابِي مَا تَبِعَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ "١.

[٥٣٨، د ٥٤٩، ع ٥٣٢، ف ٥٥٩، م ٥٣٦] إتحاف ١٢٥١٨.

٥٤٠- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " فِتْنَةٌ لِلْمَتَّبِعِ مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ "٢.

[٥٣٩، د ٥٥٠، ع ٥٣٣، ف ٥٦٠، م ٥٣٧].

٥٤١- (١٧) أَخْبَرَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمِّ قَالٍ: مَشَوْا خَلْفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَقَالَ: " عَنِّي خَفَقَ نِعَالِكُمْ \* فَإِنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِقُلُوبِ نَوَكِي ٣ الرَّجَالِ "٤.

[٥٤٠، د ٥٥١، ع ٥٣٤، ف ٥٦١، م ٥٣٨] إتحاف ١٤٠٥٩.

٥٤٢- (١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " إِنَّ خَفَقَ النِّعَالِ حَوْلَ ٥ الرَّجَالِ قَلَّمَا يُلَبِّثُ الْحَقْمَى "٦.

[٥٤١، د ٥٥٢، ع ٥٣٥، ف ٥٦٢، م ٥٣٩].

٥٤٣- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُكْتَبِ، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ \* طَاوُسٍ قَالَ: " كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ قَامَ فَتَنَحَّى "٧.

[٥٤٢، د ٥٥٣، ع ٥٣٦، ف ٥٦٣، م ٥٤٠].

٥٤٤- (٢٠) حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ

(١) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الحسن وبين مسعود رضي الله عنه.

(٢) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف، وهو محتمل في مثل هذا، ويقويه ما ورد برقم (٥٣٦).

(٣) الحمقى، جمع أنوك. (النهاية ١٢٩/٥).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في (ت) خلف.

(٦) رجاله ثقات، وقوله: (قل ماتلبث الحمقى) أي: أن تتأثر فيصيبها التيه والغرور، انظر قول علي رضي الله عنه المتقدم.

\* ك٦٣/ب.

(٧) فيه ليث، ويحتمل في مثل هذا، ويقويه ما ورد برقم (٥٣٠).

عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ « ١ .

[ب ٥٤٣، د ٥٥٤، ع ٥٣٧، ف ٥٦٤، م ٥٤١] تحفة ١١٥٩٧ إتحاف ١٧٠٦٤.

٥٤٥- (٢١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ قَالَ، حَدَّثَنِي فُلَانُ الْعُرْنِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: " لَا يَدْعُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَسْأَلَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَمَّا أَفْنَوْا فِيهِ أَعْمَارَهُمْ، وَعَمَّا أَبْلَوْا فِيهِ أَجْسَادَهُمْ، وَعَمَّا كَسَبُوا فِيمَا أَنْفَقُوا، وَعَمَّا عَمِلُوا فِيمَا عَمِلُوا " ٢ .

[ب ٥٤٤، د ٥٥٥، ع ٥٣٨، ف ٥٦٥، م ٥٤٢] إتحاف ١٦٧٦٨.

٥٤٦- (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا وَضَعَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ " ٣ .

[ب ٥٤٥، د ٥٥٦، ع ٥٣٩، ف ٥٦٦، م ٥٤٣] إتحاف ١٦٦٧٩.

٥٤٧- (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: " قَالَ لِي طَاوُسٌ: مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمْ الْأَمَانَةُ " ٤ .

[ب ٥٤٦، د ٥٥٧، ع ٥٤٠، ف ٥٦٧، م ٥٤٤].

٥٤٨- (٢٤) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤١٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

\* ت ٥٥٥/ب.

(٢) فيه راويهم (فلان العرنوي) ولعله الحسن بن عبد الله العرنوي ثقة، أرسل عن ابن عباس.

(٣) فيه ليث، والحديث حسن، انظر: ما تدم، وانظر: القطوف رقم (٥٤٨/٤٢٤).

(٤) ليث محتمل في مثل هذا، والمراد بالأمانة: أمانة نقل العلم والعمل به، وبذهابها: عند البعض لا الكل، لقوله

ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي) الحديث، وانظر: القطوف رقم (٥٤٩/٤٢٥).

"أذركتُ النَّاسَ، وَالنَّاسِكُ إِذَا نَسَكَ لَمْ يُعْرِفْ مِنْ قِبَلِ [ مَنْطِقِهِ، وَلَكِنْ يُعْرِفُ مِنْ قِبَلِ ] ٢ عَمَلِهِ، فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ" ٣.

[ب ٥٤٧، د ٥٥٨، ع ٥٤١، ف ٥٦٨، م ٥٤٥].

#### ٤٦- بابُ الْبَلَاغِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ\*

٥٤٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ٤.

[ب ٥٤٨، د ٥٥٩، ع ٥٤٢، ف ٥٦٩، م ٥٤٦] تحفة ٨٩٦٨ إتحاف ١٢١٥١.

٥٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ أَبُو عَيْسَى الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَانَ" ٧.

[ب ٥٤٩، د ٥٦٠، ع ٥٤٣، ف ٥٧٠، م ٥٤٧] إتحاف ١٧٥٩٢.

(١) هو العابد، والنسك: الطاعة والعبادة. (النهاية ٤٨/٥).

(٢) كتبت لحقا في هامش (الأصل).

(٣) سنده حسن.

\* ك ٦٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٤٦١).

(٥) في (ف، و) السعدي.

(٦) سقطت من (ت).

(٧) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٢١٤٦٠).

\* ت ٥٦/أ.

٥٥١- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: " كَانَ أَبُو أَمَامَةَ رضي الله عنه إِذَا قَعَدْنَا إِلَيْهِ يَجِئُنَا مِنَ الْحَدِيثِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ ١: اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَبَلِّغُوا عَنَّا مَا تَسْمَعُونَ ٢. قَالَ سَلِيمٌ: بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يُشْهَدُ عَلَى مَا عَلِمَ " ٣.

[ب. ٥٥٠، د. ٥٦١، ع. ٥٤٤، ف. ٥٧١، م. ٥٤٨] إتحاف ٦٣٧٩.

٥٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ قَالَ: " حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ الْحِمْرَةِ الْوُسْطَى، وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْفِتْيَانِ؟، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَرْقِيبٌ أَنْتَ عَلِيٌّ؟، لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَذْتُ كَلِمَةَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لِأَنْفَذْتُهَا ٤.

[ب. ٥٥١، د. ٥٦٢، ع. ٥٤٥، ف. ٥٧٢، م. ٥٤٩] إتحاف ١٧٦٠٩.

٥٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: " يَا أَبَا الْعَالِيَةِ، أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُفْتِيًّا؟، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ لَا أَمْنُ أَنْ تَذْهَبُوا وَتَبْقَى، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو الْعَالِيَةِ " ٥.

[ب. ٥٥٢، د. ٥٦٣، ع. ٥٤٦، ف. ٥٧٣، م. ٥٥٠].

٥٥٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبَادُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عَبِيدَةُ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه كُلَّ خَمِيسٍ فَيَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ غَابَ عَنْهَا، فَكَانَ عَامَةً مَا يُحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِمَّا يَسْأَلُهُ عَبِيدَةُ عَنْهُ " ٦.

[ب. ٥٥٣، د. ٥٦٤، ع. ٥٤٧، ف. ٥٧٤، م. ٥٥١] إتحاف ٧٣٢١.

(١) في (ت) ويقول لنا.

(٢) عملا بقوله: (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) الحديث، وانظر رقم (٥٥١).

\* ٣٦/أ (ت).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٥٣/٤٢٧).

(٤) فيه مرشد بن عبد الله الزماني الراوي عن أبي ذر، وعنه ابنه مالك، وثقه العجلي (الثقات: ٤٢٣) وسكت

عنه الذهبي (الكاشف/٣/١٢٩) وقال ابن حجر: مقبول، وانظر: القطوف رقم (٥٥٤/٤٢٨).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٥٥/٤٢٩).

(٦) رجاله ثقات.

٥٥٥ — (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَسَّانُ — هُوَ ابْنُ مُضَرَ — عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونِي أَفَلَسْتُمْ؟ " ١ .  
[ب: ٥٥٤، د: ٥٦٥، ع: ٥٤٨، ف: ٥٧٥، م: ٥٥٢].

٥٥٦ — (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، الْمُكْتَبُ ثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَتَفْتَحُهَا الْمَسْأَلَةُ " ٢ .  
[ب: ٥٥٥، د: ٥٦٦، ع: ٥٤٩، ف: ٥٧٦، م: ٥٥٣].

٥٥٧ — (٩) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ إِبرَاهِيمُ: " مَنْ رَقَّ وَجْهَهُ رَقَّ عِلْمُهُ " ٣ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٧، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٧، م: ٥٥٤].

٥٥٨ — (١٠) وَوَكَيْعٌ: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " مَنْ رَقَّ وَجْهَهُ جَهَلَ ٤ عِلْمُهُ " ٥ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٨، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٨، م: ٥٥٤].

٥٥٩ — (١١) وَعَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ رَقَّ وَجْهَهُ رَقَّ عِلْمُهُ " ٦ .  
[ب: ٥٥٦، د: ٥٦٩، ع: ٥٥٠، ف: ٥٧٩، م: ٥٥٤] إتحاف ١٥٢٥٤.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٥٧/٤٣١).

(٢) فيه عامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير الزبيري، قال ابن حجر: أفرط فيه ابن معين فكذبه، وقال أبو حاتم: ضعفه ابن معين، ونقل قول أحمد: عامر بن صالح الزبيري: ثقة لم يكن صاحب كذب. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد يروي عنه. (الجرح والتعديل ٦/٣٢٤) وانظر: القطوف رقم (٥٥٨/٤٣٢).

(٣) سنده حسن. والمراد من كان خجولا من السؤال عن العلم يكون علمه ضحلا، فإنما شفاء العي السؤال، والعي: هو الجهل.

(٤) في حاشية الأصل (رق) وعليها الرمز (ط).

(٥) فيه انقطاع بين الجراح والشعبي، وقوله (جهل) يمكن أن يكون بالبناء للمفعول، أي إذا كثر حياؤه من النقاش والمدارسة فإن الناس يجهلون علمه، وبالبناء للفاعل يكون جهله بكثير من مسائل العلم.

(٦) فيه انقطاع بين حفص وعمر بن الخطاب ؓ، وحفص هذا من مستشاري عمر بن عبد العزيز (تاريخ البخاري ٢/٣٦٦، والجرح والتعديل ٣/١٧٨).

٥٦٠- (١٢) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ أ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَا يَتَعَلَّمُ مَنْ اسْتَحْيَى وَاسْتَكْبَرَ " ٢.

[٥٥٧، د ٥٧٠، ع ٥٥١، ف ٥٨٠، م ٥٥٥].

٥٦١- (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَنِيهِ فَيَقُولُ: " يَا بَنِيَّ تَعَلَّمُوا، فَإِنْ تَكُونُوا صِغَارَ قَوْمٍ، فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا كِبَارًا \* أَخْرَجَ، وَمَا أَفْبَحَ عَلَى شَيْخٍ يُسْأَلُ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ " ٣.

[٥٥٨، د ٥٧١، ع ٥٥٢، ف ٥٨١، م ٥٥٦].

٥٦٢- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الرَّبْرِ بْنِ الْخَرَيْتِ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: " كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَضَعُ فِي رِجْلَيْ الْكَبَلِ، وَيُعَلِّمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ " ٤.

[٥٥٩، د ٥٧٢، ع ٥٥٣، ف ٥٨٢، م ٥٥٧] إتحاف ٨٦٠٩.

٥٦٣- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ ضَرِيرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ تَرَأَسَ سَرِيعًا أَصْرًا بَكْثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَتَرَأَسْ طَلَبَ وَطَلَبَ حَتَّى يَبْلُغَ " ٥.

[٥٦٠، د ٥٧٣، ع ٥٥٤، ف ٥٨٣، م ٥٥٨].

٥٦٣- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: " عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ، كَكَتَبَ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ " ٧.

[٥٦١، د ٥٧٤، ع ٥٥٥، ف ٥٨٤، م ٥٥٩] إتحاف ٥٩٣٠.

(١) ماعدا (ت) هو عبد الله بن أبي نجيب أبهه جرير لعدم رضاه عنه، قال: رأيت ابن أبي نجيب ولم أكتب عنه، كان يرى القدر (الضعفاء للعقيلي ٣١٧/٢) وانظر: (تغليق التعليق ٩٣/٢) وابن أبي نجيب ثقة، أخرج له السنة.

(٢) سنده حسن، بوب له البخاري في كتاب العلم، باب (٥٠) وقال مجاهد: لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. \*ت٥٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٦٣/٤٣٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٦٤/٤٣٧).

(٥) فيه محمد بن حميد حافظ ضعيف، يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٥٦٥/٤٣٨).

(٦) في ( ) حصين.

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٦٦/٤٣٩).

\* ك٦٥/أ.

٥٦٥- (١٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ\*، ثنا أبو شهاب، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ عِلْمٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَمَثَلِ كَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ١.

[ب٥٦٢، د ٥٧٥، ع ٥٥٦، ف ٥٨٥، م ٥٦٠].

٥٦٦- (١٨) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَمَهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سَلْمَانَ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: "إِنَّ الْعِلْمَ كَالنَّيَابِعِ يَغْشَاهُنَّ النَّاسُ، فَيَخْتَلِجُهُ هَذَا وَهَذَا، فَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنْ حِكْمَةٌ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا كَجَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ، وَإِنْ عِلْمًا لَا يُخْرَجُ، كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ حَمَلَ سِرَاجًا فِي طَرِيقٍ مُظْلِمٍ، يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ مَرَّ بِهِ، وَكُلُّ يَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ" ٢.

[ب٥٦٣، د ٥٧٦، ع ٥٥٧، ف ٥٨٦، م ٥٦١] إتحاف ٥٩٣٠.

٥٦٧- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ خِلَالَ: صَدَقَةٌ تَجْرِي بَعْدَهُ، وَصَلَاةٌ وَوَلَدٌ ٣ عَلَيْهِ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ" ٤.

[ب٥٦٤، د ٥٧٧، ع ٥٥٨، ف ٥٨٧، م ٥٦٢].

٥٦٨- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عِلْمُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ صَدَقَةٌ تَجْرِي لَهُ، أَوْ وَالدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ» ٥.

[ب٥٦٥، د ٥٧٨، ع ٥٥٩، ف ٥٨٨، م ٥٦٣] تحفة ١٣٩٧٥.

---

(١) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري: لين الحديث، رفع موقوفات، والأثر أخرجه أحمد حديث (١٠٤٧٦) وله شواهد.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٦٨/٤٤٠).

(٣) في (ت) لولده. والمراد بالصلاة: الدعاء.

(٤) سنده حسن.

(٥) سنده حسن، أخرجه مسلم (١٦٣١).



٥٦٩- (٢١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْشٍ، ثنا يُونُسُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمِ الْمُرَزِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه: " أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ: بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَعَلَّمَكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، وَأَنْظَفُ طَرُقَكُمْ " ١.

[ب٥٦٦، د٥٧٩، ع٥٦٠، ف٥٨٩، م٥٦٤] إتحاف ١٢١٩٤.

٥٧٠- (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، ثنا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ ٢ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى \* » ٣.

[ب٥٦٧، د٥٨٠، ع٥٦١، ف٥٩٠، م٥٦٥] تحفة ٣٨١٤ إتحاف ٤٩٥٩.

#### ٤٧- باب الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " لَقَدْ أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّ رَجُلًا كَانُوا يَتَوَقَّعُونَهُ كَانَ يَرُوي حَدِيثًا، فَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ فَسَأَلْتُهُ " ٤.

[ب٥٦٨، د٥٨١، ع٥٦٢، ف٥٩١، م٥٦٦].

٥٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: " إِنْ كُنْتُ لَأُرْكَبُ إِلَى الْمِصْرِ مِنَ الْأَمْصَارِ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ لِأَسْمَعَهُ " ٥.

[ب٥٦٩، د٥٨٢، ع٥٦٣، ف٥٩٢، م٥٦٧].

(١) فيه انقطاع بين الحسن وأبي موسى رضي الله عنه.

(٢) في الأصل، وفي (ر) محمد بن سخبرة وهو خطأ.

\*ت٥٧/أ.

\*ك٦٥/ب.

(٣) فيه أبو داود نفيح بن الحارث: متروك، كذبه ابن معين، وعبد الله بن سخبرة، مجهول، أخرجه الترمذي في حديث (٢٦٤٨) وقال: هذا حديث ضعيف الإسناد، أبو داود يضعف، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه، واسم أبي داود نفيح.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٣/٤٤٣).

(٥) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٤/٤٤٤).

٥٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَنَّ أَبَا قَطَنِ: عَمَرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: " كُنَّا نَسْمَعُ الرَّوَّابِيَةَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَرْضَ حَتَّى رَكِبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ " ١.

[ب ٥٧٠، د ٥٨٣، ع ٥٦٤، ف ٥٩٣، م ٥٦٨].

٥٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٢ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ: " قُلْ لِصَاحِبِ الْعِلْمِ يَتَّخِذُ عَصًا مِنْ حديدٍ وَتَعْلِينَ مِنْ حديدٍ، وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى تَنْكَسِرَ الْعَصَا وَيَنْخَرِقَ النَّعْلَانِ " ٣.

[ب ٥٧١، د ٥٨٤، ع ٥٦٥، ف ٥٩٤، م ٥٦٩].

٥٧٥- (٥) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " طَلَبْتُ الْعِلْمَ فَلَمْ أَجِدْهُ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْأَنْصَارِ، فَكُنْتُ آتِي الرَّجُلَ فَأَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقَالُ لِي نَائِمٌ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي ثُمَّ أَصْطَجِعُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الظُّهْرِ فَيَقُولُ: مَنْتَى كُنْتَ هَاهُنَا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فَأَقُولُ: مُنْذُ طَوِيلٍ ٤؛ فَيَقُولُ: بِسْمَا صَنَعْتَ، هَلَّا أَعْلَمْتَنِي؟، فَأَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ " ٥.

[ب ٥٧٢، د ٥٨٥، ع ٥٦٦، ف ٥٩٥، م ٥٧٠] إتحاف ٧٣٠٥.

٥٧٦- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " وَجِدْتُ أَكْثَرَ ٦ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٥/٤٤٥).

(٢) هكذا في الأصول الخطية، وقال أبو عاصم: إنه محمد بن عبد الرحمن القشيري، تصحف اسمه في جميع الأصول الخطية إلى عبد الله (فتح النان ٣/٣٦٥).

(٣) فيه بقية، وشيخه عبد الله لم أفق عليه، فإن كان صح التصحيف فمحمد بن عبد الله القشيري قال عنه أبو حاتم: متروك الحديث، كان يكذب ويفتعل الحديث. (الجرح والتعديل ٧/٣٢٥).

قلت: ونصحية في البر على طلب العلم بصرف النظر عن صحة نسبتها.

(٤) أي منذ وقت طويل (وقد أدرجها أبو عاصم في المتن، وليست في الأصول (فتح المنان ٣/٣٦٦).

(٥) فيه حصين بن عبد الرحمن بن عمرو الأشهلي، قال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: ثقة (الكاشف ١/٢٣٧) وحسن حديثه أبو داود ووثقه (تهذيب الكمال ٦/٥١٨، ت: ٣).

(٦) سقطت من (د).

عِنْدَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ١، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ فَيَقَالَ: هُوَ نَائِمٌ ٢، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقِظَ لِي، فَأَدَعُهُ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ حَدِيثَهُ" ٣.

[ب٥٧٣، د ٥٨٦، ع ٥٦٧، ف ٥٩٦، م ٥٧١] إتحاف ٩١٢٨.

٥٧٧- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصْبَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا" ٤.

[ب٥٧٤، د ٥٨٧، ع ٥٦٨، ف ٥٩٧، م ٥٧٢] إتحاف ٩١٢٨.

٥٧٨- (٨) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ\*، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: "كُنْتُ آتِي بَابَ عُرْوَةَ فَأَجْلِسُ بِالْبَابِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُدْخَلَ لَدَخَلْتُ، وَلَكِنْ إِجْلَالًا لَهُ" ٥.

[ب٥٧٥، د ٥٨٨، ع ٥٦٩، ف ٥٩٨، م ٥٧٣].

٥٧٩- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَارِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَلَنَسْأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُمْ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. فَقَالَ: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَى؟، فَتَرَكَ ذَلِكَ ٦ وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ، فَإِنْ كَانَ لِيَبْلُغَنِي الْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلِ فَآتِيهِ وَهُوَ قَائِلٌ، فَأَتَوْسُدُّ رِدَائِي عَلَى بَابِهِ، فَتَسْفِي الرِّيحُ عَلَيَّ وَجْهِي التُّرَابَ، فَيَخْرُجُ فَيَرَانِي فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، مَا جَاءَ بِكَ؟، أَلَا أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَآتَيْكَ؟، فَأَقُولُ: لَا، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتَيْكَ، فَاسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ. قَالَ: فَبَقِيَ الرَّجُلُ حَتَّى رَأَيْتِي وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ فَقَالَ: كَانَ هَذَا الْفَتَى أَعْقَلَ مِنِّي" ٧.

[ب٥٧٦، د ٥٩٠، ع ٥٧٠، ف ٥٩٩، م ٥٧٤] إتحاف ٨٦١١.

(١) سقطت من (ت).

(٢) نومة القيلولة. انظر: رقم (٥٨١).

\* ك٦٦/أ.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥٧٨/٤٤٨).

(٤) رجاله ثقات، وتقدم سندا ومتنا، وفيه توجيه بالتواضع للعلماء، والتأدب معهم، وعدم الملاحاة.

\* ت٥٧/ب.

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٨٠/٤٥٠).

(٦) أي الرجل الذي استغرب أن يحتاج إلى ابن عباس ﷺ ترك السؤال عن العلم.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥١/٤٥١)

٥٩٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدُ لِنَاقَةٍ لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا" \* ١.

[ب٥٧٧، د ٥٩١، ع ٥٧١، ف ٦٠٠، م ٥٧٥].

#### ٤٨ - باب صِيَانَةِ الْعِلْمِ

٥٨١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَسَاوَمَ رَجُلًا بِثَوْبٍ فَقَالَ: هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ مَا أُعْطِيْتَهُ. فَقَالَ: فَعَلْتُمُوهَا. فَمَا رُبِّي بَعْدَهَا مُشْتَرِيًّا مِنَ السُّوقِ وَلَا بَائِعًا، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ رضي الله عنه" \* ٢.

[ب٥٧٨، د ٥٩٢، ع ٥٧٢، ف ٦٠١، م ٥٧٦].

٥٨٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ حُسَامٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْتَرِي مِمَّنْ يَعْرِفُهُ" \* ٣.

[ب٥٧٩، د ٥٩٣، ع ٥٧٣، ف ٦٠٢، م ٥٧٧].

٥٨٣ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَ عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " قَسَمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا لَمْ يَلْفِي فِي قُرَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، حِينَ دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بِالْفَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَعْنِ بِهَا فِي شَهْرِكَ هَذَا. فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* ب٥٨٠، د ٥٩٤، ع ٥٧٤، ف ٦٠٣، م ٥٧٨].

(١) رجاله ثقات.

(٢) سنده حسن.

(٣) فيه حسام بن مصك الأزدي، ضعيف يكاد يترك.

\* ت ٥٨١/١.

(٤) رجاله ثقات.

٥٨٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: " مَنْ أَرْتَابُ الْعِلْمِ؟، قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ. قَالَ: فَمَا يَنْفِي الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ؟، قَالَ: الطَّمَعُ "١.

[ب٥٨١، د٥٩٥، ع٥٧٥، ف٦٠٤، م٥٧٩] إتحاف ٧١٨٣.

٥٨٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " مَا أَوْى شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَرْبَعِينَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ "٢.

[ب٥٨٢، د٥٩٦، ع٥٧٦، ف٦٠٥، م٥٨٠].

٥٨٦- (٦) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَ عَاصِمُ ٣ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمٌ أَهْلُهُ "٤.

[ب٥٨٣، د٥٩٧، ع٥٧٧، ف٦٠٦، م٥٨١].

٥٨٧- (٧) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " مَا حُمِلَ الْعِلْمُ فِي مِثْلِ جِرَابٍ حِلْمٍ "٥.

[ب٥٨٤، د٥٩٨، ع٥٧٨، ف٦٠٧، م٥٨٢].

٥٨٨- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمٌ أَهْلُهُ "٦.

[ب٥٨٥، د٥٩٩، ع٥٧٩، ف٦٠٨، م٥٨٣].

٥٨٩- (٩) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَ مَطْرَفُ بْنُ مَازِنٍ، عَنْ يَعْلى بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: " إِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْكُنُ الْقَلْبَ الْوَادِعَ السَّاكِنِ "٧.

[ب٥٨٦، د٦٠٠، ع٥٨٠، ف٦٠٩، م٥٨٤].

(١) رجاله ثقات.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٧٧/٤٥٧).

(٣) اختلفت النسخ في تسميته بين عاصم الأحول، وعامر الأحول، والأول ثقة والثاني صدوق يخطئ، رجح في (فتح المنان ٣/٣٨٠) أنه عامر.

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٤٥٨/٥٨٨).

(٥) فيه زمعة: ضعيف يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٤٥٩/٥٨٩).

(٦) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف يحتمل في مثل هذا، وانظر: ما تقدم.

\* ك٦٧/أ.

(٧) فيه مطرف بن مازن الكنايني: كذبه ابن معين، وسكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٨/٣١٤) وشيخه يعلى سكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/٣٠٤).

٥٩٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: " شِئْنَتُمْ ۙ الْعِلْمُ وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ، وَلَوْ أَدْرَكْنِي وَإِيَّاكُمْ عُمُرُ لَأَوْجَعْنَا " ٢.

[ب] ٥٨٧، ٦٠١، ٥٨١، ٥٨١، ٦١٠، ٥٨٥.

٥٩١ - (١١) أَخْبَرَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّي الْمُرَادِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ؑ: " تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَارْكَضُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَشْوَبُوهُ بِضُحْكِ وَلَا بِلَعِبِ فَنَمَجَّهُ الْقُلُوبُ " ٣.

[ب] ٥٨٨، ٦٠٢، ٥٨٢، ٥٨٢، ٦١١، ٥٨٦، ١٤٠٥٨ [إتحاف]

٥٩٢ - (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: " مَنْ ضَحِكَ ضُحْكَةً مَخَّ مَجَّةً مِنَ الْعِلْمِ " ٤.

[ب] ٥٨٩، ٦٠٣، ٥٨٣، ٥٨٣، ٦١٢، ٥٨٧.

٥٩٣ - (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، أَنَّ عُمَرَ ؓ قَالَ لِكَعْبٍ: مَنْ أَرَبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ. قَالَ: " فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمُ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟، قَالَ: الطَّمَعُ " ٥.

[ب] ٥٩٠، ٦٠٤، ٥٨٤، ٥٨٤، ٦١٣، ٥٨٨.

٥٩٤ - (١٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَضْرَةَ رَمَضَانَ بِالْفِي دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ يُفْرِكُكَ السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نَدْعُ قَارِئًا شَرِيفًا إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ، فَاسْتَعِنَ بِهِدَيْنِ عَلَى نَفَقَةِ شَهْرِكَ هَذَا. فَقَالَ: أَقْرَى الْأَمِيرِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَدِرْهَمَهَا " ٧.

[ب] ٥٩١، ٦٠٥، ٥٨٥، ٥٨٥، ٦١٤، ٥٨٩.

(١) اختلفت النسخ في هذه اللفظة (شنتم، أشنيتم، أشنتم، أشنتم) والأخيرة خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٩٢/٤٦٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥٩٣/٤٦٣).

(٤) محمد بن حميد الرازي: يحتمل في مثل هذا، لأنهم كانوا يكرهو القهقهة في الضحك، وكذلك رفع الصوت به، ويكتفون بالابتسام، وانظر: القطوف رقم (٥٩٤/٤٦٤).

(٥) فيه انقطاع بين سفيان وعمر ؓ، وانظر: رقم (٥٨٣).

(٦) في الأصول الخطبية (أحمد) وهو خطأ.

(٧) فيه عمر بن أيوب المزني، سككت عنه البخاري (التاريخ ١٤٢/٦-١٤٣) وأبو حاتم (الجرح والتعديل ٩٨/٦) وذكره ابن حبان في الثقات ١٧٢/٧) وانظر: رقم (٥٨٢) وانظر: القطوف رقم (٥٩٦/٤٦٦).

\* ت٥٨/ب.

٤٩- باب السُّنَّةِ قَاضِيَةً عَلَى كِتَابِ اللَّهِ

٥٩٥- (١) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُوشِكَ بِالرَّجُلِ مُتَكِنًا عَلَى أُرْيَكْتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ\*، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَمْنَاهُ. أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ» ٢.

[ب ٥٩٢، د ٦٠٦، ع ٥٨٦، ف ٦١٥، م ٥٩٠] تحفة ١١٥٥٣ إتحاف ١٧٠١٥

٥٩٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: "السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ" ٣.

[ب ٥٩٣، د ٦٠٧، ع ٥٨٧، ف ٦١٦، م ٥٩١].

٥٩٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: "كَانَ جِبْرِيلُ ﷺ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ" ٤.

[ب ٥٩٤، د ٦٠٨، ع ٥٨٨، ف ٦١٧، م ٥٩٢].

٥٩٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ: "سُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَرِيضَةٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَسُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَضِيلَةٌ، وَتَرْكُهَا إِلَى غَيْرِ حَرَجٍ" ٥.

[ب ٥٩٥، د ٦٠٩، ع ٥٨٩، ف ٦١٨، م ٥٩٣].

(١) أي: تفسره وتبينه، ويعمل بما ورد فيها مما لم يرد الكتاب العزيز، قال تعالى: ﴿لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ

إِلَيْهِمْ﴾ النحل ٤٤، وانظر: رقم (٥٩٨).

\* ك ٦٧/ب.

(٢) فيه الحسن بن جابر اللخمي الكندي: مقبول. أخرجه أبو داود حديث (٤٦٠٤) والترمذي حديث (٢٦٦٤) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وابن ماجه حديث (١٢) وصححه الألباني.

(٣) فيه أبو إسحاق محمد بن عيينة الفزاري، مقبول، وانظر: القطوف رقم (٥٩٨/٤٦٧).

(٤) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط، ويؤيده حديث (ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه) أخرجه أبو داود وغيرهم حديث المقدام بن معد يكرب الكندي، تقدم وليست فيه هذه العبارة، وانظر:

القطوف رقم (٥٩٩/٤٦٨).

(٥) فيه محمد بن كثير الثقفي: صدوق كثير الغلط، ويحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٠٠/٤٦٩).

٥٩٩- (٥) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا!!! قَالَ: لَا أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنْكَ" ١.

[ب٥٩٦، د٦١٠، ع٥٩٠، ف٦١٩، م٥٩٤].

### ٥٠- بَابُ تَأْوِيلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

٦٠٠- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْتُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى" ٢.

[ب٥٩٧، د٦١١، ع٥٩١، ف٦٢٠، م٥٩٥] تحفة ٩٥٣٢ إتحاف ١٣١٣٢.

٦٠١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: " إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى، وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ" ٤.

[ب٥٩٨، د٦١٢، ع٥٩٢، ف٦٢١، م٥٩٦] تحفة ١٠١٧٧ إتحاف ١٤٤٨٠.

٦٠٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] عَنْ \*صَالِحِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٠١/٤٧٠).

(٢) سنده حسن، أخرجه ابن ماجة المقدمة، حديث (١٩) وقال الألباني: ضعيف منقطع.

(٣) سقطت من (ت، ف، ك، و) وفي (ر) إذا حدثتم شيئاً عن رسول الله ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه ابن ماجة المقدمة، حديث (٢٠) وصححه الألباني.

(٥) من هنا بداية السقط في (ت) وهو ثلاثة وأربعون حديثاً، من حديث (٦٠٢-٦٤٤).

\*ت٥٩/أ.

\*ك٦٨/أ.



فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ قَالَ: " إِذَا سَمِعْتُمُونِي أَحَدْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ حَسَنًا عِنْدَ النَّاسِ ١، فَاعْلَمُوا أَنِّي قَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ " ٢.

[ب ٥٩٩، د ٦١٣، ٦١٤، ع ٥٩٣، ف ٦٢٢، ٦٢٣، م ٥٩٧] إتحاف ٨٧٧٢.

٦٠٣- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: " أَرَاهُ النَّاسَ فِي عَالِمِ أَهْلِهِ " ٣.

[ب ٦٠٠، د ٦١٥، ع ٥٩٤، ف ٦٢٤، م ٥٩٨].

### ٥١- باب مَذَاكِرَةِ الْعِلْمِ

٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، وَأَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ ٤ الْحَدِيثَ " ٥.

[ب ٦٠٢، د ٦١٨، ع ٥٩٦، ف ٦٢٦، م ٦٠٠] إتحاف ٥٦٩٨.

٦٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ " ٦.

[ب ٦٠٣، د ٦١٩، ع ٥٩٧، ف ٦٢٧، م ٦٠١] إتحاف ٥٦٩٨.

٦٠٦- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي معاوية، عن الأعمش، عن أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٧.

وَأَبْنُ عَلِيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٨. وَأَبِي سَلْمَةَ. وَفِيهِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا ٩.

[ب ٦٠٣، د ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ع ٥٩٨، ف ٦٢٨، ٦٢٩، م ٦٠٢] إتحاف ٥٦٩٨.

(١) المراد أهل العلم منهم.

(٢) ت: سنده حسن.

(٣) سنده حسن، وحقه أن يكون في باب صيانة العلم، لأن من صيانته تقدير حملته والعاملين به.

(٤) أي يثيره فتجر المسألة المسألة، فيحصل الاستذكار، وتثبت المعلومات في الذهن.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٧٠٧/٤٧٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٧) رجاله ثقات.

(٨) رجاله ثقات.

(٩) زاد في نسخة (ر) يعني: عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.

٦٠٧- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: " اذْهَبْ بِنَا نُجَالِسِ النَّاسَ " ١.

[٦٠٤، د ٦٢٣، ع ٥٩٩، ف ٦٣٠، م ٦٠٣].

٦٠٨- (٥) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: " تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ الْقُرْآنِ مَجْمُوعٌ مَحْفُوظٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثْتُ أُمَّسَ فَلَا أَحَدَّثْتُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتُ أُمَّسَ وَتَلَحَّدْتُ الْيَوْمَ وَتَلَحَّدْتُ غَدًا " ٢.

[٦٠٥، د ٦٢٤، ع ٦٠٠، ف ٦٣١، م ٦٠٤] إتحاف ٧٤٠٧.

٦٠٩- (٦) أَخْبَرَنَا \* مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَيْسَلٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " رُدُّوا ٣١ الْحَدِيثَ وَاسْتَذَكُرُوهُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ تَذَكُرُوهُ ذَهَبَ، وَلَا يَقُولَنَّ رَجُلٌ لِحَدِيثٍ قَدْ حَدَّثَهُ قَدْ حَدَّثْتُهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ سَمِعَهُ يَزْدَادُ بِهِ عِلْمًا، وَيَسْمَعُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ " ٤.

[٦٠٦، د ٦٢٥، ع ٦٠١، ف ٦٣٢، م ٦٠٥] إتحاف ٧٤٠٧.

٦١٠- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " تَذَاكُرُوا، فَإِنَّ إِحْيَاءَ الْحَدِيثِ مُذَاكِرَتُهُ " ٥.

[٦٠٧، د ٦٢٦، ع ٦٠٢، ف ٦٣٣، م ٦٠٦].

٦١١- (٨) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: " تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ " ٦.

[٦٠٨، د ٦٢٧، ع ٦٠٣، ف ٦٣٤، م ٦٠٧].

(١) رجاله ثقات، ومراده العلماء منهم، لتحصل لهم مذاكرت العلم.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦١١/٤٧٧).

\* ك ٦٨/ب.

(٣) في طبعة فتح المنان (رددوا) وليست في الأصول، والمعنى واحد، أي كرروا الحديث ولا تملوا ذلك.

(٤) فيه مندل بن علي العنزلي: ضعيف، ويقويه ماتقدم.

(٥) فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف، يقويه ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٦١٣/٤٧٩).

(٦) رجاله ثقات، قبيصة صدوق مقرون بالفريابي وهو ثقة، وانظر: القطوف رقم (٦١٤/٤٨٠).

٦١٢ — (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يُحَدِّثُ الْأَعْرَابَ" ١.

[ب٦٠٩، د٦٢٨، ع٦٠٤، ف٦٣٥، م٦٠٨].

٦١٣ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: "كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَجْمَعُ صَيِّبَانَ الْكُتَّابِ يُحَدِّثُهُمْ يَتَحَفَّظُ بِذَلِكَ" ٢.

[ب٦١٠، د٦٢٩، ع٦٠٥، ف٦٣٦، م٦٠٩].

٦١٤ — (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "حَدَّثَ حَدِيثَكَ مَنْ يَسْتَهِيهِ وَمَنْ لَا يَسْتَهِيهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ عِنْدَكَ كَأَنَّهُ إِمَامٌ تَقْرَأُ" ٣.

[ب٦١١، د٦٣٠، ع٦٠٦، ف٦٣٧، م٦١٠].

٦١٥ — (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَّا حَدِيثًا فَتَذَكَّرُوهُ بَيْنَكُمْ" ٤.

[ب٦١٢، د٦٣١، ع٦٠٧، ف٦٣٨، م٦١١] إتحاف ٨١٦٠.

٦١٦ — (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، أَنَا يُونُسُ قَالَ: "كُنَّا نَأْتِي الْحَسَنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَكَّرْنَا بَيْنَنَا" ٥.

[ب٦١٣، د٦٣٢، ع٦٠٨، ف٦٣٩، م٦١٢].

٦١٧ — (١٤) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرُويَ حَدِيثًا فَلْيُرِدِّدْهُ ثَلَاثًا" ٦.

[ب٦١٤، د٦٣٣، ع٦٠٩، ف٦٤٠، م٦١٣] إتحاف ١٠٥١٤.

(١) لم يتبين لي أي المحمدين: الجوهري وهو الأقدم، أو المصيصي، والأول فيه لين ولا يضر في مثل هذا، والثاني ثقة.

(٢) سنده حسن، وفيه فائدتان: التريبيه والاستنكار، وانظر: القطوف رقم (٦١٦/٤٨٢).

(٣) سنده حسن، أي من قوة حفظه، كأنه كتاب يقرؤه، وانظر: القطوف رقم (٦١٧/٤٨٣).

(٤) سنده حسن، ولا يؤثر فيه وصف حجاج بكثرة الخطأ، وانظر: القطوف رقم (٦١٨/٤٨٤).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) فيه عمرو بن الحارث: مقبول، وانظر: القطوف رقم (٦٢٠/٤٨٦).

\* ك٦٩/١.

٦١٨- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " إِحْيَاءُ الْحَدِيثِ مُذَاكِرَتُهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، كَمْ مِنْ حَدِيثٍ أَحْيَيْتَهُ فِي صَدْرِي كَانَ قَدْ مَاتَ " ١\* .

[ب] ٦١٥، د ٦٣٤، ع ٦١٠، ف ٦٤١، م ٦١٤.

٦١٩- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْعُكْلِيُّ، وَابْنُ شُبْرُمَةَ، وَالْفَقْعَاعُ بْنُ يَزِيدٍ، وَمُغِيرَةُ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَلَسُوا فِي الْفَقْهِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَدَانُ الصُّبْحِ " ٢ .

[ب] ٦١٦، د ٦٣٥، ع ٦١١، ف ٦٤٢، م ٦١٥.

٦٢٠- (١٧) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً ذَكَرَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، وَمُجَاهِدٍ قَالَ: " عَنْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ: لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفَقْهِ " ٣ .

[ب] ٦١٧، د ٦٣٦، ع ٦١٢، ف ٦٤٣، م ٦١٦.

٦٢١- (١٨) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفَقْهِ " ] ٤، ٥.

[ب] ٦١٨، د ٦٣٧، ع ٦١٣، ف ٦٤٤، م ٦١٧.

٦٢٢- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا حَفْصٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَدَارَسُ الْعِلْمُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا ٦ .

[ب] ٦١٩، د ٦٣٨، ع ٦١٤، ف ٦٤٥، م ٦١٨.

٦٢٣- (٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، أَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " كُنَّا نَأْتِي جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكِرْنَا، فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْقَطْنَا لِحَدِيثِهِ " ٧ .

[ب] ٦٢٠، د ٦٣٩، ع ٦١٥، ف ٦٤٦، م ٦١٩ [إتحاف ٢٩١٧].

(١) فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف، ويحتمل في مثل هذا.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٢٢/٤٨٨).

(٣) سنده حسن، ليث محتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٢٣/٤٨٩).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٥) أنظر: سابقه.

(٦) رجاله ثقات، فيه انقطاع بين ابن جريج وابن عباس رضي الله عنهما، وانظر: القطوف رقم (٦٢٥/٤٩١).

(٧) فيه الحجاج بن أرطاة: يحتمل في مثل هذا، وانظر: القطوف رقم (٦٢٦/٤٩٢).

٦٢٤- (٢١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: " تَذَاكُرَ ابْنِ شِهَابٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدِيثًا وَهُوَ جَالِسٌ فَتَوَضَّأَ - قَالَ -: فَمَا زَالَ ذَلِكَ مَجْلِسَهُ حَتَّى أَصْبَحَ ". قَالَ مَرْوَانُ: جَعَلَ يَتَذَاكُرُ الْحَدِيثَ ١.

[ب٦٢١، د ٦٤٠، ع ٦١٦، ف ٦٤٧، م ٦٢٠].

٦٢٥- (٢٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ ٢ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا أَفَجَّرُ بِهِ بَحْرًا " ٣.

[ب٦٢٢، د ٦٤١، ع ٦١٧، ف ٦٤٨، م ٦٢١].

٦٢٦- (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كَانَ الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، وَأَصْحَابُهُ يَتَجَالَسُونَ بِاللَّيْلِ وَيَذْكُرُونَ الْفِقْهَ " ٤.

[ب٦٢٣، د ٦٤٢، ع ٦١٨، ف ٦٤٩، م ٦٢٢].

٦٢٧- (٢٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ مَذَاكِرَتُهُ " ٥.

[ب٦٢٤، د ٦٤٣، ع ٦١٩، ف ٦٥٠، م ٦٢٣] إتحاف ١٣٠٩٨.

٦٢٨- (٢٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: " هَلْ تَجَالَسُونَ؟، قَالُوا: لَيْسَ نَتْرُكُ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَرَاوَرُونَ؟، قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَفْقِدُ \* أَخَاهُ فَيَمُتُ فِي طَلَبِهِ إِلَى أَقْصَى الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ " ٦.

[ب٦٢٥، د ٦٤٤، ع ٦٢٠، ف ٦٥١، م ٦٢٤] إتحاف ١٣١٣٤.

(١) رجاله ثقات.

(٢) في بعض النسخ الخطية " سألت ".

(٣) سنده حسن، وقوله: (أفجر به بحرا) يعني من العلم، وانظر: القطوف رقم (٦٢٨/٤٩٤).

(٤) فيه محمد بن حميد الرازي: يحتمل في مثل هذا.

(٥) فيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي: في مثل هذا لا يضر كونه سئ الحفظ، وانظر: القطوف رقم

(٦٣٠/٤٩٦).

\* ك٦٩/ب.

(٦) سنده حسن.

٦٢٩- (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ وَتَرْكُ الْمَذَاكِرَةِ " ١.

[ب٦٢٦، د ٦٤٥، ع ٦٢١، ف ٦٥٢، م ٦٢٥].

٦٣٠- (٣٠) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: آفَةُ الْحَدِيثِ النَّسْيَانُ " ٢.

[ب٦٢٧، د ٦٤٦، ع ٦٢٢، ف ٦٥٣، م ٦٢٦] إتحاف ١٣١٤٧.

٦٣١- (٣١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ " ٣.

[ب٦٢٨، د ٦٤٧، ع ٦٢٣، ف ٦٥٤، م ٦٢٧] إتحاف ١٢٥٢٤.

٦٣٢- (٣٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ » ٤.

[ب٦٢٩، د ٦٤٨، ع ٦٢٤، ف ٦٥٥، م ٦٢٨].

٦٣٣- (٣٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو حَمْزَةَ التَّمَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " غَائِلَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ " ٥.

[ب٦٣٠، د ٦٤٩، ع ٦٢٥، ف ٦٥٦، م ٦٢٩].

٦٣٤- (٣٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ: " قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَفْعَلُوا يَدْرُسَ " ٦.

[ب٦٣١، د ٦٥٠، ع ٦٢٦، ف ٦٥٧، م ٦٣٠] إتحاف ١٤٤٤٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٢/٤٩٨).

(٢) سنده حسن.

(٣) سنده حسن.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٥/٥٠١).

(٥) فيه أبو حمزة التمار الشمالي: ضعيف، يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٦٣٦/٥٠٢).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٧/٥٠٣).

٦٣٥- (٣٥) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " قَالَ الزُّهْرِيُّ: كُنْتُ أَحْسَبُ بِأَنِّي أَصَبْتُ مِنَ الْعِلْمِ، فَجَالَسْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَكَأَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ١". [ب٦٣٢، د ٦٥١، ع ٦٢٧، ف ٦٥٨، م ٦٣١].

## ٥٢- باب اِخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

٦٣٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: " قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَى شَيْءٍ. فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا. قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْأَفَاقِ وَإِلَى الْأَمْصَارِ: لِيَقْضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقَهَاؤُهُمْ ٢". [ب٦٣٣، د ٦٥٢، ع ٦٢٨، ف ٦٥٩، م ٦٣٢].

٦٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَا أَحِبُّ أَنْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَخْتَلِفُوا، فَإِنَّهُمْ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْءٍ فَتَرَكَهُ رَجُلٌ تَرَكَ السُّنَّةَ، وَلَوْ اخْتَلَفُوا فَأَخَذَ رَجُلٌ بِقَوْلِ أَحَدٍ أَخَذَ بِالسُّنَّةِ ٣". [ب٦٣٤، د ٦٥٣، ع ٦٢٩، ف ٦٦٠، م ٦٣٣].

٦٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " رَبُّمَا رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ الرَّأْيِ ثُمَّ تَرَكَهُ ٤". [ب٦٣٥، د ٦٥٤، ع ٦٣٠، ف ٦٦١، م ٦٣٤] إتحاف ٧٧٦٦.

٦٣٩- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: " قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؓ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٩/٥٠٤).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٦٣٩/٥٠٥).

(٣) سنده حسن، وأخرجه الخطيب من رواية عون بن عبد الله قال: قال لي عمر - يعني ابن عبد العزيز - (الفقيه والمتفقه ٢/٥٩-٦٠).

(٤) فيه ليث صدوق اختلط جدا. وقوله (ثم تركه) المراد الرجوع عن الخطأ، من ذلك قوله في الصرف والمتعة، وهذا هو المال في العلم والفقه، فالحق ضالة المؤمن، وهو مسلك الصحابة والتابعين ومن تبعهم. انظر (فتح المنان ٣/٤٣١-٤٣٢).

\* ك ٧٠/أ.

لي: إني قد رأيتُ في الحدِّ رأياً، فإن رأيتُم أن تتَّبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ. قَالَ عُمَانُ: إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رُشْدٌ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُهُ أَبَا "٢".  
[ب٦٣٦، د ٦٥٥، ع ٦٣١، ف ٦٦٢، م ٦٣٥] إتحاف ٩٢٥٤.

### ٥٣- باب في العَرَضِ ٣

٦٤٠- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَاصِمٌ، الْأَخْوَلُ قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ أَحَادِيثَ الْفُقَهَةِ فَأَجَازَهَا لِي "٤.

[ب٦٣٧، د ٦٥٦، ع ٦٣٢، ف ٦٦٣، م ٦٣٦].

٦٤١- (٢) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ: « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا » قَالَ: نَعَمْ<sup>٥</sup>.

[ب٦٣٨، د ٦٥٧، ع ٦٣٣، ف ٦٦٤، م ٦٣٧] تحفة ٢٥٢٧، إتحاف ٣٠٦١

٦٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: " أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ "٦.

[ب٦٣٩، د ٦٥٨، ع ٦٣٤، ف ٦٦٥، م ٦٣٨] تحفة ١٧٤٨٦.

(١) أب الأب، والمراد مسألة ميراثه من ابن ابنه.

(٢) مروان بن الحكم هو الخليفة: قال عنه هشام: سمعت مروان ولا إخاله يتهم علينا (العلل لأحمد ١٦٠/٢)، وانظر: القطوف رقم (٦٤٢/٥٠٨).

(٣) المراد القراءة على الشيخ، وبين القراءة والعرض عموم وخصوص، ولذلك غاير بينهما البخاري (ص ١٨) كتاب العلم، باب (٦).

(٤) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٤٣/٥٠٩).

(٥) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٤٥١) ومسلم حديث (٢٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٧٩)).

(٦) سنده حسن، ومن طريق أخرى عن عائشة أخرجه البخاري (١٩٢٨) ومسلم حديث (١١٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٧٥)).



٦٤٣- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مسكين بن بكير، ثنا شعبة قال: " كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ بِحَدِيثٍ، فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: أَحَدْتُ بِهِ عَنْكَ؟، قَالَ: ١] أَوْلَيْسَ إِذَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ ٢: وَسَأَلْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ٣".

[ب٦٤٠، د٦٥٩، ٦٦٠، ع٦٣٥، ف٦٦٦، ٦٦٧، م٦٣٩].

٦٤٤- (٥) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَيْهِ كِتَابًا فَقُلْتُ: أَرُوِيهِ عَنْكَ؟ قَالَ: وَمَنْ حَدَّثَكَ بِهِ غَيْرِي؟ ٥".

[ب٦٤١، د٦٦١، ع٦٣٦، ف٦٦٨، م٦٤٠].

٦٤٥- (٦) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، ثنا داود بن عطاء - مَوْلَى الْمُزَنِّيِّينَ - ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " عَرَضْتُ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً ٦\*".

[ب٦٤٢، د٦٦٢، ع٦٣٧، ف٦٦٩، م٦٤١].

٦٤٦- (٧) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا داود بن عطاء، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " عَرَضْتُ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً ٧".

[ب٦٤٣، د٦٦٣، ع٦٣٨، ف٦٧٠، م٦٤٢].

٦٤٧- (٨) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا داود بن عطاء قال: " كَانَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ يَرَى عَرَضَ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ سَوَاءً، وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ يَرَى ذَلِكَ ٨".

[ب٦٤٤، د٦٦٤، ع٦٣٩، ف٦٧١، ٦٧٢، م٦٤٣].

(١) نهاية السقط في (ت).

(٢) القائل شعبة.

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٥١٠/٦٤٦).

(٤) المراد عرض القراءة.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٥١١/٦٤٧).

\* ك٧٠/ب.

(٦) فيه داود بن عطاء المزني: ضعيف. يقوية ماروي عن مالك رقم (٦٥١) والمراد أن القراءة على الشيخ مثل السماع منه، وانظر: القطوف رقم (٥١٢/٦٤٩).

(٧) أنظر سابقه.

(٨) أنظر سابقه.

٦٤٨- (٩) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ، ثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْعَرَضَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.١

[٦٤٥، د ٦٦٥، ع ٦٤٠، ف ٦٧٣، م ٦٤٤]

#### ٥٤- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرْجِعُ

٦٤٩- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ إِبرَاهِيمُ يَقُولُ: يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ.٢  
فَحَدَّثْتُهُ عَنْ سُمَيْعِ الزِّيَّاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ. فَأَخَذَ بِهِ ٣.

[٦٤٦، د ٦٦٦، ع ٦٤١، ف ٦٧٤، م ٦٤٥] إتحاف ٧٧٢٠.

٦٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ: الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ: " نَشَدَ عُمَرُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّاسَ، أَسْمِعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا مِنْكُمْ فِي الْجَنِينِ؟، فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: قَضَى فِيهِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً. فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الْمُقْضِيُّ لَهُ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِي بِهِ: عَبْدًا أَوْ أُمَّةً. فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الْمُقْضِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ: غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، فَقَالَ: أَتَقْضِي عَلَيَّ فِيهِ؟، فِيمَا لَا أَكُلُ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَلَا نَطَقَ، إِنْ أَبْطَلَهُ فَهُوَ أَحَقُّ مَا بَطَلَ. فَهَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ مَعَهُ فَقَالَ: « أَشِعْرٌ؟ » فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ لَا مَا بَلَغَنِي مِنْ قِضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَجَعَلْتُهُ دِيَّةً بَيْنَ دَيْتَيْنِ ٥.

[٦٤٧، د ٦٦٨، ع ٦٤٢، ف ٦٧٥، م ٦٤٦] إتحاف ١٦٩٥٦.

(١) سنده حسن.

(٢) المراد عن يسار الإمام إذا كان المأموم واحدا، والصواب أن يكون عن يمين الإمام، كما في قصة ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) سنده حسن، رواه أحمد في (المسند ١/٣٦٥).

(٤) هكذا في (الأصل، ر) وفي بقية الأصول (إليه) والمراد فهم النبي ﷺ بضره لمعارضته الحكم، واستعانته بالسجع، تدعيما لحجته.

(٥) فيه محمد بن حميد الرازي: حافظ ضعيف، والحديث صحيح، وقد قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة: عبد أو أمة، فكان عمر ﷺ رأى التقدير من ديتين: دية الرجل الجر، ودية المرأة الحرة، والله أعلم.

\* ك/٧١/أ.

٦٥١- (٣) ثنا سعيد بن عامر\* قال: كان سلام يدكر، عن أيوب قال: إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره<sup>١</sup>.

[ب]٦٤٨، د ٦٦٩، ع ٦٤٣، ف ٦٧٦، م ٦٤٧ [إتحاف ٧٢٦٣.

٦٥٢- (٤) أخبرنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب قال: " تذاكرنا بمكة الرجل يموت عن أمر آتية ويأتيها الخبر، فقلت: عدتها من يوم يأتيها الخبر، لقول الحسن وقتادة وأصحابنا - قال -: فلقيني طلق بن حبيب العنزي<sup>٢</sup> فقال: إنك علي كريم، وإنك من أهل بلد، العين إليهم سريعة، وإني لست آمن عليك - قال -: وإنك قلت قولاً هاهنا خلاف قول أهل البلد، ولست آمن<sup>٣</sup>. فقلت: وفي ذا اختلاف؟، قال: نعم، عدتها من يوم يموت. فلقيت سعيد بن جبیر فسألته . فقال: عدتها من يوم توفي."

وسألت مجاهدًا فقال: " عدتها من يوم توفي."

وسألت عطاء بن أبي رباح فقال: من يوم توفي.

وسألت أبا قلابة فقال: من يوم توفي.

وسألت محمد بن سيرين فقال: من يوم توفي.

قال وحدثني نافع: أن ابن عمر رضي الله عنهما قال: من يوم توفي.

قال وسمعت عكرمة يقول: من يوم توفي.

قال وقال جابر بن زيد: من يوم توفي.

قال: وكان ابن عباس يقول: من يوم توفي.

قال حماد: وسمعت ليثًا يحدث عن الحكم: أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: من يوم توفي."

قال وقال علي: " من يوم يأتيها الخبر."

قال عبد الله بن عبد الرحمن: " أقول: من يوم توفي "٤.

[ب]٦٤٩، د ٦٧٠، ع ٦٤٤، ف ٦٧٧- ٦٨٨، م ٦٤٨ [إتحاف ٧٢٦٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٦٥٤/٥١٧).

\*ت٥٩/ب.

(٢) في (ف، ك، و) العنبري وهو خطأ.

(٣) في (ف، ك، و) العنبري وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، ويجمع بين هذه الأقوال بأنه: إذا قامت البينة على يوم الموت أو الطلاق فالعدة من يوم الوفاة أو الطلاق، وإذا لم تكن بينة فمن يوم الخبر.

٥٥- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ يَرَى غَيْرَهُ

٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَشْرُكَةِ! فَلَمْ يُشْرِكْ<sup>٢</sup>، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَشْرِكْ<sup>٣</sup>، فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ: " تِلْكَ عَلَيَّ مَا قَضَيْنَا، وَهَذِهِ\* عَلَيَّ مَا قَضَيْنَا "٤.

[ب. ٦٥٠، د. ٦٧١، ع. ٦٤٥، ف. ٦٨٩، م. ٦٤٩]

٥٦- بَابُ فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ

٦٥٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا رَوْحٌ، ثنا حَجَّاجُ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُنْبَهٍ: " كَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا مَضَى يَضُنُّونَ بَعْلِمَهُمْ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَيَرْعَبُ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَيَبْدُلُونَ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ الْيَوْمَ بَدَّلُوا عِلْمَهُمْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، فَزَهَّدَ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَضَنُّوا عَلَيْهِمْ بِدُنْيَاهُمْ "٦.

[ب. ٦٥١، د. ٦٧٢، ع. ٦٤٦، ف. ٦٩٠، م. ٦٥٠].

٦٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْكُمَيْتِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ وَهْبِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: أَنْبَأَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُوسَى قَالَ: " مَرَّ سَلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا فَقَالَ: هَلْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَذْرَكَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، فَقَالُوا لَهُ: أَبُو حَازِمٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَازِمٍ مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيَّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي؟، قَالَ: أَتَانِي وَجُوهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ تَأْتِنِي. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِيدْكَ

(١) وتسمى العمرية لقضاء عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيها، والحمارية أو الحجرية أو اليمية، لقولهم: هب أبانا حمارا أو حجرا ألقى في اليم. وهي أن تورث امرأت زوجا وأما وأخوين فأكثر لأم، وأخ شقيق فأكثر.

(٢) أي حرم الأشقاء من الميراث.

(٣) أي جعل الأشقاء شركاء مع بني الأم في الثلث.

\* ك ٧١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين الحكم ووهب، وانظر: القطوف رقم (٦٥٦/٥١٩).

(٥) المراد الأغنياء.

(٦) ت: رجاله ثقات.

بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَ مَا لَمْ يَكُنْ، مَا عَرَفْتَنِي قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا أَنَا رَأَيْتُكَ. قَالَ: فَانْتَقَتَ سُلَيْمَانُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: أَصَابَ الشَّيْخُ وَأَخْطَأْتُ. قَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا لَنَا نَكَرَهُ الْمَوْتُ؟ قَالَ: لِأَنَّكُمْ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ وَعَمَّرْتُمُ الدُّنْيَا، فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا مِنَ الْعُمْرَانِ إِلَى الْخَرَابِ. قَالَ: أَصَبْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ، فَكَيْفَ الْقُدُومُ غَدًا عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَّا الْمُحْسِنُ فَكَالْغَائِبِ يَقْدُمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَّا الْمُسِيءُ فَكَالْأَبِيقِ يَقْدُمُ عَلَى مَوْلَاهُ. فَبَكَى سُلَيْمَانُ وَقَالَ: لَيْتَ شِعْرِي مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: اعْرِضْ عَمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: وَأَيُّ آيَةِ ١، وَأَيُّ مَكَانٍ أَجِدُهُ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿٢﴾﴾ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا حَازِمٍ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: ﴿قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾﴾ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، فَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: أَوْلُوا الْمُرُوءَةَ وَالنَّهْيَ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: آدَاءُ الْفَرَائِضِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ. قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ. قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: لِلسَّائِلِ الْبَائِسِ، وَجَهْدُ الْمُقَلِّ لَيْسَ فِيهَا مِنْ وَلَا أَدَى. قَالَ: فَأَيُّ الْقَوْلِ أَعْدَلُ؟ قَالَ: قَوْلُ الْحَقِّ عِنْدَ مَنْ تَخَافُهُ أَوْ تَرْجُوهُ. قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَدَلَّ النَّاسَ عَلَيْهَا. قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَحْمَقُ؟ قَالَ: رَجُلٌ انْحَطَّ فِي هَوَىٰ أَخِيهِ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَبَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ. قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَصَبْتَ، فَمَا تَقُولُ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْتَعَيْنِي؟ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: لَا، وَلَكِنْ نَصِيحَةً تَلْقِيهَا إِلَيَّ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَاعَكَ قَهَرُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذُوا هَذَا الْمُلْكَ عَنُودَةً، عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا رِضَاهُمْ، حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، فَقَدِ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَلَوْ أُشْعِرْتَ مَا قَالُوا أَوْ مَا قِيلَ لَهُمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُنَاتِهِ: بِنِسْمَا قُلْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: كَذَبْتَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْعُلَمَاءِ لِيُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ٦. قَالَ لَهُ\*

\* ت ٦٠/١.

(١) كتبت لحقا في هامش الأصل و (ك)، وسقطت من (ت، ر، ف، و) والمطبوع، وفي (د) وأي مكان وأي آية؟.

(٢) من الآية (١٣، ١٤) من سورة الإنفطار.

(٣) الآيتان (٥٦) من سورة الأعراف.

(٤) سقطت من (ت).

(٥) سقطت من (ت).

(٦) في (ف، و) ليبيئونه للناس ولا يكتُمونه، وفي (ك) ليبيئنه للناس ولا تكتُمونه.

سَلِيمَانَ: فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُصَلِّحَ؟ قَالَ تَدْعُونَ الصَّلْفَ، وَتَمْسُكُونَ بِالْمُرُوءَةِ، وَتَقْسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ. قَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: كَيْفَ لَنَا بِالْمَأْخُذِ بِهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: تَأْخُذُهُ مِنْ حِلِّهِ وَتَضَعُهُ فِي أَهْلِهِ. قَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا حَازِمٍ أَنْ تَصْحَبَنَا فَتُصِيبَ مِنَّا وَتُصِيبَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ. قَالَ سَلِيمَانُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْشَى أَنْ أُرْكَنَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا قَلِيلًا فَيُذِيقَنِي اللَّهُ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ. قَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: ارْفَعْ إِلَيْنَا حَوَائِجَكَ. قَالَ: تَنْجِينِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ سَلِيمَانُ: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَمَا لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ غَيْرُهَا. قَالَ: فَادْعُ لِي. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: \*اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ سَلِيمَانُ وَلَيْكَ فَيَسِّرْهُ لْخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ كَانَ عَدُوَّكَ فَخُذْ بِنَاصِيئِهِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. قَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: قَطُّ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَدْ أَوْجِزْتُ وَأَكْثَرْتُ، إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، فَمَا يَنْفَعُنِي أَنْ أُرْمِيَ عَنْ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا وَتَرٌّ. قَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: أَوْصِنِي. قَالَ: سَأُوصِيكَ وَأَوْجِزُ، عَظَّمَ رَبُّكَ وَتَزَهَّهْ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ ١، أَوْ يَفْقِدَكَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكَ. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ دِينَارٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أَنْفِقَهَا وَلَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا كَثِيرٌ. قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ سُؤْلُكَ إِيَّايَ هَزْلاً، أَوْ رَدِّي عَلَيْكَ بَدْلاً، وَمَا أَرْضَاهَا لَكَ، فَكَيْفَ أَرْضَاهَا لِنَفْسِي؟ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهَا ٢ رِعَاءَ يَسْفُونَ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ جَارِيَتَيْنِ تَدُودَانِ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَتَا: ﴿لَا تَسْقِي حَتَّى يَصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُوكَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ ٣ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٤ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ جَائِعًا خَائِفًا لَا يَأْمَنُ فَسَأَلَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ، فَلَمْ يَفْطِنِ الرِّعَاءُ وَقَطِنَتِ الْجَارِيَتَانِ، فَلَمَّا رَجَعَتَا إِلَى أَبِيهِمَا أَخْبَرَتَاهُ بِالْقِصَّةِ وَبِقَوْلِهِ. فَقَالَ أَبُوهُمَا — وَهُوَ شُعَيْبٌ — هَذَا رَجُلٌ جَائِعٌ، فَقَالَ لِاحْدَيْهِمَا ٥: اذْهَبِي فَادْعِيهِ. فَلَمَّا أَتَتْهُ عَظَمَتُهُ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ: ﴿إِنَّكِ أَيْ يَدْعُوكَ لِجِزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ ٥ فَشَقَّ عَلَى مُوسَى حِينَ ذَكَرَتْ ﴿أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يَنْبَعِهَا، أَنَّهُ كَانَ \* بَيْنَ

\* ت ٦٠/ب.

\* ك ٧٢/ب.

(١) في (ت، ر، ف، ك، و) ينهاك.

(٢) في (ت، د، ك) عليه.

(٣) الآيتان (٢٣، ٢٤) من سورة القصص.

(٤) في (ت، ر) لإحداهما.

(٥) من الآية (٢٥) من سورة القصص.

الجبال جائعاً مستوحشاً، فلما تبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها فتصيف له عجيزتها، وكانت ذات عجز، وجعل موسى يعرض مرة ويغض مرة الأخرى، فلما عيل صبره ناداه: يا أمة الله كوني خلفي وأريني السمّت بقولك\*. فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء مهياً فقال له شعيب: اجلس يا شاب فتعش. فقال له موسى: أعود بالله. فقال له شعيب: لم؟ أما أنت جائع؟ قال: بلى ولكني أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيت لهما، وأنا من أهل بيت لا تبيع شيئاً من ديننا بملء الأرض ذهباً. فقال له شعيب: لا يا شاب، ولكنها عادتي وعادة آبائي، نقرئ الضيف، ونطعم الطعام. فجلس موسى فأكل، فإن كانت هذه المائة دينار عوضاً لما حدثت فالمائة ٢ ولحم الخنزير في حال الاضطرار أحل من هذه، وإن كان لحق لي في بيت المال فلي فيها نظراء، فإن ساويت بيننا وإلا فليس لي فيها حاجة" ٣.

[ب] ٦٥٢، د ٦٧٣، ع ٦٤٧، ف ٦٩١، م ٦٥١].

٦٥٦- (٣) أخبرنا أبو عثمان البصري، عن عبد العزيز بن مسلم القسلي، ثنا زيد العمي عن بعض الفقهاء أنه قال: "يا صاحب العلم اعمل بعلمك، وأعط فضل مالك، واحبس الفضل من قولك إلا بشيء من الحديث ينفك عند ربك، يا صاحب العلم إن الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع حجتك ومعدرتك عند ربك إذا لقيته ٤، يا صاحب العلم إن الذي أمرت به من طاعة الله سيسئلك ٥ عما نهيت عنه من معصية الله، يا صاحب العلم لا تكونن قوياً في عمل غيرك ضعيفاً في عمل نفسك، يا صاحب العلم لا يسئلك الذي لغيرك عن الذي لك، يا صاحب العلم جالس العلماء، وزاجمهم واستمع منهم، ودع منازعتهم، يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم، وصغر الجهال لجهلهم، ولا تباعدنهم وقرئهم وعلمهم، يا صاحب العلم لا تحدث بحديث في مجلس حتى

\* ت ٦١/أ.

(١) هكذا في الأصل، وفي باقي الأصول (ويغض أخرى) وفي (د) ويغض مرة.

\* ك ٧٣/أ.

(٢) هكذا في الأصول الخطية، عدا (ت) زيادة (والدم).

(٣) فيه ثلاثة لم أقف على تراجمهم: محمد بن عمر بن الكميث، وشيخه، وشيخ شيخه، والقصة أوردتها ابن عساكر انظر (تهذيب التاريخ ١٠/٦٧-٧٢).

(٤) في (ت) إعمل بعلمك واعط فضل مالك إذا لقيته.

(٥) في (ف) ليشغلك.

تَفْهَمَهُ، وَلَا تُجِبْ امْرَأً فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا قَالَ لَكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ لَا تَغْتَرَّ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْتَرَّ  
 بِالنَّاسِ، فَإِنَّ الْغُرَّةَ \* بِاللَّهِ تَرَكَ أَمْرَهُ وَالْغُرَّةَ بِالنَّاسِ اتَّبَاعُ أَهْوَائِهِمْ، وَأَحْذَرُ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكَ مِنْ  
 نَفْسِهِ \*، وَأَحْذَرُ مِنَ النَّاسِ فِتْنَتِهِمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ ضَوْءُ النَّهَارِ إِلَّا بِالشَّمْسِ كَذَلِكَ لَا  
 تَكْمُلُ الْحِكْمَةُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الزَّرْعُ إِلَّا بِالمَاءِ وَالتُّرَابِ، كَذَلِكَ لَا  
 يَصْلُحُ الإِيمَانُ إِلَّا بِالعِلْمِ وَالعَمَلِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ كُلُّ مُسَافِرٍ مُتَرَوِّدٍ، وَسَيَجِدُ إِذَا احتَاجَ إِلَى زَائِدِهِ  
 مَا تَرَوِّدُ، وَكَذَلِكَ سَيَجِدُ كُلُّ عَامِلٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى عَمَلِهِ فِي الآخِرَةِ مَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا، يَا صَاحِبَ  
 الْعِلْمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَحْضُكَ ١ عَلَى عِبَادَتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ، فَلَا  
 تَحُولَنَّ إِلَى غَيْرِهِ، فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَتِهِ إِلَى هَوَانِهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِنْ تَنَقَّلَ الحِجَارَةَ وَالحَدِيدَ  
 أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَكَ، وَمِثْلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَهُ، كَمِثْلِ الَّذِي  
 يُبَادِي المَيِّتَ وَيَضَعُ المَائِدَةَ لِأَهْلِ القُبُورِ " ٢ .

[ب] ٦٥٣، د ٦٧٤، ع ٦٤٨، ف ٦٩٢، م ٦٥٢.]

#### ٥٧- باب رسالة عباد بن عباد الخواص الشامي

٦٥٧- (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْطَاكِيُّ، عَنْ عِبَادِ بْنِ عِبَادِ الخَوَاصِ  
 الشَّامِيِّ أَبِي عَتَبَةَ قَالَ: " أَمَا بَعْدُ، اعْقِلُوا وَالعَقْلُ نِعْمَةٌ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ قَدْ شَغِلَ قَلْبُهُ بِالتَّعَمُّقِ عَمَّا  
 هُوَ عَلَيْهِ ضَرُرٌّ عَنِ الإِنْتِفَاعِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، حَتَّى صَارَ عَنْ ذَلِكَ سَاهِيًا، وَمِنْ فَضْلِ عَقْلِ المَرْءِ  
 تَرَكَ النِّظَرَ فِيمَا لَا نَظَرَ فِيهِ، حَتَّى لَا يَكُونَ فَضْلُ عَقْلِهِ وَبِالْأَعْيُنِ، فِي تَرَكَ مُنَافَسَةَ مَنْ هُوَ دُونَهُ  
 فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، أَوْ رَجُلٍ شَغِلَ قَلْبُهُ بِبِدْعَةٍ قَلَّدَ فِيهَا دِينَهُ رِجَالًا دُونَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 أَوْ اكْتَفَى بِرَأْيِهِ فِيمَا لَا يَرَى الهُدَى إِلَّا فِيهَا، وَلَا يَرَى الضَّلَالَةَ إِلَّا بِتَرْكِهَا، يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ  
 القُرْآنِ، وَهُوَ يَدْعُو إِلَى فِرَاقِ القُرْآنِ، أَمَّا كَانَ لِلقُرْآنِ حَمَلَةٌ قَبْلَهُ وَقَبْلَ أَصْحَابِهِ، يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ  
 وَيُؤْمِنُونَ بِمُنْتَشِبِهِ؟، وَكَانُوا مِنْهُ عَلَى مَنَارٍ كَوَضَحِ الطَّرِيقِ، فَكَانَ القُرْآنُ إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَامًا لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ أئِمَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ، رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ مَنَسُوبُونَ

(١) فِي الأَصْلِ (يَحْظُكُ).

(٢) فِيهِ زَيْدُ العَمِيِّ، ضَعِيفٌ يَحْتَمَلُ فِي مِثْلِ هَذَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ بِشَيْخِهِ الفَقِيهِ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَى كَشْفِ عَنهِ. قَالَ  
 الأَسْتَاذُ الدَّارَانِيُّ فِي تَحْقِيقِهِ ٥٦/١: إِسْنَادُهُ مَظْلَمٌ. قُلْتُ: وَفِي هَذَا مِبالِغَةٌ، فَأَبُو عِثْمَانَ البَصْرِيُّ عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ  
 الكَلَابِيِّ، صَدُوقٌ فِي حِفْظِهِ شَيْءٍ، رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ، وَشَيْخُهُ القَسْمَلِيُّ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ.



في البلدان، مُتَّفِقُونَ فِي الرَّدِّ عَلَى أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ، مَعَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَخْتِلَافِ، وَتَسَكَّعَ ١  
 أَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ بِرَأْيِهِمْ فِي سُبُلٍ مُخْتَلَفَةٍ، جَائِرَةٍ عَنِ الْقَصْدِ، مُفَارِقَةٍ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، فَتَوَهَّتْ \*  
 بِهِمْ أَدْلَاؤُهُمْ فِي مَهَامِهِ مُضِلَّةٍ، فَأَمَعُوا فِيهَا مُتَعَسِّقِينَ فِي تِيهِهِمْ، كُلَّمَا أَحْدَثَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بَدْعَةً فِي  
 ضَلَالَتِهِمْ انْتَقَلُوا مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا أَثَرَ السَّابِقِينَ وَلَمْ يَقْتَدُوا بِالْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ ذُكِرَ  
 عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ: هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدُمُ الْإِسْلَامَ؟ زَلَّةُ عَالِمٍ وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَأَيْمَةٌ  
 مُضِلُّونَ، لَمْ ٢ اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا حَدَّثَ فِي قُرَائِكُمْ وَأَهْلِ مَسَاجِدِكُمْ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْمَنْسِي بَيْنَ  
 النَّاسِ بَوَجهَيْنِ وَلسَانَيْنِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي النَّارِ، يَلْقَاكَ  
 صَاحِبُ الْغَيْبَةِ فَيَعْتَابُ عِنْدَكَ مَنْ يَرَى أَنَّكَ تُحِبُّ غَيْبَتَهُ، وَيُخَالِفُكَ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَأْتِيهِ عَنكَ بِمِثْلِهِ،  
 فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَاجَتَهُ، وَخَفِيَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا أَتَى عِنْدَ صَاحِبِهِ،  
 حُضُورُهُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ حُضُورُ الْإِخْوَانِ، وَغَيْبَتُهُ عَلَى مَنْ غَابَ عَنْهُ غَيْبَةُ الْأَعْدَاءِ، مَنْ حَضَرَ  
 مِنْهُمْ كَانَتْ لَهُ الْأَثَرَةُ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ، يَقْتَنُ ٣ مَنْ حَضَرَهُ بِالْتَّرَكِيَةِ، وَيَعْتَابُ مَنْ  
 غَابَ عَنْهُ بِالْغَيْبَةِ، فَيَا لِعِبَادِ اللَّهِ: أَمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ رَشِيدٍ وَلَا مُصْلِحٍ يَقْمَعُ هَذَا عَنْ مَكِيدَتِهِ، وَيَرُدُّهُ  
 عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟ بَلْ عَرَفَ هَوَاهُمْ فِيمَا مَشَى بِهِ إِلَيْهِمْ، فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُمْ \* وَأَمَكْنُوهُ مِنْ  
 حَاجَتِهِ، فَأَكَلِ بَدِينِهِ مَعَ أَدْيَانِهِمْ، فَاللَّهُ اللَّهُ، ذُبُوا عَنْ حُرْمِ غِيَابِكُمْ، وَكَفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ  
 خَيْرٍ، وَنَاصِحُوا اللَّهَ فِي أُمَمِكُمْ، إِذْ كُنْتُمْ حَمَلَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يُنْطِقَ بِهِ،  
 وَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَعْمَلُ حَتَّى يُعْمَلَ بِهَا، فَمَتَى يَتَعَلَّمُ الْجَاهِلُ إِذَا سَكَتَ الْعَالِمُ، فَلَمْ يُنْكَرْ مَا ظَهَرَ، وَلَمْ  
 يَأْمُرْ بِمَا تَرِكَ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، لِيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ٤، اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ رَقَّ فِيهِ الْوَرَعُ، وَقَلَّ فِيهِ الْخُشُوعُ، وَحَمَلَ الْعِلْمُ مَفْسِدُوهُ، فَأَحْبَبُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِحَمَلِهِ،

(١) التسكع: التحير، وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا، وهو أيضا التماذي في الباطل. (النهاية ٢/٣٨٤).

\* ت٦٢/ب.

(٢) زدتها ليصح المعنى، ولم تكن في الأصول، فلو اتقوا الله ما صح أن يقال: أئمة مضلون.

(٣) في (ر، ف، و) يقين، وفي المطبوع (يغبين).

\* ك٧٤/ب.

(٤) اقتباس من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ سورة آل

عمران الآية (١٧٨).

\* ت٦٢/ب.

وَكْرَهُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِإِضَاعَتِهِ، فَطَفَّوْا فِيهِ بِالْهَوَى لِمَا أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ الْخَطَا، وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَمَّا تَرَكَوا مِنَ الْحَقِّ إِلَى مَا عَمَلُوا بِهِ مِنْ بَاطِلٍ، فَذُنُوبُهُمْ ذُنُوبٌ لَا يُسْتَعْفَرُ مِنْهَا، وَتَقْصِيرُهُمْ تَقْصِيرٌ لَا يُعْتَرَفُ بِهِ، كَيْفَ يَهْتَدِي الْمُسْتَدَلُّ الْمُسْتَرْشِدُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ حَائِراً؟ أَحَبُّوا الدُّنْيَا وَكَرَهُوا مَنْزِلَةَ أَهْلِهَا، فَشَارَكُوهُمْ فِي الْعَيْشِ، وَرَأَبُوا لَهُمْ بِالْقَوْلِ، وَدَافَعُوا بِالْقَوْلِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُنْسَبُوا إِلَى عَمَلِهِمْ، فَلَمْ يَنْبَرُوا مِمَّا انْتَفَوْا مِنْهُ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا نَسَبُوا إِلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ، لِأَنَّ الْعَامِلَ بِالْحَقِّ مُتَكَلِّمٌ وَإِنْ سَكَتَ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامٍ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ، وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَمِّهِ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ لِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا وَوَقَارًا لِي، وَإِنْ لَمْ يَنْكَلَمْ) ١. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورِيَّةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ ٢ كُنْبًا، وَقَالَ: ﴿حُدُوا مَاءَ آتِنَتِكُمْ يَقُوتُوا﴾ ٣ قَالَ الْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَلَا تَكْتَفُوا مِنَ السُّنَّةِ بِأَنْتِحَالِهَا بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنْ انْتِحَالَ السُّنَّةَ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا كَذِبٌ بِالْقَوْلِ مَعَ إِضَاعَةِ الْعِلْمِ، وَلَا تَعْيَبُوا بِالْبِدْعِ تَزْيِينًا بَعْضِهَا، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدْعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ، وَلَا تَعْيَبُوهَا بَعْثًا عَلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ فَسَادِ أَنْفُسِكُمْ وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ يَدَاوِيَ الْمَرْضَى بِمَا يُبْرِئُهُمْ\* وَيُمْرِضُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرِضَ اشْتَغَلَ بِمَرْضِيهِ عَنْ مَدَاوِيهِمْ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ لِنَفْسِهِ الصَّحَّةَ لِيَقْوَى بِهِ عَلَى عِلَاجِ الْمَرْضَى، فَلْيَكُنْ أَمْرُكُمْ فِيهَا تَتَكَرَّرُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ نَظْرًا مِنْكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، وَنَصِيحَةً مِنْكُمْ لِرَبِّكُمْ، وَشَفَقَةً مِنْكُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، وَأَنْ تَكُونُوا مَعَ ذَلِكَ بِعُيُوبِ أَنْفُسِكُمْ أَعْنَى مِنْكُمْ بِعُيُوبِ غَيْرِكُمْ، وَأَنْ يَسْتَطِيعَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا النَّصِيحَةَ، وَأَنْ يَحْطَى عِنْدَكُمْ مَنْ بَدَّلَهَا لَكُمْ وَقَبَّلَهَا مِنْكُمْ، وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي. تُحِبُّونَ أَنْ تَقُولُوا فِيْحْتَمَلْ لَكُمْ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُمْ غَضِبْتُمْ، تَجِدُونَ عَلَى النَّاسِ فِيمَا تَتَكَرَّرُونَ مِنْ أُمُورِهِمْ وَتَأْتُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يُوَخِّدَ عَلَيْكُمْ، أَتْهَمُوا رَأْيَكُمْ وَرَأَى أَهْلَ زَمَانِكُمْ وَتَنْتَبَهُوا قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمُوا، وَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ تَعْمَلُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي زَمَانٌ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَيَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرُ فِيهِ مَعْرُوفًا، فَكَمْ مِنْ مُتَقَرَّبٍ إِلَى اللَّهِ بِمَا

(١) فِيهِ صَدَقَةُ بِن عَبْدِ اللَّهِ بِن الْمَهَاجِرِ: ضَعِيفٌ، وَانظُر: الْقَطُوفُ رَقْم (٢٥٩/١٦٨).

(٢) مِنَ الْآيَةِ (٥) مِنَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ.

(٣) مِنَ الْآيَةِ (٦٣) مِنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

(٤) تَنَاقَلَهُ الْعُلَمَاءُ أَنْظُر: (تَفْسِيرُ الْقَاسِمِيِّ ٥٣٧/٩، تَفْسِيرُ الرَّازِيِّ ٢٨٢/٣٢، وَاللِّطَائِفُ مِنَ عِلْمِ الْمَعَارِفِ

٣٢٣/١) وَهُوَ دَعَاءٌ لِكُلِّ نَاصِحٍ أَمِينٍ.

يُبَاعِدُهُ، وَمُتَحَبِّبٍ إِلَيْهِ بِمَا يُبْغِضُهُ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَقْمِنَ زَيْنَ لِمَا سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ قَرَأَهُ حَسَنًا ﴾ (الآيَةُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ حَتَّى يَبْرُزَ لَكُمْ وَاضِحَ الْحَقِّ بِالْبَيِّنَةِ، فَإِنَّ الدَّاحِلَ فِيهَا لَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمِ أَنْتُمْ، وَمَنْ نَظَرَ لِلَّهِ نَظَرَ اللَّهِ لَهُ، عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَأَتَمُّوا بِهِ وَأُمُوا بِهِ، وَعَلَيْكُمْ \* بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِينَ فِيهِ، وَلَوْ أَنَّ الْأَحْبَارَ وَالرُّهْبَانَ لَمْ يَتَّقُوا زَوَالَ مَرَاتِبِهِمْ وَفَسَادَ مَنْزِلَتِهِمْ بِإِقَامَةِ الْكِتَابِ وَبَيِّنَاتِهِ مَا حَرَّفُوهُ وَلَا كَتَمُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا خَالَفُوا الْكِتَابَ بِأَعْمَالِهِمْ، التَّمَسُّوا أَنْ يَحْدَعُوا قَوْمَهُمْ عَمَّا صَنَعُوا، مَخَافَةَ أَنْ تَفْسُدَ مَنَازِلُهُمْ، وَأَنْ يَتَّبِعَنَّ لِلنَّاسِ فِسَادَهُمْ، فَحَرَّفُوا الْكِتَابَ بِالتَّفْسِيرِ، وَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَحْرِيفَهُ كَتَمُوهُ، فَسَكَتُوا عَنْ صَنِيعِ أَنْفُسِهِمْ إِقَاءَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، وَسَكَتُوا عَمَّا صَنَعَ قَوْمُهُمْ مُصَانَعَةً لَهُمْ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، بَلْ مَالُوا عَلَيْهِ وَرَفَقُوا لَهُمْ فِيهِ " [٢\*] ٣.

[ج ٦٥٤ د ٦٧٥، ع ٦٤٩، ف ٦٩٣، م ٦٥٣].

### كتاب الصلاة والطهارة ٤

#### ٥٨ - باب فرض الوضوء والصلاة

٦٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: لَمَّا نُهِنَا أَنْ نَبْتَدِيَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَقْدَمَ الْبَدَوِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيَّنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

(١) من الآية (٨) من سورة فاطر.

\* ٦٣/أ.

(٢) شيخ المصنف عبد الملك بن سليمان الكندي، يكنى أبا عبد الرحمن، سمع حسان بن إبراهيم الكرماني. روى عنه أبو علي زكريا بن يحيى بن أبان. من أهل أنطاكية، وأظنه كان يبيع اللبن؛ والكندر: اسم للعلك، العين (٥/ ٤٢٩)، وتاريخ ابن يونس المصري ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والمنظوم في تاريخ الملوك والأمم ١٦ / ٩٢، والمتفق والمفترق ٣ / ١٥١٩، وصاحب الرسالة عبادين عباد الخواص، قال المزي: كان من فضلاء أهل الشام وعبادهم، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. (تهذيب المكال ١٤/ ١٣٥).

\* ٧٥/ب.

(٣) نهاية السقط من (د) وبدايته من أول النسخة.

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ت) عن.

إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا، أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ إِلَى النَّبْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ. قَالَ: ثُمَّ وَتَبَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ٢.

[ب ٦٥٥، د ٦٧٦، ع ٦٥٠، ف ٦٩٤، م ٦٥٤] تحفة ٤٠٤ إتحاف ٦٢٤.

٦٥٩ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ ٣ فضيل، ثنا عطاءُ بنُ السائب، عن سالمِ بنِ أَبِي الجعد، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غلامَ بني عبدِ المطلب. فقال: «وَعَلَيْكَ» قال: إني رجلٌ من أحوالك من بني سعدِ بنِ بكرٍ، وأنا رسولُ قومي إليك ووافدُهُمْ، وإني سائلُكَ، فَمَشَدَّدُ مَسْأَلَتِي \* إِلَيْكَ، وَمُنَاشِدُكَ، فَمَشَدَّدُ مُنَاشِدَتِي إِلَيْكَ. قال: «خُذْ عَنكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدِ» قال: مَنْ خَلَقَكَ وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ؟، وَمَنْ هُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟، قال: «اللَّهُ» قال: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرَّرْقَ؟، قال: «اللَّهُ» قال: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِبَتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَمَرَكَ؟، قال: «نَعَمْ» قال: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْتَنَا رُسُلُكَ أَنْ

(١) ما بين القوسين كتب لحقا في هامش الأصل.

(٢) رجاله ثقات، قال البخاري بعد أن أخرجه من طريق أخرى عن أنس نحوه: رواه موسى وعلي بن عبد

الحميد، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ بهذا، حديث (٦٣) وأخرجه مسلم حديث (١٢).

(٣) كتب في الهامش (هو محمد بن فضيل).

\* ت٦٣/ب.

نَأْخُذُ مِنْ حَوَاشِي أُمُورِنَا فَنُتَرَدُّ عَلَى فُقْرَانِنَا، فَنَشُدُّكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَمْرَكَ بِذَلِكَ؟، قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا وَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لِأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي. ثُمَّ رَجَعَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» ٣.

[٦٥٥م، ٦٩٥، ف ٦٥١، ع ٦٧٧، د ٦٥٦، ٧٣٤٧. إتحاف]

٦٦٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سَلْمَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُؤَيْعٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ - وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ ٤ - حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: مُحَمَّدٌ؟، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ، وَمُعَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ. قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ» قَالَ: إِنِّي أُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ\*، وَإِلَهٍ مِنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: فَأُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهٍ مِنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ أَبَاؤُنَا تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِهِ؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: فَأُنشِدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهٍ مِنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟، قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ

\*ك ٧٦/أ.

(١) في المطبوع (فتردها).

(٢) فسرت بالفواحش، ويؤيده قول ضمام نفسه: فأما هذه الهناة فوالله إن كنا لنتنزه عنها في الجاهلية (فتح الباري ١/١٥٣).

(٣) فيه محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، قال ابن حجر: ليس بالقوي، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

قلت: الحديث صحيح، انظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (٦٦٢/٥٢٤).

(٤) مثني غديرة، والجمع غدائر، وهي الذوائب: ضفائر شعر الرأس. (النهاية ٣/٣٤٤، ٩٢).

\*ت ٦٤/أ.

فَرِيضَةٌ فَرِيضَةٌ: الزَّكَاةُ، وَالصَّيَّامُ، وَالْحَجُّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، وَيُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبَّلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُودِّي هَذِهِ الْفَرِيضَةَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ: لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقِصُ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: « إِنْ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » فَاتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَاطْلُقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ أَنْ قَالَ: بِئْسَتِ اللَّاتُ وَالْعَزْرَى. قَالُوا: مَهْ، يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ، وَاتَّقِ الْجُنُونَ، وَاتَّقِ الْجُدَامَ. قَالَ: وَيَلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا. قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ " ١.

[ب٦٥٧، د٦٧٨، ع٦٥٢، ف٦٩٦، م٦٥٦] تحفة ٦٣٦١ إتحاف ٨٧٣٩.

#### ٥٩- باب مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٦٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ - ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمَلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَمَلَّانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالْوُضُوءُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ \* \* نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » ٣.

[ب٦٥٨، د٦٧٩، ع٦٥٣، ف٦٩٧، م٦٥٧] تحفة ١٢١٦٧ إتحاف ٤٠٠٩.

(١) فيه محمد بن حميد الرازي، وشيخه سلمة بن الفضل الأبرش: في كل منهما كلام، وأخرجه أبو داود مختصراً حديث (٤٨٧) وقال الألباني: حسن.

قلت: والحديث صحيح، انظر سابقه.

(٢) فيه ثلاث أقوال: ١ - بالضم المراد به الفعل، وبالفتح الماء. ٢ - قيل: بالضم فيهما.

٣ - قيل: بالفتح فيهما.

\*ت٦٤/ب. \* ك٧٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٢٣).

٦٦٢- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجِ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ ١  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَقَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي - أَوْ قَالَ - : عَقَدَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَيَدُهُ فِي يَدِي: «  
سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ» ٢.

[ب ٦٥٩، د ٦٨٠، ع ٦٥٤، ف ٦٩٨، م ٦٥٨] تحفة ١٥٥٤١.

٦٦٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا،  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ » وَقَالَ الْآخَرُ ٣: « إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ، وَلَنْ يُحَافِظَ  
عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » ٤.

[ب ٦٦٠، د ٦٨١، ع ٦٥٥، ف ٦٩٩، م ٦٥٩] تحفة ٢٠٨٦، إتحاف ٢٤٨٦.

٦٦٤- (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ ه  
عَطِيَّةَ أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
« سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » ٧.

[ب ٦٦١، د ٦٨٢، ع ٦٥٦، ف ٧٠٠، م ٦٦٠] إتحاف ٢٤٨٦.

(١) قال ابن حجر: له صحبه.

(٢) فيه جري: مقبول، أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن أبي إسحاق... نحوه حديث (٣٥١٩) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) هو الأعمش.

(٤) رجاله ثقات، وفيه انقطاع بين سالم وثوبان، أخرجه ابن ماجه حديث (٢٧٧) وصححه الألباني.

(٥) في المطبوع (عن).

(٦) في المطبوع (ولن) وكلاهما يصح.

(٧) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٢٢٤٣٣).

٦٠- باب ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ ١

٦٦٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ سَعْدًا كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٢، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ ٣ الْآيَةَ.

[ب٦٦٢، د ٦٨٣، ع ٦٥٧، ف ٧٠١، م ٦٦١] إتحاف ٤٩٩٠، ١٤٦٤٤.

٦٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ قُلْتُ: " أَرَأَيْتَ تَوَضَّأَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟. قَالَ: حَدَّثْتَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمَرَ بِالسَّوَالِكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدْعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ "٥.

[ب٦٦٣، د ٦٨٤، ع ٦٥٨، ف ٧٠٢، م ٦٦٢] تحفة ٥٢٤٧ إتحاف ٧٠١٧.

٦٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا \*عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيَّهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ \* رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ ". قَالَ: « إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُ يَا عُمَرُ » ٦.

(١) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالاته في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٦٦٨/٥٢٥).

(٣) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالاته في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٤) في المطبوع (عبيد الله)، وفي (ف، و) عبد الله بن عمر، لم يذكر (عبد الله بن عبد الله).

(٥) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٤٨)، وأحمد (المسند ٥/٢٢٥) ..

\* ت٦٥/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٦١) وقال: حسن صحيح، والنسائي وليس فيه ذكر المسح، حديث (١٣٣) وصححه الألباني.



قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَذَلَّ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ ١ الآيةَ لِكُلِّ مُحَدِّثٍ، لَيْسَ لِلطَّاهِرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ»  
والله أعلم ٢.

[ب ٦٦٤، د ٦٨٥، ع ٦٥٩، ف ٧٠٣، ٧٠٤، م ٦٦٣] تحفة ١٩٢٨ إتحاف ٢٢٣١.

### ٦١- بَابُ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٦٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَاجَةِ أَبْعَدَ" ٣.

[ب ٦٦٥، د ٦٨٦، ع ٦٦٠، ف ٧٠٥، م ٦٦٤] تحفة ١١٥٤٠ إتحاف ١٦٩٩١.

٦٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ٤، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ وَهَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّرَ تَبَاعَدَ" ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ الْأَدَبُ ٦.

[ب ٦٦٦، د ٦٨٧، ع ٦٦١، ف ٧٠٦، م ٦٦٥] تحفة ١١٥٢١ إتحاف ١٦٩٦٢.

(١) من الآية (٦) من سورة المائدة، وفي الأصل (إذا أقيمت الصلاة) وهو خطأ، وكتب قبالته في (ك) بلغ أحمد بن موسى قراءة ....

(٢) أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة حديث (٧٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وكذلك ابن ماجه حديث (٥١٥) وصححه الألباني.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٠) وقال: حسن صحيح، أبو داود حديث (١) والنسائي حديث (١٧) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (٣٣١) وقال الألباني: حسن صحيح، عندهم.

(٤) في (ت) إبراهيم.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) كتبت لحقا في هامش الأصل.

٦٢- باب التَّسْتَرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٦٧٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حُصَيْنُ الْحَمِيرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَنْ اِكْتَحَلَ فُلْيُوتِرَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ، مَنْ اسْتَجَمَرَ فُلْيُوتِرَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ ٢، مَنْ أَكَلَ فُلْيَتَخَلَّ، فَمَا تَخَلَّلَ فُلْيَلْفُظَ، وَمَا لَأَك ٣ بِلِسَانِهِ فُلْيَبْتَلَعُ، مَنْ أَتَى الْغَائِطَ فُلْيَسْتَتَرَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبَ رَمَلٍ فُلْيَسْتَدْبِرُهُ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَلَاعَبُونَ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا فَلَ حَرَجَ » ٤.

[٦٦٧، د ٦٨٩، ع ٦٦٢، ف ٧٠٧، م ٦٦٦] تحفة ١٤٩٣٨.

٦٧١- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا مَهْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: " كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ ٥ أَوْ حَائِشٌ ٦ نَخْلٌ ٧".

[٦٦٨، د ٦٩٠، ع ٦٦٣، ف ٧٠٨، م ٦٦٧] تحفة ٥٢١٥ إتحاف ٦٩٦٨.

(١) مختلف فيه: قيل أبو سعيد الحبراني، وقيل: أبو سعد الأثماري، وقيل: هما اثنان، واختلف في اسمه أيضا، انظر (تهذيب الكمال ٣٣/٣٥٣) وجزم الداراني أنه أبو سعد تصحف عند الدارمي. انظر تحقيقه في موارد الظمان (حديث رقم ١٣٢) ولا يقبل منه هذا لثبوت الاختلاف في كنيته واسمه، فالبخاري كناه بأبوسعده (التاريخ ٦/٣) وابن أبي حاتم قال: أبو سعيد وأبو سعد (الجرح ٣/١٩٩، ٩/٣٧٨) ولعله يرى أنهما واحد، وقال: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا أعرفه، وأشار الذهبي إلى الاختلاف في الكنية وقال: وكذا سماه في ثقاته ابن حبان (٥/٥٦٨) ولا يدرى من ذا ولا من حصين (الميزان ٦/٢٠٤). قلت حصين قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: شيخ (الجرح ٣/٢٠٠) أما أبو سعيد فما عرف، ومع هذا حكم الأستاذ الداراني على سند المصنف بالحسن، ولعله نظر إلى توثيق ابن حبان.

(٢) ما بين القوسين كتب لحقا في هامش الأصل.

(٣) أي أداره في فمه. انظر (النهاية ٤/٢٧٨).

(٤) فيه أبو سعيد الحبراني الحمصي: ضعيف، ومختلف فيه، أخرجه حديث (٣٥)، وابن ماجه حديث (٣٣٧) وضعفه الألباني.

(٥) كل بناء مرتفع مشرف. (النهاية ٥/٢٥١).

(٦) أي حائط، أو سور.

(٧) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٤٢٩) وزاد فيه (أردقني رسول الله ...).

\* ٦٥/ب من الأصل.

### ٦٣- باب النهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول

٦٧٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا » ١.

[ب٦٦٩، د٦٩١، ع٦٦٤، ف٧٠٩، م٦٦٨]. إتحاف ٦١٦٢.

٦٧٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عَيْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا » قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: " قَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِيضَ قَدْ بُيِّتَ عِنْدَ الْقِبْلَةِ، فَانْحَرَفْنَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ".

قَالَ \* أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ شَيْبَةُ الْمَتْرُوكِ ٢.

[ب٦٧٠، د٦٩٢، ع٦٦٥، ف٧١٠، م٦٦٩] تحفة ٣٤٧٨، إتحاف ٤٣٩٧.

### ٦٤- بَابُ ٣

٦٧٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ ﷺ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ " ٤.

\* ت٦٥/ب.

(١) فِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ: ضَعِيفٌ، وَالْوَلِيدُ: سَكَتَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ( التَّارِيخُ ١٥٢/٨، وَالْجَرَحُ ١٧/٩ - ١٨ ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ حَدِيثَ (١٥٩٨٤) وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ مِنْ طَرَقٍ فِي عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ أَوْ اسْتِدْبَارِهَا بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ، وَلَكِنْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ كَانَتْ قِبَلَتَهُ الشَّرْقَ يَنْحَرِفُ إِلَى الشَّمَالِ، أَوْ إِلَى الْجَنُوبِ وَكَذَلِكَ مِنْ كَانَتْ قِبَلَتَهُ الْغَرْبَ، أَمَا مَنْ كَانَتْ قِبَلَتَهُ الشَّمَالُ فَيَنْحَرِفُ إِلَى الشَّرْقِ أَوْ إِلَى الْغَرْبِ، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَتْ قِبَلَتَهُ الْجَنُوبَ.

(٢) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ مَقِيدًا بِقَوْلِهِ: " وَلَكِنْ شَرَقُوا أَوْ غَرَبُوا " حَدِيثَ (٣٩٤) وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (٢٦٤) وَانظُرْ: (اللُّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ ١٤٨) وَهَذَا لِمَنْ كَانَتْ قِبَلَتَهُ إِلَى الشَّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ وَمِنْهُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ.

\* ك٨٧/أ.

(٣) فِي (ت) وَالْمَطْبُوعِ لَمْ تَكْتَبْ. وَتَرَكَ فَرَاغًا فِي (ف)، (و).

(٤) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرُ أَنْ فِيهِ انْقِطَاعًا، بَيْنَ الْأَعْمَشِ وَأَنَسِ ﷺ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو حَدِيثَ (١٤) وَقَالَ: رَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ - يَعْنِي بِسَبَبِ الْانْقِطَاعِ - وَالتَّرْمِذِيُّ حَدِيثَ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ أَدَبٌ، وَهَذَا أَشْبَهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ.

[ب ٦٧١، د ٦٩٣، ع ٦٦٦، ف ٧١١، م ٦٧٠] تحفة ٨٩٢، إتحاف ١١٦٦.

### ٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٦٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمَّهُ: وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا عَلَى لَبِنَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ" ٢.

[ب ٦٧٢، د ٦٩٤، ع ٦٦٧، ف ٧١٢، م ٦٧١] تحفة ٨٥٥٢، إتحاف ١١٥٢٢

### ٦٦- باب فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٦٧٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: "جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سُبُاطَةِ ٣ قَوْمٍ، فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ" ٤.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ فِيهِ كَرَاهِيَةً] ٥.

[ب ٦٧٣، د ٦٩٥، ع ٦٦٨، ف ٧١٣، م ٦٧٢] تحفة ٣٣٣٥، إتحاف ٤١٥٥.

---

(١٤) وقال: الحديث مرسل، ويقال لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيتَه يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة.

(١) هكذا في الأصول الخطية، وفي رواية البخاري (إرتقيت يوما على ظهر بيت لنا) وهو الصواب، وفي نظري يصح (من على ظهر بيتنا) أنظر التخريج.

(٢) رجاله ثقات: أخرجه البخاري حديث (١٤٥) ومسلم حديث (٢٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٤٩).

(٣) الموضوع الذي يرمى التراب والأوساخ، وما يكنس من المنازل (النهاية ٣٣٥/٢).

(٤) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢٤) ومسلم حديث (٢٧٣) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٦).

(٥) ما بين المعقوفين من (د).

## ٦٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ

٦٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» ١.

[ب٦٧٤، د٦٩٦، ع٦٦٩، ف٧١٤، م٦٧٣] تحفة ١٠١٢، إتحاف ١٣٢٣.

## ٦٨- بابِ الْإِسْتِطَابَةِ

٦٧٨- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ ٢، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ \*، يَسْتِطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تَجْرِي عَنْهُ» ٣.

[ب٦٧٥، د٦٩٧، ع٦٧٠، ف٧١٥، م٦٧٤] تحفة ١٦٧٥٧.

٦٧٩- (٢) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ رَجِيعٌ» ٤. يَعْنِي الْإِسْتِطَابَةَ.

[ب٦٧٦، د٦٩٨، ع٦٧١، ف٧١٦، م٦٧٥] تحفة ٣٥٢٩، إتحاف ٤٤٨٨.

## ٦٩- بابِ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ

٦٨٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ - هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ: مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

(١) رجاله ثقات: أخرجه البخاري حديث (١٤٢)، وطرفه: (٦٣٢٢) ومسلم حديث (٣٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢١١)).

(٢) المنخفض من الأرض، سمي به مكان قضاء الحاجة. انظر (النهاية ٣/٣٩٥).

\* ت٦٦/أ.

(٣) فيه مسلم بن قرط المدني: مقبول، أخرجه أبو داود حديث (٤٠) وقال الألباني: حسن، والنسائي حديث (٤٤) وصححه الألباني.

(٤) فيه محمد بن عيينة الفزاري، وعمرو بن خزيمة المزني: كل منها مقبول، وقال الداراني: إسناده جيد (٥٣١/١) ولا أراه كذلك، أخرجه أبو داود حديث (٤١) وابن ماجه حديث (٣١٥) وصححه الألباني عندهما.

حَنِيفٌ ﷺ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَسْتَنْجُوا بِعِظَمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ » ١ .  
 قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: وَيَنْهَاكُمْ أَوْ يَأْمُرُكُمْ.  
 [ب] ٦٧٧، د ٦٩٩، ع ٦٧٢، ف ٧١٧، م ٦٧٦ [إتحاف ٦١٦٢.

#### ٧٠- باب النهي عن الاستنجاء باليمين\*

٦٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَمَسُّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ » ٣ .  
 [ب] ٦٧٨، د ٧٠٠، ع ٦٧٣، ف ٧١٨، م ٦٧٧ [تحفة ١٢١٠٥، إتحاف ٤٠٣٦.

#### ٧١- باب الاستنجاء بالأحجار

٦٨٢- (١) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أَعْلَمُكُمْ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبِيلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَإِذَا اسْتَنْطَبْتَ فَلَا تَسْتَنْطَبْ بِيَمِينِكَ » وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ ٤ .  
 قَالَ زَكَرِيَّا: يَعْنِي الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ ٥ .  
 [ب] ٦٧٩، د ٧٠١، ع ٦٧٤، ف ٧١٩، م ٦٧٨ [تحفة ١٢٨٥٩، إتحاف ١٨٠٥٧.

(١) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق: ضعيف، وشيخه محمد بن قيس مولى سهل: لا يعرف (لسان الميزان ٣٤٩/٥) والوليد: ذكره ابن حبان في (الثقات ٥٥٢/٧) وتقدم بيان ما يستتاب به برقم (٦٧٨).  
 \* ك٧٨/ب.

(٢) في (ف) يمتسح، وفي المطبوع (يستنجي) وهي رواية الأوزاعي عند المصنف في كتاب الأشربة، باب (٢١) حديث ٠٠٠ (٢١٢٨).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٣) ومسلم حديث (٢٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥١).

(٤) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٨) وحسنه الألباني، والنسائي حديث (٤٠) وصححه الألباني، واختصره مسلم حديث (٢٦٥).

(٥) انظر (النهاية ٢٦٦/٢).

## ٧٢- باب الاستنجاء بالماء

٦٨٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ بَعْنَزَةٌ ١ وَإِدَاوَةٌ ٢ فَيَتَوَضَّأُ ٣.

[ب] ٦٨٠، د ٧٠٢، ع ٦٧٥، ف ٧٢٠، م ٦٧٩ [تحفة ١٠٩٤ إتحاف ١٤١٤].

٦٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ جَاءَ الْغُلَامُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ كَانَ ٤ بِهِ يَسْتَنْجِي ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ: عَطَاءُ بْنُ مَيْمُونَةَ.

[ب] ٦٨١، د ٧٠٣، ع ٦٧٦، ف ٧٢١، م ٦٨٠ [تحفة ١٠٩٤ إتحاف ١٤١٤].

٦٨٥- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ \* بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ نَجْبَةَ ٧ قَالَ: " حَدَّثْتَنِي عَمِّي - وَكَانَتْ تَحْتَ حُدَيْفَةَ - أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ٨".

[ب] ٦٨٢، د ٧٠٤، ع ٦٧٧، ف ٧٢٢، م ٦٨١ [إتحاف ٤١٥١].

(١) العنزة: عصا صغيرة، مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا قليلا، في طرفها سنان مثل سنان الرمح. انظر (النهاية ٣/٣٠٨).

(٢) إناء صغير من جلد، يتخذ للماء، جمعها: أداوى. (النهاية ١/٣٣).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٠) ولم يذكر العنزة، ومسلم حديث (٢٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٣).

(٤) هكذا في (د) وفي باق الأصول (كأنه يستنجي) وفي المطبوع (كان يستنجي به، وهذا من قول أنس رضي الله عنه وليس مدرجا من قول أبي الوليد انظر (فتح الباري ١/٤٦٩).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ٦٦/ب.

(٦) في (ك) عبادة.

(٧) بنون ثم جيم ثم باء موحدة، وبفتحات.

(٨) فيه المسيب بن نجبة الكوفي: مخضرم، مقبول، وعمته هي أم عمرو بنت خراش أخت ربيعي، لم أفق على

ما يفيد عنها، وانظر: القطفوف رقم (٦٨٨/٥٢٧)

٧٣- باب فِي مَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الاسْتِنْجَاءِ

٦٨٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « ائْتِنِي بِوَضُوءٍ » ثُمَّ دَخَلَ غِيْضَةً أَقَاتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ٢، ٣.  
[ب٦٨٣، د ٧٠٥، ع ٦٧٨، ف ٧٢٣، م ٦٨٢].

٦٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ \* ٤.  
[ب٦٨٣، د ٧٠٦، ع ٦٧٩، ف ٧٢٤، م ٦٨٣] تحفة ٣٢٠٧، إتحاف ٣٩٣٥.

٧٤- باب مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

٦٨٨- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ \* النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: « غُفْرَانُكَ » ٥.  
[ب٦٨٤، د ٧٠٧، ع ٦٨٠، ف ٧٢٥، م ٦٨٤] تحفة ١٧٦٩٤.

٧٥- باب فِي السَّوَالِكِ

(١) جمعها: غياض وهي الشجر الملتف. (النهاية ٤٠٢/٣).

(٢) في (ك) يده.

(٣) فيه جهالة مولى أبي هريرة، أخرجه أحمد أتم حديث (٧٦٩٥) وأبو داود حديث (٤٥) والنسائي حديث (٥٠) وحسن الألباني عندهما، ومن حديث جرير عند ابن ماجة عن جرير حديث (٣٥٩) قال الألباني صحيح لغيره.

\* ك٧٩/أ.

(٤) فيه انقطاع، إبراهيم بن جرير البجلي: لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالنعنة، قال الذهبي: ضعف حديثه جاء من جهة الانقطاع، لا من قبل الحفظ. (الميزان ٢٥/١).

\* ٤٦/أ من (ت).

(٥) فيه يوسف بن أبي بردة الأشعري: مقبول، أخرجه الترمذي حديث (٧) وقال: حسن غريب، لانعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، وأبو داود حديث (٣٠) وابن ماجة حديث (٣٠٠) وصححه الألباني عندهما.



٦٨٩- (١) [ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ »

٦٩٠- (٢) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ » [١].

[ب] ٦٨٦، د ٧٠٩، ع ٦٨٢، ف ٧٢٧، م ٦٨٦ [تحفة ٩١٤، إتحاف ١٢٠٦.

٦٩١- (٣) [ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » [٢]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي السَّوَاكِ.

[ب] ٦٨٧، د ٧١٠، ع ٦٨٣، ف ٧٢٨، م ٦٨٧ [تحفة ١٣٦٧٣.

#### ٧٦- باب السَّوَاكِ مَطْهَرَةً لِلْفَمِ

٦٩٢- (١) [ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ - هُوَ الْقَطَوَانِيُّ، - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » [٣].

[ب] ٦٨٨، د ٧١١، ع ٦٨٤، ف ٧٢٩، م ٦٨٨ [تحفة ١٦٢٧١.

#### ٧٧- باب السَّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٦٩٣- (١) [ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعَيْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ " [٤].

[ب] ٦٨٩، د ٧١٢، ع ٦٨٥، ف ٧٣٠، م ٦٨٩ [تحفة ٣٣٣٦، إتحاف ٤١٥٧.

(١) ما بين المعقوفين كتب لاحقا في هامش الأصل. والحديث رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٨٨٧).

(٣) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني: ضعيف، أخرجه النسائي حديث (٥) وصححه الألباني، وبوب له البخاري في كتاب الصوم، باب (٢٧) فقال: باب السواك الرطب واليابس للصائم... ثم قال: وقالت عائشة: عن النبي ﷺ (مطهرة للفم مرضاة للرب).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٤٥) ومسلم حديث (٢٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤).

\* ٦٧/أ من (ت) وهو بداية السقط منها، ومقداره (٦٣) ثلاثة وستون بابا من رقم (٢٠ - ٧٤) من حديث (١٥٩ - ٦٩٧) واستدركناه من (ك) ونسخة ليدن (٢/٥٥) ب من قوله: (...بغير ظهور).

٧٨- باب لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهُورٍ\*

٦٩٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ [ابغير طهور، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ] ٢.

[ب٦٩٠، د٧١٣، ع٦٨٦، ف٧٣١، م٦٩٠] تحفة ١٣٢، إتحاف ٢١٥

٧٩- باب مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

٦٩٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّرِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ،

وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » ٣.

[ب٦٩١، د٧١٤، ع٦٨٧، ف٧٣٢، م٦٩١] تحفة ١٠٢٦٥، إتحاف ١٤٧١٨.

٨٠- باب كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟

٦٩٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، ثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ ﷺ قَالَ: " كَانِ

النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ " ٤.

[ب٦٩٢، د٧١٥، ع٦٨٨، ف٧٣٣، م٦٩٢] تحفة ٤٤٧٩، إتحاف ٥٩٠٠.

٦٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالَسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: "

سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُكْوَكِ ٥ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِي " ٦.

[ب٦٩٣، د٧١٦، ع٦٨٩، ف٧٣٤، م٦٩٣] تحفة ٩٦٣، إتحاف ١٢٧٩.

(١) بداية السقط من (ت) وهو (١١٦) حديثا، بدايته جزء من الحديث رقم (٦٩٧) ونهايته جزء من الحديث

رقم (٨١٣).

\* ك٧٩/ب.

\* ت٦٧/أ.

(٢) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٥٩) والنسائي حديث (١٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٣) وقال: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وأبو داود

حديث (٦١) وابن ماجه حديث (٢٧٥) وصححه الألباني عندهما.

(٤) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٢٦).

(٥) جمعه: مكاي، وهو من الكايل، لعله أراد به المد، وقيل: الصاع، والأول أشبه لأنه جاء مفسرا بالمد في

الحديث الذي قبله، انظر: (النهاية ٤/٣٥٠).

(٦) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٣٢٥).

## ٨١- باب الوضوء من الميضة

٦٩٨- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوَدِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا فَأَخَذُ مِيضَاءَ لَنَا تَكُونُ مَدًّا وَتَلْتُمُ مَدًّا أَوْ رُبْعَ مَدًّا، فَاسْكُبْ عَلَيْهِ، فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا" ١.

[ب٦٩٤، د٧١٧، ع٦٩٠، ف٧٣٥، م٦٩٤] تحفة ١٥٨٣٧.

## ٨٢- باب التسمية في الوضوء

٦٩٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَن جَدِّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » ٢.

[ب٦٩٥، د٧١٨، ع٦٩١، ف٧٣٦، م٦٩٥] تحفة ٤١٢٨، إتحاف ٥٤٠٣.

## ٨٣- باب في من يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلهما

٧٠٠- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ \* أَوْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ: أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ﷺ: "أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا". [فَقُلْتُ أَنَا لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا؟ قَالَ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا] ٣، ٤.

[ب٦٩٦، د٧١٩، ع٦٩٢، ف٧٣٧، م٦٩٦] تحفة ١٧٤٠، إتحاف ٢٠٢٦.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (١٢٦) مفصلاً وليس فيه ذكر الميضة، وصححه الألباني، والترمذي بغير هذه القصة، مقتصرًا على مسح الرأس مرتين، والأذنين حديث (٣٣) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٣٩٠) وقال الألباني: حسن، دون الماء الجديد.

(٢) فيه ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد: مقبول، أخرجه ابن ماجه حديث (٣٩٧) وحسنه الألباني.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل (ل). (٢).

(٤) فيه ابن عمرو بن أوس: اضطرب الرواة فيه، وأخرجه النسائي بعبارة "استوف ثلاثا" حديث (٨٣) وقال الألباني: صحيح الإسناد.

#### ٨٤- باب الوضوء ثلاثاً

٧٠١- (١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، الْجَهْظَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ - مَوْلَى عُثْمَانَ - : أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَالَ: « مِنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ١.

[ب٦٩٧، د ٧٢٠، ع ٦٩٣، ف ٧٣٨، م٦٩٧] تحفة ٩٧٩٤، إتحاف ١٣٦٤٥

٧٠٢- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ دَعَا بِتَوْرٍ ٢ مِنْ مَاءٍ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ " ٣.

[ب٦٩٨، د ٧٢١، ع ٦٩٤، ف ٧٣٩، م٦٩٨] تحفة ٥٣٠٨، إتحاف ٧١٣٥

٧٠٣- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْهُ ٤.

[ب٦٩٨، د ٧٢٢، ع ٦٩٥، ف ٧٤٠، م٦٩٩] تحفة ٥٣٠٨، إتحاف ٧١٣٥.

#### ٨٥- باب الوضوء مرتين

٧٠٤- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ دَعَا بِتَوْرٍ ٥، مِنْ مَاءٍ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٩) ومسلم حديث (٢٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٥).

(٢) في الأصل (٢) بتور، وهو خطأ والتور: إناء من الفخار، الطين المحروق.

(٣) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (١٨٥) ومسلم (٢٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٦).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في الأصل (٢) بتور، وهو خطأ والتور: إناء من الفخار، الطين المحروق.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ<sup>١</sup>.

[ب٦٩٨، د٧٢١، ع٦٩٤، ف٧٣٩، م٦٩٨] تحفة ٥٣٠٨ إتحاف ٧١٣٥.

٧٠٥— (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى — هُوَ ابْنُ حَسَّانَ — ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْهُ<sup>٢</sup>.

[ب٦٩٨، د٧٢٢، ع٦٩٥، ف٧٤٠، م٦٩٩] تحفة ٥٣٠٨ إتحاف ٧١٣٥.

#### ٨٦— باب الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٧٠٦— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: ثنا ٣ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ\*، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَلَا أُنبئُكُمْ — أَوْ أَلَا أُخْبِرُكُمْ — بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، أَوْ قَالَ: مَرَّةً مَرَّةً<sup>٤</sup>.

[ب٦٩٩، د٧٢٣، ع٦٩٦، ف٧٤١، م٧٠٠] تحفة ٥٩٧٦ إتحاف ٨٢٢٤.

٧٠٧— (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ\*<sup>٥</sup>.

[ب٧٠٠، د٧٢٤، ع٦٩٧، ف٧٤٢، م٧٠١] تحفة ٥٩٧٨ إتحاف ٨٢٢٤.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (١٨٥) وانظر: أطرافه ١٨٦، ١٩٧، ١٩٩) ومسلم (٢٣٥).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) صيغة الأداء من (ت) وليست في بقية الأصول.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث طرفا منه (١٥٧) والمراد أنه فعل ذلك عمليا، أو حكى فقصال: مرة مرة، الشك من الراوي.

\* ك٨٠/ب.

(٥) سنده حسن، أخرجه ابن ماجه حديث (٤٠٣) وصححه الألباني.

٨٧- باب مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٧٠٨- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ ١ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ » قَالُوا: بَلَى. قَالَ: « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » \* ٢.

[ب٧٠٠، د ٧٢٤، ع ٦٩٧، ف ٧٤٢، م ٧٠١] تحفة ٤٠٤٦ إتحاف ٥٢٦٧.

٧٠٩- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

[ب٧٠١، د ٧٢٦، ع ٦٩٩، ف ٧٤٤، م ٧٠٣].

٧١٠- (٣) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْضَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « أَمَرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ » ٣.

[ب٧٠٢، د ٧٢٧، ع ٧٠٠، ف ٧٤٥، م ٧٠٤] تحفة ٤٠٤٦ إتحاف ٥٢٦٧.

٨٨- باب فِي الْمَضْمُضَةِ

٧١١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زَائِدَةٌ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَفْقَةَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ خَيْرٍ قَالَ: " دَخَلَ عَلَيَّ الرَّحْبَةُ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ - قَالَ -: فَجَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ قَالَ: فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ - قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ -: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الِئْمَنَى فَمَلَأَ فَمَهُ؛ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَبَثَّرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَّ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَهَذَا طَهُورُهُ " ٥.

[ب٧٠٣، د ٧٢٨، ع ٧٠١، ف ٧٤٦، م ٧٠٥] تحفة ١٠٢٠٣ إتحاف ١٤٥٥٦.

(١) سقطت من (٢).

(٢) سنده حسن، أخرجه ابن ماجة حديث (٤٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (١٧٠١) وهذا طرف منه، وقال: حسن صحيح، وكذلك أبو داود حديث (٨٠٨) وكذلك النسائي حديث (١٤١) وابن ماجة حديث (٤٢٦) بلفظ الدارمي، وصححه الألباني عندهم.

(٤) ساقط من (٢).

(٥) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٤٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١١١) والنسائي حديث

(٩٣) وصححه الألباني عنهما.

٧١٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ عُقَيْبَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ خَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ١.  
[ب٧٠٣، د٧٢٩، ع٧٠٢، ف٧٤٧، م٧٠٦] تحفة ١٠٢٠٣ إتحاف ١٤٥٥٦.

#### ٨٩- بَابٌ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ وَالْإِسْتِجْمَارِ

٧١٣- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ اسْتَنْشَقَ فَلَيْسَتْ تَنَتْرُ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ» ٣.

[ب٧٠٤، د٧٣٠، ع٧٠٣، ف٧٤٨، م٧٠٧] تحفة ١٣٥٤٧

#### ٩٠- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ

٧١٤- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ" ٤.

[ب٧٠٥، د٧٣١، ع٧٠٤، ف٧٤٩، م٧٠٨] تحفة ٩٨٠٩ إتحاف ١٣٦٧٢

#### ٩١- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٧١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَفِدِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ وُضُوءَكَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ» ٥.

[ب٧٠٦، د٧٣٢، ع٧٠٥، ف٧٥٠، م٧٠٩] تحفة ١١١٧٢ إتحاف ١٦٤٤١

(١) فيه الحسن بن عقبة: نقل ابن أبي حاتم تو ثبته عن ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ يكت بحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: (الجرح ٢٨/٣-٢٩، والثقات ١٦٨/٨).

(٢) في (٢) عبد الله.

\* ك٨١/أ.

(٣) فيه عن عنة ابن إسحاق، أخرجه البخاري حديث (١٦١) ومسلم حديث (٢٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٧)).

(٤) فيه عامر: لين الحديث، أخرجه ابن ماجة حديث (٤٣٠) وصححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (٧٨٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٤٢) طويل وهذا طرف منه، والنسائي حديث (١١٤) وابن ماجة حديث (٤٤٨) وصححه الألباني عندهم.

## ٩٢- باب وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ » ١.

[٧٠٧، د ٧٣٣، ع ٧٠٦، ف ٧٥١، م ٧١٠] تحفة ٨٩٣٦ إتحاف ١٢٠٨٦.

٧١٧- (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ يَمْرُؤُ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمُطَهَّرَةِ ٢ وَيَقُولُ: أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ ٣ مِنَ النَّارِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أُعْجِبَ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ٥.

[٧٠٨، د ٧٣٤، ع ٧٠٧، ف ٧٥٢، م ٧١١] تحفة ١٤٣٨١.

(١) فيه أبو يحيى مصدع الأعرج: مقبول، أخرجه البخاري حديث (٦٠) وليس فيه " أسبغوا الوضوء " ومسلم (٢٤١) وهذا طرف منه، وعنده " أسبغوا الوضوء " وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩).

(٢) القائل: محمد بن زياد، وقد ذكر العلماء أن قوله: " أسبغوا الوضوء " أنه مدرج من قول أبي هريرة ﷺ، وقال الحافظ: قد ثبت من كلام النبي ﷺ، من حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح (النكت ٨٢٤/٢). علق أبو عاصم صاحب فتح المنان على [و] كان يمر ... ووقع في النسخ الخطية والمطبوع (قال: وكان يمر) لعلها زيادة من النسخ، توهم أنه من كلام أبي هريرة ويعني به الرسول ﷺ. (فتح المنان ٢٣٥/٤) قلت: لا وجود لحرف الواو من

(وكان) فيما تيسر الاطلاع عليه من الأصول الخطية، وكذلك المطبوع، بل قال: كان يمر بنا، فالقائل محمد بن زياد، والمار أبو هريرة ﷺ.

(٣) القائل: محمد بن زياد، وقد ذكر العلماء أن قوله: " أسبغوا الوضوء " أنه مدرج من قول أبي هريرة ﷺ، وقال الحافظ: قد ثبت من كلام النبي ﷺ، من حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح (النكت ٨٢٤/٢).

علق أبو عاصم صاحب فتح المنان على [و] كان يمر ... ووقع في النسخ الخطية والمطبوع (قال: وكان يمر) لعلها زيادة من النسخ، توهم أنه من كلام أبي هريرة ويعني به الرسول ﷺ. (فتح المنان ٢٣٥/٤). قلت: لا وجود لحرف الواو من (وكان) فيما تيسر الاطلاع عليه من الأصول الخطية، وكذلك المطبوع، بل قال: كان يمر بنا، فالقائل محمد بن زياد، والمار أبو هريرة ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري (١٦٥) ومسلم حديث (٢٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠).

(٥) كأنه يرجح الإدراج.



### ٩٣- باب في مسح الرأس والأذنين

٧١٨- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأَذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنَيْهِمَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ أَوْ كَالَّذِي صَنَعْتُ" ١.

[٧٠٩ د، ٧٣٥ ع، ٧٠٨ ف، ٧٥٣ م، ٧١٢] إتحاف ١٣٦٧

### ٩٤- باب كان النبي ﷺ يأخذ لرأسه ماءً جديداً\*

٧١٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، ثنا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ ٢ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ فَمَضْمُضًا وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضَّلَ يَدَيْهِ" ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ تَفْسِيرَ مَسْحِ الْأَوَّلِ.

[٧١٠ ب، ٧٣٦ د، ٧٠٩ ع، ٧٥٤ ف، ٧١٣ م] إتحاف ٦٦٨٢.

### ٩٥- باب المسح على العمامة

٧٢٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ" ٤.

(١) فيه عامر بن شقيق لين الحديث، أخرجه أبو داود حديث (١١٠) وقال الألباني: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤١٣) وصححه الألباني.

\* ك/٨١ ب.

(٢) قال ابن حجر: أخرجه أحمد على الصواب قال: حدثنا موسى بن داود، حدثنا بن لهيعة بهذا السند، الى عبد الله بن زيد بن عاصم فقال: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال: رأيت هكذا، أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، من طريق حبان بن واسع، وليس لعبد الله بن زيد عم اسمه عاصم، بل عاصم اسم جده، وليست له صحبة (الإصابة/١٧١/٥).

(٣) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٢٣٦).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٠٥).

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

[ب ٧١١، د ٧٣٧، ع ٧١٠، ف ٧٥٥، م ٧١٤] تحفة ١٠٧٠١، إتحاف ١٥٩٠٨.

### ٩٦- بَابُ فِي نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢١- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ فَرْجَهُ " ١.

[ب ٧١٢، د ٧٣٨، ع ٧١١، ف ٧٥٦، م ٧١٥] تحفة ٥٩٧٦، إتحاف ٨٢٢٥.

### ٩٧- بَابُ الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غَسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَتْ: كَانَ يُؤْتَى بِالْإِنَاءِ فَيَفْرَعُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُنْدِيلِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ وَلَا يَمَسُّهُ ٢.

[ب ٧١٣، د ٧٣٩، ع ٧١٢، ف ٧٥٧، م ٧١٦] تحفة ١٨٠٦٤.

### ٩٨- بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٧٢٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ\* مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: « أَمْعَكَ مَاءٌ؟ » فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنِ رَاحِلَتِهِ فَمَسَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ

(١) رجاله ثقات، رواية الوضوء مرة مرة تقدمت عن ابن عباس، ورواية نضح الفرج عند أبي داود حديث (١٦٦) والنسائي حديث (١٣٥) وصححه الألباني عندهما.

(٢) فيه محمد بن أبي ليلي: صدوق سيء الحفظ جدا، أخرجه البخاري حديث (٢٤٩) ومسلم حديث (٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٢).

\* ك ٨٢/أ.

جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيَهُ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَعَسَلَ ذِرَاعِيَهُ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفِّيهِ فَقَالَ: « دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ » فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا ١.

[ب] ٧١٤، د ٧٤٠، ع ٧١٣، ف ٧٥٨، م ٧١٧ [تحفة ١١٥١٤، إتحاف ١٦٩٥١].

### ٩٩- باب التَّوَقُّيتِ فِي الْمَسْحِ

٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: " جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ " - يَعْنِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ - ٢.

[ب] ٧١٥، د ٧٤١، ع ٧١٤، ف ٧٥٩، م ٧١٨ [تحفة ١٠١٢٦، إتحاف ١٤٣٣١].

### ١٠٠- باب الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

٧٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ، ثُمَّ قَالَ: " لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلْتُ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ. فَقِيلَ لَهُ: مَا نَسَخَهُ؟ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ﴾ ٤.

[ب] ٧١٦، د ٧٤٢، ع ٧١٥، ف ٧٦٠، م ٧١٩ [تحفة ١٠٢٠٤، إتحاف ١٤٥٦٠].

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٠٦) ومسلم حديث (٢٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٩).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٧٦).

(٣) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (١٦٢) وقال الألباني: حسن.

(٤) من الآية (٦) منسورة المائدة.

\* ك ٨٢/ب.

## ١٠١- باب الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَيَوَةُ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمَّةٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: « مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ». قَالَ عُقْبَةُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ - وَكَانَ تَجَاهِي جَالِسًا - : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِي. فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ - أَوْ قَالَ نَظَرَهُ - إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُحِتَ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهِنَّ شَاءَ » ١.

[ب٧١٧، د ٧٤٣، ع ٧١٦، ف ٧٦١، م ٧٢٠] تحفة ٩٩٧٤، ١٠٦٠٩ إتحاف ١٥٧٠٥، ١٣٨٦٢.

## ١٠٢- باب فَضْلِ الْوُضُوءِ

٧٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَفْيَانَ: أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَرَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ ». أَكْذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟، قَالَ: نَعَمْ ٢.

[ب٧١٨، د ٧٤٤، ع ٧١٧، ف ٧٦٢، م ٧٢١] تحفة ٣٤٦٢، ٩٩٢٨، إتحاف ٤٣٧٥.

٧٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ

(١) فيه جهالة ابن عم عقبة بن عامر، أخرجه أبو داود حديث (١٧٠) بطرف منه، وضعفه الألباني، وأخرجه أحمد من طريق عقبة بسند حسن، حديث (١٧٣٩٣، ١٧٣١٤).

(٢) سنده حسن، أخرجه النسائي حديث (١٤٤) وابن ماجه حديث (١٣٩٦) وأحمد حديث (٨٠٢٠) وعن عثمان حديث (٤١٥) وعن أبي أمامة حديث (٢٢٢٦٧).

يَدِيهِ، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلِّ حَظِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ نَفِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ « ١ .

[ب] ٧١٩، د ٧٤٥، ع ٧١٨، ف ٧٦٣، م ٧٢٢ [تحفة ١٢٧٤٢، إتحاف ١٨٠٦٠.

٧٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟، قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟، قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: « إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَصَلَّى الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ، كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ ». ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَاقْرَأِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُكُفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ \* ٢ \* إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ \* ٣ \*

[ب] ٧٢٠، د ٧٤٦، ع ٧١٩، ف ٧٦٤، م ٧٢٣ [تحفة ٢٦٤٥، إتحاف ٥٩١٤.

### ١٠٣- باب الوضوء لكل صلاة

٧٣٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ " ٤ .

[ب] ٧٢١، د ٧٤٧، ع ٧٢٠، ف ٧٦٥، م ٧٢٤ [تحفة ١١١٠، إتحاف ١٤٤٧.

### ١٠٤- باب لا وضوء إلا من حدث

٧٣١- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَحَدَتْ أَمْ لَمْ يُحْدِثْ؟، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا » ٥ .

[ب] ٧٢٢، د ٧٤٨، ع ٧٢١، ف ٧٦٦، م ٧٢٥ [تحفة ١٢٦٢٩، إتحاف ١٨٠٥٤.

(١) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٢٤٤).

(٢) من الآية (١١٤) من سورة هود.

(٣) من الآية (١١٤) من سورة هود.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢١٤).

(٥) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٦٢).

## ١٠٥- باب الوضوء من النوم

٧٣٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «إِنَّمَا الْعَيْنَانُ وَكَأءُ السَّهْلِ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ» ٢.

فَقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، قَالَ: لَا. قَالَ: إِذَا نَامَ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ الْوَضُوءُ. [٧٢٣، د ٧٤٩، ع ٧٢٢، ف ٧٦٧، م ٧٢٦] إتحاف ١٦٨٠٩.

## ١٠٦- باب في المذّي

٧٣٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَكُنْتُ أَكْثَرُ الْغُسْلِ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُجْزئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ». قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟، قَالَ: «خُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَانضِخْهُ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ» ٣.

[٧٢٤، د ٧٥٠، ع ٧٢٣، ف ٧٦٨، م ٧٢٧] تحفة ٤٦٦٤، [٧٢٧] إتحاف ٦١٦٣.

(١) السَّهْلُ: حَلَقَةُ الدُّبُرِ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِ. وَأَصْلُهَا سَتَّةٌ بوزن فَرَسٍ، وَجَمْعُهَا أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ، فَحَذَفَتْ الْهَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَسْتٌ. فَإِذَا رَكَدَتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ، وَهِيَ لِأَمِّهَا وَحَذَفَتْ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ التَّاءُ، انْحَدَفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِئَءَ بِهَا عَوْضَ الْهَاءِ، فَتَقُولُ سَةً بفتح السين، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ (وِكَاءُ السَّتِ) بِحذف الهاء وإثبات العين، والمشهور الأول (النهاية في غريب الحديث).

(٢) فِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي: ضَعِيفٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ حَدِيثَ (٢٠٣) وَابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا حَدِيثَ (٤٧٧) وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمَا.

(٣) سَنَدُهُ حَسَنٌ، أَخْرَجَهَا التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ (١١٥) وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (٢١٠) وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٥٠٦) وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمَا.

١٠٧- باب الوضوء من مس الذكر

٧٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ » ١.

[ب٧٢٥، د ٧٥١، ع ٧٢٤، ف ٧٦٩، م ٧٢٨] تحفة ١٥٧٨٥.

٧٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ مَسَّ فَرَجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » ٢.

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْوَضُوءُ أَتُبْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَوْثَقُ فِي مَسِّ الْفَرْجِ.

[ب٧٢٦، د ٧٥٢، ع ٧٢٥، ف ٧٧٠، م ٧٢٩] تحفة ١٥٧٨٥

١٠٨- باب الوضوء مما مسَّت النارُ

٧٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَفِيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » ٣.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا.

[ب٧٢٧، د ٧٥٣، ع ٧٢٦، ف ٧٧١، م ٧٣٠] تحفة ٣٧٠٤، إتحاف ٤٧٤٦.

\* ك ٨٣/ب.

(١) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي (٦١، ٨٢) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٨١) والنسائي حديث (١٦٤) وابن ماجه حديث (٤٧٩) وصححه الألباني عندهم.

(٢) سنده حسن، وانظر: سابقه.

(٣) فيه عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه مسلم حديث (٣٥١).

١٠٩- باب الرخصة في ترك الوضوء

٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ: " أَنْ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَى السَّكِينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَرُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " ١ .  
[٧٢٨، د ٧٥٤، ع ٧٢٧، ف ٧٧٢، م ٧٣١] تحفة ١٠٧٠٠ إتحاف ١٥٩٠٩.

١١٠- باب الوضوء من ماء البحر

٧٣٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَى رِجَالٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ، نَعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَى رَمْتٍ، فَنَعْرَبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لَشِفَاهِنَا، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ حَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَإِنْ نَحْنُ أَثَرْنَا بِأَنْفُسِنَا، وَتَوَضَّأْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ، فَخَشِينَا أَنْ لَا يَكُونَ طَهُورًا ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ\*، الْحَلَالُ مِيَّتُهُ » ٢ .  
[٧٢٩، د ٧٥٥، ع ٧٢٨، ف ٧٧٣، م ٧٣٢] تحفة ١٤٦١٨.

٧٣٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ قِرَاءَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَةَ: مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه البخاري حديث (٢٠٨) ومسلم حديث (٣٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٠١)).  
\* ك٨٤/أ.

(٢) فيه عن ابن إسحاق، واختلف في اسم المخزومي، وأرى ما عند الحاكم أنه سعيد بن سلمة، كما في التالي عند المصنف، وهو قول يحيى بن سعيد الأنصاري، وي زيد بن محمد القرشي متابعان (المستدرک حديث (٤٩١)) وهو يروي عن أبي هريرة، قال ابن حجر: صحح حديثه عن أبي هريرة في البحر... وذكر جماعة (تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٧) قال ابن حبان: عن مغيرة يروي عن أبي هريرة، ومن أدخل بينه وبين أبي هريرة أباه فقد وهم (التلقات ٥/٤١٠) وأخرجه الحاكم بهذا الإسناد، وليس فيه "عن أبيه" المستدرک حديث (٤٩١) أخرجه الترمذي حديث (٦٩) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٨٣) والنسائي حديث (٣٣٢، ٥٩، ٤٣٥٠) وابن ماجه حديث (٣٢٤٦، ٣٨٦) وصححه الألباني عندهم.



سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « هُوَ الطَّهُورُ مِائَةٌ مِائَةٌ ». ١.

[ب ٧٣٠، د ٧٥٦، ع ٧٢٩، ف ٧٧٤، م ٧٣٣] تحفة ١٤٦١٨.

#### ١١١- باب الوضوء من الماء الراكد

٧٤٠- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ » ٢.  
[ب ٧٣١، د ٧٥٧، ع ٧٣٠، ف ٧٧٥، م ٧٣٤] تحفة ١٤٥٢٩.

#### ١١٢- باب قدر الماء الذي لا ينجس

٧٤١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاحَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَّاحِ، فَقَالَ: « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » ٣.

[ب ٧٣٢، د ٧٥٨، ع ٧٣١، ف ٧٧٦، م ٧٣٥] تحفة ٧٣٠٥، إتخاف ٩٩٧٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٣٨، ٢٣٩)، ومسلم حديث (٢٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١)).

(٣) سنده حسن، وعنعنة ابن إسحاق، زال أثرها بقوله: حدثنا (الدارقطني ١/١٩) وأخرجه أبو داود حديث (٦٥) وابن ماجه حديث (٥١٨) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٦٧) وقال: هو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٧٤٢- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالسَّبَاحِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ » ١.

[ب٧٣٣، د٧٥٩، ع٧٣٢، ف٧٧٧، م٧٣٦] تحفة ٧٣٠٥، إتحاف ٩٩٢٧.

### ١١٣- باب الوضوء بالماء المستعمل

٧٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: " سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَغُودِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنِ وُضُوئِهِ عَلَيَّ فَعَقَلْتُ " \* ٢.

[ب٧٣٤، د٧٦٠، ع٧٣٣، ف٧٧٨، م٧٣٧] تحفة ٣٠٤٣، إتحاف ٣٦٩٣.

### ١١٤- باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

٧٤٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ سِمَاكِ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ مِنْ جَنَابَةِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اعْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ ". فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ » ٣.

[ب٧٣٥، د٧٦١، ع٧٣٤، ف٧٧٩، م٧٣٨] تحفة ٦١٠٣، إتحاف ٨٢٣٤.

٧٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٤.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٦٣) والنسائي حديث (٥٢، ٢٢٨) وصححه الألباني عندهم، وانظر: السابق.

\* ك٨٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤) ومسلم حديث (١٦١٦) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١)).

(٣) فيه يزيد بن عطاء اليشكري: لين الحديث، أخرجه الترمذي حديث (٦٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٦٨) النسائي حديث (٣٢٥) وابن ماجه حديث (٣٧٠) وصححه الألباني عندهم.

(٤) أنظر: السابق.

[ب] ٧٣٥، د ٧٦٢، ع ٧٣٥، ف ٧٨٠، م ٧٣٩ [تحفة ٦١٠٣، إتحاف ٨٢٣٤].

### ١١٥- باب الهرة إذا ولعت في الإناء

٧٤٦- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ بِنْتِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَيْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ تَحْتُ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ: "أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هَرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ - قَالَتْ كَيْشَةُ -: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ فَقَالَ: أَتَعْجِبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ» ١.

[ب] ٧٣٦، د ٧٦٣، ع ٧٣٦، ف ٧٨١، م ٧٤٠ [تحفة ١٢١٤١، إتحاف ٤٠٩٨].

### ١١٦- باب في ولوغ الكلب

٧٤٧- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالثَّمَانَةَ عَفْرُوهُ فِيهِ التَّرَابُ» ٢.

[ب] ٧٣٧، د ٧٦٤، ع ٧٣٧، ف ٧٨٢، م ٧٤١ [تحفة ٩٦٦٥، إتحاف ١٣٤١٦].

### ١١٧- باب الفأرة تقع في السمن

٧٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَاْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا\* وَكُلُوْهُ» ٣.

[ب] ٧٣٨، د ٧٦٥، ع ٧٣٨، ف ٧٨٣، م ٧٤٢ [تحفة ١٨٠٦٥].

(١) فيه حميدة بنت عبيد بن رفاعة: مقبولة، أخرجه الترمذي حديث (٩٢) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٧٥) والنسائي حديث (٦٨، ٣٤٠) وابن ماجه حديث (٣٦٧) و.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٨٠).

\* ك/٨٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٣٥).

## ١١٨- باب الاتِّقَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

٧٤٩- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَكَانَ الْآخِرُ لَا يَسْتَتِرُ عَنِ الْبَوْلِ، أَوْ مِنَ الْبَوْلِ». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا فَغَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَبْيَسَا» ١.

[ب٧٣٩، د٧٦٦، ع٧٣٩، ف٧٨٤، م٧٤٣] تحفة ٥٧٤٧، إتحاف ٧٧٦٩.

## ١١٩- باب البَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٧٥٠- (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ بِالِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَفَّهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ" ٢.

[ب٧٤٠، د٧٦٧، ع٧٤٠، ف٧٨٥، م٧٤٤] تحفة ١٦٥٧، إتحاف ١٩٢١.

## ١٢٠- باب بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا عَنْ يُونُسَ أَيْضًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْضَنِ: "أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ" ٣.

[ب٧٤١، د٧٦٨، ع٧٤١، ف٧٨٦، م٧٤٥] تحفة ١٨٣٤٢.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢١٨) ومسلم حديث (٢٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٧).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢١) ومسلم حديث (٢٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٢).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٢٣) ومسلم حديث (٢٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٤).

## ١٢١- باب الأَرْضِ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

٧٥٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَالدِّ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدْرِ؟. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ» ١.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي\*.

[ب٧٤٢، د٧٦٩، ع٧٤٢، ف٧٨٧، م٧٤٦] تحفة ١٨٢٩٦.

## ١٢٢- باب التَّيْمَمِ

٧٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا عَوْفٌ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» ٢.

[ب٧٤٣، د٧٧٠، ع٧٤٣، ف٧٨٨، م٧٤٧] تحفة ١٠٨٧٥، إتحاف ١٥٠٨١.

٧٥٤- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتْهُمَا الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ بَعْدَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا

(١) فيه جهالة الراوي عن أم سلمة، أخرجه الترمذي حديث (١٤٣) وقال: وهو قول غير واحد من أهل العلم، قالوا: إذا وطئ الرجل على المكان القدر، أنه لا يجب عليه غسل القدم، إلا أن يكون رطباً فيغسل ما أصابه. قلت: وكذلك إذا جر ثوبه على نجاسة يابسة يطهره مروره على أرض طيبة طاهرة، أما إذا كان القدر رطباً فيجب غسله بالماء وأبو داود حديث (٣٨٣) وابن ماجه حديث (٥٣١) وصححه الألباني عندهما.  
(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري مطولا حديث (٣٤٤) ومختصرا حديث (٣٤٨) ومسلم حديث (٦٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٩٦).

الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخِرُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: « أَصَبْتَ  
السَّنَةَ وَأَجْرُكَ صَلَاتُكَ » وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: « لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ » ١.  
[ب٧٤٤، د ٧٧١، ع ٧٤٤، ف ٧٨٩، م ٧٤٨] تحفة ٤١٧٦، إتحاف ٥٤٦٦.

### ١٢٣- باب التَّيْمُمِ مَرَّةً

٧٥٥- (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيْمُمِ: « ضَرْبَةٌ  
لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ » ٢.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَحَّ إِسْنَادُهُ.

[ب٧٤٥، د ٧٧٢، ع ٧٤٥، ف ٧٩٠، م ٧٤٩] تحفة ١٠٣٦٢، إتحاف ١٤٩٣٣.

٧٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً مِنْ أَسْمَاءَ فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ  
أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ،  
فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ، فَقَالَ \* أَسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ  
اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةٌ " ٣.

[ب٧٤٦، د ٧٧٣، ع ٧٤٦، ف ٧٩١، م ٧٥٠] تحفة ١٦٨٠٢.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٣٣٨) وقال: غير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبي  
ناجية، عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ، وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس  
بمحفوظ، هو مرسل، وأخرجه النسائي حديث (٤٣٣) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٤١).

\* ك٨٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٣٦) ومسلم حديث (٣٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٢٠٦)

## ١٢٤- باب في الغسل من الجنابة

٧٥٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بِهَا فَرَجَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مَسَحَهَا بِالْأَرْضِ أَوْ بِحَائِطٍ - شَكَ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَأَسْتَنْشَقَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَعْطَيْتُهُ مِلْحَفَةً فَأَبَى وَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَسَرْتُهُ حَتَّى اغْتَسَلَ ". المنديل

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَذَكَرَ سَالِمٌ: أَنَّ غَسَلَ النَّبِيَّ ﷺ هَكَذَا كَانَ مِنَ الْجَنَابَةِ ١.

[ب٧٤٧، د ٧٧٤، ع ٧٤٧، ف ٧٩٢، م ٧٥١] تحفة ١٨٠٦٤.

٧٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، حَتَّى إِذَا خِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ، غَرَفَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ، فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

[ب٧٤٨، د ٧٧٥، ع ٧٤٨، ف ٧٩٣، م ٧٥٢].

## ١٢٥- باب الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

٧٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ ٣.

[ب٧٤٩، د ٧٧٦، ع ٧٤٩، ف ٧٩٤، م ٧٥٣] تحفة ١٦٤٤٩.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٤٩) ومسلم حديث (٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٢).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٤٨) ومسلم حديث (٣١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨١).

(٣) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء، صدوق كثير الغلط، أخرجه البخاري حديث (٢٥٠) ومسلم حديث (٣١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٤).

٧٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ: وَهُوَ الْفَرْقُ ١".  
[ب٧٥٠، د٧٧٧، ع٧٥٠، ف٧٩٥، م٧٥٤] تحفة ١٦٤٤٩.

#### ١٢٦- باب مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ\*

٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَعَلَّ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ » قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي. وَكَانَ يَجْرُ شَعْرَةٌ ٢.  
[ب٧٥١، د٧٧٨، ع٧٥١، ف٧٩٦، م٧٥٥] تحفة ١٠٠٩٠، إتحاف ١٤٢٤٨.

#### ١٢٧- باب الْمَجْرُوحُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ

٧٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جَرْحٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَاطٌ، فَأَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ ». قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: « لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجَرْحُ » ٣.  
[ب٧٥٢، د٧٧٩، ع٧٥٢، ف٧٩٧، م٧٩٨، ٧٥٦] تحفة ٥٩٠٤، إتحاف ٨٠٧٥.

(١) سنده حسن، متفق عليه انظر: السابق.

\* ك٨٦/ب.

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط، والصواب أنه موقوف على علي ﷺ، وعامة من رفعه إنما رواه عن عطاء بعد الاختلاط، أخرجه أبو داود حديث (٢٤٩) وابن ماجه حديث (٥٩٩) وضعفه الألباني.  
(٣) فيه انقطاع بين الأوزاعي وعطاء، أخرجه أبو داود حديث (٣٣٧) وابن ماجه حديث (٥٧٢) وحسنه الألباني عندهما دون البلاغ.



١٢٨- بَابُ فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلِ وَاحِدٍ

٧٦٣- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلِ وَاحِدٍ " ١.

[ب٧٥٥، د٧٨٠، ع٧٥٣، ف٧٩٩، م٧٥٧] إتحاف ٤٨٩.

٧٦٤- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَجْمَعٍ " ٢.

[ب٧٥٤، د٧٨١، ع٧٥٤، ف٨٠٠، ٨٠١، م٧٥٨] إتحاف ٤٨٩.

١٢٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَتَرَ بِهِ

٧٦٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا مَهْدِيُّ، بِنُ مَيْمُونٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ - مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: " أُرْدَفْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ " ٣.

[ب٧٥٧، د٧٨٢، ع٧٥٥، ف٨٠٢، م٧٥٩] تحفة ٥٢١٥ إتحاف ٦٩٦٨، ٦٩٦٩.

١٣٠- بَابُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٧٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ. فَأَمْرُهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَرُقُدَ " ٤.

[ب٧٥٨، د٧٨٣، ع٧٥٦، ف٨٠٣، م٧٦٠] تحفة ٧١٩٨، إتحاف ٩٨٣٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٨٤).

(٢) رجاله ثقات، أنظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك٨٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٩٠) ومسلم حديث (٣٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٨).

٧٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ؟، فَقَالَتْ: كَانَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَنَامُ " ١ .

[ب ٧٥٩، د ٧٨٤، ع ٧٥٧، ف ٨٠٤، م ٧٦١] إتحاف ١٧٧٦٩.

### ١٣١- بَابُ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ

٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » ٢ .

[ب ٧٦٠، د ٧٨٥، ع ٧٥٨، ف ٨٠٥، م ٧٦٢] تحفة ٣٤٦٩ إتحاف ٤٣٨٥.

٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، حِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ: " أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِسْتِسْالِ بَعْدُ " .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ٣ .

[ب ٧٦١، د ٧٨٦، ع ٧٥٩، ف ٨٠٦، ٨٠٧، م ٧٦٣] إتحاف ٤٦.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري (٢٨٨) ومسلم (٣٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦).

(٢) فيه عبد الرحمن بن السائب، وابن سعاد: مقبولان، أخرجه الترمذي حديث (١١٢) والنسائي حديث (١٩٩) وابن ماجه حديث (٦٠٧) وصححه الألباني عندهما، وهو عند مسلم من حديث أبي سعيد حديث (٣٤٣) وهو منسوخ بحديث " إذا التقى الختانان " البخاري حديث (٢٩١) ومسلم حديث (٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩).

(٣) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، واحتمال الانقطاع بين الزهري وسهل ﷺ يزول يزول بأحد أمرين:

الأول: أن سماع الزهري من سهل ثابت في الصحيحين.

والثاني: إنه لم يسمع منه هذا الحديث وقال: حدثني بعض من أرضى عند أحمد (٢١١٠٥) فقد قال ابن خزيمة: يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار (الصحيح ١/١١٤) وأخرجه الترمذي حديث (١١١، ١١٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٤) وابن ماجه حديث (٦٠٩) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٨٧/ب.

٧٧٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، ثَنَا مُبَشَّرُ الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَسَّانٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: " أَنْ الْفُنَيْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » كَانَتْ رُخْصَةً رَخِصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ أَوْ لَزْمَانٍ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدُ \* ١.

[ب٧٦٢، د٧٨٧، ع٧٦٠، ف٨٠٨، م٧٦٤] إتحاف ٤٦.

### ١٣٢- بَابُ فِي مَسِّ الْخِطَانِ

٧٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّذَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ » ٢.

[ب٧٦٣، د٧٨٨، ع٧٦١، ف٨٠٩، م٧٦٥] تحفة ١٤٦٥٩.

### ١٣٣- بَابُ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

٧٧٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَأَلْتُ خَالَتِي: خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فَأَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ " ٣.

[ب٧٦٤، د٧٨٩، ع٧٦٢، ف٨١٠، م٧٦٦] تحفة ١٥٨٢٧.

٧٧٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: " أَنْ أُمَّ سَلِيمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ؟ "، قَالَ: « نَعَمْ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفَ لَكَ، أَتَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ » ٤.

(١) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٢١٥) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٩١) ومسلم حديث (٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩)).

(٣) فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني: صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس، وقد توبع، أخرجه النسائي حديث (١٩٨) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٦٠٢) وقال الألباني: حسن.

(٤) فيه عبد الله بن صالح: أرجح أنه حسن الحديث، أخرجه مسلم حديث (٣١١).

[ب] ٧٦٥، د ٧٩٠، ع ٧٦٣، ف ٨١١، م ٧٦٧] تحفة ١٦٥٦٥.

٧٧٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّ سَلِيمٍ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَبَّتْ بِذَلِكَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ، فَضَحَّتِ النِّسَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْتَصِرًا لِأُمِّ سَلِيمٍ: « بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتِ بِذَلِكَ، إِنْ خَيْرُكُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَغْنِيهَا، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: « نَعَمْ، فَأَنْتِ يُشَبِّهَُنَّ الْوَالِدُ\*؟ إِنْ مَا هُنَّ شَفَاقُ الرَّجَالِ » ١.

[ب] ٧٦٦، د ٧٩١، ع ٧٦٤، ف ٨١٢، م ٧٦٨] تحفة ١٨٧ إتحاف ٣١٢.

### ١٣٤- بَابُ مَنْ يَرَى بَلَاءً وَلَمْ يَذْكُرْ احْتِلَامًا

٧٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَسْتَيْقِظُ فَيَرَى بَلَاءً وَلَمْ يَذْكُرْ احْتِلَامًا، قَالَ: « لِيَعْتَسِلْ، فَإِنْ رَأَى احْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بَلَاءً فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ » ٢.

[ب] ٧٦٧، د ٧٩٢، ع ٧٦٥، ف ٨١٣، م ٧٦٩] تحفة ١٧٥٣٩.

### ١٣٥- بَابُ إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ

٧٧٦ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا » ٣.

[ب] ٧٦٨، د ٧٩٣، ع ٧٦٦، ف ٨١٤، م ٧٧٠] تحفة ١٥١٤٩.

\* ك/٨٨/أ.

(١) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط، أخرجه مسلم حديث (٣١٠).

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري: ضعيف، أخرجه الترمذي حديث (١١٣) وقال: وهو قول غير واحد من أهل العلم، من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين، حديث (٦١٢) وأبو داود حديث (٢٣٦) وهذا طرف منه حسنه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٦٢) ومسلم حديث (٢٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨)).

### ١٣٦- باب الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ

٧٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ الْغَائِطُ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَتَى بِطَعَامٍ فَقِيلَ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: « أَصَلَّى فَأَتَوَضَّأُ؟! » ١.

[٧٦٩، د ٧٩٤، ع ٧٦٧، ف ٨١٥، م ٧٧١]. تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٦٧٩١.

### ١٣٧- باب فِي الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٧٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: " فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ \* ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنِ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ " ٢.

[ب ٧٧٠، د ٧٩٥، ع ٧٦٨، ف ٨١٦، م ٧٧٢] تحفة ١٦٥١٦، ١٧٩٢٢.

### ١٣٨- باب الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ٣

٧٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامٍ - صَاحِبِ الدُّسْتَوَاءِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ " ٤.

[ب ٧٧١، د ٧٩٦، ع ٧٦٩، ف ٨١٦، م ٧٧٣] تحفة ١٥٩٣٩.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٣٧٤).

\* ك ٨٨/ب.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٢٧) ومسلم حديث (٣٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩١)).

(٣) هذا الباب سقط من مطبوعة فتح المنان (١١/٥ - ١٣).

(٤) سنده حسن، أخرجه مسلم من طريق أخرى عن عائشة حديث (١١٠٦).

٧٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ: رَوَى بِنُ أَسْلَمَ، ثَنَا زَائِدَةٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ  
الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ " ١.  
[٧٧٢، د ٧٩٧، ع ٧٧٠، ف ٨١٦، م ٧٧٤] تحفة ١٥٩٥٠.

### ١٣٩- بَابُ الْحَائِضِ تَبَسُّطِ الْخُمْرَةِ

٧٨١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ  
الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ » قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: « إِنَّهَا  
لَيْسَتْ فِي يَدِكَ » ٢.  
[٧٧٣، د ٧٩٨، ع ٧٧١، ف ٨١٧، م ٧٧٥] تحفة ١٧٤٤٦

### ١٤٠- بَابٌ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ التَّوْبَ

٧٨٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا  
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: " سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ بِنُوبِهَا إِذَا  
طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟ " قَالَ: « إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحَكِّيهِ، ثُمَّ افْرُصِيهِ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِ تَوْبِكَ،  
ثُمَّ صَلِّي فِيهِ » ٣.  
[٧٧٤، د ٧٩٩، ع ٧٧٢، ف ٨١٨، م ٧٧٦] تحفة ١٥٧٤٢

### ١٤١- بَابٌ فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٨٣- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ  
بِنِ عُمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: " سَأَلْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ  
قَالَ: « خُذِي مَاءَكَ وَسِدْرَكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي، ثُمَّ صَبِّي عَلَى رَأْسِكَ، حَتَّى تَبْلُغِي شُنُونَ  
الرَّأْسِ، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةَ مُمْسَكَةً » قَالَتْ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَسَكَتَ، قَالَتْ: فَكَيْفَ

(١) فيه روح بن أسلم أبو حاتم: ضعيف، انظر: سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وسيأتي عند المصنف مكررا، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٨).

(٣) سنده حسن لزوال تدليس ابن اسحاق فقد صرح بالسماع عند ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٧٦).

\* ك/٨٩/أ.

أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَسَكَتَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: خُذِي فِرْصَةَ مُمْسَكَةً فَتَتَّبِعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا ١.

[ب٧٧٥، د ٨٠٠، ع ٧٧٣، ف ٨١٩، م ٧٧٧] تحفة ١٧٨٤٧.

٧٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَأَ أَطْهَرُ، أَفَادِعُ الصَّلَاةِ؟"، قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّي» ٢.

[ب٧٧٦، د ٨٠١، ع ٧٧٤، ف ٨٢٠، م ٧٧٨] تحفة ١٦٨٢٦.

٧٨٥- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنِ كَانَتْ لَتَدْخُلَ الْمِرْكَانَ وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، فَتَنْغَمِسُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ لِعَالِيهِ فَتُصَلِّي" ٣.

[ب٧٧٧، د ٨٠٢، ع ٧٧٥، ف ٨٢١، م ٧٧٩] تحفة ١٦٦١٠.

٧٨٦- (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّمَا هِيَ فَلَانَةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ" ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ: سَهْلَةٌ بِنْتُ سُهَيْلٍ. قَالَ يَزِيدُ: سُهَيْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ.

[ب٧٧٨، د ٨٠٣، ع ٧٧٦، ف ٨٢٢، م ٧٨٠] تحفة ١٧٥٢٢.

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٧٣٥٧) ومسلم حديث (٣٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٩).

(٢) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢٨) ومسلم حديث (٣٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٩٠).

(٣) سنده حسن، أخرج أبو داود طرفا منه حديث (٢٩٢) وكذلك النسائي حديث (٣٥٧) وصححه الألباني.

(٤) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٢٩٥، ٢٩٦) والنسائي حديث (٣٦٠، ٣٦١) وصححه الألباني عندهما.

٧٨٧- (٥) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ الْمُسْتَحَاضَةِ فَأَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنْ امْرَأَةً اسْتَحْيِضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ - قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهَا؟، قَالَ: لَا أَحَدْتُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا. قَالَ: فَأَمَرْتُ - أَنْ تُوَخَّرَ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلَ العَصْرُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتُوَخَّرَ المَغْرِبُ وَتُعَجَّلَ العِشَاءُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِلصَّبْحِ غُسْلًا " ١.

[ب] ٧٧٩، د ٨٠٤، ع ٧٧٧، ف ٨٢٣، م ٧٨١] تحفة ١٧٤٩٥.

٧٨٨- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " اسْتَحْيِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشِ سَبْعِ سِنِينَ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَاسْتَكْتَبْتُ ذَلِكَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي ». قَالَتْ عَائِشَةُ: " فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَانٍ لِأَخِيهَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، حَتَّى إِذَا حُمِرَ الدَّمُ لَتَعْلُو المَاءَ " ٢.

[ب] ٧٨٠، د ٨٠٥، ع ٧٧٨، ف ٨٢٤، م ٧٨٢] تحفة ١٦٥١٦.

٧٨٩- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ، أَفَأَتْرِكُ الصَّلَاةَ؟، قَالَ: « لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ الحَيْضَةَ فَاتْرِكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي ». قَالَ هِشَامٌ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: " تَغْتَسِلُ غَسْلَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي " ٣.

[ب] ٧٨١، د ٨٠٦، ع ٧٧٩، ف ٨٢٥، م ٧٨٣] تحفة ١٦٩٥٦.

٧٩٠- (٨) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِنْتَظُرْ عَدَدَ

(١) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٩٤) والنسائي حديث (٢١٣) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ٨٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.



الليالي والأيام، التي كانت تحيضهن، قبل أن يكون بها الذي كان، وقد رهن من الشهر، فتترك الصلاة لذلك، فإذا خلفت ذلك، وحضرت الصلاة، فلتغتسل ولتستنفر بتوب، ثم تصلي» ١.

[ب٧٨٢، د ٨٠٧، ع ٧٨٠، ف ٨٢٧، م ٧٨٤] تحفة ١٨١٥٨.

٧٩١- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَبَنِي الدَّمُ. قَالَ: «اغْتَسِلِي وَصَلِّي» ٢.

[ب٧٨٣، د ٨٠٨، ع ٧٨١، ف ٨٢٨، م ٧٨٥] تحفة ١٦٦١٩.

٧٩٢- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا إبراهيم — يعنى ابن سعد — عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: "جَاءَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ اسْتُحِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَكَّتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ"، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي».

قَالَتْ عَائِشَةُ: "وَكَانَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ، فَتَعْلُو حُمْرَةَ الدَّمِ الْمَاءِ، ثُمَّ تُصَلِّي" ٣.

[ب٧٨٤، د ٨٠٩، ع ٧٨٢، ف ٨٢٩، م ٧٨٦] تحفة ١٧٩٢٢.

٧٩٣- (١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ اسْتُحِضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَنْغَمِسُ فِي الْمِرْكَنِ، وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَإِنَّ الدَّمَ لِعَالِيهِ، فَتُصَلِّي" ٤.

[ب٧٨٥، د ٨١٠، ع ٧٨٣، ف ٨٣٠، م ٧٨٧] تحفة ١٦٦١٠.

(١) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨) والنسائي حديث (٣٥٥) وابن

ماجة حديث (٦٢٣) وصححه الألباني عندهم.

(٢) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٣٣٤).

\* ك. ٩٠/أ.

(٣) سنده حسن، تقدم تخريجه.

(٤) فيه عننة ابن إسحاق، وتقدم تخريجه.

٧٩٤- (١٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ: "أَنَّهَا كَانَتْ بَادِيَةً بِنْتُ غَيْلَانَ التَّقْفِيَّةَ" ١.

[ب٧٨٦، د ٨١١، ع ٧٨٤، ف ٨٣١، م ٧٨٨].

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّمَا هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، اسْتَحْيَضَتْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَّزَهَا ذَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ" ٢.

[ب٧٨٧، د ٨١٢، ع ٧٨٥، ف ٨٣٢، م ٧٨٨] تحفة ١٧٥٢٢.

٧٩٥- (١٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "إِنَّمَا جَاءَ اخْتِلَافُهُمْ: أَنَّهُنَّ ثَلَاثَتُهُنَّ كُنَّ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ بَادِيَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ" ٣.

[ب٧٨٧، د ٨١٣، ع ٧٨٦، ف ٨٣٣، م ٧٨٩].

٧٩٦- (١٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ: "أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدًا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَصَلِّ" ٤.

[ب٧٨٨، د ٨١٤، ع ٧٨٧، ف ٨٣٤، م ٧٩٠].

٧٩٧- (١٥) أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمَارٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَحْتَسِبِي وَتَسْتَنْفِرُ، ثُمَّ تُصَلِّي". فَقَالَ الرَّجُلُ: "وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْمَتْعَبِ" ٥.

[ب٧٨٩، د ٨١٥، ع ٧٨٨، ف ٨٣٥، م ٧٩١] إتحاف ٨٦٦٥.

(١) فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وتقدم تخريجه.

(٢) فيه عنعنة ابن إسحاق، تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، انظر: رقم (٧٨٦)، وانظر: القطف رقم (٧٩٧/٥٢٨).

\* ك ٩٠/ب.

(٥) سنده حسن، وانظر: القطف رقم (٧٩٨/٥٢٩).

٧٩٨ — (١٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَوْلًا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدُ، أَنْتَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: ادْخُلِ الْكَعْبَةَ وَأَنَا حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ تُجَنِّبُهُ ثَجًّا، اسْتَدْخِلِي ثُمَّ اسْتَنْفِرِي، ثُمَّ ادْخُلِي " ١.

[ب] ٧٩٠، د ٨١٦، ع ٧٨٩، ف ٨٣٦، م ٧٩٢ [إتحاف ٨٦٦٦.

٧٩٩ — (١٧) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَتْ: تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا لَتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ طَهَرَهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ نَوَضَّتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ٢.

[ب] ٧٩١، د ٨١٧، ع ٧٩٠، ف ٨٣٧، م ٧٩٣ [تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٠ — (١٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ رَجُلٍ ٣ مِنْ حَيْهٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ٤.

[ب] ٧٩١، د ٨١٨، ع ٧٩١، ف ٨٣٨، م ٧٩٤.

٨٠١ — (١٩) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ طَهَرَهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ نَوَضَّتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ٥.

[ب] ٧٩٢، د ٨١٩، ع ٧٩٢، ف ٨٣٩، م ٧٩٥ [تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٢ — (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيُقْطَانَ — قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو الْيُقْطَانَ: عُمَانُ بْنُ عَمِيرٍ — عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «

(١) سنده حسن.

(٢) فيه مجالد بن سعيد: ضعيف، ويأتي عند المصنف وفيه موسى بن خالد البجلي: مقبول، ويكون لاسماعيل فيه شيخان: مجالد، والآخر عامر، ويأتي عند المصنف أيضا بسند رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٠١/٥٣١).

(٣) فيه أمران: أن يكون هو مجالد بن سعيد: وهو ضعيف، أو عبد الملك بن عبد الله بن جابر: سكت عنه الإمامان: البخاري، وابن أبي حاتم (التاريخ ٤٢٠/٥، والجرح والتعديل ٣٥٤/٥).

(٤) أنظر: سابقه.

(٥) سنده حسن، تقدمت خريجه.

الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَصَامَتْ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ « ١.

[ب٧٩٣، د ٨٢٠، ع ٧٩٣، ف ٨٤٠، م ٧٩٦] تحفة ٣٥٤٢ إتحاف ٤٥١٦.

٨٠٣ — (٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، وَحَفْصِ، عَنِ الْحَسَنِ " فِي الْمُسْتَحَاضَةِ الَّتِي تَعْرِفُ أَيَّامَ حَيْضَتِهَا إِذَا طَلَّقَتْ فَيَطُولُ بِهَا الدَّمُ: فَإِنَّهَا تَعْتَدُ قَدْرَ أَفْرَائِهَا ثَلَاثَ حَيْضٍ، وَفِي الصَّلَاةِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَيْضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ " ٢.

[ب٧٩٤، د ٨٢١، ع ٧٩٤، ف ٨٤١، م ٧٩٧].

٨٠٤ — (٢٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: " امْرَأَةٌ كَانَ حَيْضُهَا مَعْلُومًا، فَزَادَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةَ؟ قَالَ: تَصَلِّي. قُلْتُ: يَوْمَيْنِ. قَالَ: ذَلِكَ مِنْ حَيْضِهَا ".

وَسَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: " النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ " ٣.

[ب٧٩٥، د ٨٢٢، ع ٧٩٥، ف ٨٤٢، م ٧٩٨].

٨٠٥ — (٢٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ أَيَّامَ طُهْرِهَا قَالَ: " أَرَى أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي " ٤.

[ب٧٩٦، د ٨٢٣، ع ٧٩٦، ف ٨٤٤، م ٧٩٩].

٨٠٦ — (٢٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: " تَنْتَظِرُ قَدْرَ مَا كَانَتْ \* تَحْيِضُ فَلْتُحَرِّمَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ

(١) فيه أبو اليقضان عثمان بن عمير البجلي: ضعيف، عد من غلاة الشيعة، وأخرجهالترمذي حديث (١٢٦) وقال: هذا حديث قد تفرد به شريك عن أبي اليقضان، وأبو داود حديث (٢٩٧) وابن ماجه حديث (٦٢٥) وصححه الألباني عندهما، وفيه أبو اليقضان، ولعله باعتبار الطرق الصحيحة.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٠٨/٥٣٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٠٥/٥٣٦).

(٤) رجاله ثقات.

\* ك ٩١/أ.

لَتَغْتَسِلَ وَلْتُصَلَّ حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَانُهَا الَّذِي تَحِيضُ فِيهِ فَلْتَحْرِمِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يُرِيدُ أَنْ يُكْفِرَ إِحْدَاهُنَّ<sup>١</sup> .

[ب ٧٩٧، د ٨٢٤، ع ٧٩٧، ف ٨٤٥، م ٨٠٠] إتحاف ٧٧٤٠.

٨٠٧ — (٢٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا، وَتَوَضُّأً عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ<sup>٢</sup>.

[ب ٧٩٨، د ٨٢٥، ع ٧٩٨، ف ٨٤٦، م ٨٠١].

٨٠٨ — (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَوَضُّأً لِكُلِّ صَلَاةٍ<sup>٣</sup>.

[ب ٧٩٩، د ٨٢٦، ع ٧٩٩، ف ٨٤٧، م ٨٠٢] تحفة ١٧٩٥٨.

٨٠٩ — (٢٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتُحِيضَتْ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمْرُونِ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَمَا مَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلَّ<sup>٤</sup>.

[ب ٨٠٠، د ٨٢٧، ع ٨٠٠، ف ٨٤٨، م ٨٠٣] إتحاف ٧٢٣٢.

٨١٠ — (٢٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: " كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَمْرُونِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلَّ<sup>٥</sup> .

[ب ٨٠١، د ٨٢٨، ع ٨٠١، ف ٨٤٩، م ٨٠٤] إتحاف ٧٢٣٢.

(١) سنده حسن.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٩٨).

(٣) سنده حسن، وانظر: رقم (٧٩٨).

(٤) رجاله ثقات، علَّقه أبو داود حديث (٢٨٦)، وانظر: القطوف رقم (٨١٠/٥٤٠).

(٥) رجاله ثقات، انظر: سابقه.

٨١١ — (٢٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ثنا قُرَّةُ عَنِ الضَّحَّاكِ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: "إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ. فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتِ دَمًا عَبِيطًا فَأَمْسِكِي أَيَّامَ أَفْرَانِكَ" ١.

[ب٨٠٢، د ٨٢٩، ع ٨٠٢، ف ٨٥٠، م ٨٠٥].

٨١٢ — (٣٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ [٢] عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَفْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُوَخَّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءَ وَذَلِكَ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ" ٣.

[ب٨٠٣، د ٨٣٠، ع ٨٠٣، ف ٨٥١، م ٨٠٦].

٨١٣ — (٣١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنِ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "تَغْتَسِلُ غُسْلًا لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَغُسْلًا لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. وَكَانَ يَقُولُ: تُوَخَّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجَّلُ الْعَصْرَ، وَتُوَخَّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءَ" \* ٤.

[ب٨٠٤، د ٨٣١، ع ٨٠٤، ف ٨٥٢، م ٨٠٧] إتحاف ٨٠٩٤.

٨١٤ — (٣٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ مُجَاهِدٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "إِذَا خَلَفَتْ قُرُوءَهَا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ تَوَضَّأَتْ وَضُوءًا سَابِعًا، ثُمَّ لَتَأْخُذُ ثَوْبًا فَلتَسْتَنْفِرُ بِهِ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَصَلِّي الصُّبْحَ" ٥.

[ب٨٠٥، د ٨٣٢، ع ٨٠٥، ف ٨٥٣، م ٨٠٨].

(١) فيه حجاج بن نصير القيسي: ضعيف، ويقوى بما سبق.

(٢) نهاية السقط من (ت).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٨٨)، وانظر: القطوف رقم (٨١٣/٥٤٣).

\* ك٩١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٨١٤/٥٤٤) وهذا الحديث نهاية السقط من (ت)

المبتدئ من حديث ٦٩٧ — ٨١٣.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

٨١٥ — (٣٣) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَسَعِيدٍ، وَعِكْرَمَةَ قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ كُلُّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ الْأُولَى وَالْعَصْرِ فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ "١.

[ب٨٠٦، د ٨٣٣، ع ٨٠٦، ف ٨٥٤—٨٥٦، م ٨٠٩].

٨١٦ — (٣٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا أَبُو زَيْدٍ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا اغْتَسَلَتْ، وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ "٢.

[ب٨٠٧، د ٨٣٤، ع ٨٠٧، ف ٨٥٧، م ٨١٠].

#### ١٤٢ — باب مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ وَتَجَامَعُ وَتَصُومُ

٨١٧ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفِيَّانُ، عَنْ سَمِيِّ قَالَ: " سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ: تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَسْتَنْفِرُ بِثَوْبٍ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَتَصُومُ. فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟ فَأَخَذَ الْحَصَا "٣.

[ب٨٠٨، د ٨٣٥، ع ٨٠٨، ف ٨٥٨، م ٨١١].

٨١٨ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " تَغْتَسِلُ مِنْ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرٍ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَنْفَرَتْ "٤.

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ ذَلِكَ.

[ب٨٠٩، د ٨٣٦، ع ٨٠٩، ف ٨٥٩، م ٨٦٠، م ٨١٢].

٨١٩ — (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى، أَنْ سَمِيًّا — مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ\* بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، أُرْسِلَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

(١) رجاله ثقات، وانظر: ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨١٦/٥٤٦).

(٢) رجاله ثقات، وعلقه أبو داود بعد حديث (٢٩٦) وانظر: ما سبق.

(٣) رجاله ثقات، وعلقه أبو داود بعد حديث (٢٨٧) وانظر: القطوف رقم (٨١٨/٥٤٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨١٩/٥٤٩).

\* ت٦٧/ب.

يَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟، فَقَالَ سَعِيدٌ: تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الغَدِّ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ غَلْبَهَا الدَّمُ اسْتَفْرَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ " ١ .

[ب ٨١٠، د ٨٣٧، ع ٨١٠، ف ٨٦١، م ٨١٣].

٨٢٠ — (٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الغَدِّ " ٢ .

[ب ٨١١، د ٨٣٨، ع ٨١١، ف ٨٦٢، م ٨١٤].

٨٢١ — (٥) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ٣ .

[ب ٨١٢، د ٨٣٩، ع ٨١٢، ف ٨٦٣، م ٨١٥].

٨٢٢ — (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الحَسَنِ، وَعَطَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ ٤ .

[ب ٨١٣، د ٨٤٠، ع ٨١٣، ف ٨٦٤، م ٨٦٥، م ٨١٦].

٨٢٣ — (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٥ .

[ب ٨١٣، د ٨٤١، ع ٨١٤، ف ٨٦٦، م ٨١٧] تحفة ١٧٩٥٨.

٨٢٤ — (٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ٦، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ " .

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠١) وانظر: ما سبق.

(٢) فيه أبو الوليد موسى بن خالد الشامي: مقبول، ويقوى بما سبق، وانظر: القطوف رقم (٨٢١/٥٥٠).

\* ك ٩٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم من أحاديث الباب.

(٤) سنده حسن، وانظر: ما سبق. وقد سقط ما بين المعقوفين من (ك).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٢/٥٥٣).

(٦) سقط من (ك).



قَالَ مَرْوَانُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ١.

[ب ٨١٤، د ٨٤٢، ع ٨١٥، ف ٨٦٧، م ٨٦٨، ٨١٨] إتحاف ١١٣٤٩.

٨٢٥ — (٩) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى لَيْسَ هَذَا بِمَأْخُودٍ " ٣.

[ب ٨١٥، د ٨٤٣، ع ٨١٦، ف ٨٦٩، م ٨١٩].

### ١٤٣ — بَابُ مَنْ قَالَ الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا

٨٢٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَتَّابٌ — هُوَ ابْنُ بَشِيرِ الْجَزْرِيِّ — عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " لَمْ يَرَ بِأَسَأَ أَنْ يَأْتِيَهَا زَوْجُهَا " ٤.

[ب ٨١٦، د ٨٤٤، ع ٨١٧، ف ٨٧٠، م ٨٢٠] إتحاف ٨٢٣٧.

٨٢٧ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ قَالَ: " سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، أَتُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ؟، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَاعِ " ٥.

[ب ٨١٧، د ٨٤٥، ع ٨١٨، ف ٨٧١، م ٨٢١].

٨٢٨ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " يَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ٦.

[ب ٨١٨، د ٨٤٦، ع ٨١٩، ف ٨٧٢، م ٨٢٢].

(١) سنده حسن، علقه أبو داود بعد حديث (٣٠١) وانظر: السابق.

(٢) في (ك) عبد الله، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري: صدوق سيء الحفظ، ويقويه ما بعده، وانظر: رقم (٨٢٢)، وانظر: القطوف رقم (٨٢٧/٥٥٦).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٨/٥٥٧).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٢٩/٥٥٨).

٨٢٩ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: " يَغْشَاهَا زَوْجُهَا " ١.

[ب ٨١٩، د ٨٤٧، ع ٨٢٠، ف ٨٧٣، م ٨٢٣].

٨٣٠ — (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " يَغْشَاهَا زَوْجُهَا، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ " ٢.

[ب ٨٢٠، د ٨٤٨، ع ٨٢١، ف ٨٧٤، م ٨٢٤].

٨٣١ — (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: " إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ".

قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ: " الصَّلَاةُ أَكْبَرُ حُرْمَةٍ، يَغْشَاهَا زَوْجُهَا " ٣.

[ب ٨٢١، د ٨٤٩، ع ٨٢٢، ف ٨٧٥، م ٨٢٥].

٨٣٢ — (٧) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " يَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ٤.

[ب ٨٢٢، د ٨٥٠، ع ٨٢٣، ف ٨٧٦، م ٨٢٦].

٨٣٣ — (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا: تَدْعُ الصَّلَاةُ أَيَّامَ حَيْضِهَا، فَإِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ فَلْيَطَّأْهَا " ٥.

[ب ٨٢٣، د ٨٥١، ع ٨٢٤، ف ٨٧٧، م ٨٢٧].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٢٢)، وانظر: القطف رقم (٨٣٠/٥٥٩).

\* ت ٦٨/أ.

(٢) فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي: ضعيف، وانظر: رقم (٨٢٨).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٥٦١/—).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٣٠).

(٥) فيه خالد بن عبد الله: سمع من عطاء بعد الاختلاط، وله متابعات، ويتقوى بما تقدم في الباب، وانظر: القطف رقم (٨٣٤/٥٦٣).

\* ك ٩٢/ب.

٨٣٤ - (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرْعَةَ الْخَارِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا "١.

[ب٨٢٤، د ٨٥٢، ع ٨٢٥، ف ٨٧٨، م ٨٢٨]. إتحاف ١٤٣٩٣.

٨٣٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: " تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَغْشَاهَا زَوْجُهَا "٢.

[ب٨٢٥، د ٨٥٣، ع ٨٢٦، ف ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، م ٨٢٩].

#### ١٤٤ - باب مَنْ قَالَ لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا

٨٣٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " كَانَ يَقُولُ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ".

قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ: " لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ "٣.

[ب٨٢٦، د ٨٥٤، ع ٨٢٧، ف ٨٨٢، م ٨٣٠].

٨٣٧ - (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ قَالَ: " كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ "٤.

[ب٨٢٧، د ٨٥٥، ع ٨٢٨، ف ٨٨٣، م ٨٣١].

٨٣٨ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَمْسْتَحَاضَةٌ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا تَمْسُ الْمُصْحَفَ "٥.

[ب٨٢٨، د ٨٥٦، ع ٨٢٩، ف ٨٨٤، م ٨٣٢].

---

(١) فيه عمر بن زرعة الخارفي: قال البخاري: فيه نظر (التاريخ/٦/١٥٧) وسكت عنه ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل/٦/١١٠) وفيه محمد بن سالم الهمداني: ضعيف، وانظر ما سبق.

(٢) رجاله ثقات، انظر: رقم (٨٢٢، ٨٢٩).

(٣) رجاله ثقات، وهو خلاف ما تقدم عن الحسن.

(٤) رجاله ثقات، ومحمد: هو ابن سيرين، وانظر: القطوف رقم (٨٣٨/٥٦٧).

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطوف رقم (٨٣٩/٥٦٨).

٨٣٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَمِيرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا " ١.  
[ب ٨٢٩، د ٨٥٧، ع ٨٣٠، ف ٨٨٥، م ٨٣٣].

٨٤٠ — (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:  
كَانَ يُقَالُ: " الْمُسْتَحَاضَةُ لَا تَجَامِعُ، وَلَا تَصُومُ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ، إِنَّمَا رُخِصَ لَهَا فِي  
الصَّلَاةِ " ٢.

قَالَ يَزِيدُ: " يَجَامِعُهَا زَوْجُهَا، وَيَحِلُّ لَهَا مَا يَحِلُّ لِلطَّاهِرِ " .  
[ب ٨٣٠، د ٨٥٨، ع ٨٣١، ف ٨٨٦، م ٨٨٧، ٨٣٤].

### ١٤٥ — بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ

٨٤١ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " تَمْسِكُ الْمَرْأَةُ عَنِ  
الصَّلَاةِ فِي \* حَيْضِهَا سَبْعًا، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَإِنْ طَهَّرَتْ  
فَذَلِكَ، وَإِلَّا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٣.

[ب ٨٣١، د ٨٥٩، ع ٨٣٢، ف ٨٨٨، م ٨٣٥].

٨٤٢ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرٌ  
فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٤.

[ب ٨٣٢، د ٨٦٠، ع ٨٣٣، ف ٨٨٩، م ٨٣٦].

٨٤٣ — (٣) وَقَالَ عَطَاءٌ: " الْحَيْضُ خَمْسَةَ عَشَرَ " ٥.

[ب ٨٣٢، د ٨٦١، ع ٨٣٣، ف ٨٩٠، م ٨٣٦].

(١) سنده حسن، وتقدم عن الحسن مثله تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٠/٥٦٩).

(٢) فيه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي: صدوق كثير الخطأ، يقوى بما تقدم، انظر: رقم (٨١٣)،  
(٨٣٩).

\* ت ٦٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٨٠٤، ٨٠٦).

(٤) فيه الربيع بن صبيح البصري: قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

قلت بالنظر في أقوال النقاد هو فوق ذلك، فالإسناده حسن، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم  
(٨٤٣/٥٧٢).

(٥) هو بسند سابقه، فله حكمه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٤/٥٧٣).

٨٤٤ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَفْيَانَ، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ: مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ\*، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ١.

[ب٨٣٣، د ٨٦٢، ع ٨٣٤، ف ٨٩١، م ٨٣٧] إتحاف ١٨٣٤.

٨٤٥ - (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٢.

[ب٨٣٤، د ٨٦٣، ع ٨٣٥، ف ٨٩٢، م ٨٣٨].

٨٤٦ - (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " الْحَيْضُ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٣.

[ب٨٣٥، د ٨٦٤، ع ٨٣٦، ف ٨٩٣، م ٨٣٩] إتحاف ١٨٣٤.

٨٤٧ - (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " الْحَيْضُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ يَوْمًا، فَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٤.

[ب٨٣٦، د ٨٦٥، ع ٨٣٧، ف ٨٩٤، م ٨٤٠].

٨٤٨ - (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

" إِذَا رَأَتْ الدَّمَ فَإِنَّهَا تَمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ" ٥.

[ب٨٣٧، د ٨٦٦، ع ٨٣٨، ف ٨٩٥، م ٨٤١].

٨٤٩ - (٩) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا أَرْبَعًا خَمْسًا سِتًّا سَبْعًا ثَمَانِيًا تِسْعًا عَشْرًا" ٦.

[ب٨٣٧، د ٨٦٧، ع ٨٣٩، ف ٨٩٦، م ٨٤٢] إتحاف ١٨٣٤.

(١) فيه الجلد ضعيف جدا، وانظر: ما سبقه، وانظر: القطوف رقم (٨٤٥/٥٧٤).

(٢) فيه محمد بن زيد الكندي: ضعيف، وانظر: ما سبقه.

(٣) فيه الجلد ضعيف جدا، وانظر: رقم (٨٤٥).

(٤) فيه محمد بن زيد الكندي: ضعيف، وانظر رقم (٨٤٦).

(٥) رجاله ثقافت، تقدم تخريجه.

(٦) فيه الجلد: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٥٠/٥٧٩).

٨٥٠ - (١٠) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَنْتَظِرُ أَعْلَى أَقْرَانِهَا بِيَوْمٍ ٢".

[ب ٨٣٩، د ٨٦٨، ع ٨٤٠، ف ٨٩٧، م ٨٤٣].

٨٥١ - (١١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: "مَا زَادَ عَلَى الْعُشْرِ فِيهِ مُسْتَحَاضَةٌ ٣".

[ب ٨٤٠، د ٨٦٩، ع ٨٤١، ف ٨٩٨، م ٨٤٤] إتحاف ١٨٣٤.

٨٥٢ - (١٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُقْضَلِ بْنِ مُهَلِّمٍ، عَنْ سُهَيْانٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "أَقْصَى الْحَيْضِ خَمْسَةَ عَشَرَ ٤".

[ب ٨٤١، د ٨٧٠، ع ٨٤٢، ف ٨٩٩، م ٨٤٥].

### ١٤٦ - بَابٌ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ

٨٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: قَالَ سُهَيْانٌ: "بَلَّغَنِي عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ٥".

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ تَأْخُذُ بِهَذَا؟، قَالَ: "نَعَمْ، إِذَا كَانَ عَادَتَهَا. وَسَأَلْتُهُ أَيْضاً عَنْ هَذَا قَالَ: أَقَلُّ الْحَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ ٦".

[ب ٨٤٢، د ٨٧١، ع ٨٤٣، ف ٩٠٠، م ٨٤٦] إتحاف ٢٠١٣.

٨٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ أَبُو سَعْدِ الصَّاعَانِيُّ - عَنْ سُهَيْانٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَسَنِ \* قَالَ: "أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ ٧".

[ب ٨٤٣، د ٨٧٢، ع ٨٤٤، ف ٩٠١، م ٨٤٧].

(١) تستطهر: أي: تزيد على أعلى ما هو معلوم من أقرانها، بزيادة يوم للتأكد من تمام الطهر.

(٢) فيه تدليس ابن جريج، وجهالة المبلغ، وانظر: القطوف رقم (٨٥١/٥٨٠)

(٣) فيه جهالة من سمع أنس إن لم يكن معاوية بن قررة، وانظر: القطوف رقم (٨٥٢/٥٨١).

(٤) فيه عنونة ابن جريج، وانظر: (٨٤٤) وانظر: القطوف رقم (٨٥٣/٥٩٢).

(٥) انظر رقم (٨٤٥) ففعل الذي أبلغه هو الجلد بن أيوب أحد الضعفاء، ومن طريقه أخرجه الدارقطني (السنن ٢٠٩/١).

\* ك ٩٣/ب.

(٦) ما بين المعوفين ورد في مطبوعة فتح المنان، عقب الرواية التالية. \* ت ٦٩/أ.

(٧) فيه محمد بن أبي زكريا ميسر الصاعاني، ضعيف.

٨٥٥ — (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " أَذْنَى الْحَيْضِ يَوْمٌ " ١.

[ب ٨٤٤، د ٨٧٣، ع ٨٤٥، ف ٩٠٢، م ٨٤٨].

٨٥٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ قَبْلَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ " ٢.

[ب ٨٤٥، د ٨٧٤، ع ٨٤٦، ف ٩٠٣، م ٨٤٩].

#### ١٤٧ — بَابُ فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُّ

٨٥٧ — (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَنَادَةَ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْبِكْرِ، إِذَا نَفِسَتْ فَاسْتُحِيضَتْ قَالَا: " تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ، مِثْلَمَا تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهَا " ٣.

[ب ٨٤٦، د ٨٧٥، ع ٨٤٧، ف ٩٠٥، م ٨٥٠].

٨٥٨ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سَفْيَانُ: " إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ تَجْلِسُ فِي الْحَيْضِ مِنْ نَحْوِ نِسَائِهَا " .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَذَا فَقَالَ: هُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ ٤.

[ب ٨٤٧، د ٨٧٦، ع ٨٤٨، ف ٩٠٦، م ٨٥١].

#### ١٤٨ — بَابُ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ

٨٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " لَا نَرَاهُ حَيْضًا " ٥.

[ب ٨٤٨، د ٨٧٧، ع ٨٤٩، ف ٩٠٧، م ٨٥٢].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٥٦/٥٨٥).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٨/٥٨٧).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٩/٥٨٨).

(٥) فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

٨٦٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: " أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي امْرَأَةٍ تَرَكَهَا الْحَيْضُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ، فَأَمَرَ فِيهَا بِشَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ " ١ .  
[ب٨٤٩، د ٨٧٨، ع ٨٥٠، ف ٩٠٨، م ٨٥٣].

٩٠٧ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ " ٢ .  
[ب٨٥٠، د ٨٧٩، ع ٨٥١، ف ٩٠٩، م ٨٥٤].

٨٦١ — (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثنا ٣ حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، فِي الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلُ " ٤ .  
سئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ فَقَالَ: " تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَإِذَا طَلَّقَتْ تَعْتَدُ بِالْأَشْهُرِ " .  
[ب٨٥١، د ٨٨٠، ع ٨٥٢، ف ٩١٠، ٩١١، م ٨٥٥].

#### ١٤٩ — بَابٌ فِي أَقْلِ الطُّهْرِ

٨٦٢ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: " قَالَ سُفْيَانُ: الطُّهْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ " ٥ .  
[ب٨٥٢، د ٨٨١، ع ٨٥٣، ف ٩١٢، م ٨٥٦].

٨٦٣ — (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حَيْضٍ، قَالَ: إِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحْرِمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ، الَّذِي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْرُوفُ فَقَدْ خَلَا أَجْلُهَا " ٦ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: اسْتَحَبُّ الطُّهْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ ٧ .  
[ب٨٥٣، د ٨٨٢، ع ٨٥٤، ف ٩١٣، ٩١٤، م ٨٥٧].

(١) فيه تدليس ابن جريج، وانظر: القطوف رقم (٨٦١/٥٩٠).

(٢) فيه تدليس ابن جريج، وانظر ساريقه.

(٣) في (ك) بن، وهو خطأ .

(٤) فيه الحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وانظر: القطوف رقم (٨٦٣/٥٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٤/٥٩٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٥/٥٩٤).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، ورقم (٨٤٤، ٨٥٣، ٨٥٤).

\* ت٦٩/ب.



٨٦٤ - (٣) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عامِرٍ قَالَ: " جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيَّ عَلَى تَخَاصُمٍ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيضٍ \*".

فَقَالَ عَلِيٌّ لَشَرِيحٍ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: إِنْ جَاءَتْ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ، تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيضٍ، تَطْهَرُ عِنْدَ كُلِّ قَرءٍ وَتُصَلِّيُ جَازٍ لَهَا، وَإِلَّا فَلَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالُونَ. وَقَالُونَ بِلِسَانِ الرُّومِ أَحْسَنْتَ ٢.

[ب ٨٥٤، د ٨٨٣، ع ٨٥٥، ف ٩١٥، م ٨٥٨] إتحاف ١٤٣٩٦.

٨٦٥ - (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ ٣. قَالَ: الْحِيضُ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: لَا. وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ٤.

عَنْ حَدِيثِ شَرِيحٍ تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا. وَقَالَ: ثَلَاثَ حِيضٍ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ يَكُونُ ٥؟ [ب ٨٥٥، د ٨٨٤، ع ٨٥٦، ف ٩١٦، م ٨٥٩].

#### ١٥٠- باب الطُّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟

٩٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ عَائِشَةُ تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ ٦".

[ب ٨٥٦، د ٨٨٥، ع ٨٥٧، ف ٩١٧، م ٨٦٠].

٨٦٧ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ عَمْرَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ عَمْرَةُ تَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ لَا يَغْتَسِلْنَ حَتَّى تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ بَيْضَاءَ ٧".

[ب ٨٥٧، د ٨٨٦، ع ٨٥٨، ف ٩١٨، م ٨٦١].

(١) في (ك) بن، وهو خطأ.

(٢) ذكر الجواليقي أن من معانيه: جيد، أو طيب، أو جميل (المعرب ٥٣٠) بتصرف.

(٣) من الآية (٢٢٨) من سورة البقرة.

(٤) هو الدارمي رحمه الله، تارة يذكره الراوي عنه بكنيته أبي محمد، وتارة بالاسم عبد الله.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٧/٥٩٦).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٦٨/٥٩٧).

(٧) فيه ربطة الحنية مولاة عمرة ذكر لها رواية (طبقات ابن سعد ٣٠/٨)، وانظر: القطوف رقم

(٨٦٩/٥٩٨).

٨٦٨ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: " الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمٍ أَوْ كُدْرَةٍ أَوْ صُّفْرَةٍ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ١.  
[ سئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ ].

[ب٨٥٨، د ٨٨٧، ع ٨٥٩، ف ٩١٩، م ٨٦٢].

٨٦٩ - (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَمْرَةَ - قَالَتْ: " أُرْسِلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ بِكُرْسَفَةٍ قُطُنٍ فِيهَا كَالصُّفْرَةِ تَسْأَلُهَا: هَلْ تَرَى إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَيْضَةِ إِلَّا هَذَا أَنْ قَدْ طَهَرْتَ؟، فَقَالَتْ: لَا حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ خَالِصًا " ٢.

[ب٨٥٩، د ٨٨٨، ع ٨٦٠، ف ٩٢٠، م ٨٦٣].

٨٧٠ - (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: " كُنَّا نَكُونُ فِي حَجْرِهَا فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطَهَّرُ، فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، ثُمَّ تَنْكُسُهَا الصُّفْرَةَ الْبَسِيرَةَ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا نَرَى إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا " ٣.

[ب٨٦٠، د ٨٨٩، ع ٨٦١، ف ٩٢١، م ٨٦٤].

٨٧١ - (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَالِدَمُّ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيْضِ " ٤.

[ب٨٦١، د ٨٩٠، ع ٨٦٢، ف ٩٢٢، م ٨٦٥].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٠/٥٩٩).

(٢) سنده حسن، وقد زال احتمال تدليس ابن إسحاق بالرواية التالية، المصرح فيها بالتحديث، فله في هذا شيخان.

(٣) انظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (٨٧١/٦٠١).

(٤) فيه عن ابن جريج، وانظر: القطوف رقم (٨٧٣/٦٠٢).

\* ت ٧٠/أ.

٨٧٢ — (٧) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنهَا قَالَتْ: " إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَلْتُمْسِكِ عَنِ الصَّلَاةِ، حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ ١، ثُمَّ لَتَغْتَسِلْ وَتُصَلِّيَ " ٢.

[ب] ٨٦٢، د ٨٩١، ع ٨٦٣، ف ٩٢٣، م ٨٦٦.

٨٧٣ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ: " كَانَ الْحَسَنُ لَا يَعْدُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ وَلَا مِثْلَ غَسَالَةِ اللَّحْمِ شَيْئًا ٣.

[ب] ٨٦٣، د ٨٩٢، ع ٨٦٤، ف ٩٢٤، م ٨٦٧.

٨٧٤ — (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعْدُ الصُّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا ٤.

[ب] ٨٦٤، د ٨٩٣، ع ٨٦٥، ف ٩٢٥، م ٨٦٨. تحفة ١٨٠٩٦.

#### ١٥١ — بَابُ الْكُدْرَةِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ

٨٧٥ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ فِي أَيَّامِ طُهْرِهَا قَالَ: " أَرَى أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ ".

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: " لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ بِالْكَدْرَةِ \* وَالصُّفْرَةَ بَأْسًا ٥.

[ب] ٨٦٥، د ٨٩٤، ع ٨٩٥، ف ٩٢٦، م ٩٢٧، ٨٦٩.

(١) تصحفت في بعض النسخ الخطية إلى " الفضة " وهي بالقاف والقصة : هي الجبس الأبيض، شبيهت القطننة أو الخرقنة المستعملة للظهر بذلك لنقاوتها من أثر الدم.

(٢) فيه سليمان بن موسى الأندلسي: متكلم فيه، ولا يقل عن رتبة الحسن، وانظر: القطوف رقم (٨٧٤/٦٠٣).  
(٣) سنده حسن.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البحاري سندا ومثنا حديث (٣٢٦).  
\* ك ٩٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٧/٦٠٥).

٨٧٦ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ، قَالَ: " تِلْكَ التَّرِيَّةُ ١، تَغْسِلُهُ وَتَوْضَأُ وَتُصَلِّي " ٢.

[ب] ٨٦٦، د ٨٩٦، ع ٨٦٧، ف ٩٢٨، م ٨٧٠.

٨٧٧ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَحَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ " ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: التَّرِيَّةُ؛ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ.

[ب] ٨٦٧، د ٨٩٧، ع ٨٦٨، ف ٩٢٩، م ٨٧١.

٨٧٨ — (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَعَفَّانُ قَالَا: ثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي " ٤.

[ب] ٨٦٨، د ٨٩٨، ع ٨٦٩، ف ٩٣٠، م ٨٧٢ [إتحاف ١٤٠٩٥.

٩٢٦ — (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ " ٥.

[ب] ٨٦٩، د ٨٩٩، ع ٨٧٠، ف ٩٣١، م ٨٧٤.

٨٧٩ — (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهَيْذَلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ — وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ — أَنَّهَا قَالَتْ: " كُنَّا لَا نَعْتَدُ بِالْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا " ٦.

[ب] ٨٧٠، د ٩٠٠، ع ٨٧١، ف ٩٣٢، م ٨٧٣.

(١) ما تراه المرأة من أثر الدم، عند نهاية الحيض والغسل منه، كالصفرة والكدر، وما يشبهه غسالة اللحم، وبه فسرهما الدارمي.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٨٧٨/٦٠٦).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٧٩/٦٠٧).

(٤) فيه حجاج بن أرطاه، والحرث الأعور: كلاهما ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٨٠/٦٠٨).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٨٢/٦٠٩).

(٦) رواه ثقات، تقدم تخريجه.

٨٨٠ - (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا رَأَتْ الْحَائِضُ [ نَزِيًّا غَلِيظًا ] دَمًا عَيْبِيًّا بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تُمَسِّكُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمًا، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ" ١.

[ب] ٨٧١، د ٩٠١، ع ٨٧٢، ف ٩٣٣، م ٨٧٥].

٨٨١ - (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " إِذَا تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ رَأَتْ بَعْدَ الطُّهْرِ مَا يَرِيبُهَا فَإِنَّمَا هِيَ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّجْمِ، فَإِذَا رَأَتْ مِثْلَ الرَّعَافِ، أَوْ قَطْرَةَ الدَّمِّ، أَوْ غَسَالَهَ اللَّحْمَ، تَوَضَّأَتْ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ تَصَلَّى، فَإِن كَانَ دَمًا عَيْبِيًّا: الَّذِي لَا خَفَاءَ بِهِ، فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ " ٢.

[ب] ٨٧٢، د ٩٠٢، ع ٨٧٣، ف ٩٣٤، م ٨٧٦] إتحاف ١٤٠٩٥.

٨٨٢ - (٩) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ \* هَارُونَ يَقُولُ: " إِذَا كَانَ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ سَبْعَةً، فَرَأَتْ الطُّهْرَ بِيَاضًا فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَالِنِّكَاحُ جَائِزٌ صَحِيحٌ، فَإِن رَأَتْ الطُّهْرَ دُونَ السَّبْعِ فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ فَلَا يَجُوزُ وَهُوَ حَيْضٌ " ٣.

وَسئَلَ عَبْدُ اللَّهِ تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ٤.

[ب] ٨٧٢، د ٩٠٢، ع ٨٧٣، ف ٩٣٥، م ٨٧٦].

٨٨٣ - (١٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ حَيْضُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَرَى كُدْرَةً، أَوْ صُفْرَةً، أَوْ تَرَى الْقَطْرَةَ، أَوْ الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِّ: " أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ، وَلَا يَضُرُّهَا شَيْئًا " ٥.

[ب] ٨٧٣، د ٩٠٣، ع ٨٧٤، ف ٩٣٦، م ٨٧٧] إتحاف ١٤٠٩٥.

(١) رجاله ثقات.

(٢) فيه الحارث الأعور: ضعيف، تقدم تخريجه.

\* ت ٧٠/ب.

(٣) رجاله ثقات، أبو محمد هو الدارمي.

(٤) هو الدارمي.

\* ك ٩٤/ب.

(٥) فيه الحارث الأعور: ضعيف، وشريك سماعه من أبي إسحاق كان متأخرا، تقدم تخريجه.

٨٨٤ - (١١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شريك، عن عبد الكريم قال: "سألت عطاء، عن المرأة تغتسل من الحيض فترى الصفرة قال: توضع وتنتضح".<sup>١</sup>  
[ب٨٧٤، د ٩٠٤، ع ٨٧٥، ف ٩٣٧، م ٨٧٨].

٨٨٥ - (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عبد الملك، عن عطاء في المستحاضة قال: "تدع الصلاة في قرئها ذلك يوماً أو يومين، ثم تغتسل، فإذا كان عند الأولى نظرت فإن كانت ترىة توضع وتصلت، وإن كان دماً أخرت الظهر وعجلت العصر، ثم صلتها بغسل واحد، فإذا غابت الشمس نظرت فإن كانت ترىة توضع وتصلت، وإن كان دماً أخرت المغرب وعجلت العشاء، ثم صلتها بغسل واحد، فإذا طلع الفجر نظرت فإن كانت ترىة توضع وتصلت، وإن كان دماً اغتسلت وصليت الغداة، في كل يوم وليلة ثلاث مرات".<sup>٢</sup>  
قال أبو محمد: الأقرء عندي الحيض.<sup>٣</sup>

[ب٨٧٥، د ٩٠٥، ع ٨٧٦، ف ٩٣٨، م ٨٧٩].

٨٨٦ - (١٣) أَخْبَرَنَا يحيى بن يحيى، ثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن عائشة: "أن النبي ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم، فربما وضعت الطست تحتها من الدم".

وزعم أن عائشة رأت ماء العصفور فقالت:

"كان هذا شيئاً كانت فلانة تجده".<sup>٥</sup>

[ب٨٧٦، د ٩٠٦، ع ٨٧٧، ف ٩٣٩، م ٨٨٠] تحفة ١٧٣٩٩.

(١) فيه شريك: أرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٨٨٧/٦١٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٨٨/٦١٦).

(٣) القرء: اسم مشترك بين الحيض والطمه، ينصرف إلى أحدهما بقرينة.

(٤) قال ابن حجر: هو عطف على معنى العنينة، أي حدثني عكرمة بكذا وزعم، وأبعد من زعم أنه معلق

(الفتح ٨٩/٢).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٩) وسيأتي عند المصنف أن زينب كانت تعتكف مع النبي وهي

تريق الدم، فلعلها هي أو هي أم سلمة.

٨٨٧ — (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَطَاءً، عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ، قَالَ: تَوَضَّأُ ١".

[ب٨٧٧، د ٩٠٧، ع ٨٧٨، ف ٩٤٠، م ٨٨١].

٨٨٨ — (١٥) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: " سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَتْ حَيْضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَزَادَتْ حَيْضُهَا قَالَ تَسْتَطْهَرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٣".

[ب٨٧٧، د ٩٠٨، ع ٨٧٨، ف ٩٤١، م ٨٨١].

### ١٥٢ — بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ\*

٨٨٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ بْنُ عَوَّامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ\* فَلَمْ تَغْتَسِلْ وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ قَضَتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ ٣".

[ب٨٧٨، د ٩٠٩، ع ٨٧٩، ف ٩٤٢، م ٨٨٢].

٨٩٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَاضَتْ فَلَا تَقْضِي إِذَا طَهَّرَتْ ٤".

[ب٨٧٩، د ٩١٠، ع ٨٨٠، ف ٩٤٣، م ٨٨٣].

٨٩١ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا الْمُعَمَّرِيُّ أَبُو سُفْيَانَ: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مُعَمَّرٍ، عَنِ قَتَادَةَ ٥.

[ب ٨٨٠ د ٩١١، ع ٨٨١، ف ٩٤٤، م ٨٨٤].

(١) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩١/٦١٨).

\* ت ٧١/أ.

\* ك ٩٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٩٢/٦١٩).

(٤) فيه عمرو بن دينار البصري: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٨٩٣/٦٢٠).

(٥) رجاله ثقات.

قَالَ: وَتَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، تَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ " فِي الْمَرْأَةِ تَطَهَّرُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتَوَخَّرُ غُسْلَهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَالًا: تَقْضِي الظُّهْرَ " ١.

[ب ٨٨٠، د ٩١٢، ع ٨٨١، ف ٩٤٥، م ٨٨٤].

٨٩٢ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، تَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ ٢.

[ب ٨٨١، د ٩١٣، ع ٨٨٢، ف ٩٤٦، م ٨٨٥].

٨٩٣ — (٥) وَمُغِيرَةُ، عَنْ عَامِرٍ ٣.

[ب ٨٨١، د ٩١٤، ع ٨٨٢، ف ٩٤٧، م ٨٨٥].

٨٩٤ — (٦) وَعَبِيدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ " فِي الْمَرْأَةِ تَقْرُطُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يُدْرِكَهَا الْحَيْضُ، قَالُوا: تُعِيدُ

تِلْكَ الصَّلَاةَ " ٤.

[ب ٨٨١، د ٩١٥، ع ٨٨٢، ف ٩٤٨، م ٨٨٥].

٨٩٥ — (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، تَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ٥.

[ب ٨٨٢، د ٩١٦، ع ٨٨٣، ف ٩٤٩، م ٨٨٦].

٨٩٦ — (٨) وَيُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ " فِي امْرَأَةٍ حَضَرَتْ الصَّلَاةَ فَفَرَطَتْ حَتَّى حَاضَتْ قَالًا: تَقْضِي

تِلْكَ الصَّلَاةَ إِذَا اغْتَسَلْتَ " ٦.

[ب ٨٨٢، د ٩١٦، ع ٨٨٣، ف ٩٥٠، م ٨٨٦].

٨٩٧ — (٩) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، تَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ ٧.

٨٩٨ — (١٠) وَقَتَادَةَ قَالًا: " إِذَا ضَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ حَتَّى تَحِيضَ فَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ إِذَا طَهَّرَتْ " ٨.

[ب ٨٨٣، د ٩١٧، ع ٨٨٤، ف ٩٥١، ٩٥٢، م ٨٨٧].

(١) فِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ: ضَعِيفٌ، يَقْوِيهِ السَّنَدُ السَّابِقُ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْم (٨٩٥/٦٢٢).

(٢) رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْم (٨٩٦/٦٢٣).

(٣) رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْم (٨٩٧/٦٢٤).

(٤) فِيهِ عَبِيدَةُ بْنُ مَعْتَبِ الضَّبِّيِّ: ضَعِيفٌ، يَقْوِيهِ سَابِقُهُ، وَانظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْم (٨٩٨/٦٢٥).

(٥) سَنَدُهُ حَسَنٌ، تَقْدِمُ تَخْرِيجَهُ.

(٦) رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، مَوْصُولٌ بِالَّذِي قَبْلَهُ: حَمَادٌ يَرْوِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَعَنْ يُونُسَ، فَلَهُ فِيهِ شَيْخَانُ.

(٧) سَنَدُهُ حَسَنٌ، وَانظُرْ: سَابِقُهُ.

(٨) سَنَدُهُ حَسَنٌ، مَوْصُولٌ بِالَّذِي قَبْلَهُ، هِشَامٌ يَرْوِيهِ عَنْ شَيْخَيْنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، وَانظُرْ سَابِقَهُ.



٨٩٩ - (١١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِذَا فَرَطْتَ ثُمَّ حَاضَتْ فَضَنْتُ " ١.

[٨٨٤، د ٩١٨، ع ٨٨٥، ف ٩٥٣، م ٨٨٨].

٩٠٠ - (١٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ " ٢.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ، قَاضِي مَرُوءٍ، وَأَبُو يُوسُفَ شَيْخٌ مَكِّيٌّ.

[٨٨٥، د ٩١٩، ع ٨٨٦، ف ٩٥٤، م ٨٨٩].

٩٠١ - (١٣) أَخْبَرَنَا \* حَجَّاجٌ ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلَّتِ الطُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ الْفَجْرِ \* صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ " ٣.  
[ب ٨٨٦، د ٩٢٠، ع ٨٨٧، ف ٩٥٥، م ٨٩٠] إتحاف ٨٩٣٣.

٩٠٢ - (١٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ٤.  
[ب ٨٨٦، د ٩٢١، ع ٨٨٨، ف ٩٥٦، م ٨٩١] إتحاف ٨٩٣٣.

٩٠٣ - (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ ٥.

[ب ٨٨٦، د ٩٢٢، ع ٨٨٩، ف ٩٥٧، م ٨٩٢] إتحاف ٨٩٣٣.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْحَائِضِ:  
" تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي طَهَّرْتَ فِي وَقْتِهَا " ٦.  
[ب ٨٨٧، د ٩٢٣، ع ٨٩٠، ف ٩٥٨، م ٨٩٣].

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطوف رقم (٩٠٣/٦٣٠).

(٢) فيه يعقوب وشيخه: سكت عنهما الشيخان: البخاري (التريخ ٣٩٩/٨) وأبو حاتم (الجرح ٢١٢/٩) وذكرهما ابن حبان في الثقات (٢٦٥/١).

\* ت ٧١/ب.

\* ك ٩٥/ب.

(٣) رجاله ثقات، عدا الحجاج بن أرطاة ولا تأثير له لأنه مقرون بثقة، وانظر: القطوف رقم (٩٠٥/٦٣٢).

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف، يتقوى بما تقدم.

(٥) ت: فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف، ويقويه ما سبق، وانظر: القطوف رقم (٩٠٧/٦٣٤).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٠٨/٦٣٥).

- ٩٠٤- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ ١.
- ٩٥٣- (١٧) وَطَاوُسٍ ٢.
- ٩٠٥- (١٨) وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: " إِذَا طَهَّرْتَ الْحَائِضُ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ " ٣.
- [ب٨٨٨، د ٩٢٤، ع ٨٩١، ف ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، م ٨٩٤].
- ٩٠٦- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، فِي الْحَائِضِ إِذَا رَأَتْ الظُّهْرَ آخِرَ النَّهَارِ: " صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرْتَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ " ٤.
- [ب٨٨٩، د ٩٢٥، ع ٨٩٢، ف ٩٦٢، م ٨٩٥].
- ٩٠٧- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ: مِثْلُهُ ٥.
- [ب٨٨٩، د ٩٢٦، ع ٨٩٣، ف ٩٦٣، م ٨٩٦].
- ٩٠٨- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: " إِذَا طَهَّرْتَ عِنْدَ الْعَصْرِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ " ٦.
- [ب٨٩٠، د ٩٢٧، ع ٨٩٤، ف ٩٦٤، م ٨٩٧].
- ٩٠٩- (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ حَمَادًا قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ صَلَّتْ " ٧.
- [ب٨٩١، د ٩٢٨، ع ٨٩٥، ف ٩٦٥، م ٨٩٨].

- 
- (١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٠٩/٦٣٦).
- (٢) موصول بالسند السابق، عبد الله بن أبي نجیح يروي عن ثلاثة شيوخ.
- (٣) موصول بالسند الأول ورجالہ ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١١/٦٣٨).
- (٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٢/٦٣٩).
- (٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، ويقويه سابقه، وانظر: القطوف رقم (٩١٣/٦٤٠).
- (٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٤/٦٤١).
- (٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٩١٥/٦٤٢).

٩٥٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، وَحَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ صَلَّاتِكَ تِلْكَ الصَّلَاةَ وَلَا تُصَلِّيَ غَيْرَهَا " ١.

[ب] ٨٩٢، د ٩٢٩، ع ٨٩٦، ف ٩٦٦، م ٨٩٩.

٩١٠- (٢٤) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ: " تُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ. قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ طَهْرُهَا قَرِيبًا مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ. قَالَ: تُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَلَا تُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَطْهَرُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ " ٢.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا.

[ب] ٨٩٢، د ٩٣٠، ع ٨٩٦، ف ٩٦٧، م ٨٩٩.

### ١٥٣- بَابُ إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحْضَائِهَا

٩١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَتَبْتُ إِلَيْهِ امْرَأَةً: إِنِّي قَدْ اسْتَحْضَتُ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَبَلِّغْنِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا نَجِدُ لَهَا غَيْرَ مَا قَالَ عَلِيٌّ " ٣.

[ب] ٨٩٣، د ٩٣١، ع ٨٩٧، ف ٩٦٨، م ٩٠٠، [إتحاف ٧٠٣٩.

٩١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَوْ عِكْرِمَةُ قَالَ: " كَانَتْ زَيْنَبُ تَعْتَكِفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَرِيقُ الدَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ " ٤.

[ب] ٨٩٤، د ٩٣٢، ع ٨٩٨، ف ٩٦٩، م ٩٠١.

(١) رجاله ثقات، وقرن الحسن بحميد لأن حميدا لم يسمع من أنس سوى (٢٤) حديثا، وعامة ما روى عن أنس أخذه عن ثابت، فلم يدع لثابت علما إلا وعاه (تهذيب الكمال ٣٦٠/٧) وتقدم عن الحسن تخريجه.

\* ك ٩٦/١.

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٨/٦٤٥).

(٤) رجاله ثقات، وقد صرح أبو سلمة بن عبد الرحمن بالسماع من زينب عند أبي داود، قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة حديث (٢٩٣)، وانظر: القطوف رقم (٩١٩/٦٤٦).

٩١٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أن علياً، وابن مسعود كانا يقولان: "المستحاضة تغتسل عند كل صلاة" ١.

[ب٨٩٥، د٩٣٣، ع٨٩٩، ف٩٧٠، م٩٠٢].

٩١٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: "تغتسل بين كل صلاتين غسلًا واحدًا، وتغتسل للفجر غسلًا واحدًا" ٢.

[ب٨٩٥، د٩٣٣، ع٨٩٩، ف٩٧٠، م٩٠٢].

قال الأوزاعي، وكان الزهري، ومكحول يقولان: "تغتسل عند كل صلاة" ٣.

[ب٨٩٦، د٩٣٤، ع٩٠٠، ف٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، م٩٠٣].

٩١٥- (٥) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، عن هشام صاحب الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن أم حبيبة - قال وهب: "أم حبيبة بنت جحش - كانت تهريق تهراق الدم وأنها سألت النبي ﷺ عن ذلك، فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلّي" ٤.

[ب٨٩٧، د٩٣٥، ع٩٠١، ف٩٧٤، م٩٠٤].

٩١٦- (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شعبه، ثنا أبو بشر قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كتبت امرأة إلى ابن عباس، وابن الزبير: "إني أستحاض فلا أطهر، وإني أذكر كما لله إلا أفئتماني، وإني سألت عن ذلك فقالوا: كان علي يقول: تغتسل لكل صلاة. فقرأت وكتبت الجواب بيدي: ما أجد لها إلا ما قال علي. فقيل: إن الكوفة أرض باردة. فقال: لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك" ٥.

[ب٨٩٨، د٩٣٦، ع٩٠٢، ف٩٧٥، م٩٠٥] إتحاف ٧٠٣٩.

(١) فيه انقطاع يحيى: لم يدرك الصحابين، وانظر: ما روى المصنف عن علي، وانظر: القطوف رقم (٩٢٠/٦٤٧).

(٢) فيه انقطاع يحيى: لم يدرك الصحابين، وانظر: ما روى المصنف عن علي.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت٧٢/أ..

\* ك٩٦/ب.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات.

٩١٧- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: "إِنَّ أَرْضَهَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ. فَقَالَ: تُؤَخَّرُ الظُّهْرُ وَتُعَجَّلُ العَصْرُ وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتُؤَخَّرُ المَغْرِبُ وَتُعَجَّلُ العِشَاءُ وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا" ١.

[ب٨٩٩، د٩٣٧، ع٩٠٣، ف٩٧٦، م٩٠٦].

٩١٨- (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: "أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ مِرْكَنِهَا وَإِنَّهُ لَعَالِيهِ الدَّمُ فَتُصَلِّي" ٢.

[ب٩٠٠، د٩٣٨، ع٩٠٤، ف٩٧٧، م٩٠٧] إتحاف ٨٧٨٠.

٩١٩- (٩) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولَانِ: "تَفْرُدُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اغْتِسَالَةً" ٣.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَبَلَغَنِي عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلَ ذَلِكَ ٤.

[ب٩٠١، د٩٣٩، ع٩٠٥، ف٩٧٨، م٩٧٩، ٩٠٨].

٩٧٠- (١٠) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: "لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ اغْتِسَالَةً، وَتَفْرُدُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ اغْتِسَالَةً" ٥.

[ب٩٠٢، د٩٤٠، ع٩٠٦، ف٩٨٠، م٩٠٩].

٩٢٠- (١١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَادِ الكُوفِيِّ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ. فَقَالَ: "عَلَيْكَ بِالمَاءِ فَانْضَحِيهِ، فَإِنَّهُ يَقَطَعُ الدَّمْعَنَكَ" ٦.

[ب٩٠٣، د٩٤١، ع٩٠٧، ف٩٨١، م٩١٠] إتحاف ٨٠٩٤.

(١) رجاله ثقات، انظر سابقه، وانظر: القطف رقم (٩٢٤/٦٥١).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٧٩).

(٤) فيه انقطاع، وانظر: رقم (٩٢١).

(٥) رجاله ثقات، تقدم.

(٦) رجاله ثقات.

- ٩٢١- (١٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ:  
 " فِي الْمَطْلُوقَةِ الَّتِي ارْتَبَبَ بِهَا: تَرَبَّصُ سَنَةً، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا تَرَبَّصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ \* ثَلَاثَةَ  
 أَشْهُرٍ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا فَفَدٍ \* انْقَضَتْ عِدَّتُهَا " ١.  
 [ب. ٩٠٤، د. ٩٤٢، ع. ٩٠٨، ف. ٩٨٢، م. ٩١١].
- ٩٢٢- (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلَ مَالِكٌ عَنِ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طَلَّقَتْ فَحَدَّثَنَا  
 مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: " عِدَّتُهَا سَنَةٌ " ٢.  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.  
 [ب. ٩٠٥، د. ٩٤٣، ع. ٩٠٩، ف. ٩٨٣، م. ٩١٢].
- ٩٢٣- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: " سَأَلَ جَابِرُ بْنُ  
 زَيْدٍ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَطَلَّقَ وَهِيَ شَابَةٌ فَتَرْتَفِعُ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ، قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ تَحِيَّضٍ " ٣.  
 [ب. ٩٠٦، د. ٩٤٤، ع. ٩١٠، ف. ٩٨٤، م. ٩١٣].
- ٩٢٤- (١٥) وَقَالَ طَاوُوسٌ: " ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ " ٤.  
 [ب. ٩٠٦، د. ٩٤٤، ع. ٩١٠، ف. ٩٨٥، م. ٩١٣].
- ٩٢٥- (١٦) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
 " إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً، أَوْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَبِيرٍ  
 اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً وَارْتَابَتْ اعْتَدَّتْ سَنَةً بَعْدَ الرَّيْبَةِ " ٥.  
 [ب. ٩٠٧، د. ٩٤٥، ع. ٩١١، ف. ٩٨٦، م. ٩١٤].

- (١) فيه محمد بن دينار الطلحي، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وبالنظر في أقوال النقاد فإنه أجل من ذلك ولا يقل حديثه عن رتبة الحسن إلا ما ندر مما انفرد به، وانظر: القطوف رقم (٩٢٩/٦٥٦).
- (٢) رجاله ثقات، أخرجه مالك (ج ٢ ح ٧١) وفي متتابع الأرقام حديث (١٢١٣).
- (٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣١/٦٥٨).
- (٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٢/٦٥٩).
- (٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٣/٦٦٠).

٩٢٦— (١٧) خَبَرَنَا خَلِيفَةُ بِنُ خَيْاطٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ، فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً، وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ، عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ " ١.

[ب ٩٠٨، د ٩٤٦، ع ٩١٢، ف ٩٨٧، م ٩١٥].

٩٢٧— (١٨) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بِنُ خَيْاطٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: " تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٢.

.٢"

[ب ٩٠٩، د ٩٤٧، ع ٩١٣، ف ٩٨٨، م ٩١٦].

٩٢٨— (١٩) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: " عِدَّةُ الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ " ٣.

[ب ٩١٠، د ٩٤٨، ع ٩١٤، ف ٩٨٩، م ٩١٧].

٩٢٩— (٢٠) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٤.

[ب ٩١١، د ٩٤٩، ع ٩١٥، ف ٩٩٠، م ٩١٨].

٩٣٠— (٢١) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " بِالْأَقْرَاءِ " ٥.

[ب ٩١٢، د ٩٥٠، ع ٩١٦، ف ٩٩١، م ٩١٩].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: " الْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ، وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ ". قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنَا أَقُولُ هُوَ الْحَيْضُ.

[ب ٩١٢، د ٩٥٠، ع ٩١٦، ف ٩٩١، م ٩١٩].

٩٣١— (٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ " ٦.

[ب ٩١٣، د ٩٥١، ع ٩١٧، ف ٩٩٢، م ٩٢٠].

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٩٣٤/٦٦١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٥/٦٦٢).

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٧/٦٦٤).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٣٨/٦٦٥).

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ٩٧/ب.

٩٣٢- (٢٣) حَدَّثَنَا \* مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْهَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: "سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ شَابَّةٌ تَحِيضُ، فَانْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا، فَلَمْ تَرَ دَمًا كَمَا تَعْتَدُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ "١.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٢، ع ٩١٨، ف ٩٩٣، م ٩٢١.

٩٣٣- (٢٤) قَالَ: " وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا كَمَا تَرَبَّصُ؟ قَالَ: عِدَّتُهَا سَنَةٌ "٢.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٣، ع ٩١٨، ف ٩٩٤، م ٩٢١.

٩٣٤- (٢٥) قَالَ: " وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ تَمَكَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ، ثُمَّ تَمَكَّتْ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالثَّمَانِيَةَ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَى، فَتَسْتَعِجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ \* أُخْرَى، كَيْفَ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَتْ حَيْضَتُهَا عَنْ أَقْرَانِهَا فَعِدَّتُهَا سَنَةٌ. قُلْتُ: وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً كَمَا تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ أَقْرَاؤُهَا مَعْلُومَةً هِيَ أَقْرَاؤُهَا، فَإِنَا نَرَى أَنْ تَعْتَدَّ أَقْرَاءُهَا "٣.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٣، ع ٩١٨، ف ٩٩٥، م ٩٢١.

٩٣٥- (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَّاحِدِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: " سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ يَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا بِكُمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ: بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ "٤.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا ٥.

[ب] ٩١٤، د ٩٥٥، ع ٩١٨، ف ٩٩٥، م ٩٢١.

(١) فيه خالد بن موسى الشامي: مقبول، وذكره ابن حبان في (الثقات ١٦١/٩) وروى له مسلم في المتابعات، وكان الزهري فرق بين الشابة وغيرها، وجعل للشابة الحالتين حسب القرينة، انظر رقم (٩٣٣).

(٢) انظر سابقه.

\* ت ٧٣/أ.

(٣) انظر سابقه.

(٤) انظر سابقه، وهذه بعض أحوال النساء في الحيض والطمهر.

(٥) موصول بالسند السابق، وسيأتي في باب استبراء الأمة.



٩٣٦- (٢٧) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي "١.

[ب٩١٦، د٩٥٨، ع٩٢٠، ف٩٩٨، م٩٢٣] إتحاف ٧٣٥٦.

٩٣٧- (٢٨) قَالَ حَمَادٌ: " لَوْ أَنَّ مُسْتَحَاضَةً جَهَلَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَشْهُرًا فَإِنَّهَا تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَوَاتِ. قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَقْضِيهَا؟ قَالَ: تَقْضِيهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنْ اسْتَطَاعَتْ "٢.  
قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

[ب٩١٦، د٩٦٠، ع٩٢٠، ف٩٩٩، م٩٢٣].

#### ١٥٤- بَابٌ فِي الْحَبْلِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

٩٨٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: " سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: تَدَعُ الصَّلَاةَ "٣.

[ب٩١٧، د٩٦١، ع٩٢١، ف١٠٠٠، م٩٢٤].

٩٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ امْرَأَتِي رَأَتْ دَمًا، وَأَنَا أَرَاهَا حَامِلًا. قَالَ: ذَلِكَ غَيْضُ الْأَرْحَامِ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تُوَيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ "٤.

[ب٩١٨، د٩٦٢، ع٩٢٢، ف١٠٠١، م٩٢٥].

(١) رجاله ثقات، وليعلم أن لابن عباس رضي الله عنهما في هذا فتاوى ثلاث:

الأولى: أنها بعد غسلها عند نهاية حيضها تتوضأ وتصلّي، انظر: رقم (٧٩٧، ٨٩٩، ٨٠٧، ٨١٠، ٨١١).

الثانية: أنها تجمع بين كل صلاتين بغسل واحد، انظر: رقم (٨١٤، ٩٢٤).

الثالثة: أنها تغتسل عند كل صلاة، انظر: رقم (٩١٨، ٩٢٣).

(٢) موصول بسند الذي قبله.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الإمام مالك حديث (١٣١).

\* ك٩٨/١.

(٤) من الآية (٨) من سورة الرعد.

٩٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ ١ قَالَ: " ذَلِكَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ، لَا تَحِيضُ يَوْمًا فِي حَبْلِهَا إِلَّا زَادَتْهُ طَاهِرًا فِي حَبْلِهَا "٢.

[٩١٩، د ٩٦٣، ع ٩٢٣، ف ١٠٠٢، م ٩٢٦].

٩٤٠- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " أَمْرٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ عِنْدَنَا عَنْ عَائِشَةَ: الْمَرْأَةُ الْحَبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ، أَنَّهَا لَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ "٣.

[٩٢٠، د ٩٦٤، ع ٩٢٤، ف ١٠٠٣، م ٩٢٧].

٩٤١- (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: هُوَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ ﴿وَمَا تَزِدَادُ﴾ قَالَ: "قَلَّهَا بِكُلِّ يَوْمٍ حَاضَتْ فِي حَمْلِهَا يَوْمًا تَزِدَادُ فِي طَهْرِهَا، حَتَّى تَسْتَكْمِلَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ طَهْرًا "٤.

[٩٢١، د ٩٦٥، ع ٩٢٥، ف ١٠٠٤، م ٩٢٨].

٩٤٢- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ: " يَكُونُ ذَلِكَ نَقْصَانًا مِنَ الْوَلَدِ\*، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كَانَ تَمَامًا لِمَا نَقَصَ مِنْ وِلْدَانِهَا "٥.

[٩٢٢، د ٩٦٦، ع ٩٢٦، ف ١٠٠٥، م ٩٢٩].

(١) الآية (٨) من سورة الرعد.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطف رقم (٩٤٨/٦٧٦).

(٣) فيه عدم سماع يحيى من عائشة، لكنه سمع من عمرة عن عائشة، فلعله عنها أخذ هذا، وسيأتي عند المصنف عنها ما يعارضه، انظر: رقم (٩٥٩، ٩٦٠) وانظر: القطف رقم (٩٤٩/٦٧٧).

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه وانظر: القطف رقم (٩٥٠/٦٧٨).

\* ت٧٣/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطف رقم (٩٥١/٦٧٩).

٩٤٣- (٧) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْتَبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: " امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حَبْلِي " ١.

[ب٩٢٣، د٩٦٧، ع٩٢٧، ف١٠٠٦، م٩٣٠].

٩٤٤- (٨) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: " امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حَبْلِي " ٢.

[ب٩٢٣، د٩٦٨، ع٩٢٧، ف١٠٠٧، م٩٣٠].

٩٤٥- (٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ: " إِذَا رَأَتِ الْحَبْلَى الدَّمَ \* فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ حَيْضٌ " ٣.

[ب٩٢٤، د٩٦٨، ع٩٢٨، ف١٠٠٨، م٩٣١].

٩٤٦- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ: أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ: مِثْلُ ذَلِكَ ٤.

[ب٩٢٤، د٩٦٩، ع٩٢٩، ف١٠٠٩، م٩٣٢].

٩٤٧- (١١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ الشَّعْبِيِّ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ: " إِنْ كَانَ الدَّمُ عَيْبَطًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ " ٥.

[ب٩٢٥، د٩٧٠، ع٩٣٠، ف١٠١٠، م٩٣٣].

٩٤٨- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: مِثْلُهُ ٦.

[ب٩٢٥، د٩٧١، ع٩٣١، ف١٠١١، م٩٣٤].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٨٥٢/٦٨٠).

(٢) رجاله ثقات.

\* ك٩٨/ب.

(٣) فيه عدم سماع يحيى من عائشة، وتقدم تخريجه.

(٤) فيه عدم سماع يحيى من عائشة.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٩٥٦/٦٨٣).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٥٧/٦٨٤).

٩٤٩- (١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ١، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِنْ كَانَتْ تَرَاهُ كَمَا كَانَتْ تَرَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَقْرَانِهَا تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَوْمِ أَوْ الْيَوْمَيْنِ لَمْ تَدَعْ الصَّلَاةَ " ٢.

[٩٢٦، د ٩٧٢، ع ٩٣٢، ف ١٠١٢، م ٩٣٥].

٩٥٠- (١٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ عَنِ مَطْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَتْ: لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ " ٣.

[٩٢٧، د ٩٧٣، ع ٩٣٣، ف ١٠١٣، م ٩٣٦].

٩٥١- (١٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَطْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ: لَا تَغْتَسِلُ " ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَقُولُ بِقَوْلِ يَزِيدٍ.

[٩٢٨، د ٩٧٤، ع ٩٣٤، ف ١٠١٤، ١٠١٥، م ٩٣٧].

٩٥٢- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ٥، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ " ٦.

[٩٢٩، د ٩٧٥، ع ٩٣٥، ف ١٠١٦، م ٩٣٨].

٩٥٣- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " تَغْسِلُ عَنْهَا الدَّمَ وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي " ٧.

[٩٣٠، د ٩٧٦، ع ٩٣٦، ف ١٠١٧، م ٩٣٩].

(١) في ( ت، ك ) محمد بن عبد الله، صوب في هامش ( ت ).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٥٨م٦٨٥).

(٣) فيه مطر بن طهمان: صدوق كثير الخطأ، سيما في حديث عطاء، لكن يقويه ما صح عنها في هذا، وانظر: القطوف رقم (٩٥٩/٦٨٦).

(٤) أنظر السابق، وانظر: القطوف رقم (٩٦٠/٦٨٧).

(٥) في ( ت ) أبو عوانة يزيد، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (٩٦١/٦٨٨).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٦٢/٦٨٩).

٩٥٤- (١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا هِشَامُ، أَنبَأَ حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ قَالَا: " إِذَا رَأَتْ  
الْحَامِلُ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ " ١.

[ب ٩٣١، د ٩٧٧، ع ٩٣٧، ف ١٠١٨، ١٠١٩، م ٩٤٠].

٩٥٥- (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ - عَنْ عَطَاءٍ،  
فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: " تَوَضَّأَتْ وَتَصَلَّى " ٢.

[ب ٩٣٢، د ٩٧٨، ع ٩٣٨، ف ١٠٢٠، م ٩٤١].

٩٥٦- (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " هِيَ بِمَنْزِلَةِ  
الْمُسْتَحَاضَةِ " ٣.

[ب ٩٣٣، د ٩٧٩، ع ٩٣٩، ف ١٠٢١، م ٩٤٢].

٩٥٧- (٢١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يَكُونُ  
حَيْضٌ عَلَى حَمَلٍ " ٤.

[ب ٩٣٤، د ٩٨٠، ع ٩٤٠، ف ١٠٢٢، م ٩٤٣].

٩٥٨- (٢٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ \*، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: " هِيَ  
بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ " ٥.

[ب ٩٣٥، د ٩٨١، ع ٩٤١، ف ١٠٢٣، م ٩٤٤].

٩٥٩- (٢٣) أَخْبَرَنَا \* أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ  
الدَّمَ لَمْ تَدَعِ الصَّلَاةَ " ٧.

[ب ٩٣٦، د ٩٨٢، ع ٩٤٢، ف ١٠٢٤، م ٩٤٥].

(١) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، ويتقوى بما تقدم، وبالذي يليه، وانظر: القطوف رقم (٩٦٣/٦٩٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩٦٤/٦٩١).

(٣) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، وتقدم تخريجه.

\* ت ٧٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ٩٩/أ.

(٦) في (ك) زاد الطيالسي، وهو صحيح.

(٧) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

٩٦٠- (٢٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَنَيْبَةَ أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْخُبْلَى، وَالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ: " إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْهَا وَصَلَّتَا وَلَا تَغْتَسِلَانِ " ١ .  
[ب٩٣٧، د ٩٨٣، ع ٩٤٣، ف ١٠٢٥، ١٠٢٦، م ٩٤٦].

٩٦١- (٢٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " تَغْتَسِلَانِ وَتُصَلِّيَانِ " ٢ .  
[ب٩٣٨، د ٩٨٤، ع ٩٤٤، ف ١٠٢٧، م ٩٤٧].

٩٦٢- (٢٦) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِنَّ الْخُبْلَى لَا تَحِيضُ، فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ " ٣ .  
[ب٩٣٩، د ٩٨٥، ع ٩٤٥، ف ١٠٢٨، م ٩٤٨].

٩٦٣- (٢٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، فِي الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ وَهِيَ تَمَخَّضُ ٤ قَالَ: " هُوَ حَيْضٌ تَتْرَكُ الصَّلَاةَ " ٥ .  
[ب٩٤٠، د ٩٨٦، ع ٩٤٦، ف ١٠٢٩، م ٩٤٩].

٩٦٤- (٢٨) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ وَرَأَتْ الدَّمَ عَلَى الْوَالِدِ: " فَلْتَمْسِكِ عَنِ الصَّلَاةِ " ٦ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تُصَلِّي مَا لَمْ تَضَعْ " .

[ب٩٤١، د ٩٨٧، ع ٩٤٧، ف ١٠٣٠، م ٩٥٠].

(١) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف ، تقدم تخريجه في الحامل.

(٢) فيه مطر بن طهمان: ضعف في عطاء، وانظر سابقه.

(٣) سنده حسن، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (١٠٠١/٦٩٨).

(١) أي: جاءها المخاض، وهو قرب الولادة .

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٢/٦٩٩).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٣/٧٠٠).

## ١٥٥- باب وَقْتِ النَّفْسَاءِ وَمَا قِيلَ فِيهِ

٩٦٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي النَّفْسَاءِ: " كَطَهْرِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا " ١.

[ب٩٤٢، د ٩٨٨، ع ٩٤٨، ف ١٠٣٣، م ٩٥١].

٩٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي النَّفْسَاءِ تُمْسِكُكَ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ فَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تَرَ الطُّهْرَ أُمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا خَمْسًا، سِتًّا، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ وَإِلَّا أُمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَمْسِينَ، فَإِنْ طَهَّرَتْ فَذَلِكَ وَإِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٢.

[ب٩٤٣، د ٩٨٩، ع ٩٤٩، ف ١٠٣٤، م ٩٥٢].

٩٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ النَّفْسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٣\*.

[ب٩٤٤، د ٩٩٠، ع ٩٥٠، ف ١٠٣٥، م ٩٥٣] إتحاف ١٣٦١٤.

٩٦٨- (٤) وَقَالَ الْحَسَنُ: " النَّفْسَاءُ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ " ٤.

[ب٩٤٤، د ٩٩٠، ع ٩٥٠، ف ١٠٣٦، م ٩٥٣].

٩٦٩- (٥) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: " وَقْتُ النَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ طَهَّرَتْ وَإِلَّا فَلَا تُجَاوِزُهُ حَتَّى تُصَلِّيَ " ٥.

[ب٩٤٥، د ٩٩١، ع ٩٥١، ف ١٠٣٧، م ٩٥٤].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٤/٧٠١).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تقدم تخريجه.

\* ك٩٩/ب.

(٣) فيه عدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٦/٧٠٣).

(٤) رجاله ثقات، موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٧/٧٠٤).

(٥) فيه ضعف إسماعيل بن مسلم، وعدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، وصح فيما تقدم عند

المصنف، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٨/٧٠٥).

٩٧٠- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " إِنْ كَانَ لِلنَّفْسَاءِ عَادَةٌ، وَإِلَّا جَلَسَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً " ١.

[ب٩٤٦، د ٩٩٢، ع ٩٥٢، ف ١٠٣٨، م ٩٥٥] إتحاف ١٣٦١٤.

٩٧١- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ\*، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " النَّفَّاسُ حَيْضٌ " ٢.

[ب٩٤٧، د ٩٩٣، ع ٩٥٣، ف ١٠٣٩، م ٩٥٦].

٩٧٢- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " تَنْتَظِرُ النَّفْسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا " ٣.

[ب٩٤٨، د ٩٩٤، ع ٩٥٤، ف ١٠٤٠، م ٩٥٧] إتحاف ٩٠٨٩.

### ١٥٦- بَابُ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي فِي يَوْمِهَا إِذَا طَهَّرَتْ؛

٩٧٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَسْئَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " كَانَتْ النَّفْسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَتْ إِحْدَانًا تَطْلِي الْوَرَسَ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْكَلْفِ " ٥.

[ب٩٤٩، د ٩٩٥، ع ٩٥٥، ف ١٠٤١، م ٩٥٨] تحفة ١٨٢٨٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٩/٧٠٦).

\* ت ٧٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، والمراد أن حكمه حكم الحيض في المنع، وإن اختلفت المدة، وانظر: القطوف رقم (١٠١٠/٧٠٧).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠١٣/٧٠٨).

(٤) كتب لاحقاً في هامش (ك) وهذا العنوان غير مطابق لما تحته من الأحاديث، فلا ذكر فيها للصلاة في الثوب، وهو في شأن النفساء، لا الحائض، وسيأتي ما يتعلق بالحائض في باب مستقل. وفي (و) تصلي في يومها. وسقط من (ر) النسختين (ر/أ، ر/ب).

(٥) فيه مسة: الأزديّة مقبولة، يقوي حديثها ما سبقه.



٩٧٤— (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ جَلْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: " أَنَّ امْرَأَةً لِعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو نَفِسَتْ فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا مَضَتْ عِشْرُونَ لَيْلَةً، فَدَخَلَتْ فِي لِحَافِهِ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةٌ، إِنِّي قَدْ طَهَّرْتُ فِرْكَضَهَا بِرَجْلِهِ فَقَالَ: لَا تُعْرِيَنِي عَنْ دِينِي حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً " ١.

[ب ٩٥٠، د ٩٩٦، ع ٩٥٦، ف ١٠٤٢، م ٩٥٩] إتحاف ٦٧٤١.

٩٧٥— (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " النَّفْسَاءُ تَجْلِسُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٢.

[ب ٩٥١، د ٩٩٧، ع ٩٥٧، ف ١٠٤٣، م ٩٦٠] إتحاف ٩٠٨٩.

٩٧٦— (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ [ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: النَّفْسَاءُ تَنْتَظِرُ نَحْوَهُ " ٣.

[ب ٩٥١، د ٩٩٨، ع ٩٥٨، ف ١٠٤٤، م ٩٦١] إتحاف ٩٠٨٩.

٩٧٧— (٥) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ فِي النَّفْسَاءِ الَّتِي تَرَى الدَّمَ: تَرَبِّصُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَصَلِّي ٤.

[ب ٩٥٢، د ٩٩٩، ع ٩٥٩، ف ١٠٤٥، م ٩٦٢].

٩٧٨— (٦) وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ٥.

[ب ٩٥٢، د ٩٩٩، ع ٩٥٩، ف ١٠٤٦، م ٩٦٢].

٩٧٩— (٧) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " الْمَرْأَةُ تَنْتَظِرُ مِنَ الْغُلَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمِنَ الْجَارِيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. يَعْنِي النَّفْسَاءُ " ٦.

[ب ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣].

(١) فيه الجلد بن أيوب: أحد الضعفاء، انظر: رقم (٨٤٤).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه. وانظر: القطوف رقم (١٠١٥/٧١٢).

(٣) ساقط من (ق) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠١٦/٧١٣).

(٥) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠١٧/٧١٤).

\* ك/١٠٠/أ.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (١٠١٨/٧١٥).

٩٨٠- (٨) قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[ب] ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣.]

٩٨١- (٩) وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: "هُمَا سَوَاءٌ" ١.

[ب] ٩٥٣، د ١٠٠٠، ع ٩٦٠، ف ١٠٤٧، م ٩٦٣.]

٩٨٢- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

"إِذَا رَأَتِ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلُقِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ النَّفَاسِ" ٢.

[ب] ٩٥٤، د ١٠٠١، ع ٩٦١، ف ١٠٣١، م ٩٦٤.]

٩٨٣- (١١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ،

فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ وَهِيَ تَطْلُقُ قَالَ: "تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ" ٣.

[ب] ٩٥٥، د ١٠٠٢، ع ٩٦٢، ف ١٠٣٢، م ٩٦٥.]

### ١٥٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ تَحِيضُ

٩٨٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ مُغِيرَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ثُمَّ

تَحِيضُ قَالَ: تَغْتَسِلُ ٤.

[ب] ٩٥٦، د ١٠٠٣، ع ٩٦٣، ف ١٠٥٠، م ٩٦٦.]

٩٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ هِشَامِ، عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلُهُ ٥.

[ب] ٩٥٦، د ١٠٠٤، ع ٩٦٤، ف ١٠٥١، م ٩٦٧.]

---

(١) أي الغلام والجارية لا فرق بينهما في مدة الانتظار بعد الولادة.

\* ت ٧٥/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٢١/٧١٨).

\* ت ٧٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، والاعتسال على سبيل الاستحباب لا الوجوب، والمسألة خلافية، وانظر: القطوف رقم

(١٠٢٣/٧٢٠).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٤/٧٢١).

٩٨٦— (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْحَيْضُ أَكْبَرُ ١.

[٩٥٧، د ١٠٠٥، ع ٩٦٥، ف ١٠٥٢، م ٩٦٨].

٩٨٧— (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي رَجُلٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ فَقَالَ: "تَغْتَسِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ" ٢.

[٩٥٨، د ١٠٠٦، ع ٩٦٦، ف ١٠٥٣، م ٩٦٩].

٩٨٨— (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَالنَّخَعِيِّ قَالَا: "لِنَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ" ٣.

[٩٥٩، د ١٠٠٧، ع ٩٦٧، ف ١٠٥٤، م ٩٧٠].

٩٨٩— (٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ: مِثْلَ ذَلِكَ ٤.

[٩٥٩، د ١٠٠٧، ع ٩٦٧، ف ١٠٥٥، م ٩٧٠].

٩٩٠— (٧) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سُئِلَ عَنْهَا حَمَّادٌ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَغْتَسِلُ ٥.

[٩٦٠، د ١٠٠٩، ع ٩٦٩، ف ١٠٥٧، م ٩٧٢].

٩٩١— (٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنِ [ابْنِ] ٦ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ: تَغْتَسِلُ ٧.

[٩٦١، د ١٠١٠، ع ٩٧٠، ف ١٠٥٨، م ٩٧٣].

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٥/٧٢٢) والحيض أكبر من الجنابة، فإذا أجنبت وهي حائض لا تغتسل.

(٢) رجاله ثقات تقدم، ولأنه غشيها قبل الحيض فاستحب له الغسل.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف، ولكنه متابع تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٢٧/٧٢٤) فهما وغيرهما يرون وجوب الغسل؛ لكون الجنابة حصلت قبل الحيض.

(٤) حسن، وانظر: سابقه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٠/٧٢٧).

(٦) في بعض النسخ الخطية "فضيل".

\* ك ١٠٠/ب.

(٧) فيه محمد بن سالم: ضعيف، يقويه ما سبق.

١٥٨- باب الحائض تَوَضُّأً عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ \*

٩٩٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُنَيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّأَ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُسَبِّحَ اللَّهَ وَتُكَبِّرَهُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ١. [ب] ٩٦٢، د ١٠١١، ع ٩٧١، ف ١٠٥٩، م ٩٧٤.

٩٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَذْكُرُ اللَّهَ. فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ لِهَذَا أَصْلًا ٢. [ب] ٩٦٣، د ١٠١٢، ع ٩٧٢، ف ١٠٦٠، م ٩٧٥.

٩٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ الصَّدْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ: " أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ عِنْدَ أَوَانِ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَضَّأَ، وَتَجْلِسَ بِفَنَاءِ مَسْجِدِهَا، فَتَذْكُرَ اللَّهَ وَتُسَبِّحَ ٣. [ب] ٩٦٤، د ١٠١٣، ع ٩٧٣، ف ١٠٦١، م ٩٧٦ [إتحاف ١٣٨٦٣.

٩٩٥- (٤) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْتَقِرَأُ؟، قَالَ: " لَا، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ، وَلَكِنْ تَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتُسَبِّحُ وَتُكَبِّرُ وَتَدْعُو اللَّهَ " ٤. [ب] ٩٦٥، د ١٠١٤، ع ٩٧٤، ف ١٠٦٢، م ٩٧٧.

٩٩٦- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ، ثنا ضَمْرَةُ ٥، ثنا الشَّيْبَانِيُّ - وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ - ثنا مَكْحُولٌ قَالَ: " تَوَمَّرُ الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، وَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتَذْكُرُ اللَّهَ " ٦. [ب] ٩٦٦، د ١٠١٥، ع ٩٧٥، ف ١٠٦٣، م ٩٧٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٢/٧٢٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٣/٧٣٠).

(٣) فيه مجهولان: خالد بن يزيد الصدفي، ووالده يزيد، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٤/٧٣١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٥/٧٣٢).

(٥) بعض النسخ الخطية تصحف إلى " حمزة ".

(٦) رجاله ثقات، وبالأمر فيه، قاله جماعة من العلماء، وهو على وجه الاستحباب لا الوجوب، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٦/٧٣٣).

\* ٧٥/ب.

١٥٩- باب في الحائضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

٩٩٧- [ (... ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا سَمِعَ الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ السَّجْدَةَ \*، يَغْتَسِلُ الْجُنْبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ لَأَنَّهَا لَا تُصَلِّي " ١.

[ب٩٦٧، د ١٠١٦، ع ٩٧٦، ف ١٠٩٥، م ٩٧٩].

٩٩٨- (... ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ قَالَ: لَا تَقْضِي ٢.

[ب٩٦٨، د ١٠١٧، ع ٩٧٧، ف ١٠٩٦، م ٩٨٠].

٩٩٩- (... ) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ ٣.

[ب٩٦٩، د ١٠١٨، ع ٩٧٨، ف ١٠٩٧، م ٩٨١].

١٠٠٠- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَأْمُرُ امْرَأَةً مِنَّا بِرَدِّ الصَّلَاةِ " ٤.

[ب٩٧٠، د ١٠١٩، ع ٩٧٩، ف ١٠٦٤، م ٩٨٢] تحفة ١٥٩٧٤.

١٠٠١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ: " أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتْ \* عَائِشَةَ: أَنْتَقِضِي إِحْدَانَا صَلَاةَ أَيَّامٍ حَيْضِهَا؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُؤْمَرُ بِقِضَاءِ " ٥.

[ب٩٧١، د ١٠٢٠، ع ٩٨٠، ف ١٠٦٥، م ٩٨٣] تحفة ١٧٩٦٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٣٧/٧٤٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، ومابين المعقوفين ثلاثة آثار كان حقها أن تكون في باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد، فليس لها تعلق بهذا لباب، لذلك أهملنا ترقيمها ضمن هذا الباب.

(٤) فيه عبيد بن معتب: ضعيف.

\* ك ١٠١/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢١) ومسلم حديث (٣٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٩٢).

١٠٠٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادٌ ١، عَنْ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ ٢.

قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ: "كَانَ حَمَّادٌ فَرَّقَ حَدِيثَ أَيُّوبَ فَجَاءَ بِهِذَا ٣."

[٩٧١، د ١٠٢١، ع ٩٨١، ف ١٠٦٦، م ٩٨٤] إتحاف ١٧٩٦٤.

١٠٠٣- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

عَامِرٍ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتَ الْحَائِضُ السَّجْدَةَ فَلَا تَسْجُدُ" ٤.

[٩٧٢، د ١٠٢٢، ع ٩٨٢، ف ١٠٩٨، م ٩٨٥].

١٠٠٤- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ

قَالَ: "لَا تَسْجُدُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا سَمِعَتْ السَّجْدَةَ" ٥.

[٩٧٣، د ١٠٢٣، ع ٩٨٣، ف ١٠٩٩، م ٩٨٦].

١٠٠٥- (...) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ

كَانَ يَكْرَهُ لِلْحَائِضِ أَنْ تَسْجُدَ إِذَا سَمِعَتْ السَّجْدَةَ ٦.

[٩٧٤، د ١٠٢٤، ع ٩٨٤، ف ١١٠٠، م ٩٨٧].

١٠٠٦- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي غَالِبِ عَجَلَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

عَنِ النِّفْسَاءِ وَالْحَائِضِ هَلْ يَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ إِذَا تَطَهَّرْنَ؟، قَالَ: "هُوَ ذَا أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَوْ فَعَلْنَ

ذَلِكَ أَمَرْنَا نِسَاءَنَا بِذَلِكَ" ٧.

[٩٧٥، د ١٠٢٥، ع ٩٨٥، ف ١٠٦٧، م ٩٨٨] إتحاف ٨٠٦١.

(١) في بعض النسخ الخطية "حميد".

(٢) رواه ثقات، وانظر سابقه.

(٣) فرق بين رواية أيوب عن أبي قلابة عن معاذة، وروايته عن معاذة مباشرة، إشارة إلى أن لأيوب شيوخين، وأنه سمعه منهما.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) رجاله ثقات.

(٦) رجاله ثقات، ، وانظر: القطوف رقم (١٠٤٥/٧٥٢) وما بين المعقوفين ثلاثة آثار كان حقها أن تكون في باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد، فليس لها تعلق بهذا لباب، لذلك أهملنا ترقيمها ضمن هذا الباب، وانظر: رقم (١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩).

(٧) سنده حسن.

١٠٠٧- (٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: " أَقْضِي مَا تَرَكْتُ مِنْ صَلَاتِي فِي الْحَيْضِ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهَرُ فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ" ١.

[ج ٩٧٦، د ١٠٢٦، ع ٩٨٦، ف ١٠٦٨، م ٩٨٩] إتحاف ١٧٩٦٤.

١٠٠٨- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي ٢ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ - يَعْنِي بِنْتَ عَلِيٍّ -: " أَتَقْضِينَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكَ؟، قَالَتْ: لَا" ٣.

[ج ٩٧٧، د ١٠٢٧، ع ٩٨٧، ف ١٠٦٩، م ٩٩٠].

١٠٠٩- (٧) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةً: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟، قَالَتْ: " أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ؟، قَدْ حِضْنَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُنَّ يَجْرِينَ" ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَعْنَاهُ: وَأَنْهَنَّ لَا يَقْضِينَ" ٥.

[ج ٩٧٨، د ١٠٢٨، ع ٩٨٨، ف ١٠٧٠، م ٩٩١] تحفة ١٧٩٦٤.

## ١٦٠- بَابُ الْحَائِضِ تَذَكَّرُ اللَّهُ وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

١٠١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ يَذْكُرَانِ اللَّهَ وَيُسَمِّيَانِ" ٦.

[ج ٩٧٩، د ١٠٢٩، ع ٩٨٩، ف ١٠٧١، م ٩٩٢].

(١) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، والحديث متفق عليه، وتقدم تخريجه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو صحيح أيضا.

(٣) فيه كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل التيمي: ضعيف، وشريك يخطئ كثيرا، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٤٨/٧٣٥).

\* ت ٧٦/أ.

\* ك ١٠١/ب.

(٤) رجاله ثقات تقدم.

(٥) في بعض النسخ الخطية " تقضين " وكلاهما يجوز، وجزى وقضى بمعنى واحد، انظر: (شرح النووي

على مسلم ٦٣٩/١) وبه فسر قوله تعالى: ﴿لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ من الآية (٤٨) من سورة البقرة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٠/٧٣٦).

- ١٠١١ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا قَالَا: " لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ آيَةَ تَامَّةً، يَقْرَأُ الْحَرْفَ " ١.
- [ب ٩٨٠، د ١٠٣٠، ع ٩٩٠، ف ١٠٧٢، م ١٠٧٣، ٩٩٣].
- ١٠١٢ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزْزَارُ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ: " الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ " ٢.
- [ب ٩٨١، د ١٠٣١، ع ٩٩١، ف ١٠٧٤، م ٩٩٤].
- ١٠١٣ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ — أَوْ يَنْهَى — أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ " ٣.
- قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ: وَالْحَائِضُ ٤.
- [ب ٩٨٢، د ١٠٣٢، ع ٩٩٢، ف ١٠٧٥، م ٩٩٥] إتحاف ١٥١١٨.
- ١٠١٤ — (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَرْبَعَةٌ لَا يَقْرُونَ الْقُرْآنَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَفِي الْحَمَّامِ، وَالْجُنُبِ، وَالْحَائِضِ إِلَّا الْآيَةَ وَنَحْوَهَا لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ " ٥.
- [ب ٩٨٣، د ١٠٣٣، ع ٩٩٣، ف ١٠٧٦، م ٩٩٦].
- ١٠١٥ — (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَحَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالُوا: " الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَفْتِحُونَ الْآيَةَ وَلَا يُتِمُّونَ آخِرَهَا " ٦.
- [ب ٩٨٤، د ١٠٣٤، ع ٩٩٤، ف ١٠٧٧، م ١٠٧٨، ١٠٧٩، م ٩٩٧].
- ١٠١٦ — (٧) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فِي الْحَائِضِ قَالَ: " لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ " ٧.
- [ب ٩٨٥، د ١٠٣٥، ع ٩٩٥، ف ١٠٨٠، م ٩٩٨].

- (١) فيه انقطاع بين سفيان وإبراهيم، وانظر: القطوف رقم (١٠٥١/٧٣٧).
- (٢) فيه شريك أرجح أنه حسن الحديث، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٢/٧٣٨).
- (٣) زاد في بعض النسخ الخطية " والحائض " رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٣/٧٣٩).
- (٤) هذا يؤيد الزيادة الموجودة في بعض النسخ.
- (٥) رجاله ثقات، وانظر رقم (١٠٥١) وانظر: القطوف رقم (١٠٤٨/٧٤٠).
- (٦) فيه حجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٥/٧٤١).
- (٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٦/٧٤٢).



١٠١٧- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: أَنَا السَّائِبُ بْنُ عَمْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي  
مَلِيكَةَ: " أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَرْقِي أَسْمَاءَ وَهِيَ عَارِكٌ "١.

[ب٩٨٦، د ١٠٣٦، ع ٩٩٦، ف ١٠٨١، م ٩٩٩].

١٠١٨- (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، أَنبَأَ هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: " الْجُنُبُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ "٢.

[ب٩٨٧، د ١٠٣٧، ع ٩٩٧، ف ١٠٨٢، م ١٠٠٠].

١٠١٩- (١٠) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ \* سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ لَا  
يُقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ وَلَا يُقْرَأُ فِي الْحَمَّامِ، وَحَالَانِ لَا يَذْكُرُ فِيهِمَا الْعَبْدُ اللَّهَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَعِنْدَ  
الْجِمَاعِ إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ بَدَأَ فَسَمَى اللَّهَ "٣.

[ب٩٨٨، د ١٠٣٨، ع ٩٩٨، ف ١٠٨٣، م ١٠٠١].

١٠٢٠- (١١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: " لَا إِلَّا  
طَرَفَ الْآيَةِ "٤.

[ب٩٨٩، د ١٠٣٩، ع ٩٩٩، ف ١٠٨٤، م ١٠٠٢].

١٠٢١- (١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ \* الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " أَرْبَعٌ لَا يَحْرُمْنَ عَلَى جُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ "٥.

[سئل أبو محمد عبد الله: يقرأ الجنب آية آية؟، قال: لا يعجبني]٦.

[ب٩٩٠، د ١٠٤٠، ع ١٠٠٠، ف ١٠٨٥، م ١٠٠٣].

(١) رجاله ثقات، والعارك: الحائض، انظر: (النهاية ٣/١٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٨/٧٤٤).

\* ك١/١٠٢.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٩/٧٤٥).

(٤) رجاله ثقات تقدم.

\* ت٧٦/ب.

(٥) فيه أبو عطايف الأزدي: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٨٨).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

١٦١- باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد

١٠٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ ٢ بْنُ سَلِيمَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " سئل عن الحائض تسمع السجدة قال: لا تسجد لأنها صلاة "٤.

[ب] ٩٩١، د ١٠٤١، ع ١٠٠١، ف ١٠٨٦، م ١٠٠٤ [تحاف ٨٩١٩.

١٠٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى قَالَا: لا تسجدوه.

[ب] ٩٩٢، د ١٠٤٢، ع ١٠٠٢، ف ١٠٨٧، م ١٠٨٨، م ١٠٠٥.

١٠٢٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَا: " ليس عليها ذلك، الصلاة أكبر من ذلك "٦.

[ب] ٩٩٣، د ١٠٤٣، ع ١٠٠٣، ف ١٠٨٩، م ١٠٩٠، م ١٠٠٦.

١٠٢٥- (٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " مُنِعْتُ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ "٧.

[ب] ٩٩٤، د ١٠٤٤، ع ١٠٠٤، ف ١٠٩١، م ١٠٠٧.

١٠٢٦- (٥) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " لا تسجد "٨.

[ب] ٩٩٥، د ١٠٤٥، ع ١٠٠٥، ف ١٠٩٢، م ١٠٠٨.

(١) هكذا (٧) وتقدم الستة الآثار في باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، وكان حقها أن تكون في هذا الباب، وقد أهملنا ترقيمها هناك لعدم العلاقة، وبنينا على عدتها هنا لعلاقتها بالباب. (٢) في (ك) عبد الرحمن.

(٣) هكذا (٧) وتقدم الستة الآثار في باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، وكان حقها أن تكون في هذا الباب، وقد أهملنا ترقيمها هناك لعدم العلاقة، وبنينا على عدتها هنا لعلاقتها بالباب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٢/٧٥٣).

(٥) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٦) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٤/٧٥٥).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٥/٧٥٦).

(٨) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك١٠٢/ب.

١٠٢٧- (٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، ثنا ابنُ المُبارك، عن يونس، عن الزُّهري، في المرأة ترى الطُّهرَ فَتَسْمَعُ السَّجْدَةَ قَالَ: " لَا تَسْجُدُ حَتَّى تَغْتَسِلَ " \* ٢.

[ب٩٩٦، د ١٠٤٦، ع ١٠٠٦، ف ١٠٩٣، م ١٠٠٩].

١٠٢٨- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ذُرًّا، عن وائلِ بْنِ مُهَانَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ: « تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: لِمَ؟، أو بِمَ؟، أو فِيمَ؟، قَالَ: « إِنَّكُمْ تَكْتَرِنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَا مِنْ نَاقِصِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ أُغْلِبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ " قَالَ: وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: " مَا نَقْصَانُ عَقْلِيهَا؟ قَالَ: جُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ. قَالَ: سَأَلْتُ مَا نَقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَمَكَّتْ كَذَا وَكَذَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تُصَلِّيَ لِلَّهِ صَلَاةً \* ٣.

[ب٩٩٧، د ١٠٤٧، ع ١٠٠٧، ف ١٠٩٤، م ١٠١٠] تحفة ٩٥٩٨ إتحاف ١٣٢٩٧.

#### ١٦٢- باب المرأة الحائض تَصَلِّي في ثوبها إذا طهرت

١٠٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِذَا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ فَلْتَتَّبِعْ ثَوْبَهَا الَّذِي يَلِي جِلْدَهَا فَلْتَغْتَسِلْ مَا أَصَابَهُ مِنْ الْأَذَى \*، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ " ٤.

[ب٩٩٨، د ١٠٤٨، ع ١٠٠٨، ف ١١٠١، م ١٠١١].

١٠٣٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدَّرْعُ فِيهِ تَحِيضٌ وَفِيهِ تَجَنُّبٌ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ الْقَطْرَةَ مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا " ٥.

[ب٩٩٩، د ١٠٤٩، ع ١٠٠٩، ف ١١٠٢، م ١٠١٢] تحفة ١٧٣٨٠.

(١) في (ك) أحمد بن حميد، وهو صحيح.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٦٧/٧٥٨).

(٣) فيه وائل بن مهانة التيمي: مقبول، أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، حديث (٣٠٤) ومسلم حديث (٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩)).

\* ٧٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، أصله في البخاري حديث (٣٠٨).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبوداود حديث (٣٦٤) وصححه الألباني.

١٠٣١- (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: " إِنْ إِحْدَاكُنَّ تَسْبِقُهَا الْقَطْرَةُ مِنَ الدَّمِّ، فَإِذَا أَصَابَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فَلْتَقْصِعِي بِرِيفِهَا " ١.

[ب ١٠٠٠، د ١٠٥٠، ع ١٠١٠، ف ١١٠٣، م ١٠١٣].

١٠٣٢- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنِ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِذَا غَسَلْتَ الْمَرْأَةَ الدَّمَ فَلَمْ يَذْهَبْ فَلْتُغَيِّرْهُ بِصُفْرَةٍ وَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ " ٢.

[ب ١٠٠١، د ١٠٥١، ع ١٠١١، ف ١١٠٤، م ١٠١٤].

١٠٣٣- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ\*، عَنِ يَزِيدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: " الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلِيهِ فَلَا يَذْهَبُ فَأَقْطَعِيهِ؟ " قَالَتْ: الْمَاءُ طَهُورٌ " ٣.

[ب ١٠٠٢، د ١٠٥٢، ع ١٠١٢، ف ١١٠٥، م ١٠١٥].

١٠٣٤- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَلَّاسَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ يَكُونُ مَعِيَ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، إِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَعْذُهُ إِلَيَّ غَيْرُهُ وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ، وَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْذُ إِلَيَّ غَيْرُهُ وَصَلَّى فِيهِ " ٤.

[ب ١٠٠٣، د ١٠٥٣، ع ١٠١٣، ف ١١٠٦، م ١٠١٦] تحفة ١٦٠٦٧.

١٠٣٥- (٧) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنِ حَمَّادٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، فِيمَا تَلَسَّبُ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ حَائِضٌ: " إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْتَهُ وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَسْلُهُ، وَإِنْ عَرَقَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ يُجْرِيهَا أَنْ تَنْضَحَهُ " ٥.

[ب ١٠٠٤، د ١٠٥٤، ع ١٠١٤، ف ١١٠٧، م ١٠١٧].

(١) فيه أبو بكر الهذلي: متروك، أخرجه نحوه ابن أبي شيبة من طريق أخرى عن الحسن، فيه أم الحسن مقبولة، يقوى حديثها بما تقدم عن عائشة، وانظر: القطوف رقم (١٠٧١/٧٥٩).

(٢) ت: رجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٣/٧٦٠).

\* ك ١٠٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه أبوداود حديث (٢٦٩) وصححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٥/٧٦١).

١٠٣٢- (٨) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثِيَابِهَا الَّتِي تَحِيضُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنْهَا دَمٌ فَتَغْسِلَ مَوْضِعَ الدَّمِ " ١.

[١٠٠٥، د ١٠٥٥، ع ١٠١٥، ف ١١٠٨، م ١٠١٨].

١٠٣٣- (٩) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ قَالَ: « حَتَّى تَمَّ رُشِّيهِ بِالمَاءِ » ٢.

[١٠٠٦، د ١٠٥٦، ع ١٠١٦، ف ١١٠٩، م ١٠١٩] تحفة ١٥٧٤٣.

١٠٣٤- (١٠) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ لَا تَغْسِلُ ثَوْبَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَمٌ " ٣\*.

[١٠٠٧، د ١٠٥٧، ع ١٠١٧، ف ١١١٠، م ١٠٢٠].

١٠٣٥- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ — هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ؛ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: " سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ " قَالَ: « إِنْ رَأَيْتَ فِيهِ دَمًا فَحَكِيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِهِ فَصَلِّي فِيهِ » ٥.

[١٠٠٨، د ١٠٥٨، ع ١٠١٨، ف ١١١١، م ١٠٢١] تحفة ١٥٧٤٣.

١٠٣٦- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْحَدَّادِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ — مَوْلَى أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ — عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ فَقَالَ: « اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَحَكِيهِ بَضْلَعٍ » ٦.

[١٠٠٩، د ١٠٥٩، ع ١٠١٩، ف ١١١٢، م ١٠٢٢] تحفة ١٨٣٤٤.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٦/٧٦٢).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت ٧٧/ب.

(٣) رجاله ثقات.

\* ك ١٠٣/ب.

(٤) في (ك) زريع بن محمد، وهو خطأ.

(٥) سنده حسن: محمد بن إسحاق صرح بالتحديث، تقدم.

(٦) رجاله ثقات، تقدم تخريجه، وهذه رواية أحمد.

١٠٣٧- (١٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: " سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمٍ حَيْضَتِهَا؟، فَقَالَتْ: لِتَغْسِلَهُ بِالْمَاءِ. قَالَتْ: فَإِنَّهَا تَغْسِلُهُ فَيَبْقَى أَثَرُهُ؟.. قَالَتْ: إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ "١.

[ب] ١٠١٠، د ١٠٦٠، ع ١٠٢٠، ف ١١١٣، م ١٠٢٣.]

١٠٣٨- (١٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " كَانَتْ عَائِشَةُ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الْمَحِيضِ فِي ثَوْبِهَا فَتَحْتُهُ بِالْحَجَرِ، أَوْ بِالْعُودِ، أَوْ بِالْقَرْنِ ثُمَّ تَرُسُّهُ "٢.

[ب] ١٠١١، د ١٠٦١، ع ١٠٢١، ف ١١١٤، م ١٠٢٤.]

### ١٦٣- بَابٌ فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ

١٠٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّقْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: " سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الْجُنُبِ يَعْرِقُ فِي الثَّوْبِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ بِهِ، قَالَ: لَا بِأَسَ بِهِ "٣.

[ب] ١٠١٢، د ١٠٦٢، ع ١٠٢٢، ف ١١١٥، م ١٠٢٥.]

١٠٤٠- (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَعْرَقَ الْجُنُبِ فِي الثَّوْبِ بِأَسًا "٤.

[ب] ١٠١٣، د ١٠٦٣، ع ١٠٢٣، ف ١١١٦، م ١٠٢٦.]

١٠٤١- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بِأَسًا "٦.

[ب] ١٠١٤، د ١٠٦٤، ع ١٠٢٤، ف ١١١٧، م ١٠٢٧.]

(١) فيه كريمة: مقبولة، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٨١/٧٦٥).

(٢) رجاله ثقات، وصرح ابن جريج بالتحديث.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٣/٧٦٧).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في بعض الأصول الخطية " حميد " وتصحيف.

(٦) سنده حسن، وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٥/٧٦٩).

- ١٠٤٢- (٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَا كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَجِدُونَ ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ أَلَسْتَ تَلْبَسُهُ؟ فَذَلِكَ بِذَلِكَ"١.
- [ب١٠١٥، د١٠٦٥، ع١٠٢٥، ف١١١٨، م١٠٢٨].
- ١٠٤٣- (٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: " أَنْ عَائِشَةَ سَأَلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَلْبَسُ الثَّوْبَ فَيَعْرِقُ فِيهِ، فَلَمْ تَرَ بِهِ بَأْسًا"٢.
- [ب١٠١٦، د١٠٦٦، ع١٠٢٦، ف١١١٩، م١٠٢٩].
- ١٠٤٤- (٦) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " لَا بَأْسَ أَنْ يَعْرِقَ الْجُنْبُ وَالْحَائِضُ فِي الثَّوْبِ يُصَلِّي فِيهِ"٣.
- [ب١٠١٧، د١٠٦٧، ع١٠٢٧، ف١١٢٠، م١٠٣٠].
- ١٠٤٥- (٧) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. فَبِ الْجُنْبِ يَعْرِقُ فِي ثَوْبِهِ قَالَ: " لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ"٤.
- [ب١٠١٨، د١٠٦٨، ع١٠٢٨، ف١١٢١، م١٠٣١].
- ١٠٤٦- (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْحَائِضِ إِذَا عَرَفَتْ فِي ثِيَابِهَا: " فَإِنَّهُ يُجْرئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ"٥.
- [ب١٠١٩، د١٠٦٩، ع١٠٢٩، ف١١٢٢، م١٠٣٢].
- ١٠٤٧- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " كَانَ يَعْرِقُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ جُنْبٌ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ"٦.
- [ب١٠٢٠، د١٠٧٠، ع١٠٣٠، ف١١٢٣، م١٠٣٣] [إتحاف ١١١٢٦].

\* ك١٠٤/أ.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٦/٧٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٧٨/٧٧١).

\* ت٧٨/أ.

(٣) فيه يحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٨٨/٧٧٢).

(٤) فيه أبو حمزة ميمون الأعور: ضعيف، ويقوى بما تقدم.

(٥) رجاله ثقات، انظر ما تقدم.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١١٨).

١٠٤٨- (١٠) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أُنْبَأَ هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ - هُوَ ابْنُ حَسَّانَ - عَنْ عِكْرِمَةَ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا بَعْرَقِ الْحَائِضِ وَالْجُنْبِ " ١ .  
[ب ١٠٢١، د ١٠٧١، ع ١٠٣١، ف ١١٢٤، م ١٠٣٤] إتحاف ٨٢٤٢.

#### ١٦٤- بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

١٠٤٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: " سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ " قَالَ: « لَتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارُهَا ثُمَّ شَأْنُكَ  
بِأَعْلَاهَا » ٢ .

[ب ١٠٢٢، د ١٠٧٢، ع ١٠٣٢، ف ١١٢٥، م ١٠٣٥].

١٠٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَى  
عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا: " هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ " فَقَالَتْ: لَتَشُدَّ إِزَارُهَا عَلَيَّ أَسْفَلِهَا ثُمَّ  
يُبَاشِرُهَا " ٣ .

[ب ١٠٢٣، د ١٠٧٣، ع ١٠٣٣، ف ١١٢٦، م ١٠٣٦].

١٠٥١- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَمَادٍ عَنِ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْحَائِضُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي مِرَاقِهَا وَبَيْنَ فَخْذَيْهَا، فَإِذَا دَفَقَ غَسَلَتْ مَا أَصَابَهَا  
وَاعْتَسَلَ هُوَ " ٤ .

[ب ١٠٢٤، د ١٠٧٤، ع ١٠٣٤، ف ١١٢٧، م ١٠٣٧].

(١) فيه عنعنة هشيم، وانظر: ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١٠٩٢/٧٧٦).

(٢) فيه زيد بن أسلم مولى عمر: لم يدرك رسول الله ﷺ فهذا مرسل، وأخرجه مالك حديث (١٢٤) ووصله  
الطبراني من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس به (المعجم الكبير ١٠/٣٨٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١٢٦).

\* ك ١٠٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٩/٧٧٧).



١٠٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَائِضِ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ عِمْرَانَ أَنِّي أَطْعَمْتُ فِي أَلَيْتِهَا - يَعْنِي وَهَى حَائِضٌ - "٣.

[ب١٠٢٥، د ١٠٧٥، ع ١٠٣٥، ف ١١٢٨، م ١٠٣٨].

١٠٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: " سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءً، عَنِ الْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ بِمَا دُونَ الدَّمِ بَأْسًا "٣.

[ب١٠٢٦، د ١٠٧٦، ع ١٠٣٦، ف ١١٢٩، م ١٠٣٩].

١٠٥٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَزَرُّ، وَكَانَ يَبَاشِرُنِي "٤.

[ب١٠٢٧، د ١٠٧٧، ع ١٠٣٧، ف ١١٣٠، م ١٠٤٠] تحفة ١٥٩٨٢.

١٠٥٥- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: سُنِّتَ لِعَائِشَةَ: " مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ "، قَالَتْ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ "٥.

[ب١٠٢٨، د ١٠٧٨، ع ١٠٣٨، ف ١١٣١، م ١٠٤١].

١٠٥٦- (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: " مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ "، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ ". قَالَ: قُلْتُ: " فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا كَانَا مُحْرَمِينَ؟ "، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ كَلَامِهَا "٦.

[ب١٠٢٩، د ١٠٧٩، ع ١٠٣٩، ف ١١٣٢، م ١٠٤٢].

(١) في بعض النسخ الخطية تصحف من " عمرو " إلى " عدي ".

(٢) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٣) فيه عدم سماع مالك بن مغول من عطاء بن أبي رباح، ويعارضه ما بعده، وما أخرجه عبد الرزاق بسنده عن عطاء قال: يباشر الحائض زوجها إذا كان على جزلتها السفلى إزار (المصنف ١/٣٢٣، ١٢٤٢) والجزلة ما بين السرة إلى الركبة.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٣٠٠، ٣٠٢).

\* ت٧٨/ب.

(٥) فيه انقطاع بين ميمون وعائشة، وانظر: رقم (١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٨)، وانظر: القطوف رقم (١٠٩٩/٧٨٠).

(٦) سنده حسن.

١٠٥٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ جَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِإِنْسَانٍ: "اجْتَنِبْ شِعَارَ الدَّمِّ" ٢.

[ب] ١٠٣٠، د ١٠٨٠، ع ١٠٤٠، ف ١١٣٣، م ١٠٤٣.

١٠٥٨- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "إِذَا كَفَّ الْأَذَى، يَعْنِي الدَّمَّ" ٣.

[ب] ١٠٣١، د ١٠٨١، ع ١٠٤١، ف ١١٣٤، م ١٠٤٤.

١٠٥٩- (١١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: "لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَ الْحَائِضُ بَيْنَ فَحْذِيهَا، أَوْ فِي سُرَّتَيْهَا" ٤.

[ب] ١٠٣٢، د ١٠٨٢، ع ١٠٤٢، ف ١١٣٥، م ١٠٤٥.

١٠٦٠- (١٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ\* قَالَ: "يُقْبَلُ بِهِ وَيُذْبَرُ إِلَّا الذُّبْرَ وَالْمَحِيضَ" ٥.

[ب] ١٠٣٣، د ١٠٨٣، ع ١٠٤٣، ف ١١٣٦، م ١٠٤٦.

١٠٦١- (١٣) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَارُونَ، وَعَبِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: "كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافٍ فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتِ؟ » قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ. قَالَ: « ذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ » قَالَتْ: فَقُمْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْخُلِي فِي اللَّحَافِ » فَدَخَلْتُ" ٧.

[ب] ١٠٣٤، د ١٠٨٤، ع ١٠٤٤، ف ١١٣٧، م ١٠٤٧] تحفة ١٨٢٤١.

(١) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " خالد " .

(٢) فيه الجلد بن أيوب: ضعيف، ويروي عن رجل لعله مسروق، أو معاوية بن قررة، وانظر: القطوف رقم (١١٠٠/٧٨١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٠١/٧٨٢).

(٤) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: السابعة، ورقم (١٠٩٦، ١١٠١) ، وانظر: القطوف رقم (١١٠٣/٧٨٤).

\* ك١٠٥/أ.

(٥) فيه ليث: ضعيف، وانظر: سابقه.

(٦) في ( ت ) عبید الله، وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، أخرجه ابن ماجه حديث (٦٣٧) وحسنه الألباني، وانظر: التالي.

١٠٦٢- (١٤) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعَةٌ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ: « أَنْفَسْتِ؟ » قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَدَعَانِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَكَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ" ١.

[ب١٠٣٥، د١٠٨٥، ع١٠٤٥، ف١١٣٨، م١٠٤٨] تحفة ١٨٢٧٠، ١٨٢٧١.

١٠٦٣- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهِيَ حَائِضٌ" ٣.

[ب١٠٣٦، د١٠٨٦، ع١٠٤٦، ف١١٣٩، م١٠٤٩] تحفة ١٨٠٦١.

١٠٦٤- (١٦) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ\* ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ: عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا" ٥.

[ب١٠٣٧، د١٠٨٧، ع١٠٤٧، ف١١٤٠، م١٠٥٠] تحفة ١٧٤٢٠.

١٠٦٥- (١٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: " كُنْتُ أَتَزَّرُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَدْخَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ" ٦\*.

[ب١٠٣٨، د١٠٨٨، ع١٠٤٨، ف١١٤١، م١٠٥١] تحفة ١٧٤٢٠.

١) رجاله ثقات، متفق عليه أخرجه البخاري حديث (٢٩٨) ومسلم حديث (٢٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٠).

٢) في بعض النسخ الخطية تحرفت إلى " الشعبي".

٣) رجاله ثقات، وعلقه البخاري عقب حديث (٣٠٣) وقال: ورواه سفيان عن الشيباني، وأخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها، حديث (٣٠٠)، وطرفاه: (٣٠٢، ٣٠٣) وبوب عليه مسلم باب مباشرة الحائض فوق الإزار، وقال: في باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد: كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار، وهن حيض.

٤) في بعض النسخ الخطية " عمرو " وهو خطأ.

\* ت٧٩/أ.

٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك١٠٥/ب.

٦) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف رقم (١١٠٩/٧٨٧).

١٠٦٦- (١٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ جُبَيْرٍ: " مَا لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟"، قَالَ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ"١.  
[ب] ١٠٣٩، د ١٠٨٩، ع ١٠٤٩، ف ١١٤٢، م ١٠٥٢.]

١٠٦٧- (١٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، فِي الْحَائِضِ قَالَ: " الْفَرَّاشُ وَاحِدٌ، وَاللُّحْفُ شَتَّى، فَإِنْ كَانُوا لَا يَجِدُونَ رَدًّا عَلَيْهَا مِنْ لِحَافِهِ"٢.  
[ب] ١٠٤٠، د ١٠٩٠، ع ١٠٥٠، ف ١١٤٣، م ١٠٥٣.]

١٠٦٨- (٢٠) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ لَهُ: " مَا فَوْقَ السَّرَرِ أَوْ السَّرَّةِ"٣.  
[ب] ١٠٤١، د ١٠٩١، ع ١٠٥١، ف ١١٤٤، م ١٠٥٤.]

١٠٦٩- (٢١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابْنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ تَوْبٌ"٤.  
[ب] ١٠٤٢، د ١٠٩٢، ع ١٠٥٢، ف ١١٤٥، م ١٠٥٥.]

١٠٧٠- (٢٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الدَّيْتِ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الدَّيْتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ ٥ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُنَّ مَعَهُمْ فِي الدَّيْتِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدْعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ. فَجَاءَ عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَنكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ

(١) فيه يزيد بن أبي زياد: ضعيف، ويقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٧٨٨/١١١٠).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٧٨٩/١١١١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٧٩٠/١١١٢).

(٤) فيه يزيد بن بابنوس: مقبول، يقوى بما تقدم في المباشرة، وأخرجه أحمد حديث (٢٥٥٤٢)، ومطولا: (٢٥٨٤١).

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة

وَجَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعْرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فَخَرَجَا فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ [إِلَيْهِ] ١ هَدِيَّةً لَبْنٍ، فَبِعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا " ٢ .

[ب] ١٠٤٣، د ١٠٩٣، ع ١٠٥٣، ف ١١٤٦، م ١٠٥٦ [تحفة ٣٠٨ إتحاف ٤٨٧].

١٠٧١ — (٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو هَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّجُلِ يُضَاجِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَمَا نَحْنُ أَلْ عُمَرَ فَنَهَجْرُهُنَّ إِذَا كُنَّ حَيْضًا " ٣ .

[ب] ١٠٤٤، د ١٠٩٤، ع ١٠٥٤، ف ١١٤٧، م ١٠٥٧].

١٠٧٢ — (٢٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " لَا بَأْسَ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا، أَوْ حَائِضًا " ٤ .

[ب] ١٠٤٥، د ١٠٩٥، ع ١٠٥٥، ف ١١٤٨، م ١٠٥٨ [إتحاف ١١٢٥٨].

١٠٧٣ — (٢٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ غِيْلَانَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: " يَضَعُهُ وَضَعًا يَعْينَى عَلَى الْفَرْجِ " ٥ .

[ب] ١٠٤٦، د ١٠٩٦، ع ١٠٥٦، ف ١١٤٩، م ١٠٥٩].

١٠٧٤ — (٢٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نَدْبَةَ مَوْلَى ٦ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبَاشِرُ

(١) في بعض النسخ الخطية " فاستقبلتهما "

\* ت ٧٩/ب.

\* ك ١٠٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٢).

(٣) فيه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم: فيه لين، وشيبة ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٥/٦) والمراد بالهجر هجر التمتع بمادون المحل، من باب الورع، والتحفظ من الوقوع في الممنوع، وانظر: رقم (١١٢١) وانظر: ما سلف.

(٤) فيه عن عنة ابن اسحاق، وقد توبع، وانظر: القطوف رقم (١١١٦/٧٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١١٧/٧٩٣).

(٦) في بعض النسخ الخطية " مولاة " .

الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ، أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِرَةً بِهِ" ١.

[ب] ١٠٤٧، د ١٠٩٧، ع ١٠٥٧، ف ١١٥٠، م ١٠٦٠ [تحفة ١٨٠٨٥].

### ١٦٥- باب الْحَائِضِ تَمَشُّطُ زَوْجِهَا

١٠٧٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُرْجَلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ " ٢.

[ب] ١٠٤٨، د ١٠٩٨، ع ١٠٥٨، ف ١١٥١، م ١٠٦١ [تحفة ١٦٦٠٤].

١٠٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُرْجَلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ " ٣.

[ب] ١٠٤٩، د ١٠٩٩، ع ١٠٥٩، ف ١١٥٢، م ١٠٦٢ [تحفة ١٧١٥٤].

١٠٧٧- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: " كُنَّ جَوَارِي ابْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهِنَّ حَائِضٌ، وَيُعْطِينَهِ الْخُمْرَةَ " ٤.

[ب] ١٠٥٠، د ١١٠٠، ع ١٠٦٠، ف ١١٥٣، م ١٠٦٣ [إتحاف ١١١٢٨].

١٠٧٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُقَدَّمِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كُنْتُ أُوتَى بِالْإِنَاءِ فَأَضَعُ فَمِي فَأَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَشْرَبُ، وَأُوتَى بِالْعَرَقِ فَأَنْتَهَسُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَنْتَهَسُ، ثُمَّ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّرُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي " ٥.

[ب] ١٠٥١، د ١١٠١، ع ١٠٦١، ف ١١٥٤، م ١٠٦٤ [تحفة ١٦١٤٥].

(١) فيه حبيب الأعرور: مقبول، وندبة: كذلك، وقيل لها صحبة، ويقوى بما تقدم في الباب، وانظر رقم (١١٠٧).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري من طريقه حديث (٢٩٥) ومسلم حديث (٢٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣) وهذا طرف منه في الغسل.

(٣) رجاله ثقات، انظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١١٩).

\* ك ١٠٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٠).

١٠٧٩- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يَقَالُ: الْحَائِضُ لَيْسَتْ الْحَيْضَةُ فِي يَدَيْهَا، تَغْسِلُ يَدَهَا وَتَعَجِّنُ وَتَنْبِذُ ١.

[ب١٠٥٢، د ١١٠٢، ع ١٠٦٢، ف١١٥٥، م١٠٦٥].

١٠٨٠- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: "إِنَّ الْحَائِضَ حَيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ: الْحَائِضُ حَبُّ ٢ الْحَيِّ ٣".

[ب١٠٥٣، د ١١٠٣، ع ١٠٦٣، ف١١٥٦، م١٠٦٦].

١٠٨١- (٧) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَادٍ قَالَ: "سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُصَافِحَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ، وَالْحَائِضِ، فَلَمْ يَرِ فِيهِ وَضُوءٌ ٤".

[ب١٠٥٤، د ١١٠٤، ع ١٠٦٤، ف١١٥٧، م١٠٦٧].

١٠٨٢- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْيِيِّ قَالَ: حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ» قَالَتْ: أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا وَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ". فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَ فِي يَدَيْهَا» ٥.

[ب١٠٥٥، د ١١٠٥، ع ١٠٦٥، ف١١٥٨، م١٠٦٨] تحفة ١٦٢٩٧.

١٠٨٣- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ، ثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْسِلُهُ، تَعْنِي وَهُوَ مُعْتَكِفٌ" ٦.

[ب١٠٥٦، د ١١٠٦، ع ١٠٦٦، ف١١٥٩، م١٠٦٩] تحفة ١٦٣٣٤.

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ت٨٠/ب.

(٢) أي: جزء منه، منسوب إليه كقولك: حب القمح، والجزء من الشيء يعطى حكمه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) رجاله ثقات.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٥٣٨٢)، وفي سنده زهير بن معاوية روايته عن أبي إسحاق بعدما تغير، لكن تابعه شريك وهو قديم السماع من أبي إسحاق، وانظر: — ٢٤٧٤٧، ٢٤٧٩٤، — ٥٥٨٩، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ضعيف، ٢٤١٨٤، ٢٤٦٩٥) وانظر: رقم (٢٤٨٣٨، ٢٥٨٣٨) وتقدم.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري ومسلم تقدم تخريجه، متفق عليه.

١٠٨٤- (١٠) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: "كَانَ لَا يَرَى  
بِأَسَا أَنْ تُوَضَّى الْحَائِضُ الْمَرِيضُ" ١.

[١٠٥٦ع، ١١٠٧د، ١٠٦٧ع، ١١٦٠ف، ١٠٧٠م] ١.

١٠٨٥- (١١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ  
الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كُنْتُ أُغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ" ٢.

[١٠٥٨ع، ١١٠٨د، ١٠٦٨ع، ١١٦١ف، ١٠٧١م] تحفة ١٥٩٩.

١٠٨٦- (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْطَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ: "لَقَدْ كُنْتُ أُغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ عَاكِفٌ" ٣.

[١٠٥٩ع، ١١٠٩د، ١٠٦٩ع، ١١٦٢ف، ١٠٧٢م] تحفة ١٦٣٤.

١٠٨٧- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ قَالَ:  
"أَرْسَلَ أَبُو ظَبْيَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَائِضِ: [تُوَضَّى الْمَرِيضُ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَتُسْنَدُهُ؟ قَالَ:  
لَا] ٤ فَقُلْتُ لِلْمُغِيرَةَ: سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا" ٥.

[١٠٦٠ع، ١١١٠د، ١٠٧٠ع، ١١٦٣ف، ١٠٧٣م] ١.

١٠٨٨- (١٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَلِمَانَ أَخْبَرَنِي، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ،  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ » قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي  
يَدِكَ » ٦.

[١٠٦١ع، ١١١١د، ١٠٧١ع، ١١٦٤ف، ١٠٧٤م] تحفة ١٧٤٤٦.

(١) رجاله ثقات، وانظر: تقدم تخريجه.

(٢) فيه جعفر بن الحارث الواسطي: صدوق كثير الخطأ، والحديث متفق عليه، وانظر: رقم (١١٣١)،  
(١١٣٩).

\* ك١٠٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط منبعض النسخ الخطية.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من بعض النسخ الخطية، فيه انقطاع بين أبي ظبيان وإبراهيم، وانظر: القطوف رقم  
(١١٣١/٧٩٩).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: (٧٧٨، ١١٣٣، ١١٣٨) وأخرجه مسلم حديث (٢٩٨).

\* ت٨٠/ب.



١٠٨٩- (١٥) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ \* شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ أُتَوَضَّأَ بِهِ؟، فَضَحِكَ وَقَالَ: نَعَمْ" ١.

[ب١٠٦٢، د١١١٢، ع١٠٧٢، ف١١٦٥، م١٠٧٥].

١٠٩٠- (١٦) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ٢، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ" قَالَ: «وَأَكْلُهَا» ٣.

[ب١٠٦٣، د١١١٣، ع١٠٧٣، ف١١٦٦، م١٠٧٦] تحفة ٥٣٢٦ إتحاف ٧١٧٤.

١٠٩١- (١٧) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ أَنْ تَتَاوَلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَقُولُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَيَقُولُ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي كَفِّكَ. فَتَتَاوَلُهُ" ٤.

[ب١٠٦٤، د١١١٤، ع١٠٧٤، ف١١٦٧، م١٠٧٧] إتحاف ١٠٨٩٦.

١٠٩٢- (١٨) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لِحَائِضٌ، وَإِنَّا لَمَتَعَشُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعًا» ٥.

[ب١٠٦٥، د١١١٥، ع١٠٧٥، ف١١٦٨، م١٠٧٨] تحفة ٥٣٢٦ إتحاف ٧١٧٤.

(١) سنده حسن.

(٢) هو كذلك عند أحمد حديث (١٩٠٠٨، ٢٢٥٠٥) والترمذي حديث (١٣٣) ويقال: حرام بن حكيم، وهو كذلك في (الكاشف ترجمة ٩٦٧) وعند أحمد حديث (١٩٠٠٧) وذكرهما ابن حجر وقال: حرام بمهملتين مفتوحتين، ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال: العنسي بالنون، الدمشقي، وهو حرام بن معاوية، كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين، ووهم من جعلهما اثنين (التقريب) وانظر: (الحلية ٥١/٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٠٠٧، ١٩٠٠٨ - ومكرره ٢٢٥٠٥-) وأبو داود (٢١٢) وابن ماجه حديث (٦٥١) وصححه الألباني عندهما، والترمذي (١٣٣) وقال: حسن غريب، وهو قول عامة أهل العلم، لم يروا بمواكلة الحائض بأسا.

(٤) سنده حسن، تقدم تخريجه، وانظر: القطوف رقم (١١٣٥/٨٠١).

(٥) سنده حسن، تقدم تخريجه.

١٠٩٣- (١٩) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَى بَأْسًا أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ الْخُمْرَةَ" ١.  
[ب١٠٦٦، د١١١٦، ع١٠٧٦، ف١١٦٩، م١٠٧٩].

#### ١٦٦- بَابُ مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

- ١٠٩٤- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا مُعِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٢.  
(٢) وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ ٣.  
(٣) وَعَبْدَ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ ٤.  
(٤) قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنَ الدَّمِ: "لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ" ٦.  
[ب١٠٦٧، د١١١٧، ع١٠٧٧، ف١١٧٣، ١١٧٢، ١١٧١، ١١٧٠، م١٠٨٠].
- ١٠٩٥- (٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: مِثْلُهُ سِوَاءَ ٧.  
[ب١٠٦٧، د١١١٨، ع١٠٧٨، ف١١٧٤، م١٠٨١].
- ١٠٩٦- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: "سُئِلَ سُفْيَانُ أَيْجَامُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، فَقَالَ: لَا. فَقِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتِ الْغُسْلَ يَوْمَيْنِ أَوْ أَيَّامًا؟، قَالَ: تَسْتَتَابُ" ٨.  
[ب١٠٦٨، د١١١٩، ع١٠٧٩، ف١١٧٥، م١٠٨٢].

(١) سنده حسن، وتقدم مرفوعا من روايتها.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٥) هو ابن عيسى.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٣٨/٨٠٤).

(٧) رجاله ثقات.

(٨) رجاله ثقات.

١٠٩٧- (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفِيَانُ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهَّرْنَ﴾ ١ قَالَ: حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ ٢ قَالَ: إِذَا اغْتَسَلْنَ ٣.  
[ب. ١٠٦٩، د. ١١٢٠، ع. ١٠٨٠، ف. ١١٧٦، م. ١٠٨٣].

١٠٩٨- (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفِيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهَّرْنَ﴾ ٤ قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ ٥ قَالَ: اغْتَسَلْنَ ٦.  
١١٥٥- (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا عُمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: "سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ\* أَجَلُ لِرُوجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، قَالَ: لَا، حَتَّى تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ" ٧.  
[ب. ١٠٧٠، د. ١١٢١، ع. ١٠٨١، ف. ١١٧٧، م. ١٠٨٤].

١١٥٦- (١٠) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ٨- هُوَ ابْنُ زِيَادٍ - ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ.  
(١١) وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ.

(١٢) وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ٩: "لَا يَعْشَاهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ" ١٠.  
[ب. ١٠٧٢، د. ١١٢٣، ع. ١٠٨٣، ف. ١١٧٩، م. ١١٨٠، ١١٨١، م. ١٠٨٦].

(١) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٢) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٣) رجاله ثقات، وهو موصول بالذي بعده، وانظر: القطوف رقم (١١٤١/٨٠٧).

(٤) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٧) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف رقم (١١٤٣/٨١١).

\* ت ٨١/أ.

(٨) في (ك) عبد الوهاب، وهو خطأ.

(٩) هكذا في بعض النسخ الخطية قال، وهو صواب على أن القائل إبراهيم، وفي بعض الأصول

الخطية (قالوا) وهو صحيح أي الرواة عن إبراهيم قالوا.

(١٠) الحجاج بن أرطاة: ضعيف، يقوى بما تقدم.

\* ١٠٨/أ.

١٠٩٩- (١٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يَطَأُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتْ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، قَالَ: هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ وَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ، وَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا مَا لَمْ تَغْتَسِلْ" ١.

[ب١٠٧٣، د ١١٢٤، ع ١٠٨٤، ف ١١٨٢، م ١٠٨٧].

١١٠٠- (١٤) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ٢.

[ب١٠٧٤، د ١١٢٥، ع ١٠٨٥، ف ١١٨٣، م ١٠٨٨].

١١٠١- (١٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْخَيْرِ: مَرَّتُ بِبُنِّ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْرِيِّ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَيْيَّ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهَرُ فِيهِ حَتَّى يَمُرَّ يَوْمٌ ٣.

[ب١٠٧٥، د ١١٢٦، ع ١٠٨٦، ف ١١٨٤، م ١٠٨٩] إتحاف ١٣٨٦٤.

١١٠٢- (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ أَيَاتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: لَا حَتَّى تَغْتَسِلَ " ٤.

[ب١٠٧٦، د ١١٢٧، ع ١٠٨٧، ف ١١٨٥، م ١٠٩٠].

١١٠٣- (١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ قَالَ: إِنْ أَدْرَكَهُ الشَّبَقُ غَسَلَتْ فَرْجَهَا ثُمَّ أَتَاهَا " ٥.

[ب١٠٧٧، د ١١٢٨، ع ١٠٨٨، ف ١١٨٦، م ١٠٩١].

---

(١) رجاله ثقات، تقدم، وقوله: " وله أن يراجعها " في حالة الطلاق الرجعي، فإذا اغتسلت لا حق له في المراجعة إلا برضاها.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٤٦/٨١٤).

(٣) رجاله ثقات.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وانظر: القطوف رقم (١١٤٩/٨١٧).

١١٠٤ - (١٨) حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بِنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: " الْمَرْأَةُ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ أَيُّتِيهَا زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلشَّبِقِ "١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَا خَطَأٍ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ، لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الشَّبِقُ الَّذِي يَشْتَهَى.

[١٠٧٨، ١١٢٩، ع ١٠٨٩، ف ١١٨٧، م ١٠٩٢].

### ١٦٧ - بَابُ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ الْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

١١٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: زَعَمَ لَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ - هُوَ \* وَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُصَلِّينَ فِي الْخِضَابِ "٢.

[١٠٧٩، ١١٣٠، ع ١٠٩٠، ف ١١٩١، م ١٠٩٣].

١١٠٦ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ: " سُئِلَتْ

عَنِ الْمَرْأَةِ تَمْسُحُ عَلَى الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لِأَنَّ تَقْطَعُ يَدَيَّ بِالسَّكَاكِينِ ٣ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ "٤.

[١٠٨٠، ١١٣١، ع ١٠٩١، ف ١١٩٢، م ١٠٩٤].

(١) فيه شريك: لذلك قال الدارمي: أخاف أن يكون خطأ.

قلت: لا أراه خطأ إن شاء الله، إذا توضأت، فالموضع يطهر بانقطاع الدم.

(٢) فيه عنعنة هشيم، ورواه عن الحسن أبو حرة: متكلم في روايته عنه.

(٣) في بعض النسخ الخطية " بالسكين ".

\* ت ٨١/ب.

(٤) فيه انقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة، وانظر: القطوف رقم (١١٥٢/٨٢٠).

١١٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: " أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الْخِضَابِ؟، قَالَتْ: اسْلُتِيهِ وَرَعْمًا ١".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَاسْمُ أَبِي الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَبِيدٍ.  
[ب١٠٨١، د ١١٣٢، ع ١٠٩٢، ف ١١٩٣، م ١٠٩٥].

١١٠٨- (٤) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْ نِسَاؤُنَا يَخْتَضِبْنَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ، ثُمَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ بِأَحْسَنَ خِضَابٍ، وَلَا يَمْتَعُ مِنَ الصَّلَاةِ ٣".

[ب١٠٨٢، د ١١٣٣، ع ١٠٩٣، ف ١١٩٤، م ١٠٩٦] إتحاف ٩٠٦٢.

١١٠٩- (٥) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: " أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُنَّ حَيْضٌ ٤".

[ب١٠٨٣، د ١١٣٤، ع ١٠٩٤، ف ١١٩٥، م ١٠٩٧].

١١١٠- (٦) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْ نِسَاؤُنَا إِذَا صَلَّيْنَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ اخْتَضِبْنَ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ أَطْلَقْنَهُ وَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ، وَإِذَا صَلَّيْنَ الظُّهْرَ اخْتَضِبْنَ، فَإِذَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلَّيْنَ الْعَصْرَ أَطْلَقْنَهُ، يَخْضِبْنَ بِأَحْسَنَ خِضَابٍ، وَلَا يُحْبَسْنَ عَنِ الصَّلَاةِ ٥".

[ب١٠٨٤، د ١١٣٥، ع ١٠٩٥، ف ١١٩٦، م ١٠٩٨] إتحاف ٩٠٦٢.

(١) فيها بن أبي العنيس كثير بن عبيد: ذكره ابن جبان في الثقات (٣٣٠/٥) وقولها: رغما، أصله من الرغام: وهو التراب، أي أميطه وألقي به في التراب، وانظر: (غريب الحديث لأبي عبيد/٤/٣٢٦)، وانظر: القطوف رقم (١١٥٣/٨٢١) والمراد به لبخة الحناء وليس أثره، انظر التالي .

(٢) تصحف في بعض النسخ الخطية إلى "فأحسن".

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٤/٨٢٢).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٥/٨٢٣).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

١٦٨- باب إذا أتى امرأته وهي حائضٌ

١١١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ١.

[ح]

١١١٢- (٢) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ: فِي مَنْ أَتَى أُمَّهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَا: ذَنْبٌ أَتَاهُ يَسْتَغْفِرُ\* اللَّهُ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ، وَلَا يَعُدُّ ٢.

[ب] ١٠٨٥، د ١١٣٦، ع ١٠٩٦، ف ١١٩٧، ١١٩٨، م ١٠٩٩.

١١١٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الْمُثَنَّى عَنْ عَطَاءٍ: مِثْلَهُ ٣.

[ب] ١٠٨٥، د ١١٣٧، ع ١٠٩٧، ف ١١٩٩، م ١١٠٠.

١١١٤- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ٤ قَالَ: " ذَنْبٌ أَتَاهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ " ٥.

[ب] ١٠٨٦، د ١١٣٨، ع ١٠٩٨، ف ١٢٠٠، م ١١٠١.

١١١٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَعْتَدِرُ إِلَى اللَّهِ، وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ " ٦.

[ب] ١٠٨٧، د ١١٣٩، ع ١٠٩٩، ف ١٢٠١، م ١١٠٢.

١١١٦- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ " ٧.

يَعْنَى: إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ٧.

[ب] ١٠٨٨، د ١١٤٠، ع ١١٠٠، ف ١٢٠٢، م ١١٠٣.

(١) رجاله ثقات.

\* ك ١٠٩/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٥٧/٨٢٥).

(٣) فيه المثنى بن الصباح: ضعيف، يقوى بما تقدم.

(٤) في (ك) اختلط على الناسخ بالسند الثاني فقال: عن عبيد الله... الخ. فلم يذكر متن السند الأول.

(٥) فيه محمد بن زيد: مقبول، يقويه ما تقدم، وانظر: القطوف رقم (١١٥٩/٨٢٧).

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١١٦٠/٨٢٨).

(٧) فيه عن عنة ابن جريج، وتقدم.

١١١٧- (٧) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيِّ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: " سُنِلَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي \* امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ  
اللَّهَ " ٢.

[ب ١٠٨٩، د ١١٤١، ع ١١٠١، ف ١٢٠٣، م ١١٠٤].

١١١٨- (٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: أَنَّ رَجُلًا  
أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: " رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَبُولُ دَمًا. قَالَ: تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَعُدْ " ٣.

[ب ١٠٩٠، د ١١٤٢، ع ١١٠٢، ف ١٢٠٤، م ١١٠٥] إتحاف ٩٢٠٠.

١١١٩- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: " فِي الَّذِي  
يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ " ٤.

[ب ١٠٩١، د ١١٤٣، ع ١١٠٣، ف ١٢٠٥، م ١١٠٦].

### ١٦٩- بَابُ مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ

١١٢٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ فِي الَّذِي  
يُفْطِرُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ قَالَ: عَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ بَدَنَةٍ، أَوْ عِشْرِينَ صَاعًا لِأَرْبَعِينَ مِسْكِينًا، وَفِي  
الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ مِثْلُ ذَلِكَ " ٦.

[ب ١٠٩٢، د ١١٤٤، ع ١١٠٤، ف ١٢٠٦، م ١١٠٧].

(١) في بعض النسخ الخطية " العنيزي " بعضها " العنزي " بعضها " الغنزي ".  
\* ٨٢/أ.

(٢) فيه مالك بن الخطاب: سكت عنه البخاري (التاريخ الكبير ٣٠٩/٧).

(٣) فيه انقطاع بين أبي قلابه، وأبي بكر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (١١٦٣/٨٣١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم.

(٥) فيه مسلم بن غبراهيم التستري: مقبول، وانظر: القطوف رقم (١١٦٥/٨٣٣).

\* ك ١٠٩/ب.

(٦) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف رقم (١١٦٥/٨٣٣).

\* ك ١٠٩/ب.



١١٢١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: « يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ١.

[ب] ١٠٩٣، د ١١٤٥، ع ١١٠٥، ف ١٢٠٧، م ١١٠٨ [تحفة ٦٤٨٦ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٢- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: " يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. شَكََّ الْحَكَمُ " ٢.

[ب] ١٠٩٤، د ١١٤٦، ع ١١٠٦، ف ١٢٠٨، م ١١٠٩ [تحفة ٦٤٩٠ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٣- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ " ٣.

قَالَ شُعْبَةُ: " أَمَا حَفْظِي فَهُوَ مَرْفُوعٌ ٤، وَأَمَا فَلَانٌ وَقُلَانٌ فَقَالُوا: غَيْرُ مَرْفُوعٍ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: حَدَّثَنَا بِحَفْظِكَ، وَدَعَا مَا قَالَ فَلَانٌ وَقُلَانٌ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْيَ عَمَّرْتُ فِي الدُّنْيَا عُمَرَ نُوحٍ، وَأَنْيَ حَدَّثْتُ بِهَذَا أَوْ سَكَتُ عَنْ هَذَا ".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ وَالِيَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْكُوفَةِ ".

[ب] ١٠٩٥، د ١١٤٧، ع ١١٠٧، ف ١٢٠٩، م ١١١٠ [تحفة ٦٤٩٠ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٤- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا أَتَاهَا فِي دَمِ فَيْدِنَارٍ، وَإِذَا أَتَاهَا وَقَدْ انْقَطَعَ الدَّمُ فَنِصْفُ دِينَارٍ " ٥.

[ب] ١٠٩٦، د ١١٤٨، ع ١١٠٨، ف ١٢١٠، م ١١١١ [إتحاف ٩١٧١.

(١) فيه شريك بن عبد الله: أرجح أن حديث حسن، وخصيف صدوق سيء الحفظ، ويقويهما ما تقدم، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٦) وقال: قد روي عن ابن عباس موقوفا، ومرفوعا، وهو قول بعض أهل العلم، والنسائي حديث (٢٨٩) وصححه الألباني، وأبو داود حديث (٢٦٦) وابن ماجه حديث (٦٥٠) وضعفه الألباني عندهما، وانظر: (٦٤٩).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٤) وصححه الألباني، وانظر: رقم (١١٦٦).

(٤) يعني إلى النبي ﷺ.

(٥) فيه مجهول، وانظر ما تقدم.

\* ت ٨٢/ب.

١١٢٥ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:  
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ \* فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ: « يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ١.

[ب] ١٠٩٧، د ١١٤٩، ع ١١٠٩، ف ١٢١١، م ١١١٢ [تحفة ٦٤٨٦ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٦ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: " كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الْجِمَاعَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا  
اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْحَيْضِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسِي ٢  
دِينَارٍ " ٣.

[ب] ١٠٩٨، د ١١٥٠، ع ١١١٠، ف ١٢١٢، م ١١١٣.

١١٢٧ — (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطاً  
فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَتْ صَفْرَةً فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » ٤.

[ب] ١٠٩٩، د ١١٥١، ع ١١١١، ف ١٢١٣، م ١١١٤ [تحفة ٦٤٩١ إتحاف ٨٩٣٥.

١١٢٨ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ  
مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ  
بِنِصْفِ دِينَارٍ " ٥.

١١٢٩ (١٠) وَقَالَ إِبرَاهِيمُ: " يَسْتَعْفِرُ اللَّهُ " ٦.

[ب] ١١٠٠، د ١١٥٢، ع ١١١٢، ف ١٢١٤، م ١٢١٥، م ١١١٥ [تحفة ٦٤٧٧ إتحاف ٨٩٣٥.

(١) فيه خصيف بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ ، تقدم.

(٢) في بعض النسخ الخطية " بخمس " .

(٣) إعضال بين عبد الحميد وعمر ؑ، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٦) وقال: وهذا معضل.

\* ك. ١١٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، عبد الكريم هو الجزري، وانظر رقم (١١٦٩).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: ما تقدم.

(٦) موصول بالذي قبله، وانظر: رقم (١١٥٧، ١١٦٢).

١١٣٠- (١١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ "١.

[ب١٠١، د١١٥٣، ع١١١٣، ف١٢١٦، م١١١٦] إتحاف ٨٠٩٦.

١١٣١- (١٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ،  
قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ "٢.

[ب١٠٢، د١١٥٤، ع١١١٤، ف١٢١٧، م١١١٧] إتحاف ٨٠٩٦.

١١٣٢- (١٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:  
" يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ "٣.

[ب١٠٣، د١١٥٥، ع١١١٥، ف١٢١٨، م١١١٨] إتحاف ٨٩٣٥.

١١٣٣- (١٤) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: " فِي رَجُلٍ  
يَغْسِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَوْ رَأَتْ الطُّهْرَ وَلَمْ تَغْتَسِلْ، قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَتَصَدَّقُ بِخُمْسِي  
دِينَارٍ "٥.

[ب١٠٤، د١١٥٦، ع١١١٦، ف١٢١٩، م١١١٩].

١١٣٤- (١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "  
إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَإِنَّ  
الْحَسَنَ يَقُولُ: يُعْتَقُ رَقَبَةً. فَقَالَ: مَا أَنهَأَكُمُ أَنْ تَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ "٦.

[ب١٠٥، د١١٥٧، ع١١١٧، ف١٢٢٠، م١١٢٠]. إتحاف ٨٠٩٦.

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ جدا، وانظر: رقم (١١٧٠) وانظر: القطوف  
رقم (١١٧٤/٨٣٥).

(٢) سنده ضعيف، وانظر سابقه.

(٣) انظر: رقم (١١٧٤).

(٤) في ( ت ) ابن سعيد، وهو صحيح.

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٦) فيه محمد بن عينة الفراري: مقبول، يقوى بما تقدم، وانظر: رقم (١١٧٤).

١١٣٥- (١٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي  
الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ " ١.  
[ب ١١٠٦، د ١١٥٨، ع ١١١٨، ف ١٢٢١، م ١١٢١] إتحاف ٨٠٩٦.

### ١٧٠- باب إتيان النساء في أدبارهنَّ \*

١١٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ  
قَالَ: سَأَلْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ - قُلْتُ لَهَا: " إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ  
شَيْءٍ، وَأَنَا اسْتَحْيَى أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، قَالَتْ: سَلْ يَا ابْنَ أَخِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ إِيْتِيَانِ  
النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ. فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ لَا تُجِبِّي، وَكَانَتِ الْمُهَاجِرُونَ  
تُجِبِّي، فَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَبَّاهَا، فَأَبَتْ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَأَتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ  
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ، اسْتَحْيَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَخَرَجَتْ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ  
فَقَالَ: « ادْعُوها لي » فَذَعِيَتْ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: ﴿يَسْأَلُكُمْ رَبُّ لَكُمْ﴾ ٢ صِيَامًا وَاحِدًا، وَالصَّامُ  
السَّبِيلُ الْوَاحِدُ ٣.

[ب ١١٠٧، د ١١٥٩، ع ١١١٩، ف ١٢٢٢، م ١١٢٢] تحفة ١٨٢٥٢.

١١٩٥- (٢) [ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ  
بْنِ صَالِحٍ ] ٤ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " لَقَدْ عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أَقْفُ عِنْدَ  
كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَ أَنْزَلَتْ؟، وَفِيمَ كَانَتْ؟، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ  
فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ ٥ قَالَ: مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ أَنْ تَعْتَرِزِلُوهُنَّ " ٦.  
[ب ١١٠٨، د ١١٦٠، ع ١١٢٠، ف ١٢٢٣، م ١١٢٣] إتحاف ٨٧٨٢.

(١) سنده ضعيف، تقدم تخريجه.

\* ك ١١٠/ب.

\* ت ٨٣/أ.

(٢) من الآية (٢٢٣) سورة البقرة.

(٣) سنده حسن، أخرجه الترمذي حديث (٢٩٧٩) وقال: حسن صحيح.

(٤) سقط منبعض النسخ الخطية.

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) ت: فيه عنفة محمد بن إسحاق، أخرجه الحاكم وصرح فيه بالسماع من أبان، حديث (٣١٠٥) أبو داود  
حديث (٢١٦٤) على التفصيل، وحسنه الألباني.

١١٣٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿قَاتُوا رَبَّ﴾

مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴿١﴾ قَالَ: "أَمُرُوا أَنْ يَأْتُوا مِنْ حَيْثُ نُهُوا" ٢.

[ب ١١٠٩، د ١١٦١، ع ١١٢١، ف ١٢٢٤، م ١١٢٤] إتحاف ٨٧٨٣.

١١٣٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَبِيعٍ ﴿قَاتُوا رَبَّ مِنْ

حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴿٣﴾ قَالَ: "مِنْ قِبَلِ الطُّهْرِ" ٤.

[ب ١١١٠، د ١١٦٢، ع ١١٢٢، ف ١٢٢٥، م ١١٢٥].

١١٣٩- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزْازُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿

وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴿٥﴾ قَالَ: "هُوَ وَاللَّهُ الْقَبْلُ" ٦.

[ب ١١١١، د ١١٦٣، ع ١١٢٣، ف ١٢٢٦، م ١١٢٦].

١١٤٠- (٦) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ٧، ثنا خَالِدُ بْنُ رِبَاعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿سَأَلْتُمْ مَنْ حَرَّمَ لَكُمْ فَأْتُوا

حَرِّمَكُمْ أَنِّي سَأَلْتُمْ ﴿٨﴾ قَالَ: "إِنَّمَا هُوَ الْفَرْجُ" ٩.

[ب ١١١٢، د ١١٦٤، ع ١١٢٤، ف ١٢٢٧، م ١١٢٧].

١١٤١- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: "كَانَتْ

الْيَهُودُ لَا تَأَلُّوْا مَا شَدَّدَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَحِلُّ لَكُمْ

(١) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٢) رجاله ثقات.

(٣) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٨٣/٨٤٢).

\* ك ١١١/أ.

(٥) من الآية (١٦٦) من سورة الشعراء.

(٦) فيه محمد بن يزيد البزار: صدوق لين الحديث، وشريك أرجح أنه حسن الحديث، ويقويهما ما تقدم، وانظر

سابقه.

(٧) في (ت) أحمد.

(٨) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٩) رجاله ثقات، خالد بن رباح وثقه أئمة، وانظر: القطوف (١١٨٥/٨٤٤).

أَنْ تَأْتُوا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿نِسَاءُكُمْ حَرِّمَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّمَكُمْ أَنِّي سَتَمْتُكُمْ﴾<sup>١</sup>  
فَخَلَّى اللَّهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ حَاجَتِهِمْ<sup>٢</sup>.

[ب ١١١٣، د ١١٦٥، ع ١١٢٥، ف ١٢٢٨، م ١١٢٨].

١١٤٢ — (٨) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ  
بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَأَتُوا حَرِّمَكُمْ أَنِّي سَتَمْتُكُمْ﴾<sup>٣</sup> قَالَ: "انْتَهَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا بَعْدَ أَنْ  
يَكُونَ فِي الْمَاءِ"<sup>٤</sup>.

[ب ١١١٤، د ١١٦٦، ع ١١٢٦، ف ١٢٢٩، م ١١٢٩] إتحاف ٧٣٥٧.

١١٤٣ — (٩) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: ثنا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: "كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيْعِ الْمَجُوسِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَانزَلَتْ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾<sup>٥</sup> فَلَمْ يَزِدْ الْأَمْرُ فِيهِنَّ إِلَّا  
شِدَّةً"<sup>٦</sup>.

[ب ١١١٥، د ١١٦٧، ع ١١٢٧، ف ١٢٣٠، م ١١٣٠].

١١٤٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا مُؤَمَّلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ: ﴿قُلْ هُوَ  
أَذَى﴾ قَالَ: هُوَ الدَّمُ<sup>٧</sup>.

[ب ١١١٦، د ١١٦٨، ع ١١٢٨، ف ١٢٣١، م ١١٣١].

(١) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٢) سنده حسن، وانظر: القطوف (١١٨٦/٨٤٥).

(٣) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٤) فيه خالد بن عبد الله: سماعه من عطاء بعد الاختلاط، وتابعه شريك، أرجح أنه حسن الحديث، وانظر:  
القطوف (١١٨٧/٨٤٦).

(٥) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٦) سند حسن، وانظر: القطوف (١١٨٨/٨٤٧).

(٧) فيه مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ، وانظر: القطوف (١١٧٩/٨٤٨).

١١٤٥ - (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ

أَدَى﴾ قَالَ: قَدْرًا ١.

[ب] ١١١٧، د ١١٦٩، ع ١١٢٩، ف ١٢٣٢، م ١١٣٢.

١١٤٦ - (١٢) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا حَدَّثَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ٢ قَالَ: "إِنْ شِئْتَ فَأَعْرَلْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَعْرَلْ" ٣.

[ب] ١١١٨، د ١١٧٠، ع ١١٣٠، ف ١٢٣٣، م ١١٣٣.

١١٤٧ - (١٣) أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: "كَيْفَ شِئْتَ؟" يَعْنِي ائْتِيهَا فِي الْفَرْجِ " ٥.

[ب] ١١١٩، د ١١٧١، ع ١١٣١، ف ١٢٣٤، م ١١٣٤.

١١٤٨ - (١٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلٌ" فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَعَالِي ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ٦.

[ب] ١١٢٠، د ١١٧٢، ع ١١٣٢، ف ١٢٣٥، م ١١٣٥] تحفة ٣٠٠٩ إتحاف ٣٦٩٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٩٠/٨٤٩).

(٢) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٣) فيه ليث بن أبي سليم: ضعيف، وعيسى مجهول (الجرح والتعديل ٦/٢٨٤)، وانظر: القطوف (١١٩١/٨٥٠).

(٤) في بعض النسخ الخطية "إتيانها" وفي بعضها "إذا أتاها".

(٥) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٦) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

١١٤٩- (١٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنْي شِئْتُمْ** ١ قال: " يَأْتِي أَهْلُهُ كَيْفَ شَاءَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ٢، وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا " ٣.  
[ب ١١٢١، د ١١٧٣، ع ١١٣٣، ف ١٢٣٦، م ١١٣٦].

١١٥٠- (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **قَاتُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ** ٤ قال: في الفرج ٥.  
[ب ١١٢٢، د ١١٧٤، ع ١١٣٤، ف ١٢٣٧، م ١١٣٧].

#### ١٧١- باب مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا

١١٥١- (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا فَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ مِنَ الرَّجُلِ ثُمَّ تَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَسَعَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرَلُوا** **النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ** ٦ أَنْ تَعْتَرِلُوهُنَّ فِي الْمَحِيضِ الْفَرْجِ، ثُمَّ تَلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ قَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنْي شِئْتُمْ** ٧ قَائِمَةً وَقَاعِدَةً وَمُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فِي الْفَرْجِ " ٨.

[ب ١١٢٣، د ١١٧٥، ع ١١٣٥، ف ١٢٣٨، م ١١٣٨].

(١) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٢) في بعض النسخ الخطية " هي قائمة وقاعدة : .

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١١٩٤/٨٥٢).

(٤) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٥) فيه يزيد بن الوليد: ذكره ابن حبان في الثقات، وانظر سابقه، وانظر: القطوف (١١٩٥/٨٥٣).

\* ت ٨٤/أ.

(٦) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٧) من الآية (٢٢٣) من سورة البقرة.

(٨) رجاله ثقات ، وانظر: رقم (١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣) وانظر: القطوف (١١٩٦/٨٥٤).



١١٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ حَكِيمِ الْأَثَرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » ٢.

[ب١١٢٤، د ١١٧٦، ع ١١٣٦، ف ١٢٣٩، م ١١٣٩] تحفة ١٣٥٣٦.

١١٥٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: " يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آتَى امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُ؟ \* قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السُّوءَ. قَالَ: لَا، مَحَاشِ ٣ النَّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ٤ " سئل عبدُ اللهِ: تقولُ به؟ قال: نعم.

[ب١١٢٥، د ١١٧٧، ع ١١٣٧، ف ١٢٤٠، م ١١٤٠] إتحاف ١٣٣٨٤.

١١٥٤- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِتْيَانَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا وَيَعْيِبُهُ عَيْنًا شَدِيدًا ٥ ".

[ب١١٢٦، د ١١٧٨، ع ١١٣٨، ف ١٢٤١، م ١١٤١] إتحاف ٨٤٢٣.

١١٥٥- (٥) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ٦ ﴿ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَّوْنَ الْفَدْحَشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ ٧  
قال: " مَا نَزَا ذَكَرٌ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْطٍ ٧ ".

[ب١١٢٧، د ١١٧٩، ع ١١٣٩، ف ١٢٤٢، م ١١٤٢].

(١) لم ترد في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه حكيم الأثرم: بعد النظر في أقول النقاد نرى أنه صدوق، كما قال الذهبي في الكاشف.

\* ك١١٢/أ.

(٣) كناية عن الأدبار.

(٤) فيه محمد بن سليم الراسبي: صدوق فيه لين، وسماع أبي القعقاع عبد الله بن خالد الجرهمي من ابن مسعود ممكن إذا صح أنه شهد القادسية، وحضر القصة وهو غلام يافع، وانظر: القطوف (١١٩٨/٨٥٥).

(٥) فيه داود بن الحصين: في روايته عن عكرمة اضطراب، وليس هو ابن أبي هند كما ذكر صاحب فتح المنان (٣٤٠/٥) وانظر: القطوف (١١٩٩/٨٥٦).

(٦) من الآية (٢٨) سورة العنكبوت.

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٠٠/٨٥٧).

١١٥٦ — (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ١.

[ب١١٢٨، د ١١٨٠، ع ١١٤٠، ف ١٢٤٣، م ١١٤٣] تحفة ١٢٢٣٧ إتحاف ١٧٩٣٠.

١١٥٧ — (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَحَدُكُمْ أَحَدَكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرَفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ يُصَلِّ » ٢.

[ب١١٢٩، د ١١٨١، ع ١١٤١، ف ١٢٤٤، م ١١٤٤] تحفة ١٠٣٤٤ إتحاف ١٤٩٢٣.

١١٥٨ — (٨) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ » ٣.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ\*.

[ب١١٢٩، د ١١٨١، ع ١١٤٢، ف ١٢٤٥، م ١١٤٤].

١١٥٩ — (٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ قَالَ: " قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: مَا تَقُولُ فِي الْجَوَارِي حِينَ أَحْمَضُ لَهُنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيضُ؟ فَذَكَرْتُ الدُّبُرَ فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ " ٤.

[ب١١٣٠، د ١١٨٢، ع ١١٤٣، ف ١٢٤٦، م ١١٤٥] إتحاف ٩٧٧٣.

١١٦٠ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِي — حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَذَاكُرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسٍ

(١) فيه الحارث بن مخلد، مجهول الحال.

(٢) فيه عيسى بن حطان الرقاشي: مقبول، وكذلك مسلم بن سلام الحنفي، أخرجه أبو داود حديث (٥٠٢)، (١٠٠٥) وضعفه الألباني.

(٣) موصو بالسند السابق.

\* ت ٨٤/ب.

(٤) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح: أرجح أن حديثه حسن.

\* ك ١١٢/ب.

بَنِي \* وَأَقْفٍ وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ، فَقَالَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَيُّهَا النَّاسُ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » ١.

[ب ١١٣١، د ١١٨٣، ع ١١٤٤، ف ١٢٤٧، م ١١٤٦] تحفة ٣٥٣٠ إتحاف ٤٤٩٦.

١١٦١- (١١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: " كَانُوا  
يَجْتَنِبُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ، وَيَأْتُونَهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ  
فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ ٢ فِي الْفَرْجِ، وَلَا تَعْدُوهُ " ٣.

[ب ١١٣٢، د ١١٨٤، ع ١١٤٥، ف ١٢٤٨، م ١١٤٧].

١١٦٢- (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي  
أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ طَاوُسٍ.

١١٦٣- (١٣) وَسَعِيدٍ ٤.

١١٦٤- (١٤) وَمُجَاهِدٍ ٥.

١١٦٥- (١٥) وَعَطَاءٍ: " أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْكِرُونَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَيَقُولُونَ: هُوَ الْكُفْرُ " ٦.

[ب ١١٣٣، د ١١٨٥، ع ١١٤٦، ف ١٢٤٩، م ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، م ١١٤٨].

(١) فيه عبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري: فيه لين، وعبد الملك بن عمرو بن قيس الأنصاري مقبول،  
وهرمي بن عبد الله الخطمي مستور، ويقوى بما سبق.

(٢) من الآية (٢٢٢) من سورة البقرة.

(٣) فيه خصيف بن عبد الرحمن: صدوق سيء الحفظ، يقوى بما تقدم من روايات، وانظر: القطوف  
(١٢٠٥/٨٥٨).

(٤) موصول بالسند السابق وهو سند حسن.

(٥) موصول بالسند السابق وهو سند حسن.

(٦) موصول بالسند السابق وهو سند حسن، وانظر: القطوف (١٢٠٦/٨٥٩).

١٧٢- باب اغْتَسَالِ الْحَائِضِ إِذَا وَجِبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

١١٦٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الأوزاعي، عن عطاء ١.

١١٦٧- (٢) والزُّهري قالاً: " الغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ " ٢.

[ب ١١٣٤، د ١١٨٦، ع ١١٤٧، ف ١٢٥٣، ١٢٥٤، م ١١٤٩].

١١٦٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن حذيفة قال

لامرأته: " خللي شعرك بالماء قبل أن تخلله ناراً قليلةً البقياً عليه " ٣.

[ب ١١٣٥، د ١١٨٧، ع ١١٤٨، ف ١٢٥٥، م ١١٥٠].

١١٦٩- (٤) أَخْبَرَنَا أبو الوليد، ثنا زائدة، عن صدقة بن سعيد الحنفي قال: حَدَّثَنِي جَمِيعُ بْنُ

عُمَيْرٍ - أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قَالَ: " دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتَهَا إِحْدَاهُمَا:

كَيْفَ تَصْنَعِينَ؟ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ \* فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْطَهَرُ طَهْوَرَهُ لِلصَّلَاةِ، وَيُفِيضُ عَلَى

رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا، مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ " ٥.

[ب ١١٣٦، د ١١٨٨، ع ١١٤٩، ف ١٢٥٦، م ١١٥١] تحفة ١٦٠٥٣، إتحاف ٤١٥٢.

(١) رجاله ثقات.

(٢) موصول بالسند السابق، وانظر: القطوف (١٢٠٧/٨٦٠).

(٣) فيه انقطاع بين إبراهيم وحذيفة، وثبت وصله بذكر همام بن الحارث بينهما، وانظر: القطوف

(١٢٠٨/٨٦١).

(٤) في بعض النسخ الخطية " تصنع " .

\* ت ٨٥/أ.

(٥) فيه جميع بن عمير: [اختلفت فيه أقوال النقاد، وأرى أنه كما قال ابن حجر: مقبول، والحديث أخرجه أحمد

أبو داود حديث (٢٤١) وابن ماجه حديث (٥٧٤) وقال الألباني: ضعيف جدا.

١١٧٠ - (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَادِي ١، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ \* عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ تَنْقُضُ شَعْرَهَا، فَقَالَتْ: بَخٌ وَإِنْ أَنْفَقْتَ ٢ فِيهِ أَوْقِيَّةً، إِنَّمَا يَكْفِيهَا أَنْ تُفْرَغَ عَلَى ٣ رَأْسِهَا ثَلَاثًا " ٤.

[١١٣٧، د ١١٨٩، ع ١١٥٠، ف ١٢٥٧، م ١١٥٢].

١١٧١ - (٦) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَقْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تَخَلَّلَهُ بِأَصَابِعِهَا " ٥.

[١١٣٨، د ١١٩٠، ع ١١٥١، ف ١٢٥٨، م ١١٥٣] إتحاف ١٢٩٢٢.

١١٧٢ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: " فِي الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ: يَصُبَّانِ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَا يَنْقُضَانِ شُعُورَهُمَا " ٦.

[١١٣٩، د ١١٩١، ع ١١٥٢، ف ١٢٥٩، م ١١٥٤] إتحاف ٣٢١٢.

١١٧٣ - (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: مِثْلُهُ ٧.

[١١٣٩، د ١١٩٢، ع ١١٥٣، ف ١٢٦٠، م ١١٥٥] إتحاف ٣٢١٢.

١٢٣٤ - (٩) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ' إِذَا بَلَّتْ أُصُولُهُ وَأَطْرَافُهُ لَمْ تَنْقُضْهُ " ٨.

[١١٤٠، د ١١٩٣، ع ١١٥٤، ف ١٢٦١، م ١١٥٦].

(١) في (حميد).

\* ك/١١٣/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " أنقضت " .

(٣) في بعض النسخ الخطية " عن " .

(٤) رجاله ثقات، يزيد بن زردي وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٩/٢٦٢) ، وانظر: القطوف (١٢١٠/٨٦٢).

(٥) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف (١٢١٠/٨٦٣).

(٦) فيه الحجاج بن أرطاة: ضعيف، وانظر: القطوف (١٢١١/٨٦٤).

(٧) انظر: سابقه.

(٨) رجاله ثقات.

١١٧٤- (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ، وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ إِذَا اغْتَسَلْنَ لَمْ يَنْقُضْنَ عَقْصَهُنَّ ١ مِنْ ٢ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةَ ٣.

[ب] (١١٤١، د ١١٩٤، ع ١١٥٥، ف ١٢٦٢، م ١١٥٧) [إتحاف ١٠٨٩٧، ١٠٩٠٨.

١١٧٥- (١١) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " لَا تَنْقُضْنَ عَقْصَكُنَّ مِنْ حَيْضٍ وَلَا مِنْ جَنَابَةٍ " ٤.

[ب] (١١٤٢، د ١١٩٥، ع ١١٥٦، ف ١٢٦٣، م ١١٥٨).

١١٧٦- (١٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَوْ عَقْدَهُ ". قَالَ: « أَحْفَنِي هِ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ اغْمِزِي ٦ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْرَةً » ٧.

[ب] (١١٤٣، د ١١٩٦، ع ١١٥٧، ف ١٢٦٤، م ١١٥٩) [تحفة ١٨١٥١.

١١٧٨- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُدَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ: " اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ، لَا تَخْلُلِي نَارًا قَلِيلًا بَقِيَاهَا عَلَيْهِ " ٨. قَالَ مَنْصُورٌ: يَعْنِي الْجَنَابَةَ.

[ب] (١١٤٤، د ١١٩٧، ع ١١٥٨، ف ١٢٦٥، م ١١٦٠) [إتحاف ٤١٥٢.

(١) هو الضفائر، أو ما تربط به، وانظر: (النهاية ٣/٢١٢).

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢١٣/٨٦٦).

(٤) فيه أم محمد، أمية، أو أمينة بنت عبد الله: لم توصف بجرح ولا تعديل، والأثر صحيح.

(٥) الحفنة: ملء الكف، والجمع حفنات وانظر: (النهاية ١/٣٣٤).

(٦) الغمز: هو الكبس باليد، وانظر: (النهاية ٣/٢٩٢).

(٧) فيه سعيد بن أبي سعيد المقبري ظني أنه لم يرو عن أم سلمة، وأسامة بن زيد الليثي: صدوق بهم، ولعل إسقاط مولى أم سلمة من وهمه، وأخرجه مسلم حديث (٣٣٠) سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة.

(٨) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢١٧/٨٦٩).

١١٧٩- (١٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، [عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ] ١ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: " اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ بِالمَاءِ، لَا تَخْلُلِي نَارًا قَلِيلًا بَقِيَاهَا عَلَيْهِ " \* ٢.

[ب١٤٥، د ١١٩٨، ع ١١٥٩، ف ١٢٦٦، م ١١٦١] إتحاف ٤١٥٢.

١١٨٠- (١٥) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، \* عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ المَاءَ عَلَى أُصُولِهِ وَتَبْلُهُ " ٣.

[ب١٤٦، د ١١٩٩، ع ١١٦١، ف ١٢٦٧، م ١١٦٣] إتحاف ٣٦٠٧.

١١٨١- (١٦) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ تُصَيِّبُهَا الْجَنَابَةُ، وَرَأْسُهَا مَعْقُوصٌ تَحْلُهُ؟، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا المَاءَ صَبًّا، حَتَّى تُرَوَّى أُصُولَ الشَّعْرِ " ٤.

[ب١٤٧، د ١٢٠٠، ع ١١٦٢، ف ١٢٦٨، م ١١٦٤].

١١٨٢- (١٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثْتَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَادٍ قَالَتْ: حَدَّثْتَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَيَانَ السَّهْمِيَّةُ قَالَتْ: " قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تُدَخِّنَ شَيْئًا مِنْ قُسْطِهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ أَسِّ ٦، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ نَوَى، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ فَشَيْئًا مِنْ مَلْحٍ ٧.

[ب١٤٨، د ١٢٠١، ع ١١٦٣، ف ١٢٦٩، م ١١٦٥].

(١) ما بين المعقوفين سقط من بعض النسخ الخطية.

\* ك/١١٣/ب.

(٢) فيه جعفر بن الحارث: صدوق كثير الخطأ، وانظر: سابقه.

\* ت/٨٥/ب.

(٣) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، يقوى بما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٢٠/٨٧٢).

(٥) عقار معروف في الأدوية، طيب الرائحة، تبخر به النفساء، والأطفال (النهاية ٤٨/٤).

(٦) نوع من الزهور.

(٧) فيه حبيبة بنت حماد المازنية ذكرت في شيوخ محمد بن منهل (تهذيب الكمال ٥١٠/٢٦) ولم أعرها.

١١٨٣- (١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلْتَمِسْ أَثَرَ الدَّمِ بِطَيْبٍ " ١.  
[ب١٤٩، د ١٢٠٢، ع ١١٦٤، ف ١٢٧٠، م ١١٦٦].

١١٨٤- (١٩) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِ: " أَنْ نِسَاءَهُ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ، ثُمَّ لَا يَنْقُضْنَ شُعُورَهُنَّ، وَلَكِنْ يُبَالِغْنَ فِي بَلِّهِ " ٣.

[ب١١٥٠، د ١٢٠٣، ع ١١٦٥، ف ١٢٧١، م ١١٦٧] إتحاف ١٠٨٩٧.

### ١٧٣- بَابُ دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

١١٨٥- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ " ٤.  
[ب١١٥٢، د ١٢٠٥، ع ١١٦٧، ف ١٢٧٣، م ١١٦٩].

١١٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ مِنَ الْمَسْجِدِ، الشَّيْءَ وَلَا تَدْخُلُهُ " ٥.  
[ب١١٥١، د ١٢٠٤، ع ١١٦٦، ف ١٢٧٢، م ١١٦٨].

١١٨٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " الْجُنُبُ يَأْخُذُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَلَا يَضَعُ فِيهِ " ٦.  
[ب١١٥٣، د ١٢٠٦، ع ١١٦٨، ف ١٢٧٤، م ١١٧٠].

(١) رواه ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في (ولا).

(٣) فيه محمد بن عيينة الفزاري: مقبول، ويقويه ما تقدم، وانظر: رقم (١٢١٤)، وانظر: القطوف (١٢٢٣/٨٧٥).

(٤) فيه جعفر بن الحارث الحارث: صدوق كثير الخطأ، ويقويه سابقه.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٢٤/٨٧٦).

(٦) هذا الأثر سقط من بعض النسخ الخطية، ورجاله ثقات.



١١٨٨ — (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْحَائِضِ تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَّا الْمُصْحَفَ " ١ .  
[ب ١١٥٤، د ١٢٠٧، ع ١١٦٩، ف ١٢٧٥، م ١١٧١].

#### ١٧٤ — باب مُرُورِ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ

١١٨٩ — (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٢ قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ " ٣ .

[ب ١١٥٥، د ١٢٠٨، ع ١١٧٠، ف ١٢٧٦، م ١١٧٢] إتحاف ٩٠٦٤.

١١٩٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثنا سَلْمُ الْعُلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٤ قَالَ: " الْجُنُبُ يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ وَلَا يَجْلِسُ فِيهِ " ٥ .

[ب ١١٥٦، د ١٢٠٩، ع ١١٧١، ف ١٢٧٧، م ١١٧٣] إتحاف ١١٢٥.

١١٩١ — (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ \* بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْجُنُبُ يَمْرُؤُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ ٦ .

[ب ١١٥٧، د ١٢١٠، ع ١١٧٢، ف ١٢٧٨، م ١١٧٤].

---

(١) رجاله ثقات، وانظر: رقم (٧٨٢)، وانظر: القطف (١٢٢٦/٨٧٨).

\* ك ١١٤/أ.

(٢) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطف (١٢٢٨/٨٨٠).

\* ك ١١٤/أ.

(٤) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

(٥) فيه الحسن بن أبي جعفر البصري: ضعيف، وكذلك سلم بن قيس العلوي، وانظر: القطف (١٢٢٩/٨٨١).

\* ت ٨٦/أ.

\* ك ١١٤/أ.

(٦) من الآية (٤٣) من سورة النساء.

١١٩٢ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ١.

١١٩٣ — (٥) وَسَالِمٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَا: " يَمُرُّ وَلَا يَقَعُدُ فِيهِ " ٢.

[ب ١١٥٨، د ١٢١١، ع ١١٧٣، ف ١٢٧٩، م ١٢٨٠، ١١٧٥].

١١٩٤ — (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " كُنَّا نَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ جُنُبٌ، لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا " ٣.

[ب ١١٥٩، د ١٢١٢، ع ١١٧٤، ف ١٢٨١، م ١١٧٦] إتحاف ٣٦٠٩.

### ١٧٥ — بَابُ التَّغْوِيذِ لِلْحَائِضِ

١١٩٥ — (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي عُنُقِهَا التَّغْوِيذُ، أَوْ الْكِتَابُ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي أُدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ فَلَا بَأْسَ، إِنْ شَاعَتْ وَضَعَتْ، وَإِنْ شَاعَتْ لَمْ تَفْعَلْ " ٤.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهَذَا؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب ١١٦٠، د ١٢١٢، ع ١١٧٥، ف ١٢٨٢، م ١١٧٧].

---

(١) فيه شريك أرجح أن حديثه حسن، وسماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

(٢) موصول بالسند الذي قبله، وبه يزول اضطراب سماك.

(٣) فيه محمد بن أبي ليلى: صدوق سيء الحفظ جدا، ويقويه ما تقدم من جواز العبور، وانظر: القطوف (١٢٣٢/٨٨٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٣٣/٨٨٥).

## ١٧٦- باب الحائض إذا طهرت<sup>١</sup> ولم تجد الماء<sup>٢</sup>

١١٩٦- (١) أخبرنا محمد بن يزيد، ثنا ضمرة قال: عبد الله بن شونب ثنا، عن مطر قال: " سألت الحسن<sup>٣</sup>.

١١٩٧- (٢) وعتاء، عن الرجل تكون معه امرأته في سفر فتحيض، ثم تطهر ولا تجد الماء. قالاً: تتيمم وتصلّي. قال: قلت لهما: يطوئها زوجها؟ قالاً: نعم، الصلاة أعظم من ذلك<sup>٤</sup>. [ب ١١٦١، د ١٢١٣، ع ١١٧٦، ف ١١٨٨، ١١٨٩، م ١١٧٨].

١١٩٨- (٣) حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن ابن جريح، عن عطاء، في المرأة\* تطهر فلا تجد الماء، قال: " يصيبها زوجها إذا تيممت<sup>٥</sup>. سئل عبد الله تقول بهذا؟، قال: إي والله. [ب ١١٦٢، د ١٢١٤، ع ١١٧٧، ف ١١٩٠، م ١١٧٩].

## ١٧٧- باب استبراء الأمة

١١٩٩- (١) أخبرنا يزيد، ثنا شريك، عن ليث، عن طاوس: " في استبراء الأمة إن لم تكن تحيض، قال: خمسة وأربعين<sup>٦</sup>. [ب ١١٦٣، د ١٢١٥، ع ١١٧٨، ف ١٢٨٣، م ١١٨٠].

(١) في بعض النسخ الخطية " تطهرت " .

(٢) هذا الباب نقله صاحب فتح المنان، وجعله عقب باب مجامعة الحائض إذا طهرت (٢٨٩/٥)، ونبه على ذلك (فتح المنان ٥ / ٣٨٥).

(٣) فيه مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، ويقويه ما بعده، وانظر: القطوف (١٢٣٤/٨٨٦).

(٤) موصول بالسند الذي قبله، ولا يعارضه الأثر رقم (١١٤٨) لأن المراد به إذا كانت في الحضر، وهذا في حالة السفر، ولا ماء فيكفي التيمم.

\* ك ١١٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٢٣٥/٨٨٧).

(٦) فيه شريك: أرجح أنه حسن الحديث، وليث بن أبي سليم ضعيف، وله ما يقويه، وانظر: القطوف (١٢٣٦/٨٨٨).

١٢٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ " ١.  
[ب١١٦٤، د ١٢١٦، ع ١١٧٩، ف ١٢٨٤، م ١١٨١].

١٢٠١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ  
الزُّهْرِيَّ، عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ، وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا، كَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟، قَالَ: ثَلَاثَةَ  
أَشْهُرٍ ٢.

[ب١١٦٥، د ١٢١٧، ع ١١٨٠، ف ١٢٨٥، م ١١٨٢].

١٢٠٢- (٤) وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: " بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا " ٣.  
[ب١١٦٥، د ١٢١٧، ع ١١٨٠، ف ١٢٨٥، م ١١٨٢].

١٢٠٣- (٥) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَشْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:  
بِشْهُرٍ ٤.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: بِأَيِّهَا تَقُولُ؟، قَالَ: " ثَلَاثَةٌ ٥ أَشْهُرٍ أَوْ ثَقُ، وَشَهْرٌ يَكْفِي ".  
[ب١١٦٦، د ١٢١٨، ع ١١٨١، ف ١٢٨٦، ١٢٨٧، م ١١٨٣].

## ومن كتاب الصلاة

### ١٧٨- باب في فضل الصلوات

١٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ، نَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ٦، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ، كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ  
خَمْسَ مَرَّاتٍ » ٧.

[ب١١٦٧، د ١٢٢٠، ع ١١٨٢، ف ١٢٨٨، م ١١٨٤] تحفة ٢٣١٩ إتحاف ٢٧٣٨.

(١) فيه شريك، وانظر: القطوف (١٢٣٧/٨٨٩).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) موصول بالسند الذي قبله، وتقدم (٩٤٣).

(٤) رجاله ثقات.

(٥) في بعض النسخ الخطية " ثلاث ".

(٦) في (ك) أبي إسحاق .

(٧) رجاله ثقة، وأخرجه مسلم حديث (٦٦٨).

١٢٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا تَقُولُونَ ذَلِكَ مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ؟ » قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ. قَالَ: « كَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا » ١.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدِي أَصَحُّ.

[ب١١٦٨، د ١٢٢١، ع ١١٨٣، ف ١٢٨٩، م ١١٨٥] تحفة ١٤٩٩٨.

### ١٧٩- بَابُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١٢٠٦- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: " سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ - وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ٢- فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الطُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ ٣ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رَبُّمَا عَجَلٌ وَرَبُّمَا أُخَّرَ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَلٌ وَإِذَا تَأَخَّرُوا أُخَّرَ، وَالصُّبْحَ رَبُّمَا كَانُوا - أَوْ كَانَ - يُصَلِّيهَا بَعْلَسَ " ٤.

[ب١١٦٩، د ١٢٢٢، ع ١١٨٤، ف ١٢٩٠، م ١١٨٦] تحفة ٢٦٤٤ [إتحاف ٣١٧٥.

١٢٠٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةَ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وليس كذلك في هذا الحديث، فقد أخرجه البخاري حديث (٥٢٨) واختصره مسلم حديث (٦٦٧) وانظر: السابق.

\* ك١١٥/أ.

(٢) في الأصول وقت الصلاة، وهذا من إظهار المضمرة، وكلاهما يصح.

(٣) في بعض النسخ الخطية " تحجب " والصواب تجب: أي تغرب، والمراد سقوطها مع المغيب، انظر: (النهاية/١٢٣/٥) وقد تحجب ولا تغرب.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٠) ومسلم حديث (٦٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٨).



اللَّهُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، ثُمَّ ١ جَعَلَهَا وَتَرَأَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا خَبَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنِّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَمَّ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْفَحَهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أُنْذِيَ صَوْتًا مِنْكَ » فَلَمَّا أَدْنَى بِلَالٌ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَجْرُ إِزَارَةً وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَذَلِكَ أَثْبَتُ » ٣.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٤، ع ١١٨٧، ف ١٢٩٤، م ١١٨٨].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْدٍ: حَدَّثَنِيهِ سَلَمَةُ قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِيهِ: بِهَذَا الْحَدِيثِ \* ٤.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٤، ع ١١٨٨، ف ١٢٩٥، م ١١٨٩] إتحاف ٧١٥٦.

١٢١٠ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ثنا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: " حَدَّثَنِي أَبِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ " ٥.

[ب ١١٧١، د ١٢٢٥، ع ١١٨٩، ف ١٢٩٦، م ١١٩٠] تحفة ٥٣٠٩ إتحاف ٧١٥٦.

(١) في بعض النسخ الخطية " ثم جعلها " .

(٢) في بعض النسخ الخطية " خبرتها " وكلاهما يصح.

(٣) فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وتابعه الإمام محمد بن يحيى الذهلي، في الرواية التالية عند المصنف، وهو موصول بالسند المذكور في آخر الرواية، أخرجه الترمذي حديث (١٨٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٧٠٦) وحسنه الألباني، وقال ابن خزيمة: خبر ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه ثابت صحيح من جهة النقل، لأن محمد بن عبد الله بن زيد قد سمعه من أبيه، وابن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم التميمي، وليس هو مما دلسه ابن إسحاق (الصحيح ١٩٦/١ ت: الأعظمي).

\* ت ٨٧/ب.

(٤) انظر: السابق.

(٥) سنده حسن، ابن إسحاق صرح بالتحديث، وانظر: سابقه.

\* ١١٦/أ.

١٨١- باب فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ \*

١٢١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: « إِنَّ بِلَالَ يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » ١.

[ب١١٧٢، د١٢٢٦، ع١١٩٠، ف١٢٩٧، م١١٩١] تحفة ٦٨٧٢، إتحاف ٩٥٨٣.

١٢١٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثنا عَبْدُهُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ ٢.

[ب١١٧٣، د١٢٢٧، ع١١٩١، ف١٢٩٨، م١٢٩٩، ١١٩٢] تحفة ٨٠٥٢، إتحاف ١٠٧٩٦.

١٢٧٣- (٣) وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤذِّنَانِ: بِلَالٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ بِلَالَ يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » ٣. قَالَ الْقَاسِمُ: " وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرَقَى هَذَا ".

[ب١١٧٣، د١٢٢٧، ع١١٩١، ف١٢٩٨، م١٢٩٩، ١١٩٢] تحفة ١٧٥٣٥، إتحاف ١٠٧٩٦.

١٨٢- باب التَّشْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

١٢١٣- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْمُؤذِّنِ: " أَنْ سَعْدًا كَانَ يُؤذِّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٤.

قَالَ: حَفْصٌ حَدَّثَنِي أَهْلِي: أَنَّ بِلَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤذِّنُهُ لِمَسَلَةِ الْفَجْرِ فَقَالُوا: إِنَّهُ نَائِمٌ. فَنَادَى بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. فَأَقْرَّتْ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُقَالُ سَعَدٌ الْقَرَطُ.

[ب١١٧٤، د١٢٢٨، ع١١٩٢، ف١٣٠٠، ١٣٠١، م١١٩٣] تحفة ١٨٥٨١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٧) ومسلم حديث (١٠٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٦٢)).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٤) فيه حفص بن عمر: مقبول، وانظر: القطوف (١٢٤٩/٨٩٣).

(٥) موصول بالسند الذي قبله، وانظر: سابقه، وانظر: القطوف (١٢٤٩/٨٩٣).



### ١٨٣- باب الأذانِ مثنى مثنى والإقامة مرة

١٢١٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: " كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَخَرَجَ " ٢.

[ب١١٧٥، د ١٢٢٩، ع ١١٩٣، ف ١٣٠٢، م ١١٩٤] تحفة ٧٤٥٥، إتحاف ١٠٢٢٣.

١٢١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَفَّانُ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " أَمِيرٌ \* بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ " ٣.

[ب١١٧٦، د ١٢٣٠، ع ١١٩٤، ف ١٣٠٣، م ١١٩٥] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

١٢١٦- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ \* قَالَ: " أَمْرٌ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ، الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ " ٤.

[ب١١٧٧، د ١٢٣١، ع ١١٩٥، ف ١٣٠٤، م ١١٩٦] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

١٢٧٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: نَحْوَهُ ٥.

[ب١١٧٧، د سقط، ع سقط، ف ١٣٠٦، م ١١٩٧] تحفة ٩٤٣، إتحاف ١٢٤٩.

### ١٨٣- باب التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

١٢١٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْدُورَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ

(١) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم، القرشي، المدائني، وليس هو عمير بن يزيد الخطمي.

(٢) سنده حسن، أخرجه أبو داود حديث (٥١٠) وحسنه الألباني.

\* ت/٨٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦٠٣) ومسلم حديث (٣٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢١٤)).

\* ك/١١٦/ب.

(٤) رجاله ثقات، وهو مكرر في ( ت ) وانظر سابقه.

(٥) هذا الأثر أسقطه الداراني من مطبوعته وجعله في الهامش (٧٦٣/٢) والأثر رجاله ثقات، انظر: سابقه، وهو ليس في بعض النسخ الخطية.



١٨٦ - باب \*الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ\*

١٢٢١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ - أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا » ١ . [ب١١٨٢، د ١٢٣٦، ع ١٢٠٠، ف ١٣١١، م ١٢٠٢] تحفة ٤٧٦٩، إتحاف ٦١٩٣.

١٨٧ - باب مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ

١٢٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ » ٢ . [ب١١٨٣، د ١٢٣٧، ع ١٢٠١، ف ١٣١٢، م ١٢٠٣] تحفة ٤١٥٠، إتحاف ٥٤٥٥

١٢٢٣ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، عَنِ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: " نَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ فَنَادَى الْمُنَادِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ [ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ] ٣. قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ [ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ] ٤ . قَالَ يَحْيَى: " وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةَ: [ هَكَذَا ] ٥ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ يَقُولُ هَذَا " ٦ . [ب١١٨٤، د ١٢٣٨، ع ١٢٠٢، ف ١٣١٣، م ١٣١٤، م ١٢٠٤] تحفة ١١٤٣٤، إتحاف ١٦٨٢٠.

١٢٢٤ - (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: " أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

- 
- (١) فيه موسى بن يعقوب: صدوق سيء الحفظ، أخرجه أبو داود حديث (٢٥٤٠) وصححه الألباني.  
(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦١١) ومسلم حديث (٣٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٥).  
(٣) ما بين المعقوفيت سقط من (ك) وأظنه سبق قلم من الناسخ.  
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت) والحديث رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٦١٣، ٦١٢).  
(٥) بعض النسخ الخطية زيادة " من ".  
(٦) موصول بالسند الذي قبله، وفيه مجهول.

إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١.

[١١٨٥، د ١٢٣٩، ع ١٢٠٣، ف ١٣١٥، م ١٢٠٥] تحفة ١١٤٣١، إتحاف ١٦٨٢٠.

### ١٨٨- باب الشَّيْطَانِ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ فَرَّ

١٢٢٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى \*، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضِرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، فَيَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا، لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ قَبْلَ ذَلِكَ » ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُوبٌ يَعْنِي أُفِيمَ.

[١١٨٦، د ١٢٤٠، ع ١٢٠٤، ف ١٣١٦، م ١٢٠٦] تحفة ١٥٤٢٣.

\* ك١١٧/ب.

(١) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام، وليس هذا مما وهم فيه، وأبو عمرو بن علقمة: مقبول، يقوى بما تقدم، وانظر: سابقه.

\* ت٨٩/أ.

(٢) يوسوس (النهاية/١٥٠/٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٨) ومسلم حديث (٣٨٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٦، ٣٣٤).

## ١٨٩- باب كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

١٢٢٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ الْمُحَارِبِيِّ: " أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ " ١ .

[ب١١٨٧، د ١٢٤١، ع ١٢٠٥، ف ١٣١٧، م ١٢٠٧] تحفة ١٣٤٧٧.

## ١٩٠- بَابٌ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

١٢٢٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ " ٢\* .

[ب١١٨٨، د ١٢٤٢، ع ١٢٠٦، ف ١٣١٨، م ١٢٠٨] تحفة ١٤٩٣، إتحاف ١٧٥٤.

## ١٩١- بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ

١٢٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ ٣ جَهَنَّمَ » ٤ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " هَذَا عِنْدِي عَلَى التَّأخيرِ إِذَا تَأَذُّوا بِالْحَرِّ " .

[ب١١٨٩، د ١٢٤٣، ع ١٢٠٧، ف ١٣١٩، م ١٢٠٩] تحفة ١٣٢٢٦، ١٥٢٣٧، إتحاف ١٨٦٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٥٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٠) ومسلم حديث (٢٣٥٩) وهذا طرف منه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) إلا في الارتحال حديث (٤١٠).

(٣) شدة حرها.

(٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: أرجح أنه حسن الحديث، وليس هذا مما غلط فيه، أخرجه البخاري حديث (٥٣٣) ومسلم حديث (٦١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٧).

## ١٩٢- باب وَقْتِ الْعَصْرِ

١٢٢٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً "١.  
[ب. ١١٩٠، د. ١٢٤٤، ع. ١٢٠٨، ف. ١٣٢٠، م. ١٢١١] تحفة ١٤٩٥، ١٥٠٩، ١٥٢١، ١٥٢٢، إتحاف ١٧٥٠.

## ١٩٣- باب وَقْتِ الْمَغْرِبِ

١٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا "٢.  
[ب. ١١٩١، د. ١٢٤٥، ع. ١٢٠٩، ف. ١٣٢١، م. ١٢١١] تحفة ٤٥٣٥، إتحاف ٥٩٧٣.

## ١٩٤- باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

١٢٣١- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ \* قَالَ: « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ \* اسْتَبَاكَ النُّجُومُ »٣.  
[ب. ١١٩٢، د. ١٢٤٦، ع. ١٢١٠، ف. ١٣٢٢، م. ١٢١٢] تحفة ٥١٢٥، إتحاف ٦٨٥٠.

١) رجاله ثقاة، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٠) ومسلم حديث (٦٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦١)).

٢) رجاله ثقاة، وأخرجه البخاري حديث (٥٦١) ومسلم حديث (٦٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٠)).

\* ك/١١٨ ب.

٣) فيه عمر بن إبراهيم العبدي: في حديثه عن قتادة ضعف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٦٨٩) ويشهد له حديث أبي أيوب عند أحمد حديث (٢٣٥٣٤) - ومكرراه: (٢٣٥٣٥، ٢٣٥٨٢) وهو عند أبي داود حديث (٤١٨).

١٩٥- باب وَقْتِ الْعِشَاءِ

١٢٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: " وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بوقتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ ١. قَالَ يَحْيَى: أُمَّهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ".

[ب] ١١٩٣، د ١٢٤٧، ع ١٢١١، ف ١٣٢٣، م ١٢١٣ [تحفة ١١٦١٤، إتحاف ١٧٠٨٢].

١٩٦- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

١٢٣٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبَهُ، فَجَاءَ وَفِي ٢ النَّاسُ رُقُودًا، وَهُمْ عَزُونَ ٣، وَهُمْ حَلَقٌ فَغَضِبَ " فَقَالَ: « لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّاسَ ».

وَقَالَ عَمْرُو: « نَدَبَ النَّاسَ إِلَى عَرَقِ ٥، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ ٦، لِأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَهَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ اتَّخَلَّفَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ، الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأَضْرَمَهَا عَلَيْهِمُ بِالنَّيْرَانِ » ٧.

[ب] ١١٩٤، د ١٢٤٨، ع ١٢١٢، ف ١٣٢٤، م ١٢١٤ [إتحاف ١٨٠٨١].

(١) رجاله ثقاة، أخرجه أحمد حديث (٨٩٠٣، ٩٣٨٣، ١٠٨٠٣، ١٠٩٣٥) وعن النعمان ﷺ مختصرا حديث

(١٨٣٩٦، ١٨٤١٥) والنسائي حديث (٥٢٩) حديث (٤١٩) والترمذي حديث النعمان (١٦٥).

(٢) في بعض النسخ الخطية " والناس " وكلاهما يصح.

(٣) أي : جماعات. وليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) في بعض النسخ الخطية " هي ".

(٥) في بعض النسخ الخطية " هي ".

(٦) اللحم بين الظلفين.

(٧) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث ٣٨٢).

\* ك ١١٩/أ.

١٢٣٤- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ» وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ\*» ١.

[ب١١٩٥، د١٢٤٩، ع١٢١٣، ف١٣٢٥، م١٢١٥] تحفة ١٦٦٤٢.

١٢٣٤- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَا الْمُغْبِرَةَ بْنُ حَكِيمٍ: أَنَّ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا" فَقَالَ: «إِنَّهُ ٢هُ لَوْفَتْهَا لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي» ٣.

[ب١١٩٦، د١٢٥٠، ع١٢١٤، ف١٣٢٦، م١٢١٦] تحفة ١٧٩٨٤.

١٢٣٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ. وَأَبْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «هُوَ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي» ٤.

[ب١١٩٧، د١٢٥١، ع١٢١٥، ف١٣٢٧، م١٢١٧] تحفة ٥٩١٥، إتحاف ٨٠٧٩.

### ١٩٧- بَابُ التَّغْلِيْسِ فِي الْفَجْرِ

١٢٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كُنْ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفْنَ" ٦.

[ب١١٩٨، د١٢٥٢، ع١٢١٦، ف١٣٢٨، م١٢١٨] تحفة ١٦٥٢١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦٢).

(٢) في بعض النسخ الخطبية "إنها" وكلاهما صحيح، فالأول يعود الضمير فيه على الوقت، وفي الثاني يعود على الصلاة.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٦٣٨).

\* ت ٩٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧١) ومسلم حديث (٦٤٢) وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند مسلم، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٦) وانظر السابق.

(٥) أي مشتملات، بالملاءات، وهو من الفعل تلفع: إذا اشتمل باللباس.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٢) ومسلم حديث (٦٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٧٧).



## ١٩٨- باب الإسفار بالفجر

١٢٣٧- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ» ١.

[ب١١٩٩، د١٢٥٣، ع١٢١٧، ف١٣٢٩، م١٢١٩] تحفة ٣٥٨٢، إتحاف ٤٥٣٣.

١٢٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُورُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ» ٣.

[ب١٢٠٠، د١٢٥٤، ع١٢١٨، ف١٣٣٠، م١٢٢٠] تحفة ٣٥٨٢، إتحاف ٤٥٣٣.

١٢٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ: نَحْوَهُ أَوْ: «أَسْفَرُوا» ٤.

[ب١٢٠٠، د١٢٥٥، ع١٢١٩، ف١٣٣١، م١٢٢١] تحفة ٣٥٨٢.

## ١٩٩- باب مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

١٢٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رُكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا» ٥.

[ب١٢٠١، د١٢٥٦، ع١٢٢٠، ف١٣٣٢، م١٢٢٢] تحفة ١٥٢٠١.

(١) سنده حسن، ولا تضر عنعنة ابن إسحاق لمتابعة ابن عجلان له، وقد ذكر سماح ابن إسحاق من ابن غيلان الإمام أحمد، فلا يبعد سماعه منه ومن شيخه عاصم، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٤) وقال: حسن صحيح، والصحيح أن المراد بالإسفار تحقق طلوع الفجر الصادق، وليس التأخير، فلا تؤدي بغلس شديد، ولا إسفار شديد.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عن" وهو خطأ.

\* ك١١٩/ب.

(٣) سنده حسن، وانظر: سابقه.

(٤) انظر سابقه.

(٥) فيه محمد بن كثير النقي، صدوق كثير الخطأ، ويؤيده ما بعده، والحديث أخرجه البخاري حديث (٥٨٠) ومسلم حديث (٦٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥٣).

١٢٤١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ١.

[ب] ١٢٠١، د ١٢٥٧، ع ١٢٢١٤، ف ١٣٣٣، م ١٢٢٣ [تحفة ١٥١٤٣.

١٢٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رُكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» ٢.

[ب] ١٢٠٢، د ١٢٥٨، ع ١٢٢٢٤، ف ١٣٣٤، م ١٢٢٤ [تحفة ١٤٢١٦، ١٢٢٠٦، ١٣٦٤٦  
إتحاف ١٧٨٩٢.

### ٢٠٠- باب الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ ٣

١٢٤٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دِرَاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أُمَّمٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ٥،»

[ب] ١٢٠٣، د ١٢٥٩، ع ١٢٢٣٣، ف ١٣٤١، م ١٢٢٥ [تحفة ٤٠٥٠، إتحاف ٥٢٨٢.

(١) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٧٩) ومسلم حديث (٦٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٣)..

(٣) في (ك) آخر هذا الباب، ويأتي بعد أربعة أبواب.

(٤) في بعض النسخ الخطية "المساجد".

(٥) من الآية (١٨) من سورة التوبة، والحديث فيه دراج بن سمعان أبو السمح، في حديثه عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري، ضعف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦١٧) وقال: حسن غريب.

١٢٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ. قَالَ: وَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ» ١. [ب ١٢٠٤، د ١٢٦٠، ع ١٢٢٤، ف ١٣٤٢، م ١٢٢٦] تحفة ٩٨٢٣، إتحاف ١٣٧٠٣.

## ٢٠١- باب اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

١٢٤٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عِزَّارٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ أَحَبُّ - إِلَى اللَّهِ؟، قَالَ: « الصَّلَاةُ عَلَى مِيفَاتِهَا » ٣.

[ب ١٢٠٥، د ١٢٦١، ع ١٢٢٥، ف ١٣٤٣، م ١٢٢٧] تحفة ٩٢٣٢، إتحاف ١٢٦٠٩.

١٢٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ؛ مِئَاةٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حِجْرِهِ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: « مَا يُجْلِسُكُمْ هَا هُنَا؟ » قُلْنَا: أَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ. قَالَ: فَنَكَتْ بِإِصْبَعِهِ فِي الْأَرْضِ\*، وَتَكَسَّ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ فَقَالَ: « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ » قَالَ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: « إِنَّهُ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، فَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَصِلْ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا، وَلَمْ يَقُمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ إِنْ شِئْتُ أُدْخِلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أُدْخِلْتُهُ الْجَنَّةَ » ٦.

[ب ١٢٠٦، د ١٢٦٢، ع ١٢٢٦، ف ١٣٤٤، م ١٢٢٨] إتحاف ١٦٣٧٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٥٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية "العمل".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٨٢) ومسلم حديث (٨٥) وهذا جملة منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٥) في بعض النسخ الخطية "من حجره".

\* ك ١/١٢١.

(٦) وقع في (ك) تقديم وتأخير، هكذا (إن شئت أدخله الجنة، وإن شئت أدخله النار) وسنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٣٢) وفيه الشعبي: لم يسمع من كعب.

٢٠٢ - باب الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخَّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

١٢٤٧- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ\* أَعْلَمُ. قَالَ: « صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا وَأَخْرَجَ، فَإِنْ أَقِيِمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ » ١.

[ب١٢٠٧، د ١٢٦٣، ع ١٢٢٧، ف ١٣٤٥، م ١٢٢٩] تحفة ١١٩٤٨، إتحاف ١٧٥٤١.

١٢٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَدْرَكْتَ أَمْرًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ.

[ب١٢٠٨، د ١٢٦٤، ع ١٢٢٨، ف ١٣٤٦، م ١٢٣٠] تحفة ١١٩٥٠، إتحاف ١٧٥٤١.

٢٠٣ - باب مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا\*

١٢٤٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ ٣.

[ب١٢٠٩، د ١٢٦٥، ع ١٢٢٩، ف ١٣٤٧، م ١٢٣١] تحفة ١١٨٩، إتحاف ١٥٢٦.

\* ت ١/٩١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٤٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

\* ك ١٢١/ب.

(٣) من الآية (١٤) من سورة طه، والحديث فيه سعيد بن عامر: سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، والحديث أخرجه البخاري حديث (٥٩٧) ومسلم حديث (٦٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٧).

٢٠٤ - باب في الذي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ١

١٢٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: « إِنَّ الَّذِي تَفَوُّتَهُ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ ٢ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » ٣.

[ب ١٢١٠، د ١٢٦٦، ع ١٢٣٠، ف ١٣٣٥، م ١٢٣٢] تحفة ٦٨٢٩، إتحاف ٩٥٦٩.

١٢٥١ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَوْ مَالَهُ.

[ب ١٢١١، د ١٢٦٧، ع ١٢٣١، ف ١٣٣٦، م ١٢٣٣] تحفة ٨٣٤٥، إتحاف ١٠٧٩١.

٢٠٥ - باب في الصَّلَاةِ الْوَسْطَى \*

١٢٥٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: « مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » ٦.

[ب ١٢١٢، د ١٢٦٨، ع ١٢٣٢، ف ١٣٣٧، م ١٢٣٤] تحفة ١٠٢٣٢، إتحاف ١٤٦٢٩.

(١) في (ك) هذا وبعد ثلاثة أبواب، تقدمت في الترتيب على باب المحافظة على الصلوات.

(٢) مناها على تقدم هذا البار النصب: أنه كمن يصح وتر لا مال له ولا أهل. وعلى الرفع: يكون كمن انتزع منه ماله وولده وبقي وحيدا، وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٢) ومسلم حديث (٦٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٤).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

\* ك ١٢٠/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية "بن" وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٣٣) ومسلم حديث (٦٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٥).

## ٢٠٦ - بَابٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

١٢٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ - أَوْ قَالَ جَابِرٌ -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ، أَوْ بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ » ١. [ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ وَعِلَّةٍ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُقَالَ بِهِ كُفْرٌ، وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ " ] ٢.

[ج ١٢١٣، د ١٢٦٩، ع ١٢٣٣، ف ١٣٣٨، م ١٢٣٥] تحفة ٢٧٤٦، إتحاف ٣٤٠١.

## ٢٠٧ - بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

١٢٥٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي قُبَاءٍ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَ وَجْهَ ٣ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا وَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ " ٤.

[ج ١٢١٤، د ١٢٧٠، ع ١٢٣٤، ف ١٣٣٩، م ١٢٣٦] تحفة ٧١٨٢، إتحاف ٩٨٤٠.

١٢٥٥ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ "، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضْمِعَ إِيْمَانَكُمْ ﴾ ٥.

[ج ١٢١٥، د ١٢٧١، ع ١٢٣٥، ف ١٣٤٠، م ١٢٣٧] إتحاف ٨٧٢٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٢).

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في (ت، ك).

\* ت ٩١/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "وجوه".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٣) ومسلم حديث (٥٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠٤).

(٥) من الآية (١٤٣) من سورة البقرة، والحديث فيه سماك بن حرب في روايته عن عكرمة اضطراب، وهو من رجال مسلم، وعكسه عكرمة من رجال البخاري، والحديث في نظري لا يقل عن درجة الحسن، وأصله من حديث البراء ؓ أخرجه البخاري حديث (٤٠).

## ٢٠٨- باب في افتتاح الصلاة

١٢٥٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، ثنا بُدَيْلُ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١ وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ" ٢.

[ب] ١٢١٦، د ١٢٧٢، ع ١٢٣٦، ف ١٣٤٨، م ١٢٣٨ [تحفة ١٦٠٤٠.

## ٢٠٩- باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة

١٢٥٧- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي الصَّلَاةِ إِلاَّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا" ٤.

[ب] ١٢١٧، د ١٢٧٣، ع ١٢٣٧، ف ١٣٤٩، م ١٢٣٩.

## ٢١٠- باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة

١٢٥٨- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: « وَجْهَتْ وَجْهِي لِلذِّي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ٥ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٥ \*اللَّهُمَّ

(١) الآية (٢) من سورة الفاتحة

(٢) فيه جعفر بن عون سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، ومن حديث أنس أخرجه البخاري حديث (٧٤٣) ومسلم حديث (٣٩٩) وانظر (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٢٥) وسيأتي.

(٣) في بعض النسخ الخطية "بعد".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحد حديث (٨٨٧٥) وأبو داود حديث (٧٥٣) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٤٠) ونقل قول شيخه: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان، وحديث يحيى بن اليمان خطأ.

\* ك ١/٢٢٢.

(٥) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام.

أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ « ١ .

[ب] ١٢١٨، د ١٢٧٤، ع ١٢٣٨، ف ١٣٥٠، م ١٢٤٠ [تحفة ١٠٢٢٨، إتحاف ١٤٦١١ .

١٢٥٩ — (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ، قَالَ: « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ \* وَنَفْخِهِ » ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ ٢ .

قَالَ جَعْفَرٌ: وَقَسْرَهُ مَطْرًا: هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ.

[ب] ١٢١٩، د ١٢٧٥، ع ١٢٣٩، ف ١٣٥١، م ١٢٤١ [تحفة ٤٢٥٢، إتحاف ٥٥٧٩ .

## ٢١١ — بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

١٢٦٠ — (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرًا، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٣ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: بِهَذَا نَقُولُ، وَلَا أَرَى الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

[ب] ١٢٢٠، د ١٢٧٦، ع ١٢٤٠، ف ١٣٥٢، م ١٢٤٢ [تحفة ١٣٨٢، إتحاف ١٥٢١ .

\* ت ٩٢/أ .

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٧١، ٢٠٢) وهذا طرف منه.

\* ت ٩٢/أ .

(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٧٧٥) والترمذي حديث (٢٤٢) وصححه الألباني رحمه الله جميعا.

(٣) الآية (٢) من سورة الفاتحة



٢١٢- باب قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ \*

١٢٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، قَرِيبًا مِنَ الرَّسْخِ" ٢.  
[ب١٢٢١، د ١٢٧٧، ع ١٢٤١، ف ١٣٥٣، م ١٢٤٣] إتحاف ١٧٢٧٠.

٢١٣- باب لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٢٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ ٣ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » ٤.  
[ب١٢٢٢، د ١٢٧٨، ع ١٢٤٢، ف ١٣٥٤، م ١٢٤٤] تحفة ٥١١٠، إتحاف ٦٧٥٧.

٢١٤- باب فِي السَّكَّتَيْنِ

١٢٦٣- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكَّتَيْنِ: إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبُوا إِلَيَّ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ قَدْ صَدَقَ سَمُرَةُ " ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " كَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَكَّنَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ سَكَّتَانِ " ٦.  
[ب١٢٢٣، د ١٢٧٩، ع ١٢٤٣، ف ١٣٥٥، م ١٢٤٥] تحفة ٤٦٠٩، إتحاف ٦٠٥٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " وضع " .

\* ك ١٢٢/ب .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٨٨٦، ١٨٨٩٣).

(٣) في بعض النسخ الخطية " القرآن " .

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٦) ومسلم حديث (٣٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (٢٢٢).

(٥) فيه من سمرة غير مقطوع به، وأثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي،، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥١) وقال: حديث سمرة حديث حسن، وهو قول غير واحد من أهل العلم، يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتتح الصلاة، وبعد الفراغ من القراءة. وأبو داود حديث (٧٧٧) وضعفه الألباني.

(٦) المختار أنهما سكتتان، ومن قال ثلاث فقد احتسب سكتة قصيرة جدا قبل الركوع للراحة واستعادة النفس.

١٢٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ أَدَمَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسْبَتْهُ ١ قَالَ: هُنَيْئَةً ٢ - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ "، قَالَ: « أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ٣ » ٤.

[ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ: إِنْ قَالَ فَهُوَ جَائِزٌ ].

[ب ١٢٢٤، د ١٢٨٠، ع ١٢٤٤، ف ١٣٥٦، م ١٢٤٦] تحفة ١٤٨٩٦.

### ٢١٥- باب فِي فَضْلِ التَّامِينَ

١٢٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٥.

[ب ١٢٢٥، د ١٢٨١، ع ١٢٤٥، ف ١٣٥٧، م ١٢٤٧] تحفة ١٥١٢٥.

١٢٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ﴾

(١) في بعض النسخ الخطية " حسنة " وهو تصحيف.

(٢) وقتاً قليلاً من الزمن.

\* ت ٩٢/ب.

\* ك ١٢٣/أ.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية " والماء البارد ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٤٤) ومسلم حديث (٥٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٤٩، ١٧٣١).

(٥) فيه محمد بن عمرو بن وقاص، صدوق له أوهام، والحديث أخرجه البخاري حديث (٧٨٢) ومسلم حديث (٤١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٣١).

وَلَا الصَّالِينَ ﴿ ففُؤُلُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ « ١.

[ب ١٢٢٦، د ١٢٨٢، ع ١٢٤٦، ف ١٣٥٨، م ١٢٤٨] تحفة ١٣٣٠٩، ١٥٢٦٦، ١٥٣١٤  
إتحاف ١٨٥٩٤.

## ٢١٦- باب الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ

١٢٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ أَبِي ٢  
الْعَنْبَسِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلَا الصَّالِينَ﴾ قَالَ: « آمِينَ »  
وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ " ٤.

[ب ١٢٢٧، د ١٢٨٣، ع ١٢٤٧، ف ١٣٥٩، م ١٢٤٩] تحفة ١١٧٥٨ إتحاف ١٧٢٧٣.

## ٢١٧- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ

١٢٦٩- (١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ،  
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ \*، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَقْرِبُكُمْ شَبَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مَا زَالَ هَذِهِ صَلَاتُهُ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا " ٥.

[ب ١٢٢٨، د ١٢٨٣، ع ١٢٤٨، ف ١٣٦٠، م ١٢٥٠] تحفة ١٤٨٦٤، ١٥١٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " ابن " وكلاهما صحيح، فاسم أبيه كنيته.

(٣) في ( ت ) أبي وائل، وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث ( ٢٤٨ ) وقال: حديث وائل بن حجر حديث حسن، وأبو داود حديث  
(٩٣٢) وهو من طريق العلاء بن صالح، وليس علي بن صالح) والنسائي حديث (٨٧٩) وابن ماجه حديث  
(٨٥٥) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ١٢٣/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٧٦٥٧) والنسائي حديث (١١٥٦) وصححه الألباني.

١٢٧٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو حَيْثَمَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ" ١.

[ب١٢٢٩، د ١٢٨٤، ع ١٢٤٩، ف ١٣٦١، م ١٢٥١] تحفة ٩٤٧٠، ٩١٧٤، إتحاف ١٢٤٦٣.

### ٢١٨- بَابٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٢٧١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، أَوْ فِي السُّجُودِ" ٢.

[ب١٢٣٠، د ١٢٨٥، ع ١٢٥٠، ف ١٣٦٢، م ١٢٥٢] تحفة ٦٨١٦، إتحاف ٩٥٦٨.

١٢٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ" ٣.

[ب١٢٣١، د ١٢٨٦، ع ١٢٥١، ف ١٣٦٣، م ١٢٥٣] تحفة ١١١٨٤، إتحاف ١٦٤٥٧.

١٢٧٣- (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ: "أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٠٨٣) وصححه الألباني.

\* ت ٩٣/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٣) ومسلم (٣٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٣٧) ومسلم حديث (٣٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٨).

وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ. قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ" ١.

[ب] ١٢٣٢، د ١٢٨٧، ع ١٢٥٢، ف ١٣٦٤، م ١٢٥٤ [إتحاف ١٧٢٧٢].

## ٢١٩- باب مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ\*

١٢٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي وَتَحْنُ شَبِيَّةٌ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا قَالَ: « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ، فَمُرُوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُمُ أَكْبَرُكُمْ » ٢.

[ب] ١٢٣٣، د ١٢٨٨، ع ١٢٥٣، ف ١٣٦٥، م ١٢٥٥ [تحفة ١١١٨٢، إتحاف ١٦٤٥٥].

١٢٧٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيُؤْمَهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَاهُمْ » ٣.

[ب] ١٢٣٤، د ١٢٨٩، ع ١٢٥٤، ف ١٣٦٦، م ١٢٥٦ [تحفة ٤٣٧٢، إتحاف ٥٦٧٤].

## ٢٢٠- باب مَقَامٍ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

١٢٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّى أَرْبَعَ

(١) فيه اليحصبي، سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٣٦٩/٥، والجرح ٣٠٣/٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٧/٥) وأخرجه أحمد حديث (١٨٨٦٨، ١٨٨٧٣).

\* ك ١٢٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٠٨، وطره ٢٨٤٨) ومسلم حديث (٦٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩١).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٢).

\* ت ٩٣/ب.

رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: « أُنَامَ الْعُلَمَاءُ؟ » أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَقَامَ فَصَلَّى، فَجَبَّتْ فُقِمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ١.

[ب] (١٢٣٥، د ١٢٩٠، ع ١٢٥٥، ف ١٣٦٧، م ١٢٥٧) تحفة ٥٤٩٦، إتحاف ٧٤٤٠.

## ٢٢١- باب في مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ

١٢٧٧- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصْرَعَ عَنْهُ، فَجَحَشَ شِقَهُ الْأَيْمَنَ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: " « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » ٢.

[ب] (١٢٣٦، د ١٢٩١، ع ١٢٥٦، ف ١٣٦٨، م ١٢٥٨) تحفة ١٥٢٩، إتحاف ١٧٥٦.

١٢٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: « ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ ». قَالَتْ: فَفَعَلْنَا فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوَأَ، فَأَعْمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: « ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ ». فَفَعَلْنَا ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوَأَ، فَأَعْمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: « أَصَلَّى النَّاسُ؟ ». قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ بِأَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ لَهُ

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أتم حديث (١٨٣) ومسلم حديث (٧٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق اتفاق عليه الشيخان حديث (٤٣٧)).

\* ك ١٢٤/ب.

٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٨) ومسلم حديث (٤١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٣٢)).

٣) في بعض النسخ الخطية " أن وكلاهما يصح.

عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. قَالَتْ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ. قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِيفَةً فَخَرَجَ \* بَيْنَ رَجُلَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهُمَا: « أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ ». فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ " ١.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ٢: " فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرَضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟، فَقَالَ: هَاتِ. فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمْتِ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟، قُلْتُ: لَا. فَقَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " .

[ب٢٣٨، د ١٢٩٣، ع ١٢٥٨، ف ١٣٧١، م ١٢٦٠] تحفة ١٦٣١٧.

## ٢٢٢- باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه

١٢٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ، أَنْ يَكُونَ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدَرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا " .

[ب٢٣٨، د ١٢٩٣، ع ١٢٥٨، ف ١٣٧١، م ١٢٦٠] إتحاف ٦١٩٤.

\* ك١٢٥/أ.

\* ت٩٤/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨) ومسلم حديث (٤١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٩).

(٢) في (ت) أبو، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وبأتم أخرجه البخاري حديث (٣٧٧) ومسلم حديث (٥٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣١٦).

## ٢٢٣- باب مَا أَمَرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ\*

١٢٨٠- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فَلَنْ. فَمَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ"، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ» ٢.

[ب١٢٣٩، د ١٢٩٤، ع ١٢٥٩، ف ١٣٧٢، م ١٢٦١] تحفة ١٠٠٠٤، إتحاف ١٣٩٨٦.

١٣٤٢- (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ" ٣.

[ب١٢٤٠، د ١٢٩٥، ع ١٢٦٠، ف ١٣٧٣، م ١٢٦٢] تحفة ١٢٨٩، إتحاف ١٥٠٩.

## ٢٢٤- باب مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

١٢٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ\*، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي» ٤.

[ب١٢٤١، د ١٢٩٦، ع ١٢٦١، ف ١٣٧٤، م ١٢٦٣] تحفة ١٢١٠٦، إتحاف ٤٠٤٠.

\* ك ١٢٥/ب.

(١) في بعض النسخ الخطية "وذو" وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٠) ومسلم حديث (٤٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٦) ومسلم حديث (٤٦٩) وبوب له في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٩٨/١).

\* ت ٩٤/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٧) ومسلم حديث (٦٠٤) متفق عليه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).



١٢٨٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِ » ١. [ب] ١٢٤٢، د ١٢٩٧، ع ١٢٦٢، ف ١٣٧٥، م ١٢٦٤ [تحفة ١٢١٠٦، إتحاف ٤٠٤٠.

## ٢٢٥- باب فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

١٢٨٣- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ » ٣. [ب] ١٢٤٣، د ١٢٩٨، ع ١٢٦٣، ف ١٣٧٦، م ١٢٦٥ [تحفة ١٢٤٣، إتحاف ١٥١٩.

## ٢٢٦- باب فَضْلِ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

١٢٨٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ \* عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ » ٤.

[ب] ١٢٤٤، د ١٢٩٩، ع ١٢٦٤، ف ١٣٧٧، م ١٢٦٦ [تحفة ١٧٧٧، ١٧٨٠، إتحاف ٢٠٨٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية "الصف".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٢٣) ومسلم حديث (٤٣٣) بلفظ مقارب، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٤٨).

\* ك/١٢٦٦/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٤٣٥) بشرطه الأول، وابن ماجه حديث (٩٩٧) بشرطه الثاني، وصححه الألباني.

## ٢٢٧- باب فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

١٢٨٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَعْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً ١".

[١٢٤٥هـ، د ١٣٠٠، ع ١٢٦٥، ف ١٣٧٨، م ١٢٦٧] إتحاف ١٣٨١٤.

١٢٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٢.

[١٢٤٥هـ، د ١٣٠١، ع ١٢٦٦، ف ١٣٧٩، م ١٢٦٨] تحفة ٩٨٨٤، إتحاف ١٣٨١٤.

## ٢٢٨- باب مِنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

١٢٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ، لَيْلِيَّيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ٣.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: " فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا ".

[١٢٤٦هـ، د ١٣٠٢، ع ١٢٦٧، ف ١٣٨٠، م ١٢٦٩] تحفة ٩٩٩٤، إتحاف ١٣٩٨٧.

١٢٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، \* عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْلِيَّيْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوَشَاتِ الْأَسْوَاقِ » ٤.

[١٢٤٧هـ، د ١٣٠٣، ع ١٢٦٨، ف ١٣٨١، م ١٢٧٠] تحفة ٩٤١٥، إتحاف ١٢٩٣٢.

(١) فيه انقطاع بين خالد والعرباض، أخرجه أحمد حديث (١٧١٨٨، ١٧١٨١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٣٢).

\* ت ٩٥/أ..

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وأخرجه أحمد من طريق أخرى عن يزيد حديث (٤٣٧٣).

\* ك ١٢٦/ب.

٢٢٩- باب أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ؟\*

١٢٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا » ١.  
[ب١٢٤٨، د ١٣٠٤، ع ١٢٦٩، ف ١٣٨٢، م ١٢٧١]

٢٣٠- باب أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟

١٢٩٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: « أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ » فَقَالُوا: لَا. فَقَالَ: « أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ » فَقَالُوا: لَا. لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ فَقَالَ: « إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.  
[ب١٢٤٩، د ١٣٠٥، ع ١٣٠٦، ف ١٢٧٠، م ١٣٨٣، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.]

١٢٩١- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ٣.

[ب١٢٤٩، د ١٣٠٧، ع ١٢٧١، ف ١٣٨٤، م ١٢٧٣، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.]

١٢٩٢- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ ٤.

[ب١٢٤٩، د ١٣٠٨، ع ١٢٧٢، ف ١٣٨٥، م ١٢٧٤، تحفة ٣٦، إتحاف ٦٢.]

(١) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٤٤٠).

(٢) فيه عبد الله بن أبي بصير وثقه العجلي، أخرجه أحمد حديث (رقم ١٤٧٧، ٢١٣٠٩) وأبو داود حديث (٥٥٤) والنسائي حديث (٨٤٣) وحسنه الألباني عندهما، وفيه طرف من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٦٥١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) فيه خالد بن ميمون قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا لا بأس به، وانظر السابق.

١٢٩٣- (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةِ أَنْقُلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا » ١.

[١٢٥٠، د ١٣٠٩، ع ١٢٧٣، ف ١٣٨٦، م ١٢٧٥] تحفة ١٢٣٦٩، إتحاف ١٨٠٧٢.

### ٢٣١- بَابٌ فِي مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ

١٢٩٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا \* حَطْبًا، فَأَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بِيُوتِهِمْ، لَوْ كَانَ عَرَقًا سَمِينًا، أَوْ مَعْرَقَتَيْنِ مَرْمَاتَيْنِ ٣ لَشَهَدُوهُمَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا \* » ٤.

[١٢٥١، د ١٣١٠، ع ١٢٧٤، ف ١٣٨٧، م ١٢٧٦].

### ٢٣٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

١٢٩٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ ٥ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ. ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٧، ٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١، ٢٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٣).

(٢) في (ك) تخلف، وكلاهما يصح.

\* ت ٩٥/ب.

(٣) المعرقتان: الصلعتان عليهما القليل من اللحم، وقد تصحفت في بعض النسخ الخطية.

\* ١٢٧/أ.

(٤) سنده حسن من أجل ابن عجلان، وأخرجه أحمد حديث (٨٨٧٧، ٧٩٠٣، ٨٢٣٩) وأخرجه البخاري حديث (٦٤٤) ومسلم حديث (٦٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٢) وانظر رقم (١٢٧١) المتقدم عند المصنف.

(٥) اسم جبل بين مكة والمدينة، قريب من مكة، ضَجْنَانَ: بالتحريك ونونين. قال أبو منصور: ولم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير. جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ولست أدري مما أخذ ورواه ابن دريد بسكون الجيم، وقيل ضجنان جُبيل على بريد من مكة، وهناك الغميم في أسفله، ومسجد صلى فيه رسول الله ﷺ، وله ذكر في

﴿كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، أَوْ مَطِيرٍ أَوْ أَمْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ ۲.﴾  
[ب] ١٢٥٢، د ١٣١١، ع ١٢٧٥، ف ١٣٨٨، م ١٢٧٧ [تحفة ٧٥٥٠، إتحاف ١٠٣٣٤].

### ٢٣٣- باب في فضل صلاة الجماعة

١٢٩٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَذْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: بَأَيْتَهُمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ: بِأَيْتِي صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ثَنَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحَدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا» ٤.

[ب] ١٢٥٣، د ١٣١٢، ع ١٢٧٦، ف ١٣٨٩، م ١٢٧٨ [تحفة ١٣١١٢، إتحاف ١٨٥٩٥].  
١٢٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثَنَّا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحَدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ٥.  
[ب] ١٢٥٤، د ١٣١٣، ع ١٢٧٧، ف ١٣٩٠، م ١٢٧٩ [تحفة ٧٨٤٧، إتحاف ١٠٧٩٣].

المغازي، وقال الواقدي بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً، وهي لأسلم وهذيل وغازم معجم البلدان (١٢٩/٣) قلت: الواقدي إمام في المغازي، ضعيف في الرواية قال ابن حجر: الواقدي ليس بحجة، وقد تعصب مغلطاي للواقدي فنقل كلام من قواه ووثقه، وسكت عن ذكر من وهاه واتهمه، وهم أكثر عدداً وأشد إيقاناً، وأقوى معرفة به من الأولين، ومن جملة ما قواه به أن الشافعي روى عنه، وقد أسند البيهقي عن الشافعي أنه كذبه، ولا يقال: فكيف روى عنه، لأننا نقول: رواية العدل ليست بمجرد توثيقها، فقد روى أبو حنيفة عن جابر الجعفي وثبت عنه أنه قال: ما رأيت أكذب منه (الفتح ١٤/٢٩٧).

(١) في (ت) أمطر المطر .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٢، وطرفه ٦٦٦) ومسلم حديث (٦٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠٤).

(٣) في الأصول الخطية (بضع) وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٨، ١٧٦) ومسلم حديث (٦٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٥، ٦٤٩) ومسلم حديث (٦٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨١).

٢٣٤- باب النهي عن منع النساء عن المساجد وكيف يخرجن إذا خرجن ١

١٢٩٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ زَوْجَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْتَعْهَا » ٢.

[ب] ١٢٥٥، د ١٣١٤، ع ١٢٧٨، ف ١٣٩١، م ١٢٨٠ [تحفة ٦٩٤٣، إتحاف ٩٥٨٥.

١٢٩٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْتَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيُخْرَجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفَلَاتٍ » ٣.

[ب] ١٢٥٦، د ١٣١٥، ع ١٢٧٩، ف ١٣٩٢، م ١٢٨١ [تحفة ١٥٠١٣.

١٣٠٠- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ

عَامِرٍ: النَّقْلَةُ الَّتِي لَا طَيْبَ لَهَا \* ٤.

[ب] ١٢٥٦، د ١٣١٦، ع ١٢٧٩، ف ١٣٩٣، م ١٢٨٢.

٢٣٥- باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة \*

١٣٠١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ » ٥.

[ب] ١٢٥٧، د ١٣١٧، ع ١٢٨٠، ف ١٣٩٤، م ١٢٨٣ [تحفة ١٦٩١٦.

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦٥) ومسلم حديث (٤٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٥٣).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٦٥) وقال الألباني: حسن صحيح.

\* ت ٩٦/أ.

(٤) سنده حسن.

\* ب ١٢٧/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧١) ومسلم حديث (٥٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٢٧ - ٣٣٠).

١٣٠٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَاذْعُوا بِالْعِشَاءِ » ١. [ب: ١٢٥٨، د: ١٣١٨، ع: ١٢٨١، ف: ١٣٩٥، م: ١٢٨٤] تحفة ١٤٨٦، إتحاف ١٧٥٧.

### ٢٣٦- باب كَيْفَ يَمْشِي إِلَى الصَّلَاةِ

١٣٠٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ، وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ٢، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُمُوا » ٣.

[ب: ١٢٥٩، د: ١٣١٩، ع: ١٢٨٢، ف: ١٣٩٦، م: ١٢٨٥] تحفة ١٣١٣٧، إتحاف ١٨٦٢٣.

١٣٠٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَيْبَانُ ٤، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سَبَقْتُمْ فَأْتُمُوا » ٥.

[ب: ١٢٦٠، د: ١٣٢٠، ع: ١٢٨٣، ف: ١٣٩٧، م: ١٢٨٦] تحفة ١٢١١١، إتحاف ٤٠٤١.

### ٢٣٧- باب فَضْلِ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

١٣٠٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: " كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي إِلَى الْقِبْلَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَوْ ابْتِغَتْ جَمَارًا تَرْكَبُهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالظَّلْمَاءِ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسْرُبِي أَنْ مَنَزَلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ. فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْمَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٢) ومسلم حديث (٥٥٧) وانظر: سابقه.

(٢) في بعض النسخ الخطية " صلوا " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٦، ٩٠٧) ومسلم حديث (٦٠٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

(٤) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " شعبان ".

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٧) ومسلم حديث (٦٠٤) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

يُكْتَبُ أَثْرِي وَخَطَايَ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي. أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «  
أَنْطَاكَ ۱ اللَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعُ» ۲ أَوْ كَمَا قَالَ .

[ب ١٢٦١، د ١٣٢١، ع ١٢٨٤، ف ١٣٩٨، م ١٢٨٧] تحفة ٦٤ إتحاف ٩٥.

### ٢٣٨- بَابُ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ \*

١٣٠٦- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو زَيْدٍ - هُوَ عَبَّادُ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ  
هَلَالِ بْنِ ٣ \* يَسَافٍ قَالَ: " أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ:  
وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ،  
وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ " ٤ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثَبِّتُ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ  
زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

[ب ١٢٦٢، د ١٣٢٢، ع ١٢٨٥، ف ١٣٩٩، م ١٢٨٨] تحفة ١١٧٣٨، إتحاف ١٧٢٤٠.

١٣٠٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ  
زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ: أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَهُ.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِذَا

[ب ١٢٦٣، د ١٣٢٣، ع ١٢٨٦، ف ١٤٠٠، م ١٢٨٩] تحفة ١١٧٣٨، إتحاف ١٧٢٤٠.

(١) لغة في (أعطى) وورد (اللهم لا ممنع لما أنطيت، ولا منطى لما منعت) وكذلك (اليد المنطية خير من اليد  
السفلى) انظر: (النهاية ٧٦/٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٦٣).  
\* ك ١٢٨/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية تصحف إلى " بلال ".  
\* ت ٩٦/ب.

(٤) فيه زياد بن أبي الجعد، مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٠) وقال: حديث حسن، وابن ماجه حديث  
(١٠٠٤) وصححه الألباني.

(٥) وفيه زياد مقبول، وهو وأثنان بعده من أسرة واحده، وانظر: القطوف (١٣٤٤/٨٩٥)



١٣٠٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ: " دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَطَعَامٍ صَنَعْتُهُ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: « قَوْمُوا فَلأَصْلِي بِكُمْ ». قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزُ وَرَأَانَا، فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انصَرَفَ" ١.

[ب١٢٦٤، د ١٣٢٤، ع ١٢٨٧، ف ١٤٠١، م ١٢٩٠] تحفة ١٩٧ إتحاف ٣٢٨.

### ٢٣٩- باب قدرِ القراءةِ في الظُّهرِ

١٣٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الْأَخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ" ٢.

[ب١٢٦٥، د ١٣٢٥، ع ١٢٨٨، ف ١٤٠٢، م ١٢٩١] تحفة ٣٩٧٤، إتحاف ٥١٤٥.

١٣١٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ ٣ قِرَاءَةً (الم تَنْزِيلِ) السُّجْدَةِ ٤.

[ب١٢٦٥، د ١٣٢٦، ع ١٢٨٩، ف ١٤٠٣، م ١٢٩٢] تحفة ٣٩٧٤، إتحاف ٥١٤٥.

١٣١١- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ \* ٥.

[ب١٢٦٦، د ١٣٢٧، ع ١٢٩٠، ف ١٤٠٤، م ١٢٩٣] تحفة ٢١٤٧، إتحاف ٢٥٣٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٠) ومسلم حديث (٦٥٨) وليس في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك١٢٨/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٢).

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٤٥٢) وأنظر سابقه.

\* ت٩٧/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢١٠٢٠) وأبو داود حديث (٨٠٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث

(٣٠٧) وقال: حسن، والنسائي حديث (٩٧٩).

## ٢٤٠- باب كَيْفَ الْعَمَلِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

١٣١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يقرأ بأَمِّ الْقُرْآنِ وَبِسُورَتَيْنِ مَعَهَا، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ١.

[ب١٢٦٧، د١٣٢٨، ع١٢٩١، ف١٤٠٥، م١٢٩٤] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

١٣١٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٢.

[ب١٢٦٧، د١٣٢٩، ع١٢٩٢، ف١٤٠٦، م١٢٩٥] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

١٣١٤- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَامٌ، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا عبد الله بن أبي قتادة، أن أباه حدثه: " أن النبي ﷺ كان يقرأ في الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَبِسُورَتَيْنِ، وَفِي الْأَخْرَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ ٣ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ٤".

[ب١٢٦٨، د١٣٣٠، ع١٢٩٣، ف١٤٠٧، م١٢٩٦] تحفة ١٢١٠٨، إتحاف ٤٠٤٢.

## ٢٤١- باب قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

١٣١٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ ٥.

[ب١٢٦٩، د١٣٣١، ع١٢٩٤، ف١٤٠٨، م١٢٩٧] تحفة ١٨٠٥٢.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٩) ومسلم حديث (٤٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٠).

(٢) أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة، وانظر سابقه.

(٣) في بعض النسخ الخطية " في الركعة " وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٧٧٦) ومسلم حديث (٤٥١، ١٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٦٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٣).

١٣١٦- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ " ١ .  
[ب] ١٢٧٠، د ١٣٣٢، ع ١٢٩٥، ف ١٤٠٩، م ١٢٩٨] تحفة ٣١٨٩، إتحاف ٣٩٠١.

#### ٢٤٢- باب قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ

١٣١٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: « فَاتِنَا فَاتِنَا فَاتِنَا، أَوْ فَتَانَا فَتَانَا فَتَانَا » ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسْطِ الْمَفْصَلِ ٢ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: [ نَأْخُذُ بِهَذَا ] ٣ .  
[ب] ١٢٧١، د ١٣٣٣، ع ١٢٩٦، ف ١٤١٠، م ١٢٩٩] تحفة ٢٥٥٢، إتحاف ٣٠١٩.

#### ٢٤٣- باب قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

١٣١٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: " إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسْتِغْنَاءٍ مَطْلَعِ نَضِيدٍ ﴾ ٤ .  
قَالَ شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِقَافٍ " ٥ .  
[ب] ١٢٧٢، د ١٣٣٤، ع ١٢٩٧، ف ١٤١١، م ١٣٠٠] تحفة ١١٠٨٧، إتحاف ١٦٣٣٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٥) ومسلم حديث (٤٦٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١) .  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٠) ومسلم حديث (٤٦٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٦٦) .  
(٣) ليست في (ت، ك) .  
\* ت/٩٧ب.

(٤) الآية (١٠) منسورة: ق، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٧) .  
(٥) لافرق فقد أخبر بالآية التي سمعها أول وهلة، ولا ينافي قراءته للسورة كاملة.

١٣١٩- (٢) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُوَيْبَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ﴿وَالْحَلَّ بِاسْقَنْتِ مَا طَلَعَتْ نَفْسِي﴾ ١.

[١٢٧٣، د ١٣٣٥، ع ١٢٩٨، ف ١٤١٢، م ١٣٠١] تحفة ١١٠٨٧، إتحاف ١٦٣٣٧.

١٣٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: " أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ٢ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَنَسَ﴾ ٣ جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا اللَّيْلُ إِذَا عَنَسَ؟ " ٤.

[١٢٧٤، د ١٣٣٦، ع ١٢٩٩، ف ١٤١٣، م ١٣٠٢] تحفة ١٠٧٢٠، إتحاف ١٥٩٢٤.

١٣٢١- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: نَحْوَهُ ٥.

[١٢٧٤، د ١٣٣٧، ع ١٢٩٩، ف ١٤١٤، م ١٣٠٣] تحفة ١٠٧٢٠، إتحاف ١٥٩٢٤.

١٣٢٢- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، \* ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارٍ، بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: " دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَهُوَ عَلَى عَلْوِيَّةٍ ٦ مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَ الظُّهْرَ ٧، إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَ ٨ يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، قَالَ: وَنَسِيْتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ

\* ت ٩٧/ب.

(١) الآية (١٠) منسورة: ق، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٥٧).

(٢) الآية (١) من سورة التكوير.

(٣) الآية (١٧) من سورة التكوير.

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعوي، اختلط في آخر حياته، أخرجه مسلم حديث (٤٥٦).

\* ك ١٢٩/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) في بعض النسخ الخطية " علو " والمراد به هنا عريش صنعه مرتفعا للجلوس عليه والإشراف على ما دونه.

(٧) في بعض النسخ الخطية " الظهيرة " .

(٨) في ( ك ) ثم، وكلاهما يصح.

يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيْسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السُّنَنِ إِلَى الْمِائَةِ ٣.

[ب ١٢٧٥، د ١٣٣٨، ع ١٣٠٠، ف ١٤١٥، م ١٣٠٤] تحفة ١١٦٠٥، إتحاف ١٧٠٥٣.

١٢٢٣- (٦) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: « لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ » ٤.

[ب ١٢٧٦، د ١٣٣٩، ع ١٣٠١، ف ١٤١٦، م ١٣٠٥] تحفة ٢١٣٠، إتحاف ٢٥٤٠.

١٣٢٤- (٧) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟ » فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: « لَتَنْتَهَنَّ عَنْ \* ذَلِكَ أَوْ لِيَخْطِفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ » ٥.

[ب ١٢٧٧، د ١٣٤٠، ع ١٣٠٢، ف ١٤١٧، م ١٣٠٦] تحفة ١١٧٣، إتحاف ١٤٨٦.

#### ٢٤٤- بَابُ الْعَمَلِ فِي الرُّكُوعِ

١٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ ٦ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: " كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا رَكَعُوا جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْ جَنْبِ سَعْدٍ فَصَنَعْتُهُ فَضْرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بَنِيَّ اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ. ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَضْرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا وَأَمْرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ " ٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " من "

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤١) ومسلم حديث (٦٤٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٥٠، ٣٥١).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عن "

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١١٢٦، ٢١١٦٨، ٢١٢٧٤، ٢١٣٥٦) بالفاظ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٥٠).

(٦) في بعض النسخ الخطية " يغفور " وهو تصحيف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٩٠) ومسلم حديث (٥٣٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

[ب] ١٢٧٨، د ١٣٤١، ع ١٣٠٣، ف ١٤١٨، م ١٣٠٧ [تحفة ٣٩٢٩، إتحاف ٥٠٠٥.

١٣٢٦— (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَنَادَةَ: نَحْوَهُ ١.

[ب] ١٢٧٨، د ١٣٤٢، ع ١٣٠٣، ف ١٤١٩، م ١٣٠٨ [تحفة ٣٩٢٩، إتحاف ٥٠٠٥.

١٣٢٧— (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ — قَالَ: وَكَانَ أَوْثَقَ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي — قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ\*: " أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ " ٢.

[ب] ١٢٧٩، د ١٣٤٣، ع ١٣٠٤، ف ١٤٢٠، م ١٣٠٩ [تحفة ٩٩٨٥، إتحاف ١٣٩٨٩.

#### ٢٤٥— باب مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

١٣٢٨— (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، الْمُقْرِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُفْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ٣ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ٤ قَالَ: « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » ٥.

[ب] ١٢٨٠، د ١٣٤٤، ع ١٣٠٥، ف ١٤٢١، م ١٣١٠ [تحفة ٩٩٠٩، إتحاف ١٣٨٦٦.

١٣٢٩— (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ، [ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ] ٦ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حَدِيثَةٍ: " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك ١٣٠/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٨٦٣) والنسائي حديث (١٠٣٦، ١٠٣٧) وصححه الألباني عندهما، عدا جملة الأصابع.

(٣) الآية (٧٤) من سورة الواقعة.

(٤) الآية (١) من سورة الأعلى.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٨٦٩) وابن ماجه حديث (٨٨٧) وضعفه الألباني.

(٦) سقط من السند في (ت، ك) والصواب إثباته.

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ « وَفِي سُجُودِهِ » « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ». وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّدَ ۝۳.

[ب ١٢٨١، د ١٣٤٥، ع ١٣٠٦، ف ١٤٢٢، م ١٣١١] تحفة ٣٣٥١، إتحاف ٤١٥٨.

## ٢٤٦- باب التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

١٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: " اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، \* قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَسَّرَ يَدَيْهِ فَنَحَاهُمَا عَنْ جَنبَيْهِ، وَلَمْ يَصُوبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَقْبَعُهُ ۝۳.

[ب ١٢٨٢، د ١٣٤٦، ع ١٣٠٧، ف ١٤٢٣، م ١٣١٢] تحفة ١١٨٩٢، إتحاف ١٧٤٥٠.

## ٢٤٧- باب الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٣٣١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ ۝٤.

[ب ١٢٨٣، د ١٣٤٧، ع ١٣٠٨، ف ١٤٢٤، م ١٣١٣] تحفة ٦٩١٥، إتحاف ٩٥٦٨.

(١) في بعض النسخ الخطية " يأتي " .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه مسلم حديث (٧٧٢).

\* ت ٩٨/ب.

(٣) فيه فليح بن سليمان، صدوق كثير الخطأ، وأخرجه أبو داود حديث (٩٦٧)، وانظر: رقم (٧٣٠، ٧٣٥) والترمذي حديث (٢٦٠) وقال: حسن صحيح، وانظر: رقم (٣٠٤) والنسائي حديث (١١٨١) وابن ماجه حديث (٨٦٢) وصححه الألباني عندهم، وانظر البخاري حديث (٨٢٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٣٥) ومسلم حديث (٣٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢١٨) وتقدم وزاد هنا: وَقَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

\* ك ١٣٠/ب.

١٣٣٢ — (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ \* » ١.

[ب١٢٨٣، د ١٣٤٨، ع ١٣٠٩، ف ١٤٢٥، م ١٣١٤] تحفة ٦٩١٥، إتحاف ٩٥٦٨.

١٣٣٣ — (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ \* » ٢.

[ب١٢٨٤، د ١٣٤٩، ع ١٣١٠، ف ١٤٢٦، م ١٣١٥] تحفة ١٥٢٩، إتحاف ١٧٥١.

١٣٣٤ — (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ » ٣.

[ب١٢٨٥، د ١٣٥٠، ع ١٣١١، ف ١٤٢٧، م ١٣١٦].

١٣٣٥ — (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَسَنَ لَنَا سُنَّتَنَا — قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿عَبْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَكَائِنِ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ».

قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتَلِّكْ بِتَلِّكَ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ — أَوْ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ — فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ٤.

[ب١٢٨٦، د ١٣٥١، ع ١٣١٢، ف ١٤٢٨، م ١٣١٧] تحفة ٨٩٨٧، إتحاف ١٢٢٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه، وانظر رقم (١٣٠٧).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه ورقم (١٣١٣).

(٣) رجاله ثقات، تقدم، أخرجه البخاري حديث (٧٢٢) ومسلم حديث (٤١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٣٢)).

\* ت/٩٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٠٤).



١٣٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بِنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ٢.

[ب١٢٨٧، د ١٣٥٢، ع ١٣١٣، ف ١٤٢٩، م ١٣١٨] تحفة ٤٢٨١، إتحاف ٥٦٣٧.

١٣٣٧- (٧) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ٥.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟، قَالَ: لَا. وَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟، قَالَ: عَسَى. وَقَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ.

[ب١٢٨٨، د ١٣٥٣، ع ١٣١٤، ف ١٤٣٠، م ١٣١٩] تحفة ١٠٢٢٨، إتحاف ١٤٦١١.

#### ٢٤٨- باب النهي عن مُبَادِرَةِ الْأَئِمَّةِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ\*

١٣٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ ٦ فَلَا

(١) في بعض النسخ الخطية "العبد" وكلاهما يصح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٧٧).

(٣) في (ت) و(ك)، وكلاهما يصح.

(٤) ليست في (ت، ك) وكلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، وانظر رقم (١٢٩٥) وانظر: القطوف (١٤٨٢/٨٩٧).

\* ك١/١٣١.أ.

(٦) أي كبرت سني، وتقلت، يقال بدن إذا أسن (غريب الحديث ١ / ١٥٢).

تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي مَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ، وَمَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَسْجُدُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ» ١.

[ب ١٢٨٩، د ١٣٥٤، ع ١٣١٥، ف ١٤٣١، م ١٣٢٠] تحفة ١١٤٢٦، إتحاف ١٦٨١٧.  
١٣٤٠- (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ» ٢.

[ب ١٢٩٠، د ١٣٥٥، ع ١٣١٦، ف ١٤٣٢، م ١٣٢١] تحفة ١٤٣٨٠.  
١٣٤١- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ يَوْمُهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «إِنِّي أُرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي» ٣.  
[ب ١٢٩١، د ١٣٥٦، ع ١٣١٧، ف ١٤٣٣، م ١٣٢٢] تحفة ١٥٧٧، إتحاف ١٨٠٨.

#### ٢٤٩- باب السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَكَيْفَ الْعَمَلِ فِي السُّجُودِ

١٣٤٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "أَمَرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَأَمَرَ أَنْ لَا يَكْفَ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا" ٤.  
قَالَ شُعْبَةُ ٥: وَحَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: «أَمَرْتُ بِالسُّجُودِ، وَلَا أَكْفَ شِعْرًا وَلَا ثَوْبًا» ٦.  
[ب ١٢٩٢، د ١٣٥٧، ع ١٣١٨، ف ١٤٣٤، م ١٣٢٣] تحفة ٥٧٣٤، إتحاف ٧٧٧١.

(١) فيه محمد بن عجلان ، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وليس هذا منها، وأخرجه أبو داود حديث (٦١٩) وابن ماجه حديث (٩٦٣) وقال الألباني: حسن صحيح. عندهما.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩١) ومسلم حديث (٤٢٧) انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٤٧).  
\* ت ٩٩/ب.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٤٢٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٠٩) وانظر أطرافه (٨١٢، ٨١٥، ٨١٦) ومسلم حديث (٤٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٧٦).

(٥) في (ت) "سعيد". وهو خطأ.

(٦) نظر السابق .

١٣٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَا: ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ ». قَالَ وَهَيْبٌ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ: « وَلَا نَكْفُ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ » ١.

[ب١٢٩٣، د١٣٥٨، ع١٣١٩، ف١٤٣٥، م١٣٢٤] تحفة ٥٧٠٨، إتحاف ٧٧٧١.

٢٥٠- باب أَوَّلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَى ٢ الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

١٣٤٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ " ٣.

[ب١٢٩٤، د١٣٥٩، ع١٣٢٠، ف١٤٣٦، م١٣٢٥] تحفة ١١٧٨٠، إتحاف ١٧٢٩١.

١٣٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ » \* ٤.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَا تَقُولُ؟، قَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ. وَقَالَ: أَهْلُ الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الْأَوَّلَ ٥.

[ب١٢٩٥، د١٣٦٠، ع١٣٢١، ف١٤٣٧، م١٣٢٦] تحفة ١٣٨٦٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨١٢) ومسلم حديث (٤٩٠) وانظر السابق.

(٢) سقطت من (ت) وفي بعض النسخ الخطية "على" وكلاهما يصح.

(٣) فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٨) وقال: حسن غريب، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم: يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. وأبو داود حديث (٨٣٨) وابن ماجه حديث (٨٨٢) وضعفه الألباني. عندهما.

\* ك١٣١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٨٤٠).

(٥) ليست في (ك).

## ٢٥١- باب النَّهْيِ عَنِ الْاِفْتِرَاشِ وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ

١٣٤٦- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ نِرَاعِيَهُ بِسَاطِ الْكَلْبِ» ٢.

[ب١٢٩٦، د١٣٦١، ع١٣٢٢، ف١٤٣٨، م١٣٢٧] تحفة ١٢٣٧ إتحاف ١٤٨٨.

١٣٤٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَأَنْ يُوطِنَ ٣ الرَّجُلُ الْمَكَانَ، كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ" ٤.

[ب١٢٩٧، د١٣٦٢، ع١٣٢٣، ف١٤٣٩، م١٣٢٨] تحفة ٩٧٠١، إتحاف ١٣٤٩٧.

## ٢٥٢- باب الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١٣٤٨- (١) أَخْبَرَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» ٥. قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رَبِّمَا قُلْتُ، وَرَبِّمَا سَكَتُ.

[ب١٢٩٨، د١٣٦٣، ع١٣٢٤، ف١٤٤٠، م١٣٢٩] تحفة ٣٣٥٨، إتحاف ٤١٦٠.

(١) في (ت، ك) لم يذكر السجود، وفي بعض النسخ الخطية لم يذكر الركوع، والصواب ذكرهما فالاعتدال مطلوب فيهما.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢٢) ومسلم حديث (٤٩٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان) فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) أي: لا يتخذ مكانا واحدا في المسجد، ويجعله موطنًا لصلاته، لا يغادره إلى سواه.

(٤) فيه تميم بن محمود، فيه لين، وأخرجه النسائي حديث (١١١٢) وابن ماجه حديث (١٤٢٩) وحسنه الألباني عندهما، وأبو داود بطرف منه حديث (٨٩٧) وصححه الألباني.

\* ت١٠٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود على التفصيل حديث (٨٧٤) وكذلك النسائي حديث (١٠٦٩) ونفي النسائي علمه بسماع طلحة بن يزيد من حذيفة، وقال في الكبرى: هذا حديث عندي مرسل (١٣٧٨) وكذلك ابن ماجه حديث (٨٩٧) وصححه الألباني عندهم.

٢٥٣- باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود

١٣٤٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ وَالنَّاسَ صُفُوفَ خَلْفِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ، إِلَّا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا رَبَّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ ٢ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ٣.

[ب١٢٩٩، د ١٣٦٤، ع ١٣٢٥، ف ١٤٤١، م ١٣٣٠] تحفة ٥٨١٢، إتحاف ٧٩٧٧.

١٣٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ ٢ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ٤.

[ب١٣٠٠، د ١٣٦٥، ع ١٣٢٦، ف ١٤٤٢، م ١٣٣١].

٢٥٤- باب في الذي لا يتم الركوع والسجود

١٣٥١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمَارَةَ - هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ - عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُجْزَى صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ٥.

[ب١٣٠١، د ١٣٦٦، ع ١٣٢٧، ف ١٤٤٣، م ١٣٣٢] تحفة ٩٩٩٥، إتحاف ١٢٧٦٧، ١٣٩٨٣.

(١) في بعض النسخ الخطية "بأبيها" وكلاهما صحيح.

(٢) أي: جدير.

(٣) سنده حسن، وأخرجه ومسلم حديث (٤٧٩) وأبو داود حديث (٤٧٩) والنسائي حديث (١٠٤٥) وصححه الألباني.

(٤) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٥) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٥) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، وأبو داود حديث (٨٥٥) والنسائي حديث (١٠٢٧) وابن ماجه حديث (٨٧٠) وصححه الألباني عندهم.

١٣٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا» ١.

[١٣٠٢، د ١٣٦٧، ع ١٣٢٨، ف ١٤٤٤، م ١٣٣٣] إتحاف ٤٠٤٥.

١٣٥٣ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ: رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ رِفَاعَةً، وَمَالِكُ ابْنِي رَافِعٍ أَخُوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ - إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَارْجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» قَالَ هَمَّامٌ: فَلَا أَدْرِي أَمْرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ ٣، فَلَا أَدْرِي مَا عَيْتَ عَلِيٌّ مِنْ صَلَاتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَنِمُ صَلَاةٌ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُدِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يَكْبِرُ اللَّهُ وَيَحْمَدُهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، وَتَسْتَرَخِي وَيَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صَلَاتَهُ، فَيَأْخُذُ كُلَّ عَظْمٍ مَأْخُذَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ، فَيَمْكَنُ وَجْهَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَرَبُّمَا قَالَ: «جِبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى

(١) فيه تدليس الوليد بن مسلم، ومن طريق أخرى عن الوليد أخرجه أحمد حديث (٢٢٦٩٥، ٢٢٦٩٦) وله شواهد من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، وعبد الله بن مغفل (مجمع الزوائد حديث ٢٧٤٥ - ٢٧٤٧، وصحيح ابن حبان حديث ١٨٨٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية "عن".

\* ت ١٠٠/ب

\* ك ١٣٢/أ.

(٣) أي: لم أقصر.

(٤) في بعض النسخ الخطية "ثم وكلاهما صحيح.

تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيَقِيمُ صَلْبَهُ ». فَوَصَفَ الصَّلَاةَ  
هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ: « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » ١ .  
[ب ١٣٠٣، د ١٣٦٨، ع ١٣٢٩، ف ١٤٤٥، م ١٣٣٤] تحفة ٣٦٠٤، إتحاف ٤٥٨٢.

### ٢٥٥- باب التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

١٣٥٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافِي حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ وَضَحَ إِبْطِيئِهِ " ٢ .

[ب ١٣٠٤، د ١٣٦٩، ع ١٣٣٠، ف ١٤٤٦، م ١٣٣٥] تحفة ١٨٠٨٣.

١٣٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ: يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
سَجَدَ جَافِي، حَتَّى لَوْ شَاءَتْ بِهِمَّةٌ ٣ تَمَرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ " ٤ .

[ب ١٣٠٥، د ١٣٧٠، ع ١٣٣١، ف ١٤٤٧، م ١٣٣٦] تحفة ١٨٠٨٣.

١٣٥٦- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ \* بَنْ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مَرْوَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ حَوَى ٥ بِيَدَيْهِ: يَعْنِي  
يَعْنَى جَنَحٍ، حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِبْطِيئِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى " ٦ .

[ب ١٣٠٦، د ١٣٧١، ع ١٣٣٢، ف ١٤٤٨، م ١٣٣٧] تحفة ١٨٠٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٠٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٨٥٨، ٨٥٩) وصححه

الألباني، والنسائي حديث (١٠٥٣) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٢) رجاله ثقات، من طرق عن جعفر أخرجه مسلم حديث (٤٩٧).

(٣) واحدة البهم من ولد الضأن.

(٤) فيه عبيد الله بن عبد الله بن الأصم مقبول، وأخرجه مسلم حديث (٤٩٦) وانظر سابقه.

\* ت ١٠١/١.

(٥) أي: رفع بطنه عن الأرض، وباعد بين عضديه وجنبه.

(٦) وانظر سابقه.

\* ك ١٣٢/ب.

٢٥٦- باب قَدْرِ كَمَاكَانَ يَمَكْتُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟

١٣٥٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* كَانَ رُكُوعُهُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ " ٢.

[ب] ١٣٠٧، د ١٣٧٢، ع ١٣٣٣، ف ١٤٤٩، م ١٣٣٨ [تحفة ١٧٨١، إتحاف ٢٠٩٧.

١٣٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ هِلَالِ الْوَزَّانِ ٣، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: " رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ ٥ فَأَعْتَدَ لَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ " ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هِلَالُ بْنُ حُمَيْدٍ ٧ أَرَى أَبُو حُمَيْدٍ الْوَزَّانُ.

[ب] ١٣٠٨، د ١٣٧٣، ع ١٣٣٤، ف ١٤٥٠، م ١٣٣٩ [تحفة ١٧٨١، إتحاف ٢٠٩٧.

٢٥٧- باب السُّنَّةِ فِي مَنْ سَبَقَ بِنِعْضِ الصَّلَاةِ

١٣٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ٨، وَحَمْرَةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ يُخْبِرُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ، حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ: صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي لَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(١) في بعض النسخ الخطية " وسجوده " وكلاهما يصح .

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٧٩٢) ومسلم حديث (٤٧١، ١٩٤) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٧٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية " الخازن " ولا يبعد أن يكون صحيحا فقد يكون الخازن وزانا.

(٤) أي : راقبت ونظرت.

(٥) في بعض النسخ الخطية " ركوعه " .

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٧١) وانظر سابقه.

(٧) في بعض النسخ الخطية " هلال بن محمد أبو حميد " .

(٨) في ( ك ) المغيرة، وهو خطأ .



رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ لِلنَّاسِ: « قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ » ١.

[ب ١٣٠٩، د ١٣٧٤، ع ١٣٣٥، ف ١٤٥١، م ١٣٤٠] تحفة ١١٥١، ١١٤٩٥، إتحاف ١٦٩٣١. ١٣٦٠ - (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ، ثنا حميدُ الطَّوِيلُ، ثنا بكرُ بنُ عبدِ اللهِ المُرَبِّيُّ، \* عَنْ حَمْرَةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: " فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَمَتِ فِرْكَعُنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْنَا " ٢. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَقُولُ فِي الْقَضَاءِ بِقَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَاءً ". [ب ١٣١٠، د ١٣٧٥، ع ١٣٣٦، ف ١٤٥٢، م ١٣٤١] تحفة ١١٤٩٥.

#### ٢٥٨ - بَابُ لِرُخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى التُّوْبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

١٣٦١ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا بشرُ بنُ المفضلِ، ثنا غالبُ القطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ تَوْبَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ " ٣. [ب ١٣١١، د ١٣٧٦، ع ١٣٣٧، ف ١٤٥٣، م ١٣٤٢] تحفة ٢٥٠، إتحاف ٣٨٥.

(١) فيه عباد بن زياد، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (٧٤٨، ٢٤٩) وأبو داود حديث (١٤٩).

\* ت ١٠١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٤).

\* ك ١٣٣/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٥) ومسلم حديث (٦٢٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦٠).

٢٥٩- باب الإشارة في التشهد

١٣٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلَاةِ. وَأَشَارَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِأَصْبُعِهِ، وَأَشَارَ أَبُو الْوَلِيدِ بِالسَّبَّاحَةِ" ١.

[ب] ١٣١٢، د ١٣٧٧، ع ١٣٣٨، ف ١٤٥٤، م ١٣٤٣ [تحفة ٥٢٦٣، إتحاف ٧٠٤١، ٧١٢٢.

١٣٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ إصْبَعَهُ" ٢.

[ب] ١٣١٣، د ١٣٧٨، ع ١٣٣٩، ف ١٤٥٥، م ١٣٤٤ [تحفة ٧٥٨٠، إتحاف ١٠٣٣٦.

٢٦٠- باب في التشهد

١٣٦٤- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى إِسْرَافِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ\*، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مَا شَاءَ» ٣.

[ب] ١٣١٤، د ١٣٧٩، ع ١٣٤٠، ف ١٤٥٦، م ١٣٤٥ [تحفة ٩٢٤٥، إتحاف ١٢٦٣٤.

١٣٦٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ قَالَ:

(١) فيه محمد بن عجلان ، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، وليس هذا منها، وأخرجه مسلم حديث (٥٧٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٠).

\* ١/١٠٢.

(٣) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث ( ٨٣١ ) ومسلم حديث (٤٠٢) وانظر : ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٢٦).

"أَخَذَ عَقْمَةَ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ": «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ\* وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: أَرَاهُ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

أَيْضًا شَكََّ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا — أَوْ قَضَيْتَ — فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ» ١.

[ب ١٣١٥، د ١٣٨٠، ع ١٣٤١، ف ١٤٥٧، م ١٣٤٦] تحفة ٩٤٧٤، إتحاف ١٢٩٢٩.

### ٢٦١- باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٣٦٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي قَالَ: "سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامِ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نَصَلِّي؟" قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ٢.

[ب ١٣١٦، د ١٣٨١، ع ١٣٤٢، ف ١٤٥٨، م ١٣٤٧] تحفة ١١١١٣، إتحاف ١٦٣٧٦.

١٣٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجْمَرِ: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ — الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: "أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ — وَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟، قَالَ: فَصَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَمْنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: " «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،

\* ك ١٣٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٤٠٠٦) وأبو داود حديث (٩٧٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٧٠) ومسلم حديث (٤٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٢٧).

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ،  
وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ « ١ » .

[ب ١٣١٧، د ١٣٨٢، ع ١٣٤٣، ف ١٤٥٩، م ١٣٤٨] تحفة ١٠٠٠٧، إتحاف ١٣٩٨٤ .

#### ٢٦٢- باب الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ \*

١٣٦٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: \* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ  
أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » ٢ .

[ب ١٣١٨، د ١٣٨٣، ع ١٣٤٤، ف ١٤٦٠، م ١٣٤٩] تحفة ١٤٥٨٧ .

١٣٦٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: بِنَحْوِهِ ٣ .

[ب ١٣١٨، د ١٣٨٤، ع ١٣٤٤، ف ١٤٦١، م ١٣٥٠] تحفة ١٤٥٨٧ .

#### ٢٦٣- باب التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٧٠- (١) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ  
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ  
عَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ " ٤ .

[ب ١٣١٩، د ١٣٨٥، ع ١٣٤٥، ف ١٤٦٢، م ١٣٥١] تحفة ٣٨٦٦، إتحاف ١٣٩٦ .

١٣٧١- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ  
قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَنَّى عَلِقَهَا؟، وَقَالَ الْحَكَمُ:  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ " ٥ .

[ب ١٣٢٠، د ١٣٨٦، ع ١٣٤٦، ف ١٤٦٣، م ١٣٥٢] تحفة ٩٣٣٩، إتحاف ١٢٧٦٨ .

(١) رجاله ثقات ، وفي الصلاة أخرجه مسلم حديث (٤٠٥) .

\* ك ١٣٥/١ .

\* ت ١٠٢/ب .

(٢) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٨) .

(٣) هكذا في النسخ ، والذي أرى النداء هو والده عبد الله بن زيد .

(٤) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٨٢) .

(٥) رجاله ثقات ، أخرجه مسلم حديث (٥٨١) .

٢٦٤ - باب القَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ

١٣٧٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدَرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ١.

[ب١٣٢١، د ١٣٨٧، ع ١٣٤٧، ف ١٤٦٤، م ١٣٥٣] تحفة ١٦١٨٧.

١٣٧٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" ٢.

[ب١٣٢٢، د ١٣٨٨، ع ١٣٤٨، ف ١٤٦٥، م ١٣٥٤] تحفة ٢٠٩٩، إتحاف ٢٤٨٧.

١٣٧٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُنْفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ ٣: الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي الْكِتَابِ \* إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّءِ مِنْكَ الْجَدُّ» ٥.

[ب١٣٢٣، د ١٣٨٩، ع ١٣٤٩، ف ١٤٦٦، م ١٣٥٥] تحفة ١١٥٣٥، إتحاف ١٦٩٨٥.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٩٢).

(٢) رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم حديث (٥٩١).

(٣) في بعض النسخ الخطية "الكاتب".

\* ك١٣٥/ب.

(٤) الجد على الصحيح المشهور أنه بفتح الجيم: الحظ، أي لا ينجيه حظه، وإنما بفضل الله ورحمته. انظر (فتح الباري ٢/٣٣٢).

(٥) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (٨٤٤) ومسلم حديث (٥٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشبخان حديث (٣٤٧).

\* ت١٠٣/أ.

٢٦٥- باب عَلَى أَيِّ شَقِيهِ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

١٣٧٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيْبًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ " ١.

[ب]١٣٢٤، د ١٣٩٠، ع ١٣٥٠، ف ١٤٦٧، م ١٣٥٦ [تحفة ٩١٧٧، إتحاف ١٢٤٦١.

١٣٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ " ٢.

[ب]١٣٢٥، د ١٣٩١، ع ١٣٥١، ف ١٤٦٨، م ١٣٥٧ [تحفة ٢٢٧، إتحاف ٣٤٧.

١٤٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: " انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ: يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ " ٣.

[ب]١٣٢٦، د ١٣٩٢، ع ١٣٥٢، ف ١٤٦٩، م ١٣٥٨ [تحفة ٢٢٧، إتحاف ٣٤٧.

٢٦٦- باب التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

١٣٧٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا هُفْلٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنُورِ بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ". قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفَلَا أَعَلَمَكُمُ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ إِذَا أَنْتَ ؟ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يَلْحَقَكَ مِنْ خَلْفِكَ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ ». قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٢) ومسلم حديث (٧٠٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤١٢).

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٧٠٨).

(٣) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٤) ليست في بعض النسخ الخطية، وكلاهما صحيح.

اللَّهِ. قَالَ: « تَسْبِحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ١. [١٣٢٧، د ١٣٩٣، ع ١٣٥٣، ف ١٤٧٠، م ١٣٥٩] تحفة ١٤٥٨٨.

١٣٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا - أَوْ أَرِي - رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ: أَمْرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْبِحوهُ اللَّهُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعَشْرِينَ، خَمْسًا وَعَشْرِينَ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ. فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: " « افْعَلُوهَا » ٢.

[١٣٢٨، د ١٣٩٤، ع ١٣٥٤، ف ١٤٧١، م ١٣٦٠] تحفة ٣٧٣٦، إتحاف ٤٨٣٣.

### ٢٦٧- باب مَا أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

١٣٧٩- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كَتَبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَقْصَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟، فَأَكْمَلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ الْأَعْمَالُ، عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ » ٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٤٣) ومسلم حديث (٥٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤٨).

\* ك ١٣٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤١٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٣٥٠) وصححه الألباني.

\* ١٠٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، لكن مختلف في رفعه ووقفه، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩٩٠) وله شواهد من حديث أبي هريرة، عند أبي داود حديث (٨٦٤) والنسائي حديث (٤٦٥، ٤٦٧) وابن ماجه حديث (١٤٢٦) وصححه الألباني عندهم.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادٍ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: صَحَّ هَذَا؟ قَالَ: إِي ١.

[ب ١٣٢٩، د ١٣٩٥، ع ١٣٥٥، ف ١٤٧٢، م ١٣٦١] تحفة ٢٠٥٤، إتحاف ٢٤٥٥.

## ٢٦٨ - بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ، فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: " أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرْنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلَا أَقْدَمْنَا لَهُ صُحْبَةً. قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَأَعْرَضْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ \* بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَكْبُرُ ٢ حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَلَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْنَعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ». ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَظُنُّ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُولُ -: « اللَّهُ أَكْبَرُ ». ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ يُحَاذِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَبْتِئِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: « اللَّهُ أَكْبَرُ ». وَيَبْتِئِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا، حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ أَوْ الْقَعْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّسْلِيمُ أُخْرَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى. قَالَ قَالُوا: " صَدَقْتَ هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٣.

[ب ١٣٣٠، د ١٣٩٦، ع ١٣٥٦، ف ١٤٧٣، م ١٣٦١] تحفة ١١٨٩، ١٢١٢٦، إتحاف ١٧٤٥.

(١) في بعض النسخ الخطية " وهو خطأ " وقد رجح الوقف على الرفع، وقال آخرون: إنه زيادة من ثقة، وهي مقبولة.

\* ك ١٣٦ ب.

(٢) في ( ت ) كبر وكلاهما صحيح .

\* ت ١٠٤ أ.

(٣) رجاله ثقات، تخريجه.



١٣٨١ - (٢) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلَيْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ وَاثِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: "لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَتَا بِأُذُنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْيَمِينِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبِضَ تَثْنَيْنِ فَحَلَّقَ حَلْقَةً ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا، قَالَ: ثُمَّ جَنَّبْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ النَّيَابِ يُحَرِّكُونَ أُيُدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ النَّيَابِ " ١.

[ب ١٣٣١، د ١٣٩٧، ع ١٣٥٧، ف ١٤٧٤، م ١٣٦٣] تحفة ١١٧٨١، إتحاف ١٧٢٧١.

١٣٨٢ - (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُنَيْبٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: "صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُفِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ؟، فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟، فَأَرَمَ ٢ الْقَوْمُ فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟، قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُهَا وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي ٣ بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْ مَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبْنَا، فَعَلَّمْنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَّ لَنَا سُنَّتَنَا - قَالَ: أَحْسَبُهُ - قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿مِرَّةً لِّذِي الْأَمْتِ عَنِّيهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ\*: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ - فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: « فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْفَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ،

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه أبو داود حديث (٧٢٦) والنسائي حديث (١٢٦٨) وصححه الألباني عندهما.

(٢) أي تغتاض وتحنق.

(٣) أي تقول ما يخجلني.

السَّلَامُ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١، السَّلَامُ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٢.

[ب ١٣٣٢، د ١٣٩٨، ع ١٣٥٨، ف ١٤٧٥، م ١٣٦٤] تحفة ٨٩٨٧، إتحاف ١٢٢٠١.

### ٢٦٩- باب العمل في الصلاة\*٣

١٣٨٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي، وَقَدْ حَمَلَ عَلَى عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ - أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ٤".

[ب ١٣٣٣، د ١٣٩٩، ع ١٣٥٩، ف ١٤٧٦، م ١٣٦٥] تحفة ١٢١٢٤، إتحاف ٤٠٨٠.

١٣٨٤- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ٥ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ٦".

[ب ١٣٣٤، د ١٤٠٠، ع ١٣٦٠، ف ١٤٧٧، م ١٣٦٦] تحفة ١٢١٢٤، إتحاف ٤٠٨٠.

\* ت ١٠٤/ب.

(١) ليست في (ت، ك).

(٢) فيه سعيد بن عامر سماعه من ابن أبي عروبة متأخر، وهو ثقة، والحديث أخرجه مسلم حديث (٤٠٤).

\* ك ١٣٧/ب.

(٣) في (و) العمل في الصلاة فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها، واختلاط في الحديثين.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥١٦) ومسلم حديث (٥٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٥)).

(٥) في بعض النسخ الخطية "وعن" وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٤١٠) وانظر سابقه.

٢٧٠- باب كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ

١٣٨٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي بَكِيرٌ - هُوَ ابْنُ الْأَشَجِّ - عَنْ نَابِلِ اصْحَابِ الْعَبَاءِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: " مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً " ٢ .  
قَالَ لَيْثٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: بِأَصْبُعِهِ.

[ب١٣٣٥، د ١٤٠١، ع ١٣٦١، ف ١٤٧٨، م ١٣٦٧] تحفة ٤٩٦٦ إتحاف ٦٥٥٩.

١٣٨٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟، قَالَ: هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ " ٣ .

[ب١٣٣٦، د ١٤٠٢، ع ١٣٦٢، ف ١٤٧٩، م ١٣٦٨] تحفة ٤٩٦٧، إتحاف ٦٥٦٠.

٢٧١- باب التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقِ لِلنِّسَاءِ

١٣٨٧- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « التَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ » ٤ .

[ب١٣٣٧، د ١٤٠٣، ع ١٣٦٣، ف ١٤٨٠، م ١٣٦٩] تحفة ١٥١٤١.

(١) في (ك) عدلت نابل، وهو خطأ بل هو بالموحدة.

(٢) فيه نابل: مقبول، ووثقه الذهبي (الكاشف) وأخرجه الترمذي حديث (٣٦٧) ولم يعقب، وأبو داود نحوه في الرد إشارة حديث (٩٢٥) وكذلك النسائي حديث (١١٨٦) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (١١٨٧) وابن ماجه حديث (١٠١٧) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٠٣) ومسلم حديث (٤٢٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٤٤).

١٣٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيَسْبِحِ الرَّجَالَ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ » ٢ . [ب١٣٣٨، د ١٤٠٤، ع ١٣٦٤، ف ١٤٨١، م ١٣٧٠] تحفة ٤٦٨٦، إتحاف ٦١٩٦.

١٣٨٩- (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ [وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ ٤ .

[ب١٣٣٨، د ١٤٠٥، ع ١٣٦٥، ف ١٤٨٢، م ١٣٧١] تحفة ٤٦٩٤، إتحاف ٦١٩٦.

### ٢٧٢- بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ

١٣٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ

صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ » ٥ .

[ب١٣٣٩، د ١٤٠٦، ع ١٣٦٦، ف ١٤٨٣، م ١٣٧٢] تحفة ٣٦٩٨، إتحاف ٤٧٢٩.

(١) هكذا في بعض الأصول الخطية وبعضها "ولتصفق" وكلاهما صحيح، والمراد بالتصفيح: الضرب بصفتي الكفين، وذلك في حالة سهو الإمام في الصلاة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرج أصله البخاري حديث (٦٨٤) وانظر أطرافه (١٢-١)، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣، ٧١٩٠) ومسلم حديث (٤٢١) وانظر سابقه.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

\* ك١٣٨/أ.

(٤) سنده حسن، وانظر سابقه.

\* ك١٣٨/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٧٨١).

٢٧٣- باب إعادة الصلوات ١ في الجماعة بعد ما يصلي ٢ في بيته

١٣٩١- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ ٣ يَعْلَى بْنِ ٤ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السَّوَائِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَإِذَا هِ رَجُلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا، قَالَ: فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدَا ٦ فَرَأَيْتُهُمَا قَالَ: « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟ ». قَالَ: صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: « فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ فَصَلِّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ » قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنْ الْمَسْكِ" ٧.

[ب. ١٣٤٠، د. ١٤٠٧، ع. ١٣٦٧، ف. ١٤٨٤، م. ١٣٧٣] تحفة ١١٨٢٢، إتحاف ١٧٣٣٠.

٢٧٤- باب في صلاة الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة

١٣٩٢- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا سَلِيمَانُ الْأَسْوَدِيُّ ٨، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ فَقَالَ: « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟ » ٩.

[ب. ١٣٤١، د. ١٤٠٨، ع. ١٣٦٨، ف. ١٤٨٥، م. ١٣٧٤] تحفة ٤٢٥٦، إتحاف ٥٥٨٤.

- 
- (١) في بعض النسخ الخطية " الصلاة " .
  - (٢) في بعض النسخ الخطية " صلى " وكلاهما يصح.
  - (٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو خطأ.
  - (٤) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.
  - (٥) في بعض النسخ الخطية " وإذا " وكلاهما يصح.
  - (٦) أي: تتحرك باضطراب من شدة الخوف.
  - (٧) سنده حسن ، وأخرجه الترمذي دون " فقام الناس ... " حديث (٢١٩) وقال: حسن صحيح، وكذلك النسائي حديث (٨٥٨) وصححه الألباني.
  - (٨) في بعض النسخ الخطية " سليمان بن الأسود " .
  - (٩) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٧٤) وصححه الألباني.

١٣٩٣— (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا سَلِيمَانُ الْأَسْوَدَا، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ » ٢.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ ٣.  
[ب١٣٤٢، د ١٤٠٩، ع ١٣٦٩، ف ١٤٨٦، م ١٣٧٥] تحفة ٤٢٥٦، إتحاف ٥٥٨٤.

### ٢٧٥— باب الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ

١٣٩٤— (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، \* أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: « أَوْكَلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ، أَوْ لِكَلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟ » \* ٤.

[ب١٣٤٣، د ١٤١٠، ع ١٣٧٠، ف ١٤٨٧، م ١٣٧٦] تحفة ١٤٤١٧.

١٣٩٥— (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » ٥.

[ب١٣٤٤، د ١٤١١، ع ١٣٧١، ف ١٤٨٨، م ١٣٧٧] تحفة ١٣٦٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية "سليمان بن الأسود".

\* ت١٠٥/ب.

\* ك١٣٨/ب.

(٢) سنده حسن، وانظر سابقه.

(٣) ليس هذا القول في (ت، ك).

\* ك١٣٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري، حديث (٣٥٨) ومسلم، حديث (٥١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٥).

\* ت١٠٥/ب.

(٥) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٣٥٩) ومسلم حديث (٥١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٥).

\* ت١٠٥/ب.

\* ك١٣٨/ب.

## ٢٧٦- باب النهي عن اشتغال الصمَاء

١٣٩٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسْتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنْ الصَّمَاءِ: اشْتِمَالِ الْيَهُودِ" ١.

## ٢٧٧- باب الصلاة على الخُمْرَةِ

١٤٩٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ" ٢.  
[١٣٤٤، د ١٤١١، ع ١٣٧١، ف ١٤٨٨، م ١٣٧٧] تحفة ١٨٠٦٢.  
١٣٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَحِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ ٣"  
[١٣٤٧، د ١٤١٤، ع ١٣٧٤، ف ١٤٩١، م ١٣٨٠] إتخاف ٣٢٨.

## ٢٧٨- باب الصلاة في ثياب النساء

١٣٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: "أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجَعُكَ فِيهِ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى" ٤.  
[١٣٤٨، د ١٤١٥، ع ١٣٧٥، ف ١٤٩٢، م ١٣٨١] تحفة ١٥٨٦٨.

١٤٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ: زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: "

(١) سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٣٦٨) ومسلم حديث (١٥١١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٦٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٣) ومسلم حديث (٥١٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٦).

(٣) رجاله ثقات، بوب له البخاري: الصلاة على الحصير وذكر قول أنس حديث (٣٨٠، ٨٦٠) ومسلم حديث (٦٥٨) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) فيه انقطاع بين يزيد ومعاوية، وصله المصنف في الرواية التالية، وسماع يزيد من معاوية محتمل، وأخرجه بن ماجه حديث (٥٤٠) وصححه الألباني.

أَنَّهُ سَأَلَهَا، هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟، قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ  
أَذَى<sup>١</sup>.

[ب ١٣٤٩، د ١٤١٦، ع ١٣٧٦، ف ١٤٩٣، م ١٣٨٢] تحفة ١٥٨٦٨.

## ٢٧٩- باب الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

١٤٠١- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ - هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ -

قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟، قَالَ: نَعَمْ "٢.

[ب ١٣٥٠، د ١٤١٧، ع ١٣٧٧، ف ١٤٩٤، م ١٣٨٣] تحفة ٨٦٦، إتحاف ١١٢٤.

١٤٠٢- (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي نَعَامَةَ

السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: " بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ

فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟ »

قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: « إِنَّ جِبْرِيلَ آتَانِي - أَوْ آتَى - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَذَى، أَوْ

قَذْرًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا أَذَى فَلْيَمِطْ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا »٣.

[ب ١٣٥١، د ١٤١٨، ع ١٣٧٨، ف ١٤٩٥، م ١٣٨٤] تحفة ٤٣٦٢، إتحاف ٥٦٧٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٦) ومسلم حديث (٥٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢٥)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٦٥٠) وصححه الألباني.



٢٨٠- باب النهي عن السدل في الصلاة

١٤٠٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَسَلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ " ١.

[١٣٥٢، د ١٤١٩٠، ع ١٣٧٩، ف ١٤٩٦، م ١٣٨٥] تحفة ١٤١٩٥.

٢٨١- باب في عَقَصِ الشَّعْرِ

١٤٠٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ: عَقَدْتُ - فَأَطْلَقَهُ " ٢.

[١٣٥٣، د ١٤٢٠، ع ١٣٨٠، ف ١٤٩٧، م ١٣٨٦] تحفة ١٢٠٢٩، إتحاف ١٧٧٠٢.

١٤٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ مُضَرَ - عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ: " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ وَرَأَاهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقْرَأَ لَهُ الْآخِرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟، قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّمَا مِثْلُ هَذَا كَمِثْلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ » ٣.

[١٣٥٤، د ١٤٢١، ع ١٣٨١، ف ١٤٩٨، م ١٣٨٧] تحفة ٦٣٣٩، إتحاف ٨٧٤٢.

(١) فيه تأخر سماع سعيد من ابن أبي عروبة، وعسل ضعيف، ويرقى إلى الحسن أخرجه الترمذي حديث (٣٧٨) وقال: لا نعرفه من حديث عطاء مرفوعا غلا من حديث عس، وذكر الخلاف فيه، والثابت من السنة يغني عن ذلك. وأبو داود حديث (٦٤٣) حسنه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٠٤٢) حسنه الألباني، وقد تصحفت عنده كنية المقبري من " أبي سعيد " إلى " أبي سعد ".

(٣) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح أخرجه مسلم حديث (٤٩٢). \* ك ١٣٩/ب.

٢٨٢- باب التَّائِبُ فِي الصَّلَاةِ

١٤٠٦- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ- هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَتَّاعَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشُدَّ يَدَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي عَلَى فِيهِ ١.

[ب١٣٥٥، د ١٤٢٢، ع ١٣٨٢، ف ١٤٩٩، م ١٣٨٨] تحفة ٤١١٩، إتحاف ٥٤٠٧.

٢٨٣- باب كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

١٤٠٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْمُ حَتَّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ، فَإِنَّهُ عَسَى يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفَرَ فَيَسْبُ نَفْسَهُ »

إن الشيطان يدخل في فيه ٢.

قال أبو محمد يعني على فيه.

[ب١٣٥٥، د ١٤٢٢، ع ١٣٨٢، ف ١٤٩٩، م ١٣٨٨] تحفة ١٦٧٦٩.

٢٨٤- باب صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

١٤٠٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا جَعْفَرُ- هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ » قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ » وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا. قَالَ: « أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » ٣.

[ب١٣٥٧، د ١٤٢٤، ع ١٣٨٤، ف ١٥٠١، م ١٣٩٠] تحفة ٨٩٣٧، إتحاف ١٢٠٨٧.

(١) فيه نعيم بن حماد، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٢٩٩٥).

\* ت١٠٦/ب.

(٢) فيه نعيم بن حماد، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٢٩٩٥).

\* ت١٠٦/ب.

(٣) فيه جعفر بن الحارث، صدوق كثير الخطأ، وأبو يحيى مصدع الأعرج: مقبول، وفيه جهالة المبلغ،

والحديث صحيح أخرجه مسلم حديث (٧٣٥).

## ٢٨٥ - باب في صلاة التطوع قاعداً

١٤٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ: أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، حَتَّى كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَرْتَلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا " ١ .

[ب] ١٣٥٨، د ١٤٢٥، ع ١٣٨٥، ف ١٥٠٢، م ١٣٩١ [تحفة ١٥٨١٢].

١٤٧٢ - (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ٢ .

[ب] ١٣٥٨، د ١٤٢٦، ع ١٣٨٦، ف ١٥٠٣، م ١٣٩٢ [تحفة ١٥٨١٢].

## ٢٨٦ - باب النهي عن مسح الحصى

١٤١٠ - (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: « إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً » ٣ .

قَالَ هِشَامٌ: أَرَاهُ قَالَ: يَعْنِي مَسْحَ الْحَصَى.

[ب] ١٣٥٩، د ١٤٢٧، ع ١٣٨٧، ف ١٥٠٤، م ١٣٩٣ [تحفة ١١٤٨٥].

١٤١١ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهُهُ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى » ٤ .

[ب] ١٣٦٠، د ١٤٢٨، ع ١٣٨٨، ف ١٥٠٥، م ١٣٩٤ [تحفة ١١٩٩٧ إتحاف ١٧٦٤٩].

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح، أخرجه مسلم حديث (٧٣٣).

\* ك ١٤٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٢٠٧) ومسلم حديث (٥٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣١٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣٣٠، ٢١٣٣٢، ٢١٤٤٨) وأبو داود حديث (٩٤٦) والترمذي حديث (٣٨٠) وقال: حسن، والنسائي حديث (١١٩١) وابن ماجه حديث (١٠٢٦).

٢٨٧- باب الأرض كلها طاهرة ١ ما خلا المقبرة والحمام

١٤١٢- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا هِشَامٌ ٢، أَنَا سَيَّارٌ قَالَ: سَمِعْتُ يُزَيْدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْتُ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيُّ قَبْلِي؛ كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ٣، وَأُجِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ٤، وَحَرَمْتُ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلِي، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَيُرْعَبُ مِنَّا عَدُوْنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ ٥».

[ب ١٣٦١، د ١٤٢٩، ع ١٣٨٩، ف ١٥٠٦، م ١٣٩٥] تحفة ٣١٣٩، إتحاف ٣٨٣٢.

١٤١٣- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَامَ ٦».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تُجْرَى الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تُكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَنَعَمْ. وَقَالَ: الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ ٧ أَرْسَلُوهُ.

[ب ١٣٦٢، د ١٤٣٠، ع ١٣٩٠، ف ١٥٠٧، م ١٣٩٦] تحفة ٤٤٠٦، إتحاف ٥٧٨١.

(١) في بعض النسخ الخطية "طهور".

\* ت ١٠٧/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "هشيم".

(٣) في بعض النسخ الخطية "عامه".

(٤) في بعض النسخ الخطية "الغنائم" وكلاهما صحيح وردت عند البخاري.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٥) ومسلم حديث (٥٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٩٩).

(٦) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٢) وابن ماجه حديث (٧٤٥) وصححه الألباني عندهما.

(٧) في بعض النسخ الخطية "كلهم" وليس بصواب، وزيادة الثقة مقبولة بغيرها.

٢٨٨- باب الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَمَعَاظِنِ الْإِبِلِ

١٤١٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانَ الْإِبِلِ » ٢.

[ب ١٣٦٣، د ١٤٣١، ع ١٣٩١، ف ١٥٠٨، م ١٣٩٧] تحفة ١٤٥٥٥.

٢٨٩- باب مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا

١٤١٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ » ٣.

[ب ١٣٦٤، د ١٤٣٢، ع ١٣٩٢، ف ١٥٠٩، م ١٣٩٨] تحفة ٩٨٣٧ إتحاف ١٣٧٢٩.

٢٩٠- باب الرُّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

١٤١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَفَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ٥، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيُرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » ٦.

[ب ١٣٦٥، د ١٤٣٣، ع ١٣٩٣، ف ١٥١٠، م ١٣٩٩] تحفة ١٢١٢٣ إتحاف ٤٠٨١.

٢٩١- باب الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

(١) المراح الذي تأوي إليه.

(٢) رجاله ثقات، الترمذي حديث (٣٤٨) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٧٦٨، ٧٦٩) وصححه الألباني.

\* ك ١٤٠/ب.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٥٠) ومسلم حديث (٥٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عمار" وهو خطأ.

(٥) في (ك) سليمان، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٤)، وطره (١١٦٣) ومسلم حديث (٧١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١).

١٤١٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمِيدٍ - أَوْ أَبَا أُسَيْدٍ - الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ١.

[ب ١٣٦٦، د ١٤٣٤، ع ١٣٩٤، ف ١٥١١، م ١٤٠٠] تحفة ١١٨٩٣، ١١١٩٦ إتحاف ١٧٤٥١.

## ٢٩٢- باب كَرَاهِيَةِ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤١٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » قَالَ: نَعَمْ: « وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » ٢.

[ب ١٣٦٧، د ١٤٣٥، ع ١٣٩٥، ف ١٥١٢، م ١٤٠١] تحفة ١٢٥١ إتحاف ١٤٩٠.

١٤١٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَاتِمًا يَنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ - فَإِذَا بَرَّقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْرِزْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا » وَبَرَّقَ فِي ثَوْبِهِ، وَدَلَّكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ٣.

[ب ١٣٦٨، د ١٤٣٦، ع ١٣٩٦، ف ١٥١٣، م ١٤٠٢] تحفة ٥٨٢ إتحاف ٨٩٣.

١٤٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمَسْجِدِ، فَتَغَيَّطَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: « إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَبْرِزْنَ - أَوْ قَالَ: لَا يَتَخَمَعْنَ ٤ » ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَلَطُخَتْ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: بَرَّعَرَانَ ٥.

[ب ١٣٦٩، د ١٤٣٧، ع ١٣٩٧، ف ١٥١٤، م ١٤٠٣] تحفة ٧٥١٨ إتحاف ١٠٣٣٩.

\* ت ١٠٧/١.

(١) سنده حسن، أخرجه مسلم حديث (٧١٣).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤١٥) ومسلم حديث (٥٥٢).

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٠٨) ومسلم حديث (٥٥١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢٠ - ٣٢٣).

\* ك ١٤١/١.

(٤) في (ت) علق في الهامش (تتخمن) وكلاهما صحيح.

١٤٢١- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ: « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّنْ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَن يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَن يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ » ١.

[ب ١٣٧٠، د ١٤٣٨، ع ١٣٩٨، ف ١٥١٦، م ١٥١٥، ١٤٠٤] تحفة ٣٩٩٧، ١٢٢٨١، إتحاف ٥١٩٩.

### ٢٩٣- باب النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٢٢- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ قَالَ: « أَلَا أُرَاكَ نَائِمًا فِيهِ » قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي " ٢.

[ب ١٣٧١، د ١٤٣٩، ع ١٣٩٩، ف ١٥١٧، م ١٤٠٥] إتحاف ١٧٦٧٨.

١٤٢٣- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلَقَ بِي إِلَى بَنِي فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقُونَ، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرَّوْيَا لِحَفْصَةَ، فَقُلْتُ: قُصِّبَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُصِّبَتْهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: « مَنْ رَأَى هَذِهِ؟ » قَالَتْ: ابْنُ عُمَرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « نَعَمْ الْفَتَى - أَوْ قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أُصْبِحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ " ٣.

[ب ١٣٧٢، د ١٤٤٠، ع ١٤٠٠، ف ١٥١٨، م ١٤٠٦] تحفة ٧٧٩٦، ١٥٨٠٥، إتحاف ١٠٧٩٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٠٨) ومسلم حديث (٥٤٨) للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٢١) وانظر سابقه.

(٢) فيه جهالة عم أبي حرب، أخرجه أحمد (المسند ١٤٤/٥، ١٥٦، ٤٥٧/٦).

\* ١/١٠٨.

(٣) فيه موسى بن خالد ختن أبي إسحاق الفزاري مقبول، والحديث صحيح أخرجه البخاري حديث (١١٢١)، (١١٢٢) ومسلم حديث (٢٤٧٩) وانظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١)).

٢٩٤- باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد والشرى والبيع \*٢

١٤٢٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ [٣...٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أُرْبِحُ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ » ٤.

[ب١٣٧٣، د١٤٤١، ع١٤٠١، ف١٥١٩، م١٤٠٧] تحفة ١٤٥٩١.

٢٩٥- باب النهي عن حمل السلاح في المسجد

١٤٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعِمْرُو بْنِ دِينَارٍ: أَسْمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يَحْمِلُ نَبْلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمْسِكْ نَصُولَهَا »؟، قَالَ: نَعَمْ ٥.

[ب١٣٧٤، د١٤٤٢، ع١٤٠٢، ف١٥٢٠، م١٤٠٨] تحفة ٢٥٢٧، إتحاف ٣٠٦١.

٢٩٦- باب النهي عن اتّخاذ القبور مساجد

١٤٢٦- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ طَفِقَ يَطْرُحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا

(١) في بعض النسخ الخطية "إنشاد" والمراد به السؤال عن المفقود من المتاع والدواب وغير ذلك.  
\* ك١٤١/ب.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن أبيه".

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٢١) وقال: حسن غريب، هذا في الشطر الأول منه أما الثاني فانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم من طريق أخرى عن سفيان.



اعْتَمَّ كَشْفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ». حَذَّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا " ١ .

[ب ١٣٧٥، د ١٤٤٣، ع ١٤٠٣، ف ١٥٢٢، م ١٥٢١، ١٤٠٩] تحفة ١٦٣١٠، ٥٨٤٢، إتحاف ٨٠٠٥.

### ٢٩٧- باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد

١٤٢٧- (١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ الْفَرَّاءِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْخَنَّاطِ قَالَ: أَدْرَكَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَّاطِ، وَأَنَا مُشَبَّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ » ٣ .

[ب ١٣٧٦، د ١٤٤٤، ع ١٤٠٤، ف ١٥٢٣، م ١٤١٠] حفة ١١١١٩، إتحاف ١٦٣٧٧.

١٤٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا تَوَضَّأَ فَعَمِدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ » ٤ .

[ب ١٣٧٧، د ١٤٤٥، ع ١٤٠٥، ف ١٥٢٤، م ١٤١١] حفة ١١١٢١، إتحاف ١٦٣٧٧.

١٤٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ يَرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا: هَكَذَا ». يَعْنِي يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ٥ .

[ب ١٣٧٨، د ١٤٤٦، ع ١٤٠٦، ف ١٥٢٥، م ١٤١٢] تحفة ١٣٠٢٦، إتحاف ١٨٤٥٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٥) وحديث (٤٣٦) ومسلم حديث (٥٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٠٦ - ٣٠٨).

\* ت ١٠٨/ب.

(٢) في (ك) سعيد، وهو خطأ .

(٣) فيه أبو ثمامة الخنطاط مجهول الحال، ومدار الحديث عليه، أخرجه أبو داود حديث (٥٦٢) وصححه اللباني، وانظر التالي.

\* ك ١٤٢/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٨٦) وقال: حديث كعب بن عجرة رواه غير واحد عن ابن عجلان مثل حديث الليث، وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه .

٢٩٨- باب فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

١٤٣٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ١ مَا لَمْ يَقُمْ، أَوْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ » ٢.

[ب ١٣٧٩، د ١٤٤٧، ع ١٤٠٧، ف ١٥٢٦، م ١٤١٣].

٢٩٩- بابٌ فِي تَزْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

١٤٣١- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » ٣.

[ب ١٣٨٠، د ١٤٤٨، ع ١٤٠٨، ف ١٥٢٧، م ١٤١٤] حفة ٩٥١، إتحاف ١٢٥٤.

٣٠٠- باب الصَّلَاةِ إِلَى سُتْرَةٍ

١٤٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ٤ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ ٥، وَإِنَّ الظُّعْنَ لَتَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٦.

[ب ١٣٨١، د ١٤٤٩، ع ١٤٠٩، ف ١٥٢٨، م ١٤١٥] تحفة ١١٧٩٩، إتحاف ١٧٣٠٩.

(١) سقط من بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، أخرجه أحمد حديث (٧٦٠٣) واصله عند البخاري حديث (٤٤٥) ومسلم حديث (٦٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٨٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٦٨٨٤٤٩) والنسائي حديث (٦٨٩) وابن ماجه حديث (٧٣٩) و صححه الألباني عندهم.

(٤) في بعض النسخ الخطية "بالبطحاء" والبطحاء من أرض مكة أنظر (معجم البلدان ١/٤٤٦)، ومعجم ما استعجم ١/٢٥٧، والمعالم الأثرية (٤٩).

(٥) العنزة مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئا، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكازة: قريب منها (النهاية ٣/٥٨٤).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٧) مختصرا، وله أطراف، ومسلم حديث (٥٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٨١).

١٤٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرَكِّزُ لَهُ الْعِزَّةَ يُصَلِّي إِلَيْهَا " ١.  
[ب١٣٨٢، د ١٤٥٠، ع ١٤١٠، ف ١٥٢٩، م ١٤١٦] حفة ٨١٧٢، إتحاف ١٠٧٩٧.

### ٣٠١- باب فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السُّتْرَةِ

١٤٣٤- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدْعُ أَحَدًا بِمَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » ٢.  
[ب١٣٨٢، د ١٤٥٠، ع ١٤١٠، ف ١٥٢٩، م ١٤١٦] حفة ٤١١٧، إتحاف ٥٤٠٨.

### ٣٠٢- باب الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ

١٤٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ ٣.  
[ب١٣٨٤، د ١٤٥٢، ع ١٤١٢، ف ١٥٣١، م ١٤١٨] تحفة ٧٩٠٨، إتحاف ١٠٧٩٨.

### ٣٠٣- باب الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

١٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ: اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ ٤.  
[ب١٣٨٥، د ١٤٥٣، ع ١٤١٣، ف ١٥٣٢، م ١٤١٩] تحفة ١٦٥٥٤

- 
- (١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٩٤) ومسلم حديث (٥٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨١) وقالوا: الحربة؛ وهي العنزة.
- (٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٩٤) ومسلم حديث (٥٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨٣).
- (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٠) ومسلم حديث (٥٠٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٦).
- (٤) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٢) ومسلم حديث (٥١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨٨).

### ٣٠٤ - باب ما يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُ

١٤٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: تَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: " يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ: الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: " « الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » ١.

[ب١٣٨٦، د ١٤٥٤، ع ١٤١٤، ف ١٥٣٣، م ١٤٢٠، حفة ١١٩٣٩، إتحاف ١٧٥٤٢.

### ٣٠٥ - باب لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

١٤٣٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، تَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ - يَعْنِي عَلَى أَتَانٍ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمَنِي أَوْ بِعَرَفَةَ ٢، فَمَرَرْتُ عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَزَلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا تَرَعِي، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ٣.

[ب١٣٨٧، د ١٤٥٥، ع ١٤١٥، ف ١٥٣٤، م ١٤٢١، تحفة ٥٨٣٤، إتحاف ٨٠١٦.

### ٣٠٦ - باب كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي

١٤٣٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنِ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: " أُرْسَلَنِي ٥ أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥١٠).

(٢) رواية البخاري (بمضى) من غير شك، ورواية مسلم وغيره (بعرفة) والصواب رواية البخاري.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٦) ومسلم حديث (٥٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٨٢).

(٤) في (ك) عن أبي النضر، وهو خطأ.

(٥) ذكر العلماء أن في هذا الحديث قلبا، وإنما هو (أرسلني زيد إلى أبي جهيم) قلبه سفيان بن عيينة، وقال ابن القطان: ليس خطأ ابن عيينة فيه بمتعين، لاحتمال أن يكون أبو جهيم بعث بسرا إلى زيد، وبعثه زيد إلى أبي جهيم ليستثبت كل منهما ما عند الآخر (نقله ابن حجر: الفتح ٢/٢٦٤) ورجح ابن عبد البر رواية مالك الآتية عند المصنف وفيها (أن زيد بن خالد أرسله) انظر: (التمهيد ٢١/١٤٨) قال الحافظ ابن حجر: تعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن، فإذا قالوا: أخطأ فلان في كذا، لم يتعين خطؤه في نفس الأمر، بل هو راجح الاحتمال فيعتمد، ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ، وهو ما يخالف الثقة من هو أرجح منه في حد الصحيح (الفتح ٢/٢٦٤).

[... ١] فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ؟، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ».

قَالَ: فَلَا أُدْرِي سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا.

[ب١٣٨٩، د ١٤٥٧، ع ١٤١٧، ف ١٥٣٦، م ١٤٢٣].

١٤٤٠ — (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ — مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: أَنَّ بَسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ، يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ؟، فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أُدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً "٤.

[ب١٣٩٠، د ١٤٥٨، ع ١٤١٨، ف ١٥٣٧، م ١٤٢٤] تحفة ١١٨٨٤، إتحاف ١٧٤٣٧.

### ٣٠٧ — بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥٤١ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا أَفْلَحُ — هُوَ ابْنُ حُمَيْدٍ — قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْأَعْرَقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، كَأَنَّهَا صَلَاةٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» ٥.

[ب١٣٩٠، د ١٤٥٨، ع ١٤١٨، ف ١٥٣٧، م ١٤٢٤] حفة ٨٠٣٨، إتحاف ١٠٧٩٩.

\* ك١٤٣/أ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ الخَطِيئَةُ زِيَادَةُ " يَقُولُ " .

\* ت١٠٩/ب.

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ الخَطِيئَةُ " خَيْرًا " وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَالبخاري حديث (٥١٠) ومسلم حديث (٥٠٧) البخاري حديث (١١٩٠) ومسلم حديث (١٣٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٨٤).

(٤) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ البخاري حديث (١١٩٠) ومسلم حديث (١٣٩٤) وانظر سابقه.

(٥) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ البخاري حديث (١١٩٠) ومسلم حديث (١٣٩٤) البخاري حديث (١١٩٠) مسلم حديث (١٣٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٨١).

١٤٤٢ — (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » ١ .  
[ب ١٣٩١، د ١٤٥٩، ع ١٤١٩، ف ١٥٣٨، م ١٤٢٥] حفة ١٣١٤٤، إتحاف ١٨٦٤٦.

١٤٤٣ — (٣) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ٢، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » ٣ .

[ب ١٣٩٢، د ١٤٦٠، ع ١٤٢٠، ف ١٥٣٩، م ١٤٢٦].

### ٣٠٨ — بَابُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ

١٤٤٤ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةِ ٤، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى » ٥ .

[ب ١٣٩٣، د ١٤٦١، ع ١٤٢١، ف ١٥٤٠، م ١٤٢٧].

### ٣٠٩ — بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ

١٤٤٥ — (١) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةٍ

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ١٤٣/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية "مسجد الكعبة"

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٩٦)، وفي رواية: «ومسجد إيليا» ومراده الأقصى حديث

(١٣٩٧).

لَيْلٍ إِلَى صَلَاةِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ « ١.

[ب١٣٩٤، د١٤٦٢، ع١٤٢٢، ف١٥٤١، م١٤٢٨] إتحاف ١٦١٢٢.

### ٣١٠- باب كَرَاهِيَةِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٤٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ » ٢.

[ب١٣٩٥، د١٤٦٣، ع١٤٢٣، ف١٥٤٢، م١٤٢٩] إتحاف ١٧٦٥٠، ١٧٥١٣.

### ٣١١- باب أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

١٤٤٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَيْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « إِيْمَانٌ [...] ٥ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « طُولُ الْقِيَامِ ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « جِهْدُ مَقْلٍ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: « مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟، قَالَ: « مَنْ عَقَرَ جِوَادَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ » ٦.

[ب١٣٩٦، د١٤٦٤، ع١٤٢٤، ف١٥٤٣، م١٤٣٠] تحفة ٥٢٤١، إتحاف ٧٠٠٧.

(١) فيه جنادة بن أبي خالد الشامي، سكت عنه الإمامان : البخاري وأبو حاتم (التاريخ ٦٣/١، والجرح ٥١٥/٢) وانظر: القطوف (١٤٨٢/٨٩٧).

\* ت. ١١٠/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٩١٠) والنسائي (١١٩٥) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عبيد" وهو خطأ.

(٤) في (ت) عبيد الله، وهو تصحيف.

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة "بالله".

(٦) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٤٩) والنسائي حديث (٢٥٢٦) وصححه الألباني عندهما.

### ٣١٢ - باب فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

١٤٤٨ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ١.  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا الْبَرْدَيْنِ؟ قَالَ: الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ.

[ب] ١٣٩٧، د ١٤٦٥، ع ١٤٢٥، ف ١٥٤٤، م ١٤٣١ [تحفة ٩١٣٨، إتحاف ١٢٣٧٣].

١٤٤٩ - (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ\* فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ» ٣.

[ب] ١٣٩٨، د ١٤٦٦، ع ١٤٢٦، ف ١٥٤٥، م ١٤٣٢ [إتحاف ١٨٣٩٩].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا أَمِنَ وَلَمْ يَفِ فَقَدْ غَدَرَ وَأَخْفَرَ.

### ٣١٣ - باب النَّهْيِ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ، فَايْتَأَمَّرْ بِالْخَلَاءِ» ٥.

[ب] ١٣٩٩، د ١٤٦٧، ع ١٤٢٧، ف ١٥٤٦، م ١٤٣٣ [تحفة ٥١٤١، إتحاف ٦٨٧٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٤) ومسلم حديث (٦٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٦٩).

(٢) ليس في (ك).

\* ك ١٤٤/أ.

(٣) فيه جهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد، انظر (انظر التهذيب ٣٦٢/١٢، ومختصره التقريب، وميزان الاعتدال ٦٠٢/٤) وأخرجه الترمذي حديث (٢١٦٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٤٥) وهو عند مسلم من حديث جندب بن عبد الله حديث (٦٥٧).

(٤) في (ك) قال في الهامش: صوابه فليبدأ.

قلت: كلاهما يصح.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (١٤٢) وقال حسن صحيح، وأبو داود حديث (٨٨) وابن ماجه حديث (٦١٦) وصححه الألباني عندهما.

\* ت ١١٠/ب.



٣١٤- باب النهي عن الاختصار في الصلاة

١٤٥١- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا" ١.

[ب. ١٤٠٠، د. ١٤٦٨، ع. ١٤٢٨، ف. ١٥٤٧، م. ١٤٣٤] تحفة ١٤٥١٦.

٣١٥- باب \*النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها

١٤٥٢- (١) أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْمِنْهَالِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا" ٢.

[ب. ١٤٠١، د. ١٤٦٩، ع. ١٤٢٩، ف. ١٥٤٨، م. ١٤٣٥] تحفة ١١٦٠٦، إتحاف ١٧٠٥٣.

٣١٦- باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام

١٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتِ النَّزَارِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَهَلَ ٤ صَوْتُهُ: "أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَخُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجْلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ٥، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ" ٦.

[ب. ١٤٠٢، د. ١٤٧٠، ع. ١٤٣٠، ف. ١٥٤٩، م. ١٤٣٦] تحفة ١٤٣٥٣، إتحاف ١٤٨٨٥

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٢٠)، وطرفه (١٢١٩) ومسلم حديث (٥٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٧)).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٨) ومسلم حديث (٦٤٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) في (ت، ك) البزاز بالمعجمة، وهو خطأ.

(٤) في بعض النسخ الخطية "صحل" وهما بمعنى واحد، وهو الصوت يكون فيه بحه، وقيل: الصحل الصوت فيه رقة (انظر: النهاية في غريب الحديث).

(٥) فيه قولان هذا أحدها، والثاني: من كان له أجل فهو إلى أمده ولو زاد عن أربعة أشهر، أما من كان دون ذلك فله إلى أربعة أشهر.

(٦) فيه محرر بن أبي هريرة، مقبول، والحديث أصله أخرجه البخاري (٣٩٦) ومسلم حديث (١٣٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٤)).

\* ك ١٤٤٤/ب.

٣١٧- باب متى يُؤمَّر الصَّبِيُّ بالصَّلَاةِ؟

١٤٥٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ» ١. [ب] ١٤٠٣، د ١٤٧١، ع ١٤٣١، ف ١٥٥٠، م ١٤٣٧ [تحفة ٣٨١٠، إتحاف ٤٩٥٢].

٣١٨- باب أَيُّ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟

١٤٥٥- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: "ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ" ٢.

[ب] ١٤٠٤، د ١٤٧٢، ع ١٤٣٢، ف ١٥٥١، م ١٤٣٨ [تحفة ٩٩٣٩، إتحاف ١٣٨٨١، ١٣٩٥٢].

١٤٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُونَ فِيهِمْ ٣ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ» ٤. [ب] ١٤٠٥، د ١٤٧٣، ع ١٤٣٣، ف ١٥٥٢، م ١٤٣٩ [تحفة ١٠٤٩٢، إتحاف ١٥٤٧٧].

(١) (سند حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٤) وقال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٤٠٧) وقال: حسن.

(٢) (سند حسن، وأخرجه مسلم حديث (٨٣١).

(٣) في المطبوع منهم .

\* ت/١١١/أ.

(٤) (رجالته ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٨١) ومسلم حديث (٨٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٣) .

### ٣١٩- باب في الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

١٤٥٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، وَمَسْرُوقًا يَشْهَدَانِ عَلَى عَائِشَةَ: "أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمَ الْإِصْلَى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ" ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي بَعْدَ الْعَصْرِ.

[ب١٤٠٦، د١٤٧٤، ع١٤٣٤، ف١٥٥٣، م١٤٤٠] تحفة ١٦٠٢٨، ١٧٦٥٦.

١٤٥٨- (٢) حَدَّثَنَا فَرُوءُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ" ٣.

[ب١٤٠٧، د١٤٧٥، ع١٤٣٥، ف١٥٥٤، م١٤٤١] تحفة ١٦٧٧٢.

١٤٥٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسْجِّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعاً وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تَصَلِّيْنَهُمَا ٤ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَلَيْهِمَا.

قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلْمَةَ. فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلْمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلْمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ

(١) في بعض النسخ الخطية "الظهر".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٠) ومسلم حديث (٨٣٥) ويعارضه في النهي حديث ابن عباس أخرجه البخاري حديث (٤٣٧٠، ١٢٣٣) ومسلم حديث (٨٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٧) وأن سبب صلاته الركعتين بعد العصر أنه أخره عن صلاتها قبل العصر ناس من عبد القيس.

(٣) رجاله ثقات، انظر سابقه.

\* ك١٤٥/أ.

(٤) في (ت) تصليهما، وفي (ك) تصليها.

قلت: والصواب تصليتهما.

بني حرامٍ من الأنصارِ فصلًا، فأرسلتُ إليه الجاريةَ فقالتُ: قومي بجنبه فقولِي أم سلمةُ تقولُ: يا رسولَ الله، ألم أسمعكَ تنهى عن هاتينِ الرُكعتينِ وأراك تصلِّيهما، فإنَّ أشارَ بيدهِ فاستأخري عنه، قالتُ: ففعلتُ الجاريةُ فأشارَ بيدهِ فاستأخرتُ عنه، فلمَّا انصرفَ قال: « يا بنتَ أبي أمية، سألتُ عن الرُكعتينِ بعدَ العصرِ، إنَّه أتاني ناسٌ من عبدِ القيسِ بالإسلامِ من قومهم، فشغلوني عن الرُكعتينِ اللتينِ بعدَ الظهرِ فهما هاتانِ » ١.

سئل أبو محمدٌ عن هذا الحديثِ \* فقال: أنا أقولُ بحديثِ عمرَ، عن النبيِّ ﷺ: « لا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ، ولا بعدَ الفجرِ حتى تطلعَ الشمسُ ».

[ب] ١٤٠٨، د ١٤٧٦، ع ١٤٣٦، ف ١٥٥٥، م ١٤٤٢ [تحفة ١٧٥٧١، ١٨٢٠٧.

### ٣٢٠- بابٌ في صلاةِ السُّنةِ

١٤٦٠- (١) أخبرنا أبو عاصمٍ، عن مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ: " أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُصلي قبلَ الظهرِ ركعتينِ، وبعدَ الظهرِ ركعتينِ، وبعدَ المغربِ ركعتينِ \* في بيتهِ، وبعدَ العشاءِ ركعتينِ، وبعدَ الجمعةِ ركعتينِ في بيتهِ " ٢.

[ب] ١٤٠٩، د ١٤٧٧، ع ١٤٣٧، ف ١٥٥٦، م ١٤٤٣ [تحفة ٨٣٤٣، إتحاف ١١١٤٦.

١٤٦١- (٢) حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، ثنا شعبه، عن النعمانِ بنِ سالمٍ قال: سمعتُ عمروَ بنَ أوسَ التَّقفيُّ يُحدِّث، عن عنبسةَ بنِ أبي سفيانٍ، عن أمِّ حبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ: أنها سمعتِ النبيَّ ﷺ يقولُ: « ما منَ عبدٍ مسلمٍ يُصلي كلَّ يومٍ ثلثي عشرةِ ركعةٍ، تطوعًا غيرَ الفريضةِ، إلاَّ له بيتٌ في الجنةِ - أو بُني - له بيتٌ في الجنةِ » ٣.

قالت أمُّ حبيبةَ: فما برحتُ أصليهنَّ بعدُ. وقال عمرو: مثله، وقال النعمانُ: مثله.

[ب] ١٤١٠، د ١٤٧٨، ع ١٤٣٨، ف ١٥٥٧، م ١٤٤٤ [تحفة ١٥٨٦٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٣٣) ومسلم حديث (١٩٧٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٧).

\* ت ١١١/ب.

\* ك ١٤٥/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٧) ومسلم حديث (٨٨٢) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٧٣.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٧٢٨).

١٤٦٢- (٣) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ" ١.

[ب١٤١١، د١٤٧٩، ع١٤٣٩، ف١٥٥٨، م١٤٤٥] تحفة ١٧٥٩٩.

### ٣٢١- باب السَّرْكَعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ

١٤٦٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الجُرَيْرِيُّ ٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ» ٣.

[ب١٤١٢، د١٤٨٠، ع١٤٤٠، ف١٥٥٩، م١٤٤٦] تحفة ٩٦٥٨، إتحاف ١٣٤٢٠.

١٤٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: "كَانَ المُوَدَّنُ يُؤَدِّنُ لِمُصَلِّي المَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُومُ لِأَبِ ٤ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِي، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالَ: وَقُلْ مَا كَانَ يَلْبَثُ" ٥.

[ب١٤١٣، د١٤٨١، ع١٤٤١، ف١٥٦٠، م١٤٤٧] تحفة ١١١٢، إتحاف ١٤٤٩.

### ٣٢٢- باب القِرَاءَةِ فِي رَكَعَتِي الفَجْرِ

١٤٦٥- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَقْرَأُ فِيهِمَا وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٦. قَالَ سَعِيدٌ: فِي رَكَعَتِي الفَجْرِ.

[ب١٤١٤، د١٤٨٢، ع١٤٤٢، ف١٥٦١، م١٤٤٨].

(١) رجاله ثقات، البخاري حديث (١١٨٢).

(٢) في بعض النسخ الخطية "الجرير" وهو تحريف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤) ومسلم حديث (٨٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٠)).

(٤) المراد صفوة الصحابة وأكابرهم ﷺ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣) ومسلم حديث (٨٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٧٩)).

(٦) ت: فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وعائشة.

١٤٦٦- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أُدْخَلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ " ١.

[ب ١٤١٥، د ١٤٨٣، ع ١٤٤٣، ف ١٥٦٢، م ١٤٤٩] تحفة ١٥٨٠١.

١٤٦٧- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ ٢ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَدَانِ الصُّبْحِ، وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ " ٣.

[ب ١٤١٦، د ١٤٨٤، ع ١٤٤٤، ف ١٥٦٣، م ١٤٥٠] تحفة ١٥٨٠١.

١٤٦٨- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ. وَأَخْبَرْتُهُ حَفْصَةُ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكَعَتَيْنِ " ٤.

[ب ١٤١٧، د ١٤٨٥، ع ١٤٤٥، ف ١٥٦٤، م ١٥٦٥، م ١٤٥١] تحفة ١٥٨٠١، ٦٩٠١، إتحاف ٩٥٨٦.

### ٣٢٣- بَابُ الْكَلَامِ بَعْدَ رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ

١٤٦٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ سَالِمِ أَبِي هَالَةَ النَّضْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ " ٦.

[ب ١٤١٨، د ١٤٨٦، ع ١٤٤٦، ف ١٥٦٦، م ١٤٥٢] تحفة ١٧٧١١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٣) ومسلم حديث (٧٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٩)).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سكن" ويجوز سكن عن النطق بالأذان .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه .

(٥) في (ك) ابن أبي، وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وهو مما انفرد به الدارمي وقد سقط من كتابنا "القطوف الدانية" وسبحان من له الكمال.

### ٣٢٤- باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

١٤٧٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ فَيُخْرِجُ مَعَهُ" ١.

[ب ١٤١٩، د ١٤٨٧، ع ١٤٤٧، ف ١٥٦٧، م ١٤٥٣] تحفة ١٦٦١٨.

### ٣٢٥- باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٤٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » ٢.

[ب ١٤٢٠، د ١٤٨٨، ع ١٤٤٨، ف ١٥٦٨، م ١٤٥٤].

١٤٧٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، ثَنَا عُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٤٢٠، د ١٤٨٩، ع ١٤٤٨، ف ١٥٦٩، م ١٤٥٥] تحفة ١٤٢٢٨.

١٤٧٣- (٣) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: " أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ لَأَتْ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: " « أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟ » ٤.

[ب ١٤٢١، د ١٤٩٠، ع ١٤٤٩، ف ١٥٧٠، م ١٤٥٦] تحفة ٩١٥٥، إتحاف ١٢٤١٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٦) ومسلم حديث (٧٣٦) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان بهذا اللفظ، وانظر: اللؤلؤ حديث (٤٢٦).

\* ك ١٤٦٦/ب.

\* ت ١١٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧١٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٣) ومسلم حديث (٧١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٩).

١٤٧٤- (٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » ١.  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ.  
 [ب١٤٢٢، د ١٤٩١، ع ١٤٥٠، ف ١٥٧١، م ١٤٥٧] تحفة ١٤٢٢٨.

### ٣٢٦- بَابٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

١٤٧٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَرْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسِ الْجَدَامِيِّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُ آدَمَ صَلَّ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » ٢.  
 [ب١٤٢٣، د ١٤٩٢، ع ١٤٥١، ف ١٥٧٢، م ١٤٥٨] تحفة ١١٦٥٣، إتحاف ١٧١٣٣.

### ٣٢٧- بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى ٣

١٤٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: عَمَرُو بْنُ مَرْةِ أَنْبَائِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: " مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمَّ هَانِي، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ. قَالَتْ: وَلَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ " ٤.  
 [ب١٤٢٤، د ١٤٩٣، ع ١٤٥٢، ف ١٥٧٣، م ١٤٥٩] تحفة ١٨٠٠٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر (رقم ١٥٠٨).

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٤٧٥) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (١٢٨٩) وصححه الألباني.

(٣) في (ف) صلاة الصبح.

\* ك١/٢٢٢.أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري (١١٧٦) ومسلم حديث (٣٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤١٧).

\* ك١/١٤٧.أ.

\* ت١/١١٣.أ.



١٤٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَحَدَّثُ: "أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ. قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ ضَحَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ. قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، مَلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجْرْتُهُ: فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "«قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ» ١.

[١٤٢٥هـ، د ١٤٩٤، ع ١٤٥٣، ف ١٥٧٤، م ١٤٦٠] تحفة ١٨٠١٨.

١٤٧٨- (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي بِنِثْلٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِثْرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنْ ٣ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ ٤".

[ب ١٤٢٦هـ، د ١٤٩٥، ع ١٤٥٤، ف ١٥٧٥، م ١٤٦١] تحفة ١٣٦١٨.

### ٣٢٨- باب مَا جَاءَ فِي الْكِرَاهِيَةِ فِيهِ

١٤٧٩- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا صَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرَ ٥".

[ب ١٤٢٧هـ، د ١٤٩٦، ع ١٤٥٥، ف ١٥٧٦، م ١٤٦٢] تحفة ١٦٥٩٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٧) ومسلم حديث (٣٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٣).

(٢) في (ك) ابن عباس، وهو خطأ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٨) ومسلم حديث (٧٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٨).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢٨) ومسلم حديث (٧١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤١٦).

١٤٨٠- (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ تَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: " أَنْ أَبَاهُ رَأَى أَنَا سَأَ يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَى قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لِيُصَلُّونَ صَلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ "١.

[ب] ١٤٢٨، د ١٤٩٧، ع ١٤٥٦، ف ١٥٧٧، م ١٤٦٣ [تحفة ١١٦٩٠، إتحاف ١٧١٤٠.

### ٣٢٩- باب في صلاة الأوابين

١٤٨١- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، تَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صَلَاةُ الْأَوَابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ »٢.

[ب] ١٤٢٩، د ١٤٩٨، ع ١٤٥٧، ف ١٥٧٨، م ١٤٦٤ [تحفة ٣٦٨٢، إتحاف ٤٦٩٢.

### ٣٣٠- باب صلاة الليل والنهار من منى

١٤٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَا وَكَيْعٌ، وَغُنْدَرٌ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ مَنَى مِنْ مَنَى »٤.

وَقَالَ أَحَدُهُمَا: « رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ».

[ب] ١٤٣٠، د ١٤٩٩، ع ١٤٥٨، ف ١٥٧٩، م ١٤٦٥ [تحفة ٧٣٤٩، إتحاف ١٠٠٤٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٤٧٨) والنسائي في الكبرى حديث (٤٧٧).

\* ك ١٤٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٤٨) ومعنى (رمضت الفصال) احترت من الشمس، والفصال صغار الإبل.

(٣) قوله ( والنهار ) اعترض عليها بعض العلماء، وهي رواية ثابتة، انظر ( السنن الكبير للبيهقي حديث (٤٧٥٥) وصحيح ابن خزيمة حديث (١١٤٦).

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٧٢) ومسلم حديث (٧٤٩) ولم يذكر " النهار "، وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٣٢).

\* ت ١١٣/ب.

### ٣٣١- باب في صلاة الليل ١

١٤٨٣- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «مَنْ مَنَى مَنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدَكُمْ الصُّبْحَ، فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً وَاحِدَةً، تَوَاتَرَ مَا قَدْ صَلَّى» ٢.

[ب١٤٣١، د١٥٠٠، ع١٤٥٩، ف١٥٨٠، م١٤٦٦] تحفة ٨٣٤٦، إتحاف ١١١٦٤.

### ٣٣٢- باب فضل صلاة الليل

١٤٨٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: "لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ. فَخَرَجْتُ فِي مَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» ٣.

[ب١٤٣٢، د١٥٠١، ع١٤٦٠، ف١٥٨١، م١٤٦٧] تحفة ٥٣٣١، إتحاف ٧١٧٩.

### ٣٣٣- باب فضل من سجد لله سجدة

١٤٨٥- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ بَمَشَقٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قُلْتُ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَنْظُرَ عَلَى شَفَعٍ يَنْصَرِفُ، أَمْ عَلَى وَتْرٍ؟، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ عَلَى شَفَعٍ تَدْرِي أَنْصَرَفْتَ، أَمْ عَلَى وَتْرٍ؟"، فَقَالَ: "إِنْ أَنَا لَا أَدْرِي فَإِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» ٥.

(١) في (و) ما جاء في صلاة الليل.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٨٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٣٣٤، ٣٢٥١) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية، وفي بعضها "أَكْ".

(٥) فيه محمد بن كثير الصنعاني ضعيف، وأخرجه النسائي حديث (١١٣٩) وصححه الألباني.

قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ.

قَالَ: فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

[ب] ١٤٣٣، د ١٥٠٢، ع ١٤٦١، ف ١٥٨٢، م ١٤٦٨ [إتحاف ١٧٤٦٩.

### ٣٣٤- بَابٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

١٤٨٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا شَعْنَاءُ قَالَتْ: "رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى رُكْعَتَيْنِ، حِينَ بَشُرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ - ١".

[ب] ١٤٣٤، د ١٥٠٣، ع ١٤٦٢، ف ١٥٨٣، م ١٤٦٩ [تحفة ٥١٨٦، إتحاف ٦٨٩١.

### ٣٣٥- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُسْجَدَ لِأَحَدٍ

١٤٨٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: "أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟، قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا لِأَمْرَتِ النِّسَاءِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِنَّ» ٣.

[ب] ١٤٣٥، د ١٥٠٤، ع ١٤٦٣، ف ١٥٨٤، م ١٤٧٠ [تحفة ١١٠٩٠، إتحاف ١٦٣٥٢.

١٤٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَلَأَسْجُدَ لَكَ. قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا يَسْجُدُ لِأَحَدٍ، لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ تَسْجُدُ لِزَوْجِهَا» ٤.

[ب] ١٤٣٦، د ١٥٠٥، ع ١٤٦٤، ف ١٥٨٥، م ١٤٧١ [إتحاف ٢٢٨٠.

(١) فيه الشعثاء بنت عبد الله الأسدية مجهولة الحال، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٣٩١) ولم يذكر الفتح، وضعفه الألباني.

(٢) في (ك) عوف، وهو خطأ.

(٣) فيه شريك بن عبد الله أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود وهذا طرف منه، مع اختلاف في اللفظ، حديث (٢١٤٠) وصححه الألباني، دون ما ذكر عن القبر.

(٤) فيه حبان بن علي القشي ضعيف، وانظر سابقه.

\* ١٤٨/ب.

### ٣٣٦- باب السُّجُودِ فِي النُّجْمِ

١٤٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النُّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حِصَا فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا "١.

[ب١٤٣٧، د ١٥٠٦، ع ١٤٦٥، ف ١٥٨٦، م ١٤٧٢] تحفة ٩١٨٠ إتحاف ١٢٤٦٦.

### ٣٣٧- باب السُّجُودِ فِي " ص "

١٤٩٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ (ص) فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ تَيْسَّرْنَا لِلْسُّجُودِ فَلَمَّا رَأَيْنَا قَالَ: « إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ قَدْ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلْسُّجُودِ ». فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ "٣.

[ب١٤٣٨، د ١٥٠٧، ع ١٤٦٦، ف ١٥٨٧، م ١٤٧٣] تحفة ٤٢٧٦، إتحاف ٥٦١٩.

١٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي (ص): " لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا "٣.

[ب١٤٣٩، د ١٥٠٨، ع ١٤٦٧، ف ١٥٨٨، م ١٤٧٤] تحفة ٥٩٨٨، إتحاف ٨٢٨٦.

(١) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٠٦٧) ومسلم حديث (٥٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٣).

(٢) انظر سابقه، وأخرجه أبو داود حديث (١٤١٠) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، والبخاري حديث (٣٤٢٢، ١٠٦٩).

٣٣٨ - باب السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

١٤٩٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا" ١.

[ب ١٤٤٠، د ١٥٠٩، ع ١٤٦٨، ف ١٥٨٩، م ١٤٧٥].

١٤٩٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ: [يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَأَيْتَ ٢ تَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾؟] ٣ فَقَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا لَمْ أَسْجُدْ" ٤.

[ب ١٤٤١، د ١٥١٠، ع ١٤٦٩، ف ١٥٩٠، م ١٤٧٦].

١٤٩٤ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ \* ٥.

[ب ١٤٤٢، د ١٥١١، ع ١٤٧٠، ف ١٥٩١، م ١٤٧٧] تحفة ١٤٨٦٥.

(١) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٧٦٦) ومسلم حديث (٥٧٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤١)).

(٢) في بعض النسخ الخطية "لم أرك".

(٣) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك ١٤٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٥٧٤) وقال: حديث أبي هريرة حسن صحيح، وأخرجه النسائي حديث (٩٦٣، ٩٦٤) وصححه الألباني.

٣٣٩- باب السُّجُود ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

١٤٩٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ ﴿أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١).  
[ب١٤٤٣، د ١٥١٢، ع ١٤٧١، ف ١٥٩٢، م ١٤٧٨] تحفة ١٤٢٠٦.

٣٤٠- باب فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا يَسْجُدُ

١٤٩٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا " (٢).  
[ب١٤٤٤، د ١٥١٣، ع ١٤٧٢، ف ١٥٩٣، م ١٤٧٩] تحفة ٣٧٣٣ إتحاف ٤٨١٧.

٣٤١- باب صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٤٩٧- (١) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمُ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَدِّنُ مِنْ أَدَانِ الْأَوَّلِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَدِّنُ فَيُخْرِجُ مَعَهُ " (٣).

[ب١٤٤٥، د ١٥١٤، ع ١٤٧٣، ف ١٥٩٤، م ١٤٨٠] تحفة ١٦٦١٨.

١٤٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَا: ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: " سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه الترمذي حديث (٥٨٣) والنسائي حديث (٩٦٢) وابن ماجه حديث (١٠٥٨) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٧٢) ومسلم حديث (٥٧٧) وانظر: (اللولؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٤١)).

(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تدم.

عَشْرَةَ رَكْعَةٍ، يُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ " ١ .

[ب ١٤٤٦، د ١٥١٥، ع ١٤٧٤، ف ١٥٩٥، م ١٤٨١] تحفة ١٧٧٨١.

١٤٩٩ - (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: " أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، فَلَقِي رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: أَرَادَ ذَلِكَ سَيْتَةً مِنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُمْ وَقَالَ: « أَمَا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ؟ ». ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَيْتْرِ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بَوَيْتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، فَأْتِيهَا فَسَأَلْهَا، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَحَدِّثْنِي بِمَا تَحَدَّثُكَ، فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَلْفَحٍ فَقُلْتُ لَهُ: انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ. قَالَ: إِنِّي لَا أَتِيهَا، إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ فَأَبَيْتُ إِلَّا مُضِيًّا، قُلْتُ: أَلَسْمَتْ عَلَيْكَ لَمَّا انْطَلَقْتَ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَسَلَّمْنَا فَعَرَفْتُ صَوْتَ حَكِيمٍ فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟، قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟، قُلْتُ: هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَتْ: نَعَمْ الْمَرْءُ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ. قُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّهُ خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْدَتْ أَنْ أَقُومَ، وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْقِيَامُ فَقُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْؤَلُ﴾؟، قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ أَوَّلَ السُّورَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَحَبَسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ، فَصَارَ قِيَامَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً، فَارْدَتْ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْوَيْتْرُ فَقُلْتُ: أَخْبَرِينَا عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لَمَّا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ، فَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ٣ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي التَّاسِعَةِ،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٩) ومسلم حديث (٧٣٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢٠)).

\* ت ١١٥/أ.

\* ك ١٤٩/ب.

(٢) في (ت) سعيد، وهو خطأ.

(٣) في (ت، ك) ولا يجلس، وهو خطأ.



فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمَعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَمَلَ اللَّحْمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خَلْقًا أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا، غَيْرَ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَشَافَهْتُهَا مُشَافَهَةً. قَالَ: قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ " ١.

[ب١٤٤٧، د ١٥١٦، ع ١٤٧٥، ف ١٥٩٦، م ١٤٨٢] تحفة ١٦١٠٤.

### ٣٤٢- باب أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

١٥٠٠- (١) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » \* ٣.

[ب١٤٤٨، د ١٥١٧، ع ١٤٧٦، ف ١٥٩٧، م ١٤٨٣] تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٧.

### ٣٤٣- باب إِذَا نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

١٥٠١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري مختصراً حديث (٦١٩) ومسلم حديث (٧٤٦).

(٢) في (ت) يزيد، وهو خطأ.

\* ك١٥٠/ب.

(٣) فيه زيد بن عوف أبو ربيعة لقبه فهد، نكتب عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥٧٠/٣) وأخرجه مسلم حديث (١١٦٣) وهذا طرف منه.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبيد وهو تحريف".

بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » ١ .  
 [ب ١٤٤٩، د ١٥١٨، ع ١٤٧٧، ف ١٥٩٨، م ١٤٨٤] تحفة ١٠٥٩٢، إتحاف ١٥٦٤٤.

### ٣٤٤ - باب ينزل الله إلى السماء الدنيا

١٥٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ٢، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ \*، أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ٣ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟ مَنْ الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » ٤ .  
 [ب ١٤٥٠، د ١٥١٩، ع ١٤٧٨، ف ١٥٩٩، م ١٤٨٥].

١٥٠٣ - (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ صَاحِبًا أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ٥ .  
 [ب ١٤٥١، د ١٥٢٠، ع ١٤٧٩، ف ١٦٠٠، م ١٤٨٦] تحفة ١٥١٢٩، ١٣٤٦٣.

١٥٠٤ - (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ » ٦ .  
 [ب ١٤٥٢، د ١٥٢١، ع ١٤٨٠، ف ١٦٠١، م ١٤٨٧] تحفة ٣٢٠٤، إتحاف ٣٩٠٢.

(١) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (٧٤٧).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سلمة" وهو خطأ.

\* ت ١١٦/أ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية "من ذا" في المواضع الثلاثة .

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١١٤٥) ومسلم حديث (٧٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٣٤).

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٦) رجاله ثقات، انظر ما سبقه.

\* ك ١٥١/أ.

١٥٠٥ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ\*، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ١.

[ب١٤٥٣، د١٥٢٢، ع١٤٨١، ف١٦٠٢، م١٤٨٨] تحفة ٣٦١١ إتحاف ٤٥٩٦.

١٥٠٦ — (٥) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَوْه٢.

[ب١٤٥٣، د١٥٢٣، ع١٤٨٢، ف١٦٠٣، م١٤٨٩] تحفة ٣٦١١ إتحاف ٤٥٩٦.

١٥٠٧ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ٣، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ » فَذَكَرَ النَّزُولَ ٤.

[ب١٤٥٤، د١٥٢٤، ع١٤٨٣، ف١٦٠٤، م١٤٩٠] إتحاف ١٤٦١٦.

١٥٠٨ — (٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَوْلَا\* أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَلْخَرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٣٦٧) وصححه الألباني، وانظر ما سبق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر ما سبق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن أبيه" وعبيد الله هو مولى رسول الله ﷺ، يروي عن علي وهو كاتبه، ويروي عن أبيه أبي رافع، فيكون من المزيد في متصل الأسانيد، وهو كذلك في الحديث بعد التالي.

(٤) فيه علل: محمد بن حميد، ضعيف، وشيخه ابراهيم، كذلك، وأخرجه أحمد وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث، انظر ما تقدم، وما بعد الحديث التالي.

\* ت١١٦/ب.

يَطْلَعُ الْفَجْرُ يَقُولُ قَائِلًا: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلَا دَاعٍ يُجَاب؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ» ١.

[ب ١٤٥٥، د ١٥٢٥، ع ١٤٨٤، ف ١٦٠٥، م ١٤٩١] تحفة ١٤٢٤٣، إتحاف ١٤٨٥٨  
١٥٠٩ — (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا يَعْقُوبٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢.

[ب ١٤٥٦، د ١٥٢٦، ع ١٤٨٥، ف ١٦٠٦، م ١٤٩٢] إتحاف ١٤٦١٦.

### ٣٤٥ — باب الدعاء عند التهجد

١٥١٠ — (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سُفْيَانُ — هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ —، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» ٣.

[ب ١٤٥٧، د ١٥٢٧، ع ١٤٨٦، ف ١٦٠٧، م ١٤٩٣] تحفة ٥٧٠٢، إتحاف ٧٧٧٢.

(١) فيه عطاء مولى أم صبيبة، مقبول، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف (١٥٤٥/٨٩٨)

\* ك ١٥١/ب.

(٢) سنده حسن، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢٠) ومسلم حديث (٧٦٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٤٠).

### ٣٤٦- باب مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١٥١١- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَاتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ» ١.

[١٤٥٨، د ١٥٢٨، ع ١٤٨٧، ف ١٦٠٨، م ١٤٩٤] تحفة ٩٩٩٩، إتحاف ١٣٩٩١.

### ٣٤٧- باب التَّغْنَى بِالْقُرْآنِ

١٥١٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي \* سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ \*» ٢.

[١٤٥٩، د ١٥٢٩، ع ١٤٨٨، ف ١٦٠٩، م ١٤٩٥] تحفة ١٤٩٩٧.

١٥١٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابنُ عُبَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: ابْنُ عُبَيْنَةَ أَرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: «لَقَدْ أُوْتِيَ هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» ٣.

[١٤٦٠، د ١٥٣٠، ع ١٤٨٩، ف ١٦١٠، م ١٤٩٦] تحفة ١٦٤٥٦.

١٥١٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» ٤.

[١٤٦١، د ١٥٣١، ع ١٤٩٠، ف ١٦١١، م ١٤٩٧] تحفة ٣٩٠٥، إتحاف ٥٠٠٢.

---

(١) رجاله ثقات، وقد ثبت سماع عبد الرحمن بن يزيد النخعي من أبي مسعود، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٨) ومسلم حديث (٨٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٥)).

\* ت/١١٧أ.

\* ك/١٥٢أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٥)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي بردة عن أبي موسى حديث (٥٠٤٨) ومسلم حديث (٧٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٦)).

(٤) فيه عبید الله بن أبي نهيك، وثقه النسائي، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٧٥٢٧).

١٥١٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّيَ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ الْاسْتِغْنَاءَ.

[ب] ١٤٦٢، د ١٥٣٢، ع ١٤٩١، ف ١٦١٢، م ١٤٩٨، [تحفة ١٥١٤٤.

### ٣٤٨- بابُ أُمِّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي

١٥١٦- (١) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ  
بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ يَتَأْتِيهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِحَوْلِ بَيْتِ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ  
إِلَيْهِ مُخْرَجُونَ ٢٠ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَمْتُكُمْ سُورَةَ ٣، أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ »  
فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ: ﷻ الْعَسَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَسْكِينِ ﷻ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي  
أُوتِيتُمْ « ٤.

[ب] ١٤٦٣، د ١٥٣٣، ع ١٤٩٢، ف ١٦١٣، م ١٤٩٩، [تحفة ١٢٠٤٧، إتحاف ١٧٧٤٥.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٥٥).

(٢) من الآية (٢٤) من سورة الأنفال.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد والبخاري حديث (٤٤٧٤).

\* ك ١٥٢/ب.

### ٣٤٩- باب فِي كَمْ يَخْتَمُ الْقُرْآنُ

١٥١٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْعَلَاءِ: يزيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ \* » ١.

[ب١٤٦٤، د١٥٣٤، ع١٤٩٣، ف١٦١٤، م١٥٠٠] تحفة ٨٩٥٠، إتحاف ١٢١١٠.

### ٣٥٠- باب الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا

١٥١٨- (١) أَخْبَرَنَا يزيدُ بنُ هَارُونَ، ثنا هِشَامٌ، عن يَحْيَى، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا تَوَبَّ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ \* فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » ٢.

[ب١٤٦٥، د١٥٣٥، ع١٤٩٤، ف١٦١٥، م١٥٠١] تحفة ١٥٤٢٣.

١٥١٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رُكْعَةً ثُمَّ يَسْجُدْ ٣ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتْ لَهُ صَلَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذَ بِهِ.

[ب١٤٦٦، د١٥٣٦، ع١٤٩٥، ف١٦١٦، م١٥٠٢] تحفة ٤١٦٣، إتحاف ٥٤٧٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٣٩٠) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (١٣٤٧) وصححه الألباني عندهما.

\* ت١١٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣٤).

(٣) في (ك) ليسجد، وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٧١).

٣٥١ - باب في سجدة السهو من الزيادة

١٥٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ: وَأَرَانَا ابْنَ عَوْنٍ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ أَحَدَهُمَا ٢ عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السَّقْلَى وَاضِعًا - وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ - قَالَ - فَخَرَجَ السَّرْعَانُ مِنَ النَّاسِ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَلَمْ يَتَكَلَّمَا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ ٣، يُسَمَّى ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْسَيْتَ الصَّلَاةَ أَمْ قُصِرَتْ؟ فَقَالَ: « مَا نَسَيْتَ وَلَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ » فَقَالَ: « أَوْ كَذَلِكَ؟ ». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعْ فَأَنْتُمْ مَا بَقِيَ ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ، فَسَجَدَ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَمَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْصَرَفَ " ٤ .  
[ج ١٤٦٧، د ١٥٣٧، ع ١٤٩٦، ف ١٦١٧، م ١٥٠٣] تحفة ١٤٤٦٩.

١٥٢١ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ رضي الله عنه أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ ٦ ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنُ نَضَلَةَ الْخَزَاعِيُّ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقْصِرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسَيْتَ \* يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ » فَقَالَ ذُو الشَّمَالَيْنِ:

(١) هما الظهر والعصر.

\* ١/١٥٣.

(٢) يصح أيضا إحداهما.

(٣) قيل له ذلك لطولها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٢) ومسلم حديث (٥٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣٧).

(٥) في " الزهري " هو وابن شهاب .

(٦) وهم العلماء الإمام الزهري في هذا الحديث، إذ جعل عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي المقتول ببدر هو ذو الشمالين، لأن مقتضى قوله أن تكون القصة وقعت قبل بدر، قبل إسلام أبي هريرة، لذلك لم يعول أهل العلم على رواية الزهري هذه، وكلهم تركوه لاضطرابه، وأنه لم يتم له إسنادا ولا متنا، وإن كان إماما عظيما في هذا الشأن، فالغلط لا يسلم منه بشر، والكمال لله تعالى، أما ذو اليمين فتأخر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بمدة، فقد حدث بهذا الحديث بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

\* ت ١/١١٨.

(٧) في بعض النسخ الخطية "عبد الله بن عمرو " وهو خطأ.



فَدَّ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: « أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ »  
 قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقْنُؤُوا  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ " ١.

[ب] ١٤٦٨، د ١٥٣٨، ع ١٤٩٧، ف ١٦١٨، م ١٥٠٤ [تحفة ١٣١٨٠، ١٥٣٤٤، ١٤٨٦٦، ١٤١١٥ إتحاف ١٨٦٧١].

١٥٢٢ — (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ " ٢.  
 [ب] ١٤٦٩، د ١٥٣٩، ع ١٤٩٨، ف ١٦١٩، م ١٥٠٥ [تحفة ٩٤١١، إتحاف ١٢٩٣٧].

### ٣٥٢ — باب إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نَقْصَانٌ

١٥٢٣ — (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ٣ قَالَ: " صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ وَقَامَ  
 النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ " ٤.  
 [ب] ١٤٧٠، د ١٥٤٠، ع ١٤٩٩، ف ١٦٢٠، م ١٥٠٦ [تحفة ٩١٥٤، إتحاف ١٢٤١٥].

١٥٢٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْأَعْرَجِ، عَنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَلَمْ  
 يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي الْوَهْمِ ثُمَّ سَلَّمَ " ٦.  
 [ب] ١٤٧١، د ١٥٤١، ع ١٥٠٠، ف ١٦٢١، م ١٥٠٧ [تحفة ٩١٥٤].

١ ) فيه عبد الله بن صالح، أرحج أنه حسن الحديث، والحديث صحيح أنظر سابقه.  
 ٢ ) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠١) ومسلم حديث (٥٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث (٣٣٥).  
 \* ك ١٥٣/ب.

٣ ) في (ك) يحيى بن بحينة، وهو خطأ، انظر التالي.  
 ٤ ) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢٩) ومسلم حديث (٥٧٠) وانظر السابق.  
 ٥ ) علق عليه في هامش (ت) صوابه ابن مالك، وهو خطأ.  
 ٦ ) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٢٥)، وطرفه: (٨٢٩) ومسلم حديث (٥٧٠) وانظر: السابق.

١٥٢٥ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: " صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ ١ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُورِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٢.

[ قَالَ يَزِيدُ: يُصَحِّحُونَهُ ] ٣.

[ب] ١٤٧٢، د ١٥٤٢، ع ١٥٠١، ف ١٦٢٢، م ١٥٠٨ [تحفة ١١٥٠٠، إتحاف ١٢٤١٠، ١٦٩٣٤.

### ٣٥٣ - باب النهي عن الكلام في الصلاة

١٥٢٦ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ٤ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: " يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَأَنْكَلَاهُ \* مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ فَضْرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى ٥ أَفْخَادِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّنُونَنِي فَقُلْتُ مَا لَكُمْ تُسَكِّنُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ؟ قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتَنِي وَلَا كَهْرَبْتَنِي ٦ وَلَا سَبَّيْتَنِي وَلَكِنْ قَالَ: " « إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ \* » ٧.

[ب] ١٤٧٣، د ١٥٤٣، ع ١٥٠٢، ف ١٦٢٣، م ١٥٠٩ [تحفة ١١٣٧٨، إتحاف ١٦٧٨٥.

(١) ليست في (ك) وكلاهما يصح.

(٢) فيه تأخر سماع يزيد من عبد الرحمن المسعود وليس بضرار فقد توبع وصح الحديث، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٦٣، ١٨٢١٦) وأبو داود حديث (١٠٣٧، ١٠٢٦) والترمذي حديث (٣٦٤) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٢٠٨).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٤) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.  
\* ت/١١٨ ب.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

(٦) أي نهري ومعناها واحد.

\* ك/١٥٤ أ.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٣٧).

١٥٢٧- (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ، أَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُوَيْرِ .١  
[ب١٤٧٣، د ١٥٤٤، ع ١٥٠٣، ف ١٦٢٤، م ١٥١٠] تحفة ١١٣٧٨ إتحاف ١٦٧٨٥.

### ٣٥٤- باب قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٢٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمُّضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ " ٢.  
قَالَ يَحْيَى: وَالْأَسْوَدَيْنِ ٣: الْحَيَّةُ وَالْعُقْرَبُ ٤.  
[ب١٤٧٤، د ١٥٤٥، ع ١٥٠٤، ف ١٦٢٥، م ١٥١١] تحفة ١٣٥١٣.

### ٣٥- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

١٥٢٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ بَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله تعالى عنه: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ ٥ فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهَا » ٦.  
[ب١٤٧٥، د ١٥٤٦، ع ١٥٠٥، ف ١٦٢٦، م ١٥١٢] تحفة ١٠٦٥٩، إتحاف ١٥٨٤٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) أخرجه الترمذي حديث (٣٩٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٩٢١) والنسائي حديث (١٢٠٢) وابن ماجه حديث (١٢٤٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) في بعض النسخ الخطية " والأسودين " هذا على الحكاية، والأفصح والأسودان، وصوبه في هامش (ت).  
(٤) وقع في هامش بعض النسخ الخطية بلاغ للحافظ الذهبي قال فيه: (بلغت قراءة في الميعاد التاسع، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن).

(٥) من الآية (١٠١) من سورة النساء.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٨٦).

١٥٣٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رَكَعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ " ١.

[ب١٤٧٦، د ١٥٤٧، ع ١٥٠٦، ف ١٦٢٧، م ١٥١٣] تحفة ٦٨٧١، إتحاف ٩٥٨٧.

١٥٣١- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَعْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: " صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٢.

[ب١٤٧٧، د ١٥٤٨، ع ١٥٠٧، ف ١٦٢٨، م ١٥١٤] تحفة ١٥٧٣، إتحاف ١٨٠٤.

١٥٣٢- (٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنَ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ \* أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٤.

[ب١٤٧٨، د ١٥٤٩، ع ١٥٠٨، ف ١٦٢٩، م ١٥١٥] تحفة ١٦٦، إتحاف ١٨٠٤.

---

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٦٥٥) ومسلم حديث (٦٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٢).

أما إتمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ بعد ذلك ففي تأويله أقوال:

١- أنه اتخذ أهلا بمكة، وأجيب عنه بأنه مهاجر، والإقامة في مكة محرمة على المهاجرين.

٢- أنه قال: أنا خليفة على المؤمنين وحيث كنت فهو عملي.

٣- أن أعرابيا صلى معه قصرا، وظن أن الصلاة كذلك فظل يصلي عاما الرباعية ركعتين، فبلغ ذلك عثمان فأتم.

٤- أنه كان يرى القصر مختصا بمن كان على ظهر سير، أما من أقام في سفره فله حكم المقيم. انظر المزيد: (فتح الباري ٤/٥٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٩) ومسلم حديث (٦٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٠).

\* ت ١١٩/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أنهما" وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات ، وانظر سابقه .

\* ك ١٥٤/ب.

١٥٣٣- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنَّ الصَّلَاةَ \* أَوْلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ " ١.

فَقُلْتُ: مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَأْوَلَتْ ٢ كَمَا تَأْوَلُ عُثْمَانُ.  
[ب١٤٧٩، د ١٥٥٠، ع ١٥٠٩، ف ١٦٣٠، م ١٥١٦] تحفة ١٦٤٣٩.

### ٣٥٦- باب في من أراد أن يُقيم ببلدكم يُقيم حتى يقصر الصلاة؟

١٥٣٤- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ﷺ: " خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ " ٣.

[ب١٤٨٠، د ١٥٥١، ع ١٥١٠، ف ١٦٣١، م ١٥١٧] تحفة ١٦٥٢، إتحاف ١٩١٨.

١٥٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَكْتُبُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قِضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ » ٤.

[ب١٤٨١، د ١٥٥٢، ع ١٥١١، ف ١٦٣٢، م ١٥١٨] تحفة ١١٠٠٨، إتحاف ١٦٢٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠) ومسلم حديث (٦٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٨).

(٢) تأولت أنها أم المؤمنين، وحيث كانت فهي مع أهلها وولدها، وهذا اجتهاد منها، وكذلك عثمان في كونه أمير المؤمنين رضي الله عنهما.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨١) ومسلم حديث (٦٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٣٣) ومسلم حديث (١٣٥٢) وعنده صرح ابن جريج بالتحديث، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٨).

١٥٣٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصٌ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: " رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ "٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ.

[ب١٤٨٢، د١٥٥٣، ع١٥١٢، ف١٦٣٣، م١٥١٩] تحفة ١١٠٠٨.

### ٣٥٧- باب الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٥٣٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تُوْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ ؓ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ "٣.

[ب١٤٨٣، د١٥٥٤، ع١٥١٣، ف١٦٣٤، م١٥٢٠] تحفة ٢٥٨٨، إتحاف ٣١١٧.

١٥٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَيَوْمَئِذٍ بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ "٤.

[ب١٤٨٤، د١٥٥٥، ع١٥١٤، ف١٦٣٥، م١٥٢١] تحفة ٥٠٣٣، إتحاف ٦٦٨٧.

### ٣٥٨- باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ \*\*

١٥٣٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ: عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ؓ أَخْبَرَهُ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ

(١) المراد اليوم الرابع من أيام منى، الرابع عشر من ذي الحجة، سمي بذلك لأن الناس يصدرون من مكة إلى بلدانهم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩٩).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩٣) مسلم حديث (٧٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٠٦).

تَبُوكَ، وَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا".

[ب] ١٤٨٥، د ١٥٥٦، ع ١٥١٥، ف ١٦٣٦، م ١٥٢٢ [تحفة ١١٣٢٠، إتحاف ١٦٦٦٢].

١٥٤٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَنِّي بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ٢".

[ب] ١٤٨٦، د ١٥٥٧، ع ١٥١٦، ف ١٦٣٧، م ١٥٢٣ [تحفة ٣٤٦٥، إتحاف ٤٣٨٣].

١٥٤١ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ ٣".

[ب] ١٤٨٧، د ١٥٥٨، ع ١٥١٧، ف ١٦٣٨، م ١٥٢٤ [تحفة ٦٨٢٢، إتحاف ٩٥٨٨].

### ٣٥٩ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمَزْدَلِفَةِ

١٥٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، وَسَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ قَالَا: " صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ الْعِشَاءِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ ٤".

[ب] ١٤٨٨، د ١٥٥٩، ع ١٥١٨، ف ١٦٣٩، م ١٥٢٥ [تحفة ٧٠٥٢، إتحاف ٩٧٣٠].

١٥٤٣ - (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٥.

[ب] ١٤٨٨، د ١٥٦٠، ع ١٥١٩، ف ١٦٤٠، م ١٥٢٦ [تحفة ٧٠٥٢، إتحاف ٩٧٣٠].

١ (المزدلفة).

٢ (رجالہ ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٧٤) ومسلم حديث (١٢٨٧) متفق عليه ) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٠٩).

٣ (رجالہ ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٩١) ومسلم حديث (٧٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨١٠).

٤ (رجالہ ثقات، وأخرج أصله مسلم عن عبید الله بن عبد الله بن عمر حديث (١٢٨٨).

٥ (رجالہ ثقات، وانظر سابقه.

٣٦٠ - باب في صلاة الرجل إذا قدم من سفره

١٥٤٤ - (١) حدثنا [١٠٠٠] أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبد الله، وعمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا بالنهار ضحى ثم يدخل \* المسجد فيصلّي ركعتين ٢، ثم يجلس للناس ٣".

[ب] ١٤٨٩، د ١٥٦١، ع ١٥٢٠، ف ١٦٤١، م ١٥٢٧ [تحفة ١١١٣٢، ١١١٥٦، إتحاف ١٦٣٩٩].

٣٦١ - باب في صلاة الخوف

١٥٤٥ - (١) أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته قبل \* نجد فوازينا العدو وصافقناهم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لنا فقام طائفة منا معه، وأقبل طائفة على العدو، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتین، ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل، وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتین، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتین ٤".

[ب] ١٤٩٠، د ١٥٦٢، ع ١٥٢١، ف ١٦٤٢، م ١٥٢٨ [تحفة ٦٨٤٢، إتحاف ٩٥٨٩].

١٥٤٦ - (٢) أخبرنا محمد بن بشر، ثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حنمة في صلاة الخوف قال: " يصلّي

(١) في (ت) زيادة حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وهو خطأ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "الركعتين" وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٨٨) ومسلم حديث (٧١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٦٢) حديث كعب بطوله وفيه: « وكان، إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد، فركع فيه ركعتين، ثم جلس للناس » وفي الحديث فوائد جمة انظرها (فتح الباري ١٢٣/٨ - ١٢٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٤٢) ومسلم حديث (٨٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان من حديث صالح بن خوات حديث ٤٨٣)



الإمام بطائفةً وطائفةً مُواجهَةً العُدُوَّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً وَيَذْهَبُ هَوَلاً إِلَى مَصَافٍ أَصْحَابِهِمْ وَيَجِيءُ أَوْلَيْكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً وَيَقْضُونَ رُكْعَةً لَأَنْفُسِهِمْ" ١.

[ب ١٤٩١، د ١٥٦٣، ع ١٥٢٢، ف ١٦٤٣، م ١٥٢٩] تحفة ٤٦٤٥، إتحاف ٦١٤٥.

١٥٤٧ — (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ٢.

[ب ١٤٩١، د ١٥٦٤، ع ١٥٢٣، ف ١٦٤٤، م ١٥٣٠] تحفة ٤٦٤٥، إتحاف ٦١٤٥.

### ٣٦٢ — باب الحَبْسِ عَنِ الصَّلَاةِ

١٥٤٨ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: " حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى كُفِينَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴾ ٣ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرَبِيعَةَ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي \* وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ ٤.

[ب ١٤٩٢، د ١٥٦٥، ع ١٥٢٤، ف ١٦٤٥، م ١٥٣١] تحفة ٤١٢٦، إتحاف ٥٤١٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤١٣١) ومسلم حديث (٨٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٢).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) من الآية (٢٥) من سورة الأحزاب.

\* ك ١/١٥٦ أ.

(٤) من الآية (٢٣٩) من سورة البقرة، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٦٦١) وصححه الألباني.

\* ت ١٢٠/ب.

### ٣٦٣- باب الصلوة عند الكسوف

١٥٤٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا\* ١ فَقُومُوا فَصَلُّوا» ٢.

[ب١٤٩٣، د ١٥٦٦، ع ١٥٢٥، ف ١٦٤٦، م ١٥٣٢] تحفة ١٠٠٠٣، إتحاف ١٣٩٩٣.  
١٥٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي كُسُوفِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ٣".

[ب١٤٩٤، د ١٥٦٧، ع ١٥٢٦، ف ١٦٤٧، م ١٥٣٣] تحفة ٥٦٩٧، إتحاف ٧٧٧٤.  
١٥٥١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَأَلَتْهُ: أَيْعَذِبُ النَّاسَ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ: «عَائِذَا بِاللَّهِ» ٤. قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَلَّتْ لَهُ الشَّمْسُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِنِّي أُرَاكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ». سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» ٦.

[ب١٤٩٥، د ١٥٦٨، ع ١٥٢٧، ف ١٦٤٨، م ١٥٣٤] تحفة ١٧٩٣٦.

(١) في بعض النسخ الخطية "رأيتموها".

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٠٤١) ومسلم حديث (٩١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢٧، وعن ابن عمر حديث ٥٢٩).

(٣) فيه عدم سماع حبيب من طاووس، وحبيب مدلس، وفيه مخالفة لما هو أصح، (٣٤٦) وأخرجه مسلم حديث (٩٠٨).

(٤) أي قال: أعوذ بالله.

(٥) في بعض النسخ الخطية "إنجلت".

(٦) رجاله ثقات، وفي الكسوف أخرجه البخاري حديث (١٠٤٩، ١٠٥٠) ومسلم حديث (٩٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢١، ٤٢٣، ٥٢٥).

\* ك١٥٦/ب.

١٥٥٢ - (٤) حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ \* : يُونُسُ الْبُوَيْطِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ - هُوَ الشَّافِعِيُّ - ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: " خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ١ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ ٢ ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَفْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ » ٣.

[ب١٤٩٦، د ١٥٦٩، ع ١٥٢٨، ف ١٦٤٩، م ١٥٣٥] تحفة ٥٩٧٧، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٣ - (٥) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٤.

[ب١٤٩٦، د ١٥٧٠، ع ١٥٢٩، ف ١٦٥٠، م ١٥٣٦] تحفة ١٧١٤٨، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٤ - (٦) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ ٥".

[ب١٤٩٦، د ١٥٧١، ع ١٥٣٠، ف ١٦٥١، م ١٥٣٧] تحفة ١٧٩٣٩، إتحاف ٨٢٢٩.

١٥٥٥ - (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ \* بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِعِتَاقَةِ ٦".

[ب١٤٩٧، د ١٥٧٢، ع ١٥٣١، ف ١٦٥٢، م ١٥٣٨] تحفة ١٥٧٥١.

١٥٥٦ - (٨) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ٧، عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٨.

[ب١٤٩٧، د ١٥٧٣، ع ١٥٣٢، ف ١٦٥٣، م ١٥٣٩] تحفة ١٥٧٥١.

(١) بتقدير خبر كان.

(٢) بتقدير فعل.

(٣) رجاله ثقات، تقدم حديث أبي مسعود، وأخرجه البخاري حديث (١٠٥٢) ومسلم حديث (٥١٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٢٥)).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٤٤) ومسلم حديث (٩٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٢٧، وعن ابن عمر حديث ٥٢٠، ٥٢١).

(٥) رجاله ثقات، وقوله: (ركعتين) الصواب ركوعين، وانظر السابق.

\* ت ١٢١/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٩)، وطره: (٨٦) ومسلم حديث (٩٠٥) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، والمراد بالعتاقة: الصدقة.

(٧) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٨) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

### ٣٦٤- باب في صلاة الاستسقاء

١٥٥٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَذْكُرُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَاءَهُ " ١.

[ب] ١٤٩٨، د ١٥٧٤، ع ١٥٣٣، ف ١٦٥٤، م ١٥٤٠ [تحفة ٥٢٩٧، إتحاف ٧١٣٤].

١٥٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ؛ فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَحَوْلَ رِدَاءَهُ فَسَقُوا " ٢.

[ب] ١٤٩٩، د ١٥٧٥، ع ١٥٣٤، ف ١٦٥٥، م ١٥٤١ [تحفة ٥٢٩٧، إتحاف ٧١٣٤].

### ٣٦٥- باب \*رفع الأيدي في الاستسقاء

١٥٥٩- (١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الاستسقاء " ٣.

[ب] ١٥٠٠، د ١٥٧٦، ع ١٥٣٥، ف ١٦٥٦، م ١٥٤٢ [تحفة ١١٦٨، إتحاف ١٤٩١].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠٥) ومسلم حديث (٨٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٢٣) وانظر السابق وأطرافه.

\* ١٥٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٣١) ومسلم حديث (٨٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١٦).

وقد ثبت الرفع في غير ما حديث، وجمع العلماء بين النفي والإثبات، بأن كل منهما أخبر بما علم، أو أن المراد نفي المبالغة، على نحو ما ورد من رفعه ﷺ يديه حتى يرى بياض إبطيه.

### ٣٦٦ - باب الغسل يوم الجمعة

١٥٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » \* \* ١.

[١٥٤٣ م، ١٦٥٧ ف، ١٥٣٦ ع، ١٥٧٧ د، ١٥٠١ ب] تحفة ٨٣٨١، إتحاف ١١١٢٧.

١٥٦١ - (٢) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » ٢.

[١٥٧٨ د، ١٥٣٧ ع، ١٦٥٨ ف، ١٥٤٤ م] تحفة ٤١٦١، إتحاف ٥٤٧٢.

١٥٦٢ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ٣.

[١٥٧٩ د، ١٥٣٨ ع، ١٦٥٩ ف، ١٥٤٥ م] تحفة ٤١٦١، إتحاف ٥٤٧٢.

٥٦٣ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ إِذْ \* دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ أَنْ تَوَضَّأْتُ حِينَ سَمِعْتُ النَّدَاءَ. فَقَالَ: وَالْوَضُوءُ ٤ أَيضاً، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ " ٥؟.

[١٥٨٠ د، ١٥٣٩ ع، ١٦٦٠ ف، ١٥٤٦ م] تحفة ١٠٦٦٧، إتحاف ١٥٨٦٥.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٨٧٧) ومسلم حديث (٨٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٥)).

\* \* نهاية ج ٧ من فتح المنان .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٨) ومسلم حديث (٨٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٧، ٤٩٠)).

(٣) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ت ١٢١/ب.

(٤) في (ك) سقطت لفظة (الوضوء) .

(٥) رجاله ثقات، تقدم حديث ابن عمر، وأخرجه البخاري حديث (٨٧٨) ومسلم حديث (٨٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٨٦)).

١٥٦٤ — (٥) أَخْبَرَنَا عَفَانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمْتُ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ »<sup>١</sup>.  
 [ب] ١٥٠٤، د ١٥٨١، ع ١٥٤٠، ف ١٦٦١، م ١٥٤٧ [تحفة ٤٥٨٧ إتحاف ٦٠٦٦.

### ٣٦٧ — باب في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها

١٥٦٥ — (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ\*، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ثُمَّ أَذْهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَصَلَّى مَا كَتَبَ لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غَفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى »<sup>٣</sup>.

[ب] ١٥٠٥، د ١٥٨٢، ع ١٥٤١، ف ١٦٦٢، م ١٥٤٨ [تحفة ٤٤٩٣، إتحاف ٥٩٢٤.

### ٣٦٨ — باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

١٥٦٦ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾<sup>٤</sup>.

[ب] ١٥٠٦، د ١٥٨٣، ع ١٥٤٢، ف ١٦٦٣، م ١٥٤٩ [تحفة ١٣٦٤٧.

(١) رجاله ثقات، وقد صحح الأئمة سماح الحسن من سمرة، وأخرجه الترمذي حديث (٤٩٧) وقال: حديث حسن، وأبو داود حديث (٣٥٤) وحسنه الألباني، والنسائي حديث (١٣٨٠) وصححه الألباني.  
 (٢) في (ت، ك) عبيد الله وقد ورد في الروايات على الوجهين، وصوبه في (ك) عبد الله.  
 \* ك ١٥٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٨٣) ومسلم من حديث أبي هريرة حديث (٨٥٧).  
 (٤) رجاله ثقات، وفي أخرجه البخاري حديث (٨٩١) ومسلم حديث (٨٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٨٦).

### ٣٦٩- باب فضل التَّهْجِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٥٦٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « الْمَتَّعِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى جَزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى بَقْرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدَى شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طَوَيْتِ الصُّحُفَ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » ١.

[١٥٠٧، د ١٥٨٤، ع ١٥٤٣، ف ١٦٦٤، م ١٥٥٠].

٥٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ: « إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ طَوَتْ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْمَعُ الذِّكْرَ ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « الْمَتَّهَجِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَقْرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدَى بَيْضَةً » ٢.

[١٥٠٨، د ١٥٨٥، ع ١٥٤٤، ف ١٦٦٥، م ١٥٥١].

### ٣٧٠- باب في وقتِ الْجُمُعَةِ

١٥٦٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: " كُنَّا \* نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَّبَادِرُ الظَّلَّ فِي أُطْمِ ٣ بَيْنِي غَنَمٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا " ٤.

[١٥٠٩، د ١٥٨٦، ع ١٥٤٥، ف ١٦٦٦، م ١٥٥٢] إتحاف ٤٦١٨.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه وفي الجمعة البخاري حديث (٨٨١) ومسلم حديث (٨٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٣).

\* ت/١٢٢/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ك/١٥٨/أ.

(٣) هو الحصن.

(٤) ت: فيه عدم سماع مسلم بن جندب من الزبير.

١٥٧٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحَيْطَانِ فِيهِ يُسْتَنْظَلُ بِهِ " ١ .

[ب ١٥١٠، د ١٥٨٧، ع ١٥٤٦، ف ١٦٦٧، م ١٥٥٣] تحفة ٤٥١٢، إتحاف ٥٩٦٩.

### ٣٧١- باب في الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات

١٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا صَدَقَةٌ - هُوَ ابْنُ خَالِدٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، يَرْدُهُ إِلَى أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ٢ يَرْدُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَّرَ ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » ٣ .

[ب ١٥١١، د ١٥٨٨، ع ١٥٤٧، ف ١٦٦٨، م ١٥٥٤] تحفة ١٧٣٥، إتحاف ٢٠٢٢.

١٥٧٢- (٢) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ » ٤ .

[ب ١٥١٢، د ١٥٨٩، ع ١٥٤٨، ف ١٦٦٩، م ١٥٥٥] تحفة ١٣٧١٠.

١٥٧٣- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ » ٥ .

[ب ١٥١٣، د ١٥٩٠، ع ١٥٤٩، ف ١٦٧٠، م ١٥٥٦] تحفة ١٣٢٤٠، إتحاف ١٨٥٩٦.

١ (١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤١٦٨) ومسلم حديث (٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٨).

(٢) في بعض النسخ الخطبية" بن أبي أوس " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد الترمذي حديث (٤٩٦) وقال: حسن، أبو داود حديث (٣٤٥) والنسائي حديث (١٣٨١) وابن ماجه حديث (١٠٨٧) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٤) ومسلم حديث (٨٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٤).

\* ت ١٢٢/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر سابقه.



١٥٧٤- (٤) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ١.  
[ب١٥١٣، د ١٥٩١، ع ١٥٥٠، ف ١٦٧١، م ١٥٥٧] تحفة ١٣٢٠٠، إتحاف ١٨٥٩٦.

### ٣٧٢- بَابٌ فِي مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

١٥٧٥- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
اللَّهِ رضي الله عنه يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ  
رَكَعَتَيْنِ » ٢.

[ب١٥١٤، د ١٥٩٢، ع ١٥٥١، ف ١٦٧٢، م ١٥٥٨] تحفة ٢٥٤٩، إتحاف ٣٠٢١.

١٥٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " جَاءَ أَبُو  
سَعِيدٍ وَمَرْوَانَ \* يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ، فَأَتَاهُ الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِهِمَا " ٣.

[ب١٥١٥، د ١٥٩٣، ع ١٥٥٢، ف ١٦٧٣، م ١٥٥٩] تحفة ٤٢٧٢، إتحاف ٥٦٢٠.

١٥٧٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ: " رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ  
وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ " ٤.

وَقَالَ: الْحَسَنُ رضي الله عنه قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ  
يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا » ٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وفي الجمعة أخرجه البخاري حديث (٩٣٠) ومسلم حديث (٨٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٣)).

\* ك١٥٨/ب.

(٣) سنده حسن، وهو مما انفرد به الدارمي. وسقط من القطوف.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه الترمذي حديث (٥١١) وقال: حسم صحيح ... إنما فعل الحسن اتباعا للحديث، وهو  
روى عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، ولم يسمع من جابر.

(٥) موصول بالسند السابق، وأخرجه أبو يعلى بسند صحيح، المسند حديث (٢٢٧٦).

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ ] ٠١ .

[ب] ١٥١٦، د ١٥٩٤، ع ١٥٥٣، ف ١٦٧٤، م ١٥٦٠ [تحفة ١٨٥٣٢ .

### ٣٧٣ - باب في قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة

١٦٧٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَرَأَ "ص" فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ ٠٢ .

[ب] ١٥١٧، د ١٥٩٥، ع ١٥٥٤، ف ١٦٧٥، م ١٥٦١ [تحفة ٤٢٧٦، إتحاف ٥٦١٩ .

### ٣٧٤ - باب الكلام في الخطبة

١٥٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول: دخل رجل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحطّب فقال: «أصليت؟» قال: لا. قال: «فصل ركعتين» ٠٣ .

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ ] ٠٤ .

[ب] ١٥١٨، د ١٥٩٦، ع ١٥٥٥، ف ١٦٧٦، م ١٥٦٢ [تحفة ٢٥٣٢، إتحاف ٣٠٢١ .

### ٣٧٥ - باب في قصر الخطبة

١٥٨٠ - أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَصِيمِ الْجُعْفِيِّ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر قال: حدثني أبي: عبد الملك بن أبجر، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل قال: خطبنا عمارة\* بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا: يا أبا اليقظان لو كنت نفسك شيئاً؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن طول

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

(٢) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث صحيح تقدم.

(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر (رقم ١٦٣٦).

\* ت ١٢٣/أ .

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك) .

صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصَرَ خُطْبَتَهُ مَنَّةً<sup>١</sup> مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنْ  
الْبَيَانِ سِحْرًا<sup>٢</sup>.

[ب ١٥١٩، د ١٥٩٧، ع ١٥٥٦، ف ١٦٧٧، م ١٥٦٣] تحفة ١٠٣٥٣، إتحاف ١٤٩٢٩.

١٥٨١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ:  
"صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ صَلَاتُهُ \* قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا"<sup>٣</sup>.

[ب ١٥٢٠، د ١٥٩٨، ع ١٥٥٧، ف ١٦٧٨، م ١٥٦٤] تحفة ٢١٦٧، إتحاف ٢٥٤٢.

### ٣٧٦ — بَابُ الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

١٥٨٢ — حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخُطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ"<sup>٤</sup>.

[ب ١٥٢١، د ١٥٩٩، ع ١٥٥٨، ف ١٦٧٩، م ١٥٦٥] تحفة ٧٨١٢، إتحاف ١٠٧٨٤.

١٥٨٣ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " صلى الله عليه وسلم  
كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ"<sup>٥</sup>.

[ب ١٥٢٢، د ١٦٠٠، ع ١٥٥٩، ف ١٦٨٠، م ١٥٦٦] تحفة ٢١٦٩، إتحاف ٢٥٤٣.

(١) أي علامة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٩) وفي قوله: (إن من البيان لسحر) تأويلان:

الأول: أنه مدح لأن الله تعالى امتن على عباده بتعليمهم البيان، ووصفه بالسحر لأنه يستميل القلوب.

والثاني: أنه ذم لما في ذلك من صرف القلوب، وقد يكسب صاحبه إثمًا كما يكسبه السحر، والحق أنه مدح في

إحقاق الحق وإبطال الباطل، وذم في عكس ذلك.

\* ك ١٥٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٢٨) ومسلم حديث (٨٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٤٩٩).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٢).

### ٣٧٧- باب كيف يُشيرُ الإمامُ في الخطبة

١٥٨٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو زُبَيْدٍ، ثنا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعاً يَدَيْهِ فَقَالَ: " قَبِّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِأَصْبُعِهِ "١.

[ب١٥٢٣، د١٦٠١، ع١٥٦٠، ف١٦٨١، م١٥٦٧] تحفة ١٠٣٧٧، إتحاف ١٤٩٨٢.

١٥٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: " رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأَصْبُعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ "٢.

[ب١٥٢٤، د١٦٠٢، ع١٥٦١، ف١٦٨٢، م١٥٦٨] تحفة ١٠٣٧٧، إتحاف ١٤٩٨٢.

### ٣٧٨- باب مقام الإمام إذا خطب

١٥٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ \*، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ "٣.

[ب١٥٢٥، د١٦٠٣، ع١٥٦٢، ف١٦٨٣، م١٥٦٩] إتحاف ٢٦٧٤.

١٥٨٧- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ \* إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِذْعِ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ " وَقَالَ: « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنَهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٤.

[ب١٥٢٦، د١٦٠٤، ع١٥٦٣، ف١٦٨٤، م١٥٧٠] تحفة ٦٢٩٧، إتحاف ٤٧٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٧٤).

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

\* ت١٢٣/ب.

(٣) فيه سليمان بن كثير العبدي، ضعيف في الزهري، والحديث صحيح.

\* ك١٥٩/ب.

(٤) سنده حسن، وتقدم برقم (٣٩).

١٥٨٨- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ ١.

[ب١٥٢٧، د ١٦٠٥، ع ١٥٦٤، ف ١٦٨٥، م ١٥٧١] تحفة ٣٨٩، إتحاف ٤٧٣.

١٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَّ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ: « فَمَا سِئْتُمْ؟ ». فَأُرْسِلَ إِلَى غُلَامٍ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَجَّارٍ وَإِلَى طَرْفَاءِ الْغَابِيَةِ، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ٢، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ ٣.

[ب١٥٢٨، د ١٦٠٦، ع ١٥٦٥، ف ١٦٨٦، م ١٥٧٢] إتحاف ٦١٩٧.

### ٣٧٩- باب القراءة في صلاة الجمعة

١٥٩٠- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَدْنِيِّ ﴾ ٥.

[ب١٥٢٩، د ١٦٠٧، ع ١٥٦٦، ف ١٦٨٧، م ١٥٧٣] تحفة ١١٦٣٤، إتحاف ١٧٠٨٩.

١٥٩١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا أَبُو أُبَيْسٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الضَّحَّاكَ بْنِ قَيْسٍ الْفُهْرِيِّ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) أي درجتين أو ثلاث، وليس من السنة الزيادة على ذلك، فلا داعي لها إلا عند الضرورة.

(٣) فيه المسعودي صدوق اختلط قبل موته، وتقدم مختصراً برقم (٤١) وأخرجه البخاري حديث (٩١٧) ومسلم حديث (٥٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣١٦).

(٤) في بعض النسخ الخطبة "عن" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٧٨).

\* ت ١/١٢٤.

سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيِّ ﴾ \* ١ .

[ب] ١٥٣٠، د ١٦٠٨، ع ١٥٦٧، ف ١٦٨٨، م ١٥٧٤ [تحفة ١١٦٣٤، إتحاف ١٧٠٨٩، ١٥٩٢— حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ \*، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين والجمعة بـ ﴿ سَجَّ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيِّ ﴾ ورَبَّمَا ٢ اجتمعاً فقرأ بهما ٣ .

[ب] ١٥٣١، د ١٦٠٩، ع ١٥٦٨، ف ١٦٨٩، م ١٥٧٥ [تحفة ١١٦١٢، إتحاف ١٧٠٨٨،

### ٣٨٠— باب السَّاعَةِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْجُمُعَةِ

١٥٩٣— أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " التَّقِيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » ٤ .

[ب] ١٥٣٢، د ١٦١٠، ع ١٥٦٩، ف ١٦٩٠، م ١٥٧٦ [تحفة ١٤٤٠٦،

### ٣٨١— باب في من ترك الجمعة من غير عذر

١٥٩٤— أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا معاوية بن سلام قال: أخبرني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام قال: حدثني الحكم بن مينا، أن ابن عمر حدثه، وأبا هريرة، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول

(١) أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس، وانظر: سابقه.

\* ك/١٦٠/أ.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (١٨٤٣٣، ١٨٤٥٤، ٢٠٠٩٢، ٢٠١٧٣، ٢٠٢٣٠) وفي الصلاة حديث (١١٢٢) والترمذي حديث (٥٣٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٤٢٤) حديث (١٥٦٨).

(٤) فيه محمد بن كثير الصنعاني ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٩٣٥) ومسلم حديث (٨٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٩٥).

وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مَنِيرِهِ: « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » ٢.

[ب١٥٣٣، د١٦١١، ع١٥٧٠، ف١٦٩١، م١٦٩١، ١٥٧٧] تحفة ٦٦٩٦، إتحاف ٩٤٢٣.  
١٥٩٥— حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » ٣.  
[ب١٥٣٤، د١٦١٢، ع١٥٧١، ف١٦٩٣، م١٥٧٨] تحفة ١١٨٨٣، إتحاف ١٧٤٣٣.

### ٣٨٢— بَابُ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٥٩٦— أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْفَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ \* مِنْ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَعْنِي بَلِيَّتَ. قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ \* » ٥.

[ب١٥٣٥، د١٦١٣، ع١٥٧٢، ف١٦٩٤، م١٥٧٩] تحفة ١٧٣٦، إتحاف ٢٠٢٣.

(١) أي : تركهم الجمعات .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٦٥).

(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٥٠٠) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٠٥٢) والنسائي حديث

(١٣٦٩) وقال الألباني: حسن صحيح. عندهما .

(٤) في ( ك ) أيامكم، وكلاهما يصح .

\* ت١٢٤/ب.

\* ك١٦٠/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٢٠٧) والنسائي حديث (١٣٧٤) وابن ماجه حديث (١٠٨٥).

### ٣٨٣- باب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٥٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ " ١.

[ب] ١٥٣٦، د ١٦١٤، ع ١٥٧٣، ف ١٦٩٥، م ١٥٨٠ [تحفة ٨٣٤٣، إتحاف ١١١٤٦].

٥٩٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ " ٢.

[ب] ١٥٣٧، د ١٦١٥، ع ١٥٧٤، ف ١٦٩٦، م ١٥٨١ [تحفة ٦٩٠١، إتحاف ٩٥٨٦].

١٥٩٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا » ٣.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَصَلَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا ] ٤.

[ب] ١٥٣٨، د ١٦١٦، ع ١٥٧٥، ف ١٦٩٧، م ١٥٨٢ [تحفة ١٢٥٩٠، إتحاف ١٨٠٨٢].

### ٣٨٤- بَابُ فِي الْوُتْرِ

١٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثٌ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ الزُّوْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزُّوْقِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ خَدَافَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ ٥ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ٦.

[ب] ١٥٣٩، د ١٦١٧، ع ١٥٧٦، ف ١٦٩٨، م ١٥٨٣ [تحفة ٣٤٥٠، إتحاف ٤٣٥٣].

(١) رجاله ثقات، متفق عليه أنظر: رقم (١٥٢١).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨٨١).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٥) في (ت) صلاة، وكلاهما يصح.

(٦) فيه عبد الله بن راشد الزوقى، فيه كلام، ونرى أنه حسن الحديث، فقد قال فيه ابن حجر: صدوق، وذكره

العجلي في الثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٥٢) وقال: غريب، وأبو داود حديث (١٤١٨) وضعفه

الألباني، وابن ماجه حديث (١١٦٨) وصححه الألباني دون "خير لكم ...".



١٦٠١- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزِ الْفُرَشِيِّ، ثُمَّ الْجُمَحِيِّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَسْكُنُ بِالشَّامِ وَكَانَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ - أَنَّ الْمُخَدَّجِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ الْوَيْتَرَ وَاجِبٌ، فَرَّاحَ الْمُخَدَّجِيِّ، إِلَى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عِبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضِيعَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتَحْقَافًا \* بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذِّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » ٢.

[ب] ١٥٤٠، د ١٦١٨، ع ١٥٧٧، ف ١٦٩٩، م ١٥٨٤ [تحفة ٥١٢٢، إتحاف ٦٧٦٨].  
 ١٦٠٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالصِّيَامُ ». فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أكرمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ » ٣.

[ب] ١٥٤١، د ١٦١٩، ع ١٥٧٨، ف ١٧٠٠، م ١٥٨٥ [تحفة ٥٠٠٩، إتحاف ٦٦٢١].  
 ١٦٠٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنْ الْوَيْتَرَ لَيْسَ بِحَتْمِ الصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ فَلَا تَدْعُوهُ " ٤.

[ب] ١٥٤١، د ١٦١٩، ع ١٥٧٨، ف ١٧٠٠، م ١٥٨٥ [تحفة ١٠١٣٥، إتحاف ١٤٣٦٢].

(١) أي: أخطأ، فإنه ضد الصواب، ولم يرد الكذب الذي هو ضد الصدق.  
 \* ك ١/١٦١ أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (١٤٢٠) والنسائي حديث (٤٦١) وصححه الألباني عندهما.  
 \* ت ١/١٢٥ أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه في الإيمان البخاري حديث (٤٦) ومسلم حديث (١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦)

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٥٣، ٤٥٤) وقال: حسن، والنسائي حديث (١٦٧٥) وصححه الألباني.

### ٣٨٥- باب الْحَثِّ عَلَى الْوُتْرِ

١٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هَقْلِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌّ يُحِبُّ الْوُتْرَ» ١.  
[ب١٥٤٣، د١٦٢١، ع١٥٨٠، ف١٧٠٢، م١٥٨٧].

### ٣٨٦- باب كَمْ الْوُتْرُ؟

١٦٠٥- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ، حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيَسَلِّمُ" ٢.

[ب١٥٤٤، د١٦٢٢، ع١٥٨١، ف١٧٠٣، م١٥٨٨] تحفة ١٧٢٩٤.

١٦٠٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوتِرُ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيْمَاءً» ٣

[ب١٥٤٥، د١٦٢٣، ع١٥٨٢، ف١٧٠٤، م١٥٨٩] إتحاف ٤٣٩٦.

١٦٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُهُ ٤.

[ب١٥٤٥، د١٦٢٤، ع١٥٨٣، ف١٧٠٥، م١٥٩٠] إتحاف ٤٣٩٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٣٦) ومسلم حديث (٢٦٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٤٠) ومسلم حديث (٧٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٢٧).

(٣) فيه سفيان بن حسين ضعف في الزهري، وقد توبع، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٢٢) والنسائي حديث (١٧١٠، ١٧١١) وابن ماجه حديث (١١٩٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ك١٦١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

١٦٠٨- (٤) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: « مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوْتِرُ مَا قَدْ صَلَّى » ١.

[ قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟، قَالَ: نَعَمْ ] ٢.

[ب١٥٤٦، د ١٦٢٥، ع ١٥٨٤، ف ١٧٠٦، م ١٥٩١] تحفة ٨٣٤٦.

١٦٠٩- (٥) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوْتِرُ بِوَاحِدَةٍ " ٣.

[ب١٥٤٧، د ١٦٢٦، ع ١٥٨٥، ف ١٧٠٧، م ١٥٩٢] تحفة ١٦٦١٨.

١٦١٠- (٦) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٤.

[ب١٥٤٨، د ١٦٢٧، ع ١٥٨٦، ف ١٧٠٨، م ١٥٩٣] تحفة ٥٥٨٧، إتحاف ٧٤٣٣.

### ٣٨٧- باب ما جاء في وقت الوتر

١٦١١- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ ٥ قَدْ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحْرِ " ٦.

[ب١٥٤٩، د ١٦٢٨، ع ١٥٨٧، ف ١٧٠٩، م ١٥٩٤] تحفة ١٧٦٥٣.

(١) رحاله ثقات، تقدم.

\* ت١٢٥/ب.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

(٣) رحاله ثقات، وتقدم عن ابن عمر، وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢٦).

(٤) رحاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٤٦٢) والنسائي حديث (١٢٠٢، ١٧٠٣) وابن ماجه حديث (١١٧٢) وصححه الألباني عندهما.

(٥) في (ت) في كل الوقت.

(٦) رحاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٩٩٦) ومسلم حديث (٧٤٢) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٣١).

١٦١٢- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أِبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوَتْرِ فَقَالَ: « أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » ١.

[ب. ١٥٥٠، د. ١٦٢٩، ع. ١٥٨٨، ف. ١٧١٠، م. ١٥٩٥] تحفة ٤٣٨٤، إتحاف ٥٦٨٠.

### ٣٨٨- باب القِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

١٦١٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَفِي الثَّلَاثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٢.

[ب. ١٥٥١، د. ١٦٣٠، ع. ١٥٨٩، ف. ١٧١١، م. ١٥٩٦] تحفة ٥٥٨٧، إتحاف ٧٤٣٣.

### ٣٨٩- باب الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦١٤- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ ٣.  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[ب. ١٥٥٢، د. ١٦٣١، ع. ١٥٩٠، ف. ١٧١٢، م. ١٥٩٧] تحفة ٧٠٨٥، إتحاف ٩٧٧٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٧٥٤).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

\* ك ١٦٢/١.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٩٩) ومسلم حديث (٧٠٠) ولم أصف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

### ٣٩٠- باب الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ

١٦١٥- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ فَأَخَذْتُ ثَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي فَقَالَ: «أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا تَجِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

قَالَ: وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» ٢.

[ب١٥٥٣، د١٦٣٢، ع١٥٩١، ف١٧١٣، م١٥٩٨] تحفة ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، إتحاف ٤٢٧٥، ٤٢٧٦.

١٦١٦- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ ٣.

[ب١٥٥٣، د١٦٣٣، ع١٥٩٢، ف١٧١٤، م١٥٩٩] تحفة ٣٤٠٤، إتحاف ٤٢٧٥.

١٦٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» ٤.

(١) في بعض النسخ الخطية "فقال لي" وكلاهما يصح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٢٥، ١٤٢٦) وصححه الألباني، والنسائي حديث (١٧٤٦) وضعفه الألباني.

\* ت١٢٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١٦٢/ب.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو الْحَوْرَاءِ اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

[ب ١٥٥٤، د ١٦٣٤، ع ١٥٩٣، ف ١٧١٥، م ١٦٠٠] تحفة ٣٤٠٤، إتحاف ٤٢٧٥.

### ٣٩١- باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ

١٦١٨- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّهْرَ  
جَهْدٌ وَثِقَلٌ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَإِلَّا كَانَتْ لَهُ» ١.

وَيُقَالُ: هَذَا السَّهْرُ، وَأَنَا أَقُولُ: «السَّهْرُ» ٢.

[ب ١٥٥٥، د ١٦٣٥، ع ١٥٩٤، ف ١٧١٦، م ١٦٠١].

### ٣٩٢- باب فِي الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١٦١٩- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ، أَوْ  
يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ: اللَّهُمَّ  
أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ». وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ يَقُولُ فِي بَعْضِ  
صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا». لِحَيِّينَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ٣.

[ب ١٥٥٦، د ١٦٣٦، ع ١٥٩٥، ف ١٧١٧، م ١٦٠٢] تحفة ١٣١٠٩، إتحاف ١٥١٣٣، ١٨٥٩٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطف (١٦٥٣/٩٠٠)

(٢) لعله من قول الدارمي، والأشبهه السفر فقد ورد (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: إن هذا السفر ... ) ولأن  
الوتر سنة لا تسقط في السفر، فنبه لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) الآية (١٢٨) من سورة آل عمران، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٦٠) ومسلم حديث  
(٦٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٢).

\* ت ١٢٦٦/ب.

١٦٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ فَلَانًا زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. قَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ "١.

[ب ١٥٥٧، د ١٦٣٧، ع ١٥٩٦، ف ١٧١٨، م ١٦٠٣] تحفة ٩٣١، إتحاف ١٢٢٦.

١٦٢١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنَتُ فِي الصُّبْحِ "٢.

[ب ١٥٥٨، د ١٦٣٨، ع ١٥٩٧، ف ١٧١٩، م ١٦٠٤] تحفة ١٧٨٢، إتحاف ٢٠٩٥.

١٦٢٢- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٥٥٨، د ١٦٣٨، ع ١٥٩٧، ف ١٧١٩، م ١٦٠٤] تحفة ١٧٨٢، إتحاف ٢٠٩٥.

١٦٢٣- (٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " سئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَقْنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟، قَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ - أَوْ قُلْتَ لَهُ -: قَبْلَ الرُّكُوعِ، أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟، قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا "٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَقُولُ بِهِ، وَأَخَذُ بِهِ، وَلَا أَرَى أَنْ أَخْذُ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ ".

[ب ١٥٦٠، د ١٦٤٠، ع ١٥٩٩، ف ١٧٢١، م ١٦٠٦] تحفة ١٤٥٣، إتحاف ١٧١٦.

## أَبْوَابُ \* الْعِيدَيْنِ

### ٣٩٣- باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد

١٦٢٤- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبْحِهِ "٥.

[ب ١٥٦١، د ١٦٤١، ع ١٦٠٠، ف ١٧٢٢، م ١٦٠٧] تحفة ١٩٥٤، إتحاف ٢٢٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠٢، ١٠٠١) ومسلم حديث (٦٧٧) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٩٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٦٧٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٠١) مسلم حديث (٦٧٧) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك ١٦٣/أ.

(٥) ت: فيه عقبة بن عبد الله بن الأصم ضعيف، وقد توبع، وأخرجه البخاري ما يؤيد طرفه الأول حديث (٩٥٣).

١٦٢٥- (٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُسَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِحَوْوِهِ.  
[ب] ١٥٦٢، د ١٦٤٢، ع ١٦٠١، ف ١٧٢٣، م ١٦٠٨ [إتحاف ٨٤٧.

### ٣٩٤- باب صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَالصَّلَاةَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٦٢٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَدَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ "٣.  
[ب] ١٥٦٣، د ١٦٤٣، ع ١٦٠٢، ف ١٧٢٤، م ١٦٠٩ [تحفة ٢٤٤٩، إتحاف ٢٩٢٩.

١٦٢٧- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: " أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، وَبِلَالٌ قَابِضٌ بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ، ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ "٣.

[ب] ١٥٦٤، د ١٦٤٤، ع ١٦٠٣، ف ١٧٢٥، م ١٦١٠ [تحفة ٥٨٨٣، إتحاف ٨٠٩١.

١٦٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ "٤.

[ب] ١٥٦٥، د ١٦٤٥، ع ١٦٠٤، ف ١٧٢٦، م ١٦١١ [تحفة ٥٦٩٨، إتحاف ٧٧٨٣.

(١) فيه عن عنة محمد بن إسحاق، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٥٨) مسلم حديث (٨٨٥، ٨٨٦) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٧، ٥٠٨).

\* ت ١/١٢٧ أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٤٩) ومسلم حديث (٨٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان بهذا الله، وانظر: اللؤلؤ حديث (٥٠٥).

(٤) رجاله ثقات، وفي العيدين أخرجه البخاري حديث (٩٦٢) ومسلم حديث (٨٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠٥).

\* ك ١/٦٣ ب.



### ٣٩٥- باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

١٦٢٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا \* وَلَا بَعْدَهَا " ١.

[ب١٥٦٦، د ١٦٤٦، ع ١٦٠٥، ف ١٧٢٧، م ١٦١٢] تحفة ٥٥٥٨، إتحاف ٧٤٤٩.

قيل لأبي محمد: تقول بهذا؟ قال لي وأوماً: أي نعم.

### ٣٩٦- باب التكبير في العيدين

١٦٣٠- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْمُؤَدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي الْأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ " ٢.

[ب١٥٦٧، د ١٦٤٧، ع ١٦٠٦، ف ١٧٢٨، م ١٦١٣] إتحاف ٤٩٧٤.

### ٣٩٧- باب القراءة في العيدين

١٦٣١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْثِيَّةِ﴾ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا " ٣.

[ب١٥٦٨، د ١٦٤٨، ع ١٦٠٧، ف ١٧٢٩، م ١٦١٤] تحفة ١١٦١٢.

(١) رجاله ثقات، وفي العيدين أخرجه البخاري حديث (٩٦٤) ومسلم حديث (٨٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) .

(٢) فيه ضعفاء، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٢٧٧).

(٣) رجاله ثقات ، وتقدم سندنا ومتنا.

### ٣٩٨- باب الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سَلْمَةُ - يَعْنِي ابْنَ نَبِيطٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ؟؟ قَالَ: " حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي فَقَالَ لِي أَبِي: تَرَى ذَلِكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٢.

[ب. ١٥٦٩، د. ١٦٤٩، ع. ١٦٠٨، ف. ١٧٣٠، م. ١٦١٥] إتحاف ١٧٠٥٠.

### ٣٩٩- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٦٣٣- (١) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " أَمَرْنَا بِأَبِي هُوَ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَإِنَّهُنَّ يَعْتَرِلْنَ الصَّفَّ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ الْجِلْبَابُ؟ " قَالَ: « تَلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا » ٣.

[ب. ١٥٧٠، د. ١٦٥٠، ع. ١٦٠٩، ف. ١٧٣١، م. ١٦١٦] تحفة ١٨١٣٦.

### ٤٠٠- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٦٣٤- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: " شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ \* قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ: « تَصَدَّقْنَ » فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَقَلَةَ ٤ النِّسَاءِ سَفَعَاءُ الْخَدِيِّ فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: « لِأَنَّكَ تَفْشِيْنَ

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " عن أبي قلابة".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٨١٢، ٢٠٨١٨) وأبو داود حديث (١٩١٦) والنسائي حديث (٣٠٠٧، ٣٠٠٨) وابن ماجه حديث (١٢٨٦) وصححه الألباني عندهم.

قلت: نبيط بن شريط له الرؤية المذكورة، ووالده شريط صحابي.

\* ت ١٢٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤) ومسلم حديث (٨٩٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١١).

(٤) ليست من علية النساء، ولعلها من المملوكات.

الشكاء واللعن، وتكفرن العشير « فجعلن يأخذن من حليهن وأفرطيهن وخواتيمهن يطرحنه في ثوب بلال ينصدفن به » ١.

[ب١٥٧١، د١٦٥١، ع١٦١٠، ف١٧٣٢، م١٦١٧] تحفة ٢٤٤٠، إتحاف ٢٩٢٩.

١٦٣٥- (٢) أخبرنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ نحو هذا ٢.

[ب١٥٧٢، د١٦٥٢، ع١٦١١، ف١٧٣٣، م١٦١٨] تحفة ٥٥٥٨، إتحاف ٧٤٤٩.

#### ٤٠١- باب إذا اجتمع عيدان في يوم

١٦٣٦- (١) أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن إياس بن أبي رملة قال: " شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم: أشهدت مع النبي ﷺ عيدين اجتماعاً في يوم؟ قال: نعم. قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال: « من شاء أن يصلي فليصل » ٣.

[ب١٥٧٣، د١٦٥٣، ع١٦١٢، ف١٧٣٤، م١٦١٩] تحفة ٣٦٥٧، إتحاف ٤٦٧٠.

#### ٤٠٢- باب الرجوع من المصلي من غير الطريق الذي خرج منه

١٦٣٧- (١) أخبرنا محمد بن الصلت، ثنا فليح عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة ؓ: " أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع في طريق آخر " ٤.\*

[ب١٥٧٤، د١٦٥٤، ع١٦١٣، ف١٧٣٥، م١٦٢٠] تحفة ١٢٩٣٧، إتحاف ١٨٤٢٠.

(١) رجاله ثقات، وتقدم.

(٢) رجاله ثقات، وتقدم.

(٣) فيه إياس بن أبي رملة جهله علماء، وأخرجه أبو داود حديث (١٠٧٠) والنسائي حديث (١٥٩١) وابن ماجه حديث (١٣١٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ت١٢٨/أ.

(٤) رجاله ثقات، علقه البخاري حديث (٩٨٦) وأخرجه الترمذي حديث (٥٤١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (١٣٠١) وصححه الألباني.

## ومن كتاب الزكاة

### ٤٠٣- باب في فرض الزكاة

١٦٣٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ \* فِي ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَيَايَكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابٌ » ٢.

[ب ١٥٧٥، د ١٦٥٥، ع ١٦١٤، ف ١٧٣٦، م ١٦٢١] تحفة ٦٥١١، إتحاف ٩٠٢٢.

### ٤٠٤- باب من المسكين الذي يتصدق عليه؟

١٦٣٩- أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ أَوْ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنَى يُغْنِيهِ يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ أَوْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ » ٣.

[ب ١٥٧٦، د ١٦٥٦، ع ١٦١٥، ف ١٧٣٧، م ١٦٢٢] تحفة ١٤٣٩١.

(١) في بعض النسخ الخطية " فضل " وهو تحريف.

\* ك ١٦٤ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩٥) ومسلم حديث (١٩) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٦) ومسلم حديث (١٠٣٩) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٦).

١٦٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُودِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعَدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَقَاعَ قَرَقَرٍ تَطْوُهُ ذَاتُ ظَلْفٍ بِظَلْفِهَا وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: « إِطْرَاقُ فَحْلِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمِنْحَتُهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢.

[ب] ١٥٧٧، د ١٦٥٧، ع ١٦١٦، ف ١٧٣٨، م ١٦٢٣ [تحفة ٢٧٨٨، إتحاف ٣٣٩٠.

١٦٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ \* : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ أَقْعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرَقَرٍ تَسْتَنْ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَأَقْعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرَقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَأَقْعَدَ لَهَا بِقَاعَ قَرَقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا ٣ أَقْرَعَ يَتَّبِعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيَنْدِيهِ خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ قَالَ: فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فَمِهِ فَيَقْضُمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ » ٤.

(١) المراد إهداء منافعها من حليب وغيره مع بقاء ملك العين، وتطلق على الموهوبة أيضا.

(٢) فيه تدليس أبي الزبير، وأخرجه مسلم حديث (٩٨٨).

\* ت ١٢٨/ب.

\* ك ١٦٥/أ.

(٣) المراد شعبان، أو حية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٩٨٨).

\* ت ١٢٨/ب.

\* ك ١٦٥/أ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مِثْلُ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ١.

[ب ١٥٧٨، ١٦٥٨د، ع ١٦١٨، ١٦١٧، ف ١٧٤٠، ١٧٣٩، ١٧٤١، م ١٦٢٤] تحفة ٢٨٤٧،  
إتحاف ٣٤٠٥.

١٦٤١ — (٣) قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: « حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةٌ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةٌ فَحْلِهَا، وَمِنْحَتُهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢.

١٦٤٢ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ ٣.

[ب ١٥٧٩، د ١٦٥٩، ع ١٦١٩، ف ١٧٤٢، م ١٦٢٥] تحفة ١١٩٨١، إتحاف ١٧٦٢١.

#### ٤٠٦ — بَابُ فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ

١٦٤٣ — (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ الصَّدَقَةَ فَكَانَ: « فِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً شَاةً إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِمِائَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعًا مِائَةً فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً، لَا تُوَخَّذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةً، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ » ٤.

[ب ١٥٨٠، د ١٦٦٠، ع ١٦٢٠، ف ١٧٤٣، م ١٦٢٦] تحفة ٦٨١٣.

(١) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٢) رجاله ثقات، وانظر سابقه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٠) ومسلم حديث (٩٩٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٦).

\* ت ١٢٩/أ.

(٤) فيه سفیان بن حسین في روايته عن الزهري كلام، وأخرجه البخاري حديث (١٤٥٥).

\* ك ١٦٥/ب.

١٦٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا\* الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَتَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِائَةً، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً وَاحِدَةً ففِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ففِيهَا ثَلَاثَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثِمِائَةً، فَمَا زَادَ ففِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً شَاةً» ١.

[ب ١٥٨١، د ١٦٦١، ع ١٦٢١، ف ١٦٤٤، م ١٦٢٧] تحفة ١٠٧٢٦، ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

١٦٤٥- (٣) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٢.

[ب ١٥٨١، د ١٦٦٢، ع ١٦٢٢، ف ١٧٤٥، م ١٦٢٨] تحفة ١٠٧٢٦، ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

#### ٤٠٧- بَابُ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

١٦٤٦- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى ٣، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: "بَعْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً" ٤.

[ب ١٥٨٢، د ١٦٦٣، ع ١٦٢٣، ف ١٧٤٦، م ١٦٢٩] تحفة ١١٣٦٣، ١١٣٦٣، إتحاف ١٦٧٣٦.

(١) تكلم العلماء في سنده، والعمل عليه عند أهل العلم، ولم يلتفتوا إلى ما قيل في السند، قال ابن عبد البر: هو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، معرفة يُستغنى بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه، لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة (التمهيد ٣٣٨/١٧) وقال ابن عبد الهادي: لا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم (التفقيح ٤١٢/١) وأخرجه النسائي حديث (٤٨٥٤، ٤٨٥٥، ٤٨٥٧) وضعفه الألباني.

(٢) أنظر السابق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "ابن عبيد" وكلاهما صحيح.

(٤) السند إلى مسروق رجاله ثقات، وإبراهيم لم يدرك معاوية، وأخرجه الترمذي حديث (٦٢٣) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٥٧٧، ١٥٧٨) والنسائي حديث (٢٤٥٠) وابن ماجه حديث (١٨٠٣) وصححه الألباني

عندهم.

١٦٤٧- (٢) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذُ مِنَ الْبَقْرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا حَوْلِيًّا، وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقْرَةَ مُسِنَّةً " ١.

[ب] ١٥٨٣، د ١٦٦٤، ع ١٦٢٤، ف ١٧٤٧، م ١٦٣٠ [تحفة ١١٣٦٣، إتحاف ١٦٧٣٦].

١٦٤٨- (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، بِنَحْوِهِ ٢.

[ب] ١٥٨٣، د ١٦٦٥، ع ١٦٢٥، ف ١٧٤٨، م ١٦٣١ [إتحاف ١٦٧٣٦].

#### ٤٠٨- باب زكاة الإبل

١٦٤٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، وإبراهيمُ بنُ صدقة، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: " أن النبي ﷺ: كتب الصدقة \* \* \*، فلم يخرج إلى عماله حتى قبض رسول الله ﷺ، فلما قبض أخذها أبو بكر، فعمل بها من بعده، فلما قبض أبو بكر، أخذها عمر فعمل بها من بعدهما، ولقد قتل عمر وإنها لمقرونة بسيفه أو بوصيته، وكان في صدقة الإبل في كل ٣ خمس شاة إلى خمس وعشرين، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن بنت مخاض ٤ فابن لبون ذكر، فإذا زادت ففيها بنت لبون ٥ إلى خمس وأربعين، فإذا زادت ففيها حقة ٦ إلى ستين، فإذا زادت

(١) سنده حسن، وانظر: السابق.

(٢) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ت ١٢٩/ب.

\* ك ١٦٦/أ.

(٣) ليس في ( ت ) والأدق إثباتها.

(٤) المخاض من الإبل: هي التي دخل ولدها في السنة الثانية وتسمى مخاضا، وإن لم تكن لأنها مهينة للحمل، والعشراء ( الحامل).

(٥) ابن اللبون من الإبل ما دخل في السنة الثالثة من عمره، وسمي بذلك لأن أمه أصبحت ذات لبنين، لكونها حملت بعده حملا آخر.

(٦) ابن اللبون من الإبل ما دخل في السنة الثالثة من عمره، وسمي بذلك لأن أمه أصبحت ذات لبنين، لكونها حملت بعده حملا آخر.



فَفيهَا جَذَعَةٌ ١ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا بِنْتَا لُبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا جَقْتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ ٣.

[ب] ١٥٨٤، د ١٦٦٦، ع ١٦٢٦، ف ١٧٤٩، م ١٦٣٢ [تحفة ٦٨١٣ إتحاف ٩٥٩١.

١٦٥٠- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٣.

[ب] ١٥٨٤، د ١٦٦٧، ع ١٦٢٧، ف ١٧٥٠، م ١٦٣٣ [تحفة ٦٨١٣، إتحاف ٩٥٩١.

#### ٤٠٩- بَابُ فِي زَكَاةِ الْوَرِقِ

١٦٥١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ إِلَى شَرْحَبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَتَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ: « إِنْ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ، فَمَا زَادَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ شَيْءٌ » ٤.

[ب] ١٥٨٥، د ١٦٦٨، ع ١٦٢٨، ف ١٧٥١، م ١٦٣٤ [تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢.

١٦٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أُسَدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، هَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ » ٥.

[ب] ١٥٨٦، د ١٦٦٩، ع ١٦٢٩، ف ١٧٥٢، م ١٦٣٥ [تحفة ١٠١٣٦، إتحاف ١٤٣٧٠.

(١) ما دخل في السنة الخامسة من عمره.

(٢) فيه سفيان بن حسين في روايته عن الزهري كلام، وتقدم طرفه في زكاة الغنم.

(٣) انظر: السابق.

(٤) سنده حسن، وانظر: السابق، وتقدم طرفه في زكاة الغنم.

(٥) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٦٢٠) وقال: وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق. ومحمد هذا هو البخاري، وأبو داود حديث (١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٤٧٤) والنسائي حديث (٢٤٧٧، ٢٤٧٨) وصححه الألباني عندهما.

قلت: قول محمد البخاري: (كلاهما) يعني الحارث عن علي، وعاصم بن ضمرة عن علي.

٤١٠- باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المفترق ١

١٦٥٣- (١) أخبرنا الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن عثمان التقي، عن أبي ليلى ٢- هو الكندي - عن سويد بن غفلة قال: "أتانا مصدق النبي ﷺ فأخذت بيده فقرأت في عهده: أن لا يجمع بين مفترق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة" ٣.

[ب١٥٨٧، د ١٦٧٠، ع ١٦٣٠، ف ١٧٥٣، م ١٦٣٦] إتحاف ٦٢٩٤.

٤١١- باب النهي عن أخذ الصدقة من كرائم الناس

١٦٥٤- (١) أخبرنا أبو عاصم، عن زكريا، عن يحيى بن عبد الله بن صفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال: «إياك وكرائم أموالهم» ٥.

[ب١٥٨٨، د ١٦٧١، ع ١٦٣١، ف ١٧٥٤، م ١٦٣٧] تحفة ٦٥١١، إتحاف ٩٠٢٢.

٤١٢- باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان

١٦٥٥- (١) أخبرنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة قال: عبد الله بن دينار أخبرني قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ قال: «ليس على فرس المسلم ولا على غلامه صدقة» ٦.

[ب١٥٨٩، د ١٦٧٢، ع ١٦٣٢، ف ١٧٥٥، م ١٦٣٨] تحفة ١٤١٥٣.

(١) في (ك) المتفرق، وكلاهما يصح.

(٢) في (ت، ك) ابن أبي ليلى، وهو خطأ.

\* ت ١٣٠/١.

(٣) فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث أخرجه أبو داود حديث (١٥٨٠) وابن ماجه حديث

(١٨٠١) وعند البخاري من حديث أنس حديث (١٤٥٠) وحسنه الألباني عندهما.

(٤) في بعض النسخ الخطية "مولى ابن عباس" وهو صحيح.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم مطولا وهو متفق عليه.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٣) ومسلم حديث (٩٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٥٦٨).

٤١٣ - باب مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحُبُوبِ وَالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

١٦٥٦ - (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَكَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ صَدَقَةٌ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا، وَالصَّاعُ مِثْلَانِ ٣ وَيَصْفُ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَرْبَعَةُ أَمْنَاءٍ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

[ب ١٥٩٠، د ١٦٧٣، ع ١٦٣٣، ف ١٧٥٦، م ١٦٣٩] تحفة ٤٤٠٢، إتحاف ٥٧٨٢.

١٦٥٧ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ\*، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيْمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ صَدَقَةٌ» ٤.

[ب ١٥٩١، د ١٦٧٤، ع ١٦٣٤، ف ١٧٥٧، م ١٦٤٠] تحفة ٤٤٠٢، إتحاف ٥٧٨٢.

١٦٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى شُرْحُبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ وَنَعِيمِ بْنِ عَبْدِ

(١) ليس في (ت، ك) والصواب إثباته، وهو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٠٥) ومسلم حديث (٩٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٦٧)).

(٣) مثني مفردة: منا وهو مكيال يساوي رطلين، وعليه فالصاع يساوي خمسة أرطال، على قول أهل الحجاز، وعشرة أرطال على قول أهل العراق وهو ستة كيلو جرام، وربع، والوسق يساوي: ثلاثمائة وخمسة وسبعين كيلو جرام.

\* ك ١٦٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٣٠/ب.

كَلَالٍ: « إِنْ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ، فَمَا زَادَ فِيهِ كُلُّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ شَيْءٌ » ١.

[ب] ١٥٩٢، د ١٦٧٥، ع ١٦٣٥، ف ١٧٥٨، م ١٦٤١ [تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٢].

#### ٤١٤- باب في تعجيل الزكاة

١٦٥٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ حُجَيْبَةَ بِنْتِ عَدَىٍّ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام: " أَنَّ الْعَبَّاسَ عليه السلام سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذَ بِهِ وَلَا أَرَى فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ بَأْسًا.

[ب] ١٥٩٣، د ١٦٧٦، ع ١٦٣٦، ف ١٧٥٩، م ١٦٤٢ [تحفة ١٠٠٦٣، إتحاف ١٤١٤٤].

#### ٤١٥- باب ما يجب في مال سبوى الزكاة

١٦٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِنْ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سَبَوَى الزَّكَاةِ » ٣.

[ب] ١٥٩٤، د ١٦٧٧، ع ١٦٣٧، ف ١٧٦٠، م ١٦٤٣ [تحفة ١٨٠٢٦].

#### ٤١٦- باب في من يتصدق على غني

١٦٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيُّ، أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ قَالَ: " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلِيٌّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، كَانِ أَبِي - يَزِيدُ - أَخْرَجَ دَنَائِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا

(١) سنده حسن، وتقدم.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٨٢٢) وفي الزكاة أبو داود حديث (١٦٤٢) والترمذي حديث (٦٧٨)، (٦٧٩) وقال: حديث إسماعيل بن زكريا عندي أصح، وحسنه الألباني، وابن ماجه حديث (١٧٩٥).

(٣) فيه ميمون أبو حمزة الأعرور ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٦٦٠، ٦٥٩) وقال: هذا حديث إسناداه ليس بذلك، وضعفه الألباني، ومن طريق أخرى عن شريك أخرجه ابن ماجه (ليس في المال ...) حديث (١٧٨٩) قال الألباني رحمه الله: ضعيف منكر.

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا. فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " \* فَقَالَ: « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ » ١.

[ب١٥٩٥، د١٦٧٨، ع١٦٣٨، ف١٧٦١، م١٦٤٤] تحفة ١١٤٨٣، إتحاف ١٦٩١٨.

#### ٤١٧- باب مَنْ تَحَلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

١٦٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رِيحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَحَلُّ الصَّدَقَةَ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » ٢.

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي قَوِيٍّ ] ٣.

[ب١٥٩٦، د١٦٧٩، ع١٦٣٩، ف١٧٦٢، م١٦٤٥] تحفة ٨٦٢٦، إتحاف ١١٦٦٣.

١٦٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرٍ غَنَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ أَوْ خُدُوشٌ ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: « خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » ٤.

[ب١٥٩٧، د١٦٨٠، ع١٦٤٠، ف١٦٦٣، م١٦٤٦] تحفة ٩٣٨٧، إتحاف ١٢٨٦٦.

١٦٦٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٥.

[ب١٥٩٨، د١٦٨١، ع١٦٤١، ف١٧٦٤، م١٦٤٧] تحفة ٩٣٨٧، إتحاف ١٢٨٦٦.

\* ك١٦٧/ب.

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٤٢٢).

(٢) فيه ريحان المرجح أنه صدوق، وأخرجه الترمذي حديث (٦٥٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (١٦٣٤) وصححه الألباني رحمه الله.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ك).

\* ت١٣١/أ.

(٤) فيه حكيم ابن جبير ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٦٥٠) وقال: حسن.

(٥) انظر: السابق.

#### ٤١٨ - باب الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ

١٦٦٥- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كَخْ كَخْ أَلْفَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟ » ١.

[ب] ١٥٩٩، د ١٦٨٢، ع ١٦٤٢، ف ١٧٦٥، م ١٦٤٨ [تحفة ١٤٣٨٣.

١٦٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ فَقَالَ: « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟ » ٢.

[ب] ١٦٠٠، د ١٦٨٣، ع ١٦٤٣، ف ١٧٦٦، م ١٦٤٩ [إتحاف ١٧٨١٤.

#### ٤١٩ - باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ

١٦٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُلْحَفُوا بِي فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَأَعْطِيهِ وَأَنَا كَارِهٌ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ » ٣.

[ب] ١٦٠١، د ١٦٨٤، ع ١٦٤٤، ف ١٧٦٧، م ١٦٥٠ [تحفة ١١٤٤٦، إتحاف ١٦٨١٨.

١٦٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - قَالَ: ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ » ٤.

[ب] ١٦٠٢، د ١٦٨٥، ع ١٦٤٥، ف ١٧٦٨، م ١٦٥١ [إتحاف ٢٤٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩١) ومسلم حديث (١٠٦٩) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١٦٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٣٨).

(٤) رجاله ثقات، وأصله الصحيحين عن ابن عمر؛ البخاري حديث (١٤٧٤) وعن أبي هريرة مع اختلاف في اللفظ مسلم حديث (١٠٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٧).

٤٢٠- باب في الاستغفار عن المسألة

١٦٦٩- أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوا فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: « مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ \* عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَنْصَبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » ١.

[ب] ١٦٠٣، د ١٦٨٦، ع ١٦٤٦، ف ١٧٦٩، م ١٦٥٢ [تحفة ٤١٥٢، إتحاف ٥٤٥٦.

٤٢١- باب النهي عن رد الهدية

١٦٧٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أُعْطِيهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « خُذْهُ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ » ٢.

[ب] ١٦٠٤، د ١٦٨٧، ع ١٦٤٧، ف ١٧٧٠، م ١٦٥٣ [تحفة ١٠٥٢٠، إتحاف ١٥٥٥٤.

١٦٧١- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَرَ: بِنَحْوِهِ ٣.

[ب] ١٦٠٤، د ١٦٨٨، ع ١٦٤٨، ف ١٧٧١، م ١٦٥٤ [تحفة ١٠٤٨٧، إتحاف ١٥٤٦٢.

\* ت ١٣١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٩) ومسلم حديث (١٠٥٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٢٧).

(٢) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٣) ومسلم حديث (١٠٤٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٩).

\* ك ١٦٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٦٣) ومسلم حديث (١٠٤٥، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣) وانظر: السابق.

١٦٧٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ:  
اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ: فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ ١.  
[ب١٦٠٤، د١٦٨٩، ع١٦٤٩، ف١٧٧٢، م١٦٥٥] تحفة ١٠٤٨٧ [إتحاف ١٥٤٦٢].

#### ٤٢٢- باب النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

١٦٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: « يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حَلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسِ  
بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » ٢.  
[ب١٦٠٥، د١٦٩٠، ع١٦٥٠، ف١٧٧٣، م١٦٥٦] تحفة ٣٤٢٦، ٣٤٣١، [إتحاف ٤٣٢٨].

#### ٤٢٣- باب مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ؟

١٦٧٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَلَيْبَدَأُ  
أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ » ٤.  
[ب١٦٠٦، د١٦٩١، ع١٦٥١، ف١٧٧٤، م١٦٥٧] تحفة ١٤١٦١.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابقين.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٢) ومسلم حديث (١٠٣٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤).

(٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري حديث (١٤٢٦) ومسلم حديث (١٠٣٤) ولم أف في اللؤلؤ  
والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.



## ٤٢٤ - باب في فضل السيد العليّ ١

١٦٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ \*، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ: وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطَى، وَالْيَدُ السُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ ٣.

[ب] ١٦٠٧، د ١٦٩٢، ع ١٦٥٢، ف ١٧٧٥، م ١٦٥٨ [تحفة ٧٥٥٥، إتحاف ١٠٣٤٧].

١٦٧٦ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَذْكَرُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ» ٤.

[ب] ١٦٠٨، د ١٦٩٣، ع ١٦٥٣، ف ١٧٧٦، م ١٦٥٩ [تحفة ٣٤٣٥، إتحاف ٤٣٢٩].

## ٤٢٥ - باب أي الصدقة أفضل؟

١٦٧٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ \* رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَهَا قَالَتْ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلْيَكُنَّ» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَافَقْتُ زَيْنَبَ - امْرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ - تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ ﷺ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّنَ أَضْعُ صَدَقَتِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ فِي قَرَابَتِي؟، فَسَأَلَ

(١) في بعض النسخ الخطية "يد".

\* ت ١٣٢/أ.

(٢) سقط هذا الباب من (٢/ر).

\* ك ١٢٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه البخاري حديث (١٤٢٩) ومسلم حديث (١٠٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٢).

(٤) رجاله ثقات، ومن طريق أبي نعيم أخرجه البيهقي (السنن الكبير حديث (٨٠٠٣، ٨١٣٣) وهو متفق عليه، انظر: السابقين.

\* ك ١٦٩/أ.

النَّبِيِّ ﷺ " فَقَالَ : « أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ » . فَقَالَ : امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَالَ : « لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ : الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ » ١ .

[ب ١٦٠٩ ، د ١٦٩٤ ، ع ١٦٥٤ ، ف ١٧٧٧ ، م ١٦٦٠ ] تحفة ١٥٨٨٧ .

١٦٧٨ — (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِ الْمَدِينَةِ مَالًا نَخْلًا ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ ٣ ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا طَيِّبٌ — فَقَالَ أَنَسٌ — : فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ لَنْ نَسْأَلَكَ الْفَرِحَىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِبْتُمْ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ٤ قَالَ : إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بَرِّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ . " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ — أَوْ رَائِحٌ ٥ — وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ » .

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : " أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَسَمَّهَ أَبُو طَلْحَةَ فِي قَرَابَةِ بَنِي عَمِّهِ " ٦ .

[ب ١٦١٠ ، د ١٦٩٥ ، ع ١٦٥٥ ، ف ١٧٧٨ ، م ١٦٦١ ] تحفة ٢٠٤ ، إتخاف ٣٣٠ .

١) رجاله ثقات ، وأخرجه البخاري حديث (١٤٦٦) ومسلم حديث (١٠٣٤) وانظر : ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٤) .

٢) في ( ك ) عن ، وهو خطأ .

٣) بفتح الباء الموحدة ، وضم الراء المهملة ، بستان أبي طلحة ، موضع قبلي المسجد النبوي ، يعرف بقصر بني جديلة انظر : معجم البلدان (٣٨٢/١) .

٤) من الآية (٩٢) من سورة آل عمران .

٥) بالباء الموحدة ، من الربح ، أي ذو ربح ولا خسارة فيه ، وبالياء المثناة من تحت : من الرواح وهو العودة ، أي عائد ، والمعنى أنه مال عائد بالخير في الدنيا والآخرة .

٦) رجاله ثقات ، أخرجه البخاري حديث (١٤٦١) ومسلم حديث (٩٩٨) وانظر : ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٢) .

\* ت ١٣٢ / ب .

٤٢٦- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ \*

١٦٧٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ هِيَاجِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " مَا حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرْنَا فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ " ١.

[ب ١٦١١، د ١٦٩٧، ع ١٦٥٦، ف ١٧٧٩، م ١٦٦٢] تحفة ١٠٨٦٧ إتحاف ١٥٠٧٥.

١٦٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَبِثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ، بْنِ حَاتِمٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » ٢.

[ب ١٦١٢، د ١٦٩٨، ع ١٦٥٧، ف ١٧٨٠، م ١٦٦٣] تحفة ٩٨٥٣ إتحاف ١٣٧٨٣.

٤٢٧- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ

١٦٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ: دُحَيْمٌ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجَرَ دَارَ قَوْمِي وَأَسَاكِنَكَ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُجْزَى عَنْكَ التُّلْتُ » ٣.

[ب ١٦١٣، د ١٦٩٩، ع ١٦٥٨، ف ١٧٨١، م ١٦٦٤] تحفة ١٢١٤٩، إتحاف ١٧٨٠٨.

١٦٨٢- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ

(١) أصله في حديث أنس أخرجه البخاري حديث (٤١٩٢).

\* ك ١٦٩٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٤١٣) ومسلم حديث (١٠١٦) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٩٦، ٥٩٧).

(٣) فيه سعيد بن مسleme ضعيف، وعبد الرحمن بن أبي لبابة مجهول، وأخرجه أحمد بسند ضعيف حديث (١٥٧٨٨) وعلقه أبو داود حديث (٣٣٢٠) والمشهور حيث كعب بن مالك الطويل أخرجه مسلم حديث (٢٧٦٩) وذكره البخاري معلقا بعد الحديث (١٤٢٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٦٢).

اللَّهُ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَارِي - وَقَالَ أَحْمَدُ: فِي بَعْضِ الْمَعَادِنِ - وَهُوَ الصَّوَابُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ غَيْرُهَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: « هَاتِيهَا ». مُغْضَبًا فَحَدَفَهُ بِهَا حَدَفَةً لَوْ أَصَابَهُ لِأَوْجَعَهُ أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقَعْدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، خُذِ الَّذِي لَكَ، لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ ». فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " كَانَ مَالِكٌ يَقُولُ: إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ، يَتَصَدَّقُ بِتِلْكَ مَالِهِ " .

[ب] ١٦١٤، د ١٧٠٠، ع ١٦٥٩، ف ١٧٨٢، م ١٦٦٥، تحفة ٣٠٩٧، إتحاف ٣٧٦٣.

#### ٤٢٨ - باب الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ

١٦٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ \* ﷺ قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافِقَ ذَلِكَ مَا لَنَا عِنْدِي فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ \* ﷺ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا - قَالَ \* -: فَحِثُّ بِنِصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ ». قُلْتُ: مِثْلَهُ. قَالَ: فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: « يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ ». فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أَسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا " ٢ .

[ب] ١٦١٥، د ١٧٠١، ع ١٦٦٠، ف ١٧٨٣، م ١٦٦٦، تحفة ١٠٣٩٠، إتحاف ١٥١٦٢.

(١) فِيهِ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (١٦٧٤، ١٦٧٣) صَحَّحَ مِنْهُ الْأَبَانِيُّ جُمْلَةَ خَيْرِ الصَّدَقَةِ.

\* ت ١٣٣/أ.

\* ك ١٧٠/أ.

(٢) سَنَدُهُ حَسَنٌ، هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَلَيْسَ غَالِبًا فِي التَّشْبِيحِ، فَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَقَدْ تَكُونُ تَهْمَةٌ هُوَ بَرِيءٌ مِنْهَا، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (١٦٧٨) وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ (٣٦٧٥) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢٩- باب فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

١٦٨٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرَ وَأُنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ" ١.

[قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: مَالِكٌ كَانَ يَقُولُ بِهِ] ٢.

[ب] ١٦١٦، د ١٧٠٢، ع ١٦٦١، ف ١٧٨٤، م ١٦٦٧ [تحفة ٨٣٢١، إتحاف ١١١٦٨].

١٦٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ: "عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرًّا أَوْ عَبْدًا، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ".

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "فَعَدَلَهُ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ" ٣.

[ب] ١٦١٧، د ١٧٠٣، ع ١٦٦٢، ف ١٧٨٥، م ١٦٦٨ [تحفة ٧٨١٥، إتحاف ١٠٨٠٣].

١٦٨٦- (٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: "كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرًّا وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ٤، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا فَقَالَ: إِنِّي أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ يَعْدُلُ صَاعًا مِنَ التَّمْرِ. فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ".

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "أَمَّا أَنَا فَلَا أَرَأَى أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ" ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "أَرَى صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ".

[ب] ١٦١٨، د ١٧٠٤، ع ١٦٦٣، ف ١٧٨٦، م ١٦٦٩ [تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه من حديث ابن عمر البخاري حديث (١٥٠٤) ومسلم حديث (٩٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٠).

(٢) ما بين المعقوفين ليسفي (ك).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) هو ما يصنع من اللبن، ويكون جافا يوزن ويدخر، وهو ما يعرف عند أكثر العامة بالمضير.

(٥) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه البخاري حديث (١٥٠٦) ومسلم حديث (٩٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٢).

١٦٨٧- (٤) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ \* : صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ " ٢ .

[ب١٦١٩، د ١٧٠٥، ع ١٦٦٤، ف ١٧٨٧، م ١٦٧٠] تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨.

١٦٨٨- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَعْطِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٣ .

[ب١٦١٩، د ١٧٠٦، ع ١٦٦٥، ف ١٧٨٨، م ١٦٧١] تحفة ٤٢٦٩، إتحاف ٥٦٢٨.

#### ٤٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَّارًا

١٦٨٩- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » ٤ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي عَشَّارًا ٥ .

[ب١٦٢٠، د ١٧٠٨، ع ١٦٦٦، ف ١٧٨٩، م ١٦٧٢] تحفة ٩٩٣٥، إتحاف ١٣٨٧٤.

(١) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

\* ك١٧٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت١٣٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٠٨) وانظر: السابق.

(٤) فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٩٣٧) وضعفه الألباني.

(٥) هو من يأخذ العشر من أموال الناس بغير وجه حق، وهو من أمور الجاهلية، والمكس: هو ما يعمل به في بعض البلاد تحت مسمى ( الضريبة ) تؤخذ من البائع والمشتري. وانظر (المحيط في اللغة ٣٢/٢).

### ٤٣١- باب فيما سقت السماء وما سقي بالأنضح

١٦٩٠- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: "بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنَ الثَّمَارِ مَا سَقَى بَعْلًا الْعُسْرَ، وَمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ ٢ فَنَصَفَ الْعُسْرَ ٣".  
[ب] ١٦٢١، د ١٧٠٩، ع ١٦٦٧، ف ١٧٩٠، م ١٦٧٣ [تحفة ١١٣٦٤، إتحاف ١٦٧٣٧].

### ٤٣٢- باب في الرِّكَازِ

١٦٩١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ ٤، وَالْبَيْتْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ٥، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ٦».  
[ب] ١٦٢٢، د ١٧١٠، ع ١٦٦٨، ف ١٧٩١، م ١٦٧٤ [تحفة ١٣٢٣٦، ١٥٢٤٦، إتحاف ١٨٦٦١].

- (١) المراد بدون كلفة، من مياه جارية، كالأمطار والعيون والأنهار ونحو ذلك.
  - (٢) المراد ما كانت فيه كلفة ومؤنة، كالسانية وهي: الدابة من الإبل وغيرها، يستخرج بواسطتها الماء للسقي، ويحل محل الدواب ما وجد من أدوات وتقنية حديثة.
  - (٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٥٩٦) النسائي حديث (٢٤٩٠) وابن ماجه حديث (١٨١٨) وصححه الألباني عندهم، وأصله في البخاري من حديث سالم عن أبيه حديث (١٤٨٣) وعند مسلم من حديث جابر حديث (٩٨١).
  - (٤) العجماء: الحيوان، وسميت بذلك لأنها لا تنطق، ومعنى جبار: أي هدر لا ضمان فيه، بشرط عدم التفريط، وأن لا يكون معها راع أو سائق.
  - (٥) المعدن: المراد ما يحفر في الأرض من أجل الحصول على معدن، أوركاز: مال مدفون، فمن وقع في تلك الحفر فهو هدر، لا ضمان فيه، إلا أن تكون الحفرة في طريق الناس، أو في ملك الغير.
  - (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩٩) ومسلم حديث (١٧١٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١١٢).
- \* ك ١٧١/أ.  
\* ت ١٣٤/أ.

٤٣٣- باب ما يَهْدِي لِعَمَالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ؟

١٦٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم \* اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: « فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَتَنْظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا؟ ». ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عَشِيَّةَ بَعْدِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: « أَمَا بَعْدُ، مَا بَالَ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِي لِي، فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ \* وَأُمَّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يَهْدِي لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدَكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعُرٌ، فَقَدْ بَلَغْتُ ».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى غُفْرَةِ إِبْطِيهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَسَلُوهُ ١.

[ب] ١٦٢٣، د ١٧١١، ع ١٦٦٩، ف ١٧٩٢، م ١٦٧٥ [تحفة ١١٨٩٥، إتحاف ١٧٤٥٥].

٤٣٤- باب لِيَرْجِعَ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ

١٦٩٣- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ، وَمَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: « إِذَا جَاءَكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلَا يَصْدُرَنَّ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ » ٢.

[ب] ١٦٢٤، د ١٧١٢، ع ١٦٧٠، ف ١٧٩٣، م ١٦٧٦ [تحفة ٣٢١٥، إتحاف ٣٩٣٩].

١٦٩٤- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم نَحْوَهُ ٣.

[ب] ١٦٢٤، د ١٧١٣، ع ١٦٧١، ف ١٧٩٤، م ١٦٧٧ [تحفة ٣٢١٥، إتحاف ٣٩٣٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٢٥) ومسلم حديث (١٨٣٢) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٠٢).

(٢) فيه عنعنة هشيم، وأخرجه والترمذي حديث (٦٤٧، ٦٤٨) وقال: حديث داود أصح من حديث مجالد ... وأبو داود حديث (١٥٨٩) والنسائي حديث (٢٤٦١) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.



٤٣٥- باب كَرَاهِيَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ

١٦٩٥- أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْأَسْهَلِيِّ، عَنْ جَدِّهِ - يُقَالُ لَهَا حَوَاءُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ جَارَتَهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٍ » ١ .  
[ب] ١٦٢٥، د ١٧١٤، ع ١٦٧٢، ف ١٧٩٥، م ١٦٧٨، تحفة ١٨٣٠٥.

٤٣٦- باب مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ

١٦٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ \* عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ ﷺ قَالَ: " أَخَذَتْ عَمَّةُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّتَهُ ٢ فَقَالَ: « يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ، وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ ». وَكَانَ مَاءُ لَبْنِي سَلِيمٍ فَاسْتَمُوا فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ فَدَعَانِي فَقَالَ: « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ، وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعُهَا إِلَيْهِمْ » فَدَفَعْتُهُ ٣ .

[ب] ١٦٢٦، د ١٧١٥، ع ١٦٧٣، ف ١٧٩٦، م ١٦٧٩، تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

١٦٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرِ بْنِ ﷺ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ \* أَبِي نَعِيمٍ ٤ .

[ب] ١٦٢٦، د ١٧١٦، ع ١٦٧٤، ف ١٧٩٧، م ١٦٨٠، تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

(١) فيه عمرو، مقبول، وأخرجه مالك، رواية محمد بن الحسن، حديث (٩٣١، ٩٣٢) ومن طريق أبي هريرة أخرجه البخاري حديث (٢٥٦٦) ومسلم حديث (٢٤٢٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٠٩).

\* ك ١٧١/ب.

(٢) طلب المغيرة بن شعبة فكاك عمته من السبي.

\* ت ١٣٤/ب.

(٣) فيه عثمان بن أبي حازم، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٧) وضعفه الألباني.

\* ت ١٣٤/ب.

(٤) وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٧) وانظر السابق.

٤٣٧- باب في فضل الصدقة

١٦٩٨- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا - إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ ١ أَوْ فَصِيلُهُ ٢ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ » ٣.

[ب١٦٢٧، د ١٧١٧، ع ١٦٧٥، ف ١٧٩٨، م ١٦٨١] تحفة ١٣٣٧٩.

١٦٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » ٤.

[ب١٦٢٨، د ١٧١٨، ع ١٦٧٦، ف ١٧٩٩، م ١٦٨٢] تحفة ١٤٠٠٣.

٤٣٨- باب ليس في عوامل الإبل صدقة

١٧٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ ٥، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لَبُونٌ، لَا تَفْرَقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ٦، مَنْ أَعْطَاهَا مُوتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ \* ٧ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ، لَا يَحِلُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » ٨.

[ب١٦٢٩، د ١٧١٩، ع ١٦٧٧، ف ١٨٠٠، م ١٦٨٣] تحفة ١١٣٨٤، إتحاف ١٦٧٨٨.

(١) الصغير من الخيل.

(٢) الصغير من الإبل.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤١٠) ومسلم حديث (١٠١٤) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٩٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٨٨).

(٥) التي تسام في المرعى، ولا تعلق.

(٦) أي تحتسب جميعا.

\* ك١٧٢/أ.

(٧) في بعض النسخ الخطية " ماله " والمثبت أدق.

(٨) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (١٥٧٥) والنسائي حديث (٢٤٤٩) وحسنه الترمذي عندهما.

### ٤٣٩- باب مَنْ تَحَلُّ لَه الصَّدَقَةُ

١٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نَعِيمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ رضي الله عنه قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: « أَقِمِ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا ». ثُمَّ قَالَ: « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً ١ فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ ٢ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ٣، حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً ٤ \* مِنْ ذَوِي الْحِجَى ٥ مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَ فَلَانًا الْفَاقَةَ، فَحَلَّتْ لَه الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سَحَتْ ٦ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحْتًا » ٧.

[ب ١٦٣٠، د ١٧٢٠، ع ١٦٧٨، ف ١٨٠١، م ١٦٨٤] تحفة ١١٠٦٨، إتحاف ١٦٣٠٢.

### ٤٤٠- باب الصَّدَقَةِ عَلَى الْقَرَابَةِ

١٧٠٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ " قَالَ: « عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ ٨ » ٩.

[ب ١٦٣١، د ١٧٢١، ع ١٦٧٩، ف ١٨٠٢، م ١٦٨٥] إتحاف ٤٣٣١.

(١) ما يفرم من مال لإصلاح ذات البين وغيره.

(٢) هي الأفة تصيب الزرع والأموال.

(٣) هي الفقر الشديد.

\* ت ١٣٥/أ.

(٤) في (ك) يقوم، والمثبت أدق.

(٥) العقول السليمة.

(٦) حرام.

(٧) رجاله ثقات، وفي الزكاة أخرجه مسلم حديث (١٠٤٤).

(٨) العدو المبغض.

\* ت ١٣٥/أ.

(٩) فيه سفیان، ضعيف في الزهري، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٥٥، ٢٣٥٧٧) وحسنه الهيثمي (المجمع حديث (٤٦٤٨).

١٧٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنهَا عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» ٢.

[١٦٣٢، د ١٧٢٢، ع ١٦٨٠، ف ١٨٠٣، م ١٦٨٦] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦١.

١٧٠٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّيَّابِ، عَنِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه \* يَرْفَعُهُ قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ ٣ عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» ٤.

[١٦٣٣، د ١٧٢٣، ع ١٦٨١، ف ١٨٠٤، م ١٦٨٧] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦١.

### ومن كتاب الصيام

#### ٤٤١- باب في النهي عن صيام يوم الشك

١٧٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتَى بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ فَقَالَ: كُلُوا. فَتَتَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يَشْكُ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه " ٥.

[١٦٣٤، د ١٧٢٤، ع ١٦٨٢، ف ١٨٠٥، م ١٦٨٨] تحفة ١٠٣٥٤، إتحاف ١٤٩٣٧.

١٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: "أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ مِنْ شَعْبَانَ أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عَكْرِمَةَ فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خَبْزًا وَيَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ. فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ

(١) في (ت، ك) أبو حاتم، وهو خطأ.

(٢) فيه سفيان، ضعيف وأخرجه أحمد، بأسانيد ضعيفة، المسند حديث (١٦٢٧٧ - ١٦٢٨٠، ١٧٩٠٥، ١٧٩١٦) والترمذي حديث (٦٥٨) وقال: حسن، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح.

\* ك ١٧٢/ب.

(٣) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٤) فيه الرياب، وانظر: السابق.

(٥) فيه عمرو بن قيس سماعه من أبي إسحاق متأخر، وأخرجه ابن حبان حديث (٥٩٥، ٣٥٩٦) وموارد الظمان حديث (٨٧٨) وأبو يعلى حديث (١٦٤٤).

لَتُفْطِرَنَّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَنْتِي \* تَقَدَّمْتُ فَعَذَّرْتُ ١ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ قُبَيْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ  
الآنَ مَا عِنْدَكَ " فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا  
لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا » ٢.  
[ب ١٦٣٥، د ١٧٢٥، ع ١٦٨٣، ف ١٨٠٦، م ١٦٨٩] تحفة ٦١٠٥، إتحاف ٨٣٠٧.

#### ٤٤٢ — باب الصَّوْمِ لِرُؤْيِيَةِ الْهَيْلِ

١٧٠٧ — (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى  
تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَفْطِرُوا لَهُ » ٣.

[ب ١٦٣٦، د ١٧٢٦، ع ١٦٨٤، ف ١٨٠٧، م ١٦٩٠] حفة ٨٣٦٢، إتحاف ١١١٥٠.

١٧٠٨ — (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ \* — أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ، وَأَفْطِرُوا  
لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » ٤.

[ب ١٦٣٧، د ١٧٢٧، ع ١٦٨٥، ف ١٨٠٨، م ١٦٩١] تحفة ١٤٣٨٢.

١٧٠٩ — (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو — يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ — عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » ١.

\* ت ١٣٥/ب.

(١) لعل المراد اعتذرت بقليل من الأكل لقاء اليمين.

(٢) في رواية سماك عن عكرمة خاصة كلام، وأخرجه أحمد بدون قول سماك حديث (١٩٨٥) وعلقه أبو داود  
حديث (٢٣٢٧) وانظر: التالي.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٠٦) ومسلم حديث (١٠٨٠) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٦٥٣).

\* ك ١٧٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٠٩) ومسلم حديث (١٠٨١) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٦).

[ب ١٦٣٨، د ١٧٢٨، ع ١٦٨٦، ف ١٨٠٩، م ١٦٩٢] تحفة ٦٤٣٥، إتحاف ٨٨٧٩.

### ٤٤٣- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

١٧١٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ» ٢.

[ب ١٦٣٩، د ١٧٢٩، ع ١٦٨٧، ف ١٨١٠، م ١٦٩٣] إتحاف ٩٣٣٩.

١٧١١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ٣ قَالَ: ثَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ ؓ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» ٤.

[ب ١٦٤٠، د ١٧٣٠، ع ١٦٨٨، ف ١٨١١، م ١٦٩٤] تحفة ٥٠١٥، إتحاف ٦٦٢٨.

### ٤٤٤- باب النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ\*

(١) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٢) فيه عبد الرحمن بن عثمان، ضعيف، ويقوى بما بعده، وانظر: القطوف (١٧٤٤/٩٠٣).

(٣) في (ك) العقدي، وهو خطأ.

(٤) فيه سليمان بن سفیان، ضعيف، وبلال بن يحيى لين، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤٥١) وقال: حسن غريب.

قلت: هو دعاء حسن، ولا حرج في العمل به.

\* ت ١٣٦/أ.

١٧١٢— (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقْدَمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمَهُ » ١.

[ب] ١٦٤١، د ١٧٣١، ع ١٦٨٩، ف ١٨١٢، م ١٦٩٥ [تحفة ١٥٤٢٢.

#### ٤٤٥— باب الشَّهْرِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ

١٧١٣— (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ \* رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ » ٢.

[ب] ١٦٤٢، د ١٧٣٢، ع ١٦٩٠، ف ١٨١٣، م ١٦٩٦ [تحفة ٧٥٣٦، إتحاف ١٠٣٤٩.

#### ٤٤٦— باب الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ

١٧١٤— (١) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " تَرَأَى النَّاسُ الْهَيْلَالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ " ٣.

[ب] ١٦٤٣، د ١٧٣٣، ع ١٦٩١، ف ١٨١٤، م ١٦٩٧ [تحفة ٨٥٤٣، إتحاف ١١٥٠٤.

١٧١٥— (٢) حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ فَقَالَ:

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩١٤) ومسلم حديث (١٠٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٧).

\* ك ١٧٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٤٢).

« أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْي رَسُولُ اللَّهِ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « يَا بِلَالُ نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا » ١.

[ب] ١٦٤٤، د ١٧٣٤، ع ١٦٩٢، ف ١٨١٥، م ١٦٩٨ [تحفة ٦١٠٤، إتحاف ٨٣٠٨.

#### ٤٤٧- باب مَتَى يُمَسِّكُ الْمُتَسَحَّرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

١٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: " كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمَسِّي، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ. وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلِبْتَهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: حَبِيبَةٌ لَكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ مِّنْ لِّيَاسٍ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٍ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاتَّقِنَ بُشُرَهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تَبْشُرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ فَفَرِحُوا بِهَا فَرِحًا شَدِيدًا، فَأَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ \* ٣.

[ب] ١٦٤٥، د ١٧٣٥، ع ١٦٩٣، ف ١٨١٦، م ١٦٩٩ [تحفة ١٨٠١، إتحاف ٢١٢٨.

١٧١٧، (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادَتِي خَيْطًا أبيضًا، وَخَيْطًا أسودًا، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ

(١) فيه سماك بن حرب، روايته عن عكرمة خاضة فيها اضطراب، وأخرجه الترمذي حديث (٦٩١) وقال: حديث ابن عباس فيه اختلاف، وروى سفيان الثوري وغيره عن سماك، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وأكثر أصحاب سماك رواوا عن سماك، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، قالوا: تقبل شهادة رجل واحد في الصيام، وبه يقول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وأهل الكوفة، قال إسحاق: لا يصام إلا بشهادة رجلين، ولم يختلف أهل العلم في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين. والنسائي حديث (٢١١٢، ٢١١٣) وابن ماجه حديث (١٦٥٢) وضعفه الألباني عندهما.

(٢) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة.

\* ت ١٣٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩١٥).

\* ك ١٧٤/أ.



." فَقَالَ: « إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوَسَادِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ». فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْآيَةِ وَلَا تُبَشِّرُوا مَهْرًا وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ ١ .

[ج ١٦٤٦، د ١٧٣٦، ع ١٦٩٤، ف ١٨١٧، م ١٧٠٠] تحفة ٩٨٥٦، إتحاف ١٣٧٩٤.

#### ٤٤٨- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

١٧١٨- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؓ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ: قَدَرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً ٢.

[ج ١٦٤٧، د ١٧٣٧، ع ١٦٩٥، ف ١٨١٨، م ١٧٠١] تحفة ١١٨٧، ٣٦٩٦ إتحاف ٤٧٢٧.

#### ٤٤٩- باب فِي فَضْلِ السُّحُورِ

١٧١٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً » ٣.

[ج ١٦٤٨، د ١٧٣٨، ع ١٦٩٦، ف ١٨١٩، م ١٧٠٢] تحفة ١٠٢٨، إتحاف ١٣٢٥.

١٧٢٠- (٢) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ؓ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ لَهُ الطَّعَامَ يَتَسَحَّرُ بِهِ فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، فَقُلْنَا: تَأْمُرُنَا بِهِ وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، قَالَ: إِنِّي لَا أَمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ » ٥.

- (١) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة، والحديث فيه شريك بن عبد الله، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٩١٦) ومسلم حديث (١٠٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٠).
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢١) ومسلم حديث (١٠٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٦).
- (٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٢٣) ومسلم حديث (١٠٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٥).
- (٤) في (ت) نضع، والمثبت أدق.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٩٦).

[ب] ١٦٤٩، د ١٧٣٩، ع ١٦٩٧، ف ١٨٢٠، م ١٧٠٣ [تحفة ١٠٧٤٩، إتحاف ١٥٩٦٣].

#### ٤٥٠- باب مَنْ لَمْ يُجْمَعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ

١٧٢١- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ \* اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ » ١.  
[قال عبد الله: منهم من يقول: عن عبد الله، عن الزهري، عن سالم] ٢.  
قال عبد الله: في فرض الواجب أقول به، [يجعل النية كل ليلة] ٣.  
[ب] ١٦٥٠، د ١٧٤٠، ع ١٦٩٨، ف ١٨٢١، ١٨٢٢، م ١٧٠٤ [تحفة ١٥٨٠٢].

#### ٤٥١- باب فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

١٧٢٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؓ قَالَ: قَالَ \* رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ » ٥.  
[ب] ١٦٥١، د ١٧٤١، ع ١٦٩٩، ف ١٨٢٣، م ١٧٠٥ [تحفة ٤٦٨٥، إتحاف ٦٢٠٠].

\* ك ١٧٤٤/ب.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٠) وقال: لانعلم أحدا رفعه إلا يحيى بن أيوب، لاصيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر، في رمضان أو في قضاء رمضان، أو في صيام نذر، فذا لم ينوه من الليل لم يجزه، وأما صيام التطوع فمباح له أن ينوه بعد ما أصبح.

قوله: لا نعلم أحدا رفعه إلا يحيى، أقول: بل تابعه على رفعه عبد الله بن لهيعة (المسند حديث (٢٦٥٠٠) وأبو داود حديث (٢٤٥٤) وقال: رواه الليث، وإسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبد الله بن أبي بكر مثله (٢٤٥٤) وقال: رفعه عبد الله بن أبي بكر، وهو من الثقات الرفعاء (سنن الدارقطني ١٧٢/٢) والنسائي حديث (٢٣٣١، ٢٣٣٣) وابن ماجه حديث (١٧٠٠) وصححه الألباني عندهم.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٤) في بعض النسخ الخطية "سعيد" وهو خطأ.

\* ت ١٣٧/أ.

(٥) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٧) ومسلم حديث (١٠٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٧).

١٧٢٣- (٢) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ   قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ » ١.

[ب١٦٥٢، د١٧٤٢، ع١٧٠٠، ف١٨٢٤، م١٧٠٦] تحفة ١٠٤٧٤، إتحاف ١٥٤٢٦.

#### ٤٥٢- باب مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

١٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّيَّابِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ  ، أَنَّ النَّبِيَّ   قَالَ: « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » ٢.

[ب١٦٥٣، د١٧٤٣، ع١٧٠١، ف١٨٢٥، م١٧٠٧] تحفة ٤٤٨٦، إتحاف ٥٩٦٢.

#### ٤٥٣- باب الْفَضْلِ لِمَنْ فَطَرَ صَائِمًا

١٧٢٥- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ  ، عَنِ النَّبِيِّ   قَالَ: « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ » ٣.

[ب١٦٥٤، د١٧٤٤، ع١٧٠٢، ف١٨٢٦، م١٧٠٨] تحفة ٣٧٦٠، إتحاف ٤٨٧٨.

---

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٤) ومسلم حديث (١١٠٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٦٨).

(٢) فيه الرباب مقبولة، وأخرجه الترمذي من حديث أنس حديث (٦٩٤) وقال: ... والصحيح والصحيح ما رواه سفيان الثوري، وابن عيينة، وغير واحد، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، وأبو داود حديث (٢٣٥٥) وابن ماجه حديث (١٦٩٩) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) فيه عطاء بن أبي رباح لم يسمع من زيد، وأخرجه الترمذي حديث (٨٠٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٧٤٦) وصححه الألباني.

٤٥٤- باب النهي عن الوصال في الصوم

١٧٢٦- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الرَّزَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ». مَرَّتَيْنِ قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» ١.  
[ب١٦٥٥، د ١٧٤٥، ع ١٧٠٣، ف ١٨٢٧، م ١٧٠٩] تحفة ١٣٩٠١.

١٧٢٧- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ٢، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا». قِيلَ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي» ٣.  
[ب١٦٥٦، د ١٧٤٦، ع ١٧٠٤، ف ١٨٢٨، م ١٧١٠] تحفة ١٢٧٨، إتحاف ١٤٩٤.

١٧٢٨- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ يَرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحْرِ». قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي» ٤.

[ب١٦٥٧، د ١٧٤٧، ع ١٧٠٥، ف ١٨٢٩، م ١٧١١] تحفة ٤٠٩٥، إتحاف ٥٣٧١.

١٧٢٩- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو \* سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٥) ومسلم حديث (١١٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٧٢).

\* ك١٧٥/أ.

(٢) في (ك) ابن أبي الربيع، وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦١)، وطرفه: (٧٢٤١) ومسلم حديث (١١٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٣).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٣) وانظر: السابق.

\* ت١٣٧/ب.

يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ، وَأَصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا  
الْهَيْلَالَ فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ». كَالْمَنْكَلِ ۱ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا ۲.  
[ب ١٦٥٨، د ١٧٤٨، ع ١٧٠٦، ف ١٨٣٠، م ١٧١٢] تحفة ١٥٢٢٥.

#### ٤٥٥- باب الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

١٧٣٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ حَمْرَةَ بِنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ۞ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي  
أُرِيدُ السَّفَرَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأُفْطِرْ» ۳.  
[ب ١٦٥٩، د ١٧٤٨، ع ١٧٠٧، ف ١٨٣١، م ١٧١٣] تحفة ١٧٠٢٥.

١٧٣١- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَصَامَ وَصَدَمَ النَّاسُ حَتَّى  
بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ\* وَأُفْطَرَ النَّاسُ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَلْأَحْدَثِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" ۴.  
[ب ١٦٦٠، د ١٧٤٩، ع ١٧٠٨، ف ١٨٣٢، م ١٧١٤] تحفة ٥٨٤٣، إتحاف ٨٠٠٩.

١٧٣٢- (٣) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۞ أَنَّهُ ذَكَرَ:  
"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلٌ قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا  
صَائِمٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ» ۵.  
[ب ١٦٦١، د ١٧٥٠، ع ١٧٠٩، ف ١٨٣٣، م ١٧١٥] تحفة ٢٦٤٥، إتحاف ٣١٧٦.

(١) المنكل: المعاقب، والتتكيل: العقاب.

(٢) انظر: سابقه، وأخرجه البخاري حديث (١٩٦٥) ومسلم حديث (١١٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان ٦٧١).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤٣) ومسلم حديث (١١٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨٤).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٤٤) ومسلم حديث (١١١٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٤٦) ومسلم حديث (١١١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان ٦٨١).

١٧٣٣- (٤) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» ١.

[ب١٦٦٢، د ١٧٥١، ع ١٧١٠، ف ١٨٣٤، م ١٧١٦] تحفة ١١١٠٥، إتحاف ١٦٣٧٣.

١٧٣٤- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» ٢.

[ب١٦٦٣، د ١٧٥٢، ع ١٧١١، ف ١٨٣٥، م ١٧١٧] تحفة ١١١٠٥، إتحاف ١٦٣٧٣.

#### ٤٥٦- باب الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ \*

١٧٣٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ» قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَتَصَنَّفَ الصَّلَاةَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ".

[ب١٦٦٤، د ١٧٥٣، ع ١٧١٢، ف ١٨٣٦، م ١٧١٨] تحفة ١٠٧٠٨، إتحاف ١٥٩١١.

#### ٤٥٧- باب \*مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا؟

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

تنبیه: ورد الحديث مكررا في (ك) غير أنه قال: (عن أبي الدرداء) بدلا من (أم الدرداء).

\* ت١٣٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٢٢٦٧ - ٢٢٦٩، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٣٢٢٧٩) وفيه الاختلاف على الأوزاعي، في أبي المهاجر، وقال الألباني: صحيح الإسناد.

\* ١٧٦/أ.

١٧٣٦- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ كَلِيبَ بْنَ ذَهْلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: " رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ، فَدَفَعَ فَرَّقَبَ غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ، قُلْتُ: أَلَسْتَ تَرَى الْبُيُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أُرْغَبْتُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ٢ .

[ب] ١٦٦٥، د ١٧٥٤، ع ١٧١٣، ف ١٨٣٧، م ١٧١٩] تحفة ٣٤٤٦، إتحاف ١٧٤٠٢.

#### ٤٥٨- باب مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُنْعَمًا

١٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنَّا ي ٤ الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ ».

[ب] ١٦٦٦، د ١٧٥٥، ع ١٧١٤، ف ١٨٣٨، م ١٧٢٠] تحفة ١٤٦١٦.

١٧٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رُخْصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامَ الدَّهْرِ » ٧ .

[ب] ١٦٦٧، د ١٧٥٦، ع ١٧١٥، ف ١٨٣٩، م ١٧٢١] تحفة ١٤٦١٦.

(١) في بعض النسخ الخطية " جبر " .

(٢) فيه كليب بن ذهل المصري، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤١٢) وصححه الألباني.

(٣) في بعض النسخ الخطية " قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْمُطَوَّسِ " .

قلت: ورد على الوجهين، ففيه اختلاف على حبيب، وانظر التالي.

(٤) في (ك) ابن، وهو على خلاف فيه .

(٥) فيه المطوس وأبوه مجهولان، وعلقه البخاري حديث في باب إذا جامع في رمضان، والترمذي حديث (٧٢٣) وقال: سمعت محمد يقول: أبو المطوس إسمه يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، وأبو داود حديث (٢٣٩٦) وضعفه الألباني، قال ابن حجر: فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، وهذه الثالثة تختص بطريقة البخاري في اشتراط اللقاء (الفتح ٤/١٦١) وعلقه البخاري في الصوم، عقب قوله: باب إذا جامع في رمضان، وعمل به أهل العلم، صيانة لحرمة رمضان من أن يتعمد إنسان إنتهاك حرمة، ولكونه لا مجال للرأي في مثله، والله أعلم.

(٦) في (ت، ك) رخصه، والمثبت أدق.

(٧) انظر السابق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٩٦) وفيه العلل المذكورة.

\* ت ١٣٨/ب.

\* ك ١٧٦/ب.

٥٥٩ - باب في الذي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

١٧٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: " أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: « وَمَا أَهْلَكَ؟ ». قَالَ: وَقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: « فَأَعْتَقْ \* رَقَبَةً ». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: « فَأَطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا ». قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: « أَيُّنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقُ بِهَذَا ». فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَنَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « فَأَنْتُمْ إِذَا ». وَضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْبَاؤُهُ " ٢.

[١٦٦٨، د ١٧٥٧، ع ١٧١٦، ف ١٨٤٠، م ١٧٢٢] تحفة ١٢٢٧٥، إتحاف ١٨٠٠٣.

١٧٤٠ - (٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٣.

[١٦٦٨، د ١٧٥٨، ع ١٧١٧، ف ١٨٤١، م ١٧٢٣] تحفة ١٢٢٧٥، إتحاف ١٨٠٠٣.

١٧٤١ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ٤ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّهُ احْتَرَقَ فَسَأَلَهُ: « مَا لَهُ؟ ». فَقَالَ: أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِمِكَتَلٍ ٥ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: « أَيُّنَ الْمُحْتَرِقِ؟ ». فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: « تَصَدَّقُ بِهَذَا » ٦.

[١٦٦٩، د ١٧٥٩، ع ١٧١٨، ف ١٨٤٢، م ١٧٢٤] تحفة ١٦١٧٦.

(١) هو الزنبيل الكبير، ويقال له المكتل، يصنع من الخوص وغيره، انظر: تهذيب اللغة (٥٩/١) وانظر: التالي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٣٦) ومسلم حديث (١١١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٨) وانظر: السابق.

(٤) في (ك) بن جعفر، وهو خطأ

(٥) هو العرق، المتقدم ذكره.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٣٥) ومسلم حديث (١١١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٩).



٤٦٠- باب النهي عن صوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها

١٧٤٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ: « لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ » ١.

[ب ١٦٧٠، د ١٧٦٠، ع ١٧١٩، ف ١٨٤٣، م ١٧٢٥] تحفة ٤٠١٢، إتحاف ٥٢٠٣.

١٧٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ وَرَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ » ٢.

[ب ١٦٧١، د ١٧٦١، ع ١٧٢٠، ف ١٨٤٤، م ١٧٢٦] تحفة ١٣٦٨٠.

١٧٤٤- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَرَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ » ٣.

مَعْنَاهُ قَالَ: فِي النَّذُورِ نَفِي بِهِ ٤.

[ب ١٦٧٢، د ١٧٦٢، ع ١٧٢١، ف ١٨٤٥، م ١٧٢٧] تحفة ١٣٣٩٠.

٤٦١- باب الرخصة في القبلة للصائم\*

١٧٤٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَيَّ خَيْرٍ " ٥.

[ب ١٦٧٣، د ١٧٦٣، ع ١٧٢٢، ف ١٨٤٨، م ١٧٢٨] تحفة ١٦٣٧٩.

(١) فيه شريك، أرجح أنه حسن الحديث، ويقويه ما بعده، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧٦٢) وصحه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٩٢) ومسلم حديث (١٠٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٠٤).

(٣) فيه موسى بن أبي عثمان الثبان، مقبول، ويقويه ما تقدم فانظره.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ١٧٧/١.

\* ت ١٣٩/١.

(٥) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

١٧٤٦- (٢) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ٢.

[ب١٦٧٤، د ١٧٦٤، ع ١٧٢٣، ف ١٨٤٩، م ١٧٢٩] تحفة ١٦٣٧٩.

١٧٤٧- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: " هَشِيشَتْ فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: " « أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ ». قُلْتُ: إِذَا لَا يَضِيرُ، قَالَ: « فَفِيمَ ؟ » ٣.

[ب١٦٧٥، د ١٧٦٥، ع ١٧٢٤، ف ١٨٥٠، م ١٧٣٠] تحفة ١٠٤٢٢، إتحاف ١٥٢١٨.

٤٦٢- باب فِي مَنْ يُصْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

١٧٤٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ - أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَتَاهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَصُومُ " ٥.

[ب١٦٧٦، د ١٧٦٦، ع ١٧٢٥، ف ١٨٥١، م ١٧٣١] تحفة ١٨١٩٠، ١٦٢٩٩.

(١) في (ت) سعيد، وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٣٧٢) أبو داود حديث (٢٣٨٥) وصححه الألباني.

(٤) في (و) قال ففيم في من.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢٦) ومسلم حديث (١١٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٦٧٧).

#### ٤٦٣- بَابُ فِي مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

١٧٤٩- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » ١.

[ب١٦٧٧، د ١٧٦٧، ع ١٧٢٦، ف ١٨٥٣، م ١٧٣٢] تحفة ١٤٥٠٨.

١٧٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالُ ٢، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: \* « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » ٣.  
[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: يَقْضِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا يَقْضِي ] ٤.  
[ب١٦٧٨، د ١٧٦٨، ع ١٧٢٧، ف ١٨٥٤، م ١٧٣٣] إتحاف ١٧٩٢٨.

#### ٤٦٤- بَابُ الْقِيءِ لِلصَّائِمِ

١٧٥١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ \* أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَاءَ فَأَفْطَرَ " .  
[ب١٦٧٩، د ١٧٦٩، ع ١٧٢٨، ف ١٨٥٥، م ١٨٥٦، ١٧٣٤] تحفة ١٠٩٦٤، إتحاف ١٦١٦٢.

(١) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٣٣) ومسلم حديث (١١٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧١٠).  
(٢) في بعض النسخ الخطية "الحمال" بالمهمله وهو تصحيف.  
\* ك١٧٧/ب.

(٣) فيه عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب، عم الحارث، مختلف في صحبته، وذكره ابن منده في الصحابة (الإصابة ٤/٧٥٦) وقال في التقريب: وسماه ابن حبان عبد الله بن المغيرة بن أبي ذباب، فإن ثبتت وإلا فهو مجهول، والحديث متفق عليه، انظر: السابق.  
\* ت١٣٩/ب.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

\* ت١٣٩/ب.

قَالَ: " فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ فذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: صَدَقَ وَأَنَا صَبَّيْتُ لَهُ الْوَضُوءَ " ١ .  
[ب١٦٧٩، د ١٧٦٩، ع ١٧٢٨، ف ١٨٥٥، ١٨٥٦، م ١٧٣٤] تحفة ٢١١٤، إتحاف ٢٤٨٤،  
١٦١٦٢.

#### ٤٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِيهِ

١٧٥٢- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، تَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ٢، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمُ الْقِيءَ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقِضَاءُ » ٣ .  
قَالَ عِيسَى: زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ فِيهِ؛ [فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هَاهُنَا] ٥ .  
[ب١٦٨٠، د ١٧٧٠، ع ١٧٢٩، ف ١٨٥٧، م ١٧٣٥] تحفة ١٤٥٤٢.

#### ٤٦٦- باب الْحِجَامَةِ تَفْطُرُ الصَّائِمَ

١٧٥٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَّ أَبَا عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ٦، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي ثَمَانَ

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٨١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٨٧) وقال: وقد روي عن أبي الدرداء، وثوبان، وفضالة بن عبيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فأفطر، وإنما معنى هذا: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صائماً متطوعاً ففطره فأفطر، لذلك هكذا روي في بعض الحديث مفسراً، والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وإذا استقأ عمداً، فليقض. وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

(٢) في (ك) كيسان، وهو خطأ .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٢٠) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (٣٢٨٠) وابن ماجه حديث (١٦٧٦) وصححه الألباني عندهما.

(٤) المعروف أن هشاماً من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في (ك) .

(٦) في (ت) يزيد، وهو تصحيف.

عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » ١.

[ب ١٦٨١، د ١٧٧١، ع ١٧٣٠، ف ١٨٥٨، م ١٧٣٦] تحفة ٤٨٢٦، إتحاف ٦٣١١.  
١٦٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ بَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَنَا أَتَقِي الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ " .

[ب ١٦٨٢، د ١٧٧٢، ع ١٧٣١، ف ١٨٥٩، م ١٧٣٧] تحفة ٢١٠٤، إتحاف ٢٤٨٩.

### ٤٦٧ - بَابُ الصَّائِمِ يَغْتَابُ فَيُخْرِقُ صَوْمَهُ ٣

١٧٥٥ - (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ \*، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا » ٥.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنَى بِالْغَيْبَةِ ٦.

[ب ١٦٨٣، د ١٧٧٣، ع ١٧٣٢، ف ١٨٦٠، م ١٧٣٨] تحفة ٥٠٤٧، إتحاف ٦٧٠٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٦٩، ٢٣٦٨) وصححه الألباني، وقال بنسخه بحديث أنس بعض أهل العلم كالدارقطني وغيره.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٦٧) وابن ماجه حديث (١٦٨٠) وصححه الألباني عندهما.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ١٧٨/أ.

(٤) في (ك) عطية، وهو خطأ .

(٥) فيه بشار بن أبي سيف، مقبول، وأخرجه النسائي حديث (٢٢٣٣، ٢٢٣٥) وضعفه الألباني، وأصله عند البخاري من حديث أبي هريرة حديث (١٨٩٤) وعند مسلم حديث (١١٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٧٠٦).

(٦) ليس في (ت، ك) .

\* ت ١٤٠/أ.

٤٦٨ - باب الكحل للصائم

١٧٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، وَكَانَ جَدِّي قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: « لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ \* صَائِمٌ، اِكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ » ١ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " لَا أَرَى بِالْكَحْلِ بَأْسًا " .

[ب١٦٨٤، د ١٧٧٤، ع ١٧٣٣، ف ١٨٦١، م ١٧٣٩] تحفة ١١٤٦٠، إتحاف ١٦٨٨٢.

٤٦٩ - باب في تفسير قوله تعالى ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾

١٧٥٧ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ مُضَرَ ٢ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ ٣ قَالَ: كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ فَعَلَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ٤ فَتَسَخَّرَهَا ٥ .

[ب١٦٨٥، د ١٧٧٥، ع ١٧٣٤، ف ١٨٦٢، م ١٧٤٠] تحفة ٤٥٣٤، إتحاف ٥٩٧٥.

٤٧٠ - باب في من يَصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يَفْطِرُ

١٧٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ ٦ أُمِّ هَانِيٍّ - أَوْ ابْنِ ابْنِ ٧ أُمِّ هَانِيٍّ - عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ،

(١) ت: فيه النعمان بن معبد، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٣٠/٧) وقال ابن حجر: مجهول، وصح منه جملة: " فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر " من حديث ابن عباس (٢٢١٩، ٣٠٣٦) أخرجه الترمذي حديث (١٧٥٧) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٣٨٧٨، ٤٠٦١) والنسائي حديث (٥١١٣) وابن ماجه حديث (٣٤٩٧) وصححه الألباني عندهم.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عَنْ بُكَيْرٍ - هُوَ ابْنُ الْأَشَجِّ - "

(٣) من الآية (١٨٤) من سورة البقرة .

(٤) هي قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ .

(٥) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١١٤٥) ومن حديث ابن عمر البخاري حديث (٤٥٠٦، وطرفه: ١٩٤٩).

(٦) قال ابن حجر: هو وهم (الفتح ١٦/١).

(٧) ليس في بعض النسخ الخطية.

فَأْتِيَ بِنَاءٍ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ كَانَ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ ١، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَإِنْ شِئْتَ فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِيهِ » ٢.

[ب١٦٨٦، د ١٧٧٦، ع ١٧٣٥، ف ١٨٦٣، م ١٧٤١] تحفة ١٨٠١٥.

١٧٥٩- (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ هَانِيٍّ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ فَنَاولَتْهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاولَهُ أُمُّ هَانِيٍّ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً ". فَقَالَ لَهَا: « أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟ » قَالَتْ: لَا، قَالَ: « فَلَا يَضُرُّكَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا » ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ؟

[ب١٦٨٧، د ١٧٧٧، ع ١٧٣٦، ف ١٨٦٤، م ١٧٤٢] تحفة ١٨٠٠٤.

#### ٤٧٢- باب مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

١٧٦٠- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » ٤.

[ب١٦٨٨، د ١٧٧٨، ع ١٧٣٧، ف ١٨٦٥، م ١٧٤٣] تحفة ١٣٦٧١.

(١) ليس في المطبوع .

(٢) فيه هارون مجهول، وأخرج أحمد نحوه من حديث عائشة بسند ضعيف، حديث (٢٦٣١٠) والترمذي حديث (٧٣١) وقال: ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا الحديث، فأروا عليه القضاء إذا أفطر، وهو قول مالك بن أنس، وأخرجه النسائي في الكبرى حديث (٣٣٠٥، ٣٣٠٧، ٣٣٠٩).  
\* ك١٧٨/ب.

(٣) فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤٥٦) وصححه الألباني، والحديث فيه اضطراب، وعليه مأخذ انظر: (الفتح/٤/٢١٢، ونيل الأوطار/٤/٣٤٦ - ٣٤٨).  
(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١١٥٠).

\* ت١٤٠/ب.

#### ٤٧٣- باب فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

١٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةَ لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ فَقَالَ لَهَا: «كُلِي». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا». وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ» ١.  
[ب١٦٨٩، د ١٧٧٩، ع ١٧٣٨، ف ١٨٦٦، م ١٧٤٤] تحفة ١٨٣٣٥.

#### ٤٧٤- باب فِي وَصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

١٧٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: " مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطِرُ، وَيَقْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ " ٢.  
[ب١٦٩٠، د ١٧٨٠، ع ١٧٣٩، ف ١٨٦٧، م ١٧٤٥] تحفة ١٨٢٣٢.

#### ٤٧٥- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

١٧٦٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيُّ — يُقَالُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ — عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ» ٣.  
[ب١٦٩١، د ١٧٨١، ع ١٧٤٠، ف ١٨٦٨، م ١٧٤٦] تحفة ١٤٠٩٥.

(١) فيه ليلي ذكرها ابن حبان في الثقات (٣٤٦/٥) وأخرجه والترمذي حديث (٧٨٥، ٧٨٦) وقال: حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك، وابن ماجه حديث (١٧٤٨) وضعفه الألباني.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٦) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٣٣٦) والنسائي حديث (٢٣٥٢، ٢٣٥٣) وابن ماجه حديث (١٦٤٨) وصححه الألباني عندهما، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة، البخاري حديث (١٩٦٩) ومسلم حديث (١١٥٦).  
(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٧٣٨) وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٣٣٧) وابن ماجه حديث (١٦٥١) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك١/١٧٩ أ.



١٧٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: نَحْوَ هَذَا ١.  
[ب١٦٩١، د ١٧٨٢، ع ١٧٤١، ف ١٨٦٩، م ١٧٤٧] تحفة ١٤٠٥١.

#### ٤٧٦- باب الصَّوْمِ مِنْ سَرَرِ الشَّهْرِ

١٧٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرَفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ: « هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟ ».  
فَقَالَ: لَا، قَالَ: « فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ » ٢.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَرَرُهُ آخِرُهُ ٣.  
[ب١٦٩٢، د ١٧٨٣، ع ١٧٤٢، ف ١٨٧٠، م ١٧٤٨] تحفة ١٠٨٥٥ إتحاف ١٥٠٥١

#### ٤٧٧- باب فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

١٧٦٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " مَا صَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، وَإِنْ كَانَ لِيَصُومَ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُصُومُ " ٤.  
[ب١٦٩٣، د ١٧٨٤، ع ١٧٤٣، ف ١٨٧١، م ١٧٤٩] تحفة ٥٥٥٤ إتحاف ٧٤٤٣

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨٣) ومسلم حديث (١١٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٢٢)).

(٣) وقيل: أول الشهر، وقيل: وسطه.

\* ت ١٤١/أ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٩٧١) ومسلم حديث (١١٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧١٣)).

٤٧٨- باب النهي عن صيام الدهر

١٧٥٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: " ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ " فَقَالَ: « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ١.

[ب ١٦٩٤، د ١٧٨٥، ع ١٧٤٤، ف ١٨٧٢، م ١٧٥٠] تحفة ٥٣٥٠، إتحاف ٧٢٠٥.

٤٧٩- باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

١٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ قَالَ: ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: " أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعَ رَكَعَتِي الضُّحَى " ٢.

[ب ١٦٩٥، د ١٧٨٦، ع ١٧٤٥، ف ١٨٧٣، م ١٧٥١].

١٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٦٩٥، د ١٧٨٧، ع ١٧٤٦، ف ١٨٧٤، م ١٧٥٢] تحفة ١٣٦١٨.

١٧٧٠- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « صِيَامُ الْبَيْضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ » ٤.

[ب ١٦٩٦، د ١٧٨٨، ع ١٧٤٧، ف ١٨٧٥، م ١٧٥٣] إتحاف ١٦٣٢٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٢٣٨٠، ٢٣٨١) وابن ماجه حديث (١٧٠٥) وصححه الألباني عندهما، ووردت جملة " لا صام ولا أفطر " عند مسلم من حديث أبي قتادة في السياق ذاته، حديث (١١٦٢) (٢) فيه سليمان منبوذ بن أبي سليمان، مقبول، وأخرجه البخاري حديث (١١٧٨) ومسلم حديث (٧٢١) ولم أفت عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك ١٧٩/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: سابقه، وهو عند مسلم أيضا ما بعد حديث (٧٢١) بدون ترقيم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥٨٤).

٤٨٠- باب في النهي عن الصيام يوم الجمعة

١٧٧١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ١.

[ب١٦٩٧، د ١٧٨٩، ع ١٧٤٨، ف ١٨٧٦، م ١٧٥٤] تحفة ٢٥٨٦، إتحاف ٣١١٥.

٤٨١- باب في صيام يوم السبت

١٧٧٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا الصَّمَاءُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضِغْهُ » ٢.

[ب١٦٩٨، د ١٧٩٠، ع ١٧٤٩، ف ١٨٧٧، م ١٧٥٥] تحفة ١٥٩١٠.

٤٨٢- باب في صيام يوم الإثنين والخميس

١٧٧٣- (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، تَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قَدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقَرْيِ، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ، وَقَدْ كَبُرْتَ وَضَعُفْتَ - أَوْ رَقِقْتَ -؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: « إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ » ٣.

[ب١٦٩٩، د ١٧٩١، ع ١٧٥٠، ف ١٨٧٨، م ١٧٥٦] تحفة ١٢٦، إتحاف ١٤٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٨٤) ومسلم حديث (١١٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٤٤) وقال: هذا حديث حسن ومعنى كراهته في هذا: أن يخص الرجل يوم السبت بصيام؛ لأن اليهود تعظم يوم السبت، وأبو داود حديث (٢٤٢١) وابن ماجه حديث (١٧٢٦) وصححه الألباني.

(٣) فيه من الموالى: مولى قدامة، ومولى أسامة مجهولان، وأخرجه وأبو داود حديث (٢٤٣٦) وصححه الألباني.

١٧٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:  
 أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: « إِنَّ الْأَعْمَالَ تُغْرَضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَالْخَمِيسِ » ١.

[ب ١٧٠٠، د ١٧٩٢، ع ١٧٥١، ف ١٨٧٩، م ١٧٥٧] تحفة ١٢٧٤٦، إتحاف ١٨١٦١.

#### ٤٨٣- بَابُ فِي صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٧٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو- يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ- عَنْ  
 عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ  
 يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ خَطَأٌ - إِنَّمَا هُوَ أَنَّهُ: « كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ،  
 وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيُسَبِّحُ سُدُسَهُ ٣ ».

[ب ١٧٠١، د ١٧٩٣، ع ١٧٥٢، ف ١٨٨٠، م ١٧٥٨] تحفة ٨٨٩٧، إتحاف ١٢٠٢٤.

#### ٤٨٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ

١٧٧٦- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى  
 زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ » ٥.

[ب ١٧٠٢، د ١٧٩٤، ع ١٧٥٣، ف ١٨٨١، م ١٧٥٩] تحفة ٤٢٧٩، إتحاف ٥٦٤٢.

(١) فيه محمد بن رفاعه، مقبول، تابعه وهيب بن خالد، ولذلك حسن الترمذي حديثه، وهو طرف مما أخرجه  
 مسلم من طريق أخرى عن أبي هريرة، حديث (٢٥٦٥).

\* ك ١٨٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٣١) ومسلم حديث (١١٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث ٧٢٠).

(٣) في (ت، ك) تسيحة، والمثبت أدق.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عن" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١١٩٧) ومسلم حديث (٨٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
 عليه الشيخان حديث ٦٩٨).

#### ٤٨٥- باب في صيام السنة من سؤال

١٧٧٧- (١) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا صَفْوَانُ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ عَمْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتَّةَ مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » ٢.

[ب ١٧٠٣، د ١٧٩٥، ع ١٧٥٤، ف ١٨٨٢، م ١٧٦٠] تحفة ٣٤٨٢، إتحاف ٤٤٠٧.  
١٧٧٨- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذَّمَارِيُّ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « صِيَامُ شَهْرِ بَعْشَرَةَ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ ». يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ ٣.  
[ب ١٧٠٤، د ١٧٩٦، ع ١٧٥٥، ف ١٨٨٣، م ١٧٦١] تحفة ٢١٠٧، إتحاف ٢٤٩٠.

#### ٤٨٦- باب في صيام المحرم

١٧٧٩- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ عَنْ شَهْرٍ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ: أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ؟ فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ: « إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ » ٥.  
[ب ١٧٠٥، د ١٧٩٧، ع ١٧٥٦، ف ١٨٨٤، م ١٧٦٢] تحفة ١٠٢٩٥، إتحاف ١٤٧٨٩.

(١) في (ك) عثمان، وهو خطأ .

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١١٦٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧١٥) وصححه الألباني.

\* ت ١٤٢/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية " بعد شهر رمضان "

(٥) فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، وأخرج مسلم طرف صيام المحرم ضمن حديث عن أبي هرير،

حديث (١١٦٣) والترمذي حديث (٧٤١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

١٧٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحْرَمَ» ١.

[١٧٦٣م، ١٨٨٥، ف ١٧٥٧، ع ١٧٩٨، د ١٧٠٦، تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٦].

١٧٨١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحْرَمَ» ٢.

[١٧٠٧، د ١٧٩٩، ع ١٧٥٨، ف ١٨٨٦، م ١٧٦٤، تحفة ١٢٢٩٢، إتحاف ١٨٠٠٦].

#### ٤٨٧- بَابُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

١٧٨٢- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: "قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَنْتُمْ ٣ أَوْلَى بِمُوسَى فَصُومُوهُ" ٤.

[١٧٠٨، د ١٨٠٠، ع ١٧٥٩، ف ١٨٨٧، م ١٧٦٥، تحفة ٥٤٥٠، إتحاف ٧٤٢٣].

١٧٨٣- (٢) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ" ٥.

[١٧٠٩، د ١٨٠١، ع ١٧٦٠، ف ١٨٨٨، م ١٧٦٦، تحفة ١٦٦٢٢].

\* ك ١٨٠/ب.

(١) فيه زيد بن عوف لقبه فهد، نقل الذهبي قول أبي حاتم: يعرف وينكر، والحديث صحيح أخرجه أحمد، انظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر ما قبل السابق.

(٣) يخاطب أصحابه رضي الله عنهم، وهو خطاب للأمة كلها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٠٤) ومسلم حديث (١١٣٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٩٢).

(٥) رجاله ثقات، وهذا قبل فرض رمضان، وخير بعد فرض رمضان كما في البخاري حديث (١٥٩٢) وانظر أترافه: ومسلم حديث (١١٢٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

١٧٨٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ: «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُصِمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُصِمْهُ» ١.

[ب] ١٧١٠، د ١٨٠٢، ع ١٧٦١، ف ١٨٨٩، م ١٧٦٧ [تحفة ٤٥٣٨، إتحاف ٥٩٧٦.

١٧٨٥- (٤) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيُصِمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» ٢ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ.

[ب] ١٧١١، د ١٨٠٣، ع ١٧٦٢، ف ١٨٩٠، م ١٧٦٨ [تحفة ٨١٤٦، إتحاف ١١٢٦٦.

١٧٨٦- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ صَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ حَتَّى إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتُرِكَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ" ٣.

[ب] ١٧١٢، د ١٨٠٤، ع ١٧٦٣، ف ١٨٩١، م ١٧٦٩ [تحفة ١٧١٥٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢٤) ومسلم حديث (١١٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٩٥).

\* ت ١٤٢/ب.

(٢) فيه عن عنة محمد بن إسحاق، وقد توبع، أخرجه البخاري حديث (١٨٩٢) ومسلم حديث (١١٢٦) ولم أقسف عليه اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان.

\* ك ١٨١/أ.

(٣) رجاله ثقات، تقدم متفق عليه .

٤٨٨- باب في صيام يوم عرفة

١٧٨٧- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» ١.

[ب] ١٧١٣، د ١٨٠٥، ع ١٧٦٤، ف ١٨٩٢، م ١٧٧٠ [تحفة ٩٩٤١، إتحاف ١٣٨٧٦].

١٧٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: حَجَّجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ" ٢.

[ب] ١٧١٤، د ١٨٠٦، ع ١٧٦٥، ف ١٨٩٣، م ١٧٧١ [تحفة ٨٥٧١، إتحاف ١١٥٥٠، ١١٦٠٠].

٤٨٩- باب النهي عن الصيام أيام التشريق

١٧٨٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سُهَيْمٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَوْ أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامُ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» ٣.

[ب] ١٧١٥، د ١٨٠٧، ع ١٧٦٦، ف ١٨٩٤، م ١٧٧٢ [تحفة ٢٠١٩، إتحاف ٢٣٩٦].

١٧٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ: "أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَلِكَ الْغَدَاةُ - أَوْ بَعْدَ الْغَدَاةِ - مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمْرُو: أَفَطِرٌ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا. فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلَتْ مَعَهُ" ٤.

[ب] ١٧١٦، د ١٨٠٨، ع ١٧٦٧، ف ١٨٩٥، م ١٧٧٣ [تحفة ١٠٧٥١، إتحاف ١٥٩٦٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٧٣) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٤١٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٠٠٤) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٧٥١) وقال: حسن، وقال الألباني: صحيح الإسناد.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٩٩٤) وابن ماجه حديث (١٧٢٠) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ١٨١/ب.

\* ت ١٤٣/أ.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وقد تابعه عليه شعيب بن الليث، وهو ثقة، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤١٨) وصححه الألباني.



٤٩٠- باب الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

١٧٩١- (١) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ ١ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». قَالَ: فَصَامَ عَنْهَا ٢.

[ب١٧١٧، د ١٨٠٩، ع ١٧٦٨، ف ١٨٩٦، م ١٧٧٤] تحفة ٥٤٥٧، إتحاف ٧٤١٨.

٤٩١- بابٌ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ

١٧٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَفْضَلُ ٣ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ: فَرِحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرِحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤».

[ب١٧١٨، د ١٨١٠، ع ١٧٦٩، ف ١٨٩٧، م ١٧٧٥].

١٧٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، فَالْحَسَنَةُ بَعَثَرٌ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ٥».

[ب١٧١٩، د ١٨١١، ع ١٧٧٠، ف ١٨٩٨، م ١٧٧٦].

(١) في (ت، ك) تحج، والمثبت أدق.

(٢) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٥٣) ومسلم حديث (١١٤٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٥، ١٠٦١).

(٣) في (ك) أطيب، وكلاهما يصح.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٨٩٤) ومسلم حديث (١١٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٧).

(٥) سنده حسن، هذا الحديث والذي قبله والذي بعد أطراف من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (١٩٠٤)، (٥٩٢٧) ومسلم حديث (١١٥١ مكرر) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٦، ٧٠٧).

١٧٩٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الصوم جنة » ١.

[ب. ١٧٢٠، د. ١٨١٢، ع. ١٧٧١، ف. ١٨٩٩، م. ١٧٧٧] إتحاف ١٨١٦٣.

#### ٤٩٢- باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٩٥- (١) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أنس قال: « أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة » ٢.

[ب. ١٧٢١، د. ١٨١٣، ع. ١٧٧٢، ف. ١٩٠٠، م. ١٧٧٨] تحفة، ١٦٧٠، إتحاف ١٩٤١.

#### ٤٩٣- باب في فضل العمل في العشر

١٧٩٦- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شعبه، عن سليمان قال: سمعت مسلماً البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما العمل في أيام أفضل من العمل في عشر ذي الحجة ». قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: « ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع بشيء » ٣.

[ب. ١٧٢٢، د. ١٨١٤، ع. ١٧٧٣، ف. ١٩٠١، م. ١٧٧٩] تحفة ٥٦١٤، إتحاف ٧٤٢٠.

١٧٩٨- (٢) أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنا أصبغ، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما من عمل أركى عند الله صلى الله عليه وسلم ولا أعظم أجراً »

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر السابق وهو طرف منه.

(٢) فيه انقطاع بين يحيى بن أبي كثير وأنس، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٥٤) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (١٧٤٧) قال الألباني: صحيح دون قوله: أفطر رسول الله عند سعد.

\* ك/١٨٢/أ.

\* ت/١٤٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٦٩).

مِنْ خَيْرِ تَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى ». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، قَالَ: « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » ١ .  
 قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.  
 [ب ١٧٢٣، د ١٨١٥، ع ١٧٧٤، ف ١٩٠٢، م ١٧٨٠] تحفة ٥٦١٤، إتحاف ٧٤٢٠.

#### ٤٩٤- بَابٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٧٩٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصَفَّتْ الشَّيَاطِينُ » ٣ .  
 [ب ١٧٢٤، د ١٨١٦، ع ١٧٧٥، ف ١٩٠٣، م ١٧٨١] تحفة ١٤٣٤٢.

#### ٤٩٥- بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

١٨٠٠- (١) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٤ .  
 [ب ١٧٢٥، د ١٨١٧، ع ١٧٧٦، ف ١٩٠٤، م ١٧٨٢] تحفة ١٥٤٢٤.  
 ١٨٠١- (٢) حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: " صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرَ رَمَضَانَ،

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) واحد الأصفاد، وهي القيود والأغلال.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٩٨) ومسلم حديث (١٠٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٥٢).

(٤) رجاله ثقات، وفي الصوم أخرجه البخاري حديث (١٩٠١) ومسلم حديث (٧٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٣٥).

\* ك ١٨٢/ب.

قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنْ الشَّهْرِ شَيْئًا حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ، قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ» ١.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٨، ع ١٧٧٧، ف ١٩٠٥، م ١٧٨٣].

فَلَمَّا كَانَتْ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّلَاثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاخُ - قُلْنَا: وَمَا الْفَلَاخُ؟ قَالَ: السُّحُورُ - قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ ٢.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٩، ع ١٧٧٨، ف ١٩٠٦، م ١٧٨٤] تحفة ١١٩٠٣، إتحاف ١٧٤٨٠.

١٨٠٢ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: نَحْوَهُ ٣.

[ب ١٧٢٦، د ١٨١٩، ع ١٧٧٨، ف ١٩٠٦، م ١٧٨٤] تحفة ١١٩٠٣، إتحاف ١٧٤٨٠.

#### ٤٩٦ - باب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٠٣ - (١) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي فُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا" ٤.

[ب ١٧٢٧، د ١٨٢٠، ع ١٧٧٩، ف ١٩٠٧، م ١٧٨٥] تحفة ١٢٨٤٤، إتحاف ١٨١٦٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٠٦) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٣٧٥) وابن ماجه حديث (١٣٢٧) وصححه الألباني عندهما.

(٢) انظر: السابق فهو موصول به.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٤٤/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٤٤).

١٨٠٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَزْوُرُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ " ٢.

[ب١٧٢٨، د ١٨٢١، ع ١٧٨٠، ف ١٩٠٨، م ١٧٨٦] تحفة ١٥٩٠١.

#### ٤٩٧- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

١٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمِيدٌ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: " خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرَفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالتَّاسِعَةِ » ٣.

[ب١٧٢٩، د ١٨٢٢، ع ١٧٨١، ف ١٩٠٩، م ١٧٨٧] تحفة ٥٠٧١، إتحاف ٦٧٥٩.

١٨٠٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُؤْسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أُرَيْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظْنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنَسِيْتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ » ٤.

[ب١٧٣٠، د ١٨٢٣، ع ١٧٨٢، ف ١٩١٠، م ١٧٨٨] تحفة ١٥٣٢٥.

١٨٠٧- (٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « التَّمَسُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ » ٥.

[ب١٧٣١، د ١٨٢٤، ع ١٧٨٣، ف ١٩١١، م ١٧٨٩] تحفة ٦٨٨٦، إتحاف ٩٦٠٨.

(١) في (ت، ك) المسجد الحرام، وهو خطأ، إنما كان في مسجده ﷺ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٣٥) ومسلم حديث (٢١٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٤)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩).

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١١٦٦) والمراد بقولته: الغواير: البواقي، فهذا من الأضداد، يقال للباقى، والماضى.

(٥) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري أطول، حديث (٢٠١٥) ومسلم طرف منه حديث (١١٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٢٣)).

## ومن كتاب المناسك

### ٤٩٨- باب مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

١٨٠٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ » ٢.

[ب١٧٣٢، د ١٨٢٥، ع ١٧٨٤، ف ١٩١٢، م ١٧٩٠] تحفة ٦٥٠١ إتحاف ٩٠٠١.

### ٤٩٩- باب مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحَجَّ

١٨٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَمْ يَمْنَعُهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحَجَّ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا » ٣.

[ب١٧٣٣، د ١٨٢٦، ع ١٧٨٥، ف ١٩١٣، م ١٧٩١] إتحاف ٦٤١٥.

### ٥٠٠- باب فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

١٨١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ يَقُولُ: " حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً " ٤.  
قَالَ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: " حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً " ٥.

[ب١٧٣٤، د ١٨٢٧، ع ١٧٨٦، ف ١٩١٤، م ١٧٩٢] إتحاف ٤٧٠٨.

(١) ليس في (ك).

\* ت١٤٤/ب.

(٢) فيه مهران أبو صفوان، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٧٢٣) وابن ماجه حديث (٢٨٨٣) وحسنه الألباني عندهما، ويحمل الأمر بالتعجل على الاستحباب، لا على الوجوب.

(٣) فيه شريك بن عبد الله القاضي، حديثه حسن، وليث بن أبي سليم ضعيف، والحديث أنكره العلماء، وقال بعضهم: موضوع. وانظر: القطوف (١٨٤٢/٩٠٤).

\* ك١٨٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٠٤)، وطرفه: (٣٩٤٩) ومسلم حديث (١٢٥٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٤) والمراد حجة الوداع.

(٥) موصول بالذي قبله، وأيضا أخرجه البخاري حديث (٣٩٤٩)، وطرفاه: (٤٤٠٤، ٤٤٧١) وانظر (فتح الباري ١٠٧/٨).

١٨١١ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟  
قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا: عُمْرَتُهُ الَّتِي صَدَّهَ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ، وَالْعُمْرَةُ الثَّانِيَةَ حِينَ  
صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ،  
وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّيْهِ ٢.

[ب] ١٧٣٥، د ١٨٢٨، ع ١٧٨٧، ف ١٩١٥، م ١٧٩٣ [تحفة ١٣٩٣، إتحاف ١٥٨٨.

### ٥٠١ - بَابُ كَيْفَ وَجُوبِ الْحَجِّ؟

١٨١٢ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ٣ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي  
كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: « لَا، وَلَوْ قُلْتُمْهَا لَوَجِبَتْ، الْحَجُّ مَرَّةً فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » ٤.

[ب] ١٧٣٦، د ١٨٢٩، ع ١٧٨٨، ف ١٩١٦، م ١٧٩٤ [تحفة ٦٥٥٦، إتحاف ٧٧٢١.

١٨١٣ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سَمَاقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
نَحْوَهُ ٥.

[ب] ١٧٣٦، د ١٨٣٠، ع ١٧٨٩، ف ١٩١٧، م ١٧٩٥ [إتحاف ٧٧٢١.

(١) في بعض النسخ الخطية "الأولى".

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٧٨) ومسلم حديث (١٢٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية "أبي سنان" ولعله الصواب وهو يزيد بن أمية الدولي.

(٤) فيه سليمان بن كثير، ضعف في الزهري، وأخرجه أبو داود حديث (١٧٢١) وابن ماجه حديث (٢٨٨٦)

وصححه الألباني عندهما، والنسائي من حديث أبي هريرة حديث (٢٦١٩) وصححه الألباني.

(٥) فيه شريك، وسماق، وانظر السابق.

٥٠٢- باب المواقيت في الحج

١٨١٤- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ ١، ولأهل الشام الجحفة ٢، ولأهل نجد قرناً ٣.

قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما:

أما هذه الثلاث فإني سمعتُهن من رسول الله ﷺ، وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يلمم ٤.

[ب١٧٣٧، د١٨٣١، ع١٧٩٠، ف١٩١٨، م١٧٩٦] تحفة ٨٣٢٦ إتحاف ٩٨٥٦، ١١١٥٦.

١٨١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ ٥.

[ب١٧٣٧، د١٨٣٢، ع١٧٩١، ف١٩١٩، م١٧٩٧] تحفة ٧١٣٧، إتحاف ٩٨٥٦.

١٨١٦- (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلمم ٦: « هُنَّ لَهُنَّ وَلِكُلِّ آتٍ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ » ٧.

[ب١٧٣٨، د١٨٣٣، ع١٧٩٢، ف١٩٢٠، م١٧٩٨] تحفة ٥٧١١، إتحاف ٧٧٧٨.

(١) هو الميقات المعروف اليوم ببير علي، والعامية يقولون: أبيار علي، وليس المنسوب إليه علي بن أبي طالب ﷺ.

(٢) يقع جنوب مدينة رابع على بعد اثنين وعشرين كيلا، ميقات من لم يمر بالمدينة.

(٣) بين الطائف ومكة، وهو أقرب إلى مدينة الطائف.

(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٢٥) ومسلم حديث (١١٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٥)).

\* ت١٤٥/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٣) انظر السابق، وهو متفق عليه.

(٦) إلى الجنوب من مكة على بعد مائة كيل.

\* ك١٨٤/أ.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٢٤) ومسلم حديث (١١٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٤)).



### ٥٠٣ - باب في الاغتسال في الإحرام

١٨١٧- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا ابنُ عِيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " امْتَرَى ١ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟، فَأْتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ وَهُوَ بَيْنَ قَرْنَيْ ٢ الْبَيْتِ، وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بَتُوبَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثُّوبَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ؟، فَأَمَرَ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا " ٣.

[ب ١٧٣٩، د ١٨٣٤، ع ١٧٩٣، ف ١٩٢١، م ١٧٩٩] تحفة ٣٤٦٣، إتحاف ٤٣٧٦.

١٨١٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاعْتَسَلَ " ٥.

[ب ١٧٤٠، د ١٨٣٥، ع ١٧٩٤، ف ١٩٢٢، م ١٨٠٠] تحفة ٣٧١٠، إتحاف ٤٧٥٩.

### ٥٠٤ - باب في فضل الحج والعمرة

١٨١٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تَكْفِرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ » ٦.

[ب ١٧٤١، د ١٨٣٦، ع ١٧٩٥، ف ١٩٢٣، م ١٨٠١] تحفة ١٢٥٦١، إتحاف ١٨١٦٧.

(١) أي اختلفا، وجرى بينهما مراء، وهو الجدل والتناقش.

(٢) هما خشبتان تنصب متوازيتين على حافة البئر، تشد عليهما أدوات جلب الماء، وقد يقام بدلا منهما بناءان متوازيان.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤٠) ومسلم حديث (١٢٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٢)).

(٤) في (ت، ك) ابن أبي الزناد، وهو خطأ.

(٥) فيه عبد الله بن يعقوب الدني مجهول، وأخرجه الترمذي حديث (٨٣٠) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٧٣) ومسلم حديث (١٣٤٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٥)).

١٨٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وُلِدَتْهُ أُمُّهُ» ١.

[ب١٧٤٢، د١٨٣٧، ع١٧٩٦، ف١٩٢٤، م١٨٠٢] تحفة ١٣٤٣١.

### ٥٠٥- باب أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟

١٨٢١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالشَّجُّ». الْعَجُّ: يَعْنِي التَّلْبِيَةَ، وَالشَّجُّ: يَعْنِي: إِهْرَاقَةَ الدَّمِّ ٢.

[ب١٧٤٣، د١٨٣٨، ع١٧٩٧، ف١٩٢٥، م١٨٠٣].

### ٥٠٦- باب مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٨٢٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعِمَامَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ، وَلْيَجْعَلْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وِرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ» ٣.

[ب١٧٤٤، د١٨٣٩، ع١٧٩٨، ف١٩٢٦، م١٨٠٤] تحفة ٨٢٤٥، إتحاف ١١٠٤٤.

(١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٢١) ومسلم حديث (١٣٥٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٦)).

\* ت١٤٥/ب.

\* ك١٨٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٢٧) وقال: غريب ... لم يسمع محمد بن المنكدر من عبد الرحمن بن يربوع، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٩٢٤) قال ابن حجر: قال الإمام أحمد والبخاري والترمذي: من قال فيه عن ابن المنكدر، عن ابن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه عن أبي بكر، فقد أخطأ، وقال الدارقطني: قال أهل النسب من قال: سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، فقد وهم، وإنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، التلخيص الحبير، حديث (١٠٠٣).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٣) ومسلم حديث (١١٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣١)).

١٨٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلًا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ - أَوْ قِيلَ -: أَيْقُطَعُهُمَا؟ قَالَ: «لَا» ١.

[ب١٧٤٥، د ١٨٤٠، ع ١٧٩٩، ف ١٩٢٧، م ١٨٠٥] تحفة ٥٣٧٥، إتحاف ٧٢٥٧.

١٨٢٤- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَّ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْخُفَّافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقُطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» ٢.

[ب١٧٤٦، د ١٨٤١، ع ١٨٠٠، ف ١٩٢٨، م ١٨٠٦] تحفة ٨٣٢٥، إتحاف ١١١٥٤.

### ٥٠٧- باب الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

١٨٢٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: "كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأُطَيِّبِ الطَّيِّبِ ٣. قَالَ: وَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا، وَقَبْلَ أَنْ تَقْبِضُوا يَوْمَ النَّحْرِ".

[ب١٧٤٧، د ١٨٤٢، ع ١٨٠١، ف ١٩٢٩، م ١٨٠٧] تحفة ١٦٧٦٨.

١٨٢٦- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأُطَيِّبِ مَا أَجِدُ" ٤.

[ب١٧٤٨، د ١٨٤٣، ع ١٨٠٢، ف ١٩٣٠، م ١٨٠٨] تحفة ١٦٣٦٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤١) وأبو الشعثاء: هو جابر بن زيد ﷺ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٨) وهو متفق عليه، تقدم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٢٨) ومسلم حديث (١١٨٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٣٩).

\* ك١٨٥/أ.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، والحديث متفق عليه، انظر: السابق.

١٨٢٧- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: " طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
لِحَرَمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ بِمَنَى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ " ١.

[ب١٧٤٩، د ١٨٤٤، ع ١٨٠٣، ف ١٩٣١، م ١٨٠٩] تحفة ١٧٥٢٩.

#### ٥٠٨- باب النُفْسَاءِ وَالْحَانِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمَيْقَاتَ

١٨٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجْرَةِ ٢،  
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ ٣.

[ب١٧٥٠، د ١٨٤٥، ع ١٨٠٤، ف ١٩٣٢، م ١٨١٠] تحفة ١٧٥٠٢.

١٨٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ  
أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: " فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحَلِيفَةِ، فَأَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ " ٥.

[ب١٧٥١، د ١٨٤٦، ع ١٨٠٥، ف ١٩٣٣، م ١٨١١] تحفة ٢٦٠٠، إتحاف ٣١٥٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٩٢٢) ومسلم حديث (١١٨٩) متفق عليه وانظر: السابقين.

(٢) ميقات أهل المدينة ومن مر بها، وهو المكان الذي بني فيه مسجد الميقات، المسمى ذي الحليفة، كما في الحديث التالي، وهو المعروف اليوم بأبيار علي، والصواب بير علي، وليس هو علي بن أبي طالب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٦٦).

(٤) هي الموضع المسمى في الرواية السابق الشجرة.

(٥) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه مسلم حديث (٢٩٦٧).

٥٠٩ - باب في أي وقت يستحب الإحرام؟

- ١٨٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبْرَ الصَّلَاةِ " ٢.
- [١٨١٢ م، ١٩٣٤ ف، ١٨٠٦ ع، ١٨٤٧ د، ١٧٥٢ ب] تحفة ٥٥٠٢، إتحاف ٧٣٧٧.
- ١٩٠٢ - (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ أَوْ أَهْلًا فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ " ٣.
- [١٨١٣ م، ١٩٣٥ ف، ١٨٠٧ ع، ١٨٤٨ د، ١٧٥٣ ب] تحفة ٥٢٤، إتحاف ٨٠٠.

٥١٠ - باب في التَّلْبِيَةِ

- ١٨٣١ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » ٤.
- قَالَ يَحْيَى: وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ \* عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ هَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ: " لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ " ٥.
- [١٨١٤ م، ١٩٣٦ ف، ١٨٠٨ ع، ١٨٤٩ د، ١٧٥٤ ب] تحفة ٨٣٤٤، إتحاف ١١٤٦٨.

(١) من هنا إلى منتصف الحديث رقم (١٨٧٨) مكرر في (ت) وقد نبه عليه في الهامش .  
(٢) فيه حصيد صدوق سيئ الحفظ، ويقويه ما بعده، وأخرجه الترمذي حديث (٨١٩) وقال: هذا حديث حسن غريب، وهو الذي يستحبه أهل العلم: أن يحرم الرجل في دبر الصلاة، وأبو دود حديث (١٧٧٠) والنسائي (٢٧٥٤) وضعفه الألباني عندهما.  
(٣) رجاله ثقات، وقد ثبت سماع الحسن من أنس، وانظر السابق.  
(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٥٤٩) ومسلم حديث (١١٨٤) للؤلؤ والمرجان فيما اتفق اتفاق عليه الشيخان حديث (٧٣٦).  
\* ك ١٨٥/ب.

(٥) الزيادة عند مسلم هكذا "لبيك لبيك وسعديك، والخبير بيدك، لبيك والرغباء إليك والعمل".

## ٥١١- باب في رفع الصوت بالتلبية

١٨٣٢- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُرِّ أَصْحَابِكَ، أَوْ مِنْ مَعَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، أَوْ بِالْإِهْلَالِ «٢».

[ب١٧٥٥، د ١٨٥٠، ع ١٨٠٩، ف ١٩٣٧، م ١٨١٥] تحفة ٣٧٨٨، إتحاف ٤٩٢٩.

١٨٣٣- (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ٣.

[ب١٧٥٥، د ١٨٥١، ع ١٨١٠، ف ١٩٣٨، م ١٨١٦] تحفة ٣٧٨٨، إتحاف ٤٩٢٩.

## ٥١٢- باب الإشتراط في الحج

١٨٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ: [ سألت سعيد بن جبيرة عن الرجل يحج يشترط، قال: الشرط بين الناس، فحدثته حديثه ] ٤ [ فَحَدَّثْتُ عِكْرَمَةَ فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ "، قَالَ: « قُولِي لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، وَمَحَلِّي حَيْثُ تَحَبَّسْتَنِي، فَإِنَّ لَكَ عَلَيَّ رَبِّكَ مَا اسْتَشْنَيْتَ » ٥.

[ب١٧٥٦، د ١٨٥٢، ع ١٨١١، ف ١٩٣٩، م ١٨١٧] تحفة ٦٢٣٢، إتحاف ٨٣٢٤.

## ٥١٣- باب في أفراد الحج

١٨٣٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ " ٧.

[ب١٧٥٧، د ١٨٥٣، ع ١٨١٢، ف ١٩٤٠، م ١٨١٨] تحفة ١٧٥١٧.

(١) ليس في ( ت، ك ) عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث، والصواب إثباته.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧١).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في ( ت، ك ) والسياق يؤيد إثباته.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٢٠٨).

(٦) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١١).

## ٥١٤- باب في القرآن

١٨٣٦- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ \* قَالَ: قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: " إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ: إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَ زَيَْادٍ أَمَرَنِي فَأَكْتُوَيْتُ فَاحْتَبَسَ عَلَيَّ ٢، حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَوِي ٣، وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمُتَمَتَّةَ ٤ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ، وَلَمْ يَنْزَلْ فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ ٥ مَا بَدَأَ لَهُ ٦".

[ب١٧٥٨، د ١٨٥٤، ع ١٨١٣، ف ١٩٤١، م ١٨١٩] تحفة ١٠٨٥٠، إتحاف ١٥٠٥٧.

## ٥١٥- باب في التمتع \*

١٨٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: " سَمِعْتُ عَامَّ حَجَّ مُعَاوِيَةَ يُسْأَلُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟، قَالَ: حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ. فَقَالَ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يُنْهَى عَنْهَا، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟، قَالَ: عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ٨".

[ب١٧٥٩، د ١٨٥٥، ع ١٨١٤، ف ١٩٤٥، م ١٨٢٠] إتحاف ٥١١٧.

\* ت١٤٧/أ.

(١) يعني من قبل الملائكة، انظر (شرح النووي ٣/٣٦٥).

(٢) سلام الملائكة، بسبب الكي.

(٣) عاد سلام الملائكة عليه بعد ذهاب الأثر، وتركه للكي.

(٤) المراد متعة الحج، أما نكاح المتعة فحرام.

(٥) أراد عمر بن الخطاب ؓ، لما منع التمتع في الحج، ولم يرد متعة النساء.

(٦) سنده حسن، وأخرج البخاري ما يتعلق بالتمتع حديث (١٥٧١) ومسلم حديث (١٢٢٦) وانظر: (اللؤلؤ

والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٦٧).

\* ك١٨٦/أ.

تنبية: أضاف الغمري حديثين في هذا الباب هما رقم (١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤).

(٧) في (ت، ك) عبيد الله، وهو خطأ.

(٨) سنده حسن، وأخرجه أبو يعلى حديث (٨٠٥) وابن حبان، حديث (٣٩٢٣، ٣٩٣٩) وانظر: الموارد حديث

(٩٩٠، ٩٩٦).

١٨٣٨ — (٢) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ حَجَّ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي: «أَحْجَبْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَهَلَّتْ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَتَيْتِكَ بِإِهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَحْسَنْتَ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلِّ». قَالَ: فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تَقْلِي رَأْسِي، فَجَعَلَتْ أَقْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدًا بَعْضُ فِتْيَانِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَّثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ. فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْتِيَانَاهُ فِتْيَانًا فَلْيَتَّبِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاتَّمُوا. فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ١.

[ب. ١٧٦٠، د. ١٨٥٦، ع. ١٨١٥، ف. ١٩٤٦، م. ١٨٢١] تحفة ٩٠٠٨، إتحاف ١٢٢٢٦.

#### ٥١٦ — بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

١٨٣٩ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم \* قَالَ ٢: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ ٣ مَنْ قَتَلَ مِنْهُنَّ: الْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَئْبُ الْعَقُورُ» ٤.

[ب. ١٧٦١، د. ١٨٥٧، ع. ١٨١٦، ف. ١٩٤٧، م. ١٨٢٢] تحفة ٨٥٢٣، ١١٤٦٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٥٩) ومسلم حديث (١٢٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٦٦)).

\* ت. ١٤٧/ب.

(٢) هنا نهاية الأحاديث المكررة في (ت).

(٣) هكذا في (ت، ك) وأظنه من لفظ بعض الرواة، والأدق (لا جناح في قتلهن).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٨) ومسلم حديث (١١٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٧)).

\* ك. ١٨٦/ب.



١٨٤٠- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ\*، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسِ قَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْجِدَاةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ " ١.

[ قال عبد الله: الكلب العقور ٢ قال بعضهم: الأسود ٣.

[ب ١٧٦٢، د ١٨٥٨، ع ١٨١٧، ف ١٩٤٨، م ١٨٢٣].

١٨٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ مَعْمَرَ كَانَ يَذْكُرُهُ ٤ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ. وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٥.

[ب ١٧٦٢، د ١٨٥٩، ع ١٨١٨، ف ١٩٤٩، م ١٨٢٤] تحفة ١٦٦٢٩.

### ٥١٧- بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرَمِ

١٨٤٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " احْتَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ " ٦.

[ب ١٧٦٣، د ١٨٦٠، ع ١٨١٩، ف ١٩٥٠، م ١٨٢٥] إتحاف ٧٤٤٤.

١٨٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ٧ قَالَ: " احْتَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ ٧ وَهُوَ مُحْرَمٌ " ٨.

[ب ١٧٦٤، د ١٨٦١، ع ١٨٢٠، ف ١٩٥١، م ١٨٢٦] تحفة ٩١٥٦، إتحاف ١٢٤١٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣١٤) ومسلم حديث (١١٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٤٦).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) المراد الكلب المعروف، وكل سبع عاد مفترس.

(٤) عند عبد الرزاق: وذكره ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه (المصنف (٨٣٧٤)).

(٥) فيه مجهول، وهو ثابت عن ابن عمر من طريق نافع، انظر: (رقم ١٨٧٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد من طريق عكرمة حديث (٢١٠٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥، ٣٢٨٢) ومن طريق

مهران

حديث (٢٨٩٠) ومن طريق طاوس حديث (٣٥٢٤) ومن حديث جابر (١٤٩٠٠) وانظر: التالي.

(٧) هو بفتح اللام اسم موضع، عند عقبة الجحفة، وليس المراد لحي الجمل الحيوان المعروف، كما ظن البعض، انظر (معجم البلدان ٥ / ١٥).

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٦) ومسلم حديث (١٢٠٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث ٧٥١).

١٨٤٤- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ١.  
 قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ عَطَاءٍ، وَمَرَّةً عَنْ طَاوُسٍ، وَجَمَعَهُمَا مَرَّةً.  
 [ب١٧٦٥، د ١٨٦٢، ع ١٨٢١، ف ١٩٥٢، م ١٨٢٧] تحفة ٥٧٣٧، ٥٩٣٩ إتحاف ٧٧٧٩.

### ٥١٨- بَابُ فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

١٨٤٥- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "تَزْوِجُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ" ٢.  
 [ب١٧٦٦، د ١٨٦٣، ع ١٨٢٢، ف ١٩٥٣، م ١٨٢٨] تحفة ٥٣٧٦، إتحاف ٧٢٥٨.  
 ١٨٤٦- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ، فَقَالَ أَبَانُ: "أَلَا أَرَاهُ عَرَاقِيًّا جَافِيًّا، إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكَحُ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" ٣.  
 [سئل أبو محمد: تقول بهذا؟، قال: نعم] ٤.

[ب١٧٦٧، د ١٨٦٤، ع ١٨٢٣، ف ١٩٥٤، م ١٨٢٩] تحفة ٩٧٧٦، إتحاف ١٣٦٢٦.  
 ١٨٤٧- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \* قَالَتْ: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرَفٍ" ٥.  
 [ب١٧٦٨، د ١٨٦٥، ع ١٨٢٤، ف ١٩٥٥، م ١٨٣٠] تحفة ١٨٠٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٥، ٥٦٩١) ومسلم حديث (١٢٠٢) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان عن ابن عباس بهذا اللفظ.  
 (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٣٧) ومسلم حديث (١٤١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩١) والمراد أنه تزوجها وهو في الحرم، تقول أحرم فلان إذا دخل أرض الحرم، كما تقول أنهم وأنجد، وهذا مخرج جيد، والراجح ما في حديث ميمونة التالي، قال ابن عبد البر: قصة ميمونة أصل هذا الباب عند أهل العلم (التمهيد ١٥١/٣).

(٣) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥١١٤) مسلم حديث (١٤٠٩، ١٤١٠).

\* ت ١٤٨ أ.

\* ك ١٨٧ أ.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤١١).

١٨٤٨ - (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: " تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَيْمُونَةَ حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، وَكَانَتْ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا " ١.

[ب] ١٧٦٩، د ١٨٦٦، ع ١٨٢٥، ف ١٩٥٦، م ١٨٣١] تحفة ١٢٠١٧، إتحاف ١٧٧١.

### ٥١٩ - بَابُ فِي أكلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

١٨٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: " انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ أَبُو قَتَادَةَ، فَأَصَابَ حِمَارًا وَحَشًا، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارًا وَحَشًا فَطَعَنْتُهُ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: « كَلُوا » وَهُمْ مُحْرَمُونَ " ٣.

[ب] ١٧٧٠، د ١٨٦٧، ع ١٨٢٦، ف ١٩٥٧، م ١٨٣٢] تحفة ١٢١٠٩، إتحاف ٤٠٥٧.

١٨٥٠ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ، إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا فَرَكَيْتُ فَرَسًا فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَلَمْ أَكُلْ فَأَتَوَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوهُ " فَقَالَ: « أَشْرْتُمْ؟ فَتَلْتُمْ؟ ». أَوْ قَالَ: « ضَرَبْتُمْ؟ ». قَالُوا: لَا. قَالَ: « فَكَلُوا » ٤.

[ب] ١٧٧١، د ١٨٦٩، ع ١٨٢٧، ف ١٩٥٨، م ١٨٣٣] تحفة ١٢١٠٢، إتحاف ٦٥٣٣.

(١) فيه مطر الوراق، صدوق كثير الخطأ، وعدم صحة سماع سليمان بن يسار من أبي رافع، الترمذي حديث (٨٤١) وصحح الألباني الشطر الأول منه، وقال الترمذي: وروي عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال، و يزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة، انظر: حديث (٨٤٥) قال الترمذي: غريب، وصححه الألباني.

(٢) في (ت) عبيد وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢١) ومسلم حديث (١١٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٤) ومسلم حديث (١١٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٤٤).

١٨٥١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِلَحْمِ حِمَارٍ وَحَشٍ فَرَدَّهُ، وَقَالَ: «إِنَّا حُرْمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» ١.

[ب] ١٧٧٢، د ١٨٧٠، ع ١٨٢٨، ف ١٩٥٩، م ١٨٣٤ [تحفة ٤٩٤٠.

١٨٥٢- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي سَفَرٍ فَأَهْدَيْ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرَمُونَ، وَهُوَ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ\*، فَاسْتَيْقِظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ فَوَافَقَ ٢ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ٣".

[ب] ١٧٧٣، د ١٨٧١، ع ١٨٢٩، ف ١٩٦٠، م ١٨٣٥ [تحفة ٥٠٠٢، إتحاف ٦٦٣٠.

١٨٥٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّعْبُ\* بِنُ جَنَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: "مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ ٤ - أَوْ بَوْدَانَ ٥ - فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارٍ وَحَشٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهِيَةَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رِدُّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ» ٦.

[ب] ١٧٧٤، د ١٨٧٢، ع ١٨٣٠، ف ١٩٦١، م ١٨٣٦ [تحفة ٤٩٤٠، إتحاف ٦٥٣٣.

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٢٥) ومسلم حديث (١١٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٤٢) يجمع بين الأحاديث في هذا الباب بأن يحمل حديث أبي قتادة على أنه لم يقصدهم باصطياده، وهذا على أنه قصدهم بذلك وهم محرمون، والمراد بالآية ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ في حال الإحرام، وما صيد لأجلهم وهم محرمون.

\* ك/١٨٧ب.

٢) في بعض النسخ الخطبية "فوق" وكلاهما يصح، والأولى عندي "فوافق".

\* ت/١٤٨ب.

٣) رجاله ثقات، ومسلم حديث (١١٩٧).

\* ت/١٤٨ب.

٤) القرية المعروفة اليوم إلى الشرق من مدينة مشتورة.

٥) وودان: واد قريب منها.

٦) رجاله ثقات، وتقدم.

٥٢٠- باب في الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

١٨٥٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ قَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى رِاحِلَتِهِ وَلَمْ يَحُجْ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟"، قَالَ: «نَعَمْ» ١.

[سئل أبو محمد تقول بهذا؟، قال: نعم] ٢.

[ب] ١٧٧٥، د ١٨٧٣، ع ١٨٣١، ف ١٩٦٢، م ١٨٣٧ [تحفة ١١٠٤٨، إتحاف ١٦٢٨٤.

١٨٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَى الْبَعِيرِ، أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ؟". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَجِّي عَنْهُ » ٣.

[ب] ١٧٧٦، د ١٨٧٤، ع ١٨٣٢، ف ١٩٦٣، م ١٨٣٨ [تحفة ١١٠٤٨، إتحاف ١٦٢٨٤.

١٨٥٦- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنْ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أُحُجَّ عَنْهُ؟"، قَالَ: « نَعَمْ » ٤.

[ب] ١٧٧٧، د ١٨٧٥، ع ١٨٣٣، ف ١٩٦٤، م ١٨٣٩ [تحفة ٥٦٧٠، ل ٧٧٠٨، ١٦٢٨٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥١٣) ومسلم حديث (١٣٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤٤).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٥٣) ومسلم حديث (١٣٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٣٩٩) وانظر السابق.

١٨٥٧- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ ١.

[ب١٧٧٨، د ١٨٧٦، ع ١٨٣٤، ف ١٩٦٥، م ١٨٤٠] تحفة ٥٦٧٠، إتحاف ٧٧٠٨، ل، ٧٧١٠، ل، ١٦٢٨٤.

١٨٥٨- (٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا حمادُ بنُ زَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى \* بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٢- أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَنْ رَجُلًا قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي - أَوْ أُمِّي - عَجُوزٌ كَبِيرٌ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا؟ "، قَالَ: « أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ » ٣.

[ب١٧٧٩، د ١٨٧٧، ع ١٨٣٥، ف ١٩٦٦، م ١٨٤١] تحفة ١١٠٤٤، إتحاف ١٦٢٨٤.

#### ٥٢١- باب في الحج عن الميت

١٨٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ - مَوْلَى لَالِ الزُّبَيْرِ - عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " إِنَّ أَبِي أُذْرِكَةُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ " قَالَ: « أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَاحْجُجْ عَنْهُ » ٤.

[ب١٧٨٠، د ١٨٧٨، ع ١٨٣٦، ف ١٩٦٧، م ١٨٤٢] تحفة ٥٢٩٢، إتحاف ٧٠٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك١/١٨٨.

(٢) قيل ليحيى: إن محمد بن سيرين حدث عنك أنك حدثت بهذا الحديث عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس، فقال: ما حفظته إلا عن عبيد الله بن عباس (تحفة الأشراف ٢٦٥/٨) وسليمان لم يدرك الفضل.

(٣) رجاله ثات، وأخرجها النسائي حديث (٥٣٩٥) وقال الألباني: شاذ، والترمذي حديث (٩٣٠) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٩٠٤) وصححه الألباني.

(٤) فيه محمد بن حميد ضعيف، ويوسف بن الزبير فيه جهالة، وانظر: السابق.

١٨٦٠- (٢) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ- هُوَ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ- عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ- يُقَالُ لَهُ يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ- أَوْ الزُّبَيْرُ بْنُ يُونُسَ- عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ؟"، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبْلَ مِنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاللَّهُ أَرْحَمُ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» ٢.

[ب] ١٧٨١، د ١٨٧٩، ع ١٨٣٧، ف ١٩٦٨، م ١٨٤٣ [تحفة ٥٢٩٢.

### ٥٢٢- باب في استلام الحجر

١٨٦١- (١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "مَا تَرَكْتُ اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا" ٣. قُلْتُ لِنَافِعٍ: "أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْسِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟"، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْسِي لِيَكُونَ أُسْرَ لاسْتِلامِهِ" \*.

[ب] ١٧٨٢، د ١٨٨٠، ع ١٨٣٨، ف ١٩٦٩، م ١٨٤٤ [تحفة ٨١٥٢، إتحاف ١٠٨٢٨.

### ٥٢٣- باب الفضل في استلام الحجر

١٨٦٢- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ» ٤.

قَالَ سَلِيمَانُ: «لِمَنِ اسْتَلَمَهُ».

[ب] ١٧٨٣، د ١٨٨١، ع ١٨٣٩، ف ١٩٧٠، م ١٨٤٥ [تحفة ٥٥٣٦، إتحاف ٧٤١١.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبو صالح" وهو خطأ.

(٢) سنده جيد، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٠٦، ١٦١١) ومسلم حديث (١٢٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٩٧).

\* ك ١٨٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٦٩١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٩٤٤) وصححه الألباني.

\* ت ١٤٩/ب.

## ٥٢٤ - باب مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

١٨٦٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: "رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم \* مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ١".

[ب١٧٨٤، د١٨٨٢، ع١٨٤٠، ف١٩٧١، م١٨٤٦] تحفة ٢٥٩٤، إتحاف ٣١١٦.

١٨٦٤ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ، حَسَبَ ٢ ثَلَاثَةَ وَمَشَى أَرْبَعَةَ، وَكَانَ يَسْعَى بِيَطْنِ الْمَسِيلِ، إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُرَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ ٣".

[ب١٧٨٥، د١٨٨٣، ع١٨٤١، ف١٩٧٢، م١٨٤٧] إتحاف ١٠٨٤٦، ١٠٨٥١.

١٨٦٥ - (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا ٤".

[ب١٧٨٦، د١٨٨٤، ع١٨٤٢، ف١٩٧٣، م١٨٤٨] تحفة ٧٩٣٥، إتحاف ١٠٨٥١.

## ٥٢٥ - باب الإِضْطِبَاعِ فِي الرَّمْلِ

١٩٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ - هُوَ ابْنُ جُبَيْرٍ - عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: "أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا ٥".

[ب١٧٨٧، د١٨٨٥، ع١٨٤٣، ف١٩٧٤، م١٨٤٩] تحفة ١١٨٣٩، إتحاف ١٧٣٤٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر، حديث (١٢٦٣).

(٢) هو الرمل الآتي في الرواية التالية، وهما بمعنى واحد: المشي السريع مع تقارب الخطى.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٤٤) ومسلم حديث (١٢٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٦٢).

(٥) فيه عن ابن جريج، الترمذي حديث (٨٥٩) وقال: حسن صحيح، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٨٣) وابن ماجه حديث (٢٩٥٤) وحسنه الألباني عندهم.

\* ك١/١٨٩ أ.



## ٥٢٦- باب طَوَافِ الْقَارِنِ

١٨٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهَلَ\* بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لِهَمَّ طَوَافٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا» ١.

[١٧٨٨، د ١٨٨٦، ع ١٨٤٤، ف ١٩٧٥، م ١٨٥٠] تحفة ٨٠٢٩، تحاف ١٠٨٥٩.

## ٥٢٧- باب الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٨٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ" ٢.

[١٧٨٩، د ١٨٨٧، ع ١٨٤٥، ف ١٩٧٦، م ١٨٥١. تحفة ٦٠٥٠، إتحاف ٨٣٢٥.

## ٥٢٨- باب مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

١٨٦٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفِئِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَكَوتَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" فَقَالَ: «أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» ٣.

[١٧٩٠، د ١٨٨٨، ع ١٨٤٦، ف ١٩٧٧، م ١٨٥٢] تحفة ١٧٥٢٠.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٩٤٨) وقال: حسن غريب تفرد به الدراوردي على ذلك اللفظ، وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعه وهو أصح، وأصله عند البخاري حديث (١٦٤٠).

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٠٧) ومسلم حديث (١٢٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٠).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٥٧) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥٧).

\* ت. ١٥٠/أ.

## ٥٢٩- باب\* الكلام في الطواف

١٨٧٠- (١) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ » ١.

[ب] ١٧٩١، د ١٨٨٩، ع ١٨٤٧، ف ١٩٧٨، م ١٨٥٣ [تحفة ٥٧٣٣.

١٨٧١- (٢) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيُنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٢.

[ب] ١٧٩١، د ١٨٩٠، ع ١٨٤٨، ف ١٩٧٩، م ١٨٥٤ [تحفة ٥٧٣٣.

## ٥٣٠- باب الصلاة خلف المقام

١٨٧٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: وَأَقَفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَأَتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ٣.

[ب] ١٧٩٢، د ١٨٩١، ع ١٨٤٩، ف ١٩٨٠، م ١٨٥٥ [تحفة ١٠٤٠٩، إتحاف ١٥١٨٦.

## ٥٣١- باب في سنة الحج

١٨٧٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ\* بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: " دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زُرِّي الْأَعْلَى، وَزُرِّي الْأَسْفَلِ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَةً بَيْنَ تَدْيِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ:

(١) فيه عطاء مقبول، وسماع الفضيل من عطاء متأخر، وصله هنا المصنف، والترمذي حديث (٩٦٠) وقال: لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب، والنسائي حديث (٢٩٢٢، ٢٩٢٣) وصححه الألباني. (٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) من الآية (١٢٥) من سورة البقرة، والحديث: رجاله ثقات، وتمامه ( وآية الحجاب، قلت: يا رسول الله، لو أمرت نساءك أن يحتجن، فإنه يكلمهن البر الفاجر، فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه، فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن، فنزلت هذه الآية) وأخرجه البخاري حديث (٤٠٢) ومسلم حديث (٢٣٩٩) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ١٨٩/ب.

مَرَحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَجَاءَ وَقَتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ ١  
مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرَدَاوُهُ إِلَيَّ جَنَبِهِ عَلَى  
الْمِشْجَبِ فَصَلَّى فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بِيَدِهِ ٢ فَعَقَدَ تَسْعًا، فَقَالَ: مَكَثَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ  
الْمَدِينَةَ بَشْرًا كَثِيرًا، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا  
ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* كَيْفَ  
أَصْنَعُ؟، قَالَ: « اغْتَسِلِي وَأَسْتَنْوِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي ». فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ  
الْقَصْوَاءَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصْرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ  
وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ  
أَطْرَافِنَا، وَعَلَيْهِ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ: « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ ». فَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَزِدْ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيئَهُ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا  
نَنُوي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ \* اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى  
أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى فَقَرَأَ ﴿وَأَنجِدُوا مِن مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ٣ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ — وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا — قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ  
فِي الرَّحْمَتَيْنِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ  
خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا قَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ ٤ « أبدأ بما بدأ الله  
به ». فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فوحد الله وكبره وقال: « لا إله إلا الله وحده لا

(١) هي الثوب من الطيلسان، ويقال: نساجة: ملحفة منسوجة، سميت به من قبل تسمية الشيء بالمصدر.

(٢) أي أشار بها موافقا.

\* ت ١٥٠/ب.

\* ك ١٩٠/أ.

(٣) من الآية (١٢٥) من سورة البقرة.

(٤) من الآية (١٥٨) من سورة البقرة.

\* ت ١٥١/أ.

\* ك ١٩٠/ب.

شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». ثم دعا من ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي — قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: يعني فرمل — حتى إذا صعدنا منى، حتى إذا أتينا المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال\*: «إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ويجعلها عمرة». فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال: يا رسول الله، ألعامنا هذا أو لأبد أبد؟، فشبك رسول الله ﷺ صابعه في الأخرى فقال: «دخلت العمرة في الحج». هكذا مرتين «لا بل لأبد أبد، لا بل لأبد أبد». وقدم علي بن يزيد من اليمن للنبي ﷺ فوجد فاطمة ممن حل، ولبست ثياب صبيغ واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني، فكان علي يقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ أحرشاه على فاطمة في الذي صنعت، مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت، فأنكرت ذلك عليها، فقال: «صدقت، ما فعلت حين فرضت الحج؟» قال: قلت: اللهم إن أهل بما أهل به رسولك، قال: «فإن معي الهدي فلا تحلل» قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي ﷺ مائة بدنة، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية وجه إلى منى فأهلنا بالحج، وركب رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، والصبح، ثم مكث قليلاً حتى إذا طلعت الشمس أمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، ثم ركب رسول الله ﷺ فسار لا تشك قریش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام، كما كانت قریش تصنع في الجاهلية في المزدلفة، فسار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة، فنزلها حتى إذا زاغت — يعني: الشمس — أمر بالقصواء فرحلت له، فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال: «إن دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وأول دم وضع دماًونا: دم ربيعة بن الحارث» كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل: «وربما الجاهلية موضوعة، وأول ربا أضعه ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وأنتم مسئولون\* علي فما أنتم قائلون؟». قالوا: نشهد أنك قد بلغت

وَأَذَيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَكْتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ، لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ القَصْوَاءَ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ — وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِلَى الشُّجَيْرَاتِ — وَجَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ القَبِيلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَأَقْفَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ، حَتَّى غَابَ القُرْصُ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، ثُمَّ دَفَعَ وَقَدَّ شَنَقَ للقَصْوَاءِ الزَّمَامَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسَهَا مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى: السُّكَيْنَةُ السُّكَيْنَةُ، كَلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الحِبَالِ ١ أَرُخَى لَهَا قَلِيلاً، حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى، أَتَى المَزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ، صَلَّى الفَجْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى المَشْعَرِ الحَرَامِ، وَاسْتَقْبَلَ القَبِيلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ العَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيَّ ﷺ مَرًّا بِالظُّعْنِ يَجْرِينِ، فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخَذَ \* النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ الفَضْلِ، فَحَوَّلَ الفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشَّقِّ الأَخْرَى، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الأَخْرَى، حَتَّى إِذَا أَتَى مُحَسَّرَ ٢ حَرَكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الوُسْطَى، الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الجُمْرَةِ الكُبْرَى، حَتَّى إِذَا أَتَى الجُمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجْرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الخُدْفِ، ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ\*، وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبِضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ فَطْبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لُحُومِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى البَيْتِ فَآتَى البَيْتَ

\* ك ١٩١/أ.

\* ت ١٥١/ب.

١) المراد تلال من الرمل.

\* ت ١٥٢/أ.

٢) هو الوادي الذي بين المزدلفة ومنى، وهو معلوم معروف.

\* ك ١٩١/ب.

فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ، وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ عَلَى زَمْرَمَ فَقَالَ: « انزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ " ١ .

[ب١٧٩٣، د ١٨٩٢، ع ١٨٥٠، ف ١٩٨١، م ١٨٥٦] تحفة ٢٥٩٣، إتحاف ٣١٣٧.

١٨٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: بِهِذَا ٢.

[ب١٧٩٣، د ١٨٩٣، ع ١٨٥١، ف ١٩٨٢، م ١٨٥٧] تحفة ٢٥٩٣، إتحاف ٣١٣٧.

### ٥٣٢- بَابُ فِي الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

١٨٧٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ - أَوْ قَالَ: فَأَقَعَصَتْهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تَحْنَطُوهُ وَلَا تَحْمَرُّوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا " ٣ .

[ب١٧٩٤، د ١٨٩٤، ع ١٨٥٢، ف ١٩٨٣، م ١٨٥٨] تحفة ٥٤٣٧، إتحاف ٧٤٢٨.

### ٥٣٣- بَابُ الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

١٨٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَرَمَى الْجِمَارِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ " ٤ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ يَرَفَعُهُ.

[ب١٧٩٥، د ١٨٩٥، ع ١٨٥٣، ف ١٩٨٤، م ١٨٥٩] تحفة ١٧٥٣٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٦٥) ومسلم حديث (١٢٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٣).

(٤) فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، ليس بالقوي، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٨٨) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (٩٠٢) وقال: حسن صحيح.

١٨٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمَحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ \* ١.  
[ب١٧٩٦، د ١٨٩٦، ع ١٨٥٤، ف ١٩٨٥، م ١٨٦٠] تحفة ١٧٥٣٣.

### ٥٣٤- بَابٌ فِي فَسْخِ الْحَجِّ

١٨٧٨- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ "، قَالَ: « بَلْ لَنَا \* خَاصَّةٌ » ٢.  
[ب١٧٩٧، د ١٨٩٧، ع ١٨٥٥، ف ١٩٨٦، م ١٨٦١] تحفة ٢٠٢٧، إتخاف ٢٤١٨.

### ٥٣٥- بَابٌ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

١٨٧٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتْ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٣.  
[ب١٧٩٨، د ١٨٩٨، ع ١٨٥٦، ف ١٩٨٧، م ١٨٦٢] تحفة ٦٣٨٧، إتخاف ٨٧٩٦.

١٨٨٠- (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي

\* ت ١٥٢/ب.

(١) انظر: السابق.

\* ك ١٩٢/أ.

(٢) فيه الحارث بن بلال مجهول الحال، وأخرجه أحمد حديث (١٥٨٥٢) أبو داود حديث (١٨٠٨) والنسائي حديث (٢٨٠٨) وضعفه الألباني، وحديث (٢٨١٢) وصحح الألباني وقفه، وابن ماجه حديث (٢٩٩٤) وضعفه الألباني.

قلت: معناه صحيح؛ لأن الفسخ كان خاصا بمن لم يسق الهدى، ليقرر دخول العمرة في الحج؛ والمراد إبطال ما كان عليه الجاهليون من عدم الجمع بين الحج والعمرة في إهلال واحد.  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٤١).

مُدْلِحٍ: يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ — أَوْ سُرَاقَةَ بْنُ مَالِكٍ —: أَقْضَى لَنَا قِضَاءَ قَوْمٍ وَلِدُوا الْيَوْمَ"، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ» ١.

[ب] ١٧٩٩، د ١٨٩٩، ع ١٨٥٧، ف ١٩٨٨، م ١٨٦٣ [تحفة ٣٨١١، إتحاف ٤٩٥٦].

### ٥٣٦ باب كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٨٨١ — (١) أَخْبَرَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةَ الْقِضَاءِ — أَوْ قَالَ: الْقِصَاصِ شَكَ شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ — مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ" ٢.

[ب] ١٨٠٠، د ١٩٠٠، ع ١٨٥٨، ف ١٩٨٩، م ١٨٦٤ [تحفة ٦١٦٨، إتحاف ٨٣٢٦].

### ٥٣٧ باب فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

١٨٨٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» ٣.

[ب] ١٨٠١، د ١٩٠١، ع ١٨٥٩، ف ١٩٩٠، م ١٨٦٥ [تحفة ٥٩١٣، إتحاف ٨١١١].

١٨٨٣ — (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ — أَسَدُ خَزِيمَةَ — قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» ٤.

[ب] ١٨٠٢، د ١٩٠٢، ع ١٨٦٠، ف ١٩٩١، م ١٨٦٦ [تحفة ١٨٣٦٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٠١) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١١٢٢) وأبو داود حديث (١٩٩٣) والترمذي حديث (٨١٦) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٣٠٠٣) وضعفه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٨٢) ومسلم حديث (١٢٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٦)).

\* ك ١٩٢/ب.

\* ت ١٥٣/أ.

(٤) فيه عنونة ابن إسحاق، وعيسى مقبول، وانظر: السابق.



## ٥٣٨ - باب الميقات في العمرة

١٨٨٤ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَّازُ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ [حِينَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَّاتٍ ] ١ .

[ب] ١٨٠٣، د ١٩٠٣، ع ١٨٦١، ف ١٩٩٢، م ١٨٦٧ [تحفة ١١٢٢٠، إتحاف ١٦٥٣٠ .

١٨٨٥ - (٢) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَمْرٍو بْنَ أَوْسٍ يَقُولُ: " أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ " ٢ .

قَالَ سَفِيَّانٌ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

[ب] ١٨٠٤، د ١٩٠٤، ع ١٨٦٢، ف ١٩٩٣، م ١٨٦٨ [تحفة ٩٦٨٧، إتحاف ١٣٤٧١ .

١٨٨٦ - (٣) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رضي الله عنه: « أُرْدِفْ أُخْتَكَ ». يَعْنِي عَائِشَةَ: « وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ٣، فَإِذَا هَبَطْتَ مِنَ الْأَكْمَةِ مَرَّهَا فَلتُخْرِمَ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُنْقَبَلَةٌ » ٤ .

[ب] ١٨٠٥، د ١٩٠٥، ع ١٨٦٣، ف ١٩٩٤، م ١٨٦٩ [تحفة ٩٦٩١، إتحاف ١٣٤٧١ .

(١) فيه مزاحم مقبول، وما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٩٦) وقال الألباني: صحيح دون ركوعه في المسجد فإنه منكر، والترمذي حديث (٩٣٥) وقال: حسن غريب، والنسائي حديث (٢٨٦٣، ٢٨٦٤) وصححه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٨٤) ومسلم حديث (١٢١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٠).

(٣) هو المكان المعروف على طريق مكة المدينة، وهو في الحل مما يلي الحرم بين جبلين: نعيم عن اليمين، وناعم عن اليسار، بينه وبين مكة (٨ كم).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٩٥) وصححه الألباني، دون قوله فإذا هبطت.

### ٥٣٩- باب في تسهيل الحجر

١٨٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: " إِنِّي لِأَقْبَلُكَ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ " ١ .  
[ب. ١٨٠٥، د. ١٩٠٥، ع. ١٨٦٣، ف. ١٩٩٤، م. ١٨٦٩] تحفة ١٠٥٦٦، إتحاف ١٥٥٥٦.

١٨٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: " رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَقْبَلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟، فَقَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا " ٢ .  
[ب. ١٨٠٧، د. ١٩٠٧، ع. ١٨٦٥، ف. ١٩٩٦، م. ١٨٧١] إتحاف ١٥٤٨٤.

### ٥٤٠- باب الصلاة في الكعبة

١٨٨٩- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَنَاحَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَعَى النَّاسُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟، فَقَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ " ٣ .  
[ب. ١٨٠٨، د. ١٩٠٨، ع. ١٨٦٦، ف. ١٩٩٧، م. ١٨٧٢] تحفة ٧٥٣٣، ٢٠٣٧، إتحاف ٢٤٣٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٦٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٩٥) وابن ماجه حديث (٢٩٤٣) وصححه الألباني عندهم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (١٩٢٠/٩٠٦).

\* ك ١٩٣/أ.

\* ت ١٥٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٧) وهو أتم ومسلم حديث (١٣٢٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٤٨).

١٨٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ. وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ١.

[ب١٨٠٨، د ١٩٠٩، ع ١٨٦٧، ف ١٩٩٨، م ١٨٧٣] تحفة ٦٩٠٨، إتحاف ٢٤٣٢.

#### ٥٤١- باب الْحَجْرِ مِنَ الْبَيْتِ

١٨٨٩١- (١) حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ لَبْنَيْتُهَا عَلَى أَسِّ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ اسْتَقْصَرَتْ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا» ٢.

[ب١٨٠٩، د ١٩١٠، ع ١٨٦٨، ف ١٩٩٩، م ١٨٧٤] تحفة ١٧٠٩٣.

١٨٨٩٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَسْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَجْرِ ٣ أَمِنَ الْبَيْتَ هُوَ؟، قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعٌ؟، قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، لَعَمَدْتُ إِلَى الْحَجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي الْبَيْتِ، وَالزَّقْتُ بِأَبِهِ بِالْأَرْضِ» ٤.

[ب١٨١٠، د ١٩١١، ع ١٨٦٩، ف ٢٠٠٠، م ١٨٧٥] تحفة ١٦٠٠٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٦) مسلم حديث (١٣٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٤١)).

(٣) في (ت، ك) الجدر، وهو تحريف يؤيد ذلك قوله: (لعمدت إلى الحجر).

\* ك١٩٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ك١٩٣/ب.

## ٥٤٢ - باب في التَّحْصِيبِ

١٨٩٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُفْيَانُ، بِنُ عَيْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ١ .  
[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: التَّحْصِيبُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِبَطْحَاءَ ] ٢ .  
[ب١٨١١، د ١٩١٢، ع ١٨٧٠، ف ٢٠٠١، م ١٨٧٦] تحفة ٥٩٤١، إتحاف ٨١٦٧.

## ٥٤٣ - باب كَمْ صَلَاةٌ تُصَلَّى بِمِنَى حَتَّى يَغْدُوَ إِلَى عَرَافَاتٍ؟

١٨٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو كُدَيْبَةَ - هُوَ يَحْتَبِي بْنُ الْمُهَلَّبِ - عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى خَمْسَ صَلَوَاتٍ " ٣ .  
[ب١٨١٢، د ١٩١٣، ع ١٨٧١، ف ٢٠٠٢، م ١٨٧٧] تحفة ٦٤٦٥، إتحاف ٨٩٤١ .  
١٨٩٥ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ: " قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟، قَالَ: بِمِنَى، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟، قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: اصْنَعْ مَا يَصْنَعُ أَمْرَاؤُكَ " ٤ .  
[ب١٨١٣، د ١٩١٤، ع ١٨٧٢، ف ٢٠٠٣، م ١٨٧٨] تحفة ٩٨٨، إتحاف ١٣١١.

- 
- (١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٦٦) ومسلم حديث (١٣١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٦).
- (٢) ما بين المعقوفين ليس في (ت، ك).
- (٣) فيه أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، ليس هذا منها، وأخرجه أحمد حديث (٢٧٠٠) وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط البخاري.
- \* ت ١٥٤/أ.
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٥٣) ومسلم حديث (١٣٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٤).

١٨٩٦- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَدَّثَهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنَى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى النَّبِئِ فَطَافَ بِهِ " ١ .  
[ب١٨١٣، د ١٩١٤، ع ١٨٧٢، ف ٢٠٠٣، م ١٨٧٨] تحفة ١٣١٨، إتحاف ١٥٩٠.

#### ٥٤٤- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنَى

١٨٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه - وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ -: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ، فَلَبِثَ حَظِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَاتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَانِ ٢ .  
[ب١٨١٥، د ١٩١٦، ع ١٨٧٤، ف ٢٠٠٥، م ١٨٨٠] تحفة ٩٣٨٣، إتحاف ١٢٨٧١.

١٨٩٨- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكَعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أْتَمَّهَا بَعْدُ " ٣ .  
[ب١٨١٦، د ١٩١٧، ع ١٨٧٥، ف ٢٠٠٦، م ١٨٨١] تحفة ٦٨٧١، إتحاف ٩٥٨٧.

#### ٥٤٥- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ؟

١٨٩٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَنَى فَمِنَا مَنْ يُكَبِّرُ، وَمِنَا مَنْ يُلَبِّي " ٤ .  
[ب١٨١٦، د ١٩١٧، ع ١٨٧٥، ف ٢٠٠٦، م ١٨٨١] تحفة ٧٢٦٦، إتحاف ٩٩١٨.

(١) رجاله ثقات، انفرد به الدارمي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٤) ومسلم حديث (٦٩٥) ولم أوف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٥٣)).

\* ك١/١٩٤أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٠٨٢) ومسلم حديث (٦٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٠٣)).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

١٩٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ النَّبِيَّةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟، قَالَ: كَانَ يَلْبِي الْمَلْبِي فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ "١.

[ب١٨١٨، د ١٩١٩، ع ١٨٧٧، ف ٢٠٠٨، م ١٨٨٣] تحفة ١٤٥٢، إتحاف ١٨٠٦.

#### ٥٤٦- باب الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

١٩٠١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ جَبْرِ رضي الله عنه: " أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبَتْ أَطْلُبُهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَقْفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا؟ "٢.

[ب١٨١٩، د ١٩٢٠، ع ١٨٧٨، ف ٢٠٠٩، م ١٨٨٤] تحفة ٣١٩٣، إتحاف ٣٩٠٥.

#### ٥٤٧- باب عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

١٩٠٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله رَمَى ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: « لَا حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى، قَالَ: « لَا حَرَجَ » قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: « لَا حَرَجَ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فَجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ »٣.

[ب١٨٢٠، د ١٩٢١، ع ١٨٧٩، ف ٢٠١٠، م ١٨٨٥] تحفة ٢٣٩٧، إتحاف ٢٩٥٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩٧٠) ومسلم حديث (١٢٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٦).

\* ت١٥٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٦٤) ومسلم حديث (١٢٢٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٦٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢١٨).

\* ك١٩٤/ب.

### ٥٤٨ - باب كيف السير في الإفاضة من عرفة؟

١٩٠٣ - (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه: " أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَكَانَ يَسِيرُ الْعُنُقَ، فَإِذَا أَتَى عَلَى فَجْوَةٍ نَصَّ " ١ .

[ب ١٨٢١، د ١٩٢٢، ع ١٨٨٠، ف ٢٠١١، م ١٨٨٦] تحفة ١٠٤، إتحاف ١٧٠.

### ٥٤٩ - باب الجمع بين الصلاتين بجمع

١٩٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ: أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: " أَخْبَرَنِي عَشِيَّةَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ فَعَلْتُمْ - أَوْ صَنَعْتُمْ ؟ - قَالَ: جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُبِيحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمُعْرَسِ ٢، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَاقَتَهُ ثُمَّ بَالَ - وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ - ثُمَّ دَعَا بِالْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءاً لَيْسَ بِالسَّابِغِ جِذًّا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ. قَالَ: « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمُرْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَجْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبَرَنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصَبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِيفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سَبَاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلِي " ٣ .

[ب ١٨٢٢، د ١٩٢٣، ع ١٨٨١، ف ٢٠١٢، م ١٨٨٧] تحفة ١١٥، إتحاف ١٨٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٦٦) ومسلم حديث (١٢٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٨).

(٢) المراد النزول لا المبيت، وهذا الشعب بين عرفات والمزدلفة، وليس ذا الحليفة كما ذكر الداراني (١١٩٩/٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩) ومسلم حديث (١٢٨٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٧، ٨٠٥).

\* ت ١٥٥/أ.

١٩٠٥ — (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حمَّادٌ، ثنا موسى بن عُقبة، عن كريب بن أبي مسلم، عن أسامة بن جندب، نحوه ١.

[ب ١٨٢٢، د ١٩٢٤، ع ١٨٨٢، ف ٢٠١٣، م ١٨٨٨] تحفة ١١٥، إتحاف ١٨٢.

١٩٠٦ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ٢ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ — يَعْنِي بِجَمْعٍ — ٣.

[ب ١٨٢٣، د ١٩٢٥، ع ١٨٨٣، ف ٢٠١٤، م ١٨٨٩] تحفة ٣٤٦٥، إتحاف ٤٣٨٣.

١٩٠٧ — (٤) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابنُ أَبِي ذُئْبٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه ﷺ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلِفَةِ، لَمْ يَنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا ٤ بِالْإِقَامَةِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا " ٥.

[ب ١٨٢٤، د ١٩٢٦، ع ١٨٨٤، ف ٢٠١٥، م ١٨٩٠] تحفة ٦٩٢٣، إتحاف ٩٦١٣.

### ٥٥٠ — باب الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ

١٩٠٨ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ شَوَّالٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ " ٦.

[ب ١٨٢٥، د ١٩٢٧، ع ١٨٨٥، ف ٢٠١٦، م ١٨٩١] تحفة ١٥٨٥.

١٩٠٩ — (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا أفلحٌ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: " استأذنت سودة بنت زمعة رضي الله عنها رسول الله ﷺ أن يأذن لها فتدفع قبل أن يدفع فأذن لها — قال القاسم: وكانت امرأة نبطية، قال القاسم: النبطية الثقيلة —

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في (ت) ابن زيد، وهو خطأ هذا صحابي ﷺ، وعدي بن ثابت هو الراوي عن عبد الله بن يزيد. \* ك ١٩٥/أ.

(٣) رجاله ثقات، وتقدم وهو متفق عليه. \* ك ١٩٥/أ.

(٤) ليس في (ت) إلا، والصواب إثباتها. \* ك ١٩٥/أ.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم من حديث أبي أيوب الأنصاري دون ذكر النداء، ومن حديث سالم بإطلاق الجمع. (٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٩٢).



فَدَفَعَتْ، وَحُسْبَانًا مَعَهُ حَتَّى دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَدْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ ١ .

[ب] ١٨٢٦، د ١٩٢٨، ع ١٨٨٦، ف ٢٠١٧، م ١٨٩٢ [تحفة ١٧٤٣٦].

### ٥٥١- باب بِمَا يَنْتَمُ الْحَجُّ

١٩١٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا بَكِيرُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيَلِيَّ ﷺ يَقُولُ: " سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: « الْحَجُّ عِرْفَاتٌ أَوْ يَوْمٌ عِرْفَةٌ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ » وَقَالَ: « أَيَّامٌ مِنْى ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا يَثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا يَثْمَ عَلَيْهِ » ٢ .

[ب] ١٨٢٧، د ١٩٢٩، ع ١٨٨٧، ف ٢٠١٨، م ١٨٩٣ [تحفة ٩٧٣٥، إتحاف ١٣٥٦٧].

١٩١١- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرَسٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ ٣ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيْيٍّ، أَكَلْتُ مَطْيَيْتِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ إِنْ ٤ بَقِيَ جَبَلٌ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟، قَالَ: « مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عِرْفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ ٥ وَتَمَّ حَجَّهُ » ٦ .

[ب] ١٨٢٨، د ١٩٣٠، ع ١٨٨٨، ف ٢٠١٩، م ١٨٩٤ [تحفة ٩٩٠٠، إتحاف ١٣٨٣٤].

(١) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٨٠) ومسلم حديث (١٢٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨١٢)).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٨٠، ٨٩٠) وقال: هذا حديث صحيح حسن، وأبو داود حديث (١٩٤٩) والنسائي حديث (٣٠٤٤) وصححه الألباني.

٣ ت ١٥٥/ب.

٤ ك ١٩٥/ب.

(٣) هو عروة نفسه، وانظر التالي.

(٤) نافية بمعنى (ما) أي ما بقي جبل.

(٥) هو ما يعلق بالجسد من جفاف وروائح نتيجة عدم الادهان والتطيب، ويقضى التفت باستعمال ذلك.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٩١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٥٠) والنسائي حديث (٣٠٣٩، ٣٠٤٣) وابن ماجه حديث (٣٠١٦) وصححه الألباني.

١٩١٢- (٣) أَخْبَرَنَا \* أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ  
 بْنِ مُضَرَّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ١.  
 [ب١٨٢٨، د ١٩٣١، ع ١٨٨٩، ف ٢٠٢٠، م ١٨٩٥] تحفة ٩٩٠٠ إتحاف ١٣٨٣٤.

### ٥٥٢- باب وَقْتِ الدَّفْعِ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ

١٩١٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ: مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: " كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ،  
 وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرَقَ نَبِيرٌ ٢ لَعَلَّنَا نُغَيِّرُ ٣، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 بِقَدْرِ صَلَاةِ الْمُسْفِرِينَ - أَوْ قَالَ الْمُسْرِقِينَ - بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ " ٤.  
 [ب١٨٢٩، د ١٩٣٢، ع ١٨٩٠، ف ٢٠٢١، م ١٨٩٦] تحفة ١٠٦١٦، إتحاف ١٥٧٣٠.

### ٥٥٣- باب الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ

١٩١٤- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْفَضْلِ رضي الله عنه، أَنَّ  
 النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا: « عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » وَهُوَ كَافٌ نَاقَتُهُ، حَتَّى  
 إِذَا دَخَلَ مُحَسَّرًا أَوْضَعَهُ ٥.  
 [ب١٨٣٠، د ١٩٣٣، ع ١٨٩١، ف ٢٠٢٢، م ١٨٩٧] تحفة ١١٠٥٧، إتحاف ١٦٢٨١.

\* ك١٩٥/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) من جبال مكة، يقع على يسار الداهب إلى منى، دفن فيه رجل من هذيل اسمه شبير، فسمي به.

\* ك١٩٥/ب.

(٣) علق عليها في ( ت ) قال: في الأصل نثير، وفي ( ك ) نثير.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٨٤).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٨٢).

١٩١٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بِإِسْنَادِهِ: نَحْوَهُ ١.

[ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْإِضَاعُ لِلْإِبِلِ، وَالْإِجَافُ لِلْخَيْلِ ] ٢.

[ب. ١٨٣٠، د. ١٩٣٤، ع. ١٨٩٢، ف. ٢٠٢٣، م. ١٨٩٨] تحفة ١١٠٥٧، إتحاف ١٦٢٨١.

#### ٥٥٤- باب في الْمُخَصَّرِ بَعْدُ

١٩١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَسَالِمًا كُلَّمَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَيْلَى نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَالَا: " لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ، فَقَالَ: قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ النَّبِيِّ، فَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَّقَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ \*، فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ عُمْرَةً، وَإِنْ \* خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا كَانَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلٌ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي "

قَالَ نَافِعٌ: " فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهْلٌ لَهُمَا جَمِيعًا فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ " ٣.

[ب. ١٨٣١، د. ١٩٣٥، ع. ١٨٩٣، ف. ٢٠٢٤، م. ١٨٩٩] تحفة ٧٠٣٢، ٧٢٧٣، إتحاف ١٠٨٥٩.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ك) ومعناها الإسراع.

\* ت ١٥٦/أ.

\* ك ١٩٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، واخرجه البخاري حديث ( ١٦٤٠ ١٦٣٩ ) ومسلم حديث ( ١٢٣٠ ) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان

فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٧٢).

١٩١٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ كُسِرَ أَوْ عُرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ٢.

وَمَعْمَرٌ ٣ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

[ب١٨٣٢، د١٩٣٦، ع١٨٩٤، ف١٨٩٥، م٢٠٢٥، ٢٠٢٦، م١٩٠٠، ١٩٠١] تحفة ٣٢٩٤، إتحاف ٤١٣٧.

### ٥٥٥- باب في جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَيُّ سَاعَةٍ تُرْمَى؟

١٩١٨- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ الضُّحَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ " ٤.

[ب١٨٣٣، د١٩٣٧، ع١٨٩٦، ف٢٠٢٧، م١٩٠٢] تحفة ٢٧٩٥، إتحاف ٣٤٣٢.

١٩١٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَا أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدَا لِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَرْمُوا يَوْمَ النَّفْرِ " ٥.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٦٢، ١٨٦٣) والترمذي حديث (٩٤٠) وقال: حسن، والنسائي حديث (٢٨٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٧٧) وصححه الألباني عندهم.

(٢) أخرجه الصحاوي (مشكل الآثار/١/٢٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود حديث (١٨٦٢، ١٨٦٣) والترمذي حديث (٩٤٠) وقال: سمعت محمداً - البخاري - يقول: رواية معمر، ومعاوية بن سلام أصح، والنسائي حديث (٢٨٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٧٨، ٣٠٧٨) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، ابن جريج صرح بالتحديث، أخرجه مسلم حديث (١٢٩٩).

(٥) فيه انقطاع بين عبد الله بن أبي بكر وأبي البداح، ولذلك أرفد الدارمي بالسند التالي ورجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩٥٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٩٧٥) والنسائي حديث (٣٠٦٩) وابن ماجه حديث (٣٠٣٧) وصححه الألباني عندهم.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَاحِ " ١ .  
[ب١٨٣٤، د١٩٣٨، ع١٨٩٧، ف٢٠٢٨، ٢٠٢٩، م١٩٠٣] تحفة ٥٠٣٠، إتحاف ٦٦٧٨.

### ٥٥٦- باب في الرمي بمثل حصي الخذف

١٩٢٠- (١) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ مَرْة، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةٍ \* الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ " ٢ .

[ب١٨٣٥، د١٩٣٩، ع١٨٩٨، ف٢٠٣٠، م١٩٠٤] إتحاف ١٣٥٠٦.

١٩٢١- (٢) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَمَوْا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ ٣ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ، وَقَالَ: « عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » ٤ .

[ب١٨٣٦، د١٩٤٠، ع١٨٩٩، ف٢٠٣١، م١٩٠٥] تحفة ٢٧٤٧، ٢٨٠٩، إتحاف ٣٣١٦.

١٩٩١- (٣) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ٦ .

(١) إشارة إلى الرواية التي فيها مالك عن أبي البداح عاصم بن عدي، هكذا ذكر أحمد بن خالد، أن يحيى بن يحيى وحده من بين أصحاب مالك قال هذا، قال ابن عبد البر: إنما هو لعاصم بن عدي هو الصاحب، وأبو البداح ابنه، يرويه عنه، وهو الصحيح فيه، ثم قال: ولم نجده عند شيوخنا في كتاب يحيى إلا عن أبي البداح بن عاصم، كما رواه جماعة عن مالك، وهو الصحيح في إسناده هذا الحديث ( التمهيد ٢٥٢/١٧ ) ورواه أيضا ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر - أخي عبد الله - عن أبي البداح، ولم يقل: عن أبيه ( المعجم الكبير ١٧٢/١٧ ) وخالف ابن جريج سائر أصحابه، فرووه عنه، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، مثل قول مالك: عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه.

\* ك١٩٦/ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأنظر: القطوف (١٩٥٢/٩٠٦).

\* ت١٥٦/ب.

(٣) أي أسرع.

(٤) رجاله ثقات، وأصله عند مسلم من حديث الفضل بن عباس، حديث (١٢٩٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو تحريف.

(٦) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث ابن عباس عند مسلم، المذكور آنفا.

قيل لأبي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب ١٨٣٧، د ١٩٤١، ع ١٩٠٠، ف ٢٠٣٢، م ١٩٠٦] تحفة ٩٧٣٤، إتحاف ١٣٥٦٦.

### ٥٥٧- باب فِي رَمَى الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

١٩٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ رضي الله عنه قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ تَمَّ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ" ٢.

[ب ١٨٣٨، د ١٩٤٢، ع ١٩٠١، ف ٢٠٣٣، م ١٩٠٧] تحفة ١١٠٧٧، إتحاف ١٦٣١٥.

١٩٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ - هُوَ الْجَزْرِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ رضي الله عنه: "كَنتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَزَلْ يُلْتَمِسُ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ" ٣.

[ب ١٨٣٩، د ١٩٤٣، ع ١٩٠٢، ف ٢٠٣٤، م ١٩٠٨] تحفة ١١٠٤٦.

### ٥٥٨- باب الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِيَوِ التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

١٩٢٤- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ: مَسْجِدَ مِنَى، يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدَمُ أَمَامَهَا فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا \* رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَاتِ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعُقْبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا".

(١) في (ت، ك) عمارة، وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩٠٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٠٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٣٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٧٠) ومسلم حديث (١٢٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٠٥).

قَالَ الرَّهْرِيُّ: " سَمِعْتُ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ " ١.

[ب ١٨٤٠، د ١٩٤٤، ع ١٩٠٣، ف ٢٠٣٥، م ١٩٠٩] تحفة ٦٩٨٦، إتحاف ٩٦١٠.

### ٥٥٩- باب البقرة تجزئ عن البدنة

١٩٢٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ الْمَاجِشُونُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَذْكُرُ\* إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ طَمِئْتُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ طَهَّرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفْضَنْتُ فَأَتَيْتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ " ٢.

[ب ١٨٤١، د ١٩٤٥، ع ١٩٠٤، ف ٢٠٣٦، م ١٩١٠] تحفة ١٧٥٠١.

### ٥٦٠- باب مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

١٩٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ » ٣.

[ب ١٨٤٢، د ١٩٤٦، ع ١٩٠٥، ف ٢٠٣٧، م ١٩١١] تحفة ٦٥٧٦، إتحاف ٩١٨٨.

\* ك ١٩٧/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٥١) ومسلم حديث (١٢٨١) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ت ١٥٧/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤ ١٧٠٩) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٩٨٤، ١٩٨٥) وصححه الألباني.

٥٦١- باب فَضْلِ الْخَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

١٩٢٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قِيلَ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ» ٢.

[ج١٨٤٣، د١٩٤٧، ع١٩٠٦، ف٢٠٣٨، م١٩١٢] تحفة ٨٣٥٤، إتحاف ١٠٨٤٣.

٥٦٢- بابٌ فِي مَنْ قَدَّمَ نُسْكَهَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

١٩٢٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ؟، قَالَ: «انْحَرْ\* وَلَا حَرَجَ» قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ» ٣.

[ج١٨٤٤، د١٩٤٨، ع١٩٠٧، ف٢٠٣٩، م١٩١٣] تحفة ٨٩٠٦، إتحاف ١٢٠٣٥.

١٩٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ؟، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ: لَمْ أَشْعُرْ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟، قَالَ: «لَا حَرَجَ» قَالَ: فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ» ٤.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا أَقُولُ بِهَذَا، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدِّدُونَ.

[ج١٨٤٥، د١٩٤٩، ع١٩٠٨، ف٢٠٤٠، م١٩١٤] تحفة ٨٩٠٦، إتحاف ١٢٠٣٥.

(١) في بعض النسخ الخطية مكبر؛ "عبد الله" وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧٢٧) ومسلم حديث (١٣٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨١٩).

\* ك١٩٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٣) وأخرجه مسلم حديث (١٣٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٢٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٥١) وانظر السابق.



### ٥٦٣- باب سِنَّةِ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

١٩٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ \* بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ: صَاحِبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرِهَا، ثُمَّ أَلِقْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا» ٢.

[ب١٨٤٦، د ١٩٥٠، ع ١٩٠٩، ف ٢٠٤١، م ١٩١٥] تحفة ١١٥٨١.

١٩٣١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ بِنْتِ عُرْوَةَ ٣.

[ب١٨٤٦، د ١٩٥١، ع ١٩١٠، ف ٢٠٤٢، م ١٩١٦] تحفة ١١٥٨١.

### ٥٦٤- باب مَنْ قَالَ الشَّاةُ تُجَزَّى فِي الْهَدْيِ

١٩٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا" ٤.

[ب١٨٤٧، د ١٩٥٢، ع ١٩١١، ف ٢٠٤٣، م ١٩١٧] تحفة ١٥٩٤٤.

### ٥٦٥- باب فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُهُ؟

١٩٣٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا ٥ مِنْ صَفْحَةِ

(١) واختار الداراني (رجلها) بدل نعلها (١٢١٥/٢) والمراد النعل التي علق في عنقها إشعارا بأنها مهداة، تغمس في الدم ويضرب بها صفحة سنامها، لتطبع صورتها، فيعلم الناس أنها هدي، وهو بين في التالي.  
\* ت١٥٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩١٠) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٧٦٢) وابن ماجه حديث (٣١٠٥) وصححه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري، حديث (١٧٠١) ومسلم حديث (١٣٢١) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٥) أي وضع عليها علامة أنها هدي، بجرها في سنامها من الجهة اليمنى.

سَنَامَهَا الْأَيْمَنَ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَقَلَدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بِرِاحِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى  
الْبَيْدَاءِ أَهْلَ بِالْحَجِّ " ١ .

[ب ١٨٤٨، د ١٩٥٣، ع ١٩١٢، ف ٢٠٤٤، م ١٩١٨] تحفة ٦٤٥٩، إتحاف ٩١٠٩.

### ٥٦٦- باب\* في رُكُوبِ البَدَنَةِ

١٩٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا  
يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ، قَالَ: « ارْكُبْهَا » قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ،  
قَالَ: « ارْكُبْهَا » قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: « ارْكُبْهَا وَيَحْكُ » ٢ .

[ب ١٨٤٩، د ١٩٥٤، ع ١٩١٣، ف ٢٠٤٥، م ١٩١٩] تحفة ١٢٧٦، إتحاف ١٥٩٢.

### ٥٦٧- باب\* في نَحْرِ البُدَنِ قِيَامًا

١٩٣٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُبَيْرٍ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ أَنَاخَ بَدَنَةً، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مَقْبِدَةً سَنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ " ٣ .

[ب ١٨٥٠، د ١٩٥٥، ع ١٩١٤، ف ٢٠٤٦، م ١٩٢٠] تحفة ٦٧٢٢، إتحاف ٩٤٥٢.

### ٥٦٨- باب\* في خُطْبَةِ المَوْسِمِ

١٩٣٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ: مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ\*: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خْتِمْ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٤٣).

\* ك ١٩٨/١.

(٢) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٦٩٠) ومسلم حديث (١٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان  
فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٤).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧١٣) ومسلم حديث (١٣٢٠) وانظر: (اللؤلؤ  
والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٠).

بِالْعَرَجِ ١، ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ سَمِعَ الرَّغْوَةَ ٢ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَّفَ عَنِ التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةٌ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءُ، لَقَدْ بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُصِّلَى مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟، فَقَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ، أُرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِـ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ أَفْرُوْهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ٣، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَفْضَنَّا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نُحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ \* قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّفْسِ الْأَوَّلِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ ﴿بِرَاءَةٌ﴾ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا ٤.

[ب ١٨٥١، د ١٩٥٦، ع ١٩١٥، ف ٢٠٤٧، م ١٩٢١] تحفة ٢٧٧٧، إتحاف ٣٣٦٢.

#### ٥٦٩ - بَابُ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٣٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ: أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ - لَا أَدْرِي جَمَلٌ أَوْ نَاقَةٌ - قَالَ: وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ، - أَوْ قَالَ بِرِزَامِهِ - فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ: فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالَ:

\* ت ١٥٨/أ.

(١) واد بين مكة والمدينة، به قرية جامعة من عمل الفرع أيام المدينة (النهاية ٤٣٢/٣)

(٢) صوت الناقة.

(٣) ما بين المعوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال ابن المديني: منكر الحديث، والجمهور على تقويته، وقبول روايته، وأخرجه النسائي حديث (٢٩٩٣) وضعفه الألباني.

\* ت ١٥٨/ب.

فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: « أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ؟ » قُلْنَا: \* بَلَى، قَالَ: « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قَالَ: فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: « أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟ » قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى مِنْهُ » ١.

[ب ١٨٥٢، د ١٩٥٧، ع ١٩١٦، ف ٢٠٤٨، م ١٩٢٢] تحفة ١١٦٨٢، إتحاف ١٧١٤٩.

#### ٥٧٠- باب الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الزَّيَارَةِ

١٩٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ النَّفْرِ قُلْتُ: أَيُّ حَلْقِي، أَيُّ عَقْرَى ٢: بَلُغَةَ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَسْتُ قَدْ طَفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ؟ » قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: « فَارْكَبِي » ٣.

[ب ١٨٥٣، د ١٩٥٨، ع ١٩١٧، ف ٢٠٤٩، م ١٩٢٣] تحفة ١٥٩٤٦.

١٩٣٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، \* عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ: بِنَحْوِهِ ٤.

[ب ١٨٥٣، د ١٩٥٩، ع ١٩١٨، ف ٢٠٥٠، م ١٩٢٤] تحفة ١٥٩٢٧.

#### ٥٧١- باب لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

١٩٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، ثنا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثُوبَ قَالَ: " سَأَلْنَا عَلِيًّا بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ؟، قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧) ومسلم حديث (١٦٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٩٤).

(٢) دعاء لا يقصد وقوعه، كقوله: تربت يدك.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٨) ومسلم حديث (١٢١١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٣٧).

\* ك ١٩٩/أ.

\* ت ١٥٩/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

يُطَوَّفُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، يَقُولُ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، أَجْلُهُمْ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ " ١.

[ب ١٨٥٤، د ١٩٦٠، ع ١٩١٩، ف ٢٠٥١، م ١٩٢٥] تحفة ١٠١٠١، إتحاف ١٤٢٨٠.

### ٥٧٢- باب إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

١٩٤١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ<sup>٢</sup>، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَرَعَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ مُهَاجِرًا يَقُولُ: سَأَلُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْصَنَعْنَا ٣ ذَاكَ؟ " ٤.

[ب ١٨٥٥، د ١٩٦١، ع ١٩٢٠، ف ٢٠٥٢، م ١٩٢٦] تحفة ٣١١٦، إتحاف ٣٧٩٢.

### ٥٧٣- باب فِي حُرْمَةِ الْمُسْلِمِ

١٩٤٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اسْتَنْصِتْ \* النَّاسَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، ثُمَّ قَالَ: « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ٥.

[ب ١٨٥٦، د ١٩٦٢، ع ١٩٢١، ف ٢٠٥٣، م ١٩٢٧] تحفة ٣٢٣٦، إتحاف ٣٩٦٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٧١، ٨٧٢) وقال: حسن.

(٢) في بعض النسخ الخطية "التقفي" وهو تحريف.

(٣) هكذا في بعض النسخ الخطية، واعتمد صاحب فتح المنان لفظة "فصنعنا" وبناء عليه علق على الحديث (فتح المنان ٧/ ٦٦١) والصواب الإنكار، وورد عند النسائي (فلم تكن نفعله).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٨٧٠) والترمذي حديث (٨٥٥) وقال: إنما نعرفه من حديث شعبة، عن أبي قزعة، والنسائي حديث (٢٩٠٨) ومسألة رفع اليدين إذا رأى البيت، قادمًا أو مودعًا مسألة خلافية، انظر: (معالم السنن ٢/ ١٩١).

\* ت ١٥٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢١) وانظر أطرافه (٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠) ومسلم حديث (١١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٤).

## ٥٧٤- باب في السعي بين الصفا والمروة

١٩٤٣- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْقَى يَقُولُ: " سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَحَنَنْ نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمِيَّةٍ " ١.

[١٨٥٧، د ١٩٦٣، ع ١٩٢٢، ف ٢٠٥٤، م ١٩٢٨] تحفة ٥١٥٥، إتحاف ٦٨٩٩.

## ٥٧٥- باب في القرآن \*٢

١٩٤٤- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: " أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعُثْمَانَ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا فَقَالَ: لَبَيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ: تَرَانِي أَنَّهُ تَفَعَّلَهُ؟، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَدْعِ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ " ٣.

[١٨٥٨، د ١٩٦٤، ع ١٩٢٣، ف ١٩٤٢، م ١٩٢٩] تحفة ١٠٢٧٤، إتحاف ١٤٧٥١.

١٩٤٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنِ أَنَسِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ » ٤.

[١٨٥٩، د ١٩٦٥، ع ١٩٢٤، ف ١٩٤٣، م ١٩٣٠] تحفة ٦١١، إتحاف ٩١٥.

١٩٤٦- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَنَسِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَقِيَتْ ابْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَهْلٌ بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسِ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا يَعْدُونَا إِلَّا صَيِّبَانًا " ٥.

[١٨٦٠، د ١٩٦٦، ع ١٩٢٥، ف ١٩٤٤، م ١٩٣١] تحفة ٢٥١، ٦٦٥٧، إتحاف ٣٨٣، ٩٣٦٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٩١، ٤١٨٨).

\* ك ١٩٩/ب.

(٢) هذا الباب أدخله صاحب فتح المنان ضمن باب (١٧) تنسيقاً منه (فتح المنان ٦٦٧/٧).

(٣) أخرجه أيضا البخاري حديث (١٥٦٩، وطره: ١٥٦٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٥١).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٣٢) وانظر: السابق.

## ٥٧٦- باب في الطواف في غير وقت صلاة

١٩٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وَلِيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ، أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » ١.

[ب ١٨٦١، د ١٩٦٧، ع ١٩٢٦، ف ٢٠٥٥، م ١٩٣٢] تحفة ٣١٨٧، إتحاف ٣٩٠٠.

## ٥٧٧- باب في دخول البيت نهاراً

١٩٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طُوًى ٢ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ " ٣.

[ب ١٨٦٢، د ١٩٦٨، ع ١٩٢٧، ف ٢٠٥٦، م ١٩٣٣] تحفة ٨١٦٥، إتحاف ١٠٨٠٦.

## ٥٧٨- باب في أي طريق يدخل مكة؟

١٩٤٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ \*، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي \* نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى " ٤.

[ب ١٨٦٣، د ١٩٦٩، ع ١٩٢٨، ف ٢٠٥٧، م ١٩٣٤] تحفة ٧٨٦٩، إتحاف ١٠٨٠٧.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٦٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٨٩٤) والنسائي حديث (٥٨٥) وابن ماجه حديث (١٢٥٤) وصححه الألباني عندهم.

(٢) هو اليوم من أحياء مكة، المسمى جرول وبه بئر طوى.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٧٤) ومسلم حديث (١٢٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٩١، ٧٩٢)).

\* ت ١٥٩/ب

\* ك ٢٠٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٧٥) ومسلم حديث (١٢٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٨٨)).

## ٥٧٩- باب متى يهل الرجل؟

١٩٥٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ ۱ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ" ٢.

[ب١٨٦٤، د ١٩٧٠، ع ١٩٢٩، ف ٢٠٥٨، م ١٩٣٥] تحفة ٧٨٤٠، إتحاف ١٠٨٣٣.

## ٥٨٠- باب ما يصنع المحرم إذا اشتكى عينيه

١٩٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمَحْرَمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ: «يَضْمُدُهُمَا بِالصَّبْرِ» ٣.

[ب١٨٦٥، د ١٩٧١، ع ١٩٣٠، ف ٢٠٥٩، م ١٩٣٦] تحفة ٩٧٧٧، إتحاف ١٣٦٢٧.

## ٥٨١- باب أين يصلي الرجل بعد الطواف؟

١٩٥٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: "قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا" ٤. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السَّنَةُ.

[ب١٨٦٦، د ١٩٧٢، ع ١٩٧٣، ف ١٩٣١، م ٢٠٦٠، ٢٠٦١، م ١٩٣٧] تحفة ٧٣٥٢،

إتحاف ١٠٠٦٢.

- 
- (١) الركاب: اسم يختص بالإبل، وجمعها ركايب (درة الغواص ٤٣/١) والمراد هنا موضع الرجل من الرحل.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٦٥) ومسلم حديث (١١٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٣٧).  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٠٤).  
(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٥) ومسلم حديث (١٢٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٧٤).



## ٥٨٢- باب في طواف الوداع

١٩٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنِ سَلِيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنِ طَاوُسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » ١.

[ب١٨٦٧، د ١٩٧٤، ع ١٩٣٢، ف ٢٠٦٢، م ١٩٣٨] تحفة ٥٧٠٣، إتحاف ٧٧٨٢.

١٩٥٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ " ٢.

قَالَ: " وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الْأَوَّلِ أَنَّهَا لَا تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ " ٣.

[ب١٨٦٨، د ١٩٧٥، ع ١٩٧٦، م ١٩٣٣، ف ٢٠٦٣، م ٢٠٦٤، م ١٩٣٩] تحفة ٥٧١٠، ٧١٠٠، إتحاف ٧٧٨٢.

١٩٥٥- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

" أَخْبَرَنِي طَاوُسُ الْيَمَانِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، إِذَا حَضَّتْ قَبْلَ النَّفْرِ وَقَدْ أَفْضَنَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ \* كَانَتْ تَذْكُرُ رُخْصَةَ لِلنِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ " ٤.

[ب١٨٦٩، د ١٩٧٧، ع ١٩٣٤، ف ٢٠٦٥، م ١٩٤٠] تحفة ٧١٠٠، ١٦٢٧٥، إتحاف ٩٨٠١.

## ٥٨٣- باب في الذي يبعث هديه وهو مقيم في بلده

١٩٥٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنِ عَامِرٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: " يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعُثُ أَحَدَهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٧٥٥) ومسلم حديث (١٣٢٧) متفق عليه ( وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٦٠) وانظر: السابق.

\* ك ٢٠٠/ب.

(٣) متصل بالسند السابق، وأخرجه البخاري حديث (١٧٦١).

\* ت ١٦٠/أ.

(٤) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، أرجح أنه حسن الحديث، وبسند صحيح أخرجه النسائي في الكبرى حديث (٤١٩٨).

فَقَدَّه، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا، حَتَّى يَجِلَّ النَّاسُ قَالَ: فَسَمِعْتُ صَفَقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ " ١ .

[ب ١٨٧٠، د ١٩٧٨، ع ١٩٣٥، ف ٢٠٦٦، م ١٩٤١] تحفة ١٧٦١٦.

١٩٥٧ — (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ الْهَدْيِ: هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهِدْيِهِ مَقْلَدَةً، وَيُعِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّى يُبْحَرَ هَدْيُهُ ٢ .

[ب ١٨٧١، د ١٩٧٩، ع ١٩٣٦، ف ٢٠٦٧، م ١٩٤٢] تحفة ١٦٧٣١، ١٦٥٨٢، ١٧٩٢٣.

#### ٥٨٤ — بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبْيَانِ بِمَنَى

١٩٥٨ — (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَكَيْعٌ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ مَاهِكَ، عَنِ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ — وَأَتَتْ عَلِيَّهَا خَيْرًا — عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبِيٌّ لَكَ بِمَنَى بِنَاءٌ يُظْلِكُ ". فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا، مَنَى مُنَاحٌ مِنْ سَبَقٍ » ٣ .

[ب ١٨٧٢، د ١٩٨٠، ع ١٩٣٧، ف ٢٠٦٨، م ١٩٤٣] تحفة ١٧٩٦٣.

#### ٥٨٥ — بَابُ فِي دُخُولِ مَكَّةَ \* بَغْيِرِ إِحْرَامٍ بِغَيْرِ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

١٩٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ائْتَلُوهُ » ٤ .

(١) رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين: البخاري حديث (١٦٩٦) ومسلم حديث (١٣٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٣١)).

(٢) رجاله ثات، وانظر السابق فهو طرف منه.

(٣) فيه مسيكة، قال ابن حجر: لا يعرف حالها (لسان الميزان ٢٩١/٣) وأخرجه الترمذي حديث (٨٨١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠١٩) وابن ماجه حديث (٢٠٦/٦) وضعفه الألباني عندهم جميعا، قلت: معناه صحيح.

\* ك ٢٠١/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٤٦) ومسلم حديث (١٣٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه اشبخان حديث (٨٦٢)).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ: وَقُرِئَ عَلَى مَالِكٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: "وَلَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُحْرَمًا".

[ب] ١٨٧٣، د ١٩٨١، ع ١٩٣٨، ف ٢٠٦٩، م ٢٠٧٠، ١٩٤٤ [تحفة ١٥٢٧، إتحاف ١٧٨٤. ١٩٦٠ — (٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بَغَيْرِ إِحْرَامٍ" ٢. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ.

[ب] ١٨٧٤، د ١٩٨٢، ع ١٩٣٩، ف ٢٠٧١، م ١٩٤٥ [تحفة ٢٩٤٧، إتحاف ٣٦٢٢.

#### ٥٨٦ — بَابُ لَا يُعْطَى الْجَازِرُ مِنَ الْبُذْنِ شَيْئًا

١٩٦١ — (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: "أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُذْنَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجَلَالِهَا، وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا" ٣.

[ب] ١٨٧٥، د ١٩٨٣، ع ١٩٤٠، ف ٢٠٧٢، م ١٩٤٦ [تحفة ١٠٢١٩، إتحاف ١٤٥٧٦.

#### ٥٨٧ — بَابُ فِي جِزَاءِ الضَّبْعِ

١٩٦٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ٤، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كِبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرَمُ» ٥.

[ب] ١٨٧٦، د ١٩٨٤، ع ١٩٤١، ف ٢٠٧٣، م ١٩٤٧ [تحفة ٢٣٨١، إتحاف ٢٨٩٧.

(١) في الموطأ — بعد التخريج — قال مالك.

\* ت ١٦٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٥٨).

(٣) رجاله ثقات، وفي الحج أخرجه البخاري حديث (١٧١٦) ومسلم حديث (١٣١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٢٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عامر" وهو تحريف.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٨٥١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٨٠١) والنسائي حديث (٢٨٣٦) وابن ماجه حديث (٣٢٣٦) وصححه الألباني عنهم جميعا.

\* ك ٢٠١/ب.

١٩٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: " سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الضَّبْعِ أَكَلُهُ؟، قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: هُوَ صَيْدٌ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: نَعَمْ "١.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الضَّبْعِ تَأْكُلُهُ؟، قَالَ: أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ.

[١٨٧٧، د ١٩٨٥، ع ١٩٤٢، ف ٢٠٧٤، م ١٩٤٨] تحفة ٢٣٨١، إتحاف ٢٨٩٧.

#### ٥٨٨- بَابُ فِي مَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنْى مِنْ عِلَّةٍ

١٩٦٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيْلِي مَنْى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأُذِنَ لَهُ "٢.\*

[١٨٧٨، د ١٩٨٦، ع ١٩٤٣، ف ٢٠٧٥، م ١٩٤٩] تحفة ٧٨٢٤، إتحاف ١٠٨٤٧.

١٩٦٥- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ ٣.

[١٨٧٨، د ١٩٨٧، ع ١٩٤٤، ف ٢٠٧٦، م ١٩٥٠] تحفة ٧٨٢٤، إتحاف ١٠٨٤٧.

### ومن كتاب الأضاحي

#### ٥٨٩- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأَضْحِيَّةِ

١٩٦٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ وَيُسَمَّى وَيُكَبَّرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَأَضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ.\*

قُلْتُ ٤: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟، قَالَ: نَعَمْ ٥.

[١٨٧٩، د ١٩٨٨، ع ١٩٤٥، ف ٢٠٧٧، م ١٩٥١] تحفة ١٢٥٠، إتحاف ١٥٩٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٦٣٤) ومسلم حديث (١٣١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٢).

\* نهاية جزء (٧) من فتح المنان.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت ١/١٦١.

(٤) القائل هو شعبة.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (١٥٥١) ومسلم حديث (١٩٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٨٤).

١٩٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلِيِّينَ ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ » ثُمَّ سَمَى اللَّهَ وَكَبَّرَ وَذَبَحَ " ٢.

[ب. ١٨٨٠، د. ١٩٨٩، ع. ١٩٤٦، ف. ٢٠٧٨، م. ١٩٥٢] تحفة ٣١٦٦، إتحاف ٣٨٥٩.

٥٩٠- باب مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأَضْحِيَّةَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ

١٩٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ - حَدَّثَنِي سَعِيدٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ\*، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَحْلِقُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ » ٣.

[ب. ١٨٨١، د. ١٩٩٠، ع. ١٩٤٧، ف. ٢٠٧٩، م. ١٩٥٣] تحفة ١٨١٥٢.

١٩٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ شَيْئًا » ٤.

[ب. ١٨٨٢، د. ١٩٩١، ع. ١٩٤٨، ف. ٢٠٨٠، م. ١٩٥٤] تحفة ١٨١٥٢.

(١) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام.

\* ك٢/٢٠٢/أ.

(٢) فيه تدليس ابن إسحاق، وأبو عيَّاش مقبول، وقد توبع، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٢٠) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، والعمل هلى هذا عند أهل العلم، وأبو داود حديث (٢٧٩٥) وابن ماجه حديث (٣١٢١) وضعفه الألباني عندهما.

\* ك٢/٢٠٢/أ.

(٣) فيه عبد الله بن صالح، وقد توبع، ويقويه التالي، وأخرجه مسلم حديث (١٩٧٧).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

٥٩١ - باب مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ

١٩٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَنْتَقَى مِنَ الضَّحَايَا؟، قَالَ: « الْعُورَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعُرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُنْفِي » ١.

[ج ١٨٨٣، د ١٩٩٢، ع ١٩٤٩، ف ٢٠٨١، م ١٩٥٥] تحفة ١٧٩٠، إتحاف ٢١٠٥.

١٩٧١ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: " سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْرُئُنَّ: الْعُورَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعُرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْفِي " ٢.

قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ\*: " فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعُهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ " ٣.

[ج ١٨٨٤، د ١٩٩٣، ع ١٩٥٠، ف ٢٠٨٢، م ١٩٥٦] تحفة ١٧٩٠، إتحاف ٢١٠٥.

١٩٧٢ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُجِيَةَ بْنَ عَدِيٍّ قَالَ: " سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقْرَةُ؟، قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ".

قُلْتُ: الْقَرْنُ، قَالَ: لَا يَضْرُكَ، قَالَ: قُلْتُ: الْعُرْجُ؟، قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ الْمَنَسْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ " ٤.

[ج ١٨٨٥، د ١٩٩٤، ع ١٩٥١، ف ٢٠٨٣، م ١٩٥٧] تحفة ١٠٠٦٤، إتحاف ١٤١٤٥.

١٩٧٣ - (٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانَ الصَّانِدِيِّ\*، عَنْ عَلِيٍّ ؑ قَالَ: " أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نَضْحَى

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٧٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٣٨٨) وصححه الألباني.

(٢) التي لا مخ فيها، لشدة ضعفها.

\* ت ١٦١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٤) سنده حسن: حجية بن عدي أرجح أن حديثه حسن، وأخرجه النسائي حديث (٤٣٧٦) وابن ماجه حديث

(٣١٤٣) وصححه الألباني عندهما.

\* ك ٢٠٢/ب.

بِمَقَابِلَةٍ، وَلَا مُدَابِرَةَ، وَلَا خَرَقَاءَ، وَلَا شَرَقَاءَ، ١، فَالْمَقَابِلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابِرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالْخَرَقَاءُ الْمَتَّقُوبَةُ، وَالشَّرَقَاءُ الْمَشْقُوقَةُ "٢.  
[ب١٨٨٦، د ١٩٩٥، ع ١٩٥٢، ف ٢٠٨٤، م ١٩٥٨] تحفة ١٠١٢٥، إتحاف ١٤٣٢٩.

### ٥٩٢- باب مَا يُجَزَى مِنَ الضَّحَايَا

١٩٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: " قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ "، فَقَالَ: « ضَحَّ بِهَا » ٣.

[ب١٨٨٧، د ١٩٩٦، ع ١٩٥٣، ف ٢٠٨٥، م ١٩٥٩] تحفة ٩٩١٠، إتحاف ١٣٨٧٨.

١٩٧٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: " أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسَمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَسَمْتُهَا وَبَقِيَ مِنْهَا عَتُودٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ " فَقَالَ: « ضَحَّ بِهِ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَتُودُ: الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ.

[ب١٨٨٨، د ١٩٩٧، ع ١٩٥٤، ف ٢٠٨٦، م ١٩٦٠] تحفة ٩٩٥٥، إتحاف ١٣٨٧٨.

### ٥٩٣- باب الْبَدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبُقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

١٩٧٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدْنَةً، الْبَدْنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ » ٥.

[ب١٨٨٨، د ١٩٩٧، ع ١٩٥٤، ف ٢٠٨٦، م ١٩٦٠] تحفة ٢٩٣٣، إتحاف ٣٣١٩.

(١) فيه عدم سماع أبي إسحاق من شريح، قال قيس بن الربيع: قلت: لأبي إسحاق: سمعت من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع عنه، المستدرک حديث (٧٦٣٩) وابن أشوع هذا ثبت (لسان الميزان ٢٠٧/٣) وأخرجه الترمذي حديث (١٤٩٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٤٩٨) والنسائي حديث (٤٣٧٢) وابن ماجه حديث (٣١٤٢) وضعفه الألباني، دون جملة الأستشراف.

(٢) هذا التفسير من أبي إسحاق، كما في رواية زهير عنه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٤٧) ومسلم حديث (١٩٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٠٠) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣١٨).

\* ت١٦٢/أ.

١٩٧٧— (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةِ \* ."

[ قيل لأبي محمد: تقول به؟ قال: نعم ] ١.

[ب. ١٨٩٠، د. ١٩٩٩، ع. ١٩٥٦، ف. ٢٠٨٨، م. ١٩٦٢] تحفة ٢٩٣٣، إتحاف ٣٥٩٧.

### ٥٩٤— بَابُ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ

١٩٧٨— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَوْ قَالَ: « لَا تَأْكُلُوا لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ \* بَعْدَ ثَلَاثٍ \* » ٢.

[ب. ١٨٩١، د. ٢٠٠٠، ع. ١٩٥٧، ف. ٢٠٨٩، م. ١٩٦٣] تحفة ٧٧٨٦، إتحاف ١٠٧٦٣.

١٩٧٩— (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّا كُنَّا نَهَيْتَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسْعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا » ٣.

[ب. ١٨٩٢، د. ٢٠٠١، ع. ١٩٥٨، ف. ٢٠٩٠، م. ١٩٦٤] تحفة ١١٥٨٥، إتحاف ١٧٠٤٤.

١٩٨٠— (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يزيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَى النَّاسُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَكِهَا، قَالَ: « فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ » قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوْلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٠٣/أ.

(٢) رجاله ثقات، والأضاحي أخرجه البخاري حديث (٥٥٧٤) ومسلم حديث (١٩٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨٧).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨١٣) والنسائي حديث (٤٢٣٠) وابن ماجه حديث (٣١٦٠) وصححه الألباني عندهم.



فَوْقَ ثَلَاثٍ؟، فَقَالَ: « إِمَّا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، لِيَبْتَئُوا لُحُومَهَا فِيهِمْ، فَأَمَّا الْآنَ فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَذْخَرُوا » ١.

[ب ١٨٩٣، د ٢٠٠٢، ع ١٩٥٩، ف ٢٠٩١، م ١٩٦٥] تحفة ١٧٩٠١.

١٩٨١ — (٤) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى: « أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ » فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ " ٢.

[ب ١٨٩٤، د ٢٠٠٣، ع ١٩٦٠، ف ٢٠٩٢، م ١٩٦٦] تحفة ٢٠٧٦، إتحاف ٢٤٩٨.

١٩٨٢ — (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: " إِنْ كُنَّا لَنَنْتَرِزُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ\*: يَعْنِي: لُحُومَ الْأَصْحَابِيِّ.

[ب ١٨٩٥، د ٢٠٠٤، ع ١٩٦١، ف ٢٠٩٣، م ١٩٦٧] تحفة ٢٤٩٦، إتحاف ٢٦٤٩.

### ٥٩٥ — بَابُ\* فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

١٩٨٣ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: " أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ضَحَّى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ فَذَكَرَ لَهُ مَا

(١) رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين: البخاري حديث (٥٤٢٣) ومسلم حديث (١٩٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٨٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٧٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٦٧) ومسلم حديث (١٩٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٧٩).

\* ت ١٦٢/ب.

\* ك ٢٠٣/ب.

فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا شَأْنُكَ شَاةٌ لَحْمٍ » فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي عَنَاقٌ لِي جَدَعَةٌ مِنَ الْمَعَزِ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، قَالَ: « فَضَحَّ بِهَا وَلَا تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بِعَدَاكَ » ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: « وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْرَاهُ ».

[ب] ١٨٩٦، د ٢٠٠٥، ع ١٩٦٢، ف ٢٠٩٤، م ١٩٦٨ [تحفة ١٧٦٩، إتحاف ٢٠٧٠.

١٩٨٤ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: " أَنْ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ " ٢.

[ب] ١٨٩٧، د ٢٠٠٦، ع ١٩٦٣، ف ٢٠٩٥، م ١٩٦٩ [تحفة ١١٧٢٢، إتحاف ١٧٣٩٠.

#### ٥٩٦ — بَابٌ فِي الْفِرَاعِ وَالْعَتِيرَةِ

١٩٨٥ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا فِرَاعَ ٣ وَلَا عَتِيرَةَ » ٤.

[ب] ١٨٩٨، د ٢٠٠٧، ع ١٩٦٤، ف ٢٠٩٦، م ١٩٧٠ [تحفة ١٣١٢٧، إتحاف ١٨٧٠٤.

١٩٨٦ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عَدْسِ، عَنْ عَدْسِ ٥، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبِحُ فِي رَجَبٍ فَمَا تَرَى؟"، قَالَ: « لَا بَأْسَ بِذَلِكَ » ٦.

قَالَ وَكَيْعٌ: لَا أَدْعُهُ أَبَدًا.

[ب] ١٨٩٩، د ٢٠٠٨، ع ١٩٦٥، ف ٢٠٩٧، م ١٩٧١ [تحفة ١١١٧٨، إتحاف ١٦٤٤٤٦.

---

(١) رجاله ثقات، وفي الأضاحي أخرجه البخاري حديث (٥٥٥٦) ومسلم حديث (١٩٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨١).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٤) وهو طرف من السابق.

(٣) بفتح الراء: نتاح الحيوانات، وهو المولود الأول يذبح لطواغيتهم تبركا، والعتيرة: ما يذبح في رجب تعظيما له باعتباره من الأشهر الحرم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٣) ومسلم حديث (١٩٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩١).

(٥) في بعض النسخ الخطية "حذس".

(٦) فيه وكيع بن عدس مقبول، قال الذهبي: لا يعرف، وأخرجه النسائي حديث (٤٢٣٣) وقال الألباني: صحيح لغيره.

٥٩٧- باب السُّنَّةِ فِي الْعَقِيْقَةِ

١٩٨٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيْبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بِنِ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» ١.

[ب] ١٩٠٠، د ٢٠٠٩، ع ١٩٦٦، ف ٢٠٩٨، م ١٩٧٢ [تحفة ١٨٣٥٢.

١٩٨٨- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَيْرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَتُهُ فَأَهْرِيْقُوا \* عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيْطُوا عَنْهُ الْأَذَى» ٣.

[ب] ١٩٠١، د ٢٠١٠، ع ١٩٦٧، ف ٢٠٩٩، م ١٩٧٣ [تحفة ٤٤٨٥، إتحاف ٥٩٦٣.

١٩٨٩- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ سِيَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ \*» ٤.

[ب] ١٩٠٢، د ٢٠١١، ع ١٩٦٨، ف ٢١٠٠، م ١٩٧٤ [تحفة ١٨٣٤٧.

١٩٩٠- (٤) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ، يُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلِقُ وَيُدْمَى» ٥.

(١) فيه حبيبة بنت ميسرة مقبولة، تقوى بالتالي، وأخرجه النسائي حديث (٤٢١٥، ٤٢١٦) وابن ماجه حديث (٣١٦٢) والترمذي من حديث عائشة حديث (١٥١٣) وقال: حسن صحيح، وصححه الألباني.

(٢) في بعض النسخ الخطية "سليمان" وهو تحريف.

\* ك ٢٠٤/أ.

(٣) فيه حفصة بنت سيرين، رواه غير واحد بواسطة بينها وبين سلمان، وهي الرباب، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٢، ٥٤٧١).

\* ت ١٦٣/أ.

(٤) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٧٢).

وقوله (ويدمى) قال أبو داود: هذا وهم من همام، خولف في هذا الكلام، إنما قالوا: يسمى، حديث (٢٨٣٧) وتعقب ابن حجر قول أبي داود هذا وفيه نظر (الفتح ٩/٥٩٣-٥٩٤) وانظر: (نيل الأوطار ٥/٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٦، ومشكل الآثار ١/٤٥٣-٤٥٦).

وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ: " إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيْقَةُ يُؤَخَذُ صُوفَةٌ فَيَسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْدَاجَ الذَّبِيْحَةِ، ثُمَّ تُوَضَعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ، حَتَّى إِذَا سَالَ شَبَهُ الْخَيْطِ غُسِلَ رَأْسُهُ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ " ١ .  
 قَالَ عَفَّانُ: ثَنَا أَبَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: « وَيُسَمَّى » ٢ .  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا.

[ب ١٩٠٣، د ٢٠١٢، ع ١٩٦٩، ف ٢١٠١، ٢١٠٢، م ١٩٧٥] تحفة ٤٥٨١، إتحاف ٦٠٨٠.

#### ٥٩٨- باب في حُسنِ الذَّبِيْحَةِ

١٩٩١- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيْرِخْ ذَبِيْحَتَهُ » ٣ .

[ب ١٩٠٤، د ٢٠١٣، ع ١٩٧٠، ف ٢١٠٣، م ١٩٧٦] تحفة ٤٨١٧، إتحاف ٦٣٠.

#### ٥٩٩- باب مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

١٩٩٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرَعَى لِأَلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا يَسْلَعُ، فَخَافَتْ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ، فَأَخَذَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ بِأَكْلِهَا " ٤ .

[ب ١٩٠٥، د ٢٠١٤، ع ١٩٧١، ف ٢١٠٤، م ١٩٧٧] إتحاف ١١٤٧٠.

(١) قد يقال: إن أصل الحديث (ويسمى) وأن قتادة ذكر الدم حاكيا ما كان أهل الجاهلية يصنعونه (الفتح ٥٩٤/٩).

(٢) قال أبو داود: ويسمى أصح، كذا قال: سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، وإياس بن دغفل، وأشعث، عن الحسن، حديث (٢٨٣٨) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٥٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٠٤).

\* ك ٢٠٤/ب.

٦٠٠- باب في ذبيحة المرتدي في البئر

١٩٩٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، وَعَفَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ "، فَقَالَ: \* « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لِأَجْرٍ عَنْكَ » ١. قَالَ حَمَّادٌ: حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُرْتَدِّي.

[ب١٩٠٦، د٢٠١٥، ع١٩٧٢، ف٢١٠٥، م١٩٧٨] تحفة ١٥٦٩٤.

---

(١) فيه أبو العشاء مجهول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٥) وقال: هذا لا يصح إلا في المتردية، والمتوحش، وقال الألباني: منكر، والترمذي حديث (١٤٨١) وقال: هذا حديث غريب، والنسائي حديث (٤٤٠٨) وابن ماجه حديث (٣١٨٤) ضعيف عند الجميع.

# مسند الإمام الدارمي

درسه وضبط نصوصه وحققها  
الدكتور  
مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني



طبع على نفقة رجل الأعمال  
الشيخ جمعان بن حسن الزهراني  
أثابه الله

١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م

الطبعة الأولى ( الجزء الثاني )



## ٦٠١ - باب النهي عن مثلة الحيوان

١٩٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بَغْلَمَةٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟، فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ " ١.

[ب] ١٩٠٧، د ٢٠١٦، ع ١٩٧٣، ف ٢١٠٦، م ١٩٧٩ [تحفة ٧٠٥٤، إتحاف ٩٧٤٤.

١٩٩٥ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ \* بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى ٢، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ " ٣.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: " لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَّرْتُهَا ".

[ب] ١٩٠٨، د ٢٠١٧، ع ١٩٧٤، ف ٢١٠٧، م ١٩٨٠ [تحفة ٣٤٧٥، إتحاف ٤٣٩١.

١٩٩٦ - (٣) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَجْتَمَةِ ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْمَجْتَمَةُ: الْمَصْبُورَةُ ".

[ب] ١٩٠٩، د ٢٠١٨، ع ١٩٧٥، ف ٢١٠٨، م ١٩٨١ [تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

## ٦٠٢ - باب اللحم يُوجدُ فلا يُدري أذكر اسمُ اللهِ عليه أم لا؟

١٩٩٧ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ ٥ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: " أَنْ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ

(١) رجاله ثقات، وفي أخرجه البخاري حديث (٥٥١٥) ومسلم حديث (١٩٥٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٩).

\* ت ١٦٣/ب.

(٢) في المطبوع (يعلى) وهو تصحيف.

(٣) فيه والد بكير: عبد الله بن الأشج عمران، مجهول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٨٧) وضعه الألباني.

قلت: الصبر نوع من التمثيل، وصح النهي عنه، أنظر: ما تقدم.

(٤) رجاله ثقات، ويؤيده المتفق عليه السابق.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عبد الرحمن " وهو تحريف.

لَا نَدْرِي أَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟، فَقَالَ: « سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكَلُّوْا » ١. وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ".  
[ب ١٩١٠، د ٢٠١٩، ع ١٩٧٦، ف ٢١٠٩، م ١٩٨٢] تحفة ١٧٠٢٧.

### ٦٠٣ - باب في البهيمة إذا نذت

١٩٩٨ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ  
جَدِّهِ: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: " أَنْ بَعِيرًا نَذَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، "  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِهَذِهِ الْبُهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ  
هَكَذَا » ٢.

[ب ١٩١١، د ٢٠٢٠، ع ١٩٧٧، ف ٢١١٠، م ١٩٨٣] تحفة ٣٥٦١، إتخاف ٤٥٤٤.

### ٦٠٤ - باب من قتل شيئاً من الدواب عبثاً

١٩٩٩ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو - هُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ  
صُهَيْبٍ: مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ٣ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَتَلَ  
عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .  
قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟، قَالَ: « أَنْ يَذْبَحَهُ فَيَأْكُلَهُ » ٤.

[ب ١٩١٢، د ٢٠٢١، ع ١٩٧٨، ف ٢١١١، م ١٩٨٤] تحفة ٨٨٢٩، إتخاف ١١٨٧٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٥٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨٨) ومسلم حديث (١٩٦٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٨٥، ١٢٨٦).

\* ك ٢٠٥/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عباس" وهو خطأ.

(٤) فيه صهيب مولى ابن عامر مقبول، وأخرجه النسائي حديث (٤٤٤٥) وضعفه الألباني، وصححه الحاكم

حديث (٧٥٧٤) ووافقه الذهبي.



## ٦٠٥- باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه

٢٠٠٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ » ١. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: يُؤْكَلُ؟، قَالَ: نَعَمْ.

[ب] ١٩١٣، د ٢٠٢٢، ع ١٩٧٩، ف ٢١١٢، م ١٩٨٥ [تحفة ٢٨٨٢، إتحاف ٣٥٢٩.

## ٦٠٦- باب ما لا يؤكل من السباع

٢٠٠١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي \* ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ " ٢.

[ب] ١٩١٤، د ٢٠٢٣، ع ١٩٨٠، ف ٢١١٣، م ١٩٨٦ [تحفة ١١٨٧٤، إتحاف ١٧٤١٢.

٢٠٠٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ٣، ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ٤، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخُطْفَةِ ٥، وَالْمُجْتَمَةِ، وَالنُّهْبَةِ ٦، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ " ٧.

[ب] ١٩١٥، د ٢٠٢٤، ع ١٩٨١، ف ٢١١٤، م ١٩٨٧ [تحفة ١١٨٧٤، إتحاف ١٧٤١٢.

---

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٨) وصححه الألباني.

\* ت ١٦٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٥٣٠) ومسلم حديث (١٩٣٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية "إدريس" وهو تحريف.

(٤) عائد بن عبد الله من كبار التابعين.

(٥) ما يختطفه السبع من البهيمة، فإنه ميتة لا يحل أكله، فيما لو استتقذ منه.

(٦) ما ينتهب من مال وغيره، وفسره البعض بما ينتهب من الغنيمة في الغزو.

(٧) سنده حسن، أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي عامر، قريب الإمام مالك، وأخرجه النسائي حديث

(٤٣٢٥، ٤٣٢٦) دون الخطفة والنهبة، وصححه الألباني، وانظر السابق.

٢٠٠٣ - (٣) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَّاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ " ١.

[ب١٩١٦، د ٢٠٢٥، ع ١٩٨٢، ف ٢١١٥، م ١٩٨٨] تحفة ٦٥٠٦، إتحاف ٩٠١٧.

#### ٦٠٧ - باب النهي عن نُبْسِ جُلُودِ السَّبَّاعِ

٢٠٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ٣: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَّاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ " ٤.

[ب١٩١٧، د ٢٠٢٦، ع ١٩٨٣، ف ٢١١٦، م ١٩٨٩] تحفة ١٣١، إتحاف ٢١٨.

٢٠٠٥ - (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ\*، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُهُ ٥.

[ب١٩١٧، د ٢٠٢٧، ع ١٩٨٤، ف ٢١١٧، م ١٩٩٠] تحفة ١٣١، إتحاف ٢١٨.

#### ٦٠٨ - باب الإِسْتِمَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

٢٠٠٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » ٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٣٤).

(٢) في بعض النسخ الخطية " معمر " وهو تحريف.

(٣) قال الترمذي: لا نعلم أحدا قال: عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة، ثم أورده من طريق يزيد بن الرشك، عن أبي المليح مرسلا، وقال: هذا أصح، حديث (١٧٧١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٧٧١) وأبو داود حديث (٤١٣٢) والنسائي (١٧٦/٧) حديث (٤٢٥٣، ٤٢٥٥) وصححه الألباني.

\* ٢٠٥/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٦٦).

- [ب] ١٩١٨، د ٢٠٢٨، ع ١٩٨٥، ف ٢١١٨، م ١٩٩١ [تحفة ٥٨٢٢، إتحاف ٧٩٩٢].
- ٢٠٠٧ — (٢) أَخْبَرَنَا بَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَبَاغُهَا طَهُورُهَا » ١.
- قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِذَا؟، قَالَ: « نَعَمْ إِذَا كَانَ يُوَكَّلُ لَحْمَهُ ».
- [ب] ١٩١٩، د ٢٠٢٩، ع ١٩٨٦، ف ٢١١٩، م ١٩٩٢ [تحفة ٥٨٢٢، إتحاف ٧٩٩٢].
- ٢٠٠٨ — (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ » ٢.
- [ب] ١٩٢٠، د ٢٠٣٠، ع ١٩٨٧، ف ٢١٢٠، م ١٩٩٣ [تحفة ١٧٩٩١].
- ٢٠٠٩ — (٤) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟ ».
- قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: « إِنَّمَا حُرِّمَ \*أَكْلُهَا » ٣.
- [ب] ١٩٢١، د ٢٠٣١، ع ١٩٨٨، ف ٢١٢١، م ١٩٩٤ [تحفة ٥٨٣٩، إتحاف ٧٩٩٩].
- ٢٠١٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَصْفِيِّ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ ٤.
- قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ [إِذَا دُبِغَتْ؟] ٥ قَالَ: أَكْرَهَهَا.
- [ب] ١٩٢١، د ٢٠٣٢، ع ١٩٨٩، ف ٢١٢٢، م ١٩٩٥].

(١) فِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنْظَرَ السَّابِقَ.

(٢) فِيهِ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، مَقْبُولَةٌ، يَقْوَى حَدِيثُهَا بِمَا تَقْدِمُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ (٤١٢٤) وَالنَّسَائِيُّ حَدِيثَ (٤٢٥٢) وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٣٦١٢) وَضَعَفَهُ الْأَلْبَانِيُّ عِنْدَهُمْ، وَالصَّحِيحُ جَوَّازَ ذَلِكَ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ حَدِيثَ (١٧٢٨) وَقَالَ: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ: إِذَا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهِّرَتْ. وَأَنْظَرَ: التَّالِي.

\* ت ١٦٤/ب.

(٣) رَجَّاهُ ثِقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ (١٤٩٢) وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (٣٦٣) وَأَنْظَرَ: اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ (٢٠٥).

(٤) فِيهِ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، الرَّاجِحِ أَنَّهُ ثَقَّةٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ ثَقَّةٍ، وَصَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ، وَأَنْظَرَ السَّابِقَ.

(٥) لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةُ.

## ٦٠٩- بَابُ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٢٠١١- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِمَا، عَنِ عَلِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ" ١.

[ب] ١٩٢٢، د ٢٠٣٣، ع ١٩٩٠، ف ٢١٢٣، م ١٩٩٦ [تحفة ١٠٢٦٣ إتحاف ١٤٧٢١].

٢٠١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ \* يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ الْحُمْرَ- أَوْ أَفْنَيْتِ الْحُمْرَ- ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْنَيْتِ الْحُمْرَ- أَوْ أَكَلْتُ الْحُمْرَ- فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ ٢ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ» ٣.

[ب] ١٩٢٣، د ٢٠٣٤، ع ١٩٩١، ف ٢١٢٤، م ١٩٩٧ [تحفة ١٤٥٨، إتحاف ١٧٢٥].

## ٦١٠- بَابُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٢٠١٣- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: "أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ" ٤.

[ب] ١٩٢٤، د ٢٠٣٥، ع ١٩٩٢، ف ٢١٢٥، م ١٩٩٨ [تحفة ١٥٧٤٦].

٢٠١٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ" ٥.

[ب] ١٩٢٥، د ٢٠٣٦، ع ١٩٩٣، ف ٢١٢٦، م ١٩٩٩ [تحفة ٢٦٣٩، إتحاف ٣١٥٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢١٦) ومسلم حديث (١٩٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٨٩، ١٢٦٢).

\* ك ٢٠٦/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية "ينهيانكم".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩١) ومسلم حديث (١٩٤٠) ولم أقف عليه من رواية أنس (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وفي الصيد أخرجه البخاري حديث (٥٥١٠) ومسلم حديث (١٩٤٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٠).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢١٩) ومسلم حديث (١٩٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦٩).

٦١١- باب النهي عن النهبة<sup>١</sup>

٢٠١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةَ ذَاتِ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ حِينَ يَنْتَهَبُهَا مُؤْمِنٌ » ٣.

[ب ١٩٢٦، د ٢٠٣٧، ع ١٩٩٤، ف ٢٦٤٩، م ٢٠٠٠] تحفة ١٣٣٢٩، ١٥٣٢٠، إتحاف ١٨٧٠٩.

٢٠١٦- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّهْبَةِ " ٤.

[ب ١٩٢٧، د ٢٠٣٨، ع ١٩٩٥، ف ٢٦٥٠، م ٢٠٠١] تحفة ٩٦٩٨، إتحاف ١٣٤٩١.

٦١٢- باب\* في أكل الميتة للمضطر

٢٠١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ قُلْنَا: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بَارِضٌ يَكُونُ فِيهَا الْمَخْمَصَةُ ٥، فَمَا يَجِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ "، قَالَ: « إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَكَمْ تَغْتَبِقُوا وَكَمْ تَخْتَفِنُوا بَقَلًا فَشَانَكُمْ بِهَا » ٦.

قَالَ: النَّاسُ يَقُولُونَ\*: بِالْحَاءِ وَهَذَا بِالْحَاءِ.

[ب ١٩٢٨، د ٢٠٣٩، ع ١٩٩٦، ف ٢١٢٧، م ٢٠٠٢].

(١) هذا الباب تصرف فيه صاحب فتح المنان، فنقله إلى كتاب السير، عقب باب: في الغال (فتح المنان ٨/٨٦).  
(٢) أي كل منهم يستشرف، ويتطلع أن تكون من نصيبه، ولذلك عقب بقوله: " يرفع المؤمنون فيها أبصارهم".  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٧٥) ومسلم حديث (٥٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٦).

(٤) فيه أبو ليبيد لمأزة بن زبار، سكت عنه ابن ما كولا (الإكمال ٢/٥٣) وذكره ابن حجر (لسان الميزان ٣/٢٣٧)، ونقل عن ابن سعد توثيقه ٣: ٢٧٦، وفي التقريب قال: صدوق) وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٥/٥) وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن يزيد رضي الله عنه، حديث (٥٥١٦).

\* ت ١٦٥/أ.

(٥) المراد شدة الجوع، والألفاظ التالية لذلك المراد منها أن إباحة الأكل من الميتة متوقفة على عدم وجود ما يؤكل أو يشرب من الطيبات، فإذا عدت الطيبات، واشتدت المخمصة، جاز الأكل من الميتة بقدر ما يدفع الهلاك.

(٦) فيه عدم سماع حسان من أبي واقد، وأخرجه أحمد حديث (٢١٩٤٨، ٢١٩٥١).

\* ك ٢٠٦/ب.

### ٦١٣- باب فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلْبَ

٢٠١٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَري قَالَ: «أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا، فَحَلَبْتُهَا فَجَهَدْتُ حَلْبَهَا» فَقَالَ: «دَعِ دَاعِيَ اللَّيْلِ» ٢.

[ب ١٩٢٩، د ٢٠٤٠، ع ١٩٩٧، ف ٢١٢٨، م ٢٠٠٣] إتحاف ٦٥٩٣.

### ٦١٤- باب النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضَّفْدَعِ وَالنَّحْلَةِ

٢٠١٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارِظِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضَّفْدَعِ» ٣.

[ب ١٩٣٠، د ٢٠٤١، ع ١٩٩٨، ف ٢١٢٩، م ٢٠٠٤] تحفة ٩٧٠٦، إتحاف ١٣٥٠٨.

٢٠٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصَّرَدِ» ٤.

[ب ١٩٣١، د ٢٠٤٢، ع ١٩٩٩، ف ٢١٣٠، م ٢٠٠٥] تحفة ٥٨٥٠، إتحاف ٨٠٣٣.

### ٦١٥- باب فِي قَتْلِ الْوَزَغِ

٢٠٢١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ» ٥.

[ب ١٩٣٢، د ٢٠٤٣، ع ٢٠٠٠، ف ٢١٣١، م ٢٠٠٦] تحفة ١٨٣٢٩.

(١) في بعض النسخ الخطية "يحیی" وهو تحريف.

(٢) فيه يعقوب، قال الذهبي: لا يعرف (الميزان ٤/٤٤٩) وساق حديثه هذا، وكذلك ابن حجر (لسان الميزان ٣/١٣١) وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٥٣) وأخرجه أحمد في روايات تدور عليه، حديث (١٦٧٤٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٧١) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٢٦٧) وابن ماجه حديث (٣٢٢٤) وصححه الألباني عندهما.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٠٧) ومسلم حديث (٢٢٣٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤٣).

٦١٦- باب في الجلالة وما جاء فيه من النهي

٢٠٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ ١، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ " ٢.

[ب١٩٣٣، د ٢٠٤٤، ع ٢٠٠١، ف ٢١٣٢، م ٢٠٠٧] تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

ومن ٣ كتاب الصيد

٦١٧- باب التسمية عند إرسال الكلب وصيد الكلاب

٢٠٢٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ\*: « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فُكْلٌ، فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْهُ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذَكُرْ عَلَى غَيْرِهِ » ٤.

[ب١٩٣٤، د ٢٠٤٥، ع ٢٠٠٢، ف ٢١٣٣، م ٢٠٠٨] تحفة ٩٨٦٠، إتحاف ١٣٧٨٦.

٢٠٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمُعْرَاضِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ ٦.

[ب١٩٣٥، د ٢٠٤٦، ع ٢٠٠٣، ف ٢١٣٤، م ٢٠٠٩] تحفة ٩٨٦٠، إتحاف ١٣٧٨٦.

(١) البهيمة التي تأكل القذارة والأوساخ، وغالبا ما يكون مرتعها مواقع المزابيل، وما يلقي حول المنازل.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (٣٧١٩) والترمذي حديث (١٨٢٥) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٤٤٨) وصححه الألباني. وفي البخاري حديث (٥٦٢٩) النهي عن الشرب من فم السقاء.

والمجتممة: هي التي تربط وترمى حتى تقتل، وهي في معنى المصبورة.

(٣) في بعض النسخ الخطية " من " بدون واو، وفي بعضها " كتاب الصيد ".

\* ت١٦٥/ب.

\* ك٢٠٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٥) ومسلم حديث (١٩٢٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٧).

(٥) في بعض النسخ الخطية " سأل ".

(٦) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٦١٨ - باب في اقتناء كلب الصيد أو الماشية ١

٢٠٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَّةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » ٢.

[ب١٩٣٦، د ٢٠٤٧، ع ٢٠٠٤، ف ٢١٣٦، م ٢٠١٠] إتحاف ٩٨٦٢.

٢٠٢٦ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا، وَلَا ضَرْعًا ٣، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا ». قَالُوا: " أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟، قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ " ٤.

[ب١٩٣٧، د ٢٠٤٨، ع ٢٠٠٥، ف ٢١٣٧، م ٢٠١١] تحفة ٤٤٧٦، إتحاف ٥٨٩٥.

٢٠٢٧ - (٣) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: « مَا بِأَلَى وَالْكِلابِ » ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّغِي، وَكَلْبِ الصَّيْدِ ٥.

[ب١٩٣٨، د ٢٠٤٩، ع ٢٠٠٦، ف ٢١٣٨، م ٢٠١٢] تحفة ٩٦٦٥، إتحاف ١٣٤١٢.

(١) هذا الباب أخره صاحب فتح المنان، وجعله بعد باب: في صيد المعراض، وزعم أنه من تصرف النسخ، وليس من عمل الدارمي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٨٠) ومسلم حديث (١٥٧٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٢).

(٣) أراد كلب الحراسة للزرع أو الماشية، فإنه مرخص في اقتنائه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٢٣) ومسلم حديث (١٥٧٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٤).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٠) ولفظه " ما بالهم وبال الكلاب ".



٦١٩- باب في قتل الكلاب

٢٠٢٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ١.

[ب١٩٣٩، د ٢٠٥٠، ع ٢٠٠٧، ف ٢١٣٩، م ٢٠١٣] تحفة ٨٣٤٩، إتحاف ١١١٥٨.

٢٠٢٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ» ٢.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْبَهِيمُ: الْأَسْوَدُ كُلُّهُ.

[ب١٩٤٠، د ٢٠٥١، ع ٢٠٠٨، ف ٢١٤٠، م ٢٠١٤] تحفة ٩٦٤٩، إتحاف ١٣٤١٢.

٦٢٠- باب في صيد المعراض \*

٢٠٣٠- (١) أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فُقْتِلَ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلُ» ٣.

[ب١٩٤١، د ٢٠٥٢، ع ٢٠٠٩، ف ٢١٣٥، م ٢٠١٥] تحفة ٩٨٦٣، إتحاف ١٣٧٨٨.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٢٣) ومسلم حديث (١٥٧٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١١).

\* ك٢٠٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٤٥) والترمذي حديث (١٤٨٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٤٢٨٨، ٧٣٥) وابن ماجه حديث (٣٢٠٥، ٧٦٩) وصححه الألباني.

\* ت١٦٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٤٦٥) ومسلم حديث (١٩٢٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٦).

٦٢١- باب في أكل الجراد

٢٠٣١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: " غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ " ١ .  
[ب١٩٤٢، د٢٠٥٣، ع٢٠١٠، ف٢١٤١، م٢٠١٦] تحفة ٥١٨٢، إتحاف ٦٩٠٥.

٦٢٢- باب في صيد البحر

٢٠٣٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ: مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنَ الْبَحْرِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " « هُوَ الطَّهُّورُ مَاؤُهُ الْحَلَالُ مِئْتُهُ » ٢ .

[ب١٩٤٣، د٢٠٥٤، ع٢٠١١، ف٢١٤٢، م٢٠١٧] تحفة ١٤٦١٨.

٢٠٣٣- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَدَفَ دَابَّةً، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، عَلَى أَعْظَمِ بَعِيرٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ٣ هَذَا مَعْنَاهُ " .  
[ب١٩٤٤، د٢٠٥٥، ع٢٠١٢، ف٢١٤٣، م٢٠١٨] تحفة ٢٥٢٩، إتحاف ٣٠٣١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٩٥) ومسلم حديث (١٩٥٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٥).

(٢) رجاله ثقات، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨٣) ومسلم حديث (١٩٣٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٦١).

## ٦٢٣- باب في أكل الأرتب

٢٠٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: " أَنْفَجْنَا أَرْثِيًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعِبُوا \* فَأَخَذْتُهَا، وَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا، أَوْ فَخَذِيهَا - شَكَ شُعْبَةُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا " ٢.

[ب١٩٤٥، د ٢٠٥٦، ع ٢٠١٣، ف ٢١٤٤، م ٢٠١٩] تحفة ١٦٢٩، إتحاف ١٨٩٤.

٢٠٣٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: " أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْثِيَيْنِ مُعَلَّقُهُمَا \* فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاصْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْثِيَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةَ أَذْكِيهُمَا بِهَا، فَذَكَيْتُهُمَا بِمِرْوَةٍ ٣ أَفَأَكُلُ؟ " قَالَ: « نَعَمْ » ٤.

[ب١٩٤٦، د ٢٠٥٧، ع ٢٠١٤، ف ٢١٤٥، م ٢٠٢٠] تحفة ١١٢٢٤، إتحاف ١٦٥٠٤.

## ٦٢٤- باب في أكل الضبِّ

٢٠٣٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: « لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ » ٥.

[ب١٩٤٧، د ٢٠٥٨، ع ٢٠١٥، ف ٢١٤٦، م ٢٠٢١] تحفة ٧١٧٨، إتحاف ٩٨٥٤.

٢٩٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا الْحَكَمُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبِّ فَقَالَ: «أُمَّةٌ مُسَخَّتٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ» ٦.

[ب١٩٤٨، د ٢٠٥٩، ع ٢٠١٦، ف ٢١٤٧، م ٢٠٢٢] تحفة ٢٠٦٩، إتحاف ٢٤٧٧.

(١) أي تعبوا.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٣٥) ومسلم حديث (١٩٥٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٦).

\* ت١٦٦/ب.

(٣) الحجر الأبيض البراق، إذا كسر كانت حافته حادة.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٢٢) والنسائي حديث (٤٣١٣) وابن ماجه حديث (٣٢٤٤)، (٤٣١٣، ٤٣٩٩) صححه الألباني.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٣٦) ومسلم حديث (١٩٤٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧١).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٧٣٩٥) والنسائي حديث (٤٣٢٢) وابن ماجه حديث (٣٢٣٨) صححه الألباني.

٢٠٣٨- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: " سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُودًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيذَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدَمُ يَدَهُ لَطْعَامٍ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيَسْمَى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتَن، قَلْسِنَ هَذَا الضَّبِّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أُمَحَّرَمُ الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ "، قَالَ: « لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي \* فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » قَالَ خَالِدٌ: فَأَجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَيْهِ ١.

[ب١٩٤٩، د ٢٠٦٠، ع ٢٠١٧، ف ٢١٤٨، م ٢٠٢٣] تحفة ٣٥٠٤، إتحاف ٤٤٤٨.

### ٦٢٥- بَابُ فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعُضْوُ

٢٠٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ \* أَحْسَبُهُ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يَجِئُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَالْيَابَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا قَطَعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ « ٢.

[ب١٩٥٠، د ٢٠٦١، ع ٢٠١٨، ف ٢١٤٩، م ٢٠٢٤] تحفة ١٥٥١٥.

\* ك٢٠٨/ب.

(١) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أرجح أنه حسن الحديث، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩١) ومسلم حديث (١٩٤٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧٣).

\* ت١٦٧/أ.

(٢) فيه انقطاع بين عطاء وأبي واقد، وأخرجه أبو داود حديث (٢٨٥٨) والترمذي حديث (١٤٨٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٣٢١٦) وصححه الألباني.

## وَمِنْ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ

### ٦٢٦- بَابُ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٤٠- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَمَّ اللَّهُ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ» ١.

[ب ١٩٥١، د ٢٠٦٢، ع ٢٠١٩، ف ٢١٥٠، م ٢٠٢٥] تحفة ١٠٦٨٨، إتحاف ١٥٩٠٠.

٢٠٤١- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ"، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ» ٣.

[ب ١٩٥٢، د ٢٠٦٣، ع ٢٠٢٠، ف ٢١٥١، م ٢٠٢٦] تحفة ١٦٢٦٧.

٢٠٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ: بِهَذَا الْحَدِيثِ ٤.

[ب ١٩٥٢، د ٢٠٦٤، ع ٢٠٢١، ف ٢١٥٢، م ٢٠٢٧] تحفة ١٧٩٨٨.

### ٦٢٧- بَابُ الدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أُطْعِمَ

٢٠٤٣- (١) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَسِيرَةٌ قَالَ: "قَالَ أَبِي الْأُمِّي: لَوْ صَنَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَصَنَعْتَ ثَرِيدَةً - وَقَالَ \* بِيَدِهِ يُقَلُّ - فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَا، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتَيْهَا،

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٧٦) ومسلم حديث (٢٠٢٢) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣١٣).

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبيد الله" وهو تحريف.

(٣) فيه عبد الله بن عبيد الله، لم يسمع من عائشة، وهو موصول بالذي يليه، وأخرجه واختصره أبو داود حديث (٣٧٦٧) والترمذي حديث (١٨٥٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٢٦٤) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٠٩/أ.

ثُمَّ قَالَ: « خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ » فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعَمُوا دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ  
وَارْحَمَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ » ١.

[ب ١٩٥٣، د ٢٠٦٥، ع ٢٠٢٢، ف ٢١٥٣، م ٢٠٢٨] تحفة ٥١٩٣، إتحاف ٦٩٤١.

#### ٦٢٨- باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

٢٠٤٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ، حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ  
مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبُّنَا » ٢.

[ب ١٩٥٤، د ٢٠٦٦، ع ٢٠٢٣، ف ٢١٥٤، م ٢٠٢٩] تحفة ٤٨٥٦، إتحاف ٦٣٥٩.

#### ٦٢٩- باب في الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٤٥- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ،  
كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ » ٤.

[ب ١٩٥٥، د ٢٠٦٧، ع ٢٠٢٤، ف ٢١٥٥، م ٢٠٣٠] تحفة ٤٦٤٢، إتحاف ٦١٤٣.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٢) بالدعاء، وأبو داود حديث (٣٧٢٩) دون ذكر الدعاء،  
وصححه الألباني، والترمذي حديث (٣٥٧٦) وابن ماجه حديث (٣٢٧٥) دون ذكر الدعاء، وصححه الألباني.  
\* ت ١٦٧/ب.

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي، رمي بالكذب، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٥٨).

(٣) ذكر الداراني أنها مقحمة في الأصول (الدارمي ٢/١٢٨٨).

(٤) سنده حسن، وأخرجه أحمد، وليس فيه: عن أبيه حديث (١٩٠٣٦) وابن ماجه حديث (١٧٢٥) وصححه  
الألباني، وبوب له البخاري وقال: فيه عن أبي هريرة ؓ، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٧٦٤) وليس لسنان بن  
سنة في الكتب الستة شيء إلا هذا الحديث عند ابن ماجه (الزوائد).

٦٣٠- باب في لعق الأصابع

٢٠٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ » ١ .  
[ب١٩٥٦، د ٢٠٦٨، ع ٢٠٢٥، ف ٢١٥٦، م ٢٠٣١] تحفة ٣١٠، إتحاف ٥٨١.

٦٣١- باب في المُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢٠٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعُقَ أَصَابِعَهُ أَوْ يَلْعُقَهَا » ٢ .  
[ب١٩٥٧، د ٢٠٦٩، ع ٢٠٢٦، ف ٢١٥٧، م ٢٠٣٢] تحفة ٥٩٤٢، إتحاف ٨١٧٣.

٦٣٢- باب في لعق الصَّحْفَةِ

٢٠٤٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ - وَهُوَ مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيْنَا نَبِيْشَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنُّنًا أَكَلْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْنَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: " « مَنْ أَكَلَ \* فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقِصْعَةُ » ٣ .  
[ب١٩٥٨، د ٢٠٧٠، ع ٢٠٢٧، ف ٢١٥٨، م ٢٠٣٣] تحفة ١١٥٨٨، إتحاف ١٧٠٤٥.

(١) رجاله ثقات، وأصله من فعله ﷺ أخرجه مسلم حديث (٢٠٣٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٥٦) ومسلم حديث (٢٠٣١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٠).

\* ك٢٠٩/ب.

(٣) فيه أم عاصم، لم توصف بجرح ولا تعديل، وأخرجه الترمذي حديث (١٨٠٤) وقال: غريب، وابن ماجه حديث (٣٢٧١، ٣٢٧٢) وضعفه الألباني.

٦٣٣- باب في اللقمة إذا سقطت

٢٠٤٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ، وَلْيَسْمِ اللَّهَ وَلْيَأْكُلْهَا » ١.

[ب] ١٩٥٩، د ٢٠٧١، ع ٢٠٢٨، ف ٢١٥٩، م ٢٠٣٤ [تحفة ٣١٠، إتحاف ٥٨٢.

٢٠٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " كَانَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ يَنْغَدِي فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَأَخَذَهَا، فَأَمَاطَ مَا بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ أَكَلَهَا، قَالَ: فَجَعَلَ أَوْلَيْكَ الدِّهَاقِينَ ٢ يَنْغَمِرُونَ بِهِ فَقَالُوا لَهُ: مَا تَرَى مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمُ؟، يَقُولُونَ: انظُرُوا إِلَيَّ \* مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَإِلَى مَا يَصْنَعُ بِهَذِهِ اللَّقْمَةِ؟، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدْعُ ٣ مَا سَمِعْتُ بِقَوْلِ [ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ٤ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ، إِنَّا كُنَّا نَوْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ [ لُقْمَةٌ أَحَدِنَا ] ٥ أَنْ يُمِيطَ مَا بِهَا مِنَ الْأَدَى وَأَنْ يَأْكُلَهَا " ٦.

[ب] ١٩٦٠، د ٢٠٧٢، ع ٢٠٢٩، ف ٢١٦٠، م ٢٠٣٥ [تحفة ١١٤٦٩، إتحاف ١٦٨٩١.

٦٣٤- باب الأكل باليمين

٢٠٥١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » ٨.

[ب] ١٩٦١، د ٢٠٧٣، ع ٢٠٣٠، ف ٢١٦١، م ٢٠٣٦ [تحفة ٨٥٧٩، إتحاف ١١٥٦٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٤) وليس عنده ذكر التسمية.

(٢) جمع دهقان، وهو زعيم الفلاحين عندهم.

\* ت ١/٦٨ أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " أدع " .

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) في بعض النسخ الخطية " من أحدنا لقمعة " .

(٦) فيه عدم سماع الحسن من معقل بن يسار، ويشهد له ما سبقه، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٢٧٨) المرفوع منه صحيح.

(٧) في بعض النسخ الخطية " أبو محمد " وهو خطأ.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢٠).



٢٠٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِنَحْوِهِ ١.

[ب ١٩٦١، د ٢٠٧٤، ع ٢٠٣١، ف ٢١٦٢، م ٢٠٣٧] تحفة ٨٥٧٩، إتحاف ١١٥٦٤.

٢٠٥٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: " أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسْرَ بْنَ رَاعِي الْعَبِيرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: « كُلْ بِيَمِينِكَ » قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: « لَا أَسْتَطَعْتُ » قَالَ: فَمَا وَصَلْتَ يَمِينَهُ إِلَيَّ فِيهِ " ٢.

[ب ١٩٦٢، د ٢٠٧٥، ع ٢٠٣٢، ف ٢١٦٣، م ٢٠٣٨] تحفة ٤٥٢٥، إتحاف ٥٩٧٨.

### ٦٣٥- باب الأكل بثلاث أصابع

٢٠٥٤- (١) أَخْبَرَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ ابْنِ ٣ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا " ٤.

[ب ١٩٦٣، د ٢٠٧٦، ع ٢٠٣٣، ف ٢١٦٤، م ٢٠٣٩] تحفة ١١١٤٦، إتحاف ١٦٤٠٠.

٢٠٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ ٥، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَوْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ: شَكَ هِشَامٌ - أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ، فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا، وَأَشَارَ هِشَامٌ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب ١٩٦٤، د ٢٠٧٧، ع ٢٠٣٤، ف ٢١٦٥، م ٢٠٤٠] تحفة ١١١٤٦، إتحاف ١٦٤٠٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢١).

\* ك. ٢١٠/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ابن أبي " وهو خطأ، وهو عبد الله بن كعب بن مالك.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (المسند، حديث (٢٧٢١١) وفي الصحيحين شطره الأخير من حديث ابن عباس: البخاري حديث (٥٤٥٦) ومسلم حديث (٢٠٣١).

(٥) في بعض النسخ الخطية " المدني " وكلاهما صحيح، نسبة إلى المدينة.

(٦) رجاله ثقات، وانظر السيايق.

\* ت ١٦٨/ب.

٢٠٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقَلِّ خَيْرًا \* أَوْ لَيْسُكَتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ: جَانِزَتَهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالضِّيَافَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ صَدَقَةٌ » ١.

[ب] ١٩٦٥، د ٢٠٧٨، ع ٢٠٣٥، ف ٢١٦٦، م ٢٠٤١ [تحفة ١٢٠٥٦، إتحاف ١٧٧٦٠.

٢٠٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ غُبَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقَلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ » ٢.

[ب] ١٩٦٦، د ٢٠٧٩، ع ٢٠٣٦، ف ٢١٦٧، م ٢٠٤٢ [تحفة ١٢٠٥٦، إتحاف ١٧٧٦٠.

٢٠٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْجُدَيْيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ، حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ » ٣.

[ب] ١٩٦٧، د ٢٠٨٠، ع ٢٠٣٧، ف ٢١٦٨، م ٢٠٤٣ [تحفة ١١٥٦٤، إتحاف ١٧٠٢٠.

(١) فيه عننة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٦٠١٩) ومسلم حديث (٤٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٠).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٨) وانظر السابق.

(٣) فيه سعيد بن المهاجر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مجهول، وتابعه عن المقدام، عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وهو ثقة (المعجم الكبير للطبراني حديث (٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠) وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٥٠) وصححه الألباني، وحديث (٣٧٥١) وضعفه الألباني.

\* ك. ٢١٠/ب.

### ٦٣٧- باب \*الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

٢٠٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عْتَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ أبا عَبْدِ بَنٍ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ٢ كَلَّةً ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » ٣.

[ب] ١٩٦٨، د ٢٠٨١، ع ٢٠٣٨، ف ٢١٦٩، م ٢٠٤٤ [تحفة ١٤١٢٦].

٢٠٦٠- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " قَالَ غَيْرُ حَمَّادٍ: ثَمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ ٥، مَكَانَ أَبِي هُرَيْرَةَ ٦، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ عَبْدِ بَنٍ حُنَيْنٍ أَصَحُّ ".

[ب] ١٩٦٩، د ٢٠٨٢، ع ٢٠٣٩، ف ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، م ٢٠٤٥ [إتحاف ١٧٩٢١].

### ٦٣٨- باب الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ

٢٠٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيَ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » ٧.

[ب] ١٩٧٠، د ٢٠٨٣، ع ٢٠٤٠، ف ٢١٧٣، م ٢٠٤٦ [تحفة ٢٧٥٣، إتحاف ٣٤٢٨].

(١) في بعض النسخ الخطبية " عن ".

(٢) في بعض النسخ الخطبية زيادة " كله " وزاد بعده في بعضها " ثم لينزعه ".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٢٠).

(٤) فيه ثمامة بن عبد الله لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه أحمد حديث (٧٥٧٢) وصح عنده من طرق (٧١٣١)، (٧١٤١، ٧٣٥٩، ٨٤٨٥، ٩٠٣٦، ٩١٦٨).

(٥) قال أبو زرعة: هذا حديث عبد الله بن المثنى، أخطأ فيه عبد الله، والصحيح ثمامة، عن أبي هريرة (علل الحديث لابن أبي حاتم/٢٧ - ٢٨) وتقدم أن ثمامة لم يسمع من أبي هريرة.

(٦) قال أبو زرعة: وهذا الصحيح (المصدر السابق) وانظر الحديث السابق.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٦١).

٢٠٦٢ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ١.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٤، ع ٢٠٤١، ف ٢١٧٤، م ٢٠٤٧].

٢٠٦٣ - (٣) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ \*، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٥، ع ٢٠٤٢، ف ٢١٧٥، م ٢٠٤٧] إتحاف ٥١٧٠.

٢٠٦٤ - (٤) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِي وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » ٣.

[ب ١٩٧١، د ٢٠٨٦، ع ٢٠٤٣، ف ٢١٧٦، م ٢٠٤٧].

### ٦٣٩ - باب طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ

٢٠٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ » ٤.

[ب ١٩٧٢، د ٢٠٨٧، ع ٢٠٤٤، ف ٢١٧٧، م ٢٠٤٨] تحفة ٢٨٢٨، إتحاف ٣٤٢٤.

### ٦٤٠ - باب فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ

٢٠٦٦ - (١) أَخْبَرَنَا \* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « سَمَّ اللَّهُ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ٥.

[ب ١٩٧٣، د ٢٠٨٩، ع ٢٠٤٥، ف ٢١٧٨، م ٢٠٤٩] تحفة ١٠٦٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٤) ومسلم حديث (٢٠٦٠) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٤).

\* ت ١٦٩/أ.

(٢) فيه مجالد بن سعيد، صاحب الشعبي، متكلم فيه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وأبو الوداك، جبر بن نوف، صدوق يهمل، والحديث صحيح، انظر السابق.

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٥٩).

\* ك ٢١١/أ.

(٥) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريه.

٦٤١- باب النَّهْيِ عَنْ أكلِ وَسَطِ الشَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ

٢٠٦٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِجَفْنَةٍ - أَوْ قَالَ قَصْعَةٍ - مِنْ تَرِيدٍ فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ حَافَاتِهَا» - أَوْ قَالَ -: «جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا، فَإِنَّ الْبِرْكََةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا» ١. [ب١٩٧٤، د ٢٠٩٠، ع ٢٠٤٦، ف ٢١٧٩، م ٢٠٥٠] تحفة ٥٥٦٦، إتحاف ٧٤٢٩.

٦٤٢- باب النَّهْيِ عَنْ أكلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ

٢٠٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتْ بِتَرِيدٍ أَمَرَتْ بِهِ فَعَطَّتْ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ، وَنَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ أَكْبَرُ لِلْبِرْكََةِ» ٢. [ب١٩٧٥، د ٢٠٩١، ع ٢٠٤٧، ف ٢١٨٠، م ٢٠٥١].

٦٤٣- باب أَيُّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

٢٠٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْمُثَنِّيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: أَبُو سُفْيَانَ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَسَاءٍ أَوْ مِنْ عَشَاءٍ؟» شَكَ طَلْحَةَ قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فِلَقًا ٣ مِنْ خَبْزٍ، فَقَالَ: «مَا مِنْ أَدَمٍ؟» قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «هَاتُوهُ، فَنَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ» قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّهُ مُنْذُ \* سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ ٤". [ب١٩٧٧، د ٢٠٩٣، ع ٢٠٤٩، ف ٢١٨٢، م ٢٠٥٣] تحفة ٢٢٩٠، إتحاف ٢٧٨٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٧٢) والترمذي حديث (١٨٠٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٤٠٢) وصححه الألباني.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٧٠٠٢).

(٣) أي نصف خبزة، والفلق هو شق الشيء نصفين، كما في رواية مسلم.

\* ت١٦٩/ب.

\* ك٢١١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم من حديث عائشة حديث (٢٠٥١) قال الذهبي: هذا حديث صحيح غريب فرد، على شرط الشيخين، انفرد مسلم به - يعني عن البخاري - (سير أعلام النبلاء ١٠/١٢٩ - ١٣٠، ١٢/٢٢٩، ٢٣٠) وأخرجه الباقون عن جابر، وعن عائشة.

٢٠٧٠ - (٢) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « نِعْمَ الْإِدَامُ - أَوْ الْأَدْمُ - الْخُلُّ » ١.  
[ب] ١٩٧٧، د ٢٠٩٣، ع ٢٠٤٩، ف ٢١٨٢، م ٢٠٥٣ [تحفة ١٦٩٤٣.

#### ٦٤٤ - باب القرع

٢٠٧١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:  
" رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمِرْقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبَعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهُ " ٢.  
[ب] ١٩٧٨، د ٢٠٩٤، ع ٢٠٥٠، ف ٢١٨٣، م ٢٠٥٤ [تحفة ١٩٨، إتخاف ٣٢٩.  
٢٠٧٢ - (٢) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ  
الْقَرْعُ - قَالَ: فَقَدَّمَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَتْنَاوَلُهُ وَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ " ٣.  
[ب] ١٩٧٩، د ٢٠٩٥، ع ٢٠٥١، ف ٢١٨٤، م ٢٠٥٥ [إتخاف ١٦٠٤.

#### ٦٤٥ - باب في فضل الزيت

٢٠٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَطَاءٍ - وَتَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي  
رَبَاحٍ - عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كُلُوا الزَّيْتَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ، وَأَنْتَدِمُوا  
بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » ٤.  
[ب] ١٩٨٠، د ٢٠٩٦، ع ٢٠٥٢، ف ٢١٨٥، م ٢٠٥٦ [تحفة ١١٨٦٠، إتخاف ١٦٤٧١،  
١٧٣٨١.

\* ك ٢١١/ب.

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٩٢) ومسلم حديث (٢٠٤١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث (٣١٢٤).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق فهو طرف منه عند مسلم.

(٤) فيه عطاء الشامي، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٣١٩) وصححه الألباني،  
والترمذي حديث (١٨٥٣) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وصححه الحاكم، وله شاهد من حديث  
عمر، أخرجه الترمذي حديث (١٩٦٩) حكم عليه بالاضطراب.

## ٦٤٦- باب في أكل النّوم

٢٠٧٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » يَعْنِي: التُّومَ: « فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ » ١.

[ب] ١٩٨١، د ٢٠٩٧، ع ٢٠٥٣، ف ٢١٨٦، م ٢٠٥٧ [تحفة ٨١٤٣، إتحاف ١٠٨٢٦].

٢٠٧٥- (٣) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَعْيَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: " نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا بِهِ كَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: " « كُلُّوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " إِذَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ".

[ب] ١٩٨٢، د ٢٠٩٨، ع ٢٠٥٤، ف ٢١٨٧، م ٢٠٥٨ [تحفة ١٨٣٠٤].

## ٦٤٧- باب في أكل الدجاج

٢٠٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زُهْدِمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَدَّمَ طَعَامَهُ، فَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ - أَحْمَرٌ - فَلَمْ يَذَنْ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: اذْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* يَأْكُلُ مِنْهُ " ٣.

[ب] ١٩٨٣، د ٢٠٩٩، ع ٢٠٥٥، ف ٢١٨٨، م ٢٠٥٩ [تحفة ٨٩٩٠، إتحاف ١٢٢٠٧].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٥٣) ومسلم حديث (٥٦١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٣٣١).

(٢) فيه أبو يزيد المكي: السفر بن نسير، قيل: له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٩/٤) والترمذي حديث (١٨١١) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ماجه حديث (٣٣٦٤) وحسنه الألباني.

\* ك/٢١٢/أ.

\* ت/١٧٠/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥١٧) ومسلم حديث (١٦٤٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٧٠).

٢٠٧٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى: "أَنَّ ذَكَرَ الدَّجَاجَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ" ١.  
[ب] ١٩٨٤، د ٢١٠٠، ع ٢٠٥٦، ف ٢١٨٩، م ٢٠٦٠] تحفة ٨٩٩٠، إتحاف ١٢٢٠٧.

#### ٦٤٨- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا الْأَتْقِيَاءَ

٢٠٧٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا حَيَّوَةٌ، ثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ » ٢.  
[ب] ١٩٨٥، د ٢١٠١، ع ٢٠٥٧، ف ٢١٩٠، م ٢٠٦١] تحفة ٤٣٩٩، ٤٠٤٩، إتحاف ٥٢٨٤.

#### ٦٤٩- باب مَنْ لَمْ يَرَ بِأَسَا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

٢٠٧٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْفَتَاءَ بِالرُّطْبِ ٣.  
[ب] ١٩٨٦، د ٢١٠٢، ع ٢٠٥٨، ف ٢١٩١، م ٢٠٦٢] تحفة ٥٢١٩، إتحاف ٦٩٧٤.

#### ٦٥٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْقُرْآنِ ٤

٢١٤٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ قَالَ: " كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَبْرُزُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنَا ٥، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ " ٦.  
[ب] ١٩٨٧، د ٢١٠٣، ع ٢٠٥٩، ف ٢١٩٢، م ٢٠٦٣] تحفة ٦٦٦٧، إتحاف ٩٣٩٠.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) فيه الوليد بن قيس مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٣٩٥) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٢٣٩٥) وقال: حسن.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٤٠) ومسلم حديث (٢٠٤٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٥).

(٤) الإقران في نظري أولى، وهو كذلك في الصحيحين.

(٥) أي لا يأخذ أحد حبتين من التمر في آن واحد.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٥٥) ومسلم حديث (٢٠٤٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٦).



### ٦٥١- باب في التمر

٢٠٨٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

[ب] ١٩٨٨، د ٢١٠٤، ع ٢٠٦٠، ف ٢١٩٣، م ٢٠٦٤ [تحفة ١٧٩١٧.

٢٠٨١- (٢) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ » ٢.

[ب] ١٩٨٩، د ٢١٠٥، ع ٢٠٦١، ف ٢١٩٤، م ٢٠٦٥ [تحفة ١٦٩٤٢.

٢٠٨٢- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: " سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ التَّمْرَ فَأَخَذَ يَهْدِيهِ ".

قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْرًا مُتَعَبًا مِنَ الْجُوعِ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَهْدِيهِ: يَعْنِي يَهْدِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

[ب] ١٩٩٠، د ٢١٠٦، ع ٢٠٦٢، ف ٢١٩٥، م ٢٠٦٦ [تحفة ١٥٩١، إتحاف ١٨٢٩.

### ٦٥٢- باب في الوضوء بعد الطعام

٢٠٨٣- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ؛ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلَا يَلُومُنِ إِلَّا نَفْسَهُ » ٥.

[ب] ١٩٩١، د ٢١٠٧، ع ٢٠٦٣، ف ٢١٩٦، م ٢٠٦٧ [تحفة ١٢٦٥٦، إتحاف ١٨١٥٦.

٢٠٨٤- (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ طَعَامًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ \* ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَكَذَا: وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، قَالَ: يَقُولُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٦).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٤٦) وانظر السابق.

\* ك/٢١٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرج طرفا منه مسلم حديث (٢٠٤٤) وقال: مقعيا، وهو كذلك عند أبي داود حديث (٣٧٧١) صححه الألباني، وورد عند أحمد بسند قوي من رواية أنس قال: أهدى لرسول الله ﷺ تمر، فجعل يقسمه بمكث واحد وأنا رسوله به، حتى فرغ منه، قال: فجعل يأكل وهو مقع أكلا ذريعا، فعرفت في أكله الجوع حديث (١٥١٢٣).

(٤) بفتحيتين: هو الدسم من أي شيء كان.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٨٥٢) والترمذي حديث (١٨٦٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه

حديث (٣٢٩٧) وصححه الألباني.

\* ت/١٧٠/ب.

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: لَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَهَذِهِ » قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ، فَأَكَلَا مِنْ طَعَامِهِ ١.

[ب ١٩٩٥، د ٢١١١، ع ٢٠٦٧، ف ٢٢٠١، م ٢٠٧١] تحفة ٣٣٥ إتحاف ٦٤٠.

٢٠٨٥- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُسُفٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتُ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتُ ». قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ" ٢.

[ب ١٩٩٦، د ٢١١٢، ع ٢٠٦٨، ف ٢٢٠٢، م ٢٠٧٢] تحفة ٩٩٩٠، إتحاف ١٣٩٩.

### ٦٥٣- بَابُ فِي الْوَلِيْمَةِ

٢٠٨٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَى عَلَيْهِ وَضْرًا ٣ مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْمِيمٌ؟ ٤» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ» \* ٥.

[ب ١٩٩٢، د ٢١٠٨، ع ٢٠٦٤، ف ٢١٩٧، م ٢٠٦٨] إتحاف ٩٢٩.

٢٠٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ النَّقْفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفِ أَعُورٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، أَيِ يُنْتَى عَلَيْهِ خَيْرٌ — إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرٌ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٣٧) وفيه اختلاف في اللفظ غير مغل.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٣٤) ومسلم حديث (٢٠٣٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢١).

(٣) الوضر: الأثر، من الطيب وغيره.

\* ك٢١٣/أ.

(٤) ما هذا.

\* ك٢١٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٤٩) ومسلم حديث (١٣٢٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٩).

بْنِ عُمَانَ، فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ — أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّلَاثُ سَمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » ١.

[ب١٩٩٣، د ٢١٠٩، ع ٢٠٦٥، ف ٢١٩٨، م ٢٠٦٩].

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: " أَنَّهُ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ فَحَصَّبَ الرَّسُولَ، وَلَمْ يُجِبْهُ وَقَالَ: أَهْلُ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ " ٢.

[ب١٩٩٣، د ٢١٠٩، ع ٢٠٦٥، ف ٢١٩٩، م ٢٠٦٩] تحفة ٣٦٥١.

٢٠٨٨ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: " شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ ٣ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " ٤.

[ب١٩٩٤، د ٢١١٠، ع ٢٠٦٦، ف ٢٢٠٠، م ٢٠٧٠] تحفة ١٣٩٥٥.

#### ٦٥٤ — بَابٌ فِي فَضْلِ التَّرِيدِ

٢٠٨٩ — (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » ٥.

[ب١٩٩٧، د ٢١١٣، ع ٢٠٦٩، ف ٢٢٠٣، م ٢٠٧٣] تحفة ٩٧٠، إتحاف ١٢٨٥.

(١) فيه عبد الله بن عثمان الثقفي، مجهول، وشيخه رجل من تقيف، ذكرت له صحبة، ولم يسلم البخاري بذلك وقال: لم يصح إسناده، ولا يعرف له صحبة (التاريخ الكبير ٤/٤٢٥، ١٤٦/٥) وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٤٥) وضعفه الألباني.

(٢) هو موصول بالسابق، وفيه مجهول.

(٣) أي إجابة الدعوة.

\* ت ١٧١/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٧٧) ومسلم حديث (١٤٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٠٧)

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٧٠) ومسلم حديث (٢٤٤٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٨٨).

٦٥٥- باب في من استحب أن ينهس اللحم ولا يقطعهُ

٢٠٩٠- (١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سَفْيَانُ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ: زَوْجِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِي مَنْ دَعَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " « انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَشْهَى أَوْ أَمْرًا » ١.

[ب١٩٩٨، د ٢١١٤، ع ٢٠٧٠، ف ٢٢٠٤، م ٢٠٧٤] تحفة ٤٩٤٧، إتحاف ٦٥٤٠.

٦٥٦- باب في الأكلِ مُتَكِنًا

٢٠٩١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَلِيٍّ، بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا أَكُلُ مُتَكِنًا » \* ٢.

[ب١٩٩٩، د ٢١١٥، ع ٢٠٧١، ف ٢٢٠٥، م ٢٠٧٥] تحفة ١١٨٠١، إتحاف ١٧٣١١.

٦٥٧- باب في الباكورة

٢٠٩٢- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهِيلِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَرَتِنَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةٍ » ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلْدَانِ \* ٣.

[ب٢٠٠٠، د ٢١١٦، ع ٢٠٧٢، ف ٢٢٠٦، م ٢٠٧٦] تحفة ١٢٧٠٧، إتحاف ١٨١٥٣.

(١) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٥١) وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وأبو داود حديث (٣٧٧٩) وقال: عثمان لم يسمع من صفوان، وروي من طريق أخرى لذلك حسنه ابن حجر (الفتح ٢٩٤/١٥)

\* ك٢١٣/ب.

(٢) رجاله ثقات وأخرجه البخاري حديث (٥٣٩٨).

(٣) فيه نعيم بن حماد، أراه حسن الحديث، وأخرجه مسلم بزيادة " اللهم إن إبراهيم عبدك " حديث (١٣٧٣).

٦٥٨- بَابُ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢٠٩٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِالطَّعَامِ فَلْيُجِيسْهُ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُنَاوِلْهُ » ١.

[ب٢٠٠١، د٢١١٧، ع٢٠٧٣، ف٢٢٠٧، م٢٠٧٧] تحفة ١٢٩٣٥.

٢٠٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ فَلْيُجِيسْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ لِقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَسَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرَّةٌ وَدَخَانَةٌ » ٢.

[ب٢٠٠٢، د٢١١٨، ع٢٠٧٤، ف٢٢٠٨، م٢٠٧٨] تحفة ١٤٣٩٠.

٦٥٩- بَابُ فِي الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

٢٠٩٥- (١) حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ \* بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَى وَالْعَسَلَ ٣.

[ب٢٠٠٣، د٢١١٩، ع٢٠٧٥، ف٢٢٠٩، م٢٠٧٩] تحفة ١٧١٠٤.

٦٦٠- بَابُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٢٠٩٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي ٤ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبِرَازِ فَقَدِمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَفِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضَّأُ؟ " قَالَ فَقَالَ: « أَصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

[ب٢٠٠٤، د٢١٢٠، ع٢٠٧٦، ف٢٢١٠، م٢٠٨٠] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٥٧) ومسلم حديث (١٦٦٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٧٨).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت١٧١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٣١).

(٤) في بعض النسخ الخطية "ابن" الحويرث، وهو الصواب.

(٥) رجاله ثقات، قبيصة وصف بالحفظ والعلم والصلاح، وأخرجه مسلم حديث (٣٧٤) وتقدم.

٢٠٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ١.

[ب] ٢٠٠٤، د ٢١٢١، ٢١٢٢ ع ٢٠٧٧، ف ٢٢١١، ٢٢١٢، م ٢٠٨١] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

٢٠٩٨- (٣) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادِهِ \* ٢.

[ب] ٢٠٠٤، د ٢١٢١، ٢١٢٢ ع ٢٠٧٧، ف ٢٢١١، ٢٢١٢، م ٢٠٨١] تحفة ٥٦٥٩، إتحاف ٧٦٩١.

### ٦٦١- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

٢٠٩٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُجْنِبَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ" ٣.

[ب] ٢٠٠٥، د ٢١٢٣، ع ٢٠٧٨، ف ٢٢١٣، م ٢٠٨٢] تحفة ١٥٩٢٦.

### ٦٦٢- بَابٌ فِي إِكْتَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ

٢١٠٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ قَالَ: « إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ جِيرَانِكَ فَأَغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا » ٤.

[ب] ٢٠٠٦، د ٢١٢٤، ع ٢٠٧٩، ف ٢٢١٤، م ٢٠٨٣] تحفة ١١٩٥١، إتحاف ١٧٥٤٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك/٢١٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٨) ومسلم حديث (٣٠٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦)).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم باختلاف في اللفظ غير مخل، حديث (٢٦٢٥).

### ٦٦٣- بَابُ فِي خَلْعِ النَّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ

٢١٠١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لَأَقْدَامِكُمْ » ١.

[ب٢٠٠٧، د ٢١٢٥، ع ٢٠٨٠، ف ٢٢١٥، م ٢٠٨٤] إتحاف ١٧١١.

### ٦٦٤- بَابُ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

٢١٠٢- (١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَانَ » ٢.

[ب٢٠٠٨، د ٢١٢٦، ع ٢٠٨١، ف ٢٢١٦، م ٢٠٨٥] تحفة ٨٦٤١، إتحاف ١١٦٧٣.

### ٦٦٥- بَابُ فِي الدَّعْوَةِ

٢١٠٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ » قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ، وَفِي غَيْرِ الْعُرْسِ، وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ " ٣.

[ب٢٠٠٩، د ٢١٢٧، ع ٢٠٨٢، ف ٢٢١٧، م ٢٠٨٦] تحفة ٨٤٦٦، إتحاف ١١٣٨٧.

(١) فيه موسى بن محمد منكر الحديث، ووالده لم يسمع من أبي هريرة، وصححه الحاكم، وتعقبه الحافظ الذهبي فقال: أحسنه موضوعا، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني حديث (١٧٢٩).

(٢) فيه عطاء بن السائب، إختلط، وسمع من جرير بعد الاختلاط، وله متابعات، وشواهد، يقوى بها، وأخرجه ابن ماجه منه " أفشوا السلام " حديث (٣٦٩٤) ومن طريق عطاء سندا ومثنا أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث (١٠١٨) وابن حبان من طريق جرير حديث (٤٩٠، ٥٠٨).

\* ت١٧٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥١٧٣) ومسلم حديث (١٤٢٢) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك٢١٤/ب.

٦٦٦- باب فِي الْفَأْرَةِ تَفَعُّ فِي السَّمَنِ فَتَمُوتُ

٢١٠٤- (١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \*، ثنا سَعِيدَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ، فَقَالَ: « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوا » ١.

[ب] ٢٠١٠، د ٢١٢٨، ع ٢٠٨٣، ف ٢٢١٩، م ٢٠٨٧ [تحفة ١٨٠٦٥.

٢١٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ: بِإِسْنَادِهِ ٢.

[ب] ٢٠١٠، د ٢١٢٩، ع ٢٠٨٤، ف ٢٢٢٠، م ٢٠٨٨ [تحفة ١٨٠٦٥.

٢١٠٦- (٣) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَقَالَ: « خَذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ » ٣.

[ب] ٢٠١١، د ٢١٣٠، ع ٢٠٨٥، ف ٢٢٢١، م ٢٠٨٩.]

٢١٠٧- (٤) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ ٤.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " إِذَا كَانَ ذَائِبًا أَهْرِيْقَ ".

[ب] ٢٠١١، د ٢١٣١، ع ٢٠٨٦، ف ٢٢٢٢، م ٢٠٩٠ [تحفة ١٨٠٦٥.

٦٦٧- باب فِي التَّخْلِيلِ

٢١٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْهُ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ » ٥.

[ب] ٢٠١٢، د ٢١٣٢، ع ٢٠٨٧، ف ٢٢٢٣، م ٢٠٩١ [تحفة ١٤٩٣٨.

(١) رجاله ثقات، تقدم وهو متفق عليه.

(٢) رجاله ثقات، وتقدم سندا ومتنا، انظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق، ورقم (٧٤٩).

(٥) فيه أبو سعد الخير، مختلف فيه، وتقدم سندا ومتنا أطول، وهذا طرف منه.



## ٦٦٨ - باب ما جاء في الخمر

٢١٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِبِلِيَاءٍ ١ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ ٢، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ " ٣.

[ب] ٢٠١٣، د ٢١٣٣، ع ٢٠٨٨، ف ٢٢٢٤، م ٢٠٩٢ [تحفة ١٣١٥٧، إتحاف ١٨٦٣٧.

## ٦٦٩ - باب في تحريم الخمر كيف كان

٢١١٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَنَزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ \*، قَالَ: فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَاظْطُرُّ مَا هَذَا؟ \*، فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا، قَالَ: فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَبِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: " لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا \* ٤.

[ب] ٢٠١٤، د ٢١٣٤، ع ٢٠٨٩، ف ٢٢٢٥، م ٢٠٩٣ [تحفة ٢٩٢، إتحاف ٤٤٧.

(١) هي القدس.

(٢) المراد الدين الحق، والاستقامة عليه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٩٤) ومسلم حديث (١٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦، ١٣٠٨).

\* ت ١٧٢/ب.

\* ك ٢١٥/أ.

(٤) من الآية (٩٣) من سورة المائدة، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٦٤) ومسلم حديث (١٩٨٠) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٩٣).

٦٧٠- باب فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

٢١١١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا » ١.

[ب ٢٠١٥، د ٢١٣٥، ع ٢٠٩٠، ف ٢٢٢٦، م ٢٠٩٤] تحفة ٨٣٥٩، إتحاف ١١١٧٢.

٢١١٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّلْمِيِّ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، فَإِذَا هُوَ مُخَاصِرٌ ٣ فَنِي مِنْ قَرَيْشٍ، يُزَنُّ ٤ ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَقُلْتُ: خِصَالٌ بَلَغْتَنِي عَنْكَ أَنْكَ تَحَدَّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ الْفَتَى بِذِكْرِ الْخَمْرِ اخْتَلَجَ ٥ يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ وَلَّى " فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » فَلَا أُدْرِي فِيهِ الثَّلَاثَةُ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: « كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدَاغَةِ الْخُبَالِ ٦ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٧.

[ب ٢٠١٦، د ٢١٣٦، ع ٢٠٩١، ف ٢٢٢٧، م ٢٠٩٥] تحفة ٨٨٤٣، إتحاف ١١٩٠٤.

(١) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٥٧٥) ومسلم حديث (٢٠٠٣) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٠٣).

(٢) هو معروف اليوم بهذا الاسم.

(٣) أي أخذ بخصمه، والمخاصرة: أن يأخذ الرجل بيد الرجل، ويماشيه.

(٤) أي يتهم.

(٥) أي جذبها وانتزعها من يد صاحبه.

(٦) المراد هنا عصارة أهل النار.

(٧) رجاله ثقات، وذكر المزي أن بين ربعة والديلمي، أبو إدريس الخولاني، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٨٢) والنسائي حديث (٥٦٧٠) وقال: لم تقبل له توبة، وابن ماجه حديث (٣٣٧٧) وصححه الألباني

عندهم.

٦٧١- باب النهي عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر

٢١١٣- (١) أخبرنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر » \* ١.

[ب٢٠١٧، د ٢١٣٧، ع ٢٠٩٢، ف ٢٢٢٨، م ٢٠٩٦] إتحاف ٣٢٢٥.

٦٧٢- باب في مدمن الخمر

٢١١٤- (١) أخبرنا محمد بن كثير البصري، ثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله \* بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: « لا يدخل الجنة ولد زنية ٢، ولا منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر » ٣.

[ب٢٠١٨، د ٢١٣٨، ع ٢٠٩٣، ف ٢٢٢٩، م ٢٠٩٧] تحفة ٨٦١٢، إتحاف ١١٦٣٥.

٢١١٥- (٢) أخبرنا أحمد بن الحجاج، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: « لا يدخل الجنة عاق، ولا منان، ولا مدمن خمر » ٤.

[ب٢٠١٩، د ٢١٣٩، ع ٢٠٩٤، ف ٢٢٣٠، م ٢٠٩٨] تحفة ٨٦١٢، إتحاف ١١٦٣٥.

\* ك٢١٥/ب.

(١) فيه الحسن بن أبي جعفر، بصري ضعيف، أخرجه أبو داود طرفا من حديث (٣٧٧٤) هذا الحديث لم يسمعه جعفر، من الزهري، وهو منكر، وحديث (٣٧٧٥) وصححه الألباني.

\* ت١٧٣/أ.

(٢) المراد المشتهر بالزنا، المنسوب له لكثرة تحققه صفة له، فكأنه ابن له، وليس المراد من ولد من زنا.

(٣) فيه جابان، لم ينسب، ومختلف في إسناده، يذكر نبيط بين سالم وجابان عند البعض، وإسقاطه عند آخرين، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمر (التاريخ الكبير رقم ٢٣٨١) وأخرجه أحمد حديث (٦٨٩٢) والنسائي في الكبرى حديث (٤٩٢٣) والحديث صح فيما عدا عبارة (ولد زنية).

(٤) انظر السابق.

### ٦٧٣- باب لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٢١١٦ (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا سِمَاكٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بِنَ وَائِلَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلَ: " أَنْ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَهَاهُ عَنْهَا أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّهَا لَيْسَتْ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ » ١.

[ب] ٢٠٢٠، د ٢١٤٠، ع ٢٠٩٥، ف ٢٢٣١، م ٢٠٩٩ [تحفة ١١٧٧١، إتحاف ١٧٢٩٥].

### ٦٧٤- باب مِمَّا يَكُونُ الْخَمْرُ؟

٢١١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: [سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ] ٢: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الْخَمْرُ فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ، وَالْعِنْبَةِ » ٣.

[ب] ٢٠٢١، د ٢١٤١، ع ٢٠٩٦، ف ٢٢٣٢، م ٢١٠٠ [تحفة ١٤٨٤١].

### ٦٧٥- باب مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

٢١١٨- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِنْعِ، فَقَالَ: « كُلُّ شَرَابٍ أُسْكِرَ حَرَامٌ » ٤.

[ب] ٢٠٢٢، د ٢١٤٢، ع ٢٠٩٧، ف ٢٢٣٣، م ٢١٠١ [تحفة ١٧٧٦٤].

٢١١٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي بَرْدَةَ، بِنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى السِّيمَنِ فَقَالَ: « اشْرَبُوا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » ٥.

[ب] ٢٠٢٣، د ٢١٤٣، ع ٢٠٩٨، ف ٢٢٣٤، م ٢١٠٢ [تحفة ٩١١٨، إتحاف ١٢٢٨٦].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٢٥٦).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٥٢٥٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٥٨٥) ومسلم حديث (٢٠٠١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠١)

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٣٨) ومسلم حديث (١٧٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠٢).

\* ك/٢١٦ أ.

٢١٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْحَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » ١.

[ب] ٢٠٢٤، د ٢١٤٤، ع ٢٠٩٩، ف ٢٢٣٥، م ٢١٠٣ [تحفة ٣٨٧١، إتحاف ٥١٠٢.

٢١٢١- (٤) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبِ الْكَلَاعِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* يَقُولُ: « إِنْ أَوْلَ مَا يُكْفَأُ » قَالَ زَيْدٌ: يَعْنِي فِي الْإِسْلَامِ « كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ » يَعْنِي: الْخَمْرُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ فِيهَا مَا بَيَّنَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحِلُّونَهَا » ٢.

[ب] ٢٠٢٥، د ٢١٤٥، ع ٢١٠٠، ف ٢٢٣٦، م ٢١٠٤.

٢١٢٢- (٥) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَوْلَ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مَلِكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرٌ، ثُمَّ مَلِكٌ وَجَبْرُوتٌ، يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ » ٣.

[قال أبو محمد: سئل عن أعفر، فقال: يشبهه بالتراب، وليس فيه خير] ٤.

[ب] ٢٠٢٦، د ٢١٤٦، ع ٢١٠١، ف ٢٢٣٧، م ٢١٠٥ [إتحاف ٦٧٢٠.

---

(١) فيه الوليد بن كثير المزني، مقبول، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه (الكاشف رقم ٦٠٨٩) وليست هذه العبارة في (الجرح والتعديل رقم ٦٣) وعليه اعتمد من حسن حديثه، وأخرجه النسائي حديث (٥٦٠٩). \* ت ١٧٣/ب.

(٢) سنده حسن، انظر: القطوف حديث (٢١٥٥).

(٣) فيه انقطاع بين مكحول الشامي، وأبي ثعلبة، وأختلاف على ذكر أبي وهب، خرجناه في القطوف.

(٤) إشارة إلى اختلاط الأمور، ما بين حلال وحرام، وخير وشر، وليس المراد نفي الخير مطلقا.

٦٧٦- باب النهي عن بيع الخمر وشرائها

٢١٢٣- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا طُعْمَةُ، ثنا عَمْرُو بْنُ بِيَّانِ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْفِصِ الْخَنَازِيرَ»<sup>٣</sup> قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّمَا هُوَ عَمْرُ بْنُ بِيَّانٍ<sup>٤</sup>.

[ب٢٠٢٧، د ٢١٤٧، ع ٢١٠٢، ف ٢٢٣٨، م ٢١٠٦] تحفة ١١٥١٥، إتحاف ١٦٩٥٥.

٢١٢٤- (٢) حَدَّثَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ فَقَالَ: "كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدِيقٌ مِنْ تَقِيفٍ - أَوْ مِنْ دَوْسٍ - فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ بِرَأْوِيَةٍ مِنْ خَمْرٍ يُهْدِيهَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَهَا». قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَيَّ غُلَامِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ فَبِعْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا أَمَرْتَهُ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا» فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ<sup>٥</sup>.

[ب٢٠٢٨، د ٢١٤٨، ع ٢١٠٣، ف ٢٢٣٩، م ٢١٠٧] تحفة ٥٨٢٣، إتحاف ٧٩٩٤.

٢١٢٥- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ\*، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْني: ابْنِ دِينَارٍ - عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ أَنْ سَمَرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتِلِ اللَّهَ سَمَرَةَ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»<sup>٦</sup> قَالَ سُفْيَانُ: جَمَلُوهَا: أَدَابُوهَا.

[ب٢٠٢٩، د ٢١٥٠، ع ٢١٠٤، ف ٢٢٤٠، م ٢١٠٨] تحفة ١٠٥٠١، إتحاف ١٥٤٩٠.

(١) انظر تصحيح الدارمي.

(٢) أي يجعلها أجزاء ويستحل بيعها، كما يبيع الذبيحة من بهيمة الأنعام، وهو زيادة في الإنكار.

(٣) فيه عمر بن بيان، مقبول، وعليه يدور السند وأخرجه أبو داد حديث (٣٤٨٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "دينار" وهو خطأ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٥٧٩).

\* ك٢١٦/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٢٣) ومسلم حديث (١٥٨٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠١٩).



٦٨٠- باب في النقيع

٢١٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ - أَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ، وَتَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِي مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيْنَا؟، قَالَ: « اللَّهُ وَرَسُولُهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرَمٍ وَخَمْرٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرَمِ\*؟، قَالَ: « اصْنَعُوهُ زَيْبِيًّا » قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ؟، قَالَ: « انْقَعُوهُ فِي الشَّنَانِ ١، انْقَعُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَأَشْرِبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَأَشْرِبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ كَانَ خَلًّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا » ٢.

[ب] ٢٠٣٣، د ٢١٥٤، ع ٢١٠٨، ف ٢٢٤٤، م ٢١١٢ [تحفة ١١٠٦٢، إتحاف ١٦٢٩٥.

٦٨١- باب النهي عن نبيذ الجرِّ وما ينبذ فيه

٢١٣٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ٣، فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ " ٤.

[ب] ٢٠٣٤، د ٢١٥٥، ع ٢١٠٩، ف ٢٢٤٥، م ٢١١٣ [تحفة ٥٦٤٩، ٥٦٥٧، ٧٠٥٦، إتحاف ٩٧٤٦.

٢١٣١- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ\*، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ » ٥.

[ب] ٢٠٣٥، د ٢١٥٦، ع ٢١١٠، ف ٢٢٤٦، م ٢١١٤ [تحفة ١٥٠٠، إتحاف ١٧٧٩.

(١) جمع شن: وهي القرية القديمة.

(٢) فيه محمد بن كثير ضعيف، وله متابعات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧١٠) وصححه الألباني، والنسائي حديث (٥٧٣٥، ٥٧٣٦).

(٣) والجر والجرار، والمفرد جرة: وهي ما يصنع من فخار، ونحوه.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٩٧).

\* ت ١٧٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وفي الأشربة أخرجه البخاري حديث (٥٥٨٧) ومسلم حديث (١٩٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩٦).



٢١٣٢- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: " سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سَمِعْتُهُ سُئِلَ - عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالِدُبَّاءِ " ١.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٧، م ٢١١٥].

٢١٣٣- (٤) وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: مِثْلُ ٢ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٨، م ٢١١٥].

٢١٣٤- (٥) قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ مَنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ ٥.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٤٩، م ٢١١٥] تحفة ٦٣٢٣، إتحاف ٧٠٧١.

٢١٣٥- (٦) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْبَذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُرْقَاتِ ».

٢١٣٦- (٧) قَالَ ٦: وَحَدَّثَنِي أَحِي ٧، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالِدُبَّاءِ، وَالْمُرْقَاتِ، وَعَنِ الْبُسْرِ، وَالْتَمْرِ ٨.

[ب٢٠٣٦، د ٢١٥٧، ع ٢١١١، ف ٢٢٥٠، م ٢١١٥] تحفة ٢١٤٥، إتحاف ٧٠٧١.

٢١٣٧- (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ فَقَالَ: " أَخْبَرْتَنِي بِمَا يُحَرَّمُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٥٦١٦) وصحح إسناده الألباني.

(٢) في بعض النسخ الخطية ذكر ما نصه "نهى رسول الله ﷺ عن الجر، والدباء".

(٣) موصول بالسند السابق، وأخرجه النسائي حديث (٥٦١٨) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) موصول بالسند السابق، وأخرجه أبو يعلى حديث (٢٣٤٤) وأخرجه أحمد حديث (١٨٥) والنسائي حديث

(٥٦٨٨) وصحح الألباني وقفه، وانظر السابق.

(٦) هو أبو الحكم عمران بن الحارث السلمي.

(٧) مالك بن الحارث السلمي.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩٨٧) ولم يذكر البسر، والتمر.

في القرآن، قَالَ: مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ بِدَأْ بِالِاسْمِ، أَوْ بِالرَّسَالَةِ ١ قَالَ: فَقَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ\*، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ " ٢ .  
[ب] ٢٠٣٧، د ٢١٥٨، ع ٢١١٢، ف ٢٢٥١، م ٢١١٦ [إتحاف ١٣٤٢٤].

#### ٦٨٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

٢١٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ، وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالْتَمَرُ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ » ٣ .  
[ب] ٢٠٣٨، د ٢١٥٩، ع ٢١١٣، ف ٢٢٥٢، م ٢١١٧ [تحفة ١٢١٠٧].

#### ٦٨٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعَنْبُ الْكَرْمَ

٢١٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ، وَقُولُوا الْعَنْبَ، وَالْحَبْلَةَ » ٤ .  
[ب] ٢٠٣٩، د ٢١٦٠، ع ٢١١٤، ف ٢٢٥٣، م ٢١١٨ [تحفة ١١٧٧٥، إتحاف ١٧٢٩٧].

#### ٦٨٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلًّا

٢٢٠٦- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ فِي حَجْرٍ ٦ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَاشْتَرَى لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ خَلًّا؟، قَالَ: « لَا » فَأَهْرَاقَهُ " ٧ .  
[ب] ٢٠٤٠، د ٢١٦١، ع ٢١١٥، ف ٢٢٥٤، م ٢١١٩ [تحفة ١٦٦٨، إتحاف ١٩٣٧].

(١) أي قال: محمد رسول الله، أو رسول الله محمد.

\* ك ٢١٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٨٥٣) صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٠٢) ومسلم حديث (١٩٨٨) ولم أقف عليه في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٢٤٨).

(٥) في بعض النسخ الخطية " عبد " مكبرا، وهو تصحيف.

(٦) أي: في كفالاته ورعايته.

(٧) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٦٧٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٢٩٤) وقال: حسن

صحيح.

\* ت ١٧٥/أ.

٦٨٥- باب في سنة الشرب كيف هي\*

٢١٤٠- (١) أخبرنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا الزهري، عن أنس بن مالك: "أنه رأى رسول الله ﷺ شرب لبناً، وعن يساره أبو بكر، وعن يمينه رجل أعرابي، فأعطى الأعرابي فضله"، ثم قال: «الأيمن فالأيمن» ١.

[ب ٢٠٤١، د ٢١٦٢، ع ٢١١٦، ف ٢٢٥٥، م ٢١٢٠] تحفة ١٥٢٨، إتحاف ١٧٨٢.

٦٨٦- باب في النهي عن الشرب من في السقاء

٢١٤١- (١) أخبرنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: "أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من في السقاء" ٢.

[ب ٢٠٤٢، د ٢١٦٣، ع ٢١١٧، ف ٢٢٥٦، م ٢١٢١] تحفة ٦١٩٠، إتحاف ٨٥٩٧.

٢١٤٢- (٢) أخبرنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: "نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء" ٣.

[ب ٢٠٤٣، د ٢١٦٤، ع ٢١١٨، ف ٢٢٥٧، م ٢١٢٢] تحفة ١٤٢٤٥.

٢١٤٣- (٣) أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبید الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري: "أن النبي ﷺ نهى عن اختناث ٤ الأسقية" ٥.

[ب ٢٠٤٤، د ٢١٦٥، ع ٢١١٩، ف ٢٢٥٨، م ٢١٢٣] تحفة ٤١٣٨، إتحاف ٥٤٤٠.

١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٥٢) ومسلم حديث (٢٠٢٩) ولم أقف عليه في وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٢٩).

\* ك ٢١٨/أ.

٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٢٧).

٤) ثني فم السقاء والشرب منه.

٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٦٨٧- باب في الشرب بثلاثة أنفاس

٢١٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ: " كَانَ أُنْسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ١، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا " ٢.  
[ب٢٠٤٥، د ٢١٦٦، ع ٢١٢٠، ف ٢٢٥٩، م ٢١٢٤] تحفة ٤٩٨، إتحاف ٧٨٦.

٦٨٨- باب من شرب بنفس واحد

٢١٤٥- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ٣، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أُرْوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ "، قَالَ: « فَأَبِنِ الْإِنْسَاءِ عَنِ فَيْكٍ ثُمَّ تَنَفَّسْ » قَالَ: إِنِّي أَرَى الْقَدَاةَ، قَالَ: « أَهْرِقْهُ » ٤.

[ب٢٠٤٦، د ٢١٦٧، ع ٢١٢١، ف ٢٢٦٠، م ٢١٢٥] تحفة ٤٤٣٦.

٢١٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنْسَاءِ » ٥.

[ب٢٠٤٧، د ٢١٦٨، ع ٢١٢٢، ف ٢٢٦١، م ٢١٢٦] تحفة ١٢١٠٥، إتحاف ٤٠٣٧.

(١) المراد يتنفس أثناء شربه خارج الإناء، وهو أهنا وأمرأ، كما ورد في رواية ابن أبي شيبة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٣١) ومسلم حديث (٢٠٢٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣١٧)).

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن الزهي" وهو خطأ.

(٤) فيه أبو المثني الجهني، مقبول، ونقل توثيقه عن ابن معين كما في رواية ابن منصور، وأخرجه الترمذي حديث (١٨٨٧) وقال: حسن صحيح.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥٣) ومسلم حديث (٢٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥١)).

٦٨٩- باب في الذي يكرع في النهْر

٢١٤٧- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ\*، وَجَدُولٌ يَجْرِي "، فَقَالَ: « إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّنِّ وَإِلَّا كَرَعْنَا » ١.

[٢٠٤٨، د ٢١٦٩، ع ٢١٢٣، ف ٢٢٦٢، م ٢١٢٧] تحفة ٢٢٥٠، إتحاف ٢٦٧١.

٦٩٠- باب في الشُّرْبِ قَائِمًا

٢١٤٨- (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ ابْنَةِ أَنْسِ، عَنْ\* أَنْسِ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ فَمٍ قَرِيبَةٍ قَائِمًا " ٢.

[٢٠٤٩، د ٢١٧٠، ع ٢١٢٤، ف ٢٢٦٣، م ٢١٢٨].

٢١٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَزْرِيِّ: يَزِيدُ بْنُ عَطَّارِدَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامًا، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسَعَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ٣.

[٢٠٥٠، د ٢١٧١، ع ٢١٢٥، ف ٢٢٦٤، م ٢١٢٩] تحفة ٨٥٧٥، إتحاف ١١٥٤٧.

٢١٥٠- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ؛

[٢٠٥٠، د ٢١٧٢، ع ٢١٢٦، ف ٢٢٦٥، م ٢١٣٠] تحفة ٧٨٢١، إتحاف ١٠٨٣٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦١٣)، وطرفه: (٥٦٢١).

\* ك٢١٨/ب.

(٢) فيه شريك، والبراء بن زيد، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٢٨٧١) صحيح.

(٣) فيه يزيد بن عطاردي أبو البزري، وثقه ابن حبان (التقاة ٥٤٧/٥) الترمذي من طريق أخرى عن ابن عمر، حديث (١٨٨٠) وقال: صحيح غريب، وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: (المصنف لابن أبي شيبة حديث ٤١٧٠) وانظر السابق.

## ٦٩١ - باب مَنْ كَرِهَ الشَّرْبَ قَائِمًا

٢١٥١ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا ". قَالَ: " وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَكْلِ، فَقَالَ: ذَلِكَ أُخْبِتُ ١".

[ب٢٠٥١، د ٢١٧٣، ع ٢١٢٧، ف ٢٢٦٦، م ٢١٣١] تحفة ١٤٢٠، إتحاف ١٦٠٨.

٢١٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الطَّحَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَاهُ يَشْرَبُ قَائِمًا: « قِيْ » قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: « أُتِحِبُّ أَنْ تَشْرَبَ مَعَ الْهَرِّ؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَقَدْ شَرِبَ مَعَكَ شَرًّا مِنْهُ الشَّيْطَانُ ٢».

[ب٢٠٥٢، د ٢١٧٤، ع ٢١٢٨، ف ٢٢٦٧، م ٢١٣٢].

## ٦٩٢ - باب الشَّرْبِ فِي الْمَفْضِضِ

٢١٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ ٣».

[ب٢٠٥٣، د ٢١٧٥، ع ٢١٢٩، ف ٢٢٦٨، م ٢١٣٣] تحفة ١٨١٨٢.

٢١٥٤ - (٢) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ حَدِيقَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ، فَقُلْنَا: اسْكُتُوا فَإِنَّا إِن سَأَلْنَا لَمْ يُحَدِّثْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُمْ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ لُبْسِ\* الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ، وَقَالَ: \* « هُمَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ٤».

[ب٢٠٥٤، د ٢١٧٦، ع ٢١٣٠، ف ٢٢٦٩، م ٢١٣٤] تحفة ٣٣٧٣، إتحاف ٤٢٥٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٠٢٤).

(٢) فيه أبو زيد الطحان، جهله الذهبي، وفي الحديث غرابة، وأخرجه أحمد حديث (٨٠٠٣) ولا معارضة بسين جواز الشرب قائما والنهي عنه؛ فالفعل لبيان الجواز، والنهي محمول على الكراهة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٣٤) ومسلم حديث (٢٠٦٥) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٧).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٢٦) ومسلم حديث (٢٠٦٧) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٣٩).

## ٦٩٣- باب في تخمير الإناء

٢١٥٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ فَقَالَ: «الْأَخْمَرْتَهُ ١ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا» ٢.

[ب٢٠٥٥، د٢١٧٧، ع٢١٣١، ف٢٢٧٠، م٢١٣٥] تحفة ١١٨٩٠، إتحاف ١٧٤٥٧.

٢١٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِكْفَاءِ السَّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ" ٣.

[ب٢٠٥٦، د٢١٧٨، ع٢١٣٢، ف٢٢٧١، م٢١٣٦] تحفة ١٢٦٣٩، إتحاف ١٨١٥٩.

## ٦٩٤- باب في النهي عن النفخ في الشراب

٢١٥٧- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ مَرْوَانَ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: "هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟" قَالَ: نَعَمْ ٤.

[ب٢٠٥٧، د٢١٧٩، ع٢١٣٣، ف٢٢٧٢، م٢١٣٧] تحفة ٤٤٣٦، إتحاف ٥٨٣٤.

٢١٥٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ" ٥.

[ب٢٠٥٨، د٢١٨٠، ع٢١٣٤، ف٢٢٧٣، م٢١٣٨] تحفة ٦١٤٩، إتحاف ٨٥٩٩.

(١) المراد التغطية، وعدم تركه مكشوفاً.

(٢) رجاله ثقات، وفي الأشربة أخرجه البخاري حديث (٥٦٠٥) ومسلم حديث (٢٠١٠) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٠٩).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد، حديث (٨٧٨٦) وهو طرف من حديث جابر عند مسلم حديث (١٢).

(٤) فيه أبو المثنى الجهني، تقدم تخريجه.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٧٢٨) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٨٨٨) وقال:

حسن صحيح.

٦٩٥- باب في ساقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً

٢١٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » ١. [ب٢٠٥٩، د٢١٨١، ع٢١٣٥، ف٢٢٧٤، م٢١٣٩، تحفة ١٢٠٨٦، إتحاف ٤٠٣٥].

ومن كتاب الرؤيا

٦٩٦- باب في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ٢

٢١٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلَ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ٣ فَقَالَ: « سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي » قَالَ: « هِيَ الرُّؤْيَا \* الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ » ٤.

[ب٢٠٦٠، د٢١٨٢، ع٢١٣٦، ف٢٢٧٥، م٢١٤٠، تحفة ٥١٢٣، إتحاف ٦٧٦٥].

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث أبي قتادة عند مسلم حديث (٦٨١).

(٢) من الآية (٦٤) من سورة يونس.

\* ك٢١٩/ب.

(٣) من الآية (٦٤) من سورة يونس.

\* ت١٧٦/ب.

\* ك٢١٩/ب.

(٤) فيه أبو سلمة بن عبد الرحمن، يرى البعض أنه لم يسمع من عبادة، ويؤيده رواية الترمذي " نبئت " وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٧٥) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٣٨٩٨) ويشهد له حديث ابن عباس عند مسلم حديث (٤٧٩).

\* ت١٧٦/ب.



٦٩٧- باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

٢١٦١- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ» \* ١.  
[ب٢٠٦١، د ٢١٨٣، ع ٢١٣٧، ف ٢٢٧٦، م ٢١٤١] تحفة ٥٠٦٩، إتحاف ٦٧٦٦.

٦٩٨- باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات

٢١٦٢- (١) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ» \* ٢.  
[ب٢٠٦٢، د ٢١٨٤، ع ٢١٣٨، ف ٢٢٧٧، م ٢١٤٢] تحفة ١٨٣٤٨.

٦٩٩- باب في رؤية النبي ﷺ في المنام

٢١٦٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَّتْ لِي مِثْلِي» \* ٣.  
[ب٢٠٦٣، د ٢١٨٥، ع ٢١٣٩، ف ٢٢٧٨، م ٢١٤٣] تحفة ٩٥٠٩، إتحاف ١٣٠٨٩.  
٢١٦٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ» \* ٤.  
[ب٢٠٦٤، د ٢١٨٦، ع ٢١٤٠، ف ٢٢٧٩، م ٢١٤٤] تحفة ١٢١٣٦، إتحاف ٤٠٩٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٨٧) ومسلم حديث (٢٢٦٤) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٨).

(٢) فيه أبو يزيد، والد عبيد الله، تفرد بالرواية عنه ابنه، ووثقه العجلي، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٨٩٦) وصححه الألباني، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري، حديث (٦٥٨٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٧٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٠٠) وصححه الألباني، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة: البخاري حديث (٦٥٩٢) ومسلم حديث (٦٠٥٦) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٩٦) ومسلم حديث (٢٢٦٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

٧٠٠ - باب في من يرى رؤيا يكرهها

٢١٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلمًا يخافه، فليبصق عن شماله ثلاث مرّات، وليتعوذ بالله من الشيطان، فإنها لا تضره» ١.

[ب] ٢٠٦٥، د ٢١٨٧، ع ٢١٤١، ف ٢٢٨٠، م ٢١٤٥ [تحفة ١٢١١٢، إتحاف ٤٠٥٣.

٢١٦٦ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شعيب، عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: "إن كنت لأرى \* الرؤيا تمرضني، فذكرت ذلك لأبي قتادة قال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: "«الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فليحمد الله، ولا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى ما يكرهه، فليتفل عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ بالله من شرها، ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن تضره» ٢.

[ب] ٢٠٦٦، د ٢١٨٨، ع ٢١٤٢، ف ٢٢٨١، م ٢١٤٦ [تحفة ١٢١٣٥، إتحاف ٤٠٩٥.

٧٠١ - باب الرؤيا ثلاث ٣

٢١٦٧ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرؤيا ثلاث: فالرؤيا الحسنة بشرى من الله، والرؤيا تحزين من الشيطان، والرؤيا مما يحدث به الإنسان نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكرهه فلا يحدث به وليقم وليصل» ٤.

[ب] ٢٠٦٧، د ٢١٨٩، ع ٢١٤٣، ف ٢٢٨٢، م ٢١٤٧ [تحفة ١٤٤٤٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٩٢) ومسلم حديث (٢٢٦١) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٥٦).

\* ك/٢٢٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، انظر السابق.

(٣) من هنا بدأ النقص في (ك) وفي (ت).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠١٧) ومسلم حديث (٢٢٦٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

## ٧٠٢- باب أُصَدِّقُ النَّاسَ رُؤْيَا أُصَدِّقَهُمْ حَدِيثًا

٢١٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنُ تَكْذِبُ، وَأُصَدِّقَهُمْ رُؤْيَا أُصَدِّقَهُمْ حَدِيثًا » ١.

[ب، ٢٠٦٨، د، ٢١٩٠، ع، ٢١٤٤، ف، ٢٢٨٣، م، ٢١٤٨] تحفة ١٤٤٤.

## ٧٠٣- باب النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَتَحَلَّمَ الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا

٢١٦٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كَلَّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢.

[ب، ٢٠٦٩، د، ٢١٩١، ع، ٢١٤٥، ف، ٢٢٨٤، م، ٢١٤٩] تحفة ١٠١٧٢، إتحاف ١٤٤٦.

## ٧٠٤- باب أُصَدِّقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ

٢١٧٠- (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دِرَاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أُصَدِّقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ » ٣.

[ب، ٢٠٧٠، د، ٢١٩٢، ع، ٢١٤٦، ف، ٢٢٨٥، م، ٢١٥٠] تحفة ٤٠٥٢، إتحاف ٥٢٩١.

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من سابقه.

(٢) فيه عبد الأعلى بن عامر، ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٨٢، ٢٢٨٣) وقال: هذا حديث حسن، ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري حديث (٧٠٤٢).

(٣) فيه دراج روايته عن أبي الهيثم متكلم فيها، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٤٣) ولم يعقب عليه، وضعفه الألباني.

٧٠٥- باب كَرَاهِيَةِ أَنْ يَغْبِرَ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

٢١٧١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ» ١.

[ب ٢٠٧١، د ٢١٩٣، ع ٢١٤٧، ف ٢٢٨٦، م ٢١٥١] تحفة ١٤٤٩٦.

٧٠٦- باب الرُّؤْيَا لَا تَفْعُ مَا لَمْ تُعْبِرْ

٢١٧٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُدُسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا هِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ» ٢.

[ب ٢٠٧٢، د ٢١٩٤، ع ٢١٤٨، ف ٢٢٨٧، م ٢١٥٢] تحفة ١١١٧٤، إتحاف ١٦٤٤٩.

٧٠٧- باب فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى فِي النَّوْمِ

٢١٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي، الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي أَحْسَنَ صُورَةٍ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفِي فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ». وَتَلَا:

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٢٨١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٢٠) والترمذي حديث (٢٢٧٨، ٢٢٧٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩١٤) وهو حسن لغيره.

﴿ وَكَذَلِكَ نُزِّلَ إِلَيْنَا هَذِهِ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ١

[ب ٢٠٧٣، د ٢١٩٥، ع ٢١٤٩، ف ٢٢٨٨، م ٢١٥٣].

٢١٧٤- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قُطَيْبَةَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ

ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَنْ رَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٢.

[ب ٢٠٧٤، د ٢١٩٦، ع ٢١٥٠، ف ٢٢٨٩، م ٢١٥٤] إتحاف ١٣٥٠٥.

٧٠٨- باب في القمص والبئر واللبن والعسلو السمّن والقمر وغير ذلك في النوم

٢١٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا إبراهيم - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدْيَ، وَمِنْهَا

مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ »

فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَاذَا تَأَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: « الدِّينُ » ٣.

[ب ٢٠٧٥، د ٢١٩٧، ع ٢١٥١، ف ٢٢٩٠، م ٢١٥٥] تحفة ٣٩٦١، إتحاف ٥١٢٦.

(١) من الآية (٧٥) من سورة الأنعام، وهذا الحديث مختلف في قوته وضعفه، وقد صحح بعض العلماء بعض رواياته، وفيه مبالغات، اعتمد عليها من يغلو في شخص رسول الله ﷺ غلوا قد يخرج عن حد البشرية التي وصفه الله بها في كتابه العزيز، وزعموا أنه يعلم كل شيء، مما كان وما يكون، وتجراً من وصفه ﷺ بأنه يعلم علم اللوح والقلم، وهذا اعتقاد باطل، ومصادم لنصوص الكتاب والسنة، لذلك قال البيهقي: وفي ثبوت هذا الحديث نظر (الأسماء والصفات ٣٠١) وقد خاض أناس في هذه الرؤية هل كانت يقضة أو مناماً، ومن زعم أنها يقضة فقد غلط، لذلك قال ابن الجوزي: هذه أحاديث مختلفة، وأحسن طرقها يدل على أن ذلك كان في النوم، ورؤيا المنام وهم، والأوهام لا تكون حقائق (دفع شبه التشبيه) وكذلك الأسماء والصفات القاعدة فيها عند أهل السنة والجماعة قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الآية (١١) من سورة الشورى، فلا تأويل ولا تكيف ولا تشبيه.

(٢) فيه عبد الحميد الحمانى متكلم فيه، ويوسف بن ميمون المخزومي ضعيف، وانظر: القطوف (٢٢٠٨/٩٠٩).

(٣) فيه كاتب الليث، حديثه لا يقل عن الحسن، وأخرجه البخاري حديث (٢٣) ومسلم حديث (٢٣٩٠) أنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٤٥).

٢١٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عُمَرَ — عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: " كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَ فَيَقْصُونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَرَى شَيْئاً؟، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْشِرُونَ فَيْرْمِي بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ، فَأَخَذْتُ فَلَمَّا دَنَا إِلَيَّ الْبَيْتُ قَالَ رَجُلٌ: خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا اسْتَبَقْتُ هَمَّتِي رُؤْيَايَ، وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا فَقَالَتْ: نَعَمْ مَا رَأَيْتَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ مَا رَأَيْتُ!؟ فَقُلْتُ لَهَا: سَلِي النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا فَسَأَلْتُهُ " فَقَالَ: « نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ » ١.

[ب] ٢٠٧٦، د ٢١٩٨، ع ٢١٥٢، ف ٢٢٩١، م ٢١٥٦ [تحفة ٧٥١٤، ١٥٨٠٥ إتحاف ١٠٧٩٤.

٢١٧٧- (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبِحَ ". قَالَ نَافِعٌ: " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ " ٢.

[ب] ٢٠٧٦، د ٢١٩٩، ع ٢١٥٣، ف ٢٢٩٢، م ٢١٥٧ [تحفة ٧٧٩٦، إتحاف ١٠٧٩٤.

٢١٧٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ آتَيْتُ بِقَدْحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ فِي ظَفْرِي — أَوْ قَالَ: فِي أَظْفَارِي — ثُمَّ نَأَوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ ».

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْلَتْهُ؟، قَالَ: « الْعِلْمُ » ٣.

[ب] ٢٠٧٧، د ٢٢٠٠، ع ٢١٥٤، ف ٢٢٩٣، م ٢١٥٨ [تحفة ٦٧٠٠، إتحاف ٩٤٢٥.

(١) فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف، ويقويه ما في الصحيحين البخاري حديث (١١٢٢، ٣٧٣٩) ومسلم حديث (٢٤٧٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١).

(٢) فيه موسى بن خالد ذكره ابن حبان في الثقات (١٦١/٩) وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٢) ومسلم حديث (٢٣٩١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦١١).

٢١٧٩ — (٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اللَّبْنُ الْفَطْرَةُ، وَالسَّقِينَةُ نَجَاءٌ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ، وَالْحُضْرَةُ الْجَنَّةُ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ١.

[ب] ٢٠٧٨، د ٢٢٠١، ع ٢١٥٥، ف ٢٢٩٤، م ٢١٥٩.]

٢١٨٠ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانٌ — هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ — عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقْصُهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرْهَا لَهُ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْظِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَأَصِيلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَنْاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَمُسْتَكْتِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَأَخَذْتُ بِهِ فَعَلَوْتُ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقُطِعَ بِهِ ثُمَّ وَصِلَ فَاتَّصَلَ."

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذِنْ لِي فَأَعْبُرْهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا» وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسَ لِلرُّؤْيَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظِّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ: حَلَاوَةُ الْعَسَلِ، وَلِسِينِ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ فَمُسْتَكْتِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ: فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ."

فَقَالَ ﷺ: «أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ» فَقَالَ: "فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ، وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟"، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ ٣.

[ب] ٢٠٧٩، د ٢٢٠٢، ع ٢١٥٦، ف ٢٢٩٥، م ٢١٦٠] تحفة ٥٨٣٨، إتحاف ٨٠٢٠.

٢١٨١ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا مِسْكِينُ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: "رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا — شَكَ أَبُو

(١) محمد بن قيس روايته عن الصحابة مرسله، إلا أن يصح أنه الرجل الذي قدم على عمر بن عبد العزيز من الشام، أخرجه أبو يعلى بسنده عن رجل من أهل الشام قال: كنا جلوسا عند عمر بن عبد العزيز فجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ههنا رجل قد رأى النبي ﷺ قال: فقام عمر رحمه الله فقمنا معه، فقال: أنت رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فهل سمعت منه شيئا؟، أو رأيت يصنع شيئا؟، قال: إني رأيت عليه كيكبة من الناس، ورجل يسأله عن الرؤيا، فقال رسول الله ﷺ: "الرؤيا ستة... الحديث (معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ٢٥٩ — ٢٦٠) وانظر: القطوف (٢٢١٣/٩١١).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٠٠) ومسلم حديث (٢٢٦٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٢).

جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ يُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانِ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « ذَاكَ ابْنُ أُخِيكَ »  
يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ " ١.

[ب] ٢٠٨٠، د ٢٢٠٣، ع ٢١٥٧، ف ٢٢٩٦، م ٢١٦١ [إتحاف ٦٨٥٤.

٢١٨٢ - (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ: أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمْ النَّفْرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أَحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصَّبْرِ، وَالَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » ٢.

[ب] ٢٠٨١، د ٢٢٠٤، ع ٢١٥٨، ف ٢٢٩٧، م ٢١٦٢ [تحفة ٩٠٤٣، إتحاف ١٢٢٩٢.

٢١٨٣ - (٨) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: « رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا يَنْحَرُ، فَأَوْلْتُ أَنَّ الدَّرْعَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ  
الْبَقْرَ نَفْرٌ وَاللَّهُ خَيْرٌ، وَلَوْ أَقْمْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَإِنِ دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ » فَقَالُوا: " وَاللَّهِ مَا دَخَلَتْ  
عَلَيْنَا فِي جَاهِلِيَّةٍ، فَتَدَخَّلَ عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ ". قَالَ: « فَشَأْنُكُمْ إِذَا ».

وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: " رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ، فَجَاءُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكَ."  
فَقَالَ: « الْآنَ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ إِذَا لَيْسَ لَأُمَّتِهِ أَنْ يَضَعَهُ حَتَّى يُقَاتِلَ » ٣.

[ب] ٢٠٨٢، د ٢٢٠٥، ع ٢١٥٩، ف ٢٢٩٨، م ٢١٦٣ [تحفة ٢٦٩٨، إتحاف ٣٢٢٣.

٢١٨٤ - (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « أَكْرَهُ الْعُلَّ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ، الْقَيْدُ  
ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » ٤.

[ب] ٢٠٨٣، د ٢٢٠٦، ع ٢١٦٠، ف ٢٢٩٩، م ٢١٦٤ [تحفة ١٤٥٨٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٢١٥/٩١٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٢٢) ومسلم حديث (٢٢٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٤٨٢٩).

(٤) رجاله ثقات، وهذا طرف من حديث البخاري حديث (٧٠١٧) ومسلم حديث (٢٢٦٣) ولم أفق عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).



٢١٨٥ - (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفْلَةٌ، أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَسْكِنَتْ مَهْبِغَةً ٢، فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةَ، يَنْقُلُهَا اللَّهُ إِلَيَّ مَهْبِغَةً» ٣.

[ب ٢٠٨٤، د ٢٢٠٧، ع ٢١٦١، ف ٢٣٠٠، م ٢١٦٥] تحفة ٧٠٢٣، إتحاف ٩٦٩٠.

٢١٨٦ - (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا عبيدة بن الأسود، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال يوماً من الأيام: «إني رأيت في المنام، أن رجلاً أتاني بكتلة من تمر فأكلتها، فوجدت فيها نواة أدتني حين مضعتها، ثم أعطاني كتلة أخرى فقلت إن الذي أعطيتني وجدت فيها نواة أدتني فأكلتها».

فقال أبو بكر: " نامت عينك يا رسول الله، هذه السريّة التي بعثت بها غنموا مرتين كلتيهما، وجدنا رجلاً ينشد ذمتك " ٤.

فقلت لمجالد: " ما ينشد ذمتك؟، قال: يقول لا إله إلا الله ".

[ب ٢٠٨٥، د ٢٢٠٨، ع ٢١٦٢، ف ٢٣٠١، م ٢١٦٦] إتحاف ٢٨٢٩.

٢١٨٧ - (١٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا يونس - هو ابن بكير - أنا ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: " كانت امرأة من أهل المدينة، لها زوج تاجر يختلف، فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها، ولما يغيب إلا تركها حاملاً، فتأتي رسول الله ﷺ فتقول: إن زوجي خرج تاجراً وتركني حاملاً، فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت، وأني ولدتُ غلاماً أعور.

فقال رسول الله ﷺ: « خَيْرٌ، يَرْجِعُ زَوْجُكَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحاً، وَتَلِدِينَ غُلَاماً بَرّاً » فكانت تراها مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك تأتي رسول الله ﷺ فيقول ذلك لها، فيرجع زوجها، وتلدُ غلاماً، فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ورسول الله ﷺ غائب، وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها: عم

(١) ذات رائحة كريهة.

(٢) هي الجحفة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٣٨).

(٤) فيه مجالد بن سعيد ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٢٣).

تَسْأَلِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّةَ اللَّهِ؟، فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ أَرَاهَا فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا  
فَيَقُولُ: خَيْرًا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ.

فَقُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي مَا هِيَ، قَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ، فَوَاللَّهِ  
مَا تَرَكْتُهَا حَتَّى أَخْبَرْتَنِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكَ، وَتَلْدِينَ غُلَامًا فَاجِرًا،  
فَقَعَدْتَ تَبْكِي وَقَالَتْ: مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكَ رُؤْيَايَ؟، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ  
لَهَا: « مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبْرَ، وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَهْ يَا عَائِشَةُ،  
إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاغْبِرُوهَا عَلَى خَيْرٍ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَعْبُرُهَا صَاحِبُهَا » فَمَاتَ  
وَاللَّهِ زَوْجُهَا وَلَا أَرَاهَا إِلَّا وَكَلَّتْ غُلَامًا فَاجِرًا ١.

[ب ٢٠٨٦، د ٢٢٠٩، ع ٢١٦٣، ف ٢٣٠٢، م ٢١٦٧].

## ومن كتاب النكاح ٢

### ٧٠٩- باب الْحَثِّ عَلَى التَّرْوِيجِ

٢١٨٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ\*، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ٣، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا » ٤.

[ب ٢٠٨٧، د ٢٢١٠، ع ٢١٦٤، ف ٢٣٠٣، م ٢١٦٨] إتحاف ١٧٨٤٩.

### ٧١٠- باب مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيَتَزَوَّجْ

٢١٨٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد  
الله: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَابٌ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ، فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

(١) فيه عن عنة ابن إسحاق، وقال الحافظ ابن حجر: وعند الدارمي بسند حسن، عن سليمان بن يسار... الخ  
(الفتح ٤٣٢/١٢) وانظر: القطوف (٢٢٢١/٩١٣).

(٢) نهاية النقص في (د).

\* ت ١٧٧/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "ابن أبي" وهو خطأ.

(٤) هذا مرسل، انفرد به الدارمي.

(٥) الطائفة والجماعة.

الْبَاءَةَ ١ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَعْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ» ٢.

[ب] ٢٠٨٨، د ٢٢١١، ع ٢١٦٥، ف ٢٣٠٤، م ٢١٦٩] تحفة ٩٣٨٥، إتحاف ١٢٨٧٥.  
٢١٩٠— (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَقِيَهُ عُثْمَانُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلْ لَكَ فِي جَارِيَةٍ بَكَرٍ تُذَكِّرُكَ؟، فَقَالَ: لَنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَعْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ» ٤.

[ب] ٢٠٨٩، د ٢٢١٢، ع ٢١٦٦، ف ٢٣٠٥، م ٢١٧٠] تحفة ٩٤١٧، ٩٨٣٢، إتحاف ١٢٩٧٦.

### ٧١١— بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

٢١٩١— (١) ثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ\*، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: " لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلُ لَأَخْتَصَمْنَا" ٦.

[ب] ٢٠٩٠، د ٢٢١٣، ع ٢١٦٧، ف ٢٣٠٦، م ٢١٧١] تحفة ٣٨٥٦، إتحاف ٥١٠١.  
٢١٩٢— (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ" ٧.

[ب] ٢٠٩١، د ٢٢١٤، ع ٢١٦٨، ف ٢٣٠٧، م ٢١٧٢] تحفة ١٦١٠٠.

(١) النكاح وما يلزم له.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٠٥) ومسلم حديث (١٤٠٠) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٤).

(٣) في بعض النسخ الخطية " من كان يستطيع ".

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٢٠/ب.

(٥) هو الانقطاع عن الشيء، والمراد هنا ترك النكاح ومعاشرة النساء.

(٦) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥٠٧٣) ومسلم حديث (١٤٠٢) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٨٦).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٣٢١٣) وقال الألباني: صحيح لغيره.

\* ت ١٧٧/ب.

٢١٩٣- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَامِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونِ الَّذِي كَانَ مِمَّنْ تَرَكَ النِّسَاءَ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا عُمَانُ، إِنِّي لَمْ أَوْمِرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرِغِبْتَ عَن سُنَّتِي؟ » قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكَحَ وَأَطْلَقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُمَانُ\*، إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ».

قَالَ سَعْدٌ: " فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُوَ أَقْرَأَ عُمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ نَحْتَصِي فَنَتَبَلَّ "١.

[ب٢٠٩٢، د ٢٢١٥، ع ٢١٦٩، ف ٢٣٠٨، م ٢١٧٣] تحفة ٣٨٥٦، إتحاف ٥١٠١.

#### ٧١٢- بَابُ تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ عَلَى أَرْبَعٍ

٢١٩٤- (١) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « تَنْكَحُ النِّسَاءَ لِأَرْبَعٍ: لِلدِّينِ، وَالْجَمَالِ، وَالْمَالِ، وَالْحَسَبِ ٢، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ ٣ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ » ٤.

[ب٢٠٩٣، د ٢٢١٦، ع ٢١٧٠، ف ٢٣٠٩، م ٢١٧٤] تحفة ١٤٣٠٥.

٢١٩٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِهَذَا الْحَدِيثِ ٥.

[ب٢٠٩٣، د ٢٢١٧، ع ٢١٧١، ف ٢٣١٠، م ٢١٧٥] إتحاف ٢٩٤٨.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٢) الجاه والفعال الحسنة.

(٣) لأنه لا يوجد أكرم وأعلا من الدين، فمن اتصف به حقا كمل.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٩٠) ومسلم حديث (١٤٦٦) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٨).

(٥) رجاله ثقات، وأنظر السابق.

\* ك ٢٢١/أ.

### ٧١٣- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِطْبَةِ

٢١٩٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اذْهَبْ فَانظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِمَ ١ بَيْنَكُمَا » ٢.

[ب ٢٠٩٤، د ٢٢١٨، ع ٢١٧٢، ف ٢٣١١، م ٢١٧٦] تحفة ١١٤٨٩، إتحاف ١٦٩٢٣.

### ٧١٤- باب إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ

٢١٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جِشْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ " ٣.

[ب ٢٠٩٥، د ٢٢١٩، ع ٢١٧٣، ف ٢٣١٢، م ٢١٧٧] تحفة ١٠٠١٤، إتحاف ١٤٠٢٨.

٢١٩٨- (٢) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَأَ لِإِنْسَانٍ قَالَ: « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » ٤.

[ب ٢٠٩٦، د ٢٢٢٠، ع ٢١٧٤، ف ٢٣١٣، م ٢١٧٨] تحفة ١٢٦٩٨، إتحاف ١٨١٩٦.

(١) المراد به التأليف والتوفيق، فيميل أحدهما للآخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨١٦٢) والترمذي حديث (١٠٨٧) وقال: حديث حسن، والنسائي حديث (٣٢٣٥) وابن ماجه حديث (١٨٦٥، ١٨٦٦) وصححه الأباقي عندهم.

(٣) قيل: الحسن لم يسمع من عقيل، وعند النظر في الأمر فإن السماع ممكن، وقد توبع الحسن على ذلك، وأخرجه النسائي حديث (٣٣٧١) وابن ماجه حديث (١٩٠٦) وصححه الأباقي، والمرفوع منه صحيح لغيره، وانظر التالي.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٠٩١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٣٠) وابن ماجه حديث (١٩٠٥) وصححه الأباقي.

٧١٥- باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه

٢١٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ " .١

[ب٢٠٩٧، د ٢٢٢١، ع ٢١٧٥، ف ٢٣١٤، م ٢١٧٩] تحفة ١٢٤٠٢، إتحاف ١٨١٩٧.

٢٢٠٠- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ \* أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ ٢ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذِنَ لَهُ » ٣.

[ب٢٠٩٨، د ٢٢٢٢، ع ٢١٧٦، ف ٢٣١٥، م ٢١٨٠] تحفة ٨٠٠٩، إتحاف ١٠٩٣٢.

٢٢٠١- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ وَكَتَبَهُ مِنْهَا كِتَابًا: " أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا الْبَيْتَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا تَبْتَغِي مِنْهُمْ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ وَعَلَيْكَ \* الْعِدَّةُ، وَانْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ أُمَّ شَرِيكِ، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكَ » ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، إِنْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرِ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكَ » فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ، فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟ » فَكَانَ أَهْلُهَا كَرَهُوا ذَلِكَ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَنْكُحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَحَتْ أُسَامَةَ " ٤.

(١) رجاله ثقات، وهو جملة من حديثه في الصحيحين: البخاري حديث (٢١٤٠) ومسلم حديث (١٤١٣) وانظر التالي.

\* ت١٧٨/أ.

(٢) ويجوز (لا يبيع) فنكون ناهية، وهو أبلغ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٣٩) ومسلم حديث (١٤١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجلن فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٢).

\* ك ٢٢١/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٨٠).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ: " يَا فَاطِمَةُ اتَّقِي اللَّهَ، فَقَدْ عَلِمْتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا" ١.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ ٢ وَالْفَاحِشَةُ أَنْ تَبْذُورَ ٣ عَلَى أَهْلِهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا " ٤.  
[ب] ٢٠٩٩، د ٢٢٢٣، ع ٢١٧٧، ف ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، م ٢١٨١] تحفة ١٨٠٣٨.

### ٧١٦- بَابُ الْحَالِ الَّتِي تَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا

٢٢٠٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا دَاوُدُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِنْدٍ - ثنا عَامِرٌ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَكَّحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أُخِيهَا، أَوْ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتَيْهَا، أَوْ الْخَالَةَ عَلَى ابْنَةِ أُخْتَيْهَا، وَلَا تُتَكَّحَ الصَّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغْرَى " ٥.

[ب] ٢١٠٠، د ٢٢٢٤، ع ٢١٧٨، ف ٢٣١٩، م ٢١٨٢] تحفة ١٣٥٣٩.

٢٢٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ \* بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا " ٦.

[ب] ٢١٠١، د ٢٢٢٥، ع ٢١٧٩، ف ٢٣٢٠، م ٢١٨٣] تحفة ١٣٨١٢.

(١) لأنها كتبت السبب في نظره ، وبيانه في رواية عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها، فدفعت إلى سعيد بن المسيب، فسألته عن المبتوتة، تعنت في بيت زوجها، فقلت: فأين حديث فاطمة بنت قيس؟ فقال: هاه! - ووصف أنه تعيظ - فتنت فاطمة الناس، كانت بلسانها ذراية، فاستطالت على أحمائها، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعنت في بيت ابن أم مكتوم، فتبين أن النبي ﷺ إنما أذن لها في الانتقال لعله، ولم يرد نفي السكنى أصلا، ألم تر لم يقل لها: اعتدي حيث شئت، ولكنه حصنها حيث رضي، إذ كان زوجها غائبا ولم يكن له وكيل، كي يحصنها ( السنن الكبير للبيهقي ٤٣٣/٧).

(٢) الآية (١) من سورة الطلاق.

(٣) من البذاءة، وفي قول ابن المسيب تفسيره.

(٤) موصول بالسنن السابق، وانظر: القطف (٩١٤/-).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٤٩) ومسلم حديث (١٤٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٠).

\* ت ١٧٨/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٠) وانظر السابق.

\* ك ٢٢٢/أ.

## ٧١٧- باب في النهي عن الشغار

٢٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا \* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّغَارِ " ١ .  
قَالَ مَالِكٌ: " وَالشَّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ " .  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَرَى بَيْنَهُمَا نِكَاحًا؟، قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي .  
[ب] ٢١٠٢، د ٢٢٢٦، ع ٢١٨٠، ف ٢٣٢١، م ٢١٨٤ [تحفة ٨٣٢٣، إتحاف ١١١٩٩].

## ٧١٨- باب في نكاح الصالحين والصالحات

٢٢٠٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَنْكَحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ » ٢ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ، فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدَ فَحَسَنَ فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدَ فَحَسَنَ، فَهُوَ حَسَنٌ .  
[ب] ٢١٠٣، د ٢٢٢٧، ع ٢١٨١، ف ٢٣٢٢، م ٢١٨٥].

## ٧١٩- باب النهي عن النكاح بغير ولي

٢٢٠٥- (١) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ٣، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ » ٤ .  
[ب] ٢١٠٤، د ٢٢٢٨، ع ٢١٨٢، ف ٢٣٢٣، م ٢١٨٦ [تحفة ٩١١٥، إتحاف ١٢٢٩٥].  
٢٢٠٦- (٢) ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ » ٥ .  
[ب] ٢١٠٥، د ٢٢٢٩، ع ٢١٨٣، ف ٢٣٢٤، م ٢١٨٧ [تحفة ٩١١٥، إتحاف ١٢٢٩٥].

- 
- (١) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه حديث (٢٤) والبخاري حديث (٥١١٢) ومسلم حديث (١٤١٥) وأنظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٣)).  
(٢) فيه عمر بن كيسان، ووهب بن أبي مغِيث، ذكر كل منهما ابن حبان (النفقات ١٨٢/٧، ٤٨٩/٥) وقد تحرف اسم الأخير إلى "متعب".  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٨٥) والترمذي حديث (١١٠١) وصححه الألباني.  
(٤) اختلف لية أبي إسحاق في وصله وإرساله، والصحيح وصله، كما عند الترمذي.  
(٥) فيه شريك بن عبد الله، وأنظر السابق.



٢٢٠٧- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَيْمًا امْرَأَةٌ نَكَحَتْ بَغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَتَنَكَحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا ». »

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ مَرَّةً: « فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » ١.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أُمَّلَاهُ عَلَيَّ سَنَةً سِتًّا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

[ب] ٢١٠٦، د ٢٢٣٠، ع ٢١٨٤، ف ٢٣٢٥، م ٢١٨٨ [تحفة ١٦٤٦٢.

### ٧٢٠- بَابُ فِي الْيَتِيمَةِ تَزْوُجُ

٢٢٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى\*، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذْنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهُ » ٢.

[ب] ٢١٠٧، د ٢٢٣١، ع ٢١٨٥، ف ٢٣٢٦، م ٢١٨٩ [إتحاف ١٢٢٩٦.

(١) سنده حسن، سليمان بن موسى الأشدق، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٨٣) والترمذي حديث (١١٠٢) وقال: حديث حسن، وابن ماجه حديث (١٨٧٩) وهذا الحديث اختلفت فيه آراء النقاد، حول القبول والرد، فقبله الجمهور منهم، وجعلوه عمدة في الباب، يقول ابن حبان: هذا خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه منقطع، أو لا أصل له، بحكاية حكاها ابن عليه، عن ابن جريج، وليس هذا مما يهي الخبر بمثله، وذلك أن الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث ثم ينساه، وإذا سئل عنه لم يعرفه، فليس نسيانه بدال على بطلان أصل الخبر، والمصطفى ﷺ خير البشر صلى فسها، فقيل له: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيته؟ فقال: كل ذلك لم يكن، فلما جاز على من اصطفاه الله لرسالته، وعصمه من بين خلقه، النسيان في أعم الأمور للمسلمين: الذي هو الصلاة، حتى نسي فلما استثبتوه أنكروا ذلك، كان من بعد المصطفى ﷺ من أمته الذين لم يكونوا معصومين، جواز النسيان عليهم أجوز، ولا يجوز مع وجوده أن يكون فيه دليل على بطلان الشيء، الذي صح عنهم قبل نسيانهم ذلك. (١٥١/١٧).

\* ك ٢٢٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٥٣٤).

\* ت ١٧٩/أ.

٧٢١- باب اسْتِنْمَارِ الْبِكْرِ وَالنَّيِّبِ\*

٢٢٠٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُنْكِحِ النَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكِحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » ١.

[ب] ٢١٠٨، د ٢٢٣٢، ع ٢١٨٦، ف ٢٣٢٧، م ٢١٩٠، تحفة ١٥٣٨٤.

٢٢١٠- (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: " أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِهَذَا الْحَدِيثِ " ٢.

[ب] ٢١٠٨، د ٢٢٣٣، ع ٢١٨٧، ف ٢٣٢٨، م ٢١٩١، تحفة ١٥٣٨٤.

٢٢١١- (٣) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » ٣.

[ب] ٢١٠٩، د ٢٢٢٤، ع ٢١٨٨، ف ٢٣٢٩، م ٢١٩٢، تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

٢٢١٢- (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، أَوْلُ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » ٤.

[ب] ٢١١٠، د ٢٢٣٥، ع ٢١٨٩، ف ٢٣٣٠، م ٢١٩٣، تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

٢٢١٣- (٥) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْأَيْمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » ٥.

[ب] ٢١١١، د ٢٢٣٦، ع ٢١٩٠، ف ٢٣٣١، م ٢١٩٤، تحفة ٦٥١٧، إتحاف ٩٠٣١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٧٠) ومسلم حديث (١٤١٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٥).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه مسلم حديث (١٤٢١).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، ليس بالقوي، ويقوى بما تقدم، وأخرجه أحمد حديث (٢٤٨١).

٧٢٢- باب الثَّيِّبِ يَزُوجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٢٢١٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ، وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَاهُ: " أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ بِنْتًا لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَرَدَّ عَنْهَا \* نِكَاحَ أَبِيهَا، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، فَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا " ١.

[ب] ٢١١٢، د ٢٢٣٧، ع ٢١٩١، ف ٢٣٣٢، م ٢١٩٥ [تحفة ١٥٨٢٤، إتحاف ١٦٤٩٥].

٢٢١٥- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعِ ابْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ: " أَنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ تَيْسَبُّ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا " ٢.

[ب] ٢١١٣، د ٢٢٣٨، ع ٢١٩٢، ف ٢٣٣٣، م ٢١٩٦ [تحفة ١٥٨٢٤، إتحاف ١٦٤٩٥].

٧٢٣- باب الْمَرْأَةِ يَزُوجُهَا الْوَلِيَّانِ

٢٢١٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَوْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* قَالَ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ لَهَا فَهِيَ لِأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » ٣.

[ب] ٢١١٤، د ٢٢٣٩، ع ٢١٩٣، ف ٢٣٣٤، م ٢١٩٧ [تحفة ٤٥٨٢، ٩٩١٨، إتحاف ٦٠٨٥].

٢٢١٧- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِنَحْوِهِ ٤.

[ب] ٢١١٤، د ٢٢٤٠، ع ٢١٩٤، ف ٢٣٣٥، م ٢١٩٨ [تحفة ٤٥٨٢، إتحاف ٦٠٨٥].

\* ك ٢٢٣/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٣٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٥) وأحمد حديث (٢٦٨٢٩) وأنظر السابق.

\* ت ١٧٩/ب.

(٣) فيه عدم سماع الحسن من عقبة، ومن سمرة؛ أثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي، وأخرجه والترمذي حديث (١١١٠) وقال: حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم، ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافًا، والنسائي حديث (٤٦٨٢) وابن ماجه حديث (٢١٩٠) في البيع دون النكاح، وضعفه الألباني عندهما، وصححه الحاكم، حديث (٢٢٥٤) وقال الذهبي: على شرط البخاري.

(٤) أنظر السابق.

٧٢٤- باب النهي عن متعة النساء

٢٢١٨- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَيْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: " أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: « اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ » وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا: التَّرْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « افْعَلُوا » فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ، وَمَعِيَ بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجُودُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَأَعَجَبَهَا شَبَابِي وَأَعَجَبَهَا بُرْدُهُ فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِتْ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ "، فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنِتُ لَكُمْ فِي الْاسْتِمْتَاعِ \* مِنَ النِّسَاءِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » ١.

[ب] ٢١١٥، د ٢٢٤١، ع ٢١٩٥، ف ٢٣٣٦، م ٢١٩٩ [تحفة ٣٨٠٩، إتحاف ٤٩٥٨].

٢٢١٩- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَيْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ عَامَ الْفَتْحِ " ٢.

[ب] ٢١١٦، د ٢٢٤٢، ع ٢١٩٦، ف ٢٣٣٧، م ٢٢٠٠ [تحفة ٣٨٠٩، إتحاف ٤٩٥٨].

٢٢٢٠- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ: مُتَعَةِ النِّسَاءِ، وَعَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَامَ خَيْبَرَ " ٣.

[ب] ٢١١٧، د ٢٢٤٣، ع ٢١٩٧، ف ٢٣٣٨، م ٢٢٠١ [تحفة ١٠٢٦٣، إتحاف ١٤٧٢١].

٧٢٥- باب في نكاح المحرم

٢٢٢١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمُحْرَمُ لَا يَنْكَحُ وَلَا يَنْكَحُ » \* ٤.

[ب] ٢١١٨، د ٢٢٤٤، ع ٢١٩٨، ف ٢٣٣٩، م ٢٢٠٢ [تحفة ٩٧٧٦، إتحاف ١٣٦٢٦].

\* ك ٢٢٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٠٦).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم.

\* ت ١٨٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٠٩) تقدم.

٧٢٦- باب كم كانت مهور أزواج النبي ﷺ وبناته

٢٢٢٢- (١) أخبرنا نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز - هو ابن محمد - عن يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة قال: " سألت عائشة، كم كان صداق أزواج رسول الله ﷺ؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً ".  
وقالت: " أتدري ما النش؟، قال: قلت: لا، قالت: نصف أوقية، فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه١".

[ب٢١١٩، د ٢٢٤٥، ع ٢١٩٩، ف ٢٣٤٠، م ٢٢٠٣] تحفة ١٧٧٣٩.

٢٢٢٣- (٢) أخبرنا عمرو بن عون، أنا هشيم<sup>٢</sup>، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء السلمي قال: " سمعت عمر بن الخطاب، يخطب فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: ألا لا تغالوا في صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله، كان أولاكم بها رسول الله ﷺ ما أصدق امرأة\* من نسائه ولا أصدق امرأة من بناته فوق اثنتي عشرة أوقية، ألا وإن أحدكم ليغالي بصداق امرأته حتى يبقى لها في نفسه عداوة حتى يقول: كلفت لك علق<sup>٣</sup> القربة - أو عرق<sup>٤</sup> القربة - "٥.

[ب٢١٢٠، د ٢٢٤٦، ع ٢٢٠٠، ف ٢٣٤١، م ٢٢٠٤] تحفة ١٠٦٥٥، إتحاف ١٥٨٥٨.

٧٢٧- باب ما يجوز أن يكون مهراً

٢٢٢٤- (١) أخبرنا عمرو بن عون، أنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إنها وهبت نفسها لله ولرسوله، فقال رسول الله ﷺ: « ما لي في

(١) فيه نعيم بن حماد فيه كلام، وقد توبع، وأخرجه مسلم حديث (١٤٢٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية " هيثم " وهو تحريف.

\* ك٢٢٤/أ.

(٣) الحبل الذي تعلق فيه القربة.

(٤) شك من الراوي، ومعناه: تكلفت لك حتى تعبت وعرفت من التعب عرقا كعرق القربة، يعني سيلان ماءها، ورواية علق القربة هي الأصوب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢١١٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١٠٦) والنسائي حديث (٣٣٤٩) وابن ماجه حديث (١٨٨٧) وصححه الألباني عندهما.

النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ « فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: « أُعْطِيهَا ثَوْبًا ». قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: « أُعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديدٍ » فَأَعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ: « مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ » قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: « فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » ١.

[ب] ٢١٢١، د ٢٢٤٧، ع ٢٢٠١، ف ٢٣٤٢، م ٢٢٠٥ [تحفة ٤٦٧٠، إتحاف ٦٢١٥].

### ٧٢٨- باب في خطبة النكاح

٢٢٢٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: تَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ\*، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » ثُمَّ يقرأ ثَلَاثَ آيَاتٍ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ٢ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ٣، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ٤ ثُمَّ يَنْكَلُمُ بِحَاجَتِهِ ٥.

[ب] ٢١٢٢، د ٢٢٤٨، ع ٢٢٠٢، ف ٢٣٤٣، ن ٢٢٠٦، م ٢٢٠٦ [تحفة ٩٦١٨، إتحاف ١٣٣٤٦].

(١) رجاه ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٨٧) ومسلم حديث (١٤٢٥) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٨).

\* ت ١٨٠/ب.

(٢) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٣) الآية (١) من سورة النساء.

(٤) الآيتان (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب.

(٥) فيه عدم سماع أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، وأخرجه الترمذي حديث (١١٠٥) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢١١٨) والنسائي حديث (١٤٠٤) وابن ماجه حديث (١٨٩٢) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٢٢٤/ب.

## ٧٢٩- باب الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

٢٢٢٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [ قَالَ: « إِنَّ أَحَقَّ الشَّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحَلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » ٢.

[ب ٢١٢٣، د ٢٢٤٩، ع ٢٢٠٣، ف ٢٣٤٤، م ٢٢٠٧] تحفة ٩٩٥٣، إتحاف ١٣٨٩٨.

## ٧٣٠- باب في الوليمة

٢٢٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [ ٣ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صَفْرَةَ، فَقَالَ: « مَا هَذِهِ الصَّفْرَةُ؟ » قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَّ وَلَوْ بِشَاةٍ » ٤.

[ب ٢١٢٤، د ٢٢٥٠، ع ٢٢٠٤، ف ٢٣٤٥، م ٢٢٠٨] تحفة ٢٨٨، إتحاف ٤٤٤.

## ٧٣١- باب ما جاء في إجابة الوليمة

٢٢٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وِليمةٍ فَلْيُجِبْ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " يَنْبَغِي أَنْ يُجِيبَ، وَلَيْسَ الْأَكْلُ عَلَيْهِ بِوَأَجِبٍ ".

[ب ٢١٢٥، د ٢٢٥١، ع ٢٢٠٥، ف ٢٣٤٦، م ٢٢٠٩] تحفة ٧٨٨٤، إتحاف ١٠٩٣٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٢١) ومسلم حديث (١٤١٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٤).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٨٦) ومسلم حديث (١٤٢٧) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٠٢).

(٥) رجاله ثقات، وفي النكاح أخرجه البخاري حديث (٥١٧٣) ومسلم حديث (١٤٢٩) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٠٦).

### ٧٣٢- باب في العدل بين النساء

٢٢٢٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةُ مَائِلٍ » ١.

[ب] ٢١٢٦، د ٢٢٥٢، ع ٢٢٠٦، ف ٢٣٤٧، م ٢٢١٠، تحفة ١٢٢١٣، إتحاف ١٧٩٠٤.

### ٧٣٣- باب في القسمة بين النساء

٢٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: « اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمُنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » ٢.

[ب] ٢١٢٧، د ٢٢٥٣، ع ٢٢٠٧، ف ٢٣٤٨، م ٢٢١١، تحفة ١٦٢٩٠.

### ٧٣٤- باب الرجل يكون عنده النسوة\*

٢٢٣٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ " ٣.

[ب] ٢١٢٨، د ٢٢٥٤، ع ٢٢٠٨، ف ٢٣٤٩، م ٢٢١٢، تحفة ١٦٧٠٣.

١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤١) وأبو داود حديث (٢١٣٣) والنسائي حديث (٣٩٤٢) وابن ماجه حديث (١٩٦٩) وصححه الألباني عندهم.

٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٠) وقال: هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة، ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب، عن أبي قلابَةَ مرسلًا، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة، وأبو داود حديث (٢١٣٤) وأخرجه النسائي حديث (٣٩٤٣) وضعفه الألباني عندهما.

\* ت ١٨١/أ.

\* ك ٢٢٥/أ.

٣) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٥٩٣) ومسلم حديث (٢٧٧٠) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٣).



### ٧٣٥- باب الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بها

٢٢٣١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لِلْبَكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَيْبِ ثَلَاثٌ » ١.

[ب] ٢١٢٩، د ٢٢٥٥، ع ٢٢٠٩، ف ٢٣٥٠، م ٢٢١٣ [تحفة ٩٤٤، إتحاف ١٢٦٠.

٢٢٣٢- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: « إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِنِسَائِي نِسَائِي » ٢.

[ب] ٢١٣٠، د ٢٢٥٦، ع ٢٢١٠، ف ٢٣٥١، م ٢٢١٤ [تحفة ١٨٢٢٩.

### ٧٣٦- باب بناء الرجل بأهله في شوال

٢٢٣٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي؟، قَالَ: وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى النِّسَاءِ فِي شَوَّالٍ ٣.

[ب] ٢١٣١، د ٢٢٥٧، ع ٢٢١١، ف ٢٣٥٢، م ٢٢١٥ [تحفة ١٦٣٥٥.

### ٧٣٧- باب القول عند الجماع

٢٢٣٤- (١) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ » ٤.

[ب] ٢١٣٢، د ٢٢٥٨، ع ٢٢١٢، ف ٢٣٥٣، م ٢٢١٦ [تحفة ٦٣٦٥، إتحاف ٨٧٥٧.

(١) فيه عنعة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٥٢١٣) ومسلم حديث (١٤٦١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٦٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٢٣)، (١٩٩٠).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤١) ومسلم حديث (١٤٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٠).

٧٣٨- باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن

٢٢٣٥- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ \* بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي \* أَعْجَازِهِنَّ» ١.

[ب٢١٣٣، د ٢٢٥٩، ع ٢٢١٣، ف ٢٣٥٤، م ٢٢١٧] تحفة ٣٥٣٠ إتحاف ٤٤٩٦.

٢٢٣٦- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِنْتُمْ) ٢.

[ب٢١٣٤، د ٢٢٦٠، ع ٢٢١٤، ف ٢٣٥٥، م ٢٢١٨] تحفة ٣٠٣٠ إتحاف ٣٦٩٠.

٧٣٩- باب الرجل يرى المرأة فيخاف على نفسه

٢٢٣٧- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَامٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَآتَى سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طَبِيبًا، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ فَأَخْلَبَتْهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا» ٣.

[ب٢١٣٥، د ٢٢٦١، ع ٢٢١٥، ف ٢٣٥٦، م ٢٢١٩] إتحاف ١٢٧٦٤.

\* ك٢٢٥/ب.

\* ت١٨١/ب.

(١) سنده جيد وانظر ما تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وهو منفق عليه، تقدم.

(٣) راجع القطوف فيه عبد الله بن حلام، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧/٥) أخرجه ابن أبي شيبه (المصنف ٣٢١/٤) والبيهقي (شعب الإيمان حديث (٤٥٣٥، ٥٤٣٦)) ويشهد له حديث جابر، أخرجه مسلم برقم (١٤٠٣).

٧٤٠- باب في تزويج الأبكار

٢٢٣٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، ثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ، قَالَ: فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: « مَا أَعْجَلَكَ يَا جَابِرُ؟ » قَالَ: إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: « أَفَبِكْرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ ثَيِّبًا؟ » قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: « فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ » قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: « إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ » ١ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا نَدْخُلُ، قَالَ: « أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا » أَيَّ عِشَاءٍ: « لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » ٢.

[ب-٢١٣٦، د-٢٢٦٢، ع-٢٢١٦، ف-٢٣٥٧، م-٢٢٢٠] تحفة ٢٣٤٢ [تحاف ٢٨٢٢].

٧٤١- باب في الغيلة

٢٢٣٩- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ \* بِنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقَلِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جِدَامَةَ ٣ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ » ٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الْغِيلَةُ أَنْ يُجَامِعَهَا وَهِيَ تَرْضَعُ ".

[ب-٢١٣٧، د-٢٢٦٣، ع-٢٢١٧، ف-٢٣٥٨، م-٢٢٢١] تحفة ١٥٧٨٦.

(١) يطلق على العقل، والجماع وهو المراد هنا طلبا للولد.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٥٢، وطرفه: ٤٤٣) ومسلم حديث (٧١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٣١، ١٢٥٣).

\* ٢/٢٢٦.

(٣) وقيل: جدامة، بالبدال المهملة، وصححه مسلم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٤٢).

## ٧٤٢- باب النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

٢٢٤٠- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "١.

[ب٢١٣٨، د ٢٢٦٤، ع ٢٢١٨، ف ٢٣٥٩، م ٢٢٢٢] تحفة ١٦٨٤٨.

٢٢٤١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "١.

فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ ذُنِبْنَا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ. فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِمْ، فَأَطَافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَرْوَاجَهُمْ "، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَرْوَاجَهُمْ، لَيْسَ أَوْلَنُكَ بِخِيَارِكُمْ »٣.

[ب٢١٣٩، د ٢٢٦٥، ع ٢٢١٩، ف ٢٣٦٠، م ٢٢٢٣] تحفة ١٧٤٦ إتحاف ٢٠٤٦.

٢٢٤٢- (٣) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا وَوَعَّظَهُمْ فِي النِّسَاءِ فَقَالَ: « مَا بِأَلِ الرَّجُلِ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ »٤.

[ب٢١٤٠، د ٢٢٦٦، ع ٢٢٢٠، ف ٢٣٦١، م ٢٢٢٤] تحفة ٥٢٩٤.

## ٧٤٣- باب مُدَارَاةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ

٢٢٤٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلْعٍ، فَإِنْ تَقَمَّهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارَهَا فَإِنَّ فِيهَا أَوْدًا أَوْ بَلْغَةً »٥.

[ب٢١٤١، د ٢٢٦٧، ع ٢٢٢١، ف ٢٣٦٢، م ٢٢٢٥] تحفة ١١٩٩٠ إتحاف ١٧٦٣٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٣٢٨).

\* ت ١٨٢/أ.

(٢) أي: نشزن، وحصلت منهن جراحة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢١٤٦) وابن ماجه حديث (١٩٨٥) وصححه الألباني عندهما.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٤٩٤٢) ومسلم حديث (٢٨٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١٥)).

\* ك ٢٢٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٣٣٣١) ومسلم حديث (١٤٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٤)).

٢٢٤٤- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلَعِ الْأَعْوَجِ إِنْ تَقَمَّهَا تَكْسِرُهَا، وَإِنْ تَسْتَمْتَعُ تَسْتَمْتَعُ وَفِيهَا عَوَجٌ » ١.

[ب] ٢١٤٢، د ٢٢٦٨، ع ٢٢٢٢، ف ٢٣٦٣، م ٢٢٢٦ [تحفة ١٣٨٤١.

#### ٧٤٤- بَابٌ فِي الْعَزْلِ

٢٢٤٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: « أَوْتَفَعَلُونَ ذَلِكَ؟، فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةِ فَضَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا كَأَنْتَ » ٢.

[ب] ٢١٤٣، د ٢٢٦٩، ع ٢٢٢٣، ف ٢٣٦٤، م ٢٢٢٧ [تحفة ٤١٤١ إتحاف ٥٤٤٢.

٢٢٤٦- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرٍ، يَرُدُّ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ أَفْعِزْلَ عَنْهَا؟، وَتَكُونَ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعِزْلَ عَنْهَا؟، " قَالَ: « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدْرُ » ٣.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ \* لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا ".

[ب] ٢١٤٤، د ٢٢٧٠، ع ٢٢٢٤، ف ٢٣٦٥، م ٢٢٢٨ [تحفة ٤١١٣ إتحاف ٥٤٠١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٨٤)، وطرفه: (٣٣٣١) ومسلم حديث (١٤٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٣).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٠) ومسلم حديث (١٤٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩١٤).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٨٢/ب.

٧٤٥- باب في الغيرة

٢٢٤٧- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ لِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ» ١.

[٢٢٢٩ م، ٢٣٦٦ ف، ٢٢٢٥ ع، ٢٢٧١ د، ٢٢٧١ ع، ٢٢٢٥ ف، ٢٣٦٦ م، ٢٢٢٩ م] تحفة ٩٢٥٦ إتحاف ١٢٦٨١.

٢٢٤٨- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ: الْغَيْرَةُ فِي الرَّبِيبَةِ، وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ\*:

«لْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رَيْبَةٍ» ٢.

[ب١٤٦، د٢٢٧٢، ع٢٢٢٦، ف٢٣٦٧، م٢٢٣٠] تحفة ٣١٧٤ إتحاف ٣٨٨٠.

٢٢٤٩- (٣) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: "بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهَا بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفَّحٍ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟، أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاذِرِ، وَلِذَلِكَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ» ٣.

[ب١٤٧، د٢٢٧٣، ع٢٢٢٧، ف٢٣٦٨، م٢٢٣١] تحفة ١١٥٣٨ إتحاف ١٦٩٨٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٢٠) ومسلم حديث (٢٧٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٥٥).

\* ك٢٢٧/أ.

(٢) فيه عبد الرحمن بن جابر بن عتيك، جهله الذهبي، وابن حجر، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٥٩) والنسائي حديث (٢٥٥٨) وحسنه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (١٩٩٦) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٤١٦) ومسلم حديث (١٤٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٦).

٧٤٦- باب في حق الزوج على المرأة

٢٢٥٠- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا، لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ » ١.

[ب] ٢١٤٨، د ٢٢٧٤، ع ٢٢٢٨، ف ٢٣٦٩، م ٢٢٣٢] تحفة ١٢٨٩٧ إتحاف ١٨٣٧٤.

٧٤٧- باب في اللعان

٢٢٥١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: " أَنْ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا ». قَالَ سَهْلٌ: " فَتَلَّعْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَّعْنَاهُمَا قَالَ: كَذَبْتُ\* عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ". قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: " فَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدَ سَنَةِ الْمُتَلَّعَيْنِ \* ٢.

[ب] ٢١٤٩، د ٢٢٧٥، ع ٢٢٢٩، ف ٢٣٧٠، م ٢٢٣٣] تحفة ٤٨٠٥ إتحاف ٦٢٧٤.

٢٢٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: " أَنْ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ٣. [ب] ٢١٤٩، د ٢٢٧٦، ع ٢٢٣٠، ف ٢٣٧١، م ٢٢٣٤] تحفة ٤٨٠٥ إتحاف ٦٢٧٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخارب حديث (٣٢٣٧) ومسلم حديث (١٤٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩١٢).

\* ت ١٨٣/أ.

\* ك ٢٢٧/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٥٩) ومسلم حديث (١٤٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

٢٢٥٣ — (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: " سَأَلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟، فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، قَالَ: فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتِي فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ مُفْتَرَشٌ بِرَدْعَةٍ رَحْلِهِ، مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً — أَوْ قَالَ: نُمْرُقَةً، شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ — حَشَوْهَا لَيْفٌ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِنَانِ أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟، إِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ تَكَلَّمَ فَمِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَلَاءَ الْآيَاتِ: الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ ١ حَتَّى خَتَمَ هُوَلَاءَ الْآيَاتِ قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ، وَذَكَرَهُ بِاللَّهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَشَهِدَ \* أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ وَالْحَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ٢ ثُمَّ أَتَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ \* إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿ وَالْحَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ٣ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا " ٤.

[ب] ٢١٥٠، د ٢٢٧٧، ع ٢٢٣١، ف ٢٣٧٢، م ٢٢٣٥ [تحفة ٧٠٥٨ إتحاف ٩٧٣٣.

٢٢٥٤ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: " فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأَمِّهِ " ٥.

[ب] ٢١٥١، د ٢٢٧٨، ع ٢٢٣٢، ف ٢٣٧٣، م ٢٢٣٦ [تحفة ٨٣٢٢ إتحاف ١١١٧٥.

(١) الآيات من (٦ — ٩) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

(٢) الآية (٧) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

(٣) الآية (٧) من سورة النور.

\* ك ٢٢٨/أ.

\* ت ١٨٣/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٩٣) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٣١٥) ومسلم حديث (١٤٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٤).



٧٤٨- باب في العبد يتزوج بغير إذن سيده

٢٢٥٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » ١.

[ب٢١٥٢، د ٢٢٧٩، ع ٢٢٣٣، ف ٢٣٧٤، م ٢٢٣٧] تحفة ٢٣٦٦ إتحاف ٢٨٦٢.

٢٢٥٦- (٢) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ فَهُوَ زَانٍ » ٢.

[ب٢١٥٣، د ٢٢٨٠، ع ٢٢٣٤، ف ٢٣٧٥، م ٢٢٣٨] تحفة ٨٥٠٨ إتحاف ١١٣٩٣.

٧٤٩- باب الولد للفراش

٢٢٥٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » ٣.

[ب٢١٥٤، د ٢٢٨١، ع ٢٢٣٥، ف ٢٣٧٦، م ٢٢٣٩] تحفة ١٣١٣٤ إتحاف ١٨٦٣٩.

٢٢٥٨- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » ٤.

[ب٢١٥٥، د ٢٢٨٢، ع ٢٢٣٦، ف ٢٣٧٧، م ٢٢٤٠].

(١) سنده ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (١١١٢) وقال: حسن، روي بعضهم هذا الحديث عن جابر بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قلت: عبد الله تفرد به، وفي تفرده نظر.

وحديث (١١١١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠٧٨) وحسنه الألباني.

(٢) فيه مندل بن علي، ضعيف، وعن عنة ابن جريج، وأخرجه أبو داود حديث (٢٠٧٩) وقال: هذا الحديث ضعيف، وابن ماجه حديث (١٩٦٠) وقال الألباني: حسن لغيره.

قلت: وحكم عليه بذلك لأنه لا يملك نفسه، وبالتالي نتاجه لمالكه، فلا بد من علم مولاه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٨).

(٤) رجداله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١٨) ومسلم حديث (١٤٥٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٢٢).

\* ك٢٢٨/ب.

٢٢٥٩ - (٣) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: " كَانَ عْتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَىٰ أَحِيهِ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ عْتَبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَانَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ \* ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسَ بِعْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنَ زَمْعَةَ » مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِيهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « احْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ » مِمَّا رَأَىٰ مِنْ شَبْهِهِ بِعْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ: زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ " ١ .

[ب ٢١٥٦، د ٢٢٨٣، ع ٢٢٣٧، ف ٢٣٧٨، م ٢٢٤١] تحفة ١٦٤٧٨.

### ٧٥٠ - بَابُ مَنْ جَحَدَ وُلْدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ

٢٢٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ \* أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حِينَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمَلَأَعَنَةِ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتُ عَلَىٰ قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَمْ يَدْخُلْهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وُلْدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُعُوسِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ » ٢ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، وَسَعِيدٌ، يُحَدِّثُهُ بِهِ: "بِهَذَا، قَدْ بَلَغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ".

[ب ٢١٥٧، د ٢٢٨٤، ع ٢٢٣٨، ف ٢٣٧٩، م ٢٣٨٠، ن ٢٢٤٢] تحفة ١٢٩٧٢ إتحاف ١٨٤٨٥.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق، فهو طرف منه.

\* ت ١٨٤/أ.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، أراه حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٦٣) والنسائي حديث (٣٤٨١) وابن ماجه حديث (٢٧٤٣) وضعفه الألباني عندهم.

٧٥١- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ

٢٢٦١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟، فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأَخَذَ مَالَهُ ١.  
[٢١٥٨، د ٢٢٨٥، ع ٢٢٣٩، ف ٢٣٨١، م ٢٢٤٣] تحفة ١٥٥٣٤.

٧٥٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ﴾

٢٢٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى ٣، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يُسَمَّى زِيَادًا قَالَ: " قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مَتْنٌ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟، قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ﴾ ٤؛ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصَّفَةِ \* ٥.  
[٢١٥٩، د ٢٢٨٦، ع ٢٢٤٠، ف ٢٣٨٢، م ٢٢٤٤] إتحاف ٤٠.

- 
- (١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٥٧) والنسائي حديث (٣٣٣٢، ٣٣٣١) وابن ماجه حديث (٢٦٠٧) وصححه الألباني عندهم.
  - (٢) في بعض النسخ الخطية " يعلى بن راشد " وهو تحريف.
  - (٣) في بعض النسخ الخطية " ابن موسى " وهو خطأ.
  - (٤) من الآية (٥٢) من سورة الأحزات.
  - (٥) فيه زياد الأنصاري نسبة البخاري وابن أبي حاتم: زياد بن عبد الله، وسكتنا عنه (التاريخ ٣/٣٥٩، والجرح والتعديل ٣/٥٣٦) وجاء في بعض الروايات: رجل اسمه زياد، أخرجه أحمد حديث (٢١٢٠٨).

٢٢٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " مَا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ " ١.  
[ب] ٢١٦٠، د ٢٢٨٧، ع ٢٢٤١، ف ٢٣٨٣، م ٢٢٤٥ [تحفة ١٦٣٢٨.

### ٧٥٣- بَابُ فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا

٢٢٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا " ٢.

[ب] ٢١٦١، د ٢٢٨٨، ع ٢٢٤٢، ف ٢٣٨٤، م ٢٢٤٦ [تحفة ١٤٢٩ إتحاف ١٢١٣.

٢٢٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا " ٣.

[ب] ٢١٦٢، د ٢٢٨٩، ع ٢٢٤٣، ف ٢٣٨٥، م ٢٢٤٧ [تحفة ٩١٢ إتحاف ١٦٠٦.

### ٧٥٤- بَابُ فَضْلٍ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا \*

٢٢٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هُسَيْنٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرُو إِنَّ مَنْ قَبِلْنَا مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّكِيبِ بِدَنْتِهِ. فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ

(١) رجاله ثقات، ابن جريج صرح بالتحديث (تفسير ابن جرير ٣٢/٢٢) والترمذي حديث (٣٢١٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٢٠٥) وصححه الألباني، وانظر ما ورد في مسلم وغيره حديث (١٤٦٤) وفيه ترجي من نشاء: أي تؤخر في القسم، فإنه أوى عائشة، وحفصة، وزينب، وأم سلمة، فكان يستوفي لهن القسم، وأرجأ سودة، وجويرية، وأم حبيبة، وميمونة، وصفية، فكان يقسم لهن ما شاء، قال: فيحتمل أن تكون رواية ابن جريج صحيحة ويكون ذلك في آخر أمره، حيث أوى الجميع فكان يقسم لجميعهن إلا لصفية، وفي رواية ضعيفة أنه كان يقسم لها مع الجميع. أنظر (الفتح ٢٩٧/١٤) وثبت أن سودة وهبت يومها لعائشة، ولا يلزم منه عدم القسم في المبيت.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٦٩) ومسلم القصة بطولها حديث (١٣٦٥) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت ١٨٤/ب.

أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ فَعَدَّاهَا فَأَحْسَنَ غِدَاءَهَا، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا  
فَلَهُ أَجْرَانِ ١

ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْ هَذَا \* الْحَدِيثَ بغيرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ." قَالَ هُشَيْمٌ: "أَفَادُونِي بِالْبَصْرَةِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ".

[ب] ٢١٦٣، د ٢٢٩٠، ع ٢٢٤٤، ف ٢٣٨٦، م ٢٢٤٨ [تحفة ٩١٠٧، إتحاف ١٢٢٩٠. ٢٢٦٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ٢.

[ب] ٢١٦٣، د ٢٢٩١، ع ٢٢٤٥، ف ٢٣٨٧، م ٢٢٤٩ [تحفة ٩١٠٧.

### ٧٥٥- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

٢٢٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: "فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَمَاتَ عَنْهَا، قَالَ فِيهَا: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ".

قَالَ مَعْقِلُ الْأَشْجَعِيُّ: "قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَأَشِقِ: امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُوَاسٍ، بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ ٣، قَالَ: فَفَرِحَ بِذَلِكَ".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَسَفْيَانُ ٤ يَأْخُذُ بِهِذَا.

[ب] ٢١٦٤، د ٢٢٩٢، ع ٢٢٤٦، ف ٢٣٨٨، م ٢٣٩٠، ٢٣٨٩، ٢٢٥٠ [تحفة ١١٤٦١، إتحاف ١٢٩٩٥، ١٦٨٨٣.

### ٧٥٦- باب مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ

٢٢٦٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَاهُ فَلَانًا» لِعَمِّ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٨٣، ٩٧) ومسلم حديث (٧٢٥٦، ٧٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٤).

\* ك ٢٢٩٩/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢١١٤) والنسائي حديث (٣٣٥٥) وابن ماجه حديث (١٨٩١) وصححه الألباني عندهم.

(٤) هما: الفريابي والثوري.

\* ت ١٨٥/أ.

حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا لَعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ؟"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» ١.

[ب] ٢١٦٥، د ٢٢٩٣، ع ٢٢٤٧، ف ٢٣٩١، م ٢٢٥١] تحفة ١٧٩٠٠.

٢٢٧٠— (٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: "أَنَّ عَمَّهَا أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابَ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذِنَ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذِنَهُ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ: جَاءَ \* عَمِّي أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ فَرَدَّدْتُهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ، قَالَ: «أَوْلَيْسَ بِعَمِّكَ؟» قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ"، فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمُّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ» ٢.

قَالَتْ ٣: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: "يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ" ٤.

[ب] ٢١٦٦، د ٢٢٩٤، ع ٢٢٤٨، ف ٢٣٩٢، م ٢٣٩٣، ٢٢٥٢] تحفة ١٦٨٦٩.

٢٢٧١— (٣) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَحْرُمُ الرِّضَاعَةَ مَا تَحْرُمُ الْوِلَادَةَ» ٥.

[ب] ٢١٦٧، د ٢٢٩٥، ع ٢٢٤٩، ف ٢٣٩٤، م ٢٢٥٣] تحفة ١٦٣٤٤.

٢٢٧٢— (٤) قَالَ مَالِكٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ٦.

[ب] ٢١٦٧، د ٢٢٩٦، ع ٢٢٥٠، ف ٢٣٩٥، م ٢٢٥٤] تحفة ١٧٩٠٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٤٦)، وطرفاه: (٣١٠٥، ٥٠٩٩) ومسلم حديث (١٤٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٦).

\* ك ٢٣٠/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٣٩) ومسلم حديث (١٤٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٨).

(٣) عمرة بنت عبد الرحمن.

(٤) وصله البخاري حديث (٢٦٤٦) ومسلم حديث (١٤٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩١٦) تقدم.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (٢٢٥١) وانظر السابق.

(٦) وانظر السابق، وأخرجه الترمذي حديث (١١٤٧) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من

أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافًا، وأبو داود حديث (٢٠٥٥) والنسائي حديث (٣٣٠٠). وصححه الألباني عندهما.

٧٥٧- باب كم رضة تحرم؟

٢٢٧٣- (١) أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: « لا تحرم المصّة والمصتان » ١.

[ب١٦٦٨، د ٢٢٩٧، ع ٢٢٥١، ف ٢٣٩٦، م ٢٢٥٥] تحفة ١٧٢٣٢.

٢٢٧٤- (٢) أخبرنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل: " أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنني قد تزوجت امرأة وعندي أخرى، فرزعت الأولى أنها أرضعت الحذثي "٢، فقال: « لا تحرم الإملاجة ٣ ولا الإملاجان » ٤.

[ب١٦٦٩، د ٢٢٩٨، ع ٢٢٥٢، ف ٢٣٩٧، م ٢٢٥٦] تحفة ١٨٠٥١.

٢٢٧٥- (٣) أخبرنا إسحاق، أنا روح، ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: نزل القرآن بعشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن ٥.

[ب١٧٠، د ٢٢٩٩، ع ٢٢٥٣، ف ٢٣٩٨، م ٢٢٥٧] تحفة ١٧٨٩٧.

(١) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٠).

(٢) أي الجديدة، وعنى بها المرأة الثانية.

(٣) المراد المصّة الواحدة، يفسره ما سبق.

(٤) رجاله ثقات، أبو خليل صالح بن أبي مريم الضبي ثقة، وأخرجه ومسلم حديث (١٤٥١).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٥٢).

\* ت١٨٥/ب.

٧٥٨- باب ما يذهب مَدْمَةُ الرَّضَاعِ

٢٢٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ \*، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَذْهَبُ عَنِّي \* مَدْمَةُ الرِّضَاعِ؟ "، قَالَ: « الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ أَوْ الْأُمَّةُ » ٢.

[٢١٧١، د ٢٣٠٠، ع ٢٢٥٤، ف ٢٣٩٩، م ٢٢٥٨] تحفة ٣٢٩٥ إتحاف ٤١٣٩.

٧٥٩- باب شهادة المرأة الواحدة على الرضاع

٢٢٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، ثُمَّ قَالَ: " لَمْ يُحَدِّثْنِيهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِيَّابٍ فَجَاءَتْ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرْضَعُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ".

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَ: « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ » وَلَمْ يَقُلْ نَهَاةً عَنْهَا.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: « فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ » ٣  
وَلَمْ يَقُلْ نَهَاةً عَنْهَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَذَا عِنْدَنَا.

[٢١٧٢، د ٢٣٠١، ع ٢٢٥٥، ف ٢٤٠٠، ٢٤٠١، م ٢٢٥٩] تحفة ٩٩٠٥ إتحاف ١٣٨٥.

\* ك ٢٣٠/ب.

(١) المراد بها هنا الحق اللازم للرضاعة بسبب الرضاع، وكانوا يستحبون الوفاء للرضاعة عند انفصال الصبي، أن تعطى شيئاً سوى الأجرة، تكريماً منهم، فأرشد الرسول ﷺ إلى ما هو أتم في التكريم، أن تعطى عبداً أو أمة.

(٢) فيه حجاج بن حجاج الأسلمي، مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (١١٥٣) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٠٦٤) والنسائي حديث (٣٣٢٩) وضعفه الألباني عندهما.

(٣) رجاله ثقات، وفيه عننة ابن جريج، وأخرجه البخاري حديث (٨٨).



٧٦٠- بَابُ فِي رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ

٢٢٧٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَحِي فَقَالَ: « انظُرْنِ مَنْ إِخْوَانِكُنَّ؟ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ » ١.

[٢١٧٣، د ٢٣٠٢، ع ٢٢٥٦، ف ٢٤٠٢، م ٢٢٦٠] تحفة ١٧٦٥٨.

٢٢٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو- وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فَضْلٌ ٢، وَإِنَّمَا نَرَاهُ وَوَلَدًا، وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ تَبْنَاهُ كَمَا تَبْنَى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ٣ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا لِسَالِمٍ خَاصَّةً ٥.

[٢١٧٤، د ٢٣٠٣، ع ٢٢٥٧، ف ٢٤٠٣، م ٢٢٦١] تحفة ١٦٤٦٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥١٠٢) ومسلم حديث (١٤٥٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٢١).

(٢) متبذلة في ثياب منزلها.

(٣) من الآية (٥) من سورة الأحزاب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٠، ٥٠٨٨) ومسلم حديث (١٤٥٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٥) فيه للعلماء ثلاثة أقوال:

١- القول بالنسخ. ٢- القول بالتخصيص. ٣- إنما هو رخصة للحاجة لمن لا يستغنى عن دخوله على المرأة، ويشق احتجابها عنه، كحال سالم مع امرأة أبي حذيفة، فمثل هذا الكبير إذا أرضعته للحاجة أثار رضاعه، وأما من عداه فلا يؤثر إلا رضاع الصغير، وهذا أولى من النسخ، ومن دعوى التخصيص بشخص معين، وأقرب إلى العمل بجميع الأحاديث من الجانبين. انظر (زاد المعاد ٥/٥٩٣، ومجموع الفتاوى ٦٠/٣٤).

٧٦١- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ

٢٢٨٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَزِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ١.  
[ب٢١٧٥، د٢٣٠٤، ع٢٢٥٨، ف٢٤٠٤، م٢٢٦٢] تحفة ٩٥٩٥ إتحاف ١٣٢٨٥.

٧٦٢- بَابُ فِي وُجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ\*

٢٢٨١- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: "أَنَّ هِنْدَ: أُمَّ مُعَاوِيَةَ امْرَأَةَ أَبِي سَفْيَانَ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ؟"، فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ»٢.  
[ب٢١٧٦، د٢٣٠٥، ع٢٢٥٩، ف٢٤٠٥، م٢٢٦٣] تحفة ١٦٩٦٠.

٧٦٣- بَابُ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

٢٢٨٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»٣.  
[ب٢١٧٧، د٢٣٠٦، ع٢٢٦٠، ف٢٤٠٦، م٢٢٦٤] تحفة ١٦٩١٩.

\* ك٢٣١/أ.

(١) سنده حسن، أبو قيس هو الأودي، والهزيل هو ابن شريحيل، وأخرجه أحمد حديث (٤٣٠٨) والترمذي حديث (١١٢٠) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٤١٦) وصححه الألباني، وسمي مجلا، أو محلا بالنظر إلى قصده، وإلا فهو عمل باطل، مثل نكاح المتعة.

\* ت١٨٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١١) ومسلم حديث (١٧١٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١١٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٣٨٩٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه حديث (١٩٧٧) وصححه الألباني.

٧٦٤- باب في تزويج الصغار إذا زوجهن أباهن

٢٢٨٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوَعَكَتْ فَتَمَزَّقَ رَأْسِي فَأَوْقَى جَمِيمَةً<sup>١</sup>، فَأَتْتَنِي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوْحَةٍ، وَمَعِيَ صَوَاحِبَاتٌ لِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتَهَا وَمَا أُدْرِي مَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأُنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرْكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةٌ\* تِسْعَ سِنِينَ<sup>٢</sup>.

[ب] ٢١٧٨، د ٢٣٠٧، ع ٢٢٦١، ف ٢٤٠٧، م ٢٢٦٥ [تحفة ١٧١٠٦.

٧٦٥- باب السنّة في الطلاق

٢٢٨٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ " فَقَالَ: « مَرَّةٌ أَنْ يُرَاجِعَهَا، وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنَّ\* شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ»<sup>٣</sup>.

[ب] ٢١٧٩، د ٢٣٠٨، ع ٢٢٦٢، ف ٢٤٠٨، م ٢٢٦٦ [تحفة ٨٣٣٦، إتخاف ١١٢١٢.

(١) تصغير الجمّة: وهي شعر الرأس المدلى على المنكبين، وأرادت أنه بسبب المرض لم يكن كثيفا، لكنه أتم جميمة تصل إلى المنكبين.

\* ك ٢٣١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٨٩٤) ومسلم حديث (٢٤٣٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٩٧).

\* ت ١٨٦/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٥٨) ومسلم حديث (١٤٧١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٣٧).

٢٢٨٥- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " سَمِعْتُ سَالِمًا، يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ ابْنَ عُمَرَ امْرَأَتَهُ "، فَقَالَ: « مُرَّهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ » ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ: « أَوْ حَامِلٌ » ٢.

[ب ٢١٨٠، د ٢٣٠٩، ع ٢٢٦٣، ف ٢٤٠٩، ٢٤١٠، م ٢٢٦٧] تحفة ٦٧٩٧ إتحاف ٩٥٥٥.

### ٧٦٦- بَابُ فِي الرَّجْعَةِ

٢٢٨٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا " ٣.

[ب ٢١٨١، د ٢٣١٠، ع ٢٢٦٤، ف ٢٤١١، م ٢٢٦٨] تحفة ١٠٤٩٣ إتحاف ١٥٤٨٧.

٢٢٨٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا " ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِالْبَصْرَةَ عَنْ حُمَيْدٍ.

[ب ٢١٨٢، د ٢٣١١، ع ٢٢٦٥، ف ٢٤١٢، م ٢٢٦٩] إتحاف ٩٩٧.

### ٧٦٧- بَابُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

٢٢٨٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

(١) رجاله ثقات، متفق عليه، انظر السابق.

(٢) أخرجه أبو داود حديث (٢١٨١) والنسائي حديث (٣٣٩٧) وابن ماجه حديث (٢٠٢٣) وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود حديث (٢٢٨٣) والنسائي حديث (٣٥٦٠) وابن ماجه حديث (٢٠١٦) وصححه الألباني عندهم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٣٢٢/٩١٦).

قَالَ الْحَكَمُ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ: أَفْصَلُ ١ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ\*: « أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا طَلَقَ قَبْلَ إِمْلَاكِ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّى يَبْتَاعَ » ٢.  
 قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَنْ سَلَّمَ؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ كَاتِبًا مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.  
 [ب ٢١٨٣، د ٢٣١٢، ع ٢٢٦٦، ف ٢٤١٣، م ٢٢٧٠].

### ٧٦٨- باب مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي طَلَّقَهَا فَبَتَّ طَلَّاقَهَا

٢٢٨٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤَدَّنَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَّاقِي، قَالَ: « أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟، لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ » ٣ فَنَادَى خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ أَبِي بَكْرٍ: أَلَا تَرَى مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ "

[ب ٢١٨٤، د ٢٣١٣، ع ٢٢٦٧، ف ٢٤١٤، م ٢٢٧١] تحفة ١٦٤٣٦.

٢٢٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: " طَلَّقَ رِفَاعَةَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ - امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ، "

(١) أي أجزم.

\* ك ٢٣٢٢/١.

(٢) فيه مجهول، ويشهد لهذا حديث ابن عمر " لا طلاق إلا فيما تملك، ولا عتق إلا فيما تملك، ولا بيع إلا فيما تملك، .. الحديث حسن أخرجه أبو داود حديث (٢١٩٠) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١١٨١) وابن ماجه حديث (٢٠٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٦٠) ومسلم حديث (١٤٣٣) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) بفتح الزاي المعجمة، وكسر الباء الموحدة.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةً؟، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ — أَوْ قَالَ: تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ — » ١.

[ب] ٢١٨٥، د ٢٣١٤، ع ٢٢٦٨، ف ٢٤١٥، م ٢٢٧٢ [تحفة ١٦٤٣٦.

#### ٧٦٩- باب في الخيار

٢٢٩١- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنِ الْخَيْرَةِ فَقَالَتْ: " قَدْ خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْكَانَ طَلَاقًا؟ " ٢.

[ب] ٢١٨٦، د ٢٣١٥، ع ٢٢٦٩، ف ٢٤١٦، م ٢٢٧٣ [تحفة ١٧٦١٤.

#### ٧٧٠- باب النهي عن أن تسأل المرأة زوجها \* طلاقها

٢٢٩٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأَسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » ٣.

[ب] ٢١٨٧، د ٢٣١٦، ع ٢٢٧٠، ف ٢٤١٧، م ٢٢٧٤ [تحفة ٢١٠٣ إتحاف ٢٥٠٠.

#### ٧٧١- باب في الخلع

٢٢٩٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ، تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُمْ أَنْ يَنْتَزِجَهَا، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ، وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا فَأَصَابَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَلَسِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا فَقَالَ: « مَنْ هَذَا؟ » قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَ: « مَا شَأْنُكَ؟ » قَالَتْ: لَا

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٦٣) ومسلم حديث (١٤٧٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ٢٣٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١١٧٨) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٢٢٦) وابن ماجه حديث (٢٠٥٥) وصححه الألباني.

أَنَا وَلَا تَابِتٌ، فَاتَى تَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا »  
 فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ، فَأَخَذَ مِنْهَا وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا " ١ .  
 [ب١٨٨٨، د ٢٣١٧، ع ٢٢٧١، ف ٢٤١٨، م ٢٢٧٥] تحفة ١٥٧٩٢.

### ٧٧٢- بَابُ فِي طَلَاقِ الْبَيْتَةِ

٢٢٩٤- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ \* بِنُ حَرْبٍ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ — رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — قَالَ: " بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَرِيدٍ بْنِ رُكَّانَةَ، وَهُوَ فِي قَرِيْبَةٍ  
 لَهُ فَاتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،  
 فَقَالَ: « مَا أَرَدْتَ؟ » فَقَالَ: وَاحِدَةٌ، قَالَ: « اللَّهُ؟ » قَالَ: اللَّهُ "، قَالَ: « هُوَ مَا نَوَيْتُ » ٣ .  
 [ب١٨٨٩، د ٢٣١٨، ع ٢٢٧٢، ف ٢٤١٩، م ٢٢٧٦] تحفة ٣٦١٣ [تحاف ٤٥٩٧].

### ٧٧٣- بَابُ فِي الظَّهَارِ

٢٢٩٥- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ  
 بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ سُلَيْمَانَ \* بِنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلْمَةَ بِنِ صَخْرِ الْبَيْاضِيِّ قَالَ: " كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ  
 النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خَفْتُ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلِي شَيْئًا فَيَتَّبَعُ بِي  
 ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُصْبِحَ — قَالَ — فَتَظَاهَرْتُ إِلَيَّ أَنْ يَنْسَلِخَ، فَبَيْنَا هِيَ لَيْلَةٌ تَحْدُمْنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا  
 شَيْءٌ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ وَقُلْتُ: امشُوا مَعِيَ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ لَا نَمْشِي ﷺ مَعَكَ مَا نَأْمَنُ أَنْ يَنْزَلَ فِيكَ الْقُرْآنُ أَوْ أَنْ يَكُونَ  
 فِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةٌ يَلْزُمُنَا عَارُهَا، وَلَنْسَلِمَنَّكَ بِجَرِيرَتِكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ: « يَا سَلْمَةُ أَنْتِ بِذَلِكَ؟ » قُلْتُ: أَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: « يَا سَلْمَةُ أَنْتِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٢٧، ٢٢٢٨) والنسائي حديث (٣٤٦٢) وصححه الألباني عندهما.

\* ت١٨٧/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو تحريف.

(٣) فيه المطلبي، لين الحديث.

بِذَاكَ؟ « قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: « يَا سَلْمَةَ أَنْتَ بِذَاكَ؟ » قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهِيَ أَنَا ذَا صَابِرٍ نَفْسِي، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: « فَأَعْتَقِي رَقَبَةً » قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا، قَالَ: « فَصُمِّي شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قُلْتُ: وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟ قَالَ: « فَأَطْعِمِي وَسَقِي مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مَسْكِينًا » فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَتْنَا لِبَلَّتْنَا وَحَشَى مَا لَنَا طَعَامًا، قَالَ: « فَاذْطَلِقِي إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمِي سِتِّينَ مَسْكِينًا وَسَقِي مِنْ تَمْرٍ، وَكُلِّي بِقِيَّتِهِ أَنْتَ وَعِيَالُكَ » قَالَ: فَأَتَيْتُ قَوْمِي \* فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيْقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ " ١.

[ب. ٢١٩٠، د. ٢٣١٩، ع. ٢٢٧٣، ف. ٢٤٢٠، م. ٢٢٧٧] تحفة ٤٥٥٥ إتحاف ٩٠٢٩

#### ٧٧٤- باب في المطلقة \* ثلاثاً أَلها السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ أَمْ لَا؟

٢٢٩٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ كَهْلِيلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: " أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ٢، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سَكْنَى، قَالَ سَلْمَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، فَجَعَلَ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ " ٣.

[ب. ٢١٩١، د. ٢٣٢٠، ع. ٢٢٧٤، ف. ٢٤٢١، م. ٢٤٢٢، ن. ٢٢٧٨] تحفة ١٨٠٢٥، ١٠٣٨٣.

\* ك. ٢٣٣/أ.

\* ت. ١٨٨/أ.

(١) فيه انتطاع بين سليمان بن يسار وسلمة بن صخر، وله متابعات وشواهد يرقى بها، وأخرجه الترمذي مختصراً حديث (١١٩٨) قال: حسن غريب، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وأبو داود حديث (٢٢١٣) وابن ماجه حديث (٢٠٦٢) وصححه الألباني عندهما.

\* ٢٣٣/ب.

(٢) المراد أنه طلقها طلاق السنة، فلا يفهم أن الثلاث بلفظ واحد، وقد أوضحت الروايات المراد بجلاء، فقد جاء في رواية (أنه طلقها البتة) وفي رواية (طلقها آخر ثلاث تطليقات) وفي رواية (طلقها طلاقاً كانت بقيت من طلاقها) وفي رواية (طلقها) فيحمل المطلق على المقيد، وهو طلاق السنة، على هذا صح قول عمر رضي الله عنه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٤٠).



٢٢٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى (١)، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: " أَنْ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ "٢.

[ب ٢١٩٢، د ٢٣٢١، ع ٢٢٧٥، ف ٢٤٢٣، م ٢٢٧٩] تحفة ١٨٠٢٥.

٢٢٩٨- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ "٣.

[ب ٢١٩٣، د ٢٣٢٢، ع ٢٢٧٦، ف ٢٤٢٤، م ٢٢٨٠] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

٢٢٩٩- (٤) أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ نَحْوَهُ ٤.

[ب ٢١٩٣، د ٢٣٢٣، ع ٢٢٧٧، ف ٢٤٢٥، م ٢٢٨١] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

٢٣٠٠- (٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ٥: " لَا نُجِيزُ قَوْلَ امْرَأَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ، الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ "٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " لَا أَرَى السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ لِلْمُطَلَّقةِ "٧.

[ب ٢١٩٤، د ٢٣٢٤، ع ٢٢٧٨، ف ٢٤٢٦، م ٢٢٨٢] تحفة ١٠٤٠٥ إتحاف ١٥١٦٥.

### ٧٧٥- بَابُ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطَلَّقةِ

٢٣٠١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: " أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يَتَوَفَّى

(١) في بعض النسخ الخطية " معلى " وهو تحريف.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) فيه الأشعث ضعيف، تقدم تخريجه.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٧) لأن المبتوتة لا تعد زوجة، إذ لا حق للرجل في الرجعة، فلكذلك لا حق عليه في النفقة.

عَنِ الْمَرْأَةِ فَلَدَ بَعْدَهُ بَلِيَالٌ قَلَائِلٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حُلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ١. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعْتَ فَقَدْ حَلَّتْ، فَتَرَاجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أُخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَبِعَنُوا كَرِيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا\*، فَذَكَرَتْ\* أُمُّ سَلَمَةَ: أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَنَفَسَتْ ٢ بَعْدَهُ بَلِيَالٌ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبُو السَّنَابِلِ خَطَبَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ: فَإِنَّكَ لَمْ تَحْلِينَ، فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ " ٣.

[ب ٢١٩٥، د ٢٣٢٥، ع ٢٢٧٩، ف ٢٤٢٧، م ٢٢٨٣] تحفة ١٨٢٠٦، ١٥٦٩٣، ١٨٢٣٣.

٢٣٠٢ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: "تُوفِي زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ" ٤.

[ب ٢١٩٦، د ٢٣٢٦، ع ٢٢٨٠، ف ٢٤٢٨، م ٢٢٨٤] تحفة ١٨٢٠٦.

٢٣٠٣ - (٣) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: "وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِيَضْعِ

(١) المراد بالأجلين: عدة الوفاة، ووضع الحمل، ومعنى هذا أن ابن عباس يرى أن عليها الأخذ بالأطول، وهو عدة الوفاة، لكونها وضعت بعد موت زوجها بليال، والصواب مع أبي سلمة وأبي هريرة ﷺ أجمعين، عملاً بقول الله ﷻ: ﴿وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ الآية (٤) من سورة الطلاق.

\* ك ٢٣٤/أ.

\* ت ١٨٨/ب.

(٢) بضم النون وفتحها: لغتان، والمراد الولادة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩٠٩) ومسلم حديث (١٤٨٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٤٩).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ<sup>١</sup> مِنْ نَفَاسِهَا تَشَوَّقَتْ<sup>٢</sup> فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرَ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « إِنْ تَفَعَّلَ فَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا »<sup>٣</sup>.

[ب] ٢١٩٧، د ٢٣٢٧، ع ٢٢٨١، ف ٢٤٢٩، م ٢٢٨٥ [تحفة ١٢٠٥٣ إتحاف ١٧٧٥٥].

٢٣٠٤- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ: " أَنْ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَتَشَوَّقَتْ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَسَأَلَتْ أَوْ ذَكَرَ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ "٤.

[ب] ٢١٩٨، د ٢٣٢٨، ع ٢٢٨٢، ف ٢٤٣٠، م ٢٢٨٦ [تحفة ١٢٠٥٣ إتحاف ١٧٧٥٥].

### ٧٧٦- بَابُ فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

٢٣٠٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ تُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا »<sup>٦</sup>.

[ب] ٢١٩٩، د ٢٣٢٩، ع ٢٢٨٣، ف ٢٤٣١، م ٢٢٨٧ [تحفة ١٦٤٦١].

٢٣٠٦- (٢) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: " سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ \* حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ، أَنَّ أَخَا لَهَا مَاتَ أَوْ حَمِيمًا لَهَا فَعَمِدَتْ إِلَى صُفْرَةٍ

(١) أي ارتفعت عن فراش نفاسها، وخرجت منه بالطهر.

(٢) أي تطلعت إلى الزواج.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد منقطعاً حديث (١٨٧١٤) والترمذي حديث (١١٩٣) وقال: مشهور من هذا الوجه، ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل، سمعت محمد - البخاري - يقول: لا يعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ، والنسائي حديث (٣٥٠٨) وابن ماجه حديث (٢٠٢٧) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) في (ك) احتداد.

\* ك ٢٣٤/ب.

\* ت ١٨٩/أ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٩١) وانظر التالي.

\* ك ٢٣٤/ب.

\* ت ١٨٩/أ.

فَجَعَلَتْ تَمَسُحَ يَدَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَحِدُّ \* أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ١.

[ب. ٢٢٠٠، د. ٢٣٣٠، ع. ٢٢٨٤، ف. ٢٤٣٢، م. ٢٢٨٨] تحفة ١٥٨٧٤.

٢٣٠٧- (٣) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهَا أَوْ امْرَأَةٍ مِنْ أُرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٢.

[ب. ٢٢٠٠، د. ٢٣٣١، ع. ٢٢٨٥، ف. ٢٤٣٣، م. ٢٢٨٩] تحفة ١٨٢٦٠.

### ٧٧٧- بَابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ فِي الْعِدَّةِ

٢٣٠٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَيِّرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَحِدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ ٣، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمَسُّ طَيِّبًا إِلَّا فِي أَدْنَى طَهْرٍ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا، نُبْدَةَ مِنْ كُسْتٍ ٤، وَأُظْفَارٍ ٥ ».

[ب. ٢٢٠١، د. ٢٣٣٢، ع. ٢٢٨٦، ف. ٢٤٣٤، م. ٢٢٩٠] تحفة ١٨١٣٤.

### ٧٧٨- بَابُ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجِهَا

٢٣٠٩- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أَخْبَرَتْهَا: " أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٢٨١) ومسلم حديث (١٤٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٥٠).
- (٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.
- (٣) نوع من الأكسية يجلب من بلاد اليمن في ذلك الوقت، والمراد اجتناب ما فيه زينة، ولايمنع الثوب النظيف من المعتاد لبسه في المنزل.
- (٤) القسط الهندي والإظفار، نوعان من البخور، والمقصود نبذ شيء منهما في المبخر، واستعماله على ماورد في الحديث.
- (٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٥٣٤٢، ٥٣٤٣) ومسلم حديث (٩٣٨) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

اللَّهُ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ زَوْجَهَا قَدْ خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدَ لَهُ أَبْقُوا فَأَدْرَكَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ قَتَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « امْكُئِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ». فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي فِي بَيْتِ أُمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ، فَقَالَ: « امْكُئِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ». فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُمَانُ أُرْسِلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَ ذَلِكَ وَقَضَى بِهِ " ١ .

[ب] ٢٢٠٢، د ٢٣٣٣، ع ٢٢٨٧، ف ٢٤٣٥، م ٢٢٩١ [تحفة ١٨٠٤٥.

٢٣١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا \* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ ٢ نَخْلًا لَهَا فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: « اخْرُجِي فَجِدِّي نَخْلَكَ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا » ٣ .

[ب] ٢٢٠٣، د ٢٣٣٤، ع ٢٢٨٨، ف ٢٤٣٦، م ٢٢٩٢ [تحفة ٢٧٩٩ إتحاف ٣٤٣٤.

#### ٧٧٩ - بَابُ فِي تَخْيِيرِ الْأُمَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُعْتَقُ

٢٣١١ - (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ: " أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَرَادَ مَوْلَاهَا أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَلِأَنَّهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « اسْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ». فَاسْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا، وَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٠٤) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبو داود حديث (٢٣٠٠) والنسائي حديث (٣٥٢٩) وابن ماجه حديث (٢٠٣١) وصححه الألباني عندهم.

\* ك ٢٣٥/أ.

(٢) تقطع الثمرة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٨٣).

\* ت ١٨٩/أ.

وَكَانَ حُرًّا"، ١ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ فَقَالَ: « مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ » قِيلَ تُصَدِّقَ بِهِ عَلَيَّ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: « هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » ٢.

[ب] ٢٢٠٤، د ٢٣٣٥، ع ٢٢٨٩، ف ٢٤٣٧، م ٢٢٩٣ [تحفة ١٥٩٣٠.

٢٣١٢- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ فَقَالَ: « أَلَمْ أَرَ لَكُمْ قَدْرًا مَنْصُوبَةً؟ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيَّ بَرِيرَةَ، فَأَهْمَدْتُ لَنَا، قَالَ: « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ » وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ فَلَمَّا عُنِقَتْ خَيْرَتْ ٣.

[ب] ٢٢٠٥، د ٢٣٣٦، ع ٢٢٩٠، ف ٢٤٣٨، م ٢٢٩٤ [تحفة ١٧٥٢٨، ١٧٤٩١.

٢٣١٣- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الصَّحَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أُعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْضِيهَا عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفَارِقَهُ؟ قَالَ: « بَلَى » قَالَتْ: فَفَدَّ فَارَقْتُهُ ٤.

[ب] ٢٢٠٦، د ٢٣٣٧، ع ٢٢٩١، ف ٢٤٣٩، م ٢٢٩٥ [تحفة ١٧٤٩١.

٢٣١٤- (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْنِي الْحَدَّاءِ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ \* : " أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُعِيْثٌ، كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: « يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ

(١) اختلفت الروايات في كون زوج بريرة حراً أو عبداً، فرواية القاسم، وعروة تقول: إنه كان عبداً، ورواية الأسود تقول: إنه كان حراً، وخرج هذا الاختلاف بأن الراجح رواية القاسم عن عائشة وهي عمته، ورواية عروة عنها وهي خالته، وكانا يسمعان منها مباشرة بدون حجاب، أما الأسود فكان يسمع منها من وراء حجاب، وقيل: قوله: كان زوجها حراً، هو من كلام الأسود، وليس قولاً لعائشة، وتؤيد رواية القاسم وعروة رواية ابن عباس، وقد ورد فيها أنه كان عبداً، وذكر اسمه وصفته، فتأيد رجحان ذلك.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٩٣) ومسلم حديث (١٥٠٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٤٣) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٤) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ك ٢٣٥/ب.

حُبُّ مَغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ شِدَّةِ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟» فَقَالَ لَهَا: «لَوْ رَاجَعْتَنِي فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ»  
 فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ " ١ .  
 [٢٢٠٧، د ٢٣٣٨، ع ٢٢٩٢، ف ٢٤٤٠، م ٢٢٩٦] تحفة ٦٠٤٨ [إتحاف ٨٤٠٥.

#### ٧٨٠- باب في تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

٢٣١٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ،  
 عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ: " سَلِمَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ  
 زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَوْلَدِي أَوْ بَابِنِي\*، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ  
 امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بَوْلَدِي - أَوْ بَابِنِي - وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بَنْرِ أَبِي  
 عِنَبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْتَهْمَا - أَوْ قَالَ -: تَسَاهَمَا » أَبُو عَاصِمٍ الشَّائِكُ، فَجَاءَ زَوْجُهَا  
 فَقَالَ: مَنْ يُحَاصِمُنِي فِي وَلَدِي - أَوْ فِي ابْنِي -؟ " فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ،  
 وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا شِئْتَ ».

وَقَدْ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: « فَاتَّبَعُ أَيُّهُمَا شِئْتَ » فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ ٢ .  
 [٢٢٠٨، د ٢٣٣٩، ع ٢٢٩٣، ف ٢٤٤١، م ٢٢٩٧] تحفة ١٠٥٤٦٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٨٣).

\* ت ١٩٠/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٧٣٥٢) وأخرجه الترمذي حديث (١٣٥٧) وقال: حسن صحيح،  
 والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبوداود حديث (٢٢٧٧) والنسائي  
 حديث (٣٤٩٦) وابن ماجه حديث (٢٣٥١) وصححه الألباني عندهم.

قلت: والمسألة خلافية بين العلماء، لكن الأم أحق مادام الغلام أو الفتاة في سن الحضانة، ولا يكون التخيير بعد  
 ذلك إلا للغلام، ومن لم ير التخيير نظر إلى أن الأم حظها في الحضانة فقط لكونها أرفق، فإذا جاوز ذلك فإنه  
 أحوج إلى المعاش والأدب، والأب أبصر من الأم وأقدر. قلت: ليس هذا على الإطلاق فالنظر إلى الأهلية  
 معتبر في الأبوين، ولاسيما في هذا العصر، فقد تكون الأم أقدر من الأب وأولى.

## ٧٨١- باب فِي طَلاقِ الْأُمَّةِ

٢٣١٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُظَاهِرٌ - وَهُوَ ابْنُ أَسْلَمَ - أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِلْأُمَّةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقَرُوهَا حَيْضَتَانِ » ١ .  
قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ مُظَاهِرٍ.

[ب. ٢٢٠٩، د. ٢٣٤٠، ع. ٢٢٩٤، ف. ٢٤٤٢، ٢٣٤٣، م. ٢٢٩٨] تحفة ١٧٥٥٥.

## ٧٨٢- باب فِي اسْتِبْرَاءِ الْأُمَّةِ

٢٣١٧- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَائِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ \* قَالَ فِي سَبَابِهَا أَوْطَاسٍ: « لَا تَوَطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » ٢ .

[ب. ٢٢١٠، د. ٢٣٤١، ع. ٢٢٩٥، ف. ٢٤٤٤، م. ٢٢٩٩] تحفة ٣٩٩٠ إتحاف ٥١٧٤.

## ٧٨٣- باب رُفْعِ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ

٢٣١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رُفْعُ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » ٣ .

(١) المراد السبايا، وفيه مظاهر بن أسلم، ضعيف، الترمذي حديث (١١٨٢) وقال: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم، ومظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وأبو داود حديث (٢١٨٩) وابن ماجه حديث (٢٠٨٠) وشاهده حديث ابن عمر عند ابن ماجه حديث (٢٠٧٩) وضعفه الألباني عندهم.

\* ك/٢٣٦/أ.

(٢) فيه شريك بن عبد الله، وأخرجه والترمذي حديث (١٥٦٤) وأبو داود حديث (٢١٥٧) وصححه الألباني عندهما.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٤٦٩٤) وأبو داود حديث (٤٣٩٨) والنسائي حديث (٢٠٤١) والنسائي حديث (٣٤٣٢) وابن ماجه حديث (٢٠٤١) وصححه الألباني عندهم.



وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: « وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقَلَ ».

[ب ٢٢١١، د ٢٣٤٢، ع ٢٢٩٦، ف ٢٤٤٥، م ٢٣٠٠] تحفة ١٥٩٣٥.

#### ٧٨٤- باب مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٢٣١٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ بِقَتْلِ نَفْسٍ بغيرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ » ١.

[ب ٢٢١٢، د ٢٣٤٣، ع ٢٢٩٧، ف ٢٤٤٦، م ٢٣٠١] تحفة ٩٧٨٢ إتحاف ١٣٦٣٦.

٢٣٢٠- (٢) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ\*، وَالتَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » ٢.

[ب ٢٢١٣، د ٢٣٤٤، ع ٢٢٩٨، ف ٢٤٤٧، م ٢٣٠٢] تحفة ٩٥٦٧ إتحاف ١٣٢٢٠.

#### ٧٨٥- باب السَّارِقِ يُوهَبُ مِنْهُ السَّرْقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ

٢٣٢١- (١) أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَنَبِهَهُ بِهِ فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي هَذَا، فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ".  
فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقَطَعَ فِيهِ هَذَا "، قَالَ: « فَهَلَّا قَبِلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » ٣.

[ب ٢٢١٤، د ٢٣٤٥، ع ٢٢٩٩، ف ٢٤٤٨، م ٢٣٠٣] تحفة ٤٩٤٣، ٥٩٨٥ إتحاف ٨٤٤٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٤٣٧) وأبو داود حديث (٤٥٠٢) والترمذي حديث (٢١٥٨) وقال: حسن، والنسائي حديث (٤٠١٩) وابن ماجه حديث (٢٥٣٣) وصححه الألباني عندهم.  
\* ت ١٩٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٧٨) ومسلم حديث (١٦٧٦) ولم أقف عليه في (الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك ٢٣٦/ب.

(٣) فيه أشعث بن سوار، ضعيف، ومن طرق عن صفوان أخرجه النسائي حديث (٤٨٨٢)، (٤٨٨٣)، (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩) وأبو داود حديث (٤٣٩٤) وابن ماجه حديث (٢٥٩٥) وصححه الألباني عندهم.

٧٨٦- باب مَا تَقَطَّعَ فِيهِ الْيَدُ

٢٣٢٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « تَقَطَّعَ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » ٢.

[٢٣٠٤م، ٢٤٤٩، ف ٢٣٠٠، ع ٢٣٤٦، د ٢٣١٥، ج ٢٣٠٤] تحفة ١٧٩٢٠.

٢٣٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَعَبِيدَ اللَّهِ، وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِوَةَ قَالَ: " قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجَنٍّ، قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ " ٣.

[ب ٢٢١٦، د ٢٣٤٧، ع ٢٣٠١، ف ٢٤٥٠، م ٢٣٠٥] تحفة ٧٥٤٥، ٧٤٩٦، ٨٤٥٩.

إتحاف ١٠٣٠١، ١١٣٩٦.

٧٨٧- باب الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ دُونَ السُّلْطَانِ

٢٣٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنْ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟

قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: « إِنَّمَا هَلَاكُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيمَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَّعْتُ يَدَهَا » ٤.

[ب ٢٢١٧، د ٢٣٤٨، ع ٢٣٠٢، ف ٢٤٥١، م ٢٣٠٦] تحفة ١٦٥٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية زاد " ابن حفص " وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٩١) ومسلم حديث (١٦٨٤) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨) ومسلم حديث (١٦٨٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٩٨).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٤٨) ومسلم حديث (١٦٨٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (١١٠٠).

\* ت ١٩١/أ.

\* ك ٢٣٧/أ.

٧٨٨- باب الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرْقَةِ

٢٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ\*، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ- مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ- عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ قَدْ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا لَمْ يُوَجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ: «مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَادْهَبُوا فاقطعوا يده ثم جبنوا به» «فَقَطَّعُوا يَدَهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ فَقَالَ\*:  
«اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُبُّ إِلَيْهِ» فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ» ١.

[٢٢١٨، د ٢٣٤٩، ع ٢٣٠٣، ف ٢٤٥٢، م ٢٣٠٧] تحفة ١١٨٦١ إتحاف ١٧٣٨٦.

٧٨٩- باب مَا لَا يَقْطَعُ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ ٢

٢٣٢٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثْرٍ» ٣.  
[٢٢١٩، د ٢٣٥٠، ع ٢٣٠٤، ف ٢٤٥٣، م ٢٣٠٨] تحفة ٣٥٨١ إتحاف ٤٥٣٩.  
٢٣٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ» ٤.

[ب ٢٢٢٠، د ٢٣٥١، ع ٢٣٠٥، ف ٢٤٥٤، م ٢٣٠٩] تحفة ٣٥٨٨ إتحاف ٤٥٣٧.

(١) فيه أبو المنذر ، مقبول ، وأخرجه أبو داود حديث (٤٣٨٠) والنسائي حديث (٤٨٧٧) وابن ماجه حديث (٢٥٩٧) وضعفه الألباني عندهم، قال ابن حجر: وحكى أبو داود أنه وقع في رواية همام عن إسحاق عن أبي المنذر عن أبي أمية رجل من الأنصار والأول أكثر قال بن السكن تفرد به حماد عن إسحاق قلت: ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه وقد وصلها الدولابي من طريقه (الإصابة ٢٣/٧).  
(٢) في (ر) كتبت في الهامش.

(٣) الكثر: جمار النخل، رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٣٨٨) والنسائي من طريق أخرى عن رافع حديث (٤٩٦٠) وصححه الألباني عندهما، وعن أبي هريرة عند ابن ماجه حديث (٢٥٩٣) وصححه الألباني.

(٤) فيه مجهول، ولعله واسع بن حبان، الوارد في الرواية التالية، وانظر السابق.

٢٣٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ» ١.

[ب] ٢٢٢١، د ٢٣٥٢، ع ٢٣٠٦، ف ٢٤٥٥، م ٢٣١٠].

٢٣٢٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوُهُ ٢.

[ب] ٢٢٢١، د ٢٣٥٣، ع ٢٣٠٧، ف ٢٤٥٦، م ٢٣١١] تحفة ٣٥٨١، إتحاف ٤٥٣٧.

٢٣٣٠- (٤) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ وَالتَّقْفِيُّ ٣، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثْرَ» ٤. قَالَ: " وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ، وَالْكَثْرُ الْجُمَارُ ".

[ب] ٢٢٢٢، د ٢٣٥٤، ع ٢٣٠٨، ف ٢٤٥٧، م ٢٣١٢] تحفة ٣٥٨١، إتحاف ٤٥٣٧.

٢٣٣١- (٥) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ٥، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي كَثْرَ» ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ٧.

[ب] ٢٢٢٣، د ٢٣٥٥، ع ٢٣٠٩، ف ٢٤٥٨، م ٢٣١٣] تحفة ٣٥٨٨، إتحاف ٤٥٣٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد، سقط حرف العطف، فأوهم أنها نسبة لجرير.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٥) في بعض النسخ الخطية "أبي ميمونة".

(٦) فيه أبو ميون أو ميمونة، لا يعرف، وأخرجه النسائي حديث (٤٩٦٨) وقال: هذا خطأ أبو ميمون لا يعرفه،

وقال الألباني: صحيح لغيره.

(٧) انظر رقم (٢٣٢٧).

\* ت ١٩١/ب.

\* ك ٢٣٧/ب.

٧٩٠- باب مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السُّرَّاقِ

٢٣٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ\*، قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهَبِ، وَلَا عَلَى الْمُخْتَلَسِ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ»<sup>١</sup>.  
[ب] ٢٢٢٤، د ٢٣٥٦، ع ٢٣١٠، ف ٢٤٥٩، م ٢٣١٤ [تحفة ٢٨٠٠، إتحاف ٣٤٣٥].

٧٩١- باب فِي حَدِّ الْخَمْرِ

٢٣٣٣- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا فَضْرِيهَ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ اسْتَسَارَ النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخْفُ الْخُدُودِ ثَمَانُونَ، قَالَ: فَفَعَلَ"<sup>٢</sup>.  
[ب] ٢٢٢٥، د ٢٣٥٧، ع ٢٣١١، ف ٢٤٦٠، م ٢٣١٥ [تحفة ١٣٥٢، إتحاف ١٥٩٩].

٢٣٣٤- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، ثَنَا حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: "شَهِدْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَانَ وَأْتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ ٣ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعَمْرُ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ"<sup>٤</sup>.  
[ب] ٢٢٢٦، د ٢٣٥٨، ع ٢٣١٢، ف ٢٤٦١، م ٢٣١٦ [تحفة ١٠٠٨، إتحاف ١٤١٩٩].

٧٩٢- باب فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ

٢٣٣٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ التَّقْفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٤٤٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٣٩١، ٤٣٩١) وصححه الألباني، والنسائي حديث (٤٩٧٢-٤٩٧٦) وابن ماجه حديث (٢٥٩١) وصححه الألباني عندهم.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٧٦) ومسلم حديث (١٧٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٠٨).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٠٧).

أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » ١.

[ب ٢٢٢٧، د ٢٣٥٩، ع ٢٣١٣، ف ٢٤٦٢، م ٢٣١٧] تحفة ٤٨٤٥، إتحاف ٦٣٣١.

### ٧٩٣- باب التّعزير في الذنوب

٢٣٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ جَابِرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » ٢.

[ب ٢٢٢٨، د ٢٣٦٠، ع ٢٣١٤، ف ٢٤٦٣، م ٢٣١٨] تحفة ١١٧٢٠، إتحاف ١٧٣٩٢.

### ٧٩٤- باب الإعتراف بالزنا

٢٣٣٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ \* : " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ " ٣.

[ب ٢٢٢٩، د ٢٣٦١، ع ٢٣١٥، ف ٢٤٦٤، م ٢٣١٩] تحفة ٣١٤٩، إتحاف ٣٨٤٧.

(١) فيه عبد الله بن عتبة بن عروة، لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أحمد حديث (٢٣٥٩) الحديث صحيح له شواهد ثابتة، وهذا الحديث تأويله على أحد أمرين:

الأول: أن القتل لمن أنكر التحريم، واستحل الشرب، والثاني: أنه منسوخ، وقد حكى الخطابي إجماع على أنه لا يقتل (معالم السنن ٣/٣٣٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٥٠) ومسلم حديث (١٧٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١١٠).

\* ك ٢٣٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٧٠) ومسلم حديث (١٦٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٠٢).

\* ت ١٩٢/أ.

٢٣٣٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: " أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ\* - رَجُلٍ قَصِيرٍ - فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ فَكَلَّمَهُ، فَمَا أُدْرِي مَا يَكْلُمُهُ بِهِ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » ثُمَّ قَالَ: « رُدُّوهُ » فَكَلَّمَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ، غَيْرَ أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ: « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ " ثُمَّ قَالَ: « كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُتْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وَاللَّهُ لَا أَقْدِرُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَتَ بِهِ » ١.

[ب ٢٢٢٠، د ٢٣٦٢، ع ٢٣١٦، ف ٢٤٦٥، م ٢٣٢٠] تحفة ٢١٨١، إتحاف ٢٥٧٧.

٢٣٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، تَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِ بْنِ قَالُوا: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ ٢ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصَمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ -: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنْزَلِ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ ٣، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قُلْ » فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أَيُّسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا ٥.

[ب ٢٢٣١، د ٢٣٦٣، ع ٢٣١٧، ف ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، م ٢٣٢١] تحفة ١٤١٠٦، ٣٧٥٥، إتحاف ٤٨٨٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٢).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) أي أجزرا.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٥) ومسلم حديث (١٦٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٠٣)).

٧٩٥- باب الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ \* عَنْ اعْتِرَافِهِ

٢٣٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ فِي مَنْ رَجَمَهُ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ - فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزَعٌ جَزَعًا شَدِيدًا، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " « فَهَلَا تَرَكْتُمُوهُ؟ » ١.

[ب٢٢٣٢، د ٢٣٦٤، ع ٢٣١٨، ف ٢٤٦٩، م ٢٣٢٢] تحفة ١١٥٩٢، إتحاف ١٧٠٥١.

٧٩٦- باب الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ

٢٣٤١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ \* قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ » فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقَدِ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَا، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمِينَاهُ بِالْعِظَامِ، وَالْخَرْفِ، وَالْجَنْدَلِ" ٢.

[ب٢٢٣٣، د ٢٣٦٥، ع ٢٣١٩، ف ٢٤٧٠، م ٢٣٢٣] تحفة ٤٣١٣، إتحاف ٥٦٩٥.

٢٣٤٢- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزَّيْنَاءِ، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَفَرَ لَهُ حُفْرَةً فَجَعَلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ " ٣.

[ب٢٢٣٤، د ٢٣٦٦، ع ٢٣٢٠، ف ٢٤٧١، م ٢٣٢٤] تحفة ١٩٤٧، إتحاف ٢٢٨٧.

\* ك٢٣٨/ب.

(١) فيه الهيثم ، مقبول ، يقوى بالرواية التالية، تقدم المتفق عليه، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٢٠) وحسنه الألباني.

\* ت١٩٢/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٤).

(٣) فيه بشير بن المهاجر، فيه كلام، وأنكر عليه حديث ماعز هذا، فلم يذكر الحفر أحد سواه، ولا الترديد في مجلس واحد، وأخرجه أحمد (٢٢٩٤٢) ومسلم من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه القصة بتمامها حديث (١٦٩٥).



٧٩٧- باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكم المسلمين

٢٣٤٣- (١) أخبرنا أحمد بن عبد الله، ثنا زهير، ثنا موسى بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر: " أن اليهود جاءوا إلى رسول الله ﷺ برجل منهم وامرأة قد زنيا، فقال: « كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ » قالوا: لا نجد فيها شيئا، فقال لهم عبد الله بن سلام: كذبتم في التوراة الرجم، ﴿ قُلْ قَاتُوا بِالتَّورَةِ قَاتُلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ١ فجاءوا بالتوراة فوضع مذارسها - الذي يدرسها منهم - كفه على آية الرجم، فقال: ما هذه؟ فلما رأوا ذلك قالوا: هي آية الرجم، فأمر بهما \* رسول الله ﷺ فرجما قريبا ٢ من حيث توضع الجنائز عند المسجد ".  
قال عبد الله: " فرأيت صاحبها يحني عليها: يقيها الحجارة " ٣.

[ب ٢٢٣٥، د ٢٣٦٧، ع ٢٣٢١، ف ٢٤٧٢، م ٢٣٢٥] تحفة ٨٤٥٨، إتحاف ١١٣٩١.

٧٩٨- باب في حد المحصنين بالزنا

٢٣٤٤- (١) أخبرنا خالد بن مخلد، ثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال عمر: " إن الله تعالى بعث محمدا ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان فيما أنزل آية الرجم، فقرأناها ووعيناها وعقلناها، ورجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول القائل: لا نجد حد آية الرجم في كتاب الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنى من الرجال والنساء إذا أحصن، إذا قامت عليه البينة، أو كان الحبل ٤، أو الاعتراف ٥".

[ب ٢٢٣٦، د ٢٣٦٨، ع ٢٣٢٢، ف ٢٣٧٣، م ٢٣٢٦] تحفة ١٠٥٠٨، إتحاف ١٥٤٧٦.

(١) من الآية (٩٣) من سورة آل عمران.

\* ك ٢٣٩/أ.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٤١، ٧٣٣٢) ومسلم حديث (١٦٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠٤).

(٤) المراد حمل المرأة من الزنا.

\* ت ١٩٣/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٢٩) ومسلم حديث (١٦٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠١).

٢٣٤٥ — (١) أَخْبَرَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ الرَّفَاعِيُّ، ثَنَا الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا ۱ فَارْجُمُوهُمَا الْبَيْتَةَ » ٢.

[ب٢٣٣٧، د ٢٣٦٨، ع ٢٣٢٣، ف ٢٤٧٤، م ٢٣٢٧] تحفة ٣٧٣٧، إتحاف ٤٨٣٥.

#### ٧٩٩ — باب الحامل إذا اعترفت بالزنا

٢٣٤٦ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ ٣ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا: « ارْجِعِي » فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدْوِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزَّنَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ طَهِّرْنِي، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرُدُّدَنِي كَمَا رَدَدْتِ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لِحُبْلَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: « ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي » فَلَمَّا وُلِدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خُرْقَةٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا قَدْ وُلِدْتُ \*، قَالَ: « فَأَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ ثُمَّ افْطِمِيهِ » فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدَيْهِ كِسْرَةٌ خُبْزٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا، فَتَلَطَّخَ الدَّمَ عَلَى وَجْهِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ: « مَهْ يَا خَالِدُ لَا تَسُبَّهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » فَأَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا فَذْفِنَتْ ٤.

[ب٢٢٣٨، د ٢٣٦٩، ع ٢٣٢٤، ف ٢٤٧٥، م ٢٣٢٨] تحفة ١٩٤٧، إتحاف ٢٢٨٨.

٢٣٤٧ — (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّنَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَهَا فَقَالَ: « اذْهَبِي فَأَحْسِنِي إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ حَمْلَهَا فَأَتِنِي بِهَا » فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَكَّتْ ٥ عَلَيْهَا نِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢١٥٩٦).

(٣) في بعض النسخ الخطية " من بني غامد ".

\* ك٢٣٩/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم مقرونا بحديث ماعز حديث (١٦٩٥).

(٥) أي: شددت، حتى لا تتكشف عند اضطرابها من وقع الرجم.

فَرَجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ " فَقَالَ: « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا \* لِلَّهِ ﷻ ؟ » ١.

[ب ٢٢٣٩، د ٢٣٧٠، ع ٢٣٢٥، ف ٢٤٧٦، م ٢٣٢٩] تحفة ١٠٨٨١، إتحاف ١٥٠٩٦.

٨٠٠ - باب فِي الْمَالِيكَ ٢ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَتُهُمُ الْحَدَّوْنَ السُّلْطَانَ

٢٣٤٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزَنَّى وَلَمْ تُحْصَنَ فَقَالَ: « إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا » قَالَ: فَمَا أُدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: « فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » ٣.

[ب ٢٢٤٠، د ٢٣٧١، ع ٢٣٢٦، ف ٢٤٧٧، م ٢٣٣٠] تحفة ١٤١٠٧، ٣٧٥٦، إتحاف ٤٨٨٣.

٨٠١ - باب فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ \* اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَوْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ ٤

٢٣٤٩- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ الزُّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « خُدُّوا عَنِّي خُدُّوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ، الْبِكْرُ جِلْدُ مِائَةِ وَنَفِي سَنَةٍ، وَالثَّيْبُ جِلْدُ مِائَةِ وَالرَّجْمُ » ٥.

[ب ٢٢٤١، د ٢٣٧٢، ع ٢٣٢٧، ف ٢٤٧٩، م ٢٣٣١] تحفة ٥٠٨٣، إتحاف ٦٧٦٣.

\* ت ١٩٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٦).

(٢) في (ر) العبيد.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٣٢) ومسلم حديث (١٧٠٤) ولم يذكر الجبل، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١١٠٧).

\* ك ٢٤٠/أ.

(٤) من الآية (١٥) من سورة النساء.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٩٠).

٢٣٥٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ١.

[٢٢٣٢٢ م، ٢٤٨٠، ف، ٢٣٢٨، ع، ٢٣٧٣، د، ٢٢٤١، ٢٣٧٣، ع، ٢٣٢٨، ف، ٢٤٨٠، م، ٢٣٢٢] تحفة ٥٠٨٣، إتحاف ٦٧٦٣.

## ٨٠٢ - باب فِي مَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٢٣٥١ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو بَرْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ: " أَنْ رَجُلًا كَانَ يُنْبِزُ فَرْقُورًا، فَوَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَرَفَعَ إِلَيَّ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لِأَقْضِيَنَّ فِيهِ بِقَضَاءِ شَافٍ، إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جِلْدَتُهُ مِائَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحْلَهَا لَهُ رَجَمْتُهُ، فُقِيلَ لَهَا: زَوْجُكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ فَضْرَبَهُ مِائَةً ٥". قَالَ يَحْيَى: هُوَ مَرْفُوعٌ.

[٢٢٤٢، د، ٢٣٧٤، ع، ٢٣٢٩، ف، ٢٤٨١، م، ٢٣٣٣] تحفة ١١٦١٣، إتحاف ١٧٠٩٦.

٢٣٥٢ - (٢) أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٦.

[٢٢٤٢، د، ٢٣٧٥، ع، ٢٣٣٠، ف، ٢٤٨٢، م، ٢٣٣٤] تحفة ١١٦١٣، إتحاف ١٧٠٩٦.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية " غلاما " .

(٣) يطلق على السفينة الكبيرة.

(٤) أي إرفقي به، وعند الطيالسي: ويحك أبو ولدك يرحم؟! حديث (٨٣٣).

(٥) فيه خالد بن عرفطة، مقبول، وأخرجه والترمذي حديث (١٤٥١) وقال: سمعت محمدا - البخاري - يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث إنما رواه، عن خالد بن عرفطة وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا أيضا، إنما رواه عن خالد بن عرفطة.

قلت: وهو عند الدارمي على الصحيح، وأبو داود حديث (٤٤٥٨) وضعفه الألباني.

(٦) فيه خالد، وانظر السابق.

\* ت ١٩٤/١.

### ٨٠٣ - باب الحدِّ كفارة لمن أقيم عليه

٢٣٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ \* غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ » ١.

[ب٢٢٤٣، د ٢٣٧٦، ع ٢٣٣١، ف ٢٤٨٣، م ٢٣٣٥، إتحاف ٤٤٩٨.

### ومن كتاب النذور والإيمان \*

#### ٨٠٤ - باب الوفاء بالنذر

٢٣٥٤ - (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ "، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: « فَأَقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ » ٢.

[ب٢٢٤٤، د ٢٣٧٧، ع ٢٣٣٢، ف ٢٤٨٤، م ٢٣٣٦، تحفة ٥٤٥٧، إتحاف ٧٤١٨.

٢٣٥٥ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَفْصٌ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ "، قَالَ: « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » ٣.

[ب٢٢٤٥، د ٢٣٧٨، ع ٢٣٣٣، ف ٢٤٨٥، م ٢٣٣٧، تحفة ١٠٥٥٠، إتحاف ١٥٥٧٩.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٢٦) وقال: حسن غريب صحيح.

قلت: ويشهد له حديث عبادة المتفق عليه: البخاري حديث (١٨) ومسلم (١٧٠٩) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٤٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٣٢) ومسلم حديث (١٦٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠٧٥).

## ٨٠٥ - باب في كفارة النذر

٢٣٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْحُبَيْيِّ قَالَ: "نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَا شِئْتُ غَيْرَ مُحْتَمِرَةً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْ أُخْتِكَ فَلْتَحْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ١.

[ب٢٢٤٦، د ٢٣٧٩، ع ٢٣٣٤، ف ٢٤٨٦، م ٢٣٣٨] تحفة ٩٩٣٠، إتحاف ١٣٨٧٣.

٢٣٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ أُخْتَ عَقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْسِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ نَذْرِ أُخْتِكَ، لَتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ هَدِيًّا» ٢.

[ب٢٢٤٧، د ٢٣٨٠، ع ٢٣٣٥، ف ٢٤٨٧، م ٢٣٣٩] تحفة ٦١٩٧، إتحاف ٨٣٧٠.

٢٣٥٨ - (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْسِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ ابْنَاهُ: نَذَرَ أَنْ يَمْسِيَ، فَقَالَ: «ارْكَبْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ» ٣.

[ب٢٢٤٨، د ٢٣٨١، ع ٢٣٣٦، ف ٢٤٨٨، م ٢٣٤٠] تحفة ١٣٩٨٤.

(١) فيه عبيد الله بن زحر مختلف فيه، ضعفه أحمد وابن المديني وابن حبان والحاكم والدارقطني والخطيب، ووثقه أحمد بن صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: مقارب الحديث. وأخرجه البخاري حديث (١٨٦٦) ومسلم حديث (١٦٤٤) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٦٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٥، ٣٣٠٣) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤٣).

\* ك٢/٢٤١.

## ٨٠٦- باب لا نذُر في معصية الله

٢٣٥٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَشِيرٍ \* حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » ١.

[ب] ٢٢٤٩، د ٢٣٨٢، ع ٢٣٣٧، ف ٢٤٨٩، م ٢٣٤١ [تحفة ١٠٨٨٤، ١٠٨٨٨،

إتحاف ١٥١٠٢.

٢٣٦٠- (٢) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِه » ٢.

[ب] ٢٢٥٠، د ٢٣٨٣، ع ٢٣٣٨، ف ٢٤٩٠، م ٢٣٤٢ [تحفة ١٧٤٥٨.

## ٨٠٧- باب من نذُر أن يصلي في بيت المقدس أجزئه أن يصلي بمكة؟

٢٣٦١- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بَقِيَّةَ ٣ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: " « صَلِّ هَاهُنَا » فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَشَانُكَ إِذَا » ٤.

[ب] ٢٢٥١، د ٢٣٨٤، ع ٢٣٣٩، ف ٢٤٩١، م ٢٣٤٣ [تحفة ٢٤٠٦، إتحاف ٢٩٥٢.

(١) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث مسلم حديث (١٦٤١).

\* ت ١٩٤/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٩٦).

(٣) تصحفت في بعض النسخ الخطية "بقية".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٠٥) وصححه الألباني.

#### ٨٠٨- باب النهي عن النذر

٢٣٦٢- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ» ١. [ب٢٢٥٢، د ٢٣٨٥، ع ٢٣٤٠، ف ٢٤٩٢، م ٢٣٤٤] تحفة ٧٢٨٧، إتحاف ٩٩٤١.

#### ٨٠٩- باب النهي عن يحلف بغير الله

٢٣٦٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ» ٢. [ب٢٢٥٣، د ٢٣٨٦، ع ٢٣٤١، ف ٢٤٩٣، م ٢٣٤٥] تحفة ٨٣٨٧، إتحاف ١١٢١٧.

#### ٨١٠- باب الاستثناء في اليمين

٢٣٦٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَنْتَنِي» ٣. [ب٢٢٥٤، د ٢٣٨٧، ع ٢٣٤٢، ف ٢٤٩٤، م ٢٣٤٦] تحفة ٧٥١٧، إتحاف ١٠٣٧٨.

٢٣٦٥- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ فَعَلَّ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ» ٤. [ب٢٢٥٥، د ٢٣٨٨، ع ٢٣٤٣، ف ٢٤٩٥، م ٢٣٤٧] تحفة ٧٥١٧، إتحاف ١٠٣٧٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٠٨) ومسلم حديث (١٦٣٩) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٧٩) ومسلم حديث (١٦٤٦) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٦٧). \* ك٢٤١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٣١) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٣٢٦١) والنسائي حديث (٣٨٢٩) وابن ماجه حديث (٢١٠٦) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٢٦٢) والنسائي حديث (٣٨٣٠) وابن ماجه حديث (٢١٠٥) وصححه الألباني عندهم.



## ٨١١- باب الْقَسَمِ يَمِينٍ

٢٣٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (١)، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «لَا تَقْسِمَ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَدِيثُ فِيهِ طَوْلٌ.

[٢٢٥٦، د ٢٣٨٩، ع ٢٣٤٤، ف ٢٤٩٦، م ٢٣٤٨] تحفة ٥٨٣٨، إتحاف ٨٠٢١.

## ٨١٢- باب مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٢٣٦٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ\*، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو- هُوَ ابْنُ مَرْثَةَ - قَالَ: "سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو زَمَنَ الْجَمَاحِمِ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ" ٣.

[٢٢٥٧، د ٢٣٩٠، ع ٢٣٤٥، ف ٢٤٩٧، م ٢٣٤٩] تحفة ٩٨٥١، إتحاف ١٣٧٩.

٢٣٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، فَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفِرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» ٤.

[٢٢٥٨، د ٢٣٩١، ع ٢٣٤٦، ف ٢٤٩٨، م ٢٣٥٠] تحفة ٩٦٩٥، إتحاف ١٣٤٨٧.

٢٣٦٩- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ ٥.

[٢٢٥٨، د ٢٣٩٢، ع ٢٣٤٧، ف ٢٤٩٩، م ٢٣٥١] تحفة ٩٦٩٥، إتحاف ١٣٤٨٧.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه عبد الله بن صالح، والحديث متفق عليه، تقدم.

\* ت ١٩٥/أ.

(٣) فيه مولى الحسن، عبد الله بن عمرو، مستور، وأخرجه مسلم حديث (١٦٥١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٤٧) ومسلم حديث (١٦٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٠٧١، ١١٩٧).

(٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٤٢/أ.

٨١٣- باب إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ

٢٣٧٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ \* فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةَ، أَفْتَجْزِي عَنْهَا؟ "، قَالَ: « ادْعُ بِهَا » فَقَالَ: « أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ » قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: « أُعْتِقَهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » ١.

[ب ٢٢٥٩، د ٢٣٩٣، ع ٢٣٤٨، ف ٢٥٠٠، م ٢٣٥٢] تحفة ٤٨٣٩، إتحاف ٢٤٠٣.

٨١٤- باب الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُوْرِكُ ٢ عَلَى يَمِينِهِ

٢٣٧١- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ بِهِ صَاحِبُكَ » ٣.

[ب ٢٢٦٠، د ٢٣٩٤، ع ٢٣٤٩، ف ٢٥٠١، م ٢٣٥٣] تحفة ١٢٨٢٦، إتحاف ١٨٣٥٩.

٨١٥- باب بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لَزِمَكَ

٢٣٧٢- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ » ٤.

والله أعلم بالصواب ٥.

[ب ٢٢٦١، د ٢٣٩٥، ع ٢٣٥٠، ف ٢٥٠٢، م ٢٣٥٤] تحفة ٧٠٢٤، إتحاف ٩٦٨٨.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد وليس هذا لفظه حديث (١٧٩٤٥) حديث (٣٢٨٣) وقال الألباني: حسن صحيح، والنسائي حديث (٦٣٥٣) وقال الألباني: حسن.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يوري" وهو خطأ.

(٣) فيه عبد الله بن أبي صالح، وهو أخو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، ويقال: عباد، ولعله لقب، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، أخرج حديثه هذا مسلم حديث (١٦٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦١٧).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

## ومن كتاب الدييات ١

### ٨١٦ - باب الدية في قتل العمد

٢٣٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ\*، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنِ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَيْلٍ - وَالْخَيْلُ الْجَرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ: بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ، أَوْ يَغْفُو، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ<sup>٢</sup>، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخْلَدًا»<sup>٣</sup>.

[ب٢٢٦٢، د٢٣٩٦، ع٢٣٥١، ف٢٥٠٣، م٢٣٥٥] تحفة ١٢٠٥٩، إتحاف ١٧٧٦٣.

٢٣٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: «أَنْ مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلًا عَنْ بَيْتَةٍ فَإِنَّهُ قَوْدٌ يَدِيهِ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ\*»<sup>٤</sup>.

قال أبو محمد: اعتبط قتل من غير علة.

[ب٢٢٦٣، د٢٣٩٧، ع٢٣٥٢، ف٢٥٠٤، م٢٣٥٦] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٨.

### ٨١٧ - باب في القسامة

٢٣٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ سَهْلِ<sup>٥</sup> بْنِ أَبِي حَنْمَةَ قَالَ: " خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ - أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ -

(١) في هامش بعض النسخ الخطية بلغت مقابلة.

\* ت١٩٥/ب.

(٢) الدية.

(٣) فيه سفیان بن ابی العوجاء السلمي، ضعيف، والحديث فيه نكارة، وأخرجه أبو داود حديث (٤٤٩٦) وابن ماجه حديث (٣١/٤) وضعفه الألباني عندهما.

\* ك٢٤٢/ب.

(٤) تكلم العلماء على سنده، وتقدم، انظر (١٦٧٩، ١٦٨٥، ١٦٩٢، ٢٣٢٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية "سهيل" وهو تحريف.

إِلَى خَيْبَرَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْمِيرَةَ<sup>١</sup> بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَعُدِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فُقُتِلَ، فُقُتِلَتْ عُنُقُهُ حَتَّى نُخِعَ<sup>٢</sup>، ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَلٍ<sup>٣</sup> مِنْ مَنَاهِلِ خَيْبَرَ، فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَاسْتَخْرَجُوهُ ، فَعَبَّيُوهُ<sup>٤</sup>، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ — وَكَانَ ذَا قَدَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — وَابْنًا عَمَّهُ مَعَهُ: حُوَيْصَةَ بْنُ مَسْعُودٍ وَمَحِيصَةَ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَحَدْنَهُمْ سِنًا، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّمِ وَذَا قَدَمٍ<sup>٥</sup> فِي الْقَوْمِ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ » قَالَ: فَاسْتَأْخَرَ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةَ، وَمَحِيصَةَ ثُمَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسْمُونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ نَسَلْتُمُ إِلَيْكُمْ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ، مَا نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ إِلَّا أَنْ يَهُودَ عَدُونًا، وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُتِلَ، قَالَ: « فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِبِرَاءٍ مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ، ثُمَّ يَبْرَأُونَ مِنْهُ؟ » قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ، مَا فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِيْتِمٍ، قَالَ: فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ<sup>٦</sup>.

[ب] ٢٢٦٤، د ٢٣٩٨، ع ٢٣٥٣، ف ٢٥٠٥، م ٢٣٥٧ [تحفة ٤٦٤٤، إتحاف ٦١٤٧].

#### ٨١٨ — باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ \*

٢٣٧٦ — (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « أَنْ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ » \* ٧.

[ب] ٢٢٦٥، د ٢٣٩٩، ع ٢٣٥٤، ف ٢٥٠٦، م ٢٣٥٨ [تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٣٩].

(١) الطعام، مما يكال ويدخر، من أنواع الحبوب، وغيرها كالتمر والزبيب، والأقط.

(٢) أي حتى قضى عليه بالموت، باستعمال أشد ما يكون من أسبابه.

(٣) عين من عيون خيبر.

(٤) دفنوه في الأرض.

(٥) بكسر القاف، فضل وشرف.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٨) ومسلم حديث (١٦٦٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١٠٨٥).

\* ت ١٩٦/أ.

\* ك ٢٤٣/أ.

(٧) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جده، وتقويه رواية أنس التالية.

## ٨١٩- باب كَيْفَ الْعَمَلِ فِي الْقَوْدِ؟

٢٣٧٧- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، أَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: "أَنَّ جَارِيَةَ رَضَّ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟، أَفْلَانَ، أَفْلَانَ؟، حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَبُعِثَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ" ١.

[ب٢٢٦٦، د ٢٤٠٠، ع ٢٣٥٥، ف ٢٥٠٧، م ٢٣٥٩] تحفة ١٣٩١، إتحاف ١٤٩٩.

## ٨٢٠- باب لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

٢٣٧٨- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ: "يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟، قَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟، قَالَ: الْعَقْلُ ٢، وَفِكَائِكَ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ" ٣.

[ب٢٢٦٧، د ٢٤٠١، ع ٢٣٥٦، ف ٢٥٠٨، م ٢٣٦٠] تحفة ١٠٣١١، إتحاف ١٤٨١٩.

## ٨٢١- باب فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

٢٣٧٩- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَالِدِ» ٤.

[ب٢٢٦٨، د ٢٤٠٢، ع ٢٣٥٧، ف ٢٥٠٩، م ٢٣٦١] تحفة ٥٧٤٠، إتحاف ٧٨٢٤.

## ٨٢٢- باب فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ

٢٣٨٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَنَا، وَمَنْ جَدَعَ ٥ عَبْدَهُ جَدْعَنَا» ٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤١٣) ومسلم حديث (١٦٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١٠٨٧).

(٢) الدية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١١).

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف، وله متابعات وشواهد مجمع الأحاديث (٢٠٧٥، ٢٠٧٦).

(٥) قطع، كأن يقطع أنفه مثلا، أو أحد أطرافه.

(٦) سماع الحسن من سمرة أثبتته الأئمة: البخاري، وابن المديني، والترمذي.

قَالَ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا يَقْتُلُ حُرٌّ بَعْدَ ١.

[ب ٢٢٦٩ د ٢٤٠٣، ع ٢٣٥٨، ف ٢٥١٠، ٢٥١١، م ٢٣٦٢] تحفة ٤٥٨٦ إتحاف ٦٠٨٧.

### ٨٢٣- بَابُ لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

٢٣٨١- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِيُّ<sup>٢</sup>، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ حَمْرَةَ أَبِي عَمْرٍو<sup>٣</sup>، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَوَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ\* قَالَ: "شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَتَى بِالرَّجُلِ الْقَاتِلِ يَقَادُ فِي نِسْعَةٍ<sup>٤</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولُ\* : « أَتَغْفُو؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ » قَالَ: لَا، قَالَ: « فَتَقْتُلُهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمَ صَاحِبِكَ » قَالَ: فَتَرَكَهُ، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتَهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ "٥.

[ب ٢٢٧٠ د ٢٤٠٤، ع ٢٣٥٩، ف ٢٥١٢، م ٢٣٦٣] تحفة ١١٧٦٩ إتحاف ١٧٢٩٨.

### ٨٢٤- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ

٢٣٨٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - أَوْ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ »٦.

[ب ٢٢٧١ د ٢٤٠٥، ع ٢٣٦٠، ف ٢٥١٣، م ٢٣٦٤] تحفة ٨٨٣٥ إتحاف ١١٨٨٣.

(١) أخرجه والترمذي حديث (١٤١٤) وقال: حسن غريب، وأبو داود حديث (٤٥١٥) والنسائي حديث

(٤٧٣٦) وابن ماجه حديث (٢٦٦٣) كلهم من طريق الحسن عن سمرة، وضعفه الألباني عندهم.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبد الله الهمداني" وهو تحريف.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عمر" والصواب عمرو، وعمر كنيته.

\* ك ٢٤٣/ب.

(٤) سير من جلد مظفور، ويستعمل في أزمّة الإبل، ورسن الخيل.

\* ت ١٩٦/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٨٠).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٦٧٥).

٨٢٥— باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٢٣٨٣— (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ١.

[ب٢٢٧٢ د ٢٤٠٦، ع ٢٣٦١، ف ٢٥١٤، م ٢٣٦٥] إتحاف ٢٤٧٠.

٢٣٨٤— (٢) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ، يَتَوَجَّأُ ٢ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ٣، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّأُهُ ٤ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» ٥.

[ب٢٢٧٣ د ٢٤٠٧، ع ٢٣٦٢، ف ٢٥١٥، م ٢٣٦٦] تحفة ١٢٣٥٠، إتحاف ١٨١٧٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٤٧) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (١١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧٠).

(٢) يضرب ويطعن بها في حسده.

(٣) في تأويله أقوال:

١— أن هذا جزاء من فعل ذلك مستحلاً له، مع علمه بالتحريم، فقد استحل ما حرم الله، ومن استحل ما حرم الله فهو كافر، وعقوبته الخلود في النار.

٢— أن المراد طول المدة، لا حقيقة الخلود.

٣— أن هذا هو الجزاء المستحق عليه، لكن الله تعالى تكرم بأن من مات مسلماً لا يخلد في النار.

(٤) يتناولوه كالحساء، جرعة بعد أخرى.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٧٨) ومسلم حديث (١٠٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٩).

٨٢٦- باب كم الدية من الورق والذهب؟

٢٣٨٥- (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيْنَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَذَلِكَ \* قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ١ بأخذهم الدية ٣.

[ب ٢٢٧٤ د ٢٤٠٨، ع ٢٣٦٣، ف ٢٥١٦، م ٢٣٦٧] تحفة ٦١٦٥، إتحاف ٨٤٥١.

٢٣٨٦- (٢) ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ » ٣.

[ب ٢٢٧٥ د ٢٤٠٩، ع ٢٣٦٤، ف ٢٥١٧، م ٢٣٦٨] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٠٥٩٤٠.

٨٢٧- باب كم الدية من الإبل؟

٢٣٨٧- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى\*، ثنا يَحْيَى، بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ إِلَى شَرْحَبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ » قِيلَ: ذِي رُعَيْنٍ، وَهَمْدَانَ، وَمَعَاْفِرٍ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « وَإِنْ فِي النَّفْسِ الدِّيَّةُ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٤.

[ب ٢٢٧٦ د ٢٤١٠، ع ٢٣٦٥، ف ٢٥١٨، م ٢٣٦٩] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٠٥٩٣٢، ١٠٥٩٣٨، ١٠٥٩٤١.

٢٣٨٨- (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) من الآية (٧٤) من سورة التوبة.

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي، قواه بن حجر فقال: صدوق يخطئ، وضعفه غيره، وأخرجهالترمذي حديث (١٣٨٨) ولم يعقب، وأبو داود حديث (٤٥٤٦) والنسائي حديث (٤٨٠٣، ٤٨٠٤) وابن ماجه حديث (٢٦٢٩)، (٢٦٣٢) وضعفه الألباني عندهم.

(٣) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من جده، وتقدم.

\* ت ١٩٧/أ.

(٤) انظر السابق.



كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: « وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوْعِبَ جَدْعُهُ ١ الدِّيَّةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الذَّكْرِ الدِّيَّةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ٢ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْجَانِفَةِ ٣ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمُنْقَلَةِ ٤ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ » ٥.

[ب ٢٢٧٧ د ٢٤١١، ع ٢٣٦٦، ف ٢٥١٩، م ٢٣٧٠] تحفة ١٠٧٢٦ إتحاف ١٥٩٤٢.

### ٨٢٨- باب كَيْفَ الْعَمَلِ فِي أَخْذِ دِيَّةِ الْخَطَا؟

٢٣٨٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَّةَ فِي الْخَطَاِ أَخْمَاسًا " ٦.

[ب ٢٢٧٨ د ٢٤١٢، ع ٢٣٦٧، ف ٢٥٢٠، م ٢٣٧١] تحفة ٩١٩٨، إتحاف ١٢٥٣٠.

(١) أي قطع كاملاً، من أصله.

(٢) الشجة التي تصل إلى العظم.

(٣) الشجة الغائرة، وهي دون الآمة لعدم وصولها العظم.

(٤) هي الشجة الناقلة للشيء من موضعه، من عظم وغيره.

(٥) أنظر السابق.

\* ك ٤٤٤/ب.

(٦) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وهو مشهور بالتدليس، وخشف جهله بعض النقاد، ووثقه النسائي، وأحرجه الترمذي حديث (١٣٨٦) وهذا طرف منه، وقال: حديث ابن مسعود، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عبد الله موقوفاً. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وهو قول أحمد، وإسحاق، وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين؛ في كل سنة ثلث الدية، ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة، ورأى بعضهم أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه، وهو قول مالك، والشافعي. وقال بعضهم: إنما الدية على الرجال دون النساء، والصبيان من العصبية، وأبو داود حديث (٤٥٤٥) وهذا طرف منه، والنسائي حديث (٤٨٠٢) وابن ماجه حديث (٢٦٣١) وضعفه الألباني عندهم.

٨٢٩- باب القصاص بين العبيد في القتل

٢٣٩٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ<sup>١</sup>، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ عَبْدًا لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ قَطَعَ يَدَا غُلَامٍ لَأَنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَأَنَاسٍ فَقَرَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا<sup>٣</sup>.  
[ب٢٢٧٩ د ٢٤١٣، ع ٢٣٦٨، ف ٢٥٢١، م ٢٣٧٢] تحفة ١٠٨٦٣، إتحاف ١٥٠٧٣.

٨٣٠- باب في دية الأصابع

٢٣٩١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » قَالَ: قُلْتُ: عَشْرٌ عَشْرٌ، قَالَ: « نَعَمْ »<sup>٤</sup>.  
[ب٢٢٨٠ د ٢٤١٤، ع ٢٣٦٩، ف ٢٥٢٢، م ٢٣٧٣] تحفة ٩٠٣٠، إتحاف ١٢٢٥٩.  
٢٣٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « هَذَا وَهَذَا\* سَوَاءٌ » وَقَالَ بِخُنْصِرِهِ وَإِبْهَامِهِ<sup>٥</sup>.  
[ب٢٢٨١ د ٢٤١٥، ع ٢٣٧٠، ف ٢٥٢٣، م ٢٣٧٤] تحفة ٦١٨٧، إتحاف ٨٤٤٨.  
٢٣٩٣- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « فِي كُلِّ أَصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ »<sup>٦</sup>.  
[ب٢٢٨٢ د ٢٤١٦، ع ٢٣٧١، ف ٢٥٢٤، م ٢٣٧٥] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٣.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبي قتادة" وهو خطأ.

(٢) في بعض الروايات (أذن).

(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٩٠) والنسائي حديث (٤٧٥١) وصححه الألباني عندهما.

(٤) سنده حسن، مسروق بن أوس هو الصواب وهو حسن الحديث، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٥٧)،

(٤٥٥٦) والنسائي حديث (٤٨٤٤، ٤٨٤٣، ٤٨٤٥، ٤٨٥١) وابن ماجه حديث (٢٦٥٤) وصححه الألباني

عندهم.

\* ت١٩٧/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٥).

(٦) أنظر السابق.

### ٨٣١- باب في الموضحة

٢٣٩٤- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ ٢.

[ب ٢٢٨٣ د ٢٤١٧، ع ٢٣٧٢، ف ٢٥٢٥، م ٢٣٧٦] تحفة ٨٨٠٧، إتحاف ١١٧٣٦.

٢٣٩٥- (٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَفِي كُلِّ أَصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٣.

[ب ٢٢٨٤ د ٢٤١٨، ع ٢٣٧٣، ف ٢٥٢٦، م ٢٣٧٧] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٣.

### ٨٣٢- باب في دية الأسنان

٢٣٩٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ " ٥.

[ب ٢٢٨٥ د ٢٤١٩، ع ٢٣٧٤، ف ٢٥٢٧، م ٢٣٧٨] تحفة ٨٨٠٥.

٢٣٩٧- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ\* بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: « وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » ٦.

[ب ٢٢٨٦ د ٢٤٢٠، ع ٢٣٧٥، ف ٢٥٢٨، م ٢٣٧٩] تحفة ١٠٧٢٦، إتحاف ١٥٩٤٤.

(١) جمع موضحة، وهي الشجة توضح العظم.

(٢) سنده حسن، وأخرجه والترمذي حديث (٤٨٥٢) وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٥٦٦) وقال الألباني: حسن صحيح، والنسائي حديث (١٣٩٠) وابن ماجه حديث (٢٦٥٥) وصححه الألباني عندهم.

(٣) هو مكرر رقم (٢٤٢٨) سنداً وممتناً.

(٤) أي دية كل سن خمس من الإبل.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٦٣) والنسائي حديث (٤٨٤١) وصححه الألباني عندهما.

\* ١/١٩٨.

(٦) يعضده السابق.

٨٣٣- باب في من عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاَنْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٢٣٩٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قَتَادَةُ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، قَالَ: فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " « يَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْضُ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَكَ » ٢.

[ب] ٢٢٨٧ د ٢٤٢١، ع ٢٣٧٦، ف ٢٥٢٩، م ٢٣٨٠ [تحفة ١٠٨٢٣، إتحاف ١٥٠٢٥].

٨٣٤- باب الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ

٢٣٩٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٧.

[ب] ٢٢٨٨ د ٢٤٢٢، ع ٢٣٧٧، ف ٢٥٣٠، م ٢٣٨١ [تحفة ١٥١٤٧].

٢٤٠٠- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « جَرَحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٨.

[ب] ٢٢٨٩ د ٢٤٢٣، ع ٢٣٧٨، ف ٢٥٣١، م ٢٣٨٢ [تحفة ١٣١٢٨، إتحاف ١٥٢٤٦، ١٨٦٦٣].

٢٤٠١- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالْبَبْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » ٩.

[ب] ٢٢٩٠ د ٢٤٢٤، ع ٢٣٧٩، ف ٢٥٣٢، م ٢٣٨٣].

(١) الثنايا أربع علويتان في مقدمة الفم.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٨٩٢).

(٣) الدابة.

(٤) أي هدر، إذا كانت منفلثة لا راعي لها، فما أتلفت فهو هدر، لا يلزم مالكها بشيء، وكذلك الساقط في البئر، وفي مناجم المعادن، لا ضمان فيه.

(٥) ما يستخرج من الأرض، معادن: ذهب أو فضة أو غير ذلك.

(٦) الكنز المدفون.

(٧) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم تخريجه.

(٨) تقدم سندا ومتنا.

(٩) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ت١/١٩٨.

### ٨٣٥ - باب في دية الجنين

٢٤٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ\*، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ بْنِ نَصِيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنْ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَتَغَايَرَتَا فَضْرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَفَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى فِيهِ بَغْرَةً\* ١، وَجَعَلَهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ" ٢.

[ب ٢٢٩١ د ٢٤٢٥، ع ٢٣٨٠، ف ٢٥٣٣، م ٢٣٨٤] تحفة ١١٥١٠، إتحاف ١٦٩٤٨.

٢٤٠٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو - هُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ عَمَرَ نَشَدَ النَّاسَ قِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضْرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ ٣، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بَغْرَةً، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا" ٤.

[ب ٢٢٩٢ د ٢٤٢٦، ع ٢٣٨١، ف ٢٥٣٤، م ٢٣٨٥] تحفة ٣٤٤٤، إتحاف ٤٣٤٦.

### ٨٣٦ - باب دية الخطأ على من هي؟

٢٤٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلْمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنْ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَفَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى أَنْ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ، وَقَضَى بِدِيَّتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرِثَتِهَا - وَرِثَتُهَا وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهَا - فَقَالَ حَمَلُ بِنْتِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: كَيْفَ

(١) الغرة: المراد بها عبد أو أمة، كما سيأتي مفسرا في الرواية الآتية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٠٥) ومسلم حديث (١٦٨٢) ذكر البخاري قضاء عمر به حديث (٦٩٠٥).

(٣) هو العمود، فسر في الرواية السابقة.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي في العلل حديث (٢٣٧) وقال: سألت محمدا - البخاري - عن هذا الحديث فقال: هو حديث صحيح، وأبو داود حديث (٤٥٧٢) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٢٦٤١) وصحح إسناده الألباني، وزيادة " وأن تقتل بها " لم ترد في غير هذه الرواية، وفيها دليل على أن القتل إذا وقع بالمتقل الذي يقتل غالبا، ففيه القصاص.

أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ "١".  
 [ب] ٢٢٩٣ د ٢٤٢٧، ع ٢٣٨٢، ف ٢٥٣٥، م ٢٣٨٦ [تحفة ١٣٣٢٠، ١٥٣٠٨، إتحاف ١٨٦٤٣].

### ٨٣٧- باب شبيه العمدة

٢٤٠٦- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِيَةٌ قَتِيلِ الْخَطَا شِبْهِ الْعَمْدِ: مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا» ٢.  
 [ب] ٢٢٩٤ د ٢٤٢٨، ع ٢٣٨٣، ف ٢٥٣٦، م ٢٣٨٧ [تحفة ٨٩١١، إتحاف ١٢٠٤٦].

### ٨٣٨- باب مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٤٠٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، أَخْبَرَهُ: "أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي حُجْرٍ مِنْ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِدْرَى \* ٣ يُخَلِّلُ بِهَا رَأْسَهُ، فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ» وَقَالَ \* رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظْرِ» ٤.  
 [ب] ٢٢٩٥ د ٢٤٢٩، ع ٢٣٨٤، ف ٢٥٣٧، م ٢٣٨٨ [تحفة ٤٨٠٦، إتحاف ٦٢٧٥].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧٥٨) ومسلم حديث (١٦٨١) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٩٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٦٥٣٣) وأبو داود حديث (٤٥٨٨) وهو طرف من خطبته ﷺ، والنسائي حديث (٤٧٩١) وابن ماجه حديث (٢٦٢٧) طرف من الخطبة، وصححه الألباني.

(٣) مشط.

\* ت/١٩٨ ب.

\* ك/٢٤٦ أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤١) ومسلم حديث (٢١٥٦) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩٣).

٢٤٠٨ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرَةٍ وَمَعَهُ مِذْرَى يَحْكُ بِهَ رَأْسَهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَقَمْتُ حَتَّى أَطْعَنَ بِهِ عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظْرِ» ١.

[ب ٢٢٩٦ د ٢٤٣٠، ع ٢٣٨٥، ف ٢٥٣٨، م ٢٣٨٩] تحفة ٤٨٠٦، إتحاف ٦٢٧٥.

### ٨٣٩ - بَابُ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا

٢٤٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ٢.

[ب ٢٢٩٧ د ٢٤٣١، ع ٢٣٨٦، ف ٢٥٣٩، م ٢٣٩٠] تحفة ١١٢٩٠، إتحاف ١٦٥٨٣.

٢٤١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، سَمِعْتُ مُطِيعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " فَسَرُّوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ عَلَى الْكُفْرِ، يَعْنِي لَا يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكْفُرَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَأَمَّا فِي الْفَوْدِ فَيُقْتَلُ " .

[ب ٢٢٩٨ د ٢٤٣٢، ع ٢٣٨٧، ف ٢٥٤٠، م ٢٣٩١] تحفة ١١٢٩٠.

### ٨٤٠ - بَابُ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ

٢٤١١ - (١) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: " قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِيَ ابْنُ لِي، وَلَمْ يَكُنْ رَأْيُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ بِالصَّفَةِ،

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٨٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر السابق، ومعنى الحديث أنهم لا يكفرون، فيغزون ويقتلون، وهذا في العموم، أي لا يجمعون على كفر، ولا يمنع أن يقع ذلك من أفراد، وقد يحدث قتل أحدهم صبراً، وقد حدث هذا لأفواج منهم فيما بعد الفتنة.

فَأْتَيْتُهُ فَقَالَ: « مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟ » قُلْتُ: ابْنِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: « ابْنُكَ؟ » فَقُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: « فَإِنَّ ابْنُكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » ١.

[ب] ٢٢٩٩ د ٢٤٣٣، ع ٢٣٨٨، ف ٢٥٤١، م ٢٣٩٢ [تحفة ١٢٠٣٦، إتحاف ١٧٧٢٧].

٢٤١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، ثنا إِيَادُ، عَنْ أَبِي رَمِثَةَ قَالَ: " انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي \* : « ابْنُكَ هَذَا؟ » قَالَ: إِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: « حَقًّا؟ » قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ تَبْتِ شَبْهِي فِي أَبِي، وَمِنْ \* حَلْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَقَالَ: « إِنَّ ابْنُكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ ٢.

[ب] ٢٣٠٠ د ٢٤٣٤، ع ٢٣٨٩، ف ٢٥٤٢، م ٢٣٩٣ [تحفة ١٢٠٣٦، إتحاف ١٧٧٢٧].

## كتاب الجهاد

### ٨٤١- باب الجهاد في سبيل الله أفضل العمل

٢٤١٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿ ٣ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٧١١٦) وفي أكثر من موضع باللفظ، وأبو داود حديث (٤٤٩٥) والترمذي بطرف منه حديث (٢٨١٢) وكذلك النسائي حديث (٤٨٣٢) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك ٢٤٦/ب.

\* ت ١٩٩/أ.

(٢) من الآية (١٦٤) من سورة الأنعام، والآية (١٥) من سورة الإسراء، والآية (١٨) من سورة فاطر، والحديث رجاله ثقات، وهو أحد ألفاظ أحمد حديث (٧١٠٩) وانظر: السابق.  
(٣) الآيتان (١، ٢) من سورة الصف.



قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ.

قَالَ يَحْيَى: " فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ " ١.

[ب] ٢٣٠١ د ٢٤٣٥، ع ٢٣٩٠، ف ٢٥٤٣، م ٢٣٩٤ [تحفة ٥٣٤٠، إتحاف ٧١٨٤].

## ٨٤٢- باب فضل الجهاد

٢٤١٤- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَصَدِّقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ » ٢.

[ب] ٢٣٠٢ د ٢٤٣٦، ع ٢٣٩١، ف ٢٥٤٤، م ٢٣٩٥ [تحفة ١٣٨٩٤].

## ٨٤٣- باب أي الجهاد أفضل؟

٢٤١٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قِيلَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ "، قَالَ: « مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرِيقَ دَمَهُ » \* ٣.

[ب] ٢٣٠٣ د ٢٤٣٧، ع ٢٣٩٢، ف ٢٥٤٥، م ٢٣٩٦ [إتحاف ٢٧٩٠].

(١) فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء، ضعيف، وقد توبع، انظر: الموارد حديث (١٥٨٩) والمستدر كحديث (٤٨٧) ومسند أبي يعلى حديث (٧٤٩٩) والحديث أخرجه الترمذي حديث (٣٣٠٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٢٣) ومسلم حديث (١٨٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٠)).

\* ك٢٤٧/أ.

(٣) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، لم يسمع منه الأعمش شيئا، وقد روى عنه نحو من مئة حديث، ونما يثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره (تهذيب الكما ١٢/٧٩ت١) وأخرجه أحمد حديث (١٤٢٣٣).

#### ٨٤٤- باب أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

٢٤١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ "، قَالَ: « إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » قَالَ: قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: « ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: « ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » ١.

[ب] ٢٣٠٤ د ٢٤٣٨، ع ٢٣٩٣، ف ٢٥٤٦، م ٢٣٩٧ [تحفة ١٣١٠١، إتحاف ١٨٦٦٦.

#### ٨٤٥- باب مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ\*

٢٤١٧- (١) أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » وَهِيَ قَدْرُ مَا تَدْرُ حَلْبَهَا لِمَنْ حَلَبَهَا ٢.

[ب] ٢٣٠٥ د ٢٤٣٩، ع ٢٣٩٤، ف ٢٥٤٧، م ٢٣٩٨ [تحفة ١١٣٥٩.

#### ٨٤٦- باب أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ

٢٤١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ » قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: « رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ » أَوْ قَالَ: « فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ » قَالَ: « فَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ » قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « أَمْرٌ مُعْتَزَلٌ فِي شِعْبٍ: يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ »

(١) فيه كاتب الليث، وأخرجه البخاري حديث (٢٦، ١٥١٩) ومسلم حديث (٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٠).

\* ت ١٩٩/ب.

(٢) فيه عن عنة بقية، وتابعه إسماعيل بن عياش، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٥٧) ولم يعلق، وأبو داود حديث (٢٥٤١) هذا طرف منه، والنسائي حديث (٣١٤١) وهذا طرف منه، وابن ماجه حديث (٢٧٩٢) وصححه الألباني عندهم..

قَالَ: « فَأَخْبِرْكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ » قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يُعْطَى بِهِ » ١.

[ب] ٢٣٠٦ د ٢٤٤٠، ع ٢٣٩٥، ف ٢٥٤٨، م ٢٣٩٩ [تحفة ٥٩٨٠، إتحاف ٨٢٣٠.

#### ٨٤٧- باب فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤١٩- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ \* سِتِّينَ سَنَةً » ٢.

[ب] ٢٣٠٧ د ٢٤٤١، ع ٢٣٩٦، ف ٢٥٤٩، م ٢٤٠٠ [٢٤٠٠، إتحاف ١٥٠٠٣.

#### ٨٤٨- بابٌ فِي فَضْلِ الْعُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٠- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ: " أَنَّ مَالِكََ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَوْ حَبِيبِ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَيَمْشِي، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ حَمَلَكَ اللَّهُ، "، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَعْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ٣.

[ب] ٢٣٠٨ د ٢٤٤٢، ع ٢٣٩٧، ف ٢٥٥٠، م ٢٤٠١ [٢٤٠١، إتحاف ٤١٣١ ل، ١٦٤٨٠.

#### ٩/٨٤٤- بابُ الْغَدْوَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَالرُّوحَةِ الْعُدْوَةِ وَالرُّوحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٢١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَعْدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » \* ٥.

[ب] ٢٣٠٩ د ٢٤٤٣، ع ٢٣٩٨، ف ٢٥٥١، م ٢٤٠٢ [تحفة ٤٦٧٣، إتحاف ٦٢١٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (٢١١٦) والنسائي حديث (٢٥٦٩) وصححه الألباني.

\* ك٢٤٧/ب.

(٢) ت: فيه عدم سماع الحسن من عمران بن حصين، وانظر: القطوف رقم (٢٤٦٣/٩١٧).

(٣) أخرجه أحمد بسند صحيح حديث (٢١٩٦٢، ٢١٠٦٣).

\* ت٢٠٠/أ.

(٤) في (ك) الغدوة والروحة في سبيل الله.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٩٤) ومسلم حديث (١٨٨١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٥).

٨٤٩- باب مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٢- (١) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » ٢. [ب ٢٣١٠ د ٢٤٤٤ ع ٢٣٩٩، ف ٢٥٥٢، م ٢٤٠٣] تحفة ٤٣٨٨، إتحاف ٥٧٦

٨٥٠- بابٌ فِي الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا

٢٤٢٣- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ: " أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ فَسَمِعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقُولُ: " « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ سَاهِرَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ دَمَعَةٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » قَالَ: وَقَالَ الثَّالِثَةُ فَنَسِيْتُهَا، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ: « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، أَوْ عَيْنٍ فُقِنَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ » ٣.

[ب ٢٣١١ د ٢٤٤٥ ع ٢٤٠٠، ف ٢٥٥٣، م ٢٤٠٤] إتحاف ١٧٧٤١.

٢٤٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا \* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الدَّرَّاورِدِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » ٤.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

[ب ٢٣١٢ د ٢٤٤٥ ع ٢٤٠١، ف ٢٥٥٤، م ٢٤٠٥] تحفة ٩٩٤٥، إتحاف ١٣٩٠١.

(١) في بعض النسخ الخطية "سهل" وهو تصحيف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٤٠) ومسلم حديث (١١٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٠٩).

(٣) فيه محمد بن سمسر، ويقال: سمير الرعييني، مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٧٢١٣) وهذا طرف منه، والنسائي حديث (٣١١٧) وصححه الألباني.

\* ك ٢٤٨/أ.

(٤) فيه صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف، وأعله الدارمي بعدم سماع عمر بن عبد العزيز من عقبة، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٧٦٩) وضعفه الألباني.

٨٥١- بَابُ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٢٥- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ» ١.

[ب٢٣١٣ د ٢٤٤٦، ع ٢٤٠٢، ف ٢٥٥٥، م ٢٤٠٦] تحفة ٩٩٨٧، إتحاف ١٤٠٠٧.

٨٥٢- بَابُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَنْعَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: "لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَسُوقُ جَمَلًا، أَوْ يَقُودُهُ فِي عُنُقِهِ قَرِيبَةً، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، فَقُلْتُ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، قُلْتُ: حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ \* مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرْتَهُ حَبَابَةُ الْجَنَّةِ» ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "هُوَ دِرْهَمَيْنِ أَوْ أَمْتَيْنِ أَوْ عَبْدَيْنِ أَوْ دَابَّتَيْنِ" ٣.

[ب٢٣١٤ د ٢٤٤٧، ع ٢٤٠٣، ف ٢٥٥٦، م ٢٤٠٧] تحفة ١١٩٢٤، إتحاف ١٧٥١٩.

٨٥٣- بَابُ فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ وَالْأَمْرِ بِهِ

٢٤٢٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثْتَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ٤ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ ٥.

[ب٢٣١٥ د ٢٤٤٨، ع ٢٤٠٤، ف ٢٥٥٧، م ٢٤٠٨] إتحاف ١٣٨٩٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٩٢).

\* ت ٢٠٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٣١٨٥) وفيه زيادة بيان، وصححه الألباني.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٩١٧).

٢٤٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ\* الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَآنَ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا» وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمَى الرَّجُلُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمَلَاعِبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ» وَقَالَ: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ» ٢.

[ب٢٣١٦ د ٢٤٤٩، ع ٢٤٠٥، ف ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، م ٢٤٠٩] تحفة ٩٩٢٩، إتحاف ١٣٨٩٣.

#### ٨٥٤- باب مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا

٢٤٢٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يَدْمَى، السَّرِيحُ رِيحُ الْمِسْكِ وَاللُّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ» ٣.

[ب٢٣١٧ د ٢٤٥٠، ع ٢٤٠٦، ف ٢٥٦٢، م ٢٤١٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو تحريف.

\* ك٢٤٨/ب.

(٢) فيه عبدالله بن زيد مختلف في اسمه، مقبول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٨١١) وقال الألباني: ضعيف لكن قوله: كل ما يلهو صحيح، إلا فإنهم من الحق.

قلت: قوله: "فإنهم من الحق" ضعف الألباني نسبتة إلى الرسول ﷺ ومعناه صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٧، ٢٨٠٣) ومسلم حديث (١٨٧٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣١)).

## ٨٥٥ - باب في مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

٢٤٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْبَلٍ يُحَدِّثُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنْزِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» ١.

[ب٢٣١٨ د ٢٤٥١، ع ٢٤٠٧، ف ٢٥٦٣، م ٢٤١١] تحفة ٤٦٥٥ إتحاف ٦١٨٠.

## ٨٥٦ - باب في فَضْلِ الشَّهِيدِ

٢٤٣١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ \* أَلَمِ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلَمِ الْقُرْصَةِ» ٢.

[ب٢٣١٩ د ٢٤٥٢، ع ٢٤٠٨، ف ٢٥٦٤، م ٢٤١٢] تحفة ١٢٨٦١، إتحاف ١٨١٩٩.

## ٨٥٧ - باب مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنَ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا

٢٤٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ٣ الْحَنْفِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَتَوَدُّ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا ٤ مَرَّةً لِمَا رَأَى مِنَ الثَّوَابِ» ٥.

[ب٢٣٢٠ د ٢٤٥٣، ع ٢٤٠٩، ف ٢٥٦٥، م ٢٤١٣] تحفة ١٢٥٢.

(١) فيه القاسم بن كثير بن النعمان الاسكندراني قاضي الاسكندرية، صالح الحديث، وأخرجه مسلم حديث (١٩٠٩).

\* ت٢٠١/أ.

(٢) فيه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٦٨) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي حديث (٣١٦١) وابن ماجه حديث (٢٨٠٢) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أبو يعلى" وفي بعضها "يعلى" وكلاهما محرف.

\* ك٢٤٩/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية مكررة.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٩٥، ٢٨١٧) ومسلم حديث (١٨٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٢)).

٨٥٨ - باب أرواح الشهداء ١

٢٤٣٣ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ، وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُحَدِّثْنَا أَحَدًا، قَالَ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ، خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرُخُ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شَاءَوا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى قَنَادِيلِهَا، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فَيَقُولُ: أَلَكُمُ حَاجَةٌ تَرِيدُونَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ: لَا إِلَّا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى " ٢.

[ب ٢٣٢١ د ٢٤٥٤، ع ٢٤١٠، ف ٢٥٦٦، م ٢٤١٤] تحفة ٩٧٥٠، إتحاف ١٣٢١٧.

٨٥٩ - باب في صفة القتلى في سبيل الله

٢٤٣٤ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا معاوية بن يحيى - هو الصّدقي - ثنا صفوان بن عمرو، عن أبي المثنى الأملوكي، عن عتبة بن عبد السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: « القتلى ثلاثة: مؤمنٌ جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، إذا لقي العدو قاتل حتى قتل ». قال النبي ﷺ فيه: « فذلك الشهيد الممنحن في خيمة ٣ لله تحت عرشه، لا يفضلهُ النبيون إلا بدرجة النبوة، ومؤمنٌ خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل » قال النبي ﷺ فيه: « مضمصة ٤ محت ذنوبه وخطاياها، إن السيف محاء للخطايا، وأدخله الجنة من أي أبواب الجنة شاء، ومناقق جاهد بنفسه وماله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق » ٦.

(١) استبعد هذا الباب من مطبوعة فتح المنان، بحجة أن الحديث وقع في جميع النسخ الخطية في الباب الذي قبله. (فتح المنان ٤١/٩، ونبه عليه: ٤٢ في الهامش) وليس الأمر كذلك.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٨٧).

(٣) أي مطهرة له من دنس الذنوب والخطايا.

(٤) حقيقة إتفقت في الاسم، واختلفت في المسمى.

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة " الجنة ".

(٦) فيه معاوية بن يحيى، ضعيف، وأبو المثنى مجهول، وأخرجه أحمد حديث (١٧٦٥٧).

\* ك ٢٤٩/ب.



قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ مُنْمِصًا.

[ب] ٢٣٢٢ د ٢٤٥٥، ع ٢٤١١، ف ٢٥٦٧، م ٢٤١٥ [إتحاف ١٣٥٩١].

٨٦٠- باب في من قاتل في سبيل الله صابراً محتسباً

٢٤٣٥- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا\* ابنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ\*، عَنِ أَبِيهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَائِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكْفَرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟" فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِذَا قُتِلَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ، فَإِنَّهُ مَأْخُودٌ بِهِ كَمَا زَعَمَ لِي جِبْرِيلُ» ١.

[ب] ٢٣٢٣ د ٢٤٥٦، ع ٢٤١٢، ف ٢٥٦٨، م ٢٤١٦ [تحفة ١٢٠٩٨].

٨٦١- باب ما يُعَدُّ مِنَ الشَّهَادَةِ

٢٤٣٦- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ - هُوَ النَّيْمِيُّ - عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالغُرُقُ شَهَادَةٌ، وَالغُرُوشُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهَادَةٌ» ٢.

[ب] ٢٣٢٤ د ٢٤٥٧، ع ٢٤١٣، ف ٢٥٦٩، م ٢٤١٧ [تحفة ٤٩٤٨، إتحاف ٦٥٤١].

٢٤٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمْطِ، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعاً شَهَادَةٌ» ٤.

[ب] ٢٣٢٥ د ٢٤٥٨، ع ٢٤١٤، ف ٢٥٧٠، م ٢٤١٨ [إتحاف ٦٧٩٨].

\* ت ٢٠١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٨٥).

(٢) فيه عامر بن مالك، مقبول، ويقوى بالرواية التالية، وأخرجه أحمد حديث (١٥٣٠٧، ٢٧٦٤١، ٢٧٦٤٢) والنسائي حديث (٢٠٥٤) وصححه الألباني، وهو متفق عليه من حديث أنس: البخاري حديث (٢٨٣٠) ومسلم حديث (١٩١٦) بذكر الطاعون فقط، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٨).

(٣) أي مجموعة مع ما في بطنها.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٧٧٩٧، ٢٢٦٨٤).

٨٦٢- باب ما أصاب أصحاب النبي ﷺ في مغازيهم من الشدة

٢٤٣٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: " كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمْرُ ١ وَوَرَقُ الْخُبْلَةِ ٢، حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لِيَضْعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَرِّرُونِي ٣، لَقَدْ خَيْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي " ٤.

[ب] ٢٣٢٦ د ٢٤٥٩، ع ٢٤١٥، ف ٢٥٧١، م ٢٤١٩ [تحفة ٣٩١٣، إتحاف ٥١٠٣.

٨٦٣- باب من غزا ينوي شيئاً فله ما نوى

٢٤٣٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ٦، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَايِهِ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى » ٧.

[ب] ٢٣٢٧ د ٢٤٦٠، ع ٢٤١٦، ف ٢٥٧٢، م ٢٤٢٠ [تحفة ٥١٢٠، إتحاف ٦٨٠١.

٨٦٤- باب في صفة الغزو غزوان.

٢٤٤٠- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْغَزْوُ غَزْوَانٍ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ وَأَتَّقَى الْكُرَيْمَةَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ

(١) في بعض النسخ الخطية " الثمر " وهو تحريف.

(٢) بضم الحاء: هو شبه اللوبياء وهو الخبلة من السم، تهذيب اللغة (٢ / ٢٤٣).

(٣) له معان عدة منها: التوقيف على الأحكام، أو اللوم والعتاب، أو التوبيخ، أو التقويم والتعليم، وهو المراد هنا، فكان سعداً ﷺ أنكر على بني أسد تعليمه الأحكام مع صحبته لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٢٨) ومسلم حديث (٢٩٦٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٦٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " صلة " وهو تحريف.

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك. ٢٥٠/أ.

(٧) فيه يحيى بن الوليد أراه حسن الحديث، وأخرجه النسائي حديث (٣١٣٨، ٣١٣٩) وحسنه الألباني.

كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَسَمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ» ١.

[ب] ٢٣٢٨ د ٢٤٦١، ع ٢٤١٧، ف ٢٥٧٣، م ٢٤٢١ [تحفة ١١٣٢٩، إتحاف ١٦٦٧١].

### ٨٦٥- باب في مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

٢٤٤١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا يحيى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٣.

[ب] ٢٣٢٩ د ٢٤٦٢، ع ٢٤١٨، ف ٢٥٧٤، م ٢٤٢٢ [تحفة ٤٨٩٧، إتحاف ٦٤٣٢].

### ٨٦٦- باب في فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

٢٤٤٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِيِ شَيْئًا » ٤.

[ب] ٢٣٣٠ د ٢٤٦٣، ع ٢٤١٩، ف ٢٥٧٥، م ٢٤٢٣ [تحفة ٣٧٦١، إتحاف ٤٨٧٤].

---

(١) فيه عنعنة بقية، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥١٥) والنسائي حديث (٣١٨٨، ٤١٩٥) وحسنه الألباني عندهما.

\* ت ٢٠٢/١.

(٢) في بعض النسخ الخطية "أبي" وهو صحيح، فكنته أبو عبد الرحمن.

(٣) أخرجه أبو داود حديث (٢٥٠٣) وابن ماجه حديث (٢٧٦٢) حسنه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٤٣) ومسلم حديث (١٨٩٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٣٩)).

٨٦٧- باب العذر في التخلف عن الجهاد

٢٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَرْفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَأَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرْمِ﴾ ٢.

[ب ٢٣٣١ د ٢٤٦٤، ع ٢٤٢٠، ف ٢٥٧٦، م ٢٤٢٤] تحفة ١٨٧٧، إتحاف ٢١٥٢.

٨٦٨- باب في فضل غزاة \* البحر

٢٤٤٣- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ٣: فِي بَيْتِهَا يَوْمًا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: « رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ \* يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: « أَنْتَ مِنْهُمْ » ثُمَّ نَامَ أَيْضًا فَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: « رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: « أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ » قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا قُرِبَتْ لَهَا بَعْلَةٌ لَتَرْكَبَهَا فَصَرَ عَنَّا فَذُقْتُ عُنُقَهَا فَمَاتَتْ ٤.

[ب ٢٣٣٢ د ٢٤٦٥، ع ٢٤٢١، ف ٢٥٧٧، م ٢٤٢٥] تحفة ١٨٣٠٧

(١) من الآية (٩٥) من سورة النساء

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٣١، ٤٥٩٣) ومسلم حديث (١٨٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٠).

\* ك ٢٥٠/ب.

(٣) من القيلولة، وهو النوم في وسط النهار.

\* ت ٢٠٢/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٩٤) ومسلم حديث (١٩١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٤٦).

٨٦٩- باب في النساء يغزون مع الرجال

٢٤٤٤- (١) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: " غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ ١ غَزَوَاتٍ أَدَاوِي الْجَرِيحِ أَوْ الْجَرْحَى وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُخْلِفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ " ٢.

[ب ٢٣٣٣ د ٢٤٦٦، ع ٢٤٢٢، ف ٢٥٧٨، م ٢٤٢٦] تحفة ١٨١٣٧.

٨٧٠- باب في خروج النبي ﷺ مع بعض نساائه في الغزو

٢٤٤٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ \* عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ جَمِيعًا ٣.

[ب ٢٣٣٤ د ٢٤٦٧، ع ٢٤٢٣، ف ٢٥٧٩، م ٢٤٢٧] تحفة ١٧٤٦٢.

٨٧١- باب فضل من رابط يوماً وكيلة

٢٤٤٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: " إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةً تَفَرَّقَكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثْكُمْوَهُ لِيُخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَنَازِلِ » ٤.

[ب ٢٣٣٥ د ٢٤٦٨، ع ٢٤٢٤، ف ٢٥٨٠، م ٢٤٢٨] تحفة ٩٨٤٤، إتحاف ١٣٧٦٠

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٢).

\* ك ٢٥١/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢١١) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٢٤٤٥) وهذا طرف منه وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٨٦).

(٤) سنده حسن من أجل أبي صالح، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٦٧) وقال: حسن غريب، والنسائي حديث (٣١٦٩) وحسنه الألباني.

٨٧٢- باب في فضل من مات مرابطاً

٢٤٤٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا ابنُ لهيعةَ، عنِ مِشْرَحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ » ١.

[ب ٢٣٣٦ د ٢٤٦٩، ع ٢٤٢٥، ف ٢٥٨١، م ٢٤٢٩] إتحاف ١٣٨٩٦.

٨٧٣- باب فضل الخيل في سبيل الله

٢٤٤٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا زكريّا، عنِ عامرٍ، عنِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » ٢.

[ب ٢٣٣٧ د ٢٤٧٠، ع ٢٤٢٦، ف ٢٥٨٢، م ٢٤٣٠] تحفة ٩٨٩٧، إتحاف ١٣٨٣٢.

٢٤٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عنِ حُصَيْنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عنِ الشَّعْبِيِّ، عنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » ٣.

[ب ٢٣٣٧ د ٢٤٧١، ع ٢٤٢٧، ف ٢٥٨٣، م ٢٤٣١] تحفة ٩٨٩٧، إتحاف ١٣٨٣٢.

٨٧٤- باب ما يستحب من الخيل وما يكره

٢٤٥٠- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الوليدُ، حدَّثني ابنُ لهيعةَ، عنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عنِ أَبِي قَتَادَةَ \* الْأَنْصَارِيِّ: " أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

(١) فيه عبد الله بن لهيعة، يشهد له حديث فضالة بن عبيد أخرجه أبو اود حديث (٢٥٠٠) وصححه الألباني، وأخرجه أحمد حديث (١٧٣٥٩) وله طرق.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٨٥٢) ومسلم حديث (١٨٧٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٢٧).

(٣) رجاله ثقات، عامر هو الشعبي فهو مكرر السابق.

\* ت ٢٠٣/أ.

\* ك ٢٥١/ب.

أُرِيدُ أَنْ أُشْتَرِيَ فَرَسًا، فَأَيُّهَا أُشْتَرِي؟" قَالَ: « اشْتَرِ أَدْهَمَ أَرْتَمَ مُحَجَّلَ طَلْقَ الْيَدِ الْيُمْنَى، أَوْ مِنْ الْكُمَيْتِ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ تَغْنَمُ وَتَسْلَمُ » ١.

[ب] ٢٣٣٨ د ٢٤٧٢، ع ٢٤٢٨، ف ٢٥٨٤، م ٢٤٣٢ [تحفة ١٢١٢١، إتحاف ٤٠٣٩.

### ٨٧٥- بَابُ فِي السَّبْقِ

٢٤٥١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ مِنَ الْحَقِيَا ٢ إِلَى الثَّيْبَةِ ٣، وَالَّتِي لَمْ تَضْمَرَ مِنَ الثَّيْبَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ٤، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي مَنْ سَابَقَ بِهَا " ٥.

[ب] ٢٣٣٩ د ٢٤٧٣، ع ٢٤٢٩، ف ٢٥٨٥، م ٢٤٣٣ [تحفة ٨٣٤٠، إتحاف ١١٢٠٣.

### ٨٧٦- بَابُ فِي رِهَانِ الْخَيْلِ

٢٤٥٢- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْبِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: " أَجْرِيَتِ الْخَيْلُ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَتَيْنَا الرَّهَانَ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قَالَ: قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَا: أَكُنُوا يَرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الزَّوَايَةِ ٦ فَسَأَلْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَاهِنُ؟ قَالَ: نَعَمْ لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ سَبْحَةُ فَسَبَقَ النَّاسَ فَانْهَسَ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ " ٧.

- (١) فيه ابن لهيعة، وأخرجه الترمذي حديث (١٦٩٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٧٨٩) وصححه الألباني.
- (٢) مكان يلي أحد من جهة الشمال الغربي.
- (٣) ليست بعيدة من المسجد المذكور، على رأس نفق المناخة اليوم، وتسمى ثنية الوداع.
- (٤) وهو المعروف اليوم بمسجد السبق.
- (٥) رجاله ثقات، واخرجه البخاري حديث (٤٢٠) ومسلم حديث (١٨٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٢٥).
- (٦) موضع قريب من البصرة.
- (٧) سنده حسن من أجل سعيد بن زيد، ولماز، وأخرجه أحمد حديث (١٣٦٨٩).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: انْهَشَهُ يَعْنِي أُعْجِبَهُ.

[ب] ٢٣٤٠ د ٢٤٧٤، ع ٢٤٣٠، ف ٢٥٨٦، م ٢٤٣٤ [إتحاف ١٧٠٥].

### ٨٧٧- بَابُ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

٢٤٥٣- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَسْنِيَّتِكُمْ » ١.

[ب] ٢٣٤١ د ٢٤٧٥، ع ٢٤٣١، ف ٢٥٨٧، م ٢٤٣٥ [تحفة ٦١٧ إتحاف ٩٢٨].

### ٨٧٨- بَابُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

٢٤٥٤- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ \* وَهُمْ ظَاهِرُونَ » ٢.

[ب] ٢٣٤٢ د ٢٤٧٦، ع ٢٤٣٢، ف ٢٥٨٨، م ٢٤٣٦ [تحفة ١١٥٢٤، إتحاف ١٦٩٦٩].

٢٤٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ » ٣.

[ب] ٢٣٤٣ د ٢٤٧٧، ع ٢٤٣٣، ف ٢٥٨٩، م ٢٤٣٧ [إتحاف ١٥٣٧٢].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٠٤) والنسائي حديث (٣٠٩٦) وصححه الألباني عندهما.  
\* ك ٢٥٢/أ.

\* ت ٢٠٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٤٠) ومسلم حديث (١٩٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٤٩).

(٣) فيه سليمان بن الربيع، ذكره ابن حبان في الثقات، وعدم سماع قتادة من ابن بريدة، ولا سماعه من سليمان بن الربيع، والحديث صحيح، انظر السابق.



## ٨٧٩- باب في قتال الخوارج

٢٤٥٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، ثَنَا سَلِيمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَفْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ١.

تحفة ١١٩٤٠ إتحاف ١٧٥٥٠.

٢٤٥٧- (٢) قَالَ سَلِيمَانُ: قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعًا أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ رَافِعٌ: وَأَنَا أَيْضًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ب٢٣٤٤ د ٢٤٧٨، ع ٢٤٣٤، ف ٢٥٩٠، م ٢٥٩١، ٢٤٣٨] تحفة ٣٥٩٦، إتحاف ٤٥٦٩.

## ومن كتاب السير

### ٨٨٠- باب « بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا ».

٢٤٥٨- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَكَثُرَ مَالُهُ " ٢.

[ب٢٣٤٥ د ٢٤٧٩، ع ٢٤٣٥، ف ٢٥٩٢، م ٢٤٣٩] تحفة ٤٨٥٢، إتحاف ٦٣٤٩.

### ٨٨١- باب في الخروج يوم الخميس

٢٤٥٩- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ ٣.

[ب٢٣٤٦ د ٢٤٨٠، ع ٢٤٣٦، ف ٢٥٩٣، م ٢٤٤٠] تحفة ١١١٤٧، إتحاف ١٦٤٠٣.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (١٠٦٧).

(٢) فيه عمار بن حديد، ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث حسن لشواهده، وأخرجه الترمذي حديث (١٢١٢) وقال: حسن، وأبو داود حديث (٢٦٠٦) وابن ماجه حديث (٢٢٣٦) وصححه الألباني عندهما.

\* ك٢٥٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤٩).

## ٨٨٢- باب في حُسنِ الصَّحَابَةِ

٢٤٦٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيُّوَةُ، وَأَبْنُ لَهَيْعَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا شُرْحَبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » (١).  
[ب ٢٣٤٧ د ٢٤٨١، ع ٢٤٣٧، ف ٢٥٩٤، م ٢٤٤١] تحفة ٨٨٦٥، إتحاف ١١٩٢٥.

## ٨٨٣- باب في خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

٢٤٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، وَعَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٍ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَمَا بَلَغَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا وَصَدَقُوا فَغَلَبُوا مِنْ قَلَّةٍ » (٢).  
[ب ٢٣٤٨ د ٢٤٨٢، ع ٢٤٣٨، ف ٢٥٩٥، م ٢٤٤٢] تحفة ٥٨٤٨، إتحاف ٨٠٣١.

## ٨٨٤- باب وَصِيَّةِ الْإِمَامِ لِلسَّرَايَا

٢٤٦٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِنَفْوَى اللَّهِ، وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: " « اغزوا بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا » (٣).  
[ب ٢٣٤٩ د ٢٤٨٣، ع ٢٤٣٩، ف ٢٥٩٦، م ٢٤٤٣] تحفة ١٩٢٩، إتحاف ٢٢٢٦.

\* ت ٢٠٤/أ.

(١) سنده حسن، ابن لهيعة مقرون بثقة، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٤٤) وقال: حسن غريب.  
(٢) فيه حبان بن علي، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦١١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٥٥٥) وقال: حسن غريب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٣١) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٥٣/أ.

## ٨٨٥ - باب لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٢٤٦٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهُ الْعَاقِبَةَ، فَإِنْ لَقَيْتُمُوهُمْ فَاتَّبِعُوا، وَأَكْثِرُوا \* ذَكَرَ اللَّهُ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَضَجُّوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ » ١ .  
[ب ٢٣٥٠ د ٢٤٨٤، ع ٢٤٤٠، ف ٢٥٩٧، م ٢٤٤٤] إتحاف ١١٩٢٦.

## ٨٨٦ - باب في الدعاء عند القتال

٢٤٦٤ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ: « اللَّهُمَّ بَكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاحِلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ » ٢ .  
[ب ٢٣٥١ د ٢٤٨٥، ع ٢٤٤١، ف ٢٥٩٨، م ٢٤٤٥] إتحاف ٦٥٦٩.

## ٨٨٧ - باب في الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

٢٤٦٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَقْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ: « إِذَا لَقَيْتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِلَالَ - أَوْ خِصَالٍ - : فَأَيُّهُمْ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ \*، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنََّّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلِّمُهُمْ إِعْطَاءَ الْجَزِيَّةِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حَصْنٍ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةً \* اللَّهُ وَذِمَّةُ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ، وَذِمَّةَ

(١) فيه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، ضعيف، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٣٠٢٦) ومن حديث ابن أبي أوفى، عند البخاري أيضا حديث (٢٩٦٦).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٩٤٠) وهذا طرف منه.

\* ت ٢٠٤/ب.

أبيك، وِدْمَةٌ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفَرُوا بِذِمَّتِكُمْ وَدِمَّةِ آبَائِكُمْ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَخْفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِنْ حَاصَرْتُمْ حِصْنًا، فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا، ثُمَّ أَقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ» ١.

[ب] ٢٣٥٢ د ٢٤٨٦، ع ٢٤٤٢، ف ٢٥٩٩، م ٢٤٤٦ [تحفة ١٩٢٩، إتحاف ٢٢٢٦. ٢٤٦٦ — (٢) وَقَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مِقَاتِلَ بْنِ حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ ٢.

[ب] ٢٣٥٧ د ٢٤٨٧، ع ٢٤٤٣، ف ٢٦٠٠، م ٢٤٤٧ [تحفة ١١٦٤٨. ٢٤٦٧ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ " ٣. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سُفْيَانٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ. يَعْنِي: هَذَا الْحَدِيثُ. [ب] ٢٣٥٣ د ٢٤٨٨، ع ٢٤٤٤، ف ٢٦٠١، م ٢٤٤٨ [إتحاف ٩١٤٩.

#### ٨٨٨ — بَابٌ فِي الإِغَارَةِ عَلَى العُدُوِّ

٢٤٦٧ — (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ٤. [ب] ٢٣٥٤ د ٢٤٨٩، ع ٢٤٤٥، ف ٢٦٠٢، م ٢٤٤٩ [تحفة ٣١٢، إتحاف ٤٧٦.

#### ٨٨٩ — بَابٌ فِي القِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ

٢٤٦٨ — (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ التَّقْفِيَّ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ تَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ القُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ

\* ك ٢٥٣/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٧٣١).

(٢) موصول بالسابق.

(٣) فيه عدم سماع سفیان هذا الحديث من ابن أبي نجیح، وقد توبع، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٣٤) والبخاري من طريق حميد قال: سمعت أنسا حديث (٢٩٤٣).

إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ \* فَقَالَ: « أَذْهَبَ فَاقْتُلْهُ » قَالَ ثُمَّ قَالَ: « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ».

قَالَ شُعْبَةُ وَأَشْكُ: « أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟! » قَالَ: بَلَى، قَالَ: « إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَيَّ اللَّهُ » ٢.

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ ٣، قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ ".

[ب ٢٣٥٥ د ٢٤٩٠، ع ٢٤٤٦، ف ٢٦٠٣، م ٢٤٥٠] تحفة ١٧٣٨، إتحاف ٢٠٢٤.

### ٨٩٠- باب لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٤٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِحْدَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » ٤.

[ب ٢٣٥٦ د ٢٤٩١، ع ٢٤٤٧، ف ٢٦٠٤، م ٢٤٥١] تحفة ٩٥٦٧، إتحاف ١٣٢٢٠.

\* ت ٢٠٥/أ.

(١) المراد قول الشهادتين، وهما متلازمتان.

\* ك ٢٥٤/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي (٣٩٨٣) وابن ماجه حديث (٣٩٢٩) وصححه الألباني عندهما، وامتفق عليه من حديث أبي هريرة: البخاري حديث (١٣٩٩) ومسلم حديث (٢١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤).

\* ت ٢٠٥/أ.

(٣) هو الراوي أوس بن أبي أوس عوف الثقفي، رمى أبامسعود عروة بن مسعود الثقفي، فأصاب أكله، فلم يرق دمه فمات ﷺ (الطبقات الكبرى ٦/٤٥، ٤٦) ثم قدم أوس بن عوف الثقفي بعد ذلك في وفد تقيف على رسول الله ﷺ فأسلم ﷺ (الطبقات الكبرى ٥/٥١٠).

\* ك ٢٥٤/أ.

(٤) رجاله ثقات، متفق عليه، تقدم.

## ٨٩١- بَابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ

٢٤٧٠- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمِيرٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ تَفْقَهُهُ قَالَ: ثَنَا أَبُو قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأَمْرَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبَرَ فَأَمَرَ، فَنُودِيَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ١.

[ب٢٣٥٧ د ٢٤٩٢، ع ٢٤٤٨، ف ٢٦٠٥، م ٢٤٥٢] تحفة ١٢٠٩٥، إتحاف ٤٠٣٤.

## ٨٩٢- بَابُ الْمُسْتَشَارِ مُؤْتَمَنٌ

٢٤٧١- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ٢.

[ب٢٣٥٨ د ٢٤٩٣، ع ٢٤٤٩، ف ٢٦٠٦، م ٢٤٥٣] تحفة ٩٩٨٨، إتحاف ١٤٠١١.

## ٨٩٣- بَابٌ فِي الْحَرْبِ خُذْعَةٌ

٢٤٧٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَى بَغِيرَهَا " ٣.

[ب٢٣٥٩ د ٢٤٩٤، ع ٢٤٥٠، ف ٢٦٠٧، م ٢٤٥٤] تحفة ١١١٤٣، إتحاف ١٦٤٠١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٥٦٦) وهذا طرف منه.

(٢) فيه شريك بن عبد الله، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٣٦٠) وله شواهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود حديث (٥١٢٨) وابن ماجه حديث (٣٧٤٥) وصححه الألباني عندهما، ومن حديث أبي مسعود عند ابن ماجه أيضا حديث (٣٧٤٦) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٨٢٢) وقال: حسن، وحديث.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٤٧، ٢٩٤٨) ومسلم حديث (٢٧٦٩) وهذا طرف مما عندهما، وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٢).

## ٨٩٤- باب الشُّعَارِ

٢٤٧٣- (١) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ \* أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ فَنَفَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَةً، فَكَانَ شِعَارَنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَمْتُ، يَعْنِي: أَقْتَلُ " ١.

ب. ٢٣٦٠ د ٢٤٩٥، ع ٢٤٥١، ف ٢٦٠٨، م ٢٤٥٥ [تحفة ٤٥١٦، إتحاف ٦٠٠٤].

## ٨٩٥- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ

٢٤٧٤- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ \*، وَعَفَّانُ قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ: أَبِي هَمَّامٍ ٢، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُهْرِيِّ ٣ قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا فِي يَوْمٍ قَانِطٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ: فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي، أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهُهُمْ وَقَالَ: « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » فَهَرَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ يَعْلَى: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ، أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا: فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمَهُ تَرَابًا " ٤.

[ب. ٢٣٦١ د ٢٤٩٦، ع ٢٤٥٢، ف ٢٦٠٩، م ٢٤٥٦] تحفة ١٢٠٦٧، إتحاف ١٧٧٧٦.

## ٨٩٦- باب فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ: « بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ: تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ [فَسْتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمَرَهُ إِلَى

(١) رجاله ثقات، وأخرج أصله البخاري حديث (٣٠٥١) ومسلم حديث (١٧٥٤).

\* ت ٢٠٥/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عن أبي همام " وهو خطأ.

(٣) وهو غير القرشي، وقد ظنهما أبو عمر بن عبد البر واحدا، انظر: (الإصابة ٧/٢٦٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٤٦٨) والحديث عند مسلم من حديث سلمة الأكوع حديث (١٧٧٧).

اللَّهُ: إِنْ شَاءَ عَاقِبَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ۱ فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ «.

قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ " ٢.

[ب] ٢٣٦٢ د ٢٤٩٧، ع ٢٤٥٣، ف ٢٦١٠، م ٢٤٥٧ [تحفة ٥٠٩٤، إتحاف ٦٧٨٨].

#### ٨٩٧- بَابٌ فِي بَيْعَتِهِ أَنْ لَا يَفْرُوا

٢٤٧٦- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: " كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَبَايَعْنَاهُ، وَعَمْرٌ أَخَذَ بِيَدِهِ \* تَحْتَ الشَّجَرَةِ: وَهِيَ سَمْرَةٌ ٣ وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ " ٤.

[ب] ٢٣٦٣ د ٢٤٩٨، ع ٢٤٥٤، ف ٢٦١١، م ٢٤٥٨ [تحفة ٢٩٢٣، إتحاف ٣٥٧٦].

#### ٨٩٨- بَابٌ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ

٢٤٧٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بِيَاضَ إِبْطِيئِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: « اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنْ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، وَإِنْ \* أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا » وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ " ٥.

[ب] ٢٣٦٤ د ٢٤٩٩، ع ٢٤٥٥، ف ٢٦١٢، م ٢٤٥٩ [تحفة ١٨٧٥، إتحاف ٢١٣٢].

(١) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨) ومسلم حديث (١٧٠٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١١).

\* ك/٢٥٥/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ثمرة " وهو تحريف.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥٦).

\* أ/٢٠٦/أ.

(٥) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٨٣٧) ومسلم حديث (١٨٠٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٨٢).



٨٩٩- باب كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٢٤٧٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « افْتُلُوهُ » ١.

[ب ٢٣٦٥ د ٢٥٠٠، ع ٢٤٥٦، ف ٢٦١٣، م ٢٤٦٠] تحفة ١٥٢٧، إتحاف ١٧٨٤.

٩٠٠- باب فِي قَبِيْعَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٧٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ قَبِيْعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ٢".

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ خَالَفَهُ قَالَ: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

[ب ٢٣٦٦ د ٢٥٠١، ع ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ف ٢٦١٤، ٢٦١٥، م ٢٤٦١] تحفة ١١٤٦، ١١٦٨٨، إتحاف ١٥٠١.

٩٠١- باب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرِصَةِ ثَلَاثَةَ

٤٨٠- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرِصَتِهِمْ ثَلَاثًا ٣".

[ب ٢٣٦٧ د ٢٥٠٢، ع ٢٤٥٩، ف ٢٦١٦، م ٢٤٦٢] تحفة ٣٧٧٠، إتحاف ٤٩٠٣.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٨٣) وقال: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف، والنسائي من حديث أبي أمامة، وصححهما الألباني والترمذي حديث (١٦٩١) وقال: حسن غريب - حديث أنس - .

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٦٥) ومسلم حديث (٢٨٧٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٢٦) وهذا طرف منه.

\* ك ٢٥٥٥/ب.

٩٠٢- باب\* في تحريق النبي ﷺ نخل بني النضير

٢٤٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ " ١.  
[ب٢٣٦٨ د ٢٥٠٣، ع ٢٤٦٠، ف ٢٦١٧، م ٢٤٦٣] تحفة ٨٠٦٠، إتحاف ١٠٩٣٤.

٩٠٣- باب في النهي عن التعذيب بعذاب الله

٢٤٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْحَجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: « إِنْ ظَفَرْتُمْ بَفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ». حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: « إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمْرَكُمْ بِحَرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا لِلَّهِ، فَإِنْ ظَفَرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا » ٣.  
[ب٢٣٦٩ د ٢٥٠٤، ع ٢٤٦١، ف ٢٦١٨، م ٢٤٦٤].

٩٠٤- باب النهي عن قتل النساء والصبيان

٢٤٨٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " وَجَدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ " ٤.  
[ب٢٣٧٠ د ٢٥٠٥، ع ٢٤٦٢، ف ٢٦١٩، م ٢٤٦٥] تحفة ٨٢٦٨، إتحاف ١٠٩٣٩.  
٢٤٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ ٥، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيْعٍ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظَفَرْنَا بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ

- 
- (١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٢١) ومسلم حديث (١٧٤٦) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤٠).
- (٢) في بعض النسخ الخطية " عمرو " وهو تحريف.
- (٣) فيه عنونة محمد بن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٣٠١٦).
- \* ت٢٠٦/ب.
- (٤) فيه محمد بن عيينة، هو الفزاري، وأخرجه البخاري حديث (٣٠١٤، ٣٠١٥) ومسلم حديث (١٧٤٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٣٨).
- (٥) في بعض النسخ الخطية " الحسين " وهو تحريف.
- (٦) هذا الصحابي ؓ، ليس له حديث في الصحيحين، وابن المديني لا يرى سماع الحسن منه، رغم وجود التصريح بالسماع.

فِي الْقَتْلِ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ، أَلَا لَا تُقَتَّلُوا ذُرِّيَّةً » ثَلَاثًا " ١.

[ب ٢٣٧١ د ٢٥٠٦، ع ٢٤٦٣، ف ٢٦٢٠، م ٢٤٦٦] تحفة ١٤٦ إتحاف ٢٦٢.

#### ٩٠٥ - بَابُ حَدِّ الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

٢٤٨٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ٢ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: " عَرَضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَنْبَتَ شَعْرًا \* قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تَرَكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ فَلَمْ يَقْتُلُونِي.

يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ " ٣.

[ب ٢٣٧٢ د ٢٥٠٧، ع ٢٤٦٤، ف ٢٦٢١، م ٢٤٦٧] تحفة ٩٩٠٤، إتحاف ١٣٨٤٧.

#### ٩٠٦ - بَابُ فِي فَكَاكِ الْأَسِيرِ

٢٤٨٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « فَكُّوا الْعَانِيَ وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ » ٤.

[ب ٢٣٧٣ د ٢٥٠٨، ع ٢٤٦٥، ف ٢٦٢٢، م ٢٤٦٨] تحفة ٩٠٠١، إتحاف ١٢٢١٤.

#### ٩٠٧ - بَابُ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى

٢٤٨٧ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَى رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ ٥.

[ب ٢٣٧٤ د ٢٥٠٩، ع ٢٤٦٦، ف ٢٦٢٣، م ٢٤٦٩] تحفة ١٠٨٨٧، إتحاف ١٥١٠٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥٨٩).

(٢) ليس ف يبيع النسخ الخطية.

\* ك ٢٥٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٨٤) وقال: حسن صحيح وأبو داود حديث (٤٤٠٤) والنسائي حديث (٣٤٣٠) وابن ماجه حديث (٢٥٤١، ٢٥٤٢) وصححه الألباني عندهم.

(٤) رجاله ثقات، البخاري حديث (٣٠٤٦).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤١) في قصة طويلة.

## ٩٠٨- باب الغنيمه لا تحل لأحد قبلنا

٢٤٨٨- (١) أخبرنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، أن النبي ﷺ قال: « أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب شهراً: يرعب مني العدو مسيرة شهر، وقيل لي سل تعطه، فاخترت دعوتي شفاعاً لأمتي، وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئاً » ٢.

[ب ٢٣٧٥ د ٢٥١٠، ع ٢٤٦٧، ف ٢٦٢٤، م ٢٤٧٠] تحفة ١١٩٦٩، إتحاف ١٧٥٧٩.

## ٩٠٩- باب قسمة الغنائم في بلاد العدو

٢٤٨٩- (١) أخبرنا سليمان بن \* حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وإسئل قال: " قسّم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجزعانة " ٣.

قال أبو محمد: عبد الله بن مسعود في الإسناد.

[ب ٢٣٧٦ د ٢٥١١، ع ٢٤٦٨، ف ٢٦٢٥، م ٢٤٧١] إتحاف ١٢٦٧٦.

## ٩١٠- باب في قسمة الغنائم كيف تقسم

٢٤٩٠- (١) أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: " شهدت فتح خيبر مع رسول الله ﷺ فأنهزم المشركون فوقعنا في رحالهم، فابتدر الناس ما \* وجدوا من جزور، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من

(١) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣١٤) والمتفق عليه من حديث جابر: البخاري حديث (٣٣٥)،

(٤٣٨) ومسلم حديث (٥٢١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٩٩).

\* ت ٢٠٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، أصله في الصحيحين: البخاري حديث (٣١٥٠) ومسلم حديث (١٠٦٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية " عبد الله " وهو تحريف.

(٥) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو تحريف.

\* ك ٢٥٦/ب.

أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِنَتْ<sup>١</sup>، قَالَ: ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ شَاةً، قَالَ: وَكَانَ بَنُو فُلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةٌ، وَكُنْتُ وَحْدِي فَالْتَفَتُ إِلَيْهِمْ فَكُنَّا عَشْرَةَ بَيْنَنَا شَاةً<sup>٢</sup>. قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ<sup>٣</sup>: "بَلَّغْنِي أَنْ صَاحِبِكُمْ يَقُولُ: عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ". [ب٢٣٧٧ د ٢٥١٢، ع ٢٤٦٩، ف ٢٦٢٦، م ٢٤٧٢] إتحاف ١٧٨١٦.

٢٤٩١- (٢) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ - عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نَحْوَهُ، قَالَ: فَالْتَفَتُ إِلَيْهِمْ<sup>٤</sup>.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكَرِيَّا فِي الْإِسْنَادِ. [ب٢٣٧٧ د ٢٥١٣، ع ٢٤٧٠، ف ٢٦٢٧، م ٢٤٧٣].

### ٩١١- بَابُ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى

٢٤٩٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: "كُتِبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَن سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا"<sup>٥</sup>.

[ب٢٣٧٨ د ٢٥١٤، ع ٢٤٧١، ف ٢٦٢٨، م ٢٤٧٤] تحفة ٦٥٥٧، إتحاف ٩٠٨٧.

### ٩١٢- بَابُ فِي سَهْمَانِ الْخَيْلِ

٢٤٩٣- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَارِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهَمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا"<sup>٧</sup>. تحفة ٨١١١ إتحاف ١٠٩٤١.

(١) عقابا بسبب تعجلهم قبل القسم، وإنما أكفئ المرق، وقسم اللحم.

(٢) فيه عبيد الله بن عمرو اختلف عليه.

(٣) القائل هو الدارمي، وعبد الله هذا هو شيخه عبد الله بن جعفر الرقي.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٠٥٨) وانظر السابق.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٢) وهذا طرف منه.

(٦) في بعض النسخ الخطية "عبد الله" وهو تحريف.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٢٢٨) ومسلم حديث (١٧٦٢) وعندهما: "للفرس سهمين وليس

ثلاثة، ولم أقف عليه في (اللولؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ت٢٠٧/ب.

٢٤٩٤- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَحْوَهُ\* ١.

[ب ٢٣٧٩ د ٢٥١٥، ٢٥١٦، ع ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ف ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، م ٢٤٧٥، ٢٤٧٦] تحفة ٨١١١ إتحاف ١٠٩٤١.

### ٩١٣- بَابُ فِي الَّذِي يَقْدُمُ بَعْدَ الْفَتْحِ يُسْهِمُ لَهُ؟

٢٤٩٥- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا\* إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً " .

وَكَانَ أَبُو مُوسَى، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ.

[ب ٢٣٨٠ د ٢٥١٧، ع ٢٤٧٤، ف ٢٦٣١، م ٢٤٧٧].

### ٩١٤- بَابُ فِي سَهَامِ الْعَبِيدِ وَالصَّبِيَّانِ

٢٤٩٦- (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا حَفْصٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: " شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُرْتِي الْمَتَاعِ ٣، وَأَعْطَانِي سِتْفًا" فَقَالَ: « تَقَلَّدْ بِهَذَا » ٤.

[ب ٢٣٨١ د ٢٥١٨، ع ٢٤٧٥، ف ٢٦٣٢، م ٢٤٧٨] تحفة ١٠٨٩٨، إتحاف ١٦٠٣٩ ط.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٢٥٧/أ.

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (١٠٩١٢) وهذا لا يخالف قول أبي الطفيل رضي الله عنه: نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس ٢، ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فأسهم لنا مع

المسلمين، لاحتمال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبهم شيئا، لا يساوي ما لأهل الحديبية رضي الله عنهم.

(٣) أي: المتاع الردي قليل الثمن، يقال: فلان يسمع خرثي الكلام، أي يسمع ما لا خير فيه من القول.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه والترمذي حديث (١٥٥٧) وفيه زيادة، وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث

(٢٧٣٠) وصححه الألباني، وابن ماجه حديث (٣٨٥٥) وحسن الألباني.

٩١٥- باب في النهي عن بيع المغانم حتى تقسم

٢٤٩٧- (١) أخبرنا أحمد بن حميد، ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، ومكحول، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: " أنه نهى أن تباع السهام حتى تقسم "١.  
[ب٢٣٨٢ د ٢٥١٩، ع ٢٤٧٦، ف ٢٦٣٣، م ٢٤٧٩] إتحاف ٦٤٣٨.

٩١٦- باب في استبراء الأمة

٢٤٩٨- (١) أخبرنا أحمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق - مولى لتجيب - قال: حدثني حنس الصنعاني قال: " غزونا المغرب وعلينا ربيعة بن ثابت الأنصاري، فافتحنا قرية يقال لها: جربة، فقام فينا ربيعة بن ثابت الأنصاري خطيباً فقال: إني لا أقوم فيكم إلا بما سمعت من رسول الله ﷺ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها " فقال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأتين شيئاً من السبي حتى يستبرئها »٢.  
[ب٢٣٨٣ د ٢٥٢٠، ع ٢٤٧٧، ف ٢٦٣٤، م ٢٤٨٠] تحفة ٣٦١٥، إتحاف ٤٥٩٨.

٩١٧- باب في النهي عن وطء الحبالى

٢٤٩٩- (١) أخبرنا أسد بن موسى، ثنا شعبه، عن يزيد بن خمير - أبي عمر الشامي الهمداني - قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير\*، عن أبيه، عن أبي الدرداء: " أن النبي ﷺ رأى امرأة مجحة - يعني: حبلى - على باب فسطاط، فقال: « لعله قد ألم بها » قالو: نعم، قال: « لقد هممت\* أن العنة لعنة تدخل معه قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له؟، وكيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ »٣.  
[ب٢٣٨٤ د ٢٥٢١، ع ٢٤٧٨، ف ٢٦٣٥، م ٢٤٨١] تحفة ١٠٩٢٤، إتحاف ١٦٠٨٣.

(١) رجاله ثقات، ولا يضر عدم سماع مكحول من أبي أمامة، مع رؤيته له، لأنه مقرون بالقاسم، وانظر: القطوف رقم (٢٥٤٢/٩١٨).

(٢) فيه أبو مرزوق، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢١٥٨، ٢١٥٩) وحسنه الألباني.  
\* ك٢٥٧/ب.

\* ت٢٠٨/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٤٤١).

٩١٨- باب النهي عن التفريق بين الوالدة وولدها

٢٥٠٠- (١) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ: " أَنْ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ فَفُرِّقَ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَأَاهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحْبَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ١.

[ب ٢٣٨٥ د ٢٥٢٢، ع ٢٤٧٩، ف ٢٦٣٦، م ٢٤٨٢] تحفة ٣٤٦٨، إتحاف ٤٣٧٩.

٩١٩- باب في الحربي إذا قدم مسلماً

٢٥٠١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ عَيْلَةَ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْعَيْلَةُ - قَالَ: " أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْتَهُ فَقَالَ: « يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ » وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سَلِيمٍ فَاسْلَمُوا، فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ فَدَعَانِي فَقَالَ: « يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ » فَدَفَعْتُهُ ٢.

[ب ٢٣٨٦ د ٢٥٢٣، ع ٢٤٨٠، ف ٢٦٣٧، م ٢٤٨٣] تحفة ٤٨٥١، إتحاف ٦٣٤٨.

٩٢٠- باب في أن النفل إلى الإمام

٢٥٠٢- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِيَاهُمُ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا ٣.

[ب ٢٣٨٧ د ٢٥٢٤، ع ٢٤٨١، ف ٢٦٣٨، م ٢٤٨٤] تحفة ٧٦٧٩، إتحاف ١١٢١٦.

(١) فيه عبد الله بن جنادة لم أعرفه، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٨٣) وقال: حسن غريب.

(٢) تقدم سنداً وممتناً.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٣٤) ومسلم حديث (١٧٤٩) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤٢).

\* ك٢/٢٥٨١.



٢٥٠٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ \* إِذَا أَعَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفْلًا الرَّبِيعَ، وَإِذَا أُقْبِلَ رَاجِعًا وَكَلَّ النَّاسُ نَفْلَ الثَّلَاثِ " ٢. [ب] ٢٣٨٨ د ٢٥٢٥، ع ٢٤٨٢، ف ٢٦٣٩، م ٢٤٨٥ [تحفة ٥٠٩١، إتحاف ٦٧٩١].

### ٩٢١ - بَابٌ فِي النَّفْلِ بَعْدَ الْخُمْسِ

٢٦١٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَفْيَانَ \*، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ " ٤. [ب] ٢٣٨٩ د ٢٥٢٦، ع ٢٤٨٣، ف ٢٦٤٠، م ٢٤٨٦ [تحفة ٣٢٩٣، إتحاف ٤١٣٢].

### ٩٢٢ - بَابٌ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ

٢٥٠٤ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ » فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ٥. [ب] ٢٣٩٠ د ٢٥٢٧، ع ٢٤٨٤، ف ٢٦٤١، م ٢٤٨٧ [تحفة ١٧٠، إتحاف ٣٠٢].

(١) صفته مثلا: أن يدخل الجيش أرض العدو، فيوجه الإمام سراياه في البداية، إلى عدة جهات، ويتوجه بمن معه إلى جهة أخرى من أرض العدو، ويواعد السرايا أن تجمع به في مكان معين، وفي وقت معين، وعند ما يتم الأمر، تقدم كل سرية غنائمها، فيعزل منها الخمس، وتنفل السرية بعد الخمس ربع الباقي، ثم يجمع ما بقي بعد ذلك من كل سرية ويعاد توزيعه على كل الجيش بالتسوي، ويكرر هذا الأمر عند عودة الجيش، غير أن مقدار نفل السرية يرتفع من الربع إلى الثلث، تقديرا لصرهم وثباتهم، وقد كلوا ونالهم الجهد من ذلك.

(٢) فيه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ليس بالقوي، واختلف عليه، وأخرجه أحمد حديث (٢٨٥٢، ٢٢٧٢٦، ٢٢٧٦٢).

\* ت ٢٠٨/ب.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه أبو داود مختصرا حديث (٢٧٤٨) وكذلك ابن ماجه حديث (٢٨٥١) وصححه الألباني عندهما.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧١٨) صححه الألباني، وفيه قصة أم سليم.

٢٥٠٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحٍ - هُوَ عَمْرُ بْنُ كَثِيرٍ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: " بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَهُ " ١.

[ب ٢٣٩١ د ٢٥٢٨، ع ٢٤٨٥، ف ٢٦٤٢، م ٢٤٨٨] تحفة ١٢١٣٢، إتحاف ٤٠٩٧.

### ٩٢٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ

٢٥٠٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ٢، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: « لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ » ٣.

[ب ٢٣٩٢ د ٢٥٢٩، ع ٢٤٨٦، ف ٢٦٤٣، م ٢٤٨٩] إتحاف ٦٧٨٥، ٦٨٣٨.

### ٩٢٤- بَابٌ مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: أَدْوَا الْخِيَاطُ وَالْمَخِيطُ

٢٥٠٧- حدثنا محمد بن عبيدة، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عبادة بن الصامت « أَدْوَا الْخِيَاطُ وَالْمَخِيطُ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌّ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٤.

[ب ٢٣٩٣ د ٢٥٣٠، ع ٢٤٨٧، ف ٢٦٤٤، م ٢٤٩٠] إتحاف ٦٧٨٥.

### ٩٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمُغْنَمِ مَبْنِي الثَّوْبِ مِنْهُ

٢٥٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ - مَوْلَى لُتْجِيبٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: " غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا

(١) رجاله ثقات، أخرجه أحمد حديث (٢٢٥٢٧) وأصله في الصحيحين: البخاري حديث (٣١٤٢) ومسلم حديث (١٧٥١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٢٩٩).

(٢) في بعض النسخ الخطية " سلامة " وهو تحريف.

(٣) تقدم وليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) هو طرف من السابق، وتقدم، وفي بعض النسخ الخطية قال: " وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ " والمراد سند الحديث رقم ٢٥٠٦.

رُوَيْعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَافْتَتَحْنَا قَرِيَةً يُقَالُ لَهَا: جَرَبَةٌ\* ١، فَقَامَ فِيْنَا رُوَيْعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ خَطِيْبًا فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَامَ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَجْحَفَهَا » أَوْ قَالَ: « أَجْحَفَهَا » قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَشْكُ فِيهِ: « رَدَّهَا، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ »\* ٢.

[ب ٢٣٩٤ د ٢٥٣١، ع ٢٤٨٨، ف ٢٦٤٥، م ٢٤٩١] تحفة ٣٦١٥، إتحاف ٤٥٩٩.

### ٩٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشَّدَّةِ

٢٥٠٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: " قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالُوا: فَلَانَ شَهِيدًا، حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا فَقَالُوا: فَلَانَ شَهِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي عَبَاةٍ أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا » قَالَ لِي: « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَمَنْ نَادَى فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » فَقَمَتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ ٣.

[ب ٢٣٩٥ د ٢٥٣٢، ع ٢٤٨٩، ف ٢٦٤٦، م ٢٤٩٢] تحفة ١٠٤٩٧، إتحاف ١٥٤٩٢.

### ٩٢٧- بَابُ فِي عُقُوبَةِ الْغَالِ

٢٥١٠- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلًّا فَاضْرِبُوهُ وَاحْرَقُوا مَتَاعَهُ » ٤.

[ب ٢٣٩٦ د ٢٥٣٢، ع ٢٤٩٠، ف ٢٦٤٧، م ٢٤٩٣] تحفة ١٠٥٢٥، إتحاف ١٥٥٩٢.

(١) هي من مدن تونس اليوم.

\* ت ٢٠٩/أ.

(٢) فيه أبو مرزوق، ضعيف، وتقم.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١١٤) وطرف منه عند البخاري من حديث عبد الله بن عمرو، حديث (٣٠٧٤).

(٤) فيه صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧١٣) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (١٤٦١) وقال: غريب.

٩٢٨- باب في الغال إذا جاء بما غل به

٢٥١١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُكْتَبِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرَيْي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَهْب، وَلَا إِغْلَال، وَلَا إِسْلَالُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ١. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ.

[ب] ٢٣٩٧ د ٢٥٣٣، ع ٢٤٩١، ف ٢٦٤٨، م ٢٤٩٤ [إتحاف ١٦٠٢٥.

٩٢٩- باب لا تقطع الأيدي في الغزو

٢٥١٢- (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزُّهْرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ لَهْبَعَةَ - ثنا عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: "لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهَا" ٢.

[ب] ٢٣٩٨ د ٢٥٣٤، ع ٢٤٩٢، ف ٢٦٥١، م ٢٤٩٥ [إتحاف ٢٣٩٢.

٩٣٠- باب في العامل إذا أصاب في عمله شيئاً

٢٥١٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلاً عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ فَنَظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا» ثُمَّ قَامَ \* النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ، فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

(١) فيه كثير بن عبد الله المزني، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٥٧/٩١٩).

\* ك٢٥٩/أ.

(٢) فيه ابن لهبعة وقد توبع، وبسر بن أرطاة له صحبة، وكان هواه مع معاوية، وأخرجه الترمذي حديث (١٤٥٠) وقال: غريب، وأبو داود (٤٤٠٨) وصححه الألباني.

\* ت٢٠٩/ب

بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُورَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَبَعِيرٌ، فَقَدْ بَلَّغْتُ.»  
 قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا لَنَنْظَرُ إِلَى عَفْرَةَ إِبْطِيئِهِ."  
 قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: " وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِيَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَسَلَوَهُ ١."  
 [ب ٢٣٩٩ د ٢٥٣٥، ع ٢٤٩٣، ف ٢٦٥٢، م ٢٤٩٦] تحفة ١١٨٩٥، إتحاف ١٧٤٥٥.

### ٩٣١- بَابٌ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

٢٥١٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ\*، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَلَّةً أَخَذَهَا بِثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً فَقَبِلَهَا ٣."  
 [ب ٢٤٠٠ د ٢٥٣٦، ع ٢٤٩٤، ف ٢٦٥٣ م ٢٤٩٧] تحفة ٤٥٩، إتحاف ٦٩٩.  
 ٢٦٢٤- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ٣، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: " بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ٤."  
 [ب ٢٤٠١ د ٢٥٣٧، ع ٢٤٩٥، ف ٢٦٥٤، م ٢٤٩٨] إتحاف ١٧٤٥٣.

### ٩٣٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنْ لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ

٢٥١٥- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ٥، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنْ لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ ٦.»  
 [ب ٢٤٠٢ د ٢٥٣٨، ع ٢٤٩٦، ف ٢٦٥٥، م ٢٤٩٩] تحفة ١٦٣٥٨.

(١) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

\* ك ٢٥٩/ب.

(٢) فيه عمارة بن زاذان البصري له مناكير، وتفرد بهذا، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٣٤) وضعفه الألباني.

(٣) في بعض النسخ الخطية " سلمة " وهو تحريف.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٦١) ومسلم حديث (١٣٩٢) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٦٩)).

(٥) في بعض النسخ الخطية " دينار " وهو خطأ.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨١٧) وهذا طرف منه.

٢٦٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ فَضِيلٍ — هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ  
الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَطْوَلُ مِنْهُ ٢.  
[ب] ٢٤٠٢ د ٢٥٣٩، ع ٢٤٩٧، ف ٢٦٥٦، م ٢٥٠٠ [تحفة ١٦٣٥٨.

### ٩٣٣- باب إخراج المشركين من جزيرة العرب

٢٥١٦- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا يحيى بن سعيد القطان\*، ثنا إبراهيم بن ميمون — رجل من  
أهل الكوفة — حدثني سعد بن سمرة بن جندب، عن أبيه سمرة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال:  
كان في آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال: «أخرجوا يهود الحجاز، وأهل نجران من جزيرة  
العرب» ٤.

[ب] ٢٤٠٣ د ٢٥٤٠، ع ٢٤٩٨، ف ٢٦٥٧، م ٢٥٠١ [إتحاف ٦٧١٤.

### ٩٣٤- باب في الشرب في آنية المشركين

٢٥١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو  
إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ: "أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ  
الْكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟" فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ فَلَا تَأْكُلْ فِي  
آنِيَتِهِمْ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا\*، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا» ٥.

[ب] ٢٤٠٤ د ٢٥٤١، ع ٢٤٩٩، ف ٢٦٥٨، م ٢٥٠٢ [تحفة ١١٨٧٥، إتحاف ١٧٤١٥.

(١) نسبة إلى خظمة بن جشم، بطن من الأنصار.

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) في بعض النسخ الخطية "سعد" وهو تحريف.

\* ت ٢١٠/أ.

(٤) فيه سعد بن سمرة ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩١، ١٦٩٤، ١٦٩٩) وأصله في  
الصحيحين: البخاري من حديث ابن عباس حديث (٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١) ومسلم من حديث عمر حديث  
(١٧٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٩).

\* ك ٢٦٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٩٦) ومسلم حديث (١٩٣٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ١٢٥٩).

٩٣٥- باب في أكلِ الطَّعامِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ الغَنِيمَةُ

٢٥١٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: " دَلَّى جِرَابٌ مِنْ شَحْمِ يَوْمِ خَيْبَرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِمُ إِلَيَّ " ١ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حُمَيْدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.  
[٢٤٠٥ د ٢٥٤٢، ع ٢٥٠٠، ف ٢٦٥٩، م ٢٥٠٣] تحفة ٩٦٥٦، إتحاف ١٣٤٢٦.

٩٣٦- باب في أخذِ الجزيةِ مِنَ المَجُوسِ

٢٥١٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بَجَّالَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخْذَ الْجَزِيَّةِ مِنَ المَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجْرٍ " ٢ .  
[٢٤٠٦ د ٢٥٤٣، ع ٢٥٠١، ف ٢٦٦٠، م ٢٥٠٤] تحفة ٩٧١٧، إتحاف ١٣٥١٤.

٩٣٧- باب يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ

٢٥٢٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مَرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تُحَدِّثُ: " أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ أَجْرْتُهُ، فَلَانَ بِنُ هُنَيْرَةَ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَدْ أَجْرْنَا \* مِنْ أَجْرَتِ يَا أُمَّ هَانِيَّ » ٣ .  
[٢٤٠٧ د ٢٥٤٤، ع ٢٥٠٢، ف ٢٦٦١، م ٢٥٠٥] تحفة ١٨٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم وهذا لفظه حديث (١٧٧٢) والبخاري حديث (٣١٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٦١)).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٥٦).  
\* ت/٢١/ب.  
(٣) رجاله ثقات، وهو متفق عليه، تقدم.

٩٣٨- باب في النهي عن قتل الرسل

٢٥٢١- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مِعْزِ السَّعْدِيِّ قَالَ: " خَرَجْتُ أُسْفِرُ ١ فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ \* أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ وَرَجَعُوا عَنْ قَوْلِهِمْ فَخَلَى سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَاحَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟! فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ: وَأَفِيدِينَ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَتَشْهَدَانِ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ » فَقَالَا لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنْ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟، فَقَالَ: « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَقَدْ أَلْقَيْتُكُمْ » فَلِذَلِكَ قَتَلْتَهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهَدِمَ " ٢.

[ب. ٢٤٠٨ د ٢٥٤٥، ع ٢٥٠٣، ف ٢٦٦٢، م ٢٥٠٦] إتحاف ١٢٧٩٥.

٩٣٩- باب في النهي عن قتل المعاهد

٢٥٢٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْعُطْفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ٣، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ٤.

[ب. ٢٤٠٩ د ٢٥٤٦، ع ٢٥٠٤، ف ٢٦٦٣، م ٢٥٠٧] تحفة ١١٦٩٤، إتحاف ١٧١٥٧.

٩٤٠- باب إذا أحرز العدو من مال المسلمين

٢٥٢٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " كَانَتْ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، فَأَسِيرَ وَأَخَذَتْ الْعَضْبَاءُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى مَا تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟،

(١) السفير: رعي الدابة من أسافل الشجر، وما سقط منه من ورق، وقد جاء في بعض النسخ (أسفد) وهو إنزاء  
إنزاء الحصان على الفرس، وتؤيده رواية ابن أبي شيبة (خرج رجل يترك فرسا له).

\* ك ٢٦٠/ب.

(٢) فيه عبد الله بن معيز، مسكوت عنه، وقد صح الحديث، وأخرجه أبو داود بقصة ابن النواحة حديث (٢٧٦٢) وصححه الألباني.

(٣) أي ما يجوز به قتله.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٧٦٠) والنسائي حديث (٤٧٤٧) وصححه الألباني عندهما.



فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ قَاتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلْفَانِكَ » وَكَانَتْ تَقِيفٌ فَذُ اسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَانِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: \* « هَذِهِ حَاجَتُكَ \* » ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بِرَجُلِهِ — وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ — ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ فِيهَا الْعَضْبَاءَ، وَأَسْرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا — قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً — إِبْلَهُمْ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَوْمُوا، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا حَتَّى آتَتْ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُلُولَ مَجْرَسَةٍ ١، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَنَذَرَتْ لِنِ اللَّهِ نَجَاهَا لِتَحْرَتَهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتْ عُرِفَتِ النَّاقَةُ قَفِيلًا: نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « بِنِسْمَا جَزَيْتَهَا، إِنْ اللَّهُ نَجَّاهَا لِتَحْرَتَهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » ٢.

[ب ٢٤١٠ د ٢٥٤٧، ع ٢٥٠٥، ف ٢٦٦٤، م ٢٥٠٨] تحفة ١٠٨٨٤، إتحاف ١٥١٠١.

#### ٩٤١ — بَابُ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

٢٥٢٤ — (١) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعِ حَتَّى صَهَلَ صَوْتُهُ، أَلَّا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحْجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " ٣.

[ب ٢٤١١ د ٢٥٤٨، ع ٢٥٠٦، ف ٢٦٦٥، م ٢٥٠٩] تحفة ١٤٣٥٣، إتحاف ١٤٨٨٥.

\* ك ٢٦٦١/أ.

\* ت ٢١١/أ.

(١) مدربة ومروضة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٤١) وتقدم.

(٣) فيه محرر، مقبول، والحديث صحيح تقدم.

\* ك ٢٦٦١/ب.

\* ت ٢١١/ب.

٩٤٢- باب فِي صَلَاحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

٢٥٢٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ\*، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: لَا نُقِرُّ بِهَذَا، لَوْ نَعَلِمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ\* أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتَبُ فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السِّيْفَ فِي الْفِرَابِ، وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا» فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ اتَّوَا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيُخْرَجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ "١.

[ب] ٢٤١٢ د ٢٥٤٩، ع ٢٥٠٧، ف ٢٦٦٦، م ٢٥١٠ [تحفة ١٨٠٣، إتحاف ٢١٣٦].

٩٤٣- باب [فِي عَيْدِ الْمُشْرِكِينَ يَفْرُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ]

٢٥٢٦- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مِقْسَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ [٢]".

[ب] ٢٤١٣ د ٢٥٥٠، ع ٢٥٠٨، ف ٢٦٦٧، م ٢٥١١ [إتحاف ٨٩٤٦].

٩٤٤- باب نَزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

٢٥٢٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: "رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ ٣، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٦٩٩) ومسلم حديث (١٧٨٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٦٧).

(٢) فيه حجاج بن أرطاة، ضعيف، وأخرجه أحمد حديث (٢١٧٦). وما بين المعقوفين ليس في (ر).

(٣) عرق يسمى الأكل، وقيل الأجل للفرس والبعير، والأكل للإنسان، وهو في اليد، والنساء عرق في الرجل، والأبهر في الظهر، والأخدع في العنق.

\* ك ٢٦٦٢/أ.

فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَقَهُ ١، فَحَسَمَهُ أُخْرَى فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَيُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ \* رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَصِيبَتْ حُكْمُ اللَّهِ فِيهِمْ » وَكَانُوا أَرْبَعِمِائَةً، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ ٢.

[ب ٢٤١٤ د ٢٥٥١، ع ٢٥٠٩، ف ٢٦٦٨، م ٢٥١٢] تحفة ٢٩٢٥، إتحاف ٣٥٧٥.

#### ٩٤٥- باب إخراج النبي ﷺ من مكة

٢٥٢٨- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ حَمْرَاءَ الرَّهْرِيَّ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَأْسِ رَأْسِهِ وَأَقْفًا بِالْحَزْوَرَةِ ٣ يَقُولُ: « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » ٤.

[ب ٢٤١٥ د ٢٥٥٢، ع ٢٥١٠، ف ٢٦٦٩، م ٢٥١٣] تحفة ٦٦٤١، إتحاف ٩٣٣٢.

#### ٩٤٦- باب في النهي عن سب الأموات

٢٥٢٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ \*، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا » ٥.

[ب ٢٤١٦ د ٢٥٥٣، ع ٢٥١١، ف ٢٦٧٠، م ٢٥١٤] تحفة ١٧٥٧٦.

(١) سال دمه حتى أضعفه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرج مسلم طرفا منه حديث (٢٢٠٨).

(٣) بمكة وكان سوقا فيها

(٤) فيه عبد الله بن صالح، كاتب الليث وهو حسن الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٣٩٢٥) وقال: حسن صحيح غريب، وابن ماجه حديث (٣١٠٨) وصححه الألباني.

\* ت ٢١٢/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣٩٣).

## ٩٤٧- باب لا هجرة بعد الفتح

٢٥٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ » ٢،١.

[ب] ٢٤١٧ د ٢٥٥٤، ع ٢٥١٢، ف ٢٦٧١، م ٢٥١٥ [تحفة ٥٧٤٨، إتحاف ٧٨٢٣].

## ٩٤٨- باب أن الهجرة لا تنقطع

٢٥٣١- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ، وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ قَالَ: تَذَاكُرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ - ثَلَاثًا - وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ٤.

[ب] ٢٤١٨ د ٢٥٥٥، ع ٢٥١٣، ف ٢٦٧٢، م ٢٥١٦ [تحفة ١١٤٥٩، إتحاف ١٦٨٣٧].

## ٩٤٩- باب قول النبي ﷺ: \* لولا الهجرة لكنتُ امرأةً من الأنصار

٢٥٣٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ » ٥.

[ب] ٢٤١٩ د ٢٥٥٦، ع ٢٥١٤، ف ٢٦٧٣، م ٢٥١٧].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " وإذا استفترتهم فانفروا " .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٨٣) ومسلم حديث (١٣٥٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (١٢١٩).

(٣) في بعض النسخ الخطية " ابن أبي " وهو خطأ.

(٤) فيه أبو هند البجلي، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (٢٤٧٩) وصححه الألباني.

\* ك ٢٦٢/ب.

(٥) سنده حسن ، وأخرجه البخاري حديث (٣٧٧٩) وهذا طرف منه.

٩٥٠- باب في التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

٢٥٣٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُوتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوبَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أُطْلِقَهُ الْحَقُّ أَوْ أُوتِقَهُ » ١.  
[ب. ٢٤٢٠ د ٢٥٥٧، ع ٢٥١٥، ف ٢٦٧٤، م ٢٥١٨].

٩٥١- باب في النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

٢٥٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢.  
[ب. ٢٤٢١ د ٢٥٥٨، ع ٢٥١٦، ف ٢٦٧٥، م ٢٥١٩] تحفة ٨٦٢٨، إتحاف ١٢١٥٣.

٩٥٢- باب إنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٢٥٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ \*، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » ٣.  
[ب. ٢٤٢٢ د ٢٥٥٩، ع ٢٥١٧، ف ٢٦٧٦، م ٢٥٢٠] تحفة ١٣١٧٣، إتحاف ٢٥٧٢.

٩٥٣- باب في افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٥٣٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ: عَبْدَ اللَّهِ بْنُ لَحْيٍ الْهُوزَنِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: « الْأَئِمَّةُ مِنْ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٩٥٧٣) وقال: أو يوبقه الجور.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٩٨) وشطره الأخير حديث ابن عمر في الصحيحين: البخاري حديث (٢٤٤٧) ومسلم حديث (٢٥٧٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٦٦)).  
\* ت ٢١٢/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٠٦٢) ومسلم حديث (١١١) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٧)).

قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِئَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِ  
 وَسَبْعِينَ: \* اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ « ١  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْحَرَّازُ: قَبِيلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ٢  
 [ب٢٤٢٣ د ٢٥٦٠، ع ٢٥١٨، ف ٢٦٧٧، م ٢٥٢١] تحفة ١١٤٢٥، إتحاف ١٦٨٢٦.

#### ٩٥٤- باب في لزوم الطاعة والجماعة

٢٥٣٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عَثْمَانَ، ثنا أَبُو رَجَاءِ  
 الْعَطَّارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ  
 فَلْيُصِرِّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » ٣  
 [ب٢٤٢٤ د ٢٥٦١، ع ٢٥١٩، ف ٢٦٧٨، م ٢٥٢٢] تحفة ٦٣١٩، إتحاف ٨٦٨٠.

#### ٩٥٥- باب من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٥٣٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
 قَالَ: « مَنْ سَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ٤  
 [ب٢٤٢٥ د ٢٥٦٢، ع ٢٥٢٠، ف ٢٦٧٩، م ٢٥٢٣] تحفة ٤٥٢١، إتحاف ٦٠٠٨.

#### ٩٥٦- باب الإمارة في قرئش

٢٥٣٩- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " كَانَ مُحَمَّدُ  
 بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ -: إِنِّي سَمِعْتُ

\* ك٢٦٦٣/أ.

(١) رجاله ثقات، وتكلم في أزهر لبدعته، وأخرجه أبو داود حديث (٤٥٩٧) وحسنه الألباني، وعند ابن ماجه  
 عن أنس حديث (٣٩٩٣) وصححه الألباني.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٥٤) ومسلم حديث (١٨٤٩) وفي رواية عندهما السلطان، بدل  
 الجماعة، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢١٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٩٩) غير أنه قال: السيف.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » ١.

[ب] ٢٤٢٦ د ٢٥٦٣، ع ٢٥٢١، ف ٢٦٨٠، م ٢٥٢٤ [تحفة ١١٤٣٨، إتحاف ١٦٨٢٢].

### ٩٥٧- باب في فضل قريش

٢٥٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، وَأَشْجَعٌ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » ٢.

[ب] ٢٤٢٧ د ٢٥٦٤، ع ٢٥٢٢، ف ٢٦٨١، م ٢٥٢٥ [تحفة ١٣٦٤٨].

٢٥٤١- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ \* عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ \*، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ وَغُفَّانٍ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » قَالَ: « أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ » قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » ٤.

[ب] ٢٤٢٨ د ٢٥٦٥، ع ٢٥٢٣، ف ٢٦٨٢، م ٢٥٢٦ [تحفة ١١٦٨٠، إتحاف ١٧١٥٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠٠) وهذا طرف من خطبته، وعند البخاري عن ابن عمر « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان » حديث (٧١٤٩).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥٠٤) ومسلم حديث (٢٥٢٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٧)).

\* ك٢٦٣/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عاد" وهو تحريف.

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٣٥١٥) ومسلم حديث (٢٥٢٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٩)).

٩٥٨- باب في فضل أسلم وغفار

٢٥٤٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سَلِيمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ١.

[ب] ٢٤٢٩ د ٢٥٦٦، ع ٢٥٢٤، ف ٢٦٨٣، م ٢٥٢٧ [تحفة ١١٩٤١، إتحاف ١٧٥٥٣].

٢٥٤٣- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ٢.

[ب] ٢٤٣٠ د ٢٥٦٧، ع ٢٥٢٥، ف ٢٦٨٤، م ٢٥٢٨ [تحفة ٧١٣٠].

٩٥٩- باب لا حلف في الإسلام

٢٥٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - قِيلَ لِشَرِيكٍ -: « عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ: « لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً وَجِدَّةً » ٣.

[ب] ٢٤٣١ د ٢٥٦٨، ع ٢٥٢٦، ف ٢٦٨٥، م ٢٥٢٩ [إتحاف ٨٤٦٠].

٩٦٠- باب في مولى القوم وابن أختهم منهم

٢٥٤٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: " قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَكَانَ أَنَسٌ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَنٍ: « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » قَالَ: نَعَمْ " ٤.

[ب] ٢٤٣٢ د ٢٥٦٩، ع ٢٥٢٧، ف ٢٦٨٦، م ٢٥٣٠ [تحفة ١٥٩٨، إتحاف ١٨٣٩].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥١٤).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٥١٣) ومسلم حديث (٢٥١٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٣٦)).

(٣) فيه سماك بن حرب حديثه عن عكرمة خاصة فيه اضطراب، وله شواهد يصح بها، والمراد بالحلف المؤاخاة، وقد كانوا في الجاهلية يفعلون ذلك عصبية، فأبطله الإسلام إلا ما كان لنصرة المظلوم، وهذا هو المقصود من قول أنس ﷺ: " قد حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار في داري " البخاري حديث (٢٢٩٤) ومسلم حديث (٢٥٢٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٤٤)).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٢) ومسلم حديث (١٠٥٩) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٣٣)).

\* ك ٢٦٤.



٢٥٤٧- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ١  
[ب٢٤٣٣ د ٢٥٧٠، ع ٢٥٢٨، ف ٢٦٨٧، م ٢٥٣١] إتحاف ١٦٠٢٧.

### ٩٦١- بَابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

٢٥٤٨- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغِبَةً عَنْهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» ٢.

[ب٢٤٣٤ د ٢٥٧١، ع ٢٥٢٩، ف ٢٦٨٨، م ٢٥٣٢] تحفة ١٠٧٣١، إتحاف ١٥٩٥٠.

٢٥٤٩- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ، وَأَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» ٣.

[ب٢٤٣٥ د ٢٥٧٢، ع ٢٥٣٠، ف ٢٦٨٩، م ٢٦٩٠، ٢٥٣٣] تحفة ٣٩٠٢، ١١٦٩٧  
إتحاف ٥٠٩٦.

### ٩٦٢- بَابٌ فِي الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ

٢٥٥٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مَتَشَابِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِعَرْضِهِ وَدِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ،

(١) فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٥٨٠/٩٢٠).

\* ت٢١٣/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٢١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٢٧١٢) وصححه الألباني.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٦، ٦٧٦٧) ومسلم حديث (٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢)).

كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى، فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» ٢.

[ب] ٢٤٣٦ د ٢٥٧٣، ع ٢٥٣١، ف ٢٦٩١، م ٢٥٣٤ [تحفة ١١٦٢٤ إتحاف ١٧٠٩٧].

### ٩٦٣- باب دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ

٢٥٥١- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: " قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ \* عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَدْرِي مَا هِيَ "، فَقَالَ: « دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ٣.

[ب] ٢٤٣٧ د ٢٥٧٤، ع ٢٥٣٢، ف ٢٦٩٢، م ٢٥٣٥ [تحفة ٣٤٠٥، إتحاف ٤٢٧٧].

٢٥٥٢- (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ أَيُّوبَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ الْفَهْرِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْأَسَدِيِّ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوَابِصَةَ: « جِئْتِ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؟ » قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ، وَقَالَ: « اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا -: الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ،

(١) القطعة الصغيرة من اللحم ، والحديث من جوامع الكلم، وهو أحد الأحاديث العظيمة التي عليها مدار الإسلام: هذا الحديث، وحديث إنما الأعمال بالنيات، وحديث من حسن المرء تركه ما لا يعنيه، وحديث من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢) ومسلم حديث (١٥٩٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٨).

\* ك ٢٦٤/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٥٧١١) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٥١٨) وهذا طرف منه، وقال: صحيح.

(٤) في المطبوع الزهراني، وهو خطأ.

\* ت ٢١٤/أ.

وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِلَيْكُمْ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ\*، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ  
وَأَفْتَوْكَ» ١.

[ب ٢٤٣٨ د ٢٥٧٥، ع ٢٥٣٣، ف ٢٦٩٣، م ٢٥٣٦] إتحاف (١٧٢٤١).

#### ٩٦٤- بَابُ فِي الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٢٥٥٣- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ  
الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: " كُنْتُ أَخِذًا بِرِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَدُودُ  
النَّاسِ عَنْهُ " فَقَالَ: « أَلَا إِنَّ كُلَّ رَبِّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رَبِّا  
يُوضَعُ رَبِّا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُغُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ » ٢.

[ب ٢٤٣٩ د ٢٥٧٦، ع ٢٥٣٤، ف ٢٦٩٤، م ٢٥٣٧].

#### ٩٦٥- بَابُ فِي آكْلِ الرَّبِّا وَمُؤْكَلِهِ

٢٥٥٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبِّا وَمُؤْكَلَهُ " ٣.

[ب ٢٤٤٠ د ٢٥٧٧، ع ٢٥٣٥، ف ٢٦٩٥، م ٢٥٣٨] إتحاف (١٣٢٨٦).

#### ٩٦٦- بَابُ فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ الرَّبِّا

٢٥٥٥- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُعْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لِيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ » ٤.

[ب ٢٤٤١ د ٢٥٧٨، ع ٢٥٣٦، ف ٢٦٩٦، م ٢٥٣٩] تحفة (١٣٠١٦)، إتحاف (١٨٤٨٧).

(١) فيه الزبير أبي عبد السلام لم يسمع من أيوب، وأخرجه أحمد حديث (١٨٠٠١) وله شواهد من حديث  
النواس بن سمرعان عند مسلم حديث (٢٥٥٣) وحديث أبي أمامة عند أحمد (إذا حاك في صدرك شيء فدعه)  
حديث (٢٢١٩٩).

(٢) فيه علي بن زيد بن جدهان، ضعيف، وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث جابر في الصحيح، وانظر  
سنن أبي داود حديث (٣٢٣٤) والترمذي حديث (٣٠٨٧) وابن ماجه حديث (٣٠٥٥).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٣٣) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٢٠٦) وقال: حسن  
صحيح، والنسائي حديث (٥١٠٢) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٨٣).

٩٦٧- باب في الكسب وعمل الرجل بيده

٢٥٥٦- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمِّيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَكْدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ» ١.

[ب] ٢٤٤٢ د ٢٥٧٩، ع ٢٥٣٧، ف ٢٦٩٧، م ٢٥٤٠ [تحفة ١٧٩٩٢].

٩٦٨- باب في التجار

٢٥٥٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ ٢، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْعِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُوا قَالَ: «التُّجَّارُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "كَانَ أَبُو نَعِيمٍ يَقُولُ: عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ".

[ب] ٢٤٤٣ د ٢٥٨٠، ع ٢٥٣٨، ف ٢٦٩٨، م ٢٥٤١ [تحفة ٣٦٠٧، إتحاف ٤٥٩١].

٩٦٩- باب في التاجر الصدوق

٢٥٥٨- (١) أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ\* الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» ٥.

(١) فيه قوله: عن عمته، لاتعرف، والحديث صحيح، أخرجه أبو داود حديث (٣٥٢٩) من طريق أخرى عن عمارة، عن أمه، وهو خطأ نسخي، والصواب: عن عمته، والنسائي حديث (٤٤٤٩) وابن ماجه حديث (٢١٣٧، ٢٢٩٠) وصححه الألباني عندهم.

\* ك٢٦٥/أ.

(٢) إسماعيل بن عبيد بن رفاعه.

(٣) إسماعيل بن عبيد بن رفاعه.

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبد الله" بالتكبير، وليس هو الصواب.

\* ت٢١٤/ب.

(٥) فيه عدم سماع الحسن من أبي سعيد، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٠٩) وقال: حسن.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " لَا عَلَّمَ لِي بِهِ، إِنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ".  
 وَقَالَ أَبُو حَمْرَةَ: " هَذَا هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ: وَهُوَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ " ١.  
 [ب ٢٤٤٤ د ٢٥٨١، ع ٢٥٣٩، ف ٢٦٩٩، م ٢٥٤٢] تحفة ٣٩٩٤، إتحاف ٥١٨٨.

### ٩٧٠- بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ

٢٥٥٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " ٢.  
 [ب ٢٤٤٥ د ٢٥٨٢، ع ٢٥٤٠، ف ٢٧٠٠، م ٢٥٤٣] تحفة ٣٢٢٦، إتحاف ٣٩٥٨.

### ٩٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ

٢٥٦٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ: يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي جَوْفِهِ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ بِالظَّاهِرِ فَأَفَّفَ، لِصَاحِبِ الطَّعَامِ " ثُمَّ قَالَ: « لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » ٤.  
 [ب ٢٤٤٦ د ٢٥٨٣، ع ٢٥٤١، ف ٢٧٠١، م ٢٥٤٤] إتحاف ٩٥٤٩.

(١) هذا الأقرب، وقال الترمذي: هو عبد الله بن جابر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٧) ومسلم حديث (٥٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبد الله " مكبرا، وليس هو الصواب.

(٤) فيه يحيى بن المتوكل، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٢٢٤) وصححه الألباني، وحديث (٢٢٢٥) وقال الألباني: ضعيف جدا.

قلت: يشهد له طرف من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (١٠١).

\* ك ٢٦٥/ب.

٩٧٢- باب في الغدر

٢٥٦١- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » \* ١.  
[ب٢٤٤٧ د ٢٥٨٤، ع ٢٥٤٢، ف ٢٧٠٢، م ٢٥٤٥] تحفة ٩٢٥٠، إتحاف ١٢٦٧٥.

٩٧٣- باب في النهي عن الإحتكار

٢٥٦٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » مَرَّتَيْنِ " ٢.  
[ب٢٤٤٨ د ٢٥٨٥، ع ٢٥٤٣، ف ٢٧٠٣، م ٢٥٤٦] تحفة ١١٤٨١، إتحاف ١٦٩١٤.

٢٥٦٣- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمَحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » ٣.  
[ب٢٤٤٩ د ٢٥٨٦، ع ٢٥٤٤، ف ٢٧٠٤، م ٢٥٤٧] تحفة ١٠٤٥٥، إتحاف ١٥٣٣٦.

٩٧٤- باب في النهي عن أن يسعر في المسلميين

٢٥٦٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ٤، أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، وَثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: " غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَا السَّعْرُ فَسَعَّرْنَا، فَقَالَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٨٦) ومسلم حديث (١٧٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٣٣)).

(٢) فيه عن عنة ابن إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (١٦٠٥).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١٥٣) وضعفه الألباني.

(٤) في بعض النسخ الخطية " عن عاصم " وهو مقحم.

\* ت٢١٥/١.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ الْمُسَعِّرُ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أُلْقَى \* رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِلَّا هُ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ » ١ .  
[٢٤٥٠ د ٢٥٨٧، ع ٢٥٤٥، ف ٢٧٠٥، م ٢٥٤٨] تحفة ٦١٤، ٣١٨، ١١٥٨، إتحاف ٥٥٣.

### ٩٧٥- باب في السَّمَاحَةِ

٢٥٦٥ — (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّ حُدَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا: عَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟، فَقَالَ: لَا، قَالُوا: تَذَكَّرَ، قَالَ: كُنْتُ أَدِينُ النَّاسَ فَأَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يَنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ » ٢ .

[٢٤٥١ د ٢٥٨٨، ع ٢٥٤٦، ف ٢٧٠٦، م ٢٥٤٩] تحفة ٣٣١٠، إتحاف ٤٢٤٣

### ٩٧٦- باب في: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٥٦٧ — (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا \* وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » ٣ .

[٢٤٥٢ د ٢٥٨٩، ع ٢٥٤٧، ف ٢٧٠٧، م ٢٥٥٠] تحفة ٣٤٢٧، إتحاف ٤٣٣٣.

٢٦٧٩ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِإِسْنَادِهِ: مِثْلُهُ ٤ .

[٢٤٥٢ د ٢٥٩٠، ع ٢٥٤٨، ف ٢٧٠٨، م ٢٥٥١] تحفة ٣٤٢٧، إتحاف ٤٣٣٣.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٣١٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٣٤٥١) وابن ماجه حديث (٢٢٠٠) وصححه الألباني عندهما.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٧٧) ومسلم حديث (١٥٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٠٦).

\* ك٢٦٦/أ.

(٣) فيه سعيد بن عامر متكلم في سماعه من ابن أبي عروبة، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٧٩) ومسلم حديث (١٥٣٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٨٠).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

## ٩٧٧- باب إِذَا اِخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ

٢٥٦٨- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ إِذَا اِخْتَلَفَا، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، وَكَيْسٌ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَانِ الْبَيْعُ» ١.  
[ب] ٢٤٥٣ د ٢٥٩١، ع ٢٥٤٩، ف ٢٧٠٩، م ٢٥٥٢ [تحفة ٩٣٥٨، إتحاف ١٢٨٠٩].

## ٩٧٨- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٥٦٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَهُ» ٢.

[ب] ٢٤٥٤ د ٢٥٩٢، ع ٢٥٥٠، ف ٢٧١٠، م ٢٥٥٣ [تحفة ٩٩٣٢، إتحاف ١٣٨٩٥].

## ٨٧٩- بابُ فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ

٢٥٧٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ» ٣.  
[ب] ٢٤٥٥ د ٢٥٩٣، ع ٢٥٥١، ف ٢٧١١، م ٢٥٥٤ [تحفة ٩٩١٧، إتحاف ١٣٩٠٢].

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى متكلم في حفظه، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٧٠) منقطع، عون لم يدرك ابن مسعود، وأبو داود حديث (٣٥١١ شاهد، ٣٥١٢) وصححه الألباني، د والنسائي حديث (٤٦٤٨) وابن ماجه حديث (٢١٨٦) وهذا طرف منه، وصححه الألباني عندهم، والحديث عمل به الفقهاء، كما عملوا بحديث (لا وصية لوارث) على ما فيه من مقال.

(٢) سنده حسن، ابن إسحاق صرح بالتحديث في رواية أبي يعلى حديث (١٧٦٢) وأخرجه مسلم حديث (١٤١٤) وهذا طرف منه، والمتفق عليه من حديث ابن عمر: البخاري حديث (٢١٣٩) ومسلم حديث (١٤١٢) وهذا طرف نه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٦٩)).

(٣) فيه كلام ويرتقي بمجموع طرق إلى حسن لغيره، وأخرجه أحمد من طرق عن قتادة حديث (١٧٣٨٤)، ١٧٣٨٥، وقال: أربع (١٧٣٥٨) وأبو داود حديث (٣٥٠٦) وابن ماجه من حديث الحسن عن سمرة، وفي سماعه منه مقال حديث (٢٢٤٤) وضعفه الألباني عندهما.

\* ت ٢١٥٠/ب.



٢٥٧١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هُمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ \* ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: "إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا رَدَّهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ" ١.

[ب ٢٤٥٥٥ د ٢٥٩٤، ع ٢٥٥٢، ف ٢٧١٢، ٢٧١٣، م ٢٥٥٥] تحفة ٩٩١٧، إتحاف ١٣٩٠٢.

#### ٩٨٠- بَابٌ فِي الْمُحَقَّلَاتِ

٢٥٧٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامٌ - هُوَ ابْنُ حَسَّانٍ - عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى \* شَاةً مُصْرَاءً، أَوْ لَقْحَةً مُصْرَاءً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، لَا سَمْرَاءَ» ٢.

[ب ٢٤٥٦٦ د ٢٥٩٥، ع ٢٥٥٣، ف ٢٧١٤، م ٢٥٥٦] تحفة ١٤٥٢٥

#### ٩٨١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ

٢٥٧٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ" ٣.

[ب ٢٤٥٧٦ د ٢٥٩٦، ع ٢٥٥٤، ف ٢٧١٥، م ٢٥٥٧] تحفة ١٣٧٩٤.

#### ٩٨٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

٢٥٧٤- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُسْتَرِي" ٤.

[ب ٢٤٥٨٧ د ٢٥٩٧، ع ٢٥٥٥، ف ٢٧١٦، م ٢٥٥٨] تحفة ٨٣٥٥، إتحاف ١١٢٠١.

(١) أنظ السابق.

\* ك ٢٦٦٦/ب:

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة حديث (٢١٥٠) ومسلم حديث (١٥٢٤).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥١٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٩٤) ومسلم حديث (١٥٣٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٨٢)).

### ٩٨٣- باب في الجائحة

٢٥٧٥- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ ابْتِغَى ثَمْرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ١، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، بِمِ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟ » ٢.

[ب] ٢٤٥٩ د ٢٥٩٨، ع ٢٥٥٦، ف ٢٧١٧، م ٢٥٥٩ [تحفة ٢٧٩٨ إتحاف ٣٤٧٤].

### ٩٨٤- باب في المحاقلة والمزابنة

٢٥٧٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: (ح) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: ثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابِنَةِ " ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْبُرِّ ٤، وَقَالُوا: كَذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

[ب] ٢٤٦٠ د ٢٥٩٩، ع ٢٥٥٧، ف ٢٧١٨، م ٢٧١٩، م ٢٥٦٠ [تحفة ٤٤٣١ إتحاف ٥٨١٧].

### ٩٨٥- باب في العرايا

٢٥٧٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطْبِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ " ٥.

[ب] ٢٤٦١ د ٢٦٠٠، ع ٢٥٥٨، ف ٢٧٢٠، م ٢٥٦١ [تحفة ٣٧٢٣ إتحاف ٤٧٩٩].

(١) الآفة تهلك الثمار.

(٢) رجاله ثقات، وقد صرح أبو الزبير بالتحديث في رواية، وأخرجه مسلم حديث (١٥٥٤).

(٣) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٢١٨٦).

(٤) ومثله اشتراء الثمر بالتتمر في رؤوس النخل.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٣) ومسلم حديث (١٥٣٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (٩٨٥).

٩٨٦- باب في النهي عن بيع الطعام قبل القبض

٢٥٧٨- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ \* نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَقْبُضَهُ» \* ١.  
[ب] ٢٤٦٢ د ٢٦٠١، ع ٢٥٥٩، ف ٢٧٢١، م ٢٥٦٢ [تحفة ٨٣٢٧، إتحاف ١١٢٠٥].

٩٨٧- باب في النهي عن شرطين في بيع

٢٥٧٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رَيْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ " ٢.  
[ب] ٢٤٦٣، د ٢٦٠٢، ع ٢٥٦٠، ف ٢٧٢٢، م ٢٥٦٣ [تحفة ٨٦٩٢، إتحاف ١١٧٣٨].

٩٨٨- باب في من باع عبداً وله مال

٢٥٨٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى عَبْدًا، وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ» ٣.  
[ب] ٢٤٦٤، د ٢٦٠٣، ع ٢٥٦١، ف ٢٧٢٣، م ٢٥٦٤ [تحفة ٦٩٧٠، إتحاف ٩٦٥٣].

٩٨٩- باب في النهي عن المنابذة والملاسة

٢٥٨١- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا سَفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ ٤، وَعَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ، وَالْمَلَامَسَةِ " ٥.

\* ت ٢١٦ / أ.

\* ك ٢٦٧ / أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٣٣) ومسلم حديث (١٥٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٧٦).

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٢٣٤) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٤٦٢٩) والنسائي حديث (٤٦٢٩) وابن ماجه حديث (٢١٨٨) بشرط منه، وصححه الألباني عندهم.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٧٩) ومسلم حديث (١٥٤٣) وهذا طرف منه، ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) فسرته رواية البخاري: وهما إشمال الصماء، أن يلتحف بالثوب، لا يبقى منه مخرج لليد، والحبوة: أن يحتبي بالثوب، لا يبقى منه على عورته ما يسترها.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٤٧) ومسلم حديث (١٥١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٦٧).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْمُنَابَذَةُ: يَرْمِي هَذَا إِلَى ذَلِكَ، وَيَرْمِي ذَلِكَ إِلَى هَذَا. قَالَ: كَانَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.  
[ب] ٢٤٦٥، د ٢٦٠٤، ع ٢٥٦٢، ف ٢٧٢٤، م ٢٥٦٥ [تحفة ٤١٥٤، إتحاف ٥٤٨٨.

#### ٩٩٠- بَابٌ فِي بَيْعِ الْحِصَاةِ

٢٥٨٢- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَفْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغُرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحِصَاةِ " ١.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا رَمَى بِحِصَاةٍ وَجَبَ الْبَيْعُ ٢.  
[ب] ٢٤٦٦، د ٢٦٠٥، ع ٢٥٦٣، ف ٢٧٢٥، م ٢٥٦٦ [تحفة ١٣٧٩٤.

#### ٩٩١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ

٢٥٨٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً.  
ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ جَعْفَرًا: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ ٣.  
[ب] ٢٤٦٧، د ٢٦٠٦، ع ٢٥٦٤، ف ٢٧٢٦، م ٢٥٦٧ [تحفة ٤٥٨٣، إتحاف ٦٠٨٣.

#### ٩٩٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانَ

٢٥٨٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " اسْتَسْلَفَ \* ٤ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَجَاءَتْ \* إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥١٣).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) فيه كلام من حيث عدم سماع سعيد، وجعفر من ابن أبي عروبة إلا متأخرا، وكذلك سماع الحسن فيه كلام، لكن قال الترمذي: سماع الحسن من سمرة صحيح، وأخرجه أحمد (٢٠١٤٣، ٢٠٢١٥) وأبو داود حديث (٣٣٥٦) والنسائي حديث (٤٦٢٠) وابن ماجه حديث (٢٢٧٠) وصححه الألباني عندهم، والترمذي حديث (١٢٣٧) وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ.

\* ك ٢٦٦/ب.

(٤) أي افتترض، ومن قال: استسلف، ففيه معنى زيادة الطلب.

\* ت ٢١٦/ب.

قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكَرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رَبَاعِيًّا،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» ١.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا يَقْوَى قَوْلُ مَنْ يَقُولُ: الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ.  
[ب ٢٤٦٨، د ٢٦٠٧، ع ٢٥٦٥، ف ٢٧٢٧، م ٢٥٦٨] تحفة ١٢٠٢٥، إتحاف ١٧٦٩٩.

### ٩٩٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ تَلْقَى الْبُيُوعِ

٢٥٨٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ، مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ  
إِذَا دَخَلَ السُّوقَ» ٢.  
[ب ٢٤٦٩، د ٢٦٠٨، ع ٢٥٦٦، ف ٢٧٢٨، م ٢٥٦٩] تحفة ١٤٥٣٨.

### ٩٩٤- بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٥٨٦- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يُهَيِّطَ بِهَا الْأَسْوَاقُ، وَلَا تَتَاجَسُوا» ٣.  
[ب ٢٤٧٠، د ٢٦٠٩، ع ٢٥٦٧، ف ٢٧٢٩، م ٢٥٧٠] تحفة ٨٣٢٩، إتحاف ١١٢١٨.

### ٩٩٥- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٢٥٨٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَخُلُوعِ  
الْكَاهِنِ" ٤.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٦٠٠) وهو طرف من حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٢٣٩٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٥٠) وقال: الركبان، ومسلم حديث (١٥١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٧٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٦٥) ومسلم حديث (١٥١٧) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٣٧) ومسلم حديث (١٥٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠١٠).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حُلْوَانُ الْكَاهِنِ مَا يُعْطَى عَلَى كَهَانَتِهِ ١.

[ب ٢٤٧١، د ٢٦١٠، ع ٢٥٦٨، ف ٢٧٣٠، م ٢٥٧١] تحفة ١٠٠١، إتحاف ١٤٠٠١.

### ٩٩٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ

٢٥٨٨- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: " لَمَّا نَزَلَتْ الآيَةُ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبِّاءِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَّاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ " ٢.

[ب ٢٤٧٢، د ٢٦١١، ع ٢٥٦٩، ف ٢٧٣١، م ٢٥٧٢] تحفة ١٧٦٣٦.

٢٥٨٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ، عن منصور، عن أَبِي الضُّحَى، عن مسروق، عن عائشة قالت: " لَمَّا نَزَلَتْ الآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ " ٣.

[ب ٢٤٧٢، د ٢٦١٢، ع ٢٥٧٠، ف ٢٧٣٢، م ٢٥٧٣] تحفة ١٧٦٣٦.

٢٥٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عن القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ \* بنِ وَعَلَةَ قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَبَّاعُهَا طَهُورُهَا » وَسَأَلْتُهُ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ \*، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ لَنَا أَعْنَابًا وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَنَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ " .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ - أَوْ دَوْسٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟ » قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ:

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طرق عن مسروق حديث (٢٠٨٤، ٤٥٤٠، ٤٥٤٣) ومسلم من طريقين حديث (١٥٨٠) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

(٣) رجاله ثقات، وهو إحدى الطرق عند البخاري حديث (٢٠٨٤) وعند مسلم حديث (١٥٦٠) وانظر السابق.

\* ك ٢٦٨/أ.

\* ت ٢١٧/أ.

« فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا » فَالْتَفَتَ إِلَى غُلَامِهِ فَقَالَ: أَخْرُجْ بِهَا إِلَى الْحَزْوَرَةِ فَبِعْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ أَنَّ الذِّي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا؟ » قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ " ١ .

[ب] ٢٤٧٣، د ٢٦١٣، ع ٢٥٧١، ف ٢٧٣٣، م ٢٥٧٤ [تحفة ٥٨٢٢، ٥٨٢٣، إتحاف ٧٩٩٢، ٧٩٩٤.

#### ٩٩٧- باب في النهي عن بيع الولاء

٢٥٩١- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٢ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْأَمْرُ عَلَى هَذَا، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ " ٣ .

[ب] ٢٤٧٤، د ٢٦١٤، ع ٢٥٧٢، ف ٢٧٣٤، م ٢٥٧٥ [تحفة ٧٢٥٠، إتحاف ٩٨٦٤.

#### ٩٩٨- باب في بيع المدبر

٢٥٩٢- (١) أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: " أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ ٤، قَالَ: فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ " . قَالَ جَابِرٌ: " وَإِنَّمَا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ " ٥ .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، قَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ " ٦ .

[ب] ٢٤٧٥، د ٢٦١٥، ع ٢٥٧٣، ف ٢٧٣٥، م ٢٥٧٦ [تحفة ٢٥٥١، إتحاف ٣٠٣٢.

(١) فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (١٥٧٩) وهذا طرف منه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٣٥) ومسلم حديث (١٥٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٦٢).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) جعل عتقه معلقا بموته.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥٣٤) ومسلم حديث (٩٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٨١).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

٩٩٩- باب في بيع أمهات الأولاد

٢٥٩٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِذَا وَلَدَتْ أُمَةٌ الرَّجُلِ مِنْهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ ذُبْرِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ » ١.

[ب٢٤٧٦، د٢٦١٦، ع٢٥٧٤، ف٢٧٣٦، م٢٥٧٧] تحفة ٦٠٢٣، إتحاف ٨٣٩٨.

١٠٠٠- باب في صاع المدينة ومدّها

٢٥٩٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَمُدَّهُمْ » يَعْنِي: الْمَدِينَةَ ٢.

[ب٢٤٧٧، د٢٦١٧، ع٢٥٧٥، ف٢٧٣٧، م٢٥٧٨] تحفة ٢٠٣، إتحاف ٣٣١.

١٠٠١- باب\* في بيع الطعام إلا مثلاً بمثل

٢٥٩٥- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: " كَانَ عِنْدِي مَدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُ أَطِيبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " « مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟ » قُلْتُ: اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، قَالَ: «رُدُّهُ وَرُدُّ عَلَيْنَا تَمْرُنَا» ٣.

[ب٢٤٧٨، د٢٦١٨، ع٢٥٧٦، ف٢٧٣٨، م٢٥٧٩] إتحاف ٢٤٣٤.

(١) فيه حسين بن عبد الله، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٥١٥) وضعفه الألباني.

(٢) لعله أحد الأخوين أبو علي أو أبو بكر، فقد يكون لأحدهما ولد اسمه محمد يكنى به أحياناً، وأخرجه البخاري حديث (٦٧١٤) ومسلم حديث (١٣٦٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦٤) وهذا طرف منه.

\* ك٢٦٨/ب.

(٣) فيه الشك في سماع مسروق من بلال، والحديث له شواهد منها عند أحمد حديث (٤٧٢٨) وعنده من طريقين عن أبي سعيد، وانظر مجمع الزوائد حديث (٦٦٣٨، ٦٦٣٩) ومسنند الموصلي (٥٧١٠).

\* ت٢١٧/ب.



٢٥٩٦- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سَلِيمَانُ\* - هُوَ ابْنُ بِلَالٍ - عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ ١ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: يَعْنِي: جَيْدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ » قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ بِيَعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ » ٢.

[ب. ٢٤٧٩، د. ٢٦١٩، ع. ٢٥٧٧، ف. ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، م. ٢٥٨٠] تحفة ٤٠٤٤، ١٣٠٩٦، إتحاف ٥٢٧٥.

### ١٠٠٢ - بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ

٢٥٩٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانَ النَّصْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ ٣، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا » ٤.

[ب. ٢٤٨٠، د. ٢٦٢٠، ع. ٢٥٧٨، ف. ٢٧٤١، م. ٢٥٨١] تحفة ١٠٦٣٠، إتحاف ١٥٧٦١.

٢٥٩٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ قَالَ: " قَامَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ أُنْيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَامَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالبُرِّ

(١) سوادة بن غزية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٠١) ومسلم حديث (١٥٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٤).

(٣) أي يقول كل من المتبايعين لصاحبه: هاء، أي خذ، ويتقاضان في الحال.

(٤) سنده حسن، ولا تضر عننة ابن إسحاق هنا، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٠) ومسلم حديث (١٥٨٦) ولم أقف عليه في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

\* ك٢/٢٦٨١.

بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالمَلْحِ بِالمَلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَاءَ سِوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ  
ازْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى \* ١.

[ب ٢٤٨١، د ٢٦٢١، ع ٢٥٧٩، ف ٢٧٤٢، م ٢٥٨٢] تحفة ٥٠٨٩، إتحاف ٦٧٩٤.

### ١٠٠٣- باب لا ربا إلا في النسبيّة

٢٥٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدِّينِ » ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " مَعْنَاهُ دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ " ٣.

[ب ٢٤٨٢، د ٢٦٢٢، ع ٢٥٨٠، ف ٢٧٤٣، م ٢٥٨٣] تحفة ٩٤ إتحاف ١٥١.

### ١٠٠٤- باب الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

٢٦٠٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: " كُنْتُ أُبِيعُ الإِبِلَ بِالبَقِيعِ، فَأُبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأُبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ\*  
الدَّنَانِيرَ- وَرُبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ- فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أُبِيعُ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٨٧).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢١٧٩) وهو طرف من حديث أبي سعيد قال: ولكن أخبرني

أسامة، ومسلم حديث (١٥٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٢٧).

\* ت ٢١٨/أ.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

الإبل بالبيع، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير. قال: « لا بأس أن تأخذ بسعر يومك ما لم تفترقا وبينكما شيء » ١.

[ب ٢٤٨٣، د ٢٦٢٣، ع ٢٥٨١، ف ٢٧٤٤، م ٢٥٨٤] تحفة ٧٠٥٣، إتحاف ٩٧٤٥.

### ١٠٠٥ - باب في الرهن

٢٦٠١ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " توفّي رسول الله ﷺ وإن درعة لمروهنة عند رجل من اليهود، بثلاثين صاعاً من شعير " ٢.

[ب ٢٤٨٤، د ٢٦٢٤، ع ٢٥٨٢، ف ٢٧٤٥، م ٢٥٨٥] تحفة ٦٢٢٨، إتحاف ٨٣٨٢.

### ١٠٠٦ - باب في السلف

٢٦٠٢ - (١) أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفیان، عن ابن أبي نجیح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس قال: " قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار في سنتين وثلاث، فقال رسول الله ﷺ: « سلفوا في الثمار، في كيل معلوم، ووزن معلوم » وقد كان سفیان يذكره زماناً إلى أجل معلوم، ثم شك فيه، ولم يشك فيه عبد الله بن كثير " ٤.

[ب ٢٤٨٥، د ٢٦٢٥، ع ٢٥٨٣، ف ٢٧٤٦، م ٢٥٨٦] تحفة ٥٨٢٠، إتحاف ٧٩٨٨.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٥٤) والنسائي (٤٥٨٢) وابن ماجه حديث (٢٢٦٢) وضعفه الألباني عندهم، ولعله نظر إلى القول في اضطراب سماك إذا روى عن عكرمة، عن ابن عباس، ولكنه هنا عن غير عكرمة، والترمذي حديث (١٢٤٢) وقال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر. وروى داود بن أبي هند هذا الحديث، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر موقوفاً. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم: أن لا بأس أن يقتضي الذهب من الورق، والورق من الذهب، وهو قول أحمد، وإسحاق، وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ذلك. والصواب جواز ذلك لاختلاف الجنسين.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٥١) وابن ماجه حديث (٢٤٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٣) في بعض النسخ الخطية " ثم شككته " ولم يشكفي عباد بن كثير، فإن لم يكن " عباد " لقباً لعبد الله بن كثير، فهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٢٢٣٩، ٢٢٤٠) ومسلم حديث (١٦٠٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٣٤).

١٠٠٧- بَابُ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٢٦٠٣- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا\*، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُمْ دَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا ١.

[ب٢٤٨٦، د ٢٦٢٦، ع ٢٥٨٤، ف ٢٧٤٧، م ٢٥٨٧] تحفة ٢٥٧٨، إتحاف ٣١٠٥.

١٠٠٨- بَابُ الرَّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ

٢٦٠٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: "جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَشِيٍّ فَسَاوَمَنَا بِسِرَاوِيلٍ، أَوْ اشْتَرَى مِنَّا سِرَاوِيلَ، وَتَمَّ وَزَانُ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَانِ: « زِنْ وَأَرْجِحْ ». فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " ٢.

[ب٢٤٨٧، د ٢٦٢٧، ع ٢٥٨٥، ف ٢٧٤٨، م ٢٥٨٨] تحفة ٤٨١٠، إتحاف ٦٢٩٦.

١٠٠٩- بَابٌ فِي « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ »

٢٦٠٥- (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ »\* ٣.

[ب٢٤٨٨، د ٢٦٢٨، ع ٢٥٨٦، ف ٢٧٤٩، م ٢٥٨٩] تحفة ١٣٨٠٣.

\* ك ٢٦٩/ب.

(١) رجاله ثقات، وهو من حديث طويل، أخرجه البخاري حديث (٢٠٩٧) ومسلم حديث (٧١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٣٢).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٣٦) والنسائي حديث (٤٥٩٢) وابن ماجه حديث (٢٢٢٠) وصححه الألباني عندهم، والترمذي حديث (١٣٠٥) وقال: حسن صحيح.

\* ت ٢١٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٨٧) ومسلم حديث (١٥٦٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠٠٨).

١٠١٠- بَابُ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ

٢٦٠٦- (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَنَادَى: « يَا كَعْبُ ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ » فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ "، قَالَ: « قُمْ فَأَقْضِهِ » ٢.  
[ب ٢٤٨٩، د ٢٦٢٩، ع ٢٥٨٧، ف ٢٧٥٠، م ٢٥٩٠] تحفة ١١١٣٠، إتحاف ١٦٤٠٥.

١٠١١- بَابُ فِي مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٢٦٠٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » قَالَ: " فَمَزَقَ ٣ فِي صَحِيفَتِهِ، فَقَالَ: « اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ ». لِغَرِيمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا " ٤.

[ب ٢٤٩٠، د ٢٦٣٠، ع ٢٥٨٨، ف ٢٧٥١، م ٢٥٩١] تحفة ١١١٢٣، إتحاف ١٦٣٩٠.

٢٦٠٨- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ\*، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٥.

[ب ٢٤٩١، د ٢٦٣١، ع ٢٥٨٩، ف ٢٧٥٢، م ٢٥٩٢] إتحاف ٤٠٨٤.

(١) في بعض النسخ الخطية " عبید " مصغرا، وهو تصحيف.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٥٧) ومسلم حديث (١٥٥٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٠٤)).

(٣) في بعض النسخ الخطية " فبزق ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٣٠٠٦) وهذا جزء منه.

\* ك ٢٧٠/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٥٥٩).

١٠١٢- باب في المفلس إذا وجد المتاع عنده

٢٦٠٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ، أَوْ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» ١.

[ب]٢٤٩٢، د ٢٦٣٢، ع ٢٥٩٠، ف ٢٧٥٣، م ٢٥٩٣ [تحفة ١٤٨٦١.

١٠١٣- باب ما جاء في التشديد في الدين ٢

٢٦١٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دِينَ» ٣.

[ب]٢٤٩٣، د ٢٦٣٣، ع ٢٥٩١، ف ٢٧٥٤، م ٢٥٩٤ [تحفة ١٤٩٨١.

٢٦١١- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مِنَ الْكِبَرِ وَالْغُلُولِ وَالذَّيْنِ» ٥.

[ب]٢٤٩٤، د ٢٦٣٤، ع ٢٥٩٢، ف ٢٧٥٥، م ٢٥٩٥ [تحفة ٢١١٤، إتحاف ٢٤٩٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٠٢) ومسلم حديث (١٥٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٩٩٥).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (١٠٧٩) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٢٤١٣) وصححه الألباني.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢١٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (١٥٧٣) وصححه رواية الكنز بدل الكبير، وابن ماجه حديث (٢٤١٢) وصححه الألباني.

#### ١٠١٤- باب في الصلوة على من مات وعليه دين

٢٦١٢- (١) أخبرنا سعيد بن عامر، وأبو الوليد، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: "أن رسول الله ﷺ أتني برجل ليصلي عليه، فقال: « صلوا على صاحبكم فإن عليه ديناً » قال أبو قتادة: هو عليّ يا رسول الله، قال: « بالوفاء؟ » قال: بالوفاء، قال: فصلّى عليه" ١.

[ب٢٤٩٥، د ٢٦٣٥، ع ٢٥٩٣، ف ٢٧٥٦، م ٢٥٩٦] تحفة ١٢١٠٣، إتحاف ٤٠٥٩.

#### ١٠١٥- باب في الرخصة في الصلوة عليه

٢٦١٣- (١) أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي الزناد\*، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا أولى الناس به، فمن ترك ديناً أو ضياعاً فلأدع له فأنا مولاه، ومن ترك مالا فلعصبته من كان » ٢. قال عبد الله: « ضياعاً » يعني عيلاً، وقال: « فلأدع له » يعني ادعوني له أفضى عنه.

[ب٢٤٩٦، د ٢٦٣٦، ع ٢٥٩٤، ف ٢٧٥٧، م ٢٥٩٧] تحفة ١٣٩٢٦.

#### ١٠١٦- باب في الدائن معان

٢٦١٤- (١) أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره الله » قال: وكان

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (١٩٦٠) وابن ماجه حديث (٢٤٠٧) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٠٦٩) وقال: حسن صحيح.

\* ك ٢٧٠/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٩٨) ومسلم حديث (١٦١٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٤٤).

(٣) جاء هنا بمعنى المدين، وذلك جائز لغة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَارِيزِهِ: " اذْهَبْ فَخُذْ لِي بَدِينٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَيْتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " ١ .  
 [ب] ٢٤٩٧، د ٢٦٣٧، ع ٢٥٩٥، ف ٢٧٥٨، م ٢٥٩٨ [تحفة ٥٢٢٨، إتحاف ٦٩٨٦.

### ١٠١٧ - بَابٌ فِي الْعَارِيَةِ مُؤَدَّاةً

٢٦١٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » ٢ .  
 [ب] ٢٤٩٨، د ٢٦٣٨، ع ٢٥٩٦، ف ٢٧٥٩، م ٢٥٩٩ [تحفة ٤٥٨٤، إتحاف ٦٠٨١.

### ١٠١٨ - بَابٌ فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

٢٦١٦ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا طَلْقُ بْنُ عَنَاقٍ، عَنْ شَرِيكِ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « أَدِّ إِلَيَّ مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » ٣ .  
 [ب] ٢٤٩٩، د ٢٦٣٩، ع ٢٥٩٧، ف ٢٧٦٠، م ٢٦٦٠ [تحفة ١٢٨٣٦، ١٢٨٤٠، إتحاف ١٨١٤٨.

### ١٠١٩ - بَابٌ مِنْ كَسْرِ سَيْنًا فَعَلِيَهُ مِثْلُهُ

٢٦١٧ - (١) أَخْبَرَنَا \* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الشَّيْخِ قَالَ: " أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتْ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٠٩) .  
 (٢) قدح فيه البعض بعد سماع الحسن من سمرة، وأئتمنته المرأة المصنوعة . وابن المديني، والترمذي، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥٦١) وابن ماجه حديث (٢٤٠٠) .  
 (٣) سماع الحسن من سمرة، والترمذي حديث (١٢٦٦) وقال حسن مسموع .  
 (٣) سنده حسن على الصحيح، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥٢٥) صحيح الألباني، والترمذي حديث (١٢٦٤) وقال: حسن غريب .



يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا\*، غَارَتِ أُمُكُمْ» ثُمَّ انْتَهَرَ حَتَّى حَاءَتْ بِقِصْعَةِ صَاحِبَةِ فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقِصْعَةِ الْمَكْسُورَةَ " ١ .  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقُولُ بِهِذَا.

[ب] ٢٥٠٠، د ٢٦٤٠، ع ٢٥٩٨، ف ٢٧٦١، م ٢٦٠١ [تحفة ٥٦٩، إتحاف ٩١٣.

#### ١٠٢٠ - بَابُ فِي اللَّقْطَةِ

٢٦١٨ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرُو وَعَاصِمِ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّقْفِيِّ: "أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً فَأَتَى بِهَا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: عَرَفْتَهَا سَنَةً، فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ، فَذَكَرَهَا لَهُ فَقَالَ عَمْرٌ: هِيَ لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا، فَقَبِضْنَاهَا عَمْرٌ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ " ٢ .

[ب] ٢٥٠١، د ٢٦٤١، ع ٢٥٩٩، ف ٢٧٦٢، م ٢٦٠٢ [تحفة ١٠٤٥٦، إتحاف ٢٦٥٤.

#### ١٠٢١ - بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ

٢٦١٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ عَامَ فَتَحَتْ مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا تَلْتَقِطُ سَافِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» ٣ .

[ب] ٢٥٠٢، د ٢٦٤٢، ع ٢٦٠٠، ف ٢٧٦٣، م ٢٦٠٣ [تحفة ١٥٣٦٥.

(٤) ذكر أنها زينب، أو حفصة، أو أم سلمة، ولا مانع من تعدد الواقعة، ولذلك أخذ رسول الله ﷺ الأمر بلطف، وقرر عليه حكماً شرعياً.

\* ك ٢٧١/أ.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨١).

(٢) سنده حسن، وأخرجه النسائي في الكبرى حديث (٥٧٨٨).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١١٢) ومسلم حديث (١٣٥٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦٠).

١٠٢٢- باب في الضالة

- ٢٦٢٠- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ » ١.
- [ب] ٢٥٠٣، د ٢٦٤٣، ع ٢٦٠١، ف ٢٧٦٤، م ٢٦٠٤ [تحفة ٣١٧٨، إتحاف ٣٨٨٦.
- ٢٦٢١- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذَمِيِّ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ، ضَالَّةُ \* الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقَ النَّارِ لَا تَقْرَبُهَا » قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّفْطَةُ نَجَدُهَا؟ قَالَ: « أَنْشُدْهَا \* وَلَا تَكْتُمُ وَلَا تَغِيبُ، وَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَالَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » ٢.
- [ب] ٢٥٠٤، د ٢٦٤٤، ع ٢٦٠٢، ف ٢٧٦٥، م ٢٦٠٥ [تحفة ٣١٧٨، إتحاف ٣٨٨٦.

١٠٢٣- باب في من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه

- ٢٦٢٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ » ٣.
- [ب] ٢٥٠٥، د ٢٦٤٥، ع ٢٦٠٣، ف ٢٧٦٦، م ٢٦٠٦ [تحفة ١٧٤٤، إتحاف ٢٠٤١.

(١) فيه أبو مسلم الجذمي مقبول، وأخرجه الترمذي تعقيبا على الحديث (١٨٨١) وابن ماجه حديث (٢٥٠٢) وصححه الألباني.

\* ت ٢٢٠/أ.

\* ك ٢٧١/ب.

(٢) حسن أخرجه أحمد حديث (٢٠٧٥٤) وأنظر السابق.

(٣) فيه معبد بن كعب بن مالك السلمي مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٣٧).

٢٦٢٣- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٢.

[ب] ٢٥٠٦، د ٢٦٤٦، ع ٢٦٠٤، ف ٢٧٦٧، م ٢٦٠٧ [تحفة ١٧٤٤.

#### ١٠٢٤- باب في اليمين الكاذبة

٢٦٢٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحَجَّاجٌ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ خُرَّشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا» ٣.

[ب] ٢٥٠٧، د ٢٦٤٧، ع ٢٦٠٥، ف ٢٧٦٨، م ٢٦٠٨ [تحفة ١١٩٠٩، ١٧٤٩٤.

#### ١٠٢٥- باب من أخذ شبراً من الأرض

٢٦٢٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» ٤.

[ب] ٢٥٠٨، د ٢٦٤٨، ع ٢٦٠٦، ف ٢٧٦٩، م ٢٦٠٩ [تحفة ٤٤٦٠، إتحاف ٥٨٧٥.

(١) في بعض النسخ الخطية "أبو الوليد" وهو خطأ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٣٢٤) وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٠٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣١٩٨) ومسلم حديث (١٦١٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٣٨).

\* ت ٢٢٠/ب.

\* ك ٢٧٢/أ.

١٠٢٦ - بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا \* مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ

٢٦٢٦ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ \*، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ» ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: «الْعَافِيَةُ» الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

[٢٥٠٩، د ٢٦٤٩، ع ٢٦٠٧، ف ٢٧٧٠، م ٢٦١٠] تحفة ٢٣٨٥، إتحاف ٢٩٠٤.

١٠٢٧ - بَابُ فِي الْقَطَانِ

٢٦٢٧ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثنا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالِ السَّبَائِيِّ الْمَارِبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ، أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنَ أَبِيضَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ: "أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ شَدَاءِ بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدَّةِ ٢. فَاسْتَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ الْأَبْيَضَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ، فَقُلْتُ: قَدْ أَقْلَنُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدَّةِ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ» قَالَ: وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا، وَنَخْلًا ٣ وَكَذَا بِالْجَوْفِ جَوْفِ مَرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ ٤.

قَالَ الْفَرَجُ: فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.

[٢٥١٠، د ٢٦٥٠، ع ٢٦٠٨، ف ٢٧٧١، م ٢٦١١] تحفة ١ إتحاف ١٣٠.

(١) سنده حسن على الصحيح، وأخرجه الترمذي حديث (١٣٧٩) وقال: حسن صحيح.

(٢) هو البئر الكثير ماؤه.

(٣) اختلف الرواة في إيراد هذه الكلمة فقول: نخلا، ونخيلا، وغيلا، وغيلا، ولا أظنه إلا غيلا، وهو ما يناسب أرض الجوف باليمن، ولا أظنها ذات نخل.

(٤) فيه ثابت بن سعيد بن أبيض، ووالده سعيد، كل منهما مقبول، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٧٥) وحسنه الألباني.

٢٦٢٨- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَشَّارٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا - قَالَ - فَأَرْسَلَ مَعِيَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: «أَعْطَاهَا إِيَّاهُ» ١.

تحفة ١١٧٧٣ إتحاف ١٧٢٨٦.

٢٦٢٨- (٣) قَالَ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[ب ٢٥١١، د ٢٦٥١، ع ٢٦٠٩، ف ٢٧٧٣، ٢٧٧٢، م ٢٦١٢] تحفة ١١٧٧٣، إتحاف ١٧٢٨٦.

### ١٠٢٨- بَابٌ فِي فَضْلِ الْغَرَسِ

٢٦٢٩- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ، ثَنَا أَبُو سُوَيْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ مَيْسَرَةَ - امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ\* - قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِي فَقَالَ: «يَا أُمَّ مَيْسَرَةَ أَمْسَلِمَ غَرَسَ هَذَا أَمْ كَافِرًا؟» قُلْتُ: مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَيْرٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ» ٢.

[ب ٢٥١٢، د ٢٦٥٢، ع ٢٦١٠، ف ٢٧٧٤، م ٢٦١٣] تحفة ١٨٣٥٧.

### ١٠٢٩- بَابٌ فِي الْجَمَى\*

٢٦٣٠- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، ثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَمَى الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جَمَى فِي الْأَرَاكِ» ٣. قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي: أَبِيضُ بَحْطَارِي؛ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطَ عَلَيْهَا.

[ب ٢٥١٣، د ٢٦٥٣، ع ٢٦١١، ف ٢٧٧٥، م ٢٦١٤] تحفة ٣، إتحاف ١٣١.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٥٨) وصححه الألباني، والترمذي حديث (١٣٨١) وقال: حسن صحيح.

\* ك ٢٧٢٢/ب.

(٢) فيه عبد الواحد بن زياد في حديثه عن الأعمش مقال، وأخرجه مسلم من طريق أخرى عن جابر حديث (١٥٥٢) وقال في رواية: أم معبد، حديث (١٥٥٢).

\* ت ٢٢١/أ.

(٣) حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٣٠٦٦) وقال الألباني حسن لغيره.

١٠٣٠ - باب في النهي عن بيع الماء

٢٦٣١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ " ١.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: " لَا نَذْرِي أَيَّ مَاءٍ؟، قَالَ: يَقُولُ لَا أَدْرِي مَاءً جَارِيًا، أَوْ الْمَاءَ الْمُسْتَقَى " ٢.  
[ب ٢٥١٤، د ٢٦٥٤، ع ٢٦١٢، ف ٢٧٧٦، م ٢٦١٥] تحفة ١٧٤٧، إتحاف ٢٠٤٧.

١٠٣١ - باب في الذي لا يحلُّ منعه

٢٦٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارٍ - رَجُلٍ مِنْ فَرَازَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ فَالْتَرَمَهُ - فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟، فَقَالَ: « الْمِلْحُ وَالْمَاءُ » فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟، قَالَ: « أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » وَأَنْتَهَى إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ " ٣.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟، فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ.

[ب ٢٥١٥، د ٢٦٥٥، ع ٢٦١٣، ف ٢٧٧٧، م ٢٦١٦] تحفة ١٥٦٩٧.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي حديث (٤٦٦١) وابن ماجه حديث (٢٤٧٦) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٢٧١) وقال: حسن صحيح، وهو كلمة في حديث جابر عند مسلم حديث (١٥٦٥).

(٢) الصحيح جواز بيع الماء المملوك، ويجب بذله بدون ثمن بشروط ثلاثة: ١ - عدم وجود ماء غيره. ٢ - حاجة المواشي فقط، وليس للزراعة. ٣ - عدم احتياج مالكة له.

(٣) فيه سيار جهله بعض النقاد، وولده منظور بن سيار الفزاري، خالف ابن حبان غيره وذكره في الثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٦٩، ٣٤٧٦) وعن عائشة عند ابن ماجه حديث (٢٤٧٤) وضعفه الألباني عندهما.

١٠٣٢ - باب إنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامِلٌ \* خَيْرٌ

٢٦٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامِلٌ خَيْرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، مِنْ ثَمَرَةٍ أَوْ زَرْعٍ " ١.  
[ب] ٢٥١٦، د ٢٦٥٦، ع ٢٦١٤، ف ٢٧٧٨، م ٢٦١٧ [تحفة ٨١٣٨، إتحاف ١٠٩٣١].

١٠٣٣ - بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ

٢٦٣٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: " كُنَّا نُخَابِرُ قَبِيلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَبْرِ بِسِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، عَلَى الثَّلْثِ وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنَ الثَّبَنِ ٢، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ \* فَلْيَحْرِثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرِثَهَا فَلْيَمْتَحِهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْتَحِهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهَا » ٣.  
[ب] ٢٥١٧، د ٢٦٥٧، ع ٢٦١٥، ف ٢٧٧٩، م ٢٦١٨ [تحفة ٢٧٢٩، إتحاف ٣٢٦٢].

١٠٣٤ - بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَزَارَعَةِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ

٢٦٣٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: " سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ ٥".  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، أَقُولُ بِالْأَوَّلِ.  
[ب] ٢٥١٨، د ٢٦٥٨، ع ٢٦١٦، ف ٢٧٨٠، م ٢٦١٩ [تحفة ٢٠٦٤، إتحاف ٢٤٧٢].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٢٨) ومسلم حديث (١٥٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٩٩).

(٢) الصحيح الجواز عملا بحديث خبير، وتناول أحاديث النهي على أنها في أول الأمر، للإرشاد إلى التعاون لاجابة الناس، ليبتاعوا الأرض، ويرفق بعضهم ببعض، وصرّف النهي إلى الكراهة.  
\* ت ٢٢١/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٣٤٠) ومسلم حديث (١٥٣٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٩٩٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية "مغل" وهو خطأ.

(٥) فيه محمد بن عيينة، مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٥٤٩).

١٠٣٥ - باب في النهي عن بيع الأرض سنين

٢٦٣٦ - (١) أخبرنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر قال: "نهى رسول الله ﷺ عن بيع الأرض البيضاء سنين أو ثلاثاً".  
[ب] ٢٥١٩، د ٢٦٥٩، ع ٢٦١٧، ف ٢٧٨١، م ٢٦٢٠] تحفة ٢٧٢٥، إتحاف ٣٢٩٣.

١٠٣٦ - باب في الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة

٢٦٣٧ - (١) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: "كنا نكري الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على السواقي من الزرع، وبما سعد\* من الماء منها، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك وأذن لنا أو قال: رخص لنا في أن نكريها بالذهب والورق".  
[ب] ٢٥٢٠، د ٢٦٦٠، ع ٢٦١٨، ف ٢٧٨٢، م ٢٦٢١] تحفة ٣٨٦٠، إتحاف ٥١٠٠.

(١) أراد الإجار.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٣٦).

\* ك ٢٧٣/ب.

(٣) فيه محمد بن عكرمة، مقبول، وابن أبي لبيبة، ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (٣٣٩١) وحسنه الألباني، وأصله في الصحيحين من حديث رافع ابن خديج: البخاري حديث (٢٣٢٧) ومسلم حديث (١٥٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٩٩٦).



١٠٣٧- باب في الخرص

٢٦٣٨- (١) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَّارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُونُوا وَدَعُوا؛ دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ، فَدَعُوا الرَّبِيعَ » ٢.

[ب ٢٥٢١، د ٢٦٦١، ع ٢٦١٩، ف ٢٧٨٣، م ٢٦٢٢] تحفة ٤٦٤٧، تحاف ٦١٤٨.

١٠٣٨- باب في النهي عن كسب الأمة

٢٦٣٩- (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ " ٣.

[ب ٢٥٢٢، د ٢٦٦٢، ع ٢٦٢٠، ف ٢٧٨٤، م ٢٦٢٣] تحفة ١٣٤٢٧.

١٠٣٩- باب في النهي عن كسب الحجاج

٢٦٤٠- (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ \* بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَتَمَنُّ الْكَلْبِ خَبِيثٌ » ٥.

[ب ٢٥٢٣، د ٢٦٦٣، ع ٢٦٢١، ف ٢٧٨٥، م ٢٦٢٤] تحفة ٣٥٥٥، إتحاف ٤٥٣٨.

(١) في بعض النسخ الخطية "ابن" وهو خطأ.

(٢) فيه عبد الرحمن بن مسعود، مقبول، وأخرجه أبو داود حديث (١٦٠٥) والنسائي حديث (٢٤٩١) وضعفه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٦٤٣) وقال: العمل على حديث سهل بن أبي حنمة عند أكثر أهل العلم في الخرص.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢٨٣).

\* ت ٢٢٢٢/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية "قارظة" وهو خطأ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٥٦٨).

١٠٤٠ - باب فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

٢٦٤١ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّمَهُ أَبُو طَيِّبَةَ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ" ١.  
[ب٢٥٢٤، د٢٦٦٤، ع٢٦٢٢، ف٢٧٨٦، م٢٦٢٥] تحفة ٥٨٠، إتحاف ٩٢٣.

١٠٤١ - باب فِي النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ

٢٦٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ ٣".  
[ب٢٥٢٥، د٢٦٦٥، ع٢٦٢٣، ف٢٧٨٧، م٢٦٢٦] تحفة ١٣٤٠٧.  
٢٦٤٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ \* بِنُ إِبرَاهِيمَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْمُهْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ وَأَجْرِ الْمُؤَمِّسَةِ" ٤.  
[ب٢٥٢٦، د٢٦٦٦، ع٢٦٢٤، ف٢٧٨٨، م٢٦٢٧].

١٠٤٢ - باب فِي مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ تَمَنَّا فِي مِثْلِهَا

٢٦٤٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٩٦) ومسلم حديث (١٥٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠١٥)).

(٢) من المواشي: خيلا أو إبلًا أو غيرها، وعسبه: ضرابه للأنتى، فالمشروع إعارته بدون عوض، وأخذ المال فيه دناءة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه وأبو داود حديث (٣٤٢٩) والنسائي حديث (٤٦٧١) وابن ماجه حديث (٢١٦٠) وصححه الألباني عندهم، وعند الترمذي عن ابن عمر حديث (١٢٧٣) وقال: حسن صحيح.  
\* ٢٧٤/أ.

(٤) فيه الفضل بن معدان البصري، ومعاوية المهري، ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه أحمد (٩٣٧٢) من طريقهما، وانظر السابق.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَارًا، أَوْ عَقَارًا فَمِنْ أَنْ لَا يُبَارَكَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ » ٢.

[ب ٢٥٢٧، د ٢٦٦٧، ع ٢٦٢٥، ف ٢٧٨٩، م ٢٦٢٨] تحفة ٤٤٥٣، إتحاف ٥٨٧٠.

### ١٠٤٣ - بَابٌ فِي حَرِيمِ الْبَيْتِ

٢٦٤٥ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَرَعْرَةَ بْنُ الْبَرِنْدِ السَّامِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ احْتَفَرَ بَيْتًا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، عَطْنَا لِمَاشِيَتِهِ » ٣.

[ب ٢٥٢٨، د ٢٦٦٨، ع ٢٦٢٦، ف ٢٧٩٠، م ٢٦٢٩] تحفة ٩٦٥٥، إتحاف ١٣٤٢٣

### ١٠٤٤ - بَابٌ فِي الشُّفْعَةِ

٢٦٤٦ - (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا قَالَ: « يُنْتَظَرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا » ٤.

[ب ٢٥٢٩، د ٢٦٦٩، ع ٢٦٢٧، ف ٢٧٩١، م ٢٦٣٠] تحفة ٢٤٣٤، إتحاف ٢٩٥٧.

٢٦٤٧ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ، فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقَسَمْ \*، رُبْعَةً أَوْ حَائِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ فَلَمْ يُؤْذَنُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ " ٥.

(١) أي جدير.

(٢) فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاج، ضعيف، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٩٠) وحسنه الألباني.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف، وعنينة الحسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٤٨٦) وحسنه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وكلام شعبة فيعبد الملك بن سليمان مردود، وأخرجه أبو داود حديث (٣٥١٨) وابن ماجه حديث (٢٤٩٤) وصححه الألباني عندهما، والترمذي حديث (١٣٦٩) وقال: غريب والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

\* ت ٢٢٢٢ ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٢١٤) ومسلم حديث (١٦٠٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث (١٠٣٦).

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟، قَالَ: نَعَمْ ١.  
[ب ٢٥٣٠، د ٢٦٧٠، ع ٢٦٢٨، ف ٢٧٩٢، م ٢٦٣١] تحفة ٢٨٠٦، إتحاف ٣٤٧٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

وَمِنْ كِتَابِ الْإِسْتِزْدَانِ

١٠٤٥ - بَابُ الْإِسْتِزْدَانِ ثَلَاثَ

٢٦٤٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ \* أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ؟، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ أُذُنَ لَهُ وَإِلَّا فليَرْجِعْ » فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بَمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ لِأَفْعَلَنَّ وَلَا فَعَلَنَّ ".  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: " فَاتَانَا وَأَنَا فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ فَرَغَ مِنْ وَعِيدِ عُمَرَ إِلَيْهِ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مِنْكُمْ رَجُلًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهِدَ لِي بِهِ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَقُلْتُ: أَخْبِرْهُ أَنِّي مَعَكَ عَلَى هَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ آخَرُونَ، فَسَرَّيَ عَنْ أَبِي مُوسَى " ٣.

[ب ٢٥٣١، د ٢٦٧١، ع ٢٦٢٩، ف ٢٧٩٣، م ٢٦٣٢] تحفة ٤٣٢٣، ٨٩٩٣، إتحاف ٥٦٩٠.

١٠٤٦ - بَابُ كَيْفِ الْإِسْتِزْدَانِ

٢٦٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ بَابَهُ، فَقَالَ: « مَنْ ذَا؟ » فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: « أَنَا أَنَا » فَكَّرَهُ ذَلِكَ " ٤.

[ب ٢٥٣٢، د ٢٦٧٢، ع ٢٦٣٠، ف ٢٧٩٤، م ٢٦٣٣] تحفة ٣٠٤٢، إتحاف ٣٧٠٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٧٤/ب.

(٢) هكذا في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٢٧٤/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤٥) ومسلم حديث (٢١٥٣) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩١).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٥٠) ومسلم حديث (٢١٥٥) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٩٢).

١٠٤٧- باب في النهي أن يطرق الرجل أهله ليلاً

٢٦٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، تَنَا سَفْيَانُ قَالَ، سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَذْكُرُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا، أَوْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَاتِهِمْ".

قَالَ سَفْيَانُ: قَوْلُهُ: " أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَاتِهِمْ، مَا أَدْرِي شَيْءَ قَالَهُ مُحَارِبٌ، أَوْ شَيْءَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ؟ " .

[ب٢٥٣٣، د ٢٦٧٣، ع ٢٦٣١، ف ٢٧٩٥، م ٢٦٣٤] تحفة ٢٥٧٧، إتحاف ٣١٠٧.

١٠٤٨- باب في إفساء السلام

٢٦٦٠- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي مَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنْ\* وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » ٢.

[ب٢٥٣٤، د ٢٦٧٤، ع ٢٦٣٢، ف ٢٧٩٦، م ٢٦٣٥] تحفة ٥٣٣١، إتحاف ٧١٧٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٠١) ومسلم حديث (٧١٥) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) والمتفق عليه من حديث أنس: البخاري حديث (١٨٠٠) ومسلم حديث (١٩٢٨) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥٢).

\* ت ٢٢٣/أ.

\* ك ٢٧٥/أ.

(٢) تقدم سنداً وممتناً.

١٠٤٩ - باب في حقّ المسلم على المسلم

٢٦٦١ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: يَسْلَمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَجِيبُهُ إِذَا دَعَا، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تَوَفَّى، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ» ١.

[ب] ٢٥٣٥، د ٢٦٧٥، ع ٢٦٣٣، ف ٢٧٩٧، م ٢٦٣٦ [تحفة ١٠٠٤٤، إتحاف ١٤١٠٠.

١٠٥٠ - باب في تسليم الرّكيب على الماشي

٢٦٦٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا حَيُّوَةُ، أَنَا أَبُو هَانِئِ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» ٢.

[ب] ٢٥٣٦، د ٢٦٧٦، ع ٢٦٣٤، ف ٢٧٩٨، م ٢٦٣٧ [تحفة ١١٠٣٤، إتحاف ١٦٢٦٥.

١٠٥١ - باب في ردّ السّلام على أهل الكتاب

٢٦٦٣ - (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا أَحَدَهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ قُلْ عَلَيْكَ» ٣.

[ب] ٢٥٣٧، د ٢٦٧٧، ع ٢٦٣٥، ف ٢٧٩٩، م ٢٦٣٨ [تحفة ٧٢٤٨، إتحاف ٩٨٨٨.

١٠٥٢ - باب في التّسليم على الصّبيّان

٢٦٦٤ - (١) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ قَالَ: "كُنْتُ أَمْشِي مَعَ تَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ تَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ" ٤.

[ب] ٢٥٣٨، د ٢٦٧٨، ع ٢٦٣٦، ف ٢٨٠٠، م ٢٦٣٩ [تحفة ٤٣٨، إتحاف ٦٦٨.

- (١) فيه الحارث الأعمور متكلم فيه، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٣٦) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (١٤٣٣) وصح الحديث، وصح قوله: ويحب في حديث آخر، وأصله حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٢١٦٢).
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٠٥) وقال: حسن صحيح.
- (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٥٧) ومسلم حديث (٢١٦٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩٩).
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٤٧) ومسلم حديث (٢١٦٨) ولم أقف عليه في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).

١٠٥٣- باب في التسليم على النساء

٢٦٦٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي \* شَهْرٌ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ -: "أَنَّهَا بَيْنَمَا هِيَ فِي نِسْوَةٍ مَرَّ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ \* فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ" ١.

[ب ٢٥٣٩، د ٢٦٧٩، ع ٢٦٣٧، ف ٢٨٠١، م ٢٦٤٠] تحفة ١٥٧٦٦.

١٠٥٤- باب إذا قرئ على الرجل السلام كيف يرد

٢٦٦٦- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا عَائِشُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » قَالَتْ: " وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ".

قَالَتْ: " وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى " ٣.

[ب ٢٥٤٠، د ٢٦٨٠، ع ٢٦٣٨، ف ٢٨٠٢، م ٢٦٤١] تحفة ١٧٧٦٦.

١٠٥٥- باب في رد السلام

٢٦٦٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ - هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيًّا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: « عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ » قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ، قُلْتُ فِي نَفْسِي كَرِهَ أَنِّي انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ " ٤.

[ب ٢٥٤١، د ٢٦٨١، ع ٢٦٣٩، ف ٢٨٠٣، م ٢٦٤٢] تحفة ١١٩٤٢، ١١٩٤٤ إتحاف ١٧٥٤٥

\* ك ٢٧٥/ب.

\* ت ٢٢٣/ب.

(١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٥٢٠٤) وابن ماجه حديث (٣٧٠١) وصححه الألباني عندهما.

(٢) حذف منه علامة التانيث للتاريخ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٠١) ومسلم حديث (٢٤٤٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٨٩).

(٤) رجاله ثقات، وهو طرف من حديث سابق، وأخرجه مسلم حديث (٢٤٧٣).

١٠٥٦ - باب في فضل السلام وردّه

٢٦٦٨- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ  
عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَشْرٌ»  
ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ  
فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» ١.  
[ب] ٢٥٤٢، د ٢٦٨٢، ع ٢٦٤٠، ف ٢٨٠٤، م ٢٦٤٣ [تحفة ١٠٨٧٤، إتحاف ١٥٠٨٣.

١٠٥٧ - باب السلام إذا سلم على الرجل وهو يبُولُ

٢٦٦٩- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ  
الْحُضَيْنِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْذَلٍ: "أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ \* وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى  
تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ ٢".  
[ب] ٢٥٤٣، د ٢٦٨٣، ع ٢٦٤١، ف ٢٨٠٥، م ٢٦٤٤ [تحفة ١١٥٨٠، إتحاف ١٧٠٣٥.

١٠٥٨ - باب في النهي عن الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

٢٦٧٠- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ،  
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا  
الْحَمُوَ، قَالَ: «الْحَمُوُ الْمَوْتُ» ٣.  
قَالَ يَحْيَى: الْحَمُوُ: يَعْنِي قَرَابَةَ الزَّوْجِ.  
[ب] ٢٥٤٤، د ٢٦٨٤، ع ٢٦٤٢، ف ٢٨٠٦، م ٢٦٤٥ [تحفة ٩٩٥٨، إتحاف ١٣٩٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥١٩٥) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٦٨٩) وقال: حسن غريب.

\* ك/٢٧٦٦/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٧) والنسائي حديث (٣٧) وابن ماجه حديث (٣٥٠) وصححه الألباني عندهم، وعند مسلم من حديث ابن عمر حديث (٣٧٠).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٢٣٢) ومسلم حديث (٢١٧٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٣).

\* ا/٢٢٢٤.



١٠٥٩ - باب في نظرة الفجأة \*

٢٦٧١ - (١) ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجَاءِ فَقَالَ: « اصْرِفْ بَصْرَكَ » ١.

[ب] ٢٥٤٥، د ٢٦٨٥، ع ٢٦٤٣، ف ٢٨٠٧، م ٢٦٤٦ [تحفة ٣٢٣٧، إتحاف ٣٩٦٤].

١٠٦٠ - باب في ذبول النساء

٢٦٧٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ: « شِبْرًا » فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا تَبَدُّوْا أَقْدَامَهُنَّ، قَالَ: « فِدْرَاعٌ لَا يَزِدُنَّ عَلَيْهِ » ٢.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ٣.

[ب] ٢٥٤٦، د ٢٦٨٦، ع ٢٦٤٤، ف ٢٨٠٨، م ٢٨٠٩، م ٢٦٤٧ [تحفة ١٨٢٨٢، ١٨١٥٩].

١٠٦١ - باب في كراهية إظهار الزينة

٢٦٧٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أَخْتِ لِحْدَيْقَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفُضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحْلِي الذَّهَبَ فَتُظْهِرُهُ إِلَّا عَذَّبْتُ بِهِ » ٤.

[ب] ٢٥٤٧، د ٢٦٨٧، ع ٢٦٤٥، ف ٢٨١٠، م ٢٦٤٨ [تحفة ١٨٣٨٦].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٥٩).

(٢) فيه عنقة ابن إسحاق، وتابعه أبو بكر بن نافع، وعند مالك، وتابعه أيضا أيوب بن موسى، عند النسائي حديث (٥٣٣٨) وصححه الألباني، وأخرجه أبو داود حديث (٤١١٧) وأخرجه النسائي حديث (٩٧٤١) وابن ماجه حديث (٣٥٨٠) وصححه الألباني عندهما.

(٣) أخرجه أبو داود حديث (٤١١٨) وقال: رواه ابن إسحاق، وأيوب بن موسى، عن نافع، عن صفية، والنسائي حديث (٥٣٣٩) وصححه الألباني عندهما.

(٤) فيه إمراة ربعي، لاتعرف، وأخرجه أبو داود حديث (٤٢٣٧) والنسائي حديث (٥١٣٧، ٥١٣٨) وضعفه الألباني عندهما، ولا يعارض ما صح في جواز التحلي بالذهب، وقد أجمع المسلمون على ذلك، وإنما وقع الخلاف في وجوب الزكاة في الحلي.

\* ك ٢٧٦ ب.

١٠٦٢ - باب في النهي عن الطيب إذا خرّجت

٢٦٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: " أَيْمًا امْرَأَةً \* اسْتَعْظَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ لِيُوجَدَ رِيحُهَا فِيهِ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانٍ " ١ .  
قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: يَرْفَعُهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.  
[ب ٢٥٤٨، د ٢٦٨٨، ع ٢٦٤٦، ف ٢٨١١، م ٢٦٤٩] تحفة ٩٠٢٣، إتحاف ١٢٢٧٤.

١٠٦٣ - باب في الواصلة والمستوصلة

٢٦٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَعَنَ اللَّهُ الْوَأْسِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُنْتَمِّصَاتِ، وَالْمُنْفَلِجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَئِنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتُ ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ٢، فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ، فَقَالَتْ: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ، قَالَ: فَادْخُلِي فَاَنْظُرِي، فَدَخَلْتُ فَانظُرْتُ فَلَمْ تَرِ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتَهَا " ٣ .

[ب ٢٥٤٩، د ٢٦٨٩، ع ٢٦٤٧، ف ٢٨١٢، م ٢٦٥٠] تحفة ٩٤٥٠، إتحاف ١٢٩٧٨.

(١) مرسل، رجاله ثقات، وصح رفعه، أخرجه أبو داود حديث (٤١٧٣) والنسائي حديث (٥١٢٦) وحسنه الألباني عندهما، والترمذي حديث (٢٧٨٦) وقال: حسن صحيح.

\* ت ٢٢٤/ب.

(٢) من الآية (٧) من سورة الحشر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٨٦) ومسلم حديث (٢١٢٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٧٧).

١٠٦٤ - باب في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة

٢٦٧٦ - (١) أخبرنا عثمان بن محمد، ثنا زيد بن حباب، حدثني يحيى بن أيوب الحضرمي قال: أخبرني عيَّاش بن عباس الحميري، عن أبي الحصين الحجري، عن أبي عامر قال: "سمعتُ أبا ریحانة صاحب رسول الله ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ ينهى عن عشر خصال: مكامعة الرجل الرجل في شِعَارٍ واحدٍ ليس بينهما شيء، ومكامعة المرأة المرأة في شِعَارٍ واحدٍ ليس بينهما شيء، والنتف، والوشم، والنهبة، ورُكوبِ النُمور، واتخاذِ الدِّبَاجِ ها هنا على العاتقين، وفي أسفل الثياب" ٢.

قال عبد الله: أبو عامر: شيخ لهم ٣، والمكامة \* المضاجعة.

[ب. ٢٥٥٠، د. ٢٦٩٠، ع. ٢٦٤٨، ف. ٢٨١٣، م. ٢٦٥١] تحفة ١٢٠٣٩، إتحاف ١٧٧٣٧.

١٠٦٥ - باب لعن المخنثين والمترجلات

٢٦٧٧ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، وهب بن جرير قالا: أنا هشام - هو الدستوائي - عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس: "أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً - أو فلانة - ٤.

قال أبو محمد: فأشك.

[ب. ٢٥٥١، د. ٢٦٩١، ع. ٢٦٤٩، ف. ٢٨١٤، م. ٢٦٥٢] تحفة ٦٢٤٠، إتحاف ٨٦٢٠.

(١) في بعض النسخ الخطية "يزيد" وهو خطأ.

(٢) فيه أبو عامر الحجري، مقبول، ولحديثه شواهد، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٤٩) والنسائي حديث (٥٠٩١) وضعفه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (٣٦٥٥) وصححه الألباني، علماً بأن فيه أبا عامر الحجري كما عند أبي داود والنسائي، وعند ابن ماجه عامر، وهو خطأ الصواب أبو عامر.

(٣) هو عبد الله بن جابر بن حجر الأزدي المعافري، ويقال: عامر، والصحيح أبو عامر.

\* ك٢٧٧/أ.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٨٨٦).

٢٦٧٨- (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ١- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ: " جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفْذِي مُنْكَشِفَةً " فَقَالَ: « خَمَّرَ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ » ٢.

[ب] ٢٥٥٢، د ٢٦٩٢، ع ٢٦٥٠، ف ٢٨١٥، م ٢٦٥٣ [تحفة ٣٢٠٦، إتحاف ٣٩٣٢.

### ١٠٦٦- بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ دُخُولِ الْمَرَأَةِ الْحَمَامِ

٢٦٧٩- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: دَخَلَ\* عَلَى عَائِشَةَ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمصَ يَسْتَفْتِينَهَا، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ النَّسْوَةِ اللَّائِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ؟، قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ » ٣.

[ب] ٢٥٥٣، د ٢٦٩٣، ع ٢٦٥١، ف ٢٨١٦، م ٢٦٥٤ [تحفة ١٦٠٩.

٢٦٨٠- (٢) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَائِشَةَ: هَذَا الْحَدِيثُ ٤]. ٥.

[ب] ٢٥٥٣، د ٢٦٩٤، ع ٢٦٥٢، ف ٢٨١٧، م ٢٦٥٤ [تحفة ١٧٨٠٤.

(١) أراد جده جرهد، أما أبوه عبد الرحمن فليس له صحبة، فزرعة تابعي ثقة، ووالده عبد الرحمن مجهول الحال.

(٢) سنده حسن، علقه البخاري في باب ما يذكر في الفخذ، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠١٤) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٧٩٧، ٢٧٩٨) وقال: حسن.  
\* ت ٢٢٥/أ.

(٣) فيه سالم بن أبي الجعد لم يسمع من عائشة، لكنه موصول بالذي بعده، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠١٠) وابن ماجه حديث (٣٧٥٠) وصححه الألباني عندهما.

(٤) رجاله ثقات، هو السالف أخرجه ابن ماجه حديث (٣٧٥٠).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في بعض النسخ الخطية.

١٠٦٧ - باب لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ

٢٦٨١ - (١) أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ - يَعْنِي أَخَاهُ - مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا أَوْ تَوَسَّعُوا » ١.

[ب] ٢٥٥٤، د ٢٦٩٥، ع ٢٦٥٣، ف ٢٨١٨، م ٢٦٥٥ [تحفة ٧٨٦٦، إتحاف ١٠٨٢٧].

١٠٦٨ - باب إِذَا قَامَ مِنْ \* مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

٢٦٨٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا سَهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ - أَوْ الرَّجُلُ - مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » ٣.

[ب] ٢٥٥٥، د ٢٦٩٦، ع ٢٦٥٤، ف ٢٨١٩، م ٢٦٥٦ [تحفة ١٢٦٢١، إتحاف ١٨١١٠].

١٠٦٩ - باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقَاتِ

٢٦٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ جُلُوسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: « إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَقْشُوا السَّلَامَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » ٥.

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الْبَرَاءِ.

[ب] ٢٥٥٦، د ٢٦٩٧، ع ٢٦٥٥، ف ٢٨٢٠، م ٢٦٥٧ [تحفة ١٨٨٤، إتحاف ٢١٣٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٩١١) ومسلم حديث (٢١٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٤٠٦).

\* ك ٢٧٧/ب.

(٢) في ليس في بعض النسخ الخطية "عبيد" وهو تحريف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٧٩).

(٤) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٥) فيه أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من من البراء، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٢٦) صرح بعدم سماع السبيعي من البراء وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي شريح الخزاعي، هذا حديث حسن، وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري: البخاري حديث (٢٤٦٥) ومسلم حديث (٢١٢١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٣٧٤).

١٠٧٠- باب فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

٢٦٨٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى " ١.

[ب٢٥٥٧، د٢٦٩٨، ع٢٦٥٦، ف٢٨٢١، م٢٦٥٨] تحفة ٥٢٩٨، إتحاف ٧١٥٤.

١٠٧١- باب لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا

٢٦٨٥- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى ٢ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ » ٣.

[ب٢٥٥٨، د٢٦٩٩، ع٢٦٥٧، ف٢٨٢٢، م٢٦٥٩] تحفة ٩٢٥٣، إتحاف ١٢٦٧٠.

١٠٧٢- باب فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ

٢٦٨٦- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا \* حَجَّاجٌ - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رُفَيْعِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ بِأَخْرَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ الْآنَ كَلَامًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا، فَقَالَ: « هَذَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجَالِسِ » ٥.

[ب٢٥٥٩، د٢٧٠٠، ع٢٦٥٨، ف٢٨٢٣، م٢٦٦٠] تحفة ١١٦٠٣، إتحاف ١٧٠٦١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٧٥) ومسلم حديث (٢١٠٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٦٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية " يتنجين " وفي بعض النسخ الخطية " يتناجين " والمراد المساررة والتشاور، بحيث لا يسمعهما الآخر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٩٠) ومسلم حديث (٢١٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤١٠).

\* ت٢٢٥/ب.

(٤) في بعض النسخ الخطية " رفيع عن أبي العالوية " وهو خطأ، رفيع هو ابن مهران، وكنيته أبو العالوية.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٥٩) وقال الألباني: حسن صحيح، وانظر: حديث عمرو بن العاص عند أبي داود حديث (٤٨٥٧) وحديث عائشة عند النسائي حديث (١٣٤٤).

\* ك٢٧٧٨/أ.

١٠٧٣- باب إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ مَا يَقُولُ

٢٦٨٧- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمَّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكَمِّ» ١.

[ب] ٢٥٦٠، د ٢٧٠١، ع ٢٦٥٩، ف ٢٨٢٤، م ٢٦٦١ [تحفة ٣٤٧٢، إتحاف ٤٣٨٧.

١٠٧٤- باب إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهُ لَا يُشَمَّتُهُ

٢٦٨٨- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ - أَوْ سَمَّتَ ٢- أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ"، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَلِيمَانُ: هُوَ النَّيْمِيُّ.

[ب] ٢٥٦١، د ٢٧٠٢، ع ٢٦٦٠، ف ٢٨٢٥، م ٢٦٦٢ [تحفة ٨٧٢، إتحاف ١١٦٣.

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى سبى الحفظ، وقد اضطرب في هذا الحديث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٧٤١) وقال: كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحيانا: عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، ويقول أحيانا: عن علي، عن النبي ﷺ.

قلت: عن علي أخرجه ابن ماجة حديث (٣٧١٥) وصححه الألباني، وعند البخاري حديث أبي هريرة حديث (٦٢٢٤)

قلت: وحديث علي أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحارث الأعور، عن علي (المصنف ٢٠٥/٨، رقم ٦٠٥٣).

(٢) يجوز الأمران، فالعرب تجعل الشين سينا في بعض الألفاظ، ويقال: شمته إذا دعا له بالبركة، وسمته من السمتم وهو القصد والاستقامة.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٢٢١) ومسلم حديث (٢٩٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٨٤).

١٠٧٥ - باب كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٦٨٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، أَنَا عِكْرِمَةُ - هُوَ ابْنُ عَمَّارٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ: « الرَّجُلُ مَرْكُومٌ » ١.

[ب] ٢٥٦٢، د ٢٧٠٣، ع ٢٦٦١، ف ٢٨٢٦، م ٢٦٦٣ [تحفة ٤٥١٣، إتحاف ٥٩٩٢.

١٠٧٦ - باب فِي النَّهْيِ عَنِ التَّصَاوِيرِ

٢٦٩٠ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: " كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَصَلِّي فَهَانِي - أَوْ قَالَتْ: فَكْرَهُه - فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدٌ " ٣.

[ب] ٢٥٦٣، د ٢٧٠٤، ع ٢٦٦٢، ف ٢٨٢٧، م ٢٦٦٤ [تحفة ١٧٤٩٣.

١٠٧٧ - باب لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ

٢٦٩١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ \* الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، ثَنَا الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ » ٥.

[ب] ٢٥٦٤، د ٢٧٠٥، ع ٢٦٦٣، ف ٢٨٢٨، م ٢٦٦٥ [تحفة ١٠٢٩١، إتحاف ١٤٥٥٢.

(١) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٩٣).

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٧٩) ومسلم حديث (٢١٠٧) والمتفق عليه من حيث عائشة أنه

قرام سترت به سهوة، انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٦٥).

\* ت ٢٢٦٦/أ.

(٤) في بعض النسخ الخطية "الملائكة".

(٥) فيه عبد الله بن نجي لم يسمع من علي ﷺ، وهو موصول عند أحمد من طريق عبد الله بن نجي، عن أبيه،

عن علي، ونجي الحضرمي والد عبد الله مقبول، والحديث أخرجه أبو داود حديث (٢٢٧) والنسائي حديث

(٢٦١) وضعفه الألباني عندهما، وابن ماجه حديث (٣٦٥٠) وقال الألباني: حسن لغيره، والمتفق عليه حديث

أبي طلحة: البخاري حديث (٣٣٢٢) ومسلم حديث (٢١٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان

حديث (١٣٦٣).

\* ك ٢٧٨/ب.



١٠٧٨ - بَابُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ

٢٦٩٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ \* يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » ١.

[ب٢٥٦٥، د٢٧٠٦، ع٢٦٦٤، ف٢٨٢٩، م٢٦٦٦] تحفة ٩٩٩٦، إتحاف ١٣٩٠٣.

١٠٧٩ - بَابُ فِي الدَّابَّةِ يَرْكَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةً

٢٦٩٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ تَلَقَّى بِي، وَبِالْحَسَنِ - أَوْ بِالْحُسَيْنِ - قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: الْحَسَنُ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْحَسَنُ وَرَاءَهُ، قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ٢.

[ب٢٥٦٦، د٢٧٠٧، ع٢٦٦٥، ف٢٨٣٠، م٢٦٦٧] تحفة ٥٢٣٠، إتحاف ٦٩٧٨.

١٠٨٠ - بَابُ فِي صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

٢٦٩٤ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، وَمَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ - قَالَ: " أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ فِي بَيْتِهِ فَأَدْنَى لِلصَّلَاةِ، فَقُلْنَا لِقَيْسٍ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرُ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَوْمَ فِي رَحْلِهِ ».

قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا فَلَانُ لِمَوْتِي لَهُ: قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ ٣.

[ب٢٥٦٧، د٢٧٠٨، ع٢٦٦٦، ف٢٨٣١، م٢٦٦٨] إتحاف ٧٠١٨.

(١) رجاله ثقات، وهو من رواية صحابي عن صحابي: عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي، وهو جد عدي لأمه، وأخرجه البخاري حديث (٥٥) ومسلم حديث (١٠٠٢) وانظر: (للؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٨٦).

(٢) رجاله ثقات، أخرجه مسلم حديث (٢٤٢٨).

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف، له شاهد من حديث بريدة عند أبي داود حديث (٢٥٧٢) قال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٢٧٧٣) وقال: حسن غريب.

١٠٨١ - باب ما جاء أن على ذرورة كل بعير شيطاناً

٢٦٩٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَمْرٍو  
الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: [ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ] ١:  
«عَلَى ذَرْوَةَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا\* فَسَمُوا اللَّهَ، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ ٢ حَاجَاتِكُمْ» ٣.  
[ب/٢٥٦٨، د ٢٧٠٩، ع ٢٦٦٧، ف ٢٨٣٢، م ٢٦٦٩] تحفة ٣٤٤٣، إتحاف ٤٣٤٢.

١٠٨٢ - باب في النهي عن أن تتخذ الدواب كراسي

٢٦٩٦ - (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ٤، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: « اِرْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِيَّ » ٥.  
[ب/٢٥٦٩، د ٢٧١٠، ع ٢٦٦٨، ف ٢٨٣٣، م ٢٦٧٠] إتحاف ١٦٥٨٨.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢٢٦/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " على " .

(٣) فيه أسامة بن زيد الليثي المدني ضعيف، وشيخه محمد بن حمزة مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٦٠٢٩)  
من طريق محمد ابن حمز، وحسنه المحقق، وابن أبي شيبة حديث (٩٧٧٢١) والطبراني (الأوسط رقم  
١٩٤٥) وابن خزيمة (الصحيح رقم ٢٥٤٦) وابن حبان (الصحيح ١٧٠٣) والحاكم وقال: على شرط مسلم،  
ووافقه الذهبي، ابن خزيمة (٢٣٧٧، ٢٥٤٣).

\* ك ٢٧٩/أ.

(٤) قال ابن حجر: أخرجه تمام في فوائده، من طريق ابن لهيعة، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق  
سعید بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيان بن فائد فرقهما، كلاهما جميعا عن معاذ بن أنس، عن أبيه، وكان من  
أصحاب النبي ﷺ فذكر حديث: "اركبوا هذه الدواب، ولا تتخذوها كراسي" قال البيهقي: قد روى يزيد بن أبي  
حبيب، ويزيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أحاديث ليس فيها معاذ بن أنس، عن أبيه غير  
هذا، قلت: وقع عند البيهقي حذف اقتضى هذا الوهم، وذلك أن أحمد قد أخرج هذا الحديث، عن حجاج بن  
محمد، عن الليث، بالإسنادين جميعا، فقال في كل منهما: عن ابن معاذ بن أنس، فسقط لفظ (بن) من رواية  
البيهقي، وقد أخرجه أيضا أبو يعلى، والحاكم، من طريق الليث، على الصواب، بلفظ: عن ابن معاذ، وأخرجه  
الحاكم من وجه آخر على الخطأ، وقد أخرجه الدارمي من ذلك الوجه على الصواب، وي زيد بن أبي حبيب لم  
يدرك معاذ بن أنس، وإنما يروى عن ابنه: وهو سهل، والطريق الأولى مقبولة، وإنما هو سهل بن معاذ بن  
أنس، عن أبيه، وأما قوله عن جده، فإن كانت زائدة سهوا، وإلا فتدل على أن لأنس والد معاذ صحبة  
(الإصابة ٤٢/١).

\* ك ٢٧٩/أ.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (١٥٦٢٩) بطرق تجعله حسنا.

٢٦٩٧— (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَالِفُ شَبَابَةَ فِي شَيْءٍ ١.  
[ب. ٢٥٦٩، د. ٢٧١١، ع. ٢٦٦٩، ف. ٢٨٣٤، م. ٢٦٧١] إتحاف ١٦٥٨٨.

### ١٠٨٣ باب السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

٢٦٩٨— (١) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ ٢ نَوْمَهُ، وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى  
نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ ٣، فَلْيَعَجِّلِ الرَّجْعَةَ إِلَى أَهْلِهِ » ٤.  
[ب. ٢٥٧٠، د. ٢٧١٢، ع. ٢٦٧٠، ف. ٢٨٣٥، م. ٢٦٧٢] تحفة ١٢٥٧٢، إتحاف ١٨١٤٣.

### ١٠٨٤— باب مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا

٢٦٩٩— (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ: أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،  
إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ: « مَتَى؟ » قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ: « فِي  
حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ، زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ هـ — أَوْ  
أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ — « شَكََّ سَعِيدٌ فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ " ٦.  
[ب. ٢٥٧١، د. ٢٧١٣، ع. ٢٦٧١، ف. ٢٨٣٦، م. ٢٦٧٣] إتحاف ١٨٦٦.

(١) فيه كاتب الليث عبد الله بن صالح، ولا تضر مخالفته.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) في بعض النسخ الخطية" من سفره " وفي بعض النسخ الخطية" حاجته ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٨٠٤) ومسلم حديث (١٩٢٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٥١)).

(٥) في بعض النسخ الخطية" توخيت ".

(٦) فيه سعيد بن أبي كعب، وشيخه موسى ذكرهما ابن حبان في الثقات، وأخرجه الترمذي من طريق أخرى عن أنس، بنحوه حديث (٣٤٤٤) وقال: حسن غريب.

١٠٨٥ - باب في الدعاء إذا سافر وإذا قدم

٢٧٠٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ١، أَنَا عَاصِمٌ - هُوَ الْأَحْوَلُ قَالَ: وَتَبَّتْ شُعْبَةُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ  
السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ٢، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ  
وَالْمَالِ» ٣.

[ب] ٢٥٧٢، د ٢٧١٤، ع ٢٦٧٢، ف ٢٨٣٧، م ٢٦٧٤ [تحفة ٥٣٢٠، إتحاف ٧١٧٠.

٢٧٠١ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ \* بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ \* إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبْرًا ثَلَاثًا،  
وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ٤؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ  
وَالْتَقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِلْنَا بَعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ  
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ » ٥.  
[ب] ٢٥٧٣، د ٢٧١٥، ع ٢٦٧٣، ف ٢٨٣٨، م ٢٦٧٥ [تحفة ٧٣٤٨، إتحاف ١٠٠٥٠.

١٠٨٦ - باب ما يقول عند الصعود والهبوط

٢٧٠٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو زُبَيْدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "   
كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبْرًا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبْحًا " ٦.  
[ب] ٢٥٧٤، د ٢٧١٦، ع ٢٦٧٤، ف ٢٨٣٩، م ٢٦٧٦ [تحفة ٢٢٤٥، إتحاف ٢٦٦٤.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "وتبتني شعبة".

(٢) وروي الحور بعد الكون، وهما روايتان صحيحتان، ذكرهما الترمذي وغيره، والمراد التحول من شيء إلى شيء، كأن يتحول من خير إلى شر.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٣).

\* ك ٢٧٩/ب.

\* ت ٢٢٧/أ.

(٤) من الآية (١٣) من سورة الزخرف.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩٤) وقال: "تصوبنا" بدلا من "هبطنا".

١٠٨٧ - باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْجَرَسِ

٢٧٠٣ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ١، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ ٢، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ: مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ» ٣.

[ب] ٢٥٧٥، د ٢٧١٧، ع ٢٦٧٥، ف ٢٨٤٠، م ٢٦٧٧ [تحفة ١٥٨٧٠.

٢٧٠٤ - (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رِفْقَةَ فِيهَا كَلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ » ٤.

[ب] ٢٥٧٦، د ٢٧١٨، ع ٢٦٧٦، ف ٢٨٤١، م ٢٦٧٨ [تحفة ١٢٦٥٥، إتحاف ١٨١٧٠.

١٠٨٨ - باب النَّهْيِ عَنِ لَعْنِ الدُّوَابِّ

٢٧٠٥ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً فَقَالَ: « مَا هَذَا؟ » قَالُوا: فَلَانَةٌ لَعْنَتْ رَاحِلَتَهَا، فَقَالَ: « ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ ٥ » قَالَ: فَوَضَعُوا عَنْهَا ". قَالَ عِمْرَانُ: " كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهَا نَاقَةَ وَرَقَاءَ " ٦.

[ب] ٢٥٧٧، د ٢٧١٩، ع ٢٦٧٧، ف ٢٨٤٢، م ٢٦٧٩ [تحفة ١٠٨٨٣، إتحاف ١٥٠٩٧.

(١) في بعض النسخ الخطية " نافع " وهو خطأ.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) فيه أبو الجراح مقبول، يقوى بما بعده، وأخرجه أبو داود حديث (٢٥٥٤) وقال: " رفقته " وصححه الألباني، وهو بلفظ الدارمي عند أحمد حديث (٢٦٧٧٠) ومالك حديث (٥٧).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١١٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية زيادة " فوضعوا عنها ".

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٩٥).

\* ٢٨٠/أ.

١٠٨٩- باب لا تُسافر المرأة إلا ومعها محرّم

٢٧٠٦- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله \*  
ﷺ: « لا تُسافر المرأة سفراً ثلاثاً أيام فصاعداً، إلا ومعها أبوها، أو أخوها، أو زوجها، أو  
ذو محرّم منها » ٢.

[ب٢٥٧٨، د ٢٧٢٠، ع ٢٦٧٨، ف ٢٨٤٣، م ٢٦٨٠] تحفة ٤٠٠٤، إتحاف ٥٢١٣.

١٠٩٠- باب إن الواحد في السفر شيطان

٢٧٠٧- (١) أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل، ثنا عاصم - هو ابن محمد العمري - عن أبيه، عن ابن  
عمر قال: قال النبي ﷺ: « لو يعلم الناس ما ٣ في الوحدة لم يسر راكب بليل \* وحده أبداً » ٤.  
[ب٢٥٧٩، د ٢٧٢١، ع ٢٦٧٩، ف ٢٨٤٤، م ٢٦٨١] تحفة ٧٤١٩، إتحاف ١٠١٨٦.

١٠٩١- باب ما يقول إذا نزل منزلاً

٢٧٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أحمد بن إسحاق، وعفان قالوا: ثنا وهيب، ثنا محمد بن عجلان، عن يعقوب  
بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك، عن خولة بنت حكيم قالت:  
سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من  
شر ما خلق، لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه » ٥.  
[ب٢٥٨٠، د ٢٧٢٢، ع ٢٦٨٠، ف ٢٨٤٥، م ٢٦٨٢] تحفة ١٥٨٢٦.

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " رحم "

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بلفظ أطول حديث (١١٩٧) ومسلم حديث (١٣٤٠) والمتفق عليه من حديث  
ابن عمر انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦٤٧).

(٣) في بعض النسخ الخطية " ما أعلم " وهي رواية البخاري.  
\* ت٢٢٧/ب.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٩٩٨).

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٠٨).

١٠٩٢ - باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٧٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُودَّعَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ " ١ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ .

[ب ٢٥٨١، د ٢٧٢٣، ع ٢٦٨١، ف ٢٨٤٦، م ٢٦٨٣] إتحاف ١٤٠٠ .

١٠٩٣ - باب مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ السَّفَرِ

٢٧١٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ: « آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » ٢ .

[ب ٢٥٨٢، د ٢٧٢٤، ع ٢٦٨٢، ف ٢٨٤٧، م ٢٦٨٤] تحفة ٧٣٤٨، إتحاف ١٠٠٥ .

١٠٩٤ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ \* يَقُولُ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ [ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ] ٣ لَا مَجْأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ » ٤ .

[ب ٢٥٨٣، د ٢٧٢٥، ع ٢٦٨٣، ف ٢٨٤٨، م ٢٦٨٥] تحفة ١٨٧٦، إتحاف ٢١٣٣ .

(١) فِيهِ عَثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ، وَانظُرْ: الْقُطُوفُ رَقْم (٢٧٣٥/٩٢١).

(٢) سَنَدُهُ حَسَنٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ حَدِيثَ (١٧٩٧) وَهَذَا طَرَفٌ مِنْهُ، وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (١٣٤٤) وَهَذَا طَرَفٌ مِنْهُ،  
انظُرْ: (اللُّوْلُوُ وَالْمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ (٨٥١).

\* ك ٢٨٠/ب.

(٣) لَيْسَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخطِيةِ.

(٤) رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، الْبَخَارِيُّ حَدِيثَ (٦٣١٣) وَمُسْلِمٌ حَدِيثَ (٢٧١٠) وَانظُرْ: (اللُّوْلُوُ وَالْمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ حَدِيثَ (١٧٣٤).

٢٧١٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفِضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ فِيهِ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا\*، وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » ١.

[٢٥٨٤، د ٢٧٢٦، ع ٢٦٨٤، ف ٢٨٤٩، م ٢٦٨٦] تحفة ١٢٩٨٤، إتحاف ١٨٤٧٢.

### ١٠٩٥- بَابُ فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١٣- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْسَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَحَدُنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ".

قَالَ عَلِيٌّ: " فَمَا تَرَكَتْهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟، قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ " ٢.

[٢٥٨٥، د ٢٧٢٧، ع ٢٦٨٥، ف ٢٨٥٠، م ٢٦٨٧] تحفة ١٠٢١٦، إتحاف ١٤٥٧٩، ١٤٥٨٩.

### ١٠٩٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ

٢٧١٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْقَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » ٣.

[٢٥٨٦، د ٢٧٢٨، ع ٢٦٨٦، ف ٢٨٥١، م ٢٦٨٨] تحفة ٣٣٠٨، إتحاف ٤٢٤٥.

\* ت ٢٢٨/١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٢٠) ومسلم حديث (٢٧١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣٥)).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣١٨) ومسلم حديث (٢٧٢٧) وهذا طرف مما عندهما، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٣٩)).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة، حديث (٦٣١٢) وهذا طرف منه.



٢٧١٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ الْعَنْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ\*، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] ٣ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ » ٤.

[ب٢٥٨٧، د ٢٧٢٩، ع ٢٦٨٧، ف ٢٨٥٢، م ٢٦٨٩] تحفة ٥٠٧٤، إتحاف ٦٨٠٣.

### ١٠٩٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٢٧١٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا » ٥.

[ب٢٥٨٨، د ٢٧٣٠، ع ٢٦٨٨، ف ٢٨٥٣، م ٢٦٩٠] تحفة ٩٦٨٤، إتحاف ١٣٤٥٧.

٢٧١٧- (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ، قَالَ\*: « قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا

(١) ساقط من بعض النسخ الخطية.

\* ك٢٨١/أ.

(٢) أي استيقظ من نومه وتكلم فقال.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وقد اشتبهه محمد بن يزيد على ابن عدي فظنه أبا هشام، وأخرجه البخاري حديث (١١٥٤).

(٥) فيه عبد الله عبد بن الرحمن بن أبيزى، مقبول، ولكن وثقه أحمد، وابن حبان، وأخرجه أحمد من طرق فيها عيد الله هذا، حديث (١٥٣٦٠).

\* ت٢٢٨/ب.

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، قَالَ: قُلْتَهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا  
أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ « ١.

[ب] ٢٥٨٩، د ٢٧٣١، ع ٢٦٨٩، ف ٢٨٥٤، م ٢٦٩١ [تحفة ١٤٢٧٤.

### ١٠٩٨ — باب مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا

٢٧١٨ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، ثنا سَعِيدٌ — هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ — عَنْ أَبِي  
مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ٣.

[ب] ٢٥٩٠، د ٢٧٣٢، ع ٢٦٩٠، ف ٢٨٥٥، م ٢٦٩٢ [تحفة ١١٢٩٧، إتحاف ١٦٦١٧.

### ١٠٩٩ — باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ

٢٧١٩ — (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ — يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ — عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ — أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ — قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ٥.  
[ب] ٢٥٩١، د ٢٧٣٣، ع ٢٦٩١، ف ٢٨٥٦، م ٢٦٩٣ [تحفة ١١٨٩٣، ١١١٩٦، إتحاف ١٧٤٥١.

- (١) فيه عمرو بن عاصم المني مقبول، وصحح حديثه الترمذي، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٦٧) وصححه  
الألباني، والترمذي حديث (٣٣٩٢) وقال: حسن صحيح.  
(٢) في بعض النسخ الخطية "عبد الله بن سعيد" وهو خطأ.  
(٣) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٠٢٣) وهذا طرف منه، وحسنه الألباني، عدا لفظه "وما تأخر"  
وابن ماجه نحوه، حديث (٣٥٥٧) والترمذي حديث (٣٤٥٨) وقال: حسن غريب.  
(٤) لا يضر الشك، فهما صحابييان: أبو حميد الساعدي المنذر بن سعد، وأبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة،  
رضي الله عنهما.

\* ك ٢٨١/ب.

(٥) سنده حسن، وتقدم عن أبي حميد وأبي أسيد، دون شك.

١١٠٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٢٧٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: " قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ » ١ قَالَ: فَدَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَحَدَّثْتَهُ، فَكَانَ يَرُكِبُ فِي مَرْكَبِهِ، فَيَأْتِي السُّوقَ فَيَقُومُ فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَرْجِعُ ".  
[ب] ٢٥٩٢، د ٢٧٣٤، ع ٢٦٩٢، ف ٢٨٥٧، م ٢٦٩٤ [تحفة ١٠٥٢٨، إتحاف ١٥٥٧٣].

١١٠١ - باب تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي

٢٧٢١ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي » ٣.  
[ب] ٢٥٩٣، د ٢٧٣٥، ع ٢٦٩٣، ف ٢٨٥٨، م ٢٦٩٥ [تحفة ١٤٤٣٤].

١١٠٢ - باب فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » ٤.  
[ب] ٢٥٩٤، د ٢٧٣٦، ع ٢٦٩٤، ف ٢٨٥٩، م ٢٦٩٦ [تحفة ١٠٩٤٩، إتحاف ١٦١٣٣].

(١) فيه أزهر بن سنان البصري ضعيف، وأخرجه مسلم حديث (٧١٣).

(٢) في الموضوعين في بعض النسخ الخطية " تكنوا ".

\* ت ٢٢٩/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أكمل حديث (١١٠) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٢١٣٤) والمتفق عليه حديث جابر: البخاري حديث (٣٥٣٨) ومسلم حديث (٢١٣٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨١) وهذا طرف مما في اللؤلؤ.

(٤) فيه ابن أبي زكريا قال أبو داود: لم يدرك أبا الدرداء، أبو داود حديث (٤٩٤٨) وضعفه الألباني.

١١٠٣ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » ٢.  
[ب٢٥٩٥، د٢٧٣٧، ع٢٦٩٥، ف٢٨٦٠، م٢٦٩٧] تحفة ٧٩٢٠، إتحاف ١٠٦٢٣.

١١٠٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ\*

٢٧٢٤- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنِ الرَّكِينِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "نَهَى أَنْ نُسَمَّى أَرْقَاعَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحُ وَنَافِعُ وَرَبَّاحٌ وَيَسَارٌ" ٣.  
[ب٢٥٩٦، د٢٧٣٨، ع٢٦٩٦، ف٢٨٦١، م٢٦٩٨] تحفة ٤٦١٢، إتحاف ٦٠٨٦.

١١٠٥ - بابٌ فِي تَفْسِيرِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٥- (١) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ؛ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمِيلَةً" ٥.  
[ب٢٥٩٧، د٢٧٣٩، ع٢٦٩٧، ف٢٨٦٢، م٢٦٩٩] تحفة ٧٨٧٦، إتحاف ١٠٩٥٦.  
٢٧٢٦- (٢) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةً، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ" ٦.  
[ب٢٥٩٨، د٢٧٤٠، ع٢٦٩٨، ف٢٨٦٣، م٢٧٠٠] تحفة ١٤٦٦٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "عبيد" وعبد الله، ضعيف، وعبيد الله ثقة، وهما أخوان.

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف، وقد قرن بأخيه عبيد الله في رواية مسلم حديث (٢١٣٢) وأخرجه مسلم حديث (٢٦٣٢).

\* ك٢٨٢/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٥٩، ٤٩٥٨) وابن ماجه حديث (٣٧٣٠) وصححه الألباني عندهما، وقد نهى عن التسمية بها لا لذاتها بل لما قد يقع من التشاؤم إذا ما تقدمها نفي، كأن يقال: أثم نافع؟ أثم رباح؟، فإذا قيل: لا، وقع منهم التطير والتشاؤم لذلك.

(٤) هي بنت عمر كما في رواية مسلم.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢١٣٩).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة حديث (٦١٩٢) ومسلم حديث (٢١٤١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٨٤)).

١١٠٦ - باب في النهي عن أن يقول: ما شاء الله وشاء فلان

٢٧٢٨ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ أَحْيَى عَائِشَةَ قَالَتْ: " قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ " فَقَالَ: « لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ » ١ .

[ب] ٢٥٩٩، د ٢٧٤١، ع ٢٦٩٩، ف ٢٨٦٤، م ٢٧٠١ [تحفة ٤٩٩٢، إتحاف ٦٦١٧.

١١٠٧ - باب لا يقال للعنب الكرم

٢٧٢٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ إِتْحَافُ ابْنِ إِسْحَاقَ - عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنْبِ الْكَرْمُ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » ٢ .

[ب] ٢٦٠٠، د ٢٧٤٢، ع ٢٧٠٠، ف ٢٨٦٥، م ٢٧٠٢ [تحفة ١٣٦٣٢.

١١٠٨ - باب في المزاح

٢٧٣٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدًا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ » ٥ .

[ب] ٢٦٠١، د ٢٧٤٣، ع ٢٧٠١، ف ٢٨٦٦، م ٢٧٠٣ [إتحاف ١٣٧٦.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١١٨) وصححه الألباني، ونهى عن عطف إحدى المشيئتين على الأخرى بالواو، لأن ذلك يقتضي المشاركة في الفعل، والله تعالى لا شريك له.

\* ت ٢٢٩/ب.

(٢) فيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولا تضر هنا، فالحديث منفق عليه، أخرجه البخاري حديث (٦١٨٢) ومسلم (٢٢٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٥٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبيد " مصغرا.

(٤) في بعض النسخ الخطية " ابن عباس " وهو خطأ.

(٥) فيه الشك في سماع أبي عاصم شيخ الدارمي من عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، لكن أثر عنه قوله: والله ما دلست حديثا قط، وإني لأرجم من يدلس، والحديث في الصحيحين من طرق عن أنس، البخاري حديث (٦١٦١) ومسلم حديث (٢٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٥٠١).

\* ك ٢٨٢/ب.

١١٠٩ - بَابُ فِي الَّذِي يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ\*

٢٧٣١ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيِلُّ لَهُ وَيِلُّ لَهُ» ١.

[ب: ٢٦٠٢، د: ٢٧٤٤، ع: ٢٧٠٢، ف: ٢٨٦٧، م: ٢٧٠٤] تحفة ١١٣٨١، إتحاف ١٦٧٩٠.

١١١٠ - بَابُ فِي الشَّعْرِ

٢٨٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّيَةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيِّنِينَ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَتَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى، وَلَيْتَ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» فَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» فَقَالَ قَائِلٌ:

حَمْرَاءُ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسَالِهَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» ٢.

[ب: ٢٦٠٣، د: ٢٧٤٥، ع: ٢٧٠٣، ف: ٢٨٦٨، م: ٢٧٠٥] إتحاف ٨٦١٢.

١) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٩٩٠) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٢٣١٥) وقال: حسن.  
 ٢) فيه عنعنة ابن إسحاق، لكنه صرح بالتحديث في روايتين عند الأجرى: إحداهما عن يونس بن بكير، والثانية عن بكر بن سليمان الأسواري (الشريعة حديث ١٠٣٦، ١٠٣٧) وعند البيهقي (الأسماء والصفات ص ٣٦٠) وابن بكير تكلم فيه أبو داود، لوصله كلام ابن إسحاق بالحديث، وأخرجه أحمد حديث (٢٣١٤) وابن أبي عاصم حديث (٥٧٩) وقال ابن كثير: حديث صحيح الإسناد، رجاله ثقات (البداية والنهاية ١/١٢).  
 قلت: لا أراه بهذه القوة.

### ١١١١ - باب في إن من الشعر حكمة

٢٧٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ زِيَادٍ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ - أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوْثَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ » ١.  
[ب] ٢٦٠٤، د ٢٧٤٦، ع ٢٧٠٤، ف ٢٨٦٩، م ٢٧٠٦ [تحفة ٥٩، إتحاف ٨٩.

### ١١١٢ - باب لأن يمتلئ جوف أحدكم

٢٧٣٣- (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا أَوْ دَمًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا » ٢.  
[ب] ٢٦٠٥، د ٢٧٤٧، ع ٢٧٠٥، ف ٢٨٧٠، م ٢٧٠٧ [تحفة ٦٧٥٤، إتحاف ٩٤٩٥.

### ومن كتاب الرقاق \*

### ١١١٣ - باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين \*

٢٧٣٤- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ » ٣.  
[ب] ٢٦٠٦، د ٢٧٤٨، ع ٢٧٠٦، ف ٢٨٧١، م ٢٧٠٨ [تحفة ٥٦٦٧، إتحاف ٧٧٠٣.

---

(١) فيه عنعنة ابن جريج، وقد صرح بالتحديث عند أحمد، وأخرجه البخاري حديث (٦١٤٥).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦١٥٤) والمراد من غلب عليه الشعر حتى قل ذكر الله في قلبه، أما من كان الغالب عليه القرآن والذكر فلا يدخل في هذا.  
\* ت ٢٣٠/أ.  
\* ك ٢٨٣/أ.  
(٣) رجاله ثقات، وتقدم.

١١١٤ - باب ما جاء في الصَّحَّةِ وَالْفَرَاعِ

٢٧٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاعَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » ١.

[ب]٢٦٠٧، د ٢٧٤٩، ع ٢٧٠٧، ف ٢٨٧٢، م ٢٧٠٩ [تحفة ٥٦٦٦، إتحاف ٧٧٠٢.

١١١٥ - باب في حفظِ السَّمْعِ

٢٧٣٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُوبًا فِي أُذُنِهِ الْآنَكَ » ٢.

[ب]٢٦٠٨، د ٢٧٥٠، ع ٢٧٠٨، ف ٢٨٧٣، م ٢٧١٠ [تحفة ٦٠٥٨، إتحاف ٨٦١٥.

٢٧٣٧- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ ٣، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الْأُولَى لَكَ وَالْآخِرَةُ عَلَيْكَ » ٤.

[ب]٢٦٠٩، د ٢٧٥١، ع ٢٧٠٩، ف ٢٨٧٤، م ٢٧١١ [إتحاف ١٤٣١٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤١٢) والمراد الحث على حفظ الوقت والاستفادة من الصحة فيما ينفع في الدنيا والآخرة، والمغبور من فرط وضيق هاتين النعمتين فيما لا نفع فيه.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧٠٤٢) وهذا طرف منه، والآتك هو الرصاص.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عن سلمة عن أبي الطفيل" وهو خطأ سلمة كنيته أبو الطفيل.

(٤) فيه عن عنة ابن إسحاق، وسلمة أبي الطفيل ذكره ابن حبان (التقاة ٣١٨/٤) وقال ابن حجر: روى عنه اثنان (تعجيل المنفعة) وأخرجه أبو داود حديث (٢١٤٩) وحسنه الألباني، والترمذي حديث (٧٧٧) وقال: حسن غريب.



١١١٦ - باب في حفظ اللسان

٢٧٣٨ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا، قَالَ: « اتَّقِ اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقِم » قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ " ١.

[٢٦١٠، د ٢٧٥٢، ع ٢٧١٠، ف ٢٨٧٥، م ٢٧١٢] تحفة ٤٤٧٨، إتحاف ٥٨٩٧.

٢٨٤١ - (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ - قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ٢، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: « قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِم » قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَوْفُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ ثُمَّ قَالَ: « هَذَا » ٣.

[٢٦١١، د ٢٧٥٣، ع ٢٧١١، ف ٢٨٧٦، م ٢٧١٣] تحفة ٤٤٧٨، إتحاف ٥٨٩٧.

٢٧٣٩ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ\*، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ\* وَيَدِهِ» ٤.

[٢٦١٢، د ٢٧٥٤، ع ٢٧١٢، ف ٢٨٧٧، م ٢٧١٤] إتحاف ٢٧٨٧.

(١) رجاله ثقات، أخرجه مسلم وليس فيه ذكر اللسان حديث (٣٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية " معاذ ".

(٣) فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف، وعبد الرحمن بن ماعز مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤١٠) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٩٧٢) وصححه الألباني، وأنظر رواية مسلم السابقة.

\* ك ٢٨٣/ب.

\* ت ٢٣٠/ب.

(٤) فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، لم يسمع منه الأعمش شيئا، وقد روى عنه صحيفة نحو من مئة حديث، وإنما يثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره (تهذيب الكما ٧٩/١٢) والحديث أخرجه مسلم حديث (٤١) والمتفق عليه حديث أبي موسى: البخاري حديث (١١) ومسلم حديث (٤٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٥).

### ١١١٧ - باب في الصمت

٢٧٤٠- (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ١  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَمَتَ  
نَجًا » ٢.

[ب ٢٦١٣، د ٢٧٥٥، ع ٢٧١٣، ف ٢٨٧٨، م ٢٧١٥] تحفة ٨٨٦١، إتحاف ١١٩٢٩.

### ١١١٨ - باب في الغيبة

٢٧٤١- (١) أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي  
أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدْ اغْتَابْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ » ٣.

[ب ٢٦١٤، د ٢٧٥٦، ع ٢٧١٤، ف ٢٨٧٩، م ٢٧١٦] تحفة ١٣٩٨٥.

### ١١١٩ - باب في الكذب

٢٧٤٢- (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرِيَسِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنْ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكُذْبِ، وَلَا يَصْلُحُ  
مِنَ الْكُذْبِ جُدٌّ وَلَا هَزْلٌ ٤، وَلَا يَعْدُ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يَنْجِزُ لَهُ، إِنْ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنْ  
الْبُرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ  
لِلصَّادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا،

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) فيه ابن لهيعة، وروايته هنا عن ثقة، وصرح بالتحديث في رواية ابن المبارك في الزهد حديث (٣٨٥)  
وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٠١) وقال: غريب.

(٣) فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرا، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وباقي حديثه مستقيم، وأخرجه  
مسلم حديث (٢٥٨٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية "جد ولا هزلا".

وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا « وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا: « هَلْ أَنْبَأَكُمْ مَا الْعُضَّةُ؟ وَإِنَّ الْعُضَّةَ هِيَ  
النَّمِيمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ »

[ب ٢٦١٥، د ٢٧٥٧، ع ٢٧١٥، ف ٢٨٨٠، م ٢٧١٧] تحفة ٩٥١٤، إتحاف ١٣٠٩٤.

#### ١١٢٠- باب في حفظ اليد

٢٧٤٣- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ٢.

[ب ٢٦١٦، د ٢٧٥٨، ع ٢٧١٦، ف ٢٨٨١، م ٢٧١٨] تحفة ٨٨٣٤، إتحاف ١١٨٤.

#### ١١٢١- باب في أكل الطيب

٢٧٤٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِنَّ اللَّهَ  
أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
عَلِيمٌ ﴾ ٣ وَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ٤ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ  
السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ  
حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ » ٥.

[ب ٢٦١٧، د ٢٧٥٩، ع ٢٧١٧، ف ٢٨٨٢، م ٢٧١٩] تحفة ١٣٤١٣.

(١) بكسر العين، وفتح المعجمة.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٨٤) وليس فيه عن الشعبي، ومسلم حديث (٤٠) متفق عليه

أنظر السابق رقم ٢٨٤٢.

\* ك ٢٨٤/أ.

\* ت ٢٣١/أ.

(٣) الآية (٥١) من سورة المؤمنون.

(٤) من الآية (١٧٢) من سورة البقرة.

(٥) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (١٠١٥).

١١٢٢ - باب مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا ١

٢٧٤٨ - (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ» ٢. [ب ٢٦١٨، د ٢٧٦٠، ع ٢٧١٨، ف ٢٨٨٣، م ٢٧٢٠] تحفة ٢٠١١، إتحاف ٢٣٨٣.

١١٢٣ - باب فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ

٢٧٤٩ - (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ بِيَانٍ - هُوَ ابْنُ بَشْرِ الْأَحْمَسِيِّ - عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَصْلَافًا ٣ وَيَبْقَى حُنَّالَةٌ ٤ الشَّعِيرِ ٥». [ب ٢٦١٩، د ٢٧٦١، ع ٢٧١٩، ف ٢٨٨٤، م ٢٧٢١] تحفة ١١٢٤٧، إتحاف ١٦٥٣٨.

١١٢٤ - باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ

٢٧٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظُّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهْرُ» ٧. [ب ٢٦٢٠، د ٢٧٦٢، ع ٢٧٢٠، ف ٢٨٨٥، م ٢٧٢٢] تحفة ١٢٩٤٧، إتحاف ١٨٤٧٤.

(١) في (ف) النساء، وهو خطأ.

(٢) فيه عبد الله بن مولة مقبول، وأخرجه أحمد حديث (٢٣٠٤٣) والنسائي في الكبير حديث (٩٨١٢) ويشهد له رواية معاوية عن خاله أبي هاشم بن عتبة، أخرجه أحمد حديث (١٥٦٦٤)، والترمذي، والنسائي حديث (٥٣٧٢)، وابن ماجه حديث (٤١٠٣) وحسنه الألباني عندهما، علما بأنه من طريق سلمة بن سهم وهو مجهول.

(٣) أي أفواجا.

(٤) ويقال: حفالة، وهما الرذالة من كل شيء، وحنالة الشيء آخر ما يبقى منه بعد تصفيته، وهو أراده.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري بزيادة حديث (٦٤٣٤) وهذا طرف منه وقال: حفالة.

(٦) في بعض النسخ الخطية "عمر" وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (١٦٩٠) وصححه الألباني.

\* ك ٢٨٤/ب.

## ١١٢٥ - باب في المحافظة على الصلاة

٢٧٥١ - (١) أَخْبَرَنَا \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَاقِمَةَ، عَنْ ابْنِ إِهْلَالَ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَيُرْهَانَا وَنَجَاةٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا نَجَاةٌ وَلَا بُرْهَانًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ» ٢.

[ب] ٢٦٢١، د ٢٧٦٣، ع ٢٧٢١، ف ٢٨٨٦، م ٢٧٢٣ [إتحاف ١٢٠٣٧].

## ١١٢٦ - باب في قيام الليل

٢٧٥٢ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* كَانَ يَرْعُبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ رُكْعَةً» ٣.

[ب] ٢٦٢٢، د ٢٧٦٤، ع ٢٧٢٢، ف ٢٨٨٧، م ٢٧٢٤ [إتحاف ٨٢٧١].

## ١١٢٧ - باب في الاستغفار

٢٧٥٣ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي الْمُغِيرَةَ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَيَّ أَهْلِي، وَلَمْ يَكُنْ يَعْذُوهُمْ إِلَيَّ غَيْرِهِمْ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «أَيُّنَ أَنْتَ عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» ٦.

(١) في بعض النسخ الخطية "عيسى بن هلال" وهو كذلك.

(٢) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٦٥٧٦) ولعل المقصود بالمحافظة عدم الترك، ولا يكون مع الكفار المذكورين من تساهل أحيانا ولم يتركها، وقد يعذب على تساهله، ولا يكون مع المذكورين لأنهم مخلدون في النار، فيكون من باب الترهيب.

\* ت ٢٣١/ب.

(٣) فيه حسين بن عبد الله ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٧٧٦/٩٢٢).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبيد الله" وهو خطأ، وهو مختلف في اسمه قيل: عبيد بن عمرو، وقيل: عبيد بن المغيرة، وقيل: عبيد بن عبيد بن عمر.

(٥) الذرب كثرة السب والشتم.

(٦) فيه عبيد بن عمرو جهله الذهبي وابن حجر، وقواه الداراني وفصل القول فيه (الموارد ٨/١١٠-١١٢) وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٨١٧) وضعفه الألباني، وله شواهد يقوى بها منها: "إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله" متفق عليه، البخاري حديث (٢٦٦١) ومسلم حديث (٢٧٧٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٦٣).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا بَكْرَ ابْنِي أَبِي مُوسَى قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ١.

[ب ٢٦٢٣، د ٢٧٦٥، ع ٢٧٢٣، ف ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، م ٢٧٢٥] تحفة ٣٣٧٦، إتحاف ٤٢٥٣.

### ١١٢٨ — باب فِي تَقْوَى اللَّهِ

٢٧٥٤ — (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قَتَيْبَةَ، عَنْ سَهِيلِ الْقَطَعِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْوَةِ﴾ ٢ قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلُ أَنْتَقَى، فَمَنْ اتَّقَانِي، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» ٣.

[ب ٢٦٢٤، د ٢٧٦٦، ع ٢٧٢٤، ف ٢٨٩٠، م ٢٧٢٦] تحفة ٤٣٤، إتحاف ٦٦٧.

٢٧٥٥ — (٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ \* بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَخَذَ بِهَا النَّاسُ لَكَفَّتْهُمْ﴾ ٤ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٥﴾» ٤.

[ب ٢٦٢٥، د ٢٧٦٧، ع ٢٧٢٥، ف ٢٨٩١، م ٢٧٢٧] تحفة ١١٩٢٥، إتحاف ١٧٦٥٩.

(١) موصول بالذي قبله، والحديث صحيح، وأخرجه منفصلاً أحمد من حديث سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده حديث (١٩٦٧٢) وقد خالف فيه المغيرة الكندي الأغر.

(٢) من الآية (٥٦) من سورة المدثر.

(٣) فيه سهيل بن أبي حزم القطعي البصري، ليس بالقوي، قال أحمد: روى عن ثابت أحاديث منكراً، وأخرجه الترمذي حديث (٣٣٢٥) وقال: حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وتفرد به عن ثابت، وابن ماجه حديث (٤٢٩٩) وضعفه الألباني، ومعناه صحيح، وله شاهد من حديث عبد الله بن دينار قال: سمعت أبا هريرة، وابن عمر، وابن عباس ؓ يقولون: سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْوَةِ﴾ من الآية (٥٦) من سورة المدثر، فقال: «يقول الله: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي شريك، فإذا اتقى ولم يجعل معي شريك، فأنا أهل أن أغفر ما سوى ذلك» أخرجه ابن مردويه في التفسير.

\* ك ٢٨٥/أ.

(٤) من الآية (٢) من سورة الطلاق، وفيه ابن أبي السليل ضريب بن نقيير القيسي، لم يسمع من أبي ذر، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٢٢٠) وضعفه الألباني، وفيه قصة ذكرها ابن حبان وغيره (الصحيح رقم ٦٦٦٩).

## ١١٢٩ - باب في الْمُحَقَّرَاتِ

٢٧٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ - عَنِ مَالِكٍ، عَنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ! إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا» ٢.

[ب٢٦٢٦، د ٢٧٦٨، ع ٢٧٢٦، ف ٢٨٩٢، م ٢٧٢٨] تحفة ١٧٤٢٥.

## ١١٣٠ - باب في التَّوْبَةِ

٢٧٥٧ - (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» ٣.

[ب٢٦٢٧، د ٢٧٦٩، ع ٢٧٢٧، ف ٢٨٩٣، م ٢٧٢٩] تحفة ١٣١٥، إتحاف ١٥٥٧

## ١١٣١ - باب لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

٢٧٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النَّعْمَانِ - هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَافِرٌ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٌ هُ فَقَالَ: تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاجِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقِظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاجِلَتُهُ\*، فَعَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرِ

(١) أي يا عائشة، حذف تاء التأنيث لأنه منادى مرخم، لغة معروفة. وليس في بعض النسخ الخطية "يا عائش".

(٢) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٤٢٤٣) وصححه الألباني.

(٣) سنده حسن، وقد لين بعضهم علي بن مسعدة، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٠١) وقال: غريب، وابن ماجه حديث (٤٢٥١) وحسنه الألباني.

(٤) في بعض النسخ الخطية "ما سافر".

(٥) قفر لا ماء فيها، وهي مهلكة كما في رواية ابن مسعود عند البخاري حديث (٦٣٠٨) ومسلم حديث (٢٧٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٤٧).

\* ت٢٣٢/١.

شَيْنًا ١، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْنًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْنًا - قَالَ - فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجْرُ  
خَطَمَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ « ٢.

[ب] ٢٦٢٨، د ٢٧٧٠، ع ٢٧٢٨، ف ٢٨٩٤، م ٢٧٣٠ [تحفة ١١٦٢٢، إتحاف ١٧١٠٩].

### ١١٣٢ - بَابُ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجْلِ

٢٧٥٩ - (١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ \* بِنِ خُنَيْمٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرْبِعًا، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا،  
وَحَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ، فَقَالَ: « هَذَا الْإِنْسَانُ لِلْخَطِّ الْأَوْسَطِ، وَهَذَا الْأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذِهِ  
الْأَعْرَاضُ لِلْخُطُوطِ، فَإِذَا أَخْطَأَهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ ٣ الْآخِرُ، وَهَذَا الْأَمَلُ لِلْخَطِّ الْخَارِجِ « ٤.

[ب] ٢٦٢٩، د ٢٧٧١، ع ٢٧٢٩، ف ٢٨٩٥، م ٢٧٣١ [تحفة ٩٢٠٠، إتحاف ١٢٥٤٠].

### ١١٣٣ - بَابُ مَا ذُبَّانِ جَانِعَانَ

٢٧٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ ابْنِ ٥ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا ذُبَّانِ  
جَانِعَانَ أُرْسِلًا فِي غَنَمٍ بِأَسَدٍ لَهَا مِنْ حَرِصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ « ٦.

[ب] ٢٦٣٠، د ٢٧٧٢، ع ٢٧٣٠، ف ٢٨٩٦، م ٢٧٣٢ [تحفة ١١١٣٦، إتحاف ١٦٤٠٢].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٤٥).

\* ك ٢٨٥/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "أخذه".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤١٧).

(٥) قال ابن حجر: الذي يظهر أنه عبد الرحمن، وبنى عليه ترجمته.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٧٧) وقال: حسن صحيح.



١١٣٤- باب في حُسنِ الظَّنِّ باللهِ

٢٧٦١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَارِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ » ١.

[٢٦٣١، د ٢٧٧٣، ع ٢٧٣١، ف ٢٨٩٧، م ٢٧٣٣] إتحاف ١٧٢٤٨.

١١٣٥- باب وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

٢٧٦٢- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ٢ فَقَالَ: « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ٣ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » ٤.

[٢٦٣٢، د ٢٧٧٤، ع ٢٧٣٢، ف ٢٨٩٨، م ٢٧٣٤] تحفة ١٣١٥٦، ١٥١٦٤، إتحاف ١٨٦٤١.

(١) رجاله ثقات، أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة: البخاري (٧٥٠٥) ومسلم حديث (٢٦٧٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧١٣) وهذا طرف مما عندهما.

(٢) الآية (٢١) من سورة الشعراء.

(٣) في بعض النسخ الخطية "يا صافية بنت عبد المطلب".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٥٣) ومسلم حديث (٢٠٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٣)

\* ك ٢٨٦/أ.

\* ت ٢٣٢/ب.

١١٣٦- باب لَنْ يُنْجِي أَحَدَكُمْ \* عَمَلُهُ

٢٧٦٣- (١) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَارِبُوا وَسَدُّوا، وَعَلِّمُوا أَنْ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » ١. [ب٢٦٣٣، د ٢٧٧٥، ع ٢٧٣٣، ف ٢٨٩٩، م ٢٧٣٥] تحفة ٢٣٢٦، إتحاف ٢٧٩١.

١١٣٧- باب مَا مِنْ ٢ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ

٢٧٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ سَفْيَانَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: « أَسْلَمَ » اسْتَسْلَمَ يَقُولُ: ذَلَّ. [ب٢٦٣٤، د ٢٧٧٦، ع ٢٧٣٤، ف ٢٩٠٠، م ٢٧٣٦] تحفة ٩٦٠١، إتحاف ١٣٣٠٧.

١١٣٨- باب لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ

٢٧٦٥- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ٤. [ب٢٦٣٥، د ٢٧٧٧، ع ٢٧٣٥، ف ٢٩٠١، م ٢٧٣٧] تحفة ١٦٠٨، إتحاف ١٨٥٧. ٢٧٦٦- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا ٥. [ب٢٦٣٥، د ٢٧٧٨، ع ٢٧٣٦، ف ٢٩٠٢، م ٢٧٣٨] تحفة ١٤٢٦، إتحاف ١٥٥٥.

- 
- (١) رجاله ثقات، أخرجه أحمد حديث (١٤٦٢٨) ومسلم قال: مثله حديث (٢٨١٧) والمتفق عليه حديث أبي هريرة: البخاري حديث (٥٦٧٣) ومسلم حديث (٢٨١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٩٣)
- (٢) في بعض النسخ الخطية " ما منكم " وما أثبتناه أولى، لأنه يشمل المسلم والكافر.
- (٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨١٤).
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٦٢١) ومسلم حديث (٢٣٥٩) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٢١)
- (٥) رجاله ثقات، وانظر السابق.

١١٣٩- بَابٌ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ

٢٧٦٧- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةَ جَرَبَاءَ فَذُ أخرجَهَا أَهْلَهَا قَالَ: «تُرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا» ١.

[ب٢٦٣٦، د ٢٧٧٩، ع ٢٧٣٧، ف ٢٩٠٣، م ٢٧٣٩] تحفة ١٢٣٩.

١١٤٠- بَاب [ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

٢٧٦٨- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُرَّادِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ [٢: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ٤.

[ب٢٦٣٧، د ٢٧٨٠، ع ٢٧٣٨، ف ٢٩٠٤، م ٢٧٤٠] تحفة ١٢٠٠٤، إتحاف ١٧٦٦٩.

٢٧٦٩- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ» ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو جَعْفَرٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

[ب٢٦٣٨، د ٢٧٨١، ع ٢٧٣٩، ف ٢٩٠٥، م ٢٧٤١].

(١) فيه أبو المهزم متروك، وأخرجه أحمد من طريقه، ومن طريق آخر ضعيف حديث (٨٤٦٤، ١٨٠١٣) وأخرجه مسلم من حديث جابر بلفظ آخر حديث (٢٩٥٧).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ر١).

(٣) في بعض النسخ الخطية.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٥١٨) ومسلم حديث (٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥١) وهذا طرف ميم عندهما.

(٥) فيه أبو جعفر الأنصاري، مقبول، ولم يعرف اسمه، ومن طريقه أخرجه أحمد (٨٥٨٠) ويقوى بما تقدم.

\* ت٢٣٣/١.

١١٤١ - باب لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِمَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ\*

٢٧٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » ١ .

[٢٦٣٩، د ٢٧٨٢، ع ٢٧٤٠، ف ٢٩٠٦، م ٢٧٤٢].

٢٧٧١ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ٢ .

[ب ٢٦٤٠، د ٢٧٨٣، ع ٢٧٤١، ف ٢٩٠٧، م ٢٧٤٣] تحفة ١٢٣٩، إتحاف ١٥٥٩.

١١٤٢ - باب أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

٢٧٧٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ

عَمَلُهُ » قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ٣ .

[ب ٢٦٤١، د ٢٧٨٤، ع ٢٧٤٢، ف ٢٩٠٨، م ٢٧٤٤] تحفة ١١٦٨٩، إتحاف ١٧١٥١.

٢٧٧٣ - (٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ٤ .

[ب ٢٦٤١، د ٢٧٨٥، ع ٢٧٤٣، ف ٢٩٠٩، م ٢٧٤٥] تحفة ١١٦٨٩، إتحاف ١٧١٥١.

---

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٣) ومسلم حديث (٤٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٥) ومسلم حديث (٤٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٢٧).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وله شواهد، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٣٠) وقال: حسن صحيح.

(٤) أنظر السابق.

١١٤٣ - باب في فضل آخر هذه الأمة

٢٧٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ - رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " نَعَمْ أَحَدُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ " ٢ قَالَ: « نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِى وَلَمْ يَرَوْنى » ٣.

[ب٢٦٤٢، د ٢٧٨٦، ع ٢٧٤٤، ف ٢٩١٠، م ٢٧٤٦] إتحاف ١٧٤٣.

١١٤٤ - باب في تعاهد القرآن

٢٧٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسِيَ وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًّا، مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا » ٥.

[ب٢٦٤٣، د ٢٧٨٧، ع ٢٧٤٥، ف ٢٩١١، م ٢٧٤٧] تحفة ٩٢٩٥، إتحاف ١٢٦٧٢.

(١) جنيد بن سبغ قال: قابلت النبي ﷺ أول النهار كافرا، وقاتلت معه آخر النهار مسلما (أسد الغابة ١/١١٥٢، ١٩٠، والإصابة ٦٦/٧) وصحح أبو حاتم تسمته (حبيب بن سباع) وأنه نزل الشام وله صحبة (الجرح والتعديل ١٠١/٣).

(٢) في بعض النسخ الخطية زيادة " وهاجرنا ".

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٦٩٧٦، ١٦٩٧٧) وقد ورد عن أنس « وددت أني رأيت إخواني » الحديث أخرجه أحمد حديث (١٢٥٧٩).

\* ك٢٨٧/أ.

(٤) تخلصا وخروجا.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣٢)، ومسلم حديث (٧٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٤٥٣).

١١٤٥ - باب لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

٢٧٧٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » ٢.  
[ب] ٢٦٤٤، د ٢٧٨٨، ع ٢٧٤٦، ف ٢٩١٢، م ٢٧٤٨ [تحفة ٩٢٦٦، إتحاف ١٢٦٧١].

١١٤٦ - باب \*عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

٢٧٧٧ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ » قالوا ٣: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: « يَعْتَمِلُ بِبَيْدِهِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ » قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ » قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ». قالوا: أفرأيت إن لم يفعل؟ قال: « يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » ٦.  
[ب] ٢٦٤٥، د ٢٧٨٩، ع ٢٧٤٧، ف ٢٩١٣، م ٢٧٤٩ [تحفة ٩٠٨٧، إتحاف ١٢٢٩٨].

١١٤٧ - باب مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ

٢٧٧٨ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي صَخْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ ٩، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ » ١٠.  
[ب] ٢٦٤٦، د ٢٧٩٠، ع ٢٧٤٨، ف ٢٩١٤، م ٢٧٥٠.]

(١) في بعض النسخ الخطية "إني" وهي رواية البخاري.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٤١٢).

\* ت ٢٣٣/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "قيل".

(٤) في يعمل، وكلاهما صحيح.

(٥) في بعض النسخ الخطية "أرأيت" وكلاهما صحيح.

(٦) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (١٤٤٥) ومسلم حديث (١٠٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٥٨٩).

(٧) في عيبه، وهو خطأ.

(٨) الداربي ليس له في الستة شيء، هو من أفراد الدارمي.

(٩) في بعض النسخ الخطية "الدارمي" وهو خطأ.

(١٠) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٢٣٢٢).

\* ك ٢٨٧/ب.

١١٤٨ - باب مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ

٢٧٧٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ\*، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ ١ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا ٢ الرِّيَاحُ تُعَدِّلُهَا مَرَّةً وَتَضْجَعُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ ٣ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا ٤ مَرَّةً وَاحِدَةً ٥. »  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْخَامَةُ الضَّعِيفُ.

[ب] ٢٦٤٧، د ٢٧٩١، ع ٢٧٤٩، ف ٢٩١٥، م ٢٧٥١ [تحفة ١١١٣٣، إتحاف ١٦٤١٦].

١١٤٩ - باب الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ

٢٧٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ٦. »

[ب] ٢٦٤٨، د ٢٧٩٢، ع ٢٧٥٠، ف ٢٩١٦، م ٢٧٥٢ [تحفة ٣٤٢٦، ٣٤٣١، إتحاف ٤٣٢٨].

- (١) الغض الطري، كالحنطة والشعير، حيث يتجاوب مع الريح ويقاومها.
- (٢) أي تميلها يمينا وشمالا، الشيء الذي يجعل لها فينا في كل الأحوال، ووجه الشبه الصبر على السلاواء والمقاومة والاحتساب، فهو كثير العوارض في بدنه وأهله وماله، وحاصله تكفير الذنوب.
- (٣) شجرة الأرز المعروفة، وتكثر في أرض لبنان، وهي الشارة على علمهم، ووجه الشبه المتاع بالقوة والثبات وعدم العوارض في الغالب، وإن ألم به شيء من العوارض فلا ينفعه، فيدركه الأجل فيؤخذ بذنبه.
- (٤) سقوطها.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨١٠).
- (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٤٧٢) ومسلم حديث (١٠٣٥) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤). وتقدم.

## ١١٥٠ - باب إنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ

٢٧٨١ - (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ \*، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَأَدِ النَّبَاتِ ١، وَعَقُوقِ الْأُمَهَاتِ ٢، وَعَنْ مَنَعَ وَهَاتِ ٣، وَعَنْ قَيْلٍ وَقَالَ ٤، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ٥".  
[ب٢٦٤٩، د ٢٧٩٣، ع ٢٧٥١، ف ٢٩١٧، م ٢٧٥٣] تحفة ١١٥٣٥، إتحاف ١٦٩٨٧.

## ١١٥١ - باب في الأئمة المضلِّين

٢٧٨٢ - (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ » ٦.  
[ب٢٦٥٠، د ٢٧٩٤، ع ٢٧٥٢، ف ٢٩١٨، م ٢٧٥٤] تحفة ٢١٠٢، إتحاف ٢٤٩٣.

## ١١٥٢ - باب انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

٢٧٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ \* قَالَ: « لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » ٧.  
[ب٢٦٥١، د ٢٧٩٥، ع ٢٧٥٣، ف ٢٩١٩، م ٢٧٥٥] تحفة ٢٧٣١، إتحاف ٣٢٩٥.

\* ت ٢٣٤/أ.

- ١) دفنهن في حالة الحياة، وهو محرم بالكتاب والسنة.
- ٢) والآباء كذلك، واقتصر على الأمهات تعظيماً لشأنهن.
- ٣) لا يمنع ما عليه من حقوق، ولا يطالب بما ليس له.
- ٤) نقل الكلام، ومنه الغيبة والنميمة.
- ٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٠٨) ومسلم حديث (٥٩٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦١٤) تقدم.
- ٦) رجاله ثقات، تقدم.

\* ك ٢٨٨/أ.

٧) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٨٤) وهذا طرف منه، ولو أخذ المسلمون بهذا الحديث لذهب عنهم كثير من الفتن، لأن ردع الظالم عن ظلمه من قبل أنصاره وذويه، يطفى غضب المظلوم وأنصاره، ولا تقع الفتنة بسبب ذلك، وسبب هذا القول من رسول الله ﷺ ما حدث من شجار بين غلامين أحدهما من المهاجرين، والآخر من الأنصار، فاستغاث المهاجر بذويه المهاجرين، ونادى الأنصاري ذويه الأنصار، وكاد يقع بين الفريقين قتال، فخرج رسول الله ﷺ وأنكر عليهم ذلك فقال: " ما هذا، دعوى أهل الجاهلية!؟....".



### ١١٥٣- باب الدِّينِ النَّصِيحَةُ

٢٧٨٤- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ » ١.

[ب] ٢٦٥٢، د ٢٧٩٦، ع ٢٧٥٤، ف ٢٩٢٠، م ٢٧٥٦ [إتحاف ١١٤٤٠.

### ١١٥٤- باب إنَّ الإسلامَ بدأ غريباً

٢٧٨٥- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً » أَظُنُّ حَفْصاً قَالَ: « فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: « النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » ٣.

[ب] ٢٦٥٣، د ٢٧٩٧، ع ٢٧٥٥، ف ٢٩٢١، م ٢٧٥٧ [تحفة ٩٥١٠، إتحاف ١٣٠٨٠.

### ١١٥٥- باب في حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

٢٧٨٦- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ - أَوْ بَعْضُ أَرْوَاجِهِ -: إِنَّا لَنُكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: « لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ »

(١) ت: سنده حسن، من حديث ابن عمر، ولم أقف عليه عند غيره، وأخرجه مسلم من حديث تميم الداري حديث (٥٥).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأعله أحمد بأنه كتاب عن أبي إسحاق وليس رواية، وأخرجه الترمذي حديث (٢٦٢٩) وقال: حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، وابن ماجه حديث (٣٩٨٨) وصححه الألباني دون الزيادة، أما قوله: عن عبد الله فهو عند الإطلاق ابن مسعود، وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر، وهذا طرف منه، حديث (١٤٦).

اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحْكَرَهُ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكْرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ٢ .  
 [ب ٢٦٥٤، د ٢٧٩٨، ع ٢٧٥٦، ف ٢٩٢٢، م ٢٧٥٨] تحفة ٥٠٧٠، إتحاف ٦٨٠٥.

### ١١٥٦ - باب في الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

٢٧٨٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ: سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ بَجَلَالِي؟، الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» ٣ .  
 [ب ٢٦٥٥، د ٢٧٩٩، ع ٢٧٥٧، ف ٢٩٢٣، م ٢٧٥٩] تحفة ١٣٣٨٨.

### ١١٥٧ - باب لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

٢٧٨٩ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّاهُ إِحْسَانًا، وَإِذَا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ» ٦ .  
 [ب ٢٦٥٦، د ٢٨٠٠، ع ٢٧٥٨، ف ٢٩٢٤، م ٢٧٦٠] تحفة ١٢٩٣٣، إتحاف ١٨٤١٣.

\* ت ٢٣٤/ب.

(١) شيء، ليست في بعض النسخ الخطية.  
 (٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٠٧) وهذا طرف منه، ومسلم حديث (٣٦٨٣) وانظر: ( اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) تقدم.

\* ك ٢٨٨/ب.

(٣) سنده حسن، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٦٦).  
 (٤) وفي رواية (لا يتمنى) لفظ نفي بمعنى النهي، وفي رواية (لا يتمن) بنون التوكيد.  
 (٥) في بعض النسخ الخطية زيادة "إحساناً".  
 (٦) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٧٣) وهذا طرف منه، ومعنى يستعتب: يرجع عن الإساءة فيحصل له الرضا، فالعتب من معانيه الرضى.

١١٥٨ - باب في قول النبي ﷺ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ

٢٧٩٠ - (١) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» ١، وَأَشَارَ وَهْبٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى ٢.  
[ب٢٦٥٧، د ٢٨٠١، ع ٢٧٥٩، ف ٢٩٢٥، م ٢٧٦١] تحفة ١٦٩٨، إتحاف ١٩٦٠.

١١٥٩ - باب في قول النبي ﷺ: أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَّمِ

٢٧٩١ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا يَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفِيئَتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» ٣.  
[ب٢٦٥٨، د ٢٨٠٢، ع ٢٧٦٠، ف ٢٩٢٦، م ٢٧٦٢] تحفة ١١٣٨٧، إتحاف ١٦٧٩٢.

١١٦٠ - باب في فضل أهل بدرٍ

٢٧٩٢ - (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٍ؟» فَعَمَّرَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنِّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَلَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» ٤\*.  
[ب٢٦٥٩، د ٢٨٠٣، ع ٢٧٦١، ف ٢٩٢٧، م ٢٧٦٣] تحفة ١٢٨٠٩، إتحاف ١٨٢٠١.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٠٤) ومسلم حديث (٢٩٥١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) وتقدم.  
(٢) حكي إشارة رسول الله ﷺ.  
(٣) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٠٠١) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٤٢٨٨) وحسنه الألباني.  
\* ت٢٣٥/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٤٦٥٤) قال: خمس سنين، وقال الألباني: حسن صحيح، والمتفق عليه حديث علي في الصحيحين: البخاري حديث (٣٠٠٧) ومسلم حديث (٢٤٩٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) وتقدم.  
\* ك٢٨٩/أ.

١١٦١- باب النَّهْيِ أَنْ يَقُولَ: مُطْرِنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا

٢٧٩٣- (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ<sup>١</sup>، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءٍ مَجْدَحٍ» ٢.

قال: الْمَجْدَحُ كَوَكَبٌ، يُقَالُ لَهُ: الدَّبْرَانُ<sup>٣</sup>.

[ب] ٢٦٦٠، د ٢٨٠٤، ع ٢٧٦٢، ف ٢٩٢٨، م ٢٧٦٤ [تحفة ٤١٤٨، إتحاف ٥٤٥٠.

١١٦٢- باب الْحَسَنَةِ بَعَشْرٍ أَمْثَالِهَا

٢٧٩٤- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ: مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاصِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنَةُ بَعَشْرٌ أَمْثَالِهَا» ٥.

[ب] ٢٦٦١، د ٢٨٠٥، ع ٢٧٦٣، ف ٢٩٢٩، م ٢٧٦٥ [إتحاف ٦٧٠٥.

(١) في بعض النسخ الخطية "أنزل ماء".

(٢) فيه عتاب بن حنين مقبول، وأخرجه النسائي حديث (١٥٢٦) وضعفه الألباني، وشاهده متفق عليه من حديث زيد بن خالد الجهني: البخاري حديث (١٠٣٨) ومسلم حديث (٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٦١٤) وتقدم.

(٣) قيل: سمي المجدح لأنه يتكون من ثلاثة كواكب، تشبه الأثافي، أو المجدح الذي له ثلاثة أرجل على شكل مثلث، وسمي الدبران لأنه يطلع آخر النجوم، ولذلك سمي حادي النجوم، كأنه يسوقها، وليس هذا في بعض النسخ الخطية.

(٤) في بعض النسخ الخطية "بعشرة" وهو خطأ لغوي.

(٥) فيه بشار بن أبي سيف مقبول، وهو طرف من حديث تقدم ويؤيده قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ

أَمْثَالِهَا﴾ من الآية (١٦٠) من سورة الأنعام.

### ١١٦٣- باب مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٢٧٩٥- (١) أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ نَعِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: شَرِيكٌ، وَرُبَّمَا قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » ١.

[ب] ٢٦٦٢، د ٢٨٠٦، ع ٢٧٦٤، ف ٢٩٣٠، م ٢٧٦٦ [تحفة ١٠٣٦٩، إتحاف ١٤٩٤٨].

### ١١٦٤- بَابُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَيْتُهُ

٢٧٩٦- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اللَّهُمَّ إِنَّمَا ٢ أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ سَبَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٣.

[ب] ٢٦٦٣، د ٢٨٠٧، ع ٢٧٦٥، ف ٢٩٣١، م ٢٧٦٧ [تحفة ١٢٥٣٤].

٢٧٩٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ، إِلَّا أَنْ فِيهِ: « زَكَاةً وَرَحْمَةً » ٤.

[ب] ٢٦٦٤، د ٢٨٠٨، ع ٢٧٦٦، ف ٢٩٣٢، م ٢٧٦٨ [تحفة ٢٣١٦، إتحاف ١٨١٧٥].

### ١١٦٥- بَابُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا

٢٧٩٨- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا يَسْرُتُنِي \* أَنْ جَبَلَ أُحُدٍ لِي ذَهَبًا،

(١) فيه شريك، ونعيم مقبول، وقد اختلف في اسمه، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٧٣) وصححه الألباني.

(٢) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٦١) ومسلم حديث (٢٦٠١) ولم أقف عليه في (الؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) وتقدم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٦٠٢).

(٥) في بعض النسخ الخطية " سعيد " وهو خطأ.

\* ت ٢٣٥/ب.

\* ك ٢٨٩/ب.

أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ عِنْدِي دِينَارٌ، أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ إِلَّا لَغَرِيمٍ « ١ .  
[ب] ٢٦٦٥، د ٢٨٠٩، ع ٢٧٦٧، ف ٢٩٣٣، م ٢٧٦٩ [إتحاف ١٧٥١٦.

### ١١٦٦ - باب فِي الْمُوَبَّاتِ

٢٧٩٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: تَنَا حَمَادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - قَالَ: تَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطِبٍ قَالَ: " إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمُوَبَّاتِ ٣. فَذَكَرَ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي: ابْنَ سَيِّرِينَ - فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَرَى جَرَّ الْإِزَارِ مِنْ ذَلِكَ " ٤ .

[ب] ٢٦٦٦، د ٢٨١٠، ع ٢٧٦٨، ف ٢٩٣٤، م ٢٧٧٠ [إتحاف ٦٨٤٥.

### ١١٦٧ - باب الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٢٨٠٠- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّيَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَوْ مِنْ فُورِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » ٥ .  
[ب] ٢٦٦٧، د ٢٨١١، ع ٢٧٦٩، ف ٢٩٣٥، م ٢٧٧١ [تحفة ٣٥٦٢، إتحاف ٥٤٤٠.

١) فيه سويد بن الحارث، سكت عنه الإمامان البخاري وأبو حاتم، وقال في الإكمال مجهول، ورده ابن حجر بقوله: هذه مبالغة، فإن سند الحديث إلى هذا الرجل على شرط الصحيح (تعجيل المنفعة ١٧١-١٧٢) وأصله عند البخاري حديث (٦٤٤٤) ومسلم حديث (٩٩١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٥٧٩).

٢) الصحيح في اسم والده " قرص " بالصاد المهملة، كما في تاريخ البخاري، وأسد الغابة، والإصابة، والتفقات لابن حبان، وله موقف مع الخوارج انتهى بقتله.

٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٧٥١، ٢٠٧٥٢) .

٤) قلت: هكذا استحق الصحابة ﷺ، أن يكونوا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، لأنهم أخذوا أنفسهم بتطبيق مساء به من الخير والهدى، ولم يتساهلوا في صغير ولا كبير، فلما تساهل المسلمون بعدهم شيئاً فشيئاً، حتى أصبح منهم من ألغى أموراً شرعها الله ورسوله، باسم مواكبت العصر، والمرونة ونبد التشدد، وتناسوا أن ذلك يجرهم إلى الوقوع في الكبائر، وحال الكثيرين من المسلمين شاهد على ما نقول.

٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٢) ومسلم حديث (٢٢١٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٢٦) وإبرادها بالماء، يكون بالاغتسال، أو وضع قطع من القماش أو القطن في مساء بارد ووضعها على الرأس والجبهة، فإنها تخفض حرارة المريض.

١١٦٨ - باب المَرَضُ كَفَّارَةٌ

٢٨٠١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّتِي يَحْفَظُونَهُ فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مِثْلَمَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا كَانَ مُحْبُوسًا فِي وَثَاقِي » ١.

[٢٦٦٨، د ٢٨١٢، ع ٢٧٧٠، ف ٢٩٣٦، م ٢٧٧٢] إتحاف ١٢٠٤٨.

١١٦٩ - باب في أَجْرِ الْمَرِيضِ ٢

٢٨٠٢- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ٣، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ؛ وَعَكَأ شَدِيدًا، فَقَالَ: « إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ "، قَالَ: « أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا » ٥.

[٢٦٦٩، د ٢٨١٣، ع ٢٧٧١، ف ٢٩٣٧، م ٢٧٧٣] تحفة ٩١٩١، إتحاف ١٢٥٠٤.

(١) رجاله ثقات، لكن في سماع القاسم منعبد الله بن عمرو كلام، وأخرجه أحمد حديث (٦٤٨٢).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية، واستدرك في هامش نسخة أخرى.

(٣) في بعض النسخ الخطية "عبدة" وهو خطأ.

(٤) تؤولم من شدة المرض.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٤٧) ومسلم حديث (٢٥٧١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٦٦٢).

\* ك ٢٩٠/أ.

\* ت ٢٣٦/أ.

١١٧٠- باب في فضل الصلاة على النبي ﷺ

٢٨٠٣- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ \* عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً \* وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا » ٢.

[ب. ٢٦٧٠، د. ٢٨١٤، ع. ٢٧٧٢، ف. ٢٩٣٨، م. ٢٧٧٤] تحفة ١٣٩٧٤.

٢٨٠٤- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُرَى الْبَشَرُ ٤ فِي وَجْهِهِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ، بَشَرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ "، قَالَ: « أَجَلٌ إِنَّ مَلَكًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ، عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى » ٥.

[ب. ٢٦٧١، د. ٢٨١٥، ع. ٢٧٧٣، ف. ٢٩٣٩، م. ٢٧٧٥] تحفة ٣٧٧٧، إتحاف ٤٩٠٥.

٢٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يَبْلُغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ » ٦.

[ب. ٢٦٧٢، د. ٢٨١٦، ع. ٢٧٧٤، ف. ٢٩٤٠، م. ٢٧٧٦] تحفة ٩٢٠٤، إتحاف ١٢٥٤٣.

١١٧١- باب في أسماء النبي ﷺ

٢٨٠٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شَعِيبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا

(١) ليست في بعض النسخ الخطية.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٤٠٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "أنس" وهو خطأ.

(٤) السرور.

(٥) فيه سليمان مولى الحسن مستور، وأخرجه النسائي حديث (١٢٨٣، ١٢٩٥) وحسنه الألباني.

(٦) فيه زاذان أبو يحيى الققات، لين الحديث، وأخرجه النسائي حديث (١٢٨٢) وصححه الألباني.



أحمد، وأنا الماحي: الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر: الذي يحشر الناس على قدمي،  
وأنا العاقب، والعاقب: الذي ليس بعده أحد» ٢.  
[ب] ٢٦٧٣، د ٢٨١٧، ع ٢٧٧٥، ف ٢٩٤١، م ٢٧٧٧ [تحفة ٣١٩١، إتحاف ٣٩٠٧].

### ١١٧٢ - باب في السحت

٢٨٠٦ - (١) أخبرنا حجاج بن منهل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن  
عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: « يا كعب بن عجرة، إنه  
لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت » ٣.  
[ب] ٢٦٧٤، د ٢٨١٨، ع ٢٧٧٦، ف ٢٩٤٢، م ٢٧٧٨ [تحاف ٢٨٩٢].

### ١١٧٣ - باب المؤمن يؤجر في كل شيء

٢٨٠٧ - (١) أخبرنا أبو حاتم البصري -- هو روح بن أسلم البصري\* - ثنا حماد بن سلمة، أنا  
ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: بينما رسول الله ﷺ جالس إذ ضحك فقال:  
« ألا تسألوني مما أضحك؟ » فقالوا: ممّ تضحك؟ قال: « عجباً من أمر المؤمن كله له خير،  
إن أصابه ما يحب حمد الله عليه، فكان له خير، وإن أصابه ما يكره، فصبر كان له خير،  
وليس كل أحد أمره له خير إلا\* المؤمن » ٤.  
[ب] ٢٦٧٥، د ٢٨١٩، ع ٢٧٧٧، ف ٢٩٤٣، م ٢٧٧٩ [تحفة ٤٩٧٠، إتحاف ٦٥٦٥].

(١) وفي رواية "على عقبي" قال النووي رحمه الله: كذا في معظم النسخ، وفي بعضها "قدمي" قال العلماء:  
معناها على أثري، وزمان نبوتي ورسالتي، وليس بعدي نبي (شرح النووي ١٥/١٠٥) وقال ابن حجر رحمه  
الله: أي: على أثري، وهو موافق لقوله في الرواية الأخرى: يحشر الناس على عقبي (الفتح ٥٥٧/٦).  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٩٦) ومسلم حديث (٢٣٥٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ١٥١٧).  
(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٤٤٤١) والترمذي من طريق أخرى عن كعب بن عجرة حديث  
(٦١٤) وقال: حسن غريب.

\* ك ٢٣٦/ب.

\* ت ٢٩٠/ب.

(٤) فيه روح بن أسلم البصري، يعتبر به، وأخرجه مسلم حديث (٢٩٩٩).

## ١١٧٤- باب لو كان لابن آدم واديان من مال

٢٨٠٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا أُدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ "، وَهُوَ يَقُولُ: « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » ١. [ب] ٢٦٧٦، د ٢٨٢٠، ع ٢٧٧٨، ف ٢٩٤٤، م ٢٧٨٠] تحفة ١٢٨٧، إتحاف ١٦٠١.

## ١١٧٥- باب النهي عن القصص

٢٨٠٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقْصُ ٢ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مَرَأٌ » ٣. قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ: « مُتْكَفٌ » فَقَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ. [ب] ٢٦٧٧، د ٢٨٢١، ع ٢٧٧٩، ف ٢٩٤٥، م ٢٧٨١] تحفة ٨٧٢٧، إتحاف ١١٧٣٩.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٣٩) ومسلم حديث (١٠٤٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٢٢).

(٢) المراد إخبار الناس بقصص ما مضى ليعتبروا، ويدخل فيه الوعظ والفتيا، فالقاص حتما يعرض له شيء من هذه الأمور، فلا يجوز ذلك إلا لأمر - عالم بالكتاب والسنة - يعظ الناس ويخبرهم بقصص الأمم ليعتبروا، أو يأمرهم بمعروف أو ينهاهم عن منكر، أو يفتيهم فيما يعرض لهم من أمور الدنيا والآخرة، ويجوز ذلك لمن أمره الأمير من أهل العلم أن يقوم بذلك، وليس المنع على الإطلاق، بل هو مقيد بالسياسة الشرعية العامة للمسلمين، حتى لا تتضارب الآراء ويتعدد الإفتاء، فيقع العامة في بلاء وحيرة، كما هو حال المسلمين اليوم، في تعدد المرجعيات، وكثر الاختلاف بسبب ذلك، وكثرة من يفتي بغير علم، ويبقى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على بصيرة لكل أحد من المسلمين بقيد الحديث الشريف " من رأى منكم منكرا " أما قوله في حديث الباب: أو مرأ، وفي رواية " متكلف " وفي رواية " مختال " فالمراد به من يتجاوز الحاكم الشرعي، ويفتات على من كلف بالأمر، فذاك إما مرأ مختال، يحب الشهرة والظهور، ولا سيما في عصرنا هذا، إذ لا حصر للإغراءات من فضائيات وغيرها، وإما أن يكون متكلفا ما لا يعنيه على حد قول عمر بن الخطاب في هذا الصدد لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما: " ول حارها من تولى قارها "، يعني الفتيا، علما بأن ابن مسعود ﷺ لم يكن متكلفا، وما قال إلا ما يعنيه من الفتيا باعتبار ما سمع من رسول الله ﷺ، لكن عمر ﷺ أراد منه أن لا يفتات على حق السلطان، قال حذيفة ﷺ: إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: رجل علم ناسخ القرآن من منسوخه، قالوا: ومن ذلك؟ قال: عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال: وأمير لا يجد بدا، أو أحمق متكلف. قال المصنف: عقب رواية هذا: فلست بواحد من هذين، وأرجو أن لا أكون من الثالث، أنظر: (حديث ١٧٨).

(٣) فيه عبد الله بن عامر ضعيف، وقد توبع على هذا، وأخرجه ابن ماجه حديث (٣٧٥٣) وصححه الألباني.

١١٧٦ - باب في الرخصة في القصص ١

٢٨١٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا - وَكَانَ قَاصًّا - يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأَنْ أَقْعَدَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ ٣، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» ٤. قَالَ: قُلْتُ أَنَا: ٥: أَيَّ مَجْلِسٍ يَعْنِي ٦؟ قَالَ: كَانَ حِينَئِذٍ يَقْصُ ٧. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ: هُوَ عَلِيٌّ. [ب] ٢٦٧٨، د ٢٨٢٢، ع ٢٧٨٠، ف ٢٩٤٦، م ٢٧٨٢.]

١١٧٧ - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

٢٨١١ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي \* اللَّيْثُ قَالَ: ثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» ٨. [ب] ٢٦٧٩، د ٢٨٢٣، ع ٢٧٨١، ف ٢٩٤٧، م ٢٧٨٣] تحفة ١٣٢٠٥، إتحاف ١٨٦٣١.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "القصص".

(٢) في بعض النسخ الخطية "أهل" وكلاهما صحيح.

(٣) مجلس ذكر ووعظ.

(٤) فيه كردوس مقبول، وأخرجه أحمد حديث (١٥٨٩٩).

(٥) القائل كردوس.

(٦) القائل رجل من أصحاب بدر، وهو علي بن أبي طالب ﷺ.

(٧) الذي كان يقص - يعظ - هو رسول الله ﷺ، فتأمل.

\* ك ٢٩١/أ.

(٨) فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، أرجح أن حديثه حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦١٣٣) ومسلم حديث (٢٩٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٨٧)).

١١٧٨ - باب الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى الدَّمِ

٢٨١٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ - وَرَبَّمَا سَكَتَ عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ ١، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ كَمَجْرَى الدَّمِ » ٢ قَالُوا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ» \* ٣.

[ب ٢٦٨٠، د ٢٨٢٤، ع ٢٧٨٢، ف ٢٩٤٨، م ٢٧٨٤] تحفة ٢٣٤٩، إتحاف ٢٨٣٣.

١١٧٩ - باب في أشدِّ الناسِ بلاءً

٢٨١٣ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: سُنِّلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: « الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زَيْدٌ صَلَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خَفَّفَ عَنْهُ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ » ٤.

[ب ٢٦٨١، د ٢٨٢٥، ع ٢٧٨٣، ف ٢٩٤٩، م ٢٧٨٥] تحفة ٣٩٣٤، إتحاف ٥١١٣.

(١) النساء اللواتي غاب عنهن أولياؤهن، في غيبة طويلة أو قصيرة.

(٢) في بعض النسخ الخطية "كجري".

\* ت ٢٣٧/أ.

(٣) فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وأخرجه الترمذي حديث (١١٧٢) وقال: غريب، ومعنى "فأسلم" أنا أسلم من شره، لأن الشيطان لا يسلم، قاله: سفيان بن عيينة رحمه الله.

ويشهد لطرف منه حديث أم المؤمنين صفية رضي الله عنها: البخاري حديث (٢٠٣٨) ومسلم حديث (٢١٧٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٤). وحديث عمرو بن العاص ﷺ شاهد لأوله، الموصلي حديث (٧٣٤٨).

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٣٩٨) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٠٢٣) وقال الألباني: حسن صحيح.

١١٨٠ - باب في قول النبي ﷺ: لا تطروني

٢٨١٤ - (١) أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تَطْرُونِي كَمَا تَطْرِي النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » ٢.

[٢٦٨٢، د ٢٨٢٦، ع ٢٧٨٤، ف ٢٩٥٠، م ٢٧٨٦] تحفة ١٠٥١٠، إتحاف ١٥٥٠١.

١١٨١ - باب إن لله مائة رحمة ٣

٢٨١٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، وَأَمْسَكَ؛ عِنْدَهُ

(١) الإطراء مجاوزة الحد المشروع في المدح، وقد تجاوز النصاري في مدح عيسى عليه السلام وزعموا أنه ابن الله، وزعموا أنه إله، وهذا تحذير لنا من نبينا وسيدنا محمد ﷺ، أن نحذو حذوهم، ويقنضي أمرين:

الأول: عدم مجاوزة الحد المشروع في مدحه ﷺ، فيكون من باب أولى مدح غيره كائنا من كان، فهو ﷺ سيد الأولين والآخرين، ولا أكمل منه ولا أجل ولا أشرف منه ﷺ.

الثاني: جواز مدحه ﷺ بما لا يخالف الشرع، ولا ريب أن أعلى ما يمدح به ﷺ كونه عبدا لله، ورسولا منه إلى الناس كافة، ولا أجل من هذا المدح الموصوف به رسول الله ﷺ، ولذا اختاره ﷺ وصفا له، ووجه الأمة بأسرها أن تصفه وتمدحه بذلك، ويجوز غيره من المدح مما هو دونه، وسواء كان المدح بطريقة النشر أو بالشعر، بشرط عدم مجاوزة الحد المشروع، من غير تخصيص وقت لذلك المدح، بل لو استطاع المسلم ألا ينقطع عن مدح رسول الله ﷺ ليل نهار لما أنكر عليه أحد، ولكن المنكر هو الخروج عن نهج أصحاب رسول الله ﷺ في حب رسول الله ﷺ ومدحه، بتحديد وقت لذلك: ويوم معين من أسبوع أو شهر أو سنة، ولم يفعل ذلك أحد من أصحاب رسول الله الذين آمنوا به وأحبوه ونصروه على أعدائه ولو كانوا من آبائهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم، ومات رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، وقد قال عنهم « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » وأمرنا ﷺ أن نستن بسنة الخلفاء الراشدين، وأن نعض عليها بالنواحد، لأنهم المثل الأعلى في أصحاب رسول الله ﷺ، ومن زعم أنه يحب رسول الله أكثر من حب الصحابة فإنه يفتقد الدليل على صدقه.

(٢) رجاله ثاث، وأخرجه البخاري حديث (٣٤٤٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية "جعل الرحمة مئة رحمة".

(٤) في بعض النسخ الخطية "ثم أمسك" وعند البخاري "فأمسك" والكل صحيح.

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ \* الْجُزْءِ يَتَرَأَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ  
الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَكْدِهَا، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ « ١ .

[ب٢٦٨٣، د ٢٨٢٧، ع ٢٧٨٥، ف ٢٩٥١، م ٢٧٨٧] تحفة ١٣١٦١، إتحاف ١٨٦٣٢.

### ١١٨٢ - باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ

٢٨١٥ - (١) أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ٢، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءِ  
الْعَطَّارِ دِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ رَبُّكُمْ رَحِيمٌ، مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا،  
إِلَى سَبْعِمِائَةٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ  
وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » ٣ .

[ب٢٦٨٤، د ٢٨٢٨، ع ٢٧٨٦، ف ٢٩٥٢، م ٢٧٨٨] تحفة ٦٣١٨، إتحاف ٨٦٨٢.

### ١١٨٣ - باب الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٢٨١٦ - (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ \* أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ؟ "، قَالَ: « أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ:  
« أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » ٥ .

[ب٢٦٨٥، د ٢٨٢٩، ع ٢٧٨٧، ف ٢٩٥٣، م ٢٧٨٩] تحفة ١١٩٤٣، إتحاف ١٧٥٥١.

\* ك٢٩١/ب.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٦٩) ومسلم حديث (٢٧٥٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ١٧٥٠).

(٢) صوبه في هامش بعض النسخ الخطية وهو تصويب خاطئ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٤٩١) ومسلم حديث (١٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
اتفق عليه الشيخان حديث ٨١).

(٤) في بعض النسخ الخطية "عبادة" وهو خطأ.

\* ت٢٣٧/ب.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥١٢٦) ونحوه من حديث أبي موسى: البخاري (٦١٧٠) وانظر:  
(اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٩٤).

١١٨٤- باب إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ

٢٨١٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا مَهْدِيُّ، ثَنَا غِيلَانُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِيكَرِبِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: « يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ٢ مَا كَانَ فِيكَ ٣، ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَانِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، لَقَيْتَكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً، بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَذُنِبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي أَعْفِرُ لَكَ وَلَا أَبَالِي » ٤.

[ب] ٢٦٨٦، د ٢٨٣٠، ع ٢٧٨٨، ف ٢٩٥٤، م ٢٧٩٠ [تحفة ١١٩٦٤، إتحاف ١٧٦٢٠.

١١٨٥- بابٌ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

٢٨١٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانٌ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ \* الْقَاضِي ٥، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ » ٦.

[ب] ٢٦٨٧، د ٢٨٣١، ع ٢٧٨٩، ف ٢٩٥٥، م ٢٧٩١ [إتحاف ١٧٢٠٤.

٢٨١٩- (٢) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: فَذَكَرَ بَنَحْوِ ٧.

[ب] ٢٦٨٧، د ٢٨٣٢، ع ٢٧٩٠، ف ٢٩٥٦، م ٢٧٩٢ [تحفة ١١٧١٢، إتحاف ١٧٢٠٤.

(١) وقع في المطبوع " عمرو بن معدى كرب " وهو خطأ، ونحن نهمل كل ما في المطبوع وليس في الأصول، ولكن جرى التنبيه هنا لاعتماد بعض الباحثين على ما في المطبوع، وهو خطأ، والصواب معدى كرب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية ويستقيم الكلام بها وبدونها.

(٣) في بعض النسخ الخطية زيادة " قبل ذلك ".

(٤) سنده حسن، شهر بن حوشب حسن الحديث، وأخرجه أحمد حديث (٢١٣٦٨، ٢١٤٧٢) ويؤيده حديث أبي ذر أيضا أخرجه مسلم حديث (٢٥٧٧، ٢٦٨٧).

\* ك ٢٩٢/أ.

(٥) في هامش بعض النسخ الخطية " الطائي " وكلاهما صحيح.

(٦) فيه عدم سماع يحيى بن جابر من النواس، فإنه يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس، وأخرجه مسلم حديث (٢٥٥٣) وانظر عند المصنف ما بعد.

(٧) رجاله ثقات، وانظر السابق.

١١٨٦ - باب في حسن الخلق

٢٨٢٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ » ١.

[ب٢٦٨٨، د ٢٨٣٣، ع ٢٧٩١، ف ٢٩٥٧، م ٢٧٩٣] تحفة ١١٩٨٩، إتحاف ١٧٦٣٤.

٢٨٢١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » ٢.

[ب٢٦٨٩، د ٢٨٣٤، ع ٢٧٩٢، ف ٢٩٥٨، م ٢٧٩٤] إتحاف ١٨١٧٣.

١١٨٧ - باب في الرِّفْقِ \*

٢٨٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادٌ - هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ » ٣.

[ب٢٦٩٠، د ٢٨٣٥، ع ٢٧٩٣، ف ٢٩٥٩، م ٢٧٩٥] تحفة ٩٦٥٢، إتحاف ١٣٤٣٧.

٢٨٢٣ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » ٤.

[ب٢٦٩١، د ٢٨٣٦، ع ٢٧٩٤، ف ٢٩٦٠، م ٢٧٩٦] تحفة ١٦٥٢٧.

(١) فيه عدم سماع ميمون بن أبي شبيب من أبي ذر، وأخرجه الترمذي حديث (١٩٨٧) وقال: حسن صحيح.  
(٢) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٦٨٢) وقال الألباني: حسن صحيح، ويؤيده في حسن الخلق حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجة حديث (٤٢٥٩).

\* ت٢٣٨/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٨٠٧) وصححه الألباني.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٠٢٤) ومسلم حديث (٢١٦٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٠٠).



١١٨٨ - بَابُ فِي مَنْ ذَهَبَ بِصَرِّهِ فَصَبِرَ

٢٨٢٤ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُرْمَانِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِيهِ فَصَبِرَ وَاحْتَسَبَ، نَمَّ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ » ١.

[ب٢٦٩٢، د ٢٨٣٧، ع ٢٧٩٥، ف ٢٩٦١، م ٢٧٩٧] تحفة ١٢٣٨٦، إتحاف ١٨١٤٦.

١١٨٩ - بَابُ فِي الْعُدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ \*

٢٨٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو الْأَسْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ بَسَارٍ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ ٢: " إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي ٣ حَيَاةَ مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ٤.

[ب٢٦٩٣، د ٢٨٣٨، ع ٢٧٩٦، ف ٢٩٦٢، م ٢٧٩٨] تحفة ١١٤٦٦، إتحاف ١٦٨٩٣.

١١٩٠ - بَابُ فِي الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ ه

٢٨٢٦ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ: مَوْلَى بَنِي فِرَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرِظَةَ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: " سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٠١) وقال: حسن صحيح.

\* ك٢٩٢/ب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "معل".

(٣) في بعض النسخ الخطية "بي" وكلاهما يصح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٧١٥٠) ومسلم حديث (١٤٢، ٢٢٧، ٢٢٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٦).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية "ولزوم الجماعة".

(٦) زريق لقبه، ويقال: زريق، واسمه سعيد.

\* ت٢٣٨/ب.

تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ» قُلْنَا: أَفَلَا نُنَادِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ؟، قَالَ: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَأَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرِهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ\*» قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: اللَّهُ يَا أَبَا الْمُقْدَامِ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرِظَةَ؟، فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرِظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ " ١.

[ب ٢٦٩٤، د ٢٨٣٩، ع ٢٧٩٧، ف ٢٩٦٣، م ٢٧٩٩] تحفة ١٠٩١٥، إتحاف ١٦٠٦٥.

### ١١٩١- باب في نفخ الصور

٢٨٢٧- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَغَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورِ، فَقَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» ٢.

[ب ٢٦٩٥، د ٢٨٤٠، ع ٢٧٩٨، ف ٢٩٦٤، م ٢٨٠٠] تحفة ٨٦٠٨، إتحاف ١١٦٣١.

### ١١٩٢- باب في شأن الساعة وتزول الرب تعالى\*

٢٨٢٨- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ ٣ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ مَلُوكِ الْأَرْضِ؟» ٤.

[ب ٢٦٩٦، د ٢٨٤١، ع ٢٧٩٩، ف ٢٩٦٥، م ٢٨٠١] تحفة ١٥١٧٦.

(١) فيه مسلم بن بن قرظَةَ الأشجعي، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥٥).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٤٧٤٢) وصححه الألباني، والترمذي حديث (٢٤٣٠) وقال: حسن.

\* ك ٢٩٣/١.

(٣) في بعض النسخ الخطية "السموات" وكلاهما صحيح.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨١٢) ومسلم حديث (٢٧٨٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق

عليه الشيخان حديث (١٧٧٥).

٢٨٢٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ١ قِيلَ لَهُ: مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟، قَالَ: « ذَلِكَ يَوْمٌ يَنْزِلُ ٢ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ، يَنْطُ ٣ كَمَا يَنْطُ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ، مِنْ تَضَائِقِهِ بِهِ وَهُوَ كَسَعَةٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيَجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً غَرَاءَ غَرَاءً ٤، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُوتَى بِرِيْطَيْنِ ٥ بِيضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَى عَلِيُّ إِثْرَهُ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ مَقَامًا يَغِيْطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ » ٦ .

[ب٢٦٩٧، د ٢٨٤٢، ع ٢٨٠٠، ف ٢٩٦٦، م ٢٨٠٢] إتحاف ١٢٦٤٦.

### ١١٩٣- باب النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٧

٢٨٣٠- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَلْ تَمَارُونَ ٨ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ

(١) القائل ابن مسعود ﷺ.

(٢) العلو والنزول من صفات الله ﷻ على مقتضى قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى: ١١، نؤمن بها من غير تكليف ولا تمثيل ولا تأويل.

(٣) المراد الكرسي، له صوت وصرصره، والرحل: ما يوضع على الدواب ويشد عليه المتاع، وعلى الأخص الإبل، فإذا ما ثقل عليه المتاع ظهر له صوت وصرصره.

(٤) الأغزل: غير المختون.

(٥) الرقيق من الثياب.

(٦) فيه عثمان بن عمير ضعيف، وأخرجه، وأصله من حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري حديث (٣٤٤٧) ومسلم (٢٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨١٨).

(٧) في بعض النسخ الخطية "هل نرى الله تعالى".

(٨) أي تتجادلون وتشكون في رؤيتها.

\* ت٢٣٩/١.

دُونَهُ \* سَحَابٌ؟ « قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « فَهَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ » قَالُوا: لَا، قَالَ: « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ » ١.  
 [ب] ٢٦٩٨، د ٢٨٤٣، ع ٢٨٠١، ف ٢٩٦٧، م ٢٨٠٣ [تحفة ١٣١٥١، ١٤٢١٣.

#### ١١٩٤ - بَابٌ فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

٢٨٣١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ ٢ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَفَاةَ عَرَاةٍ غُرْلًا » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ ٣.  
 [ب] ٢٦٩٩، د ٢٨٤٤، ع ٢٨٠٢، ف ٢٩٦٨، م ٢٨٠٤ [تحفة ٥٦٢٢، إتحاف ٧٣٨٣.

#### ١١٩٥ - بَابٌ فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٨٣٢ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ ٤ وَاحِدٍ نَادَى مُنَادٍ: يَلْحَقُ ٥ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَلْحَقُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٨٠٦) ومسلم حديث (١٨٢) (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١١٤).

هذا عن الرؤية يوم القيامة، أما في الدنيا فلا يرى الله ﷻ، وهذا ما علمه الصحابة ﷺ، ولذلك لم يسألوا عنها في الدنيا، وهو ماضى عليه الصحابة ﷺ، والتابعون ومن تبعهم بإحسان من أئمة المسلمين ومن سار على نهجهم، أن الله تعالى يرى في الآخرة عينا لا مرية في ذلك ولا شك.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يحشرون" وهو خطأ، وفي بعض النسخ الخطية "محشرون" وعند البخاري "ملاقوا الله" ويصح.

\* ك ٢٩٣/ب.

(٣) من الآية (١٠٤) من سورة الأنبياء، والحديث رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣٤٩) ومسلم حديث (٢٨٦٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١٨).

(٤) في بعض النسخ الخطية زيادة "واحد".

(٥) في بعض النسخ الخطية "يلحق".

يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى خَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟، فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟، فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَا، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ ١ فَيَقْعُونَ سُجُودًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِي وَيُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ٢ يَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ « ٣.

[ب] ٢٧٠٠، د ٢٨٤٥، ع ٢٨٠٣، ف ٢٩٦٩، م ٢٨٠٥.

### ١١٩٦ - بَابُ فِي الشَّفَاعَةِ

٢٨٣٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنِي دُخَيْنُ الْحَجْرِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ، وَفَرَّغَ مِنَ الْقَضَاءِ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: قَدْ قَضَى بَيْنَنَا رَبَّنَا، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا؟، فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا إِلَى آدَمَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ وَكَلَّمَهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَقُولُ آدَمُ: عَلَيْكُمْ بَنُوْح، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَدْلُهُمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَدْلُهُمْ عَلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَدْلُهُمْ عَلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: \* أَدْلُكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَيَثُورُ مَجْلِسِي أُطِيبَ رِيحَ شَمِّهَا أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّى آتَى رَبِّي فَيَشْفَعَنِي، وَيَجْعَلُ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَى ظَفَرِ قَدَمِي، فَيَقُولُ الْكَافِرُونَ \* عِنْدَ ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ: قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضَلَّلْتَنَا قَالَ: فَيَقُومُ فَيَثُورُ مَجْلِسُهُ أَنْتَنَ رِيحَ شَمِّهَا أَحَدٌ قَطُّ، ثُمَّ يَعْظُمُ لَجَنَّهُمْ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَلَيْكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ « ٥ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٦.

[ب] ٢٧٠١، د ٢٨٤٦، ع ٢٨٠٤، ف ٢٩٧٠، م ٢٨٠٦ [إتحاف ١٣٩٠٦.

- (١) فِيهِ إِثْبَاتُ السَّاقِ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ﷻ عَلَى مَقْتَضَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشُّورَى: ١١، نُوْمَنُ بِهَا مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ وَلَا تَأْوِيلٍ.
- (٢) مِنَ الْآيَةِ (٤٢) مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ.
- (٣) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، بِهَذَا السِّيَاقِ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ نَحْوَهُ حَدِيثٌ (٢٥٥٧) وَفِي الْبُخَارِيِّ مَا يُؤَيِّدُهُ فِي الْجُمْلَةِ: حَدِيثٌ (٤٩١٩).
- \* ت ٢٣٩/ب.
- \* ك ٢٩٤/أ.
- (٤) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ "يَوْمَهُمْ لَجَنَّهُمْ" وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئَةِ "يَعْظُمُ نَحِيْبَهُمْ".
- (٥) مِنَ الْآيَةِ (٢٢) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.
- (٦) ت: وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ، ضَعِيفٌ، وَانْظُرْ: الْقَطُوفُ رَقْمُ (٢٨٥٨/٩٢٣).

١١٩٧- باب لكل نبي دعوة

٢٨٣٤- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَأُرِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أُخْتَبَى دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ١.

[ب] ٢٧٠٢، د ٢٨٤٧، ع ٢٨٠٥، ف ٢٩٧١، م ٢٨٠٧ [تحفة ١٥١٧١].

٢٨٣٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢.

[ب] ٢٧٠٢، د ٢٨٤٨، ع ٢٨٠٦، ف ٢٩٧٢، م ٢٨٠٨ [تحفة ١٤٢٧٢].

١١٩٨- باب يدخل الجنة سبعون ألفاً من أممي بغير حساب

٢٨٣٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بَغَيْرِ حِسَابٍ» فَقَالَ عَكَاشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَدَعَا، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ» ٣.

[ب] ٢٧٠٣، د ٢٨٤٩، ع ٢٨٠٧، ف ٢٩٧٣، م ٢٨٠٩ [تحفة ١٤٣٩٨].

١١٩٩- باب قول النبي ﷺ: يدخل الجنة بشفاعته رجل من أممي سبعون ألفاً

٢٨٣٧- (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ ٥٠ بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ» ٧\*.

[ب] ٢٧٠٤، د ٢٨٥٠، ع ٢٨٠٨، ف ٢٩٧٤، م ٢٨١٠ [تحفة ٥٢١٢، إتحاف ٦٩٦٧].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٣٠٤) ومسلم حديث (١٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢١)).

(٢) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٤٢) ومسلم حديث (٢١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٩)).

(٤) قيل: هو عثمان بن عفان ؓ، وفيه رواية ذكرها ابن عساکر في ترجمة عثمان "ليدخلن بشفاعة عثمان...." وقيل: هو أوبس القرني صرح به ابن عساکر في رواية.

(٥) من "سقطت من بعض النسخ الخطية".

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية، ويستقيم الكلام بدونها.

\* ك ٢٩٤/ب.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٤٣٨) وقال: حسن صحيح غريب، وابن ماجه حديث (٤٣١٦)

وصححه الألباني..

\* ت ٢٤٠/أ.

١٢٠٠- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾

٢٨٣٨- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ \*، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَيَرْزُقُ اللَّهُ الْوَجِدَ الْقَهَّارَ﴾ ١ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ» ٢. [٢٧٠٥، د ٢٨٥١، ع ٢٨٠٩، ف ٢٩٧٥، م ٢٨١١] تحفة ١٧٦١٧.

١٢٠١- باب فِي وُرُودِ النَّارِ

٢٨٣٩- (١) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مَرْءَةً عَنِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَنْ يَسْكُرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ٣ فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ ٤ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوْلَهُمْ كَلِمَةُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ» ٧. [٢٧٠٦، د ٢٨٥٢، ع ٢٨١٠، ف ٢٩٧٦، م ٢٨١٢] تحفة ٩٥٥٤، إتحاف ١٣١٨٩.

١٢٠٢- باب فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ

٢٨٤٠- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَكَبْشٍ ٨ أَغْبَرَ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا

(١) الآية (٤٨) من سورة إبراهيم.

(٢) رجاله ثقات، والصحيح أن مسروقاً سمع من عائشة رضي الله عنها، وأخرجه مسلم حديث (٢٧٩١).

(٣) من الآية (٧١) من سورة مريم.

(٤) في بعض النسخ الخطية "يصدون".

(٥) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٦) عدوه.

(٧) سنده حسن، روي مرفوعاً، أخرجه الترمذي حديث (٣١٥٩) وقال: حسن.

(٨) في بعض النسخ الخطية "يأتي بالموت بكيش" وهو خطأ.

أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ<sup>١</sup> وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ  
الْفَرْجُ فَيَذْبَحُ وَيُقَالُ: خُلِدَ لَا مَوْتَ « ٢ » .

[ب٢٧٠٧، د ٢٨٥٣، ع ٢٨١١، ف ٢٩٧٧، م ٢٨١٣] إتحاف ١٨٢٨٨.

#### ١٢٠٣ - باب في تحذير النار

٢٨٤١ - (١) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: " سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: « أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ » فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا لَسَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ، وَحَتَّى سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ<sup>٣</sup> كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رَجُلِيهِ " ٤ .

[ب٢٧٠٨، د ٢٨٥٤، ع ٢٨١٢، ف ٢٩٧٨، م ٢٨١٤] إتحاف ١٧١٠٧.

#### ١٢٠٤ - باب\* في من قال: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ

٢٨٤٢ - (١) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينًا، وَإِنَّهُ لَبَثَ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرُ وَبَقِيَ عُمُرٌ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَرِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، فَدَعَا بَنِيهِ فَقَالَ: أَيُّ أَبِ تَعْلَمُونِي؟، قَالُوا: خَيْرُهُ \* ٥ يَا أَبَانَا، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَدْعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَخَذْتَهُ، أَوْ لَتَفَعَلْنَا مَا أَمَرَكُمُ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا - وَرَبِّي - قَالَ: أَمَا أَنَا إِذَا مِتُّ فَخَذُونِي فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ

(١) يمدون أعناقهم للنظر إليه.

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٥٧) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٣٢٧) وقال الألباني: حسن صحيح، والمتفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، انظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨١١)).

(٣) كساء ملون مخطط.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٨٣٩٨).

\* ك٢٩٥/أ.

\* ت٢٤٠/ب.

(٥) في بعض النسخ الخطية "خير ه".



حُمَمًا فِدْقُونِي، ثُمَّ أَذْرُونِي ۱ فِي الرِّيحِ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ - وَرَبِّ مُحَمَّدٍ - حِينَ مَاتَ، فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ قَطُّ، فَعَرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟، قَالَ: خَشَيْتُكَ يَا رَبِّ، قَالَ: إِنِّي أَسْمَعُكَ لِرَاهِبًا ۲، قَالَ: فَتَيَّبَ عَلَيْهِ ۳.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَبْتَدِرُ: يَدَّخِرُ.

[ب ٢٧٠٩، د ٢٨٥٥، ع ٢٨١٣، ف ٢٩٧٩، م ٢٨١٥] إتحاف ١٦٧٩٦.

#### ١٢٠٥ - بَابُ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ

٢٨٤٣ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ، فَقِيلَ: لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَسَقَيْتِيهَا، وَلَا أَنْتِ أُرْسَلْتِيهَا فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » ٤.

[ب ٢٧١٠، د ٢٨٥٦، ع ٢٨١٤، ف ٢٩٨٠، م ٢٨١٦] تحفة ٨٣٧٨، إتحاف ١١١٥٢.

#### ١٢٠٦ - بَابُ فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ ٥

٢٨٤٤ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ: وَكُنِّيَتْهُ أَبُو يَحْيَى - قَالَ: سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ تَيْنِيًا، تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ \* السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تَيْنِيًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضِرَاءٌ » ٦.

[ب ٢٧١١، د ٢٨٥٧، ع ٢٨١٥، ف ٢٩٨١، م ٢٨١٧] إتحاف ٥٢٩٣.

(١) أنثروني في مهيب الريح.

(٢) أي: خانقا.

(٣) سنده حسن، وأخرجه أحمد حديث (٢٠٠٤٤) وأصله من حديث أبي هريرة عند مسلم حديث (٢٧٢٥).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٣١٨) وفي رواية " عذبت " ومسلم حديث (٢٢٤٢) قال: " عذبت " وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٤٤٦)).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ٢٩٥/ب.

(٦) فيه دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وأخرجه أحمد حديث (١١٣٣٤) وأصله عند الترمذي حديث (٢٤٦٠) وقال: غريب، وذكر الحيات طرف منه، وشاهد من حديث أبي هريرة عند الموصلي حديث (٦٦٤٤).

١٢٠٧- باب في أودية جهنم

٢٨٤٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: مَهْتَبٌ يَسْكُنُهُ كُلُّ جَبَّارٍ « فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ١.

[ب٢٧١٢، د ٢٨٥٨، ع ٢٨١٦، ف ٢٩٨٢، م ٢٨١٨] إتحاف ١٢٣٠٠.

١٢٠٨- باب ما يخرج الله من النار برحمته

٢٨٤٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدِ أَبِي مَسْلَمَةَ ٢، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَمَا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّارِ \*، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ النَّارَ تُصِيبُهُمْ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ، فَيَحْتَرِقُونَ فِيهَا حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، ضَبَائِرَ ضَبَائِرِ ٣، فَيَنْتَرُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَفِيضُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: فَيَفِيضُونَ عَلَيْهِمْ، فَتَنْبِتُ لِحُومَهُمْ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةَ ٤ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ٥.»

[ب٢٧١٣، د ٢٨٥٩، ع ٢٨١٧، ف ٢٩٨٣، م ٢٨١٩] إتحاف ٥٦٩١.

١٢٠٩- باب في أبواب الجنة

٢٨٤٧- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عُمَانَ النَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ٧.»

[ب٢٧١٤، د ٢٨٦٠، ع ٢٨١٨، ف ٢٩٨٤، م ٢٨٢٠] إتحاف ١٢٨٨٠.

(١) فيه أزهر بن سنان ضعيف، وانظر القطوف رقم (٢٨٧٠/٩٢٤).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سلمة" وهو تحريف.

\* ت ٢٤١/أ.

(٣) جماعات.

(٤) بكسر الحاء المهملة: بذور البقول، وهي حبيبات صغيرة، تنبت فيما يحمل السيل من غطاء وأتربة.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٨٥).

(٦) في (ت) كلمة باب، بعد أبواب الجنة.

(٧) فيه شريك، متكلم فيه، وأرجح أنه حسن الحديث، وانظر: القطوف رقم (٢٨٧٢/٩٢٥).

١٢١٠ - باب مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ

٢٨٤٨ - (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ ١، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ ٢، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ\*، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ» ٣. [ب/٢٧١٥، د/٢٨٦١، ع/٢٨١٩، ف/٢٩٨٥، م/٢٨٢١] تحفة ١٤٦٥٥.

١٢١١ - باب لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ ٤ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

٢٨٤٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ ٥ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ رُحِيَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَ﴾ ٦. «الآية ٦. [ب/٢٧١٦، د/٢٨٦٢، ع/٢٨٢٠، ف/٢٩٨٦، م/٢٨٢٢] تحفة ١٥١١٦.

١٢١٢ - باب فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ

٢٨٥٠ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، ثنا أَبُو مُدَلَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْجَنَّةُ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ،

(١) في بعض النسخ الخطية زيادة " عن أيوب " وهو خطأ.

(٢) من البؤس، أي لا يشقى، وفي بعض الروايات (يبأس) كما في مسلم، أي: لا يصيبه بأس. \* ك/٢٩٦ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٦).

(٤) في بعض النسخ الخطية زيادة " أحكم " وما بين المعقوفين ليس في (ف).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية " أحكم ".

(٦) من الآية (١٨٥) من سورة آل عمران، والحديث سنده حسن، وأخرجه أحمد حيث (٩٦٥١) وأصله عند البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ، حديث (٣٢٥١).

مِلَاطَهَا ١ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ ٢، وَحَصْبَاؤُهَا ٣ الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتَرَابُهَا الزَّرْعَفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَخْلُدُ فِيهَا يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ « ٤ .  
[ب٢٧١٧، د ٢٨٦٣، ع ٢٨٢١، ف ٢٩٨٧، م ٢٨٢٣]

### ١٢١٣ - بَابُ فِي جَنَّاتِ الْفَرْدَوْسِ

٢٨٥١ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ\*، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « جَنَّاتُ الْفَرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حَلِيَّتُهُمَا وَأَنْبِيَّتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حَلِيَّتُهُمَا وَأَنْبِيَّتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخُبُ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ، ثُمَّ تَصْعَدُ بَعْدَ أَنْهَاراً « ٥ .  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: جَوْبَةٌ مَا يُجَابُ ٦ عَنْهُ الْأَرْضُ.  
[ب٢٧١٨، د ٢٨٦٤، ع ٢٨٢٢، ف ٢٩٨٨، م ٢٨٢٤] تحفة ٩١٣٥ إتحاف ١٢٣٧٦.

- (١) هو ما يجعل بين اللبنة لتتماسك، وما يغطى به البناء من الداخل والخارج، سواء من الطين أو ما يعرف اليوم بـ (الإسمنت) ويسمى التلييس.
- (٢) صفة للمسك بأنه طيب الرائحة.
- (٣) الحصى الصغيرة.
- (٤) فيه أبو مدلة، تكلم فيه، وحسن حديثه الترمذي، وصححه ابن حبان (الإحسان حديث ٣٤٢٨، ٧٣٨٧) وأخرجه الترمذي حديث (٣٥٩٨) وذكر له وجه آخر وقال: ليس إسناده بذاك القوي، وهو عندي ليس بمتصل.
- \* ت ٢٤١/ب.
- (٥) فيه أبو قدامة الحارث بن عبيد ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٧٤٤٤) ومسلم حديث (٢٩٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٣).
- (٦) ما يحفر منها، والجابية الحفرة الكبيرة المستديرة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَفَّانٍ كَأَلْوَابٍ﴾ من الآية (١٣) من سورة سبأ.
- \* ك ٢٩٦/ب.

١٢١٤ - باب في أول زمرة يدخلون الجنة

٢٨٥٢ - (١) أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أول زمرة يدخلون الجنة من أمي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب إضاءة في السماء » فقام عكاشة فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: « اللهم اجعله منهم » ثم قام رجل آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: « سبقك بها عكاشة » ١.  
[ب٢٧١٩، د ٢٨٦٥، ع ٢٨٢٣، ف ٢٩٨٩، م ٢٨٢٥].

١٢١٥ - باب ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها

٢٨٥٣ - (١) أخبرنا عبيد بن عيش، ثنا يحيى بن آدم، عن حمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الأغر ٣، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن النبي ﷺ: « ﴿ وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ ﴾ ٤ قال: نودوا: صحوا فلا تسقموا، وأنعموا فلا تبؤسوا، وشبوا فلا تهرموا، وأخلدوا فلا تموتوا » ٦.  
[ب٢٧٢٠، د ٢٨٦٦، ع ٢٨٢٤، ف ٢٩٩٠، م ٢٨٢٦] إتحاف ٥١٣.

١٢١٦ - باب في أهل الجنة ونعيمها

٢٨٥٤ - (١) أخبرنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن ثمامة بن عتبة الملممي قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قال رسول الله ﷺ: « إن الرجل من أهل الجنة ليعطي قوة مائة رجل، في الأكل والشرب والجماع والشهوة ». فقال رجل من اليهود: إن الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة، قال: « يفيض من جلده عرق فإذا بطئه قد ضم » ٧.  
[ب٢٧٢١، د ٢٨٦٧، ع ٢٨٢٥، ف ٢٩٩٢، م ٢٨٢٧] تحفة ٣٦٥٨، إتحاف ٤٦٢١.

(١) سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٤٢) ومسلم حديث (٢١٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٢٩) وتقدم.

(٢) في بعض النسخ الخطية "عبدة" وفي بعضها "عبيد الله" وكلاهما خطأ.

(٣) في بعض النسخ الخطية "الأعرج" وهو خطأ.

(٤) من الآية (٤٣) من سورة الأعراف.

(٥) في (ولا).

(٦) فيه تأخر سماع حمزة من أبي إسحاق، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٧).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٩٣١٤).

\* ت٢٤٢/أ.

٢٨٥٥- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثنا مُعَاذٌ - يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ\*، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ جُرَدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ» ١.

[ج٢٧٢٢، د ٢٨٦٨، ع ٢٨٢٦، ف ٢٩٩٣، م ٢٨٢٨] تحفة ١٣٤٩٩.

٢٨٥٦- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، قِيلَ لِأَبِي عَاصِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ ٢ وَلَا يَنْقُطُونَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ جُشَاءً، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ» ٣\*.

[ج٢٧٢٣، د ٢٨٦٩، ع ٢٨٢٧، ف ٢٩٩٤، م ٢٨٢٩] تحفة ٢٨٦٧، إتحاف ٣٤٨١.

### ١٢١٧- بَابُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

٢٨٥٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾» ٤.

[ج٢٧٢٤، د ٢٨٧٠، ع ٢٨٢٨، ف ٢٩٩٥، م ٢٨٣٠] تحفة ١٥٠٣١.

(١) فيه محمد بن يزيد الرفاعي، وشهر، وهما يحتملان في مثل هذا الباب، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٣٩) وقال: حسن غريب.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يمتخطون" وكلاهما صحيح.

\* ك٢٩٧/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٥).

(٤) الآية (١٧) من سورة السجدة، والحديث سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤٤) ومسلم حديث (٢٨٢٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٨)).

١٢١٨ - باب في أدنى أهل الجنة منزلاً

٢٨٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُلْقَنُ ٢ سَوَى كَذَا وَكَذَا، فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ٣. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهَا» ٤. [ب٢٧٢٥، د ٢٨٧١، ع ٢٨٢٩، ف ٢٩٩٦، م ٢٨٣١].

١٢١٩ - باب في عُرفِ الجنة

٢٨٥٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ إِتْحَافِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ» ٥. [ب٢٧٢٦، د ٢٨٧٢، ع ٢٨٣٠، ف ٢٩٩٨، م ٢٨٣٢] تحفة ٤٧٧٤، إتْحَاف ٥٧٦٤، ٦٢١٢.

(١) في بعض النسخ الخطية "ذاك" في الموضوعين وكلاهما صحيح.

(٢) في بعض النسخ الخطية "يلقى سل كذا وكذا" وجائز على معنى يلقي الكلام.

(٣) سنده حسن، أصله في البخاري من حديث أبي هريرة الطويل، حديث (١٠٨) وهذا طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١١٤).

(٤) هذا موصول بالسند السابق، فقد كان أبو سعيد حاضرا في المجلس، قاله تعقيبا على حديث أبي هريرة، وهو مبين في حديث أبي هريرة الطويل، عند الخاري برقم (٨٠٨) ومسلم برقم (٢٩٩)، (متفق عليه) قال عطاء بن يزيد: وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا. حتى إذا حدث أبو هريرة: إن الله قال لذلك الرجل: ومثله معه. قال أبو سعيد: أشهد أني حفظت من رسول الله ﷺ قوله: ذلك لك وعشرة أمثاله، وفي رواية البخاري نفي أبو هريرة سماع إلا ما ذكر.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٥٥٥) والمتفق عليه حديث أبي سعيد: البخاري حديث (٣٢٥٦) ومسلم حديث (٢٨٣١) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٠٤).

٢٨٦٠- (٢) قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فِي الْأَفُقِ ١ السَّمَاءِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ " ٢.  
[ب٢٧٢٦، د ٢٨٧٣، ع ٢٨٣١، ف ٢٩٩٩، م ٢٨٣٢] تحفة ٤٣٨٩، إتحاف ٥٧٦٤، ٦٢١٢.

### ١٢٢٠- بَابُ فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعَيْنِ

٢٨٦١- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ \* الْمُنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حَلَّةً، مَا فِيهَا مِنْ عَرَبٍ » \* ٣.  
[ب٢٧٢٧، د ٢٨٧٤، ع ٢٨٣٢، ف ٣٠٠٠، م ٢٨٣٣].

### ١٢٢١- بَابُ فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٢- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخِيَمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طَوَّلُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيْلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ » ٥.  
[ب٢٧٢٨، د ٢٨٧٥، ع ٢٨٣٣، ف ٣٠٠١، م ٢٨٣٤] تحفة ٩١٣٦، إتحاف ١٢٣٧٨.

(١) في بعض النسخ الخطية " السماء " .

(٢) هو موصول السند السابق، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٥٦) ومسلم حديث (٢٨٣١).  
\* ت ٢٤٢/ب.

\* ك ٢٩٧/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة أطول حديث (٣٢٤٥) وقال: من وراء اللحم، ومسلم حديث (٢٨٣٤) ولم أقف عليه بهذا اللفظ في (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان).  
(٤) في رواية البخاري (ثلاثون) وهي رواية لبعضهم.  
(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٤٣)، وطرفه: (٤٨٧٩) ومسلم حديث (٢٨٣٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٨٠٦).



١٢٢٢- باب في ولد أهل الجنة

٢٨٦٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى ٢ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا اشْتَهَى» ٣.  
[ج ٢٧٢٩، د ٢٨٧٦، ع ٢٨٣٤، ف ٣٠٠٢، م ٢٨٣٥] تحفة ٣٩٧٧، إتحاف ٥١٥١.

١٢٢٣- باب في صفوف أهل الجنة

٢٨٦٤- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة - قال: أراه عن أبيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها أمّتي، وأربعون سائر الناس» ٥.  
[ج ٢٧٣٠، د ٢٨٧٧، ع ٢٨٣٥، ف ٣٠٠٣، م ٢٨٣٦] تحفة ١٩٣٨، إتحاف ٢٢٢٤.

١٢٢٤- باب في أنهار الجنة

٢٨٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنبأنا الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ اللَّيْنِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ مِنْهَا ٦ الْأَنْهَارُ» ٧.  
[ج ٢٧٣١، د ٢٨٧٨، ع ٢٨٣٦، ف ٣٠٠٤، م ٢٨٣٧] تحفة ١١٣٩٤، إتحاف ١٦٧٩٤.

(١) في بعض النسخ الخطية "بدون الواو" وهو خطأ.

(٢) عارض أن يشتهي المؤمن في الجنة بعض العلماء، وهو قول مردود، فإن الكتاب العزيز نطق بذلك، قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ النحل: ٥٧، وربنا سبحانه لا يعجزه شيء ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ يس: ٨٢، وصفات المؤمنين في الجنة تختلف عن صفاتهم في الدنيا، وما صح عن نبينا ﷺ أننا به وصدقناه من غير بحث عن الكيف والتمثيل.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٦٣) وقال: حسن غريب، وابن ماجه حديث (٤٣٣٨) وصححه الألباني.

(٤) ولا يخطر على البال العد والحصر، فالجنة عرضها السماوات والأرض.

(٥) رجاله ثقات، والترمذي حديث (٢٥٤٦) وقال: حسن، وابن ماجه حديث (٤٢٨٩) وصححه الألباني.

(٦) في بعض النسخ الخطية "منه".

(٧) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٥٧١) وقال: حسن صحيح.

\* ك٢٩٨/أ.

\* ت٢٤٣/أ.

١٢٢٥- باب في الكوثر

٢٨٦٦- (١) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا أُنزِلَتْ ﴿ إِنَّا آعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تَرْبَتُهُ أَطْيَبُ \* مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ \*، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلْجِ » ١.

[ب٢٧٣٢، د ٢٨٧٩، ع ٢٨٣٧، ف ٣٠٠٥، م ٢٨٣٨] تحفة ٧٤١٢، إتحاف ١٠١٦٦.

١٢٢٦- باب في أشجار الجنة

٢٩٦٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَأَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ وَظِلِّ مَمْدُورٍ ﴾ » ٢.

[ب٢٧٣٣، د ٢٨٨٠، ع ٢٨٣٨، ف ٣٠٠٦، م ٢٨٣٩] تحفة ١٥٠٣٦.

٢٨٦٨- (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، تَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّنَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، هِيَ شَجَرَةُ الْخَلْدِ » ٣.

[ب٢٧٣٤، د ٢٨٨١، ع ٢٨٣٩، ف ٣٠٠٧، م ٢٨٤٠].

١٢٢٧- باب في العجوة

٢٨٦٩- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ - هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ - قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ » ٤.

[ب٢٧٣٥، د ٢٨٨٢، ع ٢٨٤٠، ف ٣٠٠٨، م ٢٨٤١] تحفة ١٣٤٩٦.

(١) رجاله ثقات، الترمذي حديث (٣٣٦١) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٤٣٣٤) وصححه الألباني.

(٢) الآية (٣٠) من سورة الواقعة، والحديث سنده حسن، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٥٢) ومسلم حديث (٢٨٢٦) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٧٩٩).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٠٠٦٥) وانظر السابق.

(٤) فيه عباد بن منصور ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٠٦٦) وقال: حسن صحيح غريب، وهذا طرف منه، ويؤيده المتفق عليه من حديث عامر بن سعد، عن أبيه: البخاري حديث (٥٤٤٥) ومسلم حديث (٢٠٤٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٣٢٧).

## ١٢٢٨- باب في سوق الجنة

٢٨٧٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سَوْقًا» قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «كُتْبَانٌ ١ مِنْ مِسْكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ ٢ فِيهَا، فَيَبِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَدْخُلُهُمْ بَيوتَهُمْ ٣، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدْ أَرَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ» ٤.

[ب ٢٧٣٦، د ٢٨٨٣، ع ٢٨٤١، ف ٣٠٠٩، م ٢٨٤٢] إتحاف ٩٢٥.

٢٩٧١- (٢) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ٥.

[ب ٢٧٣٦، د ٢٨٨٤، ع ٢٨٤٢، ف ٣٠١٠، م ٢٨٤٣] تحفة ٣٧٠ إتحاف ٤٨٤.

## ١٢٢٩- باب حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ

٢٨٧٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» ٦\*.

[ب ٢٧٣٧، د ٢٨٨٥، ع ٢٨٤٣، ف ٣٠١١، م ٢٨٤٤] تحفة ٣٢٩، إتحاف ٤٩٠.

## ١٢٣٠- باب في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء

٢٨٧٣- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: "بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَلَقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ

(١) مفردة كتيب، وهو الرمل المجتمع.

(٢) في بعض النسخ الخطية "فيجمعون".

(٣) في بعض النسخ الخطية "فتدخل" وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، إلا أن من الرواة من وقفه على أنس ؓ، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ١٣/١٠٢)،

حديث (٣٤١٥) والبيهقي (البعث والنشور حديث ٣٧٥) وعبد الرزاق (المصنف حديث ٢٠٨٨١) وانظر التالي.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٣٣) وهو مؤيد للسابق.

\* ك ٢٩٨/ب.

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٨٢٢).

المُهَاجِرِينَ قُعودًا، إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقَمَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ: « لِيُبَشِّرَ فَقَرَاءُ\*  
 المُهَاجِرِينَ بِمَا يَسْرُ وَجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ». قَالَ: فَلَقَدْ  
 رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ أَوْ مِنْهُمْ " ٢ .  
 [ب٢٧٣٨، د ٢٨٨٦، ع ٢٨٤٤، ف ٣٠١٢، م ٢٨٤٥] تحفة ٨٦١٤، إتحاف ١١٦٣٨.

### ١٢٣١ - بَابُ فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ

٢٨٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلْمَةَ ٣، عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي  
 بَعْضًا، فَأَذِنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصِّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا  
 تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ » ٥ .  
 [ب٢٧٣٩، د ٢٨٨٧، ع ٢٨٤٥، ف ٣٠١٣، م ٢٨٤٦] تحفة ١٥١٧٠.

٢٩٧٥ - (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ٦ .  
 [ب٢٧٣٩، د ٢٨٨٨، ع ٢٨٤٦، ف ٣٠١٤، م ٢٨٤٧] تحفة ١٢٤٦٣، إتحاف ١٨٢٩١.

\* ت٢٤٣/ب.

- (١) ليس بعض النسخ الخطية لهم .
- (٢) فيه عبد الله بن صالح حسن الحديث، وله متابعون، وله منهم: الليث بن سعد أخرج حديثه النسائي في الكبير  
 حديث (٥٨٧٦) وعثمان بن سعيد الدارمي أخرج حديثه البيهقي (البعث والنشور حديث ٤١١).
- (٣) في بعض النسخ الخطية "مسلمة" وهو خطأ.
- (٤) الثناء ليس في بعض النسخ الخطية.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٠) ومسلم حديث (٦١٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما  
 اتفق عليه الشيخان حديث ٣٥٩).
- (٦) سنده حسن، وانظر السابق.

١٢٣٢- باب في قول النبي ﷺ: نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءاً

٢٨٧٦- (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي ١ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ» ٢.  
[ب ٢٧٤٠، د ٢٨٨٩، ع ٢٨٤٧، ف ٣٠١٥، م ٢٨٤٨].

١٢٣٣- باب في أهون أهل النار عذاباً

٢٨٧٧- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ» \* ٣.  
[ب ٢٧٤١، د ٢٨٩٠، ع ٢٨٤٨، ف ٣٠١٦، م ٢٨٤٩].

١٢٣٤- باب قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ٤

٢٨٧٨- (١) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، تَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلَاثًا حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَرَوِي ٦ وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ» ٧.  
[ب ٢٧٤٢، د ٢٨٩١، ع ٢٨٤٩، ف ٣٠١٧، م ٢٨٥٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "ابن" وهو خطأ.

(٢) فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف، وأخرجه البخاري حديث (٣٢٦٥) ومسلم حديث (٢٨٤٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٠٨)).  
\* ت ٢٩٩/أ.

(٣) وهو أبو طالب، وفيه محمد بن عجلان، صدوق اختلط عليه أحاديث أبي هريرة، يشهد له حديث ابن عباس ؓ، أخرجه مسلم حديث (٢١٢) وفيه أبو طالب، ونحوه من حديث النعمان بن بشير ؓ، عند الشيخين: البخاري حديث (٦٥٦١) ومسلم حديث (٢١٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٢٧) والمراد أبو طالب فهو أهون أهل النار عذاباً.

(٤) من الآية (٣٠) من سورة "ق" وه قول جهنم حكاة تعالى.

(٥) تنقيض.

(٦) أمنا بالله وبأسماؤه وصفاته على مراده، من غير تكليف، ولا تأويل، ولا تمثيل، فإنه تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الشورى: ١١.

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٨٤٩) ومسلم حديث (٢٨٤٦) أطول وفيه طرف منه، وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٨٠٩)).

\* ت ٢٤٤/أ.

## ومن كتاب الفرائض \*

### ١٢٣٥ - باب في تعليم الفرائض

- ٢٨٧٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مَوْرِقِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَاللَّحْنَ وَالسُّنْنَ، كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ١.
- [ب٢٧٤٣، د ٢٨٩٢، ع ٢٨٥٠، ف ٣٠٢٠، م ٢٨٥١] إتحاف ١٥٨٠٥.
- ٢٨٨٠ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفِيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَمْرُ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ ٢.
- [ب٢٧٤٤، د ٢٨٩٣، ع ٢٨٥١، ف ٣٠٢١، م ٢٨٥٢] إتحاف ١٥١١٤.
- ٢٨٨١ - (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَوْ هَلَكَ عَثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ آتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا ٣.
- [ب٢٧٤٥، د ٢٨٩٤، ع ٢٨٥٢، ف ٣٠٢٢، م ٢٨٥٣].
- ٢٨٨٢ - (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ، أَوْ يَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ " ٤.
- [ب٢٧٤٦، د ٢٨٩٥، ع ٢٨٥٣، ف ٣٠٢٣، م ٢٨٥٤] إتحاف ١٣١٤٢.
- ٢٨٨٣ - (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي الْخَلِيلِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: " مَنْ عِلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ مَثَلَهُ مَثَلُ الْبُرْسِ لَا وَجْهَ لَهُ - أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ - " ٥.
- [ب٢٧٤٧، د ٢٨٩٦، ع ٢٨٥٤، ف ٣٠٢٤، م ٢٨٥٥] إتحاف ١٢٣٨٥.

(١) رجاله ثقات، من كلام عمر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٣/٩٢٦).

(٢) فيه إبراهيم النخعي لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وانظر القطوف رقم (٢٩٠٤/٩٢٧).

(٣) رجاله ثقات، وهو من كلام الزهري، أخرجه البيهقي (السنن الكبير ١/٤٨٦).

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود،

لم يدرك جده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وفي الأمر سعة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٦/٩٢٩).

(٥) فيه زياد بن أبي مسلم الفراء صدوق فيه لين، وانظر: القطوف (٢٩٠٧/٩٣٠).

٢٨٨٤- (٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قلت لعقمة: " ما أدري ما أسألك عنه؟ قال: أمت جيرانك " ١.

[ب٢٧٤٨، د ٢٨٩٧، ع ٢٨٥٥، ف ٣٠٢٥، م ٢٨٥٦].

٢٩٨٥- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال: " تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالطَّلَاقَ وَالْحَجَّ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ " ٢.

[ب٢٧٤٩، د ٢٨٩٨، ع ٢٨٥٦، ف ٣٠٢٦، م ٢٨٥٧] إتحاف ١٣١٥٢.

٢٨٨٦- (٨) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حماد بن زيد، عن كثير، عن الحسن قال: " كَانُوا يُرْعَبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ، وَالْفَرَائِضِ، وَالْمَنَاسِكِ " ٣.

[ب٢٧٥٠، د ٢٨٩٩، ع ٢٨٥٧، ف ٣٠٢٧، م ٢٨٥٨].

٢٨٨٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ لِقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ قَالَ: يَا مُهَاجِرُ اتَّقِرْ الْقُرْآنَ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَفَرِّضُ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَهُوَ زِيَادَةٌ وَخَيْرٌ، وَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضَّلَكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ؟ " ٤.

[ب٢٧٥١، د ٢٩٠٠، ع ٢٨٥٨، ف ٣٠٢٨، م ٢٨٥٩] إتحاف ١٣٣٤٩.

٢٨٨٨- (١٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عتبة بن خالد، عن الأعمش، عن مسلم قال: " سَأَلْنَا مَسْرُوقًا، كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَسِّنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ رَأَيْتِ الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ " ٥.

[ب٢٧٥٢، د ٢٩٠١، ع ٢٨٥٩، ف ٣٠٢٩، م ٢٨٦٠].

(١) رجاله ثقات، وهو كلام بين إبراهيم وشيخه عقمة، والمراد أن إبراهيم يريد سؤاله عن الفرائض، فقال عقمة أمت جيرانك، أي قل: مات فلان وترك كذا وكذا من الورثة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٨/٩٣١).

(٢) فيه القاسم بن الوليد الهمداني، لم يدرك أحدا من الصحابة، وهذا كلام عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر ما قبله وما بعده، وانظر: القطوف رقم (٢٩٠٩/٩٣٢).

\* ك٢٩٩/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٤) فيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩١١/٩٣٤).

\* ت٢٤٤/ب.

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٩١٢/٩٣٥).

١٢٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه

٢٨٨٩- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: " هَذَا أَوْلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَذَا تَدَلِّي مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمَا حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » ١.

[ب ٢٧٥٣، د ٢٩٠٢، ع ٢٨٦٠، ف ٣٠٣٠ م ٢٨٦١] تحفة ٣٩٠٢، ١١٦٩٧، إتحاف ٥٠٩٦.

٢٨٩٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: " كَفَرُ بِاللَّهِ ادِّعَاءٌ إِلَى نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ " ٢.

[ب ٢٧٥٤، د ٢٩٠٣، ع ٢٨٦١، ف ٣٠٣٢، م ٢٨٦٢] إتحاف ٩٢٤٢.

٢٨٩١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوًا مِنْهُ ٣.

[ب ٢٧٥٥، د ٢٩٠٤، ع ٢٨٦٢، ف ٣٠٣٣، م ٢٨٦٣] إتحاف ١٢٦٤٩.

٢٨٩٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ، فَأَطَابَ النَّشَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « كُفْرٌ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادِّعَاءٌ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ » ٤.

[ب ٢٧٥٦، د ٢٩٠٥، ع ٢٨٦٣، ف ٣٠٣٤، م ٢٨٦٤] إتحاف ٩٢٤٢.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٦، ٦٧٦٧) ومسلم حديث (٦٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٢) تقدم.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٩١٤/٩٣٦).

(٣) ت: فيه زكريا بن أبي يحيى لم أعرفه، وليس هو ابن أبي زائدة قطعا، والأثر لم أفد عليه من قول ابن مسعود، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٥/٩٣٧).

\* ك/٣٠٠.أ.

(٤) فيه السري متروك، وانظر: السابقين.



٢٨٩٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ٢.

[ب٢٧٥٧، د ٢٩٠٦، ع ٢٨٦٤، ف ٣٠٣٥، م ٢٨٦٥] إتحاف ٧٧٣٨.

١٢٣٨ - باب في زَوْجٍ وَأَبْوَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ

٢٨٩٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقًا ٣ وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبْوَيْنِ ٤: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ٥".

[ب٢٧٥٨، د ٢٩٠٧، ع ٢٨٦٥، ف ٣٠٣٦، م ٢٨٦٦] إتحاف ١٥٦٢٥.

٢٨٩٥- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ قَالَ: " سَأَلْتُ \* سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ امْرَأَتَهُ وَأَبْوَيْهِ، فَقَالَ: قَسَمَهَا زَيْدٌ بَيْنَ ثَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ ٦".

[ب٢٧٥٩، د ٢٩٠٨، ع ٢٨٦٦، ف ٣٠٣٧، م ٢٨٦٧] إتحاف ٤٧٨٢.

٢٩٩٦- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ: " أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: فِي امْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ٧".

[ب٢٧٦٠، د ٢٩٠٩، ع ٢٨٦٧، ف ٣٠٣٨، م ٢٨٦٨] إتحاف ١٣٧٦٦.

(١) ليست في (ت، ف، ر).

(٢) سنده حسن، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢٦٠٩) وصححه الألباني، وعند الترمذي من حديث عمرو بن خارجة، حديث (٢١٢١) وقال: حسن صحيح، وهذا طرف منه.

(٣) يعني في العلم.

(٤) وهي مسألة فرضية: إحدى العمريتين، لقضاء عمر ﷺ فيهما، وتسمى: الغراوين: لأن الأم فيها تغتسر بمسمى الثلث، وهو في الحقيقة ثلث الباقي، والباقي بعد ميراث الزوج النصف، وثلثه سدس.

(٥) فيه عدم سماع إبراهيم من عبد الله بن مسعود ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٨/٩٣٩).

\* ت٢٤٥/أ.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩١٩/٩٤٠).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٢٠/٩٤١).

٢٩٩٧- (٤) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ، أَنَّهُ قَالَ: " لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ سَهْمٌ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ " ١.

[ب] ٢٧٦١، د ٢٩١٠، ع ٢٨٦٨، ف ٣٠٣٩، م ٢٨٦٩. [إتحاف ٢٨٦٦].

٢٨٩٨- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ: " أَنَّهُ سَأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنِ امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، فَقَالَ: مِثْلُ قَوْلِ عُمَانَ " ٣.

[ب] ٢٧٦٢، د ٢٩١١، ع ٢٨٦٩، ف ٣٠٤٠، م ٢٨٧٠.

٢٨٩٩- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: " فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ " ٤.

[ب] ٢٧٦٣، د ٢٩١٢، ع ٢٨٧٠، ف ٣٠٤١، م ٢٨٧١ [إتحاف ٤٧٧٩].

٢٩٠٠- (٧) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: " فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، قَالَ: مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ " ٥.

[ب] ٢٧٦٤، د ٢٩١٣، ع ٢٨٧١، ف ٣٠٤٢، م ٢٨٧٢ [إتحاف ١٤٣٩٨].

٢٩٠١- (٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ طَرِيقًا اتَّبَعْنَاهُ فِيهِ وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَضَى فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ، فَأَعْطَى الْمَرْأَةَ الرَّبْعَ، وَالْأُمُّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ، وَالْأَبُ سَهْمَيْنِ " ٦.

[ب] ٢٧٦٥، د ٢٩١٤، ع ٢٨٧٢، ف ٣٠٤٣، م ٢٨٧٣ [إتحاف ١٥٦٢٦].

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) في بعض النسخ الخطية " عمر " وهو خطأ.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، والحارث الأعور، وانظر السابق، والقطوف رقم (٢٩٢١/٩٤٢).

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٩٢٣/٨٤٤).

\* ك ٣٠٠/ب.

(٥) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، والشعبي لم يسمع من علي رضي الله عنه إلا حديثا، وانظر: القطوف (٢٩٢٤/٩٤٥) والقسمه صحيحة.

(٦) فيه انقطاع، إبراهيم لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وهو موصول من طريق أخرى، تقدم.

٢٩٠٢ — (٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَيْسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،  
مِثْلَ ذَلِكَ ١.

[ب] ٢٧٦٦، د ٢٩١٥، ع ٢٨٧٣، ف ٣٠٤٤، م ٢٨٧٤ [إتحاف ٤٧٩٠.

٢٩٠٣ — (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُرَانِي أَنْ أَفْضَلَ أُمَّ عَلَى أَبِي " ٢.

[ب] ٢٧٦٧، د ٢٩١٦، ع ٢٨٧٤، ف ٣٠٤٥، م ٢٨٧٥ [إتحاف ١٣٢٦١.

٢٩٠٤ — (١١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: " أُرْسِلَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِلْأُمَّ ثَلَاثَ مَا بَقِيَ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ تَقُولُ  
بِرَأْيِكَ ٣، وَأَنَا رَجُلٌ أَقُولُ بِرَأْيِي " ٤.

[ب] ٢٧٦٨، د ٢٩١٧، ع ٢٨٧٥، ف ٣٠٤٦، م ٢٨٧٦ [إتحاف ٤٨١٩.

٢٩٠٥ — (١٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. (ح)

٢٩٠٦ — (١٣) وَحَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: " فِي زَوْجِ وَأَبَوَيْنِ لِلزَّوْجِ  
النِّصْفُ، وَلِلْأُمَّ ثَلَاثُ جَمِيعِ الْمَالِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ " ٥\*.

[ب] ٢٧٦٩، د ٢٩١٨، ع ٢٨٧٦، ف ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، م ٢٨٧٧ [إتحاف ٨١٤٢.

٢٩٠٧ — (١٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلِيٍّ  
قَالَ: " لِلْأُمَّ ثَلَاثُ جَمِيعِ الْمَالِ، فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، وَفِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ " ٦.

[ب] ٢٧٧٠، د ٢٩١٩، ع ٢٨٧٧، ف ٣٠٤٩، م ٢٨٧٨ [إتحاف ١٤٠٤٨.

(١) سنده حسن، وانظر: القطوف (٢٩٢٦/٩٤٧).

(٢) فيه المسيب بن رافع، لم يسعمه من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وانظر: القطوف (٢٩٢٧/٩٤٨).

(٣) لأن كلا منهما مجتهد، فلا رأي ابن عباس يوافقه الكتاب، ولا رأي زيد يوافقه الكتاب، لأن الله تعالى يقول:  
﴿ وَرِثَةُ آبَاؤِهِمْ ﴾ النساء: ١١، من غير ذكر للزوجين، فاجتهد كل منهما في المسألة، لأنه ليس في الكتاب العزيز

إعطاء الأم ثلث المال، مع وجود أحد الزوجين.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٢٨/٩٤٩).

\* ت ٢٤٥/ب.

(٥) فيه الحجاج بن أرطاة ضعيف، وأخرجه ابن جزم من وجه آخر عن ابن عباس، رجاله ثقات  
(المحلّى ٢٦٠/٩) وهذا هو الصحيح عن ابن عباس في هذه المسألة، ففي المسألة رأيان، انظر: ما تقدم.

(٦) فيه عدم سماع إبراهيم من علي رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٠/٩٥١).

٢٩٠٨ - (١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابنُ اِدرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَضِيلِ ٢ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: " خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَهْلَ الْقَيْلَةِ فِي امْرَأَةٍ وَاَبَوَيْنِ، جَعَلَ لِلْأُمِّ الثَّلَاثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ٣.  
[إتحاف ٢٨٧٩، م ٣٠٥٠، ف ٢٨٧٨، د ٢٩٢٠، ع ٢٨٧٨، ف ٣٠٥٠، م ٢٨٧٩] إتحاف ٧٢١٦.

### ١٢٣٩ - بَابُ فِي بِنْتِ وَأُخْتِ

٢٩٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " قَضَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ فِي بِنْتِ وَأُخْتِ، فَأَعْطَى الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ " ٤.

[ب ٢٧٧٢، د ٢٩٢١، ع ٢٨٧٩، ف ٣٠٥١، م ٢٨٨٠] إتحاف ١٦٦٢٤.

٢٩١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: " أَنْ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ لَا يُورِثُ الْأُخْتَ مِنَ الْأَبِ، وَالْأُمُّ مَعَ الْبِنْتِ حَتَّى حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ، أَنْ \* مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ جَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ ٥ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَكَانَ قَاضِيَهُ ٦ بِالْكُوفَةِ " ٧.

[ب ٢٧٧٣، د ٢٩٢٢، ع ٢٨٨٠، ف ٣٠٥٢، م ٢٨٨١] إتحاف ١٦٦٢٤.

٢٩١١ - (٣) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: " سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَةً وَأُخْتًا، فَقَالَ: لِابْنَتِهِ النِّصْفَ، وَلِأُخْتِهِ مَا بَقِيَ " ٨.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " ابن " .

(٢) في بعض النسخ الخطية " الفضل " وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف (٢٩٣١/٩٥٢).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٤) قال العلماء : الأخوات عصبة البنات على ما قضى به معاوية رضي الله عنه، وخالف ابن عباس رضي الله عنه، فلم يعصبهن، وجعل الباقي لأولى رجل ذكر .

\* ك ٣٠١/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية " عقبة " وهو خطأ.

(٦) في هامش ( ر ) قاضيا. وكلاهما يجوز

(٧) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٨) ت: ورجاله ثقات..

٢٩١٢ — وَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ: " أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخْوَاتِ مَعَ  
الْبَنَاتِ عَصَبَةً، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ " ١.  
[٢٧٧٤، ٢٩٢٣، ع ٢٨٨١، ف ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، م ٢٨٨٢] إتحاف ٤٧٦٣.

### ١٢٤٠ — بَابٌ فِي الْمُشْرَكَةِ ٢

٢٩١٣ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي  
زَوْجٍ، وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ، وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْدٌ يُشْرِكُونَ ٣، وَقَالَ  
عُمَرُ: لَمْ يَرِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا " ٤.

[٢٧٧٥، د ٢٩٢٤، ع ٢٨٨٢، ف ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، م ٢٨٨٣]. إتحاف ١٢٤٢٣.

٢٩١٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ كَانَ لَا  
يُشْرِكُ " ٥.

[٢٧٧٦، د ٢٩٢٥، ع ٢٨٨٣، ف ٣٠٥٨، م ٢٨٨٤] إتحاف ١٤١٠٢.

٢٩١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ: " أَنَّ عُمَانَ كَانَ  
يُشْرِكُ، وَعَلِيٌّ كَانَ لَا يُشْرِكُ " ٦.

[٢٧٧٧، د ٢٩٢٦، ع ٢٨٨٤، ف ٣٠٥٩، م ٢٨٨٥] إتحاف ١٣٧٤٨.

٢٩١٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ: " أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ " ٧.

[٢٧٧٨، د ٢٩٢٧، ع ٢٨٨٥، ف ٣٠٦٠، م ٢٨٨٦].

(١) موصول بالسابقورجاله تقات.

(٢) في ( ر ) " المشتركة " وفي مطبوعة (فتح المنان) قدم على هذا الباب، باب في بنت، وابنة ابن، وأخت  
لأب، وأم، وقال: إنه متعلق بالباب السابق (فتح المنان ٣٦/١٠).

(٣) في مسألة فرضية، تسمى المشتركة، وللتشريك بين الورثة، وتسمى الحمارية، والحجرية، واليمنية لقولهم:  
هب أن أبنا حمارا أو حجرا ملقى في البيم، وهي مسألة فرضية مخالفة للقياس، ولا بد فيها من وجود عدد من  
الإخوة لأم، ومن الأشقاء ذكر فأكثر.

(٤) فيه عدم سماع إبراهيم من عمر، وانظر: القطوف (٢٩٣٥/٩٥٣).

(٥) فيه الحارث، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٧/٩٥٤).

(٦) فيه أبو مجلز: لا حق بن حميد، لم يسمع من عثمان ؓ، وانظر: القطوف رقم (٢٩٣٧/٩٥٥).

(٧) رجاله تقات، وهو القول الأصح عن زيد ؓ، وانظر: القطوف (٩٥٦/—).

٢٩١٧- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شُرَيْحٍ: "أَنَّهُ \*كَانَ يُشْرِكُ" ١.

[ب] ٢٧٧٩، د ٢٩٢٨، ع ٢٨٨٦، ف ٣٠٦١، م ٢٨٨٧.

٢٩١٨- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ عُمَرَ قَالَ فِي الْمُسْرِكَةِ: لَمْ يَزِدْهُمُ الْإِبْرَاءُ إِلَّا قُرْبًا" ٣.

[ب] ٢٧٨٠، د ٢٩٢٩، ع ٢٨٨٧، ف ٣٠٦٢، م ٢٨٨٨ [إتحاف ١٥٧٤٢].

### ١٢٤١- بَابُ فِي ابْنَيْ عَمٍّ أَحَدُهُمَا زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لِأُمِّ

٢٩١٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي فَرِيضَةِ ابْنَيْ عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمِّ فَقَالَ: "الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لِأُمِّهِ، فَأَنْزَلَهُ بِحِسَابِ، أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ هَذَا سَهْمِ السُّدُسِ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ ٦ كَرَجُلٍ مِنْهُمْ" ٧.

[ب] ٢٧٨١، د ٢٩٣٠، ع ٢٨٨٨، ف ٣٠٧٠، م ٢٨٨٩ [إتحاف ١٤١٠٣].

٢٩٢٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ: "أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنَيْ عَمٍّ: أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمِّ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُعْطِيهِ الْمَالَ كُلَّهُ، فَقَالَ عَلِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أُعْطِيْتُهُ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ كَانَ بَيْنَهُمْ" ٨.

[ب] ٢٧٨١، د ٢٩٣١، ع ٢٨٨٩، ف ٣٠٧١، م ٢٨٩٠ [إتحاف ١٤١٠٣].

(١) رجاله ثقات، وعبد الملك بن عمير عَمْرٌ، وانظر: القطوف (٢٨٣٨/٩٥٩).

(٢) في بعض النسخ الخطية وهو خطأ.

(٣) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٠/٩٥٧).

(٤) هذا الباب في مطبوعة فتح المنان، أخره بعد الباب التالي اجتهادا في الترتيب (فتح المنان ٥١/١).

\* ك ٣٠١/ب.

(٥) في ليس بعض النسخ الخطية "له" وكلاهما صحيح.

(٦) يأخذ فرضه السدس، ويشارك في الباقي تعصيبا.

(٧) ت: وفيه الحارث، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤١/٩٥٨).

(٨) ت: فيه الحارث، ولم اقف عليه عند غير المصنف.

١٢٤٢ - بَابُ فِي بِنْتِ وَابْنَةِ ابْنِ وَأَخْتِ لَأَبٍ وَأُمِّ

٢٩٢١ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سفيان، الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزير بن شريح قال: "جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري، وإلى سلمان بن ربيعة، فسألتهما عن بنت، وبنت ابن، وأخت لأب ولأم، فقالا: لابنة النصف، وما بقي فلاخت، وأت ابن مسعود فإنه سيتابعنا، فجاء الرجل إلى عبد الله فسأله عن ذلك، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، وإني أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ للابنة النصف، والابنة الابن السدس، وما بقي فلاخت" ٣. [ب] ٢٧٨٢، د ٢٩٣٢، ع ٢٨٩٠، ف ٣٠٥٥، م ٢٨٩١ [تحفة ٩٥٥٤، إتحاف ١٣٢٩٢].

١٢٤٣ - بَابُ فِي الإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ

٢٩٢٢ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله: أنه كان يقول في أخوات لأب وأم، وإخوة، وأخوات لأب، قال: للأخوات لأب والأم الثلثان، وما بقي فللذكور دون الإناث، فقدم مسروق المدينة فسمع قول زيد فيها فأعجبه\*، فقال له بعض أصحابه: أتترك قول عبد الله؟، فقال: إني أتيت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم" ٤. قال أحمد: فقلت لأبي شهاب: "وكيف قال زيد فيها؟"، قال: شرك بينهم".

[ب] ٢٧٨٣، د ٢٩٣٣، ع ٢٨٩١، ف ٣٠٦٣، م ٣٠٦٤، [تحاف ١٣٢٢٨].

٢٩٣٠ - (٢) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ: "أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي أَخَوَاتِ لَأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ، وَأَخَوَاتِ لَأَبٍ: أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي الْأَخَوَاتِ ٥ مِنْ الْأَبِ وَالْأُمِّ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذَكَورِ دُونَ الْإِنَاثِ، فَقَالَ حَكِيمٌ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْ يَرِثَ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، إِنَّ إِخْوَتَهُنَّ قَدْ رُدُّوا عَلَيْهِنَّ" ٦.

[ب] ٢٧٨٤، د ٢٩٣٤، ع ٢٨٩٢، ف ٣٠٦٥، م ٢٨٩٣ [تحاف ٤٧٣٨].

(١) هذا الباب قدم في مطبوعة فتح المنان قبل باب المشركة، بحجة الترتيب (فتح المنان ٣٦/١٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية "سليمان" وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري أتم حديث (٦٧٣٦).

\* ت ٢٤٦/ب. يوجد سقط اللوحة ت ٢٤٧.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٤/٩٦٠).

\* ك ٣٠٢/أ.

(٥) في بعض النسخ الخطية "للأخوات" وكلاهما صحيح.

(٦) رجاله ثقات، ووانظر: القطوف رقم (٢٩٤٥/٩٦١).

٢٩٣١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّهَا كَانَتْ تُشْرِكُ فِي ابْنَتَيْنِ، وَابْنَةَ ابْنٍ، وَابْنَ ابْنٍ، تُعْطِي الْإِبْنَتَيْنِ التُّلْتَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَشَرِيكُهُمْ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ، يُعْطِي الذُّكُورَ دُونَ الْإِنَاثِ، وَقَالَ: الْأَخَوَاتُ بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ ١".

[ب]٢٧٨٥، د ٢٩٣٥، ع ٢٨٩٣، ف ٣٠٦٦، م ٢٨٩٤ [إتحاف] ١٣٢٢٨.

٢٩٣٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتٍ، وَبَنَاتِ ابْنٍ، وَابْنَ ابْنٍ: إِنْ كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ بَيْنَهُمْ أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ أُعْطَاهُمُ السُّدُسُ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ السُّدُسِ أُعْطَاهُمُ السُّدُسُ ٢".

[ب]٢٧٨٦، د ٢٩٣٦، ع ٢٨٩٤، ف ٣٠٦٧، م ٢٨٩٥ [إتحاف] ١٢٧٢٩.

٢٩٣٣- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أُثْبِتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشْرِكُونَ فِي ابْنَتَيْنِ، وَبِنْتِ ابْنٍ، وَابْنَ ابْنٍ، وَأَخْتَيْنِ ٣".

[ب]٢٧٨٧، د ٢٩٣٧، ع ٢٨٩٥، ف ٣٠٦٨، م ٢٨٩٦ [إتحاف] ٤٨٤٧.

٢٩٣٤- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأَخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا، وَأَخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمَّهَا: جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةَ: لِلزَّوْجِ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسَ سَهْمًا، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ سَهْمَانِ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ سَهْمًا تَكْمِلَةَ التُّلْتَيْنِ ٤.

[ب]٢٧٨٨، د ٢٩٣٨، ع ٢٨٩٦، ف ٣٠٦٩، م ٢٨٩٧.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٦/٩٥٢).

(٢) فيه أبو سهل محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٧/٩٦٣).

(٣) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٤٩/٩٦٥).

وقد كتب على هامش بعض النسخ الخطية بلغت قراءة في الميعاد التاسع عشر، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن. كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي الشافعي، لطف الله به. قلت: وهي نسخة الحافظ الذهبي، حضرها ابنه أبو هريرة المذكور.

\* ك ٣٠٢/ب.



## ١٢٤٤ - باب في المملوكين وأهل الكتاب

٢٩٣٥ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنْ عَلِيًّا، وَزَيْدًا كَانَا لَا يَحْجُبَانِ بِالْكَفَّارِ، وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ\*، وَلَا يُورَثَانِهِمْ شَيْئًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْجُبُ بِالْكَفَّارِ، وَبِالْمَمْلُوكِينَ، وَلَا يُورَثُهُمْ ١.

[ب] ٢٧٨٩، د ٢٩٣٩، ع ٢٨٩٧، ف ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، م ٢٨٩٨. [إتحاف ٤٧٩٣، ١٢٧٢٧، ١٤٤٠١.

٢٩٣٦ - (٢) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ: " أَنْ عَلِيًّا، وَزَيْدًا قَالَا: الْمَمْلُوكُونَ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ، لَا يَحْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُونَ".  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " يَحْجُبُونَ، وَلَا يَرِثُونَ" ٢.

[ب] ٢٧٩٠، د ٢٩٤٠، ع ٢٨٩٨، ف ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، م ٢٨٩٩ [إتحاف ١٢٤٢٥.

## ١٢٤٥ - باب الجد

٢٩٣٧ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى، عَنِ ٣ سَعِيدٍ: " أَنْ عُمَرَ كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ، حَتَّى إِذَا طُعِنَ دَعَا بِهِ فَمَحَاهُ، ثُمَّ قَالَ: سَتَرُونَ رَأْيَكُمْ فِيهِ" ٤.

[ب] ٢٧٩١، د ٢٩٤١، ع ٢٨٩٩، ف ٣٠٧٨، م ٢٩٠٠ [إتحاف ١٥٨٢٨.

٢٩٣٨ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: " قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: حَدِّثِي عَنِ الْجَدِّ فَقَالَتْ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ ٥ قَضِيَّةً مُخْتَلَفَةً" ٦.

[ب] ٢٧٩٢، د ٢٩٤٢، ع ٢٩٠٠، ف ٣٠٧٩، م ٢٩٠١.

(١) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وهو ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٠/٩٦٦).

(٢) فيه عدم سماع إبراهيم من الصحابين: علي وزيد رضي الله عنهما، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥١/٩٦٧).  
(٣) في بعض النسخ الخطية " بن " وهو خطأ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٢/٩٦٨).

(٥) وفي رواية أيوب عن ابن سيرين: مئة، وقال هشام بن حسان، عن ابن سيرين: ينقض بعضها بعضها، وقال ابن عون، عن ابن سيرين: قال عمر رضي الله عنه: كلها لا آلو فيها عن الحق، ولئن عشت - إن شاء الله - إلى الصيف لأقضي فيها بقضية، تقضي به المرأة وهي على ذيلها. قال ابن حجر: هذا إسناد صحيح غريب جدا (تغليق التعليق ٥/٢٢٠).

(٦) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٣/٨٦٩).

- ٢٩٣٩- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو الْخَارِفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتَهَا " ٢.
- [٢٧٩٣، د ٢٩٤٣، ع ٢٩٠١، ف ٣٠٨٠، م ٢٩٠٢] إتحاف ١٤٦٢٨.
- ٢٩٤٠- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتَهَا " ٤.
- [٢٧٩٣، د ٢٩٤٣، ع ٢٩٠١، ف ٣٠٨١، م ٢٩٠٢] إتحاف ١٤٦٢٨.
- ٢٩٤١- (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَمَّ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ " ٥.
- [٢٧٩٤، د ٢٩٤٤، ع ٢٩٠٢، ف ٣٠٨٢، م ٢٩٠٣] إتحاف ١٤٨٦٧.

### ١٢٤٦- بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَدِّ

- ٢٩٤٢- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ٦.
- [٢٧٩٥، د ٢٩٤٥، ع ٢٩٠٣، ف ٣٠٨٣، م ٢٩٠٤].
- ٢٩٤٣- (٢) وَعَنْ عِكْرَمَةَ: " أَنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا " ٧.
- [٢٧٩٥، د ٢٩٤٥، ع ٢٩٠٣، ف ٣٠٨٣، م ٢٩٠٤] إتحاف ٩٢٥٤.
- ٢٩٤٣- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ: " أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا " ٨.
- [٢٧٩٦، د ٢٩٤٧، ع ٢٩٠٤، ف ٣٠٨٥، م ٢٩٠٥] إتحاف ٩٢٥٤.

(١) في المطبوع عبد الله، وهو خطأ.

(٢) فيه عبيد الخارفي ذكره ابن حبان (الثقات/٥/٤١٠) وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٤/٩٧٠).

(٣) في المطبوع عبد الله، وهو خطأ.

(٤) مكرر السابق.

(٥) في سنده مجهول، وانظر: القطوف رقم (٢٩٥٦/٩٧٢).

(٦) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٥٠) وابن منصور حديث (٤٠) والبيهقي (السنن الكبير/٦/٢٤٦).

(٧) رجاله ثقات، وانظر القطوف رقم (٢٩٥٧/٩٧٣)، (٢٩٧٥/٩٧٤).

(٨) فيه كردوس الثعلبي مقبول، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٩/٩٧٥).

٢٩٤٤— (٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو شهاب، عن الشَّيْبَانِيِّ، عن أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عن كُرْدُوسٍ، عن أَبِي مُوسَى: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا" ١.

[٢٩٦٦، د ٢٩٤٨، ع ٢٩٠٥، ف ٣٠٨٦، م ٢٩٠٦] إتحاف ٩٢٥٤.

٣٠٣٧— (٥) أَخْبَرَنَا\* الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن أَبِي بَرْدَةَ، عن مَرْوَانَ، عن عُثْمَانَ: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا" ٢.

[٢٧٩٧، د ٢٩٤٩، ع ٢٩٠٦، ف ٣٠٨٧، م ٢٩٠٧] إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٥— (٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عن إِسْرَائِيلَ [عن أَبِي إِسْحَاقَ]، عن أَبِي بَرْدَةَ قَالَ: "لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي مُوسَى، أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُنْزَلُ فِيكُمْ مَنْزِلَةَ الْأَبِ، وَأَنْتَ لَا تَنْكِرُ؟" قَالَ: قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ لَمْ تَنْكِرْ". قَالَ مَرْوَانَ: "فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ" ٤.

[٢٧٩٧، د ٢٩٤٩، ع ٢٩٠٦، ف ٣٠٨٧، م ٢٩٠٧].

٢٩٤٦— (٧) حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عن أَبِي نَضْرَةَ، وعن عَكْرِمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا" ٦.

[٢٧٩٨، د ٢٩٥٢، ع ٢٩٠٩، ف ٣٠٨٩، م ٢٩١٠] إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٦— (٨) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عن عَكْرِمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "جَعَلَهُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ» يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ جَعَلَهُ أَبًا، يَعْنِي: الْجَدَّ" ٧.

[٢٧٩٨، د ٢٩٥٣، ع ٢٩١٠، ف ٣٠٩٠، م ٢٩١١] إتحاف ٨٣٨٩، ٩٢٥٤.

(١) ت: مكرر السابق.

\* ك ٣٠٣/١.

(٢) ت: مروان هو ابن الحكم الخليفة، وتقدم من طريق أخرى عن مروان به أنظر: رقم ٦٤٢.

(٣) وقع في المطبوع خلط في بين هذا الحديث والذي يليه من حيث السند والمتن.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٢/٩٧٨).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية "كان" ويستقيم الكلام على الحاليين.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٣/٩٧٩).

(٧) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٦٥٨، ٦٧٣٨) وهذا طرف منه.

٢٩٤٧- (٩) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا " ١.

[ب] ٢٧٩٩، د ٢٩٥٤، ع ٢٩١١، ف ٣٠٩١، م ٢٩١٢ [إتحاف ٩٢٥٤.

٢٩٤٨- (١٠) خَبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَسْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا، وَلَكِنَّ النَّاسَ تَحَيَّرُوا " ٢.

[ب] ٢٨٠٠، د ٢٩٥٥، ع ٢٩١٢، ف ٣٠٩٢، م ٢٩١٣ [إتحاف ٩٢٥٤.

### ١٢٤٧- بَابُ قَوْلِ عُمَرَ فِي الْجَدِّ

٢٩٤٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرَثَةٍ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ " ٣.

[ب] ٢٨٠١، د ٢٩٥٦، ع ٢٩١٣، ف ٣٠٩٣، م ٢٩١٤ [إتحاف ١٥٤٣٢.

٢٩٥٠- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ إِنَّ ٤: " أَوَّلُ جَدِّ وَرَثَةٍ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ، فَأَخَذَ مَالَهُ فَأَتَاهُ عَلِيُّ، وَزَيْدٌ فَقَالَا: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخْوَيْنِ " ٥.

[ب] ٢٨٠٢، د ٢٩٥٧، ع ٢٩١٤، ف ٣٠٩٤، م ٢٩١٥ [إتحاف ١٥٤٣٢.

٢٩٥١- (٣) أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ عَيْسَى الْحَنَاطِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَانَ عُمَرُ يُقَاسِمُ الْجَدَّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخْوَيْنِ، فَإِذَا زَانُوا أَعْطَاهُ الثَّلَاثَ، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ \* السُّدُسَ " ٦.

[ب] ٢٨٠٣، د ٢٩٥٨، ع ٢٩١٥، ف ٣٠٩٥، م ٢٩١٦ [إتحاف ١٥٤٣٢.

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) فيه أشعث بن سوار: ضعيف، ويقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٦/٩٨٠).

(٣) فيه محمد بن عيينة مقبول، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٧/٩٨١).

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية " إن " ويستقيم الكلام في الحاليين.

(٥) رجاله ثقات، وهو مرسل يقوى بما تقدم، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٨/٩٨٢).

\* ك ٣٠٣/ب.

(٦) فيه عيسى بن أبي عيسى الحنطاطي متروك، وقد صحت الرواية في طريقة القسمة بين الجد والإخوة عند الكثرة والقلّة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٦٩/٩٨٣).

\* ت ٢٤٨/أ.

٢٩٥٢- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ اسْتَشَارَهُمْ فِي الْجَدِّ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: إِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ \* رَسَدٌ، وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ فَلَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ " ١.

[ب٢٨٠٤، د ٢٩٥٩، ع ٢٩١٦، ف ٣٠٩٦، م ٢٩١٧].

#### ١٢٤٨- بَابُ قَوْلِ عَلِيٍّ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٣- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ: إِنِّي أُتَيْتُ بِجَدِّ، وَسَيِّئَةٌ إِخْوَةٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: أَنْ أُعْطِيَ الْجَدَّ سُبْعًا ٢، وَلَا تُعْطِيهِ أَحَدًا بَعْدَهُ " ٣.

[ب٢٨٠٥، د ٢٩٦٠، ع ٢٩١٧، ف ٣٠٩٧، م ٢٩١٨] إتحاف ١٤٤٠٢.

٢٩٥٤- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي سَيِّئَةِ إِخْوَةٍ، وَجَدَّ قَالَ: أُعْطِيَ الْجَدَّ السُّدُسَ " ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَأَنَّهُ، يَعْنِي: عَلِيًّا ٥، الشَّعْبِيُّ يَرْوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ.

[ب٢٨٠٦، د ٢٩٦١، ع ٢٩١٨، ف ٣٠٩٨، م ٢٩١٩] إتحاف ١٤٤٠٢.

٢٩٥٥- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: " أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخًا، حَتَّى يَكُونَ سَادِسًا " ٦.

[ب٢٨٠٧، د ٢٩٦٢، ع ٢٩١٩، ف ٣٠٩٩، م ٢٩٢٠] إتحاف ١٤٥٠٩.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) في المطبوع " سدسا " وهو الصواب في نظري؛ لأن قول علي ﷺ: " ولا تعطه أحدا بعده " يؤيد السدس، فالسدس أحظ للجد والباقي بينهم على السواء.

(٣) فيه محمد بن عيينة، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٠/٩٨٤).

(٤) الشعبي لم يسمع من علي إلا حرفا، ووانظر: القطوف رقم (٢٩٧١/٩٨٥).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية، وفي بعضها " رضوان الله عليه، في الموضوعين " هذا والذي يليه، وهو دعاء.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٣/٩٨٧).

٢٩٥٦- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ عَلِيًّا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى السُّدُسِ " ٢.

[ب ٢٨٠٨، د ٢٩٦٣، ع ٢٩٢٠، ف ٣١٠٠، م ٢٩٢١] إتحاف ١٤١٦٠.

٢٠٥٧- (٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: " كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ، حَتَّى يُكَونَ سَادِسًا " ٣.

[ب ٢٨٠٩، د ٢٩٦٤، ع ٢٩٢١، ف ٣١٠١، م ٢٩٢٢] إتحاف ١٤٥٠٩.

٢٩٥٨- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ الْجَدَّ إِلَى سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورَثُ أَخًا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أَخْتًا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَالِدِ عَلَى السُّدُسِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ، وَلَا يَقَاسِمُ بِأَخٍ لِأَبٍ، مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَأَخٌ لِأَبٍ أُعْطِيَ الْأُخْتَ النِّصْفَ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ، وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً، وَأَخْوَاتٍ شَرَكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَى السُّدُسِ ٥.

[ب ٢٨١٠، د ٢٩٦٥، ع ٢٩٢٣، ف ٣١٠٢، م ٢٩٢٤] إتحاف ١٤٠٤٧.

#### ١٢٤٩- بَابُ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٩- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْعَبْسِيِّ، — هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ ٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: " سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْجَدِّ فَقَالَ: أَيُّ أَبٍ لَكَ أَكْبَرُ؟، فَقُلْتُ أَنَا: أَدَمُ،

(١) مكرر سنداً وممتناً في مطبوعة (ب، ع، م).

(٢) فيه عدم سماع الحسن من علي، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٤/٩٨٨).

(٣) سنده حسن، تقدم.

(٤) في بعض النسخ الخطية " لأخ " وكلاهما صحيح.

\* ك ٣٠٤/أ.

(٥) رجاله ثقات، والوسطة بين إبراهيم وعلي عليه السلام هو عبيد بن نضلة، وهو ثقة، وانظر: القطوف (٢٩٧٦/٩٩٠).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية.

فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَبْقَىٰ آدَمُ﴾ ١.

[٢٨١١، د ٢٩٦٦، ع ٢٩٢٤، ف ٣١٠٣، م ٢٩٢٥] إتحاف ٧٩٨٩.

٢٩٦٠— (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَوِدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي الْجَدِّ تَلَاعَنَّا: أَيُّنَا أَسْوَأُ قَوْلًا؟ " ٣.

[٢٨١٢، د ٢٩٦٧، ع ٢٩٢٥، ف ٣١٠٤، م ٢٩٢٦] إتحاف ٩١٧٣.

٢٩٦١— (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ\*، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا " ٤.

[٢٨١٣، د ٢٩٦٨، ع ٢٩٢٦، ف ٣١٠٥، م ٢٩٢٧] إتحاف ٧٨١٦.

### ١٢٥٠— باب قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٢— (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى شَرِيحٍ وَعِنْدَهُ عَامِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فِي فَرِيضَةِ امْرَأَةٍ مِثْنًا تَسْمَى الْعَالِيَةَ، تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا، وَجَدَّهَا، فَقَالَ لِي: هَلْ مِنْ أُخْتٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، قَالَ: فَجَهَدْتُ عَلَى أَنْ يُجِيبَنِي فَلَمْ يُجِيبَنِي إِلَّا بِذَلِكَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، وَعَامِرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا جَاءَ أَحَدٌ بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتَ بِهَا، قَالَ: فَانْتَبْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ — وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْكَوْفَةِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِفَرِيضَةٍ مِنْ عَبِيدَةَ، وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَكَانَ عَبِيدَةُ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَى شَرِيحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ رَفَعَهُمْ إِلَى عَبِيدَةَ فَفَرَضَ فَسَأَلَهُ ٥ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نَبَأْتُكُمْ

(١) من الآية (٢٦) من سورة الأعراف، والأثر رجاله ثقات، والواسطة بين عبد الله بن خالد، وابن عباس رضي الله عنهما هو الضحاك، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٧/٩٩١).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "في الجد".

(٣) فيه مجهول، ولعله طاوس بن كيسان، أو عطاء بن أبي رباح، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٨/٩٩٢).

\* ت ٢٤٨/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٧٩/٩٩٣).

(٥) في بعض النسخ الخطية "فسألته" وهو خطأ.

بَفَرِيضَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا، جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ النِّصْفَ، وَلِلْأُمِّ ثَلَاثُ مَا بَقِيَ  
 السُّدُسُ<sup>١</sup> مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ " .  
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ<sup>٢</sup>.  
 [ب] ٢٨١٤، د ٢٩٦٩، ع ٢٩٢٧، ف ٣١٠٦، ٣١٠٧، م ٢٩٢٨]. إتحاف ١٢٩٠.

### ١٢٥١- باب قَوْلِ زَيْدٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٣- (١) أَخْبَرَنَا \* أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ  
 مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ<sup>٣</sup> .  
 [ب] ٢٨١٥، د ٢٩٧٠، ع ٢٩٢٨، ف ٣١٠٨، م ٢٩٢٩]. إتحاف ٤٧٣٧.  
 ٢٩٦٤- (٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ  
 ثَابِتٍ: " أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ<sup>٤</sup> .  
 [ب] ٢٨١٦، د ٢٩٧١، ع ٢٩٢٩، ف ٣١٠٩، م ٢٩٣٠]. إتحاف ٤٧٢٤.  
 ٢٩٦٥- (٣) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَالَ عَامِرُ<sup>٥</sup>: "   
 خُذْ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ<sup>٦</sup> .  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: قَوْلَ زَيْدٍ.  
 [ب] ٢٨١٧، د ٢٩٧٢، ع ٢٩٣٠، ف ٣١١٠، م ٢٩٣١].

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " وهو السدس " .

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٠/٩٩٤) .

\* ك ٣٠٤/ب .

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨١/٩٩٥) .

(٤) إبراهيم لم يسمع من زيد رضي الله عنه، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٢/٩٩٦) .

(٥) في بعض النسخ الخطية " عمر " وهو خطأ، تتابع عليه قوم، وإنما هو عامر الشعبي .

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٣/٩٩٧) .



١٢٥٢- باب الأَكَدْرِيةِ: زَوْجٌ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَدٌّ وَأُمَّ

٢٩٦٦- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ: " أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتِ، وَأُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَجَدٍّ قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، لِلأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلأُخْتِ أَرْبَعَةٌ" ١.

[ب٢٨١٨، د٢٩٧٣، ع٢٩٣١، ف٣١١١، م٢٩٣٢] إتحاف ٤٨٣٢.

١٢٥٣- بابٌ \* فِي الجَدَّاتِ

٢٩٦٧- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الأَشْعَثُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الإِسْلامِ سَهْمًا أُمُّ أَبِي وَأَبْنُهَا حَيٌّ " ٢.

[ب٢٨١٩، د٢٩٧٤، ع٢٩٣٢، ف٣١١٢، م٢٩٣٣] إتحاف ١٣١٧٣.

٢٩٦٨- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُطْعِمَ جَدَّةً سُدْسًا " ٣.

[ب٢٨٢٠، د٢٩٧٥، ع٢٩٣٣، ف٣١١٣، م٢٩٣٤] تحفة ٥٧٤٦ إتحاف ٧٨١٨.

٢٩٦٩- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: " أَنَّ عُمَرَ وَرَثَ جَدَّةً مَعَ ابْنِهَا " ٤.

[ب٢٨٢١، د٢٩٧٦، ع٢٩٣٤، ف٣١١٤، م٢٩٣٥] إتحاف ١٥٣١٨.

(١) قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ زَيْدٍ ﷺ، وَانظُر: القَطُوف (٢٩٨٤/٩٩٨).

\* ت٢٤٩/أ.

(٢) فِيهِ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ حَدِيثَ (٢١٠٢) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَلَّتْ: لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّفْعِ، بَلْ هُوَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.

(٣) فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ضَعِيفٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ (٢٧٢٥) وَضَعْفَهُ الأَلْبَانِيُّ، وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ أَبِي داودَ حَدِيثَ (٢٨٩٥) لَكِنَّهُ قَالَ: " إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهَا أُمَّ " .

(٤) رَجَّالُهُ ثِقَاتٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ مَدْلَسٌ، وَانظُر: القَطُوفِ رَقْمَ (٢٩٨٧/٩٩٩).

٢٩٧٠- (٤) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدَّسًا، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَنْ هُنَّ؟، قَالَ: جَدَّتَاكَ مِنْ قَبْلِ أَبِيكَ، وَجَدَّتُكَ مِنْ قَبْلِ أُمِّكَ " ٢.

[٢٨٢٢، د ٢٩٧٧، ع ٢٩٣٥، ف ٣١١٥، م ٢٩٣٦] تحفة ١٨٤٠٩.

٢٩٧١- (٥) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ " ٣.

[٢٨٢٣، د ٢٩٧٨، ع ٢٩٣٦، ف ٣١١٦، م ٢٩٣٧] تحفة ١٨٤٩٤.

٢٩٧٢- (٦) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " لَا تَرِثُ \* أُمُّ أَبِي الْأُمِّ، ابْنُهَا الَّذِي تَدُلِّي بِهِ لَا يَرِثُ، فَكَيْفَ تَرِثُ هِيَ؟ " ٤.

[٢٨٢٤، د ٢٩٧٩، ع ٢٩٣٧، ف ٣١١٧، م ٢٩٣٨].

٢٩٧٣- (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَلِيَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدُّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: " تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ " ٥.

[٢٨٢٥، د ٢٩٨٠، ع ٢٩٣٨، ف ٣١١٨، م ٢٩٣٩] إتحاف ١٥٠٧٩.

#### ١٢٥٤- باب قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ٦ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٤- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَسْعَثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: " جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ جَدَّةٌ: أُمُّ أَبِي، أَوْ أُمُّ أُمِّ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي، أَوْ ابْنَ ابْنَتِي تُوفِّي، وَبَلَّغَنِي أَنْ لِي نَصِيبًا فَمَا لِي؟، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَلْتُ النَّاسَ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ قَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْجَدَّةِ شَيْئًا؟، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا، قَالَ: مَاذَا؟، قَالَ: أَعْطَاهَا رَسُولُ

(١) في بعض النسخ الخطية " لأبيك " .

(٢) هذا سند معضل، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٨/١٠٠٠).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٨٩/١٠٠١).

\* ك/٣٠٥ أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٠/١٠٠٢).

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩١/١٠٠٣).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية " الصديق " ويستقيم الكلام على كل حال.

اللَّهُ ﷻ سُدُسًا، قَالَ: أَيْعَلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: صَدَقَ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَجَاءَتْ إِلَى عُمَرَ مِثْلَهَا فَقَالَ: مَا أَدْرِي، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ \* النَّاسَ، فَحَدَّثُوهُ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَلَهَا السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا " ١ .

[ب] ٢٨٢٦، د ٢٩٨١، ع ٢٩٣٩، ف ٣١١٩، م ٢٩٤٠.]

### ١٢٥٥- باب قول علي وزيد في الجدات

٢٩٧٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدٍ قَالَا: " إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سُوءًا، وَرِثَ ثَلَاثُ جَدَّاتٍ: جَدَّتًا أَبِيهِ، أُمَّ أُمِّهِ وَأُمَّ أَبِيهِ وَجَدَّةَ أُمِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ فَالْسُّهُمَ لِذَوِي الْقُرْبَى " ٢ .

[ب] ٢٨٢٧، د ٢٩٨٢، ع ٢٩٤٠، ف ٣١٢٠، م ٣١٢١، ٢٩٤١] تحفة ٢٩٧٤ إتحاف ٤٧٩٦، ١٤٤٠٤.

٢٩٧٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدٍ: " أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُوْرَتَانِ الْجَدَّةَ: أُمَّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ " ٣ .

[ب] ٢٨٢٨، د ٢٩٨٣، ع ٢٩٤١، ف ٣١٢٢، م ٣١٢٣، ٢٩٤٢] إتحاف ٤٧٩٥، ١٤٤٠٣.

٢٩٧٧- (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ عُمَانَ كَانَ لَا يُوْرَتُ الْجَدَّةَ وَابْنَهَا حَيًّا \* ٤ .

[ب] ٢٨٢٨، د ٢٩٨٣، ع ٢٩٤١، ف ٣١٢٢، م ٣١٢٣، ٢٩٤٢] إتحاف ١٣٧٢٧

(١) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانقطاع بين الزهري وأبي بكر، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٠١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (٢٨٩٤) وابن ماجه حديث (٢٧٢٤) وضعفه الألباني عندهما.

(٢) فيه أشعث ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٣/١٠٠٤).

(٣) فيه أشعث بن سوار، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٤/١٠٠٥).

\* ك ٣٠٥/ب.

(٤) فيه أشعث بن سوار، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٥/١٠٠٦).

\* ك ٣٠٥/ب.

١٢٥٦- باب قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٨- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " إِنْ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثٌ، إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أُطْعِمْنَهَا، وَالْجَدَّاتُ أَقْرَبُهُنَّ وَأَبْعَدُهُنَّ سِوَاءً " ١ .  
[ب ٢٨٣٠، د ٢٩٨٥، ع ٢٩٤٣، ف ٣١٢٥، م ٢٩٤٤] إتحاف ١٣١٧٤.

٢٩٧٩- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَرَبُّتُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ " ٢ .  
[ب ٢٨٣١، د ٢٩٨٦، ع ٢٩٤٤، ف ٣١٢٦، م ٢٩٤٥] إتحاف ١٢٤٢٩.

١٢٥٧- باب قَوْلِ مَسْرُوقٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٨٠- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " جِئْنَا أَرْبَعَ جَدَّاتٍ يَتَسَاوَقْنَ إِلَى مَسْرُوقٍ، فَأُلْقَى ٣ أُمُّ أَبِي الْأَبِ، وَوَرِثَتْ ثَلَاثًا: جَدَّتِي أَبِيهِ أُمُّ أُمِّي، وَأُمُّ أَبِيهِ، وَجَدَّةُ أُمِّي " ٤ .  
[ب ٢٨٣٢، د ٢٩٨٧، ع ٢٩٤٥، ف ٣١٢٧، م ٢٩٤٦].

١٢٥٨- باب قَوْلِ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٍ فِي الرَّدِّ

٢٩٨١- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، قَالَ: " النِّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدُّ عَلَى الْبِنْتِ " ٥ .  
[ب ٢٨٣٣، د ٢٩٨٨، ع ٢٩٤٦، ف ٣١٢٨، م ٢٩٤٧] إتحاف ١٢٤٣١.

٢٩٨٢- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمُّ، فَأَعْطَى الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثَّلْثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصِيْبَةٌ مَنْ لَا عَصِيْبَةَ لَهُ " ٦ .  
[ب ٢٨٣٤، د ٢٩٨٩، ع ٢٩٤٧، ف ٣١٢٩، م ٢٩٤٨] إتحاف ١٢٩٨٠.

(١) فيه أشعث، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٦/١٠٠٧).

(٢) منقطع، وانظر: القطوف رقم (١٠٠٨/-).

(٣) في بعض النسخ الخطية "فألقي" وكلاهما صحيح، أي أهملها ولم يورثها.

(٤) فيه أشعث، وانظر: القطوف رقم (٢٩٩٨/١٠٠٩).

(٥) منقطع، وأخرجه البخاري من طريق أخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديث (٦٧٣٦) وهذا طرف منه.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٠/١٠١٠).

٢٩٨٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يَعْلَمُ لَهُ \* وَارِثٌ غَيْرُهَا، قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ "١.  
[ب٢٨٣٥، د ٢٩٩٠، ع ٢٩٤٨، ف ٣١٣٠، م ٢٩٤٩].

٢٩٨٤- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى أَخٍ لِأُمِّ مَعَ أُمِّ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مِمَّنْ لَهُ فَرِيضَةٌ، وَلَا عَلَى بِنْتِ ابْنِ مَعَ بِنْتِ الصُّلَّبِ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ وَرَوْجٍ، وَكَانَ عَلَيَّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالرَّوْجَ "٣.

[ب٢٨٣٦، د ٢٩٩١، ع ٢٩٤٩، ف ٣١٣١، م ٢٩٥٠] إتحاف ١٢٧٣٠.

٢٩٨٥- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا سُفْيَانُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنَةٍ أَوْ أُخْتٍ فَأَعْطَاهَا النِّصْفَ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ "٤.  
[ب٢٨٣٧، د ٢٩٩٢، ع ٢٩٥٠، ف ٣١٣٢، ٣١٣٣، م ٢٩٥١] إتحاف ٤٧٦٥.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ خَارِجَةَ ٥.

[ب٢٨٣٧، د ٢٩٩٢، ع ٢٩٥٠، ف ٣١٣٢، ٣١٣٣، م ٢٩٥١].

#### ١٢٥٩- بَابٌ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ

٢٩٨٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ، قَالَ: مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ "٧.  
[ب٢٨٣٨، د ٢٩٩٣، ع ٢٩٥١، ف ٣١٣٤، م ٢٩٥٢] إتحاف ١٢٤٣٨.

\* ت ٢٥٠/أ.

(١) رجاله ثقاة، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠١/١٠١١).

(٢) في بعض النسخ الخطية " من " ويستقيم الكلام على الحاليين.

(٣) فيه محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٢/١٠١٢).

\* ك ٣٠٦/أ.

(٤) فيه محمد بن سالم، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٣/١٠١٣).

(٥) جعله من قول خارجة، انظر: القطوف رقم (٣٠٠٣/١٠١٣).

(٦) ليس في بعض النسخ الخطية " ميراث ".

(٧) فيه انقطاع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٤/١٠١٤).

٢٩٨٧— (٢) خَبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: " سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ وَالدِ الْمُتَلَاعِنِينَ لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟، قَالَ: لِأُمِّهِ وَأَهْلِهَا " ١.  
[ب ٢٨٣٩ د، ٢٩٩٤ ع، ٢٩٥٢ ف، ٣١٣٥ م، ٢٩٥٣].

٢٩٨٨— (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " قَالَ عَلِيُّ فِي ابْنِ مِلَاعِنَةَ ٢، تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُ: لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمَا ٣ فَيَصِيرُ لِأَخِ الثُّلُثِ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثَانِ " ٤.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: " لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُمِّ " ٥.

[ب ٢٨٤٠ د، ٢٩٩٥ ع، ٢٩٥٣ ف، ٣١٣٦، ٣١٣٧ م، ٢٩٥٤] إتحاف ١٤٤٠٥.

٢٩٨٩— (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي ابْنِ الْمِلَاعِنَةَ تَرَكَ ابْنُ أَخٍ، وَجَدًّا قَالَ: الْمَالُ لِابْنِ الْأَخِ " ٦.

[ب ٢٨٤١ د، ٢٩٩٦ ع، ٢٩٥٤ ف، ٣١٣٨ م، ٢٩٥٥].

٢٩٩٠— (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمِلَاعِنَةَ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَالثُّلُثَانِ لِبَيْتِ الْمَالِ " ٧.

[ب ٢٨٤٢ د، ٢٩٩٧ ع، ٢٩٥٥ ف، ٣١٣٩ م، ٢٩٥٦] إتحاف ٤٧٨٠.

٢٩٩١— (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ، تَعْقَلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ " ٨.

[ب ٢٨٤٣ د، ٢٩٩٨ ع، ٢٩٥٦ ف، ٣١٤٠ م، ٢٩٥٧] إتحاف ١٢٤٣٨.

(١) رجاله ثقات، والسائل ابن جريج وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٥/١٠١٥).

(٢) في بعض النسخ الخطية " الملاعنة " ويصح في الحاليين.

(٣) في بعض النسخ الخطية " عليهم " وكلاهما يصح.

(٤) فيه أبو سهل محمد بن سالم ضعيف، أبهه سفيان في روايته، عند ابن أبي شيبة، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٦/١٠١٦).

(٥) انظر السابق.

(٦) فيه أبو سهل، وأبهمه وكيع في روايته، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٧/١٠١٧).

(٧) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٨/١٠١٨).

(٨) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٠٩/١٠١٩).

٢٩٩٢- (٧) وَقَالَ قَتَادَةُ: عَنِ الْحَسَنِ " لِأُمِّهِ التُّلُثُ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصْبَةِ أُمِّهِ " ١.

[ب] ٢٨٤٣، د ٢٩٩٨، ع ٢٩٥٦، ف ٣١٤١، م ٢٩٥٧ [إتحاف ١٢٤٣٨].

٢٩٩٣- (٨) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ: " أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ

قَالَا فِي وَلَدٍ مَلَاعِنَةٍ تَرَكَ جَدَّتَهُ، وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ، قَالَ: لِلْجَدَّةِ التُّلُثُ، وَلِلْإِخْوَةِ التُّلُثَانِ " ٢.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: " لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ، وَلِلْإِخْوَةِ \* لِلأَمِّ التُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِبَنَاتِ الْمَالِ " ٣.

[ب] ٢٨٤٢، د ٢٩٩٧، ع ٢٩٥٥، ف ٣١٣٩، م ٢٩٥٦ [إتحاف ١٣١٥٤].

٢٩٩٤- (٩) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَا يُونُسُ، وَحَمِيدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " تَرِثُهُ أُمُّهُ، يَعْنِي: ابْنَ

الْمَلَاعِنَةِ " ٤.

[ب] ٢٨٤٥، د ٣٠٠٠، ع ٢٩٥٨، ف ٣١٤٥، م ٢٩٥٩

٢٩٩٥- (١٠) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، وَالشَّعْبِيَّ قَالَا: " نَرِثُهُ أُمُّهُ " ٥.

[ب] ٢٨٤٦، د ٣٠٠١، ع ٢٩٥٩، ف ٣١٤٦، م ٢٩٦٠.

٢٩٩٦- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: " كَتَبْتُ إِلَى أَخِي لِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، أَسْأَلُهُ لِمَنْ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي ابْنِ

الْمَلَاعِنَةِ؟، فَكَتَبَ إِلَيَّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِهِ لِأُمِّهِ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ " ٦.

[ب] ٢٨٤٦، د ٣٠٠١، ع ٢٩٥٩، ف ٣١٤٦، م ٢٩٦٠.

وَقَالَ سَفْيَانُ: " الْمَالُ كُلُّهُ لِأُمِّهِ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأُمِّهِ " ٧.

[ب] ٢٨٤٧، د ٣٠٠٢، ع ٢٩٦٠، ف ٣١٤٩، م ٢٩٦١ [تحفة ١٥٦١٤].

(١) موصول بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٠/١٠٢٠).

(٢) منقطع، قَتَادَةُ لم يسمع منهما، وانظر: القطوف رقم (٣٠١١/١٠٢٠).

\* ت ٢٥٠/ب.

(٣) موصول بالسابق.

\* ت ٢٥٠/ب.

(٤) رجاله ثقات، وانظر (رقم ٣٠١١).

(٥) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف (٣٠١٣/١٠٢٢).

(٦) فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وانظر: القطوف (٣٠١٤/١٠٢٣).

(٧) موصول بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٥/١٠٢٤).

٢٩٩٧— (١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ هِشَامِ عَنِ الْحَسَنِ: "فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ أُمَّهُ وَعَصَبَةَ أُمَّهِ قَالَ: التَّلْتُ لَأُمَّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِعَصْبَةِ أُمَّهِ " ١.

[ب٢٨٤٨، د ٣٠٠٣، ع ٢٩٦١، ف ٣١٥٠، م ٢٩٦٢].

٢٩٩٨— (١٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ غَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ: "فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ قَالَا: عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمَّهِ " ٢.

[ب٢٨٤٩، د ٣٠٠٤، ع ٢٩٦٢، ف ٣١٥١، م ٣١٥٢، ٢٩٦٣] إتحاف ١٢٧٣٣

٢٩٩٩— (١٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَلْبِيُّ: مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مِيرَاثُ وَوَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ لَأُمَّهِ ".

قُلْتُ: "فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمَّهِ؟"، قَالَ: لَهُ السُّدُسُ " ٣.

[ب٢٨٥٠، د ٣٠٠٥، ع ٢٩٦٣، ف ٣١٥٣، م ٢٩٦٤].

٣٠٠٠— (١٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: "وَلَدُ الْمَلَاعِنَةِ لَأُمَّهِ، تَرِثُ ٤ فَرِيضَتَهَا مِنْهُ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ " ٥.

[ب٢٨٥١، د ٣٠٠٦، ع ٢٩٦٤، ف ٣١٥٤، م ٢٩٦٥].

٣٠٠١— (١٦) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "إِذَا تَلَاعَنَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَجْتَمِعَا، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لَأُمَّهِ، يُقَالُ: ابْنُ فُلَانَةَ، هِيَ عَصَبَتُهُ بِرِثَتِهَا وَتَرِثُهُ، وَمَنْ دَعَاهُ لِزَيْنَةِ جَلَدٌ " ٦.

[ب٢٨٥٢، د ٣٠٠٧، ع ٢٩٦٥، ف ٣١٥٥، م ٢٩٦٦] إتحاف ١١٤٢٥

٣٠٠٢— (١٧) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "فِي وَوَلَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ: أَنَّهُ تَرِثُهُ عَصَبَةُ أُمَّهِ، وَهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ " ٧.

[ب٢٨٥٣، د ٣٠٠٨، ع ٢٩٦٦، ف ٣١٥٦، م ٢٩٦٧].

(١) رجاله ثقات، تقدم.

(٢) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٧/١٠٢٧).

(٣) رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٠١٣، ٣٠١٨).

(٤) ليس بعض النسخ الخطية "ترث".

(٥) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠١٩/١٠٢٩).

(٦) فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٠/١٠٣٠).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢١/١٠٣١).



٣٠٠٣ - (١٨) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ: هُوَ الَّذِي لَا أَبَ لَهٗ، تَرْتُهُ أُمُّهُ، وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَصَبَةُ أُمِّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَازِفٌ جَلِدُ قَازِفِهِ " ١.

[٢٨٥٤، د ٣٠٠٩، ع ٢٩٦٧، ف ٣١٥٧، م ٢٩٦٨] إتحاف ٧٣٨٢.

٣٠٠٤ - (١٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ مَكْحُولٍ: " أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ لِمَنْ هُوَ؟، قَالَ: جَعَلَهُ رَسُولُ \* اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فِي سَبَبِهِ لِمَا لَقِيَتْ مِنَ الْبَلَاءِ، وَإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ ".  
قَالَ مَكْحُولٌ: " فَإِنْ مَاتَتِ الْأُمُّ وَتَرَكَتِ ابْنَهَا، ثُمَّ تُوُفِّيَ \* ابْنُهَا الَّذِي جُعِلَ لَهَا، كَانَ مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمِّهِمْ وَجَدَّهُمْ، وَكَانَ لِأَبِيهَا السُّدُسُ مِنَ ابْنِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهَمْ، وَوَرِثَ الْجَدُّ ابْنَتَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ لَهَا، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لَوَرِثَةِ الْأُمِّ، وَهُوَ يَحُوزُهُ ٢ الْجَدُّ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ " ٣.

[٢٨٥٥، د ٣٠١٠، ع ٢٩٦٨، ف ٣١٥٨، م ٢٩٦٩].

٣٠٠٥ - (٢٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنْ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنِينَ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبْرَأَ مِنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، فَفَضَى بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ " ٤.

[٢٨٥٦، د ٣٠١١، ع ٢٩٦٩، ف ٣١٦٠، م ٢٩٧٠] إتحاف ١٤٥٢٨.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٢/١٠٣٢).

\* ت ٢٥١/أ.

\* ك ٣٠٧/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " يحرزه " وكلاهما يصح.

(٣) رجاله ثقات، وانظر/ القطوف رقم (٣٠٢٣/١٠٣٣).

(٤) رجاله ثقات، وقد تكلم في روية سماك عن عكرمة خاصة، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٤/١٠٣٤).

١٢٦٠ - باب في ميراث الخنثى

٣٠٠٦ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ: " فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ، وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيَّهْمَا يُوْرَثُ؟ قَالَ: مِنْ أَيَّهْمَا بَالٌ "٢.

[ب] ٢٨٥٧، د ٣٠١٢، ع ٢٩٧٠، ف ٣١٦١، م ٢٩٧١ [إتحاف ١٤٧٣٠.

٣٠٠٧ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ شِبَاكِ ٣، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَلِيٍّ: " فِي الْخُنْثَى، قَالَ: يُورَثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ "٤.

[ب] ٢٨٥٨، د ٣٠١٣، ع ٢٩٧٠، ف ٣١٦٢، م ٢٩٧٢ [إتحاف ١٤٤٢٥.

٣٠٠٨ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبُو هَانِيءٍ قَالَ: " سئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ وَلَيْسَ بِذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى، لَيْسَ لَهُ مَا لِلذَّكَرِ وَلَيْسَ لَهُ مَا لِلْأُنْثَى، يُخْرِجُ مِنْ سُرْتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ الْغَلِيظِ، سئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ، فَقَالَ: يَصْفُ حَظَّ الذَّكَرِ وَيَصْفُ حَظَّ الْأُنْثَى "٥.

[ب] ٢٨٥٩، د ٣٠١٤، ع ٢٩٧١، ف ٣١٦٣، م ٢٩٧٣.

١٢٦١ - باب الكلالة

٣٠٠٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " سئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ ٦، فَقَالَ: إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، أَرَاهُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللَّهَ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ "٧.

[ب] ٢٨٦٠، د ٣٠١٥، ع ٢٩٧٢، ف ٣١٦٤، م ٢٩٧٤ [إتحاف ٩٢٥٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية ويصح على الحاليين.

(٢) فيه محمد بن علي بن الحسين بن علي، لم يسمع من علي عليه السلام، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٥/١٠٣٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "سماك" وهو خطأ.

(٤) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٦/١٠٣٩).

(٥) فيه أبو هانئ عمر بن بشير ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٧/١٠٤٠).

(٦) نقل ابن حجر قول السهيلي: " الكلالة من الإكليل المحيط بالرأس؛ لأن الكلالة ورثة تكلفت العصبية، أي أحاطت بالميت من الطرفين، وهي مصدر كالقراية، وسمي أقرباء الميت كلاله بالمصدر، كما يقال: هم قراية، أي: ذوا قراية، وإن عنيت المصدر قلت: ورثوه عن كلاله، وتطلق الكلاله على الورثة مجازاً، ولا يصح قول من قال: الكلاله المال، ولا الميت، إلا على إرادة معنى من غير نظر إلى حقيقة " (الفتح ٢٦/١٢).

\* ك ٣٠٧/ب.

(٧) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٨/١٠٤١).

٣٠١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ: حَدَّثَنِي يُزَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْتَدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ: " أَنَّهُ قَالَ: مَا \* أَعْضَلَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مَا أَعْضَلَتْ بِهِمُ الْكَلَالَةُ " ٢.

[ب ٢٨٦١، د ٣٠١٦، ع ٢٩٧٣، ف ٣١٦٦، م ٢٩٧٥] إتحاف ١٣٨٨٠.

٣٠١١ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " الْكَلَالَةُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ " ٣.

[ب ٢٨٦٢، د ٣٠١٧، ع ٢٩٧٤، ف ٣١٦٧، م ٢٩٧٦] إتحاف ٧٢٧٩.

٣٠١٢ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ لَأُمَّهُ ٥.

[ب ٢٨٦٣، د ٣٠١٨، ع ٢٩٧٥، ف ٣١٦٨، م ٢٩٧٧] إتحاف ٥٠٩٧.

#### ١٢٦٢ - بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٣٠١٣ - (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ، ثَنَا حَيُّوَةُ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْقَلٍ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ التَّمَسِّيَّ مَن يَرِثُ ابْنَ الدُّحْدَاحَةِ فَلَمْ يَجِدْ وَاثِرًا، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدُّحْدَاحَةِ إِلَى أَحْوَالِ ابْنِ الدُّحْدَاحَةِ " ٦.

[ب ٢٨٦٤، د ٣٠١٩، ع ٢٩٧٦، ف ٣١٦٩، م ٢٩٧٨] إتحاف ١٥٤٢٩.

(١) في المطبوع: يزيد، وهو خطأ.

\* ت ٢٥١/ب.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٢٩/١٠٤٢).

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٠/١٠٤٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية "سعيد" وهو خطأ.

(٥) من الآية (١٢) من سورة النساء، والأثر رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣١/١٠٤٤).

(٦) منقطع عاصم لم يدرك عمر، ولم أقف عليه، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٢/١٠٤٥).

٣٠١٤ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ طَاوُسٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ" ١.

[ب] ٢٨٦٥، د ٣٠٢٠، ع ٢٩٧٧، ف ٣١٧٠، م ٢٩٧٩ [تحفة ١٦١٥٩.

٣٠١٥ — (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ زِيَادٍ قَالَ: "أَتَيْتُ عُمَرَ فِي عَمِّ لَأُمِّ وَخَالَهٖ، فَأَعْطَى الْعَمَّ لِلَأُمِّ الثَّلَاثِينَ، وَأَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَاثَ" ٢.

[ب] ٢٨٦٦، د ٣٠٢١، ع ٢٩٧٨، ف ٣١٧١، م ٢٩٨٠ [إتحاف ١٥٢٧٨.

٣٠١٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَاثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلَاثِينَ" ٣.

[ب] ٢٨٦٧، د ٣٠٢٢، ع ٢٩٧٩، ف ٣١٧٢، م ٢٩٨١ [إتحاف ١٥٢٤٧.

٣٠١٧ — (٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ غَالِبِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ قَيْسِ بْنِ حَبِيبِ النَّهْشَلِيِّ قَالَ: "أَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي خَالَهٖ وَعَمَّةٖ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالَهٖ الثَّلَاثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلَاثِينَ، قَالَ: فَهَمْ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ زَيْدٌ عَنْ هَذَا؟" ٤.

[ب] ٢٨٦٨، د ٣٠٢٣، ع ٢٩٨٠، ف ٣١٧٣، م ٢٩٨٢ [إتحاف ١٥٨٨٨.

---

(١) سنده حسن، وابن جريج صرح بالحديث عند عبد الرزاق حديث (١٩١٢٤) وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عائشة، ويشهدله حديث أبي أمامة عند الترمذي حديث (٢١٠٣) وقال حسن، وعند أبي داود حديث المقدم (٢٩٠١) وابن ماجه حديث (٢٦٣٤) وصححه الألباني عندهما.

(٢) فيه زياد بن عياض، هو ابن بنت أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ذكره ابن حبان في الثقات، ومن طرق عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به وأتم لفظا، وانظر: القطوف (٣٠٣٤/١٠٤٦).

(٣) منقطع، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٥/١٠٤٧).

(٤) فيه غالب بن عباد، لم أقف عليه، وجهالة من شهد عمر، وانظر السابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠٣٦/١٠٤٨).

٣٠١٨ - (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِّ، وَبِنْتُ الْأَخِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ، وَكُلُّ ذِي رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ رَحِمِهِ الَّتِي يُدَلِّي بِهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةٍ ٢.  
[إتحاف ٢٩٨٣، م ٣١٧٤، ف ٢٩٨١، ع ٣٠٢٤، د ٢٨٦٩، ر ٢٨٦٩].

### ١٢٦٣ - باب الْعَصْبَةِ

٣٠١٩ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: " أَنْ عُمَرَ قَضَى فِي أَهْلِ طَاعُونَ عَمَوَاسٍ \* ٣، أَوْلَ طَاعُونَ فِي الْإِسْلَامِ ٤، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهُمُ ٥ أَحَقُّ بِالْمَالِ " ٦.  
[إتحاف ٢٩٨٤، م ٣١٨٨، ف ٢٩٨٢، ع ٣٠٢٥، د ٢٨٧٠، ر ٢٨٧٠].

٣٠٢٠ - (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَيْهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: " أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَلَبَّغَ مِيرَاثَهُ مَا نَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَحْبِسُوهَا عَلَى أُمَّه حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا " ٧.  
[إتحاف ٢٩٨٥، م ٣١٨٩، ف ٢٩٨٣، ع ٣٠٢٦، د ٢٨٧١، ر ٢٨٧١].

\* ٣٠٨/أ.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية " ذي " .

(٢) فيه محمد بن سالم ضعيف، وانظر: القطوف (١٠٤٩/٣٠٣٧).

\* ٢٥٢/أ.

(٣) من قرى فلسطين قريبة من الرملة على طريق القدس، منها بدأ الطاعون في عهد عمر رضي الله عنه (معجم البلدان ١٥٧/٤) .

(٤) زيادة من بعض النسخ الخطية.

(٥) في بعض النسخ الخطية " فهو " وكلاهما صحيح.

(٦) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥٠/٣٠٣٨).

(٧) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (١٠٥١/٣٠٣٩).

٣٠٢١ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الإخوة من الأم يتوارثون دون بني العلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه» ١.

[ب٢٨٧٢، د ٣٠٢٧، ع ٢٩٨٤، ف ٣١٩٠، م ٢٩٨٦] تحفة ١٠٠٤٣ إتحاف ١٤٠٨٥.

٣٠٢٢ - (٤) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: "أَرَأَيْتَ رَجُلًا تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ أُبْرِئُهُ؟ قَالَ: لَا ٢".

[ب٢٨٧٣، د ٣٠٢٨، ع ٢٩٨٥، ف ٣١٩١، م ٢٩٨٧] إتحاف ١١٥١٧.

٣٠٢٣ - (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "الأم عصبه من لا عصبه له، والأخت عصبه من لا عصبه له ٣".

[ب٢٨٧٤، د ٣٠٢٩، ع ٢٩٨٦، ف ٣١٩٢، م ٢٩٨٨] إتحاف ١٢٤٤١.

٣٠٢٤ - (٦) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا وَهَيْبٌ، ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ» ٤.

[ب٢٨٧٥، د ٣٠٣٠، ع ٢٩٨٧، ف ٣١٩٣، م ٢٩٨٩] تحفة ٥٧٠٥ إتحاف ٧٨١٣.

### ١٢٦٤ - باب في ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام

٣٠٢٥ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى، أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْعَثِ: "أَنَّ عَمَّةَ لَهُ تُوِّفِيَتْ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا ٥".

[ب٢٨٧٦، د ٣٠٣١، ع ٢٩٨٨، ف ٣١٩٤، م ٢٩٩٠] إتحاف ١٥٤١١.

(١) فيه الحارث الأعور تكلم فيه بعض أهل العلم، وأخرجه الترمذي حديث (٢٠٩٤) وابن ماجه حديث (٢٧٣٩) وحسنه الألباني.

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٤١/١٠٥٢).

(٣) منقطع إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه، وانظر رقم (٣٠٠١) وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٢/١٠٥٣).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٢) ومسلم حديث (١٦١٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٤١)).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه مالك حديث (١٨٩٣) وانظر التالي.

\* ك٣٠٨/ب.

٣٠٢٦- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ\*، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: " مَا نَتُّ عُمَّةَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَهْلُ دِينِهَا يَرْتُونَهَا " ١.

[ب] ٢٨٧٦، د ٣٠٣٢، ع ٢٩٨٩، ف ٣١٩٥، م ٢٩٩١ [إتحاف ١٥٤١١].

٣٠٢٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَهْلُ الشَّرْكِ لَا نَرْتُهُمْ وَلَا يَرْتُونَا " ٢.

[ب] ٢٨٧٧، د ٣٠٣٣، ع ٢٩٩٠، ف ٣١٩٦، م ٢٩٩٢ [إتحاف ١٥١١٧].

٣٠٢٨- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ عَيْسَى الْخَنَاطِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالُوا: « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ دِينَيْنِ » ٣.

[ب] ٢٨٧٨، د ٣٠٣٤، ع ٢٩٩١، ف ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، م ٢٩٩٣.

٣٠٢٩- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " لَا \* يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ " ٤.

[ب] ٢٨٧٩، د ٣٠٣٥، ع ٢٩٩٢، ف ٣٢٠٠، م ٢٩٩٤ [إتحاف ١٥٤٣٦].

٣٠٣٠- (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرْتُونَا، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبْدُهُ أَوْ أُمَّتُهُ " ٥.

[ب] ٢٨٨٠، د ٣٠٣٦، ع ٢٩٩٣، ف ٣٢٠١، م ٢٩٩٥ [إتحاف ٢٦٢٥].

٣٠٣١- (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرْتُونَا إِلَّا الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ » ٦.

[ب] ٢٨٨١، د ٣٠٣٧، ع ٢٩٩٤، ف ٣٢٠٢، م ٢٩٩٦ [إتحاف ٢٦٢٥].

(١) رجاله ثقات، وانظر السابق، والقطوف رقم (٣٠٤٥/١٠٥٤).

(٢) منقطع، و وانظر ما بعده، والقطوف رقم (٣٠٤٦/١٠٥٥).

(٣) فيه عيسى بن أبي عيسى الخياط ضعيف، والحديث أصله في الصحيحين من حديث أسامة: البخاري حديث (٦٧٦٤) ومسلم حديث (١٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٨٥٧).

\* ت ٢٥٢/ب.

(٤) منقطع الشعبي لم يدرك عمر ﷺ، وانظر السابق والقطوف رقم (٣٠٤٧/١٠٥٦).

(٥) فيه شريك، والأشعث، وهو موقوف على جابر ﷺ، وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٨/١٠٥٧).

(٦) مكرر السابق، قال السدراقطني: الموقوف هو المحفوظ (السنن ٧٤/٤) وانظر: القطوف رقم (٣٠٤٩/١٠٥٨).

٣٠٣٢ — (٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: " كَانَ مُعَاوِيَةُ يُورَثُ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ، وَلَا يُورَثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ، قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: وَمَا حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ " ١ .  
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: لَا.

[ب ٢٨٨٢، د ٣٠٣٨، ع ٢٩٩٥، ف ٣٢٠٣، م ٢٩٩٧] إتحاف ١٦٨٣١.

٣٠٣٣ — (٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ: " أَنَّ الْمُعَزَّلَةَ ٢ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوَفِّيتُ بِالْيَمَنِ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَكَانَتْ عَمَّتَهُ إِلَيَّ عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا، لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ " ٣ .

[ب ٢٨٨٣، د ٣٠٣٩، ع ٢٩٩٦، ف ٣٢٠٤، م ٢٩٩٨] إتحاف ١٥٤٣٦.

٣٠٣٤ — (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ شَيْءٌ، وَلَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ " ٤ .

[ب ٢٨٨٤، د ٣٠٤٠، ع ٢٩٩٧، ف ٣٢٠٥، م ٢٩٩٩] إتحاف ١٥١٨٣.

٣٠٣٥ — (١١) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا \* الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٥ .

[ب ٢٨٨٥، د ٣٠٤١، ع ٢٩٩٨، ف ٣٢٠٦، م ٣٠٠٠] تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور (السنن ١/٦٦، رقم ١٤٥) ومن وجه آخر عن الشعبي حديث (١٤٧) ومن طريق الشعبي، عن عبد الله بن معقل، أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٩٧) وعن الزهري حديث (١١٤٩٤) وعمل به إلى عهد عمر بن عبد العزيز، ورجع إلى سنة الخلفاء، فجاء يزيد وأخذ به — يعني قول معاوية — فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء.

(٢) مختلف في اسمها، وفي بعض النسخ الخطية "المغيرة" وهو خطأ.

(٣) رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٠٤٦) والقطوف رقم (٣٠٥١/١٠٦٠) —.

(٤) منقطع أنس لم يدرك عمر ﷺ، وانظر السابق، والقطوف رقم (٣٠٥٢/١٠٦١).

\* ك ٣٠٩/أ.

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٦٤) ومسلم حديث (١٦١٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٥٧).



٣٠٣٦ — (١٢) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجِبَتِ الْحُقُوقُ لِأَهْلِهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ أَسْلَمَ أَوْ أُعْتِقَ قَيْلٌ أَنْ يُقَسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْنًا " ١.  
[ب] ٢٨٨٦، د ٣٠٤٢، ع ٢٩٩٩، ف ٣٢٠٩، م ٣٠٠١.

٣٠٣٧ — (١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٢.  
[ب] ٢٨٨٧، د ٣٠٤٣، ع ٣٠٠٠، ف ٣٢٠٧، م ٣٠٠٢ [تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧].

٣٠٣٨ — (١٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » ٣.  
[ب] ٢٨٨٨، د ٣٠٤٤، ع ٣٠٠١، ف ٣٢٠٨، م ٣٠٠٣ [تحفة ١١٣، إتحاف ١٧٧].

#### ١٢٦٥ — باب الْمَكَاتِبِ

٣٠٣٩ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَيْسَ لِلْمَكَاتِبِ مِيرَاثٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَكَاتِبِهِ " ٤.  
[ب] ٢٨٨٩، د ٣٠٤٥، ع ٣٠٠٢، ف ٣٢١٠، م ٣٠٠٤.

٣٠٤٠ — (٢) أَخْبَرَنَا يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي رَجُلٍ لَهُ بَنُونَ قَدْ أُعْتِقَ مِنْ بَعْضِهِمُ النَّصْفَ، وَمِنْ بَعْضِهِمُ الثُّلُثَ، وَمِنْ بَعْضِهِمُ الرَّبْعَ، قَالَ: لَا يَرِثُونَ حَتَّى يُعْتَقُوا " ٥.  
[ب] ٢٨٩٠، د ٣٠٤٦، ع ٣٠٠٣، ف ٣٢١١، م ٣٠٠٥.

(١) فيه جعفر بن عون سماعه من أبي عروبة متأخرا، وقد توبع، انظر: القطوف رقم (٣٠٥٤/١٠٦٢).  
(٢) قَدَّمَ هُوَ وَالَّذِي يَلِيهِ، فِي مَطْبُوعَةٍ فَتَحَ الْمَنَانُ عَقِبَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٠٥٤) رَجَالَهُ ثِقَاتٍ، وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَنْظَرَ رَقْمَ (٣٠٥٤).

\* ت ٢٥٣/أ.

(٣) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، مَكَرَ السَّابِقِ.

(٤) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ.

(٥) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ.

٣٠٤١ — (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي رَجُلٍ اشْتَرَى ابْنَهُ فِي مَرَضِهِ قَالَ: إِنْ خَرَجَ مِنَ الثَّلَاثِ وَرَثَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّعَايَةُ لَمْ يَرِثْ " ١.

[ب ٢٨٩١، د ٣٠٤٧، ع ٣٠٠٤، ف ٣٢١٢، م ٣٠٠٦].

٣٠٤٢ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " حَدُّ الْمَكَاتِبِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ حَتَّى يُعْتَقَ " ٢.

[ب ٢٨٩٢، د ٣٠٤٨، ع ٣٠٠٥، ف ٣٢١٣، م ٣٠٠٧].

### ١٢٦٦ — باب الولاء

٣٠٤٣ — (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ، أَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاتِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتَقِ » ٣.

[ب ٢٨٩٣، د ٣٠٤٩، ع ٣٠٠٦، ف ٣٢١٤، م ٣٠٠٨].

٣٠٤٤ — (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ ٤.

٣٠٤٥ — (٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَى وَالْمَمْلُوكُ، وَتَرَكَ الْمُعْتَقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، قَالَا: الْمَالُ لِلابْنِ " ٥.

[ب ٢٨٩٤، د ٣٠٥٠، ع ٣٠٠٧، ف ٣٢١٦، م ٣٠٠٩].

٣٠٤٦ — (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثَنَا عَبَّادٌ\*، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: " فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَاهُ وَابْنَ ابْنِهِ، فَقَالَ: الْوَلَاءُ لِابْنِ الْابْنِ " ٦.

[ب ٢٨٩٥، د ٣٠٥١، ع ٣٠٠٨، ف ٣٢١٧، م ٣٠١٠] إتحاف ٤٧٨١.

(١) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٥٩/١٠٦٦).

(٢) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٠/١٠٦٧).

(٣) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦١/١٠٦٨).

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٢/١٠٦٩).

(٥) موصول بالسند السابق، وفيه محمد بن سالم ضعيف، ويقوى بالسابق، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٣/١٠٧٠).

\* ك ٣٠٩/ب.

(٦) سنده حسن، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٤/١٠٧١).

٣٠٤٧- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُعَمَّرٌ، ثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ: " أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ثُمَّ تُوَفِّيَتْ، وَتَرَكْتَ ابْنَهَا وَأَخَاهَا ثُمَّ تُوَفِّيَ مَوْلَاهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ الْمَرْأَةِ وَأَخُوهَا فِي مِيرَاثِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مِيرَاثُهُ لِابْنِ الْمَرْأَةِ » فَقَالَ أَخُوهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً عَلَى مَنْ كَانَتْ؟ قَالَ: « عَلَيْكَ » ١.

[ب] ٢٨٩٦، ٣٠٥٢د، ٣٠٠٩ع، ٣٢١٨ف، ٣٠١١م [٣٠١١].

٣٠٤٨- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُعْبِرَةٌ قَالَ: " سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَمَاتَ وَمَاتَ الْمَوْلَى، فَتَرَكَ ٢ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، فَقَالَ: لِأَبِيهِ كَذَا وَمَا بَقِيَ فَلِابْنِهِ" ٣.

[ب] ٢٨٩٧، ٣٠٥٣د، ٣٠١٠ع، ٣٢١٩ف، ٣٠١٢م [٣٠١٢].

٣٠٤٩- (٧) حَدَّثَنَا \* مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: " سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَادًا يَقُولَانِ: هُوَ لِلابْنِ " ٤.

[ب] ٢٨٩٨، ٣٠٥٤د، ٣٠١١ع، ٣٢٢٠ف، ٣٢٢١، ٣٠١٣م [٣٠١٣].

٣٠٥٠- (٨) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَرَأَى رَجُلًا يَبَاغُ، فَأَتَاهُ فَسَاوَمَ بِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَرَأَهُ رَجُلٌ فَاسْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ هَذَا فَأَعْتَقْتُهُ فَمَا تَرَى فِيهِ؟ " فَقَالَ: « هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ » قَالَ: مَا تَرَى فِي صُحْبَتِهِ؟ فَقَالَ: « إِنْ شَكَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ، وَإِنْ كَفَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُ » قَالَ: مَا تَرَى فِي مَالِهِ؟ قَالَ: « إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ عَصَبَةً فَأَنْتَ وَارِثُهُ » ٥.

[ب] ٢٨٩٩، ٣٠٥٥د، ٣٠١٢ع، ٣٢٢٢ف، ٣٠١٤م [٣٠١٤].

(١) فيه مقال، وعليه العمل عند أهل العلم، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٥/١٠٧٢).

(٢) في بعض النسخ الخطية " وترك " وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٦/١٠٧٣).

\* ت ٢٥٣/ب.

(٤) فيه هشيم مدلس، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٧/١٠٧٤).

(٥) مرسل، وفيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٦٨/١٠٧٥).

٣٠٥١- (٩) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَكَمِ، وَسَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ١، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ: " أَنَّ ابْنَةَ حَمْرَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتَ حَمْرَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ بِنْتَ حَمْرَةَ نِصْفَيْنِ " ٢.

[ب، ٢٩٠٠، ٣٠٥٦، ع ٣٠١٣، ف ٣٢٢٣، م ٣٠١٥] تحفة ١٨٩١١.

٣٠٥٢- (١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ شَمُوسِ الْكُنْدِيِّ قَالَتْ: " قَاضِيَتُ إِلَى عَلِيٍّ فِي أَبِي مَاتَ، لَمْ يَدَعْ أَحَدًا غَيْرِي وَمَوْلَاهُ، فَأَعْطَانِي \* النِّصْفَ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ النِّصْفَ " ٤.

[ب، ٢٩٠١، ٣٠٥٧، ع ٣٠١٤، ف ٣٢٢٤، م ٣٠١٦] إتحاف ١٤٩١١.

٣٠٥٣- (١١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي الْكُنُودِ، عَنِ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ أَتَى بِابْنَةٍ وَمَوْلَى، فَأَعْطَى الْإِبْنَةَ النِّصْفَ، وَالْمَوْلَى النِّصْفَ ". قَالَ الْحَكَمُ: " فَمَنْزِلِي ٥ هَذَا نَصِيبُ الْمَوْلَى الَّذِي وَرَثَهُ عَنْ مَوْلَاهُ " ٦.

[ب، ٢٩٠٢، ٣٠٥٨، ع ٣٠١٥، ف ٣٢٢٥، م ٣٠١٧] إتحاف ١٤٨٧٣.

٣٠٥٤- (١٢) أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدَلِّجٍ: " أَنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوَالِيَهُ، فَأَعْطَى عَلِيٌّ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَمَوَالِيَهُ النِّصْفَ " ٧.

[ب، ٢٩٠٣، ٣٠٥٩، ع ٣٠١٦، ف ٣٢٢٦، م ٣٠١٨] إتحاف ١٤٢٠٣، ١٤٩١١.

٣٠٥٥- (١٣) حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّمُوسِ: " أَنَّ أَبَاهَا مَاتَ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ لَهَا النِّصْفَ، وَلِمَوَالِيهِ النِّصْفَ " ٨.

[ب، ٢٩٠٤، ٣٠٦٠، ع ٣٠١٧، ف ٣٢٢٧، م ٣٠١٩] إتحاف ١٤٩١١.

(١) في بعض النسخ الخطية وقع بعده "عبد الله بن كهيل" وهو خطأ.

(٢) مرسل، وفيه أشعث ضعيف، وأخرجه ابن ماجة حديث (٢٧٣٤) وحسنه الترمذي.

(٣) في بعض النسخ الخطية " فلم " وكلاهما صحيح.

\* ك ٣١٠/أ.

(٤) رجاله ثقات، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٠/١٠٧٦).

(٥) في بعض النسخ الخطية " فنزلي " وكلاهما صحيح.

(٦) فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف جدا، ويؤيده ما تقدمه وما يليه، وانظر: القطوف رقم

(٣٠٧١/١٠٧٧).

(٧) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٢/١٠٨٧).

(٨) رجاله ثقات، تقدم.

٣٠٥٦ - (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَهْمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُحْتَيْنِ، اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ ثُمَّ مَاتَ، قَالَ: لَهُمَا ١ الثُّلْثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتَقَةِ دُونَ الْأُخْرَى " \* ٢.

[٢٩٠٥، ٣٠٦١د، ع ٣٠١٨، ف ٣٢٢٨، م ٣٠٢٠]

٣٠٥٧ - (١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ أَبَاهَا فَمَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ، هِيَ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْهُ، لَهِنَّ الثُّلْثَانِ وَهِيَ مَعَهُنَّ " \* ٣.

[٢٩٠٦، ٣٠٦٢د، ع ٣٠١٩، ف ٣٢٢٩، م ٣٠٢١].

### ١٢٦٧ - بَابُ فِي مَنْ أُعْطِيَ ذَوَى الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

٣٠٥٨ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حَيَّانِ بْنِ سَلِيمَانَ ٤ قَالَ: " كُنْتُ عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ - مَوْلَى ٥ - قَالَ: أَنَا أُبْنُكَ قَضَاءُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَسْبِي قَضَاءُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ الثُّمْنَ، وَلِابْنَتِهِ النِّصْفَ، ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَى ابْنَتِهِ " \* ٦.

[٢٩٠٧، ٣٠٦٣د، ع ٣٠٢٠، ف ٣٢٣٠، م ٣٠٢٢] إتحاف ١٤٣٢١.

٣٠٥٩ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنَّ مَوْلَاةً لِإِبْرَاهِيمَ تُوَفِّيَتْ، وَتَرَكَتْ مَالًا، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: فَقَالَ: إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ " \* ٧.

[٢٩٠٨، ٣٠٦٤د، ع ٣٠٢١، ف ٣٢٣١، م ٣٠٢٣].

(١) في بعض النسخ الخطية " سلمان " .

\* ت ٢٥٤/أ.

(٢) فيه أشعث، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٤/١٠٨٠).

(٣) فيه أشعث، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وانظر مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٢١٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية " سلمان " .

(٥) زعم في فتح المنان أنها ليست في الأصول ولا بد منها لبيان المعنى.

(٦) فيه حيان سكت عنه الشيخان: البخاري، وأبو حاتم، وعن ابن معين حيان الجعفي ثقة، ووثقه العجلي وابن شاهين، وانظر: القطوف رقم (٣٠٧٦/١٠٨٢).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٩٦) وابن منصور حديث (١٧٢) وابن أبي شيبة حديث (١١٢١٢).

\* ك ٣١٠/ب.

١٢٦٨ - باب الولاء للكبير

٣٠٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا \* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَرَزِيدٍ - قَالَ: "وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا - أَنَّهُمْ أَلْفًا قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ".  
يَعْنُونَ بِالْكَبِيرِ مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ٢.

[ب٢٩٠٩، د٣٠٦٥، ع٣٠٢٢، ف٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، م٣٠٢٤].  
إتحاف ٤٧٩٨، ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦١ - (٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، ثنا أَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ قَالَ: "كُتِبَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي شَأْنِ فَكَيْهَةِ بِنْتِ سَمْعَانَ، أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا، وَأُمَّهَا وَابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا، فَكُتِبَ عُمَرُ: إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ ٣".

[ب٢٩١٠، د٣٠٦٦، ع٣٠٢٣، ف٣٢٣٧، م٣٠٢٥] إتحاف ١٥٥٢٥.

٣٠٥٢ - (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّ عَلِيًّا وَرَزِيدًا قَالَا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَشَرِيحٌ: لِلْوَرْتَةِ ٤".

[ب٢٩١١، د٣٠٦٧، ع٣٠٢٤، ف٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، م٣٠٢٦].  
إتحاف ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦٣ - (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "قَضَى عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَرَزِيدٌ لِلْكَبِيرِ بِالْوَلَاءِ ٥".

[ب٢٩١٢، د٣٠٦٨، ع٣٠٢٥، ف٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، م٣٠٢٧].  
إتحاف ١٢٧٣٦، ١٤٤٠٩.

٣٠٦٣ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شَرِيحٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: "تُوَفِّيتُ فَكَيْهَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ وَتَرَكَتْ ابْنَ أُخِيهَا لِأَبِيهَا وَبَنِي أُخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَنِي أُخِيهَا لِأَبِيهَا ٦".

[ب٢٩١٣، د٣٠٦٩، ع٣٠٢٦، ف٣٢٤٦، م٣٠٢٨] إتحاف ١٥٥٢٥.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "أنهم" وكلاهما صحيح.

(٢) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٣/١٠) وابن منصور حديث (٢٦٧) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٧) وسيأتي.

(٣) ت: فيه أشعث، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٢٣٩/٦) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٤٨) وسيأتي.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٦٨) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٧).

(٥) ت: فيه أشعث ضعيف، تقدم.

(٦) ت: فيه أشعث، تقدم.

٣٠٦٤ — (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ١.  
[ب٢٩١٤، ٣٠٧٠د، ٣٠٧٠ع، ٣٠٢٧ف، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٤٩م، ٣٠٢٩]. إتحاف ١٥١١٩.

٣٠٦٥ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ\*: "فِي أَخَوَيْنِ وَرَثًا مَوْلَى، كَانَ أَعْتَقَهُ أَبُوهُمَا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَتَرَكَ وَلَدًا، قَالَ: كَانَ ٢ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَعَبَدَ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٣.  
[ب٢٩١٥، ٣٠٧١د، ٣٠٧١ع، ٣٠٢٨ف، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢م، ٣٠٣٠]. إتحاف ١٢٤٤٣، ١٥١١٩.

٣٠٦٦ — (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَطْرًا الْوَرَّاقَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٤.  
[ب٢٩١٦، ٣٠٧٢د، ٣٠٧٢ع، ٣٠٢٩ف، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤م، ٣٠٣١]. إتحاف ١٥٨٠٢.

٣٠٦٧ — (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ رَوْحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٥.  
[ب٢٩١٧، ٣٠٧٣د، ٣٠٧٣ع، ٣٠٣٠ف، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦م، ٣٠٣٢].

٣٠٦٨ — (١٠) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ" ٦.  
[ب٢٩١٨، ٣٠٧٤د، ٣٠٧٤ع، ٣٠٣١ف، ٣٢٥٧م، ٣٠٣٣].

---

(١) ت: إبراهيم لم يدرك أحدا من الثلاثة، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٦٥، ٢٦٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٣٩) وابن أبي شيبة حديث (١١٦٠٥) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٣/١٠) تقدم وسيأتي.  
\* ت ٢٥٤/ب.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "قال: كان".

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق، وسيأتي.

(٤) ت: سنده حسن، وانظر السابق، وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٢٣٩، ١٦٢٤٩).

(٥) ابن جريج مدلس، وانظر ماسبق، وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٢٤١، ١٦٢٤٢، ١٤٢٤٤، ١٦٢٤٣) وابن أبي شيبة حديث (١١٦١٠).

(٦) ت: رجاله ثقات، تقدم.

١٢٦٩- باب في الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ \*

٣٠٦٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَسَفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ قَالَا: هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ". قَالَ سَفْيَانُ: وَكَذَلِكَ نَقُولُ ١.

[إب ٢٩١٩، ٣٠٧٥، ع ٣٠٣٢، ف ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، م ٣٠٣٤] ٣٠٧٠- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: " سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ " ٣.

[إب ٢٩٢٠، ٣٠٧٦، ع ٣٠٣٣، ف ٣٢٦١، م ٣٠٣٥] تحفة ٢٠٥٢ إتحاف ٢٤٥٧. ٣٠٧١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " سُنِّلَ عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ أَسْلَمَ عَلَى يَدِي رَجُلٍ، قَالَ: يَعْزِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ " ٤.

[إب ٢٩٢١، ٣٠٧٧، ع ٣٠٣٤، ف ٣٢٦٢، م ٣٠٣٦].

١٢٧٠- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرِثُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ

٣٠٧٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ ٥.

[إب ٢٩٢٢، ٣٠٧٨، ع ٣٠٣٥، ف ٣٢٦٣، م ٣٠٣٧]

\* ٣١١/١.

(١) ت: رجالها ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٩٨٧٥، ١٦٢٧٤) وابن منصور حديث (٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨) وابن أبي شيبه حديث (١١٦٣١، ١١٦٣٤).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية "الناس" وكلاهما صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٢٩١٨) وابن ماجه حديث (٢٧٥٢) وقال الألباني: حسن صحيح، والترمذي حديث (٢١١٢) وقال: العمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو عندي ليس بمتصل، وعلقه البخاري بعد حديث (٦٧٥٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٩٨٧٣، ٩٨٧٤، ١٦١٦٠، ١٦٢٧٣، ١٦٢٧٥) وابن منصور حديث (٢٠٤، ٢٠٥).

(٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه من طريق جرير به حديث (٧٦٠٣).



٣٠٧٣ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الدِّيَّةُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ ﷺ " ١.

[ب] ٢٩٢٣، ٣٠٧٩د، ع ٣٠٣٦، ف ٣٢٦٤، م ٣٠٣٨

٣٠٧٤ - (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: " الدِّيَّةُ سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ " ٢.

[ب] ٢٩٢٤، ٣٠٨٠د، ع ٣٠٣٧، ف ٣٢٦٥، م ٣٠٣٩.

٣٠٧٥ - (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: " أَنْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ: أَنْ يُورَثَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَّةِ " ٣.

[ب] ٢٩٢٥، ٣٠٨١د، ع ٣٠٣٨، ف ٣٢٦٦، م ٣٠٤٠

٣٠٧٦ - (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: " الْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ " ٤.

[ب] ٢٩٢٦، ٣٠٨٢د، ع ٣٠٣٩، ف ٣٢٦٧، م ٣٠٤١.

٣٠٧٧ - (٦) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سَعْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " لَقَدْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يُورَثْ \* الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَّةِ " ٥.

[ب] ٢٩٢٧، ٣٠٨٣د، ع ٣٠٤٠، ف ٣٢٦٨، م ٣٠٤٢. [إتحاف ١٤٨٩٣.

٣٠٧٨ - (٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ \*، أَنَا ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ ٦،

[ب] ٢٩٢٨، ٣٠٨٤د، ع ٣٠٤١، ف ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م ٣٠٤٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور من طريق هشيم به حديث (٣٠٠) وانظر السابق.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الوهاب الثقفي به حديث (٧٦٠٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن مهدي به (٧٦١٦) وعبد الرزاق (٣٩٩/٩).

(٤) ت: حسن: عبد الله بن صالح الحديث، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب به حديث (٧٦٠٤).

\* ٢٥٥/أ.

(٥) ت: اختلف فيه على عمرو بن دينار، فقد أخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن منصور أن ابن جريج قال: عن عمرو أنه سمع عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن علي حديث (١٧٧٧١) وابن أبي شيبة حديث (٧٦١٣) وابن منصور حديث (٣٠٣) وعبد الله بن محمد لم يسمع من جده علي بن أبي طالب.

\* ٣١١/ب.

(٦) ت: فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحيم بن سليمان به حديث (٧٦٠٥).

٣٠٧٩ - (٨) وَعَلِيٌّ ١.

[ب٢٩٢٨، د٣٠٨٤، ع٣٠٤١، ف٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م٣٠٤٣].

٣٠٨٠ - (٩) وَزَيْدٌ قَالُوا: "الذِّيَّةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ، خَطْوُهُ وَعَمْدُهُ" ٢.

[ب٢٩٢٨، د٣٠٨٤، ع٣٠٤١، ف٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، م٣٠٤٣]. إتحاف ٤٧٩٢ ،

١٤٤١٢.

### ١٢٧١ - بَاب مَنْ قَالَ لَا يُورَثُ

٣٠٨١ - (١) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: "كَانَ عَلِيٌّ لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ، وَلَا الزَّوْجَ، وَلَا الْمَرْأَةَ مِنَ الذِّيَّةِ شَيْنًا" ٣.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَعَامِرٍ رَجُلًا.

[ب٢٩٢٩، د٣٠٨٥، ع٣٠٤٢، ف٣٢٧٢، م٣٠٤٤]. إتحاف ١٤٤١٢.

٣٠٨٢ - (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الذِّيَّةِ" ٤.

[ب٢٩٣٠، د٣٠٨٦، ع٣٠٤٣، ف٣٢٧٣، م٣٠٤٥].

---

(١) ت: فيه محمد بن سالم، أخرجه البيهقي من طريق علي بن عاصم به، (السنن الكبير ٥٨/٨) وابن منصور بنحوه، من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ حديث (٣٠٢).

(٢) ت: فيه محمد بن سالم، ولم يصرح يزيد سوى المصنف، وقد أخرج ابن منصور من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، نحوه، فقد يكون زيادا أو غيره حديث (٣٠٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور من طريق إسماعيل به حديث (٣٠٥) وهو قول مرجوح والمعتمد عنه خلاف هذا، وبيانه فيما تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور أتم من طريق الحسن، عن علي، ولم يسمع منه حديث (٣٠٦) وللحسن البصري قول راجح، وقول ثالث يستثنى الزوج والمرأة، وهو مرجوح، أخرجهما ابن أبي شيبة حديث (٧٦١٩).

١٢٧٢ - باب ميراث العرقى

٣٠٨٣ - (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: "كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ عَمِي مَوْتُهُمْ، فِي هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، بِرِثَتِهِمُ الْأَحْيَاءُ" ٢.

[٢٩٣١، ٣٠٨٧، ع ٣٠٤٤، ف ٣٢٧٤، م ٣٠٤٦] إتحاف ٤٧٥٤.

٣٠٨٤ - (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: "قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْقَوْمِ، يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ، قَالَ: لَا يُورَثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ" ٣.

[٢٩٣٢، ٣٠٨٨، ع ٣٠٤٥، ف ٣٢٧٥، م ٣٠٤٧].

٣٠٨٥ - (٣) حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا جَعْفَرُ، عَنِ أَبِيهِ: "أَنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ وَأَبْنَاهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ٦ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَإِنَّ أَهْلَ صِفَيْنَ لَمْ يَتَوَارَثُوا" ٧.

[٢٩٣٣، ٣٠٨٩، ع ٣٠٤٦، ف ٣٢٧٦، م ٣٠٤٨].

٣٠٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّ بَيْنَنَا بِالشَّامِ وَقَعَ عَلَيَّ قَوْمٌ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ" ٨.

[٢٩٣٤، ٣٠٩٠، ع ٣٠٤٧، ف ٣٢٧٧، م ٣٠٤٩] إتحاف ١٥٤٤٣.

(١) أي لم يعرف موت المتقدم منهم من المتأخر، والمراد كل من عمي موته بغرق أو هدم، أو حرق، أو توهان في مفازة، أو حوادث أي نوع من الموصلات، وما يقع من موت بسبب الحروب.

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٤١) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٢) وأخرجه عبد الرزاق، وفيه عباد بن كثير الثقفي متروك حديث (١٩١٦٠، ١٩١٦٦).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٦١) وابن أبي شيبة حديث (١١٣٩٥) وفيه داود بن أبي هند ليست له رواية عن عمرؓ، وانظر السابق.

(٤) في بعض النسخ الخطية "خالد".

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) في بعض النسخ الخطية "منها".

(٧) ت: فيه نعيم بن حماد فيه كلام، وتابعه ابن منصور حديث (٢٤٠) وهشام بن يونس، أخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٢).

(٨) ت: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيء الحفظ جدا، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٣٢)، وانظر رقم ٢٣٠، ٢٢٩، وهو منقطع) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٣٩٠).

٣٠٨٧ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حُرَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ وَرَثَ أَخْوَيْنِ قِتْلًا بِصِفَيْنِ: أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ " ١ .  
[ب٢٩٣٥، ٣٠٩١د، ع ٣٠٤٨، ف ٣٢٧٨، م ٣٠٥٠] إتحاف ١٤٨٥١.

### ١٢٧٣ — باب ميراث ذوى الأرحام \* ٢

٣٠٨٨ — (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ: " أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ، وَخَالَتَهُ، فَأَعْطَى عُمَرُ الْعَمَّةَ نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَى الْخَالََةَ نَصِيبَ الْأَخْتِ " ٣ .  
[ب٢٩٣٦، ٣٠٩٢د، ع ٣٠٤٩، ف ٣١٧٥، م ٣٠٥١] إتحاف ١٥٢٠٧.

٣٠٨٩ — (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا " \* ٤ .  
[ب٢٩٣٧، ٣٠٩٣د، ع ٣٠٥٠، ف ٣١٧٦، م ٣٠٥٢].

٣٠٩٠ — (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي ٥ رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ، وَبَنَتْ أَخِيهِ قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ أَخِيهِ " ٦ .  
[ب٢٩٣٨، ٣٠٩٤د، ع ٣٠٥١، ف ٣١٧٧، م ٣٠٥٣].

٣٠٩١ — (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الْخَالُ وَارِثٌ » ٧ .  
[ب٢٩٣٩، ٣٠٩٥د، ع ٣٠٥٢، ف ٣١٧٨، م ٣٠٥٤].

(١) ت: فيه أبو حريس لم أقف على من عرف به، وهذه الرواية وما في معناها مرجوحة بما عليه الجمهور، وهو عدم توريث الموتى في حالة عمية.  
\* ك٣١٢/أ.

(٢) هذا الباب قدمه صاحب فتح المنان، وجعله عقب باب الكلاله.

(٣) ت: فيه بكر بن عبد الله المزني لم يدرك عمر ﷺ، وأخرجه الطحاوي (شرح معاني الآثار ٤/٤٠٠) وقد وقع تحريف في اسم بكر بن عبد الله المزني، وانظر حديث (٣٠٣٥، ٣٠٣٦).  
\* ت٢٥٥/ب.

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١١٦٧، ١١٢٢٩).

(٥) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٢٥) وابن أبي شيبه حديث (١١٢٢٦، ١١٢٢٧، ١١٢٢٨، ١١٢٢٣٠) أنزلها منزلة أبيها، انظر ابن منصور حديث (١٦٢).

(٧) ت: فيه ليث بن أبي سليم، اختلط ولم يتميز حديثه، وفيه الشك في سماع ابن المنكر من أبي هريرة ﷺ.

٣٠٩٢ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " أَنْ عُمَرَ، وَعَبَدَ اللّٰهُ رَأْيَا أَنْ يُورَثَنَا خَالًا " ١.

[ب ٢٩٤٠، ٣٠٩٦د، ع ٣٠٥٣، ف ٣١٧٩، م ٣٠٥٥] إتحاف ١٢٤٤٤.

٣٠٨٣ — (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ ٢ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي عَمَّةٍ، وَبِنْتِ أَخٍ قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٣.

[ب ٢٩٤١، ٣٠٩٧د، ع ٣٠٥٤، ف ٣١٨٠، م ٣٠٥٦].

٣٠٩٤ — (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا حَسَنٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِهِمْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لِلْعَمَّةِ ٤.

[ب ٢٩٤٢، ٣٠٩٨د، ع ٣٠٥٥، ف ٣١٨١، م ٣٠٥٧].

٣٠٩٥ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي عَمَّةٍ، وَابْنَةِ أَخٍ؟، قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٥.

[ب ٢٩٤٣، ٣٠٥٦، ع ٣٠٥٨].

٣٠٩٦ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي بِنْتِ أَخٍ، وَعَمَّةٍ قَالَ: أُعْطِيَ الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ " ٦.

[ب ٢٩٤٤، ٣٠٩٩د، ع ٣٠٥٧، ف ٣١٨٢، م ٣٠٥٩].

٣٠٨٧ — (٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " فِي رَجُلٍ تَوَفَّى وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ، وَخَالُهُ قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبٌ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبٌ أَبِيهَا " ٧.

[ب ٢٩٤٥، ٣١٠٠د، ع ٣٠٥٨، ف ٣١٨٣، م ٣٠٦٠].

---

(١) ت: فيه عبيد بن معتب الضبي ضعيف، وأخرجه ابن منصور حديث (١٥٩) وابن أبي شيبة حديث (١١١٧٥) وإبراهيم لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " ابن " وهو خطأ، وفي بعضها " عن أبي، وهو خطأ أيضا " .

(٣) ت: رجاله ثقات.

(٤) ت: في سنده جهالة، ولعله الشيباني المصرح به عند ابن أبي شيبة حديث (١١٢٢٨) وقد جعل العمدة بمنزلة الأب.

(٥) تقدم سندنا ومثنا.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٢٧).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١١٧٨) وفيه تصحفت (أخته) إلى (أخيه).

٣٠٩٨ — (١٠) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " كَانَ مَسْرُوقٌ يُنَزِّلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ أَبًّا، وَالْخَالَهَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ أُمَّ " ١ .  
[ب٢٩٤٦، د٣١٠١، ع٣٠٥٩، ف٣١٨٤، م٣٠٦١].

٣٠٩٩ — (١١) حَدَّثَنَا يَعْلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ: نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ وَأَسِيعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: " تُوْفِي ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ وَكَانَ أَيْبًا — وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ — وَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ، وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: « هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا؟ » قَالَ: مَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعَا ابْنَ أُخْتِهِ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ " ٢ .  
[ب٢٩٤٧، د٣١٠٢، ع٣٠٦٠، ف٣١٨٥، م٣٠٦٢].

٣١٠٠ — (١٢) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ: " أَنَّهُ أُعْطِيَ خَالًا الْمَالَ " ٣ .

[ب٢٩٤٨، د٣١٠٣، ع٣٠٦١، ف٣١٨٦، م٣٠٦٣] إتحاف ١٥١٢١.

٣١٠١ — (١٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا أَبُو هَانِيٍّ قَالَ: " سئِلَ عَامِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ — أَوْ رَجُلٍ — تُوْفِي، وَتَرَكَ خَالَهَ، وَعَمَّةً لَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، وَلَا رِحْمٌ غَيْرُهُمَا، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُنَزِّلُ الْخَالَهَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ ٤، وَيُنَزِّلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ أُخِيهَا " ٥ .

[ب٢٩٤٩، د٣١٠٤، ع٣٠٦٢، ف٣١٨٧، م٣٠٦٤] إتحاف ١٢٧٣٨.

---

(١) ت: رجاله ثقاة، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١١٦٤) وابن منصور حديث (١٥٦) وعبد الرزاق حديث (١٩١١٦).  
\* ك٣١٢/ب.

(٢) ت: فيه عنعنة ابن إسحاق، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٢٠) وابن أبي شيبة (المصنف ١١/٢٦٥، رقم ١١١٧٩) وابن منصور حديث (١٥٩).

(٣) ت: فيه إبراهيم لم يدرك عمر ﷺ، وتقدم.  
(٤) أم الميت.

(٥) ت: فيه أبو هانئ عمر بن بشير ضعيف، وتقدم.

\* ت٢٥٦/أ.

## ١٢٧٤- باب في الإدعاء والإتكار

٣١٠٢- (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ اعْتَرَفَ \* عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِرَجُلٍ، وَأَقَامَ آخَرَ بَيِّنَةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ الْمَيْتَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِسًا فَلَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ " ١ .

[ب] ٢٩٥٠، ٣١٠٥٥، ع ٣٠٦٣، ف ٣٢٧٩، م ٣٠٦٥.

٣١٠٣- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: " قُلْتُ لَشَرِيكَ: كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي الْأَخْوَيْنِ، يَدْعِي أَحَدَهُمَا أَخًا؟، قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيبِهِ، قُلْتُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟، قَالَ: جَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ " ٢ .

[ب] ٢٩٥١، ٣١٠٦٥، ع ٣٠٦٤، ف ٣٢٨٠، م ٣٠٦٦ [إتحاف ١٤٤١٤].

٣١٠٤- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي الْإِخْوَةِ يَدْعِي بَعْضُهُمُ الْآخَ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ، قَالَ: يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، فَيَعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيبَهُ " .

قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ، وَالْحَكَمُ، وَأَصْحَابُهُمَا يَقُولُونَ: " لَا يَدْخُلُ إِلَّا فِي نَصِيبِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهِ " ٣ .

[ب] ٢٩٥٢، ٣١٠٧٥، ع ٣٠٦٥، ف ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، م ٣٠٦٧.

٣١٠٥- (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ: إِذَا كَانَا أَخْوَيْنِ فَادْعَى أَحَدُهُمَا أَخًا، وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ قَالَ: " كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: هِيَ مِنْ سِتَّةٍ، لِلَّذِي لَمْ يَدْعَ ثَلَاثَةً، وَلِلْمُدْعَى سَهْمَانِ، وَلِلْمُدْعَى سَهْمٌ " ٤ .

[ب] ٢٩٥٣، ٣١٠٨٥، ع ٣٠٦٦، ف ٣٢٨٤، م ٣٠٦٨.

(١) ت: فيه عمرو بن عبيد عابد ضعفوه، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) ت: فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعلى هذا القول أكثر أهل العلم، ومنهم الحكم وعامر، كما في الرواية التالية.

(٣) ت: فيه عننة عبد الرحمن المحاربي، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤٣) وعبد الرزاق، عن الثوري نحوه حديث (١٩١٤٥).

(٤) ت: فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيء الحفظ جدا، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤٧) وانظر مصنف عبد الرزاق حديث (١٩١٤٢) فيعطى من حصة من أقر قدر ما يستحق منه.

٣١٠٦— (٥) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ حَمَّادٍ: " فِي الرَّجُلِ \* يَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَيْنِينَ؟، فَقَالَ: ثَلَاثِي ١ لِأَصْغَرِ بَنِي، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: أَنَا أَجِيزُ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ: لَا أَجِيزُ، قَالَ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ، يُخْرَجُ ثَلَاثُهُ فَلَهُ سَهْمُهُ، وَسَهْمُ الَّذِي أَجَازَ ."

وَقَالَ حَمَّادٌ: " يَرُدُّ السَّهْمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ."

وَقَالَ عَامِرٌ: " الَّذِي رَدَّ إِنَّمَا رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ ٢ ."

[ب] ٢٩٥٤، ٣١٠٩د، ع ٣٠٦٧، ف ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، م ٣٠٦٩.

٣١٠٧— (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدمَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ خَالِدِ، عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: " فِي رَجُلٍ أَقْرَ بِأَخٍ؟، قَالَ: بَيِّنْتُهُ أَنَّهُ أَخُوهُ ٣ ."

[ب] ٢٩٥٥، ٣١١٠د، ع ٣٠٦٨، ف ٣٢٨٧، م ٣٠٧٠.

٣١٠٨— (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ: " فِي رَجُلٍ أَقْرَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً، وَأَلْفِ دِينَارًا، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالذَّيْنِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ ٤ ."

[ب] ٢٩٥٦، ٣١١١د، ع ٣٠٦٩، ف ٣٢٨٨، م ٣٠٧١.

٣١٠٩— (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا حَسَنٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَثَلَاثَةَ بَيْنِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَدْعِي مِائَةَ دِرْهَمٍ عَلَى الْمَيْتِ، فَأَقْرَ لَهُ أَحَدُهُمْ؟، قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِالْحِصَّةِ ٥، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أَرَى أَنْ يَكُونَ مِيرَاثًا حَتَّى يَقْضَى الدَّيْنُ ٦ ."

[ب] ٢٩٥٧، ٣١١٢د، ع ٣٠٧٠، ف ٣٢٨٩، م ٣٠٧٢.

\* ٣١٣/أ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْخَطِيئةُ " ثَلَاثِي مَالِي ."

(٢) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٠٧٢) وَانظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَاقِ حَدِيثَ (١٩١٤٥).

(٣) ت: فِيهِ شَرِيكِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٥٤٥) وَالْمُرَادُ عَلَيْهِ إِثْبَاتُ أَنَّهُ أَخُوهُ.

(٤) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْحَارِثِ، إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ لِرَجُلٍ بَدِينِ أَعْطَى دِينَهُ حَدِيثَ (١١٠٥٧).

(٥) ت: رَجَالُهُ ثَقَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثَ (١١٠٤٩) وَابْنُ مَنْصُورٍ حَدِيثَ (٣١٤).

(٦) عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ يورَثُ مِيرَاثًا حَتَّى يَقْضَى بِالذَّيْنِ، وَانظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَاقِ حَدِيثَ (١٩١٤٢) وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ وَبَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ فَرَقَ.

\* ت ٢٥٦/ب.



٣١١٠ - (٩) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ: مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ \* ابْنَيْنِ، وَتَرَكَ أَلْفِي دِرْهَمٍ، فَأَقْتَسَمَا الأَلْفِي دِرْهَمًا. وَغَابَ أَحَدُ الإِبْنَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَحَقَّ عَلَى الْمَيِّتِ أَلْفَ دِرْهَمٍ؟، قَالَ: يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ هَذَا الشَّاهِدِ، وَيَقَالُ لَهُ: اتَّبِعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ، وَخُذْ نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ " ١.

[٢٩٥٨، ٣١١٣، ع ٣٠٧١، ف ٣٢٩٠، م ٣٠٧٣].

٣١١١ - (١٠) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ الأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَقْرَبَ بَعْضُ الوَرَثَةِ بَدِينًا، فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ " ٢.

[٢٩٥٩، ٣١١٤، ع ٣٠٧٢، ف ٣٢٩١، م ٣٠٧٤].

٣١١٢ - (١١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الوَرَثَةِ بَدِينًا، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ المَالِ، إِذَا كَانُوا عُدُولًا " ٣.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: عَلَيْهِمَا فِي نِصْبِيهِمَا \*.

[٢٩٦٠، ٣١١٥، ع ٣٠٧٣، ف ٣٢٩٢، م ٣٢٩٣، ٣٠٧٥].

#### ١٢٧٥ - بَابٌ فِي مِيرَاثِ المُرْتَدِّ

٣١١٣ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، ثنا ثَابِتُ بْنُ الوَلِيدِ بْنُ جُمَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: " كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يورَثُ أَهْلَ المُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ " ٤.

[٢٩٦١، ٣١١٦، ع ٣٠٧٤، ف ٣٢٩٤، م ٣٠٧٦] [إتحاف ١٣١٤٤].

٣١١٤ - (٢) حَدَّثَنَا الحُجَّاجُ بْنُ مِهْهَالٍ، ثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: " أَنْ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ المُرْتَدِّ لورَثَتِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ " ٥.

[٢٩٦٢، ٣١١٧، ع ٣٠٧٥، ف ٣٢٩٥، م ٣٠٧٧] [إتحاف ١٤٢٨٦].

(١) فيه أبو خيثمة مصعب بن سعيد، يحدث عن الثقات بالماكير ويصحف، وانظر مصنف ابن أبي شيبة حديث (١١٠٤٨، ١١٠٥٠، ١١٠٥٨).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور أتم حديث (٣١٦) وابن أبي شيبة حديث (١١٠٥٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٢٢).

\* ك٣١٣/ب.

(٤) ت: فيه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، لم يدرك جده عبد الله ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٤٢٩، ١٢٨١٢) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٩٢٩٧).

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣١١) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٣٠، ١٢٨١٠).

٣١١٥- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ عَلِيًّا قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ "١.

[ب]٢٩٦٣، ٣١١٨، ع ٣٠٧٦، ف ٣٢٩٦، م ٣٠٧٨ [إتحاف ١٤٢٠١].

### ١٢٧٦- باب مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

٣١١٦- (١) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ — هُوَ ابْنُ عَمْرٍو — عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: " إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْدًا لَمْ يُورَثْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِيَّتِهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً وَرَثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُورَثْ مِنْ دِيَّتِهِ ٢، قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ "٣.

[ب]٢٩٦٤، ٣١١٩، ع ٣٠٧٧، ف ٣٢٩٧، م ٣٢٩٨، ٣٠٧٩.

٣١١٧- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنِ سَعِيدِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ خِلَاسٍ، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: " رَمَى رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: لَا مِيرَاثَ لَكَ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ "٤.

[ب]٢٩٦٥، ٣١٢٠، ع ٣٠٧٨، ف ٣٢٩٩، م ٣٠٨٠ [إتحاف ١٤٢٢٤].

٣١١٨- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنِ الْحَكَمِ: " أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ "٥.

[ب]٢٩٦٦، ٣١٢١، ع ٣٠٧٩، ف ٣٣٠٠، م ٣٠٨١.

(١) ت: فيه الحجاج بن أرطاة ضعيف، والحكم بن عتيبة لم يدرك عليا عليه السلام، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٣١، ١٢٨١١) وعبد الرزاق حديث (١٠١٤٣، ١٩٣٠١) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٥٤) وانظر السابق.

(٢) ت: فيه عبد الكريم بن مالك الجزري، ليست له رواية عن الحكم بن عتيبة، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٥٢) ورجاله ثقات، وعنده تحريف (غنية) إلى (عتيبة).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٥٣) وفيه عنعنة ابن جريج.

(٤) ت: فيه خلاس بن عمر، لم يدرك عليا عليه السلام، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٠) وابن أبي شيبة، منقطع أيضا حديث (١١٤٥٤) وعبد الرزاق وسنده ضعيف أيضا حديث (١٧٧٩٦).

(٥) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ت ٢٥٧/أ.

٣١١٩ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَا \* يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ شَيْئًا " ١.

[ب] ٢٩٦٧، ٣١٢٢د، ع ٣٠٨٠، ف ٣٣٠١، م ٣٠٨٢ [إتحاف ٨٨٠٢.

٣١٢٠ — (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ: " فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرُجِمَتْ قَالَ: يَرِثُهَا " ٢.

[ب] ٢٩٦٨، ٣١٢٣د، ع ٣٠٨١، ف ٣٣٠٢، م ٣٠٨٣.

٣١٢١ — (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حَمَّادٍ: " فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ أَرَاهُ مَاتَ \* — شَكَ أَبُو النُّعْمَانِ — قَالَ: يَتَوَارَثَانِ " ٣.

[ب] ٢٩٦٩، ٣١٢٤د، ع ٣٠٨٢، ف ٣٣٠٣، م ٣٠٨٤.

٣١٢٢ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَحْجُبُ " ٤.

[ب] ٢٩٧٠، ٣١٢٥د، ع ٣٠٨٣، ف ٣٣٠٤، م ٣٠٨٥ [إتحاف ١٤٣٩٧.

٣١٢٣ — (٨) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعُبَيْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " لَا يُورِثُ الْقَاتِلُ " ٥.

[ب] ٢٩٧١، ٣١٢٦د، ع ٣٠٨٤، ف ٣٣٠٥، م ٣٠٨٦ [إتحاف ١٤٨٦٧.

٣١٢٤ — (٩) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً وَلَا عَمْدًا " ٦.

[ب] ٢٩٧٢، ٣١٢٧د، ع ٣٠٨٥، ف ٣٣٠٦، م ٣٠٨٧ [إتحاف ١٥٤٤٠.

(١) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة، وسنده ضعيف حديث (١١٤٤٣).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ك ٣١٤/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ت: فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٢٠).

(٥) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، والعبدي على شرط ابن حبان، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٤٥).

(٦) ت: فيه الشعبي عامر، لم يدرك عمر رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٧٧٨٩) وابن أبي شيبة (المصنف ١١/٣٥٩، رقم ١١٤٤٢).

٣١٢٥- (١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ" ١.

[ب٢٩٧٣، ٣١٢٨د، ع ٣٠٨٦، ف ٣٣٠٧، م ٣٠٨٨] إتحاف ٧٨١٥.

### ١٢٧٧- باب فَرَايِضِ الْمَجُوسِ ٢

٣١٢٦- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ: "إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ وَرِثَتْ بِكُتُبِهِمَا". يَعْنِي الْمَجُوسَ ٣.

[ب٢٩٧٤، ٣١٢٩د، ع ٣٠٨٧، ف ٣٣٠٨، م ٣٠٨٩].

٣١٢٧- (٢) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: "يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَصْلُحُ، وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ" ٤.

[ب٢٩٧٥، ٣١٣٠د، ع ٣٠٨٨، ف ٣٣٠٩، م ٣٠٩٠].

٣١٢٨- (٣) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ، ثَنَا حَمَّادُ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: "أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا: فِي الْمَجُوسِ إِذَا أَسْلَمُوا يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعًا" ٥.

[ب٢٩٧٦، ٣١٣١د، ع ٣٠٨٩، ف ٣٣١٠، م ٣٣١١، ٣٠٩١]. إتحاف ١٤٤١٦.

### ١٢٧٨- باب فِي مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

٣١٢٩- (١) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ: "أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا" ٦.

[ب٢٩٧٧، ٣١٣٢د، ع ٣٠٩٠، ف ٣٣١٢، م ٣٠٩٢].

(١) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٧٧٨٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية "الفرائض للمجوس" وكلاهما صحيح.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٧، ١١٤٦٩) وعبد الرزاق من طريق أخرى عن معمر حديث (٩٩٠٨، ١٩٣٣٧) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة، وعنده بيان: أن الجانب الذي يصلح، هو الذي يحل، حديث (١١٤٦٩) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٥) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٠) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٦٠).

(٦) ت: سنده حسن، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

٣١٣٠- (٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْأَسِيرِ يُوصِي قَالَ: " أَجِزْ لَهُ وَصِيَّتَهُ مَا دَامَ عَلَى دِينِهِ لَمْ يَتَّعَبِرْ عَنْ دِينِهِ " ١.

[٢٩٧٨، ٣١٣٣، ع ٣٠٩١، ف ٣٣١٣، م ٣٠٩٣].

٣١٣١- (٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " يُوْرَثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ " ٢.

[٢٩٧٩، ٣١٣٤، ع ٣٠٩٢، ف ٣٣١٤، م ٣٠٩٤].

٣١٣٢- (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: " يُوْرَثُ الْأَسِيرُ " ٣.

[٢٩٨٠، ٣١٣٥، ع ٣٠٩٣، ف ٣٣١٥، م ٣٠٩٥] إتحاف ١٥٣٩٤.

٣١٣٣- (٥) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: " أَنَّهُ كَانَ لَا يُوْرَثُ الْأَسِيرَ " ٤.

[٢٩٨١، ٣١٣٦، ع ٣٠٩٤، ف ٣٣١٦، م ٣٠٩٦].

١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٠١٥٠) والمراد الأسير المسلم، وعلقه البخاري فقال: وقال عمر بن عبد العزيز: أجز وصية الأسير وعتاقه، وما صنع في ماله، ما لم يتعبر عن دينه، فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء (الصحيح بعد حديث ٦٧٦٢).

٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩٢٠٢) وانظر: ابن أبي شيبة حديث (١١٥١٨، ١٢٨٧٧) وابن منصور (السنن ٢/٢٩٦) وعلقه البخاري فقال: وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو، ويقول: هو أحوج إليه (الصحيح بعد حديث ٦٧٦٢).

٣) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٢) وعبد الرزاق، وسنده صحيح حديث (١٩٢٠٢) \* ت ٢٥٧/ب.

٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٤، ١١٥٢٣) والقول الأول هو الراجح، وهو قول الجماعة وهو الأولى.

١٢٧٩ - باب في ميراث الحميل

- ٣١٣٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ \*، أَنْ لَا يُورَثَ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقَتِهَا " ١ .  
[ب٢٩٨٢، ٣١٣٧د، ع ٣٠٩٥، ف ٣٣١٧، م ٣٠٩٧].
- ٣١٣٥ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُورَثُ ٢ الْحَمِيلُ " ٣ .  
[ب٢٩٨٣، ٣١٣٨د، ع ٣٠٩٦، ف ٣٣١٨، م ٣٠٩٨].
- ٣١٣٦ - (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ضَمْرَةَ، [ب٢٩٨٤، ٣١٣٩د، ع ٣٠٩٧، ف ٣٣١٩، ٣٣٢٠، م ٣٠٩٩].  
وَالْفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، وَابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَرَاشِدٍ، وَعَطِيَّةَ قَالُوا: " لَا يُورَثُ الْحَمَلَاءُ " ٤ .  
[ب٢٩٨٤، ٣١٣٩د، ع ٣٠٩٧، ف ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، م ٣٠٩٩].
- ٣١٣٧ - (٤) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: ثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلٌ مَنْ يَقُولُ فِي الْحَمِيلِ فَانْكُرَ ذَلِكَ وَقَالَ: " قَدْ تَوَارَثَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِنَسَبِهِمُ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ " ٥ .  
[ب٢٩٨٥، ٣١٤٠د، ع ٣٠٩٨، ف ٣٣٢٤، م ٣١٠٠].

\* ك ٣١٤/ب.

- (١) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه مطولا ابن منصور من حديث مجالد حديث (٢٥٢) واختصره ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٩) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩١٧٥) وأخرجه أيضا وفيه جابر الجعفي حديث (١٩١٧٣، ١٩١٧٤).
- (٢) في بعض النسخ الخطية "ورث" وكلاهما يصح، والحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام، والصحيح أنه لا يورث إلا ببينة.
- (٣) ت: رجاله ثقات، وانظر ابن منصور حديث (٢٥٦) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٢١) وعبد الرزاق حديث (١٩١٨١).
- (٤) هذه الأسانيد مدارها على أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف، وتلميذه أبو سعيد خالد بن عمرو القرشي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٢٠) والذي أنكره محمد بن سير الكتابة بهذا من عمر بن عبد العزيز، لأن الأمر مشهور بتوارث المهاجرين والأنصار، وليس إنكارا للبينة.

٣١٣٨ — (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سَيْرِينَ قَالَا: " لَا يُورَثُ الْحَمِيلُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ " ١.

[ب٢٩٨٦، د٣١٤١، ع٣٠٩٩، ف٣٣٢٥، ٣٣٢٦، م٣١٠١].

٣١٣٩ — (٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ يُورَثُونَ الْحَمِيلَ " ٢.

[ب٢٩٨٧، د٣١٤٢، ع٣١٠٠، ف٣٣٢٧، م٣١٠٢] [إتحاف ١٥١٢٣].

٣١٤٠ — (٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ، قَالَ: " أَقْرَبَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ جَلِيْبَةً بِنَسَبٍ أَخٍ ٣ لَهَا جَلِيْبٍ، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ مِنْ أُخْتِهِ " ٤.

[ب٢٩٨٨، د٣١٤٣، ع٣١٠١، ف٣٣٢٨، م٣١٠٣].

٣١٤١ — (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: " عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ، قَالَ: يَرِثُ مِيرَاثَهُ لِمَنْ سَمَى أَنَّهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بَعِيْرٍ ذَلِكَ، يَرُدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ، فَيَرُدُّ مِيرَاثَهُ إِلَى مَا قَامَتْ بِهِ الْبَيِّنَةُ " ٥.

[ب٢٩٨٩، د٣١٤٤، ع٣١٠٢، ف٣٣٢٩، م٣١٠٤].

#### ١٢٨٠ — بَابُ فِي مِيرَاثِ وَكَلِّ الزَّوْنَا

٣١٤٢ — (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيْكَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ قَالَا: " وَكَلِّ الزَّوْنَا بِمَنْزِلَةِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ " ٦.

[ب٢٩٩٠، د٣١٤٥، ع٣١٠٣، ف٣٣٣٠، ٣٣٣١، م٣١٠٥] [إتحاف ١٢٧٤٥، ل١٤٤٢٥].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٧) وعبد الرزاق حديث (١٩١٧٧) وابن منصور حديث (٢٥٥).

(٢) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤١٥) وانظر عبد الرزاق (١٩١٧٩).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " أخ " .

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٢٧) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩١٧٩).

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، ولم أقف عليه في مصدر آخر. بلاغ

(٦) فيه محمد بن سالم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٤) والبيهقي (السنن الكبير ٢٥٨/٦).

٣١٤٣ — (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، أَنَّ وِلْدَ الزَّنَا لَا يَرِثُهُ الَّذِي يَدَّعِيهِ، وَلَا يَرِثُهُ الْمَوْلُودُ ١.

[٢٩٩١، ٣١٤٦د، ع ٣١٠٤، ف ٣٣٣٢، م ٣١٠٦].

٣١٤٤ — (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا رَوْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا \* يُورَثُ وِلْدَ الزَّنَا، وَإِنْ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ ٢.

[٢٩٩٢، ٣١٤٧د، ع ٣١٠٥، ف ٣٣٣٣، م ٣١٠٧].

٣١٤٥ — (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرٍو — يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ — عَنْ بَكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " أَيْمًا رَجُلٌ أَتَى إِلَى غُلَامٍ فَرَعَمُ أَنَّهُ ابْنُ ٣ لَهُ، وَأَنَّهُ زَنَى بِأُمِّهِ وَلَمْ يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامُ أَحَدًا فَهُوَ يَرِثُهُ، قَالَ بَكَيْرٌ: وَسَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مِثْلُ \* قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ٤، " وَقَالَ عُرْوَةُ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» ٥.

[٢٩٩٣، ٣١٤٨د، ع ٣١٠٦، ف ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، م ٣١٠٨].

٣١٤٦ — (٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وِلْدِ الزَّنَا، تَرِثُهُ أُمُّهُ وَوَرِثَتُهُ وَرِثَةُ أُمِّهِ " ٦.

[٢٩٩٤، ٣١٤٩د، ع ٣١٠٧، ف ٣٣٣٧، م ٣١٠٩].

٣١٤٧ — (٦) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يُورَثُ وِلْدُ الزَّنَا " ٧.

[٢٩٩٥، ٣١٥٠د، ع ٣١٠٨، ف ٣٣٣٨، م ٣١١٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٦).

\* ت ٢٥٨/١.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية " أنه له " وكلاهما يصح.

\* ك ٣١٥/١.

(٤) فيه عبد الله بن صالح، أرجح أن حديث حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) أخرجه البخاري حديث (٦٧٤٩).

(٦) فيه عمرو بن عبيد بن باب ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٧) والبيهقي (السنن

الكبير ٢٥٨/٦).

(٧) رجاله ثقات، وهو مختصر الحديث بعد التالي.



٣١٤٨ — (٧) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ مَعْمَرٍ، أَوْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي  
أَوْلَادِ الزَّنَا، قَالَ: " يَتَوَارَثُونَ مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ، وَإِنْ وُلِدَتْ تَوَامًا فَمَاتَ وَرِثَ السُّدُسُ " ١.

[ب٢٩٩٦، ٣١٥١د، ع ٣١٠٩، ف ٣٣٣٩، م ٣١١١].

٣١٤٩ — (٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ مُغِيرَةَ، عَنِ شَيْبَانَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: "   
لَا يَرِثُ وُلْدُ الزَّنَا، لَا يَرِثُ مَنْ لَمْ يُقَمْ عَلَى أَبِيهِ الْحَدُّ، أَوْ تَمَّتْ أُمُّهُ بِنِكَاحٍ أَوْ شِرَاءٍ " ٣.

[ب٢٩٩٧، ٣١٥٢د، ع ٣١١٠، ف ٣٣٤٠، م ٣١١٢].

٣١٥٠ — (٩) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ  
الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: " لَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى، فَإِنَّ الْوَالِدَ لَا  
يَلْحَقُهُ " ٤.

[ب٢٩٩٨، ٣١٥٣د، ع ٣١١١، ف ٣٣٤١، م ٣١١٣].

٣١٥١ — (١٠) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ عَمْرٍو  
بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ: " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ لِكُلِّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي  
ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ، فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ يَطُوهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا  
قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أُدْرِكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقَسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ الَّذِي  
يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ حُرَّةَ عَاهَرَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ  
الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وُلْدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمَّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أُمَةً " ٥.

[ب٢٩٩٩، ٣١٥٤د، ع ٣١١٢، ف ٣٣٤٢، م ٣١١٤] تحفة ٨٧١٢ إتحاف ١١٧٤٣.

(١) رجاله ثقات، ولا يضره الشك فيونس وإن كان ثقة فقد ورد عند عبد الرزاق عن معمر من غير شك حديث  
(١٢٤٩٣) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٠٦).

(٢) في بعض النسخ الخطية " إنما " وهو خطأ.

(٣) فيه عنعنة هشيم، هو في مصنف ابن أبي شيبة، حديث (١١٤٦٥) وفيه تحريف " شباك " إلى " سماك "   
وتقدم مختصرا رقم (٣١٧١).

(٤) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ويلحق به إذا ادعاه.

(٥) سنده حسن، وأخرجه أبو داود حديث (٢٢٦٥، ٢٢٦٦) وابن ماجه حديث (٢٧٤٦) وحسنه الألباني   
عندهما.

\* ٢٥٨/ب.

٣١٥٢- (١١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ \* عَنْ مَمْلُوكٍ لِي وَوَلَدَ زِنًا، قَالَ: " لَا تَبِعْهُ وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ وَاسْتَخْدِمْهُ " ١.

[ب ٣٠٠٠، د ٣١٥٥، ع ٣١١٣، ف ٣٣٤٣، م ٣١١٥].

٣١٥٣- (١٢) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سُئِلَ عَنْ وَوَلَدَ زِنًا يَمُوتُ، قَالَ:

" إِنْ كَانَ ابْنُ عَرَبِيَّةٍ، وَرَثَتْ أُمُّهُ الثَّلْثَ، وَجُعِلَ بَقِيَّةُ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ مَوْلَاةٍ، وَرَثَتْ أُمُّهُ الثَّلْثَ، وَوَرِثَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ أَعْتَقُوهَا مَا بَقِيَ " ٢.

قَالَ مَرْوَانُ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ذَلِكَ ٣.

[ب ٣٠٠١، د ٣١٥٦، ع ٣١١٤، ف ٣٣٤٤، م ٣٣٤٥، م ٣١١٦].

٣١٥٤- (١٣) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ٤: " أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ كُلِّهِ \*، لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ " ٥.

[ب ٣٠٠٢، د ٣١٥٧، ع ٣١١٥، ف ٣٣٤٦، م ٣١١٧] تحفة ٨٧٧١.

٣١٥٥- (١٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ

حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ: " أَنَّهُ قَالَ فِي وَوَلَدَ الزَّنَا لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوا مِنْكُمْ ٦ تَرْتُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ وَلَا يَرْتِكُمْ " ٧.

[ب ٣٠٠٣، د ٣١٥٨، ع ٣١١٦، ف ٣٣٤٧، م ٣١١٨] إتحاف ١٤٢٧٣.

(١) ت: فيه عمير بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات ٧ / ٢٧٤، ولم أقف على هذا النص في مصدر آخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٥٩).

(٣) ت: ولم أقف عليه.

\* ك ٣١٥/ب.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٥) حسن، وأخرجه أبو داود مرسلًا حديث (٢٠٩٨) وصححه الألباني.

(٦) في بعض النسخ الخطية " ابنكم " وهو خطأ.

(٧) سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١٤٠٣).

١٢٨١ - باب مِيرَاثِ السَّائِبَةِ ١

- ٣١٥٦ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ " ٢.
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: " قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلْمَةَ أَحَدٍ غَيْرِي : ٣.
- [٣١٥٩، ٣١١٧، ف ٣٣٤٨، م ٣١١٩] إتحاف ١٢٦١٠.
- ٣١٥٧ - (٢) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ، فَقَالَ: " كُلُّ عَتِيقٍ سَائِبَةٌ " ٤.
- [٣١٥٥، ٣١٦٠، ع ٣١١٨، ف ٣٣٤٩، م ٣١٢٠].
- ٣١٥٨ - (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: " الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا - أَوْ لَوْقَتِهِمَا - " ٥.
- [٣١٥٦، ٣١٦١، ع ٣١١٩، ف ٣٣٥٠، م ٣١٢١] إتحاف ١٥٦٥٧.
- ٣١٥٩ - (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً لِمَنْ وَلَاؤُهُ؟ قَالَ: لِلَّذِي أَعْتَقَهُ " ٦.
- [٣١٥٧، ٣١٦٢، ع ٣١٢٠، ف ٣٣٥١، م ٣١٢٢].
- ٣١٦٠ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ الْبَصْرِيُّ - هُوَ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ - ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " مَاتَ مَوْلَى عَلَى عَهْدِ عَثْمَانَ لَيْسَ لَهُ وَالٌّ، فَأَمَرَ بِمَالِهِ فَأَدْخَلَ بَيْتَ الْمَالِ " ٧.
- [٣١٦٣، ٣١٦٤، ع ٣١٢١، ف ٣٣٥٢، م ٣١٢٣] إتحاف ١٣٧٠٢.

- 
- (١) المراد المملوك يقول له سيده: أنت حر سائبة، لا ولاء لي ولا لغيري عليك.
- (٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٨٠) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٢/١٠) وهذا مرجوح.
- (٣) وهكذا عند البيهقي.
- (٤) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٨).
- (٥) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٦٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٢٩) وليس عندهما شك، والبيهقي (السنن الكبير ٣٠١/١٠) والمراد حفظ الثواب ليوم القيامة، على سبيل الفضل والاحتساب.
- (٦) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٧، ١١٤٦٧) وعبد الرزاق (المصنف ٩/٢٦) وفيه جابر الجعفي.
- (٧) ت: فيه أبو حاتم روح بن أسلم ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة عن بشر به حديث (١١٦٣٧).

٣١٦١- (٦) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَى عَنَاقَةَ، قَالَ: مَالُهُ حَيْثُ أُوصِيَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُوصَى، فَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ " ١ .  
[ب٣٠٠٩، ٣١٦٤د، ع ٣١٢٢، ف ٣٣٥٣، م ٣١٢٤].

٣١٦٢- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ \* أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: " فِي مَنْ أُعْتِقَ سَائِبَةٌ، إِنَّ وِلَاءَهُ لِمَنْ أُعْتَقَهُ، إِنَّمَا سَيِّئُهُ مِنَ الرَّقِّ، وَلَمْ يُسَيِّئُهُ مِنَ الْوِلَاءِ " ٢ .

[ب٣٠١٠، ٣١٦٥د، ع ٣١٢٣، ف ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، م ٣١٢٥].

٣٢٥٣- (٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا: " لَا بَأْسَ بِبَيْعِ وِلَاءِ السَّائِبَةِ وَهَيْبَتِهِ " ٣ .  
[ب٣٠١١، ٣١٦٦د، ع ٣١٢٤، ف ٣٣٥٦، م ٣١٢٦].

٣١٦٤- (٩) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: أُعْتِقَ رَجُلٌ غُلَامًا سَائِبَةً، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ: إِنِّي أُعْتَقْتُ غُلَامًا لِي سَائِبَةً وَهَذِهِ تَرَكْتُهُ، قَالَ: هِيَ لَكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: " فَضَعَهَا فَإِنَّ هَاهُنَا وَرَثَةٌ كَثِيرَةٌ " ٤ .

[ب٣٠١٢، ٣١٦٧د، ع ٣١٢٥، ف ٣٣٥٨، م ٣١٢٧] إتحاف ١٣١٤٥.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٦٣٨).

\* ت ٢٥٩/أ.

(٢) ت: فيه أبو سعيد خالد بن عمرو ضعيف، وكذلك ابن أبي مريم، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٢٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٩، ١١٦٦٦).

(٤) ت: فيه المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٦٩)،

١٦٢٢٢، ١٦٢٢٣) وابن أبي شيبة حديث (١١٤٧٤، ١١٤٧٣) وابن منصور حديث (٢٢٥) والبيهقي (السنن

الكبير ٣٠٠/١٠).

\* ك ٣١٦/أ.

١٢٨٢- باب مِيرَاثِ الصَّبِيِّ

٣١٦٥- (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْأَسْعَثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ\* الصَّبِيُّ وَرَثَ وَصَلَّى عَلَيْهِ "١.

[٣١٦٨د، ٣٠١٣، ع ٣١٢٦، ف ٣٣٥٩، م ٣١٢٨] إتحاف ٣١٠١٢.

٣١٦٦- (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرَثَ وَوَرَّثَ وَصَلَّى عَلَيْهِ "٢.

[٣١٦٩د، ٣٠١٣، ع ٣١٢٧، ف ٣٣٦٠، م ٣١٢٩] إتحاف ٨١٤٥.

٣١٦٧- (٣) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يَسْتَهَلُّ٣، وَاسْتَهْلَأَهُ يَعْصِرُ الشَّيْطَانُ بَطْنَهُ فَيَصِيحُ، إِلَّا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "٤.

[٣١٧٠د، ٣٠١٤، ع ٣١٢٨، ف ٣٣٦١، م ٣١٣٠] إتحاف ٨٣٩٠.

٣١٦٨- (٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، ثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ حَمْرَةَ - عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَرِثُ الْمَوْلُودُ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا، وَإِنْ وَقَعَ حَيًّا »٥.

[٣١٧١د، ٣٠١٥، ع ٣١٢٩، ف ٣٣٦٢، م ٣١٣١].

٣١٦٩- (٥) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ صَلَّى عَلَيْهِ وَوَرَّثَ "٦.

[٣١٧٢د، ٣٠١٦، ع ٣١٣٠، ف ٣٣٦٣، م ٣١٣٢] إتحاف ٢٩٤٩.

(١) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٢٩) وقال الترمذي: وروى أشعث بن سوار وغير واحد عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ موقوفاً. وكان هذا أصح من الحديث المرفوع، حديث (١٠٣٢).

(٢) ت: فيه شريك سماعه من أبي إسحاق الشيباني متأخر، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٣٥).

(٣) في بعض النسخ الخطية " يستهل " وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة فيها اضطراب، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٣٩) وله شاهد حديث أبي هريرة عند البخاري حديث (٣٢٨٦) وعند مسلم حديث (٢٣٦٦).

(٥) ت: مرسل، مكحول من التابعين، وهو كثير الإرسال، ولم أقف على قوله في مصنف آخر، وانظر ما تقدم.

(٦) ت: فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وتقدم، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٥٩٢، ١٨٣٤١، ١٨٣٥٩).

٣١٧٠- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " أَرَى الْعُطَّاسَ اسْتَهْلَأَ ١".

[ب٣٠١٧، د٣١٧٣، ع٣١٣١، ف٣٣٦٤، م٣١٣٣].

٣١٧١- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَا يورث المولود حتى يستهل، ولا يصلى عليه حتى يستهل، فإذا استهل صلي، عليه وورث، وكلمت الدية ٣".

[ب٣٠١٨، د٣١٧٤، ع٣١٣٢، ف٣٣٦٥، م٣١٣٤].

٣١٧٢- (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السَّقَطِ، فَقَالَ: " لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَوْلُودٍ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا ٣\*".

[ب٣٠١٩، د٣١٧٥، ع٣١٣٣، ف٣٣٦٦، م٣١٣٥].

### ١٣٨٣- باب فِي وِلَاءِ الْمُكَاتِبِ

٣١٧٣- (١) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ قَتَادَةَ قَالَ: " إِذَا ابْتَاعَ الْمُكَاتِبَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، وَهَذَا مِنْ سَيِّدِهِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ ٥".

قال معمر: وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْوِلَاءُ لِسَيِّدِ الْبَائِعِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّمَا ابْتَاعَ هَذَا مَا عَلَى الْمُكَاتِبِ فَالْوِلَاءُ لِلسَيِّدِ .

[ب٣٠٢٠، د٣١٧٦، ع٣١٣٤، ف٣٣٦٧، ٣٣٦٨، م٣١٣٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٤١).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق بنحوه حديث (٦٥٩٥) وبنحوه ابن أبي شيبة (١١٥٣١).

\* ت٢٥٩/ب.

(٣) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه عبد الرزاق وسنده قوي حديث (٦٥٩٨) وابن أبي شيبة وسنده قوي

(المصنف ٣/٣١٨).

(٤) في بعض النسخ الخطية " مروان " وهو خطأ.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٨١٠).

(٦) النسبة إلى معمر ليست في بعض النسخ الخطية وهو عند عبد الرزاق.

١٢٨٤ - باب في الحرِّ يتزوّج الأمة

٣١٧٤ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمَرَ قَالَ: " أَيْمًا حُرًّا يَتَزَوَّجُ أُمَّةً فَقَدْ أَرَقَ بِنَفْسِهِ، وَأَيْمًا عَبْدًا تَزَوَّجَ حُرَّةً فَقَدْ أَعْتَقَ بِنَفْسِهِ "١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي الْوَلَدَ.  
[ب] ٣٠٢١، ٣١٧٧د، ع ٣١٣٥، ف ٣٣٦٩، م ٣١٣٧ [إتحاف ١٥٣٢٠.

١٢٨٥ - باب ميراث الولاء

٣١٧٥ - (١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ\* ثُمَّ يَطْلُقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَالِنَّفَقَةِ عَلَى أُمَّه، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا - يَعْنِي الصَّبِيَّ - فَعَلَى مَوْلَاهُ "٢.

[ب] ٣٠٢٢، ٣١٧٨د، ع ٣١٣٦، ف ٣٣٧٠، م ٣١٣٨.

٣١٧٦ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ ٣.

(ح)

[ب] ٣٠٢٣، ٣١٧٩د، ع ٣١٣٧، ف ٣٣٧١، م ٣١٣٩.

٣١٧٧ - (٣) وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُعِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُمَا قَالَا: وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأَ بِالْعِنُقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ٤.

[ب] ٣٠٢٣، ٣١٧٩د، ع ٣١٣٧، ف ٣٣٧٢، م ٣١٣٩.

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٣٠٣) وابن أبي شيبة (المصنف ٤/١٤٧) وابن منصور حديث (رقم ٧٣٩، ٧٤٠).

\* ك ٣١٦/ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ٥/١٣٥).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٢٣) وابن أبي شيبة حديث (١٩٠٣).

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

١٢٨٦- باب في العبد يكون بين الرجلين في عتق أحدهما نصيبه

٣١٧٨- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ ١.

(ح)

[ب] ٣٠٢٤، ٣١٨٠، ع ٣١٣٨، ف ٣٣٧٣، م ٣١٤٠.

٣١٧٩- (٥) وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٢، أَنَّهُمَا قَالَا: " إِنْ

ضَمِنَ كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ، وَإِنْ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَانَ الْوَلَاءُ بَيْنَهُمْ " ٣.

[ب] ٣٠٢٤، ٣١٨٠، ع ٣١٣٨، ف ٣٣٧٤، م ٣١٤٠.

٣١٨٠- (٦) حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَأَبُو نَعِيمٍ ٤ قَالَا: ثنا زكريا، عن عامر: في عبد بين رجلين، أعتق

أحدهما نصيبه؟، قال: يتمم عتقه، فإن لم يكن له مال استسعى العبد في النصف بقيمة عدل،

والولاء لمن أعتق " ٦.

[ب] ٣٠٢٥، ٣١٨١، ع ٣١٣٩، ف ٣٣٧٥، م ٣١٤١.

٣١٨١- (٧) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ،

عَنْ أَبِيهِ: " فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، وَأَمْسَكَ الْآخَرَ؟، قَالَ: مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا " ٧.

[ب] ٣٠٢٦، ٣١٨٢، ع ٣١٤٠، ف ٣٣٧٦، م ٣١٤٢.

٣١٨٢- (٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِلَّذِي

أَمْسَكَهُ ٨.

[ب] ٣٠٢٧، ٣١٨٣، ع ٣١٤١، ف ٣٣٧٧، م ٣١٤٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٠٠).

(٢) في بعض النسخ الخطية " وأبو نعيم " وهو خطأ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٢٠، ١٦٧٣٩).

(٤) في بعض النسخ الخطية " وإبراهيم " وهو خطأ، وفي بعضها " عن إبراهيم " وهو خطأ.

(٥) في بعض النسخ الخطية " يتم له " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق من طريقين في أحدهما جابر الجعفي حديث (١٦٧٢٣) وابن أبي

شعبة حديث (١٩٠١) وانظر السابق والذي قبله.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٢٨٠/١٠).

(٨) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٦٧٢).



وَقَالَ قَتَادَةُ: هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ وَتَمَنَّهُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ١.  
[ب ٣٠٢٧، ٣١٨٣د، ع ٣١٤١، ف ٣٣٧٨، م ٣١٤٣].

### ١٢٨٧- باب ما للنساء من الولاء

٣١٨٣- (١) أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ \* الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: " فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ، وَيَتْرُكُ مَكَاتِبًا، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ، أَيْكُونُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؟" قَالَ: تَرِثُ النِّسَاءُ مِمَّا عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا كَانَتَيْنِ أَوْ أَعْتَقْنَ " ٢.

[ب ٣٠٢٨، ٣١٨٤د، ع ٣١٤٢، ف ٣٣٧٩، م ٣١٤٤].

٣١٨٤- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ " ٣.

[ب ٣٠٢٩، ٣١٨٥د، ع ٣١٤٣، ف ٣٣٨٠، م ٣١٤٥].

٣١٨٥- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا أَبُو سَفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: " تُوْفِّي رَجُلٌ، وَتَرَكَ مَكَاتِبًا، ثُمَّ مَاتَ الْمَكَاتِبُ، وَتَرَكَ مَالًا، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ، الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِيرَاثِهِمْ، وَمَا فَضَلَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ كِتَابَتِهِ، فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ دُونَ النِّسَاءِ " ٤.

[ب ٣٠٣٠، ٣١٨٦د، ع ٣١٤٤، ف ٣٣٨١، ٣٣٨٢، م ٣١٤٦].

(١) ت: موصول الذي قبله، فنظره.

\* ت ٢٦٠/١.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٤١).

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، ويقويه السابق، ولكن لطاؤوس الحكم بالولاء، أخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٦٦، ١٦٢٦٧، ١٥٧٧٧، ١٥٧٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٤٤١).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٦٩) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٨). والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٤٣١) وابن منصور حديث (٤٧٨).

٣١٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ. وَزَيْدٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: "الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ، وَلَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ كَاتِبْنَ" ٢.

[٣١٨٧د، ٣٠٣١، ع ٣١٤٥، ف ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، م ٣١٤٧] إتحاف ١٥١١٩.

٣١٩٧ - (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ٣.

[ب٣٠٣٢، ٣١٨٨د، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٦، م ٣١٤٨].

٣١٨٨ - (٦) وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ٤.

[ب٣٠٣٢، ٣١٨٩د، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٧، م ٣١٤٨].

٣١٨٩ - (٧) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: "لَا تَرِثُ

النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ كَاتِبْنَ" ٥.

[ب٣٠٣٢، ٣١٩٠د، ع ٣١٤٦، ف ٣٣٨٨، م ٣١٤٨].

٣١٩٠ - (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا مُعَاذٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: "لَا تَرِثُ النِّسَاءُ

مِنَ الْوَلَاءِ، إِلَّا مَا أُعْتِقْنَ، أَوْ أُعْتِقَ مَنْ أُعْتِقْنَ، إِلَّا الْمُلَاعَنَةَ، فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أُعْتِقَ ابْنَهَا، وَالَّذِي

انْتَفَى مِنْهُ أَبُوهُ" ٦.

[ب٣٠٣٣، ٣١٩١د، ع ٣١٤٧، ف ٣٣٨٩، م ٣١٤٩].

٣١٩١ - (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

أَبِيهِ: "أَنَّهُ كَانَ يَرِثُ مَوَالِي عُمَرَ، ذُونَ بَنَاتِ عُمَرَ".

[ب٣٠٣٤، ٣١٩٢د، ع ٣١٤٨، ف ٣٣٩٠، م ٣١٥٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "يرثون" وهو خطأ، وفي بعضها "يرث" وكلاهما يصح.

(٢) انظر السابق.

\* ك٣١٧/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٤).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٥) وفيه عمر بن هارون متروك.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٨٠).

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١١٥٥٢) وابن منصور حديث (٤٨١).

٣١٨٢ — (١٠) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:  
" فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَتَرَكَتْ بَنِيهَا، فَوَرِثُوهَا مَالًا وَمَوَالِي، ثُمَّ مَاتَ بَنُوهَا؟، قَالَ: يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَى  
عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ "١.

[ب٣٠٣٥، ٣١٩٣د، ع ٣١٤٩، ف ٣٣٩١، م ٣١٥١].

٣١٩٣ — (١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: " سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ  
رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ، ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ وَلَدًا: رَجُلًا وَنِسَاءً؟، قَالَ: لِلذَّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ "٢.

[ب٣٠٣٦، ٣١٩٤د، ع ٣١٥٠، ف ٣٣٩٢، م ٣١٥٢].

٣١٩٤ — (١٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ \* فِي امْرَأَةٍ  
مَاتَتْ، وَتَرَكَتْ مَوْلَى، قَالَ: الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا، فَإِذَا مَاتُوا رَجَعُوا إِلَى عَصَبَتِهَا "٣.

[ب٣٠٣٧، ٣١٩٥د، ع ٣١٥١، ف ٣٣٩٣، م ٣١٥٣].

٣١٩٥ — (١٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ  
الْوَلَاءِ شَيْءٌ، إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ نَفْسَهَا "٤.

[ب٣٠٣٨، ٣١٩٦د، ع ٣١٥٢، ف ٣٣٩٤، م ٣١٥٤].

٣١٩٦ — (١٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَاتَ مَوْلَى لِعُمَرَ، فَسَأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: " هَلْ لِبَنَاتِ عُمَرَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟، قَالَ: مَا أَرَى لَهُنَّ شَيْئًا، وَإِنْ  
شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ أُعْطِيَهُنَّ "٥.

[ب٣٠٣٩، ٣١٩٧د، ع ٣١٥٣، ف ٣٣٩٥، م ٣١٥٥] إتحاف إتحاف ٤٨٣٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة نحوه حديث (١١٥٥٧).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٧١) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٦) والبيهقي  
(السنن الكبير ٣٤١/١٠)

\* ت ٢٦٠/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٥٤).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٥٦)، (١١٦٧١) وابن منصور (السنن ١/١٣٥)، رقم  
(٤٨١) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٦١).

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٥٧٧٦).

٣١٩٧- (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " يُحْرَزُ الْوَلَاءُ مَنْ يُحْرَزُ الْمِيرَاثَ : ١ .

[ب ٣٠٤٠، ٣١٩٨د، ع ٣١٥٤، ف ٣٣٩٦، م ٣١٥٦].

٣١٩٨- (١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، ثنا يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وَوَلَاءَ عَبْدُهَا لِنَفْسِهِ فَأَعْتَقْتَهُ، فَوَهَبَ وَوَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، وَمَاتَتْ فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَى عَثْمَانَ، فَدَعَا عَثْمَانُ الْبَيْئَةَ عَلَى مَا قَالَ، قَالَ: فَأَتَى الْبَيْئَةَ، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ: اذْهَبْ فَوَالِ مَنْ شِئْتَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَالِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ٢ .

[ب ٣٠٤١، ٣١٩٩د، ع ٣١٥٥، ف ٣٣٩٧، م ٣١٥٧] إتحاف ١٣٧٥٤.

### ١٢٨٨- باب بَيْعِ الْوَلَاءِ

٣١٩٩- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٣ .

[ب ٣٠٤٢، ٣٢٠٠د، ع ٣١٥٦، ف ٣٣٩٨، م ٣١٥٨] تحفة ٧١٥٠ إتحاف ٩٨٦٤.

٣٢٠٠- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ " ٤ .

[ب ٣٠٤٢، ٣٢٠١د، ع ٣١٥٧، ف ٣٣٩٩، م ٣١٥٩] تحفة ٧١٨٩ إتحاف ٩٨٦٤.

٣٢٠١- (٣) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ \* قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: " لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ، وَلَا يُوهَبُ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ " ٥ .

[ب ٣٠٤٣، ٣٢٠٢د، ع ٣١٥٨، ف ٣٤٠٠، م ٣١٦٠] إتحاف ٨١٤٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٥/١٠) وعنده يحوز، والمعنى أن الولاء للوارث وهم العصابة، والعكس صحيح أيضا من له الولاء له الميراث.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٨) وابن منصور حديث (٢٢٦).

(٣) رجاله ثقات، تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك٣١٧/ب.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٥) وابن أبي شيبة حديث (٥٠٦، ١١٦٥٧) والبيهقي (السنن الكبير ٢٩٤/١٠).

٣٢٠٢ - (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةٍ النَّسَبِ لَا يُبَاغُ وَلَا يُوهَبُ" ١.

[ب] ٣٠٤٤٤، ٣٢٠٣٥، ع ٣١٥٩، ف ٣٤٠١، م ٣١٦١ [إتحاف ١٢٤٤٦].

٣٢٠٣ - (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: "أَنْهَمَا كَرِهَا بَيْعَ الْوَلَاءِ" ٢.

[ب] ٣٠٤٥٥، ٣٢٠٤٥، ع ٣١٦٠، ف ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، م ٣١٦٢.

٣٢٠٤ - (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ نَالَ: "قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا يُبَاغُ الْوَلَاءُ، أَيْوَكَلُ بِرَقَبَةٍ رَجُلٍ مَرَّتَيْنِ؟" ٣.

[ب] ٣٠٤٦٦، ٣٢٠٥٥، ع ٣١٦١، ف ٣٤٠٤، م ٣١٦٣ [إتحاف ٨١٤٧].

### ١٢٨٩ - بَابٌ فِي عَوْلِ الْفَرَائِضِ

٣٢٠٥ - (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سَفْيَانٌ\*، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "الْفَرَائِضُ مِنْ سِنَّةٍ لَا نَعْبِلُهَا" ٤.

[ب] ٣٠٤٧٧، ٣٢٠٦٥، ع ٣١٦٢، ف ٣٤٠٥، ن؟، م ٣١٦٤ [إتحاف ٨١٤٩].

٣٢٠٦ - (٢) ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ: "فِي بَنَيْنِ، وَأَبُوَيْنِ، وَزَوْجٍ، فَقَضَى فِيهَا، فَأَقْبَلَ الزَّوْجَ بِشَكْوَاهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَأَخَذَهُ وَبَعَثَ إِلَى شُرَيْحٍ فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟، قَالَ: هَذَا يَخَالِنِي امْرَأً جَائِراً، وَأَنَا إِخَالَهُ امْرَأً فَاجِراً يُظْهِرُ الشَّكْوَى، وَيَكْتُمُ قَضَاءَ سَائِراً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا

(١) ت: رجاله ثقات، ولا يضره الشك في عدم قدم سماع جعفر من سعيد بن أبي عروبة، وإبراهيم لم يدرك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٢) وابن أبي شيبة حديث (١١٥٧٠، ١١٦٥٦) وابن منصور حديث (٢٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٢٩٤) وفيه انقطاع.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٥١٠، ٥١٣) وابن منصور حديث (٢٨٤) وفيه: "فهذا عن سعيد إذا كان عتقا، فأما إذا كان مكاتباً فلا بأس".

(٣) ت: رجاله ثقات، وابن جريج صرح بالتحديث، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦١٤٤) تقدم.

(٤) ت: وهو ليس في (ت، ك) وفيه عن عنة ابن جريج، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٢٣٦) وانظر عبد الرزاق حديث (١٩٠٣٣، ١٩٠٣٥) وابن منصور بسند صحيح حديث (٣٥) ويكون العول في المسألة

الفرضية: إذا زادت السهام على أصل الحساب.

(٥) لم يرد في (ت، ك).

تَقُولُ فِي بَنَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَرَوْجٍ؟، فَقَالَ: لِلرَّوْجِ الرَّبِيعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْبَنَيْنِ، قَالَ: فَلَايَ شَيْءٍ نَقَصْتَنِي؟ قَالَ: لَيْسَ أَنَا نَقَصْتُكَ، اللَّهُ نَقَصَكَ، لِلْبَنَيْنِ الثَّلَاثَانِ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ، وَلِلرَّوْجِ الرَّبِيعُ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ، وَيُضْرَبُ فَرِيضَتُكَ عَائِلَةً ١.

[٣٠٤٨، ٣٢٠٧د، ع ٣١٦٣، ف ٣٤٠٦، م ٣١٦٥].

### ١٢٩٠- باب جَرِّ الْوَلَاءِ

٣٢٠٧- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ٢.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦].

٣٢٠٨- (٢) وَعُمَرُ ٣.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦].

٣٢٠٩- (٣) وَزَيْدٌ قَالُوا: "الْوَالِدُ يَجْرُ وَلَاءَ وَوَلَدُهُ" ٤.

[ب ٣٠٤٩، د ٣٢٠٨، ع ٣١٦٤، ف ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، م ٣١٦٦]. إتحاف ٤٧٩٤،

١٤٤١٣.

٣٢١٠- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: "الْجَدُّ

يَجْرُ الْوَلَاءَ" ٥.

[ب ٣٠٥٠، د ٣٢٠٩، ع ٣١٦٥، ف ٣٤١٠، م ٣١٦٧].

(١) ت: فيه معاوية سكت عنه الإمامان: البخاري وابن أبي حاتم، وجده شريح بن الحارث لم أقف على

ترجمته، وأخرجه وكيع بسند رجاله ثقات عن ابن سيرين (أخبار القضاة ٢/٣٦٤).

(٢) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، والشعبي لم يسمع من علي وراه فقط، وأخرجه ابن شيبه حديث

(١١٥٨٣) وفي هذا روايات عن علي ؑ، أنظر ابن أبي شيبه حديث (١١٥٨٤) وفيه الحارث الأعور، وعبد

الرزاق حديث (١٦٢٨١) والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٠٧).

(٣) ت: أنظر السابق، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٧٦، ١٦٢٧٧) وإبراهيم لم يدرك عمر ؑ، وابن

أبي شيبه حديث (١١٥٨١، ١١٥٨٤) وفي الثاني الحارث الأعور، والبيهقي (السنن الكبير ١٠/٣٠٧).

(٤) ت: أنظر السابق، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١١٥٨٣).

(٥) ت: فيه أشعث ضعيف، وانظر السابق، وكذلك ابن أبي شيبه حديث (١١٥٩٤) وعبد الرزاق حديث

(١٦٢٨٦) ورجاله ثقات.

٣٢١١- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " الْوَالِدُ يَجْرُ وِلَاءَ وَلَدِهِ " ١.

[ب٣٠٥١، د٣٢١٠، ع٣١٦٦، ف٣٤١١، م٣١٦٨].

٣٢١٢- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ: " فِي مَمْلُوكٍ تُؤْفَى، وَلَهُ أَبٌ حُرٌّ وَلَهُ بَنُونَ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ لِمَنْ وِلَاءٌ وَلَدِهِ؟ قَالَ: لِمَوَالِي الْجَدِّ " ٢.

[ب٣٠٥٢، د٣٢١١، ع٣١٦٧، ف٣٤١٢، م٣١٦٩].

٣٢١٣- (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي مَكَاتِبٍ مَاتَ وَقَدْ أَدَّى نِصْفَ مَكَاتِبَتَيْهِ، وَلَهُ وَلَدٌ مِنْ امْرَأَةٍ أَحْرَارًا، قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ جَرَّ وِلَاءَ وَلَدِهِ " ٣.

[ب٣٠٥٣، د٣٢١٢، ع٣١٦٨، ف٣٤١٣، م٣١٧٠].

٣٢١٤- (٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ، فَحَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا أَحْرَارًا ثُمَّ عَتِقَ بَعْدَ ذَلِكَ، رَجَعَ الْوِلَاءُ لِمَوَالِي آبِيهِمْ، فَأَخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ " ٤.

[ب٣٠٥٤، د٣٢١٣، ع٣١٦٩، ف٣٤١٤، م٣١٧١] إتحاف ١٥١٦٦.

٣٢١٥- (٩) حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ: يُعْتَقُ الْوَالِدُ بِعِتْقِ أُمِّهِ، فَإِذَا عَتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوِلَاءَ " ٥.

[ب٣٠٥٥، د٣٢١٤، ع٣١٧٠، ف٣٤١٥، م٣١٧٢] إتحاف ١٥١٢٢.

---

(١) ت: فيه أشعث ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٨٧) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٢٧٩) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٢٨٧).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٧/١٠) وعبد الرزاق من طريق الشعبي حديث (١٦٢٧٨) وفيه حابر الجعفي ضعيف.

(٥) ت: رجاله ثقات، وإبراهيم لم يدرك ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٥٨١) والبيهقي (السنن الكبير ٣٠٦/١٠).

٣٢١٦ - (١٠) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ، قَالَ: " أُمَّا مَا وُلِدَتْ مِنْهُ وَهُوَ عَبْدٌ، فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهَا، وَمَا وُلِدَتْ مِنْهُ وَهُوَ حُرٌّ فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهِ " ١.

[ب٣٠٥٦، ٣٢١٥٥، ع ٣١٧١، ف ٣٤١٦، م ٣١٧٣].

٣٢١٧ - (١١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " قَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَتْ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَوُلِدَتْ لَهُ غَلَامًا، فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِعِتْقِ أُمِّهِ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِ " ٢.

[ب٣٠٥٧، ٣٢١٦٥، ع ٣١٧٢، ف ٣٤١٧، م ٣١٧٤] إتحاف ١٥١٢٥.

٣٢١٨ - (١٢) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كَانَتْ أُمِّي مَوْلَاةً لِلْحُرْقَةِ، وَكَانَ \* أَبِي يَعْقُوبَ \* مَكَاتِبًا لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانَ النَّصْرِيِّ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي أَدَّى كِتَابَتَهُ فَدَخَلَ الْحُرْقِيُّ عَلَى عُثْمَانَ، فَسَأَلَ لِي الْحَقَّ - يَعْنِي الْعَطَاءَ - وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَوْلَايَ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ، فَقَضَى بِهِ لِلْحُرْقِيِّ " ٤.

[ب٣٠٥٨، ٣٢١٧٥، ع ٣١٧٣، ف ٣٤١٨، م ٣١٧٥] إتحاف ١٣٧٠٥.

#### ١٢٩١ - باب الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَا يَدْعُ عَصْبَةَ

٣٢١٩ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حيوةٌ قال: أَخْبَرَنِي سَهْمُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمْرَاوِيُّ: أَنَّ رَجُلًا تُوْفِيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَكَتَبَ: أَنْ اقْسِمُوا مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ، فَاقْسَمَ مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ فِي عِرَافَتِهِ ٥.

[ب٣٠٥٩، ٣٢١٨٥، ع ٣١٧٤، ف ٣٤١٩، م ٣١٧٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه (١١٥٩٧) وعبد الرزاق حديث (١٦٢٩٠).

(٢) ت: فيه إبراهيم لم يدرك عمر رضي الله عنه، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٣٠٦/١٠) تقدم.

\* ك ٣١٨/أ.

\* ت ٢٦١/ب.

(٣) في بعض النسخ الخطبة" يسأل " وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وانظر البيهقي (السنن الكبير ٣١٥/١٠) ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: فيه سهم بن يزيد الحمراوي لم أقف على ترجمته، وانظر عبد الرزاق حديث (١٦١٧٨) ولم أقف على

هذا النص في مصدر آخر.



## ومن كتاب الوصايا

### ١٢٩٢- باب من استحب الوصية

- ٣٢٢٠- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » ٢.
- [ب. ٣٠٦٠، ٣٢١٩د، ع ٣١٧٥، ف ٣٤٢٠، م ٣١٧٧] تحفة ٨١٧٦ إتحاف ١٠٨٧٤.
- ٣٢٢١- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، ثنا الْحَسَنُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ بَطْنِهِ، وَلَا تَزَالُ وَصِيَّتُهُ تَحْتَ جَنْبِهِ ٣.
- [ب. ٣٠٦١، ٣٢٢٠د، ع ٣١٧٦، ف ٣٤٢١، م ٣١٧٨].

### ١٢٩٣- باب فضل الوصية

- ٣٢٢٢- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: " قَالَ لِي ثَمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَى؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ كَانَ وَصِيَّتُهُ تَمَامًا لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ ٥.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَمْرِو ٦.
- [ب. ٣٠٦٢، ٣٢٢١د، ع ٣١٧٧، ف ٣٤٢٢، م ٣١٧٩].
- ٣٢٢٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: " كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجْرُ وَلَمْ يَحْفَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا أَنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ ٧.
- [ب. ٣٠٦٣، ٣٢٢٢د، ع ٣١٧٨، ف ٣٤٢٣، م ٣١٨٠].

(١) في بعض النسخ الخطية " عبد " وهو بالتصغير .

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٣٨) ومسلم حديث (١٦٢٧) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٥٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر .

(٤) في بعض النسخ الخطية: أخبرنا عبد الله، ثنا سليمان، وعبد الله هو الدارمي، والقاتل رواي النسخة عنه.

(٥) ت: فيه القاسم بن عمر، أو ابن عمرو، سكت عنه الإمامان: البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٨٢) وابن منصور حديث (٣٤٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٣٠) وعنده تصحف (حزن) إلى (حري).

(٦) هو كذلك عند الإمامين: البخاري وأبو حاتم.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٧٩) وابن منصور حديث (٢٤٥، ٣٤٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٢٩).

٣٢٢٤ — (٣) أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي ١ قَزَعَةَ قَالَ: قِيلَ لَهُمْ  
 بِنُ حَيَّانَ: أَوْصِيَهُ، قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِالْآيَاتِ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ: ﴿ادْعُ إِلَى  
 سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَهُم بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ  
 أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَأَصْبِرْ  
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفْ فِي صَبْرِكُمْ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٦٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ  
 هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢﴾.

[ب: ٣٠٦٤، د: ٣٢٢٣، ع: ٣١٧٩، ف: ٣٤٢٤، م: ٣١٨١].

### ١٢٩٤ — باب مَنْ لَمْ يُوصِ \*

٣٢٢٥ — (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفِ الْيَامِيِّ قَالَ:  
 " سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفِي: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ  
 الْوَصِيَّةُ، أَوْ أَمَرَ بِالْوَصِيَّةِ؟، فَقَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ٣.  
 وَقَالَ هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!، وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ ٤.

[ب: ٣٠٦٥، د: ٣٢٢٤، ع: ٣١٨٠، ف: ٣٤٢٥، م: ٣٤٢٦، تحفة: ٥١٧٠، إتحاف: ٦٨٩٤].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه من طريق أخرى أبو الحسن المدائني في التعازي حديث (١١٥) وليس فيها قراءة الآيات.

(٢) الآيات من (١٢٥ — ١٢٨) من سورة النحل، وليست في بعض النسخ الخطية.  
 \* ت ٢٦٦/أ.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٤٠) ومسلم حديث (١٦٣٤) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (١٠٥٧).

\* ك ٣١٨/ب. في (و، ف) من يوص.

(٤) هزيل من أصحاب ابن مسعود، وهو كوفي ثقة، المراد أن دعوى الوصية لعلي ﷺ كذب قرره اليهودي عبد الله بن سبأ لعنة الله، ولو كان أوصى رسول الله ﷺ لعلي ﷺ لعلم ذلك أبو بكر ﷺ ولخزم أنف نفسه وانقاد لعلي رضي الله عنهما، ولكن دعوى الوصية كذب.

٣٢٢٦ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَنَادَةَ ع كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُنْتَهَى ع ١ قَالَ: الْخَيْرُ الْمَالُ، كَانَ يُقَالُ أَلْفًا فَمَا فَسَوْقَ ذَلِكَ ٢.

[ب ٣٠٦٦، ٣٢٢٥، ع ٣١٨١، ف ٣٤٢٧، م ٣١٨٣].

١٢٩٥ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ مِنَ الشَّهَادَةِ وَالْكَلامِ

٣٢٢٧ - (١) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: "أَنَّهُ أَوْصَى، ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ - أَوْ هَذَا ذَكَرُ مَا أَوْصَى بِهِ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَنْ ع فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ع ٣ وَأَوْصَاهُمْ بِمَا وَصَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ ع يَبْنَؤُا إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ع ٤ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَرْغَبُوا أَنْ يَكُونُوا مَوَالِيَ الْأَنْصَارِ وَإِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ الْعِفَّةَ وَالصَّدَقَ خَيْرٌ وَأَنْتَقَى مِنَ الزِّنَا وَالْكَذِبِ، إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثٌ فِي مَرَضِي هَذَا قَبْلَ أَنْ أُغَيَّرَ وَصِيَّتِي هَذِهِ: ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ " ٥.

[ب ٣٠٦٧، ٣٢٢٦، ع ٣١٨٢، ف ٣٤٢٨، م ٣١٨٤].

٣٢٢٨ - (٢) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرِ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: "هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ: هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٦، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ع وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ع ٧ وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَقُولُوا اللَّهُ، وَيُصَلِّحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ

(١) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (التفسير ١٢١/٢) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٩١).

(٣) من الآية (١) من سورة الأنفال.

(٤) من الآية (١٣٢) من سورة البقرة.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٠٧٨) والبيهقي (السنن الكبير ٦/٢٨٧)

(٦) في بعض النسخ الخطية "وأشهد" وكلاهما يصح.

(٧) الآية (٧) من سورة الحج.

كَانُوا مُؤْمِنِينَ، وَأَوْصَاهُمْ ۱ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ۖ يَبِينُ ۚ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ آلِيْنَ فَلَا تَمُوتُنَّ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ ۲ وَأَوْصَى ۚ ۳ إِنَّ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا " ۳ .

[ب ۳۰۶۸، د ۳۲۲۷، ع ۳۱۸۳، ف ۳۴۲۹، م ۳۱۸۵] إتحاف ۱۷۲۷ .

۳۲۲۹ — (۳) حَدَّثَنَا \* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ حِينَ  
أَوْصَى قَالَ: " يَشْهَدُ هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ، نَشْهَدُ ۚ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ، عَلَى ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَمُوتُ وَيُبْعَثُ،  
وَأَوْصَى فِيمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فِيمَا تَرَكَ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا، إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذِهِ  
الْوَصِيَّةِ " ۵ .

[ب ۳۰۶۹، د ۳۲۲۸، ع ۳۱۸۴، ف ۳۴۳۰، م ۳۱۸۶].

۳۲۳۰ — (۴) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ۖ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ:  
هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ۷ .

[ب ۳۰۷۰، د ۳۲۲۹، ع ۳۱۸۵، ف ۳۴۳۱، م ۳۱۸۷].

(۱) في بعض النسخ الخطية " وأوصيهم " وكلاهما يصح.

(۲) من الآية (۱۳۲) من سورة البقرة.

(۳) ت: فيه أبو بكر بن عياش، وقد توبع، وأخرجه ابن منصور حديث (۳۲۶) والبيهقي (السنن الكبير ۶/۲۸۷) والدارقطني (السنن ۴/۱۵۴) وانظر السابق.

\* ت ۲۶۲/ب.

(۴) ليست في بعض النسخ الخطية.

(۵) ت: فيه عن عنة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(۶) في بعض النسخ الخطية " أبو الوليد " وهو خطأ.

(۷) ت: فيه عبد الرحمن بن ثوبان صدوق يخطئ، وتغير بأخرة، وانظر (وصايا العلماء لابن زبير ۷۰) قال أبو  
الدرداء ۞: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به، ألا رجل يعمل لمثل مصرعي هذا؟، ألا رجل يعمل  
لمثل ساعتى هذه؟.

٣٢٣١- (٥) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَصِيَّتَهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَجَازِيًا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ \* وَمُثِيبًا، بِأَنِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَإِنِّي أَمَرْتُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْعَابِدِينَ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ، وَأَنْ نَنْصَحَ لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ١. [ب ٣٠٧١، ٣٢٣٠، ع ٣١٨٦، ٣١٨٧ ف ٣٤٣٢، م ٣١٨٨].

١٢٩٦- باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ

٣٢٣٢- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: "أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيضٌ فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ تَرَكَ حَرِيرًا ٢﴾ وَلَا أَرَاهُ تَرَكَ خَيْرًا "٣. قَالَ حَمَّادٌ: "فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ "٤.

[ب ٣٠٧٢، ٣٢٣١، ع ٣١٨٨ ف ٣٤٣٣، م ٣١٨٩] إتحاف ١٤٦٣٦.

٣٢٣٣- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "دَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: أَوْصِي؟، قَالَ: لَا، لَمْ تَدْعَ مَالًا، فَدَعُ مَالَكَ لَوْلِكَ ".

[ب ٣٠٧٢، ٣٢٣٢، ع ٣١٨٩ ف ٣٤٣٤، م ٣١٩٠] إتحاف ١٤٦٣٧.

\* ك ٣١٩/أ.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (السنن الكبير ٦/٢٨٧) وابن منصور حديث (٣٢٧) وفيه انقطاع، وعبد الرزاق حديث (١٦٣٢٠) وفيه انقطاع.

(٢) من الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) ت: فيه عروة لم يسمع من علي ﷺ، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٣٥١، ١٦٣٥٢) وعند ابن منصور من طريق عبد الرزاق حديث (٢٥١) والبيهقي من طريق ابن منصور (السنن الكبير ٦/٢٧٠).

١٢٩٧- باب في الذي يوصي بأكثر من الثلث

٣٢٣٤- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: " فِي رَجُلٍ أَوْصَى وَالْوَرَثَةَ شُهُودٌ مَقْرُونٌ، فَقَالَ: لَا يَجُوزُ " ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: " إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدَ " .

[ب٣٠٧٣، د٣٢٣٣، ع ٣١٩٠ ف ٣٤٣٥، م ٣١٩١].

٣٢٣٥- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ، وَحَمَّادًا: " عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا، قَالَ: لَا يَجُوزُ " ٢.

[ب٣٠٧٤، د٣٢٣٤، ع ٣١٩١ ف ٣٤٣٦، م ٣١٩٢].

٣٢٣٦- (٣) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيحٍ\*: فِي الرَّجُلِ يُوَصِّي بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِهِ، قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ أَجْرَتَاهُ، وَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ: أَجْرَتَاهُ فَهُمْ بِالْخِيَارِ، إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ " ٣.

[ب٣٠٧٥، د٣٢٣٥، ع ٣١٩٢ ف ٣٤٣٨، م ٣١٩٣].

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَجْرَتَاهُ يَعْنِي: فِي الْحَيَاةِ.

٣٢٣٧- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ: " أَنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوَصِّي بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ فَأَذِنُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: هَذَا التَّكْرَهُ لَا يَجُوزُ " ٤.

[ب٣٠٧٦، د٣٢٣٦، ع ٣١٩٣ ف ٣٤٣٩، م ٣١٩٤].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة أطول حديث (١٠٧٧١) وفيه تصحفت كلمة " ثم رجع الورثة " ابن منصور حديث (٣٨٩).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة نحوه حديث (١٠٧٧٧) وابن منصور حديث (٣٩١). \* ت٢٦٣/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤٤٩) وابن منصور حديث (٣٨٨) وابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٠).

(٤) ت: فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ضعيف، ولم يدرك القاسم عبد الله بن مسعود ؓ، ووصله ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨١) وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٧٩) وابن منصور حديث (٣٩٠).

٣٢٣٨ - (٥) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يُوصَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ، فَيَرْضَى الْوَرِثَةَ قَالَ: هُوَ جَائِزٌ ١.  
قال أبو محمد: أجزناه، يعني في الحياة.  
[ب٣٠٧٧، ٣٢٣٧د، ع ٣١٩٤ ف ٣٤٤٠، م ٣١٩٥].

### ١٢٩٨ - باب الوصية بالثلث

٣٢٣٩ - (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا هَمَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بِنْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا بِنْتُ وَأَحَدَةٌ، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا » قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالنَّصْفِ؟، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا » قَالَ: فَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » ٢.

[ب٣٠٧٨، ٣٢٣٨د، ع ٣١٩٥ ف ٣٤٤١، م ٢١٩٦] تحفة ٣٩٢٧ إتحاف ٥٠٠٨.  
٣٢٤٠ - (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: \* " اسْتَكَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى أُدْنِيتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُرَانِي إِلَّا أَلَمَّ بِي، وَأَنَا ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ "، قَالَ: « لَا » قُلْتُ: فَيَنْصِفُهُ؟، قَالَ: « لَا » قُلْتُ: فَالْثَّلَاثُ؟، قَالَ: « الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ فُقَرَاءَ، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ لَا تَنْفَقُ نَفَقَةً إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ » ٣.  
[ب٣٠٧٩، ٣٢٣٩د، ع ٣١٩٦ ف ٣٤٤٢، م ٣١٩٧] تحفة ٣٨٩٠ إتحاف ٥٠٠٨.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٧٥) وابن منصور حديث (٣٩٣) وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (٩١٦١).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٣٩٣٨) ومسلم حديث (١٦٢٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٣).

\* ك٣١٩/ب.

(٣) فيه عن ابن إسحاق، وأخرجه البخاري حديث (٦٧٣٣) ومسلم حديث (١٦٢٨) وأنظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما انفق عليه الشيخان حديث ١٠٥٣).

١٢٩٩- باب الوصية بأقل من الثلث

٣٢٤١- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ أَبَاهُ زَيْادَ بْنَ مَطَرٍ، أَوْصَى فَقَالَ: وَصِيَّتِي \* مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلْتُ فَاتَّقُوا عَلَى الْخُمْسِ " ١.

[ب ٣٠٨٠، د ٣٢٤٠، ع ٣١٩٧ ف ٣٤٤٣، م ٣١٩٨].

٣٢٤٢- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ: " أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنَّ وَاثِقِي كَلَالَةٌ، فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْثُلُثُ؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فَالرُّبْعُ؟، قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْخُمْسُ؟، قَالَ: لَا، حَتَّى صَارَ إِلَى الْعُشْرِ فَقَالَ: أَوْصِ بِالْعُشْرِ " ٢.

[ب ٣٠٨١، د ٣٢٤١، ع ٣١٩٨ ف ٣٤٤٤، م ٣١٩٩] إتحاف ١٥٧٣٨.

٣٢٤٣- (٣) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: " إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمْسِ وَالرُّبْعِ، وَكَانَ الثُّلُثُ مُنْتَهَى الْجَامِحِ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي بِالْجَامِحِ: الْفَرَسَ الْجَمُوحَ ٤.

[ب ٣٠٨٢، د ٣٢٤٢، ع ٣١٩٩ ف ٣٤٤٥، م ٣٢٠٠].

٣٢٤٤- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ قَالَ: " أَوْصِيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثُّلُثِ " ٥.

[ب ٣٠٨٣، د ٣٢٤٣، ع ٣٢٠٠ ف ٣٤٤٦، م ٣٢٠١].

٣٢٤٥- (٥) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " الثُّلُثُ جَهْدٌ وَهُوَ جَائِزٌ " ٦.

[ب ٣٠٨٤، د ٣٢٤٤، ع ٣٢٠١ ف ٣٤٤٧، م ٣٢٠٢].

\* ت ٢٦٣/ب.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٦) وابن سعد (الطبقات ١٥٤/٧).

(٢) ت: فيه العلاء بن زياد لم يدرك عمر ﷺ، ورويته عن أبيه عن عمر، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٥) وفيه بيان أنه كلاله.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه حديث (١٠٩٧١) وابن منصور حديث (٣٤٠).

(٤) شبيهه بالجامح، لأنه لا يقف إلا عند المنهى.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٦٧).

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٦٨) وابن منصور حديث (٣٤١) وعبد الرزاق

حديث (١٦٣٦٩).



٣٢٤٦- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ  
السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّلَاثِ " ١ .  
[ب٣٠٨٥، د٣٢٤٥٥، ع ٣٢٠٢ ف ٣٤٤٨، م ٣٢٠٣].

### ١٣٠٠- باب مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ

٣٢٤٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا  
أُوصِيَ إِلَيْهِ بِهِ ".  
[ب٣٠٨٦، د٣٢٤٦٥، ع ٣٢٠٣ ف ٣٤٤٩، م ٣٢٠٤].

٣٢٤٨- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: "  
أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الرَّبَاعِ، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لَمْ يَقُلْ " ٢ .  
[وَهُوَ رَأْيُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ ] ٣ .

[ب٣٠٨٧، د٣٢٤٧٥، ع ٣٢٠٤ ف ٣٤٥٠، م ٣٢٠٥].

٣٢٤٩- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ:  
" الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْعَنْقِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْوَلَاءَ " ٤ .

[ب٣٠٨٨، د٣٢٤٨٥، ع ٣٢٠٥ ف ٣٤٥٢، م ٣٢٠٦].

٣٢٥٠- (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي مَالِ  
النَّبِيِّ: يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أُوصِيَ إِلَى الرَّجُلِ ٥ .

[ب٣٠٨٩، د٣٢٤٩٥، ع ٣٢٠٦ ف ٣٤٥٣، م ٣٢٠٧].

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٧٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٣٦٥) وابن منصور  
حديث (٣٣٧) وانظر قول ابن عباس (السنن الكبير/٦/٢٧٠).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن ابن أبي شيبة حديث (١١٠١٥).

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٤) ت: فيه عنفة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو يوسف (الآثار رقم ٧٩٠).

\* ك. ٣٢٠/أ.

٣٢٥١- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا موسى بن \* محمد، عن إسماعيل، عن الحسن قال: "وصي النبي يأخذ له بالشفعة والغائب على شفيعه" ١.  
[ب ٣٠٩٠، د ٣٢٥٠، ع ٣٢٠٧ ف ٣٤٥٤، م ٣٢٠٨].

٣٢٥٢- (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يحيى بن حمزة، عن ابن عكرمة، عن شيخ من أهل دمشق قال: "كنت عند عمر بن عبد العزيز، وعنده سليمان بن حبيب، وأبو قلابة، إذ دخل غلام فقال: أرضنا بمكان كذا وكذا، بأعكم الوصي \* ونحن أطفال، فالتفت إلي سليمان بن حبيب فقال: ما تقول؟ قال: فأضجع في القول، فالتفت إلى أبي قلابة فقال: ما تقول؟ قال: رد على الغلام أرضه، قال: إذا يهلك مالنا، قال: أنت أهلكته" ٢.  
[ب ٣٠٩١، د ٣٢٥١، ع ٣٢٠٨ ف ٣٤٥٥، م ٣٢٠٩].

### ١٣٠١- باب إذا أوصى لرجل بالنصف والآخر بالثلث

٣٢٥٣- (١) أَخْبَرَنَا إبراهيم بن موسى، عن محمد بن عبد الله، عن أشعث، عن الحسن ٣: "في رجل أوصى لرجل بنصف ماله، والآخر بثلث ماله، قال: يضربان بذلك في الثلث، هذا بالنصف وهذا بالثلث" ٤.  
[ب ٣٠٩٢، د ٣٢٥٢، ع ٣٢٠٩ ف ٣٤٥٦، م ٣٢١٠].

### ١٣٠٢- باب الرجوع عن الوصية

٣٢٥٤- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زائدة، عن الشيباني، عن الشعبي قال: "يُغَيَّرُ صاحبُ الوصية منها ما شاء، غير العتاقة" ٥.  
[ب ٣٠٩٣، د ٣٢٥٣، ع ٣٢١٠ ف ٣٤٥٧، م ٣٢١١].

(١) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.  
\* ت ٢٦٤/أ.

(٢) ت: فيه ابن عكرمة مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وأنظر قول ابن مسعود مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٤٧٩) وابن منصور حديث (٣٢٩).

(٣) في بعض النسخ الخطية "الحسين" وهو تحريف.

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٣٨٦) وابن منصور حديث (٣٧٦) وابن أبي شيبة حديث (١٠٨٥٦).

٣٢٥٥ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: "يُحَدِّثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ، وَمَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا" ٢.

[٣٢١٢ م، ٣٤٥٨ ف، ٣٢١١ ع، ٣٢٥٤ د، ٣٠٩٤ ب، ١٥٤٠٠ إتحاف]

٣٢٥٦ - (٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: "أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَهُ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ، قَالَ: فَخَاصَمُونِي إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَجَازَ عَتَقَ الْأَخْرِينَ، وَأَبْطَلَ عَتَقَ الْأَوَّلِينَ" ٣.

[٣٠٩٥ ب، ٣٢٥٥ د، ٣٢١٢ ع، ٣٤٥٩ ف، ٣٢١٣ م]

٣٢٥٧ - (٤) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يُحَدِّثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ، وَمَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَمَّامٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو، وَبَيْنَهُمَا قَتَادَةُ.

[٣٠٩٦ ب، ٣٢٥٦ د، ٣٢١٣ ع، ٣٤٦٠ ف، ٣٢١٤ م، ١٥٤٠٠ إتحاف]

٣٢٥٨ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ \*، ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَى؟، قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ ٦.

[٣٠٩٧ ب، ٣٢٥٧ د، ٣٢١٤ ع، ٣٤٦١ ف، ٣٢١٥ م]

٣٢٥٩ - (٦) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرُهَا ٧.

[٣٠٩٨ ب، ٣٢٥٨ د، ٣٢١٥ ع، ٣٤٦٢ ف، ٣٢١٦ م، ١٥٤٠٠ إتحاف]

(١) ليس في بعض النسخ الخطية "ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد وقع فيه اختلاف.

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن حزم (المحلى ٣٤١/٩) وانظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث

(١٠٨٥٣) وعبد الرزاق (المصنف ٧١/٩، رقم ١٦٣٧٩) وفيه انقطاع.

(٣) رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وأخرج معناه عبد الرزاق حديث (١٦٣٨٤).

(٤) إذا كان الصواب الحارث، فهذا من المزيد في متصل الأسانيد، لأن الحارث سمع من عمر.

(٥) سنده حسن، تقدم.

\* ك ٣٢٠/ب.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٨٣٨٨، ١٦٣٨٩) وابن منصور حديث (٣٧٠).

(٧) ت: موصول بما سبق.

١٣٠٣ - باب في الوصي المتهم

٣٢٦٠ - (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى قال: " إِذَا اتَّهَمَ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ يَعْزَلْهُ، وَلَكِنْ يُوَكَّلُ مَعَهُ غَيْرَهُ ".  
وَهُوَ رَأْيُ الْأَوْزَاعِيِّ ١.

[ب. ٣٠٩٩، د. ٣٢٥٩، ع. ٣٢١٦ ف. ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، م. ٣٢١٧].

١٣٠٤ - باب وصية المريض \*

٣٢٦١ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا شريك، عن الشيباني، عن عامر قال: " يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ، وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٢.

[ب. ٣١٠٠، د. ٣٢٦٠، ع. ٣٢١٧ ف. ٣٤٦٥، م. ٣٢١٨].

٣٢٦٢ - (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا أبو عوانة، عن مطرف، عن الحارث العكلي قال: " مَا حَابَى ٣ بِهِ الْمَرِيضُ فِي مَرَضِهِ، مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثَلَاثِهِ: قِيمَةٌ عَدَلٍ " ٤.

[ب. ٣١٠١، د. ٣٢٦١، ع. ٣٢١٨ ف. ٣٤٦٦، م. ٣٢١٩].

٣٢٦٣ - (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: " أُعْطِيَ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ".  
قَالَ يَحْيَى: " وَنَحْنُ نَقُولُ إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَمَا أُعْطِيَتْ ٥ فَمِنَ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب. ٣١٠٢، د. ٣٢٦٢، ع. ٣٢١٩ ف. ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، م. ٣٢٢٠].

(١) ت: رجاله ثات، ولا تضره عننة الوليد، وأنظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٢٢) وعبد الرزاق حديث (١٤٨١٠، ١٤٨١١).

\* ت ٢٦٤/ب.

(٢) ت: فيه شريك، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/٤) وأنظر ما يعارضه: مصنف عبد الرزاق حديث (١٦٤٧٦) والمراد المرض الذي لا يخشى منه الموت:

فكم من صحيح مات من غير علة \*\*\*\* وكم من مريض عاش حيناً من الدهر.

(٣) في بعض النسخ الخطية " جاء ".

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) في بعض النسخ الخطية " أعطت " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٠٠٥) وابن منصور (٣٨٧).

٣٢٦٤- (٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ قَالَ لِعَلَامِيهِ: "إِنْ دَخَلْتُ دَارَ فُلَانٍ فَعَلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ دَخَلَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ: يُعْتَقُ مِنَ التُّلْتِ، وَإِنْ دَخَلَ فِي صِحَّتِهِ عُنِقَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ".  
[ب] ٣١٠٣، د ٣٢٦٣، ع ٣٢٢٠ ف ٣٤٦٩، م ٣٢٢١.]

### ١٣٠٥- بَابٌ فِي مَنْ رَدَّ عَلَى الْوَرِثَةِ مِنَ التُّلْتِ

٣٢٦٥- (١) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: "إِذَا كَانَ الْوَرِثَةُ مَحَاوِيحَ فَلَا أَرَأَى أَنْ يَرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ التُّلْتِ".  
قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلأَوْزَاعِيِّ فَأَعْجَبَهُ ١.  
[ب] ٣١٠٤، د ٣٢٦٤، ع ٣٢٢١ ف ٣٤٧٠، م ٣٤٧١، ٣٢٢٢.]

### ١٣٠٦- بَابٌ إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرِثَةِ

٣٢٦٦- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ ٢.  
[ب] ٣١٠٥، د ٣٢٦٥، ع ٣٢٢٢ ف ٣٤٧٢، م ٣٢٢٣.]  
٣٢٦٧- (٢) وَأَخْبَرَنَا مُعْبِرَةٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: "إِذَا شَهِدَ شَاهِدَانِ مِنَ الْوَرِثَةِ، جَازَ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَإِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ، فَفِي نَصِيْبِهِ بِحِصَّتِهِ ٣".  
[ب] ٣١٠٥، د ٣٢٦٥، ع ٣٢٢٢ ف ٣٤٧٣، م ٣٢٢٣.]  
٣٢٦٨- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مُطَرِّفٌ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: "إِذَا شَهِدَ رَجُلٌ مِنَ الْوَرِثَةِ فِي نَصِيْبِهِ بِحِصَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: فِي جَمِيعِ حِصَّتِهِ ٤".  
[ب] ٣١٠٦، د ٣٢٦٦، ع ٣٢٢٣ ف ٣٤٧٤، م ٣٢٢٤.]

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩١٤٣، ١٩١٤٤) وانظر: مصنف ابن أبي شيبة حديث (١١٠٥٠، ١١٠٥٥، ١١٠٥٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) ت: رجاله ثقات، وانظر ما تقدم.

١٣٠٧ - باب مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصِيَّةِ فِي الْعَيْنِ وَالذِّينِ

٣٢٦٩ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى \* الرَّجُلُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ فِي الْعَيْنِ وَالذِّينِ، وَإِذَا أَوْصَى بِخَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فِي الْعَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلْثَ " ١ .  
[ب. ٣١٠٧، د. ٣٢٦٧، ع. ٣٢٢٤ ف ٣٤٧٥، م. ٣٢٢٥].

١٣٠٨ - باب مَنْ أَحَبَّ الْوَصِيَّةَ وَمَنْ كَرِهَ

٣٢٧٠ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ \* بْنَ قَسِيطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثَلْثِ مَالِهِ، يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءَ» ٢ .  
[ب. ٣١٠٨، د. ٣٢٦٨، ع. ٣٢٢٥ ف ٣٤٧٦، م. ٣٢٢٦].

٣٢٧١ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ دَرَاهِمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الَّذِي يَنْصَدُقُ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَوْ يُعْتَقُ كَالَّذِي يَهْدِي بَعْدَ مَا شَبِعَ» ٣ .  
[ب. ٣١٠٩، د. ٣٢٦٩، ع. ٣٢٢٦ ف ٣٤٧٧، م. ٣٢٢٧] تحفة ١٠٩٧٠، إتحاف ١٦١٧٤.

١٣٠٩ - باب مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

٣٢٧٢ - (١) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصَى بِأَشْيَاءَ وَفِيهَا الْعِنَقُ فَيُجَاوِزُ الثَّلْثَ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِنَقِ " ٤ .  
[ب. ٣١١٠، د. ٣٢٧٠، ع. ٣٢٢٧ ف ٣٤٧٨، م. ٣٢٢٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٩٩) وابن منصور حديث (٣٥٢، ٣٥٣).  
\* ت ٢٦٥/أ.

(٢) ت: سنده حسن، وهو مرسل ابن قسيط لم يدرك النبي، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وله شواهد لا تخلو من مقال، ويقوي بعضها بعضاً، انظر: ابن ماجه حديث (٢٧٠١١)، ومجمع الزوائد ٤/٢١٢، والدرقطني ٤/١٥٠).

(٣) سنده حسن، ولو أن ابن حجر قال عن أبي حبيبة: مقبول، وأخرجه الترمذي حديث (٢١٢٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٦١٤) وضعفه الألباني.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٢٧) وابن منصور حديث (٤٠٥) والبيهقي (٢٧٧/٦).

٣٢٧٣- (٢) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: بِالْحِصَصِ ١.  
[ب ٣١١١، د ٣٢٧١، ع ٣٢٢٨ ف ٣٤٧٩، م ٣٢٢٩].

٣٢٧٤- (٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، ثَنَا الْمُعَافِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " مَنْ  
أَوْصَى أَوْ أَعْتَقَ فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ، دَخَلَ الْعَوْلُ عَلَى أَهْلِ الْعَتَاقَةِ، وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ " ٢.  
[ب ٣١١٢، د ٣٢٧٢، ع ٣٢٢٩ ف ٣٤٨٠، م ٣٢٣٠].

قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: " إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا، يَبْدَعُونَ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلُ " ٣.  
[ب ٣١١٢، د ٣٢٧٢، ع ٣٢٢٩ ف ٣٤٨١، م ٣٢٣٠].

٣٢٧٥- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: " فِي الَّذِي يُوصِي  
بِعَتَقٍ وَغَيْرِهِ، فَيَزِيدُ عَلَى التُّلْتِ قَالَ: بِالْحِصَصِ " ٤.  
[ب ٣١١٣، د ٣٢٧٣، ع ٣٢٣٠ ف ٣٤٨٢، م ٣٢٣١].

٣٢٧٦- (٥) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي  
رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرِ مِنَ التُّلْتِ، وَفِيهِ عَتَقٌ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتْقِ " ٥.  
[ب ٣١١٤، د ٣٢٧٤، ع ٣٢٣١ ف ٣٤٨٣، م ٣٢٣٢].

٣٢٧٧- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُبْدَأُ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلَ  
الْوَصِيَّةِ " ٦.  
[ب ٣١١٥، د ٣٢٧٥، ع ٣٢٣٢ ف ٣٤٨٤، م ٣٢٣٣].

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١١٠٩٢٨) وابن منصور حديث (٤٠٣) والبيهقي (٢٧٧/٦).

(٢) ت: رجاله ثقات، لم أقف عليه في مصدر آخر، وأخرج نحوه عبد الرزاق حديث (١٦٧٤٨) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣٥) والبيهقي (٢٧٧/٦) وفيه عنهما ابن أوطاة ضعيف.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعنه رواية عند عبد الرزاق حديث (١٥٩/٩) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣٤) والبيهقي (٢٧٧/٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٤٨).

(٥) ت: رجاله ثقات، وتقدم.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٣١) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٤١) والبيهقي (٢٧٧/٦) وابن منصور حديث (٤٠٠، ٤٠٢).

١٣١٠ - باب في الذي يوصي لِبني فلانِ بسهم من ماله

٣٢٧٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِبَنِي فَلَانٍ قَالَ: غَنِيَهُمْ وَفَقِيرُهُمْ وَذَكَرَهُمْ وَأَنَاهُمْ سَوَاءً ."

[ب] ٣١١٦، د ٣٢٧٦، ع ٣٢٣٣ ف ٣٤٨٥، م ٣٢٣٤.]

٣٢٦٦ - (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى لِبَنِي فَلَانٍ، فَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءً " ١ .

[ب] ٣١١٦، د ٣٢٧٧، ع ٣٢٣٤ ف ٣٤٨٦، م ٣٢٣٥.]

٣٢٧٩ - (٣) حَدَّثَنَا \* أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ مُوسَى الهمداني، حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ أَبِي كَرِيبٍ: " أَنْ أُتِيََا أْتَى شَرِيحًا فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ، أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: تُحْسَبُ الْفَرِيضَةُ فَمَا بَلَغَ سَهَامَهَا أُعْطِيَ الْمَوْصَى لَهُ سَهْمًا كَأَحَدِهَا " ٢ .

[ب] ٣١١٧، د ٣٢٧٨، ع ٣٢٣٥ ف ٣٤٨٧، م ٣٢٣٦.]

١٣١١ - باب \* إذا تصدق الرجل على بعض ورثته

٣٢٨٠ - (١) أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: " إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرِ مِنَ النِّصْفِ رُدَّ إِلَى التُّلْثِ، وَإِذَا أُعْطِيَ النِّصْفَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ " .  
قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قُضَاةُ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضُونَ بِذَلِكَ ٣ .

[ب] ٣١١٨، د ٣٢٧٩، ع ٣٢٣٦ ف ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، م ٣٢٣٧.]

(١) ت: فيه عمرو بن عبيد بن باب، معتزلي داعية لبدعته، والمسألة فقهية فلا ضرر منه، وأخرجه ابن منصور بسند حسن (٣٦٥).

\* ك ٣٢١/ب.

(٢) ت: فيه زائدة بن موسى، سكت عنه الإمامان: البخاري وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٤٦) وابن منصور حديث (٣٦٤).

\* ت ٢٦٥/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وله شاهد عند عبد الرزاق حديث (١٦٣٩٨).



١٣١٢ - باب من قال الكفن من جميع المال

٣٢٨١ - (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حفص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحكم، عن إبراهيم قال: " الكفن من جميع المال " ١.

[ب ٣١١٩، د ٣٢٨٠، ع ٣٢٣٧ ف ٣٤٩٠، م ٣٢٣٨].

٣٢٨٢ - (٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاذِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ قِيَمَةَ أَلْفِي دِرْهَمٍ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ: يُكْفَنُ مِنْهَا وَلَا يُعْطَى دَيْنُهُ " ٢.

[ب ٣١٢٠، د ٣٢٨١، ع ٣٢٣٨ ف ٣٤٩١، م ٣٢٣٩].

٣٢٨٣ - (٣) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَمَّنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ الدَّيْنِ ثُمَّ الوَصِيَّةِ " ٣.

[ب ٣١٢١، د ٣٢٨٢، ع ٣٢٣٩ ف ٣٤٩٢، م ٣٢٤٠].

٣٢٨٤ - (٤) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ قَالَ: " تُكْفَنُ مِنْ مَالِهَا لَيْسَ عَلَى الزَّوْجِ شَيْءٌ " ٤.

[ب ٣١٢٢، د ٣٢٨٣، ع ٣٢٤٠ ف ٣٤٩٣، م ٣٢٤١].

٣٢٨٥ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " الْحَنُوطُ وَالْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ " ٥.

[ب ٣١٢٣، د ٣٢٨٤، ع ٣٢٤١ ف ٣٤٩٤، م ٣٢٤٢].

٣٢٨٦ - (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " الْكَفَنُ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ، يُكْفَنُ عَلَى قَدَرِ مَا كَانَ يَلْبَسُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّيْنُ، ثُمَّ التُّلْثُ " ٦.

[ب ٣١٢٤، د ٣٢٨٥، ع ٣٢٤٢ ف ٣٤٩٥، م ٣٢٤٣].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٢٠، ١٩٢٨، ١٩٣١).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وانظر ابن أبي شيبة حديث (١٩٢٢، ١٩٢٥).

(٣) ت: فيه مجهول، علقه البخاري فقال: وقال إبراهيم، ... وذكره، (باب الكفن من جمع المال) وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٢٢٤).

(٤) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٩٣٠).

(٥) ت: فيه عنعنة ابن جريج، ولا تضر فالمسألة فقهية، وأخرجه عبد الرزاق قال: حديث (٦٢٢٢) يعني من رأس المال.

(٦) ت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، ولا يضر فالمسألة فقهية، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وانظر تقديم الكفن، رقم (٣٣١٢).

١٣١٣- باب إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

٣٢٨٧- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ قَبِلَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ " ١.

[ب٣١٢٥، د ٣٢٨٦، ع ٣٢٤٣ ف ٣٤٩٦، م ٣٢٤٤].

٣٢٨٨- (٢) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: " سَأَلْتُ الْحَسَنَ، وَمُحَمَّدًا، عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى الرَّجُلِ قَالًا: نَخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ " ٢.

[ب٣١٢٦، د ٣٢٨٧، ع ٣٢٤٤ ف ٣٤٩٧، م ٣٢٤٥].

٣٢٨٩- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ فَإِذَا قَدِمَ فَإِنْ شَاءَ قَبِلَ، فَإِذَا قَبِلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّ " ٣.

[ب٣١٢٧، د ٣٢٨٨، ع ٣٢٤٥ ف ٣٤٩٩، م ٣٢٤٦].

٣٢٩٠- (٤) حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ \* إِلَى الرَّجُلِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةَ وَكَانَ غَائِبًا فَقَبِلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ " ٤.

[ب٣١٢٨، د ٣٢٨٩، ع ٣٢٤٦ ف ٣٥٠٠، م ٣٢٤٧].

١٣١٤- باب الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

٣٢٩١- (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ وَهُوَ غَائِبٌ فَكَانَ مَيِّتًا وَهُوَ لَا يَدْرِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ " ٥.

[ب٣١٢٩، د ٣٢٩٠، ع ٣٢٤٧ ف ٣٥٠١، م ٣٢٤٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٨).

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه محمد بن أسعد التغلي ليزن، وتابعه من هو مثله، وأخرجه ابن أبي شيبة وسنده حسن (٢٠٩/١١)، رقم (١٠٩٩٨).

\* ك٣٢٢٢/أ.

\* ت٢٦٦/أ.

(٤) ت: فيه الوضاح سيء الحفظ، وانظر السابق.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٦) وابن منصور حديث (٣٦٨).

### ١٣١٥- باب الوصية للعبد

٣٢٩٢- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا يزيدُ بنُ زريعٍ، ثنا يونسُ، عن الحسنِ قال: " إذا أوصى لعبدِهِ ثلثَ ماله، رُبْعَ ماله، خُمُسَ ماله، فهو من ماله دخلتَهُ عتاقةٌ " ١ .  
[ب. ٣١٣٠، د. ٣٢٩١، ع. ٣٢٤٨ ف ٣٥٠٢، م. ٣٢٤٩].

### ١٣١٦- باب من كره أن يفرق ماله عند الموت

٣٢٩٣- (١) حَدَّثَنَا يَعْلَى، عن إسماعيلَ، عن فيسَ قال: " كان يقال: إنَّ الرجلَ ليُحرمَ بركةَ ماله في حياته، فإذا كان عند الموتِ تزودَ ٢ بفجرةٍ " ٣ .  
[ب. ٣١٣١، د. ٣٢٩٢، ع. ٣٢٤٩ ف ٣٥٠٣، م. ٣٢٥٠].  
٣٢٩٤- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أبو زييدٍ، ثنا حصينٌ، عن إبراهيمَ التيميِّ، عن أبيه قال: قال عبدُ اللهِ: المرَّان: " الإمساكُ في الحياة، والتبذيرُ عند الموتِ " ٤ .  
قال أبو محمدٍ: " مرٌّ في الحياة، ومرٌّ عند الموتِ " ٥ .  
[ب. ٣١٣٢، د. ٣٢٩٣، ع. ٣٢٥٠ ف ٣٥٠٤، م. ٣٢٥١] إتحاف ١٣٣٠٣.

### ١٣١٧- باب الرجل يوصي بمثل نصيب بعض الورثة

٣٢٩٥- (١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ قال: " إذا أوصى الرجلُ لآخرٍ ٦ بمثلِ نصيبِ ابنه، فلا يثمُّ له مثلُ نصيبِهِ حتَّى ينقصَ منه " ٧ .  
[ب. ٣١٣٣، د. ٣٢٩٤، ع. ٣٢٥١ ف ٣٥٠٥، م. ٣٢٥٢].

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وانظر ابن أبي شيبة (١٠٩١٨).

(٢) في بعض النسخ الخطية " تزوج " وهو خطأ لأن السياق ينفية البتة، فمن يتزوج عند الموت؟!، من يتوجه وهو في النزاع؟! اللهم إلا إذا كان رغبت في الزواج منه امرأة طمعا في عاجل موته، وعاجل غناها، وقد يحدث كما في زماننا هذا.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أفق عليه في مصدر آخر، وقوله: " بفجره " أي بجوده وكرمه وعطائه، والفجرُ بفتح الجيم: العطاء والجود والكرم، يقول الشاعر:

مطاعيم للضيف حين الشتاء  
شم الأتوف كثيرو الفجر. (لسان العرب).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٣٨، ٣٣٧).

(٥) ما بين المعوقين ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) في بعض النسخ الخطية " للآخر " وكلاهما يصح، وما أثبتناه أولى.

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٤٤) والبيهقي (٢٧٢/٦).

٣٢٩٦- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَأَوْصَى لِرَجُلٍ مِثْلَ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً، قَالَ الشَّعْبِيُّ: يُعْطَى الْخُمْسَ "١.

[ب] ٣١٣٤، د ٣٢٩٥، ع ٣٢٥٢ ف ٣٥٠٦، م ٣٢٥٣.

٣٢٩٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: " سَأَلْنَا عَامِرًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ، وَأَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً؟، قَالَ: أَوْصَى بِالرُّبْعِ "٢.

[ب] ٣١٣٥، د ٣٢٩٦، ع ٣٢٥٣ ف ٣٥٠٧، م ٣٢٥٤.

٣٢٩٨- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ، قَالَ: " لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ الثُّلُثِ "٣  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ حَسَنٌ.

[ب] ٣١٣٦، د ٣٢٩٧، ع ٣٢٥٤ ف ٣٥٠٨، م ٣٢٥٥.

### ١٣١٨- بَابُ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ عَبْدِهِ\*

٣٢٩٩- (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَى فِي غَلَّةِ\* عَبْدِهِ بِدِرْهِمٍ وَغَلَّتْهُ سِتَّةٌ، قَالَ: لَهُ سُدُسُهُ: ٤.

[ب] ٣١٣٧، د ٣٢٩٨، ع ٣٢٥٥ ف ٣٥٠٩، م ٣٢٥٦.

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر. وانظر التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٣٨، ١٠٨٤٠) وابن منصور حديث (٣٤٩).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٤٤) وابن منصور حديث (٣٤٨).

\* ك ٣٢٢٢/ب.

\* ت ٢٦٦٦/ب.

(٤) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

١٣١٩- باب الوصية للوارث

٣٣٠٠- (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: " إِذَا أقرَّ لَوَارِثٍ وَلِغَيْرِ وَارِثٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَرَى أَنْ أُبْطِلَهُمَا ١ جَمِيعاً " ٢.

[ب ٣١٣٨، د ٣٢٩٩، ع ٣٢٥٦ ف ٣٥١٠، م ٣٢٥٧].

٣٣٠١- (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: " لَا يَجُوزُ إِقْرَارُ لَوَارِثٍ " ٣.

[ب ٣١٣٩، د ٣٣٠٠، ع ٣٢٥٧ ف ٣٥١١، م ٣٢٥٨].

قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: " أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا " ٤.

[ب ٣١٣٩، د ٣٣٠٠، ع ٣٢٥٧ ف ٣٥١٢، م ٣٢٥٨].

٣٣٠٢- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: " لَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ " ٥.

[ب ٣١٤٠، د ٣٣٠١، ع ٣٢٥٨ ف ٣٥١٣، م ٣٢٥٩].

٣٣٠٣- (٤) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ: " أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ أَقرَّ لِمَرْأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ " ٦.

[ب ٣١٤١، د ٣٣٠٢، ع ٣٢٥٩ ف ٣٥١٤، م ٣٢٦٠].

٣٣٠٤- (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: " كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا،

(١) في بعض النسخ الخطية " أبطلها " وكلاهما يصح، وما أثبتناه أولى.

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أفد عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣١٩) ووکیع (أخبار القضاة ٣٧٨/٢) والبيهقي (٨٥/٦).

(٤) موصول بالسابق.

(٥) ت: رجاله ثقات، ولم أفد عليه في مصدر آخر.

(٦) ت: رجاله ثقات، وما وقفت عليه في مصدر آخر.

وَلَعَابَهَا يَنْوَصُ بَيْنَ كَتْفَيْ، سَمِعْتَهُ يَقُولُ: « أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ » ١.

[ب] ٣١٤٢، د ٣٣٠٣، ع ٣٢٦٠ ف ٣٥١٥، م ٣٢٦١ [تحفة ١٠٧٣١.

٣٣٠٥ — (٦) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ) ٢ فَأَمَرَ أَنْ يُوصَى لِوَالِدَيْهِ وَأَقْرَبِيهِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيبًا مَعْلُومًا، وَالْحَقَّ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ، فَصَارَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ " ٣.

[ب] ٣١٤٣، د ٣٣٠٤، ع ٣٢٦١ ف ٣٥١٦، م ٣٢٦٢.

٣٣٠٦ — (٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلْثَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعَ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ " ٤.

[ب] ٣١٤٤، د ٣٣٠٥، ع ٣٢٦٢ ف ٣٥١٧، م ٣٢٦٣ [إتحاف ٨١٥٤.

٣٣٠٧ — (٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو تَمِيمَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَالْحَسَنِ ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ٥ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخْتَهَا آيَةَ الْمِيرَاثِ \* ٦.

[ب] ٣١٤٥، د ٣٣٠٦، ع ٣٢٦٣ ف ٣٥١٨، ٣٥١٩، م ٣٢٦٤.

(١) سنده حسن، تقدم.

(٢) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

(٣) ت: رجاله ثقات، ذكره ابن الجوزي معزوا إلى عبد بن حميد، وانظر (نواسخ القرآن ١٩٣) والمسألة خلافية بين أهل العلم، انظر (تفسير الطبري ١٢٤/٣) والمرجح النسخ بأية الميراث، ومن السنة " لا وصية لوارث ".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٧٤٧).

\* ت ٢٦٦٧/أ.

(٥) الآية (١٨٠) من سورة البقرة.

\* ك ٣٢٢٣/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (١٣٢/٣).

١٣٢٠- باب الوصية للغني

٣٣٠٨- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن حميدٍ، عن الحسن: 'سئل عن رجلٍ أوصى ولهُ أخٌ مؤسّرٌ، أوصي له؟، قال: نعم، وإن كان ربَّ عشرين ألفاً، ثم قال: وإن كان ربَّ مائة ألفٍ، فإنَّ غناه لا يمنعُه الحقُّ' ١.

[ب] ٣١٤٦، د ٣٣٠٧، ع ٣٢٦٤ ف ٣٥٢٠، م ٣٢٦٥.]

١٣٢١- باب الرجل يوصي لفلان فإذا مات فلفلان

٣٣٠٩- (١) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، ثنا قتادةُ، عن الحسن، وسعيد بن المسيَّب: 'في رجلٍ قال: سبقي لفلانٍ، فإنَّ مات فلانٌ فلفلانٍ، فإنَّ مات فلانٌ فمرَّجعه إليَّ؟، قال: هو للأول' ٢.

[ب] ٣١٤٧، د ٣٣٠٨، ع ٣٢٦٥ ف ٣٥٢١، م ٣٥٢٢، م ٣٢٦٦.]

٣٣١٠- (٢) وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُمَضَى كَمَا قَالَ ٣.

[ب] ٣١٤٧، د ٣٣٠٨، ع ٣٢٦٥ ف ٣٥٢٣، م ٣٢٦٦.]

٣٣١١- (٣) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، ثنا هشامُ بنُ عروةَ: " أنَّ عروةَ قال في الرجلٍ يُعطي الرجلَ العطاءَ، فيقول: هو لك، فإذا مُت فلفلانٍ، فإذا مات فلانٌ فلفلانٍ، فإذا مات فلانٌ فمرَّجعه إليَّ، قال: يُمضَى كَمَا قَالَ: وَلَوْ كَانُوا مِائَةَ ٤."

[ب] ٣١٤٨، د ٣٣٠٩، ع ٣٢٦٦ ف ٣٥٢٤، م ٣٢٦٧.]

١٣٢٢- باب في الرجل يوصي لغير قرابته

٣٣١٢- (١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، ثنا شيبه بنُ هشامٍ الراسبيُّ، وكثير بنُ معدانٍ قالاً: " سألنا سالمَ بنَ عبد الله عن الرجلٍ يوصي في غير قرابته، فقال سالمٌ: هي حيثُ جعلها، قال: فقلنا: إنَّ الحسن يقول: يردُّ على الأقربين ٥، فأنكر ذلك، وقال قولاً شديداً."

[ب] ٣١٤٩، د ٣٣١٠، ع ٣٢٦٧ ف ٣٥٢٥، م ٣٥٢٦، م ٣٢٦٨.]

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٧٨)

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨٠٧، ١٠٨٠٨).

(٣) ت: موصول بالسابق، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨٠٩).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٨١٠).

(٥) أنظر بيانه عند عبد الرزاق حديث (١٤٣١، ١٦٤٣٣) وابن أبي شيبه حديث (١٠٨٣١، ١٠٨٣٤) وابن

منصور حديث (٣٥٥، ٣٥٨).

٣٣١٣- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فِي قَرَابَتِهِ فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بَيْطُنٍ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ " ١ .  
[ب٣١٥٠، د ٣٣١١، ع ٣٢٦٨ ف ٣٥٢٧، م ٣٢٦٩].

### ١٣٢٣- باب إِذَا قَالَ أَحَدٌ غُلَامِي حُرْتُمْ مَاتَ ٢ وَلَمْ يُبَيِّنْ

٣٣١٤- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ قَالَ: أَحَدٌ غُلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ، قَالَ: الْوَرْتَةُ بِمَنْزِلَتِهِ يُعْتَفُونَ أَيُّهَا أَحْبَابُوا " ٣ .  
[ب٣١٥١، د ٣٣١٢، ع ٣٢٦٩ ف ٣٥٢٨، م ٣٢٧٠].

### ١٣٢٤- باب إِذَا أَوْصَى بِالْعَتَقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

٣٤١٥- (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ رَجُلًا قَالَ \* فِي مَرَضِهِ \*: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَبَرَأَ، قَالَ: هُوَ مَمْلُوكٌ " ٤ .  
[ب٣١٥٢، د ٣٣١٣، ع ٣٢٧٠ ف ٣٥٢٩، م ٣٢٧١].

### ١٣٢٥- باب إِذَا أُعْتِقَ غُلَامُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

٣٣١٦- (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: " فِي رَجُلٍ أُعْتِقَ غُلَامُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟، قَالَ: يَسْعَى لِلْغُرْمَاءِ فِي ثَمَنِهِ " ٥ .  
[ب٣١٥٣، د ٣٣١٤، ع ٣٢٧١ ف ٣٥٣٠، ن؟، م ٣٢٧٢].

(١) فيه عمرو بن عبيد ضعيف، تقدم.

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ت: سنده حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ويؤيده ما عند ابن أبي شيبة حديث (١١٠١٤، ١١٠١٧) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٦٦) .

\* ك٣٢٢٣/ب.

\* ت٢٦٧/ب. سقط اللوحة (٢٦٨ ت)

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٣٧٥) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٧٦٠).

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن منصور حديث (٤١٤، ٤١٦) وعبد الرزاق حديث (١٦٧٦٤) وابن منصور حديث (٤١٣).



٣٣١٧- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا بِتِسْعِمَائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْتَقَهُ وَلَمْ يَقْضِ ثَمَنَ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ " ١.  
[ب ٣١٥٤، د ٣٣١٥، ع ٣٢٧٢ ف ٣٥٣١، م ٣٢٧٣].

#### ١٣٢٦- بَابُ مَنْ قَالَ الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ

٣٣١٨- (١) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
" الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٢.

[ب ٣١٥٥، د ٣٣١٦، ع ٣٢٧٣ ف ٣٥٣٢، م ٣٢٧٤] إتحاف ١٠٣١٧.

٣٣١٩- (٢) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ " ٣.

[ب ٣١٥٦، د ٣٣١٧، ع ٣٢٧٤ ف ٣٥٣٣، م ٣٢٧٥].

٣٣٢٠- (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثَّلَاثِ " ٤.

[ب ٣١٥٧، د ٣٣١٨، ع ٣٢٧٥ ف ٣٥٣٤، م ٣٢٧٦].

٣٣٢١- (٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْمُعْتَقَةُ عَنْ دُبُرٍ وَوَلَدُهَا مِنَ الثَّلَاثِ " ٥.

[ب ٣١٥٨، د ٣٣١٩، ع ٣٢٧٦ ف ٣٥٣٥، م ٣٢٧٧].

٣٣٢٢- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: مَنْصُورٌ أَخْبَرَنِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثَّلَاثِ " ٦.

[ب ٣١٥٩، د ٣٣٢٠، ع ٣٢٧٧ ف ٣٥٣٦، م ٣٢٧٨].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٧٦٦) وابن منصور حديث (٤١٥).

(٢) فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن ماجه، حديث (٢٥١٤) وفي سنده علي بن ظبيان ضعيف، وقال ابن ماجه: سمعت عثمان - ابن أبي شيبة - يقول: هذا خطأ.

(٣) ت: فيه شريك، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٦٩) وابن أبي شيبة حديث (١٩١١) وعبد الرزاق حديث (١٦٦٥١).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٣) وابن أبي شيبة حديث (١٩٠٨).

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٦) ت: رجاله ثقات، وانظر رقم (٣٣٥٩).

٣٣٢٣- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " الْمُدْبِرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ١.

[ب. ٣١٦٠، د. ٣٣٢١، ع. ٣٢٧٨ ف. ٣٥٣٧، م. ٣٢٧٩].

٣٣٢٤- (٧) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:  
" الْمُعْتَقُ عَنْ ذُبُرٍ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ " ٢.

[ب. ٣١٦٠، د. ٣٣٢١، ع. ٣٢٧٨ ف. ٣٥٣٧، م. ٣٢٧٩].

قال: سئل أَبُو مُحَمَّدٍ بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟، قَالَ: " مِنْ الثَّلَاثِ " .

[ب. ٣١٦١، د. ٣٣٢٢، ع. ٣٢٧٩ ف. ٣٥٣٨، م. ٣٢٨٠].

### ١٣٢٧- باب مَنْ قَالَ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ

٣٣٢٥- (١) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ  
وَصِيَّةً حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ، وَلَا تَشْهَدْ عَلَيَّ مَنْ لَا تَعْرِفُ " ٣.

[ب. ٣١٦٢، د. ٣٣٢٣، ع. ٣٢٨٠ ف. ٣٥٣٩، م. ٣٢٨١].

### ١٣٢٨- باب مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ

٣٣٢٦- (١) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ: " أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
الْخَطَّابِ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ " ٤\* .

[ب. ٣١٦٣، د. ٣٣٢٤، ع. ٣٢٨١ ف. ٣٥٤٠، م. ٣٢٨٢] إتحاف ١٥٢٤٩.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٠) وانظر: عنده ما يخالف هذا، حديث (٤٤٥٩)، (٣٣٦٢).

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٧٠) وانظر عنده ما يخالف هذا، حديث (٤٤٥٩)، (٣٣٦٢).

(٣) ت: رجاله ثقات، لم أقف عليه في مصدر آخر، ومعناه أخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٨٢/١١)، (١٨٠٩١).

(٤) ت: فيه الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن منصور حديث (٤٣٨) وابن أبي شيبة حديث (١١٠٢١).

١٣٢٩- باب وصية الغلام ١

٣٣٢٧- (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، أَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: " أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ ابْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً " ٢.

[ب٣١٦٤، د ٣٣٢٥، ع ٣٢٨٢ ف ٣٥٤١، م ٣٢٨٣].

٣٣٢٨- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: " أَوْصَى غُلَامًا مِنَ الْحَيِّ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامَ فِي وَصِيَّتِهِ جَازَتْ " ٣. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " يُعْجِبُنِي، وَالْقَضَاءُ لَا يُجِيزُونَ ".

[ب٣١٦٥، د ٣٣٢٦، ع ٣٢٨٣ ف ٣٥٤٢، م ٣٢٨٤].

٣٣٢٩- (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ٤: " أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا أَجَازَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظَنِّهِ ٥، مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ وَعَبَّاسٍ صَبِيًّا " ٦.

[ب٣١٦٦، د ٣٣٢٧، ع ٣٢٨٤ ف ٣٥٤٣، م ٣٢٨٥].

٣٣٣٠- (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: " قَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا اتَّقَى الصَّبِيَّ الرَّكِيَّةَ ٧ جَازَتْ وَصِيَّتُهُ " ٨.

[ب٣١٦٧، د ٣٣٢٨، ع ٣٢٨٥ ف ٣٥٤٤، م ٣٢٨٦].

٣٣٣١- (٥) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: " أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ حِينَ تُغْرَى يُقَالُ لَهُ مَرْثَدٌ، أَوْصَى لِظَنِّهِ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرَتَاهُ " ٩.

[ب٣١٦٨، د ٣٣٢٩، ع ٣٢٨٦ ف ٣٥٤٥، م ٣٢٨٧].

(١) في بعض النسخ الخطية " الوصية للغلام ".

(٢) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٩٨) وعبد الرزاق حديث (١٦٤١٩، ١٦٤٦١).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٤) وابن منصور حديث (٤٣٤) وعبد الرزاق حديث (١٦٤١٢ - ١٦٤١٤) ووكيعة (أخبار القضاة حديث ٣١٥).

(٤) في بعض النسخ الخطية " بن إسماعيل " وهو خطأ.

(٥) مرضعته، الظئر: المرضعة غير ولدها.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه وكيع.

(٧) البئر، والمراد إذا عرف التفريق بين النافع والضار، جاز تصرفه في الوصية.

(٨) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٦).

(٩) ت: رجاله ثقات.

٣٣٣٢- (٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ: " أَنَّ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَوَرَّثَتْهُ بِالشَّامِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعَمْرٍو أَنَّهُ يَمُوتُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِي، فَأَمَرَهُ عَمْرٌو أَنْ يُوصِي، فَأَوْصَى بِبِئْرِ يُقَالُ لَهَا بِنْرٌ جُشْمٌ ١، وَإِنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفًا، ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّ الْغُلَامَ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ " ٢.

[ب] ٣١٦٩، د ٣٣٣٠، ع ٣٢٨٧ ف ٣٥٤٦، م ٣٢٨٨.]

٣٣٣٣- (٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " يَجُوزُ وَصِيَّةُ الصَّبِيِّ فِي مَالِهِ فِي الثَّلَاثِ مَا دُونَهُ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ، ذَلِكَ فِي الصَّحَّةِ رَهْبَةً لِقَافَةِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ " ٣.

[ب] ٣١٧٠، د ٣٣٣١، ع ٣٢٨٨ ف ٣٥٤٧، م ٣٢٨٩.]

٣٣٣٤- (٨) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ وَأَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: " أَنَّهُ أَتَى فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، فَجَعَلُوا يُصَغِّرُونَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرَانَاهُ " ٤.

[ب] ٣١٧١، د ٣٣٣٢، ع ٣٢٨٩ ف ٣٥٤٨، م ٣٢٩٠.]

٣٤٢٣- (٩) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ: " أَنَّ سُلَيْمًا الْغَسَّانِيَّ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ، أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَوْصَى بِبِئْرِ لَهُ قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ أَلْفًا، فَأَجَازَهَا عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ " ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ٦.

[ب] ٣١٧٢، د ٣٣٣٣، ع ٣٢٩٠ ف ٣٥٤٩، م ٣٢٩١.]

(١) في بعض النسخ الخطية " جنيم " وهو خطأ، والمراد بالبئر البستان، أو الحائط من النخيل، يسمّى باسم البئر التي يروى بمائها، من التسمية بالجزء وإرادة الكل.

(٢) فيه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لميدرك عمر ﷺ، وأخرجه مالك حديث (٢٨٢٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه حديث (١٠٩٠١) وانظر عبد الرزاق حديث (١٦٤١٦) وابن منصور حديث (٤٣٦).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤١٥) وابن أبي شيبه حديث (١٠٨٩٩) وابن منصور حديث (٤٣٢).

(٥) رجاله ثقات.

(٦) أخرجه عبد الرزاق حديث (١٦٤٠٩).

\* ك ٣٢٤/ب.

٣٣٣٥- (١٠) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنَيْهِ \* عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنْ أَحَدَهُمَا قَالَ: " ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ، وَقَالَ الْآخَرُ: قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ " ١.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَنْ ابْنَيْهِ يَعْنِي ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ.  
[ب٣١٧٣، د ٣٣٣٤، ع ٣٢٩١ ف ٣٥٥٠، م ٣٢٩٢].

### ١٣٣- بَاب مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ

- ٣٣٣٦- (١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْزِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:  
" وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ، إِلَّا مَا لَيْسَ بِذِي بَالٍ ٢ - يَعْنِي: الْغُلَامُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ - ".  
[ب٣١٧٤، د ٣٣٣٥، ع ٣٢٩٢ ف ٣٥٥١، م ٣٢٩٣].
- ٣٣٣٧- (٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا هِبَتُهُ، وَلَا صَدَقَتُهُ، وَلَا عَتَاقَتُهُ حَتَّى يَحْتَلِمَ " ٣.  
[ب٣١٧٥، د ٣٣٣٦، ع ٣٢٩٣ ف ٣٥٥٢، م ٣٢٩٤].
- ٣٣٣٨- (٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ، وَلَا عَقْفُهُ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شَيْءٌ ٤".  
[ب٣١٧٦، د ٣٣٣٧، ع ٣٢٩٤ ف ٣٥٥٣، م ٣٢٩٥] إتحاف ٨١٥٦.
- ٣٤٢٨- (٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ قَالَ: " لَا يَجُوزُ طَلَاقٌ، وَلَا وَصِيَّةٌ، إِلَّا فِي عَقْلِ إِلَّا النَّسْوَانَ - يَعْنِي السُّكْرَانَ ٥ - فَإِنَّهُ يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ ٦".  
[ب٣١٧٧، د ٣٣٣٨، ع ٣٢٩٥ ف ٣٥٥٤، م ٣٢٩٦].

(١) ت: فيه أبو بكر، لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩١٠) وانظر: عبد الرزاق حديث (١٦٤١٧) في الجواز إذا عقل.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أخرجه ابن منصور حديث (٤٣٥) وعبد الرزاق حديث (١٦٤٢٣)، وفيه مجهول (١٦٤٢٥) وابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٩، ١٠٩١٢).

(٤) ت: فيه حجاج بن أرطاة ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٠٨) وعبد الرزاق حديث (١٦٤٢١).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٢).

١٣٣١- باب إِذَا أَوْصَى بَعْتَقَ عَبْدٌ لَهٗ أَبِي

٣٣٣٩- (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: "سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ، كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ وَلَهُ مَمْلُوكٌ أَبِي فَقَالَ: هُوَ حُرٌّ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبَاسٌ وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ بِحُرٍّ" ٢.

[ب ٣١٧٨، د ٣٣٣٩، ع ٣٢٩٦ ف ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، م ٣٢٩٧].

١٣٣٢- باب الْوَصِيَّةِ إِلَى النِّسَاءِ

٣٣٤٠- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ" ٣.

[ب ٣١٧٩، د ٣٣٤٠، ع ٣٢٩٧ ف ٣٥٦٠، م ٣٢٩٨] إتحاف ١٥٥٧٥.

١٣٣٣- باب الْوَصِيَّةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ

٣٤٠١- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سَفِيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٌّ" ٤.

[ب ٣١٨٠، د ٣٣٤١، ع ٣٢٩٨ ف ٣٥٦١، م ٣٢٩٩] إتحاف ١١١١٦.

٣٤٠٢- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: "أَوْصَى غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ يَقَالُ لَهُ: عَبَّاسُ بْنُ مَرْثَدَةَ، ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ لَطِيفٌ لَهُ يَهُودِيَّةٌ: مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَقَالَ شَرِيحٌ\*: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ جَارَتٌ، وَإِنَّمَا أَوْصَى لِذِي حَقٍّ" ٦.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَقُولُ بِهِ.

[ب ٣١٨١، د ٣٣٤٢، ع ٣٢٩٩ ف ٣٥٦٢، م ٣٣٠٠].

(١) في بعض النسخ الخطية "عمر" وهو خطأ.

(٢) ت: رجاله ثقات ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري ضعيف وأخرجه ابن أبي شيبة، وفيه انقطاع حديث (١٠٨١٩).

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق حديث (١٩٣٤١، ١٠٣٤٤) وابن أبي شيبة، ولم يذكر ابن عمر حديث (١٠٨١٢).

(٥) في بعض النسخ الخطية "عياش" وهو خطأ.

\* ت ٢٦٩/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات.

### ١٣٣٤- باب فِي الْوَقْفِ

٣٤٠٣- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنْ الزُّبَيْرَ جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَى بَيْتِهِ، لَا تَبَاعُ وَلَا تُورَثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ، غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارًّا بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَا حَقَّ لَهَا ١.  
[ب] ٣١٨٢، د ٣٣٤٣، ع ٣٣٠٠ ف ٣٥٦٣، م ٣٣٠١ [إتحاف ٤٦٢٨.

### ١٣٣٥- باب إِذَا مَاتَ الْمُوصِي قَبْلَ الْمُوصَى

٣٤٠٤- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ مَكْحُولٍ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بَدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ؟، قَالَ: هِيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَفَى الْمُوصَى، يُنْفَذُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ٢.  
[ب] ٣١٨٣، د ٣٣٤٤، ع ٣٣٠١ ف ٣٥٦٤، م ٣٣٠٢.

٣٤٠٥- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ: " فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصَى؟، قَالَ: هِيَ جَائِزَةٌ لَوْرَثَةِ الْمُوصَى لَهُ " ٣.

[ب] ٣١٨٤، د ٣٣٤٥، ع ٣٣٠٢ ف ٣٥٦٥، م ٣٣٠٣ [إتحاف ١٤٩٠٠.

٣٤٠٦- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ: " حَدَّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجِيزُهَا، مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ " ٤.

[ب] ٣١٨٥، د ٣٣٤٦، ع ٣٣٠٣ ف ٣٥٦٦، م ٣٣٠٤ [إتحاف ١٤٩٠١.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٧٤) والبيهقي (١٦٦/٦) وعلقه البخاري، في الوصايا باب (٣٣).

(٢) ت: فيه عنونة الوليد بن مسلم، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: فيه أشعث بن سوار ضعيف، وأخرجه ابن منصور ورجاله ثقات حديث (٣٦٧) وابن أبي شيبة حديث (١٠٧٨٨).

(٤) ت: فيه أشعث، وفيه جهالة من حدث أبا إسحاق، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٩٨٧).

### ١٣٣٦ - باب إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣٤٠٧ - (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ: "أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ، وَجَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانًا يُخْرَجُ إِلَى الْغَزْوِ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ؟" فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ "١". [ب٣١٨٦، د ٣٣٤٧، ع ٣٣٠٤ ف ٣٥٦٧، م ٣٣٠٥] إتحاف ١١٣٩٥.

٣٤٠٨ - (٢) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَأَلَ الْوَصِيُّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَعْطِهِ عُمَّالَ اللَّهِ، قَالَ: وَمَنْ عُمَّالُ اللَّهِ؟ قَالَ: حَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ "٢".

[ب٣١٨٧، د ٣٣٤٨، ع ٣٣٠٥ ف ٣٥٦٨، م ٣٣٠٦] إتحاف ١٥٨٢٦.

### كتاب فضائل القرآن

#### ١٣٣٧ - باب فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٤٠٩ - (١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ \* زُرَّارَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ» \* ٤. [ب٣١٨٨، د ٣٣٤٩، ع ٣٣٠٦ ف ٣٥٦٩، م ٣٣٠٧] تحفة ٥٤٠٤ إتحاف ٧٢٩٧.

٣٤١٠ - (٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٨) والبيهقي (٢٧٢/٦) وله شاهد عند أحمد (٤٠٥/٦).

(٢) فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٨٨٦).

(٣) ليست في (ر).

\* ت/٢٦٩ ب.

\* ك/٣٢٥ ب.

(٤) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩١٣) وقال: حسن صحيح غريب.



اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً أَصْفَرَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَإِنَّ الْقَلْبَ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ خَرِبٌ، كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ " ١ .  
[ب ٣١٨٩، د ٣٣٥٠، ع ٣٣٠٧ ف ٣٥٧٠، م ٣٣٠٨] إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: قَبِيصَةُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تَوْجُرُونَ بِنِالَوْتِهِ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي  
لَأَقُولُ بِـِ الْمِ، وَلَكِنْ بِالْفِ، وَالَامِ، وَمِيمِ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ " ٢ .  
[ب ٣١٩٠، د ٣٣٥١، ع ٣٣٠٨ ف ٣٥٧١، م ٣٣٠٩] تحفة ٩٥٢٩، إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١٢- (٤) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا حَرَبُ بْنُ شَدَّادٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ  
عَمَانَ الْحَنْفِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: " إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَسَعُ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَهْجُرُهُ  
الشَّيَاطِينُ، وَيَكْتُرُ خَيْرُهُ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ،  
وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ أَنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ " ٣ .  
[ب ٣١٩١، د ٣٣٥٢، ع ٣٣٠٩ ف ٣٥٧٢، م ٣٣١٠] إتحاف ١٧٩٨٤.

٣٤١٣- (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَفْبَةَ بْنَ  
عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا  
احْتَرَقَ» ٤ .

[ب ٣١٩٢، د ٣٣٥٣، ع ٣٣١٠ ف ٣٥٧٣، م ٣٣١١] إتحاف ١٣٩١٣.

(١) ت: فيه سنان بن سعيد سماعه من أبي إسحاق متأخر، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧١) ورجاله  
ثقات، وعبد الرزاق حديث (٥٩٩٨) وفيه معمر متأخر السماع من أبي إسحاق.  
(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مرفوعاً الترمذي حديث (٢٩١٠) وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه،  
ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأحوص، رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن  
ابن مسعود.

قلت: الراجح رواية الرفع، فإن هذا لا يقال بمجرد الرأي، لأن الثواب على الأعمال توقيفي، لا يؤخذ إلا من  
قول الرسول ﷺ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧٦).

(٤) ت: فيه ابن لهيعة، وأخرجه أحمد حديث (١٥٥).

٣٤١٤- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: " اِقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ فَإِنَّهُ نَعْمَ الشَّفِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ حَلِّهِ حَلِيَةَ الْكِرَامَةِ، فَيَحْلِي حَلِيَةَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ اكْسُوهُ كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، فَيُكْسِي كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ الْبِسْهُ تَاجَ الْكِرَامَةِ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ " ١.

[ب] ٣١٩٣، د ٣٣٥٤، ع ٣٣١١ ف ٣٥٧٤، م ٣٣١٢ [تحفة ١٢٨١١ إتحاف ١٨٢٩٣.

٣٤١٥- (٧) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: " يَجِيءُ الْقُرْآنُ \* يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَةٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ فَأَكْرِمُهُ، فَيَقَالُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَتَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، ثُمَّ يَقَالُ: ابْسُطْ شِمَالَكَ فَتَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ \*، وَيُكْسِي كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ، وَتَحِلُّ عَلَيْهِ الْكِرَامَةُ، وَيَلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ " ٢.

[ب] ٣١٩٤، د ٣٣٥٥، ع ٣٣١٢ ف ٣٥٧٥، م ٣٣١٣ [إتحاف ١٠١٥٣.

٣٤١٦- (٨) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: " الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ فَيُكْسِي حَلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ فَيُكْسِي تَاجَ الْكِرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ فَإِنَّهُ، فَإِنَّهُ ٤، فَيَقُولُ: رِضَائِي ٥ ". قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ: " اجْعَلْ قِرَاءَتَكَ الْقُرْآنَ عِلْمًا وَلَا تَجْعَلْهُ عَمَلًا " ٦.

[ب] ٣١٩٥، د ٣٣٥٦، ع ٣٣١٣ ف ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، م ٣٣١٤.]

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي مرفوعا حديث (٢٩١٥) وقال: حسن، وساق سندا إلى أبي هريرة وقال: نحوه ولم يرفعه، وقال: هذا أصح عندنا رقم (٢٩١٥).

\* ت ٢٧٠/أ.

\* ك ٣٢٦/أ.

(٢) ت: فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، ويقوى بالسابق، وأخرجه ابن أبي شيبة، ولم يذكر ابن عمر حديث (١٠٠٩٨، ١٠٠٩٩) وابن منصور حديث (٢٢).

(٣) في بعض النسخ الخطية " عبد " مكبر، وهو خطأ.

(٤) أراد ذكر أعماله، وما كان يمنعه شغله بالقرآن من الراحة.

(٥) ت: فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، وهو في مثل هذا يحتمل، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٩٧) وفيه تحريف عبيد الله، وانظر السابق.

(٦) المراد اجعلها علما تعمل به، ولا تجعلها عملا لا تعمل تؤديه لمجرد القراءة.

٣٤١٧- (٩) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا إبراهيم الفراري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ سِمَانٍ؟»  
قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُونَهَا أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُنَّ» ٢.

[ب٣١٩٦، د ٣٣٥٧، ع ٣٣١٤ ف ٣٥٧٨، م ٣٣١٥] تحفة ١٢٤٧١ إتحاف ١٨٢٩٥.

٣٤٤٨- (١٠) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إبراهيم - هُوَ الْهَجْرِيُّ - عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتِبُ، وَلَا يَجُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبَهُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، فَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْم، وَلَكِنْ بِالْفِ وَلَا مٍ وَمِيمٍ" ٣.

[ب٣١٩٦، د ٣٣٥٧، ع ٣٣١٤ ف ٣٥٧٨، م ٣٣١٥] تحفة ١٩٥٢٩ إتحاف ١٣٠٨٥.

٣٤١٩- (١١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا أَبُو حَيَّانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَظِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ » فَحَتَّ عَلَيْهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: « وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ \* ٤.

[ب٣١٩٨، د ٣٣٥٩، ع ٣٣١٦ ف ٣٥٨٠، م ٣٣١٧] إتحاف ٤٧٠٥.

٣٤٢٠- (١٢) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، يُنَادُونَ يَا عَبْدَ اللَّهِ: هَذَا الطَّرِيقُ، فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ\*، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ" ٥.

[ب٣١٩٩، د ٣٣٦٠، ع ٣٣١٧ ف ٣٥٨١، م ٣٣١٨] إتحاف ١٢٦٤٥.

(١) المراد الناقة العشاء: الحامل، ولا تسمى إلا إذا حملت وأُخلفت (النهاية).

(٢) فيه موسى بن خالد الشامي، مقبول، وأخرجه مسلم حديث (٨٠٢).

(٣) انظر السابق.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٢٤٠٨) وهذا طرف منه.

\* ك٣٢٦/ب.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث (٢٠٢٥) وابن منصور حديث (٥١٩) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٤).

٣٤٢١- (١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدَةُ ١، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: "إِنَّ قَارِيَّ الْقُرْآنِ وَالْمُتَعَلِّمَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَخْتِمُوا السُّورَةَ، فَإِذَا أَقْرَأَ أَحَدَكُمُ السُّورَةَ فَلْيُؤَخِّرْ مِنْهَا آيَتَيْنِ، حَتَّى يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، كَيْمَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِيِّ وَالْمَقْرِيِّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ" ٢.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦١، ع. ٣٣١٨ ف. ٣٥٨٢، م. ٣٣١٩].

٣٤٢٢- (١٤) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا حَرِيزٌ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَغْرَتِكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ ٣.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٢، ع. ٣٣١٩ ف. ٣٥٨٣، م. ٣٣٢٠] إتحاف ٦٣٩٨.

٣٤٢٣- (١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَغْرَتِكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى ٤ الْقُرْآنِ ٥.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٣، ع. ٣٣٢٠ ف. ٣٥٨٤، م. ٣٣٢١] إتحاف ٦٣٧٥.

٣٤٢٤- (١٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "لَيْسَ مِنْ مُؤَدَّبٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى أَدْبُهُ، وَإِنَّ أَدَبَ اللَّهِ الْقُرْآنُ" ٦.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٤، ع. ٣٣٢١ ف. ٣٥٨٥، م. ٣٣٢٢] إتحاف ١٣٢٦٩.

٣٤٢٥- (١٧) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ، فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ" ٧.

[ب. ٣٢٠، د. ٣٣٦٥، ع. ٣٣٢٢ ف. ٣٥٨٦، م. ٣٣٢٣] إتحاف ١٣٠٨٥.

(١) بنت خالد بن معدان.

(٢) ت: فيه عبدة لم أفق على ترجمة لها، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٢٨).

(٤) في بعض النسخ الخطية "وعاء" وهو خطأ.

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث (٨٧).

(٦) ت: رجاله ثقات، وتقدم.

(٧) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

٣٤٢٦ — (١٨) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ " ١.

[٣٣٢٤ م ٣٥٨٧ ف ٣٣٢٣ ع ٣٣٦٦ د ٣٢٠٤] إتحاف ١٢٨٨٣.

٣٤٢٧ — (١٩) حَدَّثَنَا يَعْلَى، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ " ٢.

[٣٣٢٥ م ٣٥٨٨ ف ٣٣٢٤ ع ٣٣٦٧ د ٣٢٠٤] إتحاف ١٢٨٨٣.

٣٤٢٨ — (٢٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: " يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيَكُونُ لَهُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَسْهَدُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ لَهُ سَائِقًا إِلَى النَّارِ " ٣.

[٣٣٢٦ م ٣٥٨٩ ف ٣٣٢٥ ع ٣٣٦٨ د ٣٢٠٥] إتحاف ١٢٧٤١.

٣٤٢٩ — (٢١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثَنَا بُدَيْلٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: « أَهْلُ الْقُرْآنِ » ٤.

[٣٣٢٧ م ٣٥٩٠ ف ٣٣٢٦ ع ٣٣٦٩ د ٣٢٠٦] إتحاف ٣٧٤.

٣٤٣٠ — (٢٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُعَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ، وَأَحَدُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا،

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٢٩) وابن منصور حديث (٣) فليبيشر: بالفتح من بشر يبشر، أي فليفرح ويسر (النهاية).

(٢) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٣) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٠٢) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٩٦)، (١٠٨).

\* ت ٢٧١/أ.

(٤) ت: فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، عابد ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه ابن ماجه حديث (٢١٥) وصححه الألباني.

\* ك ٣٢٧/أ.

وَقَالَ فِي التَّوْرَةِ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُنَزَّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَةً حَدِيثَةً، تَفْتَحُ فِيهَا أَعْيُنًا عُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقَلُوبًا غُلْفًا " ١.

[ب] ٣٢٠٧، د ٣٣٧٠، ع ٣٣٢٧ ف ٣٥٩١، م ٣٣٢٨.]

٣٤٣١- (٢٣) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَاتِبٌ لَكُمْ أَجْرًا، وَكَاتِبٌ لَكُمْ ذِكْرًا، وَكَاتِبٌ بِكُمْ نُورًا، وَكَاتِبٌ عَلَيْكُمْ وَزْرًا، اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ، وَلَا يَتَّبِعْكُمْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنُ يَرْخُ فِي قَفَاهُ، فَيَقْدِفُهُ فِي جَهَنَّمَ " ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَرْخُ: يَدْفَعُ.

[ب] ٣٢٠٨، د ٣٣٧١، ع ٣٣٢٨ ف ٣٥٩٢، م ٣٣٢٩ [إتحاف ١٢٣٩٧.]

٣٤٣٢- (٢٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَّاسَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ لِلَّهِ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أُدْرِكَ " ٤.

[ب] ٣٢٠٩، د ٣٣٧٢، ع ٣٣٢٩ ف ٣٥٩٣، م ٣٣٣٠ [إتحاف ١٤٠٦٠.]

٣٤٣٣- (٢٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: " إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ ه يَقْرُونُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: وَعَلَيْهِمْ

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٧٧).

(٢) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٣) ت: فيه أبو كنانة وثقه ابن حبان، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٦٣، ١٦٦٧١) وابن منصور حديث (٨) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٧).

(٤) ت: فيه موسى بن أيوب الغافقي مقبول، ويحتمل في هذا، وأخرجه الشجري (الأمالى ١/٧٧) والآجري في أخلاق حملة القرآن حديث (٢١) وذكره المقرئ معزوا إلى ابن نصر المروزي في قيام الليل (مختصر المقرئ: ١٨٠) وهو في مسند علي رضي الله عنه حديث (٧٣٤).

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية.

السَّلَامُ، وَمُرَّهُمْ فَلْيَعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ<sup>١</sup>، فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ، وَيَجَنَّبُهُمُ الْجَوْرَ وَالْحُرُونََةَ<sup>٢</sup>.

[ب] ٣٢١٠، د ٣٣٧٣، ع ٣٣٣٠، ف ٣٥٩٤، م ٣٣٣١ [إتحاف ١٦١٣٤.

٣٤٤— (٢٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي، الْمُخْتَارِ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: "دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَسٌ يَخُوضُونَ فِي أَحَادِيثٍ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى أَنَّ أَنَسًا يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ؟، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُواهَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « سَيَكُونُ فِتْنٌ » قُلْتُ: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟، قَالَ: « كِتَابُ اللَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جِبَارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ \* الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرِيبُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِ الْجَنُّ إِذْ سَمِعُوهُ أَنْ قَالُوا: ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ » خَذُهَا إِلَيْكَ يَا أَعْرُ<sup>٣</sup>.

[ب] ٣٢١١، د ٣٣٧٤، ع ٣٣٣١، ف ٣٥٩٥، م ٣٣٣٢ [تحفة ١٠٠٥٧، إتحاف ١٤٠٨٨.

٣٤٣٥— (٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُنْفَتَنُ مِنْ بَعْدِكَ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ سئِلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟، قَالَ: « الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي ﴿ لَا

(١) يريد الانقياد لحكم القرآن، وإلقاء الأمانة إليه (النهاية).

(٢) ت: فيه أبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٢١١) وعبد الرزاق حديث (٥٩٩٦) وأخرجه من قول أبي موسى ﷺ، ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٦).

\* ت ٢٧١/ب.

\* ك ٣٢٧/ب.

(٣) ت: فيه مجهولان: أبو المختار، وابن أخي الحارث، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٠٦) وقال: غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات، واسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، فلا تصح النسبة والمعنى صحيح.

يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴿١﴾ مَنْ اتَّبَعِيَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ فَقَدْ أَضَلَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جِبَارٍ فَحَكَمَ بغيرِهِ قَصَمَهُ اللَّهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبْرٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَنَبَأٌ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ الْجَنُّ فَلَمْ تَتَأْهِى أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ لَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عِيرَهُ، وَلَا تَقْنَى عَجَائِبَهُنَّ « ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعُورُ " ٢.

[ب] ٣٢١١، د ٣٣٧٥، ع ٣٣٣٢ ف ٣٥٩٦، م ٣٣٣٣ [تحفة ١٠٠٥٧ إتحاف ١٤٠٨٨.

٣٤٣٦ — (٢٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿وَمَنْ يُؤْتِ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قَالَ: " الْفَهْمُ بِالْقُرْآنِ " ٤.

[ب] ٣٢١٢، د ٣٣٧٦، ع ٣٣٣٣ ف ٣٥٩٧، ن ٤، م ٣٣٣٤.

٣٤٣٧ — (٢٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَمَنْ يُؤْتِ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ قَالَ: " الْكِتَابُ، يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ " ٥.

[ب] ٣٢١٣، د ٣٣٧٧، ع ٣٣٣٤ ف ٣٥٩٨، ن ٤، م ٣٣٣٥.

٣٤٣٨ — (٣٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لَامْرَأَتِهِ:

" إِيَّاكَ أَنْ تُحْلِي بَيْتِي مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلُّ ثَلَاثٍ " ٦.

[ب] ٣٢١٤، د ٣٣٧٨، ع ٣٣٣٥ ف ٣٥٩٩، م ٣٣٣٦.

٣٤٣٩ — (٣١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَا يَمْنَعُ

أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَوْقِهِ، أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ، أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ " ٧.

[ب] ٣٢١٥، د ٣٣٧٩، ع ٣٣٣٦ ف ٣٦٠٠، م ٣٣٣٧ [إتحاف ٨٩٤٢.

(١) من الآية (٤٢) من سورة فصلت.

(٢) فيه الحارث الأعور، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه الرازي في فضائل القرآن حديث (٣٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث (٥٦).

(٣) من الآية (٢٦٩) من سورة البقرة.

(٤) ت: فيه أبو حمزة ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه الطبري (التفسير ٩٠/٣) وفيه ابن وكيع.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٣٠٠٩) وأنظر: (تفسير مجاهد ١/١١٦).

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه مطولا أبو نعيم (الحلية ٤/١١٥) وباختصار الفسوي (المعرفة والتاريخ ٣/١٤٣).

(٧) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن المبارك (الزهد، رقم ٨٠٧) والطبراني حديث (١٢١١٩) والبيهقي في الشعب حديث (٢٠٠٣، ٢١٩٨).



### ١٣٣٨- باب خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٣٤٤٠- (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » ١.

[٣٢١٥، د ٣٣٧٩، ع ٣٣٣٦ ف ٣٦٠٠، م ٣٣٣٧] تحفة ١٠٢٩٩ إتحاف ١٤٧٩١.

٣٤٤١- (٢) حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ\* الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَلَّمَهُ » قَالَ: " أَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ قَالَ: ذَلِكَ أَفْعَدَنِي مَفْعَدِي هَذَا " ٢.

[٣٢١٧، د ٣٣٨١، ع ٣٣٣٨ ف ٣٦٠٢، م ٣٣٣٩] تحفة ٩٨١٣ إتحاف ١٣٦٨٣.

٣٤٤٢- (٣) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ\* بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ » قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أَقْرَأُ ٣.

[٣٢١٨، د ٣٣٨٢، ع ٣٣٣٩ ف ٣٦٠٣، م ٣٣٤٠] تحفة ٣٩٤٤ إتحاف ٥١١٨.

### ١٣٣٩- باب مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٤٤٣- (١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَيْسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ » ٤  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَيْسَى هُوَ ابْنُ فَائِدٍ.

[٣٢١٩، د ٣٣٨٣، ع ٣٣٤٠ ف ٣٦٠٤، م ٣٣٤١] تحفة ٣٨٣٥ إتحاف ٤٩٨٤.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن المبارك في الزهد، حديث (٨٠٧) والطبراني في الكبير حديث (١٢١١٩) والبيهقي (الشعب، رقم ٢٠٠٣، ٢١٩٨).

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٧).

\* ك ٣٢٨/أ.

(٣) فيه الحارث بن نبهان متروك، والحديث صحيح، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه حديث (٢١٣) وانظر السابق.

(٤) فيه مجهولان: رجل، وعيسى، ويزيد ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٧٤) وضعفه الألباني.

## ١٣٤٠ - باب في تعاهد القرآن

٣٤٤٤ - (١) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " أَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ، فَكَيْفَ بَمَا فِي صُدُورِ الرَّجَالِ؟، قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ مِنْهُ قُقْرَاءً، وَيَتَسَوَّنُ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَقْعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ٣.

[ب ٣٢٢٠، د ٣٣٨٤، ع ٣٣٤١ ف ٣٦٠٥، م ٣٣٤٢] إتحاف ١٢٧٨٢.

٣٤٤٥ - (٢) حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا سَلَامٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي مُطِيعٍ - قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ:

" اَعْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ، وَاعْمُرُوا بِهِ بُيُوتَكُمْ "

قَالَ: أَرَاهُ يَعْنِي: الْقُرْآنَ ٤.

[ب ٣٢٢١، د ٣٣٨٥، ع ٣٣٤٢ ف ٣٦٠٦، م ٣٣٤٣].

٣٤٤٦ - (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " لَيْسَرِينَ عَلَى الْقُرْآنِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَا يَتْرُكُ آيَةً فِي مُصْحَفٍ، وَلَا فِي قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا رُفِعَتْ ٥.

[ب ٣٢٢٢، د ٣٣٨٦، ع ٣٣٤٣ ف ٣٦٠٧، م ٣٣٤٤] إتحاف ١٢٥٨٨.

٣٤٤٧ - (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: " مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدًا

فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بَزِيادَةً أَوْ نَقْصَانًا "، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٦﴾.

[ب ٣٢٢٣، د ٣٣٨٧، ع ٣٣٤٤ ف ٣٦٠٨، م ٣٣٤٥].

(١) في بعض النسخ الخطية " بن عبد الله "

(٢) في بعض النسخ الخطية " بن عبد الله "

(٣) ت: فيه موسى بن عبيدة ضعيف، وناجية سكت عنه الإمامان: البخاري، وأبو حاتم (التاريخ ٨/١٠٧، والجرح ٨/٤٨٧) وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٣٩) وأخرجه ابن المبارك في الزهد حديث (٨٠٣) وابن أبي شيبة حديث (١٠٢٤٢) وابن منصور حديث (٩٧) وعبد الرزاق، وسنده حسن حديث (٥٩٨٠، ٥٩٨١).

(٤) ت: فيه سلام متكلم في روايته عن قَتَادَةَ، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه مطولا ابن أبي شيبة حديث (١٠٢٤٢) وانظر السابق.

(٦) الآية (٨٢) من سورة الإسراء، ت: والأثر فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء ضعيف، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٥٦).

\* ت ٢٧٢٢/ب.

٣٤٤٨ — (٥) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رِفْدَةُ الْغَسَّانِي، ثنا ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ\* :  
" كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا سَمِعَ تَعْلِيمَ الصَّيِّانِ الْحِكْمَةَ صَرَفَ ذَلِكَ  
عَنْهُمْ.

قَالَ مَرْوَانُ: يَعْنِي بِالْحِكْمَةِ: الْقُرْآنَ "١.

[ب] ٣٢٢٤، د ٣٣٨٨، ع ٣٣٤٥ ف ٣٦٠٩، م ٣٣٤٦.]

٣٤٤٩ — (٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ\*، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، ثنا شَيْخُ يُكْنَى أَبَا  
عَمْرٍو، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: " سَبَّيْلَى الْقُرْآنِ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، كَمَا يَبْلَسَى الشُّوبُ فَيَنْهَافَتْ،  
يَقْرَعُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّئَانِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا  
يُخَالِطُهُ خَوْفٌ، إِنْ قَصَرُوا قَالُوا: سَبَّيْلُغُ، وَإِنْ أَسَاءُوا قَالُوا: سَيُغْفَرُ لَنَا، إِنْ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا "٢.

[ب] ٣٢٢٥، د ٣٣٨٩، ع ٣٣٤٦ ف ٣٦١٠، م ٣٣٤٧] إتحاف ١٦٧٦٤.

٣٤٥٠ — (٧) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وائِلَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « بَسْمًا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسْيِي،  
وَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا »٣.

[ب] ٣٢٢٦، د ٣٣٩٠، ع ٣٣٤٧ ف ٣٦١١، م ٣٣٤٨] تحفة ٩٢٩٥، إتحاف ١٢٦٧٢.

٣٤٥١ — (٨) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا مُوسَى — يَعْنِي: ابْنَ عَلِيٍّ — قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ:  
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَعَنُّوْا بِهِ وَأَقْتَنُوهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
— أَوْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ — لَهُوَ أَشَدُّ تَقَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقْلِ "٤.

[ب] ٣٢٢٧، د ٣٣٩١، ع ٣٣٤٨ ف ٣٦١٢، م ٣٣٤٩] تحفة ٩٩٤٤، إتحاف ١٣٩١٥.

(١) ت: فيه رفادة بن قضاة الغساني ضعيف، ولم أفد عليه في مصدر آخر.

\* ك ٣٢٨/ب.

(٢) ت: فيه أبو عمرو، لم أعرفه، ولعله يحيى بن أبي عمرو السيباني، روايته عن الصحابة مرسله، ويشهد له  
ماروي معقل بن يسار المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر نحوه (مسند الحارث ٧٦٧/٢).

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٣٢) ومسلم حديث (٧٩٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق  
عليه الشيخان حديث ٤٥٣) تقدم.

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٥٩، ٦٠).

٣٤٥٢- (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَاقْتَنُوهُ وَتَغْنَوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعَقْلِ » ١.

[ب٣٢٢٧، د ٣٣٩٢، ع ٣٣٤٩ ف ٣٦١٣، م ٣٣٥٠] تحفة ٩٩٤٤ إتحاف ١٣٩١٥.

٣٤٥٣- (١٠) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: " أَنْ عَرِمَةَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ كَانَتْ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي " ٢.

[ب٣٢٢٨، د ٣٣٩٣، ع ٣٣٥٠ ف ٣٦١٤، م ٣٣٥١] إتحاف ١٤٠٣٢.

٣٤٥٤- (١١) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا ثَابِتٌ قَالَ: " كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَرَأَ الْمُصْحَفَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ " .  
قَالَ: وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ ٣.

[ب٣٢٢٩، د ٣٣٩٤، ع ٣٣٥١ ف ٣٦١٥، ٣٦١٦، م ٣٣٥٢].

#### ١٣٤١- باب الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

٣٤٥٥- (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ **﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾** ٤ قَالَ: " أَيُّ: يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ " ٥.  
[ب٣٢٣٠، د ٣٣٩٥، ع ٣٣٥٢ ف ٣٦١٧، م ٣٣٥٣].

(١) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٦٠).

(٢) ت: فيه ابن أبي مليكة لم يدرك عكرمة ﷺ، وأخرجه الحاكم حديث (٢٢٢٩) والطبراني في الكبير حديث (١٠١٨).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن سعد (الطبقات ٦/٧٥).

\* ت ٢٧٣/١.

\* ك ٣٢٩/١.

(٤) من الآية (٢٦) من سورة البقرة.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبري (التفسير ١/١٨٠).

٣٤٥٦ — (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ كَلَامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ » \* ١.

[ب ٣٢٣١، د ٣٣٩٦، ع ٣٣٥٣ ف ٣٦١٨، م ٣٣٥٤].

٣٤٥٧ — (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ثنا عُمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ التَّقْفِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُ نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؟، فَإِنْ قُرِيشًا مَتَّعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي» ٢.

[ب ٣٢٣٢، د ٣٣٩٧، ع ٣٣٥٤ ف ٣٦١٩، م ٣٣٥٥] تحفة ٢٢٤١ إتحاف ٢٦٥٨.

٣٤٥٨ — (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا جريرٌ، عن ليثٍ، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزُّعْرَاءِ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ فِيمَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ " ٣.

[ب ٣٢٣٣، د ٣٣٩٨، ع ٣٣٥٥ ف ٣٦٢٠، م ٣٣٥٦] إتحاف ١٥٨٥١.

#### ١٣٤٢ — باب فضل كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٣٤٥٩ — (١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُكَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » ٤.

[ب ٣٢٣٤، د ٣٣٩٩، ع ٣٣٥٦ ف ٣٦٢١، م ٣٣٥٧] تحفة ٤٢١٦ إتحاف ٥٥٢٦.

(١) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وأرسله عطية بن قيس، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات حديث (٢٤٤) وعنده من طريق بقية، موقوفا.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٢٥) وقال: حسن صحيح، أبو داود حديث (٤٧٣٤) وابن ماجه حديث (٢٠١) وصححه الألباني عندهما.

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، ويحتمل في مثل هذا، وأخرجه البيهقي (الأسماء والصفات ٢٤٢) وفي الاعتقاد (٦٤) وفي الشعب (١٨٩/١) والأجري (الشريعة ٧٨) وأراد عمر رضي الله عنه، أن لا ينساقوا خلف الأهواء، ويتكفوا الاستدلال لها بالقرآن.

(٤) فيه محمد بن الحسن الهمداني، وعطية العوفي، كلاهما ضعيف، وأخرجه الترمذ حديث (٢٩٢٦) وقال: حسن غريب.

٣٥٦٠- (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثِ الْحُدَّائِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فُضِّلَ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » ١.

[ب٣٢٣٥، د ٣٤٠٠، ع ٣٣٥٧ ف ٣٦٢٢، م ٣٣٥٨] تحفة ١٨٨١١.

٣٤٦١- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ شَيْوَخِ مِصْرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ » ٢.

[ب٣٢٣٦، د ٣٤٠١، ع ٣٣٥٨ ف ٣٦٢٣، م ٣٣٥٩] إتحاف ١٢١٦٧.

### ١٣٤٣- باب إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ فِقُومُوا

٣٤٦٢- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا هَارُونُ الْأَعْمُرِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا » ٣.

[ب٣٢٣٧، د ٣٤٠٢، ع ٣٣٥٩ ف ٣٦٢٤، م ٣٣٦٠] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

٣٤٩٣- (٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا " ٤.

[ب٣٢٣٨، د ٣٤٠٣، ع ٣٣٦٠ ف ٣٦٢٥، م ٣٣٦١] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

٣٤٩٤- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو قَدَامَةَ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فِقُومُوا » ٥.

[ب٣٢٣٨، د ٣٤٠٤، ع ٣٣٦١ ف ٣٦٢٦، م ٣٣٦٢] تحفة ٣٢٦١، إتحاف ٣٩٨٥.

(١) ت: مرسل، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن ١٣٩) وأبو داود في المراسيل حديث (٥٣٥).

(٢) ت: فيه مجهول، وأخرجه الرازي في فضائل القرآن حديث (٢٨) وفيه خالد بن القاسم المدائني متروك.

\* ت ٢٧٣/ب.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٦٠) ومسلم حديث (٢٦٦٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٧٠٦).

(٤) رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك ٣٢٩/ب.

(٥) رجاله ثقات، وتقدم.

١٣٤٤- باب مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٣٤٦٥- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: " مِنْ النَّاسِ مَنْ يُؤْتِي الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَالَ: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ، فَمَثَلُهُ مِثْلُ التَّمْرَةِ حَلْوَةٌ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا، وَأَمَّا مِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ، فَمَثَلُ الْأَسَةِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ مَرَّةً الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، فَمَثَلُ الْأُتْرَجَةِ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ حَلْوَةٌ الطَّعْمِ، وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، فَمَثَلُهُ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ مَرَّةً الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا "١.

[ب ٣٢٣٩، د ٣٤٠٥، ع ٣٣٦٢ ف ٣٦٢٧، م ٣٣٦٣] إتحاف ١٤٠٨٧.

٣٤٦٦- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حَلْوٌ وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ »٢.

[ب ٣٢٤٠، د ٣٤٠٦، ع ٣٣٦٣ ف ٣٦٢٨، م ٣٣٦٤] تحفة ٨٩٨١ إتحاف ١٢١٨٥.

٣٤٦٧- (٣) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: " مِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ، مِثْلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ، مِثْلُ الرَّيْحَانَةِ الْأَسَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ \* وَالْإِيمَانَ، مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ، مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا خَبِيثٌ وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ "٣.

[ب ٣٢٤١، د ٣٤٠٧، ع ٣٣٦٤ ف ٣٦٢٩، م ٣٣٦٥] إتحاف ١٤٠٨٧.

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٣٨٧) ومختصرا ابن أبي شيبة حديث (١٠٢٢٠) وانظر التالي.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٤٢٧) ومسلم حديث (٧٩٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٠).

\* ت ٢٧٤/أ.

(٣) رجاله ثقات، وتقدم.

١٣٤٥ - باب إنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ

٣٤٦٨ - (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ ٢ - وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ - فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: " مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ نَافِعٌ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبِيزَيٍّ؟، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ ابْنُ أَبِيزَيٍّ، فَقَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمُ مَوْلَى؟، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَارِئٌ ٤ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ "، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » ٦.

[ب ٣٢٤٢، د ٣٤٠٨، ع ٣٣٦٥ ف ٣٦٣٠، م ٣٣٦٦] تحفة ١٠٤٧٩ إتحاف ١٥٤٤٦.

١٣٤٦ - باب فَضِّلِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

٣٤٦٩ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ " ٧.

[ب ٣٢٤٣، د ٣٤٠٩، ع ٣٣٦٦ ف ٣٦٣١، م ٣٣٦٧].

٣٥٧٠ - (٢) حَدَّثَنَا رَزِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا " ٨.

[ب ٣٢٤٤، د ٣٤١٠، ع ٣٣٦٧ ف ٣٦٣٢، م ٣٣٦٨] إتحاف ٨١٥٩.

(١) في بعض النسخ الخطية " عن " وهو خطأ.

(٢) قرية معروفة اليوم بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب.

\* ك ٣٣٠/أ.

(٣) في بعض النسخ الخطية " استخلفت " وكلاهما يصح.

(٤) في بعض النسخ الخطية " لقارئ " وكلاهما يصح.

(٥) ليس في بعض النسخ الخطية وكلاهما يصح.

(٦) رجله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١٧).

(٧) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أفق على ترجمة لها، ولم أفق عليه في مصدر آخر.

(٨) ت: فيه رزين بن عبد الله مجهول، وأخرجه عبد الرزاق حديث (٦٠١٢).



١٣٤٧ - باب فَضْلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ

٣٥٧١ - (١) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ، فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُوهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » ١.

[ب٣٢٤٥، د ٣٤١١، ع ٣٣٦٨ ف ٣٦٣٣، م ٣٣٦٩] تحفة ١٦١٠٢.

٣٥٧٢ - (٢) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ الدَّمَارِيِّ قَالَ: " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ ".

قَالَ سَعِيدٌ: " السَّفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَحْكَامُ الْأَنْبِيَاءُ. قَالَ: وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا وَهُوَ \* يَتَقَلَّتْ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَدَعُهُ، أَوْتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا، وَهُوَ يَتَقَلَّتْ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ كَمَا فَضِّلَتِ النَّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ ٢، وَكَمَا فَضِّلَتِ مَرْجَةُ خَضْرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِمَهُمْ اتِّبَاعَ الْأَنْعَامِ، فَيُعْطَى الْخُلْدَ وَالنَّعِيمَ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ، جُعِلَ ٣ عَلَى رُؤْسِهِمَا تَاجُ الْمَلِكِ، فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا مَا بَلَغْتَ \* هَذَا أَعْمَالَنَا، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ ابْنَكُمْ كَانَ يَتْلُو كِتَابِي " ٤.

[ب٣٢٤٦، د ٣٤١٢، ع ٣٣٦٩ ف ٣٦٣٤، م ٣٣٧٠].

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٩٣٧) قال: وهو حافظ، ومسلم حديث (٧٩٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦١).

\* ت ٢٧٤/ب.

(٢) في بعض النسخ الخطية " الطير " وكلاهما يصح.

(٣) في بعض النسخ الخطية " جعل الله " وكلاهما يصح.

\* ك ٣٣٠/ب.

(٤) فيه وهب الدماري، سكت عنه أبو حاتم، وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (١٣٦) والبيهقي (الشعب، ١٩٩٢) مرفوعا عن معاذ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف، وقال الهيثمي (المجمع ٧/١٦٠): متروك.

١٣٤٨ - باب فضل فاتحة الكتاب

٣٥٧٣ - (١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » ١.

[ب٣٢٤٧، د ٣٤١٣، ع ٣٣٧٠ ف ٣٦٣٥، م ٣٣٧١].

٣٥٧٤ - (٢) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ٢ » قَالَ: « أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ » فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ » ٣.

[ب٣٢٤٨، د ٣٤١٤، ع ٣٣٧١ ف ٣٦٣٦، م ٣٣٧٢ تحفة ١٢٠٤٧، إتحاف ١٧٧٤٥].

٣٥٧٥ - (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي » ٤.

[ب٣٢٤٩، د ٣٤١٥، ع ٣٣٧٢ ف ٣٦٣٧، م ٣٣٧٣ تحفة ٧٧، إتحاف ١٢٤].

٣٥٧٦ - (٤) حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّهُ قَالَ: « مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْقُرْآنِ مِثْلَهَا - يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ - وَإِنَّهَا السَّبْعُ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْ » ٦.

[ب٣٢٥٠، د ٣٤١٦، ع ٣٣٧٣ ف ٣٦٣٨، م ٣٣٧٤ تحفة ١٤٠٧٠].

- 
- (١) مرسل، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٣٧٠).
  - (٢) من الآية (٢٤) من سورة الأنفال.
  - (٣) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٤٧٤).
  - (٤) رجاله ثقات، وارسله البخاري في القراءة خلف الإمام أثناء الكلام على الحديث (١٢٨) وانظر: التالي.
  - (٥) في بعض النسخ الخطية "السبع" وكلاهما يصح.
  - (٦) فيه نعيم بن حماد، ويقوى بالسابق، وتابعه قتيبة أخرجه الترمذي تحقيق أحمد شاكر، حديث (٢٨٧٥) وقال: حسن صحيح، النسائي حديث (٩١٤) وصححه الألباني.

٣٥٧٧- (٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَيْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي » ١ .  
[ب] ٣٢٥١، د ٣٤١٧، ع ٣٣٧٤ ف ٣٦٣٩، م ٣٣٧٥ [تحفة ١٣٠١٤، إتحاف ١٨٤٤٢].

#### ١٣٤٩- باب فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ\*

٣٥٠٨- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَا مِنْ بَيْتٍ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ " ٢ .  
[ب] ٣٢٥٢، د ٣٤١٨، ع ٣٣٧٥ ف ٣٦٤٠، م ٣٣٧٦ [إتحاف ١٣٠٨٨].

٣٥٧٩- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَيْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعْلَمُهَا ٣ بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ، وَهِيَ فَسْطَاطُ الْقُرْآنِ " ٤ .  
[ب] ٣٢٥٣، د ٣٤١٩، ع ٣٣٧٦ ف ٣٦٤١، م ٣٣٧٧].

٣٥٨٠- (٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: " إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ\*، وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابٌ، وَإِنْ لُبَابُ الْقُرْآنِ الْمُفْصَلُ " ٥ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: اللَّبَابُ الْخَالِصُ.

[ب] ٣٢٥٤، د ٣٤٢٠، ع ٣٣٧٧ ف ٣٦٤٢، م ٣٣٧٨ [إتحاف ١٣٠٨٧].

(١) رجاله ثقات، وانظر: السابق.

\* ت ٢٧٥/أ.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٧٥) دون وصف الحالة.

(٣) في بعض النسخ الخطية "تعليمها" وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أقف على ترجمة لها، ولم أقف عليه في مصدر آخر، ولبعضه شاهد من حديث أبي أمامة عند مسلم حديث (٨٠٤).

\* ك ٣٣١/أ.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن، رقم ١٧٨) والطبراني (١٣٨/٩، رقم ٨٦٤٤) وأخرجه الحاكم (المستدرک، رقم ٢٠٦٠).

٣٥٨١ — (٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَوَجَّحَ بِهَا تَاجًا فِي الْجَنَّةِ " ١.

[٣٢٥٥، د ٣٤٢١، ع ٣٣٧٨ ف ٣٦٤٣، م ٣٣٧٩].

٣٨٢ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ خَرَجَ مِنْهُ " ٢.

[٣٢٥٦، د ٣٤٢٢، ع ٣٣٧٩ ف ٣٦٤٤، م ٣٣٨٠] إتحاف ١٣٠٨٨.

### ١٣٥٠ — باب فَضْلِ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

٣٥٨٣ — (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَيُّعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ سُورَةٍ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصَيِّبَكَ وَأَمْتِكَ؟ قَالَ: « خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ أُعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ، لَمْ تَتْرِكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ » ٥.

[٣٢٥٧، د ٣٤٢٣، ع ٣٣٨٠ ف ٣٦٤٥، م ٣٣٨١].

٣٥٨٤ — (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّقَفِيُّ، ثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيَّ، فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ: إِنِّي لِأُرَاكَ ضَعِيفًا شَخِيفًا، كَأَنَّ ذُرَيْعَتَيْكَ ذُرَيْعَتَا ٦ كَلْبٍ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَصَلِيعٌ، وَلَكِنْ عَاوِذِي الثَّانِيَةَ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ \* شَيْئًا يَنْفَعُكَ،

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه ابن الضريس (فضائل القرآن، ١٦٥).

(٢) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٣) في بعض النسخ الخطية "سورة" وهو خطأ.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية "آية في" وليس في بعضها "في".

(٥) فيه أيفع، قال ابن حجر: لا يصح له سماع من صحابي (الإصابة ١/ ٢٢٢) فهو إما مرسل أو معضل، وبناء عليه فلا يكون من الثلاثيات.

(٦) في بعض النسخ الخطية "ذريعتي" وهو خطأ.

\* ت٢٧٥/ب.

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَقْرَأُ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَقْرُؤُهَا فِي بَيْتِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ " ١ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " الضَّيْلُ الدَّقِيقُ، وَالشَّخِيتُ الْمَهْزُولُ، وَالضَّلِيْعُ حَبْدُ الْأَضْلَاعِ، وَالْخَبَجُ الرِّيحُ " ٢ .

[ب ٣٢٥٨، د ٣٤٢٤، ع ٣٣٨١ ف ٣٦٤٦، م ٣٣٨٢] إتحاف ١٢٧٣٩ .

٣٥٨٥ - (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ \* مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، حَتَّى يُصْبِحَ أَرْبَعًا مِنْ أَوْلِيَّهَا وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتِنَا بَعْدَهَا، وَثَلَاثُ خَوَاتِيمِهَا "، أَوْلِيَّهَا ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ﴾ ٣ .

[ب ٣٢٥٩، د ٣٤٢٥، ع ٣٣٨٢ ف ٣٦٤٧، م ٣٣٨٣] إتحاف ١٢٧٣٧ .

٣٥٨٦ - (٤) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتِنَا بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يَقْرَأَنَّ عَلَىٰ مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقًا " ٤ .

[ب ٣٢٦٠، د ٣٤٢٦، ع ٣٣٨٣ ف ٣٦٤٨، م ٣٣٨٤] إتحاف ١٢٧٣٧ .

٣٥٨٧ - (٥) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: " مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّهُنَّ لَمِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ " ٥ .

[ب ٣٢٦١، د ٣٤٢٧، ع ٣٣٨٤ ف ٣٦٤٩، م ٣٣٨٥] إتحاف ١٤٩٠٨ .

(١) ت: فيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه الطبراني في الكبير حديث (٨٨٢٦)، وانظر: (٨٨٢٤) وأبو نعيم حديث (٢٦٨).

(٢) الضريط.

\* ك ٣٣١/ب.

(٣) من الآية (٢٨٤) من سورة البقرة، ت: وفيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه الطبراني حديث (٨٦٧٣).

(٤) ت: فيه الشعبي لقي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٧٩) والبيهقي (الشعب، رقم ٢٤١٢).

(٥) ت: فيه مجهول، وأخرجه ابن الضريس، ورجاله ثقات في فضائل القرآن، حديث (١٧٦).

٣٥٨٨ — (٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سَبِيْعٍ — وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ١ — قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنْامِهِ لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ: أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَآيَاتَانِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا ٢، قَالَ إِسْحَاقُ: لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ حَفِظَ".

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سُمَيْعٍ.

[ب ٣٢٦٢، د ٣٤٢٨، ع ٣٣٨٥، ف ٣٦٥٠، م ٣٣٨٦].

٣٥٨٩ — (٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلِيكِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ آيَةَ ٣ الْكُرْسِيِّ وَفَاتِحَةَ حَمِ الْمُؤْمِنِ ٤ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِيَ الْمَصِيرُ ﴾ ٥ لَمْ يَرِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَرِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » ٥.

[ب ٣٢٦٣، د ٣٤٢٩، ع ٣٣٨٦، ف ٣٦٥١، م ٣٣٨٧] تحفة ١٤٩٥٠.

٣٥٩٠ — (٨) حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَيِّ عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا تَقْرَأَنَّ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ » ٦.

[ب ٣٢٦٤، د ٣٤٣٠، ع ٣٣٨٧، ف ٣٦٥٢، م ٣٣٨٨] تحفة ١١٦٤٤ إتحاف ١٧٠٩٨.

(١) لم أقف على روايته عن ابن مسعود، ولم يذكر في الأخذين عنه.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٤١٣) وابن منصور حديث (١٣٨).

(٣) في بعض النسخ الخطية "سورة" وهو خطأ.

(٤) هكذا وهي سورة غافر.

(٥) ت: وفيه المليكي ضعيف.

\* ت ٢٧٦/أ.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٣٢) والحاكم حديث (٢٠٦٥) والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٠٠).

وفي بعض النسخ الخطية "الشیطان" وكلاهما يصح.

\* ك ٣٣٢/أ.

٣٥٩١- (٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ \* فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ » ١.

[٣٢٦٥، د ٣٤٣١، ع ٣٣٨٨ ف ٣٦٥٣، م ٣٣٨٩] تحفة ٩٩٩٩ إتحاف ١٢٨٨٥.  
٣٥٩٢- (١٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾، ﴿ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ وَجِدَّ » ٢.

[٣٢٦٦، د ٣٤٣٢، ع ٣٣٨٩ ف ٣٦٥٤، م ٣٣٩٠] تحفة ١٥٧٦٧.  
٣٥٩٣- (١١) حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ - هُوَ ابْنُ مُوسَى - ثنا مَعْنٌ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ » ٣.

[٣٢٦٧، د ٣٤٣٣، ع ٣٣٩٠ ف ٣٦٥٥، م ٣٣٩١] تحفة ١٨٤٧٣.

### ١٣٥١- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ

٣٥٩٤- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا بَشِيرٌ - هُوَ ابْنُ الْمُهَاجِرِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبِطْلَةُ » ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تَظْلَانِ صَاحِبَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّابَتَانِ أَوْ فَرْقَانِ

(١) رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٤٠٠٨) ومسلم حديث (٨٠٨) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٦٥) وتقدم حديث (١٥٤٨).

(٢) من الآية (١٦٣) من سورة البقرة، والحديث سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٣٤٧٨) وقال: حسن صحيح، وأبو داود حديث (١٤٩٦) وابن ماجه حديث (٣٨٥٥) وحسنه الألباني عندهما.

(٣) ت: مرسل، وأخرجه أبو داود في المراسيل حديث (٩١) والحاكم موصولا حديث (٢٠٦٦) وزعم أنه على شرط البخاري، وليس كذلك قاله الذهبي، والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٠٣) وله شاهد أخرجه بن الضريس في فضائل القرآن حديث (١٨٥).

مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلِكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيَكْسَى\* وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ ١، لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمِ كَسِينَا هَذَا؟ وَيَقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: أَقْرَأْ وَأَصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغَرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودِ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً «٢».

[ب] ٣٢٦٨، د ٣٤٣٤، ع ٣٣٩١ ف ٣٦٥٦، م ٣٣٩٢ [تحفة ١٩٥٣، إتحاف ٢٢٨٥].

٣٥٩٥- (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى: سَلِمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: " إِنْ أَخَا لَكُمْ أَرَى فِي الْمُنَامِ، أَنَّ النَّاسَ يَسْلُكُونَ فِي صَدْعِ جَبَلٍ وَعَرَّ طَوِيلٍ، وَعَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضِرَاوَانٌ\* تَهْتَفَانِ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ؟ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؟ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ دَنَّتَا بِأَعْدَاقِهِمَا حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِهِمَا فَتَخْطِرَانِ ٣ بِهِ الْجَبَلِ" ٤.

قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ: الْأَعْدَاقُ الْأَغْصَانُ.

[ب] ٣٢٦٩، د ٣٤٣٥، ع ٣٣٩٢ ف ٣٦٥٧، م ٣٣٩٣ [إتحاف ٦٣٨٩].

٣٥٩٦- (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَقَالَ: قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ " ٦.

[ب] ٣٢٧٠، د ٣٤٣٦، ع ٣٣٩٣ ف ٣٦٥٨، م ٣٣٩٤ [إتحاف ١٣٢٣١].

\* ت ٢٧٦/ب.

(١) في بعض النسخ الخطية " والدية حلتان " وهو خطأ.

(٢) فيه بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث، وأصل عند مسلم من حديث أبي أمامة حديث (٨٠٤) وأخرجه أحمد حديث (٢٢٩٥٠، ٢٢٨٧٥) وابن ماجه بطرف منه حديث (٣٧٨١) وقال الألباني: يحتمل التحسين، وانظر: رقم (٣٣٩٦ - ٢٢٩٨، ٣٤٦١).

\* ك ٣٣٢/ب.

(٣) المراد هنا: ترفعانه حتى يجاوز الجبل (اللسان).

(٤) المراد هنا: ترفعانه حتى يجاوز الجبل (اللسان).

(٥) في بعض النسخ الخطية " عبد " مكبر، وهو خطأ.

(٦) فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف، وله شواهد، وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن حديث (٤٤) وشاهده حديث أبي أمامة ؓ، عند الفريابي (رقم ٤٧) والحاكم حديث (١٨٦١) والطبراني (٢٨٢/٨، رقم ٧٠٢٥).



٣٥٩٧- (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي عَطَافٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْوَلَانِ: رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ " ٢.  
[٣٢٧١، د ٣٤٣٧، ع ٣٣٩٤ ف ٣٦٥٩، م ٣٣٩٥].

### ١٣٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ

٣٥٩٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ:  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: " مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنِيٌّ، وَالنِّسَاءُ مُحَبَّرَةٌ " ٣.  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مُحَبَّرَةٌ مُزَيَّنَةٌ.

[٣٢٧٢، د ٣٤٣٨، ع ٣٣٩٥ ف ٣٦٦٠، م ٣٣٩٦] إتحاف ١٢٦١٧.

٣٥٩٩- (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي الْخَيْرِ،  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ " ٤.

[٣٢٧٣، د ٣٤٣٩، ع ٣٣٩٦ ف ٣٦٦١، م ٣٣٩٧] إتحاف ١٣٧٣١.

٣٦٠٠- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ  
قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ " ٥.

[٣٢٧٤، د ٣٤٤٠، ع ٣٣٩٧ ف ٣٦٦٢، م ٣٣٩٨].

٣٦٠١- (٤) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ،  
حَدَّثَنِي جَابِرٌ \* قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ ٦، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " نَعَمْ كَنَزُ الصُّعْلُوكِ  
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ " ٧.

[٣٢٧٥، د ٣٤٤١، ع ٣٣٩٨ ف ٣٦٦٣، م ٣٣٩٩] إتحاف ١٢٧٣١.

- 
- (١) الأصبهاني، وفي بعض النسخ الخطية " محمد بن إسماعيل بن سعيد " وهو خطأ.
  - (٢) ت: فيه عبد السلام، سماعه من الجريري متأخر، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٣) سنده حسن، وأخرجه مختصراً أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٣٧).
  - (٤) ت: فيه عبد الله بن لهيعة، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٥) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.
  - (٦) من تغيير مذهبه إلى الرافض، بعد أن كان من أهل السنة.
  - (٧) ت: سنده حسن، على اعتبار ما قبل تغيير جابر الجعفي، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٣٨).

٣٦٠٢- (٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: " أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا: فَأَوَى إِلَى وَادِي مَجَنَّةٍ ١، وَادٍ لَا يُمَسِّي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جِنَّةٌ ٢، وَعَلَى شَفِيرِ الْوَادِي رَاهِبَانِ، فَلَمَّا أُمْسَى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: هَلْكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، قَالَ: فَفَرَأَ سُورَةَ طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنْجُو، قَالَ: فَأَصْبَحَ سَلِيمًا " ٣.

[قال أبو محمد: أبو السليل: ضريب بننقير، ويقال: ابن نفير] ٤.

[ب]٣٢٧٦، د ٣٤٤٢، ع ٣٣٩٩ ف ٣٦٦٤، م ٣٤٠٠.

### ١٣٥٣- باب فضائل الأنعام والسور

٣٦٠٣- (١) أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ\*: " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " السَّبْعُ الطُّوْلُ ٥ مِثْلُ التُّورَةِ، وَالْمِثْنُ ٦ مِثْلُ الْإِنْجِيلِ، وَالْمِثْنَانِي ٧ مِثْلُ الزَّبُورِ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدَ فَضْلِ ٨".

[ب]٣٢٧٧، د ٣٤٤٣، ع ٣٤٠٠ ف ٣٦٦٥، م ٣٤٠١ [إتحاف ١٣٢٦٢.

(١) أي تكثر فيه الحيات، وتسمى: جنة.

(٢) في بعض النسخ الخطية " حبة " وكلاهما يصح، فالحبة يقال لها ذلك، ومنه قوله تعالى في عصا موسى **﴿ كَانَهَا جَانًا ﴾** القصص: ٣١.

(٣) ت: فيه عبد السلام، سماعه من الجريري متأخر، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطية.

\* ك ٣٣٣/أ.

(٥) في تعيينها أقوال:

١- البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف (السنن الكبير للنسائي حديث (١١٢٧٦).

٢- زاد الحاكم الكهف (المستدرک ٢/٣٥٥).

٣- أولها البقرة، وآخرها التوبة (الإتقان ١/١٩٩).

٦) كل سورة بلغت مائة آية فصاعدا (الشعب، حديث (٢٤١٥).

٧) كل سورة دون المئين، وفوق المفضل (الشعب، حديث (٢٤١٥).

٨) ت: فيه المسيب بن رافع الأسدي، لم يلق ابن مسعود، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٣٢٠).

٣٦٠٤ — (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:  
" الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ " ٢.

[٣٢٧٨، د ٣٤٤٤، ع ٣٤٠١ ف ٣٦٦٦، م ٣٤٠٢] إتحاف ١٥٤٥٣.

٣٦٠٥ — (٣) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " فَاتِحَةُ التَّوْرَةِ الْأَنْعَامُ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ " .

٣٦٠٦ — (٤) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَبَاحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

٣٦٠٧ — (٥) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ،  
عَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » ٣.  
[٣٢٨٠، د ٣٤٤٧، ع ٣٤٠٤ ف ٣٦٦٩، م ٣٤٠٥].

### ١٣٥٤ — بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣٦٠٨ — (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعِيرَةِ، ثنا عَبْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ  
الْكَهْفِ، لَمْ يُخَفِ النَّجَالِ " ٤.

[٣٢٠١، د ٣٤٤٨، ع ٣٤٠٥ ف ٣٦٧٠، م ٣٤٠٦].

٣٦٠٩ — (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ  
آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةِ يَرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ قَامَهَا ٥ قَالَ عَبْدَةُ: فَجَرَّبْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ " ٦.  
[٣٢٨٢، د ٣٤٤٩، ع ٣٤٠٦ ف ٣٦٧١، م ٣٤٠٧].

(١) أي نجائب، وهي الكرائم العتاق، وسور القرآن كلها نجائب كرائم، ولكل سورة خصائصها.

(٢) ت: فيه عبد الله بن خليفة الهمداني مقبول، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٤٠).

(٣) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٤) ت: فيه عبدة بنت خالد، لم أقف على ترجمة لها، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وشاهده حديث أبي  
الدرداء، عند مسلم، حديث (٨٠٩).

(٥) ت: فيه محمد بن كثير المصيصي ضعيف، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٤٦).

(٦) قال أبو عبيد القاسم بن سلام: وقال ابن كثير: وقد جربناه أيضا في السرايا، غير مرة، فأقوم من الساعة

التي أريد، قال: وابتدئ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمَلٌ وَالصَّلَاةُ كَانَتْ لَمْ جَنَّاتٍ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (١٧) ﴿ إلى

آخرها، يعني السورة.

\* ت ٢٧٧/ب.

٣٦١٠- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا هُشَيْمٌ\*، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ " ١.

[ب٣٢٨٣، د ٣٤٥٠، ع ٣٤٠٧ ف ٣٦٧٢، م ٣٤٠٨] إتحاف ٥٦٤٦.

### ١٣٥٥- باب في فضل سورة تنزيل السجدة، وتبارك

٣٦١١- (١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: " اِقْرَأُوا الْمُنَجِّيَةَ، وَهِيَ (الم تنزيل) فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرُوهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا فَنَشَرَتْ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتَرُ قِرَاءَتِي، فَشَفَعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةً وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً " ٢.

[ب٣٢٨٤، د ٣٤٥١، ع ٣٤٠٨ ف ٣٦٧٣، م ٣٤٠٩].

٣٦١٢- (٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ (تنزيل) السَّجْدَةَ، وَ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ كَتَبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً " ٣\*.

[ب٣٢٨٥، د ٣٤٥٢، ع ٣٤٠٩ ف ٣٦٧٤، م ٣٤١٠].

٣٦١٣- (٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا خَالِدٍ، عَامِرَ بْنَ جَشِيْبٍ، وَبَحِيرَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثَانِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ: " إِنَّ (الم تنزيل) تَجَادَلُ عَنْ صَاحِبِيهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ فَامْحِنِي عَنْهُ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ، تَجْعَلُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ فَيَشْفَعُ لَهُ، فَنَمُنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِي (تَبَارَكَ) مِثْلُهُ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيْتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا " ٥.

[ب٣٢٨٦، د ٣٤٥٣، ع ٣٤١٠ ف ٣٦٧٥، م ٣٤١١].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (٩٥٣، ٩٥٤).

(٢) ت: فيه عبدة لم أفق على ترجمة لها، وأخرجه التبريزي مطولا في مشكاة المصابيح حديث (٢١٧٦).

\* ك٣٣٣/ب.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢١٣).

(٤) في بعض النسخ الخطية " جناحيها " .

(٥) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح حديث (٢١٧٦).

٣٦١٤ — (٤) أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَتَبَارَكَ " ١.

[ب]٣٢٨٧، د ٣٤٥٤، ع ٣٤١١ ف ٣٦٧٦، م ٣٤١٢ [تحفة ٢٩٣١ إتحاف ٣٥٩٥.

٣٦١٥ — (٥) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: " فَضَّلْنَا عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بَسْمَتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ " ٢.

[ب]٣٢٨٨، د ٣٤٥٥، ع ٣٤١٢ ف ٣٦٧٧، م ٣٤١٣.

٣٦١٦ — (٦) أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْة قَالَ: سَمِعْتُ مَرْة يَقُولُ: " أَتَى رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ، فَأَتَى جَانِبَ قَبْرِهِ فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً تُجَادِلُ عَنْهُ، حَتَّى قَالَ: فَتَطَرْنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَلَمْ نَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةَ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا تَبَارَكَ " ٣.

[ب]٣٢٨٩، د ٣٤٥٦، ع ٣٤١٣ ف ٣٦٧٨، م ٣٤١٤.

### ١٣٥٦ — بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ طه وَيس

٣٦١٧ — (١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ الْمِسْمَارِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طه وَيس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَنْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ: طُوبَى لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لِأَجْوَابِ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهِذَا » ٤.

[ب]٣٢٩٠، د ٣٤٥٧، ع ٣٤١٤ ف ٣٦٧٩، م ٣٤١٥.

(١) فيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (١٠٥٤٥).

(٢) ت: فيه ليث ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٨٦٦) وابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٢٣٣، ٢٣٧).

\*ت/٢٧٨/أ.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٢٣٤، وأطول ٢٣٢) وأبو عبيد في فضائل القرآن حديث (٢٦٠) وانظر: عبد الرزاق حديث (٦٠٢٥).

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف، والأدهي: عمر بن حفص بن ذكوان متروك، وأخرجه الطبرني، وقال: لا يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر (الأوسط، رقم ٤٣٧٣) وابن أبي عاصم في السنة حديث (٦٠٧) وابن خزيمة في التوحيد، حديث (٢٣٦) والبيهقي في الشعب ديث (٢٤٥٠).

٣٦١٨- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، تَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَّغَنِي، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ، وَقَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ " ١.

[ب ٣٢٩١، د ٣٤٥٨، ع ٣٤١٥ ف ٣٦٨٠، م ٣٤١٦].

٣٦١٩- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسَ، مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » ٢.

[ب ٣٢٩٢، د ٣٤٥٩، ع ٣٤١٦ ف ٣٦٨١، م ٣٤١٧] تحفة ١٣٥٠، إتحاف ١٥٧٠.

٣٦٢٠- (٣) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » ٣.

[ب ٣٢٩٣، د ٣٤٦٠، ع ٣٤١٧ ف ٣٦٨٢، م ٣٤١٨] إتحاف ١٧٩٣٩.

٣٦٢١- (٤) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ » ٤.

[ب ٣٢٩٤، د ٣٤٦١، ع ٣٤١٨ ف ٣٦٨٣، م ٣٤١٩] إتحاف ١٧٩٣٩.

(١) ت: فيه مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ك ٣٣٤/أ.

(٢) فيه هارون أبو محمد مجهول، وهو حديث باطل لا أصل له، قاله أبو حاتم (علل الحديث، رقم ١٦٥٢) وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٨٩) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالْبَصْرَةَ لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

(٣) ت: فيه الحسن لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٤٦٤، ٢٤٦٣) قال أبو حاتم: باطل (العلل ٢/ ٦٨) ومراده باطل بالسند الذي ذكر، وأنه عن الحسن مرسل.

(٤) ت: مرسل، وأخرجه البيهقي حديث الشعب حديث (٢٤٦٣) ومن مسند جندب أخرجه ابن حبان حديث (٢٥٧٤) وفيه انقطاع، وانظر السابق.

٣٦٢٢ - (٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَنْ قَرَأَ يَسَّ حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يَسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلِهِ، أُعْطِيَ يَسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ "١.

[ب٣٢٩٥، د ٣٤٦٢، ع ٣٤١٩ ف ٣٦٨٤، م ٣٤٢٠] إتحاف ٧٧٣٩.

#### ١٣٥٨ - بَابُ فِي فَضْلِ حَمِّ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبَّحَاتِ\*

٣٦٢٣ - (١) حَدَّثَنَا يَعْلى، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى قَالَ أَخْبَرْتُ: " أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَتَصَدِيقًا بِهَا، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ "٢.

[ب٣٢٩٦، د ٣٤٦٣، ع ٣٤٢٠ ف ٣٦٨٥، م ٣٤٢١].

٣٦٢٤ - (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَرُوحٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ "٣.

[ب٣٢٩٧، د ٣٤٦٤، ع ٣٤٢١ ف ٣٦٨٦، م ٣٤٢٢] إتحاف ١٧٧١٦.

٣٦٢٥ - (٣) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ قَالَ: " إِنَّ الْحَوَامِيمَ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ "٤.

[ب٣٢٩٨، د ٣٤٦٥، ع ٣٤٢٢ ف ٣٦٨٧، م ٣٤٢٣].

٣٦٢٦ - (٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ فَمَاتَ مِنْهُ يَوْمِهِ ذَلِكَ، طَبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ قَرَأَ إِذَا أَمْسَى فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، طَبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ "٥.

[ب٣٢٩٩، د ٣٤٦٦، ع ٣٤٢٣ ف ٣٦٨٨، م ٣٤٢٤].

(١) ت: سنده حسن، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

\* ت٢٧٨/ب.

(٢) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وشاهده حديث أبي هريرة، عند الترمذي حديث (٢٨٩١) وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدم يضعف في الحديث، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة. قلت: بل قال بعضهم: متروك.

(٣) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠٣٣٣) والبيهقي في الشعب حديث (٢٤٨٢).

(٥) في بعض النسخ الخطبة" في " وكلاهما يصح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢٢٧).

\* ك٣٣٤/ب.

٣٦٢٧- (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ» ١.

[ب. ٣٣٠٠، د. ٣٤٦٧، ع. ٣٤٢٤ ف. ٣٦٨٩، م. ٣٤٢٥] تحفة ١٨٦١١.

٣٦٢٨- (٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثنا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» ٢.

[ب. ٣٣٠١، د. ٣٤٦٨، ع. ٣٤٢٥ ف. ٣٦٩٠، م. ٣٤٢٦] تحفة ١١٤٧٨ إتحاف ١٦٨٩٥.

### ١٣٥٩- بَابُ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَارِثُونَ﴾

٣٦٢٩- (١) حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ قَالَ: وَرَكِبْتَنِي تُصِيبُ ٣- أَوْ تَمَسُّ - رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَارِثُونَ﴾ قَالَ: «بَرِيءٌ مِنَ الشَّرِّكَ» وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: «غُفِرَ لَهُ» ٤.

[ب. ٣٣٠٢، د. ٣٤٦٩، ع. ٣٤٢٦ ف. ٣٦٩١، م. ٣٤٢٧] تحفة ١٥٦٧٨.

٣٦٣٠- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: جِئْتُ لَتَعَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ \* مَنْأَمِي، قَالَ: «

(١) مرسل، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٥٧) وضعفه الألباني، والترمذي حديث (٣٤٠٦) وقال: حسن غريب.

(٢) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٢٢) وقال: غريب.

(٣) في بعض النسخ الخطية "تصيبه".

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (١٦٦٠٥، ١٦٦١٧) حسن.

\* ت ٢٧٩/أ.



فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» ١.

[ب] ٣٣٠٣، د ٣٤٧٠، ع ٣٤٢٧ ف ٣٦٩٢، م ٣٤٢٨ [تحفة ١١٧١٨ إتحاف ١٧٢١٧.

### ١٣٦٠ - بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٣٦٣١ - (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ<sup>(٢)</sup>، ثنا صفوان، ثنا إياسُ البكاليُّ، عن نَوْفِ البكاليِّ<sup>٣</sup> قَالَ: " إِنْ اللَّهُ جَزَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ٣ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " ٤.

[ب] ٣٣٠٤، د ٣٤٧١، ع ٣٤٢٨ ف ٣٦٩٣، م ٣٤٢٩.

٣٦٣٢ - (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَبِوَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَنِي لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرِينَ مَرَّةً، بَنِي لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً، بَنِي لَهُ بِهَا ثَلَاثَةَ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَتَكُثَّرْنَ قُصُورُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ » ٥.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَرَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ ٦.

[ب] ٣٣٠٥، د ٣٤٧٢، ع ٣٤٢٩ ف ٣٦٩٤، م ٣٤٣٠.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (٥٠٥٥) وصححه الألباني.

(٢) بكسر الباء الموحدة.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " على " وكلاهما يصح.

(٤) ت: فيه إياس البكالي مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٥) ت: مرسل، وأخرجه مختصرا الطبراني بسند ضعيف (الأوسط، حديث ٢٨٣) وشاهده من حديث معاذ بن أنس، عند أحمد (٤٣٧/٣).

(٦) من اعتقاد المتصوفة، الأبدال جمع بدل وهم طائفة من الأولياء، وكانهم أرادوا أنهم أبدال الأنبياء وخلفاؤهم، وهم عند القوم سبعة، لا يزيدون ولا ينقصون، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة، لكل بلد إقليم فيه ولايته منهم، واحد على قدم الخليل وله الإقليم الأول، والثاني على قدم الكليم، والثالث على قدم هارون، والرابع على قدم إدريس، والخامس على قدم يوسف، والسادس على قدم عيسى، والسابع على قدم آدم، على ترتيب الأقاليم، وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة، من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها (التعاريف ٢٩/١).

\* ١/٣٣٥

٣٦٣٣- (٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُنْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١.

[ب] ٣٣٠٦، د ٣٤٧٣، ع ٣٤٣٠ ف ٣٦٩٥، م ٣٤٣١.

٣٦٣٤- (٤) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَزَاءُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَجْرَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» ٢.

[ب] ٣٣٠٧، د ٣٤٧٤، ع ٣٤٣١ ف ٣٦٩٦، م ٣٤٣٢ تحفة ١٠٩٦٦ إتحاف ١٦١٦٥.

٣٦٣٥- (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٣.

[ب] ٣٣٠٨، د ٣٤٧٥، ع ٣٤٣٢ ف ٣٦٩٧، م ٣٤٣٣ إتحاف ١٧٩٩٤.

٣٦٣٦- (٦) أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٤.

[ب] ٣٣٠٩، د ٣٤٧٦، ع ٣٤٣٣ ف ٣٦٩٨، م ٣٤٣٤ تحفة ٩٢٢٣ إتحاف ٢٥٩٣١.

٣٦٣٧- (٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مِثْلَهُ ٥.

[ب] ٣٣٠٩، د ٣٤٧٧، ع ٣٤٣٤ ف ٣٦٩٩، م ٣٤٣٥ تحفة ٩٢٢٣ إتحاف ١٢٥٩٣.

(١) ت: رجاله ثقات، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٢) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١١، ٨١٢ أطول).

(٣) ت: فيه إبراهيم ضعيف، وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٩٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه حديث (٣٧٨٧) وصححه الألباني، وصححه الألباني، وانظر السابق.

(٤) سنده حسن، وأخرجه النسائي في الكبير حديث (١٠٥٠٩) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٢٦٢) والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث (٢٦٨) وانظر ما سبق.

(٥) سنده حسن، وانظر السابق.

\* ت ٢٧٩/ب.

٣٦٣٨ — (٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ\*، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» ١.

[ب] ٣٣١٠، د ٣٤٧٨، ع ٣٤٣٥ ف ٣٧٠٠، م ٣٤٣٦ [تحفة ٤٦٤ إتحاف ٧٢٠.

٣٦٣٩ — (٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُنِلَ عَنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ: «تُلْتُ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَدَّلُهُ» ٢.

[ب] ٣٣١١، د ٣٤٧٩، ع ٣٤٣٦ ف ٣٧٠١، م ٣٤٣٧ [تحفة ١٨٣٥٤ إتحاف ١٣٥١٩.

٣٦٤٠ — (١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: "أَتَاهَا فَقَالَ: أَلَا تَرَيْنِ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رَبُّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا هُوَ؟" قَالَ: قَالَ لَنَا: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟». قَالَ: فَأَشْفَقْنَا أَنْ يُرِيدَنَا عَلَى أَمْرٍ نَعِجْزُ عَنْهُ فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدُ» ٤.

[ب] ٣٣١٢، د ٣٤٨٠، ع ٣٤٣٧ ف ٣٧٠٢، م ٣٤٣٨ [تحفة ٣٥٠٢ إتحاف ٤٤٣٥.

(١) سنده حسن، وأخرجه الترمذي حديث (٢٩٠١) طويل وهذا طرف منه، وقال: حسن غريب من حديث عبيد الله عن ثابت، وعلقه البخاري بعد حديث (٧٧٤).

(٢) سنده حسن، وانظر: ما سبق

(٣) صرح الترمذي أنها امرأة أبي أيوب حديث (٢٨٩٦).

(٤) رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٢٨٩٦) وقال: حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل، والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.

وقد عرف الوساطة بين عمرو بن ميمون والأنصارية، وقد عرفت الوساطة بين الربيع والأنصارية، ومع ما أشار إليه الترمذي، من أمر الاضطراب فالحديث صحيح.

٣٦٤١- (١١) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ: أَبِي الْعَطَّارِ ١، عَنْ أُمِّ كَثِيرِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ \*، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً » ٢.

[ب٣٣١٣، د ٣٤٨١، ع ٣٤٣٨ ف ٣٧٠٣، م ٣٤٣٩] إتحاف ٢٠١٨.

### ١٣٦١- باب في فضل الموعودتين

٣٦٤٢- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حيوةُ وابنُ لهيعةَ قالَا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: " تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَيْتَنِي سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا عُقْبَةُ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ » قَالَ يَزِيدُ: فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَمْرٍانَ يَدَعُهَا، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرُؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ " ٣.

[ب٣٣١٤، د ٣٤٨٢، ع ٣٤٣٩ ف ٣٧٠٤، م ٣٤٤٠] تحفة ٩٩٠٨، إتحاف ١٣٩١٧.

٣٦٤٣- (٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: مَشَيْتُ \* مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: « قُلْ يَا عُقْبَةُ » فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ: « يَا عُقْبَةُ قُلْ » فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ﴾ فَقَرَأْتُهَا حَتَّى جِئْتُ عَلَى آخِرِهَا فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: « مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيزٌ بِمِثْلِهَا » ٤.

[ب٣٣١٥، د ٣٤٨٣، ع ٣٤٤٠ ف ٣٧٠٥، م ٣٤٤١] تحفة ٩٩٢٧، إتحاف ١٣٩١٧.

(١) في بعض النسخ الخطية "رجاء".

\* ك٣٣٥/ب.

(٢) رجاله ثقات، وأم كثير إن كانت بنت يزيد فقد نكت في الصحابة (أسد الغابة) وأخرجه الترمذي أطول، وقال: مائة مرة، حديث (٢٨٩٨) وفيه حاتم بن ميمون ضعيف.

(٣) رجاله ثقات، وأخرجه أحمد حديث (١٥٩).

\* ت٢٨٠/أ.

(٤) سنده حسن، وأخرجه النسائي (٥٤٣٨) وصححه الألباني، وأنظر السابق.

٣٦٤٤ - (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ أَرْ أَوْ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ » يَعْنِي الْمُعَوَّدَتَيْنِ ١.  
[ب] ٣٣١٦، د ٣٤٨٤، ع ٣٤٤١ ف ٣٧٠٦، م ٣٤٤٢ [تحاف ٩٩٤٨، إتحاف ١٣٨٨٧.

### ١٣٦٢ - باب فَضْلِ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

٣٦٤٥ - (١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ.

[ح]

٣٥٧٦ - (٢) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٣.

[ب] ٣٣١٧، د ٣٤٨٥، ع ٣٤٤٢ ف ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، م ٣٤٤٣ [إتحاف ٢٤٦١.

٣٦٤٧ - (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ\*، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بَعْشَرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٣.

[ب] ٣٣١٨، د ٣٤٨٦، ع ٣٤٤٣ ف ٣٧٠٩، ٣٧١٠، م ٣٤٤٤ [إتحاف ٢٤٦٢.

٣٦٤٨ - (٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرْطَبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بَعْشَرَ آيَاتٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٥.

[ب] ٣٣١٩، د ٣٤٨٧، ع ٣٤٤٤ ف ٣٧١١، م ٣٤٤٥ [إتحاف ١٠٢٠٨.

(١) رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (٨١٤) وانظر السابق.

(٢) ت: فيه ضعف وجهالة، والقاسم لم يدرك تميما الداري ﷺ، وأخرجه ابن منصور حديث (٢٣) والبيهقي في الشعب حديث (٢١٩٦) وهو موقوف، عن تميم وفضالة (العلل لابن أبي حاتم، ٤٢٢).

\* ك/٣٣٦ أ.

(٣) أنظر السابق.

(٤) ليس في بعض النسخ الخطيبة.

(٥) ت: سنده حسن، وبسنده واه أخرجه الحاكم حديث (٢٠٤٢) وبسنده ضعيف، أخرجه ابن شعبة حديث (١٠١٣٧) وشاهده حديث أبي هريرة عند ابن خزيمة حديث (١١٤٣) والحاكم حديث (٢٠٤١).

٣٦٤٩- (٥) حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بَعْشَرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ١.  
[ب ٣٣١٩، د ٣٤٨٨، ع ٣٤٤٥ ف ٣٧١٢، م ٣٤٤٦] إتحاف ١٠٢٣٨.

### ١٣٦٣- باب مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً

٣٦٥٠- (١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَوْصِصِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
" مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بَحْمَسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ٢.

[ب ٣٣٢٠، د ٣٤٨٩، ع ٣٤٤٦ ف ٣٧١٣، م ٣٤٤٧] إتحاف ١٣٠٩١.

٣٦٥١- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ:  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بِخَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةِ كُتَيْبِ  
مِنَ الْحَافِظِينَ " ٣.

[ب ٣٣٢١، د ٣٤٩٠، ع ٣٤٤٧ ف ٣٧١٤، ٣٧١٥، م ٣٤٤٨] إتحاف ٢٤٦٣.

### ١٣٦٤- باب مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ

٣٦٥٢- (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ يُحْنَسَ  
مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ: « مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » ٤.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمِ رَاشِدُ بْنُ سَعْدِهِ.

[ب ٣٣٢٢، د ٣٤٩١، ع ٣٤٤٨ ف ٣٧١٦، م ٣٤٤٩].

(١) فيه الجدلي لم يتبين لأهل العلم، وقالوا: لعله المتفرد أبو إسحاق عنه بالرواية (الوحدان لمسلم، رقم ٣٧٣) وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٦٣) وابن منصور حديث (٢٤) وانظر السابق، ويقويه التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٥) والطبراني حديث (٨٧٢٧).

(٣) ت: تقدم.

\* ت ٢٨٠/ب.

(٤) ت: فيه محمد بن القاسم الملقب كاو، كذبوه، وانظر (مجمع الزوائد، رقم ٣٦٥٦) وانظر السابق.

(٥) انظر ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣١) قال: وراشد ليس له رواية عن أم الدرداء.

٣٦٥٣- (٢) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بِمَانَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ١. [ب ٣٣٢٣، د ٣٤٩٢، ع ٣٤٤٩ ف ٣٧١٧، م ٣٤٥٠] إتحاف ١٠٢٠٩.

٣٦٥٤- (٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَرَأَ بِمَانَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ » ٢.

[ب ٣٣٢٤، د ٣٤٩٣، ع ٣٤٥٠ ف ٣٧١٨، م ٣٤٥١] تحفة ٢٠٥٨ إتحاف ٢٤٦٥.

٣٦٥٥- (٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: " مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٣.

[ب ٣٣٢٥، د ٣٤٩٤، ع ٣٤٥١ ف ٣٧١٩، م ٣٤٥٢].

٣٦٥٦- (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ بِمَانَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٤\*.

[ب ٣٣٢٦، د ٣٤٩٥، ع ٣٤٥٢ ف ٣٧٢٠، م ٣٧٢١، ٣٤٥٣] إتحاف ٢٤٦٥.

٣٦٥٧- (٦) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بِمَانَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ " ٥.

٣٦٥٨- (٧) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: " مَنْ قَرَأَ بِمَانَةَ آيَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ " ٦.

[ب ٣٣٢٧، د ٣٤٩٦، ع ٣٤٥٣ ف ٣٧٢٢، م ٣٤٥٤] إتحاف ٦٣٥٢.

(١) ت: سنده حسن، تقدم.

(٢) فيه يحيى بن بسطام، ذكره الدار قطني (الضعفاء والمتركون، حديث ٥٨١) وقال أبو حاتم: شيخ صدوق، ما بحديثه بأس، أخرجه أحمد (١٦٩٥٨) وفيه انقطاع.

(٣) فيه أبو صالح السمان، لا تعرف له رواية عن كعب ؓ، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٣) ورجاله ثقات.

\* ك ٣٣٦/ب.

(٤) ت: تقدم كثيرا.

(٥) ت: تقدم كثيرا والحديث صحيح.

(٦) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (١٠١٣٥).

١٣٦٥- باب مَنْ قَرَأَ بِمِائَتِي آيَةٍ

٣٦٥٩- (١) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: "مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ" ١.

[ب٣٣٢٩، د٣٤٩٨، ع٣٤٥٥ ف٣٧٢٤، م٣٤٥٦].

٣٦٦٠- (٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْنَسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ» ٢.

[ب٣٣٣٠، د٣٤٩٩، ع٣٤٥٦ ف٣٧٢٥، م٣٤٥٧].

٣٦٦١- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةٍ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتِي آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ" ٣.

[ب٣٣٣١، د٣٥٠٠، ع٣٤٥٧ ف٣٧٢٦، ن؟، م٣٤٥٨] إتحاف ١٠٢٣٩.

١٣٦٦- باب مَنْ قَرَأَ مِنْ مِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

٣٦٦٢- (١) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِنِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، قِيلَ: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: مِلءُ مَسْكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا" ٤.

[ب٣٣٣٢، د٣٥٠١، ع٣٤٥٨ ف٣٧٢٧، م٣٤٥٩] إتحاف ٥٦٩٣.

(١) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

(٢) ت: فيه محمد بن القاسم، الملقب: كاو، كذبوه، تقدم.

\* ت٢٨١/أ.

(٣) ت: فيه الجدلي، انظر ما تقدم.

(٤) ت: رجاله ثقات، وأخرجه مختصراً البيهقي (٢٣٣/٧) والطبراني مرفوعاً، وفيه ضعف وجهالة (الأوسط، حديث ٧٦٧٤).



٣٦٦٣- (٢) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ الْمِائَةِ آيَةٍ، لَمْ يَحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ مِائَتِي آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ٢» قَالُوا: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: «اثنَا عَشَرَ أَلْفًا» ٣.

[ب] ٣٣٣٣، د ٣٥٠٢، ع ٣٤٥٩ ف ٣٧٢٨، م ٣٤٦٠.

٣٦٦٤- (٣) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثِمِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعِمِائَةِ آيَةٍ، لَا أُدْرِي أَيَّ شَيْءٍ، قَالَ فِيهَا أَبُو نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ " ٤.

[ب] ٣٣٣٤، د ٣٥٠٣، ع ٣٤٦٠ ف ٣٧٢٩، م ٣٤٦١ [إتحاف ١٣٠٩٢.

### ١٣٦٧- باب مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

٣٦٦٥- (١) أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ\*: " مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنطَارِ لَا يَفِي بِهِ دُنْيَاكُمْ، يَقُولُ: لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ " ٥.

[ب] ٣٣٣٥، د ٣٥٠٤، ع ٣٤٦١ ف ٣٧٣٠، م ٣٤٦٢ [إتحاف ٦٣٥٣.

٣٦٦٦- (٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِسْطَامٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِيرَاطُ مِنَ الْقِنطَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاکْتَنَزَ مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ " ٦.

[ب] ٣٣٣٦، د ٣٥٠٥، ع ٣٤٦٢ ف ٣٧٣١، ٣٧٣٢، م ٣٤٦٣ [إتحاف ٢٤٦٤.

(١) ليس في بعض النسخ الخطية.

(٢) في بعض النسخ الخطية " من الآخرة " ويؤيده ما في الرواية السابقة.

(٣) ت: مرسل، وانظر (مشكاة المصابيح، حديث ٢١٨٦، وتفسير الطبري: ٣/٢٠٠).

(٤) ت: رجاله ثقات، وتقدم مختلف اللفظ.

\* ك/٣٣٧/أ.

(٥) ت: رجاله ثقات، وانظر: رقم (٣٥٤٠، ٣٥٤١).

(٦) ت: في سنده ضعف وجهالة، وانظر: رقم (٣٥٢٩، ٣٥٣٣، ٣٥٣٨).

٣٦٦٧- (٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يونس مولى الزبير، عن سالم أخي أم الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ إِلَى خَمْسِمِائَةٍ، كَتَبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، الْقَيْرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ» ٢.

[ب ٣٣٣٧، د ٣٥٠٦، ع ٣٤٦٣ ف ٣٧٣٣، م ٣٤٦٤].

### ١٣٦٨- باب كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ؟

٣٦٦٨- (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا أبان العطار، وحماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح ٣، عن أبي هريرة قال: " الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا " ٤.

[ب ٣٣٣٨، د ٣٥٠٧، ع ٣٤٦٤ ف ٣٧٣٤، م ٣٤٦٥] إتحاف ١٨١٢٤.

٣٦٦٩- (٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعُبَيْدِيِّ قَالَ: " الْقِنْطَارُ مِائَةٌ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَبًا " ٥.

[ب ٣٣٣٩، د ٣٥٠٨، ع ٣٤٦٥ ف ٣٧٣٥، م ٣٤٦٦] إتحاف ٥٦٩٣.

٣٦٧٠- (٣) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: " الْقِنْطَارُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا " ٦.

[ب ٣٣٤٠، د ٣٥٠٩، ع ٣٤٦٦ ف ٣٧٣٦، م ٣٤٦٧].

٣٧٠١- (٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: " الْقِنْطَارُ دِيَّةُ أَحَدِكُمْ إِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا " ٨.

[ب ٣٣٤١، د ٣٥١٠، ع ٣٤٦٧ ف ٣٧٣٧، م ٣٤٦٨].

(١) في بعض النسخ الخطية " والقنطار ".

(٢) ت: في سنده ضعف شديد، وانظر: رقم (٣٥٣٤، ٣٥٤٢).

\* ت ٢٨١/ب.

(٣) ليس في بعض النسخ الخطية " عن أبي صالح " وهو سقط.

(٤) سنده حسن، وأخرجه أحمد (٣٦٣/٢) وفيه: زيادة تمييز العدد بأوقية، وكل أوقية خير مما بين السماء والأرض.

(٥) ت: رجاله ثقات، تقدم.

(٦) ت: فيه ضعف، وعنينة.

(٧) نهاية السقط المبتدئ برقم (٣٥٥٣).

(٨) ت: رجاله ثقات، وانظر (تفسير الطبري ٣/٢٠٠).

٣٧٠٢ — (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ مُسْلِمٍ — هُوَ الزُّنْجِيُّ — عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: "الْقَنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ" ١.

[ب] ٣٣٤٢، د ٣٥١١، ع ٣٤٦٨ ف ٣٧٣٨، م ٣٤٦٩.

٣٧٠٣ — (٦) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: "الْقَنْطَارُ أَلْفُ أَوْفِيَّةٍ وَمِائَتَا أَوْفِيَّةٍ" ٢.

[ب] ٣٣٤٣، د ٣٥١٢، ع ٣٤٦٩ ف ٣٧٣٩، م ٣٤٧٠ [إتحاف ١٦٦٤٠.

٣٧٠٤ — (٧) حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْقَنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ ٣.

[ب] ٣٣٤٤، د ٣٥١٣، ع ٣٤٧٠ ف ٣٧٤٠، م ٣٤٧١.

### ١٣٦٩ — بَابٌ فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ

٣٧٠٥ — (١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ \* قَالَ: «مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يَفْتَحُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَهُ حِينَ يُخْتَمُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ تَقْسَمُ» ٤.

[ب] ٣٣٤٥، د ٣٥١٤، ع ٣٤٧١ ف ٣٧٤١، م ٣٤٧٢ [إتحاف ٨٧٣٠.

٣٧٠٦ — (٢) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرِّصْدَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ خَتْمِهِ قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ" ٥.

[ب] ٣٣٤٦، د ٣٥١٥، ع ٣٤٧٢ ف ٣٧٤٢، م ٣٤٧٣.

(١) ت: سنده حسن، الزنجي يحتمل في مثل هذا، وانظر (تفسير الطبري ٢٠٠/٣).

(٢) ت: فيه سالم، لم يدرك معاذًا ﷺ، وانظر (تفسير الطبري ٢٠٠/٣).

(٣) ت: فيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

\* ك ٣٣٧/ب.

(٤) ت: مرسل، وفيه المرّي ضعيف، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن حديث (١٠٧) وابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٧).

(٥) ت: انظر السابق.

٣٧٠٧ — (٣) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا صالح، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: " كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفِيَ عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، بَقِيَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ فَيَخْتِمُهُ مَعَهُمْ " ١ .  
[ب٣٣٤٧، د ٣٥١٦، ع ٣٤٧٣ ف ٣٧٤٣، م ٣٤٧٤] إتحاف ٦٧٩.

٣٧٠٨ — (٤) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا ثابت قال: " كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُمْ " ٢ .

[ب٣٣٤٨، د ٣٥١٧، ع ٣٤٧٤ ف ٣٧٤٤، م ٣٤٧٥] إتحاف ٤١٦.

٣٧٠٩ — (٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعْبِرَةِ، ثنا الأوزاعي، عَنْ عَبْدِ قَال: " إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ فَرَّغَ مِنْهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ " ٣ .

[ب٣٣٤٩، د ٣٥١٨، ع ٣٤٧٥ ف ٣٧٤٥، م ٣٤٧٦].

٣٧١٠ — (٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفِي \*، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ » قِيلَ: وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ » ٤ .

[ب٣٣٥٠، د ٣٥١٩، ع ٣٤٧٦ ف ٣٧٤٦، م ٣٤٧٧] تحفة ١٨٦٥٣.

٣٧١١ — (٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: " إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ " ٥ .

[ب٣٣٥١، د ٣٥٢٠، ع ٣٤٧٧ ف ٣٧٤٧، م ٣٧٤٨، ٣٧٤٧] إتحاف ٣٤٧٨.

(١) ت: انظر السابق، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث (٧٨) وانظر التالي.

(٢) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الطبراني حديث (٦٧٤) والبيهقي في الشعب، حديث (٢٠٧٠) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٩).

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو نعيم (الحلية ٦/١١٣).

(٤) مرسل، وفيه المري ضعيف، وأخرجه الترمذي موصولاً عن ابن عباس حديث (٢٩٤٨) وقال: غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن، حديث (٥٠ - ٥٢، ٨٠) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٩).

٣٧١٢ - (٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِّيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ ١.

[ب ٣٣٥١، د ٣٥٢١، ع ٣٤٧٨ ف ٣٧٤٩، م ٣٤٧٩].

٣٧١٣ - (٩) حَدَّثَنَا فَرَوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَبَّارٍ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي السُّنْبِيَا وَ ٢ فِي الْآخِرَةِ " ٣.

[ب ٣٣٥٢، د ٣٥٢٢، ع ٣٤٧٩ ف ٣٧٥٠، م ٣٤٨٠].

٣٧١٤ - (١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ وَبَرَةَ ٤ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ ٥.

[ب ٣٣٥٣، د ٣٥٢٣، ع ٣٤٨٠ ف ٣٧٥١، ٣٧٥٢، م ٣٤٨١].

٣٧١٥ - (١١) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَا: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخَرُ: غُفِرَ لَهُ " ٦.

[ب ٣٣٥٣، د ٣٥٢٣، ع ٣٤٨٠ ف ٣٧٥١، ٣٧٥٢، م ٣٤٨١].

٣٧١٦ - (١٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنِ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أُمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ " ٧.

[ب ٣٣٥٤، د ٣٥٢٤، ع ٣٤٨١ ف ٣٧٥٣، م ٣٤٨٢].

(١) ت: رجاله ثقات، وانظر السابق.

\* ك/٣٣٨/أ.

(٢) في بعض النسخ الخطية " أو " والصواب ما أثبتنا: أي دعوة يدعو بها لما يتعلق بالدنيا، كطلب الرزق الحلال، ودعوة يدعو بها للآخرة، كطلب النجاة من النار.

(٣) ت: فيه عبد الرحمن الحارثي ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٤) في بعض النسخ الخطية " يزيد " وهو خطأ.

(٥) ت: سنده حسن، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل حديث (٢٦٠) وأبو نعيم، مرفوعا، وهو غير محفوظ (الحلية ٢٦/٥).

(٦) ت: سنده حسن، وأخرجه البيهقي في الشعب حديث (٢٠٧٥) وابن أبي شيبة حديث (١٠٠٨٨) والفريابي (فضائل القرآن حيث ٩٣، ٩٤).

(٧) ت: فيه قزعة بن سويد ضعيف، ولم أقف عليه في مصدر آخر، والدعاء بعد الختم مستحب، وتأمين الملائكة على نحو ما في الرواية علمه عند الله تعالى.

٣٧١٧- (١٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ: " إِنَّمَا دَعَوْتَاكَ أَنَا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ، وَإِنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَدَعَوَا بِدَعَوَاتٍ " ١.

[ب٣٣٥٥، د ٣٥٢٥، ع ٣٤٨٢ ف ٣٧٥٤، م ٣٤٨٣].

٣٧١٨- (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا هَارُونُ، عَنِ عَنبَسَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: " إِذَا وَافَقَ خَتْمَ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ وَافَقَ خَتْمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِّي، فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَى أَحَدِنَا الشَّيْءُ فَيُؤَخَّرُهُ حَتَّى يُمَسِّي أَوْ يُصْبِحَ " ٢.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا حَسَنٌ عَنْ سَعْدٍ ٣.

[ب٣٣٥٦، د ٣٥٢٦، ع ٣٤٨٣ ف ٣٧٥٥، م ٣٤٨٤] إتحاف ٥١١٥.

٣٧١٩- (١٥) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مَعْنٌ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، ثَنَا مِسْمَارُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: " حَمَلَةَ الْقُرْآنِ عُرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ " ٤.

[ب٣٣٥٧، د ٣٥٢٧، ع ٣٤٨٤ ف ٣٧٥٦، م ٣٤٨٥].

٣٧٢٠- (١٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: " أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ " ٥.

[ب٣٣٥٨، د ٣٥٢٨، ع ٣٤٨٥ ف ٣٧٥٧، م ٣٤٨٦].

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث(٤٩) والبيهقي في الشعب،

حديث(٢٠٧٢) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٠٧) وابن أبي شيبة حديث (١٠٠٨٩).

(٢) ت: فيه ليث بن أبي سليم، ولم أقف عليه في مصدر آخر، وعند ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٩٢) عن أبي العالية بسند فيه جهالة نحوه، وأخرجه أبو نعيم (الحلية/٢/٢٢٠).

(٣) هذا تحسين من المصنف لليث بن أبي سليم، وتبعه السيوطي (الإتقان/١/٣٤٤).

\* ت٢٨٢/ب.

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وقد ورد مثله مرفوعا من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه المقدسي، من طريق حميد الطويل، وكل ماروي عن أنس فهو من طريق ثابت (المختارة حديث ٢٠٨٤) وانظر (الطبراني حديث ٢٨٩٩) وفيه ضعف، انظر (المجمع/٧/١٦١).

(٥) ت: رجاء ثقات، وأخرجه أبو نعيم (الحلية/٤/٢٧٣) وأبو عبيد القاسم، بسند رجاله ثقات في فضائل القرآن حديث (١٨٢) وابن كثير في فضائل القرآن حديث(٢٥٨).

٣٧٢١- (١٧) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أُخْتِمَ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي شَهْرٍ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي عِشْرِينَ» قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ» قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي عَشْرٍ» قُلْتُ: إِنِّي \* أُطِيقُ، قَالَ: «اُخْتِمَهُ فِي خَمْسٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «لَا» ١.

[ب ٣٣٥٩، د ٣٥٢٩، ع ٣٤٨٦ ف ٣٧٥٨، م ٣٤٨٧] تحفة ٨٩٥٦ إتحاف ١٢١١٩.

٣٧٢٢- (١٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ ٢".

[ب ٣٣٦٠، د ٣٥٣٠، ع ٣٤٨٧ ف ٣٧٥٩، م ٣٤٨٨] إتحاف ١١٩٨٢.

### ١٣٧٠- باب التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ

٣٧٢٣- (١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيُّ، ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَهْيِكَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْهَا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: يَسْتَغْنِي ٣.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهْيِكَ ٤.

[ب ٣٣٦١، د ٣٥٣١، ع ٣٤٨٨ ف ٣٧٦٠، م ٣٤٨٩] تحفة ٣٩٠٥ إتحاف ٥٠٠٢.

٣٧٢٤- (٢) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: "سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ».

(١) فيه مطرف سماعه من أبي إسحاق متأخر، أخرجه الترمذي حديث (٢٩٤٦) وقال: حسن غريب، وذكر أبو داود شيئا من حديث (١٣٩٠، ١٣٩١) وصححه الألباني.

(٢) فيه عبد الرحمن بن رافع ضعيف، وأخرجه أبو داود حديث (١٣٩١) وصححه الألباني.

(٣) ت: رجاله ثقات، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٦٩) وهو في البخاري من حديث أبي هريرة حديث (٧٥٢٧).

(٤) سماه ابن أبي مليكة: عبيد الله بن يزيد.

قَالَ طَاوُسٌ: وَكَانَ طَلَّقَ كَذَلِكَ " ١ .

[ب] ٣٣٦٢، د ٣٥٣٢، ع ٣٤٨٩ ف ٣٧٦١، م ٣٤٩٠.]

٣٧٢٥ — (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَمْ يَأْذَنْ لِي شَيْءٌ مَّا أَذِنَ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » وَقَالَ: صَاحِبٌ لَهُ زَادٌ « يَجْهَرُ بِهِ » ٣ .

[ب] ٣٣٦٣، د ٣٥٣٣، ع ٣٤٩٠ ف ٣٧٦٢، م ٣٤٩١] تحفة ١٥٢٢٤ .

٣٧٢٦ — (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: " مَا أَذِنَ لِي شَيْءٌ، كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ " ٤ .

[ب] ٣٣٦٣، د ٣٥٣٤، ع ٣٤٩١ ف ٣٧٦٣، م ٣٤٩٢] تحفة ١٥٢٢٤ .

٣٧٢٧ — (٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَى \* وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ: « لَقَدْ أَوْتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » ٥ .

[ب] ٣٣٦٤، د ٣٥٣٥، ع ٣٤٩٢ ف ٣٧٦٤، م ٣٤٩٣.]

(١) ت: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، وله متابعون، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٦٤)، رقم (٩٦٩٤) وأبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (٢٠٩) وابن كثير في فضائل القرآن حديث (١٨٦) والرازي في فضائل القرآن حديث (٩٠) والبيهقي في الشعب حديث (٢٦١٣).

(٢) في بعض النسخ الخطية " أنه " وكلاهما يصح.

(٣) فيه عبد الله بن صالح، وأخرجه البخاري حديث (٥٠٢٤) ومسلم حديث (٧٩٢) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٥).

(٤) انظر السابق.

\* ك ٣٣٩/أ.

\* ت ٢٨١/أ.

(٥) مرسل، وفيه عبد الله بن صالح، ووصله النسائي برواية أبي سلمة عن أبي هريرة حديث (١٠١٩) وأخرجه البخاري من حديث أبي موسى حديث (٥٠٢٤، ٥٠٤٨) ومسلم حديث، ومسلم حديث (٧٩٢، ٧٩٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث (٤٥٦).



٣٧٢٨- (٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَيْضًا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ: " ذَكَرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ "٣.

[ب٣٣٦٥، د ٣٥٣٦، ع ٣٤٩٣ ف ٣٧٦٥، م ٣٤٩٤].

٣٧٢٩- (٧) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا إِبرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " لَا أَلْفِينًا أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، يَتَعَنَّى وَيَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ يَصْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ "٤.

[ب٣٣٦٦، د ٣٥٣٧، ع ٣٤٩٤ ف ٣٧٦٦، م ٣٤٩٥] إتحاف ١٣٠٨٦.

٣٧٣٠- (٨) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " قَدِمَ سَلَمَةُ الْبَيْتُقُ الْمَدِينَةَ، فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ: لَوْ جِئْتَ فَسَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كَانَ بِيَابِ الْمَسْجِدِ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ رَجَعَ فَقَالَ: غِنَاءٌ غِنَاءٌ "٦.

[ب٣٣٦٧، د ٣٥٣٨، ع ٣٤٩٥ ف ٣٧٦٧، م ٣٤٩٦].

٣٧٣١- (٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: " أَنْ أَبَا مُوسَى كَانَ يَأْتِي عُمَرَ فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: ذَكَرْنَا رَبَّنَا، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ "٧.

[ب٣٣٦٨، د ٣٥٣٩، ع ٣٤٩٦ ف ٣٧٦٨، م ٣٤٩٧] إتحاف ١٥٨٥٣.

(١) في بعض النسخ الخطية " عبيد " وهو خطأ.

(٢) ت: فيه عبد الله بن صالح، وأبو سلمة لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث (١٦٣) وابن كثير في فضائل القرآن حديث (١٩١) والبيهقي (١٠/٢٣١).

(٣) أي أخلى البيوت بيت لا يقرأ فيه شيء من القرآن، ومنه فلان صفر البيدين.

(٤) ت: فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف، وأخرجه عبد الرزاق نحوه مطولا (٣/٥٩٩٨) وهو مرسل ضعيف، وأخرج بعضه ابن أبي شيبة حديث (١٠٠٧٣) ورجاله ثقات.

(٥) في بعض النسخ الخطية " سالم ".

(٦) ت: فيه مجهول، ولم أقف عليه في مصدر آخر.

(٧) تقدم.

٣٧٣٢- (١٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْنَى اللَّهِ لِشَيْءٍ كَأَدْنِيهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ» ١.

[ب٣٣٦٩، د ٣٥٤٠، ع ٣٤٩٧ ف ٣٧٦٩، م ٣٤٩٨] تحفة ١٥٠٠٥

٣٧٣٣- (١١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ\* أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» ٢.

[ب٣٣٧٠، د ٣٥٤١، ع ٣٤٩٨ ف ٣٧٧٠، م ٣٤٩٩] تحفة ١٩٩٩ إتحاف ٢٢٦٩.

٣٧٣٤- (١٢) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» ٣.

[ب٣٣٧١، د ٣٥٤٢، ع ٣٤٩٩ ف ٣٧٧١، م ٣٥٠٠] تحفة ١٥١١٩.

٣٧٣٥- (١٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» ٤.

[ب٣٣٧٢، د ٣٥٤٣، ع ٣٥٠٠ ف ٣٧٧٢، م ٣٥٠١] تحفة ١٧٧٥ إتحاف ٢٠٨٦.

٣٧٣٦- (١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ\* أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ، يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا» ٥.

[ب٣٣٧٣، د ٣٥٤٤، ع ٣٥٠١ ف ٣٧٧٣، م ٣٥٠٢] إتحاف ٢٠٦١.

(١) ت: سنده حسن، وأخرجه أبو عبيد القاسم في فضائل القرآن حديث (١٦٢) وتقدم برقم (٣٥٧٧).

(٢) رجاله ثقات، تقدم.

(٣) ت: سنده حسن، انظر السابق: ورقم (٣٥٧٨).

(٤) رجاله ثقات، وعلوم به البخاري، وأخرجه أبو داود حديث (١٤٦٨) والنسائي حديث (١٠١٥، ١٠١٦) وابن ماجه حديث (١٣٤٢) وصححه الألباني عندهم.

(٥) ت: رجاله ثقات، وأخرجه الحاكم من طرق عن البراء (٢١٠٠-٢١٢٩) وانظر: مشكاة المصابيح

حديث (٢٢٠٨).

١٣٧١- باب كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

٣٧٣٧- (١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: " قَرَأَ رَجُلٌ

عِنْدَ أَنَسٍ بَلَحْنَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ " ١.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرَأَ غُورُكُ بْنُ أَبِي الْخَضْرَمِ

[ب٣٣٧٤، د٣٥٤٥، ع٣٥٠٢، ف٣٧٧٤، م٣٥٠٣] إِتْحَافٌ ١١٧٠.

٣٧٣٨- (٢) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " كَانُوا

يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحَدَّثَةً " ٢.

[ب٣٣٧٥، د٣٥٤٦، ع٣٥٠٣، ف٣٧٧٥، م٣٥٠٤].

---

(١) ت: رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبة حديث (٩٩٩٨).

(٢) ت: فيه العباس بن مسلم لم أقف على ما يفيد عنه، وأخرجه ابن نصر في قيام الليل، مختصر

المقريزي: ١٣٦.

فهرس الدراسة مرتب على

الصفحات

- الإهداء ص ١  
المقدمة ص ٣  
سبب تحقيق مسند الدارمي ص ١٠  
رواة المسند ص ١٣  
سندي في رواية مسند الدرمي ص ١٥  
ترجمة الدارمي ص ١٨  
النسخ الخطية ص ٢٥  
مقابلة المخطوطات ص ٣٣  
بداية التحقيق ص ٣٥

\*\*\*\*

فهرس مسند الدارمي مرتب على

أرقام الأبواب الفقهية

- ١ - باب مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ  
مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ  
٢ - باب صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ  
قَبْلَ مَبْعَثِهِ  
٣ - باب كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ  
٤ - باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ  
إِيمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجِنِّ  
٥ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ  
الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
٦ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَنِينِ  
الْمُنْبَرِ  
٧ - باب مَا أَكْرَمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي  
بِرْكَاتِهِ طَعَامِهِ  
٨ - باب مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ  
الْفَضْلِ  
٩ - باب مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَزُولِ  
الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ  
١٠ - باب فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ  
١١ - باب مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ  
مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

- ١٢- بابٌ في سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٣- بابٌ في تَوَاضُعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٤- بابٌ في وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٥- بابٌ ما أكرمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ١٦- بابٌ اتِّبَاعِ السَّنَةِ
- ١٧- بابٌ التَّوَرُّعِ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ
- ١٨- بابٌ كَرَاهِيَةِ الْفِتْنَا
- ١٩- بابٌ مَنْ هَابَ الْفِتْنَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ
- ٢٠- بابٌ الْفِتْنَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ
- ٢١- بابٌ منه
- ٢٢- بابٌ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ
- ٢٣- بابٌ فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِزِ الرَّأْيِ
- ٢٤- بابٌ الْإِقْتِدَاءِ بِالْعُلَمَاءِ
- ٢٥- بابٌ اتِّقَاءِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّنَبُّتِ فِيهِ
- ٢٦- بابٌ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ
- ٢٧- بابٌ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ فِيهِ
- ٢٨- بابٌ مَنْ هَابَ الْفِتْنَا مَخَافَةَ السَّقَطِ
- ٢٩- بابٌ مَنْ قَالَ الْعِلْمُ الْخَشْيَةُ وَتَقْوَى اللَّهِ
- ٣٠- بابٌ فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ
- ٣١- بابٌ مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى
- ٣٢- بابٌ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ
- ٣٣- بابٌ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمُ إِلَى النِّيَّةِ
- ٣٤- بابٌ التَّوْبِيخِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ
- ٣٥- بابٌ اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالبِدْعِ وَالْخُصُومَةِ
- ٣٦- بابٌ التَّسْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ
- ٣٧- بابٌ فِي تَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ
- ٣٨- بابٌ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ
- ٣٩- بابٌ مَا يَنْقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلِ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷺ
- ٤٠- بابٌ تَعْجِيلِ عَقُوبَةِ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعَظِّمَهُ وَكَمْ يُوقِّرُهُ
- ٤١- بابٌ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمَلَّ النَّاسَ
- ٤٢- بابٌ مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ
- ٤٣- بابٌ مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٤٤- باب مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ

سَيِّئَةً

٤٥- باب مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

٤٦- باب الْبَلَاغِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ

٤٧- باب الرَّحَلَةَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

٤٨- باب صِيَانَةِ الْعِلْمِ

٤٩- باب السُّنَّةِ قَاضِيَةً عَلَى كِتَابِ

اللَّهِ

٥٠- باب تَأْوِيلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

٥١- باب مَذَاكِرَةَ الْعِلْمِ

٥٢- باب اخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

٥٣- باب فِي الْعَرَضِ

٥٤- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ

يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرْجِعُ

٥٥- باب الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ

يَرَى غَيْرَهُ

٥٦- باب فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ

٥٧- باب رِسَالَةِ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ

الْخَوَاصِ الشَّامِيِّ

٥٨- باب فِرْضِ الْوُضُوءِ

وَالصَّلَاةِ

٥٩- باب مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٦٠- باب إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﷺ

٦١- باب فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٦٢- باب التَّسْتُرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٦٣- باب النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

لِغَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٦٤- بَابٌ

٦٥- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ

الْقِبْلَةِ

٦٦- باب فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٦٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ

٦٨- باب الْإِسْطِطَابَةِ

٦٩- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ

بِعِظْمٍ أَوْ رَوْثٍ

٧٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِنْجَاءِ

بِالْيَمِينِ

٧١- باب الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ

٧٢- باب الْإِسْتِنْجَاءِ بِالمَاءِ

٧٣- باب فِي مَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ

بَعْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ

٧٤- باب مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْخَلَاءِ

٧٥- بَابٌ فِي السَّوَاكِ

٧٦- باب السَّوَاكِ مُطَهَّرَةً لِلْفَمِ

٧٧- باب السَّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

- ٧٨- باب لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهُورٍ
- ٧٩- باب مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ
- ٨٠- باب كَمْ يَكْفِي فِي الوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟
- ٨١- باب الوُضُوءِ مِنَ المِيضَاءِ
- ٨٢- باب التَّسْمِيَةِ فِي الوُضُوءِ
- ٨٣- باب فِي من يَدْخُلُ يَدِيهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا
- ٨٤- باب الوُضُوءِ ثَلَاثًا
- ٨٥- باب الوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ
- ٨٦- باب الوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً
- ٨٧- باب مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الوُضُوءِ
- ٨٨- باب فِي المَضْمَنَةِ
- ٨٩- باب فِي الاسْتِنشَاقِ وَالاسْتِجْمَارِ
- ٩٠- باب فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ
- ٩١- باب فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ
- ٩٢- باب وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
- ٩٣- باب فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ
- ٩٤- باب كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا
- ٩٥- باب الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ
- ٩٦- باب فِي نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الوُضُوءِ
- ٩٧- باب الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الوُضُوءِ
- ٩٨- باب فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ
- ٩٩- باب التَّوَقُّيْتِ فِي الْمَسْحِ
- ١٠٠- باب الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ
- ١٠١- باب الْقَوْلِ بَعْدَ الوُضُوءِ
- ١٠٢- باب فَضْلِ الوُضُوءِ
- ١٠٣- باب الوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ
- ١٠٤- باب لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ
- ١٠٥- باب الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ
- ١٠٦- باب فِي الْمَذْيِ
- ١٠٧- باب الوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ
- ١٠٨- باب الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
- ١٠٩- باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الوُضُوءِ
- ١١٠- باب الوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ
- ١١١- باب الوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ
- ١١٢- باب قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجَسُ
- ١١٣- باب الوُضُوءِ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ
- ١١٤- باب الوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ
- ١١٥- باب الْهَرَّةِ إِذَا وَلَعَتْ فِي الْإِنَاءِ
- ١١٦- باب فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ

- ١١٧- باب فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ

- ١١٧- باب الْفَأْرَةَ تَقَعُ فِي السَّمَنِ
- ١١٨- باب الْإِتْقَاءِ مِنَ الْبَوْلِ
- ١١٩- باب الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ
- ١٢٠- باب بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ
- ١٢١- باب الْأَرْضِ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا
- ١٢٢- باب التَّيْمُمِ
- ١٢٣- باب التَّيْمُمِ مَرَّةً
- ١٢٤- باب فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ
- ١٢٥- باب الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
- ١٢٦- باب مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ
- ١٢٧- باب الْمَجْرُوحِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ
- ١٢٨- باب فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ
- ١٢٩- باب مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَتَرَ بِهِ.
- ١٣٠- باب الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ
- ١٣١- باب الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ
- ١٣٢- باب فِي مَسِّ الْخِتَانِ الْخِتَانَ
- ١٣٣- باب فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ
- ١٣٤- باب مَنْ يَرَى بَلَاءً وَكَمْ يَذْكَرُ احْتِلَامًا
- ١٣٥- باب إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ
- ١٣٦- باب الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ
- ١٣٧- باب فِي الْمُسْتَحَاضَةِ
- ١٣٨- باب الْمُبَاشَرَةَ لِلصَّائِمِ
- ١٣٩- باب الْحَائِضِ تَبْسُطُ الْخُمْرَةَ
- ١٤٠- باب فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ
- ١٤١- باب فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ
- ١٤٢- باب مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنْ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ وَتَجَامِعُ وَتَصُومُ
- ١٤٣- باب مَنْ قَالَ الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا
- ١٤٤- باب مَنْ قَالَ لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا
- ١٤٥- باب مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ
- ١٤٦- باب فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ
- ١٤٧- باب فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ
- ١٤٨- باب فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ
- ١٤٩- باب فِي أَقَلِّ الظُّهْرِ
- ١٥٠- باب الظُّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟
- ١٥١- باب الْكُدْرَةَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ
- ١٥٢- باب الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ



١٦٨- باب إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ

حَائِضٌ

١٦٩- باب مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ

١٧٠- باب إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي

أُدْبَارِهِنَّ

١٧١- باب مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي

دُبْرِهَا

١٧٢- باب اغْتِسَالِ الحَائِضِ إِذَا

وَجِبَ الغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

١٧٣- باب دُخُولِ الحَائِضِ المَسْجِدِ

١٧٤- باب مُرُورِ الجُنْبِ فِي

المَسْجِدِ

١٧٥- باب التَّعْوِيزِ لِلحَائِضِ

١٧٦- باب الحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ وَلَمْ

تَجِدِ المَاءَ

١٧٧- باب اسْتِيزَاءِ الأُمَّةِ

١٧٨- باب فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ

١٧٩- باب فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

١٨٠- باب فِي بَدْءِ الأَذَانِ

١٨١- باب فِي وَقْتِ أَدَانِ الفَجْرِ

١٨٢- باب التَّنْوِيبِ فِي أَدَانِ الفَجْرِ

١٨٣- باب الأَذَانِ مَثْنِي مَثْنِي

وَالإِقَامَةَ مَرَّةً

١٨٤- باب التَّرْجِيعِ فِي الأَذَانِ

١٨٥- باب الإِسْتِدَارَةَ فِي الأَذَانِ

١٨٦- باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الأَذَانِ

١٥٣- باب إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى المَرْأَةِ

أَيَّامُ حِيضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحَاضَتِهَا

١٥٤- باب فِي الحُبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

١٥٥- باب وَقْتِ النُّفْسَاءِ وَمَا قِيلَ

فِيهِ

١٥٦- باب فِي المَرْأَةِ الحَائِضِ

تُصَلِّي فِي يَوْمِهَا إِذَا طَهَّرَتْ

١٥٧- باب المَرْأَةِ تُجَنِّبُ ثُمَّ تَحِيضُ

١٥٨- باب الحَائِضِ تَوَضُّأً عِنْدَ وَقْتِ

الصَّلَاةِ

١٥٩- باب فِي الحَائِضِ تَقْضِي

الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

١٦٠- باب الحَائِضِ تَذَكُّرُ اللّهِ وَلَا

تَقْرَأُ القُرْآنَ

١٦١- باب الحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ

فَلَا تَسْجُدُ

١٦٢- باب المَرْأَةِ الحَائِضِ تُصَلِّي

فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ

١٦٣- باب فِي عَرَقِ الجُنْبِ

وَالحَائِضِ

١٦٤- باب مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ

١٦٥- باب الحَائِضِ تَمَشُّطُ زَوْجِهَا

١٦٦- باب مُجَامَعَةِ الحَائِضِ إِذَا

طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

١٦٧- باب فِي المَرْأَةِ الحَائِضِ

تَخْتَضِبُ وَالمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الخِضَابِ

- ١٨٧- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ
- ١٨٨- باب الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ
- فَرًّا
- ١٨٩- باب كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنْ  
الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ
- ١٩٠- باب فِي وَقْتِ الظُّهْرِ
- ١٩١- باب الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ
- ١٩٢- باب وَقْتِ الْعَصْرِ
- ١٩٣- باب وَقْتِ الْمَغْرَبِ
- ١٩٤- باب كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرَبِ
- ١٩٥- باب وَقْتِ الْعِشَاءِ
- ١٩٦- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ  
الْعِشَاءِ
- ١٩٧- باب التَّغْلِيْسِ فِي الْفَجْرِ
- ١٩٨- باب الإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ
- ١٩٩- باب مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنْ  
صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ
- ٢٠٠- باب الْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ
- ٢٠١- باب اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي  
أَوَّلِ الْوَقْتِ
- ٢٠٢- باب الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخَّرُ  
الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا
- ٢٠٣- باب مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ  
نَسِيَهَا
- ٢٠٤- باب فِي الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ  
الْعَصْرِ
- ٢٠٥- باب فِي الصَّلَاةِ الْوَسْطَى
- ٢٠٦- باب فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ
- ٢٠٧- باب فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ
- ٢٠٨- باب فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢٠٩- باب رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ  
افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢١٠- باب مَا يُقَالُ بَعْدَ افْتِتَاحِ  
الصَّلَاةِ
- ٢١١- باب كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ  
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
- ٢١٢- باب قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى  
الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ
- ٢١٣- باب لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ
- ٢١٤- باب فِي السُّكُوتَيْنِ
- ٢١٥- باب فِي فَضْلِ التَّأْمِينِ
- ٢١٦- باب الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ
- ٢١٧- باب التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ  
وَرَفْعٍ
- ٢١٨- باب فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٢١٩- باب مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ
- ٢٢٠- باب مَقَامِ مَنْ يُصَلِّي مَعَ  
الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

- ٢٢١- باب فِي مَنْ يُصَلِّي خَلْفَ  
الإِمَامِ وَالِإِمَامِ جَالِسٍ
- ٢٢٢- باب الإِمَامِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ  
أَشْرُ مِنْ أَصْحَابِهِ
- ٢٢٣- باب مَا أَمَرَ الإِمَامُ مِنْ  
التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ
- ٢٢٤- باب مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا  
أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
- ٢٢٥- باب فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ
- ٢٢٦- باب فَضْلُ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ  
فِي الصَّلَاةِ
- ٢٢٧- باب فِي فَضْلِ الصَّفِّ الأوَّلِ
- ٢٢٨- باب مَنْ يَلِي الإِمَامَ مِنْ  
النَّاسِ
- ٢٢٩- باب أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ  
أَفْضَلُ؟
- ٢٣٠- باب أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى  
الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟
- ٢٣١- باب فِي مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ  
الصَّلَاةِ
- ٢٣٢- باب الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ  
الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ
- ٢٣٣- باب فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
- ٢٣٤- باب النَّهْيُ عَنِ مَنَعِ النِّسَاءِ  
عَنِ الْمَسَاجِدِ وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا  
خَرَجْنَ
- ٢٣٥- باب إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ  
وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
- ٢٣٦- باب كَيْفَ يُمَشِي إِلَى الصَّلَاةِ
- ٢٣٧- باب فَضْلُ الْخَطَا إِلَى  
الْمَسَاجِدِ
- ٢٣٨- باب فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ  
الصَّفِّ وَحْدَهُ
- ٢٣٩- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ
- ٢٤٠- باب كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي  
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
- ٢٤١- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرَبِ
- ٢٤٢- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ
- ٢٤٣- باب قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ
- ٢٤٤- باب الْعَمَلُ فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٥- باب مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٦- باب التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ
- ٢٤٧- باب الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ  
مِنَ الرُّكُوعِ
- ٢٤٨- باب النَّهْيُ عَنِ مُبَادَرَةِ الْأَئِمَّةِ  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٢٤٩- باب السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ  
أَعْظَمٍ وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ
- ٢٥٠- باب أوَّلُ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ
- ٢٥١- باب النَّهْيُ عَنِ الْإِفْتِرَاشِ  
وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ

٢٥٢- باب الْقَوْلِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ  
٢٥٣- باب النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ  
٢٥٤- بابٌ فِي الَّذِي لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ  
وَالسُّجُودَ  
٢٥٥- بابُ النَّجَافِي فِي السُّجُودِ  
٢٥٦- بابُ قَدْرِ كَمَ كَانَ يَمَكْتُ النَّبِيَّ  
ﷺ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟  
٢٥٧- بابُ السُّنَّةِ فِي مَنْ سَبِقَ  
بِبَعْضِ الصَّلَاةِ  
٢٥٨- بابُ لِرُخْصَةِ فِي السُّجُودِ  
عَلَى الثُّوبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ  
٢٥٩- بابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُدِ  
٢٦٠- بابُ فِي التَّشَهُدِ  
٢٦١- بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
٢٦٢- بابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُدِ  
٢٦٣- بابُ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٦٤- بابُ الْقَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ  
٢٦٥- بابُ عَلَى أَيِّ شِقِيهِ يَنْصَرِفُ  
مِنَ الصَّلَاةِ؟  
٢٦٦- بابُ التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ  
الصَّلَوَاتِ  
٢٦٧- بابُ مَا أَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ  
العَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟  
٢٦٨- بابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ

٢٦٩- بابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٧٠- بابُ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي  
الصَّلَاةِ  
٢٧١- بابُ التَّسْبِيحِ لِلرِّجَالِ  
وَالنِّصْفِ لِلنِّسَاءِ  
٢٧٢- بابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ  
مَوْضِعٍ أَفْضَلُ  
٢٧٣- بابُ إِعَادَةِ الصَّلَوَاتِ فِي  
الْجَمَاعَةِ بَعْدَ مَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ  
٢٧٤- بابٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي  
مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّى فِيهِ مَرَّةً  
٢٧٥- بابُ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ  
٢٧٦- بابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِمَالِ  
الصَّمَاءِ  
٢٧٧- بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ  
٢٧٨- بابُ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ  
٢٧٩- بابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ  
٢٨٠- بابُ النَّهْيِ عَنِ السِّدْلِ فِي  
الصَّلَاةِ  
٢٨١- بابٌ فِي عَقْصِ الشَّعْرِ  
٢٨٢- بابُ التَّتَاوُبِ فِي الصَّلَاةِ  
٢٨٣- بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ  
٢٨٤- بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى  
النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ  
٢٨٥- بابُ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ  
قَاعِدًا

- ٢٨٦- باب النهي عن مسح الحصى  
٢٨٧- باب الأرض كلها طاهرة ما خلا المقبرة والحمام  
٢٨٨- باب الصلاة في مرائب الغنم، ومعاطن الإبل  
٢٨٩- باب من بنى لله مسجداً  
٢٩٠- باب الركعتين إذا دخل المسجد  
٢٩١- باب القول عند دخول المسجد  
٢٩٢- باب كراهية البزاق في المسجد  
٢٩٣- باب النوم في المسجد  
٢٩٤- باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد والشرى والبيع  
٢٩٥- باب النهي عن حمل السلاح في المسجد  
٢٩٦- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد  
٢٩٦- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد  
٢٩٧- باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد  
٢٩٨- باب فضل من جلس في المسجد ينتظر الصلاة  
٢٩٩- باب في تزويق المساجد  
٣٠٠- باب الصلاة إلى ستره  
٣٠١- باب في دنو المصلي إلى الستره  
٣٠٢- باب الصلاة إلى الراحلة  
٣٠٣- باب المرأة تكون بين يدي المصلي  
٣٠٤- باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطع  
٣٠٥- باب لا يقطع الصلاة شيء  
٣٠٦- باب كراهية المرور بين يدي المصلي  
٣٠٧- باب فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ  
٣٠٨- باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد  
٣٠٩- باب فضل المشي إلى المساجد في الظلم  
٣١٠- باب كراهية الالتفات في الصلاة  
٣١١- باب أي الصلاة أفضل  
٣١٢- باب فضل صلاة الغداة وصلاة العصر  
٣١٣- باب النهي عن دفع الأخبثين في الصلاة  
٣١٤- باب النهي عن الاختصار في الصلاة

- ٣١٥- باب النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها
- ٣١٦- باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام
- ٣١٧- باب متى يؤمر الصبي بالصلاة؟
- ٣١٨- باب أي ساعة تكرر فيها الصلاة؟
- ٣١٩- باب في الركعتين بعد العصر
- ٣٢٠- باب في صلاة السنة
- ٣٢١- باب الركعتين قبل المغرب
- ٣٢٢- باب القراءة في ركعتي الفجر
- ٣٢٣- باب الكلام بعد ركعتي الفجر
- ٣٢٤- باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
- ٣٢٥- باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
- ٣٢٦- باب في أربع ركعات في أول النهار
- ٣٢٧- باب صلاة الضحى
- ٣٢٨- باب ما جاء في الكراهية فيه
- ٣٢٩- باب في صلاة الأوابين
- ٣٣٠- باب صلاة الليل والنهار
- ٣٣١- باب في صلاة الليل
- ٣٣٢- باب فضل صلاة الليل
- ٣٣٣- باب فضل من سجد لله سجدة
- ٣٣٤- باب في سجدة الشكر
- ٣٣٥- باب النهي أن يسجد لأحد
- ٣٣٦- باب السجود في النجم
- ٣٣٧- باب السجود في " ص "
- ٣٣٨- باب السجود في ﴿ إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ ﴾
- ٣٣٩- باب السجود ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾
- ٣٤٠- باب في الذي يسمع السجدة فلا يسجد
- ٣٤١- باب صفة صلاة رسول الله ﷺ
- ٣٤٢- باب أي الليل أفضل؟
- ٣٤٣- باب إذا نام عن حزبه من الليل
- ٣٤٤- باب ينزل الله إلى السماء الدنيا
- ٣٤٥- باب الدعاء عند التهجد
- ٣٤٦- باب من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
- ٣٤٧- باب التغنى بالقرآن
- مثنى مثنى

- ٣٤٨- باب أم القرآن هي السبع  
المثنائي
- ٣٤٩- باب في كم يختتم القرآن
- ٣٥٠- باب الرجل إذا لم يدر أثلاثاً  
صلى أم أربعاً
- ٣٥١- باب في سجدة السهو من  
الزيادة
- ٣٥٢- باب إذا كان في الصلاة  
نقصان
- ٣٥٣- باب النهي عن الكلام في  
الصلاة
- ٣٥٤- باب قتل الحية والعقرب في  
الصلاة
- ٣٥٥- باب قصر الصلاة في السفر
- ٣٥٦- باب في من أراد أن يقيم  
ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة؟
- ٣٥٧- باب الصلاة على الراحلة
- ٣٥٨- باب الجمع بين الصلاتين
- ٣٥٩- باب الجمع بين الصلاتين  
بالمزدلفة
- ٣٦٠- باب في صلاة الرجل إذا قدم  
من سفره
- ٣٦١- باب في صلاة الخوف
- ٣٦٢- باب الحبس عن الصلاة
- ٣٦٣- باب الصلاة عند الكسوف
- ٣٦٤- باب في صلاة الاستسقاء
- ٣٦٥- باب رفع الأيدي في  
الاستسقاء
- ٣٦٦- باب الغسل يوم الجمعة
- ٣٦٧- باب في فضل الجمعة  
والغسل والطيب فيها
- ٣٦٨- باب القراءة في صلاة الفجر  
يوم الجمعة
- ٣٦٩- باب فضل التهجير إلى  
الجمعة
- ٣٧٠- باب في وقت الجمعة
- ٣٧١- باب في الاستماع يوم  
الجمعة عند الخطبة والإنصات
- ٣٧٢- باب في من دخل المسجد  
يوم الجمعة والإمام يخطب
- ٣٧٣- باب في قراءة القرآن في  
الخطبة يوم الجمعة
- ٣٧٤- باب الكلام في الخطبة
- ٣٧٥- باب في قصر الخطبة
- ٣٧٦- باب القعود بين الخطبتين
- ٣٧٧- باب كيف يشير الإمام في  
الخطبة
- ٣٧٨- باب مقام الإمام إذا خطب
- ٣٧٩- باب القراءة في صلاة  
الجمعة
- ٣٨٠- باب الساعة التي تذكر في  
الجمعة

٤٠٠- باب الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ  
 الْعِيدِ  
 ٤٠١- باب إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي  
 يَوْمٍ  
 ٤٠٢- باب الرَّجُوعِ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ  
 غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ  
 ٤٠٣- باب فِي فَرَضِ الزَّكَاةِ  
 ٤٠٤- باب مِنَ الْمَسْكِينِ الَّذِي  
 يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ؟  
 ٤٠٥- باب مَنْ لَمْ يُودَّ زَكَاةَ الْإِبِلِ  
 وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
 ٤٠٦- باب فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ  
 ٤٠٧- باب فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ  
 ٤٠٨- باب زَكَاةَ الْإِبِلِ  
 ٤٠٩- باب فِي زَكَاةِ الْوَرَقِ  
 ٤١٠- باب النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ  
 الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُفْتَرِقِ  
 ٤١١- باب النَّهْيِ عَنِ اخْتِذِ الصَّدَقَةَ  
 مِنْ كِرَائِمِ أَمْوَالِ النَّاسِ  
 ٤١٢- باب مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ  
 مِنَ الْحَيَوَانِ  
 ٤١٣- باب مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ  
 مِنَ الْحُبُوبِ وَالْوَرَقِ وَالذَّهَبِ  
 ٤١٤- باب فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ  
 ٤١٥- باب مَا يَجِبُ فِي مَالٍ سِوَى  
 الزَّكَاةِ

٣٨١- بابٌ فِي مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ  
 غَيْرِ عَذْرِ  
 ٣٨٢- بابٌ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
 ٣٨٣- باب مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ  
 ٣٨٤- بابٌ فِي الْوَتْرِ  
 ٣٨٥- باب الْحَثُّ عَلَى الْوَتْرِ  
 ٣٨٦- باب كَمْ الْوَتْرُ؟  
 ٣٨٧- باب مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوَتْرِ  
 ٣٨٨- باب الْفِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ  
 ٣٨٩- باب الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 ٣٩٠- باب الدُّعَاءِ فِي الْفَنُوتِ  
 ٣٩١- باب فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوَتْرِ  
 ٣٩٢- باب فِي الْفَنُوتِ بَعْدَ الرَّكُوعِ  
 ٣٩٣- باب فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ  
 يَوْمَ الْعِيدِ  
 ٣٩٤- باب صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ بِلاَ أَذَانٍ  
 وَلاَ إِقَامَةٍ وَالصَّلَاةَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ  
 ٣٩٥- باب لاَ صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلاَ  
 بَعْدَهَا  
 ٣٩٦- باب التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ  
 ٣٩٧- باب الْفِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ  
 ٣٩٨- باب الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 ٣٩٩- باب خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي  
 الْعِيدَيْنِ



٤٣٣- باب مَا يُهْدَى لِعَمَالِ الصَّدَقَةِ  
لِمَنْ هُوَ؟  
٤٣٤- باب لِيَرْجِعَ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ  
وَهُوَ رَاضٍ  
٤٣٥- باب كَرَاهِيَةٌ رَدَّ السَّائِلِ بِغَيْرِ  
شَيْءٍ  
٤٣٦- باب مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ  
٤٣٧- باب فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ  
٤٣٨- باب لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبْلِ  
صَدَقَةٌ  
٤٣٩- باب مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةَ  
٤٤٠- باب الصَّدَقَةُ عَلَى الْقَرَابَةِ  
٤٤١- باب فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ  
الشُّكِّ  
٤٤٢- باب الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ  
٤٤٣- باب مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ  
الْهَلَالِ  
٤٤٤- باب النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي  
الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ  
٤٤٥- باب الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ  
٤٤٦- باب الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هَلَالِ  
رَمَضَانَ  
٤٤٧- باب مَتَى يُمَسِّكُ الْمُتَسَحَّرُ  
عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟  
٤٤٨- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ  
السُّحُورِ

٤١٦- باب فِي مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى  
غَنِيِّ  
٤١٧- باب مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةَ  
٤١٨- باب الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ  
وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ  
٤١٩- باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ  
وَهُوَ غَنِيٌّ  
٤٢٠- باب فِي الْإِسْتِعْفَافِ عَنِ  
الْمَسْأَلَةِ  
٤٢١- باب النَّهْيِ عَنِ رَدِّ الْهَدِيَّةِ  
٤٢٢- باب النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ  
٤٢٣- باب مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ  
الصَّدَقَةُ؟  
٤٢٤- باب فِي فَضْلِ الْيَدِ الْعُلْيَا  
٤٢٥- باب أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟  
٤٢٦- باب الْحَتِّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
٤٢٧- باب النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ  
بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ  
٤٢٨- باب الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا  
عِنْدَهُ  
٤٢٩- باب فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ  
٤٣٠- باب كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ  
عَشَّارًا  
٤٣١- بابٌ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَمَا  
سَقَى بِالنُّضْحِ  
٤٣٢- باب فِي الرِّكَازِ

٤٤٩- باب فِي فَضْلِ السُّحُورِ

٤٥٠- باب مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ

٤٥١- باب فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٤٥٢- باب مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

٤٥٣- باب الْفُضْلُ لِمَنْ فَطَرَ صَائِمًا

٤٥٤- باب النَّهْيُ عَنِ الْوِصَالِ فِي

الصَّوْمِ

٤٥٥- باب الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٤٥٦- باب الرُّخْصَةُ لِلْمَسَافِرِ

فِي الْإِفْطَارِ

٤٥٧- باب مَتَى يَفْطِرُ الرَّجُلُ

إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا؟

٤٥٨- باب مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ

رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

٤٥٩- باب فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى

امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

٤٦٠- باب النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ

تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٤٦١- باب الرُّخْصَةُ فِي الْقِبْلَةِ

لِلصَّائِمِ

٤٦٢- باب فِي مَنْ يُصْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ

يُرِيدُ الصَّوْمَ

٤٦٣- باب فِي مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٤٦٤- باب الْقِيءِ لِلصَّائِمِ

٤٦٥- باب الرُّخْصَةُ فِيهِ

٤٦٦- باب الْحِجَامَةُ تَفْطِرُ الصَّائِمَ

٤٦٧- باب الصَّائِمِ يَغْتَابُ فَيُخْرِقُ صَوْمَهُ

٤٦٨- باب الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٤٦٩- باب فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

٤٧٠- باب فِي مَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا

تَطَوُّعًا ثُمَّ يَفْطِرُ

٤٧١- باب مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ

صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

٤٧٢- باب مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ

صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ

٤٧٣- باب فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

٤٧٤- باب فِي وَصَالِ شُعْبَانَ

بِرَمَضَانَ

٤٧٥- باب النَّهْيُ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ

انْتِصَافِ شُعْبَانَ

٤٧٦- باب الصَّوْمِ مِنْ سَرَرِ الشَّهْرِ

٤٧٧- باب فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

٤٧٨- باب النَّهْيُ عَنِ صِيَامِ الدَّهْرِ

٤٧٩- باب فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ

كُلِّ شَهْرٍ

٤٨٠- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ

يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٤٨١- باب فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

٤٨٢- باب في صيام يوم الاثنين

والخميس

٤٨٣- باب في صوم داود عليه

السلام

٤٨٤- باب النهي عن الصيام يوم

القطر ويوم النحر

٤٨٥- باب في صيام السنة من

شوال

٤٨٦- باب في صيام المحرم

٤٨٧- باب في صيام يوم عاشوراء

٤٨٨- باب في صيام يوم عرفة

٤٨٩- باب النهي عن الصيام أيام

التشريق

٤٩٠- باب الرجل يموت وعليه

صوم

٤٩١- باب في فضل الصيام

٤٩٢- باب دعاء الصائم لمن يفطر

عنده

٤٩٣- باب في فضل العمل في

العشر

٤٩٤- باب في فضل شهر رمضان

٤٩٥- باب في قيام رمضان

٤٩٦- باب اعتكاف النبي ﷺ

٤٩٧- باب في ليلة القدر

٤٩٨- باب من أراد الحج فليتعجل

٤٩٩- باب من مات ولم يحج

٥٠٠- باب في حج النبي ﷺ حجة

واحدة

٥٠١- باب كيف وجوب الحج؟

٥٠٢- باب المواقيت في الحج

٥٠٣- باب في الاغتسال في الإحرام

٥٠٤- باب في فضل الحج والعمرة

٥٠٥- باب أي الحج أفضل؟

٥٠٦- باب ما يلبس المحرم من

الثياب

٥٠٧- باب الطيب عند الإحرام

٥٠٨- باب النفساء والحائض إذا

أرادتا الحج وبلغتا الميقات

٥٠٩- باب في أي وقت يستحب

الإحرام؟

٥١٠- باب في التلبية

٥١١- باب في رفع الصوت بالتلبية

٥١٢- باب الإشراف في الحج

٥١٣- باب في أفراد الحج

٥١٤- باب في القرآن

٥١٥- باب في التمتع

٥١٦- باب ما يقتل المحرم في

إحرامه

٥١٧- باب الحجامة للمحرم

٥١٨- باب في تزويج المحرم

٥١٩- باب في أكل لحم الصيد

للمحرم إذا لم يصد هو

- ٥٤١- باب الْحَجْرِ مِنَ الْبَيْتِ  
 ٥٤٢- باب فِي التَّحْصِيبِ  
 ٥٤٣- باب كَمْ صَلَاةً تُصَلَّى بِمِنَى حَتَّى يَغْدُو إِلَى عَرَفَاتٍ؟  
 ٥٤٤- باب قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنَى  
 ٥٤٥- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ؟  
 ٥٤٦- باب الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ  
 ٥٤٧- باب عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
 ٥٤٨- باب كَيْفَ السَّيْرُ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ؟  
 ٥٤٩- باب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ  
 ٥٥٠- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيْلٍ  
 ٥٥١- باب بِمَا يَتِمُّ الْحَجُّ  
 ٥٥٢- باب وَقْتُ الدَّفْعِ مِنَ الْمُرْدَلْفَةِ  
 ٥٥٣- باب الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ  
 ٥٥٤- باب فِي الْمُحْصِرِ بَعْدُ  
 ٥٥٥- باب فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَيُّ سَاعَةٍ تُرْمَى؟  
 ٥٥٦- باب فِي الرَّمِيِّ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ  
 ٥٥٧- باب فِي رَمِي الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

- ٥٢٠- باب فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ  
 ٥٢١- باب فِي الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ  
 ٥٢٢- باب فِي اسْتِئْلَامِ الْحَجْرِ  
 ٥٢٣- باب الْفُضْلُ فِي اسْتِئْلَامِ الْحَجْرِ  
 ٥٢٤- باب مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا  
 ٥٢٥- باب الْإِضْطِجَاعِ فِي الرَّمْلِ  
 ٥٢٦- باب طَوَافِ الْقَارِنِ  
 ٥٢٧- باب الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 ٥٢٨- باب مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا  
 ٥٢٩- باب الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ  
 ٥٣٠- باب الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَقَامِ  
 ٥٣١- باب فِي سُنَّةِ الْحَجِّ  
 ٥٣٢- باب فِي الْمُحْرَمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟  
 ٥٣٣- باب الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 ٥٣٤- باب فِي فَسْخِ الْحَجِّ  
 ٥٣٥- باب مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ  
 ٥٣٦- باب كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ  
 ٥٣٧- باب فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ  
 ٥٣٨- باب الْمَيْقَاتِ فِي الْعُمْرَةِ  
 ٥٣٩- باب فِي تَقْبِيلِ الْحَجْرِ  
 ٥٤٠- باب الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٥٧٥- باب في القرآن  
 ٥٧٦- باب في الطواف في غير  
 وقت صلاة  
 ٥٧٧- باب في دخول البيت نهاراً  
 ٥٧٨- باب في أي طريق يدخل  
 مكة؟  
 ٥٧٩- باب متى يهل الرجل؟  
 ٥٨٠- باب ما يصنع المحرم إذا  
 اشتكى عينيه  
 ٥٨١- باب أين يصلي الرجل بعد  
 الطواف؟  
 ٥٨٢- باب في طواف الوداع  
 ٥٨٣- باب في الذي يبعث هديه  
 وهو مقيم في بلده  
 ٥٨٤- باب كراهية البنان بمنى  
 ٥٨٥- باب في دخول مكة بغير  
 إحرام بغير حج ولا عمرة  
 ٥٨٦- باب لا يعطى الجازر من  
 البدن شيئاً  
 ٥٨٧- باب في جزاء الضبع  
 ٥٨٨- باب في من يبيت بمكة ليالي  
 منى من علة  
 ٥٨٩- باب السنة في الأضحية  
 ٥٩٠- باب ما يستدل من حديث  
 النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب  
 ٥٩١- باب ما لا يجوز في الأضحية

٥٥٨- باب الرمي من بطن الوادي  
 والتكبير مع كل حصاة  
 ٥٥٩- باب البقرة تجزئ عن البدنة  
 ٥٦٠- باب من قال ليس على  
 النساء حلق  
 ٥٦١- باب فضل الحلق على  
 التقصير  
 ٥٦٢- باب في من قدم نسكه شيئاً  
 قبل شيء  
 ٥٦٣- باب سنة البدنة إذا عطبت  
 ٥٦٤- باب من قال الشاة تجزئ في  
 الهدى  
 ٥٦٥- باب في الإشعار كيف  
 يشعره؟  
 ٥٦٦- باب في ركوب البدنة  
 ٥٦٧- باب في نحر البدن قياماً  
 ٥٦٨- باب في خطبة الموسم  
 ٥٦٩- باب في الخطبة يوم النحر  
 ٥٧٠- باب المرأة تحيض بعد  
 الزيارة  
 ٥٧١- باب لا يطوف بالبيت عريان  
 ٥٧٢- باب إذا ودع البيت لا يرفع  
 يديه  
 ٥٧٣- باب في حرمة المسلم  
 ٥٧٤- باب في السعي بين الصفا  
 والمروة

٥٩٢- باب ما يُجْزَى مِنَ الضَّحَايَا  
٥٩٣- باب الْبِدْنَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالْبَقْرَةُ  
عَنْ سَبْعَةٍ

٥٩٤- باب فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ

٥٩٥- باب فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

٥٩٦- باب فِي الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ

٥٩٧- باب السُّنَّةُ فِي الْعَقِيقَةِ

٥٩٨- باب فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ

٥٩٩- باب مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

٦٠٠- باب فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي

الْبَيْتِ

٦٠١- باب النَّهْيُ عَنْ مُثَلَّةِ الْحَيَوَانِ

٦٠٢- باب اللَّحْمُ يُوجَدُ فَلَا يُدْرِي

أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟

٦٠٣- باب فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا نَدَّتْ

٦٠٤- باب مَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنَ الدَّوَابِّ

عَبَثًا

٦٠٥- باب فِي ذِكَاةِ الْجَنِينِ ذِكَاةً

أُمَّه

٦٠٦- باب مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السَّبَاعِ

٦٠٧- باب النَّهْيُ عَنْ نُبْسِ جُلُودِ

السَّبَاعِ

٦٠٨- باب الْإِسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

٦٠٩- باب فِي لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٦١٠- باب فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٦١١- باب النَّهْيُ عَنِ النَّهْبَةِ

٦١٢- باب فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَّرِّ

٦١٣- باب فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلَبَ

٦١٤- باب النَّهْيُ عَنِ قَتْلِ الضَّفَدَعِ

وَالنَّحْلَةِ

٦١٥- باب فِي قَتْلِ الْوَرَعِ

٦١٦- باب فِي الْجَلَالَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

مِنَ النَّهْيِ

٦١٧- باب التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِرْسَالِ

الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

٦١٨- باب فِي إِفْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيِّدِ أَوْ

الْمَاشِيَةِ

٦١٩- باب فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

٦٢٠- باب فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٦٢١- باب فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٦٢٢- باب فِي صَيْدِ الْبَحْرِ

٦٢٣- باب فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ

٦٢٤- باب فِي أَكْلِ الضَّبِّ

٦٢٥- باب فِي الصَّيِّدِ يَبِينُ مِنْهُ

الْعَضْوُ

٦٢٦- باب فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

٦٢٧- باب الدُّعَاءِ لِصَاحِبِ

الطَّعَامِ إِذَا أُطْعِمَ

٦٢٨- باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ

الطَّعَامِ

٦٢٩- باب فِي الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

٦٣٠- باب فِي لَعَقِ الْأَصَابِعِ

- ٦٣١- بابٌ فِي الْمُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ  
٦٣٢- بابٌ فِي لَعْقِ الصَّحْفَةِ  
٦٣٣- بابٌ فِي اللَّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ  
٦٣٤- بابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ  
٦٣٥- بابُ الْأَكْلِ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ  
٦٣٦- بابٌ فِي الضِّيَافَةِ  
٦٣٧- بابُ الذُّبَابِ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ  
٦٣٨- بابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعِي  
وَاحِدٍ  
٦٣٩- بابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي  
الْإِثْنَيْنِ  
٦٤٠- بابٌ فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ  
٦٤١- بابُ النَّهْيِ عَنِ أَكْلِ وَسْطِ  
الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ  
٦٤٢- بابُ النَّهْيِ عَنِ أَكْلِ الطَّعَامِ  
الْحَارِّ  
٦٤٣- بابُ أَيِّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟  
٦٤٤- بابُ الْفُرْعِ  
٦٤٥- بابٌ فِي فَضْلِ الزَّيْتِ  
٦٤٦- بابٌ فِي أَكْلِ النَّوْمِ  
٦٤٧- بابٌ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ  
٦٤٨- بابٌ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ  
إِلَّا الْأَتَقِيَاءَ  
٦٤٩- بابٌ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يُجْمَعَ  
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
٦٥٠- بابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ  
٦٥١- بابٌ فِي التَّمْرِ  
٦٥٢- بابٌ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
٦٥٣- بابٌ فِي الْوَلِيمَةِ  
٦٥٤- بابٌ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ  
٦٥٥- بابٌ فِي مَنْ اسْتَحَبَّ أَنْ  
يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ  
٦٥٦- بابٌ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِنًا  
٦٥٧- بابٌ فِي الْبَاكُورَةِ  
٦٥٨- بابٌ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ  
الطَّعَامِ  
٦٥٩- بابٌ فِي الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ  
٦٦٠- بابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ  
وَضُوءٍ  
٦٦١- بابٌ فِي الْجُنْبِ يَأْكُلُ  
٦٦٢- بابٌ فِي إِكْتِنَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ  
٦٦٣- بابٌ فِي خَلْعِ النَّعَالِ عِنْدَ  
الْأَكْلِ  
٦٦٤- بابٌ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ  
٦٦٥- بابٌ فِي الدَّعْوَةِ  
٦٦٦- بابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي  
السَّمَنِ فَتَمُوتُ  
٦٦٧- بابٌ فِي التَّخْلِيلِ  
٦٦٨- بابٌ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ  
٦٦٩- بابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ  
كَانَ

٦٨٧- باب فِي الشَّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

٦٨٨- باب مَنْ شَرِبَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ

٦٨٩- باب فِي الَّذِي يَكْرَعُ فِي النَّهْرِ

٦٩٠- باب فِي الشَّرْبِ قَائِماً

٦٩١- باب مَنْ كَرِهَ الشَّرْبَ قَائِماً

٦٩٢- باب الشَّرْبِ فِي الْمَفْضَضِ

٦٩٣- باب فِي تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ

٦٩٤- باب فِي النَّهْيِ عَنِ النَّفْخِ فِي

الشَّرَابِ

٦٩٥- باب فِي سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ

شُرْباً

٦٩٦- باب فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ

الْبَشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾

٦٩٧- باب فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءَ

مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ

٦٩٨- باب ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ

الْمُبَشِّرَاتُ

٦٩٩- باب فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

الْمَنَامِ

٧٠٠- باب فِي مَنْ يَرَى رُؤْيَا

يَكْرَهُهَا

٧٠١- باب الرُّؤْيَا ثَلَاثًا

٧٠٢- باب أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا

أَصْدُقُهُمْ حَدِيثاً

٦٧٠- باب فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ

الْخَمْرِ

٦٧١- باب النَّهْيِ عَنِ الْقُعُودِ عَلَى

مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ

٦٧٢- باب فِي مَدْمَنِ الْخَمْرِ

٦٧٣- باب لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٦٧٤- باب مِمَّا يَكُونُ الْخَمْرُ؟

٦٧٥- باب مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

٦٧٦- باب النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ

وَشِرَائِهَا

٦٧٧- باب الْعُقُوبَةُ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

٦٧٨- باب فِي التَّغْلِيظِ لِمَنْ شَرِبَ

الْخَمْرَ

٦٧٩- باب فِي مَا يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

٦٨٠- باب فِي النَّقِيعِ

٦٨١- باب النَّهْيِ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ وَمَا

يُنْبَذُ فِيهِ

٦٨٢- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

٦٨٣- باب فِي النَّهْيِ أَنْ يُسْمَى

الْعِنْبُ الْكَرْمَ

٦٨٤- باب فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ

الْخَمْرُ خِلاً

٦٨٥- باب فِي سُنَّةِ الشَّرَابِ كَيْفَ

هِيَ

٦٨٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ

مِنْ فِي السَّقَاءِ



- ٧٠٣- باب النَّهْيِ عَنِ أَنْ يَتَحَلَّمَ  
الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا
- ٧٠٤- باب أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ
- ٧٠٥- باب كَرَاهِيَةِ أَنْ يَعْبُرَ الرُّؤْيَا  
إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ
- ٧٠٦- باب الرُّؤْيَا لَا تَفْعُ مَا لَمْ تُعْبَرْ
- ٧٠٧- باب فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى  
فِي النَّوْمِ
- ٧٠٨- باب فِي الْقُمْصِ وَالْبِنْرِ  
وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمَنِ وَالْقَمْرِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ فِي النَّوْمِ
- ٧٠٩- باب الْحَثُّ عَلَى التَّزْوِجِ
- ٧١٠- باب مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ  
فَلْيَتَزَوَّجْ
- ٧١١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ
- ٧١٢- باب تَنَكُّحُ الْمَرْأَةِ عَلَى أَرْبَعِ
- ٧١٣- باب الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى  
الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
- ٧١٤- باب إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ  
لَهُ
- ٧١٥- باب النَّهْيِ عَنِ خُطْبَةِ الرَّجُلِ  
عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
- ٧١٦- باب الْحَالِ الَّتِي تَجُوزُ لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا
- ٧١٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الشَّعَارِ
- ٧١٨- باب فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ  
وَالصَّالِحَاتِ
- ٧١٩- باب النَّهْيِ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ  
وَلِيِّ
- ٧٢٠- باب فِي الْيَتِيمَةِ تَزَوُّجِ
- ٧٢١- باب اسْتِنْمَارِ الْبُكَرِ وَالثَّيِّبِ
- ٧٢٢- باب الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا  
وَهِيَ كَارِهَةٌ
- ٧٢٣- باب الْمَرْأَةُ يُزَوِّجُهَا الْوَالِدِيَّانِ
- ٧٢٤- باب النَّهْيِ عَنِ مَنَعَةِ النِّسَاءِ
- ٧٢٥- باب فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ
- ٧٢٦- باب كَمْ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ
- ٧٢٧- باب مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا
- ٧٢٨- باب فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ
- ٧٢٩- باب الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ
- ٧٣٠- باب فِي الْوَالِيْمَةِ
- ٧٣١- باب مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ  
الْوَالِيْمَةِ
- ٧٣٢- باب فِي الْعُدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ
- ٧٣٣- باب فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ
- ٧٣٤- باب الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ  
النِّسْوَةُ
- ٧٣٥- باب الْإِقَامَةِ عِنْدَ الثَّيِّبِ  
وَالْبُكَرِ إِذَا بَنَى بِهَا

- ٧٣٦- باب بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي سُؤَالٍ
- ٧٣٧- باب الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعِ
- ٧٣٨- باب النَّهْيِ عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ
- ٧٣٩- باب الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ
- ٧٤٠- بابٌ فِي تَرْوِيجِ الْأَبْكَارِ
- ٧٤١- بابٌ فِي الْغَيْلَةِ
- ٧٤٢- باب النَّهْيِ عَنِ ضَرْبِ النِّسَاءِ
- ٧٤٣- باب مُدَارَاةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ
- ٧٤٤- بابٌ فِي الْعَزْلِ
- ٧٤٥- بابٌ فِي الْغَيْرَةِ
- ٧٤٦- بابٌ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ
- ٧٤٧- بابٌ فِي اللَّعَانِ
- ٧٤٨- بابٌ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ
- ٧٤٩- باب الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
- ٧٥٠- باب مَنْ جَحَدَ وَوَلَدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ
- ٧٥١- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ
- ٧٥٢- باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾
- ٧٥٣- بابٌ فِي الْأُمَّةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا
- ٧٥٤- باب فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
- ٧٥٥- باب الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا
- ٧٥٦- باب مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ
- ٧٥٧- باب كَمْ رَضْعَةً تُحْرَمُ؟
- ٧٥٨- باب مَا يُذْهِبُ مَدْمَةَ الرِّضَاعِ
- ٧٥٩- باب شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَّاحِدَةِ عَلَى الرِّضَاعِ
- ٧٦٠- بابٌ فِي رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ
- ٧٦١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ
- ٧٦٢- بابٌ فِي وَجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ
- ٧٦٣- بابٌ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ
- ٧٦٤- بابٌ فِي تَرْوِيجِ الصِّغَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ
- ٧٦٥- باب السُّنَّةِ فِي الطَّلَاقِ
- ٧٦٦- بابٌ فِي الرَّجْعَةِ
- ٧٦٧- باب لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ
- ٧٦٨- باب مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي طَلَّقَهَا فَبِتَّ طَلَّقَهَا
- ٧٦٩- بابٌ فِي الْخِيَارِ

- ٧٧٠- باب النَّهْيِ عَنِ أَنْ تَسْأَلَ  
الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا طَلَقَهَا
- ٧٧١- بابٌ فِي الْخَلْعِ
- ٧٧٢- بابٌ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ
- ٧٧٣- بابٌ فِي الظَّهَارِ
- ٧٧٤- بابٌ فِي الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا أَلْهَا  
السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ أَمْ لَا؟
- ٧٧٥- بابٌ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفِي  
عَنْهَا زَوْجَهَا وَالْمُطَلَّقةِ
- ٧٧٦- بابٌ فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى  
الزَّوْجِ
- ٧٧٧- بابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ  
فِي الْعِدَّةِ
- ٧٧٨- بابٌ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفِي  
عَنْهَا زَوْجَهَا
- ٧٧٩- بابٌ فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ  
تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُعْتَقُ
- ٧٨٠- بابٌ فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ  
أَبَوَيْهِ
- ٧٨١- بابٌ فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ
- ٧٨٢- بابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ
- ٧٨٣- بابٌ رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ
- ٧٨٤- بابٌ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ
- ٧٨٥- بابُ السَّارِقِ يُوْهَبُ مِنْهُ  
السَّرِقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ
- ٧٨٦- بابٌ مَا تُقَطَّعُ فِيهِ الْيَدُ
- ٧٨٧- بابُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ  
دُونَ السُّلْطَانِ
- ٧٨٨- بابُ الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرِقَةِ
- ٧٨٩- بابٌ مَا لَا يُقَطَّعُ فِيهِ مِنْ  
الثَّمَارِ
- ٧٩٠- بابٌ مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السَّرَّاقِ
- ٧٩١- بابٌ فِي حَدِّ الْخَمْرِ
- ٧٩٢- بابٌ فِي شَرَابِ الْخَمْرِ إِذَا أَتَى  
بِهِ الرَّابِعَةَ
- ٧٩٣- بابُ التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ
- ٧٩٤- بابُ الْإِعْتِرَافِ بِالزَّانَا
- ٧٩٥- بابُ الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ عَنِ  
اعْتِرَافِهِ
- ٧٩٦- بابُ الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ
- ٧٩٧- بابٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ  
الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ  
الْمُسْلِمِينَ
- ٧٩٨- بابٌ فِي حَدِّ الْمُحْصَنِينَ بِالزَّانَا
- ٧٩٩- بابُ الْحَامِلِ إِذَا اعْتَرَفَتْ  
بِالزَّانَا
- ٨٠٠- بابٌ فِي الْمَمَالِكِ إِذَا زَنَوْا  
يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَتُهُمْ الْحَدَّ دُونَ  
السُّلْطَانِ
- ٨٠١- بابٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى ﴿أَوْ يَجْمَلُ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا﴾

٨٠٢- باب في من يَفْعُ عَلَى جَارِيَةٍ  
أَمْرَاتِهِ

٨٠٣- باب الْحُدُّ كَفَّارَةٌ لِمَنْ أَقِيمَ  
عَلَيْهِ

٨٠٤- باب الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٨٠٥- بابٌ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ

٨٠٦- باب لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ

٨٠٧- باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي  
بَيْتِ الْمَقْدِسِ أُجْزئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ؟

٨٠٨- باب النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ

٨٠٩- باب النَّهْيِ عَنِ يُخْلَفَ بِغَيْرِ  
اللَّهِ

٨١٠- باب الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ

٨١١- باب الْقَسْمِ يَمِينٌ

٨١٢- باب مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ  
فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٨١٣- باب إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ  
رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ

٨١٤- باب الرَّجُلِ يُخْلَفُ عَلَى  
الشَّيْءِ وَهُوَ يُورِكُ عَلَى يَمِينِهِ

٨١٥- باب بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ  
لَزِمَكَ

٨١٦- باب الدِّيَةِ فِي قَتْلِ الْعَمْدِ

٨١٧- بابٌ فِي السَّامَةِ

٨١٨- باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ

٨١٩- باب الْقَوَدِ بَيْنَ الرَّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ

٨٢٠- باب لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

٨٢١- باب فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْوَالِدِ  
وَالْوَلَدِ

٨٢٢- بابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْعَبْدِ  
وَسَيِّدِهِ

٨٢٣- باب لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

٨٢٤- باب التَّشْدِيدِ فِي قَتْلِ النَّفْسِ  
الْمُسْلِمَةِ

٨٢٥- باب التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ قَتَلَ  
نَفْسَهُ

٨٢٦- باب كَمْ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرِقِ  
وَالذَّهَبِ؟

٨٢٧- باب كَمْ الدِّيَةِ مِنَ الْإِبِلِ؟

٨٢٨- باب كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخْذِ دِيَةِ  
الْخَطِئِ؟

٨٢٩- باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الْعَبِيدِ فِي  
الْقَتْلِ

٨٣٠- بابٌ فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

٨٣١- باب فِي الْمَوْضِحَةِ

٨٣٢- باب فِي دِيَةِ الْأَسْنَانِ

٨٣٣- باب فِي مَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ  
فَأَنْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٨٣٤- باب الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ

٨٣٥- بابٌ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ

- ٨٣٦- باب دِيَةِ الْخَطَا عَلَى مَنْ هِيَ؟
- ٨٣٧- باب شِبْهِ الْعَمْدِ
- ٨٣٨- باب مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ  
بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ
- ٨٣٩- باب لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا
- ٨٤٠- باب لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ  
غَيْرِهِ
- ٨٤١- باب الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَفْضَلُ الْعَمَلِ
- ٨٤٢- باب فَضْلُ الْجِهَادِ
- ٨٤٣- باب أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟
- ٨٤٤- باب أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟
- ٨٤٥- باب مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فُوقَ نَاقَةٍ
- ٨٤٦- باب أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ  
مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ
- ٨٤٧- باب فَضْلُ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٤٨- باب فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٤٩- باب مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ
- ٨٥٠- باب فِي الَّذِي يَسْتَهْرُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا
- ٨٥١- باب فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٥٢- باب مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ  
مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ
- ٨٥٣- باب فِي فَضْلِ الرَّمِيِّ وَالْأَمْرِ  
بِهِ
- ٨٥٤- باب مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
جُرْحًا
- ٨٥٥- باب فِي مَنْ سَأَلَ اللَّهَ  
الشَّهَادَةَ
- ٨٥٦- باب فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ
- ٨٥٧- باب مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنْ  
الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا
- ٨٥٨- باب أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ
- ٨٥٩- باب فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٦٠- باب فِي مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
- ٨٦١- باب مَا يُعْدُّ مِنَ الشُّهَدَاءِ
- ٨٦٢- باب مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشَّدَّةِ
- ٨٦٣- باب مَنْ غَزَا يَنْوِي شَيْئًا فَلَهُ  
مَا نَوَى
- ٨٦٤- باب فِي صِفَةِ: الْغَزْوُ غَزْوَانٍ
- ٨٦٥- باب فِي مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ
- ٨٦٦- باب فِي فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا
- ٨٦٧- باب الْعُذْرُ فِي التَّخْلُفِ عَنِ  
الْجِهَادِ

- ٨٦٨- بابٌ فِي فَضْلِ غُزَاةِ الْبَحْرِ
- ٨٦٩- بابٌ فِي النَّسَاءِ يَغْزُونَ مَعَ الرَّجَالِ
- ٨٧٠- بابٌ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ
- ٨٧١- بابٌ فَضْلٌ مَن رَابَطَ يَوْمًا وَكَيْلَةً
- ٨٧٢- بابٌ فِي فَضْلِ مَن مَاتَ مُرَابِطًا
- ٨٧٣- بابٌ فَضْلُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٨٧٤- بابٌ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ
- ٨٧٥- بابٌ فِي السَّبْقِ
- ٨٧٦- بابٌ فِي رَهَانِ الْخَيْلِ
- ٨٧٧- بابٌ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ
- ٨٧٨- بابٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ
- ٨٧٩- بابٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ
- ٨٨٠- بابٌ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا
- ٨٨١- بابٌ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
- ٨٨٢- بابٌ فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ
- ٨٨٣- بابٌ فِي خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجِيُوشِ
- ٨٨٤- بابٌ وَصِيَّةُ الْإِمَامِ لِلسَّرَايَا
- ٨٨٥- بابٌ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
- ٨٨٦- بابٌ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ
- ٨٨٧- بابٌ فِي الدُّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ
- ٨٨٨- بابٌ فِي الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ
- ٨٨٩- بابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٩٠- بابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ٨٩١- بابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ
- ٨٩٢- بابٌ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ
- ٨٩٣- بابٌ فِي الْحَرْبِ خُدْعَةٌ
- ٨٩٤- بابٌ الشُّعَارُ
- ٨٩٥- بابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ
- ٨٩٦- بابٌ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٨٩٧- بابٌ فِي بَيْعَتِهِ أَنْ لَا يَفْرُوا
- ٨٩٨- بابٌ فِي حَقْرِ الْخُنْدُقِ
- ٨٩٩- بابٌ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ
- ٩٠٠- بابٌ فِي قَبِيْعَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٩٠١- بابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعُرْصَةِ ثَلَاثَةَ

- ٩٠٢- باب في تحريق النبي ﷺ  
نَحَلَ بَنِي النَّضِيرِ
- ٩٠٣- باب في النهي عن التعذيب  
بِعَذَابِ اللَّهِ
- ٩٠٤- باب النهي عن قتل النساء  
وَالصَّبِيَّانِ
- ٩٠٥- باب حد الصبي متى يُقتلُ
- ٩٠٦- باب في فكاك الأسير
- ٩٠٧- باب في فداء الأسارى
- ٩٠٨- باب الغنيمة لا تحل لأحد  
قَبَلَنَا
- ٩٠٩- باب قسمة الغنائم في بلاد  
العدوِّ
- ٩١٠- باب في قسمة الغنائم كيف  
تُقَسَّمُ
- ٩١١- باب سهم ذي القربى
- ٩١٢- باب في سهمان الخيل
- ٩١٣- باب في الذي يقدم بعد الفتح  
هل يسهم له؟
- ٩١٤- باب في سهام العبيد  
وَالصَّبِيَّانِ
- ٩١٥- باب في النهي عن بيع  
المغانم حتى تُقسَمَ
- ٩١٦- باب في استبراء الأمة
- ٩١٧- باب في النهي عن وطء  
الحبالي
- ٩١٨- باب النهي عن التفريق بين  
الوالدة وولدها
- ٩١٩- باب في الحرابي إذا قدم  
مُسَلِّمًا
- ٩٢٠- باب في أن النفل إلى الإمام
- ٩٢١- باب في النفل بعد الخمس
- ٩٢٢- باب من قتل فتيلاً فله سلبه
- ٩٢٣- باب في كراهية الأتفال وقال:  
لِيرَدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ
- ٩٢٤- باب ما جاء أنه قال: أدوا  
الخياط والمخيط
- ٩٢٥- باب النهي عن ركوب الدابة  
من المغنم وأبس الثوب منه
- ٩٢٦- باب ما جاء في الغلول من  
الشدة
- ٩٢٧- باب في عقوبة الغال
- ٩٢٨- باب في الغال إذا جاء بما  
غل به
- ٩٢٩- باب لا تقطع الأيدي في  
الغزو
- ٩٣٠- باب في العامل إذا أصاب في  
عمله شيئاً
- ٩٣١- باب في قبول هدايا  
المشركين
- ٩٣٢- باب في قول النبي ﷺ: إنا لا  
نستعين بالمشركين

- ٩٣٣- باب إِخْرَاجِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
- ٩٣٤- بابٌ فِي الشَّرْبِ فِي آيَةِ  
الْمُشْرِكِينَ
- ٩٣٥- بابٌ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ  
تُقَسَمَ الْغَنِيمَةُ
- ٩٣٦- بابٌ فِي أَخْذِ الْجَزِيَةِ مِنْ  
الْمَجُوسِ
- ٩٣٧- بابٌ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
أَدْنَاهُمْ
- ٩٣٨- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ  
الرُّسُلِ
- ٩٣٩- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ  
الْمُعَاهِدِ
- ٩٤٠- بابٌ إِذَا أَحْرَزَ الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ  
الْمُسْلِمِينَ
- ٩٤١- بابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ  
بِالْعَهْدِ
- ٩٤٢- بابٌ فِي صَلْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ  
الْحُدَيْبِيَةِ
- ٩٤٣- بابٌ فِي عَيْدِ الْمُشْرِكِينَ  
يَقْرُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ
- ٩٤٤- بابٌ نَزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى  
حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
- ٩٤٥- بابٌ إِخْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ
- ٩٤٦- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ سَبِّ  
الْأَمْوَاتِ
- ٩٤٧- بابٌ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
- ٩٤٨- بابٌ أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ
- ٩٤٩- بابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْلَا  
الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ
- ٩٥٠- بابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ
- ٩٥١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ
- ٩٥٢- بابٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ  
بِالرَّجْلِ الْفَاجِرِ
- ٩٥٣- بابٌ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
- ٩٥٤- بابٌ فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ  
وَالْجَمَاعَةِ
- ٩٥٥- بابٌ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ  
فَلَيْسَ مِنَّا
- ٩٥٦- بابٌ الْإِمَارَةُ فِي قُرَيْشٍ
- ٩٥٧- بابٌ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ
- ٩٥٨- بابٌ فِي فَضْلِ أَسْلَمَ وَعَفَّارَ
- ٩٥٩- بابٌ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ
- ٩٦٠- بابٌ فِي مَوْلَى الْقَوْمِ وَابْنِ  
أَخْتِهِمْ مِنْهُمْ
- ٩٦١- بابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ  
مَوْلِيهِ
- ٩٦٢- بابٌ فِي الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ  
بَيْنَ



٩٨٢- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا  
 ٩٨٣- باب فِي الْجَائِحَةِ  
 ٩٨٤- باب فِي الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ  
 ٩٨٥- باب فِي الْعَرَايَا  
 ٩٨٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ  
 ٩٨٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ شَرْطَيْنِ  
 فِي بَيْعِ  
 ٩٨٨- باب فِي مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ  
 مَالٌ  
 ٩٨٩- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ  
 وَالْمَلَامَسَةِ  
 ٩٩٠- باب فِي بَيْعِ الْحِصَاةِ  
 ٩٩١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْحَيَّوَانِ بِالْحَيَّوَانِ  
 ٩٩٢- باب الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ  
 الْحَيَّوَانِ  
 ٩٩٣- باب النَّهْيِ عَنِ تَلَقِّيِ الْبَيْوعِ  
 ٩٩٤- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ  
 ٩٩٥- باب فِي النَّهْيِ عَنِ ثَمَنِ  
 الْكَلْبِ  
 ٩٩٦- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْخَمْرِ  
 ٩٩٧- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْوَلَاءِ

٩٦٣- باب دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا  
 يَرِيْبُكَ  
 ٩٦٤- باب فِي الرَّبَا الَّذِي كَانَ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ  
 ٩٦٥- باب فِي أَكْلِ الرَّبَا وَمُؤْكَلِهِ  
 ٩٦٦- باب فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ  
 الرَّبَا  
 ٩٦٧- باب فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ  
 بِيَدِهِ  
 ٩٦٨- باب فِي التُّجَّارِ  
 ٩٦٩- باب فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ  
 ٩٧٠- باب فِي النَّصِيحَةِ  
 ٩٧١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْعُشِّ  
 ٩٧٢- باب فِي الْغَدْرِ  
 ٩٧٣- باب فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِحْتِكَارِ  
 ٩٧٤- باب فِي النَّهْيِ عَنِ أَنْ يُسْعَرَ  
 فِي الْمُسْلِمِينَ  
 ٩٧٥- باب فِي السَّمَاخَةِ  
 ٩٧٦- باب فِي: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا  
 لَمْ يَتَّفَقَا  
 ٩٧٧- باب إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ  
 ٩٧٨- باب لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ  
 ٨٧٩- باب فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ  
 ٩٨٠- باب فِي الْمُحَقَّلَاتِ  
 ٩٨١- باب فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْغَرَرِ

- ٩٩٨- بابٌ في بَيْعِ الْمُدَبَّرِ
- ٩٩٩- بابٌ في بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ
- ١٠٠٠- بابٌ في صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدَّهَا
- ١٠٠١- بابٌ في بَيْعِ الطَّعَامِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
- ١٠٠٢- بابٌ في النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ
- ١٠٠٣- بابٌ لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِينَةِ
- ١٠٠٤- بابٌ الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ
- ١٠٠٥- بابٌ فِي الرَّهْنِ
- ١٠٠٦- بابٌ فِي السَّلْفِ
- ١٠٠٧- بابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ
- ١٠٠٨- بابٌ الرَّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ
- ١٠٠٩- بابٌ فِي مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمَ
- ١٠١٠- بابٌ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ
- ١٠١١- بابٌ فِي مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
- ١٠١٢- بابٌ فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وَجِدَ الْمَتَاعَ عِنْدَهُ
- ١٠١٣- بابٌ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ
- ١٠١٤- بابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ
- ١٠١٥- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
- ١٠١٦- بابٌ فِي الدَّائِنِ مُعَانٍ
- ١٠١٧- بابٌ فِي الْعَارِيَةِ مُوَدَّاةً
- ١٠١٨- بابٌ فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ
- ١٠١٩- بابٌ مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ
- ١٠٢٠- بابٌ فِي اللَّقْطَةِ
- ١٠٢١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ
- ١٠٢٢- بابٌ فِي الضَّالَّةِ
- ١٠٢٣- بابٌ فِي مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ
- ١٠٢٤- بابٌ فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ
- ١٠٢٥- بابٌ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ الْأَرْضِ
- ١٠٢٦- بابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ
- ١٠٢٧- بابٌ فِي الْقَطَائِعِ
- ١٠٢٨- بابٌ فِي فَضْلِ الْفَرَسِ
- ١٠٢٩- بابٌ فِي الْحَمِيِّ
- ١٠٣٠- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْمَاءِ
- ١٠٣١- بابٌ فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ
- ١٠٣٢- بابٌ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامِلٌ خَيْرٌ

- ١٠٣٣- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ  
 الْمُخَابَرَةِ  
 ١٠٣٤- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ  
 الْمَزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ  
 ١٠٣٥- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ  
 الْأَرْضِ سِنِينَ  
 ١٠٣٦- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
 ١٠٣٧- بابٌ فِي الْخُرْصِ  
 ١٠٣٨- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ  
 الْأُمَّةِ  
 ١٠٣٩- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ  
 الْحَجَامِ  
 ١٠٤٠- بابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ  
 الْحَجَامِ  
 ١٠٤١- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ عَسْبِ  
 الْفَحْلِ  
 ١٠٤٢- بابٌ فِي مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ  
 يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا  
 ١٠٤٣- بابٌ فِي حَرِيمِ الْبَيْرِ  
 ١٠٤٤- بابٌ فِي الشُّفْعَةِ  
 ١٠٤٥- بابُ الْإِسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا  
 ١٠٤٦- بابٌ كَيْفَ الْإِسْتِئْذَانُ  
 ١٠٤٧- بابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يَطْرُقَ  
 الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا  
 ١٠٤٨- بابٌ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ  
 ١٠٤٩- بابٌ فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى  
 الْمُسْلِمِ  
 ١٠٥٠- بابٌ فِي تَسْلِيمِ الرَّكَّابِ عَلَى  
 الْمَاشِيِ  
 ١٠٥١- بابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ عَلَى  
 أَهْلِ الْكِتَابِ  
 ١٠٥٢- بابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى  
 الصَّبْيَانِ  
 ١٠٥٣- بابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى  
 النِّسَاءِ  
 ١٠٥٤- بابٌ إِذَا قُرِئَ عَلَى الرَّجُلِ  
 السَّلَامُ كَيْفَ يَرُدُّ  
 ١٠٥٥- بابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ  
 ١٠٥٦- بابٌ فِي فَضْلِ السَّلَامِ وَرَدِّهِ  
 ١٠٥٧- بابُ السَّلَامِ إِذَا سَلَّمَ عَلَى  
 الرَّجُلِ وَهُوَ يَبُولُ  
 ١٠٥٨- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ  
 عَلَى النِّسَاءِ  
 ١٠٥٩- بابٌ فِي نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ  
 ١٠٦٠- بابٌ فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ  
 ١٠٦١- بابٌ فِي كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ  
 الزَّيْنَةِ  
 ١٠٦٢- بابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الطَّيِّبِ  
 إِذَا خَرَجَتْ  
 ١٠٦٣- بابٌ فِي الْوَأَصِلَةِ  
 وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

١٠٧٨- باب في النفقة على العيال  
 ١٠٧٩- باب في الدابة يركب عليها  
 ثلاثة  
 ١٠٨٠- باب في صاحب الدابة أحق  
 بصدرها  
 ١٠٨١- باب ما جاء أن على ذرورة  
 كل بغير شيطاناً  
 ١٠٨٢- باب في النهي عن أن تتخذ  
 الدواب كراسي  
 ١٠٨٣- باب السفر قطعة من  
 العذاب  
 ١٠٨٤- باب ما يقول إذا ودع رجلاً  
 ١٠٨٥- باب في الدعاء إذا سافر  
 وإذا قدم  
 ١٠٨٦- باب ما يقول عند الصعود  
 والهبوط  
 ١٠٨٧- باب في النهي عن الجرس  
 ١٠٨٨- باب النهي عن لعن الدواب  
 ١٠٨٩- باب لا تسافر المرأة إلا  
 ومعها محرّم  
 ١٠٩٠- باب إن الواحد في السفر  
 شيطان  
 ١٠٩١- باب ما يقول إذا نزل منزلاً  
 ١٠٩٢- باب في الركعتين إذا نزل  
 منزلاً

١٠٦٤- باب في النهي عن مكامعة  
 الرجل الرجل والمرأة المرأة  
 ١٠٦٥- باب لعن المخنثين  
 والمترجلات  
 ١٠٦٦- باب في النهي عن دخول  
 المرأة الحمام  
 ١٠٦٧- باب لا يقيم أحدكم أخاه  
 من مجلسه  
 ١٠٦٨- باب إذا قام من مجلسه ثم  
 رجع فهو أحق به  
 ١٠٦٩- باب في النهي عن  
 الجلوس في الطرقات  
 ١٠٧٠- باب في وضع إحدى  
 الرجلين على الأخرى  
 ١٠٧١- باب لا يتناجى اثنان دون  
 صاحبهما  
 ١٠٧٢- باب في كفارة المجلس  
 ١٠٧٣- باب إذا عطس الرجل ما  
 يقول  
 ١٠٧٤- باب إذا لم يحمد الله لا  
 يسمته  
 ١٠٧٥- باب كم يسمت العطس  
 ١٠٧٦- باب في النهي عن  
 التصاوير  
 ١٠٧٧- باب لا تدخل الملائكة بيتاً  
 فيه تصاوير

- ١٠٩٣- باب مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنْ  
السَّفَرِ
- ١٠٩٤- باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ
- ١٠٩٥- باب فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ
- ١٠٩٦- باب مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ  
نَوْمِهِ
- ١٠٩٧- باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
- ١٠٩٨- باب مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْباً
- ١٠٩٩- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ  
الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ
- ١١٠٠- باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ  
السُّوقَ
- ١١٠١- باب تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا  
تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي
- ١١٠٢- باب فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٣- باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٤- باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٥- باب فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ
- ١١٠٦- باب فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ  
يَقُولَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلَانٌ
- ١١٠٧- باب لَا يَقَالُ لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ
- ١١٠٨- باب فِي الْمَرَاحِ
- ١١٠٩- باب فِي الَّذِي يَكْذِبُ  
لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ
- ١١١٠- باب فِي الشَّعْرِ
- ١١١١- باب فِي إِنْ مِنَ الشَّعْرِ  
حِكْمَةٌ
- ١١١٢- باب لِأَنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ  
أَحْدِكُمْ
- ١١١٣- باب مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً  
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
- ١١١٤- باب مَا جَاءَ فِي الصَّحَّةِ  
وَالْفِرَاقِ
- ١١١٥- باب فِي حِفْظِ السَّمْعِ
- ١١١٦- باب فِي حِفْظِ اللِّسَانِ
- ١١١٧- باب فِي الصَّمْتِ
- ١١١٨- باب فِي الْغَيْبَةِ
- ١١١٩- باب فِي الْكُذْبِ
- ١١٢٠- باب فِي حِفْظِ الْيَدِ
- ١١٢١- باب فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ
- ١١٢٢- باب مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا
- ١١٢٣- باب فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ
- ١١٢٤- باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى  
الصَّوْمِ
- ١١٢٥- باب فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى  
الصَّلَاةِ
- ١١٢٦- باب فِي قِيَامِ اللَّيْلِ
- ١١٢٧- باب فِي الْإِسْتِغْفَارِ
- ١١٢٨- باب فِي تَقْوَى اللَّهِ
- ١١٢٩- باب فِي الْمُحَقَّرَاتِ
- ١١٣٠- باب فِي التَّوْبَةِ

١١٣١- بابٌ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

١١٣٢- بابٌ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

١١٣٣- بابٌ مَا ذُنُوبَانِ جَانَعَانِ

١١٣٤- بابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

١١٣٥- بابٌ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ

١١٣٦- بابٌ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ

١١٣٧- بابٌ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ

قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ

١١٣٨- بابٌ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

١١٣٩- بابٌ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى

اللَّهِ

١١٤٠- بابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

١١٤١- بابٌ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى

يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

١١٤٢- بابٌ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

١١٤٣- بابٌ فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ

الْأُمَّةِ

١١٤٤- بابٌ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

١١٤٥- بابٌ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ

يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

١١٤٦- بابٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

١١٤٧- بابٌ مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ

بِهِ

١١٤٨- بابٌ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ

الزَّرْعِ

١١٤٩- بابٌ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ

١١٥٠- بابٌ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ

وَقَالَ

١١٥١- بابٌ فِي الْأَيْمَةِ الْمُضْلِينَ

١١٥٢- بابٌ أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ

مَظْلُومًا

١١٥٣- بابٌ الدِّينُ النَّصِيحَةُ

١١٥٤- بابٌ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا

١١٥٥- بابٌ فِي حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

١١٥٦- بابٌ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

١١٥٧- بابٌ لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

١١٥٨- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ

١١٥٩- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْتُمْ

آخِرُ الْأُمَّةِ

١١٦٠- بابٌ فِي فَضْلِ أَهْلِ بَدْرٍ

١١٦١- بابٌ النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ: مُطْرْنَا

بِنِوَعٍ كَذَا وَكَذَا

١١٦٢- بابٌ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا

١١٦٣- بابٌ مَا قِيلَ فِي ذِي

الْوَجْهِينِ

١١٦٤- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا

رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ

١١٦٥- بابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ

أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا

١١٦٦- بابٌ فِي الْمُوَبِقَاتِ

١١٦٧- باب الحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

١١٦٨- باب الْمَرَضِ كَفَّارَةً

١١٦٩- باب فِي أَجْرِ الْمَرِيضِ

١١٧٠- باب فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ

١١٧١- باب فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٧٢- باب فِي السُّحْتِ

١١٧٣- باب الْمُؤْمِنِ يُوجَرُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ

١١٧٤- باب لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ

وَأَدْيَانٍ مِنْ مَالٍ

١١٧٥- باب النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ

١١٧٦- باب فِي الرُّخْصَةِ فِي

الْقَصَصِ

١١٧٧- باب لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ

جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

١١٧٨- باب الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى

الدَّمِ

١١٧٩- باب فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً

١١٨٠- باب فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا

تُطْرُونِي

١١٨١- باب إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

١١٨٢- باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ

١١٨٣- باب الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

١١٨٤- باب إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى

اللَّهِ

١١٨٥- باب فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

١١٨٦- باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١١٨٧- باب فِي الرَّفْقِ

١١٨٨- باب فِي مَنْ ذَهَبَ بَصْرُهُ

فَصَبَرَ

١١٨٩- باب فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ

١١٩٠- باب فِي الطَّاعَةِ وَلِزُومِ

الْجَمَاعَةِ

١١٩١- باب فِي نَفْخِ الصُّورِ

١١٩٢- باب فِي شَأْنِ السَّاعَةِ

وَنَزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى

١١٩٣- باب النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

١١٩٤- باب فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

١١٩٥- باب فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١١٩٦- باب فِي الشَّفَاعَةِ

١١٩٧- باب لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ

١١٩٨- باب يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ

أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ

١١٩٩- باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: يَدْخُلُ

الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ

أَلْفًا

١٢٠٠- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ

الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾

١٢٠١- باب فِي وُرُودِ النَّارِ

- ١٢٠٢- باب فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ
- ١٢٠٣- باب فِي تَحْذِيرِ النَّارِ
- ١٢٠٤- باب فِي مَنْ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ
- ١٢٠٥- باب دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ
- ١٢٠٦- باب فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ
- ١٢٠٧- باب فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ
- ١٢٠٨- باب مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ
- ١٢٠٩- باب فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
- ١٢١٠- باب مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ
- ١٢١١- باب لِمَوْضِعِ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
- ١٢١٢- باب فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ
- ١٢١٣- باب فِي جَنَاتِ الْفَرْدَوْسِ
- ١٢١٤- باب فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
- ١٢١٥- باب مَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا
- ١٢١٦- باب فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَتَعِيمِهَا
- ١٢١٧- باب مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
- ١٢١٨- باب فِي أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا
- ١٢١٩- باب فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٠- باب فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعِينِ
- ١٢٢١- باب فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٢- باب فِي وِلْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٣- باب فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٤- باب فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٥- باب فِي الْكَوْتَرِ
- ١٢٢٦- باب فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٧- باب فِي الْعَجْوَةِ
- ١٢٢٨- باب فِي سُوقِ الْجَنَّةِ
- ١٢٢٩- باب حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ
- ١٢٣٠- باب فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ
- ١٢٣١- باب فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ
- ١٢٣٢- باب فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: نَارُكُمْ هَذِهِ جِزْءٌ مِنْ كَذَا جِزْءًا
- ١٢٣٣- باب فِي أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا
- ١٢٣٤- باب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِنْ مَرْبٍ﴾
- ١٢٣٥- باب فِي تَعْلِيمِ الْفَرَانِضِ
- ١٢٣٦- باب مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ



- ١٢٣٧ - باب
- ١٢٣٨ - باب في زوج وأبوين  
وامرأة وأبوين
- ١٢٣٩ - باب في بنت وأخت
- ١٢٤٠ - باب في المشركة
- ١٢٤١ - باب في ابني عم أحدهما  
زوج والآخر أخ لأم
- ١٢٤٢ - باب في بنت وابنة ابن  
وأخت لأب وأم
- ١٢٤٣ - باب في الإخوة والأخوات  
والوكد ووكد الوكد
- ١٢٤٤ - باب في المملوكين وأهل  
الكتاب
- ١٢٤٥ - باب الجد
- ١٢٤٦ - باب قول أبي بكر في الجد
- ١٢٤٧ - باب قول عمر في الجد
- ١٢٤٨ - باب قول علي في الجد
- ١٢٤٩ - باب قول ابن عباس في  
الجد
- ١٢٥٠ - باب قول ابن مسعود في  
الجد
- ١٢٥١ - باب قول زيد في الجد
- ١٢٥٢ - باب الأكرية: زوج وأخت  
لأب وأم وجد وأم
- ١٢٥٣ - باب في الجدات
- ١٢٥٤ - باب قول أبي بكر الصديق  
في الجدات
- ١٢٥٥ - باب قول علي وزيد في  
الجدات
- ١٢٥٦ - باب قول ابن مسعود في  
الجدات
- ١٢٥٧ - باب قول مسروق في  
الجدات
- ١٢٥٨ - باب قول علي وعبد الله  
وزيد في الرد
- ١٢٥٩ - باب في ميراث ابن  
الملاعة
- ١٢٦٠ - باب في ميراث الخنثى
- ١٢٦١ - باب الكلالة
- ١٢٦٢ - باب في ميراث ذوي  
الأرحام
- ١٢٦٣ - باب العصبية
- ١٢٦٤ - باب في ميراث أهل الشرك  
وأهل الإسلام
- ١٢٦٥ - باب المكاتب
- ١٢٦٦ - باب الولاء
- ١٢٦٧ - باب في من أعطى ذوى  
الأرحام دون الموالى
- ١٢٦٨ - باب الولاء للكبير
- ١٢٦٩ - باب في الرجل يوالى  
الرجل

- ١٢٧٠- باب مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ  
تَرِثُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ  
وَالْخَطَا
- ١٢٧١- باب مَنْ قَالَ لَا يورثُ
- ١٢٧٢- باب ميراثِ الغرقى
- ١٢٧٣- باب ميراثِ ذوى الأرحام
- ١٢٧٤- باب في الإدعاءِ والإتكارِ
- ١٢٧٥- باب في ميراثِ المرتدِّ
- ١٢٧٦- باب ميراثِ القاتلِ
- ١٢٧٧- باب فرائضِ المجوسِ
- ١٢٧٨- باب في ميراثِ الأسيرِ
- ١٢٧٩- باب في ميراثِ الحَمِيلِ
- ١٢٨٠- باب في ميراثِ ولدِ الزنا
- ١٢٨١- باب ميراثِ السَّائِبَةِ
- ١٢٨٢- باب ميراثِ الصَّبِيِّ
- ١٣٨٣- باب في ولاءِ المكاتبِ
- ١٢٨٤- باب في الحرِّ يتزوجُ الأمةَ
- ١٢٨٥- باب ميراثِ الولاءِ
- ١٢٨٦- باب في العبدِ يكونُ بينَ  
الرجلينِ فيعتقُ أحدهما نصيبَهُ
- ١٢٨٧- باب ما للنساءِ من الولاءِ
- ١٢٨٨- باب بَيْعِ الولاءِ
- ١٢٨٩- باب في عَوْلِ الفرائضِ
- ١٢٩٠- باب جَرِّ الولاءِ
- ١٢٩١- باب الرجلِ يموتُ ولا يدعُ  
عَصْبَةً
- ١٢٩٢- باب مَنْ اسْتَحَبَّ الوَصِيَّةَ
- ١٢٩٣- باب فَضْلِ الوَصِيَّةِ
- ١٢٩٤- باب مَنْ لَمْ يُوَصَّ
- ١٢٩٥- باب مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ  
مِنَ التَّشْهُدِ وَالْكَلامِ
- ١٢٩٦- باب مَنْ لَمْ يَرَ الوَصِيَّةَ فِي  
الْمَالِ القَلِيلِ
- ١٢٩٧- باب في الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرِ  
مِنَ التُّلْثِ
- ١٢٩٨- باب الوَصِيَّةِ بِالتُّلْثِ
- ١٢٩٩- باب الوَصِيَّةِ بِأَقْلَ مِنْ التُّلْثِ
- ١٣٠٠- باب مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا  
لَا يَجُوزُ
- ١٣٠١- باب إِذَا أَوْصَى لِرَجُلٍ  
بِالنِّصْفِ وَالأخْرِ بِالتُّلْثِ
- ١٣٠٢- باب الرُّجُوعِ عَنِ الوَصِيَّةِ
- ١٣٠٣- باب في الوَصِيِّ المُتَّهَمِ
- ١٣٠٤- باب وَصِيَّةِ المَرِيضِ
- ١٣٠٥- باب في مَنْ رَدَّ عَلَى  
الْوَرِثَةِ مِنَ التُّلْثِ
- ١٣٠٦- باب إِذَا شَهِدَ اثْنانِ مِنَ  
الْوَرِثَةِ
- ١٣٠٧- باب مَا يَكُونُ مِنَ الوَصِيَّةِ  
فِي العَيْنِ وَالدَّيْنِ
- ١٣٠٨- باب مَنْ أَحَبَّ الوَصِيَّةَ وَمَنْ  
كَرِهَ

١٣٢٤- باب إِذَا أَوْصَى بِالْعِتْقِ فِي

مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

١٣٢٥- باب إِذَا أَعْتَقَ غَلَامَهُ عِنْدَ

الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

١٣٢٦- باب مَنْ قَالَ الْمُدْبِرُ مِنْ

التُّلُثِ

١٣٢٧- باب مَنْ قَالَ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ

وَصِيَّةً حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ

١٣٢٨- باب مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ

أَوْلَادِهِ

١٣٢٩- باب وَصِيَّةِ الْغُلَامِ

١٣٣٠- باب مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ

١٣٣١- باب إِذَا أَوْصَى بِعِتْقِ عَبْدٍ

لَهُ آبِقٍ

١٣٣٢- باب الْوَصِيَّةِ إِلَى النِّسَاءِ

١٣٣٣- باب الْوَصِيَّةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ

١٣٣٤- باب فِي الْوَقْفِ

١٣٣٥- باب إِذَا مَاتَ الْمُوصِي قَبْلَ

الْمُوصِي

١٣٣٦- باب إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ

١٣٣٧- باب فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

١٣٣٨- باب خِيَارِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ

الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

١٣٣٩- باب مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ

نَسِيَهُ

١٣٠٩- باب مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

١٣١٠- باب فِي الَّذِي يُوصِي لِبَنِي

فُلَانٍ بِسَنَمِهِ مِنْ مَالِهِ

١٣١١- باب إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى

بَعْضِ وَرَثَتِهِ

١٣١٢- باب مَنْ قَالَ الْكَفَنُ مِنْ

جَمِيعِ الْمَالِ

١٣١٣- باب إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى

الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

١٣١٤- باب الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

١٣١٥- باب الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ

١٣١٦- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفْرَقَ مَالُهُ

عِنْدَ الْمَوْتِ

١٣١٧- باب الرَّجُلِ يُوصِي بِمِثْلِ

نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ

١٣١٨- باب فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ

عَبْدِهِ

١٣١٩- باب الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

١٣٢٠- باب الْوَصِيَّةِ لِلْغَنِيِّ

١٣٢١- باب الرَّجُلِ يُوصِي لِفُلَانٍ

فَإِذَا مَاتَ فِلْفُلَانٍ

١٣٢٢- باب فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَيْرِ

قَرَابَتِهِ

١٣٢٣- باب إِذَا قَالَ أَحَدُ غُلَامِي حُرٌّ

ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ

- ١٣٤٠- باب في تعاهد القرآن  
١٣٤١- باب القرآن كلام الله  
١٣٤٢- باب فضل كلام الله على  
سائر الكلام  
١٣٤٣- باب إذا اختلفتم بالقرآن  
فقوموا  
١٣٤٤- باب مثل المؤمن الذي يقرأ  
القرآن  
١٣٤٥- باب إن الله يرفع بهذا  
القرآن أقواماً ويضع به آخرين  
١٣٤٦- باب فضل من استمع إلى  
القرآن  
١٣٤٧- باب فضل من يقرأ القرآن  
ويشئذ عليه  
١٣٤٨- باب فضل فاتحة الكتاب  
١٣٤٩- باب فضل سورة البقرة  
١٣٥٠- باب فضل أول سورة  
البقرة وآية الكرسي  
١٣٥١- باب في فضل سورة البقرة  
وآل عمران  
١٣٥٢- باب في فضل آل عمران  
١٣٥٣- باب فضائل الأنعام والسور  
١٣٥٤- باب في فضل سورة الكهف  
١٣٥٥- باب في فضل سورة تنزيل  
السجدة، وتبارك
- ١٣٥٦- باب في فضل سورة طه  
ويس  
١٣٥٧- باب في فضل يس  
١٣٥٨- باب في فضل حم الدخان  
والحواميم والمسبحات  
١٣٥٩- باب في فضل ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ﴾  
١٣٦٠- باب في فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ﴾  
١٣٦١- باب في فضل الموعودتين  
١٣٦٢- باب فضل من قرأ عشر  
آيات  
١٣٦٣- باب من قرأ خمسين آية  
١٣٦٤- باب من قرأ بمائة آية  
١٣٦٥- باب من قرأ بمائتي آية  
١٣٦٦- باب من قرأ من مائة آية  
إلى الألف  
١٣٦٧- باب من قرأ ألف آية  
١٣٦٨- باب كم يكون القنطار؟  
١٣٦٩- باب في ختم القرآن  
١٣٧٠- باب التغني بالقرآن  
١٣٧١- باب كراهية الألحان في  
القرآن

ح) مرزوق هياس آل مرزوق الزهراني ، ١٤٣٦ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدارمي ، عبدالله عبدالرحمن

مسند الإمام الدارمي ( أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي )

١٨١ هـ ٢٥٥ هـ / عبدالله عبدالرحمن الدارمي ؛ مرزوق هياس

الزهراني - مكة المكرمة ، ١٤٣٦ هـ

ص : سم

ردمك : ٠٠ - ٦٧٢١ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الحديث - مسانيد أ . الزهراني ، مرزوق هياس ( محقق )

ب . العنوان

١٤٣٦ / ٣٢٤

ديوي ١ ، ٢٣٧

رقم الإيداع : ١٤٣٦ / ٣٢٤

ردمك : ٠٠ - ٦٧٢١ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨